يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٧ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١١ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 176/57

٢٤ صفحة

احتمال اقامة طاقم طوارئ برئاسة براك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من الليلة الماضية انه ظهرت بوادر اتفاق بشأن اقامة طاقم طوارئ وذلك جراء الاتصالات التي اجرتها، في الايام القليلة الماضية، حركة «شاس» وان مدة عمل هذا الطاقم قد تتراوح بين شهر وستة اسابيع.

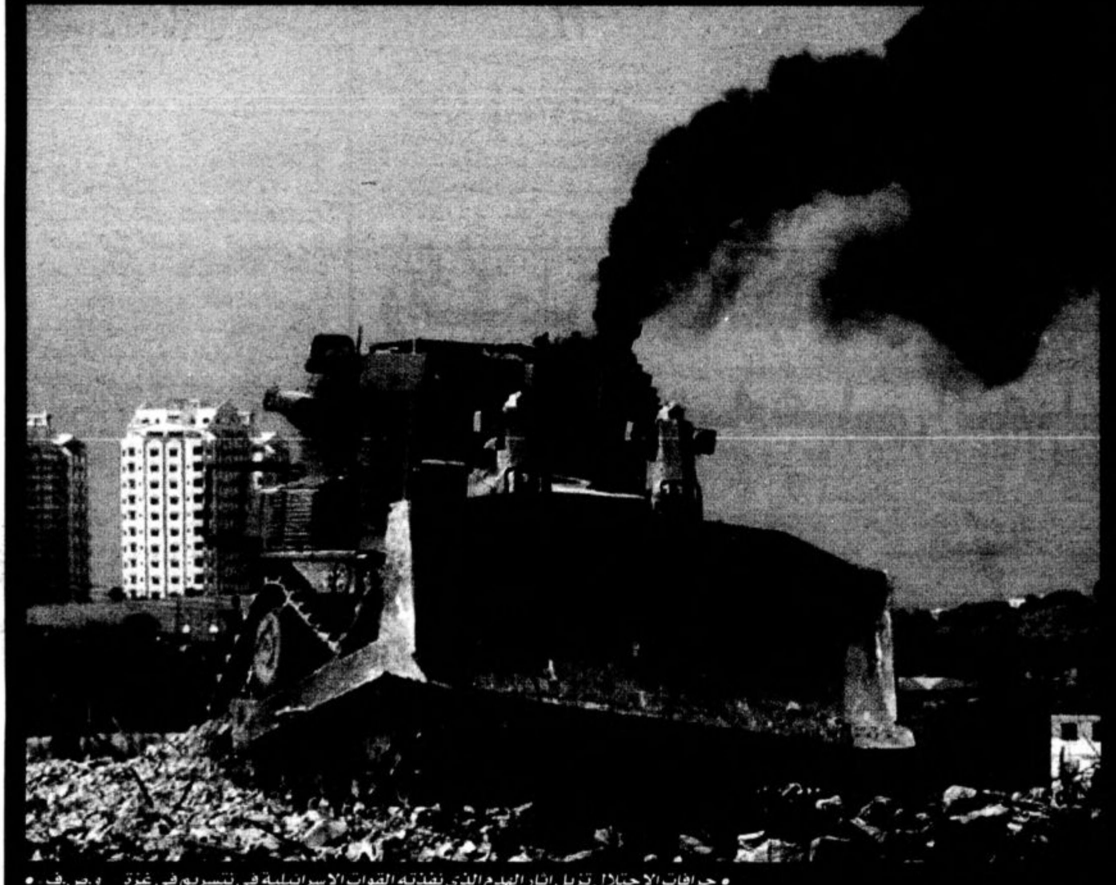
وبموجب الاقتراح سيترأس ايهود براك هذا الطاقم وينضم اليه رؤساء كتل المعارضة كوزراء بدون حقائب.

وبعد هذه التطورات قررت الحكومة الاستجابة لحركة «شاس» وان تطرح في الاسبوع القادم على الكنيست موضوع اعفاء تلاميذ المدارس الدينية من الخدمة في الجيش.

ويقضي الاقتراح ايضا ان تستمر الاتصالات بشأن تحديد موعد للانتخابات القادمة على ان لا يطرح هذا الموضوع للتصويت في الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة.

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس:

الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي لا تلبي شروط تحقيق المساواة



• جرافات الاحتلال تزيل اثار الهدم الذي نفذته القوات الاسرائيلية في نتسريم في غزة و.ص.ف •

عرفات يؤكد ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

والد ثاكل: فقدت ولدين لكنني لم افقد عقلي وضميري

(ص٢ و٣ و٥)

«بتسيلم» يدعو الى اقامة لجنة تحقيق دولية حول أحداث انتفاضة الأقصى

(ص٤)

عاملو القطارات في شمال البلاد اضربوا تضامنا مع زملائهم في الجنوب

(ص٥)

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى

الدكتور زاهر عزام

بمناسبة تسلمه منصبه الجديد نائب مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى رمبام - حيفا. قدمًا والى الأمام في خدمة أبناء شعبك ووطنك.

من تلميذك
د. توفيق زيدان شويري

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة المعطرة بالورد والياسمين نقدمها الى

الدكتور الرفيق رجا خطيب

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب النساء والولادة والعقم المرحلة الثانية.
ألف مبروك قدمًا والى الأمام.

الحزب والجبهة
يركا

تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الأخ/العم

الدكتور ماجد غنايم

اخصائي جراحة العظام والمفاصل

بمناسبة نجاحه وحصوله على اللقب الثاني اخصائي جراحة اليد.
دمت ذخرًا لاهلك وشعبك الف مبروك.

من عفو، هيام، امير ومجد - سخنين

M מ

م.م للبناء والتطوير عبلين بإدارة المهندس موسى يوسف خوري

والمحامي الياس يوسف خوري يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى الخال العزيز الاستاذ

يوسف سامي عبود

بمناسبة تعيينه مديراً للمدرسة الابتدائية - جبور جبور - شفاعمرو
الى الأمام يا أبا سامي وأيضًا من الاخت وزوجها يوسف خوري وجميع أفراد الأسرة.

كلمة الاتحاد

صرخة صادقة...

* صرخة الأب الاسرائيلي الثاكل ضد الحرب ومن اجل حقن الدماء، وتحقيق السلام مع الفلسطينيين (اقرأ خبراً منفرداً عن الموضوع في مكان آخر) تشكل نقطة مضيئة في العتمة الحالكة للاوضاع العامة التي تمر بها البلاد والمنطقة هذه الفترة.

ولعل اهم ما في هذه الصرخة كامن في توكيد صاحبها، وهو أب ثكل في الحرب ولديه الاثنين، انه على رغم ما حصل له لم يفقد عقله وضميره، وبالتالي فإنه لا يرى مهربًا من التفاهم وعقد راية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني، لأن البديل عن ذلك اسوأ للاجيال الحالية واللاحقة.

في أيامنا بالذات، وطبعًا في كل يوم، من الاهمية بمكان ان تصل اصداء هذه الصرخة الانسانية الصادقة الى مسامع الشعب العربي الفلسطيني. هذا الشعب المنتفض، منذ اكثر من شهرين، على الاحتلال والظلم سعيًا لتحقيق العدالة، والذي دفع خلالهما ثمنًا باهظًا من الدم والالم والدموع، تحت وطأة العدوان العسكري الاسرائيلي الغاشم والوحشي عليه. فهذه الصرخة تثبت ان كفاحه لم ولن يذهب سدى، حتى على المستوى الشعبي داخل اسرائيل.

وليس اقل اهمية ان تبلغ صرخة هذا الأب ايضا مسامع المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي لا يزال يراهن على ان في مقدور آلة حربه العدوانية وسياسته التعسفية ان تفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وتمهد الاجواء للتنصل من متطلبات السلام.

وفي هذا الشأن تحديداً نستطيع القول، بدون مبالغة، ان هذا الاب الثاكل قدم ايضا درسًا بليغًا في كيف تكون المواقف المبدئية، لجميع القوى اليهودية المناهضة لسياسة الحرب والعدوان. فهذه القوى، رغم كل ما حدث ويحدث، لا تزال متخلفة عن القيام بالتحرك الشعبي والسياسي المطلوب للحؤول دون مزيد من التدهور، الذي تنذر به سياسة الحكومة وعدوانها الغادر. ولهذا فهي، باستمرار، مطالبة بالاصغاء الى صوت العقل ونداء الضمير، اللذين تعبر عنهما مثل هذه الصرخة.

وحينما تفعل ذلك فلا مفر امامها من ادراك انه آن لجميع العقلاء، اصحاب الضمائر ان يمتلكوا شجاعة التمييز بين وحشية الجلاد وعذاب الضحايا، وان اي تهاون في التضامن مع الشعب الفلسطيني وفي الوقوف الحازم في وجه السياسة الحكومية، انما يشجع المعتدي على التمادي في سياسة الغطرسة والقوة، التي لم تجلب الا المآسي والويلات لابناء الشعبين ولشعوب المنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

براك يعيد تأكيد تفضيله حكومة وحدة وطنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، امس الاربعاء، انه يفضل تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب الليكود معلنًا انه مستعد للانتخابات المبكرة.

وقال براك في مقابلة مع التلفزيون الرسمي «انني اؤيد حكومة وحدة وطنية لأنه ليس من مصلحة البلاد تنظيم انتخابات مبكرة في الظروف الحالية».

واضاف «لكنني مستعد للانتخابات ويبدو لي ان الموعد الاكثر مناسبة لتنظيمها هو نهاية ايار او مطلع حزيران».

وامس اعتبر براك ان الوضع «يستلزم حكومة وحدة وطنية. لكن لا يمكن فرضه على اي كان».

واستبعد براك القبول بشرط شارون الذي يربط تشكيل حكومة وحدة وطنية بالتخلي عن التنازلات التي قدمها براك اثناء قمة كامب ديفيد بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال براك «اشك في انه ينبغي اعادة النظر في جميع الاتفاقيات، حتى اتفاقيات كامب ديفيد، لكن ليس من المعقول وضع شروط على مثل هذه الحكومة كما لو اننا نتخلى عن عملية السلام».



• صورة الشهيد البياتنة - «وفا» •

واشنطن تطالب اسرائيل بتخفيض القيود الاقتصادية على الفلسطينيين

* واشنطن – الوكالات – دعت الولايات المتحدة اسرائيل الى تخفيف القيود الاقتصادية التي فرضتها على الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، في واشنطن ان الضغط الاقتصادي لا يؤدي الى اية فائدة وانما يتسبب في مضاعفة المصاعب على العائلات الفلسطينية.

وحاول المتحدث تبرير وجود بعض هذه القيود الاقتصادية بالقول ان هذه القيود مرتبطة بمتطلبات امن اسرائيل.

محكمة الاستئناف الفدرالية في اتلنتا ترفض طلب بوش وقف تعداد الاصوات يدوياً

* اتلنتا – «و.ص.ف.» – رفضت محكمة الاستئناف الفدرالية في اتلنتا التابعة لولاية فلوريدا، امس الاربعاء، طلب الجمهوريين الذين احتكموا اليها منذ اسابيع لوقف الفرز اليدوي للاصوات الذي كان جاريًا في فلوريدا.

وصدر قرار محكمة الاستئناف الفدرالية غداة جلسة عقدت للنظر في هذا الموضوع واعتبر انصار بوش خلالها ان التعداد اليدوي في بعض المقاطعات مخالف للدستور.

وكان انصار بوش يريدون ان لا تحتسب نتائج الفرز اليدوي التي قلصت الفارق بين بوش ونائب الرئيس الدمقراطي آل غور من ٩٣٠ الى ٥٣٧ صوتًا. وقد دافع الجمهوريون كي يتم احتساب هذه النتائج.

مسؤول كتائب عز الدين القسام فر من السجن

* غزة – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر في حركة المقاومة الاسلامية، حماس، امس الاربعاء، ان قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة، محمد ضيف والمعتقل لدى السلطة الفلسطينية، تمكن قبل خمسة ايام من الفرار من سجنه.

واكدت المصادر ان ضيف وهو المطلوب رقم واحد لدى اسرائيل، والمعتقل في سجن الامن الوقائي الفلسطيني في غزة منذ اكثر من ٧ شهور «استطاع الفرار من سجنه قبل خمسة ايام».

ورفض مصدر امني فلسطيني في جهاز الامن الوقائي التعقيب على هذه الانباء سواء بالنفي او التأكيد.

وكان محمد ضيف وعبد العزيز الرنتيسي، المسؤول السياسي في حماس، الوحيدين بين السجناء الذين لم تطلق السلطة الفلسطينية سراحهما اثر الهجمات الاسرائيلية على اهداف فلسطينية في غزة في مطلع تشرين الاول.

وخلف ضيف الزعيم العسكري لحماس يحيى عياش الذي قتل في كانون الثاني ١٩٩٦ في اعتداء وقفت من ورائه المخابرات الاسرائيلية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد عودته من مصر:

عرفات يؤكد ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

* غزة - «وفا» - وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، في القاهرة بأنها ايجابية وهامة ومفيدة.

ورداً على سؤال حول الآمال المعقودة على «لجنة تقصي الحقائق» المقرر قدومها الأسبوع القادم، قال الرئيس الفلسطيني: بلا شك لقد تأخرت لجنة التحقيق التي قررت في اجتماع شرم الشيخ، وكنا نود ان تأتي في أسرع ما يمكن حتى ترى هذا الخرق الواضح لكل الاتفاقات وهذا التصعيد في العدوان على شعبنا وأطفالنا وممتلكاتنا ومزارعنا وكل شيء في مدننا وقرانا ومخيماتنا بما في ذلك هذا الحصار العسكري والاقتصادي والتمويني الذي لا زال شعبنا يعاني منه.

وشدد عرفات على ضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وفقًا لقرار مجلس الأمن بهذا الخصوص.

وكان عرفات عقد جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس مبارك في مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين القيادتين، تناولت التطورات الخطيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار التصعيد والعدوان الاسرائيلي على شعبنا.

كما جرى استعراض الجهود الدولية المبذولة من أجل وضع حد للممارسات الاسرائيلية ووقف العدوان والحصار الاقتصادي واغلاق المدن والقرى والمخيمات.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اللقاء تناول «الوضع الحالي على الأرض والاتصالات الدولية الجارية بهدف» وضع حد للمواجهات «على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية إلى المواقع التي كانت تشغلها» قبل بدء انتفاضة ٢٨ ايلول.

وقال موسى ان المباحثات تناولت كذلك «السبل والظروف الواجب توفرها لتحريك عملية السلام».

ونفى موسى ان تكون هناك مفاوضات سرية جارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل إلى «اتفاق شامل» في اطار عملية السلام المجمدة.

وقال «هناك لقاءات لكنها ليست سرية» دون ان يوضح كنهها ولا مكان انعقادها أو مواعيدها.

وقال ان عرفات «لم يأت إلى القاهرة لمناقشة عرض اسرائيلي» موضحًا «ليس هناك أي عرض اسرائيلي عدا ما قرأناه على الصحافيين «حول انسحاب جديد من ١٠٪ من الأراضي الفلسطينية و«العرض ليس جديًا».

وكان رئيس حكومة اسرائيل ايهود براك أكد انه مستعد لاستئناف المفاوضات شرط تراجع العنف.



• جانب من المشاركات في تشييع جثمان الشهيد بياتنة، أمس. - وفا •

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس:

الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي غير شاملة ولا تضمن شروط تحقيق المساواة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجتمعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، بعد ظهر يوم أمس الاربعاء، في مجلس كفرمندا المحلي وبحثت عدداً من القضايا الهامة، منها ميزانية الدولة لعام ٢٠٠١ والأوضاع المالية للسلطات المحلية العربية وما يسمى بـ «خطة التطوير الرباعية» للوسط العربي، اضافة إلى اللقاءات العربية اليهودية التي جرت مؤخراً.

وبعد بحث هذه القضايا من جميع جوانبها وتقديم التقارير الشاملة بهذا الصدد، قررت اللجنة سلسلة من القرارات الهامة، أبرزها: اعتبار «الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي» خطة غير شاملة ولا تشمل شروط تحقيق المساواة، خصوصًا انها لا تعتمد على مسح شامل لاحتياجات الوسط العربي علميًا، كما ان نواقصها بارزة مما يجعلها محدودة، وأن هذه الخطة لا تخلو من عناصر تضليل واضحة للعيان وان اطارها المالي عمليًا لا يتجاوز مليار شيكل وليس أربعة مليارات كما تدعي الهيئات الحكومية الرسمية، وسوف تخصص من الوزارات المختلفة على مدار أربع سنوات، والأنكى من ذلك ان الخطة لم تترجم أبداً في اطار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠١، كما كان متفقًا عليه بين اللجنة القطرية وبين الحكومة قبل سنة خصوصًا في ما يتعلق بميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية»!!

هذا إلى جانب ان الخطة لم تعالج أبداً كل ما يتعلق بقضايا الأرض والتنظيم والبناء ومناطق النفوذ، مما يعتبر نقصًا خطيراً وعدم جدية في التعامل ومعالجة قضايانا الرئيسية، ولم تعمل وزارة الداخلية على تسديد العجز المالي في السلطات المحلية العربية كما اتفق عليه.. وعلى الرغم من ذلك تطالب اللجنة القطرية بأن تترجم الميزانيات المخصصة لهذه الخطة في اطار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠١ قبل المصادقة عليها في الكنيست، وبأن تكون اللجنة شريكة في الاشراف والمراقبة على تنفيذ الخطة وبأن توزع الميزانيات المخصصة بناء على معايير واضحة وعادلة وبشفافية، خصوصًا ان شكوكًا كبيرة تساورنا في امكانية تنفيذ بعض العناصر الايجابية في الخطة!!

وتقرر ارسال رسالة واضحة إلى وزير الداخلية، حاييم رامون، تتضمن مطالبنا العينية العاجلة، وموقفنا من الاجابات عليها خلال الاجتماع بين الوزير رامون وسكرتارية اللجنة القطرية يوم الثلاثاء القادم ٢٠٠١/١٢/١٢ حيث ستحدد اللجنة أدوات ضغطها وتأثيرها على الحكومة بهذا الخصوص على ضوء اجابات وردود وزير الداخلية.

وتناشد اللجنة القطرية سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية باقتصار الاحتفالات بالأعياد القريبة على الشعائر الدينية فقط والغاء جميع مظاهر الاحتفالات ولقاءات وزيارات المعايدة خصوصًا مع الشخصيات الحكومية الرسمية، وذلك على خلفية احداث تشرين الأول الماضي حيث أدت إلى مقتل واستشهاد ١٣ مواطنًا عربيًا على أيدي قوات الأمن والشرطة وجرح واعتقال المئات من ابناء جماهيرنا العربية في اسرائيل بعد يوم القدس والأقصى وبسبب مجمل الأوضاع السياسية في البلاد والمنطقة.

وتقرر أيضًا مواصلة تنظيم وتركيز الحوار واللقاءات اليهودية - العربية على أسس صحيحة ومن أجل تعايش سلمي حقيقي بين شعبي البلاد على أساس الاحترام المتبادل وبناء مستقبل مشترك، ومن أجل تحقيق السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية والعدل الاجتماعي، وتم تكليف لجنة مصغرة لتركيز هذا الأمر ومواصلة هذه المسيرة.

قريع لمسؤول أمريكي:

اسرائيل تتحمل مسؤولية الأحداث

* رام الله - «وفا» - اجتمع أحمد قريع (أبو علاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، صباح أمس، بنائب منسق شؤون الارهاب في وزارة الخارجية الأمريكية إدموند هول بحضور رونالد شليكر القنصل الأمريكي العام في القدس.

وأكد «أبو علاء» للمسؤول الأمريكي مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن الأوضاع الحالية بسبب اصرارها على الاستمرار في سياستها الاستيطانية وتنكرها لكافة الاتفاقات المبرمة ومحاولة فرض الحلول بالقوة.

وأعرب «أبو علاء» عن اشمئزازه من الاجراءات الاسرائيلية باغلاق المطار والمعابر الدولية واعادة فتحها، واعتبارها لذلك اجراءات لبناء الثقة.

وأكد ان اجراءات بناء الثقة الحقيقية تتمثل في الاعلان الواضح والصريح بتجميد كافة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وشق الطرق الالتفافية واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وتحويل مناطق (ب) إلى (أ) ورفع الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية وازالة الحواجز.

عشرات الآلاف يتظاهرون احتجاجا على قمة الاتحاد الاوروبي في نيس

* نيس (فرنسا) «و.ص.ف.» - كللت «تظاهرة اوروبا» التي نظمت أمس الاربعاء في نيس احتجاجًا على قمة الاتحاد الاوروبي بالنجاح بعد ان شارك فيها عشرات الالاف من الأشخاص من نقابيين وجمعيات معارضة للعولمة للمطالبة بـ «اوروبا اجتماعية».

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه يبدو ان الأشخاص الـ ٨٠ ألفًا الذين أعلن الاتحاد الاوروبي للنقابات مشاركتهم استجابوا للدعوة.

وفي موازاة ذلك استنفرت الجمعيات المعارضة للعولمة آلاف الأشخاص.

ومن جهتها قدرت الشرطة عدد المتظاهرين بما بين ٤٥ و٥٠ ألفًا.

وكان على رأس المسيرة زعماء الاتحادات الفرنسية والأمين العام للاتحاد الاوروبي للنقابات اميليو غاباليو.

وفي الوقت نفسه في باريس كانت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي ما زالت تأمل في التوصل وان بصعوبة إلى نتيجة ايجابية حول عملية اصلاح المؤسسات ووجهت نداء إلى تبني «المسؤولية الجماعية» للدول الـ ١٥.

وفي باريس اعتبر المفوض الاوروبي للتجارة الخارجية باسكال لامي ان فشل القمة الاوروبية التي تبدأ أعمالها اليوم الخميس احتمال «قائم بالفعل».

وقال رداً على سؤال لأحد الصحافيين حول فرص نجاح القمة «هناك خطورة ولا أعرف مداها بالتحديد».

«بتسيلم» يدعو إلى اقامة لجنة تحقيق دولية بأحداث انتفاضة الأقصى



• أب وطفلة في الخليل يهربون من نيران المحتلين في مدينة الخليل و.ص.ف•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز المعلومات الاسرائيلي حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة – «بتسيلم»، أمس الاربعاء، تقريرًا حول انتهاك حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية خلال الشهرين الأخيرين بعنوان: «ضبط النفس الوهمي»، يظهر منه ان اسرائيل، وبشكل يتناقض مع ادعاءاتها، لا تنتهج سياسة ضبط النفس في تعاملها مع الفلسطينيين المنتفضين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في بيان صحفي لـ «بتسيلم» ان هذا التقرير، يشكل واحدًا من سلسلة تقارير أعدها المركز حول انتهاكات حقوق الانسان خلال انتفاضة الأقصى.

ويحسب تحقيق «بتسيلم»، قتل خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠٠/٩/٢٩ و٢٠٠٠/١٢/٢ (٢٦٤) انسانًا بينهم (٢٣٥) فلسطينيًا استشهدوا برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين. فيما أصيب أكثر من عشرة آلاف فلسطيني بجروح.

ودعا مركز «بتسيلم» إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة ومهنية للتحقيق في الأحداث. وأكد على ان بامكان لجنة كهذه فقط اجراء تحقيق جدي في جميع انتهاكات حقوق الانسان التي جرت في المناطق الفلسطينية خلال الأسابيع الأخيرة.

رابطة أطباء لحقوق الانسان تطالب بالتحقيق في اطلاق الرصاص على فلسطينية حامل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث صلاح الحاج يحيى، منسق أعمال رابطة أطباء لحقوق الانسان، برسالة أمس الثلاثاء، إلى الجنرال شلومو درور، يطالبه فيها باسم الرابطة، بالتحقيق الفوري، في ظروف وملابسات اطلاق النار، على سيارة فلسطينية، كانت تنقل امرأة حاملاً في شهرها السابع، من قرية فقوعة، كانت في طريقها الى جنين، مما أدى إلى اجهاض المرأة وموت الجنين.

وأشار يحيى في رسالته، إلى ان رابطة أطباء لحقوق الانسان، انتزعت قرارًا من المحكمة العليا، يؤكد حرية الحركة والتنقل للمرضى والحوامل على الحواجز العسكرية خلال فترة الحصار بدون أية عراقيل، وطالبه بتعميم ذلك على السلطات العسكرية والالتزام به. وأكد الحاج، ان رابطة الأطباء ترى ببالغ الخطورة انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وانتهاك قرارات المحكمة العليا.

وكانت المواطنة الفلسطينية سامية عبد الرحمن، برفقة زوجها في طريقهما إلى جنين، ورفضت قوات الجيش، عند الحاجز المقام على مدخل المدينة الشرقي السماح لهما بالدخول، مما اضطرهما لسلوك طريق وعري بغية الوصول إلى المدينة، لكن دورية عسكرية طاردتهما واطلق افرادها الرصاص باتجاههما، فأصيبت سامية بنزيف حاد وخضعت لعملية جراحية، انقذت حياتها، لكن جنينها مات!

بعد منعه من تفقد مدرسة يحتلها الجيش في البلدة القديمة

لارسن يختصر زيارته إلى الخليل

• المستوطنون يخربون شبكة الاتصالات في الخليل • جنود الاحتلال في المدرسة يعتدون على الصحفيين •

* الخليل (الضفة الغربية) – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط تيري رود لارسن اختصر، أمس الاربعاء، زيارة البلدة القديمة في مدينة الخليل بالضفة الغربية بعد منعه من دخول مدرسة فيها يحتلها الجيش الاسرائيلي.

وقام جنود يرابطون في مدرسة «اسامة بن منقذ» الأساسية بمنع لارسن والوفد المرافق له من دخول حرم المدرسة التي حولها الجنود الاسرائيليون إلى ثكنة عسكرية منذ اندلاع الانتفاضة الحالية أواخر شهر ايلول الماضي.

واكتفى لارسن بالقول ردًا على اسئلة الصحافيين «يجب ان يعود التلاميذ إلى مدرستهم».

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجنود الاسرائيليين المرابطين في المدرسة اعتدوا بالضرب على عدد من الصحفيين وأوقفوا أحدهم.

وتحتل اسرائيل معظم البلدة القديمة ومحيطها في وسط مدينة الخليل حيث يقيم نحو ٤٠٠ مستوطن في جيب وسط البلدة بين ما يقارب ١٢٠ ألف فلسطيني.

ومنذ اندلاع الانتفاضة والمنطقة تخضع لحظر تجول عسكري فرضه الجيش الاسرائيلي واحتل الجيش كذلك أسطح عدد من المنازل فيها ونشر جنوده فوقها.

واستنادًا إلى سكان البلدة، فان الجيش الاسرائيلي رفع، أمس الأول الثلاثاء، الحظر حتى اشعار آخر.

وكان مستوطنون قاموا صباح أمس بتدمير شبكة للهاتف في البلدة القديمة التي تخدم نحو ١١٠٠ مشترك بينهم مستشفيات ومراكز عامة.

وقال شهود ان مجموعة من المستوطنين يقيمون في الجيب الاستيطاني في البلدة القديمة لمدينة الخليل قاموا صباح أمس بتخريب مقسم رئيسي لخطوط الهاتف في وسط الخليل.

وقال أحد فنيي شركة الاتصالات الفلسطينية «عندما دعينا لفحص الخزانة وجدناها وقد تعرضت لخراب كبير عن طريق تقطيع الأسلاك داخلها». وأضاف ان «١١٠٠ خط هاتف بات معطلا بعضها يخص مستشفيات ومراكز عامة أخرى ولا نتوقع الانتهاء من العمل قبل عشرة أيام على الأقل».

الجنود يعتدون على الأسرى الفلسطينيين في سجن شطة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – علمت «الاتحاد» من خلال رسالة تسربت من سجن شطة ان قوات سلطة السجون اقتحمت زنازين السجن في مطلع الاسبوع بصورة وحشية واعتدت على الأسرى الفلسطينيين بالهراوات والقنابل الغازية والبودرة الخانقة، واعتدوا على عدد من الأسرى بالضرب الوحشي.

كذلك أخذت هذه القوات (١٥) أسيرًا إلى قسم العزل، وهم في حالة الاغماء، وأصيب عدد من الأسرى بحالات اختناق ورضوض وجراح، وجاء هذا القمع بسبب احتجاج الأسرى على تردي ظروفهم المعيشية داخل السجن، خاصة الصحية منها.

قوات الاحتلال تعتدي بوحشية على باص يقل مدرسين ومدرسات في جلبون

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نفذت قوات الاحتلال اعتداءً وحشيًا على باص كان يقل مدرسين ومدرسات من قرية عابا ودير أبو ضعيف في محافظة جنين.

وقام أفراد الجيش بانزال المدرسين والمدرسات (الذين يدرسون في جلبون) في سهل بمحاذاة جنين واعتدوا بالضرب على سائق الباص هيثم فرحان وقام الجيش بتحطيم زجاج الباص وعاثوا فسادًا به، ومنعت قوات الاحتلال المدرسين والمدرسات من التوجه إلى المدارس.

جرافات الاحتلال تدمر الأراضي بهدف شق شارع التفافي لمستوطنين قرب جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – باشرت جرافات الاحتلال وقطعان المستوطنين في مستوطنة «چنيم» في الأيام الأخيرة بجرف عشرات الدونمات من أراضي قريتي عابا ودير ابو ضعيف في محافظة جنين، وذلك بهدف شق شارع جنين يلتهم أراضي القريتين ليربط مستوطنة «چنيم» المقامة فوق تلك الأراضي بمستوطنة تقع على شارع جنين الناصرة بمحاذاة قرية صندلة الحدودية.

البنك الدولي منح السلطة الفلسطينية مساعدة عاجلة بقيمة ١٢ مليون دولار

* القدس – لمراسل خاص – أعلن البنك الدولي انه منح مساعدة عاجلة بقيمة (١٢) مليون دولار للسلطة الفلسطينية لمساعدتها على مواجهة انعكاسات الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار جوزف سابا، المسؤول في البنك الدولي لشؤون الضفة الغربية وغزة، بأن «المسألة بمثابة مبادرة نادرة من قبل البنك الدولي، الذي يمنح عادة تسليفات وليس مساعدات». وقال «مع ذلك فان الأزمة الخانقة في الاقتصاد الفلسطيني تتطلب ردًا سريعًا»، معتبرًا ان الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية يحرم حوالي (١٢٥) ألف فلسطيني، أي قرابة (٢٠٪) من اليد العاملة الفلسطينية، من أعمالهم في اسرائيل.

ورأى سابا ان الاقتصاد الفلسطيني تأثر بوقف الورش والأشغال المتنوعة بسبب التوقف عن مد هذه الأعمال بالمواد والمنتجات المختلفة.

وأوضح البيان انه سيتم استخدام مساعدة البنك الدولي في تمويل أشغال صيانة متفرقة واصلاح بنى تحتية في المناطق الواقعة تحت اشراف السلطة الفلسطينية.

في خيمة «عائلات ثكلى من اجل السلام» في تل ابيب:

والد ثاكل: فقدت ولدين لكنني لم افقد عقلي وضميري

• ويؤكد: الشعب الفلسطيني لن يتبخر والحل، التفاوض معه من اجل السلام • وفد من ذوي شهداء سخنين زار الخيمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد فقدت ولدين من ابنائي، لكنني لم افقد عقلي وضميري، واعترف بأنني استغل الشكل ومأساتي كأب ثاكل، من اجل تجنيد الجماهير لضمان الهدوء ولتقليل ونبذ الاحقاد. والمنطق يقول بكل وضوح، بما ان الفلسطينيين قائمون هنا وهم حقيقة راسخة ولن يتبخروا من هنا ولن يتحولوا الى صهاينة. وعلى صعيد آخر، يؤكد الضباط والقادة ان النزاع لن يحل بالقوة، واذا كانت القوة ليست الحل، والشعب الفلسطيني قائم وسيظل هنا، فالنتيجة الوحيدة هي الجلوس معًا والتفاوض والتفاهم ولا يوجد اي خيار آخر».

هذا ما قاله، امس الاربعاء، الاب الثاكل روني هيرشزون، في تصريح اعلامي وهو من المبادرين لنصب خيمة الاحتجاج، في ساحة رابين، في تل ابيب، ويعتصم فيها يوميًا، حشد من العائلات الثكلى، من الذين اقاموا حركة: «عائلات ثكلى من اجل السلام»، ويتناوب عدد منهم يوميًا على الاضراب عن الطعام ايضا.

وقال ردًا على سؤال، «يراودنا شعور ان كارثة مأساوية قد تقع قريبًا، وبدلاً من العمل لمنعها، ينشغل القادة هنا، في قضية، هل سيجند طلاب المدارس الدينية ام لا. هل ستقوم حكومة وحدة قومية ام لا. وفي الجانب الآخر يجلسون متمترسين تحت الضغط من قادتنا.

اننا نتحدث معًا، لأن القاسم المشترك بيننا، اننا عائلات ثكلى.

ونحن نتفهم الوضع. فلقد ادخلناهم الى طنجرة ضغط، قد تنفجر في كل لحظة. واذا كان الشعور الذي يتملكنا، ان كارثة ستقع، فهذا يفرض علينا ان لا نجلس صامتين ومكتوفي الايدي. ونحن ندرك جيداً معنى، انعدام السلام وان البديل هو الحرب والثمن المترتب عنها، ولمنع ذلك فنحن نقول، لا يوجد اي حل، إلا العودة الى طاولة المفاوضات وبسرعة، قبل ان يكون ذلك متأخراً وما سيسفر عنه التأخر من اخطار سفك الدماء، وزيادة عدد العائلات الثكلى من الجانبين».

• عائلات الشهداء من سخنين زاروا الخيمة •

قام وفد من عائلات شهداء سخنين، ضم والدي الشهيدين وليد ابو صالح وعماد غنايم، وعم الشهيد وليد ابو صالح وشقيق الشهيد عماد غنايم، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، بزيارة الخيمة في ساحة رابين، والتقوا المعتصمين فيها والمتضامنين معهم.

وقال مصطفى ابو ريا في كلمته، «ان الالم هو الالم، بغض النظر من يشعر به، وما تعرضت له الجماهير العربية من السلطات الرسمية هو جريمة. وفي ثقافة المواطنة الاسرائيلية، عندما يحتج يهودي فهو متظاهر ضمن التربية الدمقراطية، اما العربي عندما يتظاهر محتجاً فهو مشاغب»!

وتحدث عدد من الآباء اليهود الذين فقدوا ابناءهم، في اللقاء، مؤكدين ان حضور العرب للتضامن معهم اعطاهم القوة وشد ازرهم، من اجل الكفاح والتوصل الى حل عادل واتفاق مع الشعب الفلسطيني وانهاء حالة الصراع كليًا.

بعد ان وُجهت إليه تهم خطيرة

مركزية حيفا ترفض طلب النيابة تمديد اعتقال شاب من كفرقرع

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء سراح الشاب هاني شاكر علي من كفرقرع بكفالة وفرضت عليه الاعتقال المنزلي في بيت عمه في يافا وكفالة بنكية بقيمة (١٥) ألف شيكل.

ورفضت قاضية المحكمة ڤيسركريغ طلب النيابة العامة تمديد اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

وأفاد المحامي هاشم شحادة، الذي ترافع عن المتهم منذ اعتقاله في ١٤/١٠/٢٠٠٠. ان الشاب هاني شاكر علي اعتقل غداة يوم زفافه ووجهت اليه تهمة قيادة وتنظيم المظاهرة والاضطرابات في كفرقرع والاعتداء على الشرطة والسيارات المارة في شارع وادي عارة وتعريض حياتهم للخطر عن سابق اصرار.

وأضاف المحامي شحادة ان النيابة قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا ضد موكلي لائحة بتهم خطيرة وهي تعريض حياة المارة للخطر مع سابق الاصرار. وهو من المعتقلين القلائل الذين وجهت اليهم مثل هذه التهمة الخطيرة الى المحكمة المركزية رأسًا.

اقرار قانون جبهوي بالقراءة الاولى يضمن حق التنظيم النقابي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست في ساعة متأخرة، من مساء أمس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى قانونًا جبهويًا بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي، يدافع عن حق العاملين بتشكيل لجان عمل، ويمنع المشغل من فصل لجنة عمل لانها نظمت نفسها ومارست حقها.

وفي كلمتها امام الكنيست حذرت النائبة غوجانسكي من ازدياد الحالات التي يتم فيها فصل عمال لكونهم أعضاء في لجان عمال، وحتى الآن لا يوجد قانون يدافع بشكل واضح عن حق العمال بالتنظيم وممارسة العمل النقابي.

وقد أيد القانون ١٢ نائبًا وامتنع عن التصويت نائب واحد، وسيتم تحويل القانون الى لجنة العمل والرفاه لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

بلاغ كاذب عن وجود قنبلة في المجمع التجاري في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لمجرد رغبتهما باثارة ضجة وفوضى، نجح فتيان (١٤ و١٦ عامًا) من طرعان، بالاعلان عن حالة طوارئ في المجمع التجاري في الناصرة واحضار قوة كبيرة من الشرطة واخراج الناس من المكان، بعد ان ابلغ احدهما بوجود قنبلة ومتفجرات في المكان.

وفي يوم امس، وبعد حوالي الاسبوع من الابلاغ، توصلت الشرطة الى مصدر المكالمة وامام ذهولها تبيّن ان فتى في السادسة عشرة من طرعان يقف وراء هذه المكالمة من خلال جهازه الخلوي من نوع توكمان وبالتعاون مع زميل له (١٤ عامًا).

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، انه في حوالي الساعة السادسة من مساء الاربعاء الماضي، وصلت الى الشرطة مكالمة هاتفية مفادها انه وضعت متفجرات في كنيون الناصرة، وعلى الفور وصلت قوة الى المكان واجرت التفتيشات مع الحذر الكبير لعدم وجود زبائن هناك، ولكن لم نعثر على اي شيء، وفي اليوم التالي، وصلت الى شركة فيها مكالمة يبلغ فيها الفتى ان شخصًا ما من طرعان، واختار اسمًا مستعاراً، سرق هاتفه الخليوي، وبعد التحقيق تبيّن ان الاتصال تم من نفس الجهاز الذي اتصل به يومًا قبل ذلك، وهنا بدأنا التحقيق بمصدر رقم الهاتف الى ان توصلنا الى الفتى.

واعترف الفتى وصديقه بتنفيذ الاتصالين، واطلقت الشرطة سراحهما بعد ان وجهت لهما تهمتي الابلاغ الكاذب وتشويش عمل الشرطة، وستقدم الشرطة ضدهما لائحة اتهام.

عاملو القطارات في شمال البلاد اضربوا تضامنًا مع زملائهم في الجنوب

• رجال الاطفائية يواصلون تشويش العمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عاملو القطارات في شمال البلاد، امس الاربعاء، الاضراب عن العمل حتى الساعة الواحدة بعد الظهر، تضامنًا مع زملائهم، في منطقة الجنوب، المضربين منذ يوم الاثنين الاخير، احتجاجًا على قرار الادارة فصل اربعة من زملائهم وتقديم اربعة من قادة لجنة العمال الى محاكمة تأديبية، لأنهم شاركوا في تشويش العمل في القطارات على خطوط بئر السبع - تل ابيب، واللد ورحوبوت وبالعكس في الاسبوع الفائت.

*** عمال الاطفائية ***

هدد رجال الاطفائية، امس بتصعيد اجراءاتهم النضالية واعلان الاضراب الشامل. اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم، خاصة تلقي رواتبهم في الموعد وان يتلقوها مباشرة من سلطة الاطفائية وليس من خلال السلطات المحلية.

وتجدر الاشارة الى ان رجال الاطفائية في جميع انحاء البلاد، يعملون منذ اربعة اسابيع حسب انظمة ايام السبت.

وتقرر في اجتماع عقد امس الاربعاء، في لجنة المالية البرلمانية اقامة لجنة تضم ممثلين من رجال الاطفائية ووزارة المالية والسلطات المحلية، تقدم خلال الاسبوع القادم، كأقصى حد، اقتراحات حلول لقضية رجال الاطفائية وتنفذ حالاً.

وألقى ممثلو وزارة المالية في الاجتماع امس الاربعاء، مسؤولية عدم دفع رواتب رجال الاطفائية في موعدها على السلطات المحلية، وادعوا ان وزارة المالية حولت الميزانيات الخاصة بقسم الاطفائية الى السلطات المحلية، والسلطات المحلية لم تدفعها بادعاء العجز المالي فيها.

هشام عبد الرازق:

الأسيرات الفلسطينيات يعشن ظروفاً قاسية جداً جراء ممارسات الاحتلال

* غزة – «وفا» – أعلن أمس هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الأسرى والمحررين ان الأسيرات يعشن ظروفًا قاسية جداً.

وكان الوزير عبد الرازق تفقد أمس أحوال الأسرى في سجون «نفي تريستا» للنساء، و«تلموند» و«هداريم» واجتمع بالأسيرات: عبير الصناوي وعايدة جمهور وسعاد الغزال وسونيا ابو لبدة ومها العك، واطمأن على صحتهن وظروفهن المعيشية وتم تناول آخر التطورات التي تخصهن في السجن.

وأكد ان الظروف التي تعيشها الاسيرات قاسية خاصة على ضوء استمرار الضغوط التي تمارسها عليهن ادارة السجن. واعتبر الاجراءات الاسرائيلية ضد الأسيرات غير مبررة على الاطلاق وتعتبر خرقًا واضحًا للاتفاقات الموقعة الى جانب كونها مخالفة لكافة المواثيق والأعراف الدولية حيث ان مديرية السجون أقدمت على وضع الأسيرات الفلسطينيات في قسم الجنائيات الاسرائيليات ورفضت مطالبهن للنقل الى سجن آخر.

وعلى الصعيد نفسه، اجتمع الوزير عبد الرازق مع ممثلي الأسرى في سجني «هداريم» و«تلموند للأشبال» وتناول معهم آخر المستجدات والتطورات سواء على الصعيد الخارجي الذي يعيشه أبناء شعبنا او على صعيد الوضع المعيشي للأسرى وسياسة العزل والاهمال الطبي وغيرها من الأمور.

واوضح ممثلو الأسرى انهم يعانون من استمرار منع زيارة الأهالي منذ اندلاع انتفاضة الاقصى حتى هذه اللحظة.

وفي اطار ذلك، أكد الوزير عبد الرازق ان سلطات الاحتلال تطرح ظروفًا مجحفة للسماح بزيارة ذوي الأسرى تتمثل في تحديد الأشخاص الزائرين بالوالدين والزوجة والأطفال فقط، مؤكداً ان هذه الشروط مرفوضة من السلطة الوطنية وذوي الأسرى أنفسهم، مشيراً الى أنه تم ارسال جميع الحاجيات الغذائية التي يحتاجها الأسرى.

من ناحية اخرى، اكد عبد الرازق ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تواصل سياسة اعتقال المواطنين الفلسطينيين، مشيراً الى ان عدد الأسرى زاد عن ١٦٥٠ أسيراً فلسطينيًا لدى السلطات الاسرائيلية ليصل الى أكثر من ألفي أسير خلال انتفاضة القدس الشريف.

وفي نهاية جولته أكد عبد الرازق لممثلي الاسرى أنه سيبذل قصارى جهده مع ادارة مصلحة السجون من أجل تحسين الأوضاع وحل بعض الامور الشائكة بينهم وبين ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية.

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים

وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه

الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٩٢/٢٠٠٠

مراقبة ادارة هندسية وميزانيات لإقامة محطة معالجة المياه العادمة - نيشر

أهم الاعمال:

المراقبة الادارية لإقامة محطة لمعالجة المياه العادمة بطريقة TURN KEY PROJECT التي تشمل النشاطات التالية:

أ. المشاركة في الجلسات في موقع الإقامة.

ب. تقديم تقرير شهري كما هو مفصل في T.O.R.

فترة التعاقد:

طوال إقامة المنشاة ١٢ شهرا مع امكانية التمديد لـ١٢ شهرا آخر.

مكان العمل:

في موقع إقامة محطة معالجة المياه العادمة ومكتب مقدم العرض.

ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/٧ وحتى ٢٠٠٠/١٢/١٢ أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال/ المصادقة غير قابلة للتحويل.
- تلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- لقاء مقدمي العرض مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد اللقاء يوم ٢٠٠٠/١٢/١٣ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة الاجتماعات في مفوضية المياه، الطابق الخامس في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/١٢/٢٤ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٦ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل أو باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ (تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤).

في الشهر الماضي مقارنة مع سابقه

إنخفاض مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٥٪)

• توقع تراجع نسبة النمو بـ (١٪) بسبب الانتفاضة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاربعاء، ان مدخولات الدولة من الضرائب، ارتفعت في أشهر ايلول وتشرين الأول وتشرين الثاني الماضية، بنسبة (١٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمتها الاجمالية (٣٦.٥) مليار شيكل، وتبين من المعطيات ان مدخولات الدولة من الضرائب انخفضت في الشهر الماضي بنسبة (٥٪)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، ومقارنة مع شهر تشرين الثاني، من العام الماضي انخفضت نسبة جباية الضرائب في شهر تشرين الثاني الماضي، من (١٧٪) الى (٦٪).

وتبين ان جباية الضرائب في الأشهر الثلاثة الماضية، عن الممتلكات العامة، انخفضت بنسبة (١١٪).

ويلغ حجم المدخولات من الضرائب حتى الشهر الماضي، (١٣٥.٨) مليار شيكل وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٥٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مصدر في وزارة المالية، ان الاحداث الأخيرة، برز تأثيرها على تراجع جباية الضرائب في الشهر الماضي بالذات، لكن من الصعب تقدير مدى تأثير الأحداث نهائيًا وبشكل دقيق على انخفاض الجباية وتقدير حجم الخسائر بالضبط من جراء ذلك، وكان أحد أسباب الانخفاض هو تأجيل ارجاع ودفع ضريبة القيمة المضافة من شهر (١٠) الى شهر (١١) بقيمة (٧٠٠) مليون شيكل.

• توقع تراجع النمو •

وقال آفي بن بسات، مدير عام وزارة المالية، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء، في القدس، انه من المتوقع انخفاض معدل النمو في البلاد، بنسبة (١٪) في عام (٢٠٠١)، عن العام الجاري، بسبب الاحداث المستمرة في المناطق الفلسطينية.

وقال رداً على سؤال، «ان أعمال العنف التي بدأت في أواخر ايلول الماضي، أدت الى اعادة النظر في علاقاتنا مع الفلسطينيين، واسرائيل لا تعتزم معاقبة الفلسطينيين الذين يعتمدون على الاقتصاد الاسرائيلي، بل تقليص مدى حاجتها الى اليد العاملة الفلسطينية، لا سيما في قطاع البناء، والمشكلة ليست مشاركة الفلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي، بل المشكلة تتجسد في ان يكون ثلث العمال في أحد القطاعات من بلد واحد».

لقاء شعري في طولكرم

* طولكرم – من حسن مواسي – في اطار سَعْيها لرفعة الأدب والشعر، والنهوض بالمستوى الثقافي والفنّي في محافظة طولكرم، أحيتْ وزارة الثقافة لقاءً شعريًا ثقافيًا في قاعة المدرسة الفاضلية الثانوية للبنين في طولكرم، يوم أمس.

وقد احتشد مئات الطلاب والمدرسين للاستماع للشعر الفلسطيني الذي ينبض بالحياة والحب والثورة والحنين.

وأثنى مدير المدرسة، الأستاذ عمر نجيب، على شعراء فلسطين الذينَ كرّسوا ابداعاتهم الشعرية من أجل فلسطين الوطن والشعب والهوية وقد وصفهم بـ«حراس الحلم الفلسطيني في غابة البنادق والكفاح من أجل العودة وارساء قواعد الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

وألقى الشعراء، عبد الناصر صالح، ورأفت بلعاوي وسليمان دغش ومحمود دسوقي واحمد سلامة باقة من القصائد الجديدة التي دعت الى التمسّك بالأرض ورفض الاستيطان وسياسة نهب الاراضي، وتعزيز الوحدة الوطنية وتوحيد الصف الفلسطيني لتشكيل أوسع اجماع فلسطيني على مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة.

وثمن مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر صالح، موقف الحركة الطلابية في محافظة طولكرم المؤازر والداعم للأدب والشعر والتراث، داعيًا الى تعميق مفاهيم الدمقراطية وحرية التعبير وتعزيز سلطة الثقافة.

اعتداء آخر على مقبرة «يازور»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تعرضت المقبرة الغربية لبلدة «يازور» لاعتداء وتم تدنيس حرمتها.

فقد قامت شركة «فريدمان حكشوري» بتجريف الارض بالتنسيق التام مع سلطة الآثار الامر الذي أدى الى كشف القسم العلوي لبعض القبور ونبش البعض الآخر وترامي العظام من على الرمال المحفورة.

وتوجه رئيس «جمعية الاقصى» لرعاية شؤون الاوقاف العربية والاسلامية الشيخ كمال ريان الى أرض المقبرة واوقف العمل فيها.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال: هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يتم فيها الاعتداء على مقبرة قرية «يازور» وتقع في بلوك ٦٠٠٤/٤٣، وجمعية «الاقصى» قامت بتقديم شكوى وارسلت البرقيات الى الجهات المسؤولة.

وعلى الصعيد ذاته ارسل القاضي احمد ناطور «رئيس محكمة الاستئناف الشرعية» برقية عاجلة الى الشركة يطالب فيها بارجاع التراب كما كان عليه والعمل على وقف انتهاك حرمة المقبرة.

بيان عنصري لتضييق الخناق على العرب وطردهم من كتسير

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بادرت مجموعة من سكان القرية الزراعية «كتسير» الى توزيع بيان تحريضي ضد المواطنين العرب بشكل عام، وسكان القرية العرب.

ويدعو البيان الى مضايقة المواطنين العرب، واجراء التفتيشات الامنية. وهذه المجموعة دعت المواطنين اليهود الى مواجهة التوتر الامني مع العرب في «كتسير» والعمل على الحد من ادخال العرب للسكن في القرية.

ووصف البيان المحامي توفيق جبارين الذي يعيش في كتسير بأنه «زعيم الاستيطان العربي في كتسير».

وقال المحامي جبارين تعقيبًا على هذا المنشور: «هذا البيان يقف وراءه اكثر من شخص، ويأتي ضمن سلسلة النشاطات العنصرية ضد سكن المواطنين العرب في القرية، وان الذي يقف على رأس المجموعة المدعو رونين جيل هو نفس الشخص الذي يقف وراء قضية محاولة الاستيطان في أم الفحم.

وأضاف: العلاقة بيننا وبين المواطنين اليهود حسنة في القرية، وانا اعتزم تقديم شكوى الى الشرطة ضد الذي يقف وراء البيان.

تضامنًا مع اطفال فلسطين:

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تنظم برنامجًا فنيًا

* الطيرة – باقة الغربية، مكتب «الاتحاد» حسن مواسي – تحت شعار «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك» واعطوا اطفال فلسطين طفولتهم ينظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة بعد غد الجمعة، برنامجًا فنيًا تضامنيًا مع أشقائنا أطفال فلسطين في قاعة اشكول بايس في الطيرة.

وقال مركز البرنامج التضامني حمزة فضيلي: «يتخلل البرنامج تقديم عرض شيق للفنان سعيد سلامة محبوب الاطفال وكوكبة من الفنانين وكذلك سلسلة من فقرات فنية لابناء الكادحين».

اسرائيل تستدعي الموظفين «غير الاساسيين» في سفارتها في عمان

• الحكومة الاردنية مصممة على كشف ملابسات الاعتداء على الدبلوماسي الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان أمس الاربعاء، ان بلاده تستعد لاستدعاء الموظفين «غير الاساسيين» في السفارة مع عائلاتهم وذلك في أعقاب الاعتداء الذي تعرض له الدبلوماسي.

وصرح روعيه جلعاد بانه سيتم «استدعاء الموظفين غير الاساسيين (مع أفراد عائلاتهم) الى اسرائيل في الايام المقبلة.

وأضاف ان الدبلوماسي شلومو رزابي، الذي اصيب بعيار ناري في ساقه في العاصمة الاردنية، نقل، أمس الى البلاد.

وأضاف جلعاد «بعد الاعتداء على حفيفيان، تم استدعاء الموظفين غير الاساسيين لبضعة ايام الا انهم عادوا منذ ذلك الحين».

وأعلن المتحدث باسم السفارة «لدينا انطباع بأن (السلطات الاردنية) تأخذ المسألة على محمل الجد».

وقال رئيس الوزراء الاردني، علي ابو الراغب، امس الاربعاء، ان الاردن سيتعامل «بحزم مع مرتكبي الاعتداءات في الاردن».

واضاف ابو الراغب «هناك التزام حكومي بالقوانين والانظمة الاردنية»، موضحًا «لا نسمح بأي انتهاك لحقوق الاردنيين والاجانب في الاردن».

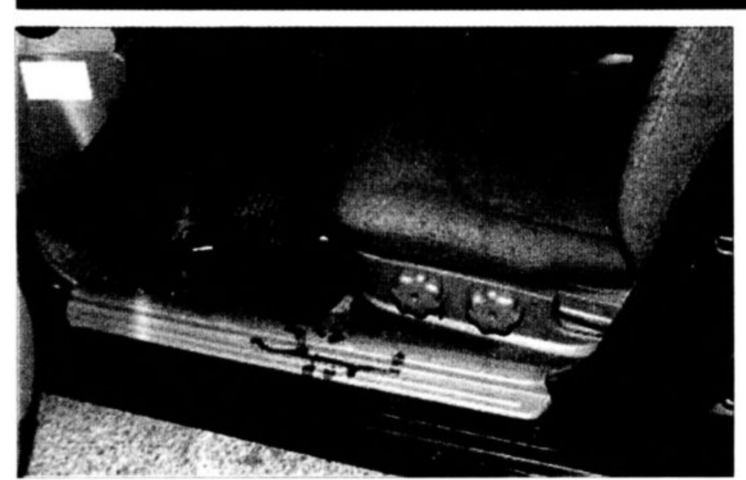
وجاء تصريح ابو الراغب تعليقا على اعتداء تعرض له دبلوماسي اسرائيلي، مساء امس الاول الثلاثاء، في عمان وهو الثاني من نوعه في اقل من ثلاثة اسابيع في العاصمة الاردنية.

وكان الدبلوماسي الاسرائيلي شلومو رزابي، تعرض لاطلاق نار واصيب بجرح في ساقه مساء الثلاثاء في عمان.

واستبعد ابو الراغب ان يكون الاعتداءان اللذان تعرض لهما الدبلوماسيون الاسرائيليون في الاردن، امس الاول وفي التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي، عملاً «منظمًا»، وقال اشك ان تكون «عملية منظمة ونعتقد انها عمل فردي».

واضاف ابو الراغب «هناك شهود قدموا بعض المعلومات المهمة وان لم تكن جوهرية واشار الى ان السلطات اتخذت تدابير لحماية الدبلوماسيين المعتمدين في الاردن. واصدرت الحكومة الاردنية بيانًا رسميًا بهذا المعنى شددت فيه على ان ما حدث «اعتداء على الامن الاردني».

واكد البيان ان الحكومة الاردنية «مصممة على كشف ملابسات هذا الحادث ومعرفة مرتكبيه لينالوا جزاءهم».



• آثار الدم في سيارة الدبلوماسي الاسرائيلي في عمان .. و.ص.ف.»

لأول مرة

تعيين ميادة دبور عضواً في ادارة شركة حكومية

حيفا– مكتب «الاتحاد» – عينت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الاربعاء، المربية ميادة يوسف شاهين، دبور، عضوة ادارة شركة خدمات البيئة، التي تعالج قضية المواد السامة في مجمع «رمات حوفيف».

وقالت ايتسك، «ان التعيين هو جزء من عملية دمج المرأة في ادارات شركات ومؤسسات ولرفع الغبن المستمر والاجحاف والتمييز في تعيين ابناء الاقليات في ادارات الشركات».

وميادة، تحمل اللقب الاول في الكيميا، من الجامعة العبرية في القدس، وهي مركزة موضوع الكيميا في المدرسة الثانوية في بيت جن وام لولد واحد.

وسيقام اليوم الخميس، في مكتب الوزيرة دالية ايتسك، في تل ابيب، احتفال تمنح فيه ميادة، كتاب التعيين رسميًا.

«القانون» و«اعلام» تعلنان عن دراسة حول الاعلام الاسرائيلي والانتفاضة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت (القانون) الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة – القدس، ومركز (اعلام) – حيفا مؤتمرًا صحفيًا في فندق الامبسادور في القدس ، عرضتا فيه الدراسة النقدية التي أعدتها المنظمتان حول «وسائل الاعلام الاسرائيلية والانتفاضة» وحررها الكاتب والصحفي سلمان ناطور.

افتتح المؤتمر الصحفي المحامي شوقي عيسى، المدير التنفيذي في جمعية (القانون) حيث عرف بالمؤسستين وأشار الى أهمية الدراسة والدوافع التي استوجبت اعدادها وأهمية دور الاعلام في بلورة الرأي العام، رابطا بين الاعلام وحقوق الانسان.

واستعرض الكاتب والصحفي سلمان ناطور، أهم النقاط التي وردت في الدراسة، مؤكدًا على ان الهدف منها هو الدفاع عن حرية الصحافة وحقوق المواطنين في تلقي اعلام نزيه.

وانتقد ناطور سلوك بعض الصحفيين في وسائل الاعلام الاسرائيلية الذين يقومون بدور الناطقين بلسان المؤسستين العسكرية والسياسية الاسرائيليتين، واستنكر قيام بعضهم بالتحريض الدموي على الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة، وداخل اسرائيل، ووصف الاطفال الفلسطينيين بانهم (عرفات يوغن) مثل (هتلر يوغن) كما جاء على لسان الصحفي اوري دان في التلفزيون الاسرائيلي.

وأكد ناطور ان الصحافة الاسرائيلية تجاهلت عشرات الفعاليات والنشاطات اليهودية العربية ضد الاحتلال والاستيطان والتي جرت في مدن اسرائيلية عديدة.

وحضر المؤتمر الصحفي العديد من الصحفيين الفلسطينيين والاسرائيليين والاجانب ووزعت الدراسة باللغتين الانجليزية والعربية على وسائل الاعلام المختلفة.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الخميس	٧	١١	٤،٣٩	٤،٥٩	١١،٣٠	٢،١٦	٤،٤١	٦،٠١
الجمعة	٨	١٢	٤،٣٩	٤،٥٩	١١،٣٠	٢،١٦	٤،٤١	٦،٠٢

شراء سيارة اطفائية لأم الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اشترت «رابطة المدن – خدمات اطفاء الخضيرة»، وبمساهمة ومشاركة، من بلدية ام الفحم، سيارة اطفائية جديدة لأم الفحم بقيمة (٧٠٠) الف شيكل، وهي من نوع «مرسيدس» من الحجم الصغير لكي تستطيع اختراق احياء ام الفحم كلها، خاصة انها تتميز بكثرة الزقاقات والشوارع الضيقة.

ويجري العمل في ام الفحم على استكمال انهاء بناء وتجهيز محطة الاطفاء في المدينة.

بلاغ كاذب عن وجود قنبلة في المجمع التجاري في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لمجرد رغبتهما باثارة ضجة وفوضى، نجح فتيان (١٤ و١٦ عامًا) من طرعان، بالاعلان عن حالة طوارئ في المجمع التجاري في الناصرة واحضار قوة كبيرة من الشرطة واخراج الناس من المكان، بعد ان ابلغ احدهما بوجود قنبلة ومتفجرات في المكان.

وفي يوم امس، وبعد حوالي الاسبوع من الابلاغ، توصلت الشرطة الى مصدر المكالمة وامام ذهولها تبيّن ان فتى في السادسة عشرة من طرعان يقف وراء هذه المكالمة من خلال جهازه الخلوي من نوع توكمان وبالتعاون مع زميل له (١٤ عامًا).

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، انه في حوالي الساعة السادسة من مساء الاربعاء الماضي، وصلت الى الشرطة مكالمة هاتفية مفادها انه وضعت متفجرات في كنيون الناصرة، وعلى الفور وصلت قوة الى المكان واجرت التفتيشات مع الحذر الكبير لعدم وجود زبائن هناك، ولكن لم نعثر على اي شيء، وفي اليوم التالي، وصلت الى شركة فيها مكالمة يبلغ فيها الفتى ان شخصًا ما من طرعان، واختار اسمًا مستعارًا، سرق هاتفه الخليوي، وبعد التحقيق تبيّن ان الاتصال تم من نفس الجهاز الذي اتصل به يومًا قبل ذلك، وهنا بدأنا التحقيق بمصدر رقم الهاتف الى ان توصلنا الى الفتى.

واعترف الفتى وصديقه بتنفيذ الاتصالين، واطلقت الشرطة سراحهما بعد ان وجهت لهما تهمتي الابلاغ الكاذب وتشويش عمل الشرطة، وستقدم الشرطة ضدهما لائحة اتهام.

في رسالة الى بيلين

مخول تكاثر طلبات رفع الحصانة عن النواب العرب تهديد واضح

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي عصام مخول وزير القضاء يوسي بيلين، بالكشف عن الطلبات العديدة التي قدمها عدد من أعضاء الكنيست لازالة الحصانة البرلمانية عن أعضاء الكنيست العرب في أعقاب هبة الجماهير العربية في اسرائيل، وتصديها للعدوان الدموي عليها.

جاء ذلك في استجواب قدمه النائب مخول الى الوزير بيلين، في أعقاب معلومات تجمعت لديه حول طلبات كثيرة بهذا الشأن، وسأل مخول عن عدد طلبات نزع الحصانة عن نواب عرب في هذه الدورة، وعن هوية أعضاء الكنيست الذين قدموا هذه الطلبات، وما هو مصير هذه الطلبات.

وعقب النائب مخول على هذه الظاهرة، باننا ازاء تهديد خطير للحقوق الدمقراطية والحريات الاساسية لاعضاء الكنيست العرب، وان اداة نزع الحصانة التي يفترض ان وجودها يهدف الى حماية الدمقراطية، تصبح في ايدي المحرضين العنصريين اداة لهدم الدمقراطية.

شيوعيو البطوف يتجندون لمعركة الانتخابات دعماً للجبهة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي، اجتماعًا مساء أمس الاول الثلاثاء، قدم فيه سكرتير المنطقة، عمر سعدي، بيانًا استعرض فيه الأوضاع السياسية، وآخر المستجدات على الساحة المحلية، وأهمها الاستعداد لخوض المعركة الانتخابية، بالرغم من ظهور مؤشرات يستشف منها، لحس قرار تقديم موعد الانتخابات.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته سلسلة قرارات منها، الاستعداد المكثف في الفروع بخوض الانتخابات البرلمانية بكل جاهزية، والاسراع في حملة جمع مواد الاغاثة، لارسالها الى المنتفضين من أجل الحرية والاستقلال، وتكثيف النشاط في حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» والمشاركة في المظاهرة الجبهوية يوم الاحد القريب، امام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب.

مجلس الأمناء تبنى قرار هيئة التحكيم لتوزيع جوائز على ثمانية أدباء عرب

* عكا - لمراسلنا - فوزي شعبان، - عقد مجلس الأمناء برئاسة القاضي فارس فلاح، أمس الاربعاء، جلسة قرر فيها بالاجماع تبني توصيات هيئة التحكيم، لمنح جائزة الابداع في الأدب العربي، لكل من الكتاب والشعراء، محمد نفاع وعبد الله عيشان ومحمود ابو رجب وندا، خوري وسلمان دغش وجريس دبيات وعايدة خطيب والياس عطاالله.

وقرر المجلس اقامة احتفال قريب في عكا، بحضور وزير الثقافة، لتوزيع الجوائز.

اجتماع أصحاب الاراضي في لجنة المتضررين من شق عابر اسرائيل في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» محمد ابو أصبع - بمبادرة من رئيس لجنة المتضررين من شق عابر اسرائيل، حسن عازم، عُقد في بيته اجتماع لاعضاء اللجنة المتضررين من شق الشارع.

وذلك لاعلام أصحاب الاراضي بآخر ما توصل اليه مع الشركة، وعلى ضوء الجلسة التي كان من المقرر عقدها مع الشركة أمس بحضور مدير الشركة يهودا كوهين والمخمنة توحاما فوغن والمحامي عن المتضررين يوسف تمير، ورئيس للجنة المتضررين في الطيبة حسن عازم، ولأخذ القرارات والتوجيهات اللازمة.

هذا وقدم الى الاجتماع مسودة أبحاث وقرارات أبدى الحضور تأييده لها وبالتالي اتخذت القرارات التالية.

* أرض مقابل ارض بنفس الجودة والمساحة.
* ان تكون الارض في منطقة الطيبة او قريبة منها.
* التعويض عن الموجودات فوق الارض.
* التعويض عن الارتداد، والتعويض عما تبقى عن الارتداد.
* التعويض بما تبقى من الأرض وغير صالح للاستعمال (مثلثي او ما شابه ذلك) بسبب ما اقتطع منه لصالح الشارع.
* ممنوع دخول الارض المشجرة والمثمرة الا بعد الانتهاء من موسم القطاف.
* جميع المصاريف المترتبة على هذه الارض حتى نقلها الى الطابو من مساح أو المهندس او محامٍ من أجل تقسيمها على أصحابها الجدد او رسوم التسجيل في الطابو تتحمله الشركة.
* تسلم الارض نظيفة من جميع الضرائب والرسوم حتى تسجيلها على اسم صاحبها الجديد.
* ايجاد طرق زراعية لهذه الارض، ومد خطوط مياه عامة وفتحة ماء لكل قطعة أرض.
* الاتفاق على المعابر ومواقعها للارض المتبقية غرب الشارع رقم ٦.

وزير العمل يوجه تعليمات بترجمة المواد الدراسية لدورات التأهيل المهني الى العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين، انه وجه تعليمات للمسؤولين عن التأهيل المهني في وزارته بوجوب ترجمة كافة المواد الدراسية ونماذج الامتحانات في دورات التأهيل المهني المتعلقة بفرع البناء.

وكان قد جرى لقاء بين الوزير كوهين ومدرسي الموضوع في الوسط العربي، فتحي اغبارية والياس اندراوس، وحضره المسؤولون عن قسم التأهيل المهني في وزارة العمل والنائبة حسنية جبارة («ميرتس»)، وخلال الاجتماع اتخذ الوزير قرارا يقضي بترجمة المواد التعليمية الى اللغة العربية ليدرسها طلاب دورات التأهيل المهني في فرع البناء، وليتسنى لهم التقدم لامتحانات الموضوع باللغة العربية.

ويشار الى ان هذا الطلب قد تدحرج على مكتب وزراء العمل والرفاه المتعاقبين منذ اكثر من خمس سنوات، من دون القيام بأي عمل ملموس لمعالجة الموضوع سوى اطلاق الوعود التي لم يتم تنفيذها.

ويشير الاستاذان اندراوس واغبارية الى ان للهستدروت كان دور سلبي في الموضوع، حيث ارسل المسؤولون عن قسم التنظيم المهني فيها برسائل تحث الوزارة على عدم ترجمة المواد من العبرية الى العربية وعدم السماح بتدريسها بلغة غير اللغة العبرية.

وكان مركز عدالة قدم التماسا الى المحكمة العليا، ولكن قرار الوزير جمد النظر في الالتماس، مع حفظ الحق بتقديم الالتماس من جديد والنظر فيه في حال عدم تنفيذ الوزارة لقرار الوزير كوهين.

وسيجري لقاء خلال الاسابيع القادمة بين الاستاذين اندراوس واغبارية وطاقم من قسم التأهيل المهني في الوزارة لبحث تحديد الفترة الزمنية لترجمة المواد التدريسية، وأيضًا لبحث تقصير مدة الدورة من (٦٤٠) ساعة اليوم الى (١٢٠) ساعة، كما كان عليه الحال منذ نحو السنة.

تسليم شحنة اغاثة جمعها طلاب العربية الشاملة العكية للمنتفضين

• وبدء حملة جمع مواد اغاثة في الطيبة •



• في الصورة: طلاب ساهموا في جمع الاغاثة: خاص بـ «الاتحاد».•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم طلاب المدرسة العربية الشاملة في عكا، حملة اغاثة لدعم أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبادر الى تنظيم الحملة، طلاب الصف الحادي عشر (أ)، الذين وزعوا المنشورات على الأهالي، طالبين منهم التبرع بسخاء لتقديم الدعم لأطفال المخيمات الجائعين.

وتوجه الطلاب الى البيوت وجمعوا التبرعات بالتعاون مع عدد من الأهالي.

ونقلت التبرعات في شاحنة تابعة لمنظمة غوث اللاجئين لتوزيعها على المحتاجين في المناطق الفلسطينية.

وقال رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، أشرف عامر، ان الهدف من الحملة هو التعبير عن تضامننا مع أبناء شعبنا الرازحين تحت الاحتلال وداخل الحصار.

وعلى الصعيد ذاته، أعد طلاب المدرسة، ملفًا يضم ما كتبه الطلاب، تعبيرًا عن مشاعرهم ودعمهم المعنوي لأبناء شعبهم المنتفضين، وسلموه مع شحنة الأغذية.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع، ان الجبهويين في المدينة عقدوا اجتماعًا، تداولوا فيه حول أهمية جمع مواد اغاثة للأهل المنتفضين، وانطلق أعضاء الجبهة أمس في جميع احياء المدينة، لجمع المواد، وقررت الجبهة اقامة مهرجان فني قريبًا يرصد ريعه لشراء مواد الاغاثة لدعم الأهل المنتفضين.

شحنة اغاثة من كفرياسيف لأبناء شعبنا المحاصرين في جنين

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أرسل الحزب والجبهة في كفرياسيف مؤخرًا شحنة اغاثة لأبناء شعبنا الذين يواجهون العدوان والاحتلال في ظروف القمع والحصار والتجويع في جنين.

وتشمل الشحنة، التي قام بتسليمها ممثل الجبهة في المجلس المحلي، اياد الحاج، الى حزب الشعب في جنين المواد الغذائية والالبسة والاحذية.

هذا ويواصل اعضاء الحزب والجبهة في كفرياسيف جمع التبرعات من الأهالي لارسال شحنة اغاثة ثانية.

تحديا للاحتلال:

وزارة الثقافة تقيم معرضًا للكتاب

* غزة – «وفا» – اعلن عمر حلمي الغول، مدير عام معارض الكتاب ان وزارة الثقافة الادارة العامة لمعارض الكتاب، قررت تنظيم معرض للكتاب تشارك به دور النشر والمكتبات الفلسطينية فقط التي تتمكن من المشاركة، وذلك في الرابع عشر من الجاري في حديقة «جامعة الازهر» في غزة.

وجاء القرار بعد ان تم تأجيل اقامة «معرض فلسطين الدولي الخامس للكتاب» بسبب الحصار والاجراءات التعسفية الاسرائيلية التي فرضت على الشعب الفلسطيني منذ اندلاع انتفاضة الاقصى في التاسع والعشرين من ايلول الماضي.

وكان من نتائج الممارسات العدوانية الاسرائيلية منع دخول الكتب الخاصة بدور النشر العربية المشاركة في «معرض الكتاب الدولي» وعدم اصدار تصاريح لقطاع كبير من الناشرين العرب.

واكد الغول اصرار الوزارة على اقامة معرض للكتاب كشكل من اشكال التحدي لارادة المحتل الاسرائيلي اولاً ولتفعيل الجبهة الثقافية في هذا الميدان كرافد مهم لانتفاضة الاقصى ثانيًا، ولتأكيد ارادة الحياة عند الشعب العربي الفلسطيني ثالثًا.

وقال مدير عام معارض الكتاب ان المعرض سيفتح ابوابه على فترتين، فترة نهارية واخرى مسائية اي بعد الافطار، كما ان الدخول لارض المعرض سيكون مجانيًا، وستمنح دور النشر تخفيضًا قيمته ٢٥٪ تشجيعًا وتضامنًا مع المواطنين الذين يعيشون حالة حصار وتجويع وقتل مستمر منذ ثلاثة اشهر.

كما اشار الغول الى ان المعرض سيتضمن عدداً من الفعاليات الثقافية، وستكون مسائية اي بعد الساعة السابعة انسجامًا مع ظروف المواطنين في شهر رمضان المبارك.

في ظل الحصار الاحتلالي:

امسية موسيقية في بيت لحم

* بيت لحم «وفا» – نظمت «الممثلية التشيكية» في رام الله بالتعاون مع «جامعة بيت لحم» امسية موسيقية في مقر الجامعة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وبدء موسم اعياد الميلاد وقدمت الفرقة معزوفات موسيقية روحانية.

وافتتحت الحفل داشا فوندر هورست، مندوبة الممثلية التشيكية، التي تحدثت حول المناسبة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وابدت تعاطفها وتضامنها مع الفلسطينيين. كما رحب رئيس الجامعة بالحضور والوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء الفلسطينيين.

وحضر الحفل جمهور غفير من ابناء المحافظة ولاقت هذه الفعالية ترحابًا وتقديرًا من الحضور لا سيما وانها تعقد في ظل الحصار الاحتلالي المفروض على شعبنا.

اكثر من ٥٠٠ معتقل فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة

* بيت لحم – لمراسل خاص – اكد «نادي الاسير الفلسطيني» امس الاربعاء ان الجيش الاسرائيلي اعتقل اكثر من ٥٠٠ فلسطيني في الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة الحالية اواخر شهر ايلول.

وقال عيسى قراقع رئيس المؤسسة التي تعني بشؤون المعتقلين الفلسطيني في سجون اسرائيل «اعتقل الجيش الاسرائيلي ٥٠٠ فلسطي على الاقل منذ اندلاع الانتفاضة نصفهم اطفال دون الثامنة عشرة».

واوضح ان عمليات الاعتقال جرت في مدن الضفة الغربية بما فيها القدس وايضا في قطاع غزة مضيفا «تمت معظم عمليات الاعتقال في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي اوعبر حواجز عسكرية او مهمات لوحدات عسكرية خاصة».

واستنادا الى قراقع فان الجيش الاسرائيلي «عقد محاكمات سريعة غير قانونية لهؤلاء، واصدر بحقهم احكاما شديدة اضيف اليها غرامات مالية باهظة في كثير من الحالات».

ولم يعلن الجيش الاسرائيلي سوى عن عدد محدود من عمليات الاعتقال هذه.

وقال الجيش في بيان وزعه امس انه اعتقل ثمانية فلسطينيين في قرية المغير شمال شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية في حين قالت مصادر فلسطينية ان اثنين آخرين اعتقلا في قرية عقربا القريبة من نابلس في شمال الضفة الغربية.

اختتام معرض صور الانتفاضة في رام الله

* رام الله – «وفا» – اختتم امس، معرض صور الانتفاضة وجرائم الاحتلال والذي نظمه النادي الارثوذكسي في المدينة والذي استمر لمدة اربعة ايام.

وتضمن المعرض نحو ١٥٠ صورة فوتوغرافية التقطت بعدسات التصوير المركزي في «وفا» والمصور الصحفي جمال العاروري واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية الذي ساهم ايضا في عرض لوحات بيانية تسجل بالارقام احصائيات دقيقة عن جرائم الاحتلال.

وقد عبر هذا العرض الاول من نوعه عن واقع شعبنا الفلسطيني ومعاناته وصموده وتحديه امام جرائم الاحتلال الاسرائيلي.

وقد زار المعرض خلال مدة اقامته المئات من ابناء شعبنا وممثلو المؤسسات والاجهزة والفصائل والقوى السياسية، وشبان الانتفاضة البواسل وقناصل دول اجنبية في القدس.

ويذكر، ان النادي الارثوذكسي اصدر بهذه المناسبة تقويمًا سيرصد ريعه لصالح صندوق النادي ولمساعدة بعض الحالات الانسانية المتضررة، ومن المتوقع ان يتم نقل هذا النشاط الى عمان بالتعاون مع النادي الارثوذكسي هناك خلال الفترة القريبة القادمة.

ومن ناحيته، قال رئيس النادي الارثوذكسي في رام الله، ان تنفيذ هذا النشاط كان تعبيراً من النادي عن الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق مؤسساتنا الوطنية، وان الصور التي عرضت عبرت وبكل صدق عن الحياة النضالية اليومية لكافة فئات شعبنا الفلسطيني وبأوجهها المختلفة وعن حالة الانتفاضة المجيدة التي نعيشها اليوم بكل تفاصيلها.

اغلاق طارىء لمحطة تشرنوبيل النووية

* كييف – و.ص.ف – اوقف العمل امس الاربعاء بشكل طارئ في محطة تشرنوبيل النووية بسبب تسرب مياه مشعة لم ينجم عنه ارتفاع في مستوى الاشعاعات بحسب ما اعلن مسؤول في المحطة.

وقد تعرضت هذه المحطة في ١٩٨٦ لاكبر حادث في تاريخ الطاقة النووية المدنية. وكان من المقرر ان تغلق ابوابها نهائيا في ١٥ كانون الاول الجاري.

وفي ٢٧ تشرين الثاني الماضي اضطرت المحطة الى التوقف حتى الثلاثاء منه بسبب خلل كهربائي لم ينجم عنه ارتفاع في الاشعاعات.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٦/١٢/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٢١١	٣٦٣	٨,٢٠	٨,٢٠	٦٧,٢٨	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

نعي

آل يحيى دراوشة في اكسال ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ايمن صالح يحيى دراوشة

عن عمر ناهز ٣١ عامًا. وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاربعاء في اكسال.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تقبل التعازي في بيت والد المرحوم في اكسال.

سلطة القيود التجارية

اعلان عن اندماج شركات بموجب قانون القيود التجارية - ١٩٩٨

وفقا للمادة ٢١ (ب) من قانون القيود التجارية ١٩٨٨ (١):

أ. **اعلن عن موافقتي على اندماج الشركات على النحو التالي:**

الرقم	اسم الشركات المندمجة	العمل الرئيسي للشركات المندمجة
٣٩٧٨	فوليسيف م.ض حوفيت – كيبوتس كنيرت م.ض	حفر مجار حفر مجار
٤٠٧٦	بنيان سوخنيوت م.ض و/أو وكالة بملكيتها وسيطرتها التامة. سيمون وفيزل وكالة تامين م.ض	تامين تامين
٤١١٩	بنيان سوخنيوت م.ض و/أو وكالة بملكيتها وسيطرتها التامة. مبطاح شمير وكالة تامين (١٩٩٨) م.ض	تامين تامين
٤١٤٤	يونيتال تيروت وتعوفاه م.ض يوسي ثورز تتيبي حوفشاه م.ض	رحلات جوية مؤجرة رحلات جوية مؤجرة
٤١٤٧	EI Fi SA Moulinex SA	منتوجات كهربائية منتوجات كهربائية
٤١٥٥	DAIMLER CHRYSLER AG MITSUBISHI MOTORS CORPORATION	سيارات سيارات
٤١٥٧	جاميد هجن م.ض هيلث كير تكنولوجيزم م.ض	اجهزة تشخيص طبي اجهزة تشخيص طبي
٤١٨٠	هبنك هبنلئومي هريشون ليسرائيل كرتيسي اشراي ليسرائيل ديترس كلوب يسرائيل م.ض	بطاقات اعتماد بطاقات اعتماد بطاقات اعتماد
٣٧٤٩	دروري شلومي برسومانيم م.ض جيتام BBDO م.ض	اعلانات اعلانات

ب. **اعلن عن موافقتي بشروط على اندماج الشركات على النحو التالي:**

٤١٠٦	ديلك هشكعوت ونخسيم م.ض I D E Technologies Ltd.	شركة استثمارات منشأت لتحلية المياه
٤١٢٠	اليعيزر بدثر م.ض تعسيوت نعلايم نوجه – عينات م.ض	احذية عمل، أمان وعسكرية احذية عمل، أمان وعسكرية

سجل تسجيل اندماج الشركات مفتوح لاطلاع الجمهور عليه في مكتب سلطة القيود التجارية، شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس، في اثناء الدوام الرسمي.

القدس ٥ ديسمبر ٢٠٠٠
(١) كتاب القوانين ١٩٨٨ صفحة ١٢٨.
النص الأصلي هو الملزم.

الدكتور دافيد تدمور
المسؤول عن القيود التجارية

الكنيست تقر اقتراح تلخيص للنقاش حول «التصعيد في جنوب لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، اقتراحاً لتلخيص النقاش حول «التصعيد في جنوب لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي»، الذي تقدمت به كتل «يسرائيل أحات» و«الليكود» و«شاس» و«ميرتس» و«شينوي» و«المفدال».

وجاء في اقتراح التلخيص ان «الكنيست تساند الجيش الاسرائيلي في دفاعه عن القرى الشمالية»! و«تدعو الحكومة للعمل بكل طريق ممكنة باعادة الأسرى الموجودين بأيدي حزب الله».

كما عبر الاقتراح الذي أقرته الكنيست عن «تقديره» لعملاء «جيش جنوب لبنان» وناشد الحكومة «بالاجتهاد من أجل استيعابهم إلى حين يتسنى لهم العودة إلى منازلهم وأراضيهم في لبنان».

وقد رفضت الكنيست الاقتراح لتلخيص النقاش الذي قدمه النائب الجبهوي محمد بركة باسم كتل الجبهة و«التجمع» و«الحركة العربية للتغيير»، وقد تضمن الاقتراح النقاط التالية:

* الكنيست تقيم الانسحاب من جنوب لبنان ايجابيًا وتدعو إلى الانسحاب من مزارع شبعا أيضًا.

* الكنيست تدعو الحكومة للاعلان عن استعدادها للانسحاب الكامل إلى حدود ٦/٤/ ٦٧ في اطار مفاوضات تؤدي إلى اتفاقية سلام مع سوريا.

* الكنيست تدعو الحكومة للعودة إلى طاولة المفاوضات مع «م.ت.ف» والسلطة الفلسطينية، والقبول بالانسحاب الكامل من كل المناطق التي احتلت عام ٦٧، الكنيست تقر بأنه فقط اعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية الشرقية إلى جانب اسرائيل، سيؤدي إلى اتفاقية سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية عامة والفلسطينيين خاصة.

* الكنيست تقر بأن استمرار وجود المستوطنات في المناطق المحتلة يشكل عائقًا أمام تحقيق السلام، وعليه توجه الكنيست دعوة إلى الحكومة للسعي إلى تفكيك المستوطنات في المناطق المحتلة.

مجلس محلي الرينة
مناقصة رقم ٢٠٠٠/١١

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبوله اقتراحات لتأمينات المجلس. قائمة التأمينات على جميع أنواعها وشروط المناقصة يمكن الحصول عليها من مكتب المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.

يحق الاشتراك في المناقصة لشركات تأمين او وكلاء مرخصين، على المقترح ان يرفق كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة ١٥٠٠٠ شيكل لصالح المجلس غير مشروطة وصالحة حتى ٢٠٠١/٣/٣٠ ككفالة للمناقصة.

يحق للمجلس ان يعطي تأميناته او قسماً منها لمقترحين مختلفين او ان يقسمها بين المشتركين.

فترة التأمين من ٢٠٠١/١/١ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٣١.

تقدم الاقتراحات باليد لسكرتير المجلس في مغلفات مغلقة مع تسجيل رقم المناقصة حتى يوم ٢٠٠٠/١٢/٢٠ الساعة الواحدة ظهراً.

مع الاحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وابناؤها داوود وراضي ورياض وباسم ومخلص وابتسام وسهام ورسمية، وآل شحادة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في المغار وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

دخيل داوود شحادة
(ابو داوود)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٠ الساعة العاشرة صباحًا، في كنيسة القديس مار جريس في قرية المغار.

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مؤسسة التأمين الوطني

كافة الحقوق محفوظة لك

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم حيفا/ ب ن/١٨/ ٠٠ (ع.ح.ف)

لتنفيذ اعمال «ميناء كيشون - بوابة»

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه.
فترة تنفيذ العمل: ١٠ أشهر من يوم صدور أمر المباشرة في العمل.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. التسجيل في سجل المقاولين في احدى المهن المفصلة لاحقا على الاقل خلال السنوات الثلاث الاخيرة بحجم لا يقل عن:

التصنيف:	الحجم:
١٠٠	ج-٣

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
د. مقاول ذو أقدمية وخبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الاقل لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.
هـ. تقديم كفالة بنكية غير مشروطة باسم مقدم العرض بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢/٢٨.
و. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة في دائرة البناء، مبنى مديرية الميناء، الطابق الثالث بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة ١٢:٠٠.
٣. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم توصيات خطية من ٣ شركات - زبائن أيا كانوا نفذ لهم مقدم العرض مشروعات بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى لدى دائرة البناء- ميناء حيفا اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/١٠ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد، (بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٨٥١٨٤٥٩-٠٤ أو ٨٥١٨٤٣٩-٠٤).
٦. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى يوم ٢٠٠٠/١٢/٢٨ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى مديرية ميناء حيفا - الطابق الثالث (دائرة البناء).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٨. لا توجد حتى الآن مصادقة على ميزانية للمشروع المذكور. تنفيذ العمل يكون منوطا بالحصول على المصادقة. تحتفظ السلطة لنفسها بحق الغاء المناقصة اذا لم تصدر مصادقة على ميزانيته.
٩. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

HTTP://WWW.HAIFAPORT.ORG.IL



شفيف الحوت

هل يفجّرها براك قبل رحيله؟

* تصاعدت وتيرة الحديث عن امكانية انفجار الوضع العسكري على الجبهة اللبنانية، سواء عبر التحركات الدبلوماسية والرسائل التي يحملها السفراء، ويكتفون بالتلميح عنها، او عبر التقارير الصحفية التي يكتبها محللون معروفون بصلاتهم الوطيدة بأجهزة الاستخبارات ودوائر صنع القرار في عواصم بلادهم.

ولا شك في أن هناك جملة من المعطيات المستجدة التي ساهمت في رفع هذه الوتيرة، منها تفاقم أزمة براك بعد سحب شاس تأيدها له، واضطراره الى قبول الدعوة الى انتخابات مبكرة. ومنها ابتداء العد العكسي لولاية الرئيس كلينتون، والتحلل الاسرائيلي من أية وعود بعدم التفجير في عهده، مع حرص من اليمين الاسرائيلي بالذات على إفهام الرئيس القادم، أياً كان، بأنه - أي اليمين - هو المرجع الاسرائيلي الذي يجب التعامل معه وليس تجمع العمل.

ومنها الخوف من خروج الانتفاضة من دائرة الضبط، ووصول قيادة السلطة الى مرحلة قد تعجز فيها عن ضبط ايقاعها فتتحول فيه الى حرب شعبية تحاول ان تكون طويلة الأمد. ومنها تسارع عملية التطبيع الدائرة بين بغداد ودمشق وامكانية تطور العلاقات بين القطرين بشكل يعكس آثاراً مهمة على الخريطة السياسية في المنطقة تشمل ايران.

ولذلك هناك من يروج بأن حربا كبيرة يشنها براك وخصوصا على سوريا ولبنان مع استمرار القمع ضد الفلسطينيين، قد تخرج براك من أزمته وتعيد له بعضاً من الشعبية التي انتزعها منه معارضوه. ويرى هؤلاء أن رفض شارون المشاركة في حكومة إئتلافية تشن هي هذه الحرب، لن يثني براك بالضرورة عن القيام بهذه الحرب وحده وبحكومته الراهنة، أولاً لإيمانه بقدرة اسرائيل على مسح القدرات العسكرية العربية، ولرغبته ثانيا، باحتكار النصر من دون أن يكون فيه أي نصيب لـ «الليكود» . وثالثا، لاعتقاده بأن مثل هذه الحرب ستكون موضع رضاء أمريكا وبخاصة لأثرها على منطقة الخليج كلها.

في هذا التكهن ما يدعونا للحذر، إذ فيه من عناصر الاقناع ما يدعو للقلق، ولكن في ذات الوقت لا يخلو من التوجيه المدروس والهادف الى الضغط على المقاومة الاسلامية لإيقاف عملياتها في الجنوب اللبناني ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

وكنا قد أشرنا في مقالة سابقة إلى ذاك التحرك الدبلوماسي المبالغ فيه، من قبل واشنطن والأمم المتحدة، حول ما جرى في مزارع شبعا، وها نحن اليوم نشير الى تحركات متممة، تتحدث عن «حزب الله» الفلسطيني وغير ذلك من الإشارات التي توحي بأن فكرة التفجير ليست بعيدة عن فكر المسؤول الاسرائيلي، هذا دون أن ننسى أبدا انه ما من رئيس وزراء اسرائيلي حكم في اسرائيل الا وحاول ان لا يخرج من الحكم بدون مأثرة إجرامية جماعية بحق الفلسطينيين أو العرب.

ولن يكون باراك شاذا عن القاعدة، إلا إذا كان قد اكتفى بما ولغه من دماء أطفال الانتفاضة حتى الآن!!

برهوم جرايسي

الحق الطبيعي لبراك وحقنا الطبيعي نحن

* من الطبيعي جدا ان يسعى رئيس الحكومة ايهود براك الى انقاذ نفسه من السقوط السياسي الذي نراه حتى الآن انه حتميا، نتيجة لسياسته طيلة الاشهر الـ ١٨ التي تولى فيها رئاسة الحكومة، والتي ابى الا ان «توجها» بمذبحة رهيبة يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، مذبحة تضاف الى مسلسل المذابح التي ارتكبتها اسرائيل الرسمية في تاريخها.

ومن الطبيعي ان يسعى براك الى تأمين مخزون الاصوات، الذي ضمن له رئاسة الحكومة في العام ١٩٩٩، لضمانه من جديد الى جانبه، وبطبيعة الحال فان قسما جديا من هذا المخزون هو الصوت العربي، الذي خانه براك طيلة فترة حكمه، وادار له ولقضاياه الملحة ظهره، وفطن انه بحاجة الى هذا الصوت فقط حين اقتربت ساعة الحسم، ساعة الانتخابات.

قلنا ان هذا حق طبيعي يمارسه براك بغض النظر عن درجة الوقاحة التي يتمتع بها ليقتحم الوسط العربي طالبا اصواته.

وامام هذا الواقع وامام ممارسة براك حقه الطبيعي فاننا نرى انه ليس من الطبيعي ان يجد براك هذا التجاوب الذي نشهده من الوسط العربي، فكل يوم نجد اذرعا عربية مفتوحة لبراك في المدن والقرى العربية، ويبدأ مسلسل العزائم في الوقت الذي لم يجف فيه دم شهادئنا الـ ١٣، وفي الوقت الذي ما زال نزيف الدم الفلسطيني متواصلاً في الضفة والقطاع.

ان ما شهدناه في مدينة الطيرة، بعد ظهر يوم السبت الماضي، حين اقتحم براك مدينة الطيرة لتناول طعام الافطار قبل اوانه على مائدة رئيس البلدية المعراخي «العتيق» خليل قاسم، في احد المطاعم لم يكن امرا طبيعيا، لقد جاء براك الى هناك بصحبة الوزير بنيامين بن اليعيزر، باصرار لم يخل من الوقاحة ذلك لان هذا الـ «بن اليعيزر» تفرجنا على انيابه العسكرية طيلة اكثر من شهرين بتصريحاته الدموية ضد الشعب الفلسطيني، واصراره على الوحدة بين براك وشارون لتكتمل عدة المذابح وتستفحل اكثر، ويخطئ من يعتقد ان براك غبي، بل هو داهية من الدواهي، وحين قرر اصطحاب بن اليعيزر اراد القول «انني آت ومعي العسكر رغما عن انوفكم».

واكثر من هذا فان براك الذي خطط زيارته خلال ثلاثة ايام كابعد حد، نشط لتأمين جيش من الصحفيين وعشرات عدسات التصوير لتلتقط له الصور التذكارية مع صحن «مدمس الحمص» ورغيف الخبز وخليل قاسم، واراد براك ان يقول للمحللين السياسيين ان لا تبنوا توقعاتكم اكثر على الحرمان الذي سيفرضه الصوت العربي على براك.

ولكن القضية من باب «العدل»، لم تتوقف عند صحن حمص خليل قاسم، بل هناك من رأى نفسه طبيعيا حين يعانق رئيس حكومة مثل براك في اجتماع لنشيطي حزب العمل امثال رئيس مجلس الرامة المحلي جريس خوري الذي حظي بالجلوس على منصة الزعامة، الى جانب براك ورأينا في القاعة، ايضا، رئيس مجلس جسر الزرقاء، عزالدين العماش الذي لم تسجل لنا كاميرات التصوير ما اذا حظي بعناق النعمة هذه ام لا، الا اننا شاهدناه ينظر وينتظر عل وعسى.

تشير ارقام حزب العمل انه من خلال ٨٠ الف منتسب في الاحصاء الاخير للحزب هناك خمسة الاف عربي، فبعد ان تبين انه لا يوجد سوى ١٥٠٠ منتسب للحزب من الوسط العربي، شن حزب العمل معركة مستخدما آليته القديمة المتجددة من اعضاء الحزب القدامى، وبعد جهد جهيد وصل الرقم الى خمسة آلاف، وبغض النظر عن اساليب الضغط التقليدية التي يستعملها حزب العمل تقليديا داخل الوسط العربي لتجنيد مؤيدين له، فاننا نرى ان وجود آلاف من الاعضاء العرب داخل هذا الحزب الذي لم يتخل بعد عن سياسة العسكرة والقمع هو امر غير طبيعي.

لا شك اننا مقبلون على معركة انتخابية سيتم فيها اشهار كافة الاسلحة السلطوية ضد العرب، ليس في اطار كسب الاصوات فحسب، بل ايضا في اطار العملية المدروسة لقمع ظاهرة التمرد على الظلم والتمييز العنصري المنتهجة ضد جماهيرنا، فعلى ما يبدو هناك من لا يزال يحلم بسياسة الحكم العسكري وما زال في حزب العمل من يسير بحسب تقاليد حزب «المباي» الاستعلائية، التي لا ترى بالعرب سوى مخزن للاصوات، ولهم الحق بذلك، من باب ان هذا شأنهم، ولكن لنا الحق الاقوى ان نرفض من بيننا اؤلئك الذين يمدون يد العون لتسهيل مرور هذه السياسة من بيننا، وعلينا ان لا نعطي هؤلاء الشعور بالوجود الطبيعي بيننا وفي مؤسساتنا الشعبية، نحن اليوم بامس الحاجة الى تلقين ساسة اسرائيل الدرس اليقين، خصوصا أولئك الذين يأتوننا «بألف لبوس ولبوس»، وربما اكثر الامور طبيعية ان ننام وعين واحدة مفتوحة، هذا اذا احتجنا ان ننام.

• «جيتوات الدمقراطية الاسرائيلية»!؟ •

وفقا لما نشرته صحيفة «هآرتس» امس الاربعاء، ١٢/٦، تبرز الصورة الصارخة لسياسة القهر القومي التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية ضد عرب النقب. فالصحيفة تنقل زبدة بحث عن عرب النقب اعده الدكتور يتسحاق بيلي من جامعة القدس، ينتقد من خلاله السياسة الرسمية التمييزية التي تحت يافطة «تركيز البدو وتمدينهم في اطار بلدات وقرى» عملت على نهب اراضيهم وتحويل هذه التجمعات الى ما يشبه «الجيتوات» - المعسكرات، التي تفتقر الى ابسط الخدمات الشعبية، من بنية شوارع ومياه وكهرباء، ويركز تقريره على ست بلدات من سبع يواجه سكانها المعاناة المأساوية من جراء سياسة التمييز. فعلى سبيل المثال، في بلدة تل السبع التي اقيمت عام ١٩٩٨ ويبلغ تعداد سكانها (٩٥٠٠) نسمة، حوالي (٥٠٪)، من شوارعها غير صالحة، وفي ٩٠٪ من مساحتها لا توجد شبكة تصريف مياه وفي ثلاثة احياء لا توجد كهرباء. في بلدة كسيفة، التي يسكنها (٦٦٠٠) انسان، اقيمت في العام ١٩٨٣، لا يوجد فيها حتى الآن شارع رئيسي معبد، ولا يوجد اي شارع فيها معبد نهائيًا. وكذلك بلدة عرعرة التي اقيمت ايضا في العام ١٩٨٣ ويسكنها (٨٤٠) انسان، ٩٠٪ من شوارعها لم ينته تعبيدها، وحتى الآن شبكة المجاري التي اقيمت قبل سنتين لا تعمل! وهكذا الاوضاع في باقي البلدات.

اذا كان الوضع هكذا مأساويًا في البلدات المعترف بها رسميًا فتصوروا حالة الاوضاع في القرى العربية غير المعترف بها في النقب التي تحرمها السلطة ليس من الاعتراف بحق وجودها فحسب، بل من جميع الخدمات الانسانية الاولية من الشارع والمدرسة والكهرباء، والخدمات الصحية...

ان معطيات هذا البحث وحقيقة الاوضاع المأساوية التي يعاني منها عرب النقب ومدنهم وقراهم وصمة عار ابدية في جبين سياسة التمييز القومي العنصرية التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة. فهذه الحقائق تؤكد بأن اسرائيل ليست واحة للدمقراطية، بل مستنقعًا آسنًا تتكاثر فيه جراثيم التمييز والعنصرية والفاشية.

(مراقب مفتح)

«طريق شجر اللبان» رابع موقع عماني على قائمة التراث العالمي لليونسكو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاءت لجنة التراث العالمي لليونسكو، في اختيارها «طريق شجر اللبان» في سلطنة عُمان لادراجها على قائمة التراث الثقافي للانسانية، أن تنصف مكانًا متنوعًا، في عصوره المختلفة، ليس حقبة دون الأخرى، ولا بناء ينتمي إلى مملكة أو مرحلة انقرضت، بل إلى مكان لا يزال يعيش في يومه تجربة قطاف اللبان وتصنيعه ثم اطلاق عبقه في الأجواء، لتصل رائحته الذكية إلى أقصى الأماكن. جاء ذلك في الاجتماع السنوي للجنة الذي انعقد هذا العام في كيرنس (استراليا)، من ٢٧ تشرين الثاني من الشهر الماضي، والذي قررت فيه ادراج ٦١ موقعًا ثقافيًا وطبيعيًا جديدًا على قائمة التراث العالمي، وبالتالي بات عدد المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي ٦٩٠ موقعًا.

ويتكون الموقع العماني الجديد من ثلاثة مواقع أثرية وموقع طبيعي، هي موقع شصر، وخور روري/ سمهرام، وموقع البليد، ووادي دوكه، في محافظة ظفار. وتشكل هذه المواقع مجتمعة شهادة فريدة الحضارة العمرانية، المتواصلة منذ العصر الحجري الحديث (النيوليتي) حتى قرون متأخرة. وقد ازدهرت هذه الحضارة في جنوب شبه الجزيرة العربية وأقامت علاقات اقتصادية واجتماعية وثقافية في مناطق عديدة من البحر الأبيض المتوسط حتى البحر الأحمر فالهند والصين، بفضل ازدهار شبكة تجارية عرفت باسم «طريق اللبان».

ويشكل كل من وادي دوكه ووادي حوجر ووادي أندور، في محافظة ظفار، المنطقة الأهم من ناحية الوجود الكثيف والنوعي لشجر اللبان. ومن هذه الوديان كان يؤخذ اللبان ليصدر، عبر مرفأ شيصر وخور وروري ومرفأ البليد، على مختلف العصور إلى البحر الأحمر فالبحر الأبيض المتوسط من جهة، وإلى الهند والصين من جهة أخرى.

وقد اشتهر البخور العماني منذ القدم، وذكره المؤرخ الاغريقي هيرودوت باسم بخور «العربية» وقال ان العرب يجهدون أنفسهم للحصول على البخور: «انهم يحرقون مادة الاصطرك، وهي صمغ يتاجر به الفينيقيون مع الاغريق، وذلك لأن الأشجار التي تعطي البخور تحرسها ثعابين مجنحة، متعددة الألوان. ولا شيء يمكن ان يبعد هذه الثعابين إلا دخان الإصطرك... والرائحة المقدسة تفوح من العربية كلها».

يتم التقاط اللبان عادة في شهر نيسان من كل عام. يأخذ العاملون في هذا الحقل بـ «ضرب» الشجرة، أي جرحها، بواسطة أداة صغيرة تسمى «المنقف»، في مواضع عديدة تتراوح بين العشرة والثلاثين موضعًا. الضربة الأولى اسمها «التوقيع»، أما الضربات الأخرى فتسمى «السعف»، وتترك الشجرة بين الجرح والآخر حوالي اسبوعين، حيث يأخذ الصمغ يتدفق على مراحل. والجمع الفعلي للبان يبدأ بعد اسبوعين من الجرح الثاني، حيث تضرب الشجرة للمرة الثالثة، ويبدأ اللبان ذو النوعية الجيدة يتدفق منها. وهذه النوعية تسمى «اللقط» ولونها يميل إلى الأصفر».

يعتقد ان آثار البليد هي موقع المدينة التي أسماها الرحالة القدامى مدينة ظفار وقد ذكرها ماركو بولو في رحلته قائلاً انها «بلد عريق وجميل، يقع في منطقة ٥٠٠ ميل إلى الشمال الشرقي من الشحر، وسكانها عرب». ويضيف: «تطل على البحر ولها ميناء جميل يتيح لحركة سفن نشطة، ويقوم التجار بنقل أعداد كبيرة من الخيول العربية إلى الأسواق، ويربحون من ورائها أرباحًا طائلة... وهي تنتج كميات هائلة من اللبان... أشجار اللبان تشبه أشجار شوح صغيرة ويتم شق شقوق في مواضع عديدة فيها بالسكين، ومن تلك الشقوق ينبثق اللبان، وأحيانًا يسيل اللبان من الشجرة من تلقاء نفسه عند اشتداد حرارة الشمس. «كما زارها ابن بطوطة ووصفها وذكرها ياقوت الحموي في «معجم البلدان» متحدثًا عن لبانها، الذي «لا يوجد في الدنيا إلا في جبال ظفار».

ويذكر ان «طريق شجر اللبان هو الموقع العماني الرابع، بعد بات وبهلا وموقع جدة الحراسيس للمها العربية، كمحمية طبيعية، ومعه يصبح عدد المواقع العربية على لائحة التراث الثقافي والطبيعي للانسانية ٤٩ موقعًا.

وتأتي أهمية لائحة التراث الثقافي والطبيعي للانسانية، من كونها تركز الأضواء، لدى الأسرة الدولية على المواقع التي تصبح جزءًا من تراث الإنسانية، ومحمية ثقافية أو طبيعية للعالم أجمع، بحيث يجري العمل على التعريف بها للمزيد من تعزيزها لدى الجمهور، كما يجري العمل على حمايتها وصونها متى اقتضت الضرورة، بالاضافة إلى تقديم الخبرة الفنية والتقنية للسلطات المحلية أو الوطنية للاهتمام المتواصل بهذه المواقع وصيانتها.

«بيزك» ركبت خط الهاتف رقـــــم (٣٠٠٠٠٠٠)

• صاحب الخط سيتحدث (٥٠٠٠) دقيقة مجانًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت شركة «بيزك»، أمس الاربعاء، بيانًا على وسائل الاعلام، ذكرت فيه، ان موظفيها عملوا أمس الأول، على ربط بيت ڤاليري بورشيسبسكي، في حي «جيلا» في القدس، بشبكة الهاتف، وبذلك وصل عدد خطوط الهواتف إلى (٣) ملايين خط.

وبصفته الزبون رقم (٣.٠٠٠.٠٠٠)، لشركة «بيزك»، فقد حظي بجائزة وهي، الحديث (٥٠٠٠) دقيقة مجانًا. وايصال بيته بخط الهاتف مجانًا ومنحه جهاز الهاتف مجانًا.

مدعٍ خـــاص يعتزم الاستماع مـجـددا الــى مونيكا لوينسكي

* لــوس انجلــيــس – و.ص.ف – اوردت صحيفة «لوس انجليس تايمز» امس الاربعاء ان مدعيا خاصا مكلفا التحقيق حول التصريحات الكاذبة للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يعتزم الاستماع مجددا الى المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي مما يمكن ان يسبب متاعب جديدة للرئيس.

واعلن محامون قريبون من التحقيق ان المدعي روبرت راي الذي تولى التحقيق بدلا من كينيث ستار، يمكن ان يسعى الى ملاحقة كلينتون في اتهامي الحنث باليمين وتضليل العدالة اللذين وجها اليه في قضية لوينسكي بعد انتهاء ولايته الرئاسية الشهر المقبل.

ويتمتع الرئيس حاليا بحصانة تمنع ملاحقته في اي قضية اجرامية الا ان هذه الحصانة ستزول بعد العشرين من كانون الثاني المقبل.

من جهته، أعلن محامي لوينسكي بلاتو كاشيريس ان المدعي راي «طلب الاستماع الى لوينسكي في ذلك الشهر».

يذكر ان لوينسكي (٢٦ عاما) التي تقيم في نيويورك، ملزمة بالنزول عند طلب المدعي، وذلك بموجب الحصانة التي أعطيت لها في ١٩٩٨ لقاء تعاونها مع المدعي العام المستقل.

واعلن جوزف ديجينوفا المحامي السابق في مقاطعة كولومبيا ان «لا دافع محددا يمكن ان يحمل راي على استجواب لوينسكي مجددا الا اذا كان يعتزم توجيه اتهام جديد امام هيئة محلفين كبرى جديدة».

واضافت الصحيفة نقلا عن ديجينوفا ان راي يمكن ان يسعى فعلا الى اتهام كلينتون بالادلاء بتصريحات كاذبة خلال شهادته بعد اداء اليمين في قضية التحرش الجنسي ببولا جونز وخلال محاولته التأثير على شهادة لوينسكي امام هيئة المحلفين او شهادة بعض مساعديه في الرئاسة.

وكان مجلس النواب قرر بدء اجراء تنحية الرئيس في اواخر ١٩٩٨ بعد اتهامه بالحنث باليمين وتضليل العدالة في قضية لوينسكي، فقد نفى كلينتون في بدء الامر اي علاقة معها.

الا ان اجراء التنحية انتهى بعد تصويت مجلس الشيوخ في مطلع ١٩٩٩ بتبرئة الرئيس.

خلال (٢٤) ساع

قتيلان و(١٢٨) جريحًا ف

• سحب رخصة سائق لخمس سنو التمهيدية على قانون ضد مخ



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١٢٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شابين، واصابة (١٢٨) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي عابر سبيل في الخامسة والأربعين من العمر، مصرعه مساء أمس الأول الثلاثاء، عندما كان يقطع الشارع في «كريات موتسكين»، فقد صدمته سيارة مسرعة ولاذ سائقها بالفرار!

وأمس لقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع في منطقة تل أبيب.

• سحب رخصة سائق •

وجرى في محكمة السير في تل أبيب، أمس الاربعاء، سحب رخصة السير لخمس سنوات، من أولغ برمنكوف، من تل أبيب، وفرض السجن مع وقف التنفيذ عليه، ستة أشهر لسنتين، بعد ادانته بقيادة سيارته بدون

خمسة قتلى و١٢ جريحًا في

* القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية، أمس الاربعاء، ان خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ١٢ آخرون بجروح خطرة في حادث سير بين شاحنة نقل وحافلة ركاب صغيرة في منطقة المنيا (جنوب).

وأضافت ان سائق الحافلة كان يحاول تجنب صدم فتاة صغيرة عبرت الطريق بشكل مفاجئ فاصطدم بالشاحنة القادمة من الاتجاه المعاكس. وحصل الحادث على طريق المخرج المؤدي إلى قرية مغاغا (٢٨٠ كم جنوب القاهرة) قرب المنيا.

لال (٢٤) ساعة

...ريحاً في حوادث الطرق

...مس سنوات • المصادقة بالقراءة ...ن ضد مخالفي قوانين السير •



...رخصة واصطدم بعمود كهربا، وأصاب ثلاثة بجروح.

وتبين ان أولغ أدين ثلاث مرات في السابق لأنه ضبط وهو يقود سيارته بدون رخصة.

• المصادقة بالقراءة التمهيدية على قانون ضد مخالفي قوانين السير •

صودق، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية في الكنيست، بالقراءة التمهيدية في الكنيست، على اقتراح قانون، تصادر بموجبه سيارة مخالف قوانين حركة السير.

وقدم اقتراح القانون النائب ناحوم لنغنطال، وبموجبه تصادر سيارة السائق، اذا على مدى ثماني سنوات، ارتكب (٣٠) مخالفة سير.

وانتقد وزير المواصلات، أمنون شاحك الاقتراح بادعاء انه يخلق عدم مساواة واضحة بين أصحاب السيارات الخاصة وبين العاملين بأجرة عند مشغلين.

...يحاً في حادث سير في مصر

وتضاعفت حوادث الطرق في الآونة الأخيرة في جنوب مصر بسبب كثافة الضباب الذي يلف وادي النيل في هذا الوقت من السنة.

وكان ١٧ ضابطًا ومجندًا من عناصر الشرطة قتلوا أمس الأول الثلاثاء في حادثي سير في الصعيد بسبب كثافة الضباب.

وقتل عشرة مجندين عندما اصطدمت الحافلة التي كانت تقلهم إلى القاهرة بشاحنة في محافظة المنيا.

وقتل ضابطان وخمسة مجندين وأصيب آخران لدى اصطدام الحافلة التي كانت تقلهم بشاحنة ظهرت فجأة امامهم على طريق صحراوية قرب سمالوط (في المنيا أيضًا).

بمساعدة السلطة الفلسطينية

إعادة والد اسرائيلي اختطف اولاده قبل أشهر إلى رام الله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمساعدة وتعاون من السلطة الفلسطينية، أعيد أمس الاربعاء، إلى اسرائيل، شاب يهودي مع أولاده الثلاثة، كان قد اختطفهم قبل أربعة أشهر إلى رام الله، واحتجزهم بالقوة هناك.

واعتقلت الشرطة زوجة الشاب، لأنها ساعدته على اختطافهم.

وفي اجراء سريع، تقرر في المحكمة المركزية في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب وزوجته حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما. وتوجه لهما تهمة اختطاف أولاد من مركز رعاية والتنكيل النفسي والجسدي بهم.

وتبين ان الأولاد الثلاثة، ويأمر من قسم خدمات الرفاه في القدس، أبعدوا عن بيت والديهم قبل أشهر من اختطافهم، بعد ان تقرر ان الوالدين غير مؤهلين لتربية الأولاد والعناية بهم. وأصدرت المحكمة في حينه أمرًا لادخال الوالد إلى مصح للعلاج النفسي، لكنه نجح في الهرب!

سوريا تسلم قريبا جميع الموقوفين اللبنانيين لديها

* بيروت – الوكالات – اعلن بيان صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية امس الاربعاء، ان سوريا ستقوم في «الايام القريبة» بتسليم لبنان جميع الموقوفين اللبنانيين لديها بدون ان يحدد عددهم، وهو اول اعلان رسمي لبناني بهذا المستوى عن وجود معتقلين لبنانيين في سوريا. واوضح البيان الصادر عن مكتب الاعلام ان الرئيس السوري بشار الاسد اكد في اتصال هاتفي مع نظيره اللبناني اميل لحود «تجاوبه مع رغبة الرئيس لحود لجهة اصدار قرار يقضي بتسليم جميع الموقوفين اللبنانيين الى السلطات اللبنانية سواء الذين صدرت بحقهم احكام عدلية او الذين لا يزالون قيد التحقيق». واوضح البيان «ان تسليم الموقوفين سيتم في الايام القريبة القادمة بواسطة لجنة امنية لبنانية تتولى تسلمهم وفرز الاوضاع القانونية لكل منهم».

ولفت البيان الى ان صدور القرار «استلزم بعض التعديلات على النصوص القانونية في سوريا لاسيما بالنسبة الى بعض الموقوفين اللبنانيين من مرتكبي الجرائم داخل الاراضي السورية بحيث لا يبقى اي موقوف لبناني في سوريا». واشار الى ان اتخاذ القرار تم «بناء على تداول سابق بين الرئيسين اللبناني والسوري». ويذكر بان «لجنة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين في سوريا» – سوليدا – انتقدت منذ تسعة ايام تعتيم الرئيس لحود على لائحة اسمية للمعتقلين اللبنانيين في سوريا تسلمها، وفق معلومات صحافية، من السلطات السورية.

أحد الفائزين بالجائزة الأولى في اللوطو عربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو، الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٧) ملايين شيكل. أحدهما شاب عربي من قرية في قضاء الناصرة، وهو في سنوات الأربعين وأب لثمانية أولاد.

وقال الفائز العربي بالجائزة، عندما توجه أمس لتسلمها، انه درج اسبوعيًا على تعبئة (٤) نماذج، لكنه قرر مساء أمس الأول الثلاثاء، وقبل إجراء السحب في اللوطو بعدة ساعات، ارسال نموذج خامس وكان هو النموذج الرابع بالجائزة الأولى.

وقال انه بعد فوزه أبلغ افراد عائلته، لكنه عجز عن النوم وظل مستيقظًا طوال الليل، من شدة الفرح. وقال انه مستقل، تورط أخيرًا في أزمة مالية بسبب الانخفاض في أعماله والركود الحاد، وجاء المبلغ لينقذه من أزمته.

اختتام أسبوع المسن في البقيعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم في البقيعة، أمس الاربعاء، اسبوع المسن الذي نظمه مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس البقيعة المحلي، بمناسبة اسبوع المسن العالمي، باجراء فحوصات للنظر والعيون. أجرتها الأخصائية نوال مهنا.

وافتتح اليوم الأول بكلمات من رئيس المجلس المحلي، نايف سويد، واميل سمعان، مدير مكتب الرفاه في المجلس المحلي، والشيخ حسين سويد، وقدم الفنان عبده متى حكايات من التراث العربي.

وأجريت في اليوم الثاني فحوصات طبية للمسنين، أجرتها المرضتان عفاف سويد وميمي حنا.

ولاقى البرنامج استحسان المسنين وتجاوبهم ودعوا إلى مواصلة مثل هذه الفعاليات وتوسيعها.

«احلام فترة النقاهة» مجموعة قصصية جديدة لنجيب محفوظ

* القاهرة – تصدر مطلع الاسبوع المقبل «احلام فترة النقاهة» المجموعة القصصية الجديدة لنجيب محفوظ التي كتبها بعد محاولة اغتياله عام ١٩٩٤، وذلك بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاده يوم ١١ كانون الاول بالتزامن مع منح قسم النشر في الجامعة الامريكية جائزته السنوية.

وتتكون المجموعة الجديدة من ٢٣ قصة قصيرة نشر ١٩ منها تباعا في مجلة «نصف الدنيا» الاسبوعية الصادرة عن مؤسسة الاهرام يصفها محفوظ بانها «اقاصيص قصيرة بحجم كف اليد يسميها بعض الكرماء قصصا».

وكان محفوظ قد بدا بنشر القصص في اواخر عام ١٩٩٩ واستمرت خلال العام الحالي، وتضم المجموعة اربع قصص لم تنشر سابقا.

وقد توقف محفوظ عن الكتابة بعد محاولة اغتياله طعنا في عنقه عام ١٩٩٤ بيد احد الاسلاميين المتطرفين بسبب صعوبة تحريك يده اليمنى فضلا عن عامل السن حيث اعترى الضعف بصره وسمعه.

ويترافق صدور المجموعة مع الاحتفال السنوي الذي يقيمه قسم النشر في الجامعة الامريكية في القاهرة لتوزيع جائزة محفوظ بمناسبة عيد ميلاده (مواليد ١٩١٠) منذ خمسة اعوام.

ويمنح القسم الجائزة لافضل عمل ادبي تقرره لجنة مختصة مكونة من الناقدة العراقية فريال غزول استاذة الادب في الجامعة ومجموعة من اساتذة الجامعة المصريين منهم عبد القادر القط وهدى وصفي وعبد المنعم تليمة.

وتشمل الجائزة، اضافة الى قيمتها المعنوية، ترجمة العمل الفائز الى اللغة الانكليزية ومنح ميدالية نجيب محفوظ الذهبية ومبلغ الف دولار امريكي.

وقد فاز بالجائزة اعتبارا من عام ١٩٩٦ المصري ابراهيم عبد المجيد عن روايته «البلدة الاخرى» والاديبة الراحلة لطيفة الزيات عن روايتها «الباب المفتوح».

وحصل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي على الجائزة عام ١٩٩٧ عن كتابه «رأيت رام الله» والراحل يوسف ادريس عن «قصة حب».

وفي العام التالي، نالت الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي الجائزة عن رواية «ذاكرة جسد» والراحل يحيى حقي عن «قنديل ام هاشم»، في حين فاز الاديب والناقد ادوار الخراط بالجائزة العام الماضي عن روايته «رامة والتنين».

وسيعلن عن اسم الفائز بالجائزة للسنة الحالية الاثنين المقبل اثناء احتفال خاص يقيمه القسم بحضور عدد كبير من الكتاب والنقاد. وسيقوم فاروق حسني وزير الثقافة المصري وعميد الجامعة بتقديم الجائزة للروائي او الروائية الفائزين.

تضاعف الدعوات الى مقاطعة المنتجات الامريكية في العالم العربي

* القاهرة - و.ص.ف - تضاعفت الدعوات المطالبة بمقاطعة المنتجات الامريكية منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وبدات تاخد ابعادا الزامية دينية في العالم العربي حيث تعتبر الولايات المتحدة بمثابة الداعم الرئيسي لاسرائيل.

وانطلقت هذه الدعوات بشكل عفوي في الاوساط الجامعية والطلابية والنقابية او التجمات الشعبية لدعم الفلسطينيين في دول عربية مثل مصر ولبنان وسوريا واليمن والمغرب ودول خليجية.

وفي مصر، بدات لوائح غير موقعة للمقاطعة بالانتشار في الجامعات والمدارس وشملت بعدها اماكن اخرى. ومن ابرز المستهدفين، سلسلة مطاعم مكدونالدز وكنتاكي فرايد تشيكن للوجبات السريعة.

واعرب نائب رئيس غرفة المنشآت السياحية المصرية عبد المنعم القيسوني عن اسفه «لانخفاض عائدات البيع في المطاعم الاميركية بنسبة ٣٥٪ في فترة شهرين» موضحا انه ستكون لهذه الحركة مضاعفات على الصعيد المحلي.

ونقلت عنه الصحف قوله «انه انخفاض مهم للغاية في قطاعات يعمل فيها ٨٠ الف مصري برواتب يبلغ حجمها ٣٠ مليون جنيه مصري سنويا (٥١ ٧ ملايين دولار تقريبا) وتساهم بمبلغ ٣٧٠ مليون جنيه (١٠٠ مليون دولار تقريبا) لمصلحة الضرائب».

وبدوره، اكد محمود جيران وهو مدير شركة تقوم بتصنيع مواد للتنظيف بترخيص من شركة بروكتر اند غامبل الامريكية ان مبيعات الشركة انخفضت ما بين ٢٠ و ٢٥٪ بسبب لوائح المقاطعة.

ومع نهاية تشرين الثاني الماضي وبداية شهر رمضان، بدات دعوات المقاطعة تاخذ طابعا دينيا.

ودعا شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي الاسبوع الماضي الى مقاطعة جميع المنتجات الاجنبية التي «تساعد العدو وتضر الفلسطينيين» في اشارة الى البضائع الامريكية.

وقبل ايام قليلة، اصدر مفتي الديار المصرية الشيخ فريد واصل نصر فتوى تجعل من مقاطعة البضائع الامريكية والاسرائيلية «واجبا دينيا».

ويضع استاذ الطب في جامعة القاهرة مختار عبد اللطيف بتصرف مرضاه احدى لوائح المقاطة. وقال في هذا الصدد «اعلن الفلسطينيون منذ بدء الانتفاضة ان هدفهم يكمن في تحرير الاقصى، وامل في ان يستمروا في ذلك».

واوضح استاذ الاقتصاد ومنسق اعمال اللجنة المصرية الشعبية للمقاطعة نادر الفرجاني ان لجانا لمقاطعة المنتجات الامريكية تاسست الاسبوع الماضي في مصر ولبنان والاردن واليمن والمغرب.

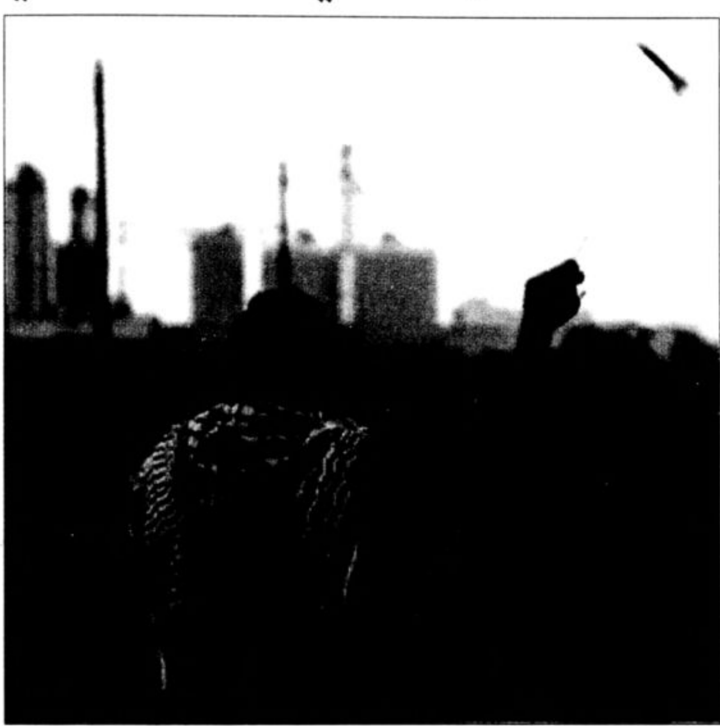
وقامت اللجنة بنشر لائحتين الاولى تندد بالشركات ورجال الاعمال المصريين وتحدد الاخرى سبع منتجات يجب مقاطعتها هي «مكدونالدز» و«كوكا كولا» وسجائر «مارلبور» و«ميريت» وسروال الجينز من ماركة «ليفي» والملابس الرياضية من ماركة «نايكي» ومسحوق الغسيل «اريل».

وفي السعودية، اعلنت سلسلة مطاعم مكدونالدز عن منح المستشفيات الفلسطينية ريالا سعوديا عن كل وجبة (٣٠ ، سنتا امريكيا) في محاولة لاستعادة الزبائن الذين انخفضت اعدادهم تاثرا بالدعوات الى المقاطعة.

وفي الامارات العربية المتحدة، كتبت صحيفة «الخليج» ان اسعار المنتجات الامريكية شهدت تراجعا بسبب تاثير مقاطعة السكان.

واضاف الفرجاني «طبعا، المقاطعة لن تؤثر في الصادرات الامريكية الى العالم العربي (١ ١٨ مليار دولار عام ١٩٩٩) لكننا نأمل في ان يرغم ذلك الدول العربية على مقاطعة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل».

وقد رفعت المقاطعة التي اقرتها جامعة الدول العربية عام ١٩٥١ بعد توقيع اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣.



• فتى فلسطيني يواجه الدبابة بالمقلاع - . و.ص.ف. . •

خاتمي يبدأ حملته الانتخابية من معقل الاصلاحيين في جامعة طهران

• بقلم : جان ميشال كاديو•

* يرى المحللون ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يسعى جاهدا قبل الاستحقاق الرئاسي المقبل في ايار ٢٠٠١ الى رص صفوف وطمأنة الاصلاحيين الذين حملوه الى سدة الرئاسة عام ١٩٩٧ ثم قدموا له غالبية كبيرة في مجلس الشورى في الانتخابات التشريعية في شباط عام ٢٠٠٠.

وتوجه خاتمي الى الشباب، امس الاربعاء، في جامعة طهران التي تعتبر معقل الاصلاحيين في احتفالها السنوي «بيوم الطالب». ويتوقع الكثير من المحللين ان تكون المناسبة بيانا انتخابيا في الحملة الرئاسية المقبلة.

ووقف الى جانب الرئيس امام الاف الطلاب مستشاره سعيد حجاريان منظر التيار الاصلاحي في الثورة الايرانية وهو من الد خصوم التيار المحافظ، وكان تعرض في آذار الماضي الى اعتداء اقعده مدى الحياة.

ويقول المحلل الايراني الالماني ايراجي راشتي «الشباب الايراني ينتظر خاتمي الذي سيكون عليه ان يرفع صوته قبل ستة اشهر من الاستحقاق الرئاسي في هذه المناسبة» لتخليد الطلاب الذين انتفضوا ضد الامريكيين ونظام الشاه السابق عام ١٩٥٣.

ويضيف «استطاع خاتمي خلال سنوات حكمه الثلاث ان يحافظ على شعبيته بل وان يزيدها لكن عجزه في مجالات محددة واساسية كالقضاء والحريات الصحافية التي غالبا ما كان يعود اليها في كلماته، بات عجزا صارخا».

ففي مجال هذه الحريات كانت الحصيلة حتى الان اغلاق ١٥ صحيفة بينها «المشاركة» صحيفة الاصلاحيين الاولى التي يديرها شقيقه محمد رضا خاتمي.

ويرى المحلل ان «خاتمي كسياسي مطالب بالاستجابة لتطلعات الذين اختاروه بغالبية للرئاسة ولمجلس الشورى لكنه كرجل دين عليه ايضا ان يؤكد لرجال الدين تعلقه بنظام الجمهورية الاسلامية». ومن هنا «يعتقد» المحلل نفسه ان خاتمي قد لا يكون مرشحا للمنصب الثاني في الجمهورية الاسلامية (المنصب الاول لمرشد الجمهورية) في ٢٩ ايار ٢٠٠١.

ويشرح استاذ علم الاجتماع السياسي شارداد رحماني فارد ما يواجه خاتمي بالقول «يريد خاتمي ان يوقظ المثقفين ورجال الدين والجامعيين ليدخل معهم مستقبل الحداثة».

وهو يواجه ضغوطا هائلة من تيار المحافظين القوي الذي يسيطر على مراكز القرار وخصوصا في القضاء، ولا يعترف الا بسلطة مرشد الجمهورية اية علي خامنئي.

وهناك ايضا خمسة عشر مثقفا وصحافيا في السجون الايرانية بتهم مختلفة وبعضهم مثل اكبر غانجي كشف الكثير عن جرائم اغتيال المثقفين عام ١٩٩٨ متهما بعض كبار رجال الدين ووزير الاستخبارات السابق علي فلاحيان، اضافة الى رجل دين بارز هو حجة الاسلام حسن يوسفي اشكواري الذي اثار ضجة كبرى عندما افتى بان «حجاب المرأة» امر شخصي تقرره هي، وكلاهما يواجه حكما قاسيا.

وغانجي واشكواري ملاحقان ايضا مع ١٥ اخرين في قضية لم تهدا بعد هي المشاركة في مؤتمر برلين في نيسان الماضي الذي اثار حفيظة المتشددين واعتبروه «محاولة لقلب النظام».

وستبدأ المحاكم النظر في قضية الاغتيالات التي طاولت المعارضين والمثقفين نهاية ١٩٩٨ اعتبارا من ٢٣ كانون الاول.

ديسمبرويرى احد المثقفين الاصلاحيين ان «خاتمي سيكون في وضع صعب لا يحسد عليه خاصة في هذه المرحلة التي تسبق الانتخابات» ويضيف «كل شيء يتوقف على هذه القضية التي تطال لب النظام».

وسبق لخاتمي ان اسف واشتكى من ان «صلاحياته محدودة» مطالبا على غرار العديد من النواب الاصلاحيين بتعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية الذي يجعله الدستور اشبه بالموظف لدى المرشد.

ويشير المثقف الاصلاحي نفسه الى ان خاتمي «يراهن بكل شيء عندما يطالب بمزيد من السلطات والصلاحيات وهو يقاتل من موقع الدفاع».



• خاتمي في مؤتمر صحفي في طهران - . و.ص.ف. . •

• د. فؤاد خطيب

الانتفاضة وأزمة الفكر القومي العربي

* لا شك في أن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الذي يخوضها ضد المحتل تركت بصماتها الجلية ليس فقط على الوضع العربي العام الردي، ولكنها كشفت إرهاصات الفكر العربي القومي بصورة عامة وفضحت عجزه وضعفه في المقاومة ليس فقط من أجل فلسطين وأهل فلسطين بل حتى من أجل الحفاظ على جذوة هذا الفكر وبقائه وصيرورته. هذا ان بقيت حتى أيامنا السوداء، هذه التي نحياها بقايا جذوة وخفايا جمرة تكوّن البداية للإنبعاث من جديد لهذا الفكر التي لا نراها في أفقنا القريب.

الدم الفلسطيني المراق على أرض الانتفاضة في القدس وفلسطين عامة ما هو الا الضريبة الغالية التي يدفعها شعب فلسطين نتيجة غير مباشرة لغياب الفكرالعربي القومي الثوري الذي عجز عن مقارعة الاستعمار بعد ان رحل جسديا عن الأرض العربية وما زال عاجزاً عن محاورة ومقارعة افكاره القاتلة التي أدخلها الى الروح العربية والى الفكر العربي قرنين من الزمان. ما يزال الاستعمار الفكري الملتحف بعباءات العهر الفكري الرأسمالية الجديدة من «العولمة» الى «عصر نهاية العالم» الى «ما بعد الحداثة» يحاول التغلغل في ثغرات الفكر العربي القومي الكثيرة الذي لم يع بعد الحدث ولم يستوعب التغيرات الأيديولوجية الرهيبة الحاصلة في عالم اليوم ولا تداعيات هذه التغيرات على الفكر العربي بصورة خاصة وعلى الوجود العربي في عالم اليوم بصورة عامة. كتبنا في سياق مقال نشر قبل مدة وجيزة عن «الحظائر السياسية» التي خلفها الاستعمار بعد رحيله من الأرض العربية في أربعينيات وخمسينيات هذا القرن التي كانت وما زالت تعبر عن «القطرية» او الاستقلالية الانفصالية المجسدة في قطر واحد. هذه القطرية المؤطرة وضعها الاستعمار وبنجاح كحجر عثرة امام الوحدة العربية الجغرافية - السياسية التي بذرتها تُكوّن الأساس لفكر عربي قومي واحد بعيد عن إرهاصات القطرية وتداعياتها السلبية في غالبها، ربما يكون هذا الفكر آلة الدفع لنهوض الأمة بعد انتكاساتها المتتالية في القرون الأخيرة وخروجها بصورة أو بأخرى عن دوائر التأثير التاريخية السياسية وخصوصًا في القرن العشرين حيث بدا واضحًا ذلك العجز الذي جلب الكوارث المتعاقبة وعلى رأسها قضية فلسطين وشعب فلسطين.

يظهر لنا جليًا اليوم ان مفكري الغرب في بداية القرن العشرين الذين ارتبطوا بصورة او بأخرى بالنفوذ الاستعماري الذي تغلغل لنهب العالم الفقير المتخلف اجتماعيا وسياسيا وضعوا ولا شك خططا محكمة لوأد الفكر وقتل البعث في تلك المجتمعات التي أرادوها أسواقًا لبضائعهم ومصادر للثروات الخام التي نهبوها وينهبونها الى يومنا هذا وان كانت اختلفت طرق النهب والسلب نتيجة للثورة التقنية الحاصلة في عالم اليوم والتي زادت بالأساس من قوة وشراسة الغرب المُستغل وغيرت قواعد لعبة نهب الشعوب وخيراتها وفكرها وآفاقها. «العولمة» بنظرنا دلالة واضحة على ليونة الفكر الغربي عامة والفكر الرأسمالي بصورة مباشرة وسرعة تكيفه مع الحدث التكنولوجي المتطور من أجل إحكام سيطرته في أي زمان ومكان.

الفعل الاقتصادي يسبقه تخطيط اقتصادي والتخطيط الاقتصادي يلزمه فكر وايديولوجية كركيزة تبريرية لتحقيقه وهذا ما نراه حاصلاً في عالم اليوم. الفكر الغربي التبريري المتغيّر يقف بالمرصاد لقتل الأفكار الوطنية الحالمة في العالم الفقير والتي ما زالت تبحث عن مخرج لمأزقها المدفون عميقا في الضمير الانساني الآلي الالكتروني الذي لا يفهم الا لغة الصراع مجسدًا حق الصراع للأقوى آخذًا بشريعة الغاب قولا وفعلاً. هذا الصلف وهذه الشراسة في الفكر الرأسمالي اليوم لم يظهر في فراغ بل نتيجة عكسية لغياب الاشتراكية الانسانية في عالم اليوم من جهة ومن أخرى ضعف الفكر القومي وبحالتنا العربية الذي تخدر بالاقليمية وبالدولة القطرية وما نجم عنهما من تخلف اقتصادي وسياسي وفكري أدى الى ضعف في البنية العربية الكلية التي ركنت الى وضعها ولا تبحث عن الخلاص حتى لحظتنا هذه التي نعيشها الآن.

الانتفاضة المباركة للشعب العربي الفلسطيني التي تدور رحاها في هذه الأيام هي تلك الجذوة الخافتة الباقية للفكر العربي القومي وربما المرجل للبعث العربي الذي يوشك على الضياع في بداية القرن الواحد والعشرين. أبشرنا خيرًا عندما شاهدنا ما يحدث في شوارع العواصم العربية التي خرجت تضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية.

برأينا ان هذه الجماهير خرجت بالأساس تضامنًا مع نفسها ومع كرامتها وعزتها القومية المهددة داخل تلك الحظائر السياسية التي مارست عليها سياسة الفحل والقطيع في واد غير ذي قطر بعيدا عن مستجدات العصر وعن تطورات الفكر الانساني العام وعن تغيراته اليومية التي يعتمد فيها بالاساس على تقنية العصر وعن تطورات الفكر الانساني العام وعن تغيراته اليوميه التي يعتمد فيها بالاساس على تقنية العصر وما جلبته التقنية المتطورة التي تكتسح وجه الحضارة الانسانية في عالم اليوم.

جاء مؤتمر القمة العربي الأخير وعكس ما قلناه واثبت ان لا جديد تحت الشمس العربية ولا بديل لأمة العرب الا السير في ركب «العولمة» التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية بدون منازع.

اثبتت هذه القمة عجزها ووقفت كما كانت بعيدة عن الواقع العربي وعن الحلم العربي وحتى عن حديث واحد موحد ذي آلية عينية لتحديد المصير العربي الواحد والواضح. ما يثير في لواعج النفس ويقربها من درجة الغليان ليس الموقف العربي الرسمي المُهجن أصلاً وإنما موقف الشارع العربي الذي يبدو حتى الآن انه بلع الطعم مرة أخرى من نخبة سياسية حاكمة بعيدة بعد ألف سنة ضوئية من تحقيق ولو بداية واحدة للبعث العربي وقاصرة دومًا عن خلق آلية واحدة تعمل لوحدة العرب ولمصير الأمة المهدد بالضياع. خرجت الجماهير وأملنا خيرًا وتخيلنا بداية واعدة للبعث العربي القومي ربما الركيزة الباقية الوحيدة في عالمنا العربي اليوم للدفاع عن الحق العربي في فلسطين وفي أطراف الوطن العربي البعيدة والقريبة والتي لا مجال للإسهاب عنها هنا. حقيقة اننا اليوم نرى خطابًا إعلاميًا مغايرًا متقدمًا نوعًا وكمًا عن الخطاب العربي الإعلامي قبل نكسة ١٩٦٧ ربما يكون واعدا ورافدا لبداية رحلة الخلاص العربية وخصوصا اذا تجسد هذا الخطاب على الواقع العربي العاجز وبعثه من حالة قريبة من العجز المطلق الى حركة موجهة واعية وقادرة على فهم قواعد اللعبة السياسية العالمية والتعامل معها. نريده اعلامًا واعدًا وواعيًا وليس إعلام «الكرّ والفرّ» الذي غاب من واقع اليوم المسلح بشراسة العصر وبتقنيته الرهيبة وبقواه التدميرية العسكرية الهائلة التي ترتكز على آخر مستجدات العلوم.

إذا أردنا مواجهة العصر لا بد ان نتسلح بأسلحة العصر والمقصود هنا ليس التحديث العسكري واقتناء صواريخ آخر موديل ودفنها تحت رمال الصحراء العربية كما هو حاصل اليوم والمقصود هنا التسلح بالتكنولوجيا المتطورة العصرية المفتاح السحري لأسرار العصر والضمان الوحيد للبقاء في هذا العصر. هذا يشمل خلق كوادر تقنية مدربة تنقل هذه التقنية الى البلاد العربية وتعمل على تطورها بدورها لتلائم الانسان العربي وظروف المنطقة العربية المختلفة. ما قيمة تقنية متطورة لا نجيد استعمالها وما قيمتها اذا عجزنا عن صيانتها وتطويرها ويبقى هذان الأمران في أيد غريبة لا يهمها الحلم العربي ولا المصير العربي وما يقلق راحتها هو المحافظة على السوق العربية الواسعة والكريمة التي تدر عليهم بلايين البلايين من الدولارات سنويًا. أثبتت انتفاضة الأقصى أن الإنسان العربي الفرد قادر على التعامل مع هذه التقنيات المتطورة وقد برز الأمر جليًا بتعامله مع الانترنت - شبكة المعلومات المحوسبة العالمية التي تعتبر الأساس لكل تطور علمي وتقني عصري وظهر هذا التعامل من خلال الفضائيات العربية ومن خلال حرب الانترنت بين اسرائيل والعرب اذا كان هؤلاء في لبنان ام في السعودية. المطلوب هو نقل التقنية العالمية المتطورة الى الأرض العربية وبرمجة خطط اقتصادية عربية عابرة «للقطرية» معتمدة على صناعة وزراعة متطورة ذات تقنية عالية. يمكن للعرب نقل هذه التقنية الغربية كما نقلتها اليابان في بداية القرن العشرين وكما فعلتها الصين والنمور الآسيوية في النصف الثاني من القرن العشرين. أصبحت هذه الدول المذكورة بلحظة عين تاريخية مالكة لهذه التقنية ومطورة ومن ثم مصدرة لها واضعة قدما راسخة في الزحف التقني من ناحية ومن أخرى حافظة لهيبتها ولكرامتها القومية الوطنية ورادعة للهيمنة العسكرية الغربية التي ما تنفك تنهش باللحم العربي وتبحث دومًا عن فرائس سهلة الاقتناص في عالم اليوم.

حقوق الشعوب لا تعطى بل تؤخذ كذلك الحق العربي في فلسطين وفي القدس وفي كل مكان لعل الانتفاضة تدق ناقوس الخطر وبنفس الوقت ناقوسا لصحوة عربية شاملة اجتماعية سياسية وتقنية علمية.

(شفاعمرو)

• خالد علي

من وحي اليوبيل الماسي لمجلس كفرياسيف

* كانت المدة التي ترأس بها المرحوم يني يني مجلس كفرياسيف من أكثر الفترات اضطرابًا وتميزًا فقد اتسمت بالمد الثوري الناصري، والناس في فرح بالبطولات التي كانت تأتي اليهم من خلف الحدود عبر المذياع، ومن جهة أخرى بظلم السلطة المتمثلة ايضًا بالحكم العسكري.

وكنا ننظر الى يني، ونراه الرجل الخارق للطبيعة، والمفعم بالفضائل، والقومي، ونقول في عقولنا الصغيرة كيف استطاع هذا الرجل ان يقف في وجه السلطة - المليئة بالنوايا السيئة - ويعاندها، ويلوي ذراعها في الوقت الذي كنا نحسب ان السلطة بمقدورها ان تحبس، وتخرّب بيوت الناس، وتقطع الأرزاق. لقد فرض احترامه على مؤسسات السلطة المختلفة وراح يطالب بكل الحاح، وصبر وبصوت عالٍ بحقوقنا المشروعة. كان يقابل السلطة متحليًا بجسارته، يناقشها، ويتهمها بعينها، ويدينها دون خوف وهو ثابت الحس ما رفّ له جفن ولا قلب ارتجف.

وفي أيامه جاءت سنة ٤٨ بأهوالها ورأى من الحكمة ان يرفع الملاحف البيضاء فوق السطوح.

كنا خارجين من تحت الحرب، وكان الناس في شدة، هجّ من هجّ، تاهت وتوغلت اقدامهم في دروب الشمال وبقي من بقي وتوزعوا على القرى المختلفة. وكانت الحياة قاسية، وشرسة، ولقمة العيش في فمنا اقسى من حجارة الصوان، والحياة السياسية خالية من كل وضوح، ولكن قلوب الناس كانت على بعض، وتوزع حمل المآسي على الجميع.

احتضن يني النازحين بكل عطف، ونبل، وراح يوزع عليهم بنفسه الخبز، والبيض المسلوق، والجبنة، والزيتون المرصرص. ويؤمن لهم المسكن، والطعام يتفقدهم باستمرار، ويطمئن الى احوالهم، ويضمد جراحهم، ويمدهم بالتفاؤل حتى لهج الناس له بالدعاء.

ولعل القدر كان له بعد النظر الكافي ليجيء بهذا الرجل في هذا الوقت. كان الرجل يفيض بالبساطة، وسلامة الطويّة قامته المديدة تشع بشرارات من الحيوية، والدفء ولديه كم هائل من التواضع المذهل الأنيق.

اذكر أننا كنا خارجين من المدرسة الابتدائية نحن الطلاب، وكان المجلس في طريقنا، وتوافق ان كان المرحوم يني خارجًا من بناية المجلس، فوقف معنا بملابسه النظيفة، وطربوشه الأحمر، كطائر الجنة وسط جمع من العصافير، وراح يسألنا عن احوالنا، والدروس، ويسدي لنا النصائح، ويمزح معنا. وقد ترك وجهه وقعًا سارًا في نفوسنا كان وجهه أنيسًا ما زال، يحتفظ بشيء من طفولته.

كان الرجل مهتمًا كثيرًا بقضايا أمته مليئًا بهموم شعبه وعذاباته ومن جهة ثانية كان عالمه مليئًا باشراق زاهٍ متمثل بمسرات صغيرة من التفاؤل يلقيها على من حوله.

وقد أحاط وجمع حوله بالإجماع العام للقرية، وبمريديه وبرفاق شيوعيين مخلصين يشاركونه الهمّ والمهمات. لم يكن اهتمامه بقضايا قريته فحسب، بل وسّع حلقة اهتماماته لتشمل دائرة أوسع، وقام مع غيره بتأسيس «الجبهة» لتكون إطارًا لجميع القوميين في البلاد.

وكثيرًا ما ارتحت الى المعادلة التي وضعتها لنفسي وهي ان عبد الناصر موجود في مصر ويني موجود في كفرياسيف، وكلاهما يحارب الظلم والاستبداد على طريقته.

كان المرحوم لا يترك اية مناسبة وطنية الا ويشارك فيها، وعندما خرجنا نحن الطلاب في مظاهرة لاستنكار جريمة مقتل الشبان الخمسة كان يسير في المقدمة. وصعد معنا الى كنيسة الروم، وهناك اقيمت صلاة الغائب على أرواح الشهداء. كان المرحوم أبونا الخوري جبران يقود الصلاة بصوته المقطّر، وينظر الينا بعينيه الجميلتين النبيلتين وهو يطلب من الله ويسوع لنا السلامة، وكان ترتيله، ونفحات البخور يحدثان في سماء الكنيسة مظلة من الطمأنينة، والقداسة تتساقط عل قلوبنا كتساقط المياه، وكنت أتخيل ان دعاءه من شدة العزم سوف يصل الى آذان الرب فيلبيه!

وطوال الوقت وأنا في الكنيسة كنت أقول لنفسي ان غضب الرب وأرواح الشهداء سوف تلاحق المجرمين حتى قبورهم. وبعد ان انتهت الصلاة وقفنا في ساحة الكنيسة وقبالتنا وقف يني وأخذنا نسلم عليه ونعزيه كأن الذين ماتوا هم أولاده (لم يكن له لا أولاد ولا بنات).

كانت حياته غير اعتيادية كقطعة زاخرة بالبطولة مثقلة بالمشاعر الانسانية، ومليئة برغبات، وطموحات شعبه وكانت هذه الحياة تكتنفها أحيانًا الصعوبات، تروح تعلن عن نفسها بغير ضجيج.

ويمكن القول بكل تأكيد ان حياته لم يكن مرورها على هذا الكوكب عبثًا بل حوّل جهوده في سبيل نصرة قضايا شعبه. وكما يقولون: لا يبقى حي على ما هو.

وفي عصر يوم أطل المرحوم (سامي عبود) بوجهه الصغير الطفولي وقال لي: اغلق الراديو يني اعطاك عمره. أصابتني لحظة من السكون الصاخب، والخبر ينزل عليّ مرة واحدة.

جلست في زاوية ملائمة لحزني، ووضعت رأسي بين يدي كجنين في رحم يغمرني سيل لاهب من الدموع كأن الذي مات هو أبي.

لقد تأسفت كثيرًا على موت هذا الرجل النبيل. قمت.. وخرجت.. وذهبت الى ساحة بيته الكبير رأيت جمعًا كثيرًا من الناس، وكلهم في حالة ذهول ووله وعلى الوجوه تعبير صامت يستنطق ألمًا كاويًا من هول الفاجعة.

وفي اليوم التالي طفنا في دروب البلدة ومعنا النعش، والاعلام السوداء، وصمتنا.

كان المشهد غاية في المهابة، وانتهى بنا التطواف الى بناية المجلس المحلي أدخل النعش الى غرفة الرئيس ليودعها الوداع الأخير.

وخرج من بين الصفوف كنيزك المرحوم (جورج الدحبورة) وهو يغلي من الغضب والحزن، وصعد على طاولة الرئيس وقال كلامًا غير مفهوم من فرط غضبه وتأثره. (كان المرحوم مليئًا بالعفوية، والوطنية الصادقة). ثم أمسك الكرسي الذي كان يجلس عليها المرحوم يني وأخذ يكسرها اربًا اربًا وهو يصيح لا يريد ان يرى احدًا بعد يني يجلس على هذه الكرسي.

والحقيقة ان الناس وبكل أدب احترمت مشاعره، وطفرته الوطنية، ثم حمل المرحوم يني يني في نعشه على رؤوس الأصابع وتوجه الى سريره الأرضي بكل إخلاص ملبيًا مشيئة العلي القدير، وروحه ذهبت الى بلاد الأرواح، واستقرت هناك. لقد اثقلت السماء أرواح أبناء قريتنا البررة الشرفاء حتى كادت تتدلى الى السقوط!

امتلأ الهواء بالحزن، ولبست القرية ثوب الحداد، ووضعت يدها على قلبها، وهدأت تحت أحزانها وهكذا.. أخذت الحياة قرارها، ورحل الرجل عنا بعد ان ترك وراءه ثروته المكونة من الاستقامة، ومن الشرف الإنساني.

(كفرياسيف)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

•• ليتوقف سفك الدماء حالا •• نعم للسلام العادل والثابت

•• لينسحب جيش الاحتلال من الاراضي الفلسطينية

تحت هذه الشعارات وغيرها المندِّدة بموبقات الاحتلال وعناصر المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ومن أجل وقف سفك الدماء، ومن أجل السلام العادل المعتمد على قرارات الشرعية الدولية، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤيديها وكل قوى السلام والدمقراطية للمشاركة في التظاهرات التي ستقيمها يوم غد الجمعة ٨/١٢/٢٠٠٠ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
١. شفاعمرو	مفرق الناعمة	الثانية والنصف بعد الظهر
٢. البطوف	مفرق بوقليم	الثانية والنصف بعد الظهر
٣. البطوف	مفرق عيلبون الشرقي	الثانية والنصف بعد الظهر
٤. الناصرة	مفرق مباني الحكومة	الثانية عشرة ظهراً
٥. ام الفحم	مفرق ام الفحم	الثالثة بعد الظهر
٦. حيفا	مفرق شارع الجبل - هجيفن	الثالثة والنصف بعد الظهر
٧. عكا	مفرق العياظية	الثانية والنصف بعد الظهر
٨. المثلث الجنوبي	الطيرة - رأس عامر	الثانية والنصف. بعد الظهر

جبهة الناصرة الدمقراطية

تحتفل باليوبيل الفضي لفوزها في رئاسة بلدية الناصرة

دعوة عامة

تدعو جبهة الناصرة الجمهور الكريم في الناصرة والقرى المجاورة للمشاركة في الاحتفال السياسي الفني الملتزم بمناسبة حلول الذكرى ال ٢٥ لفوزها في رئاسة بلدية الناصرة وذلك يوم السبت ٩/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في بيت الصداقة في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

انا باقون على العهد

إعلام

ليكن معلوماً أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة سوريا سمعان عفارة الرومية الكاثوليكية من حيفا وورثتها هم أبناؤها: سيمون، معين، الزا، نهى وسندريلا. فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحنا متى

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية. هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠. اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد - ام الفحم - ٠٦/٦٣١٠٠٦٨٠
د. عفو اغبارية - ام الفحم - ٠٥١٥٠٠٢٠١
د. حسين محاميد - ام الفحم - ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين - ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صيداوي - عرعرة - ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية - مصمص - ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طيارة - كفر قرع - ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد - معاوية - ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معاً لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

جبهة دير حنا الدمقراطية

اجتماع شعبي لدعم واغاثة انتفاضة شعبنا الفلسطيني ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي اليوم الخميس ٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب والجبهة في دير حنا باشتراك: النائب عصام مخول.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اليوم العالمي لحقوق الانسان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو للتظاهر مقابل وزارة الأمن، شارع كابلان في تل أبيب، في اليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك يوم الأحد ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء تحت شعار:

«أيضًا للانسان الفلسطيني توجد حقوق!»

سكرتارية الجبهة

توتو... لعبتي!

اسبوع الملايين

هذا الاسبوع في التوتو ١٠ مليون شيكل

10 مليون ش.ج

טוטו
www.toto.org.il

تغريد عبساوي.. «بنت وصبي»!

• للسنة الثانية على التوالي، تغريد تحيي حفلة خيرية لراهبات المحبة •



* للسنة الثانية على التوالي، تقوم الفنانة الحيفاوية تغريد عبساوي، بإحياء أمسية فنية بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة، مع فرقة «حجاز كار» الموسيقية، وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/١٤، في حيفا.

وفي حديث مع عبساوي، قالت: «لقد اخترت لهذه الأمسية معظم الأغاني التي أدتها المطربة فيروز مرتلة، وهذا لا يعني ان الأغاني دينية او مرتبطة فقط بأعياد الميلاد، فهناك أغان غزلية ووطنية أدتها بشكل ترتيلي، وأقصد ان الأمسية ستشمل اغاني منوعة ومختارة بدقة من مراحل زمنية مختلفة».

وعن الفرقة التي ترافقها، تقول عبساوي: «يرافقني بالعزف مجموعة من الفنانين المبدعين، ولهم باع طويلة في موسيقى التراتيل بشكل خاص والعزف الموسيقي بشكل عام، والأعضاء هم: نزار رضوان (كمان وعود)، عامر نخلة (بزق وغيتار)، غاليا نحماني (تشيلو)، بشير شهاب (إيقاع)، وفاء بلان (قانون) وتامر (عود).

يذكر ان ريع الحفلة سيرصد لراهبات المحبة في حيفا، وحول ذلك تقول تغريد: هذه هي المرة الثانية التي اتطوع بها لإحياء حفلة لصالح راهبات المحبة، وقد تطوعت لعدة مؤسسات خيرية في السابق، منها جمعية أبناء الكادحين التابعة للشبيبة الشيوعية في حيفا، وأنا مستعدة لتكرار ذلك إذا شعرت بأني أؤدي خدمة لأبناء شعبي وبلدي، خاصة لهؤلاء الذين يقدرون معنى التطوع والعطاء بدون مقابل.

• بنت وصبي •

كما عهدناها، تغريد المعطاءة، المحبة للأطفال، والتي يردد أغانيها معظم أطفال الروضات، خاصة بعد إصدارها لعدة أشرطة غنائية وإحيائها للعديد من حفلات الأطفال.. ها هي الآن تصدر شريطًا غنائيًا جديداً للأطفال بعنوان «بنت وصبي» يحتوي على (٩) أغان جديدة من كلماتها وتلحينها، تؤديها بصوتها المقرب لقلوب الأطفال، والأغاني هي: «بنت وصبي»، «البابا صديقي»، «النورس»، «الأرنب»، «مدرستي»، «عيد الماما»، «الغيمات»، «حقوقي»، «الجزرة».

في هذا الشريط يغلب الطابع التعليمي، بمعنى آخر إدخال بعض المعلومات على شكل أغنية، حتى يتعرف عليها الطفل ويأخذ بترديدها حتى يحفظها، ويبرز ذلك في أغنيات «الغيمات» و «مدرستي» و «أنا وحقوقي» و «النورس»، ففي أغنية «الغيمات» تقول: «الغيمات ان صاروا كثار، والطقس بارد كمان، بتصير الغيمة امطار وبتنزل فوق البلدان».. وفي أغنية «النورس» تقول: «.. جسمي كبير، منقاري طويل، بيتي دايما جنب البحر، بسافر مسافات، ما بعيش بالغابات..» الى آخره. الكلام يأتي مباشراً، لكن اللحن والأداء يسهل تسريب المعلومة الى عقل الطفل.

الجانب الآخر في هذا الشريط هو الأغاني التي تتحدث عن عالم الطفل، وبها يجري توجيه الطفل، الى أمور مهمة، يحبها الطفل، وذلك بهدف تكريسها، مثل أغنية «بابا صديقي» و «عيد الأم» و «بنت وصبي».. ففي الأغنية الأخيرة تقول: «لا تقول انت بنت، لا تقول انت صبي، المهم تقول انسانين اتنين.. يلا يا بنات ويلا يا صبيان، إيد بإيد، نعمر ونزيد..» الى آخره، كلمات، نوعًا ما تعليمية، لكن بسلاستها وبساطتها تمر بسرعة الى قلب الأطفال، عبر صوت ولحن مميزين.

ولا تهمل تغريد الجانب القصصي المحبب لدى الأطفال ففي أغنية «الأرنب» و «زرعنا جزرة»، تروي قصة مغناة، وأظن ان الكثير من الأطفال سيعيدون سماع هاتين الأغنيتين، نظراً لما تحويانه من عنصر قصصي مشوق، يحرك خيال الأطفال بصورة لطيفة ومحببة.

(أبو السفير)

الحكومة السورية تضع حدا لاحتكارها استيراد الافلام

* دمشق - سمحت الحكومة السورية للقطاع الخاص باستيراد افلام تجارية، واضعة بذلك حدا لـ (٣١)عاما من احتكار الدولة لاستيراد هذه السلعة.

وذكرت الصحف، ان الرئيس السوري بشار الاسد، اصدر مرسوما يلغي فيه انفراد المؤسسة العامة للسينما باستيراد الافلام التجارية.

واضاف المصدر نفسه، ان مجلس الوزراء «اقر مشروع قانون حول اعفاء صالات السينما القائمة التي ستعمل على تحديث خدماتها وتلك التي ستنشأ بعد صدور هذا القانون من الرسوم الجمركية عن التجهيزات المستوردة للغاية المذكورة».

وكذلك تضمن مشروع القانون «اعفاء صالات السينما من رسوم الملاهي وضريبة الدخل والرسوم الجمركية المترتبة على الافلام التي تستوردها، وذلك لمدة ثماني سنوات، اعتبارا من صدور هذا القانون».

وادت النوعية السيئة للافلام المستوردة، خلال ثلاثة عقود في سوريا، وهي بمعظمها افلام تشويق خالية من اي مغذ فكري، الى ابتعاد الجمهور عن الفن السابع.

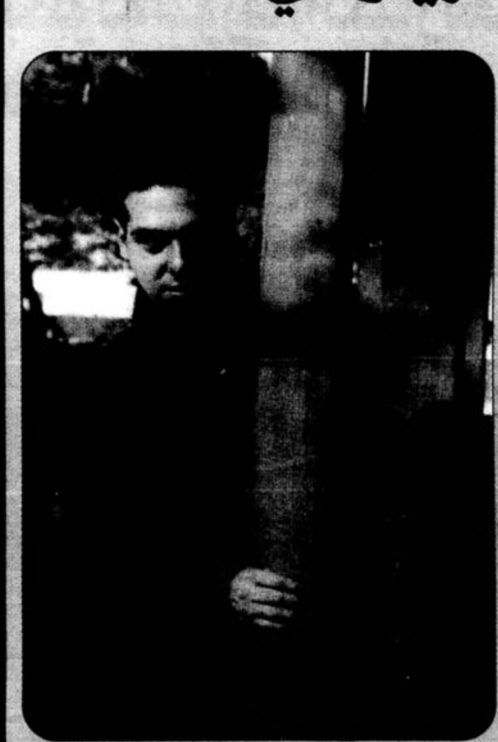
وتفتقد سوريا بشكل عام الى العدد الكافي من صالات السينما. ففي دمشق (اربعة ملايين نسمة) ١٥ صالة لا غير، بينها خمس جيدة التجهيز. ومنذ العام ١٩٨٥، تم بناء صالة سينما واحدة، هي صالة «الشام» التي تعرض احيانا افلاما جديدة تتميز بجودتها.

وقال سينمائي سوري «لقد قضى ثلاثون عاما على صالات السينما عندنا من دون ان تتغير».

الا انه اشار الى ابداعية السينمائيين السوريين، كعمر اميرلاي او محمد ملص، اللذين يجمعان الوسامات في المهرجانات الدولية.

وتنتج المؤسسة العامة للسينما التي اسست عام ١٩٦٣، فيلما واحدا في السنة، فيما كان من المتوقع ان تنتج خمسة افلام. والقطاع الخاص ينتج من جانبه فيلمين او ثلاثة سنويا.

الياس عبود.. نشاط غنائي - مسرحي - تلفزيوني مكثف



* يقوم الفنان الحيفاوي، الشاب الياس عبود، مؤخراً، بعدة نشاطات فنية، وعلى عدة صعد.. ففي هذه الأيام يعمل بشكل دؤوب في البرنامج التلفزيوني الجديد «كوكتيل» الى جانب رنا رسلان، وما يميزه انه يهتم بكل صغيرة وكبيرة، فهو الذي يحضر اسئلة الحوار، وهو الذي يتصل بضيوف البرنامج، الى جانب البحث عن مواضيع تلائم فكرة البرنامج.

وفي الوقت نفسه يحضر لعرض فعالية مسرحية خاصة بمناسبة عيد الميلاد، من إنتاج مؤسسة «الغربال»، وفيها يحاول توضيح ماهية العيد ومفاهيمه الإنسانية للأطفال، حيث تصور ميلاد يسوع وأثر وجوده على هذا العالم، كما وتشرح هذه الفعالية بطريقة درامية ممتعة، الظواهر المرافقة للعيد، مثل تزيين الشجرة وتوزيع الهدايا من قبل بابا نويل، وأهمية مساعدة الغير وخاصة الضعفاء، كل ذلك عن طريق الأغاني والتمثيل مما يضفي جواً من المرح والسعادة على الأطفال.. يشاركه بالفعالية طارق روحانا ورنا صليبا وإلهام روحانا.

وعلم مراسلنا الفني، ان عبود يحضر لأغنية جديدة سيصدرها في «ديسك» قريبًا.

يذكر ان الياس عبود يعمل في أكثر من مسرحية غنائية من إنتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية، وجميعها للأطفال، وفي بداية السنة القادمة سيشترك في عمل مسرحي جديد مستوحى من قصص «ألف ليلة وليلة».

طالبان من الثانوية التكنولوجية بحيفا في نهائي بطولة اسرائيل لسباق الحقول

(تقرير: مراسل خاص)



• منتخب طلاب الثانوية التكنولوجية بحيفا •

* تأهل الطالبان امير شباط ومهران شويكي من الثانوية التكنولوجية العربية بحيفا الى السباق القطري النهائي لسباق الحقول للمدارس والذي سيجري الشهر القادم. وقد تم ذلك بعد ان حصل الطالب امير شباط على المرتبة الاولى في السباق لمسافة خمسة آلاف متر وحصل الطالب مهران شويكي على المرتبة الثانية في نفس السباق والذي اجري امس الاول في كيبوتس ياجور وحصلت مجموعة طلاب الصف الثاني عشر في الترتيب الكلي على المرتبة الثالثة، فيما حصل منتخب الصف الحادي عشر على المرتبة الخامسة.

وشارك في هذا السباق الذي اجري تحت رعاية وزارة المعارف اكثر من عشرين مدرسة من الوسطين اليهودي والعربي من لواء حيفا. واشرف على تدريب الطلاب مدرس التربية البدنية عصام زيدان.

واعرب مدير المدرسة الاستاذ رائف عمري عن سعادته وارتياحه لهذه النتائج المشرفة والتي ان دلت فانما تدل على اهتمام ادارة المدرسة بدعم الفعاليات والنشاطات الرياضية في المدرسة لما فيه مصلحة الطلاب جميعًا.

وطلاب تكنولوجية سخنين يفوزون ايضا

وفاز طلاب المدرسة الثانوية التكنولوجية في سخنين بالمرتبة الاولى للسباق الذي اجرى في مدينة بيسان بين مدارس المنطقة الشمالية، على الصعيد الجماعي. اما على الصعيد الفردي فقد حصل الطالب محمد نجار على المرتبة الاولى وربيع قراقرة على المرتبة الثانية. اما المنتخب المشارك في السباق فتكون من: محمد نجار، ربيع قراقرة، امجد معلم، عمر فطيني، يعقوب هيبي وهشام نشان.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق ارتقى بفوزه الى المرحلة النهائية التي ستجري الشهر القادم في بيسان.

عادل طربيه

نتائج طلاب اعدادية سخنين «ب» في بطولة سباق الحقل

ضمن تصفيات سباق الحقل للمدارس في منطقة الشمال والتي جرت قبل عدة ايام في بيسان وبمشاركة الفرق العربية التي وصلت لهذه المرحلة، شاركت المدرسة الاعدادية «ب» سخنين في هذه التصفيات وكانت النتائج على النحو التالي،

على الصعيد الجماعي:

١) حصلت البنات جيل (٧+٨) على المرتبة الثانية.

٢) حصلت البنات جيل (٩) على المرتبة الثانية.

على الصعيد الفردي:

كانت النتائج كالآتي:

١) الطالبة ثمار حيادري - مرتبة اولى (تاسع).

٢) الطالبة ميسون طربيه - مرتبة ثالثة (تاسع)

٣) الطالبة فاطمة خلايلة - مرتبة ثانية (سابع +ثامن)

٤) الطالبة سيما زبيدات - مرتبة ثالثة (سابع + ثامن)

وقد شاركت في السباق كل من:

١) فاطمة خلايلة - سيما زبيدات - ميسا، طربيه - منار زبيدات - ريم خلايلة - فتحية زبيدات. (ثوامن +سوابع).

٢) ثمار حيادري - ميسون طربيه - وفاء طربيه - دينا زبيدات، ناهد شلاعطة - رنين زبيدات (تواسع).

وتجدر الاشارة ان فريقي البنات انتقل للمرحلة التالية في المشاركة في بطولة اسرائيل.

ورافق الفريق الاستاذ عبد الله ابو ريا من سخنين.

نتائج تكهنات السبورتوتو

	مجدي أبو مخ لاعب مكابي باقة الغربية	محمود جبارة مدير فريق الطيبة	زاهي أرملي مدرب مكابي ابناء شفاعمرو
١ - هبوعيل الطيبة - بيتار القدس	١	١	×
٢ - نادي اشدود - عيروني ريشون لتسيون	×	×	١
٣ - هبوعيل بيتح تكفا - بني يهودا	×	×	١
٤ - مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا	٢	١	٢
٥ - هبوعيل رمات غان - مكابي كريات آتا	١	١	١
٦ - هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان	١	١	×
٧ - مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا	×	×	١
٨ - هبوعيل كفارسابا - هكواح رمات غان	×	×	١
٩ - اتحاد ابناء سخنين - مكابي كريات چات	١	١	١
١٠ - هبوعيل القدس - بيتار بئر السبع	١	×	٢
١١ - هبوعيل رعنانا - هبوعيل الطيبة	١	٢	٢
١٢ - هبوعيل مجد الكروم - مكابي اشكلون	×	١	١
١٣ - هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام	٢	×	×
١٤ - هبوعيل عكا - بيتار شمشون	١	×	٢
١٥ - هبوعيل رمات هشارون - مكابي كفركنا	١	٢	٢
١٦ - هبوعيل اللد - هبوعيل هرتسليا	١	٢	١

لائحة الدرجة القطرية بعد الأسبوع العاشر

١ - هبوعيل الطيبة	٢٤ - ١٥	٢١
٢ - مكابي كفركنا**	١٧ - ٨	١٨
٣ - بيتار شمشون تل أبيب	١٨ - ١٢	١٦
٤ - هبوعيل عكا	١٢ - ٧	١٦
٥ - هبوعيل اشكلون	١٨ - ١٤	١٥
٦ - هبوعيل رعنانا	١٢ - ١٠	١٥
٧ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١٣ - ١٤	١٥
٨ - هبوعيل بات يام	٨ - ١٠	١٢
٩ - هبوعيل رمات هشارون	١٠ - ١٩	١٠
١٠ - هبوعيل أحمد مجد الكروم*	١٠ - ١٧	٨
١١ - مكابي اشكلون*	٦ - ١٠	٦
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ١٧	٢

* - ناقص مباراة.

** - ناقص مباراة وخصم نقطة من الرصيد.

لائحة الدرجة العليا

١ - مكابي حيفا	٣٢ - ٩	٣٧
٢ - بيتار القدس	٢٣ - ١٠	٣٥
٣ - هبوعيل تل أبيب	٢٦ - ١٣	٢٩
٤ - مكابي بيتح تكفا	٢٤ - ١٦	٢٧
٥ - هبوعيل حيفا	٢٥ - ٢٠	٢٥
٦ - هبوعيل بيتح تكفا	٢٥ - ٢١	٢٠
٧ - مكابي نتانيا	٢٤ - ٢٧	٢٠
٨ - مكابي تل أبيب	١٦ - ١٨	١٧
٩ - عيروني ريشون لتسيون	١٨ - ٢٥	١٦
١٠ - بني يهودا	١٦ - ٢٢	١٤
١١ - نادي اشدود الرياضي	١٢ - ٣٣	٤
١٢ - تسفريريم حولون	٨ - ٣٥	٢

لائحة الدرجة الممتازة

١ - هبوعيل كفارسابا	٢٣ - ١٠	٢٧
٢ - اتحاد ابناء سخنين	٢٣ - ١٦	٢٥
٣ - بيتار بئر السبع	٢٦ - ٢٠	٢٥
٤ - عيروني كريات آتا	٢٨ - ٢٩	٢٢
٥ - هكواح رمات غان	٢١ - ٢١	٢١
٦ - هبوعيل بئر السبع	١٦ - ١٩	٢٠
٧ - مكابي كريات چات	٢٢ - ٢٣	١٨
٨ - هبوعيل بيسان	١١ - ١٤	١٨
٩ - مكابي اخاء الناصرة	١٧ - ٢١	١٧
١٠ - هبوعيل رمات غان	١٤ - ١٩	١٥
١١ - هبوعيل القدس	١٦ - ٢٣	١٥
١٢ - مكابي هرتسليا	٢ - ٢٢	١٢

بطولة سوريا: الكبار تحت الضغط في المرحلة الحادية عشرة

* دمشق - ستجد فرق الصدارة نفسها تحت ضغوط اختبارات صعبة في المرحلة الحادية عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تنطلق اليوم الخميس في حلب بلقاء مبكر يجمع الاتحاد مع اليقظة.

ويلتقي بعد غد الجمعة في دمشق الجيش المركزي المتصدر مع الجهاد، وفي جبلة فريقها المحلي حامل اللقب مع الحرية، وفي دير الزور الفتوة مع الوحدة، وفي اللاذقية تشرين مع الوثبة، وفي حمص الكرامة مع حطين، وفي حلب شرطة المدينة مع الشرطة المركزي.

وستكون مهمة الاتحاد السادس (١٦ نقطة) سهلة امام ضيفه اليقظة الثاني عشر (٧ نقاط) لفوارق فنية وبدنية كبيرة. في آخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٧-٩٨ فاز الاتحاد ذهابا ٥-١ وايابا ٤-١.

ويخوض الجيش المركزي المتصدر (٢٦ نقطة) مباراته وضيفه الجهاد الرابع (١٩ نقطة) وهو في احسن حالاته الفنية والمعنوية في محاولة منه لتوسيع الفارق بينه وبين ملاحقيه في حين يأمل الجهاد كما قال مدربه المخضرم جدا موسى شماس (٦٧ عاما) الخروج بنتيجة ايجابية «سنجاري الجيش بكل شيء»، وتبقى الكفة مائلة لمصلحة الجيش الذي خسر الموسم الماضي امام ضيفه ذهابا ١-٢ وفاز ايابا ٣-١.

ولانه دخل قائمة المهددين فسيرمي جبلة حامل اللقب والعاشر (٩ نقاط) بكل ثقله امام ضيفه الحرية الثاني (٢١ نقطة) في موقعة لا تعترف بانصاف الحلول وخصوصا بالنسبة لاصحاب الارض الذين نسوا حكاية الدفاع عن لقبهم وبات تفكيرهم محصورا بالهروب من دائرة الهبوط.

وفي المقابل يأمل رفيق الحرية تعويض سقوطه امام الجيش صفر-٣ في المرحلة الماضية بيد ان اهمية المباراة وخصوصا للمضيف قد تسير على عكس امال الضيف. في الموسم الماضي فاز جبلة ذهابا وايابا بنتيجة ١صفر.

ورغم ان المنطق يصب في مصلحة الوحدة الثالث (١٩ نقطة) الا انه يخشى مفاجآت مضيفه الفتوة الرابع عشر الاخير (٣ نقاط) وقد عبر عن ذلك مدرب الوحدة نزار محروس «احسب حساب كل الفرق، والفتوة يمر في مرحلة حرجة وسيلعب بكل طاقاته امامنا للخروج منها». في الموسم الماضي فاز الفتوة ذهابا ٢-صفر وخسر ايابا صفر-١.

وسيكون البحث عن النقاط هم تشرين الحادي عشر (٧ نقاط) سعيا للخروج من دائرة الخطر على حساب ضيفه الوثبة الخامس (١٩ نقطة) في مباراة متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها مع ارجحية نسبية للمضيف الذي سيلعب بكامل اساسييه بعد انتهاء فترة حرمانهم. في الموسم الماضي فاز الوثبة ذهابا وايابا بنتيجة ٢-١.

وستكون مدينة حمص ميدانا لمباراة متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها بين الكرامة الثامن (١٣ نقطة) وضيفه حطين السابع (١٤ نقطة) في موقعة يتطلع فيها المضيف الى مصالحة جمهوره بعد سقوطه الكبير امام الوحدة صفر-٣ في المرحلة الماضية، في الوقت الذي سيلعب فيه الضيف كما قال مديره الفني كيفورك مردكيان للحصول على النقاط الثلاث. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا صفر-صفر وفاز حطين ايابا ١-صفر.

اخيرا وفي حلب تبدو مهمة الشرطة المركزي الثالث عشر (٦ نقاط) صعبة امام شقيقه الاصغر شرطة حلب التاسع (١٢ نقطة) في مباراة تميل فيها منطقيا كفة المضيف لكن العرض الجيد الذي قدمه الضيف في المرحلة الماضية على حساب جبلة ١-صفر قد يدخل المباراة باب كل الاحتمالات. في آخر مواجهة بين الشرطتين موسم ٩٨-٩٩ فاز شرطة حلب ذهابا ٣-٢ وخسر ايابا ١-٢.

ادارة لجنة المدربين اليوم في الناصرة تحت رعاية نائب رئيس البلدية علي سلام



• احمد الحلو مازال قريبا من الاحداث •

* يلتقي في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم وفد عن ادارة لجنة المدربين العامة في البلاد ممثلة بالرئيس يوسيف ميريموفتش والاعضاء شمعون شنهار واماتسيا لفكوفتش وذلك في قاعة المركز النقابي البلدي في الناصرة.

ويقف وراء هذه الدعوة التي وجهها كل من عزمي نصار واحمد الحلو السيد علي سلام نائب رئيس بلدية الناصرة ومسؤول ملف الرياضة فيها. والهدف هو ايجاد الطريق لادخال ممثل من المدربين العرب الى هذه اللجنة.

وسيقوم المدرب شمعون شنهار وهو احد المسؤولين عن عملية التدريب في مدارس الكرة في معهد وينجيت بالرد على اسئلة الحاضرين من المدربين العرب حول المشاكل التي تعترضهم في التسجيل والدراسة في المعهد.

(ايمان خالد)

نتائج مشرفة لمنتخب الملاكمة في ...

• حقق منتخب الملاكمة الاسرائيلي نتائج مشرفة في مباراة الملاكمة في رومانيا والتي اشترك فيها عشرات الملاكمين من اندية الملاكمة في رومانيا بالاضافة الى منتخب الملاكمة من مولدافيا ولاعبي المنتخب الاسرائيلي وقد كان هذا المهرجان بمثابة تجربة هامة لجميع اللاعبين وزيادة خبرتهم على الحلبة الاوروبية. واتضح بأن لاعبينا على احسن حال وفي تطور مستمر وقد فاز جميع لاعبي المنتخب على منافسيهم من رومانيا وامتازوا جميعهم واعطوا عرضا جميلا وجيدا حصل على استحسان الجمهور وقد قام التلفزيون الروماني بتصوير وقائع المهرجان وعرضه على شاشة التلفزيون وقد فاز في هذا المهرجان وحصل على المرتبة الاولى كل من: ممدوح شناوي - المكر - جديدة (٣) مباريات اشرف محروم الناصرة (١)، انطون نوجيد - حيفا (١)، كوستنتين يانوفسكي - حولون (١)، علاء ديب مجد الكروم - (فوز اداري) صلاح موسى - شفاعمرو (١)، حاتم محروم - الناصرة (١)، محمد السبع - مجد الكروم (١)، توفيق بسيسي - شفاعمرو (١) ورافق المنتخب المدربان الكسندر يانوفسكي ويتسحاق ايتان بالاضافة الى الحكم سمير عرفات الذي حكم المباريات بامتياز وترأس البعثة عضو اتحاد الملاكمة د. اغنات جولدشتاين من بيتح تكفا.

سليمان ذياب وادارة سلكوم يدعوان اتحاد ابناء سخنين لوجبة افطار في منتزه طمرة

شركة «سلكوم» راعية الفريق توزع الجهاز النقال لجميع اللاعبين والطاقمين الاداري والتدريبي



• سليمان ذياب - مساعدات قيمة للفريق السخنيني •

* بدعوة من رجل الاعمال الطمراوي سليمان ذياب، وكيل شركة سلكوم وادارة الشركة ممثلة برئيسها يعقوب بيري وآخرين يلتقي اليوم لاعبو، اداريو والجهاز التدريبي لاتحاد ابناء سخنين على مأدبة افطار جماعية في واحة طمرة السياحية.

وستقوم ادارة الشركة التي ترعى الفريق السخنيني بتوزيع تلفونات نقالة (بيليفون) على ثلاثين من اللاعبين، الاداريين والمدربين حسب تسلسل ارقام محدد مسبقا.

المعروف ان رجل الاعمال ذياب كان وراء الاتفاق على تبني هذه الشركة للفريق العربي من سخنين والذي حولت بموجبه الشركة مبلغ اربعمائة الف شيكل للفريق. وعلمنا ان السيد ذياب تمكن من الحصول على تبرع بمبلغ عشرة آلاف دولار للفريق السخنيني من شركة موتورولا المسوقة لاجهزة التلفونات، مقابل وضع يافطات في ملعب سخنين البلدي. وقد تم الاتفاق بهذا الخصوص مع مدير عام الشركة تساحي مندلسون.

(ايمان خالد)

جولة مدير قسم الرياضة لمركز هبوعيل في كفرياسيف

* استقبل نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فهد جميل خطيب ايتان حيفر مدير قسم الرياضة في مؤسسة هبوعيل الرياضية واستمع منه عن نتائج جولته في قرية كفرياسيف ومجلسها المحلي واطلاعه على مجمع «ينى» الرياضي والقاعة الرياضية والأماكن الأخرى التي يتم فيها تدريب الرياضيين من ابناء القرية وغيرهم وكذلك الملاعب التي تجري عليها المباريات وأهمية توافر مثل هذه القاعات سيما وان مجلس كفرياسيف رئيسا وادارة يدعمون الرياضة والرياضيين بكل الفروع من أجل تنشئة جيل نشيط لأن «العقل السليم في الجسم السليم» وانهم لن يبخلوا على فرع الرياضة والرياضيين في القرية التي تفتخر بوجود أبطال عالميين رفعوا شأن كفرياسيف وشأن الرياضة في البلاد. وأفصح نائب الرئيس فهد خطيب للضيف حيفر: «اننا بحاجة إلى اقامة قاعة لكرة السلة ودعم فرع الرياضة وان المجلس مستعد لكل ما يطلب منه من أجل تطوير الرياضة وتقدم ورقي الرياضيين والمجلس بحاجة إلى ميزانيات لهذا الغرض ولهذه الغايات السامية. وأكد خطيب «اننا منفتحون لكل اقتراح من قبل مؤسسة هبوعيل فيما يتعلق بدعمها المادي والمعنوي لهذا الغرض.

وكان أكرم فرح عضو ادارة مجلس كفرياسيف المحلي ومسؤول الموضوع قد رافق الضيف من هبوعيل وتجول معه في القرية واطلعه على الاحتياجات في المجال الرياضي وزاروا الملاعب واهتم السيد فرح بان يشرح للضيف الميزانيات التي بحاجة اليها مجلس كفرياسيف لتطوير الرياضة وفروعها المختلفة ويتوخى حصول المجلس على دعم من هبوعيل حاليا ومستقبلا. ففي القرية فريق رياضي يلعب ضمن صفوف الدرجة الثانية.

وأكد الضيف أهمية جولته هذه لكفرياسيف ولمجلسها المحلي واجتماعه مع السيدين خطيب وفرح وغيرهما وأضاف ان الرياضة عامل هام في تقريب وجهات النظر بين بني البشر وبناء علاقات المحبة والتآخي والتعايش وحسن الجوار بين أبناء الشعبين اليهودي والعربي ويجب ان تبقى الرياضة بعيدة عن كل تأثير سياسي ووعد حيفر بحث طلب السلطة المحلية لتخصيص الميزانيات اللازمة لاقامة قاعة رياضية لكرة السلة وقاعة متعددة الأهداف. هذا وقد شكر الضيف حيفر حسن الاستقبال واللقاء البناء والمثمر لما فيه المصلحة والخير للجميع.

دوري ابطال اوروبا: لاتسيو في وضع حرج وارسنال يرسب في الامتحان الالماني

* نيقوسيا - و.ص.ف - بات لاتسيو الايطالي احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب مهددا بالخروج من الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بخسارته امام ليدز يونايتد الانكليزي صفر-١ في عقر داره، في حين رسب ارسنال الانكليزي في الامتحان الالماني عندما سقط في فخ التعادل مع بايرن ميونيخ ٢-٢، وخطا ريال مدريد الاسباني حامل اللقب خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي بفوزه الكبير على اندرلخت البلجيكي ٤-١ في الجولة الثانية امس الاول الثلاثاء.

على ملعب روما الاولمبي وضمن المجموعة الرابعة، حقق ليدز يونايتد مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على لاتسيو بهدف لمهاجمه الن سميث قبل نهاية المباراة بعشر دقائق اثر تمريرة ذكية بالكعب من الاسترالي مارك فيدوكا.

وبعد ان خسر لاتسيو مباراته الاولى امام اندرلخت صفر-١، وليدز امام ريال مدريد، كان الفريقان يدركان تماما ان خسارة ثانية تعني بشكل شبه اكيد نهاية المطاف فسيطر الحذر على تحركات اللاعبين وانحصر اللعب في وسط الملعب.

وكان ليدز الطرف الافضل في الدقائق العشرين الاولى ووجد دفاع لاتسيو صعوبة في شل خطورة فيدوكا.

وبدأ لاتسيو يدخل اجواء المباراة تدريجيا وصد القائم كرة قوية للتشيكي بافل ندفيد (٢٥)، ثم انقذ جوناثان وودغايت كرة رأسية للتشيلي مارتشيلو سالاس قبل ان تجتاز خط المرمى (٣١).

واستمرت اضاعة الفرص من الجانبين في الشوط الثاني الى ان استغل سميث واحدة ليسقط لاتسيو بالضربة القاضية.

ولا شك بان الضغط سيزداد على رئيس نادي لاتسيو سيرجيو كرانيوتي لاقالة المدرب السويدي زفن غوران اريكسون.

وعلى ملعب «سانتياغو برنابيو» وضمن المجموعة ذاتها، تابع ريال مدريد حامل اللقب عروضه الجيدة في هذه المسابقة بفوزه العريض على اندرلخت ٤-١.

وخطا ريال مدريد خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي بعد ان حقق فوزه الثاني اثر تغلبه على ليدز الانكليزي في الجولة الاولى.

وبدأ الفريق الاسباني المباراة بقوة لكن اول فرصة خطرة كانت لاندرلخت عندما سدد عملاقه التشيكي يان كولر كرة رأسية صدتها العارضة (٥).

وافتتح فرناندو مورياتنيس التسجيل عندما تلقى كرة من ايفان هيلغيرا فراوغ مدافعا قبل ان يسدد داخل المرمى (١٢).

وتعرض راوول غونزاليز للخشونة داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء، انبرى لها بنجاح البرتغالي لويس فيغو مسجلا الهدف الثاني (٢٣). وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة عزز هيلغيرا النتيجة بتسديدة رائعة على الطاير.

وتابع ريال مدريد النسج على المنوال ذاته في الشوط الثاني وصد حارس اندرلخت دي فيلده كرتين خطرتين للبرازيلي سافيو بديل راوول واخرى لمورياتنيس، قبل ان يضيف البرازيلي روبرتو كارلوس الهدف الرابع من ركلة حرة صاروخية زاحفة. وسجل الروماني ستويكا هدف الشرف لاندرلخت قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وعلى ملعب «هايبري» في لندن، قلب لبايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب ثلاث مرات في السبعينات تخلفه امام ارسنال بهدفين الى تعادل ثمين.

وسجل الفريق اللندني هدفا مبكرا بعد هجمة منسقة رائعة بدأها الفرنسي باتريك فييرا ومنه الى مواطنه روبير بيريس الذي مررها الى النيجيري نوانكو كانو ومنه الى الفرنسي الاخر تييري هنري ليفتتح التسجيل بعد مرور اربع دقائق فقط.

ودانت السيطرة لارسنال بعد ان تحكم في وسط الملعب بقيادة فييرا الذي حجب الضوء عن ستيفان ايفنبرغ، وسنحت له فرص عدة للتسجيل خصوصا عن طريق السويدي ليوندبرغ لكنه لم يحسن استغلالها.

واجرى مدرب بايرن تبديلا ذكيا باشراكه مهاجما ثانيا هو البرازيلي باولو سيرجيو ليلعب الى جانب مواطنه جيوفاني ايلبير وذلك للضغط على دفاع ارسنال وقد نجح في مسعاه. بيد ان ارسنال نجح في تسجيل هدف ثان عندما تلاعب هنري بدفاع بايرن ومرر كرة خلفية الى كانو فسددها الاخيرة بيسراه اصطدمت بالقائم وتهادت في شباك الحارس اوليفر كان (٥٥).

ولم تدم فرحة ارسنال طويلا لان بايرن ادرك التعادل بعد دقيقة واحدة عندما رفع ايفنبرغ كرة من ركلة حرة داخل المنطقة فشل دفاع ارسنال في تشتيتها فوصلت الى ميكايل تارنات الذي اطلقها قوية عانقت شباك الحارس النمسوي اليكس مانينغر بديل الحارس الاصلي ديفيد سيمان المصاب.

واحتسبت ركلة حرة لبايرن استغلها الاختصاصي محمد شول ليدرك التعادل ويحرز نقطة ثمينة لفريقه (٦٦).

وعلى استاد «جيرلان» انعش ليون الفرنسي اماله في المنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين الى ربع النهائي بفوز كبير ومفاجىء على سبارتاك موسكو الروسي بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على سجيلها ستيف مارليه (٢) والبرازيلي سوني اندرسون (٣١ و٤١).

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: ترتيب المجموعتين ٣ و٤

في ما يلي ترتيب المجموعتين الثالثة والرابعة بعد الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الاربعاء:

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بايرن ميونيخ	٢	١	١	-	٣	٢	٤
ليون	٢	١	-	١	٣	١	٣
سبارتاك موسكو	٢	١	-	١	٤	٤	٣
ارسنال	٢	-	١	١	٢	٦	١

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٢	٢	-	-	٦	١	٦
ليدز يونايتد	٢	١	-	١	١	٢	٣
اندرلخت	٢	١	-	١	٢	٤	٣
لاتسيو	٢	-	-	٢	-	٢	-

مانشستر يونايتد النادي الاغنى في العالم للسنة الثالثة على التوالي

* لندن - احتفظ نادي مانشستر يونايتد الانكليزي للعام الثالث على التوالي بالمركز الاول في قائمة الاندية الاغنى في العالم التي تجريها شركة «ديلويت اند توش» للاحصاءات والمراقبة.

ويبلغ رصيد النادي الانكليزي ٩ر١٠٠ مليون استرليني (٣٥ر١٦٦ مليون دولار)، متقدما على بايرن ميونيخ الالماني وريال مدريد الاسباني.

وشهدت لائحة الاندية العشرة الاولى حضورا لافتا للاندية الانكليزية اذ حجزت ثمانية منها مراكزها فيها.

وهنا ترتيب الاندية العشرة الاوائل

(الارقام عن موسم ٩٨-٩٩):

١- مانشستر يونايتد الانكليزي ٣٥ر١٦٦ مليون دولار
٢- بايرن ميونيخ الالماني ٢٥ر١٢٥
٣- ريال مدريد الاسباني ١٥ر١١٤
٤- تشلسي الانكليزي ٦٥ر٨٨
٥- يوفنتوس الايطالي ٧٥ر٨٧
٦- برشلونة الاسباني ٥٥ر٨٣
٧- ميلان الايطالي ١٥ر٨١
٨- لاتسيو الايطالي ٠٠ر٧٥
٩- انتر ميلان الايطالي ٦٥ر٧٣
١٠- ارسنال الانكليزي ٩ر٧٢

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز يواصل مطاردته لساكرامنتو

* واشنطن - و.ص.ف - تواصلت المطاردة بين مينيسوتا تمبروولفز متصدر مجموعة الهادي، ووصيفه لوس انجليس ليكرز حامل اللقب بعد ان فاز الاول على سان انطونيو سبيرز ٨١-٧٥ والثاني على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدر مجموعة الاطلسي ٩٦-٨٥ امس الثلاثاء، ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وفي ابرز المباريات، تمكن ليكرز من انتزاع الفوز من فيلادلفيا في عقر داره بفضل تألق نجميه كوبي براينت وشاكيل اونيل كالعادة، فسجل الاول ٣٦ نقطة مركزا على الناحية الهجومية فقط لانه التقط متابعة دفاعية واحدة، فيما كان اداء اونيل اكثر توازنا فسجل ٢٧ نقطة مع ٢٠ متابعة.

وكان الن ايفرسون يرد على عملاقي ليكرز فسجل ٢٧ نقطة مع ٥ متابعات، لكنه لم يتمكن من حسم النتيجة في مصلحة فريقه كما فعل في بعض المباريات السابقة.

وتقدم فيلادلفيا بفارق نقطة واحدة ١٨-١٧ في الربع الاول لكن ليكرز رد في الثاني بفارق اكبر ٢٦-٢٠، وتابع تقدمه في الثالث ٢١-١٩، قبل ان يسجل براينت ١٦ من نقاطه الـ٣٦ في الربع الاخير ٣٢-٢٨.

ورفع ليكرز رصيده الى ١٤ فوزا مقابل ٥ انتصارات لكنه بقي في المركز الثاني لمجموعته خلف ساكرامنتو، فيما تعرض فيلادلفيا الى خسارته الثانية على التوالي بعد ان تعثر امام دنفر ناغتس، فبات رصيده ١٤ فوزا مقابل ٤ هزائم مع انه حقق ١٠ انتصارات متتالية في بداية الدوري.

في المقابل، حقق ساكرامنتو فوزا صعبا على سان انطونيو ٨١-٧٥ لكنه كان كافيا لبقائه في صدارة مجموعة الهادي، برصيد ١٢ فوزا و٤ هزائم، فيما بقي سان انطونيو على رصيده (١١-٦).

ويعود الفضل في فوز ساكرامنتو الى لاعبه كريس ويبر الذي سجل ٣٠ نقطة مع ١٠ متابعات دفاعية، فيما كان تيم دانكان الافضل في سان انطونيو دفاعا وهجوما اذ سجل ٢٣ نقطة ونجح في التقاط ٢٣ متابعة ايضا واضاف زميله ديفيد روبنسون ١٥ نقطة مع ١٢ متابعة.

وكانت بداية سان انطونيو جيدة، فبعد ان انتهى الربع الاول بالتعادل ٢٢-٢٢، تألق دانكان وروبنسون ورفاقهما وانهوا الثاني في مصلحتهم بفارق ٦ نقاط ٢٦-٢٠، لكن ساكرامنتو رد بالمثل في الربع الثالث ٢٠-١٤ قبل ان يحكم دفاعه في الرابع وينهيه ١٩-١٣.

وقاد كارل مالون فريقه يوتا جاز الى فوز صريح على تورونتو رابتورز ٩٨-٨٤ بتسجيله ٣١ نقطة مع ١٢ متابعة دفاعية، فبات رصيد يوتا ١٤ فوزا مقابل ٤ هزائم في صدارة مجموعة الغرب الاوسط.

وسجل يوتا فارقا مريحا في الربع الاول بفارق ١٣ نقطة ٢٤-١١ لكن تورونتو الذي تألق في صفوفه كيفن ويليس (٢٠ نقطة و١٠ متابعات) انتفض في الثاني وانهاه في مصلحته ٣٣-٢٥ قبل ان يفرض التعادل في الثالث ٢١-٢١، فيما كانت الكلمة الاخيرة لمالون وزملائه في الاخير ٢٨-١٩.

وساهم صانع الالعاب جون ستوكتون بدوره في الفوز بتسجيله ١٢ نقطة مع ١٣ تمريرة حاسمة واضاف زميله براين راسل ١٧ نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على نيوجيرزي نتس ٨٨-٦٤، وميامي هيت على اتلانتا هوكس ١٠٠-٩٢، وكليفلاند كافاليرز على تشارلوت هورنتس ٧١-٦٦، واورلاندو ماجيك على بوسطن سلتيكس ١٠١-٩٨، ومينيسوتا تمبروولفز على شيكاغو بولز ١٠٠-٩٠ وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس ١٠٩-١٠٢، وفانكوفر غريزليز على ديترويت بيستونز ٩١-٨٣.

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج اليوم الخميس

وتقام اليوم الخميس ٥ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو التالي:

دفنر ناغتس - اورلاندو ماجيك
نيويورك نيكس - سان انطونيو سبيرز
واشنطن ويزاردز - مينيسوتا تمبروولفز
فينيكس ستار - ميلووكي باكس
فانكوفر غريزليز - يوتا جاز

حلقة جديدة من مسلسل العقوبات واليقظة استعاد النقاط

* دمشق - و.ص.ف - فرضت العقوبات نفسها من جديد على الخارجين عن النص في بطولة سوريا لكرة القدم، فبعد ايام قليلة من صدور العفو العام عن المعاقبين عادت سجلات اتحاد الكرة السوري لتسطر عقوبات جديدة طالت هذه المرة فريق الحرية الحلبي لخروج عدد من عناصره عن اداب الملاعب في مباراتهم مع الجيش في قمة المرحلة العاشرة التي انتهت بفوز كبير للجيش ٣-صفر.

وطالت العقوبات مدافع الحرية مصطفى بطل الذي اوقف عن اللعب لمدة عام وذلك «لضربه المتعمد لاحد لاعبي الجيش وقيامه بعد طرده بدفع الحكم وشتمه والتهجم عليه».

كما اقر منع رئيس نادي الحرية عدنان العاني من دخول الملاعب لمدة عام ايضا «لنزوله ارض الملعب بعد انتهاء المباراة وشتمه الحكم بالفاظ نابية».

واوقف اداري فريق الحرية محمد الاسود عن مرافقة فريقه لمدة عام «لشتمه طاقم التحكيم»، ومساعد المدرب محمد خير حمدون ٦ اشهر للسبب نفسه.

من جهة ثانية وتنفيذا لقرار العفو الذي اصدره الاتحاد الرياضي العام فقد الغى اتحاد الكرة عقوبة حسم ٦ نقاط التي طالت فريق اليقظة الذي اصبح رصيده ٧ نقاط فصعد من المركز الرابع عشر الاخير الى المركز الثاني عشر متقدما على الشرطة المركزي والفتوة.

خطاب حنا نقارة في اجتماع مجلس اللجنة التنفيذية للدفاع عن الأراضي المنعقد في حيفا بتاريخ ١٩٨١/٣/٧

أيها الاخوان

نجتمع في هذا اليوم للتحضير ليوم الأرض الخالد في الذكرى الخامسة.

لا أستطيع في هذه الكلمة المقتضبة ان آتي على كل اجراءات السلطات بالنسبة لعمليات المصادرة والاستملاك خلال السنة الماضية ولكن علينا ان نقرر ان سياسة سلب أراضي المواطنين العرب لم تتوقف ويبرز في هذا المجال قانون استملاك أراضي النقب الذي يشتمل على سلب ٨٦ ألف دونم بحجة نقل مطارات سيناء، وفقًا لنصوص معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية.

ان هذا القانون العنصري الفاشي ليس له شبيه في قوانين العالم إلا في جنوب افريقيا ويشكل وصمة عار في جبين السلطات الاسرائيلية.

ان مساحة النقب تبلغ ١١ مليون دونم وتتمكن السلطات لو شاءت ان تقيم المطارات في أي مكان آخر ضمن هذه المساحة الشاسعة التي تمثل أكثر من ٥٠٪ من مساحة اسرائيل ولكن اختيار المساحة التي يقيم عليها البدو ويفلحونها ويزرعونها لإقامة المطارات عليها ليس له أي مبرر ولا يُقصد منه سوى تصفية ملكية البدو وحشرهم في غيتوات للأيدي العاملة الرخيصة والقضاء على حياة الزراعة والرعي التي مارسها البدو منذ آلاف السنين.

ان قانون استملاك الأراضي للمنافع العامة يمكّن أي مواطن يتأثر من إجراءات السلطة التنفيذية ان يطعن أمام محكمة العدل العليا في صحة الاستملاك ويمكنه من اتهام السلطة التنفيذية بالتمييز والاضطهاد والتعسف. كذلك يمكنه القانون من رفض تخلية الأرض المطلوبة والاستمرار في استعمالها الى أن تقدم السلطة ضده قضية امام المحكمة وتستصدر امراً منها بنزع يده والى أن يتم تنفيذ الأمر بواسطة دائرة الإجراء والشرطة.

أما هذا القانون فيمنع المواطن العربي من اللجوء الى محكمة العدل العليا ويمنعه من حق الدفاع في المحاكم الأخرى وأمام دوائر الإجراء، ويخوّل السلطة ان تدخل الى الأرض بمجنزراتها وبولدوزراتها بعد ثلاثة أشهر من الإعلان في الجريدة الرسمية وان تقذف بالمواطنين الى الشارع وان تهدم مساكنهم وان تشرد عائلاتهم كما تريد وتشاء.

وعلينا ان نذكر ان المسؤول عن هذا القانون وهذه المأساة هو الليكود والمعراخ معًا اللذان توصلا الى صيغة مشتركة وشرّعا هذا القانون الوحشي الظالم.

ومن هذا الاجتماع نؤيد مطالب البدو التي ستعرض على هذا الاجتماع.

أود أن أتطرق الى استملاكات أخرى وعمليات تشريد جديدة.

ففي كوكب أبو الهيجاء جرى استملاك جديد لمساحة ٣٠٠٠ دونم تقريبا لتوسيع مستعمرة «يود فاط» التي تتسلط على آلاف الدونمات وقد تعاونا مع الأهالي في تقديم الاعتراضات ووجهناهم ان عليهم ان يستمروا في فلاحة اراضيهم وان يتمسكوا بتصرفهم فيها.

هنالك استملاكات فردية في طمرة وفي يافة الناصرة ونقوم بالدفاع عن اصحابها ونقدم اليهم العون القضائي.

لقد لجأت السلطات اخيراً لنزع يد أصحاب الأراضي المستملكة في موقع طنطور في أراضي المكر وهذه المساحة كانت قد استملكت في سنة ١٩٧٥ فرفض الأهالي تسليمها وفشلت مفاوضات ادارة أراضي اسرائيل مع أصحابها ولذلك لجأت السلطات الى تنفيذ الاستيلاء عن طريق المحكمة.

في منطقة الناصرة - الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا - تقوم السلطات بمفاوضات مع أصحاب الأراضي المستملكة لإجراء مبادلات وصفقات في الخفاء، ولم تقدم قضايا في هذه المنطقة حتى الآن غير ان عمليات الاستيلاء مستمرة.

وعلينا من هنا أن نقرر وقف هذه الاجراءات وإلغاء عمليات الاستملاك وعمليات الاستيلاء على أراضي الفلاحين العرب.

لقد نبهنا اصحاب الأراضي الى وقف عمليات المبادلة ومن واجبنا ان نستمر في ذلك وان نساعدهم على إيجاد حل لمشاكلهم.

القضية هي ان النمو الطبيعي المتزايد يضطر العربي للتفتيش عن قطعة أرض لإقامة مسكن عليها له أو لأبنائه من الأزواج الشابة.

لقد ضاقت رقعة الأرض وارتفعت اسعارها في القرى الى حد خيالي وأصبحت ادارة أراضي اسرائيل المصدر الوحيد للأرض. العربي يطلب منها تملك وحدة للبناء، وهي تستجيب للطلب بشرط المبادلة إما بأرض مملوكة وهذه تكون في حدود ١٠ - ١٢ دونمًا زراعيًا لمساحة ٤٠٠ - ٥٠٠ متر للبناء. واما اذا كانت الأرض ارضًا مستملكة فعندها تبلغ المساحة ٣٠ - ٣٥ دونمًا أو أكثر مقابل وحدة البناء.

ان آلاف الدونمات تتسرب سنويًا الى إدارة أراضي اسرائيل عن هذا الطريق على أساس الوهم المنتشر بين المواطنين العرب وهو تملك وحدة السكن. إدارة اراضي اسرائيل ترفض البيع وتستغل ضعف مفهوم الملكية وتجري هذه الصفقات المجرمة.

في عدد من القرى هنالك وحدات للسكن. وتعطى بالإيجار لمدة ٤٩ سنة مع حق التجديد ٤٩ سنة أخرى ولكن الأهالي يصرون خطأ على الملكية وعندها تقع المبادلات.

اننا نرفض إجراء أي مبادلة وطريقنا هو الكفاح من أجل تأمين وحدات لإقامة المساكن عليها بالإيجار شأننا شأن جميع مواطني الدولة في الناصرة العليا وحيفا وتل ابيب والقدس والخ..

القضية الأخرى التي علينا ان نواجهها هي قضية ضريبة الملك. بعد نضال طويل وشاق من جانب لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية نجحنا في تعديل قانون ضريبة الملك وأصبحت الآن كل أرض زراعية تقع ضمن منطقة البناء للسلطة المحلية تعتبر أرضًا زراعية بشرط أن تستعمل لزراعة أو أن تكون أرضًا مشجرة وبشرط أن يسجل المالك دخلاً لها في كشف ضريبة الدخل.

ولكن القضية المستعصية والتي لم تجد حلاً لها حتى الآن هي الضرائب المتراكمة من سنة ١٩٦٨. في الآونة الأخيرة تنتشر في القرى العربية موجة من الإرهاب - موجة من الحجوزات لتحصيل هذه الضرائب.

اننا بالاشتراك مع السلطات المحلية يجب أن نطالب بالغاء هذه الضرائب الوحشية التي ترتبت حسب قانون ثبت انه قانون ظالم وتم تعديله في الكنيست. وقد لاحظنا ان وزير المالية الجديد سيلغي ضريبة الملك عن المساكن ولكنه سيبقيها على الأراضي لأن الأراضي تقع بالأساس في القرى العربية.

والقضية الأخيرة التي أريد التطرق اليها هي قضية «جوع الأرض». نحن بحاجة للأرض. بحاجة لأرض لإقامة المساكن عليا. بحاجة لأرض للتشجير والزراعة.

لقد سلبت الحكومات المتتالية اراضينا بمختلف القوانين والإجراءات والبقية الباقية لا تكفي لسد حاجاتنا. اننا نتكاثر ونتزايد وتتكاثر ومتطلباتنا وتتزايد. اننا مواطنون ولنا كل الحق بالمطالبة بتخصيص اراض للبناء، وأراض للزراعة والفلاحة والتشجير. اننا نرفض القوانين العنصرية التي تحرمنا من التصرف بما يسمى أراضي الدولة. اننا نطالب باسترداد قسم من أراضينا المسلوبة.

نريد اقامة المستوطنات - مستوطنات جديدة - لقد تحولت قرانا الى مدن صغيرة تتفجر بسكانها. ونريد حلاً لمشكلتنا هذه. ان رقعة الأرض الباقية بأيدينا تتقلص رويداً رويداً. قرانا تتوسع على حساب أراضينا الزراعية والمشجرة وحتى آخر القرن عندما نبلغ مليون إنسان تكون أكثر الأراضي الزراعية قد تحولت الى مناطق بناء. بإمكاننا ان نستصلح الوعور والجبال ونحولها الى أرض مثمرة ومنتجة كما فعل آباؤنا وأجدادنا.

لقد حولونا الى عمال، الى أيد رخيصة في سوق العمل، ولكن هذه السوق غير مضمونة وعند نشوب أي أزمة سنعود الى قرانا فلا نجد عملاً ولا نجد أرضًا.

سنطالب بالأرض من الدولة للمساكن وللزراعة والفلاحة وسنكافح بالاضرابات والاعتصامات والمظاهرات من أجل تحقيق هذا المطلب العادل. نريد ان نعيش في وطننا وطن آبائنا وأجدادنا على قدم المساواة كغيرنا وان نحافظ على كياننا ومستقبلنا في بلادنا.

* عاش يوم الأرض الخالد!
* عاش كفاح شعبنا من أجل الأرض والمسكن!

المحامي حنا نقارة
سكرتير لجنة الدفاع عن الأراضي القطرية

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

لأول مرة في تاريخ حيفا يمثل الحزب الشيوعي في مجلسها البلدي
الأصوات التي نالتها القائمة (ع) تذهب أوتوماتيكيًا لقائمة المباي

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - لأول مرة في تاريخ هذه المدينة الكبيرة والهامة يمثل الحزب الشيوعي في مجلسها البلدي. فقد أعلنت نتائج الانتخابات البلدية في حيفا رسميًا، وهي تشير الى أن قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد نالت مقعداً واحداً في المجلس البلدي الجديد، وستحتله الرفيقة تسيلا عيرم قائدة الحركة النسائية التقدمية بحيفا.

فبعد فرز أصوات الجيش مساء يوم الاثنين الماضي أعلنت النتائج النهائية للانتخابات البلدية في حيفا، وهي كما يلي:

سبعة مقاعد للمباي، ثلاثة مقاعد للمبام، مقعد واحد للحزب الشيوعي (والأحزاب الثلاثة الآنفة الذكر هي أحزاب العمال) ثم خمسة مقاعد للصهيونيين العموميين فمقعدان للكتلة الدينية ومقعدان لقائمة السفراديم والتقدميين، ومقعد واحد لحزب الحيروت.

وبذلك يتألف المجلس البلدي في حيفا من أكثرية عمالية.

وعلى الرغم من الحادث العدواني والتهديد والإرهاب الذي قامت به قائمة المباي العربية (ع) فقد فشلت هذه القائمة فشلاً ذريعًا ولم تنل اي مقعد في المجلس البلدي الجديد.

وكما أعلن الحزب الشيوعي قبل الانتخابات، فإن الأصوات التي نالتها هذه القائمة المبائية «العربية» ذهبت أوتوماتيكيًا الى قائمة حزب المباي التي استفادت منها لنجاح الممثل السابع فيها.

بذلك اتضح امام جميع المواطنين ان قائمة «العرب والأقليات» كانت مؤامرة مبائية مفضوحة لتضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم خداعًا وتقديمها الى حزب المباي الذي يقود في الحكومة سياسة الاضطهاد القومي والذي لا يجرؤ على التقدم من الناخبين العرب بوجهه الصريح.

اما الحديث عن «العرب والعروبة» و «الاستقلال والوطنية» وهو الحديث الذي ردده دعاة قائمة (ع) فلم يكن الا التضليل بعينه، ونتائج الانتخابات أكبر دليل على ما نقول.

ومن المضحك ان يشير دعاة القائمة (ع) لإخفاء فشلهم، شائعة مفادها ان رئيس قائمتهم سيحتل مقعدا في المجلس البلدي الجديد بقرار من الحكومة. فان الحكومة لا تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار، لسبب بسيط واحد وهو أنها لا تستطيع تغيير القانون. فالحكومة هي الهيئة التنفيذية لا الهيئة التشريعية في الدولة. ولا يرغب احد، خارج حزب المباي، في زيادة عدد أعضاء المباي في المجلس البلدي ولو كان هذا المبائي الجديد عربيًا.

وأما الحزب الشيوعي فسيستفيد من المقعد الذي يحتله في المجلس البلدي الجديد لتعزيز نضاله المشرف من أجل مطالب الجماهير اليومية ومن أجل النضال لتحقيق البرنامج الذي تقدم به الى الناخبين.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/٢٦)

تماثل توفيق خوري الى الشفاء

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أجريت في مستشفى البلدية بحيفا للرفيق توفيق خوري عملية جراحية لإخراج الرصاصة التي أطلقها عليه مقترفو العدوان الأثم في حيفا. وقد تمت العملية بنجاح وهو يتماثل الآن للشفاء. وقد غادر المستشفى يوم الجمعة الماضي الى البيت لتمضية عدة ايام للنقاهة يعود بعدها الى متابعة عمله في صفوف الحزب.

هذا وطول مدة إقامته في المستشفى والعشرات من رفاقه وأصدقائه يزورونه مبدين سخطهم لما حدث ومعلنين تضامنهم مع الحزب الشيوعي في نضاله المشرف لإخراس لغة المسدس والنبوت.

فتهانينا للرفيق توفيق خوري على سلامته.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/٢٦)

أبي رفيق عمري ودربي

أبي

ان كل لحظة اعيشها في ذكراك العطرة، علمتني الصفات الحميدة وكنت العلي بين الناس بعلمك وبأخلاقك وبصفاتك الطيبة. أنت رمز العيش والمحبة والعلم والحنان لأولادك، كنت الشمعة التي أضاءت لي طريق المستقبل لقد غمرت قلوبنا بالمحبة، ما أجمل تلك الأيام التي كنت أعيشها منذ الصغر معك، انت القلب الدافئ، علمتني معنى الحياة والدرب والعلم لقد كنت صاحب الوجه المبتسم والشمعة التي لن تنطفئ وذكراك الخالدة، لقد خففت آلام الكثير ولكنك لم تجد من يخفف آلامك، كنت النهر الذي ينبع منه العطاء، وقلت لي يومًا إبق شيوعيًا ابن شيوعي لأن محافظتك على هذا الطريق يبني لك المستقبل الزاهر وسأحمل شهادتك يا أبي.

انت في جنة الله صفي/ ورضى الهوى لدى رضوان
فعلى روحك الأمين سلام/ كلما قرأ قارئ القرآن
ابنك الذي سيصبح طبيبًا/ مثلك يا ذا القلب الحبيب
إبنك الذي لن ينساك طول الدرب
أحمد حسن حسين

(١١ سنة الصف السادس مدرسة البعنة الابتدائية (ب)
في الذكرى الأربعين لوالدي الرفيق د. حسن حسين)

فعاليات لامنهجية في إعدادية عيلبون

* **فعالية أبحث عن الكنز:** تم تنظيم فعالية «أبحث عن الكنز» لطلاب الصفوف الثامن والتاسع في مدرسة عيلبون الاعدادية بمشاركة أعضاء نادي المسنين في القرية.

فانقسم الطلاب الى ٨ فرق وتجولوا في (٨) محطات رئيسية في قرية عيلبون مثل الكنيسة، الجامع والمعصرة.. وفي كل محطة قام أحد المسنين بشرح وافٍ عنها وقام الطلاب بتسجيل المعلومات وحل الاسئلة عن كل محطة.

وأكد الأستاذ سمير سويد مدير المدرسة على أهمية مثل هذه الفعاليات إذ تزيد من معلومات الطالب عن قريته مما يؤدي الى زيادة الانتماء اليها، كما وأنها تزيد من قوة الترابط والتواصل بين الأجيال في القرية.

نُظمت الفعاليات من قبل المعلمة صفاء غنطوس معلمة معرفة البلاد في المدرسة والمعلمة منى فاهوم مركزة التربية الاجتماعية.

فعالية جيل المراهقة: كما ويستمر تنظيم وتنفيذ فعالية أسبوعية (كل صف ساعتين) ولمدة عشرة لقاءات لطلاب الصف التاسع بموضوع «جيل المراهقة» وسبق هذه الفعاليات اجتماع لأمهات الطلاب تم فيه شرح ماهية وأهمية الفعاليات بالنسبة للطلاب من الجنسين والأهالي، وحضر الاجتماع عدد كبير من أمهات الطلاب، كما تكلم الدكتور حنا سويد رئيس المجلس المحلي شارحًا أهمية هذه الفعالية وخاصة أن الطالب في هذا الجيل يتعرض لعدة مؤثرات وهو بحاجة لارشاد مكثف كما أكد أهمية دور المدرسة في التربية.

تم تنظيم هذه الفعالية من قبل قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس بالتعاون مع إدارة المدرسة وجمعية «كيان».

يا سلام سلام مسلم
يا سلام ...

بريشة عبد الرحيم ياسين

كان صوت الحق بصرخة طفل يدفن الموت

• عبير نسيب فرح •
(التاسع د - كفرياسيف)

* بعدما سمعت ما سمعه كل بني البشر، دخلت غرفتي الهادئة لأكتب مأساة قلبي.. لأكتب ما لم يدونه التاريخ بعد، حينها أمسكت أناملي القلم ولم أعرف ماذا سأكتب، عندها انتشرت خرائط أفكاري الى المدى البعيد، ولكنها وللأسف لم تنتشر بما فيه الكفاية.

فقد كنت حينها مضطربة.. غاضبة.. أريد الصراخ لتسمع الدموع المتجمدة تحت أجفاني، ثم اني اريد البكاء!

نعم أريد البكاء على كل شهيد مات للدفاع عن الوطن..

نعم إنه لشعب يخال الموت عرسًا للدفاع عن الوجود والوطن، هذا ما مرّت عليه نهضة هذه الأيام فكل الشعب، عصف كالإعصار للقتال والدفاع عن وطنه، هذا ما حدث فعلاً..

اني لم آتِ لأقص عليكم القصة التي اصبحت حديثًا على كل لسان، ولكن أريد ان اسأل التاريخ الخائن والدهر المظلم.. هل القضية تحولت سياسة قومية؟؟ يهودي ضد عربي بعد كل هذا، أنا لم أفهم فقد قتل الظالمون أبناء شعبنا، الذين دعوا الى ثورة الروح المنطلقة من شوق الحرية، وقتلوا طفلاً بريئًا طلب الحماية من أبيه..

حينما رأيته تحطمت في صدري صورة الإنسان، أإلى هنا وصل التاريخ أن يقتل الإنسان أخاه الإنسان؟؟

اني أعرف وأقدر شعور كل عين رأت قتل الطفل البريء ومجزرة الشباب، ولكن أقول وأصرخ لكم أن شعوري أشد ألمًا وحدة من شعورهم قد شق قلبي النازف وأخذ مكانًا فيه.

قد دخلت جيوش الاحتلال الى ساحة الحرب محملة بسلاح وطائرات ودبابات أتقارنون دبابة مع حجر لا حول له ولا قوة! ولكن هذا ما لم تهدف اليه السلطة والشعب الفلسطيني، بل أرادوا وصرخوا طالبين الحرية والدفاع عن الأصل والوطن..

وأخيراً أقول وقد خنقتني العبرات بعدما قرأت.. قررت وكتبت ان ندعو للسلام لا للحرب في كل حين ليعيش كل من طلب الحرية والدفاع عن الوطن.

الاتجاه المعاكس

بما أننا في شهر رمضان الفضيل وعلى مشارف عيد الفطر السعيد هل يا ترى سيتوقف شلال الدم النازف وهل سيصوم الحجر الفلسطيني أم أن الله لن يحاسبه لأنه وسيلة التعبير عن الغضب على استشهاد الكثيرين في سبيل الله والدفاع عن المقدسات الشريفة؟ هل سيكون سحور الفلسطينيين شايًا وزعترًا أم دموعًا ساخنة وبقايا دماء؟ هل سيكون عند الفلسطينيين يا ترى انتظار الإمام وقدومه على الأذان وقت الإفطار في صلاة المغرب ام انتظار سقوط قذائف وصواريخ على رام الله والبيرة وطولكرم وغيرها.

هل يا ترى سيكون إفطارهم حساءً ساخنًا، ولحوم أبقار ومواشي وخضروات وعصير توت، أم إفطارهم بنظرتهم لصور أطفالهم الشهداء، وفتات اللحوم المرمية بين الطرقات ودموع ساخنة تملأ الجبين وشرابهم دماء الأطفال التي تملأ الشوارع؟

وهل يا ترى سيأكلون من صحون زجاجية ومعالق حديدية، أم سيأكلون من معالق لحمية تدخل حناجرهم كالعلقم؟

هل يا ترى ستكون الدماء السائلة على الشوارع دماء أطفال أم أبقار؟

هل ستكون فطائر العيد محشوة بجوز ولوز وعجوة أم بدموع ودماء.

هل ستكون العاب العيد لدى الأطفال دمية وسيارات بجهاز تحكم أم بوجود قنابل وقذائف غريبة بجميع أنواعها داخل البيت؟

هل سيكون ذهاب الأطفال الى المطاعم والحوانيت للترفيه ام لزيارة المقابر التي يدفن بها الآباء والأجداد والأمهات والاخوة والأخوات؟

هل يا ترى سيكون الصوت صوت تكبيرات أم صوت جهاز انذارات؟

الاتجاه المعاكس ترونه يوميًا عبر جميع القنوات ولا يعاد بثه لأنه حي مباشر متواصل أي علم على مدار الساعة.

الاتجاه المعاكس برعاية صواريخ لاو، رصاص دمدوم بارود وام ١٦ أصل له جذور.

• بقلم الطالبة: نهى عمر نعامنة •
(الصف التاسع - عرابة)

إلى أروع شهداء الأقصى وليد وعماد

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون».

لقد فقدناكم يا شهداء سخنين ولن ننساكم. أنتم الزهور والورود الجميلة ذات الرائحة العطرة، لا تحزنوا يا أهلنا العرب، ان شهداء سخنين في قلوبنا، لقد استشهد وليد وعماد لكن روحهم في قلوبنا، يا أم وليد ويا أم عماد لا تحزنا ان ولديكما هما من طيور الجنة وأحباب الله.

• رنا سمير ابو يونس - سخنين •

صامدون

• توفيق بدارنة •
(الثاني عشر - سخنين)

صامدون..
باقون..
لترابنا، لأرضنا
باقون..
قُتلنا، نُفينا، هُجّرنا
وعلى الصليب صامدون
في وجه القتلة، في وجه
صهيون..
صامدون.. صامدون.. صامدون
من أفواهكم نخرج.. من أركان
منازلكم
من آهات دفينة
من أحجار رُميت على شوارع المدينة،
نحمل طفلاً يرسم أمله
حلمًا اغتصبه السفلة
حرفًا خنقه القتلة
لن نرحل..
وهنا سنزرع جذورنا العميقة
في الجليل.. في الضفة.. في القدس
سنعيد أمجادنا العريقة،
ونثور..
كبركان ملّ مضاجعة الفتور
من عمق عقمنا..
من عقم عمقنا..
من صرخة حبلى بنداء الظهور
سنثور..
لن نبقى لكم عبيداً..
لن نرضى
لا.. ولن يكون أمل الحق بعيداً
سنمحو آثار الطغيان
سنغير رزنامة الأزمان
ونكتب تاريخًا زوّروه
وكتابًا مقدسًا حرّقوه
سنعود إليك يا قدس فانتظرينا
فالشوق يقتلنا حرقة وحنينًا
وسنبقى هنا، هناك صامدين
بوطن رجع ابناؤه
وصفت أرضه وسماؤه

ما هذا؟

• موريس رمزي شقور •
(المدرسة الاعدادية - كفرياسيف)

ما هذا الظلم الصادر من روح إنسانية
ما هذا الظلم الصادر من يد نازية
ما هذا الظلم الصادر من حقد وأنانية
ما هذا الظلم الذي لا يعرف معنى الحنية
ما هذا الظلم الصادر عن تفكير الصهيونية
ما هذا الظلم.. مانع الحرية

هكذا أصف شعوري ولكن الشعب الفلسطيني يصف شعوره برمي الحجارة كما يرمي الشاعر كلماته فيكون منها قصيدة او اي لون من ألوان الأدب ومع كل هذا حتى الآن لا أعرف ما هذا

• الخميس ١٢/٧ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦٠ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦٠ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨٠ - اللغة الايطالية.
٣٠ ٨٠ - تعليم الرسم.
٠٠ ٩٠ - علم النفس.
٣٥ ٩٠ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٥٠ ١٠ - الانجليزية.
٣٠ ١٢ - أماكن وناس.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص المسحور.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٤٥ ١٣ - قطط الساحة.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٣٠ ١٤ - الأوصياء.
١٥ ١٤ - بربار نحماد.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - لاسي.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - مسلسل موسيقي.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - لقاء.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٥ ٢٠ - تيليسينما.
٠٠ ٢١ - مباط.
٢٠ ٢١ - مباراة كرة سلة.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦٠ - برامج للأطفال.
٤٥ ٦٠ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩٠ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - روسليندا.
٠٠ ١١ - اول سايتنس.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٣٠ ١٢ - البحث وراء جزيرة الكنز.
٠٠ ١٣ - علاقات طفولية.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - يوسي سياس.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - توائم.
٠٠ ١٨ - برنامج حول رابين.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥ ٢١ - يئير لبيد.
١٠ ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٥٠ ٢٣ - السفيرة.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
١٠ ٠١ - ميلك شيك.

حدث في مثل هذا اليوم (١٢/٧)

* ١٩٤١ - اليابان تشن هجومًا مباغتًا على الأسطول الأمريكي في بيرل هاربور.
* ١٩٧٥ - الجيش الاندونيسي يحتل الجزء البرتغالي من جزيرة تيمور.
* ١٩٨٢ - تنفيذ أول حكم اعدام بواسطة الحقن في الولايات المتحدة.
* ١٩٨٨ - زلزال مدمر في ارمينيا يقتل خمسين ألف شخص.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ سبعة ملايين شيكل، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٤٤٨٥٨٤) شيكلاً.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٦٧٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٦) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٧) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥ ٣) مليون شيكل. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٧٥٤٥٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٨٢١ ٧٢٩ ٢٠) شيكلاً.
وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ (٦) ملايين شيكل. فيما فاز سبعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد على مبلغ (٢٠١) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أمل عرفة - در.
٢ - لسان الحال.
٣ - نامدين - داء.
٤ - اش - لاسن - لك.
٥ - بوري - بارعة.
٦ - غس - بلو - سيب.
٧ - تثم - أرواد.
٨ - أس - فرغ - لاح.
٩ - أنس - أتلف.
١٠ - جعب - الناعل.
١١ - عادل - لزت.
١٢ - ول - النائي.
١٣ - يمتاه - عازب.
١٤ - يلمون.
١٥ - ينوه - ديوان.
١٦ - نمر - رامي.
١٧ - نيو - راسلنا.
١٨ - سوني - يدس.
١٩ - شر - ادهم.
٢٠ - لكم - امتهنت.
٢١ - يشاور - را.
٢٢ - بينمية - دنو.
٢٣ - سورينام.

عموديًا:
١ - النابغة الجعدي - يونس شلبي.
٢ - ماشوستس - عالمين - يوركشير.
٣ - لام - ابد - تلونون - مان.
٤ - عندليب - فن - لانتمهم - يا - ومس.
٥ - رأيا - لارسا - لهو - رر - داريو.
٦ - فلتسبورغ - لين - نلد - ابهم - تر.
٧ - تع - نا - ان - اع - يرس - متر.
٨ - اد - رسالة الى الوالي - هادن.
٩ - دلال عبد العزيز - امتدسن - نا.
١٠ - اكتب - حقلة - بانياس - تصوم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لست لغزاً يصعب فهمه إذا اردت الوضوح تقرب من الأوفياء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تمتلك الذكاء والحدس الضروريين للنجاح والتفوق في العمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الظلم الذي يعانيه الشريك على يديك ليس من شيمك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
احرص على الاسترخاء قليلاً ووازن بين العمل وفترات الراحة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول المشاركة في العمل وفي حياة العائلة ولهو الاصدقاء بروح رياضية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ألم معدتك عائد إلى الطعام الدسم ميل فلكي إلى كبح شهيتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قد تضطر إلى تخفيض اندفاعك في عملك بسبب تصرفاتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجنب أي شيء قد يؤدي إلى دعوى قضائية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حافظ على هدوئك وأعصابك حين يضغط عليك أشخاص مثيرون للمتاعب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نقاش مع شريك الحياة أو أشخاص تعرفهم منذ زمن سيكون مفيداً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تغاض عمن يظن نفسه يساعدك بينما هو في الواقع يقف في الطريق.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ننصحك بعدم التعرض للبرد رغم أن الجو متقلب كثيراً.

الأرصاد الجوية

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٧، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، وتسقط أمطار متفرقة عند المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل - ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب - ١٦° * السهل الداخلي - ٢١° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة. والبحر مائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٠٩٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٤٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١٢٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٠٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦٧١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

الكلمات المتقاطعة
أفقيًا:
١ - مطرب لبناني - شاعرة كويتية.
٢ - ممثل مصري - قبيلة عربية.
٣ - والدة - قطع - سراب - فقد أسنانه - للتأوه.
٤ - إطار السيارة - سحب - إسم موصول - هتف لنا.
٥ - فقد المال - مطرب لبناني - نتوجع.
٦ - ضد قارب - فارغ - للنفي - مصاب في عقله.
٧ - أرشد - موتنا - متداني - نعم بالأجنبية.
٨ - ألمس - متشابهان - ممثلة مصرية - مهرتم في العمل.
٩ - قمة في جبال جرجرة الجزائرية - قساطل الماء - نصف (وداع).
١٠ - خجله - ممثلة سورية تعمل في مصر - شبيه - شاهدنا.
١١ - معظم الماء - عملة عربية (بالجمع) - ساعدوه.
١٢ - خوذة - منازل - توبيخ.
١٣ - للسؤال - أداة نصب - تطيل النظر الى نحفر البئر.
١٤ - حكما على - أتوجع - خاصموها.
١٥ - يحض على - ممثلة مصرية - القطع.
١٦ - عاصمة اوروبية - تكلم بكذا - ضمير منفصل - حرف جر.
١٧ - تلقيان التهمة على فلان - إختبار - أدوات.
١٨ - أصلح البناء - راقدون - نعاتبهما.

عموديًا:
١ - مطرب مصري راحل - يقطع.
٢ - ممثل مصري راحل - طردتم العدو.
٣ - ثرى وتراب - برق الشيء - فسد الشيء - نشابههم.
٤ - أشار إلى - دس ووارى الشيء في التراب - عاملان لدى فلان - بحر.
٥ - مرنة - تناديني - عظام صغيرة تكون في مقدم الفم.
٦ - عهد - نعتني - أصرع - شحم.
٧ - صاح التيس - رموش العين - يبدر - حاصل على.
٨ - منزلي - الابتعاد عن - إدخال الحرف في الحرف عند القراءة.
٩ - طلب - نقص - ممثل سوري.
١٠ - مرض - مفكرات في الأمر مليًا - جنون - شخص.
١١ - سالما وصالحا (معكوسة) - تقيم بالمكان - الحث بالمسألة على - نسافر.
١٢ - طعن - رجحنا علينا في العلم - كلأ وعشب - حرف عطف.
١٣ - ناصرني - ظهرتما - أشي.
١٤ - الصق - أهلي - مظهران الزيف في النقود.
١٥ - أمر فظيع - يكثرون الكلام بلا منفعة - أطعمة معدة للضيوف.
١٦ - دليله - استخف بهم - علامة موسيقية.
١٧ - عائلة - ناجيتان - ضجرتما.
١٨ - نازلان بالمكان - أصغيا إليه - بادرتم إلى.

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!



الخميس ٧ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

طالبان من الثانوية التكنولوجية بحيفا في نهائي بطولة اسرائيل لسباق الحقول

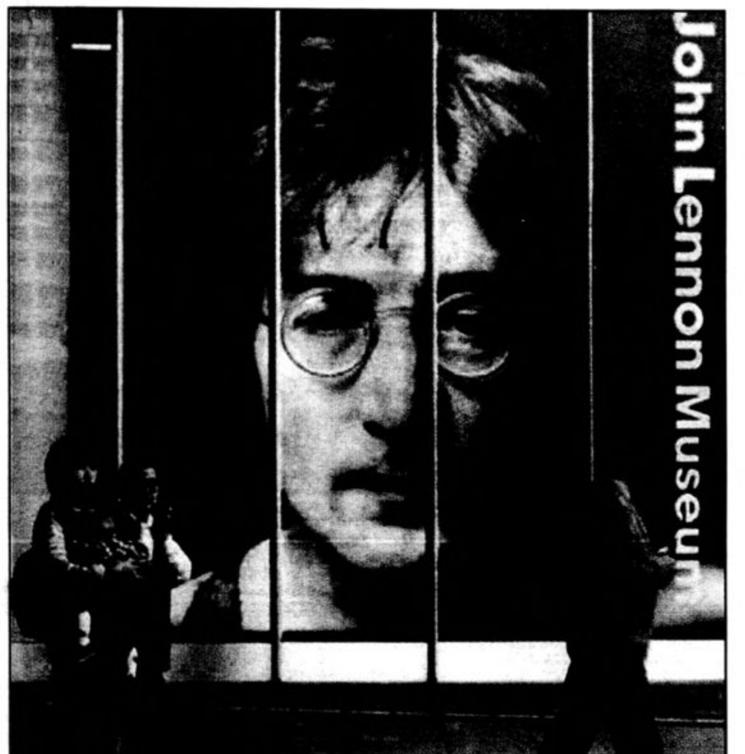
(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨-٢٠)

تغريد عبساوي.. «بنت وصبي»! الحكومة السورية تضع حداً لاحتكارها استيراد الافلام

(«تفانين» - ص١٧)

كوبا تقيم تمثالا لجون لينون

• وتنشر كتابا وتنظم حفلا تكريميا بمناسبة الذكرى العشرين لمقتل نجم فريق البيتلز•



* هافانا - الوكالات - بعد عشرين عاما على وفاته، يلقى نجم فرقة البيتلز جون لينون حفاوة في كوبا حيث يشاد تمثال ويطبع كتاب ويقام حفل تكريمي لموسيقاه في ذكرى مقتله. ويمكن اعتبار هذه الاحتفالات ايضا الثار بطريقة صامتة لجيل كامل من الشباب الكوبي.

وفي يوم مقتله، سيكشف الجمعة المقبل في حديقة صغيرة في وسط هافانا عن تمثال من البرونز للراحل الذي قتل امام منزله في نيويورك في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠.

ويظهر لينون في هذا التمثال للنحات الكوبي خوسيه فيلا سويبرو جالسا على اريكة في مكان عام دون اكتراث بما يدور حوله لابسا سروالا من الجينز شعره مرسل على كتفيه وعلى عينيه نظارتاه المدورتان..

وقال النحات «بامكان الناس والعشاق الجلوس الى جانبه للقراءة، انه لينون الهادئ من دون مشاكل يجلس في حديقة عامة مستغرقا في تامل هافانا وكانه يقوم بزيارتنا».

وسيكون لينون الذي لم يقم بزيارة الى كوبا ضيف الشرف في حفل موسيقي كبير يقام في باحة «خوسيه ماتري المعادية للامبريالية». وكانت الساحة تحولت في الاونة الاخير في خضم قضية الطفل اليان غونزاليس الى مركز للتجمعات الكبيرة المعادية للولايات المتحدة.

وفي خطوة لا سابق لها، سيؤدي احد فناني الثورة الكوبية سيلفيو روديغيز وبالانكليزية اغنية «الحب» لجون لينون. وسيشارك في الحفل حوالى عشرين من الفنانين الكوبيين لتادية اغاني البيتلز.

وتشمل الحفاوة ملصقا صممه الفنان الكوبي روبرتو فابلو وكتابا يشيد من خلاله مؤلفه ارنستو خوان كاستيلا «بالتأثير الكوبي الواضح في موسيقى البيتلز».

من جهته، اشاد رئيس جمعية الكتاب في الاتحاد الوطني للكتب والفنانين في كوبا فرانشيسكو لوبيز ساشا بالدور التقدمي والسلمي الذي قام به لينون، ضحية مكتب التحقيق الفدرالي «اف بي اي» والذي ندد بحرب فيتنام وباستغلال الطبقة العاملة في ظل النظام الراسمالي.

واضاف ان «مسلمات ثورتنا الكوبية متطابقة تماما مع مواقف جون لينون».

وبالنسبة لجيل كامل من الشباب الكوبي الذي يتذكر ان البيتلز بشعورهم الطويلة واغانيهم الانكليزية، لغة العدو، منعوا في كوبا ابان الستينات والسبعينات بسبب «وهنهم الايديولوجي» فان تكريم لينون يعتبر تصفية لحسابات قديمة.

ورأى الكاتب الكوبي بيدرو خوان غوتييرز (٥٠ عاما) والفائز بجائزة ادبية قيمة في اسبانيا والممنوعة اعماله المثيرة من النشر في كوبا «انه نوع من التكفير». واوضح «عندما كنت في السادسة عشرة، كان البيتلز من الممنوعات لانهم كانوا يؤدون اغانيهم بالانكليزية وبسبب شعورهم المسترسلة وسراويلهم الضيقة الامر الذي كان يعتبر امرا لا علاقة له بالرجولة».

وختم ان تكريم لينون يعتبر مؤشرا الى تغير الاوقات وهذا امر ايجابي.

٣٠٠ شخص توفوا بمرض الايدز و٦٠٠ ايجابيي المصل في سلطنة عمان

* مسقط - وكالات الانباء - افادت احصاءات نشرت، امس الاربعاء، ان ٣٠٠ شخص توفوا بمرض الايدز منذ ١٩٨٤ في سلطنة عمان حيث احصي ايضا ٦٠٠ شخص من ايجابيي المصل.

وقال مدير ادارة مكافحة الايدز في وزارة الصحة العمانية علي احمد باعمر ان ١٨٠ من ايجابيي المصل هم من النساء.

واضاف ان ٣٠٠ شخص من المصابين بالفيروس توفوا منذ ظهور المرض في عمان قبل ١٦ عاما.

يذكر ان السلطنة تضم ٢.٣ مليون نسمة ٣٣٪ منهم من الاجانب وخصوصا من الآسيويين.

ويخضع الاجانب في دول الخليج العربية لفحوص طبية وخصوصا لكشف اصابتهم في الايدز قبل ان يمنحوا تصريحا بالاقامة.

الولايات المتحدة تعيد الى متحف فيمار لوحة مسروقة

* نيويورك - و.ص.ف - سلمت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية المانيا لوحة فنية قيمة ترقى الى القرن السادس عشر كانت ضمن مجموعة متحف فيمار وسرقها على الارجح جنود امريكيون بعد الحرب العالمية الثانية.

ويقدر بخمسة ملايين دولار سعر هذه اللوحة وهي صورة لوجه المسيح رسمها الفنان جاكوبو دو بارباري من مدينة البندقية في العام ١٥٠٣ على الارجح. وقد عثرت اجهزة الجمارك على اللوحة في نيويورك.

وقال طوماس فوهل نائب مدير متحف كونستساملونغن في فيمار خلال احتفال في مقر اجهزة الجمارك في مانهاتن في حضور قنصل المانيا في نيويورك برنهارد فون در بلاتيتس «انها هدية ميلاد رائعة».

واكد رئيس جهاز الجمارك رايموند كيلي من جانبه «نحن فخورون بالمساهمة في اعادة كنز وطني ثمين الى اصحابه الاصليين». وشدد على القول ان «الولايات المتحدة لن تكون على الاطلاق مكانا آمنا لمهربي التحف الفنية».

واضاف فوهل ان اللوحة واحدة من ثلاث تحف سرقت من قصر شلوس شفارتسبورغ القريب من رودولشتات (شرق) حيث كان متحف فيمار خبأ ١٣ من اهم التحف في مجموعته لابعادها عن القذائف.

وفي ربيع العام ١٩٤٥ احتلت القوات الامريكية هذه المنطقة وفي حزيران١٩٤٥ تنبه مندوب عن المتحف الى اختفاء اللوحات خلال زيارته القصر.

ومنذ ذلك الحين، اختفى اثر لوحة المسيح، حتى اجرى فرانك فاكورو صاحب متجر للاثاث في نيويورك يقوم بترميم الاثاث القديم، اتصالات في ١٩٩٨ و١٩٩٩ بمتحف فيمار لابلاغه بالعثور على لوحة «مسيح بارباري» واقترح اعادتها في مقابل ١٠٠ الف دولار.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٩، اتصل متحف فيمار بأجهزة الجمارك الامريكية التي استعادت اللوحة. وافاد التحقيق ان اللوحة كانت في حوزة كاهن رعية وهبها الى راهبة ارسلتها الى فاكورو لترميمها.

تهنئة

أجمل باقات الورود المعطرة بأحلى الرياحين نهديها الى الابن/الزوج/الاخ.

❖❖❖ الدكتور جمال حسنين ❖❖❖

بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص الثالث في طب امراض الرئة عند الأطفال

ألف مبروك ودمت ذخراً لخدمة شعبك.

نصر حبيب الله واولاده وجميع افراد عائلاتهم
الزوجة رائدة والبنات رنين، أسيل وبنان
(عين ماهل)

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني وأحلى الأماني الى الزوج/الاب/العم الحبيب.

الحاج محمد حسن حبيب الله (ابو راجح)

وذلك بمناسبة نجاح العملية الجراحية لزراعة الكبد وعودته الى أرض الوطن سالما بحمد الله تمنياتنا لكم بالصحة والعافية والعمر المديد.

الزوجة ام راجح والابناء والبنات وعائلاتهم - عين ماهل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٨ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٢ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 8.12.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 177/57 ■ ٦٤ صفحة

غداً، نحتفل مع جبهة الناصرة باليوبيل الفضي لانتصارها

• «الاتحاد» حاورت رئيس البلدية رامز جرايسي وسكرتير الجبهة سهيل الفاهوم • (ص ٨)

براك أصدر أمراً عسكرياً باعتقال مواطن من الرينة إدارياً!

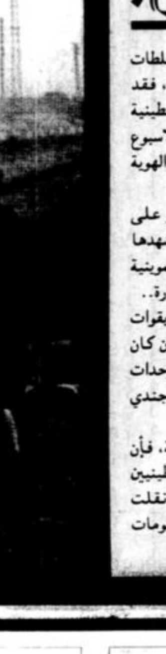
• المحكمة سمحت أمس بالنشر، وذلك بعد ٢٠ يوماً من الاعتقال التعسفي • النيابة تعود وتقدم استئنافا على قرار الافراج عن الشبان المعتقلين من مشيرفة • ص ٥

غداً ١٢/٩، تعانق ذكرى انتفاضة كانون انتفاضة القدس المستمرة قدماً..

«القيادة الفلسطينية لن تقبل بأي حل جزئي»!

• هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني أمس • الاحتلال واصل جرائمه بحق طلاب المدارس أيضا • ص ٢ و٣





تقييد الصلاة في الاقصى واغلاق معبر «ايرز»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال خطواتها خطيرة، امس الخميس. فقد اعتقلت الشرطة احد مسؤولي الاوقاف الفلسطينية في الاقصى بتهمة «التحريض» خلال صلاة الاسبوع الماضي. واصدرت امرا يمنع دخول من لا يحمل الهوية الزرقاء لاداء فريضة الصلاة.

واغلقت السلطات الاحتلالية معبر ايرز على مشارف قطاع غزة بدعوى «الاحداث التي شهدها مؤخرا»، ومنعت بذلك مجددا دخول المواد التموينية او خروج العمال الى المنطقة الصناعية المجاورة..

وقد جرى تعزيز المستوطنات الاسرائيلية بقوات كبيرة، كما افادت مصادر عسكرية. فبعد ان كان يحرس المستوطنات (٥٠٠) جندي من الوحدات غير القتالية، بات عددهم الآن (١٣٠٠) جندي كلهم من الوحدات القتالية..

وحسب معلومات عسكرية اسرائيلية، فإن وحدات خاصة قامت باختطاف مواطنين فلسطينيين امس.. ولم تفصل المصادر العسكرية، كما نقلت عنها المعلومات وسائل الاعلام الرسمية، بمعلومات اخرى حول هذا الامر الخطير..

لجنة التحقيق الرسمية ستنظر أيضاً في اعتداءات الغوغاء العنصريين اليهود على المواطنين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت اللجنة الخاصة التي تقف في مركزها مؤسسة «عدالة» والمكلفة من قبل «المتابعة» بالعمل أمام لجنة التحقيق الرسمية، بأن يتم توفير البروتوكولات المرتبطة بجلسات الحكومة خلال الفترة التي شهدت الهبة الجماهيرية، مطلع تشرين الأول الأخير.

وعلمت «الاتحاد» أن اللجنة وافقت على ان يتناول التحقيق الاعتداءات على المواطنين العرب وأملاكهم، من قبل الغوغاء العنصريين اليهود في «نتسيرت عيليت» ويافا وطبريا وغيرها.

وبالاضافة وافقت لجنة التحقيق على الخوض في ملابسات قتل الشهيد ابن دير البلح والذي قتلته قوات الشرطة في مدينة ام الفحم حيث كان يعمل.

وقامت لجنة التحقيق، مؤخرا، كما علمت «الاتحاد» بالاتصال بالشرطة والمخابرات وأخذت كل التوثيقات المصورة للأحداث التي شهدتها القرى والمدن العربية.

عنصريون يهود ألقوا عاملاً فلسطينياً من الطابق الثاني في حيفا

(ص ٤)

بلدية اللد أغلقت المركز الجماهيري العربي الوحيد، من بين (١٨) مركزاً!

(ص ٥)

بعد غد، ١٢/١٠، اليوم العالمي لحقوق الانسان

الكنيست ستبحث في عدة قضايا وتستثني حقوق الجماهير العربية!

(ص ٦)

شعارات «الموت للعرب» تلطخ جدران كلية صفد!

(ص ٦)

جريمة قتل بشعة في معلوت.. بالمطرقة والسكين

(ص ١٢)

في ملحق اليوم

الروائي المعروف

ابراهيم نصر الله (الأردن)

يخصّ «الاتحاد» بفصل من أحدث أعماله:

«طفل الممحاة»

(رواية قيد النشر ضمن مشروع كتابة «الملهاة الفلسطينية»)

رغم تعهدات المسؤولين، لا تزال كمية مجهولة من المواد السامة مخزنة في مجدل شمس!

• احرار الجولان المحتل: تخزين هذه المواد خرق لكافة المعايير والمواثيق الدولية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم تعهدات السلطات المسؤولة، فلا تزال كمية غير محددة من المواد السامة، موجودة في احد المخازن في قرية مجدل شمس السورية المحتلة، مهددة صحة الاهالي ونظافة بيئتهم!

وتعود القضية الى اسابيع خلت، حيث جرى الكشف عن وجود (١٥٠٠) برميل من المواد السامة في القرية، كانت اعيدت من الحدود الاسرائيلية الاردنية حيث رفضت السلطات الاردنية ادخالها.. وتبين لاحقا ان احد المقاولين الاسرائيليين، بالتعاون مع تاجر من مجدل شمس، قاما بتخزين المواد في القرية. والمواد تعود الى مصنع «طمبور» للدهان. وقد اكد مسؤولون في وزارة البيئة الاسرائيلية ان المواد خطيرة.

وفي الجولان يسود غضب شديد واستيا، جرا، هذا الاهمال من قبل السلطات الاسرائيلية التي لم تتخذ اجراءات كافية.

وفي بيان اصدره اهالي الجولان جاء:

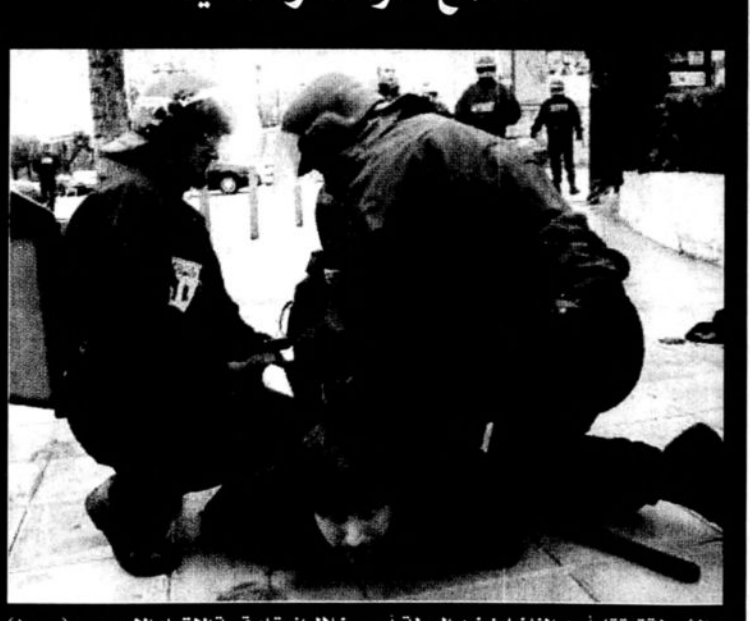
«ايها الاهل: لقد قامت السلطات الاسرائيلية في الآونة الاخيرة بنقل نفايات كيميائية سامة وتصديرها الى القطر الاردني الشقيق. ولحسن حظنا جميعا كشف امر هذه المواد من قبل السلطات الاردنية ومنعت دخولها واعادتها لاسرائيل، ولتكمل السلطات الاسرائيلية جريمها قامت بنقل تلك المواد السامة الى مرتفعات الجولان السورية في قرية مجدل شمس مستخدمة عملاءها. وبعد كشف امر هذه النفايات في قريتنا لم تتخذ سلطات العدو اي اجراء ضد المسؤولين عن هذه المؤامرة الدنيئة والخطيرة علينا، مما يثبت بأنها هي التي امرتهم بتنفيذ ما اقدموا عليه».

واكد احرار الجولان في بيانهم: «نحن اهالي الجولان العربي السوري المحتل، نستنكر بشدة هذه الممارسات ونعتبرها خرقا لكل المواثيق الدولية والاعراف الانسانية، ونعتبرها اعتداء وحشيا جديدا على شعبنا في الاردن الشقيق وعلينا نحن العرب السوريين الرازحين تحت الاحتلال. كما ونحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن اية مضاعفات بيئية وصحية في قرانا وندين بشدة كل من تسول له نفسه التعامل مع هذه السلطات ونعتبره خارجا عنا ومقاطعا دينيا واجتماعيا.

واخيرا نطالب جميع الهيئات الانسانية الدولية لحقوق الانسان ومنظمة الامم المتحدة والجامعة العربية بالتدخل لوقف الممارسات الاسرائيلية علينا في جميع المجالات ونطلب الحماية الدولية من هذه المؤامرات ورفع هذا الخطر عن ارضنا وشعبنا بكل الوسائل المتاحة.

كما ونهيب بأمتنا العربية وقف جميع العلاقات التجارية والثقافية ووقف جميع انواع التطبيع مع اسرائيل ودعم الانتفاضة الباسلة في فلسطين العربية».

ضد قمع العولمة الرأسمالية



• الشرطة تعتقل أحد المناضلين ضد العولمة، أمس، خلال انعقاد قمة الاتحاد الاوروبي • (ص ١٠)

سيجما للتحضير للإمتحان البسيخومتري

التسجيل لموعد ٢٠٠١/٤ في أوجه

اتصل الأن واضمن لك مكاناً في دورات البسيخومتري الخاصة بمعهد سيجما

سيجما sigma معاً نحو الهدف!

أجود المواد وامهر المرشدين

للإستفسار: ٠٦-٦٠١١٩٩٩

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ليتوقف سفك الدماء حالا

لا سلام مع الاحتلال

نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

تحت هذه الشعارات وغيرها المنددة بموبقات الاحتلال وعناصر المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، ومن اجل وقف سفك الدماء، ومن اجل السلام العادل المعتمد على قرارات الشرعية الدولية، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤيديها وكل قوى السلام والدمقراطية للمشاركة في التظاهرات التي ستقيمها اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٨ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
١. شفاعمرو	مفرق الناعمة	الثانية والنصف بعد الظهر
٢. البطوف	مفرق يوفليم	الثانية والنصف بعد الظهر
٣. البطوف	مفرق عيلبون الشرقي	الثانية والنصف بعد الظهر
٤. الناصرة	مفرق مباني الحكومة	الثانية عشرة ظهرا
٥. ام الفحم	مفرق ام الفحم	الثالثة بعد الظهر
٦. حيفا	مفرق شارع الجبل - هچيفن	الثانية والنصف بعد الظهر
٧. عكا	مفرق العياظية	الثانية والنصف بعد الظهر
٨. المثلث الجنوبي	الطيرة - رأس عامر	الثانية والنصف. بعد الظهر

مع الاحترام، مكتب الجبهة - حيفا

تهنئة

نتقدم بأجمل وأحر التهاني القلبية الى

الإبن /الزوج/الاخ

الدكتور وسام معين سبيت

(اخصائي الامراض الباطنية)

بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص الثاني في امراض الجهاز الهضمي والكبد.

الف مبروك، مع تمنياتنا لك بدوام النجاح والتقدم.

الوالدان معين وهند

الزوجة سوار والأبناء معين ومنى

الاخوة انعام، احلام وحسام

كلمة الاتحاد

تحية للناصرة جبهة وشعبًا باليوبيل الفضي!

* غداً السبت، ١٢/٩، تحتفل جبهة الناصرة الدمقراطية ومعها جماهير شعبنا وكل القوى التقدمية باليوبيل الفضي لفوزها برئاسة بلدية الناصرة وانتخاب خالد الذكر توفيق زياد مع أكثرية جبهوية في المجلس البلدي.

فانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في ١٢/٩/ ١٩٧٥ باستلام ادارة بلدية الناصرة، أكبر مدينة عربية في البلاد، كان بمثابة نقطة انطلاق نوعية جديدة كان لها الأثر الفاعل في تغيير موازنة الصراع الكفاحي للجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي السلطوية من حيث الطابع والكم والكيف. فهذا الانتصار الذي تجسد على خلفية أوسع وحدة وطنية كفاحية في مركزها، وعمودها الفقري، فرع الحزب الشيوعي في الناصرة كان النموذج الذي رفع المعنوية الكفاحية وسريعًا ما تحول الى المثل الذي يحتذى في مختلف مدننا وقرانا العربية حيث قامت التحالفات الجبهوية التي أوصلت الى إدارات السلطات المحلية بعد انتصار جبهة الناصرة ويوم الأرض الخالد اكثر من عشرين رئيسًا شيوعيًا وجبهويًا. بانتصار الجبهة تحولت الناصرة الى عاصمة وعنوان الكفاح العادل لشعبنا والى قلعة جميع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية والعربية المناضلة من أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

بالسند الجبهوي النصراوي، وبقيادة طيب الذكر توفيق زياد الشيوعي علمنا السلطة درسًا في «يوم الأرض»، عبر الإضراب الشامل، والثمن الغالي بسقوط ستة شهداء خالدين، بأننا لن نتنازل عن حقنا في الأرض والوطن والمساواة.

وحقيقة هي ان شعار ادارة بلدية الناصرة الجبهوية ومنذ انتصارها، الذي يؤكد بأنها «بلدية كرامة وخدمات» قد تحول الى شعار مختلف الادارات والمجالس المحلية، خاصة الجبهوية. بلدية كرامة حيث تقف في الصف الطليعي دفاعًا عن كرامة وحقوق أهالي الناصرة وشعبنا في المعارك النضالية ضد مختلف مظاهر التمييز والقهر القومي ومن أجل حق الشعب الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية. وبلدية خدمات تحرص على تطوير الناصرة حضاريًا وفي شتى المجالات واستلال الحق بالميزانيات من فم ذئب التمييز. وفي مواجهة سياسة الخنق السلطوية التمييزية ابتدعت القيادة الجبهوية ايام العمل التطوعي السنوية التي تحولت الى ملتقى أعراس وطنية سياسية وثقافية يعبر من خلالها شعبنا على تضامنه مع الناصرة وعلى إصراره على التطور والابداع رغم حواجز التمييز. كما أثبتت جميع سنوات اليوبيل الفضي ان السلطة عندما تكون بأيد جبهوية - شيوعية، فإنها لا تفسد، فمن أيام المرحوم توفيق زياد حتى مواصلة دربه برئاسة رامز جرايسي، أطال الله في عمره، تمتاز الإدارة الجبهوية بنظافة اليد وخدمة الصالح العام بإخلاص وتفان.

لقد شاءت الظروف ان يتزامن يوم انتصار جبهة الناصرة في نفس يوم ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الأولى في ١٢/٩/١٩٨٧، التي جسدت إصرار الشعب الفلسطيني على الكفاح لكنس الاحتلال الاسرائيلي وإقامة دولته المستقلة.

إننا وبهذه المناسبة نحيي الناصرة رئيسًا وأعضاء، جبهة وحزبًا وشعبًا، ونتمنى لهم دوام التقدم لما فيه مصلحة تطور الناصرة وأهلها وشعبنا، كما نتمنى لشعب الانتفاضة احتضان نور شمس الصباح.

(«الاتحاد»)

خلال الاجتماع الذي شارك فيه النواب مخول، الصانع وطيبي، أمس:

الرئيس عرفات: لن نقبل بأي حلّ جزئي ونريد اتفاقًا شاملاً!

* حيفا - مكتب الاتحاد - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الخميس، على ان القيادة الفلسطينية تستمد معنوياتها العالية من معنويات الشعب الفلسطيني العالية والمتينة، والتي لم يستطع العدوان الاسرائيلي كسرها.

جاء هذا في لقاء عرفات مع اعضاء الكنيست، النائب الجبهوي عصام مخول ود. احمد طيبي (العربية للتغيير) وطلب الصانع (الحزب العربي)، في مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة، وكان هذا اللقاء، من المفروض ان يتم قبل اكثر من اسبوعين الا ان السلطات العسكرية منعت اللقاء بحجة منع دخول الاسرائيليين الى قطاع غزة، وبعد ان هدد النواب بالتوجه الى المحكمة العليا تمت المصادقة على دخول النواب، وعقب النائب مخول على هذا الامر بقوله ان اسرائيل تفرض حصارا مزدوجا على الشعب الفلسطيني، فالى جانب الحصار التجويعي فانها تفرض حصارا على الرأي العام في اسرائيل لمنعه من الاطلاع على الموقف الحقيقي للقيادة الفلسطينية.

وكان اللقاء قد بدأ بالافطار، ثم جرى لقاء شارك فيه الى جانب الرئيس عرفات عدد من مساعديه ومن بينهم الوزير نبيل عمرو والمستشار مروان كنفاني والطيب عبد الرحيم.

وشرح الرئيس عرفات خلال اللقاء الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واكد على ضرورة رفع الحصار التجويعي، وان تدفع أسرائيل المستحقات للسلطة الفلسطينية التي تقدر بمئات الملايين، اذ انها لم تتسلم طوال هذه الفترة سوى ٥٠ مليون شيكل.

وشدد الرئيس عرفات على ان القيادة الفلسطينية لن تقبل بأي حل جزئي آخر، وانما اتفاق شامل يغلق كافة الملفات، مؤكدا على تمسك القيادة الفلسطينية بالسلام كخيار استراتيجي، واشار الى وجود مبادرات دولية لتحريك العملية التفاوضية.

وقدم النواب الثلاثة شرحا مستفيضا حول المجريات على الساحة السياسية الاسرائيلية، وخاصة الساحة الحزبية ومسألة الانتخابات وطريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة.

وحذر النائب مخول في حديثه امام الرئيس عرفات من ان تجري الانتخابات على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، من خلال المنافسة بين اليمين وبراك، واكد ان لا براك ولا شارون ونتنياهو يشكلون اي خيار للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولا الجماهير العربية وقوى السلام الحقيقي، وانه ما لم يحدث اختراق جدي في عملية السلام في الاتجاه الصحيح، اتجاه السلام العادل، فان الجبهة ترى ضرورة ايجاد قطب ثالث في مركزه الجماهير العربية وقوى السلام الحقيقي المؤيدة للسلام العادل وشرعية وجود الجماهير العربية وحقها بالمساواة.

هذا وبعد اللقاء، قام النائبان مخول وطيبي بزيارة تضامنية للعقيد محمد دحلان.

بعد صمت طويل

رامون: سياسة براك عديمة المسؤولية في جميع المجالات!

• «حزب العمل سيدفع الثمن في الانتخابات القريبة التي يجب اجراؤها في أيار القادم» • رئيس طاقم الردود في «الليكود» يرفض أي توجه لاقامة «حكومة وحدة قومية» • اتحاد أرباب الصناعة يبدأ جهوداً مكثفة لاقامة «حكومة وحدة» بحجة «انقاذ الاقتصاد»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد صمت ورفض حازم لاطلاق تصريحات اعلامية ومقابلات مع ممثلي وسائل الاعلام، منذ زهاء شهر، انتقد وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الخميس، للمرة الأولى رئيس الحكومة ايهود براك بشدة. وقال: «ان سياسة براك عديمة المسؤولية في المجالات كافة وسيدفع حزب العمل الثمن من جراء ذلك في الانتخابات البرلمانية القريبة».

وجاءت أقوال رامون هذه في اجتماع عقدته الهيئة السياسية لاتحاد «الحركة الكيبوتسية الموحدة»، أمس الخميس. وأستبعد رامون اقامة حكومة «وحدة قومية». وقال: «لقد فاتنا القطار بالنسبة لاقامة حكومة وحدة قومية، وهي لن تقوم، والأمر البديل هو الانتخابات البرلمانية في أيار القادم».

وحذر رامون من الغاء اسلوب الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة. وقال ان العودة إلى الطريقة السابقة معناه الضمان الأكيد لفشل حزب «العمل» في الانتخابات وضمان عودة «الليكود» مع قوى اليمين الأخرى إلى الحكم.

وانتقد رامون براك بشدة وقال: ان الذي لم يعرف كيف يدير شؤون الائتلاف وأدى بسياسته إلى تمزيقه هل سيعرف كيف سيدير إئتلافًا آخر إذا تغير أسلوب الانتخابات المباشرة»؟

من ناحية أخرى رفض النائب داني نقيه، رئيس طاقم الردود في «الليكود» أمس الخميس، أي توجه لاقامة حكومة «وحدة قومية». وقال ان المطلب الوحيد هو التوجه إلى الانتخابات. واستشهد نقيه بانتقادات رامون لرئيس الحكومة، ليؤكد ان المطلب الوحيد حاليًا هو استقالة براك واقرار موعد الانتخابات البرلمانية.

وبدأ، أمس الخميس، رؤساء مكاتب التنسيق الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، في تنفيذ سلسلة لقاءات مع رؤساء الأحزاب، ودعوتهم لاقامة حكومة وحدة قومية بأسرع ما يمكن. والتقى وفد اتحاد الصناعيين، أمس، مع النائب ارئيل شارون، زعيم «الليكود»، وحثوه على التوجه لاقامة حكومة وحدة قومية مؤكدين له ان التوجه إلى انتخابات سيكون بمثابة انتحار اقتصادي للدولة وزيادة عدد العاطلين عن العمل.

وقال رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، بعد اللقاء في تصريح إعلامي، ان اتحاد الصناعيين قرر تكثيف نشاطه من أجل اقامة حكومة وحدة قومية بأسرع ما يمكن لانقاذ الاقتصاد. وأشار إلى ان قادة اتحاد الصناعيين سيلتقون مع رؤساء الأحزاب جميعًا لاقناعهم بضرورة اقامة حكومة وحدة قومية بأسرع ما يمكن.

وبعد الانتهاء من اللقاءات مع رؤساء الأحزاب، سيجري اللقاء مع رئيس الحكومة ايهود براك لاقناعه باقامة حكومة وحدة قومية.

وقال شارون، رداً على طلب الوفد، انه بعد الانتخابات البرلمانية سيتوجه إلى براك لاقامة حكومة وحدة قومية. وألقى شارون باللائمة على براك لأنه أفشل الجهود لاقامة حكومة وحدة قومية.



• براك بين العسكر •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رصاص وغاز جُنْد الاحتلال يطال طلبة مدرستين في قلقيلية والرّام

* المحافظات الفلسطينية – «وفا» – رغم الانطباع الذي نشأ في بعض الأوساط، فان الاحتلال الاسرائيلي لم «يخفف» من جرائمه في مختلف المناطق الفلسطينية.. ولا يزال رصاصه وغازه يطال الصغار قبل الكبار.

ففي قلقيلية أصيب، صباح أمس، أكثر من ٥٠ طالبة من «مدرسة بنات الشارقة الأساسية» غرب مدينة قلقيلية بحالات اختناق شديدة جراء القاء قوات الاحتلال القنابل الغازية السامة على المدرسة. وذكر شهود عيان ان مئات الطالبات أصبن بحالة ذعر وهلع شديدة جراء الاعتداء الاسرائيلي الوحشي على طالبات المدرسة. واعتبر العديد من الطالبات ان هذه الاعتداءات المتكررة على الطلبة والطالبات والمدارس بصورة عامة، تؤكد رغبة قوات الاحتلال الاسرائيلي في عرقلة المسيرة التعليمية والتشويش على الطلاب والطالبات. ونقلت جميع الاصابات إلى «مستشفى قلقيلية» لتلقي العلاج جراء استنشاقهم الغاز السام.

وفي قضاء رام الله أصيب الطفل عماد محمد أحمد (١٤ عامًا) من بلدة ريما برصاص معدني في الرأس اثر تجدد المواجهات التي شهدها المدخل الشمالي لمدينة البيرة. وادخل الطفل إلى «مستشفى رام الله» حيث تجرى له الاسعافات اللازمة ويخضع للعلاج المكثف.

وكانت المواجهات تجددت في ساعة مبكرة، صباح أمس، على المدخل الشمالي لمدينة البيرة وأشعل المتظاهرون النار في الاطارات المطاطية وأغلقوا الشارع بالمتاريس ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة فيما رد الجنود باطلاق الأعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

إلى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال اغلاق الطرق الرئيسية والفرعية الواصلة بين المدن والقرى في كافة محافظات الوطن إلا ان المواطنين يكسرون هذا الحصار عبر سلك طرق ترابية وعرة للوصول إلى المدن والعودة إلى قراهم.

• والده مطلوب.. فالعلاج ممنوع!! •

وقد منعت سلطات الاحتلال الفتى محمد فالح ندى (١٧ عامًا) من السفر للاردن لاجراء عملية جراحية جراء اصابته بعيار ناري قبل ثلاثة أيام. وذكر د. موسى أبو حميد، مدير عام مستشفيات وزارة الصحة، انه تم اجراء كافة الترتيبات لنقل الجريح فالح إلى الاردن لاجراء عملية جراحية له في العصب نتيجة اصابته بعيار ناري. وأضاف: فوجئنا باعادة سلطات الاحتلال سيارة الاسعاف التي كانت تقله قبل وصولها المعبر بمئات الأمتار، وأشار إلى ان سلطات الاحتلال عللت ذلك بان والد الفتى مطلوب!!

وفي رام الله أيضًا أصيب الطفل محمد عادل ابو قطيش (١١ عامًا) من بيت حنينا برصاصة في الرأس أثناء خروجه من مدرسة الأمة في الرام، ونقل إلى «مستشفى رام الله الحكومي» وأجريت له عملية جراحية. وذكرت مصادر طبية في المستشفى ان الطفل أصيب بكسر في الجمجمة جراء إصابته بالرصاص ووصفت حالته بالمتوسطة. وذكر شهود عيان ان جنود الاحتلال بدأوا باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه طلبة المدرسة، مما أدى إلى اصابة الطفل محمد ابن الصف السادس الابتدائي.

وقال والد الطفل ان هذا قدر أطفال فلسطين ان يكونوا هدفًا لرصاص جنود الاحتلال الذين لا يفرقون بين صغير أو كبير. وأضاف ماذا يمكن لطفل لم يتجاوز الأحد عشر ربيعًا ان يفعل لجنود بسيارة مصفحة ويحملون شتى أنواع الأسلحة. ولكن على ما يبدو فان رغبة هؤلاء الجنود في القتل هي المحرك لكل تصرفاتهم!

وقد اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم قلنديا – شمال القدس المحتلة وذلك عندما نصبت هذه القوات حاجزًا عسكريًا لمنع المواطنين من دخول المدينة. وهاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، قوات الاحتلال وأشعلوا الاطارات المطاطية في الشارع الرئيسي، فيما ردت قوات الاحتلال بالقاء القنابل الغازية المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والحي، كما حلقت طائرة مروحية في أجواء المخيم، وأرهبت النساء والأطفال. وقد تعطلت حركة السير، ودفعت قوات الاحتلال بالمزيد من قواتها لمحاصرة المخيم.

وفي مخيم شعفاط شمال شرق القدس أشعل الشبان الاطارات المطاطية وهاجموا جنود الحاجز العسكري الذي نصبته قوات الاحتلال لمنع دخول المواطنين للمدينة المقدسة، كما هاجم الشبان جنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة في مفترق بيرنبالا، وردت قوات الاحتلال عليهم بالرصاص المطاطي والحي ولاحقت الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات.



• عرفات يصافح مندوب العائلات الثكلى، أمس في غزة •

عرفات استقبل وفدًا من العائلات الثكلى الاسرائيلية

* غزة – «وفا» – شدد الرئيس ياسر عرفات، على «اننا كإسرائيليين وفلسطينيين يجب ان نعمل من أجل اقامة السلام بيننا لمصلحة أطفالنا جميعًا».

وقال في تصريحات للصحفيين عقب استقباله وفدًا من العائلات الثكلى الاسرائيلية: نحن نعيش فوق هذه الأرض سويًا ومهم جدًا ان تكون العلاقة بيننا علاقة قوية مبنية على أسس من المحبة. ووجه الشكر إلى الوفد على زيارته «التي تعني لنا الكثير كإسرائيليين وفلسطينيين حتى نستطيع ان نصل إلى حلول لكثير من المشاكل العالقة ومن أجل اقامة السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط، السلام الذي يعني الكثير لأجيالنا القادمة».

من جهته، قال يتسحاق فرانكل تل باسم العائلات الثكلى الاسرائيلية «اننا جئنا هنا كعائلات ثكلى فقدت ابناءها من أجل صنع السلام من أجل ابنائنا وأبنائكم سويًا». وأضاف «فقدنا ابناءنا ويجب ان نعمل من أجل الابناء الموجودين ومستقبلهم، مشيرًا إلى أننا جئنا لنجلس ونتحدث عن السلام».

وكانت (١٢٠) عائلة فلسطينية من عائلات الشهداء، وجهت رسالة إلى الشعب الاسرائيلي أكدت فيها «أننا ليس لدينا دولة ولا يوجد لنا مصدر رزق وأبناؤنا يموتون بالآلاف. المستوطنات تجعلنا نكرهكم كراهية لا يمكن السيطرة عليها»، مشيرين إلى ان «دم أولادنا ليس مباحا ففي الشهرين الأخيرين استشهد لنا ما يزيد عن ٢٠٠ من أولادنا وما يزيد عن عشرة آلاف جريح غالبيتهم معاقون مدى الحياة»..

في مقابلة خاصة عشية ذكرى انتفاضة كانون ١٩٨٧

د. غسان الخطيب: درس الانتفاضتين ان الشعب الفلسطيني لن يرضى بأقل من الاستقلال التام

• ظروفنا الآن افضل مما كانت عليه في السابق، فشعبنا يمارس السيادة على جزء من اراضيه وهو يحتضن قيادته الشرعية والاعتراف بحقوقنا العادلة كبير على المستوى العالمي •

• حاوره: سهيل قبلان •

* تصادف، يوم غد السبت، الذكرى الثالثة عشرة، للانتفاضة الفلسطينية الاولى التي اندلعت في (١٩٨٧/١٢/٩)، واستمرت عدة سنوات. وتحل الذكرى الثالثة عشرة، والمناطق الفلسطينية تشهد انتفاضة اخرى على الاحتلال وسياسة حكام الاحتلال الكارثية. فالى اين ستؤدي هذه الانتفاضة؟

لإلقاء الضوء على الانتفاضتين التقينا د. غسان خطيب، عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني والمحاضر في جامعة بير زيت وسألناه: ماذا يقول في الذكرى الثالثة عشرة للانتفاضة الاولى، فقال: «في الواقع ان مناسبة ذكرى انطلاقة الانتفاضة الاولى مؤثرة جدًا، عندما تأتي ونحن في ظل انتفاضة جديدة، لأن في ذلك تأكيدًا للتواصل، في كفاح الشعب الفلسطيني بغض النظر عن المصاعب في الطريق وان هذا النضال لن يتوقف الا عندما يزول الاحتلال نهائيًا عن ارضنا ويتحقق الاستقلال وينتهي الاستيطان وتتحقق اقامة الدولة المستقلة».

*** «الاتحاد»: وكيف تقيم ظروفكم اليوم، مع ظروف الانتفاضة الاولى؟**

– د. خطيب: ظروفنا الآن افضل مما كانت عليه في تلك الفترة، فأولاً، شعبنا وقيادته ولأول مرة يتواجدان على ارض الشعب الفلسطيني. وهذه مسألة كانت من ضمن الصعاب التي عاشها الشعب الفلسطيني وتحديدًا ان القاعدة والشعب في مكان والقيادة في مكان آخر.

ثانيًا، هذا الشعب له سيادة على جزء من ارضه. وثالثًا، اصبح الاعتراف كبيرًا وعلى مستوى عالمي بحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وبالتالي نحن بهذه المناسبة وعلى ارضية الانتفاضة الجديدة، نرى انفسنا اقرب مما كنا عليه في حينه، من تحقيق هدفنا بانهاء الاحتلال وبانجاز حق تقرير المصير.

ومن ناحية اخرى نرى أن خصمنا اسرائيل وبالرغم من تفوقها العسكري ومن مميزاتها في علاقاتها الخارجية والدعم الامريكي اللامحدود لها، الا انها الآن غير قادرة على ان تبرر استمرار الاحتلال والاستيطان بالرغم من عملية السلام التي اعترف فيها الشعب الفلسطيني باسرائيل واصبحت مطالبه رسميًا قائمة على قاعدة الشرعية الدولية وعلى قاعدة قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) القاضي بانهاء الاحتلال. وبهذه المناسبة يمكن القول ان قدوم ذكرى الانتفاضة السابقة على ارضية الانتفاضة الجديدة هو اشارة الى تصميم الشعب الفلسطيني للاستمرار، انتفاضة بعد انتفاضة ومرحلة بعد مرحلة، في نضاله الى ان يحقق جميع اهدافه».

*** «الاتحاد»: الانتفاضة السابقة امتدت لسنوات وكانت القيادة في الخارج. واحد الانجازات الهامة لها عودة القيادة الى ارض الوطن فما الفرق بين الانتفاضة السابقة والحالية وما هو التمايز بينهما وهل من فوارق جوهرية وما هي؟**

– د. خطيب: «الفوارق كبيرة جدًا، والفرق الاول والرئيس هو وجود سلطة فلسطينية على جزء من الارض الفلسطينية. وبالتالي هذا يخفف من العبء، ومن كاهل الظروف الصعبة التي تأتي بها سياسات

(البقية على صفحة ٢٤)

نجا من الموت بأعجوبة

عامل من قضاء جنين: عنصريون يهود رموني من الطابق الثاني في حيفا

• العامل وزميله لا يزالان يرقدان في المستشفى • الاعتداء الهمجي، كما يؤكد الشابان، وقع ليلة امس الاول • النقابي جهاد عقل: سنتابع هذه القضية الخطيرة •

* جنين – ثائر ابو بكر – لا يزال العاملان عواد محمد عواد وسميح غالب احمد زقزوق يرقدان في مستشفى الرازي في جنين، جراء الاعتداء الوحشي الذي تعرضا له في حيفا، من قبل مجموعة عنصرية.. ويسكن الشابان في دار مستأجرة في شارع «ميخائيل» في منطقة الهدار..

وقد توجهت «الاتحاد»، الى المستشفى حيث استمعت للشابين عواد (٢٤ عامًا) وسميح (٢٢ عامًا) واصيب سميح بكسور في الفقرة الثانية والثالثة بظهره وبكسر في يده، بينما اصيب «عواد» برضوض وجروح مختلفة في جميع انحاء جسمه.

ويعمل الشابان وهما من قرية الجديدة قضاء جنين، في مدينة حيفا، ويستأجران شقة يقطنها يهود متطرفون. وقالا: كان يعتقد اليهود اننا من بئر السبع وفي ساعات مساء امس الاول الاربعاء الساعة ١١:٣٠ ليلاً، دخل اثنان الى منزلنا ونحن نائمين وشاهدا صور للانتفاضة والشهداء، وصورة للاقصى والشهيد الطفل محمد الدرة فسألا: لماذا هذه الصور للمجرمين والارهابيين العرب. هل تؤيدونهم؟!. ونشب نقاش حاد وعنيف وسط توجيه الكلمات النابية والعنصرية والفاشية منها «الموت للعرب» و«اخرجوا من حيفا» و«انتم قذرون» وبدأوا ينهالون علينا بالضرب بعد ان قدم خمسة متطرفين آخرين وكسروا نوافذ الباب وانهالوا على سميح بالضرب المبرح..

وقال سميح: اربعة انهالوا عليّ بالضرب وثلاثة على عواد وسط الكلمات العنصرية.

وقام خمسة منهم بحمل العامل سميح وقذفه من الطابق الثاني.. ولكن سميح نجا من الموت بأعجوبة، وكما يقول: لقد وقعت على لافتة وامسكت بأسلاك، وحاول صديقي ان يحميني بعد ان كانوا انهالوا عليه بالضرب المبرح وحاولوا ايضا رميه من الشقة ففر هاربًا..

ويرقد الشابان في المستشفى بعد ان قام مواطنون عرب من حيفا بنقلهم، فجر امس، الى مستشفى «الرازي» في جنين.

وعقب النقابي جهاد عقل لـ«الاتحاد» على هذه الاعمال الفاشية قائلا: اننا نستنكر ونشجب بشدة هذه الانفلات العنصري على العمال الفلسطينيين الذي يأتي نتاج السياسة المنتهجة لحكومة براك، وذلك بهدف تجويع العمال وحصارهم. واضاف: هذه الاعمال العدوانية يقع ضحيتها العمال الابرياء. وسنطرح قضية هذا الاعتداء الهجمي على كافة الصعد، مطالبين بمعاقبة المعتدين وتعويض العاملين.

رؤساء سلطات محلية في المثلث الجنوبي يتحفظون بشدة «مما يُفهم» من تصريحات مصاروة!

* الطيبة – لمراسل خاص – رغم ادعاء رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة بأن اقواله «اسيء فهمها» بشأن لجنة المتابعة. فقد عاد، امس، في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية، بتوجيه انتقادات للجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء «بتهمة» انهما «تنشغلان بالسياسة القطرية»..

وكان مصاروة اعلن، الثلاثاء، عن النيّة باقامة لجنة لرؤساء المجالس والبلديات في المثلث الجنوبي، بادعاء ان اللجان التمثيلية القطرية العربية «مشغولة بالسياسة وتتجاهل القضايا المحلية»!!

وبعدها بيوم، امس الاول الاربعاء، قال مصاروة انه فُهم خطأ .. وانه نسّق الامر مع رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان – وهو الامر الذي اعتبره مصدر في المتابعة «غير دقيق».

وبعدها بيوم.. امس الخميس، قال مصاروة في تصريح تلفزيوني ان اللجنة القطرية تهتم بقضايا قطرية اكثر من محلية، ولا شك ان لديّ ملاحظات عليها، ولكن لدينا قضايا عينية.. فالتجار غاضبون علينا بسبب ما حدث، خاصة بسبب المقاطعة اليهودية..!

وقال مصدر في المتابعة لـ«الاتحاد»: يبدو انه جرى فهم تصريح مصاروة بشكل خاطئ. وهو قام بالتأكيد للمتابعة بشكل واضح انه يلتزم بإطار المتابعة والقطرية بشكل مطلق. والمتابعة ترى انه يمكن معالجة قضايا عينية، ولكن بشرط الا يكون هناك تناقض بين هذا وبين الاطر التمثيلية القطرية.

وعلمت «الاتحاد» ان عددًا من رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي اكدوا للمتابعة انهم لا يقبلون بخطوة مصاروة، كما جرى فهمها من خلال تصريحه الاول!

في خطوة وحدوية

وفد من الطيرة يضم ممثلين عن «الجبهة» و«التجمع» و«الاسلامية» يسلم شحنة اغاثة الى قلقيلية

* الطيرة – لمراسلنا – قام وفد من لجنة الاغاثة في الطيرة يضم ممثلين عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي والحركة الاسلامية وشخصيات وطنية بتسليم شحنة اغاثة كبيرة جمعت من الاهالي، الى الاهل في قلقيلية.

واستقبل اعضاء الوفد بحفاوة بالغة من الاهالي في قلقيلية. وكان على رأس مستقبلي الوفد الطيراوي رئيس بلدية قلقيلية، معروف زهران ورئيس الغرفة التجارية، وليد السبع وعثمان غشاش، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

وتحدث باسم الوفد، الجبهوي حسن بشارة، مؤكدًا اهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندته لتحقيق تطلعاته في التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

وتحدث بنفس الروح حسني سلطاني من حزب «التجمع».

لإطلاق الموقف الوطني النضالي الى جانب شعبنا الفلسطيني

اجتماع شعبي حاشد لم تشهد دير حنا مثيلاً له منذ سنوات

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على ضوء الاحداث السياسية الراهنة والمعقدة، عقدت جبهة دير حنا الدمقراطية اجتماعًا احتجاجيًا وتضامنيًا مع شعبنا العربي الفلسطيني، واحتجاجًا على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية، واستمرار القصف الهمجي وسياسة التجويع والتقتيل. وقد غصت قاعة نادي جبهة ديرحنا والساحة المحاذية بالجماهير لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية والتي قدمها الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي.

وقال سويد: ان براك وحكومته يقومون بأبشع الجرائم والمجازر ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من اجل كسر شوكة صموده وتنفيذ الاملاءات التي يعلنها براك دائمًا لفرض سياسته التي تنكرت لبرنامجه السياسي المعلن عشية معركة الانتخابات الاخيرة. وفي المقابل يتصدى هذا الشعب البطل لكل ممارسات براك القمعية متحديًا كل وسائل البطش والقمع معلنًا اصراره على الاستمرار في الانتفاضة حتى يتم تحرير كل المناطق المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما اكد في سياق كلمته على اهمية هبة تضامن الجماهير العربية والتي قدمت جراء سياسة القمع ذاتها ١٣ شهيداً.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات سياسية: * شجب واستنكار سياسة براك وحكومته القمعية. * الاعلان عن بدء حملة لاغاثة الاهل المتنفضين في المناطق المحتلة عن طريق نشيطي الجبهة الدمقراطية، وذلك بجمع المواد الغذائية والتبرعات وتقديمها للاخوة في المناطق المحتلة.

هذا وتولى عرافة الاجتماع الشيوعي العريق الرفيق محمود دغش، عضو سكرتاريا جبهة دير حنا الدمقراطية.

بعد توجّه جمعية «الاقصى»

المحكمة تأمر بإلغاء الإضافات على مسجد يازور التي استعملت كروضات وعرائش

* كفربرا – باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» حسن مواسي – اصدرت سلطة الآثار امرًا يقضي بهدم الاضافات لمسجد قرية «يازور» والتي قام بها عدد من المتطرفين اليهود.

فقد قامت المجموعة المتطرفة بتحويل مسجد «يازور» الى كنيس لليهود واضافوا عليه من الجهة الغربية حيث تم تحويلها الى روضات اطفال وعرائش واقية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس جمعية «الاقصى» لرعاية الاوقاف العربية والاسلامية كامل ريان: «ان هذه الخطوة هي الاولى في الاتجاه السليم، حيث تقوم سلطة الآثار بها، وهي خطوة مباركة، ولكن، سنواصل المعركة حتى يتم تحرير المسجد واخراج كل المستوطنين والمتطرفين من باحة المسجد ووقف انتهاكه.

ويذكر انه تم اصدار هذا القرار وتنفيذ الهدم بعد الشكوى التي تقدمت بها جمعية «الاقصى».

واضاف الشيخ ريان ان جمعية «الاقصى» قامت باطلاع سماحة المفتي عكرمة صبري (مفتي القدس ورئيس الهيئة العامة للمقدسات الاسلامية في القدس) على مشروع الجمعية بوضع خطة عمل، لاجراء مسح كامل وشامل لكل البلاد لاثبات كل معلم وأثر وقفي واثبات مرجعيته للمسلمين وصونًا له من يد العابثين.

واشار ريان الى ان المفتي عكرمة صبري وجهه الى بعض الاسماء والعناوين في البلاد والتي من شأنها المساعدة في اثبات الكثير من الاوقاف المسلوبة عن طريق الاوراق الثبوتية.

بعد «حفلة الحمص» مع براك

خليل قاسم يشارك في «حفل وداع» لقائد الشرطة!!

• فيلك يشن هجمة تحريضية على قيادة الجماهير العربية •

* الطيرة – من حسن مواسي – بعد جلسة الحمص مع رئيس الحكومة ايهود براك، شارك رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم، امس الخميس، في «حفل وداع» لقائد الشرطة يهودا فيلك، الذي وجدها مناسبة لتأكيد رواية الشرطة التحريضية بحق الجماهير العربية...

وقال فيلك محرضًا: «هناك اوساط سياسية في الوسط العربي، لم تكتف بالمواجهات التي حصلت مع رجال الشرطة، وهي نفسها التي وقفت وراء الاحداث التي شهدها الوسط العربي، قبل شهرين، وتحب ان ترى الاضطرابات والجرحى، معتقدة ان مثل هذه المواقف تزيد من رصيدها في الانتخابات والوضع السياسي»!!

واضاف فيلك: ان «الغالبية العظمى من قادة الوسط العربي تسعى جاهدة لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي».

ومن جهته طلب رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم من المفتش العام للشرطة المباشرة في التحقيق مع اعضاء المجلس البلدي في المعارضة بسبب ما اسماه «التحريض علي» وذلك من خلال توزيع المناشير والبيانات وخصوصًا بعد استقباله لرئيس الحكومة ايهود براك!

مناقصة لإقامة أكثر من (١٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «كتسرين»

• «سلام الآن» تنتقد بشدة! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت وزارة الاسكان و«دائرة اراضي اسرائيل»، مناقصة لإقامة اكثر من مئة وحدة سكنية في حي «بتر» في مستوطنة «كتسرين» الكولونيالية في الجولان السوري المحتل.

واقيمت حتى الآن في الحي المذكور اكثر من (٢٠٠) وحدة سكنية. وكما هو مخطط فستقام فيه (٤٥٠) وحدة سكنية.

وانتقد موسي راز، من «سلام الآن» المشروع بشدة.

وقال: «من الخطأ ان يبنوا اليوم ما سيضطرون الى هدمه او تفكيكه غدًا، بعد توقيع اتفاق سلام مع سوريا».

المحكمة المركزية في الناصرة سمحت بالنشر بعد (٢٠) يومًا..

براك اصدر أمراً باعتقال مواطن من الرينة إدارياً!

• «عدالة» تستنكر استعمال هذا الاجراء المنافي لابسط الحريات، بدل التوجه الى الاجراءات القضائية العادية • النيابة عادت واستأنفت على قرار وقف اعتقال الشبان من مشيرفة • قرار بالسجن (٥) اشهر على شاب من مجد الكروم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اعتقال دام اكثر من (٢٠) يوماً، ومنع النشر عن هذه القضية، سمحت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، بالكشف عن ان وزير «الامن» ايهود براك طلب من المحكمة المصادقة على امر عسكري اصدره يقضي بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بحق المواطن غسان محمد عثامنة من قرية الرينة.

وكان جرى تقديم هذا الطلب الى المحكمة المركزية في الناصرة، من قبل النيابة في لواء حيفا، بواسطة المحامية استر حومش - چوفر. والمعتقل عثامنة يمثله المحاميان جميل دكور وأورنا كوهين من مركز «عدالة». ومن المنتظر استكمال البحث في قضيته في الجلسة التي جرى تعيينها بتاريخ (١٢/١٢) الجاري.

واعتبرت «عدالة»، انها تنظر بشكل بالغ الخطورة الى استعمال وزير «الامن» ورئيس الحكومة لاسلوب الاعتقال الاداري ضد المواطنين، من خلال احلاله محل الاجراءات القانونية الجنائية العادية. فالاعتقال الاداري يمس بشكل بالغ جداً بحقوق المعتقل، ويصادر حرياته لفترة متواصلة دون اي لائحة اتهام او تقديم بيّنات تسوغ اعتقاله.. وبالاضافة، فهذا الاجراء، وغيره، يثير الشكوك الجدية بأن السلطات تسعى الى قمع النشيطين السياسيين العرب.. والمعروف ان عثامنة هو احد قياديي التجمع الوطني الدمقراطي.

على صعيد آخر، تراجعت النيابة عن موقفها السابق بشأن الشبان المعتقلين التسعة من قرية مشيرفة، وقررت امس تقديم استئناف على قرار المحكمة المركزية في حيفا باستبدال اعتقالهم الفعلي. وعليه، تعقد المحكمة العليا، صباح اليوم الجمعة، جلسة يمثل فيها الشبان المحامي جميل دكور («عدالة»).

والشبان المعتقلون هم: محمد احمد اغبارية، محمد عيسى اغبارية، رفعت محمد اغبارية، ابراهيم احمد اغبارية، احمد محمد اغبارية، محمد اغبارية، مهند سامي اغبارية، ورامي فايق جبارين. (انظر اطاراً منفرداً حول موقف النيابة).

وفي المحكمة المركزية في حيفا، صدر قرار بحق الشبان ياسر فوزي اسماعيل من مجد الكروم، بالسجن لمدة (٥) اشهر فعلياً ونصف سنة مع وقف التنفيذ، بتهمة «تهديد حياة اشخاص في محور مواصلات».. وقد صدر هذا القرار في اعقاب صفقة ادعاء، حيث ان العقوبة القصوى في هذا البند قد تصل الى سنوات.

وقد مثّل الشاب المحاميان عمر ابو الهيجاء وحسين مناع، من طاقم المحامين المتطوعين.

النيابة تطل على المواطنين العرب من خلف حدود (٦٧)؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان النيابة الاسرائيلية لا تعترف بالخط الاخضر (١٩٦٧). فقد كتبت مديرة القسم الجنائي في نيابة الدولة ناڤا بن اور، في طلب استئنافها على قرار اطلاق سراح المعتقلين من مشيرفة، ما يلي:

«حوادث الاخلال بالنظام العام لم تتوقف بعد، واخذاً بالاعتبار لماهية وقوة الاحداث في الماضي، وللتوتر القائم والاحداث الجارية، فلا يمكن القول ان الاحوال قد هدأت، وهكذا فهناك تبرير بتغيير سياسة الاعتقالات المعمول بها» (في اشارة الى ان السياسة الحالية «لطيفة»)!

وكما يمكن ان يُفهم، فالنيابة تعتبر ان الاحداث لا تزال تجري، مع ان الهبة الشعبية توقفت منذ اكثر من شهرين.. ويبدو ان النيابة تنظر الى المواطنين العرب عن طريق المناطق الفلسطينية (٦٧)!!

من بين (١٨) مركزاً جماهيراً، اغلقت بلدية اللد المركز العربي الوحيد بحجة «الإشفاء»!!

• الاستياء يعم الأحياء العربية، والاهالي يؤكدون ان الامر بعيد جداً عن «الاشفاء»، وخلف القرار هناك توجه سياسي معادٍ للعرب! •



• حي المحطة العربي في اللد - تمييز عنصري واضح •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تلقت مديرة المركز الجماهيري الوحيد في الاحياء العربية في اللد زهر الزيناتي مكتوب فصل من دوري نير، مدير عام شبكة المراكز الجماهيرية في اللد، جاء فيه: «بعد موافقة مجلس ادارة شبكة المراكز الجماهيرية، وضمن خطة الاشفاء التي تقوم بها الشبكة، تقرر ان يتم اغلاق المركز الجماهيري «الواحة الخضراء» وان يتم تبديله. وسيتم نقل كل النشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية المختلفة التي يقوم بتنظيمها المركز، الى المركز الجماهيري «شيكاغو» في حي «رمات اشكول»!!

واضاف: «وعليه ابلغك عن انهاء عملك في شبكة المراكز الجماهيرية ابتداء من تاريخ ١/١/٢٠٠١».

وقالت زهر الزيناتي، مديرة المركز، ان «القرار باغلاق المركز الجماهيري جاء بحجة الضائقة المالية في الميزانية، فهل اذا قاموا باغلاق المركز العربي يتم حل مشكلتهم وانقاذ الميزانية، وهل ان خطة الاشفاء يجب ان تمر عبر المركز العربي؟ في حالة اغلاق المركز هذا يعني ايضا ان يتم طرد الموظفين فيه الى البطالة. ويمكننا القول ان الخطة تفسيرها واضح وهو تفسير سياسي من قبل ادارة اللجنة المعينة لبلدية اللد، وهناك اشخاص من الوسط العربي واعضاء في هيئة شبكة المراكز الجماهيرية تسعى وتدعم خطوة رئيس اللجنة المعينة ولاهداف شخصية بحتة»!

وتضيف: سيكون لهذا تأثير سلبي لا يعود بالفائدة للوسط العربي ولا اليهودي في اللد.

اما محمد الزبارقة - عضو ادارة المركز الجماهيري ورئيس لجنة الآباء المركزية، فقد قال: نسبة عدد السكان العرب في مدينة اللد ٢٠٪ وعندنا مركزاً جماهيرياً واحداً فقط، يخدم احياء مدينة اللد العربية (سامخ - حيط، السكة، شنير، المحطة، والواحة الخضراء). نحن لم نتفاجأ من خطوات رئيس اللجنة المعينة رغم انه كان من المفروض ان يكون لدينا مركزان وليس واحداً.

ويتساءل الزبارقة: لماذا عندما يتعلق الامر بالوسط العربي في اللد يتم التوجه الى خطة اشفاء؟ ولماذا الآن فقط؟ وهل (١) يساوي (١٧) (في الاشارة الى وجود ١٧ مركزاً جماهيرياً ومدرسة جماهيرية في الوسط اليهودي في مدينة اللد!).

ويضيف الزبارقة: نحن في لجنة الحي نعارض اغلاق المركز الجماهيري «الواحة الخضراء» وطلبنا عقد لقاء مع رئيس اللجنة المعينة لادارة بلدية اللد. وفي الساعة الاخيرة من موعد اللقاء الغى الاجتماع!

قدورة رحمة، من سكان الحي، قال: «هنا يسموا الحي بالواحة الخضراء، ولكن، للاسف كما ترى، الحالة هنا مزرية، وذلك يعود الى الاهمال المعتمد من قبل ادارات البلدية المختلفة ضد المواطنين العرب في اللد، والامر الوحيد في الحي الذي كان يمكننا ان نتباهى به هو المركز. واغلاقه الآن يعني رمي حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة الى التسكع في الشوارع الامر الذي تكمن وراءه سياسة خفية من وراء الكواليس، والهدف الوحيد هو ضرب كل الاحياء العربية في اللد»!

وقالت المرشدة فاتن حسونة: «اريد ان ان اسأل كيف لطفل يتعلم في الابتدائية ان يتعلم ويتلقى الفعاليات بلغة غير لغة الام، وهل اذا تم نقلهم الى «شيكاغو» في حي «رمات اشكول» سيجدوا تجاوباً من قبل ادارة المركز هناك؟ انا شخصياً عندما اصل الى المركز اليهودي اشعر ان هنالك حالة من التعالي والاستخفاف بنا كعرب، فكم بالحري عندما يتعلق الامر بالشبيبة»؟!

قداس وجنّاز الأربعين

إبنة المرحومة - عفاف ناصر وأرملة المرحوم سمعان ناصر وأبناء المرحومة - الياس ويوسف ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم وآل ناصر وآل مخول يدعونكم لمشاركتهم قداس وجنّاز الأربعين راحة لنفس طيبة الذكر المرحومة

فريدة حبيب مخّول ناصر

«ام سمعان»

الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت ٩/١٢/٢٠٠٠ في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه في كفرسميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصيّة للجميع.

بعد غد الاحد، ١٢/١٠، اليوم العالمي لحقوق الانسان

الكنيست تبحث عدة قضايا.. لا يوجد بينها حقوق الجماهير العربية!

• رغم ان كل التقارير والمعطيات تشير الى ان الانتهاك الاشد فظاظة لحقوق الانسان، هو المتعلق بالعرب، فإن البرلمان الاسرائيلي لم يجد من المهم طرح قضية حقوق الجماهير العربية بشكل واضح •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف يوم بعد غد الاحد (١٢/١٠) اليوم العالمي لحقوق الانسان، وفي اليوم ذاته يبدأ في البلاد، نشاط اسبوع حقوق الانسان. وهذه السنة تحت شعار: «حقوق الانسان، الآن اكثر من اي وقت مضى».

وبمناسبة اسبوع حقوق الانسان في اسرائيل، توجهت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى رئيس الكنيست ورؤساء لجان الكنيست، مطالبة اياهم ادراج على جدول اعمال الكنيست ولجانها المختلفة، مواضيع مختلفة تتعلق بحقوق الانسان. وبالرغم من الانشغال بالقضايا الانتخابية وما يرافقها من صراعات سياسية، استجابت الكنيست لطلب الجمعية وقررت طرح عدة مواضيع على جدول الاعمال والتداول فيها.

ومن المواضيع التي تقرر التداول فيها: قضية اجبار المعاقين نفسيًا على تلقي العلاج، وسيبحث في لجنة العمل والرفاه. وموضوع التجارة بالنساء بهدف ممارسة الزنى والدعارة. سيقدم لأول مرة للبحث في لجنة التحقيق البرلمانية. وتبين ان اللوبي النسائي، نشر تقريراً في عام (١٩٩٧)، بيّن فيه، انه لأول مرة في اسرائيل، هناك ظاهرة شراء نساء من الخارج وجلبهن الى الدولة للعمل في الدعارة. وفي تقرير نشرته هذه السنة منظمة «امنستي انترنشيونال» تبين ان الظاهرة تتسع والسلطات لا تتخذ اي اجراء لمكافحتها.

وفي اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، سيطرح على جدول الاعمال موضوع «مواطنة الطفل». وفي اللجنة لشؤون العمال الاجانب، سيجري التداول حول حقوق العمال الاجانب وسياسة الاعتقال والطرد الرسمية المنتهجة ضدهم.

وسيجري التداول في لجنة الداخلية البرلمانية، في موضوع اهتمام ومعالجة وزارة الداخلية لقضايا المواطنين، فوزارة الداخلية هي المسؤولة عن المواطن وقضاياه منذ ولادته حتى موته. وتبين ان وزارة الداخلية هي الاكثر مسًا بحقوق المواطن، خاصة العرب، فأحيانًا تنقضي فترة سنوات حتى ترد الوزارة على طلب مواطن او تعمل لحل قضيته.



• الاطفال العرب في النقب.. بعيدون عن الكنيست!! •

في رسالة الى ثلاث وزارات

رامز جرايسي يطالب بتقديم التحويلات المالية للسلطات المحلية قبل الأعياد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة امس الخميس، الى وزارات الداخلية والتربية والتعليم والعمل والرفاه، يطالبها بتقديم موعد التحويلات المالية الشهرية للسلطات المحلية العربية عن شهر كانون الاول الجاري لتمكينها من دفع رواتب المستخدمين قبل حلول اعياد الفطر السعيد والميلاد المجيد.

واكد جرايسي على اهمية دفع رواتب المستخدمين قبل حلول الاعياد لتمكينهم من ترتيب امورهم قبل الاعياد.

ويشار الى ان رواتب المستخدمين في السلطات المحلية تنقسم الى ثلاثة مرافق، من حيث التمويل، وهي الداخلية والتربية والتعليم والعمل والرفاه.

وتضمنت رسالة جرايسي الى وزير العمل والرفاه طلبًا اضافيًا بتقديم موعد وضع مخصصات التأمين الوطني قبل حلول الاعياد، وهي مخصصات الاولاد والشيخوخة والبطالة وغيرها.

العنصرية تلطخ الاكاديمية

تحريض «الموت للعرب» غطى جدران كلية صفد!

• لجنة الطلاب العرب تستعد للتظاهر والاحتجاج •

* صفد – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حين وصل طلاب كلية صفد، صباح امس الخميس، حرم الكلية صفعهم عدد من الشعارات العنصرية ضد الطلاب العرب، التي كانت ملصقة على جدران الكلية، ومن التهديدات ضد كل من يؤجر بيته للطلاب العرب في مدينة صفد.

وقد كتب عن الطلاب العرب على لافتة كبيرة علقت على جدران الكلية: «انهم يتعلمون على حسابنا، ويسرقون ارضنا، ويحضرون للتعلم في كليتنا، ويستأجرون الشقق في مدينتنا، لن نغفر للمواطنين الخونة، ولن نسكت ازاء مظاهر الكراهية، ولن نسمح بأن يقذفوا علينا الحجارة، والى متى سنحارب مع خيرة ابنائنا. يجب الحد من دخول العرب وطلاب الجامعات الى صفد. من يؤجر شقته للعرب خائن». كذلك كتب على الجدران: «الموت للعرب» و«ايها العرب اخرجوا».

وعقدت لجنة الطلاب العرب في الكلية اجتماعًا بحثت فيه الاجراءات التي ستتخذها حيال هذه الهجمة العنصرية. وقد قررت اللجنة تنظيم اضراب بعد غد الاحد، وتظاهرة رفع شعارات في الساعة العاشرة من اليوم نفسه، داخل حرم الكلية. كذلك قررت اللجنة تقديم شكوى في الشرطة ومطالبتها بالكشف عن العنصريين الذين يقفون وراء هذه الشعارات، وتوجيه رسالة الى مدير الكلية والى رئيس بلدية صفد.

كما توجهت اللجنة الى جميع الطلاب والمسؤولين في الوسط العربي داعية اياهم الى التضامن والمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات وانجاح الاضراب.

ومن جهته، قال النائب الجبهوي عصام مخول، في رسالة بعثها الى وزير المعارف ان مظاهر الكراهية في الشعارات في كلية صفد اصبح جهنم بالنسبة للطلاب العرب، واصبح يشكل خطراً جديًا على حياتهم. وشدد على انه لا يمكن الموافقة على هذه الاحداث الخطيرة، ويجب عدم المرور عليها مر الكرام، لأن هناك اشخاصًا يحاولون زعزعة شرعية وجود الطلاب العرب هناك. وهذه اللافتات هي تعبير عنصري قد يؤدي الى اعمال غير مسبوقة.

وطالب مخول وزير المعارف بالعمل فوراً من اجل ايقاف هذه الاعمال داخل حرم كلية صفد وداخل مدينة صفد نفسها، من اجل ان يتمكن الطلاب من الدراسة بأمان وسلام.

محكمة العمل ألغت قرار بلدية الطيرة بفصل موظف

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – قررت محكمة العمل اصدار امر ضد بلدية الطيرة يأمرها بإرجاع الموظف عبد الرحمن قشوع، للعمل.

وكانت البلدية قررت فصل عبد الرحمن قشوع من عمله كموظف للشؤون الدينية. وحاولت نقله للعمل كحارس في مزبلة البلدية حيث رفض قشوع ذلك واعتبره اجراء تعسفيًا ضده.

ومما جاء في حيثيات القرار: «ان قرار الفصل والجلسة التي عقدت لفصل الموظف المذكور لاغية من اصلها واذا كانت هناك ادلة او اي ادعاء لدى البلدية فعليها العمل حسب القانون والتوجه الى محكمة الطاعة.

وعلى ما يبدو فإن البلدية بيّتت النية لخلق وضع يجبر الموظف على الاستقالة عن طريق نقله للعمل في المزبلة ولكن عندما لم تنجح في ذلك قررت فصله».

وقد تطرقت المحكمة للتصريح المشفوع بالقسم الذي كان قد قدمه مدير عام البلدية بشأن اخذ موافقة لجنة الموظفين بالنسبة لفصل قشوع، حيث ادعى مدير عام البلدية انه اخذ موافقة لجنة الموظفين على الفصل وتبين ان أقواله غير صحيحة.

وكان قشوع تقدم بطلب لالغاء فصله بواسطة وكيله المحامي مازن دعاس.

في بيان لجمعية الروم الكاثوليك في يافا

انتقادات حادة لقرار انتخاب المطران لحام بطريركًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم اعضاء جمعية الروم الكاثوليك في يافا بيانًا حاداً انتقدوا فيه المطارنة ورؤساء الابرشيات الذين اجتمعوا في السينودوس في بيروت في الاسبوع الماضي، وانتخبوا المطران لطفي لحام بطريركًا.

وقد كان بيان الجمعية شديد اللهجة للغاية، وذلك بعد ان كشف اعضاؤها عمليات بيع البطريرك لحام لممتلكات تابعة لطائفة الروم الكاثوليك في يافا، منها قطعتي ارض، عبارة عن مقبرتين، وقد نشرت «الاتحاد» حول الموضوع خلال الاسبوعين الماضيين.

وطالب اعضاء الجمعية المطارنة والاساقفة بالحضور الى مدينة يافا والوقوف عن كثب على اوضاع ابناء الطائفة في المدينة، وبالضغط على البطريرك لحام بالتراجع عن بيع المقبرتين وعدد من املاك الطائفة، مؤكدين انه لن يهدأ بالهم حتى تعود املاك الطائفة الى خدمة ابنائها.



حملة الاعياد المدهشة
في همشبير محسني اوفناه
50 ش.ج
تخفيض
عن شراء جاكيتات ومعاطف
من ازياء السيدات، الرجال
والشبيبة بـ 199 ش.ج واكثر
جاكيتات ومعاطف
(نساء، رجال وشباب)
ابتداءً من 169''
السعر لاعضاء النادي:
152.99 ش.ج
كل عام وانتم
ה מ ש ב י ר
מחסני
אופנה
همشبير
محسني
أوفناه
هذا ما يلبسون اليوم
معفي
من ض.ق.م
في ايلات
525 ش.ج هدية
للمنضمين الى نادي همشبير
محسني اوفناه ڤيزا ك.أ.ل
امتيازات خاصة لاعضاء النادي:
10% تخفيضات ثابتة على الملابس
6% تخفيضات ثابتة على الاحذية
5% تخفيضات ثابتة على مواد التجميل
* الحملة سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/١٩ * خاضع لنظام الحملة
* يحق للشركة ايقاف الحملة او تغيير شروطها في كل وقت
تل ابيب شارع يجآل الون ٧٦ مقابل السينماراما. حيفا ديرخ بن يهودا ١٤٧. تل حنان مفرق بيلو. رحوفوت الناصرة العليا المنطقة الصناعية باور سنتر ٢٠٠٠. كفار سابا
مركز شارونا مفرق كفار سابا. القدس تلبيوت شارع هسدناه ١. ريشون لتسيون في موقع حونيم فكونيم ليشنسكي ٩. شفايم موقع حوتسوت شفايم. رمات غان
دان ديزاين سنتر هليحي ٢ مقابل كنيون ايلون. جنوب حيفا موقع شاعر هكرمل قرب متام. بئر السبع طريق الخليل موقع BIG. كريات شمونه المنطقة الصناعية الجنوبية
(قرب غرينبرغ). مفرق اليركون. مفرق كريات آتا موقع BIG. اشكلون مفرق سيلفر كرميئيل: كرميئيل سنتر. اشدود موقع توب سنتر هأورچيم ٦. طبريا باور سنتر
المنطقة الصناعية طبريا. ايلات سدروت هتمريم المنطقة الصناعية ايلات. چان شموئيل كيبوتس چان شموئيل.



الناصرة تحتفل، غداً، باليوبيل الفضي لانتصار جبهتها الساحق

جرايسي لـ«الاتحاد»: انتصار ١٩٧٥/١٢/٩ شكّل نقلة نوعية في تجربة الصمود والتحدي لمجمل جماهيرنا العربية

• جعل بلدية الناصرة قلعة كفاحية وطنية ودمقراطية كان احد الاركان الاساسية ليوم الارض الذي كان للراحل توفيق زيّاد وللحزب الشيوعي الدور المحرك والحاسم في اعلانه •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يصادف، غداً السبت، مرور (٢٥) عامًا على الفوز الساحق لجبهة الناصرة الدمقراطية (٧٥/١٢/٩) في انتخابات المجلس البلدي في المدينة بأكثرية ساحقة وفوز طيب الذكر توفيق زيّاد برئاسة البلدية.

وتحيي جبهة الناصرة يوبيلها الفضي لهذا الانتصار في مهرجان سياسي فني ملتزم غداً السبت.

ودعت الجبهة الجمهور الواسع لهذا المهرجان.

وفي بيان اصدرته امس جاء ما يلي: «التاسع من شهر كانون الاول (١٢/٩) هو يوم عزيز على جماهير شعبنا، ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٧٥، تمكنت جبهة الناصرة من تحقيق فوزها الكبير بانتخاب طيب الذكر توفيق زيّاد لرئاسة البلدية، مع اكثرية جبهوية في المجلس البلدي. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٧، قام شعبنا الفلسطيني بانتفاضته الاولى والكبرى في فلسطين المحتلة، متحديًا بذلك كل وسائل القمع والبطش التي ينتهجها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني البطل، وتجديد الانتفاضة في اكتوبر من عام ٢٠٠٠ هو تأكيد على ان هذا الشعب لن يرضى بأقل من الهوية الفلسطينية والدولة المستقلة القائمة حتمًا».

واضاف البيان: «وما بين كانون الاول من العام ١٩٧٥ وعام ٢٠٠٠ بقي شعبنا صامداً في بلده صابراً في وطنه، مدافعًا عن حقوقه».

وقد اجرينا اللقاء التالي مع رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي:

*** «الاتحاد»: هل تنظر بايجابية الى تجربة الناصرة، خلال ربع القرن الماضي؟**

(البقية ص٢٤)

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل الفاهوم، لـ«الاتحاد»

الجبهة - صمّام الامان لمدينة الناصرة

*** «الاتحاد» - ما هي العبرة الاساسية لجبهة الناصرة من انتصارها التاريخي قبل (٢٥) عامًا؟**

- الفاهوم: ان انتصار الجبهة يحتم علينا ان نرى الاوضاع بشكلها المتكامل، فوجود سلطة خلال (٢٥) عامًا مع المحافظة على نظافة يد الادارة الجبهوية وعلى رأسها رئيس البلدية هو امر نادر الوجود. ويحق لنا كشعب وكجبهة ان نفخر ونعتز به كثيراً. ولا شك ان استمرار الجبهة في السلطة هذه السنوات لهو مؤشر على وجود جبهة قوية وراء هذه السلطة. ونحن في جبهة الناصرة موجودون في الساحة بشكل دائم ومكثف. ومن ناحية تنظيمية نستطيع القول اننا في مرحلة جدية في مختلف القضايا التنظيمية. فهذه المرحلة لا بد منها خصوصًا ونحن ما بعد مرحلة خمول نتيجة الاوضاع بشكل عام. واليوم، وخصوصًا بعد الاحداث الاخيرة في مدينة الناصرة، نرى أن وضعنا كجبهة جيد في الناصرة، والناس قدرت دور الجبهة، فنحن موجودون في الساحة ودورنا مستمر في العطاء لهذه البلد.

*** «الاتحاد»: لقد كانت الاستنتاجات الاساسية للانتخابات الاخيرة، ان الجبهة لم تعمل كإطار سياسي؟**

- الفاهوم: الجبهة طوال عمرها في العمل السياسي وهي جسم سياسي من الدرجة الاولى. وهذا لا يعني انها تعمل في السياسة فقط، ربما انها تعمل في قضايا اخرى كالعمال والبطالة، ولكن العمل السياسي يبقى هو عملنا الاساسي.

*** «الاتحاد»: في مؤتمر جبهة الناصرة، الاخير، جرى التركيز على اهمية عمل الشباب، فأين نحن من هذا النشاط؟**

- الفاهوم: الصحيح ان الحديث عن اقامة اطار شباب الجبهة يجري منذ سنوات. ولا شك ان للشباب دوراً كبيراً في حياة الجبهة وخاصة في استمراريتها، لذلك اعطينا اهمية واولوية لهذا النشاط وعقدنا عدة اجتماعات مع الشباب.

وعقدت عدة ندوات هي بداية للعمل بين هذا الكادر الموجود، ونحن مستمرون من اجل اقامة هذا الاطار، ونستطيع القول اننا في المراحل النهائية لتشكيل هذا الاطار، وخلال فترة قصيرة سيعلن عن اقامة هذا التنظيم الشبابي.

*** «الاتحاد»: كيف تنظر الى مستقبل جبهة الناصرة؟**

- الفاهوم: اعتقد ان جبهة الناصرة اصبحت جزءاً اساسيًا من حياة الناصرة، وقسم كبير من اهالي الناصرة لا يمكن ان يرى الناصرة بدون وجود الجبهة، فالجبهة صمام الامان لهذه المدينة. والتجارب التي مررنا بها اكدت ان الجبهة بالفعل هي صمام الأمان. من جهة اخرى، هنالك تقدير من قسم كبير من الناس للجبهة، والكل يرى ان هناك دوراً كبيراً تلعبه في حياة المدينة، من ناحية سياسية اجتماعية. والجبهة تبذل جهودها للعمل على توسيع صفوفها بأكبر عدد ممكن.

*** «الاتحاد»: غداً، تقيم الجبهة مهرجانًا سياسيًا فنيًا ملتزمًا، فكيف تتوقع ان يكون؟**

- الفاهوم: اننا ندعو اهالي الناصرة والجمهور الواسع للمشاركة في هذا المهرجان، فمن جهة (٢٥) عامًا على تسلم الجبهة السلطة في المجلس البلدي ليس بالامر العادي، ومن جهة اخرى رغم كل الحزن الموجود في قلوبنا، والظروف الصعبة التي نعيشها والمآسي التي تحيط بنا، لا بد من الحفاظ على لحظة الفرح من اجل الحياة.

(آمال شحادة)

الاتحاد





اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٨	١٢	٤,٣٩	٤,٥٩	١١,٣٠	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠٢
السبت	٩	١٣	٤,٤٠	٥,٠٠	١١,٣١	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الأحد	١٠	١٤	٤,٤١	٥,٠١	١١,٣١	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢



بدون رسوم إشتراك

سلكوم تحتفل بعيدها السادس - نشتري هاتف ونربح:

بدون رسوم إشتراك وفقط ٤٩ أغورة للدقيقة من سلكوم إلى سلكوم!

جديد: مجيب خليوي باللغة العربية

اذا كنتم من زبائن سلكوم الحاليين. او اذا انضممتم موخرا او انتقلتم الى سلكوم من شبكة اخرى. فان سلكوم تدعوكم للتمتع بحملة لم يسبق لها مثيل. اشتروا سلكوم بدون رسوم اشتراك وتكلموا بسعر مدهش: فقط ٤٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء من سلكوم الى سلكوم! (في المكالمات لخارج شبكة سلكوم سعر دقيقة زمن الهواء هو ٩٦.٠٨ اغورة)

بالاضافة لذلك احصلوا على رزمة اتصال تشمل: مكالمة ذكية معلومة المصدر. رقم ماستر. مكالمة متعددة الاطراف. سلكوم تكست ومجيب خليوي عادي. كذلك يمكنكم اختيار هاتف بسعر مدهش من بين تشكيلة الهواتف. ابتداء من ١٤.٩٩ ش.ج في الشهر. لمدة ٣٦ شهرا. سارعوا. لأن الحملة حتى نهاية المخزون...

للشراء بواسطة الهاتف (ببطاقات الإعتماد فقط) اتصلوا 1-800-800-599 أو 321* من السلكوم

لتفاصيل عن نقاط مبيعات سلكوم اتصلوا 1-800-800-052 أو 052* من السلكوم

الحملة حتى نفاذ المخزون، تخضع لإلتزام الزبون بدفعة شهرية لمدة ٣٦ شهراً ولشروط اتفاقية "سلكوم كوخشيم". يحق لسلكوم تحديد اسعار زمن هواء سلكوم من جديد كما هو مفصل في الاتفاقية. يتم الدفع بواسطة بطاقات الإعتماد فقط. انهاء البرنامج مبكراً منوط بدفع رسوم خروج ويخضع للشروط كما هو مفصل في الإتفاقية. الأسعار تشمل زمن هواء سلكوم فقط لنفس المكالمات، ويضاف اليها رسوم شركات الاتصال الأخرى. الإتصال الى ارقام سلكوم التي تبدأ بنجمة والملزمة بالدفع، باستثناء المجيب الخليوي، يلزم بدفع ٩٦.٠٨ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم.

الإختيار الحكيم سلكوم

المناضلون ضد العولمة يقضّون مضجع قمة الاتحاد الاوروبي



• الامن الفرنسي يقمع مظاهرة المناضلين ضد جرائم العولمة الرأسمالية •

* نيس (فرنسا) - الوكالات - بدأت قمة نيس التي يتوقع ان تكون من اصعب قمم الاتحاد الاوروبي، امس الخميس، باقرار «الميثاق الاوروبي للحقوق الاساسية» ليس قبل ان تفرق الشرطة آلاف المتظاهرين المناضلين ضد العولمة، بشكل لا يمت للحقوق بصلة..

وقبيل افتتاح اعمال القمة، انتقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بشدة ما اعتبره «اعمال العنف» التي اندلعت على هامش القمة معتبرا انها «مخالفة للتقاليد الدمقراطية» في كل دول الاتحاد الاوروبي..لكنه لم يجد من المفيد التطرق الى مطالب المتظاهرين ومواقفهم..

وقد اصيب نحو عشرين عنصرا من قوى الامن بجروح خلال المواجهات مع آلاف عدة من المتظاهرين الذين حاولوا الاقتراب من قصر المؤتمرات في نيس حيث تعقد القمة. وقام ناشطون من المناضلين ضد العولمة والنقابيين بتحطيم او اشعال النار في عدد من الواجهات، بشكل احتجاجي.

وتواصلت الحوادث على الرغم من انتشار عناصر الشرطة بعد ظهر امس حول محطة القطار.

وكان خمسون الف شخص تقريبا نظموا امس مسيرة هادئة في شوارع نيس للمطالبة بان تكون اوروبا اقرب الى مشاغل واهتمامات السكان بالاضافة الى ادراج ميثاق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية ضمن معاهدة لتصبح له صفة الزامية.

وقد وقع الميثاق الاوروبي للحقوق الاساسية (الذي لا يحمل اي صفة الزامية) اثناء احتفال مقتضب خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الاوروبية. ولم يصدر اي اعلان رسمي عقب توقيع الميثاق بناء على طلب بريطانيا والدنمارك اللتين رفضتا اعطاء الكثير من الاهمية للميثاق، خلافا لما كان مقررا قبلا.

ومن الموقعين على الميثاق رئيسة البرلمان الاوروبي كلير فونتين التي ابدت امتعاضها من موقف بريطانيا والدانمارك بقولها «ان التوقيع يعني الالتزام»، قبل ان تعلن ان البرلمان الاوروبي يعتبر الميثاق بمثابة «قانون الجمعية الاوروبية التي انتخبت بالاقتراع العام».

ويحدد الميثاق المؤلف من ٥٤ بندا مختلف الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي من المفترض ان يستفيد منها نظريا سكان الاتحاد الاوروبي البالغ عددهم ٣٧٠ مليونا.

واعلن رئيس الوزراء البولندي جيرزي بوزيك ان الجميع مدرك بان نتائج هذه القمة ستكون حاسمة بالنسبة الى مستقبل توسيع حدود الاتحاد وقال «ان اوروبا بأسرها ستكون الخاسرة اذا انتهت القمة بالفشل»!!

وستنكب قمة نيس التي ستستمر حتى بعد غد الاحد في اقرب تقدير بشكل خاص على بحث موضوع اصلاح مؤسسات الاتحاد الاوروبي انطلاقا من احتمال توسيعه ليتألف من ٢٧ او ٢٨ دولة عضوا.

واعلن الرئيس جاك شيراك ان الدول اعضاء الاتحاد الاوروبي وتلك المرشحة الانضمام اليه «راغبة في التوصل الى اتفاق في نيس لعدم تأخير عملية الانضمام».

ومضى يقول ان «جميع المشاركين اكدوا اهتمامهم بالاستمرار في البحث بطريقة منتظمة في القضايا المتعلقة بالمؤسسات وبصورة عامة المسائل المتعلقة بمستقبل الاتحاد». واضاف ان اجماعا يقوم «على ضرورة ان تعني جميع الاعمال المتعلقة بالمؤسسات جميع المرشحين». ورحب شيراك بان تكون «اوروبا الدول الست» في ١٩٥٧ «التي كان طموحها التوصل» الى المصالحة الفرنسية الالمانية توسعت «في وقت قصير نسبيا».

وذكر بان «اوروبا هي تحقيق حلم انبثق في عهد المقاومة في ذهن عدد من الفرنسيين وتطور غداة التحرير». واوضح ان هذا الحلم «حلم اوروبا مسالمة وديموقراطية في الوقت ذاته»!

عرض مشروع «تاما ٣٥» على هيئات عربية منتخبة ومهنية من أجل دراسته

• د. حنا سويد: «تاما ٣٥» يتنكر لحق المواطنين العرب بحصة عادلة من الأراضي في الدولة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته التي عقدت في القدس ارسال المخطط القطري (تاما ٣٥) للجان التنظيم اللوائية والمحلية للسلطات المحلية لتقديم ملاحظاتها عليه. وأقر المجلس طلب د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري، إرسال المخطط إلى هيئات عربية مهنية في مجال التخطيط في البلاد لدراسته وابداء رأيها فيه.

ويأتي هذا القرار في ختام فترة استمرت أكثر من ثلاثة أعوام، جرى خلالها اعداد المخطط والدراسات المتعلقة به ومناقشتها مرات عديدة في المجلس القطري ولجانه الفرعية. ويذكر ان (تاما ٣٥) هو مخطط استراتيجي يضع الخطوط والملامح الأساسية لتطور اسرائيل لغاية عام (٢٠٢٠) في كافة المجالات.

وفي معرض مناقشته للمخطط، أشار د. سويد، إلى تنكر المخطط للقضية المركزية التي شددت قطاعات مختلفة في البلاد، وعلى رأسها المواطنون العرب، على ضرورة معالجتها، ألا وهي قضية الأرض وتوزيعها بشكل عادل بين السلطات المحلية المختلفة في البلاد بحيث تحظى البلدات العربية بحصة عادلة تتناسب وعدد سكانها، وبما يستجيب مع احتياجات تطورها اللاحق. وقال ان نضالنا سيستمر على كافة الأصعدة من أجل توسيع رقعة الأراضي التي تقوم عليها البلدات العربية والتي تصل اليوم إلى (٢.٥٪) من مساحة البلاد فقط، ولوضع حد للوضع الراهن الذي تسيطر بحسبه المجالس الاقليمية (المستوطنات والكيبوتسات) على ما يزيد عن (٨٥٪) من أراضي الدولة بالرغم من ان سكانها لا يتجاوزون (١٠٪) من السكان. وقال ان هذا غبن تاريخي لا يمكن استمراره والسكوت عليه.

وأيد د. سويد اعادة صياغة البند الخاص في المخطط الذي يتعلق بإقامة بلدات جديدة في البلاد والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، وذلك لانه يتفق مع الاقتراحات والتطلعات التي ابداها ممثلو البلدات والهيئات المهنية العربية في البلاد بهذا الخصوص. إلا انه شدد على أن يضمن النص الجديد للبند المذكور للعرب الحق بإقامة بلدات عربية جديدة، بحيث لا يبقى هذا الحق لاقامة المستوطنات اليهودية فقط، كما جرت العادة منذ قيام الدولة ولغاية يومنا هذا.

وتطرق د. سويد إلى التمييز الصارخ الذي يتسم به عمل لجان التنظيم اللوائية نتيجة سياسة التخطيط الرسمية المتبعة في البلاد ونظراً لانعدام التمثيل اللائق للعرب فيها. وقال انه مهما كانت المخططات متوازنة وعادلة في نصها، فيكفي ان لا تتوفر النية الصادقة لدى اللجان اللوائية لانصاف البلدات والمواطنين العرب لتتحول المخططات إلى وسيلة للتمييز والقهر عوضاً عن التطوير والتنمية. ونظراً لهذا الواقع طالب د. سويد بأن يحول (تاما ٣٥) بشكل خاص للسلطات المحلية العربية وللهيئات والمؤسسات المهنية العربية المتخصصة في مجال التخطيط لابداء رأيها وملاحظاتها بشأنه لانه لا يرجى من اللجان اللوائية بتركيبتها الراهنة القيام بهذا الدور.

اتحاد الصناعيين
نسبة زيادة الاستثمارات في الصناعة هذا العام - الأقل انخفاضًا منذ (٣) سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، أمس الخميس، ان زيادة الاستثمارات في الصناعة هذه السنة، لن تزيد عن (١٠٪)، وهي النسبة الأقل انخفاضًا في السنوات الثلاث الماضية.

وقال شوكي ابراموفيتس، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان سبب انخفاض الاستثمارات هذه السنة يعود بالأساس إلى انخفاض استثمارات شركة «إينطل». وجرى تقليص الاستثمارات في فرع النقليات ومواد النقل بنسبة (٥٪). وجرى أيضًا تقليص الاستثمارات بنسبة (٤١٪) في فرع المحاجر ومواد البناء. وانخفضت الاستثمارات في فرع المعادن الأساسية وفرع الجلود بنسبة (٣٪). وفي فرع النسيج والألبسة انخفضت الاستثمارات بنسبة (١٠٪)، في الأشهر التسعة الماضية، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

بلال ظاهر

«بتسيلم» - إدعاء الموضوعية غير موضوعي

* أصدر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية «بتسيلم»، قبل يومين تقريراً جديداً له تحت عنوان: «ضبط نفس وهمي» دحض من خلاله ادعاء السلطات الاسرائيلية بأن جنود الاحتلال يتعاملون مع المتظاهرين الفلسطينيين خلال احداث انتفاضة القدس والأقصى بضبط نفس وترو، مبينًا ذلك من خلال العدد الكبير من الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال، وبعضهم برصاص المستوطنين، الذين أطلقوا نيران رشاشاتهم تحت حماية وبصر جيش الاحتلال.

فبحسب تقرير «بتسيلم»، قُتل خلال أحداث انتفاضة الأقصى، وفي الفترة الواقعة بين (٩/٢٩) و (١٢/٢)، (٢٦٤) انسانًا، وجرح اكثر من عشرة آلاف. ومن بين هؤلاء القتلى (٢٣٥) فلسطينيًا و (٢٩) اسرائيليًا. ومن بين الـ (٢٣٥) شهيداً فلسطينيًا (٧٣) فتى قاصراً معظمهم دون سن الـ (١٧). وتجدر الإشارة هنا الى ان عدد الشهداء الفلسطينيين بموجب المعلومات المتوفرة لدى الجهات الفلسطينية، وهي موثقة بأسماء الشهداء، يزيد عن العدد الذي يورده تقرير «بتسيلم»، الا ان المركز أشار في مقدمة التقرير الى ان المعطيات الواردة تمكن من جمعها بصعوبة بالغة نظراً لكثافة الأحداث والمواجهات وصعوبة جمع المعلومات بصورة كاملة.

وبخصوص الجرحى الفلسطينيين فان عددهم في فترة التقرير بلغ (٩٩١٩) جريحًا، بينهم (١٩٧٠) اصيبوا بالرصاص الحي و (٣٨٥٣) اصيبوا بالرصاص المطاطي و (٣١٣٣) أصيبوا من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، ويشير التقرير الى وجود (٩٨١) جريحًا لا تتوفر المعلومات حول اسباب إصابتهم.

تقرير «بتسيلم» يشير الى هذا الكم المرعب من الجرحى وأسباب الإصابة في فقرة صغيرة، في حين يشير الى الـ (١١٨) جريحًا اسرائيليًا الذين أصيبوا خلال انتفاضة الأقصى ومعظمهم من جنود الاحتلال بفقرة تعادل ضعف الفقرة السابقة حول الجرحى الفلسطينيين. وذلك على الرغم من ان اصابة الفلسطينيين كانت أخطر بكثير من إصابة الجرحى الاسرائيليين، خاصة ان عدداً غير قليل من الجرحى الفلسطينيين قد استشهدوا في وقت لاحق متأثرين بجراحهم. كذلك لا يشير التقرير، لا من قريب ولا من بعيد، الى الاستعمال الإجرامي لجيش الاحتلال لرصاص «الدمدم» الفتاك، الذي يخترق الجسد ومن ثم يبدأ بتكسير أعضائه الداخلية وتمزيقها، وهو ايضا لا يسبب حتى العاهة وإنما يقتل فقط.

ليس القصد هنا الاستهانة بعمل مركز «بتسيلم» او حتى بتقريره الأخير هذا. فمركز «بتسيلم» يعمل في ظروف صعبة للغاية وفي ظل عداء داخل المجتمع الاسرائيلي بسبب رصده المتواصل دون هوادة لانتهاكات المؤسسة الحاكمة، التي يعيش تحت سلطتها، ليس فقط لحقوق الإنسان وانما ايضا لانتهاك هذه المؤسسة الحاكمة لحق الحياة ايضا. ولكن المتعقب لتقارير «بتسيلم» يلاحظ في هذا التقرير طرحًا غير موضوعي، ويبرز ذلك من خلال عدد من النقاط التي تناولها التقرير.

وتقرير «بتسيلم»، من جهة ثانية، يفضح استخدام جيش الاحتلال المفرط للقوة «غير المتوازنة» في أثناء تفريق مظاهرات الفلسطينيين العزل، والذي ادى الى استشهاد مئات الفلسطينيين وإصابة الآلاف، بين قاصرين وبالغين، ويؤكد التقرير على ان اسرائيل، التي كانت تتوقع هذه الانتفاضة، لم تهتم بتطوير وسائل غير قاتلة لتفريق المظاهرات او تدريب جنود الاحتلال على التعامل الأفضل وغير المؤدي للقتل في أثناء تفريق المظاهرات، مما أسفر عن سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى الفلسطينيين، وكذلك ادى الى اصابات في صفوف طواقم الانقاذ الطبية والصحفيين.

ويتطرق التقرير ايضا الى «العقاب الجماعي» بفرض السلطات الاسرائيلية الكثير من الحدود على حرية تنقل الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، ويشمل ذلك طواقم الانقاذ الطبية وسيارات الاسعاف، مما يجعل حياة الفلسطينيين غير محتملة. وفي إطار ذلك تفرض اسرائيل طوقًا («أمنيًا») على عشرات آلاف الفلسطينيين من أجل جعل تنقل المستوطنين مريحًا الأمر الذي يشكل تميزاً سافراً وانتهاكًا صارخًا لحقوق الانسان.

ولكن عمليات القتل لا يرتكبها جيش الاحتلال فقط. فالتقرير يشير الى أعمال القتل التي يقترفها قطعان المستوطنين. ويؤكد انه في عدد من عمليات القتل هذه يتواجد جنود الاحتلال الذين لا يحركون ساكنًا لمنع المستوطنين من ارتكاب جرائمهم. ويضيف التقرير ان هذه الظاهرة (التآمر بين الجيش والمستوطنين) غير جديدة، وان «بتسيلم» حذر منها عدة مرات في الماضي، الأمر الذي يثبت ان السلطات الاسرائيلية لا تعمل من أجل وقف هذه الظاهرة.

غير ان تقرير «بتسيلم» محشو بمغالطات تثير التساؤل والاستغراب. وعلى سبيل المثال يقول معدو التقرير: «يصل الفلسطينيون يوميًا الى نقاط التماس مع الجنود ويقذفونهم بالحجارة، ويقذفون الزجاجات الحارقة وفي بعض الأحيان حتى انهم يستخدمون السلاح الناري. وهذه الوسائل ذاتها يتم استخدامها من جانب الفلسطينيين ضد مواطنين اسرائيليين في المناطق. ويرد الجنود الاسرائيليون على هذه الأحداث باطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والرصاص الحي واطلاق القذائف من الدبابات والطائرات المروحية»!

ان هذا الوصف للأحداث غير دقيق، بل إنه في معظم الأحيان غير صحيح. فأولاً: جنود الاحتلال يتواجدون دائمًا عند مشارف المدن والقرى الفلسطينية في داخل المناطق الواقعة في الأراضي الفلسطينية، والتي يؤكد «بتسيلم» نفسه في مكان آخر من تقريره بأن تواجده فيها هو خرق للاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية. ووجود الجنود في هذه المواقع يؤكد عكس ما جاء في التقرير وان الجنود الاسرائيليين يأتون (بل يتواجدون) يوميًا في مناطق التماس مع الفلسطينيين، وبذلك هم المعتدون.

ثانيًا: بخصوص القاء الحجارة على المستوطنين، لم يأت من فراغ. ولا يستمتع الفلسطينيون بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على المستوطنين. والتقرير نفسه يؤكد على الاستفزازات القاتلة للمستوطنين. وسرقة المحاصيل الزراعية وسرقة الأراضي وفرض الأمر الواقع دون حسيب او رقيب من جانب سلطات الاحتلال. ثم لماذا يسميهم التقرير «المواطنين في المناطق»؟! ان هذه التسمية غير واقعية، وأكثر من ذلك، انها غير قانونية. فمن يسكن في أرض احتلت وسرقت بالقوة هو مستوطن. فكم بالحري اذا كان هذا المستوطن يرتكب جرائم بشعة للغاية بحق صاحب الأرض المسروقة.

وثالثًا: الذي ينبع من البند الأول، فان الجنود لا «يردون»، وعمليات القتل التي يرتكبها ليست رد فعل على مظاهرات الفلسطينيين العزل والذين يعيشون في ضائقة رهيبة، بل ان هؤلاء الجنود هم معتدون على المتظاهرين الفلسطينيين. ويورد تقرير «بتسيلم» ايضا، كيف ان المتظاهرين الفلسطينيين في كثير من الأحيان يغادرون موقع المواجهات. وفي هذا العصر الذي اصبح العالم فيه «قرية صغيرة»، بفضل تطور الإعلام، فقد شاهد سكان العالم اجمعين عبر شاشات التلفزيون ملاحقات جنود الاحتلال والمستوطنين للشبان الفلسطينيين الى داخل البلدات القديمة في نابلس والخليل وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية.

ولكن تقرير «بتسيلم» لا يقف عند هذا الحد من اللاموضوعية، وانما يعتلي «الموجة» التي صنعها الاحتلال حيال مشاركة الفتية الفلسطينيين في مواجهات الانتفاضة. فيوجه الانتقاد الى السلطة الفلسطينية التي «لا تقوم بجهد حقيقي لمنع الأولاد من المشاركة في المظاهرات»! ان قول ذلك هو أمر سهل لكنه معزول عن الواقع المرعب الذي يعيشه الفلسطينيون. فانتهاك حقوقهم وتحديد حركتهم وقطع أرزاقهم وسرقة محصولهم الزراعي، كل هذه الموبقات التي يرتكبها الاحتلال لا تجعل الفلسطيني الا ان ينفجر، وبسبب الحرمان والنقص لا يملك الولد الفلسطيني الا ان ينفجر غضبًا حيال ذلك. فالمشكلة هنا ليست الولد الفلسطيني وانما الجيش المعتدي، الذي تلقى جنوده تعليمات بفتح النار على كل فلسطيني فوق سن الـ ١٢ سنة بهدف قتله!

وحول مسألة منع السلطة الفلسطينية من الفتيان التظاهر ومنع اطلاق النار من جانب الفلسطنيين، قال لي أحد الفلسطينيين الذين لا يشاركون في المظاهرات ووضعه الاقتصادي غير سيء بتاتًا: «تصور ان تقوم السلطة الفلسطينية بمنع الأولاد من التواجد في مواقع المواجهات او حتى من مغادرة منازلهم (لأن الجنود يدخلون الى الأحياء الفلسطينية وقتلوا هناك أطفالاً رضعًا، ايضًا)، ولنتصور ان السلطة الفلسطينية تقوم بمنع الفلسطينيين، من رجال الأمن باطلاق النار تجاه من جاء الى أرضهم واحتلها واخذ يقتل سكانها ويعتدي عليهم ويدمر ممتلكاتهم ومن ثم يستوطن فيها، وكل ذلك دون محاسبة من جانب سلطات الاحتلال، بل تحت اعينها دون ان تحرك ساكنًا، وهذا ما يؤكده تقرير «بتسيلم»، فكيف بالإمكان منع المستوطنين والجيش من مواصلة اعمالهم الاجرامية؟ فلو قامت السلطة الفلسطينية بذلك لانتفض الفلسطينيون ضد سلطتهم!».

ان الأمر البارز من تقرير «بتسيلم» الأخير هو وضع اسرائيل والسلطة الفلسطينية في وضع متواز، الى درجة انه يردد المقولات الاسرائيلية الشوفينية تجاه «الفلسطينيين الذين يجعلوننا نقتلهم»، مما يجعلنا نذكر «بتسيلم» بأن هناك دولة محتلة هي اسرائيل وهناك شعب يرزح تحت الاحتلال وموبقاته هو الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من وجود شبه حكم ذاتي متمثل في وجود السلطة الفلسطينية، إلا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تقوم بخنقها متى شاءت بواسطة اغلاق المعابر والمطارات والحدود، وحتى عزل التجمعات السكنية الفلسطينية، التي تبعد عن بعضها البعض كيلومترات معدودة، وبهذا فان الوضع غير متواز بتاتًا.



من جراب الكردي

عنصرية سافرة!

* نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس الأول، الاربعاء ١٢/٦، خبرين تفوح من مضمونهما رائحة العنصرية السافرة والتوجه العدائي للمواطنين العرب وللتعايش اليهودي - العربي.

الأول، مفاده ان في بلدة «كتسير» الواقعة في وادي عارة تسكن حوالي (٥٠٠) عائلة يهودية وحوالي ١٥ عائلة عربية في حي «الجبعة»! والعيش والتعايش في مكان مشترك يقلق راحة المحقونين عنصرية وعداء للعرب. ولهذا، ففي الأونة الأخيرة اقيم في كتسير طاقم «هعيراني» - اليقظ بالعربية!! الذي يعارض سكن العرب في هذه البلدة. ولتحقيق طرد العرب من كتسير يقترح هذا الطاقم خطة «لمرمطة» حياة العربي ومضايقته وتطليع روحه حتى اجباره على الاقتناع بان الحياة في كتسير أصبحت لا تطاق ويخرج منها «طوعيًا» - ترانسفير طوعي!

والخطة التي يقترح هذا الطاقم العنصري تنفيذها نشرها في نشرته الشهرية التي وزعها على السكان اليهود في البلدة وجاء فيها حرفيًا ما يلي «في كل مرة يريد العربي الدخول إلى الجبعة - الحي العربي في كتسير - يضطر إلى الانتظار طويلاً في المدخل وتفتيشه، وكذلك الأمر بالنسبة لاصدقائه ولأقاربه الذين يأتون لزيارته. وفي نهاية المطاف تنوجد حالة تتحول من خلالها كتسير إلى خيار أقل جاذبية للعائلات العربية التي تفتش عن مكان هادئ وجميل للعيش فيه»!!

كما جاء في هذه النشرة، التي يشرف عليها چيل رونين، المبادر لاقامة هذا الطاقم، انه، كما يكتب رونين: «عندما يصل عدد العائلات العربية إلى العشرين، فيكون من حقها بناء مسجد، وعلى أساس خبرتنا مع قائد الاستيطان العربي في كتسير، المحامي جبارين من ام الفحم، فنحن على قناعة بأنهم سيطلبون ذلك وسيتوجهون إلى مؤسسات السلطة، إلى المحاكم ووسائل الاعلام، وللمجلس لا يوجد اي برنامج لمواجهة هذه القضية!! ويختتم رونين توجهه العنصري بقوله كتابة «ان عرب ام الفحم وعرعرة وكفرقرع سيتمتعون من المتنزه الذي سيقام في البلدة وعندها ستصبح كتسير حلقة وصل بين عرعرة وبرطعة»!!

لقد صدق المثل الدارج «الأرض أرض أبونا وإجو الغُرب يطردونا»، فأرض كتسير تنطق بالعربية. وأخطر ما في الأمر هنا هو هذا التوجه العنصري العدائي الذي يرضع حليبه الفاسد من سياسة التمييز القومي والعنصري الرسمية الممارسة ضد العرب.

والثاني: طلب بلدية «هود هشارون» من اصحاب شركات الباصات الذين ينقلون التلاميذ في المدينة ان يستبدلوا السائقين العرب بيهود وان يطردوا السائقين العرب عمليًا! هذا في وقت يعكس الواقع ان الغالبية الساحقة من السائقين بأجرة هم من المواطنين العرب، الذين يعملون في الأعمال الشاقة، ومنها السياقة، وبأجور زهيدة نسبيًا.

لقد حذرنا مراراً من مغبة نتائج سياسة التمييز الرسمية ضد المواطنين العرب وتصعيدها، كما حذرنا من اسقاطات مواصلة وتصعيد العدوان وجرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني على المجتمع الاسرائيلي. فسياسة كهذه بمثابة دفيئة لنمو وانتعاش مظاهر العنصرية والفاشية والدفع باتجاه نظام عزل عنصري - ابرتهايد، يحرق ليس فقط مختلف جسور التعايش اليهودي - العربي، بل تلتهم نيرانه مظاهر الدمقراطية وتؤجج الممارسات العدوانية ضد القوى الدمقراطية اليهودية.

براك يتعلق «بحبال الهوا»!

* منذ أن أقرت الكنيست، بالقراءة الأولى قانون تقريب موعد الانتخابات حالة مرعوب بول عليه الضبع، يتخبط في مختلف الاتجاهات، عل وعسى ايجاد نافذة تنقذ جلده، وتغلق الأبواب في وجه اقرار تبكير موعد الانتخابات في القراءتين الثانية والثالثة. حاول جس نبض القيادة الفلسطينية، التي يواجه شعبها جرائم عدوانه الدموي، بتسويق خطة «حل تدريجي» ينتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، ملوحًا بخطر البديل القادم - اليمين - فأجابه شعب الانتفاضة وقادتها، «خيّط بغير هالمسلة، لا مساومة على ثوابت الحقوق الشرعية». واتجه نحو شارون على أمل اقناعه باقامة حكومة طوارئ تنقذ جلد الاثنين من شبح نتنياهو الداهم. شارون يريد ولكنه مكبّل برفض حزبه الذي يشم رائحة العودة للسلطة وهو معني بسقوط براك وتبكير موعد الانتخابات. ويتعلق براك «بحبال الهوا»، على أمل ان يؤدي النقاش حول العودة إلى طريقة الانتخابات السابقة إلى خروج «شاس» و«شينوي» من دائرة المؤيدين لتبكير موعد الانتخابات. وتوجه إلى «شاس» لعقد صفقة بتأجيل تنفيذ قرار الخدمة الالزامية لشباب الحرديم من «اليشيفوت» مقابل ضغط «شاس» باتجاه حكومة طوارئ وعدم التصويت على قانون تقريب موعد الانتخابات.

حتى داخل حزبه فان مصيره يتراقص على كف عفريت. فاذا ذهب إلى حكومة طوارئ، فأكثر من زعيم في الحزب يهدد بالانسحاب من حكومته، وحتى إلى منافسته على زعامة الحزب وعلى الترشيح للرئاسة. وإذا غيّر طريقة الانتخابات الداخلية (البرايمريز) فان قادة بارزين أمثال عوزي برعام وحاييم رامون وابرهام بورغ يهددون بالانسحاب. ويدور الحديث عن مشاورات لترشيح شمعون بيرس لرئاسة الحكومة على رأس «قطب السلام».

ان أكثر ما نخشاه ان يتحول «حبل الهوا» إلى «حبل من نار» ويأتي الفرج لبراك وشارون، ولو مؤقتًا، من عملية دموية في إحدى المدن الاسرائيلية تستغل لتبرير اقامة حكومة طوارئ بحجة الأمن، وبهذا يبعد براك خطر تبكير موعد الانتخابات، كما يبعد شارون وبراك شبح نتنياهو أو أي مرشح آخر يهدد موقعهما إلى أجل. ومصيبة المصائب أن هذه هي الخيارات الكارثية التي يطرق براك أبوابها، والتي جميعها لن يؤدي إلى بناء قواعد الاستقرار والأمن والسلام والتي لا يمكن ترسيخها على أرض الواقع إلا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة.

(علاء حسين)

بحجة «انها تخونه»

شاب من معلوت يقتل زوجته بتحطيم رأسها بالمطرقة وتمزيق عنقها بالسكين!

• دعوة اللجنة الوزارية ضد العنف الى اجتماع طارئ على خلفية تصاعد جرائم العنف ضد النساء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الخميس، تمديد اعتقال سجيف حوطة، (٢٤) عامًا، من معلوت، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته.

ورفض سجيف التعبير عن اسفه في قاعة المحكمة عما اقترفه. وعندما سئل لماذا قتل زوجته، تفوه ببضع كلمات لا رابط بينها ولم يفهم منها اي شيء!!

وقبل ادخاله الى قاعة المحكمة اعاد سجيف تمثيل كيفية ارتكاب الجريمة.

وتبيّن من التحقيقات ان سجيف تزوج قبل خمس سنوات ورزق بطفلين وزوجته حامل في شهرها الخامس. وفي الحادية عشرة والنصف ليلاً من مساء امس الاول الاربعاء، كان سجيف وزوجته يشاهدان فيلمًا تلفزيونيًا، وخلال المشاهدة نشب خلاف بينهما واتهم زوجته بأنها تخونه. واحتدم النقاش بينهما، فتناول سجيف شاكوشًا وانهال بالضرب على رأس زوجته وهشّمه! وبعد ذلك تناول سكينًا ومزق حنجرتها وطعنها عدة طعنات الى ان فارقت الحياة! وبعد موتها صعد الى الطابق الثاني من العمارة، حيث يسكن والده ووالدته، واخبرهما انه قتل زوجته!!

واتصل والده بالشرطة، بعد منتصف الليل، وحضر عدد من افرادها واعتقلوا سجيف.

وحضر جلسة المحكمة امس، عدد من اقرباء سجيف واقرباء الزوجة. ولم يتمالك شقيق الزوجة نفسه وانفجر موجهًا كلامه الى سجيف خلال الجلسة، مطالبًا بإعدامه وقال: «حسب قوانين التوراة فإن سجيف يستحق فقط حكم الاعدام».

ووافق على ذلك احد اشقاء القاتل الذي حضر الجلسة.

• المطالبة باجتماع طارئ للجنة الوزارية •

دعت وزيرة البيئة دالية ايتسك، امس الخميس، اللجنة الوزارية ضد العنف، الى اجتماع طارئ للتداول في جرائم القتل الاخيرة التي ذهبت ضحيتها عدة نساء.

وقالت ايتسك لـ«الاتحاد»: «ان جريمة القتل الشنيعة التي اودت بحياة شوشنة حوطة من معلوت والتي لم تتجاوز الـ(٢١) من العمر، تستوجب فحص فيما اذا قامت الشرطة واوساط الرفاه بما يتوجب عمله لمنع العنف ضد النساء ومكافحته قدر الامكان. وهل قدمت شكاوى ضد العنف وكيف كانت معالجة تلك الاوساط لها وهل اهتمت بها ام اهملتها»؟

تمديد اعتقال شاب من معلوت اعتدى على زوجته!

• تقديم (٤) لوائح اتهام ضد شبان مارسوا العنف ضد نساء • تقديم لائحتي اتهام ضد شرطيين استغلا متطوعًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الخميس، تمديد اعتقال تسيون افرجيل، من معلوت، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبيّن من ملف التحقيق ان تسيون انهال، مساء امس الاول الاربعاء، بالضرب المبرح على زوجته ونكل بها. وعندما حضر عدد من افراد الشرطة لاعتقاله، اعتدى على شرطي وأصابه بجروح.

• تقديم اربع لوائح اتهام •

قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، اربع لوائح اتهام، ضد اربعة مارسوا القتل والعنف ضد النساء.

وقدمت لائحة اتهام ضد ابراهيم عباس، المتهم بقتل شقيقته امل قبل عشرة ايام، في بيتها، بحجة ما يسمى «تدنيس شرف العائلة».

وقدمت لوائح اتهام ضد ثلاثة من تل ابيب وروش هعاين، نكلوا بزوجاتهم ومارسوا العنف ضدهن على مدى اشهر. واحدهم من تل ابيب، اغتصب زوجته بوحشية ومارس ضدها اعمالاً مشينة.

• لائحتا اتهام ضد شرطيين •

قدمت لائحتا اتهام في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، ضد شرطيين استغلا متطوعًا في الحرس المدني. وتبيّن ان الشرطي اوسري ليڤي نجار، تلقى هدايا من المتطوع. وبالمقابل عيّنه الشرطي مسؤولاً عن مركز للحرس المدني رغم انه غير مؤهل اطلاقًا لذلك. وسلمه مسدسه مقابل مبالغ من المال لعدة مهمات وليتباهى امام زملائه به!

وقدمت لائحة اتهام ضد الشرطي بنيڤ حكمون، تبين منها انه سرق معطف المتطوع. وسرق منه العديد من الاغراض بادعاء ان والده مدين له وليجبره على اعادة الديون!

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٣٢) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاربعاء، والخامسة من مساء امس الخميس، (١١٨) حادث طرق، اسفرت عن ثلاثة قتلى و(١٣٢) جريحًا، راوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة.

وفي شارع «ارزي» في القدس، دهس سائق مسرع فتى في الرابعة عشرة من العمر.

وعند مفرق «تسيپوري» وقع حادث طرق بين شاحنة وسيارة خاصة، قتل فيه سائق السيارة واصيب اربعة بجروح، اثنان جروحهما خطيرة.

وبالقرب من بروحام انقلبت سيارة، قتل واحد من ركابها واصيب سبعة بجروح.

سرقة عشرات آلاف الشواقل من البنك العربي في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - اقتحم لصان مقنعان، في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس الخميس، فرع البنك العربي الاسرائيلي في ام الفحم، وقام احدهما بتهديد المتواجدين والحارس داخل البنك وأطلق رصاصة في الهواء باتجاه سقف البنك. وقام الآخر بإخراج صندوق الخزينة الذي يحتوي على عشرات آلاف الشيكلات. وخلال دقائق هربا من المكان بسيارة كانت تنتظرها خارج البنك. ووقف الى جانبها شخص ثالث مقنع مشهرا سلاحه.

هذا ونتيجة للفوضى التي حصلت في البنك سقطت امرأة على الارض واصيبت برضوض ونقلت على اثرها الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقال ضابط شرطة عارة، يعقوب ازولاي، ان الشرطة عثرت على السيارة التي استقلها اللصوص وقد اضرمت فيها النيران على بعد عدة كيلومترات من المكان في حي العيون في ام الفحم.

واضاف ازولاي ان السيارة التي استعملها اللصوص كانت قد سرقت قبل شهرين من صاحبها.

مادونا تتزوج في اسكتلندا في ٢٢ كانون الاول



* دورنوك (اسكتلندا) - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي امس الخميس ان المغنية والممثلة الاميركية مادونا ستقترن بصديقها المخرج البريطاني غاي ريتشي في ٢٢ كانون الاول في دورنوك شمال غرب اسكتلندا.

وقد نشرت بلدية دورنوك اعلان الزواج امس الخميس وجاء فيه ان «غاي ستيوارت ريتشي سيتزوج من مادونا لويزا شيكوني في ٢٢ كانون الاول».

واكدت الصحف ان حفل الزفاف سيجري في كاتدرائية دورنوك التاريخية التي بنيت قبل ٧٧٦ عاما، يتبعه حفل الاستقبال في قصر سكيبو المجاور. وامس الاول الاربعاء، شاهد صحافيون ماودنا وهي تتفقد المكان.

وكانت مادونا (٤٢ عاما) وغاي (٣٢ عاما) رزقا طفلا يدعى روكو في آب الماضي. وقد رزقت مادونا قبل ثلاث سنوات ابنتها لورد من علاقتها السابقة مع كارلوس ليون.

وقد اشترت مغنية البوب الامريكية اخيرا منزلا في لندن. واكدت مادونا انها تريد الاقامة في العاصمة البريطانية لتؤمن لولديها بيئة اكثر امانا من لوس انجلوس.

وبعد ايام على هذا الاعلان تعرض منزلها للسرقة للمرة الثانية في غضون بضعة اشهر.

رأس تمثال فرعوني في حقيبة مسافر امريكي

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مسؤولون في مطار القاهرة امس الخميس انهم منعوا امريكيا كان ينقل رأس تمثال للفرعون رمسيس الثاني في حقيبته من السفر مساء الاربعاء، بانتظار انتهاء اجراءات التحقيق.

وقال المسؤولون انه عثر في حقيبة المسافر على راس من الحجر الرملي للفرعون من المحتمل ان يكون اثريا.

وسيعرض التمثال على لجنة عليا من هيئة الاثار لاتخاذ قرار نهائي بشأنه.

وكان رجال الامن في المطار لاحظوا وجود جسم غريب داخل حقيبة الراكب المسافر على الرحلة رقم ٩٨٣ الى نيويورك اثناء تمريرها عبر جهاز الكشف بالاشعة.

واصدر المسؤولون قرار منع السفر بعد استدعاء احد مسؤولي هيئة الآثار الذي اعتبر ان الرأس يعود الى الحقبة القديمة وطلب مزيدا من التحقيات.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان الامريكي اكد انه دفع ٥٠٠ جنيه مصري (١٣٠ دولار) ثمنا للرأس الذي اشتراه في مدينة اسوان السياحية، في صعيد مصر.

مؤسسة غيتس تخصص جائزة سنوية بمليون دولار في مجال الصحة

* سياتل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت مؤسسة شكلها رئيس مجموعة مايكروسفت بيل غيتس، انها ستمنح مكافأة مالية سنوية قدرها مليون دولار لمنظمة «تساهم بشكل استثنائي في تحسين الوضع الصحي في العالم».

واوضحت مؤسسة بيل وميليندا غيتس في بيان ان المكافأة ستمنح للمرة الاولى في ٣١ ايار المقبل ويمكن التقدم بطلبات الترشيح حتى ٢٨ شباط.

وقال غوردون بركين مدير برنامج الصحة العالمية في هذه المؤسسة ان «هذه المكافأة ستشكل اعترافا مستحقا الى المجموعات التي تكرس جهودها لتوفير صحة افضل لكل سكان العالم».

وشدد البيان على ان «المؤسسة سعيدة بتسليط الضوء على الجهود الكبيرة التي تبذل عبر العالم لردم الهوة بين الاغنياء والفقراء في مجال الصحة».

واوضح ان الجمعيات الخيرية والشركات الخاصة او اي «كيان عام او رسمي» يمكن ان يفوز بالمكافأة.

وتبلغ اصول المؤسسة التي سبق وقدمت هبات كثيرة في مجال الصحة، ٢١ مليار دولار.

يوسف ناصر

دين عليّ لها عندي أسدّده!!

(ألقى الشاعر يوسف ناصر هذه القصيدة في جنازة أمه فريدة حبيب مخول ناصر رحمها الله يوم ١/١١/٢٠٠٠ في كفرسميع. ويرفعها إلى روحها الطاهرة بمناسبة قداس وجناز الأربعين الذي يقام لذكرها غداً السبت في كفرسميع).

قلبي عليها من الاجفان ينسكبُ   عمري قضيت على الخلان انتحبُ
فراقك المر يا أمي يفرّقني   ما لي أحسّ كما ينشلّ بي العصبُ
قطّعتِ قلبي بما كابدتِ من جزع   وإنّ وجهك عني اليوم يحتجبُ
لو أنّ بحرًا بعيني قمتُ أذرفه   لما وفاها من التوقير ما يجبُ
ولا يقوم بحزني ما أقول بها   ولا تفي حقها الأشعار والخطبُ
دَين عليّ لها عندي أسدده   واثقل الدَين لا مال ولا ذهبُ
فأين في الكون مثل الأم عاطفةً   وأين في الناس مثل الأم من يهبُ

* * *   * * *

لو كانت الأم يعني لفظها لقبًا   أمام نبلك أمي يصغر اللقبُ
قد نلتِ مرتبة في الخلق عاليةً   والخلق يرفع قدر الناس لا الرّتبُ
قد كنتِ مدرسة خُصّت بميزتها   أنْ ليس في الدرس أقلام ولا كتبُ
زكت سلالتها اذ طاب مغرسها   في خير أصل عليها يشهد الحسبُ
فخر النساء بما تزدان من مُثل   في خير ما افتخرت به واعتزت العربُ
العطف والطهر والاخلاص شيمتها   والجود والدين والايمان والأدب
قد نابها الخطب بعد الخطب فاحتملت   كأنها هرم ما كان ينقلب
حتى اشتهى الصخر لو يحوي عزائمها   أوْ أنّ بأسًا لها لو تملك النُّوب
لا يعرف الموت من يطويه في كفن   وتجهل الأرض ماذا يحمل الخشب
حملتِ للناس أزهارًا على خلق   ينبوعه العذب أم برّةٌ وأبُ
والامهات على أنواعها شجرٌ   لا يثمر الشوك ما قد يثمر العنب
لِمَ الوداع فهل حنّ الفؤاد إلى   لقيا الأحبة والابناء من ذهبوا
يَا من رحلتم بقيتم في منازلنا   لنا عليكم أيا غيّابنا عتبُ
القوا السلام ألا بالله أسألكم   على الذين فؤادي قبلكم سحبوا
إن جار دهر علينا لست اعذله   فالليل يظلم حتى تلمع الشهب
عودي لربكِ لا تعدوك رحمته   وعطر ذكرك أمي تنقل الحقب

(كفرسميع)

الأولاد العرب البدو «يتمشون» طويلاً إلى المدرسة

(يسيرون ويسيرون... حوالي ٣ كم للوصول الى مكان تسفيرهم ويسافرون ٧٠ كم أخرى حتى المدرسة)

نحو ٥٠,٠٠٠ مواطن عربي يعيشون في النقب بدون توصيل بالكهرباء والماء، بدون خدمات صحية وبدون مؤسسات تربوية لائقة، أطفال في السادسة من العمر يسيرون يوميًا حوالي ٣ كم حتى موقع تسفيرهم الى المدرسة التي تبعد عنهم عشرات الكيلومترات. جمعية حقوق المواطن تنشط لدى السلطات وبواسطة المحاكم لتنفيذ الحقوق الأساسية للعرب البدو في بناء عيادات ومدارس بجانب بيوتهم ولممارسة حقهم في السكن في التجمعات القروية حسبما يختارون.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

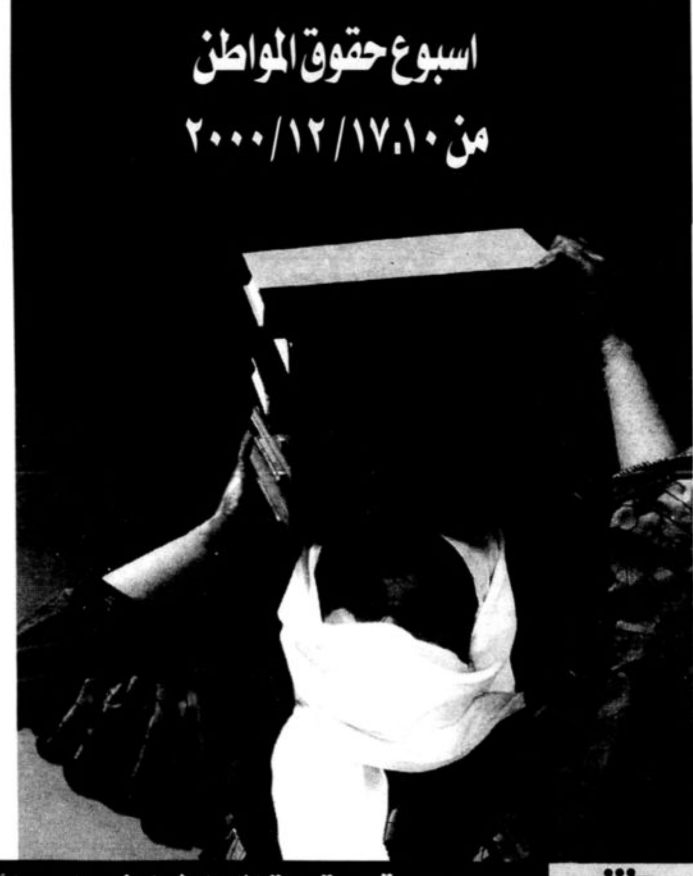
ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية والتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيلميسر: ٧٦٥١٢١١ - ٠٣

فاكس: ٦٥٢١٢١٩ - ٠٢، Mail@acri.org.il، العنوان:

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.



جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

بعد تدخل الاتحاد القطري للجامعيين العرب
(٤٥) دقيقة، استراحة إفطار للطلاب الصائمين في كلية «اورانيم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد توجه العديد من الطلاب العرب الصائمين من كلية «اورانيم» الى الاتحاد القطري للجامعيين العرب، بخصوص الحصول على استراحة وقت الافطار، توجه رئيس الاتحاد القطري رجا زعاترة وعضو الاتحاد عن الكلية عناد زعبي، الى ادارة الكلية ومنظمة الطلاب العامة، لايجاد حل لهذه القضية.

وقد تجاوبت الادارة وتقرر منح الطلاب الصائمين استراحة افطار لمدة (٩٥) دقيقة، حيث يتوقف المحاضر عن تقديم اية مواد دراسية في هذه المدة، الى ان يعود الطلاب الصائمون من الافطار.

وقال الطالب عناد زعبي: هذه الخطوة يمكن ان تحقق في بقية الجامعات والكليات، وبإمكان الطلاب ان يتوجهوا الينا في الاتحاد القطري. وقال الطالب رجا زعاترة انه سيطالب بتعميم الامر على بقية الجامعات والكليات.

جامعة النجاح تنهي وضع برامجها على «الانترنت»

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - انهت جامعة النجاح الوطنية وضع جميع برامج كلياتها للفصل الدراسي القادم ٢٠٠٠/٢٠٠١ على عنوان صفحة «النجاح» على الانترنت.

واوضحت دائرة العلاقات العامة في الجامعة ان الطلبة باستطاعتهم اعداد برامجهم للفصل القادم واختيار المواد الدراسية وفق خطة الجامعة من خلال موقعها على الانترنت. واشار الى ان خطوتها هذه تأتي ضمن مساعي الجامعة المتواصلة لتحديث ادائها وتخفيف الاعباء على الطلبة وتسهيل عملية التسجيل - الالتحاق بالجامعة -.

وقال الدكتور ناصر الدين الطيبي مدير دائرة العلاقات العامة في جامعة النجاح ومقرها مدينة نابلس بالضفة الغربية «ان العمل يتواصل بتقديم معلومات مفصلة عن كليات الجامعة على الانترنت من حيث الخطة الدراسية ومتطلبات الجامعة واعضاء الهيئة التدريسية في كل كلية».

الجدير بالذكر ان كافة كليات الجامعة باتت مزودة بمختبرات حاسوب خاصة بكل منها، تتيح للدارسين الاطلاع على ما يلزمهم في تخصصاتهم من معلومات ووثائق.

في مدرسة الزهراء النصراوية
لقاءات توعية حول كيفية مواجهة الطلاب للمشاكل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن مشروع «مدرسة داعمة»، تقيم مدرسة الزهراء الاعدادية في الناصرة لقاءات توعية للطلاب بواسطة عاملين اجتماعيين، حول مواضيع «تحديات»، يواجهها طلاب المدرسة في هذا الجيل، مثل اتخاذ قرارات وجيل الانتقال وما شابه.

وضمن البرامج ذاتها، قدمت محاضرات لامهات الطلاب، وفي يوم امس الخميس، قدمت الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، محاضرة حول كيفية حل مشاكل تواجه الاهل مع ابنائهم. وطرحت الامهات التساؤلات العديدة حول ما يواجههن من مشاكل يومياً.

نشاطات في طمرة لإنجاح برامج «خيمة رمضان الجبهوية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم نشيطو الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، بنشاطات مكثفة، استعداداً لانجاح برامج خيمة رمضان، التي ستبدأ في (١٣/١٢/٢٠٠٠)، وتستمر حتى نهاية رمضان، وتنفذ في خيمة كبيرة ستنصب عند مدخل مدينة طمرة، قرب نادي الجبهة.

وتشهد نشاطات يومية منوعة. ويتضمن حفل الافتتاح مهرجاناً فنياً وطنياً، وتشمل نشاطات الخيمة برامج عروض مسرحية وندوات ادبية ومعارض لاعمال ولوحات فنانين من طمرة. وستنظم ندوة سياسية ولقاءات مفتوحة مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية.

بلدية سخنين خصصت (٤٧٪) من ميزانيتها للتعليم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، رسالة على المدارس والمراكز التربوية ولجان الآباء، ولجان الطلاب، في المدينة، دعاهم فيها الى تطبيق «الموضوع المركز»، الذي اعلنت عنه وزارة المعارف لهذه السنة وهو: «الكفالة والمشاركة الاجتماعية، كل بنت متساوية وكل ولد متساو».

واكد ابو ريا في رسالته، انه بقدر ما تعمل البلدية جاهدة على تطوير البنية التحتية في سخنين، تعمل بالمقابل على تطوير البنية الانسانية وبناء الانسان، حيث خصصت (٤٧٪) من ميزانيتها للتربية والتعليم. وسوغ ابو ريا، الاهمية القصوى التي يراها للموضوع المركزي، بما يسود المجتمع الاسرائيلي اليوم من ثقافة القوة والاستقطاب بين مجموعات مختلفة من عرب ويهود واغنياء وفقراء ونساء وشرقيين وغربيين.

وقال ابو ريا في رسالته، ان على مدارس المدينة ان تخطط وتبرمج الفعاليات اللامنهجية لها، وان تضع مسألة بناء الانسان في سلم الاولويات، مؤكداً ان المجتمع يجب ان يبنى على قيم الاهتمام والمبالاة والتضامن والمسؤولية الفردية والجامعية وتذويت تلك القيم في السلوك اليومي وتطوير مناخ مدرسي لتحمل المسؤولية واحترام الناس وقبول التعددية. وقال ان البلدية تضع الموارد لتمويل تلك النشاطات.



«وسام الاستحقاق الوطني بدرجة قائد» لمدير المستشفى الفرنسي في الناصرة د. سليم نخلة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - منحت الحكومة الفرنسية، في حفل خاص اقيم في تل ابيب، مدير المستشفى الفرنسي في الناصرة، د. سليم نخلة، وسام «الاستحقاق الوطني بدرجة قائد»، وذلك تقديراً للمشاريع والبرامج الطبية العديدة التي يقيمها المستشفى بالتعاون مع الحكومة الفرنسية والمؤسسات المختلفة هناك، لتطوير المستشفى وتقديم الخدمات الطبية بأفضل مستوى.

وكان المستشفى الفرنسي في الناصرة، تقدم خلال السنوات الاخيرة في النشاطات الطبية في مختلف المجالات وخصوصاً المؤتمرات العالية، التي كانت تعقد بالتعاون مع الحكومة الفرنسية ليحدث بذلك تجديداً في هذه النشاطات والعلاقات التي كانت تقتصر على مؤسسات شعبية وخاصة لدعم المستشفى.

وقال د. سليم نخلة لـ«الاتحاد»، ان هذا الوسام هو شهادة تقدير لجميع العاملين في المستشفى، وليس لي وحدي فقط، فنحن، وخلال السنوات الاخيرة، بذلنا جهوداً كبيرا بالتعاون بين جميع الطواقم في المستشفى لضمان افضل الخبرات والمهارات الطبية حتى نتمكن من تقديم انجع الخدمات للمرضى. وبتعاوننا مع الحكومة الفرنسية، تمكنا من اصدار قفزة نوعية في المستشفى، لم نحظ بها من قبل.

• مسؤول فرنسي يقلد د. نخلة الوسام (صورة خاصة) •

ويشار الى ان الحكومة الفرنسية كانت قد قدمت دعمًا للمستشفى، بضمان معدات طبية حديثة ومتطورة بحوالي خمسمئة الف دولار. وكانت الحكومة الفرنسية قد ابدت تشجيعها ودعمها للمؤتمرات الخاصة التي عقدها المستشفى بمشاركة اطباء فلسطينيين واسرائيليين.

بمبادرة جمعية رعاية المسن في دبورية
توزيع ثلاث جوائز قطرية لجمعيات رعاية المسن على اسم المرحوم د. سامي جرايسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، امس الاول الاربعاء، اليوم الدراسي لجمعيات رعاية المسن في البلاد بحضور اكثر من ٤٠٠ مندوب من كافة انحاء البلاد، في «كفار همكبياه» في تل ابيب.

وفي ختام اليوم عقد احتفال بحضور وزير العمل والرفاه الاجتماعي رعنان كوهين ورئيس جمعية «ايشل» تسفي فاين.

وكما في كل سنة، فقد بادرت جمعية رعاية المسن في دبورية «بيت الآباء»، ومديرها العام اسعد عزايزة، الى تقديم ثلاث جوائز تقديرية لثلاث جمعيات قامت بأعمال مميزة. وكان الجوائز هذه السنة على اسم الشخصية الوطنية والاجتماعية الراحلة المرحوم د. سامي جرايسي الذي رئس جمعية دبورية التي تدير مؤسسة بيت الآباء لعدة سنوات.

وقد فاز بالجوائز جمعيات من شفاعمرو ونستسيونا وحولون.

بمبادرة مركز ادب الاطفال في الكلية العربية للتربية
مشروع لتشجيع المطالعة في المدارس الابتدائية العربية

* حيفا - لمراسل خاص - انطلق، هذا الاسبوع، مشروع تشجيع المطالعة في الوسط العربي والذي يشرف عليه مركز ادب الاطفال في الكلية العربية حيفا. وقد عينت ادارة المركز الاستاذ ميخائيل جريس، مفتش المهارات الاساسية في وزارة المعارف، مسؤولاً عن تنفيذ هذا المشروع في عشر مدارس ابتدائية عربية في لواء الشمال ولواء حيفا. وفي حديث مع مدير الكلية، د. نجيب نبواني، اوضح ان هذا المشروع يقضي بتوزيع قصص الاطفال على المدارس بأسعار مدعومة بشكل كبير، وفقًا لخطة تشجيع المطالعة والتي نصبو من خلالها الى تنمية المهارات الاساسية الاربع: القراءة، الكتابة، المحادثة والاصغاء. واذا كانت هناك مدرسة معنية بالمشاركة في المشروع فبامكانها الاتصال بنا وسنسر بالتعاون معها. كما نسعى الى توسيع هذا المشروع في الوسط العربي كل عام من اجل خلق اجيال ناشئة على حب المطالعة والقراءة.

مؤسسة توفيق زيَّاد استضافت الكاتب الآفرو - امريكي اسماعيل ريد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استضافت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع الكاتب الأفرو - امريكي اسماعيل ريد، بحضور حشد من الادباء والمثقفين والمهتمين بالادب الامريكي.

افتتح اللقاء، وأداره المحاضر الاستاذ رزق زعبي، حيث قدم للحضور نبذة عن حياة اسماعيل ريد، ودوره المميز في رسم معالم الادب الأفرو - امريكي الحديث، وانتاجه الادبي الذي يضم تسع روايات وخمسة مجلدات شعر واربع مسرحيات وأربع مجموعات مقالات، كما حرر خمس مجموعات (انطولوجيا)، اضافة الى كونه منتجًا فنيًا. وقدم الاستاذ رزق للضيف ومرافقيه تعريفًا بمؤسسة توفيق زيّاد ودورها في تعزيز ونشر الثقافة الوطنية.

وقدم الكاتب اسماعيل ريد محاضرة شاملة تحدث فيها عن نشوء الحركات الادبية والفكرية في بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة، حيث ظهرت مدارس ادبية ذات طابع اوروبي امريكي ابيض.

وقال: في بداية العشرينات ظهرت حركات ادبية سوداء كان لها انتاجها في مجال الشعر والنثر، وقد وصلت هذه الحركة اوجها في الستينات من هذا القرن فيما عرف بنهضة (هارلم). وقد اكدت هذه الحركة على ضرورة العودة للجذور واستعمال اللغة المحكية المفهومة لعامة الشعب، وعدم التقيد بلغة الادب الرسمي. وقال ان تطور هذه اللغة تزامن مع نشوء حركات حقوق الانسان في الولايات المتحدة بقيادة الزعيم الأفرو - امريكي مارتن لوثر كينغ. حيث تفاعلت هذه الحركة الادبية مع طروحات تلك الفترة، واصبح الادب الافرو - امريكي هو الرائد بين كل ثقافات المجموعات الاثنية في الولايات المتحدة في مجال نبذ التعصب العنصري والدعوة للحرية والدمقراطية وحقوق الانسان.

وقال اسماعيل ريد انه شخصياً ومجموعة الادباء الأفرو - امريكيين المسماة (پين) قد ساعدوا الكتاب العرب الامريكيين على تنظيم مؤتمرهم الاول في (شيكاغو) هذا العام.

وفي نهاية المحاضرة قرأ الكاتب الضيف مجموعة من قصائده، ثم جرى حوار شارك فيه مجموعة من الحضور.

دخل مضمون

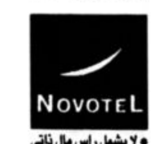
ادفع ٤٠٨$ فقط في الشهر مقابل دار الاستجمام المسجلة على اسمك في الطابو!

واقبض ٦٠٨$ في الشهر مقابل تأجيرها مسبقاً لمدة سنتين!

اسكنوا في موقع رائع على شاطىء البحر، حيث تداعب امواج البحر الازرق الرمال بخرير من دنيا الاحلام، فيما عيونكم تسوح بين الخليج والمناظر القديمة وتعانق الافق الرائع.

شقق استجمام خصوصية مع طابو "لؤلؤة البحر" احد افضل المشاريع التي تم اختيارها في فرع العقارات. من جهة مقاييس اختيار متشددة، وسقف مواصفات عال وذو جودة من جهة اخرى. الشرط الاول كان تركيز المشروع في موقع متكامل، حيث وقع الاختبار على شريط يمتد على طول شاطىء البحر، بمسافة ٢٠٠م تقريباً، تماماً ريفييرا على خط الماء. ومن ثم تم التركيز الجودة الفائقة والفخامة، اللتين تشكلان صفقة اقتصادية لا منافس لها. ارض متميزة لمنطقة سياحية، الشقق مصممة تماماً كما في الفنادق–فندق اجنحة (سوتيا) ٤ نجوم تشمل كل ما تريدون: بركة، جاكوزي، حمام (ساونا) و"پارك" مياه. دمج بين فندق وشقق سكن واستجمام، بملكية خصوصية برج رائع يصل ارتفاعه الى ٣١ طابقاً–اعلى من اي موقع اخر ولكنه قريب الى الجميع.

توجد لديكم شقة للسكن، والآن انتم بحاجة الى شقة للاستجمام او للاستثمار– شقة هي عبارة عن بيتكم الثاني نحن نعرض عليكم صفقة اقتصادية متميزة في فرع العقارات، صفقة لا يمكن مقاومتها، تتوفر في الشقة احدث الخدمات التي تقدمها الفنادق: بركة، جاكوزي، حمام (ساونا) وغيرها دمج بين فندق واجنحة (سويتا) سكن بملكية خاصة، دمج اثبت نفسه في مجال الموقع والجودة والفخامة ويشكل عرضاً جذاباً– صفقة اقتصادية لا منافس لها. استثمار مع دخل عال اذن، هذه هي الصفقة: تستخدمون الشقة–السويتا، حسب الحاجة، اما في الوقت المتبقي يتم ربطها بمجمع فندقي والنتيجة: ايضاً متعة وايضاً دخل عال جداً، بدون منافس، الامر الذي يحول الشقة الى "لؤلؤة" العقارات في البلاد.



● لا يشمل راس مال ذاتي

لؤلؤة البحر عكا



مقابل اسوار عكا القديمة

٠٤-٩٥٥٣٤٨٤
٠٤-٩٥٥٣٨٦٠
٠٥١-٣١٩٤٠٤

مطابق لشروط البنك والشركة

بولص جاد



سياحة وفندقة م.ض

تعلم ٣-٤ سنين ؟
سيبَك !

خلال سنة
شهادة تأهيل
من IBM
وتكون في الهايتك

منح خاصة للجنود المسرحين

קידום מחשבים الكلية التكنولوجية كفرياسيف

الوحيدة التي تعطيك بطاقة دخول عالمية من IBM لعالم الهايتك .

IBM اختارت كيدوم محشفيم والكلية التكنولوجية كفر ياسيف نقل دوراتها للاعداد لمهن الهايتك في اسرائيل والعالم ولديك الامكانية للصعود الى قمة الهايتك بواسطة اساليب ارشاد فريدة ، تعليم الحاسوب بمواصفات عالمية مع مسارات تخصص فريدة ، شهادة عالمية معترف بها ، والاجهزة الاكثر حداثة ومركز لتوظيف المتخرجين في شركات رائدة في البلاد ، وكل ذلك بمرافقة متصلة وعلاقة شخصية ترافقك حتى مكان العمل . بالنسبة لآلاف المتخرجين من عندنا فان الهايتك ليس حلماً ، وانما هو مكان عمل .

مسارات الاعداد لـ IBM :

- WEB DESIGNER IBM تصميم مواقع انترنيت
- WEB PROGRAMMER IBM برمجة في محيط الانترنيت
- COMMUNICATION PROGRAMMER IBM برمجة في محيط الاتصال
- DATA SYSTEM PROGRAMMER IBM برمجة انظمة للعلومات
- WEB MASTER IBM ادارة مواقع انترنيت
- HELP DESK IBM اعداد مرشدين ومزودي برامج
- SYSTEM MANEGERS IBM ادارة شبكات اتصال
- REALTIME PROGRAMMER IBM برمجة وقت حقيقي
- اخصائيو معلومات

مسارات اعداد اضافية :

- MCSE 2000
- مسار مولتيميديا وذي ثلاثة ابعاد
- VISUAL BASIC
- اوفيس ٢٠٠٠

تكنولوجيا تعليم فريدة
study-tech





Microsoft Certified
مركز ارشاد مرخص من قبل ميكروسوفت



التجول في الانترنيت لمدة شهر مجاناً هدية نيتفيچن للمشتركين

יבם IBM
شهادة دولية معترف بها من IBM

للتسجيل في الدورات القريبة :
الكلية التكنولوجية - كفرياسيف

1-800-775511
www.ktc.co.il



يضم المشروع ٥٢ وحدة سكنية معروض للمعنيين، للأزواج الشابة، للمستثمرين ولمستحقي قروض الإسكان

إمكانية نيل منح من وزارة الإسكان وقروض من الحكومة، والبنوك بشروط مريحة وحتى ٩٥٪ من ثمن الوحدة.

تخفيض مضمون بقيمة ١٥٪ من ضريبة الدخل لسكان منطقة الشمال. ويشمل حدائق ترشيحا.

المكتب الرئيسي - ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤ خليوي - ٥٧٠٥١٢ - ٠٥٤
قاعة بعلبك لبنان - معليا - ٩٥٧٢٦١١ - ٠٤

10,000$

لمزيد من المعلومات تقوم الشركة بعقد لقاء للمعنيين وللأزواج الشابة بحضور ممثل عن بنك قروض الإسكان وذلك في قاعة بعلبك لبنان فرع معليا ترشيحا يوم الجمعة الموافق ١٥/١٢/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء.

أهلاً وسهلاً



175 - خدمة الايقاظ من بيزك

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، تدعو بيزك جمهور الصائمين والصائمات الى الاستفادة من خدمة الاستيقاظ 175 والسهلة من بيزك وضمان الاستيقاظ في الوقت المناسب للسحور مع جميع أفراد العائلة.

مثلاً: من أجل الاستيقاظ في الساعة 04:15 صباحاً نتصل كما يلي:

■ ▸ ■ ▸ ■ ▸ ■ ▸ ■ ▸ ■ ▸ ■

الساعة المطلوبة

وننتظر بلاغ المصادقة.

في الساعة المحددة يرن الهاتف لايقاظكم.*

لالغاء الخدمة نتصل: ■ ▸ ■ ▸ ■ ▸ ■

• تكلفة كل ايقاظ 1.37 ش.ج يشمل ض.ق.م. الادانة تتم عند طلب الايقاظ.
• يرن الهاتف خلال 5 دقائق قبل الوقت المطلوب.





الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(فرع كفرياسيف)
دعوة عامة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي السياسي تضامنًا مع انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ومن أجل حريته واستقلاله، ولسماع مواقف الجبهة من الأحداث والتطورات السياسية الأخيرة.

* يتكلم في الاجتماع:
* الرفيق والكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.
* وآخرون.

يعقد الاجتماع يوم الثلاثاء، الموافق ١٢/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في «دار الصداقة».

* نعم لكنس الاحتلال وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
* كل الجهود لدعم صمود شعبنا واغاثته.
* نعم للنضال العربي - اليهودي المشترك.
* المجد والخلود لشهداء شعبنا والشفاء العاجل للجرحى.

نأمل تشريفكم وتلبيتكم للدعوة!

الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا

عطاء رقم ٢١/٢٠٠٠
حوسبة وتجديد مختبرات الحاسوب في الكلية
طلب لاقتراح أسعار

١. الكلية تتوجه بهذا بطلب اقتراحات أسعار لحوسبة وتجديد مختبرات الحاسوب.
٢. العطاء موجه لمزودين يعملون بشكل دائم بتقديم حلول محوسبة واتصالات في الجهاز التعليمي عامة، وفي جهاز التعليم العربي خاصة.
٣. على الاقتراحات المقدمة أن تفي بالمعايير التقنية والمهنية المتعارف عليها في فرعي الحوسبة ومعالجة المعلومات في البلاد والعالم، وأيضًا على كل المتطلبات المشروحة في كراس العطاء.
٤. يجب تقديم الاقتراحات بثلاث نسخ، في ظرف مختوم، في صندوق العطاءات الموجود في قسم السكرتارية في الكلية، في شارع هحشمال ٢٢ - حيفا، حتى الساعة ١٣:٠٠ من يوم الأحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠.
٥. على مقدم الاقتراح ضم كفالة بنكية بمبلغ يعادل ٥٪ من قيمة الاقتراح (يشمل ض.ق.م.).
٦. يمكن شراء كراس العطاء في قسم المشتريات في الكلية في أيام الأحد حتى الخميس بين الساعات ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠، وذلك مقابل ٥٠٠ شاقل جديد لا يتم ارجاعها.
٧. الكلية غير ملزمة بقبول الاقتراح الأرخص.
٨. للاستفسار يمكن الاتصال بجمال على الهواتف: ٣٨٢٢٣٤٤ - ٠٤ أو ٢٦٤٣٨٩ - ٠٥٠.

الموقف العربي من الانتفاضة.. مقصر أم قاصر!!

• بقلم: عبد الله الحوراني •

* اذا كانت السلطة الوطنية الفلسطينية تتهيب انتقاد الموقف العربي من الانتفاضة الفلسطينية، حرصًا على عدم اساءة علاقاتها مع النظام الرسمي العربي نظراً لحاجتها اليه، أو لأنها جزء منه، أو تحسبًا لادعائه عليها بأنها هي التي اختارت طريق التفرد بالقضية الفلسطينية، فاننا كمواطنين فلسطينيين عربًا، وطنيين وقوميين، في حل من هذا الحرج، ومن حق قضيتنا علينا، وواجبنا تجاهها أن نكشف تردي الموقف العربي الرسمي، وقصوره، وتهربه من واجباته القومية، وتنصله مما يفرضه عليه انتماؤه العربي.

وحين نقوم بواجب المساءلة، لا نفعل ذلك تطاولاً على حق ليس لنا. فقد اكتسبنا هذا الحق بضريبة الدم التي ندفعها نيابة عن الأمة، فنحن لا ندفع العدوان عن أنفسنا أو أرضنا فقط، وإنما نقاومه ونحاصره حتى لا يمتد إلى الأرض العربية كلها. وهذا يمنحنا الجرأة، وليس الحق فقط، أن نسائل المقصرين عن تقصيرهم، والمتخاذلين عن تخاذلهم. كما يمنحنا الجرأة على مطالبتهم بأداء واجباتهم دون شعور بأي حرج أننا نطلب منةً منهم، أو نستجديهم.

ومكمن الخلل في الموقف العربي الرسمي هو تلك النظرة القطرية التي تحكمه وتتحكم فيه. والتي لا ترى في الأمة أكثر من مجموعة أقطار لا يجمع بينها غير بعض الانتماء العاطفي، أو التعاطف الانساني الذي لا يختلف عن التعاطف مع البان كوسوفو، أو مسلمي البوسنة. وراح يتعامل مع قضايا الأمة المصيرية، وفي مقدمتها قضية فلسطين، من خلال هذا المنظور، وأقنع نفسه، أو أقنع بأن قضية فلسطين لا تخص إلا أهلها وحدهم، وأنه في مأمن من الخطر الصهيوني طالما هو بعيد عنه، أو إن هو تصالح معه، أو احتمى منه بدول وقوات أجنبية فتح لها قواعده وأراضيه. وربما أغرته بهذا الموقف، وشجعته عليه تلك الثروة التي يملكها البعض، ضنًا منه بهذه الثروة على أشقائه العرب الآخرين المعوزين، وظنًا منه أنها قادرة على حمايته وتأمين استقراره. دون أن يرى أن الثروة ذاتها عرضة لطمع الأجنبي وتشكل مكمن خطر عليه، ولا حماية له ولها إلا إذا وضعت في خدمة الأمة ووحدتها وقوتها.

أوهم المسؤولون العرب، أنفسهم ومواطنيهم، أنهم أدوا واجباتهم تجاه الانتفاضة، فإلى أي مدى كان هذا الايهام صحيحًا أو مقنعًا؟ ولو جرت مراجعة الموقف العربي، حتى بالمقاييس الوطنية وليس القومية لاكتشفنا مدى القصور في هذا الموقف.

فسياسيًا، تكرم علينا الاخوة العرب بمؤتمرين للقمة، عربي وإسلامي، واستراحوا بعد ذلك مستمتعين بليالي رمضان وسهراته البهية. ولم يكلف الاخوة وزراء الخارجية العرب أنفسهم مهمة تشكيل وفد منهم يجوب العالم لشرح ما يجري في فلسطين ولشعبها، وما تفعله اسرائيل به. ووضع العلاقات السياسية والاقتصادية مع هذه الدول موضع المراجعة وفق سياستها تجاه قضية فلسطين.

وإعلاميًا، تفضل اخواننا العرب بمنحنا فضاءاتهم أو فضائياتهم لنصرخ فيها ما نشاء، ولنسمعهم أنات جرحانا وأمهاتنا الثكالى، وللأمانة فقد شاركونا الصراخ. لكن ذلك كله ظل في اطار المشاركة الوجدانية في الأحزان، ولم تترجم هذه المشاركة إلى فعل يزيد من زخم الانتفاضة، ويوفر لها مقومات الصمود. وحتى على مستوى الرسالة الإعلامية ظل هذا الاعلام اعلامًا داخليًا للمواطن العربي، أو تعبيراً ذاتيًا عن أحاسيس مذيع أو مراسل أو معد نشرة أخبار، أو تجاوبًا لتعاطف المواطنين العرب، ولم يستطع أن ينقل صورة الانتفاضة ووحشية العدوان الاسرائيلي للرأي العام الدولي. بل ان هذا الاعلام غرق في النمطية بحيث أصبحت مشاهدة حالة مكررة لم تعد تثير الاهتمام المطلوب.

وتصور المسؤولون العرب أن مهمتهم تقف عند حدود ارسال شحنات من الأدوية أو استقبال بعض الجرحى، وإحاطة ذلك بنوع من المراسم المظهرية، وأما الدعم المالي فقد اقتصر على بضعة ملايين من الدولارات وصل بعضها ولم يصل معظمها، وربما لن يصل، لأن المال العربي - للأسف الشديد - مخصص لأغراض غير مواجهة العدوان، أو حماية الأوطان وتنميتها، بل هو مكدس في البنوك الأمريكية والاوروبية، أو يستثمر في تلك البلدان، أو يغدق على الملذات واللهو، أو لشراء سلاح يصدأ قبل أن يستخدم، أو لا يجد أيادي عربية تكفي لاستخدامه.

وللتدليل على مدى القصور العربي في حق قدس أقداسهم تكفي الاشارة إلى أنهم لم يودعوا في صندوق القدس المخصص لانقاذها من التهويد إلا أقل من عشرين مليون دولار منذ انشائه قبل عدة سنوات. بينما أنفق الملياردير اليهودي الأمريكي موسكوفيتش وحده أكثر من خمسة وثلاثين مليون دولار في سنتين، على بناء المستوطنات في القدس وحولها. وتبدو المقارنة صارخة أكثر حين نعلم أن العرب صرفوا على من يسمون المجاهدين الأفغان أكثر من ثلاثين مليار دولار تمويلا وتسليحا وتدريبا في فترة لا تزيد عن خمس سنوات بحجة أن هؤلاء كانوا يقاتلون لتحرير وطنهم من السوفييت. وإذا عرفنا ان الولايات المتحدة هي من كان وراء دفع العرب لتمويل حرب الأفغان ضد السوفييت، أدركنا لماذا يحجم العرب عن تمويل النضال ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

وبهذه القراءة للموقف العربي من الانتفاضة، وقضية فلسطين، نرى كيف يقع العرب في خطيئة ما يأخذونه على الغرب عمومًا، والولايات المتحدة خصوصًا. فهم يتهمونها بأنها تكيل بمكيالين حين دمرت العراق وحاصرته باسم الشرعية الدولية، بينما تدعم اسرائيل وتشجعها على انتهاك هذه الشرعية. تُرى كيف نفسر بعض المواقف الرسمية العربية حين حشدت جيوشها وأموالها للمساهمة في حرب تحرير الكويت. تُرى هل كانت الكويت أرضًا عربية، وفلسطين ليست كذلك؟ ألا تحتل اسرائيل أرض فلسطين وتغتصبها وتقتل شعبها العربي منذ أكثر من خمسين عامًا؟

فلماذا لا تأخذ الأطراف العربية إياها حمية الانتصار لفلسطين كما أصيبت بحمى الانتصار للكويت؟ ألم يحاصر معظم العرب العراق ويقاطعونه عشر سنوات، وبعضهم حتى اليوم، بحجة اعتدائه على الكويت، فلماذا لا يعاملون اسرائيل كما تعاملوا مع العراق على الأقل؟؟ ألم يتعرض لبنان وشعبه والثورة الفلسطينية للغزو الاسرائيلي عام ٨٢، فلماذا لم تتحرك دولة عربية واحدة يومها لنصرة لبنان؟؟

هذه التساؤلات نثيرها لا لأننا نجهل اجاباتها، وإنما لنؤكد ان الخطاب العربي الرسمي لم ولن يفلح في خداع المواطن العربي وصرف انتباهه عن حقيقة ارتهان الموقف الرسمي العربي لارادة غير عربية، ومصلحة غير المصلحة العربية. وأنه، في معظمه، ما زال يستخدم المقاييس والمكاييل الأمريكية في تعامله مع القضايا العربية. وهنا موطن العجز والقصور ليس في حق الانتفاضة وحدها، وإنما في حق الجماهير العربية بأسرها، وهو ما يجب أن تلتفت اليه الأجيال العربية الشابة، وتسعى للتخلص منه حتى لا تجد نفسها مضطرة يومًا - رغم ثرواتها الضخمة - للقتال دفاعًا عن لقمة خبزها التي يسرقها الغزاة والطامعون.

وحين تكون هذه هي حدود الموقف العربي فانه يسهم من حيث يدري أصحابه أو لا يدرون، في اضعاف موقف الانتفاضة، ويقلل من قدرتها على الصمود وهي تستنزف يوميًا دمها وقوتها، ويفتح الطريق أمام امكانية نجاح الضغوط الخارجية والداخلية التي تمارس لوقفها. بل ان امكانية اجهاضها قبل أن تنجز أهدافها السياسية تصبح واردة. فهل يرضى ذلك إخواننا العرب؟؟





من يخاف من التأمين الوطني؟

• بقلم: نبيل عودة •

* اضراب التأمين الوطني في الناصرة تجاوز نصف شهره الثاني، ومع نشر هذا المقال يكون الاضراب قد وصل إلى شهرين.

كادر الموظفين يطرح قضايا عينية، يفهم منها أن الاوضاع القائمة قبل الاضراب باتت تشكل عائقًا جوهريًا في تقديم الخدمات للمواطنين. الفرع الذي يخدم عشرات الآلاف من المؤمنين (يتحدثون عن أكثر من ربع مليون مواطن) البناية لم تعد تتلاءم مع الاعداد الهائلة التي تراجع التأمين يوميًا، كادر الموظفين أقل بعدة مرات من الكوادر الضرورية للقيام بالخدمات، وهي اقل بعدة مرات من النسبة في فروع التأمين بالمدن اليهودية.

اذن هو وجه آخر من الوجوه البشعة لسياسة الابرتهايد الاسرائيلية. الوزير المسؤول رعنان كوهن، حامل لقب دكتوراة (ربما في التمييز والكراهية) يرفض مجرد الحديث مع نقابة الموظفين. والموقف الرسمي غير المعلن عنه: ليغلق الفرع!! بالطبع ليغلق ما دام الأمر يتعلق بالعرب!!

يجري الحديث أيضًا وراء الكواليس عن مؤامرة لنقل الفرع الرئيسي إلى كرميئيل، وتحويل فرع الناصرة إلى فرع ثانوي، ويقف على رأس هذه المؤامرة أحد مديري التأمين.

واضح ان نضال الموظفين يتجاوز القضايا التقليدية كالمطالبة برفع المعاشات مثلاً. ما يطرحه الموظفون هي مسألة تهم كل مواطن. ومع كل الألم الذي يسببه لنا الاضراب، يبقى لومنا موجهًا للسلطات المسؤولة.

حكومة براك التي تتشدق ببرامج المساواة والميزانيات الخاصة للوسط العربي، تكشف عن عورتها وتلونها بقضية محلية، مثل قضية التأمين الوطني في الناصرة. هل كان الوضع يستمر شهرين أو حتى اسبوعين، في مؤسسة تأمين يهودية؟! ام انه هناك لا ضرورة للاضراب، لأن الأبنية واسعة وعدد الموظفين كاف، وكل الشروط مهيأة لخدمة عصرية للمواطنين؟

ما تحدثت عنه هو جانب. وهو الجانب الصغير تمامًا في تفاقم أزمة اضراب موظفي التأمين الوطني في الناصرة، وتواصل تعنت السلطات بالحديث معهم.

الجانب الأكبر، والأهم، والمأساوي.. هو في عشرات الآلاف من العاطلين عن العمل والعجز والمصابين، وأصحاب القضايا المعلقة الذين تحول مبنى التأمين المغلق إلى مزارهم اليومي، وإلى حائط مبكاهم.

يؤسفني تمامًا ان الأحزاب العربية لم تتعامل مع هذه القضية الحارقة المأساوية بما تستحقه من انتباه وأهمية، ويؤسفني تمامًا ان صحفنا العربية لا تتابع هذا الموضوع بما يستحقه من اهتمام، وربما ما عدا صحيفة «الاتحاد» لا أذكر ان الصحف الأخرى نشرت ما يستحق الاهتمام، ومع ذلك ما قامت به «الاتحاد» لا يفي بما يستحقه الموضوع من اعلام وضغط سياسي مناسب، ويؤسفني ان نوابنا العرب لم يثيروا الموضوع برلمانيًا.

لا أعرف ماذا ننتظر؟ المسألة بدأت تتجاوز مفهوم اضراب ومطالب مشروعة، إلى انعكاس سياسي لحقيقة سياسة حكومة براك. في المناطق المحتلة يرتكبون مجازر القتل بالرصاص الحي وبدم بارد. وفي داخل الخط الأخضر يواصلون تنفيذ سياستهم البشعة بكل ما يتعلق بقضايا المواطنين العرب، القتل لا يختلف عن التجويع والاذلال. وبعدها «سيتفاجأون» من انفجار غضب الجماهير العربية. اما نحن فلن نتفاجأ أبداً.. ولكن، من المفيد ان نذكرهم ان الانتخابات على الأبواب، ومطالبنا ليست سياسية فقط، انما مطالب على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي كذلك، وعلى مستوى الخدمات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية.
هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦.
اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد - ام الفحم - ٠٦٨٠٠٦/٦٣١٠٠
د. عفو اغبارية - ام الفحم - ٠٥١٥٠٠٢٠١٠
د. حسين محاميد - ام الفحم - ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين - ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صيداوي - عرعرة - ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية - مصمص - ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طيارة - كفر قرع - ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد - معاوية - ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معا لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت/رقم ٥٩٤٩٠ من يوم ٢٠٠٠/٩/٢١ في الحوض ٧٧٧٣ في شارع السلطاني في المقطع ما بين شارع ٥٥٤ (شارع طارق عبد الحي) وشارع الحفاير على النحو التالي: ١. نقل خط الكهرباء غربي القائم وفقا لخط الشارع المقرر. ٢. تمديد كوابل تحت الارض ضغط عال ٢٢ كيلوواط. ٣. تمديد كوابل تحت الارض ضغط منخفض ٤٠٠ فولت. ٤. تغيير شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت لاسلاك معزولة. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء في بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنسكي ٧ ص ب ٢٠٠٢٩ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الرينة.
حوض ١٧٥٢١ قسائم ٤، ٦، ١٠، ١٣، ٩ قطع ٣٦، ٣٧، ٣٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينة، الرينة ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية اللوائية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح / ١٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح / ١٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٥/S، تغيير لـ- م ش م/٩٧ (ش د)، تغيير لـ- ش د/١٠٠٠ تغيير لـ- ش د/١٠٠٢/٩، تغيير لـ- ط ر/٣٠٠٧، تغيير لـ- ط ر/٢٢٦٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
الطيرة، طريق رقم ٤٤٤ كوخاف يئير - الطيرة.
احواض وقسائم:
حوض ٧٥٨٧ أجزاء القسائم ١٠-١٤، ١٦-١٧
حوض ٧٥٨٨ أجزاء القسائم ٥، ٨، ١٣
حوض ٧٥٨٩ أجزاء القسائم ٣، ٥، ١١-١٢، ١٦
حوض ٧٧٣٢ أجزاء القسائم ٤، ٧، ٢٠، ٢٣، ٢٥
حوض ٧٧٣٢ قسائم بكاملها ٢٤
حوض ٧٧٦٣ أجزاء القسائم ٨-١٠، ١٢، ٢٢-٢٦، ٢٨-٣١، ٤٣
حوض ٧٧٦٣ قسائم بكاملها ٢٧
حوض ٧٧٦٨ أجزاء القسائم ١٢، ١٩-٢٢، ٢٤-٢٥، ٢٧-٢٩
حوض ٧٧٦٨ قسائم بكاملها ٢٦
حوض ٨٩٠١ أجزاء القسائم ١٠، ١٨، ٢٠
حوض ٨٩٠٤ أجزاء القسائم ١-٣، ١٧-١٩، ٢١، ٢٥-٢٦
حوض ٨٩٠٤ قسائم بكاملها ٢٧-٢٨
حوض ٨٩٠٥ جزء من القسيمة ٦
حوض ٨٩٠٥ قسيمة بكاملها ٨
حوض ٨٩٠٦ أجزاء القسائم ١، ٧، ١٢-١٣
حوض ٨٩٠٦ قسيمة بكاملها ٨.
أهم تعليمات الخارطة:
أ) توسيع طريق رقم ٤٤٤ لطريق ثنائية المسارب والمسالك وتخصيص المساحة الملونة باللون الاحمر لطريق.
ب) اغلاق والغاء طرق.
ج) منع مضار بالطبيعة ومكاره بيئية أخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض الحالية والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق واستعمال الطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره بموجب هذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٤/١٦ والوقائع الرسمية ٤٧٦٤ صفحة ٣٧٣٦ بتاريخ ٩٩/٦/٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية- اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٠٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جولس
حوض ١٨٤٤٢ (غير مسوى) قسائم: ٢، ٩، ٢١، ٢٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلوواط بكافة منشآتها في بيت جن
حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٥، ٦، ٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن. ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية نين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية نين.
حوض ١٧٢٠١ قسائم ٤٤، ٤٧ قطع (١١٩/٤٤، ب ٤٤/١١٩، ١/١٠/٤٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ نتسيرت عيليت ١١٠٨ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٠٢ على النحو التالي: اقامة خزانة بوليابستر للتوزيع والامان رقم ٣٠٩٠ بكافة ملاحقها في كفر كنا. حوض ١٧٣٩٨ قسيمة ١٣ قطع ١٣/٢، ١/٥/١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا. كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت زرزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة ملاحقها في بيت زرزير
حوض ١٧٤٩٤ قسيمة ٧٦ قطعة ٨١٥ وبين القطع ٦٧٨ - ٦٨٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت زرزير ص.ب ٨١ بريد متجول نهلال ١٠٦٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم T ١٣/٨٧٨ بكافة منشآتها في المغار.
حوض ١٥٥٧٥ قسائم ٤٢، ٤٣. حوض ١٥٥٧٦ قسيمة ٢٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي اكسال يتقدمون بأحر التعازي الى السيد صالح يحيى دراوشة بوفاة نجله أيمن.
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون.

محمد شلبي
رئيس مجلس محلي اكسال

تعزية

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زميلتهم ليلى عزيز كركبي والى عموم آل كركبي في شفاعمرو والخارج بوفاة الوالدة المرحومة

سلوى كركبي
(ام سمير)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
كارم صبح
رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولادها توفيق واسعد ومجدي وعموم آل ناصر الداود واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

عزت توفيق ناصر الداود
(ابو توفيق)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٠ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

Adalah The Legal Center For Arab Minority Rights In Israel
عدالة المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل
עדאלה המרכז המשפטי לזכויות המיעוט הערבי בישראל

دعـــوة

من ضمن اسبوع حقوق الانسان والذي يصادف يوم الاحد (٢٠٠٠/١٢/١٠) تدعوكم مؤسسة عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل. لحضور الندوة الهامة حول:

استراتيجيات مستقبلية للأقلية الفلسطينية في البلاد

تعقد الندوة في قاعة مركز العلوم والفنون في ام الفحم يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً.
افتتاحية وترحيب: للمحامي غسان اغبارية - رئيس إدارة «عدالة».

متحدثون:
الشيخ رائد صلاح - رئيس بلدية ام الفحم
عضو الكنيست د. عزمي بشارة - التجمع الوطني الدمقراطي
السيد محمد نفاع - الامين العام للحزب الشيوعي
يدير الندوة: د. رياض اغبارية - عضو الهيئة الادارية لـ«عدالة».

[illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٥٥٧-٢٠٠٠
اسم صاحب الطلب: حاج ابراهيم
بلوك: ١٢٢١٢ قسيمة: ٤١ من اراضي: عبلين
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الاول ٣٩.٦٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» - شفاعمرو ص.ب. ٤٠٤.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

שקמונה شكمونة - شركة حكومية بلدية لترميم البناء في حيفا م.ض.
شارع هنمال (الميناء) ٤٨ - حيفا. ص.ب. ٢٢٥١٦ ميكود ٣١٢٣٤ تلفون ٨٦٧٢٥٠٤

بيع شقق لمستحقي وزارة البناء والاسكان والبيع الحر
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤

الشركة تعلن بهذا عن ٦ شقق خالية:
٥ شقق بالمباع وشقة واحدة بالمفتاحية

أ- فيما يلي الشقق السكنية للبيع بالمباع:
١) شقة في شارع دبرخ تسرفات ٣/٣٦ حيفا. حوض ١٠٩٠٦ قسيمة ٢٠٢/٨٦، غرفتين، الطابق ٤، مساحة حوالي ٢م٥٥ غير صاف.
٢) شقة في شارع بار يهودا ١، حيفا حوض ١٠٨٧٤ قسيمة ١٠٤/١٠ ٢ غرف، طابق ٢، مساحة حوالي ٢م٧٦ غير صاف.
٣) شقة في شارع نتيف هعليا ٥/٩ كريات موتسكين حوض ١٠٤٢٨ قسيمة ١٢٣/٦٥ وغرفة، الطابق الثاني، مساحة حوالي ٢م٣٣ غير صاف. هنالك امكانية للتوسيع.
٤) شقة في شارع هريشونيم ٧/٩ كريات يام حوض ١٠٤٤٤ قسيمة ٨/٣/٩ ٢ غرف، طابق ارضي. مساحة حوالي ٢م٤٧ غير صاف.
٥) شقة في شارع الأخوة ٧/٩ حيفا حوض ١٠٩٧ قسيمة ٧٩/٤ ٢ غرف، الطابق الاول مساحة ٢م٧٢ غير صاف. الشقة معرّفة كمبنى خطير من قبل بلدية حيفا والحاجة في تصليحات اساسية.

ب- فيما يلي الشقة للسكن بالمفتاحية:
١- شقة في شارع كيبوتس چالويوت ١١٦ حيفا،
حوض ١٠٨٤٨ قسيمة ٦٢، غرفة واحدة، الطابق ٨، مساحة حوالي ٢٨ م٢ غير صاف.

ج - شروط المناقصة:
١- كل معني بشراء احد الشقق من العقارات اعلاه وهو مواطن اسرائيلي يتوجه الى سكرتارية الشركة في شارع هنمال (الميناء) ٤٨، حيفا الطابق الثاني، في الايام: الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعات ٨:٣٠-١٣:٣٠ للحصول على ورقة تفاصيل عن شروط المناقصة وشروط الدفع.
ويدفع ٣٠٠ شيكل رسوم تسجيل يشمل م.ض. لصالح شركة شيكمونة م.ض. رسوم التسجيل لا تعاد.
٢- موضح بهذا ان الاعلان هذا وورقة التفاصيل يشكلون مع بعض شروط المناقصة.
٣- المناقصة بدون سعر حد ادنى، صاحب العرض الاعلى هو الفائز حسب مصادقة لجنة المناقصات.
٤- العرض وتفاصيل الشقة يسجلون على يد مقدم العرض بذكر اسمه وعنوانه، ويرفقهما بالمغلف المغلق ويدخلهما الى صندوق المناقصات شخصيًا في سكرتارية الشركة - شارع هنمال (الميناء) ٤٨، الطابق الثاني، حيفا.
٥- يرفق نسخة عن وصل رسوم التسجيل داخل المغلف ويرفق ايضا شيك شخصي بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل يستعمل كضمان وتأمين لتحقيق الشراء بواسطة مقدم العرض في حال فوزه بالمناقصة.
في حالة عدم تحقيق الفوز على يد الفائز لا يعاد الشك ويصرف حالاً. كما هو مبين في ورقة التفاصيل.
بالإمكان معاينة الشقق بين التواريخ ٢٠٠٠/١٢/١٣ و٢٠٠٠/١٢/١٨. لتحديد الساعة، الرجاء التوجه للسيدة لينة جولان في قسم الأملاك - هاتف ٠٤-٨٦٧٢٥٠٤.
٧- تقبل العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٢١، الساعة ١٢:٠٠.

دافيد لوكوف - مدير عام



قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد ووالدته واخوانه واولاده ناشد وباسل ووائل وابنته هديل وعموم آل بشارات واقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

داهود خليل بشارات
(ابو ناشد)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٩، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الاكليريكية في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

جبهة الناصرة الدمقراطية

تحتفل باليوبيل الفضي لفوزها في رئاسة بلدية الناصرة

دعوة عامة

تدعو جبهة الناصرة الجمهور الكريم في الناصرة والقرى المجاورة للمشاركة في الإحتفال السياسي الفني الملتزم بمناسبة حلول الذكرى الـ ٢٥ لفوزها في رئاسة بلدية الناصرة.

وذلك يوم السبت ٩/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في «بيت الصداقة» في الناصرة.

يتكلم في الإجتماع:

- رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
- عصام مخول - عضو الكنيست عن الجبهة.
- سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة شخصية.

إنا باقون على العهد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع النقب

دعوة

تدعو كادر الجبهة لحضور الإجتماع الذي سيعقد يوم الأحد الموافق ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الجبهة، بمشاركة عضوة الكنيست تمار غوجانسكي.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي والمستجدات في المنطقة.
- إشتراكات «الاتحاد».

وأمور تنظيمية أخرى.

باحترام
سكرتارية الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اليوم العالمي لحقوق الانسان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو للتظاهر مقابل وزارة الأمن، شارع كابلان في تل أبيب، في اليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك يوم الأحد ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء، تحت شعار:

«أيضًا للانسان الفلسطيني توجد حقوق!»

سكرتارية الجبهة

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
بالتعاون مع
لجنة متابعة قضايا التعليم العربي
إدارة المراكز الجماهيرية البلدية، الناصرة
نادي الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة البلدي
بمناسبة

اليوم العالمي لحقوق الانسان

ندعوكم للمشاركة في الأمسية الثقافية الهامة، وذلك يوم الثلاثاء ١٢/١٢/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة.

في البرنامج:

١٨,٤٥ - ١٩,٠٠ تجمع وتضييفات.

١٩,٠٠ - ١٩,٢٠ تحيات

- السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
- السيدة فيرد لفني - المديرة العامة لجمعية حقوق المواطن.

١٩,٢٠ - ٢٠,٢٥ - ندوة بعنوان:

حرية التعبير والعرب في اسرائيل

بمشاركة:

- المحامي عوني بنا - جمعية حقوق المواطن.
- السيد راجي منصور: رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
- الكاتب سالم جبران - رئيس تحرير جريدة «العين».
- الصحفي انطوان شلحت - القائم بأعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».
- الصحفي روجيه طابور - برنامج «على فكرة» - التلفزيون الاسرائيلي.

يدير الندوة: السيد أليف صباغ - جمعية حقوق المواطن.

٢٠,٢٥ - ٢١,٤٥ - عرض لفرقة المجد النصراوية للفنون الشعبية «سكيتش العجوز».

الدعوة عامة.

الجامعة المفتوحة

B.A.

الدراسة للحصول على لقب

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

- * مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
- * الدراسة مسائية .
- * الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
- * امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
تلفاكس: 06-6274536
للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10،00 - 19،00 مساء
(وفي خلال شهر رمضان 9:00 - 16،00)
الجمعة: 9،00 - 12،00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الاثنين والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12،30 - 15،30

كوكب: المدرسة الثانوية: 04-9998594/04-9999318
051-967472
ايام الاثنين والثلاثاء 10،00 - 13،30 ومن 16،00 - 20،30
السبت 16،00 - 20،00

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل

من 25/2/2001 **حتى** 2/6/2001

ينتهي التسجيل المنتظم حتى يوم الثلاثاء 19/12/2000

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

نزاعات عمل تشمل عدة مرافق اقتصادية

• لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تستعد لإعلان نزاعات عمل في المكاتب الحكومية والعديد من الشركات •

* نشاهد هذه الأيام العديد من المظاهرات والإجراءات الاحتجاجية في مختلف القطاعات التشغيلية في البلاد، مثل إضراب عمال سلطة المطافئ؛ ووزارة الداخلية، ومستخدمي سلطة القطارات، وعمال الفولاذ، وشركة البحث عن النفط والطاقة وعمال مصنع «نيشر» للأسمنت، بالإضافة الى تشويشات عدة في أماكن عمل أخرى خاصة في الصناعات التابعة للقطاع الخاص. معظم هذه الاجراءات العمالية سببها خرق علاقات العمل من طرف واحد، وفي هذه الحالة الحكومة، وعدم دفع أجور في موعدها، واتخاذ اجراءات اخرى ضد العمال مثل خصخصة قسم من خدمات الوزارات، كوزارة الداخلية، وكان متوقعًا ان تنضم نقابة الموظفين وقطاع مستخدمي السلطات المحلية لهذه الإجراءات الا ان ممثلي الحكومة تراجعوا في اللحظة الأخيرة ووافقوا على حل الخلاف، لكن الموضوع لم ينته بعد، خاصة وان رئيس مركز الحكم المحلي، الدار اعلن ان السلطات المحلية لن تقوم بتنفيذ الاتفاق، أي ان قضية الإضراب تأجلت فقط ولم تُحل، وهناك مستخدمو سلطات محلية لم يحصلوا على أجرهم منذ عدة أشهر، وفي حالة موظفي مجلس محلي البعنة فالحديث يدور عن مدة ١٥ شهراً، وإضراب موظفي مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة أيضًا.

بالمقابل نجد أن العديد من القطاعات التشغيلية تعاني من أزمة حادة بسبب الوضع السياسي العام، والانتفاضة الفلسطينية، وهناك قطاعات تكاد تغلق ابوابها مثل الفنادق والخدمات السياحية والمطاعم، هذا بالاضافة الى قطاعات الأخشاب والبناء، والصناعات المختلفة حيث تجري عمليات فصل عمال أو إخراجهم الى عطلة قسرية، كما حدث في «نيشر» و «خرسة» في بئر السبع ومصانع المواسير والفنادق وغيرها.

من المتوقع ان تعقد لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اجتماعًا لها مطلع الأسبوع القادم، ويظهر من جدول الأعمال للجلسة ان هناك عشرات الطلبات من لجان عمالية ونقابات مهنية، تطالب بإعلان نزاعات عمل والمباشرة بالإضراب وبشكل خاص في القطاع الحكومي، حيث هناك مطالب من ست لجان عمالية في ست وزارات بالمصادقة لهم على نزاع عمل للمباشرة بتشويشات وبعدها اعلان الإضراب الشامل (وزارة التجارة والصناعة، الثقافة والرياضة، المواصلات، السياحة، وزارة الإسكان - دائرة الأشغال العامة، وزارة البنى التحتية - إدارة أراضي اسرائيل) بالاضافة لهؤلاء، فهناك تشويشات جارية أيضًا في مكاتب الجمارك والضريبة التابعة للمالية وفي وزارة الداخلية كما ذكرنا أعلاه، ويعارض الموظفون في هذه الوزارات الانتقال الى مكاتب بديلة، في ظل وضع كاميرات خفية تحت شعار المحافظة على الأمن، لكن ذلك الأمر يعتبره الموظفون محاولة لمراقبتهم هم والدخول لحياتهم الخاصة. ويطالب ايضا موظفو وزارة التربية والتعليم الاعلان عن نزاع عمل في ظل اعلان الحكومة عن نيتها بإجراء تغييرات بنيوية، أي ان خصخصة العديد من الخدمات في الوزارة وفصل الموظفين، وهناك طلبات اضراب ستنظر فيها اللجنة من مستخدمي سلطة البريد وعاملات شبكة «ڤيتسو» ومستخدمي «عانا» وهو قسم خدمات الحاسوب في الحكومة.

من جهة ثانية هناك خلاف حاد بين طاقم المفاوضات الحكومي وطاقم الهستدروت برئاسة شلومو شيني رئيس قسم التنظيم المهني بخصوص اتفاقية الأجور وتغيير سلم التدريج بشكل لا تكون درجات اجور تحت أجر الحد الأدنى كما هو قائم اليوم، وفي تصريح لشيني هذا الأسبوع قال ان سلم التدريج لمستخدمي القطاع العام اليوم هو الأسوأ في القطاع الحكومي وبمثابة وصمة عار على جبين ممثلي المالية. ويرفض، ايضًا ممثلو الهستدروت الاقتراح الحكومي بدفع منحة لمرة واحدة للعاملين في القطاع العام كتعويض لهم عن سنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ بدلاً من دفع علاوة أجور حقيقية.

هناك من يرى في اللقاء الذي سيجري مساء الخميس (أمس) مجرد لقاء بروتوكول لا غير، وان التدهور في العلاقات سيتواصل حتى الاعلان عن إضراب شامل، الا اذا حصل تحول جاد في الموقف لدى الطاقم الحكومي ورئيسه يوڤال رحليڤسكي.

الوضع الحالي سيؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل



• دبابات براك في الضفة تصيب فرص العمل في اسرائيل أيضًا!! •

* هناك شعور من الارتياح لدى بعض العمال الذين تمكنوا في ظل الأحداث الأخيرة الخروج من دائرة البطالة وإيجاد فرصة عمل لهم، لكن هذا الارتياح ينحصر في حالات انفرادية فقط لا غير. لأن ما يحدث على أرض الواقع مخالف لهذا الشعور، حيث نجد أن آلاف العمال تم فصلهم عن العمل، أو إخراجهم الى عطلة قسرية، او ادخالهم ضمن دورات التأهيل المهني المدعومة من وزارة العمل والرفاه، وهناك مصانع تغلق ابوابها يوميًا، وفي فرع الفنادق وحده يجري الحديث عن حوالي ١٥ الف مستخدم، كل ذلك بسبب السير على طريق نسف عملية السلام، وهبة الشعب الفلسطيني للدفاع عن حريته، هذا التوتر ادى الى تجميد الاستثمارات من الخارج أيضًا وتقدير اتحاد الصناعيين بأن نسبة البطالة ستصل الى ١٠٪ العام القادم الذي هو على الأبواب، هو تقدير متواضع جداً، لأنه في حالة استمرار الوضع القائم، بإمكاننا القول «على نفسها جنت براقش»، لأن وعود رئيس الحكومة براك بإيجاد أماكن عمل، وإخراج الاقتصاد من دائرة الركود والبطالة تتحول في هذه الوضع الى تعميق دائرة الركود وارتفاع في عدد العاطلين عن العمل وضائقة العائلات محدودة الدخل ستزداد باستمرار.

ان ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى أكثر من ربع مليون عامل هو كارثة حقيقية لعائلات هؤلاء العمال، ونحن نعلم أن الضحية لهذه الكارثة سيكون أولاً العاملين العرب وعائلاتهم، فهل يصحو رئيس الحكومة براك من غيبوبة العنجهية العسكرية هذه، قبل فوات الأوان يا ترى؟!

هل تباشر صناديق التقاعد الاستثمار في الأسواق المالية؟

* معروف ان الأنظمة القائمة حتى الآن تمنع صناديق التقاعد من استثمار الأموال في البورصة، وما يُسمح به هو نسبة قليلة جداً، حيث تُستثمر اموال التقاعد في سندات حكومية مدعومة.

خلال السنوات الأخيرة ظهرت لدى صناديق التقاعد في الدول الصناعية قناة استثمار جديدة، الا وهي الاستثمار في البورصة، وهناك صناديق تقوم باستثمار حوالي ٦٠٪ من أموالها في الأسواق المالية. هنا في اسرائيل، أثار هذا الموضوع نقاشا واسعا، وعلى أثر ذلك قام قسم الأبحاث في بنك اسرائيل بإعداد بحث حول الموضوع يقدم من خلاله توصيات حول استثمار أموال تابعة لصناديق التقاعد في أسهم البورصة، لكن هذه التوصيات لم تخرج عن الإطار القائم، حيث يوصي الخبراء، باستثمار جزء محدود من أموال هذه الصناديق في البورصة من خلال سلطة خاصة تشكل لذلك وتقوم بإدارة هذا الاستثمار، كي تضمن ربح حد أدنى للصناديق وتحميها من خطر الخسائر.

جدير بالذكر ان بعض الدول كانت تفتح المجال لصناديق التقاعد باستثمار معظم اموالها في أسهم البورصة مثل بريطانيا، لكن ذلك ادى لإفلاس بعض الصناديق ولفقدان المؤمنين حقوقهم، وقضية انتحار الملياردير السابق ماكسڤيل مرتبطة بهذا الموضوع، حيث قام باستثمار اموال صناديق التقاعد التي يملكها في أسهم البورصة التي هبطت بشكل كبير مما ادى لإفلاس هذه الصناديق يومها، وعلى الفور أصدر المسؤولون عن السوق المالي في بريطانيا انظمة تحافظ على حقوق المؤمنين على الأقل.

حقوق عمالية:
منع خصم أجر العامل على خلفية وقوع أضرار في مكان العمل

* كثيراً ما يواجه عمالنا ظاهرة مستهجنة يقوم بها صاحب العمل، وهي خصم مبلغ ما من أجره عقابًا له على القيام بخطأ ما يؤدي لوقوع أضرار لمكان العمل، يظهر من التوصية القضائية التي صدرت عن شركة «حشڤين» للمعلومات، بأن مثل هذه الخطوة هي غير قانونية بل وممنوع القيام بها نهائيًا، لأن البند الخامس والعشرين من قانون حماية الأجر، يحدد قائمة محدودة للخصم من أجر العامل، ولا تشمل هذه القائمة بنداً ينص على «خصم لتعويض صاحب العمل عن أضرار».

وتشير التوصية ايضًا الى ان قيام بعض اصحاب العمل بمثل هذا الإجراء، هو مخالف للقانون، باستثناء حالة واحدة وهي إذا كان هناك بند في اتفاقية العمل الجماعية ينص على ذلك.

محكمة العمل اللوائية:
تغيير اصحاب الشركة يلزم دفع تعويضات للعمال حتى لو استقالوا من العمل

* أصدرت محكمة العمل اللوائية قراراً هامًا بخصوص حقوق العمال بالحصول على تعويضات في حالة تغيير اصحاب الشركة التي يعملون فيها، وذلك في القضية التي تقدم بها العامل حاييم ابراهام وزملاءه ضد أصحاب الشركة التي كانت تملك مكتب التخطيط والهندسة الذي عملوا فيه سنوات طويلة واضطروا للاستقالة من عملهم بعد تغيير صاحب الشركة التي تملك اسهم المكتب. ورفضت المحكمة إدعاء ادارة الشركة بأن المشغّل لم يتغير والتغييرات التي جرت ما هي الاتغييرات في ملكية الأسهم لا غير. واعتبر قضاة المحكمة قضية تغيير ملكية الأسهم هي «تغيير في أصحاب العمل» واعتمد قضاة المحكمة في إصدار قرارهم هذا على سابقة قضائية كانت حصلت عليها الهستدروت في قضية عمال مصنع «خارسة» الذي كان يملكه «مجمع كور».

وأكد المحامي عوفر رڤيد الذي قام بتمثيل العمال امام محكمة العمل اللوائية في حيفا على أهمية هذا القرار الذي أعاد الحق لنصابه والزم الشركة بدفع تعويضات للعمال مع انهم استقالوا من عملهم، وبسبب صدور القرار من محكمة العمل اللوائية وليس القطرية فهو سابقة قضائية غير مُلزمة. لكن كون القرار يعتمد على السابقة التي حصلت عليها الهستدروت من محكمة العمل القطرية فالقرار ملزم اي في حالة نقل السيطرة على أسهم الشركة من طرف لآخر وقام العامل بتقديم استقالته من العمل فهو يُعتبر وكأنه أُقيل من عمله وعليه يجب دفع كامل التعويض له.

تغييرات في الهستدروت
• تعيين رئيس جديد لقسم التنظيم ومجالس العمال • الرئيس السابق يستلم قريبًا منصبًا حكوميًا •

* عُيّن حاييم تسڤايغ، مطلع هذا الأسبوع، رئيسًا لقسم التنظيم ومجالس العمال اللوائية في الهستدروت، خلفًا للرئيس السابق، بيني شومير، والذي سيتسلم منصبًا رفيعًا في الجهاز الحكومي. وحاييم تسڤايغ كان يشغل منصب رئيس لجنة عمال الصناعات العسكرية «تاعاس» منذ عدة سنوات، وشغل منذ عامين منصب رئيس ادارة شبكة المراكز الثقافية والرياضية - «متناس» التابعة للهستدروت.

ويعتبر تسڤايغ أحد المقربين لرئيس الهستدروت عمير بيرتس، وكان له دور فعّال في تشكيل القائمة التي يرأسها بيرتس، «عام احاد» للكنيست، ومن المتوقع ان يجري تسڤايغ تغييرات في هذا القسم الهام في الهستدروت.

نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

مباراتان بيتيتان للفريقين العربيين

اتحاد أبناء سخنين يستضيف كريات چات وعينه على «الأولى»

مكابي الاخاء الناصرة يستقبل صاحب المرتبة الأخيرة مكابي هرتسليا

والهدف: مواصلة الاندفاعة



• أشرف سليمان - عائد من الابعاد والمطلوب العودة لمستواه الحقيقي •

* تنطلق اليوم وغداً في مختلف الملاعب في البلاد مباريات الاسبوع السادس عشر في دوري الدرجة الممتازة. وضمن هذا الاسبوع يخوض فريقا الوسط العربي اتحاد أبناء سخنين (المرتبة الثانية) ومكابي الاخاء الناصرة (المرتبة التاسعة) مباراتين بيتيتين. الأول سيلعب على أرضه وأمام جمهوره مع صاحب المرتبة السابعة مكابي كريات چات والثاني سيستقبل صاحب المرتبة الأخيرة مكابي هرتسليا.

***

ولن تكون مباراة اتحاد أبناء سخنين سهلة، رغم فارق المراتب والنقاط. فالفريق الضيف، حسّن كثيراً من ادائه في الفترة الأخيرة، بعد تغيير المدرب (چيلي لانداو بدلاً من ايلي محفود)، وارتقى من منطقة الخطر إلى وسط اللائحة.

الفريق السخنيني جاهز للمباراة بكامل تركيبته والذي سيعود اليه باسم الحاموله الذي كان موقوفًا لمباراة واحدة بسبب البطاقات الصفراوات. ويغيب عن التركيب بصورة نهائية لاعب الوسط شمعون دنان الذي حرر من الفريق. وقد تكون هذه المباراة فرصة لتعويض الجماهير عن التعادل السلبي في المباراة الخارجية الأخيرة امام هكواح، وذلك منوط بعودة قدير مصطفى إلى مستواه من المباريات السابقة.



• قدير مصطفى - في المباراة الماضية لم يكن في حالته الطبيعية •

مكابي الاخاء الناصرة سيلعب على ملعبه وبين جماهيره مع صاحب المرتبة الأخيرة، مكابي هرتسليا. امكانية الفوز واردة بالطبع، مع ان الفريق الضيف لن يمنح المجال لذلك بسهولة.

إلى التركيب النصراوي يعود اثنان من الغائبين: أشرف سليمان الذي أنهى عقاب الايقاف لمباراة واحدة (بطاقات صفراوات)، وزلاتين ميخائيلوف الذي أنهى عقابًا لأربع مباريات. لكنه في نفس الوقت سيواصل الغياب نجما الوسط سمير أبو نصرة ونضال عودة للاصابة. والأمل معقود على ابراهيم دورو في الوسط والهداف عبد المنان التيتي لابقاء النقاط في الناصرة.

(عادل طربيه وعبد ابو ليل)

في القطرية

مباريات صعبة للمتصدرين من الطيبة وكفركنا وفرصة مجد الكروم للاقتراب من وسط اللائحة

* اختبار صعب يخوضه متصدر اللائحة فريق هبوعيل الطيبة، عندما يحل اليوم ضيفًا على جاره هبوعيل رعنانا، وهي بمثابة مباراة دربي لعدد من اللاعبين الذين لعبوا في الفريقين أمثال عامي قزانا من الطيبة يانيف لافي ويوسي بتساليئل من رعنانا. الفريق الطيباوي مطالب بمواصلة الانتصارات للابتعاد عن الفرق التي تطارده.

***

فريق المرتبة الثانية مكابي كفركنا، سيكون هو الآخر في مباراة خارجية أمام رمات هشارون، وهو ليس من الفرق القوية في الدوري، غير انه يلعب على أرضه، الأمر الذي يمنحه كثيراً من الثقة والمعنويات. تلاميذ هشام الزعبي سيحاولون تغيير الصورة من مباراة وسط الأسبوع امام بيتار شمشون والتي عجز فيها مهاجموه عن التسجيل. وقد يكون ذلك بسبب الارهاق من كثرة المباريات في الفترة الأخيرة. وباعتقادنا ان هيثم عواودة، وسيم عباس، تيسير ابو ريمه ورفاقهم قادرون على احراز الفوز.

***

الفريق المجدلاوي، السفير الثالث في هذا الدوري، سيكون الفريق العربي الوحيد الذي سيلعب مباراة بيتية وان كانت ستجري في سخنين أمام مكابي اشكلون. تلاميذ المدرب الجديد سمير عيسى بدأوا بتقديم عروض جيدة، توجت بنتائج جيدة. الأمر الذي يبعثنا على التفاؤل من مباراة اليوم. الفوز مهم جداً لأنه سيبعد الفريق المجدلاوي عن منطقة الخطر، خاصة وان المنافس يتواجد بعده مباشرة في اللائحة، لذا ستكون مباراة على ست نقاط. ومن المتوقع ان يعود إلى التركيب الكابتن محمد خلايلة بعد شفائه من الاصابة.

(باسل زريق وشادي بشارة)



• تيسير ابو ريمي - نجم متألق في وسط فريق مكابي كفركنا •

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السادس عشر

هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس	السبت	١٨.٥٠
نادي اشدود - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل بيتح تكفا - بني يهودا	السبت	١٧.٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا	الجمعة	١٤.٠٠
تسفريريم حولون - مكابي تل أبيب	السبت	١٤.٣٠
مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا	الاثنين	٢٠.١٥

الدرجة الممتازة - الأسبوع السادس عشر

هبوعيل رمات غان - مكابي عيروني كريات آتا	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان	السبت	١٤.٣٠
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفارسابا - هكواح	الجمعة	١٤.١٠
اتحاد ابناء سخنين - مكابي كريات چات	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل القدس - بيتار بئر السبع	السبت	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الحادي عشر

هبوعيل رعنانا - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل مجد الكروم - مكابي اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل عكا - بيتار شمشون تل أبيب	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل رمات هشارون - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل اشكلون - مكابي شعرايم	الجمعة	١٤.٠٠

الدرجة الأولى - الأسبوع السابع

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي طرعان	السبت	١٤.٣٠
مكابي طمرة - هبوعيل كفركنا	السبت	١٤.٠٠
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل اكسال - مكابي شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل شباب نحف - مكابي الخضيرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل الخضيرة - مكابي عسفيا	الجمعة	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجولية - نادي رمات الياهو	السبت	١٤.٣٠
اتحاد شباب يافا - هبوعيل كريات أونو	الجمعة	١٤.٠٠

هذا وستقام أيضًا العشرات من المباريات في دوري الدرجات الثانية والثالثة وكذلك دوري الأولاد، الفتيان والشبيبة بمشاركة الفرق العربية.

لائحة الدرجة القطرية
بعد الأسبوع العاشر

١ - هبوعيل الطيبة	٢٤ - ١٥	٢١
٢ - مكابي كفركنا**	١٧ - ٨	١٨
٣ - بيتار شمشون	١٨ - ١٢	١٦
٤ - هبوعيل عكا	١٢ - ٧	١٦
٥ - هبوعيل اشكلون	١٨ - ١٤	١٥
٦ - هبوعيل رعنانا	١٢ - ١٠	١٥
٧ - هـ. نتسيرت عيليت	١٣ - ١٤	١٥
٨ - هبوعيل بات يام	٨ - ١٠	١٢
٩ - هبوعيل رمات هشارون	١٠ - ١٩	١٠
١٠ - هـ. أحمد مجد الكروم*	١٠ - ١٧	٨
١١ - مكابي اشكلون*	٦ - ١٠	٦
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ١٧	٢

* - ناقص مباراة.
** - ناقص مباراة وخصم نقطة من الرصيد.

لائحة الدرجة العليا

١ - مكابي حيفا	٣٢ - ٩	٣٧
٢ - بيتار القدس	٢٣ - ١٠	٣٥
٣ - هبوعيل تل أبيب	٢٦ - ١٣	٢٩
٤ - مكابي بيتح تكفا	٢٤ - ١٦	٢٧
٥ - هبوعيل حيفا	٢٥ - ٢٠	٢٥
٦ - هبوعيل بيتح تكفا	٢٥ - ٢١	٢٠
٧ - مكابي نتاني ا	٢٤ - ٢٧	٢٠
٨ - مكابي تل أبيب	١٦ - ١٨	١٧
٩ - عيروني ريشون لتسيون	١٨ - ٢٥	١٦
١٠ - بني يهودا	١٦ - ٢٢	١٤
١١ - نادي اشدود الرياضي	١٢ - ٣٣	٤
١٢ - تسفريريم حولون	٨ - ٣٥ ٢	

لائحة الدرجة الممتازة

١ - هبوعيل كفارسابا	٢٣ - ١٠	٢٧
٢ - اتحاد ابناء سخنين	٢٣ - ١٦	٢٥
٣ - بيتار بئر السبع	٢٦ - ٢٠	٢٥
٤ - عيروني كريات آتا	٢٨ - ٢٩	٢٢
٥ - هكواح رمات غان	٢١ - ٢١	٢١
٦ - هبوعيل بئر السبع	١٦ - ١٩	٢٠
٧ - مكابي كريات چات	٢٢ - ٢٣	١٨
٨ - هبوعيل بيسان	١١ - ١٤	١٨
٩ - مكابي اخاء الناصرة	١٧ - ٢١	١٧
١٠ - هبوعيل رمات غان	١٤ - ١٩	١٥
١١ - هبوعيل القدس	١٦ - ٢٣	١٥
١٢ - مكابي هرتسليا	٢ - ٢٢	١٢



بطولة مصر: المصري-الاسماعيلي اقوى مواجهات المرحلة الثانية عشرة

* القاهرة - و.ص.ف - تقام اليوم الجمعة ٥ مباريات ضمن المرحلة الثانية عشرة

ن الدوري المصري لكرة القدم التي افتتحها الزمالك مبكرا اول يوم الثلاثا، بفوز عريض على الاتحاد السكندري ٤-١ كونه توجه امس الى الكاميرون لمواجهة كانون باوندي الاحد المقبل في اياب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية (الذهاب ٤-١).

وتعد مباراة المصري والاسماعيلي اقوى مواجهات المرحلة وهي تجمع بين فريقين يتنافسان بلا هوادة على زعامة الكرة في منطقة القناة، كما انها الاولى للاسماعيلي بعد اخفاقه في احراز كأس الاتحاد الافريقي امام شبيبة القبائل الجزائري (الذهاب ١-١ في الاسماعيلية والاياب صفر-صفر في الجزائر).

ويسعى كل من الفريقين الى الفوز، المصري لمواصلة مسيرته نحو المنافسة على الصدارة، والاسماعيلي لتجاوز كبوته الافريقية واستعادة الروح المعنوية عند اللاعبين وثقة المشجعين.

ويلعب القناة مع الترسانة في لقاء متكافئ، مع ان الاخير سيفتقد جهود ابرز لاعبيه بداعي الاصابة والايقاف منهم ايمن خليل وسيد حسين والهداف شرقاوي ومحمد عمر ومحمد عبد الواحد.

ويخوض الكروم مباراته الاولى باشراف مدربه الجديد طلعت يوسف مدرب الاتحاد السكندري سابقا والذي تولى المهمة خلفا لصلاح الناهي المستقيل بعد ١٦ عاما من العمل مع الفريق، عندما يلتقي غزل المحلة الباحث عن نفسه وعن مصالحة جماهيره بعد سلسلة من النتائج المخيبة والتي يعتبر افضلها تعادله مع الزمالك المتصدر في المرحلة قبل الماضية، ويدرك مدربه فاروق جعفر صعوبة الموقف وان استمراره على رأس عمله مرهون بالفوز.

وتبدو فرصة الاهلي (٢٤ نقطة) في انتزاع الصدارة مرة جديدة قائمة بقوة عندما يواجه سكة حديد سوهاج صاحب المركز الثالث عشر قبل الاخير (٦ نقاط)، لان الفارق كبير بينهما تاريخيا اذ تأسس الاول عام ١٩٠٧ واحرز البطولة ٢٩ مرة وهو حامل اللقب في السنوات السبع الاخيرة، في حين ان الثاني تأسس عام ١٩٩٦ وهو ضيف جديد على الدوري الممتاز.

ويلتقي المقاولون العرب (١٢ نقطة) مع المنصورة (١٠)، وكلاهما يمر بحالة من انعدام الوزن ويبحث عن استعادة الثقة للبقاء في المنطقة الدافئة على لائحة الترتيب.

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: نتائج الجولة الثانية

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي نتائج الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

- المجموعة الثالثة:

ارسنال (انكلترا) - بايرن ميونيخ (المانيا) ٢-٢

ليون (فرنسا) - سبارتاك موسكو (روسيا) ٣-صفر

- المجموعة الرابعة:

ريال مدريد (ريال مدريد) - اندرلخت (بلجيكا) ٤-١

لاتسيو (ايطاليا) - ليدز (انكلترا) صفر-١

المجموعة الاولى:

باناثينايكوس (اليونان) - فالنسيا (اسبانيا) صفر-صفر

شتورم غراتس (النمسا) - مانشستر يونايتد (انكلترا) صفر-٢

- المجموعة الثانية:

ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - ميلان (ايطاليا) صفر-١

غلطة سراي (تركيا) - باريس سان جرمان (فرنسا) ١-صفر

• ترتيب المجموعتين ١ و٢ •

في ما يلي ترتيب المجموعتين الاولى والثانية بعد الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم:

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
مانشستر يونايتد	٢	٢	-	-	٥	١	٦
فالنسيا	٢	١	١	-	٢	-	٤
باناثينايكوس	٢	-	١	١	١	٣	١
شتورم غراتس	٢	-	-	٢	-	٤	-

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ميلان	٢	١	١	-	٣	٢	٤
غلطة سراي	٢	١	١	-	٣	٢	٤
ديبورتيفو كورونا	٢	١	-	١	٣	٢	٣
باريس سان جرمان	٢	-	-	٢	١	٤	-

كأس ديفيس: قرعة الدور النهائي

* برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف - سحبت امس الخميس قرعة الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب الذي يجمع بين اسبانيا واستراليا حاملة اللقب بدءا اليوم الجمعة في برشلونة.

وتقام اليوم في اليوم الاول اثنتان من مباريات الفردي الاربع، فيلعب في الاولى الاسباني البرت كوستا مع ليتون هويت، وفي الثانية الاسباني خوان كارلوس فيريرو مع باتريك رافتر.

ولن يشارك الاسباني اليكس كوريتخا في مباريات الفردي وسيخوض مباراة الزوجي الى جانب مواطنه خوان بالسيلس ضد الاستراليين مارك وودفورد وساندون ستول في اليوم الثاني غدا السبت.

وتقام الاحد في اليوم الثالث من منافسات الدور النهائي مباراتا الفردي الاخيرتين فيلتقي فيريرو مع هويت، وكوستا مع رافتر.

متفرقات

سيقوم ٨٠٠ عنصر من الشرطة الوطنية وشرطة البلديات بالسهر على الامن خلال الايام الثلاثة من المنافسات، وقد تم تفتيش دقيق لاروقة قصر سانت خوردي للرياضة في برشلونة حيث من المتوقع حضور ١٥ الف متفرج.

وستحضر العائلة المالكة، التي اعتادت التواجد في مثل هذه التظاهرات الرياضية، المنافسات على مدى ثلاثة في المنصة الخاصة بالشخصيات المهمة.

يذكر ان اعتداءات عدة ارتكبتها مجموعات المقاومة المناهضة للفاشية في الاول من تشرين الاول الماضي، والمنظمة الانفصالية في الباسك (ايتا) طوال العام الحالي في برشلونة كان اخرها في ٢٢ تشرين الثاني حيث اغتالت مجموعة كوماندو من «ايتا» وزير الصحة ارنست لوش بالرصاص.

الناصرة تحتفل، غداً، باليوبيل الفضي لانتصار جبهتها....

(تتمة من صفحة ٨)

- رامز جرايسي: بدون ادنى شك. انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية قبل ربع قرن شكل نقلة نوعية في تجربة الصمود والتحدي لمجمل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وكان له اثر عميق على التطورات السياسية والاجتماعية في المدن والقرى العربية وحتى على شعبنا الفلسطيني عامة وفي المناطق المحتلة خاصة.

*** «الاتحاد»: ما هي العبرة الاساسية لجبهة الناصرة من انتصارها التاريخي قبل (٢٥) عامًا؟**

- رامز جرايسي: يكفي ان نشير الى ان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية، الذي جعل من بلدية الناصرة قلعة كفاحية وطنية ودمقراطية، شكل احد الاركان الاساسية ليوم الارض الخالد، والذي كان لرئيس بلدية الناصرة، القائد الراحل توفيق زيّاد، وللحزب الشيوعي، المبادر لإقامة جبهة الناصرة الدمقراطية، الدور المحرك والحاسم في اعلانه.

*** «الاتحاد»: انتصار جبهة الناصرة، كان نموذجًا يحتذى به لسنين طويلة. اليوم نلمس انحساراً في دور الجبهة القيادي ومدينة الناصرة بين الجماهير العربية، كيف تفسر ذلك؟**

- رامز جرايسي: تجربة جبهة الناصرة الدمقراطية كانت الخطوة الاولى على طريق اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سنة ١٩٧٧، حيث لأول مرة تحصل على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين العرب. قبل ذلك كانت غالبية الاصوات العربية، بفعل الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مارستها السلطة، تذهب للاحزاب الصهيونية او «القوائم العربية» المرتبطة بها.

اضافة الى ذلك، فقد نجحت الجبهة بتحقيق انجازات ضخمة لمدينة الناصرة في ظل سياسة التمييز القومي، والوضع المعقد والمركب الذي نعيشه او نجحت في بناء نموذج للسلطة المحلية العربية، المتمسكة بالموقف الكفاحي والسياسي والوطني. وفي الوقت نفسه اسلوب العمل العلمي والعصري المتطور في التخطيط والتطبيق في خدمة كل الناس، والمحافظة على الاستقامة ونظافة اليد.

ومنذ نجاح هذه التجربة التي بدأت منذ ربع قرن وما زالت تتواصل، لم تتوقف السلطة عن البحث عن كل الوسائل وتستغل كل فرصة لضربنا، وبالتالي ضرب مكانة الناصرة محليًا وقطريًا. وهذا للاسف ما نجحت به الى حد ما، مستغلة ايدي محلية، فأدخلت المدينة واهلها وقطاعات واسعة من شعبنا في صراعات داخلية مست جاهزيته الكفاحية وبالتالي حدة ووتيرة تواصل تحقيق انجازات تراكمية.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم وضع جبهة الناصرة الحالي، في المجلس البلدي؟**

- رامز جرايسي: نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة كانت انعكاسًا لهذه الازمة القاسية، وبالرغم من حدة الصراع وعنفه، ومن منطلق المسؤولية بنظرة مستقلة بعيدة المدى، سعينا واقمنا ائتلافًا شاملاً. وتجربة الائتلاف حتى الأن ليست وردية وتواجه صعوبات كبيرة، ولكن الامر الاساسي ان اقامة الائتلاف وضع حداً للاجواء المتوترة في المدينة من ناحية، وحد من الاسقاطات السلبية على مجتمعنا العربي عامة، وفتح المجال للتعامل وتقييم مختلف القضايا والاحداث، والمواقف والطروحات، بمنظار اكثر عقلانية وادراكًا لحقيقة الامور وفي محك التجربة.

في مقابلة خاصة عشية ذكرى انتفاضة كانون ١٩٨٧

(تتمة من صفحة ٣)

الاحتلال نتيجة للانتفاضة. ووجود القيادة الى جانب الشعب وبينيه يجعل الامور افضل واسهل مما كانت عليه، حينما كان الاتصال بالقيادة سريًا ويقتضي الانضباط والحذر. ومن اهم الفوارق على المستوى الميداني، هو وجود السلاح في الانتفاضة الحالية ووجود القوات الفلسطينية والاجهزة الامنية المسلحة، الامر الذي ادخل عنصر استعمال السلاح في مقاومة الاحتلال. اننا مررنا بعملية سلام وهذا يقوي موقف الجانب الفلسطيني الى ابعد الحدود لأنه في المرة السابقة كانت الدعاية الاسرائيلية تتحدث وكأن الامر يتعلق بالوجود الاسرائيلي والخ من تضليل سعيًا وراء توحيد المجتمع الاسرائيلي خلف شعارات متطرفة. والشعب الفلسطيني الأن، قدم مواقف واضحة ووقع على اتفاقات تؤكد اعتداله وانسجامه مع الشرعية الدولية واستعداده للحل القائم على اساس دولتين للشعبين وبالتالي موقفه من هذه الناحية بما فيه اتجاه الرأي العام الاسرائيلي يجب ان يكون افضل واقوى».

*** «الاتحاد»: وما هي تأثيرات وانعكاسات تلك الفوارق بين الانتفاضتين عليكم؟**

- د. خطيب: «تأثيرات تلك الفوارق في الحقيقة متضاربة ومتباينة وليست جميعها تصب في مصلحة هذه الانتفاضة ولا العكس.

والامر معقد من هذه الناحية ولكن هذه هي الفوارق».

*** «الاتحاد»: يلاحظ في الفترة الاخيرة مدى تصعيد القيادة الاسرائيلية في تحريضها على القيادة الفلسطينية، خاصة الرئيس عرفات وتوجيه الاتهامات بالاختلاسات فكيف ينعكس ذلك على الشعب الفلسطيني وعلاقته مع القيادة؟**

- د. خطيب: «هذا لا يترك تأثيره لسببين، ونحن ندرك ونفهم ان تلك الدعايات تهدف الى احداث شرخ وتفسيخ في صفوفنا ولكن هناك سبب آخر قد يبدو غريبًا، ولكنه ببساطة، فالجمهور الفلسطيني مدرك للعيوب في السلطة الفلسطينية وبعض القيادات وقبل ان تقول اسرائيل ذلك والمجلس التشريعي الفلسطيني اصدر قبل سنوات تقريراً يعدد فيه بعض الاخطاء، وبعض مظاهر الفساد لدى اجهزة معينة في السلطة، لكن التركيز حاليًا لا يؤثر لأننا ندرك تمامًا ان ذلك ليس بالامر الجديد بالنسبة لنا، وثانيًا لأن هذا التحريض يستهدف احداث التوتر والتفرقة. وبالعكس، في هذه الانتفاضة بالمناسبة وربما آن الأوان ان نتحدث حول ذلك بصراحة، هذه الانتفاضة لاتتعلق فقط بتعديل الموازين بيننا وبين اسرائيل، ولكنها تتعلق بتعديل موازيننا الداخلية فهي تعزز وتقوي من مواقع ونفوذ تلك القوى في المجتمع الفلسطيني الاكثر اخلاصًا لهدف الاستقلال الوطني ولمصالح الشعب الفلسطيني وتضعف من مركز ومواقع ونفوذ تلك القوى في المجتمع الفلسطيني التي تستمد قوتها في الفترة الاخيرة من علاقاتها باسرائيل ومن بعض المكتسبات الاقتصادية الضيقة نتيجة لتطبيقات معينة لهذا الاتفاق ومظاهر الاحتكارات الاقتصادية والمرابح الفاحشة التي تتم من جراء ذلك، ولذلك احدثت الانتفاضة تطهيراً الى حد ما في الوضع الداخلي».

*** «الاتحاد»: من مظاهر التحريض الاسرائيلي الرسمي، مهاجمة الرئيس ياسر عرفات واتهامه بشتى التهم ومنها انه يصدر اوامره مثلاً لوقف اطلاق النار ولا تنفذ اوامره. ما مدى صحة ذلك وتأثيره عليكم؟**

- د. خطيب: «حكام اسرائيل كذابون. القضية ليست انهم غير فاهمين انما مشكلتهم الكذب. ومثلاً، عرفات لم يأمر بوقف اطلاق النار ولن يأمر بوقف اطلاق النار وقال عرفات بالحرف الواحد، اننا سنحاول ما امكن منع اطلاق النار من داخل التجمعات السكنية الفلسطينية او من داخل المظاهرات، وهذا المطلب شعبي فلسطيني وهناك اجماع لدى الجميع على ان اطلاق النار من بين التجمعات السكنية يشكل خطأ كبيراً، وهذه ليست الطريقة الصحيحة لاستعمال السلاح.

لكن عرفات مسيطر وهذا ما تدركه اسرائيل وتعرفه جيداً وليس لدينا اي شك بقدرة المخابرات الاسرائيلية. عرفات مسيطر لكن الخلل في تقديرات بعض وسائل الاعلام نابع من الافتراض بأن عرفات يفترض انه يحاول وقف الانتفاضة وهي لا تتوقف، اذن معنى ذلك انه غير مسيطر. والخلل في الفرضية وليس في الاستنتاج، عرفات لا يحاول وقف الانتفاضة على الاطلاق. وهو معني باستمرارها وليس له ورقة سياسية في الوقت الحالي، سوى الانتفاضة وهو صاحب مصلحة في استمرارها».

*** «الاتحاد»: في ظل الحصار الممارس وفي كافة المجالات، ما هي قدرة شعبنا على الصمود؟**

- د. خطيب: «كواحد من هذا الشعب اقولها بصراحة انني متفاجئ ومذهول من قدرة هذا الشعب على الصمود والعطاء. وانت لا تتخيل صعوبة الظروف التي يعيشها ابناء شعبنا بسبب الحصار ومنع التنقل من مكان لأخر.

ومئات الألاف فقدوا اماكن عملهم ومدخولاتها. ورغم ذلك، ما زال شعبنا يتمتع بنفس كفاحي يصعب وصفه لذلك فثقتي مطلقة من ان هذا النفس الكفاحي سوف يضمن استمرار الانتفاضة الى مدة طويلة وانصح الجميع ان يبنوا خططهم على هذا الاساس لأن شعبنا سئم من الاحتلال ومن المستوطنين وهو مصر على الانتفاضة حتى يحقق آماله واحلامه في كنس الاحتلال».

ابداع جديد للفرقة النصراوية للفنون «موال»

• الفضائيات ستبث البرنامج إلى كافة أنحاء العالم •



* الفرقة النصراوية للفنون «موال»، تعمل في هذه الأيام بشكل مكثف ولساعات طويلة يوميًا في التدريبات للمرحلة النهائية لبرنامج «بيت لحم ٢٠٠٠» بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

مؤسسة «هولي لاند ترُسْت» مع جمعية الكنائس العالمية، وبرنامج بيت لحم ٢٠٠٠ (السلطة الوطنية الفلسطينية) تعاقدوا مع المؤسسة النصراوية للفنون «موال» لتحضير هذا البرنامج بكافة مراحله لتقدمه يوم ٢٠٠٠/١٢/٢٥ في ساحة المهد في بيت لحم.

توجهت مجموعة من الملوك (المجوس) من ايران ممتطية ظهور الجمال مارة طريق العراق، ووصلت حاليًا إلى الأردن وستتوجه إلى أريحا لتصل بعد ظهر ٢٥/ ١٢/ ٢٠٠٠ إلى موقع الاحتفال في بيت لحم (بعد ٩٩ يومًا من المسير) إلى ساحة العرض، لتباشر الفرقة النصراوية بتقديم البرنامج.

مدربا الفرقة النصراوية «موال» الثنائي نهاد ومعين شمشوم، قاما بالاشراف الكامل على انتاج العمل بكل مركباته، وقد قام الفنان بشارة الحل بالاعداد والتوزيع الموسيقي، ومصمم الازياء غصوب سرحان بتصميم الملابس، والفنان مجدي زبيدي بتصميم الديكور وبنائه.

العرض سيستمر (٤٠) دقيقة، ستقدم فيه الفرقة ابداعاتها الفنية المستوحاة من قصة الميلاد إلى جانب الرقصات والانطلاقات التي سيساهم فيها شباب وصبايا الفرقة، وتبثها الفضائيات إلى كافة انحاء العالم.

سيحقق هذا العرض انجازاً جديداً للمبدعَين نهاد ومعين ولكافة اعضاء الفرقة التي سيشارك في العرض خمسون من أعضائها.. كما يجري بحث امكانية تقديم العرض نفسه في مدينة الناصرة في فترة عيد الميلاد الشرقي.

يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٢/١١ في كلية اورانيم

معرض يتناول الاحداث السياسية في البلاد





(في الصورة الأولى، لوحة للفنان برودرمان بعنوان «طائرة» اكريليك على قماش ٧٠/١٣٠ سم. الصورة الثانية لوحة الصبار، اكريليك وزفتة على قماش ٥٠/٦٠ سم)

* يفتتح يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٢/١١، معرض جديد لمجموعة من الفنانين المحاضرين في كلية الفنون التابعة لكلية اورانيم وخريجي قسم الفنون في الكلية ، المعرض يضم اعمالا فنية مختلفة، تصويراً، رسمًا، نحتًا. يشارك في المعرض الفنانان ايلي برودرمان والفنانة هوريت هرمان بيلد.

برودرمان يعرض لوحات اكريليك على قماش باحجام مختلفة تعالج موضوع الهوية المعقد والمركب حيث يكون لوحة من تكرار لكلمة «هوية» باللغة العربية داخل شكل طائرة ثم يعرض لوحة اخرى بعنوان «الى عاصم ابو شقرة»، حيث يتبنى الفنان بعض اشكال وتكوينات لوحة ابو شقرة ويقدمها باسلوبه الخاص وبمادة الزفتة.

الفنانة بيلد تعرض اعمالا رقمية عالجتها وانتجتها بواسطة الحاسوب حيث تعالج موضوع المختفي او المفقود من المشهد فهي تقدم اعمالا تميزها الضبابية والدرامية.وتقدم ايضا اعمالا تجهيزية (فيديو ارت). المعرض بشكل عام يعالج الاحداث الاخيرة والوضع السياسي العام الذي تعيشه البلاد.

أسبوع «عشتار» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة - لمراسلنا - في اطار نشاطه المكثف في ايام الانتفاضة، اختار مسرح عشتار (رام الله) الناصرة محطة له، ليلتقي مع الجمهور الفلسطيني، بهدف التواصل الثقافي، خصوصًا في هذه الأيام الحرجة.

وسيقدم المسرح في هذا الأسبوع (من ١١ - ١٥/ ١٢/ ٢٠٠٠) مسرحيتين، أرض وسماء (للأطفال) وشؤون ابو شاكر (للكبار).

مسرحية أرض وسماء، ستقدم في ساعات الصباح لطلاب المدارس، وساعات بعد الظهر لأطفال الأحياء، المسرحية تحكي قصة صابر الذي يستفيق على روائح كريهة منبعثة من أرضه، مصدومًا بما تراه عيناه وتسمعه أذناه.. لقد اختفى كل شيء.. النبع والغدير.. الأرض الخضراء، وشجرة البلوط، ونزحت الطيور تاركة المكان لضوضاء السيارات والمصانع... واختفت النساء، والرجال والشباب والأطفال.. وتحل محلهم أكوام من النفايات اسدلت ستاراً سكنيًا كاتمًا على المشهد فتغيرت ألوانه، واختفى لاعبوه. صابر الذي لا يصدق ما يراه يقرر ان يعيد لأرضه الحياة، الألوان وبسمة الأطفال والطيور لتكمل سيمفونيتها من على شجرة البلوط قبل ان تهدد أكوام النفايات منزله القريب من المكان وما تبقى من ألوان حوله.

أما مسرحية شؤون ابو شاكر فستقدم لطلاب الثانوية وللجمهور الواسع في عرضين مسائيين يومي الخميس والجمعة ١٤، ٢٠٠٠/١٢/١٥ الساعة الثامنة مساء.

شؤون ابو شاكر مسرحية باسلوب مسرح المنبر، في هذا الأسلوب من المسرح يشارك الجمهور في تحديد مسار الحدث المسرحي على المسرح بمساعدة الممثلين من خلال ابداء رأيهم عن طريق صعود الجمهور على المسرح وفق اللعبة المسرحية، وتبديل أكثر شخصية بحاجة إلى مساعدة، اي الشخصية الأكثر اضطهاداً في العمل المسرحي وتمثيل ما يرتأونه مناسبًا من أجل مساعدة الشخصية المضطهدة... ومن بعض المواضيع التي تتطرق اليها المسرحية: الأغنية الفاسدة، الزواج المبكر، العنف داخل الأسرة، حالات الاختفاء، والضغوط التي تواجه الفتاة في العمل وغيرها من المواضيع الهامة.

جاليري المركز الثقافي البلدي في الناصرة يستضيف الفنانة ميرفت عيسى





* الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنانة ميرفت عيسى، في معرض لأعمالها الفنية والتي أبدعتها من الطين، اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٨ الساعة ٨.٠٠ مساء. يشترك في افتتاح المعرض الفنان أسد عزي.

وقد وصف الصحفي والكاتب مرزوق حلبي اعمال ميرفت بهذه الكلمات:

كل الوجوه حكايات/ نطقت بها سيماؤها/ أو انغلقت عليها..

وجوه للبدايات/ وأخرى للنهايات/ وللمآسي والمتاهات.. كل الوجوه شهادات، شهادات

الوجوه هي الوجوه/ وما الزمان بغير وجوه؟

«صفيح ورخام» فيلم وثائقي عن قرية «رمية» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة - لمراسل خاص - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة مؤسسة «فيديو ٤٨» في فيلمها الوثائقي، صفيح ورخام، (يوم الاربعاء ١٣/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة ٨.٠٠ مساء) الذي يحكي قصة رمية، القرية البدوية غير المعترف بها، تعيش بلا بنية تحتية: بلا ماء ولا كهرباء، بلا شوارع ولا مدارس، بلا حاضر ولا مستقبل. وفي المقابل تعيش مدينة كرميئيل اليهودية، المتطورة، وتتوسع على حسابها وعلى حساب القرى العربية المجاورة.

المصير مجهول، ولكن رمية لا تجد أمامها إلا التمسك بالأرض في معركة متواصلة منذ عشر سنوات، منذ أمرتها السلطات في ١٩٩١ باخلاء أرضها بحجة «الحاجة العامة» لبناء حي للمهاجرين اليهود الجدد.

فيديو ٤٨ هو جسم اعلامي بديل يعالج قضايا الفلسطينيين في مناطق الـ ٤٨، وقد أخذ على عاتقه كشف واقع غالبًا ما تغطيه الشعارات المعسولة كالسلام والتعايش العربي اليهودي، هذا الواقع المرير الذي صار يشكل قنبلة موقوتة تنفجر اليوم بكل ما أوتيت من قوة.

فيلم صفيح ورخام من اخراج: شيري فيلك، سيناريو: يونتان بن افرات، نير نادر وشيري فيلك، حوار: ختام نعامنة، انتاج نير نادر.

يوسو ندور.. موسيقى أفريقية من أجل الفقراء!

• اقول للشباب: تمسكوا بالقرى ولا تذهبوا الى المدن.. الانسان اقوى في بلده ومحيطه • غنى لحقوق النساء في جميع انحاء العالم • يوسو ندور سفير لعدة منظمات: «الفاو»، «اليونسكو»، «الصليب الاحمر»، «العمل الدولية»، «لجنة شطب ديون العالم الثالث»، «مكافحة الألغام الأرضية» •



• بقلم: كلير بدريك •



* انضم يوسو ندور، المغني السنغالي، الذي حول الصوت الافريقي الى موسيقى مشهورة، الى الحرب التي تشنها الامم المتحدة ضد الفقر والجوع في العالم. وبصفته سفيرا لمنظمة الاغذية والزراعة «الفاو»، سيستخدم نجم الروك البالغ من العمر ٤١ عاما موسيقاه ونفوذه للمساعدة على محاربة سوء التغذية في جميع انحاء العالم وخاصة في افريقيا.

ويشتهر يوسو ندور بحفلاته الموسيقية والمضمون الاجتماعي لأغانيه، وهي خليط بين الموسيقى الشعبية الاصيلة وبين تأثيرات موسيقية حداثية بواسطة احدث تقنيات وآلات التسجيل. ويعود الفضل اليه بانه جعل الموسيقى الافريقية اكثر شعبية من غيره من الفنانين الافارقة.

ولد يوسو ندور وترعرع في حي «مدينة» في دكار، وينتمي الى اسرة من الطبقة العاملة، وبدأ احتراف الغناء وهو في سن ١٢ عاما، واصبح الآن يعرف بأب موسيقى «امبالاكس» وهي مزيج من ايقاعات الجاز والروك الافريقية والكاريبية. ولموسيقى المغني السنغالي جذور في «الجريوتز» وهم (الحكواتية) او الرواة الذين كانوا بمثابة مؤرخين ومعلقين اجتماعيين مستخدمين انواعا مختلفة من الايقاعات والطبول والآلات الوترية، ولكنها ممزوجة بموسيقى «الرامباس» والريغي، والجاز الكوبية والسنغالية، اضافة الى الآلات الموسيقية الكهربائية.

ويوسو ندور ملتزم التزاما سياسيا وانسانيا عميقا بالموسيقى الافريقية، فقد حافظ على تقاليد بلاده الخاصة بالتعليقات والنقد الاجتماعي. وتروي الكثير من اغانيه روايات قاسية للعبودية في الماضي والمشاكل التي يواجهها سكان القرى الذين هجروا الى المدينة حاليا.

في العام ١٩٨٦، كتب ندور كلمات اغنية بعنوان «نيلسون مانديلا» التي تندد باستمرار حبس رجل السياسة الجنوب افريقي، وفي العام ١٩٨٨، قام بجولة عالمية مع بيتر جابرييل وتريسي تشابمان وستينغ وبروس سبرينجستين، لصالح منظمة العفو الدولية. وبأغنيته الناجحة «Shakinص Tree the» عبر ندور عن ايمانه بضرورة منح النساء المزيد من الحقوق. وفي اغنية اخرى تحت عنوان «Toxiques» ندد ندور بالشركات المتعددة الجنسيات التي ترمي نفاياتها السامة في افريقيا.

وظهر الفنان السنغالي منذ تألقه على مسرح موسيقى الروك عالميا، على البومات الى جانب كبار الاسماء في عالم الغناء، امثال بيتر جابرييل ولو ريد وبريان انو وبول سايمون. وأحدث مجموعة غنائية له «Joko»، ومعناه (الصلة) والتي حققت شهرة عالمية كبيرة.

واصبح ندور في بلاده اسطورة وله اتباع كثيرون وخاصة بين الشباب، ومن بين البوماته الاخيرة مجموعة «Set» التي اوجدت حركة شبابية عفوية في السنغال ودفعت الشباب الى شوارع دكار لتنظيفها وتزيين جدران مباني العاصمة بالشعارات والفنون الرمزية.

وبخلاف بعض الفنانين الناجحين الآخرين من العالم النامي، اختار ندور عدم الذهاب الى الاضواء الباهرة لاوروبا او الولايات المتحدة وظل وفيا لجذوره ودكار التي يعيش فيها، ويسجل أغانيه في الاستوديو الحديث الذي يملكه، ويقضي اكبر قدر ممكن من اوقاته مع عائلته والمعجبين بفنه. ورغم انه يمضي وقتا كبيرا متنقلا من مكان الى آخر مقدما عروضه وحفلاته مع فرقته «سوبر ايتوال»، لكنه يحاول تخصيص نحو (٣) اشهر على الاقل في السنة للبقاء في البيت مع زوجته واطفاله الثلاثة.

ويتمتع ندور بسجل راق كفنان مرموق وملتزم بقضايا المجتمع مما أهله لمنصب مبعوث منظمة «الفاو»، وهو السفير السادس الذي تختاره المنظمة للمساعدة على محاربة الجوع في العالم الثالث، ورشحه لهذا المنصب في الثالث من شهر تشرين الثاني ٢٠٠٠، المدير العام للفاو جاك ضيوف، وهو سنغالي ايضا، ووصفه ضيوف «صديقي واخي العزيز»، وقال ان ندور سيستخدم حنجرته الذهبية لمحاربة الفقر والجوع. واكد ضيوف ان «يوسو ندور، كرس نفسه جسدا وروحا للقضايا الانسانية».

ونشاط ندور لا يقتصر على منصب سفير الفاو فقط، بل ان له نشاطات وعلاقات مع منظمة «اليونيسكو» ومنظمة الصليب الاحمر الدولية، ومنظمة العمل الدولية، ولجنة يوبيل ٢٠٠٠ لشطب ديون العالم الثالث، وحملة الامم المتحدة لمكافحة الالغام الارضية. وحصل على اعلى وسام سنغالي وتم ترشيحه كأفضل فنان افريقي في القرن.

وقال ندور، عند ترشيحه لمنصب «مبعوث الفاو»، انه يأمل في ان يبذل جهودا اكثر من استخدام صوته واسمه في الحرب ضد الفقر والجوع.. «ان مساعدة الجوعى واجب اخلاقي، وخاصة في الالفية الثالثة التي شهدت نموا كبيرا في عدد السكان وحيث زاد التقدم العلمي من القدرات على تحدي الفقر والجوع».. واضاف ندور «اكثر من (٨٠٠) مليون نسمة في العالم يعانون سوء تغذية ومن بينهم (٢٠٠) مليون طفل، الذين لا تخفى آلام الجوع الا في الليل عندما ينام الفقراء.. فكروا في هؤلاء الاطفال فالطفل الجائع لا يقدر على الدراسة او النوم او اللعب».. وقال متفائلا «سيأتي اليوم الذي لن يذهب فيه طفل الى الفراش ومعدته خاوية ولن تقلق عائلة حول ما اذا كانت ستجد طعاما تأكله في اليوم التالي».

★ رسالة الى الشباب ★

وفي مقابلة اجريت مع ندور في روما، تحدث فيها عن خططه لمساعدة الفقراء وحول الحياة في دكار وحول صوت الموسيقى الفريد الذي جعله مشهورا للغاية:

*** كيف ستساعد الجوعى برأيك؟**

- اعتقد ان موسيقاي بل جميع انواع الموسيقى يمكن ان تصبح قوة لنقل رسالة، واعتقد ان الموسيقى وهي كل شيء في حياتي يجب وضعها في خدمة هذه القضية. وكنت دائما اريد ان اعمل اشياء اكثر من مجرد عزف الموسيقى... رغم ان الموسيقى مصدر قوة ويمكننا استخدامها لتعظيم رسالة انسانية.. لقد تأثرت كثيرا كفنان، عندما طلب مني نقل رسالة «الفاو»، كما انني سعيد بان المنظمة قررت الاتصال بقطاعات اخرى من المجتمع مثل قطاعات الموسيقيين والممثلين والرياضيين لان ذلك ينشر الرسالة بشكل اسرع وخاصة بين الشباب.

*** هل هناك رسالة خاصة تريد نقلها؟**

- اريد ان اقدم شيئا اصيلا، واعتقد انه يجب البحث عن افكار جديدة حول كيفية محاربة الفقر وتوفير الغذاء للناس المحتاجين. اليوم في كل مكان تذهب اليه ترى مدنا وخاصة في البلدان النامية. فالناس يغادرون القرى ويذهبون الى المدن لكسب رزقهم لكي يتمكنوا من الحصول على الطعام، وبهجرتهم الى المدن يفقدون الاتصال مع ارضهم وثقافتهم، والكثير من الشباب الذين يعيشون في المدن الكبيرة سواء في باريس او روما او غيرها لا يعرفون اي شيء عن الزراعة، ولذلك اعتقد ان علينا ان نتحدث الى الشباب، لانهم المستقبل، لكي نحاول افهامهم بان مستقبلهم يكمن في القرى اكثر من المدن، ويجب ان يكون هناك اتصال للشباب بالريف.

*** هل هناك فقر وجوع في السنغال؟**

- في بلادي هناك الكثير من الفقراء، ولكنني صعقت عندما زرت الهند، وخاصة نيودلهي والبرازيل، وشاهدت حقيقة الوضع هناك.. انه مخيف فعلا وهو اسوأ مما هو الحال في بلادي.

*** بخلاف الكثير من الفنانين الآخرين الذين حققوا نجاحات دولية، قررت انت البقاء في بلادك، لماذا؟**

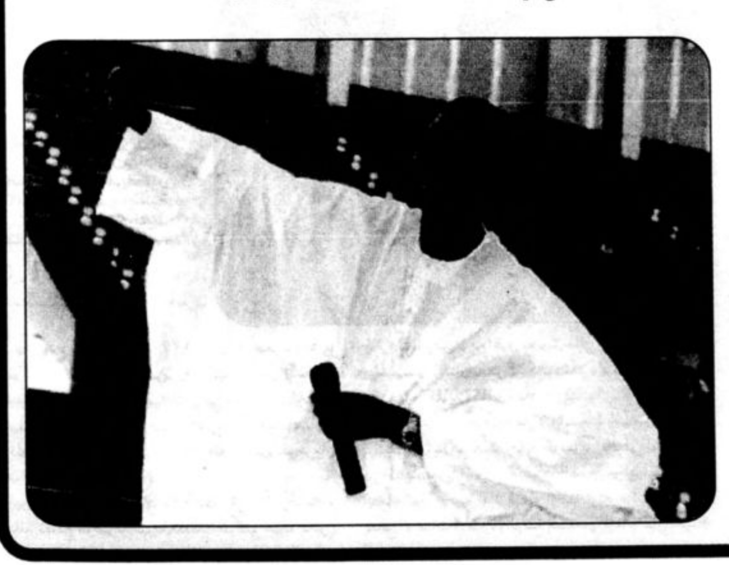
- لدينا مطار في دكار، كما تعلمين، ومن السهل لي السفر الى باريس ولندن.. الوطن مهم جدا، وخاصة مجتمعي، ومن المهم ان تكون عائلتي واصدقائي الى جنبي، وهذا ضروري لموسيقاي ولي شخصيا. فالانسان اقوى واكثر امانا في بلده ومحيطه.

*** عملت مع الكثير من الموسيقيين المشهورين من دول مختلفة، امثال بيتر جابرييل وبول سايمون ونينيه شيري... هل تؤمن باستخدام انواع مختلفة من الموسيقى، ام ان هناك نوعا واحدا من الموسيقى؟**

- في منتصف الثمانينيات، كان هناك الكثير من الحديث عن الموسيقى العالمية، واليوم الجميع يعزف الموسيقى العالمية لان الموسيقى الشعبية متأثرة بكثير من التأثيرات الموسيقية الامريكية اللاتينية والافريقية وغيرها، واعتقد ان اليوم لا يوجد الا نوع واحد من الموسيقى.

*** ما الذي يجعل موسيقاك عالمية ولماذا يحبها الكثير من الناس؟**

- الكثير من الناس يعتبرون الموسيقى الافريقية بانها موسيقى الغابات ولكن موسيقاي هي موسيقى المدن الافريقية واستمد الوحي من المدينة وهذا اقرب الى الشباب هنا وفي اجزاء اخرى من العالم ومن السهل ايصال الرسالة لهم.. والموسيقى الافريقية بالنسبة لي تعني المزج بين نفائس الموسيقى التقليدية والموسيقى العصرية.



النجومية في معيار السينما الامريكية

• بقلم: محمود الزواوي •

لم يكن مفهوم «النجومية» معروفاً في السنوات الأولى لظهور السينما الأمريكية منذ أكثر من مئة عام، بل ان الأشخاص الذين كانوا يظهرون في الأفلام السينمائية الأولى لم يكونوا يعتبرون أنفسهم ممثلين بمعنى الكلمة، وبالتالي فإن فكرة (النجومية) لم تكن واردة على الاطلاق. وكان هؤلاء الأشخاص ينظرون إلى أنفسهم كمجرد حرفيين يقومون بدور معين في عملية انتاج الفيلم وليسوا ممثلين في عمل فني، وكانوا عند الحديث عن مهنتهم يقولون انهم (يظهرون) أمام الكاميرا.

وكان (الفن) الذي مارسه هؤلاء الممثلون نوعاً من البانتومايم أو التمثيل الإيمائي الذي كان يفرضه عليهم مخرجون كان يطلق عليهم في بعض الأحيان لقب (مديرون) يصرون على الأداء المسرحي والمبالغة في حركة الممثلين ليعوضوا بذلك عن عدم التفوه بالكلمات في الأفلام الصامتة، ولم يكن تمثيلاً فعلياً كالذي اعتادوا عليه في المسرح أو السيرك اللذين جاء معظمهم منهما.

وكان معظم هؤلاء (الممثلين) من أفراد الفرق المتجولة الذين وجدوا في العمل السينمائي مصدراً ثابتاً للدخل وعملاً مريحاً مقارنة بعمل الفرق المتجولة الذي اقترن بالتشرد وعدم الاستقرار والأمان.

وكان كل ما يتمناه هؤلاء الممثلون في أوائل القرن الماضي هو أن يطول أمد (حمى السينما) التي ظن كثيرون آنذاك انها مجرد صرخة عابرة لن تدوم طويلاً، وكان كل همهم أن توفر لهم مصدر رزق مستقراً قدر المستطاع.

ولكن رغم مستوى الأداء الضعيف الذي اقترنت به معظم الأفلام السينمائية الأمريكية الأولى فإن الجمهور أخذ يميز بين الممثلين ويفضل بعضهم على البعض الآخر، ولم يكن هذا التفضيل مبنياً على الأداء الفني للممثل بقدر ما كان مبنياً على الخصائص الشخصية للممثلين.

ولم يكن في الأيام الأولى للسينما الأمريكية نقاد محترفون أو وكلاء للدعاية أو مؤسسات علاقات عامة أو مجلات سينمائية، بل كان الجمهور هو الحكم الأول والأخير، وأول من اختار نجوم السينما الأوائل.

ومن المفارقات أن رواد المنتجين السينمائيين كانوا أشد المعارضين لظاهرة (النجومية) لأنهم كانوا يعتبرون الممثلين عنصراً واحداً من عناصر صناعة الفيلم، وأرادوا أن يحافظوا على انخفاض تكاليف العناصر المختلفة لأفلامهم قدر المستطاع، وكان أي تغيير في تلك المعادلة، بما في ذلك ظهور نجوم في الأفلام، من شأنه أن يرفع التكاليف، أي ان الدوافع التجارية قصيرة النظر هي التي جعلتهم يقاومون النجومية.

ولم يدرك المنتجون التقليديون كما أدرك المنتجون المجددون أن التكاليف الاضافية للنجم السينمائي تؤدي إلى زيادة ايرادات الفيلم على شباك التذاكر وترفع الأرباح، بل ان بعض المنتجين السينمائيين كانوا ينظرون نظرة ازدراء الى جموع الناس الذين كانوا يتدفقون من أحياء المدن الفقيرة والمناطق الريفية على أماكن العرض ليشاهدوا الأفلام الجديدة التي كادت تكون مصدر الترفيه الوحيد لتلك الطبقات لقاء مبلغ خمسة سنتات.

ولكن مع مرور الوقت أخذ تفضيل الجمهور لممثلين معينين ينعكس في ايرادات أفلامهم التي لم يكن الشريط السينمائي يحمل أسماء أبطالها، وأصبح الجمهور يشير إلى ممثليه المفضلين بأوصاف معينة (كالفتاة ذات الجدائل الشقراء) و(الرجل السمين الطيب) و(الشابة الطويلة ذات الشعر الأسود) و(الشاب ذي القبعة البيضاء).

وبدأت رسائل المعجبين تتدفق على استديوهات السينما مستفسرة عن تلك الشخصيات السينمائية المجهولة وعن حالاتهم الزوجية ومكان ولاداتهم وعن أفلامهم المقبلة.

الا ان المنتجين التقليديين استمروا في تجاهل تلك الرسائل خشية ان يدرك الممثلون مدى أهميتهم ويطالبوا بزيادة في أجورهم، وأصر المنتجون على عدم كشف أسماء ممثلي أفلامهم، والشيء الغريب أنهم نجحوا في ذلك لعدة سنوات. إلا ان المنتج السينمائي كارل ليميل خرج عن تلك القاعدة في عام ١٩١٠ عندما استغل انتقال الممثلة فلورنس لورنس، وهي واحدة من أكثر ممثلات تلك الفترة شعبية، من استديو (بيو جراف) الى استوديو (ايمب) الذي كان يملكه، وأرفق ذلك بأول حملة دعائية في السينما الأمريكية، بما في ذلك نشر اسم تلك الممثلة مع معلومات مثيرة عن حياتها الخاصة.



وبين عشية وضحاها تغير كل شيء في السينما الأمريكية وأصبح للممثلين والممثلات أسماء وجمهور، وأصبح للجمهور صوت في عملية صناعة الأفلام، إذ أصبح بمقدوره أن يسلط الأضواء على ممثليه المفضلين إلى أجل غير مسمى أو أن يتخلص منهم بين عشية وضحاها.

وهكذا أصبحت السينما ونجومها حديث المجتمع، وخلال عامين، أي في عام ١٩١٠، ظهرت مجموعة من المجلات الفنية المتخصصة بأخبار السينما والنجوم ووجدت سوقاً رائجة، وما زال بعض هذه المجلات يصدر حتى هذه الأيام. ولعبت هذه المجلات دوراً كبيراً في تغذية حمى السينما الملتهبة بأن أسهمت في تعريف الجمهور على نجوم السينما بنشر صورهم وأخبارهم ونشر المقابلات معهم والاجابة عن الأسئلة المتعلقة بحياتهم الخاصة، ولم يعد الممثل مجرد شخصية مجهولة يراها المشاهد على الشاشة بل أصبح نجماً سينمائياً وانساناً له شخصيته الخاصة.

وسرعان ما تحقق ما كان يخشاه المنتجون السينمائيون، فقد ارتفعت أجور نجوم السينما ارتفاعاً صاروخياً، كالممثلة جيرالدين فارار التي دفع لها المخرج والمنتج السينمائي سيسيل بي. ديميل ١٠ الاف دولار في الأسبوع عن القيام ببطولة فيلم (كارمين) عام، ١٩١٥ وبعد عامين أي في عام ١٩١٧ بلغت أجور نجوم السينما ذروتها حين وقع كل من النجم الكوميدي تشارلي تشابلين والممثلة ماري بيكفورد أشهر نجمات السينما الصامتة عقداً قيمته مليون دولار سنوياً، وهو مبلغ مذهل بجميع المقاييس بالنسبة لتلك المرحلة التاريخية، ويزيد من حيث القيمة الفعلية على الأجور التي يتقاضاها بعض نجوم هوليوود في هذه الأيام وهي ٢٥ مليون دولار عن الفيلم، إذا أخذ عامل التضخم بالاعتبار.

٨٠ فيلما خلال ٣٠ عاما، المخرج بيتر باتساك يعرض ستة من افلامه في القاهرة

• بقلم: فوزي سليمان •

* تم افتتاح معرض الفنان النمساوى بيتر باتساك فى قاعة الفنون التشكيلية للاوبرا، وانتقل رواد المعرض الى مسرح الهناجر ليشاهدوا افتتاح تظاهرة تضم ستة من أفلامه كمخرج، وقد جاء الفنان المخرج وهو أيضا أستاذ بمعهد السينما فى فيينا على رأس مجموعة من طلابه ليشارك معهم فى ورشة عمل مع طلاب كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان والمعهد العالى للسينما.

وقد سبق أن عرفت القاهرة المخرج النمساوى بيتر باتساك، حينما كرمه مهرجان القاهرة السينمائى الدولى عام ١٩٩١ وعرض له أربعة من أفلامه ثم فى دورة عام ١٩٩٥ حينما شارك فى المسابقة الرسمية للمهرجان بفيلم انتاج ألمانى.

وفى زيارتيه للقاهرة استوحى كفنان تشكيلى من مناظرها وآثارها وخاصة الاهرام بعض لوحاته. وقد لفت انتباهه الفنان الدكتور رضا عبدالسلام من خلال اطلاعه على بعض أعمال الفنان النمساوى واطلاعه على كتالوجاته انه مر بمرحلتين متميزتين: مرحلة الستينيات التى اتسمت بالتشخيصية الرمزية، لتنتهى فى مرحلة التسعينيات بالتجريد المطلق وقد لاحظنا أن لوحات الدور الأرضى ذات لون أحمر، والدور الأعلى ذات لون أزرق.

كان عرض الأفلام الروائية الستة فرصة للتعريف بالسينما النمساوية، التى لا تعرض جماهيريا فى أى من البلدان العربية، وان كانت السينما العالمية الأمريكية خاصة قد قدمت بعض المخرجين النمساويين الأصل مثل أوتو بريمنجر ومايكل كورتيز وبيلى دالبدر، كما تحسب أحيانا خطأ بعض رموز السينما النمساوية بل الأدب النمساوى للسينما والأدب الألمانيين مثل المخرج الكاتب بيتر هاندكه، ولعله لهذا السبب لم ينتشر الفيلم النمساوى، كصناعة صغيرة، الا من خلال الانتاج المشترك مع صناعة أكبر هى السينما الألمانية، وذاع فى العالم الناطق بالألمانية: ألمانيا سويسرا النمسا. وذاعت فى بعض الفترات الأفلام الموسيقية والغنائية المعتمدة على تراث النمسا الموسيقي وخاصة فى الفاكس والأوبرا. ولا ننسى أن الفيلم الأمريكى الموسيقي الذى حقق نجاحا جماهيريا عالميا كبيرا (صوت الموسيقى) صور في مدينة سالزبورج النمساوية موطن العبقرى موتسارت، الذى كان موضوعا لفيلم أمريكى آخر هو (آماديوس) للمخرج ميلوش فورمان.

والملاحظ أن أغلب الانتاجات السينمائية فى النمسا فى العقدين الأخيرين تمت بفضل التليفزيون، وتكتب الناقدة النمساوية سوزانا بيركر فى (دليل السينما الدولي) الذى يصدر فى لندن انه لا يكاد يوجد انتاج مستقل وإن الانتاج (يأتى من دعم معهد الفيلم النمساوي، ومن قناتى التلفزيون، اللتين مقابل التمويل تعرضان الأفلام على شاشتيهما بعد ثمانية عشر شهرا من عرضها العام، وفي استطلاع لرأى المشاهدين وجد أن نسبة المشاهدة الأكثر هى للأفلام الكوميدية.

فيلم الافتتاح فى هذه التظاهرة السينمائية النمساوية بالقاهرة كان (ريتشارد وكوزيما سلام الجنون) انتاج ألمانى عام ١٩٨٦عن حياة المؤلف الموسيقى الألمانى الشهير ريتشارد فاجنر الذى عاش بين ١٨١٣ و ١٨٨٣ وعلاقته الغرامية المتوترة بكوزيما فون بولدف، التى انتهت بالزواج، ونقرأ للدكتور ثروت عكاشة فى المعجم الموسوعى للمصطلحات الثقافية ان فاجنر نقل الدراما الموسيقية الى عالم الأوبرا، وكانت درامياته الموسيقية نوعا جديدا من الفن يضم مختلف الفنون شعرا ومسرحا وموسيقى تشكيلية واضاءة فيما دعاه العمل الفنى الشامل. ولهذا حفل الفيلم بمشاهد التدريبات الموسيقية والمسرحية، والكثير من الغناء الأوبرالى، وكذا مسرح العرائس الماريونيت فى اطار تاريخى من الأزياء، والمواقع حيث صور الفيلم فى أماكنه الطبيعية فى سويسرا وفينيسيا (ايطاليا) وبايرويت فى ألمانيا حيث مايزال يقام سنويا مهرجان لأوبرات وموسيقى فاجنر. كما ظهرت فى الفيلم شخصية معاصرة الفليسوف فريدريك نيتشه ولم يشفع هذا لتقبل الجمهور المصرى فقد انسحب كثيرون خلال العرض، قد يكون عذرهم احتشاده بالحوارات رغم بعض المشاهد الحسية، وتصوير شخصية الزوجة كوزيما التي توفي فاجنر بين ذراعيها، وهى التى ضحت من أجل عبقريته متغاضية عن علاقاته، فليس كل مشاهد (مولع بفاجنر) مثل الدكتور ثروت عكاشة الذى وضع كتابا عنه بهذا العنوان!

الفيلم الثانى لباتساك - فى التظاهرة (موت تلميذ) ١٩٨٩ التلميذ هنا هو الطالب برنسيب الذى قتل ولي العهد النمساوى فى سرايبفو فى ٢٨ يونيو ١٩١٤ وكان من عوامل الحرب العالمية الأولى، يهتم المخرج الذى شارك فى كتابة السيناريو بتناول التكدير النفسى للشاب ١٧ سنة أكثر من الناحية التاريخية ويؤكد بعد الفيلم عدم تعرضه لأى دين حيث لجأ الطلاب إلى مساجد سرايبفو للاختباء.

فيلم (فندق شنغهاى) ١٩٩٥ ـ ١٩٩٧ عرض فى أمسيتين لأنه من جزئين عن رواية للكاتبة فيكى باوم مؤلفة الرواية الشهيرة (الفندق الكبير) الذى تحول الى فيلم ١٩٣٢ ونال الأوسكار وكان من بطولة جريتا جاربو يدور فى أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين قبيل الحرب العالمية الثانية، وجو الاضطرابات فى شنغهاى. وبدء الحرب بين الصين واليابان وموقف الأجانب ومن بينهم روائى استرالى مقعد، يسعى للشفاء بالعلاج الطبيعى الصينى، وطبيب ألمانى يهودى، وصحفى أمريكى، وآخرون فى جو الأفيون والمؤامرات والصراع بين المخابرات اليابانية والأمريكية، وبعد قصف اليابانيين للمدينة بالقنابل يغادرون على باخرة. فيلم مشحون بالأحداث، وتحليل العلاقات المعقدة بين الأشخاص.

بيتر باتساك (٥٥ سنة) ويرصد دسوقى سعيد منسق هذه التظاهرة فى كتابه (بيتر باتساك - اسطورية نمساوية عالمية فى السينما والفن التشيكى) فيلموجرافيا المخرج بدأ بحوالى ٨٠ فيلما من عام ١٩٦٧ بفيلمه الأول (الحقيبة) حتى العام ٢٠٠٠ بفيلمه الأخير (أفكر فى ألمانيا) ويترجم من الألمانية موضوعات وأحاديث نشرت فى الصحافة النمساوية والألمانية،وكذا بعضا من مقالات له تحمل انطباعات ذاتية، من بينها (كيف جعلتنى أمى مخرجة؟) و(جدتى فى ايطاليا) و(مع والدى فى السينما) ويكتب الناقد محيي الدين فتحى فى بداية الكتاب دراسة عن المخرج بعنوان (رحلة سينمائية فى أعماق النفس البشرية بين التاريخ والأدب) مركزا على تناول قضايا معاصرة من خلال أفلامه التى تتعرض لمراحل تاريخية، فهو يغوص فى أعماق التاريخ الإنسانى بمعناه الرحب، وعلى استخدامه للمونولوج الداخلى فى بعض أفلامه لنقل الخلجات الدفينة، دون التخلى عن الديالوج كعنصر أساسى فى سرد الأحداث.. وأنه رغم سيطرة النسق التليفزيونى على تكوينات أفلامه، فقد انطلق خارج الجدران يقدم مشاهد طويلة فى الخلاء، يتراشق من خلالها ممثلوه فى حوارات رشيقة بعيدة عن الملل.

البـــازار



للإيجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٢٫٥٠ للإستفسار ٠٥١-٣٦١٧٧٧ و٠٦-٦٥٧٣٩٣
(٤٩٧)

للايجار
مطعم الارقى في البلاد مساحة ٢٫٣٢٠ منطقة مسغاف مفرق بوفليم للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس ١٨ حيفا
غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف
دور للسكن على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة ٣ فرندات. منطقة هادئة منظر خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٦-٣٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

فيللا للبيع
للبيع فيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢-٦٢٢١٥١٥
٠٥٠-٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا (الحبسوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٩٧

للبيع
دار مع أرض في عيلبون.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب
الطابق ١٠
٣ غرف + قرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
دار للبيع بالمفتاحية في عكا الجديدة بمساحة ١٢٠م٢
للمعنيين الاتصال على هواتف
٩٩١٣٤٦٨
٩٩١٧٩٠٣
بيليفون: ٠٥٠/٤٠٠٦١١
(٤٩٨)

للبيع
٢٫٨٥ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا، يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف في شيكون العرب - شيكون بولس جاد، موقع ممتاز
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢.
بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

للبيع مكتبة
تحوي جميع أنواع القرطاسية + هدايا + رفوف + طاولة مكتب + خزانة زجاج للعرض. تعمل أقل من سنة.
للاستفسار: ٠٤/٦٧٨٤٢٠٤
و ٠٤/٦٧٢٩٣٣٠
و ٠٥٢/٨٢٥٩١١
(٤٩٥)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزياء كافيه (קפה)
مفصلي قماش (גזרנים)
مع تجربة. للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا
للمعنيين الإتصال على

بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها. * خبرة في مجال الحسابات ١+٢ * رخصة سياقة. * قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار:
٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١٠
(٤٣٧)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣-٦ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ١٣٠٣٠
من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات + سيارة نصف شحن لسوبرماركت في حيفا ٠٥٢-٤٨٨٩٦٨
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بليارد (סנוקר)
وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
سيارة اوبل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي بد ثانية.
للإستفسار: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاذ المخزون
مواد كهربا، للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ أمنون
(٤٣٤)

للبيع
شفرولیت كورسيكا

موديل ٩٤ بحالة ممتازة للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٠١١٨
٩٩٦٨٠٤٩٠
٠٥٢-٦١٩٠٥٠٨
كفرياسيف

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
מסדי JAVA, VISUAL BASIC, C, C++ נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE. אינטרנט, חומרה.
٢) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة أرض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠٠١٦ - خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٢/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

7000 ש"ח	5000 ש"ח
PIII 733	PIII 500
D RAM 64	SDRAM 32
V G A 17" 3d	Hard disk 10GB
Hard Disk 15 GB	15" V G A 8mB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52x	CD 52 x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 840 color	Printer HP 695 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. شيفورليت كفلير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+جاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ . ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. G.M.C. سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبجروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيليفون رقم ٠٤-٩٨٦٠٦٤٦

مطلوب
مدير/ة عام
لشركة الكواشف للاستثمار
شروط القبول:
١) حاصل/ة على لقب جامعي.
٢) تجربة على الأقل ٣ سنوات في ادارة شركات استثمار وقوى عاملة.
٣) قدرة الحديث والطلاقة والكتابة والقراءة في اللغات العربية والعبرية ومفضل الانجليزية.
٤) قدرة التفاوض مع جهات رسمية وغير رسمية. مفضل من سكان المنطقة.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية لشركة الكواشف للاستثمار - ص.ب. ٢٤٢ مدينة طمرة ٢٤٩٣٠
(٤٩٦)

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف
مـطـلـوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضاً دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٣٠٤٠٧٧-٠٥٠ - ٦٠٢-٠٤/٩٩٦١
(٤٩٤)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/١١/٢٠.
(٤٣٩)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
المجلس القطري للتنظيم والبناء
اعلان بخصوص اعداد خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا وفقا لقرارات المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته رقم ٣٧١ يوم ٢/١٢/١٩٩٧ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية جزئية مع تعليمات خارطة مفصلة للغاز الطبيعي ت م م/٣٧أ وفي جلسته رقم ٤٠٧ يوم ١٩/٩/٢٠٠٠ فيما يتعلق بتحويل الخارطة ت م م/١٣٧أ ١ شبكة نقل بري جنوبي لملاحظات اللجان اللوائية بموجب المادة ٥٢ من قانون التنظيم والبناء واعتراضات الجمهور.

ماهية الخارطة:

اتاحة امكانية جزء من المرحلة الأولى من شبكة استيعاب الغاز الطبيعي كمصدر جديد اضافي للطاقة، ونقله الى المستهلكين الرئيسيين ومن بينهم محطات توليد الطاقة لشركة الكهرباء ومراكز الصناعات الثقيلة. تشمل شبكة النقل الرئيسية أنابيب ممتدة تحت الارض ومنشآت تابعة لتشغيل الشبكة المراكز ومحطات الغاز.

أهداف الخارطة:

١. تخصيص الارض لقطاعات أنابيب الغاز ونقل الغاز لشبكة النقل البري من غيزر في الشمال وحتى سدوم والحدود المصرية جنوبا.
٢. تحديد قيود على استعمالات الارض في نطاق الخارطة.
٣. اصدار تعليمات لتامين سلامة شبكة النقل.
٤. اصدار توجيهات لتقليص المكاره البيئية الناتجة عن إقامة شبكة النقل وتعليمات ترتيب المساحة وترميمها.
٥. اصدار تعليمات لإقامة شبكة النقل.
٦. تحديد شروط لاصدار رخص بناء لإقامة شبكة النقل.

وصف عام لمسار أنبوب الغاز:

مقاطع مسار الشبكة المشمولة في هذه الخارطة هي جزء من مسار شبكة النقل القطرية التي حددت في الخارطة الهيكلية القطرية للغاز الطبيعي ت م م/٣٧.

ت م م/١٣٧أ ١ تتعلق بشبكة النقل في المسار البري فقط من غيزر في الشمال وحتى سدوم والحدود المصرية جنوبا.

تشمل الخارطة على الخط الرئيسي على امتداد نحو ١٢٥ كيلو مترا باتجاه عام جنوب شرق وعدة فروع باتجاه الشرق الغرب. يبدأ الخط الرئيسي من الحدود المصرية في منطقة كيرم شالوم مرورا باتجاه الشمال الشرقي الى الشمال من بئر السبع ومرفقا ايشل هنسي، وسيواصل من هناك شمالا على امتداد خطوط الوقود، شارع رقم ٦ المقرر، ويصل حتى جنول مفترق غيزر.

ومن شمالي مرفقا ايشل هنسي يتفرع عن الخط الرئيسي فرع سدوم. يمر مسار هذا النوع جنوبا بمحاذاة خطوط بنى أساسية قائمة حتى محطة توليد الطاقة رمات حوفاف، ومن هناك يواصل مسيرة شرقا طريق رمات بقع حتى الملتقى مع شارع رقم ٢٥ ثم باتجاه الجنوب الشرقي حيث يمر في ميشور روتم وبمحاذاة خطوط المياه وخطوط الملاحات القائمة حتى سدوم.

جنوبي كريات غات يتفرع الخط الرئيسي غربا في أشكلون الذي يمر في غالبيته من جنوب خط سكة الحديد حتى محطة توليد الطاقة روتنبرغ في أشكلون ومن الشمال قرب بنيامين ومفترق شوريق المقرر يتفرع فرع أشدود الذي يمر شمالي شارع رقم ٧ المقرر عن طريق مفترق غدره على امتداد شارع ٤١/٧، طريق مفترق بني دروم وسكة الحديد حتى محطة توليد الطاقة أشكول.

في المنطقة الواقعة الى الجنوب من قرية منحات يتفرع فرع باتجاه الشرق ويمر بمحاذاة خطوط الوقود القائمة الى محطة توليد الطاقة تسفيت، وفي المنطقة الواقعة الى الشمال من مصانع نيشر الرملة يتفرع فرع باتجاه الشرق نحو محطة توليد الطاقة غيزر.

مكان عرض الخارطة:

الخارطة بكافة مستنداتها بما في ذلك المخططات ذات العلاقة لكل لواء موجودة في مكاتب اللجان اللوائية للتنظيم واللواء في ألوية وزارة الداخلية، المركز، القدس والجنوب. الخارطة موجودة في مكاتب اللجان اللوائية تل ابيب، حيفا والشمال بكافة مستنداتها بدون مخططات حيث ان المسار المشمول في الخارطة لا يمر بهذه الألوية.

نسخة كاملة عن الخارطة التي تشمل كافة المخططات موجودة في مكتب سكرتيرية المجلس القطري للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس (تلفون ٥٨١/٦٧٠١٦٣٩-٠٢).

كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. وتسهيلا على المعنيين سوف تتوفر في مكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء التي يمر المسار في مناطقها تفاصيل الاحواض والاقسام المشمولة في الخارطة.

كل معني بالأرض أو أي تفصيل تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضاته خلال ٩٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى المجلس القطري للتنظيم والبناء ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ مع نسخة الى مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، الجنوب أو القدس وفقا للموضوع. يكون التوجه الى المجلس القطري خطيا وعلى ثلاث نسخ ومرفقة بأسباب الادعاءات وتعزيزها.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

منطقة التنظيم اللوائية: المركز أقضية: الرملة، رحوفوت.
منطقة التنظيم المحلية: لوديم، الرملة، زموره، شورفوت.
السلطات المحلية: غيزر، ناحل شوريك، الرملة، غدروت، حيقل يفنه، مزكيرت باتيه، غدره.
منطقة التنظيم اللوائية - الجنوب
أقضية: أشكلون، بئر السبع.
منطقة التنظيم المحلية: شكمي، كريات غات، أشدود، أشكلون، بئر طوفيه شمعونيم، اوفاكيم، بئر السبع، جليلي، ديمونه، رمات هنيجف، تمار.
السلطات المحلية: اشدود، أشكلون، حوف أشكلون، يواف، بئر طوفيه، حيقل يفنه، لخيش، شفير، كريات غات، بني شمعون، أشكول، مرحافيم، بئر السبع، اوفاكيم، ديمونه، رمات هنيجف، تمار.
منطقة التنظيم اللوائية: القدس.
أقضية: القدس.
منطقة التنظيم المحلية: مطيه يهودا.
السلطات المحلية: مطيه يهودا.

قائمة الاحواض والقسائم

حوض ٤٦٢٨ (في مراحل التسوية).
حوض ٤٦٢٦ قسائم: ٤٢، ٧٦، ٨٤ أجزاء القسائم: ١٦، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠.
حوض ٤٧٦٧ قسائم: ١٢، ١٤ أجزاء القسائم: ٢، ١٠، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٠.
حوض ٤٤٢٩ قسائم: ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤ أجزاء القسائم: ١٥٢، ١٩٦.
حوض ٤٣٨١ قسيمة: ٣ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨.
حوض ٤٣٨٢ أجزاء القسائم: ١، ٤.
حوض ٤٣٧٩ أجزاء القسائم: ٦، ٧.
حوض ٤٣٨٠ أجزاء القسائم ٢، ٣، ٦، ٨.
حوض ٤٣٨٤ أجزاء القسائم ٢، ١١، ٤٦.
حوض ٤٤٠٤ قسائم: ٦، ١٩ أجزاء القسائم: ٥، ٨، ١٧، ١٨.
حوض ٤٧٣٤ قسائم: ١٢، ١٥، ١٦، ١٧ أجزاء القسائم: ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩.
حوض ٤٧٣٥ قسيمة: ٥١ أجزاء القسائم: ٥، ٤٥، ٥٠.
حوض ٤٣٩٧ أجزاء القسائم: ٤، ١٨، ١٩.
حوض ٤٣٩٨ أجزاء القسائم: ٥، ٦.
حوض ٤٣٩٦ جزء من القسيمة: ١.
حوض ٤٣٩٩ أجزاء القسائم: ٨، ٩.
حوض ٣٧٢٤ قسائم: ٣٣، ٣٤ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.
حوض ٣٧٢٥ جزء من القسيمة: ١٠.
حوض ٣٧٢٣ قسائم: ١٣، ٢١، ٢٢، ٢٥ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٤٨.
حوض ٣٧٢١ جزء من القسيمة: ٢٢.
حوض ٤٧٣٧ قسيمة: ٨ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧.
حوض ٤٧٣٦ قسيمة: ٢ أجزاء القسائم: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨.
حوض ٣٧٢٧ أجزاء القسائم: ٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٥٣.
حوض ٤٧٥٦ أجزاء القسائم: ١٥، ١٨، ٢٠.
حوض ٣٧٢٨ قسيمة: ٢٠ أجزاء القسائم: ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٨.
حوض ٣٧٢٩ قسائم: ٢٤، ٢٥، ٣٨ أجزاء القسائم: ٢٢، ٢٣، ٢٨.
حوض ٣٧٣٠ أجزاء القسائم: ٢٦، ٣٤، ٣٦.
حوض ٣١٤٩ أجزاء القسائم: ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٨، ١٩.
حوض ٣١٥٠ قسيمة: ١٨ أجزاء القسائم: ١، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٦، ١٧، ٢٣.
حوض ٣٨٩١ قسائم: ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٧ أجزاء القسائم: ١٠، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٢.
حوض ٣٩٠٥ قسائم: ٧٥، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٧ أجزاء القسائم: ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٦٤، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٦.
حوض ٣٩١٢ قسائم: ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٩ أجزاء القسائم: ٢، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٩، ٦٤، ٦٨، ٧٠، ٧٣.
حوض ٣٩٠٧ أجزاء القسائم: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥.
حوض ٣٩٠٨ قسائم: ٣٦، ٤٠، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٥ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦.
حوض ٤٥١٤ أجزاء القسائم: ٢٦، ٢٧.
حوض ٤٥٥٠ أجزاء القسائم: ٢٠، ٢١.
حوض ٣٩٠٩ قسائم: ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤ أجزاء القسائم: ١، ٣٦، ٦٣، ٦٧.
حوض ٣٦٠٢ قسائم: ٣١، ٣٧ أجزاء القسائم: ٣٥، ٣٦
حوض ٤٥١٤ أجزاء القسائم: ٢٦، ٢٧
حوض ٤٣٠٣ أجزاء القسائم: ٥٥، ٥٧
حوض ٤٣٠٤ أجزاء القسائم: ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٦.
حوض ٤٣٠٥ جزء من القسيمة: ٢٤.
حوض ٢٣٠١ قسيمة: ٣٣ أجزاء القسائم: ١، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٦.
حوض ٢٣٠٣ أجزاء القسائم: ٧، ٩.
حوض ٢٦٩٧ قسائم: ٢، ١٧ أجزاء القسائم: ٦، ٧، ٩، ١٦.
حوض ٢٦٩٨ قسيمة: ١ جزء من القسيمة: ٣.
حوض ٢٧٠٥ أجزاء القسائم: ٧، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦.
حوض ٢٧٠٦ قسائم: ١، ٢٧، ٢٨ أجزاء القسائم: ٤، ٧، ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣.
حوض ٢٦٠٦ أجزاء القسائم: ٤، ٣.
حوض ٢٦٠٨ جزء من القسيمة: ٥.
حوض ٣٤٠٠١ قسيمة: ٢٧ أجزاء القسائم: ٨، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧.
حوض ٣٤٠٠٣ جزء من القسيمة: ٣٣.
حوض ٣٤٠٠٢ قسائم: ٦، ١٦ أجزاء القسائم: ٣، ٥، ٧، ٢١، ٣٦، ٣٧، ٤٠.
حوض ٣٤٠٠٤ قسيمة: ٤ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٥، ٦، ١٧، ٢٢، ٣١، ٣٢.
حوض ٣٤١٠٥ قسيمة: ٢ أجزاء القسائم: ٤، ٧، ٩.
حوض ٣٤١٠٨ قسائم: ٤٨، ٦٥ أجزاء القسائم: ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ٤٩، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٤.
حوض ٣٤١٠٦ أجزاء القسائم: ٢، ٧، ١٨، ١٩.
حوض ٢٩٧٢ قسيمة: ٣ أجزاء القسائم: ٢، ٤، ٥.
حوض ٢٩٧١ قسائم: ٧، ٨، ٩ أجزاء القسائم: ٣، ٥، ٦، ١٠.
حوض ٢٩٧٠ جزء من القسيمة: ٨.
حوض ٢٩٧٣ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩.
حوض ٢٩٤١ أجزاء القسائم: ٢، ٣٧، ٤٥، ٤٦.
حوض ١٧٠٠ أجزاء القسائم: ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨.
حوض ٢٩٤٤ جزء من القسيمة: ٨.
حوض ٢٩٤٥ قسائم: ٥، ٦ جزء من القسيمة: ٤.
حوض ٣٠٨٠ قسائم: ٥، ٦ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٤، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢.
حوض ٣٠٨١ أجزاء القسائم: ٦، ٧.
حوض ١٦٠٢ قسائم: ٢٠، ٢١، ٢٢، ١٢١ أجزاء القسائم: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٣، ١١٦.
حوض ١٥٦٣ قسيمة: ٢١ أجزاء القسائم: ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٦٨.
حوض ٣٠٨٤ قسيمة: ١٢ أجزاء القسائم: ٤، ٧، ١٣.
حوض ١٦٠٣ قسائم: ٩، ٢٠، ٦٦، ٦٨ أجزاء القسائم: ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٦٠، ٦٢، ٦٧.
حوض ١٦٠٦ أجزاء القسائم: ٢٩، ٣٢.
حوض ٣٠٨٣ قسيمة: ٩ أجزاء القسائم: ٥، ٦، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٢.
حوض ١٥٦٥ أجزاء القسائم: ١٦، ٢٣.
حوض ٣٠٨٢ أجزاء القسائم: ١٥، ١٦.
حوض ١٥٧٠ جزء من القسيمة: ٥٢.
حوض ٣٠٨٧ أجزاء القسائم: ١٠، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١.
حوض ٣٠٨٨ قسيمة: ٣٤ أجزاء القسائم: ٢١، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧.
حوض ١٥٧٢ أجزاء القسائم: ٥٣، ٦١.
حوض ١٥٧٤ قسيمة: ٧٩ أجزاء القسائم: ٧٣، ٧٤.
حوض ٣٠٣٢ أجزاء القسائم: ١، ٤، ٥، ٦.
حوض ٢٩٩٦ قسائم: ٨، ٩ أجزاء القسائم: ٧، ١١.
حوض ٣٠٣٢ أجزاء القسائم: ٤، ٦.
حوض ٢٩٩٥ أجزاء القسائم: ٤٥، ٤٦، ٨١.
حوض ٢٩٩٧ أجزاء القسائم: ١، ٣.
حوض ٣٠٠٠ جزء من القسيمة: ٢.
حوض ٢٩٩٨ جزء من القسيمة: ١.
حوض ٣١٠٢ أجزاء القسائم: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٣٩.
حوض ٢٩٩٩ أجزاء القسائم: ١، ٣.
حوض ٣٠٠٧ جزء من القسيمة: ١.
حوض ٣٠٠٨ أجزاء القسائم: ١، ٧، ٩، ١٠.
حوض ٣١٠٠ أجزاء القسائم: ٤، ٨، ٩، ١٠، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٣
حوض ٣١٠١ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٧، ٣٤، ٣٨.
حوض ٣١٠٧ أجزاء القسائم: ٥، ٦، ٨، ٢٢.
حوض ١٠٠٢٧٠/١ قسائم: ٢٤، ٢٦، ٥٢، ٥٣ أجزاء القسائم: ١٢، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٠.
حوض ١٠٠٢٣٢ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٣٢/٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٣٢/٧ قسيمة: ٢ أجزاء القسائم: ١، ٣.
حوض ١٠٠٢٣٢/٥ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٣٣/٤ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٣٣ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٣١/٩ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٣١ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٣٠/٢ قسائم: ٦، ١٠ أجزاء القسائم: ١، ٢، ١٢.
حوض ١٠٠٢٣٠ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٣٠/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٣٠/٣ قسيمة: ٢ أجزاء القسائم: ١، ٣، ٥، ٨، ١٢، ١٣، ١٤.
حوض ١٠٠٢٣٠/٥ قسائم: ١٠، ١٧ أجزاء القسائم: ٦، ٧، ٨، ١٥.
حوض ١٠٠٢٢٩/٥ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٢٩ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٢٩/٢ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣.
حوض ١٠٠٢٤٣ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠٢٦٩/١ قسائم: ٧، ٨ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٦.
حوض ٣٤٠٠٤ قسيمة: ٤ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٥، ٦، ١١، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢.
حوض ٣٤٠٠٣ جزء من القسيمة: ٣٣.
حوض ٣٤٠٠٦ قسائم: ٤، ١٨، ٢٠، ٣٧ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٥، ٧، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٣٨، ٤٥.
حوض ٣٤٠٠١ قسيمة: ٢٧.
حوض ٣٤٠٠٩ جزء من القسيمة: ٣٤.
حوض ٣٤٠٠٢ جزء من القسيمة: ٣.
حوض ٣٤٠٠٧ أجزاء القسائم: ١٢، ١٣.
حوض ٤٥٥٠ أجزاء القسائم: ٢٠، ٢١.
حوض ٥٤٤٦ أجزاء القسائم: ٩، ١٠، ١١.
حوض ٤٧٢٥ جزء من القسيمة ٢.
حوض ٥٤٤٧ جزء من القسيمة ٢.
حوض ٤٥٩٢ أجزاء القسائم: ٣٠، ٣١، ٣٩، ٤٥.
حوض ٤٥٩٣ قسائم: ١، ٢، ٨، ٣٢ أجزاء القسائم: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٣٨.
حوض ٤٥٨٦ جزء من القسيمة: ٣٨.
حوض ٤٥٨١ (في مراحل التسوية).
حوض ٤٥٨٦ جزء من القسيمة: ٣٨.
حوض ٢٢٣٥ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٢٧.
حوض ٣٨٧٤ أجزاء القسائم: ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١١٨.
حوض ٣٨٧٣ قسائم: ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٦٥، ٦٨، ٧٣.
حوض ٣٨٧٢ قسيمة: ١٣ أجزاء القسائم: ١٢، ١٤، ١٥، ٢٤.
حوض ٥٠٠٢ أجزاء القسائم: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٩.
حوض ٤٩٩٠ جزء من القسيمة: ٣٣.
حوض ٤٩٩١ قسيمة: ٢٢ أجزاء القسائم: ٤، ١٦، ١٨.
حوض ٥١٣٨ أجزاء القسائم: ١٤، ١٥، ١٦، ١٨.
حوض ٥٠٠٧ أجزاء القسائم: ٧، ٨، ٤٣، ٤٥، ٤٦.
حوض ٥٠٠٥ قسائم: ١٣، ١٦، ١٩، ٢٠ أجزاء القسائم: ٨، ٩، ١١.
حوض ٥٠٠٨ جزء من القسيمة: ٥٧.
حوض ٥٠١٥ جزء من القسيمة: ١١.
حوض ٩٦٠ أجزاء القسائم: ٤، ٥، ٦.
حوض ٤٩٩٩ قسائم: ٦، ٨، ٩ جزء من القسيمة: ٣.
حوض ٥٠١١ قسيمة: ٩ أجزاء القسائم: ٤، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٩.
حوض ٩٥٨ أجزاء القسائم: ٢، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤.
حوض ٤٦٥٩ أجزاء القسائم: ١٥، ١٦، ١٧.
حوض ١٠٠٣ قسيمة: ٢ جزء من القسيمة: ١١.
حوض ١٠٠٢ قسائم: ٢، ٥، ٤، ٧، ٩، ١١ أجزاء القسائم: ٣، ٨، ٦، ١٠، ١٢.
حوض ١٠٠٣ قسائم: ٢، ٣ أجزاء القسائم: ٤، ١٠، ١١.
حوض ٩٨٦ أجزاء القسائم: ٤، ٨.
حوض ٤٦٠ قسيمة: ٤٢ أجزاء القسائم: ٣٩، ٤٠، ٤١.
حوض ٤٦٥٨ قسائم: ٢٤، ٢٥، ٢٦ جزء من القسيمة: ٢٧.
حوض ٤٦٥٧ قسائم: ٨٣، ٨٩، ٩٠ أجزاء القسائم: ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٣، ٧١٥.
حوض ٣٥٤٠ قسائم: ١٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠ أجزاء القسائم: ١٥، ١٦، ١٩، ٤٨، ٥١، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٨، ٧٠، ٧٧.
حوض ٣٥٤٣ جزء من القسيمة: ٩١.
حوض ٤٥٩ قسيمة: ٣٨ أجزاء القسائم: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٦٠، ٦٢.
حوض ٤٨٨٠ أجزاء القسائم: ٥، ٦، ٧، ٨.
حوض ٢٠١٤ قسائم: ٥، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٨ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٤، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٤٠، ٤٣.
حوض ٢٠٤٣ قسائم: ١٦، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٩ أجزاء القسائم: ٥، ٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٨.
حوض ٢٠٤٥ قسائم: ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤٠، ٤٣ أجزاء القسائم: ١٣، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٢.
حوض ٢٠٤٦ جزء من القسيمة: ٣.
حوض ٢٠٤١ قسائم: ٣، ٤ جزء من القسيمة: ٢.
حوض ٢٠٤٧ قسيمة: ٤ أجزاء القسائم: ٣، ٩.
حوض ٢٢٩٦ قسيمة: ٥٢ أجزاء القسائم: ١٥، ٤٦، ٥١.
حوض ٢٢٩٨ قسائم: ١١، ٤٦ أجزاء القسائم: ٨، ٩، ١٠، ٤٧.
حوض ٢٠٤٨ أجزاء القسائم: ٣، ١٠.
حوض ٢٠٤٩ أجزاء القسائم: ١٤، ١٥، ٢٠.
حوض ٢٠٥٥ قسيمة: ٤ أجزاء القسائم: ٥، ١٠، ١٨.
حوض ٢٠٥٤ أجزاء القسائم: ٧، ٨.
حوض ٢٠٧٨ قسيمة: ١٧ أجزاء القسائم: ٧، ١٦.
حوض ٢٠٥١ جزء من القسيمة: ١١.
حوض ٢٠٥٢ أجزاء القسائم: ١١، ١٦.
حوض ٣٠٨٨ قسائم: ١٩، ٢٤ أجزاء القسائم: ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣١، ٣٧.
حوض ٣٠٩٤ قسيمة: ١٣ أجزاء القسائم: ٣، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩.
حوض ٣١٤٣ قسائم: ١٦، ٢٤، ٢٥، ٢٦ أجزاء القسائم: ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣.
حوض ٢١٤٧ قسائم: ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤ أجزاء القسائم: ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٥.
حوض ٢١٤٦ قسيمة: ١١ جزء من القسيمة: ٢.
حوض ٢١٥٣ قسائم: ٢٨، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦٥، ٨٧، ٨٩ أجزاء القسائم: ١٠، ١١، ٢٧، ٣٩، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ٩٧.
حوض ٢١٥٤ أجزاء القسائم: ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٠.
حوض ٢١٥٧ قسائم: ٣٤، ٣٧، ٤٠ أجزاء القسائم: ٣٢، ٣٥، ٣٨.
حوض ٢١٥٦ قسيمة: ٣ أجزاء القسائم: ٢، ٤.
حوض ١٦٤٧ قسائم: ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٦٦ أجزاء القسائم: ١٥، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٦٤.
حوض ١٦٤٦ قسائم: ٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٧٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٤ أجزاء القسائم: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ١٢١، ١٢٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٧، ١٥١، ١٥٣.
حوض ١٦٤٨ قسائم: ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ٣٦، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨ أجزاء القسائم: ١٢، ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٦، ٣٩، ٥١.
حوض ١٦٥١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٦٤٥ قسائم: ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩١، ٩٢، ١١٦، ١١٨، ١٢٠ أجزاء القسائم: ١٦، ٦١، ٦٢، ١٠٩، ١١٤، ١٢٣.
حوض ١٦٤٤ قسائم: ١٧، ١٨، ١٩ أجزاء القسائم: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٥، ٢٠.
حوض ١٦٤٢ قسائم: ١٢، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠ أجزاء القسائم: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٧.
حوض ١٦٤١ قسائم: ١٣، ١٤، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٩٤، ٩٧، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥ أجزاء القسائم: ٥، ٥٨، ٦٧، ٧٥، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ١١٩، ١٢٦.
حوض ١٢٦٠ قسائم: ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٤٨ أجزاء القسائم: ١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣.
حوض ١٢٦١ أجزاء القسائم: ١٢٢، ١٣٠.
حوض ٢٨٢١ قسيمة: ١ أجزاء القسائم: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٦، ٢٨، ٣١، ١١، ١٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١.
حوض ٢١٧٢ أجزاء القسائم: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٥٦.
حوض ٢٥٨١ جزء من القسيمة: ٢٢.
حوض ٢٨٢٢ قسائم: ٢، ٢٦ أجزاء القسائم: ٣، ٥، ٢١، ٢٢.
حوض ٢٥٨١ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ١٩.
حوض ٢٨٤٦ قسائم: ٦، ٢٠، ٢١، ٣٠، ٣٢ أجزاء القسائم: ١، ٧، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٦.
حوض ٢٨٤٥ أجزاء القسائم: ١٦، ١٣، ١٩، ٢٠.
حوض ٢٨٣٣ أجزاء القسائم: ١، ٤، ٨، ٩، ١٧.
حوض ٢٨٤٢ جزء من القسيمة: ٢.
حوض ٢٨٤٤ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٤.
حوض ٢٨٣٤ أجزاء القسائم: ٣، ٧، ٩.
حوض ١٤٣٥ قسائم: ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥٢ أجزاء القسائم: ١، ٩، ١٠، ٢٠، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٥، ٧٠، ٧٢.
حوض ١٢٨٠ قسيمة: ٦٣ أجزاء القسائم: ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢.
حوض ١٤٣٦ قسائم: ٢، ٣، ٤ أجزاء القسائم: ١، ٥، ٦، ٣٢.
حوض ١٤٣٨ قسائم: ٢، ١٣ أجزاء القسائم: ١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١.
حوض ١٧٣٦ قسائم: ١٨، ١٩ أجزاء القسائم: ١، ٧، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠.
حوض ١٩٢٤ قسيمة: ١٩ أجزاء القسائم: ٥، ٧، ٨، ٩، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٢.
حوض ١٠٠٣٠٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٣٠١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٣٠٠ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٩٥/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٩٥ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠٢٩٦ أجزاء القسائم: ٢٣، ٢٥.
حوض ١٠٠٣١٠ قسيمة: ٣٥ جزء من القسيمة: ٢٨.
حوض ١٠٠٢٩٤ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٩٩/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٣١٠ قسيمة: ٣٥ جزء من القسيمة: ٢٦.
حوض ١٠٠٢٩٣/١ قسيمة: ٨ أجزاء القسائم: ٣، ٥، ٧، ١١.
حوض ١٠٠٢٩٣ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠١٩٩/١ أجزاء القسائم: ١، ٢.
حوض ١٠٠٢٩٣/١ جزء من القسيمة: ١١.
حوض ١٠٠٢٠٠ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠٢٠٥/١ أجزاء القسائم: ١، ٢.
حوض ١٠٠٢٠٥ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٠٦/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٠٦ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٠٧/٣ جزء من القسيمة: ٢.
حوض ١٠٠٢٠٧/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٠٩/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢١١/٢ أجزاء القسائم: ٢، ٦.
حوض ١٠٠٢١٢/١ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٤٣/١ أجزاء القسائم: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢.
حوض ١٠٠٢٤٣ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢١٢ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠٢٤٣/٢ أجزاء القسائم: ٧، ٩، ١٣، ١٤.
حوض ١٠٠٢٢٩/٢ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣.
حوض ١٠٠٢٢٩/٥ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٢٢٩ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠٢٦٩ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٣٠ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠٢٦٩/١ قسائم: ٧، ٨، ٩، ١٠ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ٦.
حوض ١٠٠٢٦٩/٥ قسيمة: ٣ أجزاء القسائم: ١، ٢.
حوض ١٠٠٢١٥/١ أجزاء القسائم: ٨، ٩، ١٠، ١١.
حوض ١٠٠٢١٣ (في مراحل التسوية).
حوض ٣٨٠٩٩ (في مراحل التسوية).
حوض ٣٨٠٩٩/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٨٠/٤ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٧٩/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٧٩ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠١٨٠/٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٨١/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٧٨/٤ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٨٢/٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٧٨ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠١٧٨/٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ٤٠٠٠٣٠ جزء من القسيمة: ١.
حوض ٣٩٧٧٤ أجزاء القسائم: ١، ٢.
حوض ٣٩٧٧٥ أجزاء القسائم: ١، ٥.
حوض ٣٩٧٧٧ أجزاء القسائم: ١، ٣.
حوض ٣٩٧٧٨ أجزاء القسائم: ١، ٢.
حوض ١٠٠١٥٧/١ جزء من القسيمة: ١٥
حوض ١٠٠١٥٦/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٥٦/٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٥٦ (في مراحل التسوية)
حوض ١٠٠١٥٤ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠١٥٨ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠١٥٨/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٥٨/٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٥٤/١ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٦٠ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠١٦٠/٢ أجزاء القسائم: ١، ٥.
حوض ١٠٠١٦١ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٠٨٣/٥ قسائم: ٢، ٣ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٠٨٣ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٠٨٣/٦ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠٠٨٧ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٠٨٨ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠٢٥٦ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠١٦٥ قسيمة: ٢ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١٦٦ قسائم: ٢، ٤ أجزاء القسائم: ١، ٣.
حوض ١٠٠١٦٧ (في مراحل التسوية).
حوض ١٠٠١٠٩ (في مراحل التسوية).
حوض ٣٩٠٧٤ جزء من القسيمة: ١
حوض ١٠٠١١٠ قسائم: ٧، ٨ أجزاء القسائم: ٣، ٤.
حوض ١٠٠١١٢ قسائم: ٧، ١١، ١٢ أجزاء القسائم: ٦، ١٣
حوض ٣٩٠٧٤ جزء من القسيمة: ١.
حوض ١٠٠١١٧ أجزاء القسائم: ١، ٤.
حوض ١٠٠١١٦ أجزاء القسائم: ١، ٣، ٤.
حوض ١٠٠١١٤ أجزاء القسائم: ٣، ٥، ٦.
حوض ١٠٠١٢٢ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٥، ٦.
حوض ١٠٠١٢١ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣.
حوض ١٠٠١٢٠ جزء من القسيمة: ١.
حوض ٣٩٦٨٠ قسيمة: ١١ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٥.
حوض ٣٩٦٨٣ أجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠.
حوض ٣٩٦٨٤ أجزاء القسائم: ٢، ٣، ٤، ٥، ٦.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

على الشاشة الصغيرة

• الجمعة ١٢/٨ •

• القناة الأولى:
٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٠٨.٥٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٠٩.٢٥ - الرائد.
٠٩.٣٠ - سامي ورامي.
٠٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٠٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.١٠ - أولاد الحارة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسارات
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - المدينة الخضراء.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - اليلبيليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيدة فلفلة.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي «أحلام هند وكميليا».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٥ - ختام.

• القناة الثانية:
٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٢٣ - كاسبر.
٠٦.٣٥ - قصص اطفال.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - يعود على نفسه.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج ديني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٥ - فيلم أمريكي.
٠٢.٠٥ - سحر السينما.

• السبت ١٢/٩ •

• القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عريسك.
١٣.٠٠ - فيلم بريطاني.
١٤.٤٠ - آمال وكمال.
١٥.١٠ - الكرة الأرضية.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - اليوم..
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:
٠٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - غولدا مئير.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - تعذيب قاتل.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل اسرائيلي.
٢٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.٤٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٥ - فراشة الليل.

فيلم الجمعة العربي «أحلام هند وكاميليا»

* يعرض مساء اليوم فيلم مميز، انتجته بطلة الفيلم الفنانة نجلاء فتحي، وقد عرض في العديد من المهرجانات الدولية والعربية وفي مصر أيضاً، وحصل على أكثر من جائزة هامة.

هند وكاميليا، صديقتان تعملان في خدمة البيوت (شغّالات). هند تعمل في مكان واحد، أما كاميليا فتفضل التنقل بين البيوت، حتى تحافظ على استقلاليتها.. وتحلم كاميليا دائماً بالهرب حتى تغير من وضعها الصعب في خدمة البيوت، وتحاول التأثير على صديقتها هند بالانضمام اليها.. لكن بعد الهرب تنهار كل احلامها...

انتج الفيلم عام ١٩٨٨، اخراج محمد خان، بطولة: نجلاء فتحي، عايدة رياض وأحمد زكي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٧/١٢/٢٠٠٠ (سحب ٥٦/٢٠٠٠)
فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٢٤١٠٠
فاز بسيارة، الرقم ٨٧٧٨٠٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٦٥٢٩٥ ٩٤٥٦٤ ٣٤٠١٣ ٤٦٥٥٠ ٨٨٣٠٩ ٠١٤٦٨ ١٣١٦١ ٦٠٣٥١.
٣٩٨٣٩ ٦٥٢٨٤ ٦٦٢٧٩ ٥٤٤٩٨ ١٨٠٦٨ ٥٧٤٢٤ ٧٨٢٩٥ ٨٦٦٥٦.
٥٣١٦٠ ٨٣٢٩٢ ٢٥٢٨٩ ٥٩١٩٢ ٠٩٥٧٥ ٥٤٥٥٧ ٦٥٨٥٨ ٩١٨٣٥.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٧١٨ ٢٧٩ ٥١٠ ٨٧١ ٣٣٥ ٢٢٩ ٣٦٨ ٠٤١ ٢٠١ ٣٣٩ ٥٣٩.
٠٩٧ ٨١٨ ٤٠٤ ٦٩٩ ٥٤٦ ٦٥٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٣، ٦٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٥.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - عمر امون - سعاد الصباح ٢ - محمود عبد العزيز - رلا ٣ - ام - مرد - ال - درد - آه ٤ - دولاب - جر - ما - نادانا ٥ - عدم - توفيق توفيق - نان ٦ - باعد - صو - لا - ايهم ٧ - دل - حتفنا - متقارب - بس ٨ - امس - ن ن - ليلية - برعتم ٩ - للا خديجة - انابيب ١٠ - حيانه - رغدة - ند - رانا ١١ - لج - دنانير - عاونوه ١٢ - بينمية - بيوت - تأنيب ١٣ - ما - لن - ترمق - ترس ١٤ - دانا - ألم - عادوهما ١٥ - بحث - سعاد حسني - المنر ١٦ - برلين - لغا - أنا - مع ١٧ - تنتهمان - امتحان - الات ١٨ - رمم - نيام - تلومهما.

عمودياً:
١ - عماد عبد الحليم - بيتر ٢ - محمود المليجي - دحرتم ٣ - رم - لمع - ساء - غائلهم ٤ - اوماً - دح - خادمان - يم ٥ - مدربة - تندهني - اسنان ٦ - وعد - وصفني - اتل - ني ٧ - نب - جفون - جرن - نائل ٨ - داري - التغيب - ادغام ٩ - سال - قل - دريد لحام ١٠ - عل - متأملات مس - تن ١١ - وادعا - تين - عتت - نرحل ١٢ - دزر - فاقتانا - رعي - او ١٣ - ابدني - بدوما - انم ١٤ - لز - اقاربي - ناقدان ١٥ - او - بيربرون - ولاثم ١٦ - برهانه - اهبتهم - لا ١٧ - ال - ناميتان - برمتما ١٨ - حالان - سمعاه - سارعتم.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •

أفقياً:
١ - إسم أطلق على أصحاب الكهف.
٢ - علم الأمراض - طليق.
٣ - يعبر - أول مسجد بني في الاسلام (في المدينة).
٤ - قنص - أماكن عامة للترفيه واللعب.
٥ - مكان تم فيه التحكيم بين علي ومعاوية (في الأردن) - موسم زرع الحبوب (غير معرفة) - ضمير (معكوسة).
٦ - حن - ادخل له البهجة.
٧ - من الأشهر (معكوسة) - تسكتي.
٨ - يستعدوا - اسم أم أيمن حاضنة النبي محمد «ص».
٩ - معركة انتصر فيها العرب على البيزنطيين سنة ٦٥٥ بقيادة «ابن ابي سرح».
١٠ - علم مذكر بمعنى ذكي - مدينة ايرانية (اسمها القديم شابور).
١١ - ضعفه - بحر - من الضمائر (معكوسة).
١٢ - نفس الإسم لمحافظة ومدينة مصرية - سهل.

عمودياً:
١ - أسم أطلقه العرب على احدى جزر البليار (اسبانية) - أقدم مدينة وميناء فينيقي في لبنان (جبيل اليوم).
٢ - عاتب - أجزاء صغيرة جداً - قبو (أو دهليز).
٣ - غطى - برد (معكوسة) - ملك تدمر وزوج زنوبيا.
٤ - سهل ونهر ايطالي - عكس غلط - تخافها.
٥ - ضد سري - مسست.
٦ - ضمير غائب - حيوان مفترس - من الثروات الحيوانية (غير معرفة).
٧ - أحترم (أو نعم) - أميرة عربية اشتهرت بمحاربة الروم وبطلة قصة شعبية طويلة زمن العباسيين.
٨ - ملكي - كلام فظ (غير معرفة) - ضغط (معكوسة).
٩ - نفس الاسم لبلدة لبنانية ومنطقة في شمال بلادنا - عاصمة ولاية مساشوستش الأمريكية.
١٠ - والد (معكوسة) - يسكنّ بالقرب من البيت.
١١ - فردية (أو نصف ثنائية) - رشيد.... (سياسي لبناني).
١٢ - وسيلة إعلام غير مسموعة وغير مقروءة - وعند ..... الخبر اليقين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحاول التملص من مسؤولياتك تجاه الحبيب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التخفيف من توترك في هذه الفترة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيفاجئك الحبيب بأمر غير متوقع.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستطيع النزول الى مستوى الأحاديث الدائرة حولك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ابتسامتك تسحر المحيطين بك وتجعلهم منجذبين نحوك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول أن تكون سلساً في التعامل مع الأخرين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تبدو متعباً هذه الفترة، لذا خذ فترة من الراحة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
إياك والتلهي بالثانويات وإهمال الأساسيات.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تستعجل حصول الأمور وهذا يسبب لك الإرباك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو مملاً هذه الأيام خاصة عندما تتصرف بطريقة غريبة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احدهم يقدم لك هدية ثمينة لكنك لا تعرف حقيقة نواياه.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقوم بمبادرة مهمة تجاه الحبيب ولا تجده في المقابل متحمساً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً وتسقط أمطار متفرقة تشتد يومي السبت والأحد وتتوقف صباح الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

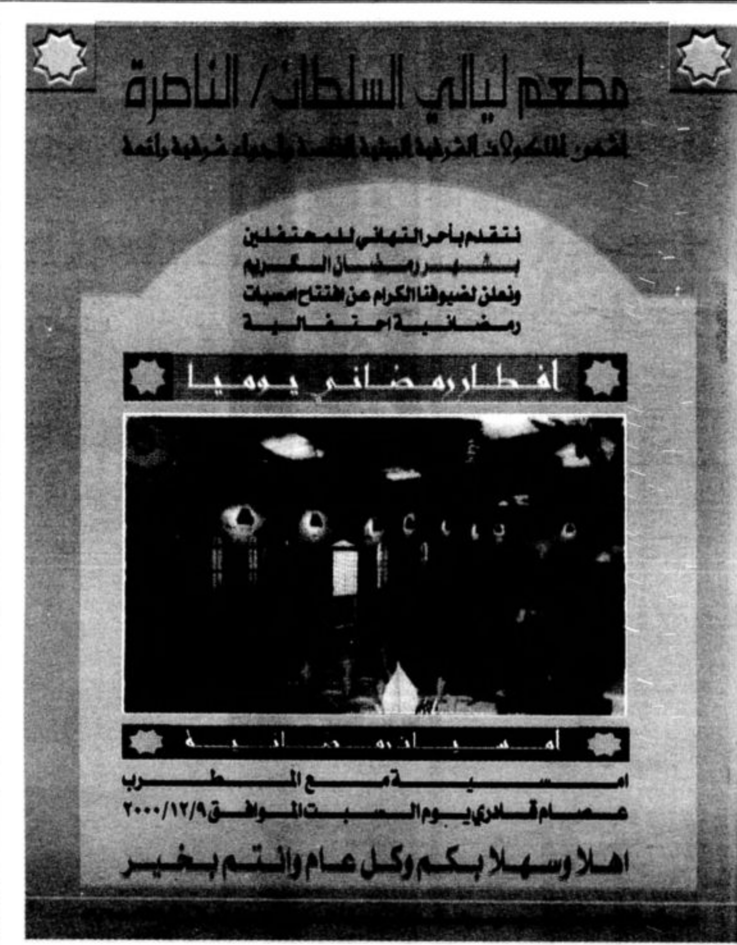
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

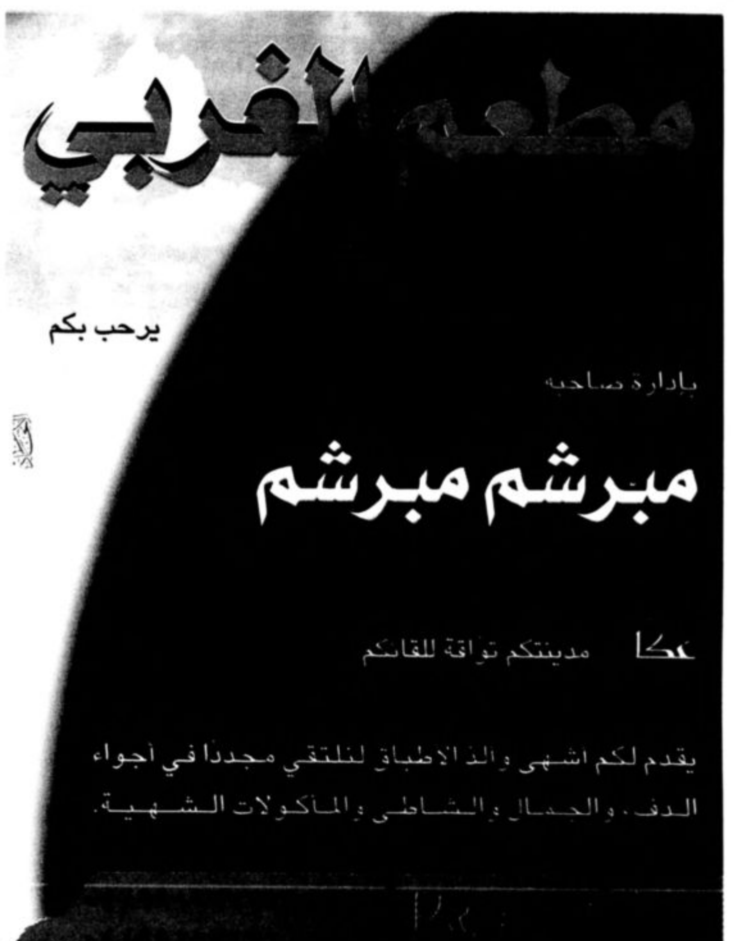
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٧/١٢/٢٠٠٠)

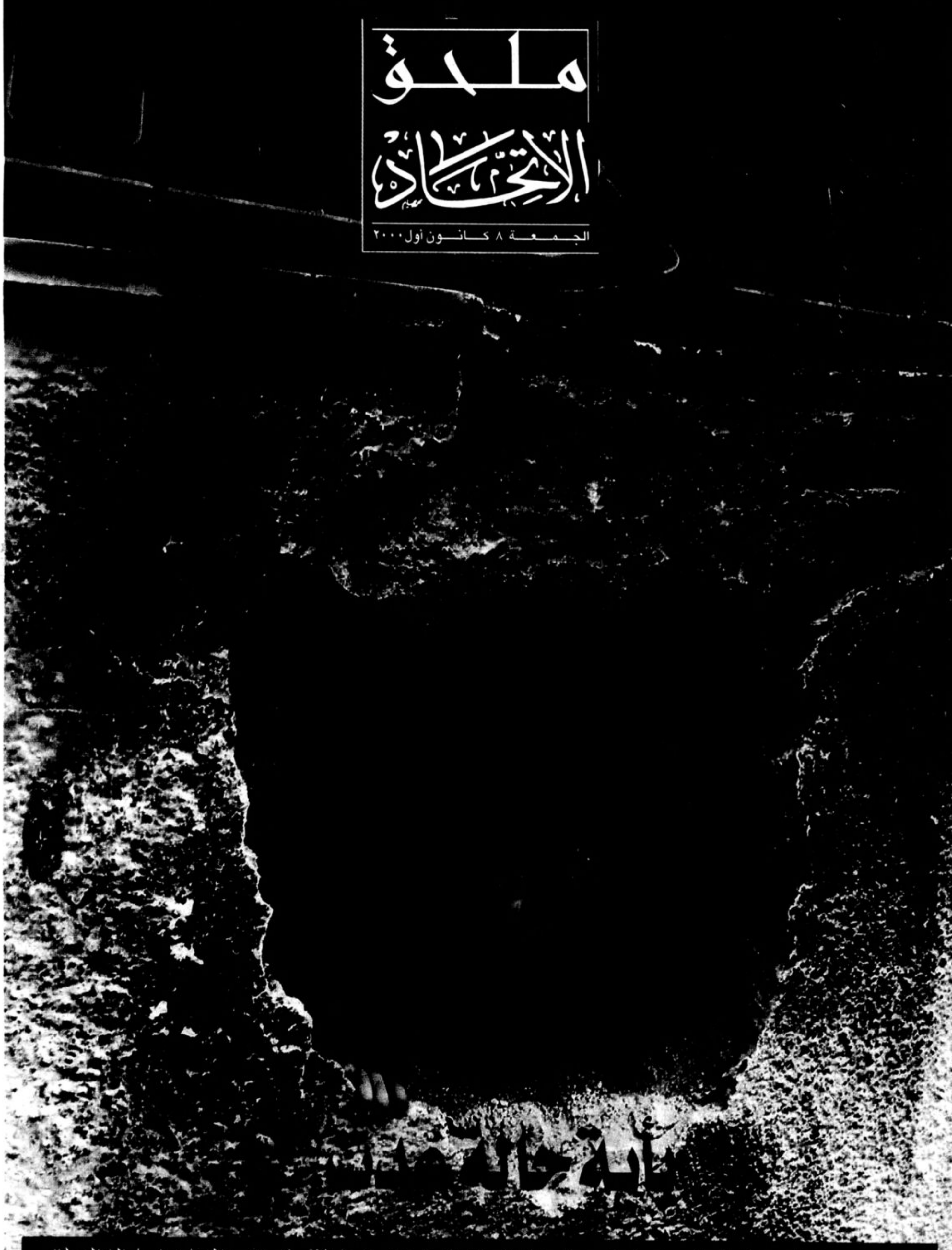
* دولار أمريكي	٤,٠٩٠٠	ش.ج
* «اليورو»	٣,٦٦٠١	ش.ج
* مارك الماني	١,٨٧١٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٥,٩١٢٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٦٩٧٢	ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٥٠٠	ش.ج
* «اسود»	٤,٠٩ - ٤,١٣	ش.ج


مطعم ليالي السلطان / الناصرة
اشهى المأكولات الشرقية البيتية الطازجة واجواء شرقية رائعة
نتقدم بأحر التهاني للمحتفلين
بشهر رمضان الكريم
ونعلن لضيوفنا الكرام عن افتتاح امسيات
رمضانية احتفالية
افطار رمضاني يوميا
امسيات رمضانية
امسية مع المطرب
عصام قادري يوم السبت الموافق ٩/١٢/٢٠٠٠
اهلا وسهلا بكم وكل عام وانتم بخير


مطعم الغربي
يرحب بكم
بإدارة صاحبه
مبرشم مبرشم
عكا مدينتكم تواقة للقائكم
يقدم لكم اشهى والذ الاطباق لنلتقي مجدداً في أجواء
الدفء والجمال والشاطئ والمأكولات الشهية.


על יד أمهر المهنيين
وآحصل على:
مكتب
Windows 200 مجاناً
رفقة خبراء
أرقى المختبرات
بعد التعليم
للتسجيل والمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً
1800-775511
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف
04-9563222
טכנאי
מחשבים
רשתות
תקשורת


قاعات داوود للأفراح
كفرياسيف
تهنئ جميع المحتفلين بالأعياد
وتدعوكم لاستقبال أول أيام
السنة الجديدة في أفخم
القاعات ومع
فرقة
الشموع الذهبية
وذلك يوم الأحد ٢٠٠٠/١٢/٣١،
بالاشتراك مع نخبة من ألمع
الفنانين وأعذب الأصوات
سهيل فودي • هاني روبي
• رياض داوود • اياد خوري
تحتفل بالميلاد المجيد بحفل كبير يتألق فيه النجم المحبوب
زهير فرنسيس
و«فرقته الموسيقية أحلام»
وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/١/٧ يتخلل الحفل وجبة
عشاء فاخر ومفاجآت عديدة
وكل عام وأنتم بخير
عشاء فاخر
مفاجآت كثيرة
للحجز والاستفسار ٠٤-٩٥٦٣٠٠١/٢/٣ / ٠٥٤-٨٧٠٥٤٤



• بعد غد ١٠/١٢ يحتفل العالم او يفترض باليوم العالمي لاعلان وثيقة حقوق الانسان وفي بلادنا تواصل آلة البطش الاسرائيلية جرائمها بحق الشعب العربي الفلسطيني وتزداد تمل المؤسسة الاسرائيلية المدنية على الجماهير العربية • (ص ٢



د . احمد سعد

في اليوم العالمي لحقوق الانسان!

• بعد غد، الاحد ١٢/١٠، يصادف اليوم العالمي لحقوق الانسان. وبهذه المناسبة تجرى العديد من النشاطات المتنوعة في مختلف بلدان العالم، التي تتمحور حول المطالبة برفع الغبن الذي يصادر من الانسان حقه في الحفاظ على كرامته كإنسان، حقه في الحرية وحرية التعبير، حقه في العلم والعمل، حقه بالمساواة المدنية والقومية ونفض غبار التمييز العنصري والقهر القومي.

ويصادف احياؤنا لهذا اليوم، هذا العام، في ظروف ترتكب من خلالها الجرائم بحق الانسان الفلسطيني، وفي وقت يرتفع صوت العدالة الى عنان السماء: الى متى سيبقى الانسان الفلسطيني محرومًا من حقوق الانسان الاولية والبديهية - حق شم نسيم الحرية تحت ظلال السيادة الوطنية والتخلص من موبقات الاحتلال الاستعماري الاسرائيلي. فبدخولنا الالفية الثالثة لم يبق نظام استعماري يحتل اراضي الغير سوى اسرائيل، ولم يبق شعب يرزح سياسيًا تحت نير الاحتلال سوى الشعب العربي الفلسطيني!

شعب بأكمله تهدر كرامته ودماء ابنائه ويواجه ابشع الجرائم بحق الانسانية على ايدي قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين الفاشية ودعاة حقوق الانسان من انظمة «التمدن الحضاري» في واشنطن ولندن وبرلين وغيرها يجلسون في مدرج المتفرجين يمارسون العهر السياسي تحت يافطة «الموقف المتوازن» ووضع علامة المساواة بين المجرم وضحيته. شعب يواجه ابناؤه الموت الزؤام يوميًا ويقدم الشهداء والجرحى ويعيش معاناة المجاعة والحصار القاتل والانظمة العربية والاسلامية تدور في دائرة «بغل الحنانة» تطحن البيانات وانذارات التهديد والوعيد بدون رصيد.

ان صرخة الحق الفلسطيني العادل في اليوم العالمي لحقوق الانسان تستدعي تحرك جميع انصار حقوق الانسان لتصعيد التضامن السياسي والجماهيري والمادي مع الشعب الفلسطيني، ولردع العدوان الاسرائيلي ووقف نزيف الدم وزالة الحصار العسكري والاقتصادي عن المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. تصعيد الكفاح لازالة العدوان الاسرائيلي وآثاره الاستيطانية ولانجاز حق الشعب العربي الفلسطيني، حق الانسان الفلسطيني، بالحرية والسيادة وحق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، حقه في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

وحقيقة هي ان اسرائيل الرسمية ترتكب الجرائم وتغتصب ليس فقط حق الانسان والشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة، بل كذلك حق المواطن العربي الفلسطيني والاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة في وطنها.

حكام اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية ووسائل الاعلام الامبريالية يروجون بشكل تضليلي ان اسرائيل «واحة الدمقراطية والحضارة» في شرق الجهالة والتاخر والتصحر العربي!

وحقيقة اغتصاب حق المواطن العربي والاقلية القومية بالمواطنة الكاملة، بالمساواة القومية والمدنية، تنسف قواعد هذه الكذبة التضليلية الكبيرة. فحق الانسان العربي في اسرائيل مهضوم جراء سياسة التمييز القومي الممارسة منهجيًا. فاين هي العدالة وحق الانسان في وضع يقتل فيه المواطن العربي على ايدي اذرع القمع السلطوية لأنه عبّر عن موقفه ورأيه بالتظاهر استنكارًا للمجزرة الدموية والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين ضد شعبه الفلسطيني؟ اين هي العدالة وحقوق الانسان عندما تبلغ نسبة البطالة - المعدل الوسطي، في الوسط العربي ١٣-١٤٪ بينما لا تتعدى ٩٪ في الوسط اليهودي؟ اين هي العدالة وحقوق الانسان في وضع يؤلف فيه المواطنون العرب حوالي ١٩٪ من مجمل السكان بينما تتعدى نسبتهم ٤٣٪ من سكان تحت خط الفقر في البلاد. اين هي العدالة وحقوق الانسان عندما يحرم المواطن العربي من القرى العربية غير المعترف بها بحق الاعتراف بوجوده ومن حق توفير الخدمات له من المياه والكهرباء والخدمات الصحية والتعليمية.

اننا في هذا اليوم، كما في مختلف ايام السنة، نجدد قسمنا الوطني والانساني بمواصلة كفاحنا العادل، السياسي والجماهيري، وعلى مختلف الصعد المحلية والعالمية، من اجل حقنا الشرعي والانساني، بالمواطنة الكاملة في بلادنا، وبالمساواة التامة، القومية واليومية، ورص اوسع وحدة وطنية كفاحية عربية، وعربية - يهودية لدفن سياسة التمييز ومصادرة حقوق الانسان.

بماذا يعير حزب «العمل» نتنياهو؟

ردًا على تحديات بنيامين نتنياهو واحتمال ترشيح نفسه لرئاسة الليكود والحكومة اصدر حزب «العمل» بيانًا («هآرتس» ١٢/٥) اكد فيه «ان نتنياهو يأمل بأن تخون الذاكرة الجمهور، ولا يتذكر جيدًا ماذا كان في فترته»! وبماذا يعيرون نتنياهو؟ ان في فترته «قتل ٥٩ اسرائيليًا من عمليات التفجير و١٤٠ قتلوا في لبنان، واحداث النفق والتي في اعقابها نقل ١٣٪ من الارض الى الفلسطينيين واطلاق سراح احمد ياسين، ولهذا على نتنياهو ان لا يعرض نفسه كمنقذ قومي»!!

يعيّر حزب «العمل» نتنياهو بأنه انسحب من ١٣٪ من الارض الفلسطينية المحتلة وانه ليس افضل من «العمل» في مواجهة الشعب الفلسطيني لطمس حقوقه. وفي هذا الموقف يصدق حزب «العمل». فخلال سنة ونصف من حكم براك - «العمل» نجحت حكومتهم اكثر من نتنياهو وفي مدة زمنية اقصر في ارتكاب جرائم اكثر ضد الشعب الفلسطيني. فحصيلة العدوان الدموي لوحده ضد الشعب الفلسطيني منذ المجزرة وانفجار انتفاضة القدس والاقصى اكثر من ٢٢٠ شهيد فلسطيني واكثر من ١٠ آلاف جريح، اضافة الى تجريف وقلع البساتين والسهول الزراعية واشجار الزيتون وهدم البيوت والخراب الاقتصادي والمجاعة التي تفرض على الشعب الفلسطيني ويعاني منها. وفي فترة براك القصيرة «نجح» في بناء (٢٨٣٠) شقة سكنية للمستوطنين!

ولهذا على نتنياهو ان لا يزاود على براك في «الخدمة القومية»، فإذا نجح نتنياهو في قيادة العملية التفاوضية مع الفلسطينيين الى هاوية الجمود، فبراك في وقت اقل نجح في ايصال العملية السياسية مع الفلسطينيين الى الطريق المسدود وجنّزها بحمام دم العدوان من ارواح الشهداء والجرحى. فبراك اثبت «ان شهاب الدين اطقع من اخيه، وكلا الاخوين طقاع»، وعذرًا للاصل، ولكن الحقيقة ان السياسة التنكرية للحق الفلسطيني المشروع كانت العامل الحاسم في قصف اجل حكم كل من نتنياهو وبراك قبل الموعد المحدد.

ولن يكون هناك اي استقرار لا لحكم «العمل» ولا لحكم «الليكود» الا بإنجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة.

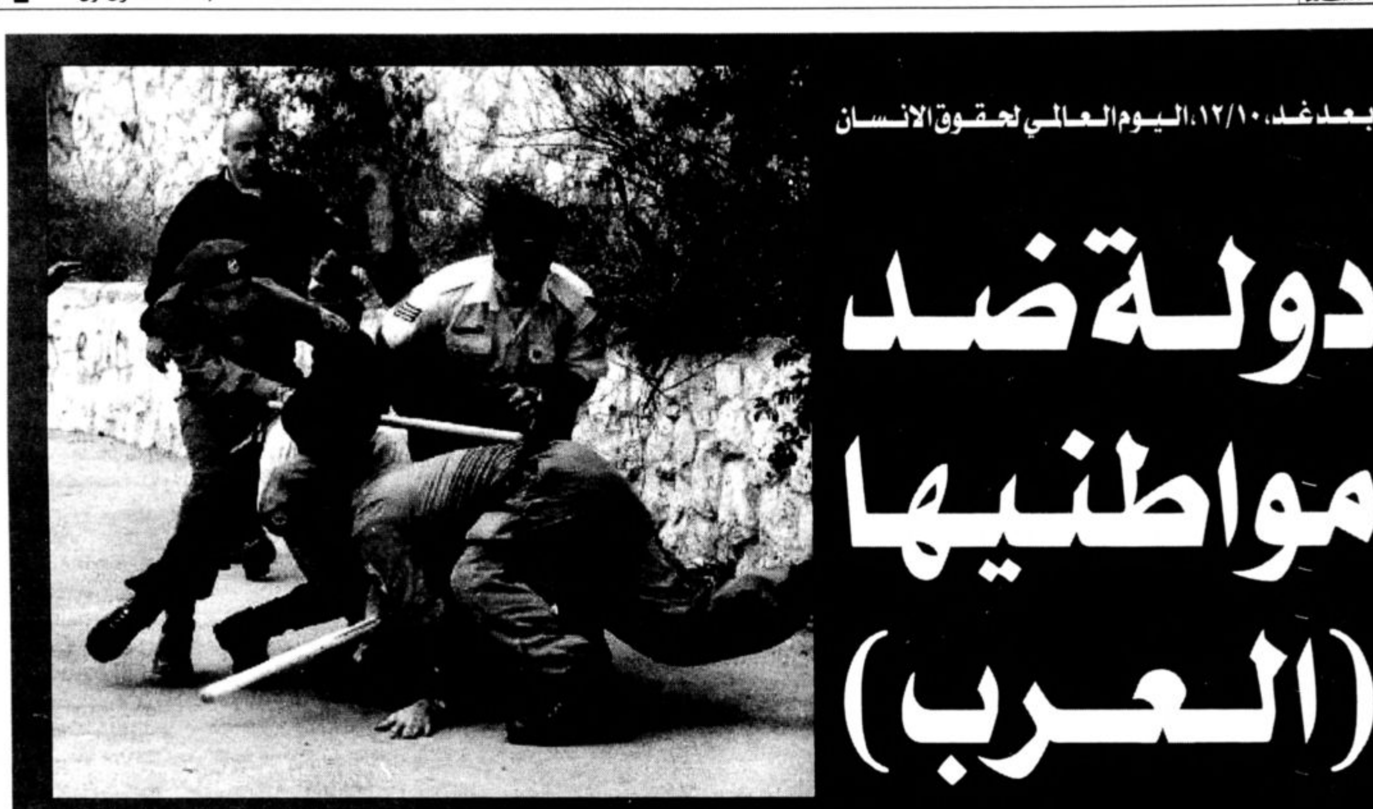


• طفل غزي يرسم صورة محمد الدرة، المغدور - ضحايا مجرمي العصر •

عندما يخرج رؤساء الشاباك الى التقاعد!

تبرز على ساحة التطور والصراع في اسرائيل ظاهرة «تعقلن» رؤساء الشاباك، المخابرات، بعد خروجهم الى التقاعد، خاصة فيما يتعلق بالموقف من حق الشعب العربي الفلسطيني. فغالبًا ما يوجهون سهام الانتقاد لسياسة المؤسسة التي خدموها ويفصحون عن مواقف سياسية مناقضة لها، مواقف اكثر واقعية وموضوعية وباتجاه المطالبة بالاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية، احيانًا بشكل صريح واحيانًا بشكل مبطن. ولعل السبب في ذلك معرفتهم، وبحكم معلوماتهم المخابراتية، حقيقة موقف ونفسية الفلسطينيين شعبًا وقيادة. فعلى سبيل المثال، التصريحات الجريئة لرئيس الشاباك السابق، عامي ايالون، امام اجتماع قسم الميزانيات في وزارة المالية في القدس مساء ١٢/٤. فايالون وجّه انتقادات لاذعة الى سياسة حكومة براك وحذر من مغبّتها. انتقد بشدة خطة براك للفصل الاقتصادي والسياسي مع الفلسطينيين من جانب اسرائيلي واحد، الذي يعني ترسيخ اقدام الاحتلال من خلال عزل عنصري وفرض نظام ابرتهايد على الشعب الفلسطيني. وقد اكد ايالون تعليقًا على هذه الخطة الكولونيالية ان «اسرائيل يجب ان تختار سريعًا البيئة التي ترغب بالعيش فيها لأن النموذج القائم يحتوي بعض عناصر الابرتهايد ولا ينسجم مع المبادئ» اليهودية. وانتقد بشدة عدم اطلاق سراح سجناء الحرية من الفلسطينيين ولجوء اسرائيل الى العنف كوسيلة للتعامل مع الفلسطينيين والتي لا تولد سوى المقاومة لدى الفلسطينيين.

اقوال جريئة وايجابية ولكن كان على ايالون ان «يكمل الآية» بأنه لا مفر امام اسرائيل سوى انهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ٦٧ والاعتراف بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. فبهذا وبهذا فقط يمكن «للتوام السياسي»، على حد تعبير ايالون، ان ينظم علاقاته الاقتصادية على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة وفي ظل سيادة اجواء الامن والاستقرار والسلام العادل.



بعد غد، ١٠/١٢، اليوم العالمي لحقوق الانسان

دولة ضد مواطنيها (العرب)

• شرطة اسرائيل ومتظاهر عربي.. أعمال شغب!؟ •

• فيما يلي ملخص التقرير لمتابعة التوصيات الصادرة عن اللجنة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما يتعلق بانتهاك اسرائيل لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، وقد اعد هذا الملخص اللجنة العربية من اجل حقوق السكن في اسرائيل •

• منذ ان اصدرت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية توصياتها الملخصة عام ١٩٩٨ والتي بموجبها طالبت الحكومة الاسرائيلية بتقديم معلومات اضافية حول عدد من المواضيع المتعلقة بحق الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، منذ ذلك الحين حصلت تطورات كثيرة داخل اسرائيل منها الايجابي ومنها السلبي تجاه الجماهير العربية.

لقد وصلت الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق المواطنين العرب ذروتها في شهر اكتوبر من العام الجاري، ٢٠٠٠، حيث اطلقت الشرطة و«حرس الحدود» النار على المواطنين العزل في اثناء مظاهرات احتجاجية على المجازر المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني في الناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

وكانت النتيجة قتل ١٣ مواطنًا عربيًا بدم بارد واصابة اكثر من ٤٠٠٠ مواطن بجراح، وبدلاً من ان تضع الحكومة حدًا لهذا القمع الدموي وتعتذر لمواطني الدولة العرب، قامت بزج المئات من الشبان داخل المعتقلات الاسرائيلية، اغلبيتهم الساحقة تتراوح اعمارهم بين ١٣-١٨ عامًا.

ان هذه الاحداث تثبت ليس فقط سياسة التمييز العنصرية التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه مواطني الدولة العرب - سكان البلاد الاصليين - وانما تثبت عداء هذه الحكومات لهم، الامر الذي ينسجم تمامًا مع تعريف الدولة لذاتها كـ«دولة اليهود» فقط وليست دولة جميع مواطنيها كما ينبغي ان تكون الدول الدمقراطية.

لقد ورد في تقرير اللجنة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البند العاشر، تحت باب التمييز، ان تعريف اسرائيل لذاتها كدولة اليهود يشجع على التمييز ضد المواطنين غير اليهود والعرب تحديدًا، ويصنفهم كدرجة ثانية، ولاحظت اللجنة ان الدولة لا تعطيهم حقوقًا متساوية رغم انهم يشكلون ١٩٪ من سكان الدولة، الامر الذي يتجلى بحرمانهم من السكن اللائق والخدمات على مختلف انواعها ويبقي المواطنين العرب في ادنى درجات السلم الاجتماعي.

ان اوضاع المواطنين العرب المزرية تؤكد صحة هذا الادعاء، لا بل اكثر من ذلك فإن اغتيال (١٣) مواطنًا عربيًا على يد الشرطة و«حرس الحدود» لهو وثيق الصلة بالمبنى العنصري للدولة، ليس فقط المستوى الرسمي وانما ايضا على المستوى الشعبي، حيث ان اثنين من الضحايا يشتبه في انهم قتلوا على ايدي مواطنين يهود في مدينة الناصرة.

هذه السياسة الاسرائيلية التي وصلت حد الاغتيال والقتل تنعكس ايضا على العلاقة بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة وشجعت المواطنين اليهود والمؤسسات اليهودية على مقاطعة العرب اقتصاديًا، الامر الذي ضرب بالصميم المصالح الاقتصادية للجماهير العربية وزاد في عمق الازمة الاقتصادية التي يعانون منها.

العمالة

اذا كان تقرير اللجنة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قد حث في توصياته منذ عام ١٩٩٨ (توصية ٣٧) الحكومة الاسرائيلية على ضرورة توفير فرص متساوية من العمالة لمختلف القطاعات في الدولة، فإنه لا بد من الاشارة هنا ان اي شيء على هذا الصعيد لم يتحقق لصالح المواطنين العرب. ففي تقرير الحكومة الرسمي الاخير الذي صدر في آب ٢٠٠٠، حول البطالة في الدولة، يتضح ان نسبة البطالة في الدولة وصلت هذا العام الى ٨,٥٪، في حين تراوحت في الوسط العربي بين ١٢-١٥٪. وحسب القرار الحكومي فإن اول ٢٠ قرية وبلدة في اسرائيل تقع على رأس جدول القرى المتضررة من البطالة وجميعها قرى عربية، وبعدها تأتي ٨ بلدات يهودية. ان هذا التقرير يشكل ادانة صارخة للحكومة ويكشف حدة التمييز تجاه المواطنين العرب وينسف الادعاءات الرسمية لحكومة براك انها ستعمل على جسر هذه الهوة.

ان احد تجليات التمييز في مجال العمالة ايضا هو عدم تشغيل المواطنين العرب في مؤسسات الدولة او في الشركات الحكومية مثل شركة «بيزك» للاتصالات او شركة الكهرباء القطرية وغيرها، وعلى هذا الصعيد لم يحصل حتى الآن اي تطور ايجابي، بحيث لم يتم توظيف اي عربي رغم المحاولات المتكررة لاعضاء الكنيست العرب سن قوانين تسمح بتشغيل المواطنين العرب داخل هذ المؤسسة والشركات. والانكى من ذلك انه في اعقاب الاحداث الاخيرة ترفض شركة «بيزك» وشركة الكهرباء تقديم الخدمات للوسط العربي بحجج «امنية»، مع العلم ان الضحية في هذه الاحداث كانوا المواطنين العرب الذين فقدوا ١٣ شابًا وآلاف الجرحى برصاص الشرطة كما سلف.

القرى غير المعترف بها (بعد..)

لقد تطرقت اللجنة في توصياتها الى قضية القرى غير المعترف بها (توصية ٣٢) وطالبت الجانب الاسرائيلي بتقديم معلومات حول حصول تقدم في المخطط الهيكلي لقرية عين حوض والاعتراف بقرية عرب النعيم شمالي اسرائيل.

في هذا السياق فإن تقدمًا ايجابيًا حصل في بعض القرى التي تم الاعتراف بها عام ١٩٩٥ وبشكل خاص قرية ضميدة الواقعة شمال اسرائيل، حيث تم انهاء المخطط الهيكلي وادخال شبكة الكهرباء.

اما باقي القرى التي تم الاعتراف بها وبشكل خاص عين حوض وعرب النعيم فإنه لم يحصل حتى الآن اي تطور يذكر. ففي قرية عين حوض ما زال المواطنون محرومين من الخدمات الاساسية كالشارع والكهرباء ولا يسمح لهم بتراخيص للبناء، ذلك بسبب عدم الانتهاء من التخطيط الهيكلي لهذه القرية رغم مرور ٦ سنوات على الاعتراف بها. وما زالت السلطات تقدم المواطنين الى المحاكم بحجة البناء غير المرخص، مع العلم ان قرار الاعتراف بالقرية يلغي منطقيًا هذه الحجة. وهذا الامر ينطبق ايضا على قرية عرب النعيم التي تم الاعتراف بها عام ١٩٩٩، لكن حتى الآن لا يوجد في القرية كهرباء او شوارع ولا تسمح السلطات ببناء بيوت جديدة او ترميم البيوت القائمة. التقدم الذي حصل في هذه القرية هو وصلها بنقطة مياه في مدخل القرية وغير مسموح ربطها بالبيوت واقامة روضة اطفال.

والوضع اكثر سوءًا في القرى التي لم يتم الاعتراف بها في

◄◄◄

◄◄◄

الشمال وتحديدًا ام السحالي التي تم هدم ثلاثة بيوت داخلها العام ١٩٩٨ وقرية القبسي التي هدمت السلطات بيتين داخلها في شهر حزيران الماضي.

اما في مناطق النقب، جنوبي اسرائيل، فما زالت الحكومة ترفض الاعتراف بالقرى العربية - البدوية وتستثنيهما من اي تخطيط مستقبلي.

في عام ١٩٩٦ صرح مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية انه سيتم الاعتراف بخمس قرى في النقب الا ان هذا التصريح لم ينتقل الى حيز القرار الرسمي حتى الآن.

لقد علمنا من مصادر اسرائيلية ان الحكومة تنوي اقامة مجمعين سكنيين في منطقة النقب، اضافة الى المجمعات السبعة القائمة والتي قامت اساسًا ضمن خطة اسرائيلية لتركيز ١٢٠ الف عربي من منطقة النقب داخلها.

ان هذا الحل (اي اقامة مجمعين جديدين) لا يحل مشكلة العرب البدو في منطقة النقب ويتناقض مع مطالبهم المشروعة بالاعتراف بهم داخل قراهم وعلى اراضيهم، ولا يحل مشكلة الاراضي القائمة في النقب منذ قيام الدولة، بل يؤكد ان الحكومة مستمرة في سياسة نهب الارض والمصادرة والتي سيترتب عليها في المستقبل المزيد من الاخلاء القسري للمواطنين. خاصة ان السلطات ترفض الاعتراف بملكية عرب النقب على اراضيهم والبالغة مساحتها حوالي مليون دونم.

تلفت انتباه اللجنة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ان الجمعيات العربية الفاعلة في منطقة النقب قدمت للحكومة منذ خمس سنوات مخططًا هيكليًا لحل مشكلة القرى غير المعترف بها في منطقة النقب، طالبت بموجبه الاعتراف بـ(٣٥) قرية في النقب ضمن حلول تخطيطية عصرية شارك في اعدادها خبراء تخطيط اسرائيليون. الا ان الحكومة تجاهلت هذه المخططات حتى الآن وتحاول الاستمرار بمشروع توطين اليهود على حساب المواطنين العرب. ويوميًا يتم محاكمة المواطنين بحجة البناء غير المرخص وتستصدر اوامر هدم واخلاء جديدة بحقهم. هذا بالاضافة الى أن عشرات القرى غير المعترف بها في النقب محرومة حتى الآن من المياه والكهرباء والشوارع والخدمات الصحية والتعليمية، وحتى الآن يضطر الطلاب في بعض القرى للسير من ١٠-١٥ كيلومترًا يوميًا بهدف الوصول الى الشارع الرئيسي المؤدي الى المدارس.

المهجرون - الحاضرون الغائبون

في العام ١٩٩٤ تشكلت لجنة وزارية اسرائيلية لبحث موضوع اعادة اهالي كفربرعم واقرث الى قريتيهم في اعالي الجليل شمالي اسرائيل. وقد اوصت هذه اللجنة بتخصيص ٦٠٠ دونم لكل قرية والسماح للاهالي بالعودة وبناء منازلهم ضمن هذه المساحة الصغيرة من الارض.

لكن من المؤسف ان هذه التوصية ظلت حبرًا على الورق، ولم يتم حتى الآن تبنيها من قبل الحكومة وترجمتها الى قرار رسمي، رغم انها لا ترقى الى مطالب اهالي القريتين المستندة اصلاً لقرار من المحكمة العليا في سنوات الخمسين، والذي بموجبه يحق العودة للاهالي الى جميع الاراضي التي هجروا منها والتي بلغت مساحتها آلاف الدونمات.

في السنوات الاخيرة اعاد الاهالي فتح الملف وتقديم شكوى مجددة ضد الدولة امام المحاكم الاسرائيلية بهدف تنفيذ قرار المحكمة العليا السابق واعادة الحق الى اصحابه. الا ان هذه المحاولة من قبل الاهالي تصطدم بسياسة المماطلة الرسمية من قبل الحكومة وجهاز القضاء الاسرائيلي والهادف الى دب اليأس في قلوبهم وبالتالي تجميد القضية ووضعها طي النسيان.

اما بالنسبة لباقي القرى المهجرة والتي تم تهديمها عام ١٩٤٨ واقيمت عليها مستوطنات وقرى يهودية والبالغ عددها اكثر من ٤٠٠ قرية، فإن الحكومة ترفض حتى الآن الاعتراف بحق الاهالي بالعودة او ترميم الكنائس والمساجد التي بقيت في عشرات القرى. في السنتين الاخيرتين سمح بإجراء عمليات الترميم للاماكن المقدسة في عدد ضئيل من القرى مثل اقرث وكفر برعم والغابسية.

وتبرر الحكومة عدم اتخاذها قرار بإعادة اهالي كفربرعم واقرث رغم وجود قرار من المحكمة الاسرائيلية يسمح بذلك، بأن قرارًا من هذا النوع يشكل سابقة للقرى الاخرى. لذا فهي تفضل الاستمرار في سياسة المماطلة والتنكر لحقوق اكثر من ٢٠٠ الف مهجر مواطني دولة اسرائيل بالعودة الى قراهم، حسب ما تملي عليه جميع المواثيق الدولية.

من المفيد التأكيد ان لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل قدمت اقتراحات عملية لحل المشكلة دون المس بالمجمعات اليهودية القائمة على اراضي المهجرين، وانما اعادة بناء القرى المهجرة الى هذه المجمعات بشكل يضمن الحد الادنى من اعادة الحق الى اصحابه وازالة الغبن التاريخي الذي لحق بهم على مدى ٥٢ عامًا هي عمر دولة اسرائيل.

ليس فقط ان الحكومة ترفض هذه الحلول وانما تحاول هدم وإزالة ما تبقى من آثار تدل على وجود هذه القرى، حيث كانت محاولة لإزالة مقبرة الاستقلال بالقرب من حيفا والتي تتبع لاحدى قرى المهجرين، كذلك تم هدم واحراق عدد من المساجد في اماكن مختلفة من البلاد على ايدي عصابات متطرفة، ولولا يقظة الهيئات الشعبية العربية لما تم انقاذ هذه المقدسات.

• أم الفحم - صور الروحة •

المدن المختلطة - جمود..

يعاني السكان العرب من الناحية السكنية في المدن المختلطة العديد من المشاكل والصعوبات. اذ ان الظروف السكنية الصعبة للعرب في هذه المدن، آخذة بالازدياد، وهذا يعكس السياسة الرسمية التي تنتهجها الحكومة والبلديات اليهودية ازاء الاحياء العربية لفرض سياسة الامر الواقع واجبار العائلات العربية الى الهجرة من بيوتها واخلاء مناطق سكنها. ولم يطرأ في السنوات الاخيرة اي تطور ايجابي يذكر على اوضاع المدن المختلطة، بل على العكس استمرت الحكومة بمحاصرتها للمواطنين العرب عبر هدم واخلاء مزيد من البيوت. ففي نهاية عام ١٩٩٩ تم هدم بيتين في مدينة اللد وقبل اكثر من شهر تم اخلاء ثلاث عائلات عربية من حيفا من منازلهم، بحجة انها آيلة للسقوط، في حين لم تقدم لهم اي بديل آخر.

ففي وادي النسناس والحليصة والبلدة التحتا في حيفا، تشكل البيوت خطورة على سكانها. وقد وقعت في السنوات الاخيرة عدة حوادث اذ سقطت عدة بيوت. ومن السياسة المتبعة ازاء اصحاب هذه البيوت من قبل بلدية حيفا وشركات الاسكان عدم مساهمتها في ترميم وتصليح هذه البيوت بل العكس فهناك تجاهل متعمد لهذه القضية لتفاقم المشكلة حتى يضطر اصحاب البيوت تركها والرحيل عنها.

ان هذه الازمة تتعقد يومًا بعد يوم حتى يتعذر على العائلة العربية في هذه الظروف وبعد الهجرة اليهودية الاخيرة من روسيا ايجاد بيت بديل للسكن. وذلك اما لارتفاع الاسعار او لاسباب عنصرية برفض اصحاب الملك تأجيرها او بيعها للعرب.

وقد اعلن من خلال تقرير شركات الاسكان لسنة ١٩٩٧ ان العرب في حيفا بحاجة فورية لـ٢٨٥٠ شقة سكنية كحل اولي لأزمتهم. وان في الاحياء العربية ٦٠٠ بيت مغلق بدواعي الخطورة والتصدع وغيرها.

من الجدير ذكره ان ٦٧٪ من البيوت التي يسكنها العرب في المدن المختلطة تعود ملكيتها الى الحكومة بموجب انتزاع ملكيتها عام ١٩٤٨ من اصحابها الفلسطينيين، وحولتهم مستأجرين محميين في بيوتهم، اي ما يعرف «المفتاحية». وبموجب هذا القانون تستولي الحكومة على ما تبقى من هذه البيوت وتقوم بتحويلها الى شقق سكنية للمهاجرين اليهود.

اضافة الى الاوضاع السكنية المزرية يعاني المواطنون العرب في المدن المختلطة في الشهرين الاخيرين من مقاطعة اليهود لمحالهم التجارية وذلك بسبب سياسة التحريض الحكومية على المواطنين العرب ومعاملتهم كأعداء للدولة. هذا ناهيك عن مشكلة البطالة المتفاقمة والتي تصل في مدينة اللد وحدها ١٢٪ بين المواطنين العرب.

لقد ادت ضائقة العرب في المدن المختلطة الى تدهور كبير في صفوف الشباب العرب على المستوى الاجتماعي والثقافي، فزادت في السنوات الاخيرة نسبة المدمنين على تعاطي المخدرات، وكذلك نسبة الطلاب المتسربين من المدارس، خاصة في ظل انعدام اية مؤسسات ثقافية او اي اطر تعليم منهجية لرفع مستوى الوعي لديهم.

التمييز الممأسس

في الثامن من تشرين الثاني ٢٠٠٠ ورد في صحيفة «هآرتس» تقرير تحت عنوان «مخططات حكومية لمضاعفة عدد اليهود في الجليل».

وجاء في التقرير ان مكتب رئيس الحكومة ووزارة «الامن» يعلنون على اعداد خطة لمضاعفة اليهود في منطقة المجلس الاقليمي «مسچاف» في الجليل خلال الخمس سنوات القادمة، وذلك كرد فعل على «المشاغبات» التي قام بها المواطنون العرب في المنطقة، وجاء ايضا ان الخطة سيتم المصادقة عليها في مجلس الوزراء قريبًا.

تجدر الاشارة الى ان المجلس الاقليمي مسچاف يعتبر اكبر المجالس الاقليمية في منطقة الشمال ويسيطر على ١٨٥ الف دونمًا داخل منطقة نفوذه. وتضم ضمن هذا المجلس ٢٩ مستوطنة يهودية يبلغ تعداد سكانها ١٠٥٠٠ نسمة (٢٨٠٠ عائلة). بكلمات اخرى، فإن معدل حصة الفرد من الاراضي ١٧,٥٠ دونما. هذا في حين تصل منطقة نفوذ مدينة سخنين العربية المجاورة لمسچاف ١٠,٠٠٠ دونما رغم ان عدد سكانها يبلغ ٢٠ الف نسمة، اي ان حصة الفرد من الارض نصف دونم فقط.

ان سياسة التمييز هذه المنصوص عليها في القانون والمطبقة من قبل الحكومة لا يمكن ان يقال عنها اقل من انها سياسة ابرتهايد.

ونتيجة لهذه السياسة تعاني مدينة سخنين من ضائقة سكنية حادة وحرمان من وسائل الترفيه والبنى التحتية الملائمة داخل منطقة نفوذها. وغالبية الاراضي الاحتياطية للمدينة تقع تحت منطقة نفوذ مسچاف، يوضحها تقرير «هآرتس» اذناه، انها لا تخضع لقيم المساواة في التخطيط المنطقي او المدني الدمقراطي امام القانون وانما الى قيم الابرتهايد في التخطيط الاثنوقراطي؛ مضاعفة عدد السكان اليهود وفقط اليهود في منطقة مسچاف خلال الـ٥ سنوات القادمة. فالسيد ابرز كرايزلر رئيس المجلس الاقليمي قال في التقرير المذكور؛ عندما صغنا هذه الخطة (اي مضاعفة اليهود في منطقة مسچاف)، قبل ثلاث سنوات، ركزنا على المشاكل التي

(البقية على ص ٢٨)

خلف أرقام موت الأطفال..

• هذا الاسبوع كشف استطلاع جديد لدائرة الاحصاء المركزية ارقامًا خطيرة حول معدل وفيات الاطفال.. وفاة كل طفل مؤلمة بحد ذاتها، ويتضاعف الالم ازاء واقع ترى فيه التمييز يصل حد الموت.. فالأطفال العرب يموتون اكثر.. • الاخصائيون يشيرون الى الاوضاع الصحية القاسية، الى الاهمال المنهجي، وايضا الى ملاحظات تخص مجتمعنا •

تقرير : آمال شحادة

• الارقام التي طرحتها دائرة الاحصاء في مطلع هذا الاسبوع، ودلت على ان وفيات الاطفال في الوسط العربي اضعاف المعدل في الوسط اليهودي، والتي تتضاعف اكثر في النقب، لم تفاجئ اهالي النقب كثيرًا. فهم يخوضون منذ سنوات معركة قضائية من اجل الحفاظ على سلامتهم وسلامة اطفالهم، وتوفير الحد الادنى من الخدمات الصحية.

المطلعون على الوضع ، وجدوا رغم كل الارقام الحادة والمزعجة التي طرحت، ان تحسنًا ما طرا على الوضع القائم، والامل لتحسين الوضع في السنوات القادمة، لا يزال كبيرًا. «نحن نبذل قصارى جهودنا من خلال زيادة الوعي لدى جمهور الشباب على جميع الظواهر التي قد تسبب وفيات الاطفال. ومن جهة اخرى سيكون نفسنا طويلاً في المعركة القضائية التي نخوضها من اجل ضمان الاولية للمواطنين، وبشكل خاص الاطفال والنساء»، يقول د. عبد المعطي جعفر، مدير العيادة المستقلة في راهط.

ومشكلة وفيات الاطفال، من يوم الولادة وحتى جيل سنة، هي واحدة من اكثر المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي عمومًا وفي النقب بشكل خاص، حيث تعتبر هذه المنطقة، حسب اولويات السياسة الاسرائيلية، نائية ومنعزلة الى حد يشعر الواحد في بعض الاحيان انها خارج حدود الدولة!

هذه الحياة الاجتماعية الاقتصادية القاسية التي تعاني منها المنطقة تنعكس على مختلف مجالات الحياة. والاوضاع الصحية، هي الاكثر قساوة في هذا المجال، حيث ان الحديث يجري هنا على حياة الانسان، اطفال يولدون مهددين لا لذنب، الا انهم ولدوا لعائلة عربية.. والا فكيف يمكن تفسير هذا الاهمال الصحي المنهجي الذي يعاني منه اهالي النقب وبسببه اضطرت «جمعية الجليل» للخدمات والبحوث الصحية الى تقديم عدة استئنافات الى العليا لتلزم وزارة الصحة بفتح عيادات صندوق مرضى لضمان توفير العلاج.

نعم، معركة قضائية من اجل فتح صندوق مرضى!

وهذا بحد ذاته يعطي جوابًا جزئيًا للمشكلة التي نطرحها: النسبة العالية لوفيات الاطفال العرب حتى جيل سنة.

**

اذا ما عدنا سنوات الى الوراء، نجد ان النسبة في النقب كانت (٢٣) حالة وفاة من كل الف مولود بينما كان المعدل في الوسط اليهودي (٥) حالات لكل الف ولادة، وفي الوسط العربي عامة (١٣) حالة وفاة لكل ولادة. وهذا الامر، كما يقول د. عبد المعطي ابو جعفر، يشير بشكل واضح الى النسبة العالية قياسًا بالمعدل العام في البلاد والنسبة بين اطفال النقب.

والسبب؟

يجيب د. ابو جعفر «(٥٠٪) من النسبة تعود الى اسباب تتعلق بولادة اطفال يعانون عاهات خلقية لاسباب مختلفة تتعلق بعدة قضايا، منها ظاهرة زواج الاقارب التي تعتبر واحدة من ظواهر المجتمع الحقيقية والتي يدفع الاطفال احيانًا ثمن حياتهم بسببها وايضا عدم اجراء الفحوصات اللازمة للمرأة الحامل طوال فترة الحمل، وامكانية الكشف عن عاهات خلقية لدى الجنين. واضافة الى هذا، هناك مشكلة الامراض الوراثية التي تعتبر سببًا جديًا لوفيات الاطفال في النقب حيث تظهر الكثير من الامراض». ويضيف د. ابو جعفر «هناك اسباب كثيرة تؤدي الى وفيات الاطفال منها غير معروفة ولا توجد لها تفسيرات، ولكن بدون شك هناك اسباب تكون عامة ايضا مثل ولادة الاطفال الخدج وجيل الحمل لدى الام وامراض مرافقة لدى الام».

ويؤكد محدثنا ان الاهمال الصحي الذي تعاني منه منطقة النقب يشكل سببًا اساسيًا في النسبة العالية لوفيات الاطفال، اذ انه كما يقول، (٥٠٪) من عرب النقب لا تتوفر لديهم الخدمات الصحية بشكل كامل، والنصف الذي يحظى بالخدمات تكون نسبة الازدحام لديه عالية جدًا مما يعيق تقديم العلاج اللازم. واذا ما اخذنا على سبيل المثال ضغط العمل في مركز رعاية الام والطفل، والذي يعتبر المركز الاساسي في رعاية صحة الاطفال والام الحامل، نجد ان هناك نسبة عالية جدًا من المعالجين لدى كل ممرضة.

ويقول د. ابو جعفر: «اذا كانت النسبة عالية جدًا في راهط حيث الوضع هو الافضل نسبيًا، فكيف يكون الحال في بقية المراكز؟!».

ففي راهط الممرضة الواحدة تقدم الخدمات لـ(١٢٠) طفلاً و(٧١) امرأة حامل، وفي بقية المراكز يصل الوضع الى اضعاف هذا الرقم، الامر الذي يعني عدم ضمان توفير علاج لازم وكاف.

**

اسمهان، شابة في الخامسة والعشرين من عمرها، تزوجت وهي في جيل (١٧) عامًا، وخلال السنوات الثماني عانت الكثير: «في البداية اجهضت مرتين وقالوا لي ان ذلك بسبب جيلي الصغير، فانتظرت حتى جيل (٢٠) عامًا وحملت. وطوال فترة الحمل لم اتمكن من الوصول الى مركز الصحية بسبب بعده عنا، اذ لا يمكنني ان اصله مشيًا على الاقدام لأن ذلك يعني ان امشي ساعة كاملة ذهابًا، واخرى لدى عودتي الى البيت، وهذا امر مرهق. فمن جهة اخاف ان اجهض بسبب المشي ومن جهة اخرى لا توجد لدي القدرة على المشي مسافات»..

تحدثنا اسمهان وتضيف: «ولكن الصحيح اني دفعت ثمنًا باهظًا فقد انجبت توأمان يعانيان من تخلف دماغي وتشوهات .. وقد ابلغني الاطباء في المستشفى انه كان بالامكان الكشف عن وضع طفلي قبل الولادة بواسطة صورة خاصة (اولتراساوند).. ولكن لا ادري فأنا لست الوحيدة التي لا اذهب الى «الصحية». اعرف ان جميع النساء لا تذهبن ونحن اليوم نسمع انهم يطالبون بإقامة مركز للصحية قريب من السكن».

ومشكلة اسمهان نجدها لدى الكثير من العائلات في النقب، واحيانًا لا يكون السبب في عدم معايدة مركز الام والطفل، انما الحمل في جيل الاربعينيات او جيل صغير جدًا احيانًا (١٥) و(١٦) عامًا، او حمل امرأة تعاني من امراض قد تنتقل الى الطفل، ومع معرفتها لذلك الا انها تصر على الحمل وتنجب الطفل الثامن او التاسع. وهذا بحد ذاته امر مقلق. ولكن، يقول د. ابو جعفر، انه في الفترة الاخيرة هناك حملة كبيرة لتوعية المجتمع على خطورة مختلف العادات والتصرفات التي تعكس بشكل واضح قلة الوعي وتسبب بالتالي مشاكل كبيرة منها ما يؤدي الى الوفيات.. ويضيف: «في هذه الايام، نركز، ومن خلال جمعية الجليل للخدمات الصحية، على تكثيف الوعي لدى جيل الشباب، وبشكل خاص طلاب المدارس. فالاحصائيات تشير الى ان الشباب (اقل من ٢٥ عامًا) يشكلون ٧٠٪ من العرب في النقب، وهؤلاء يحتاجون الى حملات توعية كبيرة. ونركز من جهتنا بالاساس على زيادة الوعي، على خطورة ظاهرة زواج الاقارب، وضرورة اجراء الفحوصات اللازمة قبل ارتباط الزوجين. واذا كان هناك احتمال بإنجاب اطفال معاقين، الافضل الامتناع عن الزواج. وبدون شك هذه خطوة ايجابية ومحاولات تلاقي تشجيعًا كبيرًا وتجاوبًا من قبل الشباب الذين يرون كم يتألم الاطفال الذين يعانون من عاهات خلقية نتيجة هذا الزواج، وبالتالي، فإن التحقيق من هذه الظاهرة والوعي لها، يخفف من نسبة وفيات الاطفال».

**

لدى حديثنا عن المجال الصحي في النقب لا يمكن الا الاشارة الى الجهود الكبيرة التي تقوم بها «جمعية الجليل» للخدمات الصحية، والتي تخوض معركة قضائية كبيرة بالتعاون مع مركز «عدالة» القضائي لتوفير الحد الادنى من الحقوق الصحية والخدمات الطبية لسكان هذه المنطقة. وبشكل خاص اهالي القرى غير المعترف بها، والذين يعانون حياة قاسية وصعبة ومريرة. ففي كل يوم تزداد معاناتهم. سعيد رابي الذي يركز عمل مكتب الجمعية في النقب، يقول ان الجمعية، تقدم الخدمات لـ(٥٨٧) عائلة موزعة على (١٢) موقعًا، وبحسب الاحصائيات المتوفرة لدى الجمعية فإن (٨٥) الفًا من سكان النقب محرومون من الخدمات الصحية، ويقول: اننا نعمل ضمن معركة حقيقية من اجل ضمان الخدمات الوقائية والعلاجية في كل موقع وتجمع سكاني، لأن النقص في هذه الخدمات الاساسية نجدها شبه معدومة في معظم المناطق، الامر الذي نلمسه فيما بعد في المشاكل الصحية وخصوصًا بين الاطفال والنساء، وهناك مشاكل جدية بالنسبة لعدم تمكن النساء من الوصول الى مراكز رعاية الام والطفل لضمان الحصول على الخدمات الطبية للحفاظ على صحة النساء والجنين ومن ثم الاطفال.

منذ العام ١٩٩٦، رفضت «جمعية الجليل» وكما يقول رابي، عدة دعاوى استئناف ضد قرارات لوزارة الصحة، بموجبها لا تقام مراكز لرعاية الام والطفل ولصناديق المرضى او حتى اغلاق القائمة، وتسعى الجمعية لاقامة عيادات ثابتة بدل المتنقلة التي تعمل بإشراف الجمعية.

• النقب - نحو الخروج من دوامة التمييز •

الانتخابات المقبلة: تكون او لا تكون؟

الناخبون العرب: محاولة في رؤيا ما ينبغي ان يكون..

*** التصويت للاحزاب الصهيونية، الموقف من انتخاب رئيس الحكومة، جواهر التحالفات، فكرة المجموعة ومحوريتها في وضعية الجماهير العربية، جرائم اكتوبر الاسود وخلفياتها السياسية - كل هذه وغيرها قضايا ماثلة امام السؤال الصميمي حول شكل الاداء العربي الانتخابي وماهيته، وهناك دائمًا ضرورة للخوض فيها انطلاقًا من ان مجرّد التذكير بها مرارًا وتكرارًا من شأنه ان يدل عليها في المساحة الزمنية المتبقية امامنا حتى الانتخابات ولتصير هذه المساحة حلبة سجال او صراع نحاسب فيها انفسنا بأنفسنا ونكمل المسيرة ***

انطوان شلحت وهشام نفاع

* اذا تم تبكير موعد انتخابات الكنيست ورئاسة الحكومة لدورة ثانية على التتالي - وهو ما لا يمكن الجزم به منذ الآن - فإن السؤال السياسي الاساس، الذي سيطغى اكثر فأكثر على جدول اعمال هذه الانتخابات، يتمثل في ما يلي: هل آل حوالي عقد من «النزاع» حول «متطلبات السلام واجراءاته» الى الفشل؟.

قد تكون مبالغة تعميمية ان نخلع توصيف «الفشل» على جميع السنوات المنقضية من عمر «النزاع» السالف. مع ذلك فمن الصعوبة بمكان التحرر تمامًا من انطباع قوي مفاده ان العوامل، التي جعلت تبكير الانتخابات اشبه بالامر الحتمي، خصوصًا في فترة الاشهر الثلاثة الاخيرة، لا تزال ممسكة بتلابيب المسؤولين الاسرائيليين في الحكومة والمعارضة، تتحكم بمسلكيتهم وتتغلب على العوامل المضادة المطلوبة للنجاح في اجتياز حاجز تبكير الانتخابات، وفي تخطي عتبة الازمة الشديدة التي تعصف بـ«عملية السلام»، ايضًا.

لكن اذا افترضنا بأن الانتخابات ستجري قبيل موعدها، او حتى في موعدها، فإن الدور المعول على جمهور الناخبين العرب ان يؤدوه لا يزال، بطبيعة الحال، محددًا تحت اطار سقف ما. مثل هذا السقف في مواصفاته الاكثر اهمية يبدو، صحيحًا حتى الآن، انه حاضر بقوة، وبالاخص في ضوء احداث الهبة الجماهيرية الاخيرة. فهذه الهبة كان فيها للجمهور العربي كافة، تجربة مريرة مع نظام الحكم ومع الاحزاب الصهيونية جمعاء - من اقصى «اليسار» الى اقصى «اليمين»، مع كل التحفظ على الدلالة الحصرية لهذين الاصطلاحين في ممارسة هذه الاحزاب - تعمدت (التجربة) بدماء الشهداء والجرحى وانات المعتقلين. ومع هذا كله تبقى هناك ضرورة للخوض في بعض القضايا التي تختص بالاداء العربي الانتخابي، انطلاقًا من ان مجرد التذكير بهذه القضايا، مرارًا وتكرارًا، من شأنه ان يدل عليها في المساحة الزمنية المتبقية امامنا حتى الانتخابات، وكذلك لتصير هذه المساحة - طويلة كانت ام قصيرة - حلبة سجال او صراع، حيث استحالة التجاور بين النقائض من دون صدام، تشكل شرطًا لا استغناء عنه للمعرفة والاستشراف على حد سواء.

***

على رغم ما قيل بشان التجربة الاخيرة، والمترتبات المفترضة عليها، فمن «الاسرار المفضوحة» ان ثمة عوامل كثيرة يمكن ان تعود وتأتلف فيما بينها لتجعل نسبة لا بأس بها من الناخبين العرب (وكل نسبة مهما تكن ضئيلة هي كذلك) «ناخبين سلبيين»، بمعنى ان يدلوا باصواتهم للاحزاب الصهيونية. وهذه العوامل جديرة دائمًا بالتامل والفحص، ومن شان ذلك الافضاء الى ان نحاسب انفسنا بأنفسنا.

بيد ان محاسبة النفس لنفسها، هي ما يظهر اننا «نربأ» بفعله حتى الآن.

لماذا؟.

لأننا، في جهة، نفتقر الى تقاليد انتقادية في ممارستنا



• براك وقبضته •



• نتنياهو وصورة محرجة «لنا» •

حين لا تزال عرضة لرصاص «بوليس دولتك» دون تمييز، على خلفية الانتماء الايديولوجي، السياسي او الديني بل يكفي ان تكون عربيًا.. في وضعية كهذه تغيب اجتهادات كثيرة، وتتجاوز خلافات عميقة جدية. فالمعركة هي على الحياة

السياسية. وفي جهة اخرى، لأن كل ما يمكن ان يرهص بهذه التقاليد الانتقادية عادة ما ينتهي بالنكوص، على خلفية محاولات يصعب حصرها من الاغتيال بتهم جاهزة ومكرورة.

وحتى لا يكون هذا الحكم مغاليًا او شاطًا يمكن الاشارة الى ان واحدة من ابرز تلك التهم، وهي في الآن ذاته اشدها ختلاً، هي تهمة «المؤامرة».

قبل فترة وجيزة نشرت احدى الدوريات العربية مقالة تحليلية وافية لكتاب بالفرنسية صدر في بيروت عام ١٩٨٧، بعنوان «اساطير وسياسة في لبنان». وقد تصدى فيه مؤلفه، نواف سلام، ضمن اشياء اخرى، لمقولة المؤامرة عرضًا وتحليلاً في غضون الحرب في لبنان.

وبعد ان اعتبر المقولة السالفة «عريقة في الفكر السياسي العربي واللبناني تاليًا» توصل الى خلاصة مفيدة مؤداها ان مقولة «المؤامرة» شكلت «الشائعة الاوسع انتشارًا لتفسير اسباب تلك الحرب ومنعطفاتها»!

ما يلفت النظر في هذا الكتاب، في التحصيل الاخير، النسبة لنا هو فكرة جوهرية لماحة تميل الى ارجاع تقبل الشعوب العربية والشرقية لمقولة المؤامرة، بصورة استحواذية، كتفسير غير قابل للجدل للاحداث السياسية التي تعصف بها، الى رسوخ فكرة الغيب في وعي هذه الشعوب، التي تقبل على اعتماد مقولة المؤامرة في حياتها السياسية اقبالها على الاعتقاد بتدخل الجن والعفاريت والابالسة في وجوه حياتها اليومية!

هل نتجنى حين نقول ان هذه الفكرة تسري علينا ايضًا؟.

بدون الدخول في تفاصيل الجواب على هذا السؤال فإننا نحذر من مغبة الاستسلام امام «مقولة المؤامرة»، لأن ذلك من شانه ان يبقي جهود تحقيق المزيد من التباعد بين الجمهور العربي وبين الاداء الانتخابي السلبي، من خلال التصويت للاحزاب الصهيونية، فوق اسطح رجراجة من التشخيص، من غير مقدرة على النفاذ الى الجوهر.

***

نطرح، في السياق نفسه، سؤالاً آخر: ما هي العوامل والاسباب التي تقف وراء دفع الناخب العربي نحو السلبية؟.

مهما تكن هذه العوامل والاسباب فإن واحدًا منها يتعلق، بكيفية ما، بالصورة العامة التي ستجري في ظلها المعركة الانتخابية بين القوى السياسية والحزبية الفاعلة في المجتمع العربي. فليس سرًا ان بعض الممارسات في السابق، داخل نسيج العلاقة بين هذه القوى، يمكن للمراقب الموضوعي بدرجها في عداد عوامل دفع الناخب العربي نحو السلبية (نفتح هنا قوسًا لنشير الى انه اذا كان هذا الجانب فيه بعض التفسير لتلك السلبية فهو، في الاحوال جميعًا، لا يعد متكا لتبرير النسبة العالية التي «تحصدها» الاحزاب الصهيونية من بين اصوات الناخبين العرب).



• بين فوهة البندقية والرأس المصوب عليه - مساحة ضيقة للحراك (الصورة في خان يونس) •

ما هو المطلوب، والحالة هذه؟.

ان نتجند، منذ الآن، بجميع الوسائل الممكنة لتحجيم ظاهرة تصويت المواطنين العرب للأحزاب الصهيونية، في الحدود الدنيا.

مثل هذا التجند يفترض فيه ان يتحرر من حيز التأملات الفلسفية او المواعظ الاخلاقية، التي غالبًا ما كان يكتفى بها.

ان مشاهد الزيارات الانتخابية والمهرجانات وحتى اللافتات المتدلية من شرفات المنازل العربية للأحزاب الصهيونية كافة ينبغي ان تثير في النفس شعورًا اقل ما يقال فيه انه شعور بالقرف والاشمئزاز.

ولن يكون بغير جدوى ان يوجه قادة ونشيطو القوى السياسية الفاعلة في مجتمعنا العربي جل الجهود والنشاط، تحضيرًا للايام المقبلة، في وجهة اقناع الناخبين العرب بالنأي عن سلبية التصرف السياسي والمواطني، الذي يعنيه مجرد التصويت لأي حزب صهيوني، من «الليكود» الى «ميرتس» وما بينهما، حتى لو كان ذلك من خلال «التعفف» تكتيكيًا عن التشديد على الحاجة والضرورة الى ذهاب اصوات العرب الى القوى العربية - اليهودية المعادية للصهيونية (وفي المنطق المعقول فإن ذهاب هذه الاصوات الى تلك القوى، بمجرد الامتناع عن التصويت للأحزاب الصهيونية، سيكون لا اكثر من تحصيل حاصل).

***

ثمة مسالة اخرى تتعلق بكيفية دعوة الناخبين العرب الى ان يصوتوا لرئاسة الحكومة.

اذا حصل، على سبيل التخمين وليس اكثر، وتمت الدعوة للتصويت الى احد المرشحين الاوفر حظًا (ومثل هذه الممارسة كانت في الانتخابات السابقة توخيًا لغاية الحاق الهزيمة ببنيامين نتنياهو حصرًا، وليس ابعد منها)، فإن هذه الدعوة لا تعطي اية شرعية لتصويت الناخبين العرب لصالح الاحزاب الصهيونية.

نعرف اننا في هذه المقولة نسير وسط «حقل من الالغام»، ذلك ان هذه الدعوة يمكن ان لا تتباعد عن المسار الذي نوظف كل ما اوتينا من امكانات للتحذير منه. ولا نغفل ان مثل هذه الدعوة، في الانتخابات السابقة، صدرت متاخرة بعض الشيء، بحيث تعسر مع هذا التاخير تسويقها في منأى عن هذه الشرعية او عن جانب منها.

هذا الموضوع فيه ما يعيدنا الى كل ما يتعلق بموقفنا الجماعي من قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة (هل يوجد موقف كهذا، فعلاً؟).

في هذ الصدد من المعروف ان هناك داخل اسرائيل حركة نشطة في الكنيست، وكذلك بين الاوساط الشعبية والثقافية والاكاديمية، من اجل الغاء هذا القانون والعودة الى ما كان قبله، وذلك لأسباب ودوافع قد تخص جميع هؤلاء وحدهم. بيد ان هناك اسبابًا ودوافع تخصنا ايضا، وهي تستدعي ان نكون جزءًا فاعلاً يردف الحركة الساعية الى هذه الغاية.

ورغم ان الغاء القانون سيسقط الاشكالية المترتبة على بقائه، فيما هو مختص بمحاربة التصويت للأحزاب الصهيونية، فإنه لا مهرب من الخوض، في الوقت نفسه، في الاسئلة المتعلقة بهذا الشأن:

- الى اي حد يقوي قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة من فاعلية الصوت العربي؟

- الى اي مدى يؤدي هذا القانون الى تحجيم هذه الفاعلية، بالنظر الى وضعية «التوازن الحرج» بين الاحزاب اليهودية والصهيونية؟.

الوصول الى اجوبة شافية لا يتم بواسطة السحر. وايضا لا يتم، وهذا هو الاهم، دون طرح الاسئلة على اجندة ادائنا السياسي كفلسطينيين وكمواطنين في اسرائيل.

جواهر التحالف

احد الاسئلة المرتبطة بمسألة التحالف او التحالفات انه يتم تناولها فقط حين تطرق انتخابات الكنيست الاسرائيلية ابواب الجماهير العربية. والمثال الراهن كاف للتدليل على السؤال. فما ان خاض ايهود براك حربه الدامية ضد شعبنا العربي الفلسطيني، وبعد ان ادار ظهره العسكري المغطى بظلال نياشينه لاستحقاقات الاتفاق السياسي المنتظر، حتى دخل الطريق الشائكة للحفاظ على مقعده السلطوي، في انتخابات تلبثت مؤشراتها بسرعة غير متوقعة (او متوقعة!). وهنا، وجدت الجماهير العربية نفسها في وضع مألوف، جزء نظري من الحلبة السياسية الاسرائيلية يلعب، بوصفه تابعًا، حسب الاصول التي تحددها الاجندة الصهيونية الرسمية.. فجأة كانت الانتخابات على الباب..

وبدأ الحديث عن التحالفات، عن ضرورتها، عن اهميتها، عن شروطها، وعن عراقيلها ايضا. دافعية الحديث تتفاوت من واحد لآخر. الواحد قد يعني فردًا، لكنه غالبًا ما يعني تنظيمًا. والدافعية، ان تجانست في جوهرها، فسوف تختلف في منطلقاتها واهدافها، وبالطبع في المصالح المترتبة عليها. بعض فاقدي المصداقية السياسية يرون فيها الطريق المثلى لاعادة توثير المقعد البرلماني الوثير. وقد تجدهم يواصلون لعبة الترشيح المجوجة لرئاسة الحكومة! بعضهم يجري حساباته بأدوات الجبر الرياضية، المترجمة وقائعيًا وواقعيًا الى عدد (ما) من المقاعد، او بعدد محدد من المقاعد يتلخص في الرقم السحري المسمى «انا»! بعض آخر، يحسب احتمالاته التي مرت «عملية ريجيم» قسرية داخل حزبه هو، ويبدأ بالتلفت الى «حزب الجيران».. وفي الانتخابات الاخيرة ما يكفي لاستيعاب هؤلاء الذين كان بامكانهم ان يكونوا افضل لاعبي الاكروباتيكا والسيرك والجمباز، فخلال (٤٨) ساعة بدلوا ثلاثة احزاب، كما يبدل البعض الزبائن في الغرف الوردية اللون..

ولكن، بالمقابل هناك من ينظر الى التحالف، بوصفه اداة سياسية شرعية اولاً، وناجعة ثانيًا، استنادًا الى الاجندة السياسية/الاجتماعية/الاقتصادية - الوطنية الجماهيرية، التي تشغله وتشكل هاجسا له. هنا، يظل الامر محكومًا بالاجتهادات، وكذلك بالايديولوجيات. هذا الاحتكام يظل راقيًا، كونه مسنودًا ومستندًا الى طرح، الى وجهة الى مبادئ - الطروحات والوجهات والمبادئ تتفاوت اختلافًا، باتجاهات عدة، لكنها تظل كاملة الشرعية. فمن واجبنا - جماعيًا - ان نواصل الاختلاف، لأن البديل اسوأ..

حتى هنا يكتسب الحديث صفة ممعنة بالذاتية. فما قيل بالنسبة للفئة الثانية، ينطبق على مجموعات عدة، مختلفة، تؤلف هذه الفئة، ولكن لا بد من محاولة للخروج الى دوائر اوسع، يصبح فيها المشهد العام هو الموضوع، وكذلك الذات المتكلمة. نعترف بصعوبة هذا الخوض ولكن لا بد من خوضه.

عالمثالثيتنا!

خلف فكرة التحالف قد تقف مثل عدة. لا تجد هنا اية محاولة لحصرها اكاديميًا، ولكن هناك اصرار على تناول الملّح فيها. اولها



الناخبون العرب: محاولة في رؤيا ما ينبغي ان يكون..

قد تكون فكرة المجموعة التي يطرح مؤيدو نهج التحالف باسمها، باسم مصالحها وباسم اجندتها، هذا التكتيك/الاستراتيجية (والفرق محفوظ طبعًا).

الجماهير العربية تعيش وضعًا متميزًا. ففي دولة ذات طابع كولونيالي كاسرائيل وهذه الجماهير بوصفها منتمية بامتياز الى الشعب ضحية الكولونيالية، تقع في فخ مزدوج. مواطنة معلنة وممارسة لدور الضحية في العلن والخفاء على السواء. وهذا اشبه بوضع عالمثالثي في عالم اول. صفة المواطنة هي «الرسمية» فقط. والرسمية بالتعريف هي حالة شكلية لا يشترط وجودها توفر المضمون. وهكذا فإن الجماهير العربية تستطيع اللهو حتى اشعار آخر بنعمة المواطنة لكنها ستظل محكومة بالشكل الذي يعرف فيه الكولونيالي نفسه. وهو، بتعريفه، بات غير خجل حتى بالمجاهرة بتعريفه هذا.

هنا تبدأ الصورة المحكيّة بالتعقد، وليس التركيب فحسب. فبما ان الوضع الاولي، الذي يفترض الانطلاق منه هو دوني بالضرورة، فإن الحراك السياسي، مهما وصل حد التكامل، سيظل دونيًا بالضرورة ايضا. وهكذا نصل مرحلة، يصبح فيها الاختلاف الداخلي، مسالة ثانوية، قياسًا بالاختلاف الراديكالي الصارم: جماهير مواطنين عالمثالثية في مواجهة جهاز كولونيالي ثنائي البعد، تجاه شعبنا وتجاهنا - رغم ضريبة المواطنة الكلامية.

مثلاً، حين لا تزال تواجه هدم بيت، بيت لم يتم بناؤه «ضد الدولة»، بل من اجل السكن.. وحين لا تزال تحارب على حق الاطفال الرضع بالموت في مساواة، كما يموت ابناء الغالبية (رهيب هذا الكلام، حقًا، ولكن نسبة وفاة الرضع العرب اكبر بثلاث مرات من وفاة الرضع اليهود).. وحين لا تزال عرضة لرصاص «بوليس دولتك» دون تمييز، على خلفية الانتماء الايديولوجي، السياسي او الديني بل يكفي ان تكون عربيًا.. حين لا تزال في وضعية كهذه تغيِّب اجتهادات كثيرة، ونتجاوز خلافات عميقة جدية. فالمعركة هي على الحياة.

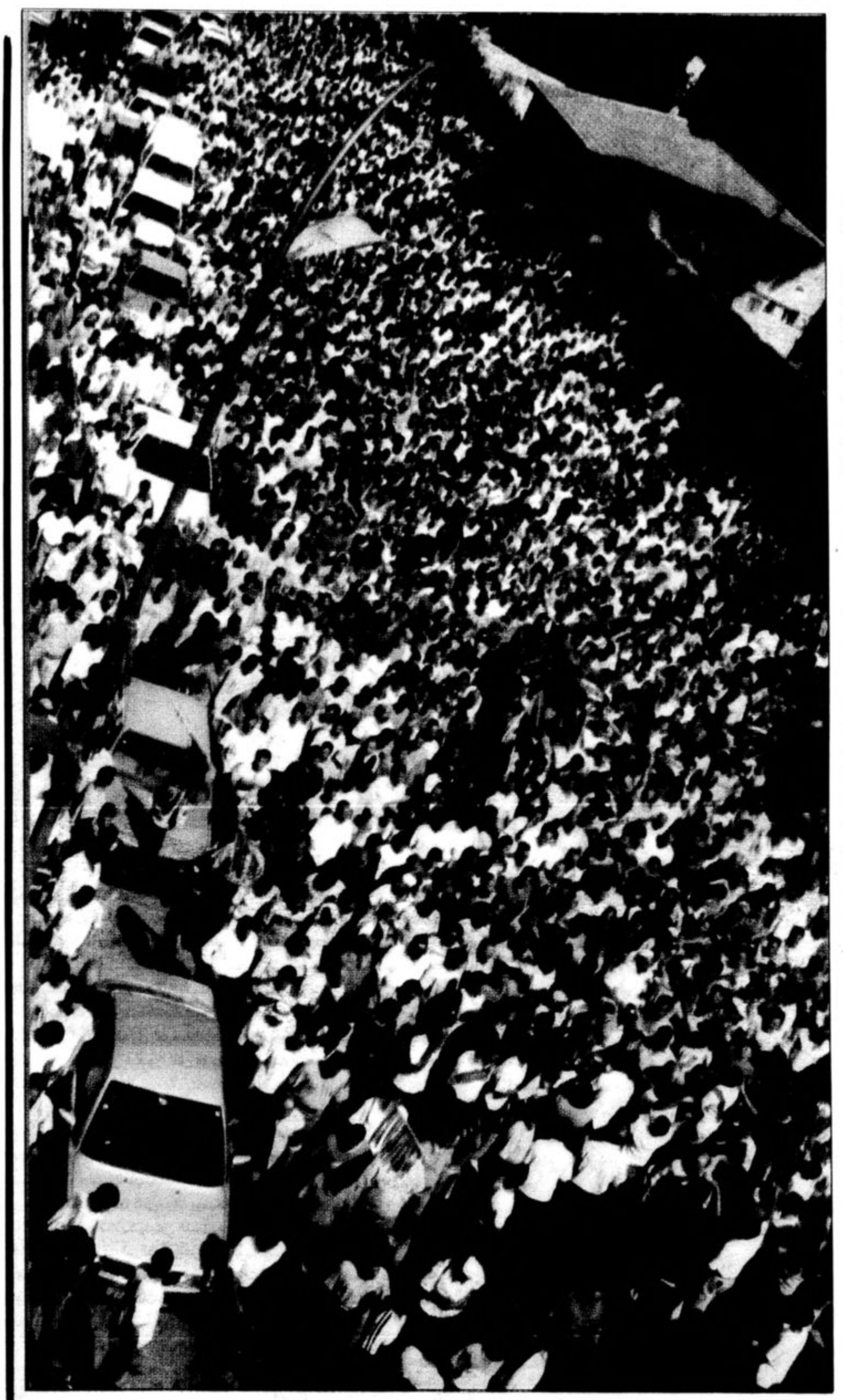
هنا تبدأ اولى ملامح شرعية، بل ضرورة التفكير التحالفي. و مضمونه التفكير بتجميع النقاشات والادعاءات واطلاقها حجّة باتجاه واحد، هو الاكثر صرامة/هو السلطوي.. فنحن لا نعيش في ترف، بالكاد تقوى على ممارسة الحياة الطبيعية الاولية. لم نصل حد التصادم القيمي في وضع حر، فما ان يختلف ابن الحزب (أ) والحزب (ب)، حتى يركضان معًا الى بقايا بيت مهدوم في القيسي، او الى بيت شهيد فحماوي برصاص اسرائيلي، او الى زيارة معتقل قاصر متهم بالاخلال بالنظام الاسرائيلي العام..

تكتشف، وان كان هذا يعارض ما تود ان تؤمن به، ان التحالف مع خصمك الداخلي هو ضرورة، هو امر غير ارادي، له ظرفيته الموضوعية الواضحة. لأن فوق الخصومات يقف عدو. ليس لأنك تريده عدوًا، بل لانه نصّب نفسه من ايام خطيئة ٤٨ الرهيبة عدوًا بامتياز. وضع شائك فعلاً، يضع الشعارات، غير المصطنعة بل الحقيقة، في مهب عواصف الممارسات غير المصطنعة بل الحقيقية حتى الالم، بحقنا..

حياة كهذه، بكل قسوة مركباتها، تستدعي اعادة ترتيب للاوراق. اقلية لا تزال بحاجة الى احداث التعزيز الاولى حتى تحافظ على ملامح ضعفها.. على ملامح جماعيتها. وهذا يشكل التسويغ الثاني لفكرة التحالف. ليس لصالح مؤلفي التحالف، بل من اجل تعزيز المجموعة التي تشكل قاعدة المتحالفين.

فكرة التعزيز هذه، هي نفس الفكرة التي تجمّع قطاعات جدية من كل حركة ثورية تدعو للتحرر. نحن، دعوتنا كانت وما تزال من اجل التحرر. ليس بمفهوم المستعربين الذين يكيلون لنا اتهامات الانفصالية وتلك التي تصور الامر تمترسًا عسكريًا تحت بنية الدولة التحتية.. بل التحررية الهادفة للخروج من عنق زجاجة دمقراطية اسرائيل، نحو فضاء دمقراطي حقيقي. يكفل للانسان ذلك الجوهر الذي يفترض ان تؤلفه برنامجة حقوق الانسان (التي يحتفي بها العالم بعد غد، ١٢/١٠)، جوهر كرامة الفرد الانسان.

هنا، يحق للقائل القول ان رهن كل هذا الطرح بمحدوديات لعبة السياسة البرلمانية الاسرائيلية هو اشكالي.. صحيح، ولكن السنا محكومين، بوصفنا ضحايا الفخ المزدوج، بلعبة الدولة ايضا؟ ثم ان لعبتنا السياسية الداخلية لا تجري في فضاءات موضوعية، وانما في الفضاء السياسي الذي نعيش فيه. وهو، ما العمل، فضاء اسرائيل. اذن، هل يجب ان نتنازل عن هذا المعترك؟!



• الجماهير التي ودعت الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك - لن تنسى

الـ(١٣)، ليس رقمًا!

غريب ان تحجز الذاكرة نفسها في شهرين. ومن غير الطبيعي ان تتحرك بانتقائية مناقضة لطبيعة التاريخ، لتقول لنا ان الشهرين الاخيرين فضحا كل شيء .. ومع ذلك!

مع ذلك، خلال ايام معدودة مطلع اكتوبر الاسود الاخير قتلت دولتنا (١٣) من اخوتنا. جرحت دولتنا المئات، ولا تزال تعتقل كل من سمح لنفسه بالغضب على جرائم دولتنا.

الوقت لم يحن بعد للحسابات، لأن الاستيعاب لم يكمل دائرته بعد.. ولذلك، ومع ذلك وفوق ذلك، ألا يكفي هذا لإعادة النظر في السلوك. ألا يكفي للخروج من دوائر توارث أزماتنا النفسية، الواحد تجاه الآخر، نحو إعادة صياغة لما يشكل تلك الارضية الاشكالية حتى الموت، والتي افضت الى انقطاع حياة محمد، احمد، علاء، عماد، اسيل، رامز، رامي، محمد، عمر، وسام، اياد، وليد وايهاب؟!

سؤال سيظل يدق ضمائرنا، حتى لو فشلت كل التحالفات!


كنور
ما أطيب اكتشاف الفارق
شوربات كنور، طيبة ولذيذة ودافئة وذات مذاق غني وجودة عالية. شوربات كنور هي الرائدة في العالم بمذاقاتها المتنوعة . منتجات كنور تغني الوجبات والماكولات ووجبات الافطار في شهر رمضان المبارك. والان وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تقدم لكم كنور وصفة لشوربة غنية وشهية ولذيذة يطيب تناولها مع افراد الاسرة .
صوما مقبولا وافطارا شهيا
شوربة خضار مغربية (تكفي لستة اشخاص)
المقادير:
١ كيس شوربة عائلية خضار مغربية من كنور
١ ملعقة كبيرة شوربة دجاج اصلية بويون كنور
٣٠٠ غم دلوريت او قرع مقشّر ومقطّع لمكعبات صغيرة
٦ كؤوس ماء
رزمة بقدونس مقطّع
٥٠ غم فستق مقلي ومقشّر
ربع ملعقة صغيرة قرفة
ربع ملعقة صغيرة كمون
ربع ملعقة صغيرة جوز معطّر
كأس عصير برتقال
برش ليمون من ليمونة واحدة
كيس شوربة الخضار المغربية من كنور وجبة متكاملة بحد ذاتها ويمكن التلذذ بها كما هي بدون إضافات .
طريقة التحضير:
١ . نضع الطنجرة على النار، نضيف ٦ كؤوس ماء، كأس عصير البرتقال ومكعبات القرع/ دلوريت، ونتركها حتى تغلي ونطهو لمدة ٥ دقائق.
٢ . في وعاء منفرد نخلط التوابل، برش الليمون، مسحوق شوربة الدجاج بويون كنور وكيس شوربة الخضار المغربية من كنور.
٣ . نضيف للطنجرة محتوى الوعاء، خلال التحريك ونطهو لمدة ٥ دقائق مع تغطية جزئية للطنجرة (ينصح بالتحريك بين الفينة والاخرى)
٤ . في غضون ذلك ، نقلي الفستق او بالفرن بإضافة زيت زيتون ٧٧٨ ، او بواسطة مقلاة على الغاز .
٥ . نضيف الفستق الى الشوربة قبل ان نقدّمها ساخنة. ينصح بتقديمها مع المفتول او لحم مطبوخ.
קנור

وسائل الاعلام الاسرائيلية والانتفاضة

الابرياء.. من الموضوعية!

سلمان ناطور

● هذا البحث من اعداد مركز «إعلام» وجمعية «القانون»، وشارك فيه فلسطين اسماعيل (ادارة) مها قبطي، جعفر فرح، حنين زعبي، المحامي خضر شقيرات وسميح محسن (لجنة اشراف)، علاء حليحل، عيسى ديبي، بلال درياس، حنا شماس، شادي بطحيش، عادل سمعان، امل زيادة، تامر فحماوي، ادهم جبارين وسهى سيباني (طاقم البحث) ●

هذه الدراسة النقدية لوسائل الإعلام الإسرائيلية تفرضها الحالة التي آل إليها هذا الاعلام، فمنذ اليوم الأول لبداية الانتفاضة تجند الإعلام الإسرائيلي باغلبيته إلى جانب المؤسسة العسكرية والمؤسسة الحكومية مصورًا الحالة العامة وكأنها حالة طوارئ وحرب لا تترك مجالاً للحياد او للموضوعية.

حتى وإن كان الأمر صحيحًا، اي حالة الحرب، وهي ليست كذلك، فالحرب هي من الطرف الإسرائيلي، هو المعتدي وهو الأقوى وهي لا تجري على ارضه، بل على ارض الطرف الآخر المحاصر تمامًا والذي لا يملك سوى الحجر والبندقية أمام ترسانة عسكرية هي الأضخم في الشرق الأوسط، ومع ذلك فإن محك الصحافة هو في ساعة الضيق وفي الحالات الصعبة والمعقدة، خاصة الصحافة التي تعتبر نفسها مستقلة وحرة ودمقراطية.

لم يتسع الوقت لإجراء بحث موسع عن دور وسائل الإعلام منذ البداية، ولم نأخذها في الشهر الأول، اي شهر تشرين الأول، اكتوبر، الذي شهد احداثًا عنيفة، وفيها وقع هذا الإعلام في اخطاء وخطايا صارخة متجاوزًا كل اصول الصحافة المهنية، بل تناولنا الأسبوع الأول من الشهر الثاني من (٢٠٠٠/١٠/٣٠ - ٢٠٠٠/١١/٥) وكان أسبوعًا هادئًا نسبيًا وتابعنا وسجلنا ما نشرته وسائل الإعلام، وقد عزّز هذا البحث انطباعنا الأولي بانحياز الإعلام إلى المؤسسة وتحوّله إلى بوق لها ولعلاقاتها العامة.

في إسرائيل عشرات الصحف ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، لم نتابع كل هذه الصحف، بل ركزنا على أهمها وأوسعها انتشارًا. وهي التلفزيون الإسرائيلي بقناتيه الأولى والثانية، والإذاعة الإسرائيلية العبرية الثانية (ريشت بيت) والصحف: «هآرتس»، و«معريف»، و«يديعوت احرونوت».

لم نأخذ وسائل الإعلام المتحيزة مسبقًا، والمعروفة باتجاهاتها الواضحة اليمينية أو السلطوية، مثل القناة السابعة، اذاعة المستوطنين، و«غالي تساهل»، إذاعة الجيش والتلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية وصوت إسرائيل باللغة العربية.

تتوفر في أرشيفنا تسجيلات البرامج المسموعة والمرئية وقصاصات الصحف الثلاث، التي تشتمل على المواضيع المتعلقة بالانتفاضة والشعب الفلسطيني، وسنقوم لاحقًا بنشر المعطيات الإحصائية، كذلك سوف نواصل متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية لإصدار المزيد من التقارير والمنشورات الدورية، وذلك للدور الهام الذي يقوم بها هذا الإعلام في بلورة مواقف الراي العام الإسرائيلي والتأثير ايضًا على اتخاذ القرار السياسي والعسكري.

من المعتدي والمعتدى عليه؟

بالرغم من انه لم يصدر اي إعلان فلسطيني، ولم يتخذ اي قرار في اية هيئة فلسطينية لإعلان إنتفاضة، إلا ان وسائل الإعلام الإسرائيلية أصرّت منذ الأيام الأولى على الادعاء بأن هذه الانتفاضة مدبرّة ومخطط لها، متجاهلة انها بدات كرد فعل على محاولة اقتحام اريك شارون محاطًا بحراسة اكثر من ألف جندي وشرطي للحرم الشريف، يوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢٨ واطلاق الرصاص في اليوم التالي الجمعة ٢٠٠٠/٩/٢٩ على المصلين في ساحة الحرم بعد الانتهاء من الصلاة، وسقوط خمسة شهداء في ساحة الحرم وجرح العشرات من المواطنين، الأمر الذي ادى الى انطلاق مظاهرات احتجاجية في القدس ورام الله وغزة والمدن الفلسطينية الأخرى، ووقوع مصادمات مع الجيش الإسرائيلي الذي حاول قمع هذه المظاهرات بإطلاق الرصاص المطاطي والحي على المتظاهرين وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بينهم الأطفال، وقد اشتد هذا الغضب لمشاهدة قتل الطفل محمد جمال الدرة برصاص الجنود الإسرائيليين.

هذه الوقائع التي نقلتها جميع وسائل الإعلام في العالم، وكذلك وسائل الإعلام الإسرائيلية، غطت عليها وسائل الإعلام الإسرائيلية بتصويرها «كمشاغبات واضطرابات واعتداءات فلسطينية على الجنود الإسرائيليين» وعلى انها تنفيذ لمخطط فلسطيني «استعدادًا لإعلان الدولة الفلسطينية في ١٥ نوفمبر»، ومحاولة «للبننة» الناطق الفلسطينية بتوجيه من ياسر عرفات وتنفيذ «تنظيم فتح»، وأن الفلسطينيين يعودون لممارسة «العنف والإرهاب» من أجل تحقيق مكاسب سياسية.

هذا الخط الرسمي، الذي صدر عن المسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، هو الخط الذي تبنته وسائل الإعلام الإسرائيلية في نقلها للأحداث وكذلك في تحليلاتها.

الفلسطيني هو المعتدي والإسرائيلي هو المعتدى عليه.

الفلسطينيون بدأوا الحرب والإسرائيليون يدافعون عن أنفسهم.

هذه هي الصورة التي تظهر في وسائل الإعلام الإسرائيلية والتي تترك انطباعًا حقيقيًا أن هذا الإعلام مجند في خدمة المؤسستين السياسية والعسكرية الإسرائيليتين.

لا نريد أن نوّجه لائحة اتهام إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية، وبالطبع لا نريد التعميم، ولكننا نود بهذا البحث أن نعبّر عن قلقنا، كمؤسسة إعلامية ومؤسسة للدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير، من رضوخ وسائل الإعلام الإسرائيلية لإملاءات المؤسسة الحاكمة وتحوّلها الى ابواق للدعاية الرسمية الأمر الذي يمس بأخلاقيات ومهنية الصحافة المستقلة، ويزوّر الحقائق او يقدم انصافها للراي العام المنشد إليها في هذه الأيام، باعتبارها مصادر لمعلوماته وبلورة وعيه.

ولا بد هنا إلا أن نشير الى ظاهرتين إيجابيتين في وسائل الإعلام الإسرائيلية، قبل أن نستعرض وجوهها السلبية وهما:

أولاً، صحوة بعض الصحفيين ووسائل الاعلام الاسرائيليين، وارتفاع أصوات ناقدة وبداية جدل في وسائل الإعلام حول دور الصحافة الإسرائيلية في هذه الانتفاضة، وتوجيه نقد شديد لها، يؤكد الاستنتاجات التي توصلنا إليها في متابعتنا وقراءتنا للصحافة الإسرائيلية.

ففي ملحق جريدة «هآرتس» (٢٠٠٠/١٠/٢٧) قال البروفسور شلومو زند، محاضر التاريخ في جامعة تل ابيب، في مقابلة اجرتها معه دالية كاربل، «منذ الأيام الأولى لبداية الأزمة الحالية، نرى إن معظم الصحفيين، من اليسار واليمين، يندفعون إلى مواقف ساطلق عليها مواقف قومية متلهفة».

وردًا على سؤال إذا كان يقصد المراسلين العسكريين؟

اجاب البروفيسور شلومو زند، «لا يفاجئني المراسلون العسكريون. فلم اتوقع من روني دانييل (المراسل العسكري للقناة الثانية - س.ن) ولا من الون بن دافيد (المراسل العسكري للقناة الأولى - س.ن) شيئًا آخر، لأن وجودهما ومكانتهما مستمدان من معلومات تصدر عن عسكريين إسرائيليين. إن إيهود يعاري (محرر الشؤون العربية في التلفزيون الإسرائيلي العبري، القناة الأولى - س.ن) هو احد الأمور المستهجنة في هذه العملية، فمنذ البداية قال إيهود يعاري إن عرفات حرّك كل شيء وفعل كل شيء وبعد أسبوعين عرفنا من اورلي أزولاي كاتس (مراسلة «يديعوت احرونوت» في واشنطن - س.ن) أن عرفات كان في كوخاف يئير (منزل إيهود براك) وطلب واستجدى لدى براك بألا يسمح لشارون بالوصول الى باحة الحرم».

ويضيف شلومو زند، «يجلس ايهود يعاري، كل مساء، مع ثقة غير عادية بالنفس ويقرر كل ما يجري على الأرض قبل ان يعرف عرفات. المشكلة ان يعاري لم يعد يتكلم بلهجة حيادية وهو ينجر لاتخاذ مواقف».

ويضيف ايضًا، «إن معظم المراسلين والمذيعين في الراديو والتلفزيون يتحوّلون الى محرّضين، انهم ملتصقون بجهاز الدولة».

إن «ظاهرة إيهود يعاري» لم تضايق شلومو زند وحسب، بل العديد من المثقفين الدمقراطيين اليهود، فقد خصصت «هآرتس» في ملحقها (يوم ٢٠٠٠/١١/١٠) اربع صفحات لتقرير أعدته ساره ليبوفيتش دار تحت عنوان «قال إيهود يعاري..»

كتبت ساره ليبوفيتش دار، «يعاري مرتبط بشكل جيد بالمؤسسة الأمنية. فهو مقرّب من عاموس ملكا، رئيس قسم الاستخبارات في قيادة الجيش الإسرائيلي، والجنرال المتقاعد يورام يائير (يا-يا) هو صديقه من ايام الطفولة. كذلك من أصدقائه الوزير أمنون ليبكين شاحك والسفير الأمريكي مارتين إنديك». ثم تتحدث الكاتبة عن حقد يعاري على ياسر عرفات وتستعرض المواقف العديدة التي يعبر فيها عن هذا الموقف الحاقد على عرفات من خلال «تحليلاته» الصحفية في القناة الأولى. ومن بين الشخصيات التي قابلتها الكاتبة لتقييم «ظاهرة يعاري» يبدو جليًا أن من يدافع عنه هم فقط زملاؤه والأقربون الى السلطة: رفيق حلبي (مديره) وموطي كيرشنباوم (مديره سابقًا) وشمعون شمير سفير اسرائيل سابقًا في الاردن والبروفيسور اشير ساسار من معهد ديان، ولكن الذين انتقدوه بشدة هم اكاديميون، اساتذة في التاريخ والعلوم السياسية والاعلام مثل: ايلان بابي، ومناحم كلاين، ويورام ميطال وجاي بيخور واوري افنيري وشاؤول مشعل وغيرهم.

ولا بد أن نشير هنا ايضًا الى متابعات الصحفي افيف لافي من «هآرتس» لوسائل الاعلام الاسرائيلية وانتقاداته المتكررة لها، منذ الايام الاولى ، وقد كتب في زاويته الاسبوعية (رأيت وسمعت) ملحق «هآرتس»، ٢٠٠٠/١١/١٠: «لو ان الامر يتعلق ببعض الصحفيين، لكانت اسرائيل قد اطلقت من زمان بعض الصواريخ ذات الرؤوس النووية على الدهيشة ورام الله. انعطاف العديد من الصحفيين الى اليمين منذ بداية الحرب بالاضافة الى السطحية التي ميزت العديد منهم، خلق اعلاما متعطشا للدم لا مثيل له من قبل» .

الظاهرة الثانية التي تجدر الاشارة اليها في معرض الحديث عن الايجابيات هي ما تقوم به الصحفية عميره هيس، مراسلة «هآرتس» المقيمة في رام الله، والتي تنقل الحدث من مواقعه وتأخذ بالاعتبار «الجانب الآخر» اي الطرف الفلسطيني، ان كان اقوال المسؤولين او المشاركين في الحدث وبشكل خاص الضحايا، إنها الوحيدة التي تنشر اسماء الشهداء الفلسطينيين، كذلك لا بد من الاشارة الى تقارير ومقابلات الصحفي جدعون ليفي في «هآرتس»، والصحفي سليمان الشافعي، والصحفي يورام بنور في القناة الثانية.

هؤلاء الصحفيون، بدلاً من أن يشكلوا القاعدة في الصحافة، فانهم يشكلون الاستثناء.

معظم الصحفيين في وسائل الاعلام الاسرائيلية، كانوا مجندين في خدمة الخط الاعلامي الرسمي، السياسي والعسكري، ليس فقط بالاكتفاء بمصادر المؤسسة لنقل المعلومات الى مشاهديهم ومستمعيهم وقرائهم، بل في توجههم الى الشخصيات الفلسطينية التي كانوا يقابلونها بين الحين والآخر، ما نورده هنا هو امثلة فقط على هذا التوجه:

● صباح يوم ٢٠٠٠/١١/٢ اجرى مقدم برنامج «هبوكير هزيه» في اذاعة اسرائيل الثانية (ريشت بيت) مقابلة هاتفية مع زياد ابو عين، قدّم على انه احد قادة «التنظيم»، وعندما تحدث ابو عين عن السبب في اندلاع الانتفاضة، قاطعه مقدم البرنامج أرييه جولان اكثر من عشر مرات خلال اربع دقائق بعصبية قائلاً: «خرجتم الى الحرب، فخذوا الحرب، إن اسرائيل دولة قوية، هل تعرف ذلك؟»

قال ابو عين: نحن الفلسطينيين نريد السلام.

فعقب أريبه جولان: اذا كنتم تطلقون النار على مستوطنات مدنية وعلى الجنود، فهل تعتقد انكم ستاخذون الورود؟ سوف تأخذون الرصاص.

ابو عين: الاسرائيليون لا يريدون دفع ثمن السلام.

جولان: هذا غير صحيح..

ان المستمع الى هذا الحوار لن يعرف انه يدور بين صحفي وسياسي، بل بين سياسي منحاز وله مواقف محددة وسياسي يقف في الطرف الآخر.



● صورة قديمة لمظاهرة في بئر السبع ضد تحويل جامع الى متحف - كل ادعاء حول المس بالمساجد هو هراء، - كتب أمنون دنكنر! ●

ومن جهة اخرى، عندما تجري مقابلة مع شخصية اسرائيلية، توجه اليها اسئلة تحريضية للحصول على أجوبة تحريضية. مثال على ذلك المقابلة التي أجرتها دالية ينيري، مقدمة برنامج «شان آخر» (عنيان آحير) في نفس الإذاعة وفي نفس اليوم، هكذا سألت نائب وزير الأمن افرايم سنيه:

ينيري: «نحن نطبق الاتفاقات، نحن نتنازل، والجانب الفلسطيني يرى في ذلك ضعفًا. لقد اصغينا الى الاذاعات الفلسطينية والزعماء الفلسطينيين، وهم يضحكون علينا ويقولون إن اسرائيل ضعيفة».

فأجاب افرايم سنيه: «لو أن اسرائيل ضعيفة لما قتل منهم ١٥٠ شخصًا في الاسابيع الأخيرة، ونحن ما زلنا منضبطين، ولذلك فهم يعرفون ان اسرائيل قوية».

مقدمة برنامج تبدأ سؤالها بـ: نحن نطبق.. نحن نتنازل.. عندما يقول صحفي «نحن» في لقاء صحفي يجب ان تعود الى الصحفيين وليس الى الشعب او الحكومة وها هي هنا تتحدث باسم حكومة اسرائيل امام نائب وزير في هذه الحكومة. ثم كيف يسكت صحفي على تبجح سياسي بقتل ١٥٠ شخصًا، ويزعم أن هذا انضباط؟؟

وفي نفس اليوم وفي البرنامج الذي يليه في نفس الاذاعة، برنامج «هكول دبوريم» (من العاشرة حتى الثانية عشرة) اجرى مقدم البرنامج يارون ديكل، مقابلة مع فارس قدورة، وقد عرّف من كبار قادة فتح والتنظيم في الضفة الغربية، وما ان بدأ قدورة بالحديث عن السبب في اندلاع الانتفاضة، حتى قاطعه ديكل بقوله: «انا لا اريد التحدث عن زيارة شارون - فكلنا نذكر انه لم يصل مسلحًا الى الحرم..

صحيح ان شارون شخصيًا لم يكن مسلحًا، ولكن هل الحراس الذين قدروا باكثر من الف جندي وشرطي، لم يكونوا مسلحين؟

ثم يسأله ديكل: هل تلقيتم الاوامر من عرفات بوقف العنف؟

وكرر السؤال المراسل آفي سحاروف: هل ستوقفون اطلاق النار؟

الموقف الذي روّجت له وسائل الاعلام الاسرائيلية من أن عرفات هو المبادر وهو الذي يخطط ويأمر بالتنفيذ، وان الفلسطينيين هم المعتدون، يظهر واضحًا في هذه المقابلات، كما في غيرها منذ بداية الانتفاضة.

وعلى سبيل المثال ايضًا مقابلة اجرتها المذيعة غينولا إيفن في برنامج «عيرف حداش» مع حسين الشيخ، التلفزيون الاسرائيلي التعليمي (٢٠٠٠/١٠/٣١)، القناة الاولى، بعد حادث قتل حارس مكاتب التأمين الوطني في القدس، حيث كررت سؤالها بانفعال: هل اتخذتم قرارًا بالتصعيد في شرقي القدس وتنفيذ عمليات واعمال قتل؟

ثم طلبت منه الانتظار لمشاهدة مقابلة مع زوجة الحارس، على نسق مواجهة «الضحية لجلادها» وسألته ماذا تقول لهذه المرأة؟! حسين الشيخ الذي حمّل براك والاحتلال مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد الاسرائيليين والفلسطينيين، يصبح في هذا المشهد المسؤول عن مأساة هذه المرأة.

ومع أن وسائل الاعلام الاسرائيلية، لم تكثر من مقابلة القادة الفلسطينيين إلا أن المقابلات القليلة معهم أثارت غضبًا ونقاشًا واحتجاجًا على السماح لهم بالظهور في الاعلام الاسرائيلي.

المحرر موشيه زاك في جريدة «معاريف» (٢٠٠٠/١٠/٣٠) عقب على المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع جبريل رجوب، بقوله: «إن لغة جبريل رجوب العبرية هي مصدر للقلق في الحرب السيكولوجية التي اندلعت بيننا وبين الفلسطينيين».

ويضيف موشيه زاك: «في حديث جبريل رجوب مع الصحفيين الاسرائيليين هناك محاولة لإيقاعهم في الفخ ولتحويلهم الى جهاز لتليين الجبهة الخلفية الاسرائيلية في ساعة المحك المرتقبة».

الظاهر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تبنت اقتراح «الخبراء» في «تنجيع» عملية الدعاية الاسرائيلية، مثلما اقترح البروفيسور رامي فريدمان (في مقابلة مع عنات دافيدوف، الاذاعة الثانية، برنامج «بحتسي هيوم») اذ قال: «نحن لا نستطيع الجلوس جانبًا دون أن نشرح لاصدقائنا ولا ان نخوض الحرب على الرأي العام لدى اعدائنا، فيجب ان نفهم بأنه في بيت جالا يجلس أناس تحدثنا معهم هاتفيًا ويقولون لنا، نحن نفهمكم ونفهم الدولة، ولكن افهمونا انتم، اذ يدخل علينا رجال مسلحون من التنظيم ويهددوننا بتصويب السلاح على رؤوسنا ويقولون لنا، اذا لم تسمحوا لنا باطلاق الرصاص من غرف الاطفال فإننا سنقتلكم».

واضح ان فريدمان يختلق إدعاءات كاذبة، تعرض في وسائل الاعلام ثم تتحول الى «حقائق» يتبناها المستمع والمراسلون فيما بعد، تمامًا كالادعاء الذي روّج له المراسل ألون بن دافيد والمحرر إيهود يعاري، عندما كانت تقصف مدينتا بيت جالا وبيت لحم بالرشاشات والمدافع والدبابات الاسرائيلية، حيث ادعيا ان الفلسطينيين يطلقون النار على مستوطنة جيلو من بيوت قريبة من الكنائس المسيحية لتقصف اسرائيل احدى هذه الكنائس لاثارة الرأي العام المسيحي في العالم ضد اسرائيل.

في نشرة الاخبار الخاصة في التلفزيون الاسرائيلي، الساعة الرابعة بعد الظهر، (٢٠٠٠/١١/١) في اعقاب عملية «الخضر»، قال ألون بن دافيد: «إنهم يطلقون النار من حي مسيحي ربما على امل بأن يصاب رمز مسيحي او مواطنون مسيحيون، وهذا سيؤدي الى مضاعفة اهتمام الرأي العام العالمي».

وفي نفس النشرة عقب ايهود يعاري قائلاً: «حسب التقارير الفلسطينية اصيبت الكنيسة الفرنسيسكانية في بيت جالا، هذا هو الأمر الذي يريدونه. لقد اختار الفلسطينيون بيت لحم لتكون الحلبة الأهم من غزة ورام الله بسبب الأهمية الدينية والسكانية للمدينة، فبيت لحم التي تثير المشاعر المسيحية والدينية هي أمل الفلسطينيين بان تقوم اسرائيل بقصف احدى الكنائس. إنها الأمل الكبير ولذلك اعلنوا بما يشبه الفرح عن اصابة الكنيسة».

لم يصدر هذا الكلام عن مسؤول اسرائيلي، عسكري او سياسي، قبل ان يصدر عن مراسل ومحلل التلفزيون الاسرائيلي، فهل هذا هو ما يعنيه مدير قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي، رفيق حلبي، عندما قال عنه في هآرتس (٢٠٠٠/١١/١٠): «ايهود يعاري، هو ظاهرة، ظاهرة لا مثيل لها في أي مكان آخر في العالم، أشعر أن الدولة تسير وفقًا لما يقوله، وليس انه يسير وفقًا لما تقوله الدولة».

إيهود يعاري، وفقًا لتقييم مديره، يبدو أنه يصنع السياسة ولا يعكسها. فهل هذا دور الصحفي ووسيلة الاعلام؟

الفلسطيني بلا اسم ولا أم

في كل يوم يقتل من اثنين الى خمسة فلسطينيين، ويجرح المئات، ومعظم المصابين من الاطفال. ووسائل الاعلام الاسرائيلية، المسموعة والمرئية والمكتوبة، تكتفي بنشر عدد القتلى والجرحى (باستثناء صحيفة «هآرتس» التي تنشر اسماء القتلى واعمارهم)، جميع هؤلاء الضحايا - حسب الاعلام الاسرائيلي - «سقطوا في مواجهات مع قوات الجيش عندما اطلقوا النار على جنود او ألقوا حجارة»، أي انهم هم المعتدون والجنود يدافعون عن أنفسهم.

على سبيل المثال: بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٩ سقط أربعة قتلى فلسطينيون في مواجهات مع القوات الاسرائيلية.

صحيفة «هآرتس»، نشرت الخبر في اليوم التالي تحت هذا العنوان: **مقتل ٤ فلسطينيين. الجيش أدخل الدبابات الى نيتسريم.**

وورد في الخبر (بقلم عميره هيس وعاموس هرئيل):

أربعة فلسطينيين قتلوا أمس في صدامات مع قوات الجيش في المناطق. وجرح اسرائيليان جراحًا خفيفة، معظم المصادمات وقعت في قطاع غزة، جرح حوالي خمسين متظاهرًا فلسطينيًا.

القتلى الفلسطينيون هم: شادي شولي، ٢٣ عامًا، من عصيرة الشمالية، وعصمت الصبر، ٣٥ عامًا من نابلس، قتلا في صدامات عند المدخل الجنوبي الشرقي لنابلس. سمير عليوه، ٣١ عامًا، من غزة، قتل بالقرب من معبر كارني في قطاع غزة، وحسني نجار، ١٥ عامًا اصيب بجراح بالغة في مواجهات وقعت في رفح وتوفي في وقت لاحق متأثرًا بجراحه. يقول شهود عيان ان الأربعة لم يشكلوا خطرًا على أحد ولم يكونوا قريبين من مسلحين.

تقول مصادر فلسطينية انه بالقرب من نابلس اطلق فلسطينيون النار في اتجاه الجنود فقط بعد ان قتل متظاهران وجرح احد عشر».

مثل هذا النص لم نجد في أية وسيلة اعلام اسرائيلية أخرى، جميع وسائل الاعلام الأخرى اكتفت بذكر مقتل اربعة فلسطينيين دون ان تذكر اسماءهم واعمارهم واماكن سكناهم وظروف استشهادهم ولم تقدم اي وجهة نظر فلسطينية، فصحيفة «يديعوت احرونوت» أوردت الخبر في سياق خبر تحت عنوان أحمر على عرض الصفحة وصورة للدبابات الاسرائيلية. العنوان الكبير: يوم معارك في كارني.

العنوان الثانوي: **مئات الفلسطينيين سدّوا الطريق الى كارني. الدبابات فتحت الطريق بنيران الرشاشات. أربعة فلسطينيين قتلوا في المناطق.**

في سياق الخبر ذكر ان فلسطينيًا قتل في المواجهات على طريق كارني، نيتسريم وجرح ١٨. وفي رفح قتل شاب فلسطيني في الرابعة عشرة. و«في مفترق كاليل قرب نابلس وقعت مواجهات وبعدها تبادل إطلاق نار، ادّت الى مقتل فلسطينيين».

متى تنشر تفاصيل عن الضحية الفلسطينية؟

عندما لا يكون عربيًا، مثل الشهيد الطبيب الألماني الأصل الدكتور هاري سيشارد (٥٥ عامًا) الذي قتل بشظايا صاروخ في بيت جالا عندما كان يستعد لمساعدة الجرحى من المستشفى....

وعندما تتم عملية إعدام ميداني لأحد قادة فتح أو تنظيم فلسطيني، الصحافة الاسرائيلية تطلق عليها «تصفية» «إغتيال».

بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٩ نفذت اسرائيل حكم إعدام ميداني ضد حسين عبيات، في بيت ساحور، بصاروخين اطلقا على سيارته.

الصحافة الاسرائيلية المكتوبة والمرئية والمسموعة نشرت عنه تفاصيل مأخوذة عن مصادر الجيش التي تتهمه بارتكاب «عمليات تخريبية ضد اسرائيليين وقتل يهود». وقد نشرت هذه المعلومات عنه لتبرير عملية إعدامه أمام الرأي العام. وهكذا فعلت مع الآخرين الذين أعدمتهم في قطاع غزة..

وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلت المعلومات عن حسين عبيات، كما عممتها سلطات الجيش وقائد المنطقة الوسطى الجنرال يتسحاك إيتان، حيث اتهمت عبيات بتخطيط وتنفيذ عمليات عديدة في منطقة بيت لحم، وقيادة مجموعة مسلحة و«فرض رهبته على سكان بيت جالا».

المراسلون العسكريون الذين نقلوا هذا الخبر، في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، تحدثوا عن هذه العملية بانفعال كواحدة من بطولات الجيش الاسرائيلي، وقدرته على الوصول الى كل فلسطيني مطلوب، كما وصفها جنرالات الجيش، ولم تذكر وسائل الاعلام (باستثناء هآرتس) اسم امرأتين قتلتا في هذه العملية هما عزيزة شعيبات (٥٢ عامًا) ورحمه شاهين (٥٥ عامًا) واللتين تواجدتا بالصدفة قرب السيارة التي قصفت صاروخيًا من طائرة مروحية.

الفلسطيني ليس له اسم ولا أم ولا ابناء، ليس من يعيش فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل ايضًا الفلسطيني الذي يعيش في دولة اسرائيل، المواطن الاسرائيلي من الجليل والمثلث.

في المظاهرات التي انطلقت في مطلع شهر تشرين الاول في الجليل والمثلث احتجاجًا على قتل وقمع اخوانهم في الضفة والقطاع، قتل خلال اسبوع ١٣ مواطنًا، في أحسن الحالات كانت الصحف الاسرائيلية تذكر اسماءهم واعمارهم واماكن سكناهم في التقارير عن الصدامات، ولكنها خلال اسبوع كامل لم تنشر صور الضحايا، لم تنشر التفاصيل عن ظروف قتلهم إلا من مصادر الشرطة، لم تنشر عن عائلاتهم ولا عن امهاتهم.

ليس حدثًا عاديًا أن يقتل مواطنون بالرصاص الحي من بنادق الشرطة المكلفة قانونيًا بالحفاظ على أمنهم، ومع ذلك اكتفت وسائل الاعلام بنقل ادعاءات الشرطة نفسها التي وصفت الضحايا أنهم كانوا «يشكلون خطرًا على حياة افراد الشرطة وحرس الحدود»، وذلك لتبرير قتلهم، وكان هناك شبان قتلوا برصاص قناصة صوبوا عليهم من بعيد.

فقط بعد شهر ونصف قامت صحيفة «يديعوت احرونوت» (ملحق «شفعا يميم» ٢٠٠٠/١١/١٧) باعداد تحقيق صحفي حول مصرع المواطنين الفلسطينيين في الجليل والمثلث وذلك بعد ان قررت الحكومة تشكيل لجنة تحقيق رسمية في ظروف استشهادهم.

تغييب الطرف الآخر.. الفلسطيني

في هذا الصراع، قد لا نتوخى الموازنة بين الطرف الاسرائيلي والطرف الفلسطيني، في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ولا نطلب من الصحافة الاسرائيلية الحياد والموضوعية التامة، ويمكن أن نفهم أن المراسل والمذيع وكاتب الخبر وناشره هم في نهاية الأمر بشر لهم إنتماء ويتأثرون وينفعلون مما يحدث، ولكن مهنة الصحافة تتطلب الحد الأدنى من الموازنة والموضوعية لكي تحافظ على مصداقيتها.

(البقية على ص ٢٢)



• أطفال فلسطين، في الاعلام الاسرائيلي أظهروهم مدججين •

كيف يتحوّل الخبر الفني الى خبر تحريضي؟

يوم ٢٠٠٠/١١/٢ أفتتح مهرجان عكا «للمسرح الآخر»، بعد تأجيل لمدة اسبوعين. صحيفة «معاريف» في نفس اليوم لم تجد عنوانًا أفضل من العنوان الذي كتبته وهو: «اليوم يفتتح مهرجان عكا، تحت حراسة بوليسية».

طبعًا المقصود هو ان الحراسة البوليسية لسلامة اليهود خوفًا من العرب. لقد اختارت الصحيفة هذا العنوان، مع أنها تكتب في الخبر أن قائد منطقة الجليل، يهودا سولومون، قال: «لا يوجد أي مجال للقلق، فقد وعد أهالي عكا القديمة بان يستقبلوا زوار المهرجان استقبالاً مثاليًا».

وكيف تتحول المقبرة إلى سيارة؟

في كفر ياسيف مقبرة يهودية قديمة، اليهود يقبرون في الأرض والقبور تبنى من حجر. في اخبار الساعة العاشرة يوم ٢٠٠٠/١٠/٣١، ورد الخبر التالي في اذاعة اسرائيل العبرية: «يوسف خطيب، ابن ٢٣ عامًا، من كفر ياسيف، اعتقل بتهمة محاولة حرق المقبرة اليهودية القديمة في كفر ياسيف»!

واضح ان مصدر الخبر هو الشرطة. ولكن، ألم يسأل محرر النشرة نفسه والشرطة:

- ماذا يمكن أن يحرق في مقبرة قديمة؟
- يقول الخبر، انها محاولة! هل نجحت المحاولة وهل حقًا حرقت المقبرة؟
- راديو اسرائيل لم يكرر الخبر في نشرات أخرى، ولم يتابعه ولم يعرف مصير هذا المتهم.

لقد قمنا نحن بعد شهر وفحصنا ما حدث:

أولاً: لم تحرق المقبرة في كفر ياسيف!

ثانيًا: صحيح أن يوسف خطيب اعتقل.

وعلمنا منه ومن محاميه أنه اعتقل لمدة اربعة ايام، ثم فرضت عليه اقامة اجبارية في عكا لمدة سبعة أيام. وقد جرى معه تحقيق لكن حول حرق سيارة.. ونشاطات أخرى، ولم يسأل أو يحقق معه حول محاولة حرق المقبرة.

ويذكر أن الشرطة حتى كتابة هذه السطور، اي بعد شهر من اعتقاله، لم تقدم ضده لائحة اتهام.

لماذا لم يسأل محرر نشرات الاخبار، هذه الاسئلة؟

وما القصد من إشاعة هذا الخبر عن حرق مقبرة يهودية في قرية عربية؟!

ولادة عند الحاجز .. خبر طريف

أن تلد إمرأة في سيارة على الطريق، هذا أمر غير عادي ولكنه مقبول ويقرأ بطرافة إذا انتهت الولادة على خير.. لكن أن تلد امرأة في سيارة عند حاجز الجيش لأن الجنود منعوها من العبور، فهذه جريمة، وتنشر على الصفحات الأولى، ويطالب بالتحقيق مع الجنود.

وكالات الانباء عممت هذا الخبر، وقد نشرته «يديعوت احرونوت» يوم ٢٠٠٠/١٠/٣١، على الصفحة السابعة بحجم صغير وتحت عنوان طريف «ولادة مستعجلة». وجاء الخبر كالتالي (ترجمة حرفية) «فلسطينية ولدت أمس عند حاجز الجيش شمالي أريحا، بعد أن منع الجنود سيارتها من الوصول الى المستشفى. إبتسام شعبان (٣١ عامًا) مواطنة من قرية قريبة من أريحا، اعتقلت عند الحاجز في طريقها الى المستشفى. بعد تأخيرها لمدة ساعة ولدت في السيارة. في وقت لاحق نقلت المرأة ووليدها للفحص في المستشفى وعادا الى البيت سالمين ومعافين».

ماذا كانت ستكتب الصحف الاسرائيلية، لو أن امرأة يهودية مستوطنة ولدت في سيارة لأن فلسطينيين اخروها ساعة؟ عند حاجز!؟

عودة بشارات

الخط الاحمر

الكثير من الاخذ والعطاء من الممكن ان يكون بيننا وبين حزب العمل . خاصة ان جمهور هذا الحزب اقل شوفينية ومستعد للاصغاء اكثر من جمهور اليمين. وفي حزب العمل ايضاً هنالك اوساط ديمقراطية قادرة على التاثير باتجاه السلام والمساواة والديمقراطية. ويجب تطوير حوارنا وتعاوننا مع اوساط في حزب العمل.

ولكن ما فعله براك وبن عامي كان بمثابة حرق للجسور. ويجب ان تكون كلمتنا واضحة تجاه ذلك. صحيح ان السياسة، مثل الحياة، لا تتحمل الاشياء المطلقة ولا يوجد بها الابيض والاسود. وحتى اهم القرارات واكثرها مبدئية تحيد قليلاً عندما تقول الحياة شيئًا آخر. ولكن في هذه الظروف . عندما يتم قتل ١٣ مواطناً عربياً، وبحسب كل الدلائل فان ذلك لم يأت في حالة وجود خطر حقيقي على حياة من اطلق الرصاص حسب التعليمات الرسمية نفسها، فهذا الامر يجب ان يكون له رد حاسم من العرب. دم العرب ليس رخيصاً، اذا سُفك من قبل الليكود واكثر واكثر اذا سُفك من قبل الذي صوتنا له !

عندما يقتل «العمل» مواطنين عرب، فلن يشفع له الامر انه «عدو» الليكود، مع الكثير من التحفظ لكلمة «عدو». لأننا بالضبط اردنا من حزب العمل سياسة افضل في قضايا المساواة، السلام .. والان يتضح انه ليس فقط لم يفعل ذلك بل «سمح لنفسه» ان يفعل ما لم يفعله الليكود بنا. فلماذا اذن ندعم مرشحه؟ هذه هي مشكلتنا مع مرشح حزب العمل.

وهنا ستاتي المفاضلة بين الليكود والعمل، وانه في نهاية الامر يجب ان نختار الجانب الذي ليس فيه شارون وغاندي وليبرمان. كل هذا صحيح ما دامت المعادلة لا تحوي حقيقة قتل ١٣ مواطناً عربياً. لانه حتى الاب، المفترض ان يكون حنوناً مع ابنائه، يتم ارساله الى السجن عندما يعتدي على افراد عائلته ولا يشفع له ان من ضربهم هم من لحمه ودمه. شو يعني؟ اذا كانوا من لحمه ودمه فهل دمهم ولحمهم مباح؟!

اليوم، في هذه الانتخابات وبعيدًا عن العواطف، اقول انه من الضروري ان نضع خطاً احمر للتعامل معنا، «للصديق» قبل العدو، حتى ولو كان الثمن صعود العدو، وخاصة ان هذا الصديق في تصرفاته الاخيرة معنا ومع اخوتنا الفلسطينيين لم يكن يختلف كثيراً عن «العدو».

بين الفزعة والانتخابات

هنالك من يعتقد ان الانتخابات هي الموسم للهجوم - «عليهم».

تُستل السيوف والطاوي والحجارة ويتم قذف كل ما تطوله اليد، .. ولكن الانتخابات مش هيك.

الانتخابات في ظروفنا هامة جداً وتقرر وجهة السير نحو السلام ام نحو الحرب، وتقرر كذلك السياسة في العديد من الامور الاساسية التي تم حسمها في المجتمعات الغربية. . وفي ظروف الجماهير العربية في اسرائيل فان الانتخابات تحمل اهمية خاصة بعد عدوان بوليسي علينا ذهب ضحيته ١٣ شاباً وعشرات الجرحى.

هذه الامر يتطلب، من جهة، العمل بكل قوة من اجل عدم بعثرة الصوت العربي وان لا تكون الانتخابات موسماً لتمزيق وحدتنا وثوابتنا الاساسية، ومن جهة أخرى من الضروري الاخذ بعين الاعتبار عدداً من الامور قد لا تجد صوتاً مرتفعاً يعبر عنها في اجواء الفزعة (احياناً تكون «الفزعة» للمشاركة في طوشة وايضاً لعمل الخير - مثل صبة الباطون).

وأضع هنا امرين يجب ان يرافقا كل تحرك نحو التشكيلات المحتلمة للاتجاهات السياسية للجماهير العربية :

الاول، ان الجماهير العربية في اسرائيل شأنها شأن اية مجموعة سكانية واعية ، لديها تعددية في الآراء والمواقف والايديولوجيات والافكار. وهذا الامر لا يمكن، بحجة «الفزعة»، ان يتم كنسه تحت البساط. صحيح اننا نعيش في ظروف تتطلب تغليب المشترك على الثانوي، ولكن الى جانب هذا وبدون الوقوع في الانشقاقات نستطيع الوصول الى صيغة تضمن تعددية - بخطوطها العامة - وتمنع، من جهة اخرى، بعثرة الصوت العربي.

هنالك الكثير من الاختلاف في العديد من القضايا، مثل الموقف من المرأة ودورها في المجتمع، الديمقراطية، رفض التعصب الديني والتقوقع الطائفي، ضد استغلال الدين لمآرب سياسية لهذا الفريق او ذاك.

الامر الثاني، اننا لا نريد ان نقيم وحدة بمعزل عن النفس الديمقراطي اليهودي، الذين هم، لمن نسي ، الاكثرية في هذه البلاد. من يريد ان يقيم وحدة عربية وبنفس الوقت ان يساهم في خلق ظروف لوحدة يهودية ضدنا هو ابعد ما يكون عن مصلحة الجماهير العربية. واذا لم نعمل بكل جدية ،الان، من اجل تحالف جدي مع ديمقراطيين في الشارع اليهودي، حول خطوط عامة للاتفاق عليها، نكون في نهاية الامر «كمن اطلق النار على رجله» كما يقال بالعبرية. قد نحقق اوسع وحدة بيننا ولكن قد نجد في مواجهتنا اوسع وحدة يهودية. او ، وانتبهوا جيداً، قد نجد رؤوس هذه الوحدة العربية الظافرة لدينا في وحدة حال مع اليمين في الشارع اليهودي... كما حدث في انتخاب رئيس الدولة او كما حدث في قضايا محلية وذلك مقابل كسب «انجاز» انعزالي، يزيد من فرقتنا - تذكرون دور عزرا وبوروش في قضية شهاب الدين في الناصرة !

الفزعات هي امر جيد ، لانها تاتي، حسب عاداتنا، لنصرة معتدى عليه، او للقيام بواجب .. ولكن احياناً عندما تصبح الفزعة اداة للتغطية على النقاشات واستيضاح المواقف تصبح ضارة للتطور الديمقراطي لمجتمعنا ولمصلحته.

رمزي حكيم

أي مجتمع نريد؟!

★ هنا يتحدد شكل ومضمون الحوار ومركباته. فالوحدة ليست شعارًا لاستقطاب الجماهير وتحريك عواطفها او محاولة لإحراج بعضنا البعض. فهي برنامج عملي، يتلاءم مع الفكر، يملك تصورًا محددًا وواضحًا للحاضر والمستقبل ★

★ حتى لا نقع، كمجتمع، في نفس الارتباكات التي وقعنا فيها سابقًا، في كل ما يتعلق بمسالة التحالفات وارتباطها بالانتخابات البرلمانية المقبلة، وما يتفرع عنها من دعوات عادت تطفو على السطح، في مركزها الدعوة لاقامة ما يسمى بـ«قائمة واحدة» تضم جميع التيارات الفاعلة في الوسط العربي، بيسارها ويمينها، بطرحها الاجتماعي التقدمي والمحافظ - فإن مهمتنا ان نلفت النظر الى عدد من الملاحظات في محاولة لقراءة الواقع واستنباط امكانية افضل لرؤية المستقبل.

الملاحظة الاولى ان قضية التحالفات او الوحدة من المفترض ان لا تكون شعارًا لاستقطاب الجماهير وتحريك عواطفها وكسب ودها، او محاولة لاحراج بعضنا البعض، انما مرتبطة، بخط مباشر ومستقيم، مع برنامج عملي لكيفية تحقيق هذا الشعار وربطه بالمهمات الآنية او الاستراتيجية.

من هنا اغامر بالقول ان اغلب ما تملكه القوى التي ترفع شعار «قائمة واحدة للجميع» هو مجرد شعار تمليه الحالة الراهنة. بكلمة اخرى فإن هذه القوى، وتحديدًا الحركة الاسلامية التي ترفع هذا الشعار، لا تملك تصورًا محددًا وواضحًا لكيفية تحقيقه، انما تختبئ وراء الشعار للاستهلاك الانتخابي وكسب عطف الشارع. لذلك تظل هذه الفكرة بنظر الحركة الاسلامية، قضية مؤجلة، اذا تم طرحها للتنفيذ العملي فعلى الفور - وهذه هي حقيقة الواقع - تتباين حولها الاجتهادات والمواقف الى اقصى حد لدرجة عدم امكانية تحقيقها.

الخطورة في هذا النهج انه يتعالى عن الواقع ويتجاهل الفروقات والاختلافات، ويعطي الانطباع انه يمكن تحقيق ما لا يمكن تحقيقه من خلال بث شعار «الوحدة الشاملة»، دون الالتفات الى مضمون هذا الطرح، وبالتالي نعطي الجمهور العام آمالاً كبيرة، وتكون خيبة الامل، فيما بعد، بقدر تلك الآمال واكثر، وقد تكون المحصلة هروب ويأس وحتى سخرية من الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي التي لم تنجح في «توحيد» ذاتها في «قائمة واحدة»، وهو طرح، كما اشرت اليه، طوباوي غير واقعي يشكل «روشيته» لتمويه الناس.

كان من الضروري ان نبيّن هذا الطرح (قائمة واحدة للجميع)، ذلك ان اسقاطاتها ستمس بشعارنا الاساسي وهو عدم اعطاء اي صوت للاحزاب الصهيونية.

الملاحظة الثانية تتمحور حول السؤال الثاني: كيف يمكن اقامة تحالفات او قوائم انتخابية مشتركة متحالفة بمعزل عن البرنامج والفكر والسياسة والتنظيم والرؤية الاجتماعية والوظيفة الايديولوجية؟

من الضروري، ومن المفيد، قول كلمة في هذه المسالة. وتفريعًا عن هذه النقطة فإن التحالفات تكون بين احزاب وحركات وتيارات المشترك بينها يغلب الاختلاف، في كافة مجالات الحياة. وللتوضيح اكثر فإن الموقف من الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، او الموقف من قمع الشرطة لجماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل او من هدم البيوت ومصادرة الاراضي، ليس المقرر والحاسم لاقامة التحالفات. فهذه وغيرها مسائل يمكن الاتفاق على عمل كفاحي وحدوي مشترك حولها دون اللجوء الى «قائمة واحدة تضم الجميع». لكن ماذا مع المواقف الاجتماعية؟. الموقف من المرأة؟ الموقف من التقدم الاجتماعي؟. الموقف من العلمانية؟. الموقف من تنظيم العلاقات داخل مجتمعنا؟ الموقف من اليسار الاجتماعي والسياسي والفكري الذي ننتمي اليه؟. الموقف من طبيعة المجتمع وطبيعة الدولة؟. الموقف من الفكر الثوري؟. الموقف من السلفية؟. الموقف من الصراع الطبقي؟. الموقف من التنظيم الحزبي الديني؟. الموقف من المجتمع المدني؟. الموقف من العدالة الاجتماعية؟. الموقف من التعاون اليهودي العربي المشترك؟. وحتى الموقف من طبيعة الدولة الفلسطينية العتيدة ونظامها؟.

كلها مسائل غاية في الاهمية لا يمكن القفز عنها. وفي هذا السياق لسنا بمعزل عن البرنامج المشترك. فلكل قائمة، ولكل تحالف في قائمة، برنامج مشترك ملزم لمركبات القائمة. فكيف سنتعامل مع المسائل السابقة، وهي مسائل اساسية وجدية؟. هل نتركها لأننا نختلف حولها؟. واذا تركناها ماذا سيتبقى من «الوحدة» بعد الانتخابات؟. ام ان الهدف هو ايصال اكبر عدد ممكن من النواب العرب، وبعدها ليتصرف كل نائب وكل حزب حسب مزاجه؟.

هنا ندخل، ايضا، في نهج عقد الصفقات على حساب المبادئ الاساسية. فقد ظهر التباين في المواقف في دورة الكنيست الحالية، في مسالة التصويت على رئاسة الدولة وقبلها مسالة التصويت على الميزانية.

اذن، الوحدة مطلوبة في الموقف، ايضا واساسًا، وليس لضمان مقاعد في البرلمان قد تستخدم صوتها وتأثيرها بما يتناقض مع مصالح الجماهير التي يجري الحديث عن الوحدة باسمها.

من الامور التي تستفز المتتبع عند طرح فكرة «القائمة الواحدة» الى الحركة الاسلامية، او بالاحرى المتحدثين باسمها، يكررون مقولة انهم مع ضم الجبهة الى هذه القائمة حتى لو حافظت على تركيبتها اليهودية العربية. بمعنى ان الحركة الاسلامية تريد ان توهم الراي العام انها «تنازلت» عن دورها في تقويم «خطأ» الجبهة التاريخي في هذه المسالة لصالح «الوحدة العربية». هذا ما تحاول ايصاله من خلال هذا القول، كأنها تريد ان تقول ما تخفيه وهو انها تفضل ان تأتي الجبهة بتركيبة عربية. لكنها تقدم موقفها هذا قربانًا للوحدة!.

الملاحظة الثالثة ان هذه المرحلة تبدو كمرحلة تتصاعد الحاجة فيها الى الوحدة. وهذه نتيجة هامة لأنها تفرض فتح آفاق الحوار الوطني التقدمي اليساري من اجل تأسيس حالة تستقرئ الواقع في محاولة للتفتيش عن كيفية بلورة مستقبل افضل.

لا نعيش، كأقلية عربية فلسطينية في اسرائيل، في كانتونات مستقلة. نريد ان نحقق التغيير داخل المجتمع اليهودي، وبالتالي المجتمع الاسرائيلي الذي نعيش فيه، باتجاه قضايا السلام العادل والمساواة والمواطنة والازدهار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والعدالة والدمقراطية وفصل الدين عن الدولة. هذه هي الهموم الفعلية التي يجب ان نحرص على ايصالها الى عموم الناس.

ضمن هذا السياق تتفرع قضايانا ومشاكله. التقوقع القومي لن يوقف مظاهر العنصرية والفاشية والكولونيالية في اسرائيل، الدولة والنظام. ففي نهاية الامر نريد ان نؤثر وان نحدث التغيير ونريد ان يتبنى

(البقية على ص ٢٨)



سلمان فخر الدين

كيف تنتصر الحقيقة..

• تعقيبًا على رسالة عبد الله الاحمر الى وليد جنبلاط • وايضًا من قتل اولف پالمي وكمال جنبلاط، وكيف يرتبط الامر بالوثائق التي فضحها جنبلاط وكشفت علاقة لبنانيين بإسرائيل.. •

• بين الخطأ والخطيئة تفصل النية فقط. ولأن النوايا غير قابلة للقياس الكمي، فنتائج الاعمال تصبح جزءًا من دوافعها، وبهذه الحالة لا نستطيع الفصل بين نتائج اعمالنا والاعمال نفسها، ففي نهاية الامر، علينا ان نحتكم في حال الخلاف الى ناتج اعمالنا كجزء من العمل ذاته. وان السذاجة في معرفة دوافع الاشياء لا تعفي حاملها وفاعلها من المسؤولية عن العمل برمته، فالوصول الى الاهداف النبيلة مشروط بانتهاج طرق نبيلة وصحيحة والا فإن الوقوع في الخطأ فجأة يعني السذاجة. لكن السذاجة النشطة، الفاعلة، لا تستطيع اعفاء نفسها بحجة «لم نعلم»، «لم نقصد» و«لم يكن هذا هدفنا». المهم هنا ابقاء المساحة كافية لاختلاف الاجتهادات حول اي موضوع وما يستطيع حسم هذه الاجتهادات هو نتائجها، فهي ملزمة كجزء من العمل برمته من مرحلة التفكير الى حالة الفعل ذاته. وفي العمل السياسي لا مكان ابدًا لتبرير القصور والخطيئة، بالخطأ والسذاجة، لا مكان في السياسة للسذاجة، ولا الساذجين.

ادارة الصراع وصراع الارادات في لبنان

منذ انسحاب اسرائيل من لبنان، بدأ الصراع يأخذ بعدًا جديدًا على الساحة اللبنانية، وفي الحديث عن سوريا ولبنان لا يمكن اغفال الضلع الثالث (الكيان الاسرائيلي). الارادات الرئيسية في المعادلة هي «وحدة المسارين السوري واللبناني» في مواجهة الطرح الاسرائيلي بفصل المسارين لخرق الموقف السوري واللبناني بشكل او بآخر استحضار «اتفاق ايار» بحلة جديدة وعبره ضرب الموقف السوري واللبناني معًا. وضوح هذا الموقف لا يحتاج الى اكثر من الاعتراف به «كخيار ممكن للمرحلة». هذا الموقف يكتسب اهمية استثنائية اليوم في زمن انتفاضة الاستقلال الفلسطيني (انتفاضة الاقصى والقيامة). وليس محض صدفة ان حاولت اسرائيل الهروب الى الامام من الانتفاضة نحو الشمال برفع درجة حرارة الجبهة والوصول الى حافة الانزلاق نحو حرب (صغيرة) في لبنان. ان الحصار الذي يلف اسرائيل اليوم يدفعها دفعًا الى افتعال فتنة وانجع الفتن فتنة الاديان والطوائف، لذا لا عجب ان نرى اسرائيل تجند كل وسائل اعلامها لتثبت ان الفلسطينيين لا يهمهم تدمير بيت لحم (المسيحية)، انتبه للمسيحية هنا! فهي محاولة شفافة جدًا لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية، وفي لبنان ما يكفي من عناصر الفتن المذهبية، لضرب مسيرة المصالحة الوطنية والنهوض بلبنان على كل الصعد بعد طرد الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب - رغم بقائه في منطقة مزارع شبعا.

ان دفع العلاقة اللبنانية السورية، الى موقع الصدام، لا يمكن ان تحمل ملامح ايجابية حتى على صعيد شكل هذه العلاقة وادوات تنفيذها، فحق اللبنانيين بالوصول الى حالة مصالحة وطنية لا يمكن ان ينتقص منه بل يجب تجنيد كل عناصر نجاحه لانه يشكل اصلا نجاحًا للموقف السوري. فالحروب العبثية في لبنان لم تنفع احدًا سوى الاعداء لحد الآن ولأكثر من مرة استطاعت اسرائيل الدخول الى الساحة عبر هذه المنافذ التي وفرتها الحرب وحالة الصراع (المذهبي) في لبنان. واذا اراد احد قطع هذا الحقل من الاشواك علينا دعمه وتوفير سلامة المرور والوصول بأقل قدر من الجراح والنزيف. من هنا يمكن القول، ان اعادة تموضع القوات السورية في لبنان ليس «تابو» مغلقًا على احد او على شيء، لكن هناك طرقًا «ترد فيها الابل» بدل دفع الصراع في هذه النقطة الى مواقع حاسمة وساخنة.

ومن الجدير ذكره ان الموقف السوري بدأ طوعًا سوريًا بالتقلص عن بعض المواقع اللبنانية منذ مطلع العام ٢٠٠٠. وهذا بحسب اقوال سياسيين كثر تقدمهم تصريح الرئيس بشار الاسد بأن هذه العلاقة متروكة للحوار بين البلدين رسميًا. وكلنا يعرف ان نقل السياسة الى الشارع اللبناني بدل المؤسسات تحمل الكثير من المخاطر والخطر، خاصة ان الشارع اللبناني يحمل الكثير من عوامل الانفجار (الفئوي) مذهبيًا وهذا شكل للصراع يفتح الباب واسعًا امام دخول اسرائيل للحرب المقبلة، او على الاقل جر المنطقة الى اجواء تعطي اسرائيل مساحة زمنية لتصدير ازمتها مع فلسطين باتجاهات مختلفة وليس لنا فيها اية مصلحة وطنية او قومية.

ان ارتكاز السياسة الى وحدة المسارين، موقف سياسي صحيح لهذا المرحلة، وهذا لا يعني ان الكثير من التصويب يلزم هذه العلاقة. ومن هنا يمكن القول ان شكل علاج هذه العلاقة هو موضوع الاجتهاد. والموقف من الوجود السوري في لبنان قابل للنقد والتصويب والتغيير، لكن في اطار من الود وعلاقات الصداقة والمصلحة الوطنية للدولتين وشعبهما، فسوريا ولبنان اكثر الدول تداخلاً ومتانة في العلاقات ويمكن القول ان سوريا ولبنان دولتان لشعب. وفي هذا الاطار يمكن ويجب العمل على تطوير هذه العلاقة كل يوم وكل شهر. فالواقع يطالب بإلحاح بتصويب العلاقة وتطويرها واصلاحها. يبقى السؤال كيف «ترد الابل»؟؟ اما رسالة عبد الله الاحمر فهي موضوع جدي يستحق التفكير وبعمق. ففي اذاعة القدس بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٢٣ الساعة ٣:١٠ دقائق وجّه عبد الله الاحمر رسالة الى وليد جنبلاط ملخصها ان في العام ١٩٧٦ ارسل الشهيد كمال جنبلاط الى الرئيس الاسد ٤٦ وثيقة مصدر معظمها اولف پالمي رئيس وزراء السويد (الشهيد) وتم تحويل هذه الوثائق الى عبد الله الاحمر لدراستها بحضور اثنين من القياديين احدهما لا يزال حيًا يرزق. وكانت الوثائق تدور حول علاقة لبنانيين بإسرائيل، وقد اعتمد الاسد على كمال جنبلاط للاعلان عنها مدعومًا بموقف سوريا، بالطريقة التي يرتأيها جنبلاط، فكان ان اعلن الشهيد جنبلاط عن هذه الوثائق بمؤتمر صحفي كبير فاضحًا هذه الوثائق. وحسب الاحمر ان هذه الوثائق لها اهمية استثنائية جدًا بحيث ادت الى قتل الاثنين الشهيد جنبلاط واولف پالمي. وهذا الاستنتاج منطقي جدًا تدعمه الاسئلة. من قتل اولف پالمي ولماذا؟؟

هل اختبأ قاتل جنبلاط تحت الخلاف بين سوريا وجنبلاط؟؟

ما هي مصلحة الاسد في قتل جنبلاط؟؟ وهو صديق الامس والغد رغم الخلاف؟؟

الا نستطيع الاستنتاج ان القاتل اراد اصلاً ان تتجه اصابع الاتهام الى الاسد. بطريقة اسميها الوقوع بين الكراسي. فهكذا قتل فهد القواسمة، ابو اياد، ابو الهول، ناجي العلي، ماجد ابو شرار.. هذه مصيدة قتل فيها الاعداء العشرات من القادة تحت ظروف فيها ما يكفي من التمويه للقاتل الحقيقي، فهل يحق لنا اللعب في مساحة التمويه ام الوصول الى الحقيقة المحايدة. فالحقيقة لا يمكن اسرها من قبل احد، انها تبقى الحقيقة وان كان يلفها الغموض، وان اهم ادوات الحقيقة هي الشك بالواقع المعقول وبالمسلمات سلفًا، هكذا فقط تنتصر الحقيقة..

(الجولان للدراسة والإعلام - مجدل شمس السورية المحتلة)

محمد بكري

لكل نهر ضفتان وللبحر شاطئ

لكل نهر ضفتان وللبحر شاطئ.

هكذا قالت الطبيعة وبرهنت، وما تبقى فهو للعيون التي ترى الحقيقة، حقيقة الطبيعة التي لا تؤول ولا تقاوم.

لكل نهر ضفتان وللبحر شاطئ.

لا نهر في بلادي، سوى ضيف يمر في اذيالها ما يسمى ب«نهر الاردن».

اما الآخر المسمى ب«اليركون» فهو «مطفي المرارة» ملوث المياه، يرفضه «النيل» و«المسيسيبي» و«السين»، ولا شك ايضًا «دجلا والفرات» يرفضونه، ولا يقبلونه فردًا من عائلتهم.

فهو قزم ملوث و«مطفي المرارة» قياسًا بهؤلاء العمالقة اعلاه.

كنت اتمنى ان يكون في بلادي نهر محترم وله ضفتان لا واحدة، لليركون ضفة واحدة، اما الاخرى فقد «خرّبتها» الشوارع السريعة والعمارات والجسور..

لذلك لا تستطيع الا ان تتمشى على «ضفة واحدة» وعندها تكون رؤياك محدودة من الضفة الواحدة..

هكذا النهر في بلادي.

وهكذا يفكر من يتمشى على الضفة الواحدة، ولا يحق لكل واحد ان يتمشى على الضفة الواحدة الا اذا كان من نفس الضفة وليس من الضفة الأخرى.

هذا ما حدث لابني «الصالح» صالح الذي ذهب ليتمشى على ضفة «اليركون» حتى قفز اليه رجال من «الشين بيت» واصطحبوه الى مركز الشرطة، بعد ان فتشوه، من رأسه حتى اخمص قدميه، وساقوه الى غرفته المستاجرة في تل أبيب، وقلبوها «فوقاني تحتاني» بعد ان دعسوا بكنادرهم على فراشه.. وفي النهاية اقتادوه الى مركز الشرطة.

وبعد ان تأكدوا انه «صالح» وليس مخربًا أبدًا اطلقوا سراحه. اتصل صالح بي واخبرني بما حدث له على ضفة «اليركون». لم يفاجئني.. لانني اكتشفت منذ زمن بعيد ان لل«يركون» ضفة واحدة.

درس الزغب.. درس التعب!

(فصل من رواية تصدر قريبًا بعنوان «طفل المحاة». وهي الاولى من مجموعة روايات تشكل في مجملها ما اسماه الكاتب بـ«الملهاة الفلسطينية»)

بقلم : ابراهيم نصر الله

تعريف

** يسر «الاتحاد» ان تنشر، بدءًا من هذا العدد، فصلاً من رواية الروائي والشاعر ابراهيم نصر الله، التي ستصدر قريبًا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت بعنوان «طفل المحاة». وهي الرواية الاولى من مجموعة روايات تشكل في مجملها ما اسماه الكاتب بـ«الملهاة الفلسطينية» والتي يعمل عليها منذ عام ١٩٨٥. ولكل رواية - حسبما افادنا الكاتب - اجواؤها الخاصة وشخصياتها واستقلالها عن الروايات الاخرى.*

ولقد خصَّ نصر الله، مشكورًا، جريدة «الاتحاد» بهذا الفصل. وهو بعنوان «درس الزُّغب. درس التَّعب». اما سائر دروس الرواية فإنها تحمل العناوين التالية: «درس الحسب من غير نسب» و«درس الرسائل والهوى درس الرُّتب» و«درس الغضب»!!! و«درس العجايب والعجب». وإننا على ثقة من ان القارئ، الذي تعرّف على نصر الله - من خلال رواياته السابقة «غوْ» و«مجرد ٢ فقط» و«طيور الحذر» وغيرها، ومجموعاته الشعرية المختلفة، سيجد في هذا الفصل ايضا تلك البصمة الفريدة التي يواصل هذا الكاتب تاكيدها في خارطة الادب الروائي العربي المعاصر.

(المحرر)

عتبة الحياة

التي تبدأ من سطح

حين ادرك ان ثمة شيئًا غريبًا قد حدث في رأس العريف فؤاد، قرر ان يعيد له حياته متتبعًا مسارها منذ اليوم الاول الذي التقاه فيه.

**

: انظر جيدًا. قال له.

حاول العريف فؤاد ان يحدق ما استطاع في الجهة التي حددها له صاحبه، فلم ير شيئًا.

: هل ترى ما أراه؟

هز العريف فؤاد راسه، فليس من اللائق ألا يرى شيئًا مما يراه صاحبه، وقال: اجل.

: اعني هل ترى بوضوح؟

هز راسه ثانية وكان اقل ثقة بنفسه وبصاحبه.

: ارى السيدة الوالدة مشغولة بغسيل ثيابكم، وفرحة بذلك الصابون الذي تستعمله لأول مرة في حياتها. انها تتلفت، تبحث عنك لا بد، اتراها؟

هز العريف فؤاد راسه ثالثة، لكنه لم يكن متاكدًا من انه ينظر في الاتجاه الصحيح ام لا.

: من هنا بدأت حياتك، اتعرف ذلك؟ من هنا تمامًا! ومن هنا ابتدأ اهتمامي بك، او بعبارة اخرى لفتُّ انتباهي!!

.. ها انت تدور حول البيت، تحاول تسلُّق اغصان الشجر الجافة، تغرس اظافرك الطرية في الجدار الطيني للبيت، تحاول الصعود، تنزلق، وحين تهم ثانية، لا تستطيع، ثمة غصن تعلق بثوبك كما لو انه لا يريدك ان تصعد للسطح، تنتبه اليه، تتخلى عن المسافة التي قطعتها صعودًا، لم تكن كبيرة على اي حال، اليس كذلك؟ ها انت تُبعد الغصن بعصبية طفل لا يستطيع، بعدُ، ان يملك موقفًا حادًا، حتى، من غصن جاف.

وتصعد

لقد غدا الامر الآن اكثر سهولة من قبل، كان يمكن ان تمسح مخاطك ولو بطرف كمك، قبل ان تحاول مرة اخرى، لأن مخاطك سيضايقك بعد قليل، ويلسعك كنحلة، في وقت ليس من السهل عليك فيه ان تحك انفًا دائم الجريان كانفك.

الشمس اكثر حرارة مما هي عليه في مثل هذه الاوقات من السنة، يمكن ان استنتج هذا من الضيق البادي على ملامح السيدة الوالدة، الضيق الذي يُطيّر نصف فرحها برغوة الصابون، رغوة الصابون التي تختفي فيها اصابعها، وتظهر، كما لو ان في الامر سحرًا سمعت عنه طويلاً وللمرة الاولى تراه.

تنزلق اصابعها، تتخلل بعضها بعضًا، ككائنات غريبة عليها تمامًا، كائنات طريفة مهرّجة، تتشيطن، تخفي رؤوسها وتظهرها، غير عابئة بشيء.

اترى؟

اختاك لا نلمحهما الآن، انهما ابعد بكثير من مدى عيوننا، لا بد ان الصغيرة تحاول الامساك بالبقرة من قرنيها، في الوقت الذي تقوم فيه الكبيرة بحلبها.

فالوقت ضحى.

والدك عبد الله، هناك، لا بد، في الحقل، صحيح اننا لا نراه كما لا نرى شقيقتيك، لكنه هناك وينتظر طعام الافطار.

في هذه الاماكن شبه المنسية، انت تعرف، ليس على الام ان تعيد الامر اكثر من مرة على بناتها كي يفهمن الدرس ويعملن به.

نستطيع من هذه الناحية ان نقول: ان السيدة الوالدة تجلس مطمئنة وهي تلتف على وعاء غسيلها. ثمة ما يجعلها تنتبه الى ذلك اللهو الذي تمارسه اصابعها:

انها تتوقف.

صمتًا.

انها تحاول التقاط حركة تنبئ عن وجودك في المكان.

صمت كامل ينتشر، فقاعات الصابون تتفجر، تحدث خشخشة ناعمة كقدمين صغيرتين في حقل من الاعشاب الجافة.

هل تسمع؟!

قلبها يحدثها، يقلق راحتها، هذا واضح، يمكنك ان تراها الآن تهم بالوقوف، اترى، ها هي تقف، تنفض بقايا الماء والصابون عن راحتيها، اتتجه للباب ام للشباك؟ لا نعرف. ها هي تتجه للشباك، عبره تستطيع مشاهدة الساحة الخلفية للمنزل وامتدادات الخلاء التي تنتهي ببعض اشجار الكينياء، والنخلة الوحيدة التي نجت من ذلك الحريق الكبير الذي اجتاح اخواتها قبل سنوات.

انت تعرف انك لست هناك!!

وتدرك هي ذلك.

لو مضينا معًا الآن الى الجانب الآخر للمنزل لرايناك متشبثًا بصعوبة بحافة السطح.

لقد انشغل قلبها اكثر، ثمة شيء يقال منذ القديم حول قلوب الامهات وقدرتها على الاحساس بالاشياء، وانا احد اولئك الذين لا يجرؤون على الشك فيه. الست معي؟

يمكننا القول: انها بدأت تتوجس خيفة من عدم ظهورك، هي التي نادرًا ما كانت تفتقدك، لأنها لا تسمح لك بأن تغيب عن عينيها. ها هي تحاول التقاط اي صوت يدل على وجودك في المكان، لكنها لن تسمع غير صياح ديك، سيخيل اليها انه واحد من الديوك الكسولة التي لا تنهض من نومها قبل وصول الشمس الى خاصرة السماء.

ها هي تطلق صوتها..

اريد ان اسألك بصراحة: هل سمعتها؟ لا، لا اريد اجابة اعرفها!!

الشيء الاول الذي احست به السيدة الوالدة على الفور، كيف ان الديك قطع صياحه من منتصفه تقريبًا، تاركًا لصوتها حرية ملء الفضاء.

وللحظة، كانت مستعدة للتراجع عن رأيها المتسرع في الديك، وقد ابدى تفهمًا لاحاسيسها التي تمور بين اضلاعها.

بالمناسبة، انا واحد من الاشخاص الذين يؤمنون الى حد بعيد بهذا التواصل بين مخلوقات الله وان اختلفت لغاتها واجناسها، وفصائلها ايضا، وانت مثلي!!

ذلك الفزع الذي سيدب في اوصال دجاجاتكم واغنامكم في الليلة العاصفة تلك، ألم يكن حبل نجاتك، حين لم يتمكن اولئك الذين تسللوا لاختطاف عينك، بل وربما حياتك، من الوصول اليك؟

لا تستطيع ان تنكر ذلك!!

لكن، دعنا الآن من المستقبل، ولا تجعلني استحث خطاه، فكل شيء تستطيع استعجاله سواه. ولنعد الى امك التي احست بما احست به تجاه الديك.

ها هي في حيرة من امرها، كما قالت العرب ولم تزل تقول. اتغادر النافذة باتجاه الباب ام تطلق صوتها يتتبعك ويعيدك؟

ما دامت قد وصلت الشباك ونادت، فلا يضيرها ان تنادي مرة اخرى، خاصة وان الديك لم يعد لاطلاق صياحه، في ظل صمت طال.

لعل الغرفة ابتلعت بعض صوتها في المرة الاولى، لأن راسها لم يكن خارج النافذة كما يجب. لم تتأكد من ذلك، لكنها حرصت ان يكون رأسها خارج النافذة تمامًا هذه المرة، وان اصبح خوفها اكبر من ان تصبح صرختها الثانية سببًا في ايقاظ شقيقتك الرضيعة.

انت تعرف، صرختان، لا استجابة لهما امر يبعث على القلق دائمًا.

: فؤاااد.

ها هي تنادي.

لم تستيقظ الصغيرة. الحمد الله.

ها هي تترك لندائها الفرصة كي يبلغ اقصى نقطة يمكنه الوصول اليها.

انها تتراجع الى الوراء اقل من خطوة، دون ان تفارق عيناها المساحات الممتدة امامها.

وفجأة...

ها انت تهوي من اعلى السطح.

لا تقل لي انك كنت تحاول اختصار الطريق على ندائها. ها انت تهوي. اتسمع ذلك الصوت الذي يصدر عنك؟ هل كنت تبكي ام تضحك؟ ام ماذا؟

ها انت تمر امامها عينيها، خطفًا، ها هي تلمحك. اللحظة اقل من ثانية نعم، لكنها كافية كي تعرف ام ان ابنها هو الذي يمر خطفًا امام عينيها ويهوي.

ها انت ترتطم بالارض.

وها هو الصمت، الذي لم تستطع السيدة الوالدة اجتياز عتباته بصرخة، يمتد. انها تحاول الآن اجتياز عتبة البيت بكل ما في بدنها من قوة متداعية. تصل الباب وستحمد الله فيما بعد انه كان مشرعًا، لأنها لم تكن قادرة على فتحه في لحظة عصيبة كتلك.

تتعثر قليلاً بطرف ثوبها، لكنها لا تسقط، وبفطنة الغريزة المرتبكة تمضي راكضة لذاك المكان الذي سقطت فيه، تحت الشباك تمامًا، لكنها ستقف مصعوقة هناك، لأنك غير موجود في المكان الذي من المفترض ان تكون فيه!

انها تنحني على الارض باحثة عن آثار دمك، عن حفرة في الارض قد تكون ابتلعتك، عن اي شيء يشير الى ان طفلاً في الرابعة من عمره قد سقط هنا.

ولكن لا شيء.

: يا خراب ديارك يا خيرية.

بدأت تصيح. وكلما انتصبت لتبحث بعينيها، تعود لتحفر، قبل ان تفقد الامل، وتبدأ الشك في عقلها.

: لقد جننت يا خيرية، وهذا كل ما في الامر.

لكنها تعرف انها رأتك، بل وتذكرت رائحتك المزيج من التراب والمخاط والعرق المجبول بريش الصيصان والاعشاب الجافة.

ولم يكن بإمكانها، بالطبع، ان تشك في انفها وعينيها معًا.

ها هي تستدير، باحثة عن قشة تتعلق بها، او انسان.

: لا يعقل ان يختفي الولد من بين يدي، من امامي. وانا احدق فيه!

انها تركض نحو باب الغرفة التي غادرتها، ها انت امامها، لكنها تجتازك، تتوقف، ثم تعود اليك، ها انت تحدق في وجهها، مستغربًا هذا الكم من الدموع الذي يهطل من عينيها، انها تحتضنك، انت بين يديها ثانية، انت بلحمك وعظمك، انت الذي هويت من اعلى المنزل، وارتطمت بالارض، ارتفعت قليلاً، نهضت. دون ان تفتقد نفسك، او تنفض سحابة الغبار التي اختطفت ما تبقى من لونك، واستدرت لتمضي في الاتجاه المعاكس للاتجاه الذي كانت تهرول فيه امك. نظرت الى وعاء الغسيل فلم تره تحيط به، ثم واصلت طريقك، لتجدها امامك تعدو، وتتجاوزك قبل ان تعود وتلحق بك، وتقفان في النهاية وجهًا لوجه. مخاطك قد فقد بريقه المعتاد لفرط اختلاطه بالتراب، وعيناك تلمعان بحيرة ابن الرابعة الذي رأى امه تحتضنه بلا سبب، وصوتك يخرج متلعثمًا.

: تبكين، لماذا، ما الذي حدث؟!!

بقية الحكاية

وما دار حول دور الملائكة فيها

تلك واحدة من المعجزات التي لم تستطع السيدة الوالدة كتمانها، على الرغم مما ستسببه لها من مشكلات.

في قرية صغيرة، في عشرينيات القرن العشرين، كان اهم ما يمكن ان يحدث هو ان يحدث شيء ما، اي شيء، لأن عدم وجود حكاية، لا يعادله الا عدم وجود الخبز، او انحباس المطر، او هبوب داء غامض يختطف الارواح مخلفًا اسراره الغامضة والكثير من الاثواب السوداء.

ولقد ولدت الحكاية، ولم تكن بحاجة لهبة هواء تنقلها الى القرى المجاورة وليالي صمتها المتعطشة.

انت لا تعرف!!، ان اسوأ ما يحدث في هذه الحياة ان يجلس رجلان، او رجل وامرأة، دون ان يجدا كلمة تقال، فما بالك ان تجلس قرى بكاملها صامتة.

انه الجحيم، وانا اعني ذلك تمامًا!!

حكايتك، كما ترى، كانت خطوة باتجاه تحويل الليل الكبير هناك الى ابتسامات وشهقات، واستعادة عبر اهمها، من له على هذه الارض يوم سيحياه رغم كل شيء. و، لم ينج من موت محقق كهذا، الا لأن الارادة الالهية قد اعدت له الكثير مما سيراه لاحقًا.

وهذا صحيح؟!!

بإمكاننا الآن ان نعود الى السيدة الوالدة، انها تجلس وتحتضنك، فهي لم تعرف بعد ان احتضانها لك سيطول، دون ان يكون لها يد فيما سيحدث في المرة الكبيرة القادمة.

اتلمح شقيقتيك؟ لقد وصلتا النخلة اليتيمة عائدتين من الحقل. ما يقطع قلب البر اليابس هذا العام، ان الصيف قد جاء بلا شتاء، وكان صيفًا محاصرًا بين ربيع لم يزهر، وخريف لن يجد على جسده حتى ورقة واحدة تلهو بها الريح.

الوالدة التي حملتك من حوش البيت الى المصطبة المبللة، لم تزل محنية عليك، تتسمع وقع نبضات، ناسية غسيلها الذي راحت تتلاشى عن سطحه فقاعات الصابون الساحرة وتموت.

اقتربت شقيقتاك، احست الوالدة بذلك، دخلتا الحوش عبر البوابة الخشبية المتهالكة. وقفتا امامكما صامتتين، انفجرت دموع السيدة الوالدة من جديد.

: ما الذي حدث؟ سألت سعدة - الكبيرة، وبكت سعاد - الصغيرة.

: قطّع قلبي، الله يجازيه.

امام جملة كهذه حدقت الصغيرتان الى ذلك الموقع الذي من المفترض ان يكون القلب فيه، فوجدتا ان ثوب السيدة الوالدة سليم، ولا اثار دم عليه، تراجع قلقهما، لكن البكاء استمر، فبدأتا تبكيان، قبل ان تنطلق سعدة لاخبار السيد الوالد في الحقل، لكن، وقبل بلوغها باب الحوش، تنهض الوالدة وتجري وراءها.

ها هي تمسكها وتعود بها، هل ترى؟!!

ها هي سمية الرضيعة تستيقظ اخيرًا باكية، ثمة شيء ما، فيها، من السيدة الوالدة، تمضي اليها سعدة تحملها، وتقوم بما عليها القيام به. وللحق فقد كانت تدرك واجباتها الملقاة على كتفيها، هي التي لم تتجاوز السابعة من عمرها بعد، كما تدرك امرأة كبيرة ما عليها واكثر. واذا كان لا بد من كلمة حق تقال هنا، سأقول: لقد كانت امك تلد، وسعدة تربي. سعدة التي لم تعجبك، لأنها ببساطة ليست ولدًا يمكنك اللعب معه، لكن لنعترف انك لم تتمن يومًا ان تكون ماتت بدل اخيك الاكبر الذي اختطفه الموت من بين يديك وانت تحدق به.

لنختصر كثيرًا. الآن، يمكنني ان اقول لك: نلتقي في المساء، دون ان اودعك!

يصل السيد الوالد، شمس غاربة كبيرة خلفه، افق دام، وعشرات طيور الدوري التي تتقاطر وتندس في شجر الكينياء.

كما تركناها قبيل الظهر سنجدها، منكفئة عليك، لا اثر للدموع في عينيها الآن، لكن ذلك لن يدوم طويلاً.

ها قد بدأت تبكي ما ان رأت السيد الوالد. وبدورك رحت تبكي.

ها هو يسألها، لماذا تبكين؟

فتبكي اكثر.

ها ذراعه تمتد وتختطفك من بين يديها، ها هو يسألك، ولماذا تبكي حضرتك ايضًا؟

: لأنني حشران! ستقول له.

يدفعك بيده باتجاه الباب، تمضي بخطوات ثقيلة وساقين منفرجتين، خائفًا ان يذهب صبر النهار كله هباء في لحظة واحدة. وخائفًا اكثر من ان تراك شقيقتك سعدة وقد بللت ثيابك.

إحساسك المبكر بالكرامة، من الأمور الأساسية التي شدتني اليك، اتعرف ذلك؟!

بهدوء تختفي، بهدوء تعود، دون ان تتيح لاحد فرصة الضحك عليك. لكن السيدة الوالدة لم تزل على حالها، تبكي، وهذه احدى عاداتها التي لا نستطيع القول انها سيئة، حتى لا نسيء اليها.

لكل غيمة قطرة اخيرة من ماء تلقي بها وتتلاشى، او ترحل بعد حين، لكن ما يتعب السيد الوالد ان دموع السيدة الوالدة اذا ما بدأت، فإنها لن تتوقف قبل ان تجف الوالدة نفسها تمامًا وتتشقق.

هكذا، تراه الآن يستدير مزمجرًا، يعبر العتبة الضيقة للغرفة، يخرج للحوش، يدور حول البيت، ويدور.

لقد بات مطمئنًا ان الاولاد بخير على الاقل، وهذه نعمة اذا ما تحققت، لا يحق للمرء بعدها ان يبكي. تلك احدى حكمة التي ترعرعت في ارض القناعة لدرء وطأة الفقر واحزانه، وجعل الارض اقل يتمًا امام صيف يجتاحها ولا شتاء خلفه.

**

نحن الآن في اليوم الرابع بعد حادثة السقوط، السيد الوالد في الحقل، عيدان الذرة جافة، اوراق الفجل والبطاطا والبصل محترقة دون ان تنبئ عن نضوج ما تحت الارض من ثمار، الدلو الذي ينزله الآن في البئر، سيعود بعد قليل نصفه ماء ونصفه تراب.

هذا ما كان يخشاه دائمًا.

حالة، كهذه، كانت على الدوام كافية لتكثيف هموم الدنيا كلها في هم غامض واضح، لا يستطيع معه المرء شيئًا، سوى طلب رحمة الله.

وهكذا، حين سيصل البيت في المساء.

ها هو يصل!

سيكون قد نسي ان امراه بكت ثلاثة ايام متواصلة، وان موعد كلامها عن سبب بكائها قد حان.

: لقد سقط الولد من فوق السطح.

ها هي تقولها.

وبفزع سيصرخ، وهل حدث له شيء؟!!

: لا. لقد سقط قبل ثلاثة ايام!

: لهذا كنت تبكين؟ وما ذلك الشيء العظيم الذي كنت تفعلينه بحيث لم تنتبهي له وهو يصعد للسطح ويهوي بعد ذلك؟

: كنت اغسل.

: تغسلين؟!! ماذا، ماذا سأقول لك؟! الا تستطيعين تحمل مسؤولية اولادك؟

ها هي على وشك بدء فصل آخر من البكاء.

ها هو الذي لا يمكن ان يحتمل شيئًا كهذا يختصر.

: الحمد لله، جاءت سليمة.

تلملم السيدة الوالدة طلائع دموعها، تنظر اليه غير مصدقة ان الامر انتهى عند هذا الحد، ينظران اليك في الزاوية التي رحت تدس فيها جسدك ما استطعت، وعلى جانبيك سعدة وسعاد.

لم يكن مستعدًا لأن يسمع منها ما حدث، وخوفه من ايام قادمة تنتظره، يلوح في مخيلته شاسعًا ومقفرًا.

: كما لو ان يدًا حملتنا والقت بنا هنا. قال لنفسه عند الظهر.

....

انت تعرف، او لا بد انك سمعت على الاقل، ان الشارع المعبد الطويل هناك، يشبه الصراط المستقيم، فعلى الجهة الغربية منه تبدأ الحقول، وعلى الشرقية منه تبدأ الصحراء. لكنك ستحرم منه طويلاً، لأنك ستمضي ما سيأتي من طفولتك ما بين زاوية البيت وعتبة المدرسة التي لن تستطيع الوصول اليها بأمان. الا اذا كانت تحف بك قامة خالك، تحرسك، وتدفع الموت المتربص بك، وهل ثمة موت اقسى من ذلك الذي يترعرع في تراب الثار؟

لقد غدوت الهدف الاكثر اغراء لشهوة الدم، مذ غدوت شهيرًا في تلك الامتدادات. صحيح انهم لم يهددوا بقتلك، بل باقتلاع عينك لا غير، ولكن من قال ان هذا اقل شدة من القتل.

لو لم تسقط من على السطح لما كانوا قد سمعوا بك!

ولكن، دعنا من هذا الآن، فكل شيء سيقال في حينه..

....

لم تترك السيدة الوالدة شيئًا في اواخر تلك الليلة المتكئة ظلمتها على فتيل سراج متهالك، الا وقالته للسيد الوالد. لكن اول ما نطقت به هو طلب رضاء الله..

: الله يرضى عليه.

لقد بحثت طوال الايام الثلاثة الماضية عن سر هذه المعجزة التي تفتحت في فناء بيتها، فلم تجد الا تفسيرًا واحدًا لما حدث، وها هي تبوح به للسيد الوالد.

: كما لو ان ملاكًا رفعه، وملاكًا آخر تلقفه، هذا كل ما يمكن ان اقوله لك.

ولأن الامر كان من فصائل المعجزات فعلا، فها انت ترى السيد الوالد يهز رأسه موافقًا، وشاكرًا الله على الدور الذي لعبه الملكان هنا في بيته، دون بيوت اهل القرية، فكم من ولد سقط من على سطح بيت اقل ارتفاعًا من بيتكم فمات، وكم من طفل نطحته بقرة او سقط حجر من سنسلة فمات، وكم من..

: الحمد لله، قال لها، ورددت ذلك وراءه.

بعد فترة صمت، ها هي تقول

: ولكن يا عبد الله، لماذا يرفعه ملاك الى السطح ويلقي به، فيتلقفه آخر؟! مثل هذا لا يحدث الا اذا كان الاول شريرًا، اي شيطانًا، والثاني طيبًا، اي ملاكًا حقيقيًا، أليس كذلك؟

: صدقت، فهذا امر معروف عن الملائكة ومتفق عليه، اي وجود ملائكة اشرار وملائكة اخيار.

: لولا رحمة الله لضاع دم الولد بينهما. قالت خيرية، وقبل ان تنهي جملتها استغفرت الله وطلبت رحمته.

لكن الشيء الاكيد انهما قبلا معًا دور الملكين في حكاية ابنهما التي ستنتشر، ليشار اليه فيما بعد كواحد من الاولاد المباركين، قبل ان يحدث ما سيحدث، ويأتي من يهددهم باقتلاع عين الولد، بل والقضاء على حياة حماها المولى عز وجل ورعاها بنفسه، حين كتب له النجاة.

سأقول لك الآن شيئًا تعرفه، او ربما تحسه في اسوأ الاحوال، هذه الحادثة بطريقة او باخرى، لم تكن سوى عتبة الحياة التي ستعيشها فيما بعد، والتي سينقلب معناها، الى ذلك الحد الذي سيدفع امك لاعادة النظر بينها وبين نفسها في مسألة الملكين حين ستهمس لزوجها المتيقظ في ليالي الرعب التي ستهب على بيتكم الصغير، وعليك بالذات، لعل الملاك الذي القاه هو الملاك الطيب، كي يريحه مما سيراه، ولعل الذي تلقفه هو الملاك الشيطان، الذي يريد له ان يتعذب في دنياه.

الآن، لا استطيع ان اقول لك، كيف كانت خاطرة امك سببًا في شقائك، لا استطيع ان اقول لك كيف التقطها من يريدون الثار من ابيك، فانتزعوا صفة الولد المبارك عنك، والصقوا بك صفة الولد الذي لم ينجه الله الا ليتيح لهم فرصة تحطيم قلب ابيه على ما اقترف.

قلت لك، انا واحد من الاشخاص الذين يؤمنون الى حد بعيد بهذا التواصل بين مخلوقات الله، خيرًا وشرًا، وان اختلفت لغاتها واجناسها، وفصائلها ايضا، وانت مثلي..

و.. بيننا الايام..

(يتبع - في ملحق يوم الجمعة القادم)



بين الفن السياسي وسياسة الفن

(تأثير الرؤية السياسية على اللاشعور في عملية الابداع الفني)

بقلم : وسام جبران

من اجل الخوض في موضوع كهذا، احتاج الى اكثر مما تتسع له المقالة الواحدة، ولكنني سأكتفي هنا في اجمال بعض الافكار الاولية التي استعرض فيها تأثير طبائع الخطاب السياسي والتربية الدينية في مجتمعاتنا العربية على لا وعي الفنان وتشكيل «رؤيته» الفنية. ومن الطبيعي ان معظم النتاج الفني العربي يخضع لهذا البحث ولكنني سوف اكتفي هنا بمثال واحد اختاره للأسباب التالية:

١- لأن اي نموذج استخدمه اتناوله في البحث يجب ان يتمتع بالحد الادنى من المستوى الشعري والموسيقي والأدائي.

٢- لانه يدخل في اطار ما يسمى بـ«الاغنية السياسية» وهو المجال الامثل لتمثيل موضوعنا.

٣- لانه يحتوي على (جينات) دينية، وهو بعد هام يغني اهداف هذه المقالة.

٤- لأن موضوعه هو «القدس» وهي محور نزاع حاضر في نفوسنا في هذه اللحظات التي اكتب فيها.

٥- واخيرًا لأنه مثال معروف وحاضر في ذهن كل قارئ محتمل.

والمثال اذا هو اغنية «القدس» للرحابنة والتي نعرفها، للاسف، في صيغة واحدة وحيدة بصوت فيروز (كحال معظم النتاج الغنائي العربي الذي يكتب ويؤلف لاجل شخص بعينه وليس من اجل نوعية او طبقة صوتية معينة تتوفر لدى عدد من البشر، الامر الذي من شانه اغناء وتطوير البعد الأدائي لنفس العمل الموسيقي).

والآن، لست واثقًا من اين يجب ان ابدأ!.. فربما من ان الغالبية العظمى من «الملحنين» العرب (ولا اقول المؤلفين الموسيقيين)، حين «يتخذون قراراتهم» بتلحين اغنية سياسية او ما يسمونه احيانًا - «الاغنية الوطنية»، فإنهم، وللاسف الشديد، يقعون في فخ متكرر وهو: العودة اللاواعية الى العقلية الفاعلة في النتاج الموسيقي الحربي القديم (الموسيقى العسكرية (المارشات وغيرها)، والاغاني الحماسية التي رافقت الجيوش والغزاة في معاركهم)، ومؤداها، اولاً، اثارة النزاعات القومية والدينية والعشائرية ذات الطابع الانتمائي الضيق، والتي، وان ساعدت في تحقيق انتصارات آنية منشودة، فهي من تقف خلف الهزائم والكوارث الحضارية بعيدة المدى. وهي بهذا تعمل دائبة على تعزيز الطاقة الحنينية المالنخولية في طبقات الشعور على حساب تقوية وانعاش الحس الواقعي العقلاني. ولا اقصد هنا الدعوة الى التخلي عن الحق القومي والحقوق الوطنية او الطائفية لحساب «التأقلم البراغماتي» (مثل التأسرل او التامرك الخ...) ولكن، ما اقصده، هو، التعالي على الصيغ البدائية والرجعية للانتماءات السطحية او الضيقة والاستعاضة عنها بصيغ اكثر شمولية واكثر عمقًا، من شانها ان تخدم نفس الحقوق، اقومية كانت ام دينية او غيرها، بطرائق افضل وانجع.

وثانيًا، فإن هذا النوع من الاغاني او الاناشيد، وبسبب عدم النضج الكافي لثقافة منتجية او مبدعية، فهو متورط في حالة عصابية، ربما اسميها، عصابية الدائرة التي تبحث عن مركزها دون ان تتجرأ على الخروج عن محورها». ولكن كيف يمكن ذلك؟ ولهذا نجد ان اهم ما يميز هذا النتاج الفني هو استخدام ادوات وهمية وبالتالي فاشلة من اجل تحقيق واقع واهداف هي ليست في الواقع مستحيلة ومستعصية، بينما الحقيقي والاكثر صدقًا وواقعية هو البحث، دائمًا، عن رؤية وموقف وآليات عمل ممكنة لتحقيق الاهداف التي قد تبدو وهمية للوهلة الاولى (كالطائرة، وغزو الفضاء الخ..). المشكلة اذا في الاساليب المتبعة وفي الرؤية الفكرية وليس في الاهداف. والمشكلة، في حدود الدور الذي يؤديه الفن، هي في قدرته على الارتقاء في تعامله مع الوعي الحسي والذهني Emotional and intellectual intelligence) لدى الفئة التي يبغي الاتصال معها والتاثير عليها.

ان الرحابنة في قصيدة او اغنية القدس يتعاملون (على الارجح لا شعوريًا، وهذا اخطر) مع مدينة ومسألة القدس بعقلية التمني المالنخولي وليس بعقلية الشاهدة الواقعية التحليلية. فعلى سبيل المثال، كل من يعرف مدينة القدس، يعرف ايضا ان التسامح الديني (وليس في القدس فقط) هو اكذوبة ضرورية في قاموس رجال الدين ايا كانت انتماءاتهم، (وليس معنى هذا ان اللاتسامح الديني يعيش حالة تراجيدية متفاقمة على الدوام)، ولكن المدينة، والعالم كله عمومًا، يعيش مفارقات دينية عنصرية تتراوح بين المسالة الكاذبة التي تعيش حالات كبت مؤقتة، والصراعات الدموية الكارثية التي تعبر وتكشف اللحظات التراجيدية التي يتم فيها تصريف المكبوت (والامثلة كثيرة).

تخضع الكلمة للعامل العقلي والذهني في معظم اعمال الرحابنة اكثر من الموسيقى التي هي عندهم، وليدة «العاطفة المحض» و«التلقائية الحرة»، لذلك فانا لا استغرب لوجود «حسابات» دينية وطائفية على مستوى الكلمة توظّف من اجل تعميق التسامح الديني بين اديان العرب (مع استبعاد التسامح الديني مع اليهود) وخدمة البعد القومي (الذي هو مرحلة اكثر شمولية من البعد الديني في حالة العرب، كما يتمنى الرحابنة)، بينما نجد ان الموسيقى قد خضعت لاتجاهين اساسيين بارزين هما: التاثير المارشي - العسكري والحماسي من جهة والتأثير الكنسي في التراث الموسيقي المسيحي من جهة ثانية! وقد يقول قائل ان الاغنية وصلت ونجحت في مخاطبة قلوب كل العرب، ولكن ماذا يعني هذا؟ وما هي قيمة هذا التقدير من الناحية الموضوعية؟ وما هي الشروط التي تخضع لها المكونات الثقافية والحسية لهذه القلوب؟ إلخ.. وهذا كله يذكرني (مع فوارق غير مبدئية) بالشكلة التي وقع فيها المؤلف الموسيقي «كارل اورف» مع اشهر اعماله الموسيقية (وربما من اشهر الاعمال الموسيقية في القرن العشرين) «كارمينا بورانا»، التي لم تبق اوركسترا في العالم الا وعزفتها، ولم تبق صالة كونسرت على الارض الا وجنت من عرضها الآلاف من النقود... ولكن ماذا بعد، وهي (اي كارمينا بورانا) مدعاة للسخرية لدى فئات الموسيقيين الاكاديميين والمثقفين، ناهيك عن راي الألمان انفسهم فيها وخجلهم غير المخفي في انها مساهمة جدية لانعاش وايقاظ المشاعر القومية التي تذكر بفترة الحكم النازي. نعم، ليس في تاريخ العرب جريمة شبيهة بجريمة النازيين ليخجلوا منها، ولذلك فإنهم لا ينتبهون لخطورة هذا النوع من الموسيقى على المدى البعيد، وتاثيرها على تكوين اللاواعي الشعوبي.

ولكي اختصر الافكار الكثيرة التي تجول في رأسي، اطرح سؤالاً اخيرًا على القارئ، ما هي الثقافة التي نريد ان نؤسس لها - لا الثقافة التي تخدم اهداف الساعة الملحة، بل ما بعد ذلك، وبمعزل عن ضغوطات اللحظة ومتطلباتها الآنية؟ وهل من اجل ذلك نحتاج الى موسيقى سياسية؟ ام ربما على الارجح اننا بحاجة الى التفكير بابداع سياسات فنية جديدة تساهم في القطار الثقافي العام المسافر نحو اهداف اكثر عمقًا وجذرية من الاهداف الطائفية والدينية والقومية ضيقة المدى؟

(عمان/ الناصرة)


• الرحابنة في قصيدة او اغنية القدس يتعاملون مع مدينة ومسألة القدس بعقلية التمني المالنخولي وليس بعقلية المشاهدة الواقعية التحليلية •

ابناء فوزي شمشوم

اشترال... ويسكي
واحصل على كاس هدية

ابناء فوزي شمشوم / الناصرة
الوكلاء الوحيدون في البلاد
الناصرة هاتف ٨٦-٠٦/٦٠١٢٢٨٨ فاكس ٠٦/٦٠١٢٢٩٠



مقاربة حول الشعر في الحياة المادية

بقلم : د . فاروق مواسي

• في تقديري ان هذا العصر المادي منشغل عن الشعر وبالذات عن الغامض المبهم المعقد الذي لا يقول شيئًا، ذلك لأن الحياة تعدو وتتسارع، ونشدان ملذات الحياة واطايبها لا يبقي أو لا يفسح «لوجع الراس» مكانًا اي مكان.

اقرأوا معي هذه القصيدة المنشورة في مجلة «المدى» التي يحررها الشاعر سعدي يوسف، والقصيدة هي لشاعر سوداني كان قد اصدر خمس مجموعات شعرية بالالمانية وبالعربية، انه طارق الطيب (ولد سنة ١٩٥٩ويقيم في ڤيينا) وفكروا وانتم تقرءون: ماذا تقدم لكم هذه القصيدة:

HIGH WAY

عليك ان تملأ تانك سيارتك بالبنزين
في اقرب چاز ستيشن
ثم تاخذ طريق «الهاي وي» السريع
ثم تبحث في الخرائط عن طريقك
وتستمع الى موسيقى وتكر الى الهدف
تفتح نافذتك بزر اوتوماتيكي
لتغير الهواء وتغير حبسة الافكار
تشغل الـ«آير كوندشن»
ثم تعدّل من مراياك الخارجية حين تهدئ السرعة
ثم تشرب الـ«سفن آپ» او «سپرايت»
ثم تنظر بسرعة في رقم الخروج من الـ«إكسِت»
ثم تخرج خطأ من الطريق لتبحث عن دخول آخر
ثم تبحث عن خروج آخر صحيح
ثم تتذكر بتركيز خط الرجعة
ثم يزدحم الطريق
ثم يهدأ
ثم تخفف من سرعتك
عند سماع «سرينا» سيارة البوليس
ثم تزيد من سرعتك بعد غيابها
ثم تقلل من سرعتك بعد رؤية اخرى متربّصة
ثم تنظر الى الساعة والى «الكيلومتر»
ثم تنظر في عدّاد البنزين
ويكون عليك ان تملأ تانك سيارتك
في اقرب «چاز ستيشن»

(مجلة «المدى» العدد ٢٩ (٣) ٢٠٠٠، ص٦٤).

لا شك ان هذه «القصيدة» تصف حالة، ولكن من قال ان هذه الحالة هي بالضرورة شعرية؟ ثم من قال ان هذه الكلمات هي ذات عبرة او مغزى او منطق حتى على المستوى الوصفي لصورة او لحالة العجلة والارتباك والفعل الآلي (الميكانيكي) والعفوي او اليومي العابر؟! هل يمكنكم التخيُّل كم سيقرءونها؟ او من سيحبونها؟! ماذا يفيد هذا القول اصلاً في عصر تتكالب الناس فيه على المادة وعلى الاستحصال والتنافس، في جو يسخر فيه عامة الناس من مجرد استشهادك بارسطوفان او المتنبي او غيره.

اما الشعر الرومانتي - كما سمعت المرحوم صلاح عبد الصبور وهو يسميه - فهو اثير لدى الناس عامة، وخاصة اولئك الذين ما زال قلبهم ينبض بالحب، فقصائد الغزل لها وقعها، ولها الاذن التي تسمعها او تلحّنها، وتوقع عليها. وكذلك شان الشعر الواقعي الذي يلامس الوقع النفسي ايضا.

ربما يكون لعصرنا المادي هذا بكل حدته وجهامته وانشغاله بعض الفائدة، فهو يفرز بين ما يمكن ان يقال وبين ما هو بالفعل تافه ضحل. انه يسبر غورًا ما ويمايز بين الضروري وغير الضروري، بين الآني والثابت. وحتى لا اتجنى على قصيدة الفكر او فكرة القصيدة (التي هي قصيدة حقًا) فإنني اقول ان صروف الايام هي هي التي تصحب الجمال والكلمة الرائعة، ولا بد الا ان تصل الى آذان تتلقف بعد ان ترهف السمع، ولا بد الا ان يستسيغها لسان فينطقها انفعالاً وتساوقًا مع واقعيتها، ولا بد الا ان يرقص عليها قلب او تبكي منها عين، وقد تطيب ساعات لقاء، وقد يحتد إثرها موقف.



وأخيرًا،

فكثيرًا ما نجلس في منتدى ونعمد الى مطارحات شعرية ويكون بالقرب منا تاجران او محاميان يتداولان شؤون عملهما فيكون كل منا في واد، فإذا ما انتبه المجاوران لنا الى نقاشاتنا فإنهما يتغامزان، ويظنان بأن فينا مسًا ما، فمن هو (كثير عزة) هذا وما علاقة (ذي الرُّمة) بعصرنا؟!

يسير كل منا في طريقه ويرتئي ما يحلو له ويوافق هواه، ولكنه لا يقتنع بما اقتنع سواه، وتبقى الحياة مع دولابها الدوّار بكل ما تحمل من تناقضات ومتباينات. ويظل كل علم له رواده وكل شعر له عاشقوه ومن والفوه، وتظل الحياة تسير علمًا وادبًا وفنًا وهوى، ويظل الجنون فنونًا كما يظل الجنون فنونًا. ومن جهة اخرى تتكدس الاموال في جيب هذا وذاك، لكن الشاعر الذي يهتدي الى بيت او معنى جميل يظن انه ملك الدنيا، ولنقرا شيئًا من شعر العقاد (الذي لا يحب شعره الكثيرون.. ؟!) في وصف الشعراء

ملوك فاما حالهم فبعيد
وطير، ولكن الجدود قعود
اقاموا على متن السحاب فارضهم
بعيد، واقطار السماء بعيد
مجانين تاهوا في الخيال فودّعوا
رواحة هذا العيش وهو رغيد
مقيم على عرش الطبيعة حاضر
ولكنه بين الانام فقيد
اذا جال بالعينين فالكون بيته
فإن مد بالكفين فهو طريد
واقصى مناه في الحياة
نهارهوادنى مناه في الممات خلود
شقاوته في الشعر وهو هناؤه
وليس له في حالتيه محيد

وهكذا فكما ان «المادة» هي شقاء الماديين وهناءتهم فحسبنا نحن الشعراء ان يكون الشعر شقاءنا وهناءنا معًا، وما اصدق الشريف الرضي في مناجاته لحبيبته.

انت النعيم لقلبي والعذاب له
فما امرّك في قلبي وأحلاك

(باقة الغربية)



نساء رائدات في كتابة الرواية الانجليزية

بقلم: د. منير توما

• بانتشار الرواية في القرن التاسع عشر كانت النساء تقفن على قدم المساواة مع الرجال في أيّ فنٍ او بابٍ من ابواب الادب. فقد كانت أغلبية قرّاء الرواية من النساء، ومن المرجّح في ذلك الوقت ان الغالبية العظمى من كتاب الرواية كُنّ من النساء ايضًا. فالحبكة وزمان ومكان الرواية كانت في العادة مكرسة لمعالجة مواضيع وشؤون منزلية وعائلية - وهذه هي دائرة اهتمام النساء تقليديًا مع انه ايضا كان لهنّ بعض الاهتمام بالمواضيع الخارجية عن نطاق شؤون العائلة والمنزل. فكثير من نساء الطبقة المتوسطة المثقفات والمتعلمات واللاتي كنّ مقيّدات بفعل الاعراف السائدة آنذاك وجدن الفرصة السانحة للتعبير عن انفسهن عن طريق كتابة القصة او الرواية. وكما اشارت (جورج ايليوت) في مقالة لها قائلة: «روايات سخيفة وساذجة مكتوبة بأقلام سيّدات روائيات»، كذلك اضافت بأنه «لن يكون بمقدور اية قيود ان تقف حجر عثرة في طريق النساء من الخوض في مواد كتابة القصة، ولا يوجد هناك انواع من الفن متحررة وخالية من المتطلبات الصارمة».

ومن الجدير ان نشير هنا الى انه من الصعب الحكم على الاهمية والدلالة الادبية لمثل هذه الاقوال.

وفي ايامنا هذه، فإنّ الحديث عن جنس الكاتب بكونه ذكرًا او انثى لهو امر مبالغ فيه. وقد يزعم بعض النقاد والمدافعين عن حقوق النساء (Feminist Critics) انه لا يوجد هناك فرق بين الكاتب الذكر او الكاتبة الانثى، وان اي حديث عن جنس الكاتب هو نوع من استمرارية تخليد الآراء المسبقة التقليدية التي تتضمن الكثير من التحامل.

بعد هذه المقدمة نرى من المناسب في هذه الدراسة القصيرة ان نقوم باستعراض موجز لمشاهير الروائيات الانجليزيات الرائدات اللاتي برزن في القرن التاسع عشر. وفي السطور التالية سأتحدث عن اليزابيت جاسكيل (Elisabeth Gaskell) والاخوات برونتي (The Brontes) وجورج ايليوت (George Eliot) مع التنويه الى اننا قد اغفلنا في هذه الدراسة الحديث عن الروائية الانجليزية الشهيرة (جين اوستن) لأن الامر يتطلب ان نفرد لها دراسة خاصة عن حياتها واعمالها الادبية الروائية.

اليزابيت جاسكيل
(Elizabeth Gaskell)

كانت السيدة جاسكيل زوجة لقسيس، وقد بدأت الكتابة لتلهي نفسها بعد وفاة طفلها. ومن منطلق كونها انسانة رائعة ومتميزة، وزوجة مخلصة وامًا فاضلة وصديقة للروائية الشهيرة تشارلوت برونتي ولكثيرات اخريات، فإنها كانت تتسم بالتبصُّر والتفهم العاطف والادراك حاد الملاحظة للنفس والطبيعة البشرية، وباحثة موثوقة ومعتمدة وخصوصًا في ظروف العمال الصناعيين، وكانت قوة قديرة تسعى في سبيل تعاون اجتماعي اكثر فعالية ونشاطًا.

وقد كانت في تلك الايام تحظى بكثير من التقدير والاحترام ولها صيت وسمعة طيّبة مع ان اسهمها في هذا المجال قد هبطت الى حدٍ ما بعد وفاتها، الا انها عادت واستعادتها الآن من جديد. وللسيدة جاسكيل احدى الروايات المتميزة التي نالت دائمًا شهرة خاصة وهي رواية كرانفورد (Cranford) الصادرة عام ١٨٥١ وفيها تصور الحياة الساحرة الخلابة في بلدتها مسقط رأسها المعروفة باسم نتسفورد (Knutsford) وقد برز في هذه الرواية تأكيد الكاتبة على آداب السلوك الانسانية المألوفة ومستلزمات العيش اللائق بالانسان.

الاخوات برونتي
(The Brontes)

ان عائلة برونتي - تلك العائلة الاستثنائية - نشأت في المقر القساوسي هيوارت (Haworth) وهي قرية منعزلة جرداء وباردة جدًا تقع في منطقة مستنقعات يوركشير وهي الآن من اكثر المناطق التي يؤمها الزوار لزيارة المقامات الادبية في بريطانيا. ولم تكتب لهذه العائلة السعادة ابدًا في هذه الحياة، فقد عانى افرادها الامرّين من قسوة الحياة عليهم لا سيما وانهم قد عانوا من مرض السل الوراثي الذي ألمّ بهذه العائلة.

ولقد كان للاخوات برونتي الثلاث اخ يدعى (برانويل) الذي كتب مع شقيقاته تشارلوت Charlotte (١٨١٦-١٨٥٥) واميلي Emily (١٨١٨-١٨٤٨)، وان Anne (١٨٢٠-١٨٤٩) مجموعة قصصية متقنة من ثمرات الخيال الخصب، وفي عام ١٨٤٦ نُشرت لهم مجموعة شعرية باسم مستعار هو الاخوة بيل (Bell). وقد اقنعت الاخت الكبرى تشارلوت اختيها ان تقوما بنشر الروايات التي كتبناها، وبذلك تم في عام ١٨٤٧ ظهور روايات ثلاث لهن، وهذه الروايات هي جين اير (Jane Eyre) من تاليف تشارلوت، ومرتفعات ويذرنج (Wuthering Heights) من تاليف اميلي، ورواية اجنس جري (Agnes Grey) من تاليف آن برونتي. وقد صدرت جميع هذه الروايات بأسماء مستعارة للمؤلفات وهي كارير (Currer)، اكتون (Acton) واليس بيل (Ellis bell) على الترتيب، مما حدا بالقراء الاعتقاد بأن مؤلف هذه الروايات هو شخص واحد اي نفس الشخص. وبتوالي الاحداث سريعًا، فقد حاقت بهذه العائلة المصائب وقطعت مسيرة النجاح الجماهيري التي كانت قد بدأت تنمو في وسط هذه العائلة، فها هو الاخ (برنويل) توافيه المنية عام ١٨٤٨ بعد ان كان مدمنًا على معاقرة الخمر والكحوليات لتتبعها بعد ذلك بأشهر وفاة (اميلي) ومن ثم وفاة الاخت الصغرى آن. ولقد بقيت الاخت تشارلوت تعاني من آثار هذه الصدمات الكئيبة في العائلة لترعى والدها المصدوم بتلك الكوارث العائلية. ومع ان تشارلوت كانت من النوع الخجول وينقصها الثقة بالنفس، الا انها بدأت تختلط بالاوساط الادبية واصبحت صديقة حميمة للسيدة جاسكيل، وفي عام ١٨٥٤ تزوجت من راعي ابرشية والدها. وقد توفيت في سن التاسعة والثلاثين وهي حامل بولدها الاول. ان تشارلوت برونتي التي عاشت اطول مدة حياتية بالمقارنة مع اختيها واخيها بدت وكأنها الاكثر اهمية من حيث كتاباتها الروائية الحقيقية والاساسية مع ان البعض يعتبر (اميلي) بأنها اكثر شقيقاتها ذكاءً ونبوغًا في فن كتابة الرواية. ان رواية تشارلوت برونتي الاكثر شهرة بعد رواية (جين اير) هي رواية ڤيليت (Villette) التي كتبتها بعد قضائها فترة تسعة اشهر في بروكسل عام ١٨٤٢ حيث وقعت هناك في غرام مشغلها المتزوج، ففي هذه الرواية نجحت تشارلوت في ان تصهر وتذيب عالمها خارجيًا وداخليًا، وقد وصلت الى الحقيقة الكاملة لقدرها من خلال فنها.

ولا بد لنا هنا ان نتطرق ولو بايجاز شديد الى رواية (جين اير) حيث يمكننا القول بأن بطلة الرواية هي انعكاس لصانعتها اذ انها كانت تطالب وتصر على استقلال عاطفي للنساء وبصورة ضمنية على استقلال جنسي. وقد كان ذلك مطلبًا ثوريًا في ذلك الوقت. وعليه فإن قوة رواية (جين اير) تتجلى في تعاملها الشخصي القريب من المسائل والقضايا المعاصرة والدائمة، وفي الوقت نفسه فإن هذه المسائل هي ايضًا قضايا عالمية بمعنى بروز الروح الفردية في ظل القيود والضغوط المفروضة من المجتمع والمصير، وهذا يصح وينطبق على كل انسان دون ارتباط باي زمان او مكان او جنس، وذلك ما يجعل من رواية تشارلوت برونتي هذه احدى الكلاسيكيات الحية في الفن الروائي الانجليزي على مدى العصور.

اما بخصوص (اميلي برونتي)، فإن النقاد يعتبرون روايتها الوحيدة (مرتفعات ويذرنج) بأنها افضل الاعمال الروائية للاخوات برونتي، اذ ان هذه الرواية فياضة بالعواطف والاحاسيس القوية المتوهجة، وتعتبر قصة حب بطلها ذلك العاشق الرهيب المرعب هيثكليف (Heathcliff) حيث ان رواية (مرتفعات ويذرنج) تبرز كإحدى الروايات العالمية القليلة التي تتمتع بطابع مأساوي تراجيدي عظيم.

جورج ايليوت
(George Eliot)

كانت فرجينيا وولف (Virginia Woolf) قد اشارت الى ان جورج ايليوت (اسمها الحقيقي ميري آن ايڤانس ١٨١٩-١٨٩٠) كانت الروائية الانجليزية الاولى التي كتبت حصرًا للبالغين. ان فكرها وفطنتها ونفاذ بصيرتها قد ادى الى توسيع مجال الرواية ومنحها رزانة وجدية اكبر، وقد برز ذلك في روايتها الشهيرة ميدلمارتش (Middlemarch) حيث اظهرت فهمًا مفصلاً عظيم المدى في مواضيع شتى وذلك من الطب الى السياسة. ولقد بدأت جورج ايليوت في كتابة المقالات عام ١٨٥٠، وفي عام ١٨٥٣ بدأت في علاقة غرامية قصيرة الاجل مع رجل متزوج يدعى جورج هنري لويس (الذي كان منهمكًا في ذلك الحين في وضع سيرة الشاعر الاكبر غوته) - تلك العلاقة التي تطورت فيما بعد الى شراكة مدى الحياة. وقد شجّعها هذا الشخص على كتابة الروايات بشكل واسع. وقد تبنّت واتخذت لنفسها اسمًا ذكريًا مستعارًا لتكتب تحته رواياتها وهو اسم (جورج ايليوت) الذي اشتهرت وعرفت به، وكان تشارلز ديكنز قد استنتج واستدل على حقيقة جنسها الانثوي في احدى رسائل التشجيع والاعجاب برواياتها عام ١٨٥٨.

ان رواية جورج ايليوت الصادرة عام ١٨٥٩ والمعروفة باسم آدم بيد (Adam Bede) تؤكد وتدعم دقة رأي وحكم شريك حياتها لويس المذكور بأن شريكته تتمتع بموهبة فائقة في الكتابة، وقد اتبعت فيما بعد روايتها هذه بروايتين اخريين، هما: الطاحونة على النهر (Mill On The Floss) عام ١٨٦٠ ورواية سيلاس مارنر (Silas marner) عام ١٨٦١. وفي عام ١٨٧١ نشرت روايتها الشهيرة ميدلمارتش (Middlemarch) التي تعتبر رائعتها الروائية. ولقد كانت وفاة شريك حياتها لويس عام ١٨٧٨ بمثابة ضربة قاسمة لها، ولكن بعد مرور سنتين على وفاته تزوجت رجلاً يصغرها بعشرين عامًا، ولكن القدر لم يمهلها طويلاً حيث توفيت بعد ذلك بوقت قصير.

ومن الجدير بالذكر هنا انه في راي العديد من النقاد فإن رواية (ميدلمارتش) تضاهي بفنها القصصي رواية تولستوي الخالدة (الحرب والسلام) في الادب الروسي وذلك لاتساعها في تغطية الكثير من المواضيع الانسانية والاجتماعية، مع ان (ميدلمارتش) يغيب عنها الكثير من النواحي الخيالية والنفسية والروحية التي كان قد استكشفها تولستوي في رائعته (الحرب والسلام). ولكن قلما نجد في الادب الانجليزي رواية مثل (ميدلمارتش) تفصّل وتصور بعمق العلاقات الرجالية والنسائية من خلال نمط مركب لمجتمع غني الادراك.

خلاصة:

استنادًا لما ورد من استعراض سريع لحياة وادب اولئك الرائدات في فن كتابة الرواية الانجليزية في القرن التاسع عشر، فإننا نجد انهن قد ابدعن في الفن القصصي واثرين المكتبة العالمية بخيرة الافكار الانسانية التي ان دلت على شيء، فإنها تدل على خيال خصب واسع يمتزج بقدرة فائقة على تصوير واقع فيه كثير من المرارة بفعل القيود الاجتماعية التي سادت في ذلك الوقت وحدت من حرية المرأة واستقلالها الذاتي فكريًا وعاطفيًا وان كان ذلك لم يمنعها من الخوض في مجالات النفس والطبيعة البشرية بكل ما يعتريها من صراعات وتقلبات تصلح معالجتها في كل زمان ومكان كالحب والخير والشر والانتقام والعدل الاجتماعي، وما الى ذلك من مواضيع انسانية واجتماعية وعائلية.

(كفرياسيف)



صالح ابدام

بغداد: نحو كسر الخط الأمريكي الأحمر القاني..!

* طائرات المعونات والإغاثة، العربية وغير العربية، أثارت انطباعًا خاطئًا وكأن الحصار الإرهابي الأمريكي على العراق قد انكسر.. ولكن التدقيق في الوضع يغير هذا الانطباع، فالخطوات شبه الاحتجاجية هذه، لا تزال بعيدة عن مواجهة عناصر الحصار الرئيسية! *

عشر سنوات على حرب الخليج الثانية ولا يزال شعب العراق صامدا فى مواجهة تحديات الحصار الدولي، وهو حصار مستحكم لا نظير له ولا شبيه فى التاريخ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا وجويا ونفسيا. الا ان حركة الطائرات، الرسمية وغير الرسمية، باتجاه العراق، بالاضافة الى الخطوات السياسية والدبلوماسية، العربية وغير العربية، خلقت انطباعا بان الحصارالتجويعي الظالم يتداعى، وان مآله الى انهيار قريب. وان النور يبدو وشيكا فى انتظار الشعب العراقي نهاية نفق الحصار المظلم، الذي تجرع وبلاته أشكالا شتى من المآسي والمعاناة، فها هو العالم يكتشف فجأة أنه لا اساس قانوني في قرارات الأمم المتحدة يجيز فرض الحصار الجوي على العراق، وبينما تقاطرت على مطار صدام الدولي نحو ٦٠ طائرة مدنية للتضامن مع شعب العراق.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اول مسؤول عراقي ينتقل من بلاده جوا منذ فرض الحصار على العراق في آب العام ١٩٩٠، في مؤشر واضح على انهيار الحصار الجوي بحق العراق، وعلى الانفراج الواسع في العلاقات.

وكانت الرحلة الجوية بين بغداد ودمشق الاولى من نوعها الى خارج العراق، باستثناء رحلات الحجاج العراقيين في موسم الحج، كما ان الرحلة الجوية كانت الاولى من العراق الى سوريا منذ عشرين عاما، بنتيجة القطيعة، التي كانت سائدة بين البلدين الشقيقين المتجاورين. وقال عزيز انه من الطبيعي ان يأتي الى دمشق بالطائرة، مشيرا الى عدم وجود حظر على الرحلات الجوية المدنية. واضاف «هذه كذبة امريكية فرضتها الادارة الامريكية خلال السنوات الماضية».

ويشار الى ان القيادة السياسية العراقية تلعب دورا بارزا في تاكيد هذا الانطباع الخاطئ، علما بأن شيوع هذا الانطباع الخاطئ شديد الضرر. حيث سيقود الى استرضاء القوى التي تعمل على رفع الحصار على خلفية اقتناعها بأن قضيتها قد انتصرت، وان المسألة باتت مسألة وقت، عدا عن وقف وقطع التفاعل العربي وغير العربي مع مأساة الشعب العراقي وتخفف لدى الكثيرين، خاصة المسؤولين العرب، من الحرج الذي ولّده الضغط الشعبي العربي عليهم.

لقد نجحت القيادة السياسية العراقية في الاعوام الاخيرة، بتركيزها على آثار الحصار المدمرة على الحياة اليومية للشعب العراقي في مجال الصحة والغذاء والتعليم واتساع نطاق حالات وفيات الاطفال بخاصة وانتشار الاوبئة والامراض وتدني القيمة الغذائية لما يتناوله، في خلق حالة صدمة على صعيد الراي العام العربي والدولي قادت الى تعاطف واسع مع مأساة العراقيين، والى ارتفاع حدة الانتقادات والادانة لاستمرار الحصار ولأسلوب التعاطي مع احتياجات العراقيين بموجب قرار «النفط مقابل الغذاء»، وضع الادارة الامريكية وبعض الدول العربية في حرج شديد، ترتب على هذا توافر فرصة لكسر الحصار بإرسال الطائرات، التي تحمل وفودا رسمية وغير رسمية ومساعدات انسانية من جهة، ومن جهة ثانية، تفعيل الحركة السياسية والدبلوماسية للنظر في وضع حد لحالة انسداد الأفق، التي نجمت عن رفض القيادة العراقية للقرار ١٢٨٤ وتمسك الولايات المتحدة وبريطانيا بحرفيته، وإعطاء العراقيين املا بالخروج من النفق المظلم. ويرى العراقيون ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» ، الذي ابرم مع الامم المتحدة بهدف تلبية احتياجات الشعب العراقي الذي يعاني من نتائج حظر دولي متعدد الاشكال مفروض منذ عشرة اعوام، فشل في تحقيق اغراضه، بل اصبح عبئا جديدا ينجم عنه حجز العائدات النفطية العراقية من خلال تعليق العقود.

ويقول المسؤولون ان مذكرة التفاهم، التي دخلت حيز التنفيذ في العاشر من كانون الاول ١٩٩٦ «لم تحقق اي نجاح في السنوات الاربع الماضية. فبدلا من ان تسهم في وقف معاناة الشعب العراقي اصبحت عبئا جديدا على حجز الاموال المتحققة من بيع النفط العراقي من خلال تعليق العقود». وان سياسة الابادة الجماعية ضد شعب العراق، التي تمارسها الادارة الامريكية ما زالت متواصلة بهدف الحاق المزيد من الاذى بشعب العراق الصابر. وانتهت المرحلة الثامنة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» في الخامس من كانون الاول ، اي يوم الثلاثاء الماضي، بينما لا يضخ العراق اي نفط للاسواق منذ الاول من الشهر الجاري.

وكان العراق قد اوقف تصدير نفطه بعد ان رفضت الامم المتحدة سعرا عرضه لنفطه لشهر كانون الاول معتبرة انه «لا يعكس اسعار السوق».



لوس انجلوس: مظاهرة احتجاجية ترمز بكل قسوة الى قتل اطفال العراق بفعل الحصار •

بعيدون عن خط النهاية

وما حصل، الى الآن، لم يبلغ درجة توافر ظروف انهيار الحصار الظالم وخروج العراقيين من تحت وطاته المدمرة، حيث يمكن ملاحظة الآتي:

١ - ان للحصار الظالم هيكلية محددة يمكن ان نميّز بين عناصرها الرئيسي من الثانوي، فللرئيسي في عناصر الحصار مرتكزاته الثلاث: الرقابة على الاسلحة، السيطرة على المال، الذي يتوفر من بيع النفط العراقي، حظر الطيران فوق الشمال والجنوب. وأي مبادرة او عمل لا يؤدي الى إنهاء هذه المرتكزات لا يؤدي الى إنهاء الحصار. أما بقية آلية الحصار فثانوية ولا يقود كسرها الى إحداث تغيير جوهري في الوضع.

٢ - ان الدول العربية وغير العربية التي تتحرك عبر إرسال الطائرات والمساعدات لم تقترب في طروحاتها من هذه المرتكزات، بل على العكس انها متمسكة بها، حيث ما تزال فرنسا مع عدم السماح للعراق بالسيطرة على أمواله ومع بقاء حظر الطيران فوق الجنوب وتربط رفع حظر الطيران على الشمال بإعطاء الأكراد حقوقهم. وروسيا مع رفع العقوبات الاقتصادية وليس العسكرية والمالية، ورفعها بالتدريج، عدا عن ربطها بين هذا الرفع واستئناف الرقابة الدولية على التسلح، وهذا يعني مطالبة العراق بالقبول بالقرار رقم ١٢٨٤. الصين، ايضا، ليست بعيدة عن هذا التوجه مع اختلاف في بعض التفاصيل.

٣ - لا تقوم هذه الدول بتحركاتها لاعتبارات عراقية صرفة، اي لا تقوم بذلك دفاعا عن حق الشعب العراقي في حياة حرة وكريمة، بل لحسابات سياسية وعسكرية واقتصادية ذاتية، وهذا يجعل مواقفها عرضة للتغير والتقلّب في ظل مساومات محددة على قضايا خاصة في اطار آلية الربط المعروفة في ادارة الصراع.

٤ - ان أمام كسر الحصار في مرتكزاته الرئيسة عقبة كبيرة تجسدها آلية اتخاذ القرار في مجلس الامن وسيف الفيتو الامريكي البريطاني المشهر في وجه اي قرار.

لذا يمكن قراءة رد الفعل الامريكي غير الحاسم على إرسال

• مستشفى بغداد، ام وطفلها الرضيع المصاب بفقر الدم - حصار امريكا متواصل •

الطائرات والمساعدات على عكس رده الحاسم على نبأ ضخ النفط العراقي عبر الانبوب السوري والذي يمكّن العراق من بيع نفط خارج الرقابة المالية للأمم المتحدة ويفسح مجالا أمام إنعاش الاقتصاد السوري، بعدم ابتعاد هذه المواقف في الجوهر عن الموقف الامريكي لتمسكها بالمرتكزات الرئيسة للحصار من جهة، ولاحتواء التعاطف الشعبي العربي والعالمي مع مأساة الشعب العراقي، خاصة بعد إدراك الجميع ان الحصار لا يضر بالقيادة العراقية، وانه كارثة على المجتمع العراقي.

ورغم أن الهدف المعلن للتحالف الدولي، الذي شاركت فيه ٣٠ دولة أجنبية وعربية كان قاصرا على تحرير الكويت، الا أن واشنطن ولندن كانتا لهما هدف آخر مشترك وهو تدمير مشروع النهوض التنموي فى العراق واجهاض قوته العسكرية التى لا تقوم له من بعده قائمة. ولعل الأكثر مدعاة للعجب والدهشة، حين استطاع بقواه وامكاناته الذاتية من اعادة تعمير معظم منشآت البنية التحتية، التي فرضتها أحدث أسلحة الدمار الشامل، ومن ذلك الكوبري المعلني، الذي قام بتصميمه وبنائه نفس المهندس الفرنسي العبقري، الذي سبق وشيد برج ايفيل الشهير في باريس، حتى بات الآن مؤهلا لمرور ضعف أوزان حمولته قبيل انهياره تحت قصف الصواريخ الأمريكية، وانتظام التيار الكهربائي في بغداد ومعظم المدن العراقية التي كانت تقضي ساعات الليل في ظلام دامس عقدا من الزمان!

المهم ان تدرك القيادة العراقية ان كل ما جرى الى الآن ليس اجراءات على طريق رفع الحصار الظالم، بل هو بحث عن تصورات وحلول لإخراج القضية من جمودها الراهن، وان تتفهم طبيعة الظرف وتتحرك بما يتناسب وحاجة العراق والأمة العربية لإنهاء الحصار.

تستطيع القيادة العراقية استثمار الفرصة التاريخية، التي وفرتها «انتفاضة الاقصى» والتي اعادت ترتيب الأولويات العربية والاسلامية بإعادة القضية الفلسطينية الى أولوية لجميع الدول العربية والمسلمة وتركيز الجهود على ملف الصراع العربي - الاسرائيلي، وهذا سمح بالتعاطي مع بقية الملفات بمرونة أكبر وبالتخلي عن مواقف سابقة، وأزال الحرج عن تغيير المواقف ازاء قضايا حساسة باعتباره تضحية من أجل القضية الفلسطينية.

طريق المأساة، التي يتخبط فيها العراق، ما يزال طويلا، واطول بكثير مما يتصوره القائمون على السلطة، فالحصار لن يرفع غدا وتوالي نزول الطائرات في مطار صدام او حتى عودة الرحلات الجوية الداخلية من والى البصرة والموصل انطلاقا من العاصمة بغداد ليس بأي حال اول الغيث. والمطر لن يهطل بعد اليوم ابدا في أرض السلطة الحالية التي غدت من الماضي.

مـؤامـرة .. وأخـطـاء

منذ الأشهر الاولى للحصار والعدوان، والسلطة لا تريد ان ترى مستقبلها الا في ماضيها الغابر وهي كانت وما تزال محكومة بهذا المنطق فلم تستطع في البداية ادراك الطبيعة المديدة للحصار والعدوان الذي حل على العراق بفعل المؤامرة الامريكية واخطاء وسوء تقديرات السلطة، وظل القائمون على القرار يعتقدون ان ما تواجهه البلاد هو سحابة صيف يمكن رؤية نهايتها على مدى الأشهر او في أقصى الاحوال على مدى سنتين او ثلاث سنوات، ثم يعود كل شيء الى مجراه الطبيعي.

ان عمل هذه المؤسسة العملاقة والطريقة، التي أديرت بها بعد عام ١٩٩١ ينطوي على كل ما يحتاجه المراقب من عناصر المفارقة في توجهات ومفهوم سلطة فقدت فجأة عنصر حيويتها ووجودها ووضعت تحت شروط من شأنها ان تؤدي حتما الى تجدد الآليات الوطنية والى تسارع عودة ووتيرة الصراع الاجتماعي مع حتمية استعادة المجتمع للمبادرة بعد ان كانت السلطة قد استطاعت ولأول مرة في التاريخ العراقي المديد تحقيق أرجحية استثنائية على المجتمع بمزجها عناصر متداخلة نواتها «عشائرية» عائلية تمكنت من السيطرة على حزب بدا شعبيًا وتحول الى حزب سلطة.

لقد اوجدت هذه السلطة لنفسها عقيدة اكراهية تقول بأنها هي الممثل التاريخي للشعب وللوطنية العراقية وللإرادة القومية وعملت طيلة عمرها على فرض مفهوم تمثيلها الطبيعي للحقائق الوطنية والقومية في العراق المعاصر، منكرة ومانعة كل إشارة الى دخول اي عنصر طارئ على تاريخ ووجود هذا النظام وعلى استمراره، وبالاخص عنصر الموارد النفطية.

وتعكس حالة العراق الراهنة بمناسبة تحد مصيري يصل لحد تعرض الشعب العراقي للإبادة استمرار الصراع بين نمط الدولة الفوقية البرانية الجذور والمتخلفة عن ماضي الانتكاسة التاريخية والحضارية، التي حلت بالعراق والعالم العربي قبل قرون وبين المجتمع وحركته المستمرة والصاعدة. ان العراقيين اليوم هم من اكثر الشعوب معاناة أمام كارثة هذا الفصل من التاريخ المعاصر ومن افكاره وتجاربه التي انتهت الى كارثة مروعة. ولا شك ان قضية المنظور الوطني العراقي هي التي تمثل الآن أهم التحديات، التي يجب ان تواجه في ضوء اختبارات هذا الفصل ونتائجه، فهذا هو الطريق الذي سيجعل مسألة عودة الآليات الوطنية للفعل تتحول الى تيار جارف يعلن نهاية عهد وحقبة كسر التوازن الذي حققته السلطة الحالية استثنائيا في الربع قرن الاخير.

ومهما تكن التطورات او الظروف التي سيمر بها العراق فإن اي امل بالعودة للوراء قد انتهى ولن ينتظر العراقيون من هنا فصاعدا سوى نهاية هذا الفصل الرهيب والكارثي الفريد والقاسي لدرجة الوحشية حتى بالقياس لإيقاع تاريخهم الذي تظلله دائما سحب المأساة.

واذا كانت الولايات المتحدة قد تحملت اعلان الحرب وقيادتها على العراق ومحاصرته، لأسباب تتعلق بمصالحها، وليس من اجل سواد عيون الكويتيين او السعوديين او غيرهم، فإنها لا بد ستعمد الى فك الحصار عن العراق والسكوت عن اقدام غيرها على فكه، اذا كان ذلك يخدم مصالحها، وهو غالبا يخدم مصالحها في المرحلة المقبلة، تحديدا بعد ان اثبت العراق انه بلد لا يمكن محاصرته، وتحديداً بعد ان ثبت انه لا يمكن لاقتصاد العالم خسارة نفط العراق وسوقه لفترات طويلة.

فواشنطن لا تريد اذلال العراق فحسب، انها تطمح الى محو قرابة سبعة آلاف سنة من التأملات والافكار والاشعار والنظريات والفنون. واشنطن تريد افناء حضارة زمنها اضعاف عمر الولايات المتحدة! فالامريكان لم يدققوا ولم يتأملوا جيدا تمثال حمورابي جيدا، وهو يتسلم التعاليم من السماء. فهل نظروا الى صولجانه؟؟

هذه الايام عندما تبدو بوادر ازمة بين الولايات المتحدة والعراق، سيبقى كلينتون في ايامه المعدودات المتبقية، ومهما كان خليفته في البيت الابيض، بعيدا جدا عن الشخصية العراقية، كما يترجم تمثال حمورابي العادل وصاحب القوانين الشهيرة.

فبغداد لم تنس المغول، ولم تغفر لبعض سكنتها خيانة الخبز والملح، واستقبلت بالورود والاحترام زوارها. الا ان واشنطن غير مؤهلة، ابدا، لمعرفة بغداد ... ولا حمورابي.

الابرياء..من الموضوعية!

(تتمة من ص ١١)

إن متابعة وسائل الاعلام الاسرائيلية، منذ بداية الانتفاضة وحتى اليوم تثير علامات سؤال عديدة حول مهنية ومصداقية مراسلين ومحررين وصحف، ليس فقط بما تقوله، بل بما لا تقوله.

صحيح أن هناك إثارة ودراماتيكية في عمليات العنف والقتل، خاصة عندما تشارك طائرات واسلحة ثقيلة وعمليات مواجهة ينزف فيها الكثير من الدم - ولكن ما يخلفه هذا العنف على الطرف المصاب، الضحية، لا يقل قسوة.

لم تنقل وسائل الاعلام الاسرائيلية معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في قراهم ومدنهم، اكثر من ثلاثة ملايين انسان كانوا وما يزالون محاصرين، وهناك قرى معزولة تمامًا عن العالم، هذا الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ليست مآسيه «ان العمال الفلسطينيين لا يستطيعون الوصول الى اسرائيل للعمل في ورشات وحقول وبيارات اسرائيلية»، بل مآسيه ان أكثر من ثلاثة ملايين انسان يعانون من حصار ونقص في الامدادات والمواد الغذائية ويعيشون في زنازين كبيرة، هذه المعاناة لم تصوّرها معظم وسائل الاعلام خلال هذه الفترة.

ولكن غياب الطرف الآخر يظهر ايضًا في التقارير التي تنشرها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ففي معظم الاحيان تخلو هذه التقارير من ردود فعل فلسطينية، وعلى سبيل المثال، في الفترة الممتدة بين ٢٠٠٠/١٠/٣٠ و ٢٠٠٠/١١/٥، الأسبوع الذي أجرينا فيه هذا البحث. تبين المعطيات أن في الاذاعة العبرية الثانية (ريشت بيت) وفي البرامج الاخبارية التي تناولت موضوع الانتفاضة والصراع الاسرائيلي العربي أجريت مقابلات مع ٨٦ شخصية اسرائيلية يهودية، بينما أجريت مقابلات فقط مع ١٢ شخصية فلسطينية، ومثل هذه النسبة في التلفزيون الاسرائيلي.

ونلاحظ أيضًا انه في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني هناك تغييب شبه تام لأعضاء الكنيست العرب عزمي بشارة ومحمد بركة وعصام مخول وهاشم محاميد وطلب الصانع ونشاط الكتل العربية في الكنيست وخارجها. كذلك وفي الحديث الدائر حول تشكيل حكومة وحدة قومية، والاقتراحات لتقديم الانتخابات، يغيب دور الكتل العربية في جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية، ولا يجري حديث مع ممثليها لمعرفة موقفهم من الأزمة الحكومية التي تشغل جميع الاوساط.

وفي وسائل الاعلام الاسرائيلية هناك تعتيم شبه مطلق على اخبار المعتقلين من المواطنين الفلسطينيين، الذين اطلق سراح قسم منهم وهناك العشرات الذين ما زالوا رهن الاعتقالات ولا ينشر عنهم في وسائل الاعلام.

الاطفال الفلسطينيون يرسلون الى موتهم: عرفات يوغن

ضمن البرنامج الاخباري «شيباع وحيتصي» مساء ٢٠٠٠/١٠/٣١ استضاف مقدّم البرنامج يعقوب احي مئير، الصحفي أوري دان. واجرى مقابلة هاتفية مع حمادة غانم، أحد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، عن الصدامات التي وقعت في ذلك اليوم.

ضيف البرنامج الصحفي اوري دان، وجه سؤالاً الى الضابط غانم حمدي، هذا نصه:

«هل تستطيع ان تحدثنا اليوم كيف ان السلطة الفلسطينية تستعمل الاطفال في الجبهة واين وقف مطلقو النيران من الشرطة. قال لي صحفيون فلسطينيون ان لعرفات حوالي ٦٠ الف شرطي فلسطيني مسلح، وهو يستعمل الأطفال كانهم «عرفات يوغن» استمرارًا لهتلر يوغن!!

هذه المقارنة بين عرفات وهتلر، وما أسماه «عرفات يوغن» اي شبيبة عرفات كاستمرار «لهتلر يوغن» اي شبيبة هتلر، صدرت عن صحفي اسرائيلي يهودي في التلفزيون الاسرائيلي الرسمي، دون أن يتحفظ منها اي من الذين جلسوا في الاستوديو واستمعوا اليها، وقد جلس في الاستوديو الى جانب أوري دان يعقوب أحي مئير، أحد كبار مذيعي التلفزيون والمراسل العسكري الون بن دافيد ثم إيهود يعاري.

الأطفال الفلسطينيون الذين يشاركون في المظاهرات ويلقون الحجارة، يصوّرون في وسائل الاعلام الاسرائيلية على انهم «كتائب» بيد السلطة الفلسطينية والتنظيم ويدفعون الى موتهم دفعًا لجني مكاسب سياسية، والأم الفلسطينية تبعث بهم الى خط النار ليقتلوا.

منذ بداية الانتفاضة قتل واحد وتسعون طفلاً، تبلغ اعمارهم من سنة واحدة الى ١٨ سنة، لم يُطلقوا الرصاص على اي جندي او مستوطن، ولكن معظمهم قتلوا برصاص القناصة الاسرائيلية ورشاشات الدبابات ومعظم اصاباتهم في الرأس أو الصدر أو الظهر والبطن. ومنهم من قتل بعيدًا عن المواجهات وخطوط التماس وهو عائد الى بيته من مدرسته، لم تقم وسائل الاعلام الاسرائيلية بنشر تفاصيل عن مقتل هؤلاء الاطفال، ولا تستطيع الادعاء انها لم تعرف، لأن الصحف الفلسطينية كانت تنشر يوميًا هذه التفاصيل وكذلك منظمات حقوق الانسان ووكالات الأنباء كانت تعممها.

الطفلة مرام عماد احمد حسونة – من رام الله – عمرها ثلاث سنوات قتلت نتيجة استنشاق كميات من الغاز المسيل للدموع. والطفل أحمد امين الخفش من سلفيت عمره ٧ سنوات، دهسه المستوطنون. وسامر سمير طبنجة، من نابلس، عمره ١٢ عامًا أصيب برصاص من طائرة عمودية وهو على سطح المنزل.

هؤلاء الأطفال الثلاثة، هم من الـ «يوغن» الذين تحدث عنهم الصحفي أوري دان في التلفزيون الاسرائيلي.

اللغة التحريضية.. والتحريض بعينه

لوسائل الاعلام الاسرائيلية لغتها ومصطلحاتها، فالعرب لا يقومون «بمظاهرات» بل «بمشاغبات واضطرابات»، والعرب «يرجمون الحجارة ويلقون العبوات الناسفة ويطلقون النار» والجنود الاسرائيليون أو «قوات جيش الدفاع الاسرائيلي» ترد على هذه الاعتداءات. إعدام الفلسطيني المطلوب هو «تصفية»، وكل فلسطيني يقتل بمبادرة اسرائيلية يصبح قائدًا في «التنظيم»، و«التنظيم» يصوّر على أنه «منظمة إرهابية واجرامية»، ما يوقع عليه ياسر عرفات مع الجانب الاسرائيلي يوصف «حبرًا على ورق»، ما تقوله المصادر الاسرائيلية موثوق به، وما يصدر عن المصادر الفلسطينية «مشكوك به»، دائمًا يبدأ الاعتماد على المصدر الفلسطيني بكلمة: يدّعي .. يدّعي الفلسطينيون وتدّعي مصادر فلسطينية.

«جيلو» ليست مستوطنة، انها حي من أحياء القدس. في الخليل «السكان اليهود» وليس «المستوطنون اليهود».

لا تكتفي وسائل الاعلام الاسرائيلية بقاموسها التحريضي، بل في كثير من الأحيان تلجأ الى الاسئلة التحريضية ضد العرب، والى الخبر التحريضي، وعدم التعقيب على تصريحات عنصرية يطلقها مسؤولون يهود ولا يتم التحفظ منها.

تكثيف التحريض على الفلسطينيين في الداخل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، افقد وسائل الاعلام الاسرائيلية كل انضباط، ولا نريد التوقف هنا عند التصريحات العنصرية التي اطلقها السياسيون والعسكريون والمستعربون (الخبراء في الشؤون العربية) بل سنتوقف عند كلام الصحفيين انفسهم والاعلاميين من مراسلين ومحررين ومذيعين.

من البرامج الأكثر إصغاء في الاذاعة العبرية الاسرائيلية، هي البرامج المفتوحة للمستمعين للتعبير عن آرائهم ببث حي، الأكثرية الساحقة من المستمعين تحدثوا عن الفلسطينيين بعنصرية أحيانًا لا تجد لها مثيلاً في أسوأ المجتمعات الفاشية، ودور مقدم البرنامج ان يفسح لهم المجال للتعبير عن آرائهم بحرية، ولكن عليه التحفظ من مواقف وآراء عنصرية وفاشية ودموية.

من هذه البرامج ما يقدمه جوجو ابو طبول (الاذاعة الثانية) قال في برنامجه «سيحوت إل توخ هليله» (٢٠٠٠/١٠/٣٠) «لو أنني كنت مسؤولاً عن الطائرات لقمت بقصف رام الله بالطائرات ٤٨ ساعة - وليسقط اكبر عدد من القتلى».

وقد جاء ذلك في حوار مع ثلاثة مستمعين يهود، وصف احدهم الفلسطينيين بانهم حيوانات، وانسجم المذيع في هذا الجو التحريضي فاجرى مقارنة بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين، قائلاً: «الفرق بيننا وبينهم أنهم يديرون كل شيء في الشوارع، ونحن لنا مسؤولون اصحاب خبرة وتجربة».

وقد «ابدع» المغني يورام جاؤون في برنامجه الاسبوعي الذي يقدم بعد ظهر أيام الجمعة تحت عنوان «جاؤون يتكلم» في التحريض على الفلسطينيين واصفًا إياهم بانهم لا يفهمون لغة المفاوضات (٢٠٠٠/١١/٣) وقال: «في الطرف الآخر لا يفهمون لغة المفاوضات، علينا الاحتفاظ بمصطلح «طاولة المفاوضات» لأنفسنا، لكي يعتقدوا اننا لم ننسنا من طاولة المفاوضات. وعندها سيخافون من خيارنا الآخر..» وسخر من مذيعي برامج التلفزيون الاسرائيلي الذين يجرون مقابلات مع قادة فلسطينيين.. ومن أقواله أيضًا التي تثير تداعيات مرعبة عند المستمع اليهودي، جاء: «دائمًا عندما يكون ضوء في نهاية النفق، يأتي الفلسطينيون ليشرحوا لنا ان هذا الضوء هو القطار الذي يقترب منا وهو يصفر».

منذ الأيام الأولى لانطلاقة الانتفاضة كان اعضاء الكنيست العرب عرضة للتحريض المكثف، ليس فقط من قبل اعضاء كنيست من اليمين وسياسيين عنصريين، بل كانت المقابلات معهم في وسائل الاعلام عدائية ولا تخلو من التحريض.

فها هو أريبه جولان في برنامجه الصباحي (٢٠٠٠/١٠/٣٠) يحاور عضو الكنيست (ليكود) داني ناؤي حول اقتراحه بالزام المواطنين في اسرائيل «بالولاء للطابع الدمقراطي اليهودي لدولة اسرائيل» وقد سأل جولان عضو الكنيست اوفير بينس من حزب «العمل» عن رأيه بالاقتراح، فاجاب: إنه استفزاز واقتراح رخيص. ولكن المذيع جولان عاجله بالسؤال التالي: «ولكن هل لديك حل آخر لمواجهة اعضاء كنيست عرب، أحدهم معجب علانية بحزب الله وآخر دعا الى كسر أيدي وأرجل وأفراد الشرطة الاسرائيليين وآخر هو مستشار لياسر عرفات؟

أريبه جولان، (برنامج «هبوكير هزيه» ٢٠٠٠/١١/٥) في حوار مع محمد بركة وجه إليه السؤال التالي: «أنت تدعو المواطنين العرب في اسرائيل للمشاركة عمليًا في الانتفاضة، اي انك تدعوهم للانضمام الى مطلقي النار، الى الذين ينفذون «لينش»، والذين يرمون العبوات الحارقة، ويضعون عبوات تخريبية، وسيارات مفخخة، هذا هو النضال الفلسطيني اليوم، هذا ما تريد ان يفعله عرب اسرائيل؟»

***

لم يقتصر التحريض على الفلسطينيين، في اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وقد أوردنا هنا بعض الأمثلة، ولكن الصحافة المكتوبة كانت محشوة بالمقالات والتصريحات التحريضية، ليس فقط للسياسيين وانما لكتاب وصحفيين ومحررين في هذه الصحف وسنورد هنا بعض الأمثلة التي تعكس شيئًا من الاتجاه الذي تبناه هؤلاء الصحفيون في معالجتهم لموضوع الفلسطينيين والحديث عنهم.

في صحيفة «معاريف» (٢٠٠٠/١٠/٣٠) كتب المحرر أمنون دنكنر، في زاوية «دفاتر معاريف»:

«خيانة قادة الجماهير العربية وقعت عندما سكبوا النار على موقد المشاغبات. وقد فعلوا ذلك بادعاء باطل وهو أن اسرائيل تريد المسّ بالمساجد في جبل الهيكل. عرب اسرائيل يعيشون بين اليهود، ويعرفونهم جيدًا ويدركون توجهاتهم، كذلك اعضاء الكنيست العرب يعرفون اتجاهات الجمهور الاسرائيلي. كل هؤلاء يعرفون جيدًا ان كل إدعاء حول المس بالمساجد هو هراء وسوء نية».

وأما الصحفي المعروف ناحوم برنيع، فقد نشر في نفس اليوم مقالاً بعنوان «صوت السكينة» عن الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، كتبت فيه: «إن عرفات سيكون سعيدًا لو انه أنتج في يافا وحيفا والناصرة والفريديس نفس الصور التي ينتجها في رام الله وغزة، ولكن لأسفه الشديد فإن جيش التنظيم يتوقف عند الخط الأخضر».

وينهي مقاله بقوله: «اذا تصرفت أم الفحم مثل غزة، فستتحول الى غزة».

(طبعًا غزة المحاصرة والتي كانت تقصف بالطائرات والمدافع - س.ن).

خلاصة

ما قدمناه هنا هو امثلة وعينات مختارة من مئات التقارير والمقالات التي نشرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال هذه الفترة.

إن المتابعة المكثفة تترك الانطباع والأثر اللذين تتركهما وسائل الاعلام، بشكل مباشر او غير مباشر، على المتلقي فتؤثر في وعيه وتبلور هذا الوعي، من حيث يدري او لا يدري.

ما نستخلصه من متابعتنا هذه هو:

١: ابطال الصحافة في هذه الفترة هم المراسلون العسكريون والمحللون للشؤون العربية والناطقون بلسان الجيش والحكومة، الذين «أتقنوا» سوية عرض وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية لما يحدث، وفي بعض الاحيان لا تستطيع ان تميز إن كان المراسل ناطقًا بلسان السلطة او الناطق بلسان السلطة هو المراسل.

٢: في التلفزيون الاسرائيلي، كان الظهور الفلسطيني مصورًا من خلف جنود الاحتلال، دائمًا من زاوية اسرائيلية، والصور التي بثت حول الاضرار والضحايا في الطرف الفلسطيني كانت في معظم الأحيان منقولة عن التلفزيون الفلسطيني مع تشكيك في مصداقيتها ووصفها بأنها دعائية وتعرض كأنها جزء من التحريض الاعلامي للتلفزيون الفلسطيني، حتى صور قصف محطة التلفزيون الفلسطيني نفسه.

٣: لم يكن هناك توازن معقول ومقبول بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، في المقابلات ونقل المواقف. وقد برز ذلك ليس فقط في قلة عدد الفلسطينيين الذين قوبلوا في التقارير الصحفية، بل في التوجه العدائي والاستفزازي والاستعلائي للصحفيين الاسرائيليين.

٤: الضحايا الفلسطينيون أصبحوا في معظم وسائل الاعلام الاسرائيلية مجرّد أرقام، لا أسماء لهم ولا أهل ولا امهات. والخسائر المادية والأضرار ليس لها اي قيمة، والبيوت التي تقصف هي «ثكنات لقوات التنظيم» وليس لها اصحاب ولا يسكنها عائلات واطفال.

٥: «عرفات عاد لممارسة الارهاب»، هذه هي الصورة التي اختلقتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بعد ان اعلن رئيس الحكومة ايهود براك «انه لا يوجد شريك للسلام، وان السلام يحتاج الى طرفين والعنف الى طرف واحد». العنف دائمًا يأتي من الجانب الفلسطيني.

٦: الجندي الاسرائيلي هو المهاجَم والمعتدى عليه، والقصف الاسرائيلي واطلاق النار على الفلسطينيين، هو دفاع عن النفس ورد على اعتداءات.

٧: لم تتورع بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية أو معظمها عن اطلاق فرية تتناقلها وتروّج لها، وعندما تنكشف لا تعمل على تصحيحها، مثل الادعاء أن «رجال التنظيم» استعملوا سيارات الاسعاف لاطلاق الرصاص منها على جنود أو مستوطنين. أو الفرية الكبرى التي اطلقها قائد الأركان موفاز عن الرئيس ياسر عرفات أنه يهرب الاسلحة بطائرته. أو أن افراد الشرطة والقوات العسكرية الفلسطينية يخلعون بزاتهم الرسمية ويطلقون النار من اسلحتهم على الجيش الاسرائيلي. أو أن الامهات الفلسطينيات يدفعن بأطفالهن الى مواقع الصدام غير مكترثات لمصيرهم.

٨: معظم وسائل الاعلام الاسرائيلية، وخاصة التلفزيون، كان مراسلوها ومعلقوها ينقلون ما «يفكر» به عرفات أكثر مما كان يقوله، ويتحدثون عن أهداف عرفات والقيادة الفلسطينية التي لم تعلن وكأنها حقائق ناجزة. مثل الادعاء عن رغبته في تخريب بيت لحم (كما خرّب بيروت وعمان - ايهود يعاري) أو أنه «يتمنى وقوع مذبحة» لاثارة الرأي العام العالمي وزيادة دعمه للموقف الفلسطيني ولكن «الجيش الاسرائيلي يفوّت عليه الفرصة بضرباته المحكمة والمتقنة».

٩: قبلت وسائل الاعلام الاسرائيلية دون اي تشكيك بمقولات الجيش الاسرائيلي حول «الانضباط» وعدم تهور الجيش في الرد على العنف، وأن ما يقوم به هو الحد الأدنى مما يتطلب القيام به، ولم تر اية غضاضة في أن عدد ضحايا القصف والقتل من الفلسطينيين بلغ في الشهر الاول اكثر من مائة ضحية، واصيب اكثر من ستة آلاف مواطن بجراح منها بالغة وخطيرة، وان شعبًا بأسره محاصر بشكل خانق. وقبلت الصحافة كل ذلك دون اي استثناف معتبرة اياه انضباطًا من الحكومة.

١٠: شاركت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل فعال بالتحريض على الفلسطينيين وقادتهم، وخاصة اعضاء الكنيست العرب الذين وجّهت لهم الصحافة تهمة التحريض على الدولة واشعال الشارع الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب.

١١: تجاهلت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل بارز، معظم النشاطات والفعاليات الاحتجاجية الكثيرة ضد الاحتلال وشارك فيها يهود وعرب، منها تظاهرات في المدن العربية والمختلطة وفي تل-ابيب وكذلك اجتماعات وامسيات مشتركة، حضرها العشرات واتخذت فيها مواقف منددة بالاحتلال وداعمة للحق الفلسطيني.

غازي أبو ريا

نتنياهو أو براك، من قال ان هذه كل الخيارات

* زيارة مقرفة، لرئيس حكومة «مقرف»، وهذا اشد النعوت تحفظًا للزائر والداعي ووجبات الطعام التي تناولها الجمع في مدينة عربية احتفاء بالرئيس صاحب الفخامة ايهود بن براك..

هذا الرئيس بالذات، لا يحمل اي نوع من المشاعر، اذا كانت المشاعر انواعًا او من صنف واحد، حتى وان كانت عنده بعضها. فإنها لا تهتز لأم عربية ثاكل. لأن الرئيس، كما يبدو، نشا وترعرع في الجيش وتدرب على فقدان الاحساس بآلام الآخرين. ويتحجر احساسه امام الدم الفلسطيني. وقد لا ابالغ لو صارحتكم بشعوري. ان فخامة الرئيس يتلذذ وهو يمارس سياسة اضطهاد الفلسطينيين.

هذا الرئيس، لم يسجل نقطة ايجابية لصالحه في اللعب العربي - ولم يفعل ذلك غباء او تقاعسًا، بل فعل ذلك عن قصد وسبق اصرار. لقد جاء «براك» ليكتب التاريخ له بأنه كسر شوكة العرب، وانه قد فعل ما لم يفعله بن غوريون وبيغن ورابين.

ورئيس الحكومة، يتمتع بوقاحة غير مسبوقة. فيشترط وقف الانتفاضة التي يسميها حضرته عنفًا وتخريبًا، لمواصلة التفاوض على حل قرره هو لوحده، ولا يتجاوب مع ادنى الحقوق الفلسطينية. ولا يتجاوب مع حلول اكثر عقلانية يطرحها زملاء براك في وزارته..

يمكن ان نضيف الى فخامة الرئيس صفات حميدة تليق بقيادته.. فهو، ايضًا، يتمتع بغير قليل من الغباء.. لأن فخامته على قناعة بأن العرب، واكرامًا لازاحته نتنياهو - سيتنازلون له لاستمرار حكمه خشية مجيئ الغول الليكودي .. متناسيًا ان العرب جربوا ذاك وهذا.. ولم يجدوا الى يومنا هذا فارقًا مرئيًا بين الصورتين - وكان الليكود والمعراخ، مثل الحزب الجمهوري والدمقراطي في امريكا، حيث يحتاج الناخب الى مجهر ليتبيّن الفوارق بين الحزبين ان وجدت بالاصل.

ولن اظلم حزب «العمل» كله واجعله شبيهًا بالليكود - لكن في ظل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، يصبح رئيس الحكومة، هو الحاكم المطلق.. وتسقط القيمة الحقيقية للاحزاب، والكنيست والوزراء. ولقد نفذ نتنياهو اتفاق الخليل، رغم انف اليمين، وسقطت حكومته. ويجب الا ننسى بأن السيد شمعون پيرس - وحين استلم رئاسة الحكومة على اثر اغتيال رابين، وتمتع في حينه بتأييد ٨٠٪ من الشعب - لم يجرؤ على تنفيذ اتفاق اخلاء الخليل.. وظلت السيارات المفخخة تتطاير في الهواء مع اشلاء بشرية بريئة في شوارع القدس وتل ابيب. حتى استطاع نتنياهو معادلة النتيجة والانتصار في الدقيقة التسعين.

وفخامة براك، هو رئيس حكومة. والحكومة وزراء ورئيس.. لكن في الانتخاب المباشر هناك رئيس، اما الحكومة فليست الا جوقة يدرّبها مستشار الرئيس.. وان نشز صوت في الجوقة، يتم تهذيبه او ابعاده..

وفي ظل الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة.. والذي جرّبناه مرتين، اصبحت الامور واضحة جدًا. ان رئيس الحكومة هو كل شيء، لأنه يشعر بأن مرجعيته الشعب وليس الاحزاب. وكما ادار نتنياهو ظهره لليمين ونفذ اتفاقية اخلاء الخليل ووقع اتفاقية «واي» كذلك، ادار براك ظهره لليسار ومارس سياسة معادية للسلام - وهذه جملة مخففة - لأن براك لم يهمل قضية السلام التي انتخب من اجلها وحسب، بل اعاد احقادًا كانت قد غابت بين الشعب الاسرائيلي والشعوب والاسلامية. وبراك، نضيف إليه وسامًا على اوسمته العسكرية، بأنه متغطرس فظ.. يسمح لنفسه ان يغلق مطار غزة متى شاء.. يسمح لنفسه بضرب كل مقرات السلطة الفلسطينية، ويسحب او يمنح بطاقات شخصية للقيادات الفلسطينية العليا. يقرر للفلسطينيين مقدار جوعهم وعدد ايامه. يقرر لهم ماذا يصدرون، وكيف ومتى. ويقرر لهم بكل استفزازاته لهم، متى يسمح لهم بالتظاهر. وهو ايضا يقرر لهم طرق مقاومة احتلال حريتهم وبلادهم..

وبراك نفسه الذي يحسب بأن الضفة الغربية وقطاع غزة ليست الا قضية هامشية للفلسطينيين في اسرائيل.. وان «موت» ثلاثة عشر من ابنائنا داخل اسرائيل - كل هذه الامور تافهة حين يقف الفلسطينيون بين خيار الليكود واحزاب اليمين من جهة وحزب «العمل» وكل اليسار من جهة اخرى.

لكن السيد براك يتناسى تمامًا بأن الفلسطيني الاسرائيلي لم يعرف احزابًا يمينية في عهد نتنياهو.. وكل الامر كان سياسة نتنياهو الرئيس في مواجهة معارضة يسارية حقيقية دفعته الى مراهنة على رفض اليمين، وتنفيذ اتفاقيات «منطقية». والتضحية بعد ذلك بمنصبه.

وجاء براك بكل ديكتاتورية القرون جمعاء، ليجعل من حاييم رامون، الوزير في مكتبه، يردد كالببغاء نشيد حاشية السلطان، ويزاود على اليمين بأن حكومته اشد قسوة من كل الحكومات السابقة. ويذكر عدد القتلى الفلسطينيين، وعدد الجرحى، يسترجع كل الآلام التي اقترفتها حكومته ضد الفلسطينيين. وكل ذلك، ليثبت انه يحرص على مصلحة اسرائيل.. وبكلمات اخرى، ان مصلحة اسرائيل، لا تكتمل الا في عذاب فلسطيني. هذا رامون بكل حمائمه البيضاء.

لقد حرق براك نفسه في المنظار العربي داخل اسرائيل وحرق معه بعض الذين حسبناهم «حمائم» مثل «رامون» و«بن عامي»، وغيرهما. ودفعنا الى ان نمزق اولا ذلك العهد الذي كتبناه على انفسنا بدعم اوتوماتيكي لمرشح حزب «العمل». فإذا كان من السهل اقناع الناس بأن سريد افضل من ليبرمان، وان بيلين افضل من سيلفان شالوم.. لكن الذي تقنعه بذلك، يفحمك حين يقول، «لكن الخيارات المطروحة انتخابيًا هي نتنياهو - براك.. ولا فرق بينهما الا باسماء اختارها الآباء». لذا، لن اخدع حزب «العمل» ونفسي. ولن اقبل استمرار المغالطة التي وقع بها السيد يوسي بيلين حين قال، لقد قال العرب بأنهم لن يصوتوا لپيرس، ثم صوتوا له. وقالوا لن ندعم براك - ثم أيّدوه - وهذه المرة ايضا سيدعمون براك!

يا حزب «العمل»!! يا «ميرتس»!! اعرف ان ابراهام بورغ، هو الشخصية المطروحة اعلاميًا لمنافسة براك داخل حزبه.. وادرك ان بورغ ليس جديًا في طرحه - لأنه، وان تغلب على براك داخل حزبه.. فإنه سيرث ارضًا محروقة.. ويخشى الفشل امام نتنياهو. لذا، من الافضل لبورغ ان ينتظر حتى «يتمرمغ» وجه براك في هزيمة ساحقة.. فيركله بورغ ركلة واحدة، ويتزعم حزب «العمل»، ويعد نفسه للجولة التالية - هذه هي خطة بورغ.

لكن حزب «العمل» يحتاج الى جرأة.. يحتاج الى شخصيات تدرك بأن براك انتهى. المتديّنون ضده بالإجماع، الروس ضده بشبه اجماع. العرب ضده بشيء من شبه اجماع.. واليسار اليهودي الحقيقي ضده. وفوق كل ذلك، ان جهاز حزب «العمل» و«ميرتس» وكل الذين رغبوا في التخلص من نتنياهو.. عملوا ساعات اضافية وبحماس بالغ. لكن، الدافع اليوم، هو اعادة تنصيب براك الديكتاتور.. لذا، لن نجد غدًا حزبًا واحدًا متحمسًا لبراك.. وحتى حزب «العمل» نفسه، لن يعمل بزخم الإنتخابات السابقة.

يا حزب «العمل»! يا «ميرتس»! يا عمير پيرتس، ويا ايتها الاحزاب صاحبة المصداقية في الوسط العربي. اطرحوا الآن بديلاً لبراك..

واتوجه الى اعضاء الكنيست في الجبهة الدمقراطية. لأنني اعتقد بانهم اكثر اعضاء الكنيست عقلانية، واكثرهم رغبة في السلام والمساواة، بأن يبادروا الى اجتماع مع «ميرتس» والاحزاب العربية وعمير پيرتس.. ويطرحوا ترشيح ابراهام بورغ.. لرئاسة الحكومة، او ترشيحه لقيادة حزب «العمل» اذا تم الغاء الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة قبل الانتخابات القادمة. ثم تعلن هذه الاحزاب بوضوح بأنها ستطرح مرشحًا من عندها ان رفض حزب «العمل» قبول اقتراحها.. وان تهرب حزب «العمل» من اعطاء الجواب.. فإن ترشيح يوسي سريد لرئاسة الحكومة من قبل الاحزاب المذكورة.. سيجعل النتائج كالآتي، نتنياهو، سريد، ثم نتنياهو. وقد يدخل الى «اللعبة» مرشح يميني رابع.. وحتى لو لم يدخلها مرشح يميني آخر... فإن المعركة ستكون بين نتنياهو وسريد.. وقد يخسر سريد في الجولة الثانية.. لكن الفرز سيكون اكثر وضوحًا.. وتكون الانتخابات التي بعد القادمة، والتي بعدها، واضحة تمامًا. يكون يمين ويكون يسار، ونستريح من حزب «العمل» الذي يغني للسلام في قاذفة حربية، ويطلق حمائم السلام نحو السماء حتى لا يرى الناس اتجاه مدفعيته..

ولا اعرف طريقة اخرى للنصح اكثر من هذه لحزب «العمل».. ولا اعرف انسانًا يمقت حزب «العمل» اكثر مني، لأنني عانيت منه شخصيًا، وعانيت منه كاقلية، وعانيت منه كإنسان. ورغم ذلك، اجد قواسم مشتركة مع حزب «العمل».. لكن، مع قائد مثل ابراهام بورغ.. اما مع براك.. فلا قاسم مشترك بيننا وبينه الا اتفاقية سلام مع قيادة الشعب الفلسطيني. ولن يقنعنا براك ولو اكل «مجدرة» و«ملوخية»، او غنى لعبد الحليم حافظ كعادته امام العرب. لقد قضى في الامر. اما معاهدة سلام او واحدة من الخيارات المفصّلة اعلاه..

سهيل قبلان

أبدًا على طريق الجبهة

* الواقع المعاش والملموس في الدولة، وفي مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بشع ومأساوي وكارثي، وهو نتيجة حتمية لنهج يتناقض كليًا مع مصالح الجماهير الحقيقية، نهج تغذيه مفاهيم القوة والعربدة واصرار التسلط على شعب آخر بغض النظر عن الثمن المطلوب لذلك، نهج يطيل فترة حرمان الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وتحرره وكسر قيود الاحتلال، لكن ليس الى الابد، وفي النهاية سيؤول الى زوال.

وعندما يقوم اي شخص بعمل جنائي، تكون عملية تجميع الادلة لتقديمها شواهد وبراهين ضده في اثناء محاكمته.

والادلة والبراهين والشواهد التي يقدمها الواقع الملموس، ادانة لحكام اسرائيل، من ليكوديين ومعراخيين ومن حولهم من الاحزاب الاخرى، اكثر من ان تحصى، ورغم ذلك يواصلون قيادة دفة الامور في الدولة، غير آبهين لخطورة وكارثية الطريق الذي يسلكونه وما يترتب عن ذلك من نتائج مأساوية. فبسياستهم الكارثية قطفوا الطفولة وصادروا الفرح ورغد العيش، من اطفال يهود وعرب، يعيشون في احياء الفقر. ففي الدولة اكثر من (٢٤٥) الف عاطل عن العمل، فهل يستطيع رب عائلة عاطل عن العمل، توفير كل شيء لأطفاله؟ وهناك الذين يعملون بمثابرة، لكن الرواتب التي يتقاضونها، اعجز من ان تلبي متطلبات الحياة. وهل سيفكر العاطل عن العمل تفكيرًا انسانيًا ويسلك سلوكًا حسنًا، ام سيميل الى الجنوح والسرقة واقتراف الجرائم؟ وفي صالح من ذلك؟ وتبيّن المعطيات ان مئات المدارس في جميع انحاء الدولة تشكل خطرًا على الطلاب، ولا تتلاءم مع معايير ومقاييس ومتطلبات الأمان، وترميمها بحاجة الى اربعمائة مليون شيكل، وما رصدته الوزارة للترميم فقط (٢) مليون شيكل، والحجة عدم توفر الميزانيات!! بينما صودق في الاسبوع الفائت على زيادة ملياري شيكل الى وزارة الامن، بحجة مواجهة الاحداث في المناطق الفلسطينية!

ونشرت مؤخرًا استطلاعات بيّنت ان نسبة كبيرة من الشبيبة اليهودية تؤيد سلب الحقوق من الجماهير العربية في الدولة، فهل ذلك جاء صدفة ام نتيجة حتمية لمفاهيم العنصرية والحقد والكراهية السائدة ضد العرب في الدولة؟

وفي الوقت الذي يتشدق فيه حكام اسرائيل برغبتهم الجارفة في السلام، تدحض ممارساتهم على الارض، يتشدقون به عبر وسائل الاعلام، فقد تبيّن ان (٦٨٪) من القسائم التي باعتها «دائرة اراضي اسرائيل» في العام الجاري لاقامة ابنية عليها كانت في المناطق المحتلة! وان وتيرة البناء في المستوطنات ارتفعت في عهد حكومة براك بنسبة (٥٠٪) عما كانت عليه في عهد حكومة نتنياهو. وتجري هذه الايام عملية شق طريق التفافي في الارض الفلسطينية، الى مستوطنة «نتسريم» المعزولة في قطاع غزة، فهل ذلك يخدم قضايا السلام والهدوء والامن والاستقرار؟ وهذا غيض من فيض الممارسات الاحتلالية القمعية الهمجية ورغم ذلك يتشدقون بالحديث عن السلام!

وبدأت الاستعدادات للانتخابات البرلمانية التي ستكون على الغالب في ايار القادم. وبغض النظر من الذي سيفوز فيها، «المعراخ» ام «الليكود»، فالنتيجة مأساوية، لأن «سمور اخو حمور» سيذهب سمور ليأتي حمور وقد يظل سمور في الحكم، فالنتيجة مرة ومأساوية في كل الحالات، بسبب الاصرار على نهج العربدة والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاصرار على التمسك بالاحتلال مع كل ما يتطلبه ذلك من ثمن في الارواح والاموال.

ومن الادلة التي تدين حكام اسرائيل هي كيفية تعاملهم مع الجماهير العربية في الدولة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، بدأت في الاسبوع الفائت عملية الإحصاء وتثبيت العضوية في حزب «العمل»، استعدادًا لمعركة الانتخابات. واثار قلق قادة الحزب، ان نسبة الاعضاء العرب الذين دفعوا رسوم العضوية وشملهم الاحصاء، تكاد تكون صفرًا. واقترح احد قادة الحزب، في محاولة لجذب الاعضاء العرب لتجديد العضوية، تخفيض الرسوم بشكل كبير!! وفي ذلك قمة الاستهتار بالجماهير العربية. فإذا كانوا يتعاملون مع اعضائهم العرب كسلع ومواد رخيصة الثمن، فما بالك بالتعامل مع الجماهير العربية ككل في الدولة؟!

واثبت الواقع، انه مقابل النهج الرسمي العنصري الاستعلائي الكارثي للحكومات المتعاقبة، ضد الجماهير العربية وحقوقها وكرامتها ومستقبلها، فإن حارس الشرف الوحيد، ليس لحقوق وكرامة الجماهير العربية فقط، انما للجماهير اليهودية، والذي بإمكانه تعميق القيم الانسانية ومفاهيم التسامح والتفاهم والتعايش المشترك باحترام متبادل وصداقة ومساواة، هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فهي البيت الدافئ والكرم الحافل بأطيب الثمار، وهي مستقبل الشعبين في السلام الحقيقي والتعايش المشترك. وابدًا على هذا الطريق.

الجبهة الفلسطينية الداخلية في ظل استمرار الانتفاضة:

متطلّبات وأولويات

* بقلم : د . احمد ابو مطر - خاص بـ«الاتحاد» من اوسلو *

* اكتب هذ المقالة مساء يوم الاثنين الموافق العشرين من نوفمبر، وكافة محطات الاذاعة والتلفزة، بمختلف اللغات، تذيع تفاصيل القصف الجوي والبحري الاسرائيلي للعديد من المواقع المدنية والامنية والبنية التحتية، في اغلب مدن قطاع غزة. ورغم اعلان الناطق الاسرائيلي وقف الغارات الوحشية، بعد ساعتين ونصف من بدئها، الا ان الناطق الفلسطيني اكد استمرارها، مؤكدًا سقوط عشرات. من القتلى والجرحى.

هذا التطور الهجومي النوعي، يؤكد، بالاضافة الى العديد من المؤشرات والشواهد، ان اسرائيل تشن فعلاً «حرب ابادة» ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته، مما حدا بالرئيس ياسر عرفات في ذلك المساء نفسه الى الاتصال بالعديد من رؤساء العالم وملوكه، مطالبًا الجميع بالتدخل السريع لحماية الشعب الفلسطيني من حرب الابادة هذه.

هذا التطور الخطير الذي جاء بقرار من مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر، يؤشر على انها، كما نرى، حرب طويلة. وهذا يطرح امام الجانب الفلسطيني مسالة هامة وضرورية، لمواجهة هذه التطورات، وهي موضوعة «الجبهة الداخلية الفلسطينية»، التي تستدعي عدة اجراءات سريعة، من شأنها تمتين هذه الجبهة، لتصبح اكثر صلابة وتماسكًا في مواجهة هذه الهجمة العدوانية، التي لا مثيل لوحشيتها طوال عمر الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.. ومن واقع الاحساس بالمسؤولية، ارصد في هذه المقالة بعض هذه الاجراءات /الامور، وربما تكون فاتحة لمناقشة هذا الموضوع في الصحافة المحلية، وحلقات الحوار المتاحة في مثل هذه الظروف، مؤكدًا وموضحًا من البداية ان ما سأطرحه ربما لا يعدو ان يكون العناوين الاساسية، تاركًا الحوار والنقاش العميقين للاخوة والزملاء المقيمين في ارض الوطن، ويواجهون ويعيشون الهجمة الوحشية، ليلاً ونهارًا، وذلك لأن تفاصيل العديد من هذه العناوين - في رأيي - لا يستطيع الباحث او الصحف او المراقب في الخارج ان يعطي رأيًا قاطعًا فيها، لان حساباته كمراقب، ربما لا تناسب ولا تنسجم مع مجريات الواقع المعاش، الذي لا يعرفه حقيقة سوى من يكتوون بناره يوميًا.. فمثلاً، يستطيع اي مراقب مثلي من الخارج، ان يقول ويطالب بمقاطعة البضائع الاسرائيلية، لأنه لا يجوز ان تكون الحرب المعلنة ضد الشعب الفلسطيني، مستعرة بكل انواع الاسلحة، وفي الوقت ذاته، نشتري ونستهلك البضائع الاسرائيلية التي تصب في خدمة الاقتصاد والمجتمع والجيش الاسرائيليين. هذا من ناحية نظرية صحيح مئة بالمئة. ولكن على ارض الواقع هل هذا ممكن؟ ونحن طوال السنوات الست الماضية، وبسبب العراقيل الاسرائيلية المتعمدة، لم نتمكن من فك ارتباط اقتصادنا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي، وعلى ضوء ذلك فإن الارقام المعلنة من الجانب الفلسطيني تؤكد ان الفلسطينيين يستوردون سنويًا من المنتجات والبضائع الاسرائيلية ما قيمته حوالي ثلاثة مليارات دولار. لذلك فإن مقاطعة البضائع والمنتجات الاسرائيلية او عدمه، يقرره المختصون الفلسطينيون المقيمون في ارض الوطن، وقد تابعت تقارير محلية مفادها ان نسبة عالية من المواطنين الفلسطينيين، بدأت من تلقاء ذاتها، بالتوجه نحو شراء المنتجات الفلسطينية، كالالبان ومشتقاتها، وفي التقارير نفسها ما يفيد ان المشكلة تكمن في ان منتجات الالبان الفلسطينية تكاد لا تكفي اكثر من نصف حاجة السوق المحلية؟. فما العمل وكيف نوفق بين الحاح مقاطعة البضائع الاسرائيلية، ولا نملك البديل لها؟!، مع العلم ان اسرائيل هي التي تتحكم حتى الآن في حركة المعابر، وبذلك تتحكم في حرية الاستيراد والتصدير، وعمليًا لا تسمح بممارسة هذه الحرية، مما يحول دون مطالبة البعض باستيراد منتجات عربية بديلة.. لذلك فالامر كما قلت متروك للمواطن والمسؤول الفلسطيني، فهما وحدهما يقرران ما هو ممكن في هذه المسالة، لأن دعوات بعض الكتاب في الايام الاخيرة، ومنهم من بعض الفلسطينيين في صحافة لندن العربية، دعوا الى ذلك، اي مقاطعة البضائع والمنتجات الاسرائيلية، وبحماس شديد، وبخطب وجمل ثورية، دون ان يلامسوا الواقع المعاش الذي اشرت اليه.

تلك المسالة الاقتصادية هي من اولويات الجبهة الداخلية الفلسطينية التي تحتاج الى دراسة متخصصة، رقمية وميدانية، فبدون قاعدة اقتصادية متينة، توفر الحاجات الاساسية للمواطن، لا يمكن ان نطالبه بالصمود والتضحية، وعلى الاقل الحاجات الاساسية، ضمن ظروف ما يسمى «اقتصاد الحرب والحصار» او ما اطلق عليه الفلسطينيون اعوام (٩٢-١٩٨٨) اقتصاد الانتفاضة. اما المسائل الاخرى المتعلقة بالجبهة الداخلية الفلسطينية، فمنها:

التكافل الاجتماعي

اعتقد ان هذه المسالة لا تحتاج الى شرح وتفصيل، لأن طبيعة الظروف الصعبة التي اوجدتها حالة الحرب التي يعيشها شعبنا منذ نصف قرن على الاقل، خلقت عند الغالبية منه، ذلك الشعور الجمعي، اي الاحساس بـ«الغير»، في مثل هذه الظروف، ومن مظاهر او علامات هذا التكافل المطلوب:

* تنشيط عمل الجمعيات الخيرية، في كافة مجالات الحياة، ودعمها من قبل الاشخاص والمؤسسات والبنوك القادرة، لأن هذه الجمعيات، ربما تكون اقدر على الوصول الى الاسر المحتاجة دون اية حساسية من اي طرف، ولأن شهر رمضان المبارك على الابواب، فإنه في حد ذاته مدرسة عظيمة، كي يشعر الغني مع الفقير، والقادر مع المحتاج، متذكرين انه من عادة المجتمعات العربية، ان تدفع الزكاة في اواخر هذا الشهر، رغم ان دفعها من الممكن ان يكون في اي يوم من ايام السنة.

* التوقف عن الممارسات والمظاهر الباذخة لدى الافراد والاسر القادرة، لأن هذا في حد ذاته، مظهر من مظاهر التضامن الاجتماعي، وقد نقلت الصحافة العالمية تقارير مشجعة في هذا المجال، حول اقدام العديد من الاسر والشباب على الغاء حفلات الزواج، او تأجيل الزواج، وان حدث فبدون اية علامات من الاحتفالات والدعوات.. وفي هذا السياق، وضمن تقاليد مجتمعنا، فإن هذا الامر يجد طريقه ميدانيًا بشكل تلقائي، فلا احد لديه القدرة على الاستمتاع، كما في الايام العادية، وهو يرى هذه الدماء وهذا الدمار من حوله يوميًا.

* المسالة الاخيرة المتعلقة ببناء الجبهة الداخلية الفلسطينية، في ظروف الحرب، هي - كما ارى - من اهم المسائل، وليس هناك حرج في التحدث فيها بصراحة واضحة او صراحة جارحة، وهي مسالة التسيُّب والترهل والفساد في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية. وربما يقول البعض، ليس الأن اوان هذا الحديث، ونحن نواجه حربًا شرسة، في حين انني ارى انه نعم.. الآن، هو أوان هذا الحديث، لأن السكوت والتغاضي لا يعنيان ان هذه الامور ليست موجودة. نعم انها موجودة وكل المواطنين العاديين والبسطاء والفقراء، وهم اكثرية شعبنا المطلقة، يتحدثون ويشتكون ويتاملون من هذه المظاهر. فإذا لم تكن هذه الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا، هي ظروف التصحيح والمحاسبة، فلن يحدث ذلك في الظروف السهلة. التسيُّب والترهل يفسد الجبهة الداخلية. الفساد يعني مصلحة اقلية صغيرة جدًا، على حساب اغلبية مطلقة. ولماذا لا ننظر الى ما يجري في الجبهة الاسرائيلية التي نعيش حربًا معها وبسببها، فالامور بسيطة قياسًا بما يحدث في بلادنا، ثم تقديم رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو للتحقيق والقضاء، وكذلك حدث مع رئيس الدولة السابق عيزر وايزمان.

ان محاربة التسيُّب والترهل والفساد، تحتاج الى قرارات عليا، صارمة وجدية، وخاضعة للمراقبة في اثناء التطبيق، وهي تعني:

* سيادة القانون وتفعيل المؤسسات القضائية واستقلاليتها المطلقة.

* وقف المحسوبيات الشخصية في دوائر السلطة الوطنية ومؤسساتها، وهذا لا يعني الا الشخص المناسب في المكان المناسب، ومن حق كل مواطن ان يوجد له العمل، لكن العمل المناسب لمؤهلاته وقدراته وخبراته فقط.

* تفعيل لجان المراقبة والمحاسبة في المجلس التشريعي، وخارجه، واعطائها الحرية الكاملة في التحقيقات وصولاً الى الحقيقة، ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته في اي أمر من هذه الامور.

* لجنة تدقيق ومحاسبة في كل وزارة من الوزارات، تتعلق بمراقبة الصرف الحاصل من ميزانية الوزارة، فكل فساد في العالم يتعلق بالمال، او القنوات التي تجلب المال.

وتبقى مسالة، تعمدت ان انهي بها هذه المقالة، كي تكون آخر ما يقراه القارئ، فربما تظل آخر ما علق في ذهنه، وهي السياسة العامة، لهذه الانتفاضة، واوضّحها عبر التساؤلات التالية:

* هل وضعنا سياسة عامة واضحة، تتحكم في مسار هذه الانتفاضة، ام انها مجرد هبة شعبية عفوية، تخمد نيرانها مع مرور الايام، واختفاء بعض مظاهر ما اشعلها؟

* ماذا نريد من هذه الانتفاضة؟ وهل ستقودنا الى انتصارات جديدة؟ ام الى طاولة مفاوضات جديدة، ونحن نعلم ان الجانب الاسرائيلي واضح في كل خطوطه التي يعتبرها حمراء لا يمكن تجاوزها، مما يعني عبث العودة الى طاولة المفاوضات، دون معطيات جديدة يقدمها الجانب الاسرائيلي؟

وفي النهاية اود التأكيد، ان كافة الملاحظات والتساؤلات السابقة، انما طرحتها من موقع التضامن مع الانتفاضة، رغم قساوة او حراجة بعض هذه الملاحظات، لأن التغاضي عن بعض الامور، لا يعني انها غير موجودة، وان شعبنا لا يشتكي منها.. والامل كل الامل ان تكون كل هذه التضحيات البشرية والمادية، وسيلة لتحقيقنا مكاسب جديدة، وليس مجرد ارقام تضاف لخسائرنا السابقة!

• انتظار في ظل آثار الرصاص والقصف •


حملة
Coca-Cola
والكؤوس علينا
نشتري
6 قناني من عائلة
كوكا كولا 1.5 لتر
ونحصل على:
3 كؤوس زجاجية
كوكا كولا
صوما مقبولا وافطارا شهيا
وكل عام وانتم بخير
Coca-Cola
enjoy
Sprite
البستاني

الجذور الوطنية لمحاربة التطبيع

بقلم : د . غسان عبد الله

• للكتابة في مثل هذا الموضوع الحساس لا بد من تناول شكل العلاقة المطلوب مع المؤسسات العربية في اسرائيل • التطبيع بصيغته المعروفة مرفوض بشدة، وهذا لا يناقض توجه فصائل فلسطينية وطنية لفتح معركة الحوار مع غير الصهيونيين المؤيدين لحق شعبنا •

* لعل اكثر ما توصف به مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية من رؤية سلبية هو ان قراراتها ومواقفها تجيء في غالبية الاحيان ردات فعل نتيجة لمواقف انفعالية غاضبة، واحيانًا غياب الاستراتيجية والرؤى بعيدة المدى.

وليس غريبًا ان تجد من يتاسف على عدم قبول قرار التقسيم سنة ١٩٤٧، ومنهم من يتذمر قائلا لو قبلنا بخطة ومشروع السادات - كامب ديفيد سنة ١٩٧٧.. ومنهم من يتساءل عن الانجازات الفعلية للانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ مقارنة مع مستوى التضحيات والثمن الباهظ الذي دفعناه كشعب. السنا نحن نفس الشعب الذي دعا العمال الفلسطينيين الى مقاطعة العمل في المؤسسات الاسرائيلية منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقدس وقطاع غزة سنة ١٩٦٧. وها نحن نعتمد العمل في السوق الاسرائيلي كمصدر دخل اساسي؟ ليس هذا فقط، بل دعونا الى مقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية وسرعان ما دعونا الى السماح لعمالنا في قطاع غزة بالعمل في تلك المستوطنات (عندما فرضت سلطات الاحتلال الحصار على الشعب المرابط هناك).

ولعل ما يبرر حالة القرار الفلسطيني والموقف الوطني حيال هذه القضية او تلك - امور كثيرة - من ابرزها شدة الأزمات والمواقف الصعبة التي وجدت الحركة الوطنية الفلسطينية ذاتها فيه، وتعدد مصادر التضييق ومحاصرة القرار الوطني الفلسطيني - عربيًا وعالميًا - ناهيك عن حالة العسر التي شهدتها عملية ولادة بعض القيادات المحلية والرموز الوطنية الفلسطينية، واغتيال عدد لا بأس به من القادة المحنكين سياسيًا وعسكريًا امثال ابو جهاد وصلاح خلف وغسان كنفاني وعمر القاسم وخالد نزال، والقائمة طويلة.

اردت سرد هذه المقدمة للخوض في موضوع انا اسميه معركة اعلام، وآخرون يسمونه حوارًا مع الطرف الآخر، وآخرون يطلقون عليه لقب التطبيع، وذلك بهدف البحث في الجذور الوطنية لمحاربة التطبيع.

في اجتماع خاص للمؤسسات الاهلية عقد في رام الله يوم ١١-١١-٢٠٠٠ جرى بحث سبل وقف المشاريع المشتركة بين المؤسسات الفلسطينية الاهلية ونظيراتها الاسرائيلية في ظل الاوضاع السياسية المتدهورة. بعد نقاش مطول طالب المجتمعون بوقف كافة اشكال التطبيع ووقف اية نشاطات تعاون مشتركة حتى يتم انهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

بداية - وحتى لا يتم فهمي خطأ - لا بد من القول وبكل صراحة ان اي شكل من اشكال التطبيع مع الطرف الآخر، مرفوض بشدة، بغض النظر عن التبريرات والادعاءات الواهية. ان كل مواطن فلسطيني وعربي لديه ذرة احساس وشعور، لن يسمح لنفسه بأن يرتكب مثل هذا الاثم. فالمستوطنات الاسرائيلية لا زالت باقية وتمتد حدودها جراء مصادرة الارض الفلسطينية، وأنّات اسرانا وجرحانا ودماء شهدائنا ما زالت شاهدة على النهج العدواني للطرف الآخر.

وعليه واذا ما اخذنا المعنى اللغوي لمفهوم التطبيع الذي هو ترجمة حرفية للمصطلح الانجليزي NORMALIZATION اي اعادة الاوضاع الى طبيعتها، نتساءل هل ترى بإمكان الشعب الفلسطيني - قديمًا وحديثًا - اعادة الظروف والاوضاع الى حالتها الطبيعية مع الطرف الآخر، الذي كان ولا يزال يساوم على الارض وينهك الرجال وينتهك المقدسات، ويؤلب علينا ابناء المعمورة. ويحارب بكل ما اوتي من قوة برامجنا التعليمية والتنموية وكرامتنا الانسانية. ان لفظ ورفض الشارع العربي بشكل عام والشارع الفلسطيني بشكل خاص لكل اشكال التطبيع نابع من هذه الحقائق آنفة الذكر، يضاف اليها ان الشارع الجماهيري تحكمه الضمائر الحية ويفعل ما يريد وفق ما تمليه هذه الضمائر والاحاسيس الوطنية، ناهيك عن ان التنازلات التي يفرضها الامر الواقع على السياسيين لا محل ولا وجود لها عند الشعب وفئاته المختلفة.

واذا ما قصرنا مفهوم التطبيع على الحالة الفلسطينية - الاسرائيلية، لوجدنا المقصود به الغاء الخلافات والاختلافات السياسية وفتح ابواب التعامل الاقتصادي والاحتكاك الاجتماعي والثقافي. بعبارة اخرى اتباع نهج ورؤية متخاذلة مستسلمة للواقع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي والولايات المتحدة الامريكية، وهنا ايضا اتساءل هل يمكن التغاضي عن المستوطنات القابعة على صدورنا؟ هل يمكن عدم تذكر فلذات اكبادنا وراء القضبان وهل يمكن نسيان دم الجرحى والشهداء؟!

اذن شكل التطبيع المقصود به سياسيًا وحتى لغويًا ليس بالامر الممكن، وبالتالي لن يتقبله كل متتبّع لمسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية منذ قيامها والذي يرى انها لم تغفل باب الحوار والاعلام مع كل ذي شان بقضيتنا بغض النظر عن الجنس واللون والدين. وذلك انطلاقًا من قناعة راسخة بأن معركة الاعلام لا تقل اهمية عن معركة المدفعية. لهذا تشكلت دائرة الاعلام في «م.ت.ف.» وانبرت المؤسسات الاعلامية الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية، آخذة على عاتقها التزوير والتحريف من قبل الطرف الآخر اولاً منطلقة من قناعة صلبة استمدتها من عدالة ومشروعية حقوقها وقناعتها بها، مستلهمة من التجارب النضالية العالمية القديمة والجديدة منها، ولنذكر هنا مثلا محاولات اقتلاع جذور الهنود الحمر من ارضهم عام ١٩١٠، والشعار الذي رفعه اميليانو زاپاتا «الحرية والارض» حين قاد ثورة الاحتجاج على المكسيكيين لسوء معاملتهم للهنود الحمر، وقد اغتيل هذا المناضل الثوري عام ١٩٢٠، لكنه لم يمت فعلا، فلا يزال الاحرار في كل مكان يهتفون «ڤيڤيا زاپاتا» - نعم لا يمكن ان نمحو من الذاكرة البشرية ما يقترفه المجرمون بحق الانسانية.

نحن والآخر

حين بدأت اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية (الرسمية وغير الرسمية)، لم يكن المثقف الفلسطيني ليخاف من الطرف الآخر. وليس فقط لانه صاحب حق مشروع. ولكن ايضا لان الطرف الآخر لا يملك ثقافة خاصة به. فثقافة الطرف الآخر مستمدة من الافلام و«الفنتازيا» الامريكية والاوروبية، وليس فيها الخاصية الابداعية. صحيح ان لديه تقدم ملحوظ في العلم والتكنولوجيا لكن هذا التقدم والنجاح هو استمرار مباشر للعمل والتكنولوجيا الغربية والامريكية. في نفس الوقت لم يغفل المثقف الفلسطيني خطورة الايديولوجية الصهيونية المستمدة من الميثولوجيا الدينية حول الشعب المختار/ ارض الميعاد والاستعلاء العنصري.

تتسم حالة النضال الفلسطيني بأنها معركة شعبية، وبمقدار تغلغل الحركة الوطنية الفلسطينية بين صفوف الجماهير ومؤسساته وتذويت القضية ونشر الوعي، بمقدار ما زادت الجاهزية للعطاء والتمسك بالحقوق الوطنية المشروعة.

ازاء هذه القناعة الرصينة - انخرطت بعض المؤسسات الاهلية، في معركة الاعلام، تحت شعار «نعم للمعرفة عن الآخر، نعم لتعريف الآخر بنا وبمطالبنا والف لا للتطبيع مع الآخر» - وكان السؤال المهم الذي لا يزال يراود هؤلاء وغيرهم؛ ايهم اهم، شكل العمل السياسي ام الوصول الى الموقف السياسي والنتائج التي ستتمخض عن هذا الموقف؟! اذا اتفقنا على ان جميع اشكال النضال مشروعة طالما لا تحيد عن ولا تساوم الحلم الفلسطيني المنشود. واذا اتفقنا على ان نهج الكفاح المسلح يسير جنبًا الى جنب مع نهج الكفاح الاعلامي - اذن لماذا لا تكون هناك محاولات اختراق وهز الصفوف وقناعات الطرف الآخر. هذا فعلاً ما تنبهت إليه ليس فقط المؤسسات الاهلية الفلسطينية، بل وايضا غالبية فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

بنت فصائل الثورة الفلسطينية علاقاتها مع الطرف الآخر على اسس واضحة وبيّنة تخدم مسيرة التحرر الوطني وتحقيق الآمال المشروعة للشعب الفلسطيني وليس بهدف التطبيع، فمثلاً، وردت نشرة «رأينا» العدد الثاني عشر، السنة الرابعة والثلاثون - حزيران ١٩٩٨، الآراء التالية حول مسالة التطبيع والاتصال مع الطرف الآخر.

- حددت النشرة المذكورة في الصفحة الرابعة، الفقرة الثالثة، هدفًا منبوذًا من قبل الفلسطينيين لعمليات الاتصال مع الطرف الآخر وهو «.. الذي يستهدف تجميل وجه نتنياهو امام الراي العام الاسرائيلي والامريكي.. بأن الامور تجري على ما يرام وان مسيرة السلام تسير بشكل مرض، فالمفاوضات واللقاءات مستمرة - وكذلك التنسيق الامني - وفق كل ذلك ها هم الشبيبة والصحفيين والمثقفين الفلسطينيين يرصفون مع جيرانهم الاسرائيليين درب السلام في احضان المنتجات الامريكية والنرويجية والسويدية والقبرصية.. الخ.

وفي الوقت ذاته حددت النشرة هدفًا نبيلاً للمناقشات الدائرة وسط المثقفين، فقد ورد في الصفحة الثامنة والتاسعة ما يلي؛ «ولا بد لنا ان نفرق بين مفهوم التطبيع الذي تجري مناقشته في الاوساط الثقافية التي ترفض مسيرة السلام من جذورها - وبين تلك الاوساط التي ترى ان تأييد المفاوضات والمسيرة السلمية لا يتضمن شرطًا بقبول التطبيع الثقافي - ولا يشترط اسقاط اسلحة الدفاع عن الهوية الوطنية والقومية الثقافية والحضارية التي يتميز بها الوجود التاريخي للامة العربية ويستطيع من خلالها ان يواجه كل محاولات الاحتواء والتتبع التي تستهدف الغاء الروابط القومية العربية التي تشكل على اساس المشروع النهضوي العربي المستقبلي.. وهناك في المجتمع الاسرائيلي الكثيرون ممن رفضوا ارتداء زي الذئب الصهيوني الذي يشكل الامبريالية لتكريس التجزئة والتخلف والتبعية. ومن هؤلاء من رفض انكار وجود حقوق الشعب الفلسطيني ورفض الصعود الى المستوطنات التي تشكل مسامير جحا في جسم الكيان الفلسطيني. ان التفاهم والتحاور مع القوى والافراد في المجتمع الاسرائيلي الذين لم يتطبعوا بأخلاق الصهيونية العنصرية، امر مختلف تمامًا، غير صهاينة الليكود الذين يعني التطبيع معهم ان نذعن للشروط الصهيونية ونتحول الى اداة صاغرة لها لتكريس تمزيق الحلم الفلسطيني والعربي والانساني».

وتستطرد النشرة في الصفحة رقم ١١ قائلة، «وحين يقول القائد الفلسطيني ان كل الخيارات مفتوحة انما نؤكد ذلك فهناك خيار واحد مرفوض وهو خيار الاذعان، خيار سلام التتبع».

اما الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، فقد شددت على اهمية الضغط على الحكومات العربية للتوقف عن كل اشكال التطبيع (مشروع الوثيقة البرنامجية السياسية - صفحة ١٩). في الوقت ذاته رأت الدمقراطية «ان انجاز المهمات الوطنية يفتح الآفاق لنضال مشترك تنخرط فيه الحركة الوطنية لشعبنا الفلسطيني والقوى الدمقراطية الاسرائيلية المناهضة للصهيونية من اجل حل دمقراطي



• على أسوار «الممر الآمن» - حالة من الحصار المتشابك •

جذري يستاصل جذور الصراع القومي الدائر ويضمن ازالة الطابع الصهيوني لدولة اسرائيل والغاء قانون العودة الصهيوني واعادة توحيد البلاد في دولة دمقراطية موحدة يتعايش فيها الشعبان في ظل المساواة القومية الكاملة بعيدًا عن اي تمييز او اضطهاد قومي او عنصري او ديني».

في الفقرة الثانية من الصفحة العاشرة للبرنامج السياسي الذي اقره المؤتمر الوطني العام الثالث (١٩٩٤)، تطرق البيان ذاته، عند الحديث عن استنهاض وتاطير نضال الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، الى موضوع العلاقة مع الطرف الآخر في البند رقم ٦ صفحة ٣٧: «النضال المشترك مع القوى الدمقراطية المناهضة للصهيونية والتعاون مع سائر تيارات معسكر السلام الاسرائيلي من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي منها والاعتراف بحق شعبنا في تقرير مصيره بحرية واقامة دولته المستقلة على ارضه والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة برنامجها الوطني وتكوينها الائتلافي الشامل ممثلاً شرعيًا ووحيدًا لشعبنا وناطقًا بلسانه».

في الدراسة الخاصة بالمؤتمر الخامس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (اعداد ماهر دسوقي ود. عادل سمارة، وصادر عن منشورات المركز الفلسطيني للدراسات - القدس - ايلول سنة ١٩٩٣) وبالتحديد في باب «اهلنا في المحتل من فلسطين ١٩٤٨» وردت النقطة و - صفحة ٢٢٩ والتي تنص على:

«السعي من اجل اقامة جبهة وطنية عريضة للقيام بالمهام والعمل على تعزيز وتحسين اواصر العلاقات السياسية والنضالية اليومية مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية المؤيدة لحق شعبنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويتكرر الموقف ذاته في البند رقم ٢٧ صفحة ٢٣١: «العمل على اقامة وتطوير مختلف اشكال التعاون مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية المعادية للصهيونية، بصرف النظر عن حجمها ووزنها ودورها في المعركة الدائرة لالحاق الهزيمة بالسياسات والممارسات الاسرائيلية وتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني».

قدمت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني مشروع البرنامج السياسي للحزب في ايار سنة ١٩٩٨، ومما جاء فيه بخصوص موضوع العلاقة مع الطرف الآخر، الفقرة الاولى من الصفحة الثالثة: «ويسعى حزبنا من اجل تطوير علاقته الكفاحية مع مختلف القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية العربية، ايمانًا بترابط نضال الشعب العربي الفلسطيني مع نضال الشعوب العربية الشقيقة.. كما ويعمل على تطوير علاقات التنسيق والتعاون مع قوى السلام العادل في اسرائيل .. بهدف بناء اوسع جبهة تضامن لنصرة شعبنا العادل».

وفي الفصل الثالث - المرتكزات الاساسية للبرنامج الوطني للحزب ورد البند رقم ١٠ صفحة ١١: «التعاون والتنسيق مع القوى الاسرائيلية الراغبة في قيام سلام عادل والناصرة للحقوق الوطنية الفلسطينية والقيام بحملة اقناع لهذه القوى بأن السلام العادل والدائم لا يتحقق بدون الاقرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني - كما اقرتها قرارات الشرعية الدولية، وبدون انهاء سياسة التوسع والاستيطان التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية».

معركة الحوار

انسجامًا مع الرؤى السياسية هذه، انخرطت المنظمات الاهلية في معركة الاعلام والحوار مع الطرف الآخر متمسكة بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وهذا غالبًا ما يفسر الزيادة الملحوظة في عدد المؤسسات الفلسطينية الحكومية وغير الحكومية الناشطة في هذا المجال - لا سيما بعد اتفاق اوسلو - دون تمييز بين مؤيد او معارض لاوسلو. لم يقتصر هذا النشاط فقط على المؤسسات الاهلية الصغيرة، بل تعداه الى جامعات ووزارات فلسطينية لتعمل في مشاريع عدة. لكن ما يلفت النظر في هذه المرحلة هو حالة التخبط التي وقعت فيها بعض هذه المؤسسات اما لحداثة تجربتها ورفضها الاتعاظ من تجارب الغير، او لعدم وضوح الرؤية السياسية عندها، او بسبب الابتزازات المتنوعة من قبل الطرف الآخر، واحيانًا اخرى بسبب الاملاءات والشروط التي تضعها بعض المؤسسات الداعمة لمثل هذا النشاط.

ازاء حالة التخبط هذه انبرت مجموعة من المنظمات الاهلية الفلسطينية للتدارس في الاشكاليات الناجمة لا سيما بعدا ن كثرت الملاحظات السلبية وزادت حالات الانزلاق الاخلاقي والامني والسياسي، فتشكلت لجنة متابعة عقدت عدة اجتماعات بحضور ممثلي المؤسسات المعنية على اختلاف مشاريعهم الفكرية، وكانت هذه الاجتماعات في (٢٠٠٠/١/٢٤) و(٢٠٠٠/٣/١١) و(٢٠٠٠/١٠/١٥) برعاية وزارة شؤون المنظمات الاهلية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي.

حددت وزارة التخطيط والتعاون الدولي في وثيقة وزعتها على المجتمعين ضرورة حصول موافقة الوزارة على اي نشاط تنموي مع المؤسسات الاسرائيلية الاهلية او الحكومية، اعتبار اسرائيل دولة مانحة بموجب اتفاقات اوسلو. وان جميع الاتفاقيات تعقد بين وزارة الخارجية الاسرائيلية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، ضرورة التنسيق والاعداد الجيد من الجانب الفلسطيني وعدم نسيان الهدف الاسمى وهو تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. وشددت الوثيقة على ان الهدف من الحوار مع قطاعات المجتمع الاسرائيلي هو من اجل تغير بعض المفاهيم والراي العام الاسرائيلي ليتوجه نحو السلام لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية كقضية اساسية داعمة للمصلحة التفاوضية، وهي تجري على عدة مستويات شعبية - برلمانية - سياسية واجتماعية. اما وزارة المنظمات الاهلية فقد ابدت الملاحظات التالية حول عمل المؤسسات الاهلية الفلسطينية في هذا المجال. وذلك من خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الوزارة بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٠.

وكان من ابرز الملاحظات ما يلي:

١- غياب مرجعية وطنية وسياسية رسمية - رغم الاجتهاد القائم بموجب وثيقة الاستقلال واتفاقيات اوسلو.

٢- غياب بعض الضوابط الوطنية لبعض المؤسسات.

٣- عدم وضوح الموقف السياسي ينعكس على اداء الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بالخلفية السياسية الداعمة لأي موقف ممكن ان يتخذ على صعود النشاطات المشتركة.

٤- انعدام التنسيق بين المؤسسات بسبب التنافس القائم بينها.

٥- هناك مشاريع تمت ذات مضمون فارغ ترفيهي مادي انعكس سلبيًا على تجارب غيرها.

٦- طبيعة العمل مع الجانب الاسرائيلي نابعة من موقف سياسي بحت بعيدًا عن التطبيع والتعايش.

اما لجنة المتابعة فقد حددت، ايضا، وبعد نقاشات موسعة مع المؤسسات المشاركة، الهدف من العمل مع المؤسسات الاسرائيلية التي تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهو «احداث تغير نوعي في مفاهيم الشارع الاسرائيلي لكافة توجهاته السياسية لتاييد المطالب الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والتوصل لسلام عادل وشامل ودائم للشعبين».

عند الكتابة حول مثل هذا الموضوع الحساس، لا بد من الولوج الى شكل العلاقة المطلوبة مع المؤسسات العربية في اسرائيل. انها المرة الاولى والمكان الاوحد الذي يمكنني فيه استخدام مصطلح التطبيع بكل علانية وفخر حين نتحدث عن التطبيع مع اهلنا ومؤسساتهم العربية في الداخل.

لقد عمل الاحتلال الاسرائيلي وعبر الطابور الخامس الى شن هجمة اعلامية قوية ضد ابناء الشعب الواحد من خلال حملات التشكيك واطلاق الشتائم والاوصاف على شقي البرتقالة الواحدة. وبقي هذا الوضع الى ان جاء يوم الارض سنة ١٩٧٦ والهبة الشعبية ضد مجازر صبرا وشاتيلا سنة ١٩٨٢ والتنسيق الوطني الرائع ضد سياسة ضم الجولان سنة ١٩٨٣ والمشاركة الاعلامية الفاعلة في مقاومة سياسة القبضة الحديدية سنة ١٩٨٥ والعطاء المتواصل في انتفاضة سنة ١٩٨٧ واحياء الذكرى الخمسين للنكبة، والمشاركة الفاعلة الملحوظة وعلى كافة المستويات في انتفاضة الاقصى الحالية - كل هذا يؤكد احتدام التناقض بين مصالح الجماهير الفلسطينية ومصالح المؤسسات الصهيونية.

صحيح ان بدايات التنسيق الوطني العلني بين شقي البرتقالة بدأ بيوم الارض الا اننا اليوم بتنا نشهد مشاركة واسعة من قبل مؤسساتنا وشبابنا، لاسناد اهلنا المتشبثين بالارض والوطن والهوية، مقاومين ابشع محاولات التهويد والتهجير وطمس الشخصية العربية.

بناء عليه، ارى بل وادعو الى ضرورة تكثيف جهود التطبيع مع اهلنا في الداخل كي تتاح فرص الاتصال والتواصل، والتعريف بالارض والتاريخ لاجيال شعبنا الفلسطيني، وان اختلفت اماكن تواجده.

(رام الله)

أي مجتمع نريد؟!

(تتمة من ص ١٢)

جزءًا اساسيًا من المجتمع اليهودي قضايانا ومطالبنا ويناضل الى جانبنا من اجل تحقيقها.

ونحن لا نتحدث عن تعاون يهودي عربي من خلال صحن حمص يشكل الواجهة لقيادة حزب «العمل» للدخول الى الوسط العربي، مرة اخرى، في محاولة للتاثير عليه وكسب ثقته مجددًا. فمن يتعامل مع العربي بعقلية الحمص والفول انما هو رهين واسير عقلية الاستعلاء. فالعربي شرقي، والشرقي بسيط عاطفته تسبق عقله دائمًا. هكذا يتوهم رئيس الحكومة، ايهود براك، ومعه كل مستشاريه الاعلاميين الانتخابيين، انه يمكن كسب ثقة الشارع العربي حتى دون ان يقدم براك اعتذاره، علنًا، عن الجرائم التي ارتكبتها حكومته بحق الشعب الفلسطيني، هنا في داخل اسرائيل وهناك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، كما فعل مع الاعتذار الذي قدمه لليهود الشرقيين في الانتخابات الماضية.

لسنا في معرض وضع الاعتذار مقابل التصويت. لتكن هذ المسالة واضحة. لكننا نورد مثالاً مبسطًا لعقلية فكفكة الانسان العربي وقضيته ودمه وربطه بصحن حمص يلحسه براك حتى آخر لقمة، فيخرج الصحن ومعه براك نظيفًا ملمعًا.

اعود، بعد هذا العرض، لطرح فكرة التحالفات بين احزاب وتيارات يجمعها الكثير من المشترك. اعتمادًا على ذلك يمكن تصور قيام وحدة بين قوى يسارية تقدمية وطنية متنورة، تحمل الهم الحقيقي لشعبي البلاد، العرب واليهود، وتطرح البديل للأزمة الراهنة، الامر الذي من شانه، في النتيجة، ان يخلق حالة عامة من الاستقطاب والتعبئة والجاهزية الكفاحية.

لنتجاوز التفاصيل هنا. فالدخول بها من مهمات ووظيفة الحوار الوطني اليساري المتنور. لكن يجب ان نكون، كتيارات وطنية تقدمية، واضحين في الطرح والموقف حتى لا يختلط الامر على الجمهور العام.

اذن، الهدف هو احداث التغيير على مستوى المجتمع الاسرائيلي وتحقيق التقدم والازدهار على مستوى مدننا وقرانا العربية ومحاصرة نهج القتل والعدوان والاحتلال الكولونيالي ومصادرة حق الآخر العربي.

والهدف، ايضا، هو ان تكون الغلبة داخل مجتمعنا للتيار الذي ننتمي اليه. وهذا توجه استراتيجي، لا مرحلي ولا تكتيكي انتخابي لدغدغة عواطف الشارع. ولا يمكن ان نتصور قيام وحدة لا نريد لها ان تدوم وان تستقطب وان تحدث التغيير. بهذه الطريقة تصبح الوحدة، من وجهة النظر هذه، عاملاً ايجابيًا للنهوض والتقدم، وحافزًا لمزيد من التعبئة والجاهزية الكفاحية واعادة تنظيم العلاقات بين الاحزاب وداخل المجتمع.

التناقض الفكري، بين القوى اليسارية العلمانية وبين القوى المحافظة، يظهر ايضا في صورة المارسة السياسية. لذلك يكون المجتمع، في نهاية المطاف، هدف القوى السياسية والفكرية. وهكذا فإن تغييب الفوارق والصراع الفكري السياسي لا يخدم الهدف وهو المجتمع ووجهته المستقبلية.

الصراع الحضاري، اذن، يولد المعرفة. وغيابه يفقدنا تميزنا ووضوح الجوهر والمضمون. ضمن هذا المفهوم من المفترض ايجاد المعادلة بين التعاون على قضايا مشتركة وبين الصراع على طبيعة ووجه مجتمعنا.

اي مجتمع نريد؟. سؤال فوق اي مصلحة حزبية او فئوية. وهو سؤال من شانه ان يحدد شكل الحوار ومركباته ومضمونه ليستجيب مع الهم الجماعي.

دولة ضد مواطنيها (العرب)

(تتمة من ص ٤)

تواجهنا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.. اعتقدنا انه من الضروري زيادة حجم اليهود، بغض النظر عن اعتقادنا ان البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية الثابتة تشكل اساسًا للتعايش. لقد كانت المحفزات اقل عقائدية، لكن في اعقاب الاحداث اعادت تأكيد ما قلنا سنوات طويلة: المدن الكبيرة قادرة اكثر على مواجهة مثل هذه الحالات. (بدلاً من مدن كبيرة اقرأ مدن يهودية كبيرة او مدن كبيرة لليهود فقط).

منذ عام ١٩٤٨ ناضل المواطنون العرب ضد سياسة الاپرتهايد. ولقد اثمر نضالهم جنبًا الى جنب مع مواطنين يهود ملتزمين بالقيم الدمقراطية والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وادى هذا النضال الى بعض التقدم والانجازات وخوض مجالات جديدة في الدفاع عن حق الفلسطينيين في اسرائيل فيما يتعلق بالحصول على حقوقهم بالسكن وعلى احراز تغيرات في التشريع الاسرائيلي الاپرتهايدي.

احدى القضايا الملموسة الاكثر وضوحًا التي عرضت امام المحكمة العليا هي قضية عائلة قعدان ضد «دائرة اراضي اسرائيل» ووزارة الاسكان والمجلس المحلي «طال عيرون» وضد الوكالة اليهودية و«كتسير».

بالنسبة لعائلة قعدان من باقة الغربية، فإن هذه القضية التي تم اتخاذ القرار فيها في ٢٠٠٠/٣/٨ لصالحهم تمثل بالنسبة لهم خطوة صغيرة جدًا في نضالهم من اجل بناء بيتهم الذي اختاروا موقعه في كتسير.

القضية رفعت امام خمسة قضاة في المحكمة العليا وترأسها رئيس المحكمة اهرون براك، وتقرر بأغلبية اربعة قضاة مقابل واحد ما يلي:

المحكمة مضطرة لقبول طلب المدعين وتوفير قطعة ارض في كتسير بهدف بناء بيت لهم عليها. المحكمة مضطرة لفعل هذا الترتيب تأسيسًا على مبدأ المساواة ولأسباب عملية اخرى متعلقة بالوكالة اليهودية ومستوطنة كتسير.

بالامكان اعتبار هذا القرار خطوة الى الامام، الا انه ما زال منقوصًا ومن الممكن ان يصطدم بمعارضة «دائرة اراضي اسرائيل» في المستقبل قبل البدء ببناء البيت.

والخطر الاكبر يكمن في ان المساواة التي تتحدث عنها المحكمة والمستندة الى ما ورد فيما يسمى بـ«وثيقة الاستقلال» اي اعلان دولة اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، تنحصر بالمساواة الفردية، ولا تأخذ بالحسبان المساواة القومية، اي انها لا تتعامل مع العرب كمجموعة قومية لها حقوق جماعية وبشكل خاص حقوق متعلقة بملكية الاراضي والثروات الطبيعية.

فالمساواة القومية تتطلب تشريعًا في الكنيست وليس فقط الاستناد الى قرار محكمة في قضية فردية او عامة، خاصة وان قرارات المحاكم لا تعتبر ملزمة في اسرائيل في حالة غياب القانون او التشريع البرلماني.

تجدر الاشارة الى ان المحكمة اكدت في حيثيات قرارها آنف الذكر ان تلخيصها «نابع بالاساس من كون اسرائيل دولة دمقراطية ودولة يهودية في آن واحد، وان الشخصية اليهودية للدولة لا تعتبر بمثابة تصريح للتمييز بين مواطنيها، حيث ان اليهود وغير اليهود في الدولة مواطنون مع حقوق وواجبات متساوية».

ان هذا التلخيص يتناقض تمامًا مع الواقع، حيث ان الدولة ما زالت تتعامل مع الاقلية العربية كاقليات دينية (مسلمون، مسيحيون..) من جهة، ومن جهة اخرى تعطي الحق للوكالة اليهودية للتصرف بأراضي الدولة واقامة المستوطنات اليهودية عليها، في حين تحرم العرب من ذلك، حتى على مستوى كونهم اقليات دينية. كذلك فإن قرار المحكمة ذاته يحتوي على مضمون سياسة التمييز الاسرائيلية حينما يعرف مركبات الدولة الاثنية كيهود وغير يهود وليس كيهود وعرب، بمعنى عدم الاعتراف بالعرب كاقلية قومية كما اكدنا سابقًا.

اضافة الى ذلك فإن التشريع الاسرائيلي العنصري تجاه العرب ما زال على ما هو عليه وتحديدًا فيما يخص قانون حق العودة الذي بموجبه يحق لكل يهودي في العالم القدوم الى اسرائيل والتحول اوتوماتيكيًا الى مواطن اسرائيلي، ولا يسمح للفلسطينيين الذين هجروا بالقوة من فلسطين في اثناء حرب ١٩٤٨ بالعودة الى اراضيهم.

منذ اكثر من خمسين عامًا ظلت المحكمة العليا الاسرائيلية صامتة صمت القبور على ما يحصل من انتهاكات بحق المواطنين العرب وعلى الجرائم التي ارتكبت بحقهم واذا كان هناك بصيص من الضوء باتجاه دمقرطة الحياة في اسرائيل استنادًا الى قرار المحكمة الاخير، فإنه لا شك ينبغي العمل الجاد من اجل تشريع ذلك ضمن القوانين الاسرائيلية. فحتى لو اصبحت الدولة لجميع مواطنيها، لن تكتمل الدمقراطية بدون اصلاح ما لم يتم تخريبه، ولن يتم ذلك بدون عودة اللاجئين الفلسطينيين، بحيث تصبح دولة اسرائيل لكل مواطنيها ولاجئيها على السواء.

اذا تمعنا في خبر «هآرتس» المشار اليه، يتاكد لنا ان سياسة الحكومة لم تتغير على الاطلاق وانها ماضية في مأسسة التمييز العنصري حيث تكرس جل جهدها لمخططات التهويد، ليس فقط عبر الوكالة اليهودية او «دائرة اراضي اسرائيل»، وانما ايضا عن طريق المجالس الاقليمية الصهيونية التي تخدم فقط اليهود على حساب العرب وتسلب اراضيهم تحت غطاء «قانوني».

توصيات واقتراحات

ان الحكومة الاسرائيلية على ما يبدو ماضية في سياسة التمييز العنصرية تجاه المواطنين العرب - سكان البلاد الاصليين - مواطني دولة اسرائيل، وهذا ما تثبته وتؤكده يوميًا التقارير الاسرائيلية والمعطيات على ارض الواقع في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن الواضح ان مسالة المواطنة المتساوية بين العرب واليهود داخل اسرائيل، لن تجد لها حلاً ما لم يتم تغيير طابع الدولة العنصري المناقض لأبسط الاسس الدمقراطية، اي تحويل دولة اسرائيل من «دولة يهودية» الى دولة دمقراطية لجميع مواطنيها عربًا ويهودًا على السواء. الامر الذي من شانه ضمان تغيير سياسة العداء لمواطني الدولة العرب والاعتراف بهم كاقلية قومية، مع كل ما يترتب عن ذلك من حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية كما تنص عليه جميع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وحقوق الاقليات على وجه الخصوص.

ان الجمعيات العربية التي اعدت هذا التقرير تعمل منذ سنوات على مختلف المستويات المحلية والدولية ومن ضمن ذلك التوجه الى الهيئات المختلفة للامم المتحدة وبشكل خاص اللجنة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي قامت مشكورة باتخاذ اجراءات كثيرة من شانها المساعدة في تخفيف حدة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق المواطنين العرب داخل اسرائيل. بودنا ان نحث اللجنة لمتابعة دعم قضايانا والزام الحكومة الاسرائيلية بتقديم المعلومات الاضافية التي طلبتها منذ عام ١٩٩٨ وتنفيذ توصياتها فيما يتعلق بالقضايا المذكورة آنفًا.

ونطالب تحديدًا بما يلي:

١) إدانة الحكومة الإسرائيلية لعدم تنفيذها لما التزمت به أمام اللجنة للحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية عام ١٩٩٦.

٢) ادانة الحكومة الاسرائيلية على قمعها الدموي للمواطنين العرب وقتل ١٣ مواطنًا وجرح ٤٠٠٠ مواطن آخرين برصاص الشرطة الاسرائيلية في تشرين الاول ٢٠٠٠.

٣) مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن جميع المعتقلين الذين تظاهروا بشكل سلمي تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، ومطالبتها بالتعامل مع المتظاهرين العرب اسوة بالمتظاهرين اليهود، حيث لا يوجد اي مبرر لقتل المتظاهرين العرب الذين لا يشكلون خطرًا على افراد الشرطة و«حرس الحدود».

٤) مطالبة اسرائيل بالاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها في منطقة الجنوب وتزويد هذه القرى بالخدمات الضرورية مثل المياه والكهرباء والشوارع، وفقًا للمخططات التي قدمتها الجمعيات الاهلية العاملة في هذه القرى. ووقف عملية هدم البيوت والاخلاء القسري للمواطنين.

٥) مطالبة الحكومة بانجاز المخططات الهيكلية للقرى التي تم الاعتراف بها منذ عام ٩٥ و٩٦ مثل عين حوض وعرب النعيم والحميرة ورأس النبع وغيرها، وتحويل الميزانيات التي قررتها الحكومة لهذه القرى منذ عامي ٩٥ و٩٦ وهي بقيمة ٥٠ مليون شيكل.

٦) مطالبة الحكومة الاسرائيلية بحل الضائقة السكنية للمواطنين العرب في المدن المختلطة والسماح للمواطنين بترميم منازلهم وتوفير الحد الادنى من شروط السكن اللائق لهم، ووقف هدم البيوت والمحاكم ضدهم.

٧) مطالبة الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ التزاماتها بجسر الهوة وتحويل الميزانيات التي اقرتها مؤخرًا الى الوسط العربي وهي بقيمة ٤ مليار شيكل، وحل مشكلة البطالة في الوسط العربي وتوفير فرص عمل متساوية للمواطنين العرب وتوفير وظائف في الشركات الحكومية والعامة في الدولة لهم بما يتناسب مع حجمهم السكاني (٢٠٪ من مواطنين الدولة).

٨) توزيع الموارد في الدولة بشكل متساو وخاصة الاراضي وذلك من خلال الغاء الحق غير المشروع للوكالة اليهودية و«الكيرن كييمت ليسرائيل» باحتكار الملكية على اراضي الدولة. ورصد ٢٠٪ منها للمواطنين العرب، ليتسنى لهم بناء قرى ومدن عربية جديدة بما يكفل حل مشكلة السكن في الوسط العربي وفتح فرص جديدة امام المواطنين.

٩) المطالبة بالاعتراف بالمواطنين العرب كاقلية قومية وما يترتب عن ذلك من حقهم بإدارة شؤونهم الثقافية بأيديهم من خلال وضع برامجهم التعليمية وفق المضامين التي يرتأونها مناسبة، والسماح بإقامة جامعة عربية، واحترام اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة وترجمة ذلك على ارض الواقع في شتى المجالات.

إبحار في عباب الذاكرة

نداء الذاكرة

نظير شمالي

ماذا تفعل الرعناء عندما يقرع طبل الطرب؟!

نقول في امثالنا العامية: «ان دقّ الطِّبِلْ، ماعادْ لَلرَّعْنا صَبِرْ!!». ويضرب هذا المثل في المراة الطائشة غير المتزنة التي سرعان ما ياخذ بها الطيش عند اول اختبار ولو صَغُرَ. وهو يضرب خاصة عندما تسمع هذه المراة اول نقرة من نقرات آلة الطرب، فلا تستطيع ان تملك نفسها من النزول الى ساحة الرقص.

خط وخطاط

على مدخل جامع «سيدنا علي» تطالعك لوحة نقشت بالحفر البارز بخط الثلث المتراكب وتوقيع الخطاط الفلسطيني المرحوم «عبد القادر الشهابي»، كتبها عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦/١٩٢٧م.

اما الخطاط المرحوم «محمد صيام» فيورد لخطاطنا الشهابي ترجمة مختصرة، فيقول عنه: «من مواليد القدس ومن عائلة الشهابي العريقة. كان وحيد زمانه في الخط العربي في فلسطين ولقب بخطاط حكومة فلسطين. تعلّم الخط العربي في استانبول على مشاهير هذا الفن في عصره. عمل مدرّسا في مدارس القدس الحكومية والاهلية ابّان الانتداب البريطاني على فلسطين، وله كتابات في المسجد الاقصى المبارك. وهو صديق للخطاط المشهور نجيب هواويني» [1].

ومن ملاحظاتنا حول هذه الترجمة المقتضبة ان المؤلف المرحوم لم يورد فيها سنة ميلاد خطاطنا الشهابي، وكذلك سنة وفاته، ولم يورد ولو اسمًا واحدًا من اسماء اساتذته في الخط العربي، كما لم يورد ولو نموذجًا واحدًا من خطوطه.

يا غزيل

«الغزيّل» هو تصغير «الغزال»، وقد اورد التصغير هنا للدلالة على التحبب والتمليح والتدليل، نحو «هذه فتاة كالغُزَيِّل» و«يا بُنَيَّ» و«يا اخَيَّ».

ومن اغانينا الشعبية التي كانت لها شهرتها في الايام الخوالي اغنية «يا غْزَيِّلْ»، والتي من كلماتها:

-١-

يا غْزَيِّلْ ع المَنْشِيِّهْ   لِعْبَتْ عِينُهْ عَلَيّ [2]
وَصَّانِي ع شِبْرِيِّهْ   وْعَلى خْطِيطْلَهْ مْقَصَّبِهْ

-٢-

يا غْزَيِّلْ ع القِنَايِهْ   بِدُّه بِنْتِ الغَنَايا [3]
جِينا سِتّ الصَّبَايا   بُوها شِيخِ الشَّبَابا

-٣-

يا غْزَيِّلْ على التُّوتِهْ   مَقْهُورَهْ طُقِّي وْمُوتِي [4]
افْتَحِي البابِ وْفُوتِي   (صالِح) خاصِ الشبابا [5]

-٤-

يا غْزَيِّلْ ع تِينَاتُه   عَمْ نْحَوِّشْ عِنْبَاتُهْ
وِتْمَرْمَشُوا دِيَاتُه   اكْلِ العِنَبْ طَيِّبَا

-٥-

يا غْزَيِّلْ يا بِنْ عَمِّي   يا بُوْ كْمَامِ الزَّمْ
خُوْذِ امَّكْ وِارْحَلْ عَنِّي   وَصَّلْتْنِي جْهَنَّمَا

-٦-

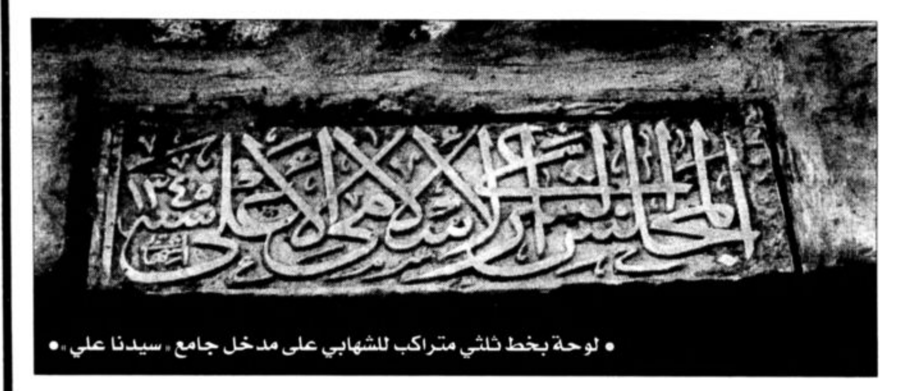
يا غْزَيِّلْ مارِقْ مارِقْ   قاعِدْ على المَفارِقْ
اللّهْ يْعينِ اللّي مْفارِقْ   لِمْفارِقْ لِحْبَيِّبِهْ

-٧-

يا غْزَيِّلْ بِالعَرِيشِهْ   وْقالِبْ شَعْرُهْ شالِيشْ
اللّهْ يِلْعَنْ هالعِيشِهْ   ما قُلْنا لُهْ مَرْحِبَا

-٨-

يا غْزَيِّلْ بَعْدَكْ وَلَدْ   يا بِنْ مُخْتارِ البَلَدْ
وْلاكْتِبْ ع حالي سَنَدْ   غِيرَكْ ماني مْصَاحِبَهْ


• لوحة بخط ثلثي متراكب للشهابي على مدخل جامع «سيدنا علي»•

«فحج» في قاموس العامة

نقول في لهجتنا العامية: «فحّج»: اي باعَدَ بين فخذيه، و«مِشِي مْفاحَجِهْ»: اي مشي مُباعِدًا بين فخذيه. وهذه الكلمة فصيحة الاصل: فحِج (يَفْحَج) فَحَجًا وفَحْجَةً في مشيته اي تدانت صُدورُ قدَمَيْه وتباعدت عَقِباهُ، فهو افْحَجُ. وفحّج في مشيته اي تدانَتْ صُدُورُ قدَمَيْه وتباعدت عَقِبَاهُ. وفحّج رِجلَيْه: فرّقهما. وتَفحَّج الرَّجُلُ: فرّقَ بين رِجلَيْه. وانْفحَجَتْ ساقاهُ: انفرجتا وتباعدتا.

«العلت» او «الهندبة»

«العِلتْ» (او «العِلتِهْ» كما يسميها البعض) او «الْهِنْدِبِهْ»: بقلة معروفة. لها اوراق خضراء يشوب بعضها حمرة. لها طعم فيه مرارة، وعادة ما تؤكل مطبوخة.

اما في الفصحى فتعرف بـ: «الهِنْدِبَاء» او «الهِنْدَبَاء» او «الهِنْدِبَا».

ذلك المكبتل والمحبحب الذي عرفوه

حدثني العم «احمد يوسف ابو الزغير/ ابو نمر» - عن والده المرحوم - بالحكاية التالية التي تصوّر اعتقاد وتوّهم بعض الناس بقدرات اهل «الكيف»: توجّه احد القرويين الى سوق المدينة لشراء بعض ما يحتاجه. وبينما كان «يتسوّق» في السوق العام، قام بمراقبته احد اللصوص الاشقياء، وتحيّن الفرصة المواتية، وسرق له محفظة نقوده التي اودعها مبلغًا كبيرًا من المال، وفرّ هاربًا لا يلوي على شيء.

بدا القروي بالصراخ والولولة باعلى صوته، الا ان احدًا لم يستطع ان يمد له يد المساعدة، فهو لم يتحقّق من ملامح ذلك اللص اللئيم.

وبينما كان الرجل هائمًا في بعض شوارع المدينة كئيبًا مهمومًا محاولاً البحث عن ذلك اللص القاسي لعله يظفر به، راى احد الحشّاشين جالسًا القرفصاء على جانب الطريق. ولما لاحظ الحشّاش سوء حال الرجل استفسر منه عن سبب همّه وغمّه، فاخبره بالقصة. فما كان من الحشاش الا ان قال له مغتنمًا فرصته: «واللي بِيْطَلِّع لَكِ اياهْ لَلحرامي، شُو بْتِنْطيهْ؟!». فاخبره المسكين بانه على استعداد بأن يعطيه ثلث النقود المسروقة.

وبعد ذلك الاتفاق بين الرجلين اصطحب الحشاش الرجل الى «محششته»، وهناك حدّث صديقيه بقصة الرجل المسكين، ولم يلبثوا ان «عمّروا الجوزه». «فمجّ» الاول من الجوزة «مَجّة» طويلة متانية، ثم قال: «اللي سرق الجِزدانْ حافي!». ثم «مَجّ» الثاني نفسًا طويلاً هو الآخر، ثم قال: «إسمُهْ لافي!». ثم جاء دور الثالث الذي قال بعد ان مج مجّته الطويلة: «صَنعِتُهْ اسكافي!». ثم قاموا بالبحث عن ذلك اللافي الحافي الاسكافي، وسرعان ما عثروا عليه، فانقضوا عليه انقضاض الصاعقة، وقاموا بسحبه الى قاضي البلد، وادّعوا امامه بأنه سارق محفظة القروي.

سالهم القاضي متعجبًا كيف عرفوا انه هو اللص، وسألهم عن بيناتهم، وهل يعلمون بالغيب؟!! فطلبوا من القاضي ان يخبئ شيئًا ما يختاره هو دون علمهم، وسوف يعرفون ذلك الشيء الذي خبأه شريطة أن يصدّق بعد ذلك ادعاءهم بأن ذك الرجل المتهم هو اللص الحقيقي.

وافق القاضي على شرطهم، ثم قام وهمس في اذن حاجبه بأن يخبئ كوزًا من الرّمّان في مكان بعيد على ان يبقى ذلك الامر سرًا بينهما، وسرعان ما قام الحاجب بتنفيذ طلب سيده.

قام الحشاشون الثلاثة بـ«تعْمير الجوزِه» في قاعة المحكمة ليصفو ذهنهم ويكشفوا سر ذلك الشيء الذي خبأه القاضي. و«مَجّ» الاول مجّته الطويلة وقال موجهًا حديثه للقاضي: «مْكَبْتَلْ». ثم سلّم «الجوزة» لزميله الآخر، الذي سحب بدوره نفسًا طويلاً، وقال: «مْحَبْحَبْ». ثم وصل الدور الى الثالث الذي قال للقاضي بعد ان «عَبّى راسُه بالكِيف» وهو يتوجّه بكلامه الى زميليه: «ما تْقولوا كُوزْ رُمّانْ!!!».

ولم يلبث ذلك اللص ان اعترف بجريمته وقد عقدت الدهشة لسانه ولسان القاضي، وقام بإعادة النقود للرجل المسكين، الذي اعطى هو بدوره ثلث نقوده المسروقة للحشاشين الثلاثة الذين انقذوه من ورطته، انه الاتفاق الذي ابرموه قبلاً.

(عكا)

هوامش:

(١) رياض الخط العربي في لوحات، محمد صيام، مركز احياء التراث العربي - الطيبة، ط ١، ١٩٩٠، ص ٢١٢.

(٢) من غنى ذلك البيت في منطقة عكا قصد بالمنشيّة قرية المنشيّة التي هي جزء من مدينة عكا اليوم.

(٣) الغنايا: الاغنياء، الاثرياء.

(٤) ويُغنّى في صدر البيت ايضا «تحت التوتِهْ» بدل «على التوتِهْ».

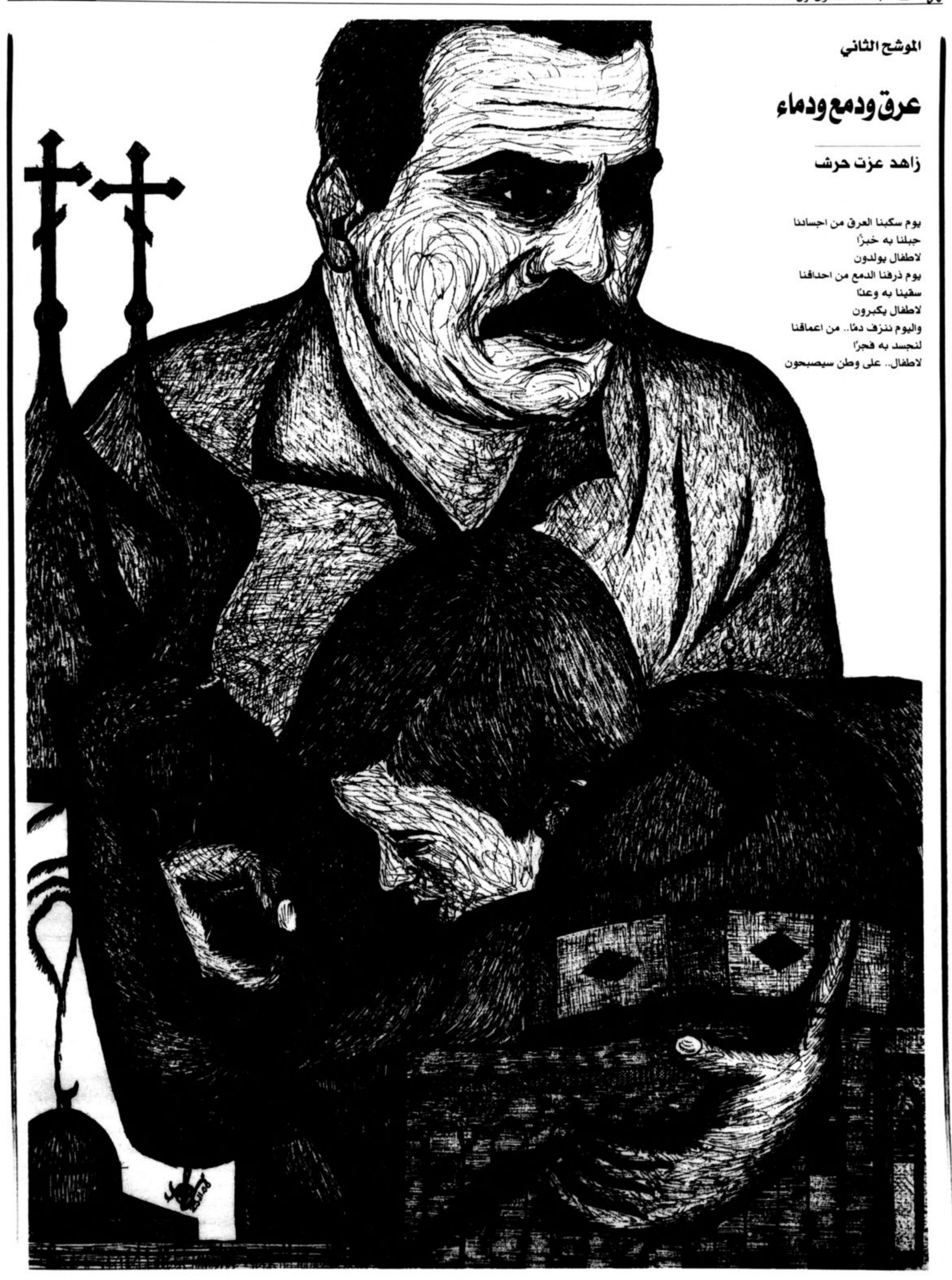
(٥) ويغنى هذا البيت ايضا على النحو التالي: هذا حبيبي اسكُتي / والبَوّابِهْ مْسَكَّرَهْ.

المؤشح الثاني

عرق ودمع ودماء

زاهد عزت حرش

يوم سكبنا العرق من اجسادنا
جبلنا به خبزًا
لاطفال يولدون
يوم ذرفنا الدمع من احداقنا
سقينا به وعدًا
لاطفال يكبرون
واليوم ننزف دمًا.. من اعماقنا
لنجسد به فجرًا
لاطفال.. على وطن سيصبحون





صرح مصدر مسؤول في.. رمضان!

* يتسلسل رمضان كماء النبع العتيق فترتوي الذاكرة من عطش الصيام، وقد ترك التاريخ علامتين من الشهر الفضيل. ففيه بداية القرآن، وبداية القرآن، اقرأ.. ومن حروف القراءة والكتابة يتشكل وعينا بالوجود والغيب. وفيه اول انتصار عسكري للإسلام، واول انتصار هو بدر، والبدر ذروة القمر، ورمضان ذروة التقويم القمري..

على اننا اذا اخذنا هاتين العلامتين للزرع في حديقة الروح، فإن رمضان الحديث له في ارواحنا واجسادنا ذكريات وذكريات..

حين وقعت مجازر ايلول الاسود، قبل ثلاثين سنة، كان الوقت رمضان، ولقد رأيت بعيني يومها ذلك الرجل الذي كان يحمل سطل الماء، ليبل ريق الاسرة في الافطار، لكن الرصاصة عاجلته فاتكا على ناصية الدرج، هناك في شارع المطران وسط عمان.. وكان الدم ينز من جسده قطرة قطرة على ماء السطل. مسكين ذلك الماء، لن يشربه احد، ولن يرطب جوف الصائم..

وحين وقعت حرب ١٩٧٣، كان التاريخ القمري يشير الى العاشر من رمضان، وهي ذكرى بدر ايضا. امكن للفرح يومها ان يرد امة العرب بعد طول طلاق.. لكن للفرح ضرائبه ايضا، ومنها على سبيل الدمعة والمثال، صورة جارنا محمد زيدان، ذلك الشاب الطيراوي الوسيم، وكنيته ابو الفهد، وكان اخوه فؤاد ابو العمرين قد استشهد قبل بضعة اشهر على طريق البادية المؤدية الى العراق.. اما ابو الفهد، فقد هرع، في دمشق، الى جهة اركان الجيش، حيث كانت طائرة الميراج تمخر الفضاء كأنها تنتظره.. ولست ادري كيف استدل اهله على اشلائه...

وحين اجتاح جيش بيغن وشارون، بالسلاح الامريكي الحديث، مدن لبنان وقراه وعاصمته. واستمر الاجتياح والحصار ثلاثة اشهر، مر شهر رمضان في المشهد. لم يحتفل الاطفال بمدفع الافطار، لكنهم عاشوا على دوي مدافع من نوع آخر، وارسل البحر شواظ الحمم والقذائف. ودلفت السماء صواريخ وقنابل، اما الارض فأخرجت بعض اثقالها، ولكن الحكام العرب لم يقولوا: ما لها؟ وكان على الفلسطيني والوطني اللبناني ان يتعمدا في وحدة الدم، فكان صيامهما مقبولاً، حتى وان طالبا بمياه الشرب التي كان المندوب الامريكي فيليب حبيب يضن بها إلا بشروط..

واندلعت الانتفاضة الفلسطينية الكبرى اواخر عام ١٩٨٧ واستمرت الى ربيع ١٩٩٣، فمر رمضان بها ست مرات. كان الحجر ينطق، والريح تشهق، والتاريخ يحار في اللحمة التي تتشكل بين يديه، وكان العجز العربي الرسمي هو الفاكهة الدائمة لشعب تعوّد ان يتجرع العلقم.. ويتقدم.

وها هي انتفاضة الاقصى تخلخل حسابات المنطق والمنطقة، والشهداء يسجلون الارقام القياسية، فتجتمع قمة خجلة كان مقدّرا لها أن تتأخر بضعة اشهر، لولا انفجار الشارع العربي هذه المرة، فكان لا بد من تنفيس هذا الشارع، وظل الحجر يقابل الطائرة والدبابة والمدفع والطراد البحري. ويطل رمضان على حصار جديد تزينه جرافات، تقتلع الزيتون والبرتقال والنخيل من الجذور. لكن الفلسطينيين الصائمين والمؤدين شعائر الايمان على مختلف طرائقهم، يواصلون الصعود، وقد يعزيهم كل مساء ان يذهب الظمأ وتبتل العروق.. وثبت الاجر ان شاء الله.

الرشاش العتيق

مع بداية انطلاقة الثورة الفلسطينية، ازدهر نوع من الاغاني والاشعار الشعبية لم نكن نعرف مصدرها في البداية، لأن الطهرانية المتطرفة كانت تمنعنا حتى من نشر اسمائنا الى جانب القصائد التي نكتب. ومن تلك الاهازيج التي تسحرني بموسيقاها البسيطة وتلقائية الكلمات فيها، واحدة تقول:

هادي طريق العاصفة هادي الطريق
يا اول رصاصة برشاشي العتيق

وكان السحر الشعري يتركز في كلمة «العتيق»، لا لأن القافية دعت اليها حتى تتجانس مع كلمة «الطريق»، بل لأن الرشاش العتيق يوحي بتركة النضال الموروثة من هبة عكا ١٩٢٠، الى استشهاد القسام في يعبد ١٩٣٥، الى ثورة ١٩٣٦، الى حرب ١٩٤٨. وكان قدر ذلك الرشاش العتيق الذي خاض تلك الحروب، ان يعيد صورة الفلسطيني المغيب، فيتوهج عام ١٩٦٥. وما كان لذلك الرشاش العتيق ان يكون قاطع طريق او داعية ارهاب، بل كان محمولاً بيد تحمل اختها غصن زيتون.

ونندرج في المقاومة، من المخيمات البعيدة والقريبة، ابناء مدن وارياف، بيننا العمال والفلاحون، وبيننا المثقفون، بيننا النساء وبيننا الرجال، الكهول والاطفال، ويصعد رجل من غزة، اسمه ابو الصادق، منبرًا في مدينة اربد الاردنية، وينشد: هادي طريق العاصفة هادي الطريق.. اذن هو انت؟ ونصبح صديقين، ونكتب اغاني مسلسل القسام بعد ان كتبت انا القصة والسيناريو والحوار. وتلتبس على الجمهور شخصية مؤلف الاغاني، اهو انا ام ابو الصادق؟ ويعرض ابو الصادق معادلة مرحة: «اسمع، انت ابو يسار وانا ابو الصادق، ونحن مشتركان في التاليف، فتعال نأخذ كلمة من كل اسم، منك «ابو» ومني «الصادق» والنتيجة هي ابو الصادق».. ونضحك معًا سعيدين بتلك القسمة الضيزى. لكنني كنت سارضى فعلاً لا مزاحًا، لو نسب الي نشيد: «هادي طريق العاصفة هادي الطريق».. ويزداد حنيني الى هذا النشيد يوم الثامن من هذا الرمضان، عندما شهدت فضائيات الدنيا على ياسر عرفات، وهو يستعيد لقبه الشعبي التاريخي «الختيار»، ويستعيد معه رشاشة العتيق، فحين تعرض له المستوطنون على طريق خانيونس غزة، كان لا بد من تلك الحركة الرمزية وهي الظهور ممتشًا سلاحه العتيق. طبعًا ما كان لياسر عرفات ان يطلق النار، فهو القائل ان فكرًا من غير قوة تسنده ليس الا هذيان حشاشين، وان بندقية من غير فكر يرشدها هي قاطعة طريق. وبهذا المعنى فإن الفكر الفلسطيني واضح، لقد عبر عنه قبل خمس وثلاثين سنة شاب من البروة كان يعيش في حيفا، وتنشد في حنجرته فلسطين:

انا لا اكره الناس
ولا اسطو على احد
ولكني اذا ما جعت آكل لحم مغتصبي.

ومع ذلك فقد كان مع الختيار وقت ليقول وهو يضبط اعصابه: اللهم اني صائم..

ابو العون والختيار

.. ولأنها ثورة شعبية، فطبيعي ان يظهر في صفوفها نماذج متباينة الثقافات والامزجة والاوضاع الاجتماعية. القطار يجتاح الزمن، والمسافرون يصعدون، انه اتجاه واحد، الى فلسطين.. لكننا نفتقد في الطريق - وهذا طبيعي - بعضًا منا، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، ومنهم من يتعب، ومنهم من يختفي.. لكن لكل واحد او واحدة نكهة او بصمة او ذكرى من نوع ما. وفي طليعة هذه النماذج، شخص طريف لا يمكن لمخضرمي «فتح» ان ينسوه: انه ابو العون..

وابو العون شاب - اقصد، كان شابًا - قصير القامة. له شعر عجيب غريب، فلا هو بالاصلع ولا بكثيف الشعر، وله ضحكة اشد غرابة. لم ينل من العلم، يوم عرفناه، الا اقل القليل. كان يبيع الجرائد في شوارع عمان. وحين اعلن الحكم العسكري، صيف ١٩٧٠، عن اغلاق الصحف اليومية، عمدت المنظمة الى تحويل نشرة «فتح» الداخلية الى جريدة يومية، وكنا نوزعها مجانًا، ولا ندري من اين انبثق ابو العون. كان يحمل رزمة الجرائد ويذهب بها الى اخطر الاماكن. كان كثيرًا ما يتعرض للضرب من الجنود، ولكنه يعود الينا باستمرار. فقد تجاوز الوضع مسألة الوطنية والاختيار الى حالة من الانتماء الحميم. وكان حشريًا يتدخل، لفظيًا طبعًا، حيث يتاح ولا يتاح له التدخل. ما من عامل في جريدة «فتح» الا وله معه قصة او نهفة.

ثم لا ندري كيف ارتبط اسمه باسم ابي عمار شخصيًا. فقد اصبح من الشائع القول في نقاشاتنا اليومية: «ان حركة كلها، من الختيار الى ابي العون..». وقد سمع به ابو عمار يومًا فاستدعاه. وطق عقل ابي العون من الفرح، ولم يخرج من اللقاء الا بصورة تذكارية مع قائد الثورة الفلسطينية. وحين انتقلنا الى دمشق وبيروت كان ابو العون معنا. وكثيرًا ما كان يداعبه المرحوم ماجد ابو شرار بالقول: يا بلديات.. ولم يكن له بيت، فكان ماجد يسمح له بالنوم في احد المكاتب. وذات يوم استيقظ ابو العون على رنين الهاتف. كانت احدى كبريات وكالات الانباء تطلب تصريحًا سياسيًا شديد الدقة والخطورة. وكان ابو العون يتمتع بصوت ضخم اجش، فوجد نفسه يخطب من خلال السماعة: «اننا نرفض، ونتحدى، واعلن ان ثوارنا الصائمين - وكانت الدنيا رمضان - لن يفطروا الا في جونيه..». ولمن لا يذكر فإن جونيه من اهم مواقع الكتائب وحلفائها المعادين للثورة الفلسطينية. وخرجت الصحف في اليوم التالي بعناوين عريضة: «مسؤول كبير في فتح يعلن الحرب - ابو العون يتحدى - هل تشتعل النار؟».

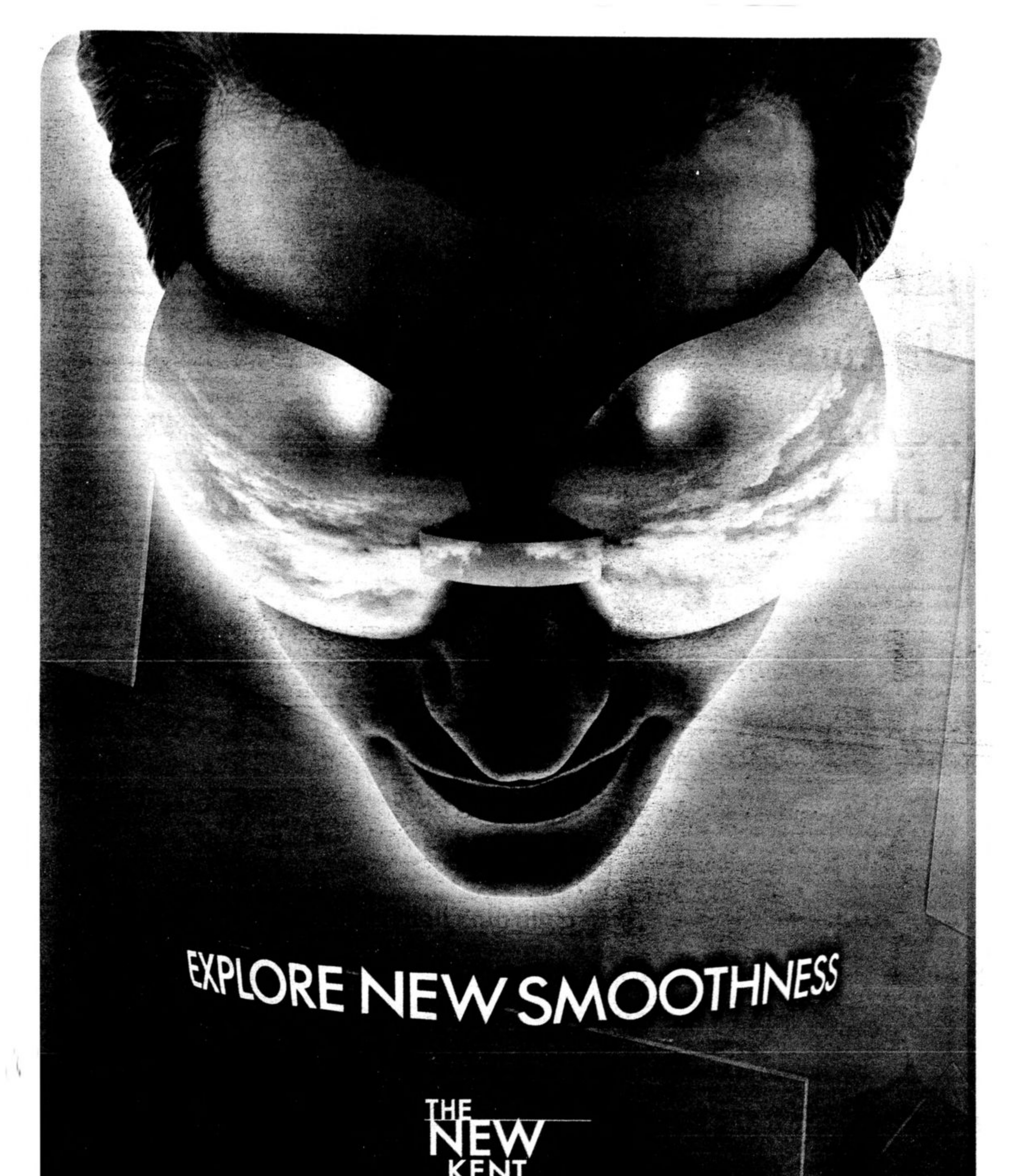
وكان يومًا عجيبًا غريبًا. توتر الجو السياسي، واستنفرت القوات، ومتنا من الضحك. ولكن من يقنع الطرف الآخر ان هذا ليس الا ابا العون؟ والله وحده يعرف كيف حلّت القيادة تلك المشكلة..

سيذكر ابناء «فتح» تلك النهفة ويرددونها الى ان وقع اجتياح بيروت. كان ابو عمار يصل الليل بالنهار. عين على الموقع وعين على الانظمة العربية الصامتة. وكانت المرارة شديدة، ثم قر القرار الا اعتماد الا على النفس، فالفلسطينيون واللبنانيون في مركب واحد، وشعبنا العربي لن يخذلنا. وفي ليلة مشهودة جن جنون بيغن وشارون، وضجت الدنيا بأخبار القصف والتدمير. ويبدو ان احد الحكام العرب البارزين اراد ان يرشو ضميره ويريحه، فاتصل ببيروت يطلب الاخ ابا عمار.. وقبل ان يحول الخط، قال المرحوم ابو اياد: انهم لا يستحقون مكالمة من الاخ ابي عمار، فاتركوا ابا العون يرد على الحاكم. وكانت المفاجأة ان الاخ ابا عمار اعلن: فشروا، لن نشرف المتخاذلين بمكالمة من ابي العون، فابو العون مناضل شريف...

وهكذا لم تتم تلك المكالمة. ولعل ابا عمار سيزعل اذا قرأ هذه المادة، فقد كان شعاره الشعبي البسيط هو: «خلّها في القلب تجرح». وذهب ابو العون مثلاً..

رمضان يا رمضان

ولا ادري ما فعل الدهر به. لكنني ادري ما فعل الدهر بنا. اننا تحت الحصار، والمعنويات فوق الريح. وابو عمار سيرد على مكالمات الحكام العرب هذه المرة. بل انه يتجاهل التجاهل والتساهل. وقد يرسل برقيات التهنئة او يستقبلها لمناسبة الشهر الفضيل. لكن هناك شفرة بيننا وبين شعبنا العربي. فنحن لن نزايد ولن نناقص. ولكن كما قال اجدادنا: من هالمراح ما في رواح. باقون على ارضنا، على الجزء المتاح لنا من ارضنا. هوذا رمضان يمر بنا، اطفالنا لا يحملون الفوانيس هذا الموسم. لكن الكبار سعداء لاقتران رمضان وعيد الميلاد في موعد واحد. سنحتال على الفرح من غير ان نجرح ذوي الشهداء. بل انهم - لو يدرون - فرحون ايضا بالمعنى التاريخي للكلمة. لقد انتصر الدم على السيف، وهادي طريق العاصفة هادي الطريق. لكنهم احرقوا الزيتون، لماذا يكرهون الزيتون الفلسطيني الى هذا الحد؟ احبنا يا رمضان.. رمضان يا رمضان..



تحذير: قــررت وزارة الصحــة أن التدخـين مضر بالصحــة.

يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ١٠ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٤ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 178/57

٢٤ صفحة

في محاولة ارهابية بائسة..

«الشاباك» يفشل في اقتحام مركز «عدالة»

(ص٤)

ثمن الهوس العسكري والتعنت السياسي:

براك اعلن استقالته!





• نتنياهو

• السلطة الفلسطينية: • القاهرة • البيت الابيض

• النائب مخول

• رامز جرايسي

تفاصيل ص ٢ و٣

الجبهة دومًا في الميدان



* سلسلة مظاهرات للجبهة، امس الاول - في الصورة مظاهرة البطوف (تصوير: فيصل ابو يونس) * (ص٨)



مجزرة بالصواريخ في جنين



• الملصق الذي اصدرته حركة «فتح» في جنين •

• في الذكرى الـ(١٣) للانتفاضة الاولى، العديد من الشهداء في الانتفاضة الثانية • (ص٥)

ثمن الهوس العسكري والتعنت السياسي:

براك أعلن استقالته!

• ويكرر بهذه المناسبة لاءاته اياها: لا عودة لحدود (٦٧)، لا لعودة اللاجئين، لا لتفكيك كل المستوطنات..! • لكنه يعترف: لا نملك اي حل عسكري للصراع الاسرائيلي الفلسطيني! •



• براك - ضربة معلم أم ضربة في الرأس؟! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في قرار مفاجئ، لم يعلم به حتى الوزراء المقربون من رئيس الحكومة، اعلن ايهود براك، مساء امس السبت، في مؤتمر صحفي بدأ حوالي الساعة التاسعة انه قرر تقديم استقالته الرسمية، اليوم الاحد، الى رئيس الدولة، بهدف جعل الانتخابات تقتصر على رئاسة الحكومة، دون الانتخابات للكنيست.

وبدأ براك خطابه، بالاشارة الى انه تسلم رئاسة الحكومة قبل سنة وثمانية اشهر بهدف تحقيق «الامن» والسلام لاسرائيل، وانه لا يزال مصراً على تحقيق هذا. وتناول الاصوات في اليمين الداعية الى السماح للجيش «بالانتصار»، قائلاً: ان الجيش الاسرائيلي قوي وسينتصر في كل معركة وامام كل تهديد، لكن لا توجد هناك وصفات سحرية لدى الجيش لانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني خلال فترة قصيرة وبمجرد اطلاق الشعارات..

وانتقل بعدها يشير الى الوضع الذي توجد فيه دولة اسرائيل، فتحدث عن «القوى الارهابية» التي لا تزال تهدد مشيراً الى اسامة بن لادن.. وقال: سنواصل تحركنا من خلال القوة والاصرار، ولكن مع ابقاء الباب مفتوحًا للمفاوضات والسلام. وكرر لاءاته المعهودة، كالتالي: لا عودة لحدود (٦٧)، لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين، لا لتفكيك كل المستوطنات، ولا لتقسيم القدس، وابقاؤها «واسعة ذات غالبية يهودية».

وهاجم براك بلهجة انتخابية اليمين معتبراً انه لا يملك اي بديل سياسي، وقال: الحل هو ان نتوجه مع الفلسطينيين الى انفصال وليس الى انقطاع الواحد عن الآخر. في هذه الارض الصغيرة سيعيش الشعبان، الواحد بجانب الآخر. واضاف: سنواصل الدفاع عن اسرائيل وسنجدد العملية السياسية التي بدأنا بها..

وعدد براك «انجازات حكومته» من الانسحاب من جنوب لبنان، والنمو الاقتصادي الذي حققته، واخراج الاقتصاد من حالة الركود. واشار الى «خطط التطوير» المخصصة للمواطنين العرب، التي قدرها بـ(٨) مليارات شيكل..!

وفي الختام، وقبل ان يعلن صراحة قراره بالاستقالة، قال براك: اسرائيل تعيش حالة طوارئ، لم افكر ابداً اننا سنصل الى هذا الوضع، الذي نضطر فيه للذهاب الى انتخابات مبكرة. لقد تلقيت توجهات عديدة من نواب ومواطنين عاديين طلبوا مني ان امنع اجراء انتخابات برلمانية لان الوضع لا يحتمل، وذلك عبر تقديم استقالتي.. انا اعرف ان الكثير من النواب لا يريدون انتخابات كنيست، ولكنهم اصبحوا اسرى الديناميكية التي نشأت. لقد جلست، امس، مع اسرتي وتداولنا فيما يجب عمله..

واضاف براك: هناك من يشكك في التفويض الذي اخذته من الشعب، منكم، لترؤس الحكومة، ولأن هذا التفويض يهمني واومن انه لا يزال قائمًا، وازاء كل الاوضاع الصعبة التي نعيشها، فقد قررت ان اطلب ثقة الجمهور مجدداً. وغداً صباحًا سأعلن استقالتي امام الحكومة، وسأقدم رسالة رسمية الى رئيس الدولة، لنتوجه الى انتخابات خلال (٦٠) يومًا..

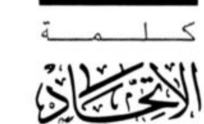
نتنياهو.. صامت حتى الآن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض بنيامين نتنياهو، «المرشّح للترشيح» - لرئاسة الحكومة، ان يدلي باي تصريح او تعقيب على قرار ايهود براك بالاستقالة.

وكان نتنياهو رفض الاعلان عن ترشيح نفسه رسميًا، الا بعد ان تتخذ الكنيست قرارها الاخير بحل نفسها. وهكذا جاء اعلان براك بالاستقالة ليربك نتنياهو، الذي لن يستطيع ترشيح نفسه في حال اقتصرت الانتخابات على رئاسة الحكومة فقط اذ ان القانون ينص على انه في حال اجراء هذه الانتخابات دون الانتخابات البرلمانية، فلا يحق سوى لاعضاء الكنيست بترشيح انفسهم.

لكن مقربي نتنياهو، امثال النائبين ليمور ليفنات ويسرائيل كاتس، لم يتمكنا من اخفاء خيبة املهما من قرار براك!

كلمة



الانتفاضة تسقط براك!

* بشكل دراماتيكي ومن خلال مؤتمر صحفي «مفاجئ» أعلن ايهود براك، مساء أمس، عن استقالته من رئاسة الحكومة. ومن خلال هذا الاعلان عاد براك ليردد أمجاده العسكرية وحرصه على «أمن اسرائيل» وتمسكه بلاءاته الرفضية التي تنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية والتي أدت الى قصف أجل عمر حكومته ورئاسته قبل الموعد المحدد بسنتين ونصف السنة.

لقد اعترف براك ضمنيًا بان الانتفاضة الفلسطينية ورغم الجرائم الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال، ورغم الثمن الغالي من دماء شهداء وجرحى شعب الانتفاضة، كانت العامل الحاسم في الاطاحة به من رئاسة الحكومة واضطراره الى الاستقالة. لقد اعترف بانه لا يوجد على أرض الواقع امكانية وصياغة عملية لتجسيد شعار «دعوا الجيش الاسرائيلي لينتصر»! فحقيقة هي ان استعمال القوة، مختلف انواع الاسلحة الثقيلة من دبابات وصواريخ ومدافع وصدامات عسكرية وحتى استعمال أسلحة محرمة دوليًا مثل رصاص «الدمدم» والسلاح الذي يحتوي على مادة اليورانيوم القاتلة لم تستطع تركيع شعب اعزل من السلاح تقريبًا او القضاء على انتفاضة الحرية والاستقلال.

ان قرار هذه الاستقالة والهدف من اتخاذ هذه الخطوة يكمنان مناورة خطيرة. فاستقالة رئيس الحكومة لا تعني استقالة الكنيست او الذهاب بالضرورة الى انتخابات مبكرة لانتخاب كنيست جديدة بل تجري انتخابات للرئاسة فقط. وبهذه الاستقالة التي من غير المستبعد ان تكون منسقة وبالتشاور مع شارون، تقطع الطريق على احتمال ترشيح نتنياهو الذي يهدد مكانة براك وشارون، لانه ليس نائبًا في البرلمان.

ان سقوط براك يستدعي اسقاط السياسة الكارثية الفاشلة التي مثلها براك، وهذا يعني العمل لبلورة قطب ثالث، من قوى السلام والدمقراطية، من نواب الجبهة والكتل العربية ومن ميرتس ويسار حزب العمل، يقدم مرشحا للرئاسة على أساس برنامج بديل في جوهره تبني موقف السلام العادل بانهاء الاحتلال والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. قطب للسلام والمساواة يدعو فعلاً لرفع غبن التمييز عن الجماهير العربية ويعمل من أجل حقها الكامل بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة.

نأمل ان تكون استقالة براك خطوة من أجل العد التنازلي لسياسة العدوان والقهر القومي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليمين سيحاول تسريع اقتراح قانون حل الكنيست!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور الاعلان عن استقالة رئيس الحكومة ايهود براك من رئاسة الحكومة، بدا واضحًا ان الاحزاب السياسية تفاجأت بهذا القرار، اذ ان براك لم يتشاور حتى مع المقربين منه بهذا الشأن، وقصر ذلك على اسرته – كما قال!

وفيما يلي عدد من الردود الحزبية:

* **يوسي سريد «ميرتس»:** قرار براك هو قرار مستقيم صادر عن شخص اخلاقي. ولكني لا اعتقد انه يجب ارساله وحيداً الى الانتخابات. فهو لا يتحمل المسؤولية لوحده.

ولذلك اعتقد انه من الافضل للكنيست ان تحل نفسها، لان عدداً من النواب يتحملون المسؤولية عما جرى.

* **ليمور لفنات (ليكود):** براك هرب من التنافس في الانتخابات على رئاسة الحكومة واؤيد ان تحل الكنيست نفسها..

* **موشيه غفني (ديغل هتوراه):** القرار مفاجئ وسنتخذ قراراً بشأنه لاحقًا بعد دراسته. في الوضع الحالي، برأيي الشخصي، سينشأ وضع غير صحي اذا لم تجر انتخابات للكنيست ايضا. فهناك مواطنون يريدون ترشيح انفسهم ايضا.. ولذلك فإما ان يجري حل الكنيست او ان يتنافس لرئاسة الحكومة كل من يريد.

* **يوسيف لبيد (شينوي):** استقالة براك هي لعبة للامتناع عن مواجهة نتنياهو. ولذلك فهي خطوة شبه انتهازية.

واصلاً اذا لم تجر انتخابات للكنيست ايضا، فسوف نعود الى نفس الوضع من حيث التركيبة السياسية!

* **داليا ايتسيك (وزيرة، «اسرائيل واحدة»):** خلال عشرة ايام كانت طلبات عديدة من نواب ومواطنين قلقين فعلاً. قالت لبراك ان جنودنا في اوضاع صعبة، والوضع طوارئ وعرفات يفهم الوضع.. وقد اقتنع رئيس الحكومة بهذا الامر وقرر الاستقالة. ورغم انه لم يقدم عليها قبل عشرة ايام، فهذا لا يجعلها خاطئة!

* **يسرائيل كاتس (ليكود):** خطوة براك هي اللعبة المقرفة على مستوى هذا القرن. وهو هرب من مواجهة نتنياهو.. الآن قد يكون اكثر من مرشح واحد في الليكود على رئاسة الحكومة.

* **ينسحاق ليفي (المفدال):** يجب تسريع اقتراح قانون حل الكنيست، بعد ان قام براك بالهرب من جديد.

* **حزب «يسرائيل بعلياه»** يطالب ايضا بحل الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، لوقف «مناورات براك المناوية».

* **مجلس المستوطنات:** ليبارك الرب اننا تخلصنا من براك، الذي اراد طرد يهود من بيوتهم.. فهو قد سجل لنفسه حقيقة انه مس بامن المواطنين، واراد التنازل عن اجزاء واسعة من ارض الاباء!

• شاس: «قرار مثير»..! •

* ايلي يشاي (زعيم «شاس»): الاعلان دراماتيكي نسبيًا لأنه كان بامكانه اعلان استقالته قبل حوالي اسبوعين. هذا قرار مثير جداً يجب دراسته بكل ابعاده.. نحن لا نزال على رأينا بالذهاب الى انتخابات، ولكن اعلان براك يستدعي بحثًا اضافيًا للامر.

ومجلس حكماء التوراة سيفحص الامر من جديد في الفترة القريبة..!



• شارون وبراك ومصافحة قديمة – هل نسقا لتجاوز «عقبة نتنياهو»؟! •

النائب عصام مخول:

«ليس صدفة ان نتنياهو وبراك سقطا سياسياً على قاعدة اللاءات والاملاءات»!

• جرايسي: انتفاضة الشعب الفلسطيني اسقطت براك وحكومته •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب النائب الجبهوي عصام مخول، مساء امس، على خطوة ايهود براك بالاستقالة، بالقول: نحن نؤيد الخطوة التي اقدم عليها براك ونعتبرها الخطوة المطلوبة لأنه يتحمل المسؤولية عن الفشل الذريع الذي قاد اليه في المجالات كافة، وخصوصاً في قضية السلام وشرعية المواطنين العرب في البلاد.

واضاف مخول: نأمل ان يكون براك والقادمون من بعده قد استوعبوا الدرس، بأن اللجوء الى اللاءات والعنف الاحتلالي والاملاءات بالحديد والنار، بديلاً للسلام العادل الذي ينهي الاحتلال ولا يعيد تنظيمه لأنه لا يوصل الا الى السقوط والهاوية.. وليس صدفة ان نشهد خلال سنتين على التوالي سقوط حكومتي نتنياهو وبراك على اساس هذه القاعدة وعلى اساس التنكر لشرعية مواطنة المواطنين العرب في البلاد.

واكد مخول: نحن في الجبهة كنا قد طرحنا المبادرة الى انشاء قطب ثالث على الساحة السياسية الاسرائيلية، قطب خيار السلام العادل وفي مركزه المواطنون العرب. وما يستطيع استقطابه من قوى السلام الحقيقية والدمقراطية في الشارع اليهودي، لتشكل بديلاً لثنائية براك او نتنياهو، وسياسة نتنياهو «أ» ونتنياهو «ب».

واضاف مخول: نحن نعتقد الآن بعد خطوة براك، ان هذا الخيار هو الاكثر الحاحًا ومسؤولية وتأثيراً، وفي هذه الحالة فإن ممثل هذا القطب يجب ان يمثل تياراً عربيًا – يهوديًا قادراً على استقطاب الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية.

ورداً على سؤال حول حل الكنيست مبكراً، قال: اولاً نحن نؤيد الذهاب الى انتخابات في حالة التوصل الى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني، تدور من حوله المعركة الانتخابية، وتشكل استطلاعًا للرأي حوله. وفي غير ذلك، فإنه بالرغم من ان استطلاعات الرأي في نهاية الاسبوع الماضي، تنبأت بزيادة قوة الجبهة حتى خمسة مقاعد، الا انها في الوقت ذاته تشير الى زيادة كبيرة لقوة اليمين، ونحن من منطلق المسؤولية والالتزام بقضيتي السلام والمساواة، لن نساهم بتعزيز قوة اليمين في مثل المعطيات الراهنة.

وتفيد مراسلة «الاتحاد»، آمال شحادة، ان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي اعتبر ان انتفاضة الشعب الفلسطيني هي التي ادت الى استقالته.

وكان جرايسي يتحدث في المهرجان السياسي الذي اقامته، مساء امس، جبهة الناصرة بمرور (٢٥) عامًا على انتصارها في المجلس البلدي. واضاف جرايسي في هذا السياق هذه الاستقالة تعني بداية الاستعداد المكثف للانتخابات ومسؤوليتنا اليوم كيفية استثمار قوتنا السياسية في التأثير، بعيداً عن التقوقع والمزايدة الجوفاء. فعلينا التعامل بمسؤولية وليس بشعارات ومن خلال العواطف والمشاعر. واضاف جرايسي: من السابق لاوانه تحديد موقف قاطع، ومن يريد ان يفعل ذلك اليوم فإنه يتعامل بعيداً عن المسؤولية، وقد يدخلنا بمتاهات ومسارات يصعب تغييرها. فالقضية ليست مبارزة.. واليوم هناك حاجة ماسة لاقامة قطب ثالث فذلك لن يحسم فقط من يكون رئيس الحكومة، انما سيقرر في سياسته للمستقبل.

ومن غير المهم ان يكون المرشح عربيًا او يهوديًا، ومن خلال هذا الترشيح يمكن ان نزيد من وزن التأثير.

السلطة الفلسطينية

استقالة براك شأن داخلي وهي قيد الدرس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد حوالي الساعة على استقالة رئيس الحكومة ايهود براك، مساء امس، انها «شأن اسرائيلي داخلي».

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: هذا شأن اسرائيلي لا نتدخل فيه. واضاف ان الاستقالة وخطاب براك قيد الدرس لدى القيادة الفلسطينية، مشيراً الى ان «الاستقالة سوف تؤثر على عملية السلام»!!

البيت الابيض

نتابع الوضع عن كثب..!

* واشنطن – الوكالات – اعتبر البيت الابيض، امس السبت، ان استقالة رئيس الحكومة ايهود براك شأن داخلي موضحًا انه سيواصل دعم عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض ناندا شيتري ان الرئيس بيل كلينتون علم بقرار براك من مستشاره للامن القومي ساندي بيرغر وان واشنطن تتابع الوضع عن كثب.

واضافت المتحدثة ان الولايات المتحدة ستواصل «دعم عملية السلام» الاسرائيلية الفلسطينية وستظل «عازمة على مساعدة الاطراف التي يعود اليها امر اتخاذ قرار بشأن المراحل المقبلة».

واشارت الى ان اي اتصال هاتفي بين كلينتون وبراك ليس مقرراً في هذه المرحلة.

القاهرة

تطور مهم.. قد يؤثر على عملية السلام..!

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان استقالة رئيس الحكومة ايهود براك تطور مهم يمكن ان يؤثر على عملية السلام.

وقال موسى في تصريح صحافي «ان استقالة براك تطور مهم في الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل». واضاف ان «مصر تتابع هذا التطور باعتبار اسرائيل طرفًا في عملية السلام ومدى تأثر العملية بهذه التطورات».

واشار موسى الى ان براك لم يتحدث في الخطاب الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عن امكانية اللجوء الى حل عسكري في مواجهة الفلسطينيين واعتبر ذلك مؤشراً «ايجابيًا».

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي، امس الاول:

العدوان الاسرائيلي يزيدنا اصرارا على مواصلة الانتفاضة

* غزة – لمراسلنا – اكدت القيادة الفلسطينية امس الاول الجمعة ان العدوان الإسرائيلي لن يزيد الشعب الفلسطيني إلا مزيدا من الإصرار والتصميم على مواصلة الانتفاضة حتى يظفر بالحرية والاستقلال.

وجاء في بيان للقيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة ان «الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن حقوقه الوطنية ولن يتراجع عن أرضه ولن يتراجع عن التمسك المطلق بحتمية الانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل الى حدود الرابع من حزيران» مضيفا ان «العدوان الإسرائيلي لن يزيد الشعب الفلسطيني إلا مزيدا من الإصرار والتصميم على مواصلة الانتفاضة المباركة حتى يظفر بالحرية والاستقلال».

واكد البيان ان «حكومة إسرائيل تشن حربا عدوانية ظالمة ضد الشعب الفلسطيني بهدف تركيع هذا الشعب البطل وسيطرة الاحتلال وبقاء الاستيطان الاستعماري والقضاء على الزرع والشجر».

وشددت القيادة ان «إصرار الحكومة الإسرائيلية على الحل العسكري ورفضها المطلق لكل مبادرات السلام خطر أكيد على الشعب الفلسطيني وعلى الأمن والاستقرار الاقليمي والعالمي ولن ينحصر هذا الخطر في فلسطين وضد الشعب الفلسطيني فقط».

واكدت القيادة الفلسطينية ان «تجارب صمود شعبنا في مواجهة هذا الاحتلال والاستيطان والتصعيد العسكري والعقاب الجماعي وتكسير العظام لن يوفر لهم الأمن والسلام والاستقرار». واوضحت ان «طريق السلام إنما يمر بالاعتراف الإسرائيلي القاطع والواضح بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وبقرارات الشرعية الدولية التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية وحتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف وحل قضية اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وجددت القيادة مطالبة «المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي والدول الراعية لعملية السلام والدول العربية والإسلامية ودول الاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز تحمل مسؤولياتها في مواجهة عدوان عسكري سافر ضد شعب فلسطين والمقدسات المسيحية والإسلامية».

مشاروات مصرية - فلسطينية عشية بدء لجنة تقصي الحقائق حول المجازر الاسرائيلية عملها

* القاهرة – وكالات الانباء – أعرب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، أمس السبت، عن ارتياحه للجهود الاوروبية والدولية الجديدة على مستوى مجلس الامن الدولي، وكذلك لجنة تقصي الحقائق في المجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، والتي تصل الى المنطقة هذا الاسبوع.

هذا وكان وزير الحكم المحلي الفلسطيني وصل إلى القاهرة، مساء أمس، لاجراء محادثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حول الوضع في الاراضي الفلسطينية، عشية قمة «نيس» الاوروبية ووصول الموفد الاوروبي الى المنطقة، هذا الاسبوع.

وكان الاتحاد الاوروبي قد جدد، أمس الاول الجمعة، خلال قمة «نيس» تأكيد استعداده للمساعدة على استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

هذا واجرى وزير الخارجية المصري، صباح أمس، محادثات مع الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، ومدير دائرة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية، ايف لوبين دولا ميسوزيير، الذي وصل الى القاهرة للتحضير لزيارة وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين.

هذا وسيقوم وزير الخارجية الفرنسي، هذا الاسبوع، بزيارات الى مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي.

محاولة ارهابية تخويفية بائسة!

«الشاباك» حاول اقتحام مركز «عدالة».. لكنّه عاد يجرجر اذيال الفشل!

• الذريعة: «استرجاع» وثائق «سرية» اعطتها الشرطة للمركز «عن طريق الخطأ»! • عاملو «عدالة» رفضوا السماح للقوة بتفتيش المكاتب، وبالاطلاع على اي ملف • المحامي حسن جبارين، مدير «عدالة»: محاولتهم غير مبررة، غير قانونية والوثائق التي يتحدثون عنها لم تعد سرية! • النائب عصام مخول: انها محاولة ارهابية فاشلة لاقتحام مؤسسة تعمل على المستويين المحلي والعالمي من اجل حقوق الاقلية العربية الفلسطينية •



• المحامي جبارين يوجّه أحد عناصر «الأمن» نحو باب الخروج.. (تصوير: أحمد حمدي) •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – فشلت قوة من المخابرات (الشباك) مدعومة بقوة بوليسية، صباح أمس الاول الجمعة، باقتحام مكاتب مركز «عدالة» وذلك في محاولة لارهاب العاملين، بادعاء ان بحوزتهم قرار محكمة باسترجاع وثيقة «امنية» تتعلق بالمعتقل الاداري غسان عثامنة، كانت حصلت عليها «عدالة» رسميًا من الشرطة، وتدعي المخابرات ان الشرطة سلمتها لمحامي الجمعية «عن طريق الخطأ»!

وقد تصدى مدير «عدالة» المحامي حسن جبارين لعناصر القوة المداهمة ومنعهم من الاقتراب للملفات او دخول غرف المكتب، وبعد نقاش دام اكثر من ساعتين بين ادارة «عدالة» ورجال المخابرات ترك الاخيرون المكتب بدون الوصول الى مبتغاهم. وقال المحامي جبارين في حديث لـ«الاتحاد» ان الحديث يدور عن مستندات أمنية كما يدعي رجال المخابرات والشرطة، وقد داهموا مكاتبنا بأمر من المحكمة المركزية لارجاع المستندين اللذين يدعي البوليس انهما سلما بالخطأ للمحامين.. واضاف جبارين: ان المواد في المستندين غير سرية بالنسبة لنا ونحن قلنا لرجال المخابرات اننا سنفحص الامر واذا كانت هنالك مستندات سنرجعها لكم، حسب ما نراه.

وقال جبارين ان الهجوم على مركز «عدالة» لا يوجد اي مبرر له، فهذا مبنى لحقوق الانسان. توقيت الهجوم ليس صدفة لأننا في عدالة في لب الاحداث ونمثل اهم قضية لجماهيرنا العربية بالدفاع عن مئات المعتقلين نتيجة الاحداث الاخيرة، وطبعا فإن عملنا غير مريح للشرطة وللشاباك ويهدفون تخويفنا.

وقد لام جبارين المحكمة لاعطاء امر من هذا النوع للمخابرات بالتفتيش في مكاتب «عدالة»

وبخصوص القضية المتعلقة بالمعتقل الاداري، كانت المحكمة قررت في البداية اصدار قرار يقضي بالتكتم الكامل على القضية لكونها سرية، والذي كان قد الغي جزئيًا يوم الخميس السادس من كانون الاول. المحامي جبارين، المدير العام لمركز «عدالة» ابلغ رجال الشاباك والشرطة ان تصرفهم ومحاولتهم تفتيش مكاتب «عدالة» هو مرفوض وغير قانوني وذلك للاسباب التالية: اولاً: لأن رجال الشاباك اعطوا المستندات السرية، المزعوم اعطاؤها خطأ لمحامي «عدالة» المتابعين للقضية، وان نسخًا منها كانت قد وزعت لجميع المحامين الذين اهتموا بهذه القضية. لذلك فإن تلك المستندات لم تعد «مستندات سرية». وبذلك فالتعامل مع هذه المادة كمادة سرية يناقض القانون ويطعن بقانونية امر المحكمة المركزية.

ثانيًا: ان الدخول الى مكتب محامين بدون التنسيق مع رئيس نقابة المحامين ومرافقة عضو في النقابة يناقض القانون.

ثالثًا: هذا الامر غير مفصل وفيه اشكالية قانونية، بحيث انه يعطي للشاباك امكانية الاطلاع على استراتيجية الدفاع القانوني للشاباك.

رابعًا: ان قرار المحكمة لم يفصل طرق تسليم هذه المستندات.

خامسًا: ان محاولة الدخول لم تكن بالتنسيق مع «عدالة».

وفي حديث لـ«الاتحاد» اكد النائب الجبهوي عصام مخول ان هذا يشكل اعتداء بشكل فضيحة في اتجاهين، للسلطة ولاذرعها الامنية. فهو محاولة لاقتحام مؤسسة قانونية تعمل على المستوى الاسرائيلي والعالمي ويسهم بشكل رئيسي في الدفاع عن حقوق الانسان العربي في اسرائيل، وعن حقوق الاقلية العربية القومية. وهي محاولة ارهابية للحد من قدرة منظمات حقوق الانسان على القيام بدورها دون التعرض لهذا الجو من الارهاب.

واضاف مخول، اننا نتحدث عن هذه القضية عشية اليوم العالمي لحقوق الانسان، ولذلك فإن صدى الاعتداء على مؤسسة «عدالة» ننتظر ان يسمع في كل انحاء العالم.

اما الشق الثاني لهذه الفضيحة، اضاف مخول، يتمثل بأن قوات الامن تخشى من تحريضها وتهويشها هي، وتخاف من انكشاف الحقائق حول ممارستها في الاعتقالات الادارية التي تشكل بحد ذاتها استفزازًا للقانون والمنطق وعودة الى انظمة الطوارئ الظلامية وتبرير الاعتقال الاداري من خلال الاتهامات الامنية المختلقة.

واضاف مخول قائلاً: لقد قمت بارسال رسائل احتجاج الى وزير «الامن الداخلي» ومكتب رئيس الحكومة براك احتجاجًا على هذه الممارسة الاستفزازية، وحملتهم المسؤولية عن هذا العدوان على المؤسسات التي تدافع عن حقوق الجماهير العربية.

هذا وقام رئيس نقابة المحامين القطرية د. شلومو كوهين بالاتصال بالمحامي جبارين، مؤكداً ان خطوة المخابرات والشرطة غير قانونية بالمرة. وتعهد بتقديم شكوى خطية للمستشار القضائي للحكومة على هذه الخطوة.

• «ارهاب فاشل» •

وقد قالت مصادر مطلعة لـ«الاتحاد»، انها تنظر الى هذه الخطوة كمحاولة تتجاوز «عدالة»، فهناك اوساط سلطوية تعتقد انها بمثل هذا السلوك الارهابي، تستطيع دب الرعب في اوساط شعبية واسعة من الجماهير العربية. ولكن الجماهير العربية التي عرفت دائمًا كيف تتصدى لمحاولات الارهاب المخابراتية الرخيصة هذه، تقف الى جانب مركز «عدالة» الذي يدافع عن حقوقها، وتعرف كيف توصل هذه المخابرات السلطوية الى مكانها الصحيح، الى الفشل!

عدوان فظ على «العدالة»!

* اليوم، العاشر من كانون اول، يصادف اليوم العالمي لحقوق الانسان، حيث تتعدد النشاطات السياسية – الجماهيرية في مختلف انحاء العالم المطالبة بصيانة حقوق وكرامة الانسان ومقاومة مختلف اشكال القهر والتمييز والظلم والعنصرية التي تمارس لحرمان الانسان من حقه الانساني والشرعي في التعبير بحرية عن آرائه ومعتقداته، في العيش والعمل والتعليم دون تمييز او دجل.

وفي بلادنا التي يدعي حكامها انها «واحة الدمقراطية» يخرج المواطنون العرب من اطار هذا المفهوم، فالدمقراطية الحقة، بمدلولها الممارس، ليست من نصيبهم. وحق الانسان العربي بالمساواة والتعبير الحر عن موقفه وآرائه والدفاع عن قضاياه يقابل برصاص الموت وبالتهديد والوعيد من قبل السلطة واذرعها القمعية.

وآخر مثل على انتهاك اذرع السلطة حرمة الحقوق الدمقراطية العربية العدوان الفظ والاستفزازي لاجهزة المخابرات (الشاباك) المدعوم بقوة شرطة على مكاتب «جمعية عدالة» صباح امس الاول، الجمعة. فقد حاولوا اقتحام ابواب هذا المركز عنوة، وبالقوة، بحجة التفتيش عن ملفات تتعلق بوثيقة «امنية» عن المعتقل الاداري غسان عثامنة، كانت قد حصلت عليها «عدالة» بواسطة محاميها من الشرطة!! ويدعي رجال المخابرات ان الوثيقة سلمت بطريقة الخطأ لمحامي الجمعية!!

ان توقيت هذا الهجوم السافر على مركز «عدالة» ليس وليد الصدفة. فلهذا المركز وطاقم محاميه دور هام ومشرف في الدفاع عن المعتقلين على خلفية هبة الجماهير العربية ومظاهراتها الاحتجاجية على مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي على شعب انتفاضة القدس والاقصى.

كما تقوم هذه الجمعة بدور مشكور ووطني هام بجمع المعطيات والحقائق عن جريمة السلطة واذرعها القمعية التي ادت الى استشهاد ١٣ مواطنًا عربيًا وجرح المئات وذلك بهدف ادانة المجرم قضائيًا والكشف عن غربة العدالة في سياسة تعامل السلطة مع مواطنيها العرب.

يأتي هذا العدوان الغادر في وقت يجري الاستعداد فيه لبدء لجنة التحقيق الرسمية اعمالها حول جريمة السلطة واذرعها بحق الجماهير العربية في هبة الغضب والاحتجاج، والتي لجمعية «عدالة» دور هام في المرافعة عن ضحايا العدوان من شهداء وجرحى ومعتقلين.

فبهذا الاقتحام اللصوصي استهدفت أجهزة المخابرات والشرطة ارهاب العاملين في هذه الجمعية وانذارهم ضمنيًا من مواصلة نشاطهم الوطني دفاعًا عن حقوق المواطنين العرب ضحايا سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. وكما لم تنجح محاولة الاقتحام والقرصنة المخابراتية، فإننا على ثقة بأن اساليب الارهاب والوعيد لن تهبط عزائم من يدافع عن قضية العدالة وعن حق عادل خاصة اذا كان مشحونًا بالايمان بمصداقية القضية التي يدافع عنها.

(المحرر)

مجزرة بالصواريخ في جنين

• هكذا قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي خمسة من اهالي جنين، احدهم مدني والآخرون من عناصر الامن • شهود العيان، وبينهم مراسل «الاتحاد» اكدوا: لم تكن في المكان أية مواجهات.. • فجأة انطلقت الصواريخ لتمزق اجساد الشبان الخمسة!•

* ففي تمام الساعة الرابعة، ظهر امس الاول، قامت عناصر الاحتلال باطلاق ثلاث قذائف، من نوع «لاو» على اربعة افراد من قوات الامن الوطني الفلسطيني كانوا متواجدين بجانب حاجز قوات الامن الوطني الفلسطيني عند ضاحية «اسكان صباح الخير» وكان بجانبهم مدني حيث اصابت القذائف الخمس مباشرة الخمسة.. وكان مراسل «الاتحاد» اضافة الى شهود عيان آخرين، على مقربة من المكان حيث شوهد الشهدا، وقد تطايرت اشلاؤهم وتبعثرت اجسادهم التي مزقتها القذائف..

والشهداء هم: الشهيد النقيب «مهند محمود ابو شادوف (٣١ عامًا) من قرية برقين. الشهيد رقيب اول زياد محمد يوسف صبيح (٣٤ عامًا) واب لخمسة اطفال من قرية كفرراعي، والشهيد العريف (علاء عبد اللطيف ابو جابر (١٧ عامًا) من سكان قرية المغير، والشهيد العريف محمد عبد الله محمد يحيى (١٦ عامًا) من سكان قرية كفرراعي والشهيد المواطن محمد راتب احمد قاسم ابو فرحة (٢١ عامًا) من ضاحية صباح الخير»..

وبعد ذلك، قامت طواقم اسعاف الهلال الاحمر بتجميع اشلائهم واجسادهم المتطايرة داخل اكياس حيث استقبل اهالي مدينة جنين وقراها المجزرة الدموية والوحشية ساعة الافطار من يوم الجمعة..

مراسل «الاتحاد» وشهود عيان وقت ارتكاب المجزرة ومدير اسعاف الهلال الاحمر الفلسطيني د. خليل سليمان الذي قام بجمع اشلائهم اكدوا انه لم يكن اي اشتباك مسلح او مواجهات.. بل ان طلقت المسيرة الحاشدة بعد صلاة الجمعة باتجاه قرى الخط الشرقي الـ(١٢) المحاصرة وبعدها توجه عدد من الشبان لا يتعدى عددهم الخمسين في مسيرة اتجهت باتجاه شارع جنين - الناصرة وحينما قام الشبان بالعودة الى الافطار، قامت الدبابات باطلاق القذائف تجاه عناصر قوات الامن الوطني الفلسطيني والذين كانوا يجلسون على الارض بمحاذاة منازل ضاحية صباح الخير» فانهالت بالقذائف عليهم.. ومزقت اجسادهم..

وقال محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة لـ«الاتحاد»: هذه الاعمال العدوانية والمجزرة الدموية ارتكبتها قوات الاحتلال قبل موعد الافطار ضمن سياسة مبرمجة تهدف الى محاولة تركيعنا. وماحدث من مجزرة وحشية لهو دليل واضح على ان جيش الاحتلال ومستوطنين ما زالوا مستمرين بالاعمال الارهابية والعدوانية، بالرغم من تأكيدنا باستمرار ان يدنا ممدودة للسلام هذا الاحتلال متعنت بارهابه الذي عودنا عليه منذ اكثر من (١٠٠) عام. واضاف: ان عناصر قوات الامن الوطني تواجدوا في المكان قبل موعد الافطار واثناء انتهاء المسيرات السلمية وفي مجزرة مخطط لها ومبرمجة، قامت قوات الاحتلال باطلاق ثلاث قذائف على عنصار قوات الامن الوطني الفلسطيني مما ادى الى استشهادهم اضافة الى مدني كان بجانبهم.

اما نائب قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني العقيد ابو الفتح فصرح لـ«الاتحاد» ان هذه المجزرة الدموية هي مجزرة مخططة مسبقًا ومبرمجة استهدفت عناصر قوات الامن الوطني الفلسطيني الذين كانوا جالسين بمحاذاة حاجز قوات الامن الوطني الفلسطيني، بهدف منع اي عنصر من اطلاق النار او محاولة اي متسلل داخل المسيرات... لقد تفاجأنا بالقذائف تنهمر تجاه الشهداء الخمسة.. لم تكن اية مواجهات، او محاولة لاطلاق النار من قبل شبان باتجاه جيش الاحتلال.

يشار الى انه قبل يومين واثناء اجتماع ما يسمى قائد منطقة جنين مع مستوطني مستوطنتي «جنيم وكديم»، طالبوه رسميًا بالانتقام من اهالي محافظة جنين بحجة انهم يلقون الحجارة والزجاجات الفارغة على المستوطنين.

• اكثر من (٥٠) الفًا في جنازة الشهداء •

صباح، امس السبت، انطلقت موكب جنازة الشهداء الخمسة من امام مستشفى جنين بمشاركة اكثر من ((٥٠) الفا تتقدمهم قوات الامن الوطني الفلسطيني وهم يرفعون جثامين الشهداء على الاكتاف وملفوفين بالاعلام الفلسطينية وسط اجواء مشحونة بالحزن والاسى والالم بعد هذه المجزرة الدموية التي ارتكبها جيش الاحتلال.

وتم القاء نظرة الوداع على الشهداء، وتقدم الموكب كافة قوات وقيادة الامن الوطني. واقيمت لهم مراسيم حرس الشرف، وسط الهتافات والشعارات الداعية الى التصدي لمجازر الاحتلال.

وتم نقل جثامين الشهداء كل الى قريته، (المغير وكفراعي وبرقين والجلمة)، وهناك استقبلهم الآلاف في مسيرات حاشدة بالرغم من قيام جيش الاحتلال بتحويل القرى والبلدات الى جزر متقطعة، وقيام الجرافات باغلاق مداخل قرى الشهداء، الا ان الاهالي كسروا هذه الاطواق ليودعوا الشهداء...



• جنازة المغدورين الخمسة في جنين، أمس •

امس الاول، شهيدان في القدس وآخر في بيت لحم

* المناطق الفلسطينية - وفا - استشهد أمس الاول الجمعة، ثلاثة مواطنين فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي. فقد استشهد الفتى عمار سمير المشني (١٦ عامًا) جراء اصابته بعيار ناري في الرأس، وبعد ساعات الظهر استشهد في بيت لحم الشاب معتز عزمي اسماعيل (١٧ عامًا)، من سكان مخيم الدهيشة، وقد أصيب برصاصة من نوع متفجر عند تواجده، في محيط مسجد بلال بن رباح.

وحسب المصادر الفلسطينية استشهد الشاب حسن علي ابو مريش (٤٠ عامًا) من بيتونيا، جراء تعرضه للضرب بآلة حادة من قبل مستوطنين.

وكان قد عثر على جثة الشهيد ملقاة قرب المستشفى الفرنسي في القدس ولا تزال جثته محتجزة لدى سلطات الاحتلال

وأصيب عشرة مواطنين على الأقل برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في أعقاب انتهاء صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى المبارك.

وتركزت المواجهات في منطقة باب الاسباط في البلدة القديمة بعد انتهاء مسيرة جماهيرية انطلقت من داخل الحرم الشريف رفع خلالها المصلون أربعة أعلام فلسطينية على قبة الصخرة المشرفة وثلاثة اعلام على سور القدس.

ورشق المصلون الغاضبون من الاجراءات الاسرائيلية مخفر شرطة الاحتلال في باب الاسباط وكسروا ابوابه ونوافذه ورشقوا حراسه بالحجارة، ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية مسلحة واضافية الى المنطقة وحلقت طائرة مروحية عسكرية لمراقبة المواطنين وتوجيه قوات الاحتلال لملاحقة المواطنين.

واستخدمت هذه القوات لصد المواطنين القنابل الغازية المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي.

وحاصرت المواطنين في المنطقة واعتقلت بعض الشبان واحتجزتهم في معتقل المسكوبية غرب القدس.

وفي الجهة الغربية من الحرم الشريف، اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في أعقاب اعتقال مجموعة من الشبان ولا زالت الاوضاع في محيط المسجد الأقصى المبارك متوترة وتشهد مواجهات مع قوات الاحتلال التي دفعت بالمزيد من عناصرها الى البلدة القديمة.

غوجانسكي: في رسالة مستعجلة الى نائب وزير «الامن»

«صمت الجنود ازاء المستوطنين يهدد بمجزرة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي من ابعاد انفلات سوائب المستوطنين في الخليل، الذي قد يؤدي الى ارتكاب مجزرة على مرأى ومسمع الجنود، الذين لا يحركون ساكنًا للجم موبقات المستوطنين ضد الفلسطينيين في الخليل.

وطالبت غوجانسكي في رسالة مستعجلة بعثت بها، أمس السبت الى نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، بالتدخل الفوري لمنع المستوطنين من مواصلة المجزرة ضد الفلسطينيين في الخليل.

وجاء في الرسالة، يرفض الجنود المتمركزون في الخليل اخلاء المستوطنين، الذين سيطروا بشكل همجي على منزل المواطن الفلسطيني عطا، لا بل ان الجنود سمحوا للمستوطنين باطلاق النار تجاه المواطنين الفلسطينيين.

وقالت الرسالة، هذا التصرف ادى الى اصابة احد الفتيان الفلسطينيين بجراح خطيرة برصاص اطلقه المستوطنون واذا ما استمر المستوطنون بهذا التسبب فلا يستبعد ان يرتكبوا مجزرة في الخليل، قالت غوجانسكي في رسالتها الى سنيه، واضافت اطالبك ان تأمر الجنود بالعمل على وقف اطلاق المستوطنين النار تجاه الفلسطينيين، وباخلاء المنزل الذي احتلوه بشكل استفزازي.

نعي

آل بقاعي في قرية كابول وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

كامل احمد بقاعي

عن عمر ناهز الـ (٢٠) عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم الاحد الموافق ١٠/١٢/٢٠٠٠ من بيته الكائن في كابول الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

فتى في رفح استشهد متأثرا بجراحه وآخر اصابه مستوطنون بجراح بالغة في الخليل

* المناطق الفلسطينية - وفا - استشهد في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة امس، الطفل سليم محمد الحمايدة ١٥ عامًا من رفح متأثراً بالجراح التي أصيب بها من قبل جنود الاحتلال.

وكان الشهيد الطفل أصيب الأربعاء الماضي بعيار ناري في الرأس من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي، الذين أطلقوا النار عليه دون حدوث أية مواجهات.

وفي الخليل مستوطنون متطرفون امس اغتيال طفولة منصور ناجي جابر ١٣عاماً، عندما أصابوه بعيارين ناريين في البطن واليد، ووصفت جراحه بالخطيرة. كما أصاب المتطرفون الذين واصلوا إرهابهم في المدينة، مواطنين آخرين في منطقة البقعة شرقاً. وأكملت سلطات الاحتلال تنفيذ ما أقدم عليه المستوطنون بإعاقة وصول سيارات الإسعاف إلى المنطقة، ونقلت الطفل الجريح إلى جهة غير معلومة.

إلى ذلك، واصل المستوطنون لساعات طويلة احتلال منزل المواطن عطا جابر في نفس المنطقة الذي احتلوه أمس، بعد إرهاب أصحابه وطردهم منه تحت تهديد السلاح.

وفي غضون ذلك، ما زال المواطنون في الجزء المحتل من مدينة الخليل محرومون من الحركة والعبادة في شهر رمضان المبارك بسبب حظر التجول المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال.

واعتدى جنود الاحتلال على طلبة مدرستي اليقظة والفيحاء الأساسيتين وطردوهم منهما واجبروا إدارتيهما على إغلاقهما وتعطيل الدراسة.

كما واصلت قوات الاحتلال إحكام حصارها المشدد على مختلف المدن والبلدات والقرى والمخيمات وحولتها إلى معتقلات، فيما استمرت اعتداءات المستوطنين وسياراتهم على الطرق الرئيسية في المحافظة.

لم يعد مستهجنًا..!

الشرطي انضمّ الى الانفلات العنصري بحق مظاهرة النساء السلامية في عكا!!

• احد الفاشيين يهدد: الاسبوع القادم سآتي مع مسدس..!•

* عكا - مكتب «الاتحاد» - انفلت نفر من عناصر الاحزاب اليمينية في مدينة عكا ضد تظاهرة دعت اليها «حركة النساء الدمقراطيات» وشارك فيها عدد من النشيطات في حركات نسائية اخرى، امس الاول الجمعة، عند مفترق «شتراوس» في عكا، وقد جرت المظاهرة احتجاجًا على استمرار حمام الدم والمجازر التي ترتكبها اسرائيل بحق الفلسطينيين، حيث رفعت المتظاهرات اللافتات المنددة بسياسة حكومة براك ومواصلة الاحتلال والداعية الى اقامة دولتين للشعبين.

فقد حضر الى مكان التظاهرة النسائية عدد من زعران اليمين واراحوا يهددون النساء المتظاهرات، وهم يشتمونهن باقذع الشتائم. وقال احدهم للمتظاهرات انه سيحضر في الاسبوع القادم الى التظاهرة الاسبوعية وسيجلب معه مسدسًا ليقتل النساء العربيات ليمنعهن من الانجاب»!! فيما قال آخر للنساء العربيات: «اذهبن الى عرفات فهناك مكانكن»!

وعلى غرار ما يحدث في الاراضي المحتلة، حيث ينفلت اوباش المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، فقد تواجدت في مكان التظاهرة النسائية في عكا دورية شرطة، وما ان بدأ زعران اليمين انفلاتهم حتى نزل شرطي من الدورية، متضامنًا ومتحمسًا بفعل الانفلات الازعر وهو يصرخ في وجه المتظاهرات ان «الدولة الفلسطينية لن تقوم ابداً»!

وقال عدد من النساء لمراسلنا ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم افراد من «شرطة اسرائيل» باستفزاز المتظاهرات من اجل السلام وضد الاحتلال ومجازره، مؤكدات في الوقت ذاته ان ذلك لن يرهبهن وسيواصلن في تظاهراتهن عصر الجمعة من كل اسبوع.



• غزة، الاحتلال يواصل مصادرة الطفولة

المتضررون العرب واليهود من «عابر اسرائيل» يتظاهرون ضد شق الشارع

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - نظمت «اللجنة الشعبية لمقاومة شق شارع «عابر اسرائيل» من باقة الغربية وجت، امس الاول الجمعة مظاهرة احتجاجية ضد شق الشارع «عابر اسرائيل» بدء اعمال الحفريات في مستوطنة بات حيفر صباح اليوم الاحد.

وفي نهاية المسيرة الاحتجاجية التي جرت على الارض التي تمت مصادرتها لصالح شق شارع «عابر اسرائيل» تم تنظيم مهرجان خطابي افتتحه عضو اللجنة الشعبية لمقاومة شق شارع «عابر اسرائيل» في بات حيفر رام بيت الون» فقال شارع «عابر اسرائيل» هذا بمثابة كارثة بيئية، هدفنا واحد هو ابعاد هذا الغول عن اراضينا جميعا «كبات حيفر، باقة الغربية جت، زيمر وكفرقرم»، نحن نجتمع اليوم عربًا ويهود ضد هذا الشارع الكارثي، ولن نسمح لهم بقتل جودة الحياة عندنا في باقة الغربية، بات حيفر، وكل تجمعات المنطقة.

وتلاه روبين فير عضو اللجنة الشعبية لمقاومة شق شارع «عابر اسرائيل» في بات حيفر، وقال: هل يوافق «موشي ونصف» في الاشارة الى رئيس شركة «عابر اسرائيل» موشيه ليفي ان يدرس اولاده، او احفاده بالقرب من شارع.

ثم تحدث النائب عبد المالك دهامشة قائلاً: شارع «عابر اسرائيل» هو كارثة طبيعية، ونحن اعضاء الكنيست العرب نعارض هذا الشارع لما سيسبب من اضرار وخيمة ثم تحدث مندوب المتضررين من كيبوتس «يد حنة» شاي والذي تحدث عن محاولات الشركة واعوانها القيام باغراء المواطنين بالاموال مقابل سكوتهم او الموافقة على شق هذا الشارع المدمر.

وقال الحاج حسن ابو مخ احد المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» من باقة الغربية: هذ المظاهرة المشتركة هي بمثابة الجواب الصحيح لشركة «عابر اسرائيل»، ان شارع «عابر اسرائيل» هذا ليس فقط سيسلب ارضنا بل سيقطع مصدر رزقنا الوحيد والا وهو الزراعة.

شفاعمرو: عرسان ضد الطلاب الجامعيين..

• المعارضة: رئيس البلدية يرفض تنفيذ قرار بتقديم منح للجامعيين، رغم انه اتخذ بالاجماع • وتضيف: سنعمل على تنفيذ القرار حتى لو اضطرنا الامر التوجه الى القضاء •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو امس بيانًا وزع على اهالي المدينة اطلعوا فيه المواطنين على حقيقة ما قام به رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين بوقف توزيع المنح المالية على الطلاب الجامعيين التي اقرتها البلدية بكامل اعضائها في جلسة البلدية قبل شهر، اذ خصصت مبلغ (٣٥٠) الف شيكل لهذا الغرض.

وجاء في البيان، «الامر العجيب الغريب ان رئيس البلدية عرسان ياسين اصدر اوامره الملكية الى مدير قسم المعارف بعدم تسلم نماذج المنح من طلاب المدينة وارجاعها، لاغيًا بشكل دكتاتوري قرار البلدية كأنه ملك هذه المدينة التي ابتليت به في غفلة من الزمن، ضاربًا عرض الحائط بكل قرارات المجلس البلدي.

وعندما استفسرت المعارضة عن الامر اجاب الرئيس بكل صلافة وبشكل استفزازي لقد الغيت توزيع المنح، الا اذا وافقت المعارضة على شرط رخيص وهو استدانة قرض بمبلغ ثلاثة ملايين لان صندوق البلدية خاو من الاموال، وهنا نسأل رئيس البلدية عرسان ياسين اين اختفى مبلغ (٣٥٠) الف شيكل، الذي اقر في ميزانية سنة ٢٠٠٠»؟

وضاف البيان: ان من حقنا وحق مواطني المدينة ان يتساءلوا اين اختفى هذا المبلغ ولماذا تضع امامنا شرط الموافقة على قرض غير قانوني، وانت تعرف ان البلدية غارقة بالديون نتيجة اخذ اكثر من عشرة قروض منذ تسلم عرسان رئاسة البلدية».

واكد البيان: ان «عرسان يتبجح امام وسائل الاعلام بأنه يحصل على ميزانيات من الحكومة نتيجة مواقفه المعارضة، والمعادية لنضال شعبه، والحقيقة ان عرسان لم يحصل على ميزانيات، وان البلدية وصلت الى اسوأ وضع في عهد عرسان ياسين، ونحن اعضاء كتل المعارضة ندعو طلابنا الجامعيين الى اعادة تقديم طلبات المنح الدراسية، كما اقرت، وسنعمل جاهدين من اجل تحصيل حقوقهم ولو لزم الامر الوصول الى القضاء».

واختتم البيان: لن يستطيع عرسان واسياده من وقف مسيرتنا الثقافية، مهما حاولوا تحدي حضارة شعبنا!

قائمتا «الجبهة» و«الرسالة» تطالبان المسؤولين بالتدخل الفوري في «اسلوب اجتماعات» مجلس ابوسنان!

• الادارة الجديدة تحاول فرض نهج جديد يستهتر بالقوانين المرعية في السلطات المحلية وبحق المعارضة في التمثيل المناسب

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث اعضاء قائمتي الجبهة والرسالة في مجلس ابوسنان المحلي، امس السبت، برسالة الى عدد من المسؤولين ذوي الصلة، يطالبونهم بالتدخل الفوري في اسلوب الدعوة الى اجتماعات المجلس المحلي واسلوب ادارة الجلسات.

ووقع على الرسالة اعضاء المجلس الجبهويين الثلاثة: رفيق نصرة ود. يوسف مطانس، وشحادة موسى وعضو المجلس من قائمة «الرسالة» كمال احمد وقد تم ارسالها الى كل من وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، ونائبه ورئيس المجلس المحلي في ابوسنان والمستشار القضائي لوزارة الداخلية.

وجاء في الرسالة انه «في يوم ٢/١٢/٢٠٠٠ وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر تلقينا دعوة لجلسة طارئة تم تحديدها ليوم (٤/١٢/٢٠٠٠) في تمام الساعة الثامنة مساء، وكان موضوع البحث في الجلسة انتخاب نواب لرئيس المجلس وانتخاب لجان المجلس» واضافوا «نحن اعضاء المعارضة توجهنا في الوقت نفسه الى المجلس بواسطة الفاكس، اي في يوم ٢/١٢/٢٠٠٠ في ساعات المساء الباكرة، طالبين تأجيل موعد جلسة المجلس».

واكد اعضاء الجبهة والرسالة، «لكن وللاسف الشديد فلم يحترم سكرتير ورئيس المجلس توجهنا ولم يحترما انظمة القانون بهذا الخصوص والتي تحدد بصورة واضحة ان من واجب رئيس المجلس تأجيل موعد جلسة المجلس على اثر توجه ثلث الاعضاء».

وجاء في الرسالة، ايضا، انه على الرغم من توجه الاعضاء الاربعة، الذين يشكلون اكثر من ثلث اعضاء المجلس المحلي الـ(١١)، فأن الجلسة قد جرت بمشاركة قسم من نواب المعارضة وبمعارضة للبحث ولاجراء البحث. واشاروا الى انه خلال الجلسة تم انتخاب لجان ولم يتمثل فيها اعضاء من القائمتين بالشكل المناسب ولم يتمثلوا بتاتاً في اللجان المهمة التي يشكل حضور المعارضة فيها امراً هامًا ويضمنها لجان المشتريات والاعتراضات والمناقصات.

واشارت الرسالة الى ان رئيس المجلس والادارة حددوا خلافًا لرغبة اعضاء المعارضة وللقوانين المرعية التمثيل الاسمي لاعضاء القائمتين على الرغم من معارضة اعضائهما الشديدة.

ويستدل من الرسالة، كما يؤكد مراسلنا، ان الرئيس والادارة الجديدة يحاولان فرض نهج جديد يستهتر بالقوانين المرعية وبحق المعارضة في التمثيل المناسب.

في اجتماع لممثلي لجان الاحياء العربية في حيفا وعكا

مطالبة «عميدار» باعادة البيوت العربية التي استولت عليها، عبر بيعها لسكانها العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجان الاحياء العربية في وادي النسناس ولجان الاحياء العربية في عكا القديمة، يوم الخميس الماضي، اجتماعًا في منزل عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، بهدف التداول في موضوع المنازل التي يسكنها العرب وموجودة تحت اشراف شركة «عميدار» الحكومية.

وقد شارك من الوفد الحيفاوي سكرتير لجان الاحياء العربية في حيفا، يوسف عبدو وعضوا اللجان يوسف رحمون والمحامي سامي شريف، وحضره عدد من اعضاء لجان الاحياء العربية في عكا القديمة.

وبحث المجتمعون قرار شركة «عميدار» القاضي ببيع الشقق التي بملكيتها والتي بنيت قبل اكثر من ثلاثين سنة لسكان هذه الشقق ومعظمهم من المواطنين اليهود بتخفيض ٩٠٪ من ثمنها، في حين ان البيوت التي كانت قبل قيام الدولة بملكية عرب واستولت عليها شركة «عميدار» الحكومية واصبحت تحت اشراف الشركة، لم يتم بيعها للعائلات التي تسكنها!

واشاروا الى ان الغالبية الساحقة من سكان هذه البيوت هم من المواطنين العرب. وطالبوا ببيع البيوت العربية التي تحت اشراف «عميدار» لسكانها العرب.

وبناء على المعطيات هذه قرر المجتمعون اجراء سلسلة اجتماعات في جميع المدن المختلطة، لشرح الموضوع وتقوية المطلب ودعمه.

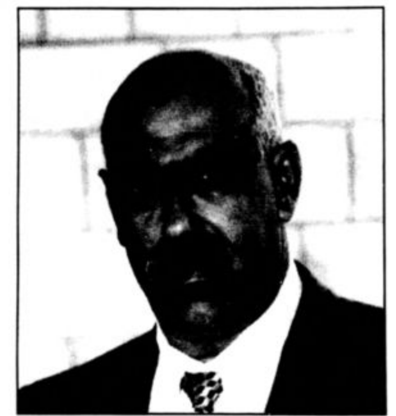
كذلك تقرر التحضير الى عقد اجتماع واسع في حيفا لشرح الموضوع للمواطنين العرب، خاصة سكان البيوت العربية تحت اشراف «عميدار». هذا ويشارك في هذا النشاط مواطنون عرب ويهود.

الحاج قاسم عوض اول رئيس منتخب للمجلس المحلي لـ «الاتحاد»

لن نسمح بأن تبقى المزرعة «غيتو»

• توسيع مسطح القرية شرط ضروري لاي تطور • المجلس المعين خلف لنا عجزاً بـ (٥,٥) مليون شيكل • الانتخابات من خلفنا ومعركتنا اليوم من اجل تحصيل الحقوق ورفع مستوى الخدمات • الائتلاف الشامل ضمانة لتحقيق ما نطمح اليه من تطور •

• أجرى اللقاء: صلاح دباجة •



• عوض: «نحن جزء من هذه الجماهير والمزرعة كباقي قرانا» •

* بعد غد الثلاثاء ١٢/١٢/٢٠٠٠ يتسلم الحاج قاسم عوض رسمياً رئاسة المجلس المحلي المنتخب الاول في قرية المزرعة. هذه القرية الساحلية التي يعيش فيها ٣٥٠٠ نسمة ٨٠٪ منهم مهجرون من ١٧ قرية مهجرة في ظروف الغيتو على مساحة من الارض لا تتجاوز ٥٠٠ دونم اي بمعدل ١٤٣ متراً مربعاً للنفر الواحد.

وهذا يشمل الشوارع والابنية والاراضي الزراعية والاراضي العامة.

وفي هذه المناسبة اجرت «الاتحاد» هذا اللقاء الصحفي

*** «الاتحاد» - لديك الكثير ما تريد قوله لاهل المزرعة فبماذا تبدأ؟**

- الحاج قاسم عوض: اولاً اوجه الشكر لاهل بلدي على منحهم لي هذه الثقة وهذه المسؤولية واشكرهم أيضاً على ما ابدوه من مستوى حضاري ودمقراطي خلال هذه الانتخابات، وأملي كبير ان تسود مثل هذه الاجواء في مختلف قرانا ومدننا في المعارك الانتخابية.

منذ انتخابي في ٢١/١١/٢٠٠٠ وانا اتردد يومياً على المجلس المحلي وفي ساعات دوام كاملة او شبه كاملة وذلك للدخول بشكل جدي في تفاصيل عمل المجلس المحلي، ومن خلال دوامي هذا تبين لي ان هناك عجزاً مالياً كبيراً جداً بالنسبة لقرية مثل المزرعة يزيد عن ٥.٥ مليون شيكل، وهذا حملني على التوجه الى القدس لمقابلة المسؤولين في وزارة الداخلية وكان ذلك يوم الاحد من الاسبوع الماضي. التقيت المسؤولين في الوزارة وطلبت منهم ان تتحمل الحكومة، التي عينت المجلس في المزرعة، المسؤولية عن هذا العجز وانه لا يعقل ان ابدأ العمل في المجلس المحلي في مثل هذا الوضع المادي المزري.لمست بعض التجاوب من جانب المسؤولين وسوف التقي خلال الايام القادمة مع هؤلاء المسؤولين لمواصلة بحث الموضوع كما ساحاول التقاء وزير الداخلية لاطلعه على الاوضاع التي ورثناها عن المجلس المعين في القرية.

*** «الاتحاد» - المشاكل كثيرة والاوضاع مزرية في المزرعة وفي مختلف المجالات بماذا يبدأ الرئيس المنتخب عمله واية مشاريع ستكون في مركز الصدارة؟**

- رئيس المجلس - اهم موضوع بالنسبة لكل مواطن في هذه القرية هو توسيع مسطح القرية وبدون تحقيق ذلك لا يمكن الحديث عن الكثير من المشاريع الضرورية الاخرى.

أهالي المزرعة يعيشون في شبه غيتو، ربما لا يوجد بلد واحد في اسرائيل معدل حصة الفرد الواحد من الاراضي ١٤٣ متراً مربعاً فقط وان اقامة اي مشروع كان يستوجب وجود الارض وهذا غير متوفر لدينا الآن، وضع تخطيط مستقبلي لمدة ٢٥ سنة وخارطة هيكلية لكن منذ اربعة أشهر جرى تجميد ذلك. هذا ومن المقرر ان التقي في الاسبوع الجاري مخطط المجلس بهدف تحريك هذا الموضوع مجدداً وان نستغل ما كان اعلنه وزير الداخلية بشأن الموافقة حتى نهاية العام ٢٠٠١ على جميع الخرائط الهيكلية للوسط العربي، في حينه كنت مطلعاً على التخطيط المرحلي وهو يستهدف توسيع مسطح القرية من الجهة الشرقية اكثر من ٥٠٠ دونم وهذه الاراضي هي اراضي وقف اسلامي استولت عليها دائرة اراضي اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وهي الآن تحت تصرف المستوطنات اليهودية المجاورة. توجه المجلس سيكون العمل بكل جدية لاخراج المزرعة من الغيتو وضم مئات الدونمات الجديدة الى مسطح القرية.

*** «الاتحاد» - وماذا مع مشروع المجاري خاصة وان الجميع يعي ان المزرعة تعوم اليوم فوق فوهات آبار المجاري الخاصة؟**

- الحاج قاسم عوض: حتى الآن تم انجاز ٩٠٪ من هذا المشروع الحيوي والهام ويقي انجاز الاتصال مع الخط الرئيسي والذي هو عبارة عن بضعة مئات من الامتار الا ان ذلك يستدعي موافقة بلدية نهريا وسيقوم المجلس المحلي بكل ما يلزم من عمل لتحقيق ذلك وباسرع وقت ممكن.

*** «الاتحاد» - السنة الدراسية الحالية بدأت باضرابات من جراء النواقص في المدرسة ما هو الوضع اليوم؟**

- الحاج قاسم عوض - قبل ثلاثة أيام اجتمعت مع مدير المدرسة الاستاذ مصطفى مباركي ومع مسؤول قسم التربية والتعليم الاستاذ سميح الخطيب بهدف الاطلاع على النواقص القائمة في المدرسة من أجل العمل على ايجاد الحلول المناسبة لها، هذا اضافة الى تكثيف النشاط الثقافي التربوي في المركز الثقافي.

اما فيما يتعلق بالشوارع فقال رئيس المجلس جرى العمل في العديد من الشوارع في القرية لكن توقف بسبب عدم دفع الاموال للمقاولين، وقد اجريت، مؤخراً اتصالات مع هؤلاء المقاولين بهدف تجديد العمل في هذه الشوارع خطوط تجميع مياه الامطار. كما سنولي اهتماماً خاصاً لبيت المسن ونعمل على زيادة الفعاليات والنشاطات فيه بما يخدم جميع المسنين.

*** «الاتحاد»- وماذا عن الموقف السياسي؟**

- الحاج قاسم عوض- انا كفرد من هذا الشعب استنكر ما يجري في المناطق المحتلة من عنف وادعو الى وقف نهر الدماء هناك والتوصل باسرع ما يمكن الى حل سلمي.

وعن الموقف من الهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل قال نحن جزء من هذه الجماهير والمزرعة مثل غيرها من قرانا العربية ومجلسها المحلي مثل اية سلطة محلية عربية اخرى ممثلة في اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

*** «الاتحاد»- وماذا مع الائتلاف هل من صعوبات على هذا الطريق؟**

- رئيس المجلس المحلي - ليست هناك مشكلة في اقامة الائتلاف. لقد توجهت الى جميع الاعضاء المنتخبين بدعوة لاقامة ائتلاف شامل يخدم مصالح، جميع أهالي قريتنا، ولقيت هذه الدعوة الاستجابة من عدد من الاعضاء وان الاتصالات والمفاوضات ما زالت تجري مع القسم الآخر من الاعضاء بهدف تحقيق الائتلاف الشامل، وهذا الامر تمليه الظروف والاوضاع المزرية التي يعيش فيها بلدنا، وان تحقيق اي هدف من اهدافنا انفة الذكر يستوجب ليس فقط الملاحقة الدائمة من جانب المجلس المحلي وانما وحدة الأهالي الداعمة لهذا المجلس.ونحن اليوم تجاوزنا معركة الانتخابات ومعركتنا - معركة جميع المزارعة - اليوم هي في تحصيل حقوقنا ورفع مستوى الخدمات والتقدم بقريتنا الى الامام.



جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
بالتعاون مع
لجنة متابعة قضايا التعليم العربي
إدارة المراكز الجماهيرية البلدية، الناصرة
نادي الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة البلدي
بمناسبة
اليوم العالمي لحقوق الانسان

ندعوكم للمشاركة في الأمسية الثقافية الهامة، وذلك يوم الثلاثاء ١٢/١٢/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة.

في البرنامج:

١٨,٤٥ - ١٩,٠٠ تجمع وتضييفات.

١٩,٠٠ - ١٩,٢٠ تحيات

• السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.

• السيدة ڤيرد لڤني - المديرة العامة لجمعية حقوق المواطن.

١٩,٢٠ - ٢٠,٢٥ - ندوة بعنوان:

حرية التعبير والعرب في اسرائيل

بمشاركة:

• المحامي عوني بنا - جمعية حقوق المواطن.

• السيد راجي منصور: رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

• الكاتب سالم جبران - رئيس تحرير جريدة «العين».

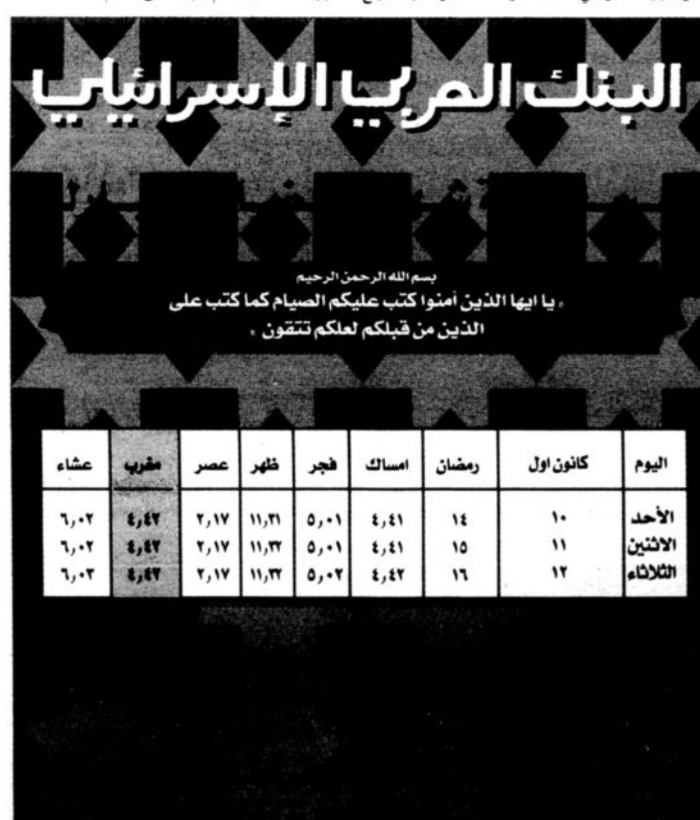
• الصحفي انطوان شلحت - القائم بأعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

• الصحفي روجيه طابور - برنامج «على فكرة» - التلفزيون الاسرائيلي.

يدير الندوة: السيد أليف صباغ - جمعية حقوق المواطن.

٢٠,٢٥ - ٢١,٤٥ - عرض لفرقة المجد النصراوية للفنون الشعبية «سكيتش العجوز».

الدعوة عامة.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	١٠	١٤	٤,٤١	٥,٠١	١١,٣١	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الاثنين	١١	١٥	٤,٤١	٥,٠١	١١,٣٢	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الثلاثاء	١٢	١٦	٤,٤٢	٥,٠٢	١١,٣٢	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٣

الجبهة دومًا في الميدان: انقلعوا من الارض المحتلة!

ام الفحم: تظاهرة جبهوية وتنظيم يوم تطوع طبي في الاراضي الفلسطينية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، امس الاول الجمعة، على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مفترق ام الفحم، ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بسياسة الحرب والاحتلال، وبقاء المستوطنات لكونها حجر عثرة امام السلام، وطالبوا بتفكيكها فورًا .. وكذلك، «براك +شارون يعني لا سلام ولا امن في المنطقة» و«نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية».

وشارك في التظاهرة كل من عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والنقابي الجبهوي جهاد عقل، ورئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مفيد صيداوي، ونائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي الجبهوي اياد زحالقة.

والجدير بالذكر ان لجان الاغاثة الشعبية قامت، امس وامس الاول بجمع المواد التموينية والاموال والمواد الطبية والادوية من اهالي ام الفحم وكفرقرع وعرعرة ومصمص ومعاوية لارسالها خلال الايام القليلة القادمة بمرافقة وفد طبي كبير يضم العديد من الاطباء، والممرضين الذين سيقومون بمعالجة الجرحى في المستشفيات الفلسطينية في اطار يوم تطوعي، دعمًا لصمود الاهل المنتفضين ضد سياسة الاحتلال والحصار التجويعي والقصف الوحشي من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني.

شيوعيو وجبهويو شفاعمرو يتظاهرون احتجاجًا على مجازر الاحتلال

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك امس الاول الجمعة، العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة شفاعمرو في التظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عند مفرق الناعمة على مدخل مدينة شفاعمرو.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندّدة بجرائم جيش الاحتلال الاسرائيلي التي تقترف يوميًا ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وشعارات اخرى تدعو الى وقف العدوان والانسحاب من جميع المناطق المحتلة وحل المستوطنات الاسرائيلية والعودة الى المفاوضات من اجل حل عادل يضمن حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني، بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. هذا وقد شارك في التظاهرة رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر، وسكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء، واعضاء بلدية جبهويون من كافة فروع المنطقة..

في تظاهرة الشيوعيين والجبهويين على العياضية

«أوقفوا حمام الدم في المناطق المحتلة وعودوا الى المفاوضات»!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، بعد ظهر امس الاول الجمعة، عشرات الشيوعيين والجبهويين من مختلف فروع منطقة عكا الحزبية على مفرق العياضية (شارع عكا – صفد) من اجل وقف حمام الدم في المناطق المحتلة والعودة الى طاولة المفاوضات فورًا.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بجرائم الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني والداعية الى اخلاء المستوطنات ورفع الحصار من القرى والمدن الفلسطينية وانسحاب قوات الاحتلال من جميع المناطق الفلسطينية والى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

ولقيت هذه التظاهرة تجاوبًا وحماسًا لدى المارة والمسافرين، الذين اكتظت بهم الشوارع في هذا الوقت، اكثر من سابقتها التي جرت في المكان نفسه الاسبوع الماضي – اضافة الى ان عدد المشتركين في هذه المظاهرة، الذين توزعوا على اربعة تجمعات كان اكثر من عدد المشاركين في تظاهرة الاسبوع الماضي.

وبرز بين المتظاهرين سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي علي حريكي واعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية اضافة الى الرئيس السابق للمجلس المحلي في كفرياسيف، نمر مرقس، والرئيس السابق للمجلس المحلي في ابوسنان علي هزيمة وعضوي المجلس المحلي في ابوسنان رفيق نصرة وشحادة موسى ورئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد وعدد من قيادات فروع المنطقة.



• ام الفحم - براك + شارون - قتل السلام (تصوير: شريف محاميد) •



• الناصرة - العنف الاحتلالي يزيد شعبنا عنفوانًا - تصوير: مكتب «الاتحاد»، الناصرة •



• منطقة شفاعمرو - براك كفى مجازر! - تصوير: أحمد حمدي •



• طرعان - إقلعوا المستوطنين الفاشست من الارض الفلسطينية (صورة خاصة) •

شحنة اغاثة من جبهتي شفاعمرو وكابول للأهل في سلفيت

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت جبهتا شفاعمرو وكابول، امس الاول الجمعة، شحنة كبيرة من المواد الغذائية والتموينية الى الاهل في قرية فرخة قضاء سلفيت وقد قام نشيطو الجبهتين بجمع المواد الغذائية من مواطني البلدين لاغاثة الاهل المحتاجين والمحاصرين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتشمل شحنة الاغاثة على حوالي ١٤ طنًا من من المواد الغذائية.

ولا تزال حملة الاغاثة في مدينة شفاعمرو مستمرة، لجمع التبرعات وارسالها الى الاهل في الضفة والقطاع.

هذا وقد رافق شاحنة المواد الغذائية. انيس حداد رئيس جبهة شفاعمرو ومحمد مرشد من قيادة جبهة كابول وعمر حمدي، وعفو خطيب وزياد نفاع وقد استقبل الوفد بحفاوة من قبل اللجان الشعبية في قرية فرخة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية خارطة بصلاحية اللجنة المحلية بموجب التعديل ٤٣ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة ع ك/م ق/م ت/٤ التي تشكل تغييرا جزئيا للخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/٨٤٩ وجزء من الخارطة المفصلة ج/٥٤٢٩.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: اللواء: الشمال، المدينة: عكا، حوض ١٨٠١٦ قسيمة ٨٩ وجزء من القسيمة ١٣٣.

اهداف الخارطة: اتاحة اضافة بناء للسكن في المبنى ٢٣ الواقع في شارع غيبوري سيناي ٢٣ في عكا وفقا للاضافة المسموحة في المباني المجاورة بواسطة تغيير خط البناء من الشمال وفقا لما هو محدد على المخطط.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف اليومية بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢١ والصحيفة المحلية ٢٠٠٠/٥/١٩ والصحيفة باللغة العربية ٢٠٠٠/٥/١٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٩٢ يوم ٢٠٠٠/٦/١١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا وفي مكاتب اللجنة اللوائية تتسيرت عيليت.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع كفرياسيف)

دعوة عامة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي السياسي تضامنًا مع انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ومن أجل حريته واستقلاله، ولسماع مواقف الجبهة من الأحداث والتطورات السياسية الأخيرة:

• يتكلم في الاجتماع:

الرفيق والكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.

• وآخرون.

يعقد الاجتماع يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٢ الساعة السابعة والنصف مساء، في «دار الصداقة».

* نعم لكنس الاحتلال وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
* **كل الجهود لدعم صمود شعبنا واغاثته.**
* **نعم للنضال العربي - اليهودي المشترك**
* **المجد والخلود لشهداء شعبنا والشفاء العاجل للجرحى.**

نأمل تشريفكم وتلبيتكم للدعوة!

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الابتدائية اكسال - ج - يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الاخ المربي ورئيس مجلس اكسال السابق صالح يحيى دراوشة لوفاة نجله الشاب

أيمن

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
إنا لله وانا اليه راجعون

مدير المدرسة
عرسان شهوان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية.
هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦.
اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة، للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد - ام الفحم - ٠٦/٦٣١٠٠٦٨
د. عفو اغبارية - ام الفحم - ٠٥١٥٠٠٢٠١
د. حسين محاميد - ام الفحم - ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين - ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صيداوي - عرعرة - ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية - مصمص - ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طيارة - كفر قرع - ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد - معاوية - ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معًا لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

بإمكانك الحصول على كتاب

نمر مرقس
«أقوى من النسيان»

من المكتبات التالية:

مكتبة سمير صفدي - الناصرة
مكتبة علي بابا - الناصرة
مكتبة النجاح - شفاعمرو
مكتبة الاماني - عرعرة
مكتبة الجيل - كفرياسيف
مكتبة المكر - المكر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع النقب

دعوة

تدعو كادر الجبهة لحضور الإجتماع الذي سيعقد اليوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة، بمشاركة عضوة الكنيست تمار غوجانسكي.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي والمستجدات في المنطقة.
- إشتراكات «الاتحاد».
وأمور تنظيمية أخرى.

باحترام
سكرتارية الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اليوم العالمي لحقوق الانسان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو للتظاهر مقابل وزارة الأمن، شارع كابلان في تل أبيب، في اليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك اليوم الأحد ٢٠٠٠/١٢/١٠ الساعة السادسة مساء، تحت شعار:

«أيضًا للانسان الفلسطيني توجد حقوق!»

سكرتارية الجبهة

اسبوع حقوق المواطن
من ١٠-٢٠٠٠/١٢/١٧

هكذا تبدو لعبة من بيت مهدوم.. في العيسوية

لكل إنسان الحق في مأوى. منذ ١٩٨٧ هدمت دولة إسرائيل، بشكل منهجي، ٢٥٠٠ بيت على الأقل لمئات العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية وفي الضفة الغربية، بادعاء انها لم تُبنَ بحسب الخارطة الهيكلية. هذا بالرغم من أن الدولة تمتنع عن ملاءمة الخارطة الهيكلية للاحتياجات وللتكاثر الطبيعي لدى الفلسطينيين. جمعية حقوق المواطن تعمل للدفاع عن حقوق الإنسان لمواطني المناطق المحتلة، بما في ذلك ضمان الحق في السكن، الحق في التنقل والحق في الملكية الخاصة والاعتياش.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيلمسر: ٠٣-٧٦٥١٢١١
فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان:
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

نسعى لجعل الاتحاد الاوروبي يعاقب اسرائيل تجاريًا...

• هذا ما يقوله لـ« الاتحاد » مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، بمناسبة الذكرى الـ(٥٢) للاعلان العالمي لحقوق الانسان • « اسرائيل اقيمت في نفس سنة الاعلان العالمي، وقعت عليه لكنها ابعد ما يكون عن مضمون ما ينص عليه » •

• اجرت المقابلة آمال شحادة •

* قبل (٥٢) عامًا، وبالضبط يوم ١٩٤٨/١٢/١٠ اعلن رسميًا، عن هذا اليوم كيوم عالمي لحقوق الانسان. كان ذلك في نفس سنة اقامة دولة اسرائيل/ نكبة الشعب الفلسطيني. ولأن اسرائيل تعتبر نفسها «دمقراطية جداً» فقد وقعت على هذا الاعلان.. ولكن اين هي من تنفيذه، بحق الشعب الفلسطيني وبحق مواطنيها الفلسطينيين العرب؟! فعلى مدار هذه السنوات لم تثبت اسرائيل الا انها بعيدة كل البعد عن بنود هذا الاعلان. والسنة الاخيرة، التي شملت احداثًا عاصفة وظهرت من خلالها اسرائيل مجدداً بكل همجيتها ووحشيتها، رغم كل محاولاتها لتبييض وتجميل صورتها عالميًا، تعكس بشكل كبير ضرورة العمل لاحيا، هذا اليوم.

والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، التي اقيمت في العام ١٩٨٨، للحاجة الماسة لعملها في هذا المجال، وجدت نفسها هذه السنة امام مهمة صعبة جداً محليًا وعالميًا، لمواجهة تصرفات حكومة اسرائيل التي تنتهك بشكل صارخ حقوق مواطنيها العرب الفلسطينيين. وطوال هذا الشهر تكثف المؤسسة نشاطاتها في مختلف المجالات، وكما يقول مدير المؤسسة محمد زيدان فإن للعمل الدولي اهمية قصوى للعمل على تخفيف انتهاكات حقوق المواطنين العرب داخل اسرائيل والتي باتت تنعكس بشكل خطير في مختلف المجالات.

*** «الاتحاد»: كيف انعكس انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ومواطنيها على مدار ٥٢ عامًا؟**

– محمد زيدان: خلال هذه المدة نتحدث عن ثلاث فترات الاولى في العام ٤٨، كفترة اولى كان فيها اعلان دولة اسرائيل وما رافقها من تهجير وتشريد وهدم قرى، ثم ما بين ٤٨ و٦٦ – مرحلة الحكم العسكري وما رافقها من قمع لكل الحريات الاساسية وحقوق الانسان في مختلف المستويات الفردية والجماعية بشكل مباشر وتحت شرعية القانون العسكري المباشر الذي طبق على العرب. ففيها برزت ظروف «الابرتهايد» التي كان فيها نظامان قانونيان نظام قانوني للعرب، وهو الحكم العسكري ونظام قانوني مدني لليهود. ثم جاءت فترة ما بعد الحكم العسكري سنة ٦٦ وحتى اليوم، وفيها يتواصل التمييز ضد الفلسطينيين في اسرائيل بعدة مستويات، القانوني وهو تمييز مباشر يتم بموجب القانون الذي يعطي امتيازات على اساس قومي – بمعنى «انت يهودي فتحصل على هذا الحق».. وهناك تمييز غير مباشر وفيه يتم التمييز باستعمال معطيات اخرى، عدا الانتماء القومي، مثل اماكن السكن، ومدن تطوير «أ» و«ب» وهي تقسيمة لا تتم على اساس قومي مباشر، لكن الناتج الرئيسي يكون بتمييز ضد العرب، وطبعا هناك تمييز المؤسسات ويتم ذلك كنتيجة لسياسة التمييز. وابرز اشكال هذا التمييز، ذلك الحاصل في قضايا الميزانيات والموارد الموجهة لتطوير ظروف حياة الجماهير العربية.

*** «الاتحاد»: بدون شك، في السنوات الاخيرة، وعلى وجه الخصوص هذه السنة، برزت هذه السياسة بشكل صارخ؟**

– محمد زيدان: في السنوات الاخيرة اتخذ هذا التمييز ابعاداً اخرى خاصة في عهد حكومة ايهود براك، التي تحاول الظهور امام العالم كحكومة سلام ومساواة. ولكن الحقيقة ان هذه الحكومة يصعب عليها العمل، كمؤسسة حقوق انسان، في مهاجمة ممارسات هذه الحكومة، لأن الزي العام الدولي ركز جل اهتمامه في دعم اي تحركات باتجاه السلام حتى لو كان الثمن بعدم الحديث عن انتهاكات حقوق الانسان! فقد كان من الصعب علينا ابراز حقيقة هذه الحكومة، بانها ليست حكومة سلام ومساواة، كما تدعي، بل ان ممارساتها تدل على عكس ذلك.

www. arabhra.org هذا هو موقع المؤسسة العربية لحقوق الانسان في شبكة « انترنيت »

*** «الاتحاد»: كيف تعاملتم مع هبة «يوم القدس» حيث قتل (١٣) مواطنًا اسرائيليًا برصاص افراد الشرطة، مبعوثي الحكومة؟**

– محمد زيدان: لقد كان هناك انتهاك واضح، ليس للحقوق السياسية فقط انما المدنية ايضا، مثل الحق في التظاهر وحرية التعبير اضافة الى الاعتقال التعسفي واعتقال قاصرين والاعتداء عليهم والهجوم على البيوت والاعتقال الاداري الذي شاهدناه الاسبوع الماضي بحق غسان عثاملة. وطبعًا اقسى الانتهاكات كان سقوط ١٣ شهيداً من مواطني دولة اسرائيل. هذا التصعيد والاجراءات التي ادت الى توتير الاجواء، والصعود بمستوى التمييز ضد الفلسطينيين الى درجة قصوى هي حصيلة طبيعية لسنوات التمييز المتواصلة.

*** «الاتحاد»: ضمن هذا، يندرج ايضا التحقيق مع اعضاء كنيست عرب وتقديمهم الى محاكمة؟**

– محمد زيدان: بدون شك فمحاكمة اعضاء كنيست عرب ودعوتهم للتحقيق لا يشكل مسًا باعضاء الكنيست فحسب، انما بالجماهير العربية كلها، والهدف من ورائها ايصال رسالة تحتوي على شكل من اشكال الاذلال، او محاولة لاذلال الجماهير العربية بان الامر لا يطال القائد فقط انما القيادة السياسية للجماهير العربية ايضا فمثل هذه المحاكمات تشكل مخالفة واضحة لابسط قواعد الدمقراطية التي تؤكد على ان من حق القيادة السياسية المنتخبة ان تعبر عن مواقفها وتشير الى القضايا الرئيسية التي انتخبت، اصلا، من اجل العمل فيها، مثل سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت والقرى غير المعترف بها وغيرها.

*** «الاتحاد»: اية صعوبات تواجهونها، انتم كمؤسسة؟**

– محمد زيدان: نحاول ضمن امكانياتنا المتواضعة القيام بخطوات لحماية وتوفير الحقوق والعمل على كل الاصعدة. الاول العمل داخل المجتمع العربي في البلاد لتعزيز قدراته ورفع وعيه لحقوقه كمرحلة اولى للدفاع عن هذه الحقوق. وبهذا الشأن لدينا مشروع التربية لحقوق الانسان، وكذلك مشروع حقوق المرأة.

والمستوى الثاني، العمل الدولي والمرافعة الدولية، ونحاول من خلالها رفع القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية امام المحافل الدولية وخاصة المنظمات الدولية الفاعلة في مجال حماية حقوق الانسان لتعريفه على وضعية الجماهير العربية وما تعانيه من تمييز. وخلال السنة الاخيرة، عملنا لدفع مشروع المرافعة الدولية لدى الاتحاد الاوروبي ونحاول من خلالها دفع مؤسسات الاتحاد الاوروبي الرسمية والسياسية على مستوى عالمي، لاتخاذ خطوات عملية لالزام اسرائيل بتطبيق الاتفاقيات التي وقعتها، والتي تنص ضمن بنودها على احترام حقوق الانسان.

*** «الاتحاد»: اسرائيل لم تلتزم بالاتفاقيات التي وقعت عليها، فهل هذه الحقيقة كافية للتأثير الدولي؟**

– محمد زيدان: نحن بدورنا نقوم باطلاع الهيئات الدولية على ما تقوم به اسرائيل، وهذا قد يدفع الاتحاد الاوروبي لاتخاذ خطوات عملية على ارض الواقع قد تصل الى فرض اجراءات وتقييدات على التجارة والعلاقات الاقتصادية مع اسرائيل، علما بأن الاتحاد الاوروبي بشكل الشريك الاكبر لتجارة اسرائيل الخارجية.

توجه عنصري لمسؤولين في بلدية عكا يحرم (٥) عمال عرب من حقهم في العمل!

• العمال: رئيس البلدية والمسؤول عن قسم البستنة ونائب رئيس البلدية العربي رفضوا توجهاتنا لهم..•

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اقدمت شركة القوى العاملة «شيلج لڤان»، التي تنفذ اعمال البستنة لصالح بلدية عكا، مؤخراً، على فصل خمسة عمال عرب من عكا وجديدة وذلك تحت ضغط من البلدية، التي رفضت السماح لهؤلاء العمال بالعمل حسب التوقيت المتبع في العمل في الشركة في شهر رمضان.

والعمال العرب الذين جرى فصلهم هم خالد حصري ومحمد شمالي واحمد شمالي (من عكا) وخالد كيال وخضر عربي (من جديدة) ويعمل هؤلاء العمال مدة تتراوح بين سنة ونصف السنة وبين ثلاث سنوات في هذه الشركة، وهم ارباب عائلات ومعيلون وحيدون لها.

وكان العمال الخمسة طلبوا، يوم ٢٠٠٠/١١/٢٨، ثاني ايام شهر رمضان، السماح لهم بانهاء العمل الساعة الواحدة بعد الظهر، كما كان متبعا في السنوات السابقة، لكن المسؤول عن قسم البستنة في بلدية عكا رفض هذا الطلب وحاول ارغام العمال على العمل حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، الامر الذي رفضه العمال وحملهم على التوجه الى رئيس البلدية، شمرياهو بيران، والى المدير العام للبلدية. وقد رفض الاثنان التفاهم مع العمال!

وتوجه العمال بعد ذلك الى نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي بهدف التوصل الى حل لهذه المسألة لكن نائب رئيس البلدية رفض التفاهم معهم بادعاء ان احد العمال تفوه بالفاظ سيئة ضد رئيس البلدية، الامر الذي ينفيه العمال الخمسة مؤكدين «ان نائب رئيس البلدية كان في مكتبه عندما تحدثنا مع رئيس البلدية».

وفي اعقاب ذلك طلبت البلدية من شركة «شيلج لڤان»، «فصلنا من العمل واعطاءنا التعويضات. ونفذت الشركة ما طلبته البلدية» كما اكدوا. ويرى العمال المفصولون بموقف البلدية هذا «عدا عن انه ينطوي على توجه عنصري يستهدف ايضا لقمة عيشنا».

نــــعــــي

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل عزايزة في قرية دبورية والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عبد العزيز حسن محمود عزايزة (ابو واصف)

عن عمر ناهز الـ (٦٠ عامًا) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في قرية دبورية الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة الاغاثة الشعبية في قلنسوة تواصل جمع التبرعات لدعم الاشقاء في فلسطين

* قلنسوة – لمراسلنا، صائب ناطور – ما زالت لجنة الاغاثة الشعبية في قلنسوة تواصل جمع التبرعات لاغاثة الاشقاء في فلسطين، حيث تجمع التبرعات من اجل ذلك. وقد تألفت اللجنة بمبادرة من المجلس المحلي وقد ضمت الاطر والفئات السياسية والدينية والتربوية الفاعلة على الساحة في قلنسوة والجدير بالذكر ان اللجنة تعقد اجتماعات من حين لآخر من اجل السير قدمًا لتحقيق الاهداف التي وضعتها نصب اعينها ومن اجل تجنيد وحشد آخرين للجنة ومواصلة جمع التبرعات.

لجنة الزكاة في الطيبة تصدر تقريرها المالي السنوي

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد ابو اصبع – اصدرت لجنة الزكاة والصدقات في الطيبة بيانها السنوي عما جمعته من اموال الزكاة والصدقات للعام الماضي ٢٠٠٠/٩٩ ووزعته على سكان الطيبة.

وهو كالتالي: اولاً: جمعت اللجنة في رمضان الماضي – كما تبين ذلك في التقرير مبلغًا وقدره (٥٠٢٤٤٨) شيكلاً. ثانيًا: صرفت اللجنة مع حلول العيد مبلغًا وقدره (٧٦٠٠٠) شيكل على مستحقيها منها (٢٠٠٠٠) شيكل قيمة ملابس ارسلها بعض اصحاب الحوانيت الى اللجنة.

ثالثًا: انفقت اللجنة مبلغ (٥٠٠٠٠) شيكل مع افتتاح السنة الدراسية هذا العام على (١٥٦) عائلة لشراء كتب مدرسية وقرطاسية.

رابعًا: خصصت اللجنة مبلغ (٥٧٠٠٠) شيكل منحًا دراسية لطلاب العلم في الجامعات والكليات والمعاهد العليا كما الشأن في كل عام.

خامسًا: قدمت اللجنة حاسوبين كل حاسوب بقيمة (٣٨٠٠) شيكل الاول للمدرسة الثانوية والثاني لمدرسة ابن رشد الابتدائية بالاضافة الى مكتبة ابن سيناء –ب – كمية كتب بمبلغ (١٥٠٠) شيكل.

سادسًا: المبلغ المتبقي في الصندوق تم صرفه خلال السنة وفق جلسات اللجنة الشهرية على العائلات والحالات المستحقة.

فطور جماعي في ام الفحم بمشاركة اهالي الشهداء

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – تكريمًا لروح الشهداء الابرار، وبدعوة من الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح، اقيم في «مطعم البابور» في ام الفحم، امس الاول الجمعة، افطار جماعي بمشاركة اهالي شهداء مواطنينا واعضاء كنيست ورؤساء تحرير صحف ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد زيدان، ورجال دين من المسلمين والمسيحيين.

وتحدث بهذه المناسبة كل من رئيس الحركة الاسلامية ونائبه، رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح والشيخ كمال خطيب، حيث رحبا بالحضور واكدا على اهمية وحدة الجماهير العربية، وبعض النظر عن هوية الانتماء، لمواجهة مظالم السلطة ضد مواطنينا وشعبنا العربي الفلسطيني. وقرأ الشيخ حسين هلال، من مصر، آيات من الذكر الحكيم وعن عائلة الشهداء، تحدث كل من محمد جبارين من ام الفحم ووليد ابو صالح من سخنين.

وتحدث رئيس لجنة المتابعة – رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان الذي حيا اهالي الشهداء، وقال «ان الامة التي تقدم قوافل الشهداء، هي امة قادرة على ان تنهض وان تعيد لهذه الامة كرامتها وحقوقها».

• خالد برناوي •

«هيك مضبطة بدها هيك ختم»



• بريشة نهاد بقاعي - خاص بـ «الاتحاد» •

* احبيناه لكذباته البيضاء، يحاول اقناعك بانه يستطيع ان يملأ البحر مقاثي «ويطزع» اليمين بقفا اخيه ليؤكد ان ما يقوله عين الصواب! وهو يدرك انه يكذب ولكن المصيبة انه يصدق نفسه مع علمه ان مستمعيه يجبرون بخاطره ولا يناقشون تفنيصاته. اتذكر قبل سنتين شرفنا «ابو عواد» بزيارة عائلية، وبعد ان وجبناه كما يجب، تجشع وتحرفص وحمحم، وهذه علامات تشير الى انه سيتحدث بأمر هام، بكذبة خارقة. قال: «بتعرف يا ابن العم، والحكي للجميع، اليوم سمعت بالراديو، ولا يقول طبعًا اية محطة، انو في الصين اخترعوا نوعين جداد من الدوا، حبة دوا واحدة يأخذها الانسان تغنيه عن اكل رطل لحمة وكيلو حلويات، وحبة ثانية بتوسّع عيون الصينيات الضيقة حتى تصبح كل عين بحجم عين البقرة»! فما كان من ابنتي الوسطى، مقصوفة الرقبة «خديجة»، اللي لسانها اكبر من عمرا، الا ان قالت بجرأتها التي تفتقد الى الرتوش الدبلوماسية «يا باي يا عمو سبقت نتنياهو بالكذب، اي خليها بابو عبد اللطيف وهات كذبه اخف»!! وقبل ان انهرها بصاروخ توبيخي سبقني ابو عواد قائلاً: يا لميظة، انا ان بكذب ما حدا بتضرر، بسولف حتى ابسط الموجودين، اما نتنياهو فكذباته مصايب على روس الشعب، الله يسامحك يا خديجة، قصاص لك قومي اعملي كباية شاي بمرامية».

تذكرت ذلك وانا وزوجتي نقطع الطريق الى بيت العم ابو عواد تلبية لعزومته التقليدية سنويًا للافطار الجماعي في بيته، حيث يدعو «هالاكم شلعوط» من تبقى من العائلة، بعد ان شرد معظم افرادها بمعارك الترحيل القسري الى لبنان وسوريا ابان النكبة.

سررنا جداً بلقاء الاقارب، خاصة وان هموم العمل والحياة قلما تسمح بالجلوس والسهر معهم. لنسمع اخبار الثامنة قال «ابو ايهاب» ابن اخت ابو عواد وطلب من ابنته عائشة ان تفتح التلفزيون. وبعد ان جاء المذيع على اخبار المواجهات في الضفة والقطاع وعدد الذين سقطوا شهداء وجرحى من الفلسطينيين برصاص قوات العدوان الاسرائيلي، ركز على المؤتمر الصحفي في مطار اللد الذي كان نجمه الساطع عودة نتنياهو من امريكا، واحتمال عودته للمنافسة على رئاسة حزب الليكود ومرشح اليمين لرئاسة الحكومة.

وبعد انتهاء نشرة الاخبار علق ابو عواد قائلاً «صابنا بشارون مع نتنياهو مثل ما اصاب خضرة بنت ابو السبع مع حسنة بنت عبد الكريم، يمكن الكبار بتذكروا، فخضرة مثل كل البنات كانت تنتظر نصيبها ويفتحها ربنا بابن الحلال ويسهل امرها. وطال انتظارها ولم يطرق الباب فارس الاحلام. وتخطت العشرين عامًا ولم يسعدها الحظ مع انها بنت متوسطة الجمال، ولا يتعوذ الانسان من الشيطان اذا صادفها، ومهذبة وشريفة المسلك.

وفي احد الايام عمت الفرحة دار عمر ابو السبع، فجارتهم زينب ام علي الفياض نقلت لهم الخبر السعيد «بأن عوض ابن اختها المتزوجة في قرية الدامون المجاورة جاي ينقد خضرة وانشاء الله يكون في قسمة، وانا حكيت كل ما فيه خير عن خضرة المعدلة، وسيأتي عوض بكرة بعد ضب الرمس»!

ولم تنم خضرة تلك الليلة، وعفاها ابوها من حصاد القمح في اليوم الآخر، فعليها تجهيز نفسها استقبالاً لعريس الزين. ومنذ ساعات الصباح الباكر انشغلت خضرة بحالها، اي فستان تلبس، تعمل شعرها «كعكة» ام تسدله جدائل، ايه ريحة تعطر بها وايه دهون وحمرة وبودرة تطلي بها وجهها. تعبت المرآة قد ما بحلصت فيها خضرة. واستعانت بصاحبتها الجارة حسنة بنت عبد الكريم في تنظيم حواجبها وفي اختيار انواع الشلبنة من الكوسماتيكا. وبدون طول سيرة حضر عوض برفقة خالته زينب الى بيت «ابو السبع»، وكان فعلاً «طويل وشلبي» عوض يخزي العين. ورحب بهما ابو السبع، وكما هي العادة، خضرة تقوم بتقديم القهوة والمكسرات والحلوى حتى يملي عوض عينه منها. ولكن لا تجري الرياح دائمًا كما تشتهي السفن، كما يقول المثل، فالخطيب وضع عينه على حسنة، جذبته لباقتها بالحديث وسمرتها القمحاوية ونغوجتها المدللة في الضحك على اية تفاهة يقولها عوض، وفي وقت تظهر فيه خضرة الحشمة المصحوبة بالقلق في وضع سيتحدد به مصيرها. وبعد ساعتين ودع عوض وخالته الحضور.

وانتظرت خضرة واهلها ان يعقب هذه الزيارة مجيء اهل عوض «لتخليص الحكي»، وفعلاً بعد خمسة ايام اتى عوض ووالده برفقة بعض الاقارب، ولكنهم عرجوا على بيت الجيران وخلصوا حكي حسنة بنت عبد الكريم.

وهيك صاير ابو بدو يصير مع المجرم اريك شارون، فسقوط نتنياهو في الانتخابات الماضية - يتابع ابو عواد - وجلوسه على السياج فتح باب الامل لشارون لتحقيق امنية عمره بأن يصبح يوما الزعيم الاول، رئيسا للحكومة. وحقق الخطوة الاولى بأن انتخبوه في الليكود رئيسًا للحزب. واخذ ينحت ويحرث حتى يحضر الطبخة. وكياسة براك في السياسة هيأت لشارون الظروف. فبراك اوصل المفاوضات مع الفلسطينيين الى الازمة والطريق المسدود وتفجير العدوان الدموي على شعب الانتفاضة. وعنجهية براك وتياسته الدبلوماسية ادت الى فرط مسبحة ائتلافه، وخسر العرب بعد ادارة ظهره لقضاياهم وتوجيه رصاص قواته القمعية الى صدورهم. وفي مثل هيك ظروف نجح شارون في توطيد قوى احزاب اليمين والعنصرية الفاشية وعصابات المستوطنين واصبح الاحتمال كبيراً بعودة اليمين الى السلطة وشارون الى رئاسة الحكومة في حالة تقريب موعد الانتخابات البرلمانية. ولكن يظهر ان على مصير نتنياهو ينطبق المثل الدارج «احرث وادرس لبطرس»، وان نتنياهو سيحصل على «قرص مقرص من لحية معرس»، كما يقال، ويحصد اتعاب شارون بأن يكون هو وليس الجنرال اريك مرشح الليكود لزعامته واليمين للرئاسة، كما يستدل من استطلاعات الرأي داخل الليكود وقوى اليمين والفاشية».

وعلق محمود ابو العلاء: بالنسبة لنا شارون او نتنياهو «شهاب» الدين اطقع من اخيه، وكلا الاخوين «طقاع»، وعودة اليمين الى السلطة كارثة يتحمل حزب العمل وبراك مسؤوليتها. ولكن اذا عاد نتنياهو الى السلطة فإن شعب الكتاب لا يقرأ الكتاب كما يجب ولا يفقه المقروء، خاصة وانه قد جرب فترة نتنياهو التعيسة التي ادخلت البلاد في اعقد ازمة سياسية واقتصادية وحتى اخلاقية. واذا هيك مضبطة بدها هيك ختم فإن المستقبل سيكون قاتمًا. فهل تنهض القوى العقلانية، قوى السلام والدمقراطية والمساواة، اليهودية والعربية لمنع «الدب من دخول الكرم» واقفال الباب في وجه شارون ونتنياهو؟

وبعد ان شكرنا ابو عواد على حسن الضيافة والفطور الجماعي اتفقنا على ان نكتفي في عيد الفطر بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء، وبالتبرع بتكاليف العيد لاغاثة اهلنا الذين يواجهون حصار المجاعة والموت في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية قبس
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٢
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«يا خبر بفلوس بكره ببلاش»

• بقلم: مفيد مهنا •

* بعد ان صوتت الكنيست على حل نفسها على خلفية ما اصاب الحكومة من وجع ظهر (وجع الظهر ثلثينه ختيرة وثلثه قهر) باشرت من جهتي في حل لغز «المغمزة» نحو بيتنا وما تبعها من اوجاع حلة الحكم و«البغض بين القرايب والحسد للجيران» وبث الشائعات ومنها اني نبهت الاولاد بالقول: مش تلتهوا بدروسكم وتهملوا الجحش والبقرة البلقة، وغير هذا من ادعاءات وتلفيقات نسيت ان «الكلمة امضى من ضربة السيف» و«البقرة لما توقع بتكثر سكاكينها «في وقت فيه الواحد» واقف على صوص ونقطة «ولم يجد من يجبر بخاطره ويعترف بضرورة تغيير من تمسك بدفة الحكم في البيت عفواً اردت القول تغيير حكومة هذه البلاد.

«قوم تلحلح» قالت من لعب الفار بعبها ثم اضافت: لي في ذمتك شقفة ارض (عتق رقبة) وعشرات ليرات ذهب عصملة واسوارة نصاص ستف ولوزة عيار (٢١) وجوز مباريم وفرشتين ولحافين و (١٠) مساند ومثلهم مخدات، غير المناديل والشراشف والاثاث، واذا سامحناك بالمقدم فستدفع الماخر على داير بارة.

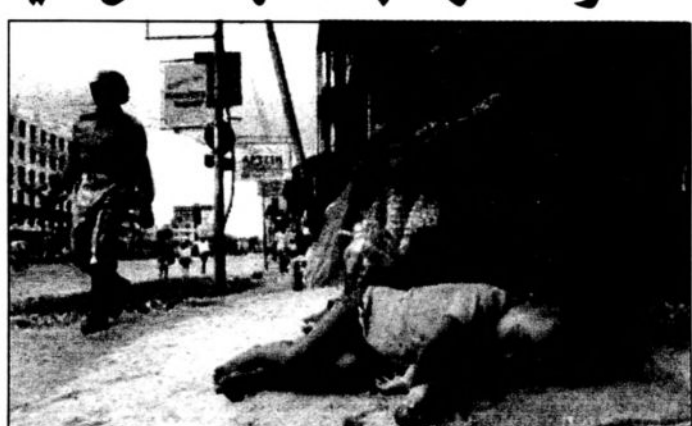
«خذوا نفس» يظهر ان المسألة فيها وما فيها، ثم مالي ومال وجع الرأس خاصة ان محطة سي ان ان اقصد قناة الجزيرة في قطر (انتبهوا ليس من قطر) قد تعمل من الحبة قبة وتحرض الاقارب علي..و.. انا لا اريد ان احط على النار حطب فيكفي «الجزيرة» تلك المقالات والتعليقات التي تتلخص بقولة المثل «قنطار مسك في دقنك...؟».

لكن هذه ذقني اذ لم يلحق بي مراسل الشؤون العربية في التلفزيون العبري ايهود يعاري فهو يعرف كل كبيرة وصغيرة عن العرب وكما يقال، يستقي معلوماته من موارد رسمية نسميها نحن ابناء القرى، مخابرات.

«يا خبر بفلوس بكره ببلاش» فكما في الحكومة عندنا ايضًا في البيت «طاسة وضايعه» هذا يأتي «فارع دارع» وذاك «ينسف لصدره» وآخر «اكل ومرعى وقلة صنعه» والبنت دايرة على حل شعرها ولا يعنيها اذا صوتت الكنيست على حل نفسها او اذا انحل زرد ظهر اكبر حكومة!

(البقيعة)

«الفاو» تحذر: المجاعة تهدد مدن آسيا



• في دكا - العاصمة البنغالية الجوع على الارصفة •

* بانكوك - و.ص.ف - حذرت منظمة الاغذية والزراعة، الفاو، في نهاية الاسبوع، من تحول العوز والمجاعة خلال السنوات العشر المقبلة، الى ظاهرة تضرب المدن الاسيوية اكثر من الارياف كما كان في السابق، مما سيضطر دول هذه القارة الى زيادة انتاجها الغذائي الى حد كبير.

واعلنت المنظمة في تقرير نشر في بانكوك ان «مشاكل الغذاء، في آسيا باتت تطال المدن»، مضيفة ان «نصف سكان المنطقة تقريبا سينتقلون على الارجح للعيش في المدن بحلول العام ٢٠١٠».

واضاف التقرير ان «تلبية الحاجات الغذائية المتزايدة والمتنوعة لسكان المدن المتنامية اعدادهم سيشكل احد التحديات الكبرى التي ستواجهها آسيا».

واشارت توقعات الفاو الى ان تموين المدن الاسيوية بالاغذية يجب ان يتضاعف «كل اربعة عشر عاما» بالنظر الى وتيرة النمو الحالية لتفادي حصول مجاعات.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد سكان منطقة آسيا المحيط الهادئ بنسبة ٤٠٪ بحلول نهاية العقد الحالي.

واضافت الفاو ان التوسع السريع للمدن في آسيا يرافقه تزايد في عدد الفقراء، وفي نسبتهم من مجمل السكان اذ يعاني اكثر من ٥٠٠ مليون شخص من سوء التغذية (من اصل ٨٠٠ مليون في مجمل انحاء العالم).

كما يؤثر توسع المدن على البيئة لجهة التلوث والظروف الصحية والاستقرار السياسي في المنطقة.

ودعت الفاو الى حل «متعدد» لكل تلك المشاكل من خلال «تحسين مستمر» لشبكات النقل والاتصالات والتوزيع.

مؤتمر دولي للتوقيع على معاهدة مقاومة الجريمة المنظمة في العالم

× روما - و.ص.ف - تعقد الاسرة الدولية بين ١٢ و١٥ كانون الاول الحالي اجتماعا في باليرمو (صقلية) لتوقيع «معاهدة الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة في العالم» التي ستشكل بحسب المفاوضين «وسيلة حاسمة» في مكافحة عصابات المافيا العالمية.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت في ١٥ تشرين الثاني الماضي المعاهدة بالاضافة الى بروتوكولين ضد تجارة الرقيق وتهريب المهاجرين غير الشرعيين.

وستدخل هذه النصوص الملزمة للدول قانونيا حيز التنفيذ بعد اقرارها في اربعين دولة.

وانطلق اعداد المعاهدة الذي بدأ في العام ١٩٩٨ من استنتاج بعد ملاحظة ان فتح الحدود والتقدم التكنولوجي واكبه انتشار ل«نقابات فعلية للجرائم» تعمل على نطاق عالمي وتدير امبراطوريات مالية حقيقية.

واختصر المدير التنفيذي لمكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات ومكافحة الجرائم بينو ارلاتشي ان «الظروف لم تكن مواتية ابدا لاستغلال النظام كما هي حاليا».

والهدف من المعاهدة هو اقامة آلية قضائية تستند على ركيزتين هما التنسيق بين تشريعات الدول والتعاون الدولي، لان اختلاف القوانين بين دولة واخرى يحول فعليا دون مكافحة الجريمة المنظمة بشكل فعال.

وهكذا لا تنطبق في بعض الدول القوانين المتعلقة بتبييض الاموال الا على تجارة المخدرات في حين ان تجارة الرقيق والتهريب لا يعتبران جرائم جزائية.

وستلزم الدول التي ستوقع المعاهدة بان يتضمن قانونها الجنائي اربعة انواع من الجرائم وهي المشاركة في عصابة اجرامية منظمة وتبييض الاموال والفساد وعرقلة سير العدالة.

وتتضمن المعاهدة لائحة بالواجبات انطلاقا من تلك الجرائم الاربع ومن تعريفات محددة لمبدأ «المخالفة التي تتجاوز حدود دولة ما» و«مجموعة الجريمة المنظمة».

وعليه، تفرض المعاهدة على الدول لجهة تبييض الاموال، رفع السرية المصرفية ومنه الحسابات المجهولة الهوية او المدرجة تحت اسم مستعار بالاضافة الى مصادرة الممتلكات او الاموال الناجمة عن عمل اجرامي. كما انها المرة الاولى التي سيكون فيها بوسع معاهدة ان تحمل المؤسسات المسؤولية في حال تبييض اموال او المشاركة في عمل اجرامي.

وتنص المعاهدة على ان تعد الدول سجلات عامة للمؤسسات وان تعتمد رموزا سلوكية للاخلاقيات المتعلقة بوظائف معينة مثل القضاة والكتاب العدول والمحاسبين.

وتلزم المعاهدة الدول بتسهيل وتسريع اجراءات تسليم المجرمين واعداد برامج لحماية الشهود بالاضافة الى تعزيز التعاون القضائي بينها.

وتنص اخيرا على تقديم مساعدة مالية الى الدول النامية لمكافحة الجريمة المنظمة.

من جهة اخرى، سيشهد اجتماع باليرمو توقيع بروتوكولين: الاول لمكافحة تجارة الرقيق وتهريب المهاجرين غير الشرعيين.

واعلن جوزيبي لوميا رئيس لجنة مكافحة المافيا في ايطاليا انها المرة الاولى التي تواجه فيها الاسرة الدولية مسألة المافيا بوسائل ملموسة ومبتكرة، في حين اعتبر اينزو بيانكو وزير الداخلية الايطالي ان «هذه النصوص تتجاوز تصريحات النوايا وتقدم اسسا ملموسة لمكافحة الجريمة المنظمة».

نمر من نوع مهدد بالانقراض يلتهم مزارعا اندونيسيا!

* جاكرتا - و.ص.ف - افادت صحيفة كومباس الاندونيسية في عددها الصادر، امس السبت، ان نمرا من نوع مهدد بالانقراض التهم مزارعا كان يعمل في حقل على اطراف احدى الغابات في جزيرة سومطرا.

واوضحت الصحيفة ان الحادث وقع يوم الاربعاء، في احدى المزارع على الشاطئ الغربي لجزيرة سومطرا في منطقة ساوايلونتو سيجونجونغ.

وافاد مزارعون آخرون انهم كانوا لاحظوا منذ ايام عدة وجود نمر يجول على اطراف المزرعة.

وكشفت الصحيفة ان اقتلاع نحو خمسة آلاف هكتار من الغابات في هذه المنطقة لتحويلها الى مناطق زراعية قد يكون وراء اقتراب النمر من المناطق السكنية.

ويقدر عدد النمور في جزيرة سومطرا بنحو مئة نمر تعيش في قلب الغابات الاستوائية التابعة لهذه الجزيرة.

اعدام اردني متهم بارتكاب ١١ جريمة قتل

* عمان - و.ص.ف - اعلنت ادارة السجون، امس الاول الجمعة، ان اردنيا متهما بارتكاب ١١ جريمة قتل في خلال اربعة اعوام بالاشتراك مع زوجته، أعدم شنقا في جنوب عمان.

وقد تم تنفيذ حكم الاعدام بشنق بلال موسى (٢٧ عاما) فجر الخميس في سجن السواقة. وكان موسى قتل ضحاياه بدافع السرقة بمساعدة زوجته سوسن التي تقضي عقوبة بالسجن لمشاركتها في الجرائم.

وقالت صحيفة «جوردن تايمز» ان الزوجين اعترفا بارتكاب جريمة قتل وقعت في ١٩٩٨ وهذا ما قاد المحققين اخيرا الى اكتشاف ارتكابهما الجرائم العشر الاخرى، وبينها جريمة قتل والدة وطفلها البالغ من العمر ستة اشهر.

ولم يعبر بلال موسى عن أي ندم قبل شنقه.

ومع هذا الاعدام يرتفع الى ثمانية عدد الاعدامات المنفذة في الاردن منذ مطلع العام.

عبودية القرن الحاد

سوق نخاسة لبيع فتي على الحدود الرومانية

• افراد شرطة يضبطون تجار فتيات على

* براغ - و.ص.ف - تعرض فتيات من اوروبا الشرقية على الحدود الرومانية-اليوغوسلافية امام تجار سوق نخاسة معاصرة لبيعهن كما في مزاد بسعر يتفاوت بين ٣٠٠ او ٤٠٠ مارك (١٥٣ او ٢٠٣ يورو)، قبل اختيار اللواتي سيرسلن الى بيوت دعارة في الدول الغربية.

ويقول اللفتنانت كولونيل تونين فوكاي رئيس الجهاز المركزي الالباني لمكافحة الاتجار بالبشر لوكالة الصحافة الفرنسية ان تجارا رومانيين يسلمون زملاءهم الصرب في نوفي ساد القريبة من الحدود الرومانية في يوغوسلافيا، عشرات من المولدافيات والرومانيات والبلغاريات والروسيات والاوكرانيات، على مر الشهور، قبل تمريرهن سرا عبر البانيا، الى الدول الاوروبية الثرية.

وقال هذا الضابط الالباني الكبير الذي شارك في براغ في ندوة اوروبية حول الاتجار بالنساء من اوروبا الوسطى، ان «البانيا هي بشكل عام بلد «ترانزيت» بالنسبة لتلك المومسات المقبلات على الطريق التي ستوصلهن، بحرا، الى ايطاليا».

فالمرور عبر البانيا ليس في الواقع، سوى واحدة من المحطات الكثيرة التي تسلكها الفتيات الاوروبيات الشرقيات نحو الدول الغربية.

وغالبا ما تشكل ايطاليا المحطة الاولى قبل الانتقال الى بيوت الدعارة او ارصفة الدول المجاورة. وفي البداية، يجمع التجار، على سبيل المثال، المولدافيات في شيسيناو ثم يرافقونهن الى بوخارست بعد الاغداق عليهن بوعود لا تحصى.

وتستمر الرحلة نحو تيميشوارا (رومانيا) على الطريق المؤدية الى

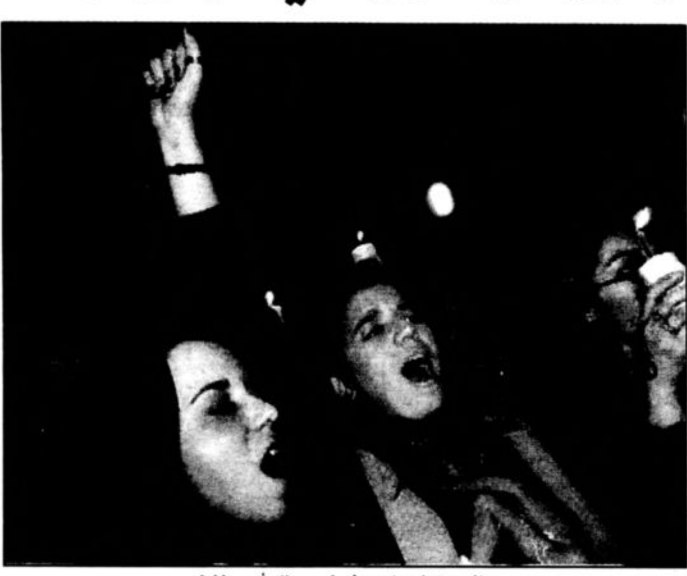
سرقت اعز ما يم ثمن غضب ابـ

* لاغوس - و.ص.ف - اعتقلت شرطة لاغوس في نهاية الاسبوع امرأة شبه عارية تعرضت للضرب على ايدي حشد من الاشخاص بعد ان اتهمها احد الرجال ب«سرقة» عضوه الذكري.

ورفض ناطق باسم مفوضية الشرطة في اونيكان الكشف عن هوية المرأة التي شاهدها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية تتعرض للضرب على ايدي حشد من مئة شخص تقريبا.

وقال عدد من الذين كانوا يلاحقون المراة انها مشعوذة «سرقت» عن

آلاف المعجبين يحيون ذكرى جون لينون في نيويورك



• جانب من الجماهير في نيويورك، أمس الاول •



• الرئيس الكوبي كاسترو يلقي كلمة بعد ازاحة الستار عن تمثال لجون لينون في هافانا •

* نيويورك - و.ص.ف - توجه مئات آلاف الاشخاص مساء امس الاول الجمعة الى نيويورك الى الموقع الذي اغتيل فيه مغني فريق البيتلز جون لينون في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠ لإحياء الذكرى العشرين لوفاته.

واشارت الشرطة الى تجمع ثلاثة آلاف شخص بينهم عدة مئات اعتبارا من بعد الظهر وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وبالرغم من البرد القارس بقي مئات من المعجبين حتى ساعة متأخرة قرب النصب الذي اقيم للمغني عند تخوم حديقة سنترال بارك.

ولاسباب امنية اغلقت الحديقة بعد الساعة ١,٠٠ فجرا وقامت الشرطة بأخلاء زوارها. ورفض رئيس البلدية رودولف دجولياني اجراء استثنا، لذكرى وفاة جون لينون ما اثار غضب منظمي التجمع. وبعيد الساعة ١,٠٠ اخذ المعجبون يتفرقون تدريجيا بالرغم من الحاح الشرطة على ان يتم اخلاء المكان بسرعة.

وقد قتل لينون بخمس رصاصات في الظهر اطلقها عليه المختل العقلي مارك شابمان امام منزله في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠ عندما كان عائدا من جلسة تسجيل. وكان حينها في الاربعين من العمر.

وطوال الليل وضع المعجبون بلينون زهورا امام النصب واضاءوا الشموع وغنوا ابرز اغاني فريق البيتلز حول النصب الذي يحمل اسم «ستروبيراي فيلد» (وهو اسم احدى اغنيات فريق البيتلز).

كما تجمعت الحشود امام مبنى داكوتا حيث كان يقيم المغني الراحل مع زوجته يوكو اونو في غرب مانهاتن حيث سقط.

وما زالت ارملة لينون تقيم في هذا المبنى. ومساء الجمعة تمت اضاءة ثلاث شموع عند احدى نوافذ الشقة المطلة على سنترال بارك.

وفي ساعة اطلاق النار على لينون وقف الجميع دقيقة صمت. واعلنت وفاة المغني بعد دقائق في الساعة ٢٣,٠٧.

وفي مقابلة اجريت معه في ١٩٩٢ قال القاتل الذي يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في سجن في ولاية نيويورك انه قتل لينون ليحصل على القليل «من شهرته».

يوم صحي لمسني سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم في نهاية الاسبوع في نادي الجيل الذهبي في سخنين يوم دراسي حول امراض ضغط الدم والسكري شمل محاضرات قدمها الدكتور رياض سيد احمد والممرضة بدرية بدارنة.

وجرت خلال هذا اليوم فحوصات لحوالي مئتين من السنين.

وأكد رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ان البلدية تسعى الى توفير حياة اجتماعية ملائمة للمسنين، وهي تشجع مثل هذه النشاطات التي يحتاجها ايضًا المسنون.يوم صحي لمسني سخنين

الوقاية من الايدز غير كافية في المغرب

* الرباط - و.ص.ف - اعتبرت رئيسة جمعية مكافحة الايدز في المغرب حكيمة حمش، امس السبت، ان الوقاية من الايدز في المغرب غير كافية وهناك حاليا ما بين ١٥ الى ٢٠ الف ايجابي المصل مقابل ما بين خمسة وعشرة الاف قبل سنة او اثنتين.

وقالت حمش في مقابلة مع مجلة «لو ريبورتر» «لم تحصل على الاطلاق اي حملة وقاية على الصعيد الوطني» واعتبرت ان «قيام وزارة الصحة باطلاق فيديو كليبس او اثنين مطلع شهر كانون الاول» من كل سنة غير كاف.

وحسب الارقام الرسمية سجل وجود ٨٠٩ حالات ايدز في المغرب تجمعت من عام ١٩٨٦ حتى نهاية ايلول ٢٠٠٠. وطاول الوباء خصوصا الرجال (٦٦ بالمئة) وشريحة العمر بين ٣٠ و٣٩ عاما (٤٤ بالمئة من المجموع).

واوضحت المسؤولة ان حالات الايدز المعلنة اقل من الواقع في المغرب خصوصا ان الفحوصات لكشف المرض غير متوافرة في جميع المدن.

الا ان حمش اشادت بتخصيص وزارة الصحة العامة ميزانية بلغت اربعة ملايين درهم (٤٠٠ الف دولار) سنويا لشراء ادوية مع ان هذه الميزانية تبقى غير كافية حسب قولها.

ونقلت حمش ان جمعية مكافحة الايدز تجري اتصالات لتامين الحصول على ادوية مضادة للايدز باسعار مخفضة من كبار مصنعي هذا النوع من الادوية.

...ن الحادي والعشرين
...فتيات اوروبا الشرقية
...ئية اليوغوسلافية!!



...فتيات على حدود احدى الدول الاوروبية •

مدينة نوفي ساد اليوغوسلافية القريبة، على ما يقول فوكاي. وينقل الضابط عن عشرات الفتيات اللواتي استمعت الشرطة الالبانية الى افاداتهن «اذذاك يبدأ الجحيم». ففي نوفي ساد، تتعرى الفتيات بناء على اوامر المهربين الذين يعرضونهن على التجار الصرب بأسعار تتفاوت بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مارك في سوق النخاسة هذا. ثم يتفحص التجار اجسادهن في ادق التفاصيل كأنهن حيوانات ثم يبيعونهن في نهاية المطاف بسعر وسطي قدره الف مارك.

ويلي هذه الصفقة عمليات اغتصاب متكررة طيلة ايام في صربيا قبل استئناف الرحلة سرا الى ألبانيا. وتنقل الفتيات بعدها الى مونتينيغرو على الحدود مع ألبانيا التي يجتزنها بطريقة غير قانونية مع أسيادهن الجدد. ويدفع القوادون الألبان عن كل واحدة سعرا متوسطا قدره ١٥٠٠ مارك. وتستغرق الرحلة بين رومانيا وألبانيا ١٥ يوما تقريبا.

وبعد تطبيق شرط جديد، تنقل الفتيات ليلا على متن قوارب مطاطية الى الشواطىء الايطالية تمهيدا لارسالهن الى مراكز عملهن الجديدة.

ويقول فوكاي ان من الصعب وضع احصاءات دقيقة عن هذه التجارة. لكنه يعرب عن تفاؤله في نجاح التصدي لهذه الجرائم بسبب «الدعم غير المحدود» من رجال الشرطة الايطاليين الموجودين في قاعدتي دوريس وجزيرة سازان القريبة من مرفأ فلورا في البانيا.

وللتمثيل على ذلك، تحدث عن العملية الواسعة النطاق للشرطة منذ تشرين الثاني الماضي التي مكنت حتى الان من ضبط ٢٥ قاربا واعتقال العشرات من التجار الالبان.

...ايمـــلـــك..ودفـــعـــت
...بـــنـــاءجـــنـــســـه..!

طريق السحر العضو الذكري لرجل كان في عداد الحشد.

ولم يكن بوسع اي شخص من الحاضرين الذين قاموا بشتم وضرب المرأة تقديم ادلة على فعلتها لكن يبدو ان جميعهم صدقوا هذه القصة.

ورفض الناطق باسم مفوضية اونيكان الكشف عن دوافع اعتقال المرأة او ما اذا جرى التحقق فعلا من حدوث هذه «السرقة».

ومن المعتقدات الشائعة في نيجيريا وغرب افريقيا ان المرأة تملك القدرة على «سرقة» العضو الذكري للرجال من خلال اعمال الشعوذة والسحر.



فرنسا تحطم جدارا من المحرمات بقرارها السماح بالابحاث حول الاجنة



★ باريس – بعد دول اخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا حققت فرنسا خطوة جبارة باعطائها الضوء الاخضر للابحاث حول الاجنة وهو قرار يفتح، على الورق، آفاقا علاجية واسعة ومن شأنه ان يسمح للفرنسيين بالتعويض عن تأخرهم في هذا المجال.

ولدى اعلانه ان الابحاث حول الاجنة سيسمح بها من اجل «تحسين تقنيات الولادة بمساعدة طبية» و«البحث عن علاجات جديدة»، حرص رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، على تفادي التحدث عن «الاستنساخ» وهي عبارة مخصصة على حد قوله لـ«استنساخ كائنات اخرى مماثلة» الذي يبقى «محظورا تماما».

ولهذا الغرض سيجري تطوير الابحاث المتعلقة بالخلايا الاصيلة المأخوذة من دم حبل السرة. وهذه الخلايا التي يتم زرعها في المختبر ستسمح بالحصول على انسجة عديدة مثل الجلد والكبد والاعصاب وغيرها لاستخدامها بعد ذلك «كقطع غيار» بهدف معالجة امراض مستعصية حاليا.

وفي انتظار بل على امل نجاح هذه الابحاث فان الاجنة المجمدة الفائضة العدد حاليا والتي تم التخلي عنها في مشاريع انجاب او لا تجد حاضنا لها، ستشكل المصدر الاول للتزود بالخلايا الاصيلة.

لكن يبدو ان احدا ليس بامكانه تأكيد كمية الاجنة المخزنة حاليا والتي يمكن ان تتراوح» بين ١٠ آلاف و٥٠ الفا» بحسب الباحثين.

ويبقى انه في حال حصول نقص يوما في هذه الاجنة فيمكن الحصول على الخلايا عبر «نقل خلايا عضوية».

وهذه التقنية تقضي بزرع نواة خلية بالغة في بويضة للحصول على«جنين» يؤخذ منه -بدون اعادة زرعه- خلايا اصيلة للحصول في ما بعد على انسجة متنوعة، عصبية او دموية او عضلية، بهدف التوصل في اخر الامر الى انتاج عضو معين.

وقد اطلق العلماء والسياسيون مؤخرا على هذه التقنية التي تثير المخاوف تسمية«العلاج الخلوي» او العلاج بالخلايا بدلا من «الاستنساخ العلاجي».

وقرار ليونيل جوسبان الذي ينتظر موافقة مجلس الدولة ومجلس الوزراء وكذلك مجلسي البرلمان والمجلس الدستوري في العام ٢٠٠١ يفتح الباب على مصراعيه لحدوث «ثورة علمية حقيقية» كما تجدر تسميتها.

وفي كلمة خلال الايام السنوية للاخلاقيات التي تنظمها «اللجنة الاستشارية الوطنية للاخلاقيات» اكد رئيس الوزراء الاشتراكي ان مشروع قانون حول الاخلاقيات الطبية يعيد النظر في القوانين الحالية الموضوعة في ١٩٩٤، سيعرض على مجلس الوزراء في آذار المقبل على ان يناقشه البرلمان في الفصل الثاني من ٢٠٠١. وفي تشرين الثاني ١٩٩٩ ايد مجلس الدولة هذا التوجه في تقرير رفعه الى الحكومة.

الى ذلك فان«خلايا الامل» التي يمكن الحصول عليها بفضل هذه التقنيةاشأنها على حد تعبير رئيس الوزراء الفرنسي ان تساعد «اطفالا عاجزين عن الحركة بالتنقل مجددا ولرجال ونساء مصابين بكسور بالوقوف».



• الابحاث ستساعد أطفالاً عاجزين عن الحركة بالتنقل مجدداً، ولرجال مصابين بكسور، بالوقوف - «و.ص.ف.» •

وعلى خطى بلدان اخرى فقد حطمت فرنسا بدورها عبر هذا القرار جدارا من المحرمات. لكن بدون ان تفتح الباب امام اي مساوىء وشرور محتملة لـ«استنساخ كائنات اخرى مماثل» الذي يسمح بانتاج نسخة من كائن حي، والذي يبقى محظورا، وكذلك بدون تخزين اجنة للاخذ منها عند الطلب قطع غيار.

فقد حرص رئيس الوزراء الفرنسي في الواقع على رسم افضل الاطر لتفادي اي تجاوزات او التفاف في هذا المجال.

وفي هذا السياق لفت البروفسور اوليفيه ليون-كان اخصائي الاعصاب والمستشار الطبي والعلمي لرئيس الوزراء ان «نسقا هرميا صارما جدا للتقنيات التي يمكن استخدامها قد وضع وسيرسي اطارا للابحاث بالغ الدقة». ولـ«استباق الامور وتنظي» متابعة دائمة للمكتشفات والتقنيات ستشكل الحكومة «هيئة متابعة ومراقبة عليا» مؤلفة من ١٨ عضوا.

برنامج على الانترنت للاستفادة من الابحاث الطبية

لندن – اعلنت المنظمة العالمية للصحة في لندن اطلاق برنامج سيتيح للباحثين في الدول الفقيرة الاطلاع على آخر الابحاث الطبية المتوافرة في الدول الغربية، عبر شبكة الانترنت وبكلفة اقل.

واوضحت المنظمة الدولية في بيان ان هذا المشروع الرائد هو ثمرة تعاون بينها وبين مؤسسة المتمول الامريكي جورج سوروس وعدد من شركات المعلومات الخاصة او العامة على شبكة الانترنت.

وستشارك ثماني دول في مرحلة اولى في هذا المشروع الذي يستمر خمس سنوات، هي: ارمينيا وغانا ومالي وموزامبيق ومنغوليا واوغندا وتنزانيا واوزبكستان. وتوقعت المنظمة العالمية للصحة ان تشارك ما بين ٣٠ و٤٠ دولة في هذا البرنامج خلال سنتين.

وترمي المنظمة العالمية للصحة من مشروعها الى تمكين الطلبة والمدرسين والباحثين في الدول النامية من دخول قواعد المعلومات الطبية الرئيسية والمشاركة في منتديات النقاش عبر الانترنت، بتعرفات معقولة.

وقال غرو هارلم برونتلاند المدير العام للمنظمة العالمية للصحة «اذا تمكن الباحثون والعلماء من قراءة المقالات نفسها، والاستفادة من المعلومات نفسها، والمشاركة في مجموعات النقاش نفسها، والترشح للحصول على المنح الدراسية نفسها على غرار زملائهم في الدول الغنية، فان ذلك سيعزز ابحاثهم الخاصة وسيتيح لهم الانضمام الى المجموعة العلمية الدولية، واخيرا، تحسين نشر نتائج ابحاثهم الخاصة».

واشارت المنظمة العالمية للصحة الى ان الابحاث المتعلقة ببعض الامراض التي تصيب بشكل خاص الدول الاكثر فقرا، كالملاريا او المشاكل الناجمة عن سوء التغذية، لا تحظى باستثمارات كبيرة في الدول المتطورة. واعتبرت ان من شأن هذا البرنامج الجديد تسهيل مثل تلك الابحاث بصورة مباشرة في الدول المعنية.

الغذاء البديل في كوريا الشمالية: «معكرونة خشبية»

★ سيئول – افاد نائب امريكي بعد عودته من بيونغ يانغ ان سكان كوريا الشمالية ابتكروا معكرونة هي عبارة عن مزيج من جذوع الاشجار والاوراق والعيدان لمواجهة النقص الشديد في المواد الغذائية.

وتوجه النائب الدمقراطي عن ولاية اوهايو توني هول الذي قام بزيارة لمدة اربعة ايام الى كوريا الشمالية الى مصنع في شونغجين (شمال شرق) حيث تصنع هذه المعكرونة الخشبية.

وعرض هال على الصحافيين في سيئول عينة من هذه المعكرونة التي احضرها من كوريا الشمالية وقال «انها تتألف بنسبة ٦٠٪ من جذوع الاشجار والعيدان والاوراق و٤٠٪ من الحبوب». وقد زار هال كوريا الشمالية ست مرات منذ العام ١٩٩٤. واشار الخبير الزراعي الامريكي جون ناكامورا الذي رافق هال الى ان هذه النسب كانت معكوسة في السابق. واضاف «انهم يخلطون المزيج قبل سحقه وتصنيعه الى معكرونة».

وروى هال ان سكان المدن والقرى التي زارها كانوا يعتبرون من المحظوظين اذا حصلوا على ٢٠٠ او ٢٥٠ غراما من هذه المعكرونة مما يمثل بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ وحدة حرارية في اليوم الا ان الجسم بحاجة الى اكثر من ذلك للنوم فقط.

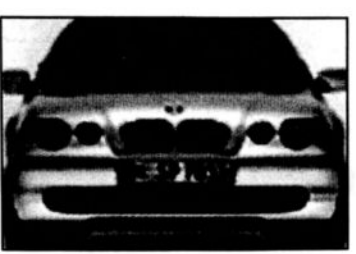
واضاف انه زار مستشفيات وعيادات نقل اليها العديد من الاشخاص بعد تناول تلك المعكرونة. وقال «من المستحيل هضم هذه المعكرونة» مشيرا الى ان العديد من الاشخاص اصيبوا بنزيف داخلي او باسهال. الا ان هذه المستشفيات لا تملك مضادات حيوية او اسبيرين او مسكنات. كما عرض صورة لغرفة عمليات فيها اربطة لتوثيق المريض بسبب عدم وجود مخدر.

وتعتمد كوريا الشمالية منذ العام ١٩٩٤ على المساعدات الغذائية بسبب التدهور الاقتصادي وسوء المحاصيل المتكرر بسبب كوارث طبيعية.

كما اشار هال الى البرد القارس الذي عانى منه بسبب انتفاء وسائل التدفئة في المباني التي زارها.

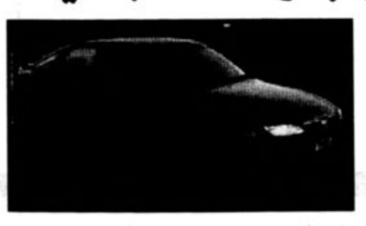
«بي ام دبليو» من الفئة الثالثة سيارة فاخرة جديدة

★ قدمت مجموعة بي ام دبليو طرازها الجديد من الفئة الثالثة وهو من السيارات الصالون الفاخرة المزودة بالعديد من المميزات التي تجعلها منافساً للعديد من الطرازات الأخرى مثل مرسيدس اس وفولكس باسات. وزودت المجموعة هذا الطراز بمحرك سعة ١.٩ لتر ويتكون من ٤ سلندر لضخ الوقود بشكل مباشر ليولد ١١٨ حصانا ويتم نقل الحركة في هذا الطراز من خلال صندوق تروس مكون من خمس سرعات يدوية علاوة على توافر العديد من الكماليات التي تشمل التكييف والباور والسنتر والعديد من الكماليات الاخرى علاوة على توافر نظام للتعليق يضمن التحكم التام في السيارة.



فيكترا سيارة فاخرة بمواصفات جديدة

★ قدمت مجموعة اوبل طرازها الكبير فيكترا وهو من السيارات الفاخرة التي اضفت عليها المجموعة الالمانية اكثر من ملامحها والتي تعد منافساً للعديد من الطرازات مثل مرسيدس-S والسيارة دايوو ليجانزا. وزودت المجموعة الالمانية هذا الطراز بمحرك سعة ٢ لتر ويتكون من ٤ سلندر لضخ الوقود بشكل مباشر ويتم نقل الحركة من خلال صندوق تروس مكون من خمس سرعات يدوية علاوة على توافر العديد من الكماليات في هذا الطراز التي تتضمن التكييف والباور والسنتر والعديد من الكماليات الأخرى علاوة على توافر نظام خاص بالامان يتضمن التحكم التام في السيارة.



الحرب النفسية

• بقلم: احمد كيوان •

* لم تتورع اسرائيل عن استعمال السلاح الذي تريده في حربها القذرة على الشعب الفلسطيني وعدوانيتها المستمرة على قيادة هذا الشعب وهذا الامر لا يخفيه قادتها وانما يتشدقون به صباح مساء، وازاء الفشل الذريع الذي تلاقيه فانها تحاول استعمال وسائل جديدة ظنًا منها بأنها مؤثرة فالقصف الهمجي براً وبحراً وجواً، والحصار والقتل والتدمير، وحتى اقتلاع الاشجار وابادة المزارع كل ذلك لم يُجد المحتل نفعًا امام اصرار هذا الشعب وصمود قيادته التي هي السلطة الوطنية ممثلة بالقائد الرمز لهذا الشعب ياسر عرفات، كما فشل اعلامها الكاذب امام الحقائق الدامغة التي يطرحها الطرف الفلسطيني، لهذا نراهم اخيراً يستعملون سلاح الحرب النفسية لاثارة الشكوك وجر الفلسطينيين للدفاع وبالتالي اضعاف موقفهم وحجمهم، وهذا الأسلوب الرخيص سيفشل حتمًا كما فشلت كل محاولات الالتفاف حول الحقوق الوطنية الثابتة لهذا الشعب وكانت التقليعة الاخيرة في هذا المجال اتهام السلطة الوطنية بالفساد المحسوبية حيث اوعزت لاحد الصحافيين بان يكشف عن حسابات سرية!! وتلاعب بهذه الاموال لمصلحة هذا الشخص او ذاك وكلنا يعلم ان الكثيرين ممن يعملون في مجال الاعلام الاسرائيلي لهم ارتباطات بأجهزة الامن المختلفة واذرع المؤسسات الحاكمة فلاجل اضفاء السبق الصحفي لهذه الحرب النفسية تعقد الحلقات التلفزيونية بمشاركة بعض المتعاونين الذين لا يخفون عمالتهم في بث حي ومباشر لطعن السلطة الوطنية وضرب مؤسساتها والتطاول على رجالاتها كما لو كانوا من القديسين النظيفة ايديهم او الشرفاء الذين يقرنون القول بالعمل، وهم أشبه بتلك المومس التي ما تنفك تحاضر عن الفضيلة وهي غارقة حتى اذنيها في أعماق الرذيلة.

ان الاموال التي يتحدثون عنها هي اموال فلسطينية لا تتكرم بها اسرائيل وانما هي حقوق للفلسطينيين تدفعها بموجب اتفاقات مع الفلسطينيين وكثيراً ما تلجأ اسرائيل لعرقلة وصول هذه الاموال وتجميدها خلافًا للاتفاقات المبرمة مستعملة بذلك أسلوب العربدة والبلطجية، وحين يقوم هذا الصحفي الموعز اليه بكشف رقم الحساب واثارة موضوع «الفساد» في هذا الامر فانه لا يفعل ذلك حبًا بالشعب الفلسطيني او جموعه الكادحة، وليس لان بصلته محروقة على هذا الشعب وانما هو جزء من الحرب المعلنة على الفلسطينيين وعلى القيادة الفلسطينية.. وللحقيقة فان المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات لا يخلو من ظواهر الفساد والمحسوبية ويجب محاربة هذه الظاهرة باستمرار وتقليصها وهذا سيتم بكل تأكيد لان المجتمع الفلسطيني سيكون اكثر المجتمعات العربية دمقراطية لكثرة التعددية فيه وللوعي السياسي والاجتماعي الذي يتميز به والدولة الفلسطينية القادمة ستكون حتمًا دولة دمقراطية، دولة المؤسسات والانتخابات الحرة النزيهة ولن ينتخب رئيسها بالاستفتاء، وانما ذلك الذي يمكنه الحصول على الاغلبية من بين المرشحين المطروحين وقد حصل هذا في اول انتخابات لرئاسة السلطة وستكتمل هذه الظاهرة وتترسخ من خلال الممارسة الدمقراطية في المستقبل لان الشعب الفلسطيني لن يقبل باقل من هذا.

وعودة الى المحسوبية والفساد فهل اسرائيل «الدمقراطية» تخلو من هذه المحسوبية وهذا الفساد؟ الا يستشري ذلك في المجالس المحلية والبلدية والشركات الحكومية وغير الحكومية، ومؤسسات الدولة على اختلافها؟ الم تحقق الشرطة مع رئيس الدولة السابق وايزمان ورئيس الحكومة السابق نتنياهو؟ وماذا عن جمعيات براك وجمعيات شاس ودرعي!... ثم ماذا عن الاموال التي تدفعها الحكومات الاسرائيلية للاحزاب الدينية لكي تدعم ائتلافاتها وماذا عن الاحزاب ومراكز القوى فيها؟ هذا غيض من فيض وقليل من كثير يجري في واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. ان المواطن الاسرائيلي يدرك مدى الفساد والمحسوبية التي تعصف به لكنه يتقبل ذلك ويبلعه كما يبلع الكثير من المسلمات التي فرضت عليه وانا لا أقول هذا دفاعًا عن فساد او محسوبية في المجتمع الفلسطيني، فاذا كان الفساد في اسرائيل فلا يعني ان يكون فساد في فلسطين وانما اردت ان اقول ان الاسرائيليين يرموننا بدائهم وينسلّون وهم حين يحاولون الايحاء للفلسطينيين بان قيادتهم «تتلاعب» باموالهم فهذا دليل على صلابة هذه القيادة وعلى تمسكها بالثوابت الوطنية والحقوق المشروعة وهو ما يثير حفيظتهم وليس حرصهم على مصلحة الشعب الفلسطيني وان السبب الوحيد لمعاناته هو الاحتلال والقهر والحصار وليس اي شيء آخر. والقيادة الفلسطينية الملتزمة بقضايا شعبها وامتها هي التي تدفع الرواتب والمخصصات الشهرية المستمرة لاسر المناضلين والشهداء داخل الوطن وفي الشتات وهي رواتب كثيرة وكثيرة جداً في لبنان والاردن وسوريا واماكن كثيرة غيرها لان منظمة التحرير وقيادة منظمة التحرير ملتزمة بهذا الشعب في كافة أماكن تواجده ولن تقدر الحرب النفسية التي تطلقها اسرائيل ان تمنع هذه القيادة من تأدية واجبها المقدس تجاه مناضليها واسرهم مهما كانت الظروف قاسية ومهما شدت على النواجذ لان قدرها ان تكون في موقع المسؤولية وهي بذلك دائمة الحرص، شديدة التمسك، عظيمة الدور كبيرة المسئوليات وهنا لا بد ان اشير الى تلكؤ العالم العربي في ايصاله التبرعات التي اقرها مؤتمر القمة الاخير فالسلطة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية هي العنوان وكل عنوان آخر هو وقوع في شرك الحرب النفسية الاسرائيلية، وللاسف الشديد هناك بعض قادة الفصائل والتنظيمات يشككون في هذه القيادة من خلال تصريحات يصدرونها في هذه العاصمة او تلك ظنًا منهم ان مثل هذه التصريحات تضعف القيادة والجماهير الملتفة حولها لعل فراغًا يحدث ليملأوه وهم يتحينون الفرص لذلك ولكن الشعب الفلسطيني المجرب يقف بالمرصاد لكل المتلاعبين والطارئين على ساحته الوطنية.

(ام الفحم)

وجهة نظر مطروحة للبحث

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* اسرائيل على أبواب انتخابات برلمانية جديدة نتيجة سياسة براك وحكومته، هذا البراك الذي اعطته جماهيرنا ٩٥٪ من اصواتها بموجب قرار اطرنا السياسية العاملة على الساحة. براك اطلق قنابل من صواريخ السلام والمساواة لم يعد براك الذي بدل صواريخ السلام والمساواة، بصواريخ ضرب شعبنا وقتله وفي امكنة تواجده، في الضفة والقطاع وداخل اسرائيل، براك القاتل شعبنا وبدم بارد لم يعد «حمامة السلام» ولا يمكن ان يكون هكذا ما دام يتصرف بتفكيره وبحياته اليومية كجنرال عسكري عدواني، يشرب ويأكل السلاح، وامام عينيه صورة قاتمة عن شعبنا وقيادته. والسؤال: هل سيحاول براك - وان كان مرشح حزبه لرئاسة الحكومة - ان يعاود اطلاق صواريخ ما قبل الانتخابات؟ وهل ستنطلي صواريخه على قيادة احزابنا هذه المرة أيضًا؟

حاولت ان ابحث عن حل لهذين السؤالين، لكني وصلت الى نتيجة مفادها انه لا براك ولا غيره، وعلى قيادة شعبنا ان تعمل على أمرين: اما ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، واما مقاطعة انتخابات رئاسة الحكومة، واما التعاون مع احزاب تدعي «اليسارية» في الشارع اليهودي (ميرتس مثلاً) والاتفاق على دعم مرشح يساري، رغم قناعتي بان هذا المرشح لن يقف الموقف السليم في أشهر الانتفاضة، شخصيًا اعتقد ان الموقف السليم الذي باستطاعة قيادة شعبنا ان تواجه به جماهيرنا يكمن في اختيار شخصية عربية وطنية متفق عليها وترشيحها لرئاسة الحكومة.

رغم معرفتنا النتائج باعتقادي البسيط اتخاذ هذا القرار سيُربك كافة الاحزاب الصهيونية و«اليسارية الصهيونية» ويضعها في حيرة وقناعة بان الصوت العربي هو المقرر الاخير في الانتخابات.

ان جماهيرنا العربية اليوم بأمس الحاجة الى الوحدة الوطنية لمجابهة التحديات الحالية، نحن جزء من شعبنا الفلسطيني، قدمنا الشهداء من أجل الكرامة الوطنية والقومية، ويحق لنا ان نحاسب حكام اسرائيل على كل اخطائهم المقصودة تجاهنا، ومن حقنا ان نثبت موقفنا باننا قوة دمقراطية سياسية لا يمكن تجاهلها، لها مؤيدون بين القوى الدمقراطية اليهودية، ولذلك وامام كل ما ذكر على قيادتنا ومن كافة الاحزاب ان تدرك بان الموقف الواضح والصريح، والمكاشفة مع شعبنا هو امر يتطلب الدراسة والفحص العميق قبل اتخاذ اي موقف وقرار حول انتخابات رئاسة الحكومة.

توجه احزابنا يجب ان يكون واضحًا وضوح الشمس حتى لا ندخل في تمويه وتأتأة، هناك العديد من وجهات النظر المطروحة للنقاش ليس فقط من الاطر السياسية وانما من شخصيات وطنية مستقلة وغير منتمية الى اطر معينة يجب ان تؤخذ وجهات نظرها بعين الاعتبار، ولذلك ادعو الى عقد لقاء يجمع كافة الاحزاب والهيئات السياسية العربية لمناقشة موضوع رئاسة الحكومة واتخاذ موقف موحد.

(عبلين)

في ذكرى نصف السنة لرحيل المحامي الفقيد عبد الحفيظ دراوشة

• بقلم: عبير خلايلة دراوشة •

* عزائي الوحيد في فراقك المفاجئ هو أنني الوحيدة التي ما زالت تحوز على قطعة من قلبك، من روحك، من نفسك، قطعة مجسدة في شخص حفيدك، ابني، عبد الحفيظ دراوشة.

لقد كان عبودي بالنسبة لك دافعًا لمحاربة المرض، لمحاولة كسب سنين قليلة من الحياة، كنت تسأل عنه في كل لحظات اليوم، تخاف عليه، تتفاءل برؤيته: «إمتى ستكبر وأصير آخذك معي الى المكتب؟» ولكْ إكبر، إكبر»، وقبل مغادرتك للمرة الأخيرة الى المستشفى، صباح الاربعاء، عندما دخل ليصبّح عليك قلت له: «أبيّي شو بحبك، أبيي ما أحلاك، انت الله، انت منيح مثل الله».

وكأنك عارف..

وغادرتنا وما زال شخصك أمامي في البيت، في الأرض وفي عبودي بأجابته الساذجة عند سؤاله عمّن في الصورة: «عمّو»، ثم يتفطن عند تكرار السؤال فيجيب: «سيدو، سيدو، بيبي سيدو»، ويبعث لك «بوسة في الهواء».

كان هناك انسجام غريب بينكما، كنتَ الوحيد الذي كان عبودي على استعداد بأن يلقي بنفسه في أحضانه، يرسل لك القبلات ويفتح ذراعيه على وسعهما ليقول لك حبيبي.

وكأنه عارف..

اذا كان سبب هذا الانسجام هو أنه مدعوُ على اسمك، فانني أشكر الله على الايحاء وعلى القناعة بأن نمنحه اسمك المشرف، وأنا كنت وما زلت أتباهى عندما أنادي بأم العبد او عندما تنادي عليه جدته سميرة «أبو هشام».

آه لو يدرون كم كنت أتباهى بحبك له وبحبه أياك، بعد فراقك بيوم طلبنا منه ان يدخل اليك الجريدة كعادته، فركض باتجاه غرفتك، الفارغة، الى سريرك الفارغ، توقف في منتصف الطريق ورجع، لربما ان ابن السنة والتسعة أشهر يملك حاسة سادسة نحن البالغين لا نملكها، لانه حتى البارحة لم يسأل عنك تلقائيًا الا كاجابة عن سؤالنا المتكرر «لمن هذه الصورة؟» فيجيبنا بصوته الناعم «سيدو، سيدو»، أما اليوم، وبعد مرور ١٤ يومًا على مغادرتك فقد وصل الى الاستنتاج الحتمي وأبلغنا الخبر القديم أن «سيدو بح»، وكأنه بهذا يلخص احداث الأسبوعين الماضيين، يلخص ما رآه من دموع غزيرة على وجناتنا، حزن دائم في عيوننا وألم عميق في قلوبنا.

كان أملي ان تبقى معنا ليتربى «على ايديك» لتعلمه ما قد علمت أبناءك، ليكون «ترباية ابو هشام» الا أن الحظ قد استكثر علي هذه الأمنية فغدرنا وَغدَرك في ٤٨ ساعة لم نكد نستوعب ما حدث خلالها حتى الآن.

شكراً لك.

شكراً لك على ما أعطيتنا ووهبتنا خلال حياتك.

شكراً لك على ما خلفت لنا من أخلاق حميدة من ثقافة، من كرم وكرامة من صيت وسمعة حسنين، من محبة الناس، من الذكريات الوطنية، من الذكريات العائلية.

شكراً لك على اسمك.

شكراً

تغمدك الله بواسع رحمته

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب استعمال مغاير في الملف رقم ٢-٢٠٠٠/٣٣٤ من شركة ميرس للاتصالات في بركا حوض ١٨٨٨٦ قسيمة ٣٥ قطعة ٢. ماهية التسهيلات: ا) طلب لبناء سارية بارتفاع ٣٠ مترا (هوائي خلوي) من شركة ميرس للاتصالات فوق مبنى قائم اقيم برخصة بناء رقم ٥-٩٤/٧٣٥. ب) لقاء السارية في المنطقة المخصصة لمنطقة صناعية ا وفقا للخارطة المفصلة المصادق عليها ج/٥٠٠٠ وبانحراف عن الخارطة. ج) فترة الاستعمال المغاير: ٥ سنوات. يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: مركز الاسواق، السوق البلدي (مقابل الاطفائية) ص.ب ٤٦٠ عكا.

شموئيل لنفري رئيس لجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان طوليدانو رفائيل ورفقه من يوكنعام قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» تسيرت عيليت بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٣/٩٩ حوض ١١٠٨٤ قسيمة ٨ قطعة ١٨ ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الامامي
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

دعما لنضال شعبنا الباسل في معركته من أجل الحرية والاستقلال ضد الحصار والتجويع

تقيم [illegible] الديمقراطية للسلام في الطيبة

أمسية سياسية - فنية ملتزمة

يخصص ريعها لاغاثة شعبنا وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/١٣ الساعة السابعة مساء في مركز الجبهة في الطيبة.

بمشاركة:

النائب محمد بركة- رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

المربي حسن بشارة - رئيس كتلة الجبهة القطرية.

د. مصطفى برغوثي - رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.

د. احمد عراقي وآخرون كما ويشارك الفنانون المبدعون.

• محمد بكري • سعيد سلامة.

• فرقة انغام الشباب الموسيقية - بقيادة الفنان زياد - حبيب والمغني عماد طحل.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٨ قسيمة ١ جزء (١/أ).
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحويل مسلك اخضر الى سكن ج.
٢) تحويل سكن ج الى مسلك اخضر. ٣) توحيد وتقسيم دون موافقة المالكين. ٤) تحديد كافة المباني القائمة وفقا للقائم. ٥) هدم المؤشر عليه بالهدم. ٦) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٨ يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٦ صفحة ٩٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة منطقة بريدية ٤٤٩١٥ تلفون ٧٧٥١٤٤٧-٠٩ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع هرتسل ٩١، تلفون ٩٧٨٨٤٤٤-٠٨ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على نقل حقوق من طابق الى طابق في الحوض ٤٣٥٩ قسيمة ٤٨ قطعة ٤٠
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يوئيل لفي رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسـ
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٦ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية [illegible]
[illegible]

رافي تسور
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

وزارة العدل - مسجل الاحزاب

اعلان عن تقديم طلب لتسجيل حزب في سجل الأحزاب

١. وفقا للمادة ٤(ب) من قانون الاحزاب - ١٩٩٢ (فيما يلي- القانون) واللائحة ٣ من لوائح الاحزاب (تسجيل ورفع تقارير)-١٩٩٣ (فيما يلي- اللوائح) فانني اعلن انه قدم اليّ طلب يوم (٢٠٠٠/١٢/٥) لتسجيل الحزب الوارد تفاصيله فيما يلي في سجل الاحزاب:

الاسم الكامل للحزب:

الحزب القومي العربي.

أهم أهدافه:

أ. العمل والنضال بكافة السبل القانونية والديمقراطية من أجل احراز مساواة تامة في كافة المجالات الحياتية للمواطنين العرب في دولة اسرائيل.
ب. العمل على تعزيز وتعميق السلام والتعايش بين السكان العرب والشعب في دولة اسرائيل.
ج. تعزيز مسيرة السلام بين دولة اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية وبين دولة اسرائيل وجاراتها العربيات.
د. العمل من اجل وضع دستور لدولة اسرائيل يكفل ويرسي حقوق الانسان والمواطن العربي في الدولة.
هـ. العمل والنضال بكافة الوسائل القانونية والديمقراطية من اجل تعزيز وتعميق حقوق الانسان والمواطن وصيانتها في دولة اسرائيل.
و. النضال بكافة السبل القانونية والديمقراطية ضد التميز بكافة اشكاله ومكافحة العنصرية والعنف بكافة ألوانها.
ز. العمل بكافة السبل القانونية والديمقراطية للمحافظة على حقوق القاصرين والنسوة والمعاقين والمعوزين.
ح. تشجيع التعليم العالي في الوسط العربي.
ط. المحافظة على الأماكن المقدسة ولا سيما تحويل السيطرة على الوقف الاسلامي الى ممثلية اسلامية منتخبة من مواطني اسرائيل المسلمين.

عنوان الحزب:

مكتب المحامي رستم غضبان
ص.ب ١٤٣٤٠ قرية المزرعة منطقة بريدية ٢٥٢٣٠.

العشرة الاوائل في قائمة المؤسسين:

الاسم	العنوان
١. رستم غضبان	قرية المزرعة
٢. حسين غضبان	قرية المزرعة
٣. نصر غضبان	قرية المزرعة
٤. اغبارية محمد	قرية مصمص
٥. اغبارية ندى	قرية مصمص
٦. شيرين عبد الباقي	كفر قرع
٧. سامح ابو خليل	كفر قرع
٨. رائد جبارة	الطيبة
٩. حاج يحيى وجدي	الطيبة
١٠. شيخ يوسف سليمان	الطيبة

٢. يمكن الاطلاع على الطلب والمستندات المرفقة به في مكتبي في موعد يتم تنسيقه مسبقا هاتفيا بعد دفع الرسوم المنصوص عليها في لوائح الاحزاب (رسوم) - ١٩٩٣.
٣. وفقا للمادة ٦(أ) و- (ب) من القانون، يحق لكل مواطن اسرائيلي بالغ مقيم في البلاد تقديم اعتراض على التسجيل المطلوب بالطريقة المنصوص عليها في نفس المادة واللائحة ٥(أ) من اللوائح.

المحامي اليشع تسيدون
مسجل الاحزاب

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٠ كانون الاول حتى ١٤ كانون الاول

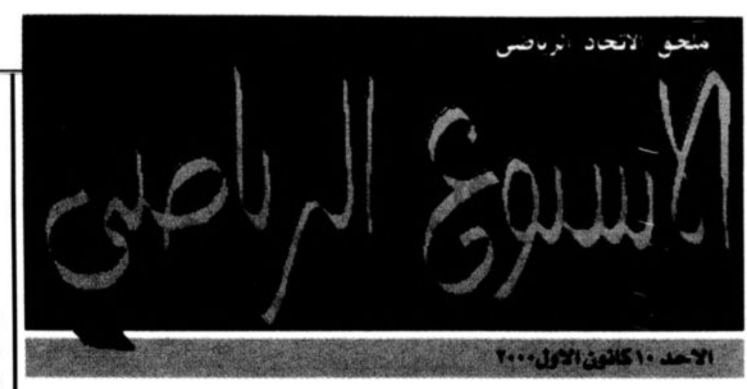
(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق: يوم	المواعيد: صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٢٤١	٠٠/١٢/١٢	٠٠/١٢/١٣	٠١/٢/٢٨	٧٧ يوما	١٠٠	٪٢٠
		١٢١١	٠٠/١٢/١٢	٠٠/١٢/١٣	٠١/١٢/٥	٣٥٧ يوما	٢٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي		٠٤١٢	٠٠/١٢/١٢	٠١/٤/٤	٠٢/٤/٤	٣٦٥ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١٢١١	٠٠/١٢/١٣	٠٠/١٢/١٤	٠١/١٢/٥	٣٥٦ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ١٢١٢٠٠	٠٠/١٢/١٢	٠٠/١٢/١٣	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١٢٢٣٣	٠٠/١٢/١٢	٠٠/١٢/١٢	٠١/٣/١٣	٣ أشهر	٥	*
		٠١٢٢٥٣	٠٠/١٢/١٤	٠٠/١٢/١٤	٠١/٣/١٣	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠١٢٢٣٢	٠٠/١٢/١٢	٠٠/١٢/١٢	٠١/٣/١٣	٣ أشهر	٥	*
		٠١٢٢٣٠	٠٠/١٢/١٢	٠٠/١٢/١٢	٠١/٦/١٢	٦ أشهر	٥	
		٠١٢٢٥٢	٠٠/١٢/١٤	٠٠/١٢/١٤	٠١/٣/١٣	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨ -٤٨١٠، ٣٧٨٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il



الاحد ١٠ كانون الاول ٢٠٠٠

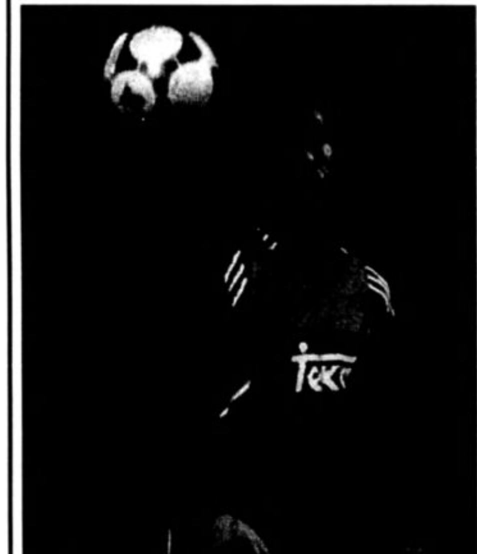
البرتغالي فيغو افضل لاعب لعام ٢٠٠٠ بحسب مجلة «وورد سوكر»

* لندن - و. ص. ف- اختار قراء مجلة «وورد سوكر» الانكليزية المتخصصة في كرة القدم صانع العاب منتخب البرتغال لكرة القدم ونادي ريال مدريد الاسباني لويس فيغو افضل لاعب لعام ٢٠٠٠.

ونال فيغو اغلى لاعب في العالم ٢٦ في المئة من اصوات القراء، في حين جاء لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ومنتخب فرنسا زين الدين زيدان ثانيا، والاوكراني اندريه شفتشنكو مهاجم ميلان الايطالي ومنتخب بلاده ثالثا.

واختير دينو زوف افضل مدرب لقيادته منتخب ايطاليا الى نهائي كأس الامم الاوروبية الاخيرة، في حين نال المنتخب الفرنسي بطل اوروبا لقب افضل منتخب.

ودأبت «وورد سوكر» على اختيار افضل لاعب ومدرب ومنتخب منذ عام ١٩٨٢.



* فيغو *

ادارة الاخاء تفاوض الحارسين نائل عاقلة وعلي امارة

* بعد ان فشلت محاولات ادارة الاخاء بضم اسعد اسعد، او ميكي دهان او اوهاد كوهين ليكونوا بدلاء لساجي شتراوس، المصاب تتجه الانظار نحو الحارسين نائل عاقلة وعلي امارة من هبوعيل كفركنا. وعلمنا بأن الحارس الاقرب للاخاء هو نائل عاقلة الذي تغيب عن الملاعب منذ اكثر من سنة، بعد ان ترك هبوعيل كفركنا، وسيبدأ بالمشاركة في التدريبات من مطلع هذا الاسبوع.

(عبد ابو ليل)

نتائج مباراة في الملاكمة في كفرياسيف

* نظمت يوم أمس السبت مباراة الدوري الاخيرة لعام ٢٠٠٠ في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي، وبالرغم من صيام شهر رمضان المبارك فقد اشترك في هذه المباراة (٣٠) ملاكمًا جاؤا من أم الفحم حيفا، مجد الكروم، المكر - الجديدة، عكا، كفركنا بالاضافة الى كفرياسيف وكانت النتائج كالتالي:

فاز انطون نوجيد - حيفا على داني خشيبون - كفركنا بالجولة الثانية

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على سليمان مطر - كفركنا بالجولة الثانية.

فاز كريس خشيبون - كفركنا على عايد جبارين - ام الفحم بالجولة الثانية

فاز محمد سلامة - مجد الكروم على محمد اغبارية - ام الفحم بالنقاط

فاز عامر اغبارية - ام الفحم على محمود حمدان - مجد الكروم بالنقاط.

فاز ركاد كريم - مجد الكروم على دياب مغربي - عكا بالنقاط

فاز احمد مناع - مجد الكروم على عبدالله دبدوب - كفرياسيف بالجولة الثانية

فاز ممدوح شناوي - المكر - جديدة على هادي غرباوي - مجد الكروم بالنقاط

فاز بلال حمدان - مجد الكروم على عمر عباس - عكا بالجولة الثانية

فاز ابراهيم شحادة - مجد الكروم على بدرة مؤيد - عكا بالجولة الثانية

فاز كريم دكور - عكا على مهران ادريس - مجد الكروم بالنقاط

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على ايناس اغبارية - ام الفحم بالنقاط

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على مكسيم كلوس كفرياسيف بالنقاط.

فاز مصطفى عبدالله - كفرياسيف سيرجي سوزدون - حيفا بالنقاط

فاز مصطفى عبدالله - كفرياسيف على انطوان بتلوكن - حيفا - النقاط.

أشرف وادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات نخبة من حكام الملاكمة في اسرائيل منهم الحكام العرب سمير عرفات، احمد أسدي ومحمد بكر.

وما زال عرض الهزائم مستمرًا

هبوعيل الخضيرة - مكابي عسفيا ٤:٢

تقرير: مراسل خاص

* ما زالت التجربة العسفاوية بخوض الموسم بلاعبين محليين وصاعدين تنقصهم التجربة، بعيدة عن قطف الثمار المرجوة.

فقد لاقى الفريق عصر امس الاول الجمعة خسارة اخرى في الخضيرة امام هبوعيل المحلي، اضيفت الى سجل الخسارات الكثيرة التي مني بها الفريق هذا الموسم.

الشوط الاول كان ضعيفًا جدا من قبل تلاميذ المدرب مفيد ابو ركن واستغله المضيفون لتسجيل اربعة اهداف من قبل ايال عمار (د١٢) مئير زيلبر (د٢٢) وعيدو يوسيف الذي سجل مرتين في الدقائق ٣٢ و٣٧. تحسن الوضع في الشوط الثاني ليسجل حنان اسد هدفين في الدقيقتين ٤٧ و٥٣، ليس الا.

حكم المباراة شوشو دوتان وشاهدها ٥٠ متفرجًا على ملعب هبوعيل الخضيرة.

تركيب الخضيرة: يسرائيل لوك، باريف مولي، ايتسيك قنتورة، مراد سلامة، ايتسيك اوكا، بيني حلفوف، يوحنان يسرائيلوف، مئير زيلبر، ايال عمار، عيدو يوسيف، كوبي رؤوبين. وشارك كبدلاء: حايم بنون والعاد اريه.

تركيب مكابي عسفيا: ايوب سابا، نائل سابا، عماد ابو ركن، محمود خجيرات، اسامة مريح، رحيب حسون، ماهر حسون، مهران لالا، ايمن كيوف، فارس طويل، حنان اسد وشارك كبدلاء: ايمن ابو صالح وعلاء دقسة.

اندريه ساك في اكسال

* ضم فريق هبوعيل اكسال اول امس الجمعة لاعب مكابي كفركنا من الموسم الماضي الروسي اندريه ساك لتقوية خط دفاع الفريق.

وتجري الادارة الكسلاوية حاليًا مفاوضات مع دافيد مرتسيانو من هبوعيل الخضيرة ومع مهاجم هبوعيل كفارسابا الي تسوريف.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل كفرسميع - مكابي طرعان ٢: صفر

* يواصل هبوعيل كفرسميع سلسلة نجاحاته النسبية كفريق جديد في الدرجة الاولى هذا الموسم. هذه المرة اكان الفريسة مكابي طرعان الفريق العريق في الدرجة الاولى. الان تستطيع القول وبحق ان هبوعيل كفرسميع تأقلم جيداً في هذه الدرجة. الفريق المضيف سيطر على مجريات اللعب في هذه المباراة منذ الدقيقة الاولى. د/١١ باسل فلاح سجل الهدف الاول لكفرسميع. الهدف الثاني جاء قبل صافرة الحكم بخمس دقائق من قدم المهاجم نير اشكنازي.

تركيب كفرسميع: مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، ليونيد بومشطاين، بهجات خطيب، ركاد فلاح، افي عياش (حمودي ابريق)، موشيه حين (ايلي عياش)، باسل فلاح (ربيع هزيمة)، نير اشكنازي.

تركيب م. طرعان: ناصر نصار، عامر عدوي، عمر زرعيني، علي سليم، هشام صباح، نسيم طاهر، محمود زعبي، سامي سعود (سامر عثمان د/٦١)، ايمن ايوب (عاطف خوري د/٥٦)، علي عدوي، وائل عدوي (ربيع عدوي).

حكم اللقاء اتمار حرمون امام حوالي ٢٥٠ متفرج على ملعب كفرسميع البلدي.

(صلاح فلاح)

نتائج مباريات الدرجة العليا

الاسبوع السادس عشر

هبوعيل تل-ابيب بيتار القدس	صفر:١
نادي اشدود - عيروني ريشون لتسيون	صفر:١
هبوعيل بيتح تكفا - بني يهودا	١:٥
مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا	١:٤
تسفريريم حولون - مكابي تل-ابيب	صفر:٦
مكابي حيفا - مكابي بيت ح تكفا	غداً الاثنين

(اللائحة)

١. بيتار القدس	٢٤-١٠	٣٨
٢. مكابي حيفا*	٣٢-٩	٣٧
٣. هبوعيل تل-ابيب	٢٦-١٤	٢٩
٤. مكابي بيتح تكفا*	٢٤-١٦	٢٧
٥. هبوعيل حيفا	٢٦-٢٤	٢٥
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٠-٢٢	٢٣
٧. مكابي نتانيا	٢٨-٢٨	٢٣
٨. مكابي تل-ابيب	٢٤-١٨	٢٠
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٩-٢٥	١٩
١٠. بني يهودا	١٧-٢٧	١٤
١١. نادي اشدود	١٢-٣٤	٤
١٢.تسفريريم حولون	٨-٣٩	٢

* مباراة ناقصة

تنازلوا عن الصدارة

اداء دون المستوى للفريق السخنيني انهى المباراة بالتعادل

اتحاد ابناء سخنين - مكابي كريات چات ١:١

تقرير: عادل طربية

سجل لسخنين: عباس صوان (د ٤٢)
سجل لكريات چات: حايم باخار (د. ٧٣)
ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - رامي بن يتسحاق - متوسط
أفضل لاعب: بسام الحامولة

تركيب سخنين

ديڤيد ڤلنتين (٥)، نضال شلاعطة (٥.٥) نيرسوحير (٥.٥)، چال هرشليكوڤتش (٥.٥) عبد رباح (٦)، عباس صوان (٥.٥)، أيمن خلايلة (٥.٥)، بسام الحامولة (٦) (حسام ابو صالح د. ٧٥) قدير مصطفى (٥) (وجدي ابو يونس د ٨٣)، جورجي بوريسوڤ (٥.٥) (شادي زبيدات د ٥٥- ٥)، اورن موحرر (٥).

تركيب كريات چات

مارتين بشكو (٦)، موشيه بن سعدون (٥.٥) يانيف حرميش د. ٧٥)، حايم بامار (٥.٥)، جوجو كوكو شڤيلي (٥)، أسيف بن يشاي (٥.٥) حانوخ مرارو (٥) (نيرشيكڤا د. ٥٠ - ٥)، موشيه سياج (٦)، منير عزران (٥)، مين سويتزر (٥.٥) يوسي چوردانا (٥.٥)، زروان چورروليتش (٥) (عوفر الكوبي د. ٧٢).

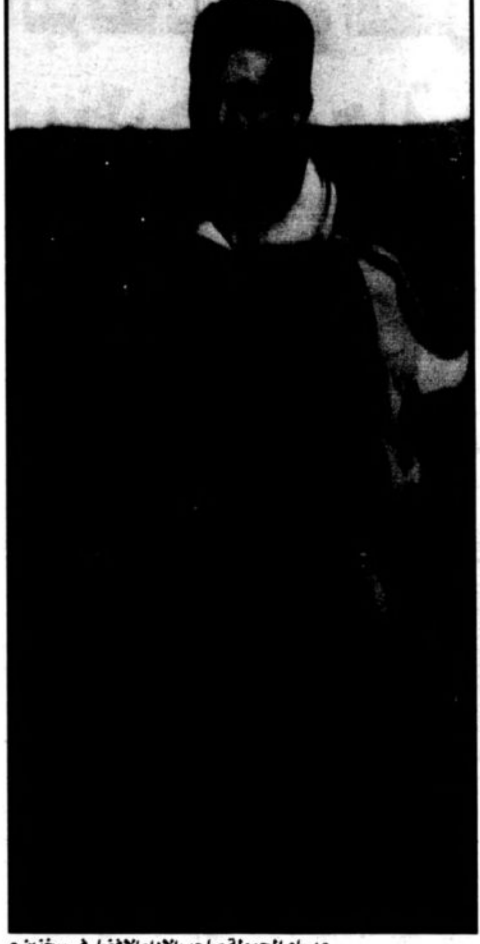
احداث المباراة

لو حافظ لاعب اتحاد أبناء سخنين، على هدف التقدم الجميل الذي سجله عباس صوان في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول بمساعدة رأس قلب دفاع الخصم حايم باخار، لاستفاقوا صباح اليوم وهم على قمة اللائحة، لكن يبدو ان رهبة هذا الموقف قد اثرت على اداء تلاميذ النصار والريان، فتراجع مستواهم في الشوط الثاني، ليخطف الضيوف هدفا غير متوقع، كان كافيًا لانهاء المباراة بالتعادل وتنازل الفريق السخنيني عن امكانية التربع على العرش.

ولم يكن الشوط الاول أفضل حالا بالنسبة لسخنين، ولم نسجل في دفتر ملاحظاتنا اية فرصة خطيرة تذكر. بالعكس كانت فرص الضيوف افضل واخطر ووصلت ذروتها لمحاولة چورروليتشن الذي تابع كرة ارتدت اثر ضربة ركنية لتردها العارضة. لكن في الدقيقة ٤٢ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لسخنين في منتصف الملعب تقريبًا، لعبها ايمن خلايلة بسرعة الى عباس صوان، الذي تقدم بها قليلا وفجأة سدد بيسراه كرة قوية، ارتطمت برأس قلب الدفاع حايم باخار فحولت مسارها الى الزاوية البعيدة و١:صفر لسخنين مع نهاية الشوط الاول. الشوط الثاني بدأ بمحاولة لعباس صوان الذي فات يمينًا وانحرف قليلا فسدد الى الشباك الخارجية. رد عليه بن يشاي الظهير الايسر بكرة مفاجئة فات بها وسدد من زاوية صعبة ارتطمت باعلى العارضة.

الاداء الأفضل لكريات چات والاستحواذ الجيد على الكرة وتناقلها بيسر وسهولة ترجم الى هدف التعادل، في الديقة ٧٣، اثر هجمة منسقة وصلت الكرة الى حايم باخار الذي سددها بسن حذائه مباشرة الى الزاوية اليسرى الارضية و١:١.

واجرى المدير الفني عزمي نصار تغييرات فأشرك حسام ابو صالح ووجدي ابو يونس، لكن ذلك لم يغير شيئًا من الواقع على ارض الملعب لتنتهي المباراة بالتعادل ١:١، وليفقد السخنينيون الفرصة التي اتيحت امامهم للتربع على عرش اللائحة.



• بسام الحمولة صاحب الاداء الافضل في سخنين •

نتائج مسابقة السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ٢
٢ - ٢
٣ - ١
----
٤ - ١
٥ - ١
٦ - ٢
-----
٧ - ١
٨ - ٢
٩ - ×
----
١٠ - ٢
١١ - ١
١٢ - ١
----
١٣ - ١
١٤ - ٢
١٥ - ١
١٦ - ٢
------
١٦ × -
١٥ × ٢
١٥ × ٢
١٤ × ٢٤
١٣ × ٢١٥
١٢ × ١٥٨١

توتو بلوس

١ - ×
٢ - ×
٣ - ١
----
٤ - ×
٥ - ×
٦ - ٢
----
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ١
------
١٠ - ٢
١١ - ١
١٢ - ×
١٣ - ×
١٤ - ٢
----
١٤ × ٢
١٣ × ٥
١٢ × ٥٧
١١ × ٤٣٦
١٠ × ٢٣٨٥

توتو تيكو

٤، ٩، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣١.
٧ × -
٦ × ٣
٥ × ٣٩
٤ × ٨١٩

واخيرًا افطروا في اكسال

هبوعيل اكسال - مكابي ابناء شفاعمرو ١:٢

بعد طول انتظار احرز فريق هبوعيل اكسال نقاطه الاولى هذا الموسم وذاق لاعبوه طعم الفوز الاول لهم وبذلك ينهي الفريق سلسلة الهزائم الطويلة التي لازمته منذ الاسبوع الاول من هذا الموسم.

هدف السبق كان من نصيب الضيوف في شفاعمرو د/٣٣ عندما انفرد بيليه عمارة امام الحارس وصوب الكرة الى الشباك هدف اكسال الاول سجله رجا زعبي د/٧٥ برأسه ونسيم اغبارية اختتم نتيجة المباراة د/٨١ عندما واصل الكرة الى الشباك من ٥ أمتار بعد ان تلقى تمريرة من زميله نسيم ابو داوود.

تركيب هـ. اكسال: علاء عاطف، نسيم ابو داوود (واكد دراوشة د/ ٨٥)، ابراهيم دراوشة، ايهاب خليل، محمود اسعد، امين محمد (ابعد د/ ٥٢)، رجا زعبي، اندريه ساك، ابراهيم شدافنة (محمد خليلية د/ ٥٠)، نضال حجيرات (امير عليصات د/ ٦٥)، نسيم اغبارية.

تركيب ابناء شفاعمرو: نزار عباس، عبد سيف، صالح حاج، سعيد شقير، عز بسيسي (وسام خطيب د/ ٨٥)، خليل حاج، محمد قادرية، بيليه عمارة، نسيم ارملي (علاء حجاج د/ ٩٠)، وفق عوض (عنان بشناق د/ ٥٥)، نفاع نفاع.

حكم اللقاء اورن بورنشطاين امام حوالي ٢٠٠ متفرج على ملعب اكسال البلدي.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل شباب نحف - مكابي الخضيرة ٢:٢

* مباراة مثيرة وشيقة جمعت فريقي القمة امس في نحف. السباقون في التهديف كانوا الضيوف د/ ١٦ من قدم لاعبهم المتألق ايهود تشوڤا، بعد الهدف خرج النحفاويون عن بكرة ابيهم وزادوا ضغطهم على مرمى الخضيرة حتى استطاع جمال فطوم من معادلة النتيجة د/٢٦، الا ان هذا التعادل لم يدم طويلاً بسبب الهدف الرائع الذي سجله اڤيعاد زرڤيف من وسط الملعب، هدف نتمنى ان نراه كل يوم في ملاعبنا، محاولات نحف في معادلة النتيجة لم تترجم الى اهداف حتى الدققة (٨١) عندما نجح البديل ذاكر حاج من خطف هدف التعادل في الدقائق الاخيرة.

تركيب هبوعيل نحف: محمد فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد الرحيم شحادة، محمد طباش، جمال فطوم، وهيب كيال، ابراهيم نوح (ايمن شيبان د/ ٨٧)، وليم سرحان (دان ليڤي د/ ٥٥) عبد السلام مصري (ابعد د/ ٨٠)، آڤي بن سيمون، محمد فطوم (ذاكر حاج د/ ٦٥). ادار المباراة الحكم آڤي غورين امام حوالي ٨٠٠ متفرج على ملعب نحف البلدي.

(جعفر عبد الغني)

هبوعيل جلجولية - نادي رمات الياهو ١:١

* يبدو ان تلامذة رأفت عودة لم يستيقظوا تمامًا من الخسارة امام فريق القمة مكابي يڤنه، الاسبوع الماضي، ولم يحافظوا على هدف السبق الذي سجله راني عرار ليخسروا نقطتين ثمينتين في ملعبهم الشوط في الاول لم نشاهد احداثًا تذكر وانتهى بالتعادل السلبي، مع بداية الشوط الثاني ضغط للاعبي جلجولية المستمر اثمر بعد عرقلة لاعبهم المتألق علاء ربيع ١/ ٦٠ داخل منطقة الجزاء، راني عرار لم يهدر ضربة الجزاء من ١١م و١:صفر لجلجولية. د/٨١ لاعب رمات الياهو عادي شكروكر سجل هدف التعادل من مجهود فردي رائع.

* تركيب هـ جلجولية: ڤولطرز لبرمان، حمودي عودة، عودة عودة، ابراهيم ابو ذيب، قيصر قروطة، حسين عودة، ملوخ، خليل بلالو (محمد عزوني د/ ٨١)، صائل رابي، علاء ربيع (رامي عرار ٦٥)، داني عرار.

حكم اللقاء كوفي ترجمان امام ٤٠٠ متفرج على ملعب جلجولية.

(مراسل خاص)

وصلــوا الــى المـرتــبــة الـســابــعــة

الزحف النصراوي يتواصل على حساب المتذيل من هرتصلية

مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتصلية ٢:صفر

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء: خالد سليمان (د١٠) وفلاديمير دوفجا (٧٨)
استاد الناصرة عيلوط: ٢٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايتاان تبريزي وساعده عبد العبرة وغر ابو زايد
مستوى الاداء: متوسط.
افضل لاعب: اشرف سليمان

تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر (٦)، اشرف سليمان (٧.٥)، دوورون عمار (٧)، خالد سليمان (٧) (فلاديسلاف چاڤريلوك د٨٣)، شادي ابو ديب (٧)، ساهر عياد (٦) (زلاتين ميخانيلوف د٦٣)، شلومو بن حيمو (٦)، توم بنادو (د٨٦)، عبد موعد (٦)، ابراهيم دورو (٦)، فلاديمير دوفجا (٦)، عبد المنان تيتي (٦).

تركيب مكابي هرتصلية: شاي هس (٥)، ايال تارتاتسكي (٥)، دانيئيل بوجدان (٦)، اورن روتم (٥.٥)، اساف اجاسي (٥)، موشيه شبيرا (٥)، (شيفيان د٨٧)، فاسيلي ايڤانوڤ (٥.٥)، جيلي موعاليم (٥) (ماركوس لوس د٧٤)، نديف سيمانطوطف (٥.٥)، ايلون شفاجر (٥)، يئير سمحون (٥) (ايرز بيالا د٧٩).

احداث المباراة: الانتصارات النصراوية الرائعة في الفترة الاخيرة، تواصلت عصر امس ايضا، عند تمكن الفريق من الفوز على ضيفه، مكابي هرتصلية، صاحب المرتبة الاخيرة بهدفين مقابل لا شيء.

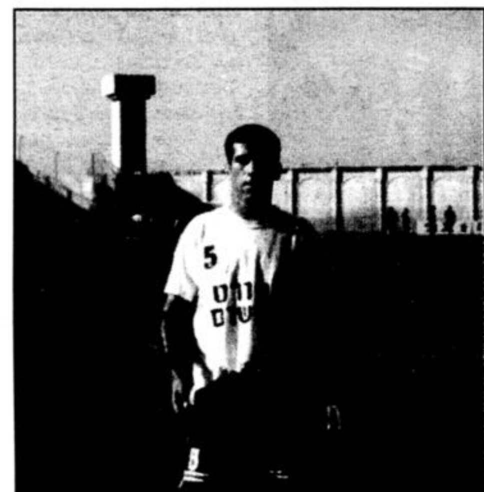
والحق يقال ان مباراة الامس لم ترتق الى المستوى الذي لعب فيه الاخاء المباريات السابقة وفاز بها. لكن اداءا راقيًا لاشرف سليمان، خالد سليمان، شادي ابو ديب ودورن عمار كان السبب الاكبر وراء هذا الفوز.

وقد يكون الهدف المبكر الذي سجله خالد سليمان في الدقيقة العاشرة قد زاد من الثقة بالنفس، فانعكس ذلك سلبًاعلى الاداء، الذي لم يثمر عن اي هدف اخر حتى نهاية الشوط.

في الدقيقة العاشرة انطلق دورو بالكرة، ومررها الى عبد المنان تيتي الذي لعبها عرضية ليقابلها خالد سليمان مباشرة الى الشباك و١:صفر للاخاء. بعد الهدف خف رتم المباراة وانحصر اللعب في منتصف الملعب. في الدقيقة ٤٠ مرر ساهر عياد كرة الى شادي ابو ديب الذي سدد كرة قوية علت العارضة بقليل.

وفي الدقيقة الاولى للشوط الثاني مرر عبد المنان تيتي كرة عرضية لبن حيمو الذي سددها قوية لكن الحارس شاي هس التقطها. ثم حاول دورو بكرة اخترق بها دفاع هرتصلية وصوب بقوة لكن شاي هس صدها.

في الدقيقة ٧٨ تلقى اشرف سليمان النشط كرة من دورو وسددها نحو المرمى تابعها دوفجامن خط المرمى الى الشباك معلنًا ٢:صفر وهي نتيجة المباراة.



• خالد سليمان - هدف أول فتح الطريق للفوز •

ألفا متفرج ومدخول وصل الــى ١٧٠٠٠ شـيـكـل

* لأول مرة ومنذ مدة طويلة امتلأت مدرجات استاد الناصرة عيلوط بحوالي الفي مشجع نصراوي جاءوا لتشجيع الفريق بعد سلسلة العروض الجيدة في الفترة الاخيرة.

هذا العدد من الجمهور ادخل الى صندوق الفريق مبلغ سبعة عشر الف شيكل فقط، ويبدو ان كثيرا من الجماهير ما زالت تدخل المدرجات دون مقابل!!

(عبد ابو ليل)

نتائج الدرجة الممتازة
الاسبوع السادس عشر

هبوعيل رمات غان - مكابي عيروني كريات آتا	١:صفر
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان	صفر:١
مكابي اخاء الناصرة - مكابي هرتسليا	٢:صفر
هبوعيل كفار سابا - هكواح رمات غان	٢:١
اتحاد ابنا سخنين - مكابي كريات چات	١:١
هبوعيل القدس - بيتار بئر السبع	صفر:٤

• اللائحة •

١. بيتار بئر السبع	٣٠:٢٠	٢٨
٢. هبوعيل كفار سابا	٢٤:١٢	٢٧
٣. اتحاد أبناء سخنين	٢٤:١٧	٢٦
٤. هكواح رمات غان	٢٣:٢٢	٢٤
٥. عيروني كريات آتا	٢٨-١٤	٢١
٧. مكابي اخاء الناصرة	١٩-٢١	٢٠
٨.هبوعيل بئر السبع	١٦-٢٠	٢٠
٩.مكابي كريات چات	٢٣-٢٤	١٩
١٠. هبوعيل رما غان	١٥-١٩	١٨
١١. هبوعيل القدس	١٦-٢٧	١٥
١٢. مكابي هرتسليا	٢٠-٢٤	١٢

نتائج مباريات الدرجة الاولى الاسبوع السابع
المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي طرعان	٢:صفر
مكابي طمرة - هبوعيل شباب كفركنا	صفر:صفر
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل كريات شمونة	١:١
هبوعيل اكسال - مكابي ابناء شفاعمرو	١:٢
هبوعيل شباب نحف - مكابي الخضيرة	٢:٢
هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعميق	صفر:٤
هبوعيل الخضيرة - مكابي عسفيا	٢:٤

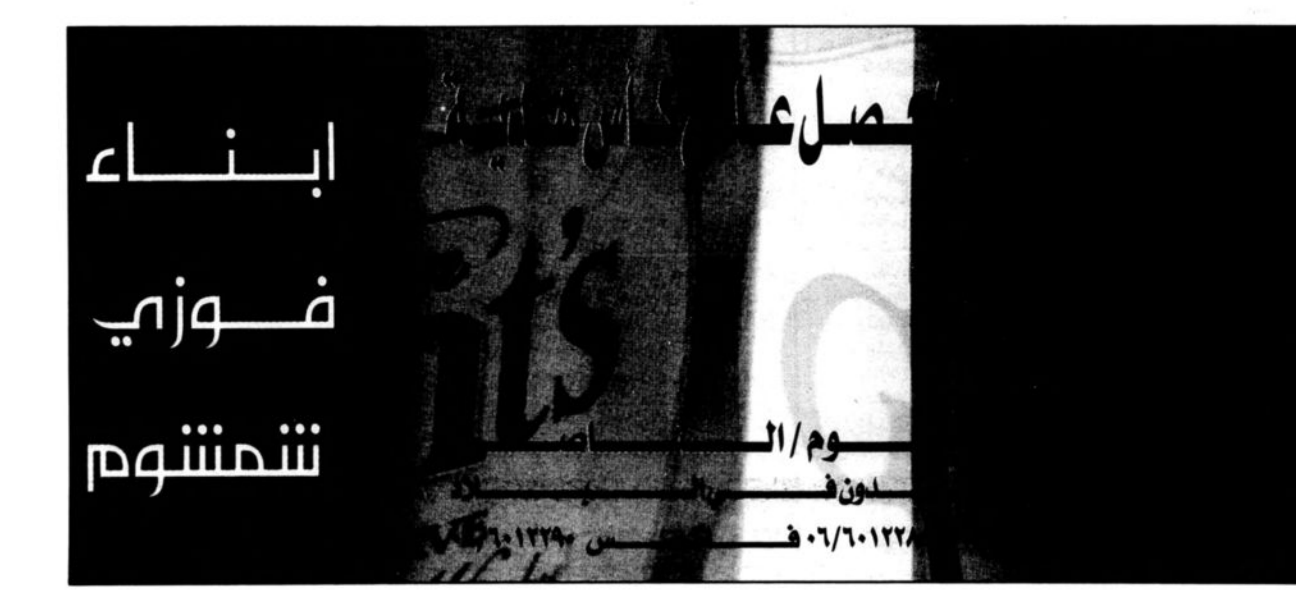
المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجولية - نادي رمات الياهو	١:١
اتحاد شباب يافا - هبوعيل كريات اونو	لم تجر

(اللائحة)

١. هبوعيل كريات شمونة	١٦-٥	١٧
٢. مكابي الخضيرة	١٦-٩	١٦
٣. هـ. شباب نحف	١٤-٤	١٥
٤. هـ.كفرسميع	١٢-١٠	١٢
٥. هبوعيل مجدال هعميق*	٨-١٠	١١
٦. هبوعيل كفركنا*	٨-٦	١٠
٧. م.طيرة الكرمل*	٥-٧	١٠
٨. م. طرعان	٩-٨	٩
٩. هبوعيل الخضيرة*	١٢-٩	٨
١٠. مكابي طمرة	٥-٨	٨
١١. هبوعيل حرفيش	٣-١٣	٥
١٢. ابناء شفاعمرو*	٥-١٢	٤
١٣. هـ.اكسال	٥-١٤	٣
١٤. م.عسفيا	٩-٢٠	٣

*. مباراة ناقصة



خمسة بعين الحسود

رباعية نداف اڤيتال - تقود الفريق المجدلاوي لفوز كبير

هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي اشكلون ٥:٢

تقرير: عادل طربيه

سجل لمجد الكروم: نداف اڤيتال (د٣٧ من ١١م +٦٤+٧١+٧٧) ومحمد عوض (د٥٢)

سجل لاشكلون: شلومو عمار (د٤٤+٦٦)

ملعب سخنين البلدي: ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة: شاي امسيلي - جيد

مستوى الاداء: رائع من مجد الكروم

سيد الملعب: نداف اڤيتال.

تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٦) (احمد سبع الصغير - د٧٤)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٧)، نزيه حلاحلة (٦)، حسين سلامة (٦)، زاهر اسدي (٦)، بنتسي روزنفلد (٦) (تساحي طوبي - د٨٥)، ابرز ازولاي (٦)، نداف اڤيتال (٨)، (احمد سبع الكبير د٨١)، آڤي ابو طبول (٦).

تركيب اشكلون: ميكي دهان (٤)، ليئور جينو (٤)، يهودا عمار (٤) (ايلي ليڤي د٤٣-٤)، ايال شتريت (٤)، تشيكو مجيه (٤)، اساف اليميلخ (٤)، راني جكوبي (٥)، شلومو عمار (٥ ٦)، شلومو چوتيا (٥)، ڤيكي بوكوبزه (٥)، حايم سيروتكين - ٥٨ -٤)، يارون بيطون (٤) (داڤيد ميخائيل د٣٣-٤).

احداث المباراة: واخيراً لا بد للبركان المجدلاوي ان ينفجر. ولما وجد تلاميذ المدرب سمير عيسى الوقت المناسب لذلك، سحقوا منافسهم من اشكلون وبخماسية رائعة، قادها ونفذ قسمًا كبيراً منها وبإتقان مهاجم التعزيز الجديد نداف اڤيتال الذي على ما يبدو وجد الفريق الذي يمكنه من خلاله ان يقدم كل ما عنده.

الشوط الاول كان متكافئا الى حد ما، مع هجمات اكثر واخطر لفريق مجد الكروم، الذي خاض المباراة بروح معنوية وقتالية مرتفعة، وهدفه تحقيق الفوز. لكن الهدف الاول تأخر الى الدقيقة ٣٧، عندما اندفع ابو طبول داخل المنطقة، فعرقل من قبل ايال شطريت، ليحتسب الحكم ضربة جزاء. تصدى لها نداف اڤيتال ونفذها باتقان داخل الشباك.

لكن قبل نهاية هذا الشوط بدقيقة، ومن خلال هجمة مرتدة للضيوف من اشكلون تقدم شلومو جوتيا نحو مرمى زهير بدارنة فعرقله نصري كيوان خارج المنطقة. شلومو عمار تصدى للضربة الحرة وسددها فوق الحائط الى الشباك، لينهي الشوط الاول بالتعادل ١:١.

الشوط الثاني كان مجدلاويا بحتا. وبعد سبع دقائق من بدايته مرر حسين سلامة كرة لمحمد عوض انطلق بها ناحية اليمين. فات من مدافع ومن الحارس وامام الشباك الخالية سجل ٢:١ لمجد الكروم في الدقيقة الرابعة والستين، ارتقى ابو طبول لكرة داخل المنطقة برأسه وانزلها لنداف اڤيتال الذي سددها مباشرة الى الشباك و٣:١.

بعد دقيقتين، استغل الضيوف احتفالات مجد الكروم بتقدمهم، ليمرر داڤيد ميخائيل كرة الى شلومو عمار فانفرد والاخير بزهير بدارنة وسجل هدف فريقه الثاني.

غير ان الاداء المجدلاوي الممتاز كان لا بد له ان يترجم الى مزيد من الاهداف. في الدقيقة ٧١ لمح روزنفلد زميله اڤيتال متغلغلا داخل دفاع الخصم، مرر له كرة ذكية، انطلق بها مسافة طويلة ليخرج الحارس لملاقاته فلعب اڤيتال الكرة بذكاء من فوقه الى الشباك و٤:٢ لمجد الكروم. وبعد ست دقائق انطلق آڤي ابو طبول بالكرة داخل المنطقة، حاول احد مدافعي اشكلون ابعاد الكرة من قدميه لترتد الى اڤيتال الذي تابعها مباشرة الى الشباك و٥:٢ لمجد الكروم.



• نداف اڤيطال - أنجب رباعية •

في الدقيقة الثمانين بقي الفريق الضيف بعشرة لاعبين، بعد اصابة لاعبه اليميلخ، وكان فريقه قد استنفد التغيير، فتم نقل اللاعب الى المستشفى لتلقي العلاج، ولتنتهي المباراة بفوز كبير ومستحق لمجد الكروم في مباراة على ست نقاط.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع الحادي عشر

هبوعيل رعنانا- هبوعيل الطيبة	٢:صفر
هبوعيل مجد الكروم - مكابي أشكلون	٥:٢
هبوعيل نتسيريت عيليت - هبوعيل بات يام	٣:١
هبوعيل عكا - بيتار شمشون تل أبيب	صفر:٢
هبوعيل رمات هشارون - مكابي كفركنا	٣:صفر
هبوعيل أشكلون - مكابي الشعريم	١:صفر

• اللائحة •

١. هبوعيل الطيبة	١٧:٢٤	٢١
٢. بيتار شمشون تل أبيب	١٢:٢٠	١٩
٣. مكابي كفركنا**	١١:١٧	١٨
٤. هبوعيل أشكلون	١٤:١٩	١٨
٥. هبوعيل رعنانا	١٠:١٤	١٨
٦. هـ.نتسيريت عيليت	١٥:١٦	١٨
٧. هبوعيل عكا	٩:١٢	١٦
٨. هبوعيل رمات هشارون	١٩:١٣	١٣
٩. هبوعيل بات يام	١٣:٩	١٢
١٠. هـ. احمد مجد الكروم*	١٩:١٥	١١
١١. مكابي أشكلون*	١٥:٨	٦
١٢. مكابي شعرايم*	١٨:٥	٢

* ناقص مباراة:

** ناقص مباراة وخصم نقطة من الرصيد

اصيبوا برهبة الصدارة

خسارة غير متوقعة للطيبة في رعنانا

هبوعيل رعنانا - هبوعيل وهيب الطيبة ٢:صفر

تقرير: شادي بشارة

سجل لرعنانا: موشيه اسولين (د٢٣) + افي روستروفسكي (د٦٩ من ١١م)

ملعب رعنانا- ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة - مناشيه مشيح.

مستوى الاداء - دون المتوسط.

تركيب رعنانا: يوسي بتساليئيل (٦)، عيران كوهين (٥)، يانيف لاڤي (٥)، ليئور لاريدو (٦)، كفيرحايم (٥)، ڤلاديمير ماكس (٦)، موشيه كرشيش (٥)، افي روستروفسكي (٧)، شلومي توليدو (٥)، موشيه اسولين (٦) (يارون كوهين د٧٦)، دانيئيل اباس (٦) (مصطفى ابو عقفة د٦٢).

تركيب هبوعيل الطيبة: يانيف مزراحي (٦)، علاء عويضة (٤)، بهجت عودة، (ابعد د٦٩)، سرجي خوفوف (٥)، مراد ابو كشك (٥)، صالح حصارمة (٤)، افي بن عزرا (٤)، (محمود جبر د٥٩ -٥)، عامي ڤزانا (ابعد د٦٥)، سيتويعقو بيان (٤)، (عنان عبد القادر -د ٦٩)، كميل برانسي (٤)، حنا فرهود (٤).

احداث المباراة: مباراة ضعيفة قدمها عصر يوم الجمعة لاعبو هبوعيل الطيبة امام هبوعيل رعنانا، ادت بالتالي الى خسارة غير متوقعة وطرد اثنين من ابرز لاعبي الفريق عامي ڤزانا وبهجت عودة.

في الشوط الاول لم نشاهد اي شيء من الفريق الطيباوي، الذي ظهر خط وسطه ضعيفًا وغير متماسك ولم يساعد دفاعه او هجومه في صنع الفرص. خط الدفاع هو الآخر عانى من يوم غير موفق. في الدقيقة ٢٣، تقدم مهاجم رعنانا بالكرة وسدد نحو المرمى، يانيف مزراحي حارس الطيبة، صد الكرة ليتابعها اسولين الى الشباك ١:صفر. وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

الشوط الثاني لم يكن افضل حالا لا بل ان الوضع زاد سوءا في الدقيقة ٦٥ عندما عرقل ڤزانا لاعب رعنانا ڤلاديمير ماكس بخشونة فطرده الحكم بالبطاقة الحمراء. وبعد اربع دقائق تقدم روستروفسكي بالكرة داخل منطقة جزاء الطيبة، حاول بهجت عودة امساكه من القميص الا انه تحرر وسدد كرة صدها الحارس مزراحي، لكن ولدهشة الجميع، يقرر الحكم مشيح استعادة الذاكرة، يطرد بهجت عودة ويمنح ضربة جزاء لصالح رعنانا، تصدى لها روستروفسكي نفسه وسجل منها الهدف الثاني لفريقه.



• عامي ڤزانا - طرد أولاً فزاد الوضع سوءاً •

وعبثا تمر الدقائق المتبقية لتنتهي المباراة بخسارة مفاجئة وغير متوقعة للطيبة لكن رغم ذلك بقي الفريق في المرتبة الاولى.

غير معقول وغير متوقع

خسارة كناوية مذلة في رمات هشارون

هبوعيل رمات هشارون - مكابي كفركنا ٣:صفر

تقرير: مراسل خاص

سجل لرمات هشارون: يوسيف ايكوشلار (د٧)، افراهام روبنشتاين (د٣٧)، يسرائيل تسرفاتي (د٨٩)

ملعب رمات هشارون: ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة: حچاي چولد شتاين

مستوى الاداء: متوسط.

تركيب رمات هشارون: ايرز بنوديس (٥)، يائير المكايس (٦)، چاي اڤشتاين (٦)، داڤيد هرشليكوڤتش (٦)، شموئيل كورتسكي (٦)، ران كوجاك (٥ . ٦)، حايم شابو (٥ . ٥) (اڤي الفاسي - د٦٥)، افراهام روبنشتاين (٦)، يوسيف ايكوشلار (٥)، (يائير سيلوك د٧٢)، يوڤال يعقوب (٥ . ٥)، يسرائيل تسرفاتي (٦).

تركيب كفركنا: نداف ليڤي (٥ . ٤)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥ . ٤)، تسبار دانيئيل (٤)، ناتي تحاوخو (٥ . ٤)، داني مالكين (ابعد د٥٩)، تيسير ابو ريمة (٥ . ٥)، كافري ازولاي (٥ . ٤) (جمال عباس د٦٢)، جلال مسعود (٥) (باتريسيو سياچ د٤٦-٥)، وسيم عباس (٥)، اشرف العال (٥) (محمد عباس د٦٢).

احداث المباراة: سلسلة الانتصارات الكناوية الاخيرة والتي رفعت بالفريق الى المرتبة الثانية مع طموحات كبيرة وآمال اكبر بالصعود، واجهت عصر امس الاول الجمعة صدمة قوية، تمثلت بخسارة غير مفهومة وبثلاثة اهداف نظيفة امام فريق رمات هشارون من منطقة الخطر.

وربما كان للهدف المبكر الذي دخل شباك نداف ليڤي في الدقيقة ٧ الاثر على المعنويات - ففي هذ الدقيقة فات حايم شابو بالكرة داخل المنطقة مررها بين اقدام هيثم عواودة الى ايكو شلار الذي سجل ١:صفر

محاولات الفريق الكناوي للتعادل والعودة الى المباراة لم تنجح ليسجل الفريق المضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧. كرة طويلة ارسلها الحارس بنوديس، حاول ناتي تحاوخو ابعادها لكنها «فلشت» الى الوراء لتصل الى روبنشتاين الذي لم يجد صعوبة في التسجيل و٢:صفر مع نهاية الشوط الاول.



• هيثم عواودة - اداء على غير العادة •

في الشوط الثاني تغير الحال قليلاً ورأينا محاولات كناوية للتسجيل غير ان ابعاد داني مالكين في الدقيقة ٥٩، اثر الى حد ما على هذه المحاولات بسبب النقص العددي وخاصة في خط الوسط.

نتيجة المباراة اختتمت في الدقيقة ٨٩ عندما فات يسرائيل تسرفاتي بالكرة يمينًا ولعب كرة قوسية الى الزاوية البعيدة و٣:صفر لرمات هشارون.

بطولة مصر: الاهلي يتصدر لاعب القرن: اختيار القرن بين بيليه ومارادونا

* القاهرة - و.ص.ف - تصدر الاهلي مرة جديدة بعد اربعة ايام من استعادة منافسه التقليدي الزمالك الصدارة، وذلك بعد فوزه على سكة حديد سوهاج في ختام المرحلة الثانية عشرة امس الاول الجمعة.

وسجل على ماهر الهدفين في الدقيقتين ١٥ و٤٠، ثم هبط اداء الاهلي في الشوط الثاني فلم تتبدل النتيجة.

وارتفع رصيد الاهلي الى ٢٧ نقطة من ١١ مباراة مقابل ٢٦ للزمالك من ١٠ مباريات، والاخير مدعو لمواجهة كانون ياوندي الكاميروني في اياب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية بعد غد الاحد (الذهاب ٤-١).

وفاز المقاولون العرب على مضيفه المنصورة بهدفين لمحمد عز (١٥) وايمن زين (٦٢) مقابل هدف لرضا شحاته (٨٥).

وكانت قمة المرحلة بين المصري والاسماعيلي باهتة وانتهت سلبا على غرار لقاء المعادن مع مزارع دينا، فيما تعادل غزل المحلة مع الكروم بهدف لرمضان رجب (٦٠) مقابل هدف لعلي سالم (٤٧ من ركلة جزاء)، والترسانة مع القناة بهدف للسوري مهند البوشي (٩٠) مقابل هدف لحسن موسى (٢٧).

وكان الزمالك افتتح المرحلة بفوز كبير على الاتحاد السكندري ٤-١ الاثنين الماضي اعاده الى الصدارة التي انتزعها منه الاهلي في المرحلة السابقة لاول مرة هذا الموسم.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاهلي	١١	٨	٣	-	٢٢	٦	٢٧
٢- الزمالك	١٠	٨	٢	-	١٨	٤	٢٦
٣- المصري	١٢	٥	٧	-	١٩	٨	٢٢
٤- المعادن	١٢	٤	٦	٢	٢٠	١٤	١٨
٥- المقاولون	١١	٤	٤	٣	١١	٨	١٦
٦- القناة	١٢	٤	٤	٤	٩	٩	١٦
٧- الاسماعيلي	٩	٥	٣	٢	١٣	٨	١٥
٨- الترسانة	١٢	٣	٤	٥	١٦	٢٢	١٣
٩- الاتحاد السكندري	١١	٣	٣	٥	١١	١٧	١٢
١٠- دينا	١٢	٢	٥	٥	٧	١٢	١١
١١- المنصورة	١٢	٢	٤	٦	١١	١٥	١٠
١٢- غزل المحلة	١٢	١	٧	٤	٦	١٢	١٠
١٣- حديد سوهاج	١٢	١	٤	٧	٤	٢٠	٧
١٤- الكروم	١٢	-	٥	٦	٨	٢٠	٦

كأس ديفيس: اسبانيا تتقدم على استراليا ٢-١ في اليوم الثاني

* برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف - تقدمت اسبانيا على استراليا حاملة اللقب ٢-١ في اليوم الثاني من منافسات الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب في برشلونة واقتربت من احراز اول لقب لها في تاريخها في هذه البطولة.

في مباراة الزوجي امس السبت، تغلب الثنائي الاسباني اليكس كوريتخا وخوان بالسيلس على الاستراليين مارك وودفورد وساندون ستول ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤ في مدى ساعتين ودقيقتين محققا مفاجأة ذلك لان بالسيلس المصنف ٧٢ عالميا لا يملك الخبرة في مباريات الزوجي، كما ان وودفورد مصنف اول عالميا وستوله ثالثا.

ونجح الثنائي الاسباني في كسر ارسال منافسه في الشوط الاول من المجموعة الاولى وحافظ على تقدمه ليحسمها في ٤١ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية حصلت اسبانيا على خمس فرص لكسر ارسال استراليا عندما كانت النتيجة ٢-٢ لكنها اخفقت في استغلالها، ليخسر كوريتخا ارساله في الشوط التالي. بيد ان الثنائي الاسباني الذي ازره جمهور محلي غفير قدر بنحو ١٥ الف متفرج نجح في رد التحية فكسر ارسال الثنائي الاسترالي مرتين ليفوز بالمجموعة الثانية بالنتيجة ذاته في ٤٠ دقيقة.

وفي المجموعة الثالثة، كرر الثنائي الاسباني ما فعله في المجموعتين الاولى والثانية فكسر ارسال منافسه مرة واحدة في الشوط السابع وحافظ على تقدمه ليفوز بالمباراة.

وكان الاسترالي ليتون هويت فاز على البرت كوستا ٣-٦ و٦-١ و٢-٦ و٦-٤ و٦-٤، في حين تغلب الاسباني خوان كارلوس فيريرو على باتريك رافتر ٦-٧ (٤-٧) و٧-٦ (٧-٢) و٦-٢ و٣-١ ثم بالانسحاب امس الاول الجمعة.

ويلعب اليوم الاحد في الفردي، فيريرو مع هويت، وكوريتخا مع رافتر.

لاعب القرن: اختيار القرن بين بيليه ومارادونا

* روما - و.ص.ف - لم يفكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حين قرر تنظيم انتخاب لاعب القرن يوم غد الاثنين في روما خلال اجتماع جمعيته التنفيذية، بمشكلة ذات طابع ديبلوماسي بين البرازيلي والارجنتيني قد تحدث عند اعلان اختياره بين «الملك» بيليه والنجم دييغو مارادونا.

واعترف عضو في الفيفا فضل عدم ذكر اسمه بين المزح والجد «تبدو المسألة ذات بعد اعلامي اكثر من اي شيء آخر والمنافسة محتدمة بين النجمين اكثر من انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة».

بيد ان جميع الاحتياطات قد اتخذت من قبل الفيفا الذي اقترح اختيار لاعب القرن من بين ٢٧ اسما من القدماء والحاليين بدءا من البرازيلي ديدا والانكليزي ستانلي ماتيوز والمجري فيرينك بوشكاش والارجنتيني الفريدو دي ستيفانو والسوفياتي ليف ياشين والفرنسي جوست فونتان مرورا بالالماني فرانتس بكنباور والانكليزي بوبي تشارلتون والهولنديين يوهان كرويف وماركو فان باستن والفرنسي ميشال بلاتيني وانتهاء بالبرازيليين ريفالدو ورونالدو والفرنسي زين الدين زيدان والليبيري جورج ويا، وهو الوحيد من القارة الافريقية.

لكن سرعان ما انصب الاختيار على بيليه ومارادونا دون غيرهما.

وولد ادسون ارانتس دو ناسيمنتو في ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٠ في تريس كوراكويس وخاض ١٣٦٢ مباراة سجل خلالها ١٢٨٥ هدفا واحرز ٣ مونديالات (١٩٥٨ و٦٢ و٧٠) مع منتخب بلاده الذي سجل له ٧٧ هدفا في ٩٤ مباراة دولية.

وولد دييغو ارماندو مارادونا في ٣٠ تشرين الاول في لانوس، احد احياء بوينس ايرس وخاض ٤٨٨ مباراة سجل خلالها ٢٥٨ هدفا واحرز كأس العالم مرة واحدة (١٩٨٦) مع منتخب بلاده الذي سجل له ٣٤ هدفا في ٩١ مباراة.



* بيليه *

ولكي يكون رأيا حول موضوع الاختيار، نظم الفيفا استطلاعا على موقعه على شبكة الانترنت من ٣٠ تشرين الاول الى ٢٠ تشرين الثاني الماضيين، وصبت نتيجة الاستطلاع في مصلحة الارجنتيني بفارق كبير لان غالبية المستطلعين الذي ادلوا برأيهم لم يشاهدوا بيليه وهو يلعب علما بانه خاض اخر لقاء استعراضي في الاول من تشرين الاول ١٩٧٧، اي قبل ٢٣ عاما.

لكن عملية التصويت ستكون اكثر تعقيدا، اذ شارك فيها ايضا قراء مجلة الاتحاد الدولي من خلال كوبونات خاصة ارسلت اليهم، ويبدو الفيفا متحفظا جدا على اذاعة نتيجتها، فضلا عن ان لجنة خاصة من الاتحاد الدولي مؤلفة من شخصيات مهمة في عالم كرة القدم ستدلي برايها لمصلحة احد المتنافسين الاثنين.

ويؤكد مارادونا انه مقتنع بفوزه بعد اذاعة نتائج استطلاع الانترنت، ويهدد في الوقت ذاته بعدم مجيئه الى روما اذا لم يضمن مسبقا استلام الكأس المخصصة، مشيرا الى وجود «لوبي برازيلي داخل الفيفا يمارس ضغوطا».

وكان مارادونا وصف مؤخرا بيليه بانه «العوبة في يد الفيفا»، وقال «حقائبي جاهزة، لكني استطيع افراغها بسرعة والعدول عن المجيء» الى روما.

ويكتفي بيليه من ناحيته بالقول «المهم هو ما استطعت تحقيقه. الالقاب تبقى (في اشارة الى احرازه ٣ مونديالات مقابل ١ لمارادونا) وانا ابقى بيليه».

ولا يخفى على وزير الرياضة البرازيلي السابق ان يوجه لسعة موجعة لمنافسه بالقول «اذا فاز مارادونا، فهذا امر عظيم قد يساعده على الخروج من سيطرة المخدرات».



* مارادونا *

الشيخة حياة اول امرأة بحرينية ترأس اتحادا رياضيا

* دبي - و.ص.ف - فازت الشيخة حياة بنت عبد العزيز آل خليفة بالتزكية برئاسة مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة الطاولة لمدة اربع سنوات، لتصبح بالتالي اول امرأة تترأس اتحادا رياضيا في البحرين.

وانتخاب مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة يأتي ضمن اولى الجولات الانتخابية للاتحادات الرياضية في البحرين التي تشهد اليوم السبت انتخابات ساخنة على رئاسة مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة التي يتنافس عليها الرئيس الحالي ورئيس الاتحاد العربي محمد جاسم حمادة وعادل عبد الرحمن العسومي.

«أمنستي»: مئة مليون طفل في العالم مشردون في الشوارع

• المنظمة تدين اعمال العنف والتعذيب ضد الاطفال المعتقلين •

* لوزان - الوكالات - دانت منظمة العفو الدولية كثرة عمليات التعذيب والعنف التي يتعرض لها الاطفال خلال حبسهم على ذمة التحقيق وفي مراكز اعتقال الاحداث متهمة في هذا الاطار قوى الامن ومجموعات المتمردين.

ففي بيان وزع في لوزان قبل اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يحتفل به اليوم الاحد العاشر من كانون الاول، كشفت المنظمة ان الاطفال الذين يقيمون ويعملون في الشارع والمقدر عددهم بنحو مئة مليون في العالم، غالبا ما يتعرضون للتعذيب وسوء المعاملة. وسجلت هذه الحالات في كثير من الدول مثل بنغلادش والبرازيل وكولومبيا وغواتيمالا والهند وكينيا ونيبال واوغندا.

ويستغل بعض عاصر الشرطة توقيف الاطفال على ذمة التحقيق للجوء المنتظم الى التعذيب خلال عمليات استجوابهم. وتفيد المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان اللكم بالايدي والضرب بالهراوات والكراسي واخمص البنادق والسوط والاسلاك الكهربائية قد تؤدي الى الاصابة بارتجاجات ونزف. وتابع البيان ان الاطفال يتعرضون ايضا الى اشكال اخرى من التعذيب والاعتداءات الجنسية بما في ذلك الاغتصاب.

واوضحت منظمة العفو ان الاطفال غالبا ما يحاولون اخفاء حقيقة انهم تعرضوا للاغتصاب. من جهة اخرى اعتبرت المنظمة ان الاطفال معرضون كثيرا في النزاعات المسلحة أكانوا جنودا او لاجئين او اطفالا تواجدوا صدفة في مكان الاضطرابات.

ودعت منظمة العفو الحكومات الى فتح تحقيقات حول عمليات التعذيب المحتملة والعمل على احالة مرتكبيها الى القضاء.

وحضت قادة المجموعات المسلحة المعارضة الى افهام قواتها ان اعمال التعذيب غير مقبولة.



• اشكال متنوعة من التعذيب - أطفال بلا مأوى •

كوبا تطالب بتسليمها الارهابي لويس بوسادا لمحاكمته

• بوسادا حاول اغتيال الرئيس فيدل كاسترو •

* هافانا - خاص بـ«الاتحاد» - ناشدت الحركة الكوبية من اجل السلام وسيادة الشعوب جميع حركات السلام والشعوب المحبة للعدل والسلام بالاعلان عن شجبهم واستنكارهم للمحاولات الارهابية المتكررة، التي يقوم بها الارهابي لويس بوسادا بالتعاون مع الوكالة المركزية للتفكير من الولايات المتحدة، التي تستهدف حياة الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو.

وذكر البيان ان بوسادا، الذي كان يعيش في السلفادور بموافقة السلطات وبتأييد من واشنطن معتقل الآن في بنما مع بعض مساعديه، في حين يأمل ان يتوسط اسياده، الذين اعتاد على انقاذهم لاطلاق سراحه ليكمل بذلك مسلسل اعماله الاجرامية.

وطالبت الحركة بتسليم هذا الارهابي وشركائه في الجريمة الى كوبا، التي دفعت ثمن اعماله غاليًا.

ودعت الحركة في ختام البيان جميع الحركات الى شجب هذه الاعمال وذلك لضمان عدم تكرار اي محاولات ضد السلام وحياة البشر الآمنة.

اسبوع دامٍ في الجزائر

* الجزائر - و.ص.ف - ذكرت صحف الجزائر امس السبت ان ٢٦ اصوليا مسلحا وثلاثة مدنيين قتلوا في اعمال عنف في انحاء متفرقة من البلاد بين يومي الثلاثاء والخميس الماضيين.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان ٢٥ مسلحا قتلوا في عملية للجيش بدأت الثلاثاء، وكانت لا تزال مستمرة امس السبت بين ولايتي الشلف وعين دفلة المتجاورتين (غرب العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان ضباطا كبارا يشرفون على هذه العملية «المهمة» التي تشارك فيها وحدات خاصة من الجيش.

وتشهد هاتان الولايتان بشكل منتظم اعتداءات ومجازر تنسب الصحف المسؤولية عنها الى كتيبة «الاهوال» المنشقة عن الجماعة المسلحة بزعامة عنتر الزوابري.

وقتل اسلامي مسلح آخر الاربعاء في كمين نصبته قوات الامن في مفتاح (جنوب شرق العاصمة) حسبما ذكرت صحيفة «وهران».

من جهة اخرى، قتل ثلاثة اشخاص الاربعاء في اعتداءات شنتها مجموعات مسلحة في منطقة القبائل الجبلية الى الشرق من العاصمة وفي المدية (جنوب العاصمة).

وعثر صباح الخميس على جثة مسؤول امني في بلدية بونوح قرب بوغني في منطقة القبائل قتل بالرصاص بعد ساعات على خطفه عند حاجز مزيف.

وفي المنطقة نفسها قتل تاجر مساء الاربعاء عند مدخل البويرة (جنوب شرق العاصمة). وكان الرجل عائدا الى منزله عندما امطر مجهولون سيارته بالرصاص.

واخيرا قالت صحيفة «ليبرتيه» ان شابا ذبح ومثل بجثته في بنشيكاو قرب المدية.

وفي اليوم نفسه، في المنطقة نفسها، ادى انفجار قنبلة الى بتر ساق احد الرعاة.

«حزب الله»: تصريحات باراك حول عمليات المقاومة دليل نوايا تصعيدية

* بيروت - الوكالات - رأى حزب الله في اعتبار رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود باراك، ان عمليات المقاومة في مزارع شبعا المتنازع عليها في جنوب لبنان تمس سيادة اسرائيل هو «دليل على نوايا تصعيدية».

وقال رئيس المجلس السياسي لحزب الله النائب محمد رعد «ان في كلام باراك ادعاء ضمنيا بان الهجوم على قواته في مزارع شبعا هو مس بالسيادة الاسرائيلية وهذا الامر يخفي نوايا عدوانية للتصعيد ضد لبنان والمنطقة».

واضاف رعد «هذا ما يجب ان يتنبه له المجتمع الدولي فلا يقع فريسة التضليل الاسرائيلي من اجل الضغط على لبنان وسوريا».

واكد رعد، رئيس كتلة نواب حزب الله البرلمانية (١٢ عضوا) «ان يد المقاومة قادرة على مواجهة اي حماقة او عدوان اسرائيلي بالرد المناسب والحازم» مؤكدا عزم الحزب على «مواصلة عملياته المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا مهما بلغت التضحيات».

من جهة اخرى، افادت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا اصيب امس الاول بجروح من جراء انفجار لغم ارضي في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الفتى علي حسن زهور (١٤ عاما) اصيب بجروح متوسطة عندما انفجر لغم ارضي فيما كان يرعى ماشيته بالقرب من قلعة الشقيف حيث كان الجيش الاسرائيلي يقيم موقعا هاما حتى انسحابه من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

وتم نقل الجريح الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا المدنية في انفجارات الالغام الاسرائيلية داخل المنطقة المحتلة السابقة وعلى تخومها الى تسعة قتلى و٦١ جريحا اضافة الى جرح عشرة جنود لبنانيين.

وتقدر الامم المتحدة ب ١٣٠ الفا عدد الالغام والعبوات الناسفة والقذائف غير المنفجرة في جنوب لبنان التي خلفتها اسرائيل وراءها بعد انسحابها من منطقة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

واعلنت قوات الطوارئ، الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان الاربعاء، بان عناصرها قاموا حتى الان بنزع الفي لغم استنادا الى خرائط اسرائيلية واخرى اعدتها القوة الدولية.

مخاطبا عمال مجمع الحديد والصلب في الاورال

الرئيس الروسي: لا يحق لنا نسيان انجازات آبائنا واجدادنا..

* موسكو - الوكالات - ذكرت وكالات الانباء الروسية ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اشاد امس السبت «بالعمال» الذين وعدهم بالدفاع عنهم ضد ارباب العمل المتعطشين للربح وضد اصحاب الحظوة من قبل السلطة في اشارة الى بارونات الاعمال الذين كانوا مقربين من الكرملين في السابق.

وقال بوتين امام عمال مجمع مانييتوغورسك (اورال) لصناعة الحديد، وهو من اهم المجمعات في البلاد، «للاسف لم نعر في السنوات الاخيرة الاهتمام الكافي لما هو الاساس في ازدهار البلاد، ولم نفكر في الذين بفضلهم يتمكن البلد من النهوض، الناس والعمال». واضاف ان مجمع مانييتوغورسك الذي بني في عهد ستالين عام ١٩٢٨، «اصبح رمز قوة الدولة ووضعه في الخدمة وضع حدا للفوضى» في السنوات السابقة. وقال «عندما نحلل الماضي، لا يحق لنا نسيان عمل آبائنا واجدادنا».

وتابع الرئيس الروسي «ان الذين لا يفكرون سوى في انفسهم ومكاسبهم، يجب ان يلقوا ردا مناسبا من قبل الدولة» مشيرا الى «استمرار وجود الكثير من اصحاب الحظوة» في اشارة الى بارونات الاعمال الذين بنوا امبراطورياتهم الصناعية اثر انهيار الشيوعية والذين كانوا سابقا مقربين من الكرملين ووعد بالقضاء عليهم «كطبقة».

واكد بوتين للعمال ان غالبية اقسام مجمع صناعة الحديد ستبقى في يد الدولة.

حملة بوليسية ضد المجلس الوطني للحريات في تونس

* باريس - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم المجلس الوطني للحريات في تونس منصف المرزوقي ان الشرطة نفذت حملة واسعة النطاق شارك فيها مئات من عناصرها منذ صباح امس الاول الجمعة في تونس ضد مقارها.

وقال المرزوقي ان هذه العملية الامنية استهدفت منازل خاصة حاول انصار المجلس عقد اجتماعات فيها لعدم توفر قاعات وان الشرطة حاصرت مقر الحركة.

واضاف المرزوقي ان تدخل الشرطة استهدف «مؤتمرا وطنيا دمقراطيا» نظم لمناسبة الذكرى الثانية لانشاء المجلس الوطني للحريات في تونس ونشر هذا الاسبوع الاعلان العالمي لحقوق الانسان للامم المتحدة.

واكد المرزوقي ان «هذا المؤتمر عقد بالرغم من تدخل الشرطة وان نضالنا مستمر في سبيل ارساء الدمقراطية في تونس». واضاف انه ملاحق من قبل شرطيين في تونس وانه يتوقع «ان يعتقل في اي وقت». وتابع ان عدة مسؤولين في الحركة تعرضوا لمضايقات قائلا ان «نجيب حسني تلقى صفعة والمحامية سهام بن سدرين تعرضت لاعتداء».

واوضح المرزوقي ان هدف المؤتمر الوطني الدمقراطي هو «بحث وضع الدمقراطية في البلاد والانتقال الى الدمقراطية».

وقالت السلطات التونسية ان المرزوقي طرد في تموز من منصبه كاستاذ في جامعة الطب في سوسة (وسط شرق) «لتخليه عن مهامه».

وسيمثل المرزوقي امام القضاء في ١٦ كانون الاول ووجهت اليه تهم قد يتعرض لعقوبة السجن ٢٠ عاما في حال ثبتت عليه.

ومنع من السفر ثم استعاد جواز سفره في ايار الماضي بعد ان حرم منه في السنوات الخمس الاخيرة.

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١٠/١٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - الجيل الذهبي.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - قصص ابابوني.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٢٥ - برنامج وثائقي.
١٢.١٥ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البليبليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٤٥ - في المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - ألف أمريكا وأمريكا.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.٣٠ - شهادة صماء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - لنجلس ونقوم.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٧ - دراما ڤوچرچ
١٨.٤٤ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣١ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣١ - دراما ڤوچرچ.
٢٣.٥٤ - القسم المغلق.
٢٤.٥٤ - جلسة حوار.

نتائج «اللوطو»

في سحب «اللوطو» الاخير فازت الارقام التالية: ٤ و١٢ و١٥ و٢٠ و٢٤ و٤٠ والرقم الاضافي ١٨ وفي سحب السوپر بول فاز الرقم ٥٣٤٤٢٥ والحرف د

حدث في مثل هذا اليوم (١٠/١٢)

١٩٣٦: الملك ادوار الثامن يتنازل عن عرش انكلترا ليتزوج الامريكية واليس تمسون
١٩٤٨: الامم المتحدة تتبنى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
١٩٥١: توزيع جوائز نوبل للمرة الاولى.
١٩٦٠: الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول يقوم بزيارة تفقدية للجزائر قبيل اجراء استفتاء حول سياسته فيها والمستوطنون يتظاهرون مطالبين بابقاء الجزائر «فرنسية».
١٩٩١: التوقيع على معاهدة ماستريخت التي وضعت الاساس لقيام الاتحاد الاوروبي
١٩٩٣: الشركات التي شيدت نفق المانش تسلم رمزيًا مفاتيحه الى مجموعة «يوروتانل» في اشارة الى انتهاء اعمال البناء التي بدأت في ١٩٨٦.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. السبعة النوام.
٢. باتولوجيا - حر.
٣. يمر - قباء.
٤. صيد - نوادي.
٥. أذرح - بذار - هي.
٦. رق - أبهجه.
٧. آب - تصمتي.
٨. يتأهبوا - بركة.
ذات الصواري.
١٠. لبيب - شهر ستان
١١. وهنة - يم - هم.
١٢. سوهاج - هين.

عموديًا:
١. أبيسا - بيبلوس
٢. لام - ذرات - بهو
٣. ستر - قر - أذينية.
٤. بو - صح - تهابها.
٥. علني - أصيت.
٦. هو - دب - مواشي.
٧. أجل - ذات الهمة.
٨. لي - نابي - رص.
٩. ناقورة - بوسطن.
١٠. اب - جارات.
١١. أحادي - كرامي.
١٢. مرتبة - جهينة

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١. ممثل سوري - مكان
٢. مدينة تركية - مدينة ايطالية
٣. للتعريف - نصلح البناء - شاهده - مقياس مسافات.
٤. ولاية امريكية - ارخيا الستر
٥. حرف عطف - ضمير متصل - اقوم بهجوم.
٦. بسط - متشابهان - بارع - مدينة فرنسية
٧. يجتهدا في العمل - عندنا.
٨. المئة عام - أمر فظيع - من الاسماء الخمسة - احد الوالدين.
٩. رجائي - للنداء - عكسها أصبغ.
١٠. قادم - دول عربية - نصف (دانا)
١١. سباق سيارات - الواشي - في البيضة
١٢. تجبيع - بانت من بعيد - مطربة عربية راحلة
١٣. صوت الحمار - صار الوقت - شحم.
١٤. نشتاق - تحية
١٥. صغير النعام - ممثل مصري
١٦. طرقات - علامة موسيقية - حلق في الفضاء - ناهية.
١٧. المخادع - حصل على
١٨. هرب - تفرغ المكان - قشر.
١٩. شق الشيء - متشابهان - امارة عربية - قلب
٢٠. السيف - مطربة لبنانية

* عموديًا:
١. مطربة لبنانية - سد الحفرة - جواب - تلال
٢. دولة افريقية - اقصد المكان - لظاي - معظم
٣. اداة نصب - للندبة - يعارك - نقرأ الكتاب.
٤. مطربة لبنانية- يلعب ويمرح - عاصمة اوروبية.
٥. ليث - عكسها الظل - علم وتحقق من الامر - للمنادى
٦. درّب - يتابع . انتفخت
٧. بحر - ضجر - تعبت - مهد
٨. طعامي - القروض - استثنائية - الحق.
٩. عادا - أهدم - مطربة وممثلة مصرية.
١٠. ممثلة مصرية راحلة - وكالة انباء عالمية - مصانع.
١١. فقد عقله - سيف - معبر - متشابهان - يأتي بعد.
١٢. عاصمة اوروبية - نافية - ضعف - هيئة - يابسة.
١٣. اداة نصب - السلام - نجاح.
١٤. مكان مرتفع - عاصمة امريكية - اشتياق - من الفواكه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كن واقعيًا، واترك الرياح تجري بما تشتهي السفن.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تلقِ اللوم على الغير اذا لم تنل ما تريده.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
كن واضحًا وصريحًا في طلب ما تريده.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
البذار التي زرعتها سوف تحصد ثمارها قريبًا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
أكمل العمل في أي شيء أهملته، أو تأخر تنفيذه.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تعرف الى أين تذهب وما ستجده هناك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اتصل بحذر كي لا يساء فهمك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ستصل اليوم الى استنتاج مالي صحيح.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
التحدث بأمور مالية مع مولود جوزاء كلها امكانيات جيدة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
دع من حولك يعرف ان طموحك سيقودك الى الانتظام.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اعط الأهمية لنوعية الناس الذين تتعامل معهم.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
المشاركة هي الطريق الصحيح للوصول الى الغاية المنشودة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا ويتوقف سقوط الامطار وترتفع درجات الحرارة، تتجدد الامطار مساء يوم الثلاثاء وتشتد يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١١° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١١° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ونشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٩/١٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢١١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩١١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٨٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٠ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين يتنازل عن العرش بعد تعادله مع كريات جات
ومكابي الاخاء يواصل مسيرة الانتصارات ٢: صفر على هرتصلية

في القطرية

خسارة للمتصدرين العربيين الطيبة وكفركنا وهبوعيل مجد الكروم
يحفظ ماء الوجه بفوز كبير على مكابي اشكلون ٢:٥

«الاسبوع الرياضي» ص(١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١)

السعي الأجوف خلف الصرعات الأمريكية...

البرازيليات يخلقن أزمة في سوق السيليكون..

* ساو باولو - و.ص.ف - سبب لجوء عدد كبير من البرازيليات الى عمليات التجميل الجراحية للتزود بصدور ممتلئة تراجعا في مخزون السيليكون في الاسواق، وفي غضون عامين زاد الطلب على هذه المادة اكثر من الضعف.

وتعتبر البرازيل ثاني دولة في العالم لجهة عدد عمليات التجميل التي تسجل سنويا بعد الولايات المتحدة.

وقال رئيس الهيئة البرازيلية لعمليات التجميل لويس كارلوس غارسيا ان البحر والمناخ الدافىء واهمية الجسد وموضة الملابس الضيقة عوامل تساهم في ازدهار سوق التجميل والصدور الممتلئة.

واضاف الطبيب الجراح ان سوق السيليكون شهدت ازدهارا كبيرا في غضون عامين في البلاد، فما بين ١٩٩٨ و١٩٩٩ زاد الطلب على الثدي الاصطناعي بنسبة ٣٠٪ وفي العام الحالي زاد ب٣٠٪، ما يعني «نهاية خوف البرازيليات من السيليكون»».

واقر المسؤول عن الهيئة البرازيلية لعمليات التجميل بانه عشية بدء موسم الصيف بعد اعياد الميلاد، تعتبر مدد الانتظار لتحديد موعد للخضوع لعملية جراحية اطول حتى وان لم يستهلك مخزون السيليكون تماما. وتضم هذه الهيئة ٣٢٠٠ طبيب جراح بينهم ٦٠٠ في مدينة ريو دي جانيرو وحدها.

لكن جميع الاحجام ليست مناسبة لان طلب البرازيليات يتركز خصوصا حول قياس ٤٢ و٤٤ وهي القياسات غير المتوافرة في الاسواق.. فهذه القياسات «تؤمن» صدورا ممتلئة لكن ضمن الحدود المعقولة في حين تفضل النجمات الامريكيات قياس ٤٤ و٤٨ بحسب غارسيا.

واعترفت شركة «سيليميد» الوطنية الوحيدة التي تنتج الثدي الاصطناعي وتقدر حصتها في الاسواق ب٧٥٪ بانه منذ العام الماضي اضطرت الى زيادة انتاجها ب٣٠٪ واقرت ايضا بحصول تأخير في عمليات التسليم. واعلنت الادارة التجارية للشركة ان هذا التأخير ناجم جزئيا عن عدم وضع الاطباء لتوقعات.

واضافت الشركة ان «الجراح يريد ان يحصل على ما يحتاجه على الفور دون ان يحترم مهل التسليم».

وتقدم شركة «امبورتميد» المستوردة عرضا يقضي بالتسليم الفوري وامكانية قيام النساء اللواتي يخضعن لعمليات التجميل بتسديد المبالغ على دفعات. ووقعت عقدا مع شركة «يوروسيليكون» الفرنسية وتأمل في الحصول على قسم كبير من السوق كما اعلن مديرها اوسفالدو فيديريكو.

لكنها ليست الشركة المستوردة الوحيدة وتحاول شركات عدة خصوصا امريكية السيطرة على هذه السوق الناشئة!! كما يبذل الجراحون جهودا حثيثة لجذب الزبون عبر «تحسين نوعية» الثدي الاصطناعي الذي لم يعد الجسم يرفضه كما كان يحصل قبلا وكذلك اقتراح اسعار جيدة وتسهيل طرق تسديد المبالغ (ما بين ٢٥٠٠ و٥٠٠٠ دولار).

وتقدم العيادات البرازيلية خدماتها في الخارج وتسعى الى جذب اكبر عدد من النساء الاجنبيات الى البرازيل لاخضاعهن لعمليات التجميل هذه.

وستتباهى نحو ٢٠ الف برازيلية بصدورهن الممتلئة على شواطىء البرازيل في مقابل ١٥ الف امرأة تتراوح اعمارهن ما بين ١٧ و٦٠ عاما اخضعن لهذا النوع من عمليات التجميل العام الماضي..



• أكياس السيليكون باتت تقل •

مسرح «ديوان اللجون» الفحماوي يقيم ندوة شعرية

• الشاعر مفلح طبعوني يقدم قصيدة «طاحونة الولد» •

* مكتب «الاتحاد» - ام الفحم، شريف محاميد - امتداداً للنشاطات الفنية والثقافية والادبية التي درج عليها مؤخراً «مسرح ديوان اللجون» الذي اقيم مؤخراً في ام الفحم بادارة الفنان غسان عباس محاجنة، اقيمت في المسرح ندوة شعرية كبرى مساء الجمعة شاركت فيها مجموعة من الشعراء. وقد افتتح هذه الندوة وتولى عرافتها الاستاذ راضي عبد الجواد محاميد حيث شكر مسرح ديوان اللجون لاتاحة هذه الفرصة للقاء هؤلاء الشعراء بجماهير ام الفحم ومنطقتها.

ثم قدم الشعراء مسلم محاميد من ام الفحم والمحامي سامح خاسكية من الطيرة واحمد كيوان من ام الفحم ومفلح طبعوني من الناصرة عدداً من قصائدهم الملتزمة وقد اثارت قصيدة «طاحونة الولد» للشاعر مفلح طبعوني استحسان الجمهور وتفاعله معها وهي من قصائده الجديدة التي كتبها في ظل الانتفاضة الحالية.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش مع الجمهور واكد غسان عباس مدير المسرح ان مثل هذه الندوات والفعاليات الفكرية والثقافية والفنية ستتكرر وهناك نشاطات متنوعة اعلن عنها المسرح طيلة ليالي شهر رمضان المبارك.

لمن يجهل تاريخ الحضارات!

أكتشاف دمية يعود تاريخها الى ٢٤١ سنة قبل الميلاد في العراق

* بغداد - و.ص.ف - أكتشف علماء اثار ايطاليون يعملون في العراق منذ مطلع العام الحالي دمية يعود تاريخها الى ٢٤١ سنة قبل الميلاد في مدينة الحضر الاثرية شمال العراق.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن ممثل هيئة الاثار العراقية مع البعثة رياض القيسي قوله ان «البعثة الايطالية التي تعمل في تنقيبات منطقة الحضر الاثرية (٣٢٠ كم شمال بغداد) عثرت على دمية يعود تاريخها الى ٢٤١ سنة قبل الميلاد وعلى اجزاء من اوان وجدار واقراص مغزلية وثقالتي وزن صغيرة من الفخار (ميزان) ومسكوكات غير واضحة المعالم من النحاس».

واضاف ان «التنقيبات التي تركزت في منطقة المعابد اسفرت ايضا عن ظهور وحدات جدارية من اللبن غير متكاملة يظهر عليها التخريب بسبب تداخل وحدات بنائية متلاحقة وكذلك العثور على تنور (فرن) كبير قطره ١٣٥ سم».

ويعود ظهور مدينة الحضر الى حقبة التسلط الفرثي على العراق (١٤٠ ق م -٢٢٦ ق م) وقد أسسها جماعات الازد من قضاعة (بادية السماوة ٢٧٠ جنوب بغداد) وقد عرف احد ملوكها سنطرق بكتابته الشهيرة (سنطرق ملك عربو) أي سنطرق ملك العرب وتعتبر الحضر من مدن العرب الصحراوية الشهيرة مثلها مثل تدمر والبتراء وهي لا تختلف كثيرا عن قصص الاخريات فقد قاومت طموحات سكانها السلطتين الرومانية والفارسية امدا طويلا ولكن الفرس والساسانيين دمروها.

دراسة: الانسان المعاصر انطلق من افريقيا

بقلم فيليم بيشوف

* باريس - و.ص.ف - تظهر دراسة جديدة حول علم الوراثة نشرتها امس الخميس مجلة «نيتشر» ان افريقيا ليست فقط مهد البشرية الذي شهد ولادة اسلافنا المحتملين او الفعليين الاقدمين، بل منها انطلق ايضا قبل نحو خمسين الف عام الاجداد المباشرين للرجل المعاصر.

واجرى فريق الماني-سويدي برئاسة اولف غيللينستين من جامعة اوبسالا تحليلا للمخزون الوراثي لـ٥٣ شخصا من كل انحاء العالم يرتكز على الحامض الريبي النووي المنقوص الاوكسيجين الموجود داخل الحبيبات الخيطية (دي ان ايه ام تي).

وتسمح متابعة تحولات الحمض الريبي هذا الموجود داخل الحبيبات الخيطية (هي مثابة «بطاريات» الطاقة في الخلايا) الذي تنقله الام، باعادة رسم علاقات القربى عبر اجيال لا تحصى. وللمرة الاولى تشمل الدراسة كل مجموعات «دي ان ايه ام تي» في حين اكتفت الدراسات السابقة بجزء بسيط من هذا المخزون الوراثي (اقل من ٧٪).

وحكم المورثات مبرم اكنا فرنسيين او المان او اوزبكيين او من اي اتنية اخرى: فجدنا المشترك عاش في افريقيا قبل ١٧١٥٠٠ سنة (مع هامش خطأ قريب من ٥٠ الف عام) وقد اختار جزء من ذريته طريق الهجرة قبل ٥٢ الف عام (مع هامش خطأ قريب من ٢٧٥٠٠ عام).

وتعطي الدراسة الجديدة تفاصيل بالغة الدقة حول صلة القربى الوثيقة التي تربط البشرية الحالية. لكنها لم تبت بمسألة اساسية تتعلق بما حل بذرية اجداد الانسان الاخيرين. واظهرت احافير عثر عليها في اوروبا وآسيا ان الارض لم تكن مهجورة كليا قبل الهجرة الكبيرة من افريقيا.

والحقيقة ان جماعة «الاومو ايريكتوس» (الرجل المنتصب) الذي ظهر في افريقيا قبل مليوني عام، بدأت موجة اولى من الهجرة ادت خصوصا الى ولادة انسان جاوا وانسان بكين وانسان توتافيل الشهير الذي عثر على جمجمته في مغارة قريبة من بلدة تحمل الاسم نفسه قرب بيربينيان (جنوب فرنسا).

وساهم الانسان القديم هذا في وضع نموذج «متعدد الاقطار». وبموجب هذه الفرضية فان «الانسان العاقل» (اومو سابيين، اي الانسان الحالي) منبثق انطلاقا من سلف مشترك قديم جدا، عن «تحديث» تدريجي متواز للشعوب المنتشرة في كافة انحاء العالم.

ففي اوروبا تطور الانسان مرورا بمرحلة انسان نياندرتال المربوع المعتاد على قساوة المناخ في العصر الجليدي.

لكن في السنوات الاخيرة اظهرت الحفريات مؤشرات متناقضة منها ان انسان نياندرتال عاصر الانسان الحالي على مدى عشرات الالاف من السنين. يضاف الى ذلك ان احافير عثر عليها في جاوا وهي عائدة الى «الاومو ايريكتوس» الذي يفترض انه اختفى قبل ٢٠٠ الف عام، حدد العلماء ان عمرها ٢٧ الف عام.

وبكلام آخر حتى لو استمر العلماء بالتساؤل حول صحة هذه التواريخ فان الانسان المعاصر قد يكون عاش الى جانب انسان نياندرتال والاوموس اريكتوس ايضا. وفي ضوء استنتاجات دراسة اولف غيللينستين وزملائه فان هذه الفرضية ممكنة تماما.

وبعد خروجه من افريقيا اكتشف الانسان المعاصر الذي توجه الى اوروبا عبر الشرق الأوسط، في هذه القارة رجل نياندرتال في حين ان الذين توجهوا شرقا وقعوا على نموذج اقدم «للاوموس اريكتوس».

وقد انقرض كل «الاقدمين» في ظروف لم تتضح بعد وتركوا وراءهم القادمين الجدد الذي استوطنوا لاحقا المعمورة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١١ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٥ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 179/57

٢٤ صفحة

نتنياهو «يتطوع» لرئاسة الليكود والحكومة!!

(ص ٣)

الشوكولاتة المفخخة جزء من حرب اسرائيل ضد الأطفال الفلسطينيين

(ص ٢ و٦)

تعقيباً على استقالة براك

نفاع - اليوم نؤكد أكثر من أي وقت مضى على برنامج الحزب والجبهة

● بيان الحزب الشيوعي: الرد هو قطب ثالث من أنصار السلام اليهود والعرب ● بركة يدعو رؤساء الكتل العربية و«ميرتس» للتداول حول مرشح ثالث للرئاسة ● براك أسوأ وأخطر رئيس حكومة - فشل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ● (ص٣و٨و١١)

● جانب من التظاهرة الجبهوية، أمس، قبالة وزارة «الأمن» في تل أبيب، تنديداً بسياسة الاحتلال - (خاص بـ«الاتحاد»، تصوير: عوزي كيرن) ●

(٣) شهداء برصاص الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوة من جيش الاحتلال، أمس الاحد، ٣ شبان فلسطينيين، أحدهم بالقرب من مستوطنة «هار جيلو».

وادعت قوات الاحتلال ان الشاب كان يضع عبوة ناسفة على جانب الطريق، وفاجأه أفراد الدورية وقتلوه في المكان!

وفي مواجهة بين قوات الاحتلال وشباب فلسطينيين عند مدخل قرية بيت فوريك، في منطقة نابلس، استشهد شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال.

واستشهد مساء أمس الشاب حكمت عيد حنني (٢٠ عامًا) جراء اصابته خلال المواجهات التي دارت بين قوات الاحتلال والمواطنين العزل في بلدة بيت فوريك قضاء نابلس.

وأفادت مصادر طبية ان الشهيد اصيب بعيار ناري في الصدر أطلقه جنود الاحتلال مما أدى الى استشهاده بعد ساعات من محاولة انقاذه.

كما أصيب خلال المواجهات الساخنة التي اطلق خلالها الجنود الاحتلاليون الاعيرة النارية بشكل عشوائي على المواطنين عدد من الشبان، عرف منهم: الفتى حمادة عارف عفيف عارف (١٤ عامًا) الذي أصيب بعيار ناري في الرقبة، وحالته حرجة.

تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة بالورود والرياحين نقدمها لابننا عفيف وزوجته جمانة بمناسبة المولود البكر



جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه.

فهد سكس وزوجته واولاده
كفرياسيف

أجمل باقة ورد

أجمل باقة ورد حمراء معطرة بالياسمين نهديها الى إبن العم/الأخ

المحامي رئيف فضل نعامنة

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

ألف مبروك، نتمنى لك التقدم والنجاح.

العم كمال وسعاد جراد والابناء: فيروز، مصطفى، أحمد وفوزية -عرابة

بعد التأكيد على ان استقالة براك شأن داخلي

قريع: مشروع براك للسلام لا يمت بصلة إلى السلام الحقيقي العادل

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي، اسمهان جبارين – أكدت السلطة الفلسطينية ان استقالة رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، لا تعني الفلسطينيين كثيراً باعتبارها أمراً داخليًا اسرائيليًا. وقال أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ان مشروع السلام الذي تحدث عنه براك لا يصلح أساسًا لسلام حقيقي، مستبعداً في الوقت ذاته التوصل إلى اتفاق مع الاسرائيليين حتى موعد اجراء الاستفتاء الاسرائيلي بعد شهرين.

وقال قريع: استقالة براك أو عدم استقالته، ترشيحه أو عدمه هي قضية اسرائيلية داخلية لا تعنينا كثيراً، ولكنه أضاف: ولكن مشروع السلام الذي تحدث عنه والذي قال انه سيطلب ثقة الشعب الاسرائيلي عليه لا يمت بصلة إلى السلام الحقيقي العادل، الذي نسعى اليه فهو يتحدث عن ذات اللاءات، التي نادى بها سابقًا.

وتابع حديثه عن عدم العودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ورفضه حق العودة للاجئين واصراره على اقتطاع ما يسميه بالكتل الاستيطانية ورفضه القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

ولهذا فقد استبعد رئيس المجلس التشريعي امكانية تحقيق اتفاق سلام في فترة الشهرين المحددة كموعد لاجراء الاستفتاء الاسرائيلي وقال: لا أرى اية فرصة للسلام خلال الفترة المقبلة لان الشروط، التي يتحدث عنها لا يمكن ان تحقق سلامًا.

وشدد قريع على أنه اذا كان براك يريد حقًا السلام فان عليه ان يتقدم بشجاعة ليُعلم الشعب الاسرائيلي ان شروط تحقيق السلام تتمثل بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية وتحقيق حق العودة للاجئين وازالة المستوطنات غير الشرعية مع ترحيل المستوطنين... اذا تمتع بهذه الشجاعة فانه يكون قد شكل سابقة تاريخية كقائد تاريخي يريد السلام وبغير ذلك فان كل حديث سيكون بمثابة لعبة تكتيك لا تؤدي إلى أية نتيجة.

• شروط السلام، دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين وتفكيك المستوطنات - وبراك لا يملك الشجاعة لذلك •

كما وصف قريع طريقة تفكير براك بأنها كارثية وقال، ان براك يعتقد انه باستخدامه للقوة يمكنه فرض شروطه على الشعب الفلسطيني وهذا تفكير كارثي لانه بمقدار ما لدى الشعب الفلسطيني رغبة في السلام لديه استعداد للمقاومة للحصول على حقوقه المشروعة.

وندد قريع بتأخير وصول اللجنة الدولية لتقصي الحقائق، التي قرر مجلس الأمن ارسالها إلى فلسطين للتحقيق في اسباب اندلاع انتفاضة الأقصى.

واستهجن قريع تغير اسم لجنة التحقيق لدولية إلى لجنة تقصي الحقائق، وقال ان هذا حتمًا سوف يؤثر على طبيعتها ومهامها هذا بالاضافة إلى اختصار المدة الزمنية التي سوف تقضيها هذه اللجنة في المنطقة إلى يوم واحد. وقال ان هذه المدة غير كافية للاطلاع على ما يجري ولتكوين فكرة دقيقة وللوقوف على أسباب المجازر، التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني.

وقال ان اللجنة ستقضي نصف يوم في الأراضي الفلسطينية والنصف الثاني عند الاسرائيليين وهذا لا يكفي لمراسيم الاستقبال الرسمية والبروتوكول.

وشدد قريع على ضرورة وقف الاستيطان ان كانت الحكومة الاسرائيلية صادقة في نيتها العودة إلى طاولة المفاوضات بصورة كاملة. وقال، ان ذلك يعني بالنسبة لنا عدم وضع حجر واحد في أي مستوطنة على أراضينا المحتلة سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة والقدس الشريف. وأوضح انه لا بد من تنفيذ جميع الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها سابقًا. وجدد رفض القيادة الفلسطينية التفاوض عليها مرة أخرى. وأكد انه لا بد من تحويل كافة المناطق المصنفة «ب» إلى السيادة الفلسطينية الكاملة مع تنفيذ اعادة الانتشار الثالثة بحيث لا تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية. ووصف الحملات الاعلامية والتكتيكية الاسرائيلية، التي تتحدث عما يسمى بـ «حسن النوايا» بانها «لعبة صبيانية» تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

عريقات: عدم الاستقرار في الشرق الاوسط سيستمر طالما تحتل اسرائيل الاراضي



* واشنطن – الوكالات – اعلن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، مساء امس الاول السبت، ان عدم الاستقرار سيستمر في الشرق الاوسط طالما تحتل اسرائيل الاراضي الفلسطينية.

وقال عريقات لشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ان «انصار اليمين المتطرف في اسرائيل يريدون الابقاء على هذا الاحتلال ومعه سيكون هناك دائما وضع غير طبيعي». واضاف «سيكون هناك العنف الذي يغذي العنف».

وجاء تصريح عريقات تعليقا على استقالة رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، التي اعتبرها مسألة داخلية في اسرائيل. واوضح «لا يمكنني التدخل في السياسة الاسرائيلية». وختم بالقول «قلنا دائما اننا سنصنع السلام مع جميع الاسرائيليين وليس مع هذا الحزب او ذاك في اسرائيل».

عرفات: استقالة براك ستؤثر على عملية السلام

* غزة – «وفا» – اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن استقالة رئيس الحكومة الإسرائيلي، أيهود براك، ستؤثر على عملية السلام.

وقال عرفات في تصريحات للصحفيين لدى عودته إلى ارض الوطن قادماً من السعودية بلا شك أن الاستقالة ستؤثر على عملية السلام لان ذلك يعني ان مفاوضات السلام ستتوقف لحين انتهاء الانتخابات، لكنني أتمنى أن لا تؤثر، ولننتظر ونرى حتى نعطي الجواب الدقيق.

وأضاف الرئيس الفلسطيني أنها ليست المرة الأولى، التي تتوقف فيها المفاوضات، فمفاوضات شرم الشيخ الأولى، التي وقع عليها براك ومفاوضات شرم الشيخ الثانية، التي حضرها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والرئيس المصري، حسني مبارك، وملك الأردن عبد الله الثاني والسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، وممثل الاتحاد الأوروبي، خافيير سولانا، يتضح انه لم ينفذ منها شيء فهو مشهور بعدم التنفيذ ومحاولة إضاعة الوقت.

وحول استخدام الجيش الإسرائيلي لمادة اليورانيوم المخصب في أسلحتها ضد الشعب الفلسطيني، قال عرفات انهم يستعملون الأسلحة المحرمة دولياً.

كلمة الاتحاد

المجرمون بحق الأطفال!

* *من المنتظر أن تصل إلى المنطقة اليوم الاثنين لجنة تقصي الحقائق الدولية، التي أقرتها الأمم المتحدة، لمباشرة أعمالها في الكشف عن دوافع العدوان الدموي الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني وعن الجرائم التي ترتكب من قتل وعقوبات جماعية وغيرها من موبقات يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وقواته وعصابات مستوطناته الكولونيالية.*

ونأمل ان تلتزم هذه اللجنة جانب الحق والصدق والعدل في نشاطها وتوجهها. فما ترتكبه قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين من أعمال همجية لا يمكن تصنيفها إلا بجرائم ضد البشرية وحقوق الانسان والشعوب الأولية. فمنذ بداية العدوان في (٢٨) أيلول الماضي، وخلال أكثر من شهرين يمارس الاحتلال الاسرائيلي اعتماداً على قوته العسكرية عمليات القتل الجماعي لشعب أعزل من السلاح تقريبًا. يوجه صواريخه ومدافع دباباته وقصف عواماته لقتل أطفال في عمر الورد لا لسبب الا لأنهم يريدون كباقي أطفال العالم العيش بحرية في بيت آمن لا يهدد استقراره عدوان مستوطن عنصري فاشي أو عربيد من قوات الاحتلال. فأكثر من ثلث الشهداء برصاص المحتلين والمستوطنين هم من الأطفال. ويعاني أطفال فلسطين من مظاهر المجاعة نتيجة للعقوبات الجماعية التي يفرضها المحتل الاسرائيلي بواسطة الحصارين، العسكري والاقتصادي، حصار التجويع عمليًا الذي يطوق المناطق الفلسطينية. حتى الأشجار والمزروعات لم تسلم من الأيدي الهمجية التي تقوم بتجريف البساتين والحقول وقلع أشجار الزيتون المقدسة.

وعمليًا حول المعتدون أجسام الفلسطينيين إلى مختبر لتجربة أنواع جديدة من الأسلحة الفتاكة. والحديث يدور عن استعمال رصاص «الدمدم» مثلاً المغطى بطبقة خفيفة من اليورانيوم والتي تؤدي الاصابة بها إلى تمزيق الشرايين وأعضاء الجسم الداخلية وتؤدي إلى الموت.

وتفيد المعطيات الفلسطينية أنه تم العثور على مواد غذائية مفخخة، من معلبات وعلب شوكولاتة، في المناطق القريبة من المدن والقرى الفلسطينية التي يؤمها الناس عادة. فعلب مفخخة كهذه تم العثور عليها في منطقة جبلية قبالة بلدة «بيتونيا» في محافظة رام الله. وتوضع هذه العلب بأشكال مختلفة مغرية للطفل، الذي إذا ما نزع الغلاف حتى تنفجر وتقصف عمره.

ورغم الثمن الغالي الذي يدفعه الشعب الفلسطيني من دماء وأرواح ابنائه فان جرائم المحتل لن تستطيع تركيع شعب الانتفاضة أو اجهاض انتفاضة لن توقف مسيرتها إلا بعد كنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة. وما نأمله ان تنقل لجنة تقصي الحقائق المعطيات عن جرائم بحق الانسانية يرتكبها من يدعي انه واحة الحضارة في المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقيبًا على استقالة براك

الرد: اقامة قطب ثالث من أنصار السلام اليهود والعرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن إعلان ايهود براك عن استقالته من رئاسة الحكومة، كان بمثابة خطوة لا بد منها ومتوقعة، وذلك على خلفية فشله الذريع في المجالات كافة: الفشل في العملية التفاوضية السياسية، وفي المجال الاقتصادي الاجتماعي. ومواصلة التمييز ضد الجماهير العربية. واللامبالاة إزاء معاناة غالبية سكان الدولة.

هذا ما جاء في البيان الذي عممه د. أحمد سعد، الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، أمس الأحد، وفيه يحدد الحزب الشيوعي موقفه من استقالة براك.

وجاء في البيان: «ولكن، على الرغم من أن الاستقالة كانت متوقعة، تفوح منها رائحة مناورة نتنة ومؤامرة بين ايهود براك وارئيل شارون، وكما يبدو هناك اتفاق بينهما لإقامة حكومة طوارئ أو حكومة وحدة قومية، مباشرة بعد الانتخابات، وعليه، من ناحية براك، فإن الانتخابات لرئاسة الحكومة نتيجة واحدة وهي: حكومة مشتركة من «العمل والليكود»، تقف ضد السلام وضد المساواة. وأن الفرق الوحيد هو منْ منهما سيكون رئيس حكومة، براك أو شارون، ومن سيكون منهما وزير الأمن».

وأضاف البيان: «لقد ادعى براك في المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه عن استقالته ان هدف استقالته هو «عدم جر الدولة في الأوضاع الراهنة الى معركة انتخابات عامة». ويؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان براك لا يهتم بمصالح الشعب الحقيقية ومصالح الدولة، لأنه يواصل تحطيم الأمل وتخريب احتمال التوصل الى سلام عادل. وهو مسؤول عن الضحايا التي تسقط يوميًا. ويواصل توسيع المستوطنات. بدافع عن المستوطنين المشاغبين ويفرض الحصار على المناطق الفلسطينية الذي يسبب الجوع. وخلافًا لبراك، فإن غالبية الشعب تؤيد إنجاز اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته. ويحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، من إنه إذا جرت الانتخابات بدون إنجاز اتفاق سلام، فإن ممثل اليمين سينتصر. وعليه فإن المطلوب لحسم الطريق أمام نجاح مرشح اليمين، هو التوصل الى سلام مع الفلسطينيين. اتفاق سلام يحترم الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، خاصة حق إقامة الدولة المستقلة في حدود (٤/٦/٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية واحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين التي أقرتها الأمم المتحدة.

واختتم البيان بالدعوة، إلى إقامة قائمة عربية يهودية موسعة تعمل وتناضل من أجل السلام العادل والشامل والمساواة ولإقامة قطب ثالث، من أنصار السلام والمساواة، اليهود والعرب، يدعمون مرشحًا ملائمًا لرئاسة الحكومة».

بركة يدعو رؤساء الكتل العربية و«ميرتس» للتداول حول مرشح ثالث لرئاسة الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إثر التطورات السياسية المتمثلة باستقالة رئيس الحكومة، ايهود براك، وكي لا تبقى خيارات ناخبينا وخيارات أنصار السلام، محصورة بين براك وشارون، ونتنياهو، ومن أجل التنسيق والتشاور لطرح مرشح ثالث يعبر عن المواقف التي تؤدي الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، أدعوك لعقد جلسة سريعة للبت في الموضوع».

هذا هو نص الرسالة التي بعث بها، أمس الاحد، النائب محمد بركة، الى رؤساء الكتل العربية البرلمانية، د. احمد الطيبي، ود. عزمي بشارة وطلب الصانع والى «ميرتس» يدعوهم فيها للتشاور حول طرح مرشح ثالث لرئاسة الحكومة.

رئيسا الجيش و«الشاباك» في جلسة الحكومة

(٢٥٠٠) حادث «اخلال بالنظام العام» منذ اندلاع الانتفاضة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش شاؤول موفاز، ورئيس جهاز «الشاباك» آفي دخطر، تقريراً في جلسة الحكومة، أمس الاحد، عن الانتفاضة المستمرة، قالا فيه انه منذ اندلاع الانتفاضة في (٢٨/٩/٢٠٠٠)، وقع (٢٥٠٠) حادث «اخلال بالنظام العام»، من بينها (١٧٠) حادث اطلاق رصاص على سيارات اسرائيلية عند مفارق الطرق وفي الشوارع العامة، اسفرت عن مصرع (١٤) إسرائيليًا وجرح العشرات.

وقال دخطر، ان للسلطة الفلسطينية الوسائل والامكانيات لمكافحة «النشاطات والعمليات التخريبية»، وبالمقابل، قال دخطر توجد أصوات فلسطينية تدعو الى المفاوضات، لكن حركة «التنظيم» تدعو الى تصعيد المواجهات؟

نتنياهو «يتطوع» لرئاسة الليكود والحكومة!!

• ويزعم سياسة براك اضعفت قوة الردع الاسرائيلية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، مساء أمس، انه سيرشح نفسه لرئاسة الحكومة، وانه «يتطوع» لقيادة الليكود. وذلك في مؤتمر صحفي عقده في القدس.

وعلم ان نتنياهو، الذي عاد، أمس الاحد، من الولايات المتحدة بدأ فور وصوله ممارسة الضغوطات على احزاب اليمين والوسط من أجل قانون حل الكنيست لاجراء انتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة، وافشال مخطط براك اجراء انتخابات للرئاسة فقط، الامر الذي يحرم نتنياهو من المشاركة في هذه المنافسة. وقال نتنياهو، ان استقالة براك ما هي الا مناورة سياسية ضحلة جداً، وغير مسبوقة في تاريخ البلاد، وجاءت لوضع العراقيل امام الدمقراطية ومنع الشعب من انتخاب رئيس حكومة وكنيست جديدين.

وادعى نتنياهو، كعادته السالفة، انه «بانتهاج سياسة صحيحة يمكننا التوصل الى سلام بارد (بدون سفك دماء) مع جيراننا، ويرتكز هذا السلام على اتفاقيات مراقبة في صلبها الأمن والتبادلية!

وقال نتنياهو ان سياسة براك دلت على ضعف مستديم، الامر الذي ادى الى الحد من قدرة الردع الاسرائيلية، وتوتير العلاقات مع الدول العربية واوصلت هذه العلاقات الى شفا الحرب!

وتعقيبًا على أقوال نتنياهو قالت مصادر في حزب «العمل» ان المشاهدين شاهدوا على شاشة التلفزيون نتنياهو القديم، الذي عاد ليجتر كذبه، وان الجمهور يتذكر الحقائق.

اما زعيم الليكود ارئيل شارون فقال انه مسرور! وان المنافسة على رئاسة الليكود ومرشحها للرئاسة ستقررها انتخابات البرايمرز داخل الليكود، وانه سيخوض المنافسة مع أي مرشح.

وقالت النائبة ليمور ليفنات ان اعلان نتنياهو خوض المنافسة على رئاسة الحكومة تفتح الباب على مصراعيه لكي يفوز الليكود، واضافت ان الكنيست لا تستطيع العمل ضد ارادة الاغلبية من الجمهور! وينبغي عليها اقرار قانون حل الكنيست، من اجل تمكين نتنياهو من المنافسة واعادة الليكود الى السلطة!

وأعلنت «شاس» انها تؤيد القانون الذي سيسمح لكل مواطن بالمنافسة على منصب رئاسة الحكومة، اما فيما يتعلق بحل الكنيست فان ذلك يعود الى مجلس الحكما»!.



كتساف وبراك. أمس (وص.ف.)

بعد ظهر أمس

براك قدم استقالته رسميًا الى رئيس الدولة

• رئيس الدولة: قرار صحيح وفي محله! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس الحكومة، ايهود براك، بعد ظهر أمس الاحد، كتاب استقالته رسميًا الى رئيس الدولة، موشيه كتساف.

وقال براك في تصريح اعلامي، بعد تقديم الاستقالة، أنه قرر الاستقالة من أجل الحصول على تفويض جديد من الشعب للطريق التي يسير فيها. وعبر عن أمله ان تكون معركة انتخابات جوهرية ونزيهة وموضوعية.

وقال رئيس الدولة، موشيه كتساف، في تصريح اعلامي، ان قرار براك للاستقالة والذهاب لانتخابات جديدة، هو قرار صحيح وفي محله ويريد معرفة فيما اذا كان الشعب يقف من ورائه ويدعمه.

وأكد كتساف، أنها المرة الأولى، التي يستقيل فيها رئيس حكومة، في اطار القانون الجديد للانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة وان الانتخابات ستجري خلال (٦٠) يومًا كما هو متوقع.

ودعا «الليكود» بعد تقديم كتاب الاستقالة رسميًا، أمس الاحد، الى رئيس الدولة، رئيس لجنة الدستور البرلمانية، أمنون روبنشطاين، الى عقد اجتماع طارئ للجنة اليوم الاثنين، للتداول في بلورة وتحضير قانون حل الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة والاسراع بالتصويت عليه.

١٧٥ الف عامل فلسطيني ضحية الحصار الاحتلالي المستمر منذ اكثر من شهرين

* نابلس – وفا – وقف المواطن محمد حسين (٤٧ عاماً) أمام مكتب وزارة العمل في مدينة نابلس وقد غالبه الملل وقلة الصبر لتسلم مبلغ ٦٠٠ شيكل بعد أن أمضى يوم الخميس الماضي في انتظار الدور لهذا الغرض.

واضطر المواطن حسين أبو عبد الله، الأب لسبعة أبناء، جميعهم في المراحل الدراسية، إلى الاستمرار في وقفته هذه رغم مللـه لاستنفاذه ما كان قد ادخره من أموال في الأسابيع الأولى من الإغلاق جراء استمرار الحصار الاحتلالي.

وامس وبعد نفاذ هذه المدخرات لم يعد أبو عبد الله قادراً على شراء حتى الحاجات الأساسية للبيت والأبناء، إلا أنه وجد في موسم الزيتون حيث يملك بعض الدونمات المغروسة بأشجار الزيتون، بعضاً مما يسد تلك الحاجات وهو ما جعله أفضل حالاً من عمال كثيرين غيره على حد قوله.

لم يكن أبو عبد الله سوى واحد من الآلاف من العمال الذين تجمعوا الخميس الماضي أمام مكتب العمل في نابلس لتسلم مكرمة الرئيس البالغة ٦٠٠ شيكل خصصت للعمال الفلسطينيين المتضررين جراء الإغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية وحال دون وصولهم إلى أماكن عملهم في إسرائيل.

وأدى الحصار، الذي تفرضه إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة إلى تعطيل آلاف العمال العاملين داخل «الخط الأخضر» عن العمل وفاقم استمرار الحصار من سوء الأوضاع الاقتصادية لهم، مما اضطر عدد منهم الى اللجوء الى الاستدانة او بيع حلي زوجاتهم للوفاء بحاجيات صغارهم.

وفي هذا الإطار أشار النقابي شاهد سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين إلى أن هناك ١٧٥ ألف عامل فلسطيني تعطلوا جراء الإغلاق موزعين بين ٥٠ ألف عامل منظم من حملة التصاريح و ٧٥ ألفاً آخرين غير منظمين و ١٥ ألفاً ممن يعملون كسائقين يقومون بنقل العمال وبائعين متجولين على الطرق وبالتالي فهم ضمن هؤلاء العمال إلى جانب ١٥ ألف عامل يعملون في المستوطنات.

وأضاف النقابي سعد أن معدل الخسائر اليومية لهؤلاء العمال يبلغ ١٩ مليون شيكل، الأمر الذي من شأنه إلحاق ضرر كبير بالاقتصاد الفلسطيني، خاصة وأن هؤلاء العمال يساهموا بما معدله ٤٠٪ من الدخل القومي لفلسطين.

وأوضح النقابي الفلسطيني أنه ومنذ ١٩٦٧ درجت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تشغيل ما نسبته ٤٠٪ من مجموعة القوى العاملة الفلسطينية في سياسة تهدف إلى السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني، وجعله تابعاً لنظيره الإسرائيلي.

ونوه بهذا الصدد إلى أن عدد العمال الفلسطينيين العاملين في إسرائيل لم يطرأ عليه أي اختلاف ما بين العامين ١٩٦٧-١٩٩٤، حيث كان حولي ١٣٠ ألف عامل وزاد هذا العدد إلى ما هو عليه الآن بعد ذلك العام.

وبين سعد الارتفاع الملحوظ، الذي طرأ على معدل البطالة في فلسطين حيث وصلت إلى معدلات قياسية ٤٩٪ مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف نسبتها من منطقة لأخرى، موضحاً أن تلك معدلات مرتفعة جداً وفقاً للمعدلات العالمية خاصة وأنها باتت تشكل ما نسبته نصف مجموع القوى العاملة الفلسطينية والبالغة ٦٣٦ ألف عامل.

وفيما يتعلق بمحافظة نابلس بين سعد أن معدل البطالة فيها بلغ ٣٧٪ حيث تضرر ١١ ألف عامل جراء الإغلاق منهم ٣ آلاف من حملة التصاريح، فيما يعمل الآخرون بصورة غير منظمة، عازياً تدني النسبة في نابلس إلى أن المدينة لم تشهد الإغلاق بنفس القوة التي تأثرت بها المحافظات الأخرى.



• جانب من جنازة الشهيد محمد العاصي. أمس - وفا •

قوات الاحتلال تعزز من تواجدها على طول «الخط الأخضر» ومحيط المصانع الكيماوية

طولكرم – «وفا» – عززت قوات الاحتلال من تواجدها على طول «الخط الأخضر» في محيط المصانع الكيماوية الإسرائيلية ومقر الارتباط العسكري.

وكثفت قوات الاحتلال من دورياتها الراجلة والمحمولة في الطريق الترابية، التي تصل المدينة مع قراها، وعلى الطريق الالتفافية جنوب طولكرم والتي تصل مستوطنة «عناب» مع «الخط الأخضر».

وقام جنود الاحتلال المتواجدون على حاجز الطيبة صباح امس، بمطاردة العمال أثناء توجههم إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» وملاحقتهم في الجبال المحيطة ومشارف بلدة فرعون، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاههم واعتدوا على عدد منهم بالضرب ومنعوهم من العبور.

وواصلت قوات الاحتلال إغلاق مداخل قرى الكفريات جنوب طولكرم وسفارين وبيت ليد وشوفة وشمال طولكرم في الوقت الذي أبقت فيه مداخل النزلات الثلاث مغلقة منذ اكثر من أسبوعين.

وقام جنود الاحتلال والمستوطنون من مستوطنة «أفني حيفتس» والمدججون بالسلاح باستفزازات للأهالي خاصة عند مدخل بلدة شوفة.

وذكر مواطنون قادمون من هناك أن قوات الاحتلال قامت، مساء أمس الاول، بنقل دبابات إضافية بواسطة سيارة كبيرة إلى معسكر مستوطنة «أفني حيفتس» ليصل عددها داخل المعسكر إلى ٧ دبابات.

مؤسسة «الحق» مجلس الامن مطالب بالتفكير جديا بارسال قوة دولية لحماية شعب اعزل

* رام الله – لمراسلنا – جددت «مؤسسة الحق» مطالبتها للمجتمع الدولي بالتحرك الجاد لتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين. وتطرقت في بيان صحفي وزعته، امس الاحد، ، إلى الجرائم الاحتلالية، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، مشيرة بذلك إلى ما قامت به قوات الاحتلال بقصف موقع الأمن الوطني في جنين دون أي مبرر، إذ لم تسجل أية عمليات إطلاق نار في المكان قبل قصف الموقع.

وأكدت «الحق» أنها تنظر بقلق بالغ لمواصلة أعمال استخدام قوات الاحتلال للقوة المفرطة ولسياسة القصف بالصواريخ ومدافع الدبابات والرشاشات غير المبررة وعلى نطاق واسع ومخالف لأحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني وتحديداً المواد ٣٢ و ٣٣ و ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩، والمواد ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ من لائحة لاهاي المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية لعام ١٩٠٧.

وطالبت «الحق» مجلس الأمن الدولي بالتدخل الجاد والفعلي لحماية السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال شروعه الفوري ببحث تدابير إرسال قوات دولية لوقف العدوان الإسرائيلي.

ودعت مقرري الأمم المتحدة وعلى وجه الخصوص كلاً من مقررة لجنة الأمم المتحدة الخاصة بحالات الإعدام خارج القضاء، والمقرر الخاص بمسألة التعذيب والمقرر الخاص بالعنصرية والتمييز العنصري، والفريق العامل بموضوع الاختفاء القسري وغير الطبيعي، بواجب تنفيذ قرار لجنة حقوق الإنسان الصادر في ١٩/ ١٠/ ٢٠٠٠ عن دورتها الاستثنائية الخاصة بالأراضي المحتلة المنعقدة في جنيف، والمتعلق بوجوب توجه هؤلاء للأراضي الفلسطينية المحتلة للاطلاع على الأوضاع فيها.

وشددت على ضرورة قيام الدول الأطراف باتفاقية جنيف الرابعة بواجب التحرك الجاد بمواجهة الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب الجاري اقترافها من قبل قوات الاحتلال على صعيد الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك من خلال الدعوة العاجلة لعقد مؤتمر الدول الأطراف الخاص ببحث تدابير إلزام إسرائيل باحترام اتفاقية جنيف الرابعة وتطبيقها على الأراضي المحتلة، خصوصاً وأن تغاضيهم غير المبرر عن الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب الجاري اقترافها بحق السكان المدنيين في الأراضي المحتلة، قد شجع المحتل على التمادي في انتهاكاته وخروقه لأحكام ومبادئ الاتفاقية الرابعة وغيرها من أحكام القانون الدولي الإنساني.

الاحتلال يواصل عزل الأغوار الشمالية ويعيد محاصرة قلقيلية

* رام الله – لمراسلنا – واصلت سلطات الاحتلال، امس الاحد، عزلها التام لمنطقة الأغوار الشمالية التي تضم قرى: بردلة، كردلة وعين البيضاء عن المدن والمناطق المحيطة.

وذكر أهالي المنطقة أن جنود الاحتلال أغلقوا الطرق المؤدية إلى المنطقة بالمكعبات الإسمنتية، إضافة إلى حفر الطرق الترابية، التي كان يسلكها المواطنون خلال إغلاق الطرق الرئيسية.

وأشار الأهالي إلى أن القرى الثلاث ستتكبد أضراراً كبيرة في الموسم الزراعي حيث لم يتمكن المزارعون من إيصال منتجاتهم إلى الأسواق خلال اليومين الماضيين وان استمرار الوضع يهدد المواسم الزراعي بأكمله.

ودعا المزارعون المنظمات الدولية والهيئات الإنسانية إلى التدخل لرفع الحصار، الذي تفرضه سلطات الاحتلال بشكل تام على منطقتهم.

كما أعادت قوات الاحتلال، قبل ظهر امس، فرض حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية، وقامت بإعادة إغلاق المدخل الشرقي للمدينة ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها.

ومنعت قوات الاحتلال كذلك العديد من المواطنين الذين وصلوا الى الحاجز قبل الظهر من دخول المدينة أو مغادرتها وذلك بعد أن فوجئوا بإعادة فرض الحصار العسكري على المدينة، مما اضطرهم للعودة إلى منازلهم.

المستوطنون يعتدون على شبان فلسطينيين في السموع وبورين

* المحافظات الفلسطينية – وفا – ادت الاعتداءات الهمجية التي تنفذها سوائب المستوطنين الى اصابة عدد من الشبان الفلسطينيين وهناك مخاوف من ان تؤدي هذه تانصرفات غير المسؤولة الى ارتكاب مجزرة بحق الفلسطينيين.

وأصيب الشاب عرفات احمد سليمان الدغميت بعيار ناري في البطن أطلقه عليه مستوطن عند المدخل الجنوبي لبلدة السموع، ووصفت حالته بـ «الحرجة».

في غضون ذلك، قامت قوات الاحتلال، امس، بحملة تنكيل واسعة ضد المواطنين عند مدخل حلحول، واعتدت على عدد من المواطنين، حيث أصيبت مواطنة مسنة برضوض مختلفة ونقلت إلى المستشفى.

وأصيب، امس، ثلاثة مواطنين بكسور ورضوض جراء اعتداءات المستوطنين على السيارات المارة عند مفترق قرية بورين في محافظة نابلس.

كما واصلت قوات الاحتلال والمستوطنون حملات التنكيل ضد المواطنين في حوارة، إضافة إلى استمرار فرض حظر التجول على قرية برقة لليوم الثالث على التوالي، وحصار مشدد على قرية بزاريا.

الاب عطاالله حنا يستنكر صمت العالم على الجرائم والمجازر الاحتلالية

* القدس – لمراسل خاص – استنكر الأرشمندريت د. عطا الله حنا، الناطق الرسمي باسم كنيسة الروم الأرثوذكس في القدس والأراضي المقدسة، صمت العالم وهيئة الأمم المتحدة، والدول العظمى أمام ما يحدث من مجازر ضد الشعب الفلسطيني على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية. جاء ذلك خلال كلمته بعد ترؤسه صلاة خاصة، امس الاحد، في كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس الشريف، بحضور عدد من الوفود الأجنبية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني.

وأكد الاب حنا أن الانتفاضة الباسلة جاءت لتؤكد للعالم بأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه وأرضه ومقدساته، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. وناشد الكنائس العالمية بنقل صورة الوضع المأساوي في فلسطين إلى حكومات دولهم وشعوبهم وقال «إن شعبنا ليس بحاجة إلى التعاطف فحسب، وإنما إلى إدراك خطورة الوضع وتقديم الدعم اللازم لهذا الشعب من أجل تحقيق أمانيه». كما أكد أن القدس الشريف بمساجدها وكنائسها، والحضور الإسلامي المسيحي المشترك فيها يشهد على أصالة وعروبة هذه المدينة وأهلها.

وتحدث الأب حنا عن الظروف الصعبة والمعاناة، التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الحصار والاعتداء، بمختلف الأسلحة وأحدثها والمحرمة دولياً، مشيراً إلى عزل مدينة القدس عن الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أنها بمكانة القلب من الجسد لدى الشعب الفلسطيني. وأشار إلى الوضع الاقتصادي الفلسطيني المتدهور، وإلى انتهاكات سلطات الاحتلال اليومية لحقوق الإنسان الفلسطيني، موضحاً أن الرصاص والقذائف المحرمة تقتل المئات وتجرح الآلاف من الفلسطينيين، إضافة للقصف بالصواريخ والقنابل بالطائرات والدبابات والمدفعيات لأحياء، سكنية ومدن عامرة، وقال: حتى شجرة الزيتون رمز السلام لم تنج من الاعتداءات الإسرائيلية العدوانية.

بمهرجان جماهيري سياسي:

جبهة الناصرة تحتفل باليوبيل الفضي للانتصار في المجلس البلدي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «الجبهة جزء من تراث شعبنا، وعلينا الحفاظ على هذا التراث من أجل الناس، فنحن، نسعى لأن نصل الى تحقيق اهداف تعطي امكانية العيش مثل كل شعوب الارض، ان يعيشوا من أجل ما تستحق الحياة على الأرض، فهدفنا ليس تحقيق المكسب البرلماني والمقعد ولن تكون لدينا الصراعات الداخلية ذلك لانه لدينا طريق وبرنامج سياسي وكتلة برلمانية جيدة، وسننطلق الى معركة انتخابية ببذل كل الجهود لنواصل هذا الطريق حتى يتواصل الاحتفال بيوم ١٢/٩ بطريق الجبهة وبمصير الجبهة ولكل الناس، للشباب والاطفال والاجيال القادمة، فهذا هدفنا الذي نسعى اليه وهذا ما سيكون.. هذه هي طريق الناصرة، طريق الجبهة».

بهذا النداء اختتم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمته التي قدمها في المهرجان السياسي الذي اقامته جبهة الناصرة باحتفالها باليوبيل الفضي (٢٥ عامًا) لانتصار الجبهة في المجلس البلدي في الناصرة بأكثرية ساحقة وبفوز طيب الذكر، توفيق زياد، برئاسة البلدية.

وكان قد افتتح المهرجان واداره عضو المجلس البلدي من كتلة الجبهة عدنان ابو ربيع، فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لروح الشهداء، وتحدث عن ذلك الانتصار قبل (٢٥) عامًا وتأثيره على مدينة الناصرة والجماهير العربية والمناطق الفلسطينية. وقال: «كان هذا الانتصار محفزاً وداعمًا للقوى الوطنية التقدمية، ودافعًا هامًا لانتصارات الجبهة في الانتخابات المحلية في مدننا وقرانا العربية».

ودعا ابو ربيع الجميع الى دعم حملة الاغاثة التي تقوم بها اللجنة الشعبية في الناصرة، لدعم الاهل في المناطق الفلسطينية.

وتحدث سكرتير جبهة الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم، وقال: «احتفالنا هذه السنة بهذه المناسبة له خصوصيته، فمن ناحية هو اليوبيل الفضي لفوز جبهة الناصرة ومن ناحية أخرى ان هذا الاحتفال يجري في ظل اوضاع سياسية حرجة ومصيرية تمر بها بلادنا والمنطقة، خاصة بعد سقوط (١٣) شهيداً فلسطينيًا يحملون الهوية الاسرائيلية ومنهم (٣) شهداء من أبناء الناصرة، فهذه الدماء الزكية هي مساهمتنا كجماهير فلسطينية في اسرائيل وكمدينة الناصرة الخالدة، في مهر الدولة الفلسطينية المستقلة». وأضاف: «علينا اعادة كتابة تاريخنا الذي زيف من جديد، وبأيدي فلسطينية، ولجنة المتابعة العليا يمكنها ان تلعب دوراً مهمًا هنا وذلك عن طريق تقديم منح مالية كبيرة للباحثين في عمق التاريخ، والى حين تحقيق ذلك علينا قراءة هذا التاريخ شفهيًا وسماعيًا امام الاجيال الطالعة ليعرفوا تاريخ شعبهم المشرف، التاريخ الدائم النضال والتضحيات».

وكانت الكلمة للنائب عصام مخول، فقال: «منذ اللحظة الاولى كان واضحًا ان انتصار جبهة الناصرة لم يكن حدثًا محليًا، وتعدى حدود المدينة، لان الناصرة ليست محلية ولم يكن الانتصار نتيجة معركة انتخابية، بل معركة وطنية دمقراطية». وأضاف مخول: «نجتمع اليوم في ظل سقوط حكومة اسرائيل برلمانيًا بعد ان سقطت اخلاقيًا في تعاملها مع الجماهير العربية والشعب الفلسطيني».

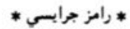
وحذر مخول: «من محاولة براك وحزبه واليمين الاسرائيلي خوض المعركة الانتخابية وكتابة برامجهم وانتصاراتهم بالدم الفلسطيني» وأضاف: «المعركة الآن تتطلب منا اتخاذ الموقف القادر على التأثير، واننا ندعو الى المساهمة في خلق شروط التعبير من خلال اقامة قطب ثالث على الساحة الاسرائيلية. وعلينا عدم الانجرار الى نقاش بائس ونحو وحدة خائبة، نريده قطبًا كفاحيًا وحدويًا، ونحن في الجبهة نمد ايدينا نحو كل القوى التي تحمل الجاهزية بنفس جاهزية يوم ٩/١٢/٧٥، فهذا هو الطريق المنتصر ونحن قادرون على انجاز الانتصار».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال: «رغم قسوة الظروف والثمن الباهظ لا يمكن لنا الا ان نرى ان هناك ضوء في نهاية النفق، وربما من المناسب ان نستعيد آخر ايام الحرب الفيتنامية قبل جلاء المحتل الامريكي حيث كانت أقسى أيام في حرب تحرير فيتنام، وكما يبدو فاننا نمر بمرحلة شبيهة، مرحلة حلكة ما قبل بزوغ الفجر». وأضاف جرايسي: «لنا دور من موقعنا وضمن خصوصيتنا في دعم الاهل في المناطق المحتلة على المستوى السياسي لاننا نريد تحقيق السلام العادل والشامل ولنا دور في ان نسعى لنؤثر في الانتخابات القادمة ولنا دور أيضًا في حملة الاغاثة في ظل التجويع الذي يعاني منه شعبنا الفلسطيني».

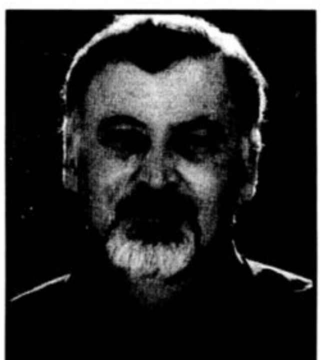
وتحدث جرايسي عن تأثير انتصار الجبهة وبناء النموذج للسلطة المحلية المكافحة والمحافظة على الخط السياسي الوطني والمتمسكة بالقيم.

وحذر جرايسي من المحاولات التي قد تدخل مدينة الناصرة بأزمة كالتي مرت بها قبل سنتين، وقال: المحاولات بإدخالنا ازمة او ازمات في المستقبل لن تنتهي، ربما تظهر بصور اخرى وموضوعات مختلفة، ولكن للهدف نفسه، وعلينا ان نكون حذرين ونمنع أية محاولة كهذه!





* رامز جرايسي *



* عصام مخول *



* سهيل الفاهوم *

جبهويو منطقة البطوف تظاهروا ضد ممارسات الاحتلال

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت الجبهة الدمقراطية في منطقة البطوف تظاهرتا نرفع شعارات شارك فيها العشرات من نشيطي ومؤيدي الحزب الشيوعي والجبهة رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني والمنددة بسياسة براك الدموية. وكانت الشعارات باللغات المختلفة. ومن تلك الشعارات: «كفى لسفك الدماء» و«نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» و«عاش نضال شعبنا الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال» و«نعم للسلام لا للاجرام». وطالب المتظاهرون بوقف الحرب الهمجية على الشعب الفلسطيني وبوقف الأعمال الاستيطانية وبفك المستوطنات من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأقيمت المظاهرتان على الشارع الرئيسي الاول عند مفرق عيلبون وشارك في الأولى متظاهرون من عرابة وديرحنا والمغار وعيلبون والبعينة والمظاهرة الثانية غربي مدينة سخنين على مفرق «يوڤليم» وشارك فيها متظاهرون من سخنين وكوكب ابو الهيجاء.

كما وشاركت ثلاث نساء يهوديات من منطقة كرميئيل في المظاهرة.

منع الشيخ رائد صلاح من دخول الاردن

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - منعت سلطات الامن الاردنية صباح أمس الأحد، الشيخ رائد صلاح، من دخول الاردن من معبر الشيخ حسين وكان في طريقه لحضور مأدبة الافطار على مائدة الملك عبدالله والذي دعي مع عدد من قيادة الجماهير العربية في البلاد.

وأصدرت الحركة الاسلامية بيانًا، استنكرت فيه تلك الخطوة من قبل أجهزة الأمن الأردنية وجاء فيه ان الحركة الاسلامية تنظر بنظرة الشك والريبة وتتساءل لمصلحة من يتم هذا التصرف والسلوك؟ وهل يشكل رائد صلاح خطراً على الاردن حكومة وشعبًا؟ وإذا كان الجواب نعم فلماذا لا تصرح بذلك الحكومة الاردنية؟

هذا وتهيب الحركة الاسلامية بالعقلاء من الجانب الاردني التأمل بعمق في هذا الموقف غير الاخلاقي الممارس ضد الشيخ رائد صلاح، وتؤكد ان العقلية المخابراتية والأمنية قد ولى زمنها في عصر الانفتاح.

عاملو مجلس كابول المحلي يتبرعون براتب يوم عمل دعمًا للانتفاضة

* كابول - لمراسلنا - قررت لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي، أمس الاحد، التبرع بيوم عمل، من رواتب جميع العاملين والموظفين، دعمًا لأبناء الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية، الذين يتعرضون لممارسات القمع الاحتلالية ويعانون من الحصار والجوع.

وجاء القرار خلال افطار جماعي، نظمته اللجنة أمس الاول، لجميع عاملي وموظفي المجلس المحلي.

وعلى الصعيد ذاته تواصل جبهة كابول جمع التبرعات في حملة خاصة تستمر على مدى شهر رمضان، تسلمها فيما بعد الى المنتفضين على الاحتلال.

شحنات إغاثة من اللجان الشعبية في حيفا الى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وصلت أمس الى محافظة جنين شحنة مساعدات من المواد الغذائية والتموينية مقدمة من أهالي مدينة حيفا الى أهالي المحافظة قام بتسليمها اعضاء اللجنة الشعبية لعرب حيفا الى لجنة دعم صمود أهالي المحافظة.

وثمّنت لجنة دعم صمود أهالي المحافظة ما قدمته اللجنة الشعبية لعرب حيفا، مؤكدة على عمق العلاقة الاخوية والانتماء للشعب الفلسطيني كوحدة واحدة على اختلاف مواقع تواجده.

وتأتي هذه المساعدات في اطار الدعم الذي يعمد الى تقديمه ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل لأهلهم واخوتهم في مناطق السلطة الوطنية لمواجهة العدوان الاسرائيلي ضدهم والهادف الى فرض الامر الواقع عليهم واملاء شروطه وحلوله عليهم من خلال الحصار والتجويع والاذلال والقتل الجماعي.

وعبّر أعضاء اللجنة الشعبية عن مساندتهم لنضالات اخوتهم ودعمهم لهم في صمودهم واصرارهم على نيل كافة حقوقهم الوطنية المشروعة.

بعد (١٢) عامًا من النضال

إنصاف خمسة مضيفي طيران فصلوا من «ال-عال» بسبب الجيل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، أمس الاحد، إنصاف خمسة مسنين، عملوا مضيفي طيران في شركة «ال-عال للطيران» وفصلوا عندما بلغوا الستين من العمر. وبناء على قرار «العليا»، على الشركة دفع كل مستحقات الخمسة من رواتب وتعويضات عن خمس سنوات.

وتبيّن ان الخمسة فصلوا من العمل قبل (١٢) سنة، بسبب التقدم في العمر، كما جاء في قرارات الفصل، الا ان الخمسة رفضوا ذلك وتوجهوا الى المحكمة، التي استمرت (١٢) عامًا، وأمس انتهت باتخاذ قرار لصالحهم!

وقال أفرايم بكتيط، (٧٢) عامًا، أحد المضيفين الخمسة والذي قاد النضال ضد «ال-عال»، أنه لم يكن من السهل خوض النضال، ولكن قرار المحكمة جاء في النهاية لصالح العمال وهذا بمثابة الانجاز الأهم.

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها ان التمييز استناداً الى الجيل يتناقض كليًا مع قوة قانون عدالة الجمهور.

وسمحت «ال-عال» مؤخراً لمضيفيها العمل حتى جيل الـ (٦٥) بعد التأكد ان نضال الخمسة سيتكلل بالنجاح.

وحولت «العليا»، قرارها الى محكمة العمل لاقرار قيمة المبالغ التي يستحقها كل واحد من الخمسة، عن السنوات الخمس، من شركة «ال-عال».

الشوكولاتة المفخخة... جزء من حرب اسرائيل ضد الأطفال الفلسطينيين

• العثور على معلبات وعلب شوكولاتة مفخخة في أراضي بلدة بيتونيا •

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – ذكرت مصادر أمنية فلسطينية انه تم العثور على مواد غذائية «معلبات وعلب شوكولاتة» مفخخة في منطقة جبلية قبالة بلدة «بيتونيا» في محافظة رام الله.

وأوضحت مصادر قوات أمن الرئاسة «قوات الـ ١٧» ان احدى وحدات الاستطلاع التابعة لها عثرت على المواد الغذائية المفخخة هذه في منطقة جبلية خاضة للسيطرة الاسرائيلية.

وأشارت إلى ان سكان بلدة «بيتونيا» يقومون عادة بالتجول في هذه المنطقة الجبلية بحثًا عن بعض النباتات البرية كالزعتر والميرمية.

وناشدت المواطنين عدم الاقتراب من أية مواد غذائية أو أية أجسام مشبوهة مهما كان شكلها وابلاغ الأجهزة والجهات الأمنية عنها.

تجدر الاشارة إلى ان عشرات الفلسطينيين استشهدوا أو اصيبوا بجروح وحروق جراء عبثهم بأجسام مشبوهة عمد جيش الاحتلال خلال الانتفاضة السابقة التي اندلعت عام (١٩٨٧) الى القائها في الحقول والمزارع وأوضحوا ان معظم هذه الحوادث نجمت عن أجسام تشبه قطع الحلوى – الشوكولاتة – التي ما أن يحاول الطفل الذي يعثر عليها ان يفتحها بازالة الغلاف الذي يغطيها حتى تتحول إلى كتلة هائلة من اللهب الذي يحرقه، وهذا أدى الى استشهاد بعض الصبية واصابة آخرين بحروق شديدة جراء ذلك.

ويعتقد ان هذه الأجسام المفخخة مصنوعة من مواد كيماوية تتفاعل لمجرد تعرضها للهواء، وتشتعل.



• والدة فلسطينية تحتضن ابنها وتتفحص أمس المواد التي ألقتها مروحية احتلالية - (و.ص.ف.) •

تظاهرة للشيوعيين والجبهويين ضد الاحتلال وممارساته

أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب

* تل أبيب – لمراسلنا – شارك العشرات من الشيوعيين والجبهويين اليهود والعرب، في المظاهرة التي نظمتها الجبهة، أمس الأحد، مقابل مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، الذي صادف أمس.

ورفع المتظاهرون شعارات ضد الحصار الاحتلالي على المناطق الفلسطينية وضد الاحتلال وموبقاته ومن أجل السلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين.

وتحدث في المتظاهرين النائب الجبهوي عصام مخول، عن موبقات وجرائم الاحتلال والمآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني بسبب الحصار وممارسات القمع الاحتلالية.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عن مضمون اللقاء الذي جرى، أمس الأحد، قبل المظاهرة، بينه وبين الأمين العام للنقابات الفلسطينية، شاهر سعد، وما نقله سعد عن أوضاع صعبة وجوع حقيقي بسبب الحصار الاحتلالي.

• جانب من تظاهرة الجبهويين أمس قبالة وزارة «الأمن» احتجاجًا على السياسة الاحتلالية. صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: عوزي كيرن •

التماس إلى «العليا» لالغاء اللجنة المعينة في مجلس عرعرة المحلي

* عرعرة – لمراسلنا – قدم أعضاء اللجنة الشعبية لالغاء اللجنة المعينة في مجلس عرعرة – عارة المحلي، ومواطنون آخرون، أمس الأحد، التماسًا إلى المحكمة العليا ضد وزير ووزارة الداخلية لانهاء عمل اللجنة المعينة ورئيسها، وتعيين موعد لاجراء انتخابات للمجلس.

وقدم المحامي نديم مصري، أحد المبادرين إلى اقامة اللجنة الشعبية، الالتماس.

في مظاهرة الطلاب العرب في كلية صفد احتجاجًا على الشعارات العنصرية

مخول: لا مجال للحياة إلا بمواجهة الفاشية المعادية للعرب

* صفد – لمراسل خاص – أجرت لجنة الطلاب العرب في كلية صفد أمس الأحد مظاهرة في إطار اضراب عام ليوم واحد عن التعلم احتجاجًا على الملصقات العنصرية والتحريضية ضد الطلاب العرب التي علقت على جدران الجامعة ومنها: «الموت للعرب»، و«لن نسمح للطلاب العرب بالتعلم في كلية صفد» وغيرها من الشعارات العنصرية.

وشارك في المظاهرة النائب عصام مخول ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا.

وقال ابو ريا في حديثه مع الطلاب، هناك انفلات عنصري ضد العرب. هذا الانفلات خطير جداً ونحن مع طلابنا ندعمهم ونقف سداً ضد آفة العنصرية. وندد أبو ريا بتلك الشعارات التي أصبحت مقبولة في القاموس السياسي الاسرائيلي.

وأشار عصام مخول إلى ان الجماهير العربية مع طلابها ولن نسمح للعنصرية أن تثنينا عن مطالبنا وحقنا في التعلم.

والتقى أبو ريا ومخول ورئيس لجنة الطلاب فائق شواهنة مدير الكلية الذي أكد انه ضد الشعارات التي علقت، وانه يعمل جهده لوقف هذا الأمر.

وطرح ابو ريا ومخول وشواهنة مشاكل طلابية كاللغة الانجليزية وطالبوا بأن تقام دورات للطلاب العرب.

وحيا النائب مخول الطلاب المتظاهرين في كلية صفد على وقفتهم الشجاعة والمسؤولة في الدفاع عن حقهم وفي تصديهم الرائع للعنصرية والعنصريين.

وطالب مخول ادارة الكلية بالخروج عن صمتها الصارخ والانضمام إلى مظاهرة الطلاب العرب الذين يدافعون عن الدمقراطية وحقوق الانسان في يوم حقوق الانسان العالمي. وحثها على اعلان موقفها المتضامن مع الطلاب العرب، وضمان توفير السكن لهم رداً على الأجواء العنصرية.

وذكّر مخول الطلاب اليهود والمحاضرين في الكلية، ان نداء «ممنوع دخول العرب إلى المدينة»، هو نفس النداء النازي الذي شهدته اوروبا في سنوات الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي. وأن واجبهم التصدي للعنصريين الفاشيين في صفد.

وقال مخول: ان السكوت عن هذه العنصرية، والتساهل معها، يشجع العدوان العنصري على الطلاب العرب، إذ أثبتت السنوات الماضية ان الجماهير العربية تعرف ان تدافع عن نفسها، ولكن العنصريين طالوا في الماضي رئيس حكومة في اسرائيل واغتالوه، بعد ان تم التساهل مع العنصرية الفاشية المناهضة للعرب.

أم الشهيد الطفل سليم الحمايدة تودعه بعد ٢١ عاماً من الانتظار

* رفح – وفا – انتظرت قدومه ٢١عاماً إلا أنني فقدته في لحظات، بهذه الكلمات، التي اختلطت بالدموع تحدثت والدة الشهيد الطفل سليم الحمايدة ١٢عاماً من سكان رفح قبل تشييعه إلى مثواه الأخير امس الاحد.

وارتسمت علامات الحزن الشديد على وجه أم الشهيد على فقدان ابنها البكر، الذي رزقوا به بعد ٢١عاماً من الصبر.

وكان الشهيد قضى أمس الاول، وذلك بعد وفاته سريرياً إثر إصابته بالرصاص في الخامس من الشهر الجاري عند بوابة صلاح الدين.

وأطلقت قوات الاحتلال النار على الشهيد ومجموعة من الأطفال العزل في المنطقة التي كانت خالية من أية مواجهات.

الحصار والاعتداءات الإحتلالية تؤثر على عمل بلديات رام الله والبيرة وبيتونيا

* رام الله – لمراسل خاص– أكد رؤساء بلديات رام الله والبيرة وبيتونيا على أن الحصار والاعتداءات الإحتلالية أثرت بشكل كبير على الخدمات التي تقدمها للمواطنين والمشاريع الحيوية، التي تنفذها.

واستعرض كل من: أيوب أبو رياح ووليد حمد وعرفات خلف في لقاءات المشاكل والمصاعب، التي تواجهها البلديات الثلاث جراء الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية والطوق العسكري والاقتصادي المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وشدد أبو رياح على أن مدننا ومخيماتنا معزولة عن بعضها البعض جراء الحصار غير المسبوق في وحشيته اللاإنسانية، مشيراً إلى أنه أدى الى صعوبة الحياة حيث يعطل الاحتلال كل سبل الحياة اليومية، حيث يمنع التلاميذ من الوصول الى مدارسهم والمرضى من الوصول إلى المستشفيات وكذلك يمنع المواد الغذائية الأساسية من الوصول إلى الأسواق، وأيضاً مواد البناء، والمواد الخام، مما أدى إلى توقف العديد من المشاريع.

ورغم ذلك أكد أبو رياح أن بلدية رام الله ستستمر في تقديم خدماتها لأهلنا بشكل طبيعي خاصة ونحن في فصل الشتاء، وأشار الى أن الوضع داخل المدينة يسير بشكل طبيعي، منوهاً الى أن البلدية تتعاون مع كافة الجهات لما فيه مصلحة المدينة والمواطنين.

من جهته، أكد حمد أن الكثير من المشاريع في البيرة توقفت جراء الحصار الإحتلالي، مشيراً الى أن ٦٠٪ من الحركة العمرانية توقفت. وأوضح أن البلدية كانت تمنح عشرين رخصة بناء شهرياً ولكن في هذه الأيام تدنت إلى رخصتين.

وشدد حمد على أن البلدية رغم كل الظروف الصعبة، التي يمر بها شعبنا ستواصل تقديم خدماتها للمواطنين والتغلب على جميع العقبات والعراقيل، التي تضعها قوات الاحتلال.

وتحدث رئيس البلدية عن المعاناة، التي تسببها مستوطنة «بسغوت» القريبة يومياً للمواطنين الأبرياء، مؤكداً أنها أقيمت لإرهاب المواطنين وترويع الأطفال.

وبدوره استعرض خلف معاناة مواطني بلدة بيتونيا المزدوجة جراء الحصار المفروض على شعبنا، وإغلاق معسكر عوفرة الاحتلالي المدخل الرئيسي من جهة الجنوب، حيث يربط بيتونيا بالقدس والقرى الجنوبية في منطقة اللطرون.وأكد أن هذا المعسكر يشكل تهديداً دائماً للحياة وممتلكات المواطنين، والوصل الى أراضيهم الزراعية لفلاحتها والاعتناء بها.

وأشار خلف الى أن البلدة تتعرض لاعتداءات مستمرة وخطيرة أودت بحياة عدد من المواطنين، وأجبرت كذلك العديد من العائلات على ترك منازلها وخلقت حالات رعب واكتئاب عند الأطفال، مقدراً خسائر المواطنين في البلدة حتى الآن بـ ٣٠٠ ألف دولار.

وتطرق خلف الى الوضع في البلدة، مشيراً الى أن الحصار الإحتلالي زاد من نسبة البطالة بشكل كبير، مما انعكس سلباً على العديد من العائلات. وأكد انخفاض مستوى القدرة الشرائية لدى المواطنين خاصة في شهر رمضان المبارك، مضيفاً أن الحركة العمرانية في البلدة شبه متوقفة بسبب الحصار، حيث لم يدخل ميزانية البلدية أي مبلغ كثمن لترخيص أبنية، مما فاقم الأزمة المالية للبلدية، التي لم تنفذ أيضاً أي مشروع. وقال إننا غير قادرين في هذه الظروف على إعادة تأهيل الشارع الرئيسي الذي يصل الى رام الله ويربط الطرف الجنوبي من البلدة.وأكد أن البلدة تعاني من مشكلة الصرف الصحي حيث عرقلت سلطات الاحتلال تنفيذ مشروع مشترك مع بلدية رام الله وبتمويل ألماني.



• من معاناة الشعب الفلسطيني، أمس •

الاحتلال يعتدي بوحشية على شبان في عابا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – شنت قوات الاحتلال، صباح أمس، حملة اعتداءات في قرية عابا وسهل دير أبو ضعيف في محافظة جنين في الخط الشرقي حيث تخضع أكثر من (١٢) قرية وخربة لحصار عسكري وطوق تجويعي محكم.

وقام جنود الاحتلال بالاعتداء بالضرب المبرح وأعمال التنكيل بحق السائق جهاد توفيق بني حسن (٢٥ عاماً)، وقاموا بتمزيق واحراق بطاقة هويته وتحطيم سيارته رأساً على عقب بمحاذاة قرية عابا.

كما اعتدوا بالضرب المبرح على الشبان عبد الحكيم صادق بني حسن ونائل قبلاوي وعبد الحليم بني حسن.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	١١	١٥	٤,٤١	٥,٠١	١١,٣٢	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الثلاثاء	١٢	١٦	٤,٤٢	٥,٠٢	١١,٣٢	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢

يرحب بكم
بإدارة صاحب:
مبرشه مبرشه
عكا مدينتكم تواقة للقائكم
يقدم لكم اشهى والذ الاطباق لنلتقي مجددا في اجواء الدفء والجمال والشاطئ والمأكولات الشهية.

السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نؤكد على برنامج الحزب والجبهة



• سقط براك لكن الشعب الفلسطيني لم ولن يسقط • براك أسوأ وأخطر رئيس حكومة • طالما ظلت سياسة حكام اسرائيل تدور على محور الاحتلال والاستيطان ستتأزم الأوضاع أكثر • براك فشل سياسيًا واقتصاديًا وأخلاقيًا • نحن من أجل حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات • دعوة أعضاء الحزب والجبهة والمؤيدين إلى التشمير عن السواعد •

• حاوره: سهيل قبلان •

* فاجأ رئيس الحكومة، ايهود براك، في مؤتمر صحفي، عقده مساء أمس الأول السبت، الحلبة السياسية الاسرائيلية، بقراره الاستقالة من منصبه رئيسًا للحكومة، واصراره على خوض الانتخابات لرئاسة الحكومة بادعاء حصول تفويض جديد من الشعب لطريقه وسياسته.

وكما أثبت الواقع وعلى مدى عشرات السنين، ان البرنامج الوحيد الذي من شأن تنفيذه انقاذ الدولة والمنطقة من جهنم وكارثية السياسة الاسرائيلية المنسلخة عن الواقع، هو برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولالقاء مزيد من الضوء على موقف الحزب الشيوعي، التقينا السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، وسألناه فيما إذا تفاجأ من قرار براك أو توقعه وماذا يقول تعقيبًا على ذلك فقال: «سمعت عن استقالة ايهود براك عندما كنت أشارك في ندوة في أم الفحم مع الشيخ رائد صلاح. ود. عزمي بشارة. وانهيار سياسة براك أمر متوقع. ونفس الأسباب التي أدت إلى سقوط بنيامين نتنياهو، هي نفسها التي أدت إلى استقالة ايهود براك. وسياسة براك المعادية للشعب الفلسطيني، سياسة الاستيطان واستمرار الاحتلال، في الظروف التي كان من الممكن ان تؤدي إلى نوع من السلام، لم يستغلها، بالعكس اختار تصعيد العدوان والاستيطان. وسياسته أودت بحياة (١٣) عربيًا في اسرائيل ومئات الفلسطينيين وآلاف الجرحى والاعتقالات، سياسة الهدم والدمار وبمختلف أنواع الأسلحة، وكل هذا لم يفت من عضد الشعب العربي الفلسطيني. وسيسقط كل رئيس حكومة ينتهج مثل هذه السياسة، لكن حق الشعب الفلسطيني ما سقط ولن يسقط وهو المنتصر في النهاية».

*** الاتحاد» - يلاحظ ان حكام اسرائيل يدورون في الدائرة ذاتها، ما المطلوب للخروج منها؟**

- نفاع: «على الشعب الفلسطيني تكالبت مختلف القوى، والاحتلال الاسرائيلي بكل موبقاته وجرائمه المدعوم من الامبريالية الأمريكية ويتواطؤ مختلف القوى الرجعية في العالم. والشعب الفلسطيني يخوض كفاحًا مريرًا وصعبًا جدًا وفي توازن قوى معدوم، ما عدا كفاحية وإباء وشمم وحق هذا الشعب. وفي الوقت نفسه هذا الكفاح كفيل بأن يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. وطالما هذه السياسة الرسمية الاسرائيلية تدور على نفس محور الاستيطان والهدم والعدوان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، سيظل الوضع هكذا وسيتأزم أكثر. والمطلوب اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية وهذا للأسف الشديد غير ظاهر للعيان على الأقل، في المستقبل المنظور، لكن ليس هناك أي مخرج آخر وأي حل آخر وأية امكانية أخرى، إلا حل السلام العادل والشامل والدائم الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي حريته واستقلاله وأقامة دولته وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم».

*** الاتحاد» - بالنسبة لاستقالة براك وكل ما يرافق ذلك من مناورات وألاعيب، لسد الطريق أمام نتنياهو، وأن هناك اتفاقًا بين براك وشارون حول كل القضية خوفًا من نتنياهو، كيف ترى أبعاد هذه الاستقالة بالذات في هذه الظروف، وبعد عشرة أيام من رفض الاستقالة، وانعكاساتها على المجتمع؟**

- نفاع: «قد تدخل العديد من الدوافع. ولكن السبب والمسبب هما واحد. ولا شك ان هناك العديد من الدوافع الجانبية وإلى حد ما هامشية، قد يكون بالنسبة لنتنياهو وسد الطريق أمامه والخ. كل ذلك يعتبر ثانويًا، تكتيكيًا، لكن الدافع الأساسي هو القضية السياسية. واعتقد ان براك لم يفشل سياسيًا واقتصاديًا فقط، انما فشل أخلاقيًا، وهذا رئيس حكومة من أسوأ رؤساء الحكومات في اسرائيل في هذه الظروف العينية التي نعيشها وفي الامكانيات التي انفتحت أمام استمرار المفاوضات. ويعتبر براك أخطر وأسوأ رئيس حكومة».

*** الاتحاد» - في حال تقررت الانتخابات لرئاسة الحكومة فقط وسيكون المرشح، براك أو شارون، فما هو موقف الحزب الشيوعي في هذه الحالة؟**

- نفاع: «أولاً يجب ابراز صحة موقفنا عندما عارضنا قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة. ولا نزال نأمل ونعمل من أجل الغاء القانون. ومن الطبيعي في الصورة المتبلورة اليوم، من المستحيل التصويت إلى مرشح «الليكود»، وبراك ليس أهلاً أبدًا لنيل أي صوت من المواطنين العرب ومن كل القوى المحبة للسلام من اليهود والعرب. وتبقى هناك عدة امكانيات، كالامتناع عن التصويت. هناك امكانية مرشح ثالث يكون بديلا لهذه السياسة الكارثية، ليس مرشحًا ثالثًا يكون بمثابة قضية شكلية، إنما بشكل بديلاً وكتصويت احتجاجي على سياسة حزبي العمل و«الليكود». وطبعًا هناك امكانية ان يرشح حزب العمل شخصًا قد يكون قريبًا إلى حد معين من السلام والسير في الطريق الصحيح. وعندما تتضح الصورة نتخذ الموقف. ولكن لا يمكن أبدًا، تأييد مرشح «الليكود» ولا براك، حامل سياسة القصف والهدم والقتل ضد الشعب الفلسطيني».

*** الاتحاد» - لكي لا يكون هناك أي التباس، هناك امكانية انتخابات خلال (٦٠) يومًا لرئاسة الحكومة فقط وامكانية أخرى انتخابات عامة للحكومة والكنيست، فما هو الموقف؟**

- نفاع: «نحن من أجل حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. وهذه الحكومة فقدت مصداقيتها وبراك فقد مصداقيته كرئيس حكومة، والحل رغم ان الخارطة السياسية كما تبدو لا تبشر بالخير، لكن لا مناص من هذا الطريق الصعب».

*** الاتحاد» - وما هو الموقف بالنسبة لتحالفات مع قوى وأحزاب أخرى ولماذا ندعو؟**

- نفاع: «نحن نؤكد اليوم أكثر من أي وقت مضى على برنامج الحزب الشيوعي وبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القضايا الطبقية والسياسية والاجتماعية والمساواة. وكل يوم يُثبت مدى مسؤوليتنا وصحة طروحاتنا وطريقنا. والشعار الذي طرحناه في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نحن ندعو إلى جبهة يسارية يهودية - عربية، وهذا المضمون والتعريف والطرح، بامكانه ان يُؤلب ويُجند تحت لوائه مختلف القوى العربية واليهودية المحبة فعلا للسلام ونحن لا نريد ان نرى في الانتخابات قضية مقعد كنيست هنا أو هناك، القضية بالنسبة لنا مصيرية، ونحن نأمل ان يلاقي موقفنا الآذان الصاغية والاستجابة. حزبنا وجبهتنا، الأقوى والأكبر بين المواطنين العرب في الدولة».

*** الاتحاد» - والسؤال، كيف الحال، والأوضاع والاستعدادات في الحزب والجبهة للمعركة؟**

- نفاع: «الأوضاع عندنا اليوم أفضل مما كانت في السابق بكثير، وعلى الصعيد التنظيمي هناك تحفز واستعداد في عشرات فروع الحزب والجبهة والشبيبة والطلاب والنساء، من أجل تقوية تنظيم وصفوف الحزب الشيوعي، وتأثير الحزب وصحافته وتمثيل الحزب والجبهة في الكنيست. وفي الفترة منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وحتى اليوم، تغلبنا على العديد من المصاعب. ولا تزال تواجهنا تحديات، لأننا ننظر إلى المعركة معركة سياسية طبقية من الدرجة الأولى، ولنا ثوابت نتمسك بها، ثوابت فكرية وطبقية واجتماعية وسياسية، وهذا لا شك أنه يكتسب احترام وتقدير المزيد من الناس. والنشاطات التي قمنا بها، من مظاهرات عديدة، أو انتخابات «التخنيون»، كلها أمور مشجعة، لكن لا نعتمد على هذا فقط، انما أيضًا نستعد أكثر لمعركة الانتخابات الشرسة والقاسية والصعبة وخطر صعود اليمين المتطرف، وكافة القوى التي رأت في «ميرتس» وغيرها قوى يسارية، أخطأت في تقديرها وأثبت ذلك صحة شعارنا ان اليسار هو الجبهة. واليسار هو، الشيوعيون والجبهويون».

*** الاتحاد» - وبهذه المناسبة ما هو النداء الذي توجهه إلى أعضاء وجمهور الحزب والجبهة؟**

- نفاع: «النداء هو التوجه إلى جمهور وأعضاء ومؤيدي الحزب والجبهة، للتشمير عن السواعد أكثر ولشد الهمم ونذهب إلى الانتخابات بثقة ومسؤولية على أعلى المستويات وليس لنا ما نخجل به فتاريخنا مشرف ومستقبلنا مضمون».



بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٥٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين:

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥



• لتتوقف سياسة المجازر والقتل في المناطق المحتلة
• كل التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني..

دعوة

تتشرف جبهة معليا الدمقراطية بدعوة حضراتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

مستقبل المنطقة على ضوء الوضع القائم

بمشاركة النائب: عصام مخول.
وذلك يوم السبت الموافق ١٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي المسنين.
نأمل حضوركم ومشاركتكم!!

باحترام - ادارة الجبهة

بإمكانك الحصول على كتاب

نمر مرقس
«أقوى من النسيان»

من المكتبات التالية:

• مكتبة سمير صفدي - الناصرة • مكتبة علي بابا - الناصرة • مكتبة النجاح - شفاعمرو
• مكتبة الاماني - عرعرة • مكتبة الجيل - كفرياسيف • مكتبة المكر - المكر

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة بيع سيارة
مناقصة رقم ١٤-٥٨٤-٢٠٩٢

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء السيارة التالية:

النوع	رقم الترخيص	سنة الانتاج
سوبارو غراند لينونه LX ١٦٠٠ اوتوماتيك + مكيف + بور ستيرنج	٠٨-٠١١-٣٣	١٩٩٥

يمكن معاينة السيارات في موقف شركة عميدار، شدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب اعتبارا من يوم ١١/١٢/٢٠٠٠ وحتى ١٤/١٢/٢٠٠٠ بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠.

تقدم العروض حتى يوم الخميس ١٤/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٣٠ على النماذج التي يمكن الحصول عليها في قسم المواصلات في الطابق السادس في العنوان المذكور أعلاه مرفقة **بحوالة بنكية فقط** بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر شركة عميدار. هذا المبلغ يكون بمثابة تامين لتعويض الشركة في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.

تقدم العروض في مغلف مغلق، وتوضع في صندوق المناقصات أ الموجود أ الموجود في طابق المدخل في العنوان المذكور أعلاه.

نقل الملكية على حساب المشتري يوم الدفع. يتم تسليم صك البيع الى الفائز بالمناقصة فقط.

لا تتحمل شركة عميدار أية مسؤولية ازاء حالة السيارة.

لا تلتزم عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة رقم أ ف - أ ش ٩/٢٠٠٠

توريد منتوجات غذائية ومساحيق غسيل لميناء اشدود

تعلن سلطة الموانيء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتوريد منتوجات غذائية ومساحيق غسيل لميناء اشدود.

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. شهادة بادارة محل تجاري لبيع المواد الغذائية ومواد التنظيف بالجملة.
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

٢. مستندات المناقصة:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في قسم المحاسبة في مبنى ادارة ميناء اشدود. هذا المبلغ لا يسترد.
لدى ابراز قسيمة بالدفع يتسلم مقدم العرض نماذج المناقصة من قسم اللوازم في مبنى اللوازم، الطابق الاول اعتبارا من يوم ١٢/١٢/٢٠٠٠.

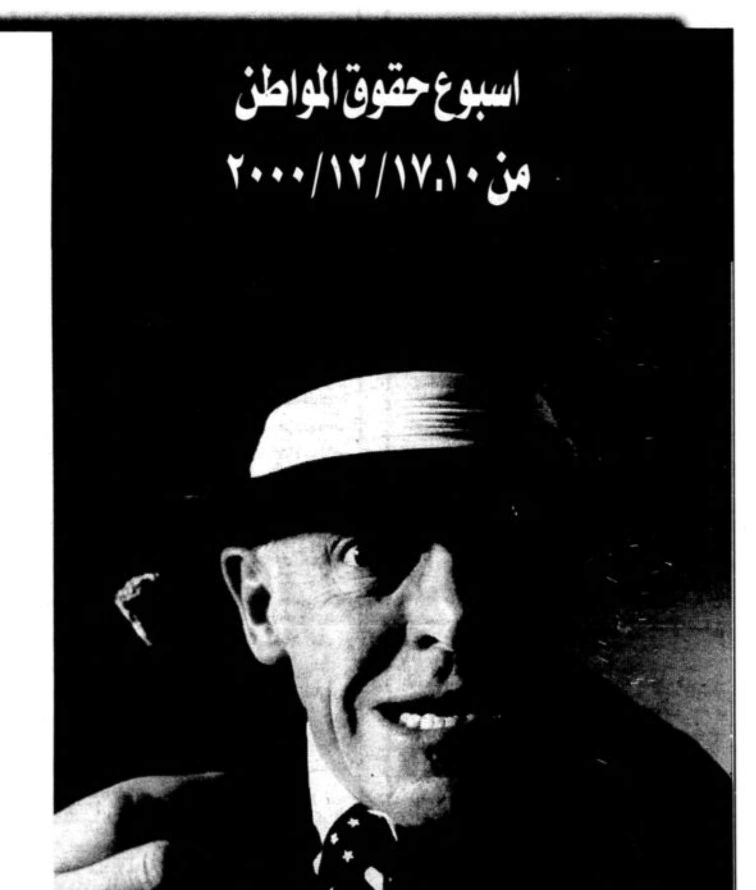
٣. فترة التعاقد المقترحة هي لعام واحد مع امكانية تمديد التعاقد سنويا حتى ثلاث سنوات تراكمية من يوم بدء التعاقد.

٤. للحصول على ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن الاتصال برئيس قسم اللوازم في الميناء، تلفون ٢/٨٥١٢٥٢٠-٠٨.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ٢٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس قسم اللوازم في مبنى اللوازم الطابق الاول.

٦. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

www.ashdodport.org.il



(رافض عمل: آه..!)

اقبل ما نعرضه عليك، وإلا!...

لكل إنسان الحق في العمل والحق في الضمان الاجتماعي في أثناء فترة البطالة. العديد من العاطلين عن العمل يجري تعريفهم بأنهم «رافضو عمل» وهكذا يسلب منهم الحق في الحصول على مخصصات البطالة. جمعية حقوق المواطن قدمت استئنافات باسم عاطلين عن العمل جرى تعريفهم ظلمًا كرافضين للعمل. الاستئنافات قُبلت واستردوا حقهم في الحصول على مخصصات البطالة.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية والتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»، معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تليميسر: ٠٣-٧٦٥١٢١١

فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان:

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فـرع ابـوسـنـان)

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع الكادر العام لفرع الحزب في ابوسنان وذلك يوم الخميس الموافق ١٤/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب.

** نقاط البحث:

١. بيان سياسي يقدمه محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.

٢. بيان تنظيمي.

٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.

يوجد اهمية لدفع رسوم العضوية قبل الاجتماع حسب دستور الحزب.

* هذه الدعوة الثانية لهذا الاجتماع.. الرجاء عدم التغيب بتاتاً.

باحترام

اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان جابر موسى وفريدة قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في خط البناء الامامي وفقا لمعظم المباني في الشارع، والجانبي ٢,٧ متر بدلا من ٤ أمتار بدون فتحات.

وصف العقار: شارع هشلوم، ابو غوش، حوض ٢٩٥٢٥ قسيمة ٧ قطعة ٣ طلب ٢٠٠٠٠١٨٥ خارطة بناء مدن م ي/١١١٣.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

متتياهو حوته
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧٤/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم محمد نايف رشيد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ٢/٥/٢٠٠٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والده نايف رشيد خطيب وزوجته جوهرة محمد خطيب وأولاده الاربعة منها: سعيد، فلسطين، ربيعة، ومسعود. ثم بتاريخ ٩/٥/٢٠٠٠ توفي والده نايف المذكور وانحصر ارثه الشرعي بأولاده السبعة. وهم: شفيق، وليد، وفيق، المازة، يمنى، نسيمة، وميسر. وبأحفاده من ابنه المرحوم محمد والمذكورين اعلاه. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (شراء للأغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات المخولة للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» (فيما يلي: اللجنة) بموجب المادتين ١٨٩و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/٧٢٤٠ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٨٣ صفحة ١٦٨٦.

تعلن بهذا اللجنة ان الارض الواردة في الخارطة الهيكلية كما هي واردة اوصافها في الذيل ضرورية تماما للأغراض العامة. وان اللجنة على استعداد لإجراء مفاوضات لشراء الارض المذكورة.

كل من يدعي لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات. عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية اشعارا بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة. مرفقا بالأدلة لتعزيز مطالبته وتتضمن تفاصيل التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند.

وتعلن اللجنة انها تعتزم شراء حق التصرف بالارض المذكورة فورا. حيث انها ضرورية لها بصورة مستعجلة للأغراض العامة التي من أجلها تنوي شراءها. وتوعز اللجنة الى كل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها فورا.

الاضافة: حوض: ١٩٣٤٥ جزء من القسيمة ٤٣.

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

أمنون كوهين
رئيس اللجنة المحلية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع كفرياسيف)

دعــــوة عامــــة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي السياسي تضامناً مع انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ومن أجل حريته واستقلاله، ولسماع مواقف الجبهة من الأحداث والتطورات السياسية الأخيرة.

• يتكلم في الاجتماع:

الرفيق والكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.

• وآخرون.

يعقد الاجتماع غداً الثلاثاء الموافق ١٢/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في «دار الصداقة».

• نعم لكنس الاحتلال وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

• كل الجهود لدعم صمود شعبنا وإغاثته.

• نعم للنضال العربي - اليهودي المشترك

• المجد والخلود لشهداء شعبنا والشفاء العاجل للجرحى.

نأمل تشريفكم وتلبيتكم للدعوة!

الاتحاد تحيا

يوميا معي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية.

هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠.

اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد - ام الفحم - ٠٦/٦٣١٠٠٦٨
د. عفو اغبارية - ام الفحم - ٠٥١٥٠٠٢٠١
د. حسين محاميد - ام الفحم - ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين - ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صبداوي - عرعرة - ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية - مصمص - ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طبارة - كفر قرع - ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد - معاوية - ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معًا لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

تـعـزيـة

أحر التعازي القلبية لعموم آل تلس في ام الفحم لوفاة المرحوم **محمد يوسف تلس محاجنة (ابو سليمان)** تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنته.

الحزب والجبهة - ام الفحم

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ١١٤٥/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم معين رجا سليم سيدي بأجله الموعود بتاريخ ١٢/١١/٢٠٠٠ وانحصار ارثه الشرعي بوريثه الوحيد وهو والده رجا سليم سيدي فحسب. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم معين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

دعمًا لنضال شعبنا الباسل في معركته من أجل الحرية والاستقلال ضد الحصار والتجويع

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام في الطيبة

أمسية سياسية - فنية ملتزمة

يخصص ريعها لاغاثة شعبنا وذلك يوم الاربعاء ١٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة.

بمشاركة:

النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

المربي حسن بشارة - رئيس كتلة الجبهة القطرية.

د. مصطفى برغوثي - رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.

د. احمد عراقي وآخرون.

كما يشارك الفنانون المبدعون:

• محمد بكري • روضة سليمان. • فرقة انغام الشباب الموسيقية - بقيادة الفنان زياد حبيب والمغني عماد طحل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل

مناقصة رقم ٢١/٢٠٠٠ للحصول على عروض لتقديم خدمات للنهوض بالمصادقة على توحيد وتقسيم لأغراض التسجيل لدى سلطات التنظيم والمؤسسات الأخرى

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة المذكورة.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى مركز التسجيل البلدي التابع للمديرية في شارع شيفع طال ١٢ تل ابيب، الطابق الثاني ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠ تلفون للاستفسار: ٠٣-٥٦٢٦٥٤٤

على مقدمي العروض ان يرفقوا بعروضهم المستندات التالية:

أ. كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

ب. مستندات اخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ينبغي على مقدمي العروض ان يكونوا ذوي خبرة مثبتة لا تقل عن ١٠ سنوات في تنفيذ الاعمال المطلوبة في هذه المناقصة، ويتمتعون بمؤهلات اخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

فترة التعاقد هي لعام واحد مع امكانية تمديدها كما هو مفصل مستندات المناقصة.

توضع العروض في صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة والموجود في مكاتب الادارة الرئيسية للمديرية في شارع شماي ٦ الطابق الثالث، القدس.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٢٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

لا تلتزم المديرية بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.



קו מוצרי דלק בע"מ

كاف موتسري ديلك م.ض

مناقصة رقم ١٣١/٢٠٠ق

تعلن شركة كاف موتسري ديلك م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لخط ٦" غليلوت - اشدود، تجديد التغليف الخارجي وتعميق مقاطع خط في منطقة غالية ومشمار هعيميق (فيما يلي: العمل).

فترة تنفيذ العمل التقريبية: ٩٠ يوما ميلاديا.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ٤١٠-تمديد انابيب بتصنيف مالي أ-١.

٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة لأعمال على خطوط وقود تشغيلية بما في ذلك خبرة في قص خطوط وقود خلال السنوات الخمس الأخيرة.

٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٤/١٢/٢٠٠٠ كما ورد في مستندات المناقصة.

٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة كما ورد في مستندات المناقصة.

٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٣/١/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢١/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ١٦٤/٠٠

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء: ٦,٦٦٠ متر من الانابيب الفولاذية- "API-5L-X52-10 3/4" X0.307 - وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة (فيما يلي: البضائع).

موعد التوريد - في أقرب فرصة وبما لا يزيد عن ٤ أشهر من يوم تسلم الطلبية.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. تقديم كفالة بنكية أو حوالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) كما هو وارد في مستندات المناقصة.

٢. استيفاء البضائع متطلبات المواصفات الفنية.

٣. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق عدم تمكين شركات أو هيئات من المشاركة في هذه المناقصة كانت قد عملت مع الشركة في الماضي، ونفذت عملها خلافا لرضا الشركة أو توجد بينها وبين الشركة خلافات قائمة تتعلق بكيفية تنفيذ العمل.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٢٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

• د. أحمد سعد •

ماهو المدلول الحقيقي لاستقالة براك؟

• قنبلة الاستقالة جسدت عمليًا أزمة براك الشاملة والخانقة • هل تنقذ مناورة الاستقالة براك من تناقضات حزبه التي تهدد بانقسامات محتملة • هل وقع براك صفقة غير مبرمة مع شارون للمقايضة، الاستقالة مقابل حكومة وحدة بعد الانتخابات وازاحة نتنياهو من سوق المنافسة • مصلحة السلام والمساواة تستدعي بلورة قطب واسع من أنصار السلام والمساواة والدمقراطية اليهود والعرب لخوض معركة الرئاسة والعضوية للكنيست •



• براك في شفاييم، أمس •

* اعلان ايهود براك الدرامي، أمس الاول، في مؤتمر صحفي عن استقالته من رئاسة الحكومة، يجسد عمليًا عمق الأزمة الشاملة التي يواجهها في شتى المجالات والتي أدت الى القاء «القنبلة - المفاجئة» والتي لم تفاجئنا.

في مؤتمره الصحفي إدعى براك ان الدافع الاساسي لاقدامه على هذه الخطوة هو أنه لا يرى مبرراً «لجرجرة الدولة في ظل الاوضاع القائمة، الى معركة انتخابية»!! هذا ما يقوله، اما الدوافع الحقيقية فهي تناقض ذلك تمامًا.

وبرأينا انه ليس من وليد الصدفة ان يعلن عن استقالته من رئاسة الحكومة عشية انعقاد مركز حزب «العمل»، ويبلور موقفه دون الرجوع لمشاورة واخذ رأي قيادة حزبه، بل «اوجد» طاقمًا جديداً لصياغة الموقف السياسي من أبناء عائلته، من زوجته واولاده واقاربه!! الأمر الذي يعكس طابع الجنراليزمو المعادي للدمقراطية الذي يتحلى به براك في سياسته الممارسة.

فبراك باعلانه الاستقالة أراد فرض سياسة الأمر الواقع على مؤتمر حزبه، فاستقالته تعني، اذا لم تحل الكنيست نفسها بالقراءتين الثانية الثالثة، الذهاب لانتخابات الرئاسة بعد (٦٠) يومًا من تسليم براك استقالته لرئيس الدولة. وهذا يعني اولاً، فرض ترشيح براك لرئاسة الحكومة وسد الطريق في وجه منافسيه، امثال ابراهام بورغ، لانه من غير المعقول منافسة رئيس حكومة قائم يقود الحكومة حتى تأليف حكومة جديدة بعد الانتخابات. ونحن ندرك التناقضات العميقه داخل حزب «العمل»، قادة وأعضاء، وخيبة أمل بعض هذه القيادة، امثال شمعون بيرس ويوسي بيلين وعوزي برعام وحايم رامون وابراهام بورغ من براك ونهجه، ومن تنكره لاستحقاقات العملية السياسية الذي ادى الى وقف هذه العملية وانفجار العدوان المسلح ضد الشعب الفلسطيني. ولهذا، وفي حالة عدم حل الكنيست، فالاحتمال وارد ان ينسحب بعض هؤلاء القادة ويكونون كتلة منفردة ومرشحًا للرئاسة، «كتلة سلام» بقيادة شمعون بيرس او ابراهام بورغ.

كما انه من الأهمية بمكان الاشارة الى ان الموضوع الاساسي الذي كان سيبحثه مركز حزب «العمل» أمس الأحد يتمحور حول الموقف من طريقة الانتخابات. فغالبية قيادة وأعضاء حزب «العمل» يؤيدون العودة الى الطريقة السابقة، اما براك فانه يؤيد بقاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وباعلانه الاستقالة قطع الطريق عمليًا على احتمال اقرار هذا الموضوع قبل انتخابات الرئاسة.

مما لا شك فيه ان العامل المركزي والاساسي لاقدام براك على الاستقالة هو فشله في التوصل الى تسوية عادلة مع الفلسطينيين وكذلك مع سوريا، فتنكر نتنياهو لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية أدى الى قصف اجل حكومته قبل سنة ونصف من موعد عمرها المحدد، كما ان عنجهية براك وصلفه الرفضي ومحاولته فرض سلام الاستسلام على القيادة الفلسطينية على طاولة المفاوضات وبواسطة القوة العسكرية قد أدى الى انفجار انتفاضة الحرية والاستقلال الفلسطينية التي اطاحت بحكمه قبل سنتين ونصف من عمره المحّدد، حتى براك في مؤتمره الصحفي اضطر الى الاعتراف انه لا توجد وصفه سحرية لتجسيد شعار «أعطوا الجيش الاسرائيلي لينتصر» فالتنكر لاستحقاقات العملية السياسية وللحقوق الشرعية الفلسطينية، قد عمقا ازمة براك السياسية وادتا الى زيادة قوى اليمين والفاشية والاستيطان.

من اعلان براك عن استقالته تشتم رائحة مناورة وصفقة تآمرية نتنة بين ايهود براك واريك شارون، زعيم الليكود، فانتخابات الرئاسة لوحدها تعني وفقًا للقانون الاساسي للحكومة ان من يحق له ترشيح نفسه في سوق المنافسة فقط من بين أعضاء الكنيست، وفي هذه الحالة لا يحق لبنيامين نتنياهو ترشيح نفسه لانه ليس عضواً في البرلمان، ولبراك وشارون مصلحة في عدم ترشيح نتنياهو الذي يهدد مركزهما وفقًا لاستطلاعات الرأي العام وداخل الليكود ولهذا قد تكون الصفقة انه مقابل تقديم استقالة براك يتعهد كل منهما، واي منهما سينجح باقامة حكومة وحدة قومية، احدهما يكون رئيس حكومة والثاني وزيراً للامن.

اي ان الدافع الأساسي لبراك، في نهاية المطاف، وهدفه الاستراتيجي هو المحافظة على موقعه اولاً واخيراً، ولكن هذا ليس مضمونًا تمامًا، فهنالك احتمالين واردين، الاول ان يجري في الكنيست تغيير القانون الأساس للحكومة بحيث يعدل بشكل يسمح لمن هو غير عضو كنيست ترشيح نفسه للرئاسة. وعندها ينافس نتنياهو. ولكن يتطلب ذلك اقرار التعديل بالقراءات الاربع، التمهيدية والاولى والثانية والثالثة وخلال أيام قليلة بعد تقديم استقالة رئيس الحكومة لرئيس الدولة، فهل يستطيع مؤيدو نتنياهو انجاز ذلك وتجنيد ٦١ عضو كنيست كما يطلب القانون؟

والاحتمال الثاني، عدم ترك براك يذهب وحده لانتخابات الرئاسة والعمل لاقرار قانون تبكير الانتخابات بالقراءتين الثانية والثالثة، وأغلب الاحتمال ان يجري اقراره وعندها ستجري الانتخابات بعد (٩٠) يومًا للرئاسة ولعضوية الكنيست معًا.

وما نود تأكيده ان الورقة الوحيدة التي يستطيع ان يراهن بها براك للحفاظ على مركزه وقطع الطريق في وجه عودة حكومة يمينية كارثية هو التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين يوقف العدوان والعربدة الاستيطانية ويعترف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فبتحقيق ذلك يستطيع براك ان يطرح هذا الموضوع للاستفتاء في الانتخابات.

ونحن على يقين بان غالبية الرأي العام مع السلام وليس مع مواصلة الاحتلال والاستيطان والعدوان بعكس معادلة رجحان كفة قوى اليمين المغامرة اعداء التسوية السياسية في الكنيست.

وحقيقة هي ان براك بسياسته المغامرة المعادية للسلام العادل ولحق الجماهير العربية بالمساواة والمواطنة الكاملة قد أدت الى فقدان ثقة قوى السلام العادل والجماهير العربية به، ومصلحة التقدم جديًا في العملية السياسية ولردع قوى اليمين والفاشية فان براك قد اثبت انه ليس البديل السياسي لقوى اليمين - ولهذا، فانه من الاهمية بمكان بذل المساعي لاقامة قطب ثالث من انصار السلام العادل والمساواة، اليهود والعرب، لخوض المعركة الانتخابية للرئاسة وللعضوية. ودعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاقامة مثل هذا القطب الواسع، والاتفاق بين هذه القوى، على مرشح للرئاسة، عربيًا كان ام يهوديًا، يكتسب أهمية ومدلولاً سياسيًا غاية في الاهمية، خاصة في هذه الظروف المصيرية التي تطرح على جدولها البند الاساس: اما التوجه نحو السلام العادل واما فتح باب جهنم حرب مأساوية.

• هشام نفاع •

في باب السياحة

* وأخيراً جاء الحل المنشود. فقد أعلن مسؤول حكومي أنه سيتم ادراج عدد من القرى العربية ضمن لائحة تشجيع السياحة. ولا شك ان هذا الاعلان السامي مشجع حتى «التسويح»..

فبعد ان ساهمت رصاصات شرطة اسرائيل في اعادة بلورة أوضاع العرب النفسية والاقتصادية، وجد حكماء الحكومة ان السياحة هي الحل. بعدها، بعد هنيهة، سيعمّ الاستقرار نواحينا، وستزدهر التجارة والحركة النقدية. وربما نجد ما نوفره لحفر القنوات وبناء الجسور، حتى!

البلدات العربية التي خططت وعملت وأقامت وشيدت واستعدّت، حتى تسدّ النقص في أماكن العمل للشبان والشابات العرب، عبر تنمية قطاع سياحي متواضع، تئن اليوم تحت وطأة «مقاطعة التعايش» من أبناء العمومة. فبدل أن يؤدي بهم رصاص بوليسهم إلى الخجل والخوف على المستقبل (مستقبلهم هم أولاً..)، وجدناهم «يتفرّقون أيدي بهود».. ليتركوا لدينا كل احتياطي الحمص والزعتر ونحن لا ندري ماذا نفعل به. فنحن، في النهاية، نُحمّص ونُزعتر لهم وليس لنا. نحن نتعامل مع هذه الاختراعات بشكلٍ طبيعي، إلى درجة أننا نأكلها أحيانًا (نعم!). ولكن، بالنسبة لهم، الأمر أكثر تعقيداً. فالحمص والزعتر ليسا طعامًا، بل موقف وجودي من الحياة.. فلماذا تنازلوا عن وجودية موقفهم؟! لماذا حمّلونا عبء هذا كله، وتركوه في نواحينا ؟!

ولكن، كما يبدو، فالحكومة، صاحية واعية. ولا يمكن أن تسمح بهذا التدهور. ولذلك سارعت إلى برمجة السبيل لدرء مخاطر تكدّس الحمص. وقررت: سنخلق لكم يا عرب سياحة حتى لا ينكسر ميزانكم التجاري. اطمئنوا تمامًا.

ولا بد لنا من الطمأنينة طبعًا. فما حدث لدينا مطلع اكتوبر اللعين الأخير، يجب أن يُمحى تمامًا. ممنوع أن نحفظ في الذاكرة شيئًا مما كان. يجب ان نكفّر عن فعلاتنا. يجب ان نستغفر حكومتنا على أننا عرّضنا أنفسنا لرصاص بوليسها. يجب أن نخجل حتى الصّفر، من أننا لم نلزم بيوتنا، حتى لو قتلت قوات «جيش الدفاع الاسرائيلي» بعض مثيري الشغب في المناطق.. والسياحة هي الحلّ. سنعيد لعبة الطبخ والطبيخ. سيعود عشاق التعايش المدمّس إلى فيافينا، وسنعود كما كنا، مسالمين وديعين أليفين وحتى متعايشين.

ويتوجب على كل منكم الاعتراف والاقرار: بعد قليل تحلّ انتخابات جديدة، لرئاسة الحكومة أولا وللكنيست أيضًا. وممنوع المجازفة. ممنوع الإقدام على أية خطوة مغامرة صبيانية.. يجب ان تشاركوا في اللعبة الدمقراطية حتى النهاية. حتى نهاية كل شيء، حتى لو كانت نهايتكم.. وإلاّ فالموت الزؤام بالمرصاد.. ستخسرون السياحة.. سيتكدّس لديكم الحمص من جديد. سينمو الزعتر ويزدهر، وربما تعود قراكم خضراء عابقة.. برائحة الزعتر.

القرار صعب بلا شك، الحياة تطرح مفترقًا صعبًا. هناك احتمال لأن نندرج في مسيرة التطور والسياحة، بعيداً عن ذكريات الماضي القريب جداً (المؤلف من شهرين)، بعيداً عن أعمال الشغب والاعتداء على رجال شرطتنا.. وهناك الاحتمال الرهيب الثاني، احتمال فقدان الخطة السياحية التي أعلنها المسؤول الحكومي أمس، والبقاء مع المشاهد والصور القاسية مطلع اكتوبر الأخير.. البقاء مع ذكرى (١٣) شابًا، وعشرات آخرين، واشقائهم في الأماكن غير اللطيفة المعروفة بـ «المعتقلات»..

القرار صعب جداً: إما السياحة وإما الذاكرة. وهذا مرهون بدفع الثمن. والثمن بالطبع، هو ثمن تثبيت حكومة السياحة في الانتخابات القادمة.. وتذكروا، اذا لم تثبّتوها فسيعود الزعتر ليملأ عليكم فضاءكم.. فاحذروا!

الرجل الاكبر سنا في العالم..

* روما - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الايطالية ان الرجل الاكبر سنا في العالم انطونيو تودي وهو ايطالي يبلغ من العمر ١١١ عاما ويعيش في جزيرة سردينيا صنف، امس السبت، في كتاب غينيس للارقام القياسية.

وولد تودي في ٢٢ كانون الثاني ١٨٨٩ وسيحتفل خلال شهر ونصف الشهر بعيد ميلاده الـ ١١٢ في بلدة تيانا الصغيرة التي تضم اقل من الف نسمة في وسط الجزيرة.

وزار تودي في اليوم نفسه علماء ايطاليون يجرون ابحاثا في المنطقة مادة «دي.ان.أي» لدى السكان المحليين، بسبب تقدمهم اللافت في العمر اذ ان العديد من الاشخاص يتجاوزون التسعين عاما.

وقالت لورا ابنة تودي ان سر طول عمر والدها هو تناوله كوبا من الحليب في الصباح وكوبا من النبيذ ظهرا فضلا عن انه عيش حياة هانئة من دون توتر مضيفة ان والدها يمضي الكثير من الوقت في سريره ويأكل قليلا لكنه في حالة جيدة.

وماريا اغوستينا شقيقة تودي التي تعيش في البلدة نفسها بلغت السادسة والتسعين.

الطبيب الأول



* جانب من الجمهور، الذي احتفى بالطبيب الشفاعمري الأول د. موفق دياب (أبو نزار)، حيث أقامت مؤسسة «الأفق» حفل تكريم له، يوم الاربعاء الماضي، وتحدث في الاحتفال كل من مدير المؤسسة عفيف شليوط والشيخ يوسف أبو عبيد، وحسيب عبود والاستاذ عادل ذياب ورئيس البلدية عرسان ياسين، وقام الفنان محمد صبح بمحاورة د. دياب عن ذكرياته في الماضي، وشارك في حديث الذكريات، كل من: يوسف مباريكي، د. محمود عباسي، مصطفى صالح الطباش، د. سمير معمر، حسن عواد وزوجة الدكتور سميرة دياب.

حساء عش الطيور يرفع أسعار العقارات

• الامر دفع أصحاب العقارات لجذب طيور السنونو لتعشش في أملاكهم بكل الوسائل بما فيها إذاعة موسيقى تجذب الطيور •

* بكين - الوكالات - كان للإقبال على حساء عش الطيور و هو من الأطباق الصينية الشهيرة الفضل في ارتفاع أسعار المتاجر لفرحة ملاكها، الذين حاولوا الاستفادة من وجود أعشاش طائر السنونو في ممتلكاتها.

و قال مسؤولون ماليزيون أن أصحاب العقارات انخرطوا في نشاط جديد لجذب طيور السنونو لتعشش في أملاكهم بكل الوسائل بما فيها إذاعة موسيقى تجذب الطيور.

وذكروا أنهم لا يستطيعون التصدي لهذا الأسلوب رغم شكاوى السكان من الضجيج و المخاطر الصحية المصاحبة لتراكم فضلات الطيور. وقال عزمي هاشمي وهو أمين أحد المجالس البلدية «هذا النشاط لا يحتاج تصريحا».

و قال بيه يانج توه وهو سمسار عقارات يعمل في تايبينج أن أسعار العقارات تضاعفت خلال العام الماضي. وتجمع أعشاش طيور السنونو عادة من كهوف جزيرة بورنيو في شرق ماليزيا ومن دول مثل فيتنام وتايلاند.

ويقال أن لعاب طائر السنونو الذي يستخدمه الطائر للصق الأعشاب التي يستخدمها في بناء عشه هو الذي يعطي للحساء الصيني طعمه المميز وفوائده الصحية المنشودة.

وعلى الرغم من كل ما يقال ومن سعر طبق الحساء الغالي الذي يصل إلى ١٠ . ٥٠ دولار لم يقل الإقبال على ذلك الطبق الصيني الشهير.

أنجبا ٢٥ طفلا رغبة في مجيء الولد

• الزوج عامل بناء عمره ٥٠ عاما، تزوج وهو في الخامسة عشرة من عمره •

* انقرة - الوكالات - كان الزوجان التركيان يتوقان لمزيد من البنين فإذا بهما برزقان بخمسة و عشرين طفلا منهم أربعة أبناء فقط.

ونقلت صحيفة ديلي نيوز التركية عن الزوج نهاد كورت قوله «أنجبنا بنات لكن رغبتنا في مجيء ولد جعلتنا نستمر في الإنجاب، وأخيرا جاء الولد وكان الطفل الحادي عشر».

وكورت عامل بناء عمره ٥٠ عاما تزوج وهو في الخامسة عشرة من عمره، وقال أن لديه الآن ٢٥ من الأبناء تتراوح أعمارهم بين الثالثة والثلاثين والرابعة.

وتزوجت أربع من بناته الإحدى والعشرين ولديه الآن عشرة أحفاد.

بقرة تجنح في حوض سباحة بريارة هندريكس

• استدعت هندريكس على الفور رجال الإنقاذ فيما كانت البقرة تتخبط في المياه •

* زيوريخ - الوكالات - اخترقت بقرة ملت على ما يبدو أعشاب سويسرا الندية، كل الحواجز و عبرت سياج فيللا المطربة الأميركية بريارة هندريكس في كلارينس بالقرب من مونترو لتنتهي في حوض السباحة.

وقع الحادث حين كانت المطربة تتمرن على بعض الألحان كما أفادت صحيفة «لوماتان» ، و استدعت هندريكس على الفور رجال الإنقاذ فيما كانت البقرة تتخبط في المياه.

وقد أفرغ حوض السباحة من المياه ثم جرت تعبئته برزم من القش على شكل مدرج لتمكين البقرة من الخروج.

انتخاب إلودي غوس... ملكة جمال فرنس...



• موناكو - و.ص.ف - انتخبت ملكة جمال منطق...
السبت في موناكو ملكة جمال فرنسا للعام ٢٠٠١ وتسر...
وغوسوين هي طالبة ويبلغ طولها ١.٧٨ م. وانتخب...
وتنافست ٤٦ مرشحة على الفوز بلقب ملكة جمال ...



ملكة جمال منطقة بيكاردي الودي غوسوين (٢٠ عاما) مساء
سا للعام ٢٠٠١ وترأس لجنة التحكيم الممثل الان ديلون.
الها ١.٧٨ م. وانتخبت ستيفاني فابي (١٨ عاما) وصيفة اولى.
بلقب ملكة جمال فرنسا.

يرقص بشموع على شاربه ليدخل موسوعة غينيس

• ووصل به الحماس إلى درجة دفعته إلى خلع اثنتين من أسنانه لمزيد من التحكم في عضلات الوجه أثناء الرقصة •

* نيودلهي - الوكالات - نجح صاحب متجر يتحرق للقيام بشيء مختلف في دخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية بعد أن تمرس في الرقص و قد وضع أربع شموع مشتعلة على شاربه.

ظل راجندرا كومار تيواري يقدم رقصة الشارب والشموع في مدينة الله أباد الهندية لسنوات قبل أن يحقق حلمه.

وقال لرويترز «امتنع عن الأكل والشرب ساعتين على الأقل قبل رقصة الشارب لأن الطعام يصعب مهمة التحكم في التنفس و هي ضرورية للحفاظ على التوازن المطلوب».

وصل حماس تيواري لعرضه إلى درجة دفعته إلى خلع اثنتين من أسنانه لمزيد من التحكم في عضلات الوجه، و يقول أنه بدأ تدريبه على العرض بتثبيت شمعتين غير مشتعلتين على شاربه ثم طور العرض وزاد من عدد الشموع وأشعلها.

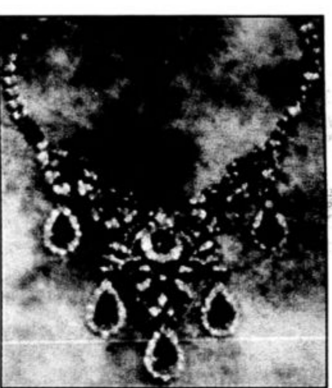
وأضاف أنه تعلم التحكم في عضلاته وبعد ذلك فكر في زيادة عدد الشموع، وحينئذ أدرك أن هناك سنتين تضايقانه فخلعهما حتى يسهل عليه الحفاظ على توازن الشموع.

وذكر أنه يلجأ إلى ممارسة التأمل لتحقيق مزيد من التحكم في عضلاته وأنفاسه.

استنساخ الألماس

• أحجار شبة كريمة من صنع الإنسان يمكن أن تخدع حتى تجار المجوهرات •





* واشنطن - الوكالات - الألماس لم يعد ألماسا.. قد يكون نوعا من البلور الذي يمكن تصنيعه في المعامل أو عنصر الزركونيوم الرباعي البلوري أو أي نوع أرخص.

مثل هذه الأحجار شبه الكريمة من صنع الإنسان و هي مختلفة من الناحية الكيماوية عن الألماس. و أنواع البلور التي يمكن تصنيعها في المعامل تشابه بشكل كبير الألماس الحقيقي لدرجة أنه يمكن أن تخدع حتى تجار المجوهرات.

وحتى الزمرد و الياقوت و الزفير لا تستخرج من الأرض الآن إذ يجرى تطويرها أيضا داخل المعامل.. استنساخ كيماوي للأحجار الطبيعية.. في فترات بسيطة تصل إلى عشرة شهور لإشباع سوق متضخمة من محبي الأحجار الكريمة الذين يريدون الشكل الجميل دون الأسعار المرتفعة.

وقال جيمس كاردينال المدير التنفيذي لمؤسسة اليجانت الوجينز و هي سلسلة متاجر بالتجزئة في شتى أنحاء البلاد متخصصة في المجوهرات المقلدة «الأسعار قد تختلف بما يماثل ١٠٠ مرة».

وأضاف أن الزبون الذي يفكر في إمكانية شراء حجر من الزمرد يزن قيراطين قيمته ٣٠ ألف دولار بإمكانه شراء حجر شبيه من صنع الإنسان من مؤسسة اليجانت الوجينز قيمته ٧٠٠ دولار فقط.

وحجر الكسندرايت و هو حجر نادر متعدد الألوان مسمى نسبة الى الكسندر قيصر روسيا عام ١٨٣٠ فتتراوح قيمة الحجر الطبيعي زنة أربعة قيراط منه بين ٢٠٠ ألف و ٣٠٠ ألف دولار أما الحجر المستنسخ منه فتصل قيمته إلى أقل من ألف دولار.

وهناك أيضا أحجار مقلدة أخرى قيمتها أقل من ذلك و تبدو مثل الحجر الطبيعي و إن كانت مختلفة من الناحية الكيماوية.

فعنصر الزركونيوم الرباعي البللوري و هو خليط بين أكسيد الزركونيوم و أكسيد اليتيريوم ظهر في الأسواق لأول مرة في الثمانينات في مؤسسة هوم شوبينج نتوورك كالماس بديل رخيص الثمن.

ومنذ ذلك الوقت بدأ الحجر يظهر في مختلف الألوان كما بدأت نوعيته في التحسن. و قال دون ليفين من متجر شلتر كوف في هيلتون هيد بساوث كارولاينا «يكون مفيدا في السفر لمن لا يرغبون في أخذ مجوهراتهم الحقيقية معهم أثناء السفر بالسفن أو أثناء الإقامة في فنادق».

وأنواع البلور المصنعة داخل المعامل هي ثاني عنصر صلب بعد الألماس و من ثم فان على المشترين الاحتراس. و من الممكن تدريب خبراء الأحجار الكريمة في خمس دقائق على كيفية التعرف على الحجر الأصلي من البلور المصنع بواسطة عدسة مكبرة خاصة بتجار الجواهر أو بواسطة اختبار خاص تجريه مؤسسة تشارلز أند كولفارد المتخصصة في تصنيع البلور داخل المعامل.

سرقة مجوهرات بقيمة (٦٠٠) ألف دولار!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح شابان صباح أمس الأحد، في سرقة مجوهرات بقيمة (٦٠٠) ألف دولار، من محل لصقل المجوهرات والأحجار الكريمة، في شارع «بيل اربيل» في تل أبيب، ولاذا بالفرار.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الشابين، نشرا وقصا قضبان النافذة بمنشار يدوي، ودخلا في ساعات الليل عبر النافذة وانتظرا حتى جاء صاحب المحل في ساعات الصباح. وما ان فتح صاحب المحل الباب ودخل، أشهر أحد الشابين مسدسًا والآخر سكينًا وألزماه على فتح الخزنة. وبعد ان فتح لهما الخزنة، قيداه جيدًا وكمماه وسرقا ما وجداه من مجوهرات وأموال ولاذا بالفرار!

وتبين أنها المرة الثانية التي يتعرض فيها هذا المحل للسرقة خلال عام واحد.

سرقة شاحنتين من مكان العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ستة شباب، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول السبت، موقع عمل قرب قرية جلجولية، حيث يجري شق شارع، قيدوا الحارس بعد أن ضربوه وسرقوا شاحنتين قيمتهما مئات آلاف الشواقل ولاذوا بالفرار.

وفوجئ أصحاب العمل، صباح أمس الأحد، عند توجههم إلى الموقع بالحارس وهو مقيد. وتحدث عما حدث. وحضرت إلى المكان قوة من الشرطة واستجوبت الحارس. وباشرت التحقيق في الموضوع.

لنا مشاعر لا يقوى أحد على تبليدها

• بقلم: فريد منصور •

*** ننشر هنا نصًا للكلمة التي ألقاها الأستاذ فريد منصور امام طلاب مدرسته (المدرسة الاعدادية في يافة الناصرة) بمناسبة خروجه الى التقاعد اليوم بعد خدمة ٣٦ عامًا في سلك التعليم في مدارس مختلفة في البلاد. («الاتحاد»)**

أبنائي الطلبة.

ها إنني أقف اليوم أمامكم مودعًا موصيًا: أودعكم بعد عمل دام ستا وثلاثين سنة في حقل التربية والتعليم وغطّى الناصرة والجليل والنقب والقدس، وكانت السنوات الست عشرة الأخيرة في بلدكم الطيب يافة الناصرة.

أوصيكم بالعمل الجاد والاجتهاد في التحصيل، فأنتم الأمل والوعد والغد. أنتم الامتداد وأنتم الظل وأنتم الرجاء. بناتي وأبنائي، تذكروا ان اول كلمة نزلت في كتاب الله: «إقرأ» فكونوا أهلها رجالاً ونساء، واطلبوا العلم واعلموا ان العلم طريق الجنة.

إني أنظر اليكم فأرى فيكم العامل والفلاح والمهني والأكاديمي فأنتم هرم هذا الشعب الحر الصابر وأنتم قاعدته المتينة التي لا يهزها ريح، فجاهدوا واعلموا انه ليس الجهاد أن يضرب الرجل بسيفه في سبيل الله فقط، إنما الجهاد من عالَ والديه وعالَ ولده، فهو في جهاد، ومن عالَ نفسه فكفّها عن الناس فهو في جهاد.

واعلموا انه ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه، حتى يصيب منهما جميعًا، فإن الدنيا بلاغٌ الى الآخرة، ولا تكونوا كلاً على الناس، واعلموا انه ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن.

رسّخوا وجودكم في هذه الديار فأنتم الأصول وجذوركم متغلغلة فيها كجذور السنديان والزيتون.

إني أحد أبناء جيل النكبة التي حلّت في هذه الديار، لكن لم تتكسر لجيلنا عزيمة ولم نفقد الأمل والرجاء، وكنا نعرف ان شعبنا ليس عاقراً وأنه سيخرج من هذا الشعب أبناء وبنات يعيدون ما ضاع، والحمد لله فلقد رأيت بداية النهاية: رأيتها هناك في قوافل الشهداء الذين يتحدون بشموخهم المدافع والدبابات والصواريخ، يستشهدون ليحيا شعبهم، ويتسابقون الى دفع ضريبة الحرية والاستقلال. ان هذه القوافل الحرّة الأبية لا تعتدي على أحد وإنما تريد ان تنتزع حقها الذي أيدته قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ و ١٨١. فما بال هذه الشرعية تطبق بالحديد والنار في كثير من بقاع الأرض عدا أرضهم؟

لقد بهروا العالم وأرغموه على احترامهم عندما رأى إصرارهم وتضحياتهم، وأخذت «سيدة العالم» وقطبه الأوحد تحسب لهم حسابًا وأي حساب!

قلتُ رأيتها هناك وماذا أرى هنا؟ هنا أرى الجزء الذي لم يستطيعوا اقتلاعه من وطنه، لقد حسبونا أرقامًا في سجلات انتخاباتهم، لكنهم صُعقوا عندما علموا أنا لسنا مجرد أرقام، فها نحن أحياء ولنا كرامة ولا نُشرى ونباع، إن لنا حقوقًا لن يستطيعوا دوسها ولنا مشاعر لا يقوون على تبليدها! وباختصار يُحسب لنا حساب، فأين يذهبون؟

شموخنا أعماهم ففقدوا صوابهم وقالوا احصدوهم كما تعوّدوا في كفرقاسم، فحصدوا منا ثلاثة عشر شهيداً ولم نركع.. لقد جابهت ريحهم إعصاراً فرضخوا لمطالبنا حتى تتفتق اذهان حقدهم الى تفسيخنا حمائل وقبائل وطوائف.. لكن هيهات. إننا مسلمون ومسيحيون كلنا عربٌ فلسطينيون نحمل هوية اسرائيلية، ونتسلح بالوعي ونعرف ونؤمن ان الدين لله والوطن للجميع.

لقد قالها في حينه مستشارهم لترويضنا – لوبراني – أريد العرب في اسرائيل سقّائين وحطّابين ففشل وفشلوا وخاب مرادهم وعرفوا أننا شعب صابر له كلمة وله كرامة وله أمل، شعب يحلم ويعرف كيف يحقق حلمه في وطنه، وطن آبائه وأجداده، وعرفوا ان لنا نشيداً غير نشيدهم، ونشيدنا هذا فاسمعوه:

موطني موطني/ الجلال والجمال والسناء والبهاء
في رباك في رباك
والحياة والنجاة/ والرجاء والهناء
في هواك في هواك
هل أراك هل أراك/ سالمًا منعمًا وغانمًا مكرمًا
هل أراك في عُلاك/ تبلغ السماك تبلغ السماك
موطني موطني

●●

لا نريد لا نريد/ ذلنا المؤبدا وعيشنا المنكدا
لا نريد بل نعيد/ مجدنا التليد - موطني موطني
موطني موطني/ الحسام واليراع لا الكلام والنزاع
رمزنا رمزنا
مجدنا وعهدنا/ وواجب الى الوفا
يهزّنا يهزّنا
عزّنا عزّنا/ غاية تشرّف وراية ترفرفُ
يا هناك في عُلاك/ قاهراً عداك قاهراً عداك
موطني موطني

●●●

فاسلموا لي يا بنات وأبناء هذا الوطن واعملوا وتعلموا فعين الله ترعاكم.

وأنتهز هذه الوقفة معكم لأشكر لفتة كريمة قامت بها لجنة أولياء أمور طلاب الصف الثامن وبرئاسة السيد محمد خليلية وعضوية السيد ماجد محاجنة والسيدة هادية شاعر وبالاشتراك مع طلاب وطالبات الصف الثامن، حيث قدمت اللجنة الكريمة كلمة شكر وتقدير لعملي نُقشت على نحاس وقدموا جميعًا مع الطلبة كعكة كبيرة كتب عليها «قم للمعلم وفّه التبجيلا/ كاد المعلم أن يكون رسولا»، وكتب الطلاب لي مكتوبًا يعبّر عن محبة خالصة أعتز بها. كما قدم لي السيد الحاج صبيح كيلاني رئيس لجنة الآباء في الإعدادية مصحفًا شريفًا ومسبحة أحضرهما من مكة، وشارك في الحفلة مدير المدرسة الأستاذ مشهور عباس والأستاذ كيلاني كيلاني، فشكري لهم جميعًا.

وأخيراً أعود الى زملائي أعضاء الهيئة التدريسية ومديرها فأقول لهم وداعًا يا من أحببت، إستمروا في العطاء، بارك الله جهودكم والسلام.

الحل الوحيد

• بقلم: سليم شومر •

* هذه هي لعبة أخرى يلعبها براك حتى تتلهى هذه الدولة بالمويقات الفارغة التي لا تخدم الا أعداء القضية ومصلحة اليمين والمصلحة الامبريالية الصهيونية العالمية. لقد تهربت اسرائيل العديد من المرات من الاتفاقيات المبرمة بينها وبين الفلسطينيين وفشلت العديد من اللقاءات بين الوفود لماذا؟ لأن المرحلة النهائية من الاتفاق وصلت الى التفاوض بشأن مدينة القدس وان اسرائيل لا تريد ان تتفاوض بهذا الشأن شأنه كسائر الشؤون الأخرى التي يجب التوصل الى اتفاق حولها. وللمحافظة على المدينة المقدسة عاصمة لاسرائيل.

ان الأحداث الدامية الدائرة اليوم ضد الشعب الفلسطيني هي من مصلحة اليمين ومصلحة أعداء السلام. فالشعب الفلسطيني يرقد بالحصار وفي ظروف يرثى لها والعالم من حولنا يقف موقف المتفرج والمعركة مستمرة وسقوط الضحايا مستمر، اذ انني اتساءل: أهذا هو الحل الذي أراده براك أو هذا هو الحل الوحيد لتبقى القدس خارج نطاق التفاوض، وهل هذا الحل بأن تقف المنطقة على حافة حرب مدمرة ليس بها غالب او مغلوب؟!

هذا هو منطق براك في أحرج اللحظات يتحدى الجميع ويحارب من أجل أن يبقى في مركزه. هذا هو همه، بأن يبقى رئيسًا للحكومة وينتصر على منافسيه في معركة انتخابية اخرى تبقي الشعب في معزل عن القضية الرئيسية والمهمة الا وهي السلام، بل وتلهيه ايضا عن المشاكل التي تقع فيها هذه الدولة. ان براك يسعى الى تغطية فشله كرئيس للوزراء، وفشل حكومته في معالجة الكثير من القضايا التي تغرق فيها هذه الدولة التي بحاجة الى دراسة عميقة في شتى المجالات إن كان الاقتصادية منها أو الاجتماعية والقضايا السياسية الداخلية. لقد دخلت الحكومة الاسرائيلية في طريق مسدود ليس فيه رجعة الا الى طاولة التفاوض من جديد ومن هذا المنطلق فقط.

اللعبة السياسية الاسرائيلية هي المماطلة والمماطلة وكسب الوقت واستعراض القوة ولعب دور البطل الذي لا يقهر والذي يريد فرض (استاتوس كفو) جديد على المنطقة! ولكن الى متى تستطيع هذه الحكومة استعمال اساليب الغطرسة وتجاهل حقوق الإنسان الفلسطيني، الحقوق المسلوبة على أرضه وكيانه، الحقوق المرتبطة بالأرض المغتصبة من قبل شعب لا يريد ان يفهم.

الأرض التي تبكي على الزيتون الذي يقتلع يومًا بعد يوم،

الأرض التي تبكي على الشهداء،

الأرض التي تبكي من وحوش بشرية خلقت فقط لتؤذي وتقتل.

لقد تحدى براك بموافقته على إجراء إنتخابات مبكرة ظنًا منه أنه سينال ما ناله من ثقة الجمهور من قبل. فهل ظنه في مكانه، وهل هذه الانتخابات سوف تخرج هذه الدولة وتنقذها من المشاكل التي تقع فيها؟! ان هذه الانتخابات ستزيد وتعمق الصراع بين الأحزاب حتمًا وسوف يكون هناك انشقاقات بين الأحزاب لربما ستكون لصالح قضية السلام او بالعكس.

لقد علمتنا الأحداث التي جرت نحن العرب في هذه البلاد والأحداث الجارية انه لا يوجد لنا الا ان نتوحد في صف واحد كي نواجه وحش العنصرية وغول الطائفية وأن نحارب من أجل أن نحصل على حقوقنا بالمساواة الحقيقية. فوحدة الجماهير العربية هي التي تستطيع قلب موازين السياسة الاسرائيلية لصالح السلام ولصالح وضع أفضل.

(يافا)

الى متى هذا الاستهتار؟

(رسالة موجهة الى شركة «أورانج» للهواتف النقالة)

* شاهدت قبل فترة الدعاية التلفزيونية لهاتف «أورانج» وذلك في القناة الثانية، وعندها قلت في نفسي: من المؤكد ان المسؤولين من رجال الدين سوف يثيرون ضجة حول ذلك، إذ ان هذه الدعاية تعتمد على فضح المستور لدى أخوات فاضلات ينذرن انفسهن لخدمة الدين والمجتمع والإنسانية، وأزياؤهن في غاية الحشمة والستر. ان هذه الدعاية أثارتني وتذكرت قول الشاعر:

ما كنت أحسبني أحيا الى زمنٍ/ يسيء لي فيه عبدٌ وهو محمود.

كنت أنتظر أن ينتبه رجال الدين الى هذه الدعاية المسيئة للأخلاق ولكرامة سلك الرهبنة. فالراهبات هن ملائكة الرحمة الخادمات بلا أجر، هن بانيات المدارس والعاملات في المستشفيات، هن اللواتي يقمن بكل أعمال الخير.

إنني أدعو من خلال رسالتي هذه شركة «أورانج» ان توقف هذه الدعاية الفاضحة والمسيئة، وأدعو رجال الدين المسؤولين في مجتمعنا ان ينتبهوا اكثر الى ما يجب ان يُرد عليه بسرعة.

(عيسى خوري جرايسي - كفركنا)

برج بابل سياسي

• بقلم: نبيل عودة •

* اسرائيل بلا مشروع سياسي. هذا ما يتضح من الفوضى السياسية العارمة التي تلم بالكنيست وبمختلف الأحزاب والفلق الصهيونية. براك يتخبط ويقول الشيء وعكسه. شارون يلتهب حماسة لتبكير موعد الانتخابات ثم يرتد مذهولاً من امكانية عودة نتنياهو لمنافسته على زعامة الليكود، وبالتالي المنافسة، بدلاً منه.. على رئاسة الحكومة.

نستطيع ان نطرح الموضوع بصيغة أخرى، أكثر شمولاً وعمقًا من مجرد التخبط والفوضى في السياسة الاسرائيلية.. هل يوجد للصهيونية المعاصرة مشروع سياسي متكامل، واضح المراحل، جلي الأهداف، ممكن التنفيذ ويضمن تجنيد كل الأجنحة الصهيونية واليهودية غير الصهيونية، كما كان الحال فيما يسمى «حرب الاستقلال»؟

لا شك انه توجد سياسة اسرائيلية معتمدة، وتوجد معارضة سياسية. ولكن لا أحد يعرف الى أين تتجه هذه السياسات. لا أعني على مستوى الفوز برئاسة الحكومة، انما على مستوى استجلاء القضايا الجوهرية للمجتمع الاسرائيلي، ووضع رؤية سياسية عملية، تأخذ الواقع المأزوم، واقع الصراع الجوهري داخل المجتمع الاسرائيلي، وواقع اسرائيل الشرق أوسطي - الجغرافي، كجزء من الشرق الأوسط، او البحث عن موقع جغرافي آخر لبناء اوهامهم قبل أن يحولوا الشرق الأوسط الى مقبرة واحدة ضخمة..

ربما نستطيع ان نرى، ولو بصعوبة ما.. بأن الجسم السياسي الذي حاول تخطيط مشروعه السياسي، كانت حكومة رابين، منذ مقتل رابين لم تطرح اي فكرة لمشروع سياسي اسرائيلي. كل ما طرح هي تخبطات سياسية وصفقات سياسية. هل السبب هو الاعتماد، المبالغ به، لدرجة فقدان القدرة على التفكير.. بالذراع الأمنية لاسرائيل؟! وهل يمكن استبدال المشروع السياسي الواضح المتكامل بالقوة العسكرية العمياء؟!

الصين كانت تملك سوراً عظيمًا يرد عنها اعتى الغزاة ويعطيها قوة صمود غير محدودة. ولكن المجتمع الصيني انهار من الداخل، فلم ينفعها السور. مجموعة من الجنرالات الاسرائيليين المتقاعدين صرحوا قبل فترة غير بعيدة، انه من الوهم الظن بإمكانية استمرار الاعتماد على القوة العسكرية في ضمان أمن اسرائيل واستقرارها. عامي ايلون، رئيس الشاباك السابق، في تصريحاته المثيرة قبل ايام، سخر من ظاهرة «جنون الانتخابات»، ورغم خلافنا معه في قضايا جوهرية كثيرة، الا انه احدث شرخًا في التفكير السياسي الاسرائيلي الرسمي والمعارض، بوضعه مبضعه على الورم، الذي نظن انه صار مزمنًا.. حول ضرورة وضع أولويات سياسية مختلفة، وبأنه قبل الانجراف نحو الانتخابات لا بد من إجراء بحث جاد في ماهية الدمقراطية الاسرائيلية، وفي الحسم السريع بقضية الهوية، والموديل الدمقراطي الملائم لاسرائيل، المعبر عنه حاليًا بدمقراطية يهودية متشابكة مع الأبرتهايد (سياسة التفرقة العنصرية)، والذي يشكل بؤرة للكراهية المتواصلة مع الفلسطينيين، ويعطي الانطباع بأن اسرائيل لا تتنازل الا بحالة تصويب مسدس لرأسها.

المشروع السياسي يفترض رؤية واقعية للجبهة الداخلية أيضًا. وليس مجرد طروحات متشنجة بما يتعلق بقضايا السلام والمساواة. خطابات شارون النارية ضد الفلسطينيين، ومواقف براك وحكومته المتلعثمة من موضوع الاتفاق مع الفلسطينيين، واستمرار موجة العنف وارتكاب الجرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني، لن تخرج اسرائيل من أزمتها السياسية والاجتماعية، بل ستعمقها وتدفعها نحو التصاعد.

ان استمرار الارتجال السياسي لكل القوى السياسية الصهيونية، على الساحة الاسرائيلية، وتغيير مواقفهم حسب مكاسبهم الحزبية والشخصية الضيقة، وقد شاهدنا ذلك بلعبة تبكير موعد الانتخابات الذي صُوّت عليه بالقراءة الأولى بأغلبية مطلقة، ثم حدث الندم، خوفًا من عودة نتنياهو وخوفًا من فقدان المقاعد. وبدأت تتشكل اقتراحات مضحكة - محزنة، حول إقامة حكومة تحالف قومي لمدة سنة، أو تجديد شبكة الأمان لحكومة براك، وتحول لبيد (حركة شينوي) الى حليف لإيلي يشاي (شاس). وغاب الفرز في القضايا والفوارق السياسية والاجتماعية، مقابل ضمان استمرار للاحتفاظ بمقاعدهم في الكنيست، وهذا شامل من سريد في اليسار الى كلاينر في اليمين.

رؤيتي ان الواقع السياسي والاجتماعي المأزوم في اسرائيل، يتعلق بغياب مشروع سياسي، بغياب اولويات سياسية، بغياب تفكير متوازن ومتزن، وبالعجز عن رؤية الحقائق السياسية الشرق أوسطية والدولية، ويتمحور الصراع الاسرائيلي الداخلي حول من سيكسب أكثر من الفلسطينيين (من يخوزقهم أكثر) والأمر نفسه يجري على الجبهة السورية.

الشخصيات التي كنا نظن فيها المقدرة على التغيير هوت مع اول تجاربها وبشكل ترك وراءه آثاراً من البشاعة لدرجة تصعب على الجماهير العربية بالأساس، تجديد ثقتها، او حتى المقامرة بالشقة على هذه الشخصيات، بدون سجل مناسب، رغم ان الفكرة المسيطرة على الشارع هي سلبية تمامًا، مع سجل او بدونه. من هنا اربط بين موقفنا السياسي من المتنافسين، وبين القدرة على علاج القضية الجوهرية للمجتمع الاسرائيلي، والتي يتوقف عليها التغير المرجو في الواقع العربي الاسرائيلي، موضوعة الدمقراطية الاسرائيلية، وموقفنا في الدولة، ويبدو انها الطريق ايضا لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل. والا يصح القول بأننا في دوامة برج بابل!!

(الناصرة)

سنة ألفين:

سنة تمييز في مجال التعليم ضد الجماهير العربية

• أين سياسة التمييز للأفضل يا حكومة اسرائيل!! • هل تكون سنة ٢٠٠١ سنة خير لجهاز التعليم العربي؟ أم استمرار لسياسة كانت واستمرت؟؟ •

• بقلم: مفيد صيداوي •

* إزدادت الآمال لدى الأكاديميين العرب والمعلمين العرب والأهالي بعد انتخاب حكومة براك، وحديث رؤوس هذه الحكومة عن ضرورة جسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم العبري.

وعندما عُيّن النائب يوسي سريد (ميرتس) وزيراً للمعارف أعلن عن قيامه بخطوات تجاه التعليم العربي، وخاصة من حيث المضامين مثل: تعليم ادب وشعر محمود درويش وغير ذلك، وكذلك موقفه بالنسبة للقرى التي يجب ان يكون فيها صفوف بستان الزامية. وزيادته لبعض القرى العربية في اللحظة الأخيرة.

نذكر هذا بإيجابية دون شك ولو أننا رأينا ونرى بها خطوات غير كافية وهي كانت تنم عن توجه ايجابي أكثر منها تنفيذ سياسة إيجابية متكاملة تجاه التعليم العربي. وتتالت الأيام وأنهينا أو نكاد العام الفين، ولكن الدلائل والاحصائيات تدل على تراكم التمييز ضد التعليم العربي وضد المدارس العربية والحديث عن تحسينات هو بمثابة رتوش وتحسينات هامشية وليست تحسينات جوهرية في جهاز أهمل ما يربو على الخمسين عامًا.

فمن الظواهر الملفتة للنظر مع ازدياد عدد الأكاديميين العددي وليس النسبي فإن البطالة تطالهم ايضًا وهناك حوالي ٦٠٠ باحث أكاديمي عربي معظمهم دون عمل أو يعمل في غير مجاله، وهناك أعداد متزايدة من خريجي وخريجات كليات التربية وإعداد المعلمين بدون عمل وبدون سنة تدريب (ستاج) التي بُدئ العمل بموجبها في السنة السابقة. وهذا بدوره يؤدي الى القناعات بوجود «الواسطة»، والى وجودها فعلاً حيث يذكر الطلاب والمعلمين الجدد حوادث عينية عن فلانة التي بقيت ست سنوات دون عمل مع إكمال كل واجباتها وعن علان الذي عُيّن مباشرة بعد إنهائه التعليم وفي مكان قريب من بلده ان لم يكن ذلك.

هذا الواقع اذا ما استمر فإنه يكرّس الغضب المشروع أولاً لدى شبابنا الأكاديمي ولكنه من جهة ثانية قد يوصلهم الى الإحباط والى اليأس من هذا الواقع ولا ندري كيف يمكن ان ينفجر هذا الوضع بهذه الحال.

اما المدارس الابتدائية فمع وجود بعض المدارس ذات المستوى والإمكانيات المادية المعقولة الا أن غالبية مدارسنا ينقصها أساسيات الإعداد وينقص المعلمين الإعداد المكثف في مجال الحاسوب والتكنولوجيا التعليمية الجديدة.

هذا التأخر في هذا المجال اذا استمر فإنه يعني استمرار تهميش الأقلية القومية العربية في مجال التعليم وبالتالي في حياة البلاد عامة. وهذا بدوره يعني تكريس التمييز.

لقد أصدر معهد «ادنا» مركز المعلومات عن المساواة والعدالة الاجتماعية في اسرائيل «صورة الوضع الاجتماعي» للعام ٢٠٠٠ عالج فيه قضايا التعليم في ثلاثة أبواب وفي الأبواب الثلاثة وجدنا إدانة لسياسة التمييز الحكومية تجاه الجماهير العربية.

أولاً: في الصفحة ١٩ - هناك إدانة صارخة لجهاز التعليم وللحكومة بحيث تبين ان معظم الشبيبة في اسرائيل (يهود وعرب) لا تحصل على شهادة (بجروت) الاجتياز الحكومي.

ففي العام ١٩٩٩ لم يحصل على شهادة البجروت ٦ . ٥٨٪ من الطلاب في جيل السابعة عشرة. والسبب الأساسي لذلك هو عدم المساواة في جهاز التعليم وبالأساس ضد البلدات والقرى والمدن العربية وسكان مدن التطوير اليهودية. فعلى سبيل المثال جميع القرى العربية الواردة في التقرير المذكور (ص ٣) لم تحصل القرى العربية على أكثر من المعدل القطري وهو ٤ . ٤١٪ باستثناء بلدتين هما كفرقرع حصلت على ٤٧٪ وعرعرة حصلت على ٤٢٪ وبقية القرى والمدن حصلت على أقل من المعدل القطري وهي كما يلي: (وكما جاءت في التقرير):

١ - الناصرة ٣٩٪، ٢ - الجديدة - المكر ٤٧٪، ٣ - دالية الكرمل ٣٥٪، ٤ - شفاعمرو ٣٤٪، ٥ - كفرقاسم ٣٣٪، ٦ - سخنين ٣٢٪، ٧ - المغار ٣٢٪، ٨ - الطيرة ٣٢٪، ٩ - الطيبة ٣١٪، ١٠ - طمرة ٣٠٪، ١١ - باقة الغربية ٢٨٪، ١٢ - كفركنا ٢٤٪، ١٣ - قلنسوة ٢٢٪ ١٤، - عرّابة ١٩٪، ١٥ - كفرمندا ١٩٪، ١٦ - أم الفحم ١٤٪.

ونحن نتساءل بعد هذا الوضع السيء جداً هل جرى القيام بخطوات سريعة لإنقاذ الوضع على الأقل في هذه البلدات؟! هل جرى تقييم الوضع واستنتاج نتائج على المستوى السياسي الذي يقرر في القضايا الحالية بالأساس والسياسة التعليمية بشكل خاص، خاصة وان ميزانية التعليم جزء لا يتجزأ من الموازنة العامة أم أن الأمور ستبقى على ما هي؟!

ثانيًا: التعليم الأكاديمي: بالاضافة لما ذكرت أعلاه حول اشكاليات التعليم الأكاديمي فإننا نرى في الواقع المر اولاً ان ٥٪ من مجموعة جيل ١٩٩١ وصلت في العام ١٩٩٨ للتعليم الأكاديمي عند العرب. أي ان ٩٥٪ من خريجي الثانويات لم يتعلموا في الجامعات بينما في الأوساط ذات الإمكانيات الجيدة في الوسط العربي ٣٢٪ دخلوا الجامعات وفي الأوساط الفقيرة ١٣٪. اي اننا بعيدون جداً حتى عن فقراء اليهود في هذا المجال.

وقد بيّنت هذه النتيجة على الوضع في القرى العربية: ام الفحم، باقة الغربية، الجديدة والمكر، الطيبة، الطيرة، طمرة، كفركنا، المغار، سخنين، عرابة، قلنسوة، رهط، شفاعمرو. ولو أخذ بعين الاعتبار مثلاً الوضع في القرى غير المعترف بها لكان الوضع اسوأ بكثير.

ثالثًا: في ص ٢١ رأينا كيف تقف بلدة ذات يسار وامكانيات مادية مثل رمات هشارون ١ . ٤٣٪ من أبنائها الذين كانوا عام ١٩٩١ أبناء وبنات سبعة عشرة سنة دخلوا الجامعات في سنة ١٩٩٨ في حين تقف القرى والمدن العربية في ادنى السلم:

١ - المغار ١ . ١٢٪، ٢ - الناصرة ١١٪، ٣ - كفركنا ٥ . ٧٪، ٤ - عرابة ٥ . ٧٪، ٥ - شفاعمرو ٤ . ٧٪، ٦ - الطيبة ٦ . ٥٪، ٧ الطيرة ٣ . ٥٪، ٨ - باقة الغربية ٣ . ٥٪، ٩ - سخنين ٥ . ٤٪، ١٠ - قلنسوة ٢ . ٤٪، ١١ - ام الفحم ٩ . ٣٪، ١٢ - طمرة ٣ . ٣٪، ١٣ - الجديدة والمكر ٣ . ٢٪، ١٤ - رهط ٤ . ١٪.

استنتاجات وعبر

مع انني وضعت بعض الاستنتاجات في صلب المقال حول هذا الموضوع الذي بات لا يطاق والذي يجب تجنيد أوسع القوى لتحريك الوضع الى الأفضل في مجال التعليم مع إنني على قناعة بأن التعليم والتربية لا ينفصلان عن السياسة والأجواء السياسية إلا انه من الضروري:

١ - تنفيذ جميع التوصيات بخصوص التعليم العربي حالاً دون تأخير.

٢ - إعطاء ميزانيات كافية خاصة ونحن بصدد إعداد ميزانية جديدة ومن الواجب ان يكون بند التعليم العربي واضح بالنقد ايضًا لكي تصرف النقود فعلاً لتحسين الأوضاع.

٣ - العمل على تحسين اوضاع المدارس العربية الثانوية الاعدادية الابتدائية والأخيرة بشكل خاص من ناحية المباني وغيرها.

٤ - العمل على إعداد كوادر للمعلمين للمعهد الجديد التكنولوجي المحوسب بشكل يضمن دخول مدارسنا من أوسع الأبواب للألفية الثالثة.

٥ - الإسراع بتنفيذ مشروع الكلية العربية في الناصرة والإسراع بالاعتراف بها كجامعة وإعداد الكوادر والمعدات لتصبح نموذجًا بعد كل هذا الإجحاف، في هذا المجال.

٦ - مساعدة كليات اعداد المعلمين العرب والكليات الموجود فيها عرب أو أقسام عربية، بحيث تلبى الحاجة لتطويرها.

٧ - ايجاد عمل للأكاديميين العرب بما يتناسب مع تخصصاتهم.

٨ - توسيع التعليم الإلزامي المجاني لجميع القرى والبلدات العربية من جيل (٣ - ٥) سنوات.

٩ - إنتهاج سياسة جسر هوة للأفضل فعلا وليس قولاً فقط تجاه التعليم العربي.

١٠ - على الجماهير العربية وهنا بالأساس رجال التربية والتعليم التجند والنضال لتحصيل المطالب العادلة من خلال الأطر الموجودة، وكل عام وأنتم بخير.

(عرعرة)



«مناخ العصر - رؤية نقدية» لسمير أمين

كتاب بسيط في عمقه وعميق في بساطته

• بقلم: د. فيصل دراج •

• الكتاب: «مناخ العصر - رؤية نقدية».
• المؤلف: د. سمير أمين.
• الناشر: دار سينا للنشر - الانتشار العربي، القاهرة - بيروت، ١٩٩٩.

* يمثّل سمير أمين، ربما، حالة شبه فريدة في أكثر من مقام. فهو الماركسي، ومنذ خمسين عامًا تقريبًا، الذي ظل متمسكًا بماركسيته، على مبعدة عن صنف معين من «المناضلين» ساوى بين سقوط «الاتحاد السوفييتي» وسقوط الماركسية، وبين سقوط الأخيرة وضرورة الرحيل الى سوق جديدة. ولعل جدل الدفاع عن الماركسية والاستقلال الفعلي في التعامل معها جعل من سمير أمين مجدداً داخل المفاهيم الماركسية، وهو ما أقام بينه وبين «المدرسة السوفييتية» المنقضية فراقًا طويلاً، بقدر ما أتاح له أن يكون مجدداً ايضًا في تفسير جملة من الظواهر والمظاهر الاجتماعية والثقافية. وفي هذا التجديد المزدوج، كان سمير، ولا يزال، بعيداً البعد كله عن تلك الماركسية الأكاديمية، التي تحول أفكار ماركس الى رطانة معقدة، مُرجعة الماركسية الى «اختصاص» يستدعي اللغة الصعبة ويطرد السياسة.

> • فكرة «الخصوصيات الثقافية» في وظيفتها الحقيقية تسوّغ وتشرعن الوضع القائم في زمن «العولمة الجديدة». فإذا كانت خصوصية الغرب الثقافية تفضي الى الدمقراطية والعلمانية والإبداع العلمي، فإن خصوصية الشرق القريب، او «الخصوصية الإسلامية»، تؤدي الى الاستبداد واللاهوت والاتباع •

وبسبب ذلك، فإن أمين، الذي أنتج قولاً علميًا خاصًا به، تقريبا، في «التبادل اللامتكافئ» و «تراكم رأس المال على المستوى العالمي»، يعطي قولاً لامعًا وهو يفسر هشاشة القومية العربية ودلالة الأصوليات الدينية والأصوليات الأخرى و «النظام الأمريكي الجديد»، أو «امبراطورية الفوضى»، وصولاً الى اقتراح واضح وغامض في آن واحد هو: «التجمع الوطني الشعبي الدمقراطي»، الذي يحتاجه عالم عربي يحتاج، أولاً، الى «ثورة ثقافية»، تنقله من صحراء الميتافيزيقا الى مهاد أخرى، تعترف بمبادئ العقلانية.

يتضمن كتابه «مناخ العصر - رؤية نقدية» ما تضمنته كتبه «المتوالدة والمتشابهة» في العقدين الأخيرين: فهو أولاً كتاب نظري بالمعنى «القوي» للكلمة، كما يقول الفرنسيون، ينبني على نسق من المفاهيم المتماسكة، التي لا يعتورها القلق والاضطراب، بعيداً عن فكر عربي مسيطر، أدمن التلفيق والهجرة من مدرسة فكرية الى أخرى، إن لم يدمن، في العقدين الأخيرين، تلك الرحلة العجيبة بين العلم والايمان، وذلك في صيغة هجينة تطرد العلم والإيمان معًا. وهو أيضًا كتاب له موقع أيديولوجي، بالمعنى النبيل للكلمة، جاعلاً من «قضية الانتقال الى الاشتراكية» ثابتًا من ثوابته، او ملتزمًا، وبشكل أدق، بمبدأ الأمل الذي يحتاجه من لا أمل لهم، الذي قال به ڤالتر بنيامين ذات مرة. وهذا الدفاع عن الأمل الضروري، هو الذي يضع على قلم سمير أمين، وبشكل متواتر، جملة المجلس الشهيرة: «اشتراكية أو بربرية». الى جانب النظرية والأمل، فإن خطاب أمين أبعد ما يكون عن اليقينية والإنغلاق، فهو خطاب حواري، بل كتب بأسلوب يستنهض الحوار ويدعو إليه، لانه يتوجه إلى الوقائع والبشر، بحثًا عن أفق عملي جديد.

يؤكد أمين، منذ البداية، أنه يتعامل مع «الفكر الاجتماعي» لا مع «العلوم الاجتماعية»، ذلك أن الأخيرة، وهي تحيل على العلوم الطبيعية، تنفي سمات الأيديولوجيا، وهو ما لا يأتلف مع الفكر الاجتماعي، الذي يفرض اجتهادات مختلفة ومواقف اجتماعية متناقضة. فلا فكر دون موقف أيديولوجي، إلا ان تشبّه، زوراً، بالعلوم الطبيعية، أي ساوى بين الظواهر الاجتماعية والظواهر الطبيعية. ومع أن أمين يعلن عن فكره الإجتماعي وآثاره الأيديولوجية، وقوامه الدفاع عن البديل الاشتراكي، فإنه يؤكد، بوضوح لا التباس فيه، ضرورة تطوير فكرة الاشتراكية، بما يتوافق مع التغيرات الاجتماعية، المرتبطة بالرأسمالية التي لا تكفّ عن التحول. وبسبب ذلك ينقد ما يدعى بـ «علم الاقتصاد الخالص»، الذي يكتفي بتمجيد «الأسواق العاقلة»، التي تضبط ذاتها بذاتها، كي تنتهي الى القول بأبدية الرأسمالية، اي بـ «نهاية التاريخ». والقول الأخير ليس جديداً تمامًا، لكنه يصل الى شكله الأكثر تطرفًا، والذي بدأ منذ الثمانينات، مع الفكر المبشّر بـ «ليبرالية جديدة معولمة»، وهي عولمة مبتورة لا أكثر. تقوم هذه العولمة على جدل التوحيد والإقصاء، فهي توحد العالم في إطار السوق والسلع ورأس المال، دون ان توحده على مستوى العمل.

أفضى الإزدواج في عمل السوق الى العولمة المبتورة الراهنة، وقوامها الفوضى وتفاقم الأزمات المتعددة، الصادرة عن تفكيك الحقوق الاجتماعية، وتأكيد الخصوصيات الفقيرة والضيقة وتحويل خطاب الدمقراطية الى «خطاب كلامي فارغ». بل إن القول بأن النظام الدولي الجديد «يدعم الميول الأممية البعيدة عن القومية المتطرفة يظل كلامًا على ورق، إذ ان القوى العظمى (ولا سيما الولايات المتحدة) تلجأ الى استخدام قوتها أكثر مما كان الأمر عليه سابقًا وذلك في جميع المجالات. ص: ٣٠».

ومع أن أفكار ما بعد الحداثة تشجب الحداثة والمأزق الذي انتهت اليه فإنها، في حقيقتها، وجه آخر من وجوه ايديولوجيا الليبرالية المعولمة، أو ما هو قريب من ذلك على الأقل. فعلى الرغم من صراخها الأخلاقي، فإنها لا تشجب أبداً هيمنة الإقتصاد السياسي للرأسمالية، مما يجعلها قريبة من الأطروحة القائلة بـ «نهاية التاريخ» والتي ترى في الرأسمالي نظامًا أزليًا. وواقع الأمر أن خطاب ما بعد الحداثة يخطئ في أكثر من اتجاه: فهو يرى في الرأسمالية القائمة تجليًا للحداثة وتجسيداً لها، وهو أمر لا معنى له، لأن الحداثة تبدأ من فكرة «الإنسان الذي يصنع تاريخه»، على خلاف الليبرالية الجديدة التي تلغي الإنسان وتكتفي بـ «السوق». اكثر من ذلك، ان الحداثة، تعريفًا، دعوة مستمرة الى «تجاوز الوضع الطبيعي للإنسان»، أي انها مشروع مفتوح ولا نهاية له أبداً، وهذا ما يجعلها «في تطور مستمر ينفتح على المجهول الذي تدفع حدوده الى الأبعد دون إمكان بلوغه ابداً. فالحداثة لا نهاية لها. بيد انها ترتدي أشكالاً متتالية طبقًا لإجاباتها عن التحديات التي يواجهها المجتمع في لحظة تاريخية معينة. ص: ٣٤». وهذا التطور المتواصل، كما يؤكد سمير أمين، لا يتحقق في شكل مستقيم متجانس، بل له تعرجاته وتراجعاته أيضًا. ولهذا، فإن خطاب ما بعد الحداثة، وهو لا يحسن قراءة التاريخ، لا يرى الحداثة في سيرورتها، ويطابق، بالتالي، بين تناقضات الحداثة ونهايتها. إن ما يبدو نهاية للحداثة هو موضوعيًا وجه من وجوه سيرورتها التاريخية، مما يجعل «ما قبل» و «ما بعد» قولاً فارغًا ولا معنى له.

ينطوي خطاب ما بعد الحداثة على قبول الوضع القائم وإلغاء كل أفق كيفي جديد، مما يجعل الأفق المطلوب قائمًا في الماضي، كما لو كان «الخروج من التاريخ» شرطًا لتجاوز الأزمات القائمة. «من هنا جاء هذا التلازم العجيب بين سيادة خطاب ما بعد الحداثة في المجال الأيديولوجي وسيادة عمل يدعو الى ما قبل الحداثة في مجال النشاط الاجتماعي. ص: ٣٩». وفي الواقع فإن دعوات الارتداد الى الماضي، كما خطاب ما بعد الحداثة، تعبير مأزوم عن فترة مأزومة، يسهم في تعميق الأزمة لا في الخروج منها. يكتب سمير أمين: «وبما ان مشروع

> • دعاة النزعة الثقافوية بالحديث عن اختلاف الشرق عن الغرب او اختلاف ثقافات عن غيرها دون أن يقتربوا من الرأسمالية ابداً، كما لو كانت الليبرالية المتوحشة، وهي تعمّ الأن الشرق والغرب معاً، ظاهرة طبيعية لا علاقة لها بالتاريخ، إن لم تكن ظاهرة تقف فوق التاريخ ولا تحتاج اليه! •

الليبرالية المعولمة لا يعدو كونه مشروعًا طوباويًا ضعيفًا - وبالتالي غير قابل لأن يدوم - فإن مذاهب ما بعد الحداثة المرتبطة به لا بد هي الأخرى من أن تهجر المسرح عاجلاً أو آجلاً. ص: ٥٠».

تسرف أيديولوجيا الليبرالية الجديدة في الحديث عن «نهاية الأيديولوجيا»، كي تصل الى فكرة زائفة أخرى هي القوة الكلية للتقدم التقني، القادرة وحدها على حل القضايا الاجتماعية. والفكرة، في جوهرها، ليست بعيدة عن صنمية السوق، فكما أن السوق تضبط علاقاتها ذاتيًا دون الحاجة الى تدخل الإنسان، فإن التقنية وحدها، وقد غيّرت أشكال الإنتاج، قادرة ذاتيًا على إلغاء العوائق التي يصطدم بها الإنسان. وفي الحالين، فإن المطلوب تأبيد الوضع القائم، طالما ان «الانسان لا يصنع تاريخه»، وطالما ان «استبداد مشاريع التحرر»، بلغة ليوتار، قد انتهت الى الإخفاق. وواقع الأمر، وكما يرى أمين، «فإن تقدم التكنولوجيا لا يحكم تطور المجتمع، ذلك ان التغيير الكيفي في العلاقات الاجتماعية لا يحدث الا نادراً في التاريخ. هذا بينما التقدم التكنولوجي يكاد يكون بمثابة عملية متواصلة دون انقطاع، ولو تكثفت الاختراعات في أوقات معينة. ص: ٦٣». بهذا المعنى، فإن التراكم في التقدم التكنولوجي ينتج فقط إحتمالاً، امكانية، لا ضرورة حتمية، ذلك ان مرجعه يظل اجتماعيًا، ويحيل على سلطات «تقف خارج التكنولوجيا». ولذلك، فإن أيديولوجيا المعلوماتية، المحدثة عن زمن كيفي جديد، تشكل جزءاً لا يتجزأ من أيديولوجيا ما بعد الحداثة، التي هي وجه من وجوه الليبرالية المتعولمة: «لقد أصبحت كلمة «الإتصال» مقولة ضبابية فارغة، تعني كل شيء فلا تعني شيئًا محدداً. فالخطاب يتجاهل تمامًا مشكلة مضمون المعلومات والمعارف موضوع الإتصال. ويصير الإتصال هدفًا في حد ذاته. يقال مثلاً أن الإنسان قد اصبح «إنسانًا اتصاليًا كأن الإنسان كان في أي وقت مضى غير «اتصالي».. ص: ٧٢». إن كان «الإنسان الاتصالي، في خطاب الحداثة، هو ذلك الكائن الحواري الباحث عن معارف جديدة في تعددية الخطاب الإنساني، فإن هذا الإنسان يصبح، وفي خطاب ما بعد الحداثة، هو الكائن الذي يدار من خارجه. ولذلك ليس غريبًا ان تصفق ايديولوجيا ما بعد الحداثة لكل الأصوليات الدينية، طالما أنها لا تؤمن بالفاعلية الإنسانية ولا بإمكانية مستقبل إنساني مختلف. مع فرق «بسيط» يجعل احدهما يعتمد على التقنية المتطورة ويجعل ثانيهما يعتمد على السماء.

وإضافة الى ما سبق، فإن أيديولوجيا الليبرالية المتعولمة تلتقي مع الأيديولوجيات الأصولية في مقولة فوكوياما الشهيرة والقديمة معًا وهي: نهاية التاريخ، رغم اختلاف الأسباب. يدخل الأمريكي، الذي يعبث بالمفاهيم الكبيرة، الى نهاية التاريخ من بوابة الإنتصار، وتلج اليه الأصوليات الدينية من باب الهزيمة. وفي واقع الأمر، فإن فكرة نهاية التاريخ، التي صاغها هيجل بألق كبير ومرت عليها أقلام ماركسية تبسيطية، قائمة دائمًا في العقائد الدينية، ذلك ان كل دين ينهي التاريخ وهو يتوّج ذاته نهاية لمتاهة الضياع الإنساني. والسر كل السر، إن وجد، لا يقوم في الفكرة وحدها، بل في السياق الذي ينعشها ويعطيها راهنية جديدة. إن إنهاء التاريخ، أي التخلص من فكرة الإنسان الذي يصنع تاريخه، وهي مبدأ الحداثة التاريخية، هو الذي يعطي الأصولية ألوانًا مختلفة، تحتضن الأصولي المتدين والأصولي الليبرالي والأصولي الماركسي أيضًا، الذي اعتقد يومًا، وقد التحف بستالينية بائسة، أنه أنهى التاريخ، حين اعتقد أنه أقام مجتمعًا اشتراكيًا لا مكان فيه للصراع الطبقي.

إن «بؤس العالم» بلغة بورديو، وعنوانه الفرق الشاسع بين الشمال والجنوب، بين الشعوب المتقدمة والشعوب «المتخلفة»، هو الذي يضع في أيديولوجيا الليبرالية المتعولمة تعبيراً سعيداً هو: الخصوصيات الثقافية، التي تكلم عنها «السيد هنتختن وهو موظف في خدمة وكالة المخابرات الأمريكية. ص: ٨٩» وهذه الخصوصية تتكئ على فكرة «الإختلاف الجوهري»، الذي يمد شعوبًا معينة بجواهر ثابتة معينة، ويعطي شعوبًا أخرى جواهر ثابتة أخرى. ويتجلى الاختلاف الجوهري المزعوم بثقافات جوهرية مختلفة بدورها، قوامها الأديان التي لا سبيل الى تغييرها. ومع أن هذه الفكرة مجللة بالنفاق، فهي لا تبدأ أولاً من احترام الخصوصيات، فإنها، في وظيفتها الحقيقية، تسوغ وتشرعن الوضع القائم في زمن «العولمة الجديدة». فإذا كانت خصوصية الغرب الثقافية تفضي الى الدمقراطية والعلمانية والإبداع العلمي، فإن خصوصية الشرق القريب، او «الخصوصية الإسلامية»، تؤدي الى الاستبداد واللاهوت والاتباع. وهذا الأمر، وعلى سبيل المثال، هو الذي «أقنع» شولتس، وزير الخارجية الأمريكية السابق، أن لا يثير موضوع الدمقراطية وهو يتحدث عن بلدان إسلامية معينة، ذلك ان هذا الحديث «انتهاك» للخصوصية الثقافية، اي لمبادئ الديانة الإسلامية. وهذه الفكرة بدورها ليست جديدة، فتوزيع صفات الإيمان والشعر والدين على الشرق وتوزيع نقائضها على الغرب يعود الى زمن بعيد، وإن كان سياق «العولمة» قد رفع الأمر هذا الى مستوى «النظرية» والى مستوى سياسة عملية تؤمن ثبات الإختلاف وتعميقه. هكذا يقسم العالم، الذي عوّلمَتْهُ العولمة ولم تعولمه، الى عالمين، عالم له الدمقراطية والتعددية ودولة القانون (ولو بالمعنى النسبي)، وآخر له سلطات ترمي بشعوبها الى الجحيم باسم خصوصيات مختلقة ولا وجود لها. والطريف في الأمر، وهو أمر منطقي تمامًا، ان دعاة النزعة الثقافوية، ومنهم هنتجتن والناطقون باسم خصوصيات إسلامية أحيانًا، يكتفون بالحديث عن اختلاف الشرق عن الغرب، او اختلاف ثقافات عن غيرها، دون ان يقتربوا من الرأسمالية أبداً، كما لو كانت الليبرالية المتوحشة، وهي تعم الأن الشرق والغرب معًا، ظاهرة طبيعية لا علاقة لها بالتاريخ، إن لم تكن ظاهرة تقف فوق التاريخ ولا تحتاج إليه. يعلق سمير أمين قائلاً: «في هذا الإطار يصبح مبدأ تفخيم الإختلاف مفيداً، طالما ان الاعتراف بالاختلاف يرافق تنازل ضحايا النظام عن طموحاتهم في مجالات الدمقراطية والحرية والمساواة والفردية وإحلال «قيم خصوصية» مزعومة محلها، تؤدي دائمًا الى ان تكون مضادة للأولى! هكذا يستبطن الضحايا موقعهم المرؤوس، الأمر الذي يتيح استمرار الاستقطاب دون أن يتصدى لعائق يذكر. ص: ٩٢». أو: «بمعنى آخر يحدد خطاب الاستعمار

> • العولمة الاقتصادية تعمل على سيادة السوق عالميًا وعلى تدمير الدول والقوميات والشعوب القادرة على المقاومة. وما ظاهرة تفتيت الدول والسلطات، عن طريق قوى «تحت أو فوق وطنية»، إلا امتداد لاستراتيجية تقول بضرورة «إدارة العالم كما لو كان سوقًا» •

شروط الخيار بحيث يضمن لنفسه الانتصار في جميع الفرضيات» أو «إن الثقافوية ليست إلا مركزية أوروبية معكوسة. ص: ٩٢ - ٩٣».

في إطار الضحايا الذين يرحبون بجلادهم ينتهي شعار الدمقراطية وينقلب الى نقيضه. فإضافة الى القول بـ «النهايات المتعددة»، التي تضم الأيديولوجيا والتاريخ والجغرافيا والسياسة..، تعمل العولمة الجارية على إنهاء الدولة الوطنية. فالعولمة الاقتصادية تعمل على سيادة السوق عالميًا وعلى تدمير الدول والقوميات والشعوب القادرة على المقاومة. وما ظاهرة تفتيت الدول والسلطات عن طريق قوى «تحت أو فوق وطنية»، إلا امتداد لاستراتيجية تقول بضرورة «إدارة العالم كما لو كان سوقًا». وبهذا المعنى، يتم توظيف خطاب الخصوصية، قومية كانت أو دينية، او إثنية، لصالح المشروع الأمريكي، أو بشكل أدق: «ان

←

(٦) حكايات للأطفال للدكتور نجيب نبواني



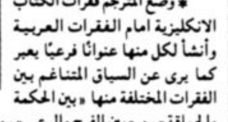
* أصدرت الكلية العربية للتربية في حيفا - مركز أدب الأطفال، مؤخراً، (٦) حكايات للأطفال من تأليف الدكتور نجيب نبواني.

وتحمل الحكايات العناوين التالية: «مغارة الأرواح» و «الدواء العجيب» و «الشرطي الذكي» و «الفقير الغبي» و «القاضي الصغير» (وجميعها تحتوي على رسومات للفنانة إيرينا كركبي) و «الثعلب المغرور»، رسومات الفنانة اليزابيث محاميد.

وساهم في تشكيل الحكايات ومراجعتها لغويًا د. فهد ابو خضرة ولبني صفدي.

أما حقوق التوزيع فهي لدار الهدى للطباعة والنشر - عز الدين عثامنة في كفرقرع.

ترجمة جديدة لجبران



- **الكتاب: «حديقة النبي».**
- **المؤلف: جبران خليل جبران.**
- **المترجم: كمال زاخر لطيف.**
- **الناشر: دارسما للنشر والتوزيع.**

* وضع المترجم فقرات الكتاب الانكليزية أمام الفقرات العربية وأنشأ لكل منها عنوانًا فرعيًا يعبر كما يرى عن السياق المتناغم بين الفقرات المختلفة منها «بين الحكمة والحماقة»، و «بين الفرح والوعي»، و «بين الزمان والوعي»، و «الشمس تشرق من الشرق»، و «ما معنى أن أكون». وقد تشكلت اجزاء الكتاب في ١٦ فقرة تراوحت بين الصفحتين والثلاث صفحات، وقد سبقها المترجم بمقدمة تحدث فيها عن ابداع جبران ومذهبه الأدبي والفلسفي وجنوحه للخيال على الرغم من أفكاره وآرائه المنطقية. وكان كتاب «حديقة النبي» قد صدر في نيويورك عام ١٩٣٣ اي بعد وفاة جبران بعامين، ويختلف عن كتاب «النبي» الذي أصدره قبل ذلك بعشر سنوات وعالج فيه عدداً من المسائل الاجتماعية المتعلقة بالخير والشر، البيع والشراء، والجرائم والعقوبات، بينما تناول كتاب «حديقة النبي» عدداً من المسائل الفلسفية والوجودية.

اليمن: الثورتان، الجمهوريتان، الوحدة

- **الكتاب: «اليمن: الثورتان، الجمهوريتان - الوحدة ١٩٦٢ - ١٩٩٤).**
- **المؤلف: فيصل جلول.**
- **الناشر: «دار الجديد» - بيروت. الطبعة الثانية: صيف العام ٢٠٠٠.**

* ينطوي كتاب «اليمن» لمؤلفه فيصل جلول على سيرة سياسية حقيقية لهذا البلد الذي يحتل موقعا هامشيا في حقول البحث والدراسات السياسية في العالم العربي. وتغطي السيرة المذكورة أكثر من ربع قرن من تاريخ الدولتين اليمنيتين الشمالية والجنوبية قبل الوحدة. ويضيف الكاتب فصولاً غنية بمعلوماتها ومصادرها حول فترة التعايش بين الدولتين المذكورتين خلال عهد الوحدة وفصلاً آخر يتحتم فيه الحديث عن الانفصال (١٩٩٤) وأسباب فشله وانعكاساته.

ويسد الكتاب نقصًا أكيداً في التاريخ السياسي المعاصر لليمن ذلك أن المؤلفات المعروفة من قبل، تقتصر على الشمال أو الجنوب كل على حدة وهي أعدت في فترة الحرب الباردة وكانت متأثرة بمناخاتها. لذا فإن كتاب جلول يمكن ان يكون الأول من نوعه لجهة الحديث بصيغة سياسية واحدة عن هذا البلد، وعليه من الصعب مقارنته بكتاب مماثل ولربما يستفز محاولات في المستقبل تتبع المنهج ذاته فيصبح مجال المقارنة متاحًا وكذا التقييم والقياس.

ويستند الكتاب (٣٣٥ صفحة من القطع الكبير) الى مراجع ومصادر معظمها حي (لقاءات خاصة وغير منشورة، وثائق غير متداولة، انطباعات وملاحظات شاهد عيان) والى مجموعة من المؤلفات التي تتحدث عن المرحلة المذكورة، فضلاً عن المطبوعات الدورية اليمنية والعربية. ويلاحظ ان جلول قد عمد خلال زياراته الدورية لليمن طيلة ١٥ عامًا الى جمع مواد ومراجع كتابه بعناية ضمن تصميم مبرمج لإعداد هذا الكتاب.

ويتوزع كتاب «اليمن» على بابين: الأول يتناول فترة ما قبل الوحدة والعهود السياسية التي تتالت على صنعاء وعدن. وفي الباب الثاني الذي حمل عنوان: «وقائع سنوات الجمر» يتناول الكاتب اللبناني، ظروف وخلفيات الوحدة الاندماجية وظروف وخلفيات الانفصال وبينهما تجربة التعايش بين الحزبين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام في سدة الحكم، ويحلل اسباب فشل هذه التجربة علمًا ان هذا الفشل قاد الى حرب العام ١٩٩٤ الشهيرة.



لا يبذل المؤلف جهداً لإخفاء انحيازه الى الوحدة اليمنية وهو انحياز وضعه، شاء أم أبى، الى جانب المنتصرين الشماليين في حرب صيف العام ١٩٩٤، وذلك على الرغم من الجهد الصادق الذي بذله في التقديم الموضوعي للأحداث والمواقف والحجج التي طرحها كل من الطرفين المتحاربين.

واذا ما وضعنا جانبًا انحياز جلول الوحدوي يمكننا القول ان كتابه حول اليمن هو مرجع لا غنى عنه للدارسين السياسيين في أحوال هذا البلد، مع التذكير بأن «اليمن» هو الكتاب السادس للمؤلف بعد «وادي الدموع»، و «حوار المشرق والمغرب» و «الجندي المستعرب»، و «نقد السلام الفلسطيني»، «ودفاعًا عن السلام العربي».

إعادة قراءة التاريخ

- **الكتاب: «حية وأعمال عبد العزيز الدوري».**
- **الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.**

* يضم هذا الكتاب اعمال ندوة موسعة عقدت في منتدى عبد الحميد شومان في عام ١٩٩٩ تكريمًا للمؤرخ والمفكر العربي الدكتور عبد العزيز الدوري الذي يعد من أبرز الذين وضعوا الأسس الحديثة لإعادة قراءة التاريخ العربي بمنظور جديد.

وقد ضمت هذه الندوة مجموعة من الأساتذة والباحثين فضلاً عن اصدقاء الدوري وتلامذته ومريديه، الذين قدموا اضاءات وافية عن الجوانب البارزة في شخصية الدوري بسائر جوانبها على امتداد رحلة حياته انطلاقًا من قريته «الدور» في العراق، مروراً ببغداد التي اسهم فيها بمجهود أكاديمي كبير، وصولاً الى عمان.

ويتوقف المتتبع لحياة الدوري العلمية عند محطات أربع بارزة:
أولها انجازه الأكاديمي الغزير، وضع عشرات الكتب والبحوث والتحقيقات في الحقول التاريخية المختلفة. وثانيها، اهتمامه بنقد المصادر وعدم الاعتماد على القراءة السردية للمراجع التاريخية، بل إعمال النظرة النقدية في كل ما يقرأ. وثالثها، التركيز على تاريخ الناس وتتبع طرق حياتهم وتنظيماتهم.

اما المحطة الرابعة فتجلت في اهتمام الدوري بالفكرة القومية من خلال البحث عن جذورها التاريخية ومكوناتها، يحركه في ذلك التزامه العميق بثوابت الأمة.

دراسة توثيقية حول المجازر الصهيونية

- **الكتاب: «المجازر الصهيونية».**
- **المؤلف: جواد الحمد.**
- **الناشر: مركز دراسات الشرق الأوسط - عمان.**

* يعد الكتاب دراسة توثيقية لأهم ما تعرض له الشعب الفلسطيني في فلسطين ولبنان من مذابح على أيدي الحركة الصهيونية.

وتتميز الطبعة الثالثة من الكتاب بإضافة جزئين مهمين. فبعدما اضيفت مجزرة الأقصى الثالثة ٢٩/٩/٢٠٠٠ الى الطبعة الثانية، شملت الطبعة الثالثة مجزرة الأقصى الثانية (مجزرة انتفاضة النفق ١٩٩٦) بالاضافة الى (مجزرة انتفاضة الأقصى ٢٠٠٠) والتي حوت تغطية تفاصيل وأحداث ومشاهد مهمة وتميزت بدراسة احصائية مهمة تعتبر ضرورة قصوى لإظهار بشاعة الإجرام الصهيوني.

تتناول الدراسة كذلك بالتفاصيل سبع مذابح كبرى تعرض لها الشعب الفلسطيني ابتداء بمجزرة الأقصى الثالثة (٢٩/٩/٢٠٠٠) والتي بدأ فيها اطلاق النار المتعمد على الرأس والعين والصدر بهدف قتل المصلين العزل، مما أسفر عن سقوط سبعة من الشهداء الأبرار ومئات الجرحى. وتأتي الدراسة كذلك على مذبحة دير ياسين، مذبحة قبية، مذبحة كفرقاسم، مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

ثم تنتقل الدراسة لتأتي على أحداث المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي، ثم تشمل الدراسة مجمل الأحداث الأخرى. وتتضمن ملاحق لوحة الشرق الفلسطيني المضرج بالدم بالاضافة الى بعض مواقع المذابح وصور ومشاهد من المذابح الوحشية.

←

تشجيع النزعات الثقافية قد صار أداة من أدوات الاستراتيجية الأمريكية في المرحلة الراهنة. ص: ١٠١».

ولعل بحث سمير أمين عن الحواري والمتعدد والمتطور، هو الذي يدفعه الى أن يختم كتابه بفصل كبير وأساسي عنوانه: «العام والخاص في الديانات الكبرى». وهو في هذا لا يمارس التفسير الديني للعقائد، بل يناقش الطابع المجتمعي التاريخي للأديان. ويصل في نقاشه الى أربع نقاط أساسية هي: دحض أسطورة النقاء الديني، ذلك أن النص الديني السماوي لم يكن مكتفيًا بذاته أبداً، مما خلق علائق ووشائج متعددة بين الإسلام واليهودية، لا بمعنى فكرة التوحيد فقط، بل بمعنى اوسع يحتضن جملة من الشعائر والطقوس العملية. تمس النقطة الثانية علاقات التفاعل بين النص الديني والوقائع الاجتماعية والتاريخية التي يلتقي بها. فقد أسلم المسلمون، على سبيل المثال، «تلك القوانين التي وجدوها في الأقطار التي فتحوها. فما يسمى بالمعاملات الإسلامية لا تعدو كونها ترجمة - بل ترجمة حرفية في بعض الحالات - للقوانين البيزنطية، ص: ١٧٣ - ١٧٤». إضافة الى ذلك، وهنا النقطة الثالثة، حوار النصوص الدينية، رغم اعتقاد كل منها بتفوقه على الآخر. ونتج عن ذلك ان المسيحية قد هجرت مفهوم نهاية التاريخ اليهودي وأحلت محله مفهوم تاريخ لا نهاية له، الأمر الذي يترك التاريخ مفتوحًا، ويعطي فرصة لتقارب تدريجي بين «المثل الإلهية» ومثل الإنسان اباحث عن مستقبل أفضل. وهذا التفاعل بين الديني والمجتمعي هو الذي يقي النص الديني من خطر الاستبداد، الذي يؤكد النص الديني نصًا أحادي التأويل وخارجًا عن الزمان، يعهد بتطبيقه الى سلطة مستبدة، يأخذ فيها رجال الدين موقع الأحكام الإلهية. أما النقطة الرابعة، فهي أولوية المجتمعي التاريخي على النص الديني، الأمر الذي يكشف عن الصلاح النسبي للنص الديني، ويدفع، في النهاية، الى مشروع اجتماعي يتجاوز النص الديني ويقطع معه. وليست الثقافة الحديثة إلا أثراً لقطيعة محددة مع الموروث الديني، تضع الفكر الحداثي كله خارج المراجع الدينية المختلفة.

أربعة مبادئ فكرية تخترق نص سمير أمين كله: الدفاع المتسق عن الحداثة، حيث الإنسان أصل مصيره وصانع تاريخه، وذلك في فضاء جديد، قوامه الحرية والقلق والتوجه الى المستقبل والإنعتاق من المراجع المقدسة، التي تعتقل فكر الإنسان وإرادته. والتنديد بالاستبداد الجديد، وعنوانه العولمة المبتورة التي تكرّس استبداد السوق، وتكرس معه تهشيم معايير الدمقراطية والمساواة الإنسانية، باسم لفظية فارغة تدافع عن الدمقراطية والمساواة. يكتب أمين: «إن الإستقطاب الذي يتمثل بين ثروة المراكز المتزايدة وفقر الأطراف المتفاقم،... هو ناتج عمل التوسع الرأسمالي في حد ذاته، إذ أن التوسع يقوم على عولمة سوق المنتجات ورؤوس الأموال دون أن يصاحبها اندماج أسواق العمل التي تظل مفتتة ومحبوسة في أطر الدول السياسية القائمة. ص: ٧٩». ويكون طبيعيًا، في منطق يدافع عن مساواة البشر الحقيقية، ان يستأنف أمين الدفاع عن الاشتراكية وعن ثقافة جديدة من أجل «إشتراكية جديدة»، وأن يظل متمسكًا بالفكر التنويري، من حيث هو أداة موائمة للرد على استلاب الإنسان المتصاعد، والمرعب في تصاعده، في زمن «النظام الأمريكي الجديد»، كما قال أمين ذات مرة: «للإجابة عن هذا السؤال، يجب العودة الى فلسفة عصر التنوير والى تكوين أيديولوجيا العقلانية الحديثة (البرجوازية) وأيديولوجيا الحركة العمالية والإشتراكية بما فيها الماركسية. وتتجسد هذه الحقبة بقوة في تفاؤل حتمي يقود حكمًا الى انتصار العقل والتقدم، وبالتالي الى المحو التدريجي لأشكال التخلف المحتملة بعضها للبعض الآخر، وهو ما يتناقض مع مفهوم الاستقطاب.. ص: ١١٩». لا يحيل ما يقول به أمين على إيمانية مغلقة، وهنا النقطة الأخيرة، بل يؤسس ذاته على جدل المعرفة والتاريخ، حيث مستجدات التاريخ تطالب بتعديل مستمر بالمفاهيم، ماركسية كانت أم غير ماركسية.

يعطي سمير أمين في «مناخ العصر»، كما في كتب أخرى، صورة نموذجية عن المثقف الجديد الشامل، الذي يكسر مبدأ الاختصاص ويظل مختصًا. فالكتاب ينفتح على الإقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع والفلسفة وتاريخ الأديان، في تصور موحّد ونافذ، يحول المعارف جميعها الى «علم وحيد» يرى في الإنسان المبدع صانعًا لتاريخه. وأمين، فيما يفعل، يعيد الى القارئ صورة الأخلاقيين الكبار، الذين يمزجون المعرفة بالمسؤولية الأخلاقية، ليكونوا كباراً في حقل المعرفة وحقل الأخلاق في آن. وهذه الأخلاقية العارفة هي التي تسبغ على كتاب أمين بعداً حواريًا متواصلاً، يعترف بالمواقف الأخرى ويرفضها، كما لو كان الاعتراف بالآخر شرطًا للحوار معه ورفض ما يقول به، إن كان خاطئًا.

كتاب «مناخ العصر - رؤية نقدية» كتاب بسيط في عمقه وعميق في بساطته، ينفذ الى جوهر الزمن الذي نعيش، بلغة واضحة ونظيفة ومسؤولة، اي بلغة لا علاقة لها بلغة «السوق الثقافية المسيطرة» في العالم العربي، وفي خارجه أيضًا.

(عن «الكرمل»)

غداً مباريات الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة

من المفروض ان تجري غداً الثلاثاء، مباريات المرحلة السادسة لمسابقة كأس الدولة لهذا الموسم والتي تشارك فيها فرق من الدرجات الاولى والثانية والثالثة، وتجري المباريات في الساعة الثانية بعد الظهر وستكون على النحو التالي:

هبوعيل كفرسميع (اولى) - هبوعيل كرميئيل (ثالثة)
مكابي عيروني شلومي (ثانية) - مكابي طرعان (اولى)
هبوعيل شباب نحف (اولى - هبوعيل سخنين (ثانية)
هبوعيل طمرة الزعبية (ثالثة) - مكابي شفاعمرو (اولى)
هبوعيل ام الفحم (ثانية) - هبوعيل اكسال (اولى)
مكابي يانوح (ثالثة) - هبوعيل آسي جلبوع (ثانية)
هبوعيل حرفيش (اولى) - هبوعيل يانوح (ثالثة)
مكابي عسفيا (اولى) - هبوعيل كريات شمونه (اولى)
هبوعيل نحلات يهودا (اولى)- مكابي معليه ادوميم/القدس (اولى)
مكابي جفعات شموئيل(ثانية) - شباب رهط (ثالثة)
هبوعيل كريات اونو (اولى) هبوعيل قلنسوة (ثالثة)
هبوعيل جلجولية (اولى) - مكابي رمات عميدار (اولى)
عيروني افيكيم (ثانية) - عيروني الرملة (ثالثة)
هبوعيل مرمورك (اولى) - هود هشارون (اولى)
هبونسيوت تسيون - هبوعيل الرملة (ثانية)
هبوعيل سدية عوفر (ثانية) - بيتار اريئيل (ثالثة)

هبوعيل طمرة الزعبية يفوز في مباراة القمة على هبوعيل دبورية

حقق متصدر لائحة الدرجة الثالثة في منطقة يزراعيل هبوعيل طمرة الزعبية فوزاً لامعاً على فريق هبوعيل دبورية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، سجل الاهداف عصام زعبي (هدفين) وتاتي بن سيدر، في مباراة جرت احداثها على ملعب طمرة الزعبية، بحضور ١٥٠٠ متفرج وقادها الحكم نيسيم أسولين.

والجدير ذكره بان فريق طمرة الزعبية لم يخسر اية نقطة هذا الموسم ويتولى تدريبه المدرب رائد عرفات، هذا وسيلتقي الفريق عصر يوم غد ضمن مباراة كأس الدولة مع فريق الدرجة الاولى مكابي ابناء شفاعمرو على ملعب طمرة الزعبية الساعة الثانية بعد الظهر.

وكان الفريق الطمراوي قد فاز بكأس الدرجة الثالثة بعد فوزه على مكابي بيسان قبل شهر.

هذا وانضم الى صفوف الفريق ثلاثة لاعبين جدد هم محمد عزايزة، تاتي بن سيدو، ورمزي شدافنة الاداريان عبد المجيد زعبي ويونس زعبي صرحا في حديث لمراسلنا «بان الفريق يسير في الطريق الصحيح نحو الدرجة الثانية بفضل مساعدة رئيس مجلس غلبوع داني عطار ومساعده عيد سليم اللذين يقدمان كل ما تطلبه الادارة لمصلحة الفريق، وناشدا الجمهور الطمراوي الحضور غداً لمشاهدة مباراة الكأس امام شفاعمرو ويأملان بتحقيق الفوز والانتقال للمرحلة السابعة.

(عبد ابو ليل)

فيرغوسون باق مع مانشستر في وظيفة غير منصب المدرب

* لندن- «و.ص.ف» - أكد الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، مدرب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم يوم الجمعة الماضي، انه باق مع النادي الانكليزي بعد انتهاء عقده كمدرب.

وقال فيرغوسون (٥٨ عاماً) الذي جعل من مانشستر «ملك» الاندية الانكليزية والاوروبية على حد سواء «ارغب في البقاء في النادي في وظيفة لا علاقة لها بكرة القدم بالطبع ليس منصب المدير، وانما وظيفة ستكون موضع اتفاق بيني وبين النادي».

وأضاف «انه الوقت المناسب لاعتزال التدريب» مشيراً الى أنه مهتم بمنصب رئيس نادي المساهمين في مانشستر، الذي عرض عليه.

واقر بانه من الصعب اعطاء رأيه في خليفته، واوضح «اعتقد بان المسؤولين في النادي سيطلبون رأيي لكن من الصعب جداً اعطاء اي رأي في هذا الخصوص».

وكان فيرغوسون تولى مهمة تدريب مانشستر يونايتد عام ١٩٨٦ وينتهي عقده معه اواخر موسم ٢٠٠٢.

نتائج مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة من نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الاسبوع السابع

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل المكر - رموت مناشيه	٢:صفر
هبوعيل طوبا - هبوعيل كوكب	٢:صفر
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل المغار	٣:صفر
عيرون نهريا - هبوعيل كفرمندا	١:٢
بيتار صفد - عيروني شلومي	٣:١
مكابي معلوت - هبوعيل شباب الناصرة	١:٤
هبوعيل عرابة - بلدي عبلين	١:صفر
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرياسيف	١:١

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تحليئيل - هبوعيل تل حنان	١:صفر
هبوعيل باقة الغربية - بيتار اكسال	٣:١
هبوعيل بير املكسور - هبوعيل ام الفحم	١:٢
هبوعيل الجليل الاسفل - هبوعيل دالية الكرمل	٢:٢
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الرينة	٢:٤
مكابي تسور شالوم - هبوعيل عرب النجيدات	٢:صفر
بلدي سعيد ام الفحم - مكابي باقة الغربية	٢:١
هبوعيل يافة الناصرة - آسي جلبوع	صفر:٣

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل محني يهودا - بيتار حولون	٢:صفر
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل عرعرة	صفر:صفر
مكابي بناء الطيرة - بيتار رمات غان	صفر:١
هود هشارون - مكابي يهود	٢:صفر
هبوعيل ازور - هشكما/ رمات حين	١:١
هبوعيل اوريهودا - هبوعيل الطيرة	٥:١
شمشون الطيبة - مكابي كفرقاسم	١:٢
بيتار نس طيرت - جفعات شموئيل	صفر:١

المنطقة الجنوبية «ب»

بيتار بات يام - مكابي بئر السبع	١:٣
كريات عكرون - مرحافيم	٢:٢
عليا كفار سابا - هبوعيل رهط	١:صفر
هبوعيل شباب اللد - بيتار كريات جات	٤:٢
هبوعيل شباب رهط - مكابي اللد	٣:٣
هبوعيل شوش - مكابي بن تسفي	١:٢
بني لنحت - سديه عوزيا	١:٢
هبوعيل اوفاكيم - هبوعيل يروحام	٤:صفر

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

هبوعيل البقيعة - هبوعيل الريحانية	٧:صفر
هبوعيل يانوح - مكابي كابول	٢:٤
هبوعيل كتسرين - بيتار كفركنا	٢:٨
هبوعيل الجش - هبوعيل شباب طمرة	٦:١
مكابي مجد الكروم - بيتار البعنة	٥:صفر
هبوعيل دير الاسد - هبوعيل بركا	صفر:٤
مكابي المغار - هبوعيل بيت جن	٢:١

الجليل الغربي

مكابي البعنة - هبوعيل جت الجليل	٣:١
هبوعيل شباب المزرعة - هبوعيل نهريا	٥:٢
هبوعيل كابول - بيتار عكا	١:٤
مكابي كفر سميع - مكابي يانوح	١:٣

المقراتس

هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل الكعبية	٤:٢
هبوعيل شباب عكا - خلة الشريف طمرة	٧:صفر
هبوعيل كرميئيل - هبوعيل الشيخ دنون	٨:صفر
هبوعيل الجديدة - بيتار شفاعمرو	١:١
بيتار كسرى - مكابي بير المكسور	٣:١

يزراعيل

هبوعيل عين ماهل - هبوعيل عرب الشبلي	٢:٥
مكابي بيسان - مكابي يافة الناصرة	١:١
هبوعيل عيلوط - هبوعيل البعينة	٣:٢
بيتار العفولة - مكابي المشهد	٢:١
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل دبورية	١:٣

حيفا

هبوعيل ابوسنان - سبارتاك حيفا	١:٢
بيتار العمل الناصرة - بيتار عيليت	١:١
مكابي الكعبية - مكابي كشافة حيفا	١:١
بيتار حيفا - هبوعيل بسمة طبعون	٣:٤
هبوعيل شباب الكبابير - هبوعيل الاخوة يحفا	٥:٢

شومرون

بيتار ام الفحم - هبوعيل كفر مصر	٣:صفر
هبوعيل المشهد - بيتار برديس حنه	٢:صفر
هبوعيل سولم - مكابي عرعرة	١:٣
هبوعيل معاوية - مكابي ام الفحم	٢:٣

الشارون

مكابي عميد ار نتنايا - هبوعيل جفعات اولجا	٤:٢
عيروني كفار يونا - هبوعيل تل موند	٤:صفر
هبوعيل قلنسوة - هبوعيل جت	٣:صفر
هبوعيل بردسيه - هشارون نتانيا	٢:صفر

دان

شمشون الطيرة - عميشاب بيتح تكفا	٢:٥
بيتار ارانيت - مكعات هيردين	٢:٣
نفيه جولان - سبورت معوف	١:١
بيتار يهود - مكابي قلنسوة	٢:٣
اريئيل- بيت دجن	٣:صفر

تل أبيب

اليتسور يهود - بيتار يافا	صفر:٢
مكابي مونتيفيورى - طيرات شالوم	صفر:٢
بيتار كريات اونو - بيتار عزرا	٥:صفر
دينامو حولون - رمات يسرائيل	٦:٣
نادي الرياضة حولون - بار ايلان	٣:٥

المركز

هبوعيل الرملة - بني عايش	٣:٣
عيروني بيت شيمش - عز ويكان	٧:١
جفعات زئيف - عيروني الرملة	٤:١

الجنوب

مكابي الكسفيه - متسفيه رامون	٣:٥
بني شمعون - هبوعيل الهزيل	١:صفر
هبوعيل حورة - هبوعيل الكسفية	توقفت بسبب الامطار
مكابي رهط - هبوعيل نيفوت	١:صفر

لائحة الدرجة الثانية -
المنطقة الشمالية «أ»

١. هبوعيل المكر	٣:١٢	١٧
٢. هبوعيل ديرحنا	٨:١٩	١٥
٣. عيروني شلومي	٧:١٤	١٥
٤. عيروني نهريا	٥:١٥	١٣
٥. مكابي معلوت	٩:١٥	١٣
٦. هبوعيل عرابة	٨:٧	١٠
٧. رموت مناشيه	١٦:١٢	٩
٨. بيتار صفد	١٢:٨	٩
٩. هبوعيل كوكب	١٤:١١	٧
١٠. هبوعيل كفرمندا	١٧:١٠	٧
١١. هبوعيل كفرياسيف	٨:٥	٧
١٢. هبوعيل سخنين	١٠:٩	٦
١٣. هبوعيل المغر	١٣:٧	٤
١٤. هبوعيل شباب الناصرة	١٦:٧	٤
١٥. بلدي عبلين	١٢:٥	٢
١٦. هبوعيل طوبا*	٤:١٠	١

*. خصم ١٥ نقطة من الرصيد.

المنطقة الشمالية «ب»

١. آسي جلبوع	١:١٧	١٦
٢. مكابي تسور شالوم	٨:١٥	١٣
٣. هبوعيل تحليئيل***	١:٨	١٢
٤. بيتار اكسال*	٧:١٠	١١
٥. هبوعيل ام الفحم*	٥:١٠	٩
٦. هبوعيل بير المكسور	١٢:٦	٩
٧. هبوعيل الرينة	١٠:٩	٨
٨. هبوعيل الجليل الأسفل*	٤:٧	٨
٩. هبوعيل تل حنان	١٣:١٠	٧
١٠. هبوعيل الفريديس*	١١:٨	٦
١١. عرب النجيدات*	٩:٧	٦
١٢. هبوعيل دالية الكرمل*	١١:٧	٥
١٣. هبوعيل يافةالناصرة*	٩:٤	٥
١٤. بلدي سعيد ام الفحم*	٩:٥	٤
١٥. هبوعيل باقة الغربية**	١١:٣	٤
١٦. مكابي باقة الغربية***	٧:٢	٣

* - ناقص مباراة
** ناقص مباراتن
*** ناقص ثلاث مباريات

المنطقة الجنوبية «أ»

١.بيتار حولون	٧:١٥	١٦
٢.جفعات شموييل	٦:١٥	١٥
٣. محني يهودا*	٢:١٤	١٤
٤. هشكما \رمات حين*	٤:١١	١٣
٥. هبوعيل الطيرة	٧:١٦	١٢
٦. هبوعيل ازور	٧:١١	١٢
٧. هود هشارون	١١:١٤	١١
٨. شمشون الطيبة	٦:٨	١٠
٩. نس طيرق	٨:١٢	٩
١٠. هبوعيل كفرقاسم	٥:٩	٩
١١. بيتار رمات غان	٩:٦	٧
١٢. مكابي كفرقاسم	٢٠:٧	٧
١٣. مكابي يهود*	٩:٤	٥
١٤. مكابي ابناء الطيرة	١٢:٣	٢
١٥:هبوعيل عرعرة***	١٢:١	١
١٦. هبوعيل اور يهودا	٢٤:٤	صفر

* ناقص مباراة
*** ناقص ثلاث مباريات.

عبد المنان تيتي للاتحاد الرياضي

أفضل البقاء في فريق الاخاء، نقطة



● عبد المنان تيتي باق في الاخاء

* تعقيبًا على ما نشر في جريدة «ريشون» الرياضية باللغة العبرية بالأمس فان فريقين من الدوري العلوي (هبوعيل تل أبيب، هبوعيل حيفا) توجها لادارة الاخاء لضم المهاجم عبد المنان التيتي. واكد اللاعب من ناحيته في حديث خاص للاتحاد الرياضي ان ما يهمه الآن هو نجاح الاخاء وقال: «انا لا انكر انه كانت عدة توجهات من فرق الدوري العلوي (لم يفصح عنها) ولكنني افضل البقاء في فريق الاخاء، نقطة. انا احب الفريق واحب الاجواء في المدينة، والحسابات أعملها في نهاية الموسم.

(شادي بشارة)

ادارة مكابي الاخاء تجمع التبرعات

* تقوم ادارة مكابي الاخاء الناصرة منذ اسبوع وبمساعدة مقربين لها بجمع التبرعات من أهالي المدينة في خطوة لمساعدة الفريق ماديًا وقوبلت هذه الفكرة بالترحاب من أهالي المدينة الذين اقبلوا على تلبية الطلب والتبرع بسخاء، على حد اقوال الاداري احمد ابو احمد الذي ناشد الجميع مد يد العون للفريق الذي يعيش ازمة مالية. وبدون شك فان تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية تؤكد رضى الشارع النصراوي حيث برز ذلك بحضور أكثر من ٢٥٠٠ متفرج في المباراة أمس الاول امام مكابي هرتسليا.

هذا وكان المشجع الاول وليد سندياني قد اصيب بكسر في يده اثناء عمله في الحدائق مما اضطره الى وضع يده في الجبص الامر الذي منعه من التشجيع كعادته امس الاول. سلامتك يا وليد

(عبد ابو ليل)

بيتار اكسال في إندفاعة نحو القمة



● الحارس الواعد محمد علي دراوشة المسيرة توقفت قليلا بسبب الأصابة

* على العكس من وضعه في الموسم الماضي، حيث تمكن من ضمان البقاء في اللحظات الاخيرة من الموسم، يبدو ان فريق بيتار اكسال يعيش هذه الايام فترته الذهبية بقيادة المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل فهو يحتل المرتبة الرابعة في منطقته بعد ست مباريات برصيد ١١ نقطة وتنقصه مباراة امام هبوعيل ام الفحم.

وعن ذلك يقول مدير الفريق صالح سعدي: نعمل ضمن ظروف صعبة، اوضاعنا المالية حرجة، ورغم ذلك نقطف نتائج جيدة، اطالب الجماهير بحضور المباريات ودعم الفريق ماديًا ومعنويًا.

المدرب حمزة ابو ليل يقول: «الوضع المهني ممتاز، نوايانا ما زالت الهروب من القاع وتثبيت اقدامنا، نلعب بكادر محلي عززناه بثلاثة لاعبين فقط هم: دانو كوزنوشفيلي، يوسف شحادة وسامي ميخائيلوف، وكذلك احضرنا الحارس سرحان شلبي ليكون بديلا للحارس الواعد محمد علي دراوشة الذي اصيب بكسر في يده وسيبتعد عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر». وأضاف حمزة قائلا: نعمل حسب خطة مالية مدروسة ولو توفرت الامكانيات بضم لاعبي تعزيز أخرين لنافسنا على الارتقاء.

(فهمي دراوشة)

مكابي طمرة - هبوعيل شباب كفركنا صفر:صفر

يبدو ان شباب كفركنا بدأ يبتعد عن حلمه بالارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية اذا ما نظرنا الى النتائج غير الجيدة التي يحققها الفريق مؤخراً الاداء لم يرتق الى المستوى المطلوب فكلا الفريقين حاول طيلة المباراة مباغتة الخصم وتشكيل الخطورة عليه الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل.

تركيب م. طمرة: أشرف داموني، سيرغي بيركوفتش، ايهاب ياسين، اريك كورن، اوليج اوسترفسكي، سامي ابو رومي، موسى ابو عيد، ايهاب خطيب، ينيف فارير، احمد ابو الفول (احمد عواد د/ ٨٢)، أفي اثيران.

تركيب شباب كفركنا: منصور خالد، اياد امارة، ياسين اسعد، علي امارة، حسين نعمة د/٤٦)، فايد حسون، شارون عمار (نسيم حماد د/٧٧)، جودات امارة، مأمون طه (محمد واكد د/٦٥)، محمد خمايسي، ايتسيك داودون، يجآل الكسلاسي.

حكم المباراة موشية بوريان امام ٢٥٠ متفرجا على ملعب طمرة البلدي.

(مراسل خاص)

هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعميق صفر:٤

خسارة كئيبة اخرى لهبوعيل حرفيش وفي عقر داره. هذه النتيجة يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام الادارة التي تقع على عاتقها مهمة ايجاد حل جذري لحالة التدهور الشديد التي يمر بها فريقها في المدة الاخيرة. هذا الوضع يستوجب حسب رأيي استبدال بعض اللاعبين واحضار بعض لاعبي التعزيز الاكفاء والقادرين على اخراج الفريق من هذه المهنة.

اهداف مجدال هعميق سجلت عن طريق: نداف غوطسمان (٦)، شمعون فحميمة (٥٠)، ديكل دهان (٧٠)، موطي ادري (٩١).

تركيب حرفيش: جلال عمر، علاء ايوب، حازم عرفات، فادي اسماعيل، سيد بلوط، جوزيف فارس، عنان شرف، عبد الله عبيد، عبد عبد الحق، وسام غانم، عنان سلامة.

حكم اللقاء ايتان شموليفتش امام ١٥٠ متفرج في حرفيش.

(صلاح فلاح)

هبوعيل شباب الناصرة يضم الحارس طارق عباس وخالد كبابو على الطريق

* انضم الحارس الكناوي طارق عباس الى فريق شباب الناصرة من الدرجة الثانية بعد ان تعثرت مساعي الادارة النصراوية بضم حارس مكابي الاخاء لؤي عبد القادر مما دفع الادارة الى الاتفاق مع طارق عباس.

وتجري الادارة النصراوية مباحثات جدية مع المهاجم خالد كبابو لضمه الى الفريق ليساعده بالهروب من قاع اللائحة الملتهب.

المدرب كلود دهان هدد بالاستقاله أكثر من مرة لكن الادارة النصراوية رفضت هذه الفكرة واعلمته بانه ليس السبب في النتائج السلبية التي جمعها الفريق حتى الآن.

(عبد ابو ليل)

العراق جدار الحصار التجويعي الامريكي المفروض على الشعب العراقي يتداعى

* الى متى يبقى العراق رهن سجن (النفط مقابل الغذاء)؟ قياساً على النجاحات العراقية المتتالية في الانفكاك من قيود العقوبات كما نرى فإن التحرر النهائي ربما لم يعد إلا مسألة وقت.

ملامح الصورة العامة، التي تبلورت، مؤخرا، تختلف عن الصورة قبل بضعة اعوام فقط، فقد انتهى عهد الاجماع الدولي المعادي للعراق بحيث انه لم يعد هناك عدو للعراق بين القوى الكبرى إلا دولة واحدة: الولايات المتحدة، وحتى الدول العربية، التي اتخذت موقفا ثابتا الى جانب واشنطن ضد العراق تتفاوت مواقفها الآن ما بين مؤيدين لبغداد او مترددين او مؤيدين لواشنطن على استحياء.

ولذا فإنه على الصعيد التطبيقي يتداعى جدار العقوبات يوماً بعد يوم.. وبصيص الضوء عند نهاية النفق صار بؤرة ضوئية ساطعة.

مع ذلك تبقى العقبة الكبرى معادلة «النفط مقابل الغذاء»، التي من خلالها يظل للولايات المتحدة قدر خطير من السيطرة على العائدات المالية من صادرات النفط العراقية والتحكم في اوجه انفاقها بما يحرم العراق كدولة من حرية القرار المالي والتجاري والاستثماري، وبالتالي حرمانه من ممارسة سيادته الاقتصادية. واذا استطاع العراق ان يتغلب على هذه العقبة تحديداً فإنه يكون قد حقق لنفسه التحرر النهائي من نظام العقوبات. فما هي الفرص المتاحة امامه لتحقيق هذا الهدف الصعب؟

ان مما لا شك فيه ان العراق قد قطع الآن شوطاً طويلا على طريق استرداد السيادة بالمعنيين السياسي والاقتصادي.

على الصعيد السياسي تلاشى نظام الحظر الجوي مع توالي هبوط الطائرات المدنية من مختلف بقاع العالم على مطار صدام الدولي في بغداد.. بل وتستعد بعض الدول من بينها الاردن وسوريا وايران وروسيا لتسيير رحلات سفرية منتظمة.

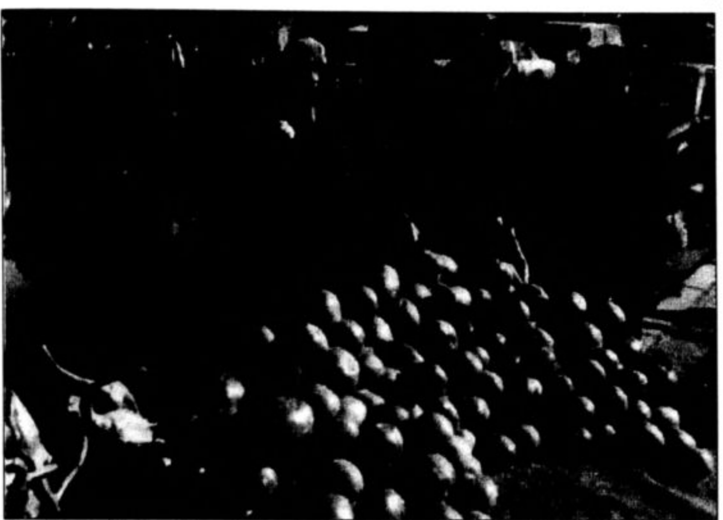
ويتوالى ايضا فتح السفارات والبعثات الدبلوماسية في بغداد لعدد كبير من دول العالم من بينها دول اوروبية، وهذا بدوره شجع بغداد على اطلاق حملات دبلوماسية لتقوية العلاقات مع دول صديقة وتوقيع اتفاقات تعاون. وكان من ابرز الاختراقات على الصعيد الاقتصادي مشاركة اكثر من ٢٠ دولة عربية واجنبية في معرض بغداد الدولي.

واعيد فتح خط الانابيب النفطي بين العراق وسوريا بينما وضعت خطة لبناء خط انابيب عراقي بنقل النفط عبر الاراضي الاردنية الى ميناء العقبة.

واذا قرأنا هذا المشهد المتحرك بصورة دقيقة فإنه يعني ان الامور تسير سراعاً في اتجاه تصادم حتمي قريباً بين القوى الكبرى المؤيدة للعراق. فرنسا وروسيا والصين. وبين الولايات المتحدة على صعيد مجلس الامن الدولي.

وحتى اذا اخذنا في الاعتبار وصول رئيس جديد الى البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني القادم فإنه لا يتوافر مؤشر على ان واشنطن عازمة على تنازل جوهري في رفضها العنيد لالغاء الحصار المفروض على العراق، لكن من الناحية الاخرى سوف تجد واشنطن نفسها هذه المرة في مواجهة اقوى واشد من القوى الكبرى الثلاث المناوئة بدوافع المصالح الحيوية.

واذا لم تبد الولايات المتحدة قدراً من المرونة للتوصل الى حل وسطي على الاقل بشأن العراق كأن يتم الاتفاق على جدول زمني محدد لالغاء العقوبات مقابل ان تسمح بغداد بدخول لجنة مفتشي الاسلحة الدولية بصورة رمزية، فإن الدول الثلاث: فرنسا وروسيا والصين، قد تتصرف هذه المرة بطريقة احادية فتقرر التعامل مع العراق شراء وبيعاً وتسدد فواتيرها الى بغداد رأسا في تجاهل تام ونهائي لمعادلة «النفط مقابل الغذاء»، وبذلك ينفتح الباب على مصراعيه لدول العالم الاخرى.



الجزائر صراع داخل أروقة الحكم في الجزائر: فصل جديد من المواجهة بين بوتفليقة وقادة الجيش

* هل يعلن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة انسحابه من الحكم، قبل انتهاء عهدته الرئاسية، على غرار ما فعل الرئيس اليمين زروال قبل سنتين؟ أم أنه سيكون المدني الأول في الرئاسة الذي ينجح في إدارة المواجهة مع قادة المؤسسة العسكرية؟

عادت الأوساط السياسية والإعلامية في الجزائر الي الحديث عن تجاذب بين المؤسسة العسكرية والرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في ظل أنباء عن خلافات شديدة في شأن العديد من الملفات مثل تعديل الدستور وقضية الصحراء الغربية. وقطعت صحيفة «صوت الأحرار» المحسوبة على حزب «جبهة التحرير الوطني»، الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية، قبل أسبوع، الصمت الذي لازم أوساط بوتفليقة. وأن الحملة التي تستهدف الرئيس الجزائري تؤكد أن ثمة شيئاً يُطبخ في دوائر السلطة، التي لم تعد ترى في رئيس الجمهورية ممثلاً للإجماع، كما روجت له من قبل. ولم تبدأ الحرب على رئيس الدولة إلا عندما تعرض إلى جوهر النظام وتهديده شبكة المصالح المنسوجة حول طبيعة النظام وتحالفاته الإستراتيجية.

واحس رئيس الجمهورية أن هامش مناوراته قد تقلص، لذا حاول أن يُصعّد الصراع إلى مستوى آخر يتمثل في إخراج الصراع من قنوات الأجهزة إلى الشارع.

وأصبحت هذه الأنباء، منذ مطلع الخريف، حديث الشارع الجزائري والصالونات السياسية، التي تخشى أن تعود البلاد الى النفق المظلم، الذي بدا أنها تكاد ان تخرج منه. وقال مسؤول سابق في الحكم لـ صحيفة«الحياة» أن رفض الرئيس الجزائري إدانة طلب منظمة العفو الدولية، الشهر الماضي، لقاء الجنرالات العاملين في الأجهزة الأمنية، عقّد الوضع ووضع قادة المؤسسة العسكرية في حرج شديد، لا سيما وأن وفد المنظمة الحقوقية، كما قال، جاء بناء على دعوة شخصية من الرئيس الجزائري. وعقّدت هذه الدعوة الرسمية سعياً الى إنهاء مهمتها قبل انتهاء أوانها.

وجاء نشر صحيفة «المجاهد» الحكومية، بناء على طلب رئاسة الجمهورية، المضمون الكامل لتقرير سري للمنظمة الدولية عن تجاوزات أجهزة الأمن ليعقد من الوضع ويترك أثراً سلبياً على العلاقة بين بوتفليقة وقادة المؤسسة الأمنية.

ولمح رئيس الحكومة السابق سيد أحمد غزالي الى هذه الحرب التكتيكية بين الطرفين عندما تساءل في حديث الى «الحياة»، نُشر قبل فترة، عن وجود نيّة لجمع ملف ضد الجيش و تحميله مسؤولية المآسي التي تعيشها البلاد.

والواقع أن المخاوف من حرب مواقع يبدو ان بوتفليقة يشنّها منذ فترة، سببت قلق كبار القادة العسكريين الذين كانوا وراء إلغاء المسار الانتخابي في ١٩٩٢، مثلما هو شأن اللواء خالد نزار، وزير الدفاع السابق عضو المجلس الأعلى للدولة. ولم يتردد نزار في كثير من الأحيان في توجيه تحذيرات مباشرة الى الرئيس الجزائري. فهو خرج عن صمته، في الربيع الماضي، ليؤكد لصحيفة «لانوفيل ريبيليك» أن المؤسسة العسكرية ليست يتيمة وهناك من يتولى الدفاع عنها. وجاء كلامه رداً على انتقادات متكررة نُسبت الى الرئيس بوتفليقة. وأعاد نزار تكرار موقفه هذا أكثر من مرة.

وبغض النظر عن الاعتبارات الشخصية التي تتحكم في علاقة رئيس الجمهورية مع الجيش الذي كان حرمه من مقعد الرئاسة غداة وفاة الرئيس هواري بومدين، قبل أكثر من عشرين عاماً، فإن توليه الحكم في نيسان ١٩٩٩ جعل المؤسسة العسكرية في مواجهة يومية مباشرة معه.

ويُذكر، في هذا الإطار، ان بوتفليقة وجّه اتهامات عدة الى المؤسسة العسكرية. فهو تارة يقول انها تُعرقل تأسيس أول حكومة له (في برقية لوكالة رويترز نشرتها وكالة الأنباء الرسمية) وتارة أخرى يتهم قادة الجيش بـ «المافيا» التي تستحوذ على التجارة الخارجية ويطلب تأييد الشعب لتغيير هذا الوضع. ثم عيّن بوتفليقة، في نهاية آب الماضي، السيد عبدالعزيز بلخادم وزيراً للخارجية والسيد محيي الدين عميمور وزيراً للثقافة والإتصال (الإعلام). وثمة من يقول ان بعض أركان المؤسسة العسكرية يتحفّظ على هذه التعيينات. كذلك عيّن بوتفليقة الجنرال المتقاعد العربي بلخير (وهو صاحب اقتراح ترشيح بوتفليقة للرئاسة خلفاً لزروال) واللواء محمد تواتي (مهندس الانقلاب على جبهة الإنقاذ المحظورة) في منصبين مهمين في الدولة. وهناك من يقول ان تعيين الرجلين يحظى بدعم قادة الجيش.

وجاء الإعلان أخيراً عن تأسيس لجنة لإصلاح الدولة ليؤكد ما يصفه بعض الأوساط بـ الطابع التكتيكي للرئيس بوتفليقة في إدارة المواجهة مع الجيش في شأن فكرة تعديل الدستور. وكان هذا الموضوع محل خلاف بين الطرفين سببه رفض مسؤولي المؤسسة العسكرية الصيغة الجديدة لتوازنات الحكم التي سيأتي بها الدستور الجديد.

ووزعت رئاسة الجمهورية على الصحف المحلية، قبل أسبوع، كتاب الدولة ومؤسساتها وتضمن خطابات الرئيس بوتفليقة ومواقفه، ومنها قوله - حرفياً - في حديث تلفزيوني: لن أتلقى أية تعاليم لا من الجيش ولا من مصالح الأمن.

السودان هجوم دموي اصولي متطرف يستهدف جماعة اسلامية سودانية

* قتل عشرون شخصاً من افراد جماعة «انصار السنة» المسلمة واصيب نحو اربعين آخرين بجروح في هجوم مسلح على مسجد، في شهر رمضان، في ضاحية ام درمان، وهو الهجوم الاكثر دموية، الذي يستهدف الطائفة نفسها منذ ١٩٩٤.

ولم يقدم المسؤولون السودانيون اي ايضاحات حول هذا الاعتداء الذي استهدف مسجداً في ام درمان، في ضاحية الخرطوم، في حين اختلفت الروايات حول عدد المهاجمين، حتى بين رجال الشرطة.

وكان مسؤول في الشرطة قد صرح بأن قوات الامن اوقفت المهاجم، وهو اصولي متطرف، لكن متحدثًا اكد لاحقًا للتلفزيون ان المعتدي قتل برصاص قوات الأمن خلال الهجوم.

واضاف المصدر نفسه ان الرجل، وهو عضو في جماعة «التكفير والهجرة» التي تختلف معتقداتها تمامًا عن جماعة «انصار السنة»، فتح النار من رشاش كلاشينكوف على المصلين قبل ان يقتل. واوضح المتحدث ان المهاجم يدعى عباس عباس وان شقيقه تعرف الى جثته.

لكن شهود عيان اشاروا في المقابل الى مهاجمين مسلحين عدة، ثلاثة على الاقل، وان احدهم قتل برصاص الشرطة.

وقال احد المصلين الذين كانوا بداخل المسجد: «كانت هناك دماء في كل مكان. وكان الناس مذعورين».

وقال شاهد آخر يدعى احمد محمد علي، باكيًا امام كاميرات التلفزيون، ان الرصاص كان ينهمر من ثلاث جهات مختلفة.

وصرح الجندي ادريس عمر، الذي كان يلف يده بضمادة، للتلفزيون، ان مجموعة رجال مسلحين يرتدون الجلابيات التقليدية شنوا الهجوم.

ويأتي هذا الهجوم العنيف قبل بدء الانتخابات العامة في السودان، التي تقاطعها تنظيمات المعارضة، لكن لم تتم اقامة اي رابط بين الاعتداء والانتخابات.

وليس لجماعة «انصار السنة» اي انتماء سياسي معلن، لكنها قريبة من الطائفة الوهابية.

وترى منظمة «التكفير والهجرة»، التي ينتمي اليها المهاجم القتيل، ضرورة فرض الشريعة الاسلامية بالقوة في السودان. في حين يعارض «انصار السنة» ذلك.

وفي الماضي تعرض مسجد آخر لانصار السنة لهجمات شنها متشددون اسلاميون.

وفي ١٩٩٤، هاجم ثلاثة رجال مسلحين ينتمون الى تنظيم اسلامي بقيادة ليبي تدرب في افغانستان المسجد وقتلوا عشرين شخصاً.

وقتلت الشرطة آنذاك احد المهاجمين، وتمكنت من اعتقال ثان، هو الليبي محمد عبد الله الخليفي، الذي حوكم واعدم في ١٩٩٥.

تونس الحكومة التونسية «تؤكد» تمسكها بخيار الدمقراطية التعددية!!

* جدد الوزير الأول التونسي، محمد الغنوشي، التزام حكومته اعطاء دفعة للتجربة التعددية. وأكد في خطاب ألقاه في مجلس النواب لعرض مشروع موازنة العام المقبل على البرلمان ان المسار الدمقراطي التعددي يشكل خياراً جوهرياً من خيارات المشروع الحضاري للتغيير ورافداً مهماً من روافد التنمية.

وأوضح ان الحكومة ماضية خلال الفترة المقبلة في تكريس الخطوات والاجراءات الاصلاحية، التي أعلن عنها الرئيس زين العابدين بن علي، في الخطاب الذي ألقاه الشهر الماضي لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوصوله إلى سدة الحكم وفي مقدمها زيادة المنحة المالية الثابتة المخصصة لأحزاب المعارضة الممثلة في مجلس النواب وتحسين ظروف الإقامة في السجون وتعديل قانون الصحافة لإلغاء العقاب الجسدي وتكليف وزارة العدل الاشراف على السجون بدل وزارة الداخلية. ورأى الغنوشي أن هذه الاصلاحات تفتح آفاقاً رحبة أمام تعزيز مقومات الديموقراطية ودعم حقوق الإنسان نصاً وممارسة والنهوض بقطاع الإعلام.

وشدد على أن التشغيل سيتبوأ المركز الأول بين أولويات الحكومة في السنة المقبلة. وقال إنها ستكون سنة تحول حاسم للارتقاء إلى عتبة جديدة في مجال التشغيل بالاستجابة للمرة الأولى إلى كامل الطلبات الاضافية للشغل. وأوضح ان حجم فرص العمل الجديدة سيبلغ ٧٣ ألف فرصة في السنة المقبلة في القطاعات غير الزراعية، إضافة إلى ٢٥٠ ألف فرصة عمل أحدثت خلال السنوات الأربع الماضية من الخطة التاسعة التي يُستكمل تنفيذها العام المقبل. وأشار إلى أن الموازنة الجديدة خصصت ٣٠ في المئة من الاعتمادات لقطاع التعليم والتكوين.

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ١١/١٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - عائلة دولي.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - قطط الساحة.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - هويا هي.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - ثوم، فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول سايننس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حلم لكم.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٥ - عبلة ونص.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - كولبوتيك.
٢١.١٠ - مسلسل أجنبي، المرأة الأخرى.
٢٢.٠٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.٤٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم (١١/١٢)

* ١٩٩٤: القوات الروسية تدخل جمهورية الشيشان لوضع حد للحركة الانفصالية فيها.
* ١٩٩٦: انتخاب تونغ شي هوا رئيساً للسلطة التنفيذية في هونغ كونغ ليكون بذلك اول مسؤول صيني في هذه المستعمرة البريطانية التي ستعود الى الصين في العام المقبل وسيتسلم مهامه في الاول من تموز ١٩٩٧ بعد رحيل البريطانيين.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٥١٩١٣) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٣٦٦) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٩١) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) شيكلا.
وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٨١٨٥٣) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٢٣١١.٥٢) شيكلا.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم، (٥.٥) ملايين شيكل، وفي السوبربول (٤) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - جمال سليمان - ربع. ٢ - وان - ميلانو. ٣ - ال - نرم - رأه - ميل. ٤ - نيوجيرسي - ذجا. ٥ - او - نا - اشن. ٦ - مد - أأ - ماهر - ليل. ٧ - يكدا - لدينا. ٨ - القرن - اد - فو - ام. ٩ - املي - يا - الون. ١٠ - ات - الكويت - نا. ١١ - رالي - النمام - مح. ١٢ - دم - لاحت - اسمهان. ١٣ - نهبيق - سلام. ١٤ - نتوق - سلام. ١٥ - رأل - نور الشريف. ١٦ - دروب - ري - طار - لا. ١٧ - المراوغ - نال. ١٨ - فر - تخلي - حك. ١٩ - بع - ي ي - دبي - لب. ٢٠ - الحسام - فيروز.

عمودياً:
١ - جوانا ملاح - ردم - رد - ربى. ٢ - مالي - أأم - ناري - جل. ٣ - ان - وا - يقاتل - نتلو. ٤ - نجوى كرم - يلهو - باريس. ٥ - ساري - الندى - ايقن - يا. ٦ - مرن - يلاحق - ورمت. ٧ - يم - سأم - كلت - سرير. ٨ - ميري - الديون - الا - اتبع. ٩ - الا - اهد - ايمان الطوخي. ١٠ - ناهد شريف - تاس - مشاغل. ١١ - جن - نون - مر - ر ر - بلي. ١٢ - روما - لا - ون - زي - بر. ١٣ - كي - الامان - فلاح. ١٤ - عالي - ليما - حنين - الكرز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تحاول التملص من مسؤولياتك تجاه الحبيب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
عليك التخفيف من توترك في هذه الفترة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
سيفاجئك الحبيب بأمر غير متوقع.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تستطيع النزول الى مستوى الأحاديث الدائرة حولك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ابتسامتك تسحر المحيطين بك وتجعلهم منجذبين نحوك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول أن تكون سلساً في التعامل مع الأخرين.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تبدو متعباً هذه الفترة، لذا خذ فترة من الراحة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
إياك والتلهي بالثانويات وإهمال الأساسيات.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تستعجل حصول الأمور وهذا يسبب لك الإرباك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تبدو مملاً هذه الأيام خاصة عندما تتصرف بطريقة غريبة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
احدهم يقدم لك هدية ثمينة لكنك لا تعرف حقيقة نواياه.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تقوم بمبادرة مهمة تجاه الحبيب ولا تجده في المقابل متحمساً.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - مخرج سينمائي مصري - ارجعنّ الشيء.
٢ - ممثل مصري - نافية.
٣ - تلمس - حرف مكرر - من شخصيات ألف ليلة وليلة.
٤ - والد عنترة - ممثل مصري.
٥ - مدينة فرنسية - حرف عطف - نوع - اتصل بقرابة.
٦ - أجابا - من الأحرف المشبهة بالفعل - عاصمة بهاما.
٧ - نصف دينا - مرفأ في السويد - خاصته - ولد البقر.
٨ - مدينة اسبانية - ارتدى الثياب - كذاب.
٩ - خوف - مدينة ايطالية - ضمير منفصل.
١٠ - حرف مكرر - مطربة لبنانية.
١١ - يتناول الشيء - بدوم مطرها - من أطرافي.
١٢ - ضد اشتريا - والد فلان - أشرتم إلى.
١٣ - الخالص من كل شيء - زيادة (معكوسة) - عاصمة التبت.
١٤ - يكسرا الشيء - لعاب - مدينة المانية.
١٥ - يهبط الطائر - فيافي وصحارى - يسحب.
١٦ - الإسم الأول لممثلة لبنانية - ضمن الشيء - ممثلة لبنانية.
١٧ - ولاية أمريكية - من الأطراف - جماعة.
١٨ - جاهل القراءة - عظام صغيرة تكون في الفم - مقياس أرضي.
١٩ - ضمير متصل - ميثاق - حفر البئر.
٢٠ - الكاتم السر - ممثل ومخرج سوري.
٢١ - دولة آسيوية - أديب وروائي مصري.

عمودياً:
١ - ممثل أمريكي - من الألوان - الوعاء.
٢ - ممثل مصري - ريح طيبة - حيوان ضخم - دولة افريقية.
٣ - أرخبيل في الفيليبين - عاصفة بحرية - ممثلة مصرية - عبر.
٤ - حرف هجاء، مخفف - صات الذباب - ممثلة مصرية - إرتابا.
٥ - أقصد المكان - أغنية لأم كلثوم - نصف قاحل - جرذ (بالأجنبية) - حرف نصب.
٦ - متشابهان - المرض - شديد البياض - قراءة الكتاب.
٧ - أمر سارّ - أداة جزم - حرف جر - يشاركن في.
٨ - يثقبا - مطرب لبناني - ضد راج.
٩ - قط - سجّل - عاصمة أوروبية - يغلقان الباب - عائش.
١٠ - يسجن - جامعة فرنسية شهيرة - تفسيرية - رد على السؤال.
١١ - تفاخره وتباريه - تكسّر - عاصمة أوروبية - اكتمل.
١٢ - ساندتنا - ملل - كلمة تقال على الهاتف - امر فظيع - سلاح قديم.
١٣ - حرف مكرر - مكان صلب - سفينة ضخمة غرقت وصوّر عنها عدد من الأفلام السينمائية - ساعد وعاون.
١٤ - أرشدا - شرف وعز - اشتد الظلام - شاعر أموي - للتمني.
١٥ - ممثلة مصرية - مرض يصيب العيون - حر شديد.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٢، بين صاف وغائم جزئياً.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٢١°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٨-١٠/١٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢١١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٨٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١١ ش.ج

في مهرجان بيروت الثاني للأفلام الوثائقية

مهرجان.. لم يسعفه التوقيت ولا الجمهور!

• موضوعات كبيرة بمعالجات سريعة • الحرب طاغية لكن برؤى أقل عمقاً •

* انتهى «مهرجان بيروت الثاني للأفلام الوثائقية» مساء الأحد الماضي، في الثالث من كانون الأول الجاري. بات يُمكن قراءة هذه الدورة الثانية لمهرجان انطلق، العام الفائت، من مبادرة فردية وطموحة، سعى صاحبها، محمد هاشم، الى تطويرها، حرصا منه على موقع الفيلم الوثائقي في المشهد السينمائي، كما على أهميته الجمالية والفنية والثقافية. بات يُمكن أيضا مناقشة بعض الأفلام التي شاركت في «المسابقة الرسمية».

على الرغم من أن كاتب هذه السطور شارك في لجنة التحكيم، التي تألّفت أيضا من المُصوّر السينمائي جوزف شمالي والمونتيرة هلا أبي صعب والزميلة ريما المسمار (جريدة «المستقبل»)، إلا أن هذه المتابعة النقدية لا تعكس آراء أعضاء اللجنة، ولا فحوى مناقشاتهم التي أفضت الى إعلان الجوائز.

يستحق «مهرجان بيروت الثاني للأفلام الوثائقية» اهتماما إعلاميا وجماهيريًا ونقديًا، أكبر مما حصل. ضغط الوقت الذي عاناه محمد هاشم، أفضى الى إقامته سريعًا، أي من دون تحضيرات كافية، فكادت الدورة الثانية تمرّ مرور الكرام، في لحظة لبنانية (عربية) تلحّ على المعنيين بالهمّ السينمائي مزيدا من البحث الجدي في سبل تفعيل النتاج البصري المحلي، وآلية انتاجه. أضف الى ذلك، أن أعمالا وثائقية أجنبية، أثارت جدلا نقديًا في الأوساط المعنية، عُرضت على جمهور لبناني قليل العدد، في حين أن غالبية الأفلام الطلابية، ومنها ما شارك في المسابقة الرسمية، لم يستوف شروطه الموضوعية المطلوبة، من دون تناسي ما حمله بعض الأعمال من بذور احترافية ما، ومن جرأة في اختيار المواضيع. هنا، لا يتحمّل محمد هاشم مسؤولية تردّي مستوى أفلام لبنانية، أو غياب جامعات محلية عن المشاركة في المهرجان. غير أن التسرّع في إقامة الدورة الثانية (٢٩/١١ ٣/١٢)، أفقد المهرجان كثيراً من مقوّمات حضوره وتأثيره في المشهد السينمائي.

حفلة الختام أقيمت مساء الأحد الفائت في قاعة «اروين هول»، في «الجامعة اللبنانية الأمريكية»، التي استضافت أيام المهرجان لم تخل من أخطاء كان يُمكن تفاديها: قلّة الضيوف، التي شكّلت أيضا جزءا من غياب المُشاهدين، طوال أيام المهرجان؛ ارتباك في تنظيم كيفية تسليم الجوائز؛ عدم التنبّه الى أن ثمة جوائز يفترض أن تُسلّم لأصحابها، وليس لمخرجي الأعمال الفائزة (أفضل تصوير وأفضل مونتاج). غالب الظن أن لجنة التحكيم تتحمّل هذه المسؤولية، مع أنها تعاطت مع الأفلام بعيدا عن أسماء العاملين فيها. أضف الى ذلك، عدم التنبّه الى ضرورة أن يُلقي كل فائز بإحدى الجوائز كلمة ما؛ في حين أن آلين قيومجيان، التي نالت جائزة أفضل فيلم وثائقي عن فيلمها «أسود وأبيض»، اعتلت المنبر، وألقت كلمة شكرت فيها جامعتها (البلمند) والقيّمين على المهرجان، وتمنّت إطلاق سراح كل الأسرى اللبنانيين المعتقلين «في السجون الاسرائيلية والسورية»، مستشهدة بفيلمها الجيّد، الذي اختارت فيه أربعة مقاتلين ميليشياويين، رووا بعضا من تلك الذاكرة اللبنانية المثقلة بالجراح والقلق والآلام.

• مواضيع جريئة، ولكن..•

غالب الظن أن «مهرجان بيروت الوثائقي» احتاج الى حملة إعلامية إعلانية متكاملة، ترفد أيامه خلال الدورتين، واحتفاله بالفيلم الوثائقي. مرّت الدورة الثانية سريعا. لم ينتبه كثيرون لها، فلم يتسنّ لهم مشاهدة بعض أفلامها، لبنانية كانت أم أجنبية. بعض الأعمال الأجنبية بدا مختلفا، شكلا ومضمونا، وأثار نقاشات بطرحه قضايا حسّاسة: «مكاشفة في سياتل» (عمل جماعي، الولايات المتحدة ٢٠٠٠، ستون دقيقة)، عن أعمال العنف التي قامت بها الشرطة الأمريكية في سياتل، ومن يقف وراءها من سياسيين واقتصاديين وسلطات محلية، في أثناء التظاهرات الشعبية المعادية للعولمة، مؤخرا؛ «القدس، وعد السماء» (طيف للإنتاج والتوزيع الفني، الأردن ٢٠٠٠، ستون دقيقة)، عن التاريخ والأرض والانسان في القدس، من خلال شهادات قدّمها بعض أبنائها، الى اختصاصيين ناقشوا واقعها على ضوء المعلومات والوثائق؛ «وُلدت امرأة سوداء» لفنسنت فرانكو ومايسا ماندوكا (البرازيل ٢٠٠٠، ٤٤ دقيقة)، عن بنديتا دا سيلفا، أول امرأة سوداء تُنتخب عضوا في البرلمان البرازيلي؛ «أكراد طيّبون، أكراد سيئون» لكيفن ماكيرنان (الولايات المتحدة ٢٠٠٠، ٧٩ دقيقة)، الذي كشف عن ازدواجية السياسة الأمريكية المتناقضة في علاقتها بالأكراد: انهم طيبون حين يخدمون مصالحها في مواجهة النظام العراقي، لكنهم سيئون لأنهم على نزاع عنيف مع النظام التركي الحليف لها؛ «يوم في أيلول» لكيفن ماكدونالد (الولايات المتحدة ١٩٩٩، تسعون دقيقة)، الفائز بجائزة «أوسكار» أفضل فيلم وثائقي لعام ألفين: الفلسطيني الوحيد الناجي من الموت إثر عملية ميونيخ الشهيرة (١٩٧٢)، يروي تفاصيل ما حدث، حول مقتل أحد عشر رياضيا إسرائيليا على أيدي مجموعة فلسطينية... وغيرها من الأعمال؛ كما شاركت إيران بفيلمين: «كريستين» لمحمد جعفري (٢٠٠٠، خمسون دقيقة) و«وحيدة في طهران» لفيروز كالانتاري (٢٠٠٠، خمس وعشرون دقيقة).

لم تخل أفلام طلابية من «بذور احترافية» ما. الأعمال الفائزة كشفت امكانيات جديّة لم تغب عن أفلام أخرى، وإن بدرجات مختلفة. تحتاج هذه الامكانيات الى مزيد من الخبرة و«الجرأة» في استكمال نصّها البصري، وفي اختراق العقبات وتخطّي، بل إلغاء الهفوات التقنية والفنية. مثلا، «الطائفة اليهودية في لبنان» لندين كردي (الجامعة اليسوعية)، الفائز بجائزة أفضل موضوع: حاولت كردي أن تعكس شيئا من واقع هذه الطائفة، محليًا. اختارت بعض النماذج (منها شاب يُمكن أن يتحوّل الى مادة خصبة لفيلم مستقل، بسبب ما عبّر عنه بخصوص علاقته بطائفته كما بإسرائيل، بجرأة واضحة)، والتقطت صُورا لأمكنة يهودية مهجورة. «أرّخت» وجود الطائفة في لبنان بشكل سريع للغاية، من دون أن تُبرز حقائق تواجدها في النسيج الديني والاجتماعي والثقافي اللبناني العربي. في حين أن خمس عشرة دقيقة تكفي، ربما، لو تنبّهت المخرجة الى أهمية التكثيف. لكن مدة الفيلم لا تعني شيئا ازاء أهمية هذا الموضوع، الذي يستحق عملا أكثر حرفية واكتمالا. هناك أيضا «حمّامات طرابلس» لراي بركات (ألبا) الذي اكتفى بلمحات عابرة عن تاريخها وحضورها، و«ريان» لندى عيتاني وفاطمة بيضون (كلية الإعلام والتوثيق الفرع الأول، الجامعة اللبنانية)، عن ابنة الأعوام ٢٢ المصابة بمرض قاتل، و«بيروت» لمايا مكداشي ومحمد علي الخطيب (الجامعة اللبنانية الأمريكية)، عن خمسة شبّان تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين، يعلنون معنى علاقاتهم الملتبسة بهذه المدينة، و«أكثر من غنية» لباسم كمال الدين (كلية الإعلام)، الذي اختار الأغنية السياسية في لبنان، وغيرها: مواضيع جدية، ترتبط بالمجتمع اللبناني وتشعّبات حضوره الانساني والثقافي والحياتي. لم يستطع المخرجون الشباب استكمال ما اختاروه، على المستوى البصري. أحيانا، سقط الفيلم في الحدّ الواهي بين الوثائقي والريبورتاج التلفزيوني: «لأني أحبّكم جميعا» لزياد معصراني وحسن رعد (كلية الإعلام) عن بعض جوانب حياة العلاّمة محمد حسين فضل الله، «الى ما وراء الواجب» لنديم خوري وزياد فغالي (الجامعة اللبنانية الأمريكية)، عن مؤسسة الصليب الأحمر، «الطواحين» لحسام قرعوني (كلية الإعلام) عن الحرب الإعلامية بين المقاومة اللبنانية (حزب الله تحديدا) والاحتلال الاسرائيلي... أيا يكن، ظلّت أفلام كثيرين من هؤلاء الطلاب على مسافة من مواضيعها، على الرغم مما في هذه الأخيرة من سمات غنية قابلة لنقاش مختلف الأبعاد.

• الحرب اللبنانية •

لا شك في أن موضوع الحرب اللبنانية متشعّب ومعقّد. ثمة حاجة الى مزيد من الوعي الفردي والجماعي، حول مختلف التفاصيل. لم تكن حرب الآخرين على أرضنا، فقط، لأننا بكل بساطة شاركنا فيها، وأحيانا بحماس غريب، وبعنصرية لا تزال متأجّجة في النفوس، حتى اليوم، كمثل تلك الأحقاد الطائفية المتغلغلة في الذوات. اعتدنا إلقاء اللوم، دائما، على الآخرين، معتبرين أنفسنا غالبا أبرياء، أو منزّهين عن العيب. جيل كامل، وربما أكثر من جيل، من الشباب اللبناني يرفض التواصل فيما بينه، ولا يأبه لمنطق الحوار العقلاني والسليم. المتاريس مرتفعة، ولعل الأسلحة النارية جاهزة للاستعمال في أي وقت، بعد أن ازدادت وحشية الأسلحة الكلامية. آلين قيوميجان ابنة هذا الجيل الرافض للحرب، ربما، لكنه لا يريد نقاشا جديا ومعمّقا ومتحرّرا من الأحكام المسبقة. فيلمها «أسود وأبيض» حاول إيجاد حيّز ما لمثل هذا النقاش، فلماذا التبجّح، اذاً، بخطابية جوفاء، مفادها أن النزاعات بين اللبنانيين بسيطة، كما لو أن الحرب ليست من اختصاصنا؟ أهمية فيلم قيومجيان أنه جاء نتيجة رغبة ما في فهم خلفيات الحرب وأبعادها (أو ربما بعض هذه الخلفيات والأبعاد). مهما كانت النتيجة، علينا أن نستمر في نقاشات كهذه، وفي السعي الدائم الى السؤال والبحث عن المعنى، من دون تشنّج.

لا يُمكن تحييد السلطة اللبنانية عن مسؤولية هذه الأزمة الخطرة. لم تستطع حكومات ما بعد الثالث عشر من تشرين الأول ١٩٩٠ أن تُنجز مشروعا متكاملا، يسعى الى إزالة آثار الحرب، تمهيدا لبناء مجتمع مدني وعلماني وديمقراطي صحيح. لامبالاتها إزاء المشاكل المتراكمة، بحجة «عفى الله عما مضى» و«علينا أن ننسى الماضي ونتطلّع الى الغد»، ساهمت في اتّساع الشرخ اللبناني الداخلي. كيف يُمكن أن ننجح في بناء الغد، طالما أننا عاجزون عن الخروج من «أخطاء» الماضي؟ ربما بسبب مثل هذه المقولات الخطرة، يرفض طلاب جامعيون وشباب لبنانيون حوارا حقيقيًا بينهم. لا يريد بعض دارسي السينما اختيار الحرب مادة لأفلامهم: «شبعنا من الحرب»، «لا لصُوَر الحرب البشعة»، «خلص، انتهينا من الحرب»... أقاويل يكرّرها هؤلاء، كانعكاس لمنطق سلطة لبنانية يرفضها الطلاب أنفسهم. يصرّون على أن الحرب انتهت، مع أن تصرّفاتهم الجماعية تشي باستمراريتها. كثيرون من اللبنانيين انفضوا عن أعمال سينمائية لبنانية، روائية طويلة، عُرضت في الصالات المحلية، كونها تعالج بعضا من أزماتنا المستفحلة بسبب الحرب اللبنانية غالبا، أو ربما بسبب تداعياتها: «أشباح بيروت» لغسان سلهب و«طيف المدينة» لجان شمعون، مع أنهم مستعدّون للتسلية مع «أس آل فيلم» لشادي حنا. يجدون في مثل هذه الأعمال صُورا لأحقادهم ورجعيتهم وعنصريتهم. لهذا، يريدون التسلية مع نتاجات مسرحية وتلفزيونية وسينمائية وإذاعية وغنائية.

علينا أن نُمعن في تشريح الحرب، بمختلف وجوهها. أن نسأل ونبحث ونناقش، كجيل لبناني من الشباب المتحمّس للعمل الوطني، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا، كي نكتشف حقائق ما، لعلّنا نتعلّم. هنا، يُمكن إيراد فيلم «دكانة الشيخ علي» لأيمن زغيب (كلية الإعلام): حاول المخرج إعادة طرح سؤال الحرب، عبر ثلاث شخصيات شبابية اختلفت توجّهاتها والأفكار. بدا الفيلم متصنّعا بعض الشيء، لكن الأهم يبقى في ضرورة البحث، في هذا السؤال، عن أجوبة ما. لا يعني هذا الكلام رغبة في حصر السينما اللبنانية بالحرب، أو فرض موضوع الحرب اللبنانية على جميع السينمائيين والفنانين، واللبنانيين. فالسينما أوسع من ذلك بكثير، وما يوازن أهمية المادة المختارة، يكمن في كيفية معالجتها، دراميا وجماليا وبصريا. لكن، لا يُمكن التعاطي مع موضوع الحرب باستسهال أو لامبالاة، داخل السينما والثقافة، أو خارجهما.

في المقابل، برز اهتمام طالبي بالموضوع الفلسطيني: نسرين حسن (معهد الفنون الجميلة الفرع الأول، الجامعة اللبنانية) أنجزت «يا أحبابي الموتى»، عن مقبرة شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا في أيلول ١٩٨٢؛ مايا بوعياش ولينا عيتاني (الجامعة اللبنانية الأمريكية) اختارتا مخيم برج البراجنة في «عايشين»، كمحاولة لمعاينة اليومي؛ نديم قطيش نال شهادة تقدير عن «جميع الحقوق محفوظة» مخيم الرشيدية والمعاناة القاسية التي يعيشها في ظل حصار السلطة اللبنانية. لعل شريط قطيش يبقى الأفضل، كونه خاض تجربة البحث عن معنى الحياة الفلسطينية في مخيم الخوف والقلق والموت. لا تختلف بقية المخيمات الفلسطينية في كل هذه التفاصيل.

من الأفلام الفائزة أيضا، «الأبجدية اللبنانية» لزياد ناصيف الذي نال جائزتي أفضل مونتاج ولجنة التحكيم: محاولة بصرية جادة للبحث في هذه الأبجدية، من دون إغفال الجانب التقني المتميّز في سرد الوقائع. أهمية الفيلم تكمن في موضوعه الجريء، بكل ما يحتمله من حساسيات قومية ووطنية وطائفية ودينية، كما في أسلوب معالجته. لعله احتاج الى تضمين الرأي الآخر، كي يصبح أشمل. أما «كسارة، نبيذ من لبنان» لتوفيق طبّال، ففاز بجائزة أفضل تصوير، مع أنه أقرب الى الشريط الاعلاني الصرف، منه الى النتاج الوثائقي. لكنه امتلك لغة تقنية جيدة، خصوصا لجهة التصوير والتوليف والإضاءة.

(ج. ن.)



مواقع عربية للاستمتاع بالموسيقى والإطلاع



• فيروز •

* كتب: محمد رمضان: إذا كنت من هواة سماع الموسيقى العربية، سواء كانت القديمة الكلاسيكية أو الحديثة، فيمكنك زيارة العديد من المواقع التي تقدم هذه الخدمة على شبكة الانترنت، إلا أن هناك موقع شامل يضم العديد من الألبومات الغنائية للمطربين العرب سواء القدامى أو الحاليين، فيمكنك بالتالي استعراض ألبومات عديدة لمطربك أو مطربتك المفضلة من خلال موقع Cafearabica.com ثم اختيار music حيث يقدم الموقع العديد من الأغاني العربية لمشاهير المطربين والمطربات، مثل فيروز وعمرو دياب وأم كلثوم والشاب خالد وجوليا غريب وفايزة أحمد وفريد الأطرش ووليد توفيق، وغيرهم من المطربين العرب.



• جوليا بطرس •

وعند الدخول على الألبوم المرغوب يقوم البرنامج بإعطاء المستخدم كل التفاصيل عن الألبوم والأغاني الموجودة به، فضلاً عن بعض التفاصيل عن المطرب أو المطربة، ويقوم الموقع بتصنيف الموسيقى سواء كانت كلاسيكية أو پوپ أو آلات موسيقية فقط. ويتراوح سعر الألبوم بين (١٠ و ١٢) دولار للألبوم الواحد.

ويقوم الموقع أيضاً بتوفير بعض المعلومات عن الكتب التي يرغب المستخدم في البحث عنها على شبكة الانترنت، بالإضافة إلى تصنيفها إلى مجالات عديدة.. ويقوم الموقع أيضاً بتوفير امكانية ارسال الهدايا عبر شبكة الانترنت. فضلاً عن ذلك يقدم الموقع خدمة البحث على الانترنت، هذا بالاضافة إلى بعض الصفحات الأخرى المتخصصة مثل الصفحة الثقافية والتي يتم فيها عرض بعض ثقافات الشعوب العربية واظهار بعض ابيات الشعر العربي، وأيضاً بعض الصفحات الاعلانية تحت عنوان «منظمات»، بالاضافة إلى صفحات اخرى متخصصة في اظهار بعض التشريعات القانونية والدولية. وكذلك صفحات أخرى لاستعراض الوظائف الشاغرة ومفكرة سنوية.

مؤسسة عبد المحسن القطان تعلن برنامج الثقافة والعلوم للعام ٢٠٠١

• جوائز جديدة في مجالات الموسيقى والادب والمسرح والفنون الاستعراضية والاختراع العلمي •

* أصدرت مؤسسة عبد المحسن القطان برنامجها الخاص بالثقافة والعلوم لعام ٢٠٠١، مستفيدة من تجربة العام الماضي التي لاقت احتفاءً كبيراً من قبل الأوساط الثقافية واستجابة ملفتة من قبل المعنيين. وجاء برنامج هذا العام ليشمل مجالات جديدة اضافة إلى معظم مجالات برنامج العام الماضي مع احداث التعديلات اللازمة عليها، حيث يتضمن برنامج هذا العام جوائز ومنح في مجالات الموسيقى والأدب والمسرح والفنون الاستعراضية والاختراع العلمي، اضافة إلى تنظيم دورات وورشات عمل حول وسائط الاتصال الغرافية والمتفاعلة وحول صناعة النشر في فلسطين. كما ستصدر المؤسسة كتابًا حول مسابقة فنان العام ٢٠٠٠، وآخر حول مسابقة الكاتب الواعد للعام ٢٠٠٠، اضافة إلى المساهمة في دعم اصدار مجلة الآثار الفلسطينية، والمساهمة في انتاج كتاب حول الملصق الفلسطيني.

وستواصل المؤسسة في توفير منح في مجالي الموسيقى والمسرح والفنون الاستعراضية. ففي مجال الموسيقى توفر المؤسسة منحًا تدريبية ودراسية لموسيقي شاب، أو أكثر، يبدي موهبة متميزة في العزف على آلة موسيقية (أو في الغناء) أو في التأليف الموسيقي. اما في مجال المسرح والفنون الاستعراضية فتوفر المؤسسة منحة بسقف يبلغ ١٢٠٠٠ دولار لفرقة رقص أو تمثيل أو موسيقى لتطوير أو انتاج عرض مسرحي أو عمل موسيقي بهدف تحسين القدرات التقنية أو الفنية للراقصين أو المسرحيين أو الموسيقيين الشباب، وكذلك للعاملين في مجالات فنية أخرى.

اما في مجال المسابقات، فقد طورت المؤسسة مستفيدة من تجربة العام المنصرم، مسابقة الكاتب الواعد، حيث ستوفر هذا العام ثلاثة جوائز قيمة كل منها ٤٠٠٠ دولار لأفضل ديوان شعر، ومجموعة قصصية ورواية لكاتب/ة شاب/ة يتراوح عمره/ها ما بين ٢٢ وال ٣٠ عامًا.

وقد استحدثت المؤسسة، وبالتعاون مع منتدى العلماء الصغار، جائزة لتشجيع الاختراع العلمي واكتشاف المواهب العلمية منذ سن مبكرة. وسوف تستهدف هذه الجائزة في سنتها الأولى شريحة عمرية محددة من الطلاب والطالبات في مجموعة مختارة من المدارس في الضفة الغربية والقطاع التي يتوفر فيها الامكانات اللازمة لغرض البحث العلمي، على أن يتم تطوير هذه المسابقة، عامًا بعد عام، لتصبح في المستقبل جائزة على مستوى الوطن.

كما ستعمل على تنظيم دورة مركزة في قطاع غزة في مجال تصميم الصفحات الالكترونية. وتستهدف الدورة، بشكل رئيسي، العاملين في مجال تصميم ومتابعة الصفحات الالكترونية في المؤسسات الأهلية والعامة في محافظات غزة.

وبالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية وعلى هامش فعاليات مهرجان فلسطين الدولي للكتاب، ستقوم مؤسسة عبد المحسن القطان بتنظيم ورشة عمل تتناول «صناعة النشر في فلسطين»، وتهدف الى الوقوف على أهم مشاكل ومعوقات صناعة النشر والطباعة والتوزيع في فلسطين، وآليات تطويرها وإعادة النشاط لهذا القطاع الحيوي والهام.

وفي مجال النشر ايضًا واستكمالاً لما بدأته المؤسسة في برنامج العام الماضي، ستعمل المؤسسة على إصدار كتاب باللغتين العربية والانجليزية حول الأعمال ال ١٢ التي شاركت في المرحلة النهائية لمسابقة فنان العام ٢٠٠٠، بهدف توثيق التجربة لأغراض البحث والدراسة، وتعريف المجتمع المحلي والخارجي بآخر المستجدات على صعيد الفن التشكيلي في فلسطين. كما ستصدر المؤسسة كتابًا آخر بالتعاون مع إتحاد الكتاب الفلسطينيين يضم أفضل عشرة أعمال أدبية شاركت في مسابقة الكاتب الواعد للعام ٢٠٠٠، وذلك من أجل دعم الكتاب الشباب، والمساهمة في تقديمهم الى القارئ الفلسطيني والعربي. كما سيتم نشر الأعمال على الصفحة الالكترونية الخاصة بالمؤسسة.

وعلى مستوى آخر، تساهم مؤسسة عبد المحسن القطان في مشروع إعداد كتاب يتناول فن الملصق الفلسطيني، ويضع امام الجمهور العربي والأجنبي مادة غنية ومشوقة تروي قصة النضال الوطني الفلسطيني، من خلال هذا الشكل الفني الذي لعب دوراً أساسيًا في تعريف العالم عن فلسطين وشعبها. وأخيراً ستساهم المؤسسة بدعم إصدار «مجلة الآثار الفلسطينية»، وهي مجلة نصف سنوية تصدر عن معهد الآثار في جامعة بيرزيت، تعنى بشكل خاص بنشر نتائج الأعمال الآثارية بفلسطين.

فوزي السعدي.. «حتى يموت الموت»!



* خصص الفنان فوزي السعدي، مدير «جمعية المهباج للتراث والإبداع» في الناصرة، ألبومه الجديد وهو الرابع، مثلما فعل في ألبوماته السابقة، للاغاني الوطنية الملتزمة، التي تتطرق الى شهداء الانتفاضة.

وضم الكاسيت الذي حمل عنوان «حتى يموت الموت» ست أغنيات وطنية من الحان صاحب الكاسيت وغنائه، وتشاركه في الغناء منى نجم، وقام بتوزيع موسيقى الأغاني الفنان خضر شاما.

اما كلمات الأغاني فهي لشعراء محليين وهم: جريس عيد، عادل خليفة، عفيف سالم، توفيق زياد، خالد عوض وناجي ظاهر.

من ناحية ثانية نظمت الجمعية التي يتولى إدارتها فوزي السعدي، بالتعاون مع إدارة فرقة «الفراشات» بإدارة الفنانة سلام عودة، حملة تبرعات بمناصرة الأهل في الأراضي الفلسطينية، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كوبا تحيي ذكرى جون لينون

* هافانا- بعد عشرين عامًا على وفاته، بلقى نجم فرقة البيتلز، جون لينون، حفاوة في كوبا، حيث شيد تمثال وطبع كتاب واقيم حفل تكريمي لموسيقاه في ذكرى مقتله. ويمكن اعتبار هذه الاحتفالات أيضا الثأر بطريقة صامتة لجيل كامل من الشباب الكوبي.

وفي يوم مقتله كشف في حديقة صغيرة في وسط هافانا عن تمثال من البرونز للراحل الذي قتل أمام منزله في نيويورك في الثامن من كانون الأول ١٩٨٠. وظهر لينون في هذا التمثال للنحات الكوبي خوسيه فيلا سوبيرو، جالسًا على أريكة في مكان عام دون اكتراث بما يدور حوله، لابسًا سروالا من الجينز، شعره مرسل على كتفيه وعلى عينيه نظارته، وقال النحات: «بإمكان الناس والعشاق الجلوس إلى جانبه للقراءة، انه لينون الهادئ من دون مشاكل، يجلس في حديقة عامة مستغرقًا في تأمل هافانا وكأنه يقوم بزيارتنا».

وكان لينون الذي لم يقم بزيارة إلى كوبا، ضيف الشرف في حفل موسيقي كبير اقيم في باحة «خوسيه مارتي المعادية للإمبريالية». وكانت الساحة تحولت في الآونة الأخيرة في خضم قضية الطفل اليان جونزاليس، إلى مركز للتجمعات الكبيرة المعادية للولايات المتحدة. وشارك في الحفل حوالي عشرين من الفنانين الكوبيين لتأدية أغاني البيتلز. وشملت الاحتفالات ملصقًا صممه الفنان الكوبي روبرتو فابلو، وكتابًا يشيد من خلاله مؤلفه ارنستو خوان كاستيلا، «بالتأثير الكوبي الواضح في موسيقى البيتلز».

من جهته أشاد فرانشيسكو لوبيز ساشا، رئيس جمعية الكتاب في الاتحاد الوطني للكتب والفنانين في كوبا، بالدور التقدمي والسلمي الذي قام به لينون ضحية مكتب التحقيق الفيدرالي «اف. بي. اي» والذي ندد بحرب فيتنام وباستغلال الطبقة العاملة في ظل النظام الرأسمالي.. وقد قام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، بنفسه، بإزاحة الستار عن التمثال المذكور، والقى كلمة بهذا المناسبة.



• فيدل كاسترو يزيح الستار عن تمثال جون لينون •

بازار تشكيلي في الإمارات ضم لوحات عن الانتفاضة

* أبوظبي -اقامت جمعية الامارات للفنون التشكيلية بازاراً للفنون، وذلك بساحة الفنون المجاورة لجمعية الامارات للفنون التشكيلية، شارك فيه اكثر من عشرة فنانين من داخل الجمعية وخارجها، بالاضافة الى حوالي (٥٠) طفلا جاءوا للمشاركة في هذا البازار.

تضمن البازار العديد من الانشطة، منها عرض لوحات تشكيلية للفنانين المشاركين ومرسم حر كبير للاطفال واقامة ورش حية داخل السوق. وبيع عدد من اللوحات المشاركة. وقالت كريمة الشوملي، المسؤولة عن البازار وعضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية،: لقد حاولنا ان نشارك ببعض الفعاليات ضمن سهرات شهر رمضان المبارك، فقررنا ان نحيي فكرة البازار الذي اقيم اول مرة منذ عشر سنوات، حتى نعطي فرصة اكبر للفنانين لعرض اعمالهم في هذا البازار والذى تضمن لوحات عن الانتفاضة .

ومن المشاركين في البازار الفنانة التشكيلية وفاء الخازندار، عضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية، حيث قدمت العديد من لوحاتها، ومن ضمنها لوحتان عن الانتفاضة، صورت في احداهما امًا تحمل طفلها الرضيع الذي لا يستطيع الكلام بينما حمل في يده نبلة ليلقي بها الحجارة على الأعداء، عندما يصبح شابًا.

ومن ناحيته اعرب الفنان عبدالرحيم سالم، نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للفنون التشكيلية، عن سعادته لاحياء هذه الفكرة القديمة من البازار قائلا: فكرة البازار كانت فكرة الشيخ احمد القاسمي، المدير السابق لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، حيث اقترح هذه الفكرة منذ عشر سنوات، مع بداية انشاء الجمعية، ونحن الان نعيد بل نحيي هذه الفكرة من خلال تسويق الاعمال واعطاء فرصة اكبر للجمهور لاقتناء اعمال الفنانين، بالاضافة الى استغلال الاطفال لاوقات فراغهم لتعلم فنون الرسم على يد امهر الفنانين.

واضاف: ان هذا البازار يعمل على تحريك الساحة من خلال شهر رمضان، كما ان هناك فكرة لاقامة هذا البازار مرة كل شهر لزيادة فرص المشاركة من الفنانين الذين ليس لديهم القدرة على اقامة معارض، بالاضافة الى ذلك فإن البازار هو توثيق العلاقات الشخصية بين الفنان والجمهور، وتنشيط الفنان واتاحة الفرصة لتسويق اعماله.

فيلم مغربي ينافس على الأوسكار

* الرباط - يشارك فيلم «على الزاوية» المغربي في مهرجان الأوسكار، وذلك في مجموعة افضل فيلم أجنبي.

يذكر أن هذا الفيلم هو ثاني أفلام المخرج نبيل عيوشي، ومن إنتاج مؤسسة «بلايتيم» الفرنسية. ويعالج العمل مشكلة أطفال الشوارع، وكان قد حقق أعلى إيرادات في دور السينما بالمغرب. ومن المقرر أن يعرض الفيلم في فرنسا يوم ٢١ آذار عام ٢٠٠١.

مخرج هندي يقدم نوعًا جديداً من الافلام السينمائية

* بومباي - أكد جوفيند نيهالاني، مخرج الافلام الهندي الشهير، ان فيلمه الاخير «ديهام» أو (الجسد) ينتمي الى نوعية جديدة غير معتادة من الافلام السينمائية التي اطلق عليها افلام الخيال العلمي الاجتماعي.

ويدور الفيلم السينمائي المثير الذي تقع احداثه عام ٢٠٢٠، حول هنود فقراء يودعون اجسادهم لدى شركة اجنبية تخطط لأخذ الاعضاء وزراعتها في اجساد عملاء أثرياء في الدول المتقدمة، وفي المقابل تتعهد الشركة بالانفاق علي اسرهم مدى الحياة.

وقال نيهالاني الذي يشتهر بفيلميه «صرخة جريح» و «نصف الحقيقة»، ان «الفيلم يطرح اسئلة اساسية مثل من الذي سيملك او يسيطر على جسد المواطن في المستقبل» .

والفيلم المقرر عرضه في كانون ثاني المقبل، مأخوذ عن مسرحية «الحصاد» الشهيرة، التي تدور حول كاتب حسابات عاطل في مدينة بومباي يصيبه الاحباط فيتعهد ببيع اعضاء جسده لامريكية ثرية. وقال نيهالاني، ان الفيلم الذي تموله مؤسسة «فورد فاونديشان» في نيويورك، كان مقرراً اصلا ان يكون ناطقا بالهندية، لكنه قرر خلال البروفات استخدام مزيج من اللغتين الهندية والانجليزية، عندما ادرك ان جزءا كبيرا من الحوار بالانجليزية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١١ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• لوحات عن الانتفاضة في الامارات.
• شريط غنائي وطني لفوزي السعدي.
• برنامج الواسطي لعام ٢٠٠١.

(تفانين ص ٢٢ ، ٢٣)

• فيصل دراج عن كتاب سمير أمين «مناخ العصر - رؤية نقدية»
• كتاب بسيط في عمقه وعميق في بساطته

(مكتبة «الاتحاد» - ص ١٦ ، ١٧)

تهمته أن صاحبه فلسطيني

جنود الاحتلال يصرعون حماراً قرب أريحا !!



• بقرار من القيادة، يلاحق جنود الاحتلال الحمير •

* اريحا - لمراسلنا - لم يستطع المواطن عاهد، الذي شاءت الأقدار أن يخلق معاقاً عقلياً، أن يفارق المكان، الذي اعتاد أن يربط فيه حماره الضحية، فجلس عدة ساعات ساكناً هادئاً في نفس المكان، رغم النداءات والصيحات، التي وجهت له من اخوته والتي لم تثنه عن التشبث بحبل حماره، الذي هو كل ما تبقى من إرث هذا الحمار.

وتجلى إمعان الإحتلاليين في تطبيق عنصريتهم على أصولها هذه المرة بصورة واضحة عندما أقدم بعض جنود الاحتلال على الفتك بحمار عاهد حين كان يقطع الشارع خلف صاحبه على الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة أريحا، في منطقة الجفتلك. وكانت تهمة الحمار هذه المرة ليس الإرهاب أو إطلاق النار وقذف الحجارة إنما فقط لأن صاحبه فلسطيني. وتعج منطقة الجفتلك في أغوار أريحا بالمواشي والأغنام والحمير، التي أصبحت مستهدفة من قبل جنود الاحتلال، حيث تعتبر المواشي والأغنام مصدر رزق أساسي لقطاع واسع من سكان تلك المنطقة الزراعية.

أما اختيار الجنود فقد وقع هذه المرة على حمار كان بمثابة العائل لصاحبه، علماً أن عدة حوادث كانت قد حصلت في الماضي من هذا القبيل، عندما أقدم الجنود بطريقة متعمدة على دهس المواشي، التي كانت تقطع ذات الشارع.

ويروي أحد الأشخاص الذين كانوا محتجزين على الحاجز العسكري، الذي قتل جنوده الحمار تفاصيل الجريمة النكراء، التي ارتكبوها بحقه وبحق صاحبه قائلاً: بينما كان الرجل المعاق وحماره يقطعان الشارع للجهة المقابلة بدأ الجنود الذين كانوا يغلقون الشارع بالصراخ على الرجل بكلمات لم أفهم معظمها، وكل ما فهمت من صراخ الجنود هو «هذا حمار عربي اقتلوه» وما هي إلا لحظات حتى انطلقت صلية رصاص من بندقية أحد الجنود الذين كانوا على الحاجز باتجاه الحمار، الذي سار عدة خطوات ليقع على قرعة الشارع صريعاً.

ويدا مواطنو الأغوار وكأنهم يعيشون في سجن محكم، لاسيما وأن معظمهم يعتمد على رعي المواشي كمصدر دخل أساسي ووحيد بالنسبة لهم، فقد بدأت قوات جيش الاحتلال في الفترة الأخيرة بتضييق الخناق عليهم عن طريق منعهم من دخول مناطق كثيرة كانت بمثابة مراع لمواشيهم.

وتعتبر مناطق الأغوار من أكثر المناطق تضرراً، فهي تعاني من الإغلاق والحصار المستمر منذ بداية الاحتلال الأمر، الذي يشكل عائقاً أمام المزارعين في تسويق منتجاتهم الى الأسواق في المدن الأخرى.

بيع أطول أظفار في العالم في مزاد

• احتل اسم «شريدهار شيلال» خلال الأعوام العشرين الماضية موقعا ثابتا في موسوعة جينيس للأرقام القياسية بوصفه صاحب أطول أظافر في العالم، يتجاوز طول كل ظفر المتر •

* نيودلهي - الوكالات - بعد نصف قرن من إطالة أظافره قرر مصور فوتوغرافي هندي متقاعد التخلي عنها و بيعها في مزاد.

احتل اسم شريدهار شيلال (٦٤ عاما) خلال الأعوام العشرين الماضية موقعا ثابتا في موسوعة جينيس للارقام القياسية بوصفه صاحب أطول أظافر في العالم.

ويتجاوز طول كل ظفر المتر و يبلغ طول ظافر إصبع الإبهام ١.٤٧٤ متر و هو أطول أظافر يده اليسرى التي تشوهت من جراء الوزن الإضافي الذي تحملته طوال هذه السنوات.

ويحرص شيلال بجسمه النحيل على حماية أظافره من ابسط تهديد و يبتعد بما يزيد عن مقدار ذراع عن أي شخص او اي شيء يقع عليه بصره.

وقال شيلال في حديث لرويترز هذا الأسبوع «عندما أرى سيارة أو بقرة أو ثور أو طفل أو حتى إنسان بالغ احرص على الابتعاد قبل أن يقترب مني».

وتابع «عندما تهب ريح قوية أعطيها ظهري لأضمن أن تضرب الرياح ظهري و أن أظافري آمنة، احميها من الرياح».

ورغم توبيخ الأصدقاء و تهديد الأسرة بقص أظافره أثناء نومه يشرح شيلال كيف تحول تحدي المراهقة لهاجس لازمه طوال حياته.

وقال «في عام ١٩٥٢ حين كنت في الرابعة عشر من عمري قرأت كتابا عن قس صيني أطال أظافره حتى أصبح طولها ٢٢ بوصة» و تابع «ذهلت و قررت أن أفعل نفس الشيء وان أتفوق عليه قالت أسرتي انه أمر مستحيل ولكنني كنت قد اتخذت قراري».

والمثير للدهشة أنه أثبت لعائلته أنه لن يحتاج للاستجداء لكسب قوته و لكنه وجد وظيفة كمصور حر بين عام١٩٥٧ و١٩٧٣وكمصور صحفي في الحكومة من عام ١٩٧٣ حتى تقاعد في عام ١٩٩٥.

ولكن شيلال يعترف بان الكلل أصابه مضيفا أن توخي الحذر بشكل دائم كان يعني ألا ينام بعمق طوال ٥٠ عاما كما كان عليه ألا يخاطر بالتواجد وسط الزحام أو احتضان حفيده خوفا من أن تتكسر أظافره.

وقال «لم أعد أنعم بنوم عميق، لا يمكنني التحرك أو التقلب أثناء النوم ولا أستطيع أن أضع غطاء» أصبت بتوتر شديد نتيجة قلقي من انكسار أظافري حتى أني اشعر بتوتر مع كل دقة من دقات قلبي.

والأسوأ من ذلك أن الوزن الزائد لليد اليسرى تسبب في ألم دائم في الرسغ والمرفق والكتف الأيسر كما أن عدم استخدام يده اليسرى قتل جميع الأعصاب الحيوية وتسبب في إصابته بالصمم في إحدى أذنيه.

وقال شيلال «فقدت السمع كليا في أذني اليمني، الأعصاب في هذه الأذن ماتت لأنني لا استخدم يدي اليسرى، كبرت كثيرا الآن ولم أعد أتحمل هذه المضايقات. لهذا السبب أنا مستعد للتخلي عنها».

في بحث جديد

نصف الذين اجروا عمليات زرع كبد يعانون من نقص فيتامين (D)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دل بحث جديد أجري في مستشفى «رمبام» في حيفا ان نصف المرضى الذين اجروا عمليات زرع كبد يعانون من نقص كبير في فيتامين (D) الامر الذي يجعلهم في وضع صحي صعب ويعرضهم الى كسور في العظام بشكل كبير.

ومع العلم ان موضوع صحة العظام وخصوصاً لدى النساء، يأخذ اهتماماً واسعاً في الفترة الاخيرة الا ان احداً من الباحثين او الاطباء لم يلتفت الى وجود هذه المشكلة لدى المرضى الذين أجروا عمليات زرع كبد.

وكما قالت د. تسوفيا ايش شالوم، مديرة وحدة امراض العظام في مستشفى «رمبام» فان البحث دل على ان هناك علاقة مباشرة بين الكسور في العظام وقلة فيتامين (D) في الجسم. واضافت: «قوة العظام في الجسم تكون اقل اذا كانت نسبة فيتامين (D) أقل. والمرضى الذين اجروا عمليات زرع كبد، عانوا كثيراً قبل اجراء العملية واي كسر في جسمهم يؤدي الى معاناة صعبة ومؤلمة لهم. وهؤلاء معرضون اكثر من غيرهم للضعف في العظام وامكانية الكسور، وذلك بتأثير الادوية التي يحصلون عليها بعد اجراء العملية، وعليه علينا الاهتمام وبشكل مكثف

تركيا تمنع عرض مسلسل الأطفال «بوكمون»

• ستكون تركيا بذلك أول دولة تحظر عرض هذا المسلسل الياباني الذي يعرض في ٦٠ دولة •

* اسطنبول - وكالات الانباء - أمرت هيئة الرقابة على الإذاعة والتلفزيون في تركيا قناة تلفزيونية بوقف بث حلقات مسلسل الكرتون الشهير «بوكمون»، بعد أن قفز طفلان من شرفتي مبنيين اعتقادا منهما بأنهما يملكان قوة بشرية خارقة.

وقال متحدث باسم المجلس الأعلى للإذاعة و التلفزيون أن المجلس عاقب أيضا قناة ايه.تي.في التلفزيونية الخاصة بإغلاقها ليوم واحد استجابة لشكوى قدمتها وزارة الصحة.

وأصيبت طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات وطفل يبلغ من العمر أربع سنوات بعد سقوطهما من فوق مبنيين مرتفعين في حادثين منفصلين الشهر الماضي، وربط عثمان درموس وزير الصحة التركي بين الحادثين والمسلسل الياباني الذي يعتمد على مغامرات ١٥٠ من الوحوش.

وقال زوهتو سيزر مخرج برامج قناة ايه.تي.في أن تركيا ستكون أول دولة تحظر عرض هذا المسلسل الذي يعرض في ٦٠ دولة. وأضاف «إلى أي مدى سيصل ذلك.. هل سيحظرون بيع لعب بوكمون.. أعتقد أنها مسالة مؤسفة للغاية في الوقت الذي تسعى فيه تركيا لشغل مكانها في الاتحاد الأوروبي. أين حرية التعبير».

وقالت قناة ايه.تي.في. أنها ستستمر في عرض المسلسل في انتظار البت في طعن في القرار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٢ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٦ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 180/57

٢٤ صفحة

تمخض الجبل فولد فأرًا

التوصية باغلاق الملف ضد النائب محمد بركة

• بركة: قرار الشرطة ليس مفاجئًا •

(ص ٥)

شهيدان برصاص الاحتلال، أمس

وكالة «وفا»:

الجندي ثبّت فتى تحت قدمه وأطلق عليه الرصاص!

• .. الفتى القواسمي استشهد بعد يومين من ذلك • وشهيد ثان في نابلس • شهود عيان لـ «الاتحاد»: جنود الاحتلال يغتالون الشاب أنور حمران وهو خارج من حرم الجامعة في نابلس • استمرار اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين على المواطنين الفلسطينيين •

(ص٣)

• الرئيس عرفات لدى استقباله أعضاء لجنة «ميتشل» لتقصي الحقائق حول عدوان إسرائيل على الشعب الفلسطيني، أمس - «و.ص.ف.» •

بعد أسبوع

الكنيست تستعد لعطلة ولا اقرار قانون نتنياهو

• مخول لـ «الاتحاد»: أطلقنا الدعوة لاقامة قطب ثالث من خلال قراءة صحيحة لأبعاد المعركة • الجبهة والكتل العربية تجتمع اليوم لاتخاذ موقف مشترك • انتقادات من الليكود لنتنياهو •

(ص٢ و١١)

معتبرا ان مشيرفة تقع في الجليل..!

قاضي العليا تبنى موقف النيابة وألغى قرار المركزية بالافراج عن المعتقلين من مشيرفة!

(ص ٩)



شكر وتقدير

نقدمها الى

الدكتور اليامر عبد الله خوري

المختص في قسم النساء والولادة لما بذله من مجهود مع جميع طاقم القسم في المستشفى الفرنسي في الناصرة.

عفيف فهد سكس وزوجته جمانة والمولود فهد

تهنئة

نقدمها لابنتي جمانة ولزوجها عفيف بمناسبة المولود البكر

فهد

متمنين له ان يعيش في كنف والديه العمر الطويل وبالصحة التامة.

ابراهيم بولس واولاده - كفرياسيف

كلمة الاتحاد

فضيحة..!

* ما كشفت عنه مداولات لجنة المعارف البرلمانية، أمس الاثنين، حول عدم تنفيذ توصيات لجنة رسمية بشأن مكافحة العنف في المدارس، بحجة «انعدام الميزانيات اللازمة لذلك»، يشكّل فضيحة أخرى من فضائح يصعب حصرها تسجل على حكومة ايهود براك وسياستها الاقتصادية - الاجتماعية، فضلاً عن فضائح سياستها العامة التي يكابد الجميع، وبشكل خاص شعبنا العربي الفلسطيني، آثارها الدموية القاتلة منذ أكثر من شهرين.

لكن ازاء الحجة المجوجة، التي تقنّع وراءها الناطقون بلسان وزارة المعارف، نيابة عن الحكومة كافة، فاننا جميعًا مدعوون إلى تكرار التساؤل القديم - المتجدّد: هل الحكومة عاجزة، فعلاً، عن توفير الميزانيات الضرورية لتنفيذ هذه التوصيات ولمكافحة العنف في المدارس؟

وحين نفعل ذلك فليس لأننا لا نعرف الجواب الشافي على التساؤل السالف، وإنما لكي نؤكد، مرة أخرى، أن توفير مثل هذه الميزانيات هو أمر ممكن وفي متناول اليد، لكن فقط حين تتخذ الحكومة قراراً جديًا بذلك. ومثل هذا القرار يفترض أن ينجم عن قرار أعم وأشمل ينصّ على تغيير سلم أولويات الحكومة تغييراً جذريًا يفضي إلى قلب اهتماماتها رأسًا على عقب، بحيث تصبح الخدمات الحيوية، في مجالات مختلفة مثل التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي، تحتل مرتبة متقدمة على المرتبة التي تحتلها حتى الآن سياسة التسلح والحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان الكولونيالي.

وهذا الحكم الأخير يثبته، مثلاً، أن الكشف عن موضوع التلكؤ في مكافحة العنف المستشري في المدارس جاء بعد أيام معدودة فقط من نشر مناقصات رسمية لإضافة «أحياء سكنية» جديدة في مستوطنة «كتسرين» الاحتلالية في هضبة الجولان، تأكيداً على أن هذه الحكومة «ليست مفلسة ماليًا» حين تريد أن تصرف ما يلزم لخدمة سياستها!

مع ذلك فلا بد من ملاحظة أن مواصلة الحكومة الحالية، كشأن الحكومات السابقة المتعاقبة، تطبيق سياسة خنق الخدمات الحيوية، التي تؤثر على جميع المواطنين وتؤثر أضعافًا مضاعفة على المواطنين العرب، تتغذى أيضًا على غياب رد الفعل الشعبي الحاسم على مختلف الاجراءات الحكومية التي تعمق هذه السياسة.

كذلك لا بد من رؤية القاسم المشترك بين السياسة الحكومية العامة، على مرّ السنوات، وبين مترتباتها الاقتصادية - الاجتماعية على الأوضاع الداخلية. ومثل هذه الرؤية تجعل الكفاح من أجل التخلي عن سياسة العدوان والتنكر لثوابت الحقوق الفلسطينية الشرعية رأس جسر للكفاح من أجل التغيير المنشود على المستوى الداخلي أيضًا.

(«الاتحاد»)

بعد أسبوع

الكنيست تستعد لعطلة ولا اقرار قانون نتنياهو

• الجبهة والكتل العربية تجتمع اليوم لاتخاذ موقف مشترك •



• وجهان احتلاليان لنفس العملة البغيظة يتصافحان - صورة من الأرشيف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت الكنيست، أمس الاثنين، في مرحلة سباق مع الزمن، مع تخبطات حزبية اضافية، وذلك في أعقاب قرار رئاسة الكنيست اخراج الكنيست لعطلة إلى ما بعد الانتخابات القادمة في نهاية الأسبوع المقبل أو مطلع الأسبوع الذي يليه على ان يتم انجاز معالجة كافة القوانين المتعلقة بالعملية الانتخابية.

واعتبر رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، ان استمرار عمل الكنيست، سيتم استغلاله للدعاية الانتخابية، إلا انه لم يتضح حتى يوم أمس كيف سيتم اقرار ميزانية الدولة للعام القادم التي من المفروض اقرارها حتى نهاية الشهر الحالي.

هذا وفي اطار فتح المجال لرئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو بالترشح لرئاسة الحكومة بادر ثلاثة من نواب اليمين، ومن بينهم رئيس كتلة «شاس» يائير بيرتس، إلى تقديم مشروع قانون يسمح لكل «مواطن» بالترشح لرئاسة الحكومة، و«المواطن» المقصود هو بنيامين نتنياهو، خاصة وان هذا التعديل يقضي بأن يكون «المواطن» زعيمًا لحزب سياسي. علمًا بأن القانون الحالي يقضي ان يكون المرشح عضو كنيست.

وقد قبلت رئاسة الكنيست منح القانون طابع القانون المستعجل، بعد ان حظي بتواقيع (٦٧) نائبًا، ومن المتوقع ان تصادق عليه الكنيست، يوم غد الاربعاء، بالقراءة التمهيدية.

وتشترط كتلة «شاس» اقرار هذا القانون، لكي تعترض على مشروع حل الكنيست.

وفي هذا الاطار، فقد حاولت النائبة الليكودية ليمور ليفنات، عرض قانون حل الكنيست، مساء أمس، للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة، الا ان رئيس لجنة القانون والدستور النائب امنون روبنشطاين رفض الطلب، ووعد ببحث الموضوع في الأسبوع المقبل. وادعت ليفنات ان بحوزتها تواقيع ٦٤ نائبًا يطلبون عرض القانون للتصويت عليه بسرعة.

ويتضح من آخر التصريحات ان كتلة «شاس» ستكون «بيضة القبان» في هذا المشروع، وقد اشترطت اسقاط القانون باقرار تعديل قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

هذا ومن المتوقع ان تعقد الجبهة والكتل العربية، ظهر اليوم الثلاثاء، اجتماعًا بدعوة من رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة لبحث امكانية اتخاذ موقف مشترك من مسألة رئاسة الكنيست. وعلى هذا الصعيد من المتوقع ان يجتمع اليوم النائب بركة مع رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية للبحث في امكانية التعاون بين الكتل المؤيدة للسلام في مسألة انتخاب رئيس الحكومة.

انتقادات من الليكود لنتنياهو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع أن يشارك رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، في جلسة مركز «الليكود» التي ستبحث اليوم في الترتيبات الحزبية للانتخابات الداخلية لزعامة الحزب وقائمة الليكود للانتخابات البرلمانية المقبلة.

وتأخذ هذه المشاركة طابعًا خاصًا، اذ تأتي بعد يومين من اعلان نتنياهو ترشيح نفسه، وتوجيه الانتقاد له من قيادة الليكود لتجاهله دور نواب الكتلة البرلمانية وزعيم الليكود الحالي، اريئيل شارون، الذين «انقذوا الليكود من الوضع المأساوي الذي أوصل نتنياهو الحزب اليه».

وقال النائب يهوشوع ماتسا، أمس الاثنين، منتقداً نتنياهو: «كنا ننتظر منه كلمة شكر لارئيل شارون ولاعضاء الكنيست من الليكود الذين حولوا الحزب من خاسر إلى منتصر».

وأعلن، أمس، ان التنافس على زعامة الحزب ستتم يوم الاثنين المقبل، وفي حال كانت حاجة لجولة ثانية فان الانتخابات ستجري بعد يومين من يوم الانتخابات، وسيشارك في هذه الانتخابات جميع أعضاء الليكود في جميع أنحاء البلاد.

والملفت للنظر ان نتنياهو سينافس على زعامة الحزب قبل ان يتم اقرار قانون يسمح له بالتنافس على رئاسة الحكومة.

وطلب نتنياهو من نواب الليكود عدم الشروع بتعديل قانون الانتخاب المباشر والتركيز على حل الكنيست.

عوفاديا يوسيف: نتنياهو عنزة أليفة وبراك ثعلب أعمى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف الزعيم الروحي لحركة «شاس» عوفاديا يوسيف، أمس الاثنين، رئيس الحكومة ايهود براك، بانه ثعلب أعمى، وحين ذكره المقربين منه انه وصف في الماضي رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو بانه عنزة عمياء، تجر القطيع إلى حيث يريد الراعي، وطلبوا منه معرفة رأيه بنتنياهو اليوم، قال يوسيف، على الأقل فان العنزة تبقى حيوانًا أليفًا!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شهيدان برصاص الاحتلال، أمس

وكالة «وفا»

الجندي ثبّت فتى تحت قدمه وأطلق عليه الرصاص!

• الفتى القواسمي استشهد بعد يومين من ذلك • وشهيد ثان في نابلس • شهود عيان لـ «الاتحاد»: جنود الاحتلال يصفون الشاب أنور حمران وهو خارج من حرم الجامعة في نابلس • استمرار اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين على المواطنين الفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ولمراسلنا ثائر أبو بكر، ووكالة «وفا» - استشهد في مدينة نابلس، أمس الاثنين، أنور محمود حمران (٢٨ عامًا)، من قرية عرابة في محافظة جنين. كما أعلن، أمس، عن استشهاد الفتى أحمد علي درويش القواسمي (١٤ عامًا) من الخليل بعد أن دخل، أمس الأول الأحد، في حالة موت سريري، وذلك بعد ان اصيب برصاص جندي احتلالي برصاصتين في رأسه. وأفادت وكالة «وفا» ان الجندي «ثبّت الطفل القواسمي أرضًا ووضع قدمه فوق رقبته وأطلق عليه الرصاص»!!!

وأفاد شهود عيان لمراسلنا في جنين ثائر أبو بكر، انه عندما كان حمران خارجًا من حرم جامعة القدس المفتوحة في نابلس ظهر أمس، أطلق قناص احتلالي أكثر من عشرين رصاصة باتجاه حمران أسفرت عن استشهاده على الفور. وقال شهود العيان انه بدا واضحًا بأن الشهيد حمران كان مستهدفًا.

وقال عم الشهيد حمران لمراسلنا ان أنور كان يدرس موضوع الصيدلة في الاردن قبل ان تقوم السلطات الأردنية بطرده من أراضيها.

كما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقاله لمدة أربع سنوات. كما أفرج عنه قبل شهرين من سجون السلطة الفلسطينية. وقد كان الشهيد حمران ينتمي إلى حركة الجهاد الاسلامي، وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال.

وأفاد مراسل «الاتحاد» أيضًا، انه في ساعة متأخرة من مساء أمس، جرى اشتباك عنيف بالأسلحة النارية بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال في موقع بين بلدتي عرابة ويعبد. كما خرجت في قرية عرابة في ساعات مساء أمس مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من المواطنين الذين نددوا بمجازر الاحتلال.

ومنع المستوطنون المتطرفون امس، سيارات المواطنين الفلسطينيين من الخروج من بلدة سعير في محافظة الخليل. كما أصيب المواطن فاروق محمد الجعبري (٢٠ عاماً) من الخليل بعيارين ناريين في الساق أطلقهما عليه جنود الاحتلال أثناء توجهه إلى عمله.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية سنجل شرقي رام الله. وأطلقت قوات الاحتلال نيران أسلحتها بشكل مكثف تجاه منازل المواطنين.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق الواصلة بين مدينتي دير البلح وخانيونس جنوب غزة. وتعتبر هذه الطريق طريقاً فرعية وكانت شبه مغلقة، وتمكن المواطنون من التنقل بين المدينتين رغم الحواجز والكتل الإسمنتية التي أقامتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ويتعرض المواطنين الذين يحاولون اجتياز السواتر الترابية والكتل الإسمنتية قرب قرية قراوة بني حسان لإطلاق النار والقنابل الصوتية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما يقوم جنود الاحتلال بثقب إطارات السيارات التي تجتاز هذه الحواجز.

ووقعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال قرب قرية حارس وأجرت قوات الاحتلال في المعسكر القريب من القرية دير بلوط مناورات عسكرية أطلقت خلالها القنابل الضوئية والرصاص الكثيف مما دب الرعب بين المواطنين العزل لاسيما الأطفال منهم.

وصعدت قوات الاحتلال والمستوطنون المتطرفون امس اعتداءاتهم ضد المواطنين وممتلكاتهم في محافظة نابلس. ونصب جنود الاحتلال كميناً للمواطنين قرب بلدة سالم، وفتحوا نيران أسلحتهم عليهم، مما أدى إلى إصابة أحدهم واعتقال آخر. وكانت تجددت المواجهات ليلة أمس بين أهالي بيت فوريك وسالم من جهة والمستوطنين المدعومين بقوات كبيرة من جيش الاحتلال من جهة أخرى، وأصيب جراء هذا الاعتداء، سبعة مواطنين بجراح مختلفة أربعة في بيت فوريك وثلاثة في سالم. كما أصيب شاب في بلدة برقة في مواجهات اندلعت بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين يحاصرون البلدة لليوم الرابع على التوالي. وفي بلدة تل أصيب ثلاثة شبان بجراح مختلفة خلال المواجهات التي اندلعت في ساعة متأخرة من ليلة أمس بين المواطنين وقوات الاحتلال. وهدد جنود الاحتلال بإطلاق النار على كل مواطن يمر على الطريق الالتفافية قرب بلدة بورين.

وقرب بلدة مادما اعتدى مستوطنون على المواطن فؤاد إبراهيم سعادة (١٧ عاماً) بالضرب المبرح، وأصيب في أنحاء مختلفة من جسده نقل على أثرها للمستشفى لتلقي العلاج. وكانت جرافات الاحتلال اقتلعت عشرات أشجار الزيتون في بلدة سالم قرب الشارع الالتفافي تعود للمواطن محمد عودة.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، النار على دواليب سيارات المواطنين في منطقة الخضر، كما أوقفت دورية إسرائيلية غرب رام الله سيارة أجرة تقل مواطنين يتجهون إلى أعمالهم وأمرتهم بخلع ملابسهم وأحذيتهم وقامت بتفتيشهم.

وتجددت المواجهات ظهر امس، في ميدان الشهداء، عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وأصيب خلالها خمسة مواطنين بحالات اختناق. وأطلقت قوات الاحتلال زخات من الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي القدس المحتلة، شنت سلطات الاحتلال حرباً على المواطنين المقدسيين منذ ساعات فجر امس، شارك فيها مستخدمو بلدية الاحتلال، والشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة التابعة لجيش الاحتلال. وذلك من خلال إيقاف المركبات العربية في معظم شوارع المدينة عبر حواجز طيارة خاصة في شوارع القدس رام الله، وصلاح الدين والسلطان سليمان ومنطقة الشيخ جراح وبابي العامود والساهرة.

وحررت المخالفات الباهظة بحق السائقين ودققت في الأوراق الثبوتية للمواطنين الركاب بحثاً عن أبناء محافظات الضفة.

وقام مستخدمو بلدية الاحتلال في القدس، وبحراسة أفراد من الجيش بمداهمة بسطات المواطنين، وإتلاف الفواكه والخضروات ومصادرة سلع ومواد متنوعة اعتاد المواطنون على تسويقها في الشهر الفضيل، كما احتجزت القوات الخاصة بعض البائعين من أبناء الضفة وغيرهم من الغاضبين من هذه التصرفات واقتادتهم إلى معتقل المسكوبية.

من جهة أخرى، وفي نفس الوقت داهم مستخدمو ضريبة «الأرنونا» وضريبة الدخل الإسرائيلية العديد من المحال التجارية ومكاتب خدمات متعددة بشكل استفزازي ووحشي أثار الذعر والرعب بين أصحاب هذه المحال والمراجعين، وهدد مستخدمو الضريبة أصحاب المحال بمصادرة محتويات المحلات المتخلفة عن السداد، وعرضها في مزاد علني.

وأصيبت السيدة الهام عودة محمد أبو داود (٢٩ عاماً)، بجروح وكسور ورضوض في مختلف أنحاء الجسم جراء اعتداء مجموعة من المستوطنين عليها عن المدخل الغربي لمخيم العروب.

وفي مستوطنة «جيلو» اصيبت مواطنة اسرائيلية بجروح بالغة نقلت على اثرها الى مستشفى هداسا.



• دبابة اسرائيلية تعترض طريق سيدة فلسطينية قرب نتسريم أمس - (و.ص.ف.) •

الاتفاق على تفاصيل تبادل الاسرى بين حزب الله واسرائيل يتم خلال عشرة ايام

* بيروت - و.ص.ف - اكدت صحيفة السفير اللبنانية امس الاثنين ان الاتفاق على تفاصيل عملية تبادل الاسرى بين حزب الله اللبناني الشيعي واسرائيل بواسطة المانية سيتم «خلال عشرة ايام».

وذكرت السفير «ان الاتصالات التي تتولاها المانيا بين اسرائيل وحزب الله قطعت شوطا متقدما في اتجاه التوصل الى عملية تبادل متكافئة يحقق الحزب من خلالها مطالبه».

من ناحيته اكد المساعد السياسي لامين عام حزب الله، الحاج حسين خليل، امس الاثنين، قيام الالمان بوساطة في هذا الاطار لافتا الى ان تعاطي اسرائيل مع هذا الملف اصبح اكثر جدية.

واضاف خليل «نحن لم نقم بعملية الاسر (للجنود الاسرائيليين) الا للتعجيل بعملية اطلاق سراح اللبنانيين المعتقلين في سجون العدو والاسرائيليون بقوا حتى الفترة الاخيرة لا ينظرون بجدية الى القصة».

واشارت السفير الى «ان وفدا المانيا اجرى الاسبوع الماضي في بيروت محادثات مع مسؤولين امنيين في حزب الله». وذكرت ان اسرائيل «طرحت شروطا عدة رفضها حزب الله منطلقا من قاعدة التكافؤ التي وافقت عليها الحكومة الالمانية كمرتكز لعملية التبادل».

وكان وزير الخارجية، شلومو بن عامي، قد غادر البلاد امس متوجها الى فرنسا في مهمة وصفت بانها «سرية». ونفت وزارة الخارجية لاحقا انها تهدف الى معالجة قضية الجنود الاسرائيليين الذين يحتجزهم حزب الله. وقالت مصادر اسرائيلية انه لم يحصل تقدم في الموضوع حتى نهار امس.

اصابة راع لبناني برصاص اسرائيلي في جنوب لبنان

* شبعا - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية ان راعيا لبنانيا اصيب بجروح طفيفة امس الاثنين اثر تعرضه لاطلاق نار اسرائيلي استهدف التلال المجاورة لمزارع شبعا.

واضاف المصدر نفسه ان محمد عبدالله زهرة (٦٠ عاما) اصيب في ساقه بشظايا قذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية كانت متمركزة في مزارع شبعا.

واوضحت الشرطة ان الدبابة اطلقت عصر امس الاثنين «بشكل مفاجئ، ومن دون حصول اي حادث في المنطقة» ست قذائف ورشقات من رشاشات ثقيلة باتجاه التلال المقابلة لمزارع شبعا. وتابع المصدر ان عشرين رأس ماعز نفقت نتيجة القصف.

لجنة ميتشيل تلتقي ياسر عرفات في غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد الاعضاء الخمسة في لجنة تقصي الحقائق الدولية في العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني بعد ظهر امس الاثنين لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة.

ولم يدل اعضاء اللجنة باي تصريح للصحافيين قبل اللقاء مع عرفات الذي يلي اجتماعا عقدوه مع رئيس الحكومة، ايهود براك، صباحا في القدس واستغرق ثلاث ساعات.

وتشكلت اللجنة بقرار من قمة شرم الشيخ في مصر (١٦ و ١٧ تشرين الاول). ويرئسها السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشيل الذي قام سابقا بمهمة وساطة في نزاع ايرلندا الشمالية. ومهمتها تحديد اسباب النزاع الذي اندلع في ٢٨ ايلول بعد دخول ارئيل شارون الى باحة الحرم القدسي.

واعرب ميتشيل في ختام لقائه مع باراك عن امله في ان «يساعد عمل اللجنة الطرفين على خفض حدة العنف الذي ادى الى خسائر كبرى في الارواح البشرية والعودة الى طاولة المفاوضات».

من جهته قال يتسحاق هرتسوغ، سكرتير الحكومة، ان اللقاء كان «ممتازا» مضيفا «اننا راضون جدا عن اساليب عمل اللجنة».

واعلن ميتشيل في ختام اللقاء مع الرئيس عرفات عن تصميمه على انجاح مهمته.

وقال في تصريح صحافي «سنبذل كل ما بوسعنا لانجاز مهمة لجنتنا بشكل محايد ومستقل، وبشكل يساعد كما قال الرئيس عرفات على دفع عملية السلام». واضاف «نحن لا نقلل من اهمية المشاكل التي تعترض هذه المهمة الا اننا مصممون على النجاح».

من جهته اعرب عرفات عن «ثقته بان اللجنة ستحقق الهدف المنشود اي السلام في ارض فلسطين».

مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - طالبت رابطة الصحافيين الفلسطينيين المؤسسات الحقوقية والمجتمع الدولي بالتدخل لوقف «الانتهاكات العنصرية والاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الصحافيين الفلسطينيين».

وأوضحت «الرابطة» في بيان لها صدر مؤخراً ان جيش الاحتلال الاسرائيلي لم يوقف مسلسل انتهاكاته ضد الصحفيين الفلسطينيين مشيرة إلى ما تعرض له عدد من الصحافيين من اعتداءات بالضرب في اثناء تغطيتهم الزيارة التي قام بها ممثل الأمم المتحدة «تيري لارسون» لمدينة الخليل قبل عدة أيام.

وأوضحت ان قوات الاحتلال اعتدت على الصحافية الفلسطينية كوثر سلام مراسلة جريدة «الحياة الجديدة» وكذلك على مصور وكالة «الاسيوشيتدبرس»، ناصر الشيوخي الذي تعرض للضرب وقيدت يداه من قبل الجنود الذين واصلوا الاعتداء عليه طوال الساعات الثمانية التي بقي خلالها محتجزاً.

ونوهت الرابطة إلى ان سلطات الاحتلال لم تفرج عن الشيوخي الا بعد ان دفع غرامة مالية كبدل كفالة لحين مثوله أمام المحكمة.

ورأت رابطة الصحافيين ان تلفيق تهمة للصحفي ناصر الشيوخي على ادعاء الجنود بانه اعتدى عليهم، تهدف إلى التغطية على الجريمة التي تعرض لها الصحفي الفلسطيني من قبل جنود الاحتلال.

وأوضحت رابطة الصحافيين ان قوات الاحتلال لا تتوقف عن انتهاكاتها الواضحة والعنصرية ضد الصحافيين في الخليل وذلك بغية «التغطية على ممارساتها التعسفية ضد سكان المدينة».

وقالت: «ان هذا يأتي من أجل فرض تعتيم اعلامي على الممارسات الاسرائيلية هناك حيث تم قبل أيام على سبيل المثال منع الصحافيين من تصوير الدبابات الاسرائيلية والعتاد وقوات الجيش التي سيطرت بالقوة على مدرسة للاناث وسط المدينة وحولتها إلى بؤرة لاطلاق النار والقذائف ضد المواطنين وممتلكاتهم.



• الصحفي حسام ابو علان بعد اعتداء المستوطنين في الخليل، أمس الاول

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

استقالة براك.. سقوط لسياسة الاحتلال والعدوان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عبرت استقالة رئيس وزراء اسرائيل، ايهود براك، عن السقوط المدوي لسياسة الاحتلال والاستيطان والتوسع والعدوان. وهي نفس السياسة التي أسقطت سلفه بنيامين نتنياهو، الذي يحاول الرجوع الآن، مرة أخرى، بصفة المنقذ لنظام الحكم في اسرائيل من أزمته المستعصية.

ولا يخفى على أحد ان السبب الحقيقي لهذه الأزمة، يكمن في تنكر حكومات اسرائيل المتعاقبة، حكومات «العمل والليكود»، لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والاعتراف بحقوقه الوطنية كاملة وفق قرارات الشرعية الدولية».

هذا ما أكده حزب الشعب الفلسطيني، في بيان عممه أمس على وسائل الاعلام وجاء فيه:

«ومع ذلك فمن واجبنا التأكيد هنا ان ازمة حكومة براك، جاءت أكبر من أزمات الحكومات الاسرائيلية السابقة، وذلك بفعل الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، التي وضعت سياسته على المحك، مؤكدة ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بالحل المجحف والمنقوص الذي طرح عليه في «كامب ديفيد»، وانه عاقد العزم على مواصلة طريق النضال والانتفاضة حتى يحقق أهدافه في دولة مستقلة كاملة السيادة، على جميع أراضيه المحتلة منذ عام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية، مع عودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم».

وأضاف البيان: «لقد عاد براك وأكد في كتاب استقالته على تمسكه بخطوطه الحمراء، التوسعية، مضيفاً اليها شرطاً جديداً يتمثل في فرض المزيد من الاشتراطات الأمنية، في أي اتفاق قادم مع الشعب الفلسطيني. وذلك على ضوء ما أسماه العبر التي استقاها من الانتفاضة على حد قوله. وهذه الشروط وأكثر منها، عاد عليها بنيامين نتنياهو في خطاب افتتاح حملته الانتخابية الذي أعلن فيه عودته إلى الحياة السياسية.

لهذا فاننا نقول: أن لا مفاضلة بين براك أو نتنياهو أو شارون. ولا مفاضلة بين حزبي «العمل والليكود»، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالتوصل إلى حل نهائي عادل وشامل للقضية الفلسطينية. فالحزبان وجهان لسياسة واحدة هي سياسة التوسع والاستيطان والاحتلال».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد:

«ولهذا فلن تنطلي على شعبنا الفلسطيني مناورات براك، عندما يلوح بعودة «الليكود» إلى الحكم مجدداً، فمثل هذا التهديد لن يخيف شعبنا وانتفاضته. ولن ينجح في ابتزاز أي ثمن سياسي على حساب حقوقنا ومطالبنا المشروعة. فبراك نفسه هو الذي يجب ان يدفع ثمن عدوانه وبطشه واحتلاله وقتله للأطفال ولن تذرف عيون شعبنا دمعة عليه».

الجامعة العربية تؤيد تقديم مساعدة عاجلة بقيمة ١٠٠ مليون دولار للفلسطينيين

* دمشق - الوكالات - اعلن مسؤولون عرب اليوم الاثنين في دمشق ان لجنة المتابعة الوزارية العربية ابدت اليوم الاثنين تاييدها تقديم مساعدة مالية عاجلة بقيمة مائة مليون دولار للفلسطينيين.

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في ختام اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن القمة العربية التي عقدت في تشرين الاول الماضي في القاهرة ان هذا الموضوع لاقى اصداء ايجابية جدا.

واضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان «الوفد الفلسطيني في لجنة المتابعة قدم طلبا ملحا لصرف سلفة عاجلة للشعب الفلسطيني لان هناك نفقات واضرارا وشهداء والانتفاضة ما زالت مشتعلة».

من جهته قال عبد المجيد «نامل في ان تصل هذه المساعدات في اسرع وقت ممكن الى الفلسطينيين».

واعلن دبلوماسي عربي شارك في الاجتماع ان المبلغ الذي طالب به الفلسطينيون يقدر بمائة مليون دولار وسيقتطع من الصناديق العربية لدعم الانتفاضة.

وخلال قمة القاهرة (٢١-٢٢ تشرين الاول) قررت الدول العربية انشاء صندوقين بقيمة اجمالية تقدر بمليار دولار احدهما يخصص للقدس الشرقية والثاني لمساعدة اسر الشهداء، وتربية اولادهم.

ولم تنشر اللجنة اي توصيات اخرى. وقال عبد المجيد امام الصحافيين ان «هناك توصيات اخرى لن يتم الاعلان عنها».

واضاف ان اللجنة بحثت كيفية التحرك الاعلامي والسياسي لدعم الفلسطينيين وتقديم مساعدة مالية الى لبنان ومسألة قطع كل العلاقات العربية مع اسرائيل التي تطالب بها سوريا باصرار.

وقد حضر الاجتماع ايضا وزراء، او نواب وزراء، خارجية كل من سوريا ومصر ولبنان والبحرين والاردن وتونس والمغرب.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها المقبلة في تونس في كانون الثاني المقبل وفي الاردن في شباط.

النرويج تسهم في انارة الريف الفلسطيني

* غزة - لمراسلنا - اعلن رسميا ان الحكومة النرويجية قدمت، امس الاثنين، مساعدة مالية جديدة بقيمة عشرة ملايين دولار لدعم مشاريع الطاقة الكهربائية في الريف الفلسطيني.

وقال عبد الرحمن حمد، وزير الاسكان ورئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، للصحفيين «ان التوقيع تم اليوم على اتفاق بهذا الشان بقيمة عشرة ملايين دولار امريكي هو الخامس لدعم مشاريع الطاقة الكهربائية التي تمولها النرويج».

واضاف حمد «لقد تبرعت الحكومة النرويجية منذ ١٩٩٦ وحتى الآن بحدود ٦٠ مليون دولار امريكي لقطاع الطاقة في فلسطين». واوضح حمد «ان هذا التبرع ساهم وساعد السلطة الفلسطينية في تبني العديد من المشاريع من الطاقة الكهربائية وتطوير هذا القطاع في مجال شبكات التوزيع التي كانت قديمة جدا لتكون في المستوى الدولي المقبول عالميا».

واوضح «ان هذا الاتفاق سيساعد السلطة الفلسطينية في انارة كثير من القرى الموجودة في الريف في منطقة الضفة الغربية وكذلك ربط محطات التحويل بشبكات التوزيع الموجودة في قطاع غزة».

ووقع الاتفاقية عن الجانب النرويجي ممثل النرويج لدى السلطة الفلسطينية وعن الجانب الفلسطيني وزير الاسكان ورئيس سلطة الطاقة الفلسطينية بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مكتبه في غزة.

وسط اطلاق القنابل والأعيرة النارية

قوات الاحتلال تقتحم مدرسة سيلة الظهر وتشدد الحصار على بلدات محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما زالت قوات الاحتلال تقوم بأعمال اقتحام مستمرة لمدرسة سيلة الظهر الثانوية في محافظة جنين حيث قامت بالقاء وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع على الطلاب واطلاق الأعيرة المطاطية والتي أسفرت عن العديد من الاصابات فيما يقوم الجيش بأعمال استفزازية وعدوانية بحق طلبة المدارس وممتلكات المواطنين.

من جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال فرض الحصار التجويعي على معظم قرى وبلدات جنين حيث عمدت على وضع الحواجز والمكعبات الاسمنتية، والدوريات العسكرية على مدخل بلدة يعبد عند مدرسة الذكور وباشروا بأعمال تفتيش واستفزاز بحق طلبة المدارس والعمال والموظفين.

أمسية شعرية في مخيم طولكرم لمناسبة الذكرى الـ١٣ للانتفاضة

* طولكرم - لمراسل خاص - بدعوة من وزارة الثقافة في محافظة طولكرم، وضمن الفعاليات والبرامج والأمسيات الثقافية والفنية والشعرية لمناسبة الذكرى ال - ١٣ للانتفاضة الشعبية استضاف مركز الشباب الاجتماعي في مخيم طولكرم، أمس الأول، مجموعة من الشعراء الفلسطينيين.

وأحيا الشعراء: عبد الناصر صالح، سليمان دغش، معين شلبية، ورأفت بلعاوي الذاكرة الفلسطينية من خلال دعوتهم للحفاظ على التراث والهوية الثقافية وتكريس النسيج التلاحمي بين الاستقلال والثقافة.

وتولى عرافة الأمسية عبد الجليل مخلوف، رئيس الهيئة الادارية للمركز. وقال مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر صالح، إن الثقافة الفلسطينية ساهمت في إحياء الذاكرة الوطنية للشعب الفلسطيني، وصيانة تاريخ وهوية وشخصية شعبنا في معارك الحفاظ على وجوده. مؤكداً على أهمية ماضينا وحاضرنا في سعينا الدؤوب لبناء فلسطين الحضارة والثقافة والابداع.

وركّز صالح على الثوابت الفلسطينية العامة ممثلة في حق العودة للاجئين الفلسطينيين وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشدداً على ضرورة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني من خلال الشروع الفوري في حوار وطني جادّ وشامل.

ثم ألقى الشعراء: عبد الناصر صالح ورأفت بلعاوي وسليمان دغش ومعين شلبية قصائد شعرية جسّدت صور ومعاني الصمود والبطولة والتضحية في سبيل فلسطين الوطن والدولة.

تمخض الجبل فولد فأراً

التوصية باغلاق الملف ضد النائب محمد بركة

• بركة، قرار الشرطة ليس مفاجئاً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة أمس الاثنين، المدعية العامة للدولة، عدنه أربيل، باغلاق الملف ضد النائب الجبهوي محمد بركة، لعدم توفر الأدلة ضده وعدم وجود براهين تستوجب تقديم لائحة اتهام ضده، وبذلك يصح القول، تمخض الجبل فولد فأراً!!

وتجدر الاشارة إلى ان اليك رون، قائد الشرطة في اللواء الشمالي، قال قبل زهاء شهرين، في مؤتمر صحفي، ان الشرطة تجري تحقيقاً مع عضو كنيست عربي، دون ذكر اسمه وأثار في حينه ضجة اعلامية!

وباشرت الشرطة التحقيق قبل زهاء شهرين مع النائب بركة، حول شكوى قدمها أحد المواطنين ضده، قال فيها ان النائب محمد بركة، حث الجماهير في اثناء مشاركته في مظاهرة احتجاجاً على هدم بيت في حي القبسي قرب نحف، لاغلاق الشوارع والاعتداء على أفراد الشرطة الذين يحرسون آلات الهدم والمس أيضاً بسيارات الشرطة، وأنه حاول الاعتداء على أحد المواطنين الذي رفض دعوته!!

وعلى مدى شهرين، أجرى أفراد الوحدة القطرية التابعة للشرطة، للتحقيق في أعمال خطيرة، تحقيقات مكثفة، لكنهم لم يحصلوا على أدلة، وأوصوا باغلاق الملف.

وفي حديثه لـ «الاتحاد»، أكد النائب الجبهوي محمد بركة ان قرار الشرطة لم يكن مفاجئاً، فقد فهمت الشرطة ان استفزازها لن يصمد امام القضاء، وأنا كنت مقتنعاً بالتوصل لهذه النتيجة، وما زلنا مصرين على موقفنا الذي حملنا طيلة سنوات حول حق الانسان في المأوى على أي قانون جائر.

وأضاف بركة ان السؤال لم يكن ولا مرة متعلقاً بادائي لمهماتي في خدمة جماهيرنا، انما كان متعلقاً في انفلات اليك رون الذي تأكد قبل هذا الحدث وبعده، خاصة بعد استشهاد ١٣ شاباً من ابنائنا، وهو ان اليك رون هو محرض ومنفلت ضد العرب، ولذلك فان السؤال يوجه للمسؤولين عن رون، في ما اذا سيبقى يوماً واحداً في منصبه.

وقال بركة كلنا نتذكر ان التحقيق ضدي أعلن عنه في مؤتمر صحفي في الناصرة، واعلن اليك رون في ذلك المؤتمر عن «خلية ارهابية» في ام الفحم والتحقيق ضدي، وثبت لاحقاً ان لا جود لخلية كهذه في ام الفحم، والتحقيق ضدي، وثبت ان لا شيء من ادعاءات اليك رون، ولم يكن المؤتمر الصحفي هذا سوى لبث التحريض الأهوج ضد جماهيرنا العربية وعلى اليك رون ان يقدم الحساب مرتين، مرة على اقصائه من منصبه ومرة ثانية على استفزازاته التحريضية.

اجتماع الأحزاب الـ (٦٩) المشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي القبرصي:

الدعوة إلى ارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين من جرائم اسرائيل



• جانب من جنازة الشهيد محمد العاصي تصوير رنا •

* نيقوسيا – خاص بـ «الاتحاد» – في ختام مؤتمر الحزب الشيوعي القبرصي «اكيل» الذي انعقد قبل أيام، بمشاركة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب محمد بركة مندوباً، أصدر ممثلو الأحزاب الـ (٦٩) المشاركة، بياناً سياسياً تناول القضية الفلسطينية، مؤكداً على ثوابت الحق الفلسطيني العادل.

وجاء في البيان:

مندوبو الأحزاب الـ (٦٩) من (٤٣) دولة، المشاركون في اللقاء الدولي الذي ينظمه حزب «أكيل»، على شرف مؤتمره التاسع عشر، والذي عقد في نيقوسيا في التاسع من كانون الأول الجاري، تناولوا التصعيد الحربي الذي تمارسه القوات الاسرائيلية ضد الأطفال والمدنيين، الذين يمارسون حقهم الانساني في الدفاع عن حقوقهم الوطنية.

وجاء في القرارات:

١) ادانة مواصلة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية ومصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات.

٢) شجب العنف الاسرائيلي، الذي يتم باستعمال الأسلحة المحظورة، الدبابات والمروحيات ضد الناس الأبرياء، والذي أدى إلى سقوط حوالي (٣٠٠) شهيد، واصابة حوالي (١٠) آلاف، في حين تزداد هذه الأرقام يومياً.

٣) يعبر المؤتمرون عن ايمانهم ان الامكانية الوحيدة لتحقيق حل سلمي، عادل وثابت للقضية الفلسطينية، تستند إلى قرارات الأمم المتحدة ٣٣٨، ٢٤٢ و١٩٤، الداعية إلى انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من كل الأراضي العربية المحتلة، وتجسيد حق الفلسطينيين بتحقيق المصير، والعودة إلى الوطن، واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

٤) دعوة الأمم المتحدة إلى اتخاذ الخطوات الفورية، لارسال قوة دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين من الممارسات الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي.

٥) التعبير عن الدعم الكامل للنضال العادل للفلسطينيين من أجل حقوقهم الشرعية.

٦) الدعوة إلى حل سياسي، يكفل الحق والأمن للمنطقة.

٧) التعبير عن التقدير لدور القوى التقدمية الدمقراطية في اسرائيل.

في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل

المصادقة على تحويل تعديل قانون حماية المستهلك للقراءة الأولى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، برئاسة النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في اجتماعها أمس الاثنين، على تحويل اقتراح قانون حماية المستهلك، للقراءة الأولى في الكنيست.

وقدم الاقتراح لتعديل القانون النائب داني نقيه، وبموجبه يُلزم المنتج بالكتابة على المنتجات، خاصة ألعاب الأطفال على اختلافها، معلومات حول مدى الخطورة الكامنة فيها في أثناء استعمالها.

وأشارت غوجانسكي في كلمتها إلى ان اقتراح نقيه هو بمثابة استمرار منطقي للأبحاث التي أجرتها اللجنة في موضوع الدفاع عن الأطفال وضمان أمنهم. وأشارت إلى ان (٤٧) جهاز ألعاب للأطفال، من (٤٨) جهاز ألعاب فحصت، ألغيت لأنها غير صالحة للاستعمال وتشكل خطراً على الأطفال.

وركزت غوجانسكي، على دور حاضنات الأطفال ومعلمات الروضات ومساعدات المعلمات في الروضات ورياض الأطفال، وضرورة تأهيلهن لمعرفة استعمال الأجهزة وأنها لا تشكل خطراً على الأطفال.

وشارك في اجتماع اللجنة، أمس الاثنين، ابراهام تسدكا، مدير القسم للأمن والأمان في وزارة المعارف، ومريم فشباين، مديرة قسم الجيل الطري في الوزارة، وعدنه برفمان، مفتشة عامة من قبل «نعمت»، ويعقوب فخطل، من معهد المواصفات، وأجمعوا في كلماتهم على أهمية تأهيل مربيات لتدارك أخطار الأجهزة للعب الأطفال.

مخول يطالب وزير الداخلية بحل اللجنة المعينة في اللد وتعيين موعد للانتخابات

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي عصام مخول وزير الداخلية، حاييم رامون، بحل اللجنة المعينة في مدينة اللد وتعيين موعد للانتخابات مؤكداً ان تعيين اللجنة واستمرار عملها يشكل انتهاكاً فظاً لأبسط حقوق المواطنة وهي انتخاب هيئات البلدية.

وأضاف مخول انه بعد الفحص تبين ان وضع بلدية اللد ووضع المدينة ازداد سوءاً وأصبح غير محتمل، وأكد مخول ان مطلب حل اللجنة أصبح مطلباً شعبياً لجميع أهالي اللد وحاجة ملحة لضمان تمثيل مناسب لأهالي المدينة في بلديتهم.

في بيان جبهة الطيبة ضد الانشقاق عن المتابعة ولجنة الرؤساء

وحدة الصف تتطلب تقوية الهيئات القيادية للجماهير العربية

* الطيبة – لمراسلنا محمد أبو اصبع – أصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية، أمس الاثنين، بياناً وزعته على أهالي المدينة، عقبت فيه على أقوال رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، التي دعا فيها إلى الانشقاق عن لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وإلى اقامة لجنة للسلطات المحلية في المثلث الجنوبي.

وأكد البيان على أنه يجب عدم الفصل بين القضايا اليومية التي تعاني منها المدن والقرى العربية وبين القضايا العامة والسياسية.

وأضاف البيان: «مما لا شك فيه ان هناك محاولات سلطوية جادة لاختراق وحدة صف الجماهير العربية وهيئاتها المنتخبة، عن طريق انحراف بعض الرؤساء عن الطريق النضالي الوحدوي الذي اختارته الجماهير العربية. من هنا جاءت ثمرة النضال المشترك الذي شنته الجماهير العربية، حيث ربطت بين القضايا اليومية والقضايا القطرية والوضع السياسي».

وأكد بيان جبهة الطيبة على ان وحدة الصف للجماهير العربية في اسرائيل هي الهدف الأسمى الذي يجب المحافظة عليه وتقويته، خصوصاً في هذه الأوقات العصيبة حيث يتعرض ابناء شعبنا الفلسطيني إلى محنة ومجزرة من قبل حكومة براك، وكذلك بعد سقوط ١٣ شهيداً من أبناء الجماهير العربية من مواطني اسرائيل.

وشدد البيان على ان المنطق يتطلب تقوية الهيئات القيادية للجماهير العربية في اسرائيل وعلى رأسها لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، والمسؤولية الوطنية تتطلب التفاف السلطات المحلية العربية حول هذه الهيئات القيادية. وطالب بالغاء اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي، وبحث كل ما يريدون بحثه في اجتماعات لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة قدمت شحنة اغاثة لمدينتي جنين ونابلس

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت حركة النساء الدمقراطيات من منطقة الناصرة، أمس الاثنين، بتوزيع شحنات اغاثة على الأسر المحتاجة والفقيرة والمتضررة في محافظة جنين من جراء الحصار الاحتلالي التجويعي على الشعب الفلسطيني، وتأتي هذه الشحنات من أجل التأكيد على عمق الانتماء والتواصل بين أبناء الشعب الواحد.

كما تم ارسال شحنة اغاثة إلى الأسر المحتاجة في مدينة نابلس عن طريق جمعية المرأة العاملة والتي قامت أمس أيضاً بتوزيع المساعدات والشحنات التي احتوت على الملابس والمواد التموينية والحلويات.

هذا وقد لاقت هذه الشحنات الاغاثية الترحاب الواسع، وعبرت الأسر الفقيرة عن امتنانها وشكرها لابناء شعبهم في داخل اسرائيل وعلى وقوفهم الدائم مع ابناء شعبهم الذي يتعرضون للقتل والتجويع والحصار خلال الانتفاضة السابقة وانتفاضة الأقصى وخصوا بالذكر حركة النساء والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

معايدة من أطفال الناصرة إلى أطفال المخيمات الفلسطينية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت في الناصرة حملة تبرعات، بادرت اليها عدة مؤسسات في المدينة لمشاركة أطفال الناصرة في إرسال معايدة للأطفال في المخيمات الفلسطينية.

وفي بيان موقع من مركز الطفولة وشبكة المراكز الجماهيرية – المركز الثقافي البلدي ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع واللجنة النصراوية لدعم الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة، دعت فيه جميع المؤسسات في البلاد، وجميع الأطفال للمشاركة في هذه الحملة أو القيام بحملات مشابهة كي يصل الدعم لأكبر عدد من الأطفال.

وصدر البيان تحت عنوان: «لن يركع منا حتى طفل يرضع» وجاء فيه: «عندما يصبح الموت واقعاً يومياً و«عادياً» تصبح جميع الحملات اضطرارية، حملتنا تأتي لرسم البسمة على شفاه أطفالنا في المناطق المحتلة، ولتعزيز التواصل بين أطفالنا هنا وأطفالنا هناك».

أهالي الطيبة تبرعوا بسخاء لدعم المنتفضين في المناطق الفلسطينية

* الطيبة –مكتب «الاتحاد» – استجاب أهالي الطيبة، للنداء، الذي وجهته اليهم البلدية، لدعم المنتفضين في المناطق الفلسطينية، وتبرعوا بسخاء. وجرى أمس الاثنين تسليم شحنة ثانية من المواد الغذائية إلى الأهالي في قلقيلية، وكانت الشحنة الأولى سلمت يوم السبت الأخير إلى الأهالي في نابلس.

وقال رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، ان لجنة الدعم وجمع التبرعات التابعة للبلدية، تواصل جمع التبرعات وعلى مدى شهر رمضان المبارك لارسالها إلى المناطق الفلسطينية. ودعا الأهالي إلى تقديم المزيد من الدعم والمساعدات، وتحويل حصة من الزكاة على شكل مواد غذائية إلى الأهل في المناطق الفلسطينية.

تقديراً لدورها الإنساني

الناصرة تدعم مستشفياتها الثلاثة بـ (٢١٠) آلاف شيكل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «عرفاناً، حباً وكرامة.. نرد الجميل»، تحت هذا الشعار تمكن اتحاد جمعيات العمل التطوعية وجمعية تطوير الخدمات الاجتماعية «البسمة» في الناصرة، من جمع (٢١٠) آلاف شيكل لدعم مستشفيات الناصرة الثلاثة، وتقديراً للخدمات التي قدمتها لمصابي الناصرة والمنطقة على خلفية أحداث «يوم القدس والأقصى».

وانتهت الحملة قبل أيام وشاركت فيها جمعيات ومؤسسات ومدارس المدينة قناعة منها بالدور الهام والمتميز الذي قامت وتقوم به مستشفيات الناصرة الثلاثة لسنوات طويلة وخصوصاً خلال الأحداث الدموية المؤلمة الأخيرة.

والتقى وفد من اتحاد جمعيات العمل التطوعية وجمعية تطوير الخدمات الاجتماعية ضم: سعاد غريب والمحامي وليد الفاهوم وغسان فران وجوني جهشان، مع ممثلي ادارات المستشفيات، وأكدوا لهم أنهم قاموا بواجبهم المهني والانساني دون توقع أي مقابل وان اللفتة الكريمة وخصوصاً أنها جاءت من قاعدة شعبية واسعة تركت في نفوسهم أثراً عميقاً.

ووزعت المبالغ على المستشفيات بحسب نسبة المصابين الذين جرى تحويلهم إليها.

بادعاء منع العجز المالي

مركز الحكم المحلي يطالب برفع الأرنونا بنسبة (٣,٤٪) وليس بنسبة (١,٢٥٪)!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيباً على قرار وزيري المالية والداخلية، رفع ضريبة «الأرنونا» للسنة القادمة، بنسبة (١.٢٥٪)، فقط، ان معنى ذلك هو التسبب بعجز مالي للسلطات المحلية في عام (٢٠٠١)، بقيمة (٢٤٠) مليون شيكل.

وقال الدار، ان الحكومة تلزم السلطات المحلية باعطاء زيادات في رواتب العاملين فيها بقيمة (٣٥٠) مليون شيكل في السنة، وعليه يجب رفع ضريبة «الأرنونا» بنسبة (٣.٤٪)، لتغطية دفع الزيادات في الرواتب على الأقل!! ورفع الضريبة بنسبة (١.٢٥٪)، سيضطر السلطات المحلية إلى تقليص الخدمات التي تقدمها للمواطنين، أو زيادة العجز المالي، وبذلك تعمق أزمتها المالية أكثر.

ودعا الدار، الحكومة إلى تحمل المسؤولية ومنع المس بمستوى ونوعية الخدمات التي يجب ان يتلقاها المواطن من السلطة المحلية، وذلك من خلال رفع ضريبة «الأرنونا» لنسبة (٣.٤٪)!!

وتجدر الاشارة إلى ان قرار الوزيرين بحاجة إلى مصادقة لجنة المالية البرلمانية ليسري مفعوله.

وأعلن اتحاد التجار في البلاد انه سيعمل كل ما بوسعه لعدم رفع ضريبة «الأرنونا» بتاتاً وسيعمل لتخفيضها.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن الأشهر الستة الأخيرة

العاملون في مجلس محلي مجد الكروم يواصلون الاضراب الجزئي عن العمل

* رئيس المجلس محمد كنعان: السبب يعود إلى اضطرار المجلس لدفع تعويضات لأصحاب الأراضي الذين تضرروا من جراء نقل الشارع * رئيس لجنة العاملين رشدي خلايلة: قد نضطر إلى تصعيد الاجراءات الكفاحية وتوسيع نطاق الاضراب والتظاهر *


* رشدي خلايلة * — * محمد كنعان *

* مجد الكروم – مكتب «الاتحاد» – يدخل الاضراب الجزئي للعاملين في مجلس محلي مجد الكروم أسبوعه الثالث وذلك بسبب عدم تلقيهم رواتبهم منذ شهر حزيران الماضي وحتى الآن ويعود السبب في ذلك إلى اضطرار المجلس دفع تعويضات لأصحاب الاراضي الذين تضرروا من جراء نقل الشارع الرئيسي عكا – صفد في العام (١٩٩٦).

وقال رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان لـ «الاتحاد»، ان دفع التعويضات لأصحاب الأراضي التي يمر بها الشارع كان أحد الشروط التي وافقنا عليها وكان من المفروض ان تتحمل الحكومة هذه التكاليف. فقد دفعنا حتى الآن (١٤) مليون شيكل ساهمت الحكومة بمبلغ (٥) ملايين شيكل هبة ومنحت المجلس قرضاً بمبلغ مليون شيكل.

وأضاف كنعان، كنا مضطرين إلى نقل الشارع الأمر الذي ساعد على توسيع مسطح البناء في القرية وأعطانا الشرعية للمطالبة بضم منطقة «ذيل الميس» إلى مسطح البناء، كما ان ذلك وفر امكانية للتخطيط والتوسع في المنطقة الجنوبية اضافة إلى وضع حد لتوسيع المجلس الاقليمي «مسجاف» وبلدية كرميئيل على حساب أراضي مجد الكروم. ومعركتنا اليوم هي كيف نثبت هذه الأراضي لضمان مسطح القرية ونرغم الحكومة على تنفيذ باقي شروط الاتفاقية ويضمنها اقامة جسر على الشارع الرئيسي عكا – صفد يوصل إلى الجهة الجنوبية من القرية ويضمن أمن وسلامة السكان.

وأوضح محمد كنعان ان المجلس ولجنة العاملين في المجلس عملا معاً طوال هذه الفترة من أجل دفع الرواتب المستحقة. وكنا على اتصال دائم مع وزارة الداخلية وبنك السلطات المحلية. وتمكنا من جدولة ديون المجلس وابطال جميع الحجوزات على مدخولات المجلس (ووصل عدد تلك الحجوزات إلى أكثر من (١٨٠) وسيقوم بنك السلطات المحلية بتحويل المخصصات بعد ان تحولها وزارة الداخلية. ونتوقع ان يتم ذلك خلال الاسبوع الجاري وان نتمكن من دفع الرواتب أو جزء منها.

وأشاد كنعان بتفهم العاملين والموظفين في المجلس المحلي للوضع القائم وقال كل التقدير والاحترام لهم على تحملهم هذه الأوضاع على علاتها وانهم بذلك يؤكدون الانتماء لبلدهم ومجلسهم ويتفهمون ان السلطة هي السبب المباشر لتردي الأوضاع المالية في المجلس المحلي.

وقال محمد كنعان، ان المجلس المحلي يؤيد اضراب العاملين وسيعمل مع لجنة العاملين على تصعيد الاجراءات الكفاحية وتنفيذ كل الخطوات المتاحة والقانونية من أجل تحصيل حقنا. وقال هذه فرصة لدعوة أهالي مجد الكروم إلى الاسراع في تسديد ديونهم للمجلس المحلي.

وأكد كنعان، انه على الرغم من الأوضاع المالية المزرية في المجلس المحلي إلا ان هناك العديد من المشاريع الحيوية المختلفة بتكلفة (١١) مليون شيكل ينفذها المجلس المحلي بتمويل شبه كامل من الوزارات المختلفة وخاصة وزارتي المعارف والاسكان. أما فيما يتعلق بالخدمات التي يقدمها المجلس فهي لا تزال على الرغم من الاضراب الجزئي عادية.

وقال رئيس لجنة العاملين في المجلس المحلي، رشدي خلايلة، ان الوضع أصبح لا يطاق بالنسبة للعاملين في المجلس وان المماطلة في دفع الرواتب قد تضطرنا إلى تصعيد الاجراءات الكفاحية والتظاهر وتوسيع نطاق الاضراب بهدف ارغام الحكومة على تحويل الأموال للمجلس المحلي.

وأشار خلايلة إلى ان مسؤولات الحضانات البيتية وعددها (١٣) حضانة لم يتلقين أجورهن منذ سنة هذا رغم نجاحهن في العمل والذي ينعكس في الزيادة المستمرة لعدد الأطفال في هذه الحضانات.

مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني يبدأ أعماله بعد غد

• د. أحمد سعد يمثل الحزب الشيوعي في هذا المؤتمر ويشارك بمداخلة في ندوة عالمية تعقد في اليونان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح بعد غد الخميس في العاصمة اليونانية أثينا المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي اليوناني الذي تستمر أعماله من ١٢/١٤ إلى ٢٠٠٠/١٢/١٧. فعلى جدول أعمال المؤتمر ومداولات مندوبيه تبرز العديد من القضايا الهامة، فاضافة إلى التقرير التلخيصي عن نشاط ومهام الحزب خلال الفترة بين المؤتمرين، الخامس عشر والحالي، فان القضية الأساسية المطروحة للمداولة والاقرار كمهمة اساسية للحزب في المرحلة المقبلة تتعلق برؤية الحزب لاقامة جبهة دمقراطية عريضة مناهضة للامبريالية وللاحتكارات تواجه تحديات ومآسي مرحلة العولمة والعصر.

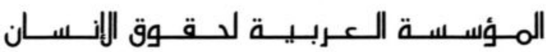
هذا ويشارك في المؤتمر الكثير من مندوبي الأحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية، من اوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا. ويشارك ممثلاً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. أحمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وخلال أيام المؤتمر ستعقد ندوة عمالية، بادر اليها الحزب الشيوعي اليوناني وموضوعها «التطورات الجديدة في المنطقة والمهام الملقاة على عاتقنا» حيث سيشارك فيها مندوبون عن الأحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية من شرق وجنوب حوض البحر المتوسط ومن منطقتي الخليج والبحر الأحمر. هذا وسيشارك د. أحمد سعد بمداخلة في هذه الندوة.


* أحمد سعد *

احتجاجًا على سياسة القمع الاحتلالية
عشرات الطلاب العرب في جامعة بئر السبع تظاهروا أمس




• جانب من المظاهرة. أمس (تصوير: ألبرتو دينكبر) •

* بئر السبع – لمراسلة خاصة – بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، تظاهر أمس الاثنين، عشرات الطلاب احتجاجًا على سياسة القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة القمع. ورفعوا صور الشباب العرب الـ (١٣) الذين استشهدوا برصاص الشرطة في القدى والمدن العربية في اسرائيل.

وجاءت المظاهرة في اطار سلسلة الفعاليات والنشاطات التي تنفذها لجنة الطلاب العرب تضامنًا مع المنتفضين واحتجاجًا على سياسة القمع الاحتلالية.

بعد أكثر من سنة على تقديمها
عدم تنفيذ توصيات «لجنة ڤلنائي» لمكافحة العنف في المدارس بسبب انعدام الميزانيات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تداولت لجنة المعارف البرلمانية، أمس الاثنين، في توصيات اللجنة التي ترأسها الوزير متان ڤلنائي، ونشرت في (٨/٩٩)، لمكافحة العنف في المدارس ولم تنفذ.

وتبين ان التوصيات لم تنفذ بادعاء، «عدم وجود ميزانيات»!!

ومن التوصيات، التي قدمتها في حينه لجنة ڤلنائي، زيادة عدد المعلمين في المدارس، وزيادة عدد المستشارين والمستشارات في المدارس بهدف الاطلاع على أوضاع الطلاب ومتابعة ومراقبة الطلاب الذين قد يمارسون العنف ومنع ذلك. وتركيب أجهزة كهربائية في المدارس، تعمل في فصل الصيف على التهوئة والتبريد في الصفوف لكي لا يتصبب الطلاب عرقًا وفي الشتا، تعمل على تدفئة الصفوف لكي لا يرتجف الطلاب من البرد. وبالتالي يستطيعون التركيز في الدروس واستيعابها جيداً. وتركيب أجهزة لتخفيف وامتصاص الضجيج. وتخفيض عدد الطلاب في الصفوف، لتخفيف حدة الكثافة.

وتبين، على سبيل المثال، ان مضاعفة عدد المستشارين والمستشارات في المدارس الابتدائية يكلف (١٢٠) مليون شيكل.

وقال نائب مدير عام وزارة المعارف، تسيون كوهين، ان الوزارة عملت على تنفيذ القسم الأكبر من التوصيات التي اقترحتها لجنة ڤلنائي لمكافحة العنف، وما لم ينفذ منها، نابع من النقص في الميزانيات وعدم توافر الأموال لذلك!!

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الزميلة

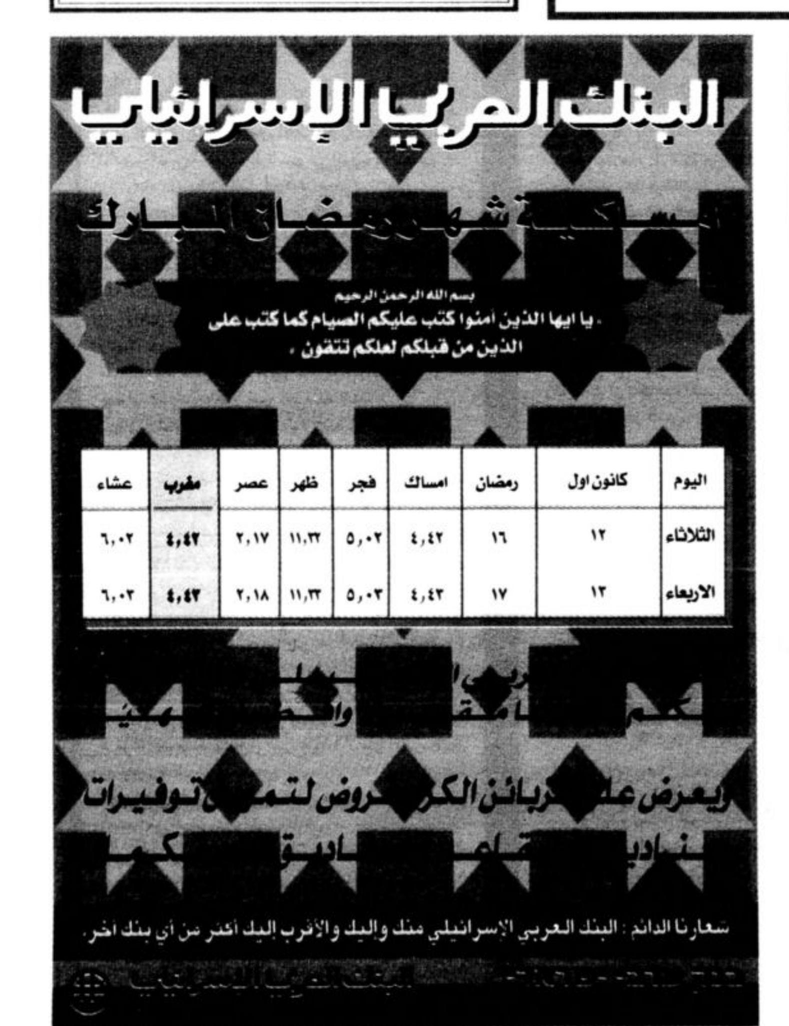
المحامية مديحة رمّال

بمناسبة نجاحها في امتحانات نقابة المحامين وحصولها على الرخصة لمزاولة المهنة

ألف مبروك والى الامام في خدمة شعبك ووطنك.

الشبيبة الشيوعية – منطقة عكا





اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الثلاثاء	١٢	١٦	٤,٤٢	٥,٠٢	١١,٣٢	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الاربعاء	١٣	١٧	٤,٤٣	٥,٠٣	١١,٣٣	٢,١٨	٤,٤٣	٦,٠٣

في
ليالي السلطان في الناصرة
حفلة عيد الميلاد
٢٠٠٠/١٢/٢٥
يحييها المطرب: جهاد عيلبوني
للحجز وللاستفسار ٠٦-٦٠٨٠٩٣٣

منظمات غير حكومية توصي بالغاء ديون دول العالم الثالث

* دكار – الوكالات – اعلنت منظمات غير حكومية مجتمعة في دكار امس الاثنين ان الغاء ديون افريقيا والدول الاكثر فقرا هي مسالة عدالة وكرامة لانقاذ ملايين الاشخاص من «عولمة الفقر».

واعتبر الاستاذ الجامعي الغاني او كويسي رئيس يوبيل افريقيا–٢٠٠٠ ان المعركة لالغاء ديون افريقيا هي معركة «من اجل الحياة وضد غطرسة الدول الغربية الدائنة».

يشار الى ان يوبيل افريقيا–٢٠٠٠ هو «حركة مقاومة عالمية» تناضل من اجل الغاء الديون.

وقال كويسي خلال مؤتمر نظمه مجلس المنظمات غير الحكومية للعمل والتنمية (مقره في دكار) ويوبيل افريقيا–٢٠٠٠ ومنتدى العالم الثالث والتحالف لالغاء ديون العالم الثالث ان «مالي تخصص امكانات مالية لدفع ديونها تفوق بمعدل اربعة اضعاف ما تخصصه لتامين مياه الشفة لشعبها».

واعتبر المجتمعون ان ديون العالم الثالثة المقدرة باكثر من ٥٠٠ مليار دولار بينها ٥٠ مليارا متوجبة على افريقيا تعوق جهود التنمية لدى الدول المدينة وتعرض مستقبلها للخطر. وقد دفعت بعض الدول العام الماضي ١١٥ مليار دولار لتسديد ديونها اي اكثر مما تتلقى من مساعدات.

الامريكيون منقسمون مثلهم مثل القضاة ازاء المعركة الرئاسية!

* واشنطن – و.ص.ف – اظهر استطلاعان للرأي نشرا امس الاثنين ان الرأي العام الامريكي منقسم ازاء الحل الافضل لتسوية المعركة الرئاسية في الولايات المتحدة.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «اي بي سي» ان اكثر من نصف الاشخاص الذين استطلعت آراؤهم يعتبرون ان اعادة الفرز اليدوي للاصوات المختلف عليها يجب ان تستمر في فلوريدا فيما ابدى ٤٣٪ معارضتهم لذلك.

واظهر استطلاع اخر اجرته صحيفة «يو اس اي توداي» وشبكة «سي ان ان» ومعهد غالوب ايضا هذا الانقسام في صفوف الامريكيين حيث ابدت غالبية الاشخاص (٤٩٪) معارضتها اعادة الفرز فيما ايد ذلك ٤٧٪.

وكانت المحكمة العليا في الولايات المتحدة علقت السبت الماضي عمليات الفرز بطلب من المرشح الجمهوري جورج بوش في قرار نال اصوات غالبية خمسة قضاة مقابل اربعة.

وتعتبر غالبية الامريكيين (٦٦٪) ان قرار المحكمة سيكون محايدا فيما كانت هذه النسبة تبلغ ٧٦٪ الاسبوع الماضي كما افادت «واشنطن بوست». واعتبر معهد غالوب ان ٧٥٪ من الامريكيين يعتقدون ايضا ان المحكمة ستحكم لصالح بوش هذه المرة.

وابدى ٥١٪ من الامريكيين موافقتهم على الطريقة التي يعالج فيها القضاء الاعلى هذا الوضع فيما ابدى اربعة اشخاص من اصل عشرة خيبتهم ازاء ذلك.

واظهر استطلاع «يو اس اي توداي» ان المحكمة العليا لا تزال افضل هيئة لحل النزاع (٦١٪ من الامريكيين يعتقدون كذلك) متقدمة على الكونغرس (١٧٪) والمحكمة العليا في فلوريدا (٩٪)، التي حكمت لصالح المرشح الدمقراطي آل غور يوم الجمعة الماضي من خلال الامر باعادة فرز جديد للاصوات، وكونغرس ولاية فلوريدا (٧٪).

واجري استطلاع «واشنطن بوست» على عينة من ٦٠٥ من الراشدين مع هامش خطأ يبلغ ٤٪ اما استطلاع معهد غالوب فاجري على عينة من ٧٣٥ امريكيا من الراشدين مع نفس نسبة هامش الخطأ.

المعتقلون اللبنانيون في سوريا يصلون الى لبنان

* المصنع (لبنان) – و.ص.ف – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المعتقلين اللبنانيين الذين افرجت عنهم سوريا والبالغ عددهم نحو الخمسين عبروا مساء امس الاثنين مركز المصنع الحدودي بين البلدين في حافلتين عسكريتين لبنانيتين.

واضاف المصدر نفسه ان القافلة وصلت الى المعبر الحدودي اللبناني–السوري بمواكبة آليات عسكرية ولم تتوقف امام مركز المصنع حيث كان في انتظارها منذ فترة طويلة صحافيون ومصورون واهالي للمعتقلين.

وتابعت القافلة سيرها على الطريق المؤدي الى بيروت.

واشار مصور الوكالة الى ان العشرات من اقرباء المعتقلين الذين افرج عنهم والذين انتظروا على الحدود لساعات طويلة استقلوا سياراتهم وحاولوا اللحاق بالقافلة.



• لبنانية تحمل صورة ابنها المعتقل في سجون سوريا منذ أكثر من ٢٠ عاما، وتنتظر عودته - و.ص.ف. •

العراق يوافق على تمديد العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» ستة اشهر اخرى

* بغداد – الوكالات – اعلن العراق، امس الاثنين، موافقته على تمديد العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع مع الامم المتحدة ستة اشهر اخرى.

ووردت هذه الموافقة في رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وكتب الصحاف في رسالته ان العراق «وافق على تمديد العمل بمذكرة التفاهم لفترة ستة اشهر اخرى».

واضاف ان موافقة العراق جاءت «كي لا يفسر تصرفنا بانه غير ايجابي ومن اجل ان نكشف اكثر فاكثر اصحاب الغرض السيء».

وقال الصحاف في رسالته ان مذكرة التفاهم التي وقعت في ايار ١٩٩٦ هي «اجراء استثنائي»، مؤكدا ان القرار ١٣٣٠ الذي اعتمده مجلس الامن مؤخرا بتمديد العمل بها ستة اشهر «سلبي وغير متوازن مثل القرارات التي سبقته في هذا المجال ويؤكد هذا الانحراف الخطير». ورأى ان المجلس اعتمد هذا القرار «بسبب المحاولات التي قام بها الامريكيون والبريطانيون».

واضاف «يبدو واضحا ان المهيمنين على مجلس الامن يتصرفون بدافع من نواياهم المغرضة وكأن برنامج النفط مقابل الغذاء، حالة دائمة وبمثابة البديل عن رفع الحصار».



• العراق تلقى أمس شحنة غذائية من الامم المتحدة تنفيذا لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» - و.ص.ف. •

سحب قسم من موظفي الامم المتحدة في كابول

* اسلام اباد – الوكالات – اعلنت مسؤولة دولية في اسلام اباد، امس الاثنين، ان قسما من موظفي الامم المتحدة الاجانب في افغانستان باشروا مغادرة هذا البلد «تحسبا» بعد بدء مناقشة مجلس الامن الدولي حول تشديد العقوبات الاقتصادية على نظام طالبان الاصولي.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة، ستيفاني بانكر، ان عمليات المنظمة الدولية تتواصل بشكل طبيعي في حين يغادر الموظفون غير الاساسيين افغانستان مع تصاعد التوتر في هذا البلد مع احتمال فرض عقوبات جديدة تطالب بها الولايات المتحدة.

واضافت بانكر ان «موظفين اخرين لا يزالون هناك ونحن نواصل مراقبة الوضع عن كثب» مؤكدة مغادرة عدد صغير –غير محدد– من الاشخاص الذين كانوا يعملون في افغانستان. واكدت انه ليس من المطروح القيام باجلاء عام للموظفين الدوليين.

وكانت الولايات المتحدة قد قدمت الخميس الماضي الى مجلس الامن مشروع قرار بفرض عقوبات جديدة على حركة طالبان الاصولية الحاكمة في كابول منذ ١٩٩٦ والتي تتهمها بدعم الارهاب الاسلامي.

معتبرًا ان مشيرفة تقع في الجليل..!

قاضي العليا تبنى موقف النيابة وألغى قرار المركزية بالافراج عن المعتقلين من مشيرفة!

• المحامون يخشون اسقاطات هذا القرار، وامكانيات استغلاله من قبل النيابة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرار خطير جديد صدر عن المحكمة العليا بحق الشبان العرب المعتقلين، وهذه المرة تناول الشبان من قرية مشيرفة.

فأمس الاول قرر القاضي ريفلين، الغاء قرار المحكمة المركزية في الناصرة بالافراج عن الشبان الثمانية من مشيرفة وتحويلهم الى اعتقال منزلي، متبنيًا بذلك، بشكل شبه تام موقف النيابة التي استأنفت على قرار المركزية.

وبهذا، فسيتم اعتقال الشبان حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ويلاحظ من نص القرار ان القاضي يورد غالبية ادعاءات النيابة بشأن وصف الاحداث والصيغة التي تتألف بالاستناد عليها، لكن لا يورد بالمرة، ادعاءات ومواقف المحامين، ومن ناحية أخرى، فالقاضي لا يتوقف عند كل معتقل ومعتقل، بل انه يحكم عليهم بشكل «مجموعة»!

والمثير للانتباه، ان القاضي يظهر كمن يثير الاسئلة بشأن الحقائق الجغرافية، فهو يعتبر ان قرية مشيرفة تقع في منطقة الجليل! ويتبنى موقف النيابة بان الأحوال لم تهدأ بعد، مع ان الاوضاع هدأت منذ شهرين في البلاد.

ففي قراره يشير القاضي ريفلين الى أحد قرارات العليا، الذي وقعه القاضي ميشيل حيشين وهو يقتبس بشأن «الذي يقوم باعمال كهذه» - في اشارة للمعتقل - «يدل على أنه خطير، وانه من غير الممكن توقع شكل رده فعله مسبقًا، على أحداث قد تجري في البلاد في الأيام القريبة» والمعروف انه لا تجري احداث منذ شهرين، كما ذكر، ومع ذلك قرر القاضي ريفلين تبني موقف النيابة، والغاء قرار المركزية وابقاء الشبان قيد الاعتقال، ورغم انه أوصى بتسريع الاجراءات القضائية فان حيثيات ملفات المعتقلين تمنع هذا، كون محاكمة قسم منهم، مشروطًا بمحاكمة القسم الثاني، اي انه لن يكون ممكنًا انهاء الاجراءات مرة واحدة.

ويخشى المحامون ان يشكل هذا القرار الجديد سابقة تستعملها النيابة في حالة معتقلين آخرين، لا سيما عدم الخوض في كل قضية وقضية بل تناول القضايا بشكل عام معًا!

وقد ترافع عن المعتقلين كل من المحامين: جميل دكور (عدالة)، رياض انيس، رسمي زحالقة، مفيد اغبارية وبدر اغبارية.



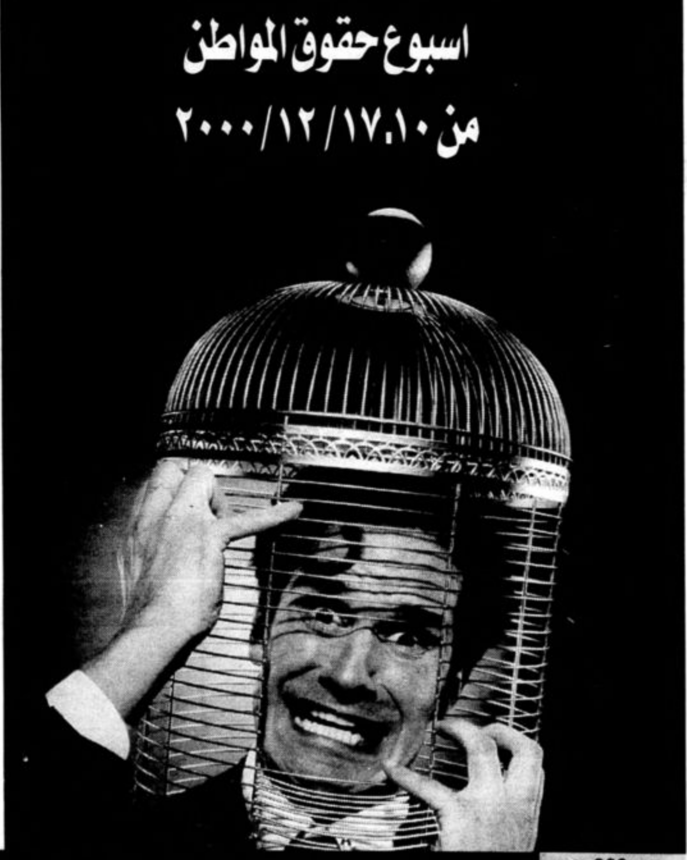
• خوذة الشرطة وكل آلات بطشها مصيرها فشل أكيد •

انتخاب لجنة اولياء امور طلاب في مدرسة يني الثانوية

* كفرياسيف - لمراسلنا - تم انتخاب لجنة اولياء امور جديدة في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف مكونة من: أسعد فهد شحادة (رئيس اللجنة) ووليم سمارة (نائب رئيس) وغسان عودة (امين صندوق) وانعام داوود (سكرتيرة اللجنة) وعضوية كل من بدر خطيب وسمعان مرقص وفرح فرح ورافع خطيب ومهيوب شحادة.

وعلم مراسلنا ان اللجنة المنتخبة ستقوم بالعديد من المشاريع الحيوية والضرورية، اهمها المشاريع التربوية للطلاب والمعلمين والأهالي والعمل على توطيد العلاقة ذات النفع المتبادل بين اللجنة والطلاب والمعلمين والأهالي وادارة المدرسة والمجلس المحلي.

وجدير بالذكر ان رئيس اللجنة المنتخب، أسعد شحادة صاحب خبرة كبيرة في هذا المضمار، وذلك لترؤسه لجان آباء عديدة في الماضي تركت بصماتها على مدارس كفرياسيف.



حقوقك لا يمكن زجها
خلف القضبان

الحق في الحرية هو حق أساسي لكل إنسان. جمعية حقوق المواطن تعالج شكاوى المواطنين الذين اعتقلوا تعسفًا، وتعمل على زيادة المراقبة على سياسة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة. الحق في التمثيل في القضايا الجنائية بواسطة محام هي، أيضًا، حق أساسي. جمعية حقوق المواطن التمست للمحكمة العليا لإعطاء كل مُتهم عديم الامكانيات فرصة التمثيل بواسطة محامٍ جماهيري.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والأخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيلميسر: ٠٣-٧٦٥١٢١١

فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان:

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

تعزية

أعضاء وموظفو وسائر العاملين في مجلس ديرحنا وجميع الأهالي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل حسين في ديرحنا وسوريا ولزوجة وأولاد المرحوم لوفاة المأسوف عليه المناضل

أحمد عبد الحميد حسين (ابو رياض)

(المتوفى في سوريا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

باحترام: أعضاء مجلس ديرحنا

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق شفيق مسعود (ابو عصام) واولاده والى جميع أفراد العائلة لوفاة ابنه المرحوم

عبد القادر

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر حسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

عارة – عرعرة

دعمًا لنضال شعبنا الباسل في معركته من أجل الحرية والاستقلال ضد الحصار والتجويع

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام في الطيبة

أمسية سياسية - فنية ملتزمة

يخصص ريعها لاغاثة شعبنا وذلك غدًا الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/١٣ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة.

بمشاركة:

النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

المربي حسن بشارة - رئيس كتلة الجبهة القطرية.

د. مصطفى برغوثي - رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.

د. احمد عراقي وآخرون.

كما يشارك الفنانون المبدعون:

• محمد بكري • روضة سليمان. • فرقة انغام الشباب الموسيقية - بقيادة الفنان زياد حبيب والمغني عماد طحل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية



لنعبر عن وقفتنا الى جانب شعبنا في المناطق المحتلة

ندعوكم للمشاركة في امسيات خيمة رمضان من ٢٠٠٠/١٢/١٣ ولغاية ٢٠٠٠/١٢/٢٦

مسرحية المتشائل
للفنان القدير محمد بكري
٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٠
هذه الامسية تحت رعاية مركز الشفاء - بيت مريم للمسنين
بادارة وليد ذياب

أغاني الشيخ امام وزياد الرحباني
وزكريا احمد مع الفنان البير مرعب وفرقته
١٩ / ١٢ / ٢٠٠٠
هذه الامسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي

ندوة رياضة
مع المدرب عزمي نصار، باسم سليمان
مازن غنايم، سمير عيسى وحيد ياسين، هاني
فيصل احمد حجازي معين همبوزي وسليمان ذياب
١٧ / ١٢ / ٢٠٠٠
يدير الندوة: الاذاعي نبيل سلامة

مهرجان الفن الوطني الملتزم الاول
مع الفنانة امل مرقص
والممثل سعيد سلامة
تحية النائب الجبهوي عصام مخول
١٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

برامج الخيمة

- دردشات طمراوية مع فنانين وأدباء من طمرة
- ندوة أدبية • ندوة سياسية
- لقاء مفتوح مع كتلة الجبهة في البلدية
- معارض وأعمال فنية محلية • بطولة تنس طاولة

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد ذياب أدوات كهربائية وبلفونات نقالة

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ٢٠ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال رقم ت/م/م/٢/ ٢٠ شاعر هيردين – منطقة تشغيل وتوسيع محمية طبيعية.

بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠٠/٥/٢ وقرر تخويل لجنة الشؤون التنظيمية الرئيسية اجراء مناقشة اجمالية واتخاذ قرار بايداع التغيير لـ ت/م/م/٢ . وقد بحثت لجنة الشؤون التنظيمية الرئيسية الخارطة في جلساتها المنعقدة يوم ٢٠٠٠/٨/٢٩ ويوم ٢٠٠٠/٩/٥ وقررت ايداع الخارطة.

مساحة الخارطة:

تسري الخارطة على منطقة بيت شأن. على المساحة نحو ٥٤٤ دونما كما هو مؤشر بالخط الازرق على المخطط.

موقع الخارطة:

لواء الشمال . قضاء يزراعيليم. منطقة التنظيم المحلية - بقعات بيت شأن في نطاق نفوذ المجلس الاقليمي بيت شأن.

أهداف الخارطة:

تخصيص مساحة لمنطقة تشغيل وتوسيع محمية طبيعية.

كل معني بالارض، بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية [2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤ [3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص. ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ١٧١٠٥ . يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

٢٠ نوفمبر ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

בנק ישראל BANK OF ISRAEL
بنك اسرائيل

مناقصة رقم ٢٥ / ٠٠

بيع سيارة

يعلن بنك اسرائيل عن عرض سيارة خصوصية للبيع من نوع تويوتا كرينه G.L اوتوماتيكيك موديل ١٩٩٧ .

على المعنيين ان يرفقوا بعروضهم شيكا شخصيا أو كفالة كما هو مفصل في شروط المناقصة.

للحصول على تفاصيل أخرى يرجى التوجه الى السيد آريه كوهين تلفون: ٦٥٥٢٨٧٢ ، ٠٢-٦٥٥٢٨٠٨ .

ترسل العروض الى: بنك اسرائيل، وحدة الاملاك والبناء، شعبة الجنوب، كريات بن غوريون ص.ب ٧٨٠ القدس.

آخر موعد لاستلام العروض: ٢٠٠١/١/٢ الساعة ١٤:٠٠ .

لا يلتزم البنك بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل



كلية - بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد — **اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل**

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا افضل دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الاول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جدًا.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرة عامة - ٣٠٠ ساعة.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٧ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٨ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - إمتحان التأهيل للوزارة في المعهد.
٢ - إدارة حسابات درجة ٣ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التأهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - משפחתונים ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة

١ - لأول مرة دبلوم في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - دورة حاسوب وطباعة عمياء - ٢٠٠ ساعة.
٣ - دورة إنترنيت مميزة وباسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - اسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجن وللتوجيه

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانة حسب الهواتف ٠٩-٧٤٢١٢١٢/ ٠٩-٧٤٣٨٧٠٥ او مع فروعنا الناصرة ٠٦-٦٠٨٣٢٧٩ شفاعمرو ٠٤-٩٩٤١٢٧١ طمره ٠٥٦-٣٧٠٣٤٩ ديرحنا ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤ او ٠٥١-٧٩٦٥٦٥

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجه
مدير عام المعهد

النائب الجبهوي عصام مخول لـ « الاتحاد »

أطلقنا الدعوة لاقامة قطب ثالث من خلال قراءة صحيحة لأبعاد المعركة

• الانتخابات تجري في اسرائيل، لكنها ليست معركة اسرائيلية فقط فآثارها ستنعكس على المنطقة • نتنياهو ليس المواطن القلق، انما المثير للقلق • في معركة الانتخابات نرفض شارون ونتنياهو ونصر على معاقبة براك •

• حاوره: سهيل قبلان

* بعد ان قدم رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاول الاحد، استقالته رسميًا من منصبه، أعلن بنيامين نتنياهو عن عودته الى الحلبة السياسية وترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، ويتضح من الواقع القائم حتى أمس الاثنين ان براك وشارون ونتنياهو الذين أعلنوا عن ترشيح أنفسهم لرئاسة الحكومة، يمثلون قوى اليمين، والاستيطان والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ومقابل ذلك أطلق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدعوة لإقامة قطب ثالث من أنصار السلام اليهود والعرب، وحول الموضوع التقينا النائب الجبهوي عصام مخول.

• « الاتحاد » - انطلقت الدعوة لاقامة قطب ثالث من أنصار السلام اليهود والعرب ما هي الدوافع وما المقصود به؟

- مخول: « منذ أكثر من أسبوع أطلقنا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي السكرتارية القطرية للجبهة، فكرة القطب الثالث في الانتخابات الحالية. والفكرة نابعة من قراءة دقيقة وصحيحة لابعاد المعركة الانتخابية التي نتحدث عنها، والصحيح ان الانتخابات تجري في اسرائيل، ولكنها ليست معركة اسرائيلية فقط، بل ستنعكس آثارها على المنطقة، وبالتحديد على قضية آفاق الحل الدائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني وقضية السلام العادل التي نصبو اليها، والعامل الآخر والمحور الآخر لهذه المعركة هو قضية شرعية مواطنة المواطنين العرب في اسرائيل وشرعية تأثيرهم في حسم القضايا الجوهرية والتطور في داخل المجتمع الاسرائيلي ».

• « الاتحاد » - ما هي امكانيات تأثير مثل هذا القطب في حال اقيم؟

- مخول: « نحن في مرحلة حاسمة ولحظة حاسمة لا يكفي فيهما ان نقوم بمظاهرة سياسية، انما علينا ان نجد المدخل الى التأثير والى استعمال وزننا بشكل فعال على الساحة الاسرائيلية، وبنيامين نتنياهو، الذي يصوره الاعلام الاسرائيلي على أنه المواطن القلق، هو المواطن المثير للقلق في حقيقة الأمر، لكل المجتمع الاسرائيلي وهو المواطن الخطر الذي يهدد حتى فيما أقدم عليه بالأمس في تصريحاته الأولية حول خوضه المعركة الانتخابية يشكل خطراً حقيقيًا على الدمقراطية في اسرائيل، وهو يأتي مع بشائر المزيد من الدم والمزيد من التصعيد الاحتلالي والقمع والاستيطان ولذلك فلا يمكن ان يكون نتنياهو خيارنا. ولا توجد أي شرعية لأي تسويق له بهذا المعنى، وبراك لم ينجح في صياغة بديل للنهج الذي اردنا اسقاطه وهو نهج نتنياهو، ولأول مرة أمامنا فرصة الا نسمح بأن يكون الخيار المطروح أمامنا هو خيار، بين سياسة نتنياهو (أ) او سياسة نتنياهو (ب) ولذلك واجبنا وليس حقنا فقط، ونحن في رأيي كجبهة يهودية عربية، مع موقفها التاريخي المتواصل الذي يمثل قضية السلام وقضية المساواة للجماهير العربية دائمًا، واجبنا طرح بديل ثالث للمجتمع الاسرائيلي، في مركز هذا القطب الثالث، يجب توحيد (٢٠٪) من مواطني الدولة العرب في اطار قطب ثالث سلامي يلتقي فيه كل من يتمسك بقضية عدالة السلام وشرعية مواطنة الجماهير العربية، وهذا القطب، بإمكاننا استقطاب بين (٥٪ و ١٠٪) من قوى السلام في اسرائيل التي ترفض تأييد براك كبديل لنتنياهو بعد سنة ونصف من حكمه، وفي رأيي نحن نشكل قطبًا قد يصل الى (٢٥٪) من الأصوات في اسرائيل، وسيكون عاملاً مؤثراً ليس فقط في فرض جولة ثانية وليس فقط في ضمان حسم من سيكون رئيس الحكومة القادم ولكن سيكون بمقدورنا اذا جمعنا مثل هذا القطب بهذا الحجم ان نؤثر على برنامج أي رئيس حكومة سيأتي في المستقبل ».

• « الاتحاد » - برنامج الحزب الشيوعي معروف كذلك برنامج الجبهة، وفي حال طالبت القوى الأخرى التي ستنضم لهذا القطب بتغييرات معينة في برنامجنا فما هو الموقف؟

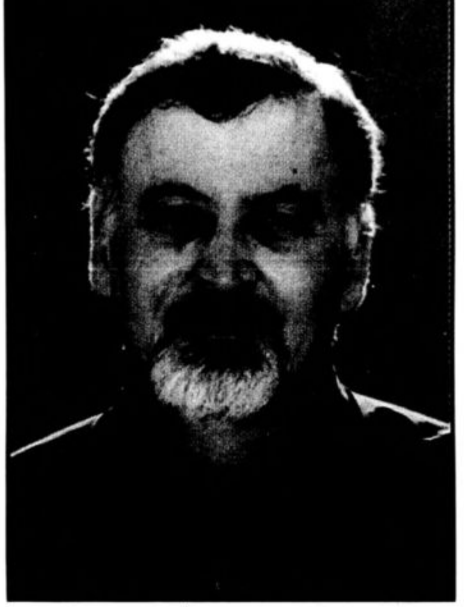
- مخول: « الحقيقة هي أننا أمام الحسم التاريخي في هذه المرحلة، والآن تبحث قضية الحل الدائم، والحل الدائم اما ان يطرح الحل العادل او غير العادل كما يطرحه براك ولا يوجد أي مجال للمناورة أكثر في هذا الخيار لذلك نحن نقول، المبدأ الذي ننطلق منه هو تجميع كل الطاقات حول عدالة السلام التي تعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي كليًا وليس اعادة تنظيمه وانهاء الاستيطان وليس المراوغة في قضية إبقائه، والانسحاب الى حدود (٦٧/٦/٤)، وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية وهذه هي متطلبات السلام العادل. وهناك قطاعات جديدة لم تكن تتمسك بهذا الموقف في الماضي، والآن هي موجودة في « سلام الآن » وترفض الموقف الرسمي لقيادة « سلام الآن »، وموجودة في « ميرتس » وترفض الموقف الرسمي لقيادة « ميرتس »، وموجودة الى حد ما في حزب العمل وترفض موقف قيادته وهي ترى ان براك لا يستطيع ان يمثل طموحها الى حل سلمي عادل في هذه المرحلة، لذلك نريد اعطاء فرصة أمام هذا الجمهور الا يضطر ان يعطي صوته لبراك بمواقفه الآنية ولذلك نستطيع ان نشكل قطبًا ضاغطًا، من أجل فرض برنامج سياسي يقود تنفيذه الى حل سلمي عادل يستطيع ان يوقع عليه الشعب الفلسطيني ».

• « الاتحاد » - لا تزال تلعب معادلة تتجسد بأنه لمنع عودة نتنياهو نؤيد براك، مع انه لا فروق جوهرية بينهما، وفي حال كانت المنافسة بينهما، او براك - شارون، فما هو موقفنا؟

- مخول: « في رأيي، علينا عدم الانجرار خلف محاولة وضع الخيارات وكأنها خيارات شخصية، الخيارات هي خيارات مواقف وبرامج، ونحن علينا التأكيد وهذا هو البعد في قضية القطب الثالث، اننا نخلق قوة جديدة تستطيع ان تفرض موقفًا وبرنامجًا ونهجًا، نقبل بها وشعبنا الفلسطيني يقبل بذلك أيضًا. ولذلك لا نستطيع ان نجيب على هذا السؤال الآن في هذه المرحلة الا بعد ان نستنفد استعمال القوة الضاغطة التي يستطيع مثل هذا القطب القيام بها، وعندها سيوجه السؤال الى براك وليس الينا، هل هو جاهز لقبول سلام عادل بشروط يطلبها القطب ام لا، هل هو مستعد ان يذهب الى سلام يقبله الفلسطيني ام الى سلام يقبله المستوطن فقط، لذلك الخيارات ليست الآن في هذه المرحلة، نحن في حل من الاجابة على هذا السؤال في هذه المرحلة وعلينا العمل بشكل جاد لخلق القطب الثالث في مركزه الجماهير العربية، وهي كتلة قوية وكبيرة تستطيع ان تعبر عن وحدتها في قطب سلامي وليس في اطار قطب انعزالي ولذلك نحن نقول هذه هي الوحدة مع مضمون والتي نتحدث عنها وليست وحدة خاوية من المضمون »

• « الاتحاد » - وفي حال فشلت الجهود ولم يقم القطب الثالث ما هو الموقف من المرشحين لرئاسة الحكومة، براك، شارون، نتنياهو؟

- مخول: « نحن قلنا اننا في هذه الانتخابات مصرون على رفض شارون ونتنياهو وبدون حسابات كثيرة، وهما معروفان ويبشران بمزيد من سفك الدماء والاستيطان والحرب، ونحن نصر على معاقبة براك لان سياسته اجرامية، ونحن نتعامل بشكل سياسي مع الواقع ولذلك نحن لا نريد الآن ان نتخيل ماذا سيحدث فلم تتضح بعد الصورة النهائية، ما هي القوى التي ستخوض الانتخابات، ونحن نصر على فرض قطب ثالث واسع جداً، وان كان مقلصًا سنذهب به الى المعركة ولكن نحن نصر في هذه المرحلة على استنفاد كل الطاقات وعلى اقناع كل القوى، والسؤال، كيف نستعمل الفرصة المتاحة امامنا للتأثير في أهمية قضية وضعت على جدول الأعمال منذ (٥٢) عامًا والآن فرصتنا للتأثير على الحل، ونحن نقول، عندما يجري الانتهاء، من تشكيل القطب سنبني معًا من خلال مركباته، الآلية لانتخاب المرشح الذي يقوده في الانتخابات لرئاسة الحكومة ».



* عصام مخول *



الثلوج تشل الحركة في ارجاء واسعة من ايران



* طهران - و.ص.ف - اعلن التلفزيون الايراني، امس الاثنين، ان تساقط الثلوج التي غطت قسما كبيرا من الاراضي الايرانية شل الحركة في العديد من محافظات البلاد مسببا اضرارا تفاوتت في حجمها.

وقطعت الطرقات التي تربط مئات البلدات في وسط ايران كما تحطمت اعمدة الكهرباء، بسبب تساقط الثلوج.

وفي الينوار في اقليم لورستان (جنوب غرب) قطعت الاتصالات بين قسم كبير من البلدات وفي خورساباد قطعت الطرقات بين ٣٥٠ بلدة في المنطقة بحسب التلفزيون.

وفي بعض المناطق الاخرى، بلغ مستوى ارتفاع الثلج اكثر من متر وفي همذان في الغرب حرمت المنازل من الغاز بحسب التلفزيون الذي اشار الى ان ١١ من اصل ٢٨ اقليما في البلاد غطتها الثلوج اليوم الاثنين.

وتهدد الثلوج والامطار الغزيرة التي هطلت بعد موجة جفاف طويلة بالتسبب في الايام المقبلة بفيضانات الانهار في العديد من مناطق البلاد بحسب الارصاد الجوية.

تمديد اعتقال شخص في الخمسين للاشتباه باغتصاب قاصر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال رجل (٥٠) عامًا، من منطقة كفار سابا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة في الرابعة عشرة من العمر واغتصابها.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة هي ابنة صديقة الرجل ويعيشون معًا في بيت واحد ودرج على مدى سنة، على ممارسة الأعمال المشينة ضد الفتاة ومؤخرًا اغتصبها، وكان يستغل غياب الوالدة من البيت ليمارس اعماله المشينة ضد الفتاة وفي البداية تكتمت الفتاة على ما تتعرض له، لكن عندما لم يستجب لتوسلاتها بالكف عن ممارساته، توجهت أمس الاول الاحد الى مركز الشرطة في كفار سابا وقدمت شكوى ضده.

وتوجه عدد من أفراد الشرطة بعد تقديم الشكوى الى بيت المشتبه به واعتقلوه، وأمس جرى تمديد اعتقاله، ونفى التهمة جملة وتفصيلا.

بعد «حمى الوادي المتصدع» اصابات بالحمى التيفية في جيزان

* الرياض - الوكالات - اصيب ١١٨ شخصا بمرض الحمى التيفية في منطقة جيزان جنوب السعودية حيث انتشر مرض «حمى الوادي المتصدع» منذ شهرين.

وانطلق الوباء الجديد من محافظة العارضة في منطقة جيزان التي سجلت فيها الاصابات الاولى بمرض «حمى الوادي المتصدع».

وافاد التقرير الاخير الذي اصدرته وزارة الصحة السعودية ان ٧٧٩ شخصا اصيبوا بمرض «حمى الوادي المتصدع» منذ ظهوره في منتصف ايلول الماضي، شفي منهم ٦٤٩ شخصا وتوفي ١٠٨ اشخاص.

خلال (٢٤) ساعة قتيلان و (١٢١) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الأحد، والخامسة من مساء أمس الاثنين، (١١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شابين واصابة (١٣١) بجروح تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع في مدينة الطيبة، حيث اصطدمت سيارة بعمود كهرباء، لقي مصرعه الشاب حمزة سليمان برانسي، (١٦) عامًا، طالب الصف الحادي عشر في مدرسة عمال الصناعية وأصيب الشاب سند عويضة وهو طالب الحادي عشر في المدسة ذاتها، بجروح خطيرة.

ولقي شاب مصرعه واصيب اربعة بجروح، في حادث طرق وقع في منطقة تل أبيب.

هدية حيفا الى شنغ...

زوجا نمور اختلفا م...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاثنين، نقل زوجين من النمور من نوع الفهد من حيفا الى حديقة الحيوانات في مدينة شنغهاي الصينية.

وتبرع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع بالزوجين الى حديقة الحيوانات في شنغهاي في اطار اتفاق التوأمة بين حيفا وشنغهاي.

وتبين ان زوج النمور، ذكرًا وأنثى يعيشان منذ سنتين في

دواء جديد لعلاج مرض...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أمال شحادة - في محاولة لايجاد حل لعلاج مرض «الالتسهايمر»، النسيان لدى المسنين، تجري هذه الايام تجربة على دواء، خاص في (٣٥) مركزًا في العالم بينها مستشفى «رمبام» في حيفا.

ويشترك في التجربة حتى هذه الايام ٣ آلاف مريض في ٢٥ مركزًا طبيًا كبيرًا في العالم، حيث يحصل المرضى على دواء «ارفيفيزول» الذي لم يوافق عليه بعد من السلطات الطبية المسؤولة، وتجري التجربة ضمن بحث يشمل مرضى يحصلون هلى هذا الدواء ومرضى يحصلون على علاج «بالتسيفوا» دون ان يعرف الباحثون الذين سيستخلصون العبر من العلاج

تأجيل اخذ عينات الحمض النووي...

* القاهرة - الوكالات - افاد مصدر مطلع، امس الاثنين، بان عملية اخذ عينات الحمض النووي من موميا، الفرعون توت عنخ امون لتحديد والده والتي كان من المفترض ان يباشر بها علماء من اليابان ومصر اليوم الثلاثاء، تأجلت الى موعد لم يحدد.

وقال منسق المشروع الخبير المصري نصري اسكندر ان التأجيل كان بسبب التأخير في المعاملات الضرورية الخاصة بمشاركة فريق اجنبي في الابحاث في مصر.

وقال اسكندر ان المجلس الاعلى للآثار المصرية اعطى موافقته، مما يعني ان المشروع سيبقى قائما» بالرغم من عدم تحديد موعد لبدء العمل به.

وسيقوم علماء، آثار واطباء يابانيون من جامعتي واسيدا (طوكيو) وناغويا بمساعدة باحثين من جامعة عين شمس في القاهرة بنزع عينات من

...ا الى شنغهاي الصينية

...لفا معاً منذ سنتين!



...قفصين منفصلين بسبب «خلافات عائلية بينهما»!! ويزن الذكر (٩٠) كغم والأنثى (٨٠) كغم. والانثى موجودة في حيفا منذ (١٩٨٨) والذكر منذ (١٩٩٥)، وحتى عام (١٩٩٨)، عاشا معًا في قفص واحد، ومنذ ذلك انفصلا بسبب خلافات.

وتبلغ تكاليف نقل الزوجين من حيفا الى الصين (٣٥٠٠) دولار. ودفعتها بلدية شنغهاي.

...مرضى «الالتسهايمر»

...الجديد ايا من المرضى قد حصل على دواء «اريفيفيزول».

وأكدت د. ليلي ميتس، نائبة مدير وحدة الامراض النفسية في مستشفى «رمبام» والتي تقف على رأس الطاقم الذي يركز التجربة ان المرضى الذين يستطيعون المشاركة في التجربة هم الذين لا يرقدون في المستشفيات او في مؤسسات مغلقة.

هذا وسيستمر العلاج عشرة اسابيع يحصل خلالها المريض يوميًا على الدواء، اضافة الى فحوصات طبية، واذا ما تبين ان حالته تحسنت كما يتوقع الاطباء من هذا الدواء، فسيستمر بتناوله لمدة (٤٢) اسبوعًا.

يشار الى أنه بامكان المشاركة في هذه التجربة ولترتيب ذلك الاتصال على هاتف ٨٥٤٣٠٣٦/٠٤.

...النووي من مومياء توت عنخ آمون

...شعر وعظام اظافر المومياء، التي يحتفظ بها في وادي الملوك قرب الاقصر.

وستخضع مومياء الفرعون امينحوتب الثالث الموجودة في المتحف الوطني في القاهرة لاخذ عينات من الحمض النووي لتحديد صلة القرابة بينه وبين توت عنخ آمون.

وتسلم توت عنخ امنون العرش عام ١٣٥٤ قبل الميلاد عندما كان في التاسعة وتوفي في سن الثامنة عشر حسب المؤرخين.

وقد اكتشف عالم الآثار البريطاني هوارد كارتر القبر الغني العائد لتوت عنخ امون عام ١٩٢٢. وكان من بين القبور النادرة التي سلمت من اللصوص.

ويدور خلاف حول انتماء توت عنخ آمون الى السلالة الفرعونية الثامنة عشرة منذ ٢٠ عاما تم خلالها اجراء العديد من فحوص الاشعة والاختبارات كما اكد.

النساء الأكثر تسوقاً عبر الانترنت

* نيويورك - الوكالات - تخطت عمليات الشراء عبر الانترنت التي تقوم بها نساء تلك التي يقوم بها الرجال خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٢٪ وذلك وفقاً لمسح اجرته مؤسسة «جرينفيلد اون لاين». واكد المسح ان فئات التسوق الالكتروني الأكثر انتشاراً بين كل من الرجال والنساء، تشتمل على الكتب والاسطوانات المدمجة وتذاكر الطيران والملابس وحجوزات الفنادق والسفر، إلا أن الرجال كانوا الأكثر شراءً للكتب وبرمجيات الكمبيوتر ومستلزماته بينما تفضل النساء شراء الملابس والكتب والاسطوانات المدمجة.

وجاء شراء الملابس في المرتبة الثانية لدى النساء، بينما جاء في المرتبة السادسة لدى الرجال.

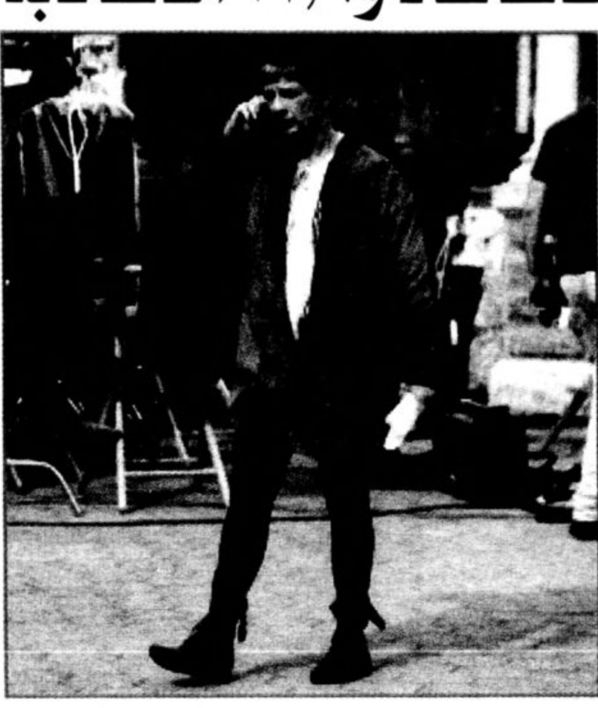
تمديد اعتقال (٢١) شخصًا بسبب المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس أمس الاثنين تمديد اعتقال (٢١) شابًا، تتراوح أعمارهم بين السابعة عشرة والثالثة والعشرين، لفترات تراوحت بين أربعة أيام وثمانية أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي تعاطي المخدرات وبيع المخدرات لطلاب مدارس وفتيان في القدس!

وتبين ان الشرطة زرعت عميلا سريًا عمل على مدى سبعة أشهر في اوساط الشباب وبعد ان حصل على أدلة قاطعة، اعتقلتهم الشرطة.

وتبين ان المشتبه بهم باعوا المخدرات في مراكز جماهيرية والمدارس وبيوت المشتبه بهم من الذين تعاطوا المخدرات.

٢٪ فقط من الروس يملكون هاتفا نقالا و٢١,٩٪ هاتفا ثابتا



* موسكو - وزص.ف - افادت وكالة «انترفاكس» امس الاثنين نقلا عن ارقام وزارة الاتصالات الروسية ان ما يزيد قليلا عن ٢٪ من الروس يملكون حاليا هاتفا نقالا و ٢١,٩٪ هاتفا ثابتا.

واكدت الوزارة ان سوق الاتصالات الروسية واعدة جدا، معربة عن املها في اجتذاب اكثر من ٢٠ مليار دولار في هذا القطاع خلال السنوات العشر المقبلة.

واضاف المصدر نفسه ان عدد مالكي الهاتف النقال بلغ ٣,٢ ملايين شخص من اصل ١٤٠ مليون نسمة، عدد سكان روسيا، في بداية ٢٠٠١، في مقابل ٢,٩ مليونا في منتصف العام الفين.

وتابعت الوزارة ان عدد المشتركين في شبكة انترنت يبلغ حاليا ٢,٥ مليون نسمة ويرتفع بمعدل ٥٠٪ كل سنة.

في المحاكم

سجن فعلي على اثنين اغتصبا نساء

وتمديد اعتقال وتقديم لائحة اتهام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي، (٢٣) عامًا، على مردخاي مرتسيانو، من رعنانا، بعد ادانته باغتصاب عدة فتيات وبممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في الحادية عشرة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان مرتسيانو، قام بـ (٢٣) مخالفة في عدة مجالات، منها، اقتحام بيوت وسرقتها واغتصابات وممارسة أعمال مشينة ودهورة فتيان لتعاطي المخدرات!!

وعلى الصعيد ذاته، فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، السجن الفعلي (١٤) عامًا، على روني عيني (٤٦) عامًا، من المدينة، بعد ادانته باغتصاب جارته والتنكيل بها وطعنها بالسكين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان روني، دعا جارته الى بيته حيث كان وحيدًا، لمساعدته في أمر ما، وما ان دخلت الى البيت، حتى اغلق الباب واغتصبها تحت التهديد بالسكين، وهربت الجارة عارية، من بيته، ولاحقها حيث كان الشارع خاليًا وطعنها بالسكين!!

وجرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من «الكريوت» (٢٢) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب زوجته والتنكيل بها واجبارها على ممارسة أعمال مشينة!! وهددها بالسكين ان لم تنفذ أوامره!

وقدمت أمس لائحة اتهام ضد دافيد مشولم، من رعنانا، تبين انه درج على مدى أربع سنوات على ممارسة الأعمال المشينة ضد أطفال لم تتجاوز أعمارهم الحادية عشرة، وفي احدى المرات اغتصب طفلة في العاشرة.

وسيصدر قرار الحكم ضده قريبًا. وهو معتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

• شكيب جهشان •

من مطولة «أذكر»

(هذه المقطوعة فيها إسترجاع لأحد فصول الجريمة المستمرة)

أذكرُ
كان عارفٌ
ينهمرُ الغناءُ من لسانه
ويقطرُ العسلْ
أذكرُ كان همّةْ
لا تعرف المللْ
ينهمرُ الغناءُ من لسانه
لكنّه ما صعّر الخدين في زمانه
***
وعمّه المختار لم يكنْ يحبّهُ
لأنه حمامة
والناس كلّ الناس في قريتنا
يستلطفون ظلّهُ
لأنه حمامة
***
وعمّهُ المختارُ كان صادقًا
وكان واثقًا
وعمّه المختارُ كان واهمًا
يخالُ كلّ قبّة مزارْ
يظنّ كلّ ما
يلمع تحت الشمس ملءُ عينه نُضارْ
***
يُطوّق الجنود قريتي
وتُرفع الملاحف البيضاءُ فوق أسطح البيوتِ
والخنادقْ
وقبل أن يودّع النهارْ
يسلّم الرجال صاغرينْ
غواليَ البنادقْ
وعمّه
والفتية المقاتلونْ
تشتتوا في الأرض لاجئين
***
وعارفٌ
لم يترك الترابْ
لأنه حمامة
وأمّ سلمان وشيخها
ما فهما الأمر
ولم يُغلّقا الأبوابْ
يروون
أطلق الجنودُ صليتينْ
وأم سلمان وشيخها الضريرُ
يسقطان جثتينْ
وعارفٌ يظلّ في الدروب هيكلاً
يحرّم الجنود دفنهُ
رصاصة في موضع القلب وأخرى
في عظام الهامة
وعارفٌ لا يترك الترابْ
لأنه غمامة
***
يروون أن عمّه المختار صار لاجئًا
ينتظر الطحين مثل غيره
والزيت والرجوع
لكنه ما عرف الدموع
يروون انه
ما عاد واهمًا
وظلّ صادقًا
وظلّ واثقًا

(الناصرة)

• عبد الناصر صالح •

سلمتْ يُمناكَ..

سلمتْ يُمناك
سلمتْ زهرةُ عمركَ إذ تبدأ دورتها
سلمتْ عيناك.
والصوتُ الصارخُ ملءَ فراغِ الكونِ
ووثبتُك النبوية حين تُسدّد حجراً
في مرمى القتلْه.
وتهزّ شباكَ زناديق العصرِ،
تطاردهم
تشعل غضبكَ،
يرتبكونَ
فتبقى ناركَ مشتعلهْ.
**
سلمتْ كوفيّتك السمراءُ ونورُ جبينكَ
أيّ صبيّ أنت الطالعُ من عبق الجرحِ
وليلِ الخيمة والأسلاكْ.
أي صَبيّ أنَت الصاعدُ من جمرِ الغربةِ
ودروبِ الأشواكْ.
أيّ صبيٍ أنتْ؟
طفلاً كنتَ تمارس أهواءك في الطرقاتْ.
تلهو بالألعاب الورقيّة
تركض خلف العرباتْ.
.....
.....
تكبر قبل أوانكَ
ترسم في دفتر أيامكَ وجه حبيبتك الأولى
فيفوح عبير جدائلها
ويريقُ الفرح الساهر في العينينْ.
تكبر قبل أوانكَ
تحفظ كلّ دروسك غيبًا
لا تخطئ في الجمع/ الطرح/ القسمة
والإعرابْ.
تُتقن جغرافية الوطن وتاريخ الأنسابْ.
أعددتَ لهم ما اسطعتَ من الحكمة
ورباط الخيل:
حجارتك المُثلى
دمكَ الحنائيّ
ومقلاعكَ
علمًا في كفّك لا تتقاذفه الأنواءْ.
وذاكرةً تحفظ في قلبك كل وصايا الشهداءْ.
أيّ صبيٍ أنت القادم من حضن الخيمةِ
أيّ ملاكْ.
سلمتْ نظراتُك ثاقبةً تأتي
سلمت كفّاكْ.
غابتْ كلّ وجوه الكفر
وأشرقَ بالإيمان محيّاكْ.
أنت الرائي والزّمن المُبصر أعمى
صدقتْ رؤياكْ
صدقتْ رؤياكْ.

(طولكرم)

• قصة •

المعركة

• بقلم: د. أحمد هيبي •

* في جميع المعارك التي خضتها كان النصر حليفي. إنتصرتُ في كل موقعة. الى أن كانت تلك الموقعة. طُعنتُ من الخلف. أصابتني أعين الحاسدين. وبدا لوهلة أني سوف أسقط على ركبتيّ. كانت هذه معركة طويلة، وكاد أعدائي يفتكون بي. وكانوا يستعملون أحط أنواع الأسلحة. لم يكن أعدائي يواجهونني، بل يطعنون في العتمة. ولم تكن هذه معركة. كانت حربًا طويلة.

أما أنا فأحب المعارك الخاطفة. إني متعوّد على الإنتصارات السريعة. الإنتصارات الحاسمة. هذه كانت حرب استنزاف طويلة الأمد. وكنت أخوضها، في الوقت الذي أخوض فيه حروبًا أخرى. وكان أعدائي يعرفون ذلك. بل كانوا يُنسقون جهودهم، ويتحالفون، هؤلاء، وهؤلاء، هنا وهناك، على هذه الجبهة وعلى تلك، من أجل القضاء عليّ. لقد ظنوا انه يمكن هزيمتي. وقد فعلوا كل شيء من أجل أن يروني مهزومًا، ذليلاً، وقد مرغوا أنفي بالتراب. ولم يألوا جهداً في سبيل التوصل الى هذا الهدف.

ولكنني لم أكن أهزم أبداً. أو قل إني لم أقبل الهزيمة. وكالعنقاء، أقف على رجلي بعد أن أكون قد تحولت الى رماد. وكما في كل معركة فقد كنت مصممًا هذه المرة على الإنتصار، ومستعداً لإلقاء جميع أسلحتي في أرض المعركة. لم تكن تنقصني القوة ولا الحماس. وكنت متشوقًا لكيل الضربات الذكية التي تربك العدو وتجعله عاجزاً كقط حقير ألقي به فوق مزبلة.

ولم يكن أعدائي يعرفون ذلك. كانوا يتربصون بي الدوائر. وكانت نجاحاتهم الأولى تجعلهم متماسكين، مُستهينين بي، غير دارين ما ينتظرهم في الجولات اللاحقة. إن أعدائي أحقر من «قراد» البقر، وأشقى من صراصير المزابل.

كان أعدائي كريهين. ولذلك فقد كرهتُ هذه المعركة. هذا هو السبب أني لم أتعجّل ضربتي القاضية. كان علي أن أتريث. وكان هذا ضد طبيعتي. فأنا ناريّ من رأسي الى أخمص قدمي. ومن يقترب مني يستطيع ان يحس اللهيب وهو يخرج من فمي وأنفي.

أنا النار بذاتها. بل وبي طرف من شوق قديم الى تقديس النار. كانت طبيعتي المسالمة تخفي تأجج النار بداخلي. وكان أعدائي وأصدقائي - على السواء - يسيئون فهمي من أجل ذلك.

إني أحب الحرب. وأتحرق شوقًا للدخول في معركة. عنيفًا من جانبي. ليس العقل على إحكام الخطط ما كان ينقصني، بل كان ينقصني القلب الذي أواجههم فيه. إن أعدائي يخطئون فهمي عند هذه النقطة بالذات. فهم يرون اشمئزازي منهم وابتعادي عن طريقهم، ويظنون ان ذلك متأت من خوفي. أنا لا أطيق رؤيتهم فحسب، لا أطيق أن يبقوا على وجه الأرض التي أنا فوقها.

انهم يتصورون عزوفي عنهم خوفًا. في حين أني لا أخاف. ولا أرهب قوة أبداً. ولطالما اعتقدت ان حتفي قد يكون بالنار، في مغامرة كبرى أدفع ثمنها. أو يكون بين الأعداء الذين أحببت الموت بين أحضانهم.

ولكن هؤلاء الأعداء لم أكن أقدر على حبهم. ولذلك أنتظر ان أحبهم. أنتظر ان أحبهم وأحب الموت معهم، والموت بينهم، وبين جثثهم التي جندلتها في أرض المعركة.

تخيل انك تذهب الى الحياة الأخرى مع هذا الذي أزهقت روحه، قبل أن تزهق روحك بقليل. إن هذه سوف تكون مهمة صعبة. فأنت لن تقوى على مرافقة شخص كريه في رحلة طويلة كهذه. ماذا ستقول له، وكيف ستقضي الوقت في صحبته، إن لم تكن تهوى هذه الصحبة وتستمرئ هذا العمل؟

ان مثل هذا الموت هو موت رديء. بينما المطلوب موت مفرح. إني أحب الموت التراجيدي، وأعشق الألم الأسطوري. والموت الملحمي هو ما يستهويني. أحب أن أموت مشهوراً وأن يذكر الناس موتي بعد قرون طويلة. ينبغي ألا يزول ذكري من أي مكان.

ثم إن حبّ الموت ينطوي على حكمة أخرى. فإذا كنت تحب الموت، فإن أعداءك يكرهونه، ويبتعدون عنه. إن الناس يخشون اولئك الذين وضعوا دماءهم في راحاتهم. وهذه حقيقة معروفة، ولكنها صحيحة صحة النجوم في السماء.

أما أعدائي فيكرهون الموت كراهية عمياء. ولذلك فقد استعملوا النذالة سلاحًا. من الصعب ان تحارب فريقًا من الأنذال. إن هذا يشبه حربك لفريق من النساء، أو الأطفال. إنك تتمنى أن تخوض معارك جبّارة، أن تتمرد على الآلهة، أن تلوي يد المصير، ولكنك فجأة تجد نفسك في مواجهة جيش من البعوض.

ولكن أعدائي يخطئون عندما يجعلوني أحتقرهم. يُخطئون عندما يختارون الخسة طريقتهم للحرب. يُخطئون خطأ فظيعًا. فهم بذلك لا يجعلون للسلم طريقا. يسدّون عليّ جميع المنافذ. لن أعود بعد ذلك بقادر على الاشفاق عليهم عندما يسقطون بيدي، وبعد أن يصبح سيفي مصلتًا فوق رقابهم. عندما يفرضون عليّ الكراهية، فهم يسدّون عليّ جميع المنافذ المتاحة.

إنهم يقتلون في داخلي صورة الإنسان المحب، ويضعون مكانه وحشًا مثيراً للإشمئزاز. يقتلون أيضًا أي سبب للتراجع. لا يسهلون الأمر عليّ. إنهم لا ينجحون الا في تسجيل نهايتهم الوشيكة.

إن أعدائي أشقياء. فهل كنت تحبّ أن تحارب جماعة من الأشقياء؟ ربّما. ولكنهم يسدّون جميع المنافذ في وجهك. لا يعود مكان للرحمة الإنسانية، او لأخلاق المحارب. التقدم هو السبيل الوحيد للتخلص من هذا الأثر الكريه. التقدم فقط، واستجماع القوى الممكنة، قوى الخير وقوى الشرّ. إن معاهدة الشيطان نفسه قد بدأت.

إنني أعد أعدائي هؤلاء بأن أحبهم. أعدهم بأن أخلّصهم من أدران الشر التي علقت بهم. فإذا لم أستطع، دفنتهم في التراب مع أدرانهم. أعدهم بأن أخصص لهم كل وقتي. بأن أرفعهم الى مستوى المعركة الفاصلة الدائرة بيني وبينهم. أعدهم بأن أضمّهم وأقبّلهم قبلة الأفعى. من أجل ماذا؟ من أجل أن أهوى صدامهم. من أجل أن أحبّ حربهم. من أجل أن أرفعهم الى مستوى الشهداء بعد موتهم. شهداء حرب متكافئة، لا حرب خسيسة. حرب رغبة، لا حرب كراهية. حرب حبّ. حرب هجوم لا حرب دفاع عن نفس. حرب نزهة، لا حرب مفروضة فرضًا.

أعدهم أن أنصب لهم مناحة بعد موتهم. وأن أحترم هدوءهم النهائي في القبور، وأجلب لأرواحهم السلام الذي كانت تنشده. أعدهم أن أحاسب نفسي هناك بين الهياكل المتناثرة، والنصب المرتفعة، وأن أفكّر إن كنت على حق في تمزيق شملهم، أو كنت على باطل، إن كنت أحببتهم أكثر أو أقلّ.

(كابول)

• محمود دسوقي •

الشهيد دماء.. ودموع



خلد الكفاح وقوده الشهداء ... ودم الشهيد منارة وضياء
درب الشهيد مع البسالة قصة ... ومع الكفاح قصيدة عصماء
روي الثرى بجبالنا ووهادنا ... وروت تراب الضفتين دماء
في القدس في الأقصى الشريف مجازر ... للمهد تشكو الصخرة الشماء
وعلى ربى حطين جرح نازف ... والأرض خلّد يومها الشهداء
أم الشهيد أفي الدموع مرارة ... أم الشهيد أفي الدموع عزاء
قالت وقلب الأم يعصره الأسى ... يكفي عزاء أمنا الخنساء
إن لم نثر من ذا يعيد لنا الحمى ... فشبابنا ورجالنا سعداء
حملوا الدماء على الأكف ورددوا ... كل الرجال مع النساء سواء
إنا نذود عن الديار عن الحمى ... عار يدنس أرضنا الغرباء
وإذا الرجال مع النساء استشهدوا ... فالطفل للوطن السليب فداء

أنا سوف يرجف من دمائي غاصب ... وعلى ضريحي كوكب وضّاء
سينير درب العائدين وركبهم ... ما عاد يمنع سيره الجبناء
لن ترجع الأرض السليبة والحمى ... حتى يغطي أرضها الشهداء
ناديت من وسط المعارك أمتي ... نامت فضاع مع الأثير نداء
ناديت يعرب ما استجاب لصرختي ... أحد فشعبي هدّه الإعياء
فحملت مقلاعي سننت حجارتي ... ومشيت ليس تخيفني الأرزاء
ما خفت يومًا أو خنعت لظالم ... فالحق ليس يعيده استجداء

(الطيبة)

رسالة تائهة...

• بقلم: نجاة نصر فواز •

(الى وطن حروفه العذاب وسطوره الشقاء وحبره الدم وكتابه لاجنون)

* أحبك وطني لأنك الأساس الذي اعتمد عليه في بناء قصور احلامي، فأنت الأرض التي منها انطلق الى الحرية.. وأنت الشجرة التي أبني عليها أعشاشي وتفاصيل حياتي وأنت الكتاب الذي فوق صفحاته أدوّن أشعاري وسطور تاريخي.. منك انطلق لأرسم محيط تواجدي، وإليك اعود لأسجّل وأرسم حدودي فالعالم الشقي ليس لي فيه غيرك، والكرة الأرضية اللعينة يعنيني من بقاعها غير البقعة التي أنت هي..

وطني انت امتدادي وجذوري وأنت رسولي وديانتي ومذهبي الذي من أجله ممكن أن أحارب كل الدنيا.. وأتحول الى أكثر من وحش، يفترس كل المخلوقات لأجل أن تبقى أنت في الدنيا.. وأتحول الى أكثر من طفل يشع براءة من أجل أن تبقى أنت في مقدمة البراءة والطفولة، ليس الوطن أكثر من قصة بالنسبة لكل العالم ولكنك بالنسبة لي أنت كل الحكايا الماضية والقادمة نحو شواطئ الأمان.. فلا تتوقف عن قذف المزيد من الحكايا والحواري نحو تلك الشواطئ الغريبة عني المؤلفة لي، علّي بينها أجد ضالتي فيك. الغربة تقتلني وأنا أحيا في صدرك، فهل مددت لي يديك علّي أجد الأمان الذي انشده منذ أعوام، منذ غادرت جسدي وتركتني، أتحاشى لقاء الناس، وأخاف من محادثتهم. أنت وطني وحدك من يجعلني أموت وأحيا ملايين المرات وأنا اتأمل جسدي العاري وهو يحيك ثوبًا آخذ خيوطه من خيوط شمسك الذهبية.. أسمع أصواتًا غريبة تناديني فلا أميزها حتى أسمع صوتك يأتيني من ابعد حدود العشق، أرى نفسي وهي تركع وتصلي امام عرشك فأرى وجهك يختلط مع جسد الله فأدرك القمة ويدركني الخشوع لهيبتك وترتعد فرائصي وأرتعب وأخشى أن تصعد روحي تاركة جسدي الجائع قبل أن يتم صلاته.. الوطن قصيدة حزينة وحلم عظيم غير أنك أكثر من دواوين الشعر وأحلام الدنيا منذ بدء الخليقة حتى نهاية العالم الذي لن ينتهي ما دمت أنت فيه، ما دمت وطني يحمل التاريخ اسمك فأنت الأزل في الدنيا والشوق لبناء العالم كلما أحدهم هدمه، فحافظ على وجودك لأنه سر الوجود وعُد سريعًا الى حبّات الزيتون وأشجار الليمون والشواطئ اليتيمة..

(عيلبون)

• أحمد كيوان •

انتفاضة الخلاص

لأنهم رسالة الحياة
ومعدن الإنسانْ
تحركت فيهم مشاعر
الغضبْ
تحرّك الوجدانْ
تفجّر البركانْ
تفجّرت شرارة اللهبْ
فلا عجب
كأنهم سيل من الطوفانْ
«فالسيل قد بلغ الزبى»
وصلافة المحتل فاقت كل
حدّْ
فانطلقوا طفلاً وجدّْ
عبروا مسافات الزمن
وتقدموا مداً فمدّْ
لأنهم مثل كل الشرفاء
يقاومون
ومثل كل الأنبياء
يجاهدون
فالأرض لا زالت تنوء
بحملها الثقيل
وليلها الطويل
بعهر محتلّ دخيل
عبروا مسافات الزمن
شقوا تلابيب المحن
وكان ان دفعوا الثمن
أغلى ثمن
دماؤهم كانت وقود الهبّة
الكبرى
وشرارة انتفاضة الأقصى
فتعلموا منهم
وتكلموا عنهم
فهم النصوص النادرة
وهمُ الفصول الزاخرة
وهم الدروب الثائرة
وقفوا كعود السنديانْ
في وجه قنّاص جبانْ
على صدورهم يصوب
البنادق
ويفتح النيرانْ
«فبأي آلاء ربكما تكذبان»
القدس قبلتهم
والقدس كعبتهم
من أجلها يُستشهدون
وعلى ثراها يسقطون
فنعالهم أشرف ألف مرة
من قاتل يطارد الأطفال في
الشوارعْ
ويقلع الأشجار
يُدمّر المزارعْ
ويطلق المدافعْ
كأنه الجراد والجرذانْ
ما مات هولاكو
لا زال جنكيز خانْ
وها هنا الأطفال يرشقون
بالحجرْ
جحافل التترْ
كأنهم طير أبابيل
يرمون في وجه الأباطيل
حجارةً من سجّيل
أقوى من الصخرْ
أقوى من التتر،
لأن فيهم عزة الانسان
والبشرْ
فالمجد للأطفال
والمجد للرجال
وها هو الحجر
بداية الحديث والخبر
يقاوم الطغاة
يلاحق الطغاة
ويدق ناقوس الخطر
فهل تفيق أمتي
من وهدة الخمول والهوان
كأنه القضاء والقدر
لقد تغير الزمان
تغيرت أشياء
فهذه بداية الخلاص
مخاضُ ميلادٍ وشيك
وسوف يسقط المطر
وسوف يسقط المطر.

(أم الفحم)

(ألقيت في الندوة الشعرية التي أقامها «مسرح ديوان اللجون» في أم الفحم مساء يوم ١٢/٨/٢٠٠٠).

• كاظم ابراهيم •





* يظلّ الشهيدُ يطلّ علينا، كشمس الصباح، يعودُ إلينا، كليل الجراح، فيلقي خطابًا، فينبتُ فينا الكلامُ.

ونحن بدايةُ هذا الكلام، نهاية جرح الخلافة، نحن الوراء، ونحن الأمامُ. فأيُّ الكلام نقولُ لشاعرنا في القصيد المباح، عن الناس تعدو وراء النقوذ، فينأى السلامُ، وتزهو النقودُ ويزني الكلامُ. نراه غريبًا، وليس الضحية يرثي أخاه، أخوهُ رثاهُ، فكل الرجال ضحايا سواء، أماتوا وماتوا، ونبقى بأرض الشهيد صخوراً يحطُّ عليها الحمامُ. وما قال يومًا قُتلتُ، ولكن يقولُ بُعثتُ، وجرحي حرامُ. نراه هناكَ يقول لماذا يموتُ الفقيرُ؟، لماذا السنابلُ ليست تموتُ؟، ويكبر فينا السؤال وينأى السقامُ. وتصحو البلادُ على صوته المستحيل: أحبّ الحياة، لهذا سأبقى وفيًا خفيًا لدين الشعوب، ولغزاً عصيًا وحلاً بسيطًا، فتسمو الحياةُ، ويسمو السلامُ.

(باقة الغربية)

• يعقوب أحمد يعقوب •



أطل الفجرُ من بين عينيك النجمتين
وأجمل الأطفال
أخذته من ثوب فرحته الرصاصة -
والمئذنة المشيرة الى وجه السماء
انحنت تلملم
ما تبعثر من أجنحة الفراشات
وتشير لزرقة البحر
ان النورس قد سقط
من قمة الفرح
الى وجع الفرح
الى وجع الهاوية
وفاطمة..
وقفت تحدق بوجوه الخلق
وتسأل
لماذا أراد الله
ان نموت هكذا
بعيداً عن ثيابنا
بعيداً عن وجوهنا
بعيداً عن الشمس التي أحبتنا كثيراً..
لماذا..
هكذا نموت
وتمضي هكذا بصمت
ومن غير بكاء..
ولماذا يقف الواقفون خلف الجدار
من الف صبح
ومن ألف مساء..
تعبنا..
تعبنا
وكم ريح ستأتي
وتشرب من هذي الدماء..
نعوذ بالله منكم
نعوذ بالله..
من هذي الوجوه الممتدة
ككثبان الرمل..
على مدّ الصحاري والسماء..
خذوا كل لحمي
خذوا كل دمي
واتركوني للحظة
انطلق.. حجراً
يكسر زجاج الصمت فيكم، الغناء
كم مرة
ستشاركون في دفني
كم مرة
ستحملون في نعشي
كم مرة
سأموت نيابة عنكم
كم مرة
سأدفن
وكم قبر سيضمني
وكم زوبعة ستنفجر
وترحل
في الهواء..
كم مرة توسد الحلم ذراعي
ورحل
كم مرة
قتلتم تفاح روحي
وسكبتم ما كنت خبأت
في القلب من عسل
كم مرة
قبرنا عبد الله
في قبور العابرين
وقلنا دعوه هكذا -
رجل في القبر
ورجل هناك
فوق جسر العائدين
وما زال هناك
يعد على أصابع الأخشاب
غربة التراب
في عيون الميتين

(كفرمندا)

• قصة •

إحتفال في الجنّة

• بقلم: أمين خير الدين •

* حزن الليل، فازداد سواداً، وتفجر صفاؤه، وأضرب الرعد عن الزغردة، والبرق عن الرقص، وشلت حركة الريح فوقفت مكانها، ورفض أن يتحرك، وتوقفت العصافير في الفضاء معلقة في اللامكان، لا تتقدم ولا تتأخر، لا تهبط، ولا تقلع، وتمسكت الشمس بحبالها والقمر والنجوم بخيوطها، وفقد المكان مكانه، والأطفال طفولتهم وخيم على الكون سكون وقور وهدوء يثير في النفس الرهبة والخوف والقدسية، وساد صمت ثقيل كثيف محمل بالغضب والدهشة والتساؤل عندما اقتحم محمد الدرة ورفاقه أطفال الحجارة ابواب الجنة من كل جهاتها يحملون على صدورهم أسفار تضحياتهم ملطخة بالدم الطاهر الذي يكتب مستقبلاً يبشر بالنصر الآتي، لا ريب فيه ولا محالة، يلفون أجسادهم بأوشحة حمراء، وخضراء، وبيضاء، وسوداء، ويرفع كل بإحدى يديه لوائح تحكي سادية القتلة وجرائمهم المتنوعة من حصار واعتقال وتجويع وتخويف وتذليل وتدمير للبيوت او الحقول او الشجر، او الهوية او الوجود او قتل النفس التي حرم الله قتلها، وترفع باليد الأخرى شارة النصر اعلانا بقدومه مع الفجر المتفجر عندما تتململ الشمس لتطلع وتنفض عن كاهلها هذا الكابوس الثقيل وتمحو هذا الليل البهيم.

وعندما اجتاز الوافدون ابواب الجنة المتفرقة اجتمعوا في ركن من أركانها حديقة خضراء، تجري من تحتها الأنهار وانطلقوا في موكب واحد، مهيب يثير الرهبة والشجن، يتقدمهم محمد الدرة ابن الاثنتي عشرة شمعة ومن خلفه رفاق من أحباب الله طاب لهم الجهاد والاستشهاد يحمل كل على جبينه ملحمة مقارعته للشرّ والظلم والتعالي، وعلى جانب مسارب الجنة تجمعات أطفال ينتظرون بفارغ الصبر مشاهدة الوافدين الجدد، لينتظموا خلفهم، صامتين، يطل الغضب من عيونهم، في موكب مهيب يوقظ الذين اقتحموا الجنة واصبحوا من أهلها منذ القرن السابع للميلاد وعلى رأس كل مجموعة كان يقف طفل يحمل لافتة تعرف عن هويته، والطريقة التي استشهد بها ثم ترحب بالقادمين من الأرض الأسيرة، برز بينهم أطفال انتفاضة القرن الماضي الذين قتلوا برصاص حي ادعى القاتل انه مطاطي بعد ان عذبوا بتكسير العظام والواح الصبر الشائك ونكل بآبائهم وأمهاتهم امام أعينهم.

أطفال قانا الذين لا زالوا يرتدون مرايلهم الزرقاء او البيضاء، وعيونهم الخضراء، الطافحة بالبراءة قتلوا بالقنابل الحارقة التي سقطت عليهم ساعة كانوا يشربون الحليب او يلعبون او يقرأون.

أطفال مدرسة بحر البقر يتفجر منهم رائحة البارود القاتل، يحملون بأيديهم كراريسهم الملطخة بالدم القاني كتب عليها: زرع، حصد، قتل.

أطفال صبرا وشاتيلا يحملون كالأطفال السعداء قططهم التي قتلها القتلة بعد قتل العجزة والنساء، والأطفال امام أعينهم بطريقة لم يعرفها اي شعب من شعوب العالم.

وتعرفوا من بين مئات الأطفال التي كانت تنتظرهم على أطفال من الخليل وبيت لحم وبيت جالا، وبيت ساحور وغزة وخان يونس وفيتنام وافريقيا والعراق ولبنان وأطفال سود البشرة والقائمة أكثر من أن تحصى وتعد!

وكان محمد الدرة يحيي من جانبيه وهو يشق طريقه باتجاه المنصة التي جهزها الملاك جبريل احتفالاً بالقادمين من الأرض المقدسة ببقايا الأنبياء، ودماء الأطفال الأبرياء. وكانت ترافق الموكب من فوقه طيور غريبة جميلة خضراء اللون تحمل في مناقيرها اغصان الزيتون ابتهاجًا بقدوم رسل السلام الى أرض السلام.

وعندما اكتمل الموكب في أجمل صوره واقترب من المنصة اعتلى جبريل يرحب بالوافدين ويقول:

أطفال آتون، آتون من حيث لم ينفع معهم الظلم، اطفال طاب لهم الموت والوقت.

أطفال آتون، آتون من عالم يسوده النظام القديم الجديد حيث يعربد اللامعقول، ويقتل الطفل قبل ان يولد وقبل ان تنضج احلامه!

أطفال عقابهم القتل إذا احبوا وطنهم أو طفولتهم أو لعبهم أو كتبهم!

أطفال لم يرتكبوا جناية غير أنهم أخذوا من القمر استدارته ورسموها على وجوههم، ومن النجوم لألأتها وزرعوها في عيونهم واخذوا من الشمس بهاءها وأملها وصفاءها ونقاءها فتدفقت على خدودهم، ثم توقف عن الكلام يمسح دمعة سقطت من عينه ثم دعا الى المنصة محمد الدرة. فصعد محمد الدرة ليقول:

ربما نسينا طفولتنا، ونسينا عمرنا، والعابنا وكتبنا ومدارسنا ولكننا لم ننس الوطن. خافوا من طفولتنا، ومن مستقبلنا ومن أحلامنا ومن نور الشمس حين تشرق وتفضح عريهم الانساني والاخلاقي وتحكي عن جبنهم وهم يهربون امام حجر صغير يفضح سلاحهم ومخططاتهم.

ماذا جنيت، وماذا جنى أبي؟!

قتلوا طفولتي، وسنين عمري وراحوا يفتشون عن الذنب، يمسحون بجلده بشاعة جريمتهم، ولما لم يجدوا ذنبًا يحمل وزر خطيئتهم، اتهموني بأني القاتل وانا القتيل ثم غصت حنجرته بالتنهدات فترك المنصة منهاراً وسط موجة من التصفيق والهتاف بالمجد والخلود للشهداء، وبالموت للظلم والقهر.

ونزولاً عند إلحاح المحتفلين، الذين ظلوا يصفقون ويهتفون، دعا الملاك جبريل الى المنصة فتى اسمه أسيل، وأسيل كان قد عاهد الناس، كل الناس على السلام، وآمن انه آت، ومشى في درب السلام بعيداً، فتقدم بخطى ثابتة تدل على الثقة بأن السلام سيشرق مع شمس أحد الأيام، فقال:

ظن أعداء السلام انهم إذا قطفوا برعمًا من براعم السلام يموت السلام، أو إذا قتلوا طفلاً من بلادي تموت الطفولة. او قطفوا غصنًا من زيتون بلادي يموت الزيتون كله او يموت الحب، او الأمل او الأرض أو الماء او الهواء أو الشمس!

لم يخطر لهم على بال اننا باقون، على الأرض باقون على العهد باقون على الحب على الأمل، في التاريخ في الجغرافية باقون.

رغم البنادق، والمدافع وترسانات الأسلحة باقون. باقون باقون!

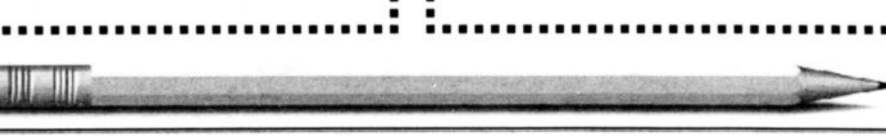
ووسط تصاعد الهتاف ترك المنصة. بحنجرة مبحوحة فتقدم الملاك جبريل وحدق في عيون الأطفال السابحة بأنهار الدموع وقال:

قد تحترق بلاد وتموت أمم وشعوب وقد تغضب الشمس، ويخجل القمر وتظل أكثر البلاد ظلمًا سليمة خضراء غنية.. الى أن..

فقاطعته جماهير الأطفال المحتشدة.

سنظل أطفالاً، نرفض أن نكبر الى ان تستفيق الأمم، وتهب الشعوب فتحرق الظلم والقهر وتعيد لهذا الكون عقله المفقود، ونظامه التائه وضميره الغائب.

(حرفيش)



• نجوى سرحان •

قصيدتان



الشاطئ الغربي

في الأمس يا حبيبي جاءوا..
يرفلون بشيابهم المنشاة..
ورؤوسهم الفارغة..
ينثرون كلماتهم وضحكاتهم البلهاء
على اليمين وعلى الشمال
وينشغل البال..
أين أنت يا رفيق روحي..
ولماذا لست معي
وإلى جانبي..
فأنا معك..
أينما حلّت خطاك..
وفيما حلّ مركبك..
قلبي يراك يا صاحبي..
هناك على الشاطئ الغربي
ترمي الى السمك الطعم
فتلتهم روحي رؤاك
قل يا ملاك..
ما الذي ترمي هناك
سمكة فضيّة؟
حورية؟
يلقيها على الشط الزبد؟
اني هنا فلا تبق هناك
فتعال الى دفء حضني
فأنا على العهد وفيّة
الى أن تسقط أراق الخريف
على قبري..
أو..
حتى الأبد!..

الوردة الحمراء

لن تعبق رياحيني،
ولن يفترّ ثغر وردتي الحمراء،
ولن ألبس زينتي
إلا اذا رأيتكَ قادمًا
راجلاً أو فارسًا،
تحمل في قلبك شوقًا
ولهفة صارخة..
ووفاء..
أنت سيدي!
أنت الذي اذا هللت
تشعشع الدنيا بهاء وضياء
أنت حارسي في السماء
أنتَ نور عيني التي اذا اغمضتها
حتمًا أراك،
أنتَ في روحي ملاك
وأنا التي ما هفا قلبي
وما دنا الى نفسي أبداً
سواك..
ما هذا الذي يشع من عينيك
ماذا دهاك،
ما هذا الدوار الذي اعتراك
كلما امتدت يداك
ولامست أرض البور..
تقول يا الله يا رحيم
يا رحمن يا غفور
لتجعل درب حبيبتي دربي
لتغفو الى جنبي
وفي عيني دمعة حب..
حبيبتي..

(يافة الناصرة)

• جهينة ناصر - حايك •

كن كما شئتَ

كُن كما شئتَ..
إطلق يدي
ثم..
إطلق وتلذذ..

لن تراني رهن يديك.
هراءً ثم هراء.
ما أنتَ إلا أشلاء..
بالله عليكَ.. أتزنُ ذرة من هواء؟؟!

أستخف بإنسانٍ
إصطناعي تكنولوجي
يقفُ في تيار التحدي..
وسسط تكتل من صمود

إني عاصفة هوجاء
أعزفُ..
منذ زمن غابر..
إني لحنٌ ثائر..
أنتفضُ من زمن كربلاء..
إني أملكُ..
ذخيرة عارمةً
كنزاً طبيعيًا
دمًا.. لا يُقهر
روحًا.. لا تُعصر
قلبًا ينبضُ.. يزغردُ
لا يعرف الهوان.
لا يُكسر وسط كواسر الزمان.

إطلق كما شئتَ..
كن كما شئتَ..
إطلق.. صوّب
طلقة تلو طلقة
رصاصة..
وإن أبيتَ.. فليكن.. مدفع
كن كما شئتَ..
لن تراني أخضع
أناديك سيدي
بأعلى صوتي..
ما بكَ.. لا تسمع؟!
تدعي أنك لا تملك أذنًا؟!
وها أنا أرى أذنًا وفاهًا..
يقتنصُ ويجشع.

بالأمس كنتَ لمعسول الكلام
عنوانًا..
وللحرية رمزاً ومرجع.
يا رجلاً مدبلجًا..
تتلوّن بالتحضّر.. تارةً
وتصطبغ بالرُقي.. تارةً
تتسلحُ بشراعٍ دمقراطي
وأنت نقيضٌ.. لما ترفعَ.

يا رجلاً مثقفًا..
أأنتَ طالبٌ في مدرسة
«الثقفي»؟؟!
عنوانها: «إقلع ولا تزرع».
إختصاصها: «الرؤوس نقطع».
بلى إنكَ رجلٌ حديدي
يعبثُ.. يلهو
يقلع.. لا يُرفق.. ولا يشفع.
كيف.. وأنا أرى شعورك
في قوقعة السباتِ يقبع

كن كما شئتَ..
إعصف.. إقصف
إني أملكُ أسواراً حصينةً
جدرانًا لا تُقلع..
إني أملكُ..
دمًا عربيًا..
متجلداً.. متمرداً
قلبًا طافحًا..
قلمًا عنيداً.. يسجع ويسجع.

(ديرحنا)

• ليرون شلوموفيتس •

نوم

دخلتِ الليلة
غرفتي
نكثت هدوني
ذوّبت قلبي
وبسطتْ يديها الى
اتجاهي
لتغطّيني بظلمة

أعطتني نجمة
لائحة
مقابل نومي
ولكنّ رماح ضوئها
انغرزتْ
في صدري،
أعمتْ نفسي
وجمّدت حلمي
عن محبّة مفقودة..

تسلّطت الليلة على
غرفتي
وأصبحتني
سجينتها الخالدة
التي تُغذّى
من أحلام الآخرين
في مملكة الظلام
البعيدة

دخلتِ الليلة قرارة
نفسي
أعادت اليّ نومي
ولكنّ عينيَّ
ترفضان النوم
ما أشدّني تعبًا!

(طالبة في جامعة حيفا)

• محمد قشوع •

ثلاث قصائد

يا سارية الجبل

حجر حجر
يا سارية الجبل
حجر حجر
يا سارية القمر
حجر حجر
قبل أن تكونوا حجارة
حجر حجر
قبل أن تكونوا عصارة
ايتها الطفولة
المذبوحة في بلدي
ايتها الأمومة
المحزونة في أرضي
يا صغيري
كم جميلاً
ان أراك كبيراً
بحجر
عد صغيري
فأنت في زمن زحل
سل محمد الدرة
سل باقي الدرر

ذهب

جميلة عندها ذهب
وأنا ما عندي ذهب
فكيف لا أكون عبدا
وكيف لا يكون رقا
في عصر الذهب
هي الدنيا
تُبكي الباكيات
وتُغني الغانيات
وتهبُ.
وهي الدنيا
تُسعد السعيدات
وتُشقي الشقيات
بلا سبب
جميلة عندها ذهب
وأنا ما عندي ذهب
فأين الذهاب
وأين الإياب
في عصر الذهب
هو الأصفر الرنان
حلم الحسان
وغنوة الأيام
في كل الأزمان والحقب
فأين الذهاب
وأين الإياب
في عصر الذهب

أذكر يا طبرية

انك كنت
يومًا من الأيام
صورة جمالية
وقصة رعوية
والهاما للشعراء
وقصائدهم الشعرية
فكانت مياهك السماوية
تدغدغ الضفاف
الشرقية والغربية
وتزرع الخضرة
في الأراضي المنسية
اذكر يا طبرية
بأنك كنت
يوما ما
بحيرة جليلية
ومرآة أرضية
للإخاء والحرية
اما اليوم
وبعد أن جففوك
وسوّدوا مسجدك
أصبحت بحيرة
سوداوية
للدموع التي تمسحها
الأمطار الشتوية
ولا الثلوج
اللبنانية والسورية.

(الطيرة - المثلث)

بطولة المانيا: من يتوج بطل الخريف

* برلين - و.ص.ف - يملك باير ليفركوزن المتصدر زمام الامور لكي يتوج بطلا للخريف وهو اللقب الذي يطلق على الفريق الذي يحتل المركز الاول في نهاية مرحلة الذهاب، وذلك عندما يحل ضيفا على بوخوم صاحب المركز قبل الاخير يوم غد الاربعاء، ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.

ونجح ٢٦ فريقا من اصل ٣٧ منذ انطلاق الدوري الالماني بتسميته الحالية «بوندسليغه» في احراز اللقب في نهاية الموسم بعد تتويجه بطلا للذهاب، وهذا ما حصل في المواسم الستة الماضية ايضا.

وكان ليفركوزن بقيادة مدربه الجديد برتي فوغتس (مدرب منتخب المانيا سابقا) استعاد نغمة الفوز بعد ثلاث هزائم متتالية في مختلف المسابقات بسحقه هرتا برلين الرابع باربعة اهداف نظيفة امس الاول الاحد.

ويبدو الهدف قريب المنال لليفركوزن خصوصا ان بوخوم فشل في الفوز عليه على ملعبه منذ ١٣ تشرين الاول/ اكتوبر عام ١٩٩٠.

ويلتقي شالكه الثاني مع اونترهاخينغ الخامس عشر الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة على ارضه هذا الموسم.

ويحل بوروسيا دورتموند الثالث ضيفا على كولن السابع، في حين يستقبل بايرن ميونيخ الخامس هامبورغ التاسع.

وفي المباريات الاخرى، يلعب شتوتغارت مع اينتراخت فرانكفورت، وفولفسبورغ مع فرايبورغ، وهانزا روستوك مع فيردر بريمن، وهرتا برلين مع كايزرسلوترن، واينيرجي كوتبوس مع تي اس في ميونيخ.

برنامج المرحلة السابعة عشرة

* في ما يلي برنامج مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم:

- الثلاثاء:

اونترهاخينغ - شالكه

شتوتغارت - اينتراخت فرانكفورت

فولفسبورغ - فرايبورغ

- الاربعاء:

بوخوم - باير ليفركوزن

بايرن ميونيخ - هامبورغ

هانزا روستوك - فيردر بريمن

كولن - بوروسيا دورتموند

هرتا برلين - كايزرسلوترن

اينيرجي كوتبوس - تي اس في ميونيخ

متفرقات من ملاعب العالم

* توفي الدولي البرتغالي السابق جوزيه اغواش قائد بنفيكا سابقا عن عمر ٧٠ عاما اثر مرض عضال.

وكان اغواش قدم من انغولا الى البرتغال في العام ١٩٥٠ وانضم مباشرة الى بنفيكا حيث بقي معه حتى ١٩٦٣ وقاده الى احراز كأس الاندية الاوروبية (دوري ابطال اوروبا حاليا) عامي ٦١ و٦٢، ثم لعب موسما واحدا مع اوستريا فيينا النمسوي ختم به مسيرته.

واحرز مع بنفيكا بطولة الدوري البرتغالي ٥ مرات ولقب الهداف ٥ مرات ايضا وكأس البرتغال ٧ مرات، ودافع عن الوان المنتخب في ٢٥ مباراة دولية، وخلف وراءه مهاجما هو الدولي السابق روي اغواش.



* مدد الالماني الشاب كريتسيان تيم (٢١ عاما) عقده مع ناديه كولن ٣ سنوات اضافية حتى العام ٢٠٠٤.

ولم يخف تيم، الذي سجل ٦ اهداف حتى الان مع فريقه في الدوري الحالي وساهم في صنع مثلها، طموحه بأن يصبح لاعبا دوليا وهو يلعب مع فريق كولن وقال «املك كل المؤهلات وارغب في ان اصبح دوليا وان في صفوف كولن».

وسارع كولن الى تمديد عقد تيم، المنتقل اليه عام ١٩٩٩ من بوروسيا دورتموند، بعد ان تلقى اللاعب عروضا من اندية عدة ابرزها بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي وهرتا برلين احد فرق المقدمة في الموسم الحالي.

●●●

* اعلن نادي هامبورغ الالماني انه ضم الهولندي اريك ماير (٣١ عاما)، مهاجم ليفربول الانكليزي، الى صفوفه.

ويعرف ماير، الذي قلما لعب اساسيا هذا الموسم مع ليفربول، الدوري الالماني «بوندسليغه» تماما حيث شارك فيه من ١٩٩٥ الى ١٩٩٩ مع اوردينغن وباير ليفركوزن وخاض خلال هذه الفترة ١١٦ مباراة سجل فيها ٢٧ هدفا.

●●●

* ذكرت الصحف الايطالية امس الاثنين ان الطلاق بات وشيكا بين المهاجم الدولي فيليبو اينزاغي وناديه يوفنتوس بعد ان استبعده المدرب كارلو انشيلوتي عن التشكيلة للمرة الثانية على التوالي في المباراة ضد بارما (١-صفر) في المرحلة العاشرة من الدوري المحلي امس الاحد، وكانت المرة الاولى في المرحلة السابقة ضد انتر ميلان (٢-٢).

واشارت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» ان اينزاغي بدا حائرا على مقاعد الاحتياطيين امس وكان ينتظر اشارة من انشيلوتي بالدخول مكان اليساندرو دل بييرو الذي تعرض لاصابة خفيفة، لكن المدرب اشرك لاعب الوسط زامبروتا.

وبرر انشيلوتي قراره بالقول «قمت بهذا الاختيار للضرورة لاننا كنا في هذه اللحظة متقدمين ويجب علينا المحافظة على هذا التقدم وكنت بحاجة الى لاعب يغلق الممرات في الجهة اليمنى حيث كنا نعاني من صعوبات فيها، ولم اكن بحاجة الى مهاجم».

لكن اينزاغي لم يهضم تبرير انشيلوتي، حسب الصحيفة التي اشارت الى احتمال تركه يوفنتوس في نهاية الموسم اواخر حزيران/يونيو المقبل اذا لم يضمن مكانه اساسيا في التشكيلة.

●●●

* اكد هاري ردناب، مدرب وست هام الانكليزي، امس الاثنين انه يرغب بضم الدولي غاري ساوثغيت، مدافع استون فيلا الى فريقه.

ويملك وست هام المال الكافي لشراء ساوثغيت بعد ان باع ريو فرديناند الى ليدز برقم قياسي يدفع مقابل الحصول على مدافع بلغ ٢٥ مليون دولار.

وقال ردناب «لدي رغبة جامحة في ان ارى ساوثغيت هنا، انه صديق حميم (للمدافع) ستيورات بيرس ويمكنهما ان يشكلا ثنائيا متفاهما. انه اللاعب المثالي بالنسبة الينا».

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
بالتعاون مع
لجنة متابعة قضايا التعليم العربي
إدارة المراكز الجماهيرية البلدية، الناصرة
نادي الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة البلدي
بمناسبة

اليوم العالمي لحقوق الانسان

ندعوكم للمشاركة في الأمسية الثقافية الهامة، وذلك اليوم الثلاثاء ١٢/١٢/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة.

في البرنامج:

١٨,٤٥ - ١٩,٠٠ تجمع وتضييفات.

١٩,٠٠ - ١٩,٢٠ تحيات

• السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.

• السيدة فيرد لفني - المديرة العامة لجمعية حقوق المواطن.

١٩,٢٠ - ٢٠,٢٥ - ندوة بعنوان:

حرية التعبير والعرب في اسرائيل
بمشاركة:

• المحامي عوني بنا - جمعية حقوق المواطن.

• السيد راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

• الكاتب سالم جبران - رئيس تحرير جريدة «العين».

• الصحفي انطوان شلحت - القائم بأعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

• الصحفي روجيه طابور - برنامج «على فكرة» - التلفزيون الاسرائيلي.

يدير الندوة: السيد أليف صباغ - جمعية حقوق المواطن.

٢٠,٢٥ - ٢١,٤٥ - عرض لفرقة المجد النصراوية للفنون الشعبية «سكيتش العجوز».

الدعوة عامة.

• لتتوقف سياسة المجازر والقتل في المناطق المحتلة
• كل التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني..

دعوة

تتشرف جبهة معليا الدمقراطية بدعوة حضراتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

مستقبل المنطقة على ضوء الوضع القائم

بمشاركة النائب: عصام مخول.
وذلك يوم السبت الموافق ١٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي المسنين.
نأمل حضوركم ومشاركتكم!!

باحترام - ادارة الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع ابوسنان)

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع الكادر العام لفرع الحزب في ابوسنان وذلك يوم الخميس الموافق ١٤/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب.

** نقاط البحث:
١. بيان سياسي يقدمه محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.

يوجد اهمية لدفع رسوم العضوية قبل الاجتماع حسب دستور الحزب.

* هذه الدعوة الثانية لهذا الاجتماع.. الرجاء عدم التغيب بتاتًا.

باحترام
اللجنة المحلية

اليوم في الدرجة القطرية - مباراتان مؤجلتان

مكابي كفركنا يتربع على عرش اللائحة في حالة فوزه على مكابي أشكلون ومجد الكروم ستقبل آخر اللائحة في سخنين



• فيصل خطيب وهشام الزعبي - علامات الرضى واضحة!! •

* تجري اليوم مباراتان مؤجلتان، ضمن دوري الدرجة القطرية وسيكون طرفًا في كل واحدة منها فريق من الوسط العربي.

مكابي كفركنا ثالث اللائحة سيلعب امام مكابي أشكلون صاحب المرتبة الحادية عشرة في الساعة الثانية على استاد الناصرة عيلوط، بعد زرع الملعب البلدي في كفركنا بالعشب الأخضر الشتوي. وستكون فرصة مواتية لتلاميذ هشام الزعبي للتعويض عن الخسارة الصعبة يوم الجمعة الماضي امام رمات هشارون، وفي حالة الفوز وبفارق اكثر من هدف فان الفريق سيحتل المرتبة الأولى، مزحزحا هبوعيل الطيبة، الذي سيهبط الى الثانية.

وأكد لنا المدير الاداري مروان عواودة في حديث هاتفي بالأمس ان الفريق جاهز، وان سبب الخسارة امام رمات هشارون يعود الى الأرهاق بسبب اجراء عشر مباريات خلال سبعة وثلاثين يومًا.

* * *

فريق هبوعيل احمد مجد الكروم والذي حقق فوزاً كبيراً يوم الجمعة على مكابي أشكلون (٥:٢) سيستقبل في الثانية والنصف على ملعب سخنين البلدي، فريق مكابي شعرايم صاحب المرتبة الأخيرة، وبدون شك فان الفوز الكبير سيرفع كثيراً من المعنويات ويدفع اللاعبين الى تحقيق فوز آخر يرفع بهم مرتبتين على الأقل في اللائحة. جميع اللاعبين جاهزون وبضمنهم كابتن الفريق العائد من الاصابة محمود خلايلة والأمل متعلق مرة أخرى بنداف افيطال وآفي ابو طبول لتسجيل الاهداف كما عودونا في الفترة الاخيرة، ومنذ انضمامهما وابقاء النقاط الثلاث في مجد الكروم.



• نداف افيتال - اهدافه مطلوبة أيضا اليوم •

باسل زريق

تبادل الضيافة بين اكسال وهبوعيل ام الفحم

* ضمن مباريات كأس الدولة والتي ستقام اليوم بمشاركة فرق من الدرجات الأولى، الثانية والثالثة، تجري مباراة بين هبوعيل ام الفحم (الدرجة الثانية) وهبوعيل اكسال (الدرجة الاولى)، وكان من المفروض ان تقام المباراة على ملعب ام الفحم، لكن بما ان استاد السلام تم زرع ارضه بالعشب الشتوي فكرت ادارة هبوعيل باجرائها على الملعب القديم، الا ان الشرطة واتحاد الكرة رفضا هذه الفكرة، لذلك تقرر وباتفاق بين الفريقين على تبادل الضيافة، حيث ستجري في الساعة الثانية على ملعب اكسال البلدي.

فهمي دراوشة

رسالة حورة الرياضية

* دربي الجيران بين هبوعيل حورة وهبوعيل كسيفة يتوقف في الدقيقة السادسة والاربعين*

* المباراة التي جرت بين هبوعيل حورة وهبوعيل كسيفة اوقفها الحكم عدة مرات بسبب الامطار الغزيرة التي سقطت على أرض الملعب وجرت المباراة على استاد هبوعيل عراد وبعد ما كان التقدم لهبوعيل كسيفة بهدفين مقابل لا شيء. وفي حديث مع رئيس ادارة هبوعيل حورة ناصر النباري قال بان الحكم يريد سلامة اللاعبين لذا قام بايقافها.

هذا وضم فريق مكابي كسيفة في صفوفه اللاعبين خليل الصانع، وتوفيق ابو شحيطة.

طالب نباري

سخنين تبحث عن مهاجم وليرون بسيس واورن نسيم مرشحان



• عزمي ومروان ومازن يبحثون معا عن مهاجم •

*ما زالت ادارة ابناء سخنين تبحث عن مهاجم او لاعب وسط مهاجم، بعد تحرير شمعون منان وتوم بنادو، وعلمنا ان مهاجم هبوعيل حيفا اورن نسيم هو من الأسماء المرشحة للانضماء، وان محادثات معه قد اجريت بالفعل، وعليه ان يقدم الاجابة فيما اذا كان يريد اللعب في سخنين.

كذلك من الأسماء المطروحة للأنضماء المهاجم ليرون بسيس الذي لعب سابقًا في هبوعيل حيفا وهذا الموسم في اشدود.

(عبد ابو ليل)

إياد زرعيني يترك شباب الناصرة

* ترك اللاعب الطرعاني اياد زرعيني فريق شباب الناصرة من الدرجة الثانية بعد ان كان قد انضم اليه في بداية هذا الموسم، وجاء ترك زرعيني بعد ان تبين له ان الفريق النصراوي يعاني من مشاكل عديدة، مالية ومهنية وان نوايا الصعود التي خطط لها في البداية قد تلاشت نهائيًا.

وعلمنا ان اياد تلقى عدة اقتراحات من فرق للانظمام اليها وهو يفكر بها حاليًا، وفي معظمها فرق من الدرجة الأولى!

خالد زرعيني



• اياد زرعيني - لا يريد اللعب في فريق بدون طموحات •

تهنئة

اسرة الرياضة في الاتحاد الرياضي والأسبوع الرياضي تتقدم بأجمل التهاني والتبريكات للاعب حنا فرهود وزوجته بمناسبة المولود الجديد

سمير أخاً لجوليا

جعله الله من أبناء السعادة واقر به عيون والديه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع كفرياسيف)

دعـــــوة عامـــــة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي السياسي تضامنًا مع انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ومن أجل حريته واستقلاله، ولسماع مواقف الجبهة من الأحداث والتطورات السياسية الأخيرة:

• يتكلم في الاجتماع:

الرفيق والكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي.

• وآخرون.

يعقد الاجتماع اليوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٢ الساعة السابعة والنصف مساء، في «دار الصداقة».

*** نعم لكنس الاحتلال وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.**

*** كل الجهود لدعم صمود شعبنا واغاثته.**

*** نعم للنضال العربي - اليهودي المشترك**

*** المجد والخلود لشهداء شعبنا والشفاء العاجل للجرحى.**

نأمل تشريفكم وتلبيتكم للدعوة!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية.
هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦.
اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد - ام الفحم - ٠٦/٦٣١٠٠٦٨٠
د. عفو اغبارية - ام الفحم - ٠٥١٥٠٠٢٠١٠
د. حسين محاميد - ام الفحم - ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين - ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صيداوي - عرعرة - ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية - مصمص - ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طيارة - كفر قرع - ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد - معاوية - ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معا لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان جميع رفاق المنطقة للاشتراك في اجتماع:

الــــــكـــــــادر الـــــــعــــــام

حول:

ازمة الحكومة وانعكاساتها على امكانيات التسوية السلمية

يقدم المداخلة الرفيق: **عصام مخول**
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة الثامنة مساء، في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا.

أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) (تعديل) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ [1] (فيما يلي : القانون)، وبالتشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون، فإننا نوعز بما يلي:

تعديل المادة ١

١. في المادة ١ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية الاساسية في مرافق الوقود) - ١٩٩٥ [2] (فيما يلي: الامر الرئيسي).
١. في تعرفة «خدمات البنية التحتية»، يأتي في نهايتها «عندما تقدم وفقا لمواصفات الخدمات التي تنشرها المديرية بين فترة وأخرى، وتودع للاطلاع في مكتبه.
٢. تعرفة «منشآت الجنوب» «متوسط الاستيعاب الشهري في الكماد» و«معدل الاستيعاب الشهري في منشآت الجنوب» - تشطب.

استبدال المادة ٣

٢. بدلا من المادة ٣ من الامر الرئيسي يأتي:
«تعديل أسعار خدمات البنية التحتية» ٣. اذا ما اتضح يوم نشر جدول الاسعار، ان الجدول مخصوم منه معامل التخفيض السنوي قد ارتفع بنسبة ٣ بالمائة بالمقارنة مع الجدول الذي نشر آخر مرة قبل يوم التعديل السابق لأسعار خدمات البنية التحتية (فيما يلي: يوم التعديل السابق) أو مرّ ١٢ شهرا من يوم التعديل السابق.
تعدل اسعار خدمات البنية التحتية في الاول من الشهر الذي يلي نشر الجدول حسب ارتفاع الجدول المذكور مع خصم التخفيض السنوي بصورة نسبية قبل الفترة التي مرت منذ يوم التعديل السابق.

تعديل المادة ٥

٢. في المادة ٥ من الامر الرئيسي بدلا من نص الاضافة الثانية كما تغيرت وفقا لما ورد في المادة ٣ يحل «ينشر المدير نص الاضافة الثانية كما تغيرت وفقا لما ورد في المادة ٣ من القانون، أو الجزء الذي تغير.

الغاء المادة ٧
٣. المادة ٧ من الامر الرئيسي لاغية.

وتبديل المادة ٨
٤. بدلا من المادة ٨ من الأمر الرئيسي يأتي:
«خدمات تخزين»
٨. تلزم شركة البنى التحتية المستهلك أو شركة بنى تحتية أخرى لقاء خدمات التخزين التي تقدمها وفقا للكمية التي خزنتها يوميا خلال شهر الدين، تم تخزين كمية من النفط الخام او منتوجات نفط في جزء من شهر الدين، تحصل شركة البنى التحتية لقاء هذه الكمية على جزء نسبي من تعرفة التخزين.

تغيير المادة ١٠

٥. بدلا من المادة ١٠ من الامر الرئيسي يحل:
«تلزيم لقاء اسالة في الأنابيب»
١٠. تحصل شركة البنى التحتية مبلغا لقاء اسالة منتوجات النفط والنفط الخام حسب أقصر مسافة اسالة من نقطة انطلاق المنتوج وحتى المحطة النهائية دون اضافة مصاريف تخزين كانت لشركة البنى التحتية خلال التدفق من نقطة الانطلاق وحتى نقطة التوزيع التي حددها المستهلك أو نقطة الضخ للمستهلك النهائي.

تعديل الاضافة الثانية

٦. في الاضافة الثانية من الامر الرئيسي:
١. في القسم أ، في عامود الملاحظات.
(أ) في الغرض ب الى جانب توزيع مازوت لناقلات الشوارع والقطارات الكلمات «لا تشمل ضخ» تمحى.
(ب) في الغرض ج الى جانب «تفريغ / تحميل مازوت» يأتي «لا يشمل تخزين».
(ج) في الغرض د الى جانب «ضخ مازوت من منشآت التخزين» يأتي «تشمل تخزين تشغيلي».
٢. في القسم ب، في عامود الملاحظات.
(أ) في الغرض ب-
(١) الى جانب «تفريغ / تحميل مازوت نفط» يأتي «لا يشمل تخزين».
(٢) الى جانب «اسالة وتعبئة وسائل الملاحة بالسولار في ميناء الوقود» والى جانب «اسالة وتعبئة وسائل الملاحة بالمازوت في ميناء الوقود» يأتي «يشمل تخزين تشغيلي في ميناء الوقود».
(ب) في الغرض ج -
(١) الى جانب «اسالة منتوجات نفط» يأتي «يشمل مصاريف تخزين الشركة المسيلة خلال الأسالة».
(٢) بدلا مما ورد الى جانب «ضخ منتوجات نفط من منشآت التخزين» يأتي «تلزيم المستهلكين النهائيين المرتبطين بأنبوب الميناء بما في ذلك التخزين التشغيلي».

السريان:

٧. يسري هذا الامر يوم ١ فبراير ٢٠٠١

٢٦ نوفمبر ٢٠٠٠

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية
ووزير البنى التحتية الوطنية

١. مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٥ صفحة ٢٢٠ وصفحة ٥٦٤، لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، صفحة ٤١٦، وصفحة ٧٠٤ ولعام ١٩٩٨ صفحة ٤١٦

الحـــزب الشـيـوعـي الاسرائيلي - منـطـقـة شفاعمرو

دعـــوة

ندعو أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة مراقبة المنطقة لحضور اجتماع السكرتارية الهام الذي سيعقد اليوم الثلاثاء، ٢٠٠٠/١٢/١٢ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب في شفاعمرو.
الحضور هام جداً
على جدول الأبحاث:
التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الاسرائيلية.

باحترام
عادل ابو الهيجاء،
سكرتير المنطقة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٩٧٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم محمد نايف رشيد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والده نايف رشيد خطيب وزوجته جوهرة محمد خطيب وأولاده الاربعة منها: سعيد، فلسطين، ربيعة، ومسعود. ثم بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٩ توفي والده نايف المذكور وانحصر ارثه الشرعي بأولاده السبعة. وهم: شفيق، وليد، رفيق، المازة، يمنى، نسيمة، وميسر، وبأحفاده من ابنه المرحوم محمد والمذكورين اعلاه. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تحذير وتنبيه

أنا الموقعة ادناه جميلة احمد عوض مصطفى حاج اسماعيل محاميد أم الفحم رقم هوية ٢١٢٠٣٨٦ أعلن بهذا ان قسيمة الارض رقم ٥ بلوك ٢٠٢٨٦ الواقعة في منطقة دريهمه قرب اللجون بمساحة ٢١٥٠ متراً هي ملكي الذي ورثته عن المرحوم والدي منذ ٢٦ عامًا، وعليه أحذر من أية محاولة مبيتة لشراء هذه الارض عن طريق أي طرف آخر وكل محاولة ستكون لاغية شرعًا وقانونًا.

وزارة العدل
اللجنة الشعبية
لتحديد أهداف التركات المخصصة لصالح الدولة
(فيما يلي: اللجنة الشعبية)

اعلان بخصوص تقديم طلبات الى اللجنة الشعبية

١. تعلن اللجنة الشعبية عن اتاحة امكانية تقديم طلبات للحصول على مخصصات من التركات المخصصة لصالح الدولة.
تقدم الطلبات في موعد أقصاه - ٣١ كانون الثاني ٢٠٠١.

٢. (أ) تقدم الطلبات وفقا للقواعد المحددة وكما نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٣١٦٢ يوم ١٩٨٥/٢/٢١، الوقائع الرسمية رقم ٣٨٠٠ يوم ١٩٩٠/٩/١٩، والوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٦ يوم ١٩٩٢/٣/٢٦، ووفقا لقواعد عمل اللجنة كما نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٣٥ يوم ١٩٩٥/٩/٢١ والتعديل الذي طرأ على تلك القواعد كما نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٩٢ يوم ١٩٩٦/٣/١٧.
(ب) يمكن الحصول على النماذج الملائمة وسائر التفاصيل المتعلقة بالطلب لدى الوزارات الحكومية.
(ج) يمكن أيضا الحصول على قواعد عمل اللجنة في مكاتب المديرين العامين للوزارات الحكومية.

٣. (أ) تقدم الطلبات على ثلاث نسخ الى المدير العام للوزارة الحكومية التي تتولى رعاية هذا الموضوع، ويقوم بطرحها امام «لجنة الدعم» في كل وزارة لبحثها.
(ب) لا يجوز ارسال نسخة أخرى عن الطلب بكافة مستنداته بصورة مباشرة الى اللجنة الشعبية، بل الى الوزارة الحكومية ذات العلاقة.
(ج) لا يجوز التوجه الى اللجنة الشعبية في أية مسالة، بل الى الوزارة الحكومية ذات العلاقة.

٤. التركات المخصصة للتوزيع الموجودة تحت تصرف اللجنة الشعبية، بعضها مخصص وفقا للأهداف التي حددها مورثوها للدولة والبعض الآخر لم يتم تحديد هدف محدد له. سوف تنشر في اعلان آخر قائمة التركات لاطلاع الجمهور عليها، وبعد نشر الاعلان سوف توضع قائمة التركات المخصصة لاطلاع الجمهور عليها في مكاتب المديرين العامين للوزارات الحكومية.

٥. (أ) الطلبات المتعلقة بالمواضيع المشمولة في التركات الخاصة، تتناول فقط الأهداف والمرامي المرسومة في تلك التركات.
(ب) ينبغي ان تتطرق الطلبات التي لا تتعلق بالتركات ذات السمة الخاصة، الى مجالات التعليم والثقافة، الدين، العلوم، الفنون، الرفاه الاجتماعي، جودة الحياة والبيئة، الصحة والرياضة، وتعزيز أهداف انسانية أخرى.

٦. يمكن تقديم الطلب فقط من مؤسسات لا تبغي الربح.

٧. (أ) لن تتخذ اللجنة قرارا بشأن الطلبات المقدمة اليها، من الذين لم يرفعوا تقارير حول استخدامهم للمخصصات السابقة في حالة حصولهم على مثل هذه المخصصات من اللجنة.
(ب) يقدم المستدعي الذي له اكثر من طلب واحد جميع طلباته في اطار طلب واحد مركز وموحد فقط والى وزارة واحدة فقط. يحق للمستدعي في حالات استثنائية تقديم طلبات لأكثر من وزارة واحدة فقط اذا كان يزاول نشاطه في أكثر من مجال واحد، شريطة ان يشير بصورة واضحة ومفصلة في كل طلب تقدم به الى كل وزارة، الى انه قدم طلبات الى وزارة أخرى، وعليه أن يرفق نسخا عن هذه الطلبات بكل طلب وطلب.

٨. ستواصل اللجنة الشعبية بين الفينة والاخرى، كما اعتادت عليه على مر السنين، نشر قائمة بالحاصلين على المخصصات وأهدافها والمبالغ التي حصل عليها كل واحد من مقدمي الطلبات.

تسفي أ. طال (قاض متقاعد)
رئيس اللجنة الشعبية
لتحديد أهداف التركات المخصصة لصالح الدولة

على هامش زيارة رئيس الحكومة - ايهود براك، للطيرة وإفطاره الرمضاني على مائدة خليل قاسم رئيس البلدية!!

• بقلم: غازي شبيطة •

* لا أنوي الدخول في تفاصيل الأزمة السياسية لحكومة اسرائيل وأسبابها وأبعادها وانعكاساتها المتلاحقة، بل سأحاول حصر مقالتي في زيارة ايهود براك، رئيس حكومة اسرائيل للطيرة في المثلث الجنوبي في هذا الوقت بالذات، تحت يافطة مجاملة رئيس البلدية وتناول الإفطار معه على مائدة رمضانية في مطعم ابو حسن عند المدخل الجنوبي للمدينة، وعن ردود الفعل المحلية التي تلت تلك الزيارة، والإشارة الى واجب القوى الوطنية والمتنورة والشريفة في الطيرة تجاه ما هو حاصل وقائم، والتدارس للعمل على تغييره في اول فرصة سانحة.

لقد اعتبر براك زيارته مجاملة للتهنئة بحلول رمضان!! ولتأكيد حرصه على إعادة الثقة بين اليهود والعرب في اسرائيل، بعد ان صدعتها الأحداث الأخيرة، والعودة الى التعايش الذي لا بد منه!!

أما رئيس البلدية، خليل قاسم، فقد استكتب احدهم منشوراً موقعًا باسمه وزعوه على الجمهور للرد على المعارضين والمحتجين من أهالي الطيرة على الزيارة. وقد بدأ المنشور بالبسملة والاستعانة بالله وتعداد فضائل رمضان الذي فيه تصفو النفوس وترق القلوب، وتتواصل الأرحام، ويعطي فيه الغني للفقير من رزقه الوفير»؟!! وعلى هدي هذا الوعظ يلوم المعترضين على الزيارة ويؤكد انها جاءت لإبداء حسن النية «والمبادرة لكسر طوق القطيعة بين اليهود والعرب» اضافة الى «دعوة اليهود الى زيارة المدن والقرى العربية والتسوق فيها كما كان الحال سابقًا»؟! وقد يكون قد سقط سهواً اضافة السعي لإيجاد أماكن محترمة من المنشور لرفع أسهم هدف الزيارة والتستر على طابع الرياء، والتزلف للسلطة وإخفاء صفة التذلل والاذناب لاحزابها. خاصة انها تأتي في ظروف سفك دم العرب الفلسطينيين الصائمين في رمضان، في الشوارع وحتى في ساحات المساجد كما حصل في طولكرم والأقصى وحوسان وغيرها.

ورغم التصريحات والذرائع التي أوردها الضيف والمضيف، فقد أصرت وسائل الإعلام الاسرائيلية على أن الزيارة جاءت لتفحص قواعد حزب العمل عند العرب وترميمها، بعد ان اصبحت الانتخابات للكنيست، اقوى الاحتمالات المتوقعة. فحكومة حزب العمل برئاسة براك، فقدت غالبيتها في الكنيست وتبعثر ائتلافها، وغطست سياستها في دم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، ووحل العزلة الدولية، واختناق المسيرة السلمية بالتنكرات المتكررة لحكومة اسرائيل للاتفاقات التي قامت عليها، والمرجعيات التي تستند اليها كالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

ليس الجديد في زيارة ايهود براك لخليل قاسم في الطيرة أو تفردها. فاستقبال خليل لقيادات وشخصيات ووزراء «المعراخ» سابقًا وحزب العمل حاليًا هو تقليد معروف للطيراويين، درج عليه خليل منذ شبابه المبكر وقبل ان يصبح رئيسًا للبلدية. ويظهر ان هذا التقليد لا يفكر بالاستغناء عنه او التفريط به، مهما اتسعت وتوحشت جرائم هذا الحزب وسياساته. فخليل قاسم من القلائل، وربما الوحيد من الوجهاء العرب في اسرائيل الذي كثيراً ما يشرك في اجتماعاته الانتخابية للسلطة المحلية رجالات من الصف الأول لحزب المعراخ السابق والعمل الحالي، امثال: شمعون بيرس، واورا نمير، وفؤاد بن اليعزر، ورعنان كوهين وغيرهم. وطعم زاده الشهي لا يفارق افواههم او اسنانهم كما يقال - سواء في رمضان او غيره من أشهر السنوات الهجرية والميلادية على حد سواء. أما الجديد في الأمر، فهو رد الفعل السريع والغاضب للتنظيمات السياسية الوطنية الفاعلة على الساحة المحلية، بشكل موحد وجماعي عن طريق المناشير التي وزعوها لاستنكار الزيارة بتوقيتها وأهدافها. فقد وقعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتجمع الوطني الدمقراطي، والحركة الاسلامية في الطيرة على منشور مشترك بالروح التي ذكرتها سابقًا. وأصدر سبعة من أعضاء بلدية الطيرة من اصل ١٣، بيانًا مشتركًا استنكروا فيه الزيارة والاستقبال واعتبروا ان الطيرة ذات الماضي الوطني الناصع، والحاضر الكفاحي المجيد، براء من عار الزيارة وطرفيها. ويعتبرها أهل المدينة نظراً لطابعها وتوقيتها الذي جاء في ساعة انهمار مطر رصاص عساكر براك على مدينة قلقيلية، على مسمع ومرأى سكان بلد رئيس الحكومة - كوخاب يئير - القائمة على أراضي الطيرة وقلقيلية وقرى محافظتها، وامام نظر اهالي الطيرة، بلد خليل قاسم، الذي تربطهم قرابة دم ومصالح مشتركة ومتشابكة الى جانب النسب المتجدد والقرابات القديمة خاصة عائلة قاسم.

لا شك ان بيانات التنظيمات السياسية الوطنية وأعضاء البلدية السبعة، من الكتل المختلفة في بلدية الطيرة، بينهم أربعة من ائتلاف الرئيس، خليل قاسم، هو انجاز ايجابي ورد مشروع ومحمود. فقد عبرت عن الوجه المضيء للطيرة وأبرزت قوة تأثير العمل الجماعي والموحد للقوى المتعددة رغم اختلاف جهات نظرها وآرائها السياسية والاجتماعية في أمور معينة. وان هذه البادرة الحميدة يمكن ان تشكل الأساس لمشروع مستقبلي اصبحت الطيرة بأمس الحاجة اليه. ان اطلاق الصرخة عند وقوع الفاجعة لا يزيد على تنفيس المشاعر الغاضبة وفشة الغل الكمية. اما المطلوب للطيرة بكل تنظيماتها السياسية والثقافية ولجانها الشعبية المحلية كلجنة الأكاديميين والطلاب الثانويين، ولجنة الاغاثة والنوادي الشبابية والرياضية في الطيرة، وحشدها جميعًا في عمل جماعي منظم ومثابر، من أجل بناء سد منيع وعالٍ في وجه الأحزاب الصهيونية وزعانفها بين ظهرانينا. وذلك على أساس برنامج عمل حد أدنى، بالنسبة للعمل البلدي والمحلي، وترتيب عمل جدي لتوعية الجمهور، وكشف مساوئ الوضع القائم وأخطاره المستقبلية على الطيرة والطيراويين. وابراز الحاجات الضرورية والحقيقية لأعمار الطيرة واخراجها من أسر المماحكات العائلية والاحترابات التعصبية والفئوية بأشكالها المختلفة. والتنافس عن طريق الاجتهادات المتعددة والبناءة، لجذب أوسع دائرة جماهيرية تساعد على استرداد ادارة مؤسساتنا العامة والهامة. وعلى رأسها السلطة المحلية. عندها يصبح من الممكن التعاون بشكل مدروس، بمشاركة الكفاءات العلمية المتوافرة لدينا، وبالتعاون مع باقي السلطات المحلية العربية والأطر التمثيلية لجماهيرنا العربية في اسرائيل، انتزاع حقوقنا القومية والمدنية في البقاء، والعمل والتعليم والتطور والمساواة في كل المجالات مع باقي مواطني الدولة من اليهود. والمساهمة بكل الوسائل المتيسرة لدينا، للتأثير على مجرى الأمور في اسرائيل لصالح انتصار اهداف انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني باحلال السلام العادل والثابت والدائم بين اسرائيل ودول المنطقة وحل القضية الفلسطينية عن طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

ان وضع هذا الهدف السامي امام الطيراويين الشرفاء، والمثقفين المتنورين المخلصين لشعبهم وبلدهم، وهم كثر، والسعي بجدية وحماس لتنظيمه وتجسيده، وارجاع كل الصعوبات والعراقيل التي تعترضه الى المؤخرة، وتقديم مصلحة الطيرة على كل ما عداها. يعتبر أكبر وأجمل درة تقدمها الأجيال الحالية الى عقد الكرامة القومية والوطنية الذي يزين صدر الطيرة الصعبية وماضيها الوطني العريق.

ان بدء العمل، منذ الآن، على إنجاز هذه المأثرة الصعبة السهلة في وقت واحد، وعدم تركها للأيام الأخيرة التي تسبق موعد الانتخابات للسلطة المحلية، هو أمانة في عنق كل طيراوي شريف ومخلص، خاصة التنظيمات السياسية الوطنية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بصفتها الأكثر تجربة والأعمق جذوراً في العمل السياسي القطري والمحلي بين الجماهير. وذلك دون المساس بالتنظيمات الوطنية الأخرى او المستقلين من المثقفين والتقدميين الغيورين على الطيرة ومستقبلها. ان ارجاء هذه المهمة السامية او تمييعها يترك فراغًا يساعد على ظهور ارتجالي لتجمعات تتدثر بعباءة التغيير دون برنامج واضح وهدف مبين. بقصد جلب انتباه القوائم المطروحة والتسلق عليها، أو جلب انتباه المرشحين للرئاسة ذوي الاحتمال الأقوى للنجاح، للمساومة على مصالح فردية ضيقة، ثم تتفتت وتذوب لتظهر ببرقع جديد مع اقتراب موعد انتخابات محلية قادمة. فحذار من إضاعة الفرصة والتوقف عن اصدار مناشير غضب واستنكار للزيارة والاستقبال.

(الطيرة)

القدس العربية وقانون الاحتلال العسكري

• بقلم: بروفيسور ذيب عكاوي •

* كما هو معروف، قامت اسرائيل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ بحرب عدوانية على الدول العربية المجاورة اسفرت عن احتلال اسرائيل لمدينة القدس العربية (الشرقية) ولأجزاء أخرى من الأرض العربية. وبهذا العدوان لم تخرق اسرائيل مبدأ حظر استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية المنصوص عليه في البند الرابع من المادة الثانية لميثاق الأمم المتحدة فحسب، بل قامت بحرب عدوانية شرسة بالمعنى الوارد في تعريف العدوان الذي أقرته الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة بقرارها رقم ٣٣١٤ الصادر في ١٤ كانون الأول عام ١٩٧٤. فبموجب المادة الأولى من هذا القرار العدوان هو استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد السيادة أو الاستقلال السياسي لدولة أخرى أو استخدام القوة على نحو لا يتمشى وأهداف ومبادئ ميثاق منظمة الأمم المتحدة. وبموجب القانون الدولي لا يوجد ما يبرر العدوان اطلاقًا. فبموجب المادة الخامسة من قرار تعريف العدوان المذكور «ليس هناك اعتبار ما، بغض النظر عن طبيعته وصفته السياسية او الاقتصادية او العسكرية او سواها، يمكن ان يبرر العدوان». وتؤكد هذه المادة على طبيعة الحرب العدوانية اذ تعتبرها جريمة ضد السلام العالمي، وتجزم بصورة لا لبس فيها بأن العدوان يترتب عليه مسؤولية دولية وانه لا يمكن ابداً الاعتراف بمشروعية الحيازة الاقليمية او الميزة الخاصة الناجمة عن العدوان.

هذا وما كاد ينتهي عدوان حزيران حتى صرح وزير الدفاع في حينه موشي ديان، بما معناه انه يتوجب على اسرائيل تغيير الوضع والقوانين الساري مفعولها في الأراضي المحتلة واستبدالها بالاسرائيلية، لأن الإبقاء على القوانين السابقة والوضع السابق في تلك المناطق يخلق لدى العرب هناك شعوراً بأن الوجود الاسرائيلي فيها هو وجود مؤقت. وكخطوة اولى من سياسة الضم التوسعية هذه، قامت اسرائيل بضم الجزء العربي (الشرقي) من مدينة القدس ووضعه تحت «السيادة الاسرائيلية» تنفيذاً لشعار «وحدة المدينة»، وجاء ذلك على شكل قرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٧ واعتمده الكنيست عام ١٩٨٠ على شكل قانون أساس لدولة اسرائيل. ومن الناحية القانونية - الدولية تعتبر الأعمال التي قامت بها حكومة اسرائيل اعمالاً غير قانونية ومنافية لكافة التشريعات الدولية وتشكل انتهاكًا فظًا للقانون الدولي الذي يمنع الاحتلال والضم. فاسرائيل لا تملك حرية التصرف القانوني والأخلاقي بمدينة القدس العربية، وذلك لعدة أسباب، أهمها:

١ - وجود الشعب الفلسطيني ورفضه للاحتلال الاسرائيلي ومقاومته بشتى الوسائل التي يقر شرعية اللجوء اليها القانون الدولي العام.

٢ - وجود منظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية بالذات.

٣ - وجود القوانين والقواعد القانونية الدولية التي تمنع ضم الأراضي كنتيجة للإحتلال.

٤ - تستلزم التغيرات التي يمكن ان تحدث في القدس عامة والعربية خاصة موافقة كافة الأطراف المعنية وأولها منظمة التحرير الفلسطينية. فالقدس بموجب قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ هي مدينة حرة بالمفهوم القانوني الدولي وكان من المفروض ان تُمنح وضع (مركز) قانوني دولي إداري خاص. ولكن بما ان الأمور تطورت على نحو آخر تمامًا حيث لم يُطبق قرار الجمعية العامة المذكور، وبالتالي ضمت اسرائيل اليها، بعد قيام الدولة، بصورة احادية الجانب الجزء الغربي لمدينة القدس، وتم وضع القسم العربي (الشرقي) من المدينة تحت الوصاية الأردنية لحين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحتلاله بصورة غير مشروعة من قبل اسرائيل عام ١٩٦٧، فانه لا يحق لاسرائيل ابداً الاستيلاء على أي جزء من القدس الشرقية او حتى مجرد التفكير في اجراء تغييرات معينة على وضع هذه المدينة. وخلاف ذلك يفترض من الناحية القانونية الدولية وضع القدس بشطريها، وليس الشرقي منها لوحده، على طاولة المفاوضات.

وتمشيًا مع ذلك فقد لاقت التصرفات الاسرائيلية الشجب والاستنكار من كل جهة وصوب. وما ان أصدر الكنيست قرار ضم القدس العربية الى اسرائيل حتى هبت كافة المؤسسات الدولية مطالبة اسرائيل بالكف عن سياسة الضم والعدوان هذه. وفي ضوء ذلك أكد مندوب كوستاريكا في الأمم المتحدة ان «اسرائيل لا تملك الحق بالبقاء في الأراضي العربية المحتلة.. ولا توجد اية صلاحية للكنيست الاسرائيلي بضم القسم العربي من مدينة القدس او غيرها من الأراضي.. قانون الضم الصادر عن الكنيست لا يملك القوة القانونية. وهو باطل من أساسه». وشجبت الجمعية العامة في أول جلسة لها بتاريخ ١٩٦٧/٧/٥. فقد جاء في قرارها رقم ٢٢٥٣ «ان الأمم المتحدة تشجب بشدة سياسة الضم وتدعو اسرائيل الى الامتناع فوراً عن ضم القسم العربي من مدينة القدس وأن تمتنع مستقبلاً عن القيام بأية أعمال من شأنها ان تغير طابع وضع مدينة القدس»، وفي القرار رقم ٢٥٢ الصادر عن مجلس الأمن الدولي في الحادي والعشرين من شهر أيار عام ١٩٦٨ طالب المجلس حكومة اسرائيل ان تمتنع فوراً وأن تلغي كافة مشاريعها الهادفة الى ضم القدس العربية، وأضاف ان تملك الأراضي بواسطة العدوان والاحتلال العسكري يعتبر عملاً لا شرعية فيه وغير مسموح به من وجهة نظر القانون الدولي العام. هذا ودان قرار الجمعية العامة الذي صدر مؤخراً في الثاني من كانون الأول الجاري السياسة الاسرائيلية تجاه الانتفاضة الفلسطينية، وعبّر عن دعمه لنضال الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي، واعتبر القرار الاسرائيلي بضم القدس العربية باطلاً وكأنه لم يكن، ودعا الدول التي فتحت سفارات لها في القدس الى إغلاقها. بكلمات أخرى، اكد هذا القرار الهام الصادر حديثًا على عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس العربية.

مما تقدم يظهر بوضوح ان مدينة القدس العربية هي ارض محتلة وان الوجود الاسرائيلي فيها يخلو من أية شرعية قانونية دولية. وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة محتلة لمدينة القدس العربية ويجب ان يخضع وجودها هناك لأحكام وقواعد قانون الاحتلال الحربي المؤكد عليها في اتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقواعد وتقاليد الحرب البرية لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧ حول حماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية. فهذه الوثائق بمجملها تؤكد ان الاحتلال العسكري هو وجود القوات العسكرية لدولة معينة مؤقتًا على أراضي دولة أخرى. بمعنى آخر للاحتلال طابع زمني مؤقت مهما طال أمره. والاحتلال لا يعني ابداً الغاء السيادة السابقة عليها وانتقالها الى سيادة الدولة التي تحتل هذه الأراضي. فالسيادة لا تنتقل ابدا والاحتلال لا يحوّل دولة الاحتلال الى سيد او مالك للأراضي المحتلة.

وهكذا نرى ان القدس العربية بوصفها ارضًا محتلة ينطبق عليها قانون الاحتلال الحربي بحذافيره وان على اسرائيل الانسحاب منها دون قيد او شرط، وبالتالي الامتناع عن كافة الأعمال الأحادية الجانب التي من شأنها ان تؤثر سلبًا على وضعها او مركزها القانوني. ان تقيد اسرائيل بأحكام وقواعد القانون الدولي العام هو الضمان الوحيد لإرساء السلام واستتباب الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وازدهار العلاقات الودية وحسن الجوار بين اسرائيل وجارتها الدولة الفلسطينية مستقبلاً، وما قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخيرة الا تأكيد واضح لا لبس فيه لهذه الحقيقة.

(جديدة)

البـــازار

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للاستفسار ٣٦١٧٧٧-٠٥١-
و٦٥٧٠٣٩٣-٠٦
(٤٩٧)

للايجار
مطعم الارقى في البلاد
مساحة ٣٢٠م٢ منطقة
مسقاف مفرق بوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس
١٨ حيفا، غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف
دور للسكن على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة
٣ فرندات. منطقة هادئة منظر
خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

ڤيللا للبيع
للبيع ڤيللا جميلة وواسعة
بمنطقة خلابة في شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على رقم
الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد
في «برج المدينة» الواقع في
مركز القدس (الغربية) يقيت
غرفتان للايجار/ الاستئجار مع
امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/او موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢-٦٢٢١٥١٥
٠٥٠-٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس +
شرفتين مغلقتين + منظر
خلاب يطل على البحر.
سخان شمسي جديد + موقف
لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا
(الخموطة)، مساحة دونم وربع،
موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع
موقف خاص، حارة اللاتين -
شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال:
مع انطون بضعهان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع أرض في عيلبن.
للاتصال مساءً:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
دار مع منظر خلاب
الطابق ١٠
٣ غرف + فرندتين في شارع
عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
دار للبيع بالمفتاحية في عكا
الجديدة بمساحة ١٢٠م٢
للمعنيين الاتصال على هواتف
٩٩١٣٤٦٨
٩٩١٧٩٠٣
بيليفون: ٠٥٠/٤٠٠٦١١
(٤٩٨)

للبيع
٢,٨٥ طابق أرضي، مدخل
منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف
في شيكون العرب - شيكون
بولس جاد، موقع ممتاز
للاستفسار:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق
أرضي، غرفتان ونصف +
شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

متجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة
كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في
شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في
المنطقة الغربية من الطيرة -
شارع السلام، بالقرب من
مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار،
حيفا، مساحة مفتوحة اضافية،
حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل
اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز،
مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز
وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب في الناصرة
موظفة تجيد الطباعة على
الحاسوب للاستفسارات
٠٦/٥٥٩٨١١
٠٥٦/٣٣١٤٣١
(٥٠١)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على
الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

للبيع مكتبة
تحوي جميع أنواع القرطاسية
+ هدايا + رفوف + طاولة
مكتب + خزانة زجاج للعرض.
تعمل أقل من سنة.
للاستفسار: ٠٤/٦٧٨٤٢٠٤
و ٠٤/٦٧٢٩٣٣٠
و٠٥٢/٨٢٥٩١١
(٤٩٥)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢-٥٨١٤٢٣
٠٦-٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزياء كافيه (קפה) مفصلي
قماش (גזרנים) مع تجربة.
للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا
للمعنيين الإتصال على
بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في
مجال التسويق من الناصرة
وضواحيها. * خبرة في مجال
الحسابات ٢+١ * رخصة
سياقة. * قدرة على الاقناع *
مظهر لائق.
للاستفسار:
٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١٠
(٤٣٧)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣-٦ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ١٣:٣٠
من يومين الى ثلاثة أيام في
الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في
مخيطة الأخوة + مسؤولة
عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٢٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات مع سيارة
نصف شحن لسوبرماركت في
حيفا٠٥٢-٤٨٨٩٦٨
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو
موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר)
وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
شفروليت كورسيكا
موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

للبيع تندر ستروان
موديل ٩٨ - ١٥-S ديزل يد
اولى ، باب جانبي
للاتصال: ٠٥٢-٢٥٨١٢
٠٦/٦٣١٤٣٧٤
(٥٠٠)

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على
هواتف: ٩٩٦٨١١٨-٠٤/ ٩٩٦٨٠٤٩٠/ ٠٥٠-٨
٠٥٢-٦١٩ / كفرياسيف

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات
تأهيل في احد المجالات الآتية:
JAVA, VISUAL BASIC, C, C++ מסדי
נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה
ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE، אינטרנט، חומרה.
٢) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או
מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار
ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية
والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات
على يد خبراء، ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠١٦ - خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤
ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا
عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك
بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق
المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ش"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية
والهندسية والترفيهية لجميع
الاجيال NEG صحن 200 محطة
Digital 80 محطة عربي 120
اجنبي 2500 ש"ח

مركز التعليم الجامعي - ام الفحم
بالتعاون مع مؤسسة GMT جامعات موسكو وسانت
بطرسبورغ PHD. M.A. B.A
من أفضل جامعات العالم بالانتساب لمواضيع الحقوق،
ادارة اعمال، تربية وعلم نفس
السنة الدراسية من ١٥٠٠$ الى ٢٥٠٠ $
الاتصال ٠٦/٦٣١٥٩٨
٠٥١/٤٦٤٤٧٣
(٤٩٩)

مركز تيم للاستشارة والمعاملات
* مشكلتنا من بنوك المشكنتا
* معاملات طابو
* استشارة مالية
* دعاوى ضد بنوك (أصحاب المصالح)
* شهادات استحقاق
* استرجاع ضريبة الدخل
السرية والمعاملة الحسنة والسريعة شعارنا
الناصرة - عمارة برج التوائم - الطابق الثالث
تلفون ٠٦/٦٥٥٩٨١١ ٠٥٦-٣٣١٤٣١
(٥٠٢)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبيت.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم
الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات.
عاملة اجتماعية: - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة:
- شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في
العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة.
- مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات الى «جمعية نساء ضد
العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.
(٤٣٩)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. شيفورليت كفلير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك
٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. G.M.C. سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبجروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيليفون رقم ٠٤-٩٨٦٠٦٤٦

مطلوب
مدير/ة عام
لشركة الكواشف للاستثمار
شروط القبول:
١) حاصل/ة على لقب جامعي.
٢) تجربة على الأقل ٣ سنوات في ادارة شركات
استثمار وقوى عاملة.
٣) قدرة الحديث والطلاقة والكتابة والقراءة في
اللغات العربية والعبرية ومفضل الانجليزية.
٤) قدرة التفاوض مع جهات رسمية وغير رسمية.
مفضل من سكان المنطقة.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية لشركة الكواشف
للاستثمار - ص.ب. ٢٤٢ مدينة طمرة ٣٠٩٣٠
(٤٩٦)

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف
مطـــلـــوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضاً دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٣٠٤٠٧٧ - ٠٥٠ - ٠٤/٩٩٦١-٦٠٢
(٤٩٤)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب
الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ١٢/١٢ •

• القناة الأولى:

٣٠. ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠. ٨ - تعلم وتكلم.
٣٠. ٨ - برنامج طبخ.
٠٠. ٩ - نطير فوق القمر.
٣٠. ٩ - وقت الوالدين.
٠٠. ١٠ - بربار نحماد.
٢٥. ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠. ١٠ - جبل السحر.
٣٥. ١٠ - في بلاد الأساطير.
٥٠. ١٠ - فيلم وثائقي - البند الأول.
٤٠. ١١ - مدرسة للضريرين.
٠٠. ١٢ - العنف بأيدينا.
٠٠. ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥. ١٣ - قلم الرصاص.
١٠. ١٣ - البلبيليم.
١٥. ١٣ - عائلة دولي.
٣٠. ١٣ - في سلة الدمى.
٤٥. ١٣ - المحطة الصغيرة.
١٠. ١٤ - في غرفة حاني.
٥٥. ١٤ - شارع سمسم.
٣٠. ١٥ - اكس مان.
٠٠. ١٦ - ديجمون.
٣٠. ١٦ - طلطابيز.
٥٩. ١٦ - مساء جديد.
٣٤. ١٧ - المرة الأولى في زاف.
١٠. ١٨ - وقت اللغة.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - على فكرة.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠. ٢٠ - منتوج الأرض.
٠٠. ٢١ - مباط.
٣٥. ٢١ - بوليتيكا.
٠٠. ٢٣ - مسلسل أجنبي.
٣٠. ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠. ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠. ٦ - برامج اطفال.
٤٣. ٦ - قهوة تلعاد.
٠٠. ٩ - د. كوين.
٠٠. ١٠ - الزمن الثالث.
٠٠. ١١ - تاريخ في تلعاد.
٥٠. ١١ - الأمر الصحيح.
١٥. ١٢ - وحدة سي ١٦.
٠٠. ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠. ١٣ - بريكرس.
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠. ١٥ - مسلسل أجنبي.
٠٠. ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٩. ١٦ - كل أولادي.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠. ١٧ - هل تحدث أحد؟
٠٠. ١٨ - سقف البيت.
٠٠. ١٩ - جولة الجمل تروبي.
٣٠. ١٩ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - الاغراء.
٢٥. ٢١ - عوفدا.
٣٠. ٢٢ - النيابة.
٤٥. ٢٣ - زنزانة.
٥٠. ١ - التاسعة في تلعاد.

حدث في مثل هذا اليوم ١٢/١٢

* ١٩١١ - تتويج الملك جورج الخامس في دلهي امبراطوراً على الهند.
* ١٩١٢ - الألماني هوغو يونكرز يصنع أول طائرة من المعدن.
* ١٩١٥ - ميلاد المغني الأمريكي المشهور فرانك سيناترا.
* ١٩٤٥ - الاعلان في ايران عن قيام جمهورية اذربيجان المستقلة.
* ١٩٦٢ - الأكاديمية السويدية تمنح جائزة نوبل للروائي الأمريكي جون شتاينبك مؤلف رواية «عناقيد العنب».
* ١٩٩١ - البرلمان الروسي يصادق على استبدال الاتحاد السوفييتي بكومونويلث رابطة الدول الروسية.
* ١٩٩٤ - وفاة الروائي الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا في بغداد.

حل اللغز الماضي

* أفقيا:
١. رأفت المهي - اعدن.
٢. يحيى الفخراني - لا.
٣. تمس - رر - سندباب.
٤. شداد - احمد راتب.
٥. ابينال - او - فن - مت
٦. رداً - لعل - ناساو
٧. دي - مالو - له - عجل.
٨. غرناطة - ليس - سراج.
٩. وجل - فيرونا - هن
١٠. رد - داليدا رحمة
١١. يستلم - تغبط - يدي.
١٢. باعا - ابو - ومأتم.
١٣. القح - نيف - لاسا
١٤. يقدحا - ريق - بون
١٥. يحط - قفار - بحر
١٦. السي - طي - ليلى كرم.
١٧. نبراسكا - يد - يد.
١٨. امي - الاسنان - ار
١٩. نا - عهد - رس
٢٠. المكاتم - حاتم علي.
٢١. ايران - نجيب محفوظ.

* عمودياً:
١. ريتشارد غير - الانا.
٢. احمد بدير - ربا - فيل - مالي
٣. فيسابا - نو - سعاد حسني - مر.
٤. تا - دن - ماجدة الخطيب - شكا.
٥. أأم - الاطلال - قا - را - ان
٦. ل ل - العلة - لماح - مطالعة
٧. مفرح - لم - في - يساهمن
٨. بخرما - وليد توفيق - كسد
٩. هر - دون - براع - يقفلان - حي
١٠. بأسر - السوربون - اي - اجاب.
١١. تنافسه - نحطم - برلين - تم
١٢. ابدتنا - سأم - الو - اد - رمح
١٣. ب. ب - عر - تيتانيك - اسعف.
١٤. دلا - جاه - دمس - جرير - لو
١٥. نادية الجندي - المرد - قيظ.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١										■					
٢								■					■		
٣				■						■			■		
٤					■							■			
٥			■						■		■			■	
٦					■		■						■		
٧			■			■						■			
٨				■				■	■	■					■
٩							■							■	
١٠					■			■			■		■		
١١	■														
١٢			■				■		■				■		
١٣				■						■		■			
١٤		■				■									
١٥							■								■

* أفقياً:
١. ممثلة مصرية - مطربة لبنانية
٢. ممثل مصري - الوالدة - خاصتي.
٣. وقتي - نوع من السفن - أكل الطعام - هر
٤. لطمت - عاصمة اوروبية - هبطا ونزلا
٥. عائلة - أماكن كثيرة الخصب والزرع - معظم الشيء
٦. اشارت من بعيد - منزلهم - جهل عن.
٧. فيلم شهير لايف مونتان - من الاطراف - مدينة جزائرية - ظهر ولاح.
٨. سامح - تمايل الغصن - صوت المريض.
٩. علم مؤنث اجنبي - ساكنات.
١٠. يحصل على - جنون - أرخى الستر - قاعدة
١١. فيلم مصري من بطولة نور الشريف وحنان شوقي.
١٢. للنداء - دولة عربية - فرحت - حرف جر.
١٣. علا وطال النبات - عاصمة اوروبية - تحرك واضطرب.
١٤. صفق بيديه - ممثلة مصرية
١٥. دولة عربية - المعدوم والغائب

* عمودياً:
١. مطربة لبنانية - ممثلة مصرية
٢. ممثل امريكي
٣. ضد كريم - مصور - رويا الحكاية.
٤. سراب - مجيء - حديث او قول - جوهر
٥. ضمير منفصل - اقترب - عطاءات
٦. مسرحي وشاعر وفيلسوف فرنسي - من كبار الشعراء العباسين.
٧. دولة آسيوية - ابن آوى - انتزع الشيء من الشيء برفق - بحر.
٨. اعينه وأعطيه - المطر
٩. كتاب لسعيد عقل - مقياس أرضي - نضج الثمر - من الحيوانات.
١٠. ممثلة مصرية معتزلة - كذبه - حر الظهيرة
١١. طافا بالمكان - علم مؤنث - الموت.
١٢. ارتفاع (معكوسة) - كثير - متكلمة في المجلس - ابيض
١٣. فك - دار - حسن وجهه (معكوسة)
١٤. يرفع الثوب - مدينة يمنية - العملاق.
١٥. دولة أوروبية - تأهبي للأمر

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مفاجأة تنتظرك في نهاية الاسبوع - فترقب

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحبيب بانتظار جوابك فلا تتردد

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
احدهم يحاول التقرب اليك وتصرفاتك تبعده عنك

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تقربك من الاصدقاء يقوي ثقتك بنفسك

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الامور المالية بتحسن مستمر

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت مقبل على مرحلة حساسة فكر ملياً

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الصحة أهم ما في الدنيا.. لا ترهق نفسك

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
العلاقة العاطفية متوترة هذه الايام فحاول التقرب من الحبيب

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شخص ما يحاول اعتراض مشاريعك فانتبه

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تتردد في اتخاذ القرارات.. فانت على صواب

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الامور العائلية تؤثر سلبياً عليك



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الملل يسيطر .. فحاول الخروج منه

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين غائماً وتهطل الامطار خاصة في شمال البلاد ويخشى من حدوث فيضانات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون السباحة في البحر خطر.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٣٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح جنوبية وتكون المياه مائجة
وفي خليج ايلات تهب رياح غربية ويكون البحر مائجاً

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١١/١٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢١١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٨٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١١ ش.ج

تنويه

* أبلغنا أعضاء كتلة الجبهة في مجلس ابوسنان المحلي، أمس الاثنين، ان الرسالة الى المسؤولين بشأن عمل المجلس المحلي في القرية والتي نشرت «الاتحاد» خبراً عنها تعذر ارسالها حتى الان لسبب خارج عن ارادة كتلة الجبهة، ان الرسالة لم توقع من جانب ممثل كتلة الرسالة في المجلس، كمال احمد، مما اقتضى التنويه.



الثلاثاء ١٢ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قصائد وقصص ونصوص بأقلام: شكيب جهشان، عبد الناصر صالح، د. احمد هيبي، محمود دسوقي، احمد كيوان، نجاة نصر فواز، أمين خير الدين، كاظم ابراهيم، يعقوب احمد يعقوب، نجوى سرحان، جهينة ناصر - حايك، ليرون شلوموفيتس، محمد قشوع.

« الاتحاد » الأدبي (ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

فيلة آسيا باتت مهددة وتتعرض باستمرار للصيد المحظور



* غلان (سويسرا) - الوكالات - كشف تقرير وضعه الصندوق العالمي لحماية البيئة (دبليو.دبليو.اف) ان فيلة آسيا اصبحت تعيش محصورة في مناطق ضيقة للغاية في ١٣ دولة من هذه القارة ونتيجة لذلك تزداد مواجهاتها مع الإنسان وغالبا ما يتم قتلها للتجارة بقرونها العاجية.

وكلما اقتلعت أشجار الغابات لاستغلال مساحاتها للزراعة ولاقامة مستوطنات جديدة تضل الفيلة الطرقات التقليدية التي تسلكها وتقوم بسبب الجوع بتدمير حقول زراعية ما يؤدي الى قيام السكان باصطيادها.

كما تقضي الفيلة على مئات الاشخاص في آسيا سنويا (حتى ٣٠٠ شخص في الهند وحدها).

وقالت اليزابيت كيمف، المسؤولة عن الأعلام حول إنقاذ الأجناس الحيوانية في الصندوق العالمي لحماية البيئة «من اصل ٣٥ الى ٥٠ الفا من الفيلة تحاول البقاء على قيد الحياة، اصبح معظمها يعيش محصورا في حيز ضيق في الغابات».

وفي الماضي كانت فيلة آسيا تقطع مسافات شاسعة ما بين العراق حتى النهر الأصفر في الصين. واليوم لم يعد هذا النوع من الفيلة ينتشر سوى بين الهند وفيتنام. ويمثل فيلة آسيا ١٠٪ من فيلة افريقيا.

شواطئ « أوريسا » الهندية مقبرة للسلاحف البحرية



* اوروبا - الوكالات - تتعرض الحياة البرية لكثير من الحيوانات للخطر، مما أدى الى دخول كثير من هذه الحيوانات للقائمة التى تعانى خطر الإنقراض، ومن الحيوانات التى تأتى فى مقدمة هذه القائمة، سلحفاة « أوليف ريدلى » التى تعيش فى أوريسا الهندية. و للوهلة الأولى تبدو سلاحف « اوليف ريدلي » البحرية التي ترقد بلا حراك على الرمال الذهبية على امتداد ساحل ولاية اوريسا الهندية الشرقية بينما تغسلها برفق الأمواج المنكسرة وكأنها تعيش في وئام مع الطبيعة. غير أن الواقع مختلف على نحو مخيف. فهذه السلاحف الميتة منذ فترة طويلة حيث قطعت أعناقها أو شجت بطونها بفعل قوارب صيد الأسماك لهى دليل مروع على معدل القتل السنوي على شواطئ الولاية. ولا شيء مختلف في موسم وضع البيض هذا، ويقدر فريق من أهل البلاد ممن يعنيهم الدفاع عن قضايا البيئة أن اكثر من مائة سلحفاة بقرت بطونها من قبل أصحاب قوارب الصيد أو حتى خنقتها شباك صيادي السمك على الشاطيء.

وليس الصيادون هم الخطر الوحيد الذي تواجهه السلاحف التي يفترض انها محمية بموجب قانون حماية الحياة البرية الهندي. ويقول انصار البيئة ان التلوث ومنتهكي قوانين حظر الصيد الذين يصطادون السلاحف لاكل لحمها او اخذ بيضها يتحملان ايضا قدرا من المسؤولية. وسلحفاة اوليف ريدلي المهددة بالانقراض والتي يمكن ان تنمو الى ان يصل طولها الى ٧٥ سنتيمترا توجد في مناطق استوائية في محيطات الهادي والاطلسي والهندي.

وتميل اناث هذه السلاحف الى الذهاب الى الشاطيء، لتضع البيض في مجموعات كبيرة متزامنة. ومثل هذه المجموعات الكبيرة توجد فقط في اماكن قليلة في العالم تعد ولاية اوريسا الهندية اشهرها. ويقول مركز الحفاظ على العالم ومقره لندن انه بينما اعتبرت سلحفاة اوليف ريدلي اكثر السلاحف البحرية وفرة في العالم فانها ربما تكون ايضا اكثرها استغلالا. ومع اقتراب فصل الشتاء، تسبح السلاحف عائدة الى شواطيء على خليج البنغال كي تضع البيض.

ويقول صيادون محليون انه لا فرق هذا العام ويمكن مشاهدة السلاحف وهي تسبح ازواجا متجهة نحو الشاطيء، في بداية موجة تشهد الاف الزواحف تزحف على رمال اوريسا. وقال بيسواجيت موهانتي من جمعية الحياة البرية في اوريسا: مع وصول المزيد من الزواحف فان حصيلة الوفيات يمكن ان تتضاعف وحسب. لقد اصبحت اعمال القتل المروعة اكثر من عبادة هنا. وخلال موسم الفقس في العام الماضي مات ما يقرب من ٢٠ الف سلحفاة على طول الساحل.

عاش بعد سبع سنوات على وفاته!

* اثينا - و.ص.ف - افاد مصدر في الشرطة، امس الاثنين، ان يونانيا كان اهله يظنون انه توفي قبل سبع سنوات عاد للظهور عندما تعرفت عليه الشرطة امس الاول الاحد خلال عملية تدقيق روتينية بالهويات في اثينا.

وكان باسخاليس كاتسيغريس يعيش متسكعا في شوارع اثينا منذ ١٩٩٣ بعدما غادر المصنع حيث كان يعمل. واوضح للشرطة انه لم يكن يريد ان يقلق والديه المقيمين في الكسندروبوليس (شمال البلاد) بسبب وضعه واختار ان يستمر في التسول.

وكان والداه بيكيان منذ سبع سنوات جثة مشوهة عثر عليها في احد المجاري المائية قرب اثينا بعد يومين على اختفاء باسخاليس.

وقد اقنعهما الطبيب الشرعي بأنها جثة نجلهما مستندا الى ندبة عائدة الى جراحة لاستئصال الزائدة الدودية وضرس مكسور.

وبعد لقائهما اجهش الوالدان ونجلهما بالبكاء. ويبقى امام الشرطة معرفة هوية

ظاهرة تعاطى المراهقين للخمور تزعج الاتحاد الأوروبي

* روكسل - الوكالات - بدأت ظاهرة تعاطى الخمور بين المراهقين من الجنسين تزعج المسئولين في أوروبا لما لها من آثار اجتماعية سيئة.. ولذلك تبنت المفوضية الأوروبية اقتراحا يدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبى الى التحرك لمعالجة مشكلة تعاطى المراهقين والصغار للخمور والمشروبات الكحولية الأخرى وذلك من خلال الوسائل التعليمية والتربوية والاعلام وتشديد القواعد الخاصة ببيع تلك المشروبات. وقد تمت مطالبة حكومات دول الاتحاد الاوروبى باعادة النظر فى قواعد صناعة الخمور لضمان أن القائمين عليها لايستهدفون المراهقين والأطفال بمنتجاتهم الكحولية وأن كافة أشكال الخمور لا تتم صناعتها أو تصميمها بشكل يجذبهم أو يشجعهم بصفة خاصة على استهلاكها.

وأوضح مصدر بالمفوضية الاوروبية أن تقرير منظمة الصحة العالمية عن الاسراف فى تعاطى الكحوليات دق ناقوس الخطر عندما كشف عن زيادة عدد المراهقين فى سن الخامسة عشرة الذين تعاطوا الخمور لدرجة السكر الشديد عامى ١٩٩٧ و١٩٩٨ مرة أو اثنتين فى السنة حتى قبل أن يتخطوا هذا السن. وأشار الى انه فى الوقت الذى انخفضت فيه معدلات استهلاك الخمور بشكل عام فى ايطاليا وأسبانيا وفرنسا زادت نسبة تعاطى الخمور والبيرة بين الشباب بشكل ملحوظ فى جميع دول الاتحاد الأوروبى دون استثناء، وأعرب عن أسفه لضيق الفجوة بين الذكور والاناث الذين يتعاطون المشروبات الكحولية بالرغم من أن عدد الذكور الذين يشربون الخمور بشكل متكرر وبكميات أكبر لايزال أعلى من مثيله لدى الاناث.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٣ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٧ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 181/57

٢٤ صفحة

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

«حزب الله» ينفي وجود اتفاق حول الاسرى خلال عشرة أيام

(ص٢)

جنود باراك قتلوا شابا أمام بيته بـ ١٥ رصاصة

«فتح» تهدد بالانتقام... سلطات الاحتلال كانت تطلب رأس الشاب يوسف ابو صوي منذ خمس سنوات

• عرفات يدعو كلينتون الى إعطاء دفع جديد لعملية السلام • موسى لا يستبعد العودة الى المفاوضات •

(ص٢و٤)

• قناص اسرائيلي ينتظر ضحية في قطاع غزة، أمس - «و.ص.ف.» •

في اجتماع للكتل الفاعلة في الوسط العربي

يوم الاثنين اجتماع تشاوري أخير بين الجبهة والكتل العربية

• بركة: أي موقف غير اجماعي قد يفجر كل المساعي لموقف مشترك •

(ص٣)

حرب بين السطور في زعامة الليكود

(ص٣)

أجمل التهاني والتبريكات نقدمها لابنائنا:

* الدكتور يوسف الياس مطانس «اختصاصي التخدير»، بنجاحه في الاختصاص الثاني «طب العلاج المكثف».
* الدكتورة مريم جمال مطانس بنجاحها في اختصاص الطب النسائي والولادة وافتتاح عيادتها في يركا.
* الدكتور خالد الياس مطانس بنجاحه في اختصاص الأمراض الجلدية والجنسية.
* الدكتورة سهير رمزي مطانس بحصولها على شهادة الطب ومزاولتها المهنة.
* المحامية رنا موريس مطانس بمناسبة نجاحها في امتحان نقابة المحامين.

قدمًا في خدمة بلدكم وشعبكم وألف مبروك.

العائلة والاصدقاء

لطلب اجراء تحقيق دولي

القيادة الفلسطينية قد تتوجه لمجلس الأمن بشأن استخدام اسرائيل لمادة مشعة خطيرة!

(ص٥)

كلمة الاتحاد

تصفيات مخططة؟

* استشهاد أحد الشبان الفلسطينيين من بلدة أرطاس، أمس الثلاثاء، بـ (١٥) رصاصة غادرة أطلقها جلاوزة جيش الاحتلال، دون أي «مبرر» لا يبقي المجال لأي شك في أن ما ارتكب بحق هذا الشاب هو جريمة تصفية مخططة، أقدمت عليها بدم بارد سياسة اجرامية قاتلة لا يخشى قباطنتها من أن تتشبّه ممارساتهم بما مارسته أبشع الأنظمة الظلامية في التاريخ.

وان دلت هذه الجريمة على شيء فهي تدل على ان حكومة ايهود براك ماضية، على ما يبدو، في وجهة تصعيد القبضة الحديدية ضد الشعب العربي الفلسطيني، حتى وهي توشك ان تنهي دورتها قبل الموعد القانوني لذلك لأسباب عدة، أكثرها أهمية يكمن في ما انتهجته وتواصل انتهاجه ازاء الفلسطينيين.

إننا نأمل من صميم قلوبنا ان يوضع حد مرة واحدة وأخيرة، للعدوان الاحتلالي الهمجي على الشعب الفلسطيني. ولذلك فقد رحبنا على الدوام ونرحب بأية بادرة ضوء تفتح ثغرة في جدار العتمة الحالية، لكن السؤال الذي يظل ماثلاً أمامنا: هل بمثل جرائم التصفية المخططة هذه تمهد الحكومة والمسؤولون كافة الطريق لعودة الأوضاع الى سكة «عملية السلام»، ام على العكس تمامًا؟

تأتي هذه الجريمة أيضًا بينما تجري «لجنة دولية» تحقيقًا حول تدهور الأوضاع. ولهذا فهي تعكس، ضمن أشياء أخرى، حقيقة وجود فارق حاد بين طرف وآخر، شبيه بالفارق الحاد والشاسع بين الجلاد والضحية.

وننتظر من أعضاء اللجنة ومن الرأي العام العالمي كافة ان يمتلكوا شجاعة رؤية هذا الفارق وان يعملوا على توفير حماية للطرف الفلسطيني، الذي تثبت هذه الجريمة كذلك انه هو هو الذي يحتاج الى مثل هذه الحماية.

ولا بُد من تسجيل ملاحظة لقوى السلام الاسرائيلية ولجميع العقلاء اليهود: في هذه الايام بالذات، التي ينشغل فيها الجميع بالانتخابات وأزمة نظام الحكم من المحظور عليكم، كما علينا، ان نتخلى عن ضرورة الكفاح من أجل الوقوف في وجه جرائم الاحتلال وممارساته الرعناء.

واذا كانت هذه الملاحظة صحيحة في السابق، وبالأخص منذ انفجار الانتفاضة الحالية، فانها صحيحة أكثر فأكثر الآن بعد ان تلبد المناخ السياسي العام، على خلفية الانتخابات القريبة، بلهجة التطرف والعداء للسلام وحقوق الفلسطينيين، وهي اللهجة نفسها التي تزداد شهيتها انفتاحا لمرأى المزيد من الدم الفلسطيني المسفوك.

(«الاتحاد»)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

«حزب الله» ينفي وجود اتفاق حول الاسرى خلال عشرة أيام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نفى مصدر مسؤول في حزب الله، في حديث خاص بـ«الاتحاد» أمس الثلاثاء، الحديث عن امكانية التوصل الى اتفاق لتبادل الاسرى مع اسرائيل خلال عشرة أيام.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته: من جهتنا خطونا اولى الخطوات في موضوع تبادل الاسرى مع اسرائيل في اللقاء مع المبعوث الالماني الذي التقى ممثلين من حزب الله واستمع منهم الى شروط الحزب حول عملية تبادل الجنود الاسرائيليين الاربعة والاسرى اللبنانيين الـ (١٩) واسرى من الدول العربية الذين تعتقلهم اسرائيل وعلى رأسهم الشيخ مصطفى ديراني والحاج عبد الكريم عبيد، فهذا هو شرط اولي واساسي لتنفيذ التبادل، ومن جهته يعمل المبعوث الالماني من خلال المعلومات والقضايا التي زودناه بها».

ويرى حزب الله، كما قال محدثنا ان الكرة الان في الطرف الاسرائيلي: «نحن لم نتردد في هذا الاجتماع من أجل الاسراع في تنفيذ عملية تبادل الاسرى، ولكن للاسف، فان القرار الذي اصدره براك والقاضي بتمديد اعتقال ديراني وعبيد لمدة ستة أشهر، يدل بشكل واضح ان الامور لن تسير كما يتوقع الكثيرون، وربما تزداد تعقيداً، فمن يريد ان يسهل في تنفيذ عملية تبادل أسرى واعادة جنود اليه لا يجوز ان يتخذ مثل هذا القرار».

هذا ولا تزال الاجتماعات والمباحثات في هذا الموضوع تقتصر على ممثلي حزب الله والمبعوث الالماني. وفي حديث لـ«الاتحاد»: قال معروف الداعوق، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، «ان الرئيس الحريري لم يلتق بعد بالموفد الالماني، والحديث الذي يجري عن اجتماع خاص د حول هذا الموضوع بين الرئيس والموفد الالماني من جهة، وبينه وبين حزب الله لا اساس له من الصحة، فامس (أمس الاول) عقد اجتماع بين الرئيس الحريري وممثلي حزب الله لبحث قضايا داخلية لا علاقة لها بالاسرى»، وأضاف الداعوق: بدون شك ان اية خطوة ستتخذ بهذا الامر سيعقد قبلها اجتماع مع الرئيس، فلا يجوز تنفيذ عملية تبادل اسرى بين لبنان واسرائيل دون تدخل رئيس الحكومة.

هذا وكان رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز قد تحدث، أمس الثلاثاء، عن «اول اتصال» مع حزب الله وقال موفاز لقد «حصل مؤخراً اول اتصال مع حزب الله» الا انه لم يحدد طبيعة الاتصال الذي حصل مكتفيًا بالقول ان «الصحف بالغت» عند التطرق الى هذه القضية.

ورأى نائب وزير الامن افرايم سنيه، أمس الثلاثاء، ان على اسرائيل ان تطلق بصورة خاصة سراح اثنين من المعتقلين اللبنانيين: الشيخ عبد الكريم عبيد (حزب الله) ومصطفى الديراني (حركة امل الاسلامية) مقابل اطلاق جنودها الثلاثة الذين اسرهم حزب الله وقال «من الواضح انه عندما تطرح مسألة المبادلة فان الامر يتعلق بالشيخ عبيد والديراني وهو جانب من الثمن الذي يتعين على اسرائيل ان تدفعه».



• الديراني وعبيد، أمس، في المحكمة - «و.ص.ف.» •

عرفات يدعو كلينتون الى إعطاء دفع جديد لعملية السلام

• موسى لا يستبعد العودة الى المفاوضات •

* الرباط – «و.ص.ف» – أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ظهر أمس الثلاثاء، لدى وصوله الى الرباط عن الامل بان يدفع الرئيس الامريكي بيل كلينتون «عملية السلام الى الامام».

وأعلن عرفات اثر نزوله من الطائرة ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام دنيس روس جاء الى الرباط للقائه الا ان «الاهم هو ان يدفع كلينتون بعملية السلام الى الامام وان يتابع جميع التفاصيل كما وعدني بذلك».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الثلاثاء، انه يجب عدم استبعاد احتمال عودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، معتبراً انه «يجب عدم اضاعة الوقت».

وأعلن موسى في ختام لقاء عقده الرئيس حسني مبارك مع لجنة تقصي الحقائق حول اسباب العنف في الاراضي الفلسطينية انه «يجب عدم استبعاد احتمال عودة المفاوضات».

وأضاف موسى «لكن هذه الخطوة ستحتاج لخطوات لاعادة الثقة» محذراً من «اضاعة الوقت».

وكان المفوض الاعلى للشؤون السياسية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا قال بعد لقائه مبارك ضمن وفد لجنة تقصي الحقائق ان هناك «نافذة صغيرة من الامل في اعادة اطلاق المفاوضات في الاسابيع المقبلة». وأضاف سولانا «أشعر بان هناك املا ما لتحريك الامور في الاسابيع المقبلة من اجل اعادة اطلاق المفاوضات».

عرفات عقد جلسة مباحثات هامة مع الملك المغربي

* الرباط – وفا – عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس، جلسة مباحثات هامة مع الملك المغربي محمد السادس.

وأطلع عرفات الملك المغربي على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على شعبنا الأعزل وممتلكاته.

واستعرض عرفات خلال اللقاء، الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، ومحاولات تهويدها، وكذلك منع المصلين من أداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى الأوضاع في محافظة بيت لحم، جراء استمرار العدوان الإسرائيلي والقصف لمدن: بيت لحم و بيت جالا، وبيت ساحور، والذي طال ممتلكات المواطنين والأماكن الدينية والمقدسة. كما استعرض عرفات، الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، التي يمر بها المواطنين جراء استمرار الحصار العسكري الإسرائيلي والاقتصادي على الأراضي الفلسطينية، ومنع دخول المواد التموينية والمساعدات الطبية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: irtihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اجتماع للكتل الفاعلة في الوسط العربي

يوم الاثنين اجتماع تشاروي آخر بين الجبهة والكتل العربية

• أمس تم عرض افكار حول مسألة الترشيح لرئاسة الحكومة • بركة: أي موقف غير اجماعي قد يفجر كل المساعي لموقف مشترك •

* عقد في الكنيست أمس الثلاثاء اجتماع لجميع نواب الكتل الفاعلة في الوسط العربي للتباحث حول انتخابات رئاسة الحكومة القادمة.

ويأتي الاجتماع الذي بادر اليه النائب بركة الاول من نوعه من حيث التنسيق بين النواب في الاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية الجبهة، القائمة الموحدة، التجمع والحركة العربية للتغيير، وفرصة أولى للتعارف الرسمي على المواقف العينية بين الأحزاب ومن ناحية أخرى، يعكس روح الوحدة الوطنية بين الجماهير العربية.

وتم في الاجتماع التداول حول التطورات الحاصلة على الساحة البرلمانية وطرحت أفكار واجتهادات عديدة اتفق على ان تحول خلال الاسبوع الجاري للنقاش في الهيئات الحزبية والعودة للاجتماع يوم الاثنين القادم لتقييم التطورات المتوقعة على الساحة البرلمانية كقانون نتنياهو وحل الكنيست والتجديدات على شروط وموعد الانتخابات.

وطرحت في الاجتماع آليات للعمل والتنسيق بين النواب من أجل بلورة بديل للجماهير العربية بهدف التأثير على القرار السياسي والمشاركة بكل زخم في لجم هذه المعركة المتجددة والمتصاعدة باتجاه المزيد من اليمينية بين براك وشارون/ نتنياهو وتشكيل بديل حقيقي للسلام والمساواة

• بركة: اجتماع ايجابي وصريح •

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب بركة ان الاجتماع كان ايجابيًا وصريحًا حيث عبر كل نائب عن موقفه وعن موقف كتلته. وأضاف: «نحن كجبهة كان لدينا موقف واحد وموحّد وتداولنا في أفضل السبل لممارسة تأثير فاعل على القرار السياسي وخاصة اننا ازاء نقاط حسم صعبة جداً، فيما يتعلق بالسلام والمساواة وبمواقع الجماهير العربية وخاصة بعد الهبة الجماهيرية الاخيرة. وفي غياب بديل عن الاحزاب الكبيرة فاننا لا نريد ان نحاصر خياراتنا بين براك ونتنياهو، وكان من الضروري ان توفق طروحاتنا بين موضوع انعكاس وحدة الجماهير العربية من ناحية والحاجة في التأثير على القرار السياسي في اسرائيل من الناحية الثانية. كذلك طرحت افكار وآليات مختلفة، ولكن بسبب دقة الوضع خاصة ان هذه الجلسة هي الجلسة الاولى التي استمعنا فيها بشكل رسمي الى آراء الزملاء الآخرين، من ناحية، ولان خارطة الترشيحات والتفاعلات في هذا الموضوع لم تنته بعد في مختلف الاحزاب ونحن لا نستطيع أن لا نقوم باستقراء دقيق لخارطة المرشح ثم نقرر قرارنا، وثالثًا، لان التشريعات في الكنيست المتعلقة بالانتخابات لم تستكمل بعد ويجب ان تتضح هذه الامور خلال الاسبوع، في موضوع الانتخاب المباشر وفي موضوع ما يسمى «قانون نتنياهو» وفي موضوع حل الكنيست وغيرها، وكان من الضروري ان يكون القرار بناء على المعطيات التشريعية القائمة، وأيضًا من أجل ان ندرس ذلك في مؤسساتنا.

وأضاف بركة ونحن في الجبهة وفي الحزب الشيوعي سنجتمع يوم غد الخميس لدراسة وقراءة كل الوضع والاقتراحات التي قدمت من الزملاء الآخرين، على ان نعود ونجتمع يوم الاثنين القادم من أجل ان نكمل الموضوع، والتوجه العام هو بأن نكون في موقف موحد.

وأضاف بركة: لقد كانت هناك بعض التباينات هنا وهناك، وهذا الامر انعكس في بعض التسريبات، غير الصحيحة، من الاجتماع. ونحن نعرف انه في نهاية الامر هناك احزاب سياسية ممثلة في الكنيست وهي من النضوج بما يكفي من أجل ان نتداول الامور بشكل جدي ونأمل ان يكون الموقف المتكامل الذي يجمع بين قضية تأثير الجماهير العربية على القرار السياسي العام وانعكاس وحدة الجماهير العربية هو الذي يحدد سلوكياتنا اذ لا يمكن ان يكون اي ترشيح الا بموافقة النواب العرب العشرة كلهم، لان اي مرشح يحتاج الى توقيع من كتل عدد اعضائها (١٠) نواب واكثر ولذلك فاي موقف غير اجماعي قد يفجر كل هذا المسعى، ولذلك يجب التعاطي مع هذا الموضوع بحذر، نحن ذهبنا الى الكنيست ليس من أجل التقاط الصور التذكارية انما من أجل ان نؤدي دوراً في المواضيع الاساسية والمحورية والمصيرية التي تهم جماهيرنا وشعبي هذه البلاد. ويكتسب هذا الامر اهمية على خلفية ما نسمعه من مفاوضات سرية بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني، ونريد ان نقرأ ما يحدث هناك.

و«نحن اعضاء كتلة الجبهة طرحنا ان هناك ارضية جماهيرية واسعة من الذين خابت آمالهم بين الجماهير العربية في معسكر اليسار، ونحن نقدر ان الحديث يجري عن (٧٥٠) الف ناخب والذين من الممكن ان يشكلوا قاعدة لاتجاه سلامي يساري عربي - يهودي، وهذا الامر يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في مجموع اعتباراتنا، ولكن هذا الامر مرهون طبعًا بسلوكيات وبمواقف وباصطفافات هذه القوى ان كانت ستختار ان تعطي تفويضًا مطلقًا وأعمى لبراك او أنها ستحاول ان تخلق قطبًا يساريًا يهوديًا عربيًا يوازن الشد نحو اليمين في الخارطة السياسية الذي يقوم به براك ونتنياهو.

لجنة المالية قررت أمس الانظمة المالية للترشيح لرئاسة الحكومة

بركة قد يتوجه للعليا ضد التقييدات المالية العنصرية على الترشيح لرئاسة الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أعلن النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، انه يدرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا ضد قرار لجنة المالية البرلمانية حول التقييدات المالية الخطيرة التي فرضت على المرشحين لرئاسة الحكومة، والتي يشتم منها رائحة عنصرية.

وكانت اللجنة المالية قد منحت كل مرشح مبلغ ٤٦ مليون شيكل الا ان كل مرشح لا يتجاوز نسبة الـ - ١٥٪ فانه ملزم باعادة الاموال الى خزينة الدولة، واقترح النائب بركة عضو اللجنة ان تكون نسبة الحد الادنى ٥٪.

وقد يطلب النائب بركة من العليا البحث في دستورية القرار والمطالبة بتخفيض النسبة.

وحول الابعاد السياسية للقرار رأى النائب بركة انه بدون ادنى شك محاولة لمنع تشكيل قطب ثالث يساري يتكون من الجماهير العربية واليسار الراديكالي الاسرائيلي لموازنة الاندفاع الخطير يمينا الذي تنزلق اليه الخارطة السياسية وترشيح مرشح يمثل مواقف مقبولة في قضية السلام والمساواة والدمقراطية. وهي أيضًا محاولة لفرض مرشحين اثنين لا غير وبالتأكيد حذف امكانية ترشيح مواطن عربي لرئاسة الحكومة، حيث ان نسبة الناخبين العرب لا تصل الى ١٥٪. كل هذا في نفس اليوم الذي تبذل فيه مساع مستميتة لاقحام نتنياهو على حلبة المنافسة، من خلال خرق القواعد الدستورية المعمول بها.

في زفة اعلامية شاركت فيها قناتا التلفزيون الاسرائيلي

حرب بين السطور في زعامة الليكود

• غزل مصطنع بين نتنياهو وشارون .. سرعان ما تلاشى خلال خطاب شارون الذي صفع نتنياهو كلاميًا.. التصفيات الشخصية بدأت على المنصة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدت واضحة، مساء أمس الثلاثاء، الحرب المبيتة بين رأسي الليكود، اريئيل شارون وبنيامين نتنياهو، وعلى الرغم من المحاولات المكثفة لتهدئة الاجواء بينهما، وخلق اجواء جيدة في اجتماع مركز الحزب، الا ان الصراع كان أقوى.

وقد حاول نتنياهو في خطابه امام مركز الليكود، مساء أمس الظهور بقناع جديد، وكأنه الشاكر لجهود شارون في قيادته الحزب، وحاول نتنياهو في خطابه الهروب من الازمة الجديدة التي ترك حزبه غارقًا فيها قبل ١٨ شهراً، ووجه انتقادات الى رئيس الحكومة ايهود براك، مدعيًا انه لو واصل حكمه (اي نتنياهو) لما وصلت البلاد الى ما وصلت اليه.

ثم القى شارون خطابًا مطولاً عدد فيه انجازاته التنظيمية في الحزب، ثم انتقل الى انجازات كتلة الليكود البرلمانية في الفترة الماضية وحتى اليوم، وظهرت اول اشارة لعملية تصفية الحسابات والشخصيات، عندما ذكر النائب ميخائيل ايتان، وهو من اشد منتقدي نتنياهو، فهب جيش انصار نتنياهو في الاجتماع باطلاق اصوات «البوز»، وفقط بعد ملاحظة شارون لهم تغيرت الاصوات بالتصفيق.

الا ان شارون لم يترك نتنياهو مبتسمًا، فقد فاجأ شارون الحضور حين أعلن انه يريد ترشيح نفسه لرئاسة الليكود، وأعلن انه في حال انتصاره في الليكود وفي الانتخابات لرئاسة الحكومة فانه سيعين نتنياهو نائبًا لرئيس الحكومة ووزيراً للخارجية مركزاً على كلمة «خارج» وهنا التقطت الكاميرات وجه نتنياهو الذي كان كما قالت العرب «ينقط سمًا»، وقال شارون انه سيعين براك وزيراً للامن وهذا ما اعتبره المراقبون صفعة جديدة لنتنياهو وعدد أيضًا بعض اسماء قادة الليكود.

الا ان شارون لم يتوقف عند هذا الحد.. فقد أعلن انه يريد اعادة الشخصيات البارزة التي تركت الليكود في الماضي، ويقصد عهد نتنياهو وعندما عدد بعض الاسماء البارزة اضاف و«أيضًا بيبي سنعيده الى بيت الليكود» في اشارة الى أنه يقضي جل وقته في الخارج.

والملفت للنظر ان القناتين الاولى والثانية كرستا ساعة ونصف الساعة لنقل وقائع اجتماع مركز الليكود بحضور جيش من الصحفيين في القاعة وفي الاستوديوهات، الامر الذي يعتبر زفة اعلامية ترويجية لنتنياهو واليمين.



• يا فرحة ما تمت.. شارون ونتنياهو و«ضحك على اللحى» •

نتنياهو يشترط المنافسه بحل الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الانتخابات في حزب «الليكود»، أمس الثلاثاء، ان بامكان بنيامين نتنياهو التنافس على رئاسة الحزب، وان المنافسة على هذا المنصب ستجري يوم الثلاثاء المقبل.

الا ان مندوبي رئيس «الليكود»، ارئيل شارون والنائب سلفان شالوم، يعارضان اشتراك نتنياهو في الانتخابات التمهيدية في «الليكود»، اذا لم يكن واضحًا حتى الثلاثاء المقبل بانه يحق لنتنياهو التنافس على رئاسة الحكومة، وقال مندوبو شارون وشالوم انه اذا لم تتم المصادقة على «قانون نتنياهو» حتى يوم الانتخابات التمهيدية في «الليكود» ولم يتم اقرار قانون حل الكنيست حتى ذلك الوقت فان نتنياهو لا يمكنه الاشتراك في المنافسة.

وقال النائب زئيف بويم (الليكود) في أعقاب لقائه نتنياهو ان الاخير مصر على عدم التنافس على رئاسة الحكومة اذا لم يتم حل الكنيست.

وفي هذا السياق قررت حركة «شاس» مواصلة جهودها من اجل اقرار «قانون نتنياهو» في الكنيست. واذا تم ذلك فان «شاس» لن تعمل على حل الكنيست، على الرغم من موقف نتنياهو في الموضوع.

جريمة جديدة تقترفها عصابات الاحتلال الارهابية

جنود براك قتلوا شاباً أمام بيته بـ ١٥ رصاصة

• فتح تهدد بالانتقام... سلطات الاحتلال كانت تطلب رأس الشاب يوسف ابو صوي منذ خمس سنوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ جنود ايهود براك، ظهر أمس الثلاثاء، جريمة ارهابية جديدة اذ قتلوا الشاب يوسف أحمد ابو صوي (٢٨ عاماً) وهو واقف أمام بيته بـ ١٥ رصاصة، في عملية تصفية تتقنها عصابات الارهاب المنظم.

وقال شهود عيان ان يوسف أحمد ابو صوي (٢٨ عاماً) أصيب بـ ١٥ رصاصة في رأسه ومختلف أنحاء جسده وهو يقف أمام منزله في قرية أرطاس المجاورة لمدينة بيت لحم.

وذكرت مصادر في فتح ان ابو صوي مطلوب منذ خمس سنوات من اسرائيل التي تشتبه في انه ادخل أسلحة عبر منطقة على البحر الميت. وقد وضع لفترة تحت حماية الأمن الوقائي الفلسطيني.

وأكد تنظيم فتح في بيت لحم في بيان ان جيش الاحتلال قد اغتال ابو صوي وحذر من انه «لن يقف مكتوف الأيدي».

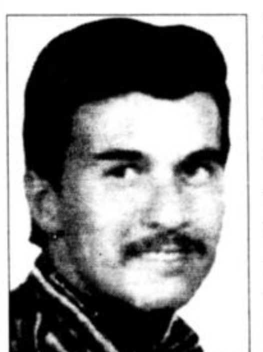
وأضاف البيان «سنرد على هذه الجريمة بمهاجمة الجنود والمستوطنين» مؤكداً ان رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز والقادة العسكريين الاسرائيليين سيدفعون الثمن».



• تشييع جنازة أنور حمران أمس - (و.ص.ف.) •

تشييع جثمان الشهيد حمران وفرض حظر التجول على يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - شيع جمهور غفير، أمس الثلاثاء، جثمان الشهيد أنور حمران، الذي اغتاله قناص اسرائيلي أمس الأول الاثنين، لدى خروجه من حرم جامعة القدس المفتوحة في مدينة نابلس. وقد تمكن شبان فلسطينيون من نقل جثمان حمران من مدينة نابلس إلى مسقط رأسه قرية عرابة جنين، وذلك على الرغم من الحصار المفروض على المدن والقرى الفلسطينية.



وقد انطلق المشيعون من مدينة جنين متوجهين إلى قرية عرابة في جو عاصف وماطر وهم يرددون الشعارات المندِّدة بالاحتلال ومجازره الدموية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

• فرض حظر التجول على يعبد •

وفي أعقاب مواجهات مسلحة وقعت مساء أمس الأول بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في محيط بلدة يعبد وأسفرت عن اصابة جنديين احتلاليين، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدة يعبد. كما داهمت قوات من جيش الاحتلال البلدة وشنت حملات ارهابية في أثناء تفتيش المنازل، فيما قامت جرافات جيش الاحتلال بجرف عشرات أشجار الزيتون التابعة لمواطنين من البلدة.

واقتحمت قوات من جيش الاحتلال وقطعان من المستوطنين عدداً من منازل قرية طورة الشرقية، القريبة من بلدة يعبد، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول. وفجر أمس اعتدت هذه القوات على الفتى سامر مصطفى زيد (١٣ عاماً) اثناء توجهه إلى المسجد، كذلك اقتحمت منزلي المواطنين جمال أحمد زيد وعطية زيد، وسط استفزازات ارهابية.

قوات الاحتلال فصلت جنوب غزة عن وسطه وتعزز مواقعها في القرارة

* وادي السلقا - وفا - أغلقت صباح امس قوات الاحتلال الإسرائيلي طريق أبو العجين الفرعية التي تخترق مدينة القرارة لعدة ساعات.

وأصبح وسط غزة معزولاً عن جنوبه في ظل الإبقاء على شارع صلاح الدين الرئيسي مغلقاً منذ أكثر من شهر.

وذكر مواطنون من منطقة القرارة أن جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز «كتسوفيم» الذي يفصل منطقة القرارة جنوباً عن منطقة وادي السلقا شمالاً أطلقوا النار بطريقة عشوائية على الطلبة والمواطنين الذين تجمهروا على الحاجز بغية الذهاب إلى عملهم.

ويبدو أن هذه الخطوة التصعيدية تأتي في إطار الخطة الإسرائيلية لتضييق الخناق على المواطنين واعتقال فلسطينيين، مما يشكل انتهاكاً فاضحاً لأبسط حقوق الإنسان ومخالفة صريحة لكافة الاتفاقات والتفاهمات الموقعة بين الجانبين.

ولا زالت التعزيزات العسكرية التي أدخلتها قوات الاحتلال الإسرائيلي تتصاعد، حيث واصلت الدبابات والمدرعات تمركزها على محاور الطرق الرئيسية الأساسية في شارع صلاح الدين وبالقرب من مفترق المطاحن المؤدي لتجمع مستوطنات «غوش قطيف» وكذلك على طول طريق «كتسوفيم».

وصعدت قوات الاحتلال أعمالها العدوانية في منطقة القرارة، حيث احتلت سطح منزل المواطن صالح أبو هداف بعد أن جرفت ليلة أمس بيارته المزروعة بالحمضيات وواصلت الجرافات الإسرائيلية تحت حراسة الدبابات وجنود الاحتلال أعمال التجريف في أرض أبو حجاج، حيث تم تجريف أكثر من ١٥٠ دونماً واقتلاع أكثر من ٥٠٠ شجرة برتقال وزيتون.

اسرائيل تهدم منازل وحظائر أغنام في الأغوار

* منطقة الأغوار - مكتب رام الله الصحفي - أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على هدم العديد من المنازل وحظائر الأغنام، التي يمتلكها فلسطينيون من سكان منطقة الأغوار، وذلك بذريعة قربها من شارع استيطاني يمر من هناك.

وأوضحت مصادر فلسطينية ان بلدوزرات وآليات احتلالية وصلت إلى منطقة «العوجا» في الأغوار وهدمت ثمانية مبانٍ هي عبارة عن منازل وحظائر للأغنام وعمدت إلى ترحيل عدد من الأسر الفلسطينية، التي تقطن هناك، وذلك بحجة اقامتها في أماكن تبعد عن الشارع الاستيطاني، الذي يخترق أراضيهم أقل من (١٥٠) متراً.

وأشارت المصادر ذاتها إلى ان عمليات تدمير منظمة تنفذها سلطات الاحتلال ضد المنشآت الفلسطينية في منطقة الأغوار، التي تعتبر من أهم الأماكن الزراعية في الضفة الغربية وذلك بغية ارغام المواطنين على الرحيل عنها.

٢٧٦٠ مبنى تضررت جزئياً و ٢٧ دمرت بالكامل نتيجة تعرضها للقصف الإسرائيلي في الضفة الغربية

* رام الله - وفا - أعلنت وزارة الإسكان الفلسطينية أنها تحتاج من ٣٠-٣٥ مليون دولار لإعادة إعمار وترميم المباني التي تعرضت للقصف الإسرائيلي حسب تقديرات الوزارة حتى بداية الشهر الجاري.

وذكر عدنان أبو عياش مدير عام الوزارة في الضفة الغربية، أن المباني التي تعرضت للضرر الجزئي ٢٧٦٠ مبنى في الضفة الغربية و ٢٧ مبنى تهدم بالكامل، واصبح غير صالح للسكن، ومهدد بالانهيار في أية لحظة ومعظمها في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساجور والخليل، ومؤسسات السلطة مثل مركز الشرطة في رام الله مبنى الإذاعة في الإرسال ومختبر لكلية خضوري.

وأوضح أبو عياش أن الوزارة بادرت منذ الأسبوع الأول للانتفاضة الى تشكيل لجان في كافة المحافظات مكونة من مدراء، مكاتب الوزارة ومهندسين من الوزارة وتم الاتصال من قبل هذه اللجان بمدراء، الدوائر للوزارات التي لها علاقة بالموضوع والبلديات في كل محافظة، وتم تشكيل لجان من ممثلين عن وزارة الإسكان، وزارة الشؤون الاجتماعية، البلديات، النقابات، تقوم بزيارة المواقع التي تتعرض للقصف والمعاينة لتحديد طبيعة الأضرار والمبالغ لإعادة الإعمار في المباني والممتلكات.

وبين أنه تم إرسال قائمة تقدير حجم الأضرار الى المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار» للمباشرة في إعادة الإعمار حيث بدأت بعض الأعمال في الخليل وبيت عوا، مضيفاً أن التكلفة الأولي التي تتراوح بين ٣٠-٣٥ مليون دولار لإصلاح الأضرار قدرت على أساس الأسعار القديمة لمواد البناء، والتي ارتفعت فيما بعد نتيجة الإغلاق والحصار الأمر الذي زاد سعر التكلفة.

ودعا أبو عياش المواطنين الذين تضررت منازلهم ولم تتمكن الوزارة من الوصول إليهم الاتصال بأقرب مقر للوزارة في محافظته، مشيداً ببعض المبادرات الفردية ودعا الى تعميمها لإعادة إعمار المناطق التي دمرت.

الاحتلال منع عاملات وعمالاً فلسطينيين من التوجه إلى عملهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت دورية احتلالية صباح أمس الثلاثاء، باحتجاز عدد من العاملات بينما كن يتوجهن من قريتهن دير أبو ضعيف إلى مدينة جنين حيث يعملن في مشغل للخياطة، محاولة منع العاملات من التوجه إلى عملهن.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من العمال الفلسطينيين في اثناء توجههم إلى عملهم، بحجة ان سكان قرى الخط الشرقي محظور عليهم مغادرة قراهم.

خوف وفزع وأعراض نفسية متعددة خلفتها الجرائم الإسرائيلية لدى الأطفال

* نابلس - وفا - «لعبتي نائمة لأنها خائفة، فأنا سأموت ولن يبقى عندها أحد». هكذا استهلت الطفلة غادة ١٠ أعوام من مخيم بلاطة حديثها واعترتها مشاعر خوف وفزع كبيرين أثناء حديثها عن الجرائم الإسرائيلية بحق المواطنين.

وغادة ليست الطفلة الوحيدة التي عانت من آثار ذلك بل كانت واحدة من بين ١٨١ حالة وصلت الى «جمعية الدفاع عن الأسرة» في نابلس تركزت معظمها في الفئة العمرية ٧ إلى ١٢ عاماً.

وعن ذلك قالت فلك الخياط، رئيس الجمعية إنه كان للأوضاع الأخيرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني أثر كبير على نفسية وتفكير أطفالنا، لدرجة أنه خلف لهم اضطرابات نفسية مزعجة أثرت على دراستهم وتعاملهم مع الأخرين.

وحول الأعراض التي تظهر على الأطفال نتيجة الأوضاع الراهنة قالت سعاد اشتيوي، المرشدة الاجتماعية والنفسية في الجمعية أن الأعراض تختلف من طفل لآخر، إلا أنها مشتركة في معظمها كالتبول اللاإرادي والعدوانية والتعلق بالوالدين والكوابيس الليلية والبكاء، واضطرابات في الأكل والنوم وتدني التحصيل الدراسي واضطرابات في الذاكرة، وتشتت وعدم تركيز وغير ذلك الكثير.

وتتابع اشتيوي حديثها قائلة عملنا على تقديم خدماتنا الإرشادية للأطفال والنساء، وحتى أي فرد من المجتمع يتقدم لنا لطلب المساعدة عبر الهاتف، وفي أحيان كثيرة من خلال المقابلة الشخصية لهم، مضيفاً أن من شأنها أن تسرع من عملية العلاج والإرشاد النفسي للطفل، وذلك لأن المرشدة الاجتماعية تتعامل فيها مع الطفل بشكل مباشر مما يتيح لها الفرصة في التعرف على ما يفكر به.

وأشارت الى أن الرسم والغناء، والتمثيل واللعب يمكن اعتبارها طرقاً للتعبير عن الذات والمشاعر، وكذلك للتفريغ عما يدور بداخل الطفل. وعن طبيعة الرسومات التي يرسمها الأطفال تقول اشتيوي جميع الرسومات التي يرسمها الأطفال أمامي كانت تدل على تأثرهم بالأحداث الأخيرة. فالبعض رسم الشهيد محمد الدرة، وبعضهم رسم طائرات في السماء تطلق الرصاص والقنابل على المواطنين، بالإضافة الى رسم الأقصى وقبة الصخرة، كما تدل الرسومات على وجود وعي وطني عال عند الأطفال وهذا بالتحديد يظهر من خلال التمثيل والغناء، منهم من يحفظ أغاني محمد الدرة وأوبريت القدس سترجع لنا.

أما عن العلاج فتقول اشتيوي استمرار الأعراض بالظهور لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع ودون علاج أو إرشاد يمكن أن يؤدي ذلك الى وضع نفسي صعب، يصبح الطفل في هذه الحالة بحاجة الى طبيب نفسي مختص، و في بعض الحالات قد يؤدي بها الى عقدة نفسية.

المحتلون يدمرون المحول الكهربائي في العقبة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في المستوطنات المقامة على أراضي منطقة طوباس في محافظة جنين بتدمير المحول الكهربائي في قرية العقبة، بحجة ان الشبان الفلسطينيين يلقون الحجارة والزجاجات الفارغة!

وصعد المستوطنون وجيش الاحتلال من عزل القرى والبلدات في منطقة طوباس وسط أعمال تدمير المحاصيل الزراعية ومهاجمة الرعاة. وأطلق جنود الاحتلال والمستوطنون الأعيرة النارية على المواشي!

لطلب اجراء تحقيق دولي

القيادة الفلسطينية تدرس إمكانية التوجه لمجلس الأمن بشأن استخدام اسرائيل لمادة مشعة خطيرة!

• مندوب فلسطين في جامعة الدول العربية محمد صبيح بدأ تحركا بهذا الشأن • النائب عصام مخول سيستجوب رئيس الحكومة حول هذه المعلومات الخطيرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح، انه سيبدأ تحركًا عاجلاً بشأن المعلومات التي تضمنها تقرير أمريكي، ومفادها ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يستعمل مادة اليورانيوم المشعّة الخطيرة، والتي تدخل في اطار الصناعات النووية، ويغطي بها الرصاص والقذائف لزيادة دقّة تصويبها على «الأهداف»!

ولم تستبعد مصادر فلسطينية ان يتم التقدم بشكوى عاجلة إلى مجلس الأمن وطلب التحقيق الدولي، كما أعلنت الصحيفة الاماراتية «البيان». ومن جهته أكد النائب الجبهوي عصام مخول انه سيتقدم باستجواب عاجل خلال الأيام القادمة، إلى رئيس الحكومة ايهود براك، حول هذه القضية الخطيرة. وكانت عدة صحف عربية اهتمت بهذه القضية وأجرت مقابلات مع النائب مخول.

وكانت «الاتحاد» نشرت قبل أكثر من أسبوع (الثلاثاء، ٢٨/١١/٢٠٠٠) أن مجموعة حقوقية كشفت النقاب عن هذه القضية، مؤكدة أن تلك القذائف المحتوية على «اليورانيوم المفصود» استعملت ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة وغزة.

وكانت المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان، أشارت في رسالة إلى وزير القضاء يوسي بيلين، إلى ان الجيش استخدم هذه المادة الاشعاعية الخطيرة، لا سيما خلال اطلاق القذائف من مروحيات «كوبرا» و«اباتشي». وأكدت ان هذه الآلات الحربية مزودة بأنظمة السلاح من ذلك النوع، وقد اشترتها اسرائيل من الولايات المتحدة.

والمعروف ان قوات حلف الأطلسي، استخدمت هذه الأنظمة العسكرية ضد العراق في حرب الخليج وفي يوغوسلافيا أيضًا، مما يعني ان وجود هذه الأسلحة ليس مجرد شائعة، بل انه حقيقة مثبتة، ومن المعقول جداً ان تملكها اسرائيل بحكم علاقاتها العسكرية الوطيدة مع الولايات المتحدة.

ونوهت المجموعة الحقوقية إلى ان «اليورانيوم المفصود» يستخدم في القذائف بغية منحها قدرة عالية على الاختراق موضحة ان الولايات المتحدة استخدمته في عمليتين حربيتين في العراق وكوسوفو.

وكانت علت أصوات مختلفة في الولايات المتحدة وبريطانيا حذرت من المخاطر الصحية على العسكريين والمدنيين من جراء استخدام اليورانيوم المفصود.

وأوضحت المجموعة الحقوقية ان هناك عدة طرق يمكن ان يتعرض خلالها المدنيون الفلسطينيون للمخاطر من جراء استخدام هذا النوع من الذخيرة ومنها دخولهم المنازل والمواقع والتجمعات السكنية التي تتعرض للقصف بعد وقت قصير ما يحمل مخاطر جمة.

وأشارت إلى ان الخطر أيضًا يكمن في نوع تركيبة التلوث الكيماوي فاذا كان هذا التلويث قابلاً للذوبان فان الجسم يمكن أن يستنشقها وبالتالي تؤثر على الكبد أما اذا كان غير قابل للذوبان فان استنشاق الغبار الناجم عن عمليات القصف يقود مع مرور الوقت لمن يتعرض له إلى الاصابة بسرطان الرئة.



• قمع وارهاب أيضا على الحواجز - (و.ص.ف.) •

بعد عرضهم أزمة السلطات المحلية العربية

لجنة الرؤساء العرب تطالب رامون باحداث تغيير جدي في الميزانيات

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر أمس الثلاثاء، مع وزير الداخلية حاييم رامون في مكتبه في القدس حيث استعرضت اللجنة القطرية خلال الاجتماع مطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية من حيث ميزانيات التطوير وتسديد العجز المالي ورفع نسبة تنفيذ توصيات لجنة سواري كما اتفق عليه في السنة الماضية، وخطة التطوير الحكومية المنقوصة ومجمل قضايا مناطق النفوذ والأراضي ولجان التنظيم والبناء، كما طالبت اللجنة بتحرير «المنح المشروطة» في اطار ميزانيات السلطات المحلية العربية قبل الأعياد القريبة.

كما استعرضت اللجنة أمام الوزير بالبراهين والأدلة تهرب الحكومة من تنفيذ الاتفاق الذي أبرم معها في العام الماضي ومحاولات الحكومة تضليل الرأي العام بما يسمى خطة التطوير الحكومية التي على الرغم من نواقصها وأسسها الضعيفة وعدم شموليتها لم تخصص ميزانية لها في اطار ميزانية الدولة للعام ٢٠٠١ وهذا يناقض قرارات الحكومة نفسها.

وفي معرض رده قال وزير الداخلية حاييم رامون ان هنالك أزمة جدية عامة في البلاد ليس فقط سياسية انما اقتصادية، وقال أيضًا ان السلطات المحلية العربية تمثل نجاحًا في عدد من المجالات، فقد نجحت ما يقارب ٤٦٪ من السلطات المحلية العربية في تجاوز ميزانية عام ١٩٩٩ بتوازن تام أو شبه تام. وأكد رامون انه يتفهم موقف اللجنة القطرية باعتبار الخطة الحكومية مجرد تضليل ما لم يخصص لها ميزانيات واضحة لعام ٢٠٠١. وأضاف انه من ناحيته ووفقًا لصلاحياته سيعمل على تحرير «المنح المشروطة» للسلطات المحلية العربية التي قدمت ميزانية عام ٢٠٠٠ قبل الأعياد القريبة وسيخفض من نسبة الجباية المشروطة لهذه المنح لما هو أقل من ٤٠٪ وذلك على خلفية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين العرب في البلاد. وأشار إلى انه يبذل قصارى جهده من أجل المصادقة على خرائط هيكلية خاصة للمدن والقرى العربية خلال أقل من سنتين.

هذا وقد شارك في الوفد كل من رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ومصطفى أبو ريا رئيس بلدية سخنين وعصام مصاروة رئيس بلدية الطيبة وجمعه قصاصي (رهط) ومازن عدوي (طرعان) وفيصل عزايزه (دبورية) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) ويوسف حيدر (عبلين).

بعد استكمال التحقيق

التوصية بمحاكمة رئيس مجلس المستوطنات أهرون دومب

• وبمحاكمة شخصية من «يهدوت هتوراة» وطلاب مدرسة دينية في قضية الرشاوى في الانتخابات الأخيرة للكنيست •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم أهرون دومب، المدير العام السابق لمجلس المستوطنات، إلى المحاكمة، للاشتباه بالحصول على رشاوى في الانتخابات البرلمانية في العام الماضي. وبتقديم، بحينيل تورجمان، المرشح في قائمة «يهدوت هتوراة»، إلى الكنيست الخامسة عشرة، إلى المحاكمة بتهمة التهديد والرشاوى، من خلال توزيع الحجب على متدينين لضمان تصويتهم له. وبتقديم نشيطين من المدرسة الدينية، «يشوف ونيم» في القدس، لتوزيعهم الحجب ومخالفة قانون تمويل الأحزاب في الانتخابات.

وجاءت التوصيات، بعد استكمال طاقم التحقيق، التحقيقات معهم وحصوله على أدلة تدينهم.

وتبين من التحقيقات ان أهرون دومب وبحكم منصبه، حوّل نصف مليون شيكل من ميزانية مجلس المستوطنات المخصصة لتطوير السياحة، إلى تمويل اعلانات انتخابية لصالح «الليكود».

وباشرت الشرطة التحقيق في القضية مع خمسة أحزاب وهي، «الليكود» و«يهدوت هتوراة» و«يسرائيل بيتينو» و«العمل» و«المركز»، وذلك اعتماداً على تقرير مراقب الدولة، وما تضمنه من انتقادات لتلك الأحزاب حول خرق قانون تمويل الأحزاب. واستكمال التحقيق مع «الليكود» و«يهدوت هتوراة»، وبناء على ذلك قُدّمت التوصيات.

وتبين ان الراب يوسي غوطنيك، نشر اعلانًا يدعو فيه المتدينين للتصويت إلى نتنياهو، وان لم يصوتوا لن يمنحهم صلاة ودعوات البركة!

وتبين ان نشيطي «يهدوت هتوراة»، وزعوا مئات الحجب وقعها «البابا سالي» على متدينين، مقابل الزامهم بالتصويت للحزب ولمرشحه بحينيل ترجمان.

وعبر أهرون دومب، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على التوصية، عن دهشته من توقيت نشرها، بادعاء انه تعاون مع المحققين وأبرز أمامهم مستندات عديدة، وللأسف لم يقتنعوا. واتهم الشرطة بأن النشر أمس، جاء من دوافع سياسية كما يبدو!!

التحقيق مع عشرات الطلاب حول تعاطي المخدرات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في شرطة تل أبيب، أمس الثلاثاء، أنه جرى التحقيق مع (٢٥) طالبًا، تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة، حول تعاطي المخدرات، من عدة أنواع والتجارة بها. وأشار إلى انه جرى تقديم لائحة اتهام ضد خمسة منهم، تاجروا بالمخدرات، وتعاطوها.

وتبين ان أفراد الشرطة عثروا خلال عمليات التحقيق، على دفتر يوميات شخصي مع طالبة، تضمن تفاصيل عديدة عن صفقات مخدرات عقدت أو ستعقد، وأسماء عدد من المسؤولين عن ذلك، وساعد ذلك في اعتقال الطلاب.

وتبين من معطيات الشرطة، انه جرى في الأشهر الثلاثة الماضية، التحقيق مع (٧٢) طالبًا، في منطقة تل أبيب، حول استعمال وتعاطي المخدرات والتجارة بها!!

وعلى الصعيد ذاته، اعترف عشرة طلاب، من مدارس ابتدائية في منطقة «الكريوت»، لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة بتعاطي المخدرات!؟

وقال مدير شرطة «زبولون»، بيني ابالا، انه فوجئ من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات من نوع «ماريحوانا»، بين أوساط طلاب مدارس ابتدائية. وجرى التحقيق مع الطلاب بحضور ذويهم الذين فوجئوا أيضًا مما سمعوه وبأن أولادهم يتعاطون المخدرات!!

وتعاني المدارس من ظاهرتين خطيرتين وهما العنف والمخدرات، ورغم إصدار توصيات لجنة ثلثاني منذ أكثر من سنة، لمكافحة الظاهرتين، إلا انها لم تنفذ بادعاء انعدام الميزانيات!

إلزام وزارة الصحة بتقديم خدمات طبية لأهالي القرى غير المعترف بها في النقب



• أطفال في النقب - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت «المحكمة العليا» وزارة الصحة، بتحضير برنامج شامل لتقديم خدمات طبية لأهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وذلك حتى نهاية آذار القادم.

جاء ذلك بناء على التماس قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة المحامية دانا الكسندر، ضد وزارة الصحة، باسم ثلاثة مواطنين من القرى غير المعترف بها وادي النعيم وابو قويدر ودريجات، وذلك بعد ان رفضت طلباتهم لاقامة عيادات طبية في قراهم.

وتجدر الاشارة الى أنه في آب الماضي أصدر قاضي المحكمة العليا، تيودور أور، أمراً احترازياً يلزم وزير الصحة، بتسويغ خلال (٤٥) يوماً، عدم اقامة عيادات طبية في قرى الملتمسين.

وبعد تقديم الالتماس، أقيمت عيادة في قرية دريجات وصادقت الوزارة على إقامة عيادتين في وادي النعم وأبو قويدر.

وأشارت المحامية دانا في التماسها الى وجود أكثر من (٥٠) ألف مواطن عربي في القرى غير المعترف بها في النقب، وعلى الرغم من الواقع المأساوي المستمر في تلك القرى منذ قيام الدولة، أقيمت فقط على مدى (٥٢) عاماً، (٤) عيادات طبية فقط في عدد من القرى!

وضمنت المحامية دانا الالتماس، معطيات ناجمة عن الأوضاع الصحية الخطيرة في القرى العربية غير المعترف بها، والناجمة عن سياسة التمييز، ومنها على سبيل المثال، ان نسبة وفيات الاطفال العرب من جيل سنة الى أربع سنوات، بلغت (٦ ١٣٪)، فيما كانت بين الاطفال اليهود (٢ ٦٪)، وان نسبة الامراض والمصابين بها أعلى في القرى العربية غير المعترف بها، عنها في الوسط اليهودي بنسبة الضعفين.

وأكدت المحامية دانا، انه في جميع القرى اليهودية في النقب، حتى التي عدد سكانها أقل من قرية عربية غير معترف بها، توجد عيادات طبية.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

استمرار اجراءات العمل التباطؤي في مجلس محلي البعنة

• رئيسة لجنة العاملين زكية سواعد: الاحباط والفقر والتخوف على مصير اولادنا حالة العاملين • الاضرابات والمظاهرات امام الكنيست والاتصالات مع الجهات المختصة لم تجد نفعا بعد • ممثل الجبهة في المجلس المحلي: المجلس عاجز والعجز أكثر من (٤٠) مليون شيكل وعلى السلطة ان تتحمل مسؤولياتها وتضع حداً لمعاناة العاملين •

* البعنة - مكتب «الاتحاد» - عكا - يواصل العاملون في مجلس محلي البعنة اجراءات العمل التباطؤي، التي بدأوها منذ منتصف الشهر الماضي احتجاجاً على عدم تسلمهم، الرواتب عن (١٨) شهراً وعلى الرغم من مختلف الاجراءات الكفاحية التي لجأ اليها العاملون حتى الآن لم تظهر اية بوادر لحل هذه الازمة التي اوصلت عائلات أكثر من تسعين عاملاً وموظفاً في المجلس المحلي الى حالة من الفقر بكل ما للكلمة من معنى.

وقالت رئيسة لجنة العاملين في المجلس المحلي في البعنة، زكية سواعد، أجريت، أمس الاول (الاثنين) اتصالاً مع ديوان رئيس الوزراء، وطلبت تدخله المباشر لحل هذه الازمة وقد أظهر المسؤولون في ديوان رئيس الوزراء، بعد ان شرحت لهم الوضع الاستهجان والاستغراب ووعدوا بمعالجة الموضوع!!

وأضافت سواعد وكنا اجرينا اتصالات مع معظم المكاتب الحكومية وكذلك مع أعضاء كنيست وللأسف الشديد لم تلق مشكلتنا حتى الآن الحل بل امست اكثر استعصاءً من جراء اوضاع الفقر التي حلت بعائلات العاملين وخاصة تلك العائلات التي تعتمد بالاساس على دخل العامل او الموظف في المجلس المحلي.

وقالت رئيسة لجنة العمال قريباً يصادف عيد الفطر المبارك وهذا سيكون العيد الثالث ونحن في مثل هذا الوضع واولادنا سيحرمون من الاحتفال بهذه المناسبة مثل باقي الاولاد.

وأضافت زكية ان المظاهرات امام الكنيست والاضراب عدة مرات والنشر في وسائل الاعلام والاتصالات مع مختلف الجهات المسؤولة لم تجد نفعاً حتى الآن، ونحن الآن ننفذ اجراءات عمل تباطؤية نتواجد يومياً في مكان العمل لكن لا نقوم بكل ما هو مطلوب منا ونحن الآن بين «حانا ومانا» من جهة زيادة الضغط لتحصيل رواتبنا ومن جهة أخرى لا نريد ان يخسر اطفالنا من جراء ذلك. فاكثر المرافق التي تضررت من جراء اجراءات العمل التباطؤي هي المدارس ومكاتب الشؤون وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية.

وأكدت زكية سواعد ان الهستدروت على الرغم من موقفها المؤيد لمطالبنا الا انها لم تبادر الى اتخاذ أية خطوات عملية حازمة من أجل حل هذه المشكلة، وهكذا الوضع بالنسبة لرئيس المجلس المحلي، الذي يعلن بشكل دائم تأييده لمطالبنا الا انه لم يتخذ أية خطوات جدية على طريق الحل.

وقال ممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي، احمد قاسم بكري، العجز المالي يصل الى أكثر من (٤٠) مليون شيكل والمجلس عاجز عن القيام بأي شيء، وجلسات المجلس غير منتظمة، وكان من المقرر عقد الجلسات مرة في مطلع كل شهر، رئيس المجلس المحلي يدعو متى يريد واللجان الفرعية في المجلس غير فعالة ولجنة التحقيق تنفذ ما هو مطلوب منها وقد يحتاج ذلك الى بضعة أشهر ومرافق عمل المجلس المحلي الذي تم تعيينه مؤخراً، جاك ليردو، تعرفت عليه بمبادرة شخصية مني وحاولت ان ارتب لقاء معه لكن يبدو انه غير معني بذلك.

وقال بكري انا كاحد اعضاء المعارضة في المجلس المحلي قمت بالتعاون مع عدد من أعضاء المجلس وبضمنهم نائب رئيس المجلس المحلي بتوجيه رسائل الى مختلف الجهات المختصة وذات الشأن لكن لا حياة لمن تنادي، كما قمت برفقة عدد من أعضاء المجلس المحلي بزيارة مكتب وزارة الداخلية عدة مرات كما قدمنا من خلال نوابنا العرب الاستجوابات للحكومة وكل ذلك لم يجد نفعاً.

وأضاف ان وضع العاملين في المجلس المحلي وكذلك المعلمين صعب ولا يطاق ولا يعقل ان نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك، وعلى السلطة ان تتحمل مسؤوليتها وتضع حداً لمعاناة العاملين والمعلمين وان تضمن استمرار تقديم الخدمات للاهالي بشكل لا يقل عما هو قائم في اي بلد آخر.

شيوعيو وجبهويو منطقة أم الفحم يكثفون حملات الاغاثة لدعم المنتفضين

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، اجتماعاً موسعاً ومشتركا، مساء أمس الاول الاثنين حضره سكرتيرو فروع الجبهة في ام الفحم وكفرقرع ومعاوية ومصمص وعارة وعرعرة وزلفة وعين السهلة، وقدم فيه سكرتير المنطقة الحزبية زهير طيارة، بياناً سياسياً حول الأوضاع الراهنة، وأهمية دور الحزب الشيوعي والجبهة بالذات في هذه الاوضاع، الأمر الذي يتطلب تكريس كل الجهود والنشاطات لتجنيد الدعم لهما.

وتحدث د. حسين محاميد سكرتير جبهة ام الفحم، حول سير حملة الاغاثة في المدينة دعماً للأهل المنتفضين، وحول استعداد عدد كبير من الأطباء والممرضات للتطوع من أجل معالجة جرحى الانتفاضة.

وتحدث مركز عمل الجبهة قطريا، احمد الحاج عن أهمية انجاح أعمال التضامن مع شعبنا وتكثيف حملات الاغاثة وتكثيف العمل الجبهوي في كل الفروع ضد سياسة الاحتلال والقمع والتمييز.

وبعد النقاش المستفيض، إتخذت عدة قرارات منها، تكثيف حملات جمع المواد التموينية والاغاثة خلال شهر رمضان لتقديمها الى الأهالي في المناطق الفلسطينية، والتوجه يوم السبت القادم لتسليم شحنات الاغاثة يرافقها وفد كبير من الأطباء مع مواد طبية، وعدد من قياديي الجبهة الى المنتفضين.

تمار غوجانسكي في بئر السبع

براك اختار نهج الكذب والتطرف

* بئر السبع - لمراسلتنا - عقد كادر الجبهة فرع النقب، اجتماعاً في نادي الجبهة في بئر السبع، مساء أمس الاول، افتتحه محمود محاميد، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، بكلمة عن عمل اللجنة ،الأوضاع السياسية الراهنة.

وقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، محاضرة شاملة عن الأوضاع السياسية، وأبعاد استقالة رئيس الحكومة إيهود براك، والتي هي بمثابة شهادة على فشله في جميع المجالات والأخطر في نهجه كان الكذب وتقربه كثيراً الى اريك شارون.

وانتقدت غوجانسكي صمت «ميرتس» وأوساط كثيرة في حزب العمل، ازاء ممارسات براك الخطيرة.

وأسهبت في الحديث عن الجبهة وبرنامجها ونشاطاتها ودورها بالذات في هذه الظروف فهي البديل الوحيد لكل نهج العربدة والتطرف والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وتحدثت عن أهمية ترشيح شخص من قوى اليسار على رأس قطب ثالث، يكون البديل لكل اليمين وينجز السلام الحقيقي والعادل القائم على أساس برنامج الجبهة.

وردت غوجانسكي على اسئلة الطلاب.

أهالي البعنة يواصلون جمع التبرعات لابناء شعبنا في المناطق المحتلة

* البعنة - مكتب «الاتحاد» - عكا - عقدت اللجنة الشعبية للاغاثة في البعنة، أمس الاول، اجتماعها الثالث وتم فيه تلخيص ما انجز من أعمال الاغاثة في القرية التي بدأ يوم السبت الماضي.

وجمع حتى انعقاد الاجتماع اكثر من شاحنتين من المواد التموينية ومبلغ (١٣٥٠٠) شيكل وستواصل اللجنة عملها حتى يوم السبت القادم.

وأهابت اللجنة بأهالي قرية البعنة بالتجاوب مع اللجنة والتبرع لابناء شعبنا الذين يعيشون في حصار تجويعي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على القرى والمدن الفلسطينية.

ومن المقرر ان تنصب اللجنة يوم الجمعة القادم خيمة في مركز القرية بالقرب من الكنيسة بهدف جمع التبرعات والمؤن من الأهالي كما ستقوم بجولة في سوق القرية للهدف ذاته.

ويذكر ان اللجنة تضم معظم الاطر السياسية والدينية القائمة في البعنة.

طلاب يهود وعرب يعملون معاً في برنامج لفحص مدى تلوث الانهار والوديان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعمل طلاب من المدرسة الشاملة للعلوم والفنون في الخضيرة مع طلاب من المدرسة الثانوية «ابن خلدون» في طمرة، على تنفيذ برنامج مشترك في مجال البيئة، وذلك بهدف تشجيع التعاون المشترك بين طلاب يهود وعرب واجراء الأبحاث المشتركة لمعرفة أسباب تلوث البحر والبيئة، ولتعميق الوعي في أوساط الشبيبة لموضوع التلوث ولتشجيع المهارات والدراسة المستقلة في مواجهة المشاكل ولكسب المهارات في تحمل مسؤولية تنفيذ برامج من خلال استعمال أجهزة تكنولوجية علمية متطورة.

وينقسم الطلاب الى فرق،، في كل فرقة (٨) طلاب، ينفذون برنامج أبحاث في خمسة وديان وانهار وهي: وادي النعامين ونهر المقطع ووادي التماسيح ووادي الخضيرة ونهر الاسكندر، وتتمحور أبحاث البرنامج حول البيئة ووضعيتها وبلورة اقتراحات وتوصيات لتحسين جودة بيئة الأنهار والوديان.

ويحظى البرنامج بمساعدة منظمتين عالميتين لتثقيف الطلاب وهما: «سولام» و«ايرن»، وسينضم الى البرنامج طلاب من مدارس أخرى في البلاد مستقبلا ومن دول أخرى في حوض المتوسط.

أمس في مركزية الناصرة

تأجيل البت في قضية اعتقال غسان عثامنة اداريًا

• تظاهرة شعارات أمام مبنى المحكمة خلال التداول في الموضوع •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استمعت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الثلاثاء، لادعاءات النيابة في طلبها للمصادقة على أمر الاعتقال الاداري الذي صادق عليه رئيس الحكومة، ايهود براك، لمدة ستة أشهر على غسان عثامنة من الرينة.

وقدمت ممثلة النيابة، استر غونر، أمام رئيس المحكمة المركزية، يهودا أبراموفتس ادعاءاتها وشملت بمعظمها مواد سرية.

واستجوب محاميا مركز «عدالة»، جميل دكور وحسن جبارين، ممثل «الشاباك» في المحكمة التي عقدت خلال ساعات في جلسة مغلقة ومنع النشر عنها وعن تفاصيل القضية.

ويتوقع حتى نهاية الشهر الجاري اصدار القرار النهائي بالمصادقة أو عدم المصادقة على الاعتقال الاداري الذي يعتبر انتهاكًا واضحًا للدمقراطية وحقوق الانسان.

واحتجاجًا على القرار أقيمت أمس، وحال بدء المحاكمة تظاهرة رفع شعارات من قبل نشيطي «سلام الآن» و«التجمع»، قبالة مبنى المحكمة المركزية، عبروا فيها عن رفضهم واستنكارهم للاعتقال ومن بين الشعارات: «لتلغ أوامر الاعتقالات الادارية والاقامات الجبرية» و«الاعتقال الاداري.. غير أخلاقي» و«السكوت على الظلم نوع من الموافقة عليه» و«شرطة بن عامي ملطخة بدماء الأبرياء».

اليوم في مركزية تل أبيب

بدء محاكمة الباحث تيدي كاتس لكشفه عن مجزرة الطنطورة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبدأ، اليوم الاربعاء، في مركزية تل أبيب، جلسة محكمة الباحث تيدي كاتس، الذي نشر تفاصيل كاملة عن مجزرة الطنطورة من خلال لقاءاته واستماعه لشهود عيان على المجزرة.

وكانت وحدة جنود قد أقامت لها جمعية أسمتها، «الكسندروني» على اسم الضابط الذي ارتكب المجزرة، وهي التي قامت برفع دعوى قضائية ضد تيدي كاتس ووجهت له تهمة القذف والتشهير لما نشره من تفاصيل حول المجزرة البشعة، وتطالب الوحدة بدفع تعويض بمبلغ مليون شيكل.

وأثار الكشف عن المجزرة ضجة كبيرة لما احتوته من بشاعة بحق أناس ابرياء، خاصة ان السلطات الاسرائيلية السياسية والعسكرية أنكرت ارتكاب مثل هذه المجزرة مع ان الكشف عنها جاء من قبل شهود عيان نجوا من القتل.

ويرافع عن الباحث تيدي كاتس، المحامون افيغدور فلدمان وحسن جبارين وأورنا كوهين، ويتوقع عقد عدة جلسات مطولة سيظهر فيها شهود عيان على المجزرة وسيروون أمام المحكمة التفاصيل الدقيقة لارتكابها من خلال وجودهم في المكان.

تعازينا

إلى عبد اللطيف أحمد عاصي حاج يحيى وإلى اخوانه وعموم أفراد العائلة لوفاة فقيدكم الخال المرحوم

أحمد صلاح ناشف

«ابو صلاح»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وإلى سليمان برانسي وعموم آل برانسي لوفاة ابنكم الشاب

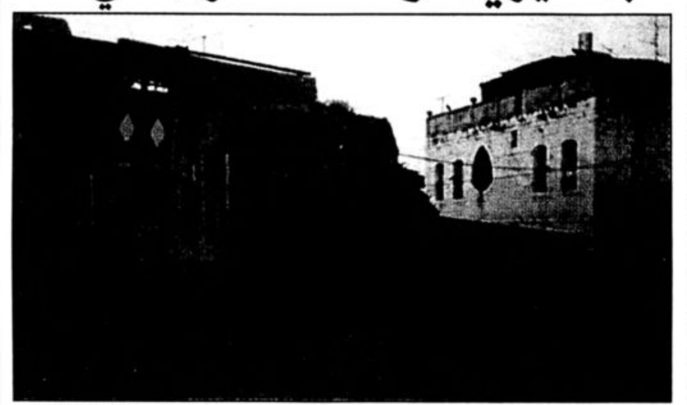
حمزة سليمان برانسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

بعد تدخل النائب محمد بركة

التراجع عن قرار اغلاق المركز الجماهيري «الواحة الخضراء» في اللد

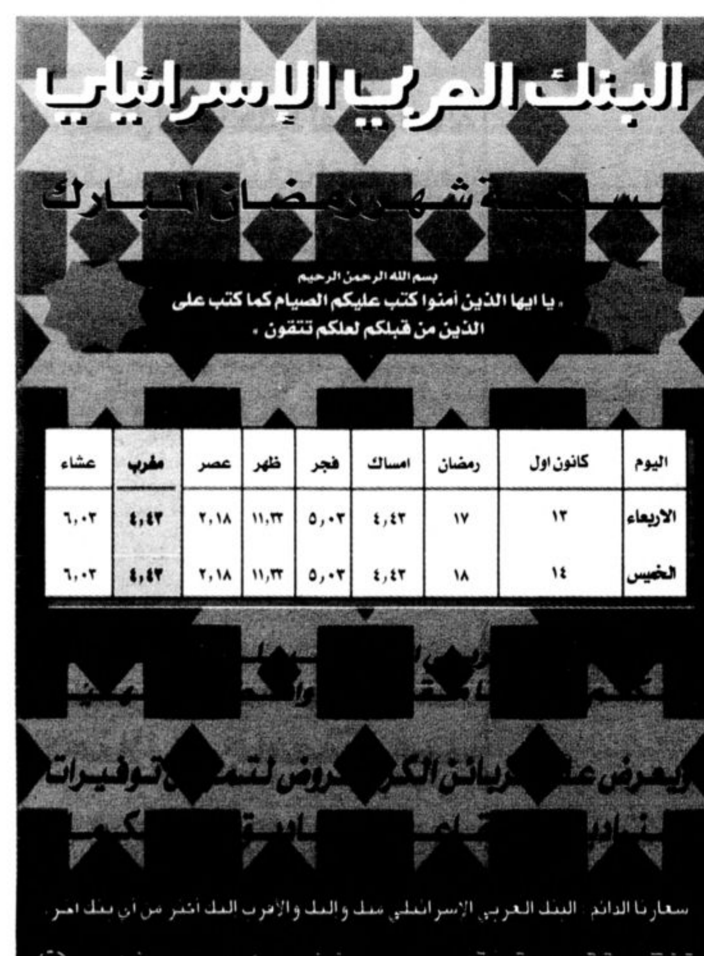


• أحد أحياء اللد التي تعاني التمييز •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب محمد بركة رسالة من مدير عام الشركة لمؤسسات التعليم والثقافة في اللد، دوري بار – نير، أبلغه فيها أنه لن يتم اغلاق المركز الجماهيري اللداوي «الواحة الخضراء» والذي يقدم الخدمات للمواطنين العرب في المدينة.

وكان النائب بركة قد تلقى عدة توجهات من ادارة المركز ومن مواطنين عرب لمنع اغلاق المركز واقالة مديرته زهر الزيناتي بادعاء انه «سيتم نقل الفعاليات التربوية – الثقافية إلى مركز جماهيري آخر» (مركز شيكاغو).

وعلى أثر التوجهات بعث النائب بركة برسائل إلى بار – نير ورئيس الحكومة براك (القائم بأعمال وزير التربية والتعليم)، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، احتج فيها على قرار اغلاق المركز ونية نقل الخدمات إلى مركز آخر يصعب الوصول إليه، مطالبًا باطلاعه على الاعتبارات التي تقف في صلب القرار الذي لا يمت للمنطق بصلة.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاربعاء	١٣	١٧	٤,٤٣	٥,٠٣	١١,٣٣	٢,١٨	٤,٤٢	٦,٠٢
الخميس	١٤	١٨	٤,٤٣	٥,٠٣	١١,٣٣	٢,١٨	٤,٤٢	٦,٠٢



إعلان نزاعات عمل في عدة قطاعات تشغيلية



• من نضالات عمالية سابقة (صورة من الأرشيف) •

* تل أبيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت أمس الثلاثاء اعلان نزاعات عمل في وزارة العمل والرفاه ووزارة الرياضة والثقافة ووزارة التعليم ووزارة القضاء وفي محكمة الصلح في نهريا ومؤسسة التأمين الوطني في نهريا ويشمل جميع العاملين في اقسام الحاسوب للوزارات الحكومية والمستخدمين المدنيين في وزارة الامن وسلطة الخدمات الجوية في مطار اللد.

وجاء الاعلان عن نزاعات العمل على خلفية اجراء تغييرات بنيوية في الهيكل التشغيلي الامر الذي يعني خصخصة العديد من الخدمات وادخال شركات قوى عاملة ومقاولين ثانويين، وخلال النقاش اكد اعضاء اللجنة على ضرورة وضع خطة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والتي تمس بالعمل المنظم وحقوق العاملين.

وطالب النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال الجلسة بالنسبة لنزاع العمل في مؤسسة التأمين الوطني بضرورة ان يكون شاملا بسبب تنكر الادارة لحقوق العاملين في فروع المؤسسة وبشكل خاص مؤسسة التأمين الوطني في مدينة الناصرة.

وشجب عقل خصم الادارة من رواتب الموظفين عقابًا على نضالهم!

وأكد شلومو شيني ان قسم التنظيم المهني سيقوم بالتشاور مع رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي التأمين الوطني ومع سكرتير نقابة مستخدمي الدولة لفحص الموضوع وامكانيات اعلان نزاع عمل شامل.

في النقاش حول الاضراب في مكاتب الداخلية

مخول: هذه ليست معركة موظفي الداخلية وحدهم وانما معركة الجمهور الواسع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت لجنة الداخلية البرلمانية قضية اضراب عاملي وزارة الداخلية أمس الثلاثاء، واستعرض ممثلو ادارة الوزارة المخططات القائمة لتطوير خدمات مكاتب وزارة الداخلية المختلفة ومعالجة قضية فترة الانتظار الطويلة والظروف الصعبة للمواطنين من خلال ادخال تطويرات تكنولوجية حديثة، وتوفير فرص لمعالجة القضايا عن طريق الهاتف او عن طريق البريد الالكتروني. واستعرضوا الاوضاع في عدد من الفروع الصعبة وكان ممثلو جمعية حقوق المواطن قد طرحوا الظروف القاسية في مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية.

ووعد ممثلو الادارة بتحسين عدد من الابنية والمكاتب حتى (٢٠٠٢) كما طرح ممثلو لجنة العمال مطالبهم في الجلسة.

وشارك النائب عصام مخول في النقاش وأكد انه بالرغم من الآفاق الجديدة التي يفتحها ادخال التكنولوجيا المتطورة للعمل في المكاتب الا ان هذا لا يشكل حلا لمشاكل المواطنين لمكاتب الداخلية في القدس الشرقية مطالبًا بايجاد حلول سريعة لوقف معاناة الاهالي، وأضاف آمل ان لا أكون بحاجة الى مطالبتكم انتم بتحسين اوضاع المكتب في العام (٢٠٠١) لان هذه القضايا ستكون شأن وزارة الداخلية الفلسطينية.

وأضاف مخول، انه لا يمكن التسليم بأن هذه المعركة هي معركة موظفي الداخلية لوحدهم بل معركة الجمهور الواسع، وطالب بأن يتم فتح مكاتب وزارة الداخلية بناء على عدد السكان في بلدة معينة ووفق مقاييس موضوعية وأعلن انه بادر لتقديم اقتراح قانون يضمن فتح مكتب كهذا في كل منطقة قياسًا الى عدد السكان.

وقال لا يمكن ان تكون منطقة المثلث مرتبطة بفرع واحد في بيتح تكفا أو ان تكون منطقة المثلث الشمالي مرتبطة بفرع الخضيرة وحده.

في اطار صفقة ادعاء

الضابط المتقاعد يوسي ليفي اعترف بنقل معلومات عن التحقيق ضد نمرودي الى كهلاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف الضابط المتقاعد يوسي ليفي، أمس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، وفي اطار صفقة ادعاء أنه نقل عندما كان رئيس طاقم المهمات الخاصة لوزير الأمن الداخلي السابق افيغدور كهلاني، نقل الى كهلاني معلومات عن التحقيق السري في قضية عوفر نمرودي، وذلك بعد ان استقال كهلاني من منصبه.

وجاء الاعتراف في إطار صفقة ادعاء عقدت بين ممثلي النيابة ومحامي ليفي.

وقال ليفي، انه استجاب لطلب كهلاني ونقل له ما طلبه من معلومات حول التحقيق السري الجاري ضد عوفر نمرودي، محرر «معريف»، في قضية التنصت السري على محرري «هآرتس» و«يديعوت احرونوت» ووصلت تلك المعلومات الى نمرودي وساهمت في تشويش اجراءات التحقيق.

وادعى ليفي، انه لم يعرف لماذا يهتم كهلاني، بعد استقالته من منصبه، بقضية نمرودي وحرصه للحصول على معلومات عن التحقيق السري الجاري ضد نمرودي.

ويشكل اعتراف ليفي، ادانة لكهلاني، الذي نفى الأمر بشدة خلال التحقيق معه في القضية مؤخراً.

وعبر ليفي في تصريح اعلامي، بعد خروجه من قاعة المحكمة أمس، عن أسفه الشديد لما قام به وقال: «لا أفهم حتى الآن، ولا استوعب، ما قمت به ولماذا، خاصة أنني خدمت (٤٠) عامًا في الجهاز الأمني على اكمل وجه، لقد ارتكبت خطأ شنيعًا ودفعت وعائلتي ثمن ذلك واستحق العقاب»!

وطالبت ممثلة النيابة بفرض غرامة مالية على ليفي وبالسجن مع وقف التنفيذ.

ومن المتوقع ان يصدر قرار الحكم ضد ليفي، اليوم الاربعاء، وبعد اصدار القرار سيتحول ليفي الى شاهد ضد كهلاني.

مساء أمس الاول في كرميئيل

قتل زوجته وطعن ابنهما وذهب لينام!!

• أمس سلم نفسه الى الشرطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب من كرميئيل (٤٤) عامًا، زوجته (٤٤) عامًا، وطعن ابنهما (١٢) عامًا، عدة طعنات وأصابه بجروح صعبة!!

وقال مصدر في شرطة كرميئل، ان الشاب سلم بعد ظهر أمس الثلاثاء نفسه الى الشرطة وقال انه قتل زوجته وجرح ابنه، وتبين انه اقترف الجريمة البشعة، مساء أمس الاول الاثنين، وتركهما يتخبطان بدمائهما دون استدعاء طبيب، وأغلق الأبواب جيداً ونام حتى الصباح وكأنه لم يحدث أي شيء!!

وتبين ان الشاب أدين في السابق بتهمة الاعتداء على زوجته وممارسة العنف ضدها وأمضى ستة أشهر في السجن.

ومن المتوقع جلبه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

ونقل الولد الجريح، بعد ظهر أمس الثلاثاء، الى المستشفى في نهريا لتلقي العلاج.

خطة مجلس التعليم العالي تتجاهل عرب النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي «ان خطة المجلس العالي للتعليم لمضاعفة عدد الاكاديميين وطلبة الجامعات في النقب تتجاهل كليًا المجتمع العربي في النقب الذي يبلغ عدد سكانه ١٢٠ الف نسمة، وذلك رغم الازمة الكبيرة التي يمر فيها مجال التعليم العام وبالذات التعليم العالي في هذا الوسط، حيث ان المعطيات تدل على ان نسبة النجاح في امتحان الثانوية العامة (البجروت) لا تتعدى الـ ٩٪ والتسرب حوالي ٦٠٪ من المدارس و ٢ لكل ١٠٠٠ يدخلون الى الجامعات مقابل ٦.٢ لكل ١٠٠٠ عند العرب و ٢٠.٦ لكل ١٠٠٠ عند اليهود» هذا رد لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، وذلك رداً على خطة المجلس العالي للتعليم ووزير الداخلية حايم رامون.

وأكد د. عامر الهزيل رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ«الاتحاد» رداً على هذا التقرير، ان هذا التجاهل ان دل على شيء، فهو يدل على ان عرب النقب ليسوا على الخارطة السياسية العامة لمجلس التعليم العالي الذي يفترض ان يكون ضمير المجتمع الاسرائيلي، وان مسؤولية الوزير رامون عن قضية طاقم التخطيط دون تعيين عربي من النقب، يدل على اي مدى فرقت هذه الحكومة في العنصرية والتمييز، رغم ان واقع العرب في النقب صارخ لا يمكن تجاهله الا اذا كان «اصم» وهذه الحكومة صماء، بكل ما تعنيه الكلمة تجاه العرب عامة والعرب في النقب خاصة.

بدء أعمال لجنة الحدود لفحص مسألة ضم قريتين في النقب لمجلس عومر

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - باشرت لجنة الحدود التي عينها وزير الداخلية حاييم رامون، أمس فحص التجاوزات التي زودها مجلس عوفر المحلي للجنة الحدود السابقة ووافقت اللجنة آنذاك بضم قريتي ابو كف وام بطين الى مناطق نفوذ مجلس عومر المحلي.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف لـ«الاتحاد»: نحن في المجلس الاقليمي نعارض توسيع مسطح بلدة عومر على حساب اراضينا، فكما يعرف الجميع فان رئيس مجلس عومر «بني بداش» كان قد خدع رئيس لجنة ترسيم الحدود السابقة.

وأضاف ابو كف: لقد توجهنا الى وزير الداخلية كي يقف على ما يقوم به رئيس مجلس عومر، ووزير الداخلية عيّن لجنة الحدود اما نحن توجهنا الى المحكمة العليا لكي تلغي قرارها السابق على الرغم من ان رئيس اللجنة وعدنا بمكتوب انه تم خداعه وفي حالة عدم قيام الوزير الغاء هذه الخارطة، سنواصل معركتنا في العليا لان العليا والوزير هما الوحيدان المخولان بالبت في مثل هذه القضايا.

وأضاف ابو كف اريد ان أنوه ان الى لجنة تقصي الحقائق هذه لن تلغي القرار، ونحن ننتظر رد عومر بالنسبة للموضوع حيث ان المحكمة العليا اعطتهم فترة للرد على السكان، وحسب انه تم زيادة هذه المناطق دون علم السكان.

تظاهرة عربية يهودية ضد الاحتلال في جامعة تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، جرت أمس الاول الاثنين، مظاهرة عربية يهودية، بمناسبة الذكرى الـ (١٣) للانتفاضة الفلسطينية الاولى، التي انطلقت يوم ١٩٨٧/١٢/٩، ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي واستمرار المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني والمطالبة بالعودة الى طاولة المفاوضات واقامة دولتين للشعبين.

كذلك وزع منشور على جمهور الطلاب في الجامعة طالب بمقاطعة منتجات المستوطنات.

هذا وتقيم جبهة الطلاب، اليوم الاربعاء، في الجامعة ندوة حول حقوق الانسان والقرى الفلسطينية المهجرة.

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم وابناؤها وبناتها وعموم آل حايك (شفاعمرو) وآل عبود (حيفا) واقرباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الطيب الذكر المرحوم

يوسف عازر حايك (ابو عازر)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٥/١٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية.
هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠.
اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد – ام الفحم – ٠٦/٦٣١٠٠٦٨.
د. عفو اغبارية – ام الفحم – ٠٥١٥٠٠٢٠١.
د. حسين محاميد – ام الفحم – ٠٥١٤٤٢٤٥٦.
المهندس ماهر خليل جبارين – ٠٥٣٧٩٥١٢٩.
وجيه صيداوي – عرعرة – ٠٥٢٢٥٣٣٢٨.
فرسان اغبارية – مصمص – ٠٥٠٦٤٢٣٨٢.
زهير طيارة – كفر قرع – ٠٥٠٤٤١٥٣٦.
شريف محاميد – معاوية – ٠٥٤٢٢٣٦٥٤.

معا لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية – منطقة ام الفحم

جبهة طمرة الدمقراطية — الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان

رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، **الطلاب والطالبات، الرجال** والنساء، كبارًا وصغارًا
نتشرف بدعوة حضرتكم **للمشاركة في أمسيات خيمة** رمضان يوميًا الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٣/١٢ وحتى ٢٤/١٢/٢٠٠٠.
البرنامج:

* **١٣/١٢/٢٠٠٠ الاربعاء** — **مهرجان الفن الوطني** الملتزم الأول في طمرة بمشاركة الفنانة أمل مرقس وفرقتها والفنان سعيد سلامة. تحية النائب عصام مخول.
* **١٤/١٢/٢٠٠٠ الخميس** — ندوة حول **عمل البلدية** ودور الهيئات القطرية باشتراك: أعضاء كتلة الجبهة في البلدية د. محمد سروات حجازي، د. طلال مريسات ود. حنا سويد – **رئيس مجلس عيلبون** وعضو اللجنة القطرية للتخطيط والبناء.
* **١٥/١٢/٢٠٠٠ الجمعة** — **العاشرة صباحًا: فعاليات** أطفال وعرض أفلام للأطفال.
  السابعة: ندوة دينية باشتراك: الشيخ صلاح العفيفي، الأب ابراهيم داوود وآخرين.
  يدير الندوة: المربي سمير عواد.
* **١٦/١٢/٢٠٠٠ السبت** — **معرض لوحات وأعمال** فنية بمشاركة الفنانين: أحمد كنعان، صالح حجازي، نبيلة ابو الهيجاء، مروان ابو الهيجاء، ورفعت هيجاوي.
  المعرض يمتد على مدار ثلاثة أيام.
  – **الساعة السابعة**: مضافة الخيمة: دردشات طمراوية يتخللها اسكتشات وعروض فنية باشتراك: خالد عواد، عامر ابو الهيجاء، محمود عكاشة، طلال **عواد، عدنان** دياب، عامر همام، محمد دياب، باسم عواد. يدير المضافة: حمودي ذياب.
* **١٧/١٢/٢٠٠٠ الأحد** — **ندوة حول** الرياضة في الوسط العربي باشتراك:
  المدرب عزمي نصار، باسم سليمان، مازن غنايم، سمير عيسى، وحيد ياسين، هاني فيصل، أحمد حجازي، معين همبوزي وسليمان ذياب.
  يدير الندوة: الاذاعي نبيل سلامة.
* **١٩/١٢/٢٠٠٠ الثلاثاء** — أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.
  هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* **٢٠/١٢/٢٠٠٠ الاربعاء** — ندوة صحية باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، بشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.
* **٢١/١٢/٢٠٠٠ الخميس** — ندوة أدبية يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
  يدير الندوة أحمد حجازي.
* **٢٢/١٢/٢٠٠٠ الجمعة** — – العاشرة صباحًا: برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.
  – السابعة: ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:
  محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
  يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
* ٢٣/١٢/٢٠٠٠ السبت — – الحادية عشرة: دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.
  – السابعة: أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم **خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء**، رأفت عياشي وتامر سهلي.
* ٢٤/١٢/٢٠٠٠ الأحد — عرض مسرحية المتشائل
  هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

– ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية المتشائل وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جدًا).

نأمل مشاركتكم
لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

اسبوع حقوق المواطن

من ١٠-١٧/١٢/٢٠٠٠

في إسرائيل، يبدو أنه يجب أن تكوني رجلاً لكي تكسبي كالرجال

قانون الأجر المتساوي للعامل والعاملة يقضي بأن لكل امرأة الحق في الكسب كالرجل عند أداء عمل مساو. ورغم ذلك فالفروق في الأجور تصل حتى ٣٠٪ في المكاتب الحكومية و ٥٠٪ في السلطات المحلية و ١٠٠٪ في القطاع الخاص. جمعية حقوق المواطن، التي دفعت تشريع قانون الأجر المتساوي، تناضل اليوم من أجل تطبيقه بواسطة السلطات، وتقدم شكاوى ضد المشغلين الذين يميزون ضد العاملات.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة

تيليميسر: ٠٣-٧٦٥١٢١١
فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، العنوان: Mail@acri.org.il
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

«اليونيسيف»: اقل من ٢,٠٠٪ من الدخل العالمي يكفي لحماية الطفولة

* باريس – و.ص.ف – افاد تقرير صادر عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» حول اوضاع الاطفال في العالم ان مبلغ ٨٠ مليار دولار في السنة، اي اقل من ٢٠٠٪ من الدخل العالمي، ستكون كافية لمنح المواليد الجدد في الكرة الارضية انطلاقة جديدة في الحياة.

وحض التقرير الصادر امس الثلاثاء، على منح «اولوية مطلقة» من اجل افضل «نطلاقة ممكنة في الحياة» لحوالى ٤٠٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن ثلاثة اعوام.

ويفيد التقرير ان الجزء الاكبر من الدماغ يشهد تطوره في الاشهر الـ٣٦ الاولى من الحياة البشرية، موضحا ان الاجراءات التي تتخذ خلال هذه الفترة تعتبر حاسمة للتاثير ليس فقط في الطريقة التي سينمو معها الطفل ليصبح راشدا ومن ثم بالغا، وانما في تطور بلاده ايضا.

ويستشهد خبراء «اليونيسيف» بالعديد من التجارب في العالم برهنت على ان الاستثمار في الاطفال وامهاتهم تزيد من انتاج الاهل ودخلهم، وكذلك من مستوى معيشة الطفل في سن الرشد، في وقت تنفق فيه البلدان الفقيرة «مبالغ ضخمة من اجل سداد ٢٠٠٠ مليار دولار من الديون الخارجية».

وعلى الصعيد السياسي، تتوقف المكانة التي يحتلها بلد ما في الاقتصاد العالمي على مؤهلات سكانه وبينها الكثير مما يكتسبه الطفل في حياته الباكرة كما تؤكد اليونيسيف.

ويرى التقرير ان القضية عبارة عن مسالة خيارات بالنسبة للمسؤولين. ويدعوهم الى اقرار سياسات لصالح الطفولة على المستويات الوزارية بغية الحصول على نتائج اكثر فعالية.

وينص التقرير على وجوب ان يدعم القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية او الدينية والشبكات المحلية هذه السياسة.

ويشير على سبيل المثال الى برنامج خدمات تقدم في المنازل في سريلانكا والبرازيل يشرك الاهل في الاهتمام بصحة الطفل وغذائه وفي ايقاظ الوعي الفكري لديه.

ويؤكد التقرير ان التغذية الجيدة في وقت مبكر وحديث الاهل مع اطفالهم في الاشهر الاولى للولادة تترك اثرها على تطور الدماغ وستؤثر في بقاء الطفل حيا ونتائجه المدرسية في وقت لاحق.

وقد انخفضت معدلات وفيات الاطفال بنسبة ٦٠٪ في مناطق التجارب في البرازيل.



• مخيمات اللاجئين في الشرق الأقصى... الطفولة في ظل البؤس والمعاناة - .و.ص.ف.. •

ولا تبلغ اكلاف برنامج تطور الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثلاثة اعوام الكثير من المال اذ لا تتجاوز ما قيمته نصف دولار لكل طفل يوميا تتكفلها الدولة بشكل كامل او بمشاركة الاهل او السلطات المحلية.

وتدعو اليونيسيف الى تدخل الاسرة الدولية لصالح مبادرة بعنوان «٢٠/٢٠» تنص على تخصيص الدول النامية ٢٠٪ من موازنتها الوطنية وقيام الدول المانحة بتخصيص ٢٠٪ من مساعداتها للبلدان النامية في مجال الخدمات الاجتماعية، الامر الذي سيسمح بجمع مبلغ ٨٠ مليار دولار في السنة تعتبر ضرورية لحماية الطفولة.

ويندرج تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ضمن اعمال القمة العالمية الثانية للاطفال التي ستعقد في نيويورك في ايلول ٢٠٠١.

وستقوم الجمعية العامة للامم المتحدة باعلان حصيلة الاجراءات المتخذة لصالح الطفولة منذ اقرار معاهدة حقوق الطفل عام ١٩٨٩. وستتبنى خطة عمل جديدة للتحرك خلال السنوات العشر المقبلة.

الاطفال اول ضحايا الحروب والفقر

* باريس – و.ص.ف – يعتبر الاطفال، مع النساء، من ابرز ضحايا العنف والتمييز والحروب حسب تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» الذي نشر امس الثلاثاء.

وقتل خلال الاعوام العشرة الاخيرة ما لا يقل عن مليوني طفل خلال النزاعات واصيب ستة ملايين منهم بجروح او عاهات دائمة في حين تشرد ١٢ مليونا.

وفي النزاع الاخير بين اثيوبيا واريتريا، انفق البلدان ملايين الدولارات على التسلح في وقت يعاني فيه مليون اريتري وثمانية ملايين اثيوبي من المجاعة.

واعرب التقرير عن اسفه اليونيسيف حيال ارتفاع الموازنة العسكرية في سريلانكا من ٧٠٠ الى ٨٨٠ مليون دولار لانه كان من الممكن تخصيص هذه المبالغ لصالح الطفولة.

والاطفال هم من الضحايا الرئيسيين للفقر اذ يعيش اكثر من ٥٠٠ مليون طفل في العالم باقل من دولار واحد في اليوم ويتلقى ١٧٠ مليون طفل تغذية سيئة ويحرم ١٠٠ مليون آخرين من الذهاب الى المدرسة ويصاب ١٠٪ بالاعاقة.

ولم توفر هذه الامور الدول الصناعية اذ يعيش ١٢ مليون طفل في الولايات المتحدة في منازل لا تلبي احتياجاتهم الاساسية بينما يبقى ثلاثة ملايين داخل الاتحاد الاوروبي من دون مأوى.

ويصيب مرض الايدز حاليا حوالى ١.٣ مليون طفل تقل اعمارهم عن ١٥ عاما. وفي اواخر العام ١٩٩٩، فقد ١٣ مليون طفل امهاتهم او والديهم بينهم اكثر من عشرة ملايين في افريقيا جنوب الصحراء.

ولاحظ التقرير ان المرض يحصد الاشخاص في زهرة شبابهم ويساهم في افقار القارة السوداء.

ويشير التقرير اخيرا الى ان كلفة علاج ايجابيي المصل ستشكل عام ٢٠٠٥ ما نسبته ثلث النفقات العامة في اثيوبيا ونصفها في كينيا وستبلغ الثلثين في زيمبابوي.

بوتين يزور كوبا لتوثيق العلاقة بين البلدين

* موسكو – و.ص.ف – تؤكد الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الرئيس فلاديمير بوتين هذا الاسبوع الى كوبا، وهي الاولى لزعيم روسي منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، ارادة موسكو اقامة علاقات وثيقة مع هافانا على رغم استياء الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يصل بوتين الى كوبا الليلة القادمة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لم يكشف عن برنامجها.

وستنجم عن هذه الزيارة مضاعفات فورية في العلاقات المتوترة حتى الآن بين روسيا والولايات المتحدة، طالما ان بوتين يصطحب معه وزيري الدفاع ايغور سيرغييف والطاقة الذرية يفغيني اداموف.

وتواصل واشنطن فرض حصار على كوبا كما في الحقبة التي كانت فيها الجزيرة حليفا للاتحاد السوفييتي تتسلم سنويا ملياري دولار من الاتحاد السوفييتي.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الروسية لم يشأ الكشف عن هويته ان مبيعات الاسلحة ستكون «واحدا من ابرز مواضيع المناقشات» خلال زيارة بوتين، كما ذكرت وكالة آي.في.ان العسكرية للانباء.

واضاف المسؤول «لم يعد امام روسيا وكوبا اي سبب للحد من اتصالاتها على الصعيد العسكري»، معتبرا ان السياسة الخارجية التي تنتهجها موسكو في الوقت الراهن «توفر الظروف التي تتيح لروسيا اعادة تسليح القوات الكوبية».

ويحمل وجود اداموف على الاعتقاد بأن المناقشات ستتناول ايضا المساعدة الروسية لبناء مفاعل نووي في خوراغوا (الساحل الجنوبي). ولا تنظر واشنطن بارتياح الى بناء هذا المفاعل.

وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اعتبر الاسبوع الماضي ان زيارة بوتين ستتيح «تعزيز الارادة السياسية للبلدين لتطوير علاقاتهم». وقال ان «هذه العلاقات تدهورت كثيرا في السنوات الاخيرة حتى في المجالين الاقتصادي والتجاري»، واضاف انه قد آن الاوان «لتنسيق جهودنا» لاعادة اطلاقها.

ويقول مسؤولون روس ان المبادلات التجارية الروسية-الكوبية تقدر بأقل من مليار دولار في السنة، وان الوفد الروسي سيحمل مقترحات تجارية جديدة منها واحد سيمكن من ايجاد حل لمشكلة الدين الكوبي لروسيا البالغ احد عشر مليار دولار.

وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشيوف آخر مسؤول روسي يزور هافانا وقد غادر آخر الجنود الروس كوبا في ١٩٩٣.

لكن موسكو احتفظت في كوبا بقاعدة للتنصت العسكري تتيح لها مراقبة تحركات الغواصات في المنطقة.

نواز شريف لن يمارس نشاطا سياسيا

* ابوظبي – و.ص.ف – صرح مصدر سعودي مسؤول، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف الذي وصل يوم الاحد الى جدة، حيث نفته السلطات الباكستانية، لن يمارس اي نشاط سياسي او حزبي علني طوال فترة وجوده في المملكة التي يتوقع ان تصل الى عشر سنوات.

واوضح هذا المصدر ان شريف «ليس لاجئا سياسيا» في السعودية وانما «ضيف عزيز يقيم في بلده الثاني».

واضاف ان الحكومة السعودية «ستوفر لشريف مقرا للضيافة الذى يليق به كرئيس وزراء سابق كانت له علاقات جيدة مع السعودية الى جانب كل مستلزمات الضيافة العربية الاخرى والعلاج الطبي فى احد اكبر المستشفيات السعودية».

وفي الرياض، ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية امس الثلاثاء ان الحكومة الباكستانية اصدرت عفوا عن شريف بعد اتفاق توصلت اليه معه يقضي بتخليه عن «جزء من ممتلكاته الى الحكومة الباكستانية لتسديد المديونيات المستحقة عليه».

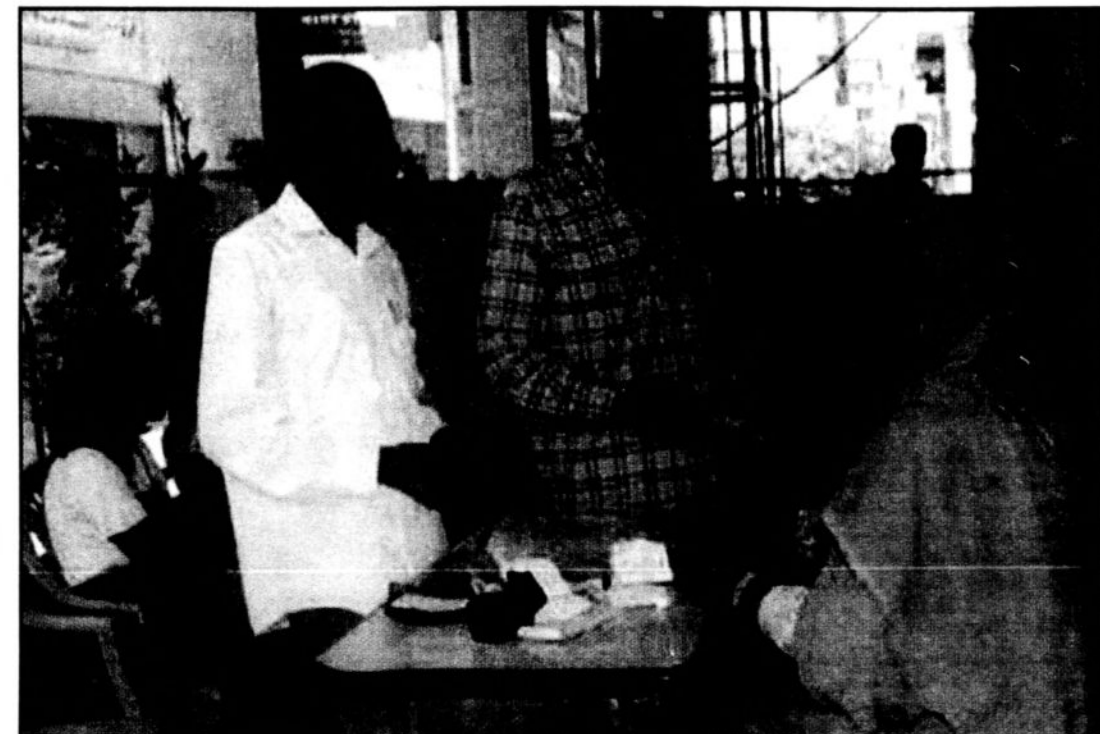
وذكرت الصحيفة من هذه الممتلكات قصر شريف في مقاطعة لاهور ومصانع السكر والاقمشة والحديد التابعة لمجموعة «اتفاق» التابعة لاسرة شريف اضافة الى فندق «فورسيزنز» في لندن.

ونص الاتفاق ايضا على اعتزال شريف العمل السياسي عشر سنوات وعدم عودته الى باكستان طوال هذه الفترة وامتناعه عن الادلاء باي تصريحات عدائية ضد حكومة الرئيس التنفيذي لباكستان برويز مشرف.

واوضحت الصحيفة ان شريف وقع قبيل مغادرته باكستان وثيقة تتضمن هذا الاتفاق ووقعها ايضا الجنرال مشرف والرئيس الباكستاني رفيق ترار.

• صالح ابداح •

الانتخابات السودانية تعرقل مسار الحوار مع المعارضة للمصالحة الوطنية



• مصوتون سودانيون في انتخابات سابقة - . و.ص.ف. •

* يتوجه، اليوم الاربعاء، (١٢) مليون سوداني الى مراكز الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان الجديد وسط إجراءات أمنية مشددة.

وهدف هذه الانتخابات هو ، كما خطط لها النظام العسكري الأصولي في السودان، تكريس «انتخاب» بقاء الرئيس الحالي، عمر حسن البشير، على سدة الحكم فترة أخرى تمتد لخمس سنوات، وانتخابات تشريعية يسعى من خلالها الحزب الحاكم لمواصلة تشكيل مؤسسات الحكم حاليًا تكريسًا للوضع بعد ان أبعد الزعيم الأصولي، حسن الترابي، من صفوف الحزب، وشكل بدوره حزبًا مختلفًا يحمل اسم «المؤتمر الشعبي».

ورغم ان النظام العسكري - الأصولي جند لهذه الانتخابات كل الإمكانيات التي تحت سيطرته، فإن إقبال المواطن السوداني عليها يتوقع ان يكون ضعيفًا بشكل لافت للنظر، الأمر الذي يدفع بالنظام ومرشحيه للمجلس التشريعي، اعلان انتخابه بالتزكية!! خاصة في الدوائر الانتخابية في العاصمة السودانية، الخرطوم، وبعض المدن الكبرى.

واعتبرت الأحزاب السياسية الرئيسية هذه الانتخابات أن من شأنها إعاقة وعرقلة الى حد افشال مساعي التوصل الى حل سلمي بين النظام العسكري الأصولي والمعارضة السودانية بشقيها، الشمالية والجنوبية، وان خطوة من هذا القبيل تثبت ان الحزب الحاكم بقيادة الجنرال البشير انه غير جاد فيما يدعيه من حرصه التوصل الى نوع من التفاهم وإشاعة الدمقراطية في السودان.

وازدادت عزلة هذه الانتخابات، بل وعدم الثقة في جدواها ونزاهتها باعتذار منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي عن ارسال مندوبين للمشاركة في مراقبتها. والحكم على نزاهتها وحيادها. نشير في هذا السياق الى ان منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ارسلتا مراقبين فقط.

وحاول النظام البشيري كم أفواه المعارضة وحجب الانتقادات الموجهة ضد هذه الانتخابات، من خلال شن حملة اعتقالات ضد عناصرها.

واتهم هذا النظام ان الحزب الشيوعي من بين المشاركين في مخطط تفجير منشآت مهمة وحيوية في الخرطوم وكوستي وسط البلاد وبورتسودان في شرقها، على البحر الأحمر، وإحداث عمل تخريبي بمساعدة قيادات من التجمع الوطني الدمقراطي، في الداخل لخلق بلبلة وحال من الفوضى وعدم الاستقرار لإجهاض الانتخابات.

وادعى النظام، ايضًا، ان الشيوعيين يرون ان حملتهم المعارضة للانتخابات ينبغي ان يواكبها عمل سياسي وتصعيد جماهيري عن طريق انتفاضة مسلحة، معتبراً ان ذلك يأتي ضمن المخطط الأمريكي لزعزعة الاستقرار في السودان!!

وقال رئيس النظام العسكري زاعمًا ان الشيوعيين يتآمرون لخلق الفوضى وإجراء اتفاقات مع قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان، لضرب السودان واحتلالها، مؤكدا عزم نظامه على حسم مثل هذه التجاوزات!!

ولترغيب الناخبين في التوجه الى صناديق الاقتراع، اعتمد مجلس الوزراء السوداني برئاسة البشير، توصية تقضي بتعديل قانون الأمن الوطني، الذي يهدف الى تمكين الأجهزة الأمنية للجم العنف والتجاوزات الأمنية، التي تقع ضد المواطنين وممتلكاتهم في خطوة وصفها المراقبون بأنها أول اعتراف من قبل النظام بالهوس الديني وبضرورة البحث في موضوع فصل الدين عن الدولة.

وقال مستشار البشير للشؤون السياسية والقانونية، عبد الباسط سبدرات «ان التوصية، التي تمت الموافقة عليها تتعلق بإضافة فقرة جديدة لقانون الأمن الوطني تختص بالمنظمات، التي ترهب المجتمع بهدف تحقيق الأمن والسلامة العامة»!! وأضاف، إن «الفقرة تعطي الحق في الاعتقال لفترة محددة على أن يرفع الأمر الى مجلس الأمن القومي»، مؤكداً ان «الفقرة لا تتحدث عن جماعة بعينها - التكفير والهجرة - ولكن الأمر متروك لأجهزة الأمن». ويبقى السؤال في هذا الصدد هل تبقى الجرأة لدى نظام البشير لمواصلة المواجهة مع المنظمات الأصولية المتطرفة، أم أن هذه التوصية ما هي إلا غمامة صيف، جاءت للاستهلاك الآني! وترغيب الأهالي، أصحاب حق الاقتراع، في الذهاب للتصويت!

لقد شهد السودان خلال فترة النظام العسكري - الأصولي، التي زادت الآن على ١١ سنة، اكثر من جولة انتخابية او استفتاء عام، ولكن كل هذه المحاولات لم تجذب او تستقطب الغالبية العظمى من أصحاب حق الاقتراع، الذين باتت لديهم قناعة بأن الانتخابات في ظل هذا النوع من الحكم لا تعبر عن استفتاء حقيقي للرأي ولا هدف لها غير تجميل وتلميع الوضع الزائف. وشهد شاهد من أهل وصناع وعرابي النظام الحالي حتى ابعاده من دائرته ان كل الانتخابات، التي أجريت خلال هذا العهد منذ بدايته كانت مزورة ولا تعبر عن رأي الناس، ولن تكون الانتخابات الحالية امراً مختلفًا عما سبق، ونحن نقول لزعيم الأصوليين، الترابي، «يطعمك الحجة والناس مروحة». لماذا الآن فقط، أعطيت فتوى ان كل الانتخابات كانت مزورة؟

اذاً، وفق هذه المعطيات ستجري الانتخابات التشريعية والرئاسية في السودان، وانتخاب البشير رئيسًا لهذا النظام لدورة أخرى، ولكن كل هذا لن يكون في جوهره الا عرقلة أخرى في طريق جهود الحل السلمي واحباطا للساعين لتحقيقه. اذ كان حري بالبشير ارجاء هذه الانتخابات او بالعكس مواصلة الحوار السلمي مع المعارضة لتحقيق المصالحة على كل أراضي السودان ومع كل الأطراف ومن ثم الذهاب الى انتخابات فعلية يشارك فيها كل السودانيين وتمثل السودان بشكل حقيقي.

نعي

آل سكران ورسلان في قرية عبلين ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

علي عيسى سكران
(أبوسهيل)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٧٠ عامًا وشيع جثمانه الطاهر أمس الثلاثاء من بيته الكائن في عبلين إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

• د. أسعد عبد الرحمن •

الانتفاضة: من الأساس الرملي الى الأساس الاسمنتي؟

* كم هي، أحيانًا، معبرة الأمثال الشعبية لدى الشعوب! ومما لا شك فيه ان الأمثال التي أطلقتها، وروجتها، وتعاملت معها الشعوب العربية هي أيضًا تأتي، في أحيان كثيرة، معبرة! ومن تلك، مثلاً، القول الرائج: قد رضينا بالهم.. ولم يرضَ الهم بنا!! وكما هو واضح، فإن ذلك القول تعبير عن القبول بما لم يكن مقبولاً، أو بما كان يجب أن لا يقبل! ثم بعد أن تكون أنت قد تنازلت وقبلت، يأتي الطرف الآخر - بشكل تلقائي أو مباغت - فلا يعود هو قابلاً قبولك به بل انه يرفض، وربما يتعالى، وربما يتعنفص!! وكم يصدق هذا الحال على حالنا مع اسرائيل!

***

لقد قبلنا نحن معشر العرب - أو بعضنا المؤثر - بالسلام مع اسرائيل! وقلنا بملء الفم، كما تقول أبسط الأعراف والشرائع الدولية، إننا مع السلام الشامل، المتوازن، طالما ان السلام العادل - في ظل ميزان القوى الراهن - غير ممكن! بل اننا ذهبنا أبعد من ذلك! لقد قبلنا بقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وهذان القراران هما أرضية قرارات الشرعية الدولية التي أيدتنا وليس سقفها! وهما من قرارات الشرعية الدولية بحدها الأدنى! قرارات الشرعية الدولية التي تعطينا من حقوقنا الأصلية ما يعادل (٥ ٢١ في المئة) وتعطي الاسرائيلي، اي من لا حق له ومن لا يملك، (٥ ٧٨ في المئة) من أرض فلسطين التاريخية!!

***

كان مؤتمر مدريد ١٩٩١ ثم اتفاق المبادئ في أوسلو ١٩٩٣، مدخلين مختلفين، متباينين، ولو ليس بالضرورة متناقضين، من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية بحدودها الدنيا! ثم جرى توالد وتفريخ لاتفاقات أخرى ذات طابع تنفيذي، أعقبتها بروتوكولات بحث تطبيقية لكن أيًا منها لم يتم تنفيذه اسرائيليًا على نحو دقيق (أمين) نزيه! بل ان بعضها الأهم لم يتم تنفيذه ولا جرى وضع بروتوكولات بخصوصه! ثم اتضح في قمة كامب ديفيد، التي بات واجبًا علينا ان نسميها قمة الوضوح ان ما يريدونه منا (وهو ما خشينا منه أصلاً) يتلخص في تقاسم قطاع غزة والضفة الغربية وطبعًا في الجوهر منها تقاسم القدس! وهي فعلاً قمة الوضوح لأنها كشفت ليس الموقف العمالي الاسرائيلي فحسب، وإنما أيضًا الموقف الأمريكي الذي طالما حاول بيعنا نفسه، او بالأحرى ترويج نفسه، باعتباره شريكًا نزيهًا!!

***

وحين رفضنا ما عرضوه علينا من استسلام بدلاً عن السلام، انطلقت الخناجر الأمريكية المتصهينة قائلة بالطروحات الاسرائيلية! ويومها، قالوا ان عرفات لم يقابل اعتدال او مرونة براك بمثلها!! وجهدنا في الشرح لهم ان ما يطلبونه منا ليس إعتدالاً بل استسلامًا لا نقبله أصالة ولا نيابة! ثم كانت القمة العربية ثم القمة الإسلامية وكلتاهما أفتتا باستحالة تهبيط أرضية قرارات الشرعية الدولية أكثر! ذلك أن مثل هذا التهبيط فيه تدمير لجذور أساس التسوية الذي هو أصلاً أساس هش لأنه لا يقوم على اسمنت القانون الدولي او قرارات الشرعية الدولية الجذرية وانما هو يقوم على رمل القرارين الأخفض اي القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) ومن الآن، وحتى يفهموا.. لا مناص من استمرار الانتفاضة، انتفاضة حق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة وعاصمتها القدس الفلسطينية راهنًا.. وأبداً! وبالتالي لا تنازل عن تلك الأرضية الخاصة بالشرعية الدولية. وختامًا نقول: ان هم عادوا عن السلام عدنا وليستبدل عندئذ الرمل.. بالاسمنت.

اليوم في طمرة

افتتاح أمسيات رمضان الجبهوية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الاربعاء، في طمرة، أمسيات «خيمة رمضان»، التي تقيمها جبهة طمرة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة، وأعدت للبرنامج خيمة كبيرة تتسع لأكثر من (٥٠٠) شخص، وتتضمن الليلة الأولى من الأمسيات مهرجانا فنيًا وطنيًا ملتزمًا بمشاركة الفنانة أمل مرقس وفرقتها والفنان سعيد سلامة وتحية من النائب عصام مخول.

وتستمر الأمسيات حتى تاريخ (٢٠٠٠/١٢/٢٤) وتتخللها ندوات عن العمل البلدي ودور الهيئات القطرية وفعاليات أطفال وعرض أفلام، وندوة دينية، ومعرض لوحات وأعمال فنية بمشاركة نخبة من الفنانين وندوات رياضية وفنية وصحية وعرض مسرحيات.

الجيش التايلندي يتحول الى وكالة سفريات



* لوببوري (تايلند) - و.ص.ف - كل شيء تغير في عقيدة الجيش التايلندي منذ انتهاء الحرب الباردة، لكن احدا لم يتخيل ان يصبح ضباطه مرشدين سياحيين يبحثون عن الاثارة مستخدمين مهاراتهم التدريبية والقتالية.

ويفتح هذا الجيش بعضا من معسكراته للتدريب في نهاية الاسبوع وخلال الاجازات لمن يشاء التدرب على استخدام السلاح الرشاش والقفز بالمظلة او التعود على الصمود والبقاء حيا في وسط الادغال.

حتى الاكاديمية العسكرية الملكية في شولاشومكلاو التي تخرج زهرة شبان تايلندا، حصلت على شهادة تقدير من المكتب الوطني للسياحة الذي نوه بجودة «مخيم النزهات» الذي تنظمه في اقليم ناكهون نايوك الشرقي.

وتجرى تدريبات اخرى عسكرية الطابع في مركز القوات الخاصة في لوببوري التي تبعد ساعتين عن بانكوك. ففي هذا المركز، يستضيفون بعض ابناء المدينة الذين يحلمون بارتداء البزة العسكرية اياما. واكثرية هؤلاء الشبان تايلنديون وخصوصا من اليافعين، لكن بعض اليابانيين والصينيين بدأوا بالتوافد.

ومن السياح التسعة آلاف الذين زاروا المتحف التاريخي لمركز لوببوري الذي دشن قبل سنة، وقع نصفهم عقودا لمتابعة التدريب. وقد اطلق الفكرة في ١٩٩٨ قائد سلاح البر الجنرال سورايود شولانونت، الاصلاحي الذي يتمسك بمبدأ احترافية القوات.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل سومكوان ساينغبرلتارانتر ان «الامر يتعلق بتشجيع السياحة في المناطق التي ننشط فيها، الامر الذي سيملأ صناديق البلاد».

وتعول الحكومة خصوصا على العائدات السياحية بما فيها الداخلية لاخراج تايلندا نهائيا من الازمة الاقتصادية. واضاف الكولونيل «الهدف ايضا ترسيخ العلاقات بين الجيش والشعب».

وخلال الحرب الباردة، شن الجيش المسؤول عن الامن الداخلي حرب عصابات مضادة ضد المقاتلين الشيوعيين في شمال شرق المملكة. واليوم، يبدو انه تعلم الدرس من ايار ١٩٩٢، عندما امر الجنرال سوشيندا كرابايون باطلاق النار على جموع عزلاء كانت تطالب بالدمقراطية ما ادى الى قتل مئات المتظاهرين.

ومنذ ذلك الحين، لازم الجيش ثكنه حيث بات يسعى الى اجتذاب هواة المغامرة من الرجال والنساء. وحتى يتمكن من التعرف على مباهج الحياة العسكرية، يقترح المدربون على المتمرن مع كوماندوس لوببوري القفز من برج بارتفاع عشرة امتار او القفز بالمظلة من منطاد فوق الغابة.

لكن الصيغة الاكثر شعبية هي تلقي تدريب في الادغال لثلاثة ايام يتضمن ركوب الزوارقي في الانهار السريعة وتسلق الجبال الوعرة واطلاق النار من الرشاشات ونص الخيم كل ذلك فقط ب ٢٥٠٠ باهت اي ٦٠ دولارا. ويقدم المسؤولون عن المخيم الوجبات اليومية والخيم والمعدات الاخرى ... مجانا.

ويتعلم المبتدئون تقنيات استخدام البوصلة واصطياد الخنازير البرية ونصب الافخاخ. ويتعلمون قلي الارز في اوعية محفورة من الخيزران والتعرف الى الافاعي السامة ومعالجة اللدغات.

وقال احد المدربين «اننا ننتبه كثيرا على المتدربين طالما انهم تحت مسؤوليتنا لأننا نريد ان يحتفظوا بذكرى جيدة ويتعلموا حماية انفسهم عند الحاجة».

وقبل كل شيء، يستخدم الجيش التايلندي خبرته للتركيز على الذوق المتنامي للتايلنديين للسياحة بعيدا عن السبل المطروقة.

وهذه التجربة مقنعة بحيث ينوي الجيش فتح المزيد من معسكراته لجنود يوم الاحد.

تقديم لائحة اتهام ضد تاجر زوّر تاريخ المنتجات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد صاحب: الشركة الغذائية «بولي فود»، تسفي كولغر، تبين منها أنه سوّق وزود المجمع التجاري «شوبر سال»، كميات من الكعك الأمريكي، انتهى تاريخ تسويقها وتناولها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان تسفي، ألصق على الأكياس المملوءة بالكعك، ملصقات مكتوب عليها تاريخ انتاج الكعك وتاريخ انتهاء التسويق، وتبين انّ الفارق بين التاريخ الحقيقي للانتاج والتاريخ المزور هو سنة.

ويتهم تسفي بتجاوز القانون ومواصفاته، وبتشكيل خطر على صحة الجمهور.

وسيجري النظر في القضية واصدار قرار الحكم في الشهر القادم.

سيجارة تكاد تقتل عاشقا تراجع عن الانتحار

* برلين - كاد ألماني ملتاع تراجع عن الانتحار أن يلقى حتفه بعد دقائق عندما تسبب دون قصد في تفجير شقته.

وكان الألماني (٣٥ عاما)، قرر بعد أن هجرته حبيبته إنهاء حياته بأحداث انفجار غاز في البناية الكائن بها شقته والتي تشاركه فيها أسرتان أخريان بمدينة مونشنجلادباخ (غرب ألمانيا). لكنه بعد أن فتح جميع مفاتيح الغاز في قبو المبنى أعاد التفكير و أغلقها ثانية.

ووقع الانفجار عندما عاد إلى شقته وأشعل سيجارة غير مدرك أن المبنى ما يزال مملوءا بالغاز. وقالت شرطة المدينة أن الانفجار دمر سقف المبنى وعدة حوائط.

وأضافت أن أحدا لم يصب بإصابات خطيرة، لكن طفلا لأحد العائلتين أصيب بتسمم طفيف بالغاز. و تحفظت الشرطة على الرجل لاستجوابه.

محطة تشيرنوبيل تغلق ابوابها لك



* كييف - و.ص.ف - تغلق محطة تشيرنوبيل النووية الاوكرانية التي شهدت اخطر حادث نووي في التاريخ، ابوابها يوم الجمعة وسط ارتياح الاسرة الدولية لكنها ستبقى مصدر خطر لعقود.

وستحضر وفود من حوالي عشر دول وخصوصا من الولايات المتحدة وروسيا والمانيا واليابان اغلاق المفاعل العملاق الذي ادى انفجار المفاعل الرابع فيه في نيسان ١٩٨٦ الى تلوث في ثلاثة ارباع اوروبا واثر على ملايين الاشخاص.

وبعد حوالي ١٥ عاما، لم يعد يعمل سوى مفاعل واحد من اصل اربعة مفاعلات اساسا. وهذا المفاعل الذي صممه السوفيات اصبح قديما وتؤدي اعطال باستمرار الى توقفه عن العمل.

وكانت عشرات الشقوق اكتشفت في ١٩٩٩ في قسم التبريد فيه مما دفع الغرب الى المطالبة باغلاقه.

وقد اغلق المفاعل الثاني في ١٩٩١ على اثر حريق ووضع المفاعل الاول خارج الخدمة في ١٩٩٦ في اطار اتفاق دولي.

وتثير محطة تشيرنوبيل مخاوف كبيرة لان مفاعلاتها وهي من طراز «آر بي ام كا» (رياكتور بولشوي موشنوستي كانالني) لا تتمتع بثقة الخبراء.

فهناك عيوب في التصميم تجعل هذه المفاعلات غير مستقرة عند ضعف قوتها. من جهة اخرى، لم تزود هذه المفاعلات بتحصينات قادرة على احتواء نشاطها الاشعاعي في حال وقوع انفجار قوي.

وبعد سنوات من الاخذ والرد، يشكل توقف المحطة نهائيا نصرا لا جدل فيه للامن النووي لاوروبا.

لكن فاتورة هذا الاجراء كبيرة جدا. فكييف لم توافق على اغلاق المحطة الا مقابل مساعدة من الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع) تبلغ ٢.٣ مليار دولار.

وستستخدم هذه الاموال خصوصا في بناء مفاعلين نوويين جديدين في اوكرانيا ليعوضا عن انتاج مفاعل تشيرنوبيل وفي تمويل برامج اجتماعية وزيادة اجراءات السلامة في المحطات النووية الاربع الاخرى في البلاد وهي ريفين وخميلنيتسكي وبيفدينو واوكراينسكا وزابوريجيا.

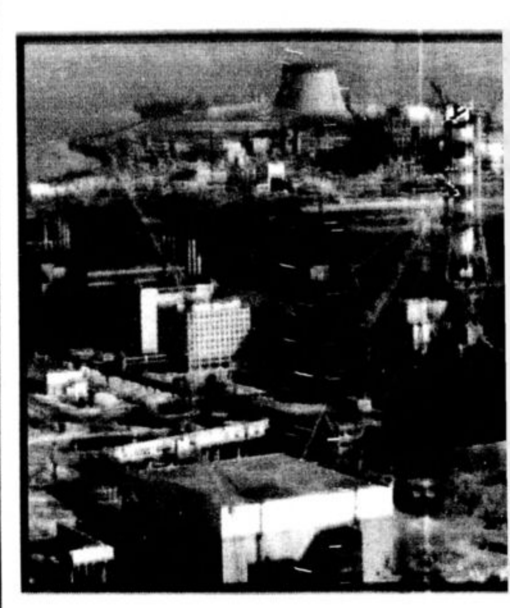
لكن انتصار الغربيين جزئي والخطر سيظل ماثلا لعقود بسبب بقاء عدد من القضايا عالقة.

والمشكلة الاكثر خطورة هي التفتت السريع لطبقة الاسمنت التي تغلف حطام المفاعل الرابع. وهذه البنية التي انشئت على عجل بين ايار وتشرين الثاني ١٩٨٦ في ظروف خطيرة متشققة اليوم ويمكن ان تهدد بالانهيار مما سيسمح بتسرب ١٦٠ طنا من المواد المشعة في الجو.

ويشكل تعزيز هذه البنية عملية حساسة تحتاج الى عشرة اعوام على الاقل. وبفضل هبات دولية، تم جمع كل المبلغ المطلوب، اي ٧٦٠ مليون دولار وبدأت الاعمال مؤخرا.

ولا يستبعد الخبراء ايضا امكانية حدوث تفاعل نووي في

ابوابها لكن الخطر سيبقى ماثلا



المحروقات التي تقع تحت غطاء الاسمنت في جو مشبع بالرطوبة، وعندها سيحدث انفجار، اي كارثة ثانية لا يمكن التكهن بنتائجها.

وفي السنوات الاخيرة، سجل انبعاث نوترونات واشعة غاما مرتين ولكن الامور اصبحت مجددا على ما يرام.

واخيرا تتسرب النفايات المتراكمة في اسفل المفاعل الرابع ببطء الى التربة مهددة الانهار المحيطة التي تقوم بتغذية ملايين الاشخاص بمياه الشرب.

ومع ذلك، لم تطرح حتى الآن مسألة اخراج المواد النووية وتخزينها في مكان آمن. وتبدو هذه العملية بالغة الصعوبة والخطورة وكلفتها كبيرة جدا.

محطة تشيرنوبيل النووية فخر الصناعة النووية السوفييتية

* كييف - و.ص.ف - كانت محطة تشيرنوبيل النووية التي ستتوقف عن العمل نهائيا في ١٥ كانون الاول تعد بين افضل ما يفخر السوفييتيون به في قطاع الصناعة النووية.

وقد انشئت المحطة التي كان يفترض ان تضم ستة مفاعلات، بعد قرارات اتخذها الاتحاد السوفييتي في ١٩٦٦ لتطوير الانتاج النووي المنشأ.

وهي تؤمن اليوم ٥٪ من الاستهلاك الكهربائي لاوكرانيا التي ترتبط بنسبة ٤٣٪ بالقطاع النووي لتأمين احتياجاتها من الكهربا»، حسبما ذكر خبراء فرنسيون في معهد الحماية والسلامة النووية.

وتعتمد سلطات كييف ايضا على هذه المنشآت النووية الفتية التي يبلغ متوسط اعمارها ١٤ عاما لمفاعلات صممت لتبقى اربعين عاما، بينما اصبحت محطاتها الحرارية قديمة جدا.

وكان يفترض ان تضم تشيرنوبيل ستة مفاعلات وضع اولها في الخدمة في ١٩٧٧ واوقف في تشرين الثاني ١٩٩٦، والثاني بدأ تشغيله في كانون الاول ١٩٧٨ وتوقف في ١٩٩١ بعد حريق، وقد توقف نهائيا عن العمل في آذار ١٩٩٩.

اما المفاعل الثالث فقد وضع في الخدمة في ١٩٨١. وقد توقف عن العمل عدة مرات في السنوات الثلاث الاخيرة وسيقفل نهائيا في ١٥ كانون الاول.

وقد وضع المفاعل الرابع في الخدمة في ١٩٨٤ وانفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦.

وبدأ بناء المفاعلين الاخيرين في ١٩٨١ ثم توقف بعد حادث المفاعل الرابع.

محاكمة رمزية لليابان على جرائم الاستعباد الجنسي خلال الحرب

* طوكيو - و.ص.ف - ادين الامبراطور هيروهيتو والدولة اليابانية رمزيا، امس الثلاثاء، بجريمة الاستعباد الجنسي التي تعرضت لها ٢٠٠ الف امرأة خلال الحرب العالمية الثانية وذلك بعد «محاكمة» استمرت خمسة ايام اجرتها منظمات مدافعة عن الضحايا.

واعتبرت «المحكمة النسائية لمكافحة الاستعباد الجنسي» في الحكم الذي قرأته رئيستها غابرييل مكدونالد ان الامبراطور هيروهيتو الذي توفي سنة ١٩٨٩ «مذنب في جرائم ضد الانسانية».

واضافت الرئيسة السابقة لمحكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة «لقد قررنا ذلك لانه كان القائد الاعلى للجيش والبحرية ومن ثم لديه المسؤولية والقدرة على التأكد من ان مرؤوسيه يحترمون القوانين الدولية ويضعون حدا لجرائم العنف الجنسي».

وجاء في حيثيات الحكم ان هيروهيتو «لم يكن مجرد دمية بل كان يمارس سلطة مركزية طوال الحرب».

كما اعتبر «القضاة» ان الدولة اليابانية «مشاركة في المسؤولية» عن الجرائم التي كانت ضحيتها «نساء المتعة».

ونظمت هذه المحاكمة الرمزية جمعيات للضحايا اللاتي يشعرن بالاحباط الشديد لعدم صدور اعتذار رسمي من اليابان على قيامها بارغام اكثر من ٢٠٠ الف امرأة معظمهن آسيويات على ممارسة الدعارة في مراكز اقامتها خصيصا للترفيه عن جنودها خلال الحرب.

ودعت «المحكمة» التي انعقدت في احدى القاعات في طوكيو الى تقديم اعتذارات كاملة وتعويض الضحايا واقامة نصب او متحف والعمل على ان تتضمن كتب التاريخ الدراسية هذه الحقيقة التاريخية.

السجائر الخفيفة اكثر خطورة من العادية

* كوبنهاغن - الوكالات - على عكس الاعتقاد السائد كشفت دراسات دانماركية عن وجود علاقة بين تدخين السجائر الخفيفة وبين حدوث زيادة متصاعدة في عدد حالات الاصابة بنوع من سرطان الرئة يطلق عليه اسم «ادينوكارسينوم». وكما ذكرت هذه الدراسات في معرض تفسيرها لهذه العلاقة أن مدخني السجائر الخفيفة يميلون الى استنشاق المزيد من الدخان وتدخين عدد اكبر من السجائر بالمقارنة مع مدخني السجائر العادية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن هذه الدراسات قولها ان تجربة السجائر الخفيفة تعد اسهل في التعود عليها بالنسبة لصغار السن والمبتدئين من السجائر العادية.

اوراق لعب عربية تؤخر اقلاع طائرة

* لندن - و.ص.ف - اقلعت طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة بريتيش ايرويز تقل ٣٢٩ راكبا من لندن امس الاول الاثنين متأخرة سبع ساعات عن موعدها الاصلي وذلك بسبب العثور في مراحيضها على اوراق لعب باللغة العربية ما دفع الى اجراء عملية تفتيش كاملة للطائرة كما اعلنت الشركة المالكة امس الثلاثاء.

فبعد ان تلقى قائد الطائرة الجامبو الضوء الاخضر للاقلاع من برج مراقبة مطار هيثرو اللندني واوشك على التحرك بالطائرة الى مدرج الاقلاع عثر احد افراد الطاقم على عدة اوراق لعب داخل المراحيض.

واوضح متحدث باسم شركة بريتيش ايرويز انه بعد ان تبين ان الاوراق التي تحمل كتابات باللغة العربية ليست لاحد من الركاب فضل قائد الطائرة العودة بها الى الموقف لاجراء عملية تفتيش كاملة لم تسفر عن شيء، ولتقلع الطائرة في النهاية الى فلوريدا في الساعة ٢٠.١٥ ت غ بتأخير اكثر من سبع ساعات عن موعدها.

ثلاثة قتلى في هجمات التماسيح خلال اسبوع في جنوب افريقيا



* جوهانسبورغ - و.ص.ف - قتلت امرأة صباح امس الثلاثاء، حين انقض عليها تمساح لدى عبورها احد الانهار في اقليم كوازولو-ناتال (شرق) لتصبح بذلك ثالث ضحية للتماسيح في جنوب افريقيا في اقل من اسبوع.

واعلنت الشرطة ان المرأة التي قتلت امس الثلاثاء، لم تكشف هويتها كانت تعبر نهر انسيليني حين هاجمها التمساح. وقال احد الشهود انه من المستحيل انتشال جثة الضحية لان التمساح كان يمسك بها جيدا بين فكيه.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق عن مقتل امرأة تبلغ من العمر ٢٢ عاما الجمعة الماضي في مصب نهر كوازولو-ناتال حيث كانت تستحم ليلا.

وعثر على جثة تراسي هانت المشوهة وهي من جوهانسبورغ يوم الاحد على بعد ١.٥ كيلومترات من مكان الهجوم في مصب بحيرة سانت لوسيا وهو محمية طبيعية. وافادت صحيفة «ستار اوف جوهانسبورغ» نقلا عن الشرطة ان رفيق الضحية شهد الحادث لكنه لم يتمكن من التدخل لمساعدتها.

ويعيش في محمية سانت لوسيا عدد من التماسيح ووحيدي القرن وتتم دعوة الزوار بانتظام الى توخي الحذر لكن الحادث يمكن ان يكون ناجما عن غلطة ارتكبتها الضحية ورفيقها اللذين كانا يعتقدان انهما يستحمان في البحر وليس بالقرب من مصب النهر حيث يكثر وجود التماسيح. وبالاضافة الى ذلك فقد تغيرت معالم المصب مؤخرا من جراء الامطار الغزيرة والفيضانات.

ويوم الاربعاء الماضي قتل ولد في العاشرة من العمر حين انقض عليه تمساح في نهر مثوسينودوي في الاقليم الشمالي (شمال شرق). وقام الحاضرون برشق التمساح بالحجارة بعد الهجوم مباشرة في محاولة لانقاذ الفريسة من فكي التمساح لكن الولد كان قد توفي.

وقال مارك روبرتسون الخبير في تماسيح كوازولو-ناتال ان ٩٥٪ من هجمات التماسيح تقع بين تشرين الثاني ونيسان خلال فصل الامطار الموسمية حين تصبح مياه الانهار موحلة ودافئة.

ويضاف الى ذلك عامل تكاثر الزواحف في هذا الفصل.

وحذر روبرتسون زوار هذه المنطقة من عدم الابتعاد اكثر من مسافة ثلاثة امتار عن ضفة البحيرات او الانهر في المناطق المعرضة لهجمات التماسيح.

بمناسبة شهر رمضان المبارك:

كنور تعرض وصفات غذائية خاصة ترتكز على شوربات كنور الشهيرة

شيف كنور ونجم الحملة الاعلانية الخاصة بشوربات كنور يعرض وجبات لذيذة تلائم وجبات شهر رمضان الخاصة. وجبات كنور الفاخرة ترتكز عل شوربات كنور والتي تسوق في الوسط العربي بتشكيلة رائعة من الاطعمة مثل شوربة الخضار البلدية، شوربة الدجاج مع المعكرونة وشوربة منستورنا، وشوربة خضار مغربية.
شوربات كنور الرائدة في العامل، تحتل قسطًا كبيراً من الاسواق العالمية في اكثر من ٦٥ دولة في جميع انحاء العالم وتتميز بجودة عالية وخاصة بفضل عملية انتاجها التي تتوافق مع المقاييس العالمية لعمليات صنع الطعام. هذا الى جانب القيم الغذائية التي تتصف بها شوربات كنور على انواعها المختلفة امتداداً للحملة الاعلانية الضخمة في الوسط العربي تخطط كنور فعاليات خاصة مثل توزيع كراسة وصفات خاصة لثلاثمائة الف بيت في الوسط العربي. واقامة فعاليات طهي بمشاركة نساء عربيات بمشاركة الشيف المعروف ابراهيم وتد.

«ڤيرد هچليل» تسوق «كليك» جديد «كليك بيچلة»



«ڤيرد هچليل» تسوق منتجًا جديداً من سلسلة «كليك» الشهيرة اطلق عليه اسم «كليك بيچلة» يتركب من بيچلة على شكل حلقات مطلية بشوكولاطة الحليب من انتاج شركة ڤيرد هچليل، المنتج الجديد يدمج بين الطعم المالح الخاص بالبيچلة المخبوزة والطعم الحلو الخاص بالشوكولاطة. قرار الشركة باستعمال البيچلة الخاصة بـ« بيچل بيچل» في صنع المنتجات جاء بعد اختبارات تذوق واسعة النطاق اجريت في الاوساط المختلفة التي تعتبر جمهور الهدف لهذا المنتج وأسفرت النتائج عن ان المنتج الذي صنع مع «بيچل بيچل» حصل على المرتبة الاولى وهكذا ضمنت الشركة امكانية تسويق منتج يحبه الجميع ويتلاءم اذواق المستهلكين وهكذا ينضم «كليك بيچلة» الى عائلة كليك والتي تتكون من «كليك ملون» «كليك مطلي بالشوكولاطة، كليك كورنفلكس وكليك البسكوت.

ال عال تستمر في الرحلات الجوية الخاصة للاستيراد والتصدير بالرغم من الاوضاع الاقتصادية الراهنة

أعلنت شركة ال عام شركة الطيران الاضخم والاكبر في البلاد، عن نيتها في الاستمرار في رحلاتها الجوية العادية لنقل المسافرين والاستمرار في نقل البضائع لجميع انحاء العالم عن طريق رحلات الاستيراد والتصدير لحوالي ٥٥ دولة بما في ذلك رحلات جوية عادية للمسافرين العاديين. الى جانب هذا جاءنا من ادارة شركة ال عال ان شركات عالمية كبيرة تعمل في مجال الهايتك كانت قد طلبت من شركة ال عال نقل بضائعها بواسطة طائرات الشركة بسبب اهتمام شركة ال عال بايصال البضاعة الى جميع الاهداف بسهولة وبسرعة الى أي مكان في انحاء العالم. اضافة الى ذلك يشعر المسؤولون في قسم التسويق في ال عال بارتفاع كمية الطلبيات لحجز أماكن سفر في قسم الاعمال والقسم الاول في رحلات الشركة الى اوروبا والولايات المتحدة، هذا بعد ان قرر العديد من مديري الشركات العالمية الغاء رحلاتهم الى البلاد مما ارغم رجال الاعمال الاسرائيليين على السفر الى خارج البلاد لاجراء التعاقدات العملية، واجراء المفاوضات اللازمة والتي كانت مقررة مسبقًا.

المجيب الخليوي العربي في سلكوم



بدأت سلكوم بتسويق خدمة جديدة مخصصة للوسط العربي، وهي خدمة المجيب الخليوي باللغة العربية، هذه الخدمة تمكن زبائن سلكوم العرب من اختيار الغة العربية والرد على المكالمات بالعربية.
ومن الجدير ذكره ان هذه الخدمة تقدم بعد ان يطلب المشترك الانضمام بواسطة الضغط على ١٢٣ والتحدث مع احد العاملين في قسم الخدمات.

عريسك

فائز آخر في التوتو من الوسط العربي

مواطن من كفر مندا يفوز بمبلغ ٣٠٨,٠٠٠ شيكل يشاركه الجائزة الثانية فائز آخر من كريات يام

فاز مواطن من كفرمندا بمبلغ ٣٠٨.٠٠٠ شيكل بعد ان استطاع تكهن ١٥ نتيجة صحيحة من أصل ١٦ في نموذج التوتو في الاسبوع الماضي شاطره في الجائزة الثانية مواطن آخر من كريات يام استطاع أيضًا تكهن ١٥ نتيجة صحيحة وحصل على نفس المبلغ. هذا ولو استطاع احد المتكهنين تكهن جميع نتائج المباريات لفاز ب ٩ ملايين شيكل، تجدر الاشارة الى ان الجائزة الاولى لهذا الاسبوع هي ١٢ مليون شيكل، هذا وقد استضاف سولومون منير في برنامجه «الرياضة في اسبوع» في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى - السيد تال جوركي، نائب المدير العام للتسويق والمبيعات في مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة حيث تحدث عن الاستثمارات الضخمة للتوتو في بناء المنشآت الرياضية في الوسط العربي مثل استاد ام الفحم واستاد عيلوط واضاف ان ميزانيات التوتو توزع بشكل متساوٍ بين فرق كرة القدم المختلفة، ثم أضاف السيد جوركي ان ادارة مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة ترى في مباريات كرة القدم بين الفرق العربية واليهودية جسراً مهمًا على طريق اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه، جاءت هذه الاقوال بعد عدم ادخال مباريات لفرق عربية في نموذج التوتو بسبب التخوف من عدم اجراء تلك المباريات.

شركة بروكطر وجمبل تعلنان عن اريال حملة تشجيع المبيعات حملة ضخمة لكل بيت في الوسط العربي



بروكطر وجمبل PROCTER&GAMBLE شركة منتجات الاستهلاك الامريكية تسوق في هذه الايام في الوسط العربي. حملة تشجيع مبيعات ضخمة لمسحوق الغسيل اريال تكلفة الحملة ٤٠٠,٠٠٠ $

الحملة باسم من «باب الى باب» بدأت وعلى مدار شهرين وتصل حتى ١٥٠.٠٠٠ عائلة (اي ٥ أشخاص بالمعدل لكل عائلة من ٢١٥.٠٠٠ عائلة في الوسط العربي والحملة تتركز في منطقة الجليل الاعلى والجيل الاسفل والمثلث، يافا الرملة، اللد ومنطقة الجنوب.
في نطاق الحملة توزع عينات تجريبية من مسحوق الغسيل اريال اولترا التي تحتوي على ١٥٠ غرام مسحوق.
التي تكفي لثلاث عائلات وهدف الحملة لزيادة معرفة حسنات مسحوق الغسيل اريال - المتقدمة في العالم وسعر ارخص وكمية تكفي لعدد اكثر من الغسيل وسهلة الخزن في البيت بسبب العبوات المريحة.
مسحوق الغسيل اريال اولترا هو مسحوق مركز، والمسحوق المركز هو الاكثر انتشاراً من بين جميع انواع المساحيق في العالم وفي اسرائيل ويحتل ٧٥٪ من السوق.
وبالاضافة لحملة من «باب الى باب» توجد أيضًا اعلانات في الصحف العربية والراديو في الوسط العربي، وفي نطاق حملة تشجيع المبيعات تعمل سيارة (VAN) مزكرشة برمز المنتج اريال في اماكن النزهة واماكن مركزية في الوسط العربي ونادلات يفرقن لربات البيوت عينات من اريال.



الخيارات المطروحة امامنا

• بقلم: عفيف سالم •

* تتطور الأحداث السياسية في المنطقة بصورة سريعة. وتضيف اليها أجهزة الإعلام، من خلال الأخبار والتعليقات، وكذا التحليلات، الكثير من الدرامية. رئيس الحكومة، ايهود براك، يضيف درامية أكثر مما تضيف أجهزة الإعلام. التأكيد لذلك يمكن رؤيته في أمرين: الأول: قبول ايهود براك بإقرار مشروع قانون اجراء انتخابات مبكرة للكنيست قبل أسبوعين، او أقل. والثاني: إعلانه، أمس الأول، عن استقالته لكي تتمكن الكنيست، السلطة التشريعية الأعلى في البلاد، من الحفاظ على احترامها. وما كان لبراك ان يخطو مثل هذه الخطوة لولا قراءته قراءة صحيحة لما يدور داخل الأحزاب السياسية المرشحة للمشاركة في حكومة برياسته في المستقبل.

فبراك يعي حقيقة ما يجري داخل حزب «الليكود»، ذاك الحزب المنقسم على نفسه بقضية الموقف من بنيامين نتنياهو، عضو الكنيست المستقيل والمرشح لرياسة الحكومة المهزوم، الذي قرر اتخاذ مسار آخر، هو التوجه الى «البيزنس»، وانتظار فرصته للعودة الى المعترك السياسي، من خلال دفع المقترعين الى الاعتقاد بأنه «المنقذ المنتظر».. او لإبقائهم في حالة «انتظار غودو»! ومن هنا جاءت محاولاته لمغازلة شارون، وايلي يشاي، وكذا تومي لبيد، في مسار يقود لتشكيل حكومة «وحدة وطنية» او «حكومة طوارئ». إلا أن المبادئ الأساس، التي طرحها تومي لبيد، في مشروعه، لم تنسجم ورؤية براك لتصور الأمور، ولذا فشلت تلك المحاولات، ما ادى الى إقرار مشروع قانون حل الكنيست، في القراءة الأولى، بأغلبية ٧٩ صوتًا. ولا بد من التركيز هنا، ان هذه الخطوة جاءت بعد موافقة براك.

الا ان هذه الموافقة من براك سرعان ما أظهرت نتائجها غير المتوقعة. منها بروز الصراعات الداخلية في الأحزاب السياسية الكبيرة من ناحية، وكذلك الصراعات ما بين الأحزاب السياسية في ضوء قرار المحكمة العليا بخصوص تجنيد ابناء المدارس الدينية برفضان حل الكنيست، اذا ما اشترط هذا الأمر بتغيير أسلوب الانتخابات والعودة الى «البطاقة الانتخابية الحزبية الواحدة».

كذلك فإن خطوة براك الثانية بإمكانها إبعاد بنيامين نتنياهو، «جودو»، عن المشاركة في المنافسة. والإبقاء عليها ما بين براك - شارون او براك - سلفان شالوم. وذلك في حالة الإبقاء على الأسلوب المباشر لانتخاب رئيس الحكومة. وتلافي حل الكنيست الحالية. (أي الدورة الخامسة عشرة).

قد يطول البحث في دوافع براك لاتخاذ هاتين الخطوتين. وقد تتعدد اتجاهات هذا البحث. إلا ان الأمر الأساس يبقى في حقيقة الوصول الى تفكير براك كإنسان عسكري اختار العمل السياسي. الوصول الى هذه الحقيقة يمكن ملاحظته في أمرين: الأول: انه «نصب كمينًا» لمعارضيه في «الليكود» و «شاس» وغيرهما، من المتخوفين الأكيدين من إجراء انتخابات كنيست مبكرة، نتيجة إما لاستطلاعات الرأي العام وإما نتيجة للوضع الداخلي وصراعاته من الجهة الأخرى. والثاني: انه نصب «كمينًا عسكريًا» لمعارضيه في داخل حزبه. الأمر الذي بدا واضحًا في اجتماع مركز الحزب، «حزب العمل»، يوم الأحد الماضي.

ومما لا شك فيه ان الكمينين اياهما حققا الهدف المعد لهما. فعلى الصعيد الداخلي في «حزب العمل» تمكن براك من إحراز الفوز على معارضيه في الحزب، سواء أكان ذاك من خلال «قنص الفرصة» أو من خلال تنفيذ «التكتيك النتن المقرف»، حين منع رئيس الكنيست، ابرام بورغ، والكثير من أعضاء المركز من الدخول الى قاعة الاجتماعات لمركز الحزب. الأمر الذي ادى ببعض معارضيه الى إقرار ترشيحه لمنصب رئيس الحكومة من قبل حزب «العمل». وذلك باسم الوحدة وباسم تحقيق وتنفيذ اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته.

ونتائج «الكمين الثاني» دفع بقيادة «الليكود» الى تغيير توجهها. فهي الأن تعمل مضطرة الى اتخاذ خطوتين: الأولى - الاستمرار في الموافقة على إجراء انتخابات الرياسة. وفق شروط براك، اي خلال ستين يومًا، عليها خلال عشرة أيام الإعلان عن اسم مرشحها، او ثانيا - الاستمرار في مشروع قانونها لحل الكنيست، والمطالبة بتغيير قانون اساس لرياسة الحكومة يضمن ترشيح نتنياهو لنفسه في الانتخابات على منصب رئيس الحكومة. وهذا الحزب ستعصف به العواصف في كلا الحالتين. خاصة وان حزبي «شاس» و «شينوي» معا يرفضان حل الكنيست في إطار تغيير أسلوب الانتخابات.

قادة الأحزاب السياسية المتعددة في اسرائيل يقفون اليوم في مواجهة احكام وقوانين لعبة سياسية جديدة، هي خليط من مواقف «الخونتا العسكرية» و «النشاط الحزبي السياسي». صحيح ان رؤساء حكومات اسرائيلية سابقين جاؤوا من الوسط العسكري، الا ان براك هو الأول من بينهم، الذي جمع مثل هذا الحشد العسكري من حوله، ولا يبدو شاذاً، في هذا الإطار، اعتماده على الجنرالين متان فلنائي وأمنون ليفكين شاحك، بدون ذكر الجنرالات امثال افرايم سنيه في حزب العمل. وكذا يوسي بيلد، الذي كان «ليكوديًا»! سواء في اتصالاته مع قيادة السلطة الفلسطينية أم في الاتصالات مع قيادة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. والمقصود هنا فلنائي وشاحك.

إذن فان هذين الكمينين أعدا أصلاً لتحقيق اهداف براك في العودة الى رياسة الحكومة. فمن ناحية يعمل على تفسيخ قوى معارضيه في المعسكر اليميني القومي. ومن ناحية أخرى، يعمل على تقوية مواقعه في داخل «حزب العمل» الذي بدا واضحًا في تأييد يوسي بيلين وشلومو بن عامي، الحمائميين له، في مركز الحزب يوم الأحد الماضي. ومن ناحية ثالثة، مغازلة الوسط العربي، والمحرومين والمستضعفين في اسرائيل، من خلال الإعلان عن تخصيص ثمانية مليار شيكل لمعالجة شؤونهم الداخلية الخاصة بالمساواة والعمل والتطور والتقدم. وهذا ما أعلنه في خطابه، أمس، في مركز الحزب.

السؤال المتعلق بنا، نحن العرب الفلسطينيين في هذه البلاد، وهي وطننا الذي لن نتخلى عنه، هو: هل علينا كجبهة وتجمع وحركة عربية او قائمة عربية موحدة ان نسقط ضحايا لمثل هذه «الكمائن»؟! وهل علينا الالتفاف اولاً الى المبالغ المالية، المخصصة لوسطنا العربي، التي يعد بها براك، ام الاهتمام بالقضية الأساس وهي حق شعبنا العربي الفلسطيني في الاستقلال والتقدم وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس؟!

لا شك بأن مصير الأقلية العربية الفلسطينية، والى المستقبل البعيد، يعتمد على الإجابة على هذين السؤالين المصيريين، وعلى أولوية أحدهما على الآخر. فإذا ما فضلنا خيار تحسين أوضاعنا الداخلية الخاصة في اسرائيل فقط فإننا نعلن بذلك تخلينا عن انتمائنا الفلسطيني، اما اذا ما اخترنا الابقاء على انتمائنا الفلسطيني والدفع في اتجاه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فان ذلك سيعني حفاظنا على الإنتماء لشعبنا من ناحية، وعلى حقنا في البقاء فوق أرض وطننا، ومهما كانت الظروف والأنظمة السلطوية الحاكمة من ناحية أخرى..

اذن الخيار واضح. لن نؤيد براك، في اختياره «لخونتا عسكرية». ولن نؤيد نتنياهو، الذي ينتظره اليمين، كما انتظر الآخرون «جودو». وعلينا البحث عن خيار ثالث وهو: البحث عن إمكانية توحيد كل قوانا في قائمة عربية واحدة بالاتفاق مع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية وذلك لتحقيق ما يلي:

أولاً - منع القوى اليمينية وتحالف «الخونتا العسكرية» من تحقيق أهدافها في السيطرة على الحكم.

ثانيا - التوصل الى اتفاق سلام عادل وثابت مع الشعب الفلسطيني بصورة تقود الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضمان حق اللاجئين في العودة الى وطنهم الأم.

وكل ذلك لا يمكن تحقيقه من خلال الكوادر الحزبية، بل أيضًا، من خلال المشاركة الجماهيرية التمثيلية البارزة.

الى بغداد فليرجع العرب!!

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لم تكن استمرارية الانتفاضة وديمومتها إلا تعبيراً واضحًا عن إرادة هذا الشعب الذي سئم الاحتلال وبطشه، ولم يعد يصدق الوعود الكاذبة بالسلام الذي يمكن ان يجيء به منطقٌ اسرائيلي قائم ومبني بالأصل على تكريس الاحتلال، واستعباد الشعب الآخر، وحرمانه من حقه في ان يعيش وان يحيا حراً مستقلاً في دولته وعاصمته مثل غيره من الشعوب ونحن اذ نصف ما يسمى بعملية السلام بالعقم، لا نبتعد كثيراً عن الوصف المطلوب ولا نبالغ اذ نقول بأنها كانت ومنذ انطلاقتها عقب حرب تدمير العراق قائمة على خلل خطير في التوازن اعطى لاسرائيل ظهراً أمريكيًا صلبًا وحرم العرب من عمق استراتيجي رئيسي تمثل بالعراق وقوته العسكرية والاقتصادية وهي حقيقة لم يدركها حتى كثير من القادة العرب «المحنكين» حين قرروا الانضواء تحت راية حفر الباطن، لمحاربة الشقيق العراقي، ظنًا منهم ان وقفة مثل هذه يمكن لها ان ترجع الأرض العربية المغتصبة ويمكن لها ان تضع قواعد جديدة للعبة السياسية في المنطقة يصبح فيها من المتعذر على اسرائيل الاستمرار في احتلالها للأرض العربية، وتجبر صاغرة على دخول ما اسموه بعملية السلام، ولكن الواقع الذي أظهرته السنوات العشر التي أعقبت تدمير العراقي وشكلت امتداداً لمسيرة التسوية اثبت للقاصي والداني ان لا جدوى من الاستمرار في تلك المسيرة القائمة اساسًا والمبنية على أسس غير متكافئة تضمن لاسرائيل انحيازاً امريكيًا واضحًا ومستمراً كون أمريكا تمثل طرفا في المعادلة ولا تمثل راعيًا كما حاول ويحاول الكثيرون إظهارها، بلى لم يكن العرب بحاجة الى كل هذه السنين ليفهموا وليعوا ما حاول العراق قوله بعيد اسبوع واحد من غزوه للكويت حين ربط انسحابه منها بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، ويومها تدافع الزعماء العرب في نفي وجود اية علاقة بين القضيتين في الوقت الذي غاب عن بال الكثيرين منهم مقصد العراق الحقيقي من وراء طرح تلك المبادرة الذكية التي لم تفهم بقصد او بغير قصد، ولعل ما جرى متمثلاً بالعدوان على العراق حتى بعد خروجه من الكويت واستمرارية هذا العدوان يثبت ما خلص اليه العراق وهو انه على العرب ان يوجهوا أنظارهم الى العدو الحقيقي والى الغاصب الحقيقي لأرضهم وهو اسرائيل وقد انتهى الغزو العراقي للكويت بعد ستة أشهر من حصوله ولا زالت اسرائيل تحتل الأرض العربية وتمعن في ظلمها وعدوانها على أكثر من شعب عربي، ولا زالت امريكا هي امريكا السند والظهير والأم المرضعة لسياسة حكام اسرائيل المهووسين بعقلية القوة تلك التي تظهر جلية كل ساعة وكل دقيقة وهم يقتلون شعبا اعزل من السلاح ولا يتورعون عن قصفه وذبحه وتجويعه، إشباعًا منهم لرغبتهم السادية وغير المحدودة في الإنتقام والإستفراد والبطش، كل هذا التعبير وكل هذه المغالاة في هتك الأعراض العربية، وفي طعن الشرف العربي لم يكن ليحدث لو لم يتحالف العرب ضد أنفسهم ليضربوا شعب العراق، ونخل العراق، والعمق الذي يشكله لهم العراق وليجدوا أنفسهم ايتامًا اليوم في مواجهة امريكا واسرائيل، ونحن اذ نشاهد ونرى العراق اليوم يتحمل مسؤوليته القومية تجاه قضية فلسطين، ليقاسم شعبه وشعب فلسطين الغذاء والدواء، برغم ما يعانيه من جراء الحصار، لا يسعنا إلا وأن نحيي هذه الوقفة التي لا نستغربها في العراقيين الذين عهدناهم سنداً وذخراً لنا ولكل عربي مظلوم، بلى لقد أدار العرب ظهورهم للعراق ولكنهم مجبرون على الالتفات ثانية ليتفقدوا عظم الجريمة، التي الحقوها بهذا القطر العربي الذي لا يموت ولا ينحني وهم بلا شك مطالبون اكثر من أي وقت مضى برد الاعتبار للعراق ولشعبه والعودة لاحتضانه ولمد جسور الأخوة معه، بعيداً عن اي إملاء أجنبي، كون ما قاله العراق هو الصواب، وما الموقف السوري الأخير، الذي يسعى الى إعادة العلاقات الى طبيعتها مع العراق الا تعبيراً واضحًا عن شعور العرب بالوحدة والانعزال والخوف في غياب شقيق مهم وقوي مثله، وما كان العرب بحاجة الى كل هذه المدة الحافلة بالأحداث وبالتطورات التي جاءت في غير صالحهم ليفهموا وليعوا ان لا نهوض ولا حقوق ولا قوة بدون العراق الذي حماهم وطعنوه، وساندهم وعادوه ولا زال الى اليوم يبسط يده للمصالحة حتى مع الد اعدائه، من المتآمرين عليه ليزداد موقفه قوة يومًا بعد يوم، مع تكشف كل فصول المؤامرة، التي حيكت ضده، ومع انفجار فقاعة السلام الزائف الذي وعد به العرب او بعض منهم مقابل صمت وموافقة على تدمير العراق، تفتقت فقاعة السلام الزائف عن لا شيء، اللهم الا زيادة في العناد الاسرائيلي القائم على البطش والاحتلال وسفك الدماء، وترويع الشعوب الآمنة وتهديد الغير بالتقليدي وغير التقليدي من السلاح، بلى ليس من قبيل الصدفة ان يرفع الفلسطيني الأعزل علم العراق العربي، الى جانب علم فلسطين، وما ذلك، الا لعلمه ولإيمانه بوحدانية القضية التي تجمعه مع العراقي المعاصر الصامد في مواجهة العدو المشترك الواحد امريكا - اسرائيل، وهي قضية طرحها العراق امام أعين العرب كما ذكرنا بعيد ايام من دخوله الكويت محاولاً توجيه الأنظار العربية الى العدو المشترك وهو أمر لم يفهمه الكثيرون من العرب يومها ممن بالغوا في التجني على العراق، الذي يقف اليوم الى جانب فلسطين وسوريا ولبنان وكل العرب، كضحية، أخرى للعدو الحقيقي، الذي يتآمر ويستفرد ويناور كما يشاء في ظل وجود بعض من العرب ممن يتبنون سياسته، ويروجون لبضاعته ويدافعون عنه الى اليوم، ولعل النتيجة الأهم التي يمكن ان يخرج بها المرء من قراءته لكل دقائق الواقع العربي منذ عشر سنوات الى اليوم هي نتيجة تفضي به الى إدراك عظم الخديعة التي تكبدها العرب عبر تخليهم عن العراق وعبر انضوائهم في صف اعدائه، وهي نتيجة تفضي ايضا الى إدراك حقيقة يتوجب على كل حر معرفتها و الإيمان بها، وهي ان لا قوة علي وجه الأرض يمكن ان تقف في وجه إرادة شعب مُصر على الحياة، شعب لم ترهبه مئات آلاف الأطنان من القذائف والمتفجرات، وعشرة اعوام من حصار بربري لا يرحم، هو الشعب العراقي العظيم، ولا وجود لقوة على الأرض ايضًا يمكن ان تحد من وجود شعب أصرّ في أن يبقى على أرضه وفي ان يقاوم وان يستشهد عبر تاريخ طويل «حافل» بالمآثر والغضبات، هو شعب فلسطين الصابر المرابط، وحين يتوحد الجرح الفلسطيني العراقي، حين يختلط الأنين بنبرات الإصرار على الصمود، وباشعاع الأمل بغد افضل، يحفل بالحرية، تبقى الكلمة الأولى والأخيرة للشعب القابض على الجمر ويحضرني قول شاعر عربي ادرك اهمية العراق، وثقل العراق وعظمة العراق فقال:

قلبي يحنّ الى العراق ولم أكن/ لا من رصافته ولا من كرخه..!

فعودوا اذن الى بغداد اذا شئتم لربحكم.. ان تعود!

(عرابة)

NGO'S

• بقلم: حيدر عوض الله •

* (... كان هدف مؤسستي في المجر دعم الأنشطة البديلة. وأثبت هذا النهج فعاليته. فقد أصبحت المؤسسة هي المصدر الرئيسي لدعم المجتمع المدني في المجر. ومع ازدهار المجتمع المدني بدأ أفول النظام الشيوعي. واثر انهيار الشيوعية، تغيرت رسالة شبكة المؤسسات، ومن ثم فقد تحولت المؤسسات من مهمة التخريب الى مهمة البناء، وهو أمر ليس بالسهل عندما يكون المؤمنون بالمجتمع المدني قد اعتادوا الأنشطة التخريبية» جورج سوروس (١).

لم أبدأ مقالتي بعبارات الملياردير «جورج سوروس» من باب «الإثارة»، أو لسوق القارئ من أنفه لقراءة هذا المقال، بقدر ما رغبت ابتداءً تحديد هوية هذا المقال، ورؤيته لوظيفة وطبيعة عمل وأهداف المنظمات غير الحكومية من الناحية الاستراتيجية في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث. وهذا المدخل، الذي قد يبدو للبعض غير موضوعي، ويفتقد لألية المنطق العلمي باستباق النتائج لمقدماتها، هو مدخل صحيح، لأن فعل المعرفة، والكتابة هي أحد حيواتها المادية - غير بريء. كما أن الكتابة فعل يتبع التفكير، وقد فكرت ملياً في هذا الموضوع. وأخرت عملية الكتابة فيه رغبة مني في إعطاء وقت أكبر للتحليل والمراقبة، والرغبة كذلك في عدم الإنجرار وراء توقيت «هجوم» طرف غير مؤهل، ولا يحظى بالمصداقية للتنطع لهذه المهمة. وتحاشياً لأي لبس في تحميل هذا المقال ما لا يحتمل، فإنني هنا، بصدد نقد ذي طبيعة سياسية وفكرية. اي نقد عام لهذه الظاهرة متكئًا بالتأكيد على المعلومات والانجازات ومقاربتها مع حجم الأموال المضخة في هذا القطاع، دون إعادة اجترارها. كما انني بالتأكيد لا أقصد مؤسسة بعينها، بل العمل غير الحكومي والمدعوم بشكل خاص من الدول والمؤسسات والهيئات الدولية والنخب الاقتصادية والمالية المسؤولة عن افقار العالم الثالث وتحطيم مناعته الاقتصادية والثقافية والسياسية تمهيداً لفتحه امام قيم «المجتمع المفتوح». ولا أنوي كذلك التشكيك بالانجازات التي قامت، والتي يمكن الاختلاف بشأن أهميتها وجدواها، ولا كذلك بالنوايا الطيبة لبعض العاملين في هذا القطاع. فأنا ومقالي في حلٍ من ذلك. كما انني اميز ما بين منظمات العمل الأهلي، والمنظمات غير الحكومية، كما سأوضح لاحقًا في خذا المقال.

حرب متعددة الوجوه

على وقع الصراع الضاري الذي شهده انقسام العالم الى معسكرين متضادين الاشتراكي والرأسمالي، والتسابق المحموم على تعزيز مصادر القوة، وعلى وقع التنافس الشديد على تحصين مناعة كل نظام في وجه النظام الآخر، بالتسلح تارة، وفي التسابق على تكوين أحزمة أمان جديدة، من خلال جر ومحاولات تفكيك دول باستقطاب أطراف فيها الى جبهة طرف دون الأخر، وعلى وقع هذا الصراع، وكشكل من أشكاله، جرى «ابتداع» أساليب وجبهات جديدة لهذا الصراع الذي لم يكتف بالمعارك والتناقضات الواضحة، بل سحبها الى تشكيل جبهات هيمنة جديدة، كانت الرأسمالية هي الأكثر قدرة ونجاعة على إدارتها وتوجيهها، بدءاً بمؤسسات الهيمنة الاقتصادية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، او بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، الذي جرى تشكيله بعد الحرب العالمية الأولى، واشتد دوره في الحرب الباردة، بهدف صياغة استراتيجيات الهيمنة العالمية. كما يتضح من التقرير السري الذي قدمه الرئيس الأمريكي الى البيت الأبيض عام ١٩٥٤ حجم وتعقد جبهات الصراع وأشكال وأبعاد الهيمنة حين قال: «... علينا أن نتعلم كيف ننظم الانقلابات ونخرب وندمر ونقضي على أعدائنا بوسائل أكثر ذكاء، وتطوراً وفعالية من تلك التي يستعملون في مواجهتنا» (٢). وتبدو ظاهرة المؤسسات غير الحكومية الظاهرة الأكثر تعقيداً، في الحرب الباردة بين المعسكرين، بحكم براعة تمويهها وتغليفها والتباس وظائفها الحقيقية عن وظائفها المعلنة. رغم اعترافي المسبق بأن هذه المؤسسات، قامت في سياق أدائها لوظائفها المضمرة بوظائف عامة، وإيجابية للمجتمعات التي عملت فيها. ولكن السؤال المطروح هنا: ما هو حجم هذه الإيجابيات؟ وهل يمكن ان تسوّق نفسها في هذه المجتمعات دون تقديم هذا القدر من الايجابيات الظاهرة والمعلنة لتعزيز فرص هيمنتها على «نخبة المجتمع» وتفكيك جهاز المناعة الوطنية والقومية فيه؟!

لقد اختلفت اهداف وتجليات فعل المؤسسات غير الحكومية الأم: اي الداعمة، باختلاف طبيعة المجتمع الذي يراد اختراقه، وإضعاف حصانته الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. فتجربة هذه المؤسسات في البلدان الاشتراكية أخذت أشكالاً، وعملت على برامج تختلف نسبيًا في الأولويات والشعارات عن دول العالم الثالث بنسقه الحضاري والثقافي ودرجات تمدنه المختلفة. لكن الهدف العام لهذه المؤسسات «الأهلية» المتبرعة ظل واحداً، وهو تفكيك النظام السياسي «للدول المعادية» و «المحايدة»، والإبقاء على «الدول الهامشية التابعة» تدور في فلك النظام الاقتصادي والسياسي للدول الرأسمالية، من خلال التغلغل في النسيج الاجتماعي، عبر جذب النخب الاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية الواعدة، واعادة تأهيلها وتدريبها بما يتناسب مع الحاجات والأهداف الاستراتيجية البعيدة لهذه المؤسسات الداعمة، والتي تتمثل باختصار، في خلق «نخب محلية «متعولمة»، متحررة من «عقد» الوطنية، من خلال تعبئتها وتحفيزها وإعادة تربيتها «بالقيم العالمية المشتركة»، وبالمكاسب المادية، ورفع مكانتها القيادية في هذه المجتمعات، تمهيداً لتأثيرها السياسي، والذي يجب ان يعبر عن نفسه في سن القوانين والتشريعات والقرارات السياسية والاقتصادية مستقبلاً.

وتحقيق هذه الأهداف البعيدة بحاجة الى قلب إطار التفكير المجتمعي، ومده بقيم وعادات وثقافات «مرنة» وقادرة على التعامل والتطبيع مع «الأخر» بدون «عقد» وطنية أو قومية او دينية أو ثقافية. ولتحقيق هذه الغايات جرت دراسات متعمقة لخصائص المجتمعات المستهدفة بالدعم، وأولويات اشكالياتها، وطبيعة ودرجة تأثير قواها الاجتماعية، والقوى الفاعلة فيها، بما في ذلك نقاط ضعفها. وبناء على هذه الدراسات العلمية وضعت أولوياتها التمويلية. وجرى كذلك اختيار «النخب» المناسبة لتنفيذ هذه الأولويات. وهي نخب يجب ان تكون سائدة اجتماعيًا، او مبشرة بقدرتها على القيادة المستقبلية لهذه المجتمعات. وفي حال بلداننا، دول العالم الثالث، المركبة ثقافيًا - وسيكولوجيًا على سطوة الرموز والنخب، بدت المهمة لهذه الجمعيات الأهلية الداعمة، اقل تكلفة وأسرع قطافًا من الدول المتمدنة نسبيًا. ومن يتمعن في ميكانيزم العمل داخل المؤسسات الأهلية المحلية يجب ان يرى أربع سمات:

الأولى: تنوع وتشعب مهمة المؤسسة الواحدة تنوعًا يتجاوز «المهمة» التي انشئت من أجلها. والثانية: طبيعة ودور الأشخاص الذين يقودون هذه المؤسسة، وهي أدوار بالغالب، ان لم تكن سياسية، فانها تدفع وتنمي لأن تكون كذلك. والثالثة: بناء مؤسسة او مؤسسات غير حكومية، حسب الحاجة، تملك حق الفيتو وتمول لتمويل جمعيات ومؤسسات ناشئة او يتم انشاؤها، وذلك بعد أن تكون هذه المؤسسة قد أخذت ثقة الجمعيات الأم، في تأدية دورها، وقد تكون هذه الطريق أقل حرجًا وأكثر تمويهًا من دعم الجمعيات الأجنبية الأم!! بالاضافة لما تحققه هذه الطريقة من توسيع دائرة هيمنة النخب، والمؤسسات «الداعمة» المحلية، على مجتمعها باختلاف شرائحه المستفيدة من هذا التمويل. والرابعة: الهدر المتعمد والمدروس لما يقارب الـ ٩٠٪ من الأموال المرسلة لهذه الجمعيات والمؤسسات، في الرواتب وفي نشاطات ذات طبيعة نظرية وغير قابلة للقياس كـ (ورش عمل، تدريب مدربين، تثقيف بالمجتمع المدني والدمقراطية، الجندر، حقوق الطفل، الوعي البيئي.. الخ».

وامتناع الممولين بصفة عامة عن تمويل اي قاعدة مادية لمأسسة هذا النشاط واقامة بناه التحتية الدائمة.

والسؤال المحير للعامة، وبعض أصحاب النوايا الحسنة، انه ما دام الأمر على هذا النحو، لماذا يتم دعم مؤسسات وجمعيات لدول تدين بنظامها السياسي والاقتصادي لدول الجمعيات الداعمة (الممولة)؟ وقبل الإجابة عن هذا السؤال يجب طرح مفارقة قد تبدو لأصحاب السؤال في غاية التناقض. وهذه المفارقة هي ان هذه الدول الداعمة تشجع أنظمة هذه الدول على اتخاذ اجراءات وتدابير سياسية وأمنية تمس بصورة فاضحة بقيم «المجتمع المدني» وبحقوق الانسان وبقوت وقدرة الجماهير العريضة على الوفاء بأبسط متطلباتها المعيشية، «كالخصخصة» وفتح أسواقها المحلية أمام البضائع المنافسة، وتحريم اتخاذ اية إجراءات لحماية منتجاتها الوطنية، ورفع الدعم عن المواد الأساسية.. الخ وإعادة هيكلة اقتصادياتها بما يتناسب مع وصفات البنك الدولي، واطلاق يد المضاربين الماليين العالميين في اقتصاديات هذه الدول، كما حدث أخيراً في جنوب شرق آسيا، والذي أسفر عنه انهيار هذه المجتمعات، انهياراً اقتصاديًا كانت أحد وجوهه استنزاف احتياطاتها والإطاحة بعملاتها الوطنية، تمامًا كما حدث في اندونيسيا. ثم يأتي صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وبعض المؤسسات الدولية، مباشرة أو عبر هذه الجمعيات الممولة، لتقديم المساعدات والبرامج، للتخفيف من حدة الانهيار الكامل الذي تسببوا بوقوعه عملاً بالمثل القائل: اذا أمسكت «بالشيطان» فأمسك به بقوة!

وإن كان ثمة جواب لأحجية هذه المساعدات التي تبدو متناقضة مع نفسها، فإنه بالتأكيد منع وصول قوى «متطرفة» الى السلطة، تضع حداً لهذا الإنهيار، وبالتالي تشكل خطراً حقيقيًا على سياسات ومصالح هذه الدول «المانحة». مع ذلك علينا الاعتراف ان ثمة حاجة دائمة لنشاطات أهلية متعددة الوجوه والخدمات، تخفف من نتائج السياسات الاقتصادية والاجتماعية للسلطات الحاكمة. وتزداد هذه الحاجة الحاحًا بازدياد تغول السياسات الاقتصادية المعادية لمصالح وحاجات الجماهير الشعبية العريضة، تمامًا كسياسات الدول والحكومات في معظم بلدان العالم. وهدف هذا النشاط الأهلي، رغم نتائجه المحدودة، التقليل من النتائج التي تخلفها سياسات هذه الدول، وترقيع أحزمة الفقر والتهميش. وتبتدع الكتلة الاجتماعية الواسعة المحرومة من الملكية (القوى الكادحة)، هذه الهياكل والأطر لتنظيم حضورها وتأثيرها في الحياة العامة من جهة، والتقليل من آثار السياسات الحكومية المعادية لها من جهة أخرى. وتدعى هذه الهياكل والأطر بالمنظمات الأهلية وليس بالمنظمات الحكومية فهما ليس الشيء نفسه، بالرغم من ان منظمات العمل غير الحكومي قد تنشأ بداية كمنظمات اهلية، ثم تبدأ تحولها وتطورها المبتعد باضطراد عن جوهر وأهداف منظمات العمل الأهلي.



المجلس الوطني للحزب الشيوعي اللبناني في دورته الأخيرة

استمرار الأسلوب الطائفي في المؤسسات اللبنانية يعرقل عملية بناء دولة عصرية

* ناقش المجلس الوطني في دورته المنعقدة بين ٢٠ تشرين الأول و ٢٠ تشرين الثاني الماضيين التطورات الصاخبة الأخيرة، التي رافقت تشكيل الحكومة ونقاش بيانها الوزاري، وما بعدهما - وكذلك في التطورات البارزة في المنطقة - وتوجه في ختام دورة اجتماعاته بتهنئة اللبنانيين بذكرى الاستقلال، وبخاصة اهالي المناطق الجنوبية المحررة هذا العام، وخلص الى الاستنتاجات والمواقف التالية:

كشفت التطورات بما هي احداث وإجراءات ونقاشات، عن واقع مقلق لحجم الصعوبات والأمراض، التي ما زالت تتفاعل اضرارها في حياتنا السياسية والاجتماعية، ويشمل ذلك علاقات اللبنانيين فيما بينهم وعلاقتهم بأصدقائهم وأعدائهم على حد سواء. وقد أتى البيان الوزاري متجاهلاً مسائل أساسية ومكرراً توجهات عامة بشأن مسائل توجب التحديد..

فتجاهل الحكومة لمسألة الوفاق الوطني يتعارض مع نصوص دستورية في هذا الجانب، ويؤكد مرة جديدة، الاستمرار في اعتماد الطائفية اساساً ليس للنظام السياسي فقط، بل ولكل أوجه الحياة السياسية والتربوية والصحية والاجتماعية في لبنان، مع ان التجربة العملية أثبتت ان المقاربات والمعالجات الطائفية، كانت دائماً عنصر اضعاف للشعب والوطن، وعامل استدراج للتدخلات الخارجية.

والخطر الأساسي الثاني في هذا المجال يتمثل في ان الاستمرار في هذا النهج، يبطل اية امكانية لبناء دولة عصرية قائمة على المؤسسات، ويمعن في اضعافها لصالح منطق المحاصصة الطائفية ولبدعة الترويكا، التي يؤشر تشكيل الحكومة وما تلاها، الى احيائها مجدداً.

وفي هذا الإطار، فإن ما يلفت النظر، هو تجاهل البيان الوزاري لأي حديث عن الإصلاح السياسي، وبشكل خاص مسألة ايجاد قانون عصري دمقراطي للانتخابات، يشكل بديلاً للقانون الحالي، الذي أجمع اللبنانيون بمن فيهم الذين هم في الحكم اليوم، على كونه قانوناً غير دمقراطي، ولا ينتج تمثيلاً حقيقياً للبنانيين، وكذلك في مجال تجاهل البيان ومعظم مداخلات النواب للإصلاح الاداري وتعزيز استقلالية القضاء.

ومن المؤشرات السلبية كذلك، مما تعرض له الحريات من تهديد، بدءاً من التدخل المتزايد للأجهزة الأمنية المتعددة في حياة المواطنين اليومية، والتوقيفات غير القانونية، الى تدخل اطراف الترويكا والتقائهم على تعطيل الحريات النقابية بدءاً من الاتحاد العمالي العام.

وفي ميادين التربية والتعليم، يلاحظ انه غاب عن البيان هم وضع خطط وطنية حقيقية، تزيد من دعم الدولة لها، ومن ترشيد اوجه انفاقها، باتجاه تطوير تعليم رسمي نوعي لا يخضع لمنطق المحاصصة الطائفية سواء في الجامعة اللبنانية، او في التعليم ما قبل الجامعي، والموضوع نفسه ينطبق على سياسة الدولة الصحية، وفي التعاطي المتجاهل لقضية البيئة وضرورات حماية ما تبقى منها وإعادة بناء ما تدمر من محيطنا البيئي هواءً وماءً وغابات وآثاراً.

وبالرغم من الحيز الواسع الذي أفرده البيان الوزاري للمسألة الاقتصادية، الا ان ما انطوى عليه من تكرار للعموميات، جعله عملياً في حل من أي مسؤوليات او التزامات فعالة ومحددة، ازاء الأساسي من المعضلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد:

فعلى الصعيد النقدي، لا يبدو ان ثمة جديداً في توجهات الحكومة. فالبيان يحافظ على السياسة النقدية نفسها التي سبق ان أنتجت وما تزال معدلات فائدة مرتفعة وزيادة مصطنعة وغير صحية في سعر الصرف الخارجي للعملة الوطنية، تعميقاً للتشوه في بنية الناتج المحلي في غير مصلحة للفئات المتوسطة والفقيرة.

وعلى الصعيد المالي، يستسهل البيان اصطناع التباين بين موجبات العمل على ضبط العجز والدين العام من جهة، وموجبات النمو الاقتصادي والنهوض بقطاعات الانتاج من جهة ثانية، مما يشير المخاوف من احتمال التضحية بالهدف الأول من دون توفير الشروط الحقيقية المطلوبة لتحقيق الهدف الثاني. ويلغي البيان ضمناً اي توجه جاد نحو اصلاح النظام الضريبي والحد من عدم العدالة فيه، عبر توسيع الوعاء الضريبي وشموله الفوائد والريوع وسمسرات اهل الحكم، وعبر استبدال نظام الضرائب النوعية المطبقة على مصادر الدخل، كل على حدة، بنظام للضريبة الموحدة على إجمالي مصادر الدخل.

وعلى الصعيد الإداري، يتجاهل البيان، بشكل صارخ، موضوع اصلاح الإدارة العامة، نظماً وتشريعات ومؤسسات وآليات محاسبة ومراقبة وتنسيق وإشراف. فالسقف السياسي لتوازنات القوى في التشكيلة الوزارية لا يسمح بولوج باب هذا الإصلاح، ويبدو ان هذا التغييب المقصود لهذه المسألة يشكل التهديد العملي لاعتماد صيغ فجّة ومتسرعة من الخصخصة دون تقدير موضوعي لتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية، بل حتى السياسة. فالبيان يتجاهل، في الفقرات التي أوردها حول الخصخصة، المفاعيل التي يمكن ان تنتجها هذه العملية في أوضاع كالتي تعيشها البلاد راهناً: استمرار تعثر الوفاق الوطني، استمرار تعاظم الاستقطاب الطبقي في صالح القلة، استمرار اتجاه المالية العامة نحو الإفلاس الصريح والمعلن..

اما على الصعيد الاقتصادي الأعم والأشمل، يكتفي البيان بطرح أهداف عامة، او بالأحرى «تمنيات»، من دون الاستناد الى مرتكزات او سياسات ذات مضمون محدد. ولا يذكر البيان كلمة حول ما سبق للحكومة الحصية ان أعدته من برامج وخطط مالية واقتصادية، بمعزل عما اعترى وقد يعتري هذه الخطط والبرامج من ثغرات ونواقص وتشوهات. وقد يكون هذا الحرص على «التفلت» من أي التزامات، ايذاناً بالتوجهات الجديدة التي أفصح عنها الرئيس الحريري في تصريحات له إثر صدور البيان الوزاري. والمقصود بهذه التوجهات «تحرير الأجواء اللبنانية» و «تحرير» المبادلات الخارجية و «تحرير الوسط التجاري (مما يعتبره قيوداً ادارية وتشريعية) و «تحرير» الاستثمارات عموماً (من العبء الضريبي) و «تحرير» الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من جزء مهم من اشتراكاته.. وذلك من دون حساب موزون ودقيق للخسائر والأرباح التي قد تتأتى عن عمليات «التحرير» هذه، التي ربما افضت، من ضمن ما سوف تفضي اليه، الى «تحرير البلد» من فقرائه ومعدميه ومتوسطي الحال فيه!!

وعلى الصعيد الاجتماعي، لا توحي العموميات المتضمنة في البيان بأي توجه رسمي لبلورة خطة للإصلاح الاجتماعي، محددة الأهداف والسياسات والبرامج والمراحل. فالبيان لا يتوقف عند اي من المشكلات الاجتماعية الحادة، كالتراجع في القدرة الشرائية للأجراء وازدياد موجات التسريح والبطالة وعدم شمول غالبية اللبنانيين بنظم حماية اجتماعية فعالة، هذا بالاضافة الى مشكلة المهجرين ومناطق الأرياف الشديدة التخلف والتعقيد، وعمالة الأطفال والتمييز بين المرأة والرجل في شروط العمل، وغيرها من المشكلات.

وفيما يتصل بموضوع الجنوب، فقد رأى المجلس الوطني انه بعد التحرير لا يمكن ان يبقى كما كان قبله، وهذا يتطلب ان تتحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية السياسية والأمنية والإدارية والخدماتية للوضع في الجنوب، ويستدعي ذلك قيام جميع مؤسسات الدولة، بما في ذلك الجيش اللبناني، بدورها، تجسيداً لسيادة الدولة على أرضها المحررة وللدور المرجعي المنوط بها.

اما ما يتصل باستمرار احتلال مزارع شبعا وموضوع الأسرى، فذلك استثناء يقتضي ان يوضع في حجمه الطبيعي مع مستلزماته السياسية والأمنية.

وبالنسبة للعلاقات السورية اللبنانية، فثمة ما يجب نقاشه وتصحيحه. فالمهمة السورية في لبنان، لا يمكن لها ان تستمر بمعزل عن رؤية اثر الحدث الكبير المتمثل بالتحرير، وبالابتعاد أكثر عن عشر سنوات عن توقف الحرب الأهلية.

والخلل القائم في هذه العلاقة، هو خلل سياسي قبل أن يكون خللا عسكرياً، وتتشارك في تحمل المسؤولية بشأنه السلطات السورية والسلطات اللبنانية معاً. ففي ظل هذا الخلل تنمو وتتصاعد أشكال من عدم التوازن وعدم التكافؤ، وتترسخ مع الوقت صيغة للهيمنة لا لمجرد المساعدة والاشراف، وتتفرع أشكال التدخل السوري في الحياة الداخلية اللبنانية، كبيرها وصغيرها، الى المدى الذي ينتقص من دور المؤسسات الشرعية اللبنانية، بدل ان يتعزز هذا الدور ويتعافى لتمارس السلطات اللبنانية مسؤولية القرار كاملة في الشؤون السياسية والادارية والأمنية في الداخل وعلى الحدود.

ومن موقعنا كطرف مستقل بالكامل، غير محكوم بمعادلات طائفية، او بمصالح صغيرة في هذه الحكومة او ذلك المجلس، ومن موقعنا بالمقابل كطرف حريص على العلاقات اللبنانية السورية الآن وفي المستقبل، نرى ان استمرار الخلل في هذه العلاقات، تستظله اوساط سياسية وطائفية لتعزيز مواقعها ومصالحها الضيقة، ويؤدي بقاؤه الى استمرار وتزايد التأزم، ويحمل معه ضرراً على دور كل من سوريا ولبنان، خلافاً لأهداف هذه العلاقة ودورها، خصوصاً في مجال الصراع مع العدو الصهيوني الذي ما زال يغتصب ويحتل ويعتدي ويأسر.

ونرى، أيضاً، ان حق المشاركة في نقاش واقع العلاقات السورية اللبنانية، يجب ان يكون مقدسا بقدر ما يكون مسؤولاً، وبعيداً عن لغة التخوين والتهديد، وعن منطق التزلف والعداء، ونطالب مؤسسات السلطة ان ترتقي في معالجة هذه العلاقات بما يتوافق مع جديد التطورات والحاجات الشعبية، ويضمن التوازن والمصالح المشتركة، واحترام سيادة كل من الدولتين.

وبالنسبة للانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، فقد اعتبر المجلس الوطني ان هذا الشعب يجدد في أروع صور الكفاح الشعبي والتضحية غير المسبوقة، تصميمه على حقه غير القابل للتجاهل أو التصرف والتضييع في الحرية والاستقلال والعودة وانشاء دولته المستقلة على أرض وطنه وعاصمتها القدس. ويرى المجلس الوطني انه قد نضج الظرف لإعلان الدولة المستقلة. وكان على القمتين العربية والاسلامية اللتين انتهتا الى نتائج دون المستوى ان تشهدا ذلك وان تؤمنا الاعتراف السريع بها. والأوان لم يفت بعد من أجل التسريع بإعلان الدولة وتوفير كل عناصر الدعم لها في مواجهة الغطرسة الأمريكية والصهيونية. وقد أكد المجلس الوطني على ضرورة تعزيز التضامن اللبناني الرسمي والشعبي مع الانتفاضة بكل الأشكال والصور الضرورية والممكنة.



• عناصر من الحزب الشيوعي اللبناني يحتفلون بدحر المحتل الاسرائيلي - و.ص.ف.. •

الزمالك بطل أفريقيا عن جدارة ويشارك باسم الكرة المصرية لأول مرة في بطولة العالم

جماهير الزمالك عاشت أصعب دقائق في تاريخها حتى أعلن الحكم فوز بطل مصر



• فرحة الزمالك بعد النصر •

* حقق فريق نادي الزمالك بطل مصر انجازا كبيرا ومستحقا لكرة القدم المصرية بإحرازه بطولة الاندية الافريقية أبطال الكؤوس عن جدارة، ليكون اول ناد مصري يتأهل لبطولة العالم للأندية ابطال القارات المقرر اقامتها في اسبانيا العام المقبل.

جاء فوز الزمالك بالبطولة الافريقية رغم خسارته صفر-٢ أمام فريق كانون ياوندي بطل الكاميرون في مباراة العودة للدور النهائي التي اقيمت بينهما امس في العاصمة الكاميرونية ياوندي، حيث سبق للزمالك الفوز على الفريق الكاميروني١/٤ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما بالقاهرة.. ليحرز بذلك البطولة التاسعة في تاريخه، حيث سبق له الفوز٤ مرات ببطولة ابطال الدوري وهذه المرة الأولي التي يفوز فيها ببطولة ابطال الكؤوس، ويتضمن السجل ايضا احراز لقب بطولة السوبر الافريقية مرتين وبطولة السوبر الأفرو أسيوية مرتين.

ويمثل فوز الزمالك رد اعتبار للكرة المصرية التي خسرت كل البطولات الافريقية التي شاركت فيها هذا العام بدءا من المنتخب الوطني الأول الذي خرج من دور الثمانية لنهائيات كأس الأمم الإفريقية، ومرورا بفشل المنتخب الاوليمبي في عبور تصفيات افريقيا للوصول الي نهائيات الدورة الاوليمبية بسيدني ونهاية بخروج الاهلي ثم الاسماعيلي من بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري ثم كأس الاتحاد الافريقي علي التوالي .

اتسمت المباراة بالقوة والندية والإثارة وظلت نتيجة الفوز بالكأس متأرجحة حتى الوقت بدل الضائع، عندما نجح الفريق الكاميروني في احراز هدفه الثاني في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني بمعرفة لاعبه بادنجا، وكان نيكي قد تقدم بالهدف الاول في الدقيقة من الشوط الثاني.

ادار المباراة طاقم حكام من كوت ديفوار بقيادة سانكو سينو وكان ممتازا ويقظا، ساعده اداء الفريقين العالي، فاختفت مظاهر الخشونة والعنف الافريقي من المباراة، ولم يستخدم الحكم الكارت الاصفر إلا مرتين اولهما لحسام عبد المنعم لاعب الزمالك والثاني لمانجا لاعب كانون ياوندي.

بدأ الزمالك المباراة بداية هجومية للضغط علي الحالة المعنوية لمنافسه الكاميروني الذي يلعب على أرضه ووسط جمهوره.. وتركز هجومه علي وجود عبد اللطيف الدوماني في قلب الدفاع الكاميروني في انتظار الكرات العرضية.

جمهوره.. وتركز هجومه علي وجود عبد اللطيف الدوماني في قلب الدفاع الكاميروني في انتظار الكرات العرضية سواء من الجهة اليسري التي اعتمدت علي انطلاقات طارق السيد، فيما كانت المحاولات من الجبهة اليمني من خلال عبد الحليم علي، فضلا عن محاولات من خالد الغندور ومحمد أبو العلا من العمق وتقدم حسام عبد المنعم من عمق الدفاع الزملكاوي في حالة الضربات الثابتة.

وعلى المستوي الدفاعي حافظ الثلاثي هيثم فاروق وبشير التابعي وحسام عبد المنعم علي مراقبة ابفانياو وياماميجا رأسي حربة كانون ياوندي، فيما تولي محمد كمونة الارتكاز بمعاونة الغندور وأبو العلا في فرض رقابة علي لاعبي وسط الفريق الكاميروني بيديها وموتومبا وبيتي، في محاولة لإفشال محاولات صنع هجماتهم .

ولأن الجبهة اليسري للفريق الكاميروني كانت الأنشط في بداية المباراة فقد ركن أحمد صالح الظهير الأيمن للزمالك الى القيام بدوره الدفاعي اضافة الي انضمامه الي منطقة حرمه الدفاعي أمام مرمى عبد الواحد السيد في حالة تحول الهجوم من الجبهة المضادة أو من خلال محاولات اختراق العمق التي قام بها مهاجما الكاميرون. ومع مرور الوقت اعلن الزمالك عن توجهه الدفاعي في الأداء، وتقلص هجماته عن طريق الارتداد السريع، مما زاد من خطورة الفريق الكاميروني علي مرمى عبد الواحد السيد التي تجلت من خلال الرفعات الجانبية، وكانت أخطرها بتقدم موتومبا لاعب الوسط الى العمق الهجومي لفريقه حيث صد احداها عبد الواحد علي مرتين، وهو ما تكرر في الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الأول إلا ان الكرة مرت بجوار القائم مباشرة وقبلها أنقذ عبد الواحد مرماه مغلقا الزاوية الضيقة في ضربة ركنية.

اتسم الشوط الثاني بالفرص الضائعة والتي بدأها الزمالك عندما اضاع عبد الحليم علي فرصة العمر من انفراد تام بعد تمريرة عبد اللطيف الدوماني له، وذلك بعد ان وقف الدفاع الكاميروني علي انه متسلل، إلا أن عبد الحليم اهدر الفرصة بتسديده الكرة بجوار القائم الايمن مباشرة، وكان ذلك في الدقيقة١٥ من الشوط الثاني، ويرد كانون ياوندي بعدها بسبع دقائق بفرصة ضائعة مماثلة عندما مرت كرة عرضية من رأس باماتيا موازية لخط مرمي عبد الواحد السيد لا تجد من يحولها الي المرمي. وفي الدقيقة ٢٥ دفع الجهاز الفني للزمالك بعبد الحميد بسيوني بديلا لعبد الحليم علي في محاولة لتنشيط الهجوم لوقف تقدم المدافعين الكاميرونيين من جهة واستغلال الهجمات المرتدة من جهة اخرى، إلا ان التغيير الزملكاوي تواكب مع تكثيف هجومي من فريق الكاميرون حتي اسفر عن احراز نيكي للهدف الاول في الدقيقة٢٨ عندما تقدم من العمق متصيدا كرة عرضية حيث حولها الي المرمي بتسديدة قوية.

وبعدها بدقيقتين انقذ احمد صالح مرمي الزمالك من دخول الكرة التي حولها ضربة ركنية من علي خط المرمي.. ثم كان التغيير الثاني لرأب الصدع الدفاعي في خط وسط الزمالك بنزول وائل القباني المدافع بدلا من محمد ابو العلا. وبهذا التغيير التأم فريق الزمالك مما أتاح الفرصة للزمالك لشن بعض الهجمات المرتدة ومنها كاد عبد اللطيف الدوماني مع الدقيقة٣٨ يحرز هدفا من انفراد، إلا انه ارسل الكرة الي جوار القائم البعيد بدلا من تمريرها الى عبد الحميد بسيوني الخالي من الرقابة.. وبعدها اعلن الزمالك عن دفاعه البحت حفاظا علي النتيجة منذ الدفع بعمرو فهيم المدافع بدلا من المهاجم الدوماني في مواجهة التكثيف الهجومي لكانون ياوندي الذي أثمر عن هدف ثان في الدقيقة٤٥ عندما ارتدت كرة حسام عبد المنعم في وجه بادنجا لترتد الي القائم وتمر موازية لخط المرمي ويكملها بادنجا الي قلب المرمي.. يعيش الزمالك وجماهيره الوقت بدل الضائع البالغ٣ دقائق اصعب لحظات تاريخية، حيث كان يكفي الفريق الكاميروني هدف آخر ليقتنص الكأس الافريقية، ولكن ذلك لم يحدث لتنتهي المباراة بفوز كانون ياوندي بهدفين فقط، ويفوز الزمالك في مجموع مباراتي الذهاب والاياب٣/٤ ويفوز بالكأس الافريقية عن جدارة واستحقاق.

الكأس السوبر: الهلال يحرز اللقب للمرة الثانية ويمثل اسيا في بطولة العالم للاندية



* يحتفلون بتسجيل هدف التعادل والبطولة *

* الرياض - و.ص.ف - احرز الهلال السعودي الكأس السوبر الاسيوية السادسة لكرة القدم اثر تعادله مع شيميزو بولسه الياباني ١-١ في اياب الدور النهائي امس الاول الاثنين على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وسجل عمر الغامدي (٧٠) هدف الهلال، وياسوناغا (٣٠) هدف شيميزو بولسه.

وكان الهلال فاز ذهابا ٢-١ في شيميزو.

وبات الهلال الاكثر فوزا بالكأس السوبر اذ سبق ان احرزها عام ١٩٩٧ والممثل الثاني للقارة الاسيوية في بطولة العالم الثانية للاندية الصيف المقبل في اسبانيا الى جانب جوبيلو ايواتا الياباني بطل المسابقة في الموسم الماضي.

وكان شيميزو عموما الطرف الافضل في اللقاء وظهر اكثر تنظيما في خطوطه الثلاثة فيما وقع افراد الهلال على ما يبدو تحت تأثير ضغط الفوز والجماهير المحتشدة التي قارب عددها ال٨٠ الفا فكانات العابهم غير مركزة وافتقدت الى الخطورة وبرز منهم بشكل لافت المدافع الايمن احمد الدوخي صاحب الاختراقات الخطرة التي كانت بحاجة الى متابعة، والحارس محمد الدعيع الذي حمى عرينه باقتدار، في حين يقدم الكولومبي ريكاردو بيريز «الكاتو» ما يدل على انه صاحب هدفي الذهاب، والنيجيري امبواس مانغوت اي لمحة فنية باستثناء مساهمته في تسجيل هدف التعادل.

وتطاول اليكس برأسه لكرة عرضية وسدد بقوة من بعد امتار قليلة تصدى لها الدعيع ببراعة فانطلق اليها ياسوناغا بسرعة البرق واطلقها قذيفة لا ترد في الزاوية اليمنى البعيدة عن الدعيع معلنة هدف اللقاء الاول (٣٠).

وخفت وتيرة الاداء في الشوط الثاني وقلت الفرص المباشرة لكن بدايته على غرار الشوط الاول.

وسقطت كرة التمياط على الشبكة من الاعلى (٦١)، وقام مانغوت بمجهود فردي رائع بعد تلقيه كرة من التمياط داخل المنطقة فقاتل مدافعين اثنين ثم تطاول برأسه الى الكرة وهو على الارض لتصل الى عمر الغامدي الذي قذفها بيمناه في سقف الزاوية اليمنى مدركا التعادل للهلال (٧٠) الذي تنفس لاعبوه الصعداء.

حميد في السعودية لاداء مناسك العمرة

* الرياض - و.ص.ف - يزور الملاكم اليمني الاصل البريطاني نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) السعودية لاداء مناسك العمرة.

وقد استغل حميد فترة تواجده في مكة المكرمة وبدأ الاستعداد في نادي الوحدة لاحد مبارياته العالمية المقبلة.

وقال رئيس نادي الوحدة حاتم عبد السلام: «نتشرف بأستقبال الملاكم نسيم حميد ووفق تعليمات الامير سلطان بن فهد الرئيس العام، جند النادي كل طاقاته لاعداد صالته ليقوم الملاكم بتدريباته وفق ما يصبو اليه».

وهي المرة الثانية التي يقوم بها حميد بزيارة السعودية بعد العام الماضي للسبب ذاته.

ما زال الحلم بالقمة مستمرا

• مكابي كفركنا - مكابي اشكلون ٢:١ •

تقرير: عبد أبو ليل

* سجل لكفركنا: أشرف العال (د/٥٢) + تيسير أبو ريمي (د/٥٤).
* سجل لأشكلون: ڤيكي بوكوبزا (د/٦٤).
* استاد الناصرة عيلوط: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: بغنال روبين.

- تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٥)، ايمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئل (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، جمال عباس (٥.٥) (جهاد ربيع د/٩٠)، تيسير ابو ريمي (٦)، كافري اوزلاي (٥) (بتريسيبو سيباج د/٧٦)، وسيم عباس (٦)، جلال مسعود (٥.٥) (محمد عباس د/٧٦)، أشرف العال (٦).

- تركيب اشكلون:

دهان (٥)، يسرائيل ميخائيلي (٥) (چويتا د/٥٥ - ٦)، عمار (٥)، رابينوڤتش (٥)، مجيبه (٥)، شطريت (٥.٥) (جينو د/٦٦)، شلومي عمار (٥.٥)، چينيش (٥) (بيطون د/٥٥ - ٦)، ابلي ليڤي (٥.٥)، داڤيد ميخائيلي (٥.٥)، بوكو بدا (٦).

- أحداث المباراة:

قبل المباراة كان كل لاعب في فريق مكابي كفركنا يعرف ان الفوز بفارق هدفين، سيحقق لهم الارتقاء والى قمة لائحة الدرجة القطرية، والتي كانوا يصبون اليها منذ فترة، خاصة بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة.

لكن الأحداث على أرض الملعب لم تكن كما أرادها الكناويون.

الأمطار الغزيرة والأعياء، من كثافة المباريات أثرت سلبيًا على الأداء. فلم تسجل في الشوط الأول سوى فرصتين لوسيم عباس وتيسير أبو ريمي، ولكنهما أهدراها في حين لم يتهدد مرمى نداف ليڤي بتاتًا.

بداية الشوط الثاني جاءت مغايرة. ضغط كناوي بهدف تسجيل الأهداف أثمر في الدقيقة ٥٤ ضربة حرة تصدى لها كافري ازولاي، رفعها إلى رأس أشرف العال الذي حولها إلى الشباك.

وبعد دقيقتين، انطلق وسيم عباس بالكرة، دخل منطقة الجزاء، ثم مررها لتيسير أبو ريمي، الذي سددها مباشرة إلى الشباك و٢:صفر.

الهدفان بعثا الطمأنينة في الفريق الكناوي، فهدأ الأداء قليلا، واستغل ذلك الضيوف لتسجيل هدف. في الدقيقة ٦٤، استغل بوكوبزا دربكة داخل منطقة الجزاء ليزج الكرة من مترين إلى الشباك.

وفي الدقيقة الأخيرة رفع بهودا عمار كرة أخطأ الحارس الكناوي نداف ليڤي تقديرها ليتابعها رابينوڤتش برأسه بمحاذاة كرة القائم مضيعًا فرصة أكيدة لمعادلة النتيجة، ولتنتهي المباراة بفوز كفركنا ٢:١ وارتقائه إلى المرتبة الثانية متساويًا لهبوعيل الطيبة ومتخلفًا عنه بفارق الأهداف.

شهية مفتوحة قبل الافطار

هبوعيل أحمد مجد الكروم - مكابي شعرايم ١:٢

تقرير: عادل طربيه

* سجل لمجد الكروم: محمد عوض (د/٣٤) + آڤي ابو طبول (د/٣٦).
* سجل لشعرايم: ايتسيك سويسا (د/٤٨).
* ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠ متفرج.
* حكم المباراة: اريك حايموڤتش - جيد.

- تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٧)، نصري كيوان (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٧)، نزيه حلاحلة (٦)، بنتسي روزنفلد (٥)، ابرز ازولاي (٥)، زاهر أسدي (٧)، أحمد سبع الكبير (٦) (أحمد سبع الصغير د/٨٣)، آڤي ابو طبول (٦)، نداف افيتال (٦).

- تركيب شعرايم:

چاي بورشتاين (٦)، ميرلي (٤) (الوسو د/٤٦ ٤)، ميرون (٥)، فرانكو (٥)، حزكي تايا (٦)، مزراحي (٥)، كورش (٥)، سيبروتكين (٥)، ريجف (٤) (سيتاي د/٤٦ ٥)، سويسا (٦)، اوحانا (٥) (داڤيدي د/٧٠).

• أحداث المباراة:

فوز ثالث على التوالي حققه عصر أمس تلاميذ المدرب سمير عيسى، بعد ان قهروا في مباراة مؤجلة فريق القاع مكابي شعرايم وبهدفين مقابل هدف واحد، جرت أحداثها على ملعب سخنين البلدي.

ولم تكن المباراة سهلة، حيث ان الفريق الضيف اراد ان يتخلص من سلسلة الهزائم التي لحقت به في الفترة الأخيرة. زد على ذلك ظروف الطقس الماطر والأرض المبتلة التي أثقلت على اداء اللاعبين، ناهيك عن ضغط المباريات في الأسابيع الأخيرة.

وحتى الدقيقة الرابعة والثلاثين كانت المباراة متكافئة. وعندها مرر أحمد سبع الكبير كرة من وسط الملعب إلى محمد عوض داخل المنطقة، فواجه الحارس الضيف وسجل الهدف الأول لمجد الكروم. ولم تمض إلا دقيقتان، عندما نظم المجدلاويون هجمة منسقة حيث فات بنتسي روزنفلد ناحية اليمين، راوغ مدافعًا ومرر عرضية ليتابعها ابوطبول إلى الشباك و٢:صفر.

وحتى نهاية الشوط سنحت فرصتان لروزنفلد وابوطبول لكنهما لم يستغلا الموقف.

مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٨ مرر البديل سيتاي إلى زميله سويسا الذي سدد من ١٢ مترا إلى شباك زهير بدارنة ليقلص النتيجة إلى ١:٢.

وضغط الضيوف في معظم فترات هذا الشوط، لكن وقفة الحارس زهير بدارنة وخط دفاعه حالت دون تغيير النتيجة.

لائحة الدرجة القطرية

بعد نهاية الجولة الأولى

١ - هبوعيل الطيبة	١١	٢٤ - ١٧	٢١
٢ - مكابي كفركنا	١١	١٩ - ١٢	٢١
٣ - بيتار شمشون	١١	٢٠ - ١٢	١٩
٤ - هبوعيل اشكلون	١١	١٩ - ١٤	١٨
٥ - هبوعيل رعنانا	١١	١٤ - ١٠	١٨
٦ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١١	١٦ - ١٥	١٨
٧ - هبوعيل عكا	١١	١٢ - ٩	١٦
٨ - هبوعيل مجد الكروم	١١	١٧ - ٢٠	١٤
٩ - هـ. رمات هشارون	١١	١٣ - ١٩	١٣
١٠ - هبوعيل بات يام	١١	٩ - ١٣	١٢
١١ - مكابي اشكلون	١١	٩ - ١٧	٦
١٢ - مكابي شعرايم	١١	٦ - ٢٠	٢

مباريات مؤجلة

وتأجلت المباراة بين مكابي عسفيا وهبوعيل كريات شمونة وكذلك بين مكابي يانوح وهبوعيل آسي جلبوع بسبب سوء أحوال الملعب نظراً للأمطار الغزيرة.

نتائج مباريات كأس الدولة الجولة السادسة

• هبوعيل ام الفحم - هبوعيل اكسال ٣:١ •

فوز كبير حققه فريق هبوعيل ام الفحم من الدرجة الثانية على فريق هبوعيل اكسال في مباراة نقلت إلى ملعب اكسال وبثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وتألق المخضرم العائد علي سليم في صفوف ام الفحم وسجل هدفين في الدقائق ٤٨ و٩٠ وأضاف أحمد محاجنة الهدف الثالث في الدقيقة ١٣. وسجل محمد خليلية هدف اكسال الوحيد في الدقيقة ٤٧.

حكم المباراة روعي ابو طبول أمام ١٠٠ متفرج على ملعب اكسال.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل سخنين ٢:صفر

* فوز صعب حققه هبوعيل شباب نحف من فرق الدرجة الأولى، على جاره هبوعيل سخنين من الدرجة الثانية وبهدفين مقابل لا شيء في مباراة جرت أحداثها على ملعب نحف. وسجل هدفي نحف اللاعب الصاعد ذاكر الحاج في الدقائق ٦٠ و٨٠، بعد ان انتهى الشوط الأول بدون أهداف.

حكم المباراة كفاح ابو صلاح أمام ١٠٠ متفرج على ملعب نحف.

(جعفر عبد الغني)

هبوعيل حرفيش - هبوعيل يانوح ٣:٢

* وقفة رائعة لفريق هبوعيل يانوح من فرق الدرجة الثالثة أمام جيرانه من فرق الدرجة الأولى. وفي النهاية تغلب خبرة لاعبي الدرجة الأولى من حرفيش، حيث فاز الفريق بثلاثة أهداف سجلها وسام غانم (هدفين) وعبد الله عبيد، مقابل هدفين سجلهما شادي فارس وايتاي براك.

حكم المباراة خالد عبد الغني أمام ١٠٠ متفرج على ملعب حرفيش.

(صلاح فلاح)

هبوعيل جلجولية - مكابي رمات عميدار ٣:٤

* ودع فريق هبوعيل جلجولية مسابقة كأس الدولة، بعد خسارته بالأمس أمام ضيفه مكابي رمات عميدار بأربعة أهداف مقابل ثلاثة بعد التمديد.

وكان الوقت الأصلي قد انتهى بالتعادل ١:١، حيث سجل رافي عرار هدف جلجولية (د/٣٢) واميل ڤيليب هدف رمات عميدار (د/٧٤). وفي الوقت الاضافي سجل ايلان بن يهونتان هدفين (١٠٠ و١١٨) وألون اوستروڤتش (د/١٠٥) هدفًا لرمات عميدار مقابل هدفين لڤلاديمير بلوخ (د/٩١) وحسام جيوسي (د/١٠٦)، لتنتهي المباراة بفوز الضيوف من رمات عميدار.

حكم المباراة شوكي كودش على ملعب جلجولية وحضرها ٢٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كرميئيل ٤:١

* ارتقى فريق هبوعيل كفرسميع وكعادته في مسابقة كأس الدولة إلى مباريات الجولة السابعة، بعد فوزه الكبير بالأمس على ضيفه من الدرجة الثالثة هبوعيل كرميئيل بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وبدأ الفريق الضيف بالتسجيل عن طريق موشيه كوهين، فرد عليه زاهر فلاح، حمودي ابريق، نير اشكنازي وحسام فلاح.

حكم المباراة نير مالكا على ملعب كفرسميع وحضرها ١٢٠ متفرجا.

(صلاح فلاح)

هيركــــوليس

الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال

للطلب والاستفسار:

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل

تل: ٠٤/٩٩٩٦٣٤٩ - تلفاكس: ٠٤/٩٩٦٥٠٥٣

١) عكا: ٩٩١٢٠٢١/ ٩٩١٩٤٩٤ - ٠٤

٢) شفاعمرو: ٩٨٦٥٤٤١ - ٠٤

٣) الناصرة: ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨

٤) ام الفحم: ٦٩٠٧٣٨ - ٠٥٢

٥) باقة: ٦٣٨٥٩٧٦ - ٠٦

٦) النقب: ٩٩١٩٩٧٨ - ٠٧

٧) البعينة: ٦٧٠٦٠١١ - ٧٠٣١٣٥ - ٠٥٠

مرخص من قبل وزارة الصحة

Dr. Ramez HERCULES

• لا يترك آثاراً جانبية • مصنوع من الأعشاب والمواد الطبيعية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل بقاعي في كابول لوفاة المأسوف على شبابه

كامل أحمد بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

تعزية

تعازينا الحارة للرفيق جبرائيل بشارة وعموم آل بشارة في ترشيحا والبلاد لوفاة أخيه المرحوم

ميخائيل بشارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

دعماً لنضال شعبنا الباسل في معركته من أجل الحرية والاستقلال ضد الحصار والتجويع

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام في الطيبة

أمسية سياسية - فنية ملتزمة

يخصص ريعها لاغاثة شعبنا وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/١٣ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة.

بمشاركة:

النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
المربي حسن بشارة - رئيس كتلة الجبهة القطرية.
د. مصطفى برغوثي - رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.
د. احمد عراقي وآخرون.
كما يشارك الفنانون المبدعون:
• محمد بكري • روضة سليمان. • فرقة انغام الشباب الموسيقية - بقيادة الفنان زياد حبيب والمغني عماد طحل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

جبهة الناصرة الدمقراطية

أعضاء مجلس جبهة الناصرة مدعوون لحضور جلسة مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية المطول، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٦ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً.

على جدول أعمال الجلسة:

١) بيان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢) بيان رئيس بلدية الناصرة.
٣) بيان لجنة المراقبة.
٤) نقاش عام.

حضوركم هام وضروري

الرجاء الالتزام بالموعد المحدد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع ابوسنان)

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع الكادر العام لفرع الحزب في ابوسنان وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب.

** نقاط البحث:

١. بيان سياسي يقدمه محمد نقاع - سكرتير عام الحزب.
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.

يوجد اهمية لدفع رسوم العضوية قبل الاجتماع حسب دستور الحزب.

* هذه الدعوة الثانية لهذا الاجتماع.. الرجاء عدم التغيب بتاتاً.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

للأسبوع الخامس على التوالي نستمر في التظاهرات الاحتجاجية اليهودية العربية

من أجل:

• وقف سفك الدماء والعدوان ضد الشعب الفلسطيني.
• الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
• السلام العادل.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٥ من الساعة الثانية والنصف وحتى الثالثة والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان جميع رفاق المنطقة للاشتراك في اجتماع:

الكادر العام

حول:

ازمة الحكومة وانعكاساتها على امكانيات التسوية السلمية

يقدم المداخلة الرفيق: عصام مخول

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا.

اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (شراء للأغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات المخولة للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» (فيما يلي: اللجنة) بموجب المادتين ١٨٩و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/ ٤٠١٤ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨.

تعلن بهذا اللجنة ان الارض الواردة في الخارطة الهيكلية كما هي واردة اوصافها في الذيل ضرورية تماما للاغراض العامة، وان اللجنة على استعداد لاجراء مفاوضات لشراء الارض المذكورة.

كل من يدعي لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات، عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية اشعارا بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة، مرفقا بالادلة لتعزيز مطالبته وتتضمن تفاصيل التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند.

وتعلن اللجنة انها تعتزم شراء حق التصرف بالارض المذكورة فورا، حيث انها ضرورية لها بصورة مستعجلة للاغراض العامة التي من اجلها تنوي شراءها، وتوعز اللجنة الى كل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها فورا.

الاضافة:

حوض: ١٩٣٤٥ جزء من القسيمة ١٣.

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

أمنون كوهين
رئيس اللجنة المحلية

اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (شراء للأغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات المخولة للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» (فيما يلي: اللجنة) بموجب المادتين ١٨٩و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/ ٤٠١٤ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨.

تعلن بهذا اللجنة ان الارض الواردة في الخارطة الهيكلية كما هي واردة اوصافها في الذيل ضرورية تماما للاغراض العامة، وان اللجنة على استعداد لاجراء مفاوضات لشراء الارض المذكورة.

كل من يدعي لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات، عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية اشعارا بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة، مرفقا بالادلة لتعزيز مطالبته وتتضمن تفاصيل التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند.

وتعلن اللجنة انها تعتزم شراء حق التصرف بالارض المذكورة فورا، حيث انها ضرورية لها بصورة مستعجلة للاغراض العامة التي من اجلها تنوي شراءها، وتوعز اللجنة الى كل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها فورا.

الاضافة:

حوض: ١٩٣٤٥ اجزاء القسائم ١١٦، ١٠٦، ١١٥، ٩٦-٩٨، ٧٣، ٧١، ٦٨، ٤٦-٤٩

حوض: ١٩٣٩٠ اجزاء القسائم ١٠٢، ١٠٣

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

أمنون كوهين
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٠٠١٨٠ في حوض ١٢٤٣٦ قسيمة ٤٧ باسم السيد رأفت محاميد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ت/ ٢٨٣

١. استعمال شاذ لمحطة بيع سولر الذي تحوي على حاوية سولر ومضخة في أرض زراعية.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠٠/١٢/٤

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مجلس الرينة المحلي
اعلان عن مناقصة

١ - يعلن مجلس الرينة المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم - بناء للقاعة الرياضية.

٢ - يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب سكرتير المجلس أثناء الدوام، مقابل ٢٥٠٠ شاقل لا تعاد سواء قدم أو لم يقدم.

٣ - تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض ولا تقبل أي كفالة بنكية لضريبة اضافية ان كان نقوداً، شيكًا بنكيًا أو أي شيء آخر، الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لسجل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٥ - كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦ - تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٧ - الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١/٤ الساعة الرابعة من بعد الظهر.

٨ - لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي تيليفون ٠٦٥٥٤٠٣٧.

٩ - عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠ - المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة أو أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١٢/١٢. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ‡	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٢٤١	٨٫٣٠	٨٫٢٦	٨٠٫٤٣	١٠٠٫٠٠	١٠٠	٠
١٢١١	٨٫١٠	٨٫٠٧	٣٫٢٧	١١٫٥٣	٢٠٠	٣
٠٤١٢ تسليم مستقبلي	٨٫٢٠	٨٫١٦	١٠٫٤٢	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(•) ارباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحاً اسمية.

(‡) طلبيات بدون قيود أسعار /ارباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠٠/١٢/١٢

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠٫٠ مليون شيكل جديد

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلاً: ٤٠٫١ مليون شيكل جديد

معدل الربح: ٥٫٧٤

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٤٨١٩	١٧٨٫٨
٥٤٢٠	١٣٤٫٩
٥٤٢٢	١٢٥٫٩
٥٤٢٧	١٠٠٫٤

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الاتحاد

يوميًا معي

المزار (١ - ٢)

إحداثياتها: ٢١٤ ١٨٤

الموقع: من قضاء جنين وتبعد عنها (٩) كم الى الجهة الشمالية الشرقية. اقيمت فوق احدى التلال عند أقدام جبال فقوعة (جبل جلبوع). الموقع شديد الانحدار في كافة جهاته الا ان الجهة الجنوبية الشرقية، حيث يتصل هناك بجبل فقوعة ويرتفع (٣٥٠) متراً عن سطح البحر، ويشرف موقعها على الغور والمرج.

الإسم: المزار كلمة عربية بمعنى مكان الزيارة وما يزار من مقابر الأوليا ء، والأرجح انها دعيت بهذا الإسم، تخليداً لذكرى شهدا ء معركة (عين جالوت) سنة ١٢٦٠ الذين دفنوا هناك، ثم أقيم مسجد في الموقع.

يقول الدباغ: «إن القول بأن هذا المسجد يضم رفات النبي (وزر) فأمر لا يستند على أي أساس».

قيل: إن اسم المزار جا ء من اسم النبي (وزر) وهو: عيزر من أبنا ء يعقوب، مقامه في مغارة لها درج، وبالقرب من المغارة ساحة فيها بئر كبيرة زودت الزوار بما ء الشرب».

لقد دفن السعديون موتاهم حوله كما حلقوا لأطفالهم عنده تبركًا من المكان وأقسموا عنده إيمانهم».

لقد روى لي السادة محمد سليم حسن السعدي وعبد اللطيف السعدي القصة التالية عن بنا ء المسجد:

«إن الأمير الحارثي من بني شيبة الذي كان مركزه في سيلة الحارثية واليامون، وربما كان اسمه احمد بن طراباي، وقد قرر الذهاب للحج في مكة، وعندما وصلها رأى رؤيا في منامه حيث ظهر له شيخ وقال له: حجتك غير مقبولة الا اذا أقمت مسجداً في المزار، وقد رأى ذلك عدة مرات اثنا ء بقائه هناك وعندما عاد الى بلده عاودته الرؤيا مرة أخرى.

وقال له: «اذهب الى عين جالوت (عين حارود) وهناك ستجد شيخًا فقيراً يرد الما ء مع حلاله، اذهب اليه وهو يرشدك أين ستقيم المسجد. ذهب الأمير الى حيث قيل له أن يذهب وقال البعض «انها كانت عين الميتة في زرعين، اما البعض الآخر فقالوا انها عين جالوت».

وصل الأمير الى العين ووجد هناك شيخًا بدويًا يرد الما ء مع ابقاره، حيّاه الأمير وأخبره بما حدث له، وما رأى في منامه وطلب منه المساعدة، أحضر الشيخ بقرة صفرا ء ونهرها وقال للأمير واتباعه الحقوا البقرة فأينما تقف يكون الموقع المطلوب، وهكذا حدث طلعت البقرة على المزار، وعندما وصلت بين اشجار الرمان (رمانات كفاية) أذت تجعر وتحفر بقرنيها وبرأسها، نزل الأمير واتباعه عن خيولهم وباشر بإقامة المسجد هناك. بعد إقامة المسجد ذهب الأمير الى نابلس وأحضر الشيخ سعد الدين واخوانه الأربعة ليعمل كقيِّم وإمام في المسجد، وقد أوقف له الأمير مساحة (١٦٠٠٠) دونم.

السكان: بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ (٢٧٠) نسمة جميعهم ينتسبون الى عائلة السعدية الذين ينتسبون الى سعد الدين بن مزيد الجباوي (الجيباوي) الشيباني الذين ينتسبون الى عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي من قريش من العدنانيين، وقد انتهت اليهم سدانة الكعبة من قبل جدهم عبد الدار، ولما فتحت مكة أقر فيهم النبي محمد «صلعم» سدانة الكعبة وقال: «لا يأخذها منهم الا ظالم حتى يرث الله الأرض ومن عليها».

يقال ان الشيخ سعد الدين الجباوي هو شيخ صوفي أسس الطريقة السعدية وتوفي سنة ١٢٥٤ م. وهو أقدام مع أبيه في زاوية بدمشق والقدس، وعندما توفي دفن في قرية (جبا) من أعمال القنيطرة ويبلغ عدد سكانها (١٣٠٠٠) نسمة وتبعد (٢٥) كم عن دمشق وترتفع (٩٨٠) متراً عن سطح البحر.

ان ما جا ء في مجلة الهلال العدد السادس حزيران سنة ١٩٨٥ ص ٤٧ فهو كما يلي: «ان قبر الشيخ سعد الدين موجود في قرية (جيبه) قضا ء بغداد في العراق، ويزوره المسلمون ويتبركون به الى يومنا هذا».

يوجد للسعدية مركز في قرية (وسطية) في قضا ء إربد ولها عدة فروع في أنحا ء فلسطين مثل: صفد، الزيب، عرابة، صفورية، البطوف، بسمة طبعون، عكا، اكسال، المرصص، جنين، عتليت، المزار، زرعين ونورس كما توجد لها فروع في سوريا: قرية جبا بالقرب من درعا وفي دمشق وحوران ويعرفون بصعيد مصر بجماعة (نهار) بنواحي (سقط)، ينتسب اليهم الشيخ فرحان السعدي.

الشيخ فرحان السعدي:

ولد في قرية نورس سنة ١٨٦٤ ويتضح من وصاياه التي أوصاها قبل استشهاده انه كان له أخ اسمه (نمر) وكان له ولدان (البكر اسمع عبد الله) وله عدد من البنات اما اولاد الشيخ احمد السعدي فكانوا ثلاثة، خليل، عبد الرحمن ونافع. ومع احتلال بريطانيا وإعلان وعد بلفور، قام الشيخ فرحان بالدعوة الى الجهاد ضد الانجليز، وكان أول عمل جهادي قام به معارضته في نقل ملكية مساحات شاسعة من أراضي الجفتلك في غور بيسان الى اليهود. وقد اشترك مع عارف العارف في إثارة أهالي بيسان. وفي الأسبوع الأول من شهر حزيران ١٩٢١ وقف الشيخ فرحان السعدي على منبر صلاح الدين بالمسجد الأقصى وكشف للمسلمين سو ء نية الانجليز في اغتصاب الأرض وحدثت اشتباكات دموية سقط فيها العديد من القتلى، وعلى أثر ذلك اعتقل الانجليز الشيخ فرحان السعدي ثم أفرج عنه.

كان بين الشيخ فرحان السعدي والشيخ عز الدين القسام علاقة حميمة حينما خدما في الجيش التركي، ولما حضر الشيخ القسام الى فلسطين وشكل الحركة الجهادية انضم الشيخ فرحان الى قيادته وحركته.

بعد استشهاد القسام سنة ١٩٣٥ استلم راية الجهاد وخاض عدة معارك، لقد كان للشيخ شرف اطلاق الرصاصة الأولى لثورة سنة ١٩٣٦ وقد تولى قيادة منطقة نابلس، واشترك مع رجاله في معركة عين جالوت سنة ١٩٣٦، وجرح في زنده الأيمن جرحًا بليغًا مما أعاقه عن استخدام السلاح.

وفي ١٩٣٦/٦/٣٠ تصدى الشيخ هو والشيخ عطية لقافلة عسكرية بريطانية عند (الفندقومية) على طريق جنين نابلس ولولا وصول الامدادات البريطانية من دبابات وطائرات لسقط جميع من بالقافلة وسقط العديد من القتلى بين صفوف الانجليز اما المجاهدون فقد استشهد منهم ثلاثة عرف منهم الحاج محمود والحاج حسين.

في سنة ١٩٣٦ نشب خلاف بين الشيخ فرحان وفوزي القاوقجي حول قضايا النزاهة، وادى الخلاف الى استقلال الشيخ فرحان بنشاطه الثوري مع (١٢٠) مجاهداً من قرى اليامون، السيلة الحارثية، ودير ابو ضعيف. وتحت ضغط اللجنة العربية العليا سافر الشيخ فرحان وفوزي القاوقجي الى العراق عن طريق شرق الأردن يرافقهم (٤٥) مجاهداً.

بقي الشيخ في العراق حتى عام ١٩٣٧، عندما اعلنت اللجنة الملكية قرارها القاضي بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، حيث عاد القساميون الى الجهاد، وتم اغتيال اندروز حاكم لوا ء الشمال في ٩/٢٦/ ١٩٣٦، وكان لأندروز دور طليعي في تملك الأراضي لليهود في وادي الحارثية، ومناطق أخرى في فلسطين.

عندها ضاعف الانجليز ملاحقاتهم للشيخ فرحان الى ان استطاعوا القا ء القبض عليه في قرية المزار في ١٩٣٧/١١/٢٢ ٩ رمضان ١٣٥٦ هـ.

القبض على الشيخ ومحاكمته:

يقول يهوشوع بورات في كتابه الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٢٩ - ١٩٣٩) ص ٢٥٦ بنا ء على الأرشيف الصهيوني س ٣٢٩٢/٢٥ ما يلي: «بنا ء على وشاية من عائلة ارشيد التي قتل أحد ابنائها على يد فرحان السعدي بعد أن ثبت تجسسه لصالح الانجليز».

أما شهود العيان فيقولون:

كان الشيخ ينزل عند أقاربه في المزار يرافقه الشيخ محمد الجلقموسي وبنا ء على اخبارية حملها للإنجليز احد أقاربه (محمد السبسوب) قام الجيش الانجليزي بقيادة (موفات) بتطويق القرية وفصلها عن نورس، وقد انتشر سكان المزار يراقبون الوضع وكان بعضهم يقول (راح ابو عبد الله)، بدأ الانجليز بالتفتيش من بيت الى بيت ولم يعثروا عليه، وكانت ابنة خاله (زريفة السرحان) قد جهزت له مكانًا آمنًا بين القاطع والخوابي وعندما فشل الانجليز بالقبض عليه ومعرفه مكانه بدأوا بالانسحاب، وطلب منه مرافقة الشيخ محمد الجلقموسي ان يتزيا بزي النسا ء ويحاول الهرب، لكن الشيخ رفض. أما رفيقه الشيخ محمد الجلقموسي فقد لبس فستانًا من المخمل وحمل على رأسه جرة وذهب للعين، ومن هناك هرب خارج القرية.

اما الشيخ فبقي مكانه ومن المعروف انه كان لا يستطيع استعمال البندقية بسبب الإصابة التي أصابته في زنده في معركة عين جالوت.

كان محمد السعدي (السبسوب) منفعلاً عندما لم يستطع الجيش القا ء القبض على الشيخ وأثنا ء مروره من الشارع التقى بإحدى النسا ء واسمها (عليا ء) التي كانت تقف باب دارها، استفسر منها عما حدث فقالت له الحمد لله لم يقبضوا على الشيخ فسألها (محمد السبسوب) وأين هو الشيخ فقالت له خلف الخوابي في الموقع.. الذي جهزته له زريفة السرحان. بعد فترة وجيزة عاد الجيش وطوق القرية مرة أخرى والقي القبض على الشيخ، وسار امام الجيش الانجليزي حتى شارع صندلة - جنين كان هذا يوم ١١/٢٢/ ١٩٣٧ ونشرت الصحف عن ذلك كما يلي: «تمكنت قوة بريطانية من إلقا ء القبض على الشيخ فرحان السعدي في قرية المزار وأثنا ء التفتيش وجدت في بيته بندقية، ان فرحان السعدي من اخوان عز الدين القسام وانه يقود عصابة عربية ثائرة، وقد أحيل لمحاكمته امام المحكمة العسكرية. وقد وجهت له تهمة قتل الشرطي رضا العبوش».

بدأت محاكمة الشيخ في ١٩٣٧/١١/٢٤ وانتهت في الساعة الثانية عشرة ظهراً، وكانت التهم الموجهة له «حيازة السلاح والاشتراك في مؤامرة قتل اندروز (حاكم لوا ء الجليل)، لقد امتنع الشيخ عن الكلام وعندما سأله الحاكم العسكري اذا كان مذنبًا أم لا، أجاب: «معاذ الله أن أكون مذنبًا». فأعلن القاضي عن قراره بإعدام الشيخ وتم تنفيذ القرار يوم ١٩٣٧/١١/٢٧ ١٣ رمضان ١٣٥٦ هـ. وكان الشيخ صائمًا.

(يتبع في الحلقة القادمة)



• القمة التي كانت القرية تقوم عليها (أيار/مايو ١٩٨٧) •



على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١٢/١٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني.
٢٣.٠٠ - برنامج ثقافي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - نجلس ونقوم.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٧ - دراما وجورج.
١٨.٤٢ - ابلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - تمسك السماء.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي - الكأس المقدس.
٢٢.٢١ - عالم المياه - فيلم اسرائيلي.
١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٤ - ١١ - ١٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٤٤

الرقم الاضافي ١٠

الرقم الفائز في بول ١٦٤٥٥٤ الحرف א

حدث في مثل هذا اليوم ١٣ كانون الأول

* ١٩٣١ - مؤتمر اسلامي في القدس للبحث في سبيل حماية الأماكن المقدسة الاسلامية من «العبث الصهيوني». عقد المؤتمر الذي شارك فيه عدد من الزعماء العرب كرياض الصلح وشكري القوتلي، على أثر اشتباكات دامة بين العرب واليهود وعلى اثر خلاف حاد حول حائط المبكى.
* ١٩٤٩ - اسرائيل تقرر نقل مقري الحكومة والبرلمان إلى القدس.
* ١٩٧٩ - كندا: المحكمة العليا تعتبر القانون الذي يجعل الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة في كيبيك مخالفًا للدستور.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نجلاء فتحي - جوليا ٢ - وائل نور - الام - لي ٣ - اني - الكار - لس - قط ٤ - لكمت - تيرانا - حطا ٥ - ال - أرياف - جل ٦ - لوحت - دراهم - عي ٧ - زد - يد - وهران - بدا ٨ - غفر - ناع - انين ٩ - باسكال - هادئات ١٠ - ينال - مس - دج - اس ١١ - دماء على الاسفلت ١٢ - يا - مصر - هلت - مع ١٣ - سمق - فيينا - ماد ١٤ - صدا - مذبحة يسري ١٥ - الأردن - المفقود.

عموديًا:
١ - نوال الزغبي - يسرا ٢ - جان كلود فاندام ٣ - لئيم - رسام - قصا ٤ - ال - تأتي - كلام - در ٥ - انا - دنا - اصفاد ٦ - فولتير - المعري ٧ - تركيا - وع - سل - يم ٨ - ارفده - الندى ٩ - يارا - ار - ادى - ابل ١٠ - نورا - دجلة - حم ١١ - جالا - هناء - الحتف ١٢ - سمو - جم - نابسة - يق ١٣ - بيت - وسم ١٤ - يلقط - عدن - المارد ١٥ - ابطاليا - استعدي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احذر الانزواء، والتقوقع على نفسك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
علاقتك بالشريك تشهد فترة من «العسل».

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تجري الأمور دائمًا كما تتمناها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابن علاقتك بالشريك على أساس الاحترام المتبادل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حياتك المهنية تشهد توترًا.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحبيب يقدم لك الكثير لكنك لا تبادله بالمثل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
التغييرات التي طرأت على حياتك تسبب لك المشكلات.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تصاب بخيبة أمل كبيرة على صعيد العاطفة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استغل الفرص المتاحة لك للتعبير عن ذاتك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
احدهم يسبب لك الازعاج نتيجة تصرفاته.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مرحلة صعبة وشائكة تمر بها هذه الفترة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
علاقتك بالشريك تشهد المشكلات بسبب إهمالك المتعمد.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا ويتواصل هطول الأمطار التي تتوقف تدريجيًا يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٠° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب - ١١° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٦٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

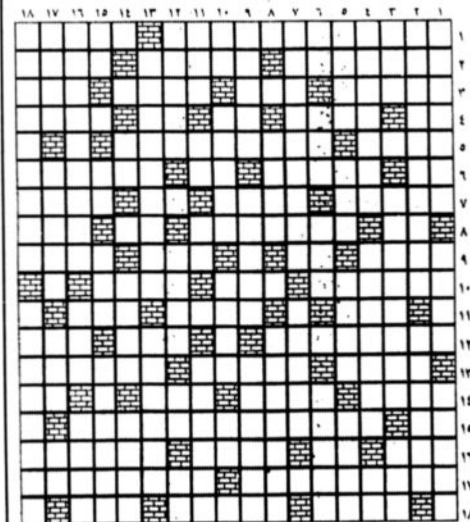
وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر لبناني راحل من مؤلفاته «الجداول» أنحاء.
٢ - مقاتلون - ليث - نقيض قصير.
٣ - بحيرة في سويسرا - إرتفع - أخرّب - نقيض نقص الشيء.
٤ - نعم بالأجنبية - مياه جارفة - علامة موسيقية - شحم - ناصرا وآزرا.
٥ - نرجو - مطرب لبناني.
٦ - نقص الشيء - سلوان - كل ما لا يباح به - تدربّهم.
٧ - جبان - ماء عذب - للنهي - ما يحيط بالأرض من فضاء.
٨ - للنفي - دولة آسيوية - فكّ - نسحب الشيء.
٩ - اصلحت البناء - للمنادى - طباع - طلب منك فعل الأمر.
١٠ - ساحات - من الفواكه - جوابكم.
١١ - إشتد الأمر - نذوق الطعام - وجهة نظر.
١٢ - حيوان بحري من فصيلة القنفذيات تستر جسده صدفة - شدة ومحنة - استأصل الشيء من أصله.
١٣ - عاصمة أوكرانيا - اسأل فلانًا عن حقي (معكوسة) - دفعتما بقوة.
١٤ - بدنا - يغيب النجم - ضرب الأرض بفلان - أمر فظيع.
١٥ - رطب بالأجنبية - ممثلة مصرية.
١٦ - عود صغير في رأسه حربة - معظم الشيء - نسمح لفلان بفعل كذا - الركيزة.
١٧ - ممثل سوري - من الزهور.
١٨ - بسطتا - فيلسوف يوناني - برز وظهر الشيء.

عموديًا:
١ - شاعر مصري راحل لقب بالشاعر الحزين - قبرا الشيء - دولة عربية.
٢ - مخرج مصري - ضربتما بالقبضات.
٣ - عاتب - شاعر فرنسي راحل له «التأملات» - قطع الشيء.
٤ - يكاتبنا - تعالجان - جماعة.
٥ - أشيّد وأعمّر - عمل - ينزع ريش الطير - خدّ.
٦ - حرف عطف - ضيف - طري - يجمعا.
٧ - ولاية أمريكية - ليث.
٨ - يشيا - المصباح.
٩ - مواضع من الطرق تتشعب منها طرق أخرى - يقيمون بالمكان - من الطيور.
١٠ - مقياس أرضي - نقيض يربحا - مزيج - نصف يلوذ.
١١ - بخلا - ورك - دقّ المسك ونحوه - الوعاء.
١٢ - يدفنني حيًا في التراب - يزيّف الكلام - للإستدراك - أغلق الباب.
١٣ - ممثلة مصرية - ما يلقيه السيل من الجانبين.
١٤ - بحر - جزيرة في المتوسط - تعطي الدرس مشافهة.
١٥ - طرف (معكوسة) - حفر البئر - قصدا المكان - بقعة خضراء في وسط الصحراء.
١٦ - مطرب لبناني - يكذب - شعروا.
١٧ - هواء - غادرت البلاد - أداة جزم - متشابهان.
١٨ - دولة أوروبية - ممثلة مصرية.



البطّة الطيبة

١ - البطة الطيبة، تقومُ من نومها مُبكرة، فتتوضأ، وتصلي، وتتناولُ فطورَها من الفول والذرة، ثم تبدأ في تنظيفِ مسكنِها.

٢ - وبعدَ أنْ تفرغَ من تنظيفِ مسكنها، تلبسُ فستانَها، وتحملُ حقيبتها، وتذهبُ إلى السوقِ لتشتريَ حاجياتها.

٣ - وفي السوق، تقابلُ كلَّ يوم، على الدوام، جارتها وصديقتها السّتَّ ورّة الناصحَة.

٤ - وفي أحدِ الأيام، ذهبتِ الستُّ بطة إلى السوق، ولكنها لم تقابل صديقتها الستّ ورّة. فقالت في نفسها: يا ترى ماذا جرى لها؟ وذهبتْ إليها لتزورَها.

٥ - فلما وصلتْ إلى بيتها، وجدتها مريضةً في سريرها. البطة الطيبة أحضرت لها الطبيب، وقامتْ بتمريضِها وأعطتها الدواءَ في مواعيده.

٦ - وبعد أيام، نظرتِ الوزّةُ من شبّاكِها، بعد أن شُفِيتْ من مرضها، فرأتِ الثعلبَ المكار، يدورُ حول منزل صديقتها البطة.

٧ - تسللتِ الوزة إلى منزل صديقتها البطة، وحذّرتها من الثعلب.

خافت البطة الطيبة، وسألتِ الوزّة الناصحة: ماذا أعملُ يا صَديقتي؟

قالتْ لها: لا تخافي، سأدبـ ـرُ لكِ الأمر.

٨ - ذهبتِ الوزّةُ إلى الكلب الأمين، وقالتْ له: البطة الطيبة تدعوكَ لقضاءِ يومينِ عندها.

قال الكلب: ولكنني لا آكلُ الحبوبَ مثلكما.

قالتِ الوزة: لا ستقد ـمُ البطة لكَ. فقبل الكلبُ الأمينُ الدّعوة.

٩ - ذهبتِ الوزّةُ الناصحة إلى الجزّار، واشترت منه عَظماً، ثمّ ذهبتْ إلى الخبّاز، واشترت منهُ خبزاً.

١٠ - أعطتِ الوزة الناصحة البطة الطيبة العظمَ والخبز، فجهّزت طبقاً مِنَ الثريد (الفتّ)، ووضعتْ فوقه العظم، ثم رتبتْ غرفةً بالدّور الأرضي، ووضعتْ فيها الطبقَ الشهيّ.

١١ - حضرَ الكلبُ الأمينُ إلى منزل البطة، فرحّبتْ به، ودلتْهُ على غرفتِه. رأى الكلبُ طبقَ الثّريد، وفوقه العَظم، ففرحَ به، وأكلَ حتى شبع.

١٢ - وبعدَ قليل، جاء الثعلبُ المكار، ونقرَ على بابِ البطة، ففتحَ له الضّيْف...

رأى الثعلبُ الكلبَ في ملابس النوم، فظنّ أنه سكنَ عندَ البَطة، ففرّ هارباً ولم يَعُد.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اوراق لعب عربية تؤخر اقلاع طائرة سبع ساعات

محطة تشيرنوبيل تغلق ابوابها لكن الخطر سيبقى ماثلا

(ص ١٢ و١٣)

هوليود تلتقط نجمة أولمبياد سيدني



* سيدني - الوكالات - قالت صحيفة أسترالية امس الثلاثاء، أن نجمة حفلي افتتاح و ختام أولمبياد سيدني نيكي ويستر وقعت عقدا للقيام بدور رئيسي في فيلم تنتجه هوليود للأطفال.

وأضافت صحيفة ذي ديلي تلجراف أن ويستر البالغة من العمر (١٣ عاما) و التي سحرت بوجهها الجميل و خصلات شعرها الشقراء، مشاهدي العالم خلال حفلي سيدني، ستلعب دور البطولة في فيلم سيتم تصويره في جنوب أفريقيا خلال شهر شباط القادم.

وتدور قصة الفيلم حول غوريلا أسيرة تحاول أن تعبر عن مأساتها باستخدام لغة الإشارة مع فتاة صغيرة، و ينتهي الأمر بهما أن يصبحا صديقين.

وأعلنت مديرة أعمالها ليزا هاميلتون، أن عرض هوليود قد جاء عقب حفل افتتاح الأولمبياد الذي أذيع في الولايات المتحدة.

وأضافت هاميلتون لصحيفة «ذي ديلي تلجراف». لقد أرسلوا السيناريو في الحال، قرأته أنا و نيكي و انجذبت هي إليه بشدة.

كانت ويستر قد ظهرت على المسرح و عمرها خمسة أعوام وشاركت المطرب مايكل جاكسون في فقرة غنائية ثنائية أثناء جولته الفنية في استراليا عام ١٩٩٦، كما شاركت في المسرحيتين الغنائيتين «البؤساء» و «صوت الموسيقى».

وتنوي نيكي أيضا طرح الأغاني التي أدتها في حفلي الأولمبياد على اسطوانة مدمجة.

توفي بعد دقائق على تلقيه رسالة من الملكة في عيده المئة

* لندن - و.ص.ف - تلقى رجل بريطاني في المئة من العمر برقية تهنئة من الملكة اليزابيث الثانية بمناسبة عيد ميلاده لكنه توفي بعد دقائق على ذلك من فرط التأثر على ما يبدو.

واوضح مأوى العجز حيث كان يقيم ان الكلمات الاخيرة التي تلفظ بها روبرت تالي كانت «حسنا، لقد نحجت في ذلك» بعد دقائق من قراءته لبرقية التهنئة التي ارسلتها اليه ملكة بريطانيا.

واوضح مسؤول في المأوى الواقع في حي كينيغتون في جنوب لندن ان روبرت تالي الذي تعرض في ١٩٨٥ لـ٢٢ طعنة سكين خلال عملية سرقة توفي والبسمة على شفتيه.

وتابع يقول «توفي في عيد ميلاده وكانت فرحته لا توصف لتلقيه بطاقة» الملكة مضيفا ان تالي كان يعاني من التهاب حاد في الرئتين.

وقال «كان رجلا لطيفا وشخصية خارجة عن المألوف والكل كان يحبه».

واعرب ناطق باسم قصر باكينغهام عن سعادته لكون تالي تلقى الرسالة الملكية قبل وفاته مضيفا «بالطبع انه امر محزن ان يكون توفي بعيد ذلك».

ويفيد اقارب تالي انه كان يحب الويسكي والرهانات وكانت عبارته المفضلة «ليبارككم الرب».

المبشر اراد السير على سطح المياه ...فغرق في نهر الكونغو

* كينشاسا - و.ص.ف - افادت الاذاعة الرسمية في كينشاسا امس الثلاثاء، ان احد المبشرين في جمهورية الكونغو الدمقراطية توفي غرقا في نهر الكونغو حيث كان يريد الاثبات للمؤمنين ان بوسعه السير على سطح المياه كما فعل السيد المسيح.

ودعا «النبي عازارياس» (٤٢ عاما) السبت الماضي بعض المؤمنين برسالته الى «حفل عجائب» بالقرب من مدينة بوما (غرب) واقام مذبحا على احد ارصفة النهر.

وبعد تلاوة تراتيل دينية واداء رقصات تقدم المبشر الى مياه النهر، وحين خطا خطوته الخامسة جرفته مياه النهر فيما واصل المؤمنون ترديد الصلوات من على الضفة.

وحاول المبشر انقاذ نفسه من مياه النهر القوية لكن الحاضرين رأوا في حركات يديه ايماءات صلوات وليس نداء استغاثة.

لكن سرعان ما اتضح الامر وغطس بعض المؤمنين في مياه النهر لانقاذ «النبي» لكن «الاعجوبة لم تتم بالضرورة في الوقت المناسب» حيث عثروا على عازاريس جثة تطفو على سطح المياه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٤ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٨ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 182/57

٢٤ صفحة

في القراءة التمهيدية

الكنيست تقر مشروع قانون للنائب بركة يلغي ديون ضريبة الأملاك

الكنيست تقر مبدئيًا «قانون نتنياهو»

(ص٨ و٥)

مجزرة أخرى تقترفها قوات الاحتلال، أمس

٤ شهداء في خانيونس وشهيد خامس في الخليل

● احمد عبد الرحمن: جريمة الاحتلال في خانيونس وعمليات الاغتيال الاخيرة تثبت ان حكومة براك هي حكومة قتل لا تفكر في السلام ● هدم سبعة منازل وتدمير ممتلكات زراعية ● المجايدة: نحذر اسرائيل من أي محاولة لاقتحام مناطق السلطة الفلسطينية ●

(ص٣ و٤)



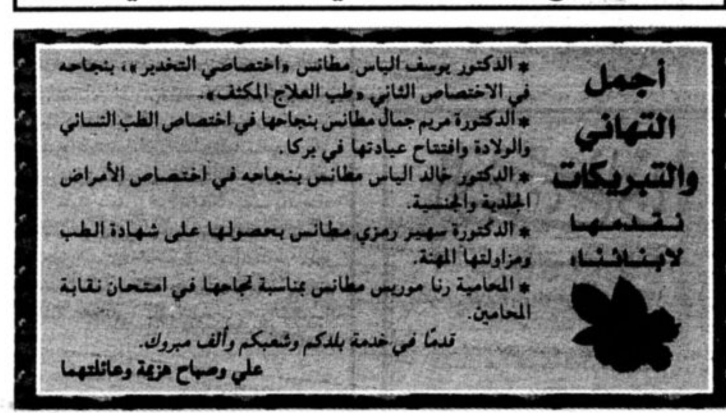
● يحتمون من رصاص الاحتلال في خانيونس، أمس - «و.ص.ف.» ●

تشكيل لجنة للتحقق من استخدام اسرائيل قذائف تحتوي على يورانيوم مخصّب

(ص٤)

موفاز: «الاتصالات» الجارية مع «حزب الله» بوساطة ألمانية تستهدف مبادلة الجنود الاسرائيليين بالمعتقلين اللبنانيين

● الشيخ نصر الله: مبادلة الأسرى العرب في المعتقلات الاسرائيلية وتسليم جميع خرائط الألغام في الجنوب اللبناني ● (ص٢)



أجمل التهاني والتبريكات نقدمها لابنائنا

* الدكتور يوسف الياس مطانس «اختصاصي التخدير»، بنجاحه في الاختصاص الثاني «طب العلاج المكثف».
* الدكتورة مريم جمال مطانس بنجاحها في اختصاص الطب النسائي والولادة وافتتاح عيادتها في بركا.
* الدكتور خالد الياس مطانس بنجاحه في اختصاص الأمراض الجلدية والجنسية.
* الدكتورة سهير رمزي مطانس بحصولها على شهادة الطب ومزاولتها المهنة.
* المحامية رنا موريس مطانس بمناسبة نجاحها في امتحان نقابة المحامين.

قدمًا في خدمة بلدكم وشعبكم وألف مبروك.

علي وصباح هزيمة وعائلتهما

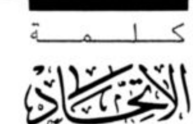
بن عامي: السلام ليس من أولويات الرئيس الأمريكي المقبل

عرفات يستقبل هوبير فيدرين اليوم في غزة

مصر والأردن تدرسان مقترحات لتخفيف حدة العنف في المناطق

(ص٢ و٣)

كلمة



«العمل» يتجرّد..

* إذا شئنا فقط أن نتعامل بسخرية وتهكم مع محاولات بنيامين نتنياهو للعودة إلى سدة الحكم، بعد أن أقصي عنها بفضيحة مطنطنة، فاننا لا بد واجدون في «بيان الرد» على هذه المحاولات، الصادر عن حزب «العمل» (الصحف، أمس الاربعاء) ما يسعف هذه السخرية. ويتمثل في القول ان الشيء الواحد والوحيد الذي تغيّر في نتنياهو هو لون شعره، من الأبيض إلى الرمادي! لكن المسألة لا تحتمل، طبعًا، السخرية فقط، لا من جانبنا، ونفترض أيضًا لا من جانب حزب «العمل».

غير أنه بالانتقال إلى ما هو جدي في «بيان الرد» نفسه نجد أن حزب «العمل» لم يوفر بلاغة من «قاموس التطرف السياسي» إلا واستعملها لمحاربة نتنياهو من موقع أشد يمينية، لا أكثر.

وكما جاء في هذا البيان حرفيًا فان نتنياهو، على سبيل الإعابة، هو «الذي أعاد الخليل، بلد الآباء، إلى الفلسطينيين... وهو الذي تنازل عن ١٣ بالمئة من أراضي يهودا والسامرة... وهو الذي أطلق سراح زعيم القتلة، الشيخ أحمد ياسين»!

وجهة الأمور لدى أصحاب هذا البيان من حزب «العمل» واضحة جداً: نتنياهو قدم «تنازلات» للفلسطينيين أما نحن فلا! والوقائع على الأرض، منذ سقوط نتنياهو، تثبت بدورها هذه الوجهة نفسها. وآخرها أنه منذ أكثر من شهرين يشنّ الجيش الاسرائيلي، بأوامر من رئيس حكومة «العمل» ايهود براك، حربًا وحشية شعواء، على الشعب العربي الفلسطيني أوقعت حتى الآن المئات من الضحايا بين قتيل وجريح، بالاضافة إلى ما خلفته ولا تزال من آثار دمار واسع على المستويات كافة. والقرار بشنّ هذه الحرب جاء بعد أن حاول براك أن يضع الفلسطينيين، في «كامب ديفيد» وقبل ذلك أيضًا، أمام خيارين أحلاهما مُرّ: إما قبول شروطه وإملاءاته وإكراهاته للسلام الدائم، وهي إلى الاستسلام أقرب، وإما الحرب!

صحيح أن نتنياهو لم يتغير قد أنملة. لكن السؤال المطروح بقوة هو: إذا كان حزب «العمل»، بزعامة براك، قد عقد النيّة، كما يوضح هذا البيان، على أن يحارب نتنياهو من مواقع أشد يمينية وعدوانية فما هي البشرى المغايرة التي يحملها لجماهير الرأي العام هنا وفي المنطقة والعالم، عشية انتخابات مبكرة أخرى؟.

يومًا بعد يوم نقترب من ساعة الحسم في موضوع هذه الانتخابات. وإننا نعتقد بأن الأيام الراهنة، كما الأيام المنقضية منذ آخر انتخابات، لن تكون مجرد ذكرى عابرة، بل من شأنها أن تفتح المزيد من أعين أنصار السلام اليهود على الحاجة الماسة إلى وجود قطب ثالث، قطب يهودي - عربي يساري قولاً وفعلاً، يقف بالمرصاد لنتنياهو وبراك سوية ويكون وحده المؤهل لأن يحمل البشرى الحقيقية بالسلام والمستقبل المزدهر لأبناء الشعبين والمنطقة عمومًا، على أساس تحقيق السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب.

(«الاتحاد»)

موفاز: «الاتصالات» الجارية مع حزب الله بوساطة المانية تستهدف مبادلة الجنود الاسرائيليين بالمعتقلين اللبنانيين

• الشيخ نصر الله: مبادلة الاسرى تشمل جميع الاسرى العرب في المعتقلات الاسرائيلية وتسليم جميع خرائط الالغام في الجنوب اللبناني •



• موفاز •



• نصر الله •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش شاؤول موفاز، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستطلب من حزب الله اللبناني معلومات حول الطيار رون اراد الذي اختفى في لبنان العام ١٩٨٦ وذلك في اطار عملية مبادلة محتملة للاسرى.

واكد الجنرال موفاز للاذاعة العسكرية «اننا في اطار كل مبادلة اسرى نطالب بمعلومات حول صحة رون اراد ومصيره».

واكد رئيس الاركان «الاتصالات» الجارية مع حزب الله بوساطة المانية بهدف التوصل الى مبادلة ثلاثة جنود اسرائيليين بالمعتقلين اللبنانيين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني في السجون الاسرائيلية.

وقال موفاز «ان العملية التفاوضية ستدوم ولن يتسنى تسوية الملف خلال الاسبوع القادم كما افادت وسائل الاعلام اللبنانية».

وتابع يقول «ان حزب الله سيقوم بلا شك بمناورات سعيا للافراج عن اكبر عدد ممكن من المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل».

واعلن زعيم حزب الله اللبناني الشيخ حسن نصرالله امس الاربعاء ان الوساطة الالمانية لعملية مبادلة الاسرى مع اسرائيل تشمل مجمل المعتقلين العرب في اسرائيل وليس فقط السجناء اللبنانيين.

وقال الشيخ نصرالله «نحن نتحرك من موقع انساني واخلاقي وبالتالي نعتبر انفسنا معنيين تماما بكل اسير معتقل في سجون العدو ان كان فلسطينيا او لبنانيا او سوريا او غيره. فليس صحيح ان الموضوع يتناول ١٩ شخصا لبنانيا فقط».

وطالب حزب الله ايضا «بجميع الخرائط لمواقع الالغام التي زرعتها اسرائيل في لبنان» قبل انسحابها في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال، كما اضاف زعيم حزب الله في خطاب امام آلاف الاشخاص بمناسبة وجبة الافطار الجماعية.

ومنذ السابع من تشرين الاول، يحتجز حزب الله الذي يشكل راس الحربة في مكافحة القوات الاسرائيلية المحتلة، ثلاثة جنود اسرائيليين ورجلا عمره ٥٤ عاما تقدمه اسرائيل بانه رجل اعمال بينما يؤكد حزب الله انه عميل للموساد.

بن عامي: السلام ليس من اولويات الرئيس الامريكي المقبل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية، شلومو بن عامي، امس الاربعاء، في تصريح للاذاعة العسكرية - غالي تساهل - ان تسوية القضية الفلسطينية لن تكون من اولويات الرئيس الامريكي المقبل الذي سيكون على الارجح جورج بوش الابن.

وقال بن عامي «اننا نشك كثيرا على غرار الفلسطينيين، في ان يعتبر الرئيس الامريكي المقبل والذي يبدو انه سيكون جورج بوش الابن، القضية الفلسطينية قضية مركزية في سياسته الخارجية في الشرق الاوسط».

واضاف وزير الخارجية «ولذلك قال (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات شخصيا للرئيس بيل كلينتون انه من الافضل ان يبذل اقصى الجهود للتوصل الى اتفاق قبل نهاية ولايته» في العشرين من كانون الثاني المقبل.

وفي رد حول جولة محتملة قد يقوم بها الرئيس كلينتون في اسرائيل والاراضي الفلسطينية اكد بن عامي ان هناك «فرصة جيدة لان ياتي الرئيس كلينتون الى المنطقة لانه يعتبر بان الملف الفلسطيني يهمه كثيرا».

والتقى الموفد الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس الليلة قبل الماضية الرئيس الفلسطيني في المغرب.

واكد المكتب الصحفي لايهود براك مساء امس الاول الثلاثاء ان براك اعرب، خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس كلينتون، عن امله في استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وتطرق براك خلال مكالمته مع كلينتون الى امكانية استئناف المفاوضات المجمدة منذ اندلاع الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية واسرائيل في ٢٨ ايلول.

واضاف مكتب براك في بيان «ان الرئيس كلينتون اكد مجددا انه مستعد لتكريس وقته وطاقته للدفع بعملية السلام».

مصر والاردن يدرسان مقترحات لتخفيف حدة العنف بحسب دبلوماسيين

* القاهرة - الوكالات - افادت مصادر دبلوماسية، امس الاربعاء، ان مصر والاردن يدرسان اقتراحات لتخفيف حدة العنف في الاراضي الفلسطينية الامر الذي يسمح بفتح الطريق امام استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وصرح دبلوماسي عربي لوكالة الصحافة الفرنسية، طلب عدم ذكر اسمه «ان المسألة تقضي اولا بتخفيف العنف ليتمكن التحضير لاستئناف المفاوضات والسعي الى اتفاق قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في كانون الثاني».

واوضح دبلوماسي آخر طلب عدم ذكر اسمه ان الاقتراحات التي يتم النظر فيها «تاخذ بالاعتبار مبادرة فرنسا وبريطانيا».

واقترحت فرنسا وبريطانيا على مجلس الامن الدولي ارسال مراقبين دوليين بهدف خفض اعمال العنف.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مجزرة أخرى تقترفها قوات الاحتلال في مخيم خانيونس تسفر عن سقوط ٤ شهداء وشهيد خامس في الخليل

• احمد عبد الرحمن: جريمة الاحتلال في خانيونس وعمليات الاغتيال الاخيرة تثبت ان حكومة براك هي حكومة قتل لا تفكر في السلام • هدم سبعة منازل وتدمير ممتلكات زراعية •

* خانيونس «وفا» - استشهد فجر أمس اربعة مواطنين بنيران قوات الاحتلال، حين حاولت قوات الاحتلال اقتحام مخيم خانيونس جنوب قطاع غزة.

وثلاثة من الشهدا، من قوات الأمن الوطني وهم: مهدي احمد عكلية (٥٣ عامًا) اثر اصابته بقذيفة صاروخية في الصدر ومحمد ابو العلا (٢٥ عامًا) من رفح اثر اصابته بعيار ناري في الصدر، وجبر السبع (٢٥ عامًا) من غزة اثر اصابته بعيار ناري في الرأس والمواطن احمد اسماعيل مطير (٤٥ عامًا) جرا، اصابته بعيار ناري في الرأس.

وأصيب في المجزرة الجديدة أيضًا ٣٠ مواطنًا، وتركزت معظم الاصابات في الرأس والصدر، ثمانية منهم في حالة الخطر.

والاصابات الخطرة هي: صامد كامل زعرب (١٨ عامًا) بعيار ناري في الرأس، ايهاب ابو سمرة (٣٠ عامًا) بعيارين نارين احدهما في الرأس والآخر في العين، بسام ابو سحلول (٢٨ عامًا) بعيار ناري في الصدر، جواد ابو عبيدة (٢٨ عامًا) بعيارين نارين في الصدر والرأس، علي حسن حنيدق (٤ عامًا) بعيار ناري في الكبد، ابراهيم البرد ويل (٢٠ عامًا) بعيارين نارين في الصدر والكبد، خالد احمد قنن (٣٥ عامًا) بكسر مضاعف في الساقين والطرف العلوي الايمن وسامي ابو خريس (٣٣ عامًا) بعيار ناري في البطن.

وكانت قوات الاحتلال بدأت عند الثانية من فجر أمس قصفها للمخيم مستخدمة في ذلك القذائف الصاروخية والأسلحة الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم بهدف تشريد المواطنين من منازلهم.

وعقب ذلك حاولت الدبابات الاسرائيلية المدعومة بالمروحيات تحقيق عملية اقتحام المخيم وحال تصدي المواطنين لها دون تحقق ذلك.

وفي وقت لاحق دفعت قوات الاحتلال بالمزيد من التعزيزات العسكرية الى المكان وأخذت دباباتها المتمركزة داخل مستوطنة «نفيه ديكاليم» و«حاجز التفاح» غرب المدينة بقصف المخيم من جديد.

وتعالت صيحات المواطنين من المساجد والتي دعت الى التصدي لقوات الاحتلال في عدوانها الجديد، وانتشر المواطنون في الشوارع وسارعت أعداد كبيرة منهم للتبرع بالدم مساهمة منهم في انقاذ الجرحى.

واتهم احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزرا،، أمس، الحكومة الاسرائيلية بانها غير معنية بتحقيق السلام العادل والشامل.

وقال عبد الرحمن في حديث لاذاعة «صوت فلسطين» ان جريمة الاحتلال الاسرائيلي في مخيم خانيونس فجر أمس وعمليات الاغتيال الاخيرة، تثبت ان حكومة براك هي حكومة قتل لا تفكر في الانسحاب ولا في السلام.

وأضاف ان الحرب العدوانية الاسرائيلية مستمرة ضد شعبنا، منوهًا الى ان اسرائيل تروج لادعا،ات كاذبة لعرقلة ارسال رقابة دولية او قوات دولية لحماية شعبنا.

وأكد أمين عام مجلس الوزرا،، بأنه ليس أمام شعبنا الا الصمود والمقاومة.

واستشهد في الخليل أمس بنيران جنود الاحتلال الشاب عباس عثمان العويوي (٢٦ عامًا).

واطلقت قوات الاحتلال أربع رصاصات تجاه الشاب أصابت اثنتان منها الصدر، حين كان متواجداً امام محله التجاري في منطقة شارع وادي التفاح وسط مدينة الخليل.

وفي جبل جوهر في الخليل، أصيب ثلاثة مواطنين بنيران جنود الاحتلال الاسرائيلي، احدهم بجراح خطيرة وهو الشاب رمزي العجلوني (١٨ عامًا) وادخل الشاب الى «مستشفى الميزان».

وهدمت الجرافات الاسرائيلية أمس ثلاثة منازل في منطقة القطاطوة في مخيم خانيونس بعد وقوع المجزرة هناك.

وتعود ملكية المنازل المهدمة للمواطنين سليمان ابو عبيدة وخالد ابو خريس وسليمان ابو موسى.



• تشييع أحد شهداء المجزرة محمد أبو العلا في رفح، أمس •

وتزامنت عملية الهدم مع القصف الوحشي الذي تعرض له المخيم، حيث وفرت الدبابات الاسرائيلية الحماية للجرافات الاحتلالية.

وذكر مواطنو المخيم، ان الجرافتين مهدتا الطريق للدبابات الاسرائيلية التي حاولت اقتحام المخيم، بازالتها للسواتر الترابية التي أقامها المواطنون لحماية أنفسهم وصغارهم من القصف الاحتلالي، الذي اعتادوا عليه كل ليلة.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال هدمت فجر أمس الاربعا، اربعة منازل فلسطينية في مدينة دير البلح قرب مستوطنة كفار داروم وسط قطاع غزة.

وذكر الشهود ان «جرافات اسرائيلية معززة بقوات عسكرية كبيرة من الجيش قامت فجر أمس بهدم اربعة منازل فلسطينية بدون سابق انذار في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة».

وأضاف هؤلاء، «انه تم هدم منزل مكون من طبقتين يعود لعائلة يوسف بشير من دير البلح بالكامل كما هدمت جزئيًا ثلاثة منازل اخرى في المنطقة نفسها تعود لعائلة الطواس» وتم هدم المنازل قبل ان يتمكن اصحابها من انقاذ اثاثهم.

وجرفت قوات الاحتلال (١٠) دفينات زراعية واقتلعت أكثر من (٥٥) شجرة زيتون ونخيل.

النائب الاردني حمادة الفراعنة وقع على بيانا لالغاء المعاهدة الاسرائيلية الاردنية

* عمان - الوكالات - طلب ١٤ نائبا اردنيا، امس الاربعا،، رسميا في البرلمان عقد جلسة خاصة لبحث المعاهدة الاردنية الاسرائيلية الموقعة العام ١٩٩٤ من اجل الغائها.

وفي بيان اصدروه اتهم النواب الاربعة عشر اسرائيل بعدم احترام ما وقعته وعدم المحافظة «على خيار السلام القائم على الشرعية الدولية».

ولذلك طلب هؤلا، النواب «بوضع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية على جدول اعمال المجلس في دورتنا العادية الحالية كي يتمكن المجلس من اعادة النظر باحكام بل ومجمل المعاهدة بالطريقة التي يراها مناسبة وبما ينسجم مع المصالح الوطنية العليا للدولة الاردنية وبما يحقق الدعم والاسناد للشعب العربي الفلسطيني الشقيق».

واثنى البيان على القرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية باستدعا، السفير الاردني في تل ابيب وقال انها «خطوة سياسية نحترمها ونثني عليها ولكنها غير كافية من اجل ردع المعتدين».

ويشار الى ان من بين الموقعين على البيان النائب حمادة فراعنه الذي غالبا ما تعرض للتنديد لقربه من اسرائيل. ويتعين على كل مذكرة ان تحصل على ما لا يقل عن ثمانين صوتا داخل البرلمان حتى يتم النظر فيها كمشروع قانون.

وكانت عمان زعمت ان ابقا، علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بالموازاة مع دعمها السلطة الفلسطينية، يصب في «خدمة القضية الفلسطينية».

خمسة ملايين دولار هبة من المغرب الى العمال الفلسطينيين

* الرباط - الوكالات - اعلن المغرب مسا، امس الاول الثلاثا، في الرباط انه سيقدم الى العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل هبة قدرها خمسة ملايين دولار.

واعلن عن هذه الهبة خلال اجتماع لرجال الاعمال الفلسطينيين والمغاربة ترأسه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية المغربي محمد بنعيسى في حضور اندريه ازولاي مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وقد خصص الاجتماع لجمع اموال لمصلحة العمال والمزارعين الفلسطينيين الذي تخضعهم اسرائيل لحصار اقتصادي شامل كما قال عرفات.

وقدم القسم الاكبر من الهبة المغربية، المغربي عثمان بنجلون رئيس مجلس ادارة البنك المغربي للتجارة الخارجية وعضو الاتحاد العام للمؤسسات في المغرب.

ويندرج الاجتماع الذي عقد في الرباط في سلسلة من الاجتماعات التي ستعقد قريبا في العواصم العربية لتعويم صندوق لمساعدة الشعب الفلسطيني.

واكد رجل الاعمال الفلسطيني نجيب سويراس ان هذا الصندوق تمكن حتى الان من جمع ١٢ مليون دولار ويعتبر ان في امكانه جمع حوالى ٢٥٠ مليون دولار في الاشهر المقبلة.

وتطرق عرفات الى صندوق اخر لمساعدة الفلسطينيين انشأته القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة، وقال ان السلطة الفلسطينية لم تتلق حتى الان سوى ٦١ مليون دولار من مبلغ موعود قيمته ٦٩٣ مليون دولار.

ودان عرفات خلال الاجتماع «الحصار الاقتصادي الذي يهدف الى خنق الشعب الفلسطيني». وقال «انه عدوان خطير على شعبنا نواجهه بشجاعة وعزم». وخلص الى القول ان «اسرائيل تمنع المساعدات التي ترسلها لنا الدول العربية والاسلامية من دخول اراضينا».

خلال جولة شرق اوسطية

هوبير فيدرين يلتقي عرفات اليوم في غزة

* غزة - لمراسلنا - علم من مصدر رسمي فرنسي اليوم الاربعا، ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين يلتقي اليوم الخميس في غزة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اطار جولة في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو ان الوزير الذي يقوم بهذه الجولة باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي، يلتقي ايضا غدا الجمعة رئيس الحكومة ايهود براك.

هذا ووصل فيدرين مسا، امس الاربعا، الى القاهرة حيث يلتقيه صباح اليوم الرئيس المصري حسني مبارك وكذلك نظيره المصري عمرو موسى. ومن المقرر ان يتوجه بعدها الى غزة حيث يلتقي وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قبل ان يستقبله عرفات.

وفي المسا،، سيتناول العشا، مع نظيره الاسرائيلي شلومو بن عامي في تل ابيب.

واستنادا الى المتحدث الفرنسي، سيجري فيدرين صباح غد الجمعة محادثات مع وزير النقل والسياحة الاسرائيلي امنون شاحك ثم يلتقي براك. وبعدها، سيتوجه الى عمان حيث يلتقي نظيره الاردني عبد الاله الخطيب.

واوضح المتحدث ان ميغل انخيل موراتينوس، المبعوث الخاص الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، سيرافق فيدرين في جولته.

وترمي هذه الجولة الى نزع فتيل التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهو شرط لا مفر منه لاستئناف مفاوضات السلام.

وتأتي هذه الجولة ايضا في الوقت الذي وصلت فيه اللجنة الدولية «لتقصي الحقائق» بشأن المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية الى المنطقة. ولكن مهمتها «المحدودة» تثير التشاؤم لدى الفلسطينيين.

الاحزاب الشيوعية واليسارية في (٦٩) دولة تدين الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

* عاد ابراهيم شقيرات عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني من قبرص بعد ان شارك في المؤتمر الـ ١٩ لحزب «اكيل» وفي الاجتماع الدولي التضامني مع القضية الفلسطينية، الذي عقد بحضور ٦٩ وفداً من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية واليسارية من جميع أنحاء العالم.

وقد أكد البيان الختامي، الذي صدر عن مؤتمر حزب «اكيل» على التضامن مع الشعب الفلسطيني، ودعا الى حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، والى وقف العدوان وسياسة الحصار التي يتعرض اليها هذا الشعب.

كما صدر عن الاجتماع الدولي للاحزاب الشيوعية واليسارية بيان من سبع نقاط وهي:

أولاً: ادانة استمرار الاحتلال للأراضي الفلسطينية ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات.

ثانياً: ادانة العدوان الاسرائيلي واستخدام الأسلحة الممنوعة والدبابات والطائرات المروحية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، مما أدى الى وقوع حوالي (٣٠٠) شهيد وعشرة آلاف جريح حتى الآن.

ثالثاً: التأكيد على ان الطريق الوحيد للتوصل الى سلام عادل وشامل للقضية الفلسطينية يجب ان يقوم على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤، وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة بعد انهاء الاحتلال كاملاً عن أراضيه.

رابعاً: حث هيئة الأمم المتحدة على اتخاذ خطوات فورية، لارسال قوة دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين من الأعمال الوحشية لجيش الاحتلال الاسرائيلي.

خامساً: التعبير عن الدعم الكامل للنضال العادل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الشرعية.

سادساً: ضرورة التوصل الى حل سياسي يضمن حقوق المنطقة وأمنها.

سابعاً: تثمن الاحزاب المجتمعة دور القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل.

الاحتلال يحول منازل بلدة يعبد الى ثكنات عسكرية

• اخطارات لهدم (٤) منازل في منطقة العمرة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثاني على التوالي وعلى اثر الكمين المسلح الذي اصيب خلاله جنديان احتلاليان بجراح وذلك بين مستوطنتي «دوثان» و«حورميش» القريبتين من بلدة يعبد وهي تخضع لحظر التجول المشدد والمحكم بالحواجز الاسمنتية والترابية، فيما قامت قوات الاحتلال باقتحام عدد من المنازل والعبث في محتوياتها وحولتها الى ثكنات عسكرية.

وعرف من المنازل التي احتلها جنود الاحتلال منزل منتصر احمد بدارنة. كما جرى تحويل مدرسة الشيخ عز الدين القسام الثانوية الى ثكنة عسكرية.

وقام جيش الاحتلال على اثر المواجهات التي اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال الذين تحدوا حظر التجول باطلاق الاعيرة النارية الثقيلة باتجاه المنازل، التي اخترقتها عشرات الاعيرة النارية وادت الى حدوث تلف بالمحتويات.

من جهة ثانية، منعت قوات الاحتلال أمس ادخال الوفود الى بلدة يعبد بالرغم من تدخل الارتباط المدني الفلسطيني.

ولليوم الثالث عشر على التوالي ما زالت أكثر من (١٢) قرية وخربة وبلدة قضاء جنين تخضع للحصار التجويعي والتمويني والعسكري حيث قامت قوات الاحتلال بمطاردة العمال والعاملات والنساء والشيوخ في سهول وجبال تلك القرى.

من جهة اخرى، اقتحمت سلطات الاحتلال وسوائب المستوطنين منطقة العمرة الحرجية وأنذرت (٤) مواطنين من عائلتي زيد وحمارنة باخلاء منازلهم تمهيداً للهدم والمصادرة، وذلك بحجة ان الشبان يقومون بالقاء الحجارة على سيارات من تلك المنطقة!

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل أسدي في دير الأسد ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الشيخ علي الشيخ الاسدي (ابو قاسم)

عن عمر يناهز الـ ٩١ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/١٤ بعد صلاة العصر مباشرة في دير الاسد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المجايدة: نحذر اسرائيل من اي محاولة لاقتحام مناطق السلطة الفلسطينية

* غزة - لمراسل خاص - حذر اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة امس الاربعاء الجيش الاسرائيلي من اي محاولة لاقتحام مناطق السلطة الفلسطينية وذلك بعد المحاولة التى قام بها الجيش الاسرائيلي فجر امس.

وقال المجايدة في بيان صحافي صادر عنه «نحذر الاسرائيليين من اي محاولة لاقتحام مناطقنا لانهم ان حاولوا الدخول لن يخرجوا سالمين».

وندد المجايدة بـ«الاعتداء الاثم الذى اسفر عن سقوط اربعة شهداء من قوات الامن الوطني حين قاموا بواجبهم الوطني للدفاع عن ارضهم ومنع القوات الاسرائيلية المعادية من اقتحام مخيم خانيونس فجر امس».

وقال المجايدة «قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب مجزرة جديدة مفتعلة ودون مبرر فجر امس في منطقة خانيونس» معتبرا ان ما حصل «دليل واضح على النية المبيتة من الجانب الاسرائيلي للتصعيد وسفك المزيد من دماء الابرياء».



• فتى فلسطيني يتحدى جنود الاحتلال بعد المجزرة في خانيونس - (و.ص.ف.) •

واضاف المجايدة «لقد قامت قوات الاحتلال بزج عشرات الجند وناقلات الجند المدرعة والدبابات مستخدمين كافة انواع الاسلحة والرشاشات الثقيلة اضافة الى القصف المدفعي لبيوت المواطنين العزل ومواقع الامن الوطني».

وتابع البيان ان الاسرائيليين «قاموا باقتحام حاجز التفاح للتقدم نحو مخيم خانيونس وحتى الساتر الرملي المقام هناك، فتصدت لهم قوات الامن الوطني.

تشكيل لجنة للتحقق من استخدام قوات الاحتلال لقذائف تحتوي على يورانيوم مخصب

* غزة - «وفا» - أعلن أمس الدكتور يوسف أبو صفية، وزير البيئة انه وبتوجيهات الرئيس الفلسطيني شكلت لجنة للتحقق من استخدام قوات الاحتلال لذخائر تحتوي على يورانيوم مخصب في الأراضي الفلسطينية.

وقال د. ابو صفية في المؤتمر الصحفي الذي عقد في المركز الصحفي الدولي في الهيئة العامة للاستعلامات في غزة ان اللجنة تشكلت من ممثلين عن وزارتي الصحة والبيئة اضافة الى سلطة الطاقة، وخبراء من المؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة.

وكانت تقارير اعلامية اجنبية تحدثت مؤخراً عن استخدام جنود الاحتلال لقذائف تتضمن يورانيوم مخصباً في الاراضي الفلسطينية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأوضح د. أبو صفية ان اللجنة ستتحقق من هذا الامر الخطير ومتابعة ما نشر من تقارير، اضافة الى فحص اكبر عدد من المواقع التي تعرضت لقذائف الاحتلال ومتابعة جرحى ممن بقيت شظايا القنابل والقذائف الاسرائيلية في أجسامهم، واعداد تقرير حول هذا الموضوع.

وشدد الوزير على ان استخدام القذائف المحتوية على يورانيوم مخصب لا تهدف الى قمع الانتفاضة كما يدعي الجانب الاسرائيلي بل هو عملية تدمير شامل على المدى الطويل، منوهًا الى ان مخلفات المواد الخطرة المشعة تبقى فترة طويلة مما يعرض الأجيال القادمة لتشوهات خطيرة خاصة واننا لا نعرف الأشخاص الذين تعرضوا لمثل هذه القذائف او المناطق التي استهدفت من قبل قوات الاحتلال.

وتابع قائلاً ان السرية التامة تحيط بكيفية تخلص السلطات الاسرائيلية من مخلفات الصناعات الخطرة، ومخلفات مفاعل ديمونا، والتي لا يعرف أين يتم التخلص منها، مضيفًا اننا سنحاول الحصول على أجهزة لكشف الاشعاع، واجراء مسح شامل للاراضي الفلسطينية والجرحى للتحقق من الموضوع حفاظًا على شعبنا وبيئتنا، علمًا ان الخبرة الفلسطينية متوفرة في هذا المجال.

وأشار الوزير الى قيام قوات الاحتلال بحقن آلاف الاطنان من النفايات الصناعية والكيماوية السامة في منطقة «غوش قطيف» موضحًا ان قوات الاحتلال أحدثت حفرة عميقة يزيد عمقها على ٣٠ متراً في منطقة «غوش قطيف» وسرقوا الطين والرمال منها في الوقت الذي وضعوا فيها كميات كبيرة من النفايات الخطيرة.

واستطرد ان الجانب الاسرائيلي رفض السماح لنا بتصوير هذه الحفرة، او أخذ عينات من هذه المواد، بحجة ان ذلك شأن اسرائيلي داخلي، معتبراً ان الاجراء الاسرائيلي بمثابة جريمة مزدوجة.

وأعرب عن تخوفه من تلوث الخزان الجوفي للمياه في المنطقة التي تتمتع بأفضل خزان جوفي للمياه، منبهاً الى قيام قوات الاحتلال بتدمير الغابات الحرجية في شمال بيت لاهيا والاعتداء عليها، بهدف الاستيلاء على الخزان الجوفي للمياه هناك.

واستعرض د. ابو صفية الانتهاكات الاسرائيلية للبنية بما في ذلك اقتلاع الأشجار وتدميرها وسرقتها في بعض الأحيان، والاعتداء على المحميات الطبيعية دون أية مراعاة للاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

واعتبر ان هذه الانتهاكات ليست جديدة، فهي امتداد لسلسلة الانتهاكات التي بدأت منذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في ١٩٦٧، مستعرضاً أهم هذه الانتهاكات التي تركت آثارها السلبية على البيئة الفلسطينية.

اللجنة الجماهيرية ضد التعذيب في اسرائيل تصف اسلوب التعامل مع احد المعتقلين من القدس بالابرتهايد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبرت اللجنة الجماهيرية ضد التعذيب في اسرائيل أسلوب التعامل مع احد سكان القدس، المعتقل في السجون الاسرائيلية بالابرتهايد، وتقدمت باستئناف الى العليا لاستصدار امر يمنع السلطات الاسرائيلية من استمرار التعامل معه داخل السجون الاسرائيلية وفق قوانين النظام العسكري.

وكانت شرطة القدس قد اتصلت يوم ١١/١٧ بالصيدلي مهند زندوقة (٣٢ عامًا) والذي يسكن في القدس وطلبت منه الوصول الى حاجز الرام ومعه مستندات تثبت انه من سكان القدس، وهناك وكما جاء في الاستئناف، اوصلوه الى نقطة خارج الخط الاخضر واعتقلوه، ومنذ ذلك اليوم لم يقابل محاميه او أي شخص ولا يعرف احد عن الظروف التي يعاني منها. وكما علمت عائلته فقد وجهت ضده تهمة تنفيذ الاعمال المعادية لاسرائيل.

وكانت اللجنة الجماهيرية ضد التعذيب قد حاولت عدة مرات الوصول اليه من خلال محام للترافع عنه، ولكن دون نتيجة، وحتى تقديم الاستئناف أمس الاول، لم يقدم زندوقة للمحكمة.

وخلال البحث في القضية اوضحت اللجنة امام المحكمة العليا مدى التمييز في التعامل بين الفلسطينيين في القدس الذين يسكنون ضمن منطقة اسرائيل وبين المستوطنين الذين يسكنون خارج المناطق الاسرائيلية، وتنفيذ القانون الاسرائيلي على المستوطنين دون الفلسطينيين.

وطلبت المحكمة من اللجنة ان تقدم موقفها بالتفصيل بهذا الخصوص خلال ٢٥ يومًا.

الكنيست تقر مبدئيًا «قانون نتنياهو»



• جنود الاحتلال ووحشيتهم التي لا تعرف حدودها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية القانون الذي اصطلح على تسميته «قانون نتنياهو» والذي يسمح لكل «مواطن» بترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، حتى ولو لم يكن عضو كنيست، بشرط ان يكون رئيسًا لحزب مسجل، علمًا بأن القانون القائم يلزم بأن يكون المرشح لرئاسة الحكومة عضواً في الكنيست، في حال اجراء الانتخابات لشخص رئيس الحكومة فقط.

وجاءت هذه المبادرة من رئيس كتلة «شاس» البرلمانية يائير بيرتس والنائبين الليكوديين ليمور ليفنات ويسرائيل كاتس، في أعقاب استقالة رئيس الحكومة ايهود براك واجراء انتخابات لرئاسة الحكومة خلال شهرين، اذ ان نتنياهو كان قد استقال من عضوية الكنيست في أعقاب هزيمته في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في العام الماضي.

ويذكر ان نتنياهو غير معني بهذا القانون ويرغب بحل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية عامة، ومن المتوقع ان تصوت الكنيست على هذا القانون لاقراره نهائيًا في الأسبوع المقبل، وفي اليوم ذاته سيتم التصويت على مشروع حل الكنيست، ويرجح المراقبون ان يتم اقرار «قانون نتنياهو» وسقوط مشروع حل الكنيست.

وتتوجه الأنظار إلى حركة «شاس» وكيفية تصويتها على مشروع حل الكنيست، ولم يستبعد المراقبون اسقاط قانون نتنياهو ومشروع حل الكنيست من خلال مناورة برلمانية.

ولا يزال يتعين عرض المشروع الذي حصل على ٦٧ صوتًا في مقابل ٣٥ وامتناع ثلاثة عن التصويت في ثلاث قراءات جديدة وان تتم الموافقة عليه في كل مرة بأغلبية مطلقة وهي ٦١ صوتًا لكي يصبح له قوة القانون.

مسؤول اسرائيلي يقر بتجاوزات في قمعه للفلسطينيين

* القدس - و.ص.ف - اقر مسؤول اسرائيلي كبير امس الاربعاء بان الجيش الاسرائيلي لجأ الى القوة بشكل مبالغ به «في عدد محدود جدا» من الحالات خلال قمع التظاهرات الفلسطينية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «للاسف بعض الجنود على الارض ارتكبوا اخطاء لانهم كانوا يخشون على حياتهم او كانوا تحت الضغط او انهم فسروا بطريقة خاطئة الاوامر التي ابلغوا بها».

واضاف المسؤول «سياستنا تتمثل في تنفيذ رد معتدل لكن رئيس الوزراء ورئيس الاركان غير متواجدين على الارض».

لكنه حرص على التشديد على ان الامر «يتعلق بعدد محدود جدا من الحالات» وان تحقيقات فتحت.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفض الناطق باسم الجيش ياردن فاتيكاي اعطاء تفاصيل حول التحقيقات الجارية مكتفيا بذكر «حالة او حالتين».

وذكر خصوصا الحادث الذي اصيبت فيه صحافية من وكالة اسوشييتيد برس الامريكية اصابة بالغة برصاصة حية اسفل البطن في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

واوضح فاتيكاي ان تحقيقات فتحت في حالات مماثلة تتعلق بفلسطينيين من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

النائب مخول يناقش من على منصة الكنيست التحريض العنصري ضد الطلاب العرب في كلية صفد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش النائب عصام مخول في الكنيست أمس الاربعاء، قضية التحريض العنصري الفاشي ضد الطلاب العرب في كلية صفد وتقديم الطالبين فايق شواهنة ومروان حسن إلى المحكمة التأديبية بسبب تنظيم مظاهرة مناهضة للعنصرية، وكان مخول يناقش اقتراح قانون الغاء «الأرنونا» عن بيوت يسكنها طلاب جامعيون معتبراً اقتراح القانون خطوة صحيحة تصب في مصلحة الطلاب وهو أمر هام وايجابي ويجب ضمان نجاحه. وقال مخول: ولكن هناك مسألة تسبق الغاء «الأرنونا» في حالة الطلاب العرب في صفد وهي توفير الفرصة لهم للسكن ومجرد القدرة على استئجار البيوت.

وذكر مخول انه شارك صباح الأحد الأخير في مظاهرة الطلاب في كلية صفد احتجاجًا على الشعارات العنصرية التي كتبت في صفد وغطت لوحات الاعلانات والتي تدعو إلى طرد الطلاب العرب من صفد وعدم تأجيرهم بيوتًا للسكن فيها واعتبار كل من يقوم بتأجير بيوت للطلاب العرب خائنًا بسبب هبة الجماهير العربية في تشرين الأول الماضي.

وقال مخول ان هذه الشعارات والتحريضات هي الشعارات نفسها التي كانت تطلقها التنظيمات النازية في المانيا في سنوات الثلاثين والأربعين بحق اليهود، ويطلقها العنصريون الفاشست في كل مكان ضد أبناء الأقليات القومية.

وأضاف مخول ان الطلاب العرب في صفد كانوا يدافعون بمظاهرتهم عن شرف الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في يوم حقوق الانسان وكل اولئك الذين تقاعسوا عن الرد على هذه المظاهر.

وأكد مخول ان هذه ظاهرة لا يمكن المرور عليها مر الكرام ويجب ادانتها واستنكارها جملة وتفصيلا، وان أكثر ما يثير التساؤل والغضب هو اقتصار المتظاهرين على الطلاب العرب بمشاركة بعض المحاضرين بينما وقف ممثلو ادارة الكلية موقف المتفرج وغاب عن الساحة ممثلو منظمة الطلاب العامة والبلدية.

وكان مدير كلية صفد، د. ايلان باحر، قدم رئيس لجنة الطلاب العرب في الكلية، فائق شواهنة والطالب مروان حسن، إلى لجنة الطاعة عقابًا لهما، لمشاركتهما في تظاهرة رفع شعارات، أقامتها لجنة الطلاب العرب في الكلية، احتجاجًا على الشعارات العنصرية ضد الطلاب العرب في الكلية ومنها: «من يؤجر داراً للسكن لطلاب عرب فهو خائن».

وبعد المظاهرة عقدت لجنة الطلاب العرب اجتماعًا احتجاجيًا في الكلية، تحدث فيه النائب عصام مخول ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا والطالب فائق شواهنة، ونددوا بالشعارات ومن يقف وراءها ودعوا إلى تصعيد المعركة ضد مفاهيم العنصرية والتطرف.

وقال شواهنة، لـ «الاتحاد» ان تقديمه وزميله إلى محكمة الطاعة لأنهما احتجا على العنصرية وعبرا عن رأيهما، هو بمثابة تعامل عنصري معهما لأنهما عربيان.

نجاح باهر للأمسية الافتتاحية لبرنامج خيمة طمرة

• مشاركة المئات في مهرجان الفن الملتزم الذي أحيته الفنانة أمل مرقص ومشاركة سعيد سلامة •

* شارك المئات مساء أمس الاربعاء في الأمسية الأولى لبرنامج خيمة رمضان الذي بادرت اليه جبهة طمرة وفرعا الحزب والشبيبة في المدينة.

تحدث في بداية المهرجان محمد كنعان، سكرتير جبهة طمرة الذي حيا الجمهور وقال ان هذه الخيمة تستطيع أن تجمع جميع الطمراويين. وأضاف ان الجبهة ماضية قدمًا نحو استبدال ادارة البلدية الحالية التي أثبتت فشلها.

وتحدث النائب عصام مخول الذي حيا المشاركين وتحدث عن الوضع السياسي وسياسة الحكومة الاسرائيلية العدوانية ضد الأبرياء والعزل. ودعا مخول إلى اقامة قطب يجمع كل قوى السلام الحقيقية والجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد مخول ان جماهيرنا العربية يجب ان تكون قوى مؤثرة داخل المجتمع الاسرائيلي وليس من المنطق ان تقوم بعزل نفسها بنفسها.

هذا واتحفت أمل مرقص الجمهور الطمراوي المتعطش بأغانيه الوطنية حيث لاقت التشجيع من الجمهور. وقدم الفنان سعيد سلامة مشاهد بانتوميما حول الأحداث السياسية الأخيرة.

هذا ومن المتوقع ان تشهد خيمة طمرة مساء اليوم ندوة حول العمل البلدي واداء الهيئات القطرية بمشاركة عضوي البلدية د. طلال مريسات ود. محمد سروات حجازي ورئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد.

هذا وأدارت الأمسية المربية الرفيقة لينا أبو الهيجاء.

بمبادرة جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

برنامج سياسي وطني

* تل أبيب - لمراسل خاص، نظير ياسين - أقامت جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، أمس الاربعاء، برنامجًا سياسيًا وطنيًا حيث عرضت فيلم «أطفال شاتيلا» الذي يمثل قصة أطفال اللاجئين الفلسطينيين وطردهم وتشريدهم إلى مختلف بقاع الأرض على أيدي اسرائيل. هذا وقد شارك في البرنامج ممثل عن جمعية حقوق المهجرين في اسرائيل وممثل عن جمعية حقوق الانسان. ولاقى البرنامج اقبالاً واعجابًا كبيرين من قبل الطلاب العرب واليهود.

وتأتي هذه الفعالية استمراراً للفعاليات التي يقوم بها شباب الجبهة في جامعة تل أبيب حيث أقاموا العديد من المظاهرات والفعاليات التي بمعظمها كانت بمشاركة اللجنة حيث ان الجبهة في جامعة تل أبيب في ائتلاف مع التجمع في اللجنة وهذا بالاضافة إلى توزيع جريدة الاتحاد على الطلاب العرب في مساكن الطلبة.

في مؤتمر اتحاد المقاولين أمس

منع وزير العمل من القاء كلمة فغادر القاعة غاضبًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير العمل، رعنان كوهين، غاضبًا، أمس الاربعاء، قاعة مؤتمر اتحاد المقاولين السنوي، لأن المقاولين، منعوه من القاء كلمة في المؤتمر!!

واتهم المقاولون رعنان كوهين، بالمسؤولية عن الأزمة في فرع البناء والتي ستؤدي إلى انهياره لأنه يرفض المصادقة على طلب المقاولين لجلب (٢٠) ألف عامل أجنبي، بدلاً من العمال الفلسطينيين الممنوعين من الدخول إلى البلاد للعمل في فرع البناء بسبب الأحداث السائدة والانتفاضة المستمرة.

وبعد أقل من دقيقتين على بدئه بالقاء كلمته تصدى له المقاولون ومنعوه من مواصلة الكلام. ونعتوه بشتى الأوصاف وبأنه عديم المسؤولية.

وسوغ كوهين رفضه لجلب عمال أجانب، بأن الأولوية هي تشغيل اسرائيليين من العاطلين عن العمل في فرع البناء وبرواتب ملائمة بدلا من الفلسطينيين، وقال انه سيعمل كل ما بوسعه لمنع جلب عمال أجانب للعمل في فرع البناء.

اليوم بدء التحقيق مع النائب بشارة حول تصريحاته بشأن حزب الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» -تلقى النائب عزمي بشارة (التجمع) دعوة من الشرطة للمثول للتحقيق بشأن تصريحاته حول كون حركة حزب الله حركة مقاومة شرعية، وقد تقرر ان يمثل النائب بشارة اليوم الخميس الساعة الثانية ظهراً للتحقيق في محطة الشرطة زبولون في «كريات حاييم».

هذا ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة كان قد أوعز للشرطة بفتح ملف التحقيق ضد النائب بشارة بناء على بند التضامن مع منظمة ارهابية والتحريض، على اثر خطاب للنائب عزمي بشارة كان قد أدلى به في مهرجان اقامه التجمع الوطني بمناسبة جلاء الاحتلال عن الجنوب اللبناني. وفي خطابه قال النائب بشارة: «ان المقاومة اللبنانية هي مقاومة شرعية تهدف إلى طرد الاحتلال من أراضيها وقد أدت واجبها على أكمل وجه».

هذا وعلق النائب بشارة قائلا ان هذا التطور الخطير يندرج ضمن الملاحقات السياسية لممثلي الجماهير العربية، وهو متوقع ولا يرهبنا ولا يثنينا عن أهدافنا، ولن نتراجع عن أي كلمة قلناها في مهرجان الخامس من حزيران في مدينة ام الفحم.

رؤساء المثلث الجنوبي يعلنون عن اقامة اطار خاص بهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي، أمس، بيانًا مشتركًا أعلنوا فيه عن اقامة اطار خاص بهم، مع التزامهم بقرارات اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة كسقف للجنتهم. ودعا رؤساء السلطات المحلية زملاءهم في المناطق المختلفة إلى اقامة أطر مشابهة لمعالجة القضايا المشتركة.

وتطرق الرؤساء إلى النقاشات الجارية داخل الشارع العربي، ودعوا إلى الوحدة بين الكتل والقوائم البرلمانية، والتصدي لمحاولة صهينة الشارع العربي (مع العلم ان أحد هؤلاء الرؤساء الموقعين، وهو رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم عضو فعال في حزب «العمل» الصهيوني، وهو عضو في المكتب السياسي لهذا الحزب!).

كما طالب الموقعون بالكف عن مطالبة الحكومة بالاعتراف بنا كأقلية قومية عربية، وانما ممارسة هذا الأمر، وقالوا صحيح اننا أقلية الا اننا تابعون للأكثرية في المنطقة.

ودعا الموقعون إلى جعل رئيس اللجنة القطرية ولجنة المتابعة منتخبًا مباشرة من الجماهير العربية، بادعاء ان هذا «سيكون عرسًا للدمقراطية»، على حدّ تعبيرهم.

وفد من السفارة الفرنسية زار سخنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار الملحق الثقافي الفرنسي، سيرجي سجنيسكي، مع وفد من السفارة الفرنسية، في تل أبيب، بلدية سخنين، للاطلاع على الأوضاع.

وتحدث رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، أمام أعضاء الوفد عن قضايا الجماهير العربية بشكل عام وأهالي سخنين، وما يتعرضون له من تمييز عنصري. وأكد أبو ريا ان السلام الحقيقي والعادل والشامل هو مطلب أساسي من مطالب الجماهير العربية.

وجرى التداول خلال اللقاء حول توأمة سخنين مع مدينة فرنسية وتبادل الوفود بين أطر تربوية في سخنين وفرنسا. وطالب أبو ريا، بافتتاح مركز ثقافي فرنسي في سخنين.

وبعد اللقاء، تجول اعضاء الوفد في سخنين ومدارسها للاطلاع عن كثب على الأوضاع.

لجان الآباء والأطر الشعبية في نهج العمل البلدي

* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لجنة الآباء والمدرسة الثانوية وبالتعاون والتنسيق مع بلدية سخنين تحقق أهدافها هذا ما أكده الجميع في لقاء لجنة الآباء والبلدية ومدير المدرسة الثانوية مساء أول أمس الاثنين.

اشترك في الاجتماع عادل غنايم رئيس لجنة الآباء في المدرسة الثانوية وأعضاء اللجنة فيصل سيد أحمد، مصطفى عثمان، حنا غنطوس، حنيف زبيدات، مدير المدرسة الثانوية محمد حيادري، مصطفى أبو ريا رئيس بلدية سخنين.

د. محمد غنايم أكد ان اللجنة من خلال التعاون مع البلدية استطاعت ان تقيم جداراً حول المدرسة كذلك فتح شارع فرعي غرب المدرسة حيث بامكان الطلاب تجنب السير في الشارع الرئيسي وتكاليف المشاريع نصف مليون شيكل تقريباً.

وأشار محمد حيادري إلى ان المدرسة بدأت برنامجًا لجميع الطلاب، دورات في مواضيع السيكومتري، الثقافة العربية، اللغة الانجليزية وورشات عمل في المواطنة والمشاركة الاجتماعية.

مصطفى أبو ريا أكد ان ٤٧٪ من ميزانية البلدية لقضايا التربية والتعليم وان مسألة بناء البنية الانسانية هي تحدي الأطر والأسس التربوية، هذا وتقيم عالياً ان مسألة المشاركة والمسؤولية الجماعية في سلم أولويات المواطنة السخنينية.

في كرمئيل

قتل زوجته لأنها أرادت العودة إلى أوكرانيا!!

• تمديد اعتقاله أمس ثمانية أيام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال أهرون سيمونيوك، (٥٤) عامًا من كرمئيل، ثمانية أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته ومحاولة قتل ابنها عندما حاول الدفاع عنها!!

ولم يعبر أهرون (٥٤) عامًا، عن أسفه وندمه لما اقترفه!!

وتبين أن أهرون، تزوج نطاليا، (٤٠) عامًا، في أوكرانيا، عام (١٩٩٥)، وهي مطلقة وأم لولدين، وفي عام (١٩٩٨)، هاجر أهرون ونطاليا وابنها الصغير، (١٠) سنوات، في حينه، إلى اسرائيل، فيما رفض ابنها البكر (١٩) عامًا الهجرة وظل في أوكرانيا، وتبين أنه بعد شهر من قدومهم إلى اسرائيل والاقامة في كرمئيل، قدمت نطاليا شكوى ضد زوجها لأنه ينكل بها ويضربها. ولفت الانتباه أنها بعد تقديم كل شكوى ضده، كانت تتوسل إلى الشرطة وهيئة المحكمة، رأفة به وعدم التشدد في الحكم!! وتبين ان أهرون أدين ثلاث مرات خلال سنتين ونصف السنة، بممارسة العنف ضد زوجته وأمضى ثلاثة أشهر في السجن وثلاثة أشهر في أعمال لصالح الجمهور!!

وأستناداً إلى ملف التحقيق، بعد ان قتل أهرون زوجته، وطعن ابنها الذي حاول مساعدة والدته، نقلهما إلى غرفة غطاهما بشرشف وأغلق الباب وغادر البيت!! وكان ذلك في ساعات الظهر، وفي ساعات المساء عاد إلى البيت دون ان يستدعي أي طاقم طبي لاسعاف ابن زوجته!! وبعد (٣٠) ساعة من الجريمة، سلم نفسه إلى مركز الشرطة وأبلغ عما اقترفه!!

وتبين من التحقيق ان أهارون ونطاليا، دخلا في نقاش صاخب، بسبب اصرار نطاليا على العودة إلى أوكرانيا وكما يبدو لرؤية ابنها هناك والهروب من جحيم عنف زوجها في كرمئيل. واحتدم النقاش وأسفر عن قتل نطاليا واصابة ابنها بجروح!!

ومن الأمور التي أثارت أهرون، وكانت سبب خلاف مع نطاليا، أنها عملت في بيتها في مهنة التدليك، في محاولة للتغلب على الأزمة المالية.

بحضور ممثلين عن التعليم العربي في حيفا:

اسكندر عمل يعلن عن بدء أعمال اللجنة الفرعية البلدية للتعليم العربي



• جانب من احتفال المدرسة الأحمدية في الكبابير بافتتاح غرفة الحاسوب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع عقد في بلدية حيفا شارك فيه ممثلون عن التعليم العربي في حيفا، أعلن المربي اسكندر عمل، القائم بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية ورئيس اللجنة الفرعية البلدية للتعليم العربي، عن بدء أعمال اللجنة.

وحضر الجلسة مديرو مدارس ومديرون متقاعدون ومربون ورؤساء جمعيات وخبراء نفسيون ومستشارون ومحاضرون عرب في الجامعات وكليات التربية وممثلو لجان الآباء.

وافتتحت الجلسة بكلمة ترحيبية، رئيسة لجنة المعارف البلدية ونائبة رئيس البلدية ياعيل عبادة.

واقترح المربي اسكندر عمل تركيبة للجنة الفرعية واقامة طواقم عمل في اطارها، واستعرض النشاط الذي قام به خلال السنتين السابقتين في مجال التربية والتعليم في المدارس والمؤسسات التعليمية والمكاسب التي وصلت اليها هذه المؤسسات في جالات روضات الأطفال الالزامية وقبل الالزامية، والموهوبين والحوسبة والبناء. وأشار إلى الحاجة إلى هذا الجسم التربوي للتشاور والتوجيه وتقديم الاقتراحات العينية المدروسة كي تتابع في أقسام البلدية المختلفة.

وشارك عدد كبير من رجال التربية والتعليم في حيفا في النقاش وتقديم الاقتراحات لجدول جلسات عمل اللجنة في السنوات الثلاث القادمة. ومن المواضيع التي اقترحت الميزانيات للمدارس العربية، الفرق بين المدارس الرسمية وغير الرسمية المعترف بها والاجحاف في الميزانيات الأخيرة ودفع أولياء الأمور من جراء ذلك لأجر تعليم، وبناء قاعات رياضية للمدارس العربية، وقضايا التعليم الخاص ومضامين التعليم العربي والعمل على تنفيذ الاقتراحات التي اقترحت في الدورة البلدية السابقة في اطار اللجنة الفرعية التي ترأسها المحامي غسان أبو وردة، وغيرها من الاقتراحات.

في قضية نمرودي

غرامة مالية على يوسي ليفي وتبرئة شمعون شريط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٣٠) ألف شيكل، على الضابط المتقاعد يوسي ليفي، الذي اعترف في اطار صفقة ادعاء، أنه نقل إلى وزير الأمن الداخلي السابق، أفيغدور كهلاني، معلومات عن التحقيق السري الجاري، ضد عوفر نمرودي. وذلك بعد ان استقال كهلاني من منصبه كوزير للأمن الداخلي.

وتحول يوسي ليفي، أمس بعد فرض الغرامة عليه، إلى شاهد ضد كهلاني.

وعلى الصعيد ذاته، برأت محكمة الصلح أمس، شمعون شريط، من تهمة تلقي الرشاوي ونقل معلومات عن التحقيق مع نمرودي، وذلك بعد ان لم تثبت ضده الادعاءات حول ذلك. وتواصل التحقيق مع شريط في القضية زهاء سنة. وبعد تبرئته أمس، لم يتمالك نفسه وذرف دموع الفرح!

وكان شريط من قادة وحدة التحقيق في قضية نمرودي.

جمعية نساء ضد العنف — **مجلس كفرياسيف المحلي مكتب الخدمات الاجتماعية**

دعوة

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، والاعلان العالمي لحقوق الانسان ندعوكم/ن للمشاركة بالامسية الخاصة حول موضوع:

العنف ضد النساء

وذلك اليوم الخميس الموافق ١٤/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف

* برنامج الامسية:
  - كلمة ترحيبية لرئيس المجلس المحلي السيد عوني توما
  - عرض مسرحي - الصمت.

ندوة حول الموضوع بمشاركة:
* السيدة عايدة توما سليمان - مديرة جمعية نساء ضد العنف.
* السيدة ايمان ميعاري - درويش - عاملة اجتماعية في مجال العنف في العائلة
* المحامية ناهدة شحادة جمعية نساء ضد العنف.
* تدير الندوة السيدة دعد عودة عاملة اجتماعية في مجال العلاج العائلي.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

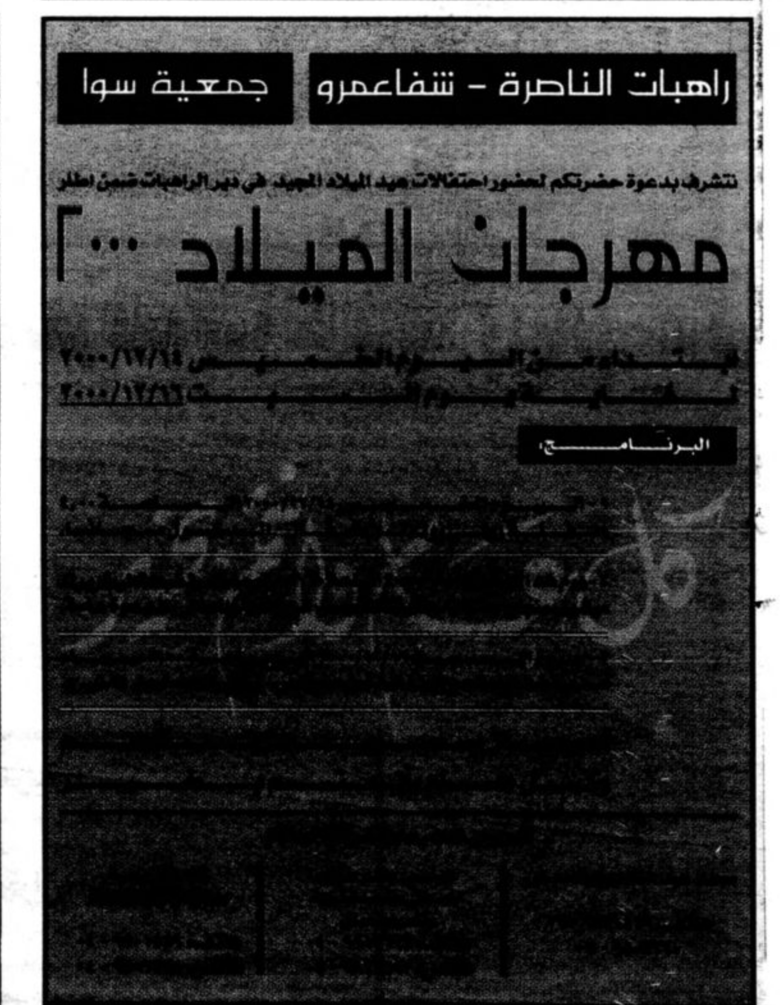
وعشرات المواضيع الأخرى

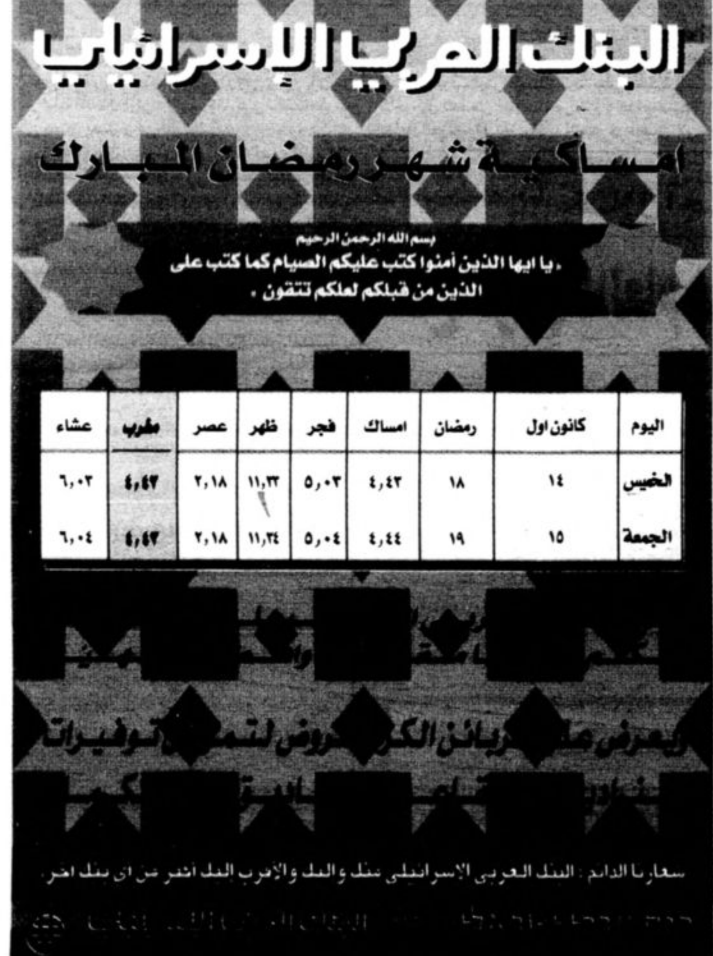
السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٥٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢







اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الخميس	١٤	١٨	٤,٤٣	٥,٠٣	١١,٣٣	٢,١٨	٤,٤٣	٦,٠٣
الجمعة	١٥	١٩	٤,٤٤	٥,٠٤	١١,٣٤	٢,١٨	٤,٤٣	٦,٠٤

في القراءة التمهيدية

الكنيست تقر مشروع قانون للنائب بركة يلغي عمليًا ديون ضريبة الأملاك

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، مشروع قانون بالقراءة التمهيدية تقدم به النائب الجبهوي محمد بركة ينهي عمليًا قضية ديون ضريبة الأملاك التي ما زالت تثقل كاهل الكثير من المواطنين، غالبيتهم الساحقة من العرب.

ويأتي مشروع القانون بعد سلسلة من النشاطات التي قام بها نواب عرب ويهود إلى جانب لجنة متضرري ضريبة الأملاك لوضع حل لهذه المشكلة التي تهدد مئات العائلات، وجرى بحث الموضوع مع وزير المالية ومع موظفي الوزارة، ومن خلال اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب (برئاسة النائب بركة) واللجنة الفرعية لشؤون الضرائب (برئاسة النائب مئير شطريت) في لجنة المالية بالاضافة إلى بحث الموضوع في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي (برئاسة النائب دافيد طال) حيث جرى تقديم توصيات وأوراق عمل عديدة لحل المشكلة ولكن وزارة المالية كانت تماطل دائمًا أو تقدم اقراحات غير عملية ولا تقدم حلاً للمشكلة بشكل جذري.

وعليه فقد أبلغ النائب بركة والنائب يعقوب لينسمان وزارة المالية، انه في غياب أنظمة جدية لحل المشكلة فانه لن يكون مناص من سن قانون خاص بهذا الشأن الأمر الذي يلزم الوزارة بعد إقراره نهائيًا أو ان تقر أنظمة معقولة تلغي عمليًا الديون القائمة.

وقال النائب بركة في معرض تقديمه لمشروع القانون ان قانون ضريبة الأملاك قد ولى من هذا العالم لأنه قانون جائر ويفرض ضريبة خيالية تبلغ (٥. ٢٪) سنويًا من قيمة الأرض التي لا تنتج شيئًا ولا تشكل مصدراً لأي دخل ولذلك من الطبيعي ان يجري الغاء الديون المتراكمة من جراء هذا القانون الجائر.

وينص مشروع القانون الذي تقدم به النائب بركة على البنود التالية:

١) كل مواطن دفع ضريبة أملاك لمدة تزيد عن عشر سنوات (أي أكثر من ربع قيمة الأرض) من حقه استرجاع المبالغ التي تزيد عن ضريبة مجموع السنوات العشر.

٢) كل مواطن دفع ضريبة أملاك لفترة أقل من عشر سنوات عيله ان يدفع من قيمة الضريبة حتى تصل إلى عشر سنوات على الأكثر.

٣) على وزارة المالية ان تشطب من حسابات الديون كل الفوائد والغرامات والارتباط بجدول غلاء المعيشة.

ويذكر ان (٢٥) نائبًا صوتوا إلى جانب مشروع القانون وعارضته نائبة واحدة هي يهوديت ناؤوت (من شينوي) كما تجدر الاشارة إلى ان النائبين شموئيل هلبرط ويعقوب لينسمان كانا قد وقّعا على تقديم القانون.



مخول: لا يمكن استمرار التعامل مع اللغة العربية كلغة للمعتقلات والتحقيق والحواجز والمطاعم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في نقاش قانون تعليم اللغة العربية الالزامي الذي طرحه النائب عصام مخول، والذي رُفض من قبل ٢٧ نائبًا بينما صوت مع القانون (٢٠) نائبًا قال النائب مخول في عرض اقتراح القانون ان الاقتراح واضح وبسيط ومباشر يفرض تعليم اللغتين الرسميتين العبرية والعربية في الدولة وفي جميع المدارس الاسرائيلية كلغتين أولى وثانية، كما يليق بالتعامل مع لغتي شعبين يعيشان في نفس الدولة.

وأضاف مخول: بالرغم من ان هذا الاقتراح وضع على طاولة الكنيست في أجواء أخرى، كنا نعتقد فيها ان السلام في المنطقة بات قاب قوسين أو أدنى، وان شعبي هذه البلاد يكادان يلامسانه، الا انني اؤكد اليوم ونحن نشهد التدهور الدموي، القمعي والاحتلالي تجاه الشعب الفلسطيني، ونشهد آثار الاعتداء الرسمي على مواطنة المواطنين العرب في الدولة، فان الحاجة أكبر الى تزويد الجمهور العربي واليهودي في داخل اسرائيل بالأدوات الملائمة واللازمة لبناء القواعد الحقيقية للعيش المشترك والتطور المستقبلي، التي يشكل تعليم اللغتين في المدارس الاسرائيلية مفتاحًا اساسيًا لها، بما يحمله أيضًا من تعبير عن تخفيف حدة العسكرة في العقلية الاسرائيلية وتعزيز الملامح المدنية فيها.

وأكد مخول انه لا يمكن استمرار التعامل مع اللغة العربية في اسرائيل كلغة المعتقلات، ولغة الحواجز العسكرية، أو لغة للمطابخ والمطاعم في أحسن الحالات، لقد حان الوقت ليس فقط للتعرف على عقلية الشعب الآخر، بل للتعرض لثقافته العريقة والانفتاح عليها. ان هذا هو الطريق الحقيقي لمن يريد العيش في الشرق الأوسط، فلا يمكن العيش السلامي المستقر في الشرق الوسط العربي، من دون اللغة العربية، وعلينا ان نزوّد الأجيال القادمة بالأدوات اللازمة لضمان حياة مشتركة ومندمجة في هذه المنطقة. ان هذا التعاطي مع اللغة يصح على علاقة الجماهير العربية مع اللغة العبرية داخل اسرائيل ذات الأكثرية اليهودية ويصح على علاقة اسرائيل مع اللغة العربية في الشرق الأوسط ذي الأكثرية العربية المطلقة، والعمق الثقافي العربي.

وأضاف مخول أن إقرار هذا القانون اليوم، يحمل رسالة هامة وهي ان الكنيست معنية بطريق بديل يخرج شعبي هذه البلاد من الطريق المسدود الذي قاد اليه تجدد القمع الاحتلالي، ويشكل اقرار القانون دعوة للسير نحو فجر جديد من العيش المشترك والتعايش الحقيقي بين ابناء الشعبين، تعايش لا يقوم على غمس الحمص في مطاعم الطيرة وانما انفتاح كلا الشعبين على ثقافة ولغة الشعب الآخر.

خلال اجتماع شعبي في كفرياسيف

نفاع: توجهنا العام هو نحو اقامة أوسع تحالف يساري يهودي - عربي

* كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة كفرياسيف الدمقراطية، مساء أمس الأول الثلاثاء، في «دار الصداقة»، اجتماعًا شعبيًا حضره حشد كبير من الجمهور وذلك تضامنًا مع انتفاضة شعبنا وضد الممارسات القمعية لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

افتتح الاجتماع معاوية الحاج، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، طالبًا من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح شهداء شعبنا، ومشيراً إلى ان هذا الاجتماع هو واحد من سلسلة نشاطات سياسية جماهيرية يشارك فيها الجبهويون والشيوعيون الكفارسة تضامنًا مع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة في تصديهم الباسل لقمع الاحتلال ومن أجل تحقيق الاستقلال والحرية.

وألقى الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، محاضرة سياسية شاملة. وأبرز خلالها الموقف السياسي الطبقي المميز للحزب والجبهة منذ قرار التقسيم وحتى يومنا هذا. وأكد أن من يرفض شروط السلام العادل وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية هي حكومات اسرائيل.

وأعطى نفاع صورة واضحة ومؤلمة عن الأوضاع الاجتماعية والمعيشية المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال والحصار، محملاً اسرائيل المسؤولية كاملة عن المآسي هناك.

وتطرق نفاع إلى التطورات السياسية في البلاد والانتخابات القادمة مؤكداً ان الجبهة تقوم بدراسة مسؤولة لتقييم هذه الأوضاع بعيداً عن المهاترات والمزايدات من أجل التوصل الى أفضل الاقتراحات والتصورات التي تخدم حقًا وفعلاً قضايا السلام العادل والمساواة وقضية الدمقراطية. وأكد ان التوجه العام هو نحو اقامة أوسع تحالف يساري يهودي - عربي في مركزه برنامج الجبهة السياسي والاجتماعي، موضحًا ان المحك ليس قومية الانسان ودينه أو طائفته، بل مواقفه وممارسته السياسية والاجتماعية وان القومي والوطني الحقيقي والمخلص لشعبه لا بد الا ان يكون تقدميًا وانسانيًا وصديقًا لكل من هو كذلك وخاصة للشيوعيين.

وأكد اصرار الشيوعيين والجبهويين على القيام بدورهم السياسي والاجتماعي بهدف التأثير على القضايا السياسية والاجتماعية العامة وخاصة قضايا السلام والمساواة والدفاع عن الدمقراطية. خاصة في هذه الظروف التي تتسع فيها مظاهر الفاشية في المجتمع الاسرائيلي.

ورد نفاع على اسئلة الحضور. واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات السياسية من أبرزها: * ادانة وشجب الاعتداءات العكسرية الاسرائيلية على شعبنا الفلسطيني الأعزل * مطالبة حكومة اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والمطالبة بازالة المستوطنات وانهاء الاحتلال * التأييد المطلق لحق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية ولعودة اللاجئين إلى وطنهم * بذل كل الجهود لمنع وصول الليكود والقوى العنصرية والفاشية إلى سدة الحكم في البلاد * دعوة أهالي القرية للمساهمة في حملات الاغاثة لدعم صمود شعبنا وانتفاضته ضد الاحتلال.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(فرع البعنة)
دعوة عامة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي السياسي تضامنًا مع انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ومن أجل حريته واستقلاله ولسماع مواقف الجبهة من الاحداث والتطورات الاخيرة وذلك غداً الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١٥ الساعة السابعة مساء في بيت المرحوم حسن بكري

يتكلم في الاجتماع:
- عضو الكنيست - محمد بركة
- كلمة الجبهة المحلية - رفيق بكري.

ويتولى عرافة الاجتماع المحامي - محمد عابد باشتراك الفنان محمد بكري.

* نعم لكنس الاحتلال وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
* كل الجهود لدعم صمود شعبنا وإغاثته
* نعم للنضال اليهودي العربي المشترك.

نأمل تشريفكم وتلبية الدعوة

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء ومستخدمو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى نائب رئيس المجلس المحلي الاخ ماجد سكران وعموم آل سكران ورسلان لوفاة المرحوم

علي عيسى سكران (ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

رئيس مجلس عبلين المحلي
يوسف حيدر

جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان
رمضان كريم .. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء، كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في أمسيات خيمة رمضان يومياً الساعة السابعة مساء، ابتداء من ١٢/١٣ وحتى ١٢/٢٤/٢٠٠٠.
البرنامج:

* ١٢/١٤/٢٠٠٠ الخميس — **ندوة حول عمل البلدية** ودور الهيئات القطرية باشتراك: أعضاء كتلة الجبهة في البلدية د. محمد سروات حجازي، د. طلال مربسات ود. حنا سويد - **رئيس مجلس عيلبون** وعضو اللجنة القطرية للتخطيط والبناء.
* ١٢/١٥/٢٠٠٠ الجمعة — **العاشرة صباحاً: فعاليات أطفال وعرض أفلام للأطفال.**
  السابعة: ندوة دينية باشتراك: الشيخ صلاح العفيفي، الأب ابراهيم داوود وآخرين.
  يدير الندوة: **المربي سمير عواد.**
* ١٢/١٦/٢٠٠٠ السبت — **معرض لوحات وأعمال** فنية بمشاركة الفنانين: أحمد كنعان، صالح حجازي، نبيلة ابو الهيجاء، مروان ابو الهيجاء، ورفعت هيجاوي.
  المعرض يمتد على مدار ثلاثة أيام.
  – **الساعة السابعة:** مضافة الخيمة: دردشات طمراوية يتخللها اسكتشات وعروض فنية باشتراك: خالد عواد، عامر ابو الهيجاء، محمود عكاشة، طلال عواد، **عدنان دياب**، عامر همام، محمد دياب، باسم عواد. يدير المضافة: حمودي ذياب.
* ١٢/١٧/٢٠٠٠ الأحد — **ندوة حول الرياضة** في الوسط العربي باشتراك:
  المدرب عزمي نصار، باسم سليمان، مازن غنايم، سمير عيسى، وحيد ياسين، هاني فيصل، أحمد حجازي، معين همبوزي وسليمان ذياب.
  يدير الندوة: الاذاعي نبيل سلامة.
* ١٢/١٩/٢٠٠٠ الثلاثاء — أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.
  هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* ١٢/٢٠/٢٠٠٠ الاربعاء — ندوة صحية باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، يشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.
* ١٢/٢١/٢٠٠٠ الخميس — ندوة أدبية يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
  يدير الندوة أحمد حجازي.
* ١٢/٢٢/٢٠٠٠ الجمعة — – العاشرة صباحاً: برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.
  – السابعة: ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:
  محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
  يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.

١٢/٢٣/٢٠٠٠ السبت — – الحادية عشرة: دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.
– السابعة: أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم **خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء**، رأفت عباشي وتامر سهلي.

١٢/٢٤/٢٠٠٠ الأحد — عرض مسرحية المتشائل
هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

– **ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية المتشائل وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جداً).**

نأمل مشاركتكم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

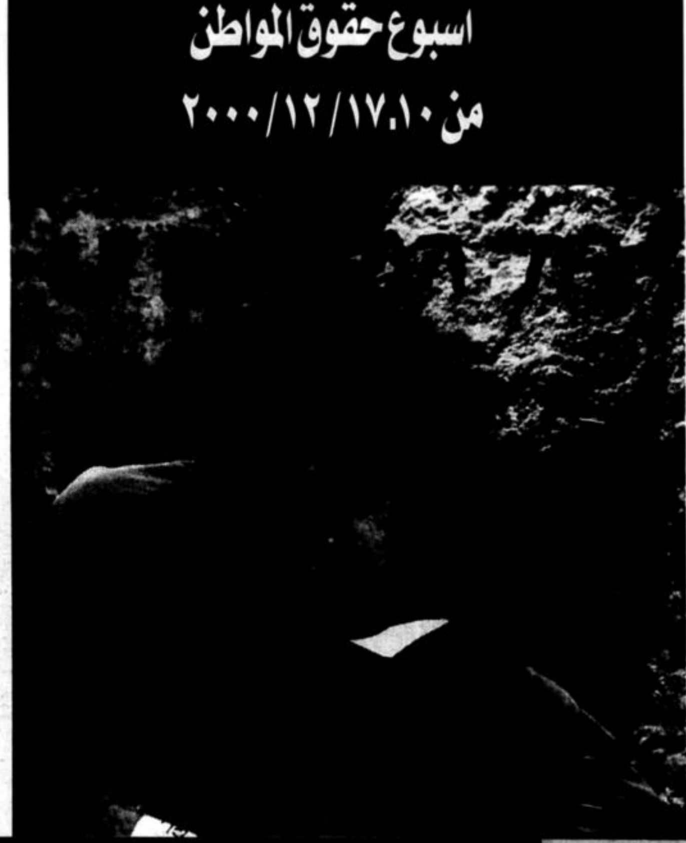
مجلس عبلين المحلي
مناقصة ٢٠٠٠/١٠
بناء خزان مياه - ٢٠٠٠ م٣

١. يعلن مجلس عبلين المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لبناء خزان مياه بحجم ٢،٠٠٠ م٣.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم الهندسة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج) نقداً لا يعاد لاصحابه.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي (٧٠٠). او ١٩٣ وتصنيف مالي الملائم لمجمل العرض.
٤. على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥. على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على أعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٧. جولة المقاولين يوم الاثنين ١٨/١٢/٢٠٠٠ الساعة الحادية عشرة صباحاً «الانطلاق من قسم الهندسة - بناية المجلس المحلي.
٨. تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم السبت ٣٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة الواحدة بعد الظهر.
٩. لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت ٣٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة الواحدة بعد الظهر باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠. المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
١١. كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة و/او يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

مريم أبو جندية
ليست متأكدة أنها
ستجد بيتا ذات يوم

قامت الدولة مؤخرًا بطرد أكثر من ٧٠٠ إنسان من «بيوتهم» في المغر جنوب الخليل، حيث عاشوا فيها هم وآباؤهم لأجيال طويلة. أغراضهم ألقيت، قطعان المواشي أخرجت من المغر وأسلوب حياتهم الذي اعتادوا العيش بموجبه على مر الأجيال توقف فجأة. في أعقاب التماس قدمته جمعية حقوق المواطن، صادقت محكمة العدل العليا على عودتهم الى بيوتهم الى حين فحص الحقائق بكاملها.



جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»، معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة،

تيلميسر: ٠٣-٧٦٥١٢١١
فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان:
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٦١ على النحو التالي: تعديلات واقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشأتها في بركا. حوض ١٨٩٣٣ قسائم ٣٤، ٤٢، ٤٣. حوض ١٨٩٣٤ قسائم ١٣، ١٥، ٧١ حوض ١٨٩٣٥ قسيمة ١٠٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في جولس.

حوض ١٨٤٤٩ قسائم ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٣ قطع من قطعة ١٣٥/١ وحتى ١٣٥/٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص ب ٦١ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨١٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في المغار.

حوض ١٥٥٦١ قسائم ١٢، ١٩، ٢٠، ٢١، ٩٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم Q ٢٣ / ٤٣١ بكافة منشأتها في باقة الغربية. حوض ٨٧٧٧ قسائم ١٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣ قطع ٢٩/٤، ٢٩/٣، ٣٠/١٧، ٣٠/١٦، ٣٠/١٥، ٣٠/١٤، ٢٩/١، ٣٠/١٣، ٣٠/١٢، ٣٠/١١، ١٧/٢، ٣٣/٥، ٣٠/١٠، ٣٠/٩، ٣٠/٨، ٣٠/٧، ٣٠/٦، ٣٠/٥، ٣٠/٤، ٣٠/٣، ٣٠/٢، ٣١/٢، ٣١/١، ٣٢/٥، ٣٢/٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية. باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى اسعد عزايزة - مدير بيت الآباء والى عموم آل عزايزة في دبورية لوفاة المرحوم

عبد العزيز عزايزة (ابو واصف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

عمال وموظفو بيت المسنين - دبورية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في اكسال.

حوض ١٦٩٠٦ قسائم ٦٢، ٦٣ قطع ٦٣/٥، ٦٢/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قرية المزرعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٦١ على النحو التالي: اقامة عامود من الباطون A ١٢٨ بكافة ملاحقه في قرية المزرعة. حوض ١٨١٣٨ قسيمة ١٨ قطعة ١٥١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المزرعة بريد متجول الجليل الغربي ٢٥٢٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في معليا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٦٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في معليا.

حوض ١٨٦٤٠ قسائم ٢٥، ٢٦، ٤٣ قطع ٢٦/٢، ٢٦/٣، ٢٦/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليا ص.ب ١٨٥ معليا ٢٥١٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/١٢/١٣ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٢١١	٣٥٦	٨,٠٠	٨,٠٠	٧٦,٦٧	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٠٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٨٣٩١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تسفوري.

حوض ١٧٦٠٦ أجزاء القسائم ٣، ٦، ١١، ١٤، ١٧
حوض ١٧٦٠٩ أجزاء القسائم ٣
حوض ١٧٦١١ أجزاء القسائم ٢-٥، ٧-٨، ١١-١٣
حوض ١٧٦١٩ أجزاء القسائم ٧-٨
حوض ١٧٦٢٠ أجزاء القسائم ١٢-١٣
حوض ١٧٦٢١ أجزاء القسائم ٣٩-٤٠، ٤٢-٤٤، ٤٦
حوض ١٧٦٢٢ أجزاء القسائم ١٢، ١٤، ٢٣، ٢٥

اهم تعليمات الخارطة: شق شارع مؤدي الى الحديقة الوطنية تسفوري يتجاوز القرية التعاونية تسفوري لمنع مرور السيارات عن طريق القرية التي تصل الى الموقع السياحي. والحيلولة دون مكاره سلامة وبيئية (ضوضاء، تلوث هواء).

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون: ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

המוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التأمين الوطني

تصحيح

للمناقصة رقم ١٠٢٦/٠٠

تأجير مكاتب بملكية مؤسسة التأمين الوطني

في هذه المناقصة، سقط خطا في الموعد الاخير لتقديم العروض.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ليتوقف سفك الدماء حالا
نعم للسلام العادل والثابت
لينسحب جيش الاحتلال من الاراضي الفلسطينية

تحت هذه الشعارات وغيرها المنددة بموبقات الاحتلال وعناصر المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ومن أجل وقف سفك الدماء، ومن أجل السلام العادل المعتمد على قرارات الشرعية الدولية، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤيديها وكل قوى السلام والدمقراطية للمشاركة في التظاهرات التي ستقيمها يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١٥ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
١. شفاعمرو	مفرق هموفيل	الثانية والنصف بعد الظهر
٢. البطوف	مفرق يوفليم	الثانية والنصف بعد الظهر
٣. الناصرة	مفرق الخانوق	الثانية عشرة ظهراً
٤. ام الفحم	مفرق عرعرة	الثالثة بعد الظهر
٥. حيفا	مفرق شارع الجبل -هفيفن	الثانية والنصف بعد الظهر
٦. عكا	مفرق العباطية	الثانية بعد الظهر

باحترام: مكتب الجبهة - حيفا

توتو.. لعبتي!

اسبوع الملايين

هذا الاسبوع في التوتو ١٤ ملايين شيكل

تخيّل ماذا يمكن أن تفعل مع ١٤ مليون شيكل!!

تخيل!

14 مليون ش.ج

الحد الأدنى المضمون للجوائز الثانوية:

الجائزة الثانية 1.5 مليون ش.ج
الجائزة الثالثة 1 مليون ش.ج
الجائزة الرابعة 1 مليون ش.ج
الجائزة الخامسة 1 مليون ش.ج

טוטו
www.toto.org.il

• برهوم جرايسي •

حين تصبح الدمقراطية مسخرة والكنيست مجنونة

* منذ اكثر من اسبوعين نشهد مناورات برلمانية، اصبحت اقرب الى حرب بين الاحزاب الكبيرة، التي تسعى الى تفصيل قوانين «مقراطية» «تضمن لها الفوز والبقاء على الخارطة السياسية، وكل حزب يسعى الى تحقيق القانون الافضل، ووصلت قمة هذا الصراع حين سعى بعض النواب والكتل البرلمانية الى مبادرة تقضي بتفصيل قانون يلائم شخص رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، لكي يضمن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، واصبح يطلق عليه اسم «قانون نتنياهو».

الا ان نتنياهو ظهر لنا في اليومين الماضيين كمدافع عن الدمقراطية ومستقبل اسرائيل وشعبها، فقد رفض هذه المبادرة معلنا ان «الشعب» يريد ان يغير رئيس الحكومة والكنيست ايضا، وتحت هذا الشعار يحاول الضغط على اعضاء الكنيست للعمل على حل الكنيست، وهذا ما ترفضه حركة «شاس» بشدة، ولهذا فانها تسعى الى اقرار «قانون نتنياهو»، اما براك فانه يأخذ الآن دور المتفرج، وهو مطمئن حتى هذه اللحظه من ان «شاس» ستكون حامية الحمى للكنيست الحالية، ولهذا فانه يمد يده لاقرار «قانون نتنياهو»، وتظهر الصورة امامنا وكأن الامر جملة من التناقضات، الا ان الامر هو مصالح مشتركة يتم من خلالها ضمان «الرأس» وباللعبة ذاتها يتم نصب الشرك.

كيف؟

من الصعب ان أؤمن ان براك حين وقف، يوم السبت الماضي، على منصة المؤتمر الصحفي لاعلان استقالته، فانه فعل ذلك بدون تنسيق او حتى اعلام زعيم حركة «شاس» ايلي يشاي، فلا حاجة لبراك ان ينسق مثل هذا ألامر مع زعيم الليكود الحالي والمؤقت «جدا» اريئيل شارون، فالذهاب الى انتخابات لشخص رئيس الحكومة كان مصلحة مشتركة لبراك وشارون، يتم من خلالها ابعاد نتنياهو عن الترشيح، وكان هذا قبل ان تقع مفاجأة ابرام «قانون نتنياهو»، ولا شك ان الامر الذي دفع براك الى تقديم استقالته والهروب من مسألة الانتخابات العامة كان استطلاعات الرأي، التي اشارت الى استحالة فوز براك امام نتنياهو، بينما فرص نجاح براك امام شارون هي افضل بكثير، ولكن هذه الاستطلاعات اشارت الى امور اخرى، منها ان اي انتخابات عامة الآن ستفقد «شاس» من ٦ الى ٧ مقاعد، وهنا نشأت المصلحة المشتركة، ولا شك ان هذه المصلحة ولدت مسألة التنسيق غير المعلن.

في اليوم التالي استيقظ براك على فكرة «قانون نتنياهو» وقبل ان يصدر اي موقف كانت المعادلة واضحة امامه، اما «قانون نتنياهو» واما حل الكنيست، والعامل الزمني لا يرحم وعلى براك ان يسارع في اتخاذ القرار، فوجد ان مصلحته تلزم بقبول «قانون نتنياهو» والظهور امام «الشعب» وكأنه الدمقراطي العنيد ولا يخاف من نتنياهو، الا ان الحقيقة تؤكد أن براك يريد ايقاع نتنياهو في فخ الكنيست الحالية.



• زعيما الليكود في المؤتمر أمس الأول - (و.ص.ف.) •

كيف؟

الكنيست الحالية وبفعل قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة هي الاكثر تعقيدا في تاريخ الحياة البرلمانية في اسرائيل، اذ مسجل فيها ١٨ كتلة برلمانية تضم ٢٣ حزبا، هذا عدا عن ان بعض الكتل تجد داخل الكتلة الواحدة نوابا من طرفي الخارطة السياسية، مثل كتلة شينوي التي تجد فيها نوابا اصلهم في اليمين وآخرين من اليسار العلماني السياسي، وكذلك الامر في كتلة حزب «المركز» الزائل عن الخارطة السياسية، وكتلة «عام احاد» التي فيها نائبان واحد من اليسار والثاني من اليمين.

ونتيجة هذا التعقيد فان نتنياهو، وفي حال انتخابه بدون حل الكنيست، فانه سيقف امام مهمة مستحيلة لتشكيل ائتلاف، وان نجح فان هذا الائتلاف لن يصمد وسيتهاوى في فترة اقل من الفترة التي سقط فيها ائتلاف براك، لان جميع الحسابات الطبيعية تشير الى ان ائتلاف نتنياهو بدون حكومة تكتل قومي تضم حزب «العمل»، من الصعب ان تتجاوز الـ ٥٨ نائبا، الا في حالة ابرام اتفاقيات شاذة مع بعض النواب من الكتل الاخرى وتغيير القوانين القائمة التي تعاقب النواب الذين «يخونون» كتلهم واحزابهم وينتقلون الى كتل اخرى.

وضمن هذه الحسابات فان حكومة نتنياهو ستضم «الليكود» (١٩ نائبا) وثلاث كتل اليمين المتطرف (٨ نواب) و«يسرائيل بعلياة» (٤ نواب) و«شاس» (١٧ نائبا) و«يهدوت هتوراة» (٥ نواب) و«المفدال» (٥ نواب).

ومن شأن ائتلاف كهذا ان يمنع دخول كتلتين هما «شينوي» العلمانية، التي ترفض الجلوس مع الاحزاب المتدينة المتشددة (٦ نواب) وكتلة «الخيار الدمقراطي» المنشقة عن «يسرائيل بعلياه» وهي اقرب لليسار (نائبان) بالاضافة الى عدم الانضمام الطبيعي لكتلة «الجبهة» والكتل العربية (١٠ نواب) و«ميرتس» (١٠ نواب) و«العمل» (٢٦ نائبا اذ لا يسمح القانون للشقيقين دافيد ومكسيم ليفي بالانضمام الى ائتلاف آخر بحسب القانون القائم وفي حالة عدم تغييره) ويبقى السؤال حول كيفية تصرف كتلة «المركز»، التي تضم ٦ نواب ثلاثة منهم من اليسار وثلاثة اخرين اصلهم في «الليكود»، الا ان الليكوديين من بينهم يعتبرون من «ضحايا» نتنياهو، واغلب الظن انه في حالة عدم انشقاق الكتلة فانها لن تنضم الى الائتلاف بزعامة نتنياهو، والكتلة الثانية هي كتلة «عام احاد»، التي تضم رئيس الهستدروت، عمير بيرتس («العمل» سابقا) وحاييم كاتس («ليكود» سابقا) والحسابات الطبيعية تقول ان بيرتس وزميله سيتخذان نفس الموقف، الذي اتخذاه من حكومة براك، اي البقاء خارج الائتلاف والتصويت عينيا مع وضد الحكومة.

امام هذا الوضع يضغط نتنياهو في اتجاه حل الكنيست، وفي هذه الكنيست «المجنونة»، التي اصبح من الصعب التكهن كيف ستسير الامور فيها، ليس من المستبعد في حال فشل مشروع حل الكنيست وتم اقرار «قانون نتنياهو» ان يتنازل نتنياهو عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة لصالح شارون، لانه سيفضل الانتظار عامين ونصف العام والعودة في انتخابات عامة، من ان يفوز ويفشل في مهمته كرئيس حكومة في الاسابيع الاولى، وسيناريو آخر نستطيع ان نتوقعه ضمن دمقراطية المسخرة هو ان يقبل نتنياهو بالوضع القائم ويدخل المعركة الانتخابية ويفوز، ومن ثم وبعد اشهر قليلة ان يبادر الى حل الكنيست، الا ان هذا الامر سيجر غضبا شعبيا واقتصاديا، لانه سيوقع البلاد تحت ثقل ميزانيتي انتخابات في فترة قصيرة، فالمعطيات تشير الى ان معركة الانتخابات لرئاسة الحكومة ستكلف ميزانية الدولة ما بين ١١٠ الى ١٥٠ مليون شيكل، اما الانتخابات العامة فانها ستكلف اكثر من ٦٠٠ مليون شيكل، اي ان معركتي انتخابات ستسببان ضربة اقتصادية جدية لميزانية اسرائيل، ولكن حين تصبح الدمقراطية مسخرة في كنيست مجنونة فان كل شيء جائز.

إفتتاحية «هآرتس» أمس

شركاء متساوون في الحقوق

*** ننشر، هنا، النص الكامل للافتتاحية التي أنشأتها صحيفة «هآرتس» أمس الأربعاء حول أوضاع المواطنين العرب وتعامل حكومات اسرائيل المتعاقبة، بما فيها حكومة ايهود براك الحالية، مع هؤلاء المواطنين على أساس التمييز العنصري ضدهم في المجالات كافة.**

«الاتحاد»

* التقدير السائد هو ان العرب في اسرائيل لن يخرجوا من جلدهم من أجل نصرة ايهود براك في الانتخابات. وقرب موعد الانتخابات من الأحداث الدموية التي قتل خلالها (١٣) مواطنًا عربياً في أثناء المواجهات مع أفراد الشرطة والشعور العميق بخيبة الأمل من سياسة براك سيقودان إلى نسبة تصويت منخفضة في الانتخابات لرئاسة الحكومة.

لكن، أيضًا، قبل تلك الأحداث في الجليل والمثلث حظي العرب في اسرائيل بتعامل يتسم بالبرودة والاغتراب من جانب براك، حتى أنه تعامل مع وزنهم الانتخابي باهتمام ضئيل. ويبدو ان براك رأى في الجماهير العربية وممثليها جمهوراً داعمًا له في كل الأحوال، ولو كان ذلك لكونه يحمل بشرى السلام. لكن عمليًا رأى براك في دعم العرب له عبئًا، قد يوصم حكومته.

من المبالغ فيه تحميل براك كل الغبن الذي يعانيه العرب في اسرائيل. ويبرز في سلسلة تقارير نشرت في «هآرتس»، بقلم اوري نير وليلي غليلي، حول المدن المختلطة ان هناك سياسة منهجية رأت بالعرب في اسرائيل على مدار (٥٢) عامًا على أنهم أعداء، يجب اتخاذ جانب الحذر منهم. ومن هنا نجم أيضًا نهج سياسي واقتصادي وثقافي دفع العرب دفعًا نحو مكانة متدنية. كحال أقلية يمكن احتمالها لكنها متهمة.

لقد رصدت سلسلة التقارير هذه الاجحاف الحاصل: لم ترصد الميزانيات لبناء مراكز ثقافية خاصة للعرب؛ لا يوجد اي تجمع سكاني عربي جديد، ولا نقول مدينة عربية، اقيم منذ ١٩٤٨؛ غالبية العرب في اسرائيل الذين يسكنون في المدن المختلطة مثل عكا وحيفا واللد والرملة يسكنون في بيوت تملكها الدولة؛ وغالبية المؤسسات التعليمية في هذه المدن تكاد لا تتطرق إلى الاحتياجات الخاصة للطلاب العرب ولثقافتهم. وهكذا، على سبيل المثال، فان الطلاب العرب في حيفا يتعلمون في مدارس خاصة، وطلاب عكا يتعلمون في القرى العربية المجاورة. وفي الحالات الأكثر سوءاً، مثل حي الجواريش في الرملة وحي المحطة في اللد، وحتى حي العجمي في يافا، فان المواقع السكنية هناك تبدو مثل مخيمات لاجئين من النوع السيء.

منذ قيام الدولة جرى تخصيص فكر ابداعي لوقف انتشار المواطنين العرب وحصرهم في مواقع خصصت لهم مسبقًا بواسطة سياسة اسكان موجهة. في مدينة مختلطة كبيرة مثل بئر السبع ترفض البلدية فتح مدرسة عربية وبناء مسجد، رغم الاعلان عنها متروبولين ثنائي القومية. وبناء المناطر في الجليل كان غايته وضع حدود بين المواطنين العرب والمواطنين اليهود. وفي سنوات الخمسين أرسل قادمون جدد من الدول العربية للسكن في المدن المختلطة أو في الاحياء الحدودية ليشكلوا حاجزاً أمام انتشار العرب، وفي سنوات التسعين استبدل هؤلاء بالقادمين الجدد من دول الاتحاد السوفييتي سابقًا، الذين تم توجيههم إلى الاحياء المحاذية لمناطق سكن العرب في المدن المختلطة.

توجد لحكومة اسرائيل الآن خطة جديدة لمساعدة الأقلية العربية تنطوي على نية الاستثمار من أجل رفاهيتها بمبلغ أربعة مليارات دولار، خلال سنوات عدة. للوهلة الأولى يبدو أنه يكمن في هذه الخطة تطوير اجتماعي واقتصادي، لكن سيكون من الصعب الغاء شعور العرب في اسرائيل بالغربة اذا لم يرافقها تفكير جديد وشامل، ينظر إلى العرب في اسرائيل على انهم شركاء متساوون في الحقوق.

الكاتبة اللبنانية هدى بركات تفوز بجائزة «نجيب محفوظ» عن العام ٢٠٠٠

* القاهرة – فازت الكاتبة اللبنانية هدى بركات بجائزة الاديب المصري نجيب محفوظ للادب الروائي لعام ٢٠٠٠ عن روايتها «حارس المياه» كأحسن عمل روائي معاصر تم نشره باللغة العربية هذا العام والجائزة عبارة عن ميدالية فضية والف دولار أمريكي مهداة من قسم النشر في الجامعة الامريكية في القاهرة التي تتبنى الجائزة.

وسيقوم قسم النشر بترجمة الرواية ونشرها باللغة الانجليزية وكان تقدم الى الجائزة عدد كبير من الادباء المصريين والعرب وتكونت لجنة التحكيم من الدكاترة فريال غزول وعبد المنعم تليمة وعبد القادر القط وهدى وصفي والاستاذ مارك ليز المصري، رئيس قسم النشر في الجامعة.

وأعرب محفوظ عن سعادته بالجائزة قائلا: «أسعد ما أسعدني في الاحتفال بعيد ميلادي تقرير هذه الجائزة تكريما للادب والادباء».

وقال فاروق حسني، وزير الثقافة المصري: «جميل من الجامعة الامريكية أن تضيء كل عام من خلال جائزة محفوظ شمعة جديدة للادب العربي باكتشاف روائعه وتقديمه للمجتمع الدولي».

من ناحية أخرى قرر قسم النشر في الجامعة الامريكية نشر ترجمتين لروايتي «رأيت رام الله»، للاديب مريد البرغوثي وترجمة اهداف سويف و«الباب المفتوح» للدكتورة لطيفة الزيات.

البروفسور ابراهيم ابو لغد ضيف «المنصة الفكرية» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة – لمراسلنا – في اطار برنامجه الجديد «المنصة الفكرية» يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة البروفسور ابراهيم ابو لغد، في حوار حول حياته وانجازاته وفكره، وذلك يوم الاربعاء القادم ٢٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء.

ويأتي برنامج «المنصة الفكرية» ليناقش مواضيع مختلفة في الفكر والسياسة.

وسيشترك في هذه الحلقة الاولى، أيضًا، الفنان عدنان طرابشة، حيث سيقدم مقاطع من مونودراما «العكش» والعازف نبيل عبود أشقر في عزف منفرد على الكمان.

ويدير اللقاء انطوان شلحت.

فرقة بات شيبع للرقص الحديث في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة – لمراسلنا – في اطار جولتها في البلاد وبمناسبة مرور عشر سنوات على عمل الفنان اوهاد نهارين مع الفرقة، يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة فرقة «بات شيبع» وستقدم الفرقة فقرات من برنامجها الأخير تشا – تشا – تشاه.

وتعتبر فرقة بات شيبع، للرقص الحديث من أهم الفرق في البلاد للرقص الحديث، وقد استطاعت ان تحصل على مكانة عالمية في هذا المجال.

تمديد اعتقال شاب درج على اغراء فتيات واغتصابهن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من تل أبيب، (٣٣) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب نساء وسرقة أموالهن.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب درج على مدى أربعة أشهر، على اغراء فتيات يثرن اعجابه، للصعود الى سيارته بعد ان يؤكد لها أنه صاحب معمل ويريد عاملات ويدفع رواتب جيدة. وقدمت ست فتيات شكاوى ضده.

وتبين انه بعد ان كان يغري الفتاة ويغتصبها ويتركها، كان يغير سيارته ليعسر على الشرطة اقتفاء اثره ولكي لا يعتقل. لكن الشرطة نجحت في النهاية في اكتشافه، من خلال ارسال شرطية انتحلت شخصية فتاة تفتش عن عمل، الى الشاب بعد تجميع بعض المعلومات عنه ومعرفة اين يقيم وهكذا وقع في الفخ.

ونفى الشاب في المحكمة أمس أنه اغتصب الفتيات لكنه اعترف بسرقة حقيبة فتاة واحدة!

وبعد النشر عن اعتقال الشاب، توجهت ثلاث فتيات الى مركز للشرطة، في تل أبيب، وقدمن شكاوى أنهن اغتصبن وسُرقن، من شاب ضللهن ووعدهن بعمل وبأجر مغر.

انتخاب الطالب سعيد عليمي رئيساً لمجلس الطلبة في الاكليركية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فاز الطالب سعيد خليل عليمي برئاسة مجلس الطلاب في المدرسة الاكليركية في الناصرة حيث حصل على نسبة تجاوزت ٦٠٪ من مجموع اصوات الطلاب الثانويين.

وبحسب النتائج فقد حصل على المرتبة الثانية الطالب فادي أسعد ليكون نائبًا للرئيس والطالبة رند زعبي، في المرتبة الثالثة لتكون امين صندوق.

السجن الفعلي على والد رمى ابنته على الأرض وكسر جمجمتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الاربعاء، السجن الفعلي سبع سنوات، على شاب من يافا، بعد ادانته بمحاولة قتل ابنته التي لم تتجاوز السنة من عمرها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم (٢٧) عامًا، دخل في نقاش صاخب مع زوجته وأثناء النقاش رفع ابنته الرضيعة بين يديه ورماها بقوة على المسطبة وغادر البيت دون أن يهتم لمصيرها!! وتبين ان الابنة أصيبت بكسور في جمجمتها وظهرها.

وأكدت القاضية في قرارها ان الشاب تعامل مع ابنته وكأنها ليست انسانا وبلا مشاعر وروح، لقد تعامل معها وكأنها دمية او أي غرض مادي آخر.

ولم يكتف بإلقائها بقوة على الارض، انما تركها وغادر البيت دون الاهتمام لتقديم المساعدة والعلاج.

ثمل واعتدى بقسوة على صديقته!

* حيفا مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من كرميئيل (٢٤) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على صديقته.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به [illegible] صديقته الدائمة في بيت مشترك وفي سياق نقاش بينهما، انهال عليها بالضرب وأصابها بجروح.

واعترف المشتبه به بالتهمة وادعى انه كان تحت تأثير الكحول عندما ضرب صديقته.



أصغر سيارة دمية في العالم هي يابانية الأصل من إنتاج شركة «تومي» للألعاب. والسيارة تحتوي على بطارية تعبأ كهربائيًا وسيتم عرضها في سوق الألعاب وهي بثمن (٨,٨) دولارات فقط!



احكام غيابية بسجن ث... واميركي وكندي بتهم...

* القاهرة – وكالات الانباء – اصدرت محكمة مصرية امس الاربعاء، احكاما غيابية بسجن ثلاثة اسرائيليين واميركي وكندي بتهمة ادخال مخدرات الى مصر مدة ثلاثة اعوام وتغريمهم مبالغ تراوحت بين عشرة الاف جنيه (٢٦٠٠ دولار) وخمسين الفا (١٣ الف دولار).

وحكمت محكمة جنايات الطور في سيناء، برئاسة المستشار عبد الحفيظ ابو العلا حكما بسجن الخمسة الذين دخلوا الاراضي المصرية عبر منفذ طابا الحدودي قبل ستة اشهر عندما عثرت الشرطة بحوزتهم على كمية من المخدرات.

وكان اخلي سبيل الخمسة لدى اعتقالهم قبل ستة اشهر بموجب سندات اقامة.

وحكم على الاسرائيليين بول بستنهايم (٣٦ عاما) والمرشد السياحي

اول جدولة للمخزون الوراثي

* باريس – و.ص.ف – تفيد مجلة «نيتشور» البريطانية في عددها الصادر اليوم الخميس ان الجدولة الكاملة للمخزون الوراثي لاحدى النباتات انتهت في المهلة المتوقعة بعد ست سنوات من التعاون الدولي في ما يعتبر تقدما مهما جدا في مجال فهم الاجسام الحية وتعديلها الوراثي.

وسبق في حزيران الماضي ان اجتيزت مرحلة مهمة جدا في مجال الابحاث حول المخزون الوراثي مع اعلان فك رموز ٩٥٪ من المخزون الوراثي البشري وهو اختراق يفتح امكانات طبية هائلة.

واعتمدت في هذه الاعمال نبتة «ارابيدوبسيس تالانيا» (زهر من فصيلة الصليبيات). وهي مرادف ذبابة الخل (دروزوفيليا) للحشرات و«اسكيريكيا كولي» بالنسبة للبكتيريا. وكان قد اعلن عن جدولة صبغتين من هذه النبتة في كانون الاول ١٩٩٩.

ويعود هذا التقدم الجديد في «المغامرة» الوراثية الى باحثين يابانيين واميركيين والمان وبريطانيين وفرنسيين يعملون في حوالى عشرين مختبرا.

وسيسمح هذا التقدم بتطبيق الاكتشافات حول جينات هذه النبتة البسيطة على عدد كبير من الاجناس المزروعة. ويمكن لهذه النبتة التأقلم مع المناخ البارد في دولة مثل السويد والمناخ الاستوائي في الرأس الاخضر مثلا. وغالبية الجينات التي تم تحديدها لدى هذه النبتة موجودة في نباتات مثل القمح والارز حيث تقوم بالوظائف ذاتها.

وحتى الان كان العلماء يعرفون طرق حماية القمح من الامراض او تسريع نضوج الطماطم وحتى مضاعفة انتاج الكلزا من الزيت. لكن تحديد «الابجدية» الكاملة لهذه النبتة يمكن ان يؤثر كثيرا على الابحاث في مجال البيولوجيا التطورية والتكنولوجيا الحيوية والكيمياء، وحتى طب الجزيئيات على ما يفيد العلماء.

في مركزية تل أبيب

الكشف عن اعتقال شاب قتل شابًا قبل أربع سنوات!

• زوجة القاتل هي التي كشفت عن الأمر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، عن أن الشرطة نجحت في معرفة من قتل الشاب أساف شطايرمان (١٧) عامًا، من كفار سابا قبل أربع سنوات، وهو شاب من كفار سابا. تشير الدلائل الى أنه من أعضاء منظمة «عصابة الشيطان»!

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان زوجة القاتل توجهت الى مركز شرطة «تسيون» في القدس قبل أسبوع وقدمت شكوى ضد زوجها لأنه اعتدى عليها ونكل بها بقسوة. وهددها بالقتل، وخلال تقديم الشكوى، كشفت ان زوجها أبلغها قبل سنة، بأنه هو الذي قتل شطايرمان، في حرش قريب من البيت في كفار سابا.

وعثر أفراد الشرطة خلال التفتيش في بيت المشتبه به بالقتل، على مواد، وأغراض، ستساعد الشرطة من حل لغز «عصابة الشيطان».

واعترف الشاب بالقتل، ونفى ان يكون من منطلق ممارسات «عصابة الشيطان» لكنه استعسر تفسير دوافعه لقتل الشاب.

وتبين من التحقيقات ان الشاب تعرف على شطايرمان وهما يسكنان في الحي ذاته، وكان شطايرمان في مرحلة التجند للجيش، الامر الذي لم يعجب الشاب واستدرجه للتوجه الى الغابة القريبة، وفيها، حطم جمجمته بحجر حتى فارق الحياة!!

وتبين أمس، ان الشرطة، حققت على مدى سنوات مع ثلاثة شباب، للاشتباه بأنهم هم الذين ارتكبوا الجريمة، رغم نفيهم القاطع لذلك، وقال إيغال لسري، أحد الثلاثة، في تصريح اعلامي أمس بعد الكشف عن اعتقال القاتل، انه كان في الحرش في الليلة التي اقترفت فيها الجريمة في مكان آخر من الحرش، وكان مع عدد من الأصدقاء، ولأنه كان في الحرش ركزت الشرطة عليه وعلى شقيقه وعلى شاب آخر، وأشار، الى أنه فوجئ ذات يوم بعد عودته من العمل، بوجود أفراد من الشرطة في بيته بانتظاره، اعتقل عدة مرات وتعاون مع الشرطة خلال التحقيق مؤكدًا انه بريء، ولا علاقة له اطلاقًا بالجريمة.

وقال ايغال انه سيقدم دعوى الى المحكمة ضد الشرطة سيطالب فيها بتعويضات بقيمة ثلاثة ملايين شيكل عما سببته له الشرطة من عذاب واحباط وسمعة سيئة.

في بني براك

قتل زوجته على مرأى من اولادهما الاربعة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب (٤٠) عامًا، زوجته (٣٣) عامًا، بشكل وحشي وعلى مرأى اولادهما الأربعة، أمس الاربعاء، في بيتهما في شارع «بشيري» في بني براك!!

وتبين من التحقيقات الأولية، ان الشاب بعد ان قتل زوجته اتصل بمحام يترافع عنه في قضية عنف، وقال له انه قتل زوجته!! فاقترح عليه المحامي ان يسلم نفسه الى الشرطة!

وتوجه الشاب الى مركز الشرطة في بني براك واعترف بالجريمة واعتقل. ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وتبين ان الشاب، أدخل زوجة الى غرفة الحمام ولف كيسًا حول عنقها محاولا خنقها وبعد ان فقدت الوعي انهال عليها طعنًا بالسكين حتى فارقت الحياة، غير آبه لصرخات اولاده الصغار!!

واستنادًا الى مصدر في الشرطة، تبين ان الزوجة، قدمت (٨) شكاوى ضد زوجها، خلال خمس سنوات، لممارسته العنف ضدها والاعتداء عليها بقسوة، وفي شهر آب الماضي برأته المحكمة من تهمة ممارسة العنف لعدم ثبوت أدلة!! ولكنه أمضى في السابق، ثلاثة أشهر في أعمال لصالح الجمهور، وثلاثة أشهر خضع للاقامة المنزلية في بيت والديه ومنع من الدخول الى بيته بعد ادانته بممارسة العنف ضد زوجته.

من جراء الاوضاع القاسية

منظمة الكشاف الكاثوليكي تلغي مسيرة عيد الميلاد في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت منظمة الكشاف الكاثوليكي في اسرائيل ولجنة موكب عيد الميلاد في الناصرة، الغاء مسيرة عيد الميلاد التقليدية هذا العام في مدينة الناصرة مكتفية بالشعائر الدينية.

وجاء هذا القرار، كما قالت في بيان خاص اصدرته بسبب الاوضاع والظروف القاسية التي تمر بها، وتعاطفنا مع مشاعر العائلات الثكلى والمنكوبين.

ويشار الى أن لجنة المتابعة كانت قد تبنت اقتراح رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي في اجتماع سابق لها، بالغاء جميع الاحتفالات بالمسيرات السنوية التي تقام في اعياد الميلاد السعيد والفطر المجيد على ان تقتصر الاعياد على الشعائر الدينية وذلك من جراء الاحداث الاخيرة وسقوط (١٣) شهيدًا وتضامنًا مع شعبنا الفلسطيني في اوضاعه القاسية التي يمر بها ويقدم يوميًا الشهداء والجرحى.

السجن الفعلي على موظف اغتصب طفلة!

• ولائحة اتهام ضد طبيب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي، خمس سنوات، على بنيامين دين، موظف سابق في شركة التأمين «أرارات»، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في الحادية عشرة من العمر واغتصاب طفلة ثانية لم تتجاوز الثانية عشرة!!

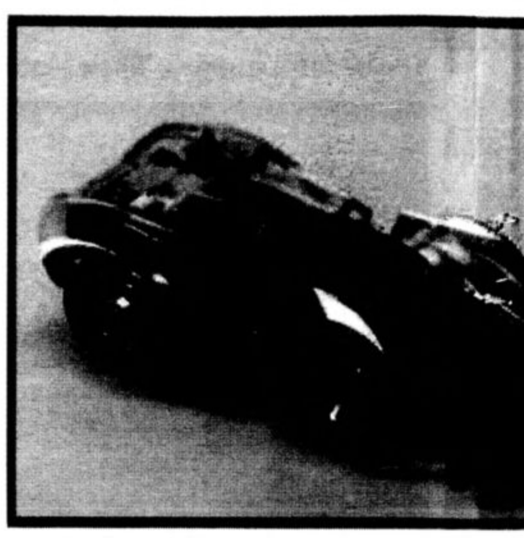
وتبين ان المتهم أغوى طفلة للدخول الى بيته وكان وحيدًا، واستغل ذلك لممارسة الأعمال المشينة ضدها!

• لائحة اتهام ضد طبيب •

وقدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد د. يوسف زايدر، من نتانيا، تتضمن تفاصيل حول ممارسته الأعمال المشينة ولواط أربعة شباب وانتحال شخصية أخصائي جنسي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان د.. زايدر، كان يقدم البرنامج التلفزيوني، «علاقة عائلية»، انتحل شخصية أخصائي جنسي مع انه لم يدرس ذلك اطلاقًا، وادعى أنه صاحب عيادة لمعالجة المشاكل الجنسية، واستغل أربعة شباب، اقترح عليهم العمل مستشارين نفسيين لمعالجة قضايا العائلة الناجمة عن المشاكل الجنسية، ولمعالجة نساء يعانين من أزمات جنسية، ولكي يؤكد لهم كيفية المعالجة قال ان ذلك يتطلب التجربة والتفهم ومارس ضدهم الأعمال المشينة!!

وتعقد المحكمة جلسة في الشهر القادم لاصدار قرار الحكم ضده. وهو حاليا رهن الاعتقال.



...جن ثلاثة اسرائيليين ...تهمة تهريب مخدرات

... اليان ديفنز (٤١ عاما) والسائق كارمن ايريز (٣٩ عاما) بدفع غرامة مالية قيمتها ١٠ آلاف جنيه.

وقد عثر بحوزة الاول على عشرة غرامات من مخدر البانجو في حين كان الثاني يخفي في منطقه، وداخل علبة ثقاب، تسعة غرامات من مادة الافيون، وعثر تحت مقعد السائق على عشرة غرامات من البانجو.

وحكمت المحكمة على الامريكي ريست يوهان (٣٥ عاما) الذي عثر بحوزته على ٢٢ غراما من البانجو، اضافة الى اربع سجائر محشوة بالمادة ذاتها، بدفع عشرة الاف جنيه غرامة مالية.

وحكم على الكندي جيري دوريسكي (٧٣ عاما) بدفع غرامة مالية قيمتها ٥٠ الف جنيه نظرا للكمية التي كان يحملها وهي ٢٥٠ غراما من البانجو.

...وراثي الكامل لاحدى النباتات

وقال باحث في المعهد الوطني للابحاث الزراعية في فرنسا ان «ثلث الجينات لها وظائف مشابهة اكان الامر يتعلق بالنباتات او الحيوانات او الانسان».

والمخزون الوراثي لنبتة «ارابيدوبسيس» موجود في خمس صبغيات تضم ١١٩ مليون زوج اي ٣٠ مرة اقل من المخزون الوراثي البشري. وتفيد «نيتشور» ان الباحثين فوجئوا باكتشاف ان نصف الحامض الريبي النووي المنقوص الاوكسيجن (دي ان ايه) الموجود في هذه النبتة «اصلي»: اذ ان عددا محددا من المعلومات الجينية (٧٠٪) تتكرر مرة على الاقل داخل المخزون الوراثي. وتمتلك هذه النبتة ١٥ الف جينة مختلفة فقط.

وظاهرة التكرار هذه تكشف تعقيدات الحياة النباتية على ما تفيد «نيتشور» في وقت اختيرت فيه هذه النبتة «النموذج» لبساطتها النسبية.

وتشدد فيرجينيا والبوت من جامعة ستانفورد (كاليفورنيا) في تعليق نشرته المجلة على انه «بعد تفكيك رموز هذا المخزون الوراثي يكمن التحدي المقبل في الكشف عن البروتينات الفردية الموجودة في نبتة ارابيدوبسيس وتحديد دورها». ويبقى بالفعل تصنيف القدر الهائل من المعلومات التي افرزتها الجدولة وتفسيرها.

وبدأت هذه الجدولة في العام ١٩٩٤ بتمويل من الاتحاد الاوروبي في اطار برنامجه للتكنولوجيا الحيوية وقام باعمال التنسيق مركز جون اينيس في بريطانيا. وفي ١٩٩٦ تقرر توسيع التعاون الاوروبي ليصبح دوليا عبر اشراك فرق ابحاث امريكية ويابانية.

وحتى الان تمكن العلماء فضلا عن فك رموز المخزون الوراثي البشري بشكل شبه كامل من فك الرموز الوراثية للخميرة والدود الخيطي وذبابة الخل وحوالي ثلاثين بكتيريا من بينها بكتيريا «ليستيريا» المسؤولة عن التهابات غذائية خطرة.

علماء أوكرانيا ينزحون الى الغرب هرباً من العوز الدائم

• الحكومة تتخذ اجراءات لمنع هرب الأدمغة وتوفير ظروف افضل للعلماء •

* كييف – الوكالات – تقول عالمة الفيزيا، ناديا فيسوتسكايا، التي ستغادر كييف خلال ايام مع ابنها ذي الخمس سنوات للحاق بزوجها فلاديمير الاختصاصي في المعلوماتية في الولايات المتحدة «اننا نفضل العمل في اوكرانيا، انما شرط ألا نضطر الى العيش في عوز دائم مثل معظم العلماء، هنا».

ففي أيار الماضي، تخلى فلاديمير، الذي يرغب في توفير ظروف حياتية مقبولة لعائلته، عن البحوث، التي يجريها في أوكرانيا، تلبية لدعوة من شركة في كاليفورنيا اقترحت عليه توقيع عقد لمدة ثلاث سنوات.

وعلى غرار ناديا وفلاديمير، عقد كثير من العلماء، الشبان الأوكرانيين، في الكيمياء، والرياضيات والفيزيا، والبيولوجيا وخصوصاً المعلوماتية، العزم في السنوات الأخيرة، على مغادرة بلادهم بحثاً عن حياة افضل وآفاق للتقدم في مجالات اختصاصهم.

وقال الكسي بلوتنيكوف، الباحث في المؤسسة الأوكرانية للاقتصاد العالمي، ان «الوضع رهيب. المتفوقون هم الذين يهاجرون الى الغرب. وعما قريب لن يبقى أحد للعمل هنا».

وتدق الاحصاءات ناقوس الخطر، اذ تفيد الأرقام الرسمية ان (٤٩٨) من حملة الدكتوراة في العلوم غادروا اوكرانيا منذ ١٩٩١، اي (٥٪) تقريباً من إجمالي (١٠) آلاف. لكن هذه الأرقام لا تكشف سوى عن جزء من الحقيقة. ويعتبر بلوتنيكوف ان «٢٠٪ تقريباً من العلماء، الأوكرانيين قد هاجروا».

ودفع هذا الاتجاه الذي يهدد القدرات العلمية في أوكرانيا، الرئيس ليونيد كوتشما الاسبوع الماضي، الى ان يطلب من الحكومة اتخاذ تدابير لمنع هرب الأدمغة وتوفير ظروف افضل للعلماء، في اوكرانيا.

ويعتبر مستوى الدخل البالغ التدني واحداً من أبرز اسباب هذه الهجرة. وقال اركادي خيديكالي، المتحدث باسم الأكاديمية الأوكرانية للعلوم، انه «لأمر مثير للسخرية» ان يتقاضى عالم ٣٠٠ هريفنياس (٥٤ دولاراً) في الشهر. وتساءل «كيف تطلب من عالم ان ينصرف الى تجاربه العلمية عندما لا يفكر سوى في أمر واحد: كيف يؤمن الغذاء، لعائلته؟».

لكن العلماء، يريدون ايضا الهرب من محيط تعرقل فيه المختبرات البالية والأموال الشحيحة المخصصة للبحث، امكانياتهم للتقدم في مهنتهم.

وأشار خيديكالي الى ان «الأكاديمية لم تتسلم في السنوات الأخيرة اموالاً الا لدفع الرواتب. ولا تتوافر لدينا الأرصدة لشراء، معدات وأجهزة جديدة».

ولا تستطيع اوكرانيا، التي تواجه ازمة منذ استقلالها في ١٩٩١، توفير التمويل الصحيح لقطاع الأبحاث. ففي العام الماضي لم تنفق على الأبحاث سوى ما يعادل ٧٠ مليون دولار اي ٠.٢٢ في المائة من ناتجها القومي الخام. وفي الحقبة السوفييتية، كان هذا المؤشر يبلغ ٣.٥ في المائة، كما يؤكد خيديكالي.

ويلجأ العلماء، الى المخيلة لتدبر أمورهم. فالبعض يجد عملاً اضافياً، كبائع في سوق او حارس ليلي. والبعض الآخر يبحث عن حلول أخرى مجزية. ويقول بلوتنيكوف «حتى تتمكن مؤسستنا من تسديد الرسوم البلدية، عمدت الى تأجير ربع مكاتبها الى شبكة تلفزيونية مختصة بالموسيقى»، متهماً السلطات بـ «الازدراء، بالعلم والعلماء».

طاجيكستان تستعد لمواجهة شتاء لن تكون المجاعة اقل مظاهره

• ٨٥٪ من الشعب الطاجيكي تحت عتبة الفقر و ١٢٪ منهم في وضع حرج و ٥٪ منهم لا يتمكنون من تأمين قوتهم •

* كورغان – تيوب (طاجيكستان) – «و.ص.ف» – يؤكد الصليب الأحمر ان طاجيكستان التي لا تكفي مواسمها الاستهلاك المحلي وتواجه جفافاً لم تعرفه منذ ٧٠ عاماً وتعاني من فقر لا يوفر احداً، تستعد لتمضية شتاء، قاس لن تكون المجاعة وخطر الموت جوعاً أقل مظاهره.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الدولي لمنظمتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر دنيس ماككلاين الأسبوع الماضي، ان نحو مليون شخص يعانون من آثار الجفاف في طاجيكستان وان «اناساً يواجهون خطر الموت في الأشهر المقبلة».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال المسؤول عن برنامج الغذاء، العالمي في طاجيكستان يوشان – حاج – شيخ ان «موسم الحبوب بلغ ٢٣٦ الف طن، فيما تتعدى الحاجة المليون طن لتأمين حاجات هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى».

وأعلن برنامج الأغذية العالمي ارسال ١٢٦ الف طن من المواد الغذائية (طحين وزيت وسكر) لإعالة حوالي ١.٢ مليون طاجيكستاني حتى حزيران ٢٠٠١. ويقدر البرنامج هذه المساعدة بـ ٦٢ مليون دولار.

وتعتزم الحكومة الطاجيكستانية استيراد ٤٠٠ الف طن من الحبوب لكنها تقر بأنها ما تزال تحتاج مع ذلك الى ٢٥٠ ألفاً.

وقال حاج – شيخ ان «المواد التي نتسلمها في الوقت الراهن تمكننا من تلبية الحاجات الأكثر الحاحاً حتى كانون الثاني المقبل» لكنه أشار الى انه اذا «استمرت الدول المانحة في تأمين المساعدة فلن نواجه اي مشكلة».

وأكد دنيس ماككلاين ان من الصعب على ما يبدو تأمين المبالغ المطلوبة، لأن الصليب الأحمر الذي وجه في منتصف أيلول الماضي، نداء، لجمع ١٢.٧ مليون دولار لتأمين المساعدة طوال ثمانية أشهر لـ ٢٥٠ الف شخص يعانون من الجفاف، لم يتلق حتى اليوم الا ١٠٪ من الأجوبة.

وتقع المناطق الأكثر تضرراً من الجفاف والمجاعة في جنوب الجمهورية وخصوصاً في منطقة خاتاونسك وعاصمتها كورغان – تيوب البعيدة ١٠٠ كم جنوب العاصمة دوشانبي.

لذلك لم تعد المزارعة سافزياخور زيدولاييفا (٣٥ عاماً) من قرية طاجيكوبود قادرة على إطعام عائلتها المؤلفة من زوج عاطل عن العمل وستة أطفال سوى «معجنات الذرة». وقالت «لم نحصد سوى كميات قليلة من الذرة في أرضنا ولن ينبت مزيد منها في القريب العاجل». وأضافت «لا أعرف كيف سأطعم اطفالي في الأسبوع المقبل».

وتعترف هذه المزارعة بأنها امتنعت مع زوجها مراراً في الأيام الأخيرة عن تناول الطعام «حتى لا يجوع اولادهما».

ويعبر عن الشكوى نفسها ايضا المزارع عزيز خوجا سيمودينوف (٥٣ عاماً) وهو رب عائلة من ١٣ شخصاً.

وقال «سنواجه الشتاء، بلا تدفئة ولا كهرباء، وبلا مواد غذائية ايضاً». ولم يحصد من الحبوب سوى ما يكفي «لشهر ونصف على الأكثر». ويؤكد ان المساعدة التي يتسلمها في الوقت الراهن «ليست كبيرة لكنها تشكل مع ذلك دعماً».

وتتيح المساعدة للعائلات المعوزة الصمود بضعة أيام اضافية ويصلي الجميع حتى تكون المواسم افضل في السنة المقبلة. لكن الصغار بدأوا يشعرون بالنقص الغذائي ويعانون من فقر الدم.

وتعتبر طاجيكستان التي يبلغ عدد سكانها ٦.١ ملايين نسمة الأكثر فقراً في جمهوريات مجموعة الدول المستقلة (الجمهوريات السوفييتية السابقة باستثناء، دول البلطيق الثلاث)».

ويعيش ٨٥٪ من الشعب الطاجيكستاني تحت عتبة الفقر منهم ١٢٪ في وضع حرج و ٥٪ عاجزون عن تأمين القوت كما يقول برنامج الأغذية العالمي في طاجيكستان.



• طفلة تنقذ هرتها من الغرق نتيجة الفيضانات في اسيا - (و.ص.ف.) •

التخبط يحيط بالاقتصاد الأمريكي بعد عشرة أعوام من النمو المتواصل

• بقلم: جان لوي سانتيني •

* تقترب الولايات المتحدة من انهاء، عشرة أعوام من الرخاء، بشكل استثنائي، وذلك بدعم من ازدهار تكنولوجيا المعلومات. الا ان الأفق الاقتصادي يبدو مكفهراً في الوقت الذي يستعد فيه رئيس جديد لدخول البيت الأبيض.

وتستمر غالبية الاقتصاديين وكذلك رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الآن غرينسبان في المراهنة على تباطؤ هادئ لوتيرة النمو الاقتصادي كما في الأعوام الأخيرة. الا ان أقلية من الاقتصاديين لا تستبعد تدهوراً حاداً للوضع خلال سنة ٢٠٠١.

وشهد الناتج الإجمالي الداخلي تراجعاً اذ هبط من ٥.٦٪ في الفصل الثاني من السنة الحالية الى ٢.٤٪ في الأشهر الثلاثة التالية بسبب السياسة النقدية التي عرفت تقلبات لست مرات متتالية بين حزيران ١٩٩٩ وايار ٢٠٠٠، وذلك بهدف كبح الزيادة في الاستهلاك وتجنبها.

الا ان التوقعات تراهن على نمو تبلغ نسبته ٣٪ للأشهر الباقية من السنة الحالية وسنة ٢٠٠١، وذلك نظراً لثبات القوة الاستهلاكية.

وحذر غرينسبان في الفترة الأخيرة من «وجوب البقاء، متيقظين ازاء، احتمال ان يؤدي تراجع البورصة الى تباطؤ شديد في الانفاق المنزلي واستثمارات الشركات في ظل اقتصاد خسر جزءاً من اندفاعته».

ومنذ عام تقريباً وبعد تحقيقهم أرباحاً خيالية، انطفأت حيوية المتعاملين في البورصة. وخسرت اسهم شركات الاقتصاد الجديد المدرجة على مؤشر «ناسداك» أكثر من ٥٠٪ من قيمتها منذ آذار الماضي، مما أسفر عن تبخر ثلاثة آلاف مليار دولار.

ورغم اعتبار هذا الانحسار امراً سليماً قضى على المضاربات، يستمر الخوف من حصول انهيار في البورصة بسبب القلق والتشاؤم المخيمين على الأسواق المالية واللذين تغذيهما النتائج المخيبة للآمال لعدد من الشركات.

وأعرب محللون عن اعتقادهم بأن غرينسبان الذي ألمح بشكل ضمني الى القيام بخطوات تسفر عن انفراج في السياسة النقدية في حال دعت الحاجة الى ذلك، يحاول التخفيف من قلق المستثمرين بغية التقليل من مخاطر هروب الرساميل.

وفي هذا الصدد، قال جون لونسكي كبير الاقتصاديين في وكالة «موديز» للتصنيف المالي أن هبوطاً حاداً في البورصة سيؤدي الى ركود اقتصادي.

وسيشهد الاستهلاك، وهو المحرك الرئيسي للنمو، انخفاضاً شديداً مع تبخر آثار الغنى الناجم عن الأرباح التي حققتها البورصة خلال العقد الأخير.

وأضاف لونسكي ان هبوطاً حاداً في قيمة اسهم البورصة سيقلص امكانيات الاقراض والاستثمار بالنسبة للشركات مما سيؤدي الى تراجع نشاطها وانخفاض في أرباح الانتاج.

ولكن هذه الأرباح الضخمة التي تعزى الى تطبيق تكنولوجيا المعلومات سمحت بامتصاص ارتفاع اكلاف الرواتب واستمرار النمو الاقتصادي متزامناً مع بطالة حققت ادنى مستوياتها منذ ٣٠ عاماً من دون ان تتسبب في توترات حادة في نسب التضخم.

وقد يؤدي التباطؤ الشديد في النمو الاقتصادي الأمريكي والنتائج الباهتة للبورصة الى خفيض قيمة الدولار وسيسعى المستثمرون الى البحث عن أماكن اخرى خارج الولايات المتحدة.

وبعد ذلك، سيسفر التراجع في قيمة الدولار مع ما يرافقه من عوامل التضخم عن تضييق هامش المناورة، وبشكل كبير، لدى مجلس الاحتياطي الأمريكي للعمل على خفض معدلات الفوائد.

وسيكون ذلك أكثر من صحيح عندما تعمد الولايات المتحدة الى تمويل العجز الهائل في حسابها الجاري (٤.٥٪ من الناتج الداخلي الاجمالي مقابل ١.٧٪ عام ١٩٩٧) والناجم عن الزيادة الكبيرة في العجز التجاري.

وسيضع الإعلان عن تباطؤ في النمو مع ما يصحبه من مخاطر بعد عشرة أعوام من الرخاء، الرئيس الأمريكي الجديد كائناً من سيكون، الدمقراطي آل غور او الجمهوري جورج بوش الإبن، في موقف حرج للغاية.

ورأى لونسكي انه بالاضافة الى الضعف الناجم عن الخلافات الانتخابية التي تسبق تسميته، سيكون امام الرئيس الجديد هامش تحرك ضيق للغاية بمواجهة كونغرس يعتريه الشلل نظراً لتقاسمه مناصفة بين الدمقراطيين والجمهوريين.

لن ينجح الإنفصاليون

• بقلم: أحمد كيوان •

* أروع ما أفرزته الأحداث الأخيرة هو ما تمخض عن وحدة وطنية فلسطينية، سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة أو لدى الجماهير العربية داخل اسرائيل، بالرغم من استعمال كل الوسائل لقمع الانتفاضة وكسر شوكة الجماهير سواء تلك التي تعاني من التمييز والاضطهاد او تلك التي تسعى للتحرر من الاحتلال وموبقاته. وكانت الوحدة الوطنية السد المنيع وصمام الأمان أمام الهجمة الشرسة والسياسة الحمقاء والغطرسة المستمرة، إزاء ذلك كله وبدل أن تُغير السلطات من نهجها، وتقلع عن سياستها الشريرة وعدوانيتها الرعناء، راحت تفتش في دفاترها العتيقة عن وسائل لشق جماهيرنا وضرب تلاحمها ووحدتها الوطنية من خلال ركائز لها بعد ان فشلت كل وسائلها التي استعملتها حتى الآن. والركائز التي تسعى اليها الآن هي نفس عصيّ «الخرفيش» التي لجأت إليها عشية يوم الأرض الخالد عام ١٩٧٦ حين وجدت بعض رؤساء المجالس المحلية والبلدية العربية الذين خانتهم الشجاعة فتراجعوا ووقفوا ضد جماهيرهم وبعضهم استعان بالشرطة واستدعاها.. لكن السلطات لم تتعلم الدرس، وبعض الرؤساء للأسف الشديد لم يتعلموا هذا الدرس بعد وكأني بهم في حاجة الى دروس جديدة يتعلمونها. ويحضرني في هذا المجال نقد ذاتي شجاع قام به المرحوم مسعد قسيس، وكان وقتها رئيس مجلس معليا المحلي، حين قال: «لقد كنا نحن الرؤساء في واد وكانت الجماهير في واد آخر». وان محاولة البعض اليوم العودة ربع قرن الى الوراء هي بكل تأكيد محاولة فاشلة ستصيب اصحابها بالعزلة وسيلاقون نفس مصير من سبقوهم غير مأسوف عليهم، كما ان سلطات الدس والوقيعة لن تجني من ذلك شيئًا وإنما ستزيد من إصرار جماهيرنا وتمسكها بالنضال المثابر وسيلة لانتزاع حقوقها وصولاً الى المساواة.

ان النغمات النشاز التي خرجت على ألسن بعض رؤساء المثلث الجنوبي مؤخراً «نقداً» للجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة والدعوة لإقامة «تكتل» لرؤساء المثلث الجنوبي «لحل مشاكل المواطنين بعد الأحداث الأخيرة» وما رافق ذلك من زيارة براك لرئيس بلدية الطيرة في مطعم وتناوله الحمص مع مضيفه الذي حاول تغييب دور الطيرة الرائد منذ أصبح رئيسًا لها ليس لأن الطيرة عاجزة أو أن اهلها يتنكرون لاشقائهم في المثلث والجليل والنقب ولكن لأن الأمر أصبح الآن واضحًا وهو شق جماهيرنا وضرب وحدتها والقضاء على أطرها القطرية التمثيلية ولا يريدون لعرسان ياسين أن يكون وحيداً في هذا المجال. ان هؤلاء «الرؤساء» يخبطون خبط عشواء، وهم يتنكرون لمواقفهم السابقة فمشاكلنا لا تحلها تجمعات هنا، او تجمعات هناك بل تحلها وقفة شجاعة متماسكة من الجميع فالتفرقة والتجزئة لا تقود الا لمزيد من التفريط والارتماء والخنوع لأن كل مكسب حققناه هو من خلال وحدتنا ومن خلال النضال الجماعي المثابر ولم يأت تواكلاً او تسولاً ولا منة من هؤلاء الذين يغرون الرؤساء بالانعزالية والانفصال. ان لجنة الرؤساء الدروز لم تستطع رغم نضالها الفئوي من تحقيق المساواة للطائفة العربية الدرزية الشقيقة وكان بالإمكان ان يكون مردود نضالهم أقوى لو كانوا جزءاً من لجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة فسياسة فرق تسد لا تفيد الدروز ولا يمكن أن تكون ذات فائدة للمثلث الجنوبي.

ومع انني أيضًا أحمل الكثير من النقد للجنة المتابعة لكن النقد المشروع شيء والسعي للإنشقاق والانفصال شيء آخر، فلجنة المتابعة وغيرها من اللجان القطرية التمثيلية للجماهير العربية انجاز كبير يجب الحفاظ عليه حتى نصل الى وضع افضل منه وإصلاح الأمور يتم من الداخل ولا يتم عبر طريق تقويض القائم. لهذا يجب ان يدرك العابثون ان الجماهير العربية لن تسمح لأحد بتفسيخ وحدتها، او الإجهاز على منجزاتها وهي قادرة ان تضع الأمور في نصابها الصحيح، فحذار من التلاعب بمقدّرات الجماهير تحت أي ستار كان، فالأمور في غاية الوضوح ولا تحتاج الذهاب الى القاضي، اللهم فاشهد، اللهم اني قد بلّغت..

(أم الفحم)

الصوت العربي وأهمية المرحلة

• بقلم: أحمد محمود خطيب •

* كل من يتمتع بأفق سياسي واسع استطاع ان يراهن على أن هذا الائتلاف الواسع، والذي شكله براك بعد فوزه الساحق في انتخابات العام الماضي، لن يصمد طويلاً، وإن تركيبته غير المنسجمة كانت السبب الأول في الانتخابات المبكرة التي بدأنا نعد العدة لخوضها.

تركيبة الائتلاف الحكومي السابقة (الموسعة) هي أيضًا انعكاس لشخصية رئيس الحكومة نفسها، فهو رجل الجيش والاغتيالات السياسية، وهو أيضًا من حاول ان يكون «يساريًا» على طريقته وبالتالي الوصول عن طريق حزب العمل الى السلطة.. مهما تكن الأسباب فها نحن اليوم أمام هذه الحقيقة (غير المرة بالمرة) انتخابات مبكرة والتي لا يمكن ان تأتينا بالأسوأ، كما يهدد البعض.. حيث ان الأسوأ هو ما نشهده من مسلسل الاغتيالات الذي بدأه براك في بيروت ويكمله هنا وعلى مستويين: الأول هو بمعناه الضيق حيث ان جنوده المشبعين (حتى الثمالة) بالأخلاق العسكرية، يقومون ومنذ ٢٠٠٠/٩/٢٨ بقتل مبرمج (وأشدد على كلمة مبرمج) لشباب فلسطين، لأنهم يريدون ممارسة حقهم في الاستقلال والتحرر والسيادة.. أما شرطته المبجلة فقد قامت باغتيال ثلاثة عشر شابًا عربيًا اسرائيليًا لأنهم لم يروا ما يجري بعيون صهيونية، وإنما بعيون عربية. اما المستوى الثاني من الاغتيال الذي قام به براك فهو اغتيال فرصة السلام الحقيقي والتي على أساسها فقط صوت لصالحه كل محب للسلام الحقيقي.. والذي يعيد الحق لأصحابه..

الجماهير العربية في اسرائيل اليوم تقف أمام تحد صعب جداً، وربما الأصعب منذ اثنين وخمسين عامًا، لا أبالغ إذا قلت ان العبء ثقيل والمسؤولية أثقل.

ومن لم يؤمن بالقدرة العربية السياسية داخل اسرائيل، يستطيع اليوم وبوضوح رؤية ذلك، فالكتل العربية داخل الكنيست تستطيع ان تفرض الكثير من السياسات اذا كانت تتمتع بالقوة المطلوبة حيث ان المطلوب هو ان تشكل القوة العربية داخل الكنيست القوة الثالثة بعد الحزبين الرئيسيين وان تحل مكان حزب شاس الديني، وهنا أذكر بالقوة التي تمتعت بها شاس لطرح الكثير من القوانين وقلب المعادلات السياسية وانتزاع الحقوق رغم أنف وزيري المالية والمعارف.

الشارع العربي بصفة عامة يريد أن يصوت للأحزاب العربية، هذا ما نلمسه من الحديث مع الناس في كل مكان، ولكن لدينا مرض لا بد من الإشارة اليه، وهو ان بعض الشخصيات التقليدية والتي كانت تتبع هذا الحزب الصهيوني او ذاك ولمصالح شخصية بحتة وربما مالية، تجر وراءها أبناء العائلة كالقطيع لكي تصوت للحزب الذي يريده الزعيم.. اليوم نقول للزعامة اتقوا الله في خلق الله، ولأبناء الحمائل والعشائر لا تعط لضميرك فرصة الإنفلات من بين جنبيك وراء الستار. ودعه يملي عليك ما يجب فعله، وبشكل عام هل نحن بحاجة الى دروس او مواعظ او حتى براهين على أنهم (الأحزاب الصهيونية) يقفون من وراء ما يفعله براك وبن عامي بشعبنا هنا او هناك، حيث انني ألاحظ اننا لم نسمع عاقلاً واحداً يقول كفى تقتيلاً، ولا حتى ما يسمى بمعسكر السلام من سريد الى بيلين الى بيرس الى ابلي يشاي وهذا الأخير أخذ منا من الأصوات ما زاد عدد اللحى في الكنيست الى ستة عشر..

انا لا أدعو ولا بأي شكل من الأشكال الى مقاطعة الانتخابات لأن هذا هو حق انتزعناه ببقائنا على أرضنا وعلينا من خلاله ان نناضل من أجل حقوقنا، ومن أجل السلام العادل والدائم..

بالنسبة لرئاسة الحكومة وللترشيح العربي، فانه إذا بقي القانون كما كان ولم يعدل، فإنني أكرر ما دعوت اليه في مقال نشرته بتاريخ سابق: نعم للمرشح العربي لرئاسة الحكومة وذلك من خلال التشاور بين كل القوى والأحزاب والقيادات. وقد أثلج صدري ما سمعت من الدكتور عزمي بشارة على قناة «اوربت» وهذا ما كنا دعونا اليه منذ البداية.

في حال فوز مرشحنا العربي بنسبة ٨ - ١٠ بالمئة في استطلاعات الرأي، وهذا ممكن جداً بسبب الظروف الحالية وكذلك بسبب حالة الوعي المتزايد والمتنامي داخل مجتمعنا، في هذه الحالة فستمارس الضغوط علينا من كل جانب، ولا بد ان نصمد ولا نتنازل.

اذا ثبت في الجولة الأولى من الانتخابات ان ما قالته استطلاعات الرأي يتحقق، فيجب علينا ان نفاوض على أساس قوي كلاً من اليمين واليسار على شروطنا، واشدد اليمين واليسار، لأننا لسنا بجيب «اليسار» طبيعيًا وهذه مقولة مغلوطة ولا مجال للشرح هنا، فنحن مع من يعطي اللازم وليس من يعطي أكثر، ويجب ان نبقي على خيار الورقة البيضاء في الجولة الثانية، وهي بحد ذاتها موقف سياسي لا يقل أهمية عن التصويت لهذا او لذاك.

باختصار نعم لقائمتين عربيتين، نعم لتجديد الدم داخل القوائم (بدمقراطية) وارتباط بفائض الأصوات، نعم لمرشح عربي لرئاسة الحكومة يكون ثمرة إجماع القيادات والجماهير العربية، ونعم لاستثمار صوتنا العربي لرئاسة الحكومة في الجولة الثانية بالطريقة التي ذكرناها آنفًا وبهذه الطريقة، وفقط بهذه الطريقة سيكون من الصعب على أي طرف في المعادلة السياسية الاسرائيلية تجاهلنا او عدم احترامنا، وإلا فإننا كما فقدنا الأرض سنفقد ما تبقى لنا من كرامة وإنسانية.

وأقول ملاحظًا في النهاية ان هذه الدعوات والعزايم على الإفطار والحمص للسيد براك، لا تزيده يا ايها الداعون الا صلفًا وغطرسة، وبعداً عن رؤية الواقع بعيون من يريد السلام الداخلي والخارجي على حد سواء.

(البعنة)

لا يصح إلا الصحيح

• بقلم: نظير ياسين •

* تعرض «التجمع الطلابي» الى الزميل رجا زعاترة بالإهانات التي ربما استطاعت اسبوعية «فصل المقال» كتابتها، ولكن جريدتنا «الاتحاد» لا تتحمل هذا الكلام دون المستوى، ولذلك لا أريد ان أرد على كلامهم ذاك، وأردت ان استغل مقالتي هذه بشيء جديد أذكره.

جاءنا وعبر صحيفة «هآرتس» في تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٢ ضمن مقابلة للأخ الدكتور عزمي بشارة من خلالها يعلن عن تغيير جذري في سياسة التجمع الوطني «القومي» حيث انه سيتحول الى حزب عربي يهودي ثنائي القومية والذي كان في الماضي القريب «يعاير» الجبهة لهذا «العيب». وقد جاء على لسانه بالحرف الواحد نقلاً عن الصحيفة: «نريد ان نغير ونطرح بديلاً ليس للعرب فقط بل لليهود، إذا كنا نتكلم عن دولة لجميع مواطنيها، وليس من شيء نخجل به في هذا - علينا تشجيع اليهود المؤمنين بخطنا وآرائنا بأن يدعمونا». وهل يوجد فرق بين الآراء مع الجبهة يا دكتور عزمي خاصة في القضايا الجوهرية؟. ويستمر الدكتور في الكلام «هذا الشيء يأتي تدريجيًا على ثلاث مراحل: «أولاً يدعمه جسم يهودي في الانتخابات، ثانيًا، يصبح الذراع اليمنى للتجمع في الوسط اليهودي، ثالثًا، يتحقق الحزب العربي اليهودي».

وهذا الشيء حسب رأيي لم يأت من فراغ. فقد اثبت هذا الرأي وعلى مدى عشرات السنين من خلال الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي مصداقيته. ولكن عزمي بشارة نسي شيئًا ما، بأنه لم يعلم الشباب التجمعي في القرى والمدن وفي الجامعات الاسرائيلية خاصة في تل ابيب حيث انه عندما صورنا المقابلة ووزعناها على الطلاب دخل الشباب التجمعي الى دوامة ضغط ولم يعرفوا كيفية التصرف، خاصة وأنهم كانوا يتفاخرون بأنهم الحزب القومي العربي والذي ايقظ مشاعر القومية لدى العرب في اسرائيل ويتهمنا بالخيانة لأننا حزب عربي يهودي ونؤمن بأنه الحل الصحيح والصادق للدفاع عن قضايا شعبنا.

وفي النهاية يبقى السؤال الذي يطرح نفسه: هل يقر التجمع أخيراً بصحة مبادئ الجبهة ونهجها السياسي؟ والجواب لذلك هو في النهاية لا يصح الا الصحيح ومعًا على طريق الجبهة، سنديانة الميدان.

(الكاتب، طالب جبهوي في جامعة تل ابيب)

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم أ ف ح ٢٠٠٠/٠١٢

شراء مصباح اضاءة في قطاع دائري في ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي : السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتوريد وتركيب مصباح اضاءة في قطاع دائري وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة.
موعد التوريد: حتى ٥ أشهر من موعد ابلاغ الفائز بالفوز في المناقصة.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. على مقدم العرض ان يكون مستوردا/منتجا أو وكيلا معترفا به لمنتج مصابيح اضاءة في قطاع دائري
ب. في حالة كون المنتج أو المورد لم يزود السلطة بمعدات مماثلة في الماضي فعليه تقديم مصادقة تتعلق بتوريد معدات مماثلة أو مشابهة خلال السنتين الاخيرتين.
ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
د. تقديم كتالوك أصلي للمعدات المطروحة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وأية تفاصيل أخرى لدى رئيس قسم اللوازم اوري سيفان أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠ - ١٥:٠٠ تلفون ٠٤-٨٥١٨٥٨٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/١٤ مقابل ٢٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٤. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد شبتييف رفائيل مهندس الكهرباء في ميناء حيفا، تلفون رقم ٠٤-٨٥١٨٤١٨.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق يكتب عليه (مناقصة أ ف ح ٢٠٠٠/٠١٢) وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١٢/٢٨ الى صندوق المناقصات رقم ١ في مبنى ادارة الميناء، قسم الاملاك، غرفة رقم ٣٤٤ في ميناء حيفا، الطابق الثالث ص.ب ٣٣٥٣٩ حيفا، منطقة بريدية ٣١٣٣٤.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: www.haifaport.org.il

المحكمة الشرعية في الطيبة ملف اساس ٢٠٠٠/٩٢٩

(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية عارة تشعر بوفاة المرحوم اسعد عبد الفتاح مصاروة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٨ في قرية عارة ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في:
١. زوجته تمام مصاروة ٩-٢١٤١١٦٩-
٢. ابن نادر مصاروة ٥-٥٥٧٧٤٤٧-
٣. جهاد مصاروة (ابن) ٦٩ ٥٦٩٧٧
٤. ابن محمد مصاروة ٥٨٩٣٨٦٤٨-
٥. ابن طارق مصاروة ٥٩٥٤٥٩٧
٦. يوسف مصاروة (ابن) ٢٣٢٧٦١٢٤
٧. ابنة اسمة زيارقة ٢٣٤٢٩٢٧
٨. ابن احمد مصاروة ٢ ٣ ٢٨٣٧
٩. ابن ابراهيم مصاروة ٨ ٩٤ ٥ ٤
١٠. شادي مصاروة (ابن) ٤-٣٩١٣٤٦١-

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة - منصور سامي عثامنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا الجبهوي سهيل سكران واخوانه ووالدته وعموم آل سكران ورسلان لوفاة الوالد

علي عيسى سكران - ابو سهيل

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والجبهة
عبلين

• لتتوقف سياسة المجازر والقتل في المناطق المحتلة
• كل التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني..

دعــوة

تتشرف جبهة معليا الدمقراطية بدعوة حضراتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

مستقبل المنطقة على ضوء الوضع القائم

بمشاركة النائب: عصام مخول.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٦ الساعة السادسة مساءً في نادي المسنين.
نأمل حضوركم ومشاركتكم!!

باحترام - ادارة الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية. هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦.
اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد - ام الفحم - ٠٦/٦٣١٠٠٦٨
د. عفو اغبارية - ام الفحم - ٠٥١٥٠٠٢٠١
د. حسين محاميد - ام الفحم - ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين - ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صيداوي - عرعرة - ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية - مصمص - ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طبارة - كفر قرع - ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد - معاوية - ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معا لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة
الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

משרד הפנים-מחלקת בנא״ מ
وزارة الداخلية - دائرة البناء والاملاك والمرافق

مناقصة علنية رقم ٢٠٠٠/٤٠

دعوة لقبول عروض لبناء موديلات أسعار/اقتصادية لإجراء حساب الرسوم القطرية لتطوير البنى التحتية في السلطات المحلية في مجالات الشوارع والارصفة وقنوات تصريف المياه، المياه والمجاري

١. تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لبناء موديلات أسعار/اقتصادية لإجراء حساب الرسوم القطرية لتطوير البنى التحتية في السلطات المحلية في مجالات الشوارع والارصفة وقنوات تصريف المياه، المياه والمجاري.
٢. **شروط المشاركة في المناقصة:**
تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة التالية:
٢(١) اتحاد ذو خبرة تراكمية في ادارة وتنفيذ أعمال استشارية و/أو ادارة مشاريع يشغل طاقما من العمال على النحو التالي:-
- رئيس طاقم، اقتصادي او مهندس لديه خبرة ٧ سنوات على الاقل في ادارة الطواقم متعددة المجالات في أعمال الاستشارة ولديه خبرة في تطوير الموديلات.
- مهندس شوارع، مهندس مدني أو صاحب مهنة هندسية أخرى ولديه خبرة ٧ سنوات على الاقل في وضع اسعار اعمال البنى التحتية في مجال المواصلات والقنوات و/أو اعداد الحسابات لتحديد تكاليف رسوم التطوير لشق الشوارع والقنوات.
- مهندس مياه ومجار، مهندس مدني أو صاحب مهنة هندسية اخرى لديه خبرة لا تقل عن سبع سنوات في وضع اسعار لأعمال البنى التحتية للمياه والمجاري و/أو اعداد الحسابات لتحديد تكاليف رسوم التطوير للبنى التحتية للمياه والمجاري.
- اقتصادي ذو خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في مجال البنى التحتية البلدية وتطوير موديلات أسعار/اقتصاد.
- مهندس معماري أو مخطط مدن لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مواضيع التخطيط في السلطات المحلية - تفاصيل أخرى في مستندات المناقصة.

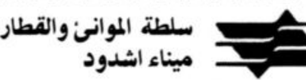
ايضاح: في كل مكان وردت فيه الصيغة على صورة المذكر فالمقصود أيضا المؤنث.

٢(٢) **يرفق بالعرض:**
أ. كفالة بنكية ذاتي صدرت بناء على مقدم العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢/٢٨.
ب. شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات)-١٩٧٦.
ج. شهادة بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
د. تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة المهنية كما ورد في المواصفات الفنية.
هـ. في حالة كون مقدم العرض اتحادا فينبغي ان يرفق بالعرض المصادقات كما هو مطلوب في المواصفات الفنية.
و. نسخة عن ايصال شراء نماذج المناقصة.

٢(٣) ينبغي على مقدم العرض ان يتعهد بانه خلال فترة الاتفاقية التي سيتم توقيعها معه وكذلك خلال الاشهر الستة التي تلي نهاية فترة الاتفاق بان لا يمثل أية سلطة محلية، هيئة او مؤسسة تكون السلطة المحلية عضو فيها ولا يقدم خدمات أيا كانت أو يرعى أي موضوع قد يؤدي الى تضارب المصالح في كافة ما يتعلق باعمال موضوع المناقصة.

٢(٤) شراء مستندات المناقصة مقابل ٤٠٠ شيكل جديد اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/١٧ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ بين الساعة ٠٨:٣٠-١٣:٠٠ في دائرة البناء والمرافق، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون القدس. يتم الدفع نقدا او بشيك موقع من محاسب الشركة. ولا تقبل الشيكات الشخصية أو الشيكات المؤجلة. يتم الدفع في الموقع مقابل ايصال وهذا المبلغ لا يعاد بدافعه.

٢(٥) توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في وزارة الداخلية، دائرة البناء والاملاك والمرافق، شارع كبلان ٢ غرفة ١٠٥، كريات بن غوريون القدس في موعد اقصاه ٢٠٠١/١/٣١ الساعة ١٢:٠٠.



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

تخويل رقم ٩٢٣٤/أش/٠٠

لتفريغ اسمنت غير معبأ من السفن في ميناء اشدود

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات ميناء اشدود (فيما يلي:السلطة) عن رغبتها في منح تخويل لمستوردين لتفريغ اسمنت غير معبأ من سفن في ميناء اشدود الى شاحنات بواسطة منشأة/منشآت توضع على الرصيف.
٢. فترة التخويل: هي لمدة عامين ولكن ليس قبل ٢٠٠١/٧/١. يحق للسلطة تقديم هذا الموعد.
٣. لا ينطوي منح كتاب التخويل على منح امتياز أو حصرية من السلطة.
٤. يدفع المستورد مقابل التخويل الى الميناء مبلغ ٦،٥٣ شيكلا جديدا مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون عن كل طن من الاسمنت يتم تفريغه من السفينة. يكون هذا المبلغ مربوط بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر ٢٠٠٠/٥ (١٠٦،٧ نقطة).
٥. يمكن الحصول على مستندات التخويل لدى السيدة شوشانيت ليف- أري الاقتصادية في ميناء اشدود، تلفون: ٠٨-٨٥١٧٥٠٦ إعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٢/١٨ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة وتدفع في صندوق الميناء في مبنى الادارة في الميناء. هذا المبلغ لا يعاد.
٦. على الراغبين تقديم مستندات التخويل موقعة ومرفقة بكافة المستندات المطلوبة الى رئيس الدائرة الاقتصادية، غرفة ١٠٢ في مبنى الادارة في ميناء اشدود.
٧. للحصول على أية تفاصيل وشروحات أخرى، يمكن الاتصال بنائب مدير الميناء السيد يوسي بسن: ٠٨-٨٥١٧٢٠٩.

www.ashdodport.org.il



دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٦ ورئيس الحكومة
انتخابات خاصة لرئيس الحكومة

اعلان بخصوص نماذج لتقديم مرشح للانتخابات الخاصة لرئيس الحكومة

بموجب اللوائح ١٢ (ب) و- ١٦(أ) من لوائح الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة - ١٩٧٣، يعلن بهذا بانه يمكن الحصول على نماذج لتقديم مرشح للانتخابات الخاصة لرئيس الحكومة في مكاتب اللجنة الكائنة في مقر الكنيست.

يمكن الحصول على النماذج اعتبارا من اليوم ٢٠٠٠/١٢/١٤.
وأيام الاحد - الخميس بين الساعة :

٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠ قبل الظهر
١٤:٠٠ - ١٨:٠٠ بعد الظهر

ينبغي تنسيق موعد الحصول على النماذج مسبقا على هاتف: ٠٢-٦٧٥٣٤٠٧

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرتيم» شفاعمرو
ص.ب. ٥٠٥ تل: ٠٤-٩٥٠٢٠٢١

اعلان

حسب المادة ٩٧ - ب لقانون التنظيم والبناء، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرتيم» انه قدم طلب بناء مع تسهيلات كالآتي:
رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٣٠١
صاحب الطلب: وليد، لطيفة تلحمي
بلوك: ١٠٢٦٥ قسيمة: ٣٦ قسيمة فرعية: ٥ البلد: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: مساحة القسيمة القديمة ملائمة للخارطة الهيكلية المصادقة ج/٩٩١٥ ومناقصة للخارطة المقترحة ج/١٠٥٦٧ ٤٠٠ بدل ٥٠٠م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة



«وجه القمر» يتكلم..!!

• سيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة، بطلة مسلسل «وجه القمر» تقول: «ردي الوحيد هو أن يظهر المسلسل بشكل جيد أما الذين يقضون أوقاتهم في إطلاق الشائعات فلا يستحقون أن نرد عليهم».. «أنا لم استبعد حسين فهمي بسبب نقص قدراته الفنية» •

* عادت سيدة الشاشة العربية إلى مشاهديها مره أخري عبر المسلسل التليفزيوني «وجه القمر»، ورغم الاحتفاء الطبيعي بعودتها إلى مشاهديها عبر شاشة التليفزيون في استكمال لما بدأته منذ عدة سنوات، حين أطلت على جمهورها عبر حلقات «ضمير أبله حكمت»، إلا أن العودة هذه المرة جاءت مصحوبة بضجة وضوضاء إعلامية تحاول أن تسيء لصورة سيدة الشاشة العربية، فمؤلفة المسلسل ماجدة خير الله، تقدمت بشكوى لنقابة المهن السينمائية تتهم فيها المخرج بحذف مشاهد مهمة من المسلسل بناء على رغبة فاتن حمامة، كما أنها اتهمت فاتن حمامة نفسها- عبر أحاديث صحفية متعددة- أن فاتن تتعامل بديكتاتورية، وأنها تتدخل في أعمال المخرج والمؤلف.. لذا كان هذا الحوار السريع مع سيدة الشاشة العربية لاستيضاح الأمور.

*** ما هو مدى صحة شكوى مؤلفة المسلسل بأنك حذفت ما يزيد على (١٤) مشهدا من المشاهد الرئيسية دون رغبة المؤلفة؟**

-هذا كلام غير حقيقي وهناك بعض المشاهد تم حذفها لكنها مشاهد غير رئيسية، ومكررة، بمعنى أنها تحتوي على حوارات سبق تكرارها في مواقع أخرى، وهذا يعني أننا لم نحذف سوى بعض الزيادات، ولكن هذا لا يعني أنني غيرت في الخط الرئيسي للمسلسل أو في سير الأحداث وفضلاً عن أن هذا شئ معروف، وأي فنان كبير لابد أن يكون له وجهة نظر فيما يقدمه ويحذف ما يعجبه ويضيف أيضاً بالاتفاق مع المؤلف.

*** المؤلفة حاولت أن تعطي الخلافات بعدا سياسياً، و قالت ان المشاهد التي قمت بحذفها تتناول الانتفاضة الفلسطينية فما تعليقك؟**

-هذا ليس له أساس من الصحة، وأنا لا يمكن أن أحذف مشاهد تتناول الانتفاضة الفلسطينية، ليس فقط لأن تأييد الانتفاضة واجب قومي، ولكن لأن هذه المشاهد موجودة في صلب أحداث المسلسل ولا يمكن حذفها.

*** كيف يتم تناول القضية الفلسطينية في مسلسل وجه القمر ومن خلال الشخصية التي تقدمينها؟**

-ألعب في المسلسل، كما هو معروف، دور مذيعة ورئيسة قناة فضائية، والمفروض أنني سأقدم برنامجاً استهدف فيه الشباب العربي، وأروي لهم من خلاله تاريخ المجازر البشرية ضد العرب، وأشجع الشباب العربي في كل مكان على المقاومة والتظاهر ضد إسرائيل.

*** هل أزعجتك الأخبار التي نشرت عن الخلافات بينك وبين المؤلفة؟**

- لا، هذه أشياء لا تستحق الرد عليها، وردي الوحيد هو أن يظهر المسلسل بشكل جيد، أما الذين يقضون أوقاتهم في إطلاق الشائعات فلا يستحقون أن نرد عليهم.

*** البعض قال انك رفضت التكريم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بسبب خلافات ظهرت بينك وبين رئيس المهرجان بعد استبعادك له من أحد الأدوار في المسلسل؟**

-أنا اعتذرت عن التكريم لأنني أرى أنه في هذا السن لا يجوز تكريمي أنا ونجوم السينما المصرية بشكل جماعي، كما أنني أرى أنني أصبحت في سن أكبر من التكريم وصحتي لم تعد تحتمل الانفعال المصاحب للتكريم، وهذا ليس له أي علاقة بخلاف بيني وبين حسين فهمي.

*** ولماذا استبعدته من المسلسل؟**

- أنا لم استبعده بسبب نقص قدراته الفنية، ولكن بسبب موضوعي جداً هو فارق السن، فالمفروض أنه في المسلسل يؤدي دور زوجي السابق، والمعروف أنه أصغر مني بكثير وأنا وجدت أن ظهوره في هذا الدور سيقلل من المصداقية الفنية للمسلسل، فاستبعدته وفضلت الاستعانة بفنان من جيلي، وفارق السن بيني و بينه ليس كبيرا، هو أحمد رمزي.

*** كيف كان انطباعك عن الوجوه الجديدة التي تعاملت معها في المسلسل؟**

- أنا عدت معهم لتقليد قديم كان موجوداً منذ زمن، وهو إقامة علاقات إنسانية واجتماعية قبل العلاقات الفنية، لذلك اعتبرت نيللي كريم وأحمد الفيشاوي وغادة عادل الذين يقومون بدور أبنائي في المسلسل، أبنائي بالفعل، ودعوتهم إلى منزلي وطلبت منهم أن ينادوني خارج البلاتوه بلقب ماما فاتن، وهكذا زالت الرهبة لديهم، واندمجوا في تمثيل أدوارهم.. وانطباعي عنهم أنهم مبشرون ولديهم موهبة حقيقية ولذلك سأحرص أشد الحرص على أن يكونوا معي في أعمالي القادمة.

*** إذا عدنا إلى المسلسل، ما هي أهم الخطوط الرئيسية له؟**

- بطلة المسلسل التي ألعب دورها هي ابتسام البستاني، وهي مذيعة و رئيسة قناة فضائية، وفكرة المسلسل مستمدة من اسمه «وجه القمر»، حيث أن للقمر وجها آخر مظلما غير وجهه المنير، وهذا ما يحدث حين تكتشف البطلة الوجه الآخر لزوجها وهو أنه تاجر سلاح، حيث يظهر زوجها السابق في حياتها ويخبرها أنه راح ضحية مؤامرة دبرها صديقه زوجها الحالي للخلاص منه، بعد خلاف على صفقة سلاح، وهكذا تتوالى الأحداث.

*** وكيف يتم تجسيد القضية الفلسطينية في أحداث المسلسل؟**

- يتم هذا من خلال شخصية «أبو وليد»، وهو مواطن فلسطيني يعيش في سويسرا بعيداً عن فلسطين، ولكن عندما تشتعل الأحداث تستفزه الوحشية الإسرائيلية، ويقرر أن يذهب إلى فلسطين ليشارك في الانتفاضة، ويموت ويشاهده صديقه المصري على شاشة التليفزيون وهو يلقى مصرعه، والمفروض أنه رمز لكل شهيد فلسطيني مات في سبيل قضيته.

*** هل تمت إضافة المشاهد الخاصة بالانتفاضة بعد الأحداث الأخيرة، أم أنها موجودة في قلب المسلسل من الأساس؟**

- هذه المشاهد كانت موجودة في المسلسل قبل الأحداث، لأننا أولينا اهتماماً خاصاً للقضية الفلسطينية، كما أننا نعرف أن الانتفاضة كانت موجودة، طوال الوقت و أن المصادمات لم تتوقف و قد كتبت هذه المشاهد أثناء وجود محاولات للسلام، وعندما فشلت المحاولات، و ازدادت حدة العنف صورنا المشاهد بوجهة نظر غاضبة.



• فاتن حمامة •

الرقابة تمنع أوبريت من أسفار العهد القديم

• يضم الأوبريت مجموعة من قصص الأنبياء بشكل مبسط و مشوق للأطفال •

* القاهرة - منعت هيئة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر، يوم الأحد الماضي، جزءا من أوبريت «لؤلؤ ومرجان والكابتن ماجيلان» الذي يستوحي أعماله من قصة داوود وجوليات في أحد أسفار العهد القديم.

وأكد رئيس الهيئة مدكور ثابت، أنه رفض التصريح بإنتاج شريط تقدمت به شركة «ميراج» للإنتاج الفني والتوزيع، يتحدث عن قصة من العهد القديم عن انتصار داوود على الفلسطينيين لأنه لا يتناسب مع الحالة السياسية والظروف الوطنية الحالية.

إلا أن غادة طوسون، مديرة العلاقات العامة في الشركة المنتجة للشريط، قالت: ان الشركة تقدمت بطلب إلى الرقابة للموافقة على الأوبريت بعد أخذ موافقة الكنيسة، قبل شهر من انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية.

وأضافت أن «الأوبريت يضم مجموعة من قصص الأنبياء بشكل مبسط ومشوق للأطفال، إضافة إلى قصة داوود وجوليات، تقدم قصصا أخرى من الكتاب المقدس، مثل قصة النبي يوسف وولادة السيد المسيح، تم الاستناد فيها كلها على النص الديني في العهدين القديم والجديد».

وكان طارق مرسي في أسبوعية «روز اليوسف» الصادرة يوم السبت، اعتبر أن الأوبريت «تتغنى بأمجاد إسرائيل» ووصفها بأنها «تافهة وتستند إلى الأسطورة التي بني عليها الإسرائيليون استراتيجيتهم العنصرية».

و ردا على ذلك، أوضحت طوسون: «إنني من المتعاطفين جدا مع القضية الفلسطينية وأبرز دليل على ذلك قيام ابني الذي لم يتجاوز الثامنة بتقديم مشروع مدرسي عنوانه «الانتفاضة» يعبر من خلاله عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني».

فيلم جديد يرصد المتغيرات في مصر خلال ثلاثين عاما

* القاهرة - يقوم الفنان نور الشريف بإخراج فيلمه الثاني «دخلة وداد» للكاتب محمد حلمي هلال ومن بطولة الفنانة بوسي. ويرصد الفيلم المتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري بعد وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ٢٨ ايلول ١٩٧٠.

وأكد نور الشريف بأنه «سيقوم بإخراج فيلمه الثاني «دخلة وداد» دون أن يشترك في التمثيل»، وأضاف «أن الخط الدرامي للفيلم يأخذ مجراه من خلال العلاقات المتشابكة التي تربط البطلة (بوسي) بخمسة رجال يمثل كل منهم تاريخا وقطاعا اجتماعيا مختلفا».. فمن خلال علاقتها بوالدها (احمد خليل)، يسجل ملحمة بناء السد العالي والمتغيرات التي تدفع بالوالد الى الاغتراب عن هذا المجتمع والإطار التمهيدي لهزيمة حزيران ١٩٦٧.

ومن خلال الرجال الآخرين، يتم تقديم التطورات التي حدثت في ظل سياسة الانفتاح والاتجاهات الاستهلاكية في المجتمع وظواهر الفساد المختلفة، بالإضافة إلى ظهور التيار الديني وتأثيراته على الشارع المصري، عبر شخصيات يقدمها كل من خطيب البطلة فاروق الفيشاوي، واحمد بدير وعزت أبو عوف.

وعبر مشهد جنازة عبد الناصر الوثائقي وتلازمه مع مشهد ختان البطلة، يقدم الوضع المتعلق بالمرأة والغبن اللاحق بها اجتماعيا، مستكملا الصورة من خلال المشاركة النسائية في الفيلم، ابتداء من شخصية الام (هدى سلطان) والعمة (عبلة كامل).

وكان الفيلم الأول الذي أخرجه نور الشريف هو «العاشقان» الذي مثل فيه مع زوجته بوسي وتناول قضايا الخصخصة والفساد.



• بوسي •

• نور الشريف •

جوائز الفيفا: بيليه ومارادونا لاعبا القرن وزيدان افضل لاعب في ٢٠٠٠

* روما - و.ص.ف - وزع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوائزه وحصل الاسطورة البرازيلي بيليه والنجم الارجنتيني دييغو مارادونا على جائزة لاعب القرن، والفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب منتخب بلاده وفريق يوفنتوس الايطالي على جائزة افضل لاعب لعام ٢٠٠٠.

وحصل نادي ريال مدريد الاسباني على جائزة نادي القرن، والامريكية ميشيل ايكرز والصينية سون وين على جائزة لاعبة القرن، والجنوب افريقي لوكاس راديبي على جائزة اللعب النظيف، ومنتخب هولندا على جائزة افضل منتخب لعام ٢٠٠٠.

ومنحت جائزة لافضل منتخب في كل قارة فحصلت عليها اليابان (اسيا) وكولومبيا (امريكا الجنوبية) ونيجيريا (افريقيا) وهندوراس (امريكا الشمالية) واستراليا (اوقيانيا)..

ونال منتخب البرازيلي للرجال ومنتخب المانيا للسيدات جائزة اللعب النظيف في دورة سيدني الاولمبية.

وانقذت دبلوماسية رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر، الموقف عندما خصص جائزتين للاعب القرن بعد الجدل العقيم الذي سبق مهرجان التوزيع بين بيليه ومارادونا، والاخير تسلم جائزته وغادر قاعة الاحتفال دون ان يحضر تسليم الجائزة الثانية لصاحبها، متذرعا بانه يريد العودة الى الارجنتين.

ومن اجل انقاذ الموقف، ابتكر بلاتر هاتين الجائزتين خصوصا لارضاء النجم الارجنتيني الذي فاز باستفتاء المستطلعين الشباب على شبكة الانترنت بنسبة ٥٣٫٦٠ في المئة في حين لم تمنحه عائلة كرة القدم سوى ٦ في المئة وحل ثالثا خلف مواطنه الفريدو دي ستيفانو (٩٫٥) مقابل ٧٢٫٧٥ في المئة لبيليه.

وجاءت الصفعة الكبيرة لماردونا، الذي لا يعتبر نموذجا للشخص المثالي خارج الملاعب، من جانب لجنة اللاعبين التي لم تمنحه اي صوت (مقابل ٨٧٫٥ لبيليه) في حين حصل على ١٢ في المئة من اصوات المستفتين عبر مجلة الفيفا.

وكانت عملية التصويت محتدمة بين الفرنسي زيدان والبرتغالي فيغو على لقب افضل لاعب لعام ٢٠٠٠ اذ بلغ الفارق ٤١ نقطة فقط (٣٧٠ مقابل ٣٢٩) فيما جاء البرازيلي ريفالدو، افضل لاعب عام ١٩٩٩، ثالثا بفارق كبير (٢٦٩).

وكما كان متوقعا، حصل ريال مدريد على لقب نادي القرن وكان الاختيار منطقيا كونه توج بطلا لاندية اوروبا (دوري ابطال اوروبا حاليا) ٨ مرات آخرها العام الماضي، و٥ منها في الدورات الخمس الاولى للمسابقة في الستينات.

وتقدم ريال مدريد بفارق كبير على مانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونيخ الالماني بحصوله على ٤٢٫٣٥ في المئة مقابل ٩٫٦٩ و٩٫١٨ للاخرين على التوالي، ومن حسن حظه ان عملية الاختيار لم تشمل استطلاعا عبر شبكة الانترنت التي كانت ستصب بالتأكيد في مصلحة النادي الانكليزي.

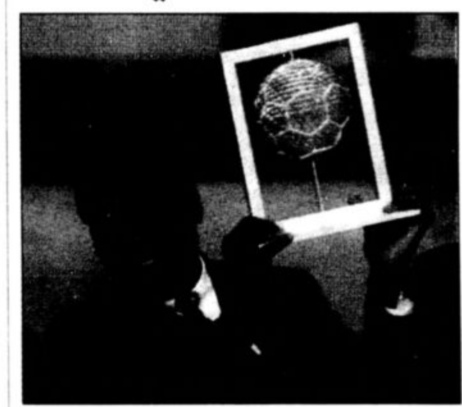
ومنح الفيفا جائزة اللعب النظيف الى الجنوب افريقي لوكاس راديبي قائد منتخب بلاده وفريق ليدز يونايتد الانكليزي لنضاله العنيد ضد التمييز العنصري في كرة القدم وفي المجتمع ايضا.

ورأت لجنة «الامن واللعب النظيف» في الفيفا التي يرئسها الايطالي انطونيو ماتاريزي ان «لوكاس راديبي، ليس لاعبا ممتازا على الارض برهن على روح رياضية عالية وحسب، وانما هو ايضا شخصية لها كيانها خارج الملاعب، انه صاحب قلب كبير بالنسبة الى الاطفال في العالم اجمع».

ويكرس راديبي قسما كبيرا من وقته وجهده للعمل مع الاطفال في سويتو بالتعاون مع منظمة قرى الاطفال في جنوب افريقيا.

ولد لوكاس راديبي في ١٢ نيسان ١٩٦٩ في جوهانسبورغ، وبدأ مسيرته في نادي كايزر تشيفز من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤، ثم انتقل الى ليدز يونايتد ولا يزال معه حتى الان.

خاض اول مباراة دولية في ١٦ كانون الاول ١٩٩٣ ضد المكسيك، ولعب ٦١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا، وحمل شارة القائد لمنتخب بلاده في المباريات الـ٣٠ الاخيرة.



• بيليه - الأفضل في تاريخ اللعبة حسب النقاد والصحافيين •



• مارادونا - الأفضل حسب مواقع الانترنت •



• زين الدين زيدان - الأفضل في العالم في السنة المنتهية •

الدوري الامريكي للمحترفين: خسارتان جديدتان لليكرز وساكرامنتو

* واشنطن - و.ص.ف - تعرض ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادي الغربية ولوس انجليس ليكرز صاحب المركز الثالث في المجموعة ذاتها وحامل اللقب الى خسارتين غير متوقعتين على التوالي امام اتلانتا هوكس وميلووكي باكس اللذين يحتلان مركزين متأخرين في المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية في المباريات التي جرت امس الاول الثلاثاء، ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وحقق اتلانتا هوكس فوزه الخامس (مقابل ١٦ خسارة) على حساب ساكرامنتو الذي مني بخسارته الخامسة مقابل ١٤ فوزا ١٠٧-٩٩ (الشوط الاول ٥٠-٤٦).

وتفوق جايسون تيري (٣٨ نقطة) والزائيري الاصل ديكمبي موتومبو (١٧ متابعة ١٥ منها دفاعية) وزملاؤهما في الربع الثاني بفارق ٤ نقاط ٢٩-٢٥ بعد ان انتهى الربع الاول بالتعادل ٢١-٢١، وتقدم ساكرامنتو بقيادة نجمه كريس ويبر (٢٢ نقطة و١٣ متابعة) بفارق نقطتين في نهاية الربع الثالث الذي انهاه في مصلحته ٣٤-٢٧، لكن اتلانتا اجتهد في الربع الاخير وقال كلمة الحسم بقوة ٣٠-١٩.

وسجل لاتلانتا ايضا جيم جاكسون (٢٠ نقطة) والن هندرسون (١٨ نقطة و٨ متابعات)، ولساكرامنتو جايسون ليامس (٢١ نقطة) ودوغ كريستي (٢٠) وفلادي ديفاتش (١٦ نقطة).

ولم يستطع ساكرامنتو حل عقدة اتلانتا الذي يعود آخر فوز له عليه الى ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٤ وكان ١٠٥-٩٧ اي بفارق ٨ نقاط كما هو الفارق في هذه المباراة انما لمصلحة الاخير، واخر فوز له على ارض اتلانتا الى ١٦ شباط ١٩٨٨.

وعلى ارضه، لم يوفق ليكرز في مواجهة ضيفه ميلووكي باكس (١٠ انتصارات و١١ خسارة) وتعرض للخسارة الثامنة منذ بداية الموسم مقابل ١٥ فوزا ١٠٥-١٠٩.

وكان ليكرز فاز في المباراة السابقة على ديترويت بيستونز بفارق كبير ١١٢-٨٨ بعد خسارتين متتاليتين.

وعرف الشلاثي راي الن (٣٥ نقطة) وغلين روبنسون (٢٦ نقطة و١٣ متابعة ١١ منها دفاعية) وسام كاسل (٢٥ نقطة و٧ تمريرات حاسمة) من اين تؤكل كتف ليكرز الذي يعتمد عادة على نجميه شاكيل اونيل وكوبي براينت اللذين اكتفيا في المباراة بتسجيل ٢٦ نقطة (و١٧ متابعة ١١ منها دفاعية) و٢٥ نقطة على التوالي.

واستطاع ميلووكي حسم النتيجة تحديدا في الربع الاخير الذي انهاه ٣١-٢٢ بعد ان تقدم ليكرز في الشوط الاول بفارق ٥ نقاط (الربع الاول ٢٦-٢٥ والثاني ٢٧-٢٣) قبل ان يتعادلا في الربع الثالث ٣٠-٣٠.

وكان الصراع بين الفريقين على اشده في الدقائق الاخيرة عندما تقدم ميلووكي ١٠٤-٩٩ ثم سجل ليكرز ٦ نقاط متتالية ليتقدم بفارق نقطة ١٠٥-١٠٤، قبل ان يوقف سام كاسل عداد النقاط عند المضيف ليمنح فريقه نقطتي التقدم من جديد ١٠٦-١٠٥ ثم تمكينه من رفع النتيجة النهائية الى ١٠٩-١٠٥.

ومني انديانا بيسرز بهزيمة جديدة على يد مضيفه تورونتو رابتورز الذي تمكن حتى الان من مقارعة الكبار في الموسم الحالي ٩٠-١٠٤.

وفرض لاعب تورونتو فنس كارتر نفسه نجما في اللقاء، بتسجيله ٣٣ نقطة واضاف زميله بو اوكلي (٢٢ نقطة و١٠ متابعات)، فتفوق فريقهما على ضيفه الذي برز منه جالين روز (٢٢ نقطة) وريجي ميلر (١٩)، الذي لم يقدم بعد الصورة الطيبة التي ظهر بها في الموسم الماضي.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز، وصيف بطل الموسم الماضي (١٥ فوزا و٨ هزائم) على مضيفه غولدن ستايت ووريرز صاحب المركز الاخير في مجموعة الهادي الغربية (٦ و١٦) ١٠١-٩٣ وتألق من الفائز رشيد والاس (٢٩ نقطة و١١ متابعة) ومن الخاسر انطون جيميسون (٣٠) ومارك جاكسون (٢٧ نقطة).

وفي المباريات الاخرى، فاز نيوجيرزي نتس على مينيسوتا تمبروولفز ١١٦-٩٤، وكليفلاند كافالييرز على دالاس مافريكس ٩٢-٨٧، وميامي هيت على دنفر ناغتس ٩٦-٨٥، وسياتل سوبر سونيكس على اورلاندو ماجيك ٩٧-٩٢.

الهلال يضم الليبيري ري من ارسنال والتونسي بن سليمان الى النصر

* الرياض - و.ص.ف - تعاقد نادي الهلال السعودي بطل الكأس السوبر الاسيوية في كرة القدم مع لاعب ارسنال الانكليزي كريستوفر ري لمدة ثمانية اشهر مقابل ١٦٠ الف دولار مع راتب شهري قدره ١٥ الف دولار.

وسيسجل ري بشكل رسمي في سجلات الاتحاد السعودي للعبة خلال فترة التسجيل الثانية للاعبين المحترفين التي ستبدأ الشهر المقبل.

وسيحل ري محل السنغالي داين فاين الذي لن ينتهي عقده مع الهلال اصلا في نهاية كانون الاول الجاري ولن يجدده النادي.

وكان ري (٢٥ عاما)، وهو ابن عم النجم جورج ويا لاعب مرسيليا الفرنسي حاليا، في صفوف ارسنال عام ١٩٩٨ عندما احرز الفريق الانكليزي لقب الدوري في بلاده، ثم انتقل في العام التالي الى فريق برمنغهام من الدرجة الثانية، ولم يمكث فيه كثيرا لانه انتقل الى اللعب في هولندا وتحديدا في فريق دن بوتش قبل ان يعود مجددا الى ارسنال مطلع العام الحالي.

من جهة اخرى، قدم الامير الوليد بن طلال رجل الاعمال المعروف ٦٠ سيارة فخمة للاعبي الهلال بمناسبة فوزهم بالكأس السوبر فضلا عن مبلغ مليوني ريال سعودي (نحو ٥٥٠ الف دولار).

وعلى صعيد نادي النصر، الغريم التقليدي للهلال، فقد تعاقدت ادارة الفريق مع المهاجم التونسي الدولي المهدي بن سليمان الذي يلعب في فريق مونشنغلادباخ الالماني لمدة ستة اشهر مقابل ٢٥٠ الف دولار، ٥٠ الفا للاعب والباقي لناديه الالماني، مع راتب شهري قدره ١٧ الف دولار وذلك بعد ان تجاوز اللاعب الفحص الطبي والفني بنجاح.

مباراة اتحاد ابناء سخنين في بئر السبع ببث مباشر تلفزيونيًا

* قرر المسؤولون عن القناة الرياضية التلفزيونية - القنال ٥ - بث مباراة القمة في الدوري الممتاز بين بيتار بئر السبع واتحاد أبناء سخنين، والتي ستجرى غداً في بئر السبع ببث حي ومباشر.

وبهذا ستكون هذه هي المرة الأولى هذا الموسم التي تبث فيها بصورة مباشرة مباراة يكون أحد طرفيها من الوسط العربي.

وعلمنا أيضًا من المسؤولين ان المباراة البيتية القادمة لاتحاد أبناء سخنين أمام هبوعيل القدس ستبث هي الأخرى مباشرة، حيث ستجرى يوم الجمعة من الأسبوع القادم.

وكانت النية لدى المسؤولين عن القناة الرياضية تتجه نحو بث مباراة مكابي هرتسليا وهبوعيل بئر السبع، إلا ان تساؤلات الكثير من عشاق الكرة في الوسط العربي وأصابع الاتهام التي أشارت إلى إمكانية سياسة التمييز دفعت بهم إلى تغيير القرار وبث مباراة بيتار بئر السبع وسخنين، كونها مباراة بين متصدر اللائحة وصاحب المرتبة الثالثة.

وعند استفسارنا عن موعد بث أول مباراة لمكابي الاخاء الناصرة قيل لنا ان الأمر لم يتحدد بعد، إلا ان الموضوع سيدرس خلال الأيام القليلة القادمة!!

(باسل زريق وعادل طربيه)

هبوعيل اكسال في وجبة افطار جماعية

* قامت جمعية المرج الرياضية، بادارة جمال دراوشة، بدعوة فريق هبوعيل اكسال لاعبين، ادارة ومدربين لوجبة افطار جماعي أمس الأول في مطعم ريم البوادي في يافة الناصرة. وجاءت هذه الدعوة بعد الخسارة أمام هبوعيل ام الفحم في كأس الدولة. وأكد جمال دراوشة ان الدعوة كان مخططًا لها مسبقًا، ولا علاقة لها بنتيجة الفريق، والهدف منها زيادة الترابط والتآخي. كابتن الفريق ابراهيم دراوشة قال تعقيبًا على ذلك: الخطوة ايجابية، ونأمل ان ينعكس ذلك على الأجواء الاجتماعية مستقبلاً.

هذا وقامت ادارة الفريق بضم المهاجم وسام غانم ابن قرية ساجور والذي يلعب حتى الآن في هبوعيل حرفيش، وقد تم تسجيله في مكاتب الاتحاد ومن المفروض ان يلعب غداً أمام كريات شمونة.

من جهة أخرى قام المجلس المحلي بتركيب شبكة مياه محوسبة بتكلفة ١٠٠ ألف شيكل في الملعب البلدي لري العشب الأخضر وصيانته بصورة جيدة من قبل عامل الصيانة محمد محمود دراوشة.

(فهمي دراوشة)

من نتائج مباريات كأس الدولة

هبوعيل طمرة المرج سندريلا الكأس

عادة ما تحمل مباريات مسابقة كأس الدولة في طياتها الكثير من المفاجآت. واكبر مفاجآت المرحلة السادسة حققها فريق هبوعيل طمرة المرج، متصدر قمة لائحة منطقة يزراعيل في الدرجة الثالثة الذي تمكن من اقصاء فريق مكابي ابناء شفاعمرو، من فرق الدرجة الاولى مع مدربه زاهي ارملي، بعد فوزه عليه بهدفين مقابل لا شيء. وكان الشوط الاول قد انتهى الى التعادل بدون اهداف. وفي الدقيقة ٦٢ تمكن وهيب الزعبي من تسجيل الهدف الاول. وتبعه بعد عشر دقائق ادهم زعبي مسجلاً الهدف الثاني ليؤكد فوز فريقه المفاجئ والكبير.

واجريت المباراة على ملعب طمرة المرج امام ٢٠٠ متفرج وحكمها چابي فيليبا.

فهمي دراوشة

***

هبوعيل كرياتا اونو - هبوعيل قلنسوة ٣:٢

وقفة رائعة لتلاميذ المدرب تحسين حاج من هبوعيل قلنسوة (درجة ثالثة) امام فريق عريق من الدرجة الاولى هبوعيل كريات اونو. وفي النهاية خسر فريق قلنسوة ويشق النفس بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بهدفين، حيث سجل طال بارئيل المخضرم وعوزي ازولاي اهداف كريات اونو، فرد عليهما مهند ابو زري ونافذ زميرو. لكن خبرة المحليين ترجمت في الدقيقة ٤٩ الى هدف الفوز من اقدام تومر شفاط، لتنتهي المباراة بفوز كريات اونو وخروج هبوعيل قلنسوة من المسابقة.

حكم المباراة ايلي وهبه على ملعب كريات اونو بحضور ٥٠ متفرجا.

شادي بشارة

***

نادي چفعات شموئيل - شباب رهط ٢:١

فوز خارجي كبير حققه فريق شباب رهط على مستضيفه نادي چفعات شموئيل اهله للانتقال الى المرحلة السابعة من المسابقة. وكان ايجور ڤوكاييف قد سجل الهدف الاول الشباب رهط في الدقيقة ٤٢. الا ان يانيڤ روزنبرج المحلي عادل النتيجة في الدقيقة ٦٥. لكن في الدقيقة ٧٥ نجح عمير ابو صهيبان في تسجيل الهدف الثاني لشباب رهط الذي خرج فائزاً بهدفين مقابل هدف واحد.

وقاد المباراة الحكم كوبي دافيد على ملعب چفعات شموئيل وشاهدها خمسون متفرجا.

مباراة مؤجلة في الدرجة الثالثة

وفي مباراة مؤجلة في الدرجة الثالثة لمنطقة دان، حقق فريق شمشون الطيرة فوزاً على هبوعيل اورانيم. بهدف واحد مقابل لا شيء، وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب اورن شوحاط.

عودة طلاب رابطة الوست كوست شوتوكان كراتيه من بطولة العالم الرسمية W.K.F متوجين بميدالية برونزية

من سميرة تيتي

عاد مؤخراً الى البلاد وفد طلاب رابطة الوست كوست شوتوكان كارتيه من بطولة العالم الرسمية والمفتوحة لـW.K.F والتي اقيمت في هنغاريا، ما بين الاول والثالث من الشهر الحالي بمشاركة رياضيين من اكثر من ٤٠ دولة و٥٥٠٠ مشترك ومشتركة من جميع انحاء العالم. وشارك من البلاد نخبة من الرياضيين من عدة روابط ابرزهم رابطة الشوتوكان، تحت اشراف المدرب ونائب رئيس الرابطة العالمية «شيهان شالوم اڤيتان دان ٨» وضمت البعثة اربعين رياضيًا وسبعة مدربين منهم: شيهان شالوم اڤيتان وآڤي بلير وچابي ميخائلي، جمال سعدي، احمد صالح، داڤد رشدي وموشي انان من ديمونا.

وعقب المدرب شالوم اڤيتان عن هذه البطولة ونتائجها قائلا: «لقد كان المستوى الاجمالي عاليًا جداً، وزاد عدد المشتركين في كل فئة عن الخمسين، ويمكنني القول ان طلابي كانوا على مستوى البطولة، وظهروا بقدرات جيدة لا يستهان بها. النتائج كانت متوقعة الى حد ما بل كنت اتوقع نتائج افضل نسبيًا فقد حصل النادي على ميدالية برونزية واحدة. وكانت النتائج كالتالي: سندس عيشان من المكر - كاتا جيل ٧ سنوات - مرتبة ثالثة مروة تيتي من عكا - كاتا جماعي - مرتبة رابعة، بفارق عشرين بالمائة من نقاط صاحبة المرتبة الثالثة.

وعقب شالوم اڤيتان على نتيجة مروة قائلاً: انها الوحيدة التي لعبت اربع جولات ووصلت الى الدور ثمن النهائي، وباعتقادي انه انجاز ممتاز، واؤكد انه لو كان التحكيم نزيها (الحكام من هنچاريا - البلد المضيف) لحازت مروة على مرتبة اعلى. وعن الخطوات المستقبلية يقول شالوم «اهم الخطوات حاليًا هو ان يكون هناك تواصل ويستمر الرياضيون في التدريبات، لكي نستعد جيداً للمشاركة في بطولة اسرائيل القريبة والتي ستجري في ٢٤/١٢/٢٠٠٠ في جامعة تل -ابيب وتوقعاتي في هذه البطولة كما تعودنا في كل السنين الماضية



• صورة جماعية لوفد رابطة الوست كوست لبطولة العالم في هنغاريا •

الحصول على اعلى النتائج، ودائمًا كان نادينا هو الاول.

واكد المدرب جمال سعدي «دان ٤» والذي رافق المجموعة، على مستوى وقدرة طلابه في مثل هذه البطولة، وعقب بالنسبة للتحكيم بصفته حكمًا دوليًا كان طاقم المحكمين من هنجاريا وعلى كل حلبة كان ثلاثة حكام وهذا حسب القانون خطأ، لذا كان تمييز وبالذات بالنسبة لطلابنا وهذا ادى الى ان اغلبية طلابنا خسروا بقرارات غير نزيهة.

واختتم جمال حديثه قائلاً: «كمدرب يجب ان اشكر كل من ساهم في اشتراك طلابي بهذه البطولة وخاصة رؤساء المجالس المحلية الذين دعموا ابناءهم الرياضيين مثل شعب، نحف والكعبية.

بطاقة رياضية لأصغر بطلة كراتيه عالمية

تقدمها:	سميرة تيتي
- الاسم:	سُندس عيشان.
- العمر:	٧ سنوات.
- تنتمي للرابطة:	وست كوست.
- العمر الرياضي:	سنة.

- حائزة على: الحزام الأبيض.

الطفلة سندس يوسف عيشان من قرية المكر، تمارس رياضة الكاراتيه - شوتوكان منذ بداية العام الحالي عند المدرب «شيهان شالوم أڤيتان دان ٨» من رابطة الوست كوست شوتوكان.

فقد حازت على لقب بطولة الرابطة - مرتبة أولى كاتا التي جرت في شهر نيسان الماضي في كريات حاييم.

وأخيراً شاركت الطفلة (البطلة) سندس في بطولة العالم الرسمية للـ W.K.F والتي أقيمت في هنغاريا في أوائل الشهر الحالي ثلاث مباريات من مختلف انحاء العالم وفازت بالمرتبة الثالثة.

• البطلة سندس عيشان مع المدرب شيهان شالوم أڤيتان •

وعادت سندس إلى البلاد متوجة بميدالية برونزية. وفي هذه الأيام تواصل سندس التمارين استعداداً لبطولة اسرائيل والتي سوف تقام في جامعة تل أبيب في ٢٤/١٢/٢٠٠٠.

حسن مصطفى يفكر في تطوير كرة اليد

* القاهرة - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، المصري حسن مصطفى، ان رئاسة الاتحاد ستشهد اضافات جديدة وتعديلات في قوانين اللعبة ولجانها.

واشار مصطفى في حديث لوكالة «الصحافة الفرنسية» الى انه سيرئس اول اجتماع للاتحاد في منتصف كانون الثاني المقبل في مدينة بال بسويسرا، وهو اجتماع كان مقررا قبل انتخابه رئيسا للاتحاد اواخر الشهر الماضي في استوريل البرتغالية.

واعترف بان رئاسته اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي خلال السنوات الماضية ودعم الرئيس المصري حسني مبارك ووزارة الخارجية المصرية والاتحادين العربي والأسيوي لكرة اليد كانوا وراء انتخابه في منصب رئيس الاتحاد الدولي.

واوضح ان دوره في بطولة العالم المقبلة من ٢٣ كانون الثاني الى ٤ شباط سيقتصر على القاء كلمة الافتتاح وتسليم الكأس للمنتخب الفائز.

ويعكف الرئيس الجديد للاتحاد الدولي حاليا على اعداد خطة عمل للاتحاد في السنوات الاربع المقبلة لرفع شأن اللعبة حيث «ستتم اعادة النظر في قوانينها لزيادة جاذبيتها وجماهيريتها ودعم الاتحادات الوطنية غير القادرة وايجاد وسائل عدة للتمويل من خلال تشجيع البث التلفزيوني».

وتهدف الخطة الجديدة كما اشار مصطفى الى الاهتمام ببطولات السيدات وتنظيم بطولة جديدة للناشئين (دون ١٧ عاما) على غرار بطولة الشباب (دون ١٩ عاما) بحثا عن توسيع قاعدة الممارسة وشعبية اللعبة.

واوضح ان الخطة تتضمن ايضا احتراف الحكام وصقل المدربين وتطوير المسابقات القارية لتكون اكثر ارتباطا بالاتحاد الدولي، وهو كلف رؤساء اللجان في الاتحاد بوضع خطة عمل لكل منها لعرضها على الاجتماع المقبل لاقرارها.

كأس الاتحاد الاوروبي: ليفربول - روما في واجهة مباريات الدور الرابع

* نيون (سويسرا) - و.ص.ف - ستكون المواجهة بين ليفربول الانكليزي العريق وروما متصدر بطولة ايطاليا حاليا ابرز مباريات الدور الرابع من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس الاربعاء في نيون.

والتقى الفريقان للمرة الاخيرة على الصعيد الاوروبي في نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا عام ١٩٨٤ وانتهت المباراة بفوز ليفربول بركلات الترجيح علما بان المباراة اقيمت على ملعب روما الاولمبي.

ورأفت القرعة ببرشلونة الاسباني فاوقعته مع ايك اثينا اليوناني، وكذلك الامر بالنسبة الى انتر ميلان الايطالي الذي سيلعب مع الافيس الاسباني.

وتبدو المواجهة بين ايندهوفن الهولندي وبارما الايطالي متكافئة نوعا ما نظرا لتقارب مستوى الفريقين مع افضلية ضئيلة للفريق الايطالي.

وفي المباريات الاخرى، يلتقي بورتو البرتغالي مع نانت الفرنسي، وشتوتغارت الالماني مع سلتا فيغو الاسباني، ورايو فاليكانو الاسباني مع بوردو الفرنسي، وسلافيا براغ التشيكي مع كايزرسلوترن الالماني.

ويقام الدور الرابع في ١٥ شباط ذهابا، وفي ٢٢ منه ايابا.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

اليوم العالمي لحقوق الانسان

دعــــوة

«حقوق الإنسان - اعلانات دولية مقابل التطبيقات المحلية»

الفلسطينيون في اسرائيل - في ظل الأحداث الأخيرة

- بروفيسور دافيد كريتشمر - . عضو لجنة حقوق الانسان، التابعة للأمم المتحدة. ركز مينيرفا لحقوق الانسان - الجامعة العبرية القدس.
- د. شلومو كوهن - رئيس نقابة المحامين في اسرائيل.
- المحامي حسين ابو حسين - سكرتير الهيئة الإدارية - المؤسسة العربية لحقوق الإنسان.

يدير الندوة:
المحامي خالد حسني زعبي - رئيس الهيئة الإدارية - المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
تعقد الندوة في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ في قاعة مركز مسرح الميدان (بناية الهستدروت - فرانك سيناترا) - الناصرة

- لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٦٥٦١٩٢٢ - ٠٦

جبهة الناصرة الدمقراطية

أعضاء مجلس جبهة الناصرة مدعوون لحضور جلسة مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية المطول، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٦ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً.
على جدول أعمال الجلسة:
١) بيان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢) بيان رئيس بلدية الناصرة.
٣) بيان لجنة المراقبة.
٤) نقاش عام.

حضوركم هام وضروري

الرجاء الالتزام بالموعد المحدد

جبهة شعب الدمقراطية والحزب الشيوعي - فرع شعب

يدعوان الرفاق والاصدقاء وجمهور القرية لحضور اللقاء مع سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع حيث سيقدم محاضرة هامة حول التطورات السياسية والمستجدات على الساحة الاسرائيلية وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

نأمل حضوركم

الجبهة والحزب
شعب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء المكتب القطري للجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة الواحدة ظهراً في مقر الجبهة حيفا
البحث:
- الوضع السياسي والانتخابات القادمة

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

دعوة عامة

هل لجنة المتابعة للجماهير العربية هي قائدة الجماهير العربية وتمثلهم كشعب؟
ما هو دور لجنة المتابعة في قيادة الجماهير العربية؟؟
هل تقوم بدورها كما يجب؟ وهل هناك حاجة لاعادة بناء لجنة المتابعة؟
ما هي الاسس وما هي الآلية للقيام بهذا العمل وما هو الاسلوب لتطويرها وتطورها؟
هذه الاسئلة وغيرها ستكون في صلب الندوة السياسية الهامة.
الجماهير العربية ودور لجنة المتابعة
تدعو الجمهور الكريم للمشاركة بها، وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٧ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة.
يتحدث في الندوة:
محمد زيدان: رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء.
حنا سويد: رئيس مجلس محلي عيلبون.
جبهة كوكب الدمقراطية

- لتتوقف سياسة المجازر والقتل في المناطق المحتلة
- كل التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني..

دعــوة

تتشرف جبهة معليا الدمقراطية بدعوة حضراتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:
مستقبل المنطقة على ضوء الوضع القائم
بمشاركة النائب: عصام مخول.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٦ الساعة السادسة مساءً في نادي المسنين.
نأمل حضوركم ومشاركتكم!!
باحترام - ادارة الجبهة



وزارة المواصلات

لجنة عامة لدراسة فرع النقل والسفريات في اسرائيل

اعلان للجمهور

بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٥ عين وزير المواصلات لجنة عامة لدراسة فرع النقل والسفريات في اسرائيل برئاسة البريغادير (المتقاعد) عميعاز سجنس.
انيطت باللجنة مهام فحص فرع النقل والسفريات في اسرائيل، وتقديم توصيات تتعلق بإدخال تحسينات بما في ذلك المجالات التالية:
تطوير وتحسين النشاطات الاقتصادية لمرافق النقل والسفريات. وجود منافسة نزيهة، تحديد شروط السلامة في الفرع، التطبيق وتنفيذ اعمال مراقبة اخرى.

على المواطنين والمنظمات التي ترغب في المثول امام اللجنة او عرض مواد خطية تساعد اللجنة في بلورة توصياتها، التوجه أو إرسال المعلومات حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١/١٨ الى السيد عوزي يتسحاق مركز اللجنة حسب العنوان التالي: وزارة المواصلات، ديوان المدير العام، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال ص.ب ٨٦٧ القدس ٩١٠٠٨ او الى فاكس رقم ٠٢-٦٢٤٦٥٠٤ او بالبريد الالكتروني dadons@mot.gov.il .

تحتفظ اللجنة لنفسها بحق استعمال المواد المرسلة اليها. سوف تدرس اللجنة كافة التوجهات التي تصلها بيد انها غير ملزمة بالرد على كل شخص او دعوته.

عوزي يتسحاقي
مساعد المدير العام لوزارة المواصلات ومركز اللجنة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان جميع رفاق المنطقة للاشتراك في اجتماع:
الكادر العام
حول:
ازمة الحكومة وانعكاساتها على امكانيات التسوية السلمية
يقدم المداخلة الرفيق: عصام مخول
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع ابوسنان)

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع الكادر العام لفرع الحزب في ابوسنان وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب.
** نقاط البحث:
١. بيان سياسي يقدمه محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.
يوجد اهمية لدفع رسوم العضوية قبل الاجتماع حسب دستور الحزب.
* هذه الدعوة الثانية لهذا الاجتماع.. الرجاء عدم التغيب بتاتاً.

باحترام
اللجنة المحلية

كلية روضة المعارف الوطنية

* تقع في الجهة الشمالية من صحن مسجد قبة الصخرة في القدس القديمة وتؤلف أبنيتها القسم الغربي من الجدار الشمالي لصحن المسجد المذكور.

كانت الأبنية القديمة لهذه المدرسة قبل الميلاد قلعة ومقراً لولاة الرومان. ثم أوقفها الأمير علم الدين سنجر نائب غزة والقدس وكان من أهل العلم وحولها الى مدرسة سميّت المدرسة الجاولية. وفي اوائل القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي اتخذها نواب القدس دارا لسكناهم، ثم حولها العثمانيون الى قشلاق ودار للحكم في اوائل القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وظلّت تعرف بالسرايا القديمة حتى بداية الحرب العالمية الأولى.

في عام ١٩٠٦ قام الشيخ محمد صالح بالاشتراك مع الشيخ حسن ابو السعود واسحق درويش وعبد اللطيف الحسيني بتأسيس مدرسة روضة المعارف الوطنية للبنين فيها في وقت كان فيه عدد المدارس الرسمية والمدارس الوطنية الخاصة قليلا والإقبال على العلم والدراسة كبيراً.

اهتم النادي العربي بعد تأسيسه عام ١٩١٨ بروضة المعارف الوطنية، وكان رئيس النادي الحاج محمد أمين الحسيني معلمًا فيها، وتبرع كثير من أعضاء النادي وقتئذ بالتعليم فيها.

بادر المجلس الإسلامي الأعلى بعد تأسيسه عام ١٩٢٢ الى وضع يده على هذه المدرسة باعتبارها من أملاك الوقف، وألف لها هيئة إدارية قامت بوضع منهاج علمي حديث متقدم للدراسة في صفوف المدرسة الأحد عشر، فأتاح ذلك الطلاب الصف الأخير التقدم لامتحانات التعليم الثانوي الفلسطيني (المترك) كما أتاح للطلاب المتخرجين فرصة الالتحاق بجامعات الأقطار العربية والجامعتين الأمريكيتين في بيروت والقاهرة.

حرصت ادارة المدرسة على انتقاء المدرسين الأكفاء المؤهلين من شباب فلسطين وشباب الأقطار العربية للتدريس في مختلف المراحل الدراسية فيها. فقد تعاقب على التدريس في كلية روضة المعارف الوطنية نخبة من الأساتذة والمربين ذوي الكفاءات والدرجات العلمية الرفيعة.

وكانت الكلية تزخر بطلابها الذين جاؤوها من معظم المدن والقرى الفلسطينية، وكان من بينهم في القسمين الخارجي والداخلي طلاب من أبناء الشهداء والمجاهدين والأيتام والفقراء.

كان في كلية الروضة مكتبتان ضمّتا كتبًا علمية وأدبية وتاريخية قديمة وحديثة باللغتين العربية والانكليزية. كما كان فيها مسجد يؤدي فيه الطلاب صلواتهم وشعائر دينهم، وقاعة محاضرات كبيرة ذات مسرح تجري عليه المناظرات الخطابية والأدبية والشعرية باللغة العربية التي كانت إدارة المدرسة توليها عناية واهتمامًا خاصين. وجاء في كتاب التربية في الشرق الأوسط الذي أصدرته الحكومة الفلسطينية سنة ١٩٤٦:

«... زارت لجنة المجلس الأمريكي من المدارس الأهلية كلية النجاح وروضة المعارف في القدس وكلتاهما للذكور، وفي كل منهما بستان أطفال وسبع سنوات ابتدائية وأربع ثانوية، وقسم داخلي يبلغ عدد تلاميذه نحو مائة. والدراسة فيهما باللغة العربية، وتعنيان على الأخص بدراسة آداب العرب وتاريخهم والدين الإسلامي».

وقد عقد في قاعة المحاضرات الكبيرة في كلية الروضة مؤتمر علماء فلسطين الأول (١٩٣٥/١/٢٥) ومؤتمر علماء فلسطين الثاني (١٩٣٦). ومثّلت على خشبة مسرحها المسرحيات الوطنية فتعرّضت الكلية لغضب سلطة الانتداب البريطاني. كما أقيم فيها ايضا حفل كبير جرى فيه تأبين الملك فيصل الأول بمناسبة مرور اربعين يومًا على وفاته.

أولت ادارة المدرسة الرياضة البدنية عنايتها الخاصة فأفردت لها قاعة خاصة مجهزة بشتى صنوف الألعاب والأدوات الرياضية. كما كوّنت من طلاب المدرسة فرقا رياضية تقوم بعرض التمارين والألعاب الرياضية المختلفة في التظاهرة الرياضية الكبرى التي كانت تقيمها إدارة المدرسة في ربيع كل سنة في ملعبها الرياضي في باب الساهرة. وحرصت كلية الروضة على تشجيع الحركة الكشفية بين طلابها.

واصلت كلية الروضة أداء رسالتها العلمية والتربوية حتى كان عام ١٩٣٦، عام الثورة الفلسطينية، فاستولت سلطة الانتداب البريطاني على أبنية المدرسة وأخرجت الطلاب والمدرسين والهيئة الإدارية منها، فانتقلت الى دار موسى كاظم الحسيني في حي باب الساهرة حيث تابعت رسالتها العلمية والتربوية حتى كان عام النكبة ١٩٤٨ فتوقفت عن التدريس.

دأبت كلية روضة المعارف الوطنية على تربية طلابها وتنشئتهم النشأة الوطنية والقومية الصادقة وتنمية الروح الوطنية العالية فيهم. وكانت بحق جامعة علمية تربوية ومنبراً وطنيًا شامخًا خرّج الكثيرين ممن احتلوا مواقع القيادة والريادة في فلسطين.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

الرفيق المنفي في برطعة مصاب بنزلة صدرية خطيرة

* برطعة – تزداد حالة رفاقنا المنفيين سوءا على اثر قدوم فصل الشتاء، اذ ليس لديهم ملابس يغيرون بها ملابسهم التي تمزقت خلال مدة نفيهم.

وقد أصيب الرفيق محمود الناشف بنزلة صدرية وهو الآن طريح الفراش دون اية عناية من السلطات التي نفته دون ذنب.

ونتيجة للحالة السيئة التي وصل اليها الرفاق المنفيون وقع مختار القرية ولجنتها على عريضة قدموها للحاكم العسكري العام يطلبون فيها اما الإفراج عن المنفيين الأبرياء، واما ان تعتني الحكومة بأمرهم كما أعلنوا انهم غير مسؤولين عما يصيب الرفاق.

وكذلك فقد ارسلت زوجة واهل الرفيق محمد يوسف الشريدي عريضة الى الحاكم العسكري العام يحتجون فيها على تصرفات السلطة تجاه معيلهم الذي لم يرتكب اية جريمة يعاقب عليها، اللهم الا اذا كان انتخاب العمال له ليمثلهم ويدافع عن حقوقهم يعتبر في نظر الحكومة جريمة تجب المعاقبة عليها.

ان الرفيق محمد يوسف الشريدي اب لأطفال أربعة نفته الحكومة ولم تهتم بمعيشة اطفاله وزوجته. وعلى الرغم من انتهاء مدة النفي فلا يزال في برطعة فريسة للأمراض وانعدام العناية.

وفي ختام العريضة قالت زوجته: «اذا بقيت السلطة مصرة على إبعاده فإني باسم الإنسانية والعدالة اتوجه اليكم طالبة ابعادنا نحن ابضا الى منفاه لنشاركه في جرمه امام عدالتكم واني أرفع احتجاجي هذا للنظر فيه سريعا والا فسنرفع شكوانا الى رئيس الحكومة والى الكنيست للنظر فيه».

ان الأهلين في برطعة وام الفحم والطيبة يطالبون مع كل القوى الدمقراطية بإطلاق سراح الرفاق المنفيين، خصوصا وان مدة نفيهم قد انتهت.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/١٧)

مختار السكنة في اللد: حكومة!

* اللد – يظهر أن هناك من يظن ان اضطهاد اهالي المجدل العرب هو امر عادي وطبيعي. ومن هؤلاء مختار سكنة اللد.

فمن المعلوم ان قسمًا من أهالي المجدل العرب قد نقل الى اللد للاستيطان فيها، ومعهم نقل معمل للنسيج. وقد استأجر العمل محلا من دائرة الأملاك المتروكة. وبينما كان العمال يركبون الآلات في المعمل الجديد دخل عليهم مختار السكنة ومعه رجاله وقاموا بتكسير بعض الأخشاب ولما تعرض لهم احد العمال، قال المختار: انا الحكومة هنا وأنا المسؤول عن السكنة ونحن نريد هذا المعمل لأن يكون مقهى. ومن يخالف يعاقب..

وعمال المجدل يتساءلون: هل جناب المختار حقًا هو الحكومة. او انه يتحكم بهم لأنهم من أهالي المجدل الذين ذهبوا ضحية سياسة الحكومة الحقيقية؟!

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/١٧)

القضية التي أقامها البوليس ضد سكرتير مؤتمر العمال العرب بحيفا

* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – ستتابع محكمة الصلح هنا، يوم الثلاثاء في ٢٦ الجاري، النظر في القضية التي اقامها البوليس ضد الرفيق يوسف عبده سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا، بتهمة عرقلة عمل البوليس يوم التطويق الذي جرى في وادي النسناس في أوائل سنة ١٩٥٠.

وسيقدم الدفاع في هذه الجلسة شهوده ومن بينهم الرفيق توفيق طوبي، عضو الكنيست، الذي كان موجودا اثناء التطويق.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/١٧)

إعادة عامل الى عمله بجهود مؤتمر العمال العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترك العامل الشاب فريد عبده عمله في فندق ومطعم «تسيون» نتيجة محاولة صاحب العمل تشغيله أكثر من ١٢ ساعة بدون راحة أسبوعية. وكذلك رفض صاحب العمل دفع ما يستحقه العامل من أجرة على عمله.

ولدى مراجعة ممثل مؤتمر العمال العرب، يرافقه العامل المذكور، صاحب العمل ومطالبته بحقوق العامل، تراجع عن تعنته وأظهر استعداده للتقيد بشروط الاستخدام.

ونتيجة لذلك عاد العامل الى عمله بشروط هي ٨ ساعات عمل يومية ويوم راحة اسبوعية.

ان هذه القضية ليست الأولى من نوعها كما ان شروط استخدام عمال المطاعم هي سيئة لذلك على العمال ان ينتظموا في المنظمة النقابية التي تدافع عنهم، مؤتمر العمال العرب، ليتمكنوا من الحصول على حقوقهم وتحقيق مطالبهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/١٧)

العمال العرب يطالبون بحقهم في دخول مكتب العمل العام

* عكا – وزع مؤتمر العمال العرب هنا، في الأسبوع الماضي، منشوراً باللغتين العبرية والييدش يشرح فيه وضع العمال العرب وحرمانهم من الحصول على العمل بواسطة مكتب العمل العام.

ويطرح المنشور امام العمال اليهود حق العمال العرب في التسجيل في المكتب العام اذ ان حرمانهم من ذلك يمكن اصحاب الأعمال من أخذهم من الشارع بأجور زهيدة تبلغ ثلث ما يتقاضاه العامل اليهودي وهذا سيجعلهم، ولا شك، احتياطيًا رخيصا مما سيضر بأجور العمال اليهود.

والغريب في الأمر ان تنشر جريدة «حقيقة الأمر» في عددها الأخير خبرا عن «اختفاء» البطالة بين العمال العرب وعن ان اتحاد عمال اسرائيل يفتش على العمال العاطلين بواسطة «الدلال».

ان البطالة هنا تشمل عددا كبيرا ونتيجة لهذا يذهب كثير منهم للعمل في صيد السمك بحيث لا يأخذ العامل أكثر من ثلاثين قرشًا كأجر يومي.

وقد فهمنا ان العمال سيقومون بالتوقيع على عرائض موجهة الى الهستدروت ووزارة العمل يطالبون فيها بتأمين حقهم هذا.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/١٧)

للذكرى جوجانسكي

• «من الصعب ان تكون شيوعيًا، ولكن ما أجمل ان تكون شيوعيًا»..

(الياهو جوجانسكي)

* بذكريات النضال الشريف، وبتجديد العزم على مواصلة النضال الشريف، يحتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع أصدقائه الكثيرين، في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، للذكرى الثانية على وفاة احد قادته: الرفيق الياهو جوجانسكي.

ففي ٢١ كانون الأول من سنة ١٩٤٨، وهو عائد من بولونيا الى اسرائيل، بعد ان مثل حزبه في مؤتمر توحيد حزبي الطبقة العاملة البولونية، سقطت به الطيارة فوق جبال اليونان، فقضى نحبه، وخلف وراءه معينًا لا ينضب من ذكريات النضال في سبيل الشعب والطبقة العاملة.

وفي يوم الذكرى ستخف وفود الحزب الشيوعي ومنظمة الشبيبة الشيوعية وعلى رأسها اعضاء اللجنتين المركزيتين للحزب وللشبيبة، الى قبر جوجانسكي حيث توضع أكاليل الزهور اليانعة وتستعاد ذكرى احد أعلام الحرية والاخوة اليهودية العربية في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/١٧)

القدس أطيب الوردات

• بقلم: وسام سهيل قبلان •
(الصف العاشر أ - المدرسة الثانوية بيت جن)



قطفتُ من الليل بعض النجمات
نقشت عليها اسماء الشهداء
في كل مأساة.
كتبتها بدموعي السخينة
كدموع الأمهات
وارجعتها لليل ثانية
لتصبح السماء مرصعة
بأسماء أبطال قضوا
بكل فخر وإباء
أهدوا أرواحهم الغالية
فدى للأوطان الأبية
فدى لترابها الطاهر
تحت أصفى السماوات
سماوات عربية
تنحت شهادتها بماء الذهب
فيعجز عن نحتها
أمهر نحّات
انها السماء العربية
التي أيقنت للعالم حقها بالعيش
حرّة.. بلا صواريخ تلوث صفوها
بلا كاتيوشات
وقالت: حتى الذي لم يبلغ الفطام
يحيّي أرضه وبيده حجارة المقاومة
مكتوب عليها اسم القدس
أجمل العواصم
وأطيب الوردات..

أجواء رمضانية في مدارس كفرياسيف

* في أجواء رمضانية مباركة نظمت المدرسة الاعدادية في كفرياسيف ثلاث أمسيات احتفاءً بهذه الذكرى العطرة حيث تناول طلاب المدرسة من مختلف الطوائف بصحبة مربي صفوفهم طعام الإفطار على مدى ثلاثة أيام للسوابع والثوامن والتواسع بحضور رجال الدين الشيخ عبد محمود عبد القادر والأب ايهاب عطا الله مخولي راعي طائفة الروم الارثوذكس في كفرياسيف، واعضاء من لجنة الآباء، ومجلس الآباء، وغيرهم من معلمي المدرسة الإعدادية حيث أعرب كل من الشيخ عبد والأب عطا الله عن مباركتهم لمثل هذه الخطوة الحميدة الخلاقة والتي تجسد روح التآخي والإلفة والمحبة والعمل المشترك المتضامن وتبعث من جديد الشعور بأننا كلنا متساوون وخلقنا الله عز وجل في أحسن صورة ويجب علينا الحفاظ على هذه الانسانية وان مثل هذا الافطار الجماعي هو شيء هام وضروري في مجال التربية والتعليم اذ هو يهذب النفس ويدعو الى التسامح والمؤاخاة وان يربي بهذه الروح لهو شيء كبير ومهم جداً. قال مدير المدرسة الأستاذ بسام صفية الذي رحب بالموجودين وتمنى لهم صوماً مقبولاً وإفطاراً شهياً، وكل عام وأنتم بخير وان تعود هذه المناسبة والمناسبات الأخرى وقد عم السلام وسادت المحبة وانتزع فتيل العداء. ثم ان مثل هذا الجلوس سويا يبعث في النفوس الاعتزاز بأننا شعب واحد وبيت واحد وعائلة واحدة. وفي هذه المناسبة فإن الصوم الذي هو ايضا تهذيب للنفس والروح هو ايضا مبعث للشعور مع آلام الغير واحتياجاتهم.

وقد دفع الطلاب مبلغاً رمزياً مقابل الإفطار بينما تحملت قاعات داوود لصاحبها عفيف داوود الذي اعرب لنا بأنه سيتبرع بما جمعه الطلاب لصالح المدرسة وكذلك الأمر بالنسبة لقاعات بعليك لصاحبيها ميخائيل مطانس وبولس بولس وهما ايضا سيتبرعان بالمردود وكذلك محلات فيوليت سنتر السيد عبد الله خوري سيتبرعون للمدرسة الاعدادية مقابل المبلغ الذي جمعه طلاب صفوف التواسع وهؤلاء مشكورون على لفتتهم الطيبة والكريمة ودعمهم للمسيرة التعليمية والتربوية في القرية. وبهذه المناسبة العطرة تناول طلاب الصف الحادي عشر «ب» مع مربية الصف ماجدة شحادة طعام الإفطار في منزل نسرين منصور معبرين عن مشاركتهم في مثل هذه الأمسيات الرمضانية الهامة والتي تعيد الى الأذهان ضرورة العمل الواحد والتعاون واللحمة الاجتماعية في القرية الواحدة. كما ان المدرسة الابتدائية - البستان - تقوم هي ايضا بفعاليات هامة في المدرسة من تناول طعام الإفطار من قبل صفوف السوادس وغيرهم بمرافقة المربين وقال مدير المدرسة الأستاذ جريس الياس ان اجواء رمضانية تخيم على المدرسة في هذا الشهر الكريم الفضيل ودعوة الى زيادة المحبة والتسامح والعمل المشترك بين الجميع كما أعرب مدير المدرسة الثانوية الأستاذ نسيب شحادي عن تمنياته الطيبة للجميع بهذه المناسبة العطرة وان المدرسة تستعد لفعالية مناسبة تليق بالمقام ومديرة المدرسة الابتدائية «أ» سهيلة خطيب اوضحت ان لديها برنامجاً حافلاً في هذا الأسبوع المقبل يشمل مسيرة وإفطاراً جماعياً ومسرحية وفعاليات اجتماعية اخرى هادفة في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك شهر الخير والبركة. وقد تمنى مجلس كفرياسيف المحلي لمسلمي القرية وللمسلمين عامة في البلاد وفي العالمين العربي والاسلامي صوماً مقبولاً وإفطاراً شهياً وان يعيد الله هذه المناسبة على جميع بني البشر وقد تحقق الأمن والسلام والاطمئنان والمستقبل الأفضل والازدهار والانتعاش وان تسود روح التسامح والتآخي والحب والإلفة والتعالي عن كل ما هو معكر لصفاء القلوب والنفوس وان يعود هذا الشهر الفضيل مجدداً ومستقبلاً وقد نعم الجميع بما يصبون اليه من تطلعات وأمل منشود نحو الأحسن وان يتوقف سفك الدماء، وتعود لغة الحوار الى السيطرة بدلاً من لغة المدفع وكل عام وأنتم بخير.

لغتنا الجميلة:

سياق الحال واللغة العربية

• إعداد: إبن الخطاف •

* هناك تعبير بين المهتمين باللغات في العصر الحديث بأنه علينا لفهم اللغة او الجملة والمصطلح، معرفة «سياق الحال» وهذا يعني مجموع الظروف التي تحيط بالكلام، أي أن تحديد المعنى المقصود لا يتم الا بمعرفة هذه الظروف.

وإذا كان التعبير الشائع أجنبياً باسم context of situation فإن ابن جني صاحب كتاب الخصائص كان على إدراك واضح بهذا الجانب، فقد عرض له في أكثر من موضع في كتاباته اللغوية، منها ما قرر فيه ان المعاني قد لا يوصل اليها الا بالظروف التي أحاطت بها، ومن ثم لا ينبغي أن يكتفي اللغوي «بالسماع» بل ينبغي ان يجمع اليه «الحضور والمشاهدة»، أي يحيط بظروف الكلام، ويشير في كتابه الخصائص الى تناول العوامل التي تؤثر على الفهم وعلى المعنى مثل «النبر» و «التنغيم» والإستعانة بإشارات من الوجه او اليدين او غير ذلك.

وإيراد هذه المأثرة عن ابن جني وغيره بإيجاز شديد جاء لتأكيد دور العرب في تطوير علوم لغتهم وبذلك يشاركون في تطوير اللغات الأخرى.

وهذا ليس من باب الاكتفاء، بل لحث الهمم لدراسة علوم اللغة عند الأخرين وعلوم اللغة الحديثة ولكن دون نسيان الأصول والجذور والاستفادة منها.

(عرعرة)

حوار مع شجرتي

• روبير معلوف •
(الصف الخامس - سخنين)

* في حديقة بيتنا كانت هناك شجرة جميلة وحنونة ولطيفة. كنت أعتني بها كثيراً لدرجة لم أكن أفارقها حتى ليوم واحد، فقد كنت أسألها عن حالها دائماً، فتقول لي: الحمد لله، وفي يوم من الأيام سألتها عن حالها، فقالت لي: لست جيدة سألتها عن السبب، فقالت: غداً يأتي الخريف ويأخذ مني أولادي ولن يبقى لي أحد لهذا سأحزن وأمل كثيراً.

قلت لها لا تخافي حتى لو جاء الخريف لن يستطيع ان يأخذ أولادك لأنك قوية كالسنديانة لا تسمحين له أن يأخذهم. أقنعت الشجرة برأيي وفي يوم من الأيام سمعت أحداً يقول سأخطف السعادة من الجميع. لم أعرف من هذا ففتحت ستائر البيت، رأيت انه الخريف يسرق السعادة من شجرتي فذهبت لإيقافه ولم أستطع، أطارني قليلاً واصطدمت بالحائط، فتأذت يدي وأمضيت وقتي في غرفتي ولم أعرف اي شيء يحدث أو يجري في الخارج. بعد ان شفيت نظرت من النافذة فرأيت شجرتي لا تملك الا الورق الأصفر، عندها حزنت كثيراً، وأمضيت ليلتي في غرفتي حزناً على شجرتي وفي اليوم التالي نظرت من النافذة فرأيت الحزن واليأس وهذا زادني حقداً وقهراً على الخريف. مرت الأشهر وجاء الربيع فرأيت أوراق شجرتي الخضراء تتمايل الى اليمين واليسار فقلت بنفسي هذه هي الطبيعة شيء سعيد وشيء حزين شيء يخلق وشيء يموت.



أطفال روضة الهدف في أم الفحم يشاركون في حملة الإغاثة للأهل المحاصرين

* تلبية لنداء لجنة الإغاثة الوطنية في أم الفحم قام أطفال روضة الهدف في أم الفحم، خلال الأسبوع الماضي، بإحضار الملابس والحرامات والمواد الغذائية المختلفة الى مقر الروضة بصحبة أهاليهم. وقالت مديرة روضة الهدف المربية خيرية محاجنة ان أهالي الأطفال ابدوا تجاوباً وحماساً لهذه الحملة الانسانية من أجل دعم صمود أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي يعاني الحصار والجوع والقصف من قبل قوات الاحتلال هذا وسيتم نقل هذه المواد الى مقر لجنة الإغاثة الوطنية في أم الفحم من أجل شحنها للأهل المحاصرين.

الى متى!!

• بقلم: الطالب توفيق شريف محاميد •
(الصف التاسع - معاوية)

استشهد السلام واستوطنت الحروب
في أحشاء الانسان والقلوب
وعن أعين العالم محجوب
وفي ساعات طويلة الغروب
جاء العدو بالسروب
وبجانب شجرة الخروب
وقف الطفل المرعوب
يرى الوطن المحبوب
بين اياد العدو يذوب
فالى أين الهروب
والى أي الدروب
تكون بها الشعوب
تعيش بزمن غير مرغوب
فمتى يعود السلام مع كل الشعوب
بحب وكرم ووفاء محبوب
وسلام على كل شهدائنا من صميم القلوب

الزيتونة

• بقلم: منى محمد نصار •
(الصف الخامس - عرابة)

رفقًا بالغضب السامي/ رفقًا بالحبّ الناعم
يا غصن السلم الأخضر/ يا درعًا لنا حامي
من أجلك ناضل شبابي/ وقدم روحه فداك
بدمه الأحمر رواك/ يا رمز الصمود نهواك
كرم زيتون اجدادي/ فيه الخير ينادي
على غصنه غرد كناري/ أن يحميه رب العباد
في الضفة نادى الزيتون/ قتلته ايدي المحتلين
زيتون بلادي مرهون/ بحرية شعبه ما يهون
في فلسطين يستغيث الزيتون/ لبوا النداء يا مؤمنين
شجرة قدسها كتاب الدين/ صدوا عنها يد المجرمين
زينة أرضي وبلادي/ فوق جبال وروابي
وصية بيي وجدادي/ أزرع أنا وولادي
شتلة زيتون بداري/ وشتلة بجنب الوادي
زيت زيتون بلادي/ لذيذ في كل زاد
من سوري لنباتي/ غلي جرار وخوابي
الزيت بدارك ما بتجوع/ ودوا لكل موجوع
صوت زيتوني مسموع/ ازرعه في كل الربوع
إزرع الشجر ولب الوعود/ لتجني منه الثمر مدى العهود

كفى.. كفى

• روجينا جرمس منصور •
(التاسع «د» - كفرياسيف)

كفى قتلاً.. كفى غدراً.. كفى دماء.. كفى احتلالاً..
ألم تستكفوا بعد؟
ألم يكفكم بحر من الدماء؟
ألم يكفكم آلاف من الشهداء؟
ماذا تريدون بعد؟
دماء رأيتم..
شهداء رأيتم..
جرحى رأيتم..
ماذا تريدون بعد؟
كفى.. كفى يا إلهي.. لقد تحولت الدنيا الى ساحة حرب..
أين التسامح؟
أفتح التلفاز اسمع صراخًا..
أخرج أسمع الناس تتحدث عن الشهداء.
هل هذه حياة؟؟ هل سنستمر هكذا؟ إنني متشوقة لأعرف ما هي النهاية!

شعب فلسطين

• رلى رشدي خلايلة •
(مدرسة عمر بن الخطاب - مجد الكروم)

أيها الشعب الحزين/ لا تيأس فأنت شعب متين
لا تستسلم فالطريق طويل/ فأنت لا تعرف المستحيل
تظاهر وعبر عن غضبك/ عن أحداث موت شعبك
شهداؤك دماؤهم غالية/ وأعداؤك عروقهم خالية
قاتل وعبر في غضبك/ عن أحداث موت شعبك
قاتل من أجل وطنك/ وأطرد من فلسطين أعداءك

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ١٢/١٤ •

• القناة الأولى:

٣٠ .٦ – الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ – صباح الخير اسرائيل.
٠٠ .٨ – اللغة الايطالية.
٣٠ .٨ – تعليم الرسم.
٠٠ .٩ – علم النفس.
٣٥ .٩ – وقت الوالدين.
٠٠ .١٠ – شارع سمسم.
٥٠ .١٠ – الانجليزية.
٣٠ .١٢ – أماكن وناس.
٠٠ .١٣ – في غرفة حاني.
٠٥ .١٣ – قلم الرصاص المسحور.
١٥ .١٣ – قصص موش.
٣٥ .١٣ – في سلة الدمى.
٤٥ .١٣ – قطط الساحة.
١٠ .١٤ – في غرفة حاني.
٣٠ .١٤ – الأوصياء.
١٥ .١٤ – بربار نحماد.
٣٠ .١٥ – اكس مان.
٠٠ .١٦ – لاسي.
٣٠ .١٦ – طلطابيز.
٥٩ .١٦ – مساء جديد.
٣٤ .١٧ – مسلسل موسيقي.
٠٠ .١٨ – ايلي وليلي.
١٥ .١٨ – الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ – لقاء.
٠٠ .١٩ – الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٠٠ .٢٠ – مباط.
٤٥ .٢٠ – مباراة كرة سلة.
٠٠ .٢٣ – تيلسينما.
٣٠ .٢٣ – من اليوم الى الغد.
٠٠ .٢٤ – اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ .٦ – برامج للأطفال.
٤٥ .٦ – ريشت في الصباح.
٠٠ .٩ – في العائلات الجيدة.
٠٠ .١٠ – روسليندا.
٠٠ .١١ – اول ساينتس.
٠٠ .١٢ – أهلاً وسهلاً.
٣٠ .١٢ – البحث وراء جزيرة الكنز.
٠٠ .١٣ – علاقات طفولية.
٣٠ .١٣ – بريكرس.
٠٠ .١٤ – قريب بعيد.
٣٠ .١٤ – يلتقطون خطأ.
٠٠ .١٥ – يوسي سياس.
٠٠ .١٦ – الحسان والشجعان.
٣٠ .١٦ – كل أولادي.
٥٩ .١٦ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ .١٧ – توائم.
٠٠ .١٨ – برنامج حول رابين.
٣٠ .١٩ – الأخبار.
٣٠ .٢٠ – الكاميرا الخفية.
٣٥ .٢١ – يئير لبيد.
٤٥ .٢٢ – جنس والمدينة الكبيرة.
٠٥ .٢٣ – السفيرة.
٠٠ .٢٤ – الأخبار.
١٠ .١ – ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢.٧٥٠.٠٠٠) شيكل. وفاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٦٣٧٤٦) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٢٤) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٧) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلاً. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٤٥٣٧٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٩٣٦٤٨٤٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣.٥) مليون شيكل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، وسيحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل. فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – ايليا ابو ماضي – أرجاء ٢ – محاربون – فرنسا – طويل ٣ – ليمان – سما – ادر – زاد ٤ – دا – سيول – ري – ني – ابدا ٥ – نأمل – رفيق خوري ٦ – قل – نسيان – سر – تمرنهم ٧ – لعلاع – نمير – لا – سماء ٨ – لا – اليابان – حل – نحر ٩ – رممت – يا – شيم – أمرك ١٠ – ميادين – خوخ – ردكم ١١ – ران – تلسم – رأي ١٢ – التوتياء – لاي – قلع ١٣ – كييف – أطالب – لتأتما ١٤ – سمنا – يأفل – لبج – اد ١٥ – وت – نوال ابو الفتوح ١٦ – رمح – جل – نأذن – الأساس ١٧ – ياسين بقوش – الاقحوان ١٨ – مدتا – سقراط – نتأ.

عموديًا:
١ – أمل دنقل – رمسا – سوريا ٢ – يحيى العلمي – لكمتما ٣ – لام – لامارتين – حسم ٤ – براسلنا – تداويان – يد ٥ – ابني – سعى – ينتف – وجنة ٦ – أو – وري – لين – يألبا ٧ – بنسلفانيا – رئبال ٨ – ينما – الفانوس ٩ – مفارق – يبنون – الباشق ١٠ – ار – يخسرا – خليط – وذ ١١ – ضنا – ور – نش – الاناء ١٢ – يأذني – يرمل – بل – لط ١٣ – سميرة أحمد – الجفاء ١٤ – يم – كريت – تلقن ١٥ – طر – رس – اما – الواحة ١٦ – جوزيف – نمنم – يقت – حسوا ١٧ – أياد – هاجرت – لما – أأ ١٨ – الدانمارك – سعاد حسني.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – ممثلة سويدية من أفلامها «كازابلانكا» – ضد نشتري.
٢ – ممثل مصري راحل – قاصصتم.
٣ – قعر – نافية – سلسلة جبال في الهند – ضمير متصل.
٤ – فيلم لجيم كاري – أثقله الحمل – طرق – غاب النجم.
٥ – يرتجف – تفرق – مدينة فلسطينية.
٦ – أدام النظر الى – آلة موسيقية – ضد عزاه.
٧ – فتلا الحبل – يغلق (معكوسة) – تعب – يتطلب الشيء مرة بعد أخرى.
٨ – ممثلة مصرية – شد العقدة.
٩ – خدعك – فيلم من بطولة شريهان وعزت العلايلي.
١٠ – يصغيا إلى – ضل – مرفأ لبناني.
١١ – اهبط – صعد الجبل – فنانة مصرية – طعم العلقم.
١٢ – ساق وزجر الناقة – والدي – سار – لف – عمرك.
١٣ – عائلة أديب مصري راحل – عائلة مخرج فرنسي – للنداء.
١٤ – ظهر السفينة – عاصمة أوروبية – من مشتقات الحليب.

عموديًا:
١ – مخرج سينمائي سويدي.
٢ – خلصوا من الأذى – نبصر (مجزومة) – نستفسر.
٣ – أديب كولومبي نوبل ١٩٨٢ – حرف جزم.
٤ – نصف رحاب – هجم – اشتعل – فيلم لأم كلثوم.
٥ – جامعة أمريكية – اصل – اقصد المكان – بدا وظهر.
٦ – ممثلة مصرية.
٧ – أغلظ أوتار العود – فنانة مصرية – صات التيس.
٨ – رائد (بالجمع) – ماركة سيارات – علم مذكر.
٩ – بدو – نصف ورشة – طرقت الباب.
١٠ – علم مؤنث – مرفأ ياباني.
١١ – هرب – الضعيف – حرف نصب.
١٢ – نساعده – ماركة أقفال – دولة عربية.
١٣ – منسوب لدولة أوروبية – راتبنا.
١٤ – نظيف – مدينة أمريكية – استفهامية.
١٥ – متشابهان – سلسلة فنادق عالمية.
١٦ – يتنشق الهواء – ممثلة مصرية راحلة.
١٧ – أجراء – قاعدة – تغادران المكان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انت إنسان طموح ولكنك بحاجة الى التركيز.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تصرفاتك تسيء الى الآخرين فراجع حياتك.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
ان كانت لديك الجاهزية لإنشاء علاقة مع الطرف الآخر.. فهو بانتظارك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الأمور المالية دائمًا تسبب لك الأرق فحاول ضبط نفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تدع الآخرين يعبثون بأمورك الشخصية.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تنتقل من مرحلة لأخرى بنجاح باهر فواصل مسيرتك.

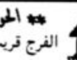
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تعاني من مشاكل دراسية فقليل من التركيز وستنجح.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الحبيب بانتظارك فبادر الى تحسين العلاقات.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
نجاحك يغيظ الآخرين فلا تهتم لهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
زيارة قريبة تساعدك على حل مشاكلك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
توقع مفاجأة سارة هذا الأسبوع.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الفرج قريب.. فقليل من الصبر.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا ويتواصل هطول الأمطار التي تتوقف تدريجيًا يوم غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٠° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل- ١٠° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب – ١١° * السهل الداخلي – ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٦٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ – ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١٤ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

جوائز الفيفا: بيليه ومارادونا لاعبا القرن وزيدان افضل لاعب في ٢٠٠٠

«الاتحاد الرياضي» (ص ١٨)

«وجه القمر» يتكلم...!!

«تفانين» ص(١٧)

زرافة في الاوبرا



زرافة تتجول في باحة بيت الاوبرا في العاصمة الاسترالية سدني في أمسية جمع التبرعات لدعم حديقة الحيوانات في المدينة التي تواجه مصاعب مالية، أمس. (و.ص.ف.)

١٩,٨ مليون جنيه استرليني للوحة رمبرانت

* لندن - و.ص.ف - بيعت لوحة للرسام الهولندي الشهير رمبرانت بمبلغ ٨ . ١٩ مليون جنيه استرليني (٧ . ٣١ مليون يورو او ٧ . ٢٨ مليون دولار) امس الاربعاء في اطار بيع المجموعة الفنية القيمة للبارونة باتشيفا دو روتشيلد في المزاد العلني بصالة كريستيز للمزادات في لندن.

وبيعت اللوحة الزيتية البيضاوية الشكل التي تدعى «وجه سيدة في الثانية والستين من العمر» والتي تعود الى العام ١٦٣٢ بعد دقائق فقط من طرحها في المزاد. وقد طلب الشاري الذي يبدو انه تاجر تحف لندني عدم الكشف عن اسمه.

وكانت كريستيز قدرت ثمن اللوحة بحوالي خمسة ملايين جنيه (٨ ملايين يورو) مشيرة قبل البيع الى انها واحدة من «اهم ما بيع من اعمال هذا الفنان في المزاد خلال السنوات الاخيرة».

وتمثل اللوحة امرأة تلبس رداء اسود وكانت زوجة لاحد اصدقاء رمبرانت. ويقول خبراء كريستيز ان هذه اللوحة «اكثر من مجرد صورة وجه، انها عمل استكشافي لطبيعة العمر وللجمال».

وكانت اخر لوحة بيعت لرمبرانت وهي «وجه رجل ذي لحية يرتدي معطفا احمر» قد حصدت ٠٧ . ٩ ملايين دولار (حوالي عشرة ملايين يورو) لدى قاعة سوثبيز في نيويورك سنة ١٩٩٨ اي اقل ثلاث مرات من حصيلة امس.

الا ان هذه الاسعار تبقى ادنى بكثير من السعر القياسي الذي حققته سنة ١٩٩٠ لوحة مواطنه فانسنت فان غوخ «وجه الدكتور غاشيه» التي بيعت بمبلغ ٥ . ٨٢ مليون دولار لدى صالة كريستيز في نيويورك.

واعلنت دار كريستيز قبل بيع مجموعة البارونة باتشيفا دو روتشيلد، سليلة عائلة المصرفيين العريقة التي ولدت في لندن سنة ١٩١٤، ان هذه المجموعة تتضمن كنوزا نفيسة وتشكل «حدثا فريدا».

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(٢٣٦) جريحًا في حوادث الطرق

• حافلة الركاب التي انقلبت أمس الأول قرب أريحا بسبب السرعة وليس بسبب اعتداء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١٥٦) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب وإصابة (٢٣٦) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وأفاد مصدر في الشرطة، أمس الاربعاء، ان المرأة التي لقيت مصرعها في حادث انقلاب حافلة الركاب، أمس الأول الثلاثاء، قرب «متسبيه يريحو»، هي استر كوهين، (٤٧) عامًا، من «طيرات تسفي». وقال المصدر ان رخصة سائق الحافلة، سحبت منه لثلاثة أشهر، بعد أن تبين استناداً إلى جهاز قياس السرعة، ان السائق قاد الحافلة بسرعة فائقة لا تلائم ظروف الشارع وتشكل خطراً على من لا يأخذ تلك الظروف بعين الاعتبار.

وانقلبت الحافلة تحت الشارع وإلى عمق بعشرات الأمتار.

وتجدر الاشارة إلى ان السلطات حاولت بعد وقوع الحادث التحريض على الفلسطينيين مُروِّجة ان الحافلة انقلبت بسبب رشقها بالحجارة واعتداءات فلسطينيين عليها!!

في مستشفى «سوروكا»

طريقة جديدة لعلاج المصابين بسرطان الجهاز الهضمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرع مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، باستعمال طريقة جديدة في علاج المرضى الموجردين في مرحلة متقدمة من مرض سرطان الجهاز الهضمي، وتدمج تلك الطريقة بين استئصال جزء واسع للجزء المصاب وتقديم العلاج الخيموترابي داخل البطن، مباشرة بعد اجراء العملية.

وتبين من المعطيات انه جرى علاج ست حالات في مستشفى «سوروكا» بهذه الطريقة، حالف النجاح خمس حالات منها.

وتجري اليوم في البلاد، علاجات مدمجة متشابهة، فقط في حالات معدودة في مستشفى «ايخيلوف».

وقال د. غلبرت سباغ، الذي يشرف على المشروع في مستشفى «سوروكا»، ان من الأفضليات الواضحة لهذه الطريقة، اطالة العمر في الحالات التي يتم فيها اكتشاف المرض بوقت مبكر وكذلك ازدياد احتمالات الشفاء بشكل كبير. وتساعد هذه الطريقة من جهة أخرى، على تحسين جودة الحياة بصورة جدية.

وأشار د. غلبرت، إلى أنه ينوي لاحقًا تطوير الطريقة باستعمال الخيموترابيا المسخنة.

شكر وتقدير للدكتور عمر محاميد

يتقدم الطالبان محمد مصالحة ومحمود زيد وجميع أفراد عائلتيهما في كفر قرع بمزيد من الشكر والامتنان الى مركز التعليم في روسيا ومديره الدكتور عمر محاميد على تمكيننا من الحصول على منحة دراسية في جامعات روسيا.

نرجو أن يستمر طاقمكم في خدمته الكبيرة لوسطنا العربي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اميل حبيبي

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٥ كانون الاول ٢٠٠٠ ■ ١٩ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 15.12.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 183/57 ■ ٦٤ صفحة

الجولانيون: لا تسليم مع قوانين الاحتلال

• امس شهدت الهضبة السورية المحتلة اضرابا شاملاً في ذكرى «قانون الضم» المشؤومة • (ص٤)

مع شعبنا نتقاسم الرغيف

تصاعد حملة الاغاثة الشعبية للاهل المنتفضين المحاصرين

(ص٢ و٣ و٦)

قضية اخرى، يفترض ان تتناولها لجنة التحقيق الرسمية

المخابرات عذّبت معتقلين عربًا بعد الهبّة الشعبية بأساليب منعتها المحكمة «العليا» !

• احد المعتقلين يروي للجنة الشعبية ضد التعذيب ما مر عليه.. وهو رهيب! • (ص٥)



جريمة اغتيال جديدة

الجنود اطلقوا النار على رأس سائق الاجرة.. «وزخة اخرى» على الركاب!

(ص٣)

اجتماع ليلي مفاجئ بين الرئيس عرفات وبن عامي في غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع مفاجئ، بدأ في ساعة متأخرة من مساء امس، التقى وزير الخارجية شلومو بن عامي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

وقد بدأ اللقاء، قبيل الساعة الحادية عشرة مساء، في فيلا في غزة. وشارك فيه رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ووزير الاعلام ياسر عبد ربه، والمحامي جلعاد شير مدير مكتب رئيس الحكومة.

وهذا اللقاء، هو الاهم بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين منذ اللقاء الذي عقد في باريس في (٤) تشرين الاول الماضي بين عرفات ورئيس الحكومة المستقيل ايهود براك ولم يسفر عن اي نتيجة.

ويهدف هذا اللقاء الى «معاودة مفاوضات السلام» المتوقفة منذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول، بحسب مصادر اسرائيلية. وقد تكثفت الاتصالات في الايام الاخيرة لاستئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما قال مسؤولون اسرائيليون ووسائل الاعلام.

مرفق

قيود جائرة جديدة على حرية الصلاة في الاقصى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية، امس الخميس، ان السلطات الاسرائيلية ستفرض قيودا جديدة تتعلق بالعمر على المسلمين الراغبين في اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى في القدس، اليوم الجمعة، بسبب «اعمال العنف» - على حد قولها - التي حصلت الاسبوع الماضي! وقال انه سيسمح فقط لفلسطينيي القدس والعرب من اسرائيل الذين تزيد اعمارهم عن الـ٣٥ عاما باداء الصلاة.

كما ستسمح الشرطة ايضا بدخول الف فلسطيني من الضفة الغربية تزيد اعمارهم عن (٤٥) عاما.

يحدث في العالم العربي مجلة «الآداب» العريقة تواجه خطر الاغلاق!

* بيروت - أصدرت «دار الآداب» في بيروت، أمس الخميس، نداء ناشدت فيه كل محبي الثقافة العربية الجادة وكل الساعين إلى تعزيز الحرية في الوطن العربي، أن يبادروا فورا إلى دعم مجلة «الأداب» التي تواجه خطر الإغلاق.

وجاء في هذا البيان: «لم يعد سرا ان مجلة الأداب تواجه مشكلات مادية حقيقية تهددها بالتوقف النهائي أو الاحتجاب المؤقت أو الصدور غير المنتظم، حتى قبل ان تبلغ عامها الخمسين. ولم تعد دار الأداب قادرة وحدها على القيام بكامل مصاريفها في المستقبل. ولم تنجح ادارة المجلة حتى الأن في اقناع الدول العربية بالاشتراك المباشر فيها، أو بطلب كميات محددة منها كي لا تتلف النسخ غير المبيعة أو تذهب بشكل غير شرعي إلى التجار الذين يجمعون الأعداد الافرادية ليبيعوها لاحقا إلى مؤسسات على شكل مجموعات. وفشلت المجلة حتى الأن في كسر الرقابات العربية عليها، التي قلصت سوق الأداب إلى بضع أسواق عربية. ورفضت الأداب، وستواصل رفضها (ان استمرت على قيد الحياة)، الانضواء تحت جناح أي سلطة عربية في مقابل استمرارها المادي.

ان مجلة الأداب تناشد كل محبي الثقافة العربية الجادة وكل الساعين إلى تعزيز الحرية في الوطن العربي، ان يبادروا فورا إلى دعم هذه المجلة».

دخل مضمون

إدفع ٤٠٨$ فقط في الشهر

واقبض ٦٠٨$ في الشهر

التفاصيل في الإعلان ص ١٧

«لا يمكن النهوض بالنقب طالما ان العقلية الرسمية محكومة بتهميش العرب - ربع السكان»

• هذا ما تقوله مركزة لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب امل الصانع، تعقيبًا على الخطة التي يشارك فيها الوزير حاييم رامون! •

* بئر السبع - من حسن مواسي - تشكل الخطة التي وضعها مجلس التعليم العالي والوزير حاييم رامون «لمضاعفة عدد الاكاديميين وطلبة الجامعات في مدن التطوير»، بمثابة وصمة عار وفضيحة اخرى لسياسة حكومة براك تجاه الوسط العربي بشكل عام وفي النقب بشكل خاص!

والسؤال الذي يسأل: من الذي يحتاج فعلاً الى سد الفجوات وتطوير الاوضاع الحياتية فيها! وهل المستوى الحياتي وشروط السكن وجودة التربية والتعليم في القرى والمدن العربية في الجنوب افضل واعلى من «اوفكيم»، «يروحام» و«ديمونا» مثلاً؟ وتقول مركزة لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب امل الصانع لـ«الاتحاد» في مستهل تعقيبها: «خطة مجلس التعليم العالي والوزير حاييم رامون تؤكد على استمرارية سياسة التهميش الموجهة ضد المواطنين العرب، والحكومة الحالية تأبى الا ان يكون شأنها شأن حكومات اسرائيل المختلفة - مواصلة تنفيذ سياسة خنق الخدمات الحيوية للمواطنين العرب عامة وعرب النقب خاصة»!!

وتضيف الصانع: ان المطلع على جميع خطط «الاصلاح» التي وضعتها المؤسسة الرسمية الاسرائيلية وتوزيع الموارد يرى انها لا تتعامل مع واقع المواطن العربي وتتجاهل احتياجاته. وهذا يحملنا على العودة الى تكرار التساؤل المتواصل دائمًا: الا يعرف مجلس التعليم العالي والوزير حاييم رامون ان هناك قرى غير معترف بها، وان البطالة في مدينة رهط تعتبر من اعلى النسب؟ ألا يعرفون ان النقب يسكن فيه (١٢٠) الف عربي وان نسبة النجاح في امتحانات الثانوية العامة لا تتعدى الـ٩٪ .. ونسبة التسرب تصل ٦٠٪ من المدارس، ومن بين كل (١٠٠٠) يصل اثنان الى الجامعات مقابل ٦ - ٢٠ من اليهود؟!!

وتواصل الصانع: ان جهاز التربية والتعليم في النقب بأمس الحاجة لمثل هذه الخطة، فكما ذكرنا، جهاز التعليم العربي في النقب يعاني من اشكاليات في حصول الطلاب الثانويين على امتحانات الثانوية العامة (البجروت) اكثر من اي مدرسة في بلدة «يروحام» مثلا، او اي منطقة تطوير اخرى. وبالرغم من كل المعطيات والاوضاع الصعبة، تتعمد الحكومة مواصلة سياسة التهميش القومي والتمييز، وبالتالي فهي تعلن «حرب التجهيل» من خلال مواصلة اهمال جهاز التربية والتعليم.

وتؤكد الصانع: العرب يشكلون ربع سكان النقب، وبالتالي فالحكومة لن تتمكن ولن تستطيع النهوض بالنقب حتى لو جندت جميع المخططات والموارد في العالم، ما دامت تمارس سياسة القمع والتهميش بحق ربع السكان...

تهنئة

الى صهرنا العزيز

الدكتور الياس عبد الله خوري

بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب النساء، التوليد والعقم في الناصرة مقابل مفرق كفار خورش فوق بريد الرام متمنين لك دوام التقدم والنجاح.

رفائيل قندلفت والعائلة



تهنئة عطرة

نقدمها للأخ للإبن وابن الأخت

الدكتور كمال قاسم ذباح

أخصائي في الأمراض الداخلية، نبارك له اجتيازه مراحل التخصص الثانية بموضوع أمراض الجهاز الهضمي وأمراض الكبد.

دمتم فخرًا وعنوانًا في خدمة أهلكم وبلدكم ومجتمعكم والى الأمام.

مقدمة من الحاج موسى راضي أسدي أبو راضي والعائلة - دير الأسد

تهنئة

الى الزوج والأب الغالي

فوزي مخول

بمناسبة حصوله على جائزة «براون» للصيدلي المتفوق.

قدمًا والى الأمام.

الزوجة أميرة مخول
والأولاد أحلام وفرحة ولطف وهالة وأشرف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ليتوقف سفك الدماء حالاً
نعم للسلام العادل والثابت
لينسحب جيش الاحتلال من الأراضي الفلسطينية

تحت هذه الشعارات وغيرها المنددة بموبقات الاحتلال وعناصر المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومن أجل وقف سفك الدماء، ومن أجل السلام العادل المعتمد على قرارات الشرعية الدولية، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤيديها وكل قوى السلام والدمقراطية للمشاركة في التظاهرات التي ستقيمها:

١ - اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١٥ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
١ - شفاعمرو	مفرق هموفيل	الثانية والنصف ب. ظـ
٢ - البطوف	مفرق يوفليم	الثانية والنصف ب.ظـ
٣ - الناصرة	مفرق الخانوق	الثانية عشرة ظهرا.
٤ - ام الفحم	مفرق عرعرة	الثالثة بعد الظهر
٥ - حيفا	مفرق شارع الجبل - هغيفن	الثانية والنصف ب.ظـ
٦ - عكا	مفرق العياظلية	الثانية ب.ظـ

٢ - غدا السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦:

المنطقة	المكان	الساعة
١ - يافة الناصرة	الشارع الرئيسي	الحادية عشرة صباحا
٢ - الرينة وعين ماهل	الشارع الرئيسي	الثانية عشرة ظهرا
٣ - كفركنا وطرعان	مفرق غولاني	الواحدة ظهرا.

باحترام
مكتب الجبهة - حيفا



كلمة الاتحاد

واجب وطني ورسالة واضحة!

* تتصاعد في بلداتنا وقرانا العربية، هذه الايام، حملات جمع التبرعات ومواد الاغاثة لدعم صمود الاهل الفلسطينيين في مناطق الضفة والقطاع، التي تئن منذ اكثر من شهرين تحت وطأة عدوان اسرائيلي شرس.

وبدهي ان هذا الدعم هو الحد الادنى من واجب علينا حيال ما هو حاصل، كبشر اسوياء اولاً، واكثر فأكثر كأبناء للشعب العربي الفلسطيني الذي يواجه ظروفًا قاسية جداً نتيجة لما يتعرض له من ممارسات عدوان وتقتيل وتنكيل ومن حصار لا يعرف الرحمة.

لكن في الوقت ذاته فإننا، من خلال هذه الحملات المتسعة باطراد والمنتشرة طولاً وعرضًا، نوجه رسالة سياسية الى حكومة اسرائيل - رسالة واضحة تقول ان شعبنا في الضفة والقطاع، الذي تحسب هذه الحكومة انها قادرة على ان تستفرد به تحت وابل نيران اسلحتها الثقيلة وعدتها العسكرية المتطورة، ليس الحق وحده معه، بل وايضا القوة المستندة، في احد جوانبها، الى ما في مستطاعنا نحن هنا ان نقدمه له من مختلف اشكال الدعم والمساندة، بوصفنا جزءًا حيًا وواعيًا منه.

ونحن ندرك تمامًا اننا بدعوتنا ابناء شعبنا هنا، على مختلف قطاعاتهم وانتماءاتهم، الى مواصلة مد اليد السخية لحملات جمع التبرعات ومواد الاغاثة لا نحتاج الى اي عناء لاقناع من هم ليسوا في حاجة الى ذلك. واولئك هم، بطبيعة الحال، ابناء شعبنا كافة، بلا استثناء. فإن هذه الحملات لم تبدأ منذ يوم امس فقط، بل ان ما نشهده وسنشهده، في غضون الايام القريبة القادمة، هو اتساع نطاقها بمناسبة اقتراب الاعياد التي تأتي في موسم واحد تقريبًا.

وحتى الآن، شأن ما كانت عليه الحال من قبل ايضا في ظروف مشابهة، ثبت بالدليل القاطع ان شعبنا هو من السخاء والجود بحيث يحرم البعض حتى نفسه، ولا يتخلف عن التبرع. والامثلة على ذلك عديدة.

وازاء هذا فإننا لا نملك سوى ان نقول: الى المزيد من هذا السخاء والجود، لما في ذلك من انعكاس على تدعيم صمود اهلنا وتصليب مواقفهم، ولما فيه من تصميمنا على ان نوفر للاجيال الحالية والقادمة حق الحياة بحرية وهامات مرفوعة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

(«الاتحاد»)

براك يحضّر أعوانه لاصطياد أصوات العرب!

• ڤلنائي حذّره امس من وضعه القلق بالقول «لن تحصل على ١٪ مما حصلت عليه». واليوم يجمع رئيس الحكومة قادة «العمل» لبحث القضية • في الليكود استعدادات مكثفة للانتخابات الداخلية • نتنياهو: لن اشارك في انتخابات لا تشمل الكنيست! •

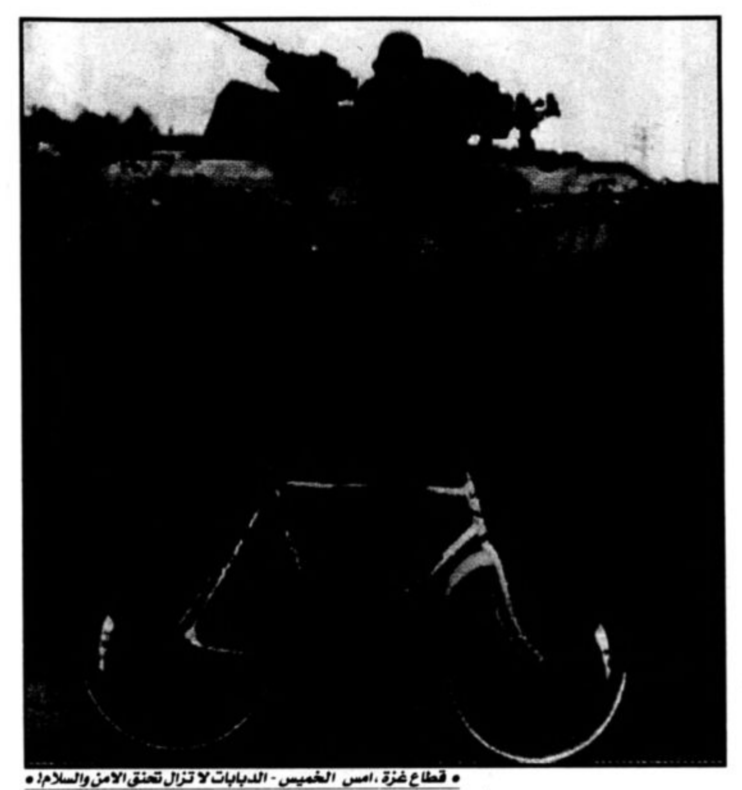
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رئيس الحكومة ايهود براك خطواته العملية للانقضاض على الاصوات العربية، ومن المفترض ان يعقد اجتماع خاص بهذا الخصوص اليوم الجمعة.

فقد قال الوزير متان ڤلنائي، امس الخميس، ان حزب «العمل» سيخسر المصوتين العرب اذا لم يتدارك نفسه بسرعة. وقال، ان ايهود براك، لن يحصل على نسبة (١٪) مما حصل عليه في الانتخابات السابقة من المواطنين العرب، وذلك لأن «النقمة كبيرة في اوساط المواطنين العرب، خاصة بعد الاحداث الاخيرة وقتل (١٣) مواطنًا منهم الامر الذي ترك جرحًا عميقًا، واذا لم تصلح الحكومة وخاصة ايهود براك الوضع وتهتم بالمواطنين العرب ستخسرهم» - قال ڤلنائي..

وعُلم لاحقًا ان براك سيعقد، اليوم، جلسة خاصة لقادة حزب «العمل» للتداول حول الوسط العربي وقضاياه!!

هذا ولا تزال البلاد تعيش في خضم المعركة الانتخابية لرئاسة الحكومة. وسيكون الاسبوع القادم مصيريًا بالنسبة للراغبين في الجلوس على مقعد رئاسة الحكومة..

وحتى منتصف الليل، يوم الخميس القادم، يجب ان تُقدم الى لجنة الانتخابات المركزية لائحة باسماء المرشحين للتنافس على رئاسة الحكومة، وحتى ذلك اليوم، جرت وتجري العديد من الاحداث داخل الاحزاب خاصة «الليكود» و«المعراخ»، منها ما جرى ويجري، خلف الكواليس ومنها العلني. وقد اعلن نتنياهو، امس، انه لن يشارك في انتخابات تقتصر على رئاسة الحكومة دون الكنيست، وذلك في محاولة للضغط على «شاس» التي لا تبدو متشجعة لحل الكنيست.



• قطاع غزة، امس الخميس - الدبابات لا تزال تحقق الامن والسلام! •

• صندوقان في «الليكود» •

قررت لجنة الانتخابات في حزب «الليكود»، امس الخميس، ولأول مرة في تاريخ الحزب وبالتالي الاحزاب في الدولة، ان يجري التصويت داخل الحزب، في صندوقين، وفي كل صندوق، قائمة مرشحين تختلف فيها الواحدة عن الثانية. ففي الصندوق الاول يستطيع ترشيح نفسه كل من يريد من اعضاء الحزب، اي ان قائمة المرشحين ستشمل اسم بنيامين نتنياهو، بينما في الصندوق الثاني، ستضم القائمة فقط من هو عضو كنيست، اي انها لن تشمل اسم بنيامين نتنياهو، وذلك لانه لم يتم بعد تغيير القانون الذي ينص على انه يحق فقط لاعضاء الكنيست ترشيح انفسهم لرئاسة الحكومة. وبموجب القانون القائم لا يستطيع نتنياهو ترشيح نفسه.

وتقرر ان يقدم من يريد ترشيح نفسه من «الليكود» اسمه الى لجنة الانتخابات في «الليكود» حتى موعد اقصاه السادسة من مساء بعد غد الاحد، وذلك قبل الانتخابات في «الليكود» التي ستجري يوم الثلاثاء القادم، لاختيار المرشح لرئاسة الحكومة. وسيشارك فيها جميع اعضاء «الليكود» البالغ عددهم الرسمي (١٠٦) آلاف.

وقرر رئيس لجنة الانتخابات في «الليكود» القاضي المتقاعد، اوري شطروزمان، ان يكون التصويت في صندوقين، بسبب الظروف، ولتمكين نتنياهو من ترشيح نفسه، وبناء على نتائج اجراءات القوننة في الكنيست في الاسبوع القادم، وقبل يوم الخميس، تقرر لجنة الانتخابات الليكودية من سيكون مرشح الحزب للتنافس على رئاسة الحكومة، ففي حال لم يعدل القانون الحالي، لن يستطيع نتنياهو التنافس على رئاسة الحكومة لأنه ليس عضو كنيست.

وحتى بعد غد الاحد، سيتوجب عل النائبين، سيلڤان شالوم وليمور ليڤنات، اتخاذ القرار النهائي، هل سينافسان على رئاسة الحكومة ام لا. وتبين امس الخميس، انهما يجريان المشاورات والمباحثات مع المقربين منهما.

• وماذا في حزب العمل؟ •

وفي اطار محاولاته لإرجاع «الحمائميين» في حزب «العمل» الى حضنه، التقى رئيس الحكومة ايهود براك، بمبادرته وبدعوة منه، امس الخميس، شمعون پيرس وحاييم رامون، وجاءت مبادرته بعد تأكيد استطلاعات الرأي ان «اليسار» يترك براك احتجاجًا على سياسته.

وقال پيرس لبراك في اللقاء انه ليس هو من وراء ما نشر في وسائل الاعلام بأنه سينافس على رئاسة الحكومة. لكن پيرس لم يؤكد لبراك انه لن يتنافس.

ويلتقي پيرس، اليوم الجمعة، مع النائب يوسي سريد، وذلك في اعقاب ضغوط مقربي پيرس عليه لترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، على رأس قائمة تضم «قوى اليسار». وسيتداول پيرس وسريد حول ذلك.

وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، في محاضرة قدمها في جامعة تل ابيب، امس الخميس، ان مرشح حزب «العمل» الوحيد لرئاسة الحكومة هو ايهود براك. واذا قرر پيرس المنافسة، فتلك منافسة ليست داخل حزب «العمل»، لأن الحزب اختار براك. وقال بيلين، انه من الخطأ الكبير، تفسيخ الصفوف خاصة داخل حزب «العمل» في هذه الظروف، والمطلوب توحيد كل الجهود للتصدي لمرشح اليمين!!

واقترح سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، على شمعون پيرس، امس الخميس، ان يكون الناطق الرسمي والاول باسم الحزب وقائد معركته الانتخابية اعلاميًا وليشرح بعمق موضوع السلام.

ورفض پيرس امس الادلاء بأي تصريح لوسائل الاعلام، والتزم جانب الصمت. وكما يبدو فهو ينتظر نتائج استطلاعات الرأي التي ستنشر اليوم الجمعة، لمعرفة مدى نسبة مؤيديه لرئاسة الحكومة.

• «المفدال» يؤيد حل الكنيست •

واكد النائب يتسحاق ليڤي، رئيس «المفدال»، في لقاء مع رئيس الدولة امس الخميس، انه يبذل الجهود لحل الكنيست والتوجه الى انتخابات عامة.

ويبدو ان ذلك يجري بالتنسيق مع نتنياهو، الذي يضغط على ممثلي عدد من الاحزاب الدينية لتأييد حل الكنيست. واعلن نتنياهو امس، انه اذا لم تحل الكنيست نفسها في الاسبوع القادم، فإنه لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة، واكدت مصادر في «شاس» ان الحركة لن ترضخ للضغوط وتعارض بشدة حل الكنيست.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هاني ابو بكر، شهيد ينضم الى القائمة الرهيبة

شهود العيان: الجنود اوقفوا السيارة واطلقوا النار على رأس السائق!

• قصف بالصواريخ، من الزوارق الحربية لمواقع فلسطينية امنية في قطاع غزة! • اصابة طفل مقدسي برصاصة معدنية •

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - ارتكبت قوات الاحتلال، امس الخميس، مجزرة جديدة بحق المواطنين في منطقة ابو هولي عند المدخل الجنوبي لدير البلح عندما فتح جنود الاحتلال المتمركزون في الموقع العسكري المعروف بـ«كسوفيم» النار تجاه ركاب سيارة اجرة، مما ادى الى استشهاد السائق واصابة خمسة آخرين. وتتحدث المعلومات الاولية غير الدقيقة، ان الشهيد هو هاني ابو بكر، ولم تعرف هوية الجرحى حتى ساعة متأخرة امس.

وفي سرد لأحداث الجريمة الاسرائيلية الجديدة، وفق ما ذكره شهود عيان، كانت سيارة «الهونداي» متجهة من خانيونس الى غزة، وحين وصولها الى الموقع العسكري، اعترضت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي السيارة وانزلت طالبة جامعية كان تستقلها مع الضحايا، وتقدم بعد ذلك عدة جنود وفتحوا نيران اسلحتهم بشكل مباشر ومن مسافة قريبة جداً، تجاه رأس السائق الشهيد، واطلقوا فيما بعد زخات اخرى على الركاب. وبعد ذلك نقلت قوات الاحتلال جثمان الشهيد والجرحى الى جهة مجهولة!

واصيب، امس، الطفل نور الدين عادل حمودة (٦ سنوات) من بلدة قطنة غرب القدس بعيار معدني في الوجه خلال مواجهات وقعت في الرام. كما تجددت المواجهات، بعد الظهر، على المدخل الشمالي لمدينة البيرة اصيب خلالها العديد من المواطنين بجراح مختلفة.

وتعرضت بلدة الخضر، ظهر امس، لقصف مدفعي ورشاشات ثقيلة، تركز على منطقة البوابة وحارة دار محمود، وادى الى اصابة العديد من المنازل باضرار جسيمة. وكان معسكر لجيش الاحتلال المقام حديثاً غربي البلدة بمحاذاة الشارع الالتفافي رقم ٦٠ هو مصدر القصف.

وفور انتهاء القصف اندلعت مواجهات عنيفة في محيط المدارس بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي وتعمد جنود الاحتلال اطلاق قنابل الغاز تجاه المنازل في البلدة القديمة، مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين جراء استنشاق الغاز.

وقد قصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية وقوات الاحتلال المتمركزة في شمال بيت لاهيا، فجر امس، العديد من المناطق السكنية، ومواقع للامن الوطني في شمال غزة.

واطلقت الزوارق الحربية الصواريخ والقذائف المضادة للدروع باتجاه المنازل الكائنة في منطقة السودانية، مما ادى الى الحاق اضرار فادحة في العديد من المنازل، اضافة الى اصابة موقعين للامن الوطني ومديرية التدريب العسكري التابعة للامن العام.

وذكر شهود عيان من سكان المنطقة ان القصف انطلق من ثلاثة اتجاهات وهي الزوارق الحربية الاسرائيلية والموقع العسكري لقوات الاحتلال المقام قبالة شاطئ البحر شمال بيت لاهيا، وقوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «دوغيت» شمال بيت لاهيا، وتواصل القصف حوالي ساعة.

وكانت الزوارق الحربية قصفت المنطقة الساعة الحادية عشرة من ليلة امس الاول حيث استمر القصف بصورة متقطعة لاكثر من ساعتين. واعتبر المواطنون ان القصف الاسرائيلي للمنطقة هو الاشد الذي تعرضت له المنطقة خلال الاسابيع القليلة الماضية، والذي اصاب سكان المنطقة بحالة من الهلع الشديد، خاصة من الاطفال، لا سيما وان القصف احدث دوياً عالياً في اجواء المنطقة. وشوهدت طائرات حربية اسرائيلية تحلق في سماء مخيم جباليا اثناء القصف.

وبالاضافة فقد قصفت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، منازل المواطنين في دير البلح قرب مستوطنة «كفار دروم» بالرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية.

والحق القصف الاسرائيلي المكثف اضراراً فادحة في منازل وممتلكات المواطنين، كما ادى الى حالة من الذعر الشديد بين الاطفال.



• آثار القصف من الزوارق الحربية الاسرائيلية على منشآت السلطة الفلسطينية في غزة، أمس - (و.ص.ف.) •

القيادة الفلسطينية تطالب اوروبا، وفرنسا خاصة، بموقف واضح من المراقبين الدوليين!

• عرفات يعتبر ان كلينتون لا يزال مصراً على تحقيق شيء «ملموس وسريع» في العملية السياسية • عمرو موسى: من دون ارادة سياسية، لن تكفي حتى عشر سنوات لاحراز تقدم..! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - جددت القيادة الفلسطينية تأكيدها على وجوب نشر مراقبين دوليين في الضفة وقطاع غزة، من اجل حماية الشعب الفلسطيني.

وشدد القادة الفلسطينيون على نشر هؤلاء المراقبين خلال لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، مساء امس الخميس، في غزة.

واشار وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث الذي حضر اللقاء، الى «الضرورة المطلقة لتشكيل قوة مراقبين لتأمين حماية الشعب الفلسطيني».

اما وزير الاعلام ياسر عبد ربه الذي شارك ايضا في الاجتماع فقد اوضح من جهته ان الفلسطينيين يريدون موقفاً واضحاً من اوروبا ومن فرنسا حول مسألة المراقبين».

وكان الفلسطينيون قد قبلوا مطلع الاسبوع تأجيل تصويت مجلس الامن الدولي حول ارسال مثل هذه القوة الى الاسبوع المقبل بانتظار نتائج زيارة فيدرين.

وقد التقى فيدرين الرئيس الفلسطيني في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي.

وقال فيدرين للصحافيين بعد اجتماعه بعرفات «جئت لاحصل على تحليل مباشر من جانب المسؤولين وعلى اعلى مستوى حول الوضع الراهن وحول هذه المأساة والطريقة التي تمكن الخروج منها».

واضاف «جئت لاطرح عدداً من الافكار الاوروبية او الفرنسية حول طرق التقدم».

وشارك في اللقاء ايضا كل من كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات والموفد الاوروبي الى الشرق الاسط ميغيل انخيل موراتينوس.

وقد وصل فيدرين الى غزة قادماً من القاهرة حيث بدأ جولته.. وتوجه لاحقاً الى تل ابيب للقاء وزير الخارجية شلومو بن عامي.

وسيلتقي وزير الخارجية الفرنسي، صباح اليوم الجمعة، رئيس الحكومة المستقيل ايهود براك قبل ان يتوجه الى عمان.

وعلى صعيد آخر اكد الرئيس عرفات، امس، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون مصر على ان يكون هناك شيء ملموس وسريع لعملية السلام في هذه الفترة القصيرة الباقية. وقال عرفات للصحافيين بعد عودته من جولة شملت كلا من المغرب والجزائر وليبيا «هناك تصميم من الرئيس الامريكي بيل كلينتون على ان يعمل في هذه الفترة القصيرة الباقية وقد ارسل لي هذه الرسالة مع السيد دنيس روس الذي اجتمعت معه في المغرب واصرارهم على ان يكون هناك شيء ملموس وسريع ومركز».

ورداً على سؤال عما اذا كان يعتقد ان انتخاب الرئيس بوش امر جيد بالنسبة لعملية السلام قال عرفات «بالتأكيد ويجب ان لا ننسى ان والده هو الذي بدأ مؤتمر مدريد».

وفي القاهرة اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، انه لا يزال من الممكن احراز «تقدم حقيقي» في المفاوضات وخلال فترة «اسبوعين» في حال توفر الارادة السياسية الكافية لدى الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال موسى في ختام مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي فيدرين في القاهرة «من المحتمل حصول تقدم حقيقي خلال اسبوعين اذا كانت هناك ارادة سياسية. اما اذا لم تكن هنا ارادة سياسية فإن عشرة اعوام لن تكون كافية».

واضاف «طالما ان المقترحات الموضوعة على الطاولة مقبولة او على الاقل خاضعة للنقاش، فإن ذلك سيكون امراً ممكناً» من دون ان يوضح فحوى هذه المقترحات.

وكان موسى اكد الثلاثاء الماضي اثناء زيارة اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول العنف في الاراضي الفلسطينية عودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ورداً على سؤال حول معلومات عن مقترحات مصرية - اردنية قدمت للطرفين، قال موسى «ان مصر والاردن ودولا عربية اخرى تجري مشاورات حول ما يجب القيام به».

واضاف ان «المفاوضات ليست هدفاً بحد ذاته وانما معناها يكمن في التوصل الى سلام دائم وشامل». وقال «يجب اجراء مناقشة سليمة للملفات التي فتحت وبينها القدس واللاجئون والوضع النهائي للاراضي والامن».

شحنة اغاثة من جلجولية إلى غزة هاشم

* جلجولية - من حسن مواسي - سلم وفد لجنة الاغاثة في قرية جلجولية، مساء امس الخميس، شحنتين من المواد الغذائية الى أهلنا المنتفضين في قطاع غزة.

وقال فايز مغاري أحد المشرفين على هذه الحملة لـ«الاتحاد»: لقد قمنا بتسليم الاخوة في مكتب التواصل شحنتين من المواد الغذائية التي شملت عدداً من المواد الاساسية. واضاف مغاري: لقد رافقنا في الوفد كل من: الاخوة درويش رابي، عدنان جيوسي، محمد عزوني والأسير المحرر ابراهيم ابو سنينه وعدد من وجهاء البلد.

وأثنى فوزي النمر ونائبه الدكتور هشام المصري على الجهود الجبارة التي يقوم بها الأهل العرب في الداخل، وشكر كل من تبرع لهذه الحملات التي تهدف الى اغاثة أبناء شعبنا المحاصر في غزة هاشم، ومدن وقرى الضفة. والجدير بالذكر ايضاً ان حملة الاغاثة في قرية جلجولية متواصلة.

في ذكرى ضم الجولان المشؤومة

إضراب شامل ومهرجان حاشد في الجولان السوري المحتل امس

* مجدل شمس - لمراسلنا - عم الاضراب الشامل، امس الخميس، القرى العربية السورية، في الجولان المحتل، في الذكرى التاسعة عشرة للقرار الاسرائيلي المشؤوم والمرفوض بضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل.

وتعطلت المدارس واغلقت المتاجر ابوابها ولم يذهب العمال الى العمل، امس الخميس.

واصدر احرار الجولان، امس الخميس، بيانًا كعادتهم في كل عام، جددوا فيه العهد بالبقاء، ومهما طال ليل الاحتلال، على اتم الوفاء، والاخلاص للوطن الام سوريا وللامة العربية.

وحيّوا في بيانهم سجناء الحرية من الجولان وفلسطين ولبنان، في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وحيّوا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وابطالها والشعب السوري وقيادته والرئيس بشار الاسد.

وجرى، ظهر امس الخميس، تجمع جماهيري ضخم ضم الآلاف، في ساحة بلدة مجدل شمس، دوّت فيه الهتافات ضد الاحتلال وسياسته المعادية للسلام. واسمعت الاناشيد الوطنية والقيت الكلمات.

واختتم المهرجان بالنشيد الوطني السوري. وكان افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لارواح الشهداء، الذين سقطوا دفاعًا عن الحقوق وفي معارك مقاومة الاحتلال في المناطق السورية والفلسطينية واللبنانية.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة مناحيم بيغن، قررت في عام (١٩٨١)، ضم الجولان الى اسرائيل، وتصدى احرار الجولان للقرار، وعقدوا في المجلس الديني الدرزي في مجدل شمس، اجتماعًا جماهيريًا، قرروا فيه بالاجماع رفض القرار والقاء الحرمان الديني على كل من لا يرفضه من الجولانيين او يتعاون مع الاحتلال.

وقرروا اعلان الاضراب الشامل في (١٢/١٤) من كل عام احتجاجًا على القرار طالما استمر الاحتلال.



• الجولانيون في مسيرتهم النضالية، أمس الخميس •

لمواجهة البطالة التي تفرضها سياسة اسرائيل الاجرامية

النرويج تساهم ببرنامج «التشغيل الطارئ» في محافظة جنين

• رئيس اتحاد النقابات شاهر سعد: سلطات الاحتلال اعتقلت (٣٠٠) عامل على النقاط العسكرية، الاسبوع الماضي! •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بسبب الظروف الصعبة والحصار المفروض على المدن والقرى الفلسطينية، وتدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، واغلاق فرص العمل، وبناء على طلب محافظة جنين، وافقت الحكومة النرويجية الصديقة على مد يد العون من خلال تمويل برنامج طارئ لتوفير فرص وايام عمل في المحافظة يصل عددها حوالي (٤٣٠٠٠) يوم عمل، لتشغيل العمال ولتطوير بعض الخدمات في قطاعات الزراعة والطرق والمياه والتعليم.

وعبرت محافظة جنين «عن عميق الشكر والتقدير لشعب وحكومة النرويج الصديقة لدورها النبيل والانساني في هذا البرنامج والذي يشمل كذلك اضافة الى التمويل النرويجي ايضا مساهمة فلسطينية على شكل توفير معدات وخدمات مختلفة ضرورية للبرنامج».

وتم وضع البرنامج المذكور بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المختصة ومع مدراء هذه الوزارات في محافظة جنين ومع الاغاثة الزراعية والبلديات. ونستطيع القول ان الجميع ساهم معنا في التحضير لهذا المشروع الهام بكل جدية وتعاون فعّال. وستكون المحافظة مسؤولة عن المشروع في كافة الاوجه. اما اعمال التنفيذ فستقوم به مديريات الوزارات المختصة والبلديات بعد التنسيق معنا في التحضير والاجراءات المختلفة.

وبشكل عام يغطي البرنامج ما يلي:

* اعمال تأهيل وصيانة تغطي (١٢) مدرسة موزعة في المحافظة وبتكلفة اجمالية (٥٦٠٠٠٠) شيكل. * اعمال زراعة اشجار زيتون وحرجية بمساحة حوالي (١٠٠٠) دونم تصل تكلفتها الاجمالية الى (١٦٤٠٠٠) شيكل وذلك في اماكن مختلفة بالمحافظة. * تنظيف وتأهيل عبّارات وعددها حوالي ٧٠ عبّارة وبتكلفة حوالي (١٧٢٠٠٠) شيكل في اماكن مختلفة من المحافظة. * اقامة جدران استنادية بتكلفة (٥٢٠٠٠٠) شيكل في اماكن مختلفة من المحافظة. * تأهيل وتوسيع وادي جنين وبتكلفة (٣٠٠٠٠٠) شيكل بالتعاون مع بلدية جنين.

على صعيد آخر، صرح شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، بأن عشرة آلاف عامل يتوجهون يوميًا للعمل في اسرائيل رغم الحصار المفروض ورغم تعرضهم للمخاطر من الجيش والبوليس الاسرائيلي.

واكد سعد انه خلال الاسبوع الماضي تم اعتقال (٣٠٠) عامل عند النقاط الحدودية وتم فرض غرامة على كل عامل بقيمة ١٩٠٠ شيكل لكل عامل، كما تم سحب هويات اكثر من (١٥٠) بطاقة هوية من العمال. ورغم ذلك يتوجه يوميًا آلاف من العمال الى مواقع عمل مختلفة ومعظم العمال يعملون في مجال الزراعة والبناء. علمًا بأن هناك عمليات نصب على العمال من اصحاب العمل الاسرائيليين وخصوصًا مقاولي البناء، حيث بعد انهاء العمال لعملهم بعد اسبوع يبلغ البوليس بوجودهم لاقتحام مكان تواجدهم ومن ثم لا تدفع اجورهم.

واكد سعد بأن هناك آلاف القضايا العمالية على اصحاب العمل الاسرائيليين تبلغ اكثر من عشرة آلاف قضية نقابية، علمًا بأن عدد من المحامين الاسرائيلي ارسلوا دعوات لحضور محاكم العمل الاسرائيلي للعمال الفلسطينيين وهناك اكثر من سبعين عامل تم استدعاؤهم للمحاكم الاسرائيلية داخل اسرائيل. وتوجه سعد الى المحامين الفلسطينيين داخل اسرائيل بالعمل على رد هذه القضايا ربما يتمكن العمال من الحيازة على تصاريح للمسؤول مام المحاكم.

وقدر سعد خسائر العمال الفلسطينيين وحقوقهم (نهاية الخدمة، الاجازات، التأمينات) من جراء الاغلاق، اكثر من مليار شيكل. لذلك توجه سعد الى منظمة العمل الدولية بشكل رسمي للحفاظ على حقوق العمال الفلسطينيين العاملين داخل اسرائيل، وناشد سعد العمال الذين لهم قضايا حقوقية لدى اصحاب العمل في اسرائيل التوجه الى مكاتب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مختلف المحافظات، وان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سيتابع كافة القضايا الحقوقية للعمال.

واكد سعد بأنه سيتوجه الى منظمة العمل الدولية بعد اعياد الميلاد من اجل اطلاع منظمة العمل الدولية على اوضاع العمال الفلسطينيين في فلسطين.

وصرح سعد بأنه تحدث بذلك مع مدير منظمة العمل الدولية، السيد جاي رايدر. واكد سعد من خلال الاتصال بأنه سيرسل رسالة رسمية للسيد المدير العام لمنظمة العمل الدولية السيد خوان صومافيا تتضمن حقوق العمال الفلسطينيين داخل الخط الاخضر ومطالب تخص مؤسسات الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

رسالة حارة من النائب مخول للمعتقل الإداري غسان عثاملة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انقل اليك تحياتي وثقتي الكبيرة بوقفتك الصامدة في وجه امر الاقامة الاجبارية البغيض الذي فرضه عليك وزير الامن ايهود براك اعتماداً على انظمة الطوارئ الانتدابية البائدة، والتي تشكل خطراً فاشيًا حقيقيًا على ابسط الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان». هذا ما جاء في رسالة التحية من النائب عصام مخول الى المعتقل الاداري غسان عثاملة.

وجاء فيها ايضا: «ان اصدار امر الاقامة الاجبارية، بحقك، يشكل استمراراً للنهج الارهابي الذي تعامل به براك وحكومته في عدوانهم الهمجي والوقح على الجماهير العربية في هبتها البطولية، وعلى شرعية مواطنتهم الكاملة وحقهم في المساواة الكاملة وفي التأثير والحسم في القضايا الاساسية، ولا سيما في قضايا عدالة السلام، وعدالة الحل الدائم لقضية شعبنا الفلسطيني وشرعية المواطنين العرب في اسرائيل. لقد كنت تعرضت عام ١٩٨٠ الى امر ارهابي للاقامة الاجبارية، مماثل للامر المفروض عليك اليوم، وكان شعوري دائمًا، ان مثل هذا الامر المعادي لكل ما هو دمقراطي وانساني، هو مؤشر على الافلاس السياسي لفارضيه، ومؤشر على بؤس سياستهم، وعلى ضعفهم المثير للسخرية. وانني على ثقة، بأن وقفتك المثابرة والصامدة، ستبقى اكبر من انظمتهم الارهابية، وقامتك المرفوعة ستكون اعلى من هاماتهم واكثر قدرة وفعالية من سياستهم البائسة».

واختتمت: «فمزيداً من الكفاح والصمود، ويا جبل ما تهزك ريح».

في ندوة أمس في خيمة رمضان الطمراوية:

فضح الخروقات وسوء الإدارة لبلدية طمرة

* طمرة - ضمن برنامج خيمة رمضان الذي تقيمه جبهة طمرة الدمقراطية وفرعا الحزب والشبيبة في المدينة، اقيمت مساء امس الخميس ندوة حول القضايا المحلية والبلدية وعمل الهيئات القطرية بمشاركة عضوي بلدية طمرة الجبهويين د. محمد سروات حجازي ود. طلال مريسات ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد.

تمحورت الندوة حول اوضاع بلدية طمرة اليوم حيث قدم عضوا البلدية حجازي ومريسات شرحًا وافيًا عن تجاوزات ادارة البلدية وقضايا التعيينات السياسية التي ادخلت البلدية الى ازمة مالية خانقة، وطرحا امثلة عديدة لسوء الادارة في جميع المجالات التربوية والادارية وصرف الميزانيات، منها عدم اقرار ميزانية العام الحالي حتى الآن.

وقدم العضوان مريسات وحجازي صورة عن نشاط كتلة الجبهة في البلدية ودورها في معالجة القضايا الهامة للمواطنين مثل الذين يتعرضون لملاحقة شركة الجباية وقضايا التربية والتعليم والصحة والبنية التحتية وغيرها. وقد ارسلت كتلة الجبهة بالمعدل منذ الانتخابات وحتى اليوم رسالة كل عشرة ايام لم تتلق اجابه عن اي واحدة منها..

وتحدث د. حنا سويد عن عمل السلطات المحلية والامور العاجلة التي يجب ان تعالج مثل قضايا الاراضي وايجاد اماكن عمل وغيرها. وتطرق الى العامل الذاتي في فشل بعض السلطات المحلية، الى جانب سياسة التمييز العنصري المنتهجة من قبل الحكومة. وتحدث سويد عن اهمية دور الهيئات القطرية وضرورة تطوير آليات عملها وصقلها لكي تستطيع مواجهة المستجدات ومشاكل الجماهير العربية العاجلة. وقد ادار الندوة المحامي نضال عثمان.

هذا وتبدأ اليوم برامج الخيمة صباحًا حيث ستعرض افلام تربوية للاطفال من بينها فيلم «كفرون». وفي المساء ستجري ندوة حول التسامح الديني باشتراك الشيخ صلاح العفيفي والاب ابراهيم داوود. وغداً سيقام معرض للاعمال الفنية لخمسة فنانين من طمرة. وفي المساء، سيشترك حوالي عشرة فنانين طمراويين في امسية فنية.

وتلاقي نشاطات الخيمة صدى كبيراً وتجاوبًا ملحوظًا من قبل الاهالي.

مخول: «اسرائيل دولة يهودية» تعريف ذو أبعاد ابرتهايدية...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدى النائب عصام مخول في الكنيست، امس الاول، لاقتراح قانون النائبة الليكودية ليمور ليڤنات والقاضي بتشريع «قانون اساس: دولة اسرائيل دولة الشعب اليهودي»، والذي يؤكد على فرض التعامل مع اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، مع كل انعكاسات هذا التعريف العنصرية والابرتهايدية.

وقال مخول: ان مصدر اقتراح قانون ليڤنات هو الضائقة الحقيقية التي تعيشها ليڤنات وفكرها العنصري، مع ما يحمله من تناقضات داخلية في تعريف الدولة كدولة يهودية ودمقراطية.

واضاف مخول: في الواقع فإن دولة اسرائيل ليست دولة يهودية فقط. بالرغم من انها قامت كتعبير عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي، بموازاة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفق قرار الامم المتحدة، المعروف بقرار التقسيم، وقد تم انجاز الشق المتعلق بالشعب اليهودي من القرار ولا زلنا نخوض المعركة من اجل ممارسة الشق الثاني المتعلق بالشعب الفلسطيني.

واردف مخول: ان اسرائيل بشكل فعلي ليست دولة يهودية فقط بل هي دولة فيها اكثرية يهودية واقلية قومية عربية كبيرة، والالحاح العنصري على فرض التعامل مع الدولة كدولة يهودية فقط، اضافة الى التعريفات التي ضمّنت في وثيقة الاستقلال ومختلف القوانين الموجودة، يجعل الدولة دولة غير دمقراطية. فلا يبقى منها لا البعد اليهودي ولا البعد الدمقراطي.

هذا وكانت الكنيست قد أسقطت ثلاثة مشاريع قوانين حول اسرائيل - دولة الشعب اليهودي.

دير استيا تواجه سادية الاحتلال ومستوطنيه!

* دير استيا - خاص - تعاني قرية دير استيا منذ اندلاع انتفاضة الاقصى والقدس، من هجمات جيش الاحتلال وفاشيي مستوطنيه، حيث قام الاحتلال بمنع اصحاب الزيتون من التوجه الى كرومهم، وكذلك التعرض لسيارات المواطنين حيث تم تكسير عشرات السيارات على الشارع العام للقرية.

ولم تكتف قوات الاحتلال بذلك بل قامت بقلع ٥٠٠ شجرة زيتون للمواطن عبد العزيز ابو زيد. هذا وقد ألحق عدم تمكن المواطنين من جمع زيتونهم خسائر فادحة مع العلم ان مئات العائلات تعتمد على موسم قطف الزيتون.

هذا وتعاني القرية من نقص شديد في الاغذية والادوية، وارتفعت البطالة بنسبة عالية جداً لم تشهدها القرية من قبل. وتقوم قوات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة بمحاولات لاقتحام القرية، ولكن كافة محاولاتها باءت بالفشل. وفي تاريخ ١٢/١٢ قامت مجموعة من «الوحدات الخاصة» باقتحام القرية سراً واعتقلت ثلاثة شبان وهم: رامي منصور وهو طالب توجيهي، وزيد الخطيب وهو طالب جامعي، وشقيقه محمود الخطيب وهو ايضا طالب جامعي.

وفي اثناء عملية الاقتحام داهمت القوات الاسرائيلية العديد من المنازل. ومن اصحاب هذه المنازل: محمد ابو ناصر، نهاد منصور، محمد زيدان ومفيد الخطيب.

هكذا عذّب الشاباك المواطن صابر..!

• الشاب صابر كيال روى للجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، كيف جرى تعذيبه لدى «الشاباك». فهؤلاء الساديون لا يحترمون حتى قرارات المحكمة الاسرائيلية العليا التي اصدرت قرارًا يمنع التعذيب.. ولكن عناصر «الشاباك» هددوا هذا المعتقل وغيره من المعتقلين (العرب). استعملوا ضده اسلوب الهز والشبح والمنع من النوم.. وأحد المحققين قال له «اعترف والا ستموت كما مات آخرون» •

تقرير: آمال شحادة

* «إجلس على هذا الكرسي».. صرخ محقق الشرطة في وجه الشاب صابر كيال الذي اعتقل في اعقاب هبة الجماهير العربية الاخيرة. واضاف المحقق صارخًا: «يداك الى الخلف».

– ولكن..

– «نعم.. نعم.. يدك هذه المعاقة الى الخلفة.. هيا». استمر بأوامره، وقهقهاته تتعالى في الغرفة.. «ألست غاضبًا على والدتك التي انجبتك معاقًا بيدك.. الا تريد تحقيرها؟؟. ها.. ها.. عربي وقح.. مجنون».. ثم يأتي دور اسلوب الهز والشبح، ذلك الاسلوب الذي منعته المحكمة العليا، هذا العام، في قرار لها، بعد الاستئناف الذي قُدم اليها لمنع اساليب التعذيب التي تتبعها المخابرات الاسرائيلية والشرطة في اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين.

نعم، اسلوب الهز الذي يعتبر احد اقسى اساليب التعذيب، وادى الى قتل معتقلين، هو اسلوب نفذته الشرطة الاسرائيلية وعناصر مخابراتها ضد احد مواطنيها.. ضد الشاب صابر كيال، الذي الصقت به تهم باطلة، كمئات الشبان العرب الذين زُجّ بهم في السجون الاسرائيلية ظلمًا بعد ان خرجوا الى الشوارع، غاضبين على المجازر التي ترتكب بحق ابناء شعبهم الفلسطيني.

اسلوب التعذيب الجسدي والنفسي والمعنوي، الذي استعمل ضد الشاب صابر كيال، استعمل ايضًا مع عدد كبير من المعتقلين العرب، الذين تعدى عددهم الاربعمئة معتقل. وكل بأسلوب يختلف عن غيره.. بالضرب واللكمات والتقييد لساعات طويلة، ووضع المعتقلين في مكان صغير جداً ورفض توفير الفراش لهم في المعتقل..

اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل والتي تحاول جمع اكبر عدد ممكن من الشهادات لرفع دعاوى ضد المحققين والشاباك الى المستشار القضائي للحكومة، ووحدة التحقيق مع افراد الشرطة، وتكثّف جهودها في الفترة الاخيرة للوصول الى اكبر عدد ممكن من المعتقلين وذلك من خلال التعاون مع المحامين الذين رافعوا عن هؤلاء المعتقلين، اضافة الى المعتقلين انفسهم.

المديرة العامة للجنة الشعبية ضد التعذيب، حانا فريدمان، ترى ان ما استعمل من اساليب تعذيب ممنوعة بحق المعتقلين عمومًا والمعتقل كيال بشكل خاص، تعتبر امراً خطيراً لا يمكن السكوت عليه، بل تستحق هبة معارضة واسعة والعمل على كشف هذه الاساليب. وتضيف فريدمان: «نحن في اللجنة الشعبية، ورغم كل الصعوبات التي نواجهها في جمع المعلومات والتصاريح من المعتقلين او الذين اطلق سراحهم، نحاول الوصول الى اكبر عدد ممكن من المحامين والمعتقلين. وقد قدمنا شكاوى من اجل عشرات المعتقلين الى المستشار القضائي للحكومة ووحدة التحقيق مع الشرطة».

اللجنة الشعبية ضد التعذيب تأسست في العام ١٩٩٠، واقيمت بالاساس لمناصرة المعتقلين الفلسطينيين الذين تعرضوا لشتى اشكال التعذيب. وفي البداية حاولت اللجنة نشر تفاصيل عن اساليب التعذيب التي تمارس ضد المعتقلين الفلسطينيين وبشكل غير قانوني وغير انساني، والتي ادت في الكثير من الحالات الى وفاة معتقلين. الا ان وسائل الاعلام العبرية رفضت النشر بشكل مطلق لكن اللجنة استمرت لمدة خمس سنوات بتصعيد عملها ونشاطها في المجال القضائي بتقديم الاستئنافات، الى ان نجحت في شهر ايلول من العام الماضي باستصدار امر يمنع اساليب التعذيب ضد المعتقلين ومنها الهز والشبح. وبحسب ما تسجل في ملفاتها فإن «الشاباك» والشرطة الاسرائيلية اعتقلت في فترة الانتفاضة الاولى، (٢٣) الف فلسطيني وحققت معهم.

في الانتفاضة الثانية الامر يختلف. فخلال هذه السنة، لم يصل الى اللجنة سوى (١٦) حالة فلسطينية، ولكن عمل اللجنة في هذه الانتفاضة اتخذ صورة اخرى، فهذه المرة كان عملها مع معتقلين يحملون هويات اسرائيلية، وهم المعتقلون العرب في اسرائيل.

وكما تقول فريدمان: «طوال الفترة حاولنا معرفة تفاصيل عن المعتقلين اليهود، عددهم وظروف اعتقالهم وكيفية التعامل معهم، ولكننا حتى هذا اليوم لم نتلق تفاصيل حتى واحد منهم، والمحامون الذين يترافعون عنهم لا يتجاوبون معنا ولا يتعاونون».

وتضيف فريدمان: «وضع العرب، من بالغين وقاصرين، بالاضافة الى اسلوب الاعتقال المرعب والاعتداء عليهم وتعذيبهم في اثناء التحقيق، مقلق. فقد عانى هؤلاء المعتقلون من ظروف غير انسانية بتاتًا. مثلاً، في احد المعتقلات تواجد في غرفة بمساحة عشرين متراً مربعًا (٢٢) معتقلاً، وفي معتقل آخر لم تكن سوى (٤٢) فرشة نوم لـ(٦٨) معتقلاً! كذلك تبيّن ان المعتقلين لم يحصلوا على طعام ملائم ولا صابون ولا «ورق تواليت».. وخلال وجودهم لفترات طويلة لم يحصلوا على ملابس».

اللجنة، ومن خلال عملها، وبالتعاون مع مركز «عدالة»، تحاول كشف الصورة الواضحة لمعاناة المعتقلين العرب، وستعمل امام لجنة التحقيق. وقالت فريدمان: لقد ابلغنا اللجنة اننا سنحاول الوصول الى عدد كبير من المواطنين والمعتقلين لسماع التفاصيل ومن ثم توصيلها الى اللجنة.

وحتى يتم العمل بشكل منظم وناجح، تعمل اللجنة الشعبية بشكل مركز وضمن مشروع خاص اطلقت عليه اسم «مشروع الطوارئ»، ويركزه ابراهيم مهنا، الذي اجرى شخصيًا عدة لقاءات مع شبان اطلق سراحهم بعد الاعتقال والتحقيق معه، وقال في حديثه لـ«الاتحاد»: «للاسف مع كل أهمية عملنا في هذا المشروع، الا اننا نواجه بعض الصعوبات حتى من قبل عدد قليل من المحامين الذين مثلوا المعتقلين وترافعوا عنهم، وكذلك قسم من المعتقلين انفسهم».

ويضيف مهنا: «المعتقلون الذين التقيناهم والذين عانوا كثيراً في اثناء التحقيق، بعضهم لم يتعاون معنا بداية، وتبيّن لنا انهم يخجلون من وصف ما جرى معهم ومن تكرار الالفاظ ومحاولات التهديد التي تعرضوا لها من قبل المحققين مثل تهديدهم بإحضار امهاتهن او شقيقاتهن للاعتداء عليهن امامهم اذا لم يعترفوا، او تهديدهم بتنفيذ اعمال مشينة بهم، وطبعًا اسماعهم الشتائم القذرة.

ويؤكد مهنا: «ولكن، من جهتنا سنظل نحاول، ومن هنا ايضا نناشد جميع المعتقلين، بالحديث بصراحة ويذكر ادق التفاصيل للممارسات التي نفذها المحققون من شرطة وافراد شاباك. فهذا يساعدنا في كشف صورة حقيقية، والتي يدرك الجميع انها ستكون مرعبة وتكشف حقيقة اجهزة السلطات الاسرائيلية. ودون شك فإن ذلك يساعد ايضا على حل قضاياهم».

الشكاوى التي وصلت الى المستشار القضائي للحكومة ووحدة التحقيق مع الشرطة، تحتوي على تصاريح مشفوعة بالقسم من كل معتقل وفيها التفاصيل الكاملة لما مر به منذ لحظة اعتقاله، واكثرها يتضمن اساليب التحقيق والابتزاز والتعذيب.

وجاء في تصريح المعتقل صابر كيال الذي لا يزال قيد الإعتقال، ومما جاء فيه: «وصلت إلى الشرطة يوم ١٠/٣ بنفسي بعد ان استدعتني الشرطة، وهناك قام احد افرادها بتفتيشي وألزمني بخلع ملابسي، حتى بقيت بملابسي الداخلية. بعدها وضعوني في غرفة صغيرة وراحوا يسخرون مني خصوصاً وان يدي اليمنى مشلولة، احد هؤلاء قام بتقييد يدي وراح يصرخ ويسمعني كلمات مثل «ترمون الحجارة».. «تعمل بطولة».. «لم تر بعد شيئًا». وفي اليوم نفسه وقبل التحقيق معي مددوا اعتقالي امام قاض لمدة عشرة ايام بدون ان التقي مع المحامي، اذ انهم استصدروا امراً لمنع اللقاء مع محام. بعدها نقلوني الى سجن الجلمة، وضعوني في زنزانة صغيرة وكانوا يعطونني يوميًا ثلاث وجبات من الطعام، كان الطعام قذراً ولم اتمكن من تناوله، ومنعوني من الاستحمام لعدة ايام. وفقط سمحوا لي بذلك في موعد الجلسة التي ستبحث في الاستئناف في فترة تمديد اعتقالي. في السجن لا توجد تهوئة وكان الهواء البارد يخترق الغرفة التي كانت مغلقة (٢٤) ساعة مما منعني من التمييز بين اليوم والليل».

.. «عندما وصلت الى غرفة الشاباك، قيّدوني وامسكني السجان من سترتي وجرني نحو الغرفة، وغطى عيني بحيث لم ار ما يدور من حولي. واوصلني الى التحقيق، واسمه «يناي»، الذي ادعى امامي اني متهم بإلقاء الحجارة وضرب يهودي واني سأتهم بمحاولة القتل.. وكان آخرون قد اجروا معي تحقيقًا وخلال ذلك صرخوا بوجهي: «كاذب»، «وقح»، «عربي وقح»، «ساذج»، «انتم العرب هبل»، «مجانين». وهددوني بأن لا اخرج حيًا من بين اياديهم».

..«كان المحققون يدخلون ويخرجون ويسمعونني كلمات بذيئة.. واحيانًا تحدثوا فيما بينهم بالانجليزية واحدهم كان اسمه «شريف» وشارك هو الآخر في اهانتي، ومما قاله لي المحقق «يناي»: «انك اغضبت المحققين وعلى ذلك ستدفع ثمنًا باهظًا.. لا تدرك ما ينتظرك، انت الآن بأيدي الشاباك وهذا لا يساعدك ان تستمر بالانكار».. بعد التحقيق لدى «يناي» نقلوني الى غرفة اخرى معها شخص آخر، له ذقن طويلة ويلبس نظارة وعينيه زرقاوان، عرّف نفسه كرئيس للمخابرات، ووصل الى غرفته بقية المحققين ومعهم «يناي»، وابلغني هذا (الذي ادعى انه رئيس «الشاباك») انني موجود لدى الشاباك وسألني اذا كنت اعرف من الشاباك، فأجبته بالنفي. وبعدها حقق معي طويلاً وهددني بأنه اذا لم اتعاون معهم ولم اسلمهم اسماء شبان شاركوا في المظاهرات فسيعتقلني لفترة طويلة وبأنه سيهتم جداً بأن اقضي سنوات طويلة في السجن. وبعد ساعات طويلة من التحقيق عدت الى غرفتي مرهقًا وهناك فوجئت بوجود معتقل آخر ادعى انه من الضفة الغربية وقد اعتقل بتهمة اطلاق رصاص في عرس.. فنمت لفترة قصيرة ولما استيقظت لم اجده. لقد حاولت النوم لكن المحققين منعوني بواسطة طرقهم على الباب والصراخ وضربهم على الباب بمفاتيح من حديد، فلم اقدر على النوم. وفي اليوم التالي اخذوني مرة اخرى الى التحقيق ولم اقل لهم فيه اي جديد. فأجلسوني على كرسي وأغمضوا عيني وكبّلوا يدي لساعات طويلة. ومن ثم استمروا بالتحقيق معي وشارك اكثر من محقق بينهم «يناي» والذي كان يقول لي دائمًا بأنه سيوجه لي تهمة محاولة القتل وسيهدم مستقبلي.. وبأن والديّ سيبكيان عليّ وبأني لن اتمكن من التعلّم او العمل..».

..«المحقق «يناي» حاول اقناعي بالاعتراف بكافة التهم الموجهة ضدي واكد لي انه سيمثلني في المحكمة ويساعدني، لكنني لم اغير اقوالي الامر الذي اغضبه فتوجه الي يهددني بأنه سيستدعي عائلتي للتحقيق وانهم سيهانون، وقد مسني كثيراً عندما سألني اذا كنت اكره امي لانها انجبتني معاقًا، واذا ما كنت سأنتقم منها وأهينها..».

صابر يؤكد ان الشرطة ادخلت الى غرفته رجلاً ادعى انه من القدس وصاحب مخبز ومتهم بالتجارة بالأسلحة وحاول اقناعه بالاعتراف للتخلص من الضغط الذي يعيشه.

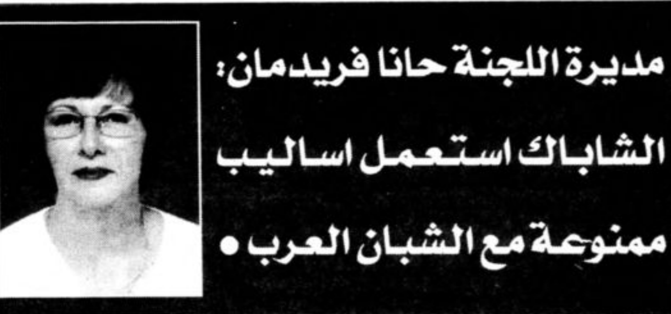
في يوم ١٠/١٥ جرى احضار صابر للتحقيق لدى محقق الشاباك «بن تسفي»، الذي عاد على نفس التهديدات وكما قال: «بعدها كبلوني بيدي واجلسوني على كرسي ودخل محققون فأمسكوني بقوة من عنقي ثم وبشكل مفاجئ راحوا يهزونني بقوة وكانت عيناي مغمضتين. واستمروا بهزي الى حد فقدت السيطرة على معرفة المكان والوقت واستمروا بالتحقيق معي بشكل قاس ومتواصل..

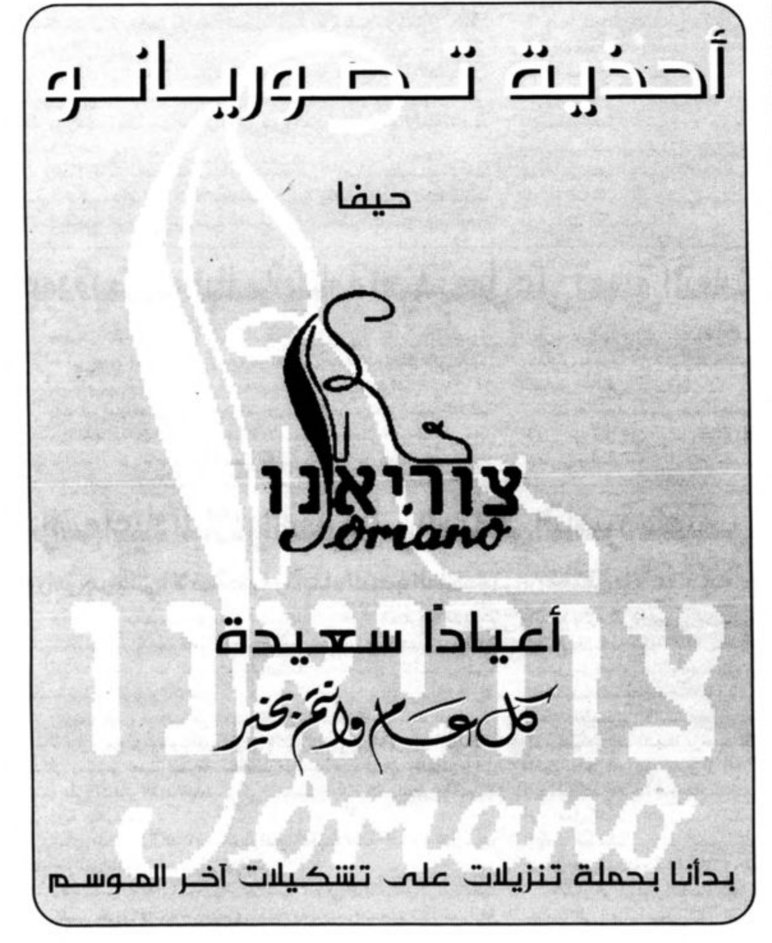
«احد المحققين امسكني من عنقي بقوة وجرني في محاولة لخنقي وفقط عندما كان يلاحظ انني اكاد الفظ انفاسي كان يتركني ويصرخ علي بالإعتراف.. والا فسأموت في السجن كما مات الأخرون»..

هؤلاء هم حماة الأمن في اسرائيل!



• الشبح - أسلوب إجرامي لا يزال ساريًا •





تحت عنوان: «مع الأهل نتقاسم الرغيف»

غداً في الناصرة، يوم جمع التبرعات لدعم المنتفضين

• رئيس اللجنة، عدنان ابو ربيع، لـ«الاتحاد»: الاهل في المناطق المحتلة يثمّنون عاليًا مواقفنا •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ازدادت في الايام الاخيرة حملات التبرع لمساندة الشعب الفلسطيني من خلال لجان الإغاثة التي تقام. وفي مدينة الناصرة حيث تنفذ الحملة بشكل مكثّف يتم العمل من خلال «لجنة الناصرة لدعم الاهل في الضفة والقطاع». والتي تشمل معظم القوى الوطنية الفاعلة في المدينة، من جبهة الناصرة الدمقراطية ورابطة الناصرة للعمل والتغيير والتجمع الوطني الدمقراطي وحركة ابناء البلد.

وتنفذ الحملة تحت عنوان: «مع الاهل نقتسم الرغيف». وضمن نشاطات اللجنة ستقام محطات في احياء الناصرة لجمع التبرعات والمواد التموينية غدا السبت من الساعة العاشرة صباحًا في الحي الشرقي – الدوار، قرب دار زياد وحي الروم – الدوار، خلف نادي الاحداث وحي الصفافرة – دوار الحاج وبئر الامير وحي العمال العرب – قرب العمارة. وقال رئيس اللجنة عضو المجلس البلدي، عدنان ابو ربيع، ان هناك حاجة ماسة لوصول اكبر عدد ممكن من المواطنين الى هذه المحطات لتقديم التبرعات.

• «الاتحاد»: كيف تنعكس اهمية وجود مثل هذه اللجنة التي تستقطب عدة احزاب سياسية من الناصرة؟

– ابو ربيع: نحن في البلاد عامة، وفي الناصرة بشكل خاص، أحوج ما نكون إليه هو الوحدة الوطنية القائمة على اساس احترام المسلمات الوطنية القومية المشتركة لجميع القوى المتنورة. فعندما بادرنا الى اقامة هذه اللجنة وضعنا نصب اعيننا امكانية اشتراك جمع احزاب ومؤسسات شعبنا في هذا النشاط الوطني الانساني المتميز. وتحت شعار: «مع الاهل نتقاسم الرغيف»، توجهنا إلى تلك الاحزاب مؤكدين على ضرورة تحقيق الوحدة. وقد لاقينا تجاوبًا كبيراً. وبدون شك فإن لذلك اهمية كبرى وتساعد بشكل كبير في نجاح الحملة وجمع اكبر ما يمكن من التبرعات، وهذا ما نهدف اليه.

• «الاتحاد»: خلال توجهكم للناس، هل تلقون تجاوبًا ودعمًا؟

– ابو ربيع: الناس طيبون، ويتمتعون بحس وطني كبير، وهناك تجاوب كبير، ونلاحظ مدى التجاوب لحملات التبرع ليس فقط من قبل اللجنة، فهناك عدة اطر ومجموعات تعمل في هذا المجال وتلقى الدعم.

• «الاتحاد»: كيف يلاقي الاهل في المناطق الفلسطينية هذه الاعمال؟

– ابو ربيع: انهم يثمّنون حملات التبرع التي تقوم بها الجماهير العربية هنا، فهم لا يرون ذلك دعمًا ماليًا فحسب انما دعمًا معنويًا، هم احوج ما يكون لذلك. وبدون شك فإن ما نقدمه من دعم مالي يساعد على استمرار الصمود في وجه الحصار والمعاناة وعمليات القتل والتعذيب.



• طفلان.. ودبابة، أمس - معادلة «الحضارة» الاسرائيلية •

لجنة الموظفين في بلدية طمرة تتبرع بقيمة هدايا العيد لشراء أدوية وحليب للأهل في الارض المحتلة

* طمرة – لمراسلنا – تبرعت لجنة الموظفين في بلدية طمرة بمبلغ ٦٠ ألف شيكل للأهل في الارض المحتلة كانت مخصصة لشراء هدايا للعمال بمناسبة العيد. وقد تم شراء ادوية بقيمة ٥٠ ألف شاقل و ١٠ آلاف شاقل حليب للاطفال، وتم تسليم الأدوية للهلال الاحمر الفلسطيني الذي يرأسه حيدر عبد الشافي.

محمد فضل حسان، رئيس لجنة الموظفين في البلدية، قال ان الموظفين ورغم معاشاتهم المتواضعة تبرعوا بثمن الهدايا الى اخواننا الفلسطينيين، فكيف يمكن ان نحتفل بالعيد ودماء ابناء شعبنا تسفك يوميًا؟

ودعا حسان لجان الموظفين في جميع السلطات المحلية والمدارس الثانوية الى التبرع بهدايا العيد للإغاثة.

وعلمنا ان لجنة من الاطباء قد بادرت لجمع تبرعات لشراء ادوية حيث تم ارسالها الى الهلال الاحمر الفلسطيني.

كما علمنا ان لجنة الإغاثة في طمرة سترسل الدفعة الاولى من مواد الإغاثة الى الاهل يوم الاحد القادم.

ويتجاوب الاهالي في طمرة مع نشطاء لجنة الإغاثة ويتبرعون بسخاء لدعم الاهل.

لجنة المبادرة الدرزية تتجند لدعم الجبهة وكجزء منها في الانتخابات

• وتستعد لعقد مؤتمر عام ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على العرب الدروز •

* المغار – لمراسل خاص – قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، التجند للانتخابات البرلمانية القادمة، دعمًا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكجزء لا يتجزأ من الجبهة.

جاء ذلك في اجتماع السكرتارية الموسّع الذي عقدته مساء امس الاول الاربعاء، في قرية المغار. افتتحه وترأسه رفيق عساقلة. وقدم جهاد سعد، سكرتير اللجنة، بيانًا عن الفعاليات في فروع اللجنة والاوضاع الراهنة وازدياد التأييد لأهداف ومبادئ اللجنة.

وقدم الكاتب محمد نفاع، مداخلة شاملة عن الاوضاع السياسية الراهنة وسقوط حكومة براك والتوجه للانتخابات وضرورة تكثيف النشاط دعمًا للجبهة وزيادة تأثيرها. وتحدث عن اهمية عقد مؤتمر عام يحضره كل من يؤيد الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز وجعله اختياريًا.

ودعا نفاع الى تصعيد المعركة في القرى العربية الدرزية من اجل اعادة عيد الفطر السعيد لابناء الطائفة العربية الدرزية، الذي سلب منهم في اطار سياسة السلطة لفصل الدروز عن العرب.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته سلسلة قرارات منها: التأكيد على وحدة العمل وتكثيفه من اجل عقد مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز. وعقد ندوات واجتماعات من اجل ذلك. تهنئة ابناء شعبنا بالأعياد والمطالبة بجعل عيد الفطر السعيد، عيداً للطائفة الدرزية كما كان. والتجند في حملات الاغاثة وجمع المواد الغذائية للمنتفضين في المناطق الفلسطينية.

عودة يطالب البلدية بإقامة لجنة تعمل على تعميق التعايش المشترك في حيفا

* حيفا – لمراسلنا – قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، اقتراحًا الى جدول الاعمال في بلدية حيفا يطالب بإقامة لجنة تعمل على تعميق التعايش العربي اليهودي – في مدينة حيفا المختلطة والمشتركة.

واكد في اقتراحه ان شعبي حيفا مصران على التعايش على اساس الند للند والمساواة الحقيقية بين الشعبين والعدالة الاجتماعية والعمل الدؤوب على محو النقاط السوداء من ثوب حيفا الابيض الجميل وتحسين ظروف المواطنين اليهود والعرب في احياء الفقر والضائقة العربية واليهودية. واضاف بأن اقامة لجنة للتعايش مدعومة من قبل البلدية تساهم في تدعيم موقف البلدية الرسمي من التعايش الحقيقي.

كما طالب عودة بأن يقوم المجلس البلدي باتخاذ قرار يقضي بزيادة الدعم المادي، من قبل لجان الدعم، للسنة المقبلة للجمعيات والمؤسسات التي تدعم التعايش والمساواة بين العرب واليهود.

مراسم أعياد الميلاد والفطر ورأس السنة في الناصرة ستقتصر على الشعائر الدينية

• رامز جرايسي: لا نستطيع وكأبناء للشعب الفلسطيني ان نحتفل بالأعياد ودماء ابناء شعبنا تسفك يوميًا •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلنت بلدية الناصرة، انه بموجب القرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، لن تنظم احتفالات رسمية في المدينة ولن يجري هذا العام تزيين الناصرة بمناسبة الاعياد والاكتفاء بإضاءة مناسبة قرب المساجد والكنائس.

وبموجب ذلك وتضامنًا مع شعبنا العربي الفلسطيني وما يتعرض له من اعمال قتل وقمع يومية وتخليداً لارواح شهدائنا واحترامًا لمشاعر العائلات الثكلى ومشاعر شعبنا عمومًا، ستقتصر مراسيم اعياد الميلاد والفطر ورأس السنة على الشعائر الدينية فقط، بما في ذلك مسيرات الميلاد والفطر الاحتفالية الوحدوية التقليدية.

ويأتي هذا الإجراء في اطار القرار الذي اتخذته لجنة المتابعة تجاوبًا مع اقتراح رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، انه في الوقت الذي يمر فيه شعبنا الفلسطيني بظروف قاسية جداً ويجري سفك دمه يوميًا وتستخدم ضده الصواريخ والمدافع والرصاص، ويجري تجويعه وحصاره اقتصاديًا واجتماعيًا، فإنه من الطبيعي ان يعلن شعبنا هنا في المدن والقرى العربية داخل اسرائيل، التضامن الكامل مع نضال شعبنا الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. واضاف جرايسي: «اننا كبشر وكأبناء لشعبنا الفلسطيني لا نستطيع ان ننظم ونمارس الاحتفالات في هذه الايام المضرجة بدماء ابناء شعبنا بمن فيهم ثلاثة عشر شهيداً من الناصرة وقرانا ومدننا العربية داخل اسرائيل، ونرى ان واجبنا الانساني والوطني هو الإنخراط في النضال لكنس الاحتلال وايقاف القمع والقتل ونشر رسالة الناصرة بالاحتكام الى العقل والمنطق والاقرار بأنه لا مفرر من السلام القائم على اساس العدل وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والتحرر والعودة واقامة الدولة المستقلة على كل الاراضي المحتلة منذ عام (٦٧) والعيش بحرية وكرامة ككل شعوب الارض».

ويشار الى ان قرار الناصرة بإلغاء المراسيم الاحتفالية وما يحمله من رسالة سياسية الى العالم اجمع، يلاقي تغطية اعلامية واسعة في جميع انحاء البلاد.

ثماني منظمات نسائية يقمن تحالفًا من اجل السلام

• التحالف يستعد لمظاهرة جماهيرية على خطوط التماس في القدس •

* عكا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص – بعد اربعة لقاءات بين ممثلات لثماني منظمات نسائية عقدت في حيفا والناصرة وتل ابيب وكفارسابا، وبعد التظاهرات المشتركة الاسبوعية التي نظمتها تلك المنظمات على مفارق الطرق الرئيسية في البلاد خلال الاسابيع الاخيرة، اتفقت المنظمات على اقامة تحالف بينها اطلقت عليه اسم «تحالف المنظمات النسائية من اجل السلام». والحركات هي:

- نساء وامهات من اجل السلام، المنبثقة عن حركة «اربع امهات».
- بات شلوم، رابطة لنساء مكافحات من اجل السلام.
- حركة نساء بالسواد.
- رابطة النساء الدولية من اجل السلام والحرية، الفرع الاسرائيلي.
- حركة النساء الدمقراطيات.
- بروفيل جديد، حركة النساء ضد العسكرية لدوافع ضميرية.
- نساء من اجل السجينات السياسيات.
- نساء لنشر ثقافة السلام في اسرائيل.

وقد قررت ممثلات تلك المنظمات في اجتماعها الاخير تنظيم مظاهرة جماهيرية في (٢٩) من كانون الاول الجاري عند خطوط التماس بين القدس العربية والقدس الاسرائيلية تشارك فيها جماهير النساء اليهوديات والعربيات من اسرائيل، كما تشارك فيها ممثلات عن النساء الفلسطينيات، تحت شعار السلام العادل.

وكذلك قررن نص المذكرة التي وجهها «تحالف المنظمات النسائية من اجل السلام» الى السناتور السابق جورج ميتشل، بصفته رئيسًا للجنة التحقيق الدولية وطرحن فيها موقف «التحالف» من الاحداث الاخيرة ومطلبه. «ان الصورة واضحة. استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، وانعدام حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني، اديا الى الجولة الاخيرة من الاحداث المؤلمة».. و«نحن نتمنى ان تتوصل لجنتكم الى تقرير يدفع الطرفين الى مائدة المفاوضات والى التوصل الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. ونحن نحلم باليوم الذي ستسود فيه علاقات المساواة والتعاون بين الشعبين، ويحظى الشعب الفلسطيني بدولته الدمقراطية جارة لدولة اسرائيل» – جاء في الذاكرة.

ويجري التحالف التحضيرات لعقد لقاء نسائي كبير في قاعة نوتردام بالقدس صباح يوم المظاهرة، يشارك فيه وفود وشخصيات عالمية معروفة، مثل المناضلة المشهورة انجيلا ديفيس وعضوات من البرلمان الاوروبي.

مسحوق غسيلك بالأمس

يحتوي على قليل من المواد الفعالة
وكثير من «الزبالة البيضاء»

مسحوق
غسيل
عادي



مواد فعالة

«زبالة بيضاء»

اريال اولترا المركز. مسحوق غسيلك اليوم

يحتوي على مئة بالمئة مواد فعالة



هذه هي خلاصة النظافة

MCM



اريال اولترا يحتوي على مواد فعالة خاصة تزيل البقع المستعصية وتلك التي تغلغلت عميقا وجفت في القماش.

اريال اولترا يعطي نظافة كاملة في درجة حرارة منخفضة (٤٠ مئوية) وبهذا يحافظ على جودة الملابس غسلة بعد غسلة

اريال اولترا هو حصيلة ابتكارات پروكتر أند چامبل عبر سنين طويلة، وقد أثبت نجاعته في عدة فحوصات مخبرية محايدة.

اريال اولترا الأكثر مبيعا في أوروبا، الشرق الأوسط وفي البلاد أيضا.

وهذه هي خلاصة الفرق

اريال اولترا يُسوّق في عبوات 1,5 و 3 كغم وأيضاً في أكياس 1,5 و 3 و 4,5 كغم.



اشتري عبوة اريال اولترا. إتصلي مجانا على 39-39-70-700-1 أجيبي على سؤال سهل واشتركي فورا في سحب على 3 غسالات، 3 نشافات، و33 رزمة اريال تكفي لسنة.

آل بوش: عائلة ملكية على الطراز العولمي

• العائلة من اثرى العائلات في الولايات المتحدة، وهي من تجار النفط في العالم• الوالد جورج بوش رئيس سابقا، وابنه جورج الثاني كان قبل فوزه بالرئاسة حاكما لولاية تكساس، والابن الثاني جيب هو حاكم لولاية فلوريدا•

* واشنطن - الوكالات - يعيد فوز جورج بوش الثاني (٥٤ عاما) بالرئاسة الامريكية عائلة بوش الى البيت الابيض بعد هزيمة والده جورج بوش في مواجهة بيل كلينتون عام ١٩٩٢.

ومع ان نجل الرئيس الامريكي السابق الذي حكم البلاد بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣ ينفي دائما ان يكون سعى الى الانتقام لعائلته، فان عائلته وضعت كل وزنها السياسي لتأمين انتخابه رئيسا للجمهورية.

وهيمنت، بالفعل، صورة الرئيس الامريكي السابق على حملة المرشح الجمهوري ولو ان بوش الوالد تجنب الاكثار من الظهور للحؤول دون سرقة الاضواء من ابنه. كما لم يتوان المرشح الجمهوري من الاستعانة بمستشارين سابقين لوالده.

وخوفا من سلبيات المبالغة في التقرب من والده، كرر «بوش جونيور»، وهو اللقب الذي يكرهه، طوال حملته الانتخابية، ان اسوأ صورة ممكن ان تلصق به هي وصفه بمرشح «يدير حملته مستعينا بسمعة والده».

غير ان عائلة بوش كانت دوما حاضرة خلال الحملة فالاب كان يقدم المشورة لابنه والام تتابعه عن كثب لدرجة توبيخه احيانا على لامبالاته الظاهرة، كما روى بوش في مقابلة تلفزيونية اخيرة.

كما قامت باربرا بوش التي تحظى دوما بشعبية واسعة، بجولة انتخابية دعما لابنها بغية تعبئة الكتلة الناخبة النسائية.

وكان الوالد والابن على اتصال دائم قبل وخلال الحملة الانتخابية الرئاسية هاتفيا او عبر الرسائل الالكترونية، بحسب المقربين من الرئيس المنتخب.

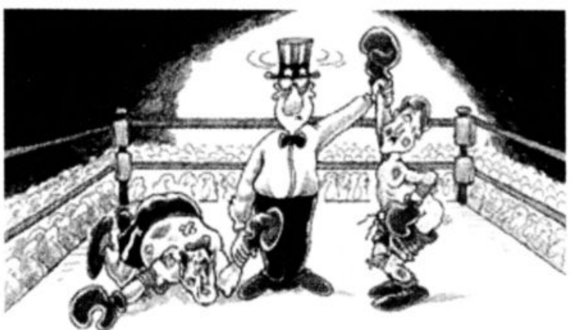
وخلال جولة اخيرة في اوروبا، اقر الرئيس الامريكي السابق بانه «الوالد الاكثر قلقا في العالم» في حين كان ابنه يخوض المعركة الانتخابية في ولاية فلوريدا.

وعندما سيتولى مهامه في كانون الثاني في البيت الابيض، سيحقق جورج بوش مع والده ثنائيا لا مثيل له في التاريخ الامريكي عندما سيستقر كما فعل والده في السابق، في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

غير ان افتخار الوالد بانتصار ابنه قد يكون له ثمنه فان فوز المرشح الجمهوري لم يتحقق الا بعد معركة رئاسية سياسية وقضائية لا سابق لها استمرت اكثر من شهر وكانت ولاية فلوريدا التي يحكمها شقيق الرئيس المنتخب جيب بوش (٤٧ عاما) مسرحا لها.

وكان الشقيقان دخلا عالم السياسة عام ١٩٩٤ بعد عامين من هزيمة والدهما في وجه بيل كلينتون.

وافادت مجلة «نيوزويك» اخيرا ان جيب بوش بادر شقيقه بالقول والدموع في عينيه «آسف يا شقيقي» مساء السابع من تشرين الثاني عندما اشارت المحطات التلفزيونية الى تقدم آل غور في ولايته.



وبعد انتخاب جورج بوش الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة، ستصبح عائلة بوش الموازي الجمهوري لعائلة كيندي الدمقراطية غير ان الشبه بين العائلتين يتوقف عند هذا الحد اذ ان الرئيس المنتخب نفى قطعيا نيته منح شقيقه جيب بوش منصبا وزاريا.

يذكر ان عائلة بوش من اثرى عائلات الولايات المتحدة الامريكية، ويتركز اقتصادها في اسواق النفط.

جورج بوش الثاني يفتقر الى الخبرة لكنه محاط بمستشارين متمرسين

* واشنطن - و.ص.ف - يرى العديد من الخبراء ان الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش يفتقر الى الخبرة الكافية في مجال السياسة الخارجية الا انه يستطيع الاعتماد على فريق من المستشارين المتمرسين فعلا في المجال الدبلوماسي.

وقال توماس كاروثرز الخبير في شؤون السياسة الخارجية الامريكية في مؤسسة كارنيجي اسفا «ان مجرد قيام بوش بثلاث زيارات فقط الى خارج الولايات المتحدة خلال الـ٢٥ سنة الماضية باستثناء المكسيك، يعطي فكرة واضحة عن اهتمامه بالشؤون الدولية».

واضاف «الا انه محاط بفريق من المستشارين المحترفين فعلا من بين افضل العاملين في السياسة الخارجية داخل الادارة الامريكية».

ويبدو ان الناخب الامريكي لم يعر كثير اهتمام لجهل بوش بالامور الخارجية وغفر له هفواته في هذا المجال مثل وصف اليونانيين بـ«الغريشيين» بدلا من «الغريك» او المزج بين اسماء العديد من الزعماء الاجانب.

الا ان العديد من الرؤساء الامريكيين مثل جيمي كارتر ورونالد ريغان وحتى بيل كلينتون دخلوا البيت الابيض وهم يجهلون الكثير عن السياسة الخارجية لكنهم لعبوا لاحقا دورا كبيرا في هذا المجال.

ويستطيع بوش الاعتماد في خطواته الاولى كرئيس لاقوى دولة في العالم على نائب الرئيس ديك تشيني امين عام البيت الابيض في عهد جيرالد فور ووزير الحربية في عهد جورج بوش الاب.

ويعتبر رئيس اركان الجيوش الامريكية كولن باول في افضل موقع لتسلم وزارة الخارجية خلفا لمادلين اولبرايت. وقد قاد باول القوات التي حررت الكويت من القوات العراقية عام ١٩٩١ وهو ملم بشكل جيد بالملفات الخارجية الحساسة.

كما يمكن ان تصبح مستشارة بوش الدبلوماسية كوندوليزا راس التي عملت سابقا مع والده، اول امرأة سوداء تتسلم مجلس الامن القومي في البيت الابيض.

وهي خبيرة في شؤون نزع السلاح وتتكلم الروسية بطلاقة ويمكن ان تكون مفتاح انجاح المفاوضات الصعبة مع موسكو حول مشروع الدرع المضاد للصواريخ.

وبعد ثماني سنوات من حكم الدمقراطيين يسعى بوش وفريقه الى اعادة تركيز السياسة الخارجية الامريكية على القيم الدمقراطية الاساسية: التبادل الحر من دون قيود، التدخل في الخارج فقط عندما تقتضي المصلحة القومية ذلك، التشديد على المحافظة على تفوق تكنولوجي مطلق في مجال الدفاع.

حول الشرق الاوسط اعطى الرئيس الجديد موافقته على الاستمرار في سياسة سلفه كـ«وسيط امين» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الا انه سيكون من الصعب التحكم بهذا الملف الساخن حيث تشهد المنطقة موجة عنف شديدة منذ اواخر ايلول الماضي.

ومن المتوقع ان تكون العلاقات مع روسيا صعبة خصوصا مع اصرار موسكو على معارضة مشروع الدرع المضاد للصواريخ الذي اعرب بوش صراحة عن رغبته في تنفيذه.

بالنسبة لملف كوسوفو والبوسنة فان بوش قد يحاول سحب قوات بلاده من منطقة البلقان الامر الذي قد يوقعه في مشاكل مع حلفائه في الحلف الاطلسي.

وستكون العلاقات مع الصين التي وصفها بوش بـ«المنافس الاستراتيجي» للولايات المتحدة في قلب اهتماماته.

اما امريكا اللاتينية التي اهملها بيل كلينتون فقد تحظى باهتمام خاص لان بوش كان يشغل منصب حاكم ولاية تكساس المجاورة للمكسيك.

واذا كانت القارة الافريقية قد حظيت ببعض الاهتمام من قبل الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون، وهو امر نادر في السياسة الامريكية التقليدية، لم يعرف بعد اذا كان الرئيس الجديد سيولي القارة السوداء الاهتمام نفسه.

كيف ستكون ادارة جورج بوش المقبلة؟

• بقلم: ليون برونو •

* طويت صفحة المعركة الرئاسية الامريكية بحسمها لصالح الجمهوري جورج بوش واصبحت الانظار متجهة الان نحو الادارة الامريكية الجديدة وتشكيلتها حيث من المتوقع ان يحيط الرئيس المنتخب نفسه بعدد من اعضاء الفريق الرئاسي الذي عمل خلال ولاية والده لا سيما في مجال السياسة الخارجية بالاضافة الى مقربين منه في تكساس.

لكن سيكون على بوش ايضا العمل على مد يد اليد الى الدمقراطيين نظرا للعناء الذي واجهه للفوز على نائب الرئيس الامريكي آل غور. لذلك سيجد نفسه مضطرا الى العمل على توحيد الصفوف وتضميد الجراح بعد الانقسامات الحادة بين المعسكرين الجمهوري والدمقراطي التي سبقت الاعلان عن النتائج.

وقد اعلن بوش الاسبوع الماضي انه وضع اللمسات الاخيرة على تشكيلة الفريق الرئاسي ومن المتوقع ان يعلن ذلك في اسرع وقت ممكن.

واقرب مساعدي بوش هو نائبه ديك تشيني (٥٩ عاما) المقرب من عائلة بوش والذي عمل خلال ادارة الرئيس السابق جورج بوش كوزير للحربية وتولى بصفته هذه ادارة العمليات الامريكية في بنما عام ١٩٨٩ وخلال حرب الخليج في ١٩٩١.

من جهة اخرى كشف بوش في ٢٦ تشرين الثاني الماضي اسم الامين العام للبيت الابيض وهو اندرو كارد (٥٣ عاما) المقرب ايضا من والده وكان في الماضي وزيرا للنقل.

اما تعيينات بوش للاعضاء الاخرين في ادارته المقبلة فلم تعد سرا لا سيما في ما يتعلق بفريق السياسة الخارجية.

وقد يشمل هذا الفريق كولين باول (٦٣ عاما) المقرب ايضا من الرئيس السابق جورج بوش والذي يجري التداول باسمه لتولي حقيبة الخارجية.

وقد تولى كولين باول، الجنرال الاسود رئيس هيئة اركان الجيش الامريكي السابق، ادراة العمليات العسكرية خلال حرب الخليج.

وفي الوقت نفسه لم يخف بوش رغبته في تعيين مستشارته لشؤون السياسة الخارجية كوندوليزا رايس (٤٥ عاما) على رأس مجلس الامن القومي.

وكانت رايس المتخصصة في شؤون اوروبا الشرقية ومراقبة التسلح عملت ايضا في فريق الرئيس بوش السابق.

وفي المقابل فان الشكوك لا تزال تحيط بحقيبة الحربية.

وبين الاسماء المتداولة لتولي مناصب اساسية في البيت الابيض هناك عدد كبير من المقربين من بوش في ولاية تكساس.

وابرزهم في ولاية تكساس المسؤولة عن فريقه الاعلامي كارين هيوغس ومستشاره السياسي كارل روف ومدير حملته الانتخابية دون ايفانس الذي يمكن ان يتولى حقيبة وزارية على الارجح حقيبة التجارة حسب المعلومات الصحافية.

من جهة اخرى قد يعين الحاكم السابق للاحتياطي الفدرالي الامريكي لاري ليندسي في منصب المستشار الاقتصادي لبوش الذي سبق ان تولاه طوال فترة الحملة الانتخابية.

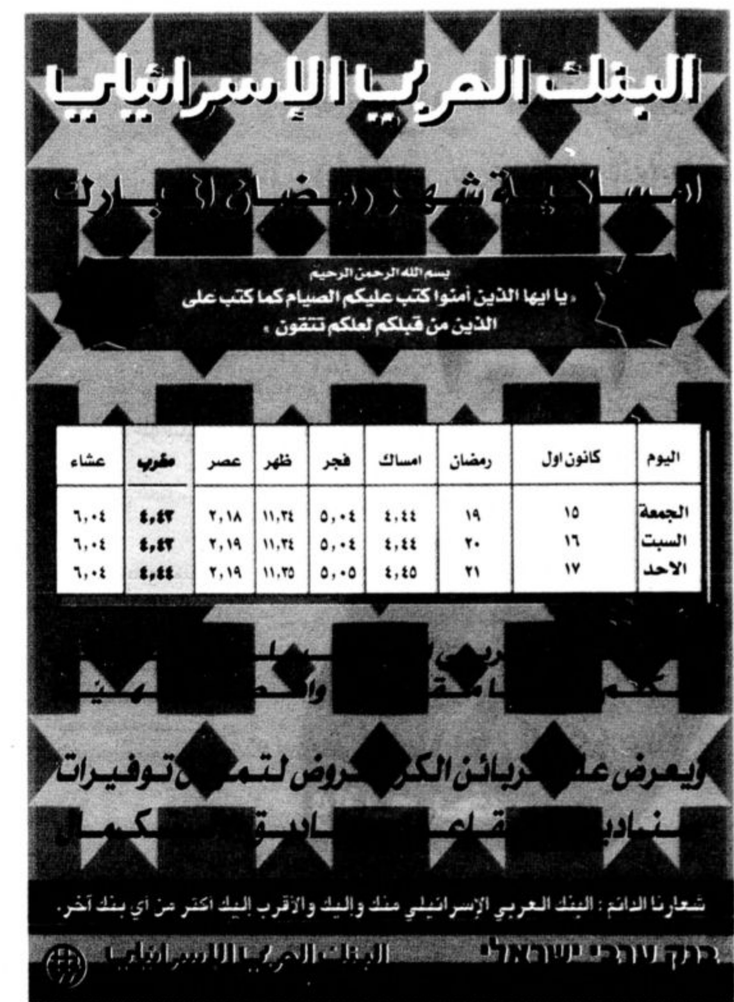
واخيرا فان احد الناطقين باسم بوش آري فليشر يمكن ان يتولى ايضا منصب الناطق باسم البيت الابيض.

(و.ص.ف)

الرؤساء الامريكيون في القرن العشرين

* واشنطن - و.ص.ف - يعتبر الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش الرئيس الـ٤٣ للولايات المتحدة. وفي ما يلي لائحة باسماء الرؤساء الامريكيين خلال القرن العشرين:

الرئيس	سنوات ولايته	انتماؤه الحزبي
تيودور روزفلت	١٩٠١-١٩٠٩	جمهوري
وليام هوارد تافت	١٩٠٩-١٩١٣	جمهوري
وودرو ولسون	١٩١٣-١٩٢١	دمقراطي
وارن هاردينغ	١٩٢١-١٩٢٣	جمهوري
كالفن كوليدج	١٩٢٣-١٩٢٩	جمهوري
هربرت هوفر	١٩٢٩-١٩٣٣	جمهوري
فرنكلين روزفلت	١٩٣٣-١٩٤٥	دمقراطي
هاري ترومان	١٩٤٥-١٩٥٣	دمقراطي
دوايت ايزنهاور	١٩٥٣-١٩٦١	جمهوري
جون كينيدي	١٩٦١-١٩٦٣	دمقراطي
ليندون جونسون	١٩٦٣-١٩٦٩	دمقراطي
ريتشارد نيكسون	١٩٦٩-١٩٧٤	جمهوري
جيرالد فورد	١٩٧٤-١٩٧٧	جمهوري
جيمي كارتر	١٩٧٧-١٩٨١	دمقراطي
رونالد ريغان	١٩٨١-١٩٨٩	جمهوري
جورج بوش	١٩٨٩-١٩٩٣	جمهوري
وليام (بيل) كلينتون	١٩٩٣-٢٠٠١	دمقراطي



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	١٥	١٩	٤,٤٤	٥,٠٤	١١,٣٤	٢,١٨	٤,٤٣	٦,٠٤
السبت	١٦	٢٠	٤,٤٤	٥,٠٤	١١,٣٤	٢,١٩	٤,٤٣	٦,٠٤
الاحد	١٧	٢١	٤,٤٥	٥,٠٥	١١,٣٥	٢,١٩	٤,٤٤	٦,٠٤



كل عام وأنتم بخير

مواطن اسرائيلي نعم:
ولكن طلبك مرفوض



منذ قيام الدولة لم يقم ولا حتى تجمع سكني عربي واحد في إسرائيل. التجمعات السكنية العربية القائمة تنقصها الخرائط الهيكلية والبنى التحتية، والازدحام السكاني فيها لا يطاق. جمعية حقوق المواطن تعمل من أجل أن تدفع الى الأمام مساواة الأقلية العربية في مجالات الإسكان، التعليم، البنى التحتية وغيرها. في أعقاب التماس قدمته جمعية حقوق المواطن، قررت محكمة العدل العليا أنه لا يجوز التمييز ضد مواطنين عرب في السكن في بلدة كتسير.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على « مرشد المواطن »: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيليمير: ٧٦٥١٢١١-٠٣
فاكس: ٦٥٢١٢١٩ - ٠٢، Mail@acri.org.il، العنوان:
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.









مهرجان عيد الأعياد

نعم للسلام، نعم للجيرة الطيبة نعم للتسامح نعم للمساواة

الدعوة عامة

افتتاح المهرجان

السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢,٠٠ في باحة بيت الكرمة حيفا

- كلمات ترحيبية - السيد عمرام متسناع - رئيس بلدية حيفا.
  - عضو الكنيست رومان برونفمان
- برنامج فني • تدشين مسار التعايش الفني - الأولاد
- افتتاح المعرض القطري للنحت وبازار الفنون

معرض قطري للنحت
عشرات الجاليري للتحف القديمة
يعرضون ويبيعون في قاعات بيت الكرمة.
السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠ الجمعة والسبت ٢٢/٢٣
الجمعة والسبت ٢٣/٣٠ والسبت ٤/١/٢٠٠١

بازار الفنون وعروض فنية
عشرات مواقع العروض الشعبية، مأكولات
شرقية وعروض جاز، عروض بهلوانية
وعزف في شوارع وادي النسناس.
أيام السبت ١٦/٢٣/٣٠ - كانون الأول ٢٠٠٠
و ١٦/١/٢٠٠١ - ١٠,٠٠ - ١٦,٠٠

مسار التعايش - جولة بين القطع الفنية الابداعية.
١٠٠ فنان عربي ويهودي يعرضون في النحت والرسم ولوحات الحائط والتطوير في صالات العرض وأروقة وادي النسناس حول موضوع الأولاد.

١٤ حفلة موسيقية، كونسيرت، في الكنائس والقاعات.
حفلات موسيقية شبابية في خيمة المهرجان - ايام الخميس الجمعة والسبت.
حفل استقبال لرؤساء الطوائف والأديان
برعاية السيد عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا ٣١/١٢/٢٠٠٠



جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في أمسيات خيمة رمضان يومياً الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.
البرنامج:

* ٢٠٠٠/١٢/١٥ الجمعة — العاشرة صباحًا: فعاليات أطفال وعرض أفلام للأطفال.
  السابعة: ندوة دينية باشتراك: الشيخ صلاح العفيفي، الأب ابراهيم داوود وآخرين.
  يدير الندوة: المربي سمير عواد.
* ٢٠٠٠/١٢/١٦ السبت — معرض لوحات وأعمال فنية بمشاركة الفنانين: أحمد كنعان، صالح حجازي، نبيلة ابو الهيجاء، مروان ابو الهيجاء، ورفعت هيجاوي.
  المعرض يمتد على مدار ثلاثة أيام.
  – الساعة السابعة: مضافة الخيمة: دردشات طمراوية يتخللها اسكتشات وعروض فنية باشتراك: خالد عواد، عامر ابو الهيجاء، محمود عكاشة، طلال عواد، عدنان دياب، عامر همام، محمد دياب، باسم عواد. يدير المضافة: حمودي ذياب.
* ٢٠٠٠/١٢/١٧ الأحد — ندوة حول الرياضة في الوسط العربي باشتراك:
  المدرب عزمي نصار، باسم سليمان، مازن غنايم، سمير عيسى، وحيد ياسين، هاني فيصل، أحمد حجازي، معين همبوزي وسليمان ذياب.
  يدير الندوة: الاذاعي نبيل سلامة.
* ٢٠٠٠/١٢/١٩ الثلاثاء — أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.
  هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٠ الاربعاء — ندوة صحية باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، يشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.
* ٢٠٠٠/١٢/٢١ الخميس — ندوة أدبية يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
  يدير الندوة أحمد حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة — العاشرة صباحًا: برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.
  – السابعة: ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:
  محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
  يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت — الحادية عشرة: دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.
  – السابعة: أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء، رأفت عياشي وتامر سهلي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد — عرض مسرحية المتشائل
  هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

– ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية المتشائل وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جداً).
نأمل مشاركتكم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى زوجة وأولاد المرحوم والى عموم آل شعبي لوفاة المأسوف على شبابه

خضر حكمت شعبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

إنا لله وإنا اليه لراجعون.

ماهر بشوتي والعاملون
شفاعمرو

قداس وجناز الأربعين

أبناء المرحومة شفيق وسامي وسمير، وابنتها عايدة، وعموم آل عزام ودر، وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة، فقيدتهم الغالية، طيبة الذكر

ماري ابراهيم عزّام (الدّر)
«أم رفيق»

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٦، في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

* ملاحظة: الرجاء إعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

حنا عميرة

لن ندفع ثمن نجاح براك

• الشعب الفلسطيني لن يُلدغ من نفس الجحر بعد المرة السادسة - أي بعد الاتفاقات الانتقالية الستة التي وقعها ولم تنفذ اسرائيل أهم استحقاقاتها حتى الآن •

* مع اشتداد أزمة الحكم في اسرائيل، التي تجلت بمظاهر مختلفة، منها تبكير موعد إجراء الانتخابات العامة في اسرائيل، وتقديم ايهود براك لاستقالته، وطرح الاقتراح حول تعديل اسلوب الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الاسرائيلية، وغيرها، يزداد تسليط الأنظار على النهج الذي ستنتهجه القيادة الفلسطينية، خلال فترة الحملة الانتخابية الاسرائيلية في الشهرين القادمين.

ولا شك أن الأسباب الموضوعية لهذه الأزمة، تكمن في الخلاف الحاد حول مستقبل اسرائيل ومكانتها ودورها في المنطقة، وفي فشل الحل الصهيوني للقضية الفلسطينية، وفي فشل سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان، التي سارت عليها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية لتزيد من تفاقم هذه الأزمة.

وقد عبرت عودة براك للحديث عن الحل النهائي التدريجي، او عن الحل المرحلي، عن تعديل تكتيكي في نهجه السابق، يستهدف امتصاص هذه الأزمة وإصابة أكثر من هدف واحد في نفس الوقت.

فمن ناحية يمكن فهم هذا التكتيك في حاجة براك الماسة لحل سريع، وفي رهانه على إثارة مخاوف أطراف متعددة فلسطينية وغير فلسطينية، من خطر عودة اليمين الى الحكم في اسرائيل، واستدراج الجانب الفلسطيني للموافقة على تسوية مبتورة، يمكن ان يستخدمها كبرنامج انتخابي، قد يساعده على النجاح في الانتخابات الاسرائيلية القادمة، ودون أن يضطر لدفع أي ثمن مقابل ذلك.



وبهذه الطريقة يريد براك أن يستخدم «فزاعة اليمين الاسرائيلي»، لإقناع بعض الأوساط الفلسطينية والعربية والدولية لإعطائه فرصة جديدة، ولإقناع اصدقائه في الإدارة الأمريكية، وفي الدول الأوروبية لممارسة الضغوط على القيادة الفلسطينية حتى تتجاوب مع مطالبه، وفي ذهنه تلك الضغوط التي مارسوها في ايار من العام ١٩٩٩ لتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية، بغية تسهيل نجاحه في الانتخابات الاسرائيلية في ذلك الوقت. ومن ناحية أخرى فانه يسعى للتلويح لحزب الليكود، بأن التسوية المرحلية التي يطرحها تعني بشكل أو بآخر التخلي عن تفاهم «كامب ديفيد». والاقتراب من صيغة «الحل المرحلي الدائم» التي يطرحها اريئيل شارون وذلك تمهيداً لتشكيل حكومة طوارئ صهيونية، قبل أو بعد إجراء الانتخابات الاسرائيلية القادمة، خاصة وأن الليكود لا يستبعد حال مثل هذا الخيار في حالة نجاحه في الانتخابات.

ويغض النظر عن قدرة صنارة براك على التقاط الصيد المطلوب أم لا، الا انه عندما يفكر بهذا الشكل، فإنه يعبر عن إصراره على تجاهل الدروس والعبر التي أتت بها الانتفاضة، وفي مقدمتها، عدم إمكانية العودة لمسار المفاوضات السابق، وفرض تسوية مجحفة على الشعب الفلسطيني، الذي لن يلدغ من نفس الجحر بعد المرة السادسة، اي بعد الاتفاقات الانتقالية الستة التي وقعها ولم تنفذ اسرائيل اهم استحقاقاتها حتى الآن.

ولهذا فإن الأساس في خطة براك، ليس مشروع التسوية المرحلي بحد ذاته، وإنما الرهان على ما سيثيره موعد تبكير الانتخابات من مخاوف لدى الفلسطينيين من خطر عودة الليكود، ولدى بعض الدول العربية ودول العالم الغربي، من تأزيم اضافي للأوضاع. وهكذا حتى يتسنى له تعزيز مركزه الداخلي، والاستفادة من عوامل الضغط الخارجي لتحسين فرصه الانتخابية دون الحاجة لتقديم أي ثمن.

ويدرك براك في الوقت نفسه، بأن العامل الحاسم في نجاحه، يتمثل بمدى قدرته على وقف الانتفاضة، ولهذا فهو سيجرب امتصاصها بإجراءات لبناء الثقة قد تفتح الباب لاتفاق إطار مرحلي، مع التمسك بسياسة القمع والحصار والقتل ضد الشعب الفلسطيني، في محاولة لإعادة الأوضاع الى ما كانت عليه في السابق، وعدم الإقدام على أية خطوة سياسية قد تفسر وكأنها تراجع عن مواقفه المعروفة، والتي أزّمت الأمور وأوصلتها الى ما هي عليه الآن.

واذا ما عدنا الى فلسفة براك الأساسية، والتي تتحكم في مواقفه تجاه التسوية النهائية والمرحلية على حد سواء، فإننا لن نجد فروقا جوهرية تميزها عن مواقف الليكود، ولهذا فلا داعي للمخاوف التي يحاول زرعها براك في نفوس الآخرين.

وللتذكير نقول، بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي، قد تحفظ على اتفاق أوسلو الأول عندما كان رئيسًا للأركان، وامتنع عن التصويت على اتفاق اوسلو الثاني عندما كان وزيراً في حكومة رابين، وطالب بتحديد الفترات الزمنية لإعادات الانتشار لمدة ٩ سنوات حتى يتسنى اختبار الموقف الفلسطيني، وبعد ذلك وعندما وقع رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو على اتفاق واي، عارض براك الانسحاب من نسبة ١٣٪ من الضفة، وقال في ذلك الحين بأن الانسحاب من اكثر من ١٠٪ يعرّض أمن اسرائيل للخطر.

وبعد مجيئه الى السلطة اصر براك على الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي، بحجة انه يمكن حل جميع القضايا دفعة واحدة، دون الحاجة لتنفيذ الاتفاقات المرحلية. وكانت هذه الفكرة قد طرحت من جانب نتنياهو بعد هبة النفق ولكنها لم تمر في ذلك الحين، الا ان براك نجح في تثبيتها في اتفاق شرم الشيخ في العام ١٩٩٩.

وفي اجتماع الحكومة الاسرائيلية بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣، (والذي نشرت بعض وقائعه في صحيفة «هآرتس») دافع براك عن مواقفه في مفاوضات كامب ديفيد بقوله «لولا مواقفنا في كامب ديفيد لكان البديل مواصلة المسار الذي أقرته الحكومات السابقة ونتيجته الحتمية، تنفيذ إعادة الانتشار الثالثة التي كانت ستشمل الانسحاب من مناطق واسعة بنسب عالية، الأمر الذي سيبقي اسرائيل بدون رصيد كاف (من أراضي الضفة) يمكننا من استغلاله في مفاوضات الحل النهائي».

ماذا يعني ذلك؟! انه يعني ان خطة براك الأساسية تتمثل في مقايضة الانسحاب من مساحات محددة في الضفة والاعتراف بدولة فلسطينية وفق شروطه، مقابل تنازلات فلسطينية في الموضوعات الجوهرية، اي القدس واللاجئين والاستيطان، وهذا هو جوهر مشروعه في كامب ديفيد، وبالتالي فان مشروع التسوية المرحلية الذي يطرحه الآن هو بالأساس كامب ديفيد بالتقسيط.

ويصر براك في الوقت نفسه، على رفض تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، التي استغرق التفاوض عليها أكثر من ٦ سنوات، معللا ذلك بضرورة عدم تقديم بديل ثالث لياسر عرفات (البديل الأول صيغة كامب ديفيد، والبديل الثاني الاتفاق المرحلي الجديد) لأن ذلك سيعفي الرئيس الفلسطيني - حسب اقوال براك - من مسؤولية اتخاذ قرارات هامة وصعبة.

وفي تلخيصه لانجازاته التفاوضية منذ مجيئه الى الحكم، تباهى براك في مقابلة نشرت في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١، بإنه لم يتنازل عن شيء للفلسطينيين منذ بدء ولايته. وقال: «أنا لن أتوصل الى السلام بأي ثمن. أريد ان اذكر بأنني لم أتنازل عن أي شيء. الحكومة السابقة سلمت الفلسطينيين ١٣٪ في اتفاق واي، بدون أن تحصل على أي شيء بالمقابل. اما حكومتي فقد فحصت ماذا يريد الطرف الآخر، هل هو مستعد لحل مؤلم، ام انه يريد دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧، وتجسيد حق العودة للاجئين الى اسرائيل! وهذه هي نظرية المراحل للقضاء على اسرائيل»! واختتم بالقول بأنه لا يزال يفحص ماذا يريد الفلسطينيون.. في نهاية الأمر!!

واذا كانت هذه محصلة سياسة براك تجاه حل القضية الفلسطينية، وهي السياسة التي عاد الى تأكيدها في كتاب استقالته، مضيفًا اليها اشتراطات أمنية جديدة استقاها مما أسماه بعبر دروس الانتفاضة، فيمكن الاستنتاج بسهولة أن لا مجال للمفاضلة بين مواقف براك وشارون ونتنياهو، الا في حدود تلك التفاصيل التي تتعلق بمساحة الانسحاب، وشروط اقامة الدولة وحجم سلطاتها وصلاحياتها.

وبما أن القضية الأساسية لا تكمن في حدود القضايا المذكورة على أهميتها، يصبح من الضروري التوجه جديًا نحو تعديل مسار المفاوضات السابق، والتفاوض حول وضع آلية وجدول زمني لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، في إطار مؤتمر دولي، يكسر الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية، وبضمانات دولية تكفل التزام الجميع بالتطبيق.

واذا كان لا بد من مدخل عملي للوصول الى ذلك، فهو ليس المدخل الذي يتحدث عنه براك، اي التفاوض حول حل مرحلي جديد، وإنما في وقف العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عنه، وسحب الجيش الاسرائيلي من محيط المدن والتجمعات السكانية الفلسطينية، والبدء بتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية خلال فترة ٦ أشهر على الأكثر، مع وقف جميع النشاطات الاستيطانية في جميع المناطق الفلسطينية بما فيها القدس، واطلاق سراح جميع الأسرى، ومرابطة قوات حماية دولية، تحول دون تكرار العدوان على هذا الشعب. وهذه جميعها مسائل إجرامية يتوجب الاتفاق عليها بسرعة، وهي ليست بحاجة لمفاوضات سياسية جديدة قد تستمر عدة سنوات، لأن المفاوضات يجب أن تكون على قضايا الحل النهائي جميعها في إطار تنفيذ القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤.

ومن الواضح ان بلورة هذه المطالب بخطة فلسطينية مدعومة عربيًا ومنسقة دوليًا وفي هذا الوقت بالتحديد، سيحول الموقف الفلسطيني من موقع المتلقي للأفكار والاقتراحات، الى موقع المبادر، وسيقطع الطريق على مشروع براك المرحلي وغيره من المشاريع، التي قد تستخدم في حال عدم الرد عليها كوسيلة ضغط، وكأداة لتحريك بعض القوى، التي كان لضغوطها تأثير كبير على القيادة الفلسطينية في مناسبات سابقة.

لهذا يتوجب عدم الإصغاء لتلك النصائح، التي تحاول اقناع الجانب الفلسطيني بتكييف سياساته، وضبط ايقاعها وفق حساب الأرباح والخسائر لحملة براك الانتخابية، والانتباه لمدى الأضرار التي تسببها قنوات الاتصال الشخصية، والتصريحات الفلسطينية المتضاربة التي تخرج عنها، والتحدث بأكثر من لغة، لأن من شأنها الايحاء للجانب الآخر، بإمكانية الحصول على تنازلات تنقذه من أزمته، وعدم ضرورة إعادة النظر بسياساته العقيمة والضارة والمسؤولة عن توتير الأوضاع.

وبالمحصلة يترتب على الجانب الفلسطيني توحيد مواقفه باتجاه اعادة رسم حدود العملية التفاوضية، خارج حدودها الحالية، واعادتها الى مرجعيتها الأساسية، ممثلة بقرارات الشرعية الدولية. وهذا هو الثمن الذي يجب على براك ان يدفعه مقابل بقائه السياسي، لا أن يطالب الشعب الفلسطيني بدفع هذا الثمن على حساب حقوقه الوطنية العادلة.

هذه هي رسالة الانتفاضة وهذا هو مضمونها. وسيواصل شعب الانتفاضة حمل رايتها، راية التحرر والاستقلال والعودة، ولن يخشى من مناورات براك، ولن تخيفه عودة نتنياهو او شارون.

(الكاتب، عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني).

هشام نفاع

«السيّء» أسوأ من «الأسوأ»

* في الدولة التي تحترم نفسها، التي تملك شرعية المسؤولية عن سلامة وحياة مواطنيها، من المفروغ منه ان ينقلع رئيس حكومتها إلى ألف جهنم (على الأقل)، في حالة قيام بوليسها بقتل مواطنيها. واذا لم يحدث هذا فلتذهب إلى الجحيم، لأنها تتحول عندها إلى عصابة وليس دولة!

إسرائيل، الدولة بكامل تألق نياشين طغمتها الجنرالية، من براك وحتى «المعارض» شارون، قتلت المواطنين: محمد، أحمد، رامز، ايهاب، علاء، عماد، وليد، أسيل، وسام، عمر، رامي، محمد واياد. قتلت (١٣) مواطنًا. رئيس حكومتها لم ينقلع، وحتى انه لم يعتذر. لم ينقلع ولا حتى المجرم المنفذ المتجسد بشرطي.. بالعكس، فهناك من يعتقد انه من الطبيعي أن يعود رئيس الحكومة، ليطلب بيعة قوم الشبان الـ (١٣) المغدورين حتى الموت.

وفي العادة، يحبذ اعتماد المنطق المبني على معادلات الربح والخسارة، عند اتخاذ القرار. فلو طرحوا عليك «السيء والأسوأ»، يأخذك عقلك المجرب إلى قلب مصطلحات المعادلة، على مفارقتها، لتختار الأفضل المتمثل بالسيء! ولدينا، بعد فترة سواء طالت أم قصرت، في جولة أولى وربما ثانية، سيقف أمامنا السيء براك والأسوأ شارون أو نتنياهو، حسب التسميات الدارجة.. وفي العادة، تعوّدنا قياس المرشح عبر من يحيطه. فبراك مزيّن ببيلين وبرعام وغيرهما. أما نتنياهو فهو مزيّن بشارون (أو العكس) وليبرمان وتساحي، والسيدة ليمور. وهنا، بحكم العادة، سيظهر براك أتمّ زينةً من منافسه، ليحظى بذلك باللقب الذي يُحسد عليه: «السيء»!

هكذا، يأتيك المنطق السائد أبو معادلات الواقعية السياسية، ليحولك مغلوبًا على أمرك. وليدفعك لاحتضان السيء، خشية من الأسوأ! ولكن ما العمل والسيء أسوأ من الأسوأ.. ماذا تفعل ازاء معادلة الجنون الاسرائيلي هذه؟ من قتل المواطنين الـ (١٣) خلال أقل من أسبوع، أليس السيء.. فهل رأيتم أسوأ من هذا؟!

ولتفكيك فرضية المعادلة، المبنية على مصطلحات السوء، يُطرح السؤال: من قال أصلاً إن «الأسوأ» هو فعلاً أسوأ من السيء؟ من قرر أن براك هو مجرد سيء مسكين؟ ومن يملك الحق في نزع شرف صفة «الأسوأ» (الاسرائيلية بامتياز) عنه؟ بماذا نحسبها، بعدد ضحايا جرائمه؟ بعدد أصحاب العاهات المستديمة خلال فترة حد أدنى من القتل بحد أقصى؟ بالقرارات المجزرية؟ باستعلائه الذي يصعب على «الاسوأ» منافسته به؟ بماذا نحسبها، وكيف نحاسبه؟

أنا أتجند إلى جانب براك بـ (١٠٠٪) من موقفي، دفاعًا عن حقه الشرعي والتام، بحيازة اللقب الاسرائيلي الرفيع: الاسوأ. انه يستحقه بكل جدارة. يستحق ثقتنا التامة لجعله منعوتًا بهذا النعت.. (وهو أصلاً، ليس بحاجة إلى شهادتي، فلديه من الدم المسفوك ما يفوق شهادتي ويفوقني).

ثم، لماذا نصرّ على معادلة مبنية على صفة السوء. هناك امكانية لبناء معادلة تستند «الخطير والأخطر». فمن هو الأخطر: أهو ذلك الذي تقتنع (بفعل إنكار نفسي عضال) انه سيفتح أبواب الجنة، فيأبى إلاّ ان يفاجئك بأنه يشق دروب الموت.. أم ذلك الذي تعرفه منذ البداية؟ وما الأفضل، أن تساهم بالتصويت الفعلي بتنصيب ذلك الذي جمّلته، أم ان تدير مؤخرتك لكليهما، وليأتِ من يأتي.. فهما، في النهاية، مختلفان في الصورة المرسومة، ومتساويان في الممارسة!

أحد الكهول من قريتي، قال لي مرة: عندما يكون «الليكود» في الحكم فإن «المعراخ» ينبح معنا عندما يعضّنا «الليكود».. أما حين يكون «المعراخ» في الحكم، فانه يعضّنا كعادته، وعندها لا نجد حتى من ينبح معنا.. فالليكود يهرع للعضّ!

وفي هذه اللعبة، التي تدور بمصطلحات الكلاب، لنقف بعيداً. لنظلّ بشراً على الأقل. وليعذرني أنصار الرفق بالحيوان!

جرايسي يطالب باعادة فتح مكتب «بيزك» في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مجدداً، وزير الاتصالات بنيامين بن اليعزر، ومدير عام شركة «بيزك»، ايلان بيرن، باعادة فتح مكتب لشركة «بيزك» في الناصرة، بعد ان تم اغلاقه قبل أشهر عديدة، وذلك لخدمة جمهور الناصرة ومنطقتها.

جاء ذلك في رسالة بعث بها جرايسي إلى بن اليعزر وبيرن، أكد فيها ان مكتب «بيزك» في «نتسيرت عيليت» تم اغلاقه مؤخراً، أيضًا، في حين ان ادعاء «بيزك»، بعد الاحتجاج على اغلاق مكتبها في الناصرة ونقله إلى نتسيرت عيليت، كان يقضي ان المكتب في نتسيرت عيليت، المقام داخل المجمع التجاري «الكانيون»، موجود في منطقة على حدود البلدين وعملية الوصول اليه سهلة لمواطني الناصرة ونتسيرت عيليت والمنطقة.

وأكد جرايسي انه بعد اغلاق المكتب في «الكانيون» من الضروري اعادة فتح المكتب في الناصرة للتسهيل على المواطنين وكذلك للحيلولة دون تحميلهم عبء السفر إلى المكتب الرئيسي في العفولة للحصول على خدمات الشركة.

رئيس مجلس قلنسوة المحلي يعارض اقامة اطار خاص لرؤساء المثلث الجنوبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس مجلس قلنسوة المحلي، نبهان قشقوش، ما جاء في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس الخميس، تحت عنوان: «اقامة اطار خاص لرؤساء المثلث الجنوبي»، عن انه شارك في الاجتماع الذي تقرر فيه اقامة الطاقم.

وجاء في رسالة بعث بها إلى «الاتحاد»: «أعلن بذلك أنني رفضت المشاركة في هذا الاجتماع مسبقًا، لكوني أرى ان المواضيع والقضايا التي تهم وتتعلق بمدن وقرى المثلث الجنوبي، هي نفس القضايا التي تتعلق بجميع المدن والقرى العربية في البلاد. والإطار الوحيد المخول بمعالجة هذه القضايا هو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وعليه لا توجد حاجة لأي إطار آخر».

ونشر الخبر في «الاتحاد» بناء على بيان تلقته بالفاكس، أمس الأول الاربعاء، وقيل انه يحمل تواقيع رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي: سامي عيسى وسليمان عاصي وعاصم مصاروة وجابر جابر ودياب غانم وخليل قاسم ونبهان قشقوش.

جرايسي: جمعية «البسمة» أعطت النموذج لصورة الناصرة الحقيقية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة تحية وتقدير لرئيس وادارة وأعضاء جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية «البسمة» على المجهود الذي بذلوه في حملة جمع التبرعات لدعم مستشفيات الناصرة.

وأكد جرايسي في الرسالة ان هذا المجهود هو مجهود مبارك ويستحق كل معاني التقدير والاعتزاز، خاصة وان الجمعية، بهذا العمل، قد أعطت النموذج لصورة البلد الحقيقية في التعاضد والتضامن والتطوع والعطاء، كما جاء في رسالة جرايسي.

مجلس محلي يافة الناصرة يفوز بجائزة الادارة البلدية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية، حاييم رامون، منح مجلس محلي يافة الناصرة جائزة الادارة البلدية للعام ١٩٩٩ وذلك، وكما جاء في كتاب الجائزة لكون المجلس المحلي في يافة الناصرة من المجالس «الطلائعية في تبني المبادئ الادارية لمقاييس التنفيذ كأساس للنجاعة وتحسين جهاز الخدمات».

وقال وزير الداخلية في كتابه ان هنالك أهمية كبيرة لهذه الجائزة كتعبير عن التقدير الذي يكنه للعملية الادارية التي تجري في مجلس محلي يافة الناصرة.

ومن جانبه، قال رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، ان مجلس محلي يافة الناصرة يرى في حسن الادارة الأساس لتطوير الخدمات وتقديم الأفضل للمواطن، وان هذا الأمر يأتي، في الأساس، نتيجة العمل المتفاني لكادر العاملين في المجلس المحلي والقيادة السياسية الواعية، واضعة نصب أعينها مصلحة المواطن وتطويره، والتزامه بتقديم الأفضل للمواطنين.

المفاوضات حول اتفاق الأجور بدأت أمس وستتواصل حتى انجازه!!

* تل أبيب - لمراسلنا - بدأت أمس الخميس مفاوضات مكثفة بين طاقم الهستدروت برئاسة شلومو شني، وطاقم وزارة المالية برئاسة يوڤال رحليڤسكي وبمشاركة مدير عام وزارة المالية، آڤي بن بسات، وهي بمثابة استمرار للمفاوضات السابقة حول اتفاقيات الأجور، والحقوق التقاعدية وصياغة بنود ما عرف «بالورقة الصفراء» بالنسبة للتأمين التقاعدي.

وصرح مصدر مسؤول في الهستدروت أن المفاوضات ستتواصل في الأسبوع القادم بدون انقطاع حتى يتم التوصل إلى اتفاق حول القضايا المختلف عليها.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل، على ذلك قائلاً: «يبدو ان تقديم الانتخابات لرئاسة الحكومة أثر على موقف الحكومة الذي تجسد بسياسة المماطلة حتى الآن، وكان من المفروض التوصل إلى اتفاقية الأجور منذ نهاية العام الماضي، لكن الجانب الحكومي حاول التنصل من الاتفاق الذي وقع عليه حول ذلك، وبالنسبة «للورقة الصفراء» والمتعلقة بطريقة حساب مخصصات التقاعد فالذي رفض تنفيذها حتى الآن هو وزارة المالية، لذلك نأمل أن تكون نوايا الطاقم الحكومي صادقة هذه المرة، خاصة وان نزاعات العمل تكاد تشمل معظم المكاتب الحكومية».

النائب مخول يطالب بدفع «مخصصات التأمين» قبل حلول الأعياد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي عصام مخول برسالة مستعجلة، أمس الخميس، إلى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يطالبه فيها بضمان دفع مخصصات التأمين الوطني لجميع المستحقين قبل حلول الأعياد.

وجاء في الرسالة: «يصادف في نهاية الشهر الجاري حلول عيد الفطر لدى المسلمين وعيد الميلاد لدى المسيحيين، ولتمكين مستحقي مخصصات التأمين من الاستعداد للأعياد، وشراء حاجيات العيد، على التأمين الوطني ضمان دفع المخصصات للمستحقين قبل الأعياد، والاستجابة لذلك مهمة».

النقابي جهاد عقل في محاضرة في بيتح تكفا:

مسؤولون حكوميون يحاولون المسّ بحقوق المتقاعدين

* بيتح تكفا - لمراسلنا - «هناك محاولات من قبل مسؤولين حكوميين تهدف إلى المس بحقوق المتقاعدين والتي نعتبرها أمراً مقدسًا، يجب المحافظة عليه ولن ندخر أي جهد كان من أجل حماية هذه الحقوق».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل في سياق المحاضرة التي قدمها أمام حوالي مئة من المتقاعدين من عمال فرع البناء في مدينة بيتح تكفا.

وقال عقل: «يجري هجوم من قبل أرباب العمل والحكومات على قضايا العاملين وحقوقهم، وهناك من يحاول فكفكة الوحدة العمالية وضرب العمل النقابي الذي يهدف إلى حماية حقوق جمهور العاملين، وهذه الأساليب لن تنطلي على عمالنا في هذه البلاد، لأن من يحاول ضرب الوحدة العمالية لا بد وأن هدفه هو تمرير سياسة الاستغلال البشع للعمال».


• جهاد عقل •

واستعرض عقل الأحداث الجارية ضمن سوق العمل في اسرائيل والعالم وظهور سياسة العولمة وكبرى الشركات، مقدمًا العديد من الأمثلة حول كيفية القيام بخطوات هدفها استغلال الانسان العامل في كل مكان، وتساءل: «كيف يمكن ان يكون الجواب للمطالب العادلة للعاملين في هذا العالم ونحن نلاحظ ما تقوم به الشركات العالمية من نشر لشركاتها ومصانعها في الدول المختلفة بهدف الحصول على أيد عاملة رخيصة وتشغيل العمال بدون حقوق، اجتماعية مثل التقاعد وصناديق الاستكمال، وفي بعض الدول تكون هذه الشركات موسمية، حيث تفتح لفترة قصيرة ثم تغلق ابوابها وتترك العمال بدون أية حقوق أو تعويضات وبدون عمل».

وأشار عقل إلى هذه الظواهر في البلاد وما يجري في فرع البناء، من استغلال للعمال ومحاولة فرض شروط عليهم تمنعهم من الحصول على حقوقهم التقاعدية بالتعاون مع جهات حكومية مسؤولة وقال: «التأمين التقاعدي هو حق شرعي لكل عامل، ولا يمكن أن نسمح بأن تقوم الحكومة بالمس بهذا التأمين الذي يحمي العامل عند وصوله إلى سن التقاعد، الجميع يعرف ان معظم مشاريع البنية التحتية تجري بفضل أموال التقاعد لانها تستثمر في سندات حكومية طويلة الأمد والحكومة تستفيد من هذا الاستثمار لصالح كافة المواطنين، لهذا هناك أهمية للمحافظة على هذا المسار الاجتماعي ومن يعتقد بأنه سيستطيع ضرب حقوق العاملين فهو مخطئ بذلك لأن وحدتنا ستحطم هذه المحاولات مهما بلغ جبروتها.

حضور جماهيري واسع في ندوة جبهوية في الطيبة دعماً للانتفاضة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - شاركت جماهير غفيرة في الندوة، التي عقدها شيوعيو وجبهويو الطيبة، مساء أمس الأول الاربعاء، في المدينة، تضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

افتتح الندوة د. أحمد عراقي، بدعوة الحضور للوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء. وبكلمة أكد فيها أهمية تقديم الدعم المادي والسياسي للمنتفضين.

وألقى المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، كلمة سياسية شاملة عن الأوضاع الراهنة. وأكد فيها أنه مهما صعد الاحتلال من ممارساته القمعية ومهما تعنت حكام اسرائيل في رفضهم الاستجابة لمتطلبات السلام الحقيقية، ففي النهاية لا يصح إلا الصحيح وستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية إلى جانب اسرائيل.

وقال د. مصطفى برغوثي، عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني: «دفعنا ولا نزال الثمن الباهظ في نضالنا ضد الاحتلال ومن أجل كنسه، وسنواصل دفع الثمن ولن نتراجع لأن النصر لنا في النهاية».

وأكد على أهمية توحيد كل قوى السلام في المنطقة في المعركة لدحر الاحتلال.

وألقى الشاعر عبد الناصر صالح قصيدة.

وألقى النائب الجبهوي محمد بركة، كلمة قال فيها: «ان الدم المسفوح في المناطق الفلسطينية هو دمنا، والصدور المسفوحة هي صدورنا. والدم لا يتحول إلى ماء. ونحن في الحزب والجبهة لم نسقط يومًا واحداً ولن نسقط علم الانتماء إلى ألم شعبنا».

وتحدث عن أهمية توحيد الصفوف وتصعيد المعركة لدحر الاحتلال ومن أجل انتصار السلام الحقيقي والعادل.

وتخلل الندوة برنامج فني قدم فيه الفنان محمد بكري، مشاهد من مسرحية جديدة يعمل على انتاجها. وقدمت روضة سليمان، مونولوجًا شعبيًا سياسيًا. وقدمت فرقة «أنغام الشباب» الموسيقية بقيادة الفنان زياد حبيب، باقة من الأغاني.

وقدمت سمية اجميل وسوار إجميل وثريا احمد عراقي معزوفات على الأورغ.

في محاولة لتخفيف الأزمة

تخفيض الضريبة على الفنادق بنسبة (٦٦٪)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لتخفيف الأزمة التي تعاني منها الفنادق في مختلف المناطق في البلاد، في أعقاب الاحداث التي تشهدها المنطقة، ودعمًا لها، تقرر تخفيض الضريبة على الفنادق بنسبة (٦٦٪).

وكان مدير عام وزارة السياحة، ايتي آيغس قد تقدم بطلب إلى وزير المالية بعد اطلاعه على الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها أصحاب الفنادق، وأمس تقرر الاستجابة لهذا الطلب.

وبحسب القرار فان اصحاب الفنادق سيتمتعون بالتخفيض خلال الأشهر الثلاثة القادمة، وستمول الحكومة التخفيض على حسابها بواسطة وزارة الداخلية والجزء الآخر (٣٣٪) بواسطة السلطات المحلية.

واعتبر ايتي ايغس أن هذا القرار بمثابة خطوة أولى في الطريق الصحيح، وتوجه إلى السلطات المحلية للعمل بأقصى سرعة للتخفيف من أزمة الفنادق. وقال: «كلي أمل ان تطول هذه الفترة بثلاثة أشهر أخرى، وان يتم تنفيذ كافة الطلبات التي تقدمت بها وزارة السياحة».

رمزي حكيم

الحزب والجبهة و«التجمع»... وهذا المنشور!

• قراءة واحدة للمنشور تكفي لإثارة الاستنكار والنفور والتشكيك بكاتبه. أريد ان اؤمن انه منشور مدسوس لم يصدر عن «التجمع» ولا يعرف «التجمع» عنه شيئًا •

* نعود هنا، مضطرين هذه المرة، إلى البحث في علاقة احزابنا وتياراتنا السياسية الفكرية ببعضها البعض، وكيفية السبيل نحو الغاء حالة التراشق الكلامي ضمن محاولات اللجوء إلى حوار وطني تقدمي حضاري يجري فيه تغليب المشترك دون التقليل من أهمية مناقشة المختلف الذي هو، عمليًا، بمثابة النافذة للرأي العام نحو فهم خصوصية وتميز كل حزب وكل تيار.

غير ان المسألة لا تنحصر، بنظري، في مسألة الحوار الوطني، كشعار يجري رفعه للاستهلاك الاعلامي واستقطاب الجماهير، انما هي قيمة تثقيفية يجب أن تخلق، إلى جانبها وتزامنًا معها، حالة جديدة من الوعي العام تفرض جواً شعبيًا وحزبيًا يحاصر المهاترات وطحن الكلام.

ليست المسألة، إذن، مسألة شعار. هي أشمل من هذا وأعمق. وهي، أولاً، مسألة قناعة وموقف ورؤية وسلوك يجب أن يجد تعبيره على أرض الواقع.

نسأل: ما هو موضوع هذا المقال؟!

لنقرأ معًا: «... فلتطمئن الجبهة: لم نكن ولن نصبح مثلها، كنا وما زلنا حزبًا قوميًا عربيًا دمقراطيًا، وليس قومجيًا شوفينيًا كما تشي وتفتري الجبهة بحقنا لدى أربابها من يساريين صهيونيين!. كنا وما زلنا من أجل التعاون العربي اليهودي على أساس احترام تنظيمنا القومي وحقوقنا القومية، كنا وما زلنا حزبًا يشجع اقامة جسم يهودي يؤيد برنامجنا السياسي، كنا وما زلنا حزبًا يقوم برنامجه على أساس حق التنظيم القومي وبناء المؤسسات القومية وضمان الحقوق القومية، بما فيها حق الاستقلال الذاتي وجعل الدولة دولة مواطنيها - أي كل ما حاربتنا الجبهة على أساسه متهمة ايانا بسببه بالانعزالية وبالقومجية وبالانغلاق وباستفزاز الغالبية اليهودية. فلتخيط الجبهة بغير هذه المسلة الصدئة!. لم نكن ولن نصبح حزبًا اعتز بأنه ساهم في حرب تحقيق حق المصير للشعب اليهودي على أرض فلسطين وعلى حساب شعبها، ولم نوقع وثيقة استقلالها! لم نكن ولن نصبح حزبًا يتمنطق بالأزرق - أبيض وينشد «هتكفا» ويحتفل «بعيد الاستقلال» ويعتز «بشهدائه» اليهود فيها. لم نكن ولن نصبح حزبًا عربيًا يهوديًا، «يهوديًا عربيًا» كما يسمي الشيوعيون حزبهم، يؤكد علوية الصراع الطبقي على صراعنا القومي مع الصهيونية..».

لنقرأ أيضًا: «نتساءل: هل وصلت الأزمة الفكرية والتنظيمية لـ «حداش» و«ماكي»« (الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي) حد فقدان الثقة بالذات والحاجة إلى الادعاء الكاذب ان «التجمع» أخذ يعتمد طريقها ولهذا فان مواقفها صحيحة؟. وهل لأن «التجمع» هو البوصلة القومية والدمقراطية لشعب بأسره، أصبح هو المعيار للجبهة لاثبات مصداقيتها وورقة التوت لستر عورتها؟، ام ان هذه محاولة مفضوحة أخرى للجبهة، من بين عديدات، لوقف تدهور طريقها وضعفها وشعورها بالنقص»... «لقد جعلت «حداش» و«ماكي» من مليون فلسطيني في هذه البلاد، مجرد قوة احتياط تابعة وظيفتها دعم القوى الدمقراطية اليهودية» (انتهى الاقتباس).

ليست القضية، في هذا النص الصادر عن منشور لـ«التجمع الطلابي الدمقراطي»، رداً طبيعيًا على أي نشاط، مهما يكن، قامت به جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يتعلق بتصريح د. عزمي بشارة، إلى صحيفة «هآرتس» (يوم ١٢/١٢/٢٠٠٠ - الصفحة الرابعة) ومفاده ان «د. بشارة ينوي تشجيع اقامة جسم يهودي يؤيد البرنامج السياسي لحزبه استعداداً لتحويله في المستقبل لحزب ثنائي القومية». ونقلت الصحيفة عن د. بشارة قوله «اننا ننوي التغير بحيث نشكّل بديلا ليس للمواطنين العرب فقط انما أيضًا لليهود... ومن منطلق اننا نتحدث في برنامجنا عن اسرائيل كدولة لكل مواطنيها، فإن هذا الأمر يشمل أيضًا اليهود، ولا يوجد لدينا ما نخجل به في هذا الاطار» (انتهى الاقتباس).

ليست القضية، كما قلت، رداً طبيعيًا على جبهة الطلاب العرب التي قامت بتصوير نسخ عن هذا الخبر وهذا التصريح وتوزيعه بين أعضائها. انه رد «استثنائي» من «التجمع» على خطوة لا أجد فيها أي مانع اتخذتها جبهة الطلاب العرب خاصة وانه اذا كان الخبر المذكور، بمضمونه، دقيقًا وصحيحًا، فانه يستدعي تعميمًا من منطلق ما يحمله من جديد يستحق المعرفة والتشجيع!

لكن لنفترض، جدلاً، ان خطوة جبهة الطلاب العرب ليست في مكانها، وانه كان الأفضل بها ولها عدم فعل ذلك، فهل هذا الأمر يستدعي اصدار منشور يحمل مثل هذه اللغة التي تتهم الحزب والجبهة، عمليًا وضمنيًا، بالعمالة والخيانة والوشاية؟!

لن أعود على مضمون المنشور، اذ ان قراءة واحدة له تكفي لاثارة الاستنكار والنفور والتشكيك بكاتبه. وأريد أن أؤمن انه منشور مدسوس لم يصدر عن «التجمع» ولا يعرف «التجمع» عنه شيئًا. فمثل هذه اللغة، مهما كانت الأسباب والدوافع، ليست لغة نقاش بين أحزاب وتيارات سياسية فكرية، انما لغة بعيدة، كل البعد، عن الحد الأدنى من أصول التعامل والاحترام - احترام الآخر الحزبي واحترام الجمهور العام الذي سيقرأ هذا المنشور وينفر منه على الفور.

الجبهة والحزب ليسا في موقع الدفاع عن النفس. لكن من حقنا، في الجبهة وفي الحزب وفي «التجمع»، ان ندافع عن حالة نريد لها ان تكون مسيطرة في الشارع - حالة من الوفاق الوطني والاحترام المتبادل وعدم الانزلاق إلى لغة ساقطة قد تجلب دماراً على مجتمع بأسره.

من موقع هذا الادراك أرى في هذه السخطة - الورطة - ليس «توريطًا» للجبهة أو الحزب أو «التجمع» فحسب، من خلال محاولة كاتب المنشور جر الأطراف الثلاثة إلى تراشق كلامي، من منطلق ان لكل فعل رد فعل مواز كذلك، انما، أيضًا وأساسًا، أراها محاولة لتوريط الحياة السياسية الحزبية داخل المجتمع في صراع لا أول له ولا آخر.

خوفنا على وجه ووجهة مجتمعنا. فالتغيرات الحاصلة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، تواجهنا، جميعًا ودون استثناء، بشكل تحدٍ. ومرة أخرى نطرح السؤال: أي مجتمع نريد؟.

نريده موحداً واعيًا بعيداً عن هذه اللغة التي يستحيل معها انتظام الحياة كأن شيئًا لم يكن ولم يحصل ولم يكتب ولم يجر توزيعه كمنشور.

الاختلاف حق. والتميُّز كذلك. لكن من خارج منطق الحوار والنقاش العقلاني الوطني المسؤول، وضده، يجري كتابة وتوزيع هذا المنشور، ذلك انه يمثل هذا النص السيء والمسيء يتحرر الكاتب من كل الكوابح ليسرح ويمرح في قلمه دون الالتفات إلى ما يفعله الحبر المسكوب على الورق من اسقاطات لا يتمناها أي انسان وطني عقلاني مسؤول.

لن نطيل. فقد حمل المنشور نصوصًا متكررة بالتخوين والتشكيك بالطرف الآخر - الحزب والجبهة - وباحتكار الوطنية وتمثيل الجماهير ومصلحتها. لكن ألا يرى معنا «التجمع» ان هذا السلوك بعيد حتى عن الشعار الذي يطرحه هو نفسه، وخاصة فيما يتعلق «باعادة تنظيم العلاقات داخل المجتمع»؟

ليكن كذلك. بل نتمنى ان يكون ذلك. وحتى نطابق الشعار مع الممارسة، يجب أولاً تغيير ما في العقول والنفوس من طاقة تستخدم، فقط، للهدم والتهويش والتخريب على جهود تبذل لتغيير الواقع وتنظيم العلاقات.

نملك، في الحزب والجبهة و«التجمع»، طريقًا آخر نريد له ان يسيطر على عقولنا ونفوسنا وسلوكنا وعلى عقول ونفوس وسلوك المجتمع بأسره. وبلغة أكثر وضوحًا أقول: احترام عقل القارئ لا يستقيم مع هذه اللغة وهذا السلوك. من يكتب هذا الكلام اعتقد انه لا ينتمي الى «التجمع»، إلا اذا كان لـ«التجمع» رأي آخر.

والمصلحة وراء القصد! وأيضًا التحالف الذي نريد!

في اللقاء الثاني لأمناء وعاملي المكتبات العربية:

المكتبات العربية تعاني نواقص جدية بسبب التمييز اللاحق بهذا القطاع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد هذا الاسبوع، في مركز ادب الاطفال العربي في اسرائيل، في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، اللقاء الثاني لامناء وأمينات المكتبات والعاملين فيها في الوسط العربي. وقد اشترك في هذا اللقاء اكثر من ٤٠ شخصًا يمثلون المكتبات العامة والخاصة في المدن والقرى العربية في اسرائيل.

افتتح اللقاء مدير المركز الدكتور بشارة مرجية، فرحّب بالحاضرين، وتمنى ان يكون هذا اللقاء مثمراً وناجحًا، ثم استعرض المركز من ناحية نشاطاته وفعالياته وخدمته لاطفالنا العرب في جميع القرى والمدن العربية.

ثم تحدثت الهام حنا، مديرة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، عن دور المكتبة في حياتنا اليومية، وكيفية تفعيل الكتب، من اجل تشجيع القراءة والمطالعة عند اطفالنا، عن طريق الفعاليات والنشاطات حولها.

وقدمت نهى شاهين، مديرة مكتبة «ابو سلمى» في مدينة الناصرة، عرضًا وتحليلاً لفعالية حول الكتب، وبعدها قدمت الهام دويري تابري محاضرة حول «البيلبيوترابيا» (العلاج عن طريق النصوص). وبعد هذه المحاضرة، جرت محادثة مع تسيبي جولدهر، (مرشدة مكتبات المدارس في منطقة الشمال).

وتحدث الامناء/الامينات عن الصعوبات، التي يواجهونها في المكتبات، ذاكرين النواقص والقضايا الكامنة في المكتبات العربية، وقلة الاهتمام من المسؤولين، من ناحية الدعم والتشجيع. وختموا اقوالهم، بضرورة عدم الاستسلام والوقوف مكتوفي الايدي، بل بالمواصلة والاستمرارية والمثابرة، من اجل التغيير والتطوير، وذلك من اجل جعل المكتبات العامة والخاصة منارات في المدن والقرى العربية في اسرائيل.

غداً، أمسية أدبية ملتزمة في الناصرة:

«قناديل تشرين.. ووهج الكلمات»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقيم «الفينيق» في الناصرة، وبالتعاون مع نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة، ومؤسسة الفرير، امسية أدبية تضامنية بعنوان «قناديل تشرين .. ووهج الكلمات» يشارك فيها لفيف من الشعراء والكتاب الفلسطينيين، وذلك غداً السبت، الساعة الثامنة، في قاعة مؤسسة الفرير الكبرى في الناصرة.

وتتضمن الامسية قراءات شعرية ونثرية ملتزمة تتخللها مشاركات فنية متميزة، مما يتماثل مع واقع شعبنا الفلسطيني المنتفض - كما تؤكد «الفينيق». والامسية مفتوحة للجمهور.

مسرح «الميدان» يصدر كتاب «لعبة الإيهام والواقع»

• الكتاب يحوي مجموعة مقالات نقدية في الفن المسرحي الفلسطيني للكاتب د. حبيب بولس تغطي التجربة المسرحية لجيلين •

* حيفا - من مكاتب «مسرح الميدان» - صدر حديثًا عن مسرح «الميدان» كتاب بعنوان «لعبة الإيهام والواقع» وهو عبارة عن مجموعة مقالات في الفن المسرحي الفلسطيني للباحث والناقد د. حبيب بولس، وهو الكتاب الاول الذي يصدره مسرح «الميدان» ضمن سلسلة اصدارات بادر إليها المسرح.

ويضم الكتاب مقالات في الفن المسرحي كتبها المؤلف في فترات متباعدة، و«تكشف عن تطور الادوات النقدية عند الكاتب والتي تتحرك بين النقد الموضوعي الكلاسيكي المتعارف عليه وبين النقد الانطباعي الشخصي، في محاولة لإيجاد لغة نقدية خاصة» - كما جاء في المقدمة التي كتبها المدير الفني لمسرح «الميدان» المخرج فؤاد عوض.

ام المؤلف فيقول في مقدمته للكتاب ان هذا العمل هو محاولة تقع ضمن محاولات اخرى قام بها عدد من الزملاء، تطمح الى بناء مسرح عربي فلسطيني محلي محترف له رؤيته الخاصة من جهة، والى ترسيخ هذا المسرح في مشهدنا الثقافي والحضاري، من جهة ثانية، والى بناء رؤية نقدية موضوعية لهذا الفن الكبير الآخذ في التطور، من جهة ثالثة».

الكتاب من القطع المتوسط، طباعة انيقة ويقع في ٢٠٥ صفحات، من اخراج وتصميم الفنان شريف واكد. وهو مطعّم بمجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية من الأعمال المسرحية التي تناولها الكاتب في مقالاته والتي تغطي التجربة المسرحية لجيلين، وتبدأ وتنتهي بصورة لممثل يقوم بدور نسائي!!

فالصورة الاولى تجمع بين الممثل الراحل اسحاق داود وشاب آخر يقوم بدور نسائي في مسرحية «كرسي الاعتراف» التي قدمت في «نادي النهضة» في الناصرة عام ١٩٤٦، والصورة الاخيرة للممثل محمد بكري في دور الام برناردا في مسرحية «بيت السيدة»، التي انتجها مسرح «الميدان» في خريف العام ٢٠٠٠.

ويأتي اصدار هذا الكتاب من قبل مسرح «الميدان»، وكما جاء في كلمة المسرح،: «ضمن توجه المسرح لإغناء المكتبة المسرحية المحلية، ونقل هذه التجربة الى اكبر عدد من القراء، ونقلها لخارج حدود الوطن الصغير، ومن اجل ان نتخطى محدودية المكان. وما من وسيلة افضل من الكتاب. لذلك يرى المسرح اهمية في اصدار الكتب المسرحية التي تتناول بالنقد او التحليل او التوثيق او البحث في هوية وتجربة المسرح الفلسطيني المحلي والعام. وما كتاب «لعبة الايهام والواقع» الا محطة اولى في هذا الفضاء الثقافي والآخذ في التبلور، يومًا بعد يوم، بشكل اوضح وافضل مما سبق».

هذا ويصدر مسرح «الميدان»، في مطلع العام القادم، الكتاب الثاني ضمن سلسلة اصدارات المسرح، والتي يعتبرها جزءًا من المسؤولية التي يحملها.

الاثنين القادم

جلسة الكنيست ستفتتح بإجراء بحث خاص حول الجرائم ضد النساء





شوشانا حوطا، نتاليا بيسمينسكي وتسهالا غينفيلد - ضحايا جرائم ازواجهن..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، امس الخميس، لطلب النائبة زهافا جلئون، وقرر افتتاح جلسة الكنيست يوم الاثنين القادم، بإجراء بحث خاص حول تفشي جرائم العنف ضد النساء وازدياد جرائم القتل ضدهن.

• كتساف لن يمنح العفو للقتلة

وقال رئيس الدولة موشيه كتساف، امس الخميس، انه لن ينظر اطلاقًا في اي طلب لمنح العفو لقاتلي النساء. وقال ان من يقتل امرأة فمكانه الوحيد هو السجن. ودعا كتساف، الجهاز القضائي، خاصة المحاكم، الى عدم التساهل مع قتلة النساء، مشيرًا الى ان من واجب الجهاز القضائي العمل على مكافحة ظاهرة العنف ضد النساء، من خلال فرض احكام رادعة وقاسية.

ودعت المدعية العامة للدولة عدنا اربيل، امس الخميس، الحكومة، الى وضع قضية مكافحة العنف ضد النساء، في رأس سلم الاولويات وطالبت بتخصيص الميزانيات والموارد لذلك. وقالت، ان الظروف السائدة حيث بتفشي العنف ضد المرأة، تتطلب وضع البرامج والميزانيات والقوى العاملة لمكافحة الظاهرة.

ودعت اربيل الى التعاون بين كل الهيئات، لمكافحة الظاهرة، مشيرة الى اهمية دور اقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية في مكافحة العنف ضد النساء، وذلك يتطلب زيادة القوى العاملة والميزانيات.

• اضراب ومظاهرة

اضرب العاملون الاجتماعيون في جميع السلطات المحلية في البلاد، امس الخميس، لساعة واحدة، احتجاجًا على تفشي ظاهرة العنف ضد النساء، وازدياد جرائم القتل.

ومقابل مبنى وزارة الأمن في تل ابيب، تظاهرت عشرات النساء، من منظمات نسائية مختلفة، احتجاجًا على تفشي العنف ضد النساء وتقاعس الشرطة والسلطات الاخرى عن مكافحة الظاهرة، واحتجاجًا على عدم تخصيص الموارد اللازمة لذلك.

• لقاء مع براك

والتقى وفد نسائي من عدة منظمات، امس الخميس، مع رئيس الحكومة ايهود براك وطالبته عضوات الوفد بتخصيص الميزانيات اللازمة لمكافحة العنف ضد المرأة.

ووعد براك برصد ميزانية خاصة لتنفيذ برامج لمكافحة العنف ضد المرأة.

قاتل زوجته رفض التعبير حتى عن ندمه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، حيروتا كوهن، امس الخميس، تمديد اعتقال روني غينفلد، من بني براك، ثمانية ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي قتل زوجته تسهالاه.

ورفضت القاضية طلب المحامي الذي ترافع عن روني، ارساله الى الفحص النفسي، وسوغت رفضها، مستندة الى ان المتهم يبدو امامها عاديًا ولا يعاني من مشاكل. وقالت: «لا اعتقد ان كل قاتل، يعاني من خلل نفسي، هناك من يقتلون عمدًا وهم بكامل قواهم العقلية والجسدية، وتبين من مواد التحقيق التي اطلعت عليها ان روني قتل زوجته بدم بارد انتقامًا منها».

ورفض روني، امس، التعبير عن اسفه وندمه. وجلس في قاعة المحكمة هادئًا وكأنه لم يقترف اي جريمة!!

وتبيّن، امس الخميس، ان القاضية راحيل غرينبرغ، رفضت قبل ثمانية اشهر ادانة روني بممارسة العنف ضد زوجته وقررت تبرئته من التهمة واطلاق سراحه.

وتبيّن ان تسهالاه، قدمت قبل ثمانية اشهر شكوى ضد زوجها قالت فيها انه هددها بالقتل واعتدى عليها بقسوة، واستندت القاضية الى تأكيد روني وتقديمه ادلة ان زوجته تعتدي عليه وتنكل به، لذلك دافع عن نفسه!!

المسنة ابنة الـ(٧٥) وصلت مركز الشرطة تنزف.. بفعل اعتداء زوجها عليها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الخميس، تمديد اعتقال فاسيلي شفارتس، (٧٩) عامًا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل زوجته، (٧٥) عامًا!!

وتبين من ملف التحقيق، ان نقاشًا صاخبًا نشب بين الزوجين، تناول خلاله فاسيلي، شاكوشًا، وانهال به على رأس زوجته وجسدها بالضرب!! ورغم تقدمها في السن، نجحت في الهرب، واستقلت اول سيارة صادفتها بعد خروجها من البيت نازفة الدماء، بغزارة، وتوجهت الى مركز الشرطة وقدمت شكوى.

وبعد تقديم الشكوى نقلت الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، لتلقي العلاج. ووصفت حالتها بأنها متوسطة.

وعلى الصعيد ذاته، جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس، تمديد اعتقال شخص، (٦١) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل!!

وتوجهت الزوجة، (٤٨) عامًا، الى مركز الشرطة، نازفة وقدمت شكوى قالت فيها ان زوجها هددها بالقتل. وانه ينكل بها دائمًا، وترددت في تقديم شكوى سابقًا، الى ان بلغ السيل الزبى!!

واعتدى مسن، (٦٥) عامًا، في ديمونة على زوجته، (٦١) عامًا، بوحشية وهددها بالقتل. وعندما استدعت الشرطة لاعتقاله، اعتدى المسن على احد افراد الشرطة وأصابه بجروح. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم في المحكمة.

لكي لا يشكل خطرًا على النساء

بيني سيلع يطالب بإخصائه!!

• اعترف باغتصاب (١٣) فتاة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، امس الخميس، في المحكمة المركزية، في تل ابيب، النظر في قضية بيني سيلع، المتهم بتنفيذ سلسلة جرائم اغتصاب ضد عشرات النساء.

وقررت هيئة المحكمة، امس، تأجيل اصدار قرار الحكم حتى نهاية الشهر الجاري.

وطالب بيني سيلع، امس، بإخصائه كيميائيًا، لكي لا يشكل خطرًا على النساء!!

وطالبت ممثلتا النيابة، ميري اراد وعليزة هرباز، هيئة المحكمة بفرض السجن الفعلي لعشرات السنوات عليه ولكي لا يرى النور في حياته اطلاقًا، عقابًا على جرائمه ضد النساء.

وتكلم بيني سيلع، امس، بعد فترة طويلة من الصمت ورفضه التعاون مع المحققين، وطالب بأن يفرض عليه السجن الفعلي (٢١) عامًا وبإخصائه لكي لا يشكل خطرًا على النساء. وقال انه على مدى سنوات لم يتلق اي علاج لمشكلته الجنسية رغم مطالبته بذلك!!

واعترف سيلع باغتصاب (١٣) فتاة، والتنكيل بهن جنسيًا وبشكل وحشي!!

القاضية رفضت طلب الإسراع في تقديم لائحة اتهام ضد قاتل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من كفارسابا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل الشاب اساف شطايرمان، (١٧) عامًا، من كفارسابا، قبل اربع سنوات.

ورفضت قاضية المحكمة طلب المحامي التعجيل في تقديم لائحة اتهام ضد موكله. لكي لا يبقى في وضع اسير لفترة طويلة!!

وسوغت القاضية رفضها بأن القضية معقدة والشرطة بحاجة الى اجراء تحقيق متشعّب ومكثّف وهذا يحتاج الى وقت.

وقدمت الى القاضية نتائج فحص نفسي وطبي اجري للشاب، اثبتت انه بكامل قواه العقلية والصحية وهو مسؤول عن اعماله.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تعتمد في جمع الادلة ضد الشاب على زوجته التي كشفت عن انه الذي قتل شطايرمان قبل اربع سنوات!! وقررت زوجته الكشف عن ذلك انتقامًا منه لأنه ينكل بها ويعاملها بوحشية!!

في عكا:

تمديد اعتقال تاجر مخدرات!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من عكا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين ان ملف التحقيق، ان المشتبه به كان برفقة شريك له يحضران وجبات مخدرات لبيعها للمتعاطين والمدمنين. وفي اثناء تحضير الوجبات نشب خلاف بينهما وافترقا، فتوجه احدهما الى الشرطة وابلغها بالامر!! وتوجه عدد من افراد الشرطة الى بيت المشتبه به، وخلال التفتيش عثروا على (١٢٠٠) وجبة مخدرات مخبأة في ثلاجة غير مستعملة، فصادروها واعتقلوا الشاب.

• توفي بتأثير المخدرات •

عثر، امس الخميس، على جثة شاب في احد البيوت في عكا، توفي بعد ان تناول كمية كبيرة من المخدرات.

وقال روني عطية، مدير شرطة عكا، لـ«الاتحاد»، ان مركز الشرطة في عكا، تلقى اتصالاً هاتفيًا من شاب عن وجود الجثة. وتوجه عدد من افراد الشرطة الى البيت وعثروا على كمية من المخدرات بجانب الجثة. ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

• ضابط شرطة يدير محل دعارة •

داهم افراد من شرطة عكا، صباح امس الخميس، محلاً للدعارة في عكا، واعتقلوا ثماني فتيات يعملن في الدعارة وصاحب المحل. وتبين ان صاحب ضابط كبير في الشرطة، انهى عمله في الشرطة قبل عامين!!

وقال روني عطية، مدير شرطة عكا، لـ«الاتحاد»، ان صاحب المحل هرّب الفتيات من خارج البلاد الى اسرائيل عن طريق مصر واقنعهن بالعمل في الدعارة!! وتبين انه هربهن بجوازات سفر وبطاقات هوية مزورة!!

وقال عطية ان الشرطة اغلقت المحل وستعمل على طرد الفتيات من البلاد.

اعتديا على تاجر مجوهرات وسرقاه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى شابان، امس الخميس، على تاجر مجوهرات في غرفة الدرج، في احدى البنايات في مدينة حيفا، وسرقا منه حقيبة ملأى بالمجوهرات بقيمة عشرات آلاف الدولارات ولاذا بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث. واضطر التاجر لتلقي العلاج.

في بيتنا تنوفا

تنوفا تصاحبكم على مدار العام وفي رمضان تضمن لكم أطيب الوجبات للافطار مع الاسره والضيوف.

{ مقلوبة (تكفي لستة افراد) }

المقادير:

جالون يوغورت تنوفا ١,٥ التر ٧٪ او ٤,٥٪

٢ كأس أرز مغسول جيداً وجاف.

ملعقة زيت.

٢ كأس ماء.

ملح

٢ ملعقة شوربة دجاج.

للخلطة:

بصلة صغيرة ومقطعة

٢ ملعقة زيت

١ كأس من قطع القرنبيط

المقلي بصورة خفيفة

مكعبات من حبة باذنجان صغيره

١ كأس مكعبات جزر.

٢/١ كأس لوز مقشر ومقلي.



طريقة الاعداد: إعداد الخلطة:

نضع ملعقتي الزيت في مقلاه كبيرة ونقلي البصل حتى يصبح ذهبياً.

نضيف الجزر والباذنجان ونقلي لمدة دقيقتين ثم نضيف القرنبيط للمقلاه ونخلط. ثم نضع الخلطة جانباً.

إعداد الارز:

نضع كأسي الماء مع الملح وملعقتي شوربة الدجاج فوق النار حتى الغليان.

وفي المقابل نضع في طنجرة ملعقتي الزيت ونقلي الارز حتى يصبح ساخناً .

نضيف الماء المغلي والخضروات ونخلط جيداً. ثم نتذوق ونحسن المذاق تبعاً للحاجة

نضع الطنجرة على نار هادئة ونغطي الطنجرة جيداً بغطاء من ورق الالومنيوم وغطاء معدني.

نطهو لمدة ١٨ دقيقة بالتقريب ونخلط بواسطة شوكة.

نزين المقلوبة باللوز المقلي.

يقدم مع يوغورت تنوفا البارد.



يهل رمضان وانتم بخير

تعلم ٣-٤ سنين ؟
سيبَك !

خلال سنة
شهادة تأهيل
من IBM
وتكون في الهايتك

منح خاصة للجنود المسرحين

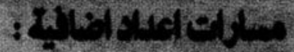
קידום מחשבים الكلية التكنولوجية كفرياسيف

الوحيدة التي تعطيك بطاقة دخول عالمية من IBM لعالم الهايتك .

IBM اختارت كيدوم محشفيم والكلية التكنولوجية كفر ياسيف نقل دوراتها للاعداد لمهن الهايتك في اسرائيل والعالم ولديه الامكانية للصعود الى قمة الهايتك بواسطة اساليب ارشاد فريدة ، تعليم الحاسوب بمواصفات عالمية مع مسارات تخصص فريدة ، شهادة عالمية معترف بها ، والاجهزة الاكثر حداثة ومركز لتوظيف المتخرجين في شركات رائدة في البلاد ، وكل ذلك بمرافقة متصلة وعلاقة شخصية ترافقك حتى مكان العمل . بالنسبة لآلاف المتخرجين من عندنا فان الهايتك ليس حلماً ، وانما هو مكان عمل .

مسارات الاعداد لـ IBM :

- WEB DESIGNER IBM تصميم مواقع انترنيت
- WEB PROGRAMMER IBM برمجة في محيط الانترنيت
- COMMUNICATION PROGRAMMER IBM برمجة في محيط الاتصال
- DATA SYSTEM PROGRAMMER IBM برمجة انظمة للمعلومات
- WEB MASTER IBM ادارة مواقع انترنيت
- HELP DESK IBM اعداد مرشدين ومزودي برامج
- SYSTEM MANEGERS IBM ادارة شبكات اتصال
- REALTIME PROGRAMMER IBM برمجة وقت حقيقي
- اخصائيو معلومات



مسارات اعداد اضافية :

- MCSE 2000
- مسار مولتيميديا وذو ثلاثة ابعاد
- VISUAL BASIC
- اوفيس ٢٠٠٠

تكنولوجيا تعليم فريدة
study-tech



مركز ارشاد لمهن الهايتك

يبم – شهادة دولية معترف بها من IBM

NETVISION – التجول في الانترنيت لمدة شهر مجاناً هدية نيتفيجن للمشتركين

Microsoft Certified – مركز ارشاد مرخص من قبل ميكروسوفت



للتسجيل في الدورات القريبة :
الكلية التكنولوجية كفرياسيف

1-800-775511
www.ktc.co.il

دخل مضمون

ادفع ٤٠٨$ فقط في الشهر مقابل دار الاستجمام المسجلة على اسمك في الطابو!

واقبض ٦٠٨$ في الشهر مقابل تأجيرها مسبقا لمدة سنتين!

اسكنوا في موقع رائع على شاطىء البحر، حيث تداعب امواج البحر الازرق الرمال بخرير من دنيا الاحلام، فيما عيونكم تسوح بين الخليج والمناظر القديمة وتعانق الافق الرائع.

شقق استجمام خصوصية مع طابو "لؤلؤة البحر" احد افضل المشاريع التي تم اختيارها في فرع العقارات. من جهة مقاييس اختيار متشددة، وسقف مواصفات عال وذو جودة من جهة اخرى. الشرط الاول كان تركيز المشروع في موقع متكامل، حيث وقع الاختبار على شريط يمتد على طول شاطىء البحر، بمسافة ٢٠٠م تقريباً، تماماً ريفييرا على خط الماء. ومن ثم تم التركيز الجودة الفائقة والفخامة، اللتين تشكلان صفقة اقتصادية لا منافس لها. ارض متميزة لمنطقة سياحية، الشقق مصممة تماماً كما في الفنادق-فندق اجنحة (سوتيا) ٤ نجوم تشمل كل ما تريدون : بركة، جاكوزي، حمام (ساونا) و"پارك" مياه. دمج بين فندق وشقق سكن واستجمام، بملكية خصوصية برج رائع يصل ارتفاعه الى ٣١ طابقاً-اعلى من اي موقع اخر ولكنه قريب الى الجميع.

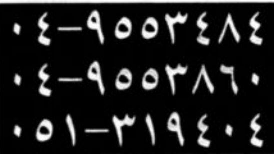
توجد لديكم شقة للسكن، والآن انتم بحاجة الى شقة للاستجمام او للاستثمار- شقة هي عبارة عن بيتكم الثاني نحن نعرض عليكم صفقة اقتصادية متميزة في فرع العقارات، صفقة لا يمكن مقاومتها، تتوفر في الشقة احدث الخدمات التي تقدمها الفنادق: بركة، جاكوزي، حمام (ساونا) وغيرها دمج بين فندق واجنحة (سويتا) سكن بملكية خاصة، دمج اثبت نفسه في مجال الموقع والجودة والفخامة ويشكل عرضاً جذاباً- صفقة اقتصادية لا منافس لها. استثمار مع دخل عال اذن، هذه هي الصفقة: تستخدمون الشقة-السويتا، حسب الحاجة، اما في الوقت المتبقي يتم ربطها بمجمع فندقي والنتيجة: ايضاً متعة وايضاً دخل عال جداً، بدون منافس، الامر الذي يحول الشقة الى "لؤلؤة" العقارات في البلاد.



• لا يشمل راس مال ذاتي



مقابل اسوار عكا القديمة



مطابق لشروط البنك والشركة



Yes master

مركز التوظيف للهايتك
عمل مضمون للمتفوقين

دورة IBM WEB MASTER - ادارة مواقع انترنيت

الوحيدة مع شهادة تأهيل من IBM العالمية

مدير موقع الانترنيت يشغل احدى الوظائف المطلوبة والمتقدمة جدا في عالم الهايتك .
بالنسبة للمتخرجين من عندنا فهذا ليس حلما ، انه مكان عمل .

الدورة الشاملة جدا في البلاد
بما في ذلك برمجة بلغة - java

Microsoft Certified

مركز ارشاد مرخص من قبل ميكروسوفت



شهادة دولية معترف بها من IBM

קידום
מחשבים

مركز ارشاد لمهن الهايتك

للتسجيل في الدورات القريبة
الكلية التكنولوجية - كفرياسيف



1-800-775511

www.ktc.co.il

في أجواء حماسية مفعمة بالثقة لتحقيق المزيد من الانجازات

الحزب الشيوعي القبرصي يختتم مؤتمره الـ(١٩) وينتخب مؤسساته

• النائب بركة مندوب الحزب الشيوعي دعا إلى تشديد حملة التضامن الدولية مع الشعبين الفلسطيني والقبرصي • للحزب الشيوعي القبرصي ثلث مقاعد البرلمان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم الحزب الشيوعي القبرصي «اكيل» أعمال مؤتمره التاسع عشر، بانتخاب لجنة مركزية جديدة قوامها ١٠٠ عضو.

وقد شارك في أعمال المؤتمر، الذي انعقد على مدار ثلاثة أيام واختتم مطلع الاسبوع، حوالي ١٢٠٠ مندوب. كما شاركت وفود أجنبية من ٤٣ دولة، حيث مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

وقد جرت أعمال المؤتمر في اجواء حماسية ومناخ دمقراطي مثير للاعجاب. وناقش المندوبون عدداً من القضايا الأساسية التي تشغل المجتمع القبرصي ابتداءً من استمرار الاحتلال والاستيطان في شمال الجزيرة التي تقطنها أغلبية قبرصية تركية والمساعي لاستعادة وحدة الجزيرة، وحتى تأثيرات العولمة على المسألة القبرصية والاقتصاد القبرصي والقضايا الفكرية التي تشغل حزب «أكيل»، كحزب يتمسك بالاشتراكية العلمية والقضايا التنظيمية التي تخص الحزب بالاضافة إلى استعدادات الحزب للانتخابات البرلمانية والبلدية التي ستجري في السنة القادمة اضافة إلى الانتخابات الرئاسية بعد أكثر من سنتين.

وعلى هامش أعمال المؤتمر عقدت الوفود المشاركة في المؤتمر ندوة دولية طوال يوم كامل حول السبل لمواجهة النظام العالمي الجديد والعولمة في الاقتصاد، حيث قدم الرفيق نيكوس كبريانو عضو المكتب السياسي، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في حزب اكيل مداخلة هامة حول الموضوع، كما قدم مندوبو الوفود المشاركة والتي تنتمي إلى أحزاب شيوعية ويسارية واشتراكية مداخلاتهم.

وقدّم الرفيق محمد بركة مداخلة مطولة حول اندماج اسرائيل في نظام العولمة الاقتصادية والتداخل بين موقعها في هذا النظام وبين موقفها الرسمي من حقوق الشعب الفلسطيني والعلاقة مع دول المنطقة ودعا في ختامها إلى عقد مؤتمر دولي للأحزاب الشيوعية واليسارية والاشتراكية والتقدمية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقتل والقصف والتجويع ومن أجل اقامة دولته المستقلة (سننشر المداخلة في عدد قادم من الاتحاد).

كما أعلنت الندوة الدولية باسم جميع المشاركين في الندوة وهم ٦٩ مشاركًا من ٤٣ دولة عن بيان تضامني مع الشعب الفلسطيني وذلك بناء على اقتراح من الرفيقة اميلي نفاع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، ويذكر ان حزب اكيل يشغل ثلث مقاعد البرلمان القبرصي ويتمتع بموقع أساسي في الحياة السياسية والاجتماعية القبرصية ويتوقع له المراقبون ان يسجل انجازات اضافية في الانتخابات القادمة.

وكان مندوبو الأحزاب الشقيقة التي شاركت في المؤتمر قد توزعوا إلى عدة مناطق لالتقاء قواعد الحزب في مختلف المدن والقرى والمناطق في قبرص، وشارك النائب بركة في اجتماع شعبي في مدينة ليماسول وألقى كلمة حيا فيه حزب «اكيل» والشعب القبرصي ودعا إلى تعزيز التضامن الدولي مع الشعب القبرصي لاستعادة وحدة أراضيه واستعرض نضال حزبنا، ودعا إلى تشديد التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة من أجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ويذكر ان اللجنة المركزية الجديدة قد عقدت اجتماعًا بعد الاعلان عن انتخابها وأعادت انتخاب الرفيق نيكوس كريستوفايس أمينًا عامًا للحزب بأغلبية ساحقة.

هذا وقد حظيت أعمال المؤتمر باهتمام كبير من وسائل الاعلام، وقد استقبل الرئيس القبرصي كلافكوس كليريديس الوفود الأجنبية، حيث قدم استعراضًا شاملاً للمشكلة القبرصية وردّ على اسئلة أعضاء الوفود.

ويذكر ان المؤتمر قد أصدر إلى جانب اقرار مواده الأساسية نداء إلى الشعب القبرصي كما أصدر نداء خاصًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

خلال الاسابيع القادمة:

المباشرة باتخاذ الخطوات الإجرائية لإقامة الكلية الاكاديمية في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جلسة عقدت، امس الخميس، في كفرمندا بين سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مع مدير عام مجلس التعليم العالي في البلاد، نيسان ليمور، ورئيس لجنة التخطيط والتمويل للمجلس، بروفيسور نحاميا ليڤ تسيون، تم الاعلان رسميًا انه سيجري خلال الاسابيع القادمة المباشرة باتخاذ الخطوات الاجرائية لإقامة كلية اكاديمية في الناصرة.

ويشار الى ان اتفاقًا قد تم، في مطلع السنة الجارية بين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وبين وزير المعارف، يوسي سريد، يقضي بالاستجابة الى طلب جرايسي بإقامة الكلية الاكاديمية في الناصرة، حيث تم تخصيص المجمع التعليمي على اسم توفيق زيّاد في «شنللر» لاحتضانها، على ان يتم تحقيق البناء حتى عام (٢٠٠٢). كما ان قرار اقامة كلية اكاديمية في الناصرة يحظى بدم لجنة المتابعة وجميع اعضاء الكنيست العرب.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٢٠٠٠٥٨٥، اسم صاحب الطلب: فضيل + فادي حمادة، بلوك: ١٠٢٧٧ قسيمة: ١١ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: الارتداد من جهة الشرق بالبناء القائم ٥ ٢ بدل ٣، الارتداد من الجهة الجنوبية ٧ ٢ بدل ٣، الارتداد من الجهة الغربية ٣ ٢ بدل ٣ + ٣٠ ١ بدل ٣.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق وليد صغير وجميع آل صغير في مجد الكروم لوفاة المرحومة

الحاجة ريا صغير (أم حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة منطقة عكا

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم ساهر هاني نصير الرومي الكاثوليكي من بافة الناصرة ورثته هم: زوجته نسرين والوالدان هاني وماري نصير. فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهيل التسهيل
١)	٩٩/٢٠٦	خالد + ربيع عاقلة	١٦٥٠٥	٢/٢٦	بـ ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي
٢)	٢٠٠٠/١٥٦	محمد عبد الهادي سليمان	١٩٥٧٩	١/٥١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٢٠٠٠/١٤٥	حلوة القاسم	١٦٥٠٧	١٥	عدد الطبقات، ١٠٪ مجمل النسبة المئوية
٤)	٢٠٠٠/١٦١	فتحي عبود	١٧٥١١	١٣/٢٧	اضافة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٢٠٠٠/١٦٦	كريم غريب	١٦٥٠٦	٦٨	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٦)	٢٠٠٠/١٧٠	كمال + سائدة رضا	١٦٥٧٨	١٨	زيادة طابق ثالث ضمن خط الارتداد الأمامي، خط الارتداد الأمامي بالطابق الثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي الأول والثاني.
٧)	٢٠٠٠/١٦٩	رياض اسبيتولي م.ض	١٦٥٦١	٧،٨،٩،٦	اضافة طابق ثالث وطابق رابع ضمن إطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

דולת ישראל
دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات للكنيست الـ-١٦ ولرئيس الحكومة
انتخابات خاصة لرئيس الحكومة

اعلان بخصوص طرح مرشح للانتخابات الخاصة لرئيس الحكومة

اعلان بخصوص تقديم عروض لمرشحين للانتخابات الخاصة لرئيس الحكومة بموجب المواد ٩ (ب) من القانون الأساسي: الحكومة والمادة ٥٧ (ط) من قانون الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة (نص مدمج) - ١٩٦٩ واللائحة ١٣ ب من لوائح الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة - ١٩٧٣. يعلن بهذا بانه ينبغي تقديم طرح مرشحين للانتخابات الخاصة لرئيس الحكومة إلى لجنة الانتخابات الخاصة المركزية في مكاتب اللجنة الكائنة في مبنى الكنيست القدس:

يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٢١
بين الساعة ٢٠:٠٠ حتى ٢٤:٠٠

نلفت الانتباه إلى تعليمات القانون الأساسي: الحكومة لمقتضى تقديم مرشح للانتخابات الخاصة.

حق ترشيح مرشح — ٩ (أ)
(ب) يحق ترشيح مرشح للانتخابات الخاصة:
(١) حزب تمثله كتلة أو كتل في الكنيست لا يقل عدد أعضائها عن عشرة.
(٢) أحزاب متحدة تمثلها كتلة أو كتل في الكنيست لا يقل عدد أعضائها عن عشرة.

إلى أين تذهبُ في مثل

مريد البرغوثي

أكاد أصيح: تعرَّفْ إلى غيرنا أيها الموتُ
إبحَثْ، على الفور، عمّن يجودُ عليكَ بمأوى
سوانا!
ودَعْ غيرَ أطفالنا يُمسكوا بذراعكَ
عبرَ ازْدحام الطُّرقْ.
منذ دهر نُؤدّي لكَ الواجباتِ ونرْعاكَ،
أتْعبتنا
وانشَغلنا بشُغلكَ فاذهبْ!
ولكنْ...
إلى أين تذهبُ في مثل ليل كهذا ؟!
ومن سوف يحميكَ من بَرْدِ تشرينَ
أو نظرة الطائرات الذكية، والخافيات
وقناصة في الزوايا، يُصيبونَ حتى رفيف
الفَراشْ.
إلى أين تذهبُ في مثل ليلٍ كهذا!
تدفّأْ ونمْ جيداً، أيها الموتُ،
حتى نواصلَ، أثناءَ نومكَ، أشغالَنا!

xxx

أكادُ أصيحُ: تعرّف إلى غيرنا!
تجاوزتَ كلّ سياج
وطابَ لكَ المكثُ فينا.
أغلطتُنا أننا كُرَماءُ لتأخذ
مَن تنتقي ثم نُعطيكَ مَن يرتقي بكَ
نحو السُّمُوّ الذي تشتهي،
آن أن تنتهي من طموح يديكَ
انتبهْ كم نقصْنا!
انتبهْ مرّةً لملذاتنا المُرجآت
اتخذْ غيرَنا سبباً ترتجيه إلى الكرّ والفرّ
يا سَيد البرّ كيف تفاخر بالطفل صيداً
وبالبنت
في تاجها التُّلُّ والزهر قبلَ وصول العريس
أكادُ أصيح اتخذ غيرنا صاحباً...
ثم يُسكتُني أننا سوف نحزنُ أيضاً
إذا ما قصفتَ من الحقل عوداً جديدا
إذا ما خطفْتَ من البرّ ظبْياً وليداً
إذا ما كسَرْتَ على النائمينَ الزّجاجْ،
سنحزنُ لو رُحْتَ عنا إلى جارةٍ
تغزلُ الصوفَ في ضوءِ مصباحها
أو نزلتَ بعائلة خاصمتَنا بلا سببٍ
أو إذا وقعتْ قطعة في يديكْ
ولم يستمع أحدٌ لاستغاثاتها.
سنحزن لو صرتَ
عاصفة تضربُ المبحرين إلى اليابسات البعيدة
أو كنتَ غولَ الخراريف تخطف شُطّارَها.
كيف يا أيها الاضطرارُ غدوتَ اختياراً
لطفل يفوق يديكَ نشاطاً
ويركض في مخلبيكْ!
كما تركض السمكاتُ على الطعم
هل ظن أنك أنتَ الذي سوف تهرب من نظرتهْ؟
ها هو الآن يسخرُ من قوة القتل فيكَ
وها أنت تسخرُ من قوّتهْ.
كم صبياً حصدتَ إذاً؟
هل تريدُ بلاداً على المقعَدِ المتحرّكِ
حيث الوقار الحزينُ
وحيث ارتقاءُ السلالم معجزة.
هل تريدُ بلاداً بلا صبية؟
وبال كَذب ضاحكٍ

أو خطايا ملونة بارتباك حميم
وتأتأة عذبة عند حفظ (قفا نبك)
أو (جاوز الظّالمون المدى)؟
فاختصرْ!

xxx

نُريدُ البلادَ بأطفالها.
يَسرقونَ المُربّى منَ الرّفّ،
يستفسرونَ من الأمهاتِ الصغيراتِ: كيف خُلقنا؟
وتحمرُّ وجناتُهنّ،
فيستسخفونَ الجواب المُلفّقَ،
يأوون للنوم كرها ويستيقظون كُسالى،
يُلحّون كالنّحل،
لاَ يستجيبون للنّصحِ،
يقلقنا لهوهم بعد مترين من بابنا،
يُزعجونَ الضّيوفَ فضولاً وثرثرة،
يحفظون الأناشيدَ للامتحانِ
وينسونَها في الاجازة،
لا يعرفون إلى أي حدّ تساعدُنا
غمزاتُ خدودهم الليّناتُ
إذا عبَسَتْ آلهات القدَرْ.
فاختصر!
يا أمير الحصاد اختصر!
أما فاضَ موسمُكَ المُرّ عن حاجتِكْ!
تَرَدّدْ!
وكن زاهداً في الغلالِ!
تأمل ولو مرّةً
كيف أصبح ذُعرُ الفتى منك ركضاً إليكْ
أيها
المُتخمُ
المُرتوي
المُستريحُ
المُطاعُ
المُذلُّ
المُهَيبُ
المُهابُ
المهيمنُ
أخبرهُ أن نواياكَ بالقتلِ صادقة،
قل لهُ ان يعودَ الى دُميَةِ الدّبّ أو دفتر الدّرس،
أخبرهُ أنك خاتمة الأمر لاَ مبتداهُ،
وأن النجاة مؤقتة إن نجا،
ثم خوّفهُ، مقدار ما تستطيعُ، ليهرُبَ
منكَ، وزيّنْ له الصبرَ،
علمهُ نسيانَ ذاكرةٍ أثقلتْ ركضَهُ.
لا تُزخرفْ له مقبضَ الانتقامِ
كُن الوغدَ، زيّنَ له الصبر، زيّن له ذُلّهُ، لا عليكْ!
سفّهْ له وردة الانتصار وقمعْ الكرامةِ
سفّه له الوقفة المستقيمة
سفّه شجاعتهُ واندفاعاته
والحنينَ لحرية لا يراها سَوَى في يديكْ.

xxx

حاولتَ؟
حاول مرارا
وحاولْ
وأقنعهُ!
وجّهَ له صفعتين على خدّهِ،

أعدهُ إلى أمه وهي في قرفصاءِ العجينْ.
كن غليظاً وفظاً
وكن أيّ شيءٍ
ولا تترفّقْ
فتأخذهُ
بالحنانِ
إليكْ!

xxx

قل له: إن للقدس ربّاً وللطفل دُبّاً!
وأعلن نواياكَ
لا تبدُ أرحَمَ مما تعود قلبي
ولا تبدُ مثل الملاك المهذب حين نسبّكَ
كن صالحا للشجار وردّ السبابْ!
نريدك خصماً
فلا تبد كالزوج
يخنُقُ بالحبّ والاعتناءِ الحقيقيّ زوجتَهُ النافرَة.
أتعشقنا؟
لا تكن عاشقاً لاصقاً بالحبيبة
كالحلزون على الجذعِ
فالحُبّ، أيضاً، يُحبُّ الغيابْ!

xxx

لا تكن جَرَسا قارعا في المنامْ
ولا خرَسا في وجوبِ الكلامْ.
لا تكن غزَلاً شائعاً.
لا تكن طامعاً أنَ
تُغيّر إسما وثوباً فنحسبُ أنكَ فعلاً سواكْ!
لا تُنقّط شراشف تختك من زهرنا،
أسقط الطيرَ من مخلبيكَ إلى سربِه،
ليرى أي معجزة في جناحيه
رُبّ زمان سيحملنا ذات يومٍ بمنقاره
نحو أعياد ميلادنا.
مَن سيُدريك أنّا
إذا الحظ أنصفنا
قد تُعمّرُ للأربعينَ
وحوضٌ من النعنع المتنعّم بالشمس في بابنا
وضيوفٌ
فضولهُمُ الفظّ يُزعجُنا رغم ألطافهم
ربما لو ذهبتَ
سنكتب شعراً عن الجن والإنس والجنْسِ
والشبق الصَلب فينا ككاسحة الموج
تفْلَقُ هجماته زبَداً فوق صدر الشواطئ
نخشى علينا
ونغشى الملاهي ونسكب شايَ المقاهي
انتشاءً ببعض الفكاهات
طاولة النرد تُلهبُ جمرَ المَعارك فينا
فنغتال خصماً برميتنا الحاسمةَ؟

xxx

أكاد أناشدك الابتعادَ...
ولكن إلى أينَ يا مَن صفاتُكَ تمشي معكْ؟

xxx

هل ألفناكَ؟
هل لاَ طريقَ لنبعد عنك سوى

الاقتراب الجنوني منك؟
أأنت الطَريقُ
أم أنك قاطعُ هذا الطريق؟

xxx

أتمشي الجنازة فينا
أم انا نسير ونبحث من حولنا عنك فيها
نرى النعشَ والسائرينَ
ولسنا نراكْ!
ففي أي زاوية تختفي حينذاكْ؟
أتُدخلُ نفسكَ في الكفَنِ
المتمايل بين الأكُفّ وبينَ السماواتِ
أين الشهيد إذاً!
هل مشى معنا فاتحا زرّ ياقته للنسيم
يُدخنُ سيجارة ويحاول فهم النّهايات؟
من منكما سوف يدخلُ في حفرةِ القبرَ
أم أنت لا شيءَ
أو كلّ شيء، كذاك الهواء
المحيط بكوكبنا أو بموكبنا
سائرينَ الى ما أتتهُ يداكْ

xxx

كيف تبدو الجنازة صاخبة
من يُلوّنُ أعلامها؟ من يُكوّنُ أجسامَها؟
من يُلبّدُ غيماتها غضباً
من يَجرُّ الحياةَ كثور الصراع القتيل على الرمل
بين الهلاهل والورد والقبّعات
ومن ينتهي الآن من شُغله
نحن أم أنتَ؟
ماذا سنفعل بعدُ
ونحن هنا آخر الواقفين أمام الرجاءِ
كأنا مرايا أمام العروس
وإن أغمضتْ عينها ننكسرْ.
فاختصرْ!
سوف أدعو الى البُخلِ بالموت
حتى إذا جئتَ عطشانَ
تلقى الذي سوف يسقيكَ
بردان يعطيك ناراً
عليلاً يُداويكَ
مُلقى على جانب
في رصيف البطالة يعطيك شغلاً بسيطاً،
حزينا يواسيكَ،
تنزفُ يعطيكَ منه دماً راضياً،
فاختصرْ!
يا أميرَ البراري
قليلٌ من الصيد يكفيكَ:
إن الأيائلَ، لو كان أهلي أيائلَ، تلقى
دُعاة لإنقاذِها من يد الانقراضْ.

xxx

ونحن هنا آخرُ الواقفينَ على حافة الأرض
حيث متانة سيقاننا تحفظُ الأرضَ لا الآلهة

xxx

ليل كهذا!

سقطت خصلة الصبر
فوق الجبين وغطّت عيونَ الأدلاّء،
مسّت خصالَ الجمال المخبأ فينا،
سنطلب من «نيتشه» العذرَ:
«فالهوة» الآن «سوف تحدق فيمن يحدق
فيها»
فهل يتبدّدُ فينا الذي نهدمُ الروحَ كي نستردّهْ؟

xxx

نامت الطيرُ في قشّها،
والرضيعُ على كرم الثّدي،
والبرتقالة في عطرها،
والعواصفُ نامت على قنّب الأشرعة،
والبطاريق في ملتقى الماء والرمل نامتْ
ونحن هنا آخرُ الواقفينَ
اختصرْ
نام وشمُ الخلاسية الوجه قربَ ابتسامتها راضياً،
نامَ ثلجُ الشمال،
ونامت فهودُ السافانا،
وكأسُ الموهيتو وليلُ الكاليبسو،
ونامتْ حقولُ الأرزّ على مائها الآسيويّ،
ونامتْ طبولُ القبائل عند الأقاصي،
ونامتْ بنادقُ كل اللغات
ونحن هنا آخرُ الواقفينَ
اختصرْ!
يا أميرَ الحصادِ اختصرْ!

xxx

وانتصر مرة ضد شهواتك المرعبة
نحن سَطرٌ أخيرٌ على صفحة الدهر
هل جئتَ تمحوهُ
أم جئتَ كي تكتبَهْ؟

xxx

نُريد البلاد بزيتونها عالياً،
لا مسجّى على الحقل من عهد روما
إلى نابِ جرافة باركتها الخُرافة.
إن الخُرافَةَ تحتاج أنيابَها كي تعيشَ!
وتحتاجُ صيدَكْ!
طفْ بالتلاع البعيدة
لملم ملفاتها منذ عهد الملوك القدامى وسفْر القضاة
وأعط «ليوشع» حاسوبك المتقدمَ حتى
يُدقق تصويب توراته نحو قمصاننا
أعط «راحاب» موزَ أريحا،
وأعطِ المقدسَ هذا المسدس،
حتى يَصبّا معا
وابلاً من صفاتكَ
في صدر طالبة الثانوية
واقلبْ هلالَ القباب التي بوركتْ باليمامْ
وكن خصمنا!
لا تقدم أكاليلكَ المتقنات إلى حزن سيدة
لا تكن صادقا حين نسمعُ، ليلا، دبيبَ خُطاكْ
وكذّب عيونَ «اليمامة»
كن سافراً
لا تخبئْ جيوشكَ خلفَ فروع الشّجرْ!

واختصرْ!

xxx

كذّب الشعراء الذين
يحثوننا أن نحبّك من أجل
وعد سيأتي
وكيف يُصدّقُ قتلاكَ وعدكْ؟
أأنت البداية يا سيدي؟
أم تُراكَ الختامُ ولا شيء بعدَك؟

xxx

نُريد البلاد بجداتها الجالسات على عتباتكَ
يُكملن كنزاتنا تحت ضوء تلاشي،
يُردنَ لنا أن نحيط بهنّ مدى العُمر
مثلَ النوارس حول السفينة،
يُنكرنَ ألفاظنا الفاضحاتَ،
يُكررن نفس الحكايةَ في كل يوم،
وينسينَ،
يُغمضنَ فوق الكراسي ويُنكرنَ هذا،
كأن النعاس يَعيبُ البشرْ!
فاختصر!

xxx

نُريدُ البلاد بآبائنا وبأماتنا
قل لهم أن يخافوكَ أكثر
كرّر لهم أنهم سقفنا، ضوء أبراجنا
أعطهم ساعة للعناق الرّخيّ
وأولادهم، واحداً واحداً، نائمون بحُجراتهمْ،
لا على حائط مائل كشريط الحداد
اختصر!

xxx

نُريدُ البلاد بأمواتها
هادئينَ،
فلا تكسر السورَ حول المقابر،
لا تقصف السرو بين شواهدهم،
لا توجه دويّكَ يقلبُ قوسَ التُرابِ عليهمْ،
فتقتلهم مرتين،
اختصرْ!

xxx

لا نُريدكَ موتين بل واحداً
لا نُريدُ حياتين بل واحدة!

xxx

أكاد أصيح:
تعرّفْ إلى غيرنا أيها الموتُ
لكن إلى أين تذهبُ في مثل ليل كهذا؟
تدفأ ونم جيداً،
ثم واصل مع الفجرِ شُغلَكَ،
حتى نواصلَ، بعد رحيلكَ،
أشغالنا!

نزيه خير

عشبٌ للنهر.. صلاةٌ للمجزرة

خذْ وردكَ المُلقى على جثمانِ آلهتي
وحاول أن تقايض سَبْيك الثاني
بياقوتٍ وأصدافٍ ومرجانٍ وأعمدةٍ
لها صمت الدخانِ
وصعقةُ الموتى
ومنزلةُ الهياكلْ
خذْ وردك الملقى..
فهل وقَعَتْ عليك فجيعةٌ أخرى
فانجبت النساء مُسوخها الأولى
وأجهضتِ الحواملْ
هل خانكَ الخبزُ المكرّمُ بالدعاء المشرقيّ
وهل مضى ماء المضيقِ عن الزلالِ إلى
الزلالِ
قعدتَ من عطشٍ
وقلبُك مثقلٌ بالغدرِ
صدركَ غائلٌ
وهواك باطلْ..
حاول إذاً
واشرب من الماء الزلالِ
إذا تقيأ منكَ لا تعجبْ
وخُذ نفَسًا.. وخُذ نفسًا وحاولْ
خذ وردكَ المُلقى
فهلْ وقَعَت عليكَ فجيعةٌ أخرى
فتصبحُ لكنةُ الأفعى حديثك للسماءِ
ووجهكَ العبثيُّ مرآة التنصّلِ من دمي
إني انتزعتك من شرايينِ الترابِ
فجئتَ مُنسلاً..

وقلتُ هي اليدُ الأخرى
لعل سلاسل الذهب إلي سُرِقتْ
تعادُ إلى سمرقند الجميلة
بعد ان سرقَ الغزاةُ كلامها
وتندروا بنكاتِها
وتحمل المغدورُ فديتها التي دُفعت دمًا
واستأنس المقتولُ
واستشرى على أحلامها الخضراءِ قاتلْ...
هل بايَعَ السلطانُ مملكة اللحى
وأعارَ عُشبَ النّهرِ
واستلقى على قصبٍ
إذا طاولتَ سُكّرَهُ
أجابكَ إنه السمّ الذي ورثَ الحياة
عن المواتِ
فلا تقل خيلي تجولُ
ولا تقلْ سيفي يقاتلْ..
أنا لستُ سِبطًا ضائعًا
نَسِيَتهُ أقوامٌ
وضيّعه أبٌ
أنا إن تألم معصمي
هَرَعت خيولُ أبي
وسارعت القبائلْ
خذْ وردك الملقى على الماءِ الزلالِ
إذا تقيأ منكَ لا تعجَبْ
وخذ نفسًا.. وخذ نفسًا.. وحاولْ..

(دالية الكرمل)

سليمان دياب يهدد صوت اسرائيل بالغاء الرعاية عن ملاعب وأهداف

* أرسل رجل الأعمال الطمراوي سليمان دياب رسالة عاجلة إلى مدير صوت اسرائيل باللغة العربية، أدموند سحيق، عبر شركة البستاني يهدد فيها بالغاء رعاية شركته R.S.S.D للأدوات الكهربائية لبرنامج «ملاعب وأهداف» والتي كان قد وقع عليها قبل أسبوعين.

وجاء هذا التهديد بعد ان تبين للسيد دياب ان البرنامج لا يبث وقائع مبارتي الفريقين العربيين في الدوري الممتاز اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء، الأمر الذي يفقد البرنامج أهميته لدى مشجعي الرياضة العرب والذين يتابعون أخبار هذين الفريقين بالاضافة إلى بقية الفرق العربية.

وفي حديث مع سليمان دياب قال: «قبلت على نفسي أخذ الرعاية للبرنامج مقابل مبلغ مادي كبير حتى نهاية الموسم من منطلق حبي للرياضة وامكانية تسويق الشركة أمام أكبر نسبة من الجماهير في البلاد من خلال برنامج شيق يتابعه عشرات الآلاف. وتبين لي ان البرنامج لا يغطي مباراتي سخنين والاخاء، الأمر الذي يجعل البرنامج يفقد شعبية كبيرة. لذلك طالبت ببرقيتي تغيير الوضع الحالي، وانني سأنتظر حتى برنامجي اليوم وغد (الجمعة والسبت). واذا لم يحدث أي تغيير فانني اعتبر ان المسؤولين في صوت اسرائيل قد نقضوا الاتفاقية وسألغي رعايتي للبرنامج مباشرة وأفكر بخطوات مستقبلية قانونية».

(باسل زريق)

بطولة مصر: اربع مباريات في افتتاح المرحلة الاخيرة من دور الذهاب

* القاهرة - و.ص.ف - تقام اليوم الجمعة ٤ مباريات في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة في دور الذهاب، فيلعب الزمالك مع المصري، والمحلة مع الترسانة، والاتحاد مع الكروم، والاسماعيلي مع المنصورة.

وتقام غدا السبت مباراة واحدة، فيلعب سكة حديد سوهاج ودينا، في حين تختتم المرحلة بلقاء الاهلي والمقاولون الاحد المقبل.

وتعد مباراة الزمالك والمصري الاكثر جماهيرية كونها الاولى للزمالك بعد احرازه لقب كأس الكؤوس الافريقية بتغلبه على كانون ياوندي ٤-١ ذهابا وخسارته صفر-٢ ايابا.

ويغيب حسام حسن عن لقاء الغد بعدما فضل الجهاز الفني اراحته استعدادا للمباراة القوية ضد الاسماعيلي الاسبوع المقبل حتى يشفى تماما من اصابته.

ويسعى المصري بقيادة مدربه محمود ابو رجيله لاعب ومدرب الزمالك السابق الى انهاء سلسلة التعادلات التي يدور في فلكها منذ خمسة اسابيع.

وفي الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والمنصورة في مباراة يعتبرها الاول بروفة اخيرة قبل مواجهة الزمالك ومن بعده الاهلي.

ويمر المنصورة في منعطف خطير بعد الهزائم المتتالية في الاونة الاخيرة ما يضع مصير مدربه حسن مجاهد على كف عفريت.

ويبحث المحلة عن فوز اول له في البطولة في لقائه امام الترسانة ليصالح به جمهوره الغاضب. اما الترسانة فيدرك مدربه حسن الشاذلي ان مصيره مرهون بانهاء دور الذهاب في منطقة دافئة.

وفي الاسكندرية، يلتقي قطبا المدينة الاتحاد والكروم.

الاهلي نادي القرن في افريقيا

* القاهرة - و.ص.ف - اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاهلي المصري نادي القرن في القارة الافريقية.

وجاء الزمالك المصري في المركز الثاني، واشانتي كوتوكو الغاني في المرتبة الثالثة، وكانون ياوندي الكاميروني رابعا.

دورة اثينا ٢٠٠٤: لا رياضات جديدة

* لوزان (سويسرا) - و.ص.ف - قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها امس الاول الاربعاء في لوزان عدم السماح باضافة رياضات جديدة على برنامج دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في اثينا عام ٢٠٠٤.

وعلى غرار اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، سيكون العدد في دورة اثينا ٢٨ رياضة تتضمن ٤٠ نوعا من المسابقات، كما ابقت على الرياضات التي كانت تسمى مؤقتة مثل الترياتلون والتايكواندو والريشة الطائرة والكرة الطائرة الشاطئية.

وقررت اللجنة التنفيذية ايضا الابقاء على مشاركة ١٠ الاف رياضي في دورة اثينا كحد اقصى.

متفرقات من الملاعب المصرية

* قرر المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم محمود الجوهري اقامة دورة تدريبية مغلقة من ٤ الى ٢٨ كانون الثاني الماضي استعدادا يتخللها مباراتين رسميتين الاولى مع ليبيا في ١٤ منه في اطار الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية، والثانية ضد المغرب في ٢٨ منه ضمن تصفيات كأس العالم المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢، ومباراتين وديتين ضد الامارات في ٦ منه ومع كوريا الشمالية في الفترة من ١٨ الى ٢٢ منه.

* اخطر الاتحاد المصري نظيره الافريقي بمشاركة اربعة فرق مصرية في بطولات افريقيا الثلاث الموسم المقبل وهي الاهلي (دوري الابطال) والزمالك حامل اللقب والاسماعيلي (كأس الكؤوس)، والمنصورة (كأس الاتحاد).

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السابع عشر

هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٨.٥٠
مكابي نتانيا - هبوعيل تل أبيب	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي تل أبيب - نادي اشدود	السبت	١٧.٣٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي حيفا	السبت	١٦.٠٠
بني يهودا - تسفريريم حولون	السبت	١٨.٠٠
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس	الاثنين	٢٠.١٥

الدرجة الممتازة - الأسبوع السابع عشر

هبوعيل القدس - هبوعيل رمات غان	السبت	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - اتحاد أبناء سخنين	الجمعة	١٤.١٠
مكابي كريات چات - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٤.٠٠
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي هرتسليا - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل بيسان - عيروني كريات آتا	السبت	١٨.٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني عشر

هبوعيل اشكلون - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل رمات هشارون - بيتار شمشون	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل رعنانا	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم	الجمعة	١٤.٠٠ (في هرتسليا)
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي اشكلون	الجمعة	١٤.٠٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الثامن

المنطقة الشمالية

مكابي طرعان - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل حرفيش	السبت	١٤.٣٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل شباب نحف	الجمعة	١٤.٣٠ (في اكسال)
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل اكسال	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل كفركنا - مكابي طيرة الكرمل	السبت	١٠.٣٠ (في عيلوط)
مكابي عسفيا - مكابي طمرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

مكابي القدس/ معليه ادوميم - هـ. جلجولية	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل اللد - اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٠٠

هذا وستقام العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة من دوري الأولاد والفتيان، الشباب بمشاركة فرق من الوسط العربي.

لائحة الدرجة العليا

بعد الأسبوع السادس عشر

١ - مكابي حيفا	٣٣ - ٩	٤٠
٢ - بيتار القدس	٢٤ - ١٠	٣٨
٣ - هبوعيل تل أبيب	٢٦ - ١٤	٢٩
٤ - مكابي بيتح تكفا	٢٤ - ١٧	٢٧
٥ - هبوعيل حيفا	٢٦ - ٢٤	٢٥
٦ - هبوعيل بيتح تكفا	٣٠ - ٢٢	٢٣
٧ - مكابي نتانيا	٢٨ - ٢٨	٢٣
٨ - مكابي تل أبيب	٢٤ - ١٨	٢٠
٩ - عيروني ريشون لتسيون	١٩ - ٢٥	١٩
١٠ - بني يهودا	١٧ - ٢٧	١٤
١١ - نادي اشدود	١٢ - ٣٤	٤
١٢ - تسفريريم حولون	٨ - ٣٩	٢

الدوري الامريكي للمحترفين: الخسارة الرابعة لليكرز في مبارياته الخمس الاخيرة

* واشنطن - و.ص.ف - مني لوس انجليس ليكرز حامل اللقب الموسم الماضي بخسارته الرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة بسقوطه امام بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٦-٩٦ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وكان نجم المباراة دايمون ستوداماير الذي سجل نقاطه ال٢١ في المباراة خلال الشوط الثاني، في حين اضاف زميله رشيد والاس ٢٥ نقطة و١٣ متابعة.

ونجح بورتلاند في تحييد خطورة العملاق شاكيل اونيل وتناوب على مراقبته اربعة لاعبين هم ارفيداس سابونيس ورشيد والاس وشون كمب ودايل ديفيس فاكتفى بتسجيل ١٩ نقطة فقط، في حين سجل زميله كوبي براينت متصدر هدافي الدوري ٣٥ نقطة.

وحقق ميلووكي باكس انتصارا لافتا هو الثاني له على التوالي بفوزه على يوتا جاز ١١١-١٠٢. وكان ميلووكي تغلب على لوس انجليس ليكرز ١٠٩-١٠٥ قبل يومين.

وتألق غلين روبنسون في صفوف ميلووكي وسجل ٣٢ نقطة منها ١٨ في الربع الثالث.

وتغلب فيلادلفيا على واشنطن ويزاردز ١٠٢-٨٢ ملحقا بمنافسه خسارته الثامنة على التوالي.

وسجل الن ايفرسون ٢٥ نقطة للفائز وقال اثر المباراة: «خضنا المباراة ضد واشنطن كما لو اننا نواجه لوس انجليس ليكرز حامل اللقب، وبمعنى اخر لم نستخف بخصومنا وهذا ما يجب ان نضعه في تفكيرنا طوال الموسم».

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على دالاس مافريكس ٩٧-٩٢، وشيكاغو بولز على بوسطن سلتيكس ١٠٤-٨٦، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٩٢-٦٩، وتشارلوت هورنتس على ساكرامنتو كينغز ١٠١-٩٠، وفينيكس صنز على سان انطونيو سبيرز ١٠٣-٩٣، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر غريزليز ٩٤-٩٣، وميامي هيت على لوس انجليس كليبرز ٩٤-٨٨ بعد التمديد.

اليوم في الدوري الممتاز

اتحاد أبناء سخنين يبحث عن المرتبة الأولى عن طريق عاصمة النقب ومكابي الاخاء يقترب من «الستة الكبار»

* تقام في نهاية الأسبوع السابع عشر في الدوري الممتاز حيث تجرى اليوم أربع مباريات وتستكمل غداً باقامة مباراتين.

مباريات اليوم سيكون للتمثيل العربي طرف فيها، حيث يحل اتحاد أبناء سخنين ضيفًا على عاصمة النقب لمقابلة المتصدر بيتار بئر السبع، في مباراة ستبث بصورة مباشرة عبر شاشات قنال ٥ الرياضي في الساعة الثانية وعشر دقائق، بينما سيلعب مكابي الاخاء الناصرة في نفس الوقت أمام مستضيفه فريق هكواح رمات غان صاحب المرتبة الرابعة.

***

مباراة اتحاد أبناء سخنين مع بيتار بئر السبع، هي بدون شك المركزية هذا الأسبوع. وهي لقاء بين اثنين من أهل القمة. وبعد نتيجة التعادل الأخيرة التي فرضها مكابي كريات چات على الفريق السخنيني وعلى أرض الأخير فان تلاميذ النصار والريان سيعملون كل ما في وسعهم للعودة بنقاط المباراة الثلاث من النقب، آملين في احتلال المرتبة الأولى بعد أن تبخر هذا الأمل في الأسبوع الماضي. وهذا بالطبع منوط أيضًا بعدم فوز هبوعيل كفارسابا في كريات چات. الفريق السخنيني جاهز بكل خطوطه وان كان سيفتقد جهود الظهير الأيمن نضال شلاعطه الذي سيغيب بسبب البطاقات الصفراوات، بينما سيعود بدلاً منه إلى التركيب، كابتن الفريق سامر ميعاري والذي غاب عن المباراة السابقة لنفس السبب

***

الفريق النصراوي مشحون بكثير من الحماس والمعنويات المرتفعة والهدوء المهني والاداري نتيجة الانتصارات الثلاثة المتتالية سيحط رحاله بالقرب من حديقة الحيوان - السفاري - في رمات غان حيث يتواجد ملعب وينتر، لملاقاة أصحاب البيت، فريق هكواح رمات غان، من المرتبة الرابعة فوز الاخاء في هذه المباراة، وهو أمر ليس في عداد المستحيل يمكن ان يرتقي به مرتبة أو اثنتين ليدخل مصاف الستة الكبار، وهو ما يسعى اليه الطاقم المهني ايلي محفود ومعاذ نصر الدين وكذلك الطاقم الاداري بقيادة باسم سليمان. وستعتمد طموحات ابناء الاخاء على ثبات خط الدفاع وتألق الحارس العائد والواعد لؤي عبد القادر وكذلك المستوى الجيد لابراهيم دورو المرتفع في الوسط وأهداف الهداف الممتاز عبد المنان تيتي، الذي صام عن التهديف في الأسبوع الماضي، وستكون شهيته مفتوحة بالطبع اليوم لهز شباك جاوتاتس الممتاز. وسيواصل الثنائي نضال عودة وسمير أبو نصرة تغيبهما بسبب الاصابة وهناك احتمال لاشراك الأجنبي الجديد ڤلاديبلاڤ چڤيرلوك في الوسط بدلا من ساهر عياد.

(عادل طربيه وعبد ابو ليل)



• نضال شلاعطة - غائب عن المباراة المهمة في بئر السبع •



• عبد المنان التيتي - أهدافه مطلوبة في مباراة اليوم •

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الأسبوع الحادي عشر

١ - بيتار بئر السبع	٣٠ - ٢٠	٢٨
٢ - هبوعيل كفارسابا	٢٤ - ١٢	٢٧
٣ - اتحاد ابناء سخنين	٢٤ - ١٧	٢٦
٤ - هكواح رمات غان	٢٣ - ٢٢	٢٤
٥ - عيروني كريات آتا	٢٨ - ١٤	٢١
٧ - مكابي اخاء الناصرة	١٩ - ٢١	٢٠
٨ - هبوعيل بئر السبع	١٦ - ٢٠	٢٠
٩ - مكابي كريات چات	٢٣ - ٢٤	١٩
١٠ - هبوعيل رمات غان	١٥ - ١٩	١٨
١١ - هبوعيل القدس	١٦ - ٢٧	١٥
١٢ - مكابي هرتسليا	٢٠ - ٢٤	١٢

في الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع مع بداية جولة الاياب

المطلوب: الحفاظ على القمة عربية

• هبوعيل الطيبة في لقاء سهل مع آخر اللائحة ومكابي كفركنا في مواجهة صعبة في اشكلون • فرصة لمجد الكروم لبلوغ المرتبة السابعة •

* مباريات جولة الاياب لدوري الدرجة القطرية والتي ستنطلق اليوم وغداً ستكون تحت شعار القمة عربية!! فالمرتبة الأولى والثانية يحتلها فريقان عربيان، هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا، ولهما نفس عدد النقاط، ويفصل بينهما فارق التسجيل لمصلحة الطيبة.

***

الفريق الطيباوي، صاحب القمة، سيخوض عصر اليوم مباراة سهلة على الورق، أمام متذيل اللائحة مكابي شعرايم، الذي بدت عليه ملامح التغيير في الفترة الأخيرة. لكن التركيب الطيباوي سينقصه اثنان من أهم مفاتيحه، قلب الدفاع بهجت عودة وصانع الألعاب عامي ڤزانا بسبب الابعاد في المباراة الماضية. وقد يلعب بدلا منهما عنان عبد القادر ووسام حاج يحيى. لكن باعتقادنا ان فريق الطيبة قادر على تحقيق الفوز والتشبث بالمرتبة الأولى.

***

المباراة الأصعب سيخوضها مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الثانية عندما يحل اليوم ضيفًا على هبوعيل اشكلون من المرتبة الرابعة، والذي ما زالت تراوده طموحات الارتقاء. الفريق الكناوي جاهز بكامل تركيبته ولن يغيب عنه أحد لأي سبب، والخوف الوحيد سيكون فقط من الارهاق، حيث ان الفريق أجرى الكثير من المباريات في فترة زمنية قصيرة، الأمر الذي لم يعتد عليه لاعبون في الدرجة القطرية، قسم كبير منهم هواة جاءوا من الدرجات الدنيا.

***

الفريق العربي الثالث في هذا الدوري هبوعيل أحمد مجد الكروم، هو الوحيد الذي سيلعب مباراة بيتية وان كانت ستقام في سخنين غداً في الثانية. الضيف هو هبوعيل رعنانا صاحب المرتبة الخامسة، والذي بدأ يتطلع نحو مراتب متقدمة وربما امكانية الصعود. تلاميذ سمير عيسى مشحونون بمعنويات عالية من ثلاثة انتصارات متتالية، يسعون لتحقيق الفوز الرابع والذي قد يدفع بهم إلى المرتبة السابعة، في الطريق إلى النصف العلوي من اللائحة. كل اللاعبين جاهزون لخوض المباراة، والوحيد الذي ما زالت عليه علامات استفهام هو الكابتن محمود خلايلة الذي لم يشف بعد من الاصابة.

(باسل زريق وشادي بشارة)



• نداف أهيتال - قادر على قيادة الفريق المجدلاوي لفوز رابع •

• علاء عويضة - اداء راق في دفاع الطيبة •

لائحة الدرجة القطرية

بعد نهاية الجولة الأولى

١ - هبوعيل الطيبة	١١	٢٤ - ٢٧	٢١
٢ - مكابي كفركنا	١١	١٩ - ١٢	٢١
٣ - بيتار شمشون	١١	٢٠ - ١٢	١٩
٤ - هبوعيل اشكلون	١١	١٩ - ١٤	١٨
٥ - هبوعيل رعنانا	١١	١٤ - ١٠	١٨
٦ - هـ. نتسيرت عيليت	١١	١٦ - ١٥	١٨
٧ - هبوعيل عكا	١١	١٢ - ٩	١٦
٨ - هبوعيل مجد الكروم	١١	١٧ - ٢٠	١٤
٩ - هـ. رمات هشارون	١١	١٣ - ١٩	١٣
١٠ - هبوعيل بات يام	١١	٩ - ١٣	١٢
١١ - مكابي اشكلون	١١	٩ - ١٧	٦
١٢ - مكابي شعرايم	١١	٦ - ٢٠	٢



وزارة الأديان

تهنئة

يطيب لي أن أتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى عموم المسلمين والمسيحيين في الدولة والمنطقة والعالم بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

عيد الميلاد المجيد

رأس السنة المباركة

من خلال العمل والأمل ان تعود هذه المواسم المباركة وقد تحققت احلامنا في شرعية ومساواة ورفاهية جميع المواطنين وفي تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن لكل ذي حق حقه ويحول دولتنا ومنطقتنا والعالم أجمع الى عالم يعيش فيه الجميع بالوئام والمحبة والرغد والسعادة.

وكل عام وأنتم بخير

د. يوسي بيلين
وزير الأديان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق أعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة للجبهة الدمقراطية وأعضاء ولجنة المراقبة للحزب الشيوعي للمشاركة في الاجتماع المشترك وذلك يوم الأحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في بيت الصداقة في مدينة الناصرة.

مع الاحترام
مكتب الحزب والجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق أعضاء مكتب الجبهة ومكتب الحزب للمشاركة في اجتماع المكتبين وذلك يوم الأحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً في بيت الصداقة في مدينة الناصرة.

مع الاحترام
مكتب الحزب والجبهة

جبهة شعب الدمقراطية والحزب الشيوعي - فرع شعب

يدعوان الرفاق والاصدقاء وجمهور القرية لحضور اللقاء مع سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع حيث سيقدم محاضرة هامة حول التطورات السياسية والمستجدات على الساحة الاسرائيلية وذلك يوم غد السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

نأمل حضوركم

الجبهة والحزب - شعب

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

ندعو جميع فروع الشبيبة في المنطقة لحضور اللقاء المفتوح مع الرفيق محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي حول الأحداث السياسية وموقفنا منها وذلك يوم الاثنين الموافق ١٨/١٢/٢٠٠٠ في خيمة رمضان في طمرة.

مع تحيات سكرتارية المنطقة

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه موسى محمد العلاوين، من تل السبع، والمجهول محل الإقامة يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ١٨/١٢/٢٠٠٠، الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً، لسماع قضية زيادة نفقة قاصر، رقم ٣٠٦/٢٠٠٠، المقدمة من زوجتك ابتسام لافي العلاوين، من قرية أم الغنم. وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.

تحريراً في يوم الثلاثاء ٢ رمضان سنة ١٤٢١ هـ. وفق ٢٨/١١/٢٠٠٠ م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليها رسمية غرسان يوسف شلبي، من قرية إكسال، والمجهولة محل الإقامة.

يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ١٥/١/٢٠٠١ م، الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، لسماع قضية حضانة قاصر، رقم ٦٦٧/٢٠٠٠، المقدمة من أحمد مصطفى شلبي، من قرية اكسال، زوجك سابقاً.

وان تخلفت عن الحضور تحاكمين غيابياً.

تحريراً في يوم الثلاثاء ٢٣ شعبان سنة ١٤٢١ هـ. وفق ٢٠/١١/٢٠٠٠ م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

جامعة حيفا

המרכז לרב - תרבותית וחקר החינוך

مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية

The Center For Multiculturalism and Educational Researtch

يدعوكم لحضور الأمسية الثقافية:



الشاعر الكبير سميح القاسم
الكاتب والباحث سالم جبران
يدير الندوة: بروفيسور ادير كوهين

وذلك يوم الأحد ١٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء في الأديتوريوم الجديد، متحف هخت - المبنى الرئيسي - جامعة حيفا.

تعزية

الى الزميل محمد صغيّر وعموم أفراد العائلة لوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

لجنة الموظفين في الكلية الارثوذكسية العربية - في حيفا

جبهة الناصرة الدمقراطية

أعضاء مجلس جبهة الناصرة مدعوون لحضور جلسة مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية المطول، وذلك يوم غد السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً.

على جدول أعمال الجلسة:

١) بيان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢) بيان رئيس بلدية الناصرة.
٢) بيان لجنة المراقبة.
٤) نقاش عام.

حضوركم هام وضروري

الرجاء الالتزام بالموعد المحدد

دعوة عامة

هل لجنة المتابعة للجماهير العربية هي قائدة الجماهير العربية وتمثلهم كشعب؟

ما هو دور لجنة المتابعة في قيادة الجماهير العربية؟؟

هل تقوم بدورها كما يجب؟ وهل هناك حاجة لاعادة بناء لجنة المتابعة؟

ما هي الاسس وما هي الآلية للقيام بهذا العمل وما هو الاسلوب لتطويرها وتطورها؟

هذه الاسئلة وغيرها ستكون في صلب الندوة السياسية الهامة.

الجماهير العربية ودور لجنة المتابعة

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة بها، وذلك يوم الاحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة.

يتحدث في الندوة:

محمد زيدان: رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء.

حنا سويد: رئيس مجلس محلي عيلبون.

نايف علي: عضو مجلس كوكب.

جبهة كوكب الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع البعنة)

دعوة عامة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي السياسي تضامنا مع انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ومن أجل حريته واستقلاله ولسماع مواقف الجبهة من الاحداث والتطورات الاخيرة وذلك اليوم الجمعة ١٥/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في بيت المرحوم حسن بكري

يتكلم في الاجتماع:

- عضو الكنيست - محمد بركة
- كلمة الجبهة المحلية - رفيق بكري.

ويتولى عرافة الاجتماع المحامي - محمد عابد باشتراك الفنان محمد بكري.

* نعم لكنس الاحتلال وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
* كل الجهود لدعم صمود شعبنا وإغاثته
* نعم للنضال اليهودي العربي المشترك.

نأمل تشريفكم وتلبية الدعوة

• لتتوقف سياسة المجازر والقتل في المناطق المحتلة
• كل التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني..

دعوة

تتشرف جبهة معليا الدمقراطية بدعوة حضراتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

مستقبل المنطقة على ضوء الوضع القائم

بمشاركة النائب: عصام مخول.

وذلك يوم غد السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي المسنين.

نأمل حضوركم ومشاركتكم!!

باحترام - ادارة الجبهة

مسرح الميدان

اعلان لقبول اقتراحات لأعمال تطوير وبناء في قاعات المسرح في حيفا

١ - يعلن مسرح الميدان عن رغبته بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين للقيام بأعمال تطوير وبناء في قاعات المسرح في عمارة «برج الأنبياء» - في منطقة الهدار في حيفا.

٢ - يمكن الحصول على وثائق المشروع من مكاتب المسرح في حيفا، شارع بار يهودا، ١ تلفون ٢/٨٦٤١٨٧١ - ٠٤ خلال ساعات الدوام (من الساعة ٩٠٠ حتى الساعة ١٧٠٠) مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) شاقل نقداً لا يعاد لأصحابه، وذلك ابتداء من يوم الاثنين ١٨/١٢/٢٠٠٠ حتى يوم الخميس ٢١/١٢/٢٠٠٠ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٣ - يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة مثبتة في هذه الأعمال، ومسجلين في سجل المقاولين ويديرون حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون، على أن ترفق مع العرض الشهادات اللازمة لإثبات ذلك.

٤ - جولة المقاولين في المبنى تجري يوم الاثنين ١٨/١٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً، التجمع في الموقع، شارع الخوري رقم ٢ الطابق الأرضي.

٥ - تسلم الاقتراحات باليد حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الأحد ٢٤/١٢/٢٠٠٠ في مكاتب المسرح في حيفا.

٦ - على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العرض.

٧ - ترفق مع تقديم العرض الشهادات وملف الأعمال المشابهة التي نفذها المقاول.

٨ - ادارة المسرح غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع المخرج فؤاد عوض المدير الفني، بيلفون ٤٨٨٣٣٦ - ٠٥٣.

لجنة العطاءات
مسرح الميدان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية. هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم غد السبت ١٦/١٢/٢٠٠٠. اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد - ام الفحم - ٠٦/٦٣١٠٠٦٨
د. عفو اغبارية - ام الفحم - ٠٥١٥٠٠٢٠١
د. حسين محاميد - ام الفحم - ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين - ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صيداوي - عرعرة - ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية - مصمص - ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طيارة - كفر قرع - ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد - معاوية - ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معاً لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

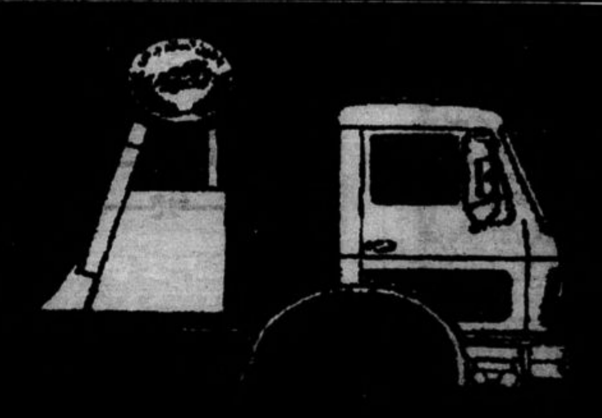


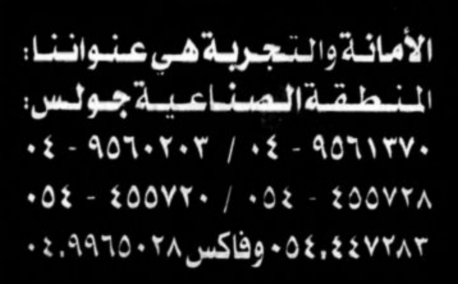


مصنع باطون السلام م.ض.

من مجموعة شركات ميخائيل مطانس م.ض.

بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة وراس السنة المباركة نتمنى لجميع الطوائف اعيادا سعيدة وكل عام وانتم بالف خير.
وبهذه المناسبة ايضا نزف لزبائننا الكرام بشرى سارة باننا حصلنا وبفترة وجيزة لم يسبق لها مثيل على شهادة ترخيص بان مصنع باطون السلام هو مصنع مرخص لانتاج الباطون الجاهز حسب افضل شروط المراقبة لمعهد المواصفات الاسرائيلي - מכון התקנים הישראלי.
المصنع الوحيد في الشرق الاوسط مع المعدات الحديثة والاكثر تطورا.





ISO 9001

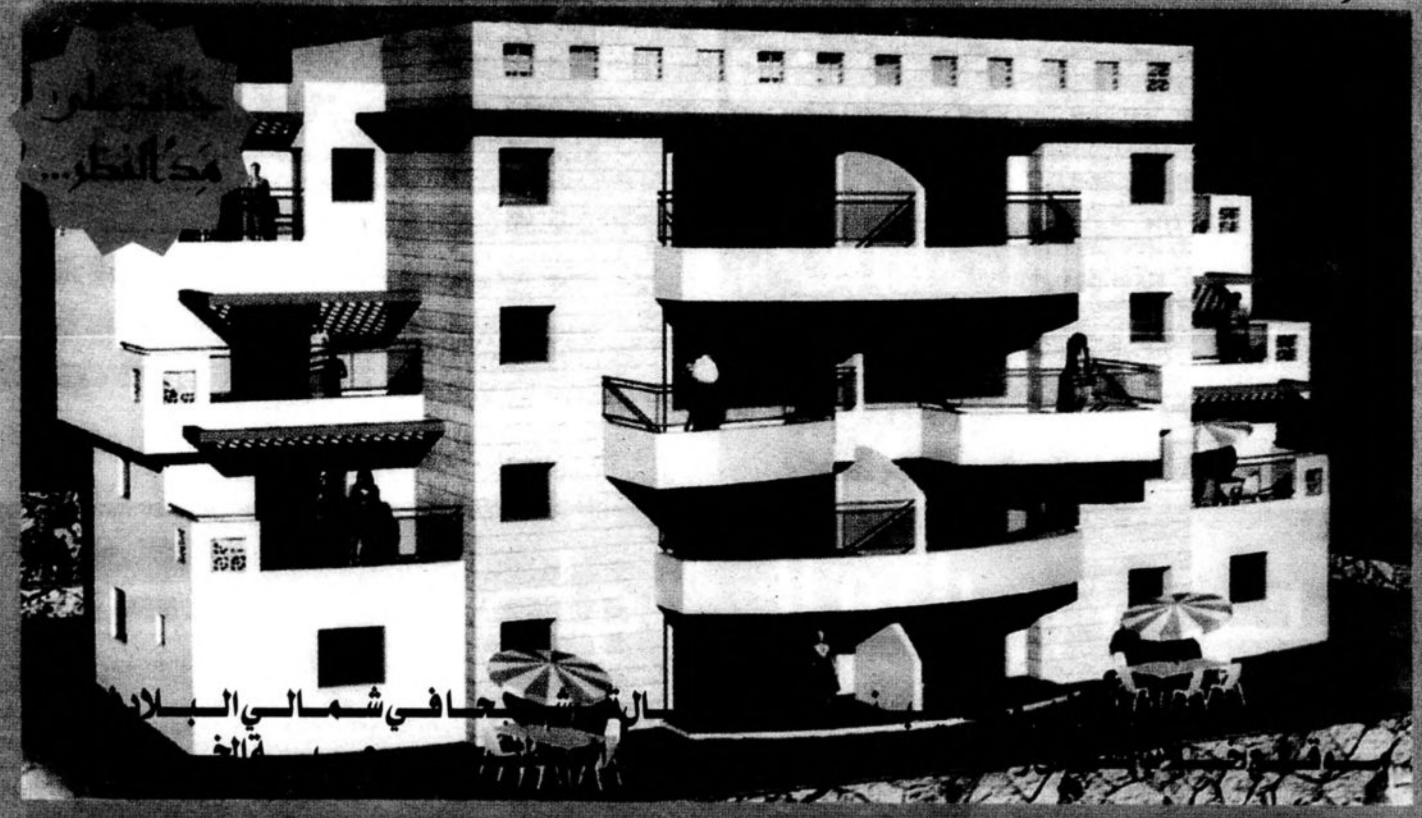
IQC



الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا

حدائق ترشيحا

شركة مخائيل مطانس للبناء م.ض تعرض عليكم



أفخر الوحدات السكنية مع حديقة وشرفة

أفخر وحدات البنتهاوس

أفخر الوحدات السكنية مع شرفة تطل على مناظر خلابة

يضم المشروع ٥٢ وحدة سكنية معروضة للمشترين، للأزواج الشابة، للمستثمرين وملتمسي قروض الإسكان

إمكانية نيل منح من وزارة الإسكان وقروض من الحكومة، والبنوك بشروط مريحة وحتى ٩٥٪ من ثمن الوحدة.

10.000$

تخفيض مضمون بقيمة ١٥٪ من ضريبة الدخل لسكان منطقة الشمال. ويشمل حدائق ترشيحا.

المكتب الرئيسي - ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧ خليوي - ٠٥٤ - ٥٧٠٥١٢

قاعة بعلبك لبنان - معليا - ٠٤ - ٩٥٧٢٦١١

الهستدروت تباشر حملة لحماية حقوق العاملين لدى شركات القوى العاملة

٢٥٠ ألف عامل يتعرضون للاستغلال الدائم في شركات القوى العاملة

• هذه الظاهرة تؤدي الى سوق عبودية جديد • أحكام قضائية باتت تنتقد الظاهرة • أوروبا تقاوم الظاهرة بقوانين صارمة •

• بقلم: جهاد عقل •



• البناء- قطاع يقتصر على العرب والاجانب! •

* قانون شركات القوى العاملة بصيغته السابقة كرّس ظاهرة استغلال العمال والموظفين الذين يعملون عن طريق شركات قوى عاملة، في الأجور والشروط الاجتماعية وأبقى هؤلاء العمال مؤقتين في عملهم الى ما شاء الله، لدرجة أن هناك عمالاً وعاملات يعملون عن طريق هذه الشركات في أماكن عمل منذ ١٦ - ١٩ سنة وهم غير مُثبتين في عملهم ويحصلون على أجر حد الأدنى لا غير (مثل موظفات قسم الحاسوب - الطباعة في المحاكم وفي وزارة المالية وغيرها). ويصل عدد هؤلاء العاملين في مجمل المرافق الاقتصادية الى حوالي ربع مليون عامل وعاملة، يجري استغلالهم بشكل بشع، بل استعبادهم، لأنهم يبقون عمالاً وموظفين «مؤقتين» وبإشارة من صاحب العمل يجري فصلهم. الأسوأ من ذلك، هو أن الحكومة ووزاراتها وشركاتها هي أكبر «مستهلك» في هذا المجال وتُشغّل حوالي ٧٠ ألف عامل وعاملة عن طريق شركات قوى عاملة، حيث يواصل هؤلاء العمال الحلم الدائم بالحصول على تثبيت في مكان عملهم أسوة باخوتهم من الربع مليون الآخرين الذين يجري استغلالهم عن طريق شركات قوى عاملة.

• سوق العبودية الدائم •

أحد العمال حدّثني قبل أسبوع عن قضيته قائلاً: «عملت عن طريق شركة قوى عاملة في مكان عملي مدة خمس سنوات متتالية بأجر بالكاد وصل الى أجر الحد الأدنى، عملنا تابع الى احدى المصالح المرتبطة بالجهاز الحكومي، سنويًا كانت تجري مناقصة على خدمات العمل هذه، وبعد خمس سنوات فازت بالمناقصة شركة قوى عاملة ثانية، لأنها قدمت عطاء أقل من الشركة التي عملنا لديها، لقد كنّا عمالاً مهرة في عملنا، فتم الاتفاق على نقلنا للشركة التي فازت بالمناقصة وعملنا لديها حوالي ثماني سنوات، ايضا بأجر حد الأدنى وبدون اي تأمين تقاعدي او حقوق إضافية، الشركة أفلست ومعها تم فصلنا من مكان العمل بدون اية حقوق» تفاصيل ما حدث لهذا العامل يُثير كل صاحب ضمير ومسلسل العذاب الذي عبره مؤلم جداً، لكن ملخص ما جاء في أقواله يشير الى حقيقة واحدة وهي ان ما يجري مع هؤلاء العمال والعاملات هو تجارة الرقّ بحالها وعبودية العصر الحديث، حيث عمل هؤلاء العمال في مكان العمل مع عمال آخرين مُثبتين في عملهم ولديهم اتفاقية أجور جماعية وحقوق اجتماعية، وهكذا اصبح لدينا في المكان نفسه عمال بأجور مختلفة وشروط مختلفة بل من نوع «الف» و «باء»، وأسلوب ارباب العمل اليوم يقوم على أساس استغلال هذا الوضع من أجل القضاء على العمل المنظم والحقوق العمالية، حيث لا يستوعبون عاملين جدداً الا عن طريق هذه الشركات وبذلك يقضون على علاقات العمل.

مثل هذه الظاهرة نجدها اليوم لدى السلطات المحلية ايضاً، حيث أقيمت شركة بجانب مركز الحكم المحلي تم تخصيص مبلغ مئة مليون شيكل من ميزانيتها لتشغيل عاملين على نمط شركات القوى العاملة «هذه شركة قوى عاملة كلاسيكية» قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس عن ذلك وأضاف: «في المستشفيات أقاموا «صناديق أبحاث» إتضح فيما بعد ان هذه الصناديق تهدف الى تشغيل قوى عاملة مؤقتة في أعمال الخدمات في المستشفى ولا علاقة لها بالأبحاث العلمية».

بإمكاننا تقديم قائمة طويلة عن ذلك ففي كل وزارة اقيمت «جمعيات» لهذا الهدف ترتبط بعقود مع شركات قوى عاملة.

• «مرونة سوق العمل» •

رئيس محكمة العمل القطرية القاضي ستيف أدلر أكد في قرار صدر حديثًا حول حقوق احد العمال لدى شركة قوى عاملة، بأن هذه الظاهرة لا يمكن محوها بسرعة، بل هي ضرورية لسوق العمل من أجل المحافظة على «مرونة سوق العمل» والتمكن من استيعاب قوى عاملة فيه بالسرعة القصوى، مع احترامنا لمواقف القاضي أدلر إلا أن مثل هذه الأقوال تؤدي في النهاية الى تحطيم أسس سوق العمل وعلاقات العمل ومن يدفع الثمن لذلك هم العمال لا غير. وبالمقابل نجد القاضية إليشيڤع براك نائبة القاضي أدلر وفي الملف نفسه قد وضعت إصبعها على مكان الألم حيث أشارت الى ان هذه الشركات تجد نفسها بوضع تنافسي صعب جداً يحتم عليها الارتباط بعقود مع مؤسسات القطاع العام، محصلتها النهائية تكون إنتهاك قانون العمل واتفاقيات العمل وشروط العمل بكلمات أخرى الإنسان العامل، ودعت القاضية براك الى ضرورة تنفيذ التعديل الذي وضع لقانون شركات القوى العاملة حيث يلزم هذا التعديل مكان العمل على استيعاب العامل عن طريق شركة قوى عاملة بعد مرور تسعة أشهر من دخوله مكان العمل، ونرى بوجهة نظر القاضية براك خطوة هامة من أجل وضع حد لهذا الاستغلال لفئة واسعة من العاملين والعاملات في البلاد.

• ماذا يجري في دول العالم؟» •

من فحص لما يجري في دول العالم بالنسبة للعاملين عن طريق شركات قوى عاملة نجد ان الأمور معكوسة تمامًا، حيث يبحث اصحاب العمل وفي مقدمتهم القطاع العام الحكومي، عن الاستقرار والأيدي العاملة الماهرة والآمنة، اي الثابتة، ففي فرنسا مثلاً كل عامل يجري استيعابه عن طريق شركات قوى عاملة يدفع له أجر أعلى بـ ١٠٪ من العامل الدائم المثيل له في مكان العمل، ولا يمكن ان يواصل عمله أكثر من ثلاثة أشهر عن طريق شركة قوى عاملة. فعلى الإدارة اتخاذ قرارها الفوري إما بفصله او تثبيته في مكان العمل، اي ان شركة القوى العاملة في هذه الحالة تكون شركة لتجنيد الأيدي العاملة، وفي غالب الأحيان يقوم مكان العمل بتثبيت العامل/ة او الموظف/ة في مكان العمل. ونجد الظاهرة نفسها في باقي الدول الأوروبية فالقانون يحدد هناك مدة ثلاثة أشهر لتشغيل العامل عن طريق شركة قوى عاملة، وهكذا تتم عملية بناء صحيح لسوق العمل العصري، القائم على أساس استيعاب الأيدي العاملة ذات المهارات العالية وتتم المحافظة على أجواء عمل مترابطة في أماكن العمل، ومن جهة العاملين تكون الأجواء الحرص على مكان العمل وإمكانية برمجة الحياة لأن مكان العمل متوفر ومضمون.

• في اسرائيل العكس •

بالمقابل ما استعرضناه أعلاه هو مخالف لما هو قائم في الدول المتطورة، بل ظهرت مجموعة لا يستهان بها من أرباب رؤوس الأموال من أصحاب شركات القوى العاملة ممن يتاجرون بالانسان العامل ويستغلونه أبشع استغلال، وهؤلاء تمكنوا من الوصول الى مراكز قوى لها تأثير على السياسيين والموظفين، ويكفي أن نشير هنا لما يجري في سوق العمالة الأجنبية، والأموال الطائلة التي يحصل عليها أصحاب هذه الشركات من جراء استقدام العمال الأجانب من جهة وتشغيل العمال المحليين بشروط استغلال.

كلنا أمل ان تُسفر الحملة التي تقوم بها الهستدروت كاتحاد نقابات عمالي من أجل وضع حد لهذا الاستغلال والزام الحكومة على المباشرة بتنفيذ القانون حماية لحقوق العاملين في هذه البلاد من جميع الأجناس.

تعاون مشترك ما بين الهستدروت واتحاد المقاولين بخصوص قانون إعفاء ضريبي لقروض الإسكان

* تتواصل الاجتماعات المشتركة ما بين ممثلين عن اتحاد المقاولين والهستدروت للخروج ببرنامج إعلامي مشترك بخصوص قانون إعفاء ضريبي للحاصلين على قروض الإسكان وذلك بحساب ما يدفعونه للقسط الشهري لقرض الإسكان كمبلغ معفي من الضريبة.

ويجري تمويل هذا البرنامج الإعلامي الذي سيشمل وسائل الإعلام المختلفة من «صندوق تطوير البناء» المشترك للهستدروت واتحاد المقاولين. وكان اقتراح القانون قد عبر رحلة القراءة الأولية وتقوم لجنة المالية بصياغة القانون لعرضه بالقراءة الأولى، الا ان وزير المالية شوحط يعارض القانون، لأنه حسب رأيه لن يساعد الشرائح المحتاجة لأن ٤٠٪ من الأجيرين تحت خط الضريبة. وكان رئيس اتحاد المقاولين اوري دوري قد التقى مع عمير بيرتس رئيس الهستدروت بخصوص هذا البرنامج المشترك.

التوجه لمحكمة العدل العليا أيضًا

من جهة ثانية يواصل اتحاد المقاولين حملته ضد وزارة العمل من أجل استقدام عمال أجانب، وضمن ذلك تم استصدار أمر احترازي مع وقف التنفيذ من محكمة العدل العليا ضد وزير العمل رعنان كوهين ضمن الدعوى التي تقدم بها محامو الاتحاد لإلزام الوزير بالسماح باستقدام ٢٠ الف عامل لفرع البناء من الخارج.

ومن المتوقع ان يقدم وزير العمل والقسم القانوني في الوزارة رده الى المحكمة العليا خلال الأيام القادمة على ما طرحه اتحاد المقاولين بأن الوضع الحالي حيث تم فرض حصار امني تجويعي على العمال الفلسطينيين يؤدي لالحاق الخسائر الكبيرة في الفرع بمبالغ تصل حتى ٦٥٠ مليون شيكل في الشهر. وزارة العمل لا تقبل هذه التقديرات ويعتقد القائمون على الموضوع فيها ان اتحاد المقاولين يبالغ في التقديرات خاصة وان هناك ايدي عاملة محلية مستعدة للعمل فوراً.

البـــــــازار

للايجار في الناصرة
دار حي العمارة مساحة ١٢٠م٢
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٥٤٨٣٠
٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
(٤٠٧)

للبيع في الناصرة
قطعة أرض (١١٨٠م٢) أو نصفها
الشارع الرئيسي الناصرة - يافة (مقابل محل الشيخ أحمد ابو تايه ويقرب عمارة عبد الهادي الجديدة).
للاستفسار ت:
٠٥١٧٣٧٩٢٦
٠٥٠٤٩٠٦٧٥
(٤٠٦)

للايجار
محل مساحة ٤٨م٢ مكون من طابقين شارع يافا قرب عمارة ستي سنتر
للاتصال: ٠٥٤٣٨٨١١١
(٥٠٤)

للبيع دار في حيفا
دار في الحي الألماني، طابو، ١٤٥ متر مربع منفردة وجميلة.
للاتصال: ٠٤/٨٥١٧٥٩٤
٠٣/٧٧٢٣٠٨٣
(٥٠٣)

للإيجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للإستفسار ٠٥١-٣٦١٧٧٧
و٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤٩٧)

للايجار
مطعم الارقى في البلاد مساحة ٣٢٠م٢ منطقة مسغاف مفرق يوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس ١٨ حيفا، غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف دور للسكن على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة ٢ فرندات. منطقة هادئة منظر خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

فيللا للبيع
للبيع فيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في

مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستنجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢ - ٦٢٢١٥١٥
٠٥٠ - ٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر.
سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء، مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا (الحمبوطة)، مساحة دونم وربع.
موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
دار للبيع بالمفتاحية في عكا الجديدة بمساحة ١٢٠م٢
للمعنيين الاتصال على هواتف
٩٩١٣٤٦٨
٩٩١٧٩٠٣
بيليفون: ٠٥٠/٤٠٠٦١١
(٤٩٨)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز،

مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب
متبرع كلية لامرأة مريضة مقابل ١٠٠٠٠ شيكل + المصاريف العلاجية
للاتصال ٠٥٢/٤٥٧٨٠٢
شلومو
(٤٠٥)

مطلوب في الناصرة
موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب للاستفسارات
٠٦/٥٥٩٨١١
٠٥٦/٣٣١٤٣١
(٥٠١)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

للبيع مكتبة
تحوي جميع أنواع القرطاسية + هدايا + رفوف + طاولة مكتب + خزانة زجاج للعرض.
تعمل أقل من سنة.
للإستفسار: ٠٤/٦٧٨٤٢٠٤
و ٠٤/٦٧٨٩٣٣٠
و ٠٥٥/٧٤٦٠٢٨
(٤٩٥)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزيا، كافيه (קפה) مفصلي قماش (גזרנים) مع تجربة.
للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣ ٦ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ٣٠ ١٣
من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات مع سيارة لسوبرماركت في حيفا
٠٥٢-٨٣١٩١٦
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو
موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بليارد (סנוקר)
وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
شفروليت كورسيكا
موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

للبيع تندر ستروان
موديل ٩٨ - ١٥-S ديزل يد اولى ، باب جانبي
للاتصال: ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
٠٦/٦٣١٤٣٧٤
(٥٠٠)

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٠١١٨ / ٩٩٦٨٠٤٩٠ / ٠٥٠٨-٦١٩-٥٢٠ / كفرياسيف

مطلوب
IBM ACADEMY لكلية
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
JAVA, VISUAL BASIC, C, C++ מסדי נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE. אינטרנט, חומרה.
2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء، ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠٠١٦، خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

مركز التعليم الجامعي - ام الفحم
بالتعاون مع مؤسسة GMT جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ PHD. M.A. B.A
من أفضل جامعات العالم بالانتساب لمواضيع الحقوق، ادارة اعمال، تربية وعلم نفس
السنة الدراسية من ١٥٠٠$ الى ٢٥٠٠ $
الاتصال ٠٦/٦٣١٥٩٨٠
٠٥١/٤٦٤٤٧٣
(٤٩٩)

مركز تيم للاستشارة والمعاملات
* مشكلتنا من بنوك المشكنتا
* معاملات طابو
* استشارة مالية
* دعاوى ضد بنوك (أصحاب المصالح)
* شهادات استحقاق
* استرجاع ضريبة الدخل
السرية والمعاملة الحسنة والسريعة شعارنا
الناصرة - عمارة برج التوائم - الطابق الثالث
تلفون ٠٦/٦٥٥٩٨١١ ٠٥٦-٣٣١٤٣١
(٥٠٢)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. شيفورليت كفلير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. G.M.C. سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٤-٩٨٦٠٦٤٦

مطلوب
مدير/ة عام
لشركة الكواشف للاستثمار
شروط القبول:
١) حاصل/ة على لقب جامعي.
٢) تجربة على الأقل ٣ سنوات في ادارة شركات استثمار وقوى عاملة.
٣) قدرة الحديث والطلاقة والكتابة والقراءة في اللغات العربية والعبرية ومفضل الانجليزية.
٤) قدرة التفاوض مع جهات رسمية وغير رسمية.
مفضل من سكان المنطقة.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية لشركة الكواشف للاستثمار - ص.ب. ٢٤٢ مدينة طمرة ٢٤٩٣٠
(٤٩٦)

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف
مطلوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضاً دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧ - ٠٤/٩٩٦١-٦٠٢
(٤٩٤)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٢/١٥

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.١٠ - أولاد الحارة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسارات
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - المدينة الخضراء.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيدة فلفلة.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طيبرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - يعود على نفسه.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج ديني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٥ - فيلم أمريكي.

• السبت ١٢/١٦ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم بريطاني.
١٤.٤٠ - آمال وكمال.
١٥.١٠ - الكرة الأرضية.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - اليوم..
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - غولدا مئير.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - تعذيب قاتل.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل اسرائيلي.
٢٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.٤٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٥ - صديقات سينات.

فيلم الجمعة العربي
«إحذروا هذه المرأة»

* الدكتورة نادرة تعمل على إنتاج دواء معين، وتحاول العمل بسرية تامة، لأنها لم تستكمل تجاربها على هذا الدواء، وخاصة انها غير متأكدة بأنه صالح للاستعمال البشري. الفيلم أنتج عام ١٩٩١، إخراج سيد طنطاوي، بطولة: نجلاء فتحي، محمود حميدة، عابدة رياض.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٠/١٢/١٤ (سحب ٥٧/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ش.ج، الرقم ٩٥١٤٨.
فاز بسيارة، الرقم ٢٨٤٧٧٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٢٤٤٣٥، ٤٩٦٢٨، ١٢٩٥٥، ٦١٣٥٩، ٩٧٤٣٦، ٨٨٦٤٩، ٥٨٢٩٣، ٤٣٤٨٣، ٤٥٦٩١، ٤٢٦٠٣، ٤٣٧٨٣، ٩٦٨٢٥، ٢٣٠١٠، ١٦٢٢٨، ٣٠٧٤٤، ٨١٤٣٠، ٠٢٦٦٦، ٧٧١٠٤، ٧٨٤٢٩، ٤٥٣٦٢، ٠٣٨٦٢، ٠٩٦٧٦، ٨٨٤٩٣، ٦٧٢٤٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٩٤، ٠٠٠، ٩٨٣، ٩٧٢، ٥٥٢، ٣٤٢، ٨٥٣، ٧٩٣، ٣١٩، ٠٢٩، ٤٢٦، ٥٢٩، ٩٧٦، ٣٣٣، ٦٤٤، ٨٠١، ٠٢٣.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٨، ١٦.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٧.

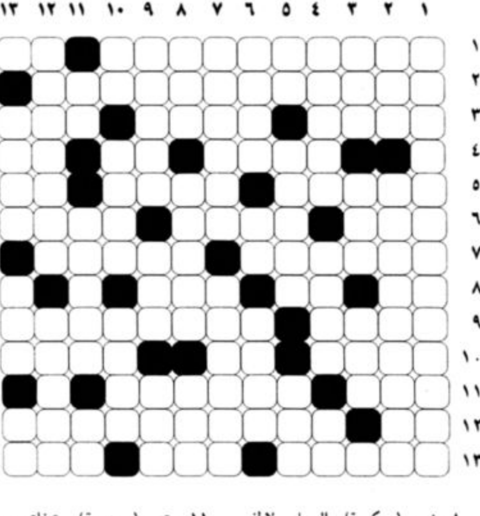
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - انغريد برغمان - نبيع ٢ - نجاح الموجي - عاقبتم ٣ - غور - لا - ارافالي - نا ٤ - ماسك - لهد - دروب - افل ٥ - يرتعد - شت - نابلس ٦ - رنا - ربابة - اهنأه ٧ - برما - دسي - كل - يتلمس ٨ - رجاء الجداوي - رتأ ٩ - غشك - الطوق والاسوارة ١٠ - يسمعا - تاه - جونيه ١١ - انزل - زنأ - سيمون - مر ١٢ - نس - ابي - مشى - صر - سنك ١٣ - المازني - كارنه - يا ١٤ - المتن - برلين - الجبن.

عموديًا:
١ - انغمار برغمان ٢ - نجوا - نر - نسأل ٣ - غارسيا مركيز - لم ٤ - رح - كر - اج - سلامة ٥ - يال - تر - أأم - بيان ٦ - دلال عبد العزيز ٧ - بم - هدى سلطان - نب ٨ - رواد - بيجو - امير ٩ - غجر - شت - دقت ١٠ - ميادة - كاراساكي ١١ - فر - الواهي - ان ١٢ - تعاونه - يل - مصر ١٣ - الباني - اجورنا ١٤ - نقي - باترسون - هل ١٥ - باب - الهلتون ١٦ - يتنفس - ماري منيب ١٧ - عمان - اس - تتركان.

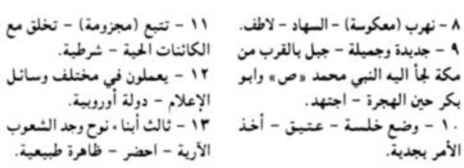
كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة •



أفقيًا:
١ - مقبرة في المدينة المنوّرة دفن فيها كثيرون من الصحابة - حرف جر.
٢ - مستشرق انكليزي عمل على ترجمة القرآن الكريم الى اللاتينية سنة ١١٤١ «والجبر والمقابلة» للخوارزمي.
٣ - عكس يثور - مقلتي - شو ان ..... (زعيم صيني).
٤ - جزيرة الحرية - من الحشرات الضارة - قاعدة (معكوسة).
٥ - تُعطي بدون مقابل (غير معرفة) - علم مؤنث - دار.
٦ - عاصمة أوروبية - عبد الله الـ... (قائد ثورة اليمن) - من أصنام العرب في الجاهلية.
٧ - تتغذى بواسطة عملية التمثيل الكلوروفيلي (غير معرفة) - أنتجن.
٨ - حرف نصب - للتأوه - انتفاخ (معكوسة).
٩ - بحوزته - علم من العلوم القرآنية ألف فيه كثيرون مثل «ابن مجاهد» وغيره.
١٠ - خطط لها - للنداء - عكس جدي.
١١ - رثته الخنساء - مدخولات.
١٢ - للسؤال (معكوسة) - معركة جرت قرب الكوفة انتصر فيها الحجاج على عبد الرحمن بن الأشعث.
١٣ - ولاية هندية عاصمتها شنديغار - تنجب - حجر الزهر.

عموديًا:
١ - من كبار الصحابة اشترك في فتح خراسان.
٢ - جبروت - نفس الإسم لبلدة وبحيرة في العراق بمحافظة السليمانية.
٣ - يظهر (مجزومة) - ضمير المتكلم - يفر و....
٤ - قتالي - ضلّت - قام بالشيء (معكوسة ومجزومة).
٥ - قادم - عزاه - عار.
٦ - رياضي - مرتفع (معكوسة) - من أشهر الربيع.
٧ - دولة أمريكية على الأطلسي عاصمتها جورجتاون - شراشف.


٨ - نهرب (معكوسة) - السهاد - لاطف.
٩ - جديدة وجميلة - جبل بالقرب من مكة لجأ اليه النبي محمد «ص» وابو بكر حين الهجرة - اجتهد.
١٠ - وضع خلسة - عتيق - أخذ الأمر بجدية.
١١ - تتبع (مجزومة) - تخلق مع الكائنات الحية - شرطية.
١٢ - يعملون في مختلف وسائل الإعلام - دولة أوروبية.
١٣ - ثالث أبناء نوح وجد الشعوب الآرية - احضر - ظاهرة طبيعية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحاول التملص من مسؤولياتك تجاه الحبيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التخفيف من توترك في هذه الفترة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيفاجئك الحبيب بأمر غير متوقع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستطيع النزول الى مستوى الأحاديث الدائرة حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ابتسامتك تسحر المحيطين بك وتجعلهم منجذبين نحوك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول أن تكون سلسًا في التعامل مع الآخرين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تبدو متعبًا هذه الفترة، لذا خذ فترة من الراحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
إياك والتلهي بالثانويات وإهمال الأساسيات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تستعجل حصول الأمور وهذا يسبب لك الإرباك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو مملاً هذه الأيام خاصة عندما تتصرف بطريقة غريبة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احدهم يقدم لك هدية ثمينة لكنك لا تعرف حقيقة نواياه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقوم بمبادرة مهمة تجاه الحبيب ولا تجده في المقابل متحمسًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائمًا جزئيًا، وكذلك غداً السبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٣° * تل ابيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * ايلات - ٢١° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٤° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة، وتكون المياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/١٤)

* دولار امريكي	٤٫٠٩٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣٫٥٩٣٩	ش.ج
* مارك الماني	١٫٨٣٧٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٥٫٩٢٣٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠٫٥٤٧٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣٫٦٧٥٠	ش.ج
* دينار اردني	٥٫٨٥٠٠	ش.ج
* «اسود»	٤٫١٣ - ٤٫٠٩	ش.ج

التشكيل العربي.. بين الأمية البصرية ووهم التحريم وأزمة النقد

• تحقيق: اشرف الشكعة •

* حمل معرض مئة عام على الفن التشكيلي العربي معه اشكاليات وهموم هذا الفن، المتمثلة بتلك الفجوة الكبيرة بين المشهد التشكيلي العربي وبيئة وواقع مجتمعة، الى جانب ازمات عدة تتصدرها الامية البصرية لدى المتلقي العربي ودور النقد في مواكبة الاعمال الفنية العربية وقراءة العمل بشكل موضوعي، ورغم ان الحدث الذي تستضيفه الشارقة محاولة لتقريب المسافة بين التشكيليين العرب، تظل الخارطة متباعدة ويظل الوصول الى وحدة حال من الامور الشاقة والصعبة.

ويثير المعرض المئوي في الشارقة، والذي يقدم جزءاً من مقتنيات متحف الفن العربي الحديث في قطر، يثير إشكالية معايير اقتناء اللوحة وتداولها في الوطن العربي. وقد تم رصد اراء بعض التشكيليين العرب الذين جاءوا ليواكبوا فعاليات معرض متحف الشارقة للفنون.

• غياب الوعي الفني •

الناقد والفنان محمد العامري (الاردن)، تحدث عن معايير اقتناء العمل الفني في الوطن العربي التي تعاني من خلل لعدم وجود المقتني الواعي للعمل الفني، وتنطلي هنا جمالية او قبح اللوحة، علما بأن هناك لوحات قبيحة لكن لها قيمة فنية عظيمة جدا كأشكال «جويا» وبعض الاعمال السريالية وهي لوحات صعب تعليقها في اي بيت، السبب في ذلك يعود الى عدم احتراف المقتني لقصور معرفته بالقيمة المستقبلية للعمل الفني، اي انه يتعامل مع اللوحة بمفهوم تذوقي خارج منظومة «البورصة» الفنية ان جازت التسمية، لأنه لا يوجد تقليد من هذا النوع في الوطن العربي، على عكس اوروبا التي تشهد نشاطا كبيرا «لبورصة» الاعمال الفنية او المزادات العلنية.

ويعود اقبال الاوروبيين على هذه الانشطة الى عدة اسباب، اهمها الابعاد التجارية والفنية، حيث يتم تداول الاعمال على انها استثمار سيحقق ارتفاعا في قيمته المادية، وهذا النمط في اقتناء العمل الفني يقود الفنان الى مساحة من البحث في عمله الفني ولا يتدخل المقتني في عمل الفنان، بحيث يضطر الفنان الى وضع موتيفة معينة تذويقية بالعمل الفني يحبها الجمهور ويستدرجه الفنان كمصيدة او فخ بصري حتى يقبل الجمهور على شراء هذه الاعمال، وهذه المسألة تورط بها فنانون كثر مما ادى الى سبات العمل الفني و«استاتيكيته» ووقوفه عند حدود معينة، وهنا اخص ما يسمى بالموتيفة الاسلامية او الشعبية التي الصقت بالعمل الفني دون وعي ودون بحث، والبند الآخر هو اطلاق العنان لحرية الفنان في البحث عن خصوصيته الذاتية وهذا البحث يقود الفن العربي تحديدا الى التميز وعدم الانقياد الى المنظومة الاجتماعية المتخلفة في تحديد ما يرسم ومالا يرسم، ومن هنا اود التطرق الى وهم التحريم الذي شاع بين المثقف العربي والجمهور، رغم ان التحريم لم يكن مطلقا فهناك صور لبعض الخلفاء على المصكوكات النقدية وصور اخرى للخليفة وهو يعتلي العرش وحوله المساعدون.

ان التحريم وهم، تعيش عليه الاصولية الفنية التي تنبذ الانطلاق والانفتاح باتجاه عالم جديد والتمسك بوجه احادي بدعوة الهوية، الهوية ليست الموتيفة الاسلامية والحرف العربي، كل هذه المعطيات او المرجعيات التاريخية بالفن العربي هي ارضية عريضة لانطلاق الفنان من بحثه الخاص لانتاج هويته الذاتية وهوية الفن العربي الجماعي من دون الالتزام الحرفي بما انجز.

وشدد العامري على ضرورة وجود بورصة فنية وايجاد تصنيفات للفنان، فباستطاعة اي فنان في عالمنا العربي وضع اي ثمن لعمله الفني قد لا يوافق القيمة الفنية للعمل، بينما في اوروبا فإن لقب «فنان» لا يطلق الا على من انجز بحثا فنيا عمليا يؤثر بجيل جديد ويقدم اضافة على منجز العالم بالفن، استسهال لقب الفنان جعل المنطقة مفتوحة لأي مدعٍ وهذا ساهم في تخريب ذوق الناس وعدم قناعتهم بقيمة العمل الفني وجدوى شراء العمل، كل هذه الاشكاليات بحاجة الى مجتمع مدني متخلص من فكرة القبيلة والعقلية الثأرية والاتجاه نحو المدنية بكل معطياتها التاريخية والحضارية وهذا يحتاج الى استراتيجية واسعة تربوية واعلامية حتى يبدأ المجتمع بالتغيير ويحمل في طياته حيوات المبدع ويستوعب اتجاهاته وطرق تفكيره.

واشار العامري إلى شخصية الشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني، الذي فاجأه بحجم الوعي في الاقتناء ورصد تاريخ اللوحة العربية الذي لم نتعرف عليه الا من هذا المعرض، نحن بحاجة الى مثل هذا الجامع او المقتني، واوجه دعوة لكل البرجوازية العربية ان تحذو حذو الشيخ حسن آل ثاني للحفاظ على كرامة الفنان العربي والعيش الكريم والحفاظ على منتج الابداع العربي.

• الناقد والفنان محمد العامري (الاردن): يجب اطلاق العنان لحرية الفنان في البحث عن خصوصيته الذاتية، وهذا يقود الفن العربي تحديدا الى التميز وعدم الانقياد الى المنظومة الاجتماعية المتخلفة في تحديد ما يرسم ومالا يرسم •

• الناقد التشكيلي الزاهي فريد (المغرب): البديل او الامكانات التي يجب ان تفترض في حركة العمل التشكيلي بداية هو تأسيس جمعية تشكيلية عربية لها سندها المادي والمعنوي تدعم من الحكومات العربية، ويجب ان نتفق انه لا تطور للفنون من دون مساهمة الدولة فرضا لا طلبا •

• التشكيلي الصادق قمش (تونس): اتألم عندما اجد فنانا تونسيا لا يستطيع ان يعدد ثلاثة فنانين من الامارات، وكذلك الحال في الامارات.. فهل قام الاعلام العربي بدور التغطية كمعلم وناقد للخبر، فالمسؤولية تقع اولا على رجل الاعلام •

• التشكيلي عبدالرحيم شريف (البحرين): اذا اردنا ان نحصي عدد النقاد في الوطن العربي فسنصل الى نتيجة «غير موجود»، فتوجه النقاد الى تقديم المادة النقدية بناء على المصالح والمنافع المادية، بدلا من ان يكون النقد المادة الادبية التي تدعم المنتج التشكيلي، والعملية النقدية عموما غير نزيهة وغير صادقة •

• جمعية تشكيلية عربية •

الناقد التشكيلي الزاهي فريد (المغرب)، يقول عن تناثر الخارطة التشكيلية في العالم العربي الذي عزاه الى طبيعة العمل التشكيلي نفسه فالكتاب يتحرك وينتقل بسهولة بين المثقفين العرب ومعارض الكتب، لكن لا يوجد معارض على هذه الشاكلة للفن التشكيلي الذي يتكون عادة من مادة وحيدة ولا توجد منه نسخ تتكرر الا في حالات معينة، وعموما فإن الاعمال الفنية يصعب تنقلها، الا اذا ضمن لها الحماية من جهة والاشعار الثقافي، وفعالية التداول، كل هذه الشروط تجعل من الصعب التواصل بين مكونات الحركة التشكيلية العربية الحديثة والمعاصرة وبالتالي ينتج عن كل هذا ضرب من التنافر الذي هو في صلب التنافر والعزلة والوحدة التي تميز العمل التشكيلي.

واشار (الزاهي)، الى العوامل التاريخية التي تتمثل بقطرية البلاد العربية، وهو ما يتمثل بالاكتفاء الذاتي لكل قطر على حدة سياسيا وثقافيا، وهنالك الانفتاحات الجهوية المحدودة التي تجعل مثلا فناني المغرب العربي متعارفين اكثر، وهذه التكتلات هي في النهاية تكتلات جهوية وتحد بشكل او بآخر على الحركية المنفتحة للعمل التشكيلي، وبرأيي ان البديل او الامكانات التي يجب ان تفترض في حركة العمل التشكيلي بداية هو تأسيس جمعية تشكيلية عربية لها سندها المادي والمعنوي تدعم من الحكومات العربية، ويجب ان نتفق انه لا تطور للفنون من دون مساهمة الدولة فرضا لا طلبا، وهذا ينطوي على كل الفنون الثقيلة كالسينما والتصوير الضوئي وحتى الكتاب، كل هذا هو بحاجة الى دعم.

وتحدث الزاهي عن ضرورة ايجاد سوق عربية للاعمال التشكيلية، في الحقيقة هذه مشكلة عميقة من مشكلات العمل الفني، اذ ان قيمته التداولية غير معقولة، وكذلك يتوجب خلق قنوات بين التشكيليين كمواقع الانترنت واضافة الى اصدار الكتب الفنية، فالمعارض اجمالا تبقى لفترات محدودة لكن المنشورات التي تصدر عن هذه المعارض هي الباقية التي تمثل بذاكرة المعرض، وهذه الكتب يجب ان يشرف عليها فنانون ونقاد متخصصون كل واحد في مجاله كالحفر والصياغة والنحت الى آخره.

وتحدث الزاهي عن اشكالية التلقي في الوسط التشكيلي العربي، بمقارنة مع تلقي القارئ العربي بسهولة للاعمال الادبية والروائية مهما كانت بنيتها متشابكة او معقدة، ويعود ذلك الى وجود تاريخ للتلقي الادبي، بينما تاريخ التلقي الصورة عربيا هو تاريخ اشكالي بدأ بالتذبذب بين المنع والتحري، ثم تطور الامر بالخروج عن جدران التحريم باعتماد مفردة الخط والمنمنمات والى غير ذلك، واجمالا فإن المتلقي العربي بامكانه استيعاب الاعمال التقليدية من نقش او نحت او خزف الى غير ذلك، لكن يتعذر على الانسان العربي الذي تربى في مجتمع ينكر التصوير وقيمته ان يفهم التشخيص وبالاحرى التجريد، وحتى التصوير يتعامل على انه تجسيد للواقع لا على انه قراءة او تأويل معين للواقع وبالاحرى التجريد.

واكد الزاهي ان الدراسة الفنية ورفد الحركة التشكيلية بنقاد جادين سيعمل على خلخلة هذا الجمود في التعامل مع النص البصري وانكاره، ويبقى في النهاية تلقي الفن العربي اكثر من تداوله واقتنائه، وعموما فإن تلقي العمل الفني اعقد واكثر اشكالية لأنه يفترض حساسية معينة تبنى على قدرة الفرد على الانتاج والانفتاح على قوة اشعاع العمل الفني بشكل ادراكي مباشر، ثم يأتي مستوى آخر ومتداخل مع المستوى السابق وهو قراءة العمل الفني ومحاولة ادراكه وتأويله وثم الدفاع عنه وتبنيه فتصبح هذه القوة الموجودة في العمل الفني جزءاً مشكلاً للغنى الانتاجي للفرد، ثم يأتي التداول، والفرق بين التلقي والتداول يكمن في ان المتداول هو اما محترف او هيئة او متحف وهذه المجموعات تساهم في تكريس قيمة قابلة للتداول والقراءة في آن واحد، واعطى الزاهي مثالا بوجود اللوحات المسندية في اروقة المؤسسات المصرفية والذي هو بالاصل جو انكاري للصورة، لكن هذه الاعمال توجد علاقة ما لدى المتلقي في هذه الاجواء ويعمل العمل الفني على انسنة عالم المال.

واعتبر الزاهي ان مسألة تلقي الصورة هي مسألة راهنة، فقد دخلنا رغم انفنا من عصر تحريم الصورة مباشرة الى عصر الصورة، لأن حداثتنا هي حداثة استقبالية لا استرجاعية، بمعنى ان الجيل القادم سيقرأ التاريخ الفني ليس بالطريقة التي قرأناها، فنحن ندافع عن مشروعية وجود عمل فني والفن التشكيلي، الاجيال القادمة ستقرأ منطقا اخرا.

• مدرسة لتخريج النقاد •

وتحدث التشكيلي الصادق قمش (تونس)، عن التكتلات الثقافية في الاقاليم العربية التي تحول دون الانفتاح على مجمل الحركة التشكيلية العربية واعطائها هويتها الاحادية، حيث اشار في بداية حديثه الى نص من القرآن الكريم «كيفما تكونوا يولى عليكم» فالوضع السياسي يتصدر العالم العربي، والذي يرمي بظلاله على الوضع الثقافي، ومن الصعب جدا التحدث عن التفرقة في الفن التشكيلي، وهذه التفرقة عموما في كل المجالات الثقافية، لكن هنالك درجات، فالادب يرزح تحت ارث ثقيل يقيده اكثر من غيره، بينما الفنان التشكيلي، يمتاز عن الاديب فهو لا يرث في هذا المجال شيئا، ويقبل على الابداع دون قيد يجره.

واضاف قمش، بأنه يتألم عندما يجد فنان تونسي لا يستطيع ان يعدد ثلاثة فنانين من الامارات، وكذلك الحال في الامارات، وهنا يبرز السؤال التالي هل قام الاعلام العربي بدور التغطية كمعلم وناقد للخبر، فالمسؤولية تقع اولا على رجل الاعلام، وعموما فإن الفنان التشكيلي العربي قدم العديد من المحاولات للتواصل بين اقطاب الوسط، وهذه المحاولات اما تعتمد الدعم الرسمي او الاعتماد على الذات، وهناك بعض المحاولات التي لاقت صداها، كاتحاد المغرب العربي للفنانين التشكيليين، لكن التقلبات السياسية التي عصفت بدول المغرب













العربي وتحديدا ما شهده الجزائر، وهذه الامور تؤثر على الحياة الاجتماعية والثقافية والفنية، وعلى مستوى الوطن العربي تكون الاتحاد العام للتشكيليين العرب وعمد الاتحاد على تفعيل النشاط التشكيلي، واجريت العديد من اللقاءات في بعض الحواضر العربية لكن ما حل في العراق قد جمد الاتحاد كون بغداد مقرا له وتوقف اصدار مجلة الفنون المتخصصة ومرة اخرى لم تكن الاسباب فنية، فالفنان او المفكر تحكمه ظروف، وهذا لا يعني ان المبدع العربي سيقف مكتوفا ويتوجب المحاولة من جديد واعادة الكرة.

وعن ازمة النقد ومواكبته للاعمال الفنية العربية، اشار قمش، الى ان عدد النقاد قليل جدا، لكن هنالك الكثير من يدعي النقد والنقد بريء منهم، والناقد يجب ان يقدم على القراءة اولا في الحقول التشكيلية ليكتسب رؤية ثقافية ومن ثم ليكون قادرا على نقد العمل الفني، ويبقى هنالك بعض الفنانين الذين يقومون بهذا العمل دوريا، فعندما يعرض زيد يتولى عمرو نقد اعماله وبالعكس، وكأن المواطن العربي يطلب من الفنان ان يكون الارض وشجرة الزيتون وثمرة الزيتون ويكون الزيت، ولكن المبدع لا يكون الا زيتونا وعلى غيره ان يجني هذا الزيتون ويستخرج منه الزيت.

ومن هذا المنطلق، اكد قمش، بأننا دخلاء على الفن التشكيلي بالمعنى المعاصر، لنا تقاليدنا القديمة وليست هنالك شعوب من دون فن لكن الفن الشكيلي بهذا المفهوم او مفهوم اللوحة النافذة او اللوحة المسندية هو مفهوم غربي نحن اخذناه عن الغرب، وهناك يوظف الفنان في جانب والناقد في جانب آخر وهنالك من يدرس الفن ومن يدرس تاريخ الفن، وليس هنالك مدرسة مخصصة في تخريج النقاد، لكن الناقد يتأهل ويستعد لنقد الاعمال المحدثة وهذا ما ينقصنا في الوطن العربي، وهنا نعود مرة اخرى الى دور الاعلام الاساسي والمحوري.

وتطرق قمش، الى مسألة الوعي لدى المتلقي العربي، واعطى مثالا بأن المواطن العربي ينتظر من الفنان ان يرسم له تفاحة ويكتب تحتها هذه تفاحة.. وهذا ما يشتهيه المواطن، ولابد من تأهيل المتلقي ليتقبل الاعمال، واعطى قمش مثالا في الموسيقى حيث يستمع المتلقي العربي لقطعة موسيقية لعبدالوهاب ويكتفي بالقول بأن اسمها «عزيزة» ولا يسأل عن عزيزة ويتقبل القطعة الموسيقية كما هي وقد تعود على ذلك، لكن في الفن التشكيلي يبحث المتلقي العادي غير المختص عن موضوع في العمل ليمسك في تلابيبه وهذا لابد له من تأهيل، فاللوحة عمل يقرأ كما النص المكتوب ولابد من تعلم قراءة اللوحة، وللنص البصري خصوصيته ومفاتيحه الخاصة التي تشرع للمتلقي آفاق القراءة، والخيبة في ان يقف المتلقي امام اللوحة ويقلب شفتيه من دون المقدرة على الولوج في مضمون العمل ونأمل من ان يجتهد الفنان العربي وان يصيب في اجتهادة، لا ان يقتصر نشاطه على الاجتهاد.

• نحو بورصة للفن •

الفنان التشكيلي عبدالرحيم شريف (البحرين) ، تحدث عن مجمل الحركة التشكيلية العربية، حيث اشار الى ان المحترف العربي كان اغنى واثرى مما يحصل الآن، فمن خلال الاطلاع على اعمال المعرض الحالي التي تشكل جزءا من مقتنيات متحف الفن العربي الحديث في الدوحة، فإن هذه الاعمال تحمل دلالة وجود مختبر تشكيلي جاد ومتفاعل لا يحصل كما وكيفا في المحترف الحالي في الوقت الذي كان محترف ينبض في بحوث واجتهادات مثيرة والتي اثمرت في عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

وعندما تأتي الى المحترف الحالي، ونحن ندخل الالفية الجديدة، نرى تفاوتا بين الاجيال السابقة والجيل الحالي الذي اتجه بمجمله نحو التسويق والانتشار ونحو عمل بورصة للفن واهمل مسألة الاجتهاد الابداعي، في حين انه من الممكن ان تكون مبدعًا وتجد لك مكانا في البورصة الفنية وهذا ما يحدث في الغرب، الا ان الواضح في العالم العربي فإن هذه القيم ادت الى فقر المنتج العربي مقارنة الاوساط التشكيلية العالمية، وعموما فإن هذا المعرض هو بمثابة تذكير للجيل الحالي من الفنانين والجيل الجديد المتكئ والمعتمد على تجارب الآخرين السابقين من اختلاسات وسرقات واقتباسات بالاعمال الرائدة وهو حقيقة بمثابة صفعة لهذه الاجيال، فعندما تجد اعمالا نفذت في بداية القرن تجدها اغنى واثرى من الاعمال التي تنتج في نهاية القرن، وهذا لا يعني عدم وجود اجتهادات في العالم العربي، لكن اذا اردت ان توازنها كما وكيفا بالنسبة لعدد الفنانين الموجودين فهي تكاد تكون معدومة، في الوقت الذي كان المحترف كله في بداية القرن، غنيًا وبحثيًا وثقافويًا.

• الفنان والناقد عبدالرحمن السليمان (السعودية): الكثير يقول ان العرب امة شعر وامة ادب، وهذا صحيح، لكن الفن يعاني العديد من الاشكاليات فهو لا يجد مكانه في المناهج المدرسية، وهنالك التحريم الديني او اعتباره من المكروهات •

وتحدث شريف عن مسألة النقد التشكيلي، التي اعتبرها عاملا مهما ومثريا لتطور الحركة التشكيلية، واذا اردنا ان نحصي عدد النقاد في الوطن العربي فإنك ستصل الى نتيجة (غير موجود) ، وتطغى الشللية والمحسوبية على النقد، وتوجه النقاد الى تقديم المادة النقدية بناء على المصالح والمنافع المادية، بدلا من ان يكون النقد المادة الادبية التي تدعم المنتج التشكيلي، واضحى الناقد في وضع البحث عن الخبز، والعملية النقدية عموما والشحيحة اصلا غير نزيهة وغير صادقة.

• تروي الذائقة البصرية •

الفنان والناقد عبدالرحمن السليمان (السعودية)، تحدث عن البعد التاريخي لمسألة تردي الذائقة البصرية لدى المتلقي العربي، وعلاقتها بالجوانب التربوية والدينية والاجتماعية، والنظرة الى العمل الفني على انه شيء تكميلي او تزييني، بعيدا عن اهميته في الحياة الثقافية، واضاف السليمان ان هذه الاشكاليات تبقى في حدود الوطن العربي وعموما فإن تاريخ هذا الفن في مفهومه الحديث واعني اللوحة المعلقة او المنحوتة، ودليل على ذلك الفعالية التي تشهدها الآن وهي مئة عام على الفن التشكيلي العربي، ومئة عام غير كافية في تنشئة اجيال متذوقة وواعية بأهمية العمل الفني واهمية اللوحة، الكثير يقول ان العرب امة شعر وامة ادب وهذا صحيح، لكن الفن يعاني العديد من الاشكاليات فهو لا يجد مكانه في المناهج المدرسية، وهنالك التحريم الديني او اعتباره من المكروهات.

وهذا بدوره سيؤدي الى تراجع الذائقة البصرية، وعلى الصعيد الرسمي، فإن الجهات المخولة كاتحاد الفنانين العرب دوره معطل ولا ينهض بالحركة وتبقى الاجتهادات فردية والعمل التشكيلي يقتصر في حدود الدول، ولا بد من التنويه الى الظروف الحياتية للمجتمعات العربية التي تلاحق لقمة العيش، والفن لا يمكن ان ينشأ في هذه الظروف، بينما تجد الفن في اوروبا يطوف في الشوارع وتلقى الانشطة والمتاحف الفنية دعما ماديا كبيرا، بينما عدد المتاحف في الوطن العربي محدود وهذه العوامل كلها اسهمت في ترسيخ الامية البصرية.

مسرحيدية لبنانية تعالج الاضطهاد الجنسي للمرأة

• بطل المسرحيدية هو ذكورية الرجل التي لم تتجسد على خشبة المسرح، ولكنها كانت حاضرة دائما ومتربصة بالضحية تمهيدا لسحقها •

* بيروت - تعالج المخرجة اللبنانية لينا أبيض، واقع المرأة و ما تواجهه من اضطهاد على كل المستويات، وخصوصا في الجانب الجنسي، في مسرحيدية قاريت الكوميديا السوداء، لما تضمنته من أسلوب ساخر حينا وعاطفي حينا آخر، يستند إلى الواقع في كل الأحوال. بطل هذه المسرحية هو ذكورية الرجل، التي لم تتجسد على خشبة المسرح، ولكنها كانت حاضرة دائما ومتربصة بالضحية تمهيدا لسحقها.

صورت المسرحيدية التي حملت عنوان «مرا لوحدا»، واقع المرأة من خلال واقع مجتمع بكامله، تجسده امرأة هي ربة منزل بامتياز تقلد في زيها النماذج التي تراها على التلفزيون. وتسرد المرأة على مدى ساعة، قصة حياتها ومعاناتها لجارة انتقلت حديثا إلى مبنى مواجه لمنزلها، وهي لا تكاد تصدق أنها وجدت شخصا تكلمه وتكشف له عما في قلبها، حتى ولو كان في الجهة المقابلة من الشارع. وشيئا فشيئا ستكشف خلال العرض أن هذه الحياة التي قد تكون تافهة في بيت هادئ هي بالواقع جحيم.

وقد أبرزت جوليا قصار، مترجمة المسرحية والممثلة الوحيدة فيها، موهبة فذة في تصويرها شخصية المرأة البسيطة التي تروي لجارتها كل ما يجول في خاطرها بعمق السهل الممتنع.

يرتكز العرض على مستوى بصري مهم لجهة لعبة الممثلة الوحيدة والحركات التي تأتيها مستجيبة للكلام غير المسموع الذي يصدر عن الجارة البعيدة، والتي تبدو في النص كأنها عضو في كورس صامت قادر على التعبير بالحركة أكثر من قدرته على التعبير بالكلام.

وتقف المرأة على مدى ساعة على خشبة متقشفة، حيث باحة المنزل خالية من أي أثاث سوى الطاولة التي تستخدم لكي الملابس حينا وكمائدة أحيانا و سريرا للنوم في معظم الأحيان.

وقد رجحت المخرجة في المقابل العنصر الصوتي، ليأتي العمل على مادة الصوت في المسرحيدية شديد التمييز والمرونة والحيوية، كأنها رواية تتكرر على لسان المرأة، فهناك صوت المرأة وصراخ العشيق وبوق شقيق الزوج المشوه.. هناك أيضا الموسيقى و الأغنيات التي تنبس فجأة في قلب النص مع فتح كل باب من أبواب المنزل، و التي تكسب العرض أبعادا جديدة مؤنسة و مقتضبة من دون إرهاق النص.

وتقول مخرجة المسرحيدية لينا أبيض، «طرحنا موضوع العنف ضد المرأة، وخصوصا استخدامها كأداة لمتعة الرجل من دون أن تصل هي إلى أي متعة، وهذا جزء بسيط من معاناة النساء على مر العصور حتى يومنا هذا».

وأضافت: أن هذا العرض ليس سوى نموذج محدد من حالات الظلم التي تقع على عاتق المرأة من اضطهاد جسدي ونفسي.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٥ كانون أول ٢٠٠٠



براك - بطل «مجزرة خريف ٢٠٠٠»
يطل من احدى المروحيات..

رعب المروحيات والاشعاعات

• الوثائق الدولية الاجنبية تتراكم. وهي تؤكد ما يلي: الصواريخ والقذائف التي تطلقها المروحيات الاسرائيلية على ابناء الشعب الفلسطيني تحتوي على مادة «اليورانيوم» - المادة المشعة التي تدخل في صناعة الاسلحة النووية.. اشعاعها يؤدي الى عوارض خطيرة وخاصة السرطانية!

• هذه الجريمة التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي، حسب المصادر الاجنبية، تطابق ما ارتكبته امريكا في العراق وفي يوغوسلافيا • جريمة اسرائيلية من «مستوى» جديد! •



د . احمد سعد

التطورات الجديدة في منطقتنا ومهماتنا الكفاحية!

• أود في البداية باسم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، باسم جميع الرفاق اليهود والعرب في حزبنا، أن أشكر الحزب الشيوعي اليوناني الشقيق الذي أتاح لنا فرصة المشاركة في أعمال ومداولات المؤتمر الـ - ١٦ لحزبكم الغني بتراثه الكفاحي المجيد، والمساهمة في أعمال هذه الندوة الهامة التي بادر الحزب الشيوعي اليوناني مشكورًا لعقدها للبحث والتداول في كيفية مواجهة التحديات التي تطرحها التطورات الجديدة في ظل العولمة وبشكل جماعي.

أيها الرفاق الأعزاء،

«يلاحظ بأن السمة الأساسية، النزعة الأساسية للتطور خلال سنوات العقد الأخير، خاصة منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية، وتغيز ميزان القوى عالميًا، زيادة وتصعيد الهجوم المنهجي الامبريالي متعدد الأشكال ضد مصالح الشعوب والبلدان ضعيفة التطور في شتى المناطق ومنها في منطقتنا. فالحرب الباردة لم تخمد أنفاسها بل تتخذ أشكالاً جديدة في ظل العولمة ومحاولة محاور الامبريالية، وخاصة الأمريكية، فرض الهيمنة الاستراتيجية على مناطق بأكملها من خلال محاولة بلورة أنظمة مناطقية جديدة تخدم المصالح الامبريالية واحتكاراتها. وتعمل على تحقيق اهدافها هذه من خلال تأجيج الحروب الاثنية والقومية كما في منطقة البلقان ويوغوسلافيا، والاحتلال التركي لأجزاء من قبرص، وفرض حصار الموت والجوع على الشعب العراقي، واقامة الأحلاف العسكرية، مثل الحلف الاستراتيجي العسكري والسياسي بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وتصعيد العدوان الاسرائيلي في الشرق الأوسط.

واسمحوا لي أن أتركز في إطار الوقت المحدد لكل مساهمة، حول بؤرة الصراع التي تنزف دمًا في منطقتنا، والتي تهدد بانفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها بسبب السياسة العدوانية الاسرائيلية المعادية للتسوية السلمية في المنطقة والمتنكرة لاستحقاقاتها.

فمنذ أكثر من شهرين تشن حكومة اسرائيل وقوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين المسلحة حربًا دموية على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية مستعملة الأسلحة الثقيلة من دبابات ومدافع وصواريخ وحوامات وطائرات في مواجهة شعب اعزل تقريبًا من السلاح. وتفرض عليه حصارًا عسكريًا واقتصاديًا أدى الى بروز مظاهر المجاعة في العديد من القرى والمدن الفلسطينية والى انتشار البطالة الواسعة، هذا عوضًا عن سقوط أكثر من ٢٥٠ من الشهداء وأكثر من عشرة آلاف جريح.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يحمّل حكومة براك وسياستها الممارسة المسؤولية الكاملة عن تفجير الأوضاع الدامية وإيصال العملية التفاوضية السياسية الى الطريق المسدود والى انفجار هبة الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والسيادة الوطنية. فزيارة زعيم الليكود، أريك شارون، الاستفزازية الى القدس والحرم الشريف بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ايهود براك، وتحت حماية الآلاف من الجنود «لإثبات حق السيادة السياسية» للاحتلال الاسرائيلي، كان بمثابة عود الثقاب الذي أشعل الأوضاع. فالعدوان كان مبيتًا وقد استهدف براك من ورائه ان يحقق بواسطة القوة العسكرية ما فشل في تحقيقه على طاولة المفاوضات بإملاء سلام اسرائيلي - أمريكي ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية ويفرغ الاستقلال الفلسطيني المنشود من مضمونه الأساسي.

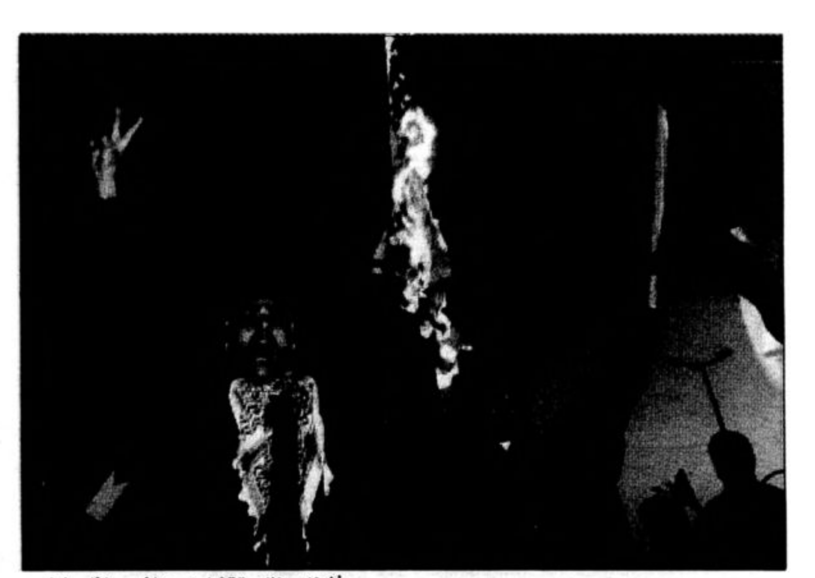
فبراك الذي جاء الى الحكم على خلفية فشل الليكود ونتنياهو في دفع العملية السياسية وعد بأن يكون البديل السياسي في قيادة العملية السياسية نحو إنجاز الحل الدائم مع الفلسطينيين. ولكن السنة والنصف من حكمه أثبتت انه من حيث المضمون والمدلول السياسي واصل سياسة حكومة اليمين المتنكرة لاستحقاقات العملية السياسية وللثوابت الوطنية للحق الفلسطيني المشروع. وعمليًا واصل براك نهج حكومات اسرائيل السابقة ومنذ مؤتمر مدريد للسلام وتوقيع اتفاقات أوسلو المرحلية مع الفلسطينيين، وذلك بالتنكر للمبدأين الأساسيين للعملية السياسية السلمية، مبدأ الأرض مقابل السلام، الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل انهاء حالة الصراع وسيادة السلام الشامل في المنطقة، ومرجعية قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرارات (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤) التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية وبضمنها القدس الشرقية ومن الأراضي السورية المحتلة، والاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

فحكومة براك وبالتنسيق مع الإدارة الأمريكية بموقفها المنحاز بشكل صارخ الى جانب الموقف الرفضي الاسرائيلي، عملت على تجاوز هذين المبدئين بهدف التوصل الى تسوية تنتقص من حق السيادة الفلسطينية. ففي قمة كامب ديفيد الثلاثية بمشاركة كلينتون وعرفات وبراك، شغلت الادارة الامريكية مكابسها الضاغطة ومكابس ضغط بعض الأنظمة العربية والأوروبية لفرض سلام الاستسلام على القيادة الفلسطينية. قدموا مشروع مقترحات ينتقص من حق الفلسطينيين في السيادة السياسية على القدس الشرقية وعلى الأماكن المقدسة، واقترحوا ضم كتل الاستيطان الى اسرائيل، والتي يعني ضمها تقطيع أوصال الوحدة الإقليمية للضفة والقطاع الى أربعة كانتونات منفصلة الواحدة عن الأخرى بحواجز من المستوطنات اليهودية والطرق الالتفافية، مما يعني ان اي كيان سيقوم قد يطلق عليه شكلاً إسم دولة ولكنه من حيث المضمون ليس اكثر من محمية تحت رحمة الاحتلال الاسرائيلي. هذا إضافة الى مطالبة اسرائيل بالسيادة على المعابر الخارجية بحجة الأمن، والرفض القاطع لحق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي اقرته الشرعية الدولية. مقترحات تتناقض والحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، كما تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

ولهذا رفضها الفلسطينيون شعبًا وقيادة وازدادت القناعة بأن براك يرفض السلام المبني على العدل وحق الشعوب. وتراكمت مرارة وخيبة امل الشعب الفلسطيني من براك وسياسته العنجهية، وفي وقت يزداد فيه العدوان الاستيطاني على الأرض والإنسان الفلسطيني. وقادت هذه السيادة المغامرة ليس فقط الى تفجير شرايين الصراع الدموي ضد الفلسطينيين بل الى زيادة قوى اليمين والفاشية في اسرائيل. سياسة قادت الى قصف اجل عمر حكومة براك قبل موعدها بسنتين ونصف وإقرار قانون تقريب موعد الانتخابات بالقراءة الأولى. كما ادت برئيس الوزراء الى تقديم استقالته الى رئيس الدولة.

ان هذه الأوضاع اذا ما استمرت قد تؤدي الى عواقب وخيمة والى انفجار حرب منطقية مأساوية. ولهذا، فإن مسؤولية أنصار السلام العادل في كل مكان تستدعي تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري والضغط على حكوماتهم لأخذ دورها بالضغط على حكومة اسرائيل لوقف العدوان الدموي ورفع حصار المجاعة عن الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه الشرعية بالحرية والاستقلال.

اننا نرى من الأهمية بمكان في المرحلة الراهنة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال والمستوطنين وحتى التسوية الدائمة. ونظرًا لموقف امريكا المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي فإنه لم يعد من المصداقية بمكان ان تحتكر واشنطن دور الراعي الوحيد والمشرف الوحيد على العملية التفاوضية. فمصلحة التوصل الى تسوية عادلة تستدعي اشرافًا دوليًا بمشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين وأمريكا ومصر للضغط باتجاه التوصل الى الحل الدائم المسنود بقرارات الشرعية الدولية لإنجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.


• أثينا - مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني •

ونحن الشيوعيين في اسرائيل ننشط داخل اسرائيل لبلورة قطب تحالفي من مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، للضغط سياسيًا وجماهيريًا وعلى مختلف الصعد من اجل السلام العادل. فبرأينا انه لا يمكن التوصل الى تسوية سياسية تضمن الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة الا اذا كانت مشروطة بإقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد المنطقي فان حزبنا الشيوعي يدعو جميع الأحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية في المنطقة الى اجتماع تشاوري لتنسيق الخطى والتنسيق بين جميع الأحزاب والقوى الشيوعية واليسارية التقدمية في منطقة حوض المتوسط وبشكل منظم لمواجهة قضايانا المشتركة. نقترح ان يكون هذا اللقاء التشاوري وفي مركز اعماله تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني من اجل انهاء العدوان والاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

** قدمت هذه المداخلة في ندوة اثينا العالمية حول «التطورات في المنطقة والمهام المطروحة» التي نظمها الحزب الشيوعي اليوناني بمشاركة ممثلين عن الاحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية والتقدمية من منطقة حوض المتوسط والشرق الاوسط ومنطقة الخليج.*



• صواريخ، غير عادية. •

مواجهة الاطفال.. باليورانيوم!

* نشرت «الاتحاد» هذا الاسبوع، والاسبوع الفائت، معلومات مستقاة من وثائق امريكية، قامت بمعالجتها مؤسسات حقوقية فلسطينية، ومفادها ان سلطات الاحتلال تستعمل في حربها المستمرة ضد المدنيين الفلسطينيين ذخيرة، تحتوي على مادة «اليورانيوم» الاشعاعية الخطيرة، والتي تدخل في تركيبة الاسلحة النووية * وفيما يلي، ونظرًا لأهمية القضية، ننشر التحقيق الموسع الذي نشرته صحيفة «البيان» الاماراتية، وهو يحتوي معلومات تثير مخاوف كثيرة من السياسة العسكرية الاسرائيلية عامة، وتلك النووية بشكل خاص! *

* لم تتوقف آلة الحرب الصهيونية عن تطوير ادواتها في مواجهة العرب حتى لو كانوا اطفالاً، وهكذا فعل جيش الاحتلال الاسرائيلي بأطفال فلسطين.

فقد كشفت المنظمة الامريكية «انترناشيونال اكشن سنتر» عن تفاصيل خطيرة تقطع باستخدام اسرائيل لمادة اليورانيوم في القشرة الخارجية للقذائف والصواريخ والرصاص الذين تم استخدامهم لقمع الانتفاضة الفلسطينية، وكشف التقرير الامريكي عن تفاصيل جريمة اسرائيلية جديدة وغير مسبوقة في مواجهة شعب اعزل من اطفال ونساء وشيوخ.

يقول التقرير ان اسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنضب في ذخائرها واكتشف ذلك فريق امريكي من الباحثين قام بإجراء دراسات في بعض اراضي الضفة والقطاع منذ يوم ١ نوفمبر الماضي.

كما اكتشف هذا الفريق ان قوات الاحتلال استخدمت هذا النوع من القذائف في زوارقها الحربية التي قصفت المناطق الفلسطينية، وطائرات الهليكوبتر التي وجهت قذائف عادية وصاروخية دخلت مادة اليورانيوم في صناعتها.

وشددت الوثيقة على ان لدى المنظمة ما يقطع باستخدام الجيش الاسرائيلي لهذه الذخائر، واكدت قدرة قوات الاحتلال على حماية الجنود من آثار تلك المقذوفات التي انتهزت تل ابيب الفرصة لتجربتها ضد المواطنين الفلسطينيين.

كشفت المنظمة الامريكية النقاب عن تقارير اسرائيلية صدرت من القدس تشير الى تحميل طائرات الهليكوبتر من نوع الاباتشي والكوبرا بمقذوفات وصواريخ من هذا النوع، وانها اطلقتها على مكاتب صغيرة لحركة فتح الفلسطينية في رام الله يوم ١ نوفمبر الماضي ودمرتها بالكامل. كما استخدمت رصاصًا دخلت مادة اليورانيوم في تركيبه ضد مجموعة من الشباب التابعين لحركة

◄◄◄

مواجهة الاطفال.. باليورانيوم!

«فتح» في منطقة رام الله.

واشارت الوثيقة الامريكية الى انه عقب اكتشاف الفريق الامريكي لهذه العملية قام عدد من مندوبي الـ (I.A.C.) «منظمة انترناشيونال اكشن سنتر» بالسفر الى تل ابيب التي وصلوا اليها عن طريق مطار بن جوريون، وقام مندوبو المنظمة بلقاء عدد من المسؤولين الاسرائيليين للبحث فيما توصلوا اليه من نتائج تقطع باستخدام الجيش الاسرائيلي لهذه الذخائر. غير ان القيادات الاسرائيلية منعت مندوبي المنظمة من استكمال عمليات البحث، وطالبتهم بالرحيل فورًا من تل ابيب. وفيما بعد عمدت السلطات الاسرائيلية الى محاولة اخفاء الآثار الدالة على جريمتها. ويقول التقرير الامريكي: «ان الكشف عن هذه العملية سوف يكون مصدر ازعاج واحتجاجات دولية ضد اسرائيل، كما انه يؤكد عدم التوازن في المنطقة وقد يؤدي الى حالة عدم الاستقرار على المستوى الاقليمي».

تشير الوثيقة الامريكية ايضا الى ان اسرائيل التي تستخدم اليورانيوم في مدرعاتها لاعطائها قدرة افضل على مقاومة القذائف عرضت منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة الى كمية كبيرة من التلوث الاشعاعي.

وذكرت المنظمة الامريكية في تقريرها ان هذا التلوث اعلى من اي تعرض للتلوث من مصدر صناعي.

وذكرت الوثيقة الامريكية ان هيئة لاكا «(LAKA FAUNDATION)» الهولندية قد اجرت متابعات مماثلة وانها توصلت للنتائج نفسها.

ذكرت الوثيقة ان الذخائر الاسرائيلية تم تجربتها في الانتفاضة ضد المواطنين والمنشآت الفلسطينية لمدة ٣٢ يومًا بواقع قصف متواصل لمدة ١٢ ساعة كل يوم.

وكشفت المنظمة الامريكية ان اسرائيل عملت في برنامج الذخائر المشار اليها على مدى الاربعة عشر عامًا الماضية باشراف صارم من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد». وذكرت الوثيقة ان هذه المعلومات تضمنها تقرير صدر عن الجيش الامريكي في عام ١٩٩٥ حول السياسة البيئية في الحروب.

ويشير تقرير المنظمة الى قدرة اسرائيل على تصدير هذه الذخائر التي انتجت منها كميات كبيرة.

حذرت المنظمة من ان عمليات اسرائيل مؤخرًا في مواجهة الانتفاضة ستخلف آثارًا خطيرة تتمثل في وجود نشاط اشعاعي في المناطق المصابة اضافة الى مواد سامة وكل ذلك يؤدي الى نتائج تطابق استخدام القنابل النووية لأن كثافة عنصر اليورانيوم المستخدم تزيد في القوة عن عنصر الرصاص بنسبة ٧٠٪، ونصف عمره يصل الى اربعة ونصف بليون سنة. واشار التقرير الامريكي الى قيام السلطات الاسرائيلية بانشاء مراكز خاصة لتخزين هذه الذخائر تتمتع بمعدلات امان مرتفعة.

وذكر التقرير الذي استند الى الدراسة العلمية التي قام بها الفريق الامريكي خلال الايام الماضية ان مادة اليورانيوم المستخدمة في هذه القذائف تتساقط في صورة جسيمات ناعمة ويعلق منها في الهواء اكسيد اليورانيوم والذي يسبب تلوثًا خطيرًا في اثناء التنفس ويؤثر ذلك على الماء والهواء والطعام والاراضي الزراعية في المناطق الفلسطينية.

كما كشفت منظمة (I.A.C.) عن تقرير هولندي في حوزتها ذكر قيام قوات الاحتلال بتجربة الذخائر على ٤٣ فلسطينيًا عام ١٩٩٢، وانه قد تم قتلهم جميعًا.

كما كشفت المنظمة الامريكية ايضا عن تقرير اصدرته الحكومة الهولندية يؤكد ان طائرة شركة «ال عال» الاسرائيلية «بوينج ٧٤٧» التي سقطت في امستردام كانت تحمل اضافة للغازات السامة والمهيجة للاعصاب ١٥٠٠ كيلو جرام من القنابل المعالجة بمادة اليورانيوم. وذكرت المنظمة ان الحكومة الهولندية قدمت احتجاجًا شديد اللهجة لاسرائيل التي كادت ان تسبب كارثة بيئية وعرضت المواطنين الهولنديين لمخاطر التلوث الاشعاعي والسام.

على جانب آخر اكدت مصادر علمية مصرية لـ«البيان» ان حكومة تل ابيب قامت منذ العام ١٩٩٧ بتوزيع حبوب للوقاية من الاشعاع على قوات الاحتلال والمواطنين الاسرائيليين. وذكرت المصادر ان اسرائيل وزعت في عام ١٩٩٧ ستة آلاف حبة بين قواتها العاملة، فيما استكملت توزيع هذه الحبوب على الاسرائيليين والمستوطنين خلال عام ٢٠٠٠ الحالي.

الى ذلك تشير وثائق الكنيست الاسرائيلي الى ان النائب عصام مخول تقدم باستجواب الى وزير «الامن» حول استخدام قوات الاحتلال لقذائف ومدرعات استخدم اليورانيوم في صناعتها لزيادة القدرة على الاختراق بالنسبة للمقذوفات ودعم كفاءة الدروع بالنسبة للمصفحات. وانه تم استخدام هذه المقذوفات بالفعل في جنوب لبنان، وآثر الجيش الاسرائيلي الصمت تجاه الاستجواب حتى الآن.

وقامت «البيان» بالاتصال هاتفيًا بالنائب عصام مخول الذي قال انه استطاع الحصول على معلومات ووثائق تشير الى ان الجيش الاسرائيلي استعمل اسلحة جديدة ضد المقاومة الوطنية في جنوب لبنان تؤدي للقتل بشكل سريع وتم استخدام اليورانيوم في صناعتها. وذكر مخول انه اجرى اتصالات مع عدد من العلماء في اسرائيل اكدوا ذلك الامر.

وفي الوقت ذاته هناك معلومات من عدد من المصادر العربية في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية والعاصمة المصرية القاهرة تؤكد ان قوات الاحتلال طورت بعض انواع الرصاص ومنها رصاص دمدم المحرم دوليًا بحيث يضاف الى سبائك الرصاصات اليورانيوم المستنضب فيعطيه قوة اختراق اكبر تحدث فجوات مربعة في اجساد الضحايا وترى الصور المرفقة لاحد الشهداء الذين اصيبوا برصاص دمدم في نابلس وحجم التدمير الوحشي برأس الشهيد ويد احد الجرحى حتى انها مزقتها، كما يتضح من الصور.

وطالب النائب عصام مخول باجراء الفحوصات اللازمة لجرحى الانتفاضة الفلسطينية واخضاع المقذوفات الاسرائيلية للتحليل الدقيق.

وذكر مخول لـ«البيان» انه سيضطر الى اللجوء للمحكمة الاسرائيلية العليا اذا استمر وزير «الامن» في رفضه الرد على الاستجواب، ويشير الى ان عددًا من النواب قد ينضمون اليه فيما يتعلق بالشق الخاص بحماية المدرعات الاسرائيلية بألواح دخل اليورانيوم في صناعتها لانها تصيب جنودهم بأضرار خطيرة!!... على الرغم من عدم اكتراث هؤلاء بالمآسي المنتظرة لابناء الجنوب اللبناني وابناء فلسطين المحتلة!.

وفي لقاء بالقاهرة مع الدكتور فوزي حماد، الرئيس الاسبق للهيئة المصرية للطاقة الذرية، اكد استخدام اليورانيوم في الدروع والمقذوفات مشيرًا الى ان الولايات المتحدة الامريكية استخدمته ايضا.

ويوضح الدكتور حماد ان اليورانيوم المستخدم هو اليورانيوم المستنضب او المستنفذ بعد عزل العنصر ٢٣٧ الفعال في القنابل الذرية، واشار الى ان هذه التقنية من شانها اعطاء قوة تغلغل هائلة للمقذوفات تمكنها من الاختراق الكامل حتى للدروع.

واشار الى ان الجدل واسع حاليًا في المؤسسات العلمية الامريكية في شأن استخدام واشنطن لليورانيوم في المدرعات والمقذوفات في اثناء حرب الخليج والذي اصاب الجنود الامريكيين بأمراض خطيرة بسبب استنشاقهم للبخار الناجم عن احتراق بعض هذه المقذوفات والدروع وذلك حسب المصادر الغربية ذات الصلة.

ويعتبر الدكتور فوزي حماد ان الحل والردع لمواجهة استمرار اسرائيل في رفضها الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي هو التقدم التكنولوجي الاقتصادي ودعم امتلاك العرب للتكنولوجيا النووية السلمية لانها سوف تمثل رادعًا مهمًا لاسرائيل.

ويؤكد الدكتور حماد ان التعرض للاصابة بمثل هذا النوع من المقذوفات من شانه احداث مضاعفات مرضية خطيرة.

الدكتور طارق النمر، رئيس معمل التحليل الاشعاعي والمرشح المصري لجائزة الايسيسكو للعلوم، يحذر بشدة من مخاطر استعمال قوات الاحتلال لهذه المقذوفات، ويوضح ان الاصابة بالامراض السرطانية مؤكد في هذه الحالة اذ ان استخدام مادة اليورانيوم في سبيكة المقذوف سوف يصيب الكائنات الحية بأضرار قاطعة حتى من خلال الشظايا ويصبح الامر اكثر خطورة اذا ما دخل المقذوف جسم الانسان، كما في حالة الرصاص. هنا تصبح الاصابة بالامراض السرطانية مؤكدة لأن اليورانيوم تصدر عنه جسيمات ألفا المدمرة للخلايا الحية وهي اخطر انواع الاشعة المؤينة.

وطالب الدكتور النمر باخضاع المقذوفات الاسرائيلية لتحليل اشعاعي دقيق للكشف عن مكوناتها بدقة.

الى ذلك دعت المنظمة الامريكية لتحرك واسع يشمل الاطباء والعلماء والعسكريين لمناقشة الآثار المنتظرة في الاراضي الفلسطينية. واشارت الى تقاريرها السابقة والتي كشفت قيام الجيش الامريكي باستخدام ذخائر مماثلة في بنما. وطالبت الدول العربية بالضغط على الولايات المتحدة الامريكية لمنع استخدام هذه الذخائر ضد الفلسطينيين.


• أية قذيفة اخترقت هذا الجدار؟!



• .. والعراق؟؟

وتحدثت الوثيقة الامريكية نقلاً عن تقرير لمعهد السياسة البيئية للبنتاجون ان القوات الامريكية استخدمت قنابل يدخل في تركيبها اليورانيوم في حرب الخليج الثانية ضد العراق وهو ما ادى لآثار خطيرة على العراقيين اذ رصدت دراسة بريطانية ارتفاع نسبة الاصابة بالامراض السرطانية وزيادة عدد المواليد المشوهين، وبلغت الزيادة في الاصابات السرطانية خمسة اضعاف المعدل العالمي، فيما وصلت الى ستة عشر ضعفًا في بعض الحالات بين الاطفال الذين اصيبوا بسرطان الدم وبوجه خاص في منطقة البصرة جنوب العراق.

• الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد اجراء تجارب تفجير نووي اسرائيلي في المنطقة

وخلاف العدوان الصهيوني العنصري المتواصل ضد الانسان العربي فإن اسرائيل تواصل عدوانها ايضا على مقدرات الامة وتلوث الاراضي العربية وطعامنا وخضرواتنا بالاشعاع الذري القاتل والذي يتسبب بشكل مباشر في الاصابة بالسرطان.

وتمكننا من الحصول على بعض صفحات من تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي من المقرر نشره في نهاية العام ٢٠٠١، وهي الصفحات من ٢١٧ الى ٢٢١، والتي تشمل دراسة اعدها فريق علمي مصري برئاسة الدكتور طارق النمر وتؤكد تلوث بعض المناطق المصرية بالاشعاع الذري بسبب وقوع تجارب تفجيرات نووية في المنطقة.

ويقول الدكتور النمر لـ«البيان» ان فريقًا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية قطع بصحة النتائج التي توصل اليها الفريق المصري بعد اجراء بعض الفحوصات والتحليل الاشعاعي للعيّنات ومن ثم تم اعتماد التقرير المشار اليه.

ويؤكد العالم المصري بأن مصدر هذه التجارب اسرائيل وانها قامت باجراء تفجيرات لقنابل نيترونية اسفل مياه خليج العقبة. وكنا قد نشرنا تقريرًا شاملاً منذ عامين حول تفصيلات التلوث

مخـــول:
يجب اجراء الفحوصات اللازمة لجرحى الانتفاضة الفلسطينية واخضاع المقذوفات الاسرائيلية للتحليل الدقيق

المشار اليه. وياتي التقرير الذي ستصدره الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليحسم الجدل المثار حول هذه القضية منذ نشرها وحتى الأن بشكل نهائي.

• تفاصيل الخطة الاسرائيلية لدرع الجولان النووي

لم تتوقف استخدامات اسرائيل لنشاطها الذري العسكري عند هذا الحد وانما طورت الامر فتحت اسم سري للغاية هو (علاقة ديڤيد) اقر رئيس الحكومة الاسرائيلي الخطة العسكرية السرية، والتي تستخدم فيها اسرائيل للمرة الاولى القنبلة النيترونية على الصعيد العملي. وتشير وثائق امريكية الى ان الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد كان قد قطع مباحثاته مع نظيره الامريكي بيل كلينتون في جنيف وعاد الى سوريا بعدما ابلغه الاخير انه من الافضل ان تقبل سوريا بحلول وسط في مسالة الجولان، وان الضمانة الوحيدة لاسرائيل بعد اعادة اجزاء كبيرة من الهضبة السورية سوف يكون عملية تلغيم واسعة للحدود بين البلدين بالقنابل النيترونية التي تقضي على الكائنات الحية في محيط تأثيرها الاشعاعي، وانه لهذا الغرض قد تضطر اسرائيل لاستقطاع اجزاء حدودية من اراضي الجولان.

رفض الرئيس السوري الراحل محاولات الضغط والارهاب الامريكية وعاد من فوره الى دمشق.

ولكن ما الذي تحتويه خطة براك الارهابي العتيدة؟

تقوم الخطة على تعبئة الغام تنتشر بطول الحدود السورية الاسرائيلية بالقنابل النيترونية التي سوف تكون جاهزة للانفجار فور اي محاولة من جانب الجيش السوري لتجاوز الحدود وهو الذي يمكن ان يكون قادرًا على غزو اسرائيل في مدى زمني قدره ١٢ ساعة حتى مع اعادة الهضبة السورية منزوعة السلاح.

واضافة الى ذلك يتم نصب قواعد صواريخ مرشدة بالليزر على طول الحدود تحمل رؤوس قذائف نيترونية اضافة الى «قشرة مدفعية نيترونية».

تشير الخطة الاسرائيلية المسماة «علاقة ديڤيد» الى ان الانفجار النيتروني في حال قيام اي غزو سوري لاسرائيل سوف ينجم عنه اشعاع شديد يقتل الجنود حتى وهم داخل مدرعاتهم، وقد عهد الى وحدة خاصة ضمن قوات الاحتلال تسمى «وحدة ميتار» بتنفيذ خطة التلغيم.

وتشير الخطة ايضا الى ان يحصل براك على تعهد خطي من الرئيس الامريكي بيل كلينتون لعدم معارضة الخطة الاسرائيلية، ويبدو ان براك قد تمكن بالفعل من الحصول على هذا التعهد من كلينتون وهو الامر الذي سيمثل خطورة كبيرة على مصداقية واشنطن في العالم والشرق الاوسط، اضافة الى ما تعرضت له هذه المصداقية من فقدان للثقة بسبب الدعم الاعمى لاسرائيل ومحاولات تضليل المجتمع الدولي.

• اسرائيل تمكنت من القنبلة النيترونية؟

وتوضح تقارير امريكية ان اسرائيل قد زودت الغواصات الالمانية دولفين - والتي تحمل صواريخ يصل مداها الى ٣٥٠ كيلومترًا - برؤوس تحمل القنبلة النيترونية.

وحتى العام ١٩٩٥ امتلكت اسرائيل ١١٦ قنبلة نيترونية وقد بدأت في تصنيع القنبلة عام ١٩٧٣ بعد هزيمتها في حرب اكتوبر مباشرة - حسب الوثائق الامريكية - وتمكنت من صنع قنبلة تكتيكية يمكن قذفها من خلال مدفع ١٧٥ مم، ومدفع ٢١٣ مم توصل لمسافة ٣٦ ميل، وقامت اسرائيل بصناعة قاذفات لها ٣٦ انبوب كل منها يمكنه حمل قنبلة وذلك تحت اسم nucleer shell كما انتجت الدولة العبرية قاذفة ٢٠٣ مم يمكنها قذف القنابل لمسافة ٤٥ ميل.

وتابعت اسرائيل عمليات تطوير القنبلة النيترونية من خلال العالم الامريكي سام كوهين وقطعت في ذلك شوطا كبيرًا.

ويشير العالم المصري طارق النمر لـ«البيان» ان الوثائق توضح قيام اسرائيل باختبار القنبلة النيترونية في سبتمبر عام ١٩٧٩، وفي ٣ ابريل عام ١٩٩٠، وفي ١٣ سبتمبر عام ١٩٩٤ وفي ٥ ابريل عام ١٩٩٥، وفي ٢٨ مايو ١٩٩٨، وذلك بالقرب من ايلات.

لكن ما يزيد الامر مرارة ان اسرائيل طلبت من واشنطن القيام بتجربة قنبلتها النيترونية في حرب الخليج الثانية!!

وتشير الوثائق الى ان اسرائيل تمتلك مركزًا للتفجيرات النووية بصحراء النقب كما اقامت مخزنًا متقدمًا لحفظ القنابل النيترونية اسفل مياه خليج العقبة.

ومن الامور المثيرة للقلق حتى للحليف الاستراتيجي لاسرائيل (الولايات المتحدة) انها تسمح للعلماء الامريكيين بدخول منشآتها النووية فوق الارض. اما تحت الارض فغير مسموح لهم بالدخول اليها، خاصة اسفل مفاعل ديمونة.

وتوضح الوثيقة المشار اليها خريطة لمراكز تخزين القنابل النيترونية ومواقع التفجير، ونفق اعد خصيصًا لاجراء تجارب تفجيرات نووية تحت الارض.

كما تشير المعلومات ايضا الى تمكن اسرائيل من تطوير عمليات تخصيب سريعة لليورانيوم باستخدام الليزر مع الطرد المركزي .



• أحد مشاهد القصف الاسرائيلي الخطير •

• ابو القنبلة النيترونية

ولم يكن غريبًا على اسرائيل التي تسولت في البداية قيامها عبر مجموعات من العصابات الارهابية ان تسعى لامتلاك قدرات البطش والعدوان، لذا ومنذ اللحظة الاولى لقيامها بدأت في مشروعها النووي الذي لم يتوقف يومًا واحدًا.

وتمكنت اسرائيل من الاستفادة بعلماء امريكيين وروس وفرنسيين والمان، جميعهم من اليهود، ومؤخرًا تمكنت اسرائيل من دعم قدرتها النووية مجددًا باربعين عالم من الهاربين من الاتحاد السوفيتي السابق، لكن على راس القائمة يأتي العالم الامريكي اليهودي سام كوهين الذي يعيش حاليًا في لوس انجلوس ويبلغ من العمر ٧٦ عامًا، ويلقب بأبي القنبلة النيترونية. وهو يقضي ستة اشهر من العام في لوس الاموس والستة الاخرى متنقلاً ما بين المعاهد ومعامل الابحاث النووية الاسرائيلية لينقل خبرته اليها.

وكوهين صاحب اختراع القنبلة النيترونية من خلال فكرته للاندماج النووي وفي عهد الرئيس الامريكي ريجان - الذي تبنى تطوير تسليح الولايات المتحدة وفكرة حرب النجوم - كلفت الادارة الامريكية كوهين بمزيد من تطوير وانتاج القنبلة النيترونية. والتقى ريجان بكوهين ودعم مشروعه الى حد كبير. وخلال فترة تولي ريجان تمكنت واشنطن من انتاج الف قنبلة نيترونية وتعرض ريجان لانتقادات عنيفة من الحلفاء الاوروبيين لم تظهر على السطح حتى الآن.

ويؤمن كوهين بضرورة امتلاك القدرات النووية لحكم العالم.

ويعتقد كوهين ان روسيا ما تزال تمثل خطرًا على الولايات المتحدة الامريكية لانها تملك اسلحة نووية اكثر من الموجودة لدى واشنطن من حيث الكم، ويعتقد ان الولايات المتحدة قد كلفت دافعي الضرائب نحو خمسين بليون دولار لانشاء نظام دفاع صاروخي ضد الصواريخ الباليستية لكنه فاشل.

فيما تمتلك روسيا نظام الدفاع الصاروخي «النكلار-بيسد» المتطور كما تعتمد على نظم صاروخية متطورة في اسطولها البحري بينما تعتمد البحرية الامريكية على نظام صاروخ ايجيس لحماية اسطولها، لكن المفاجأة ان هذا النظام قد فشل في كل الاختبارات.

ويعتقد كوهين ايضا ان الصين تمثل خطرًا على الامن القومي الامريكي وانها سوف تكون قريبًا في الموقع الملائم كقوة نووية كبيرة.

ومؤخرًا التقى كوهين قيادات عسكرية في تايوان ونصحهم بقوة في البدء بالبرنامج النووي الخاص بهم لأن الولايات المتحدة - التي تلقت تهديدًا جادًا من الصين حال تدخلها في اي نزاع ينشأ بينها وبين تايوان انها تستخدم السلاح النووي - لن تدافع عنهم!.

ووفق تقرير لمكتب السلام في السويد فإن كوهين الذي طور اشكالاً مختلفة من القنبلة النيترونية ووصل بها الى احجام صغيرة للغاية يعتبر ان قنبلته تمثل قدرة هائلة على الردع اذ تقتل بشكل محقق جنود الاعداء فيما لا تحدث اي اضرار للجانب المستخدم».

وطبعًا فإن اسرائيل في حالتنا هي الجانب المستخدم ونحن «جنود الاعداء».

وحسب التقرير نفسه فإن اسرائيل بتقدير سام كوهين تمتلك المئات من القنابل النيترونية وانها تمتلك كافة ادوات التقنية اللازمة لاستمرار صناعة وانتاج القنبلة النيترونية.

وقبل ان ننتهي من طرح القضية فإننا نؤكد اننا لن نتوقف عن المتابعة ونحن على وعد بلقاء قريب لنرصد مجددًا معلومات خطيرة بشأن نشاطات اسرائيل الخطيرة في المجال النووي، لكن هذه المعلومات قيد البحث والدراسة في الوقت الحالي وان كانت قد اقتربت من النتائج النهائية.

وتبقى كلمة اخيرة للساسة العرب الذين يقللون من شأن النشاط النووي الاسرائيلي ومن قدرات اسرائيل النووية تتلخص في ان موازين التسلح في المنطقة لا تستقيم مع الاوضاع الطبيعية وان اختصار نفقات التسليح العربي هو تصرف خطير قدر خطورة امتلاك اسرائيل لناصية ميزان التفوق النووي ومن ثم نحن لا نطالب بامتلاك السلاح النووي وان كنا لا نرى مانعًا لذلك ما دام هناك من يصر على التهديد، على الاقل علينا ان نمتلك ناصية العلم والتكنولوجيا، ولعلماء الامة نقول فقط بعض الجهد.

ويبدو ان العرب سوف يكونون مطالبين خلال فترة ليست كبيرة بالبدء الفوري في تطوير هيئة الطاقة الذرية العربية ودعمها بقدرات علمية متميزة وميزانية محترمة للانفاق على الابحاث والدراسات الحقيقية.

• النشاط النووي - الاخطر على حقوق الانسان

تصب منظمة «انترناشيونال اكشن سنتر» الامريكية اهتمامها على متابعة النشاط النووي على المستوى الدولي باعتباره يمثل احد النشاطات التي تمثل خطورة على حقوق الانسان في الارض. وتقف المنظمة الامريكية خلف الكشف عن استخدام الولايات المتحدة لاسلحة وذخائر استخدمت في صناعتها تقنيات نووية ضد العراق وبنما ويوغوسلافيا. وقد ذكرت المنظمة في تقريرها الذي حصلت عليه «البيان» ما يلي:

١- تقرير للبنتاجون اكد السماح للقوات الامريكية وحلف الناتو باستخدام اسلحة صنعت بتقنيات نووية ودخل اليورانيوم في صناعتها ضد يوغوسلافيا عام ١٩٩٩ شريطة الابتعاد عن المدنيين.

٢- تقرير للبنتاجون صادر في ١٠ فبراير عام ١٩٩٧ يشير الى اتفاق واشنطن مع اليابان على اجراء مفاوضات بشان تجريب قنابل ذرية امريكية حديثة في اوكيناوا وما تزال هذه المفاوضات سارية.

٣- تقرير للبنتاجون يشير الى مفاوضات مماثلة مع بورتوريكو لاجراء تجارب نووية في جزيرة برتو، ومفاوضات مع كوريا الجنوبية للغرض ذاته. صدر هذا التقرير في ١ ابريل عام ١٩٩٩.

٤- علمت «البيان» ان تقرير المنظمة الامريكية سوف يتم اعلانه في مؤتمر صحفي عالمي خلال ايام في اسرائيل للاحتجاج على العملية التي قامت بها قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين.

حتى النظرة الاخيرة مستحيلة...

• الشهيد زياد صبيح، كان احد الشهداء الخمسة الذين قتلوا في المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في محافظة جنين قبل اسبوع.. ترك زوجة وخمسة اطفال اكبرهم في التاسعة، ولم يتمكنوا حتى من القاء النظرة الاخيرة عليه.. فهذه المجزرة الاسرائيلية ارتكبت بالصواريخ.. وكيف سيصبح جسدًا بشريًا ازاء صاروخ؟! •

تقرير : ثائر أبو بكر

• يكاد القلم يجف وهو يكتب عن مجازر الاحتلال الارهابية، والتي كان آخرها مجزرة دموية ارتكبها في محافظة جنين مساء (٢٠٠٠/١٢/٨) بينما كان الشهيد، رقيب اول في قوات الامن الوطني الفلسطيني، زياد محمد صبيح، ٣٤ عامًا، من قرية كفر راعي، والتي كانت «الاتحاد» شاهد عيان على استشهاده، هو ورفاقه الاربعة على شارع جنين الناصرة عند ضاحية «صباح الخير»، اذ قامت دبابة باطلاق ثلاثة صواريخ من نوع «لاو» فمزقت جسد زياد ورفاقه؛ مهند ابو شادوف وعلاء ابو جابر ومحمد يحيى والشهيد الطالب الجامعي محمد راتب قاسم..

ذوو الشهداء لم يتمكنوا من معرفتهم، بعد ان تحولت اجسادهم الى اشلاء متناثرة. وبعد اكثر من ساعتين تم تشخيصهم عن طريق هوياتهم.

الشهيد زياد صبيح سقط بعد نصف ساعة على لقائنا، اذ كنا نتحدث معًا.. والآن فرقته المجزرة البشعة عن اطفاله الخمسة الذين كانوا ينتظرون منه هدية العيد.. ولكن صواريخ الاحتلال قطعت الطريق على هدايا العيد للاطفال.

زياد ليس بحاجة الى تصريح من مسؤول ليروي عن اخلاقه. فقد كان احد شبان الانتفاضة الباسلة عام ١٩٨٧، ينتمي الى حركة «فتح»، جهاز الامن الثوري، واصبح مطاردًا من الاحتلال وقواته. وحتى اللحظات الاخيرة قبل استشهاده كان ينتظر موعد آذان المغرب للافطار. ولكن بعدها صار من الصعب حتى تشخيص هويته..

وحين حمل جثمان الشهيد المزق على الاكتاف لنقله من المستشفى الى قريته كفر راعي بدا المشهد محزنًا الى درجة قاسية، من الصعب وصفه.

فزوجة الشهيد واطفاله الخمسة واكبرهم قصي الذي تجاوز الـ(٩) سنوات وافراد اسرته واهالي بلدته لم يتمكنوا حتى من القاء النظرة الوداعية على الجثمان.. حتى النظرة الاخيرة حرم زوجته واطفاله وشقيقاته منها. فعلى ماذا ينظرون؟!

زوجته واصلت ذرف الدمع المنهمر وشقيقته الكبرى نادية والتي تعمل منذ فترات طويلة لتعيل افراد اسرتها وشقيقها والذي يعاني من مرض، ناحت وصرخت وتوسلت الزوجة والشقيقة، توسلتا ليتم السماح لهما بالنظر ولكن هذا لم يكن ممكنًا..

وهكذا، فقد اكتفوا بالنظرة اليه وهو مرفوع على الاكتاف وملفوف بالاعلام الفلسطينية. اطفاله نظروا الى صوره المرفوعة في موكب التشييع..

بالاضافة، فقد كان من الصعب نقل جثمان الشهيد على الطرق الالتفافية والترابية.



• الشهيد زياد محمد صبيح •

شهيد كادح

الشهيد البطل «زياد» مات كادحًا كما عاش كادحًا. وكان حلمه الاول تحقق وهو مطارد بتحرير قريته من دنس الاحتلال، كما قال لي مرة. اول حلم تحقق بعد ان كان مطاردًا ونجا من الموت حين حاولت الوحدات الخاصة المستعربة اغتياله.

بعدها اصبح «زياد» رب اسرة يعيل خمسة اطفال ويعيش في دار متواضعة جدًا مع والده ووالدته وشقيقاته. وهو من اسرة كادحة وفقيرة، ظلت دائمًا في قمة العطاء والبساطة والتواضع. فقبل ان يستشهد زياد كان حلمه وامله البسيط ان يبني عددًا من الغرف ليتوسع في مسكنه، لكنه ازاء راتبه الذي كان لا يتعدى الـ (١٦٠٠) شيكل كان في حيرة من امره. هل يصرفها على اطفاله ام يساعد افراد اسرته وشقيقه؟ لم يكن يريد ان يصبح زعيمًا او ان يبني شقة انما اضافة غرفتين متواضعتين وزيادة راتبه من قوات الامن بعد ان ارسل كتب طلب المساعدة ومناشدة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل تحسين ظروفه الاقتصادية.. كل هذه الآمال والاحلام وضع الاحتلال امامها الحواجز المنيعة للابد.. بعد ان مزق وقطع اشلاءه بصواريخ «لاو» وحرم اطفاله الخمسة الابوة وحرم الزوجة من زوجها.

المجزرة مزقت جسد زياد، ومزقت هذه الاسرة، التي لا يتجاوز اكبر اطفالها التاسعة من عمره.

أي شهداء فلسطين...

إنا باقون على العهد...



حتى بابا نويل يشتري هداياكم
في تركلين حشمال!
Marry Christmas!
تخفيض حتى ٥٠٪ على شراء جهاز ثان من قائمة الحملة
او
تشيك باك
استرجاع ١٠٪ بشراء جهاز يشترك بالحملة لشروط اضافية.
عند شراء واحد من مئات الاجهزة المشاركة في الحملة، مثل:
ثلاجة ٥٠٠ لتر BEKO NF 9750 فقط ب ٤٩٩٠ شيكل
فرن مثبت Sauter MIL-700/1 فقط ب ٤١٩٠ شيكل
نشافة غسيل SPECTRA 663 فقط ب ١٥٥٠ شيكل
فرن مدمج BEKO 6511 فقط ب ٢٤٩٠ شيكل
غسالة Constructa 50810 فقط ب ٣٠٩٠ شيكل
تلفزيون ٣٣ Graetz NICAM STEREO فقط ب ٤٩٥٠ شيكل
جلاية F-19 فقط ب ٢٩٥٠ شيكل
جهاز ستيريو SHARP BP-2000 فقط ب ١٨٩٠ شيكل
واحصل على تخفيض لغاية ٥٠٪ لدى شرائك جهاز ثاني من بين تشكيلة اجهزة، مثل:
تلفزيون ٢٨ Graetz 2898 ١٦٩٠
DVD Graetz AV-200 ١٠٩٠
نشافة غسيل KALORIK ٨٩٠
جهاز ستيريو ميكرو AKAI QZ-N1 ٤٩٥
فيديو ٤٩٥
ميكروغال HAYER ٢٩٥
جلاية واسع ١٥٩٠
مكيف علوي ١ قوة حصان ٢٤٩٠
1-800-77-50-50
كل البيت
تراكلين حشمال
www.traklin.co.il
טרקלין

رجاء بكرية

لا يتكلم الشهداء

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي صادف في ٢٩ نوفمبر استضافت الجالية التونسية في فرنسا الكاتبة رجاء بكرية في ندوة اقيمت تحت شعار «يوم الارض» في مقر جامعة ننشار التونسية في العاصمة باريس.

وقد حضرها السفير التونسي في باريس، ورئيسة اتحاد المرأة التونسية السيدة آسيا جنفاوي، وقدم لها الباحث التونسي د. الحبيب الجنحاني . وقدمت فيها الكاتبة مداخلة حول «الحاضر الفلسطيني واعراس الارض»، مستعرضة وقائع الاحداث الاخيرة التي استشهد خلالها ثلاثة عشر شابًا من الجليل والناصرة والمثلث برصاص الجيش الاسرائيلي. واختتمتها بقراءة لنص «لا يتكلم الشهداء»، واهدته لارواح من سقطوا في احداث «يوم الارض» كما سمته، الذي سجّله صباح الاول من اكتوبر *

* لا يتكلم الشهداء حين يغادرون الى بيوتهم. باكرًا جدًا يمضون ويتركون اماكنهم بيننا شاغرة وباردة جدًا، ولا يفكرون بالالتفات، ولا بالبكاء على لوعتنا بعدهم.

لا يسألون اذا كنا سنفتقدهم جدًا ونذهب نسال مخادع تركوا شراشفها مبعثرة في عجلة العدو خلف اقدارهم.

لقد استبدلوا وسائدنا الملونة بحجارة حمراء، وفرشة الاسفنج بالوحل، وسقف الايام الحلوة بألواح مالحة من تراب. ماذا يعتقدون الآن عما ابقوه فاغرًا شدقيه على الغياب، وفارغًا من الشوق والحزن، من الضحك، من الفرح، من تصفيق الهواء، حين يهب نديًا ويخصّل شعورهم عند المساء، كيف نعيد ترتيب ايامنا دون ان تفلت ذكرياتنا عنكم خرزًا دامعًا حول العنق او حردانًا الى السماء. طمئنونا على الايام التي بقيت هنا بدون خطوكم، لنا، لنتماسك. هل يذهب الشهداء كي يشهدوا على ما لم نفعله لاجلهم، ام كي يشهد ما اخلفوه على ما كنا نؤجله حتى نلقاه لهم!

دائمًا يذهبون هرولة، ودائمًا يتركون ثيابهم على ابداننا مبتلة بعرق ايامهم لنظل بعدهم بعقود نخاف الثياب الجديدة ويرهبنا ملمس الاشياء البليلة. هل نخاف منهم، ام نخاف مما سيثيره في مخيّلتنا البلل؟

نسترجع ماضيكم، ونرنو الى حاضر ما اخذكم، فتسكننا الارواح الشريرة ونندم. نندم كثيرًا على احاديث اجّلناها لشتاءات ستجيء بعدكم حين سيلتحم الجمر بالرماد. نحدّق في صوركم المرشوشة في الجرائد مثل ملح فوق جراح، تقتنصون قريبًا منا وتنفزعون مثل الثمار حين تمتلئ فوق الغصن، ومثل عباد الشمس حين يقاوم مناورة الشمس لبهائه، فيركن رأسه بمحاذاة عنقه ويقرر ان يظل جميلاً وبهيًا وبلا اعداء.

لم نفعل شيئًا حين استنجدتم بنا، ربما المفاجأة كبلت احذيتنا وانتظرنا ان يضربوا او يعتقلوا ويخرجوا بكم مذلولين بالأغلال كما اعتدنا، لكنهم خرجوا بعد لحظات بدونكم. رأينا الدم على كفة القميص، يسد فوهة البندقية والشجر بلا صراخ. ذهبت منا القلوب وتمزقت سيقاننا تحت احزاننا المفكوكة، وصرنا بلا نحن، كل بلا صوت ولا صورة. لم نفعل شيئًا غير الانسحاب من ذاكرتنا، هذا ما يقلّب احلامنا، ويقرب الخطو ايضا بيننا وبين نهاياتنا، جبننا او شجاعتنا الميتة امام بسالتكم. كيف لم يخف احدكما من الآخر انتم او الموت!

نامت رؤوسكم فوق اكتافكم وهي تنادي احدًا لا يسمع، وتناور، وسكت بعدها كل شيء لنصحو على واقع مفزع تتلاشى فيه الفواصل.

اين نحن من خططهم، اين هم من تعاستنا، من يقظتنا المسعورة، من عطشنا للدم ودوافعنا للاخذ بالثار. لحظات التصويب على موقع النبض في رؤوسنا واكتافنا احالتنا الى عقاب جارحة، لا تفهم غير الانقضاض والنتش.

اعادونا الى مواطننا الاصلية كما يزعمون، البحار السوداء! هل يدلنا من رأى منكم خلقة تلك البلاد ان كنا نشبههم حقًا لنصافح اصولنا الضائعة لمرة اخيرة؟

يا ابناء ذلك الاسود الذي نحن منه، ابناء عم نحن، معنا ان عندنا ستعودون. كيف بدوننا يتورد العيش في ابدانكم. بلا اعداء كنا قبل ان نراكم، لماذا تخونوننا سريعًا وتشنون غاراتكم الخسيسة سرًا على اولادنا، الفارين عن طاولة الغداء، وفي صدورهم تفزون!

يا حبيبي انت، الراحل حين طرحوك ودقوا شامتك، وجبهتك، وكسّروا ارتفاعاتها، كانت امتدادات جبال، واحالوها يا حبيبي الى طحين، بكت طواحيننا وانكفأت حدادًا. كانت شامتك بامتلاء حسنها بنية جدًا، ساطعة جدًا، لكنها لم تروِ عطش الشرطي البني الى الدماء.

هذا هو تاريخنا معهم يخرج الآن بملء عافيته الى الشوارع حتى يحاصر مشروع حصاركم ويقاتل. لقد جفّت منابته وكل محاولاتنا للتهادن باءت بفشل ذريع جدًا، قاتل جدًا.

اثنان وخمسون عامًا ونحن نرنو الى ما يحفن من تراب زرعنا. نتظاهر ويسكتوننا بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي وقنابل الغاز، فنصمت. يصادرون ملأً، يقلعون زيتونًا ورمانًا وزيتونًا كثيرًا، كثيرًا جدًا. وحين نتظاهر يهددون بقلع عيوننا وبملأ مزارعنا جرادًا، ورؤوسنا قملاً، وينابيعنا رجسًا وخبزنا سوسًا، ويقطعون عنا الكهرباء كي لا نقرأ ما يعلنون، ولا نسمع ما يبثون. وحين نهدّد تهديداتهم ينشرون في شوارعنا الرئيسة قمصان جنود الوحدة الخاصة والشرطة لتحمينا من انفسنا. يقولون جئنا كي نهذب مقاومتكم بأكواع البنادق، ونحسّن هندامكم برياضة الكرّ، والفاظكم بهواية الصفع، ونمرّن وثب العصي على ارجلكم، ولتاخذكم الشياطين او الملائكة. لا فرق لديهم بين ان تأخذنا الشياطين او الملائكة، دولة نسيت ادوات التمييز وتقنيات الاستعارة وتركت لنا الخيار بين ان نسجن ايامنا خلف الابواب او نطلقها الى اعمال الارهاب.

قلنا ما دامت الابواب وفعل الارهاب يذهبان الى ذات النهاية فشرف التورط في انتماء يفرض علينا أن نحفر خنادقنا بأظافرنا ونتمترس تحت اي تسمية قبيحة تثير حفيظتهم. وهكذا، كل ولاء ادنا لهم بمفرداته حتى الآن اعتبر خيانة، وكل بادرة حسن نية لفهم سبب نحرهم البقر المقدس لنا جميعًا ايام الاعياد والسبوت قوبلت باستهتار واساءة. وحين نناقش حق العودة والاقامة تلاحق اصواتنا ونُعدم، فلسنا من صلب هذا الكيان اليهودي، امنا هاجر الحبشية السمراء، وامهم سارة الشقراء، وانتم تذكرون ما شب من حروب تدحرجت فيها رؤوس على خلفية الغيرة بين النساء، منذ داحس وغبراء.

صحيح ان السمرة والشقرة اسماء للعنات نتعايش معها بسلام، منذ جاء التاريخ يعلن نفسه حاكمًا، لكن اغفال الدهاء في اسلوب كسر شوكها قد يشعل قلبًا، يقلع شعبًا، يعقر نخلاً حابلاً بالبلح والورق في بيداء اسماعيل واسحق.

لن ندخل الآن في اشكالية البلح واوقات نضوجه لكننا نعرف جميعًا انه اذا لم يجد من يلمّه يتساقط باكيًا عن نخله، واذا لم يجد من يأكله يتعفن ويهلك تحت امه. فهل سنفضل جمع البلح ام تركه لاقداره؟ هذا السؤال يظل مفتوحًا على اسئلة مثله جوعى لن ينقذنا من ارباكاتها غير منطق يأتي الاشياء كي يفهم مرجعياتها لا ان يلغي مصداقياتها. وهذا هو سر حروب لا تهدأ بيننا وبينهم على مدى هذه الصداقة طويلة الامد، بعيدة الجذور. ففي كل مرة نحاول تفسير مرجعياتنا يلغون مصداقية طرح مضامينها.

لا يتكلم الشهداء، لكنني اسمع حديثهم اشقر يأتي من ثلج منافيهم، عاليًا يجلجل كأنه لا يخاطبنا، هم يعرفون ان كلامنا خافت وجحور نومنا اضيق من خانات نهاياتهم برغم اتساع الافق. ومسافاتنا الى الشمس حلم مستحيل ونستطيع ان نتعدى حين نغضب، على الشبر القريب من حشيش الحقل، من دروشة الضبع، بعد ذلك سنصبح ساقًا في الهواء وذراعًا للعواء.

ننصت الآن الى وصايانا اليكم لنتذكر نحن ما سنحمله معنا حين نصير مثلكم غير بعيدين عن محطة، ستتوقف تحت مظلتها قاطرة لا ننتظرها، وتقطف منا من تريد.

نحن اليوم ننسى ما قلناه لكم، ونخون بصفاقة اماناتنا. صارت تختلط الاشياء علينا، انهم يعلموننا بإصرار كيف ننسى، فاعيدوا.. أعيدوا علينا انتم، واقرأوا عنا، بصوت عالٍ، وصايانا البلهاء، ولا تقتربوا هناك من البدل الكاكية، ولا تنسحروا بالنجوم اللامعة ثانية لئلا تقتلكم، انها فخ الاجل. لن نحتمل ان تغتالكم السكتة وتقتلكم ثانية بوجعها الحاقد، لا..لا توافقوا هناك على الموت ثانية.

لا تقولوا لأرضنا سننبت فيك زرعًا، لقد كبرت فيها الشقائق. ولا تملأوا طواحيننا قمحًا، ذرتنا السنة تاخرت، لا باس، دعوا الهواء يملأها جعيرًا وجعجعة. لقد علّموها ان تظل ثرثارة وجائعة لنزال. ولا تعيدوا على مسامع الطير في سمائنا الحزينة، حتى الابد، انكم ستملأون مناقيرها اغان بيضاء لانني اخاف ان انتم تأخرتم ان تفقد صوابها وتغير على بلادكم، لتنتزع منكم ما يشبه ابيض اغانيكم العفراء.

لا نريدها ان تسافر جميعًا، يكفي الشجر ما اجهضه من غناء.. وايامنا يا احبة حزينة جدًا، باردة جدًا، فلا تجعلوها اشد حزنا، واسوأ بردًا. ولا ..

لا تقرأوا وصايانا اليكم، انها مثل غيلان تهرب حين ترى قرونها.. انها بلهاء مثلنا. لا تقاوموا ثانية لئلا تقتلوا ثانية، فلا يوجد هناك من يلم اجزاءكم اذا تناثرت. لا تقتلوا لئلا تقتلونا اكثر. ناموا بسلام ولا تتكلموا اكثر لئلا نصير بلهاء وتعساء اكثر.. اكثر..

(نوفمبر ٢٠٠٠)





من أهم فوائد جوز كاليفورنيا

- يقلل من نسبة الكولسترول الضار
- مصدر هام للعديد من الفيتامينات الضرورية للجسم
- يضفي على البشرة أشراق وحيوية

كعكة التمر مع الجوز الكاليفورني

المقادير:

- ٥٠٠ غم تمر بدون نواه مقطع الى قطع صغيره
- ٢٠٠ غم جوز كاليفورنيا مقطع
- ٤ بيض
- ١/٢ كأس زيت ذره
- ١ كأس سكر
- طحين اوسم قدر الحاجه

طريقة التحضير:

فصل البياض عن الصفار خفق البياض مع السكر حتى يشتد الخليط . خفق الصفار واضافته الى البياض المخفوق ثم اضافة الزيت والطحين والتمر والجوز. تحريكهم مع بعض ،ثم سكبها في قالب مربع الشكل وخبزها بدرجة حراره متوسطه .

بعد خبزها نتركها حتى تبرد ونقطعها الى اشكال ونضعها داخل الورق الخاص بالكعك .





C.W.C אלמוג טריידאקס בע"מ AT

المواطنون العرب وميزانية دولة اسرائيل (٢٠٠١)

ظلّت الارقام فقط.. وهي كبيرة!

• الارقام كثيرة جدا، ولكن ما يصل المواطن العربي هزيل جدا • التعهدات كثيرة جدا ولكن ما يتم ترجمته منها يكاد لا يرى • وايضا، الاعتذارات كثيرة، ولكن ما يظهر انه حقيقي منها.. مثير للاحراج! • الميزانية الخاصة للجماهير العربية، والتي كادت حكومة براك تطلق الاخبار عنها بواسطة الصواريخ، بدت على حقيقتها: بالون منفوخ. فمن اصل الـ(٤) مليارات شيكل التي تعهدت بها هذه الحكومة، لم يبق، فعليا، سوى فتات...

اعداد : الياس عبود

• وفيما يلي وقائع اليوم الدراسي الذي عقد في أواخر الأسبوع الماضي من خلال اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب، التي يرئسها النائب محمد بركة، والمنبثقة عن لجنة المالية البرلمانية حول موضوع : ميزانية الدولة ٢٠٠١ والجماهير العربية. المداخلات التي قدمت كانت تجميعًا للمواد حول المواضيع الأساسية التي تمس صميم حياة المواطن العربي.

وقد شارك في هذا اليوم الدراسي الهام كل من:

• النائب محمد بركة - رئيس اللجنة، • الوزير يوسي بيلين - وزير القضاء والأديان، • النائب أبراهام بورغ - رئيس الكنيست، • النائب ايلي جولدشميت - رئيس لجنة المالية البرلمانية • النواب عصام مخول، عزمي بشارة، طلب الصانع، عبد المالك دهامشة، محمد حسن كنعان، حسنية جبارة، موسي راز، زهافا چلئون .

وحاضر فيه كل من:

• محمد زيدان - رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية (نظرة عامة على الميزانية) • جعفر فرح - رئيس جمعية «مساواة» (تحليل عام للميزانية) • د. نخلة بشارة - مدير مستشفى الناصرة (عن الخدمات الصحية) • شوقي خطيب - رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي (حول السلطات المحلية العربية) • راجي منصور - رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي (حول ميزانيات التعليم للوسط العربي) • جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت (عن وضع العمل والبطالة في الوسط العربي) • جمال محاجنة - رئيس مركز الجليل للأبحاث (عن ميزانيات العلوم والأبحاث العلمية) • رائد نصرالله - المدير الإداري لمسرح «الميدان» (عن الحركة الثقافية والمسرحية).

بركة: حقوقنا مستحقة

وقال النائب بركة: بالرغم من عدم مناقشة اقتراح الميزانية، إلا أن هيكل الميزانية موجود وسنتطرق اليها كما هي. وعلى اي حال فإننا نرفض اي ربط بين حقوق الجماهير العربية وبين طابع الحكومة، وجودها، انعدامها، وجود ميزانية او مزاج الحكومة. حقوق الجماهير العربية مستحقة بحكم كون هذه الجماهير مواطنين في الدولة.

في ميزانية ٢٠٠٠ وميزانية ٢٠٠١ ليس من أجوبة على الحاجات الملحة للجماهير العربية ولا حتى على الحدود الدنيا لهذه المتطلبات.

بخصوص الخطة التي اقرتها الحكومة لتطوير الوسط العربي، للأسف، فإن هذه الخطة إنما هي خديعة كبيرة . فمن أصل المليارات الأربعة التي تشملها الخطة هنالك ٢ مليار شيكل ظاهرة في الميزانية العادية، مما يبقي الخطة بمبلغ ٢ مليار شيكل لفترة ٤ سنوات . أي ٥٠٠ مليون شيكل في السنة بالكاد تشكّل ٠,٢٪ من مجمل ميزانية الدولة (وهي ٢٥٠ مليار شيكل في السنة). سنستمع حالا لمداخلات من الاخصائيين حول الميزانية وسنستمع لتعقيب ممثلي الحكومة.

بورغ: دين مفتوح على الدولة!

وقال رئيس الكنيست بورغ: اود ان ارى هذا الاجتماع السنوي، والذي ينظمه النائب محمد بركة، بصورة نقاش دائم على حقوق الجماهير العربية، امر لم يكن من ذي قبل.

اود الا تكون مهمة السعي لتحصين حقوق الجماهير العربية في القوانين مقصورة على النواب العرب وقيادة لجنة المتابعة واعضاء كنيست ذوي تعاطف دائم مع قضيتي السلام والمساواة، وإنما موضوعا جماهيريا يسهّل الاستيعاب الجماهيري في الدولة لقضايا الجماهير العربية. وآمل أن تخرج من هذا الاجتماع خطة محددة، مالية، تشكّل رسالة للراي العام الاسرائيلي بأن هناك «دين» مفتوح على الدولة لأولئك الذين تجاهلتهم اسرائيل طوال الوقت. وانا اعتبر نفسي شريكًا في هذه المهمة.

بيلين: حقوق بدون اشتراط

وقال النائب بيلين: ابارك للنائب بركة هذه المبادرة واعتقد أن المواد



• بركة •

«نرفض أي ربط بين حقوق الجماهير العربية وبين طابع الحكومة، وجودها، انعدامها، وجود ميزانية أو مزاج الحكومة»

التحضيرية التي قدمت تؤكد على أن البحث العلمي هو أداة النضال الأفضل بدلا من الشعارات .

النائب بركة قال كلمة صحيحة. الحقوق غير مرهونة بالسياسة الحزبية. الحقوق يجب أن تعطى بدون اشتراط. وهذه الجملة نكررها في الحكومة جميعا دون أن نعنيها (ضريبة كلامية).

اذكر قبل ٢٥ سنة عندما كنت صحفيًا كيف ذُهلت من تقرير «جراسكي» حول الفروق بين السلطات المحلية العربية واليهودية (٩:١) - لم نصدّق . كانت المرة الأولى التي أرى فيها الفروق رقميا.

قضية موقع الجماهير في الدولة هي سؤال يجب أن يبقى رهن البحث. قد تُعطى ميزانيات هنا وهناك، خطط هنا وهناك، إلا أن موقع الجماهير العربية، الذين يشعرون، وبحق، أنهم مواطنون درجة ثانية، هو هو السؤال الأهم والمركزي، لا يمكن الهروب من هذا السؤال.

حول خطة تطوير الوسط العربي. يقال أنها خديعة. لكن هذه الخطة بمعايير كبيرة وحُضّر لها منذ إقامة لجنة الوزراء لشؤون الوسط العربي برئاسة متان ڤلنائي.. ورغم ذلك فإن ٤ مليارات شيكل خلال أربع سنوات غير كافية لسد الفجوات. رغم عدم اشتراكي في تحضير الخطة فإنني لم اشترك في تحضيرها، ولكنني اعتقد ان المليارات الأربعة كلها جديدة للوسط العربي. لا ضير أن يكون مليار شيكل جديد وثلاثة مليارات محوّلة من بنود أخرى في الميزانية الحالية (وهنا قاطعه النائب بركة : لكن إذا كنت تتكلم عن وزارة الأديان الواقعة تحت صلاحيتك، فتحويل البنود من مسجد «أ» الى مسجد «ب» وليس من كنيس «أ» الى مسجد «ب»). وتابع بيلين : إذا كانت هذه هي الوضعية فاحتجوا!!! لكن اعلموا أن الأشخاص في الواقع هم جزء من هذه الإنجازات. قد يعدونكم وقد يقرّون خططا كاملة، يبقى التنفيذ. وانا ملتزم بتحويل كل ما هو في مجال سلطتي الى الوسط العربي، ويبقى السؤال الأهم : «من منّا مستعد لدعم الوسط العربي ؟» - هذه معركة وتحتاج الى محاربين.

زيدان: يعطون بيد ويسحبون بالاخرى

وقال محمد زيدان : برأيي لم ندخل «برجل يمين» الى مسار ردم الفجوات بين الوسط العربي والوسط اليهودي في الدولة. السلطة المحلية هي هيئة تمثل معظم الأنظمة في الوسط العربي. لذا فإن اي اهتزاز في هذه السلطات سيؤثر سلبا على مجمل مجالات الحياة.

نرى أن منح الموازنة المعطاة للسلطات المحلية العربية لا تصل الى نصف معدل هذه المنح في البلاد. وفي السنة الماضية، وبعد نضال طويل تخللته خيمة اعتصام، أقرّ تحويل حوالي ٢٩ مليون شيكل إضافية الى قيمة منح الموازنة، وبعدها بفترة قصيرة تقرر تقليص المبلغ ذاته من الميزانية العادية. يعطون، بصعوبة، بيد، ويسحبون بسرعة باليد الأخرى.

هناك نوع من «الشطارة» يتبعها المسؤولون الحكوميون مع الوسط العربي وهذا ينسحب على مجمل مشاكل الوسط العربي. امل أن تُطبّق معادلة «سواري».

أتساءل كيف يستطيع وزير الداخلية أو وزير المالية أن ينام الليل في حين أن عشرات آلاف عمال السلطات المحلية لم يتلقوا أجرهم منذ أشهر.

ميزانيات تطوير؟ - عن أي تطوير تتكلمون في حين أن وزارة الإسكان تخصص مبلغ ٢٠ مليون شيكل للوسط العربي كله؟ وهكذا الأمر في الوزارات كلها.

لا تغيير جذري في توجه الحكومة تجاه الوسط العربي، وطالما بقي وضع والحرمان في الوسط العربي سنرى المزيد من الجنوح والإحباط. لذلك أدعو الحكومة الى انتهاج سياسة مساواة تجاه الجماهير العربية. فهذا هو مفتاح الاستقرار والهدوء في الدولة .

جهاد عقل: نحن «مخزون» البطالة!

جهاد عقل: العالم العربي يعاني الامرّين في اسرائيل. كل شيء يبدأ بالتمييز في المدرسة، في التربية، في التسرّب من التعليم: حوالي ٤٠٪ من الطلاب لا ينهون الصف الثاني عشر، وهذا يستمر في حصوله على عمل من خلال اشتراط مكان العمل بانهاء الثاني عشر وانهاء الخدمة العسكرية. وهنا اساس المشكلة برمتها.

الاجيرين العرب يحصلون على نصف معدل الاجيرين اليهود (حوالي ٨٥٠٠ شيكل للاجير اليهودي وحوالي ٤٤٠٠ شيكل للاجير العربي، واذا كنا نتكلم عن النساء بالامكان تثليث المشكلة حيث يصل اجر الاجيرات العربيات الى ٣٠٠٠ شيكل).

نحن، العمال العرب، «مضربة» الحكومة. نحن نشكل «مخزون» البطالة في الدولة. البلدات العربية تحتل اكثر من ٧٥٪ من البلدات المنكوبة بالبطالة بالاضافة الى ٣٠ بلدة اخرى لا تظهر في التقرير، وبالامكان الحديث عن «بطالة مزمنة». وهذا اكبر خطر للوسط العربي.

يأتون احيانًا من وزارة العمل بادعاءات ان العامل العربي يرفض عروضًا للعمل، وهذا غير صحيح. العامل العربي نشيط ومؤهل وهذا معروف، لكن دائرة التشغيل ترفض تشغيلهم وهنا تكمن المشكلة.

البطالة يجب ان تعالج، في فترة الوزيرة اورا نمير اقرت خطة انخفضت بموجبها نسبة البطالة في ام الفحم من ١٢٪ الى ٣٪ خلال اربع سنوات. نحن لسنا رافضي عمل لكن المشكلة في المؤسسة.

اليوم يدعون ان هناك ازمة في مجال البناء. اليهود لا يريدون العمل بالبناء. العرب يريدون ولا يعملون. في الوسط العربي ٥١٪ من الاجيرين يحصلون على اجر اقصاه الحد الادنى. (٢٩٦٥ شيكل). في الوسط اليهودي ٣٨٪ من الاجيرين يكسبون هم ايضًا اجرًا اقصاه الحد الادنى. هذا مؤلم في الحالتين لكن التمييز واضح.

فرح: ما زلنا نبحث عن خطة (١٩٩٨)

وقال جعفر فرح: التحليل الذي اعددناه مع النائب محمد بركة يتطرق الى الميزانية المطروحة رغم أنه يبدو أن لا ميزانية في الأفق . في الميزانية للعام ٢٠٠٠ كان هناك تقليص في كل الميزانيات ما عدا التعليم مقارنة بالعام ١٩٩٩. بخصوص ميزانية ٢٠٠١ هناك أمران أساسيان :

١)- الخطة لتطوير الوسط العربي - لا تظهر في كتب الميزانية

٢)- هذه الخطة تشمل أجزاءً وميزانيات موجودة في الموازنة العادية. ميزانية التطوير للحكومة هي ١٣ مليار شيكل، منها ٢٩٦ مليون شيكل للوسط العربي. على الخطة إضافة ٢٥٠ مليون شيكل إضافية تؤخذ من

وزارة المالية و٢٥٠ مليون شيكل من «الحذف» (من ميزانيات الوزارات لمرة واحدة)، ورغم ذلك لا تظهر الخطة في الميزانية.

في عام ١٩٩٨ أقرّت حكومة نتنياهو خطة (٦٦٠ مليون شيكل) لتطوير البلدات البدوية في الشمال . ما زلنا نبحث عن الخطة في الميزانية. الخطة الحالية أُقرّت في ٢٢-١٠-٢٠٠٠ بينما وُضع اقتراح الميزانية في ٢٩-١٠-٢٠٠٠ والخطة غير مشمولة به. وطالما ان هذه الخطة غير موجودة في الميزانية فلن يكون هناك «حذف» او ميزانيات.

حكومة رابين غيّرت مناطق الأفضلية القومية، وهذا التغيير مكّن من تحويل ميزانيات الى الوسط العربي وليس «حذفها» يوميا. حكومة نتنياهو غيّرت التوزيعة، وحكومة براك تسير على درب سابقتها مما يمنع ادراج البلدات العربية في مناطق الأفضلية القومية وبالتالي حجب الميزانيات عنها.

• ميزانيات الدعم: من وزارة التعليم ١٪-٥,١٪.

• وزارة العمل والرفاه : ميزانية الوزارة ١٠ مليار شيكل. تطوير وبنية تحتية للوسط العربي ٢٩٠ مليون شيكل. بحسب الخطة كان من المفروض تمرير ١٥٠ مليون شيكل (لأربع سنوات). معظم استغلال الميزانية في الوسط العربي هو لقروض السكن. نسبة مستغلّي حق القرض تصل حتى ٨٪ من السكان (وليس حتى ٨٪ من الميزانية بسبب كل أنواع التدريج للحصول على القرض في الوسط العربي كبند الخدمة العسكرية وغيرها.

• دائرة أراضي اسرائيل:

وهنا «النكتة». من أصل ١٤٠ مليون شيكل للعام ١٩٩٩ استغل مبلغ ٩ ملايين شيكل!! وهذه هي الميزانية الوحيدة التي ترتفع. ترتفع ولا تُستغل وهذا يعود الى أن هذه الأموال تشمل أموالا لترتيب عملية «تعويض» المواطنين العرب البدو في النقب مقابل سلخهم عن أرضهم وتركيزهم في مجمعات سكنية في النقب، وهذه الأموال تظهر في الميزانية رغم عدم تمريرها، وهكذا تُبلع الأموال لعدم تراكمها من سنة لسنة رغم إقرارها وعدم استغلالها.

• وزارة المواصلات:

٧,٥٪ من الميزانية للوسط العربي مخصصة لتطوير شوارع بين المدن والبلدات. وهذه الأموال معدودة على حصة الوسط العربي رغم أنها تخدم مجمل السكان.

• وزارة العلوم والثقافة والرياضة :

سيتكلمون عنها ولكن، حسب قانون السينما تحوّل الميزانيات الى مجلس السينما حيث تخصيص الأموال لانتاج عربي شبه معدومة. وهذا للمثل.

• وزارة السياحة:

انخفضت الميزانية . ميزانية ٢٠٠١ هي ٥٢٩ مليون شيكل وأقل بـ ١٣ مليون شيكل. مدينة الناصرة مثلا غير مشمولة رغم مايقوله البعض ان الناصرة تلقت بعض الأموال.

• وزارة الزراعة:

تستطيع منافسة وزارة الأديان: ٠,٠٪ من الميزانية.

• وزارة الصناعة:

بحسب الميزانيات المقترحة ليس بالإمكان بناء منطقة صناعية بمساحة ١٠٠ دونم (وهو مجموع المقترح). فالتكاليف أكثر بكثير من تخيّلات الوزارة.

خطة الحكومة تقترح تخصيص مبلغ ١٠ملايين شيكل لتطوير ٣٦ منطقة صناعية في البلدات العربية في حين أن منطقة صناعية واحدة بمساحة ١٠٠ دونم تكلّف ما يتجاوز ٣٠ مليون شيكل.

• وزارة الصحة :

ازمة في الأسرّة والأدوية. مستشفيات الناصرة الثلاثة، وكأنها غير موجودة.

السلطة المحلية تزوّد الخدمات ولا تبيعها. الوزارات التي تموّل السلطات المحلية هي: التربية (بالتعاون مع مركز الحكم المركزي - رواتب المعلمين ...). وزارة الرفاه (أيضا بمعادلة تعاون : ٧٥٪-٢٥٪). الدخل الذاتي (بالأساس من ضريبة السكن - الأرنونا)، وأخيرا، منح الموازنة.

توزيعة مدخول السلطات المحلية من الأرنونا في الوسط العربي هي كالتالي: ١٣٪ صناعة ومنها المكاتب والمهن الحرة - و٧٨٪ من البيوت السكنية، في حين انه في الوسط اليهودي النسبة مماثلة، وانما معكوسة : ٧٠٪ من الصناعة وحوالي ٣٠٪ من البيوت السكنية. وإذا اخذنا معدل المدخول من الأرنونا في المجالين الصناعي والسكني ونقارن بين المعدلين في الوسطين، تتضح صورة الفروق في الوضع المالي للسلطات المحلية.

يجب أن يؤخذ في الحسبان الوضع الاقتصادي الاجتماعي للمواطن. فإذا كان دخل الفرد يقع في مجال مستحقي الخصميات المستحقة لذوي الأجر المتدني، فإن حوالي ٦٠٪ من مجمل الرسوم المستحقة للسلطة المحلية على المواطن تذهب كخصميات، قانونيا. ولذلك تعاني السلطات المحلية من أزمة في الدخل. حتى الأراضي التي تملكها هي، تخسر من مجرد وجودها لانعدام الاستثمار الصناعي والسياحي فيها. لذلك فهذه دترة مفرغة «الوضع الاقتصادي للمواطن مقابل وضع سلطته المحلية.

المواطن العربي يتجول ويرى المدن اليهودية ويطالب سلطته المحلية بمستوى خدمات مماثل، في حين أن ميزانيات التطوير للوسط العربي قليلة ومشروطة، وبالتالي يتم تناول أموال من الميزانية العادية للتطوير وهكذا يحصل العجز.

خطة المبارات الأربعة بنينا برنامج للحاجيات وارسلناها للجهات المعنية لكن لم يقم أحد بمراجعتنا رغم موافقة الوزارة عليه.

نحن بحاجة الى ٨٠٠ مليون شيكل في السنة كي نكون في الطريق الصحيح بما في ذلك ميزانية للبناء. يوسي سريد، عندما كان في الوزارة، ومديرة الوزارة، هم أشخاص ايجابيون لكن الحاجات الأساسية لا تلبى. مثلا الالتماس في قضية طلاب التعليم الخاص، الحديث يتم عن حق أساسي وليس في إطار التطوير. تفاوضنا مع الوزارة لثلاثة شهور وفي النهاية توجهنا الى المحكمة العليا من خلال جمعية حقوق المواطن.

توقعاتي تتعدى إثارة القضايا فحسب. المطلوب هو عقد جلسة سريعة قبل المصادقة كي يتم التأكد من تحصين هذه الأموال في الميزانية.

بروفيسور محاجنة:
الباحثون العرب
خارج الخارطة

بروفيسور جمال محاجنة: اتحدث باسم ٦٠٠-٧٠٠ باحث عربي في البلاد.

يبدو أن المؤسسة لم ترى حاجة في وجود باحثين عرب، ولهذا فنحن لسنا على الخارطة. اليوم هناك قرابة ٧٠٠ باحث عربي، جزء كبير منهم خارج البلاد لانهم، وبعد حصولهم على الدكتوراة، يحاولون العمل هنا ولا يتلقون أي اهتمام.



• كفى..! •

د. نخلة بشارة:
مستشفيات الناصرة
«ليست في اسرائيل»!

د. نخلة بشارة: أتكلم باسم مستشفيات الناصرة الثلاثة وهي مستشفيات جماهيرية وهي غير مُدرجة إطلاقا في ميزانيات وزارة الصحة. المستشفيات الثلاثة تُدار بشكل سليم ولا من عجز لدينا، فليس من احد يغطي اي عجز، والوزارة لا تساهم بأي مبلغ لسد العجز. طلباتنا هي مساهمة الوزارة والحكومة في مصاريف المستشفيات كما تقوم في كل المستشفيات الجماهيرية الأخرى.

في الميزانية يتضح أن بند الدعم والتحويلات للمؤسسات الطبية الجماهيرية هو ٧٠١ مليون شيكل. وليس فيها من ذكر لمستشفى واحد في الناصرة، وفي ميزانية التطوير (٣٧٩ مليون شيكل)، مرة أخرى، لا من ذكر لمستشفيات الناصرة . وزارة الصحة ترسلنا الى وزارة المالية والمالية تُعيدنا الى الصحو وهكذا منذ خمس سنوات. نحن لا نطلب اكثر مما نستحقه حسب أسس الميزانية.

لدينا مدرسة التمريض الوحيدة في الوسط العربي ورغم ذلك غير مدعومة من الحكومة، حتى في سجلات الوزارة لا تظهر.

شوقي خطيب:
تمييز الارنونا!

شوقي خطيب : في كل سلطة محلية هناك ميزانيتان: العادية والتطوير.

في الاتفاقية الأخيرة والتي أُبرمت في ٢٦-١٢-١٩٩٩ بين الحكومة والسلطات المحلية العربية، أُتفق على أن يُحوّل مبلغ ٤ مليارات شيكل (وهي الخطة الجديدة). واليوم نرى أن الاتفاقية سارية على مليار واحد. فالمليارات الثلاثة هي : ٢ مليارات من الميزانية العادية وكانت ستُحوّل الى الوسط العربي على أي حال، ومليار شيكل عبارة عن «حذف» من الوزارات المختلفة. لذلك فكلام الوزير بيلين غير صحيح. ونتيجة لتجربتنا مع نكث الوعود من قبل الوزارات فإننا نطالب الحكومة بإدراج الخطة في كتب الميزانية للمصادقة والتحصين.

نحن نطالب ببناء خطة عرضية لكل الوسط العربي وعلى أساسها تبنى خطة عرضية لكل الوسط العربي وعلى أساسها تبنى خطة عينية لكل سلطة محلية ويقام جسم تطبيقي مشترك مع ممثلي السلطات المحلية العربية لضمان استمرار العمل بالاتفاق وبالأساس في حال تبدّل الحكومة والوزراء.

راجي منصور: الوزارة
حذفت ١٦ بندا!

راجي منصور: اليوم يعترف الجميع باحتياجات الوسط العربي والفجوات بينه وبين الوسط اليهودي. وقد أقيمت في وزارة التربية والتعليم ثلاث لجان كل واحدة باسم «تقليص فجوات» و «جسر هوة» الخ.. ولكن المبدأ الذي يسيّرها ليس الاعتراف باحتياجات التعليم العربي.

المشكلة هي مع وزارة المالية التي لا تنقل الميزانيات اللازمة وترفض حتى توزيع ما هو موجود بشكل متساوٍ (بحجة أنهم لا يريدون «تخفيض الميزانيات»).

هناك عدة برامج مُعلنة ولكنها لا تُنفذ بالكامل. نحن في لجنة المتابعة نتفاهم تماما مع طاقم الوزارة إذ بنينا برامج لتوحيد الميزانيات الموجودة في إطار المحدودية المادية بقيمة ١٠٩ مليون، ولكن الوزارة حذفت ١٦ بندا من الخطة وتعاملت بشكل جدي مع بندين اثنين منها، وحين سمعنا عن

كيف بالإمكان أن نتفهم وجود ٤٠ باحثا فقط من أصل ٦٥٠ يعملون في وظائف حكومية .... وبمراكز بسيطة؟؟

٤٠ باحثا عربيا من أصل ٧٠٠٠ باحث في البلاد!!

٩٥٪ من الباحثين العرب لا يتم تشغيلهم في معاهد التعليم العالي أو في مراكز الأبحاث.

مركز الجليل للأبحاث كان يشغّل ٦ باحثين، اليوم يشغل باحثين اثنين، اي تقليص بنسبة ٧٥٪ !! وذلك بسبب الضائقة المادية. وزارة العلوم تقول أنها ستقدم مبلغ ١٠٠ الف شيكل لتغطية نسبة من التكاليف.

يجب وضع برنامج لاستيعاب ١٠-١٥ باحثا عربيا سنويا في معاهد التعليم العالي ولست أقبل إدعاءات الوزارة بأن الباحثين العرب سيؤدون الى انخفاض في المستوى!!. في كل جامعات العالم نحن نرفع المستوى، إلا في اسرائيل!!.

رائد نصر الله:
هاكم الاثباتات..

رائد نصر الله: الوسط العربي يحظى بـ ٤٪ من ميزانية الثقافة. لا توجد ميزانيات للتطوير. منذ ٥٣ سنة لا يوجد مبنى مسرحي مهني واحد في الوسط العربي.

مسرح «الميدان» يتلقى دعما بقيمة ٤,٢ مليون شيكل في حين تتلقى مسارح أخرى بنفس الوزن وكثافة النشاط (كمسرح «جيشر» للقادمين الجدد) ٣ أضعاف ما نتلقاه رغم أن مسرح «الميدان» يستوفي كل الشروط. يقولون: «نحتاج إثباتات» ونقول لهم هاكم : في خلال سنتين ونصف - ٦ مسرحيات عرضت ٢٧٠ مرة في كل البلاد.

نحن الآن في أزمة، اتفقنا مع بلدية حيفا على استئجار مبنى ليكون مسرحًا. الوزارة التزمت بتحويل المبالغ لكنها لا تحوّل شيئا.

نحن لا نريد مسرح «كاميري» أو «هابيما»، نريد مسرحا يكفي احتياجاتنا.

محمد بكري

«لا، لن، ولا»

• اسوأ المسرحيات هي تلك التي تعرف نهايتها منذ البداية، كما يحدث كثيرًا في الفيلم العربي السيء. المسرحية السيئة هي تلك التي لا يستطيع الكاتب الا ان يوضح الفكرة لدرجة انها تحكى على لسان الشخصيات «بمباشرة» فيكثر كلام الشخصيات ويكثر «اللت والدوران» حول الفكرة التي تبقى فكرة ولا تاخذك بتاتًا الى الوجدان ومن ثم تبقى أرضيًا ولا تنطلق الى سماوات الروح والعقل اللذين لا نهاية لهما.

المسرحية الجيدة هي كقميص من حرير اذا ما لمسته باصبعك لا تستطيع ان تمس «درزاته» لمهارة خياطته.

يختلف الامر في المسرحية التي تدور في أيامنا، مسرحية الجنرالات المنفوخين بانتصارات كاذبة.

بدأت المسرحية بدخول جنرال «احول» الى الاقصى بايماءة من جنرال منفوخ آخر اسمه براك.

وجاءت الانتفاضة العظيمة لتوقف هذه المسرحية فجاءت كما جاءت في المرة الاولى انتفاضة شعبية ضد الجنرالات، واستمرت وما زالت حتى يومنا هذا، (رغم تدخل بعض العناصر المنتفعة!).

اما جنرالات اسرائيل فيحاولون اخراج المسرحية بالطريقة التي تروق لهم بعد «نومة» الاعلام العربي الذي جاء مبكرًا بعد القمتين العربية والاسلامية، عندما خاف حكام القمة من هبة شعوبهم وذهب الاعلام ليغوص في السهرات الرمضانية حتى فسح المجال لجنرال اسمه «ساميا» ليدعي ويحاول اثبات ان محمد الدرة قتل برصاص اخوته الفلسطينيين!

بقي محمد الدرة وحيدًا امام التين اسرائيلية يصعب الوقوف امامها، الآلة العسكرية، والآلة الاعلامية فحق الشعر:

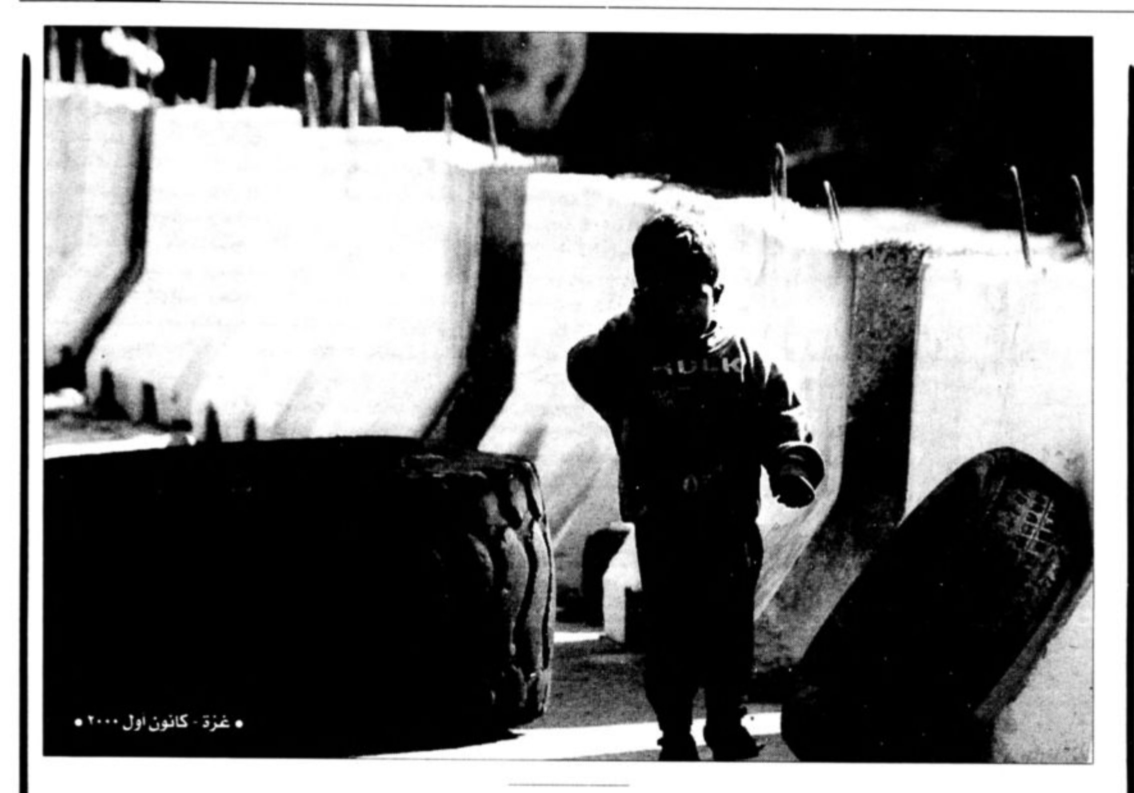
ذهب الذين تحبهم
وبقيت مثل السيف فردًا

وتستمر المسرحية الآن على الآلة العسكرية التي يقتل على قيادتها جنرالات اسرائيل المنفوخون بانتصاراتهم الكاذبة.

من شارون الى براك الى نتنياهو. «اما مسرحية صحيح».

ما اسخف حبكتها وما اتعس نهايتها اسمحوا لي ان اخرج منها ولا اخوضها منذ البداية لانها ارخص من ان تشاهد، فنهايتها نهاية فيلم عربي سيء، ولن اشتري بطاقة دخول.

لا، لن، ولا!



• غزة - كانون اول ٢٠٠٠ •

رمزي حكيم

ديماغوغية بامتياز.. عنصرية بامتياز..

• براك يلتجئ في حربه ضد نتنياهو الى فزّاعة الدم اليهودي، اما الدم العربي فللنسيان. على هذه القاعدة يتواصل بناء العقل العنصري وبديهية تفوّق اليهودي على العربي حتى في الموت! •

• لنخلع عن اللغة زينتها من البداية.

ايهود براك لا يشكل، بأي حال من الاحوال، بالنسبة لقوى السلام والمساواة والدمقراطية، اليهود والعرب، بديلاً عن مرشح اليمين. ما يهمنا، في هذا المجال، هو خلق جو عام في البلاد يطرح البديل الحقيقي لمرشح حزب «العمل» ومرشح اليمين معًا، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

لا يحاول احد ادخالنا في تجربة الخيار بين السيء والاسوأ. هذه العلاقة لا يمكن لها ان تكون، او حتى ان تظهر كذلك، لأن الطرف المسيطر على الحكم في اسرائيل، الآن، وهو ايهود براك، انكشف، بممارسته، على حقيقته الفعلية التي لا تختلف عن اليمين في تعامله مع القضايا الجوهرية، في تعامله مع مواطني الدولة العرب، حيث يغلب على هذا التعامل عقلية الاستعلاء والعداء والتجاهل والتمييز واضفاء عدم الشرعية لوجود العربي، ومخاطبته عبر فوهة بندقية، وفي تعامله مع قضايا الدمقراطية وحقوق الانسان والقضايا الاجتماعية الاقتصادية على مستوى المجتمع الاسرائيلي، وفي تعامله مع قضايا السلام وانهاء الاحتلال والاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير والتحرر والاستقلال.

واضح ان حزب «العمل»، وبهدف تسويق مرشحه في الوسط العربي، سيلجأ الى سياسة التخويف من مرشح اليمين. لذلك لا بد من توضيح الآتي:

اولاً: براك يخيفنا ايضا في خضوعه الى مواقفه اليمينية الشخصية.

ثانيًا: حزب «العمل»، وحده، يتحمل مسؤولية اصراره على عدم طرح اي بديل لبراك وسياسته، ووحده يتحمل مسؤولية ترشيح براك، ووحده سيتحمل مسؤولية فشل براك امام مرشح الليكود واليمين.

لسنا في ارتباط تبعي مع مرشح حزب «العمل». من يخشى نتنياهو او شارون كان من الضروري ان يقدم بديلاً حقيقيًا عن اليمين، لا بديلاً مزوقًا يمارس سياسة اليمين، السياسي والاجتماعي، افضل من اليمين نفسه.

اذن، لنكشف القناع حتى النهاية. الناطق بلسان حزب «العمل» قال، في تعقيبه على خطاب نتنياهو في مركز الليكود، ما ترجمته الحرفية التالية: «هذا المساء شاهدنا نتنياهو القديم يظهر على شاشة التلفاز ويكذب. جميعهم يتذكرون لماذا اسقط الشعب في اسرائيل نتنياهو من الحكم. ففي فترة حكمه سقط (٥٩) مواطنًا في اعمال ارهابية، (١٤٠) جنديًا سقطوا في لبنان، واكثر من (٥٦٩) جرحوا. جميعهم يتذكرون كيف اعاد نتنياهو الخليل، مدينة الآباء والاجداد، بفزع في اعقاب احداث النفق، وتنازل عن (١٣٪) من اراضي الضفة الغربية، وقام، بهلع، باطلاق سراح كبير القتلة الشيخ احمد ياسين» (هآرتس - ٢٠٠٠/١٢/١٣).

مصادر حزب «العمل» - تضيف «هآرتس» - تؤكد ان المواضيع اعلاه ستكون في مركز الحملة الانتخابية المقبلة. والمصادر ذاتها اكدت ان جهودًا كبيرة ستبذل لاستعادة الناخبين العرب.

كيف؟

«احدى الطرق لاعادة الوسط العربي الى براك، تقول المصادر، مرتبطة بتوصيات لجنة التحقيق الرسمية في مقتل (١٣) عربيًا برصاص الشرطة. فاذا ما خرجت اللجنة بقرارات ذات اهمية وبتوصيات شخصية ضد كبار قيادة الشرطة، فإن ذلك من شأنه تهدئة الامزجة في الوسط العربي وتقريب المصوتين العرب الى براك من جديد» (المصدر السابق).

تغلب على هذا النص عقلية استعلائية تنفي عن العربي كونه انسانًا طبيعيًا يلتجئ الى العقل قبل العاطفة. بمعنى ان العربي شرقي، والشرقي بسيط يمكن اعادة استهباله لجره، كالقطيع، الى صندوق الاقتراع ليدلي بصوته للمسؤول الاول عن سقوط (١٣) شهيداً ومئات الجرحى. وبمعنى ان العربي، هنا، سيعود الى رشده ويلفظ «المتطرفين» من بين صفوفه الذين يصرون على التدخل في السياسة ووضع قضية شعبهم وقضية السلام واستمرار حمام دم الفلسطيني كأحد الاعتبارات الاساسية في مسألة التصويت!

هذا هو، اذن، العربي «الصالح» بنظر حزب «العمل». ويبدو ان ثمة اتفاقًا، بين قيادة هذا الحزب، على ان العربي، في نهاية المطاف، سيصوت لبراك السيء خوفًا وفزعًا من مرشح اليمين الاسوأ، ذلك ان اعادة ترشيحه بدون ضمان مسبق، ولو من خلال التقدير والتوقع، لاصوات العرب تعني الفشل المؤكد لبراك الذي لا يمكن ان ينجح بدون الصوت العربي.

هذه مراهنة سيدفع ثمنها حزب «العمل» من خلال اصراره على عدم طرح البديل لمرشح اليمين. واذا كانت استراتيجية حزب «العمل» بث الخوف والفزع من نتنياهو وحكم نتنياهو، كما جاء على لسان الناطق بلسان هذا الحزب، فمن الضروري ان نؤكد بدورنا بنفس اللغة، ان الجميع يتذكرون، ايضا، كيف سقط (١٣) شهيدًا عربيًا في فترة حكم براك.

منطق حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة هو منطق يكاد يكون اعمى ويقود، بالضرورة، الى سيطرة اليمين على الحكم في اسرائيل.

ماذا يؤكد هذا المنطق؟ انه يؤكد ان ما يصح على اليهود من تذكير لقتل مواطنين في فترة حكم نتنياهو لا يصح على العرب من تذكير عن القتل في فترة حكم براك.

انها لغة ديماغوغية بامتياز، وهي لغة عنصرية بامتياز. فدم اليهودي، حسب وجهة النظر هذه، هو للتذكير ولتجميع الذاكرة الجماعية، اما دم العربي فهو للنسيان والاباحة والاستهبال.

على هذه القاعدة يتواصل بناء العقل العنصري، وبديهية تفوّق اليهودي على العربي حتى في الموت.

انه منطق عنصري يجب ان يسقط وان يسقط معه صاحبه.

فنجان زوفا

محمد علي طه

من فضلك، هل عندكم كرسيّ شاغر؟

(قصة ساخرة)

فاجأني تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، او كما يقول بعض عشاق التعابير اللغوية القديمة اخذني على حين غرّة، ولعل تعبير الصحافة العبرية «ضبطني قبل ان ارتدي سروالي» هو التعبير الادق في مثل حالتي التي لا احسد عليها.

قبل شهرين تقريبًا زرت مضافة شيخ وقور، في احدى بلدات الشاغور، المشهورة بعروبتها ووطنيتها وشجاعتها. وبعد ان شربنا القهوة السادة التي تقدم للسادة امثالي قلت: يا سيدي الشيخ الجليل ذا الشهرة الذائعة، والآراء الصائبة الرائعة، قرأت في الصحافة المكتوبة ان وزراء ورؤساء بلديات وسلطات محلية واعضاء برلمان زاروا ديوانك العامر، واسترشدوا بفكرك الباهر، وقد تحقق كل ما قلته لهم، وما قرأته من طالعهم. وقد جئت اليكم اليوم، يحدوني امل كبير، ورجاء اثير، كي اسمع منكم الرأي الثاقب، عن الحاضر والغائب، فاذرني برأيك السديد، وفكرك الرشيدة، واقرأ لي طالعي بصراحة واضحة، ومشورة ناصحة!

حدّق الشيخ في وجهي وعيني، ثم جالت نظراته على جسدي من رأسي حتى قدميّ وقال: تريدها مشورة ناصحة، وصراحة واضحة، فهلم لنقرأ معًا سورة الفاتحة!!! فقرأنا السبع المثاني، في خلال بعض الثواني، ومسحنا الجبينين والوجهين، بالكفين الطاهرين.

سألني عن اسمي فاجبت: عبدك سامر بن فاضل آل مشهور.

فقال: معاذ الله، انت يا بني عبد الله!

قلت: حسنًا سيدي الشيخ!!

سألني عن اسم امي فقلت في سري «هذا اول قلة الحياء!». صدق القول «لا احد يقول لك: كيف حال ابيك بل كيف حال امك»؟!

ترددت قليلاً ثم همست له باسم امي. فسألني عن تاريخ مولدي وعن برجي.

وتناول الشيخ قلمه الرصاص، وبدأ يكتب على القرطاس، فازدادت دقات قلبي، وعلا نبضي، وارتفع ضغطي وسألت الله الرحمة واللطف.

وما هي الا دقائق معدودة واذ بالشيخ يضع قلمه وقرطاسه، وينظر الي بمحبة وحنان، والحبور يغمر محياه ويقول: يا سامر يا بن فاضل، انت من الرجال الاصايل. خبرني برجك الناضر، بمستقبلك الزاهر. انتك النيابة يا ولدي تجر اذيالها فلا تصلح الا لك ولا تصلح الا لها!!

فرحت فرحًا لا يوصف. ها هو الحلم الذي طالما راودني بدأ يدنو مني. وشكرت الشيخ الجليل، ذا الباع الطويل، والخلق النبيل. واخرجت محفظتي من جيبي فقال: لا اتقاضى على عمل الخير اجرًا حتى وان كشفت للمرء سرًّا!!

قلت: يا سيدي! هذه هي العادة، ثمن فنجان السادة، لا نقصان ولا زيادة. وناولته خمسمائة شاقل جديد. فعد الاوراق النقدية، وقلبها بصورة جلية، وشكرني على الهدية.

عدت الى البيت متفائلاً راضيًا. وفكرت مليًا ووضعت خطة عمل مفادها الاتصال بالمعجبين والاصدقاء وزف بشرى الترشيح اليهم وتشكيل النواة الاولى للحزب او الحركة. وتوكيل محام من اتباعي بتسجيل الحزب عند مسجل الاحزاب. وعقد المؤتمر او المؤتمر التأسيسي في قاعة كبيرة او في قاعة فاخرة في مدينة حيفا او مدينة الناصرة.

واخترت للحزب الجديد اسمًا جذابًا اطلقته عليه وهو «حركة المسحوقين». فكلمة «حركة» فيها نقاء وطهارة وثورية وعمل وهي افضل من كلمة «حزب» التي فيها فئوية وبيروقراطية وتناحر وصراع. واما كلمة «المسحوقين» فتنبع من نبعين اولهما علمي لانها تذكر بماركس وانجلز ولينين والصراع الطبقي والمادية التاريخية والمادية الجدلية واما الثاني فديني. فالمسحوقون هم اساس الديانات السماوية. وقد قال الانجيل «طوبى للفقراء» ولم يقل طوبى للاثرياء. وهاجم القرآن الكريم الاغنياء الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. وهكذا اكون قد ضربت عصفورين بحجر واحد وجمعت المادة والروح بل العلم والدين. وهذه موهبة من مواهب السياسي الناجح والنائب الصالح.

واجريت اتصالاً مع خمسة رجال كانوا زملائي في الدراسة ومعجبين بذكائي ومقدرتي ثم دعوتهم لاجتماع عاجل في بيتي لدراسة الفكرة واخراجها الى الساحة الحزبية. وفي اثناء الاجتماع اكدت على دمقراطية الحركة وثوريتها وديناميتها ووطنيتها وعروبتها وتطلعاتها وآمالها. ولانني رجل ديموقراطي منذ ولادتي طرحت عليهم اسم الحركة فناقشوه بجدية واقروه بروح المسؤولية. ثم طرحت عليهم ان اكون رئيس الحركة ومرشحها للبرلمان فبايعوني بحب وايمان.

واقترح عليّ احدهم ان ازور كاهنًا عجوزًا، في احدى قرى الشمال المشهورة بالعلم والنضال، واكد لي ان هذا الكاهن بعيد النظر، راسخ العلم، ضليع في المبتدأ والخبر، وتقصي الاثر. وقد زاره فلان وعلان من رؤساء السلطات البلدية قبل معاركهم الانتخابية. كما زاره معالي وزير الاسكان وخرجوا من بيته راضين فرحين وزادت ثقتهم به بعد ان تحققت اقواله.

توجهت الى البلدة المذكورة وسألت عن دار الكاهن فدلوني اليه فاستقبلني هاشًا باشًا وبعد ان قدمت لنا الخورية القهوة والنُقل حكيت لابينا قصتي فقال:

اهلا بك يا سامر وبارك الله في اصلك وفصلك ونسلك. واما طلبك فليس عندي بل عند القندلفت وبيته قريب من هنا وهو انسان طيب وخدوم.

وارسل معي حفيده الصغير ليدلني على بيت القندلفت. ولما قرعت الباب استقبلني مرحبًا وادخلني الى غرفة الديوان وقدم لي شرابًا باردًا. ولأن بصلتي محروقة سارعت وعرضت عليه مطلبي. فقال برزانة: وصلت الى العنوان.

وقام بهدوء ووقار واحضر ادواته فقلت: ما هذا يا سيدي القندلفت؟

قال: لاكشف لك عن البخت. فلا تخف ولا تخجل سافتح لك بالمندل!!

وتوكلت على الله.

وقرأ القندلفت وتمتم، بما افهم وبما لا افهم، ثم قال لي: النيابة تركض اليك ركضًا!!

غطيت بياض الصحن وودعته. وفي طريق عودتي فكرت ان اتصل بأصدقاء ومعارف لي في البعنة والبعينة، والبقيعة والرينة، وفي الطيبة ونين، وعرابة وسخنين، وباقة والطيرة، وام الفحم وخربها الكثيرة. وتخيلت المعركة الانتخابية القادمة، والصحافة والاذاعة والتلفزيون، والفضائيات العربية مثل الجزيرة ودبي، وبرامج «حوار العمر»، و«خليك في البيت»، و«لقاء الاسبوع» و«شاهد على العصر». وهنا ادركت ان بدلاتي غير كافية ولا تليق بالمقام فعرجت على خياط مشهور وفصّلت ثلاث بدلات تصلح للنائب بل للوزير.

ولما عدت الى داري اتصلت بسعيد المصور وطلبت منه ان يحضر وكاميرته ليأخذ لي بعض الصور لاوزعها على الصحافة ومكاتب الاعلام والاعلان.

وهكذا سيداتي وسادتي، يا ربعي وعشيرتي، فكرت ان اعمل بنار هادئة متيقنًا ان الانتخابات ستجري على الاقل بعد ثلاث سنوات. وهي فترة زمنية طويلة ساعمل بها المعجزات.

وتخيلت الحوار مع الاحزاب الشقيقة، وحملاتهم الرقيقة، والابر والاشواك، والسم والترياق، والعسل والحنظل.

ولكن السياسة ما لها رب يعبد، ولا اصل يحمد.. فقد قررت الاحزاب ان تحل البرلمان وتقدم موعد الانتخابات..

وهذا ما جرى وما كان.

قلت: ليكن! لن اضيّع الفرصة. وجلست وراء طاولتي وضربت اخماسًا بأسداس وشاورت ربة البيت ورفيقة الدرب ثم هاتفت زوج ابنتي الوحيدة وصارحته وشاورته ثم دعوة «الخمسة - النواة» لحركة المسحوقين وتدارسنا الامر وقررنا خوض الانتخابات.

واتفقنا فيما بيننا ان وضع الاحزاب صعب. فالناس قد ملوا من شعاراتها، واقوالها وخطاباتها، ونوابها وشخصياتها، وباتوا يبحثون عن الجديد، والامل الفريد، والعيش السعيد. ولا بد ان كل حزب من الاحزاب يتمنى ان اكون في قائمته لان وجودي في لائحته الانتخابية يجرف الاصوات ويرفع حرارة المعركة. وانا كما تعلمون رجل عصامي، وخطيب المعي، ومفكر عبقري، واعرف كيف العبها والاعبها وخبير باقامة العلاقات مع الرجال والنساء على حد سواء. ولا هدف لي الا خدمة المجتمع ورفع مكانة الامة وتعزيز كرامة الانسان.. وهذا لا يتم الا برفض الاسرلة والاستجداء والبهدلة ومن ثم التركيز على القومية والوطنية والاشتراكية والحرية والعولمة والمجتمع المدني.

وقررنا الاتصال بالاحزاب.

وكانت القائمة الاولى التي اتصلت بها القائمة العربية الموحدة. هاتفت مكتب القائمة.

- مرحبًا.

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

- يتكلم سامر بن فاضل آل مشهور.

- اهلاً يا اخ.

- انا رئيس حركة المسحوقين وهي حركة صاعدة واعدة تمثل الجيل الجديد ولها فروع من اللقية في النقب حتى الجش في الجليل وفي المدن المختلطة.

عندنا عضو في يافا وكادر في دبورية وكادر في وادي الحمام.

- بارك الله فيكم.

- من فضلك، هل عندكم كرسي شاغر؟

- بلاستيك ام خشب؟

- سامحك الله يا شيخ. اعني مقعدًا في البرلمان. فانا راغب بالقرب اليكم. ان اكون مرشحًا في لائحتكم.

- اهلاً.. اهلاً. نحن قائمة وحدوية. ونرحب بكل وحدوي. ولكن لكل شيء ثمن. ما هي قوتكم الانتخابية؟

- قوة كبيرة. عندنا حماس كبير.

- اترك حركة «حماس» لوحدها. اعني كم صوتًا قوتكم؟

- طلبنا من معهد الكرمل ان يجري استطلاعًا للرأي بين العرب لمعرفة قوتنا فكانت النتيجة اننا سنحصل على ١٧,٧٪ من اصوات العرب. اي سنحصل على مقعدين.

- الله يعطيكم العافية. سأطرح طلبكم على مجلس الشورى وان شاء الله تعالى سنضمن لكم المكان العاشر في القائمة.

- العاشر؟ ماذا تقول؟

- قوتنا ثمانية اعضاء وقوتك عضوان. لا تقلق. أمل ان يوافق المجلس على منحك المقعد التاسع.

اتصل بي بعد ثلاثة ايام. ان شاء الله رب العالمين.

وعرفت الا خبز لي عندهم. وان عرضهم لا يتلاءم مع طموحي ورغبتي. يبدو انه منغلقون ولا يقدرون مواهبي فأنا جذاب للاصوات.. انا مغناطيس الاصوات. لو عرضوا عليّ المكان الخامس لفكرت في ذلك. اما المكان العاشر، وشرف العشرة الذين بشرهم الرسول (صلعم) بالجنة لن اوافق.

وهاتفت مكتب التجمع.

- اهلا. اهلاً يا اخ.

- انا سامر بن فاضل آل مشهور.

- وانت رجل مشهور.

- انا رئيس حركة المسحوقين وهي حركة قومية عربية وطنية وحدوية.

- على رسلك يا سامر. لا حركة وطنية وحدوية سوانا. لا قبلنا ولا بعدنا.

- معكم يا اخ.

- آ. اهلاً بك.

- نحن حركة واسعة. لنا تسعة واربعون فرعًا. لنا فرع في جسر الزرقاء وفرع في الطيرة وفرع في المزرعة. ولا تنسى اننا اخترقنا الشارع الدرزي ولنا كادر في ساجور.

- بورك فيكم.

- من فضلك هل عندكم مقعد شاغر؟

- في اي صف؟

- يا اخي «ناوي القرب ليكم». انا اريد ان اتوحد معكم. فماذا تعرضون عليّ؟

- للوحدة اسس وقواعد؟ ويجب ان تبنى على واقع ورؤيا. ونحتاج الى دراسة فكرية وفلسفية واجتماعية. ما عدنا نؤمن بالقرارات المرتجلة. جرّبنا الوحدة مرتين واكتوينا. وعلى الرغم من ذلك، وبما انك وحدوي، وبناء على فكرنا العربي الوحدوي نعرض عليك المكان السابع خاصة وان قائمتنا ستنال خمسة مقاعد في البرلمان ونلعب على المقعد السادس.

قلت: لو عرضوا عليّ المقعد الثالث او الرابع لفكرت في ذلك.

ولكن، يبدو الا شربة ماء لي عندهم. وحاولت ان اطمئن نفسي وارضيها فقلت: ان ثوري لا يحرث مع حمارهم.

وهاتفت مكتب الحركة العربية للتغيير.

- اهلاً وسهلاً.

- انا سامر بن فاضل آل مشهور رئيس حركة المسحوقين.

- ادامكم الله.

- نحن حركة قوية لها سبعة وخمسون فرعًا في شتى انحاء البلاد. عندنا كادر في جت وكادر في طمرة. ولنا فرع قوي في سخنين.

- اعرف. اعرف.

- ما رأيك ان نخوض الانتخابات معًا. في قائمة واحدة؟

- يا اهلاً.

- لكم المكان الاول ولي المكان الثاني.

- ما هذا الطمع يا سامر؟ نحن حركة لها تاريخ طويل ومجيد. حركة معروفة عربيًا واسرائيليًا وعالميًا وممتدة في كل الفضائيات العربية.

(البقية على ص ٢٨)

درس الزغب.. درس التعب!

الجزء الثاني

(فصل من رواية تصدر قريبًا بعنوان «طفل المحاة». وهي الاولى من مجموعة روايات تشكل في مجملها ما اسماه الكاتب بـ«الملهاة الفلسطينية»)

بقلم : ابراهيم نصر الله

تعريف:

**** يسر «الاتحاد» ان تنشر فصلاً من رواية الروائي والشاعر ابراهيم نصر الله، التي ستصدر قريبًا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت بعنوان «طفل المحاة». وهي الرواية الاولى من مجموعة روايات تشكل في مجملها ما اسماه الكاتب بـ«الملهاة الفلسطينية» والتي يعمل عليها منذ عام ١٩٨٥. ولكل رواية - حسبما افادنا الكاتب - اجواؤها الخاصة وشخصياتها واستقلالها عن الروايات الاخرى.***

وقد نشرنا الجزء الاول من هذا الفصل في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي (٢٠٠٠/١٢/٨).

ولقد خصّ نصر الله، مشكورًا، جريدة «الاتحاد» بهذا الفصل. وهو بعنوان «درس الزّغب. درس التّعب». اما سائر دروس الرواية فإنها تحمل العناوين التالية: «درس الحسب من غير نسب» و«درس الرسائل والهوى درس الرُّتب» و«درس الغضب»!!! و«درس العجايب والعجب». واننا على ثقة من ان القارئ، الذي تعرّف على نصر الله - من خلال رواياته السابقة «غوْ» و«مجرد ٢ فقط» و«طيور الحذر» وغيرها، ومجموعاته الشعرية المختلفة، سيجد في هذا الفصل ايضا تلك البصمة الفريدة التي يواصل هذا الكاتب تأكيدها في خارطة الادب الروائي العربي المعاصر. (المحرر)

حكاية الاخ الاكبر التي لم تكن أقل هولاً من حكايتك

ليس ثمة ضرورة للمقدمات، اذا ما اردنا الحديث عن حكاية اخيك الاكبر..

اعرف الآن، وتعرف معي، ان ماضيًا يرى الاب فيه بأم عينيه مقتل ولده، مسألة ليست سهلة. وهذا ما ترك اثرًا لا يمحى في روحه.

لنذهب الى هنالك.

قلنا ان الصحراء تمتد غربي القرية الى ما لا نهاية، هل قلنا انهم قلة اولئك الذين كانوا يملكون شجاعة التوغل فيها؟ وهل قلنا ان القرى كانت تتعلق بالشارع وتلتف حوله كما لو انه حبل نجاة.

ها نحن نقول!

حوادث كثيرة عن اناس تلاشوا وتلاشت معهم اخبارهم، بعد عبور عتبات الصحراء الاولى، لم تزل تعيش حية بين البشر.

كانت الصحراء الى جانب القرية، وما جاورها من قرى، اشبه ببحر لا حدود له.

لكنهم فجأة جاءوا، اولئك الذين امتلكوا في انفسهم جرأة تذليل ذلك الوحش الهلامي، والتعامل مع الصحراء كما لو انها مجرد بحر.

انتم الذين تعرفون الصحراء، لا يمكن ان تقعوا في خطأ كبير كهذا، صحراء، والبحر بحر، رغم انكم لم تشاهدوا البحر من قبل.

جاء الانجليز بسياراتهم وبخرائطهم، جاءوا ببوصلاتهم، وبنادقهم الكبيرة اللامعة، وتعاملوا معها كلعبة جديدة، مسرحية حية مبهرة، مشهد يكمل بقية صورتهم عن هذا العالم الذي ينتشرون فيه.

سنين الفقر، جعلت الغزلان اكثر حذرًا، فلم تعد تقترب من الجانب الآخر للطريق الطويل الا عند الضرورة، اي حين تصبح المسألة معلقة بين معادلة الحياة والموت. لذا، كان على الانجليز الذين وقعوا في اسر الصحراء وفتنة غزلانها ان يتوغلوا اكثر بحثًا عن احلامهم. صحيح انهم عرفوا فيما بعد انكم السبب في ابتعاد تلك الغزلان، لكن زمنًا طويلاً كان قد مر على هذا السبب بحيث يصعب عليهم ان يحولوه الى ذريعة لعقابكم.

ثلاث سيارات عسكرية، هدرت محركاتها منذ الصبح، قطعت هدوءًا جافًا، وانعطفت في البعيد مقابل القرية تمامًا نحو الشرق.

لم يكن في هيأتها ما يوحي ببقية المأساة، نظر اليها السيد الوالد دون اكتراث، ورأيتها، ورآها معك اخوك الاكبر بعيني طفل لا يهمه من المشهد سوى متابعة سحب الدخان التي تثيرها العجلات، رأتها نسوة، رجال وشيوخ ومواش ضامرة.

ويمكننا القول: لقد كان المشهد مألوفًا للجميع، رغم ان احدًا لا يتمنى رؤيته.

قد لا نكون الآن معنيين بما حدث معهم في اعماق بحر الرمل طيلة الصباح، والظهيرة التي راحت تتصاعد حرارتها شيئًا فشيئًا الى ذلك الحد الذي جعل الطفل الصغير الذي هو انت يسأل اخاه: هل تعتقد انهم سيعودون؟

: وما الذي يهمك انت؟ اجابك موبخًا.

ثمة قلق غريزي يسكن المتناثرين على ذلك الخيط الرفيع، ويقض نهاراتهم حول كل من يتجه للشرق، اكان منهم ام من غيرهم، اكان صديقًا ام عدوًا.

بعد ساعات، وفي البعيد، يمكن ان نرى بوضوح ثلاثة اعمدة عملاقة من الغبار، تفترق وتختلط.

يهش اخوك الاكبر اغنامه، ويهشّك معها، لكن الأعين تبقى معلقة بلعبة الغبار التي تلتف حول نفسها.

كان الجنود الانجليز اكثر بعدًا مما تصورتما.

اعمدة الغبار الثلاثة تدور في حلقة لا تنتهي، تتقدم وتتراجع، تنعطف، تتحول الى جبل غباري، لكنها لا تتوقف.

بعد اكثر من ساعتين، راحت اعمدة الغبار تتحول الى خط رفيع صارم، تندفع بمرونة سكين عبر جسد غض، تقترب، وقد اصبح بإمكان اهل القرية ان يسمعوا اصوات رصاص واهنة، لن تلبث ان تتصاعد قليلاً قليلاً، وحين ستغدو بعد اقل من بضع دقائق واضحة تمامًا، ستكون العربات الثلاث قد قطعت الشارع بجنون وامامها غزال يركض قاصدًا ازقة القرية، عابرًا بواباتها، كما لو انه يبحث عن ملجأ يحميه.

الرصاص يدوي، البشر يتناثرون هاربين، يندفع الغزال المذعور بين المواشي، يدوي الرصاص، تتساقط بعض الشياه صريعة، تنجو اخرى، وفجأة تفترق العربات، وقد بدا للجنود فوق ظهورها ان الغزال ينوي العودة للصحراء، حيث سيستحيل اللحاق به مرة اخرى اذا ما تمكن من قطع الشارع. تلتقي عربتان، الغزال بينهما، لكنه ينعطف خطفًا، ويجمع بقية جسده في قفزة عالية، تحيله في عيني اخيك، بخلافك، الى غزال طائر، في حين تواصل الاخرى دورانها، محاولة ما استطاعت تحديد موقع الغزال كلما اختفى.

تجتاح احدى العربات سورًا من النباتات الجافة، يتناثر الدجاج تحت عجلاتها، وفي لحظة مفاجئة غريبة يظهر الغزال ويبدأ بالتوجه مباشرة نحوكما. يزداد انهمار الرصاص كثافة، تنحني قليلاً، دون ان تفارق عينا اخيك غزالا طائرًا يتجه نحوه. تعبر طلقة صدره، يهوي، يتجاوزه الغزال، تتبعه العربتان اللتان قد شكلتا ستار نار، متلاصقتين. عندما تصلان لجثة الطفل تفترقان، وتعودان للالتصاق على بعد ثلاثين مترًا من جديد، وتدوي الرصاصات الاخيرة في اللحظة الضيقة التي يوشك فيها الغزال ان يعبر الشارع، تصيبه اكثر من رصاصة، يرتمي وسطه تمامًا.

تتوقف العربتان فجأة، ينزل الجنود، تصل العربة الثالثة، لكنهم وقبل ان ينحنوا لالتقاط الغزال القتيل، ستكون اصوات الصرخات قد بدأت بالوصول اليهم.

الآن سيتذكر الجنود ان ولدًا صغيرًا قد سقط صريع رصاصهم، وقريةً قد بُعثرت.

تقترب جموع غاضبة، تستدير بنادقهم نحوها، تقترب الجموع اكثر، يطلقون الرصاص، في الوقت الذي تمتد يدا احدهم وتلقي بالغزال في صندوق احدى العربات الترابية. يتراجعون، دون ان يتوقف سيل نارهم. يصعدون عرباتهم تاركين المكان يتخبط في دمه، وبعض حرائق صغيرة قد اندلعت في اكثر من بيت.

***

في المساء ستكون تهمة الاعتداء على الجنود قد أُلصقت بأهل القرية، وسيق بعض رجالها للتحقيق معهم، ومن بينهم السيد الوالد نفسه، رجالها الذين سيعودون بعد ايام على هيئة اشباح ممزقة.

***

اما سيد القرية، فقد انهى ما عليه من مهمات بنفسه، ازال آثار الجريمة، واصر على ان اكرام الميت دفنه، بحيث ووري الصغير التراب قبل صلاة عصر ذلك اليوم الحزين.

هل بإمكانك استعادة ذلك المشهد؟

لا...

لقد تلاشى شيئًا فشيئًا من ذاكرتك، ولم يقم الزمان بهذه المهمة وحده، اذ ان السيد الوالد والسيدة الوالدة مدا للزمان بأنفسهما يد العون حين واجها الحقيقة الدامية بالصمت.. اذ ان احدًا، لا هما، ولا غيرهما، اعترف بأن ذلك الولد قد مات..

وهكذا، لن يكون غريبًا ان تتسلح بوجوده، وتمضي بعد سنوات نحو مستقبلك الكبير دون اي اعتراض من احد!

المشكلة، وأصلها، قبل الوصول الى تفاصيل الدور الذي لعبته عينا سعدة

ذات يوم تطلع عبد الله الى يديه فوجدهما جافتين، الى حقله فوجده جافًا، الى ضرع بقرته فوجده جافًا، الى هياكل شياهه فوجدها جافة، الى وجوه اولاده فوجدها جافة، الى وجه زوجته، وما احس بأنه قادر على اطفاء عطشه تلك الليلة، من جسدها، فوجده جافًا. وقد اكتشف بعد انتهائه، انه لم ينته وان قطرة واحدة من ماء الحياة لم تكن حيث يجب ان تكون.

عندها راح يحاول ما استطاع ان يعبر واحدة من بوابات النوم، متسللاً، ليختصر الطريق نحو الفجر، بعد ان قرر المضي بعيدًا، الى خارج حدود قريته في الغد، بحثًا عما يرد كل هذا الجفاف.

***

اذا ما مضينا الآن لتأمله في ليلته تلك، فسنجد انه لا يستطيع اغماض عيونه، لسبب بسيط وواضح: ان عيونه جافة. وحين اقول عيونه اقصد تلك الموجودة في وجهه وتلك المخفية في ثنايا روحه.

ها هو ينهض.. يُشرع باب الغرفة الطينية دون ان يلقي، ولو نظرة على من حوله، يخرج، يمضي نحو الزريبة، يجر البقرة من قرنيها بصعوبة، وكذلك الاغنام.

اين يمضي بها؟

سنعرف بعد قليل.

عمله هذا اربك تمامًا الساعة الداخلية لحيواناته الاليفة، وهي اليفة فعلاً، فحتى البقرة، لم تكن من فصيلة تلك الابقار التي تفخر بعنادها، باعتباره ما يميزها عن بقية الحيوانات الاقل شأنًا والتي تعيش معها تحت سقف واحد.

لكن ذلك اربكها، واربك الشياه.

من اكثر الامور قسوة، في ذلك العام ان تتذكر ليلاً ان هناك نهارًا في انتظارك على العتبات بعد ساعات.

الليل جنة، والنهار جحيم.

من هذه النقطة بالذات لا نملك الا ان نبدي بعض التفهم لهذه المخلوقات.

لكن، ولأن الطاعة جزء من هذا البر، كي لا ينفرط ويعود متوحشًا، سارت حيواناته امامه، دون ان تلتفت وراءها.

قبل ساعات، كانت المسألة بالنسبة اليه لا يتعدى معناها البحث البريء عن بقايا اعشاب حول تلك القرى التي يعرف عن آبارها انها لا تنضب.

: الاعشاب، ولا شيء غير الاعشاب، هذا اذا سمح لنا بالاقتراب منها.

ثمة ارض تبدأ بالانحدار قليلاً قليلاً، الى ان تغدو الانحدار ذاته.

هو يعرف ان مياه الامطار كلها، بما فيها تلك التي تسقط فوق سطح منزله وارض حقله، تتسرب عبر التراب، وتجري فوقه الى ان تستقر هناك، في آبارهم المنخفضة.

: هذا الماء حقي. قال في نفسه.

تندفع الشياه في تسارع سيزداد، يلحق بالبقرة كي لا تتحول

بعد لحظات الى مجرد كرة تتدحرج، يمسك بذيلها اولا، تواصل اندفاعها، تفلت، تبتعد.

لم يعرف ان رائحة الماء والاعشاب تهب من بعيد وتعصف بأعضائها الجافة.

صحيح انه يصل المكان الآن بسرعة ما كان يتوقعها، لكن الشمس لم تزل بعيدة.

ها حيواناته تخلّفه وراءها، الى ذلك الحد الذي لن يدركها قبل طلوع الشمس، وحين يصلها ستكون قد اجتاحت احد اكثر حقول الذرة خضرة.

ها رجل ومعه صبي يجريان خلفها، يرجمانها بالحجارة واللعنات.

ها هو يصل، يحاول ان يهدئ من غضب الرجل ما استطاع. لا يستطيع، ها هي اللعنات تبدا بالسقوط عليه وعلى حيواناته معًا.

ينتصب عبد الله حاجزًا، ليذود عما تبقى له من هذه الدنيا، غير ابنائه. لكن الرجل سيواصل رشقه بالحجارة، ومعه ابنه الذي يلقيها بخجل. رجم رجل كبير من قبل طفل صغير لا يجوز، وعيب، انت تعرف، حتى لو كان هذا الرجل صاحب شياه وبقرة اجتاحت حقلاً اخضر.

: حد الله بيني وبينك. يقول عبد الله. لك كل ما تطلبه مقابل خسائرك. كل ما تطلبه، ولكن توقف، بالله عليك.

لكن الرجل يواصل إلقاء الحجارة.

يستدير عبد الله، يسير خلف حيواناته الهاربة، غير عابئ بالحجارة التي تنهمر وراء ظهره وتصيبه احيانًا. يعود ويتوقف، ينظر لصاحب الحقل.

: حد الله بيني وبينك يا رجل.

يتوقف الولد عن القاء الحجارة تمامًا، لكنه يواصل الجري خلف ابيه.

: يكفي، ابي.

ها هو يقولها، لكن اباه لا يسمعه.

: حد الله بيني وبينك. يعيد عبد الله، الذي ابصر حيواناته تتسلق الارتفاع عائدة، تاركة اياه يحاول ما استطاع الخروج من المكان دون دماء تسيل.

وهكذا يستمر الامر: عبد الله يسير معطيًا ظهره للرجل وابنه، والحجارة تتساقط عليه بعد ان اصبح من الصعوبة عليها ان تصل حيواناته. ها لحظة الغضب قد جاءت، لعن الله الغضب واسبابه، حجر يهوي ويصيبه تمامًا في رأسه، ينفجر الدم. ومرة اخرى، سيتبيّن لنا بعد قليل انها الاخيرة، سيقول للرجل: حد الله بيني وبينك.

لكن صاحب الحقل لن يردعه حتى مراى الدم.

ينحني عبد الله، يتناول حجرًا يقذفه بقوة فيستقر في عين الرجل الغاضب، فتتناثر.

يرفع الرجل راحة يده ليلمس عينه التي اختفت فجاة، لا شيء سوى مياه لزجة وبقايا غريبة. يحدّق فيها بعينه المتبقية، ويجنُّ، ومعه يجنُّ ولده.

تمتد يد صاحب الحقل الى خصره، تستل خنجره، تمتد يد عبد الله الى خصره تستل بلطته.

ها قد وصلت طلائع الموت.

يُغيران على بعضهما، وقبل ان يصل صاحب الحقل اليه، تكون بلطة عبد الله قد اصابت اليد التي تحمل السكين، واوشكت ان تبترها.

ها قد وصل الموت بنفسه.

يعرف عبد الله انهم اذا ما لحقوا به فإنهم سيطعمونه للغربان. انه يعدو، يرتقي الصعود الذي تجاوزته حيواناته، يركض.

تلوح له النخلة اليتيمة من بعيد، يطمئن بها.

يصل قريته وقد استيقظ كل من فيها، وما فيها، دم يغطي وجهه ويقطر من نصل بلطته.

ولم يكن صباح جاف كهذا يحتمل ما هو اكثر من جفافه. من هنا بدا عذابك الذي سيطول، قبل ان تلقي (سعدة) بعد سنوات طويلة قاسية بسحرها كي تمحو آثار ذلك الفجر الدامي الذي امتد حتى خُيِّل للبشر انهم سيموتون قبل انقشاعه.

مخاطر انجاب البنت السابعة على السيد الوالد

كلما اتجهنا نحو الحاضر ستكون الامور اكثر ضبابية، هذه مسالة معروفة، لا لشيء، الا لأن وجودك في بؤرته لن يتيح لك فرصة رؤيته كاملاً، كما يؤهلك جلوسك الآن ونحن نتامل من هذا الارتفاع امتدادات تلك الايام البعيدة، ايامك، ومهما حاول احد ان يقول: ان تلك الايام كانت له، فإن النتيجة ستقف ساخرة من حجم الوهم الطالع من كلام كهذا.

لنمض مباشرة الى هناك.. لنمض الى ظلال الحرب!!

السيدة الوالدة ومعها السيد الوالد لم يكونا خائفين عليك من موقف طيش قد تتخذه الحكومة بدخولها طرفًا في الحرب العالمية الثانية، لماذا؟

: انت تعرف، عبد الله، وحيد الابوين لا يمكن ان يأخذوه للحرب، هذه الامور معروفة منذ ايام الاتراك، وما قبلهم والله اعلم. لكن، خوفي ان تجيء الحرب بنفسها الينا، اليست حربًا عالمية كما يصفونها؟ ونحن السنا من العالم؟

بعض الاسئلة كان بامكان السيد الوالد الاجابة عليها بسهولة، وها هو يجيب..

: عالمية نعم، لكنها اذا ما وصلت الى هنا، فإنها لن تأتي خصيصًا من اجل اختطاف روح قرّة عينك..

: الشر بعيد!!

: اما سؤالك الصعب الذي لا استطيع الاجابة عليه، فهو: اذا كنا من هذا العالم ام لا؟!

حيرة السيد الوالد في مسالة كهذه، كان لها ما يبررها، ها انا اقولها لك بنفسي. ولأسباب لا تعد ولا تحصى، كما تقول العرب. ان اصعب ما يمكن ان يحسه المرء ان يعيش، وان تكون حياته خارجه، لغيره مرهونة، وهذه مسالة تعرفها انت بالذات اكثر من سواك. اما الذي لم تكن تعرفه، فأن تكون قرى بأكملها خارج الزمان والمكان، وقد قُدّر لك ان تلمس بعض ذلك حين فتحت الحياة لك دروبها لتكون ذلك الشخص الذي سيقف آخر الامر حارسًا وحيدًا شامخًا امام باب سيد البلاد.

دعنا من هذه الآن، ولنعد الى حيث كنا!

السيدة الوالدة كانت تعتبر ذلك النوع من التعليقات حول الحرمان والزمان والمكان نوعًا من : انكار النعمة.

: اي نعمة يا امرأة، اي نعمة؟!!

: نعمة ان ولدك، وحيدك، لم يزل على قيد الحياة، نعمة، انه كبر وترعرع تحت اقمار سبع بنات، كنَّ له العون والسند، نعمة اننا استطعنا الحفاظ عليه، ودفع يد الشر بعيدًا عنه، ولم نفقده صغيرًا كما فقدنا اخاه.

: الحمد لله. يهمس السيد الوالد.

لعل السيدة الوالدة كانت، من يومها، اكثر قدرة على استشراف الغد من غيرها، وهذه مسالة افهمها، لأن المرأة في مسائل حساسة تمس المستقبل، وما يدور خلف الستائر، او الكواليس بلغة اهل المسرح، كانت على الدوام هي الابصر، وليس من المصادفة او قبيلها، ان زرقاء اليمامة هي التي رأت وليس ازرقها.

بالنسبة لك، كان الحديث كما لو انه يدور عن واحد سواك. ها انت تجلس في الزاوية، هناك، هل ترى، في الزاوية المظلمة، الزاوية الاقصى، الاقل من زاوية قائمة، تحت سراج مريض، محنيَّ الظهر على كتبك ودفاترك وقلمك الوحيد، وكل ما تخشاه ان يتسللوا ذات ليل اليك، وتنتهي.

الآن، ادرك، انك لو قتلت، لا سمح الله ايامها، لما احسست بأنك خسرت شيئًا، لكن حكمة الله التي كتبت لك النجاة ومهّدت الدروب كي تصل اليك على مهل، ولكن بثقة، ابت الا ان تقول لك:

ها قد عرفت الحياة اخيرًا، بطولها.

صحيح اننا لا نستطيع القول بعرضها ايضا، لانك لم تخرج عن الطريق الذي رسم لك ابدًا، ولكن من قال ان طولها اقل جمالاً وسعة من عرضها؟!

لنعد للسيدة الوالدة والسيد الوالد.

ها قد عدنا..

الليل يزداد حلكة حولهما، البنات كبرن، وخاصة سعدة وسعاد، وذهبت كل محاولات ابويك لانجاب شقيق لك ادراج الرياح، ولو كان الامر متعلقًا بهمة الوالد لكان انجب لك دزينة من الاشقاء، لكن ذلك كان، على ما يبدو، نوعًا من درس قاس ستتلقاه انت بالذات، حين تكون احدى شقيقاتك، سعدة بالذات، هي الوسيلة التي سترفع عن عنقك سيف الموت ليحل الوئام بين القريتين، ويدفن الثار الى الابد.

مدينًا لها ستبقى على الدوام.

: صحيح انهم لا يأخذون وحيد الابوين مجندًا، ولكن ماذا لو ارسلناه نحن بأنفسنا للجيش؟ قالت السيدة الوالدة. مستعينين بأخيه الميت، اخيه الذي ليس هناك دليل بأنه مات.

: اجننت يا خيرية، نرسله بعيدًا عنا كي ينفردوا به ويقتلعوا عينه ويبتروا ذراعه. كأنك لم تسمعي بعد تهديدهم! ثم من قال لك ان المسالة سهلة، وماذا سيصبح؟ مجرد جندي؟!

: ربما يصبح ضابطًا، فنحن علّمناه.

: ضابطًا؟!! ماذا تقولين، هذه المراتب لم توجد لأولادنا، هذه لهم، اعني اولئك الذين سئموا رؤية النجوم في السماء، فسعوا ما استطاعوا لانزالها للارض وزراعتها على اكتاف ابنائهم.

اسمح لي ان اقول: لعل سر اعجابي بالسيدة الوالدة، انها سابقة لزمانها، بل لديها نظرة استراتيجية كما يقال، تؤهلها ان ترى ابعد من قدميها وارنبة انفها بكثير، ولو كانت في العاصمة، وتمتلك قدرًا من التعليم، لكان يمكن ان تكون وزيرة في زمن لم تكن فيه امرأة قد وصلت لموقع عالٍ كهذا.

.. قد لا يعجب كلامي هذا السيد الوالد، وليس من الصعب ان يفنده، خاصة اذا ما استند الى نقطة الضعف الوحيدة في تاريخها، واعني هنا: سقوطك المدوي من على السطح وانت في رعايتها.

لماذا اقول كلامًا كهذا برأيك؟

لنستمع لوجهة نظر السيدة الوالدة من فمها..

: حين اقول لك ذلك، عبد الله، فأنا اقوله بعد تفكير طويل، فمنذ الحادثة المشؤومة تلك، وانا افكر بالولد ومستقبله، منذ عشرة اعوام بالتحديد، وها انا اتجرأ آخر الامر لأقول لك شيئًا فكرت به عشرة اعوام!

اذا ما اقتربت اكثر، سترى ان ذلك التصميم غير العادي في كلماتها، قد انتقل الى عينيها، اترى؟ حلكة الليل على شدتها لا تستطيع ان تحجب شيئًا واضحًا كهذا.

: لقد فكرتم طويلاً في كل شيء. قالت له. ولم تصلوا الى نتيجة. اما الآن فقد جاء دوري!

من عجائب الامور، وغرائبها، ان السيد الوالد لم ينفجر في وجهها. فقد كانت بمقاييس تلك الايام وفي قول قاطع كالذي تفوهت به، تتجاوز حدود ما يمكن ان يُسمح به للنساء.

ثمة شيء سمعته، ولا يجوز ان اقوله لك حول سبب صمت السيد الوالد. اسمح لي ان ابوح لك بجزئه الاول وللقارئ بجزئه الثاني!!

ولنبدأ بك.

لقد فهمت ان ذلك الاحساس الكبير بالذنب الذي يعتصر السيد الوالد قد تنامى، وكبر، فلو كان حكيمًا بصورة كافية - وهذا ما يقوله لنفسه - لتمكن من لجم غضبه وقطع الطريق على سيل الدم المتفلت لاجتياح كل ما هو امامه من بشر. فهو يعرف ان المسالة ستغدو اكبر بكثير اذا ما تمكنوا من الوصول اليك فعلاً، واقتلاع عينك و..

اما الجزء الثاني - وهذا ليس موجهًا لك، فيقال، وانا اعلم ذلك قبل ان يصبح بمرتبة القول، ان السيد الوالد قد كفَّ عن الاقتراب من السيدة الوالدة بعد انجاب البنت السابعة، اعني كفَّ تمامًا، وكأنه ادرك ان كل ما فيه من قوة لن يستطيع - بعد تلك المحاولات كلها - ان يسفر عن ولد آخر له.

مثل هذه الامور تساعد على الدوام، كما يقال، على اعادة دوْزنة اوتار صوت المرأة حين تُحادثُ زوجها في الارياف البعيدة، وربما الارياف القريبة ايضا.

: حين اقول ذلك، اعني، ان اولئك الذين قد يتوهمون ان ابننا ليس اكثر من لقمة سائغة لهم وهو بين ايدينا، لن يتجرءوا على المساس به حين يغدو ابنًا للحكومة.

تصمت خيرية الآن، وتحرص ان يطول الصمت ليأخذ معناه، كي تتفاعل الكلمات الى اقصى حدود تفاعلها في عقل زوجها.

لو اقتربت اكثر واحسست بجسد السيدة الوالدة، فستكتشف انها تقاوم رغبة ملحة في الاطباق على بعوضة تمتص دمها بشراسة في هذه اللحظة بالذات. ها بعوضة اخرى تقترب، كما لو احسّت باللعب خاليًا كي تسحب من جسد هذه الضحية الساكنة ما استطاعت من دماء.

: معك حق.

ها هو السيد الوالد ينطق اخيرًا.

: عليك اذا ان تبدأ من الغد تحقيق ذلك.

: من الغد؟ واشغالي التي تنتظرني لكي انهيها؟

: لن تنتظر، سأنهيها بنفسي، ومعي البنات.

كانت تلك سنة من سنين الخير، امتد الربيع فيها ليعبر مشارف شهر حزيران، فبعد مطر لم تره الارض من زمن بعيد، اطل ربيع رائق، خيل لكل من يعيش في ذلك البر انه سيدوم للأبد. ولو قالت السيدة الوالدة: ان الأرض ستتكفل بنفسها، كما تكفلت بها سماء ذلك العام، لما كذبت.

: سنة الخير ستنتهي على خير، أحس بذلك. قالت له.

ولو كانت تعرف الغيب لتفاءلت اكثر، لأن خوف الاعوام العشرة سيتلاشى، وينقشع الى غير رجعة، لا بسبب دخولك الجيش فقط، باستخدام شهادة ميلاد اخيك الميت لإثبات انك لست وحيد الاسرة، بل لأن شهوة الثار سيمحوها الى الابد ذلك الجمال الآسر الذي يسكن عيني سعدة.

وبيننا الايام..

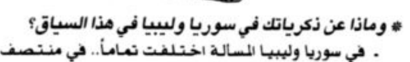
(يتبع - الجزء الثالث والاخير في ملحق عدد يوم الجمعة القادم)



في حديث السياسة والسفر والذكريات والشعر الجميل

أحمد فؤاد نجم:

الوحدة ما زالت أنبل الأحلام العربية



حوار - أيمن شرف

• الحوار مع الشاعر الكبير احمد فؤاد نجم - أو «عم احمد» كما يحب جيل من المثقفين المصريين تعلق بقصائده وتغنى بها ان يناديه - حوار ممتد وموصول وملتف.. ينتقل من السياسة الى الشعر الى الصحافة الى الانسانيات.. لايقطعه سوى مقص الرقيب، فعفوية «عم احمد» لا تحتملها أية مطبوعة عربية، اللهم الا في احلامه وأحلام شباب الستينات والسبعينات الذين حملت قصائده اليهم روح التمرد والتعبير الحر.

احمد فؤاد نجم شاعر أصيل ومعتقل سياسي أصيل ومعارض حقيقي.. كان دائما بمفرده شاعراً.. أو كما يقول في احدى قصائده، أيوب الذي لا يتوب عن الكلام الحر الصريح.. في قصائده ومواقفه داخلها كان يحمل دائماً حلم الوحدة العربية عندما دخل السجن في عهد عبدالناصر، وعندما خرج من مصر في عهد السادات.. وعندما عاد اليها في عهد مبارك.. وبعد هذه السنوات الطويلة ترى ماذا تكون اجابته حول المشروع الذي ملأ اهتمام عرب ومصريين كثيرين لعقود طويلة.. وماذا عن مشاعر الناس الحقيقية التي لمسها نجم في سفرياته المتعددة للبلدان العربية؟

**** من خلال زياراتك لعدد من الدول العربية.. ما انطباعاتك حول درجة الحماس لفكرة الوحدة العربية.. هل تراجعت عن الستينات والسبعينات؟ وما انطباعاتك عن خصوصيات الشعوب العربية؟***

- في مايو ١٩٦٧ - قبيل النكسة - سافرت الى بيروت مع وفد منظمة تضامن الشعوب الأفرو آسيوية التي كان يرأسها وقتها يوسف السباعي، ومن الطائرة نزلت الى المستشفى لاصابتي بالملاريا أو شيء من هذا القبيل، فتخلفت عن اجتماعات المؤتمر الذي جئنا لأجله، وكانت فرصة للاحتكاك باللبنانيين.. كلما كنت اتكلم بالعامية المصرية أحد من يقول لي: ياهلا بزلام أبو خالد، يعني أهلاً برجالة عبدالناصر! هذه الجملة كان يقولها الناس البسطاء العاديون.

وهناك كدت ان اتزوج.. ولم تنفع الجوازة بسبب تدخل - الله يرحمه - الاستاذ يوسف السباعي، فقد ذهب أهل العروس التي اردت الزواج منها كالمعتاد يسألونه عني فقال لهم كلاماً غريباً منه انني نصاب.. عموماً الله يسامحه.

تلك الفترة القصيرة التي قضيتها في بيروت وتعرفت فيها الى الفلسطينيين واللبنانيين اعادتني وأنا مؤمن وموقن بأن الوحدة العربية مصير وقدر لا بد منه ولا مهرب منه.

بعدها حدث ما حدث وجاء يونيو ١٩٦٧ بالهزيمة ثم خرجت من مصر وسافرت الى الجزائر والمغرب وسوريا ولبنان واليمن وليبيا في سنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٤ عندئذ اختلفت المسألة.. واحتككت ايضا بالأشقاء في الخليج سواء في مصر أو في الخارج، ولم ازر من دول الخليج سوى قطر.. ولاحظت اختلافاً كبيراً عن الحالة اواخر الستينيات، المواطن العادي اصبح خائفاً من الكلام عن الوحدة العربية.. لكن في الجزائر - مثلاً - فوجئت ان عندهم من يقابل الشاعر الشعبي المصري ابن عروس، واسمه سيدي عبدالرحمن المجدوب وله ديوان شعري شعبي يشبه الى حد بعيد أشعار وحكم ابن عروس.. واندهشت لهذا التشابه.

ولانني قروي من احدى قرى الشرقية.. على حافة الصحراء تقريباً فوجئت بأن طقوس الموت والميلاد والزواج وكثيراً من طقوس الحياة واحدة في معظم البلدان التي زرتها.. ولكن قضية الوحدة العربية لم تعد مطروحة على ساحة الجزائر العاصمة مثلاً.. رغم وجود حزب جبهة التحرير منذ زمن طويل والحزب الشيوعي وحالياً التيار الاسلامي.. وعندما ذهبت الى تيزي أوزو، وهي معقل من معاقل الاسلاميين في الجزائر، لم احد اثراً لفكرة الوحدة العربية، وانما وجدت التفكير في الدولة الاسلامية.



> • التفكير بصوت عال في الوحدة والقومية العربية غير مسموح به. لكنني متأكد أن الوحدة موجودة داخل المواطن العربي العادي الغلبان المطحون.. أما المثقفون فكثير منهم تفرقوا شيعاً ولعبت إغراءات السلطة بعقولهم بعد أن آذاهم القمع والقهر نفسيا •

> • الشيوعيون كانوا حليفا رئيسيا لعبد الناصر. ورغم أني لم أكن شيوعيا ولم أدخل أي تنظيم شيوعي فأنا أشهد أني التقيت عددا منهم تستطيع أن تضعه مصر تاجا فوق رأسها أو وساما على صدرها •

**** وماذا عن ذكرياتك في سوريا وليبيا في هذا السياق؟***

- في سوريا وليبيا المسألة اختلفت تماماً.. في منتصف الثمانينات كنت اجد سائق التاكسي يشغل شريط كاسيت لأم كلثوم أو عبدالحليم حافظ أو خطب عبدالناصر.. ليس لان الراكب معه قادم من مصر، فهو لا يعرف على وجه الدقة من الراكب.. وكذلك لو دخلت بيت شخص بعثي تجد صورة حافظ الأسد وصورة عبدالناصر، ولو دخلت بيت شيوعي تجد صورة لينين وماركس ومعهما صورة عبدالناصر.

اتذكر عندما كنت في الشام كان يعقد مهرجان للمسرح العربي، ومصر ارسلت فرقتين، احداهما تعرض مسرحية «الوزير العاشق» وكان بطلها المرحوم الفنان عبدالله غيث، وفي اثناء المهرجان كنت احضر أمسية شعرية في كلية آداب جامعة دمشق، فعزمت اصدقائي من ممثلي المسرحية على الحضور، فحضر معظمهم ماعدا الممثلين الكبار، وفي اثناء وقوفي على المسرح ألقي قصائدي، فوجئت بما يشبه الانفجار في القاعة.. تصفيق وصراخ هستيري.. نظرت فوجدت عبدالله غيث ومعه عزة بلبع.. فتوقفت عن الالقاء، واستمر التصفيق خمس دقائق متواصلة، وعبدالله غيث يقف في حالة ارتباك، فنزلت واخذته من يده الى المسرح لكي يحيي الناس ونزل.. ثم طلب الجمهور سماع قصائد معينة، وكثرت الطلبات وتضاربت، فقلت لهم، والله العظيم.. اذا لم تنتظموا لاطلعلكم عبدالله غيث يتكلم. فتصاعد الصراخ.. نزلت وطلعت غيث مرة اخرى وقال الآتي: أنا رجل شغلتي المسرح.. وشغلتي الكلام.. وعمري ما ارتبكت.. أنا لاول مرة في حياتي أرتبك امام الجمهور، وأنا جايب لكم سلام من القاهرة لشقيقتها دمشق عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.

ولا تسألني عما حدث بعد ان نطق عبدالله غيث بهذه العبارة.. حالة هيستيريا وجنون.. وارتبكت.. وبدأت دموعي تتساقط.. ثم قال، وأنا ارى الآن احمد فؤاد نجم يغرد على مسرح كلية آداب دمشق تذكرت لحظة حصلت في العدوان الثلاثي على مصر، عندما ضربت طائرات الاعداء اذاعة القاهرة. وطلع مذيع من راديو دمشق يقول: هنا القاهرة. بعد هذه الجملة حصلت اكثر من ١٥ حالة اغماء حقيقية.. هذه الواقعة حدثت في منتصف الثمانينات.. ومن كانوا أمامنا شباب لم يعاصروا حرب ١٩٥٦ ولا تجربة عبدالناصر ولاغيره، مثل هذه الحالة تجدها في نفوس الناس البسطاء الفقراء.. في ليبيا الحكاية نفسها.. من الممكن كمصري أو كمواطن عربي ان تختلف حول عبدالناصر، ان تقول ماله وما عليه.. وفي سوريا سوف يختلف الناس معك في انتقادك لعبدالناصر ولكن في ليبيا سوف يقتلونك!

أما في المغرب العربي فلم يعد به حالة القومية العربية القديمة، بل حالة ابعد تماماً.. وجدت هناك شباباً كثيراً وخاصة في مجال الاعلام كل مصدر فخارهم ليس عروبتهم أو تاريخهم وانما فريق كرة القدم!! رأيت ذلك حتى عند ناس مثقفين!.. فيما عدا بالطبع قلة من المثقفين موجودين في كل بلد عربي، يفكرون مثلنا.

**** من المعروف ان لك علاقة جيدة بالقائد الليبي العقيد معمر القذافي.. وأنك نزلت في ضيافته شخصياً.. فما انطباعاتك التي جمعتها في ليبيا وهل من ذكرى خاصة تحتفظ بها؟***

- رحلتي للمغرب لها حكاية تبدأ في ليبيا.. فقد كنت هناك قبل الرحلة مباشرة، وكان سببها وجودي في ليبيا في ضيافة العقيد القذافي الذي تربطني به صداقة، وكنا يومياً في اثناء وجودي في ليبيا نلتقي، وأنا في الفندق ايقظني شخص اعرفه بالتليفون وقال لي بشماتة شديدة: يبرس في المغرب. فقلت له:

(البقية على ص ٢٠)


ابناء فوزي شمشوم
Grant's
FAMILY RESERVE
Finest Scotch Whisky
اشترالآن زجاجة ويسكي
واحصل على كاس هدية
ابناء فوزي شمشوم / الناصرة
الوكلاء الوحيدون في البلاد
الناصرة هاتف ٨٦-٠٦/٦٠١٢٢٨٨ فاكس ٠٦/٦٠١٢٢٩٠

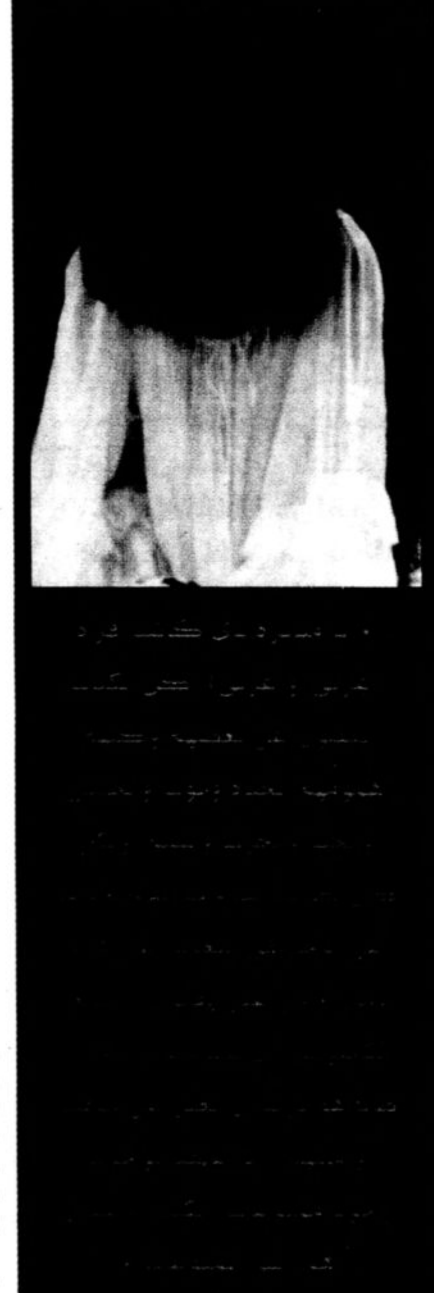


بعد صدور روايتها الجديدة «انها لندن يا عزيزي»

حنان الشيخ: الروائي يدخل السراديب المظلمة لكي يخرج مجتمعنا الى النور



• غلاف الرواية •



• تتحدث رواية حنان الشيخ الجديدة «انها لندن يا عزيزي» عن ثلاث شخصيات عربية في لندن وتفاعلها مع مجتمع غربي وتصف معنى الغربة والاندماج بالنسبة اليها.

وكانت حنان الشيخ قد زارت بيروت ووقعت كتابها الجديد الصادر عن «دار الآداب» في معرض «اكسبو بيروت للكتاب»، ولاحظت اقبالاً كبيرًا عليه وعلى كتابها السابق «حكاية زهرة»، والقت محاضرة في «الجامعة اللبنانية الامريكية» حول كتابها الجديد. «المشاهد السياسي» التقت الكاتبة في لندن وحاورتها حول قضايا عامة مرتبطة بالرواية الجديدة بالاضافة الى تفاصيل احداثها وشخصياتها واسلوبها وحبكتها وخلفياتها. وهذه هي الاسئلة والاجوبة:

• لماذا تنجح رواياتك في الخارج، وما هي المشاكل التي تواجهها (في بعض الاحيان) في العالم العربي؟

- في الغرب، القراء يتابعون الكاتب ويواكبون الروائي الذي يحبونه باخلاص ووفاء، كما يحبون الاطلاع على الحضارة العربية وما يجري في العالم العربي عبر كتاب يتفاعلون معهم من خلال رواياتهم وتصعد شخصيات قصصهم من الفردية الى العالمية بحيث يصبح الموضوع انسانيًا وعالميًا.

بعض الناس يقولون ان رواياتي تنجح في الخارج لانها تظهر العرب بمنظار سيء؟ هذا غلط.. فهم لا يقولون الشيء نفسه عن نجيب محفوظ الذي ينتقد المجتمع العربي بقوة وعنف في رواياته ويركز في بعضها على استبداد الرجل العربي والمرأة المقموعة. لم اسمع احدًا يقول ان محفوظ ينشر غسيل العرب، ولكنني اتهمت بذلك.

• ما رأيك في مناخ الحريات في لبنان والبلدان العربية حاليًا؟

- لبنان ما زال احسن من كثير من البلدان العربية في مجال الحرية الفكرية الادبية. ولكن المشكلة هي غياب الحرية الشخصية في العالم العربي عمومًا وعيش الانسان العربي مكبلاً بالتقاليد والعادات الجامدة.

وانا اعتبر انه اذا ما كتب الكاتب عن الممنوعات لا يمكن ان نلاقي النور. يجب الدخول في السراديب المظلمة لنخرج الى النور.

• حدثينا عن زيارتك الاخيرة الى لبنان (حفلة التوقيع والمحاضرة في الجامعة اللبنانية الامريكية) وردود الفعل الاولى على الكتاب الجديد.

- تفاجأت بوجود عدد كبير من المقبلين على شراء الكتاب في حفلة التوقيع. كما فوجئت بالاقبال على كتبي السابقة وخصوصًا «حكاية زهرة» الذي يقبل الشباب عليه لأنه حسب قولهم يحرضهم على الحياة. الناس كانت تشتري الكتب بنهم، وشعرت بتبدل ايجابي في هذا المجال. وفي المحاضرة، سعدت بحضور الطلاب الكثيف وبعدد الذين درسوا رواياتي وقاموا بأبحاث عنها والاسئلة كانت عن بعدي عن لبنان وتأثيره السلبي.

وانا اوافق معهم بأن لبعدي عن لبنان التأثير السلبي علي. يجب ان يكون الروائي في لبنان ليطلع بنفسه على التبدلات التي تحدث في المجتمع والمشاركة في المجتمع الجديد الذي ينشأ، يجب ان يتألم مع المتألمين ويفرح مع الفرحين، وتصعب الكتابة عن لبنان من الغرب. انا واقفة على مفترق طريق في هذا الموضوع.

• اين تضعين «انها لندن يا عزيزي» بالنسبة الى رواياتك الاخرى؟

- ان كل عمل اخير ينتجه كانت يؤثر فيه الى درجة كبيرة، ويصبح متعلقًا فيه. لقد بذلت سنوات ثلاث لاتمام هذا الكتاب الاخير. كان التأليف صعبًا وخصوصًا كوني اعتمد كثيرًا على التلقائية في الكتابة.

والكتاب فيه تركيب وتلمس شخصيات جديدة علي. وقد احببت شخصيات هذا الكتاب. واثنان منهم (اميرة وسمير) كانا موجودين بالفعل، وتعرفت اليهما منذ ١٥ عامًا، وهما الآن متوفيان، والثالثة (ليس) انا خلقتها.

• هل هناك مشروع لترجمتها الى الانكليزية؟

- لقد ترجمت الى الانكليزية وستصدر في حزيران (يونيو) عام ٢٠٠١ عن دار غلومزبوري.

• في الجزء الاول من كتابك الجديد تبدو الشخصيات وحبكة الرواية غامضتين وتصبحان اكثر وضوحًا كلما تطورت الاحداث. هل هذا اسلوب جديد تعتمدينه؟ وهل تأثرت بكتاب آخرين اعتمدوا ويعتمدونه؟

- تختلف هذه الرواية عن الروايات التي كتبتها سابقًا. الشخصيات الاربع الرئيسية لا تتكلم عن نفسها، كما في رواياتي الاخرى، وتبدو في البداية معقدة. لقد واكبتهم منذ وصولهم الى لندن من دبي، وفي البداية شعرت انني لا اعرفهم بل اود اكتشافهم مع القارئ. وهذا ينطبق على ليس المرأة العراقية المطلقة وتعاملها مع مدينة لندن، ونيقولاس الشاب الانكليزي الذي احبته والذي تنقل بين عُمان ولندن، وسمير الرجل اللبناني الذي اطلق العنان لمشاعره وتعلق بالسعدان الذي فرض عليه حمله معه في رحلته، واميرة المومس الغربية المكسورة الخاطر لانها لم تعد تغري زبائنها بسبب بدانتها واضطرت الى انتحال صفة اميرة.

في رواياتي لا احب ان افرض على القارئ شخصيات الرواية. انا والقارئ واحد، وكلانا يتلمس الشخصيات ويكتشفها.

انا متأثرة بأي كاتب اقرأه (غربي او عربي). كل الكتاب ينقلون عن بعضهم وكلهم همومهم الحياة والموت والجنس والحب والحرب والسلم، ولكن كل كاتب لديه طريقة تختلف عن الآخر في التعبير عن هذه الامور. والتأثر بالآخرين يأتي لا شعوريًا لدي. في كتابي «حكاية زهرة» تأثرت بوليم فولكنر. في «مسك الغزال» كان للطيب صالح التأثير الكبير على نظرتي للصحراء والبداوة. ولا انكر انني تأثرت بفولكنر وتنيسي ويليامز والصالح وجوهر فكرهم والجو الذي يقدمونه عن بشر في اماكن نائية ومكبوتة وعن الاسرار. في كتابي «انها لندن يا عزيزي» الاجواء فرحة، منفتحة، مسرحية، متحركة.

• تشمل الرواية وصفًا كاريكاتوريًا يشبه في بعض الاحيان ما نراه في افلام الرسوم المتحركة او المسرحيات الهزلية خصوصًا



لدى وصف سمير وسعدانه؟ هل هناك رغبة لديك بالعودة الى الكتابة المسرحية والى المسرحية الشديدة الحركة؟

- لما فكرت بشخصية سمير بنيتها حول شخصية تعرفت اليها في لندن واقحمت نفسها علي. هذه الشخصية اجبرتني ان اعالجها بالشكل الذي عالجتها فيه. سمير الحقيقي كان مسرحيًا في تصرفاته، ويقضي وقته في تقليد الناس وخصوصًا النساء، ويتهكم على التقاليد الجامدة في المناسبات التقليدية كالجنازات وغيرها. شخصيته لم تكن تستحمل الا الطريقة التي عالجته بها، تصور انسانًا يحمل سعدانًا اينما ذهب. هذا لا يمكن عرضه الا على خشبة مسرح. شخصيته عاشت معي حتى وفاته، مع انني لم اره سوى مرتين احداهما في ادجور رود. لقد استحوذ اهتمامي كل الوقت.

نعم، قررت العودة الى الكتابة المسرحية. اريد ان اصور بشرًا كهذا الرجل (سمير). تصور ان فكره طوال الوقت كان مع السعدان، وفجأة يصبح السعدان اهم شخص في حياته، صار كانه ابنه، مصدر قوته وعيشه وسعادته. ولأول مرة شعر بعاطفة تجاه كائن آخر. شخصية السعدان صار لها وجود ذاتي في لب الرواية ورغبت في ان يتعلق القارئ عاطفيًا بهذا السعدان - الانسان. انا اتلذذ بالكتابة وخصوصًا عن شؤون خفيفة ومهضومة.

• وصف اللقاءات الحميمة بين ليس ونيقولاس شفاف ومؤثر ويعبر عن الفوارق الحضارية بين رجل غربي وامرأة عربية ونظرتهما الى الجنس. هل الغربة والفوارق الحضارية والصدمة الثقافية تشكل اللب الاساسي للكتاب؟



- الشيء الاساسي في الكتاب كوني فكرت بشخصيات عربية تسعى الى تغيير اوضاعها ونفسها. سمير وجد نفسه في لندن بالصدفة وفجأة اكتشف الحرية ومارس شخصيته وميوله لابناء جنسه من دون نفاق او كذب. ليس تحاول ان تعيش في هذا البلد وتصبح انكليزية ولكنها تجد صعوبة كبيرة في ذلك. نيقولاس يريد ان يعيش حياة حقيقية وان يكون واضحًا مع نفسه. كلهم كانوا مغتربين عن واقعهم ويريدون واقعًا جديدًا. ارادوا ان يتبنوا مدينة لندن ظنًا منهم انها ستبدل شخصياتهم ولكن هذه الشخصيات بقيت، الى حد ما، على ما كانت عليه.

الغربة وكيف يتغير الانسان الذي يترك بلده تشكلان عنصرًا رئيسيًا في هذه الرواية. من غير الممكن الا يتغير الانسان. ولكن الاشارة الى هذا التغير تأتي عبر تصرفات الشخصيات في الرواية وليس عن طريق النصوص المباشرة المشار اليها بالاصبع، وكانها ايديولوجيا.

والمشاهد الجنسية تعبر كثيرًا عن التفاعلات الانسانية وخصوصًا بالنسبة الى شخصية ليس، المرأة التي تزوجت رجلاً ولم تشعر معه ابدًا بالنشوة والسعادة الجنسيتين طوال ١٢ سنة. وحتى في علاقتها مع نيقولاس فإنها لم تتخط خجلها واستمرت في ممارسة عاداتها الجنسية السابقة. وبقيت ليس خائفة من زوجها السابق ووالدته وكل من احاط بها سابقًا حتى بعد طلاقها، اي انها لم تتحرر من ارتباطها بمجتمعها السابق حتى

(البقية على ص ٢٨)

خريف الأدب

بقلم : الياس خوري

جاء في الانباء ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر عمله الروائي الاول تحت عنوان: «زبيبة والملك». وبهذا يكون الرئيس العراقي هو الرئيس العربي الثاني الذي ينضم الى قافلة كتّاب الرواية والقصة، اذ سبقه الى ذلك زميله الليبي الذي اصدر مجموعة قصصية قبل اعوام عدة.

الخبر الذي وزعته «وكالة الصحافة الفرنسية» عن رواية الرئيس العراقي التي تقع في مئة وستين صفحة جاء مقتضباً. فالرواية التي تقدم حكاية من التراث، وتحض على التمسك بـ«القيم الوطنية»، اشارت الى اسم كاتبها بطريقة مبتكرة، اذ وُضع على الغلاف على الشكل الآتي: «رواية لكاتبها»، مما عزز الاقتناع بأن الكاتب الذي اشار الى نفسه بضمير متصل، ليس سوى الرئيس العراقي!

السؤال الذي طرحته على نفسي، وأنا اقرأ كيف قدّم الرئيس الكاتب لروايته، متحدثاً عن عراق «يمتشق حسامه ليقول: ها أنا العراق وحدي على الارض» الى آخره... هو لماذا يكتب الرؤساء الأدب؟ ألا يشبع الزعيم - القائد - الاوحد - المهيب، من اسمائه وصوره وتماثيله والهتافات التي تشق حناجر الشعب؟ ألا يكتفي من الخلود بالانصاب والازلام، فيضطر من اجل أن يلعب مع الموت لعبته الاخيرة، الى «امتشاق» القلم والدخول في متاهة التأليف؟

الطريف ان الرئيس العراقي سبق له ان استكتب الروائيين العراقيين، قصة حياته. يومذاك فاز الشاعر عبد الامير معلأ بالجائزة الكبرى، ونشرت روايته «الايام الطويلة» في جزءين، ثم تحولت الرواية نفسها فيلماً سينمائياً، وقّعه أحد ألمع المخرجين المصريين، توفيق صالح، صاحب رائعة «المخدوعون».

جاء الأدباء وكتبوا قصته، ثم جاء مخرج سينمائي وحوّلها فيلماً، ومع ذلك، لم يستطع الرئيس سوى أن يكتب بنفسه. فلقد اقتنع بان ما يكتبه لم ولن يكتب، وهكذا اراد لنفسه الخلود بوصفه أديباً، واراد للأدب العراقي ان يعبر محنة ابتلاع رواية ليست كأي عمل أدبي آخر.

والسؤال هو لماذا يعتقد الزعماء ان الأدب مصدر خلود، وانهم في حاجة الى اكمال زعامتهم برواية؟ ألم يكتفِ الرئيس العراقي بإجبار مخرج فيلمـ (ـه) على اعادة تصوير بعض المشاهد، كي لا يظهر الألم على وجه البطل؟

رُوي عن توفيق صالح انه اضطر، بطلب من الزعيم العراقي، الى اعادة تصوير مشهد نزع رصاصة من قدم البطل - الرئيس، لأن الممثل أظهر قليلاً من الألم الانساني خلال العملية الجراحية التي اجريت دون بنج. وعندما رأى الرئيس المشهد، استدعى المخرج وجعله يستمع من الطبيب الذي عالجه (بعد محاولته اغتيال عبد الكريم قاسم)، الى انه لم يُظهر ايّ تعبير يدلّ على الألم.

الزعيم لا يتألم، ومع ذلك يريد ان يكتب. كيف يكتب من لا يشعر بالألم؟ كيف يكتب من يرى بلاده مجرد مرآة لشخصه الذي جادت به الطبيعة مرة واحدة لا تتكرر؟

ومع ذلك يكتب الزعيم، ويحتفي به التلفزيون، وغداً سوف تأتي مواكب الشعراء والادباء والنقاد مادحة هذا العمل الأدبي الفريد، وقد تتفتق قريحة ما بضرورة تلحين الرواية والى آخره...

لماذا هذه العقدة المستعصية من الأدب عند الزعماء الانقلابيين؟ قد نجد تفسيراً للأمر في جذور الحركات الانقلابية، التي بدأت مع كتّاب او مهتمين بالأدب: زكي الارسوزي كان لغوياً، وميشال عفلق كان كاتب قصة، وانطون سعادة كان ناقداً ادبياً.

غير أن جيل المؤسسين اندثر لمصلحة جيل جديد من الضباط جعلوا الجيش وسيلتهم الى السلطة، ومع ذلك لم تنته اللوثة الأدبية، بل اصبح الادب قطاعاً ملحقاً بالانقلاب والديكتاتورية، ربما لأن الكتابة في عُرف هذا النوع من الانظمة، هي في جوهرها كتابة تقارير المخابرات. لذا كان هناك امتزاج غريب بين الكاتب وكاتب التقرير، اذ عرفت هذه الانظمة في مراحل مختلفة كتاباً يتحوّلون كتاب تقارير، وكتاب تقارير يصبحون أدباء! واختلط الامر في شكل عجيب، حتى وصل في عراق الثمانينات، على سبيل المثال، الى انتاج نظرية في علم الجمال البعثي!

في هذا الامتزاج الذي صنعته ايديولوجيا الانقلاب، عانى الأدب في شكل مخيف: الأدباء المصريون دخلوا السجون، أدباء العراق عاشوا بين المنفى والسجن والقتل، الأدب في سوريا عرف انحساراً كبيراً، هذا بالطبع من دون ان نتحدث عن واقع الأدب والرقابة في الانظمة الملكية والمشيخية، حيث الرقيب هو الكاتب شبه الوحيد. هذه المعاناة ناجمة عن وهم عشش في رؤوس الضباط، أنهم جزء من القطاع الثقافي في المجتمع. اساتذة المدارس الثانوية الذين أسسوا الاحزاب القومية، وجدوا في الضباط تلامذة نجباء، في حين لم يجد الضباط في اساتذتهم اكثر من معبر الى السلطة. وعندما امسك الانقلاب بالسلطة، اراد من الأدب خدمة اهدافه. لكن ماذا يفعل الأدب حين تختفي الاهداف او تتقلص او تحتضر. ماذا يفعل الأدب بأنظمة جاءت الى السلطة بهدف تحرير فلسطين، وتحرير المجتمع، فإذا بها تحوّل هزائمها العسكرية، وسيلة لتأبيد سيطرتها على المجتمع عبر تدمير كل البنى الاجتماعية، وتحويل السلطة دوائر من الفراغ التي تحيط بالزعيم الأوحد؟!

وعندما يجد الزعيم نفسه محاطاً بالفراغ والرؤوس المنحنية والكلمات الكاذبة، فإنه سوف يضطر الى الكتابة بنفسه. فالعطش الى السلطة والمجد لا يرويه كتبة صغار استصغروا انفسهم فصغرت كتاباتهم. الزعيم يروي نفسه بنفسه، يخترع الكلمات ويؤلف الكتب ويعطي الافكار للشعراء!

الديكتاتور في العزلة المطلقة، لا يجد حوله سوى صوره بعدما قام بتحطيم كل الصور الاخرى. تخيّلوا المشهد: رجل يعيش وسط الوف الصور، وكلها نسخ مكررة لشخصه. رجل يعيش في غابة من المرايا، يفعل ما يشاء، وحين يحكي لا يجاوبه سوى صوته. حوّل البلاد بأسرها وادياً يعيد اليه صدى كلامه. تخيّلوا هذا الرجل الذي يشعر انه إله، لأنه قادر على ان يفعل ما يشاء! يتغرغر بكلامه الذي يجده على الوف الشفاه، وبصورته التي يجدها في كل مكان. آنذاك سوف يطلب القمر ويُجنّ امامه، مثلما فعل كاليغولا، او سوف يحرق العالم، مثلما فعل هتلر، او سيؤلف أدباً مثلما يفعل الزعماء العرب!

ربما كان الديكتاتور العربي «مضطراً» الى تأليف الكتب، لأن الرواية العربية لم تقترب بعد من هذه العوالم السوريالية التي تصنعها السلطة بالمماليك الذين يتحكمون بالعالم العربي. اذ لا تزال الرواية العربية خارج هذه المتاهة المرعبة. وباستثناء محاولتي عبد الرحمن منيف في «مدن الملح» و«ارض السواد» لا تزال عوالم السلطة المجنونة مقفلة في وجه الكتابة.

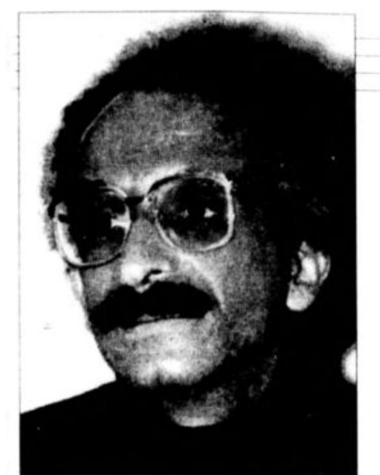
وعندما لا نكتب، سوف يكتبون هم. فالديكتاتور لم يكتفِ بأن يكتب مأساة العرب بدمائهم، بل يريد ان يحتل الحبر ايضاً!

(*) هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب.





«وردة»: الواقع والرمز والصورة الجماعية



• صنع الله ابراهيم •

بقلم : رياض بيدس

• تحتل مذكرات وردة في رواية صنع الله ابراهيم الاخيرة التي تحمل ذات الاسم(*) ما يزيد على نصف الكتاب. اما الراوي رشدي، فيسعى جاهدًا في البحث عن وردة وما آل اليه مصيرها. وفي اثناء البحث عن وردة وتقصي آثارها تقع بين يدي الراوي مذكرات وردة فيسجلها لنا ويجعلنا نقف على الهم الجماعي الكبير الذي حملته وردة في حياتها ونذرت نفسها من اجله الى آخر يوم في حياتها.

ورغم اهمية الاحداث، التي يسوقها الراوي رشدي والتي وقعت له خلال زيارته لعمان بحثًا عن وردة التي كان احبها حبًا رومانسيًا منذ ثلاثين عامًا، فإن مذكرات وردة تفوق اهمية وقوة وزخمًا لما وقع وتعرض له الراوي من احداث ومصاعب خلال زيارته تلك.

من المعروف ان الكاتب صنع الله ابراهيم منذ بداياته، وعلى الاخص «تلك الرائحة» و«نجمة اغسطس» وحتى اعماله الاخيرة، كان صاحب مشروع روائي يدأب فيه بالبحث عن شكل يناسب ويحتوي التجربة التي يكتب عنها باطار ملائم للمضمون. ولقد افلح في العمل على تأسيس نص حداثي روائي عربي غير تقليدي. ولقد كانت حداثة نص صنع الله ابراهيم تنبع وتستمد شروطها من تجربة العالم العربي ولا تستورد او تستحضر استحضارًا مفبركًا لا يتناسب ومضمون النص او عالمه، رغم استفادة الكاتب من انجازات الرواية العالمية. ولقد نجح الكاتب في مسألة الحداثة والتجريب، الى ان استقر في نصه على ما يشبه المقومات الاسلوبية الاساسية مثل التوثيق والتسجيل والعودة من حين الى آخر الى الراوي المغاير والمختلف لما عهدناه من الرواة، الراوي القريب جدًا من الروائي نفسه والمدقق والباحث والمسجل والشغوف بالتفاصيل الصغيرة، والذي يخلق في الاخير بطريقة روايته هذه جوًا من الحميمية بين النص والقارئ.

في رواية «وردة» لم يشأ الكاتب صنع الله ابراهيم الاكتفاء براو واحد، بل كانت مذكرات وردة التي وقعت بين يديه عبارة عن راو آخر غائب يفوق الراوي رشدي اهمية. للوهلة الاولى، قد تبدو هذه عملية سهلة او بسيطة، لكنها في حقيقة الامر هي في غاية الصعوبة. فعلى سبيل المثال، استطاع نجيب محفوظ ان يقدم في اعماله شخصية، لا بل شخصيات نسائية، واقعيات ومن لحم ودم، ولم يكن مجرد رموز فقط، وما زلن حاضرات في اذهاننا وحتى حياتنا، الى هذا اليوم. فهناك امينة في الثلاثية وشخصيات البنات في الرواية اياها. الخ.

وما دامت ثقافتنا ثقافة بطريركية بامتياز تخضع الى عبد الجواد (ثلاثية محفوظ) وسيطرته، فإنه قد يكون من الصعب طرح موضوع المرأة بجرأة وسيظل تناولها سطحيًا لأن عملية تحريرها امر على غاية من الاهمية، اذ ان تحرير المرأة سيقود حتمًا الى تحرير الرجل نفسه ايضا. وقد تكون النصوص الادبية التي تناولت شخصية المرأة اظهرت ضعف وتسطيح الصورة المرسومة للمرأة في العمل الادبي مقابل تغلغل وهيمنة وسطوة وجبروت عبد الجواد في حياتنا.

ان التحدي الكبير الذي وضعه الكاتب صنع الله ابراهيم في روايته الجديدة هو كتابة عمل روائي يخيل للقارئ ان بطله - اذا ما كان هنالك بطل بالاساس - هو الراوي. لكن بعد قراءة القسم الاول من مذكرات وردة ندرك ان الرواية ما هي الا نشيد لوردة او للمرأة او للثورة من خلال المرأة.. او ابراز دور المرأة العربية الهام في مرحلة المد القومي واليساري في سنوات الستين والسبعين في العالم العربي. وهنا تبدى مدى قدرة صنع الله ابراهيم ليس فقط على البحث والتجريب ومساءلة الحداثة عربيًا فقط على مستوى الشكل، بل انه يدرك، ككاتب تقدمي «متورط» في عملية الحداثة، ان احد شروط الحداثة الاساسية هو تحرير المرأة. لذا كانت المرأة محور عمله الجديد.

الى اي احد نجح الكاتب صنع الله ابراهيم في تقديم شخصية وردة من خلال مذكراتها (او بالاحرى رواية نفسها بنفسها)؟ وهل حقًا شاء الكاتب ان تكون وردة شخصية من لحم ودم؟ ام انه حاول واخفق في ذلك المسعى الذي قلما ينجح فيه الكتاب العرب؟.

الاجابة الاولى عن هذا السؤال هو ان الكاتب نجح الى حد ما في تقديم شخصية ثورية. وهناك الكثير من التفاصيل الحياتية التي تسوقها المذكرات تجعل من مذكرات وردة صادقة ومؤثرة. ومع نجاح الكاتب في اقناعنا بشخصية وردة، فإن مذكرات تلك الشخصية وحياتها كانت تفتقر الى ما يجعلها اكثر اكتمالاً وتفتقر مرات الى ما يبدد جفاف مذكراتها في بعض الاجزاء التي طالت احيانًا وكان يفضل لو انها كانت اقصر. وينطبق قول الراوي في احد فصول الرواية عما يجري في مذكرات وردة، «كان ثمة شيء محير في الجزء الجديد من مذكرات وردة. لم يكن لدي شك في انها الكاتبة فهو نفس الخط الذي طالعني في الكراسات السابقة، الكلمات الكبيرة الحجم بالحروف الواضحة التي تنطق بالجرأة والتحدي، العبارات المقتضبة، الدقة في نقل المشاهد والسماعيات، التمحيص الصارم لسلوكياتها وعالمها الداخلي، المتابعة الواعية لما يجري في العالم من تطورات، التساؤلات المستمرة حول كل شيء. ومع ذلك خالجني شعور بأن شيئًا ما ينقصها». وبالفعل فإن شيئًا ما كان ينقص شخصية وردة النسائية في احيان لتكتمل صورتها كامرأة، ولنشعر حقًا اننا نقرأ كتابة او مذكرات امرأة. فنص المذكرات طفح بالايديولوجي والسياسي والنضالي العربي والعالمي غالبًا دون أن يترك مساحة مناسبة لوردة ذاتها مما يجعل نصها جافًا احيانًا وليس قريبًا من عالم المرأة الداخلي الذي نستشفه من روايات عالمية كـ«الكراسة الذهبية» مثلاً لدوريس ليسنغ او غيرها. ربما كان المبرر لهذا الجفاف هو ان وردة مهمومة بهم الثورة الظفارية الى حد جعلها لا تحفل بعالمها الشخصي، لكن مع هذا فإننا كقراء نشعر ان هذه الشخصية حملت من السياسي العام والايديولوجي والعالمي اكثر مما حملت او نقلت من تفاصيل شخصية حميمية تقوي علاقة القارئ بهذه الشخصية التي تدور كل الرواية في البحث عنها.

من الضروري الاشارة الى اننا كقراء لا نستريح احيانًا الى الجفاف الذي كان ينتقل الينا من سطور مذكرات وردة والى انها الى ذلك الحد الكبير مشغولة بالعالم الخارجي على حساب عالمها الداخلي الذي قرأنا قليلاً من تفاصيله، لكن هذا لا يلغي مصداقية هذه الشخصية التي حملت الكثير من الهم الجماعي العربي. ولكي نوضح الامر اكثر ونخلص الى اهمية هذه الشخصية ونخرج من اللبس الذي نقع فيه كقراء نقول ان رواية صنع الله ابراهيم تقرأ على مستويين. المستوى الاول هو الواقعي وحتى التسجيلي والوثائقي الى حد زائد جدًا احيانًا، وهذا هو المستوى الظاهر من العمل. اما القراءة الثانية، فهي قراءة شخصيتي وردة وابنتها وعد ليس على المستوى الواقعي فحسب، بل اننا نستطيع رغم واقعيتهما الشديدة ان نقرأهما على المستوى الرمزي. وهذا ما سيجعل العمل الروائي اكثر غنى. وللخروج من حالة الجفاف التي تصيب العمل في احيان، فإن القراءة الرمزية ضرورية لانها تسعف شخصية وردة وتجعلها اكثر بعدًا. ولا نعرف الى اي حد كان الروائي يتقصد البعد الرمزي في اثناء كتابة عمله، لكن هذا واضح جدًا في العمل ذاته.

فبقدر ما كان الكاتب يعمل على تقديم وردة كشخصية واقعية من خلال مذكراتها فإنه كان في الوقت ذاته مشغولاً بتقديم صورة امرأة تقدمية جماعية لبعض النساء العربيات التقدميات في سنوات الستين والسبعين، وليس هذا فحسب بل ان وردة - ويجب الانتباه الى ان الاسم يحمل اكثر من دلالة - هي صورة جماعية وفي الوقت نفسه رمز للثورة.

في صفحة ٢٥١ من الرواية يساعدنا الكاتب على الوقوف على البعد الرمزي لشخصية وردة وابنتها وعد، وهنا ايضا يحمل اسم وعد بعدًا ودلالة. في اللقاء السريع بين وعد والراوي نقف على البعد الجماعي والرمزي - الثورة - لوردة وعن الاختلاف بين ما كانت تهدف اليه هذه الثورة (وردة) من تقدم وبضمنها تحرير المرأة وبدلًا من ذلك انتكاساتها وتراجعها او فشلها (على وردة، الثورة والمرأة). في هذا المقطع يقول الراوي رشدي:

«كرهت دائمًا الحديث الى الاشخاص الذين يرتدون عوينات سوداء تخفي تعابير عيونهم فما بالك بنقاب كثيف يغطي الوجه كله ولا ينم عن شيء».

شعرت بالضيق وقلت:

- في بلدي من النادر ان تجد سيدة مقنعة مثلك. حتى المنقبات يكشفن العيون على الاقل».

وعلى ان وعد تنزع النقاب عن وجهها ويرى الراوي وجهًا شبيهًا بوجه وردة الا انه يظل على ذهوله من ذلك النقاب. وفي موضع آخر من الرواية يتضح لنا امر النقاب، اذ يبدي الراوي استغرابه من ذلك لاحد الشخصيات بقوله عن وعد: «تغطي وجهها بنقاب اسود كثيف يخفي حتى عينيها». فيجيبه الآخر: «- آه. هذا نقاب الاشراف ولا علاقة له بالدين». ومع هذا، فإن القارئ يدرك ان الكاتب يعمل على مستويين متداخلين وهما الواقعي والرمزي ويقيم اكثر من مقارنة ما بين حالة وردة وابنتها وعد والتي كانت من الفروض ان تكمل مشوار امها.

ان شخصية وردة هي شخصية واقعية ويستطاع قراءتها على مستوى واقعي تام رغم بعض الثغرات وابرزها الجفاف، كما انها صورة جماعية للمرأة التقدمية في فترة معينة، وهي كذلك رمز للثورة. من هنا نرى ان شخصية وردة احاطت بثلاثة امور معًا لدرجة ان شخصيتها الذاتية في مذكراتها نقصت وتضاءلت احيانًا ازاء حدث كبير كثورة ظفار، مما افقدها حرارة التوصيل مرات وبقيت تفاصيل من عالمها غائبة عنا. ولقد كان الهم الجماعي والرمز يتداخلان في احيان فيجعلانها تنوء تحت هذين الهمين. وربما قصد الكاتب احداث مثل هذا الخلل في شخصية وردة (الثورة والصورة الجماعية للمرأة العربية المتحررة) ليرمز الى مصاعب او خلل الثورة الظفارية ذاتها: «كيف يمكن تحويل هؤلاء البدو المتحمسين الى مقاتلين ثوريين؟ وكيف يمكن اقناع هؤلاء الذين لم يعرفوا نظامًا في حياتهم بمعنى النظام والدقة والانضباط؟..!!

ان صنع الله ابراهيم الذي يدرك خطورة ما آل اليه مشروع تحرير المرأة لا يستكين ولا يكف روائيًا عن طرح هذا الموضوع وتطويره واثارته وحتى تصعيده على نحو ادبي فني. فمقارنة بسيطة بين حالة وردة الام وابنتها وعد تجعلنا ندرك ان الفارق بينهما كبير جدًا، ونجد ان الوضع في سنوات الستين والسبعين كان لصالح وردة كامرأة اكثر مما هو لصالح وعد في فترة الثمانينيات وما بعدها. فوردة العمانية التي عاشت في القاهرة



(وهناك تعرف اليها الراوي)، ثم انتقلت الى بيروت لتدرس في الجامعة الامريكية حيث تبلورت شخصيتها فتعرفت الى احزاب ومذاهب وتيارات: «تبدو القاهرة رغم ضخامتها كالقرية الى جوار بيروت. الرفاق اللبنانيون اكثر وضوحًا فيما يتعلق بمساواة المرأة والرجل». وهناك تقرأ الوجودية وسارتر «والحي اللاتيني» وتكتب مبدية رأيها حولها، ثم تقرأ رواية ليلى بعلبكي وتكتب عنها: «لم اتصور ان توجد كاتبة عربية بهذه الجرأة». وبعدها تنخرط في العمل الحزبي لتنتقل الى الجبهة الظفارية كمحاربة.

تعكس شخصية وردة زخم الفترة التي عاشتها والاحلام التي حلمتها وخاضت من اجلها في العمل الثوري، ومقابل هذا نرى الى فقر الحياة التي تعيشها ابنتها وعد نتيجة ظروف التراجع في المجتمع العربي في الثمانينيات وما بعدها وانهيار المشاريع القومية واليسارية. فوعد تطمح بالدراسة الجامعية. ورغم ان عمها يظهر بمظهر التقدمي الا انها تقول عنه انه رجعي. ووعد حبيسة البيت وحبيسة اهتمامات ضيقة وتافهة جدًا، لولا انها في الاخير استطاعت ان تنتزع حق العمل لفترة قصيرة انتزاعًا. وبهذه المقارنة التي قد يعقدها القارئ بين شخصية الأم والابنة نجد ان الكاتب ينتصر لحقوق وعد بممارسة حياتها وتحقيق ذاتها.

ومع ان عالم وعد ضيق وهي محاصرة باهتمامات تافهة وتحلم بمتابعة دراستها الجامعية، الا ان لقاء الراوي معها وظهورها القصير نسبيًا في الرواية جعلنا نشعر انها على مستوى المرأة الحقيقي اقرب لنا من امها وردة. فعلى العكس من وردة التي ناءت تحت احمال المرأة فقط وتبدو لنا اكثر حميمية. وهنا نستطيع القول ان ما نقص مذكرات وردة وجدناه الى حد ما في شخصية وعد الابنة. وهذا لا يعني اننا مع الموقف الرجعي من وعد او المرأة عامة، بل ان الابنة على المستوى الفني طبيعية لأنها متخففة من ثقل الرمز الكبير (الثورة) ومن كثير من الدعاوى الايديولوجية رغم انها تصور حالة المرأة العربية في بعض المناطق.

وفي نهاية الرواية حين التقى الراوي رشدي الذي كان تخلى عن اخته في الصحراء وتحول الى رجل سلطة يؤكد له الراوي ان نسخة من مذكرات وردة ما زالت مع وعد. ويستغل الراوي الموقف ويقول ليعرب الغاضب: «هي (اي وعد) لا تريد غير شيء واحد.

- ما هو؟

- ان تدخل الجامعة. هنا او في الخارج».

ان الاحداث والشخوص في رواية «وردة» رغم شدة واقعيتها، تقودنا الى ضرورة قراءة رمزية لبعض شخصياتها. والكاتب في عملية تصويره للثورة والمد اليساري في العالم العربي والعالم وانتكاسته لا ينسى الانتكاسة التي كانت من نصيب المرأة، لذا يغتنم لحظة ضعف خالها ويطلب منه ان تدرس وعد في الجامعة. انه لامر ضروري ان تعود وعد الى الدراسة الجامعية، فهذا من شأنه ان يعيدها ويعيد المرأة الى الحياة العامة الفعالة بدلاً من ان تظل اسيرة البيت فقط.

ورغم الهموم والمشاغل والافكار والاهتمامات والصورة الجماعية التي اثقلت على شخصية وردة وجعلتها جافة تحمل من السياسي والايديولوجي الكثير اكثر مما يكون بمقدور شخصية واحدة ان تقوم بكل ذلك، فإنه لا يعتورنا اي شك حول صدق التجربة التي كانت وردة تخوض غمارها والتي تنقل لنا تفاصيلها بصدق كبير في يومياتها على نحو حقيقي ومعاش ومذهل في تفاصيله وغناه. ومع كل هذه، فإن قراءة رمزية للشخصية ضرورية جدًا لأن وردة هي رمز وصورة جماعية ايضا، وهذا ما اعاق او اثقل عليها وانتقل لنا نحن القراء من خلال مذكراتها.

رغم المآخذ، او بالاحرى النواقص، على شخصية وردة، ابرزها الجفاف وطغيان العام على الخاص، فإن هذه الرواية نص جميل جدًا وكبير ومؤثر وحدث هام في عالم الرواية العربية ومحاولة جريئة جدًا تتحدى الواقع والركود وتسعى الى اعادة فهم الواقع من خلال التسجيل والتوثيق والتخييل احيانًا والكشف عما حصل وسبب السقطة والانتكاسة، تاركًا باب الامل مفتوحًا وذلك بان تتابع وعد (المرأة) دراستها الجامعية وتحقق ذاتها. وبغير هذا، تحرير المرأة ودراستها وتحقيق ذاتها، لن يتحقق اي انتصار او تقدم او حداثة، بل سيظل الرجل والمرأة سوية برزحان تحت غيوم القهر والقمع والتسلط والتخلف والانكسار والهزيمة.

(*) وردة (رواية): تاليف صنع الله ابراهيم/القاهرة، دار المستقبل العربي، ٢٠٠٠

«عند حضور المكان»

الرواية الاولى لجمال ضاهر

* عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت صدرت، مؤخرًا، رواية «عند حضور المكان» وهي العمل الادبي الاول للكاتب جمال ضاهر، من مدينة الناصرة.

جاءت الرواية في (١١٠) صفحات من القطع المتوسط. وتزين غلافها لوحة بريشة الفنان ستيفان بورنبيرجر من المانيا.

وقد اشرف على صفها الضوئي الفنان شريف واكد.

ويهديها الكاتب «الى امي الباقية ابدًا في ذاكرتي، الحاضرة دائمًا امامي، الى زوجتي نسرين». وتضم ثلاثة فصول.

انطوان شلحت: الكاتب لا يبدأ من «نقطة الصفر»

وقد كتب الناقد انطوان شلحت في تظهير الرواية ما يلي:

في هذا العمل الابداعي البكر، يتنقل الكاتب جمال ضاهر بين مستويات متعددة للسرد، تبررها الحركة الكثيفة للنص ذي الدلالات الخصبة.

ورغم كونه عملاً بكرًا، فإن «ادوات التحكم» في هذه المستويات، تواصلاً وتفكيكًا، ودون ان يفقد السرد مبرر وجوده، تدل - اكثر شيء - على اقتدار الكاتب، بمقدار ما ان النص نفسه ينبئ بثقافته التي يمتلكها، وتناى به عن حاجة لا واعية، ان لم تكن واعية تمامًا، الى بدء الكتابة من «نقطة الصفر».

يحمل هذا العمل سؤالاً رئيسًا هو سؤال البحث عن الهوية الانسانية في مستوياتها المتعددة هي الاخرى، وبذا ينفتح المجال على مداه امام الاطارات المتغايرة لسيرورة البحث السالف، من خلال الامكنة التركيبية وعبر الازمنة، سواء اكانت ازمنة متقدمة تحمل سمة الاستشراف أم ازمنة ماضوية لا تتوسل بالنكوص.

ولعل الخصيصة الاهم تظل كامنة في ان الكاتب يحرص على الابتعاد عن اسطرة الواقع. غير ان حرصه هذا لا يفضي به الى السقوط في فخاخ الواقعية الفجة، التي هي اقرب الى الانعكاس منها الى تفنين القص.

«ابدأ اولاً بالقصص فأجد نفسي امام مئة قصة لا رابط بينها سوى كوني ساردها». مثل هذا «الاعتراف» في ثنايا العمل يسجل لصالح الكاتب، وبخاصة عندما نراقب باكتفاء حالات تخليقه لشخصيات واشية برؤيته في تقديم موقف من انقهار الحرية امام الواقع، فيجعل شخوصه يتجولون في كينونات مختلفة تتمظهر وكأنها متارجحة بين الحقيقة والحلم من جهة، وبين الحلم والكابوس من اخرى.

سنبقى مأخوذين بهذا الحلم الى ان يحين أوان العمل القادم لجمال ضاهر.

«المكانُ الشّيءُ إن دلّ عليّ»

بقلم : علاء حليحل

* «هكذا انا، هكذا بالضبط، خاصة عندما تختلط الامور عندي، ابدأ بالحديث عن شيء ما، استعين ببعض القصص لأشرح الفكرة، تختلط الاشياء امامي، فأجد نفسي في مكان آخر، وتضيع الفكرة. ابدأ بالحديث عنها وعن علاقة القصص بها فتختلط الامور اكثر، وهكذا الى ان افقد الصلة تمامًا مع بدايات الحديث ومع اسباب سرد القصص، «على المرء ان يراوغ نفسه احيانًا»، اقول لنفسي». بهذه الفقرة القصيرة، مع بعض الزيادات غير الضرورية جدًا، يمكن تلخيص شكل الرواية التي تحاول هذه السطور بقلم الكاتب نفسه، الاطلال عليها، في ايجاز يود ان يكون بليغًا. وينجح. «عند حضور المكان»، رواية جمال ضاهر الاولى، غامضة غموض الافكار، واضحة وضوح النوايا. «عند حضور المكان» هي محاولة لرسم المكان من خلال الزمن، ومن خلال امور اخرى تتعلق بالزمن: الاولاد، الاحفاد، الجدة، الام، الشباب، الشيخوخة، العجز والقوة، الجنس والشهوة، الرغبة في الفهم بعد عمر طويل.

حدود المكان المنشود، حضوره وطغيانه، تمنعه وتسربه من بين حزمات الافكار المتتالية ابدًا، تنكشف على طول الرواية، في انسياب يكاد يكون غير مرئي، شفافًا لا يحتاج لنقاط وفواصل او لمقدمات وتعريفات. الابطال (وربما هو بطل واحد في النهاية) لا يحتاجون الى تعريف او سيرة ذاتية او حتى لأسماء. جمال ضاهر استطاع ان يرقى بالتجريدية في اللغة الى مستوى آخر من الاتقان، يجعل العام والهلامي أخا الخاص والمعرّف. المكان في هذه الرواية هو آخر ما يشغل الكاتب، في ظاهر الامر، واكثر ما يشغله في باطنه. ولكنه - اي المكان - الفكرة المتشكلة على هامش كل ورقة من الرواية: المكان يحضر في الاشخاص، في الافكار، في الافعال وفي القصص. على الاخص في القصص. هذا «الجانر» الشعبي الذي يجعل العام خاصًا لكل طفل ولكل بالغ، ويجعل الخاص عامًا لكل راوية وراو: «اريد لأيامي ان تمتلئ احداثًا» «مرور الوقت كفيل بجعل الفضيحة قصة. قصة ككل القصص».

حدود المكان تنكشف على طول الرواية: «اريد ان ابقى رائحة طيبة في ذاكرتها» «.. اذا خضتها (التجربة) لا تستطيع الخروج منها» «افسح لرأسي مكانًا في التراب ليستوي مع جسدي.. اريد ان اكون مستويًا كما لم اكن ابدًا» «حاولت ان اكون في امكنتها فاختل نظام يومها» «اريد لأيامي ان تمتلئ احداثًا» «للمكان تأثير على قراءتي، - للمكان تأثير على ثرائي، اجابها» «جدتي كانت واحدة من اللواتي قضين حياتهنّ بالتنقل بين الاسرة، يوم لكل سرير». هذه الاقتباسات هي عيّنة فقط لما يحاول الكاتب ان يعيد كتابته في المساحة المتاحة، دون اعتذار مسبق عن العناء المنوط بذلك: اين يبدأ المكان واين ينتهي، وهل المكان هو الزمن بالذات، واذا لم يكن، فلماذا نحن بحاجة الى هذا الكمّ الكبير من السنوات لنجرؤ على محاولة فهم المكان؟.. كان هذا محمود درويش الذي قال:.. «المكان الشيء في رحلته منّي اليّ/ المكان الارض والتاريخ فيّ/ المكانُ الشيءُ ان دلّ عليّ».

جمال ضاهر استطاع ببراعة ان يسخر الفن الروائي للاحتيال عليه. رواية «عند حضور المكان» لا تعبأ بقوانين الكتابة لكنها تسجد امام قوانين السرد. ولهذين السببين، خرجت من تحت يديه رواية رائعة، تقرأ في ليلة واحدة وتظل الى جانب السرير في حالة احتجتم الى قصة طريفة - عميقة او الى حكمة عميقة - طريفة. وللتذكير فقط: الرواية تعتمد الصراحة المطلقة في طرح علامات السؤال والاستفهام، والتطرق الى ذكورتنا - انوثتنا المزدوجة والى دورة الجنس اللانهائية التي تصنعنا ونصنعها. ربما لهذا السبب منعت الرقابة الاردنية نشر هذه الرواية في المملكة الاردنية الهاشمية. ربما لهذا السبب نحن بحاجة الى دار نشر تتولى تنمية الابداعات المحلية واعطاء الاعمال الادبية الراقية - كهذه الرواية - حقها في الحضور.



إبحار في عباب الذاكرة

من أعماق الذاكرة

نظير شمالي

عـــن الـــــرزق وركــض الــوحــوش

نقول في امثالنا العامية: «أرْكُضْ رَكْض الوُحوشْ، غيْرْ رِزْقكْ ما بِتْحوشْ»(١). وهذا المثل المسجوع - كعادة الكثير من امثالنا العامية والفصيحة - يبيّن ان المرء لن يكون بمقدوره ان يجمع من رزقه اكثر مما قدره الله تعالى له، وان تكالب على الارزاق وسعى سعيًا حثيثًا في طلبها. وهذا المثل يذكرنا بقوله تعالى في محكم كتابه: «وفي السماء رزقكُمْ وما تُوْعَدون» (الذاريات:٢٢).

عن الاقتصاد حتى فــي ايــام الــسـعــة

ونقول في امثالنا العامية ايضا: «إنْ كنتْ بِيرْ مَيْ لا تْصَرّفْ». ويحثّنا هذا المثل على الاقتصاد في الامور، حتى ان كنا في سعة، لأن مصيرها الى الانتهاء.

ويبدو جليًا ان هذا المثل متأثر بشكل مباشر بالحديث النبوي الشريف الذي يتناول الامر ذاته. فقد روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بِسَعْدٍ وهو يتوضأ، فقال: ما هذا السَّرَفُ يا سَعْدُ؟! فقال: وهل في الماءِ مِنْ سَرَفٍ؟! قال: «نعم، وإنْ كُنْتَ على نَهْرٍ جارٍ» (رواه احمد وابن ماجة)(٢).

«الــغُــزَيــزة» مـــن ألــعـــاب المــاضـــي

من الالعاب التي كنا نمارسها ايام الصغر (وخاصة الاناث منا) لعبة «الغُزَيْزِه»(٣).

وهي لعبة تقوم على رسم دائرة فوق الارض في مكان غير مسفلت او غير مبلّط، وكنا وقتها اذا اردنا رسم دائرة شبه دقيقة نقوم برسمها بخيط بعد ان نعيّن محور الدائرة وطول الخيط (الذي يحدد مساحة الدائرة)، ونجعل في الطرف الآخر من الخيط قطعة خشبية دقيقة، ثم ندور بالخيط والقطعة الخشبية حول المحور، حتى تكتمل الدائرة (هذه الادوات المستعملة في الرسم تقوم بعمل الفرجار).

وكانت المباراة تقوم على محاولة كل فريق اخذ واقتطاع اكبر مساحة من الدائرة المرسومة على الارض، وذلك بضرب نصل سكين غير حاد باتجاه الارض، فينغرز النصل في الارض منتصبًا، فيتم رسم خط افقي يكون استمرارًا لحدي النصل (العلوي والسفلي) وذلك برسم الخط على الارض الى الامام والى الخلف، حتى يتقاطع ذلك الخط المرسوم مع الخطوط الاخرى للدائرة او الخطوط الداخلية المتولدة. اما الفائز فهو الفريق او الفرد الذي يستطيع في نهاية المطاف الحصول على مساحة اكبر من الدائرة.

في هذه اللعبة خطورة واضحة، فقد يخطئ نصل السكين فيصيب كف قدم - مثلا - وقد يختبئ حجر صغير تحت طبقة ترابية رقيقة، فترتد السكين عن وجه الارض، فتلحق بعض الاذى ببعض اللاعبين. وقد حدثنا بعض الكبار محذرين من خطورة هذه اللعبة، مستشهدين بحادثة اصابة جرت مع احدى البنات العكيات اترابنا، وقد اقتلعت السكين احدى عينيها في اثناء ممارستها لهذه اللعبة.

وفـــي الخـــط ابـــن الـــفـــرخ عـــوام

الاخ والصديق «خليل ابراهيم الزيبق» من مواليد مدينة عكا عام ١٩٦٠م. درس الخط العربي على يدي والده الخطاط المرحوم «ابراهيم محمد علي الزيبق»/ابي منتصر»، ورعى والده موهبته الكتابية منذ ايام دراسته في المرحلة الثانوية (١٩٧٦/١٩٧٧م بالتقريب). كما اعجب بكتابات الشيخ «عبد العزيز الرفاعي» وتدرب على بعض خطوطه، وعلى بعض خطوط بعض الخطاطين المعروفين في مضمار الخط العربي.

فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

ايات كريمة للخطاط خليل زيبق بخطي الرقعة والديواني

«عــزيــز الخــيّــاط» : ثـــراء وعـــبـــرة

كان «عزيز الخيّاط» احد كبار الاثرياء في مدينة حيفا ومنطقتها منذ اواخر الحكم العثماني وامتدادًا الى الانتداب البريطاني على بلادنا.

كان شديد الثراء، فقد امتلك ذلك الرجل الكثير الكثير من الاراضي والعقارات واستطاع جمع الاموال الكثيرة. ومن املاكه منطقة «العَزِيْزِيّة» القريبة من البحر والمنسوبة الى اسمه، وما زال اسم «العزيزيّه» يتردد على ألسنة اهل حيفا ومنطقتها ممن عاصروا ذلك الرجل.

ومما يرويه البعض عنه، انه مر ذات يوم بمجموعة من العمال البسطاء وهم يتناولون وجبة فطور دسمة قوامها الفول المدمس مع تشكيلة من المخللات وبعض «رؤوس» من البصل. وقف الرجل بجانبهم متحسرًا، ثم قال لهم: «مِينْ يقدر يْخَلّيني آكل هذا الاكلْ معاكو، وباعطيه ايش بدُّه من ما لي؟!!».

وما زال الكثيرون يتذكرون انه عندما انشبت المنية اظفارها في ذلك الرجل وحمل على آلة حدباء اخرجت كف يده من تحت غطاء التابوت، ليراها المشيعون الذين جاؤا للمشاركة بجنازته بالآلاف، وليعتبر الناس، كل الناس، الداني منهم والقاصي، انه قد فارق «العزيزيّه» وكل املاكه وعقاراته التي كان يملكها الى غير رجعة.

اذكروا.. انه «عزيز الخيّاط»، ذلك الغني الثري ذو الجاه والمال قد ترك هذه الدنيا الفانية صفر اليدين، بذلك تشهد كفّه الفارغة المرتخية المطلة من تحت غطاء ذلك التابوت المحمول على عربة فخمة تجرها الخيول المطهّمة لتسلمه الى تراب، ليصير هو ايضا حفنة من تراب كما صار آباؤنا واجدادنا، وكما سنصير بالتأكيد. وكم من «عزيز» سيخرج من هذه الدنيا فقيرًا معدمًا كما ولدته امه!

من لـبـنـان الـشـقـيـق اغـــنـــيـــة وافـــدة

حدثني الكثيرون من الاخوة العكيين ان المرحوم «محمود عيسى قنديل» - طيب الله ثراه - كان رجلاً مرحًا لطيفًا، احب الطرب والغناء، فشارك الناسَ في بعض اغانيهم. ومن الاغاني التي كان يرددها ايام شبابه ايام الانتداب اللئيم على بلادنا الحبيبة اغنية «فيّه مَنْديلِكْ فيّه».

وقد حدثني المرحوم «ابو عيسى» ذاته في احدى جلساتي معه في بيته العامر في مدينة عكا (٤) ان هذه الاغنية كان قد سمعها من مُسِنّ لبناني في احد الافراح التي اقيمت في الثلاثينيات على وجه التقريب. ومن يومها صار المرحوم «ابو عيسى» يرددها في بعض الافراح، حتى تناقلها الناس عنه وصارت على ألسنتهم. من كلمات هذه الاغنية اللبنانية الاصل:

فيّه مَنْديلِكْ فيّه   مِنْ زَحْلِة لرُوْسْيا(٥)
بِنتْ عمي لا تِزْعلي حقّ المَنْديل عَليّ(٦)
فيّه مَنْديلِكْ عِنّا   بِيْضا والشَعْر مْحنّا(٧)

لــلــعــريــس اغــنــيــة

من اغانينا التراثية النسائية التي غناها اهلنا في الافراح للمحتفى به «العريس» الاغنية التالية ذات الايقاع الراقص الجميل. ومن كلماتها التي ما زالت بعضهن يغنينها حتى ايامنا هذه:

لَبّسْ، لَبّسْ يا (عامِرْ) مالَكْ زَعْلانْ؟!
خَطَبْنا لَكْ (أنيْسة) طِلْق الرّيحانْ
لَبّسْ، لَبّسْ يا (عامِرْ) وَلا يْهِمّكْ
خَطَبْنا لَكْ (انيْسة) بِنتْ عَمّكْ

عن «المنــح الــثــمــون»، مــاذا تــعــرفــون؟!

منذ الطفولة كثيرًا ما كانت امي ترسل بي الى دكان قريب في السوق العام لأشتري لها بعض احتياجاتها من «مونة» البيت.

شخصيًا لم اجد صعوبة في شراء اية حاجة من الحاجات التي كانت تطلبها مني امي (وان كنت اتضجّر كثيرًا من طلباتها واوامرها عندما كانت تصلني في اثناء لهوي مع اترابي في الحارة). ولكني عندما كانت تطلب مني ان اشتري لها بعض «مِلْحِ اللّمون» (اي «ملح الليمون») كنت اجد في ذلك تنغيصًا كبيرًا. فقد كان يصعب علي لفظ هاتين الكلمتين بشكلهما الصحيح، اذ كنت وقتها اقول «مِنْحِ النّمونْ»، اي بتحويل اللامين الى نونين خالصتين.

والمشكلة هنا لا تنتهي عند هذا الحد فقط، فقد كان يصعب علي ايضا تذكّر ذلك الاسم المعقد - بالنسبة اليّ على الاقل. لذا فقد لجأت الى طريقة خاصة بي لتذكّر ذلك الاسم الذي كان ثقيلاً على لساني، بعيدًا عن مجال فضاء ذاكرتي، ولا ادري كنه ذلك!

فقد كنت اتوجّه جريًا الى الحانوت المطلوب، وذلك لتقصير البعد الزمني بين التلقي والبث. كما كنت في اثناء جريي حريصًا على ان اردد في نفسي بصوت يكاد لا يسمعه احد غيري: «مِنْحِ النّمونْ، مِنْحِ النّمونْ، مِنْحِ النّمونْ..». قال البعض ان التكرار يعلم الحمار؟!

واتابع ترديدي حتى يأتيني الفرج عندما اقف اخيرًا امام البائع لأقول له: «اعطيني مِنْحِ النّمونْ!!» وترتاح نفسي بعدها بتنهيدة طويلة طويلة.

هـــوامـــش:

(١) ويروى هذا المثل ايضا: «لو جَريتْ جَرْيِ الوحوشْ..»، والمعنى واحد. و«ما بِتْحوشْ»: لن تجمع ولن تحصل على شيء. (٢) فقه السُنّة، السيد سابق، المجلد الاول (ج١-٥)، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ص٤٣-٤٤. (٣) تلفظ كلمة «الغُزَيْزِه» بياء مفخّمة. (٤) ١٩٨٩/٨/١٣. (٥) بدل كلمة «فيّة» لفظ المرحوم «ابو عيسى» والكثيرون كلمة «هيّا»، واعتقد ان الصواب بالفاء - كما اثبتها - لا بالهاء. (٦) ويعدّد المغني في اعجاز هذا البيت بدل كلمة «المنديل»: الكُنْدَرَة، الحُمْرَة، المُشطْ، الفُستان، الكِردان.. الخ (٧) الخالة «عيدة محمود هنداوي (اشقر)/ام محمد»، ١٩٨٩/٨/٦.

(١٩٤).. (١٠٠) مرّة!

• مرت يوم الاثنين من هذا الاسبوع، الذكرى الـ(٥٢) لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤)، الذي نصّ على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. وقامت الجمعية العامة للامم المتحدة بإعادة تأكيد هذا القرار مئة مرة.. وفيما يلي ننشر البيان المشترك الذي اصدرته ثلاث مؤسسات فلسطينية، من الاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان •

• تبنّت الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة، بتاريخ ١١ كانون الاول من عام ١٩٤٨ القرار رقم (١٩٤)، الذي تنص الفقرة (١١) منه صراحة، على ضرورة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى بيوتهم وقراهم الاصلية التي هجروا منها، جراء الحرب.

ولم يكتف القرار المذكور بتأكيد حق العودة، بل تعدى ذلك الى ايجاد آلية عملية لتطبيق هذا الحق، فنصّ في فقرته الثانية على انشاء «لجنة توفيق دولية» اناط بها مهمة تنفيذ قرار العودة، على ان يكون مقرها الرسمي في القدس. وفضلاً عن ذلك، اكدت الفقرة (١١) نفسها على ضرورة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين الى حين ان تتم عودتهم واوكلت هذه المهمة لهيئة «اغاثة الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين» (UNRPR)، وهي هيئة دولية سبقت انشاء الاونروا (UNRWA) التي انشئت بموجب قرار الجمعية العامة رقم (٣٠٢) في دورتها الرابعة بتاريخ ٨ كانون الاول/ ديسمبر من عام ١٩٤٩، اي بعد حوالي عام من صدور القرار (١٩٤).

ومن الجدير ذكره، ان القرار (١٩٤) كان قد صدر قبل نحو ستة شهور من تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة في ١١ ايار من عام ١٩٤٩ على قبول اسرائيل دولة عضوًا في الامم المتحدة، شريطة التزامها بميثاق الامم المتحدة وبقرارات الهيئة الدولية ومن ضمنها القرار (١٩٤).

ومنذ ذلك التاريخ، تم التشديد على هذا القرار اكثر من مائة مرة من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة في العديد من قراراتها اللاحقة، وابرزها: القرار (٥١٣) لعام ١٩٥٢، القرار (٢٤٥٢) لعام ١٩٦٨، والقرار (٢٩٣٦) لعام ١٩٧٢. هذا فضلاً عن قرارات الجمعية العامة التي اعتبرت ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ناجمة عن انكار حقوقهم غير القابلة للتصرف التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان، اي تلك القرارات التي ربطت بما لا يقبل الجدل حق العودة بحق تقرير المصير وجعلت من حق العودة شرطًا إلزاميًا لتطبيق حق تقرير المصير. ونخص بالذكر هنا القرار (٣٢٣٦) لعام ١٩٧٤، الذي اطلق عليه بعض الحقوقيين الدوليين «شرعة حقوق الشعب الفلسطيني».

وهكذا، فإنها لمفارقة تبعث على السخرية ان اسرائيل التي شرّعت ولادتها بقرار من الامم المتحدة نفسها ترفض تطبيق اي من قرارات هذه الهيئة الدولية، وخاصة القرار (١٩٤)، الذي مضى على تبنيه هذا العام اثنين وخمسين عامًا.

واذا كانت ذكرى صدور هذا القرار تمر هذه الايام في خضم انتفاضة الاقصى المباركة المتواصلة منذ اكثر من شهرين، فلا يفوتنا ان نؤكد ان حق العودة انما يقع في صلب الاهداف الوطنية التي تطرحها الانتفاضة، بعد ان وصلت اتفاقيات اوسلو بشأن كافة قضايا الحل النهائي ومنها القدس والمستوطنات واللاجئين الى طريق مسدود تمامًا، كما تبدى ذلك بوضوح تام في مفاوضات كامب ديڤيد الاخيرة.

وفي السياق ذاته، نؤكد ان زيارة الارهابي شارون الاستفزازية للمسجد الاقصى لم تكن سوى الشرارة التي اشعلت السهل كله، لأنها لم تكن سوى الصدفة التي املتها الضرورة، ضرورة الانتفاض على منطق اوسلو وتداعياته المدمرة على القضية الوطنية الفلسطينية، حيث ادت سياسة التفاوض التي شهدناها وخبرناها على مدى ثماني سنوات الى التلاعب بالاطار القانوني للحقوق الفلسطينية التي ضمنها القانون الدولي وكفلتها قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وبمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لتبني الجمعية العامة للامم المتحدة القرار (١٩٤) نؤكد على ما يلي:

• ان حق شعبنا الفلسطيني في العودة الى دياره واستعادة ممتلكاته الاصلية هو حق تاريخي مقدس يستند الى مبادئ الحق والعدل المطلقين قبل ان يستند الى مبادئ القانون الدولي. وفي هذا السياق، نشدد على ان حقنا في العودة لا يرتكز الى القرار (١٩٤) فحسب، بل ينطلق اصلاً من حقنا التاريخي في فلسطين. وهو بهذا المعنى حق غير قابل للتصرف او المساومة والتفاوض او الاستفتاء. كما انه بالمعنى ذاته يتعارض جذريًا مع كل الدعوات المشبوهة الداعية للتوطين او التهجير او الدمج او الاذابة، او التعويض بديلاً عن العودة.

• وحدة قضية اللاجئين الفلسطينيين ووحدة قضية عودتهم في اطار الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وفي اطار وحدة الارض والشعب في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية والقطاع غزة وفي المنافي القريبة والبعيدة. وبالتالي، رفض تجزئة هذه القضية تحت اي ذريعة كانت.

• التصدي الحازم لكافة المخططات الرامية الى تصفية دور الاونروا عبر التقليص التدريجي لخدماتها او محاولات نقل تلك الخدمات الى الدول المضيفة والسلطة الفلسطينية، آخذين بعين الاعتبار ان الاونروا انما تعبر عن مسؤولية المجتمع الدولي الاخلاقية والقانونية والسياسية عن خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والتزامه بضرورة عودتهم الى ديارهم التي طردوا منها عام ١٩٤٨. لقد ولدت الاونروا في سياق المخاض السياسي للقضية الفلسطينية، حيث ترتبط ديباجة قرار انشائها نفسه بالفقرة (١١) من القرار (١٩٤) المتعلق بحق العودة.

وفي هذا الصدد، نشدد على ضرورة استمرار الاونروا في تقديم خدماتها ورفع مستوى تلك الخدمات الى حين تتم عودة اللاجئين الى ديارهم.

• انطلاقًا من ان اللاجئين الفلسطينيين قد تم استبعادهم من الحماية الدولية التي تكفلها معاهدة جنيف (١٩٥١) الخاصة بوضع اللاجئين بموجب الفقرة (1D)، فضلا عن حماية المفوضين العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR) بموجب المادة (7 C) من النظام الاساسي للمفوضية، واستنادًا الى ان تفويض الاونروا وصلاحياتها لا يوفران الحماية السياسية والقانونية التي تكفلها المعاهدة والمفوضية لسائر اللاجئين في العالم. فإننا بناء على ذلك، نطالب المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية المؤقتة للشعب الفلسطيني التي يوفرها النظام الدولي للاجئين، مع عدم المساس بدور الاونروا ومسؤولياتها.

ويكتسب هذا المطلب الحاحية متزايدة في ظل الانتفاضة وسياسة القمع الوحشي التي ترتكبها الآلة العسكرية الاسرائيلية بحق جماهير الشعب الفلسطيني الاعزل.

واخيرًا يدعو الموقعون على هذا البيان:

• كافة لجان وروابط ومراكز العودة في فلسطين والمنافي الى رفع درجة التنسيق فيما بينهم، وصولاً الى توحيد حركة العودة على اسس راسخة وثابتة ترتكز في هذه المرحلة الحرجة من نضال الشعب الفلسطيني الى خطاب عودة توحيدي يضع حق العودة في اطار الحقوق الوطنية الاشمل، ولا يقيم في الوقت ذاته اية تعارضات بين اشكال النضال التي قد تلجأ اليها فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية، حاضرًا او مستقبلاً، من اجل نيل تلك الحقوق.

• كافة القوى الوطنية والاسلامية المنخرطة في الانتفاضة الى رص الصفوف من اجل التصدي لمحاولات اجهاض الانتفاضة ومن اجل مقاومة مختلف اشكال الضغوط الهادفة الى اجبار الشعب الفلسطيني على الدخول مجددًا في مفاوضات عبثية لا تهدف سوى الى الالتفاف على حقوقه الوطنية المشروعة، عبر البحث عما يسمى حلول «ممكنة» و«واقعية» حسب التعابير التي اطلقتها ثقافة اوسلو. فمثل تلك الحلول ستؤدي في نهاية المطاف الى اعفاء المجتمع الدولي ودولة اسرائيل من المسؤولية الاخلاقية والقانونية والسياسية عن خلق المشكلة الفلسطينية، كما انها ستضفي شرعية دولية زائفة على جريمة العصر التي ارتكبتها الحركة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

فلتلتحم انتفاضة العودة في المنافي مع انتفاضة اهلنا في فلسطين، من اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وحق تقرير المصير.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار، وإننا لعائدون

(«مجموعة عائدون/لبنان»، «مجموعة عائدون/سوريا»، «مركز بديل»)

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
كلية - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد
اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل
معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا افضل دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ ـ لاول مرة – مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) – ٣٠٠ ساعة – الأماكن محدودة جدًا.
٢ – مساعدات معلمات تعليم خاص – ٥٠٠ ساعة – التطبيق في المدارس.
٣ – مساعدات معلمات بساتين مؤهلات – ٥٠٠ ساعة – التطبيق في المدارس.
٤ – سكرتيرة عامة – ٣٠٠ ساعة.
٥ – سكرتيرات طبيات مؤهلات – ٣٤٤ ساعة – التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ – سكرتيرات عصريات مؤهلات – ٢٠٠ ساعة – التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٧ – سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب – ١٨٨ ساعة – التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٨ – مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا – ٢٠٠ ساعة – التطبيق في المدارس.

١ – لأول مرة – إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيڤيت – ٣٠٠ ساعة – إمتحان التأهيل للوزارة في المعهد.
٢ – إدارة حسابات درجة ٣ +حشفشيڤيت – ٣٠٠ ساعة – امتحان التأهيل للوزارة في المعهد.
٣ – حاضنات – משפחתונים ٢٤٠ ساعة – الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر

١ – لأول مرة دبلوما في علم البنوك – ٢٠٠ ساعة – التطبيق في البنوك.
٢ – دورة حاسوب وطباعة عملاء – ٢٠٠ ساعة.
٣ – دورة إنترنيت مميزة وباسعار خاصة – ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة – اسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانة حسب الهواتف ٠٩-٧٤٢١٢١٢ / ٠٩-٧٤٣٨٧٠٥
او مع فروعنا الناصرة ٠٦-٦٠٨٣٢٧٩ شفاعمرو ٠٥٦-٣٧٠٣٤٩ طمره ٠٤-٩٩٤١٢٧١ دير حنا ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤ او ٠٥١-٧٩٦٥٦٥

مع الاحترام
د.عبد الكريم خليجه
مدير عام المعهد

زاهد عزت حرش

جداريات

السيرة والمسيرة الفلسطينية

اسماعيل وتمام شموط

• مسيرة السيرة.. او سيرة المسيرة.. او سمها ما شئت! فهي ملحمة انسانية استمدت مصداقيتها من واقع المعاناة، فاستلقت لتستريح من عنائها لبعض الوقت، بين دفتي كتاب.. هو الكتاب الذي يحملها، لتحملك الى تاريخك بكل ما فيه من احلام وآلام وامنيات. هو فلسطين بكل جوانحها، بكل ارجائها، بكل الوانها، على مر الفصول، على مر العصور، على مر الزمان..!

في حضرة الكتاب، اصبح قصيدة رفض تطير بين جدران قصر التاريخ.. وتاريخ قصر ازدانت جوانبه بالحب والحياة.. الى ان حل به الخراب والدمار، من جراء عدوان غاشم تكاثر فيه نعيق البوم والغربان. تعيش عيون القصيدة في رحاب الكتاب، بداية من ايام الربيع ولغاية ايام المعاناة والصمود الازلي..! في رحاب هذا المرتفع القامة، هذا المنتصب الشامخ، تعانق الانتصار..! نعم يا استاذي وصديقي واخي الكبير، نعم يا عم ابي يزيد، نعم سننتصر!

«جداريات السيرة والمسيرة الفلسطينية» كتاب توثيق يحتضن بين دفتيه الحنين والذكريات، وبين شغافه تنبض بالحياة تسع عشرة لوحة «جدارية» تمثل المسيرة الملحمية لاسطورة شعب لن يموت.. شعب فلسطين.

هذا كتاب المعلقات.. كتاب القصائد الملحمية التي تروي حكاية شعبنا الفلسطيني، منذ ما قبل الاقتلاع الى ما قبل الاستقلال والتحرير.. هذه ابيات شعر كتبت على حدقات اعيننا بدماء شهدائنا الابرار.. نقشت وشمًا على اجسادنا.. كل لا ننسى!

آثرت ان استرخي قليلاً. قبل الابحار في عالم اللون والرمز والتكوين.. علني استقبل هذا الطوفان بشيء من الهدوء والاتزان.. علني استقبل هذا الزخم الطاغي، الآتي من دون استئذان.. علني استوعب هذه الصدمة، هذا الانفعال، قبل ان اصاب بالهذيان.

مديت يدي لأفتح الكتاب.. فانساب الزمان ما بين البحر والنهر بكل الوان الحياة. هنا قناديل المساء، ومواسم البرتقال والزيتون. واكف اطفال على حدقات العيون يولدون. وسواعد العمال والفلاحين والصيادين ترفض ان تهون. وازهار القندول والبرقوق وعصا الراعي، تتناثر فوق اثواب الطبيعة العبقة برائحة النرجس والزيزفون. وفرحة الاعياد والاعراس، وسهر الاطفال حول حكايات ذات شجون.. «كان يا ما كان» هل تذكرون؟؟

تتكون اللوحة «الجدارية» هنا، من افق لا ينتهي. يحمل في ابعاده الامل الآتي. ليدعوك هذا العمق المترامي الابعاد، السحيق في تأمله، الى ما وراء الطبيعة، حيث يمكنك هناك ان تكتشف اننا على موعد مع الفجر. وان طال المسير!

في هذا الكتاب الذي لا يشبه الكتب، كل شطحة لون فيه اصبحت ادبًا. كل شاردة، كل واردة، اصبحت لحنًا عانق الشهبا..

في هذه الاعمال الجديدة لاسماعيل وتمام، تحد بطال السماء! اذ ان الشخوص والرموز والمساحات الضوئية، تتفاعل مع بعضها بمتواليات لونية ورمزية خاصة بهما.. لا تأبه بالذي يخاطبها، فهي تغزل اغانيها على ارغولها الخاص، تردد اللحن في ارجائها، ان كان صاخبًا او حزينًا، بأوتارها الذاتية. وهي ايضا تسامح الآخرين، تغفر لهم، وترفض ايضا ان تصغي لتعليقاتهم.. فهي مكتفية بأنها تحمل في احشائها الحقيقة.. الحقيقة وحسب.

كلما توغلت في الصمت، امام اللحن المنبعث ضوءًا من اعماق اية جدارية، تجد ان الصمود والشموخ كل واحد لا يتجزأ.. فهو متأصل في هذه الاعمال ومشبع بالعزة لحدّ الثمالة. حتى الازهار، منتصبة شامخة رغم التصاقها بالارض، فهي تشرئب بأعناقها لتحاكي اغصان الزيتون المنطلقة الى ما بعد فضاء الجدارية.. كأنها تقتحم السماء!!

بجانب كل جدارية هناك بعضًا من مراحل انجازها.. مما يدل على اصالة هذا العطاء وتميزه. وهناك ايضا، مقاطع مكبرة لاجزاء من كل جدارية، تساعدك على التوغل في تفاصيل التفاصيل المكونة لها.. ذلك لتكتشف بكل بساطة عظمة هذه الاعمال وقيمتها. فالوجوه، وخاصة في اعمال اسماعيل، قد ضيعت ملامحها، وجاءت بشكل تجريدي تعبيري مميز.. لا تحمل اي انعكاس لما انتجته التجربة الفنية في اي مكان على وجه الارض، بقدر ما هي انعكاس حقيقي للايمان العميق والاصرار المطلق، الكامن داخل الروح الابداعية والتجربة الذاتية لاسماعيل شموط، في اصراره على ان تكون هذه الملامح، ملامح كل انسان عربي يعود انتماءه الى فلسطين، فلا تدرك كيف يمكنك ان تقرأ هذه الاعمال العظيمة بيسر وتلقائية انسانية معتادة، سوى حين تتذكر، ان ابسط الاشياء اعظمها، وكذلك هي الحياة، وكذلك هذه الاعمال.

امام هذه الصروح الشامخة، رمزًا ولونًا وظلالاً، تخجل الكلمات، تنطوي على ذاتها وتهرب باحثة عن مكان لها تحت اقدام الاطفال المنغرسين فيها.. تتوارى خلف اجسادهم الواهية، المقدمة قرابينًا على مذابح تحرير الوطن والانسان. لذا احاول ان اكتفي بهذا القدر من الكلمات التي جاءت هكذا دون مقدمات، غداة اول لقاء مع هذا الكتاب. اكتفي بها لتترك متسعًا من الصمت والوقت، مفسحة المكان لبعض هذه الاعمال كي تحكي قصتها. فحسب هذه الاعمال انها ممهورة بتوقيع اسمين شكلا ركنًا اساسيًا من اركان الحركة التشكيلية العربية، وخاصة الفلسطينية، منذ نصف قرن. فجزيل الشكر لهذا العطاء.



◀ تمام الاكحل - كالصخر صامدون - لوحة زيتية (١٩٩٩). (٢٠٠×١٦٥)سم.

اسماعيل شموط - عرس المقاومة - لوحة زيتية (١٩٩٩). (٢٠٠×١٦٥)سم ◀



الانتماء القومي لا يلغي الصراع الطبقي في الأمة الواحدة

• بعض العينات والامثلة من تاريخنا العربي، لمن يدعون ان الفكر الطبقي هو فكر «غريب ودخيل» •

احمد علي قضماني

• الرابطة القومية لأية امة من الامم لا تلغي وجود فريق في الامة ظالم وفريق آخر مظلوم، ومستغل (بكسر العين) ومستغل (بفتح العين). وفيما يتعلق بأمتنا العربية فإن الطبقات الاقطاعية والرأسمالية فيها هي مثل الطبقات المشابهة لها الموجودة في الامم الاخرى تقاوم بكل امكانياتها المتاحة لها الحركات السياسية الشعبية ذات الاهداف والغايات الاشتراكية والملتزمة بالتحرر الكامل سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، وبإقامة نظام حكم يحقق العدالة الاجتماعية الحقة والقضاء على الفوارق الطبقية ويؤمن بالمساواة لجميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

وما دامت حركة التاريخ لا تتوقف وقوانين حركة التاريخ تشمل جميع الامم والشعوب، فإن القوانين التي تسير بموجبها عملية تطور المجتمعات فيها واحدة. فالطبقة الاجتماعية المستأثرة بالثروة والاملاك الواسعة يتكون منها الفريق الذي يعمل باستمرار لعرقلة هذه القوانين بسبب مطامعه وجشعه وحبه لاستغلال جهد الآخرين من شعبه والذين هم العمال والفلاحين واصحاب المداخيل البسيطة من حرفيين وموظفين صغار، وصغار التجار والجنود والمثقفين الثوريين، الخ، الذين يشكلون الفريق المضطهد والمستغل ويشمل جميع شرائح الطبقة الكادحة.

ولا يستطيع الانتماء القومي الواحد للامة الواحدة ان يمنع، مهما كان قويًا، الصراع الطبقي طالما بقي الجمع يتكون من اغنياء وملاكين كبار، ومن الفقراء والمحرومين واصحاب الدخل المحدود. ولا يعارض هذه الحقيقة ويتنكر لها عادة الا الجهلاء او الذين يحسبون الامور ويقيسونها بالمقاييس المناسبة لجشعهم ومصالحهم الاستغلالية.

من هنا، فإن النضال الذي تقوم به الشرائح الاجتماعية المستغلة والمهضومة الحقوق في اوطانها يعتبر ضرورة حتمية لا مناص منها من اجل الخلاص من الظلم والتعسف والحاجة المادية والمعيشية ومن اجل تصحيح مسار التطور الاجتماعي غير السليم وغير العادل. وهذا لا يمكن ان يتم الا بقيام نظام الحكم الاشتراكي القادر على اقامة مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية والقضاء على الفوارق الطبقية وجعل ارض الوطن وثرواته ملكًا لجميع المواطنين في الدولة وعلى قدم المساواة.

وقد يكون شعبنا العربي في الوطن العربي الكبير من اكثر الشعوب في هذا الزمن والعصر ابتلاءً بأنظمة الحكم الرجعية والمعادية للاشتراكية وللعدالة الاجتماعية الصحيحة والحقيقية. ويحتاج اكثر من غيره للتغيير الثوري وردم الهوة الفاصلة فيه ما بين الاغنياء والفقراء. وفتح الباب على مصراعيه للتقدم والرقي الحضاري والقادر على الوصول بالامة العربية لمصاف الامم المرهوبة الجانب والقادرة على ردع المعتدين والطامعين وتغيير الموازين لصالحها. وان تحقيق ذلك يحتاج فعلاً للتغيير الثوري الاشتراكي، وهذا يتطلب اعداد الجماهير وتحفيزها للتحرك في هذا الاتجاه لأنه من الثابت تاريخيًا ان الجماهير الشعبية ذات المداخيل المادية المتواضعة هي صاحبة المصلحة بالتغيير الثوري وهي الاكثر اخلاصًا والاكثر تضحية وفداءً واستشهادًا من اجل حرية اوطانها والذود عن كرامة الامة ومصالح وحقوق الشعب. خاصة الفئات الكادحة التي تزرع وتبني وتتعب وعلى اكتافها وبسواعدها يبنى مجد الوطن وعظمته وقوته المادية والمعنوية. اما الفئات الرأسمالية والاقطاعية واصحاب السلطة الوراثية من الملوك والامراء، ومعهم العديد من الرؤساء غير الدمقراطيين، فإن مصالحهم الطبقية والسلطوية تتناقض لدرجة تناحرية مع مصالح جماهير الكادحين اصحاب المصلحة بالتغيير الثوري. وهؤلاء كما شهدنا في وطننا العربي منذ جلاء الاستعمار الاجنبي عن اقطاره، يشجعون ويباركون الحملات الشعواء التي تقوم بها في اقطارهم الاوساط الرجعية والاقطاعية والرأسمالية ومن ورائها القوى الامبريالية والصهيونية ضد مقولة الصراع الطبقي، ويطلقون على هذا الصراع نعوتًا ظالمة ويسمونه «بضاعة مستوردة» و«بضاعة ملحدة» و«افكارًا هدامة» الى ما هنالك من اوصاف، هدفها تحريض الجماهير على الشيوعيين.

وايضًا هناك من يدعي ان الصراع الطبقي يشكل خطرًا ماحقًا على حركة القومية العربية وعلى الوجود العربي. وينعتون الافكار الاشتراكية بـ«الافكار المستوردة». مع ان الصراع الطبقي قائم في العالم منذ وجدت الملكيات الخاصة وانقراض المشاعية البدائية. وذلك ليس بدعة وليس فكرة جديدة وغريبة عن واقعنا ومجتمعنا وتاريخنا، بل اذا استعرضنا بشكل جيد تاريخنا العربي القديم والجديد سنجد التفجرات الطبقية فيه لم تكن قليلة وسنجد ان بعض المذاهب الاسلامية هي بالاساس وليدة لهذا الصراع. اقصد بالذات المذاهب الباطنية الشيعية المتولدة عن التيار المعارض لنهج الخلفاء والولاة والحكام في العهدين الاموي والعباسي، ذلك النهج الذي يخدم المصالح الطبقية للحكام والامراء والاثرياء، والذي كان على حساب الجماهير الكادحة في المجتمع الاسلامي آنذاك. ومن الشواهد والامثلة الاضافية على الصراع الطبقي وتفجراته ظاهرة «الصعاليك» التي قامت في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام، الذين امتشقوا سيوفهم وامتهنوا مهنة القتال والاغارة على قوافل التجار وممتلكات الاثرياء واجبار اصحاب الثروات على تقديم الاتاوات لهم. وصرف ما يسلبونه على الفقراء والمحرومين والمحتاجين. ايضًا قيام ثورة الزنج في جنوب العراق ووسطه التي اشعل فتيلها الاجيرون والفلاحون والشرائح الاجتماعية الفقيرة وشكلت خطرًا حقيقيًا على حكم العباسيين وكادت تصل الى العاصمة بغداد وتستولي على السلطة والحكم. ايضا قيام حركة القرامطة الثورية ونظامها الاجتماعي الاشتراكي بالشكل البدائي في المنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية. والتاريخ العربي حافل بالكثير من الهبات والانتفاضات والثورات الشعبية التي استقطبت الكادحين والمحرومين والمضطهدين. منها الانتفاضة الفلاحية التي عرفت «بانتفاضة العامية» في جبل العرب الواقع في منطقة حوران السورية، التي قامت ضد المشايخ الاقطاعيين والملاكين الكبار وحققت اهدافها فأصبح الفلاح الاجير يملك منزله والارض التي كان يفلحها. فقد آلت اليه واصبحت ملكًا شرعيًا له ولأسرته بعد قسمة الارض من جديد وتوزيعها على جميع الفلاحين والمواطنين بدون محابات وتمييز بين مواطن ومواطن آخر.

فالقول بأن مقولة الصراع الطبقي غريبة عن لغتنا وعن واقعنا هو امر مستهجن ومثير للسخرية. والحديث المضلل عما يسمى استيرادًا للافكار المثيرة للصراع الطبقي ووصم هذا بالتذيل للاجنبي، فقد اصبح قولاً ممجوجًا ومقيتًا لدى المتنورين الكادحين ومكشوفة اهدافه لديهم. فهم يعرفون أن العقيدة الاشتراكية العلمية نتاج مفكرين اجانب وليسوا عربًا. لكن التراث الانساني يخص كل الشعوب وهو حصيلة تجارب الانسان وفكره وان كان ثمة فروقات في درجات تطور الشعوب وفي درجة مساهمتها في تطور العلوم وتقدم الحضارة البشرية. ونحن العرب قدمنا وانجزنا الكثير من العلوم والافكار في مختلف المجالات وخدم ذلك مسيرة التطور والتقدم للعديد من الامم والشعوب ذات الاحتكاك والصلات بالحضارة العربية، ويشهد على ذلك التاريخ واعتراف الباحثين والمؤرخين الاجانب. ويكفينا نحن العرب فخرًا وشرفًا ان نبي الاسلام والدين الاسلامي المنتشر في ارجاء المعمورة هو من امة العرب ونتاج عربي. وها هم المسلمون غير العرب لا يشعرون بالنقص لأنهم يعتنقون دين لم ينزل بلغتهم وبشر به رسول ليس من امتهم، ونحن ايضا كعرب لا نشعر بالاستعلاء على المسلمين الاجانب الذين اعتنقوا هذا الدين وآمنوا بالرسول العربي محمد (صلعم). فيجب ان لا تنطلي علينا الاضاليل والاقاويل المعادية للاشتراكية وافكارها التي تعزز مطلب العدالة الاجتماعية وتغذي نزوع الجماهير الشعبية للتحرر من سيطرة الانظمة الاقطاعية والبرجوازية المتذيلة للنظام العربي الامبريالي وغير الخجولة من تبعيتها له واستيراد مستلزمات قوتها وبقائها من عنده. فإن شعور الناس الغلابة والكادحين بالاضطهاد الطبقي والظلم الاجتماعي لا يحتاج الى «وكلاء» لاستيراده من الخارج. فالصراع الطبقي حقيقة موضوعية موجودة في كل المجتمعات البشرية القائمة على اسس تسمح باستغلال الانسان لأخيه الانسان. الا ان شكل هذا الصراع ودرجة حدته وبروزه تختلف من مجتمع لآخر. بل وتختلف ايضا ضمن المجتمع نفسه نتيجة لاختلاف الوضع الطبقي فيه ومقدار الملكية والانتاج الاقتصادي الذي هو في صالح الطبقات العليا الواسعة الثراء والمحتكرة لوسائل الانتاج مع انها الاقل عددًا في كل شعب من الشعوب. وحدة الصراع الطبقي وتفاقمه في المجتمع يرتبط ايضا بمستوى وعي الطبقات الشعبية وادراكها لمصالحها وحقوقها وقدرتها على ادارة الصراع. ولا يزول الصراع الطبقي الا بزوال مسبباته وقيام النظام الاشتراكي الذي يلغي الفوارق الطبقية بما يتخذه من اجراءات ويصدر عنه من تشريعات وقوانين واحكام وقرارات تحقق العدالة الاجتماعية وتقيم المجتمع الذي يتساوى فيه المواطنون بدون محابات وتمييز بينهم. كما هو الحال في الاسرة الواحدة التي لا يملك الشخص فيها اكثر من سواه ويعيش افرادها متآخين متضامنين متعاونين في السراء والضراء.

الخلاصة: ان الانتماء القومي الذي يجمع بين ابناء الامة الواحدة في اللغة والدين والتاريخ المشترك والعصبية الموروثة جيلاً بعد جيل، لا يلغي الصراع الطبقي بين المحرومين والمنعمين من ابناء الامة نفسها، اي بين سائر الفئات والشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود وبين الاقطاعيين والراسماليين الكبار المتحكمين بمصير الطبقات الكادحة من شعبهم. بل سقوط الانظمة الرجعية والرأسمالية وقيام الانظمة الاشتراكية بديلاً عنها هو الذي يضع حدًا للصراعات الطبقية. فالصراع الطبقي يزول فقط بزوال مبررات وجوده. اي بعد انتصار الاشتراكية العلمية بكل معنى الكلمة. حينذاك فقط ينتفي الصراع الطبقي بين ابناء الامة الواحدة. ولا يضمن انتفاءه الى غير رجعة، الا انتصار الاشتراكية العلمية «عالميًا» وزوال انظمة الحكم غير الاشتراكية.

(مجد شمس - الجولان العربي السوري المحتل)



غازي ابو ريا

اسقاط براك مهمة وطنية

• اعتذر لحزب البعث السوري، اعتذر امام فخامة الرئيس بشار الاسد، لأن الديموقراطية ملونة بدرجات قد تغلب الديكتاتورية احيانًا. و«ديموقراطية» حزب «العمل» الاسرائيلي مضحكة الى درجة الحزن. مضحكة بأسلوب رعنان كوهين في ادارة عملية الانتخاب، ومحزنة في نتائج هذا الانتخاب، الذي لم يحسب حسابًا الا لنفسه في لحظة الانتخاب فقط.. لم ينتبه «الرعاع» الى ان لهم شركاء في الامر، ولم ينتبه الرعاع الى الرسالة التي بلغوها لكل من حسبوهم في «الجيب»..

صبرنا على اللامساواة نصف قرن، صبرنا على الحرب واللاسلم قرنا ونيف.. صبرنا مع هامات مرفوعة، قاومنا الظلم، وسخرنا من الظالمين وعانينا.. لكن، ان يتحدوا عقولنا وكرامتنا - فهذا ابعد من المستحيل.

اقول، وانا على قناعة بأن كل عربي يحترم نفسه، وكل يهودي يحترم نفسه، بأن «براك»، لن يكون رئيس حكومة اسرائيل. وهذا الشعار: «الى البيت يا براك»، يجب ان يكون شعارًا مركزيًا يرفعه ويعمل به كل صاحب ضمير في اسرائيل. وان كنت في مقالة الاسبوع الماضي قد ناديت بضرورة محاورة حزب «العمل» لتغيير مرشحه، لكن، التطورات الاخيرة، فرضت واقعًا جديدًا. بأن حزب «العمل» فرض وبشكل هزلي مرشحه للرئاسة. فرض مرشحًا لا يطاق. ان حزب «العمل»، يستهتر بكل القوى التي ترفعه او تذله.. ويقدم لهذه القوى طعامًا فاسدًا تبتعد من رائحته الجرذان.

واصارحكم القول، بأنني وقبل يومين من مهزلة انتخاب براك، اعلنت امام هيئة حزبية بأنني لم اشطب براك نهائيًا من حساباتي.. ومن الجائز ان اؤيده اذا تقدم الرجل خطوات نحو الحل السلمي.. لكنني اليوم، لا اثق اطلاقًا بهذا الرجل.. واقول بمنتهى المكاشفة. حتى لو توصل الرجل الى حل مع الرئيس عرفات، بالطبع، لا يمكن تنفيذ الاتفاق الا بعد الانتخابات. وفي حال فوز براك «بأصواتنا». لن ينفذ شيئًا مما اتفق عليه مع عرفات. وبالطبع لن يتقدم خطوة نحو مساواة الجماهير العربية.. رغم ان على طاولة السيد براك توصيات من جهات مختصة تلح عليه من اجل مساواة العرب في اسرائيل.. وبراك، يرفض..

لقد سرق «براك» ترشيح نفسه، ليس خشية من «رعاع» حزب «العمل»، بل خشية من قوى السلام التي تعتبر براك عميلاً لليمين المتطرف داخل اليسار في اسرائيل.. واذا كان رعنان كوهين بكل نصائحه «كمستعرب». و«بن اليعزر» بكل نصائحه كحاكم سابق في الضفة الغربية.. ان كان مثل هذا وذاك يشيرون لنا بقرف منا، كيف نصوت؟ فإن جماهيرنا تعيش مرفوعة الرأس وتناضل امام حكومة شارون. او نتنياهو ولن تقبل استجداء براك ورعاع حزب «العمل».

الاحزاب الصهيونية ستصبح سواسية كأسنان المشط. فحزب «ميرتس»، والذي ننادي بأن ننضم واياه الى ترشيح رجل سلام من حزب «العمل» لم يقدم جوابًا حتى الآن - ارجو ان يصل الرد قبل نشر مقالتي هذه - وحزب «العمل» يصم اذنيه حين ينقل الهواء صوتنا.. كل الاحزاب الصهيونية سواء في حساباتنا ان وافق اليسار الصهيوني على ترشيح «براك».

لقد احرق براك الجسور التي جمعتنا به. وكان المسمار الاخير في نعشه حين اعلن برنامجه الانتخابي في خطاب الاستقالة.. وكرر الاسطوانة الرفضية.. كرر اللاءات الغبية مخاطبًا اليمين.. وبعد هذا، يمني الرجل نفسه بأوهام «الخيارات». ويخيفنا «بالبعبع»!!!..

واعود الآن لمناشدة حزب «العمل» ان يستيقظ من حماقاته.. اناشده ان ينقذ السلام ونفسه واسرائيل.. ان يصحو ويستبدل براك لأن الجماهير العربية تمقت براك، تكره سياسته.. واناشد «ميرتس» ان تساند الدعوة للاطاحة ببراك، اذا كان في نية «ميرتس» احداث تغيير في سياسة اسرائيل وتوجيهها نحو السلام.

ان حزب «العمل»، لا يستوعب ان العرب كرهوا سياسة نتنياهو ولم يكرهوا الرجل. لأن الجماهير العربية، لم تنتخب نتنياهو، وسلوكه تطابق مع توقعاتها منه.. والرجل لم يخيب آمال عربي واحد.. لم يخيب آمال يساري واحد.

لكن، براك، مع كل تاريخه الحافل بالدماء عبر الحدود، وجد احزابًا عربية. ووجد عقلاء عرب يفكرون بمنطق.. وهؤلاء اقنعوا العرب بضرورة دعم براك.. لكن الحس الشعبي كان مستاء من الامر.. توجه الناس الى صناديق الاقتراع، وهم على قناعة بأن التصويت لبراك، جناية، إثم، لكن القيادات والكتاب - وانا منهم - والاحزاب عندنا، اوهموا الناس بأن انتخاب براك لرئاسة الحكومة يعني، السهر في الشام في الموسم القادم، يعني دخول فلسطين بجواز سفر.. ان انتخاب براك يعني.. مساواة كاملة، ازدهار، ويعني نهاية البطالة. لقد كانت الاحلام وردية. وهكذا تم تسويق براك. لكن الشارع العربي، كان يضحك بشيء من السخرية.. ثم تساوره الشكوك. وفي نهاية الامر قرر اعطاء فرصة اخيرة.. وجاءت الفرصة الاخيرة، وجاء براك، حطم كل التوقعات والاحلام والاوهام.. خلع براك حذاءه ليصفع الجماهير العربية. لانه يقرف ان يصفعها بيديه. الجماهير العربية - و انا اولها - تحتاج الى دار افتاء كبرى لتخليصها من عذاب ضميرها وآثامها لأنها مارست اثمًا في تأييدها السابق لبراك.. هذه الجماهير.. التي تبحث عن محيط يغسل اليد التي صوتت لبراك - اهذه الجماهير ستعود الى ممارسة الاثم من جديد ولم تتخلص بعد من «جريمتها» السابقة؟!!

الجماهير العربية تجد في «براك» عدوها الاول. وقرارها: «الى البيت يا براك» وسيعود الى البيت. ولن يثني جماهيرنا عن قرارها عودة نتنياهو او تتويج شارون.. لان المهمة الاساسية التي نسعى من اجل تنفيذها، ان نكفر عن خطايانا حين ايدنا براك.. ونفشله كما افشلنا.. ونخيب آماله كما خيب آمالنا.. نحن لا نعاقبه. لكن نرد لانفسنا احترام الذات..

نحن هنا الى الابد.. وسنمارس عملية الانتخاب وفق ذلك، سنعاقب الذي يهمش دورنا.. ونطيح بكل رئيس حكومة لا يروقنا. سنمارس اللعبة كمحترفين.. ونراهن على الحصان الذي نشاء .. وقد خسرنا حين كشفنا اوراقنا لبراك.. ولن نكشفها له ثانية..

لكن من باب حرص جماهيرنا العربية على توطيد سلام لكل شعوب الشرق الاوسط ومن باب الموضوعية.. ومنع الخطأ القادم - انبعث «اشعارًا قبل العجز» لحزب «العمل».. ولحزب «ميرتس»!!

«ان براك شخصية غير مرغوب بها». براك، لن يكون رئيس حكومة اسرائيل القادمة.. ولن يحظى بدعمنا ولو كان منافسه رحبعام زئيفي.

پولو تيكا.

■ وعود باراك بالتقدم في عملية السلام ■

إلى الأمام

سهيل قبلان

الاحتلال مستنقع الرذائل

• في خطابه المتلفز، الذي اعلن فيه ايهود براك، عن استقالته من رئاسة الحكومة، ادعى انه اهمل الموضوع الاجتماعي لانشغاله بالمفاوضات مع الفلسطينيين!!

فهل على ضوء ذلك، سيؤدي اهتمامه بالموضوع الاجتماعي الى اهمال المفاوضات مع الفلسطينيين؟

والقضية الاهم هي، متى سيصل براك وغيره من قادة الدولة، الى تذويت القناعة، ان الحل الوحيد والاوحد للقضايا الاجتماعية الملتهبة وفي المجالات كافة هو انهاء الاحتلال كليًا للاراضي الفلسطينية والسورية؟ هو في التوجه الحقيقي والصادق والامين، لإحلال السلام العادل والثابت والشامل؟ وهل يتصور براك، كيف سيكون حال المجتمع لو حوّل المبلغ المخصص لوزارة الامن في الميزانية القادمة، بقيمة (٤٢) مليار شيكل، لمعالجة القضايا الاجتماعية ولصالح الجماهير؟

ان الاحتلال وكما اثبت الواقع، هو مستنقع الرذائل والجرائم في الدولة. فهو يتطلب العربدة والقوة وزرع مفاهيم التسلط والعنف والقمع وبالتالي تشويه الضمائر وتلويث انسانية الانسان وجماليتها وتشجيع الشر والاستبداد والطغيان. واذا وصل براك الى القناعة، بعد دفع الثمن الباهظ في جنوب لبنان، ان المطلوب هو الانسحاب وانسحب، فما هو الثمن المطلوب لكي يقتنع بضرورة الانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة؟

ان الضمير ليس عضوًا في الجسم. انه بمثابة حالة تمرد ورفض، انه احتجاج يجلجل ويدوي ويهدر صاخبًا في ذواتنا رفضًا للمظالم والطغيان والاستبداد والشرور. والمشكلة العويصة والكارثية هي عندما يتحجر ويتيبس الضمير في ذات الانسان، خاصة اذا كان يدير دفة الامور في المجتمع، لأن النتيجة ستكون كارثية في جميع المجالات. واذا كان قادة الدولة، من «ليكوديين» و«معراخيين» ومن لف لفهم، يصرون على ادارة الامور بضمائر متحجرة ويابسة، غير ابهين للنتائج، فالسؤال، اين الجماهير؟ وحتى متى ستظل متمسكة بحكام لا يأبهون لمصالحها وحقها في عيش كريم وانساني؟

بدأت البلاد تعيش في اجواء الانتخابات. ومن الافرازات النتنة لذلك، الشعار الذي يرتفع في جميع انحاء الدولة ويقول: «فقط شارون يضمن السلام»!! اليس ذلك الشعار هو الدليل الاكبر والبرهان القاطع، على تحجر ضمائر من رفعوه واقترحوه ويؤيدوه؟ والاخطر من ذلك، ان الشعب جرب شارون، اله الحرب والدمار والعربدة، ودفع الثمن باهظًا نتيجة سياسته الكارثية. الا يكفي ما جلبه من كوارث؟

وذهب نتنياهو وجاء براك، وفشلا فشلاً ذريعًا في نهجهما، لأنه ببساطة، منسلخ عن الواقع ويتناقض مع الواقع. ويتوالى المشهد، قد يذهب براك ويجيء شارون او نتنياهو، تتغير الوجوه فقط، لكن النهج الكارثي ذاته، والضمائر المتحجرة واليابسة ذاتها، والافكار ذاتها، افكار العربدة والتسلط بالقوة والتلويح بالآلة العسكرية الضخمة والاصرار على تجاهل ارادة الشعب الفلسطيني الرافضة للاحتلال وانها هي المقررة والمنتصرة في النهاية.

ويتوالى المشهد، وهو مثير للألم، ومن مظاهره البشعة، بدء نثر الوعود والكلام المعسول وتذكر وجود مواطنين لهم قضاياهم ومطالبهم. وخلال اسبوعين فقط، ومنذ مطلع الشهر الجاري، زار القرى والمدن العربية، براك وخمسة من الوزراء، بهدف الاطلاع على الاوضاع والاستماع الى المطالب كما ادعوا!! ونقول لهم: «صح النوم».. وفي رأيي، من حق المسؤولين زيارة القرى والمدن العربية، ولكن، على الجماهير الارتفاع الى مستوى التأكيد انها جماهير لها كرامتها وترفض ان يمتهنها ويدوسها الوزراء بكذبهم واستهتارهم بتلك الجماهير!

ولالغاء مشهد الاستهتار بالجماهير، هناك امكانية واحدة وهي دعم وتأييد الضمير الحي والانساني والجميل، الضمير الذي لا تعلوه اي شائبة واليقظ على مدى (٢٤) ساعة، لا تأخذه سنة من نوم، انه الضمير الشيوعي الجبهوي، وهو الوحيد المؤهل والقادر لانقاذ الجماهير من المآسي ومستنقع الحرب والاحتلال، من مستنقع افكار ومفاهيم ونهج العربدة والاستعلاء العنصري. وكلما ازداد الالتفاف الجماهيري حول الضمير الشيوعي، كلما قصر الطريق نحو وضع حد نهائي للاحتلال والانسحاب الى حدود (٦٧/٦/٤). وبذلك الضمان الوحيد لانجاز السلام وضمان الهدوء وتعزيز التعايش الانساني على اسس الاحترام المتبادل والتعاون، وبانتصار البرنامج الشيوعي الجبهوي، ضمان ان يكون المجتمع بمثابة عائلة واحدة متآخية وبيت دافئ للجميع، لأن الجميع اخوة.

حنان الشيخ: الروائي يدخل السراديب المظلمة لكي يخرج مجتمعنا الى النور

(تتمة من ص ١٩)

وهي في لندن مع رجل انكليزي. وعلى الرغم من ذلك فقد تحررت الى حد ما عبر العودة الى متابعة الدراسة ونيل الشهادة الثانوية بتفوق.

الكتاب ينتقد الانظمة العربية التي تدفع ابناءها الى الهجرة، اما بسبب القمع او الفقر او الكبت. انه يوجه اصابع الاتهام الى الدول التي وضعت الانسان العربي في الحضيض، عبر تصرفات شخصيات الرواية.

• من هي الشخصية الاقرب اليك من الرواية؟ هل هي ليس الشيعية الآتية من النجف حيث كانت تبصبص على احتفالات عاشوراء؟ وما هي علاقتك بالشخصيات الاخرى؟

- في جميع شخصيات هذه الرواية ورواياتي الاخرى هناك شيء مني. لا يمكن ان اصور شخصية الا اذا وضعت نفسي فيها، واتساءل لو كنت انا هذه الشخصية كيف سأتصرف؟ مثلاً عندما تتواجه اميرة مع زبونها الامير الذي يكشف سرها ويقرر معاقبتها، اسأل نفسي ماذا كنت سأفعل لو واجهت نفس الوضع. اذا لم ارث الشخصية، لا استطيع الكتابة.

ظروف ليس ليست مثل ظروفي، انا جئت الى لندن في ظروف مختلفة، وانا اكبرها سناً. ولكنني انتزعت مثلها من وطني وعائلتي، وحرمت هواء بلادي وطبيعتها وعشت ببلد آخر غصبًا عني. واسعى الى خلق مكان اشعر بالراحة فيه واجد صعوبة في ذلك، شاني شان ليس. انا مقهورة مثلها ولذا اخترت بلدًا آخر للعيش فيه. غير انها اختارت التخلص من اصلها العربي وانا لم اقم بمثل هذا الخيار.

بالنسبة الى النجف وعاشوراء وتجفيف الاهوار، لا يمكن الا الحديث عن هذه الامور، ولو بشكل روائي. ولا بد من الحديث عن الهجرات الكبيرة التي حدثت. في لندن، جميع العرب يشعرون بأنهم عرب. هناك وحدة عربية، انت تعرف نفسك بأنك عربي.

طفولة ليس بعيدة عن طفولتي، ابوها موسيقار كان يحب الكيف ووالدي تاجر متدين ضد الموسيقى والمشروب. بالنسبة الى اميرة، في شخصيتها نفس لبناني مع انها مغربية، لأن مركز بيع الهوى في العالم العربي كان لبنان وانتقل الى لندن كانتقال عدد مع الخدمات الاخرى. اميرة شخصية حقيقية ايضا توفيت اخيرًا، سمعت عنها لدى انتقالي الى لندن في بداية حياتي هنا. سمعت ان بائعة هوى تنتحل صفة اميرة، واعجبتني الفكرة وخصوصًا لارتباطها بانتقال المجتمع العربي مع بائعات الهوى فيه الى لندن، حيث اصبحت لندن (وخصوصًا بعض شوارعها مثل ادجور رود) اشبه بمدينة عربية. شعرت بأن اميرة ذكية وتفهم العقلية العربية، وعندما فقدت جمالها الجسدي انتحلت هوية اميرة سعيًا الى استقطاب اقبال جديد عليها.

اميرة تفهم ان العرب يحبون المظاهر وانهم نقلوا عاداتهم وتقاليدهم الى لندن، لذلك انتحلت صفات «بال اونطه» وحصدت اموالاً نتيجة لهذا الاحتيال، ولكن الامير وحاشيته عاقبوها بالضرب عندما اكتشفوا امرها.

اما ليس، فهي شخصية وهمية خلقتها انا نظرًا للوجود المكثف لشبيهات لها في الساحة اللندنية.

• هل اردت بشجاعتك المعهودة طرح قضية تفضيل بعض ابناء العالم العربي ممارسة الجنس مع ابناء جنسهم وشعورهم بالكبت في بلادهم العربية من خلال شخصية سمير الشاذ جنسيًا واميرة التي ربما لديها ميول في هذا الاتجاه؟

- انا لا اتطرق للتابوهات والاشياء الممنوعة لكي ازيد عدد قرائي كما اتهمت مرارًا. كل ما في الامر انني تذكرت شلة شبيهة بشلة سمير، كانت تعيش في بيروت في الستينيات والسبعينيات، وبينهم خياط يشبهه في شخصيته. وقد تصورتهم امامي وانا اكتب الرواية. ويحدث معي هذا الشيء مرارًا، فجأة اتذكر حوادث او اشخاصًا لم يمروا على خاطري منذ زمن ويصبحون اجزاء من رواياتي. مثلا تعرفت بسمير واميرة منذ ١٥ عامًا ولم يدخلوا في رواياتي حتى هذا الكتاب. هما اختاراني عندما كتبت عن العرب في لندن. كانا في ادجور رود، وانا استوحيت الرواية من ادجور رود.

انا لا افكر في نشر الحرية الدمقراطية عندما ارسم شخصيات رواياتي. الشخصيات تكشف عن واقعها من خلال تعاطيها مع الآخرين والاوضاع المختلفة يوما بعد يوم.

• هل تتحدثين ايضا عن غربة الانسان العربي في العالم الخليجي الجديد من خلال الاختبارات الصعبة لليس؟

- نعم، انا كنت احاول ان اعطي «ميتافور» (مجاز). ارادت ليس ان تبدأ حياة جديدة في بلد عربي (دبي) ولم تنجح. وشعرت بخوف فعادت الى انكلترا وقررت ان تعيش كفرد انكليزي. الشعوب العربية تستجير بالدمقراطية الانكليزية.

لم يكن لدي خطة سياسية او اجتماعية في هذا الكتاب ولكن الكاتب الصادق يحكي عن واقع المجتمع الذي يعيش فيه للناس. إن الاشياء التي صادفتها ليس هي الواقع وهو واقع أليم يريده الكاتب ان يتغير.

• ما هو القصد من الذكر المفرط لاسماء المواقع في لندن (الانكليزية منها والعربية)؟

- كنت اتابع شخصياتي والمناطق التي يرتادونها، ونصفها انكليزي والنصف الآخر عربي. اريد ان اظهر وجود مدينة عربية بداخل مدينة لندن الانكليزية، ولذا ذكر الاسماء المفرط.

• ما هو سبب استعمال التعابير الجنسية والجسدية الشديدة الصراحة. هل هي موضة جديدة او جزء من واقعية المشاهد؟

- من غير المقبول ان يشعر الكاتب ان بأن اي باب مسدود امامه. طالما هو يريد ان يعبر عن موقف او مشهد. يفترض فيه الا يتوقف عند اي كلمة رغبة منه في اختيار البديل الاكثر ملاءمة من هذا المنظار او ذلك. حرام ان نفتش عن البدائل باللغة العربية. لا اعتقد بوجوب وجود ممنوعات. الكذب والنفاق هما اسوأ الممنوعات. انها حداثة في الاسلوب وكتابة الرواية تسير في خطى الحداثة والتطور سواء باللغة والمشاهد او بالفحوى. الشكل والمضمون مرتبطان، ولا ارغب بالكتابة في الاسلوب التقليدي القديم. البعض يعتقد ان الشكل اهم من المضمون او العكس. انا اقول يجب ان يكونا سوية.

• بعد مشهد ضرب اميرة، ظهرت جملة في النص تقول ان جميع الرجال نسخة واحدة، هل تؤمنين بذلك فعلاً؟

- هكذا كان الامر بالنسبة لشخصية اميرة وليس بالضرورة بالنسبة الي. ان تعاملها مع الرجال في مهنتها الصعبة اوصلها الى هذا الادراك. كل زبائنها كانوا قساة، حتى الشاب الذي كان يحضر اطروحة دكتوراة والذي قال انه سيقتل اخته اذا اساءت التصرف. واحدهم لم يصدق انها تجيد الطبخ (وكانها من عالم آخر من البشر) وآخر فوجئ عندما عرف ان لديها عائلة. جميعهم اعتبروا ان لا علاقة لها بالانسان. هذا رأي اميرة في الرجال.

• هل قصدت تصوير الرجل الخليجي الجديد المتطلب بالنسبة الى رشاقة رفيقاته في علاقاته الحميمة وانتقاده لجسد اميرة وسمنتها؟

- نعم قصدت الاشارة الى ذلك. صارت الدنيا صغيرة. مفاهيم الجمال تغيرت عند الرجل العربي والخليجي. اردت ان اظهر لماذا انتحلت اميرة صفة اميرة عربية لتسوق نفسها.. انها مخارج وحلول لشخصيتها.

• الموت في الغربة.. عبرت عنه باختصار وفاعلية في وصفك لموت ناهد، صديقة اميرة. الا يستحق موضوع رواية كاملة او مسرحية مقبلة؟

- لمَ لا، لقد اعطيت جنازة ناهد مساحة في هذه الرواية، ومن يعرف... ربما سأتطرق الى هذا الموضوع في المستقبل في رواية او مسرحية.

(لندن - سمير ناصيف)

من فضلك، هل عندكم كرسيّ شاغر؟

(تتمة من ص ١٢)

- صحيح. ولكن علينا ان نضحي من اجل الوحدة.

- حسنًا. ما رايك في المكان الخامس. دير بالك. هذا مشروط بتاييدكم ترشيحي لرئاسة الحكومة. وان تضمن للقائمة عشرين الف صوت على الاقل. ولا تنسى مسالة التمويل..

- المال والبنون زينة الحياة الدنيا.

- يبدو انك قدير لغويًا.

- محسوبك يملك موهبة خطابية فذة. ومقدرة على كتابة الرسائل والعرائض والشكاوى.

- على فكرة. ما رايك ان تكون مديرًا لمكتبي!

- مديرًا لمكتبك؟

- وهل هذا قليل؟ هل تعرف ان نافون كان مدير مكتب بن غوريون. وان تساحي هنغبي كان مدير مكتب اسحاق شمير. المجد يا حبيبي لا ياتي دفعة واحدة. ومص القصب عقدة عقدة.

وهنا اقفلت الخط غضبًا. وقلت يبدو الا تفاهم مع الرجل ولا مكان لشرب فنجان قهوة معه. وهاتفت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

- هالو.. انا سامر بن فاضل.

- اهلاً رفيق سامر.

- انا سامر بن فاضل وليس رفيق بن سامر.

- تشرفنا يا رفيق.

- سامر. قلت سامر.

- اهلاً. اهلاً.

- انا رئيس حركة المسحوقين.. الحركة النشطة الواعدة التي تمثل تطلعات الجيل الجديد وقوة الشعب. ومع اننا حركة جديدة فلنا ستون فرعًا في انحاء البلاد. لقد دخلنا قرى واحياء لم تستطيعوا ان تدخلوا اليها طيلة خمسين عامًا.

- هذا نشاط يستحق التقدير. فقد جاء في مختارات لينين الجزء الخامس..

- لا حاجة. لا مختارات ولا مؤلفات. لندخل مباشرة الى الموضوع.

- وما هو؟

- من فضلكم. هل عندكم مقعد شاغر؟

- في السينما ام في المسرح؟

- بالفعل. امر مشابه. كله مسرح.. وكله سينما.

- الدنيا مسرح يا رفيق.

- يا سامر.

- اجل. اجل.

- ان معاهد استطلاع الراي تقدر قوة حركتي الانتخابية بعضوين. وانا ارغب بأن اخوض الانتخابات معكم.

- اهلاً.. اهلاً!

- انا مؤمن بوحدة العمال والفلاحين والمسحوقين. وشعاري: «يا مسحوقي العالم توحدوا..»!!

- اهلاً اهلاً.

- فماذا تقترحون عليّ. اية اماكن؟

- نحن القوة الاساس في الشارع العربي. ونحن متاكدون بمضاعفة قوتنا. ونظرًا لأننا نؤمن بوحدة المقهورين والمسحوقين والمخوزقين فإننا نعرض عليك المكان الخامس في الخمسة الثانية.

- الخامس؟

- في الخمسة الثانية.

- يعني العاشر؟

- ذكي وحربوق.

- لا. لا. لا اوافق. العاشر؟ وهل جننتم؟ انا اطلب الثالث والخامس.

- على مهلك يا رفيق سامر.

- على مهلي. على مهلي. بس من شان الله قل «سامر». وبس. فأنا لا اتفق مع رفيق الاقرع مذ كنا على مقاعد الدراسة.

- طيب.. يا سامر.

- الثالث والخامس.

- يبدو ان بصلتك محروقة.. ومستعجل للوصول الى البرلمان.

- الوقت قصير.

- يا الله ماذا اصاب الناس. رحم الله رفيقنا توفيق زيّاد فكان يقول: «عندما يقترب موعد انتخابات البرلمان يصيب الكثيرين فيروس الكنيست».

- فيروس؟

- اجل. فيروس الكنيست.. الا تعلم ان هذا الفيروس اصاب الكثيرين. عندنا عشرات الاشخاص يحلمون بعضوية الكنيست. شغله مريحة!!

- طبعا. طبعًا. مرعى وقلة صنعة. ولا ننسى السيارة والتلفون والپلفون والسائق والمساعد والسكرتير والمخصصات.

- اهذا ما يهمك يا سامر؟

- هل تعرف ان هذا الفيروس صار وباء. واخاف ان يصيب المليون عربي في بلادنا.

كل واحد يريد ان يتبرلن. ان يتكنست. والبعض يركب حمار الطائفية او بغل الاقليمية.

اني افكر بالاتصال بوزارة الصحة لتقوم بحملة تطعيم ضد هذا الفيروس.

- انت ساذج ومتفائل.

- لماذا؟

- هل نسيت سياسة التمييز. فكيف تصرف الحكومة ملايين الشواقل من اجل تطعيمنا؟!

- تصرف او لا تصرف، لنعد الى موضوعنا.

- ها..

- من فضلك. هل عندكم مقعد شاغر؟

- قف بالدور حتى يفرجها ربك.!! واقفل الخط.

واشعلت سيجارة ودخنتها وهززت راسي هزات عمودية.. وقلت: بسيطة. سوف اعقد مؤتمرًا صحفيًا. واعلن عن ترشيحي.. وعندئذ ستتوجهون الي يا احزاب الـ.. الوطنية والقومية والعربية والكفاحية والشبان والختيارية.. وساجلس في مكتبي وفوقي شعار «يا سامر يا غالي.. ع البرلمان طوّالي».

ديروا بالكم..

سامر بن فاضل آل مشهور جاءكم!!

جاءكم!!

جاءكم!!

صالح ابداح

الأسد الثاني والهجمة الشاملة

• ظروف وشروط انجاز التغيير المستقبلي المطلوب في سوريا، واهمية إخراج الاصلاحات من دائرة الرأسمالية الوطنية الضيقة •

* بات من المؤكد ان السلطات السورية، وباعطائها الضوء الاخضر لانشاء مصارف خاصة وسوقًا للاوراق المالية في البلاد، قد اتخذت اول اجراء على طريق تحفيز جذب الاستثمارات الى بلد ذي اقتصاد موجه، وهذه الخطوة مؤشر جديد لان هذه الاجراءات ستكسر احد المحرمات القائمة منذ تأميم القطاع المصرفي في سوريا في ١٩٦٣.

فالقرارات الاقتصادية الأخيرة التي صدرت في دمشق، وسمحت للمرة الأولى منذ قرارات التاميم، بإنشاء بنوك خاصة، وسوق للبورصة، وتأكيد علي تحرير سعر صرف الليرة السورية، وإمكان انشاء مصارف مشتركة يساهم فيها رأس مال خارجي، مع سرية البنوك، اثارت ضجة كبيرة داخل سوريا، ولقيت اهتماماً كبيراً خارجها، واعتبرت الخطوة العملية الأساسية، التي تمثل ما وعد الرئيس بشار الأسد بتنفيذه، من اجل تحرير الاقتصاد السوري وتطويره.

الأمر الذي يتوقف عنده كثيرون، هو ان القرار صدر عن قيادة حزب «البعث» في سوريا، ولم يصدر عن الحكومة السورية، او عن مجلس الشعب السوري. ممكن تصور، حتى لو لم تتوفر معلومات مؤكدة، أن مثل هذا القرار خضع لمناقشة حادة داخل القيادة البعثية، وانه ووجه بمعارضة شديدة، وربما كانت الغالبية في بداية المناقشات تميل الى رفضه، وكان الأمر يحتاج إلى نقاش طويل، ويحتاج أيضاً إلى أن يلقي الأسد الثاني بكل وزنه لإنضاج النقاش، وتخطي الاعتراضات، والوصول إلى مرحلة إصدار القرار.

ممكن تصور، حتى لو لم تتوفر معلومات مؤكدة، ان قيادة «البعث» شكلت، ولأشهر، عقبة أمام توجهات تحرير بعض جوانب الاقتصاد في سوريا، وهناك ميل تبسيطي لدي الكثيرين للقول: إن قيادة «البعث» جامدة وترفض عملية التطوير. ولكن قيادة «البعث» تمثل معقلاً من معاقل الدفاع عن الفقراء ومصالحهم، وتمثل بشكل أدق معقلاً من معاقل الدفاع عن فقراء الفلاحين، الذين حاول نظام «البعث» أن ينتصر لهم على امتداد سنوات طويلة، وهو إذ يناقش ضد القرارات التي صدرت (قبل صدورها)، فإنما يفعل دفاعاً عن فئات اجتماعية واسعة.

وبسبب ذلك، لم يتم اللجوء إلى إصدار القرارات بواسطة الحكومة، وهو أمر سهل. ولم يتم إصدار القرارات بمراسيم، وهو أمر سهل، ايضا.

خطوات جريئة - هل تؤدي الى التوجه المستقبلي المنشود؟

لقد جاءت مواقف الأسد الثاني وقراراته السياسية والاقتصادية لتحدد ملامح التوجه المستقبلي، حيث شملت قراراته قضايا واسعة اجتماعية واقتصادية وسياسية داخلية من رفع الرواتب وفتح السوق المحلية على آليات اقتصاد السوق (بورصة مالية، بنوك خاصة، توحيد سعر صرف العملة الوطنية) الى وضع خطة وطنية لمحاربة البطالة مروراً بالعفو عن المخالفات الاقتصادية. ومن الافراج عن سجناء سياسيين الى توسيع دائرة الحريات السياسية بالسماح لأحزاب الجبهة الوطنية (الاحزاب المشروعة) بإصدار صحف خاصة وفتح مكاتب ضريبة في المحافظات والمدن الى إفساح المجال امام الراي الآخر داخل المؤسسات التشريعية، مروراً بإيحاءات ايجابية على صعيد السماح للمعارضة بنشاطات ثقافية (لقاءات، ندوات، محاضرات) وسياسية (تشكيل منظمات مجتمع مدني) ونشر بيانات حول الحريات العامة وحالة الطوارئ والاحكام العُرفية. وسياسة خارجية من إعطاء العلاقة مع لبنان شكل علاقة بين دولتين، الى الانفتاح الواسع على العراق، الى تلطيف الاجواء مع السلطة الوطنية الفلسطينية مرورا بتعزيز التعاون مع إيران وتحسين العلاقة مع تركيا، وصولا الى تطوير آليات إدارة الصراع مع اسرائيل والتحرك على الصعيدين الاقليمي والدولي.

غير ان هذه الإجراءات، على اهميتها، قد لا تكون كافية لإحداث الاثر المطلوب لاعتبارات كثيرة اهمها:

٢- جاءت القرارات الاقتصادية أقرب الى مصالح قطاع اجتماعي محدد وصغير: الراسمالية الوطنية، حيث لم تمس القضايا الرئيسة، التي تهم المواطن العادي الذي يبحث عن فرص عمل، وعن دخل يتناسب مع احتياجاته (ترافق رفع الرواتب، رُفعت بنسبة ضئيلة ٢٥٪، بإخراج مادة الأرز من قائمة الدعم وتقليص حصة السكر من ٥،١ كغم للشخص الى ١ كغم، ورفع سعر الدخان الوطني، مما أدى الى امتصاص الزيادة)، وعن خدمات صحية وتعليمية مناسبة.. الخ.

٢ - جاء حل قضية البطالة المقترح على خلفية إحصاءات وتقديرات وتوظيفات عامة، حيث لم يُكشف عن حجم البطالة بدقة (تتراوح الارقام بين ٨٠٠ ألف و١،٢ مليون عاطل عن العمل) يُرفدون سنويا بأعداد جديدة بين ٢٣٠ و٤٤٠ ألف شخص دون احتساب البطالة المقنّعة والبطالة المهاجرة (لبنان)، ولم تقر بدقة تكلفة خلق فرصة العمل (يتارجح الرقم بين ١٠ آلاف دولار (تقدير رسمي) و٢٠ ألف دولار تقدير الأمم المتحدة و٤٠ ألف دولار تقديرات خبراء محليين، ولعل الرقم الاكبر هو الانسب للواقع المحلي نتيجة الحاجة الى بنية تحتية وبرامج تنمية بشرية وهياكل إدارية في ذات الوقت). والتوظيف الذي رصد (مليار دولار خلال ٥ سنوات) يبدأ بـ١٠٠ مليون دولار في العام الاول ويعتمد على استثمارات خارجية في تأمين البقية. هناك تقديرات ترى ضرورة تأمين ٦٤ مليار دولار للقضاء على البطالة في سوريا وهذه التوظيفات المحددة لن تحل أزمة البطالة لأن سوق العمل سيرفد بقادمين جدد.

٣ - جاءت الاجراءات السياسية الداخلية أقرب الى تحسين الصورة منها الى تطويرها حيث تناول الاحزاب المشروعة فقط، ولم تبلغ درجة إلغاء ثقافة الحزب القائد التي استمرت اكثر مما يجب، ولم تطرح على المجتمع او على احزاب المعارضة اي خيار جديد. حيث لم تمس قضايا رئيسة مثل حالة الطوارئ والأحكام العُرفية او حرية العمل السياسي وحق تشكيل الاحزاب والمنظمات والنقابات المستقلة.

٤ - النقلة النوعية حصلت في ادارة الصراع مع إسرائيل (سلام الاقوياء) وفي الدعوة الى مواجهة العولمة لأنسنتها.

غير ان هذه النقلة تفتقر الى عامل هام ما لا يقل عنها اهمية، آلا وهو الترابط الوثيق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الداخلية والخارجية) فلا تنمية اقتصادية دون تنمية بشرية، ولا تنمية بشرية دون توازن داخلي يأخذ مصالح المواطنين، الفئات الدنيا خاصة، بالاعتبار. وهذا لا يتم دون اطلاق الحريات السياسية ودون إعطاء المواطن فرصة الرقابة والمحاسبة من خلال حرية إبداء الراي وتشكيل احزاب ومنظمات ونقابات حرة ومستقلة.

ان هذا الترابط يستدعي ما يسمى بـ«الهجمة المنطقية الشاملة»، يجمع العوامل الداخلية والخارجية في معادلة واحدة متماسكة توظف المعطيات في تحرك منسجم متناسق يأخذ بعين الاعتبار ترابطها وتاثيرها المتبادل فلا يعالج السياسة الداخلية بمعزل عن السياسة الخارجية، ولا الصحة بمعزل عن التعليم ولا البطالة بمعزل عن الاجور. بل توضع معاً في معادلة واحدة تستوعب كل تداخلاتها وتشابكاتها وتأثيراتها المتبادلة، وفتح المجال واسعًا أمام مبادرات المواطنين وتعبيراتهم العفوية والمنظمة.



• عائلة لبنانية تراقب الاخبار عن اطلاق سراح معتقلين في السجون السورية •

المزة - القسوة والرهبة الموروثة عن الاستعمار الفرنسي

لعل بين القرارات الاكثر اهمية في ما اتخذه الاسد الثاني، كان قرار إغلاق سجن المزة العسكري، وأهميته لا تكمن فقط في أنه يضع نهاية لرمز شديد الوطأة في تاريخ سوريا وحياة السوريين، بل لأنه يزيل رمزا مكروها ما زال موروثا من عهد الانتداب الفرنسي، كان ينبغي ان يزول منذ عقود طويلة.

ويحتفظ السوريون بصورة تختلط فيها القسوة والرهبة لسجن المزة العسكري، إذ انه وريث ذكريات العذاب لكثير من السوريين وعائلاتهم، وتحمل بعض العائلات السورية ذكريات قديمة عن سجن المزة، تمتد الى أيام الانتداب الفرنسي والذي يعود اليه تاريخ إقامة السجن. حيث كانت السلطات الاستعمارية تزج بالمناضلين السوريين ضد الانتداب في سجن المزة باعتباره واحداً من أشد سجونها قسوة ورهبة، وأكثرها تحصيناً، وذلك طوال عقدين ونصف عقد من سنوات الانتداب البغيض، اعتقل وسجن خلالها في المزة آلاف من السوريين بينهم شبان وطلاب، ورموز للنضال الوطني، وسط اجراءات همجية شديدة القسوة، تم تسجيل الكثير من حيثياتها وتفاصيلها في ذاكرة الذين عانوا، وقد سجل الكثيرون منهم تفاصيلها في مذكراتهم الشخصية.

لقد غيرت سوريا قواعد اللعبة القائمة منذ عشرين سنة، وعملت على توسيع خياراتها الاقليمية بشكل يساعدها على اثراء مصادرها الاقتصادية. ومن المؤكد ان هذه الورقة الاضافية ستقوي دورها الاقليمي.

كما ان حزب «البعث» وبسبب الدور القيادي المناط به، مدعو لأن يفرز قيادات جديدة قادرة علي التعامل مع النهج الجديد، وذلك تجنباً لمحذور كبير، يتولي فيه الذين قادوا الاقتصاد الموجه، مسؤولية إدارة الاقتصاد المنفتح. وهذه معركة أخرى مقبلة.

فصياغة معادلة تأخذ بعين الاعتبار كل هذه الترابطات والتداخلات، في ظل علاقة بين القيادة والمجتمع قائمة على القناعة والثقة والتفاعل الحر، علاقة مقننة في إطار دستوري، تجعلها مستقرة ونامية، علاقة مبنية على الشفافية والمؤسسية والقانون، علاقة تميز بين فاعلية المواطنين وقوة المجتمع حتى لو كانت لا تتطابق مع سياسة الدولة. معادلة من هذا الطراز وحدها تستطيع وضع المجتمع على أولى درجات سلم صاعد، وإلا فإننا أمام حالة إعادة إنتاج الأزمة كل عدة سنوات.

أحمد فؤاد نجم :

(تتمة من ص ١٧)

ما الغريب في الأمر.. أنت تعرف ان الملك الحسن هو الذي صنع كامب ديفيد ولكني في الحقيقة اغتظت.. ثم سألني ذلك الشخص المشاكس: يا ترى ماذا سيفعل صاحبك؟ وسبب سؤاله ان الاتحاد المغاربي لم يكن قد جفت اوراق اعلانه بعد.

ولم تمر دقائق حتى اتصل بي القذافي وقال: شفت ماذا فعل ملك المغرب! فسألته ماذا ستفعل؟ قال: لا اعرف. فقلت له: اياك ان تقوم برد فعل انفعالي.. تصرف بهدوء. وفعلاً ظهر القذافي على شاشة التليفزيون وقال ان ما حدث خروج على اتفاق وحدة (اتفاق الاتحاد المغاربي) وأنه متأكد من ان الشقيق الاكبر الملك الحسن الثاني سيتدارك المسألة وسيعالجها وانه (أي القذافي) ليس لديه اي رد فعل.. ومع ذلك ظلوا يشتمون القذافي لكي يبادر بفسخ الاتحاد ولكنه لم يعطهم الفرصة في الحقيقة.

بعدها ذهبت للقذافي وقلت له انني سأسافر الى المغرب لأعرف المسألة عن قرب.. وفي المغرب قرأت في صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» تنويها عن حفلة تأبين في المسرح الوطني للمخرج حوري الحسن الذي انتحر احتجاجاً على زيارة بيرس للمغرب!

واقصد من ذلك القول ان المشاعر الشعبية محاصرة. سواء في رفض التطبيع مع العدو او في فكرة الوحدة العربية.. المسألة اذن محاصرة.. والتفكير بصوت عال في الوحدة والقومية العربية غير مسموح به.. ولكني متأكد ان الوحدة موجودة داخل المواطن العربي العادي الغلبان المطحون.. أما المثقفون فكثير منهم تفرقوا شيعاً ولعبت اغراءات السلطة بعقولهم، بعد ان اذاهم القمع والقهر نفسيًا.

وسأنقلك الى مكان اخر.. الى اليمن حيث ذهبت الى عدن اثر المذبحة التي انتهت بهروب علي ناصر محمد منها واستيلاء القيادة الجماعية على السلطة.. جماعة علي سالم البيض وأبوبكر العطاس.. هناك لم يكن موضوع الوحدة الموضوع الابرز على الساحة. بل لملمة الجراح كانت الاساس بعد مذبحة راح ضحيتها ١٥ الف شاب يمني.. فهناك تاريخ غير مقروء في كثير من بلادنا العربية لا تستطيع ان تعرفه وأنت جالس بعيداً تنظر مع افكارك.

باختصار استطيع القول ان السوريين هم اكثر الشعوب العربية من حيث يقظة وجدانهم وسخونته في مسألة الوحدة.. ولكننا عشنا فترة طويلة من الزمن شهدنا فيها قادة يستخدمون شعار الوحدة لتضخيم انظمتهم والايحاء بأنهم الأمل الوحيد في الوحدة العربية وجاء ذلك خصماً من حساب الفكرة، التي لم تعد - للأسف - حية ويقظة مثلما كانت أيام عبدالناصر، ربما لان الناس فقدت الثقة فيمن يطرحون الفكرة في زمننا الحالي، وربما لان الانشغال بالأحوال الخاصة أصبح مسيطراً على كثيرين، واصبحت اثارة موضوع الوحدة تتم على استحياء!

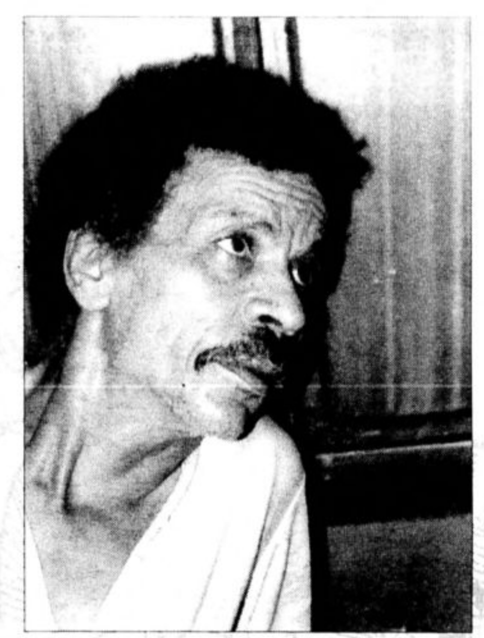
**** احتكاك الشعوب ببعضها البعض كان له تأثير على فكرة الوحدةالعربية، سواء بالسلب أو بالايجاب.. ما تعليقك؟***

ـ هناك شيء لا يلتفت اليه كثيرون، وهو ان كل المناطق العشوائية التي بنيت حول القاهرة - ورغم عشوائيتها الا انها كانت تمثل تحقيقا لطموح النازحين من الارياف للاقامة في العاصمة أو حتى فئات من داخل القاهرة الذين ضاقت هي بهم لزيادتهم الكثيفة - هذه العشوائيات بنيت بفلوس النفط، فيقال مثلاً ان عشوائيات شبرا الخيمة اقيمت من فلوس صدام حسين اي من خلال عمل كثير من سكانها في العراق.. الناس تقول ذلك: هذه فلوس صدام ولذلك كانوا يتعاطفون معه، وتجدهم حزانى لضرب العراق، ليس من منطلق ان ما حدث في حرب الخليج الثانية هو عملية ابادة لشعب شقيق وانما من زاوية شخصية.. وليس عندي اكثر من ذلك في هذا الخصوص.

ولكني ساحكي لك واقعة - لا اعرف كيف نسيتها - في الشام كنت في ضيافة صديق اسمه أبو عصام وهو كان ضابطاً على الاستيداع وكان الممول لتنظيم الضباط الاحرار السوري الذي استولى على السلطة وموجود فيها حاليا.. أبو عصام هذا كان يمول التنظيم ويجتمع اعضاؤه عنده، وكان شرطه الاساسي انه عند وصولهم للسلطة لا بد من اعادة الوحدة مع مصر.. ووافق الاعضاء على شرطه، وعند وصولهم للسلطة خيروه بين منصب وزير الصحة أو البقاء في منزله! وقعد في البيت! هذا الرجل صديقي وصديق بعض المصريين في سوريا.. وفي اثناء زيارتي له في احد شهور الصيف (في الثمانينات) اقترح عليّ ان نذهب الى ساحل اللاذقية، وذهبنا الى قرية اسمها سلمى والبيوت ليس بها ابواب ولا شبابيك، لان كثافة الاشجار تغلق المنافذ تماماً.. ممكن ان تكون جالساً وتمد يدك تقطف حبة مانجو او حبة عنب، شيء اشبه بالجنة! وجاء ابن اخته واخبرنا انه نجح في بكالوريوس الهندسة بمرتبة الشرف، ودعانا الى بيتهم.. خرجنا المغربية فوجدت شوارع سلمى تحمل لافتات قماش مكتوب عليها: سلمى ترحب بشاعر مصر احمد فؤاد نجم، فاندهشت.. وذهبنا الى بيت ذلك الشاب نبارك له، وقال لنا الناس: الصبح سنفطر في دير العذراء وهو دير تحت الارض. وعندما ذهبنا في اليوم التالي الى الدير وجدت صورة جمال عبدالناصر بحجم كبير معلقة وكاسيت كبير يذيع اغاني الوحدة.. والاولاد والبنات يأخذوننا بالاحضان.. وأنا اقول بيني وبين نفسي: فيه ايه؟! ثم خجلت من نفسي حين قالوا: اليوم عيد الوحدة .. وظلوا يغنون اغاني الوحدة طول اليوم.. وبكيت بكاء مريراً.. لان هؤلاء الناس ما زالوا يعيشون حالة الوحدة!

**** الاستاذ أحمد فؤاد نجم، زمان سمعنا صوتك في الاذاعات العربية تقول شعراً ضد سلام السادات في كامب ديفيد.. هذا السلام ترك أثره على فكرة القومية العربية والوحدة العربية.. بدءا بالمقاطعة العربية لمصر ونهاية بترسيخ فكرة فرعونية مصر لاعروبتها.. وتحميل السادات مسؤولية الازمة الاقتصادية في مصر للعرب.. ترى ماذا فعلت السياسة والسياسيون بالفكرة قياسًا على تأثير اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل؟***

ـ كل واحد استغل الموقف لصالحه.. اتذكر وأنا عند العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في دعوة على العشاء، ودعا على شرفي مجموعة من المثقفين، بينهم دريد لحام. وبعد قليل بدا دريد لحام يعمل عرض التريقة على السادات. قلت له: اياك ان تسخر أو تشتم السادات. وارتبك الجو واتكهرب.. وجاءني مصطفى طلاس يسألني: ما هذه الحساسية يا أخي، السادات خاين! قلت له: واحنا قتلناه.. خلاصة هذه الواقعة ان كل حاكم وظف المسألة لصالحه، ولم ينظر احد لصالح القضية العربية، لم يهاجم أحد السادات لصالح القضية العربية، أو لان السادات خان القضية الفلسطينية.. والسادات من وجهة نظري ليس أول الخونة ولكنه اشدهم حمقاً فقط.. لانه اعلن ذلك وألبس الحدوتة لباساً وطنياً، بقوله ان سبب بحثه عن السلام هو الازمة الاقتصادية.. طيب هل حلّ السلام الازمة الاقتصادية؟! ام انها زادت؟! الحقيقة ان الكذابين



كثيرون.

**** هل من الممكن الكلام مرة اخرى عن الوحدة العربية حالياً؟***

ـ ليس عندي تصور جديد.. وانما اكيد ان هذه الوحدة هدف نبيل وسامي. اعتقد ان تحقيق الوحدة يظل امراً صعباً طالما ان الانظمة الموجودة تعمل لحساب المستعمر الاجنبي.. يا أخي هذا شيء عجيب.. امريكا تقول جهاراً نهاراً ويسمعها الاطفال في المدارس انها تضمن أمن اسرائيل وتضمن تفوقها العسكري المطلق على جميع الدول العربية.. ومع ذلك نطلع نحن على الناس ونقول: امريكا هي الوسيط وراعي السلام.. اي سلام يقصدون!

**** يعني ان الوحدة تظل حلماً؟***

ـ تظل حلماً وتظل اجمل الاحلام.. تخيل ان تكون لك حرية حركة من المحيط الى الخليج.. تخيل الهنا الذي نعيشه وقتها.. ذات مرة قال لي القذافي: حاول تتخيل مصر وليبيا والجزائر وتونس والمغرب دولة واحدة.. تخيل شكلها ماذا سيكون!

**** لو افترضنا ان سبب انهيار فكرة الوحدة – ضمن اسباب كثيرة – هو غياب قوة مركزية ممثلة في مصر ككل أو شخص عبدالناصر الذي صدقه الناس.. لو اننا نريد اعادة احياء الفكرة مرة اخرى أليس ضرورياً ان تعود مصر قوية من جديد؟***

ـ لا يبدا المشروع مرة اخرى إلا من مصر. ليست الوحدة فقط وانما التغيير الاجتماعي في الوطن العربي كله، الثورة الثقافية لازم تبدا من مصر. وهذا قدرنا وليس مجرد ادعاء سببه حب مصر، وانما هو قدر ومسؤولية ويبدو ان عمنا جميعاً جمال حمدان كان عنده حق في مسألة عبقرية المكان.. لا تعرف بالضبط ما هو سر مصر! لا تعرف لماذا كانت القاهرة في كل الحالات التي مرت بها سواء الصعود او السقوط او الانسحاب هي الحاضنة الرءوم للثقافة العربية! ستقول لي مثلاً لأن بها الازهر وتعلق المسلمين به.. اقول لك طيب وماذا عن الثقافة الحديثة التي ليس لها علاقة بالازهر وربما متخاصمة معه؟ لماذا هي ايضاً مصر؟ لماذا ولد اكبر حزب شيوعي عربي (وهو الحزب الشيوعي السوداني) في مصر؟

**** لانها ملتقى حضارة العرب وفيها التراث محمول ومتراكم، وبها كوادر تستطيع نقله من جيل الى جيل.. ولكن هل تنفع الوحدة العربية في ظل وجود فجوات اجتماعية وثقافية بين بعض البلدان؟***

ـ هذا كان نقطة الخلاف بين عبدالناصر والشيوعيين. كانوا يريدون هذه البداية، وعدم التعجل وردم الفجوات أولاً.. اما عبدالناصر فكان يريد خبطة نفسية في مواجهة الحرب النفسية المعلنة ضده.. فتسرع وتعامل مع الشيوعيين باعتبارهم اعداءه. رغم انهم كانوا حليفه الاول.. اتذكر كلمة للمرحوم فيليب جلاب (الذي رئس تحرير صحيفة «الاهالي» اليسارية المصرية فترة من الوقت): كنا تحت التعذيب والضرب بالشوم والكرابيج وساعة ان نعلم بسفر عبدالناصر كانت قلوبنا تعزف لحن حبه.. تحرسه لكي يعود بالسلامة .. السبب في موقف الشيوعيين من الوحدة انهم حللوا المسألة بشكل علمي بعيد عن العواطف. وكانوا يعلمون قيمة الدور الذي يمكن ان يلعبه عبدالناصر، وانه رجل الاقدار ورجل المرحلة.. وان بديله سيكون على العكس تماماً كما حدث بالفعل.. فالسادات لم يكن نائب رئيس جمهورية زامبيا حين مات عبدالناصر، نعم كان نائب عبدالناصر.. أي بديله ولا يوجد غيره.. ولاداعي ان نظن ان شخصاً آخر كان يمكن ان يفضل السادات! حتى حسين الشافعي.. في رايي ان الشيوعيين كانوا حليفًا رئيسياً لعبدالناصر. مع العلم انني لم أكن شيوعياً ولم ادخل اي تنظيم شيوعي ولكن اشهد انني التقيت بعدد منهم تستطيع ان تضعه مصر تاجاً فوق رأسها أو وساما على صدرها.. انهم كوادر وطنية عظيمة سحلت في المعتقلات بتوقيع من عبدالناصر، لانه لم يفهم ان هؤلاء هم حليفه الوحيد.. واليوم من يحمل صليب عبدالناصر سوى الشيوعيين والناصريين؟! وما يحدث الآن في مصر لفقرائها هو انتقام من عبدالناصر لأن الفقراء محسوبون عليه!

• من البلاد العربية التي زرتها ما رأيك في ابداعات المرأة.. وفي نظرة الشعوب التي تعرفت الى بعضها للمرأة؟

ـ في سوريا ولبنان مبدعات كثيرات والمرأة هناك مثلها في مصر ليست ممتهنة. المرأة في المغرب لديها ثقافة واطلاع. هناك وجدت «برافدا» و«التايم» وكتبي وكتب الشيخ الشعراوي كلها جنبا الى جنب، وهذه معركة القذافي في ليبيا، حيث المجتمع قبلي، يقاتل دفاعاً عن حرية المرأة وأنا اشهد له بذلك. وفيما خلا هذه الجزئية هناك كلام كثير له يختلف عليه! وقد نجح الى حد بعيد في تحرير المرأة.. لديه الآن وزيرة ثقافة فوزية شلابي، وحرسه سيدات.. وكان قد اقام مدرسة ثانوية عسكرية للبنات. فذهب اليه شيوخ القبائل واعترضوا قالوا: لن يحصل! واذا قلت هذا الكلام مرة اخرى سنذبحك. فخرج الى التليفزيون واعلن انه لا يستطيع ان يحضر البنات من بيوتها، انما يستطيع ان يحمي أي بنت تأتي الى المدرسة!.. وكان العدد المطلوب للمدرسة ٥٠٠ طالبة. فجاء ٣ آلاف فتاة.. وهذه معركة حقيقية يقودها القذافي ببسالة شديدة، ولكن اعلامه لا يلتفت الى ذلك.. وربما ان شعبه كله في واد والقذافي في واد آخر.

**** لم تحدثنا عن السودانيين.. هل لانك لم تزر السودان؟***

ـ لم أزر السودان حقيقة، ولكني عاشرت السودانيين، وهم شيء راق جداً، وناس متحضرون للغاية.. كان لي صديق احمد عبدالنبي وكان سفيرهم في مصر اواخر الستينيات. كنت اسهر معه تقريباً ليلة كل اسبوع . ناس هايلين جداً . هم شعب طيب ومتحضر.. يتنفس الديموقراطية.. يحبون مصر موت!

**** هناك نظرة للمصريين باعتبارهم جلابة، أي جلبوا العبيد من السودان!***

ـ ألم يحدث هذا؟!، نعم حدث ولكن ليس من المصريين بل ممن احتلوا مصر.. المثقف السوداني هو عقل السودان الذي انجب عبدالخالق محجوب والشفيع أحمد الشيخ وانجب الطيب صالح.. شعب صادق لا يكذب يحبون مصر جداً وما يبهرني فيهم الديموقراطية لانني رأيت كيف يراقص سائق محمد عبدالنبي زوجته وهو سفير السودان في مصر، وهو السائق! وزوجة السائق تراقص ابن السفير.. كل السودانيين ليس بينهم فروق مصطنعة.

**** هل يمكن القول ان الهجوم على الفن المصري والسينما المصرية هجوم ضد الوحدة او ضد فكرة الريادة بشكل عام؟***

ـ بالتأكيد.. ضد فكرة الوحدة، وضد ريادة مصر.. التي اصبحت عقدة عندهم.. ان يسود الفن المصري مسألة تقلقهم، فيضربونه ضرباً متواصلاً بلا هوادة، في الخارج والداخل وما زال الى اليوم هذا الضرب سائداً.. هناك مثلاً الرجل الذي وقع عقود احتكار مع مطربين مصريين. انه يعطي الشاب المصري مليون جنيه.. ويحتكره لمدة ثلاث سنوات لا يغني فيها اغنية واحدة.. ولم تفلح تلك الحكاية! الضرب في السينما المصرية والمسرح المصري واضح للعيان وتشجيع مسرح الهلس بجنون ليس صدفة! لان المسرحيات التي تعرض ثماني سنوات وعشر سنوات ومعروف مستوى جمهورها وموضوعاتها هي مسرح كاذب، وهم دائما ضد المسرح الجاد، المسرح المصري الحقيقي ابن التجربة الطويلة، ابن التراث والتراكمات الثقافية، هذا النوع ممنوع ولازم ضربه! ورأيي ان همهم الاساسي هو ضرب الثقافة المصرية، لانها مصدر الاشعاع وبوتقة التحضر والتطور.

اتذكر عندما ذهبت الى قطر منذ فترة طويلة، وجدت بعض الصحفيين الذين كانوا وما زالوا يدعون الناصرية تحولوا الى مليونيرات وحاصروني هناك، يرسلون ناسا يشتمونني ويحرجونني. وفي ندوة من الندوات طلع صحفي قطري وقال: عرفنا رأيك في عبدالناصر والسادات.. طيب قل لنا رأيك في حسني مبارك! قلت له: تعال اليّ في مصر وأنا اقول لك رأيي في حسني مبارك.. واقوله بصوت عال، لان هذا متاح في مصر.. ولكن قل لي انت ما رأيك في قائد بلدك فجرى، جرى بالفعل، وضحك الموجودون وصفقوا.

(عن «الاتحاد» الإماراتية)

حجر في الهواء

احمد دحبور

رغيف الأميرة.. بالدنيا وما فيها!

في الحكاية، ان ابن الخباز الذي تزوج الاميرة، عثر على قفل من الذهب عند قلبها، فعالجه بمفتاح الفرن، واذا بباب ينفتح على مصراعيه. وبعد بعض التردد، يلج ابن الخباز باب قلب الاميرة، ويهبط درجًا فيصل الى اسواق: هنا باعة الحرير، هنا صاغة الذهب، وهناك الحرفيون من نجارين وحدادين وعمال بناء.. وغير بعيد كان ثمة مرج فيه ابقار واغنام وفلاحون يستخرجون مشتقات الحليب: اللبن، والجبن، والزبدة. وكان هناك زيتون ومعاصر، وبرتقال ومعامل عصير، ونخيل وخيرات ارض. ولا بد من مدارس ومتاجر، وشعراء وموسيقيين. وتاه ابن الخباز في المدينة، الى ان وقف امام طابور طويل. كانت النساء يحملن اطباق العجين ويتصارخن ويتسابقن على الدور امام الفرن المقفل. فما كان منه إلا ان فتح باب الفرن، وجعل يخبز العجين، فاقتربت منه امرأة لم يلبث ان اكتشف انها امه، اهدته رغيفًا كاستدارة القمر ليلة البدر، حدق اليه فرأى وجه الاميرة التي تنام الى جواره. ابتسمت له وهنأته بالسلامة، فطلب منها ان تهنئه لأنها له، وان تهنئ نفسها لانه لها: الطيبون للطيبات..

الاميــــرة غـــزة

اما انا فلم ار وجه اميرتي في رغيف الخبز وحده. بل في ذلك الفضاء الدافئ، قرب جامعة الازهر في غزة، حيث التقى ارباب الصناعات المحلية الوطنية، ليقولوا: ان فلسطين بخير. وكانت اميرتي وسيدة روحي، فلسطين، هناك... ولا اوهام في الامر. لم تكن هناك جرارات ولا سيارات، لا ولم اجد تلفزيونات وثلاجات. فلا صناعة ثقيلة لدينا. ربما ولا متوسطة، ولكنني رأيت الفلسطينيين هناك، وكانوا يقولون: اننا قادمون..

وكما كانت المدينة في قلب الاميرة، كان المستقبل في رأس العامل الفلسطيني وبين يديه. وكانت الدنيا نصب عينيه كعلامة الاستفهام. فهو الذي يبني ولا بيت له، هو الذي يزرع ولا زرع له.. هو الذي هو ولكن لا هوية له. ما زلت اذكر عمي الوحيد، وهو اخ غير شقيق لأبي. كان في اواخر حياته لا يصحو. يضع الزجاجة امامه ويصف عددًا من الصور الفوتوغرافية. وحين كنت اتأملها، كان يدهشني في البداية انه موجود في تلك الصور جميعًا. واسأله مرارًا عن سر هذه الصور فلا يجيب، الى ان تدفق مرة واحدة بالكلام: اسمع يا بني وحدق الى هذه الصور جيدًا، فتراني دائمًا واقفًا امام اصناف من العمارات، وكل عمارة تختلف عن اختها. هذه العمارات بنيتها كلها في حلب، انا وعمالي طبعًا، ولكن انظر، انظر.. ويبرز لي صورة يظهر فيها مشعث الشعر، غير حليق الذقن، في كوخ تعافه الكلاب. ويضيف: هذا الكوخ هو بيتي..

كان عمي محمد علي ابن حظ كما يقولون، ولا ادري من اين يأتيه الحظ، هو الذي كان يردد كلما يثقل رأسه بالعرق:

يبني القصور وبيته خرب   ساءت حياة كلها تعب

وكان بيت الشعر هذا يسحرني، ولا اعرف من اين وقع على معلم العمار السكير الحزين شبه الامي، الذي هو عمي.. الى ان اكتشفت، بالمصادفة، ان البيت للشاعر المهجري شفيق المعلوف. ولقد حضر الى ذاكرتي عمي وشفيق المعلوف والمخيم والدنيا كلها، وانا اجول في معرض الصناعات الفلسطينية في غزة. أحرام لو عاش ابي او امي او عمي الى اليوم الذي نجول فيه ببعض فلسطين؟ انه الجزء المتاح لنا من الوطن، المتاح لنا من الحلم. وعلى هذا الجزء نتحرك ونحاول، فإذا بي في حضن اميرتي غزة..

نعمة الامتحان الصـــعــب

«انه امر استثنائي ان يكرمك الله بهذا الامتحان الصعب... امتحان ان تكون فلسطينيًا». ما زالت هذه العبارة ترن في روحي واذني، وكان صاحبها هو المرحوم الشاعر راشد حسين. لقد جمعتني اليه مصادفة وحيدة من الذهب. كان اللقاء سريًا يومها. والآن حين اتذكر ذلك، افاجأ بأن نصف المجتمعين هم في دار الحق، فقد كنا على شاطئ بيروت نتحلق حول راشد، وكان هناك المرحومان حنا مقبل وجورج عسل. وكان هناك ايضا يحيى يخلف ونزيه ابو نضال وكاتب هذه الكلمات. وكان الحديث كله لراشد حسين: لا امتياز للفلسطيني على بني البشر. كلنا ابناء تسعة، لكننا خصصنا بتجربة نادرة. فالفلسطينيون محرومون من كل شيء، وعليهم ان يتدبروا كل شيء. وربما يكون هذا الامتحان اوضح ما يكون في الازمات.

ترن كلمات راشد حسين في رأسي واصدق عليها. ففي بداية النكبة، لم يكن قد بقي لنا حتى وطن معنوي، فلا دار ولا تنظيم، ولا مؤسسة. بل حتى ولا فريق كرة قدم. ولم يكن هناك ما يدل على وجودنا الا مهارات ومواهب واصرار عنيد على البقاء. وحين قامت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤، لم تكن في البداية اكثر من استجابة لقرار مؤتمر قمة عربي. بل انها على وجه الدقة: اعتذار من القمة العربية، لأن المجتمعين يومذاك، عجزوا عن تحقيق الهدف الذي اجتمعوا من اجله، وهو منع حكومة تل ابيب من تحويل مياه نهر الاردن، فأعطونا عظمة نتلهى بها. وكان اسم هذه العظمة منظمة التحرير الفلسطينية، لكن الشعب الفلسطيني ايقظ العالم على جلبة سيستعيد ذكراها المرحوم اميل حبيبي فيما بعد، وهو يردد، لمناسبة وغير مناسبة، بيت الحارث بن حلزة اليشكري البكري:

جمعوا امرهم مساء فلما   اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

لكن هذه الضوضاء لم تكن جعجعة من غير طحن. فبعد سنة من تاريخ نشوء المنظمة، انظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحمًا. صدق الله العظيم، وصدق الفلسطيني ما عاهد امته عليه، فقد انطلقت العاصفة في الفاتح من كانون الثاني للعام ١٩٦٥. ولن تمر ثلاث سنوات، حتى تقع معركة الكرامة التاريخية. وتجابه الكف الفلسطينية شبه العزلاء، مخرز موشي ديان وجيشه. ولا بد من الاعتراف ببطولة الجيش العربي الاردني، وكان قائده في ذلك الموقع هو الفريق مشهور حديثة.. وهكذا لم نتأخر عن الموعد، فقد اصبحت مقاليد منظمة التحرير الفلسطينية في ايدي الفدائيين. من يومها والتحدي في وجه الفلسطينيين يأخذ مسارين متعانقين: مسار الخريطة السياسية التي لا بد للرقم الصعب من ان يحتل موقعه فيها، والمسار الحضاري الذي يثبت ان هذا الشعب المحذوف ظلمًا وافتراء، له تقاليده وشخصيته الوطنية المعبر عنها بمختلف اشكال الابداع والمهارات. وكان على المنظمة ان تجمع الاشلاء المتناثرة. فهناك مهندس، وفي الطرف الثاني من الارض كاتب، وعلى مبعدة آلاف الاميال رياضي.. كيف يجتمع هؤلاء القوم ليصبحوا شعبًا كما هي شعوب الارض؟.. لقد التقى بعضنا على الجزء المتاح لنا من الوطن. لكن الجنرال معني بتقطيع الاوصال والاواصر. فالوصول من نابلس الى رام الله، اصعب من وصول طائرة اللد الى امريكا.. ومع ذلك لا بد مما ليس منه بد. اليس كذلك يا راشد حسين؟

البقاء على قيد الخـــريـــطـــة

ودائمًا كان الفلسطيني يحقق معجزته البسيطة: البقاء على قيد الحياة. وانها للحظة تراجيدية غريبة، تلك التي نخوض فيها غمار الموت لنكون جديرين بالحياة. وسيصعب جدًا على الجنرال، وعلى من سبق الجنرال، وعلى من يعقب الجنرال، ان يفهم سر الانتفاضة. سيستطيع القول، ما دامت لديه اجهزة الاعلام، اننا نرسل ابناءنا الى الموت.. لكن الوقائع تقول ان انتفاضة شعبنا ارسلته الى الاستقالة. ولن يغير كثيرًا من الامر ان يعزي الجنرال نفسه بأن هذه خطوة تكتيكية لاسباب انتخابية، فحتى لو كان الامر كذلك - ولا مانع من ان يكون كذلك فعلاً - الا انه ما لجأ الى هذا التكتيك المعقد الاشبه بالمقامرة الخائبة، الا لأنه عجز عن حل عقدة الانتفاضة. فهو امام شعب يموت ليحيا. فلسنا محكومين بعقدة المسادة، ولكن مأثورنا التاريخي يقول: اطلب الموت توهب لك الحياة. وفي هذا الاطار يمكن النظر للفعاليات الاجتماعية والثقافية التي يمارسها المجتمع المدني الفلسطيني تحت الحصار، بوصفها علامات حياة وحضور، وتحقيق لمعجزة البقاء على قيد الخريطة. فليحاصروا الاهواء والتراب والماء، وليطلقوا النار في غير اتجاه. اما الفلسطيني فإنه يخلو الى حياته اليومية لتتصل بما يحدث في العالم. وهكذا تتجاور الجنازة والعرس، فلا يخدش العرس شعور المعزين. لأن الاهل هم الاهل انفسهم على الجانبين. وتشح المواد الغذائية فيجد البيت وقتًا لتأمين ما يبقي على الحياة بما يكفي لنقذف الحجارة ونستقبل المطر.

ان المدينة في قلب العروس، وفي ضمير العريس. والمأثور التاريخي يقول ان اكثر الساعات حلكة هي التي تسبق الجمر. ولكن علينا الاعتراف بأننا نتألم. ليس قليلاً هذا المشهد اليومي الذي نزف الشهداء فيه. وليس انسانيًا ان يتحول الشهداء الى ارقام، فاليوم ثلاثة، ويوم امس اربعة، والذي قبله اثنان.. لكن السؤال هو: من الذي يتحمل المسؤولية؟

اهو الجسد المثقوب بالرصاص؟ ام الجنرال الذي يعطي الامر باطلاق النار؟

بـالـدنـيـا ومـا فـيـهـا

ينتخي العرب للانتفاضة. من شأن هذا التعبير ان يكون مشوبًا بالسخرية والمرارة في معرض وصف قمة العجز العربي. لكنه يتحول الى موعد مع الفرح عندما يكون الشعب العربي هو العنوان.. ولا يفاجئنا ان تقدم الجماهير العربية هذا الدعم المقتطع من شأن حياتها اليومية. فقد كانت هذه الجماهير مجربة دائمًا.. ودائمًا نجحت في التجربة. واذا كنا ننظر بعين الفخر والامتنان لما تقدمه الامة الى انتفاضتها في فلسطين. فإن هناك نوعًا من الدعم يعادل عندنا الدنيا وما فيها. انه هذا الجهد المجموع في الجليل والمثلث من الاهل الى الاهل، انه زيت سراج العجوز الذي رآه السيد المسيح خيرًا من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة. وقد حرصت حكومة الجنرال - وكل رئيس حكومة عندهم هو جنرال حتى لو كان مدنيًا - على اغلاق الكاميرا في وجه حملة التبرع، والتعتيم عليها. لكن الرسالة وصلت. انه شعبنا العربي الفلسطيني الذي يؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة. وان القصة اكبر بكثير من المتاع والغذاء، فهو حبل السرة المتصل من جديد بين شقي توأم سياسي، ولقد تم قتل شعبنا في كفرقاسم ويوم الارض ويوم انتفاضة الاقصى حتى لا يكون هناك حبل سرة. ولكن الحياة قالت شيئًا آخر. فهذه ارض الرباط، هذه فلسطين. وليطلقوا على اهلنا ما يريدون من الاسماء. لأن الشاحنة المحملة المتجهة الى غزة والضفة تقول ان الماء يتصل بالماء، فليغرق في الظلمات من يعاكس موج بحر فلسطين، ولن يحول دون وصول الرغيف الشبيه باستدارة البدر.

وافتح القفل من جديد، فينزاح الباب عن قلب حبيبتي، وتنفتح الاسواق، وقد يحرقون الشوارع والزيتون والنخيل والبرتقال وكتب التاريخ، ثم ماذا؟ ان النار التي تحرق تحترق، وللعنقاء الفلسطينية ان تحيا من جديد.. وسيكون لها وقت كاف للبكاء على الشهداء.. اما انا، فاحتفظ برغيف الام القادم من حيفا، فهو عندي بالدنيا وما فيها..



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٧ كانون الاول ٢٠٠٠ ■ ٢١ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 17.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 184/57

٢٤ صفحة

لا جديد في الاتصالات لتجديد المفاوضات

عبد ربه: الاسرائيليون يقدمون اقتراحاً في الصباح ويتراجعون عنه في المساء!

(ص٢)

حكومة براك تصعد من عدوانيتها

الاحتلال يقتل (٧) فلسطينيين يومي الجمعة والسبت

(ص٣)

حملات اغاثة في كافة المدن والقرى العربية للاهل في فلسطين



لقاء بين الفلسطينيين والاسرائيليين مساء امس في اسرائيل

• دحلان: القيادة الفلسطينية اقرت التفاوض والبحث عن حل للصراع مع اسرائيل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى في ساعة متأخرة من مساء امس، السبت، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات ووزير الاعلام، ياسر عبد ربه، ورئيس جهاز الامن الوقائي، العقيد محمد دحلان، بوزير الخارجية، شلومو بن عامي، ومدير مكتب رئيس الحكومة المحامي جلعاد شير، في مكان ما في اسرائيل لم يتم تحديده.

ويأتي هذا اللقاء ضمن الاتصالات المتواصلة في الايام الاخيرة والهادفة الى تمهيد الطريق للعودة الى المفاوضات بين الجانبين.

وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، ايهود براك، ان براك على استعداد للانسحاب من مساحة تتعدى ٨٨٪ من مساحة الاراضي الفلسطينية لكن من دون اعطاء السيادة الكاملة او الجزئية على منطقة الحرم للفلسطينيين.

واكد دحلان، في لقاء صحفي، امس السبت، ان القيادة الفلسطينية اقرت في اجتماعها امس الاول الجمعة التفاوض مع الجانب الاسرائيلي لايجاد حل للصراع القائم.

وعن اجتماع القيادة الفلسطينية مساء امس الاول الجمعة، قال دحلان ان «الاجتماع كان لاطلاع القيادة الفلسطينية على الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي، وقد اقرت القيادة بضرورة الذهاب الى المفاوضات والبحث عن طرق لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بما يتلاءم مع الحقوق الفلسطينية».

واكد دحلان ان الفلسطينيين «لن يوقفوا الانتفاضة حتى لو اشترطت اسرائيل ذلك» مشيرا الى ان الانتفاضة «لن تتوقف الا بعد تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية».

وفي ما يتعلق بالانباء حول لقاء جمع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير السياحة الاسرائيلي امنون ليبكين شاحك، قال دحلان ان «اللقاءات بين الرئيس عرفات والشخصيات الاسرائيلية لم تنقطع وتحاول ان تخلق حالة مصالحة وتهدئة خواطر وهذا ليس مسعى تفاوضيا بل محاولة اعادة تطبيع العلاقة بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية».

وعن الانتخابات الاسرائيلية، قال دحلان « نحن لن نقف مع احد بل سنقف مع حقوقنا ومصالحنا ولن نعطي أي اشارة ايجابية لاي من المرشحين».

وعن امكان التوصل الى اتفاق في فترة قريبة، قال دحلان «الامر وقف على براك، لا استطيع ان اتنبأ حول الوضع الاسرائيلي المتغير رغم معرفتنا التفصيلية بدقائق الامور في اسرائيل ولكن اعتقد ان امام براك حلا واحدا هو التوصل الى اتفاق سلام معنا». غير انه اعرب عن ثقته في ان «اسرائيل لا تريد التهدئة وخاصة الجيش الاسرائيلي الذي شعر انه وضع في الزاوية في الانتفاضة».

الاجراس تقرع في انحاء سويسرا تضامنا مع ضحايا الاحتلال

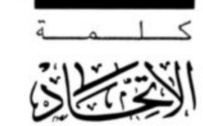
*بيرن (سويسرا) - و.ص.ف - قرعت اجراس الكنائس الكاثوليكية والبروتستانية في العديد من مدن سويسرا عند الساعة الرابعة بعد ظهر أمس السبت تضامنا مع عائلات الضحايا الذين سقطوا في المواجهات في الاراضي الفلسطينية واسرائيل وذلك تلبية لنداء بهذا الخصوص من منظمة العفو الدولية.

وقد ارادت المنظمة الدولية التى تعنى بحقوق الانسان بهذا التحرك ان تعبر بالتعاون مع الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية عن تضامنها مع عائلات الاطفال والصغار الذين سقطوا «ضحايا التدخل المفرط في القوة للقوات الاسرائيلية».

واكدت المنظمة انها لا تريد ان تأخذ جانب طرف معين من اطراف النزاع لكنها «تدين كل انتهاك لحقوق الانسان».

واوضحت المنظمة نفسها ان الوقت قد حان في هذه المنطقة «لكي تتوقف عمليات الاغتيال والقتل وعدم مساءلة من يرتكبها لان السلام والامن غير ممكنين فى غياب احترام حقوق الانسان».

كلمة



العبر من تجارب الحكومات الأخر

* يواصل جلاوزة الاحتلال تنظيم عمليات القتل البهيمي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وهذه العمليات لم تتوقف عند استعمال الاسلحة الحديثة والمستحدثة، بل امتدت لتشمل، وبشكل منهجي، الحصار والتجويع المتعمد بهدف تصفية شعب وهو حي.

هذه هي السياسة التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ العام ١٩٤٨، تقاتل على كل المستويات للقضاء على كل ما هو فلسطيني. ولم تتعظ من عبر ودروس الدول المستعمرة المحتلة في التاريخ القديم والحديث، ومن قوة واصرار الشعوب المناضلة من أجل التحرر والاستقلال.

وان الشعب الفلسطيني ليس استثناء عن تلك الشعوب، فهو يناضل من أجل انجاز الحقوق المشروعة له وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، هذا من جهة. وان سياسة حكومة اسرائيل، بغض النظر عمن يقف على رأسها: سياسة القتل والقمع والاضطهاد ومحاولات تصفية شعب او الانتقاص من حقوقه القومية والوطنية، ليست استثناء في انها محكومة بالفشل، كباقي سياسات تلك الدول الأخرى، من جهة أخرى.

الشعوب المناضلة تستمد قوة استمرار نضالها، بالاضافة الى حقها الطبيعي والسياسي وحسب كل الاعراف الدولية، من الدعم الذي تتلقاه من القوى التقدمية والانسانية في المجتمع الدولي، وكم بالحري عندما يتلقى الشعب الفلسطيني هذا الدعم من الشق الآخر للبرتقالة.

فقد شمرت كافة لجان الاغاثة الشعبية في القرى والمدن العربية، وكذلك تلك الفاعلة بين القوى التقدمية اليهودية عن سواعدها لجمع المواد التموينية والطبية.

ومما لا شك فيه ان هذا الدعم له الأثر الكبير في معركة الشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

لقد بلغ هذا الدعم قمته وذروته، أمس، بارتال من شاحنات المواد الغذائية والطبية وصلت الى القرى والمدن الفلسطينية، التي يعيش اهلها بين سندان رصاص القتل ومطرقة الجوع وكلاهما من صنع حكومة اسرائيل، وقدمتها وفود جبهوية وشعبية كبيرة لتؤكد ان سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تدفع بالمجتمع في هذه البلاد الى نفق مظلم، وان هذه السياسة مرفوضة جملة وتفصيلا، وان القوى التقدمية والعقلانية في الوسط اليهودي، تخجل من سياسة هذه المؤسسة، التي تصب في خانة جنوب افريقيا في فترة نظام الفصل العنصري، سيئة الصيت.

على الحكومة الاسرائيلية استخلاص العبر عن تجارب الحكومات الأخر، التي كانت على شاكلتها. وان تلك القوى التي تواصل تقديم الدعم المعنوي والتبرعات للشعب الفلسطيني مدعوة الى مواصلة هذه المسيرة الانسانية، لما فيه مصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

ومما لا شك فيه ان هذه القوى تنتظر بفارغ الصبر، ذلك اليوم الذي يبزغ فيه فجر استقلال الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، لتأتي بارتال السيارات للتهنئة بيوم اعلان الاستقلال ومشاركة الشعب الفلسطيني افراحه واعراسه.

(«الاتحاد»)

لا جديد في الاتصالات لتجديد المفاوضات

عبد ربه: الاسرائيليون يقدمون اقتراحًا في الصباح ويتراجعون عنه في المساء!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، امس السبت، ان الفلسطينيين واسرائيل يجرون في الأونة الاخيرة محادثات تمهيدية قد ينجم عنها عقد قمة في الولايات المتحدة يتم خلالها الاتفاق على حل سلمي. واضاف ان الطريق من اجل انجاز ذلك ما زالت طويلة. وعلى الرغم من ذلك قال عريقات انه لا يريد اثارة توقعات وهمية.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، انه لا يتوقع حدوث تقدم في الاتصالات الجارية حاليًا مع اسرائيل، واضاف ان الاسرائيليين يقدمون اقتراحًا في الصباح ويتراجعون عنه في المساء!

واكد عبد ربه على ان براك يحاول الكذب على العالم وعلى اليسار الاسرائيلي وعلى المواطنين العرب في اسرائيل، كي يصدقوا بأنه ينوي التوقيع على اتفاق سلام نهائي قبل الانتخابات، لكن الامر لا يتعدى كونه خدعة انتخابية.

وكان مسؤول فلسطيني كبير قد اعلن بأن عريقات التقى بعد ظهر امس الاول الجمعة، مسؤولين اسرائيليين في مكان ما في اسرائيل.

ومن جانبه، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الآغا، ان اللقاءات الجارية بين الفلسطينيين واسرائيل تدور في حلقة مفرغة، اذا لم تسفر عن اتفاق، مشدداً على ان المجلس المركزي للمنظمة سيجتمع في اقرب فرصة ممكنة، واشار الى ان الاتصالات الجارية بين الجانبين والمدعومة من قبل جهات دولية لم تصل الى اي نتيجة تذكر وان مواقف كل من الجانبين كما هي.

واكد مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ايضا، ان لا نتائج عملية حتى الآن في الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية وان مسألة نقل المفاوضات مع اسرائيل الى واشنطن لم تطرح خلال لقاء عرفات - بن عامي، وقال ان البحث تناول كيفية بحث سبل تنفيذ اتفاق شرم الشيخ ووقف التصعيد الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

واعلن وزير الخارجية، شلومو بن عامي، في حديث ادلى به مساء الجمعة الى التلفزيون الاسرائيلي عن ثقته بامكان استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وقال بن عامي بعد ساعات من لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة «ما نقوم به حاليًا هو بذل جهد مشترك للحد من العنف وخلق الشروط المناسبة لاستئناف المفاوضات».

ونقل مقربون من رئيس الحكومة، ايهود براك، ان المفاوضات ستستأنف رسميًا الاسبوع المقبل «في واشنطن او في المنطقة». ولم يبادر بن عامي الذي كان في مبنى التلفزيون اثناء المقابلة الى نفي او تأكيد هذا النبأ.

وقال بن عامي «علينا ان نتوصل الى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين لاننا لا نستطيع ان نستمر على هذا النمط من الحياة، انه هدفنا الرئيسي وسنجد وسيلة للقيام بذلك مع الاستمرار في الدفاع عن مبادئنا».

واضاف ان «لقائي امس (مع عرفات) كان محاولة للانتقال الى مرحلة تطبيق ترتيبات شرم الشيخ».

وقال ان «عرفات قال لي انه اكد للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، رغبته بالتوصل الى اتفاق قبل نهاية ولاية الرئيس الحالي» في ٢٠ كانون الثاني.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول، ان الولايات المتحدة تدرس امكانية قيام حوار مباشر بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في واشنطن لتحريك عملية السلام. واعلن مسؤول في وزارة الخارجية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان هذه المحادثات يمكن ان تجرى ابتداء من منتصف الاسبوع المقبل.



• الخليل - بشاعة العنف، بشاعة الجندي وبشاعة وزير أمنه، براك •

الطيران الحربي الاسرائيلي يخرق الاجواء اللبنانية جنوبا وشرقا وصولا الى بيروت

* مرجعيون - و.ص.ف - خرق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس السبت، حرمة الاجواء اللبنانية محلقا فوق جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي (شرق) وصولا الى بيروت كما ذكرت الشرطة اللبنانية.

وافادت المصادر ان مقاتلات اسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق المنطقة التي كانت اسرائيل تحتلها سابقا في جنوب لبنان وفوق صيدا (٤٥ كم جنوب بيروت) كبرى مدن جنوب لبنان وفوق صور (٨٣ كم جنوب بيروت).

كما خرقت المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت على علو شاهق فوق العاصمة بيروت.

يذكر بان الطيران الاسرائيلي خرق الاجواء اللبنانية ١٢٣ مرة بين ٨ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني حسبما افادت قوة الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة براك تصعد من عدوانيتها

الاحتلال يقتل (٧) فلسطينيين يومي الجمعة والسبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ومراسلنا ثائر ابو بكر ووكالة «وفا» - سقط خلال اليومين الماضيين، الجمعة والسبت، سبعة شهداء، في الاراضي الفلسطينية، من خلال تصعيد حكومة براك وسلطات الاحتلال لعدوانيتها في الوقت الذي هدأت فيه حدة المظاهرات الفلسطينية وفي ظل التوجهات السلامية من جانب القيادة الفلسطينية، الداعية الى العودة الى طاولة المفاوضات.

فقد استشهد، فجر امس الاول الجمعة، ستة شهداء، هم: محمد لطفي قاسم النوري (١٩ عامًا) وعبد المعين حسن ابراهيم حمد (٢٣ عامًا) وسعيد ابراهيم الخاروف (٣٥ عامًا)، وجميعهم من محافظة نابلس. وقد اطلق جنود الاحتلال النار على السيارة التي كانوا يستقلونها على الطريق الواصل بين قريتي بورين وحوارة. واكد د. حسام الجوهري، مدير مستشفى رفيديا في نابلس ان سلطات الاحتلال شوهت جثث الشهداء.

واستشهد في نابلس، عصر الجمعة، بنيران جنود الاحتلال الفتى محمود داوود (١٧ عامًا) من حارث. وسقط عند معبر بيت حانون الشهيد نور الدين محمد ابو صافي (٢٢ عامًا) من مخيم الشاطئ في غزة. وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت النار على نور الدين الذي يعمل في المنطقة الصناعية القريبة من المعبر واحتجزت جثمانه لأكثر من ثماني ساعات قبل تسليمه للجانب الفلسطيني.

وفي رام الله استشهد الشاب نهاد حسن هنطش (٢٤ عامًا) من سكان باقة الحطب في محافظة قلقيلية. وقد استشهد خلال تصديه لمحاولة اقتحام قوات الاحتلال حاجز الامن الوطني.

وسقط امس السبت، الشهيد محمد فهد معالي (٦٥ عامًا) من قرية عجة، قضاء نابلس، متأثراً بجراح اصيب بها في الليلة السابقة حين فتح جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي تجاه المواطنين، وعثر على جثمانه امس بين الحقول.



• وثقت كاميرا مصور وكالة الصحافة الفرنسية اصابة شاب مقدسي في البلدة القديمة. في الصورة العليا الى اليسار الشاب يقذف جنود الاحتلال بالحجارة وفي الصور الثلاث الاخرى بعد ان اصيب الشاب برصاص جنود الاحتلال •

الاحتلال يقصف البيرة وغزة

وقصفت قوات الاحتلال، امس الاول، مساكن المواطنين في مدينة البيرة، فقد اطلقت الدبابات الاسرائيلية عدة قذائف اصابتها. وقد اصيب عشرون مواطنًا بجروح مختلفة خلال مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال عند المدخل الشمالي للبيرة.

كما قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «دوغيت» المناطق السكنية للمواطنين بالصواريخ والقذائف المضادة للدروع. وذكر العديد من سكان المنطقة أن القصف الذي استمر من منتصف الليل وحتى الرابعة فجراً استهدف مناطق سكنية مختلفة في شمال بيت لاهيا خاصة منطقة العطاطرة. وألحق القصف خسائر جسيمة في العديد من المنازل مما اضطر أصحابها الى النوم في العراء، حفاظاً على سلامتهم جراء القصف الإسرائيلي الهمجي.

وذكر شهود عيان أن العديد من الطائرات الحربية الإسرائيلية حلقت في سماء المنطقة، مما ساهم في نشر الذعر بين الأطفال الذين أرهبهم صوت الصواريخ والقذائف المتفجرة.

إصابة عشرات الشبان في مواجهات في القدس

واندلعت مواجهات عنيفة امس الاول، بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في أعقاب انتهاء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان في المسجد الأقصى المبارك. وتركزت المواجهات في محيط باب الأسباط وباب حطة قرب بوابات الحرم القدسي الشريف، استخدمت فيها قوات الاحتلال المنتشرة بكثافة، الرصاص المطاطي والحي، وقنابل الغاز المسيلة للدموع ضد جموع المصلين الذين خرجوا غاضبين من المسجد الأقصى المبارك، احتجاجاً على منع آلاف المصلين من دخول المسجد لاداء الصلاة.

ورشق المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة، وهتفوا ضد الاحتلال ووحشيته، واستمرت المواجهات الى ما بعد صلاة العصر، وتم إغلاق بوابتي الحرم في باب الأسباط وباب حطة.

وأكدت مصادر طبية في «مستشفى المطلع» في جبل الزيتون، أن المواجهات أسفرت عن إصابة ٢٠ مواطناً بجروح مختلفة، تركزت في الجزء العلوي من الجسم، فيما تم تحويل عدة إصابات أخرى الى «مستشفى المقاصد».

وفي نفس الوقت، نظم الشبان الذين منعتهم قوات الاحتلال من دخول المسجد الأقصى المبارك، تظاهرة سلمية منددة بالاحتلال واجراءاته، تصدت لها قوات الاحتلال، وتحولت لاحقاً إلى مواجهات امتدت الى شارعي صلاح الدين والسلطان سليمان. واقتحم الشبان الغاضبون، مخفر الشرطة الإسرائيلية في باب الأسباط وأحرقوه، وقامت مجموعة من الشبان برفع الأعلام الفلسطينية فوق قبة الصخرة.

واقتلعت جرافات الاحتلال فجر امس الاول أكثر من ٦٠ شجرة زيتون مثمرة من أرض المواطن علي عبد ربه ظهير شرقي منطقة أم القريص شمال رفح.

وأصيب عشرات المواطنين في الخليل بحالات إغماء، واختناق وتسمم جراء قيام جنود الاحتلال بأطلاق عشرات قنابل الغاز في منطقة شارع الشلالة وسط المدينة وعند المدخل الشمالي لبلدة حلحول. كما أصيب أحد الشبان بعيار مطاطي أدخل على أثره الى «مستشفى عالية» لتلقي العلاج. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض حظر التجول المشدد والمتواصل على الجزء المحتل من المدينة، وإحكام حصارها على مختلف أنحاء المحافظة.

الليكود: لا قيمة لاتفاق يوقعه براك مع الفلسطينيين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب الليكودي داني نفيه، رئيس طاقم الردود في «الليكود»، أمس السبت، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، بقي مع تأييد قليل ومن دون أغلبية في الكنيست، وبعد (٥٠) يومًا، يأمل «الليكود»، بأنه سيخلي كرسيه ومكتبه ولهذا فإنه لا قيمة لتوقيع اتفاق معه! واضاف نفيه ان «براك يعمل من أجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين بكل ثمن قبيل الانتخابات، وعلى حساب المصالح القومية لإسرائيل وعلى رأسها القدس»!!

ومن جهته أعلن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، أمس الاول الجمعة، رفضه مسبقًا أي اتفاق سلام يبرمه براك المستقيل قبل الانتخابات المتوقعة في ٦ شباط المقبل.

وقال نتنياهو في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» لا اعتبر فقط ان اتفاقا لن يلزمني بل انه ليس لحكومة ايهود براك المنتهية ولايتها أي حق شرعي أو أخلاقي بالتوصل الى مثل هذا الاتفاق مع ياسر عرفات». واضاف «من غير المعقول ان يكون بوسع حكومة أقلية تستند الى قاعدة تضم أقل من ربع أعضاء الكنيست الالتزام بأي شيء باسم الشعب الاسرائيلي».

وتابع نتنياهو ان «اتفاقات اوسلو انتهت الى غير رجعة» معتبراً ان «الترتيبات غير الشرعية التي توصل اليها الطرفان في كامب ديفيد كارثة». واعتبر ان «قوة اسرائيل الرادعة هي التي انهارت في كامب ديفيد حين قدم براك تنازلات لم يكن يأمل عرفات في الحصول عليها مما اعطاه الشعور بأن اسرائيل في موقف ضعف».

ووعد نتنياهو في حال فوزه في الانتخابات باصدار اوامر «بضرب نقاط ضعف» السلطة الفلسطينية لانهاء الانتفاضة الفلسطينية! واوضح ان ذلك يشمل ضرب «المصالح الاقتصادية والسياسية للرئيس عرفات والاوساط المحيطة به»!!

وقال «انها ليست مسألة شخص واحد، لكن اذا واصل نظام عرفات سياسة الحرب ضد اسرائيل فعليه ان يدرك اننا سنتسبب بسقوطه».

بوش: امن اسرائيل اساس السلام فى الشرق الاوسط!

* كراوفورد (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، امس السبت، ان امن اسرائيل يعتبر مفتاح السلام فى الشرق الاوسط.

وقال بوش فى مؤتمر صحافي اعلن فيه تعيين الجنرال كولن باول وزيرا للخارجية فى الادارة الامريكية المقبلة «اننا نداقع عن المصالح الامريكية فى الخليج وسنتقدم في ملف السلام فى الشرق الاوسط الذي يجب ان يقوم على اسرائيل الامنة».

واكد باول فى المناسبة نفسها ان «الولايات المتحدة ستبقى صديقا لكل الاطراف» فى الشرق الاوسط.

تجاوب كبير مع حملة التبرعات والإغاثة في الناصرة

* الناصرة - مكتب « الاتحاد »، أمال شحادة - تجاوب كبير لاقته، امس السبت، اللجنة النصراوية الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع من قبل المواطنين الذين وصلوا الى مراكز المحطات التي اقيمت امس في الناصرة وقدموا التبرعات الكثيرة.

وكانت اللجنة الشعبية قد اقامت عدة محطات لها في مختلف انحاء المدينة بمشاركة ممثلين من مختلف الاحزاب المؤلفة منها اللجنة، وهي: الجبهة الدمقراطية ورابطة الناصرة للعمل والتغيير والتجمع الوطني الدمقراطي والحزب الدمقراطي العربي. وقال رئيس اللجنة، عضو المجلس البلدي، عدنان ابو ربيع، ان تجاوب الناس كان كبيراً ويفوق كل توقع، اذ ان كل من مر من امام المحطة، قدم تبرعه ودعمه للحملة التي نقوم بها لدعم ومناصرة الاهل في الضفة والقطاع، وهناك من وصل خصيصاً وقدم التبرع ».

ولوحظ ان العديد من الاهالي ممن مروا من امام المحطات عرجوا الى حانوت قريب منها واشتروا كميات من الرز والسكر والطحين وقدموها دعماً.

واستقبلت المحطات التبرعات على مدار عدة ساعات، وقام رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وممثلين من الاحزاب المؤلفة منها اللجنة بجولة على جميع المحطات.

هذا وستبعث اللجنة، اليوم الاحد، بثلاث شاحنات الى الاهالي في فلسطين، وكانت قد قدمت ثلاث اخريات في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال ابو ربيع ان اللجنة ستكثف من عملها خلال هذا الاسبوع حتى تتمكن من تقديم اكبر كمية ممكنة من التبرعات وجمع مبلغ مالي كبير لتقديمها قبل الاعياد.

من جهة اخرى سيقام يوم الاربعاء القادم (١٢/٢٠) لقاء ينظمه مركز الطفولة وبلدية الناصرة وشبكة المراكز الجماهيرية - المركز الثقافي ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع واللجنة النصراوية لدعم الاهل في الضفة وقطاع غزة. وفيه ستستقبل الاطفال وعائلاتهم وما سيقدمونه من هدايا للعيد حتى تحقيق الهدف بتقديم الف هدية عيد لالف طفل فلسطيني. وكما جاء في الدعوة: «نحن سنحضر حقائب مزودة بأوراق ودفاتر واقلام والوان كي نرسلها لهؤلاء الاطفال، انتم مدعوون لكتابة رسالة او رسم لوحة لاحد الاطفال، واحضارها الينا مع هدية بسيطة، لنضيفها الى الحقيبة ونرسلها باسمكم الى المخيمات الفلسطينية ».

جرف عشرات الدونمات المزوعة في قرية عابا

• مواجهات عنيفة في عرابة جنين واصابة شاب بجروح بالغة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في ظل الحصار العسكري والتجويعي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على اكثر من (١٢) قرية وبلدة في محافظة جنين للاسبوع الثالث على التوالي، قامت جرافات الاحتلال مساء أمس السبت، بجرف عشرات الدونمات من اراضي قرية « عابا » المزروعة بالمحاصيل الزراعية والتي تعود للمواطن نجيب احمد عزموطي.

ووضعت قوات الجيش السواتير والمكعبات الاسمنتية والدبابات. واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال وأهالي بلدة عرابة ويعبد وسيلة الظهر واصيب الشاب محمد غالب ابو عبيد (١٨ عامًا) برصاص حي في الظهر وتم نقله الى مستشفى جنين وهو في حالة خطرة.

تظاهرة عفوية في عرعرة اثر الاعلان عن نية براك زيارة القرية

* عرعرة - لمراسلنا - تجمهرت مجموعة من شباب قرية عرعرة، أمس السبت، امام منزل احد مواطني القرية بعد انتشار خبر نية رئيس الحكومة ايهود براك زيارة القرية. وقد رفع الشبان المتظاهرون الشعارات المندة بالاحتلال وسياسة المجازر بحق الفلسطينيين والمندة بهذه الزيارة.

واستغرب اهالي القرية دعوة احد المواطنين فيها لبراك لزيارة القرية، وفي نهاية الامر لم يحضر براك الى عرعرة بل حضر وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، وعدد من أعضاء حزب العمل.

في اجتماعها الاسبوعي

القيادة الفلسطينية تطالب بالتحرك الدولي العاجل لوضع حد للعدوان الاسرائيلي



• اجتماع القيادة الفلسطينية أمس الاول في غزة (وفا) •

* غزة - وفا - عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعها الاسبوعي، امس الاول الجمعة، في غزة، برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحضور اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء مجلس الوزراء. وقد استعرضت القيادة وقائع العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد على الشعب الفلسطيني للشهر الثالث على التوالي، حيث تواصل القوات الإحتلالية فرض الحصار والعقاب الجماعي، والحصار الاقتصادي للمدن والمخيمات والقرى، ونسف البيوت وحرق المزروعات، وارتكاب جرائم إرهاب الدولة على أوسع نطاق، والقيام بالاغتيالات اليومية للمواطنين في الشوارع وعلى الحواجز وفي المدن الفلسطينية المحاصرة من قبل قوات الاحتلال بالدبابات والمدفعية والمروحيات، كما تطلق القيادة الإسرائيلية العنان للقناصة لاغتيال المواطنين وهم في بيوتهم وفي محالهم التجارية، كما تقوم الدبابات الإسرائيلية بقصف مواقع قوات الأمن الوطني بالصواريخ دون مبرر، بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوفها.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيانها انه وأمام هذا المخطط الإسرائيلي بضرب الصمود الوطني في وجه الاحتلال والاستيطان من خلال أعمال القتل والتدمير، ان الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن أهدافه في الحرية والاستقلال مهما كانت جسامة التضحيات، التي يقدمها شعبنا من أجل ان ينال حقه في الاستقلال والسيادة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

واضافت القيادة، التي بذلت كل جهد ممكن لإنجاح عملية السلام على أكثر من صعيد، انها ترى في استمرار العدوان الإسرائيلي المقترن بالتصعيد العسكري والتدمير وممارسة إرهاب الدولة على أوسع نطاق نسفاً لكل الجهود المخلصة من قبل جهات وأطراف عربية ودولية، تسعى جاهدة لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني. ففي الوقت الذي تروج فيه الحكومة الإسرائيلية لبعض الاتصالات واللقاءات على انها انفراج كبير في عملية السلام، تجد القيادة ان السلوك الإسرائيلي على الأرض يزداد شراسة في العدوان والقتل والتدمير وإرهاب الدولة واغتيال الكوادر والمناضلين، ونصب الكمائن على مفارق الطرق، وإطلاق الرصاص على السيارات العمومية، والحصار المستمر بما فيها حجز أموال ضرائبنا لديهم.

و« إن القيادة الفلسطينية تجد في هذه السياسة المزدوجة للحكومة الإسرائيلية، انعكاساً لسياسة توزيع الأدوار بين العسكريين والسياسيين، وتعبيراً عن حالة الفوضى السياسية والمزاودات وحالة التطرف التي تعصف بالطبقة السياسية الإسرائيلية، نتيجة إصرارها على تجاهل الواقع، ومواصلة سياسة العدوان والاستيطان والتوسع.

« إن القيادة، وفي ظل هذا الوضع الخطير نتيجة هذه الحرب الضروس، وحالة الفوضى الإسرائيلية تت وجه الى المجتمع الدولي، ومجلس الأمن الدولي والأسرة الدولية كلها من أجل التحرك الدولي العاجل، لوضع حد للعدوان الإسرائيلي المنفلت من عقاله، والذي أضحى يشكل خطراً داهماً على الشعب الفلسطيني والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وأهمية الموافقة في مجلس الأمن لإرسال المراقبين الدوليين بأسرع ما يمكن، وليس استخدام الفيتو لمنعهم، وكذلك سرعة عمل لجنة التحقيق الدولية على أرض الواقع ».

بلدية بيت لحم تلغي الاحتفالات بعيد الميلاد وتقصرها على الشعائر الدينية

* بيت لحم - لمراسلنا - اعلنت بلدية بيت لحم، امس الاول الجمعة، انها قررت الغاء كافة مظاهر الاحتفال بحلول عيد الميلاد واقتصار الاحتفالات على الشعائر الدينية وذلك تضامنا مع ضحايا الانتفاضة.

واعلن رئيس بلدية بيت لحم، مهد المسيح، حنا ناصر في تصريح صحافي ان المجلس البلدي « قرر الغاء كافة المظاهر الشعبية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد واقتصار هذه المظاهر على الشعائر الدينية بما في ذلك مراسم استقبال غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريك اللاتين في الاراضي المقدسة ».

وقال ناصر ان « قرار الغاء هذه الاحتفالات الشعبية بهذه المناسبة التي نعتبرها ليست فقط دينية بل قومية ووطنية، جاء نتيجة لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وتخليدا وحدادا لارواح الشهداء، واحتراما للجرحى وتضامنا مع اصحاب المنازل المهدمة من جراء القصف الاسرائيلي ».

وقال ان « الممارسات الاسرائيلية بلا شك قتلت الفرحة في نفوس كل الفلسطينيين الذين كانوا يستعدون لاقامة احتفالات مميزة بعيد الميلاد مع اعتبار انه اخر عيد في الالفية الثانية لميلاد رسول المحبة والسلام ولذلك فان المدينة وكامل مدن المحافظة وقراها سوف تخلى من مظاهر الزينة التي اعتادت ان تلبسها مدينة المسيح في مثل هذه المناسبة » مشيرا « ان شجرة عيد الميلاد الضاربة جذورها وسط ساحة المهد والتي تعتبر تقليدا للعيد سوف تفتقر للزينة والاضواء الملونة وسيتم اضاءتها فقط بالمصابيح العادية ».

الأعياد في سخنين تقتصر على الشعائر الدينية

* سخنين - مكتب « الاتحاد » في البطوف - قررت بلدية سخنين واللجنة الشعبية بأن تقتصر الاعياد عند جميع الطوائف على الطقوس الدينية في المساجد والكنائس.

واوضح رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ان المجازر ترتكب بحق شعبنا، ونأمل ان تعود الاعياد وقد حقق شعبنا امانيه الوطنية باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشعبنا في الداخل فقد ١٣ شهيداً من شبابه، وفي مدينة سخنين فقدنا شهيدان شابان في مقتبل العمر لذا قررنا ان تقتصر الاعياد على الطقوس الدينية.

للاسبوع الثالث على التوالي

شيوعيو وجبهويو منطقة عكا يتظاهرون على مفرق العياضية من اجل السلام

* عكا - مكتب «الاتحاد» - «اوقفوا سفك الدماء في المناطق الفلسطينية المحتلة»، «العودة فوراً للمفاوضات»، «لينتصر السلام»، «اخلاء المستوطنات يضمن الامن والسلام»، «لا سلام بدون الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» - تحت هذه الشعارات التي كتبت باللغتين العربية والعبرية تظاهر عشرات الشيوعيين والجبهويين من منطقة عكا، بعد ظهر امس الاول الجمعة، على مفترق طرق العياضية.

وشارك في تظاهرة الشيوعيين والجبهويين عدد من الفتيات والنساء، وكذلك نشيطو العمل الحزبي والجبهوي من عكا وترشيحا ومعليا ويانوح وابوسنان وكفرياسيف والمزرعة ومجد الكروم ودير الاسد والبعنة.

وجرت التظاهرة في الوقت الذي ازدحمت حركة السير على شارع عكا صفد. وحيا مئات العمال العائدين من العمل والمسافرون اليهود والعرب المتظاهرين. وقالت احدى المسافرات باللغة العبرية: كل الاحترام لكم فهذا النشاط يأتي في الوقت المناسب والى الامام وبالنجاح.

ويذكر ان هذه المرة الثالثة التي يتظاهر فيها شيوعيو وجبهويو منطقة عكا في هذا المكان، وان تظاهرة امس الاول كانت اكثر نجاحًا من حيث عدد المشاركين فيها.



تظاهرة ضد ممارسات الاحتلال على شارع وادي عارة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من نشيطي الحزب والجبهة الدمقراطية، امس الاول الجمعة، على مفرق عرعرة على الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندِدة بسياسة الاحتلال والمطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة ودولتين لشعبين، والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

سلطة السجون في «مجيدو» و«شطة» تشدد الخناق على الاسرى بحجج غير مبررة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة سجن مجدو، امس الاول، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين من ادخال صحف وحاجيات اخرى للسجناء، بحجة عدم التنسيق مع سلطة السجن.

وتقوم الادارة بمعاقبة حوالي (٧٠٠) سجين بعد قيام احد السجناء المتعاونين مع الادارة بالاعتداء على احد افراد الجيش في السجن؟!

ويشك السجناء ان الامر متفق عليه بين الادارة وذلك العميل ليعاقبوا جميع الاسرى على عمل لا دخل لهم فيه لا من قريب او بعيد.

ويطالب سجناء مجيدو المؤسسات الحقوقية وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين بالوقوف الى جانبهم وفضح كل ما يجري ضدهم من ظلم.

وتطلب الجمعية الى جميع المؤسسات والصليب الاحمر الدولي الوقوف الى جانب الاسرى وعلى جميع المستويات لحين اطلاق سراحهم.

جبهويو سخنين وكوكب يتظاهرون ضد المجزرة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف: للاسبوع الرابع على التوالي شارك عشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ومؤيدوهم من سخنين وكوكب ابو الهيجاء، في تظاهرة رفع شعارات امس الاول الجمعة غرب مدينة سخنين على مفرق يوڤليم الشارع الرئيسي، وذلك احتجاجًا واستنكاراً للمجازر التي ترتكبها حكومة براك ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الفلسطينية. ورفعوا خلالها الشعارات المنددة بالجرائم المستمرة وسياسة الاغلاق والتجويع التي ينفذها جنود الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني.

عشرات النساء اليهوديات والعربيات يتظاهرن من اجل السلام في مدخل مدينة عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر بعد ظهر امس الاول الجمعة عشرات النساء اليهوديات والعربيات على الدوار بالقرب من «شتراوس» عند مدخل مدينة عكا احتجاجًا على المجازر التي تقترفها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واشترك في التظاهرة التي استمرت ساعة نساء من مدينتي حيفا وعكا والكريوت والكيبوتسات في الشمال ومن البعنة وكفرياسيف وترشيحا.

ورفعت المتظاهرات الشعارات التي تندد بجرائم الاحتلال وتطالب بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وباخلاء المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وفيما رحب عدد من المسافرين بالتظاهرة وحيوا المتظاهرات من خلال رفع الايدي او اطلاق صفارات السيارات قام نفر من المسافرين باستفزاز النساء من خلال اطلاق الشتائم والاشارات بالايدي.

ويذكر ان هذه المظاهرة تجري اسبوعيًا في نفس المكان منذ شهرين بمبادرة من النساء الدمقراطيات. وكان ان استفز عدد من زعران اليمين الفاشي المرة الماضية النساء المتظاهرات وهدد احدهم بالحضور الاسبوع القادم ومعه المسدس ليقتل النساء العربيات وليمنعهن من الانجاب!! هذا في الوقت الذي كانت دورية للشرطة موجودة في المكان وحتى ان احد افرادها اظهر تضامنه وحماسه مع هذا الانفلات الفاشي!!

جبهويو منطقة شفاعمرو يتظاهرون

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الاول الجمعة العشرات من كوادر الجبهات المحلية في منطقة شفاعمرو احتجاجًا على الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد جرت التظاهرة عند مفرق هموڤيل.

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تدعو الى وقف العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني والمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وقد لفتت التظاهرة انتباه المئات من المارة الذين اكدوا من خلال الاشارات بأيديهم تأييدهم للمتظاهرين ومطالبهم. وقد تواجد في المكان عدد من افراد الشرطة الذين قاموا بتسجيل الشعارات والاستفسار عن مغزاها. وكان من بين المشاركين في التظاهرة رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد واحمد حمدي عضو بلدية شفاعمرو.

بسبب عدم تقديم الدعم لها

خطر الاغلاق يتهدد الجمعية العربية لمكافحة الايدز

• من بين (٢٢٠٠) حامل ڤيروس الايدز في البلاد (٣٧٥) عربيًا بينهم (٥٠) طالبًا ثانويًا •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رغم الازدياد الكبير لحاملي ڤيروس الايدز في الوسط العربي، وبشكل خاص بين الطلاب والشباب، والاحصائيات الرسمية التي تشير الى وجود (١٥) طالبًا ثانويًا في منطقة الناصرة لوحدها يحملون ڤيروس الايدز، الا ان احداً من المسؤولين والوزارات ذات الشأن لا تعمل للحد من انتشار هذا الڤيروس ودعم الجمعية العربية الوحيدة التي تعمل لدعم ومساعدة حاملي الڤيروس والمرضى وزيادة الوعي في المجتمع، في حين تعمل في الوسط اليهودي خمس جمعيات وحصلت مؤخراً على (١٨٠) الف شيكل لدعمها وخصصت لها ميزانية بقيمة خمسة ملايين شيكل.

وازاء هذا الوضع، وعدم تقديم اي دعم للجمعية العربية لمكافحة الايدز، اضطر المسؤولون الى تجميد عمل الجمعية وبات الخطر باغلاقها امراً جديًا. وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال رئيس الجمعية عمر: «للاسف نحن لا تلقى المقاطعة من السلطات الحكومية المسؤولة فحسب وانما من الوسط العربي نفسه الذي تقع عليه مسؤولية كبيرة لدعم هذه الجمعية ومساعدة اكبر عدد ممكن من ضحايا هذا الڤيروس، اضافة الى توعية المجتمع من مخاطر هذا الڤيروس وخصوصًا جمهور الطلاب الذين يعتبرون اكثر الشرائح المحتاجة لهذه التوعية اذ ان ما يكشف مؤخراً من اصابة طلاب مدارس بهذا الڤيروس يشكل خطراً جديًا».

الاحصائيات الاخيرة لدى وزارة الصحة والجهات الفاعلة في هذا المجال، تدل على انه من بين (٢٢٠٠) حامل ڤيروس في البلاد هناك ٣٧٥ عربيًا بينهم (٥٠) طالبًا ثانويًا و(١٩) عائلة تحمل الڤيروس من الزوج والمرأة والاولاد. وفي معظم هذه العائلات توفي الزوج فيما بقيت المرأة تعاني واولادها. وهؤلاء الذين يعانون من المشاكل الاقتصادية والنفسية والمعنوية، كانوا يجدون من يطرق بابهم في الظروف الصعبة وكذلك في الاعياد حيث يقدمون الدعم المادي والهدايا للاطفال، وكل هذا من قبل الجمعية العربية التي اقيمت منذ سنتين. وفي هذه السنة، لن يصلهم احد، ويقول عمر: «نحن اليوم في وضع اقتصادي صعب جداً ولا نملك القدرة حتى على التنقل، وجهاز التلفون الذي نقدم من خلاله المساعدات النفسية والمعنوية لهؤلاء لا يمكننا استعماله اكثر لعدم التزامنا بدفع ديونه، وهذه العائلات ترفض ان يصلها احد من خارج اللجنة ليقدم لها هدية العيد، وطبعًا في ظروفنا هذه لا نستطيع فعل ذلك، فنحن منذ اليوم (امس) لا نتمكن من تقديم اي نوع من المساعدة والخدمة».

وركزت الجمعية خلال عملها في السنتين الماضيتين نشاطاتها، بالاضافة الى الخدمات النفسية والمعنوية لحاملي الڤيروس والمرضى، بذلت جهودها في اصدار مواد اعلامية وبتقديم محاضرات لطلاب المدارس، الذين كما قال لنا عمر: «كانوا يذهلون من التفاصيل والمعلومات التي تقدم لهم، ومنهم من لم يكن يعرف شيئًا عن الڤيروس وخطورته وكيفية الوقاية منه».

وبدون شك فإن استمرار تجميد عمل الجمعية واغلاقها فيما بعد، سيؤدي الى وضع لا توجد فيه الوقاية، الامر الذي يعني خطورة اصابة عدد اكبر، اضافة الى ترك حاملي الڤيروس والمرضى والعائلات، وخصوصًا النساء والاطفال، وحيدين بدون اية مساعدة، ومن هنا، قال عمر: «نتوجه الى الجميع لمساندتنا ودعمنا حتى نتمكن من الاستمرار في العمل، وانقاذ الشبان والمجتمع من هذا الڤيروس، ونوجه دعوتنا هذه بشكل خاص الى العاملين في مجال التعليم حيث الحاجة الماسة لوجودنا هناك».

وفد جبهوي عربي - يهودي يتضامن مع قرية حارس

مخول: أتينا لنؤكد إمكانية العيش بسلام واحترام وبمساواة

• الممرضة ايرينا: الاغاثة والتضامن مع الشعب الفلسطيني، نقطة في بحر مما يجب القيام به •

* كفرقاسم – لمراسل خاص – قام، ظهر امس السبت، وفد يهودي عربي ضم اكثر من مئة شخص من جبهة كفرقاسم الدمقراطية وحركة «تعايش» اليهودية العربية، بتقديم شحنة من المواد الغذائية لاغاثة الاهل في قرية حارس، قضاء سلفيت، تقدر شحنة الاغاثة بحوالي (٣٠) طنًا من المواد الغذائية والتموينية.

ورافق الوفد النائب الجبهوي عصام مخول، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية عادل عامر، والشاعر الاسرائيلي يتسحاق لاؤور، ومحاضرين من جامعة تل ابيب، وغيرهم.

وقد انطلقت قافلة ضخمة من السيارات عبر شارع عابر اسرائيل الى قرية حارس، حيث كان في استقبالهم رئيس مجلس القرية، حسام عبد الحليم داود، ونواف صوف، من قيادة منطقة سلفيت، وغيرهم، الا ان سلطات الاحتلال منعت الاهالي من الخروج لاستقبال الوفد حيث فرضت الحصار على القرية بعد تشييع جثمان شهيد حارس، الذي سقط امس الاول.

وتحدث صوف فقال ان الصراع ليس بين اليهود والعرب وانما بين الظالم والمظلوم.

واشاد صوف بدور الجبهة في اغاثة اهلنا في الوقوف الى جانب قضاياه العادلة. ثم تحدث داود مرحبًا بالوفد، واعرب عن اسفه لعدم تمكن الاهالي من استقبال الوفد بسبب الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال.

وتحدثت الممرضة ايرينا، باسم حركة «تعايش»، فقالت انها كإسرائيلية تخجل مما تفعله حكومة اسرائيل وجيشها. وان ما تقوم به من اغاثة وتضامن مع الشعب الفلسطيني ما هو الا نقطة في بحر مما يجب القيام به.

ثم تحدث النائب الجبهوي عصام مخول، فقال: «ان الوقت هو وقت العمل والنضال ضد الاحتلال وان الانتفاضة اليوم، يجب ان تكون الجولة الاخيرة من مسيرة الكفاح من اجل كنس الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ونحن جزء من هذا النضال ونحن شركاء في هذا النضال من اجل انهاء الاحتلال.

واضاف مخول: ان هناك معان كبيرة اننا اتينا من جروح كفرقاسم النازفة الى جروح حارس. واننا اتينا وفداً يهوديًا عربيًا مشتركًا لنؤكد انه يمكن العيش بسلام واحترام وبمساواة.

ثم تحدثت الطالبة دفنة هيرش من جامعة تل ابيب حيث قدمت التعازي بسقوط شهيد حارس.

هذا وفي اثناء تواجد الوفد في مدخل حارس، بدأت قوات الاحتلال باطلاق النار على اهالي القرية حيث سقط احد الشبان جريحًا ولولا تدخل الوفد لما سمحت قوات الاحتلال لسيارة الاسعاف بدخول القرية وانقاذ الجريح مثلما جرى امس الاول.

وقد اصر الوفد على البقاء في مدخل القرية حتى تم السماح بانقاذ حياة الجريح.

وفي حديث لـ«الاتحاد» عبر سكرتير جبهة كفرقاسم ومركز حملة الاغاثة، عزمي بدير، عن شكره لاهالي كفرقاسم وللقوى الدمقراطية اليهودية على تبرعهم السخي لانجاح هذه الحملة. واضاف ان الحملة ستتواصل حتى نهاية شهر رمضان.

ثلاث شاحنات من المواد الغذائية من بلدية سخنين واللجنة الشعبية للاهل في طولكرم

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف: قامت بلدية سخنين واللجنة الشعبية التي تمثل جميع الاطر السياسية والحركات بجمع المواد الغذائية والتبرعات لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية.

هذا وقام وفد من بلدية سخنين واللجنة الشعبية في سخنين بإيصال المواد التموينية بثلاث شاحنات للاهل في طولكرم وهناك التقوا محافظ طولكرم.

واكد مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين باسم الوفد امام المحافظ بأننا شعب واحد ونقتسم رغيف الخبز بيننا وندعم اخوتنا سياسيًا واقتصاديًا. ورحب محافظ طولكرم بالوفد واكد في كلمته على التواصل بين شعبينا.

هذا وقام الوفد بإيصال (١٣٠) الف شاقل للجنة الشعبية في نابلس كان قد جمع المبلغ من الاهل في سخنين.

رغم انف قوات الاحتلال ومرسليها

جبهة كوكب تخترق حصار أريحا وتوصل شاحنة مواد غذائية

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف: ارسلت جبهة كوكب ابو الهيجاء، شاحنة تحمل ١٢ طنًا من المواد الغذائية الى اريحا وذلك بعد معاناة الوفد المرافق، الذي دام اربع ساعات من الانتظار ومنعه من الدخول الى اريحا.

ورافق الشاحنة عدنان علي، سكرتير الجبهة، واعضاء ادارة الجبهة: قاسم حجوج وعدنان عبد القادر ومحمد غانم ومحمود ياسين وهالة احمد. وعند وصول الوفد الى المدخل الشمالي لأريحا منعهم جيش الاحتلال من الدخول. فتوجه الوفد الى عدة حواجز محاولاً الدخول، الا ان الجنود منعوهم وطالبوهم بالعودة. وبعد اربع ساعات من الانتظار رفض الوفد الرضوخ واخترقوا الحصار عن طريق معبر ترابي ونجحوا بالوصول الى داخل المدينة، واستقبل الوفد هناك بالترحاب والشكر من الاهل في اريحا ووفد برئاسة الشيخ داهود عريقات. وتم جمع هذه المواد في اثناء حملة اغاثة كانت قد اعلنتها جبهة كوكب استمرت لمدة اسبوع.

وكانت الجبهة قد عممت بيانًا للاهالي حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية وسياسة التجويع التي يتعرضون لها.

بعد محاولة الاحتلال منع ادخالها

شحنة إغاثة من ام الفحم الى الأهل في جنين



• شحنة إغاثة لدعم الاهل الذين يتعرضون لحصار تجويعي إرهابي •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر وشريف محاميد – حاولت قوات الاحتلال، أمس السبت، منع الوفد الجبهوي في مدينة ام الفحم، من ادخال شحنة الاغاثة الى مدينة جنين، ولكن مع اصرار اعضاء الوفد على ادخال الشحنة الى الاهل في المدينة المحاصرة وبعد تدخل النائب الجبهوي محمد بركة، تمكن من ادخال الشحنة الى جنين.

وكان في استقبال الوفد الجبهوي محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني عن المحافظة ورؤساء الدوائر الحكومية والاجهزة الامنية وممثلي الفعاليات الشعبية والرسمية.

وقد اشتمل الوفد الفحماوي على اكثر من (٢٠) طبيبة وطبيبًا من أبناء المدينة وقادة الحزب الشيوعي والجبهة في المدينة.

وفي حديثه اكد المناصرة على دور الحزب الشيوعي والجبهة الرائد في ارسال شحنات الاغاثة الى الاراضي الفلسطينية، والذي يدل على عمق الروابط بين ابناء الشعب الواحد الذي لا تفصل الحدود بينه. كذلك اطلع الوفد على الاوضاع والظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون في ظل السياسة العدوانية للاحتلال وما يقترفه من مجازر دموية مدبرة، مؤكداً على ان الانتفاضة مستمرة حتى يتم دحر الاحتلال والمستوطنين واحقاق الحق الفلسطيني المشروع.

وتحدث د. حسين محاميد، المتحدث باسم الوفد الفحماوي، مؤكداً على ان مجيء الوفد الى جنين انما جاء للتأكيد على ان الحواجز والحصار لن تفصل بين ابناء الشعب الواحد، وان الاحتلال لا يفرق بين شهداء جنين وام الفحم. واكد، أيضًا، على اننا شعب واحد ونتطلع الى اقامة السلام العادل والشامل.

وقال النائب بركة انه بات واضحًا ان الحل السلمي العادل والشامل لن يكون الا برفع العلم الفلسطيني فوق القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فمن اجل حريته يدفع الشعب الفلسطيني ثمنًا باهظًا بدمائه، حيث ابت حكومة براك الا ان تستمر في نهجها العدواني هذا.

وأكد بركة على ان الاحتلال الاسرائيلي لا يستطيع ان يغير مسيرة التاريخ لشعب اراد نيل الحرية والاستقلال، مؤكداً ان الشعب الفلسطيني كالبنيان المرصوص نشد بعضنا البعض.

شحنة إغاثة من عارة وعرعرة الى نابلس

«حمّلونا مع كل حبة دقيق دمعة وكلمة»

• «العالول»: بدعمكم نستمد القوة في معركة الاستقلال •

* نابلس – لمراسل خاص – قام وفد من أعضاء «لجنة الاغاثة الشعبية» في قريتي عرعرة وعارة بالتوجه، امس السبت، الى مدينة نابلس برفقة اربع شاحنات كبيرة تحمل ما جمعته اللجنة في حملة الاغاثة الشعبية من عارة وعرعرة وعين السهلة.

وكان في استقبال الوفد محافظ نابلس العميد محمود العالول (ابو جهاد)، والامين العام لاتحاد نقابات فلسطين، النقابي شاهر سعد، وامين صندوق «اللجنة الاهلية لدعم انتفاضة الاقصى»، عوني يعيش، ورئيس الغرفة التجارية معاذ النابلسي، ورئيس مجلس أمناء جامعة النجاح صلاح مصري، وقائد منطقة نابلس، نضال العسولي، وامين صندوق نقابات اتحاد فلسطين ناصر يونس، ولفيف من اعضاء اللجنة الاهلية – لجنة الطوارئ. وبعد تسليم الشحنة الكبيرة من المواد الغذائية في مقر اللجنة والاطلاع على طريق توزيع الدعم للأهالي، توجه الوفد الى مقر محافظة نابلس حيث جرى استقباله.

افتتح اللقاء الحاج محمود ابو واصل، رئيس لجنة الاغاثة الشعبية في عرعرة وعارة، الذي تحدث باسم لجنة الاغاثة الشعبية وقال: «ايها الاخوة، نحمل اليكم تحيات الاهل في الداخل وقد حملونا في كل حبة دقيق دمعة وكلمة، دمعة اسى ساخنة مع كل قطرة من دم شهيد او جريح ودمعة حب مع كل حجر مقاوم يرسمه ابناؤنا على لوحة النضال الفلسطيني»، وأضاف: «اننا ننتظر ذلك اليوم الذي سنأتي فيه مهنئين بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وتحدث العميد محمود العالول (ابو جهاد) محافظ نابلس، حيث رحب بأعضاء الوفد بمشاعر ملؤها التقدير للبقية الباقية من ابناء الشعب الفلسطيني.

وشرح العالول عن أساليب العمل الاهلي لضمان صمود الاهل في نابلس ومحافظتها من أجل حماية معنويات المواطنين وتقديم العون للاهالي خاصة عائلات العمال الذين تأثروا وبشكل رهيب من هذا الحصار. وقال محافظ نابلس: «دعمكم هذا لنا سيكون له الاثر الكبير في معركتنا، معركة الاستقلال من أجل اقامة الدولة الفلسطينية».

ثم تحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو لجنة الاغاثة الشعبية في عرعرة وعارة: «لقد ساهم اعضاء اللجنة بجمع الدعم لاهلنا، وكم تأثرنا عندما كانت بعض الامهات يتقاسمن ما يوجد لديهن مع أهلنا في فلسطين. المنظر كان مؤثراً، لكن ما دام هذا الترابط والوحدة قائمين لا بد ان يحقق شعبنا في فلسطين انتصار. ها نحن نلاحظ ان ايهود براك اضطر للاستقالة، وحكومته تسقط وقبلها سقط نتنياهو وحكومته».

وقال عقل: بدون حل القضية الفلسطينية لن يكون استقرار في الوضع السياسي داخل اسرائيل.

وقد شارك في وفد لجنة الاغاثة أيضًا، الحاج يوسف مصري واحمد مسعود وغازي سيف وقاسم يونس وبلال مصري وحسين وشاحي والحاج راسم ابو زرقه وجول ابو واصل ومحمد مصري ومحمد محمود ابو واصل.

● بعد (٢٢) شهراً من عدم تلقي الرواتب

معلمو مدرسة البعنة الثانوية الشاملة يتظاهرون امام الكنيست في القدس

● الاضراب المفتوح في المدرسة يدخل اسبوعه الثاني ● رسوم تأمين السيارة حتى اجرة السفر اصبحت مشكلة لدى المعلمين ● المياه تنقطع عن المدرسة لعدة ايام ● وعود كثيرة من مختلف الجهات دون تنفيذ اي منها ● السلطة والمجلس يتحملان مسؤولية الاوضاع المزرية بين المعلمين وفي المدرسة ●

● تقرير: صلاح دباجة ●

* يتظاهر معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في البعنة، غداً الاثنين، امام الكنيست في القدس احتجاجاً على عدم تلقيهم رواتبهم عن (٢٢) شهراً. وذلك في اطار تصعيد الاجراءات الكفاحية التي يخوضونها. وكان اول هذه الاجراءات اعلان الاضراب المفتوح عن العمل يوم الاربعاء الماضي.

ولالقاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع التقت «الاتحاد» مدير المدرسة الثانوية الاشاملة الاستاذ محمد خليل ورئيس لجنة المعلمين في المدرسة الاستاذ احمد بدران.

قال الاستاذ احمد بدران: عدا عن اننا لا نحصل على رواتبنا منذ (٢٢) شهراً فإننا ايضا محرومين من مختلف الحقوق الاخرى مثل مخصصات صناديق التأمين ومخصصات صناديق الاستكمال وغير ذلك من مخصصات.

واضاف: جراء هذا من الصعب وصف اوضاع المعلمين وعائلاتهم. لقد وصل الامر الى حد المجاعة والحرمان من كل شيء تقريباً والانقطاع عن تبادل الزيارات والمجاملات في الافراح والمناسبات. وبالنسبة لي انا شخصياً اليوم بدون سيارة لان سيارتي بدون ترخيص منذ سنة ونصف السنة وهي ايضا بدون تأمين منذ ثلاثة. لقد فرضت هذه الاوضاع المزرية علينا اتخاذ القرار بالتظاهر امام الكنيست ومن المقرر ان يشارك في هذه المظاهرة المعلمون وأهالي الطلاب وعاملو وموظفو واعضاء المجلس المحلي. كما وجهنا دعوات للصحافة وللنواب العرب في الكنيست والى نقابة المعلمين فوق الابتدائيين والى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والى رئيس منظمة المعلمين القطرية. ونستهدف من هذه المظاهرة اسماع صوتنا للرأي العام في البلاد.

ويقول الاستاذ زهير خوري معلم اللغة الانجليزية في المدرسة من الرامة (هناك ١٢ معلماً من خارج القرية): تدبير تكاليف السفر يومياً تزداد تفاقماً مع استمرار هذا الوضع. انا وغيري من المعلمين على استعداد للتضحية من الطلاب والمدرسة لكن لم نعد اليوم قادرين على مواصلة العطاء، وعمل التضحية بسبب اوضاعنا المادية وعدم توفر اي بصيص من الامل يبشر بالخروج من هذا الوضع.

واضاف ان الوضع الاقتصادي المزري ينعكس ايضا على الاوضاع العامة للمدرسة. فمثلاً انقطاع المياه لعدة ايام عن المدرسة جراء انقطاع المياه عن القرية يوجد اوضاع غير مريحة وغير صحية وهي منتهى الخطورة. كذلك لا توجد سكرتيرات في المدرسة لفترة طويلة مما يؤدي الى نقص في اشياء اساسية وضرورية لعمل المدرسة المنتظم وفي احيان كثيرة لا نجد الطباشير.

وقال رئيس لجنة المعلمين، الاستاذ احمد بدران: احمل السلطة المسؤولية المباشرة عن الاوضاع المزرية في مدرستنا وان وضع مدرستنا اليوم يؤكد ان قضية التربية والتعليم ليست في سلم اولويات السلطة وان اي حديث عكس ذلك هو مجرد شعارات لا رصيد لها على ارض الواقع. لقد تلقينا العديد من الوعود ومن مختلف الجهات المختصة وذات الشأن لكن احداً لم يبادر، خلال كل هذه الفترة قرابة سنتين، الى تقديم اية مساعدة.

واضاف: استغل هذه المناسبة انا ومدير المدرسة بدعوة اهالي القرية الى تفهم موقفنا وحرصنا على مستقبل طلابنا. وندعو اهلنا وطلابنا في البعنة الى مشاركتنا في المظاهرة غداً في القدس لاسماع صرختنا الى الرأي العام.

وقال الاستاذ محمد خليل، مدير المدرسة: قدسية رسالتنا فرضت علينا جميعاً، جميع معلمي المدرسة، العمل كل هذه الفترة على الرغم من عدم تسلمنا الرواتب. لكن الى متى وكيف يمكن مواصلة حياتنا بشكل طبيعي بدون تلقي الرواتب. ففي ظروف اليوم تأخر الراتب عن شهر واحد يتسبب بحدوث مشاكل كبيرة فكيف الحال عندما لا نحصل على رواتب (٢٢) شهراً. لقد اصبح من المستحيل تدبير امور العائلة الاقتصادية. خلال كل تلك الفترة، التي لم نتلق فيها الرواتب لم نضرب يوماً واحداً وكان ذلك على حساب حياتنا وسعادتنا وصحتنا. وهذا اضطرنا، يوم الاربعاء الماضي، الى البدء بالاضراب المفتوح عن العمل حتى تسلم رواتبنا. وقرار الاضراب كان بمصادقة منظمة المعلمين. واننا نطالب هذه المنظمة بأن تقف الى جانبنا وتدعم نضالنا وتتضامن معنا من خلال اعلانها الاضراب.

واضاف ان المأساة التي نعيشها اليوم تتحمل السلطة المحلية المسؤولية عنها كما نحمل وزارتي المعارف والداخلية المسؤولية عن هذا الوضع بسبب الفجوات في القانون الخاص بالتربية والتعليم الذي ينص على تحويل ميزانيات المدارس الى حساب خاص يمنع فرض الحجوزات عليه. فهذه الفجوات والاخطاء في بعض البنود في القانون فسحت المجال لفرض الحجز على هذا الحساب مما منع المعلمين من الحصول على رواتبهم.

الشيوعيون في ابوسنان ينتخبون لجنة محلية جديدة

● الكاتب محمد نفاع: بمنتهى المسؤولية سنخوض الانتخابات في قائمة يسارية واسعة دون سد الطريق امام التحالفات ●

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، ان الانتخابات المقبلة ستكون صعبة ومعقدة وعلينا ان نتوجه الى هذه الانتخابات بمنتهى المسؤولية وخوضها بقائمة يسارية واسعة دون سد الطريق امام التحالفات. نحن ضد الليكود ولا يجري الحديث عن التصويت لبراك الا اذا جاء ومعه اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني. ومن الممكن ان يرشح بيرس نفسه لأن الحديث الآن يجري عن قطب ثالث. جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه مساء الخميس الماضي في اجتماع كادر الحزب الشيوعي في ابوسنان.

وقال نفاع انه لا يوجد في مكان ما من العالم اليوم احتلال استيطاني الا في هذه البقعة من الارض. ونؤكد بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان اننا نحن الشيوعيين من اجل حق الانسان في كل مكان. وان سقوط ١٣ شهيداً من المواطنين العرب هو اكبر دليل على دوس حكام اسرائيل حق الانسان في التعبير عن رأيه.

وقدم مليح نصرة، سكرتير فرع الحزب، بياناً تنظيمياً حول عمل الفرع خلال الفترة منذ انتخاب اللجنة المحلية، التي انهت عملها في هذا الاجتماع، قبل اكثر من سنة ونصف السنة. وابرز المكاسب التي حققها الشيوعيون خلال هذه الفترة في مجال النشاط السياسي الجماهيري المعادية لسياسة الاحتلال والقمع وارهاب جماهيرنا ومن اجل السلام والمساواة.

وقدر سكرتير الفرع عمل اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي المتفاني في خدمة اهالي ابوسنان وتطور القرية وازدهارها.

وتطرق الى النجاحات العديدة في مجال جمع الحملة المالية للحزب وزيادة توزيع «الاتحاد» وضبط اشتراكاتها وزيادة العضوية في صفوف الحزب والعمل الدؤوب على توسيع الجبهة وترسيخها على اسس تنظيمية صحيحة.

وتحدث نصرة حول المبادرة المباركة لعديد من قياديي الجبهة والحزب في ابوسنان الى جمع التبرعات والمؤن لدعم واغاثة ابناء شعبنا المحاصرين في المناطق المحتلة، التي بلغت حمولة شاحنتين.

وطرح سكرتير الفرع برنامجاً مستقبلياً بخطوط عريضة لعمل الفرع خلال دورة اللجنة المحلية الجديدة.

وناقش العديد من اعضاء الحزب البيانين السياسي والتنظيمي ورد كل من الكاتب محمد نفاع ومليح نصرة على النقاش.

والقى سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي علي حريكي كلمة اكد فيها على الدور البارز لفرع ابوسنان في عمل ونشاط المنطقة، كذلك اشاد بالدور الجماهيري الواسع للجبهة مؤكداً وحدتها وتماسكها على الرغم من النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية في القرية. ودعا كتلة الجبهة في المجلس المحلي الى تكثيف نشاطها واخذ دورها المسؤول والبناء وهي في المعارضة، ومواصلة الدفاع عن قضايا اهالي ابوسنان ومصالحهم وعدم السماح بالتراجع في مجال تحقيق المزيد من المنجزات والمشاريع الحيوية في القرية.

وحضر الاجتماع، الذي ترأسه حسين سويطي، عضو لجنة المراقبة المنطقية، ايضا ابراهيم خطيب، عضو سكرتارية المنطقة والمحامي بلال صنع الله، عضو لجنة المراقبة في المنطقة.

وانتخب اعضاء الفرع، في نهاية الاجتماع، لجنة محلية لقيادة عمل الفرع للفترة القادمة مكونة من ١١ عضواً.

البنك العربي الاسرائيلي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	١٧	٢١	٤,٤٥	٥,٠٥	١١,٣٥	٢,١٩	٤,٤٤	٦,٠٥
الاثنين	١٨	٢٢	٤,٤٥	٥,٠٥	١١,٣٥	٢,١٩	٤,٤٤	٦,٠٥

شعارنا الدائم: البنك العربي الاسرائيلي منك واليك والاقرب اليك اكثر من اي بنك آخر.

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعي منطقة الناصرة

ندعو جميع فروع الشبيبة في المنطقة لحضور اللقاء المفتوح مع الرفيق محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي حول

الأحداث السياسية وموقفنا منها

وذلك غداً الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في خيمة رمضان في طمرة.

مع تحيات سكرتارية المنطقة

تهانينا الحارة

نقدمها الى عزيزنا الدكتور

يوسف الياس مطانسي

مدير قسم التخدير في المستشفى الايطالي في حيفا بنجاحه في الاختصاص الثاني «طب العلاج المكثف».

قدماً في خدمة بلدك وشعبك والف مبروك.

د. عصام زين الدين والعائلة – حيفا

د. خالد داوود والعائلة – حيفا

بلدية باقة الغربية تقدم مساعدة لضحيتي السيارة المفخخة في الخضيرة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قررت بلدية باقة الغربية في جلستها الاخيرة، تخصيص مبلغ (٢٥) الف شيكل لحسام ابو حسين وابنته ثرا، ضحايا حادث السيارة المفخخة في الخضيرة الشهر الماضي.

وكذلك خصصت مبلغ (١٠) آلاف شيكل للشاب يوسف ابو حسين الذي اصيب برصاصة في ظهره قبل اسبوعين جرا، اطلاق جنود «حرس الحدود» النار عند معبر باقة الشرقية باقة الغربية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال نائب رئيس البلدية، توفيق غنايم، ان البلدية قررت تخصيص هذه المبالغ كتبرع للشابين وكدعم لهما. واضاف: وبالنسبة لقضية الشاب المصاب، الذي تم اطلاق النار عليه من قبل الجيش، قامت البلدية بإرسال برقيات احتجاج الى وزير «الامن» والجهات الامنية، والبلدية تدرس امكانية متابعة الموضوع على اعلى المستويات وفي مختلف المؤسسات الرسمية.

اليوم، محاكمة العاطلين عن العمل من عين ماهل بتهمة الاعتداء والتكسير في مكتب العمل في نتسيرت عيليت

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - تنظر محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الاحد، في قضية (٧) من العاطلين عن العمل بتهمة الاعتداء على الشرطة وسرقة مسدس من احد افراد الشرطة وتكسير مكتب العمل، وهي التهم التي وجهتها الشرطة ومكتب العمل حين تم نقل العاطلين عن العمل من اهالي عين ماهل السنة الماضية للتواجد في مكتب العمل في نتسيرت عيليت عندما كانت البطالة مستشرية وطوال الوقت الذي تحتل نسبة العاطلين عن العمل في القرية المرتبة الاولى حسب الاحصاء الرسمي، ولذلك تم تسجيلهم كرافضي عمل، وبشكل عنصري جرى منع القادمين للتسجيل من داخل المكتب وابقائهم تحت المطر في الشتاء والحر في الصيف. وعندها ثار العاطلون عن العمل بعد ان استنفذت كل الامكانيات لحل المشكلة، وفقط بعد المظاهرة المذكورة تم حل المشكلة واعادتهم الى ما كان عليه في السابق.

ولكن في هذه الايام تتذكر الشرطة الحادثة وتقدمهم للمحكمة بعد الاحداث الاخيرة في الوسط العربي.

وتم تجنيد جمعية «عدالة» للدفاع.

هذا ومن المتوقع ان يحضر الجلسة نواب الكنيست وعدد كبير من الاهالي. والمتهمون هم: سمير فتحي حبيب الله ومحمد عارف حبيب الله وختام حبيب الله ووحدة حبيب الله وجمال حسنين وزوجته خالدية بتهمة الاعتداء على شرطي وسرقة مسدسه، ووهبة بدارنة من «جمعية معًا».

تدشين شارع مركزي في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقامت لجنة الاحياء في سخنين حي المصارة وبلدية سخنين حفلاً تحول الى اجتماع شعبي حضره اهل الحي وعدد من اهالي سخنين حيث تم تدشين شارع مركزي في سخنين الجهة الشرقية من المدينة وشبكة تصريف المياه. هذا وحضر الاجتماع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والحاج جمال طربيه وعضو البلدية علي شواهنة ومن لجان الاحياء، الدكتور صبحي بدارنة والاستاذ محمد ابو يونس.

وتولى عرافة الاحتفال محمد ابو يونس حيث قال: هذا الحي عانى الكثير ولكن اليوم وبالتعاون والمشاركة استطعنا ان نحقق انجازاً كبيراً.

واضاف: ما نقوم به اليوم هو احيا، لقيم المواطنة ونحن في الاتجاه الصحيح.

وحيا رئيس البلدية المواطنين وقال: المسؤولية الجماعية هي الضمان لنجاحنا كل في موقعه. واضاف ابو ريا: بهذه المناسبة نتذكر طيب الذكر عضو البلدية المرحوم الاخ فوزي ابو يونس الذي عمل جاهداً في بلدية سخنين لتطوير احيائها ومن ضمنها هذا الحي.

واكد الجميع على اهمية خدمة البلد والانتقال من التذمر والشكوى الى المبادرة والعمل.

لجنة مشروع «مجتمع صحي» تقيّم عملها في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت اللجنة الاستشارية «مجتمع صحي» بتقييم نشاطاتها هذه السنة ووضع خطة للعام القادم.

ومشروع «مجتمع صحي» بادرت اليه بلدية سخنين ووزارة الصحة وحضر الاجتماع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وعضو ادارة البلدية علي شواهنة ود. صبحي بدارنة ممثل وزارة الصحة واعضاء اللجنة محمد خالد ابو يونس والاستاذ محمد ابو ريا والممرضة صبحية غنايم ومسؤول العلاقات مع الجمهور في بلدية سخنين غزال ابو ريا.

وقيّم رئيس البلدية عاليًا النشاطات لهذه السنة وقال ان مسألة التثقيف الصحي لها انعكاس على حياة بلدنا وفي رؤيتنا قضايا الصحة اولاً.

واشار بدارنة في كلمته ان المسح الذي تم اجراؤه والدورات التعليمية في المدارس في موضوع التثقيف والمحاضرات في كل الاحياء زادت من الوعي الصحي.

واشار مدير المدرسة الابتدائية «هـ» الى ان الصفوف في المدرسة يتعلمون حصة تعليمية في موضوع التثقيف الصحي. هذا ووضع الطاقم خطة عمل للسنة القادمة: خمس دورات استكمال في المدارس، محاضرات في احياء سخنين، ابحاث في مجال التغذية، فحوصات للاطفال.

وهنا اشار د. صبحي بدارنة ان ٦٠٪ ممن يصلون للمستشفيات الاسرائيلية هم من الاطفال العرب و٣١٪ من الاطفال الرضع يعانون من فقر الدم مقابل ١١٪ من الوسط اليهودي. واضاف: هناك سمنة زائدة وفقر دم وهذا يدل على سوء التغذية، وان ٢٠٪ من الاطفال العرب يعانون من سمنة زائدة.

احتمال تراجع التضخم المالي في العام الحالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول الجمعة، ان جدول الغلاء في شهر تشرين الثاني لم يتغير، اذ ان الاسعار تحركت بشكل طفيف.

وتقول الدائرة في تقريرها الشهري ان الامر البارز هو انخفاض القوة الشرائية في اعقاب الانتفاضة والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وقد سجل التضخم المالي منذ مطلع العام ارتفاعًا طفيفًا بنسبة ١،٠٪، وتشير الدلائل الى ان جدول الغلاء في الشهر الحالي سيسجل تراجعًا، وهذا يعني ان التضخم في العام الفين سيسجل تراجعًا.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٧ كانون الاول حتى ٢١ كانون الاول

[illegible]	[illegible]	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف /تحقيق: يوم	المواعيد: صرف /تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٣٤١ ١٢١١	٠٠/١٢/١٩ ٠٠/١٢/١٩	٠٠/١٢/٢٠ ٠٠/١٢/٢٠	٠١/٣/٢٨ ٠١/١٢/٥	٩٨ يوما ٣٥٠ يوما	١٠٠ ٢٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي	٠٤١٢	٠٠/١٢/١٩	٠١/٤/٤	٠٢/٤/٤	٣٦٥ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	١٢١١	٠٠/١٢/٢٠	٠٠/١٢/٢١	٠١/١٢/٥	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل							
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠١٢٣٣٣ ٠١٢٣٥٣	٠٠/١٢/١٩ ٠٠/١٢/٢١	٠٠/١٢/١٩ ٠٠/١٢/٢١	٠١/٣/٢٠ ٠١/٣/٢٠	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠١٢٣٣٢ ٠١٢٣٣٠ ٠١٢٣٥٢	٠٠/١٢/١٩ ٠٠/١٢/١٩ ٠٠/١٢/٢١	٠٠/١٢/١٩ ٠٠/١٢/١٩ ٠٠/١٢/٢١	٠١/٣/٢٠ ٠١/٦/١٩ ٠١/٣/٢٠	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ١،٠٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عصاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الرتيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٢٨ ٢

اسم صاحب الطلب: زهير [illegible]

بلوك: ١٢٢٠٩ قسيمة: ٩ قسيمة فرعية: ٩/٤ من اراضي [illegible]

ماهية التسهيلات:

١) الارتداد من الجهة الغربية ٢،٧م بدل ٣،٠م.

الفرندة طاردة من جهة الشارع في الطابق الثاني الارتداد ٥ بدل ٦ امتار.

كل من يهمه الامر ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عصاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع بكر
رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع أعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة القطرية للجبهة الدمقراطية واعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة للحزب الشيوعي للمشاركة في الاجتماع المشترك الذي سيعقد اليوم الاحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.

مع الاحترام
مكتب الحزب والجبهة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل نمارنة في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

فايز سليم نمارنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرابة

دعوة عامة

هل لجنة المتابعة للجماهير العربية هي قائدة الجماهير العربية وتمثلهم كشعب؟

ما هو دور لجنة المتابعة في قيادة الجماهير العربية؟؟

هل تقوم بدورها كما يجب؟ وهل هناك حاجة لاعادة بناء لجنة المتابعة؟

ما هي الاسس وما هي الآلية للقيام بهذا العمل وما هو الاسلوب لتطويرها وتطورها؟

هذه الاسئلة وغيرها ستكون في صلب الندوة السياسية الهامة

الجماهير العربية ودور لجنة المتابعة

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة بها، وذلك اليوم الاحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة.

يتحدث في الندوة:

محمد زيدان: رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء.

حنا سويد: رئيس مجلس محلي عيلبون.

نايف علي: عضو مجلس كوكب.

جبهة كوكب الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق أعضاء مكتب الجبهة ومكتب الحزب للمشاركة في اجتماع المكتبين وذلك اليوم الأحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً في بيت الصداقة في مدينة الناصرة.

مع الاحترام
مكتب الحزب والجبهة

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم وأبناؤها وبناتها وعموم آل كردوش ومزبر وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الطيب الذكر المرحوم

عزيز صليبا كردوش

وذلك يوم الاربعاء، الموافق ٢٠/١٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين بوفاة المرحومة

تركية محمد خطاب خلايلة

(ام غالب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل دراوشة في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أمجد توفيق دراوشة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة – عرابة

جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان

رمضان كريم .. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء كبارًا وصغارًا
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في **أمسيات خيمة رمضان** يوميًا الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.
البرنامج:

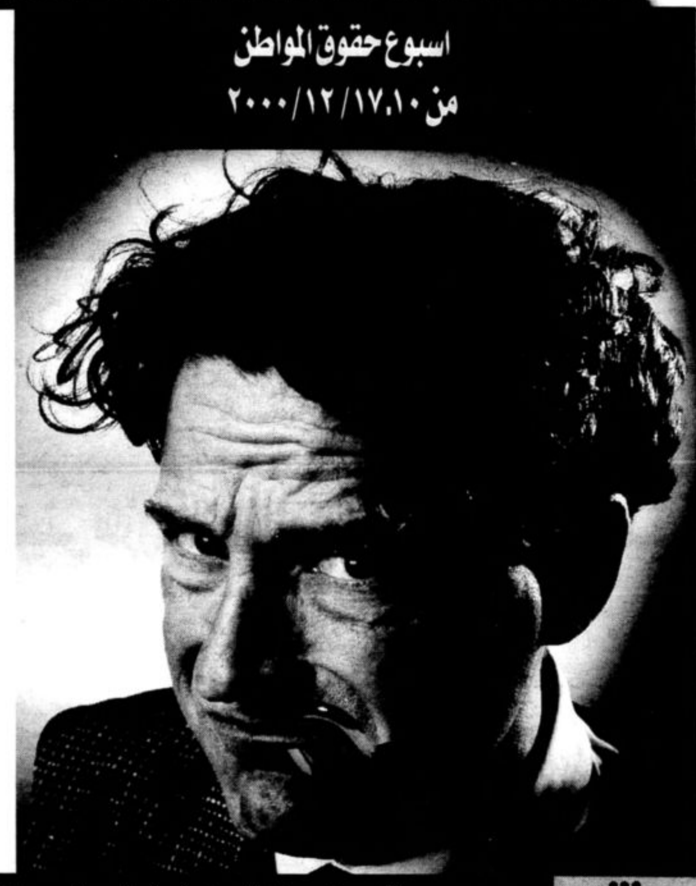
* **٢٠٠٠/١٢/١٧ الأحد** — **ندوة حول الرياضة في الوسط العربي باشتراك:**
المدرب عزمي نصار، باسم سليمان، مازن غنايم، سمير عيسى، وحيد ياسين، هاني فيصل، أحمد حجازي، معين همبوزي وسليمان ذياب.
يدير الندوة: الاذاعي نبيل سلامة.
* **٢٠٠٠/١٢/١٩ الثلاثاء** — **أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.**
هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* **٢٠٠٠/١٢/٢٠ الاربعاء** — **ندوة صحية** باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، يشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.
* **٢٠٠٠/١٢/٢١ الخميس** — **ندوة أدبية** يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
يدير الندوة أحمد حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة — العاشرة صباحًا: **برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.**
– السابعة: **ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:**
محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.

٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت — الحادية عشرة: **دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.**
– السابعة: **أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء، رأفت عياشي وتامر سهلي.**

٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد — **عرض مسرحية «المتشائل» – رائعة إميل حبيبي – تمثيل: الفنان محمد بكري.**
هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

– **ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية «المتشائل» وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جدًا).**
نأمل مشاركتكم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربانية وتلفونات نقالة



مؤلم أن تقفل فم أحد ما

«حرية التعبير ليست فقط الحرية في التعبير أو الاستماع الى أحاديث مقبولة على الجميع. حرية التعبير هي، أيضًا، الحرية في التعبير عن الآراء.. التي ينفر الجمهور منها ويكرهها». (القاضي أ. براك، رئيس المحكمة العليا). جمعية حقوق المواطن قدمت التماسات عديدة لمحكمة العدل العليا، باسم مواطنين من اليمين واليسار، يهودًا وعربًا، وسكان الأحياء الفقيرة، ضد مسّ السلطات بحرية التعبير.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيليمير: ٠٣-٧٦٥١٢١١
فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان:
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

روسيا مستعدة لمساعدة كوبا على تسديد ديونها

* هافانا – و.ص.ف – اعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في نهاية الاسبوع، ان روسيا مستعدة لتقديم «افضل نظام ممكن» لمساعدة كوبا على تسديد ديونها مع الاقرار بانه لم يتم التوصل الى حل لهذه المسألة خلال زيارته الرسمية الى كوبا.

وتقدر ديون كوبا الى روسيا والتي تعود الى عهد الاتحاد السوفييتي بنحو احد عشر مليار دولار.

وقال بوتين في مؤتمر صحفي عقده في اليوم الثاني والاخير من زيارته الرسمية الى الجزيرة ان هذه المسألة «لم يتم حلها بشكل نهائي».

واضاف بوتين ان هذه المسألة ستجد حلا لها «في اطار روحية علاقات الصداقة بين البلدين».

وختم الرئيس الروسي: نحن مستعدون لتقديم افضل نظام ممكن لمساعدة كوبا على تسديد ديونها في اطار الاجراءات الدولية القائمة.

الرئيس التركي يرد قانونا مثيرا للجدل عن عفو جزئي

* انقرة – و.ص.ف – رد الرئيس التركي، احمد نجدت سيزر، امس الاول الجمعة، الى البرلمان قانون عفو من شأنه افراغ السجون التركية من نصف عدد نزلائها المقدرين ب٧٢ الفا معتبرا انه مخالف للدستور حسب ما اعلن مكتبه الصحافي في بيان.

واعتبر سيزر ان القانون يخالف مبادىء المساواة والعدالة المنصوص عليها في القانون الاساسي ولا يضمن «السلام الاجتماعي».

واضاف ان القانون من «شأنه ان يجرح ضمير المجتمع».

وينص قانون العفو الذي صوت عليه النواب الاتراك في الثامن من كانون الاول على خفض عقوبة السجن ١٠ سنوات لجميع السجناء بمن فيهم مرتكبو جرائم القتل لكنه يستثني السجناء الذين حكم عليهم بتهمة الانفصال (المناضلون الاكراد وزعيمهم عبد الله اوجلان) والاغتصاب وتبييض الاموال.

ويلغي القانون عقوبات السجن التي تصل الى ١٢ عاما بتهمة نشر معلومات مضللة في وسائل الاعلام او عند القاء خطابات اثناء تجمعات.

وبالتالي سيتم افراغ السجون فجأة من نصف عدد معتقليها ال٧٢ الفا. غير ان احد اهداف العملية هو تخفيف حدة التوتر في مراكز الاعتقال المكتظة.

المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تقبل دعوى اوجلان

* ستراسبورغ – و.ص.ف – قبلت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ في بيان لها، امس الاول الجمعة، دعوى المناضل الكردي عبد الله اوجلان بشأن انتهاكات حقوقه خلال محاكمته في تركيا.

وقبلت غرفة تتشكل من سبعة قضاة في مجال حقوق الانسان دعوى اوجلان بشان عدة انتهاكات «لحقه في الحياة» والمطالبة ب«منع المعاملات السيئة» وبالحق في «الحرية والامن» وفي «محاكمة منصفة» والحق في «حرية التعبير».

ونظرا لتعقيد القضية قرر القضاة السبعة تكليف الغرفة الكبرى (المكونة من ١٧ قاضيا) بالبت في عمق الملف. ولكن القرار لن يصدر قبل عدة اشهر في حين علقت تركيا تنفيذ حكم الاعدام في اوجلان بانتظار قرار المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان. ويعتبر الغاء حكم الاعدام من شروط انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

وحصل الزعيم الكردي (٥١ سنة) الذي حكم عليه بالاعدام في حزيران ١٩٩٩ بعد ادانته بتهمة «النزعة الانفصالية والخيانة»، ايضا على موافقة المحكمة الاوروبية على النظر في العمق في الشكاوي المتعلقة بانتهاك حقه في ان لا يحكم عليه «لنشاط لا يعتبر مخالفة في الوقت الذي نفذ فيه» وحقه في «الاستفادة من طعن حقيقي».

كما قبل القضاة في ستراسبورغ دعاوى اوجلان بشأن انتهاكات حقوقه في «احترام حياته الخاصة والعائلية» و«عدم التمييز» و«الحد من اللجوء الى تقليص الحقوق» و«الحق في الطعن الشخصي».

ولكنهم في المقابل لم يقبلوا شكوى اوجلان المتعلقة بجانبين هامشيين في دعواه وهما «الحق لكل شخص يقبض عليه في ان يبلغ باسباب ايقافه وبكل اتهام يوجه له».

ونظرت المحكمة في طعن اوجلان المعتقل في سجن جزيرة امرالي (شمال غرب تركيا) في الحادي والعشرين من تشرين الثاني ما ادى الى تظاهر ١٨ الف كردي من مناصري حزب العمل الكردستاني وآلاف الاتراك المناصرين لحكومة انقرة في شوارع انقرة.

موسكو تعمل بجدية لايجاد طرق لرفع الحظر عن العراق في اسرع وقت

* بغداد – الوكالات – أفاد مسؤول في وزارة الخارجية الروسية، امس السبت، ان موسكو تعمل بصورة جدية بغية ايجاد السبل لرفع العقوبات المفروضة على العراق في اقرب وقت.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن سفير المهمات الخاصة، نيكولاي كورتزوف الذي يقوم بزيارة رسمية للعراق قوله ان «روسيا تعمل بصورة جدية على ايجاد طرق لرفع الحصار عن العراق بأقرب وقت».

واضاف كورتزوف في لقاء مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان روسيا «عازمة على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين».

من جهته، عبر الصحاف عن «تقديره لمواقف روسيا تجاه قضايا العراق العادلة ومساندته لمطالبه المشروعة في رفع الحصار الجائر»، مؤكدا «اهمية تواصل الحوار بين العراق وروسيا».

واوضحت الوكالة ان الصحاف وكورتزوف بحثا في «العلاقات المميزة بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها في شتى المجالات».

من جهة اخرى، علم من مصدر ملاحي ان طائرة اسبانية تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسبانية (ايبيريا) حطت في مطار صدام الدولي في بغداد، امس السبت، في أول رحلة جوية مباشرة من مدريد الى بغداد منذ ١٩٩٠.

وتقل الطائرة ١٥٠ شخصية اسبانية بينهم ممثلو جمعيات انسانية ومؤسسات تجارية واعضاء في «حملة رفع الحصار عن العراق» الاسبانية التي تنظم الرحلة. واطفال عراقيون كانوا يتلقون العلاج في المستشفيات الاسبانية ومساعدات انسانية تقدر بحوالي ثمانية اطنان من الادوية واللوازم المدرسية.

واسبانيا هي تاسع دولة اوروبية بعد روسيا وفرنسا وتركيا واوكرانيا وايرلندا وبلغاريا وايطاليا واليونان نظمت انطلاقا منها رحلات انسانية الى بغداد منذ آب الماضي رغم الحظر الجوي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

السلطات اللبنانية افرجت عن سبعة معتقلين سياسيين اعادتهم سوريا



• المعتقلون يغادرون المعتقل، أمس •

* بيروت – الوكالات – افادت مصادر قضائية بان السلطات اللبنانية افرجت، امس السبت، عن سبعة لبنانيين كانوا من ضمن ٥٤ معتقلا سياسيا اعيدوا من سوريا في ١١ كانون الاول واحالت اربعة آخرين الى المحاكم.

وكانت السلطات اللبنانية افرجت يوم الجمعة الماضي عن عشرة لبنانيين وفلسطيني مما يرفع الى ١٨ عدد الاشخاص الذين اطلق سراحهم من اصل ٥٤ سجينا سلمتهم دمشق الى لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان مدعي عام التمييز عدنان عضوم قرر الافراج عن سبعة لبنانيين كانوا يمضون في سوريا عقوبات بالسجن تتراوح ما بين ١٢ عاما والسجن مدى الحياة.

وكان السبعة المفرج عنهم متهمين بالتجسس لحساب اسرائيل وقتل جنود سوريين كانوا في عداد القوات السورية المنتشرة في لبنان، وبتنفيذ هجمات بالقنابل وتزوير وثائق.

واحال عضوم ايضا الى القضاء اللبناني اربعة لبنانيين، اثنان الى المحكمة العسكرية واثنان آخران الى محكمة التمييز في شمال لبنان للاشتباه بتعاونهم مع الاستخبارات الاسرائيلية وقتل جنود سوريين.

وينص القانون اللبناني على اعادة محاكمة المعتقلين الذين تم تسليمهم وفي حال ادانتهم، تحسم مدة اعتقالهم في سوريا من عقوبتهم.

وفي ١١ كانون الاول، اعيد ٤٦ لبنانيا وثمانية فلسطينيين يحملون وثائق سفر لبنانية اعتقلوا في سوريا لاعوام بتهم سياسية، الى لبنان بمبادرة من الرئيس السوري بشار الاسد.

الافراج عن الفلسطيني مازن النجار المعتقل في الولايات المتحدة

* واشنطن – و.ص.ف – اعلن مصدر قضائي في فلوريدا، امس الاول الجمعة، ان وزيرة القضاء الامريكية جانيت رينو قررت الافراج عن الفلسطيني مازن النجار المعتقل في الولايات المتحدة منذ ثلاثة اعوام بدون محاكمة.

وقد اودع مازن النجار (٤٣ عاما) سجن برادينتون في فلوريدا منذ ان اعتقلته الشرطة الفدرالية في ايار ١٩٩٧ في تامبا (فلوريدا) بحجة ان تأشيرة الدخول التي دخل بموجبها الى الولايات المتحدة كانت قد انتهت مدتها في ذلك التاريخ. وقد نفى النجار جميع التهم التي وجهت اليه بانتمائه الى منظمة ارهابية.

ورفضت السلطات الامريكية الكشف عن دوافع اعتقاله.

وقالت رينو في بيان انها سحبت امر الابقاء عليه قيد الاحتجاز ولكنها ما زالت تعتقد انه من الضروري ترحيله.

واضافت «نتوقع انه سيكون من الممكن ترحيله من الولايات المتحدة قريبا» موضحة ان هذا الترحيل يتعلق بقرار محكمة دعيت الى الاجتماع في التاسع من كانون الثاني المقبل.

وكان قاض فدرالي في شؤون الهجرة قد امر الاسبوع الماضي بالافراج عنه مقابل كفالة مالية بقيمة ثمانية آلاف دولار مؤكدا ان الحكومة خرقت حقوقه في اقامة دعوى.

وقد رفض مكتب الاستئناف التابع لادارة الهجرة قرار القاضي ولكن وزيرة القضاء وافقت على هذا القرار مؤكدة انها تريد «الابقاء على الوضع القائم حتى ادرس شخصيا ما اذا كان من المناسب الافراج فورا عن المعتقل».

وبعد درس الملف قررت رينو اخيرا الافراج عنه.

وقد اعتقل النجار بموجب قانون يسمح للسلطات بابقاء المشتبه بهم في مجال الهجرة قيد الاعتقال دون الافصاح عن اسباب اعتقالهم.

عوامل الترغيب والترهيب في مفاوضات التسوية

• بقلم: عبد الله الحوراني •



* كما كان متوقعًا، بدأ المروجون لحملة براك الانتخابية تحركاتهم بمجرد الاعلان عن الانتخابات المبكرة، وهؤلاء المروجون موجودون ليس فقط داخل حزب «العمل» والمجتمع الاسرائيلي، وانما تمتد جبهتم لتضم اطرافًا دولية وعربية وحتى فلسطينية. ميدانهم الساحة الفلسطينية، والوسط العربي في اسرائيل ووسائلهم العزف على أوتار مقطعة، وتكرار اسطوانة مشروخة بأن براك ما زال أقرب الى السلام، مقارنة بخصومه من أهل اليمين الاسرائيلي سواء كان مرشحهم اريئيل شارون او بنيامين نتنياهو.

ورغم ان تجربة الفلسطينيين والعرب مع ايهود براك كانت أكثر مرارة من تجربتهم مع نتنياهو، حيث تفوق براك في كل المجالات. ففي ميدان الخداع والتضليل والكذب مارس براك أساليب فتوق بها كثيراً على نتنياهو، بل بدا هذا الاخير تلميذاً مبتدئًا في مدرسة براك التضليلية. وفي مجال القمع والقتل لقي الشعب الفلسطيني على يد حكومة براك، ما لم يلقه على يد أية حكومة اسرائيلية سابقة. فقد بلغ عدد الشهداء والجرحى حداً لم يبلغه من قبل في هذه المدة الزمنية المحدودة. هذا فضلاً عن أشكال الحصار واقتلاع الأشجار وتدمير البيوت. التي جعلته متميزاً بين كل الحكام العنصريين الذين عرفهم التاريخ. وفي عهده، كما في كل عهود حكومات حزب «العمل» السابقة، تضاعفت مرات ومرات عمليات نهب الأراضي والاستيطان وزيادة الوحدات السكنية حتى بلغت حوالي ثلاثة وثلاثين ألف وحدة سكنية يقطنها اكثر من ربع مليون مستوطن مدججين بكل أنواع الأسلحة، يهاجمون الفلسطينيين ويقتلونهم في بيوتهم وعلى الطرقات.

وفي حين جاء براك الى الحكم بأصوات المواطنين العرب في اسرائيل الذين يشكلون خمس الناخبين، حيث منحوه (٩٦٪) من أصواتهم وهو رقم لم يحظ به أي رئيس حكومة اسرائيلي سابق، فان حكومته لم تقدم لهم غير المزيد من مصادرة أراضيهم، وحرمان مناطقهم من التنمية والتطوير، وأخيراً قتل العشرات وجرح المئات منهم لمجرد انهم عبروا، بالتظاهر السلمي، عن تأييدهم لانتفاضة شعبهم في الضفة والقطاع ضد الاحتلال.

هذا السجل الحافل بالعنصرية والعداء للسلام، والمفتقر حتى لأبسط المشاعر الانسانية يدرك مسوقو براك، ان الطرف الفلسطيني والعربي لا يجهله وطالما اشتكى منه وندد به. فما الذي يغري أنصار براك بالمضي في الترويج له؟؟

يبدو أنهم يراهنون على مجموعة من العوامل، تتعلق بالوضع الفلسطيني والعربي، وبعض المتغيرات في الوضع الدولي وخاصة ما جرى في الانتخابات الامريكية.

أولاً: يراهن هؤلاء على الاستعداد الدائم لدى الجانب الفلسطيني والعربي للتفاوض، فقد أعلن الجانب العربي، على لسان أكثر من طرف فيه ان خياره للسلام خيار استراتيجي لا رجعة عنه. ومعنى ذلك أنه استبعد كل الخيارات الاخرى، ولم يحفظ لنفسه خطًا للتراجع بالاستعداد لاحتمالات فشل المسار التفاوضي ولذلك رأيناه يسخر من كل دعوات المواجه مع اسرائيل، ويهول من ويلات الحرب، ويسفه كل رأي يشير، ولو من بعيد، الى ضرورة وضع القوة العربية في الاعتبار عند التعاطي مع استمرار اسرائيل في احتلال الأرض والمقدسات العربية، وانتهاك الحقوق الفلسطينية، وجاءت نتائج مؤتمر القمة العربية الأخير، ومعه القمة الاسلامية، لتعزيز رهان هؤلاء على الموقف الرسمي العربي، اذا لم تصنف هذه النتائج شيئًا من عناصر القوة للشعب الفلسطيني وانتفاضته لا في المجال المادي ولا المعنوي ولا حتى السياسي. بل ان جزءاً من الفريق العربي ما زال يتصرف كوسيط بين أشقائه الفلسطينيين وسلطة الاحتلال.

* ثانيًا: - يعتقد هؤلاء ان الطرف الفلسطيني، وعلى رغم استمرار انتفاضته، وتواصل تضحياته، بات منهكًا، نظراً للخسائر الباهظة، التي يدفعها يوميًا، نتيجة قسوة الحصار الشديد المفروض عليه، ونتائجه، وبسبب الوحشية، التي تتعامل معه بها قوات الاحتلال، مع غياب الدعم العربي الفعلي الذي يساعده على الصمود، وصمت المجتمع الدولي نفاقًا لاسرائيل، وعجز هيئات الأمم المتحدة خوفًا من الادارة الامريكية، وبالتالي يمكنهم الرهان على هذا الوضع الذي خططوه ونفذوه لايصال الطرف الفلسطيني اليه، على أمل ان يدفعه للتشبث بقشة الغريق، التي تمد اليه، او الركض وراء وهم السلام، الذي قد يمنحه اياه براك، ولا تعدم مثل هذه الدعوات من يغذيها من داخل الصف الفلسطيني نفسه. كما تشكل الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، والتي ما زال الطرف الفلسطيني ملتزما بها، عامل ضغط يقلل من قدرته على الرفض، هذا فضلا عن النصائح والضغوط العربية والدولية، التي لا تتوقف عن الالحاح عليه بالقبول.

* ثالثًا: يغذي هؤلاء وهما تولد لدى بعض الأطراف الفلسطينية من أن الرئيس كلينتون هو أكثر رئيس امريكي تفهم قضية الفلسطينيين وانشغل بها وتعاطى معها، وانه اذا غادر البيت الابيض - وهو سيغادر في العشرين من الشهر القادم - دون ان يتمكن الفلسطينيون من تحقيق شيء في عهده، فانه سيمضي وقت طويل قبل ان تلتفت اليهم الادارة الامريكية الجديدة. رغم ان هذا الوهم تنقضه ثماني سنوات قضاها بيل كلينتون في البيت الابيض دون ان يفعل شيئًا، كما ينقضه سلوكه العملي حين ترك مجموعة من اليهود الأمريكان الأكثر صهيونية من براك تتحكم في مسار التسوية وتعمل على استسلام الفلسطينيين للشروط الاسرائيلية، وهذه المجموعة ما زالت على رأس عملها، وهي من سيقود أية عملية تفاوضية جديدة، ولن تسمح لكلينتون، حتى لو حسنت نواياه، ان يمارس أي نوع من الضغط على حكومة براك، وهو أصلا لم يعد يملك غير صفة الرئاسة المعنوية، وقد يتحول حرصه على انهاء حياته السياسية بانجاز يحسب في رصيد رئاسته الى عامل ضغط اضافي على الجانب الفلسطيني، الطرف الأضعف في المعادلة، لتقديم التنازلات التي تمكن الرئيس الموشك على الرحيل من تحقيق رغبته.

وحتى التخويف من طول انتظار دخول الادارة الامريكية الجديدة صلب القضية هو، أيضًا، شكل من أشكال الضغط على الجانب الفلسطيني لابتزازه. فقد يكون صحيحًا ان الادارة الجديدة ليست في عجلة من أمرها، وربما لا تحتل قضية الصراع في الشرق الأوسط اولوية لديها، بل قد يكون اهتمامها بكل قضايا السياسة الخارجية مؤجلا لحساب قضاياها الداخلية، لكنها ليست جديدة على قضية التسوية في الشرق الاوسط، فالادارة الجمهورية في عهد جورج بوش الأب هي راعية عملية السلام الجارية منذ اطلقتها عام ٩١ بانعقاد مؤتمر مدريد، وكبير مستشاري جورج بوش الابن الرئيس الجديد، هو جيمس بيكر صاحب رسائل الضمانات، التي ما زال الفلسطينيون يتحدثون عنها، وربما لا يملكون غيرها من الجانب الامريكي، وهذا يعني ان الادارة الجديدة لن تنفق وقتًا طويلاً في دراسة القضية. وقد تكون مضطرة للانغماس بها منذ أيام سلطتها الاولى اذا ما استمر الوضع في المنطقة على سخونته، وظلت الانتفاضة الفلسطينية هي العامل المحرك الذي يفرض نفسه على جميع الاطراف.

والملاحظ على هذه الرهانات انها جميعًا تنطلق من فرضية ضعف الطرف الفلسطيني وتعبه ونفاد صبره، وهي ذات الفرضية، التي سبقت مفاوضات كامب ديفيد الاخيرة، ونجح الطرف الفلسطيني في اسقاطها. وسواء تمكنت القيادة الفلسطينية من صد موجات الضغوط لجرها الى المفاوضات او استجابت لها، فان محاسبتها ستكون على موقفها وتصرفها ومدى تمسكها بالثوابت الوطنية، وعليها ان تضع في الاعتبار ان السقف الذي رفضت النزول عنه في كامب ديفيد أصبح قيداً عليها، خاصة وان تطورات كثيرة جرت في ميدان الصراع، دفاعًا عن ثبات الموقف الوطني، أهمها هذه الانتفاضة الشعبية القائمة والتي طورت من أساليبها الكفاحية، والمرشحة لمزيد من التطوير باتجاه زعزعة مواقع الاحتلال والاستيطان، وهو رصيد قوي في حساب المفاوض الفلسطيني يمكنه الاعتماد عليه في تعزيز شروطه والحرص على عدم التفريط به، قبل انجاز الحقوق الوطنية، مستفيداً من عدم تكرار خطئه السابق حين ضحى مسبقًا بانتفاضة ٨٧ - ٩٣ لحساب اتفاقات أوسلو الظالمة، وذات السمعة السيئة، وواثقًا من قوة موقفه لأنه هو من يملك زمام السلام وبيده منحه او منعه.

ومن يرصد الموقف الشعبي المحتقن نتيجة المعاناة والتضحيات، يدرك ان رضاه او انفجاره، متوقف على الالتزام بانجاز ما قامت من أجله الانتفاضة، دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو بهذا جميع أعضاء سكرتارية الجبهة لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الاثنين الموافق ١٢/١٨، في الساعة السادسة مساء، في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:
* التحضير للاجتماع الشعبي.
* امور تنظيمية.

حضورك هام وضروري.

باحترام سكرتير الجبهة

نعي

نجيب حبيب بربارة واولاده وعموم آل بربارة في أبوسنان والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الفاضلة

انشراح ايوب بربارة (أم حبيب)

عن عمر يناهز الـ (٩٠ عامًا)، وقد شيع جثمانها الطاهر، أمس السبت ١٢/١٦.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

..هل تحققت الغاية؟

• بقلم: محمد شريدة •

* الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية، سواء المباشرة أو عبر طرف ثالث، لم تتوقف منذ اندلاع الانتفاضة الجديدة في أيلول الماضي، وكان مبررها من قبل السلطة الفلسطينية انها تهدف الى تأمين بعض الحاجات الاساسية، كدخول الأدوية والاغذية وتسهيل تنقل عربات الاسعاف ونقل الجرحى، مع التأكيد على ان لا عودة الى الوضع الذي كان سائداً قبل تفجر المواجهات.

ومع انه من السذاجة الاعتقاد بأن القيادة الفلسطينية قد خرجت من اطار عملية التسوية، الا انه كان من الممكن قبول مناقشة فكرة ان هذه القيادة تعمل على استعادة الكثير من الاوراق التي فقدتها خلال السنوات الماضية وتحسين شروط التفاوض وتعديل أسس عملية التسوية بشكل يوفر الاجواء اللازمة للحصول على الحقوق الفلسطينية، ولو بشكل تدريجي وعلى مراحل.

واذا كانت الاتصالات حقيقة واقعة ومحصورة بمبررات قابلة للنقاش في اطار ان تكون وفقا للحد الأدنى الذي يخدم اهدافا انسانية، الا ان تسارع هذه الاتصالات ومضاعفاتها منذ دخول اسرائيل في ازمة الانتخابات المبكرة يثير الكثير من الشكوك والتساؤلات، التي تحتم البحث عن اجوبة وتفسيرات.

أول هذه التساؤلات هل عاد الفلسطينيون ليصبحوا طرفا، او بشكل أدق، أداة، بيد هذا الطرف او ذاك، في لعبة التنافس على منصب رئيس الحكومة في اسرائيل بين حزبي العمل والليكود؟

ثانيها: هل من الممكن كما يروّج حاليا، التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال الأسابيع الخمسة المتبقية لبيل كلينتون في البيت الابيض؟

وثالثها: ما الذي تغيّر في رؤية ايهود براك لطبيعة الحل على المسار الفلسطيني، التي تم طرحها خلال قمة كامب ديفيد والتي ساهمت في تأزيم الاوضاع وصولاً الى اندلاع الانتفاضة التي أشعلتها شرارة زيارة ارئيل شارون للحرم القدسي وبالتواطؤ مع براك في ما بدا انه لعبة انتخابية داخلية؟

ويبقى أهم تساؤل: على أي أساس جرى الاعلان في ختام لقاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شلومو بن عامي، عن الاتفاق على استئناف المفاوضات في الأسبوع المقبل، بالاضافة الى استئناف التعاون الامني، وضد من؟

من الواضح ان براك مستعدّ الآن لممارسة كل المناورات واللعب التي تساهم في اعادة انتخابه، وفي مقدمتها التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، خاصة وان معظم المحللين في اسرائيل يتفقون على ان عرفات يمكن ان يشكل سترة النجاة لرئيس الحكومة الذي سيدخل تاريخ اسرائيل باعتباره الفاشل الأكبر بين من تداولوا هذا المنصب منذ ديفيد بن غوريون.

هل يمكن ان تخوض السلطة الفلسطينية مجددا مغامرة العمل على تعويم براك ودفعه نحو كرسي رئاسة الحكومة، بذريعة التخوف من اطلالة شبح بنيامين نتنياهو وعودة الليكود الى الحكم؟ وعلى اي اساس سيستند الاتفاق المقبل مع براك، أعلى لاءاته التي أطلقها غداة انتخابه في أيار ١٩٩٩، أم على لاءاته التي ذهب بها الى كامب ديفيد، أم على سياسة توسيع الاستيطان التي بزّ فيها غلاة اليمين المتطرف، أم على أساس سياسة القمع التي يواجه بها الانتفاضة والتي تحولت الى مرجع يدرس فيه أمثال شارون؟

وهل تفجرت الانتفاضة بهدف العودة الى الاوضاع التي كانت قائمة قبل ٢٨ أيلول والتي كانت من أسباب اندلاعها؟ وهل سقطت كل الضحايا من أجل اعادة تفويض براك؟ أسئلة تتطلب أجوبة مقنعة تحول دون تحوّل الانتفاضة في اكثر من اتجاه.

النائب العام منهمك جدا... وما على السجين سوى الانتظار رغم سنوات السجن الـ٢٧

* لندن – و.ص.ف – انتظر البريطاني ستيفن داونينغ (٤٤ عاما) بفارغ الصبر يوم الجمعة للمثول امام القضاء، مجددا لاثبات براءته اخيرا من جريمة دفع ثمنها ٢٧ عاما في السجن حتى الآن... فكان الجواب ارجاء الجلسة لان المدعي العام لم يكن لديه الوقت الكافي لقراءة ملف القضية.

وكان داونينغ حكم عليه عام ١٩٧٣ بالسجن المؤبد بعد ادانته بضرب السكرتيرة ويندي سيويل (٣٢ عاما) حتى الموت في احدى مقابر باكويل في وسط انكلترا.

وطالب ادوارد فيتزجيرالد محامي داونينغ الجمعة من محكمة الاستئناف في لندن اخلاء سبيل موكله ريثما تتمكن المحكمة من اعادة النظر في الحكم السابق الامر الذي قد يستغرق ستة اشهر.

واكد ان موكله «يحمل كل صفات الخطأ القضائي» مستندا الى افادة احد الشهود والى ظهور ادلة جديدة.

وكان ستيفان داونينغ في الـ١٧ من العمر عندما اعتقلته الشرطة، واعتبر الاطباء ان قواه العقلية لم تكن تتجاوز في تلك الفترة قدرات ولد في الحادية عشرة من العمر.

وبعد استجواب طويل استغرق ١٦ ساعة لم يحضره اي محام وافق المتهم على التوقيع على اعتراف مكتوب قدم اليه.

الا ان داونينغ سرعان ما تراجع عن افادته هذه ولا زال منذ ٢٧ سنة يؤكد على براءته.

واعتبر المحامي ان اي اعتراف يؤخذ بهذه الطريقة لا يمكن ان يعتد به. كما ان التحقيق الاساسي تجاهل وجود آثار نقاط دم على جثة الضحية ليست لها.

ومع ان النائب العام جوليان بيفان اقر بـ «وجود حجج قوية» للدفاع اوضح انه غير قادر على اعطاء راي فاصل.

واقر النائب العام بانه لم يبلغ بموعد جلسة الجمعة للبحث في اخلاء سبيل داونينغ الا بعد ظهر الخميس لذلك اعلن بانه لم يسنح له الوقت الكافي لدرس ملف القضية.

لذلك اعتبر القاضي بيتر كراين انه «لن يكون من المستحسن اعطاء امر باخلاء سبيله على هذا المستوى».

وحدد العشرين من الشهر المقبل موعدا للجلسة المقبلة.

وبانتظار هذا الموعد سينهي داونينغ سنته الثامنة والعشرين في السجن.

وكان داونينغ يعمل موظف صيانة في مقبرة عندما وجد ويندي سيويل وهي مرمية على الارض مضرجة بدمائها فسارع الى طلب النجدة.

ولما وصلت النجدة كانت سيويل لا تزال حية الا انها توفيت بعد ايام قليلة من دون ان تتمكن من الادلاء بافادتها.

وحكم على داونينغ بالسجن مدى الحياة مع امكان خفض العقوبة الى ١٧ عاما. وبما انه كان يرفض دائما الاعتراف بارتكاب الجريمة لم يتمكن من الخروج بانتهاء السنوات الـ١٧.

وقبل ست سنوات بدأ دون هايل رئيس تحرير صحيفة ماتلوك ميركوري المحلية الاهتمام بهذه القضية فاعاد مراجعة التحقيق واكتشف سلسلة من الثغرات التي تساعد على اثبات براءة دوانينغ.

وقال بعد اعلان رفض اطلاق سراح داونينغ «انا لا اصدق ذلك الامر مقرف للغاية» مضيفا «لقد قالت النيابة العامة انه لم يكن لديها متسع من الوقت لدرس القضية مع انها قائمة منذ ... ٢٧ عاما».

ويؤكد دون هايل ان هوية قاتل سيويل معروفة حسب قوله من دون ان يحددها، مضيفا ان القتيلة كانت تقيم علاقات عدة مع رجال متزوجين.

وتلقى هذا الصحافي تهديدات عدة بالقتل منذ بدأ الاهتمام بهذه القضية.

واعتبر النائب المحافظ عن المنطقة باتريك ماكلوغلين ان ملابسات رفض اخلاء سبيل داونينغ «معيبة».

وطلب من رئيس الوزراء توني بلير ادانة «عجز النيابة العامة».

وكان بلير اعلن امام النواب انه «يولي اهتماما شخصيا» لهذه القضية.

ثمانية اشخاص تحت الانقاض في انهيار مبنى في القاهرة

* القاهرة – و.ص.ف – اكد مصدر في الشرطة المصرية انهيار احد المباني في منطقة الجيزة، جنوب – غرب القاهرة، امس الاول الجمعة، ما أدى الى طمر ثمانية اشخاص واعتبارهم في عداد الموتى.

واضاف المصدر انه تم سحب جثة مالك المبنى المهندس موريس معوض من بين الانقاض.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق عن وجود تسعة اشخاص في المبنى لحظة انهياره.

واوضح المصدر ان المالك وزوجته واولاده الثلاثة اضافة الى شقيقتين واحدى القريبات كانوا نائمين عندما انهار المبنى فجأة عند الساعة ٠٠،٨٠ صباحا.

وكانت السطات المحلية امرت بهدم المبنى المتهالك قبل خمسة اعوام نظرا لما يشكله من خطر بالنسبة لساكنيه والمارة، الا ان المالك رفض تنفيذ الاوامر وقام ببناء طابقين اضافيين حسبما اكدت الشرطة.

وقد ساهم هطول الامطار في الايام الاخيرة في عملية تسريع الانهيار كما أفادت الشرطة.

وبات انهيار المباني المتهالكة امرا مألوفا في مصر نظرا لحالتها المزرية وما تشكله من خطر، اذ يجازف السكان بحياتهم والبقاء فيها بسبب ازمة السكن الحادة في العاصمة المصرية.

باعجوبة لم تحدث كارثة مجهولون يضعون قنبلة داخل مسجد «ابو بكر» في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – عثر المصلون في مسجد ابو بكر الصديق في مدينة باقة الغربية قبل عصر أمس الاول الجمعة، على قنبلة صوتيه عند المدخل الرئيسي للمسجد.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال عضو المجلس البلدي، عبد الرحمن قعدان، الذي عثر على القنبلة: حوالي الساعة الثانية واثناء خروجي من المسجد قال لي احد المصلين ان هناك ظرفا مشبوها فقمت بفحصه ووجدت ان هناك قنبلة.

وأضاف قعدان. على الفور قمت باجراء الاتصالات مع المسؤولين في البلدية ومركز شرطة باقة الغربية، وكذلك الاسعاف والاطفائية تحسبا من وقوع اي طارئ.

وعلى الصعيد ذاته، قال نائب رئيس البلدية، توفيق غنايم، ان البلدية ستعقد جلسة طارئة مع قائد الشرطة في المدينة للاستفسار حول الموضوع.

ودعا غنايم الى نبذ مثل هذه الاعمال، وأكد ان البلدية لن تسكت وستطالب الجهات ذات الصلة بزيادة الانتباه والحذر.

«آمال وكمال» وألف طفل في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بمشاركة حوالي الف طفل وأهاليهم، نظم المركز الجماهيري التابع لبلدية باقة الغربية، عصر أمس السبت، عرضين فنيين لفرقة آمال وكمال، شاركت فيهما الفنانة سلمى خشيبون مطر.

وقال تيسير عاشور ان هذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة النشاطات التي يقدمها المركز الجماهيري في باقة الغربية، ونحن الآن بصدد التحضير لسلسلة نشاطات لامنهجية لرفاهية الاطفال في المدينة. وقالت رندة مجادلة، مركزة الفعاليات في المركز: هذا العرض هو بمثابة بداية مشوار الفعاليات والنشاطات للاطفال في المركز.

هذا وقد لاقى العرضان اقبال المشاركين الذين طالبوا المركز الجماهيري بتنظيم مثل هذه الفعاليات باستمرار.

هيلاري كلينتون توق... ثمانية ملايين دولار...

* واشنطن – و.ص.ف – ذكرت الصحف الامريكية، امس السبت، ان السيدة الامريكية الاولى، هيلاري كلينتون، التي تستعد لمغادرة البيت الابيض لتصبح عضوا في مجلس الشيوخ وقعت مع دار نشر «سايمون وشاستر» عقدا بقيمة ثمانية ملايين دولار لنشر مذكراتها.

وفي الاسابيع الماضية قام رؤساء اكبر دور النشر الاميركية بزيارة واشنطن لاقناع زوجة الرئيس المنتهية ولايته بيل كلينتون بنشر قصة السنوات الثماني التي امضتها «الزوجة المخدوعة» في البيت الابيض والعلاقة التي اقامها زوجها مع مونيكا لوينسكي.

وتمكنت دار «سايمون وشاستر» من الفوز بهذا العقد وقد سبقت ونشرت شهادات ومجموعة من الرسائل والصور لهيلاري كلينتون.

ويتوقع ان يتضمن هذا الكتاب الجديد رواية صريحة للسنوات التي امضتها الى جانب كلينتون من الايام المجيدة الى اللحظات المذلة.

واعلنت هيلاري للاذاعة «لقد نسبت الي انفعالات وتأملات (حول قضية مونيكا لوينسكي). وارغب الان في ان تتاح لي الفرصة بان اقول بنفسي ما شعرت به وان ابوح بمشاعري وان اروي المراحل الايجابية والسلبية وان اكون طرفا في القصة كما كنت فعلا».

وتحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» عن توتر في المفاوضات الجارية بشأن بيع حقوق النشر اذ ان هيلاري طلبت مبلغا كبيرا سلفا يقارب قيمة العقد بكامله وهو امر نادرا ما تواجهه دور النشر.

ومهما كان الامر فقد ضمنت هيلاري كلينتون لنفسها مكانة في تاريخ الولايات المتحدة بعد ان اصبحت اول زوجة رئيس اميركي تنتخب في الكونغرس.

واعتبارا من الثالث من كانون الثاني ٢٠٠١ ستمثل هيلاري الدمقراطيين في مجلس الشيوخ في ولاية نيويورك.

ويفترض ان تسدد هيلاري وزوجها ملايين الدولارات كنفقات قضائية للمحامين الذين تولوا الدفاع عنهما في اطار الدعاوى التي رفعت ضدهما (وايت ووتر وبولا جونز ومونيكا لوينسكي) خلال السنوات الثماني في واشنطن.

الامراض الجنسية ف... لها في بريطانيا م...

* لندن – الوكالات – اظهرت احصاءات وزارة الصحة البريطانية ان عدد الاصابات بالامراض التي تنتقل عدواها عبر العلاقات الجنسية بلغ في بريطانيا اعلى مستوى له منذ ١٠ سنوات.

وافاد التقرير بان حالات الاصابة بالمتدثرة (كلاميديا) والسيلان المخاطي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وازدادت حالات الاصابة بالكلاميديا في الاعضاء التناسلية بنسبة ٧٦٪ في السنوات الخمس الاخيرة (من ٣٢٣٧١ شخصا مصابا في ١٩٩٥ الى ٥٦٨٥٥ في ١٩٩٩).

اما الاصابات بالسيلان المخاطي فقد ارتفعت بنسبة ٥٥٪ من ١٠٥٩٨

جوسبان يشارك في اف...

* باريس – و.ص.ف – شارك رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، مساء امس الاول الجمعة في افطار تلبية لدعوة من جمعية انسانية مسلمة حسب ما علم لدى مكتبه.

وتوجه جوسبان الى احدى الخيم الرمضانية حيث تقدم هذه الجمعية

ن توقع عقدا بقيمة
ولار لنشر مذكراتها



مية في أعلى مستوى
نيا منذ ١٠ سنوات

قبل خمس سنوات الى ١٦٤٧٠ في ١٩٩٩.

كما ازدادت حالات الاصابة بالزهري بنسبة ٥٤٪ وهو مرض يطال خصوصا اللواطيين او الذين يمارسون الجنس مع النساء والرجال على حد سواء.

وقال الطبيب كيفين فينتون من «بابلك هيلث لابوراتوري سرفيس» ان «نسب الاصابة بهذا النوع من الالتهابات تضاعفت في السنوات الخمس الاخيرة وهذا امر يثير القلق مقارنة مع الميل الى التراجع او الاستقرار الذي سجل في الثمانينات ومطلع التسعينات».

وقال ان «ذلك يوحي بتغير في السلوك الجنسي وخصوصا عدم المحافظة على الاجراءات الوقائية التي اتخذت مع تفشي مرض الايدز».

في افطار في باريس

يوميا افطارات للمسلمين الصائمين.

وجاء في بيان صادر عن مكتب جوسبان ان الاخير اعتبر ان شهر رمضان الذي بدأ في فرنسا في ٢٧ تشرين الثاني «مناسبة مميزة لمسلمي فرنسا للتعبير عن الاخوة والتضامن، وهما قيمتان اساسيتان في الجمهورية».

مقتل ٢٦ شخصا في حادث مرور في السعودية

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية، امس السبت، ان ٢٦ شخصا قتلوا في حادث اصطدام وقع بين حافلة ركاب وشاحنة على الطريق بين حفر الباطن والرقعي شمال السعودية.

وقالت الصحيفة ان الحافلة كانت تقل ٢٦ راكبا من السوريين والاردنيين المتوجهين من الكويت الى الاردن وسوريا.

وقد اصطدمت الحافلة بالشاحنة وجها لوجه مما ادى الى احتراقهما ومقتل ٢٥ من ركاب الحافلة واصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة.

كما ادى الحادث الى مقتل سائق الشاحنة.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» السعودية ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح خمسون آخرون في انقلاب حافلة على الطريق بين جدة والمدينة المنورة غرب السعودية.

وقالت الصحيفة ان الحادث الذي وقع على بعد ثمانين كيلومترا شمال جدة «قد يكون بسبب غلبة النوم على السائق».

يذكر ان السعودية من الدول التي تشهد اكبر عدد من حوادث السير سنويا في العالم.

وقد افادت احصاءات رسمية نشرت في الرياض في بداية ايلول الماضي ان ٧٨٤٧٦ شخصا قتلوا واصيب ٥٨٨٠٨٤ آخرين بجروح خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة في حوادث سير في المملكة سببت ايضا اضرارا تبلغ قيمتها ٦.٥ مليار دولار.

الشيوعيون يقيمون نصبا تذكاريا لستالين في مسقط رأسه

* تبليسي - و.ص.ف - افاد التلفزيون الجورجي انه تم امس الاول، الجمعة، اقامة نصب تذكاري لجوزف ستالين في الساحة الرئيسية لمدينة غوري مسقط راس الزعيم السوفييتي السابق، بناء على مبادرة من الشيوعيين المحليين الذين تعهدوا بان يكون القرن الحادي والعشرون قرن عودة الستالينية.

وقد احتفظ الشيوعيون بتمثال يظهر فيه ستالين وهو واقف ويداه ممدودتان الى الامام منذ وفاته العام ١٩٥٣.

واقيم النصب التذكاري خلال حفل شارك فيه آلاف الاشخاص الذين رفعوا لافتات تمجد ستالين واسمه الحقيقي هو يوسف فيساريونوفيتش جوغاشفيلي ولد في غوري العام ١٨٧٨.

واعلن رئيس الحزب الشيوعي الجورجي نانتيليمون غيورغادزي «ان القرن الحادي والعشرين سيكون قرن ستالين والاشتراكية. ان الناس ملت من الفوضى. سنبني مجتمعا جديدا».

ويعتبر هذا النصب التذكاري الثاني الذي يقام لستالين في غوري التي تعد مئة الف نسمة وتحتضن ايضا متحفا لستالين منذ العهد السوفييتي.

وتعاني جورجيا وهي من الجمهوريات القوقازية السوفييتية سابقا وتعد خمسة ملايين نسمة، من ازمة اقتصادية شديدة منذ استقلالها العام ١٩٩١.

قتيل وثلاثون جريحا في الهزة التي ضربت غرب تركيا



* اسطنبول - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان شخصا قتل واصيب ثلاثون آخرون بجروح في الهزة بقوة ٥.٨ درجات على مقياس ريختر التي ضربت امس الاول الجمعة محافظة افيون (غرب).

وقالت ان شخصا توفي نتيجة اصابته بنوبة قلبية في محافظة كونيا المجاورة التي شعر سكانها بالهزة وجرح منهم ٢٩ شخصا.

واضافت ان خمسة اخرين جرحوا بسقوط مئذنة في حين نقل ستة اخرون الى المستشفى بعد اصابتهم بالذعر وقفزهم من نافذة منزلهم.

واوضحت ان اربعة اشخاص وضعوا قيد المراقبة في محافظة افيون.

وذكرت السلطات المحلية ان الخسائر المادية طفيفة.

وقالت الوكالة ايضا ان السلطات طلبت من السكان البقاء خارج منازلهم.

وتقع افيون التي يتحدر منها الرئيس التركي احمد نجدت سيزر على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب انقرة.

وضربت هزتان ارضيتان في ١٧ آب و١٢ تشرين الثاني ١٩٩٩ شمال غرب تركيا وخصوصا اقاليم ازميت ويالوفا وسقارية وبولو ما اوقع اكثر من ٢٠ الف قتيل وعشرات آلاف الجرحى.

مصرع امرأة سقطت من طائرة في اجواء ولاية كاليفورنيا

* سان فرانسيسكو - و.ص.ف - افاد مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي ان امرأة لقيت مصرعها عندما قفزت او سقطت من طائرة كانت تحلق في اجواء ولاية كاليفورنيا.

وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي اندرو بلاك انه تم العثور الجمعة على جثة المرأة في جنوب ساكرامنتو ولم يكشف عن هويتها.

واوضح ان تحقيقا فتح في الحادث لمعرفة ملابساته وما اذا كان الامر عبارة عن حادث او انتحار.

وتعمل الضحية في شركة هاولت- بيكارد للمعلوماتية وسقطت او قفزت من باب طائرة نقل صغيرة تؤمن نقل موظفي الشركة بين مكاتبها المتفرقة في المنطقة.

وحسب المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي فان راكبا آخر قام ب«عمل بطولي» لانقاذ المرأة «وكان يمسك بيدها لانقاذها ونصف جسده خارج الطائرة الا انها افلتت منه بسبب قوة الهواء» معتبرا ان ما قام به هذا الراكب يعتبر «عملا يتسم بشجاعة خارقة».

والطائرة التي تعمل بالمراوح كانت على ارتفاع ٦٠٠ متر وعلى بعد ١٦ كم جنوب ساكرامنتو (ولاية كاليفورنيا) لدى وقوع الحادث.

وحسب المتحدث باسم شركة هاولت-بيكارد فان الطائرة كانت غادرت مطار ساكرامنتو ثم قامت بهبوط اضطراري في مطار آخر في المدينة نفسها بسبب ظهور انذار بوجود باب مفتوح في الطائرة.

وعادت الطائرة الى الاقلاع مجددا بعد التأكد من اقفال الباب تماما.

الا ان الانذار نفسه عاد واشتغل لدى سقوط الامرأة من الطائرة.

واكد المتحدث باسم الادارة الاتحادية للطيران «ان باب الطائرة لم يفتح وحده» في اشارة الى احتمال قيام المرأة بفتحه مضيفا «تأكد لنا عدم ارتكاب الطيار ومساعده اي خطأ».

• خالد برناوي •

«الله يبليكو بيهود اليمن»!

* الله يرحمها «ام اسماعيل»، فعلى الميت تجوز الرحمة، مع انها كانت الله يسهل عليها «ام المصايب». قال «أبو ابراهيم» بعد ان أخذنا بخاطر إبنها اسماعيل وأقاربه وتركنا بيت العزاء الى بيت «علي الناصر»، «أبو نادر»، الذي عزمنا على فنجان قهوة.

وبعد أن أخذنا راحتنا في بيت ابي نادر، شدني حب الاستطلاع لمعرفة اسرار «ام المصايب». قلت لابي ابراهيم، لماذا يا ابن العم تقول عن ام اسماعيل بانها كانت ام المصائب؟

قال ابو ابراهيم: «قبل ما اليهود يهججونا من بلدنا كانت العادة انو البنت من ساعة ما تخلق، وكأنو مفروغ منو انها لابن عمها، «ابن العم مبدا»، حتى لو كان ما بسوى بصلة. وعندما خلقت حفيظة «بنت قاسم العبود» وبعد ان قطعت الداية صرتها قرأ ابوها الفاتحة مع أخيه نمر العبود بأن حفيظة حلال زلال على ابن عمها بكر ابن قاسم. وروح يا يوم وتع يا يوم كبرت حفيظة. ومع انو عينيها كانوا «دكش» وعمرها ما نجحت تفوت الخيط من خرم الابرة، الا أنها كانت رجالية، ممشوقة وطويلة، وعليها كف الله يستر من ضربتو، بوقع أضخم زلمي على الارض. في الطوش كانت تتقدم بعصاها الرجال. كانت زعيمة الصبايا في بلدنا، خمسة زلام تيفكو ايديها من شعر راس من تعلق من الصبايا بين ايديها. ومرة، راعي العجال تخبا وراء سريسة وقعد يبصبص على الصبايا وهني مفحجات يغسلو الملابس على عين البلد البعيد كيلو متر عن القرية. وشافتو نفيسه الدكة فقالت لحفيظة وأشارت بيدها، فما كان من حفيظة الا ان تسرقت وأتته من الخلف، ووضعت يداً على رقبته وايد على دكة لباسه ورفعته ومشت به، وكان من شدة خوفه مثل الصوص المعوص، والقت به في «جيابة» المي اللي بتشرب منها المعزا والبقر، وبعد ان غتتو مرتين في المي وخلعت كفين، قال التوبة ان بعد بعيدها.

كان هم حفيظة وشغلها الشاغل كيف تقنع ابوها يحررها من جيزة ان عمها، فبكر القاسم كان قد العكش، قصير يا دوب بيجي لعند زنارها، مكنش مملي عينها، ولأنو كان وحيد عند أهله قدمه كان ثقيل، زنخ ومدلل.. فهي لا تريده ولكنها لا تستطيع ان تعصى رأي ابوها، اللي كان يقول لها: بدك يابا تبهدليني بين الناس ويقولوا قاسم العبود نكث بوعدو لاخيه، ولا بنتو عاصية وبتردش على والدها!

وبدون طول مسيرة حددوا يوم العرس وابو بكر نمر العبود جاب اربع حداية، الريناوية واولاد سعود الديراوية وعزم غير أهل البلد، أهالي القرى المجاورة من الدامون وميعار وكابول وطمرة وشعب وغيرها، وذبح اربع عواليل بقر وثلاثين رأس غنم وعشرين راس معزا وشوالات رز وبرغل لا تعد ولا تحصى، فنمر وحيده ومرة في العمر يفرح به. وشايف كيف انتو يا شيوعية بتعملو مهرجان كبير في اول ايار، سهرة على بيدر البلد الواسع كان زي المهرجان قد ما حضرتو خلق.

ولما صمدو العروس والعريس في وسط ساحة البيدر بدأ الهمس والغمز واللكش، فهنالك من عزا بسره حظ حفيظة التعيس، وهنالك من تبسم او ضحك ضحكة هزء، فبكر حد حفيظة زي ما تقول السخل حد البقرة مع انو حطو تحت قفا بكر على ركسي المصمدة ثلاث مخدات ومسند حتى يقللو من الفرق بالطول بينو وبين حفيظة. بكر كان متجلي من الفرح وحفيظة كإنا في مأتم وكشرتها بتقطع الرزق.

بعد شهر بالتمام والكمال طلقت حفيظة بكر، قال كان بدو يعمل عليها «ابو علي». ففي احد الايام، قام بكر بكير حتى يلحق الحصادين في ارض أبوه، لكش حفيظة برجلو وقال إلها: قومي يا حفيظة حضري الزوادة. قامت حفيظة، ولكنها كانت تشعر بضعف في جسمها، لم تعرف يومها انها حبلى، قالت له: حضّرها اليوم أنا شاعرة مش مبسوطة! فما كان منه الا ان ضربها بكفه، ليش انا مش قد المقام حتى تحضري الزوادة. قال بدو يعمل حالو زلمه، فعزّت على حفيظة كرامتها فهجمت عليه مثل اللبوة وخبطتو كف ولبطة اجت على محاشمو فوقع على الارض غميان اجا ابوه وأمو، وما خلو ولا بقو مسبات لحفيظة، فلم تقل شيئًا، بل بصقت وطرقت الباب خلفها وحلفت ان لا تعود الى هذا البيت حتى لو جابو الف قرار من المحكمة حتى ترجع لبيت الطاعة.

ولم تنفع كل الجاهات في ارجاع حفيظة واجبرت أهلها ودار عمها على أخذ ورقة الطلاق. وخلفت صبي سمتو اسماعيل، ومن يومها، حلفت على الزلام وقررت تعيش لابنها. وكانت دايمًا تحرض الصبايا حتى يتمردو على جيزة الغصيبة وكانت تقول دائمًا «جيزة الغصيبة ما بتجيب غير المصيبة».

«وشو قصتها مع يهود اليمن»، قال ابو نادر.

ابو ابراهيم: «كانت ام اسماعيل دعوتها ما بتخطي العصفور، يا ويلو اللي كان يزعلها ولا يتمسخر على عينيها الدكش، دعوتها دايما بتصيب. «ابو الحسن» مؤذن الجامع بعد سنة من طلاقها حاول مراودتها على نفسها، خليها جيزة متعة قال لها: فما كان من ام اسماعيل وبعد ان لطته بالسرميجة - الحفاي - المعمولة من النعل الخميل، ان قالت: بعد دورك يا مقرف، روح الله يخرب بيتك. وما فات يومين حتى مات احسن علول بقر عندو، ووقع هو عن حمارو فكسر رجله، وخاف من عواقب أخرى فجاء يبوس رجلين ام اسماعيل حتى تسامحو. وعلي نجيب اللي فزع لمرتو عندما تقاتلت مع ام اسماعيل بالكلام، فحشر خشمو وعيّر حفيظة قائلاً: بكره منخلي زلمي يتدركم فيكي حتى تهدي عن حصانك وتكفي الناس شر لسانك! دمعت عيون حفيظة ولم تقل له سوى «أشكيك لألله». وفي اليوم التالي رجع علي النجيب للبيت وجهو منفوخ زي رغيف الطابون وعينيه مطززة فقد فاعت فيه الدبابير وعملت من وجهوا خارطة.

وقد ما كانوا الاولاد يقاهروها، كانت عصبية كثير وهوين تستفزها، نقمت على كل البلد. مرة كانت راجعة من العين تحمل على رأسها جرة المي، وكان عليها انو تفوت من مسرب ضيق بين الصبر حتى تفوت على مدخل البلد، ونظرها خف كثير، فما كان من بعض الاولاد الاباليس، وانا كنت منهم (يقول ابو ابراهيم - الا انو بعدما شفناها حطينا الواح صبر على المسرب. وكانت ام اسماعيل حافية، فداست على الواح الصبر، صرخت من الوجع متألمة ورفعت ايديها للسما، ودعت: «الله يبليكي يا هالبلد بيهود اليمن، ليش يهود اليمن كيف اجت على عقلها ولسانها، كان مجرد صدفة، هيك اجا على بالي. تقول ام اسماعيل بعد النكبة، وبعد ما تهجر أهلها وسكنها فعلاً يهود اليمن».

قلت: يا ريت كانت مصيبتنا توقف عند يهود اليمن، جرحنا بعدو مفتوح وبنزف دم، والمجرم ما وقف الملاحقة، المجازر والاحتلال يقصف اعمار الفلسطينيين، أهلنا في المخيمات في لبنان عيونهن تخترق الاسلام الشائكة على الحدود، واحنا هون منقاوم الذيب في وكره. ولكن ربك كبير، ام اسماعيل ماتت، لكن الانتفاضة عايشة، مستمرة وبتخلف اولاد، مندفن ومنولد والفجر آت لا محالة.

«بتسيلم» - موضوعية ونزاهة..

(رداً على مقالة بلال ظاهر: «بتسيلم - ادعاء الموضوعية غير موضوعي»)

• بقلم: رسلان خالد محاجنة •

* أود الاشارة وتصحيح بعض المعلومات الخاطئة والتي وقعت في مقالة بلال ظاهر: «بتسيلم: ادعاء الموضوعية غير موضوعي»، والتي نشرت في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٨.

«بتسيلم» هو مركز معلومات اسرائيلي يعالج انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة من عام ١٩٦٧، وقد تأسس مركز «بتسيلم» في اواسط عام ١٩٨٩، اي بعد بدء الانتفاضة الاولى بسنة ونصف السنة، وخلال هذه السنين من العمل الجاد والموضوعي أصدر «بتسيلم» عشرات التقارير التي تتعلق بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتم اصدار عدد من التقارير والتي تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة.

وقد عالج «بتسيلم» في تقاريره مواضيع عدة منها الاعتقالات الادارية والطرد والتشريد وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وحرية التنقل وكذلك عمل مركز «بتسيلم» على الحد من ممارسة التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية. وقد اصدر مركز «بتسيلم» بعض التقارير المتعلقة بالمستوطنات وبممارسات المستوطنين ضد الفلسطينيين المدنيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقد تضمنت هذه التقارير المتعلقة بالمستوطنات الدلالة الى عدم شرعيتها وان اقامتها يتنافى بشكل قاطع مع القانون الدولي.

وقد فضح مركز «بتسيلم» في كثير من الاحيان ممارسات المستوطنين عن طريقة نشر التقارير او التوجه الى القضاء، ووضع هذه القضايا امام وسائل الاعلام المحلية والعالمية. لاقت تقارير مركز «بتسيلم» اهتماماً بالغًا من كافة وسائل الاعلام المحلية والعالمية وكذلك من كثير من الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية محليًا وعالميًا.

وقد تميز مركز «بتسيلم» بموضوعية في طرح الامور والقضايا.

ان التقرير الاخير بعنوان «ضبط نفس وهمي» والذي يعالج في مركزه انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويتطرق لبعض انتهاكات السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان وهذا ليس للتوازن ولكن لنقل صورة الاحداث وما يجري بصورة صحيحة ودقيقة وموضوعية. فقد غاب عن كاتب المقال الاخ بلال ظاهر ان مركز «بتسيلم» مركز لمعالجة انتهاكات حقوق الانسان وليس حزبا سياسيًا، لذلك في كثير من الاحيان لا يتطرق مركز «بتسيلم» في تقاريره الى مواقف سياسية وانما يركز على موضوع الانتهاكات لحقوق الانسان. وهذا ما حصل في التقرير الاخير.

مركز «بتسيلم».. يستند في تقريره على استقاء المعلومات من الباحثين الميدانيين الموزعين في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة ويتواجدون بشكل يومي في مركز الاحداث، والمعلومات التي يجمعونها هي المرجعية الاساسية لتقارير «بتسيلم»، لذلك علي ان اوضح وأصحح بعض المعلومات للاخ بلال ظاهر ولجمهور القراء:

أولاً: التقرير لا يضع اسرائيل والسلطة الوطنية في وضع «متواز» وهذه قراءة خاطئة جداً للتقرير، فعنوان التقرير «ضبط نفس وهمي» انما يدل على ما جاء في التقرير وهو دحض ادعاءات اسرائيل بأنها تتعامل مع الاحداث بضبط نفس وترو وانما يبرز الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق المتظاهرين الفلسطينيين العزل. واغلب التقرير يتطرق للجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين العزل وبانتهاكات حق الانسان الفلسطيني في الحياة والعيش بحرية وكرامة. ويحمل التقرير اسرائيل مسؤولية كاملة عن كل ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وينتقد التقرير بعض ممارسات السلطة الوطنية واجهزتها العسكرية بموضوع انتهاك لحقوق الانسان.

ثانيًا: وما ذكره الاخ بلال ظاهر كاتب المقال بعدم التطرق لاستعمال اسرائيل لرصاص «الدمدم» الفتاك والمحرم دوليًا. وعليه فقد تم التحقيق في هذا الموضوع بشكل مكثف وتم دعوة طاقم اطباء من هيئات لحقوق الانسان في الولايات المتحدة، وتم زيارة مستشفى المقاصد ورام الله الحكومي وتم الاطلاع على كافة التقارير الطبية من جميع مستشفيات الضفة الغربية ولكن لم يتضح لنا ولا لمجموعة الاطباء الامريكيين استعمال اسرائيل لهذا النوع من الرصاص.

اما بالنسبة لمشاركة الاطفال الفلسطينيين في المواجهات وتوجه المتظاهرين لنقاط التماس مع جنود الاحتلال. فقد تواجد باحثو «بتسيلم» الميدانيون في جميع مواقع الاحتكاك والتماس. وقد شاركت انا شخصيًا في مراقبة ما يحدث في نقاط التماس والمواجهات في جنين ونابلس ورام الله وبيت لحم والخليل. أغلب المشاركين في هذه المواجهات والذي لا يزيد عددهم عن العشرات يوميًا هم من الاطفال دون سن ١٦ سنة، والسلاح الوحيد الذي يملكونه هو الحجر، ويواجهون جنود الاحتلال المدججين بالسلاح، ونتيجة لذلك سقط أكثر من ١٠٠ شهيد من هؤلاء الاطفال. ان ما يجري عند نقاط التماس وفي هذه المواجهات هو جريمة بشعة يرتكبها جنود الاحتلال باطلاقهم النار الحي والمطاطي على المتظاهرين العزل، وبالمقابل يسقط يوميًا أطفال شهداء من الفلسطينيين في هذه المواجهات. لقد تم الاتصال مع مسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية وبعثت برسالة الى الوزير ياسر عبد ربه، لحثهم على محاولة منع هؤلاء الاطفال من الذهاب الى نقاط التماس والمشاركة في المواجهات للحفاظ على حياتهم، لكن لم نلمس اي مجهود على ارض الواقع للعمل على تحجيم هذه الظاهرة او منعها. وقد لاقى توجهنا استحسانًا وتفهمًا من المسؤولين الفلسطينيين.

اما بالنسبة للحد من اطلاق النار من داخل المناطق المأهولة بالسكان فقد انتقد تقرير «بتسيلم» زج المدنيين الفلسطينيين في حرب مسلحة وعليه عندما كان يتم اطلاق بعض الرصاصات بالقرب من مناطق سكنية، كانت اسرائيل ترد بشكل عنيف وهمجي بالدبابات والمدفعيات والطائرات مما أدى الى احداث خراب ودمار في كثير من البيوت السكنية، وادى الى إثارة الرعب والفزع في صفوف السكان الفلسطينيين المدنيين وكثير منهم ترك بيته وذهب للسكن في موقع آخر اكثر امانًا. وقد جمعنا عشرات الشهادات من السكان الفلسطينيين والذين ينتقدون ويحتجون على اطلاق النار من قبل مسلحين فلسطينيين بجوار اماكن سكناهم.

وختامًا اود ان اشير الى انه ستصدر قريبًا عدة تقارير تتحدث حول الممارسات العدوانية للمستوطنين في الاراضي المحتلة وكذلك حول الحصار المفروض في الاراضي المحتلة من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

(كاتب المقال يعمل باحثًا ميدانيًا في «بتسيلم»)



احتفالات أعيادنا نحو شعبنا الفلسطيني المتألم

• بقلم: زاهي ناصر - الصالح •

* ماذا نقول وماذا نفعل، بحت اصواتنا، كلت أيدينا واشمئزت نفوسنا. الضمير العالمي في غيبوبة والضمير العربي في محنة اما الضمير الاسرائيلي فهو في الثلاجة.

هل نموت حزنًا ام نموت غمًا ام انتحاراً؟ هل نصرخ اكثر في الابواق والتلفاز والمذياع لان ما نفعله لا يستوعبه البشر. اين الضمائر! كيف لنا ان نخرج ما في الثلاجة من ضمائر، كيف لنا ان نفك أزمة الضمائر.

المئات يقتلون بآلات الحرب وهي ليست بحرب، الآلاف يصابون. أصبحنا نعد جرحانا كل يوم حتى امتلأت الاسرة. مئات الأشجار اقتلعت، شجر الزيتون اقتلع، لماذا؟ هذه الشجرة المباركة المثمرة، الشجرة التي تحمل غصن الزيتون رمز السلام، يريدون ان يقتلوا حتى رموز السلام، هل وصلت بهم الكراهية والحقد الى هذا الحد.

ايها المحتل، ايها المعتدي، اين ذهبت بضميرك الانساني، هل قتلته ام غيّبته؟ انت تدعي بالقيم التي تنتمي اليها وانك تجعلها مقياساً لما تفعله، اما الحقيقة فهي تختلف. انظر الى أين وصلت بقيمك المفتعلة، انظر اين قادتك كراهيتك. فلو انك التصقت بقيمك الحقيقية التي اليها ينتمي دينك لما واصلت فعل هذا.

ويأتي موسم الاعياد في هذا الظرف العصيب! كيف لي ان افرح، كيف لنا ان نرقص، ان نشبع، وأبناء شعبي يذبحون كالنعاج. فهل نملأ بطوننا بأطاييب الطعام كل يوم بعد جوع ثم نعطي ما فيه النصيب. هل نمد الموائد والولائم لملء البطون الملآنة ام للجوعى.

انها الاعياد وما الاعياد الا إعادة ذكرى طيبة تحيا معنا طيلة السنة. نحتفل بالعيد لان العيد يمدنا بالرؤيا ولان العيد بالرجاء يزودنا وبالقدرة يلبسنا لكي تكون لنا استمرارية من الماضي نحو المستقبل في عالم يتخبط بآلامه واحزانه. نحتفل بالاعياد فيكون احتفالنا نحو من ليس لهم منزلاً، ونحو من دمرت منازلهم، نحو من اقتلعت اشجارهم، نحتفل بالعيد نحو من فقد شهيداً، نحو من يجلس مقعداً او راقداً في سريره. نحتفل نحو من يئن في زوايا المعتقلات والسجون.

لتكن اعيادنا احتفالاً مع الفقراء، مع المحتاجين، مع المظلومين، ولتكن موائدنا ممدودة للمهمشين والمضطهدين.

وفي هذا الوقت الذي فيه مواسم الاعياد، شهر رمضان وعيد الفطر، اعياد الميلاد ورأس السنة، لعلنا نتذكر قول السيد المسيح في الانجيل الطاهر: تعالوا ايها المباركين رثوا جنة الرحمن لاني جعت فأطعمتموني، وعطشت فسقيتموني، وكنت غريبًا فآويتموني، عريانًا فكسوتموني، ومريضًا فزرتموني، وسجينًا فجئتم الي. فيجيبه الصالحون: ياسيد متى رأيناك جوعانًا فأطعمناك او عطشانًا فسقيناك؟ ومتى رأيناك غريبًا فآويناك او عريانًا فكسوناك؟ ومتى رأيناك مريضًا او سجينًا فزرناك؟ فيجيبهم السيد: الحق اقول لكم، كل من فعل هذا لواحد من اخوتي أبناء البشر المحتاجين فإنكم لي فعلتموه.

فيلكن صومنا واحتفالات اعيادنا مقتصرة على العطاء والبر وعمل كل ما هو صالح لاجل ابناء شعبنا.

(الناصرة)

الديـــــك

* يروى ان فلاحًا طاعنًا في السن كان يربي بعض الحيوانات مثل الضأن والبقر والدجاج. استفاق من نومه صباحًا فوجد ان ديك الدجاج قد سرق في الليل.

استشاط العجوز غضبًا وجمع أولاده السبعة وصرخ في وجوههم آمراً: عليكم ان تجدوا الديك هذا اليوم.. اريده اليوم وليس غداً، هيا.. لكنهم استخفوا بغضب ابيهم، ولم يعيروه اهتمامًا.. فهو مجرد ديك لا يساوي قروشًا حسب رأي بعضهم.. والبعض الآخر خشي ملامة الناس في حالة البحث عن ديك فهو مجرد ديك؟!.. واقترح البعض ان يشتروا لأبيهم ديكًا بدلاً منه.

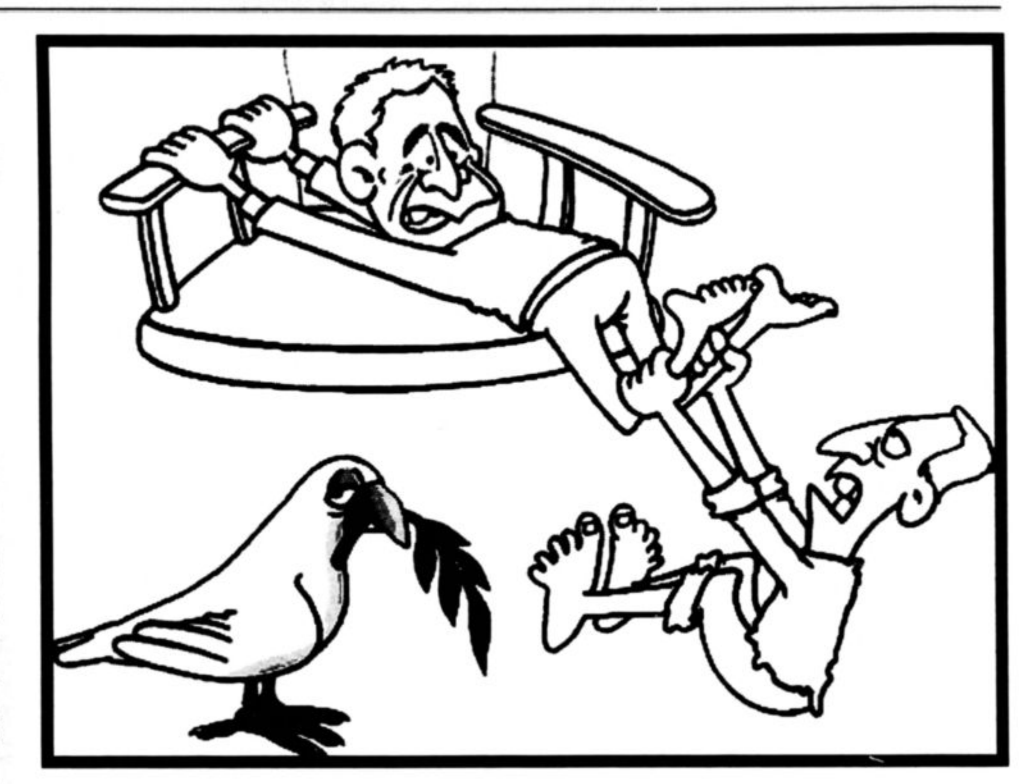
وبعد بضعة أيام استيقظ الجميع فزعين على صراخ العجوز، ليكتشفوا ان شاة قد سرقت أيضًا.. فلم يكترثوا للأمر، لكن ما فاجأهم هو صراخ الأب.. اريد الديك.. عليكم ان تبحثوا عن الديك وتجدوه. تساءل احدهم: ماذا أصاب والدي؟.. لقد سرقت شاة وهو يطلب الديك؟!

واعتقد البعض ان الخرف قد غزا رأس ابيهم وراحوا يدارونه بوعود كاذبة، ومرة أخرى.. وبعد أيام سرقت بقرة.. وأفاق الجميع على الأب يصرخ بأعلى صوته.. اريد الديك.. هيا اذهبوا وابحثوا عن الديك.. ابحثوا عن الديك!!

وتعالى صوت صراخ العجوز حتى ظنوا انه قد جن خاصة وان بقرة سرقت وهو ما زال يطالب بالديك.

لكن احدهم انتبه فجأة الى ومضة ذكية لمعت في رأسه، فقال: ان أبانا على حق.. كان علينا ان نجد الديك.

احمد يوسف ياسين عانين - جنين



الضارب بالمطرقة وصانع المـنجل

• بقلم: نبيل سمور •

(في الذكرى السنوية الاولى لرحيل والدي موسى سمور)

* قبل سنة، وبالضبط في ٩٩/١٢/١٥، رحل والدي عن الدنيا عن عمر يناهز التسعين عامًا، تاركًا وراءه أثراً طيبًا. لقد كان إنسانًا متسامحًا محبًا للخير، يساعد الجميع ويلبي طلباتهم.

عاش طفولته في قرية البقيعة الجليلية ومات فيها، تَعلم في مدرستها الابتدائية والتي كانت عبارة عن إرسالية روسيّة لطائفة الروم الارثوذكس في القرية.

انهى دراسته الابتدائية وخرج للعمل كباقي شبان تلك الفترة يساعد والديه، حيث كان يعمل والده حداداً للقرية وتعلم هذه المهنة واشتغل بها حتى أقعده المرض سنة ١٩٨٦.

لقد كانت مهنة الحداد من أهم المهن التي يحتاجها ساكن القرية. ففي بداية الشتاء، كان الفلاح يحضر نفسه لموسم الزراعة، وكانت معظم أدوات الزراعة مصنوعة من الحديد، كالسكة والمنجل والشاعوب والمنكوش وأدوات الحصاد الاخرى، وهي بحاجة الى جهد جسماني وعمل متقن. فكان يضع الحديد في النار حتى درجة حرارة عالية ويصبح لينًا كالمعجون حتى ينصهر وهكذا تصبح قطعة الحديد لينة يصنع منها ما يشاء. كان يحمل المطرقة بيسراه وقطعة الحديد بيمناه وكان في نفس الوقت يساريًا بآرائه وتصرفاته وعلاقته مع الزبائن، فكثيراً ما كان يسامح الناس المحتاجين ويخدمهم دون مقابل.

مع بداية الحرب العالمية الثانية بدأت بعض المدن الفلسطينية وخاصة حيفا تشهد تطوراً، فانتقل الى مدينة حيفا وعمل في مصانع تكرير النفط (الريفينري) في نفس المهنة وسكن مدينة عكا. في تلك الفترة تعرف على رفاق عصبة التحرر الوطني وانضم اليها رفيقًا نشيطًا.

ومن خلال انتمائه الشيوعي أصبح يؤمن بالاممية. وقد حدثني حادثة تؤكد ذلك فقال: في سنة ١٩٤٧ عندما هاجمت عصابات الاتسل والليحي مصانع تكرير النفط ووضعوا قنابل عند مدخل المصنع، انفجرت تلك القنابل وكان رد فعل عنيف وغاضب من العمال العرب، وبدأ الهجوم والانتقام من العمال اليهود داخل المصنع واستعملت الآلات الحادة ضدهم، وكان يعمل معي وعلى نفس الطاولة عامل يهودي، فطلب مني النجدة، وكان من الطبيعي ان أحميه من غضب العمال، فخبأته تحت برميل كبير مقلوب، ثم جلستُ فوقه وجلس هو كالقرفصاء تحت البرميل عدة ساعات متخفيًا، حتى زالت موجة الغضب والعنف، وبذلك انقذته من موت اكيد.

بعد قيام الدولة حاول والدي الرجوع الى عمله ولكنه رفض بسبب انتمائه الى العصبة والتي أصبحت فيما بعد سنة ١٩٥١ الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عاد الى القرية ومارس مهنته السابقة حداداً للقرية والقرى المجاورة. في تلك الفترة بالذات بدأ جهاز المخابرات بمضايقة الشيوعيين في القرية، فقد تم حرق مقر الحزب الشيوعي وهو بيت خالي الذي كان سكرتيراً للحزب، وقد تم نفيه فيما بعد الى قرية دبورية. أما والدي فبالاضافة الى حرمانه من العمل بدأت مضايقته بوضع قنابل يدوية في البيت والمحددة، وتم اخبار الشرطة بذلك فجاءت الى البيت وفتشته ولم تعثر على القنابل فعادوا كما يبدو الى المخبر وعادوا مرة ثانية وأخذوا القنابل والتي كان موضوعة ليس للتفجير بل للعقاب والمضايقة، وقد رفض الشرطي اعتقال والدي لأنه عرف ان هذه القنابل ليست له بل وضعها مُخبر حقير ليوقع والدي ويحرفه عن موقفه السياسي.

واستمرت المضايقات حتى ان المخابرات منعت أختي البكر من الالتحاق بدار المعلمين في يافا، فكانت اول فتاة تنهي المدرسة في البقيعة وكانت طالبه متفوقة، وقد دخل والدي الى مكتب مدير المعارف العربية في القدس آنذاك وكان يدعى سلمون وقد أخبره بشكل واضح: «نحن كوزارة لا نمانع في التحاق ابنتك بدار المعلمين، فما عليك الا ان تحسن علاقتك مع جهاز المخابرات في بلدك»، وكان رد والدي واضحًا، وهذا جرى مع أخي الاكبر الذي كان عضواً في الشبيبة الشيوعية في القرية، اما أنا فقد تم محاولة عرقلة تعييني سنة ١٩٦٨ بعد ان انهيت دار المعلمين في حيفا بحجة واهيّة وهي أنني أقرأ جريدة «الاتحاد» واوزعها ولذلك يجب عدم تعييني مع أنني لم أكن عضواً في الشبيبة. صحيح انني كنت وما زلت من قراء «الاتحاد» منذ أن بدأت تعلم حروف الابجدية، ولكني لم اوزع «الاتحاد»، بل أخذ هذه المهمة أخي الاكبر. لقد تعينت في وزارة المعارف وبعد ان تثبتُ في العمل بدأت نشاطي السياسي في اطار الجبهة القطرية وجبهة المعلمين.

وفي السنوات الـ ١٤ الاخيرة أقعده المرض حيث فقد بصره نتيجة عدة عمليات جراحية ونتيجة لعمله ولكنه لم يفقد بصيرته، فقد كان متتبعًا للاحداث والاخبار، فكان المذياع صديقه يستمع اليه طوال أيام النهار، وعندما كنت ازوره في نهاية الاسبوع كنا نجلس ونتحاور ونتناقش في شتى الامور وخاصة السياسية، وكان دائمًا يطلعني على الاخبار التي جرت خلال الاسبوع والتي لم أتمكن من سماعها خلال الاسبوع.

اما في فترة الانتخابات وخاصة في السنوات الاخيرة حيث لم يستطع الذهاب الى صندوق الاقتراع لوحده، كان يرفض الذهاب مع أحد وكان ينتظرني حتى أصل القرية لآخذه الى صندوق الاقتراع والتصويت طبعًا للجبهة. كان يثق بأني لن أخدعه. وقد شارك في جميع الانتخابات وصوت للحزب والجبهة في كلها ما عدا الانتخابات الاخيرة فلم يقدر على ذلك. لقد تعذر عليه الوصول الى صندوق الاقتراع فقد اقعده المرض كليًا. وقد فارق الحياة يوم الاربعاء ١٩٩٩/١٢/١٥، وكم تمنيت ان ينهي سنة ١٩٩٩ ليبدأ الالفية الثالثة، لكن هذه هي مشيئة القدر، فقد بقي والدي صافي الذهن وذاكرته قوية، ميز الجميع وتحدث معهم حتى آخر لحظة في حياته.

رحمك الله يا والدي، ولنتذكر أفعالك وامثالك دائمًا وابداً.

(حيفا)

مزرعة البطيخ



الثعلب فوكسي كان يَملك قطعة أرضٍ صغيرة. وكان يُفكر في زرْعها. ولما عزقها ونظفها من الحشيش قال: أزرعها بطيخًا حُلوا.

بعدمَا زَرَع فُوكسي الارض، كان يجلس وينظُر الى المزرعة الخضراء، ويفكر في البطيخ الأحمر الكبير. وَيقول: الله!! الله!! سآكل أحلى بطيخ في الدنيا!!

وكان فُوكسي في بعض الأوقات يَنسى أن يُقفل بابَ المزرعة ويتركه مفتوحًا، ويذهب لينام في جحره تحت الشجرة وَهو مطمئن عَلى زَرعه.

وكان بالقرب من المزرعة أرنبة وَولدها الصغير فيفي. وَفي إحدى الليالي هَرَب الارنب فيفي من أمه، وَدَخل مَزرعة فُوكسي وقطع بطيخة وأكلها.

ولَما شَبعَ فيفي من البطيخ رَجَع الى أمه وَهو فرحان يغني، فسألته: أين كنت يا فيفي؟ فَقَال: كنت أتنزه في الهواء الجميل.

وفي الصباح رأى فوكسي البطيخة مقطوعة، فَغَضب وتحير وَقال في نفسه: من أكلها؟ يمكن أكلها النمل!! يمكن أكلها الجراد!! يمكن..

وفي الليلة الثانية راح فيفي الى المزرعة، وقطع بطيخة أكبر من البطيخة الأولى وقال: آخذها لأمي الست أرنبة.

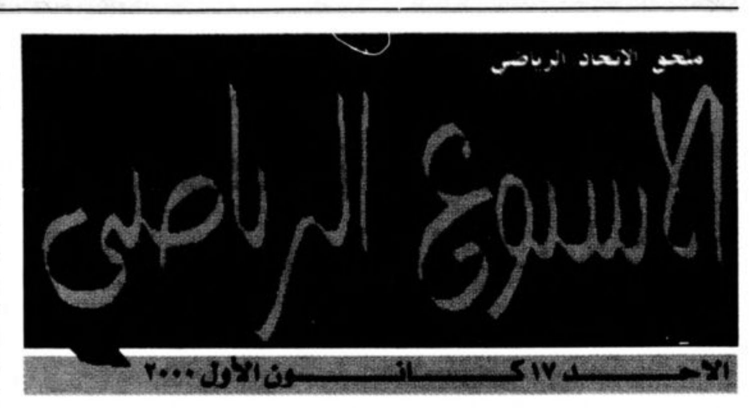
سألت الستُ أرنبة ولدها: من أين أحضرت البطيخة يا فيفي؟ فقال: من مزرعة فوكسي. فقالت: يا خبر!! فوكسي يصيدك ويأكلك!!

ولكن فيفي لم يخف من فوكسي. وفي الصباح الثاني وَجَد فوكسي بطيخة مقطوعة.. ورَأى العلامات التي تركتها أرجل فيفي في الأرض. فقال: آه!! عَرفته!!

فكر فوكسي في حيلة يمسك بها اللص فيفي واختفى في جحره. أما فيفي الشقي، فقال لأمه: اخرج أتنزه، فقالت: لا تذهب لمزرعة فوكسي!!

لَم يَسمع فيفي كَلام أمه العاقلة، ودَخَل مَزرعة فوكسي، وقطع بطيخة ليأكلها فأقفل فوكسي الباب، وَهجَم عليه ليمسكه.

جَرَى فيفي بسرعة، فأمسك فوكسي ذيله وقطعه: ورَجع فيفي الى أمه بذيله المقطوع فلما رأته أمه قالت: تستحق!! قلت لَك: لا تذهب لمزرعة فوكسي..



احمد وهب يتولى تدريبات مكابي عسفيا

باشر المدرب احمد وهب تدريباته لفريق مكابي عسفيا من الدرجة الاولى خلفًا للمدرب مفيد ابو ركن. وجاءت هذه الخطوة بعد ان تم الطلاق بين احمد وهب وهبوعيل احمد مجد الكروم من القطرية حيث صرح وهب بأنه سيستريح حتى نهاية الموسم الا ان الضغوطات ووضع فريق مكابي عسفيا في لائحة الدوري دفع به بالعدول عن قراره. وقاد وهب بالأمس مباراة الفريق مع مكابي طمرة التي انتهت الى التعادل بدون اهداف.

(عبد ابو ليل)

استقبال رائع لاكسال في كريات شمونة

استقبل المسؤولون في كريات شمونة امس لاعبي وادارة اكسال بحفاوة عارمة حيث وزعوا عليهم الورود وعلب الحلوى. هذه الخطوة بالطبع تزيد وتقوي اواصر الصداقة والتآخي بين الوسطين العربي واليهودي. هذا وسيقوم مدير هبوعيل اكسال في وقت لاحق جمال دراوشة بارسال برقية شكر وتقدير لادارة هبوعيل كريات شمونة على هذا الاستقبال الرائع، كما سترسل نسخة عنها للاتحاد العام لكرة القدم.

(فهمي دراوشة)

اجتماع في بيت يوسف ابو ديه

التأم عدد من المدربين العرب واليهود في بيت مدرب شباب نحف يوسف ابو ديه امس الاول الجمعة للتباحث في مسألة الانتخابات لرابطة المدربين في اسرائيل. وقد حضر الاجتماع: فياض شلبي، نضال عاقلة، محمود قرطام، زاهر خطب، نبيل برانسي، رائد عرفات، الي طوبول، عوفيد جرينفلد ايلي ليفي، محمد ابو اسعد، صبحي بشناق، حمزة ابو ليل واخرون. كما وحضر الاجتماع امنون راز والمرشح شلومو ادري والمدرب المعروف اوري فاينبرغ. وقد بحثوا في كيفية دمج المدربين العرب في رابطة المدربين في اسرائيل واتضح من خلال الاجتماع ان هناك انشقاق الى معكسرين داخل الرابطة وكل طرف يدعم مرشحه في الانتخابات.

(فهمي دراوشة)

صبحي يوسفين يترك بئر المكسور

قدم مدرب هبوعيل بئر المسكور طيلة الشهر الاخير صبحي يوسفين استقالته من تدريبات الفريق بسبب عدم استجابة الادارة لمطالبه المهنية. وكان قد طالب المدرب باحضار بعض لاعبي التعزيز والمواظبة اكثر على التدريبات. هذا وتسود حاليًا حالة عدم استقرار في الفريق بسبب عدم وجود مدرب. يقود التدريبات حاليًا لاعب الفريق ابراهيم غدير.

(فهمي دراوشة)

هل يعود زاهي ارملي الى الملاعب؟



على ضوء الاوضاع السيئة التي يعيشها الفريق الشفاعمري دار حديث في الايام الاخيرة حول عودة المدرب زاهي ارملي الى البساط الاخضر كلاعب في الفريق. وفي حديث «للاسبوع الرياضي» عقب زاهي على هذه الانباء، قائلاً: «حتى في هذه السن يوجد لدي لياقة وحرارة تؤهلني للعب ٩٠ دقيقة. اعتقد انه مع الكادر الحالي وعودة اللاعبين المضربين الى مزاولة نشاطهم ومع احضار ٣ لاعبي تعزيز ايضا يمكن ان يطرأ تحسن ملحوظ على اداء ابناء شفاعمرو ومركزه في «اللائحة».

الى ذلك قام نفر من جمهور شفاعمرو بعد المباراة في اكسال امس الاول باطلاق الشتائم نحو مدير الفريق احمد حمادة وطالبه بالاستقالة فوراً من اجل مصلحة الفريق وحاولوا التهجم عليه بالايدي ايضا لولا تدخل رجال الشرطة الذين خلصوا الموقف واعتقلوا احد المشجعين الشفاعمريين الا انه تم الافراج عنه في وقت لاحق.

(فهمي دراوشة)

الكفوف الذهبية الناصرة افضل فريق لعام ٢٠٠٠

وسط تصفيق حاد اعلن د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ورئيس اتحاد الملاكمة عن فوز الكفوف الذهبية في اسرائيل بـ(٥٩٨) نقطة مقابل (٨٨) نقطة لنوادي المكابي وفقط (٣٩) نقطة لنوادي الهبوعيل.

واعلن شحادة بأن الفريق الافضل لعام ٢٠٠٠ هو فريق الكفوف الذهبية الناصرة الذي يشرف على تدريبه المدرب المخضرم غانم محروم والذي جمع (١١٦) نقطة وحصد (٨) مداليات ذهبية في بطولات اسرائيل.

ويرجع هذا الانجاز بفضل العمل الدائم والمثابر للمدرب غانم محروم والذي يعمل في ظروف ليست هينة حيث انه حتى يومنا هذا لا يتقاضى معاشًا مقابل عمله كمدرب بالرغم من كل الانجازات.

واحتل فريق الكفوف الذهبية كفرياسيف المرتبة الاولى بالمداليات حيث حصد (١٨) ميدالية ذهبية والمرتبة الثانية بالنقاط حيث حصد (٩٠) نقطة ويشرف على تدريب الفريق المدربان المخضرمان محمود روبي واهرون اكسلروت.

وجاء في المرتبة الثالثة الفريق العكي بـ(٤٩) نقطة باشراف المدرب محمود ترشحاني واحتلت شفاعمرو المرتبة الرابعة بـ(٣٧) نقطة بتدريب المدرب قاسم بركة. وام الفحم (٣٢) نقطة بالمرتبة الخامسة بتدريب توفيق اغبارية.

نتائج مباريات الدرجة العليا الاسبوع السابع عشر

هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	١:صفر
مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب	صفر:١
مكابي تل ابيب - نادي اشدود	١:١
عيروني ريشون لتسيون - مكابي حيفا	صفر:١
بني يهودا - تسفريريم حولون	صفر:٢
مكابي بيتح تكفا- بيتار القدس	غداً

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٣٤-٩	٤٣
٢. بيتار القدس*	٢٤-١٠	٣٨
٣. هبوعيل تل ابيب	٢٧-١٤	٣٢
٤. هبوعيل حيفا	٢٧-٢٤	٢٨
٥. مكابي بيتح تكفا*	٢٤-١٧	٢٧
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٠-٢٣	٢٣
٧. مكابي نتانيا	٢٨-٢٩	٢٣
٨. مكابي تل ابيب	٢٣-١٩	٢١
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٩-٢٦	١٩
١٠. بني يهودا	١٧-٢٩	١٤
١١. نادي اشدود	١٣-٣٥	٥
١٢. تسفريريم حولون	١٠-٤١	٥

*. مباراة ناقصة

حفظوا لنا ماء الوجه

فوز رابع على التوالي لاحمد مجد الكروم والضحية: رعنانا
هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل رعنانا ٢:صفر

تقرير: عادل طربيه



• سمير عيسى - قلب كل التوقعات في مجد الكروم وفي وقت قصير •

سجل لمجد الكروم: نداف افيتال (د٨ +٥٢).
ملعب سخنين البلدي: ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة: اوري بيطون.
مستوى الاداء: جيد جداً من مجد الكروم.
تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٦) (احمد سبع الصغير د ٨٣)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٥ .٦) نزيه حلاحلة (٦)، احمد سبع الكبير (٦) (تساحي طوبي - د٧٢)، زاهر اسدي (٥ .٦)، بنتسي روزنفلد (٦)، ايرز ازولاي (٥ .٦)، نداف افيتال (٥ .٦) (راني كنعان - د٨٦)، افي ابو طبول (٦).

تركيب رعنانا: يوسي بتساليئيل (٧)، كفير حايم (ابعد د٨٥)، يانيف لافي (ابعد -٣٨)، ليؤر لاريدو (٦)، جاي سوفر (٥ .٥)، موشيه كرشيش (٥ .٥)، فلاديمير ماكس (٦)، افي روستروفسكي (٥) (مصطفى عقفه د ٤٦-٥ .٥) ،شلومو توليدو (٥ .٥)، تال سفيبك (٥)، (يارون كوهين د٦٣)، موشيه اسولين (٥ .٥).

احداث المباراة: يبدو ان العصا السحرية (الخيالية) التي جاء بها المدرب سمير عيسى الى فريق مجد الكروم، ما زالت تعطي ثمارها. فبالامس قطف المجدلاويون فوزهم الرابع على التوالي، حيث هزموا ضيوفهم من هبوعيل رعنانا بهدفين مقابل لا شيء، واضاعوا في الشوط الثاني اضاعفًا مضاعفة، كان يمكنهم لو سجلوا قسما منها الفوز وبفارق كبير من الاهداف.

الشوط الاول جاء متكافئا الى حد ما، وان بدأه المجدلاويون بهجمات اخطر واكثر استغلت احداها في الدقيقة الثامنة. نزيه حلاحلة تقدم بالكرة يساراً رفعها داخل المنطقة، قلبها ابو طبول برأسه الى الوراء ليتابعها نداف افيتال من الهواء مباشرة الى الشباك. ١:صفر. تغير الوضع قليلاً بعد الدقيقة الثامنة والثلاثين لمصلحة مجد الكروم بعد طرد قلب دفاع رعنانا يانيف لافي الذي اضطر لعرقلة بنتسي روزنفلد المندفع لوحده داخل المنطقة، لكن النتيجة لم تتغير حتى نهاية الشوط.

الشوط الثاني كان مجدلاويا بحتًا. وبعد فرصة مؤكدة لأبو طبول المنفرد تمامًا ليضع الكرة في يدي الحارس، قام روزنفلد بتمرير كرة قطعها من هجمة لرعنانا فحولها الى ابو طبول المنطلق يمينا وامامه قلب دفاع رعنانا فقط، فمرر بدوره يسارا الى نداف افيتال المنفرد، تقدم بها وسدد ارضية الى الشباك و٢:صفر لمجد الكروم. بعد الهدف دانت السيطرة بصورة مطلقة لمجد الكروم وسجلنا العديد من الفرص لابو طبول، البديل تساحي طوبي ومحمد عوض وغيرهم. بالمقابل حاول الضيوف غزو مرمى زهير بدارنة بفضل اداء جيد للبديل مصطفى عقفة لتمر الدقائق دون اي تغيير في النتيجة.

وماذا تقولون للدفاع عن انفسكم؟!

خسارة بيتية مذلة للمتصدر الطيباوي امام متذيل اللائحة من شعرايم
هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم ٢:١

تقرير: شادي بشارة

سجل للطيبة: سيتو يعقوبيان (د٨٦)
سجل لشعرايم: روني اوحانا (د ١٥)+ يوسي الياهو (د٧٥)
ملعب هرتصلية البلدي: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: موشيه دباح
مستوى الاداء: حدث ولا حرج.

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٤)، علاء عويضة (٥) (وسام حاج يحيى د ٤٦-٥ .٥)، سرجي خوخوف (٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٥)، صالح حصارمة (٥ .٤)، (رامي ظاهر د٧٥)، افي بن عزرا (٤)، سيتو يعقوبيان (٥)، دودي ستولير (٤) (محمد طلال مصاروة د٥٣ - ٥) كميل برانسي (٥)، حنا فرهود (٥ .٤).

تركيب شعرايم: جابي بورشتاين (٥)، ليئور كورش (٦)، اوفير ريجف (٦)، افي فرانكو (٥)، حزكي تايا (٥)، اورن مزراحي (٥)، يوسي الياهو (ابعد د٨٦)، روني اوحانا (٥)، حايم سيروتكين (٦)، ايتسيك سويسا (٦)، مأور سيناي (٥) (شاحر زيتون - د٧٨).

احداث المباراة: من اين نبدأ وماذا نقول؟؟ كيف لنا ان نفسر لكم جماهير القراء خسارة متصدر مختال فريق مقهور يتذيل اللائحة ويجر اذيال الهزائم المتكررة في المباريات الاخيرة؟؟!

ما شاهدناه امس الاول على ملعب هرتصلية من جانب الفريق الطيباوي كان عرضا لقطيع بغير راعي. نجوم تتلألأ باسمائها واسعارها على الملعب دون فكر او خطة، بعيداً عما يسمى كرة قدم. تسعون دقيقة بحثنا عن حنا، كميل، بن عزرا، ستولير، خوخوف، مراد صالح وغيرهم ولم نجدهم. العلاقة الوحيدة بين هذه الاسماء وارض الواقع كانت ارقام القمصان التي اكدت لنا ان حامليها، هم بالفعل نفس الاسماء التي ذكرناها.

ونستطيع ان نكتب صفحات كثيرة عن المهزلة التي شاهدناها، لكننا نفضل ان نختصر بعض الشيء، لعل في ذلك عبرة للمسؤولين ليتداركوا الموقف قبل فوات الاوان!!

الشوط الاول كان مملا وضعيفا، ولم نسجل فيه سوى بعض المحاولات اليائسة والبائسة لحنا فرهود وكميل برانسي للوصول إلى مرمى الخصم لكن دون تسديد اي كرة خطرة. بالمقابل شن الضيوف هجمة مركزة واحدة في الدقيقة ١٥، فشل الدفاع الطيباوي في ابعادها، لترتد الكرة الى روني اوحانا، الذي سددها مباشرة الى الشباك و١:صفر مفاجئ لشعرايم.

في الشوط الثاني اجرى المدرب لازارك بعض التبديلات، فتغير الحال قليلاً وتحرك الفريق، لكنه لم يصل الى المستوى المطلوب. ضغط عاقر من غير فاعلية. وفي خضم هذا الضغط حاول حارس الطيبة مزراحي ابعاد كرة وصلت اليه، فوصلت الى منتصف الملعب، وبقي هو بعيدا عن مرماه. سيروتكين تلقى الكرة لمح الحارس بعيداً عن مرماه فاعادها من منتصف الملعب نحو المرمى الخالي، حاول عنان عبد القادر ابعادها من الخط لتصل ليوسي الياهو التابع والى الشباك ٢:صفر في الدقيقة ٧٥ لمكابي شعرايم. مذلّ ومهين.

في الدقيقة ٨٦ واثر هجمة منسقة ومركزة للطيبة، تناقل اللاعبون الكرة مرات عديدة لتصل الى يعقوبيان داخل المنطقة فيسدد داخل الشباك مسجلاً هدف الشرف، اذا امكننا تسميته هكذا ومقللا بعض الشيء من هول الفضيحة!!

الخسارة مش عيب، لكن بالخمسة؟؟

هبوعيل اشكلون: مكابي كفركنا ١:٥

سجل لأشكلون: اليئاف بورتال (د ١١+ ٣٠ +٦٠)، ساجي عيني (د٨١)، درور المالم (د٩٠)
سجل لكفركنا: اشرف العال (د٤٨)
استاد اشكلون البلدي: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: داني كورين - جيد
مستوى الاداء: من الافضل ان ننسى.

تركيب اشكلون: شمعون فحيما (٥)، حانوخ عمار (٥)، تومر ازولاي (٦)، ناتي بن ديان (٦)، شارون رفائيل (٥)، هرئيل كحلون (٥)، حايم الكيام (٦)، ايال ابراهامي (٦) (زوهر منير د٦٧)، بوعز منير (٧) (درور المالم د٨٥)، اليئاف بورتال (٧) (ساجي عيني -٧٨) چاي سلطان (٦).

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٥)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥ .٤)، تسبار دانئيل (٤)، ناتي تحاوخو (ابعد د٧٥)، تيسير ابو ريمة (٦)، جمال عباس (٤) (بتريسيو سياج د٦٨)، وسيم عباس (٦)، كافري ازولاي (٤) (داني مالكين د٥٢-٥)، جلال مسعود (٤)، (محمد عباس د٧٦)، اشرف العال (٦).

احداث المباراة: ليس عيبا ان يخسر فريق، اي فريق مباراة بكرة القدم. فالرياضة فيها غالب ومغلوب. لكن ان يخسر فريق كان في المرتبة الثانية امام فريق من المرتبة الرابعة وبخمسة اهداف مقابل هدف، فهذا امر غير مفهوم!!

وهذا ما حدث لفيرق مكابي كفركنا امس الاول في اشكلون. ويبدو ان هذا الفريق، هبوعيل اشكلون، هو الكبش الاسود للفريق الكناوي الذي كان قد خسر امامه في مباراة الذهاب بثلاثة اهداف نظيفة في بداية الدوري.

الاداء الكناوي في هذه المباراة كان دون المستوى ودون المتوقع، خاصة، في خط الدفاع والذي سمح لمهاجمي الخصم بالوصول كثيراً الى مرمى نداف ليفي. هذا الضعف ترجمه المهاجم اليئاف بورتال الى هدفين في الدقيقتين الحادية عشرة والثلاثين، مستغلاً فقدان الرقابة عليه. وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

في بداية الشوط الثاني نجح اشرف العال في تقليص النتيجة بهدف سجله في الدقيقة ٤٨، واعتقدنا ان الامور ستتغير لكن بورتال عاد وسجل هدفه الثالث في الدقيقة ٦٠. وفي الدقيقة ٧٥، ابعد ناتي تحاوخو الكناوي بعد عرقلة زوهر منير، ليبقى فريقه بعشرة لاعبين. هذا الامر استغله الضيوف لتسجيل هدفين اخرين عن طريق البديلين عيني والمالام، لتنتهي المباراة بخسارة مؤلمة لمكابي كفركنا وتنازله عن المرتبة الثانية.

نتائج الدرجة القطرية
الاسبوع الثاني عشر

هبوعيل اشكلون - مكابي كفركنا	١:٥
هبوعيل رمات هشارون - بيتار شمشون	صفر:٣
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	صفر:صفر
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل رعنانا	٢:صفر
هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم	٢:١
هبوعيل نتسيريت عيليت - مكابي اشكلون	صفر:١

(اللائحة)

١. بيتار شمشون تل-ابيب	٢٣-١٢	٢٢
٢. هبوعيل اشكلون	٢٤-١٥	٢١
٣. هبوعيل الطيبة	٢٥-١٩	٢١
٤. مكابي كفركنا	٢٠-١٧	٢١
٥. هبوعيل رعنانا	١٤-١٢	١٨
٦. هـ. نتسيريت عيليت	١٦-١٦	١٨
٧. هبوعيل عكا	١٢-٩	١٧
٨. هبوعيل مجد الكروم	١٩-٢٠	١٧
٩. هبوعيل بات يام	٩-١٣	١٣
١٠. هـ. رمات هشارون	١٣-٢٢	١٣
١١. مكابي اشكلون	١٠-١٧	٩
١٢. مكابي شعرايم	٨-٢١	٥

وصلوا الى الستة الكبار

فوز رابع لمكابي الاخاء على التوالي بهدف لعبد المنان

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للناصرة: عبد المنان تيتي (د١١ من ضربة جزاء ١١م)
ملعب وينتر - ١٥٠ متفرج
حكم المباراة: منشه مشيح (جيد)
افضل لاعب: اشرف سليمان ٨ خالد سليمان ٨.

تركيب هكواح رمات غان: جوتاتاس (٥)، براك باخر (٥)، غال فيباخ (٥)، (يوفال فيلوس) (٥ . ٥)، رافي فور (٥ . ٥)، تومر عيني (٥ . ٤)، عميت ليفي (٥)، يوسي ابو العافية (٥ . ٥)، داريوس ماتشو بلتشوس (٦)، ريتشارد هاجر (٥)، منير سويسا (٥)، شاي اهرون (٥)، (يغئال زريهان) ٥ . ٦).

تركيب اخاء الناصرة: لؤي عبد القادر (٧)، اشرف سليمان (٨)، دورن عمار (٧)، خالد سليمان (٨)، شادي ابو ذيب (٧)، عبد موعد (٧)، شلومو بن حيمو (٥ . ٦)، ساهر عياد (٦)، (ميخائيلوف زلاتين ٥٢ ٥ . ٥)، ابراهيم دورو (٦)، (توم بنادو) ٨٥)، فلاديمير دوفغا (٦)، عبد المنان تيتي (٧).

احداث المباراة: فوز رابع على التوالي حققه فريق مكابي اخاء الناصرة، والفريسة الاخيرة تمثلت بفريق هكواح رمات غان، فريق القمة والطامح الى الصعود للدرجة العليا. لكن فريق الاخاء قلب حساباته وليندفع هو الى مصاف فرق الاقمة. وفي مباراة امس الاول لم يقدم لاعبو الاخاء اداءا كبيرا كما عودونا لكن شلوا حركات لاعبي هكواح المخضرمين وخرجوا لهجمات مرتدة قاتلة. وكان بامكانهم تسجيل اكثر من هدف لو ركز المهاجم المولدافي فلاديمير دوفغا الذي انفرد مرتين بالحارس جاوتاتاس لكن كراته كانت ضعيفة. ومنذ صافرة الحكم لبداية المباراة كان النصراويون السباقين لكل كرة وكان هدفهم التسجيل مبكراً وكان لهم ذلك في الدقيقة ١١ عندما اندفع


• عبد المنان تيتي •

المدفعجي عبد المنان تيتي داخل منطقة جزاء هكواح فما كان من اللاعب عميت ليفي الا عرقلته وليشير الحكم الى النقطة البيضاء. تصدى التيتي للكرة وسجل منها الهدف الاول والوحيد وهو هدفه الثاني عشر هذا الموسم. حاول المحليون ادراك التعادل حتى نهاية الشوط الاول لكن دون جدوى.

مع بداية الشوط الثاني اجرى مدربا الاخاء تبديلاً باخراج اللاعب ساهر عياد وادخال ميخائيلوف زلاتين بغية مساعدة الدفاع والمحافظة على الهدف.

بالمقابل اجرى هكواح تبديلين بدخول المهاجمين يوفال فيلوس وزريهان الخطريين الذان شنا الهجمة تلو الاخرى على مرمى الاخاء الذي اعتمد اللعب الدفاعي (لا ادري لماذا) والخروج لهجمات مرتدة.

وحتى نهاية المباراة سنحت فرص للفريقين للتسجيل لكن وقفة الحارسين وسوء التسديد منعا ذلك وليعلن الحكم فوز الاخاء للمرة الرابعة على التوالي وليرتقي الى المرتبة السادسة تاركًا فرق القاع تتخبط لوحدها والانظار تتجه نحو تحقيق فوز خامس على التوالي السبت القادم امام كريات غات.

غزوة النقب لم تكتمل

اداء جيد لسخنين في الشوط الثاني لم يترجم لاهداف

بيتار بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين صفر: صفر

تقرير: وجيه عبود

ملعب بيتار بئر السبع: ٥٠٠ متفرج
حكم المبارة: يوسف بنيشتي
مستوى الاداء: جيد

تركيب بئر السبع: اوشري ليفي (٦)، بيني كوزوشفيلي (٥)، حايم امزالج (٥)، كوبي نخطايلر (٥)، شمعون بيطون (٦)، دودو حيفر (٥ . ٦)، فلاديمير اندونوف (٥ . ٥)، اورن سجرون (ابعد ٣٤)، الون ريف (٥)، (سجيف الياهو د٦٥)، غيتريس رينكوس (٥) تومر فعاكنين (٦).

تركيب سخنين: ديفيد فالنتين (٦)، عبد رباح (٥ . ٥)، نير سوجر (٥)، جال هرشليكوفتش (٥ . ٥)، بسام الحامولة (٦)، عباس صوان (٥ . ٦)، قدير مصطفى (٦)، سامر ميعاري (٥)، ايمن خلايلة (ابعد د ٨٠)، جورجي بوريسوف (٥) (شادي زبيدات د٦٥)، اورن موحرر (٦).

احداث المباراة: قبل المباراة في عاصمة النقب، كان لاعبو سخنين يعرفون انه في حالة فوزهم فان احتمال ارتقاءهم الى قمة اللائحة، سيكون كبيراً، لكن الشوط الاول جاء عكس التوقعات. ولم يقدم الفريقان المستوى المطلوب منهما. وكان بوسع الفريق السخنيني ان يحسن ظروفه، بعد طرد لاعب وسط بيتار بئر السبع اورن سجرون في الدقيقة ٣٤، الا ان ذلك لم يحدث لينتهي الشوط دون تهديد يذكر على المرميين.

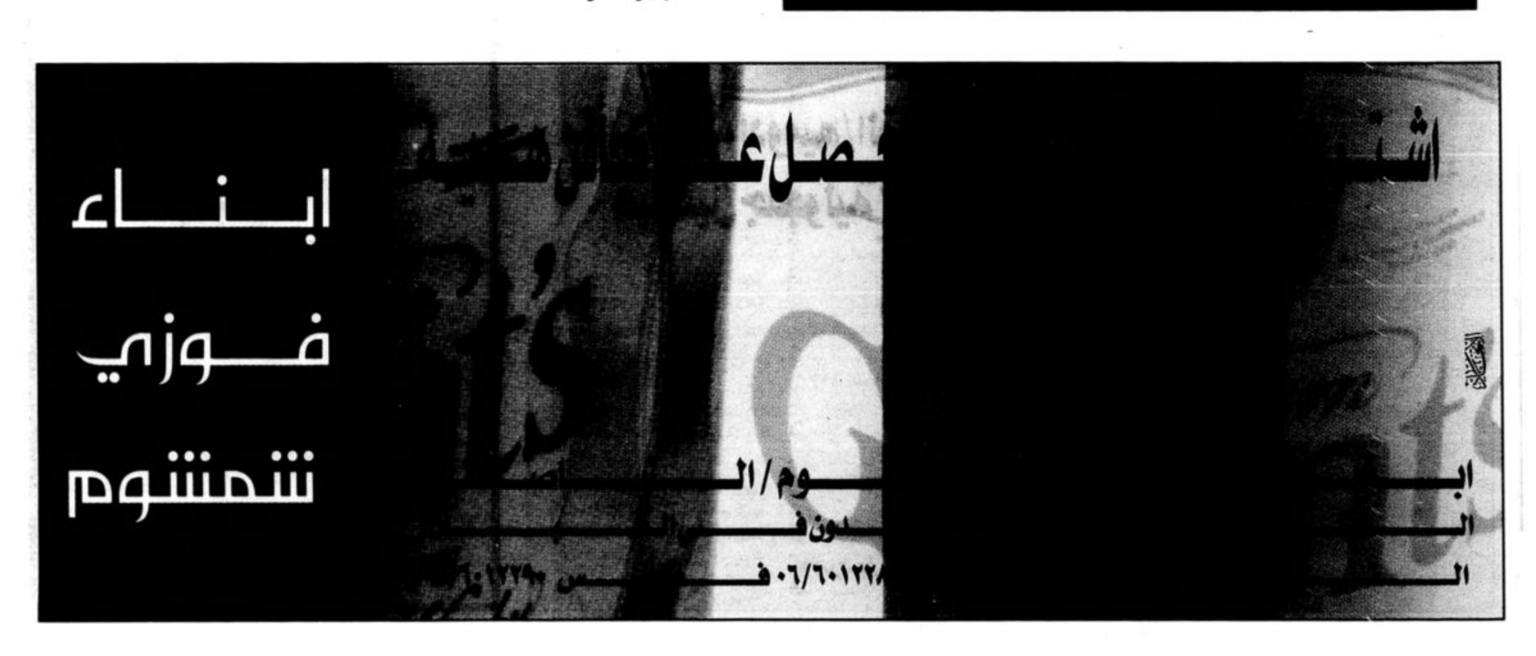
الشوط الثاني جاء مغايراً الى حد ما. تحسن اداء فريق سخنين وشن لاعبوه هجمات متعددة ومتكررة. وكان بوسع اورن موحرر، سامر ميعاري وعبد رباح اقتناص واحدة من الفرص الكثيرة، الا انهم لم يفعلوا ذلك. بالمقابل حاول الضيوف عن طريق دودو خيفر، لكن فالنتين كان له بالمرصاد. وقبيل النهاية بعشر دقائق ارتكب ايمن خلايلة مخالفة كان في غنى عنها فنال البطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء، ليترك زملاءه بعشرة لاعبين، فتوازت الكفتان على ارض الملعب. ويبدو ان الفريقين اقتنعا بالنتيجة في هذه الدقائق التي استثمرت لتمريرات عرضية غير مجدية، حتى جاءت صافرة النهاية ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة.

نتائج الدرجة الممتازة - الاسبوع الـ١٧

هبوعيل القدس - هبوعيل رمات غان	صفر:١
بيتار بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين	صفر:صفر
مكابي كريات جات - هبوعيل كفارسابا	صفر:صفر
هكواح رمات جان - مكابي الاخاء الناصرة	صفر:١
مكابي هرتسليا - هبوعيل بئر السبع	١:صفر
هبوعيل بيسان - عيروني كريات اتا	١:٢

لائحة الدرجة الممتازة

١. بيتار بئر السبع	٣٠-٢٠	٢٩
٢. هبوعيل كفارسابا	٢٤-١٢	٢٨
٣. اتحاد ابناء سخنين	٢٤-١٧	٢٧
٤. هكواح رمات غان	٢٣-٢٣	٢٤
٥. هبوعيل بيسان	١٤-١٥	٢٤
٦. مكابي الاخاء الناصرة	٢٠-٢١	٢٣
٧. عيروني كريات اتا	٢٩-٣٢	٢٢
٨. هبوعيل رمات غان	١٦-١٩	٢١
٩. مكابي كريات جات	٢٣-٢٤	٢٠
١٠. هبوعيل بئر السبع	١٦-٢١	٢٠
١١. مكابي هرتسليا	٢١-٢٤	١٥
١٢. هبوعيل القدس	١٦-٢٨	١٥



هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة ١:٢

يواصل الفريق الجديد في الدرجة الاولى سلسلة انتصاراته من اسبوع الى اخر. امس حقق فوزه الرابع على التوالي امام الفريق العريق والكبير هبوعيل الخضيرة الذي سجل مهاجمه كوبي رؤيين هدف السبق د/٦. هذا الهدف ايقظ لاعبي كفرسميع من سباتهم العميق واستطاع ركاد فلاح معادلة النتيجة د/٢٠. في الدقيقة (٧٧) لاعب كفرسميع الممتاز نير اشكنازي يعرقل داخل منطقة جزاء هبوعيل الخضيرة، افي عياش يتصدى بنجاح لضربة الجزاء من ١١م معلنًا نتيجة المباراة ٢:١.

تركيب كفرسميع: مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، نيسيم اسولين، ليونيد بومشطاين، ركاد فلاح، باسل فلاح، موشيه حين، حمودي ابريق، افي عياش، نير اشكنازي. وشارك ايضا في تركيب كفرسميع خلال المباراة: الي عياش، ايمن فلاح وبهجات خطيب.

حكم اللقاء: عميت اهرون امام حوالي ٣٠٠ مشجع على ملعب كفرسميع البلدي.

(صلاح فلاح)

هبوعيل كفركنا - مكابي طيرة الكرمل ١:١

واضح ان التوتر الناشب مؤخراً بين لاعبي الفريق والادارة واستبعاد بعضهم من صفوف الفريق كخير الدين طه وياسر خمايسي يؤثر سلبًا على اداء شباب كفركنا ونتائجه في المباريات الاخيرة. فهل هناك اسهل لفريق يطمح للارتقاء الى الدرجة القطرية من تحقيق الفوز وبدون عناء على مكابي طيرة الكرمل وفي البيت.

ولكن يبدو ان حلم الارتقاء بدأ يتبخر من اسبوع لاخر. المباراة نفسها كانت متكافئة ونتيجة التعادل عادلة. هدف السبق سجله روعي مزراحي د/٤٨ لصالح الضيوف. المحليون نجحوا من معادلة النتيجة بعد ذلك بربع ساعة من قدم محمد الواكد.

مثل شباب كفركنا: منصور خالد، حسين نعسه، اياد امارة، ياسين اسعد، فايد حسون، ايتسيك دادون، شارون عمار، مأمون طه، محمد خمايسي، يجآل الكسلاسي، وشارك ايضا كل من: نسيم حماد علي امارة ومحمد الواكد.

حكم اللقاء: شوكي كودش امام اقل من ٥٠ متفرج على استاد عيلوط.

(عبد ابو ليل)

هبوعيل اللد - اتحاد شباب يافا ٣:١

لا جديد تحت الشمس. كالعادة خسارة تلو الاخرى لاتحاد شباب يافا. هذه المرة المستفيد من ذلك هبوعيل اللد. فريق الاتحاد بحاجة الى ثلاثة او اربعة لاعبي تعزيز على الاقل كما اكد لنا مدربه رفعت ترك بعد المباراة واذا بقي الكادر على حاله لا يمكن للفريق الاستمرار. سجل اهداف اللد الثلاثة اللاعب اريك ريجف في الدقائق (٦٣، ٧٣، ٨٠) اما هدف يافا الوحيد فسجله فارس مشعل د/٨٧.

تركيب اتحاد شباب يافا: فيكتور بوخنيك، نير ايزكي، امير سكحقي، رياض مدوخ، جاي امسيلي، فارس مشعل، جميل جمل، محمد شاربوش، رامي ملحم، يوفال عوفري، احمد كحيل، وشارك كبديل بارون كنديوتي.

حكم اللقاء: دافيد مور حاييم امام حوالي ١٠٠ شخص على ملعب اللد البلدي.

(مراسل خاص)

مكابي عسفيا - مكابي طمرة صفر:صفر

مباراة جميلة سريعة ومثيرة شاهدنا امس ولكن نقصتها الاهداف، عدة فرص اهدرها كل من الفريقين بسبب سوء التسديد وقلة التركيز امام المرميين. بهذه النتيجة يضع مكابي عسفيا حدا لسلسلة الخسارات المتتالية بالمقابل حصل مكابي طمرة على نقطة ثمينة في الخارج.

تركيب م. عسفيا: خطار ابو ركن، رضا وهب، حسام ابو ركن، اسامة مريح، ايمن شخيدم، عماد ابو ركن، رحيب حسون، فارس طويل، ايمن كيوف، عوني كيوف، حنان اسد. وشارك ايضا كل من: محمود حجيرات، رسلان ابو ركن ومهران لالا.

تركيب م. طمرة: اشرف داموني، سيرجي يوركوفتش، ايهاب ياسين، اريك كورين، اوليج روستوفسكي، ينيف باربر، موسى ابو عيد، باسل بشناق، سامي ابو رومي، افي افيرام، احمد ابو الفول، وشارك كذلك: ايهاب خطيب، توفيق ذياب وعلي ياسين.

حكم اللقاء: اورن غوطرمان امام حوالي ١٠٠ مشاهد في عسفيا.

(مراسل خاص)

مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل شباب نحف صفر:٢

اداء غير مرض قدمه امس الاول لاعبو شباب نحف ولولا قلة الخبرة والتجربة عند الفريق الخصم لكان من الصعب عليهم الفوز. بالمقابل لعب اولاد شفاعمرو مباراة رجولية نسبة لكادرهم المتواضع وكانت لهم عدة دقائق جيدة اثناء المباراة. د/٦ لاعب نحف ايمن شيبان يمرر بالعرض لعبد السلام مصري داخل منطقة الجزاء الذي يزج الكرة الى الشباك عن بعد ٣ امتار د/٧٣ ذاكر الحاج يتابع بقدمه مباشرة كرة ابراهيم نوح المرفوعة نحوه الى سقف المرمى و٢:صفر. يجدر الذكر ان مهاجم نحف افي بن سيمون لا يقدم الاداء المرجو منه في الفريق وفقا للمباريات الاخيرة وينقص الفريق كذلك صانع العاب.

مثل م. شفاعمرو: نزار عباس، عبد سيف، صالح الحاج، سعيد شقير، عز بسيسي، خليل الحاج، بليه عمارة، محمد قادرية (ابعد د/ ٨٨)، بهاء خالد، نسيم ارملي، نفاع نفاع، وشارك ايضا كل من ايهاب جعفري، نايف خطيب ووسام خطيب.

تركيب شباب نحف: مجدي خلايلة، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباش، وهيب كيال، عبد السلام مصري، محمد ابو الزوز، ايمن شيبان، ذاكر حاج وافي بن سيمون. وشارك ايضا كل من: وليم سرحان، ابراهيم نوح وران ليفي.

قاد اللقاء الحكم ايشمار حرمون امام حوالي ١٠٠ متفرج على ملعب اكسال البلدي.

(فهمي دراوشة)

مكابي معليه ادوميم/القدس - هبوعيل جلجولية ٢:٢

نتيجة طيبة حققها لاعبو جلجولية بعد ان نجحوا في معادلة النتيجة مرتين اثناء المباراة. الفريق يستصعب حتى الأن العودة الى مسار الانتصارات بعد الخسارة امام متصدر اللائحة قبل اسبوعين. هذه المرة كان اداؤه جيداً ولكن الحظ لم يحالفه. الهدف الاول لجلجولية سجله فلاديمير بلوخ عندما تابع عن قرب الى الشباك كرة علاء ربيع د/٥٠ والهدف الثاني سجله راني عرار د/٨٩ بعد ان تابع بقدمه تمريره من علاء ربيع ايضا الى المرمى.

تركيب هبوعيل جلجولية: وولتر زلبرمان، حسين عودة، عودة عودة، محمود غرابة، يوسف يونس، صائل راضي، بلوخ فلادمير، حسام جيوسي، طارق عبد الغني، راني عرار، علاء ربيع. وشارك ايضا رامي عرار وابراهيم ابو ذيب.

حضر اللقاء حوالي ١٠٠ متفرج على ملعب معاليه ادوميم.

(مراسل خاص)

هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل اكسال ٣:١

صحيح ان هبوعيل اكسال خسر في كريات شمونة ولكنه كان ندا عنيداً للفريق المضيف. ولاحظنا بوضوح تحسنًا في اداء الكسلاويين، بعد فوزهم الاسبوع الماضي على ابناء شفاعمرو. والغريب في الامر ان لاعبي اكسال هم الذين تفوقوا في المباراة منذ الدقيقة (٨) من ضربة جزاء من ١١ م تصدى لها نسيم اغبارية، الا ان لاعبي كريات شمونة استطاعوا حسم المباراة بثلاثة اهداف من اقدام شارون ازولاي دقائق (٢٢ و٦٥) وهدف جميل اخر من ضربة حرة مباشرة عن بعد اكثر من ٢٠ متراً صوبها افي باس.

تركيب هـ اكسال: علاء عاطف (ابعد د٨٢)، نسيم ابو داوود، نسيم اغبارية، ابراهيم دراوشة، اندريه ساك، محمود اسعد، محمود خليلية، امين محمد، امير عليصات، وسام غانم، رجا زعبي، وشارك ايضا: محمد شلبي (حارسا) ومحمود خليلية.

حضر اللقاء حوالي ٢٥٠ متفرجًا على ملعب كفار بلوم.

(فهمي دراوشة)

مكابي طرعان - هبوعيل مجدال هعميق ١:١

مباراة قوية مليئة بالاحداث المثيرة ويمكن القول بأن فريق مكابي طرعان استحق الفوز حيث سيطر سيطرة مطلقة على مجريات المباراة، ولكن الرياح تجري كما لا تشتهي السفن.

هدف السبق لطرعان - سجل في الدقيقة الثامنة عندما اندفع عامر عدوي من اليمين ومرر كرة عرضية وصلت قدم اللاعب علي عدوي والاخير عن بعد مترين زجها الى الشباك معلنًا تفوق طرعان ١:صفر.

هدف التعادل جاء في الدقيقة ٧٠ عندما صوب شمعون فحيما كرة مباشرة عن بعد ٢٥ م استقرت في الشباك معادلاً النتيجة ١:١.

الدقيقة ٩٠ حكم المباراة يطرد علي عدوي بعد ان اعتدى الاخير على حارس مرمى الضيوف.

تركيب طرعان: ناصر نصار، عامر عدوي، موشيه نحماني، عمر زرعيني، (عاطف خوري ٧٦)، علي سليم، هشام صباح، (ايمن ايوب ٨٦)، محمود زعبي، نسيم طاهر، سامي مسعود، سامر عثمان (وائل عدوي ٨٣)، علي عدوي.

تركيب مغدال هعميق: ساهر رحميم، شارون غباي، ايلي مزراحي، نداف غوتسمان، اربيه كوهن، موطي جباي، شمعون فحيما، (جيل لليكن ٨٩)، ديكل دهان، كفير كوهن (موطي ادري ٦/٤٦) افي كوهن، (ايلي ازولاي ٨٥)، شارون عوفديا.

حكم المباراة موشيه شوكرون على ملعب طرعان امام ٦٠٠ متفرج.

خالد زرعيي

نتائج الدرجة الاولى الاسبوع الثامن

المنطقة الشمالية

مكابي طرعان - هبوعيل مجدال هعيمق	١:١
مكابي الخضيرة - هبوعيل حرفيش	٢:صفر
مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل شباب نحف	صفر:٢
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل اكسال	٣:١
هبوعيل كفركنا - مكابي طيرة الكرمل	١:١
مكابي عسفيا - مكابي طمرة	صفر:صفر
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل الخضيرة	٢:١

المنطقة الجنوبية

مكابي معليه ادوميم - هبوعيل جلجولية	٢:٢
هبوعيل اللد - اتحاد شباب يافا	٣:١

لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

١. هبوعيل كريات شمونة	١٩-٦	٢٠
٢. مكابي الخضيرة	١٨-٩	١٩
٣. هبوعيل شباب نحف	١٦-٤	١٨
٤. هبوعيل كفرسميع	١٤-١١	١٥
٥. هبوعيل مجدال هعميق	١٣-٧	١٢
٦. هبوعيل كفركنا*	٩-٧	١١
٧. مكابي طيرة الكرمل*	١٠-٩	١٠
٨. مكابي طرعان	١٠-٩	١٠
٩. مكابي طمرة	٥-٨	٩
١٠. هبوعيل الخضيرة*	١٣-١١	٨
١١. هبوعيل حرفيش	٣-١٥	٥
١٢. مكابي شفاعمرو*	٥-١٤	٤
١٣. مكابي عسفيا	٩-٢٠	٤
١٤. هبوعيل اكسال	٦-١٧	٣

*. مباراة ناقصة

بطولة مصر: تعثر الزمالك وفوزان للاتحاد والاسماعيلي

* القاهرة - و.ص.ف - سقط الزمالك في فخ التعادل مع المصري ١-١ في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة في دور الذهاب على استاد القاهرة الدولي امام جمهور كبير حضر للاحتفال بفوز الاول بلقب بطل كأس الكؤوس الافريقية.

وفاجأ المصري اصحاب الارض بعرض رائع سيطر من خلاله على مجريات المباراة خصوصا في شوطها الثاني وكان الافضل والاخطر.

وافتتح الزمالك التسجيل في الدقيقة ٧٥ بواسطة عبد الحليم علي، بيد ان المصري لم يتأخر في ادراك التعادل بهدف رائع سجله احمد عبد المنعم «كشري» بعد مراوغة الحارس محمد عبد المنصف.

ورفع الزمالك رصيده في المركز الثاني الى ٢٧ نقطة بفارق الاهداف خلف الاهلي المتصدر وحامل اللقب مقابل ٢٣ للمصري.

وحقق الاسماعيلي فوزا ثمينا على المنصورة بهدفين للنيجيري جون اوتاكا (١٤ و٧٩ من ركلة جزاء).

وفاز الاتحاد السكندري على الكروم بهدفين لمحمد خيري (٣٤) ورضا معوض (٥٩) مقابل هدف لحمادة عبدالله (٤٣).

واهدر ايمن سالم ركلة جزاء لمصلحة الكروم في الدقيقة ٥٩.

وتعادل الترسانة وغزل المحلة بهدف لمحمد ابو تريكة (٥) مقابل هدف لرمضان رجب (٨٢).

وتختتم المرحلة بلقاء الاهلي والمقاولون اليوم الاحد.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاهلي	١١	٨	٣	-	٢٢	٦	٢٧
٢- الزمالك	١١	٨	٣	-	١٩	٥	٢٧
٣- المصري	١٣	٥	٨	-	٢٠	٩	٢٣
٤- الاسماعيلي	١٠	٦	٣	٢	١٥	٨	١٨
٥- المعادن	١٢	٤	٦	٢	٢٠	١٤	١٨
٦- المقاولون	١١	٤	٤	٣	١١	٨	١٦
٧- القناة	١٢	٤	٤	٤	٩	٩	١٦
٨- الاتحاد السكندري	١٢	٤	٣	٥	١٣	١٨	١٥
٩- الترسانة	١٣	٣	٥	٥	١٧	٢٣	١٤
١٠- دينا	١٢	٢	٥	٥	٧	١٢	١١
١١- غزل المحلة	١٣	١	٨	٤	٧	١٣	١١
١٢- المنصورة	١٣	٢	٤	٧	١١	١٧	١٠
١٣- حديد سوهاج	١٢	١	٤	٧	٤	٢٠	٧
١٤- الكروم	١٣	-	٥	٧	٩	٢٢	٦

بطولة الاردن: الفيصلي يحتفظ باللقب ويحقق عددا من الارقام القياسية

* عمان - و.ص.ف - احتفظ الفيصلي بلقب بطل الدوري الاردني لكرة القدم اثر فوزه على الحسين ٤-١ في المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة امس الاول الجمعة في مدينة الزرقاء امام نحو ١٢ الف متفرج.

وسجل جريس تادروس ثلاثة من اهداف الفيصلي (٨ و٢٥ و٨٤) وعزز موقعه في صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٢٣ هدفا، واضاف هيثم الشبول الرابع (٣٦) فيما سجل خالد خطاطبة هدف الشرف للحسين (٧١).

وهي المرة السابعة والعشرون (اول رقم قياسي) التي يحرز فيها الفيصلي بطولة الدوري الاردني التي انطلقت عام ١٩٤٤ وكان الفيصلي نفسه اول الفائزين باللقب.

والرقم القياسي الثاني هو الفوز في ١٧ مباراة والتعادل في واحدة (مع غريمه التقليدي الوحدات صفر-صفر) دون اي خسارة، اما الثالث فهو في عدد الاهداف التي سجلها (٥٥ هدفا) والتي دخلت شباكه ايضا (٣ فقط).

واضاف الفيصلي لقب بطل الدوري الى درع كأس الاتحاد التي احرزها قبل اشهر على حساب الحسين، وبات يتطلع الان الى تحقيق الثلاثية بعد ان اطمأن الى اللقبين الاولين حيث سيقابل شباب الحسين بالذات في نصف نهائي مسابقة كأس الاردن في ٤ شباط المقبل على ان يلتقي الوحدات مع الاهلي في اليوم التالي، ويتواجه الفائزان في المباراة النهائية في ٩ منه.

وكان الفيصلي حل وصيفا في بطولة النخبة العربية التي استضافها في عمان خلف الشباب السعودي البطل وامام الصفاقسي التونسي والجيش السوري.

وكان الفيصلي بحاجة الى التعادل لحسم الصراع على لقب البطل، وجاء فوزه على الحسين وارتفاع رصيده الى ٥٢ نقطة ليقضي على اخر امل لمنافسه الوحدات، الذي يملك ٣ مباريات مؤجلة، وفاز بدوره على سحاب ٤-١ امس الاول ايضا.

وسجل غياث التميمي (١٠) وسفيان عبدالله (١٦) ومحمود شلباية (٧٢) وعلي جمعة (٩٠ من ركلة جزاء) اهداف الوحدات الذي ارتفع رصيده الى ٤٠ نقطة من ١٥ مباراة، في حين سجل انس صبره (٩٠) هدف سحاب الذي تأكدت عودته الى حيث اتى في الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الدوري الممتاز.

وستتحدد هوية مرافق سحاب غدا الاثنين على ضوء نتيجة مباراة الوحدات مع الجزيرة، بعد المفاجأة التي حققها الفحيص بفوزه على الجزيرة بالذات ١-صفر سجله ناصر توفيق (٣٥).

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الفيصلي	١٨	١٧	١	-	٥٥	٣	٥٢
٢- الوحدات	١٥	١٣	١	١	٤٥	٨	٤٠
٣- الاهلي	١٧	١٠	١	٦	٢	٢٩	٣١
٤- الحسين	١٧	٨	٢	٧	٢٧	٣٠	٢٦
٥- الرمثا	١٦	٧	١	٨	٢٧	٢٥	٢٢
٦- شباب الحسين	١٧	٦	٣	٨	٣١	٣٩	٢١
٧- القادسية	١٧	٤	٤	٩	٢٣	٣٦	١٦
٨- الفحيص	١٨	٤	١	١٣	١٨	٤٨	١٣
٩- الجزيرة	١٧	٢	٧	٩	١٧	٣٠	١٢
١٠- سحاب	١٨	٢	٤	١٢	٢٠	٤٠	١٠

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١-	١
٢-	٢
٣-	X
٤-	٢
٥-	٢
٦-	X
٧-	X
٨-	٢
٩-	١
١٠-	١
١١-	١
١٢-	٢
١٣-	×
١٤-	١
١٥-	١
١٦-	×

١٦ × -
١٥ × ١
١٤ × ٢٦
١٣ × ٣٠٨
١٢ × ٢٦٢٨

توتو بلوس

١-	١
٢-	٢
٣-	×
٤-	×
٥-	٢
٦-	×
٧-	×
٨-	٢
٩-	١
١٠-	١
١١-	١
١٢-	٢
١٣	×
١٤	١

١٤ × -
١٣ × -
١٢ × ١٤
١١ × ٦٧
١٠ × ٢٨٣

توتو تيكو

٣، ٦، ٧، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٧
٧ × -
٦ × ١
٥ × ١٢٢
٤ × ١٦٦٥

تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٢: فوز جنوب افريقيا على ليبيريا ٢-١

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - فازت جنوب افريقيا على ليبيريا ٢-١ امس السبت في جوهانسبورغ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن تصفيات كأس امم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠٢.

وسجل شون بارتليت (٤٩) وفيليمون ماسينغا (٧٣) هدفي جنوب افريقيا، وبرانس داي (٨٠) هدف ليبيريا.

وتصدرت جنوب افريقيا المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط، وكانت فازت على الكونغو ٢-١ في الجولة الاولى، علما بان المجموعة تضم ايضا موريشيوس.

ويعود الفضل في فوز جنوب افريقيا، الى ماسينغا الذي خاض مباراته الاولى مع منتخب بلاده منذ ١٣ شهرا بداعي الاصابة، وقد منحه النقاط الثلاث بعد ٧ دقائق من نزوله بدلا من بارتليت حين كسر مصيدة التسلل وتابع كرة ارسلها بينيديكت ماكارثي واجه بها الحارس لويس كرايتون وزرعها داخل شباكه.

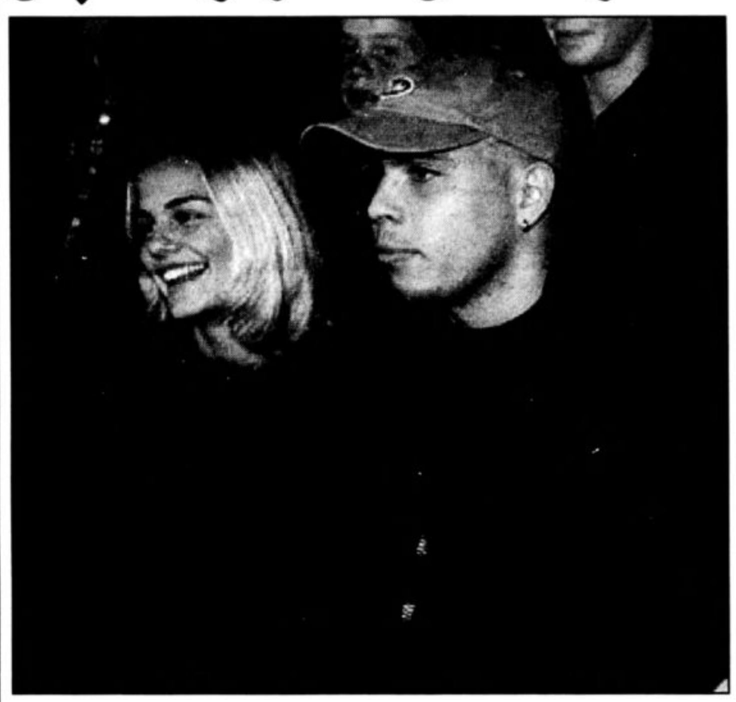
وكان بارتليت افتتح التسجيل مبكرا في الشوط الثاني عندما تابع برأسه كرة سوبوسيسو زوما، لكن ليبيريا قلصت الفارق عبر داي الذي استغل تمريرة متقنة من جورج ويا قبل ١٠ دقائق من نهاية اللقاء.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
جنوب افريقيا	٢	٢	-	-	٤	٢	٦
ليبيريا	٢	١	-	١	٥	٢	٣
الكونغو	٢	١	-	١	٣	٣	٣
موريشيوس	٢	-	-	٢	١	٦	-

- الجولة الثالثة:
١٣-١-٢٠٠١: موريشيوس - جنوب افريقيا
١٤-١-٢٠٠١: ليبيريا - الكونغو

رونالدو سيتمكن من مداعبة الكرة خلال الشهر المقبل



* باريس - و.ص.ف - سيتمكن نجم المنتخب البرازيلي وفريق انتر ميلان الايطالي لكرة القدم الذي اجرى عملية في ١٣ نيسان الماضي اثر قطع كامل في الوتر المفصلي للركبة اليمنى، من معاودة التدريب بشكل طبيعي ومداعبة الكرة في كانون الثاني المقبل.

واكد الطبيب الفرنسي المشرف على علاج رونالدو جيرار سايان امس الاول «ان ركبته في حال جيدة ولا يوجد اي شك حول عودته الى الملاعب، لكن حادثا ثالثا من هذا النوع سيسبب له مشكلة».

وكان سايان اجرى عملية مماثلة لرونالدو في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٩.

واضاف «قابليته للشفاء ممتازة، فهو شاب قوي البنية ولديه رغبة جامحة في مغازلة الكرة».

وكان رونالدو تعرض للاصابة الاخيرة بعد ٦ دقائق من نزوله ارض الملعب في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس ايطاليا ضد لاتسيو (٢-١) في ١٢ نيسان ٢٠٠٠ وكان عائدا لتوه الى الملاعب بعد غياب ٦ اشهر بسبب الاصابة الاولى، علما ان احدا لم يكن وراء الاصابة الثانية.

قرارات مهمة للاتحاد الاوروبي

* لوزان (سويسرا) - و.ص.ف - اتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كرة القدم خلال اجتماعاتها التي اختتمت امس الاول الجمعة في لوزان جملة من القرارات على صعيد تطوير مسابقاتها السنوية (دوري الابطال وكأس الاتحاد).

وعملية الاصلاح هذه هي الثالثة من نوعها بالنسبة الى دوري الابطال بعد الاولى (٩١-٩٢) والثانية (٩٩-٢٠٠٠)، لكنها لم تطبق الا اعتبارا من ٢٠٠٣ «احتراما للعقود الموقعة» مع الشركات الراعية، علما بأن ورشة الاصلاح ستبدأ عملها من الان على ان ينتهي اواخر عام ٢٠٠١.

واعتبر المدير العام للاتحاد الاوروبي غيرهارد ايغنر ان «دوري الابطال بحلته الحالية وصل الى نهاية مغامرته، يجب ايجاد ضيغة جديدة تلحظ عددا اقل من المباريات، لذلك يجب وضع مفهوم شامل» للمسابقة.

وافادت مصادر مطلعة داخل الاتحاد الاوروبي ان مسابقة كأس الاتحاد ستخضع بدورها لتعديلات ابرزها اقامة ما يشبه الدوري من مجموعات «قبل التصفيات المباشرة في الدور ثمن النهائي او الدور ربع النهائي».

وجدد ايغنر التعبير عن عدم التخوف من مجموعة ال١٤ (التي تضم الاندية الاوروبية العريقة وتريد تنظيم دوري خاص بها بمعزل عن الاتحاد الاوروبي من اجل زيادة عائداتها)، وقال «لا اعتقد ان مجموعة ال١٤ ضد الاتحاد الاوروبي، على العكس هناك حوار بيننا يجب ان يستمر، لكن من المستبعد ان يصبح لهذا التجمع ممثلا في اللجنة التنفيذية للاتحاد».

ورفضت اللجنة التنفيذية مشروعا قدمته اندية ٦ دول هي بلجيكا والدنمارك واسكتلندا وهولندا والبرتغال والسويد يقضي باقامة ما اصطلح على تسميته «الدوري الاوروبي» (اليوروليغ) من اجل الحصول على اكبر قدر من العائدات «كونها تشعر بأنها تلعب في بطولات لا منقذ لها».

واوضح ايغنر في هذا الصدد «المسؤولون في هذه الاندية ليسوا ضد الاتحاد الاوروبي وانما يريدون مالا اكثر وبطولة اكثر جذابية، لكنهم نسوا تفصيلا مهما جدا هو ان الحكم في كرة القدم هو المشجع. كيف سيتصرف هذا المشجع اذا حرمناه من تقاليد الدربيA».

وردا على سؤال حول تنظيم مشترك لبطولة اوروبا ٢٠٠٨، قال «انا غير مقتنع كثيرا بهذا النوع من التنظيم».

وتبنت اللجنة التنفيذية ١٠ مبادىء نظرية تحت يافطة التضامن بين مختلف العناصر التي تشكل عائلة كرة القدم، واوضح ايغنر ان «الهدف من هذه المبادىء هو ان يفهم الجميع: العالم السياسي والاقتصادي وبالتأكيد الرياضي ما يستطيع وما لا يستطيع عمله الاتحاد الاوروبي للعبة، وما يستطيع وما لا يستطيع التفاوض حوله».

وتتعلق هذه المبادى عموما بحماية لعبة كرة القدم على الصعيد الوطني «التي هي وقود كرة القدم المحترفة»، وعدم تضارب مسابقات الاتحاد مع البطولات المحلية وتقاليد الاندية التي يجب «ان يعترف بها وتحترم ويحافظ عليه» ومطالب اللاعبين «التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار» وامن وراحة المتفرجين «اللذين يجب ان تعطى لهما الاولوية».

متفرقات من الملاعب العالمية

* وقع البرازيلي ابل براغا عقدا جديدا سيتولى بموجبه تدريب اتلتيكو مينيرو احد اندية الدرجة الاولى في البرازيل الموسم المقبل.

وكان براغا استقال من تدريب مرسيليا الفرنسي الشهر الماضي بعد النتائج السيئة للفريق في الدوري وحل مكانه المدرب السابق لمنتخب اسبانيا خافيير كليمنتي.

وقد اعلن عن توقيع العقد رئيس النادي نيليو برانت الذي اعيد انتخابه نهاية الاسبوع الماضي لمدة ثلاث سنوات اخرى.

* قدم رئيس نادي ريال سوسيداد الاسباني لويس اورانغا استقالته من منصبه بسبب النتائج السيئة لفريقه.

وذكرت الصحف المحلية امس الاول الجمعة ان اورانغا الذي يتولى هذا المنصب منذ ١٠ سنوات اعلن استقالته مساء الخميس خلال اجتماع الهيئة الادارية للنادي ودعا الى انتخابات جديدة في ٢٣ آذار المقبل.

وسبق لريال سوسيداد ان احرز بطولة اسبانيا عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ وهو يحتل حاليا المركز التاسع عشر قبل الاخير، وخرج ايضا من الدور الاول لكأس اسبانيا امام فريق بيساين من الدرجة الثالثة.

* يسعى استون فيلا الانكليزي الى ضم الكولومبي خوان بابلو انخل مهاجم ريفر بلايت الارجنتيني الحالي لقاء ١٤ مليون دولار.

وذكر استون فيلا ان مدربه جون غريغوري يجري اتصالات في الوقت الحاضر مع انخل (٢٥ عاما) الذي بدأ مسيرته مع فريق ناسيونال.

وسجل انخل ٣٠ هدفا في ٤٠ مباراة في الموسمين الماضيين مع الفريق الارجنتيني.

ويحتل استون فيلا حاليا المركز السابع في الدوري الانكليزي برصيد ٢٧ نقطة.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات امس الاول الجمعة

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول الجمعة ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين:

كليفلاند كافالييرز - انديانا بيسرز	١٠٣-٩٥
دالاس مافريكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١١٢-٩٤
تشارلوت هورنتس - واشنطن ويزاردز	١٠٣-٨٩
ساكرامنتو كينغز - بوسطن سلتيكس	١٠٤-٨١
يوتا جاز - نيويورك نيكس	٨٩-٥٨
مينيسوتا تمبروولفز - ديترويت بيستونز	٩٩-٩٠
اتلانتا هوكس - شيكاغو بولز	٨٥-٧٤
ميلووكي باكس - تورونتو رابتورز	١٠٤-٩٧
لوس انجليس كليبرز - فينيكس صنز	٩٨-٨٨
بورتلاند ترايل بلايزرز - اورلاندو ماجيك	١٠٦-٩٦
سياتل سوبر سونيكس - ميامي هيت	٩٩-٨١
لوس انجليس ليكرز - فانكوفر غريزلير	٩٨-٧٦

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي

	فاز	خسر
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١٧	٦
٢- نيويورك نيكس	١٤	١٠
٣- ميامي هيت	١٢	١٢
٤- بوسطن سلتيكس	٩	١٣
٥- اورلاندو ماجيك	٩	١٤
٦- نيوجيرزي نتس	٨	١٤
٧- واشنطن ويزاردز	٤	١٩

- المجموعة الوسطى:

١- كليفلاند كافالييرز	١٤	٧
٢- تشارلوت هورنتس	١٥	٩
٣- تورونتو رابتورز	١٢	١١
٤- ميلووكي باكس	١٢	١١
٥- انديانا بيسرز	١١	١٢
٦- ديترويت بيستونز	١٠	١٣
٧- اتلانتا هوكس	٦	١٧
٨- شيكاغو بولز	٣	٢٠

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتا جاز	١٧	٦
٢- مينيسوتا تمبروولفز	١٤	٩
٣- دالاس مافريكس	١٥	١٠
٤- سان انطونيو سبيرز	١٣	٩
٥- هيوستن روكتس	١٣	٩
٦- دنفر ناغتس	١١	١٣
٧- فانكوفر غريزليز	٧	١٦

- مجموعة الهادي:

١- ساكرامنتو كينغز	١٥	٦
٢- فينيكس صنز	١٥	٧
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز	١٧	٨
٤- لوس انجليس ليكرز	١٦	٩
٥- سياتل سوبر سونيكس	١٣	١٢
٦- لوس انجليس كليبرز	٨	١٧
٧- غولدن ستايت ووريرز	٦	١٧

برنامج اليوم الاحد

وتقام اليوم الاحد ٦ مباريات على النحو الآتي:

لوس انجليس ليكرز - تورونتو رابتورز
اورلاندو ماجيك - فانكوفر غريزلير
ميلووكي باكس - نيويورك نيكس
دالاس مافريكس - ديترويت بيستونز
ساكرامنتو كينغز - نيوجيرزي نتس
واشنطن ويزاردز - لوس انجليس كليبرز

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١٢/١٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - مسرح الأساطير.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - قصص ابابوني.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٢٥ - برامج تربوية.
١١.٤٥ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.١٥ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البليبليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٤٥ - في المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيد فلفلة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.٣٠ - شهادة صماء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي چزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - لنجلس ونقوم.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٧ - دراما ڤوچرچ.
١٨.٤٤ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣١ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣١ - دراما ڤوچرچ.
٢٣.٥٤ - القسم المغلق.
٢٤.٥٤ - جلسة حوار.

حل اللغز الماضي

إفقياً:
١. يقبع الغرقد - مع.
٢. روبرت اوف شستر.
٣. يهدأ - عيني - لاي.
٤. كوبا - بق - أس.
٥. هدايا - ناهد - لف.
٦. برن - سلال - يغوث.
٧. نباتات - أثمرن.
٨. ان - أهـ - ورم.
٩. لديه - القراءات.
١٠. حيكت - يا هزلي.
١١. صخر - عائدات.
١٢. يا دير الجماجم.
١٣. بنجاب - تلد - نرد.

عمودياً:
١. بريده بن الحصين.
٢. قوه - دربنديخان.
٣. يبد - انا - يكر.
٤. عراكي - تاهت - اد.
٥. تا - واساه - عيب.
٦. لاعب - تل - أيار.
٧. غويانا - ملاءات.
٨. نفر - الارق - دلل.
٩. تشبيبة - ثور - أجد.
١٠. دس - قديم - اهتمت.
١١. تل - غرائر - ان.
١٢. مراسلون - المجد.
١٣. يافت - اني - مد.

كلمات متقاطعة

★ افقياً:
١. اديب سوفييتي (نوبل ١٩٧٠) - عائلة اديب ايرلندي (نوبل ١٩٢٥).
٢. النصيب - ضمير متصل - آلام - صوت الحمام.
٣. احرقت الجلد بالنار - كثير - تنادي - رتبة عسكرية.
٤. اديبة سويدية (نوبل ١٩٠٩) - اديب فرنسي (نوبل ١٩٤٧).
٥. يقنط - اديب امريكي (نوبل ١٩٥٤) - نفخ منخره غيظاً.
٦. مادة قاتلة - طرق الباب - عزمت على فعل امر ما - ناعمة - اخلص من الخطر.
٧. دروب - مبصر - قلع الشجرة.
٨. قادم - عائلة اديب نرويجي (نوبل ١٩٠٣) - أهم جزر ايوليا الايطالية.
٩. نمرح ونلهو مع - نبعثه - حصن شهير للسموأل ذكره شعراء الجاهلية.
١٠. سحب - ضلت - اديب فرنسي (نوبل ١٩٥٧).
١١. مرفأ اوسترالي - صاحباه في السفر - أرأف - زحف الطفل على يديه وبطنه.
١٢. شحم - اديب هندي (نوبل ١٩١٣) - صرع - من البقول.
١٣. قطع - تحبيين النداء - ممثلة مصرية - عائلة اديب الماني (نوبل ١٩٠٨).
١٤. يحادث ليلاً - تتحرك وتهب الريح - غير ناضج - راقب.
١٥. الراية - وقتي - امور هينة - حرف مكرر.
١٦. عرضا لفلان بالكلام - اديب دانماركي (نوبل ١٩١٧) - اثواب جديدة.
١٧. عند في الخصومة - خلط - ثقيلة اللسان - نمدده ونرققه (للحديد).
١٨. عائلة اديب وفيلسوف فرنسي شهير - حزن - انفردا - عائلة اديب بولوني (نوبل ١٩٨٠).
١٩. سقط ولم يستطع النهوض - عائلة مخرج تلفزيوني سوري - وشى - سافر - اغنية لفريد الاطرش.
٢٠. علاج - تقدم في السن - يحضر معه - الخداع - قاعدة.
٢١. علامة موسيقية - غشوا - عائلة اديب ايسلندي (نوبل ١٩٥٥) - لمس.
٢٢. يهدم - ضد تهجو - اديب مكسيكي (نوبل ١٩٩٠).
٢٣. حرف مكرر - قعود - قطع - اكلا الطعام - صوت المتألم.
٢٤. دولة افريقية - ريح طيبة - توجه التهمة الى - حرف هجاء مخفف.
٢٥. يناما - جميل الوجه (معكوسة) - ظهر الباخرة - معظم الماء - مقياس ارضي.
٢٦. ارسل وأرخى الشعر - ثبات ودوام - مدينة فرنسية - اختباراتنا.
٢٧. تسقطه - اديبة من جنوب افريقيا (نوبل ١٩٩١).
٢٨. رئيس القوم - نهر اوروبي - انكر التهمة - للندبة - الكثير الاكل.
٢٩. مدينة اسبانية - علم مذكر - فؤاد.
٣٠. مدينة فرنسية - كل مفترس من الحيوان (بالجمع) - عاصمة اوروبية - توفي.

★ عمودياً:
١. اديب فرنسي (نوبل ١٩٦٠) - اديب فرنسي (نوبل ١٩٠٤).
٢. اديب ايرلندي (نوبل ١٩٢٣) - اديب ايطالي (نوبل ١٩٠٦).
٣. كتما واخفيا السر - حاجة - ذاهب - قشر الشجرة - من الطيور - نهر ايطالي.
٤. من الامراض - ليث - صب الماء بكثرة - جاع - عربة لنقل الجنود - للتأوه - عنق - بيت الاسد.
٥. ندون - ضد بعيدة - املأ الاناء - ذكر الدجاج - اصرع - المخافة من الأمر.
٦. سوداء - نصف (اوماً) - اخطأ وضل - عشرة ملايين - ممثل انكليزي قدم شخصية جيمس بوند الى السينما عدة مرات - مدينة فرنسية.
٧. يلي العظم - اديب الماني (نوبل ١٩١٢) اديب فرنسي (نوبل ١٩٨٥) - هلك.
٨. تغنين بصوت حسن - تهربين - سلاح حربي حديث - سعل - ممثلة لبنانية تعمل في مصر.
٩. ضعف - أكلت الطعام - شحذ السكين - نسحق الشيء - ضد هجوم.
١٠. شركة بترولية (معكوسة) - عائلة اديب فرنسي (نوبل ١٩٥٢) - اديب غواتيمالي (نوبل ١٩٦٧).
١١. ندرك معنى الكلام - ساق وزجر الناقة - قطع اللحم الى قطع كبيرة - زيادة - من انواع الرياضة - نصف بدين - اهلك الشيء.
١٢. تمايل من النعاس - رماد حار - نافية - منطقة صحراوية في جنوب المغرب - انتحبت - عائلة ممثلة امريكية راحلة.
١٣. اسم مذكر اجنبي - الثوب (معكوسة) - أسرع - ظل واسع ممتد - ناجية من الخطر - جامع وحاوي.
١٤. نصف تجمع - نبالغ في الامر - مكتب استلام وتسليم الرسائل - كل امر مكتوم - الارواح - جذب بقوة - نصف (كفيف).
١٥. عاونوا - غادر المكان - شعوب آسيوية من غزاة العالم القديم - عائلة شاعر عراقي راحل - نقاش.
١٦. بينيا - شأنكما - نوع من الأشجار - من الحيوانات.
١٧. يجهز ويعد - حرف ابجدي - ظهرت وبدت - مدينة في الاكوادور - بلدة سورية.
١٨. مشى مشية العجوز - اديب مصري (نوبل ١٩٨٨) - بستاني - وكالة انباء عربية - عائلة اديب ايرلندي (نوبل ١٩٦٩).
١٩. عقد واوثق الشيء - يأتي البلد - مدينة امريكية في تكساس - الريح - نصف (غازي) - من وكالات الامم المتحدة.
٢٠. مطرب لبناني - العطاء - خالفت وعاسرت - ممثلة مصرية معتزلة - ضرب بقبضة يده.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

★★ الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اهتم اكثر بعائلتك فهي تحتاج منك العناية.

★★ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
سياسة التحيز التي تعتمدها في علاقتك بالحبيب لا تنفع.

★★ الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تبدو هادئاً هذه الفترة ولا أحد يعرف السبب سواك.

★★ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستغل علاقتك بأحد الاشخاص النافذين لتحقيق مأربك الشخصية.

★★ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تنبش الماضي واستفد من التجارب التي مررت بها.

★★ العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
استفد من العروض المقدمة لك وانتق منها ما يناسبك.

★★ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عائلتك تقدم لك الدعم الذي تحتاجه لانجاز مهمة صعبة.

★★ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
رسالة تصلك من صديق مسافر تحمل في طياتها خبراً مهماً.

★★ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انتبه لميزانيتك هذه الفترة فقد تتعرض للافلاس.

★★ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تسعى لتنال ثقة الآخرين بك والفرصة متاحة.

★★ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تشعر بأنك أكبر من الازمات ولا شيء يؤثر عليك.

★★ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
صلابتك في مواجهة الاحداث امر يحتذى به.

الراصد الجوي

★ تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٧، بين صاف وغائم جزئياً ولن يطرأ تغيير ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
★ القدس وضواحيها ١٥° ★ تل أبيب وضواحيها ٢٠° ★ حيفا وضواحيها ٢٥° ★ إيلات ٢٢° ★ جبال الجليل ١٤° ★ المروج الشمالية ٢٠° ★ جبال المركز والجنوب ١٦° ★ السهل الداخلي ٢٠° ★ السهل الساحلي ٢٠° ★ النقب الشمالي ١٩° ★ بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° ★ منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئه.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/١٥)

★ دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
★ «اليورو»	٣.٦٧٧٣ ش.ج
★ مارك الماني	١.٨٨٠٢ ش.ج
★ جنيه استرليني	٦.٠٣٦٨ ش.ج
★ فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٦ ش.ج
★ (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٨٤ ش.ج
★ دينار اردني	٥.٧٥٩٥ ش.ج
★ «اسود»	٤.١ - ٤.١١ ش.ج

نتائج «اللوطو»

★ في سحب اللوطو الأخير فازت الارقام التالية:
٢ و٩ و١٤ و٣٥ و٣٨ و٤١ والرقم الاضافي ٥
وفي سوبر بول فاز الرقم
٥١٢٥١٦ والحرف ٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٧ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في الدوري الممتاز

الأخاء مع الستة الكبار (١ :صفر على هكواح) وسخنين تبقى في المرتبة الثانية (صفر :صفر في بئر السبع)

في القطرية

انهيار تام لأصحاب القمة العرب، الطيبة وكفركنا وهبوعيل مجد الكروم يواصل زحفه الى أعلى

(«الاسبوع الرياضي» - ص١٧-٢٢)

المطران كبوشي يرمي حجرا في اتجاه اسرائيل



* كفركلا – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مطران القدس للروم الكاثوليك السابق، هيلاريون كبوشي، الذي يزور لبنان حاليا، رمى، امس السبت، حجرا في اتجاه اسرائيل من بوابة فاطمة.

وقبل ان يتوجه الى هذه البوابة، التقى كبوشي مسؤول حزب الله في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاووق في بلدة بنت جبيل.

وعندما وصل الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية، تناول كبوشي حجرا وألقاه في اتجاه الاراضي الاسرائيلية.

وقال كبوشي في تصريح صحفي «كنت اود ان اكون مع ابطال الانتفاضة للمشاركة في معركة استقلال فلسطين».

ومنذ ١٩٧٧، يقيم كبوشي (٧٨ عاما) في روما بعد ان تمكن من مغادرة القدس اثر اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والفاتيكان وذلك بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن من اصل ١٢ عاما، لاتهامه بنقل اسلحة بطريقة غير مشروعة وانتمائه الى حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

باريس تستعد لاطلاق اول كتاب الكتروني فرنسي

* باريس – و.ص.ف – اعلنت احدى الشركات الخاصة في باريس العاملة في اطار الالكترونيات والمعلوماتية عن اطلاق اول كتاب الكتروني فرنسي «ساي بوك» في الثاني والعشرين من كانون الثاني القادم ليكون ايضا اول كتاب الكتروني اوروبي.

وقدم اوليفييه بوجول مدير عام شركة سايتال المصنعة للكتاب الالكتروني مشروعه الجديد في مؤتمر صحافي عقده امس الاول الجمعة امام عدد كبير من الاختصاصيين في هذا المجال الذي ارادوا معرفة اهمية هذا الاختراع الغريب الذي يمكن ان يقلب رأسا على عقب عمل دور النشر التقليدية.

وستباع الوحدة من الكتاب الالكتروني ب٥٧٠٠ فرنك فرنسي (٧٧٠ دولارا) وهي تشبه لوحا صغيرا بطول ٢١ سنتم وعرض ١٦ وزنة ٩٠٠ غرام. ويستطيع هذا الكتاب الالكتروني ان يستوعب ١٥ الف صفحة اي ما يوازي تقريبا تخزين ثلاثين كتابا.

ويضم الكتاب الالكتروني على طرفه اربعة ازرار تتيح قلب الصفحات في الاتجاهين او تحديد قوة الضوء في الشاشة.

ويستطيع هذا الكتاب الالكتروني ان يعمل على البطارية لبضع ساعات وسيباع بعدة الوان. وبالامكان وصله بسلك هاتفي للاتصال بشبكة انترنت وانزال الكتب المختارة.

وبالامكان نقل مضمون الكتاب من الانترنت الى الكتاب الالكتروني في فترة قصيرة تتراوح بين ثلاث الى خمس دقائق. الا ان النقل لن يكون ممكنا الا من الموقع – المكتبة الخاص بشركة سايتال على الانترنت او في اطار اتفاقات شراكة مع مواقع اخرى.

وبعد ان وقعت شركة سايتال نحو عشرين اتفاق شراكة مع دور نشر فرنسية فهي تنوي وضع نحو الف عنوان كتاب على موقعها ليكون بامكان اي مهتم انزالها على كتابه الالكتروني للتمتع بقراءتها ساعة يشاء وفي اي مكان يشاء.

وشرح بوجول ان «مئات العناوين ستصبح جاهزة كل شهر على الموقع ليصبح امام المهتم خيار كبير لاختيار الكتاب الذي يريد وانزاله في كتابه الالكتروني».

ومن المقرر ان تحدد دور النشر سعر كل كتاب، وسيكون، على الاقل في المرحلة الاولى، مساويا لسعر الكتاب الورقي.

وردا على سؤال حول هوية المهتمين المتوقعين بهذا المشروع قالت جاكلين فافيرو المسؤولة في دار نشر البان ميشال والتي وقعت اتفاق شراكة مع شركة سايتال «لا نعرف حتى الآن من هم القراء».

واعتبرت ان الاشخاص الذين يفوق عمرهم الاربعين سيهتمون بالسايبوك لانه بالامكان التحكم بحجم الاحرف.

واضافت فافيرو «قد يجذب العديد من القراء كما قد يجذب ايضا اشخاصا لا يهتمون بالقراءة قدر اهتمامهم بالكتاب الالكتروني كبدعة الكترونية جديدة».

ويتزامن اطلاق هذا المشروع مع وصول شركة جيمستار الامريكية المشابهة الى الاسواق الفرنسية. فقد دخلت هذه الشركة سوق النشر الرقمية عبر شراء شركتين امريكيتين في مطلع العام الحالي كانتا وراء اول كتب الكترونية هي شركة روكت اي بوك وسوفت بوك.

ومن المتوقع ان تنزل شركة جيمستار قريبا اول كتب الكترونية اوروبية.

صائغ امضى اربعة ايام محتجزا في خزنته في محل للمجوهرات

* لندن – و.ص.ف – ذكرت الصحف البريطانية امس السبت ان صائغا بريطانيا علق اربعة ايام في خزنة متجره بعد ان اغلق بابها عرضا وهو في داخلها.

ووجد وليام جويس (٧٣ عاما) نفسه محبوسا داخل خزنة محله في جزيرة وايت (جنوب بريطانيا) عندما اقفل الباب عليه.

واوضح للمسعفين انه قام دون ان يصاب بهلع بتقسيم الطعام الذي كان يحمله في جيبه لكنه امتنع من شرب عبوة عصير كان يحتفظ بها «للحالات الطارئة».

وعندما لم يحضر جويس كالعادة الى كشك بيع الصحف لشراء صحفه قلقت المسؤولة عنه واتصلت بابنته التي ابلغت بدورها الشرطة.

وبعد اجراء تحقيقات لاحظ احد الشرطيين انه لم يتم اطفاء الضوء في محل المجوهرات. وبعد اربعة ايام عثر على جويس الذي حاول تمضية وقته باصلاح ساعة.

ورفض دخول المستشفى للخضوع لفحوصات للتحقق من حاله الصحية واعاد امس الاول الجمعة فتح محله.

كسوف جزئي للشمس في عيد الميلاد في امريكا الشمالية

* واشنطن – الوكالات – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا امس الاول الجمعة ان كسوفا جزئيا للشمس سيكون واضحا في اميركا الشمالية في يوم عيد الميلاد.

وسيتمكن سكان الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وجزر الكاريبي من مشاهدة هذه الظاهرة لكن عبر نظارات واقية.

ففي الساعة ٢٣. ١٧ تغ بعيد الظهر على الساحل الشرقي للولايات المتحدة سيغطي القمر ٧٢٪ من سطح الشمس اي القسم الاكبر منه.

وقال فريد اسبيناك من مركز غودارد الفضائي التابع للناسا «يجب اتخاذ اقصى درجات الحذر لمشاهدة كسوف الشمس وتجنب النظر الى الشمس بالعين المجردة او عبر نظارات مكبرة او تلسكوب عادي اذ من شأن ذلك ان يسبب اضرارا دائمة للعينين».

جامعتان تريدان صنع آلة جديدة للتصويت

* لوس انجلوس – و.ص.ف – اعلنت جامعتان للعلوم التكنولوجية انهما ستتعاونان معا لصنع آلة للتصويت سهلة الاستعمال وفعالة يمكن استخدامها في جميع انحاء الولايات المتحدة.

وقال رئيسا مؤسستي التكنولوجيا في كاليفورنيا دايفيد بالتيمور وفي ماساشوستس تشارلز فيست ان الحاجة الى صنع هذه الالة الجديدة تبررها الفوضى التي ميزت عمليات التصويت في فلوريدا.

واكدا في رسالة بعثا بها الى فارتان غريغوريان من مؤسسة كارنيجي في نيويورك ان «امريكا تحتاج الى اجراءات تصويت موحدة». وتعتزم هذه المؤسسة تمويل بحوث اولية للمؤسستين بما يناهز ال٢٥٠ الف دولار.

واعتبر فيست وبالتيمور ان آلتهما الجديدة «يفترض ان تقلص الى حدود الصفر احتمال الخطأ في فرز الاصوات وامكانيات التلاعب والتزوير». واضافا ان التقنيات المستخدمة حاليا في التصويت تؤدي الى فقدان بطاقات والقيام بعمليات احتساب سيئة.

واكدا ان بعض الآلات المستخدمة اليوم وخصوصا في ولاية نيويورك تعود الى نهاية القرن التاسع عشر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٨ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٢ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 18.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 185/57

٢٤ صفحة

اليوم تقرر الكنيست مصير «قانون نتنياهو»

(ص٦)

الرئيس المصري يحذر من التفريط في قضية القدس

(ص٢)

عمليات الاعدام والاغتيال الميداني الاسرائيلية - إرهاب دولة على رؤوس الأشهاد!

٣ شهداء فلسطينيين برصاص الاحتلال

(ص٢ و٤)

خلال استقباله وفد نواب الكنيست، امس

عرفات يدعو المجتمع الاسرائيلي الى تثبيت السلام

• عبد ربه: القمة الثلاثية في واشنطن لتوقيع الاتفاق النهائي ومأساة كامب ديفيد لن تتكرر • (ص٣)



• الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اثر لقائه نواب الكنيست، وبينهم الجبهويان بركة ومخول، امس، في غزة - و.ص.ف. •

في الاجتماع المشترك لسكرتارية الجبهة واللجنة المركزية للحزب

ممثل الجبهة هو المرشح المناسب لرئاسة الحكومة مع مراعاة التطورات وبالتشاور مع القوى الأخرى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تؤيد الجبهة مرشحًا لرئاسة الحكومة يحظى بتأييد ودعم واسعين من القوى الدمقراطية وقوى السلام العربية واليهودية، ويمثل وحدة مصالح الجماهير العربية، وتعتقد بأن ممثلاً عن الجبهة هو المرشح المناسب، لكن الأمر سيحسم بعد مراعاة التطورات وبالتشاور مع القوى الأخرى». هذا ما أكده الاجتماع المشترك لسكرتارية الجبهة الدمقراطية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الذي عقد مساء أمس الأحد، في الناصرة.

وكان ترأس الاجتماع الذي تناول الأوضاع السياسية الراهنة والمتعلقة بقرارات الكنيست حول الانتخابات القادمة، السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، مقدمًا بعض الملاحظات حول الأوضاع السياسية والرؤية العامة للحزب والجبهة حول الموضوع.

وقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وسكرتير الجبهة القطرية، النائب محمد بركة، بيانًا حول مجريات الأمور المتعلقة بالانتخابات وما يجري حولها من اتصالات ومشاورات مع قوى السلام العربية واليهودية.

وأكد بركة ان موقف الجبهة سيتخذ بمدى ما يخدم هذا الموقف السلام العادل واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خاصة وان القضية المطروحة اليوم هي اما السلام أو الحرب.

وبعد النقاش حول الملاحظات والبيان، اتخذت في نهاية الاجتماع سلسلة من القرارات أهمها، ان الجبهة تعارض قانون نتنياهو وكذلك قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة. وتؤكد رفضها محاولات حل الكنيست في الظروف الحالية لأن هذا الأمر يخدم نتنياهو وأحزاب اليمين.

وأكد الاجتماع ان الجبهة ستقف بحزم ضد قانون رفع نسبة الحسم، الذي من شأنه ان يحد من الدمقراطية ويمنع الأحزاب الصغيرة من أخذ دورها.

كلمة الاتحاد

إرهاب دولة على رؤوس الاشهاد

* حقّ للمجلس التشريعي الفلسطيني ان يعتبر عمليات القتل المدبرة، ويشكل خاص حملات الاعدام والاغتيال الميداني، التي تنفذها اسرائيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ومناضليه، بأنها ارهاب دولة وجرائم حرب من الطراز الاول، كونها تتم تحت سمع وبصر وبأوامر من الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها الامنية.

ومن واجب جميع المناضلين من اجل السلام الحقيقي والمدافعين عن حقوق الانسان، وعلى وجه التحديد انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، ان ينضموا الى مطالبة المجلس التشريعي وغيره من الاطراف الفلسطينية بأن تسرع لجنة تقصي الحقائق الدولية في وتيرة عملها وارسال قوات حماية دولية الى الاراضي الفلسطينية، التي يذوق شعبها الامرّين من جراء الحرب الاسرائيلية.

ولا بد في هذا الصدد من الاشارة الى ان اسرائيل، حكومة وعسكراً، لا تخفي دون خجل او وجل اهدافها البشعة من وراء العمليات الاجرامية.

ومهما تكن هذه الاهداف البشعة فإن هدفًا واحداً منها هو، بلا شك، التظاهر امام الجميع، ويشكل خاص امام الابناء المنتفضين لشعبنا العربي الفلسطيني، ان يد اسرائيل هي من الطول بحيث تستطيع ان «تقصف اجل» كل من ترغب باعدامه!

يمكن ان تكون يد اسرائيل طويلة. لكن اذا كان في مقدور هذه «اليد الطويلة» ان تقتل وان تعيث خرابًا ودماراً، وهي تفعل ذلك فعلاً منذ اكثر من شهرين استمراراً لما فعلته حكومات اسرائيل المتعاقبة في سنوات سابقة ايضا، فإن شيئًا واحداً ستبقى عاجزة عنه. هذا الشيء هو فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني، الذي اطلق انتفاضته الحالية ويواصل مدها بكل ما يلزم من عناصر ديمومة في سبيل حماية حقوقه المشروعة المسنودة بالشرعية الدولية.

ولقد ثبت بالدليل القاطع ان هذا الشعب لن يتراجع عما هو ماض في سبيله، حتى يتم انجاز هذه الحقوق نصًا وفعلاً.

ويستحسن ان يصيخ المسؤولون في اسرائيل السمع جيداً الى هذه الرسالة القوية والواضحة للانتفاضة، علّ ذلك يدفعهم الى الاسراع في اتخاذ ما يلزم من جانبهم للتجاوب مع هذا المطلب العادل، وفي مقدمة ذلك ايقاف تنفيذ جرائم الحرب وممارسات ارهاب الدولة.. وخير البرّ عاجله.

(«الاتحاد»)

بعد انتقاده سياسات اسرائيل

الرئيس المصري يحذر من التفريط في قضية القدس

• ويدعو الى ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي •

* القاهرة – الوكالات – حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، من «التفريط في قضية القدس البالغة الحساسية»، وانتقد سياسات اسرائيل، التي «القت بظلالها القاتمة على مستقبل عملية السلام». وذلك في خطاب القاه، امس الاحد، امام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى في الدورة البرلمانية، وقالا، ليس هناك من يملك حرية التفريط فيها». وشدد على انه «لا يجوز المساس بالاماكن المقدسة وان القيادة الفلسطينية ليست حرة في التنازل عنها في القدس الشريف والمسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين».

واتهم الرئيس المصري اسرائيل بالاستخدام المبالغ به والفظيع ضد الفلسطينيين العزل، وقال، انها استخدمت كل انواع الاسلحة ويقوتها بهدف اخماد الاصرار الفلسطيني على مواصلة الكفاح ضد الا ضطهاد والاحتلال الاسرائيليين.

واضاف الرئيس المصري، ان السياسات، التي تنتهجها اسرائيل القت بظلال قاتمة على مستقبل عملية السلام في المنطقة، ولم تتورع عن المس بحياة اطفال ابرياء». وقال، ان اسرائيل حولت الاراضي الفلسطينية الى سجن كبير، مشيراً الى انها واجهت تعبير الشعب الفلسطيني الجماعي عن رفضه لاستمرار الاحتلال بعنف وجبروت.

لكنه اكد ان مصر «ستظل مستعدة لمواصلة دورها الاساسي في تنشيط مسيرة السلام وتمكينها من بلوغ اهدافها».



وفي مجالا آخر، رأى الرئيس المصري «ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق الذي ظل يعاني من عقوبات ظالمة وصارمة طوال عشر سنوات». وقال «لقد آن الاوان لأن يزول الحصار المفروض على الشعب العراقي وان يعود العراق فاعلاً في محيط امته العربية». واوضح ان «مصر سعت دومًا الى التخفيف عن معاناة الشعب العراقي ورفع العقوبات المفروضة عليه منذ عشر سنوات».

ديك تشيني ينتقد دبلوماسية كلينتون في الشرق الاوسط

* واشنطن – الوكالات – انتقد نائب الرئيس الامريكي المنتخب ديك تشيني، امس الاحد، السياسة الدبلوماسية التي انتهجها في العام الفين الرئيس بيل كلينتون في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان جورج بوش سيحاول اعادة اطلاق عملية السلام في هذه المنطقة.

وقال الجمهوري تشيني في تصريح الى شبكة تلفزيون «اي بي سي» الامريكية ان «هناك قلقا من الطريقة التي تصرفت بها ادارة كلينتون في الشرق الاوسط هذه السنة والتي جعلت البحث عن اتفاق سلام اكثر صعوبة».

واضاف ان وضع القدس في وسط طاولة المحادثات رجعلها القضية المركزية في مفاوضات كامب ديفيد في آب الماضي كان خطأ.

واعتبر ان حكومة ايهود براك انهارت خصوصا بسبب «الضغوط الناجمة عن الطريقة التي اديرت بها هذه المفاوضات او اسيء ادارتها».

ومضى تشيني يقول ان «مستوى العنف في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بات الآن مشكلة رئيسية، وتوقفت كل عملية السلام. واذا سارت الامور بشكل جيد فسنكون قادرين على اعادة اطلاقها».

وفي ما يتعلق بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، ابدى تشيني تراجعا عن الوعود التي اطلقها جورج بوش خلال حملته الانتخابية. وكان المرشح الجمهوري قد وعد آنذاك باجراء هذا النقل فور توليه مهماته.

وقال تشيني «انوي ذلك في اطار عملية شاملة تسمح بالتوصل الى اتفاق سلام بطريقة او بأخرى».

مقتل فلسطينيين بتهمة التعاون مع الاحتلال

* بيت لحم – لمراسل خاص – قتل فلسطيني ثان امس الاحد يشتبه في تعامله مع اسرائيل بأيدي فلسطينيين في الضفة الغربية بحسب شهادات جيران له.

وافاد قرويون ان عدنان شاهين (٣٨ عاما) قتل بالرصاص من مسافة قريبة في بلدة ارطاس قرب بيت لحم.

ويأتي هذا الاعتداء، بعد مقتل مسؤول عسكري في حركة «فتح» في ١٢ كانون الاول في القرية نفسها.

وقتلت قوات الاحتلال التي يرجع انها كانت على اطلاع على تحركاته، المسؤول الفلسطيني المطلوب منذ خمس سنوات للاشتباه بانه كان يدخل اسلحة عبر منطقة البحر الميت.

وكان فلسطيني آخر يشتبه بتعامله قتل في وقت سابق.

وكان الرجل البالغ من العمر ٣٣ عاما يعمل في الشرطة الاسرائيلية قبل الانتفاضة الاولى من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

وقتل من مسافة قريبة برصاصتين في رأسه اطلقهما عليه فلسطيني آخر قدمن من خارج القرية حسب الشهود انفسهم.

وقالت مصادر احتلالية ان شقيقه المقيم في قرية حارس تسلم الجثة في مركز للشرطة الاسرائيلية في مستوطنة ارئيل القريبة من القرية التي وقع الحادث.

اتصال هاتفي بين موسى وباول

* القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الوزير عمرو موسى تحادث هاتفياً، مساء امس الاحد، مع وزير الخارجية الامريكي المعين كولن باول.

وقال المصدر نفسه ان موسى قدم الى باول تهاني مصر بتعيينه وزيراً للخارجية، دون ان يقدم مزيداً من التفاصيل حول مضمون الاتصال.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلال استقباله وفد نواب الكنيست، امس

عرفات يدعو المجتمع الاسرائيلي الى تثبيت السلام

• عبد ربه: القمة الثلاثية في واشنطن لتوقيع الاتفاق النهائي ومأساة كامب ديفيد لن تتكرر •

* غزة - لمراسل خاص - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد في غزة، ان وفدا فلسطينيا وآخر اسرائيليا سيتوجهان في الايام المقبلة الى واشنطن لاجراء مشاورات مع الادارة الامريكية حول عملية السلام.

وقال عرفات للصحافيين خلال استقباله ٩ نواب كنيست، بينهم النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول، في غزة «سيذهب وفدان فلسطيني واسرائيلي في المدة القصيرة القادمة الى واشنطن للتباحث مع الادارة الامريكية حول كيفية دعم مسيرة السلام والحفاظ عليها وتثبيت ما تم الاتفاق عليه».

واضاف عرفات «ان السلام ليس مطلبا فلسطينيا فقط وليس مطلبا اسرائيليا فقط ولكنه مطلب للمنطقة كلها وللعالم اجمع» ودعا الاسرائيليين الى «العمل سويا وجنبا الى جنب ليس من اجل تصعيد المواجهات ولكن من اجل تثبيت السلام في هذة الارض واكرر هذه المناشدة لكل الشعب الاسرائيلي».

واوضح عرفات ردا على سؤال حول ورقة كلينتون حول السيادة الفلسطينية الكاملة على الحرم الشريف مقابل التنازل عن قضية اللاجئين ان «هذا الموضوع لم يبحث وسيبحث هناك في واشنطن او سيبحث هنا ولم يتم حتى الان بحث اي شيء بالتفاصيل».

وفي ما يختص بالانتخابات الاسرائيلية اكد عرفات ان السلطة الفلسطينية «لا تتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية».

وعن رد فعل السلطة الفلسطينية على ما حدث في قلنديا ورفح حيث قتل ٣ فلسطينيين قال عرفات «هذه ماساة جديدة اخرى من الماسي التي نواجهها واليوم ٣ شهداء، حتى الان وهذا لا يخدم عملية السلام».

وعن العوائق التي تحول دون التوصل الى اتفاق مع اسرائيل اوضح عرفات «عدم التنفيذ الامين والدقيق لما يتم الاتفاق عليه».

وحول اللقاءات التي تحدث مع الاسرائيليين وجدواها اعرب عرفات عن امله «ان تستمر هذه اللقاءات على اسس ثابتة في اتجاه عملية السلام وايقاف العنف وسحب المدرعات والمدفعية والدبابات وغيرها من حول المدن وانهاء الحصار التمويني والاقتصادي والعسكري».

وكان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اعلن في وقت سابق ان وفدا فلسطينيا سيتوجه غدا الثلاثاء الى واشنطن لاجراء مشاورات مع المسؤولين الامريكيين حول امكان استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل. واضاف ان الزيارة تهدف الى «التعرف عما اذا كانت هناك مواقف اسرائيلية جديدة» مشيرا الى انه سيترأس الوفد الذي يضم المفاوض صائب عريقات ورئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان. ونفى امكان عقد قمة ثلاثية بمشاركة الامريكيين. وقال «لن تكون هناك قمة الا للتوقيع على اتفاق في حال التوصل اليه ولن نكرر مأساة كامب ديفيد» التي انتهت الى الفشل في تموز سبب التباين في المواقف حول القدس في شكل خاص.

واعتبر ان ارسال الوفد الفلسطيني الى واشنطن جاء نتيجة اللقاء الاخير في المغرب بين عرفات والمبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس. واضاف «سنقوم باجراء مشاورات مع الادارة الامريكية الجديدة» للرئيس المنتخب جورج بوش.



• هكذا تستمر حياة المقاومة لكنس آخر جندي احتلالي - (و.ص.ف.) •

اليوم يصل الى واشنطن

بن عامي يؤيد توقيع اتفاق نهائي مع الفلسطينيين

• ويتحدث عن تسوية محتملة حول الحرم القدسي الشريف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه وزير الخارجية، شلومو بن عامي، اليوم الاثنين، الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات مع مسؤولين امريكيين حول عملية السلام.

ويأتي هذا الاعلان، امس الاحد، بعد ساعات على اعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان وفدا فلسطينيا وآخر اسرائيليا سيتوجهان في الايام المقبلة الى واشنطن لاجراء مشاورات مع الادارة الامريكية حول عملية السلام.

وافادت اذاعة الجيش - غالي تساهل - ان بن عامي سيترأس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات بدون تسمية اعضاء الوفد الآخرين.

وتحدث وزير الخارجية، امس الاحد، عن تسوية محتملة مع الفلسطينيين بشأن الحرم القدسي في القدس العربية المحتلة.

وقال بن عامي «يجب ايجاد حل بشأن جبل الهيكل (الحرم القدسي) وجعل الوضع الحالي والاشراف الفعلي الموجود على الارض نهائيا».

واضاف بن عامي «رسميا نتمتع بالسيادة على جبل الهيكل لكننا في الحقيقة رهينة له. فايام الجمعة المسلمون يصلون في هذا المكان وليس اليهود بسبب قواعد الدين اليهودي».

وقال بن عامي «يجب ايجاد حل يعكس الروابط الخاصة القائمة بين الشعب اليهودي وجبل الهيكل. وحائط المبكى يجب ان يبقى بالطبع خاضعا للسيادة الاسرائيلية».

من جهة اخرى ابدى بن عامي تأييده «لابرام اتفاق نهائي يضع حدا للنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني بدلا من التوصل الى اتفاق انتقالي جديد».

وردا على سؤال حول المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول احتمال انسحاب اسرائيل من اكثر من ٩٠٪ من الضفة الغربية، رفض بن عامي الدخول في التفاصيل.

وقال «قد يكون من الممكن تحسين اقتراحاتنا» نافيا ان تكون الولايات المتحدة قدمت اقتراحات تسوية. واضاف «لدي الانطباع بان الادارة الفلسطينية تريد اخماد موجة العنف الحالية وانه بوسعنا التوصل الى اتفاق نهائي».

واضاف بن عامي «خلافا لما يقوله اليمين، لدينا تفويض لصنع السلام» وذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو الذي حذر من ان في حال انتخابا رئيسا لحكومة، لن يطبق اي اتفاق سلام يبرمه باراك.

من جهته، اشار رئيس مكتب رئيس الحكومة، جلعاد شير، الى وجود «تحسن فعلي في التعاون مع الفلسطينيين في مجال الامن». وقال «لقد لحظنا تحسنا في الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لتهدئة النفوس على الارض».

واضاف «هناك فرص معقولة للتوصل الى اتفاق سريعا ولدي الانطباع بان ياسر عرفات يرغب في صنع السلام قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون».

هذا وكان وزير الخارجية التقى ليلة السبت/ الاحد المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ومحمد دحلان مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، واستمر اللقاء ثلاث ساعات.

وشارك في هذا اللقاء، مدير مكتب رئيس الحكومة، جلعاد شير، ووزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

في جلسة الحكومة امس

براك: من السابق لأوانه التقدير متى يمكن استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

• ويؤكد: حدة «العنف» في المناطق الفلسطينية انخفضت مؤخراً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة المستقيل، ايهود براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية. «توجد الأن فرصة لفحص امكانية استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، لكن من السابق لأوانه التقدير متى يمكن تنفيذ ذلك»!!

واشار براك في تقريره السياسي، ان الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، لا يعارض، بل يؤيد، ان يفحص الرئيس كلينتون ويسعى لاحراز تقدم في عملية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، خلال الشهر المتبقي من فترة رئاسته.

وقال براك «ان حدة العنف في المناطق الفلسطينية خفت مؤخراً عما كانت عليه قبل اسابيع، لكن من الضروري، رغم ذلك الاستمرار في جهودنا الامنية والسياسية لوقف العنف».

وانتقد براك في تقريره السياسي، بشدة مجموعة من الوزراء، وقال: «كنت آمل جداً من الوزراء ان يدعموني ويؤازروني كما دعموا وآزروا في حينه الراحل يتسحاق رابين، الذي اجرى مفاوضات مع الفلسطينيين من دون ان يكشف عن التفاصيل للوزراء. ونحن الآن في قمة المحاولات لانهاء المفاوضات ومن غير الممكن الكشف عن كل التفاصيل»!

وكرر براك اتهامه للفلسطينيين بانهم هم الذين بادروا الى المواجهات الحالية المستمرة منذ اواخر ايلول الماضي!!

واستمع الوزراء الى تقرير من رئيس جهاز المخابرات العامة الجنرال عاموس مالكا، عن الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وقال «ان الفلسطينيين يفاوضون ويطلقون الرصاص ويجب الحذر ازاء ذلك»!!

براك وباول ناقشا عملية السلام في اتصال هاتفي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت رئاسة الحكومة ان رئيس الحكومة، ايهود براك، بحث، امس الاحد، هاتفيا مع وزير الخارجية الامريكي المعين كولين باول في عملية السلام مع الفلسطينيين.

ووصف بيان الرئاسة المحادثات بانها كانت «ودية للغاية». واضاف «ان الرجلين بحثا في الفرص والمخاطر الناجمة عن الوضع الراهن في الشرق الاوسط» وانهما «تبادلا ايضا وجهات النظر حول امكان استئناف عملية السلام مع الفلسطينيين».

وذكر البيان ان براك وباول اتفقا على معاودة الاتصال «في الايام القليلة المقبلة».

وكان وزير الخارجية، شلومو بن عامي، اعرب عن شكوكه في ان يكون الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني من الملفات التي تحظى بالاولوية لدى الرئيس الجديد جورج بوش الابن.

في قرار للمحكمة العليا

إلزام الداخلية بتسجيل أولاد مواطنين فلسطينيين في «السجل السكاني» دون قيد أو شرط

* المخابرات عارضت التسجيل بحجة أن الأب «نشيط حركة فتح وسكرتيرها في السواحرة الشرقية»، رغم كون زوجته مقدسية *

* القدس – لمراسل خاص – رغم معارضة الاستخبارات (الشاباك) وبعد صراع قضائي، قررت المحكمة العليا، في نهاية الأسبوع، الزام وزارة الداخلية بتسجيل أولاد المواطنين حسين خليل عبد القادر من السواحرة الشرقية (قضاء بيت لحم) وزوجته مرفت محمد صوان من جبل المكبر (السواحرة الغربية، القدس) في السجل السكاني دون قيد أو شرط.

وجاء ذلك في أعقاب الالتماس الذي قدمه المحامي نجيب زايد باسم المواطنين المذكورين اللذين تزوجا عام ١٩٩٠ وولد لهما من زواجهما خمسة أولاد. وفي عام ١٩٩٤ قرر اسحق رابين، وزير الداخلية ورئيس الحكومة آنذاك، في أعقاب التماس ضده، ان يبطل سياسة التمييز الجنسي والقومي التي سلبت حق لم شمل من النساء الفلسطينيات المقدسيات لأزواجهن والتي مارستها وزارة الداخلية حتى ذلك الحين.

على هذا الأساس قام المواطنان حسين ومرفت في عام ١٩٩٥ بتقديم طلب للم شمل العائلة وبعد ذلك لتسجيل أولادهما في السجل السكاني. وبعد محاولات فاشلة قام بها المواطنان رفضت وزارة الداخلية ان تستجيب لطلب لم الشمل وان تسجل الأولاد وذلك لأسباب أمنية لم تذكرها.

وفي معرض الرد على الالتماس عارضت الداخلية بشدة الاستجابة للالتماس مدعية بأن لديها معلومات سرية من أجهزة الاستخبارات رفضت الكشف عن مصدرها وادعت بأن الاستجابة للالتماس يمس بأمن الدولة كون الملتمس نشيط حركة «فتح» وسكرتيرها في السواحرة الشرقية، بالاضافة إلى كونه موظفًا في السلطة الوطنية، ويعمل في وزارة الحكم المحلي في أبو ديس.

وقد دحض المحامي نجيب زايد ادعاء النيابة وأكد بأن لم شمل العائلة وتسجيل الأولاد لا يمس بأمن الدولة بتاتًا مشيراً إلى ان الملتمس يسكن في جبل المكبر في القدس منذ ١٠ سنوات حصل خلالها على إذن بالدخول والخروج من الجيش الاسرائيلي والارتباط. وأصر على ان تسجيل الاولاد يجب أن يتم دون قيد أو شرط، وأكد ان رفض طلب لم الشمل وتسجيل الأولاد سيسبب ضرراً جسيمًا للعائلة اذ يغير من الوضع القائم ويشكل بحد ذاته تنفيذاً لسياسة الابراتهايد وابعاداً للملتمس وأولاده الخمسة عن بيتهم.

وقد عبر القضاة عن استغرابهم من تصرف وزارة الداخلية بعدم تسجيل الاولاد حتى اليوم، وألزموا الداخلية بتسجيلهم دون قيد أو شرط رغم معارضة أجهزة الاستخبارات.

إلا ان المحكمة أبقت موضوع لم الشمل مفتوحًا دون أن تقرر به متسائلة: هل يحق لرجالات السلطة الوطنية الفلسطينية ان يدخلوا إلى اسرائيل او ان يحصلوا على هوية اسرائيلية على أساس لم الشمل حسب القانون؟.

وقال المحامي نجيب زايد ان قرار المحكمة في هذه القضية يعد انجازاً، خاصة بعد تدخل اجهزة الاستخبارات في القضية، ولكن رغم أنفها ألزمت المحكمة وزارة الداخلية بتسجيل الأولاد دون قيد أو شرط.

الاحتلال يشدد حصاره على قلقيلية

* قلقيلية – «وفا» – شددت قوات الاحتلال، أمس، من حصارها الاحتلالي المشدد على مدينة قلقيلية لليوم الثامن على التوالي.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من دخول المدينة ومغادرتها، كما واصلت حصارها وعزلها لقرى المحافظة.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الطريق الالتفافية المؤدية إلى «مستوطنة الفيه منشيه» المقامة على أراضي المحافظة.

ونشرت قوات الاحتلال عدداً من المدرعات بالقرب من المنافذ الترابية، التي كان يسلكها المواطنون لدخول المدينة أو الخروج منها سيراً على الأقدام.

وفي بلدة كفر قدوم أقدم مستوطنو «قدوميم» المقامة على أراضي البلدة ليلة أمس الأول، على اقتلاع وتدمير ثلاث عشرة شجرة زيتون في البلدة تعود ملكيتها للمواطن عبد القادر محمود عبد الحليم ريان، كما قاموا بتدمير الأسيجة المحيطة بأرضه.

٣ شهداء فلسطينيين برصاص الاحتلال في اطار سياسة الاغتيالات الجسدية

• ٣٤٠ شهيداً منذ بدء انتفاضة «الأقصى» •

* المحافظات الفلسطينية – لمراسلينا – تواصل قوات الاحتلال سياسة التصفية الجسدية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وذلك في اطار محاولاتها الخائبة اخماد بريق انتفاضة «الأقصى».

وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن ثلاثة فلسطينيين قتلوا، أمس الأحد، في مدينة رفح (اثنان) وقلندية اثر قيام جيش الاحتلال باطلاق النار باتجاه الشابين من مدينة رفح، والآخر في انفجار لم تعرف ملابساته بعد.

وأكدت المصادر الطبية في مدينة رفح مقتل كل من اياد محمود داوود (٢٧ عامًا) وأحمد عبد الجليل القصاص (٣٣ عامًا) أصيبا اثر قيام جنود الاحتلال باطلاق النار باتجاههما بالقرب من بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية المصرية.



• جانب من جنازة الشهيد عبد الكريم الملاعبي في قلنديا - «وفا» •

وأشارت المصادر الطبية إلى اصابة خمسة فلسطينيين، أحدهما جراحه خطرة للغاية، نقلوا إلى مستشفى ابو يوسف النجار في مدينة رفح.

وأكد شهود عيان «ان ثلاثة جنود احتلاليين قاموا باطلاق النار بصورة عشوائية من برج مراقبة احتلالي على الحدود الفلسطينية المصرية فأصيب الشاب هتلر ابو لبدة (٢٥ عامًا) بجراح خطرة فهب لانقاذه عدد من المواطنين من بينهم الشهيدان فأصيبوا باصابات مميتة وأدى هذا الحادث إلى اصابة خمسة مواطنين بجراح مختلفة».

وأشارت المصادر ذاتها إلى انه «لم تحدث أي مواجهات تذكر في المنطقة تؤدي إلى هذا الحادث».

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية ان ناشطًا في حركة «فتح» قتل ليل السبت/ الأحد في انفجار لم تعرف ملابساته بعد في قلندية شمال القدس.

واتهم مسؤولون في «فتح» اسرائيل بالوقوف وراء مقتل سميح الملاعبي (٢٧ عامًا) الناشط في الحركة في مخيم قلندية.

وقال مسؤول في الحركة «لا نعرف ما حصل بالتحديد لكننا واثقون من انه قتل بأيدي الاحتلاليين».

وفتحت أجهزة الأمن الفلسطينية تحقيقًا لمعرفة ما اذا كانت اسرائيل ضالعة في مقتل الملاعبي في انفجار وقع عند الساعة الواحدة ظهراً من السبت.

وأضاف المسؤول في الحركة ان السلطات الاحتلالية اعتقلت الملاعبي عدة مرات لنشاطاته داخل حركة «فتح».

وبذلك يصل إلى (٣٤٠) عدد القتلى الذين سقطوا منذ بدء انتفاضة «الأقصى» في ٢٨ ايلول غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين.

اثر اصابة مستوطن من مستوطنة «مابودوتان» بجراح

الاحتلال يفرض حصاراً محكماً على يعبد وكفيرت

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نصب شبان فلسطينيون كمينًا مسلحًا لمستوطن من مستوطنة «مباودوتان» القائمة على أراضي جنين، بينما كان المستوطن يقود سيارته ويهم بالدخول إلى المستوطنة القريبة من بلدة يعبد. وأكد شهود عيان لـ «الاتحاد» ان اصابة المستوطن كانت مباشرة وتمكن الشبان من الفرار. وعلى الفور جرى استدعاء مروحية ومئات الجنود الذين فرضوا حصاراً عسكريًا مشدداً على قرية كفر راعي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وعلى بلدة يعبد وقام جيش الاحتلال باطلاق عشرات القنابل الصوتية وانفلت قطعان المستوطنين من مستوطنتي «مابودوتان» و«حوريس» و«شكيد» في محاولة لاقتحام يعبد وكفيرت ودارت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وجرى عزل تلك البلدات.

قوات الاحتلال قصفت المنازل والدفيئات في دير البلح

* دير البلح – «وفا» – قصفت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول العديد من المناطق السكنية في دير البلح، بمحاذاة مستوطنة «كفار داروم».

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال استخدمت الصواريخ والرشاشات من العيار الثقيل في قصف المنازل والدفيئات الزراعية، كما أطلقت قوات الاحتلال أكثر من (١٢) صاروخًا بصورة متوالية، مما أدى إلى الحاق اضرار فادحة بالعديد من المنازل، كما اشتعلت النيران في بعض الممتلكات.

وقد أدى القصف الشديد إلى اشتعال النيران في أشجار الكينيا، كما ان العديد من الطيور تركت أعشاشها تحت وطأة القصف، في حين لجأ عشرات المواطنين إلى الأدوار الأرضية في المنازل، لحماية أنفسهم، في الوقت الذي ارتفع فيه صراخ الأطفال.

ووصف سكان المنطقة التي تعرضت للقصف، ليلة أمس، بأنها كانت أشبه بكابوس غير محتمل، أو ليلة من ليالي جهنم.

ليس انسانية انما لأنها بحاجة لهم

اسرائيل تسمح لـ ١٢٥٠ عاملا فلسطينيا بدخول أراضيها للعمل

* غزة – لمراسل خاص – ذكر العميد صائب العاجز، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في شمال قطاع غزة ان اسرائيل سمحت لـ ١٢٥٠ عاملا فلسطينيا من قطاع غزة بعبور حاجز ايرز للعمل داخل اسرائيل، امس الاحد، بعد اغلاق استمر حوالي ثلاثة اشهر، مشددا على ان «هذا العدد غير كاف».

وذكر مسؤول في وزارة العمل الفلسطينية «ان اسرائيل سلمت الجانب الفلسطيني نهاية الاسبوع الماضي ٥٣٨١ تصريح عمل في اسرائيل لسكان قطاع غزة لم نتمكن من توزيعها جميعا».

واكد المسؤول «انه عدد لا يذكر مقارنة بحاجة قطاع العمال الفلسطينيين».

وكان مصدر امني فلسطيني ذكر ان خمسين عاملا فلسطينيا فقط تمكنوا من عبور حاجز ايرز للعمل داخل اسرائيل.

ويعمل عادة نحو ١٢٠ الف فلسطيني يوميا في اسرائيل لكنهم توقفوا عن العمل بسبب الحصار الذي فرض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع انتفاضة الاقصى في ٢٨ ايلول.

ويتسبب القرار الاسرائيلي في خسائر يومية بقيمة ٣.٤ ملايين دولار في اليوم حسب تقديرات الامم المتحدة.

وكان وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، اعلن، اخيرا، ان الاقتصاد الفلسطيني خسر اكثر من ١.٨ مليار دولار خلال شهرين من الحصار الاسرائيلي.

تأكيداً للتواصل والانتماء

شحنات اغاثة وتبرعات من ديرحنا والمثلث وعرابة للمنتفضين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل نشاطات واعمال جمع التبرعات وحملات الاغاثة في العديد من القرى والمدن العربية، دعماً للاهل المنتفضين في المناطق الفلسطينية. وافادنا مراسلنا في ديرحنا، بأن وفداً من اللجنة الشعبية في القرية، توجه، امس الاحد، الى غزة، مع شاحنتين فيهما اكثر من (٨٠) طناً من المواد الغذائية، جمعت من الاهالي في القرية لدعم المنتفضين، واكد مراسلنا، ان تجاوب اهالي ديرحنا، مع حملة الاغاثة فاق كل التوقعات، فقد جمع اعضاء اللجنة الشعبية (٣٥٠) الف شيكل خلال اسبوع واحد وما زالت الحملة مستمرة. وستبعث اللجنة الشعبية في الاسبوع القادم بأربع شاحنات محملة بالمواد الغذائية الى الاهل في المناطق الفلسطينية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – ان وفداً من اللجان الشعبية في كفرقرع ومصمص ومعاوية، سلم امس الاول السبت (٤) شاحنات محملة بالمواد الغذائية الى الاهل في محافظة جنين.

واستقبل الوفد، محافظ منطقة جنين، العميل زهير المناصرة وعدد من قياديي المحافظة. وتحدث باسم لجنة كفرقرع، الحاج محسن عسلي، ولجنة معاوية، المهندس، يوسف محاميد، واكدوا على اهمية تعميق وحدة الشعب الفلسطيني واهمية استمرار التواصل والدعم المعنوي والمادي.

وارسلت كفرقرع، امس الاول، شحنة اغاثة ثانية الى مخيمي بلاطة وعسكر، قضاء نابلس.

وسترسل خمس شاحنات محملة بالمواد الغذائية الى قطاع غزة، اليوم الاثنين.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان لجنة الموظفين في مجلس عرابة المحلي، وتضامناً مع المنتفضين ودعمهم، قررت ان يتبرع كل عامل وموظف في المجلس المحلي، بأجرة يومين من راتبه الشهري، وفاتت استجابة العمال والموظفين للقرار كل التوقعات.

وتقوم اللجنة الشعبية في القرية بجمع التبرعات ومواد الاغاثة، ومن المتوقع ارسال المواد في شاحنات قريباً الى القرى والمدن الفلسطينية.



• الوفد القرعاوي الذي رافق شحنة الاغاثة •

اربع شاحنات محملة بالمواد الغذائية من الطيبة الى طولكرم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من مدينة الطيبة، امس الاول السبت، اربع شاحنات كبيرة محملة بالمواد الغذائية والملابس، جمعتها اللجنة الخاصة في المدينة من اهالي الطيبة، الى اهالي طولكرم.

ولاقى اعضاء الوفد عراقيل كثيرة من قوات الاحتلال، التي حاولت منع دخوله، فاضطر الى سلوك عدة طرق، حتى وصل الى حيث يريد وسلم شحنة الاغاثة.

واستقبل اعضاء الوفد بحفاوة في مقر محافظ مدينة طولكرم عز الدين الشريف، ورحب به محمد بليدي، باسم اهالي المدينة جميعا. ورد على التحية النائب الجبهوي عصام مخول، وعبد الحميد ابو عيطة والمربي حسن بشارة، بالتأكيد على اهمية تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني في معركته لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين وحق تقرير المصير.

وقال عز الدين شريف في كلمته، «ان الدم الذي يجري في عروقنا، في جميع اماكن تواجدنا، خاصة في الجليل والمثلث والنقب، هو المنتصر وسيخونته سيكنس الاحتلال، مهما طال ليله وممارساته القمعية».



• رتل من السيارات التي نقلت المواد التموينية أمس من الطيبة الى طولكرم •

شحنة ادوية من شفاعمرو الى الهلال الاحمر الفلسطيني

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت جمعية النداء الشفاعمرية امس الاول السبت، شحنة كبيرة من الادوية على مختلف انواعها الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مدينة البيرة، يقدر ثمنها بـ(٣٠٠) الف شيكل جمعت من اصدقاء الجمعية في المانيا حيث بادر لجمعها ابن مدينة شفاعمرو المغترب الدكتور صوالحة وعدد من الاطباء.

وذلك حسب طلبية خاصة تقدمت بها جمعية النداء الشفاعمرية الى اصدقائها في المانيا باسماء الادوية المطلوبة.

ورافق ارسال الشحنة وفد من الجمعية ضم رئيس الجمعية محمد حوام، وعضوا بلدية شفاعمرو احمد حمدي ونزار بشناق، وسكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد والصيدلي كريم كركبي، وعدد آخر من الشخصيات الاجتماعية من ابناء المدينة.

وقد التقى الوفد الشفاعمري في مكاتب الهلال الاحمر الفلسطيني في البيرة، مدير جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في البيرة يونس خطيب، والاستاذ محمد العلمي امين سر جمعية الهلال حيث تسلم شحنة الدواء. وتحدث في اللقاء، باسم الوفد احمد حمدي ومحمد حوام، واكدا على مواصلة الدعم للاهل المنتفضين في فلسطين مؤكدين على الرباط المصيري بين ابناء الشعب الواحد.

وشكر مدير جمعية الهلال الاحمر يونس خطيب ومحمد العلمي الوفد الشفاعمري على ما قدمه من مساعدات..

شحنة اغاثة من اهالي ابوسنان الى ابناء شعبنا المحاصر في نابلس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الشيوعيون والجبهويون في ابوسنان جمع المساعدات المالية والتموينية لاغاثة ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحاصرة ولدعهم في انتفاضتهم الباسلة من اجل الحرية والاستقلال.

وتم، امس الاول السبت، نقل شحنة من المواد التموينية التي جمعها نشيطو الحزب والجبهة في ابوسنان خلال الاسبوع الماضي الى ابناء شعبنا في نابلس.

ورافق سيارة الشحن، التي نقلت مواد الاغاثة الى مقر حزب «الشعب» في نابلس كل من نواف موسى، عضو اللجنة المحلية للحزب والجبهوي موسى الياس مطانس.

ومن المنتظر ان يتم نقل شحنة اخرى من مواد الاغاثة خلال الايام القريبة.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا الى المناطق الفلسطينية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا يوم امس الاول، السبت بايصال شحنة كبيرة من المواد الغذائية والملابس والبطانيات الى المناطق الفلسطينية. وقد تم جمع هذه الشحنة من اهالي ترشيحا وعكا وكفرياسيف عن طريق نشيطات الحركة وجرى شحنها في شاحنتين. .كما اسهم كاهن الطائفة الاورثوذكسية في كفرياسيف الاب عطاالله مخولي بجزء من هذه الشحنة.

وكان الموقع الاول الذي وصله الوفد وسلم فيه حمولة احدى الشاحنتين هو قرية جفنة، حيث استقبله مسؤولات ومسؤولون تسلموا المواد للتوزيع على المحتاجين في نفس القرية وفي مخيمي الجلزون والامعري المجاورين.

اما الموقع الثاني فكان مكتب وزارة التموين في بلدة بيت ساحور. وفي الموقعين جرى تبادل الكلمات بين الوفد والمستقبلين، الذين كان في مقدمتهم مسؤولات من لجنة المرأة العاملة والاتحاد النسائي ولجان الطوارئ وتنسيق العمل الميداني.

وضم وفد حركة النساء الدمقراطيات كلا من نبيهة مرقس عضو سكرتارية الحركة القطرية، وهيفا الضاهر وماري بشارة واوليفيا اطرش من مسؤولات ونشيطات الحركة في منطقة عكا. ورافق الوفد عدد من نشيطي الجبهة الدمقراطية في المنطقة كان في مقدمتهم اياد الحاج عضو مجلس كفرياسيف المحلي. وتعرض الوفد ومرافقوه للكثير من المضايقات على الحواجز العسكرية في طريقهم الى الموقعين.

شحنة اغاثة من طمرة الى قطاع غزة

* طمرة – لمراسل خاص – سلمت لجنة الاغاثة في طمرة، امس الاحد، شحنة كبيرة من المواد الغذائية الى ممثلي الهلال الاحمر الفلسطيني في معبر كارني في قطاع غزة. وقد شملت الشحنة على الطحين والرز والسكر والزيت وعلب الحليب للاطفال. هذا ويستمر نشيطو لجنة الاغاثة في حملتهم حيث تنوي اللجنة ارسال الشحنة الثانية، يوم الجمعة القادم، الى مناطق الضفة الغربية.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الاغاثة اقيمت في العام ١٩٨٧ بعد انطلاق الانتفاضة الاولى وعملت دون انقطاع حتى يومنا هذا.

اليوم، تقرر الكنيست مصير «قانون نتنياهو»

• ممثلو «ميرتس» و«شينوي» و«يسرائيل بعلياه» ينوون عرقلة التصويت على القانون حتى بدء «البرايمرز» في «الليكود» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم لجنة الدستور البرلمانية، اليوم الاثنين، للتصويت بالقراءة الأولى في الكنيست، قانون نتنياهو، الذي يهدف إلى افساح المجال أمام نتنياهو للتنافس على رئاسة الحكومة، كونه ليس عضو كنيست، حيث أن القانون القائم يمنع من ليس عضو كنيست التنافس على رئاسة الحكومة.

وفي حال صودق على الاقتراح بالقراءة الأولى، اليوم، سيحضر الاقتراح للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة خلال ساعات مساء اليوم.

وأيد، أمس، في لجنة الدستور البرلمانية تقديم الاقتراح للتصويت، أعضاء «شاس» و«يسرائيل أحات» و«المفدال» و«يهدوت هتوراه» والنائب العيزر كوهين «يسرائيل بيتينو»، فيما عارض تقديم الاقتراح للتصويت، معظم نواب «الليكود» ويوسي لبيد «شينوي» وأمنون روبنشطاين «ميرتس»، وأمنون ادلشطاين «يسرائيل بعلياه» والنائب عزمي بشارة (التجمع). وامتنع النائب روبي ريبلين، «ليكود» عن التصويت. فيما تغيب النائب يوفال شطاينتس (ليكود).

وسيحاول نواب «ميرتس» و«شينوي» و«يسرائيل بعلياه»، عرقلة وتأخير تقديم قانون نتنياهو، لمنع المصادقة عليه، حتى بدء «البرايمرز» في «الليكود»، يوم غد الثلاثاء. وذلك من خلال تقديم مئات التحفظات على اقتراح القانون في محاولة لإطالة فترة النقاش عليها في الكنيست، ساعات طويلة.

وستبدأ لجنة الدستور البرلمانية، اليوم الاثنين، التداول حول مشروع قانون حل الكنيست، وتقديمه إلى القراءتين الثانية والثالثة. وهناك تقديرات في الكنيست ان اقتراح القانون لن يحظى بالأغلبية بسبب معارضة نواب «شاس» له، خاصة انه في القراءة الثالثة، تتطلب المصادقة على القانون ليسري مفعوله، أغلبية من (٦١) عضو كنيست.

وواصل بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، ممارسة ضغوطه على أعضاء «شاس»، لكي يؤيدوا اقتراح قانون حل الكنيست والذهاب إلى انتخابات برلمانية.

وقال رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، النائب يائير بيرتس، ان هناك أغلبية في الكنيست لصالح قانون نتنياهو.

أما النائب دافيد طال فقال، ان الراب عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، سيقرر اليوم الاثنين، كيف سيصوت أعضاء «شاس» في الكنيست، على قانون حل الكنيست.



• نتنياهو وسط مؤيديه وعلامات سؤال كبيرة على مواصلته المعركة – (و.ص.ف.) •

كتساب يرفض المحاولات السلمية قبل الانتخابات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الدولة، موشيه كتساب، امس الاحد، مجدداً الجهود، التي تبذلها الحكومة من اجل التوصل الى اتفاق موقع مع الفلسطينيين، قبل الانتخابات المرتقبة!!

وقال رئيس الدولة «انا متأكد ان الحكومة تفهم انه لا يحق لها الالتزام بأي شيء، باسم الدولة عشية الانتخابات»! واضاف «ان القرار وضع مجدداً بين ايدي المواطنين، الذين ينبغي ان يعبروا عن رأيهم! في هذا الصدد».

ومع ذلك اشار كتساب الى انه لا يعارض استمرار الاتصالات والمحادثات مع الفلسطينيين، حتى في الفترة التي تسبق الانتخابات، من اجل تهدئة الاوضاع، ووقف سفك الدماء..

نتنياهو وشارون وفيغلين يتنافسون على رئاسة «الليكود» والحكومة

• «يهدوت هتوراه» تجري مفاوضات لترشيح ممثل للأحزاب الدينية لرئاسة الحكومة • «ميرتس» تقرر اليوم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم بنيامين نتنياهو، واريئيل شارون، وموشيه فيغلين، «زعيم زوارتسينو» سابقًا، أمس الأحد، طلبات رسمية، إلى رئيس لجنة الانتخابات في «الليكود»، للتنافس على رئاسة الحكومة، حيث ستجري الانتخابات التمهيدية، «البرايمرز» في «الليكود» غداً الثلاثاء.

وحضر نتنياهو بنفسه وقدم الطلب مرفقًا بخمسمئة توقيع من أعضاء «الليكود»، فيما حضر نجل اريئيل شارون، عومري، وقدم الطلب باسم والده.

وقال نتنياهو في تصريح إعلامي بعد تقديم الطلب، «جئت بنفسي وبثقة واعتزاز لتقديم طلب التنافس على رئاسة «الليكود» ورئاسة الحكومة، فالمنصب معروف لي جيداً، وانه لأمر عظيم وممتع، ان أعود إلى الحياة السياسية، وكلي أمل ان يصغي أعضاء الكنيست ورؤساء الأحزاب الى نبض الشعب وماذا يريد»!!

وقرر أعضاء الكنيست، مئير شطريت وسيلفان شالوم وليمور ليفنات، «ليكود»، عدم التنافس على منصبي رئاسة «الليكود» والحكومة.

وقال مئير شطريت، انه كان قد أعلن في السابق، انه في حال قرر نتنياهو التنافس على رئاسة الحكومة، سيلغي تنافسه لافساح المجال امام نتنياهو للعودة إلى الحكم!

وسوغت ليفنات، عدم ترشيح نفسها، بأنه بالذات في هذه الظروف على معسكر اليمين توحيد صفوفه لإسقاط ايهود براك.

وكشف النقاب، أمس الأحد، عن ان «يهدوت هتوراه» تجري لقاءات مع ممثلي الأحزاب الدينية، و«شاس»، لفحص فيما اذا كانوا يدعمون ترشيح النائب ابراهام رابيتس، لرئاسة الحكومة، ممثلا للأحزاب الدينية.

ومن المتوقع ان تقرر «ميرتس»، اليوم، فيما اذا كانت ستقدم مرشحًا لرئاسة الحكومة.

وتبين، أمس، ان ممثلي ثلاثة أحزاب، أخذوا، نماذج لتعبئتها من أجل التنافس على رئاسة الحكومة وهم «العمل» و«ميرتس» وحزب «الخضر».

وتجدر الاشارة إلى ان الطلبات للتنافس على رئاسة الحكومة، يجب تقديمها نهائيًا إلى لجنة الانتخابات المركزية، حتى يوم الخميس القادم، وحتى الثانية عشرة ليلاً.

ازدياد احتمالات انسحاب نتنياهو من التنافس

* حيفا – مكتب الاتحاد – ازدادت، امس الاحد، احتمالات انسحاب بنيامين نتنياهو من التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، خاصة اذا ما نفذ تهديده بالانسحاب من التنافس اذا جرت الانتخابات لرئاسة الحكومة فقط.

وكانت لجنة القانون والدستور البرلمانية قد صادقت، امس، على القانون الذي اصطلح على تسميته بـ «قانون نتنياهو» (اقرأ خبرا منفصلا)، وقد اصرت كتلة «شاس» على تمرير القانون رغم طلب نتنياهو اسقاط القانون والعمل على اقرار مشروع حل الكنيست. وكانت «شاس» قد اوضحت معارضتها لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة، اذ ان انتخابات كهذه ستضعفها، وقد اراد نتنياهو من تهديده بالانسحاب من التنافس ممارسة الضغط على «شاس» وجعلها تعمل على حل الكنيست، ومن المقرر ان تقرر الزعامة الدينية لـ «شاس» اليوم الاثنين، موقفها من حل الكنيست، الا ان اغلب الاحتمالات ان ترفض «شاس» حل الكنيست.

من جهة اخرى فما زالت بعض اوساط اليسار تناقش امكانية ترشيح شخص لرئاسة الحكومة، كمرشح اليسار امام رئيس الحكومة ايهود براك، وقد عقدت قيادة «ميرتس»، مساء امس الاحد اجتماعا لبحث الموضوع الا انها لم تتخذ قرار نهائيا، وهناك امكانية لترشيح واحد من اثنين، اما يوسي سريد او شمعون بيرس، ومن شأن قرار كهذا ان يكون واضحا مساء غد الثلاثاء، بعد ان تصوت الكنيست على قانونين سيحددا مصير الكنيست الحالية وهما «قانون نتنياهو» المذكور ومشروع قانون حل الكنيست الحالية، واذا لم تحصل مفاجآت اضافية، اليوم الاثنين ويوم غد الثلاثاء، فعلى الاغلب ستقر الكنيست «قانون نتنياهو» وتسقط مشروع حل الكنيست.

ومن المتوقع، ايضا، ان تجتمع الكتل الفاعلة في الوسط العربي لاتخاذ قرار بشأن ترشيح عربي لرئاسة الحكومة او دعم مرشح من اليسار الاسرائيلي امام براك.

في لقاء مع مفوضية مصلحة المياه

المزارعون العرب يرفضون تقليص حصة الزراعة العربية في كمية المياه

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – استمعت مفوضية مصلحة المياه، امس الاحد، الى مقدمي الالتماس ضد قرار وزيري الزراعة والبنى التحتية ومدير عام مفوضية المياه حول تقليص كمية المياه المخصصة لزراعة في البلاد بـ(٥٠٪) للسنة القادمة (٢٠٠١).

ومن بين المشاركين كان مركز جمعية «الاهالي» في المثلث، فهمي كتانة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال كتانة في رده على سؤال: هدف هذا اللقاء، هو اسماع صوتنا الاحتجاجي، نحن ضد تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بشكل عام، والزراعة العربية بشكل خاص، وخصوصاً كمية المياه المخصصة للزراعة العربية لا تتعدى (٣ ٢٪).

واضاف كتانة لقد قمنا بتقديم شرح واف، ايضا، حول الاوضاع الصعبة والمزرية، التي يعاني منها مجال الزراعة العربية الناتج عن الاهمال المتعمد.

هذا الاجتماع يأتي، ايضا، ضمن جهودنا لابراز المشاكل، التي تمر بها الزراعة العربية ولتوضيح واقع الزراعة المؤلم.

• «الاتحاد»: هل قدمتم الى مفوضية المياه ورقة عمل؟

– كتاني: بلا شك، فقد قمت بتقديم ورقة عمل وذلك بعد ان قمنا في جمعية «الاهالي» وبالتشاور مع ممثلي المزارعين العرب وجمعيات المياه التعاونية في الوسط العربي، وتقرر بعدها تقديم هذه الورقة، ووضع مخصصات المياه للزراعة العربية على جدول اعمال الرأي العام، والتوجه ايضا، الى مفوضية المياه حيث بينا مدى خطورة اي نقص في المخصصات للمياه حسب المخططات الحكومية ومدى تأثيرها على مستقبل الزراعة العربية، الامر الذي سيؤدي الى الالقاء بعشرات آلاف العائلات الى سوق البطالة والفقر..

• «الاتحاد»: ما هي البنود التي تضمنتها «الورقة» التي تم تقديمها لمفوضية المياه؟

– كتانة: لقد تضمنت «ورقة العمل» التي قدمتها الى المفوضية ١٣ نقطة اساسية والتي تمثل موقف المزارعين العرب وجمعية «الاهالي»، وتم ايضاح ما يلي:

– الكمية المخصصة للوسط العربي من مخصصات المياه العامة للزراعة لا تتعدى (٣ .٢٪) وهذه الكمية لا تكفي في الوقت الحالي، ايضا، وعليه نطالب بعدم اجراء اي تقليص في كمية المياه المخصصة للزراعة العربية.

وتقليص كمية المياه المخصصة للوسط العربي سيؤدي الى قلة في الانتاج.

كما لم يتم شمل المزارعين العرب في دفع التعويضات عن التقليصات في كمية المخصصات للعام ٢٠٠٠ برغم انه حسب طريقة التعويض فإن غالبية المزارعين العرب لهم الحق في التعويض بسبب الخسائر.

وقال كتاني ان ورقة العمل شملت العديد من البنود التي تعنى بقضايا المزارع العربي.



• جانب من مظاهرة مزارعي طمرة (صورة من الارشيف) •

تأجيل النظر في قضية معتقلي العاطلين عن العمل من عين ماهل الى (٢٠٠١/٤/٥)

* عين ماهل – لمراسلنا – تقرر في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، تأجيل النظر، في قضية العاطلين عن العمل من عين ماهل، والذين تتهمهم الشرطة بالاعتداء على مكتب العمل في «نتسيرت عيليت»، خلال الاحداث الاخيرة، الى (٢٠٠١/٤/٥).

وترافع عن المتهمين المحامي جميل دكور، باسم جمعية «عدالة»، وطالب بتأجيل النظر في القضية حتى يتسنى له جمع الادلة ودراسة مواد الملف جيداً.

وحضر جلسة امس تضامنًا مع المعتقلين، وفد جبهوي من مجلس عمال الناصرة ضم، كمال ابو احمد ومحمد حبيب الله. واكد بنيامين غونين، دعم كتلة الجبهة في الهستدروت للمعتقلين واستعدادها لتوفير المساندة القضائية لهم.

في رسالة خاصة الى «الاتحاد»

وزارة المعارف لا تعارض تعليم تراث الراحل د. اميل توما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت الناطقة باسم وزارة المعارف، رفقه شراغا، «ان وزارة المعارف لا تعارض مبدئيا تعليم تراث الراحل د. اميل توما في مناهج التدريس، بل بالعكس، خاصة ان توما يجسد من ناحيتنا الافكار المنطقية والواقعية التي تدعو الى التعايش المشترك بين الشعوب، وجهاز التعليم بحاجة ماسة الى مثل هذا التراث، لكن لاسفنا وكنتيجة للواقع القائم والمتجسد بعدد الساعات المقلص لتعليم التاريخ في المدارس، لا يسمح باضافة اي مادة ليس فقط للدكتور الراحل توما، انما لعدد كبير من الادباء والمؤرخين الواقعيين».

جاء ذلك في رسالة بعثت بها رفقة، امس الاحد، الى «الاتحاد» تعقيبا ورداً على خبر نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٦/١٢/٢٠٠٠)، حول رفض وزارة المعارف، رداً على طلب للمربي مفيد صيداوي، تعليم تراث د. اميل توما في مناهج التدريس.

واكدت رفقة في رسالتها: «تجري في هذه الايام، في وزارة المعارف بلورة وتحضير اقتراح لبرنامج تعليم حول موضوع: «الهوية القومية العربية»، ونأمل ان نستطيع تعليم تراث د. اميل توما، في هذا الاطار. وكذلك في كل اطار آخر، يمكن ان تتجسد فيه الحاجة لتعليم تراث اميل توما، لن نتردد في ذلك، خاصة في دورات استكمال المعلمين».



• المؤرخ الراحل اميل توما •

منذ حزيران الماضي

تراجع كبير في التصدير الصناعي

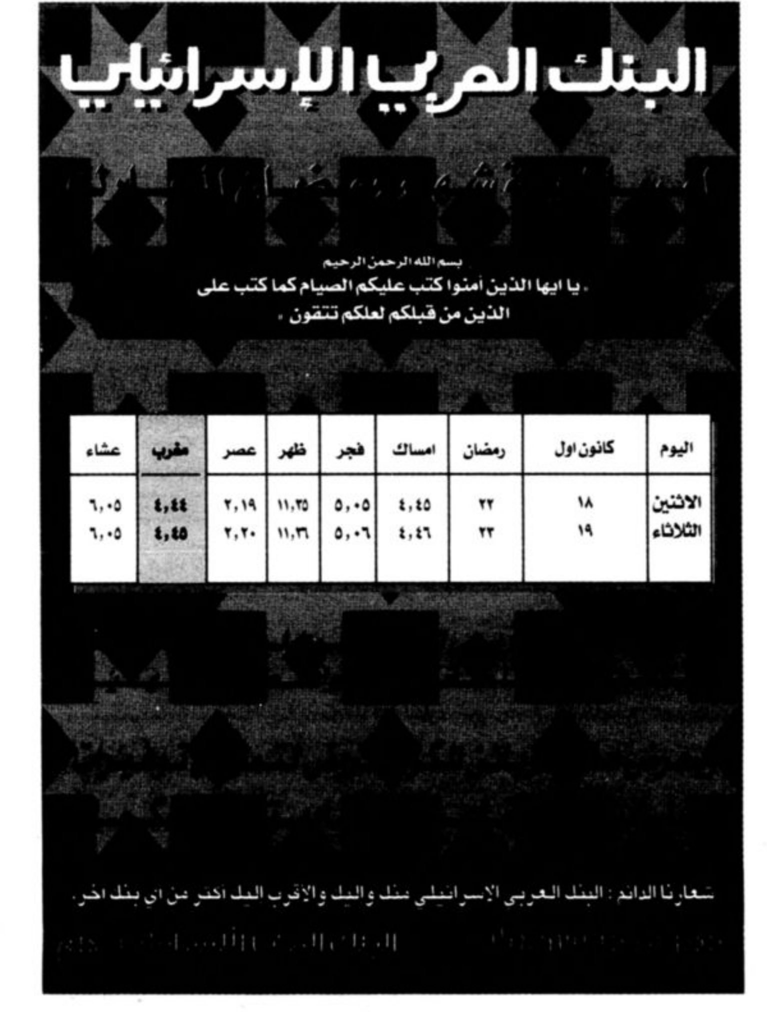
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتواصل التراجع في التصدير الصناعي بدون المجوهرات. وتبيّن من معطيات الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، امس الاحد، ان التراجع في التصدير الصناعي بدأ منذ حزيران الماضي. وتبيّن من المعطيات ان التصدير الصناعي ارتفع في شهري (١٠و١١) بنسبة (٥ .٠٪)، فقط فيما ارتفع التصدير الصناعي في اشهر (٧ و٨ و٩) بنسبة (٥٪)، بالنسبة للربع الثاني من العام الجاري. وارتفع بنسبة (١١٪) في الربع الثاني مقارنة مع الربع الاول من العام الجاري.

ولكن رغم التباطؤ والتراجع في التصدير الصناعي، ارتفع التصدير الصناعي في الفترة من (١-١١/٢٠٠٠)، بنسبة (٢٩٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، وبلغت قيمة الصادرات (٥ .١٨) مليار دولار.

وقال شوكي ابراموفيتس، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان التباطؤ في التصدير الصناعي في الاشهر الاخيرة، يعكس التراجع في جميع فروع الصناعة التقليدية والمختلطة وصناعات «الهايتك». وفيما ارتفعت صادرات صناعة «الهايتك» في الربع الثاني من هذا العام بنسبة (١٤٪) مقارنة مع الربع الاول، انخفضت الى (٥ .٦٪) في الربع الثالث والى (١٪) في شهري (١٠و ١١).

واستنادا الى المعطيات، انخفضت صادرات الالكترونيات وفرع اجهزة الاتصالات والرقابة والابحاث بنسبة (٧٪)، في الربع الثالث من العام الجاري.

وتبين من المعطيات ان انسحاقًا طرأ منذ بداية العام الجاري وحتى الشهر الماضي، على ربحية التصدير، وذلك بسبب تعويم الشيكل والانسحاق الكبير في سعر «اليورو»، مقابل الشيكل، وبالمقابل رفع الاجور وارتفاع جدول الغلاء.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	١٨	٢٢	٤,٤٥	٥,٠٥	١١,٣٥	٢,١٩	٤,٤٤	٦,٠٥
الثلاثاء	١٩	٢٣	٤,٤٦	٥,٠٦	١١,٣٦	٢,٢٠	٤,٤٥	٦,٠٥

اللجان العمالية لفرع الأخشاب تعقد اجتماعاً لتداول قضاياها

* تل أبيب - لمراسلنا - عقد اجتماع الليلة الماضية للجان العمالية في فرع الأخشاب في البلاد، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب، باشتراك رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، والمسؤول عن فرع الأخشاب النقابي الجبهوي جهاد عقل وسكرتير نقابة عمال البنا، سامي كوهين ورؤسا، المجالس العمالية اللوائية في طبريا والخضيرة واشكلون بالاضافة إلى المستشارين القضائيين في الهستدروت.

وبحث الاجتماع الوضع في فرع الأخشاب في ظل سياسة الاستيراد المكشوف واغراق الأسواق بألواح خشبية سيئة الجودة مما يؤدي إلى احتمال استمرار المس بأماكن العمل وفصل مئات العمال من الفرع. ومن جهة أخرى، تم البحث في كيفية اعادة فتح مصنع «لفيدي اشكلون» الذي أعلن صاحبه افلاسه قبل حوالي عشرة أشهر وفصل عماله الذين يصل عددهم الى حوالي مئتي عامل، ومساهمة الهستدروت لفتح المصنع دون المس بأماكن العمل الأخرى.

وقال رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس: «نحن نتفهم القلق لدى بعض اللجان العمالية من احتمال فتح مصنع «لفيدي اشكلون»، مع اننا نعتقد ان هناك مكاناً للجميع، اذا قمنا بتوجيه كفاحنا ضد الاستيراد وإغراق الأسواق».

من جهته قال النقابي جهاد عقل: «الأمر الذي يقلقنا جداً هو محاولات اصحاب العمل دق إسفين الخلاف والفرقة ما بين اللجان العمالية والعمال بعضهم ببعض، لكن لن نسمح لهم بتمرير هذه المؤامرة الخطيرة، ومثلما نجحنا في السابق في نضالنا ضد الحكومة وأجبرناها على فرض ضريبة جمركية على الاستيراد حماية للانتاج المحلي ولأماكن العمل، علينا اليوم البدء بنضال لهذا الهدف وافشال مؤامرات اصحاب العمل الذين يقومون بعمليات استيراد لاغلاق الأسواق مما يؤدي لافلاس المصانع المحلية، والطريق لذلك هي وحدتنا جميعاً».

وبعد الاستماع لآراء ممثلي اللجان العمالية ومجالس العمال والمستشارين القضائيين لخص الاجتماع المطوّل شلومو شني، قائلاً: «هدفنا اليوم صد الاستيراد بكميات كبيرة. وما قاله رئيس الهستدروت والنقابي جهاد عقل يعبّر فعلاً عما نشعر به جميعاً، لهذا اقترح ان نواصل التنسيق المشترك ووضع برنامج كفاحي لخوض معركة لاجبار الحكومة على فرض جمارك على الاستيراد وحماية أماكن العمل للعاملين في الفرع».

وجاء هذا الاجتماع الموسّع استمراراً للجلسة التي عقدها النقابي الجبهوي جهاد عقل مع اللجان العمالية يوم الخميس الماضي في تل أبيب، على أثر طرح قضية تشغيل مصنع «لفيدي اشكلون» بواسطة المحكمة والتي ستبحث الموضوع صباح اليوم الاثنين، واتفق الجميع على ان هذا الهدف يجب تنفيذه فوراً.

مشاغل الخياطة في محافظة نابلس وصلت إلى وضع كارثي

* نابلس - «وفا» - وصلت مشاغل الخياطة ومحلات تصميم الأزياء في مدينة نابلس الى وضع كارثي بسبب الحصار الاحتلالي المفروض على الأراضي الفلسطينية وإغلاق الطرق والمدن والقرى الفلسطينية، حالها في ذلك حال معظم الصناعات والحرف الأخرى في المدينة والتي تضررت نتيجة الممارسات القمعية والتعسفية الإحتلالية.

وكان عدد كبير من المستثمرين في المدينة اتجهوا الى إنشاء مشاغل خياطة تعتمد في عملها على شركات أزياء إسرائيلية كبرى، من خلال إحضار القماش من الشركات الإسرائيلية وخياطته في هذه المشاغل وإعادته الى إسرائيل مقابل أجر محدود.

بيد ان مشاغل اخرى تعمل بشكل مستقل، حيث تقوم بشراء القماش وتصميمه، لكنها ليست أحسن حالاً من مثيلاتها التي تعتمد على الشركات الإسرائيلية، حيث أمتد الضرر الى كافة المشاغل والمعامل بشقيها.

وأوضح العديد من أصحاب هذه المشاغل أنهم أضطروا الى التوقف عن العمل مدة تتراوح ما بين ٣٠-٦٠ يوماً في بداية الانتفاضة.

واستأنفت هذه المشاغل عملها مضطرة للتأقلم، والتعايش مع هذه الانتفاضة، لكن انخفض عدد العمال عند عدد من المشاغل وانخفضت الطاقة الإنتاجية لدى معظم المشاغل لقلة القماش بسبب الطوق الأمني وسياسة الإغلاق والحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية.

متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية ٦,١

* رام الله - «وفا» - بلغ متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية ١ . ٦ حيث كان ٧ . ٥ في الضفة الغربية مقابل ٩ . ٦ في قطاع غزة.

وبلغت نسبة الأسر التي تدير شؤونها امرأة (ربة أسرة) حوالي ٨ . ٨٪، وهي ٧ . ٩٪ في الضفة الغربية و٠ . ٧٪ في قطاع غزة، كما بلغ معدل الازدحام في المسكن ٩٩ . ١ فرد لكل غرفة، أي حوالي شخصين لكل غرفة.

وبلغت نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ٩ . ٤٦٪، فيما بلغت نسبة السكان الذين أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر ٤ . ٣٪ في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء حول «النتائج الأساسية»، والذي اشتقت بياناته من بيانات المسح الصحي - ٢٠٠٠، المنفذ ميدانياً في الربع الثاني من هذا العام، حيث اكتملت فيه مقابلة ٦٢٠٤ أسرة فلسطينية.

ويبلغ معدل الخصوبة الكلي خلال السنة السابقة للمسح (١٩٩٩) في الأراضي الفلسطينية ٩٣٪ . ٥، ففي الوقت الذي بلغ فيه هذا المعدل ٥٢ . ٥٪ في الضفة الغربية، وصل إلى ٨١ . ٦٪ في قطاع غزة. ويبلغ متوسط عدد الأطفال الذين سبق إنجابهم للمرأة الفلسطينية التي سبق لها الزواج ٥٤ . ٤، ومتوسط الذين على قيد الحياة منهم ٣١ . ٤ في الأراضي الفلسطينية.

واشارت النتائج إلى أن معدل وفيات الرضع في السنوات الخمس السابقة للمسح (١٩٩٥-١٩٩٩) بلغ ٥ . ٢٥ لكل الف مولود حي في الأراضي الفلسطينية، حيث كان ٤ . ٢٤ في الضفة الغربية مقابل ٣ . ٢٧ في قطاع غزة، ويبلغ معدل وفيات الأطفال اقل من ٥ سنوات لنفس الفترة الزمنية في الأراضي الفلسطينية ٧ . ٢٨ لكل الف مولود حي، حيث بلغ ٢ . ٢٧ في الضفة الغربية مقابل ٢ . ٣١ في قطاع غزة.

واظهرت النتائج أن ٧ . ٩٣٪ من الأطفال في عمر التعليم الأساسي في الأراضي الفلسطينية ملتحقون بالمرحلة الأساسية، وأن ٥ . ٩٨٪ من الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول في المدارس الأساسية وصلوا الصف الخامس. كذلك فان غالبية السكان الفلسطينيين (٢ . ٨٩٪) الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر هم غير أميين.

كما بينت أن ٢ . ٩٦٪ من السكان في الأراضي الفلسطينية يعيشون في مساكن يتوفر لديها مصدر مياه شرب آمن، منها ٩ . ٩٤٪ في الضفة الغربية و٦ . ٩٨٪ في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بوسائل الصرف الصحي، اشارت النتائج إلى أن ٦ . ٩٩٪ من السكان في الأراضي الفلسطينية يعيشون في مساكن مربوطة بوسائل صرف صحي.

وفيما يخص التغذية، اوضحت النتائج أن نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص في الوزن بلغت ٥ . ٢٪ في الأراضي الفلسطينية، أما نسبة الذين يعانون من قصر القامة بلغت ٥ . ٧٪ في الأراضي الفلسطينية، كذلك بلغت نسبة الذين يعانون من الهزال لنفس الفئة العمرية من الأطفال في الأراضي الفلسطينية ٤ . ١٪.

الى ذلك بلغت نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٤ أشهر والذين رضعوا رضاعة طبيعية ٨ . ٢٨٪ في الأراضي الفلسطينية، كذلك فان ٩ . ٧٧٪ من الأطفال في الفئة العمرية (٦-٩ أشهر) رضعوا رضاعة طبيعية وتلقوا أغذية صلبة أو شبه صلبة.

كما بلغت نسبة الأطفال (٢٠-٢٣ شهراً) الذين استمرّوا في الرضاعة الطبيعية ٥ . ١٠٪ في الأراضي الفلسطينية.

وتبين ايضاً أن نسبة الأطفال (الطفل الأخير) الذين تم فطامهم قبل إكمال الأشهر الثلاثة الأولى من العمر قد بلغ ٠ . ١٤٪.

وحول تلقي الفيتامينات، أشارت النتائج إلى أن ٥ . ١٥٪ من بين الأطفال في الفئة العمرية (٦-٥٩ شهراً) قد تلقوا فيتامين أ خلال الستة أشهر السابقة للمسح في الأراضي الفلسطينية، وأن ما نسبته ٠ . ٣٤٪ منهم قد تلقوا الفيتامين قبل ذلك.

أما نسبة الأطفال في الفئة العمرية (٦-١١ شهراً) الذين تلقوا الفيتامين خلال الستة أشهر الماضية، بلغت ٢ . ٢٢٪ في الأراضي الفلسطينية.

واظهرت النتائج ان ٤ . ٧٤٪ من بين الأطفال في الفئة العمرية (١٢-٢٣ شهرا) تلقوا مطعوم السل، وأن ٥ . ٨٨٪ تلقوا الجرعة الثالثة من مطعوم الثلاثي، وأن ٨ . ٩٦٪ منهم قد تلقوا الجرعة الثالثة من مطعوم الشلل من بين الأطفال في الأراضي الفلسطينية الذين لديهم بطاقات والذين ليس لديهم بطاقات وتم الحصول على البيانات من الأم.

وتحدثت النتائج عن أن ٧ . ٦٪ من الأطفال دون سن الخامسة في الأراضي الفلسطينية قد تعرضوا للإصابة بالإسهال خلال الأسبوعين السابقين للمسح، وبخصوص تلقي العلاج، أوضحت النتائج أن ٦ . ٢٠٪ من بين الأطفال الذين أصيبوا بالإسهال قد عولجوا بمحلول معالجة الجفاف.

أما نسبة الأطفال الذين أصيبوا بالتهابات في الجهاز التنفسي فبلغت ٠ . ١٧٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ٢ . ١٥٪ في الضفة الغربية ٩ . ١٩٪ في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة، بينت النتائج أن نسبة النساء المتزوجات حالياً ويستخدمن حالياً أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة بلغت ٤ . ٥١٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ٣ . ٥٤٪ في الضفة الغربية و١ . ٤٦٪ في قطاع غزة.

وكانت الوسيلة الأكثر شيوعا هي اللولب، إذ بلغت نسبة استخدامه ٦ . ٢٤٪، تلاه الحبوب، حيث بلغت نسبة استخدامها ٨ . ٥٪ في الأراضي الفلسطينية.

وذكرت النتائج أن نسبة النساء اللواتي سبق لهن الإنجاب خلال السنة السابقة للمسح وتلقين مطعوم التيتانوس بلغت ٥ . ٢٧٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ٠ . ٢٣٪ في الضفة الغربية و٧ . ٣٥٪ في قطاع غزة.

أما نسبة النساء من ١٥-٤٩ سنة اللواتي سبق لهن الإنجاب خلال السنة السابقة للمسح وتلقين رعاية صحية أثناء الحمل فبلغت ٦ . ٩٥٪ في الأراضي الفلسطينية.

وبينت النتائج أن ١ . ٧٢٪ من الولادات التي تمت خلال السنوات الثلاث السابقة للمسح (آخر ولادتين) قد تمت بصورة طبيعية، وأن ٤ . ١٦٪ تمت عن طريق الجرح/التوسيع، وأن ٧ . ٢٪ تمت بواسطة الشفط/الملقط، وما نسبته ٨ . ٨٪ من الولادات تمت بواسطة العمليات القيصرية في الأراضي الفلسطينية.

أما نسبة المواليد (آخر مولودين) التي تمت في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث السابقة للمسح وتلقت أمهاتهم رعاية صحية بعد الولادة فقد بلغت ٣ . ٢٦٪ فقط.



• أطفال خانيونس بالعمل الأسود يضمنون لقمة عيشهم لمواصلة الحياة - (وص.ف.) •

وبينت أن ٦ . ٩٤٪ من الأطفال (٠-١٧) سنة يعيشون مع كلا الوالدين في الأراضي الفلسطينية، أما نسبة الأطفال الذين لا يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم الحقيقيين بلغت ٠ . ١٪، وأن ٩ . ٢٪ منهم أحد والديه أو كلاهما متوفى.

كمااشارت النتائج الى أن نسبة المؤمنين صحياً قد بلغت ٤ . ٦٠٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ٨ . ٥١٪ في الضفة الغربية و٦ . ٧٥٪ في قطاع غزة.

كما أن نسبة الأفراد ١٢ سنة فأكثر الذين يمارسون عادة التدخين في الأراضي الفلسطينية بلغت ٧ . ٤٠٪ بين الأفراد الذكور و٢ . ٣٪ بين الإناث.

وأوضحت النتائج أن ٢ . ٠٪ من الأفراد أفادوا بأنهم مصابون بالسكري، ٢ . ٤٪ أفادوا أنهم يعانون من ضغط الدم، ١ . ٢٪ أفادوا أنهم يعانون من أمراض القلب، فيما بينت النتائج أن ٠ . ١٪ من الأفراد أفادوا أنهم مصابون بالسرطان، وأفاد ما نسبته ٠ . ٨٪ من الأفراد أنهم يعانون من القرحة، ٠ . ٧٪ أفادوا أنهم مصابون بالأزمة (الربو)، و ٠ . ٣٪ أفادوا أنهم مصابون بالصرع في الأراضي الفلسطينية.

وفاة اكثر من عشرة آلاف عراقي الشهر الماضي بسبب الحصار


• الأطفال العراقيون هم الضحية الأساس لهمجية الحصار الأمريكي •

* بغداد - الوكالات - أعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الاحد، ان اكثر من عشرة الاف عراقي توفوا في تشرين الثاني الماضي بسبب الحصار التجويعي المفروض على العراق منذ اكثر من عشرة أعوام.

وذكرت وزارة الصحة العراقية ان «٧٥٥٦ طفلا توفوا خلال الشهر الماضي لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة وامراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

واضاف البيان ان «٣٣٩٠ شخصا من البالغين توفوا بسبب امراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان مما جعل عدد الصغار والكبار الذين توفوا نتيجة امراض مختلفة خلال شهر تشرين الثاني الماضي عشرة آلاف و٩٤٦ عراقيا».

ويشير تقرير عراقي رسمي رفع الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ونشر في ١٣ نيسان الماضي الى ان حوالي نصف مليون طفل توفوا بسبب الحظر.

وكان مسؤولا البرنامج الانساني للامم المتحدة في بغداد المنسق الانساني في العراق هانس فون شبونيك وممثلة برنامج الاغذية العالمي يوتا بورغهارت استقالا تباعا في شباط الماضي احتجاجا على مواصلة فرض الحصار التجويعي وتدهور الوضع الانساني في العراق.

قوى الامن الجزائري قتلت ١٨ اصوليا ظلاميا مسلحا في شرق البلاد

* الجزائر - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «اليوم» الجزائرية، امس الاحد، ان قوى الامن قتلت ١٨ اصوليا ظلاميا مسلحا خلال عملية استمرت من الثلاثاء الى الخميس الماضي في منطقة جيجل (٣٠٠ كم شرق العاصمة الجزائرية).

واوضحت الصحيفة ان العملية شنت اثر اغتيال تسعة حراس بلديين يوم الثلاثاء الماضي في كمين في برج الشأر في منطقة جيجل.

واوضحت الصحيفة ان الاصوليين ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن الحطاب.

واستخدم الجيش المدعوم بالحرس البلدي و«الوطنيين» (مدنيون مسلحون)، الاسلحة الثقيلة وصواريخ جو-ارض اطلقت من مروحيات في مواجهة المجموعات المسلحة التي لجأت الى مناطق وعرة يصعب الوصول اليها.

وذكرت صحف اخرى ان شخصا قتل وجرح اربعة آخرون يومي الجمعة والسبت في اعتداءات اصولية.

فقد اقدم ثلاثة اصوليين مسلحين على قتل حارس بلدي مساء الجمعة الماضي بالرصاص في عفير قرب الدلس (٦٠ كيلومترا شرق العاصمة).

واصيب حارسان بلديان بجروح بالغة اليوم ذاته في كمين نصبته مجموعة مسلحة في عين الزاوية قرب تيزي اوزو (مئة كيلومتر شرق العاصمة) في حين جرح اخر في انفجار قنبلة في جيجل.

ومنذ بدء شهر رمضان في ٢٧ تشرين الثاني قتل ما لا يقل عن ١٨٠ شخصا في اعمال عنف في الجزائر غالبيتهم من عناصر قوى الامن ومن الاصوليين الظلاميين وفق حصيلة اعدت بالاستناد الى معلومات صحافية.

وفاة سعد دحلب، أحد أهم الشخصيات الجزائرية التي شاركت في مفاوضات ايفيان



* الجزائر - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي، امس الاحد، بان احد اهم الشخصيات الوطنية الجزائرية التي شاركت في مفاوضات «ايفيان» التي ادت الى استقلال الجزائر في آذار ١٩٦٢، توفي عن عمر يناهز الـ٨١.

وكان دحلب وزير خارجية الحكومة الموقتة للجمهورية الجزائرية العام ١٩٦١ ويعتبر من اهم الشخصيات التي شاركت في مفاوضات ايفيان (شرق فرنسا) بين السلطات الاستعمارية الفرنسية وممثلي جبهة التحرير الوطني. كما شارك في جميع الاتصالات السرية والمفاوضات مع فرنسا.

ولكن سعد دحلب لم يتولّ بعد الاستقلال غير منصب رسمي واحد وهو سفير الجزائر في المغرب العام ١٩٦٢، مفضلا بعد ذلك الاكتفاء باعماله الشخصية ومن ابرزها تأسيس دار للنشر تحمل اسمه العام ١٩٨٨.

اسبوع حقوق المواطن
من ١٠، ١٧/١٢/٢٠٠٠

إذا «سوّدوا وجهك» هذا فقط لأنك «أسود»

بانعدام وجود قانون يمنع التمييز في الدخول الى المرافق العامة، نشهد يوميًا «انتقائية» تمنع ذوي السَحنة الشرقية أو العربية من الدخول الى النوادي وبرك السباحة ومراكز الترفيه الأخرى. جمعية حقوق المواطن بادرت الى تشريع قانون يمنع التمييز على هذا الأساس ويمنع الانتقائية بحسب اللون، القومية، مكان السكن وغيرها. الحكومة اعتمدت اقتراح القانون وهو في مراحل التشريع.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيليميسر: ٧٦٥١٢١١-٠٣

فاكس: ٦٥٢١٢١٩-٠٢، Mail@acri.org.il، العنوان:

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

محيط على اكبر اقمار المشتري

* سان فرانسيسكو - الوكالات - افادت دراسة نشرتها وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» امس الاحد ان غانيميد وهو اكبر قمر يدور حول كوكب المشتري يحتوي على محيط من المياه المالحة الساخنة بفعل حرارة قلب الكوكب.

وعلق جيمس دبليو هيد الثالث وهو من علماء جامعة براون لصحيفة سان فرانسيسكو كرونيكل قائلا «ان هذه المعلومات رائعة تماما».

واظهرت دراسة المعلومات التي ارسلها مرصد غاليليو الفضائي الامريكي ايضا انبعاثات كيميائية على سطح غانيميد تحتوي على مركبات تشبه العناصر التي سمحت بانبثاق الحياة على كوكب الارض. اما الامر الذي سمح بوجود هذه العناصر على سطح غانيميد، اكبر اقمار النظام الشمسي، فلا يزال سرا غامضا.

وبالرغم من ذلك لم يشر العلماء في دراستهم الى احتمال وجود حياة في المشتري الذي تصل الحرارة على سطحه الى ١٧٣ درجة مئوية.

وافادت المعلومات التي ارسلها مرصد غاليليو ان عمق المحيط يبلغ ١٠٦ كيلومتر وان حرارته ليست ابرد كثيرا من حرارة المياه السطحية المحيطة بالقطب الجنوبي.

وكانت مجلة «ساينس» تطرقت في آب الى احتمال وجود محيط من المياه المالحة تحت سطح قمر اوروبا احد الاقمار الـ١٦ التي تدور حول المشتري.

تايم اختارت بوش الابن «شخصية العام»



* واشنطن - الوكالات - اختارت مجلة «تايم» الامريكية الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش الابن، شخصية العام.

وقالت المجلة في عددها ليوم ٢٥ كانون الاول «لقد قال دائما انه سيكون فوق الاحزاب، والان لم يعد امامه خيار آخر. فبالنسبة الى الرئاسة التي ربحها وبالنسبة الى المهمة الصعبة التي تنتظره، فان جورج بوش الابن هو شخصية العام بالنسبة لتايم».

وفي العام الماضي اختارت المجلة شخصية العام ١٩٩٩ جيف بيزوس، مؤسس شركة «امازون» البيع عبر شبكة انترنت، والعالم البرت اينشتاين الشخصية الاكثر اهمية في القرن العشرين.

التحقيق مع امنون شاحك حول تجاوز قانون تمويل الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خضع الوزير امنون شاحك، وعلى مدى ثلاث ساعات، امس الاحد، للتحقيق في مكاتب الوحدة القطرية في الشرطة، حول قضية «الجمعيات»، في الشبهات ان حزب «المركز»، خالف في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، قانون تمويل الاحزاب.

ورفض شاحك، بعد خروجه من مكتب التحقيق، الرد على اسئلة الصحفيين حول التحقيق، لكن مصدراً في الشرطة قال ان شاحك تعاون مع المحققين.

وتبيّن من الشبهات ان حزب «المركز»، تجاوز قانون تمويل الاحزاب بمبلغ (١٧) مليون شيكل عن المقرر. وانه استعان في حملته الانتخابية بثلاث جمعيات غير قانونية، ساعدته في الانتخابات وتجندت الى جانبه، وان شاحك سافر الى خارج البلاد، من قبل احدى الجمعيات غير القانونية من اجل تجنيد اموال الدعم لحزبه.

وتجدر الاشارة الى انه جرى التحقيق في الموضوع مع الوزير روني ميلو، ومع اوري سفير، ومن المتوقع اجراء التحقيق قريبًا مع يتسحاق مردخاي.

في بحث هو الأول من نوعه في «رمبام»

اصابة الرأس وقلة النوم تؤثران على تطور الطفل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في بحث هو الأول من نوعه في العالم، أجري في مستشفى «رمبام» في حيفا، تبين ان هناك علاقة مباشرة بين اصابة الرأس لدى الأطفال وقلة النوم، وبان الاصابة الخفيفة تؤثر على حياة الطفل اليومية وتطوره.

وكان قسم الأطفال في المستشفى قد أجرى البحث بعد ان تبين انه ما بين (١٠٪) و(١٥٪) من الأطفال في أجيال مختلفة يعانون من تشويشات في النوم. وحسب ما تستقبل المستشفيات فان الكثير من الأطفال يصلون إلى المستشفى للعلاج جراء اصابتهم اصابات خفيفة في الرأس وبعضهم يبقى في المستشفى لمدة (٢٤) ساعة للمراقبة، دون ان تظهر لديهم آثار للاصابة، وهؤلاء الأطفال، وحسب البحث تؤثر اصابتهم فيما بعد على نظام النوم، والكثير منهم يعانون من القلق وعدم النوم المتواصل، والاستيقاظ خلال فترات طويلة في الليل. وكما قال مركز البحث، د. غيورا فيلر، فان البحث يشير إلى ان الاصابة الخفيفة في الرأس لا تعني عدم التأثير على الطفل المصاب، وأضاف د. فيلر ان هذا الأمر يؤثر فيما بعد على حياة الطفل اليومية وتطوره وقدرته على التركيز والدراسة والتحصيل العلمي.

شجرة استرالية يعود تاريخها الى ٩٠ مليون سنة

* سيدني - وكالات الانباء - قال علماء نبات ان استراليا اضافت الى قائمتها الفريدة من النباتات والحيوانات نوعاً من الاشجار وصف بأنه حفرية حية يعود تاريخها الى ٩٠ مليون سنة على الاقل.

وأطلق علي الشجرة التي ترتفع ٤٠ متراً اسم نايت كاب اوك علي اسم الغابة الاستوائية التي اكتشفت فيها بالقرب من بايرون باي على بعد حوالي ٦٥٠ كيلومتراً شمال مدينة سيدني.

وقال بيتر ويستون من الحدائق الملكية في سيدني ان تاريخ الشجرة يتجاوز ٩٠ مليون سنة، حيث تعود الى وقت كانت فيه استراليا جزءاً من قارة جوندواناالاند الكبرى التي تضم اليوم ما يعرف بالقطب الجنوبي ونيوزيلندا وامريكا الجنوبية.

وتعرَّف ويستون على الشجرة من مجموعة ٢٠ شجرة اكتشفها عالم النبات روبرت كوعان في آب الماضي.

واضاف ان مثل هذه الشجرة الفريدة كان يمكن الا يلفت الانتباه في تلك الغابة الاستوائية التي أجري فيها علماء النبات ابحاثاً كثيرة.

وقد فرضت سرية تامة علي المكان الذي تتواجد فيه اشجار نايت كاب حتى يمكن حمايتها.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مقر هعمكيم

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب لجنة التنظيم والبناء مقر هعمكيم نشيرت عيليت طلب تسهيلات في ملف رقم ٣٥/٢٠٠٠ مقدم علي يد عبود علي من قرية عيلوط حوض ١٧٤٨٥ قسيمة ٦٧/٢/٢. تسهيل بنسب البناء في الطابق الأرضي + الطابق الأول. ٤٥٪ بدل ٣٦٪ في كل طابق بدون تجاوز من مجموع نسب البناء.

يمكن تقديم الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٥/٢٠ نتسيرت عيليت، خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

كيفينس كندي
رئيس اللجنة

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعي
منطقة الناصرة

ندعو جميع فروع الشبيبة في المنطقة لحضور اللقاء المفتوح مع **الرفيق محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي** حول

الأحداث السياسية وموقفنا منها

وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في خيمة رمضان في طمرة.

مع تحيات سكرتارية المنطقة



هشام نفاع

منطق تنازلي..

• مشروع واشنطن الجديد يقضي بأن تتنازل اسرائيل في القدس، والفلسطينيون في حق العودة.. اي ان يتنازل الفلسطينيون عن حقهم في العودة من اجل حقهم في القدس؟! •

* احدى محطات التلفزة، نقلت عن احدى وكالات الانباء، ما نقله اليها احد المسؤولين بشأن معادلة التسوية الامريكية الجديدة. ملخصها هو ما يلي: الرئيس بيل كلينتون الذي يعد ايامه في البيت الابيض، يسعى الى «تنازل اسرائيلي في القدس»، مقابل «تنازل فلسطيني في حق عودة اللاجئين». وبالطبع، فلو كان الواحد من سكان ساحل بحر الشمال، او سفوح الهملايا لقال ان المعادلة عادلة بلا شك. تنازل مقابل تنازل. ولكن الملسوع في الشرق الاوسط ومنه، يبدأ بالتوجّس.

المشكلة تبدأ طبعًا، من انه يكاد لا يكون جديد في هذا المخرج السحري الخارج من قبعة العمّ سام (سام جداً..) فالتسريبات المحدودة، محدودة الضمان، التي خرجت بعد «كامب ديفيد» علمتنا ان الصخرة التي تحطمت عليها شطارة براك لم تكن القدس بالضبط، بل انها كانت قضية اللاجئين. والعديد من المراقبين، من عدة اطراف، سبق وعلّقوا ان عناصر قضية القدس تترك امكانيات وبدائل مختلفة لتسوية «ابداعية». ولكن القضية الشائكة تظل اللاجئين.

المشكلة انه من الصعب التحدث عن «كامب ديفيد» لأن احداً لم يوفر بعد معلومات كافية عما دار هناك. لسبب او لآخر، يصبح الحق الدمقراطي اياه للجمهور بالمعرفة، مسألة ثانوية. فما دخل الجمهور اصلاً، أهو يفاوض؟ ورغم ذلك واستناداً الى الشكل الذي يتحدث فيه السياسيون الاسرائيليون عن مسألة القدس، مقابل حديثهم عن حق عودة اللاجئين، يمكن استنتاج شيء ما، بهدف التحذير منه أولاً.

فيوم الجمعة الاخير مساء، قال وزير الخارجية شلومو بن عامي انه «حول حق العودة لا يوجد في اسرائيل يمين ويسار». بمعنى ان الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية موحدة ومُجْمِعة حول رفض هذا الحق تمامًا! بكلمات اخرى، يقول لنا بن عامي، انه في قضية حق العودة جميع الاحزاب الاسرائيلية يمينية رفضية متعنتة. وهذا بالطبع يستحق وقفة متأملة مطولة .. ليست جديدة!

فالقضية الفلسطينية ليست قضية اراضي فقط، بما في ذلك القدس. ولو كان الامر كذلك، اذن فقبل العام (١٩٦٧)، قبل احتلال الاراضي العربية، التي تشمل القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، لم تكن قضية فلسطينية. وبذلك فإن القضية تبدأ منذ (٦٧) فقط. ولكن هل يمكن قبول هذا؟ بالطبع كلا. اذن فما هو المضاف على القضية، بمعزل عن نتائج (٦٧) – لا شك انها القضية الاساس، قضية اللاجئين، لأنها قضية الانسان الفلسطيني – والانسان الفلسطيني اهم من الاراضي الفلسطينية.

اذن، فالوزير بن عامي، البوق الملائم لبراك وطرحه العسكرسياسي يؤكد لنا: في هذه القضية اسرائيل موحدة في رفضها. وطالما ان اسرائيل ترفض مجرد الاستماع الى «ثرثرتنا» بشأن القضية الاساس، فإنها تترك لنا مساحة واسعة لاعتماد التفكير واطلاق عنان الخيال.. والمقصود بشأن نواياها، ومخاطر هذه النوايا على المفاوض الفلسطيني..

فما يحدث هو ان هذا المسؤول الاسرائيلي انما يقدم اثباتًا جديدا على البون الشاسع بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، بشأن المفاهيم الاساسية للصراع. فالفلسطيني يبدأ عد ايام هذا الصراع حتى قبل حلول نكبة عام (٤٨). اما الاسرائيلي فإنه يختار ان يبدأ التاريخ من العام (٦٧).. وبين التاريخين تكمن كل القضية وكل الفرق بين التوجهين.

فالاسرائيلي يسعى عبر النتائج التي يحاول الخروج بها من المفاوضات، الى تكريس موقعه المسيطر، وبالتالي تكريس الهيمنة وابقاء الفلسطيني بدرجة ثانية. وحتى يضمن هذا، فهو يسعى الى الحفاظ على اقصى ما يمكن من «طهارة» عرقية للدولة. ونذكر جيداً ذلك التحذير «الاخلاقي» لشمعون بيرس حين خاطب اليمين: اذا كنتم ترفضون دولة فلسطينية فإنكم تهددون اسرائيل بجعلها دولة ثنائية القومية. ويمكن الاستنتاج ان منطق هذا اليسار ينسحب ايضا على يمينيته في قضية اللاجئين. وهنا بالضبط، يتضح الخوف حتى من مجرد الاعتراف بحق الفلسطيني اللاجئ بالعودة، وليس من عودته الفعلية.. فالعقلية الاساس هي عقلية الهيمنة العرقية. وفيها، كما اكد لنا بن عامي، لا فرق بين يمين ويسار.

وبالطبع، فإن هذا يترك اسئلة قاسية وقضايا شائكة. ليس اقلها مدى خطورة وضع، تصبح فيه القدس الشرقية بديلاً عن اهل فلسطين المقتلعين.. لان ما تريده واشنطن وتل ابيب، هو مبادلة الحق الفلسطيني بالعاصمة، بالحق الفلسطيني بالعودة. فأية معادلة واية عدالة هذه. واي عهد سلام رائع وصلناه، يدفع فيه الفلسطيني حقه لنيل حقه الاخر، بينما يتحول الاحتلال الى قاعدة الشرعية ومنطلقها؟! فهل يجب ان نخشى من الآتي قريبًا، علمًا بأن كلينتون ينهي ولايته بعد حوالي الشهر فقط.. هل يجب ان نخشى من «الاتفاق» وليس من عدمه؟!

ملفات أمام الرئيس الأمريكي الجديد

• بقلم: د. عفيف خليل رزق •

* رغم أن هناك تغييرات جذرية حدثت على الساحة الدولية في السنوات الأخيرة جرى معالجتها من قبل الادارة الأمريكية الحالية هناك أيضاً قضايا وملفات لكن لم تغلق نهائياً، من هنا يتوجب على الادارة الجديدة التصدي لتأثيراتها الكبيرة على الوضع الامريكي استناداً الى معيارين اثنين:

الأول: لقد أعلن الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، في خطاب له أمام الكونغرس في السادس من آذار ١٩٩١ بعد اسبوع واحد فقط على انتهاء حرب الخليج عن ان هناك نظاماً دولياً جديداً، آحادي القيادة، خلف النظام الدولي السابق الذي كان قائماً على ثنائية الزعامة. وقد مارست الولايات المتحدة سياسة تنسجم مع هذا المفهوم.

الثاني: مهما كانت نسبة الصحة في التحليلات التي أعطت أولوية لاهتمامات الناخب الامريكي للقضايا الداخلية، فان القضايا الخارجية تأخذ حيزاً هاماً من عمل الادارة الامريكية وذلك لان المصالح الحيوية الامريكية منتشرة في أربع رياح الأرض ويتوجب الدفاع عن هذه المصالح لارتباطها الوثيق بمصالح المجتمع الامريكي وخصوصاً في زمن رفع الحواجز الجمركية والعولمة التي غزت كل الانشطة الانسانية.

اذاً، ما هي أهم الملفات التي تنتظر الادارة الامريكية الجديدة؟

١- الوضع الاقتصادي الامريكي: تعتري الاقتصاد الامريكي موجة من التراجع في النمو بعد مضي حوالي عشر سنوات على حالة الازدهار والرخاء، والتوسع التي عاشها هذا الاقتصاد، ومن أبرز مظاهر هذه الحالة تدني نسبة البطالة بين الأيدي العاملة الامريكية الى مستويات لا تذكر في حين ان اقتصاديات معظم الدول الصناعية الكبرى الأخرى كانت تعاني من هذه الآفة خلال العقد الماضي، وكذلك توسع المؤسسات الاقتصادية الامريكية عمودياً وافقياً.. لقد بدأ التراجع في نسبة النمو في الاقتصاد الامريكي يظهر بوضوح منذ شهر ايلول الماضي ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة ابتداءً من مطلع السنة المقبلة، لذا على الادارة الجديدة استيعاب النتائج السلبية لهذا التراجع كازدياد نسب التضخم والبطالة، ويتخوف المراقبون من لجوء الادارة الجديدة الى رفع سعر الفائدة مما ينعكس سلباً على نسبة النمو في الاقتصاد العالمي.

٢- الميزان التجاري: يرى المراقبون ان ظاهرة العجز التجاري في الولايات المتحدة ليست بجديدة، انما الجديد في هذا الميدان ان نسبة هذا العجز اخذت ترتفع بشكل مقلق في السنوات الاخيرة، فهي كانت عام ١٩٩٩ حوالي ٢٦٥ مليار دولار ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزان التجاري نهاية هذا العام الى حدود الـ ٣٥ مليار دولار. يعود مبعث القلق هو ان تلجأ الادارة الجديدة الى سلوك سياسة هجومية في ميدان التجارة الدولية لحماية صادراتها لتقليص هذا العجز، فهذه الادارة تملك ترسانة من التشريعات القانونية التي تسمح لها فرض عقوبات من جانب واحد عندما تتعرض هذه الصادرات للمنافسة التي تعتبرها الادارة غير شرعية كقانون محاربة الكساد مثلاً والالتفاف على القوانين كما جرى في قضية الموز... لقد واجهت ادارة كلينتون الحالية مدعومة بتشريعاتها الاتحاد الأوروبي في ميدان السياسة الزراعية المشتركة التي تبناها الاتحاد وفي ميدان مساعدة قطاع الطيران... وهكذا يبدو ملف العجز في الميزان التجاري من الملفات الساخنة التي تعترض الرئيس الامريكي الجديد...



• بوش الابن بعد صراع طويل حسم المعركة •

٣- الملفات الاوروبية: على رغم ان التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والقارة الاوروبية – في القسم الغربي على الأقل – قديم، الا ان العلاقات بين هذين الحليفين تتضمن كثيراً من القضايا الخلافية وحتى المتناقضة، ومن أبرز هذه الملفات التي لم تبت بها الادارة العالمية، ملف اصلاح منظمة حلف شمال الاطلسي الجاري حالياً والمتعلق باعادة رسم دور هذه المنظمة على الساحة الأوروبية وخصوصاً بعد انهيار العدو التقليدي لهذه المنظمة اي الاتحاد السوفييتي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى بروز اتجاه قوي لدى بلدان الاتحاد الاوروبي لانشاء قوات تدخل سريع اوروبي مهمتها السيطرة على بؤر التفجير العديدة في القارة العجوز، وتبرز في هذا الملف أيضاً كيفية التنسيق بين هذه القوات وبين المنظمة الاطلسية.

ثم، ان هناك السياسة الدفاعية الامريكية التي تثير خلافاً عميقاً بين الادارة الامريكية واوروبا وكثير من الدول الكبرى كالصين واليابان. لقد فتح الرئيس كلينتون لتدعيم هذه السياسة، ملف انشاء »الدرع المضاد للصواريخ« والذي أثار كثيراً من الاعتراضات الداخلية والخارجية، ومع ذلك فان كلينتون ترك أمر معالجة هذه القضية للادارة الجديدة، ومن المعلوم ان معارضي هذا المشروع يرون فيه كسراً حاداً للتوازن الاستراتيجي الدولي السائدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية...

٤- العلاقة مع آسيا: في الملف الآسيوي الذي سيعرض على الادارة الجديدة الكثير من القضايا التي نجحت الادارة الحالية اما في التقدم فيها الى الأمام واما المراوحة واما الفشل. فاليابان، بقيت تحافظ على علاقتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وتستظل بالمظلة النووية الامريكية على رغم التنافس الاقتصادي الهام بين هذين الحليفين، كما نجح كلينتون في التقدم خطوة هامة الى الأمام في موضوع العلاقة مع النظام في كوريا الشمالية الذي كان يوصف بـ«الارهابي»، وعلى الادارة الجديدة ترسيخ السلام السائد في شبه الجزيرة الكورية. أما في تايوان، الحليف الثاني لواشنطن في القارة الآسيوية فلم تستطع ادارة كلينتون وضع سياسة ثابتة مع هذا الحليف تراعي الصين التي تبرز كأقوى منافس لواشنطن ليس على الساحة الاقليمية بل الدولية حيث ان بكين تعتبر تايوان جزءاً لا يتجزأ من ترابها الوطني وعلى حكام الجزيرة التايوانية العودة الى الحضن الصيني. وعلى جبهة القوتين النوويتين، الهند وباكستان فان ادارة كلينتون لم تستطع التقدم باتجاه ارساء علاقة واضحة معهما وخصوصاً بعد ان دخلتا النادي النووي من بابه العريض، وفشلت الادارة الامريكية في سياستها المتبعة مع ايران ورفع الحصار على العراق... ويبقى أهم ملف يعترض الادارة الجديدة في واشنطن هو ملف النزاع العربي – الاسرائيلي، حيث برز العجز الاميركي الأوضح في ارغام اسرائيل على القبول بالقرارات الدولية لحل هذا النزاع وقد جاءت انتفاضة الأقصى الشريف المستمرة منذ اكثر من شهرين لتقلب كل موازين القوى التي كانت مسيطرة ولتطرح على الادارة الامريكية الجديدة العودة عن السياسة المنحازة للدولة العبرية اذا كانت ترغب هذه الادارة في قيام سلام عادل ودائم في المنطقة.

٥- العلاقة مع افريقيا: عندما كان وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية السابق السيد وارنر كريستوفر يحضر لأول زيارة سيقوم بها الرئيس كلينتون، في ولايته الأولى وعلى أبواب الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦، للقارة الافريقية، وهي زيارة استمرت اكثر من عشرة أيام، سئل كريستوفر: لماذا تكثر من زياراتك الى منطقة الشرق الاوسط ولا تزر القارة الافريقية الا نادراً؟ أجاب كريستوفر: انني افضل الاهم على المهم.

لهذا ارتبطت ادارة كلينتون بعلاقات وثيقة مع نيجيريا وأنغولا حيث تبلغ واردات النفط من هاتين الدولتين حوالي ٢٠ في المئة من الاستهلاك المحلي الامريكي، يضاف الى ذلك ان ادارة كلينتون أقامت «شراكة استراتيجية» مع دولة جنوب افريقيا.

والسؤال المطروح على الادارة الجديدة هو: هل تبقى هذه الادارة على السياسة الحالية المتبعة ازاء القارة الافريقية ام تعمل على تعديلها باتجاه المزيد من الاهتمام؟ ان الجواب على هذا التساؤل يكتنفه الغموض استناداً الى ما أثاره قادة الحزبين خلال المعركة الانتخابية الرئاسية.

بالطبع، ان هذه الملفات التي تم استعراضها وبشكل موجز ليست هي وحدها المعروضة على طاولة الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش الابن، انما يمكن اعتبارها تشمل اضافة الى ذلك قضايا كبرى وهامة تؤثر معالجتها بشكل ايجابي أو سلبي على حركة الاحداث الجارية على المسرح الدولي.

(عن «الاتحاد» الاماراتية – ١٢/١٧)

عرض مسرحية الزاروب في خيمة رمضان الطمراوية


• سامية قزموز •

* طمرة – لمراسل خاص – عرضت أمس الأول السبت، في خيمة رمضان في طمرة مسرحية الزاروب للفنانة القديرة سامية قزموز بكري حيث حضر العرض المئات من الأهالي. وقد تركت المسرحية أثراً كبيراً في نفوس الحاضرين حيث تحدثت عن مأساة شعبنا الفلسطيني وتشرده في الـ ٤٨ وحتى اليوم.

وكان قد افتتح الأمسية المحامي طلال شقير الذي رحب بالحضور وتحدث عن دور الجبهة والحزب الشيوعي في اثراء الحياة الثقافية للجماهير العربية حيث نشهد اليوم بنشاط خيمة رمضان المكثف نقلة نوعية واضحة.

هذا وتشهد الخيمة اقبالاً كبيراً من الأهالي حيث زار المئات معرض اللوحات للفنانين أحمد كنعان، نبيلة أبو الهيجاء، صالح حجازي، رفعت هيجاوي ومروان ابو الهيجاء. وقد أبدى القائمون على الخيمة ارتياحهم من هذا النجاح قائلين ان الخيمة لعبت دوراً كبيراً في تقريب الفن والأدب والرياضة والسياسة والثقافة إلى الناس.

تعليمات للشرطة للتشدد في معاقبة ممارسي العنف داخل العائلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر قائد شرطة لواء الشمال، يهودا سولومون، تعليماته، أمس الأحد، إلى ضباط وممثلي الشرطة، لتقديم كل متهم بممارسة العنف داخل العائلة، إلى المحاكمة خلال فترة اعتقاله، وعدم عقد صفقات ادعاء مع محامي المتهمين.

وجاء ذلك في اطار قرار الشرطة مكافحة العنف داخل العائلة بهدف الردع.

وقال مصدر في الشرطة، أمس الأحد، ان الشرطة تفتش عن شاب من «كريات آتا»، سرق مسدس شقيقه من أجل قتل طفلته، وهو معروف بماضيه الجنائي. وقال المصدر انه في حال اعتقاله سيقدم إلى محاكمة سريعة.

تمديد اعتقال ثلاثة هددوا زوجاتهم بالقتل

• دعوة ممثلي الشرطة إلى التعامل بجدية مع شكاوى العنف ضد المرأة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضيا محكمة الصلح في عكا، مردخاي ارجمان وايتان مغين، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من كرميئيل ومعلوت ونهريا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي، التنكيل بزوجاتهم وتهديدهن بالقتل.

وتبين من ملفات التحقيق ان الشاب من كرمئيل (٢٦) عامًا، هدد بقتل زوجته واعتدى عليها بقوة. وعندما حضر شرطي لاعتقاله هدده وحاول الاعتداء عليه وكرر أمامه تهديده لزوجته بالقتل!

وهدد الشاب من معلوت (٣٨) عامًا، زوجته بالقتل واعتدى عليها بقوة. وضربها بشدة بعد ان قدمت شكوى ضده انتقامًا منها.

ونكل الشاب من نهريا (٣٦) عامًا، بصديقته الدائمة التي يسكن معها وهي مطلقة وأم لثلاثة أولاد، وعندما توجهت إلى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج، ادعت خوفًا من صديقها الدائم، أنها تزحلقت على درج البيت وأصيبت برضوض، لكن الفحوصات بينت ان العلامات البارزة على جسدها، ليست بسبب تزحلق انما من ضربات عنيفة. واعترفت أمام طاقم من أفراد الشرطة، ان صديقها ضربها بقوة ونكل بها. وانها حاولت اخفاء ذلك خوفًا من انتقامه منها!!

وأكد القاضيان في قرارات تمديد الاعتقال أهمية ان تتعامل الشرطة بجدية واهتمام أكثر، مع شكاوى تعرض المرأة للعنف، لأن ذلك تحول إلى ظاهرة خطيرة في المجتمع ويجب العمل الجدي لمكافحتها.

ألف شخص مصابون بالايدز في السعودية

* الرياض – ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» امس الاحد، نقلا عن منظمة الصحة العالمية، ان عدد المصابين بالايدز في السعودية سيبلغ حوالي الف شخص في نهاية العام الجاري.

من جهة اخرى، ذكر مصدر طبي سعودي للصحيفة ان ٣٧٥ شخصا مصابين بالايدز مسجلون رسميا في السعودية، موضحا انه «مع كل حالة يجري اكتشافها هناك عشر حالات لم يتم اكتشافها».

وقال عبد الله الحقيل الخبير في الامراض المعدية في مستشفى الملك فيصل في الرياض انه «يوجد اكثر من ثلاثين حالة من النساء المصابات بالمرض يعالجن بالمستشفى و١٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين سنة و١٣ سنة». واوضح أن معظم الاصابات «انتقلت اليهن عن طريق الزواج».

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كان المصابون من السعوديين او الاجانب.

العثور على ناب عمره ٦،٢ مليون سنة في القمامة

* ريو– وكالات الانباء – داعب الأمل نجارا برازيليا عجوزا في أن يحقق ثروة طائلة من بيع ناب حيوان عملاق عمره ٦.٢ مليون سنة كان أبناؤه قد عثروا عليه في مكب للقمامة قبل ٤٠ عاما.

و حمل العجوز و يدعي فرانشيسكو بورفيريو (٨٨ عاما) من بلدة فقيرة جنوبي ريو دي جانيرو الناب وهو في حجم تلفزيون صغير إلى المتحف الوطني ليعرف ماهيته قبل أن يعرضه للبيع.

وقالت ديس دياس عالمة الأحياء في المتحف الوطني بمدينة ريو دي جانيرو «بعد ٤٠ عاما من الاحتفاظ بالحفرية جاء إلينا وهو يقول أنه يريد أن يبيعه».

وأضافت دياس أن السن هو لحيوان الماموث البائد الذي يشبه الفيل والذي عاش على الأرض قبل ملايين السنين وكان يغطي جلده الشعر وله أنياب طويلة معقوفة.

وعثر على بقايا الماموث في أمريكا الشمالية واسيا وأوروبا ولكن لم يتم العثور عليها من قبل في أمريكا الجنوبية.

وقالت دياس «أن السن قطعة جميلة ذات قيمة علمية عالية لكنه بالتأكيد بلا قيمة تجارية وخاصة انه من المحظور بيع الحفريات في البرازيل».

أمس في مركز خليل ال

ياسر عبد ربه ومحمود د

اسماء الفائزين بجوائز فلس


• محمود درويش •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، والشاعر الكبير، محمود درويش، مؤتمراً صحفيًا في مركز خليل السكاكيني، أمس الأحد، أعلنا فيه عن الفائزين بجوائز فلسطين للعالم الحالي وهم:

جائزة الرواية: للكاتب يحيى يخلف، على روايته «بحيرة وراء الريح» التي عالجت الهم والشتات الفلسطيني بلغة عالية، وأسلوب سردي متين وصور فنية شاعرية.

وجائزة الشعر للشاعر مريد البرغوثي، عن مجموعته الشعرية «الناس في ليلهم» التي تواصل فيها قصيدته المحكمة البناء بحثها الجمالي الخاص عن البسيط الانساني، المحاصر بوطأة الواقع والاسطورة.

وجائزة النقد الأدبي: للكاتب فيصل دراج، على دراسته التأصيلية في الرواية العربية وتعميقه لمنهج نقدي خاص لدراسة تطور الهوية الثقافية الفلسطينية.

وجائزة السيرة للكاتب فيصل الحوراني، يمنح جائزة فلسطين للسيرة على كتابه الكبير «دروب المنفى» لما امتاز به هذا الكتاب من شمول ومن تطرق لتفاصيل مرحلة تاريخية، فلسطينية وعربية، امتدت عدة عقود من الزمن، بلغة سردية متقنة، وبصدق في رصد تفاصيل حياة الكاتب وعلاقته بالأحداث السياسية التي واكبها منذ البواكير الأولى لحياته.

وجائزة الترجمة: للكاتب أحمد عمر شاهين، لاسهامه المميز في

تحت شعار: «نعم للتسامح لا ل

نشاطات منوعة في الثانوية ال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من الشرطة الجماهيرية في عكا، وبالتنسيق مع جمعية الهلال لمكافحة السموم، شهدت المدرسة الثانوية الشاملة في عكا، نشاطات وفعاليات منوعة، على مدى ثلاثة أسابيع، تحت شعار: «نعم للتسامح، لا للعنف والمخدرات»، اختتمت أمس الأول، بنشاط عام ضد العنف والمخدرات.

وقال مدير المدرسة، صموئيل بولص، ان تلك النشاطات والفعاليات، جاءت في اطار برامج تنفذ في المدرسة لتعميق وعي الطلاب لنبذ المخدرات والعنف والابتعاد عن السموم والرذائل وتجار المخدرات.

مركز خليل السكاكيني

محمود درويش أعلنا عن جوائز فلسطين للعام الجاري



الترجمة الأدبية عن اللغة الانجليزية، في مجالات الرواية والدراسات النقدية والسيرة.

وجائزة الفن التشكيلي للفنان كمال بلاطة لدوره الريادي في الفن التشكيلي، ولتمتع أعماله التشكيلية بمستويات تجريدية عالية، نالت شهرة على المستوى العالمي، وأهلته لاكتساب مكانة متفوقة على صعيد الفن التشكيلي الفلسطيني.

وجائزة فلسطين للغنا، للمغنية ريم بنا لما تتمتع به من كفاءة فنية ومن قدرة على تقديم أغنيات من عمق البيئة الفلسطينية بأسلوب مميز وحديث.

وجائزة الاعلام: عن التصوير الصحفي: تمنح للمصور الصحفي طلال ابو رحمة، عن الصورة التي هزت الضمير الانساني العالمي، وهي صورة اغتيال الطفل محمد الدرة.

وعن التقرير الصحفي: وتمنح للصحفي وليد العمري عن تقاريره الصحفية الساخنة عن الانتفاضة.

وجائزة القدس: تمنح هذا العام لتجسيد الوحدة الوطنية الاسلامية - المسيحية في الدفاع عن عروبة القدس وجميع مقدساتها الاسلامية - المسيحية، ويتسلمها الشيخ محمد حسين والارشمندريت د. عطا الله حنا.

وجائزة فلسطين التكريمية لاتحاد نقابات المهن الفنية في جمهورية مصر العربية الشقيقة على الدور البارز الذي يقوم به الفنانون المصريون وتشجيع ورعاية النشاطات الفنية دعمًا لانتفاضة الأقصى المباركة.

«التسامح لا للعنف والمخدرات»

الثانوية العربية الشاملة في عكا

وقدمت خلال النشاطات عشرات المحاضرات من اخصائيين، وعقدت عدة ندوات وأيام دراسية، تمحورت حول أهمية مكافحة العنف ونبذ المخدرات. وعرضت خلال النشاطات عدة أفلام وثائقية تتحدث عن نتائج الادمان على المخدرات ومشاكل ضحاياه.

ووزعت جمعية «الهلال» مواد ارشادية على مئات الطلاب في المدرسة لتجنب الانزلاق إلى مستنقع السموم والادمان والعنف.

وساهم في تقديم المحاضرات والنشاطات، ضابط الشرطة الجماهيرية في عكا، مناحيم زيتوني، والمرشد الوقائي فوزي شعبان.

الضرتان اتفقتا على خلع الزوج

* القاهرة - الوكالات - قالت صحيفة «الاخبار» المصرية أنه لأول مرة منذ إقرار حكم الخلع في مصر طالبت ضرتان بخلعهما من زوجهما.

وقالت صحيفة ان ضرتين في الإسكندرية قامتا برفع دعوة خلع أمام محكمة الأحوال الشخصية ضد زوجهما تاجر الأثاث.

وكانت الزوجة الثانية البالغة من العمر ٤٥ عاما البادئة، وبعدها بأسبوعين تقدمت الزوجة الأولى (٥٢ عاما) بدعوى خلع.

وقالت الصحيفة أن المحكمة قضت «بخلع الزوجة الثانية مقابل ردها لمقدم صداقها.. وإحالة دعوى الزوجة الأولى للنيابة» للتحقيق في خلاف مع الزوج على قيمة المهر.

مئات الطالبات في ندوة شعرية في طولكرم

* طولكرم - لمراسلنا - ضمن الفعاليات الثقافية والأدبية والشعرية، التي تقيمها وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة طولكرم، نظمت مساء أمس الأول السبت ندوة ثقافية شعرية في المدرسة العدوية الثانوية للبنات في مدينة طولكرم، حضرها المئات من الطالبات.

ورحبت مديرة المدرسة عفاف عبد القادر بالشعراء والحضور. وألقى مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية لمحافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر، كلمة حيا من خلالها الجهود المباركة المبذولة من أجل الانفتاح الثقافي والفكري بين الأدباء الفلسطينيين وجماهيرهم.

وألقى الشعراء، سليمان دغش ومحمود دسوقي وأحمد سلامة وسامي ادريس ورأفت بلعاوي وعبد الناصر صالح، باقة من قصائدهم ألهبت حماس الجمهور.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١١٨) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول السبت والسادسة من مساء أمس الأحد، (٧٤) حادث طرق، أسفرت عن مصرع مسنة واصابة (١١٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقيت مسنة (٧٠) عامًا، في «كريات حاييم»، أمس الأحد، مصرعها، عندما دهستها سيارة، وكانت المسنة تقطع الشارع في ممر غير معد للمشاة.

١٠ ملايين يقرأون رسالة حميمة بين فتاة بريطانية وصديقها

* لندن - رويترز - اختفت شابة بريطانية عن الانظار بعدما قرأ الملايين في أنحاء العالم رسالتها الاباحية الى صديقها عبر البريد الالكتروني.

واستقيل برادلي شيه، المحامي في شركة نورتون روز في لندن، رسالة عبر البريد الالكتروني من صديقته تصف فيها بالتفصيل مدى استمتاعها بممارسة الجنس عن طريق الفم. لكنه وجد ان الرسالة مثيرة وتتسم باطراء بالغ لم يستطع معه الاحتفاظ بها لنفسه. وبعث شيه الرسالة الى ستة من اصدقائه، واضاف عليها عبارة مجاملة لطيفة من حبيبة. اليس كذلك؟. وما لبثت الرسالة ان انتشرت على شاشات الكمبيوتر في انحاء العالم حيث ارسلها المتلقون الى اصدقائهم وزملائهم.

وقالت ناطقة باسم شركة نورتون روز ان الرسالة ليست خدعة. يبدو انها انتشرت في كل انحاء العالم وبالتأكيد وصلت حتى استراليا. وحددت وسائل الاعلام شخصية الشابة بأنها كلير سوير (٢٦ عاماً) وتعمل موظفة علاقات عامة. وقالت والدتها أمس: اصيبت بالهلع من جرا، كل هذا واختفت عن الانظار. انا لا ألومها اتبقى مكانك بعد شي، كهذا؟.

ويعتقد بان ما يصل الى عشرة ملايين شخص قرأوا الرسالة حتى الآن. واعربوا اما عن الاستمتاع بها او التعاطف مع كاتبتها او عن الرغبة في اقتفاء اثر صاحبتها. وتم انشاء موقع على شبكة الانترنت تكريماً لها.

وقال ادام روز، المحامي المتخصص في قضايا الانترنت، ان هذه الواقعة تلفت الانظار الى مخاطر عدم الحرص عند استخدام البريد الالكتروني. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية: اعتقد بان الناس يجب ان يأخذوا هذه المسألة بجدية وهم بحاجة للتفكير في ما يكتبون. والخلاصة هي عدم استخدام البريد الالكتروني في كتابة مواد جنسية او عنصرية.

«من أجلك يا قدس»

ملتقى للفنانين التشكيليين السوريين واللبنانيين في «مونت روزا»

* دمشق - برعاية مشتركة من وزيرة الثقافة السورية، د. مها قنوت، ووزير السياحة السورية قاسم مقداد، نظمت القرية السياحية «مونت روزا» في ضاحية دمشق، مؤخرًا، ملتقى للفنانين التشكيليين السوريين واللبنانيين تحت عنوان «من أجلك يا قدس» ضم معرضًا خصص (٥٠٪) من ريعه لصالح «الهلال الأحمر الفلسطيني» دعمًا لانتفاضة الأقصى المبارك، وشارك فيه من سوريا: ادوار شهدا، أحمد ابراهيم، أسماء فيومي، الكا ابراهيم، باسم دحدوح، جزلة الحسيني، حمود شنتوت، ساره شما، صفوان داحول، عماد جروة، غسان نعنع، ليلى نصيره، مصطفى علي، منذر مصري، نذير اسماعيل، نزار صابور، وليد آغا.. ومن لبنان: جميل ملاعب، جنان الخليل، سهى صباغ، سونيا الرضي، علي شمس، عيسى سلوم، غسان سباعي، فاطمة الحاج، محمد شمس الدين ومحمد عوالي.

كما ضم المعرض لوحات للفنانين الراحلين فاتح المدرس، ومحمود جليلاتي.

وشهد حفل افتتاح الملتقى حضورًا فنيًا وثقافيًا وسياحيًا واسعًا، وتلاه في اليوم التالي ثلاث ندوات تشكيلية على امتداد ثلاثة أيام شارك فيها النقاد: أسعد عرابي، عز الدين شموط، سعد القاسم، جميل ملاعب ونزيه خاطر، اضافة إلى الفنانين المشاركين في الملتقى. وعرض في اليوم الثالث منها فيلم قصير عن الفن التشكيلي من اخراج ريمون بطرس، في حين خصص اليوم الرابع للشعر، فقدم الشاعر منذر المصري، عرضًا بواسطة الشرائح الضوئية (السلايد) لتجربته الشعرية القائمة على المزاوجة مع رسوم منفذة بالكمبيوتر، وتلاها ندوة عن دور الأدب والفن في الصراع العربي الاسرائيلي، شارك فيها المصري مع الشاعرين غسان الشامي وممدوح عدوان، اللذين تلوا بعضًا من أشعارهما. وكانت أمسية المهرجان الأخيرة عن الدراما التلفزيونية، وتحدث فيها الفنان جمال سليمان والمخرج نبيل المالح، وأدارتها الكاتبة والصحفية ريم حنا، واختتم الملتقى بعد اسبوع من النشاط الحافل، في حين استمر المعرض الذي أقيم في الردهة الأساسية لفندق القرية أسبوعًا آخر.

مشروع سلام؟

• هل ثمة تغير في موقف إيهود براك؟ هذا المقال هو محاولة في تحليل آخر التطورات المرتبطة، في أحد جوانبها، بإعلان نجاح رئيس جديد وادارة جديدة في «البيت الأبيض» •

• بقلم: بسام أبو شريف •

* يتحدث الاسرائيليون هذه الأيام كثيراً عن رغبتهم بإقامة السلام مع الفلسطينيين. ويتحدث براك عن نفس الرغبة دون الرضوخ للضغط العسكري والإرهاب وعلى أساس ان الأولوية هي لأمن اسرائيل. وبناء على تأكيدات أمريكية بأن هنالك جديداً فيما يطرح من أفكار وان هذا الجديد متقدم على ما طرح في كامب ديفيد، رأت القيادة الفلسطينية ان تبقي الباب مفتوحاً أمام النقاش مع المجموعة الاسرائيلية المكلفة بمتابعة هذا الأمر - علناً أم سراً.

والمجموعة الاسرائيلية المكلفة بهذا النقاش تتكون من براك رئيساً لها وكل من الوزير أمنون شاحك والوزير شلومو بن عامي والوزير يوسي بيلين ورئيس حركة ميرتس يوسي سريد. وفي الوقت ذاته تستمر القوات الاسرائيلية بإطلاق النار والقذائف على الفلسطينيين وبيوتهم واقتلاع الشجر المثمر (وهو مصدر قوت مئات الآلاف من الفلسطينيين) اي ان براك يقوم بترجمة ما يقوله - فهو من ناحية يستمر في شن الحرب على الفلسطينيين تحت شعار عدم الرضوخ للقوة والعنف، ومن ناحية أخرى يستمر في الاتصالات حول الحل السياسي.

ولا ادري اذا كان براك مقتنعاً (أو بعض مستشاريه أقنعوه) بأن الفلسطينيين يستخدمون القوة للحصول على مكاسب سياسية. أم أنه يريد عبر استخدام القوة والأسلحة الثقيلة ضد الفلسطينيين ان يقلل توقعاتهم ومطالبهم. لكن ما يدور في الغرف المغلقة من نقاش بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين هو هام دون شك.

وتأتي أهمية هذا النقاش من كونه نقاشاً حثت وتحث عليه إدارة الرئيس كلينتون والرئيس كلينتون مباشرة، وان الرئيس كلينتون تابع ويتابع دون إعلان، الجهود لطرح أفكار قد تستجيب للمطالب الأساسية للفلسطينيين والدول العربية ذات الصلات القوية مع واشنطن: وبشكل محدد المطالب المتعلقة بالسيادة على الحرم القدسي الشريف.

وتم الاتفاق، بعد الجلسة الأولى، التي عقدت بين الطرفين بحضور الرئيس ياسر عرفات وشلومو بن عامي، على متابعة النقاش حول محورين أساسيين:

* الأول: وقف العنف وبطبيعة الحال ركز الجانب الفلسطيني على وقف العدوان الاسرائيلي. فيما استمر الجانب الاسرائيلي في التركيز على وقف العنف من الطرف الفلسطيني.

* الثاني: الأساس السياسي المشترك للإتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في ظل الاقتراحات الأمريكية الجديدة التي قدمت للطرفين لابداء الرأي حولها.

ومن الجدير بالذكر هنا ان الرئيس الأمريكي أصر على ان يقوم الطرفان بمناقشة الأفكار الأمريكية الجديدة في محاولة للتوصل لاتفاق قبل أن يتم أي لقاء في واشنطن.

وبالفعل قام ويقوم الطرفان بعقد لقاءات مكثفة لبحث قضايا المحورين: الأمني والسياسي. ويتابع هذه النقاشات الفريق الاسرائيلي الذي ذكرناه ومن الطرف الفلسطيني كل من ياسر عبد ربه وصائب عريقات (الوزيران) ومحمد دحلان (مسؤول الأمن الوقائي في قطاع غزة).

لكن الإدارة الأمريكية ممثلة بالرئيس كلينتون نفسه وكل من دنيس روس، المبعوث الخاص للشرق الأوسط والسيدة اولبرايت، وزيرة الخارجية، تتابع هذه اللقاءات.

ويبقى على جدول القضايا الخلافية الكبيرة موضوع مستقبل القدس والأماكن المقدسة وحق العودة للاجئين الفلسطينيين:

وكان الاسرائيليون والعالم إجمالاً قد ركزا على موضوع القدس وعودة اللاجئين على أنهما قضيتا الخلاف الوحيدتان.

ثم لخص الأمر عبر وسائل الإعلام على ان الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي هو خلاف حول مدينة القدس ومستقبلها. ولذا يمكننا التكهن بأن النقاش الذي يدور هذه الأيام بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين تركز حول هذه القضايا إضافة لموضوع وقف العنف.

الرئيس كلينتون بدوره قام ويقوم بمتابعة هذه اللقاءات والنقاشات كي يتدخل في اللحظات الصعبة لتليين العقد. وأصبح معلوماً ان تركيز الرئيس كلينتون في هذه المرحلة ينصب على مستقبل القدس والأماكن المقدسة والسيادة على الحرم القدسي الشريف. فقد وصلته رسائل متعددة عبر القمة العربية والقمة الاسلامية حول استحالة تسليم السيادة على الأماكن المقدسة في القدس لاسرائيل او إشراكها في هذه السيادة.

من هذا المنطلق يعتقد بعض المراقبين والدبلوماسيين ان الرئيس كلينتون يميل الى تسليم السيادة على الأماكن المقدسة في القدس خاصة الحرم الشريف للفلسطينيين او لعدة دول لا تتضمن دولة اسرائيل.

ويحاول الرئيس كلينتون ان يدخل هذه الفكرة الجديدة الى حيز القبول لاسرائيل والفعل العملي عبر تبادلية تتعلق بعودة اللاجئين. اي سيادة الفلسطينيين على المقدسات مقابل الغاء المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

ولقد اتصل الرئيس كلينتون اكثر من مرة بكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول هذه القضايا. وكان الاتصال الذي أجراه الرئيس كلينتون مع الرئيس ياسر عرفات يوم السبت (واستمر ثلاثة أرباع الساعة) منصباً حول هذه النقطة وحول اقتراح عقد قمة ثلاثية في واشنطن قبل عيد الميلاد اي قبل ٢٥ من شهر كانون الأول الحالي. انها فرصة جديدة يمكن لبراك ان يستفيد منها ليتوجه جديا نحو بناء السلام. فالكرة في ملعبه. وأصبح موقفه وموقف اسرائيل في وضع ادق واكثر حرجاً.

فقد سقط آل غور ولم يتمكن ليبرمان من الوصول الى البيت الأبيض. وزاد هذا من حراجة موقف براك وموقف اسرائيل.

اذ اصبح الرهان على الفترة الرئاسية التي تلي فترة الرئيس كلينتون ورجال هذه الفترة، رهاناً ليس مؤكد الربح. وتحولت عدم الممانعة الاسرائيلية لمتابعة الجهود الأمريكية في عهد الرئيس كلينتون الى مطلب لمعرفة الاسرائيليين بأن طاقم كلينتون للشرق الأوسط ومستشاريه يميلون وينحازون لاسرائيل.

من هنا، ولهذا السبب برز التناقض بين موقف براك قبل صدور قرار المحكمة العليا في واشنطن حول إعادة عد الأصوات في بعض مقاطعات فلوريدا، وبين موقفه بعد صدور هذا القرار.

فقد طلب براك من الرئيس كلينتون خلال اتصال هاتفي عدم تدخل الولايات المتحدة في ما يجري الى أن يوقف الفلسطينيون العنف. وطلب منه عدم ارسال دنيس روس الذي كان الرئيس كلينتون قد اقترح إرساله للمنطقة للمساعدة في إيجاد حلول.

وبعد عدة أيام ومع إعلان المحكمة الفدرالية العليا بواشنطن الذي رجح المرشح جورج بوش، غير براك موقفه فوراً. وأبدى استعداداً وحماساً لتدخل الولايات المتحدة.

وصار يرى في الجهود الأمريكية أمراً ضرورياً فالسيد براك والمسؤولون الاسرائيليون يعلمون ان الرئيس بوش يلتزم سياسة حازمة إزاء مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية.

وحدد ذلك الرئيس المنتخب بوش بقوله ان الشيء المؤكد هو التزامنا بأمن وسلامة اسرائيل لكن علينا ان نحمي مصالحنا في الخليج وان ندعم حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية.

وهذا ما أفزع براك والمسؤولين الاسرائيليين، الذين سارعوا لالتقاط المدفع الأمريكي والانخراط فيه.

ومن المؤكد لدينا ان براك وافق على التوجه لواشنطن لعقد لقاء ثلاثي مع الرئيس كلينتون والرئيس عرفات. وانه وافق على بحث الأفكار الأمريكية الجديدة بشكل جدي.

وأعلن براك انه سيستمر في العمل لإقامة السلام حتى لو كلفه ذلك منصبه. بهذا تكون الضغوط التي تفعل فعلها الآن في موقف براك قد زادت بعامل يعده جميع الاسرائيليين عاملاً خطيراً وهو مجيء بوش للبيت الأبيض وفشل مخطط المنظمات اليهودية الأمريكية لإنجاح آل غور ونائبه السناتور ليبرمان. فقد جاءت هذه النتائج بكارثة لمنظمات اليهود الأمريكيين الذين كانوا يراهنون على احتمال ان يصل ليبرمان لمركز الرئاسة في الولايات المتحدة. ليس هذا فحسب بل ان نجاح بوش الذي أنزل بمخططاتهم هذه الكارثة معني بمراعاة مطالب ومصالح حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة خاصة منطقة الخليج. وان الرئيس المنتخب بوش يعتبر من الناحية الاقتصادية ان الأمر الأساسي الذي يجب ان يثير قلقه وقلق المسؤولين الأمريكيين هو الطاقة وأسعارها. وهذا يعني ان إدارة الرئيس الجديد ستركز على الدول المنتجة للنفط والتي تربطها بالولايات المتحدة علاقات وثيقة.

السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي الجديد أوكل أمورها للجنرال باول، الذي خاض حرباً دفاعاً عن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تقوم على حماية مصالح الولايات المتحدة. وفي الشرق الأوسط، إضافة لحماية المصالح الأمريكية، تقدم السياسة الخارجية الأمريكية على حماية أمن اسرائيل ومساعدة الشعب الفلسطيني على الحصول على حقوقه الوطنية.

والسياسة الاقتصادية للرئيس الجديد في الولايات المتحدة تقوم على الحفاظ على العلاقات التي تؤمن للولايات المتحدة استراتيجياً مصادر الطاقة. وهذا يقرع ناقوس خطر في اسرائيل وفي أوساطها الحاكمة وربما في الكونغرس.

هذه هي اسباب التغير في موقف براك وإسراعه في التقاط عرض الرئيس كلينتون ومحاولة استغلال الظروف للحصول على أكثر ما يمكن لاسرائيل. اذا نظرنا الى موقف براك واسرائيل على أنه وجه من وجهي عملة الشرق الأوسط، فإن الوجه الآخر هو الموقف الفلسطيني وكيف سيتعامل الفلسطينيون مع عرض الرئيس كلينتون. والفلسطينيون في حيرة من هذا الأمر فقد جربوا ادارة كلينتون وطاقمها التفاوضي على مدى ثماني سنوات وأصيبوا بخيبة أمل (أو بخيبات أمل) من مواقف الإدارة الأمريكية. ومن ناحية ثانية فإنهم لا يستطيعون التكهن بما ستفرزه السياسة الخارجية الجديدة للرئيس الجديد على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي.

انهم يقفون الآن بين التجاوب مع عرض الرئيس كلينتون وبين الانتظار لحين تسلم الإدارة الجديدة مهامها في البيت الأبيض. ولا يمكن للفلسطينيين المزج بين المرحلتين ذلك لأن عرض الرئيس كلينتون مشروط بالوصول لاتفاق سلام ينهي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

لكن الأمر الذي يقف أمامه الفلسطينيون في هذه المرحلة بحيرة اشد وتردد اشد هو موضوع عودة اللاجئين.

والفرضية هنا هي التالية: ماذا لو ان الاسرائيليين وافقوا على أن يبسط الفلسطينيون سيادتهم على القدس الشريف والحرم الشريف مقابل التنازل عن عودة اللاجئين؟ غني عن القول ان موضوع اللاجئين هو موضوع حساس جداً بالنسبة لملايين الفلسطينيين المبعثرين خارج فلسطين. ولمئات الآلاف منهم يعيشون في مخيمات الضفة وقطاع غزة. لكن القيادة الفلسطينية تعلم ان هذا الأمر هو من اصعب الأمور. لأن اسرائيل لن توافق على عودة ملايين الفلسطينيين الى أملاكهم وأراضيهم التي هي الآن اسرائيلية. والتعقيد هنا ناشيء من الحديث من المهجرين من المناطق التي أعطاها قرار التقسيم لاسرائيل وتلك المناطق التي استولت عليها اسرائيل بالقوة عام ١٩٤٨ اثناء الحرب التي انتهت بالهدنة. وسميت خطوط الحدود خطوط الهدنة.

هل ترمي القيادة الفلسطينية جانباً فرصة اقامة دولة مستقلة ذات سيادة تتضمن سيادة الدولة على الحرم الشريف. إذا لم توافق اسرائيل على عودة اللاجئين بشكل كامل (وهي لن توافق)؟

أم نقبل بالحل الذي سينقل المنطقة الى مرحلة جديدة وتنقل اسرائيل داخلياً الى مرحلة جديدة من الصراع الداخلي؟

لا شك ان الموضوع معقد جداً ولا يمكن ان نجد له حلاً في المدى المنظور. لكن الفرصة لإيجاد الحل قد تلوح اذا وافقت امريكا والفلسطينيون والاسرائيليون على المضي قدماً لعقد اتفاق على أساس حل كافة المسائل حسبما يطالب بها الفلسطينيون وان يؤجل البت بموضوع اللاجئين لبحثه خلال فترة زمنية محددة بعد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

(رام الله)



«يا ويل اللي علته مرته»

• بقلم: مفيد مهنا •

* يقال «اسحب الخيط ومطه واللي معاه شيء يحطه»، وقبل ان تحطوا حطاطي وتهزوا حواجبكم في إشارة الى انه غير خاف على أحد قولة المثل «زوجوا مشكاح لريما وما على الاثنين قيمة» لكن فاتكم ان بنت عمي قيمت الوضع وضربت أخماساً بأسداس واستنتجت ان «من قلة الزلام سموا الديك ابو قاسم» الا انه «كل ديك على مزبلته صياح» فتم الاتفاق ان أضعها فوق فوق وتقوم هي بتمثيل الدور نفسه على وجوه الناس وفي البيت يستطيع الواحد ان يضرب الآخر بالصرماي على وجهه.

«اضرب اطرح» - اللعبة مشيت على الكثيرين فأخذ، حتى الأكبر منا سناً، بالوقوف لنا احتراماً ولا يرضون الا بأن نجلس في صدر الديوان ويصغون الى الكثير من القيل والقال و «البقبقة» الفارغة ويعبرون عن إعجابهم بالقول «يسلم ملافظك» و..

وفي كل انتخابات مجلس يسألون: «الزنبرك مع مين؟» وتبدأ الطنة والرنة دون ان ينتبهوا للمثل القائل «شو العصفور ولشو مرقته» خاصة وان «أم قاسم» لا يعرف الجن الأزرق لأي مرشح تصوت!

بصراحة كثيراً ما سودت وجهي الخانوم بسبب هذا الموقف او ذاك التصرف او بتصنعها الملحوظ او باختلاقها القصص وتصديقها. فمؤخراً جاءت لتقول لي انها نشقت خبراً مفاده ان سارة نتنياهو هي التي دفشت زوجها الى حلبة المصارعة على رئاسة الحكومة. لكن «الله لا يقدر، كش بره وبعيد» وبرأيها ان براك لو «ضربه ستين قرد» يبقى أفضل من نتنياهو. ولم تقتنع ان «سمور أخو حمور» وان تلك الحكومة جابت «زعيط ومعيط ونطاط الحيط» وتمتها هذه بباقي الخرافيش والعزا وخراب الديار..

«يخرب ديارها» من رفعتها فوق فوق فقد ركبت على ظهري ووضعت مناخيرها في السماء، وصدقت انها هاي هاي فأخذت تتدخل بأمور أكبر منها لكن بيني وبينكم هذه المرة انا قيمت الوضع واستنتجت من جديد ان «يا ويل اللي علته مرته»!

(البقيعة)

الجزائر.. استمرار الاعتداءات في الجزائر وتردي الوضع الاجتماعي فيها

* لا تزال الجزائر تشهد اعتداءات تنفذها المجموعات الظلامية الاصولية بعد عام على انتهاء تطبيق قانون الوفاق المدني، في حين تواجه البلاد وضعا اقتصاديا واجتماعيا مترديا اكثر فاكثر.

وبالرغم من استسلام الفي اصولي مسلح كانوا قد طلبوا الافادة من هذا القانون منذ مطلع العام، والعفو التام عن نحو ثلاثة آلاف عنصر من الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة) قتل نحو ٢٥٠٠ شخص منذ كانون الثاني في اعمال عنف.

ونسبت هذه الاعتداءات والمجازر الى الجماعة الظلامية الاصولية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري والمجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب اللتين ترفضان سياسة المصالحة الوطنية برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وفي حصيلة عن «كلفة الارهاب» في الجزائر منذ ١٩٩٢ اوضح بوتفليقة ان اكثر من مئة الف شخص قتلوا بايدي مجموعات مسلحة وان اعمال العنف ادت الى سقوط مليون ضحية في حين قدرت الاضرار ب٢٠ مليار دولار.

وكان بوتفليقة دعا الى قانون الوفاق المدني، وجعل من ارساء السلام في البلاد اولوية منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في نيسان/ابريل ١٩٩٩. وصدر هذا القانون في ١٣ تموز ١٩٩٩ واستمر تطبيقه ستة اشهر حتى ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٠.

وهو ينص على منح الاصوليين المسلحين فرصة للتوبة واصدار عفو عام عنهم في حال لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب ولم يزرعوا قنابل في الاماكن العامة.

وافيد بان عددا من الاصوليين الظلاميين المسلحين الذين طلبوا الافادة من هذا القانون عادوا الى الجبال لاستئناف الكفاح المسلح.

وان هؤلاء التائبين قرروا العودة الى الغابات لانهم تلقوا تهديدات من عائلات ضحاياهم وبسبب نسبة البطالة المرتفعة التي تمنعهم من الحصول على وظائف والانخراط مجددا في الحياة المدنية.

وبالفعل فان نتائج الانتعاش الاقتصادي الذي كانت البلاد تعتمد عليه بعد ان فرض صندوق النقد الدولي قيودا صارمة اثناء تطبيق خطة تصحيح المؤسسات في ١٩٩٤ لم تؤت ثمارها بعد.

وقال دبلوماسي غربي في الجزائر ان «الصناعيين والمستثمرين لا يتهافتون على الاستثمار في الجزائر بالرغم من تصريحات مسؤوليها المطمئنة».

واليوم تدفع الجزائر، التي تقوم بتصحيح مؤسساتها الصناعية والتجارية القديمة لانشاء نظام ليبرالي اثر اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ثمنا باهظا مع تهديد خطير لتماسكها الاجتماعي الذي يواجه اختبارا صعبا نتيجة اعمال العنف.

كما ان الانتقال الى اقتصاد السوق يترك آثاره، اذ يزداد تذمر ٣٠ مليون جزائري يعتبر نصفهم فقراء وتطال البطالة ٣٠٪ ممن هم في سن العمل على الاقل.

حتى ان رفع الحد الادنى للاجور بنسبة ٣٣٪ المقرر في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر من ستة آلاف الى ثمانية آلاف دينار (٦٠٠ الى ٨٠٠ فرنك فرنسي) في مقابل ١٥ الف دينار (١٥٠٠ فرنك فرنسي) كما كان يطالب الاتحاد العمالي العام لم يساهم في ارضاء المواطنين.

وفي شهر رمضان الذي ترتفع خلاله الاسعار بشكل



عدد من الجزائريين في انهم سيتمكنون قريبا من جني ثمار التغيير التي وعدوا بها.

وقال احد سكان حي شعبي في الجزائر بمرارة «اننا نشعر بالاشمئزاز لان البرلمانيين يحصلون على رواتب عالية جدا ويجمعون ثروات من جراء عمليات مشبوهة في حين تزداد حالة المواطن العادي سوءا يوما بعد يوم».

الاردن.. عام ٢٠٠١ سيكون عاما صعبا على الاردن

ينظر خبراء وسياسيون الى العام ٢٠٠١ على انه سيكون عاما صعبا على الاردن الذي تأثر بحالة التوتر التي تسود المنطقة وكذلك بالمشاكل الاقتصادية التي تواجهه مما ينذر بعدم استقرار الاوضاع الاجتماعية في البلاد. وان حالة الاحباط السياسي بلغت ذروتها في الاردن نتيجة لاحداث الانتفاضة الفلسطينية بينما ازدادت خلال السنوات الثلاث الماضية وطأة الفقر على المواطن الاردني الذي سيكون عليه مواجهة زيادة جديدة في الاسعار في مطلع العام المقبل».

وكشف ان هناك تطورين ينتظر حدوثهما مع مطلع العام المقبل وسيكون لهما تأثير مباشر على حياة الاردنيين: الاول يتمثل في زيادة اسعار المحروقات في حين يتعلق الثاني بضريبة المبيعات التي تبلغ نسبتها ١٣٪ والتي تطبق حتى الآن على السلع غير الاساسية، اذ من المقرر ان تشمل مطلع العام ٢٠٠١ عددا اكبر من المنتجات.

ويقدر معدل البطالة في الاردن بـ٢٧٪ في حين يبلغ الدخل السنوي لـ ٣٠٪ من الاردنيين ٨٠٠ دولار بينما يقل الدخل الشهري لـ ٥٠٪ من الاردنيين عن ١٠٠ دولار.

وقلل من جهته وزير الخارجية عبد الاله الخطيب من امكانية اضطراب الاوضاع في الاردن خلال العام المقبل. وقال الخطيب لفرانس برس «اننا نثق في حكمة قيادتنا وفي تفهم شعبنا للظروف الحالية» مذكرا بان «الاردن مر في السابق باوقات اكثر صعوبة ونجح في الخروج منها اكثر قوة والى وضع افضل».

ويرى الخبير الاقتصادي ،فهد الفانك ، ان زيادة اسعار الوقود التي اعلن عنها مؤخرا رئيس الوزراء علي ابو الراغب، «لا مفر منها» بعد ان زاد سعر برميل النفط الذي يستورده الاردن من العراق من ١٩ الى ٢١ دولارا تشمل تكلفة النقل.

وقال الفانك ان هذه الزيادة ستؤدي الى «رفع قيمة فاتورة النفط عام ٢٠٠١ بمقدار ٧٠ مليون دولار يضاف اليها ١٥٠ مليون دولار زيادة سابقة في قيمة فاتورة النفط» لعام ٢٠٠٠ عندما زاد سعر برميل النفط من ١٣ الى ١٩ دولارا .واضاف انه ازاء هذه المستجدات «سيتوجب على الحكومة ان ترفع الاسعار لتغطي جزءا من تلك الزيادة في فاتورة النفط والتي تبلغ ٢٢٠ مليون دولار».

من جانبه ، اكد اياد القضاة ، مدير عام ضريبة المبيعات، ان الاجراءات الاضافية التي ستتخذ بالنسبة لهذه الضريبة مع بدء العام المقبل «لن يكون لها تأثير سلبي على الطبقات محدودة الدخل».

واوضح القضاة ان «الضريبة ستمتد فقط الى التجار اصحاب الايرادات التي تتجاوز ٢٥٠ الف دينار (٣٥٠ الف دولار) وستغذي خزينة الدولة بـ ٢٠ مليون دينار (٢٨ مليون دولار) اضافية».

واذا كان هناك تباين في تقدير آفاق الوضع على الصعيد الاقتصادي فان هناك اجماعا في الاردن الذي ينتمي نصف سكانه الخمسة ملايين الى اصول فلسطينية، على حالة الاحباط السياسي الناجمة عن التدهور الخطير للاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وادت الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينين الى زيادة حالة السخط في الاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى انه «للمرة الاولى، نجد مشاعر التذمر قد جمعت بين الفلسطيني الذي يسكن في مخيم للاجئين والقروي الاردني: الاول بسبب احداث الانتفاضة والثاني بسبب الفقر».

ودفعت حالة السخط الجماعية هذه بأحزاب المعارضة خاصة الاسلامية منها وبالنقابات المهنية النشطة سياسيا الى ان تطالب بقوة باغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان.

وايد هذا المطلب مستقلون بل ومناصرون سابقون للتطبيع مع اسرائيل، حيث قدم ١٤ نائبا ، بينهم حمادة فراعنة الذي تعرض لانتقادات كثيرة لاتصالاته مع اسرائيليين، مذكرة الى مجلس النواب تطالب باعادة النظر في معاهدة السلام مع اسرائيل تمهيدا لالغائها .

واضاف المسؤول نفسه ان «الحكومة تسعى الى تهدئة الخواطر عن طريق الانفتاح اكثر شرقا نحو العراق وهو ما يجمع الاردنيون على تاييده». غير انه يقر ان «السلطة التنفيذية لا تملك رغم ذلك الكثير من الاوراق في يدها لكي تستطيع التصدي في آن واحد الى ارث ثقيل من المشاكل الاقتصادية والى وضع سياسي اقليمي غير مستقر ولكي تعمل ايضا على تلبية المطالب الشعبية».

لبنان.. العام ٢٠٠٠ محطة تقاطع آمال اللبنانيين

مع الانسحاب الاسرائيلي الذي انتظره لبنان ٢٢ عاما ومع وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد ومع عودة الرئيس رفيق الحريري المفاجئة الى الحكومة جاء العام ٢٠٠٠ بالنسبة للبنان محطة تقاطع آمال جديدة.

فرغم ان مطلع العام كان سينا انسحب آخر جندي اسرائيلي في ٢٤ ايار الى حدود ما سمي بالخط الازرق الذي حددته الامم المتحدة في عملية سريعة سحبت فيها الدولة العبرية خلال اربعة ايام جنودها من مساحة ٨٠٠ كيلومتلر مربع في جنوب لبنان استمرت باحتلالها رغم قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ (١٩٧).

وفيما كان يتوقع البعض ان يتم الانسحاب وسط فوضى عارمة جاء الانسحاب منظما . انهارت صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة البالغ عددها ٦٥٠٠ عنصر ولجأت غالبيتها الساحقة الى اسرائيل.

وسيطر «حزب الله» على القرى والبلدات المحررة في جنوب لبنان بدون ان تحدث تصفيات حساب دموية وسلم من بقي من عملاء اسرائيل الى السلطات اللبنانية.

وشكلت هذه الاحداث فخرا للكثير من اللبنانيين ورحبوا بها كانتصار كبير للعالم العربي الذي لم يعتد ان تنسحب اسرائيل من اراض تحتلها بدون ان تحصل بالمقابل على تنازلات.

ولكن ظلا وحيدا شاب ما جرى: حيث تمسك لبنان برفض ارسال وحدات من الجيش الى المنطقة المحتلة السابقة رغم اصرار الدول الغربية والامم المتحدة.

وعندما انتشرت قوات الطوارىء الدولية في مطلع آب الماضي على الحدود مع اسرائيل اعتبر لبنان ان الانسحاب الاسرائيلي غير مكتمل. ورأى بان عمليات حزب الله العسكرية يجب ان تستمر لتحرير مزارع شبعا المتنازع عليها والتي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ويطالب لبنان بسيادته على مزارع شبعا فيما تعتبر اسرائيل والامم المتحدة بان القرار ٤٢٥ لا يشمل هذه المزارع التي احتلتها اسرائيل عند احتلالها هضبة الجولان السورية.

ورأى البعض وراء اصرار بيروت المعلن يدا سورية لا تريد بأي ثمن ان تخسر الورقة اللبنانية في مواجهة اسرائيل فيما تبقى هضبة الجولان السورية محتلة.

وبعد انسحاب اسرائيل بات من الضروري تبرير استمرار وجود ٣٥ الف جندي سوري على الارض اللبنانية.

واستبقت سوريا الامر وبدأت منذ نيسان بسحب بعض قواتها .

وفي ١٠ حزيران اي بعد نحو اسبوعين على الانسحاب الاسرائيلي توفي الرئيس السوري حافظ الاسد. ورغم ان خلافته آلت الى نجله فقد غير اختفاء الرجل الحديدي المعطيات في لبنان.

فقد شعر المعارضون للوجود السوري في لبنان ببعض الارتياح من جراء عودة رئيس الجمهورية السابق امين الجميل من المنفى في تموز ومن هزيمة رئيس الحكومة السابق سليم الحص الوفي لسوريا في الانتخابات التي تلت في آب.

في ٢٦ تشرين الاول شكل الملياردير رفيق الحريري، الذي ابعد عام ١٩٩٨ عن الحكم، حكومة سرعان ما اتخذت سلسلة اجراءات تساعد على النهوض الاقتصادي في لبنان: سياسة الأجواء المفتوحة، خفض كبير للتعريفات الجمركية، استئناف المفاوضات لتحقيق اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

لكن تغيير الأجواء الجذري ظهر خلال مناقشة البيان الوزاري للحكومة لتنال ثقة البرلمان: أثارت المعارضة قضية وجود القوات السورية وهي من المحرمات للمرة الأولى تحت قبة المجلس النيابي.

حتى إن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط حليف سوريا التقليدي طالب بإعادة انتشار القوات السورية وبوضع حد لتدخل دمشق في الشؤون السياسية الداخلية اللبنانية.

منذ ذلك الحين تابعت القوات السورية إعادة انتشارها رغم تمسك دمشق حتى الآن برفض الإعلان عن ذلك بوضوح.

لكن عدم تحقق السلام في الشرق الأوسط حال دون ثقة اللبنانيين بحظهم وقد خاب أملهم بعودة الازدهار بعد انتظار استمر عشر سنوات منذ نهاية الحرب.

واستمر آلاف من اللبنانيين خاصة من الشباب حملة الشهادات بالهجرة.

في نهاية العام اكفهرت الأجواء مع ازدياد مخاطر امتداد الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني ومخاطر مواجهة جديدة بين «حزب الله» وإسرائيل.

«دم للبيع» ومسرحيات أخرى

* للكاتب نايف فايز خوري صدر حديثًا كتاب جديد يحمل عنوان «دم للبيع ومسرحيات أخرى» يضم عشرة نصوص مسرحية من تأليفه.

جاء الكتاب، الذي طبع بدعم من قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، في (١٠٤) صفحات من القطع الكبير. وقد صمم غلافه وتبويبه هادي عباسي. وكتب كلمات تظهيره د. محمود عباسي.

وجاء في تقديم المؤلف لهذا الكتاب ما يلي:

«إنها مجموعة مسرحيات قصيرة ذات فصل واحد تعالج قضايا ومواضيع مختلفة وكان القصد من ورائها العرض المسرحي في الحفلات الفنية والأمسيات الثقافية وفي المدارس ومراكز الشبيبة، وكثيراً ما طلب مني عدد من الأصدقاء الفنانين مسرحيات قصيرة كهذه ليتم عرضها امام الجمهور في المناسبات المتنوعة. ولما اجتمع هذا العدد من المشاهد المسرحية رأيت من الضروري وضعها في هذا الكتاب ليستفيد منها طلاب المدارس والمراكز الثقافية وسائر الفنانين.

وبما ان عملية الكتابة المسرحية تتسم بصفات مميزة وأنماط قد لا يمارسها ادباؤنا، فإن هذه المجموعة تأتي اضافة الى ما سبقها من مجموعات ظهرت هنا وهناك، وهي تعتمد على الطابع الهزلي الناقد والذي قد يكون ممتعًا ومفيداً لجمهورنا الكريم.

ولا مجال في هذه المجموعة من التحليل والتفسير للأبعاد التي تكمن في كل مشهد ومشهد. كما يضيق المجال لإبراز أهمية ظهور مسرحيات بتأليف محلي، ان كانت قصيرة او طويلة.. ولكني سأدع هذا للنقاد. ففي هذا ما ينشط الحركة المسرحية ويدعمها ويتقدم بها نحو الأرقى».

مجموعة جديدة للشاعرة اللبنانية جمانة سلوم - حداد «يدان الى هاوية» - عري الروح الذي ينضج الجسد

* صدرت مؤخراً في بيروت مجموعة جديدة للشاعرة اللبنانية جمانة سلوم حداد بعنوان «يدان الى هاوية» تستكشف عبرها الكاتبة هاوية ذاتها المتناقضة عبر احساس غامر باللاانتماء.

وعن قصائدها قالت حداد «انها رحلة الى مجاهل الباطن وتجوال في مناطق الجحيم والأقنعة والجروح والأبواب الموصدة وسط شعوري القدري والصاعق باللاانتماء والغربة».

وأضافت «أسعى الى حيث الإقامة تأرجح ملعون ولا نهائي بين الضوء والعتمة، الجرأة والخفر، الصخب والصمت، الظمأ والارتواء».

ورأت حداد ان في هذا التأرجح «هاوية اصنعها بنفسي وتصنعني في آن وتولد من ارهابها الجميل كلمات تكشف عالمي السري، عالم اللاوعي المغلق والحميم».

وعن دور الرجل في قصائدها قالت انها «تتناوله دائمًا عاريًا ومتحرراً من التصنع والادعاء والافتعال». وأوضحت الكاتبة «لا أقصد بالعري ان استفز. العري عندي حالة منسوجة بالكثير من العفوية والنقاء، نابعة من صراحة القلب وعمق الهاوية وحميمية التجربة: انه عري الروح الذي ينضج الجسد وعري الجسد الذي يرى بالروح».

وتضيف «مجموعتي دعوة الى استكشاف هاوية بركانية تسكنني وأسكنها، تصقلني وأحفرها، تشتهيني وأعشقها».

«يدان الى هاوية» صدر عن «دار النهار للنشر».

وهو ثالث مجموعة شعرية للكاتبة بعد «زمن الحلم» التي صدرت بالفرنسية عام ١٩٩٥ و «دعوة الى عشاء سري» التي صدرت عام ١٩٩٨ عن «دار النهار».

بمناسبة صدور طبعته الثانية

مع دوف يرمياهو في كتابه «يوميات في حرب لبنان»

• بقلم: د. بطرس دلة •

* منذ ثمانية عشر عامًا، اي عام ١٩٨٢، بدأت اسرائيل تحشد قواتها لغزو جنوب لبنان للمرة الثانية بعد حملة الليطاني السابقة، وأخذت تجند قوات الاحتياط في جيش الدفاع الاسرائيلي. كان صديقنا دوف يرمياهو الذي نحن بصدد الحديث عن كتابه «يومياتي في حرب لبنان» واحداً من آلاف المجندين للخدمة العسكرية في مؤخرة الجيش، وبالذات لإعادة الحياة الطبيعية خلف الخراب الذي يتركه الجيش عندما يغزو اية منطقة. كان دوف في ذلك الحين ابن ٦٨ عامًا ومع ذلك فقد تجند للعمل العسكري كمحارب قديم مرّت عليه عشرات التجارب منذ الحرب العالمية الثانية حيث عمل متطوعًا مع الجيش البريطاني في الشرق الأوسط وفي شمال افريقيا وايطاليا منذ عام ١٩٤٣ وحتى نهاية ١٩٤٦.

بعدها تجند للجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨ وعمل في منطقة الجليل واحتلّ كقائد عدة قرى منها عمقا، كويكات، البروة، شفاعمرو وحتى الناصرة. وكان قد أصيب بعيار ناري في الهجوم على البصة واعتقد اهله انه توفي اثناء الهجوم وبدأوا يتلقون التعازي في جريدة «عل - همشمار» لوفاته ولكن اتضح انه نقل الى مستشفى العفولة جريحًا وشفي من جراحه وعاد الى العمل الزراعي في كيبوتس شنير وتعليم اللغة العبرية في دورات خاصة بالقادمين الجدد.

ترقى أثناء خدمته العسكرية فوصل درجة «ألوف مشنيه» (أي ليفتنانت كولونيل) فصقلته تجربته العسكرية في معرفة ويلات الحروب عندما كان يرى الأطفال المذعورين والنساء الحوامل والشيوخ المسنين يهربون امام ضربات القنابل والألغام والمتفجرات، فأصبح ذا حس مرهف لمفهوم الحرب، ويبدو ان الانسان العادي الذي لم يجرب ويلات الحروب ولم يشارك بنفسه في نار القتال، لا يمكن ان يعي مفهوم الحرب تمامًا وهذه هي إحدى مميزات المقاتلين المجربين. من هنا نستطيع ان نفهم لماذا يتجند المحاربون القدامى ضد الحروب بكل قواهم. ويعتبر صديقنا دوف يرمياهو من اوائل المناضلين اليساريين اليهود ضد الحروب وويلاتها، لأنه شعر على جسده ما معنى ان يتعرض الانسان لنيران العدو في الجبهة الأمامية.

أكتب هذا التعليق اليوم بعد مرور ثمانية عشر عامًا على الحرب، بمناسبة صدور الطبعة الثانية من كتاب دوف المذكور والذي نفدت من الطبعة الأولى مع إضافة فصل جديد ومقدمة للطبعة الثانية.

فماذا كتب؟

يحتوي الكتاب وصفًا دقيقًا ومفصلاً لنشاطه ونشاط قوات الجيش في الجبهة الخلفية من وجهة نظر شريك في الحرب، ومراقب يساري تقدمي حاول أن يمنع قيام الحرب. ولما لم يستطع تجنيد قوى اليسار التقدمي لمنع الحرب شارك في تقليل وإصلاح الخراب الذي تركته قوات الجيش في جنوب لبنان.

تبدأ رواية المذكرات من يوم السبت الخامس من حزيران عام ١٩٨٢ وتنتهي يوم الأول من تموز من نفس العام حيث يكتب: انتهت يومياتي الا ان نضالي لم ينته بعد! هذا التلميح هو تصريح واضح الى ان المؤلف هو أحد المناضلين الكبار ضد الحروب وويلاتها ومن أجل السلام كما ذكرنا والذين تجنّدوا في عدة منظمات مثل: «يوجد حد» او «جنود ضد السكوت»، او «نساء ضد الحرب» او «أربع أمهات» أو «نساء في السواد» وغيرها. ان رؤية النساء، والأطفال العطاش لنقطة الماء، والذين هدمت بيوتهم وقراهم أو الذين تحولت بيوتهم الى قبور لهم وقضوا تحت انقاض هذه البيوت من غير رحمة، حيث الموت والدمار والقتل والعذاب يتربص للإنسان الفلسطيني البسيط الذي يتمسك بأرضه لأن ليس له الى أين يهرب، كل هذا جعل من دوف يرمياهو انسانًا مؤمنًا بالانسانية ومستعداً للعمل على خدمة الانسان الفلسطيني من أجل المساواة في الحقوق وبناء سلام دائم يعطي كل ذي حق حقه.

يقول في مقدمته: «آلاف الجرحى والمشوهين ما زالوا يعانون آلامهم، وما زال أنينهم يتصاعد على جانبي الحدود، آلاف العائلات الثكلى وخاصة الأمهات الثكالى اللواتي ولدن ابناءهن للحياة وليس للموت، ما زلن يحملن أحزانهن كل يوم بلا أمل وبلا فرح أو بهجة للحياة».. «لن ننسى ولن نسامح قادة وضباط اسرائيل وعلى رأسهم اريئيل شارون الذين تآمروا وبادروا لهذه الحرب، تعالوا نمنعهم من التهرب من مسؤوليتهم عن هذه الحرب وعلى ضحاياها العديدين.. وفوق ذلك تعالوا نلاحقهم لنمنع عودتهم الى سدة الحكم من جديد.. لئلا يقودونا مرة أخرى وبكل وقاحة الى طرق الحروب والدماء التي لا تنتهي».

وينهي مقدمته بالدعاء: «لنضع حداً للحروب، للقتل، كفى دمًا!! كفى سفك دماء!!!».

ومنذ السطور الأولى يشدك الكاتب لمتابعة القراءة حيث تلمس كراهيته للحرب وللجندية معلنًا ان من يتجند يفقد أولاً شخصيته وذاته كما يفقد حريته ويتحول الى جزء من جسم يسير بالاتجاه الذي ترسمه له القيادة وليس له أية سيطرة على هذا الجسم وقد يرتكب اعمالاً منافية لمبادئه وأيديولوجياته مرغمًا وليس بطلاً! عندئذ لا فرق بين اليسار واليمين ففي الجبهة عليك أن تحارب وتقتل كي لا تُقتل! لذلك يفقد المجند إنسانيته الى جانب غسيل الدماغ الذي يتعرض له الجندي عندما يلبس البزة الرسمية. يقول: «يعمل الجنود بكراهية وروح انتقام ممن يقفون امامهم في الجبهة ويصبح أحدهم متطرفًا جداً.. اسمع بعض الضباط كيف يعبرون عن آرائهم المسمومة والمحمومة والقذرة مقابل معاناة عامة الشعب في أراضي لبنان الجنوبي وحتى أنهم يتلهون بالغنائم التي كسبوها اثناء احتلال القرى خاصة الأسلحة التي تركها اللاجئون الفارون من جحيم المعارك. حتى المصحات والمستشفيات لم تسلم من نيران الجيش، يقول: «في يوم ٩ حزيران ١٩٨٢ ضرب المستشفى الفلسطيني في مدينة صور وهدم على ما فيه من معدات طبية متطورة ظلت تحت الانقاض، وكانت رائحة الجثث المتعفنة تملأ الجو».

في الثاني والعشرين من حزيران نفس العام يلتقي دوف مع احد اصدقائه من مستوطنة حنيتا الذي يصرح أثناء حديثه قائلاً: «صدقني يا دوف، لو كنت اعلم انه هكذا سيكون وجه دولتنا، لكنت هجرتها منذ ثلاثين عامًا»!

في اليوم التالي يلتقي دوف بإحدى الشخصيات اللبنانية واسمه ابو يوسف الذي يتوجه الى دوف بالتساؤل: «إنكم تهدمون إرادتنا الحسنة! لماذا؟»

ويضيف دوف: «بماذا أجيبه، وقد تحولنا الى حيوانات؟»!

ومنذ ذلك الحين يضيف «لم تعرف عيناي النوم الهادئ لأنني شعرت كم نحن معتدون وعرفت ما هو المستقبل الذي ينتظرنا.. منذ ذلك الحين وأنا أعمل جاهداً لكشف الحقائق عن عملنا العسكري القذر، وأدعو كل يساري وتقدمي ومحب للسلام كي يتجندوا من اجل ألا تتكرر مثل هذه الحرب وأن نوقّع اتفاقيات سلام مع جيراننا الدول العربية وأولاً وقبل كل شيء مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفي داخل الخط الأخضر لضمان المساواة الحقة لهم في كافة الحقوق كمواطنين متساوين مع المواطنين اليهود.

• ردود الفعل •

منذ ان نشرت هذه المذكرات لم يحظ دوف بغير ردود الفعل السلبية من قبل قادة الجيش وحكام اسرائيل الذين حاولوا عرقلة عمله التطوعي بعد الحرب. ومع ذلك فقد سعى الى إقامة لجنة يهودية عربية عام ١٩٨٣ اطلق عليها اسم «لجنة إغاثة منكوبي جنوب لبنان»، جمعت هذه اللجنة التبرعات العينية، من ملابس، الى أحذية شتوية، الى بطانيات، الى دفايات وحتى بناء مدرسة في مخيم عين الحلوة، كما جمعت آلاف الألعاب والدمى وغير ذلك ونقلت كلها الى مخيمات اللاجئين في عين الحلوة والمية وميّة وغيرها لتعويض هؤلاء اللاجئين ولو بشيء بسيط عما عانوه بسبب الحملة العسكرية الاسرائيلية.

كانت ردود الفعل على إصدار اليوميات متفاوتة، كان من بينها من انتقد لأنه يمثل سياسة الحكومة، ولكن قوى اليسار التقدمية رأت في الكتاب متنفسًا لها ورأت فيه وثيقة دامغة لوجه جيش الدفاع اللاإنساني كما رآه كاتبنا دوف يرمياهو عن كثب.

واليوم وبعد مرور ثمانية عشر عامًا على هذه الحرب يطرح السؤال نفسه وبشكل واضح أكثر: اين انت ايها اليسار؟!

ان ما يحدث اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يختلف كثيراً عما كان يحصل في لبنان او في اية جبهة أخرى خاضها ويخوضها جيش الدفاع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين أو ضد دولة عربية.

واذا كان صديقنا دوف يرمياهو قد ناضل نضاله العنيد لفضح السياسة الاسرائيلية الغاشمة، فإن قوى اليسار التي كان يجب ان تتقوى أكثر، ينخفض صوتها بدلاً من ذلك حتى يكاد لا يسمع ونجد هبة يمينية شرسة يقودها الليكود والأحزاب الدينية حتى باتت الأوضاع خطيرة قبل الانتخابات! ومن يدري ماذا يخبئ لنا المستقبل قبل ان نصل الى السلام الحقيقي المنشود حيث «يطبعون سيوفهم سككًا ورماحهم مناجل ولا ترفع أمة على أمة سيفًا ولا يعرفون الحرب»!

أخيراً، نحن نشد على يدي صديقنا دوف يرمياهو، راجين له طول العمر واستمرارية النشاط لمنع خطر الحروب ومن أجل التقارب والتعايش اليهودي العربي في هذه البلاد، التعايش الذي لا مفرّ منه!

(كفرياسيف)

سهير أبو عقصة - داوود لا تغلق الشبابيك على الأمل

• بقلم: نبيل عودة •

• الكتاب: «شبابيك الغزالة» (١١٠ صفحات).
• الكاتبة: سهير أبو عقصة - داوود.
• الإصدار: خاص (٢٠٠٠).



* فضلت الكاتبة سهير داوود ان لا تضع اي دلالة للإشارة الى جنس كتابتها.. رواية.. قصة طويلة.. مجموعة قصص مترابطة. لوحات ادبية مترابطة.. وآثرت ان لا تقلق القارئ، وان تتخلص بسهولة من تحمل «إثم» تسمية/ أو وصف جنس كتابها، ربما حتى لا تكون عرضة لنقد منهجي، يأخذ الجنس الأدبي بمقاييس دوغماتية، وبالتالي يحكم على العمل حسب وصفه وليس حسب ماهيته.

«شبابيك الغزالة» هي مجموعة لوحات قصصية في نسق روائي او قصة طويلة من عدة لوحات. فتسمية رواية، رغم انها لا تعني بالنسبة لي اي إضافة او نقصان، الا انها تخلق توقعات معينة، وهذا كما يبدو كان وراء تملص سهير من وصف كتابتها. وكما في المستندات الرسمية، تتم تسمية الأشياء او الأشخاص بأسماء مختصرة، فلنتفق أن نشير الى كتاب «شبابيك الغزالة» باسم «الرواية» كتسمية مجازية.

بطلة الرواية هي غزالة بنت الطقطوق، التي تروي ذكرياتها على لسان الكاتبة.. وهي ذكريات ساورت الكاتبة شكوكًا كثيرة حولها، أهمها ان هذا العالم التكنولوجي المعقد لا يمكن ان تنطوي تحت ترابه حارة مثل حارة الغزالة. ولا ذكريات كذكرياتها، وتواصل سهير، بأنها باتت تعتقد «ان البلاد التي لم أجدها في اي خريطة، هي الأخرى من اختراع خيال الغزالة الواسع»، والرمز الفلسطيني هنا شفاف شاعري وواضح.

الافتتاحية جميلة، وتثير دهشة القارئ، وتربطه بشخصية تكاد تبدو اسطورية/ هلامية بعض الشيء.. ولتدخل القارئ في مزيد من الدهشة القصصية، تواصل الكاتبة توضيحها عن شخصية بطلتها: «كان من الممكن ان تصبح غزالة كاتبة او شاعرة او حتى نبية ولكن غزالة ماتت في عز الشباب، مقهورة مجهولة منسية». وتواصل: «لكي لا تموت عليك ان تتذكر، ولكي تتذكر عليك ان تنقل التاريخ كما هو» اذن هذا سبب كتابة الرواية. وأجمل ما في المدخل لهذه الرواية، هي ما اختتمت به الكاتبة فتقول، «وأنا أعلم حين انقل كلمات الغزالة، كما ارادتها، فإنها ستكون في هذا الوقت تستعد لكي تعود»، اذن لنستعد لمجيء المسيح، فمفهوم الموت هنا ليس الموت الفيزيائي، إنما الكبوة التي تسبق الانطلاق (الصعود). فإذا ربطنا ذلك باسم الرواية «شبابيك..» يصير واضحًا ان الشبابيك هي باب الأمل الذي لا يغلق أبداً.. هي الذاكرة التي لا تغيب. والإصرار على تحقيق الحلم مهما امتد الزمن. نلاحظ في مدخل سهير لروايتها، قدرتها الفنية أولاً في إثارة دهشة القارئ، وإثارة خياله، وشد انتباهه لما سيأتي وفي ربط الحدث/ الخطاب التاريخي بالخطاب الأدبي، وانتبهوا الى اني لا اقيّم الرواية كلها، انما مدخلها فقط..

الملاحظة الثانية هي لغة سهير داوود القريبة من لغة الشعر، بل وفكرتها في مدخل الرواية هي فكرة شعرية/ حلم شعري. الى جانب قدرة سهير على نقل صور جميلة بكلمات قليلة، دون المراوحة في مكانها والثرثرة الزائدة..

قسمت سهير روايتها، عدا المدخل الذي سمته «الوصية»، الى عشرة مقاطع او لوحات او مراحل.. او قصص تجمعها شخصية الغزالة وما حدث معها.

المقطع الثاني ايضا الذي اسمته «جذور واوي»، بقي تقريبًا في نفس مستوى المقطع الأول من حيث عناصر الدهشة، والدخول لذهن القارئ، أو الأصح القول ادخال غزالة لذهن القارئ، عبر تعريفها، توصيفها والكشف عن جذورها، بأسلوب مليء بالسخرية السوداء، والتفاؤل الحذر. ومن اين اكتسبت اسمها وكنيتها.. وتشرح عن والد غزالة الذي انضم لجيش اليهود، وحين تغير اسم البلاد، اكتشف ان «الدم ما بيصير مي» و «الظفر ما بطلع من الجلد» فوجد نفسه في «حزب الواوية» (الحزب الشيوعي) يحمل بطاقة حمراء، مما عرضه للفصل من الجيش بلا تعويض.. رغم ان رمزها هنا واضح، حول موقف الحزب من قرار التقسيم ودعم اقامة دولتين، ولكن عدم تحقيق الجانب الثاني، قلب الموازين واحدث الشقاق.. وبالطبع لكل فرد الحق ان يبني تصوره بما يتلاءم مع مفاهيمه، فهناك مساحة واسعة للتأويلات غير انها قريبة في معناها ونتيجتها.

وتتحدث غزالة عن امها التي لم يستطع والد غزالة ان يحقق لها وعوده ببيت على الكرمل «حتى تكحل عينيها الجميلتين أجمل بقعة في فلسطين» فابتلعت احلامها واكتفت ببيت قديم من غرفة واحدة، وشمرت عن يديها، وخرجت للعمل مصممة على أن تصنع أحلامها بيديها» اي ان الحق لا يعطى انما يحصل عليه بالإصرار والنضال.

ورغم انها تقول ان القصة قصة أمها وأبيها أكثر منها قصتها إلا ان القصة كانت قصة غزالة. شخصية غزالة كانت هي الشخصية البارزة القوية السائدة في كل احداث الرواية. وشخصية والديها بقيت باهتة.

مع المقطع الثالث تدخل سهير بالمباشرة. ففي هذا المقطع «العطلة» تتغلب الصياغات المباشرة الخطابية. يصبح الحديث مجرداً، تاريخيًا، تسجيليًا، تدوينيًا، ورغم سلاسة لغة سهير، إلا ان الخطاب الفني الذي ميز الرواية، ينخفض، يتضعضع، يضعف، ومع ذلك لا بد أن اشير الى انها تنجح باستمرار ببلورة نسبية لشخصية غزالة وتقريبها للقارئ، وهي ميزة هامة في الكتابة القصصية. وربما وجود شخصية غزالة، المبنية بشكل جيد، يغطي على الإخلال بالخطاب الأدبي لحساب الخطاب التاريخي، ويحافظ على بعض عناصر الدهشة الروائية، ولو على نار تخبو ولكنها لا تنطفئ.

تعيدنا سهير الى ذكريات أيامنا الأولى حين كانت تجري مدارسنا (يرحم الله زمانها!!) احتفالات سخيفة وسمجة بعيد الاستقلال وفرحتنا المفترضة بالعيد والتي حققت رد فعل معاكس. وتقيم سهير/ غزالة مقارنة بين احتفال عيد الاستقلال واحتفال اول ايار.. تقيم مقارنة بين الخنوع والخنوث، من جهة والتحدي والفخر بالانتماء، من الجهة الأخرى. بين الاستسلام وبين النضال. بين الحضيض وبين الصعود.

سهير تقدم «عرضًا سياسيًا تاريخيًا» للأحداث التي تلت اقامة الدولة، عبر وعي بطلتها غزالة، وتعطي للشيوعيين دورهم الواضح والبارز في تكون الوعي السياسي والنضالي. ولكني لم أحس بالنبض الأدبي، بالدهشة الأدبية، لم يشدني النص بحلمه القصصي، انما قرأته كتدوين تاريخي تضفي عليه غزالة بشخصيتها المميزة نكهة خاصة. فعبر عقلية الطفلة/ الصبية/ الشابة غزالة، تنقل لنا سهير احداثًا سياسية تاريخية، اجتازها شعبنا من مأساة التشريد ومصادرة الأرض والحكم العسكري والنضال العنيد بقيادة الشيوعيين التاريخية..

لا أستطيع ان اقول ان سهير نجحت بجعل روايتها تتجاوز التأريخ، او التدوين التاريخي للحدث. ولكنها نجحت بنقل انطباع بطلتها غزالة عن الأحداث والقضايا التي شغلت مجتمعنا وشعبنا، وتركت غزالة تنقل تأثرات وعيها، وعي صبية في بداية دخولها لمعترك الحياة ولفهم ما يحيطها، ولم تحاول سهير أن تفرض نفسها على بطلتها. بقيت غزالة ملكية نفسها، تتحرك وتتأثر، رغم ان الحدث لا يرقى لمستوى الحدث الروائي، والنص بالتالي لا يقترب من الصياغة الروائية، بل اقرب الى قصة طويلة..

بالطبع هناك مقاطع جميلة موفقة، ولكنها تبدو كلوحات مستقلة داخل الحدث العام للرواية.

مقطع «الصفر» من أجمل مقاطع الرواية. هنا نشعر ان غزالة هي جزء لا يتجزأ من سهير. وعبر حادثة شخصية، يشك المعلم ان موضوع الانشاء الذي كتبته غزالة انما كتبوه لها.. بمعنى آخر، لا يصدق (المعلم/ السلطة) ان غزالة (رمز الشعب الفلسطيني) قادرة على تجاوز ليل النكسة والاذلال، وشتى ممارسات القمع والمصادرة وسياسات التجهيل ونفي الكرامة والانتماء، وتطوير وعيها وقدراتها لدرجة كتابة موضوع انشاء بشكل مستقل/ اي الخروج من ليل النكسة والشتات وبناء الذات..

رواية «شبابيك الغزالة» تنتهي بنفس الشفافية التي بدأت بها. فبعد حوالي عشرين عامًا تجيء غزالة للراوي تلبس ثوبها ذا الألوان الأربعة الذي اشتراه لها الراوي وهي على فراش الموت.

هل تعني سهير احتلال كل فلسطين بعد عشرين عامًا من المأساة الأولى؟ وهل تعتبر ذلك الاحتلال موتًا في الطريق للقيامة الجديدة؟ كالصلب مثلاً؟ غزالة تريد أكبر ثوب للوطن في الدكان لتموت فيه. ثوبًا يسع التفاصيل والذكريات التي ستحملها معها. وعبر حوارها مع الراوي. الرواية توجه نقدها اللاذع لحالة الضياع السائدة، حتى قصتها ينسونها (تاريخ شعبهم/ شعبنا) فذكرياتها لم تصدر بكتاب بعد كما وعدها الراوي لأنه لا يوجد قراء. ومع ذلك يتعهد الراوي بأن لا يخذلها هذه المرة. اي ان الأمل باق. وينهي الراوي: «وفي الصباح حين فتحت عيني كان أول ما وقعت عيناي عليه هو الشباك.

كان مفتوحًا على مصراعيه!!»

حقًا. لن تغلق شبابيك الوطن أمام أصحابه. والشبابيك ستبقى مفتوحة حتى تعود غزالة من موتها - شتاتها!!

(الناصرة)

جواد الأسدي: «انسوا هاملت.. حصان الليلك»



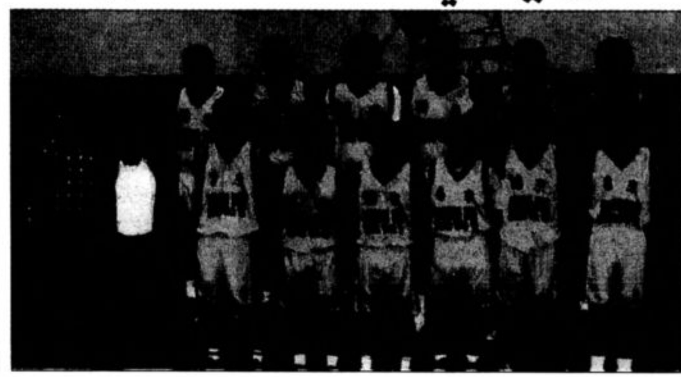
* صدر للمخرج والكاتب المسرحي العراقي جواد الأسدي كتاب «انسوا هاملت.. حصان الليلك»، عن دار الفارابي في بيروت، يحتوي على نصين دراميين.

تجربة اعادة كتابة معاكسة لهاملت شكسبير، قبل الاخراج الذي يعيد الكتابة ايضا. تجربة كتابة تتقاطع مع النص الأصلي وتبحث فيه وفي أسراره وفواصله، بل ربما تنتقده وتنكل فيه وتنزاح عنه.

يقدم الأسدي «غواية الاطاحة بالنصوص المقدسة وهو ولع قديم... يتعدى فكرة اللعب بالارث والمنجز المبجل الى ممارسة التشابك ومشاكسة النصوص المحتشدة برغبات وشهوات مسكوت عنها... ان الولاء للنصوص يجعل منها نصوصا ميتة، ومحكومة مسبقا بالاسوداد سواء على أيدي المخرجين التنفيذيين او الكتاب الشغوفين بالمنفذين للنصوص بحرفيتها».

أخبار كرة سلة في الناصرة

تتصدر فرق الناصرة لوائح الدوري في مختلف الدرجات



• رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي يحتضن الفرق الرياضية في المدينة •

* ابتداءً بفريق كرة السلة المصغرة «أ» - مواليد ٨٩ - حيث يقدم الفريق العروض المهنية الرفيعة، الواحد تلو الآخر بقيادة الثنائي بشار سلامة وطوني بنا، نجمي الفريق الواعدين واللذين ينالان اعجاب كل من يشاهدهما على ارض الملعب. فهما يجمعان ما بين حكمة اللعبة وفنها ويحصدان حصة الاسد من نقاط فريقهما، وينضمان بنتاجهما هذا الى اللاعب الموهوب راني خوري ذي الشخصية القيادية والاداء الذكي اضافة الى باقي مواهب الفريق خصوصاً اللاعبين نسيم نصار وميشيل خليفة.

اما فريق الناصرة للاولاد «أ» - مواليد ٨٧ - فقد حقق نتائج ممتازة بفوزه بثلاث مباريات على التوالي ضد كيبوتس جفات وثانيها على الاشقاء، من اكسال وثالثها على مجدال هعيمق، وجميعها بفارق نقاط كبير واداء رائع يثير الاعجاب، الا ان تغيب نجمي الفريق حنا سروجي وجوزيف اسحاق، (بسبب الاصابة)، عن مباراة فريقهما الاخيرة في العفولة ادت الى خسارة المباراة، رغم محاولات اللاعبين الموهوبين علاء بشارة وزاهي عاقلة تحقيق فوز رابع وضمه الى سلسلة انتصارات فريقهما. هذه النتائج الطيبة لم تأت من فراغ. حيث يلعب بالفريق ايضا نخبة من اللاعبين الموهوبين - وائل ابو طه، وسيم سليم، ساهر عودة ونبيل سروجي، هذا ويشرف على تدريب الفريقين المدرب فادي دياب خريج معهد وتجييت للمدربين.

وصعوداً الى مواليد ٨٥-٨٦، فريق الناصرة للشبيبة والذي يلعب ضمن فرق الدرجة القطرية، وكل مباراة هي معركة حقيقية. فقد خاض الفريق النصراوي ست مباريات منذ بداية الموسم وضد اقوى الفرق في الدوري، والتي تنافس على بطاقة الصعود الى الممتازة، والاهم هو انه لعب خمس مباريات خارجية. فكان صاحب التصميم الاقوى وبروح الجماعة والاداء المهني الرائع استطاع تحقيق النصر في خمس مباريات وتصدر لائحة الدوري بجدارة ونحن نشد على ايادي لاعبي الفريق - شادي ابو حاطوم، باسل لحام، لؤي زهر اسامة ناصر، عنان قسيم وجوني سابا وباقي نجوم الفريق لتكمله المشوار حتى الممتازة.

وانتقالاً الى فريق الناصرة للشباب مواليد ٨٣-٨٤ والذي خاض هو الآخر ست مباريات. اربع منها خارجية وحقق النصر في خمس منها ويتصدر بذلك لائحة الدوري مع فريق كتسرين القوي والذي مني بخسارته الوحيدة على يد النصراويين بقيادة سعادة ابو حاطوم طارق سلامة والياس خوري. هذا ويشرف على تدريب فريقي الناصرة للشبيبة والشباب المدرب غسان خوري.

اما فريق الناصرة للكبار والذي يستقبل، موسماً بعد آخر المواهب الواعدة من بنيته التحتية المهنية هذه، فقد فاز في جميع مبارياته الثماني، محافظاً على رصيد كامل من النقاط متصدراً لائحة الدوري دون منازع ويفارق انتصارين عن المرتبة الثانية مما يؤهله تماماً الارتقاء الى الدرجة الاعلى، ومن الجدير ذكره ان الفريق كان قد كسر حاجز المائة نقطة في اربع مباريات من اصل الثماني التي خاضها ويشرك المدرب رائد رزق في مباريات فريقه نخبة من لاعبي الشباب الواعدين كالاخوين ابو حاطوم سعادة وشادي - وشفيق داموني والذين يقتنصون هذه الفرص ليقدموا للجمهور اجمل العروض مع باقي نجوم الفريق محمد ابو شحادة، وكيم حلو، عمر سويدان، فرانسوا حداد، بشير صافية، جورج ايوب، زاهر كردوش، جمال منصور والاخوين شمشوم - مازن ومعمر.

فنهنئ بدورنا فرق الناصرة بانجازاتها هذه ونقول ان كرة السلة تعود الى الناصرة.

مراسل خاص

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات امس الاول السبت

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول السبت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

تشارلوت هورنتس - بوسطن سلتيكس	٩٩ - ٨٧
اتلانتا هوكس - نيوجيرزي نتس	٨٣ - ٨٩
كليفلاند كافالييرز - يوتا جاز	٩٩ - ٩٢
مينيسوتا تمبروولفز - انديانا بيسرز	١١٣ - ١١٠
بعد التمديد	
شيكاغو بولز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩١ - ٩٩
سان انطونيو سبيرز - فينيكس صنز	٩٠ - ٨٢
هيوستن روكتس - دنفر ناغتس	١٠٠ - ١٠٢
غولدن ستايت ووريرز - ميامي هيت	٨٥ - ٩٣

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١٨	٦
٢- نيويورك نيكس	١٤	١٠
٣- ميامي هيت	١٣	١٢
٤- اورلاندو ماجيك	٩	١٤
٥- نيوجيرزي نتس	٩	١٤
٦- بوسطن سلتيكس	٩	١٤
٧- واشنطن ويزاردز	٤	١٩
- المجموعة الوسطى:		
١- كليفلاند كافالييرز	١٥	٧
٢- تشارلوت هورنتس	١٦	٩
٣- تورونتو رابتورز	١٢	١١
٤- ميلووكي باكس	١٢	١١
٥- انديانا بيسرز	١١	١٣
٦- ديترويت بيستونز	١٠	١٣
٧- اتلانتا هوكس	٦	١٨
٨- شيكاغو بولز	٣	٢١

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:		
١- يوتا جاز	١٧	٧
٢- مينيسوتا تمبروولفز	١٥	٩
٣- سان انطونيو سبيرز	١٤	٩
٤- دالاس مافريكس	١٥	١٠
٥- هيوستن روكتس	١٣	١٠
٦- دنفر ناغتس	١٢	١٣
٧- فانكوفر غريزليز	٧	١٦
- مجموعة الهادي:		
١- ساكرامنتو كينغز	١٥	٦
٢- بورتلاند ترايل بلايزرز	١٧	٨
٣- فينيكس صنز	١٥	٨
٤- لوس انجليس ليكرز	١٦	٩
٥- سياتل سوبر سونيكس	١٣	١٢
٦- لوس انجليس كليبرز	٨	١٧
٧- غولدن ستايت ووريرز	٦	١٨

بطولة انكلترا: اول هزيمة لمانشستر يونايتد على ارضه منذ عامين

* لندن - و.ص.ف - مني مانشستر يونايتد متصدر تدرتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم وحامل اللقب بخسارته الاولى على ارضه منذ عامين حين سقط امام ليفربول صفر-١ امس الاحد في المرحلة الثامنة عشرة.

وسجل داني مورفي الهدف في الدقيقة ٤٣، ملحقا الهزيمة الثانية بمانشستر يونايتد منذ بدء الدوري الحالي مقابل ١٢ انتصارا و٤ تعادلات.

وسجل ليفربول هدفه من ركلة حرة احتسبت اثر لمسة يد للكرة من المدافع غاري نيفيل، تصدى لها مورفي وارسلها بجانب الحائط البشري في الزاوية الضيقة لمرمى الحارس الفرنسي فابيان بارتيز الذي لم يستطع التصدي لها.

وصعد ليفربول الى المركز الخامس برصيد ٣٠ نقطة بفارق ١٠ نقاط خلف مانشستر ونقطتين خلف ليستر سيتي الرابع وبات يتقدم بفارق نقطة واحدة على سندرلاند.

وتعود الخسارة الاخيرة لمانشستر على ملعبه اولدترافورد الى ١٩ كانون الاول ١٩٩٨ حين هزمه ضيفه ميدلزبره ٣-٢.

ومنع ليفربول مضيفه من معادلة رقم قياسي كان حققه بين نيسان ١٩٩٦ وآذار ١٩٩٨ تمثل في عدم تذوق الخسارة في ٣٧ مباراة على ارضه.

وهي المباراة الاولى، التي لم يسجل فيها مانشستر على ارضه منذ ٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ عندما تعادل سلبا مع نيوكاسل، حيث خاض منذ ذلك التاريخ ٤١ مباراة في اولدترافورد، كما انها المرة الاولى التي يفوز بها ليفربول في الملعب ذاته منذ اكثر من ٥ سنوات حين هزم منافسه ٢-صفر في آذار/مارس ١٩٩٥.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد	٤٠ نقطة من ١٨ مباراة
٢- ارسنال	٣٤ من ١٧
٣- ايبسويتش	٣٣ من ١٨
٤- ليستر سيتي	٣٢ من ١٨
٥- ليفربول	٣٠ من ١٨

• تهنئة •

أجمل التهاني القلبية

أقدمها إلى ابن العم الغالي

فراس زريق

وعروسه رنلة

بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

باسل زريق

متفرقات من ملاعب العالم

* سيشارك منتخب المغرب في دورة الامارات الرباعية الدولية الودية من ٨ الى ١٣ كانون الثاني حسب ما ذكر الاتحاد المغربي للعبة امس الاحد.

واضاف المصدر نفسه ان اللاعبين المحترفين في اوروبا لن يشاركوا في الدورة التي تجمع منتخبات الدولة المضيفة وتشيكيا والدنمارك، بهدف اعطاء مدرب المنتخب المغربي، البرتغالي هومبرتو كويليو، «الفرصة لتجربة عناصر جديدة محلية» وتحسين خطته التكتيكية.

ومن المقرر ان يلتقي المغرب مع تونس في ١٤ كانون الثاني في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات امم افريقيا التي تستضيف مالي نهائياتها عام ٢٠٠٢، علما بانه يحتل المركز الثالث في المجوعة برصيد ٣ نقاط خلف تونس (٤ نقاط) والغابون (٣) وامام كينيا (١).

يذكر ان منتخب المغرب سينخرط في معسكر استعدادي في اسبانيا بدءا من ١٩ الحالي يخوض خلاله مباراتين وديتين مع منتخبين من اندية الاندلس وكاتالونيا.

* اقال رئيس نادي فاسكو دا غاما اوريكو ميراندا مدرب الفريق اوزفالدو دي اوليفيرا وجميع افراد الجهاز الفني من مناصبهم على خلفية النتائج المتواضعة التي حققها في المباريات الاخيرة في الدوري البرازيلي وكأس مرسوكور لاندية النخبة في اميركا الجنوبية.

وكان فاسكو دا غاما تعادل امس الاول السبت مع كروزيرو ٢-٢ في نصف نهائي بطولة البرازيل (كأس جواو هافيلانج) بعد ان تقدم ٢-صفر حتى الدقيقة ٧٩ حيث سجل كروزيرو هدفه الاول ثم ادرك التعادل في الدقيقة ٨٨.

كذلك خسر فاسكو دا غاما امام مواطنه بالميراس صفر-١ في اياب نهائي مسابقة كأس مرسوكور الثلاثاء، بعد ان تقدم ذهابا ٢-صفر، وسيخوض الفريقان مباراة فاصلة الاربعاء المقبل لتحديد هوية بطل المسابقة.

* اختير بافل ندفيد (٢٨ عاما) لاعب وسط لاتسيو بطل ايطاليا في الموسم الماضي افضل لاعب في تشيكيا لعام ٢٠٠٠ حسب استطلاع قام به نادي الصحافيين الرياضيين. وحصل ندفيد، قائد المنتخب التشيكي بعد اعلان اعتزال بيري نيميتش لاعب شالكه الالماني قبل اشهر، على ٢٥٤٥ نقطة متقدما على يان كولر مهاجم اندرلخت البلجيكي (١٩٣٩) وتوماس روزيكي لاعب سبارتا براغ (١٣٤١) وكاريل بوبورسكي مهاجم بنفيكا البرتغالي (١١٤٤) وبافل سرنيتشك حارس بريشيا الايطالي (١١٢٧).

هبوعيل الطيبة يحرر عامي فزانا ويضم حلواني

ستولبر ومحمود الجبر في الطريق خارج الفريق

اقدمت ادارة هبوعيل الطيبة على تحرير لاعب الوسط عامي فزانا من الفريق بناءً على طلبه. وكانت الادارة قد غرمت اللاعب بثلاثة آلاف شيكل جزاء على البطاقة الحمراء غير المبررة التي نالها في المباراة امام رعنانا، الامر الذي لم يرق للاعب، فطلب التحرر. وجاء رد الادارة سريعاً، حيث ابلغته انها لن تقف في طريقه، ووقعت له على بطاقة الانتقال.

في نفس الوقت سعت الادارة لاحضار البديل الملائم فتمت اعادة اوفير حلواني الذي لعب حتى الموسم الماضي في الطيبة.

بعد ان تم الاتفاق معه بصورة نهائية، ويبقى فقط ان ينهي اموره مع فريقه الحالي هبوعيل رمات غان.

وعلمنا ان النية تتجه في ادارة الطيبة للاستغناء عن دوري ستولبر ومحمود الجبر بعد ان ابدى اللاعبان رغبة في ذلك. ومن المتوقع ان يعود محمود الجبر في هذه الحالة لفريقه الام مكابي كفركنا.

شادي بشارة



• اوفير حلواني عائد للطيبة؟؟ •

غداً

المباراة المؤجلة بين هبوعيل كفركنا وهبوعيل الخضيرة

من المفروض ان تجري غداً المباراة المؤجلة بين هبوعيل كفركنا وهبوعيل الخضيرة، حيث من المتوقع ان تجري في الساعة الثانية والنصف على استاد الناصرة عيلوط.

وعلمنا من السيد يوسف طه مدير الفريق الكناوي ان النية ما زالت موجودة حول امكانية الصعود، لكن على ضوء النتائج الاخيرة فإنه سيراقب الوضع خلال الاسبوعين القادمين ليقرر في كيفية الاستمرار. واكد طه الذي تواجد في ملعب سخنين امس الاول لمشاهدة المباراة بين مجد الكروم ورعنانا، ان هناك استياء من المهاجم يغئال الكسلاسي، الذي قد يتم الاستغناء عنه في الوقت القريب.

باسل زريق



• يوسف طه واحمد خلايلة قرارات هامة خلال ايام •

نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع للدرجتين الثانية والثالثة

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

الاسبوع الثامن

هبوعيل رموت مناشيه - هبوعيل كفرياسيف ٣:١
بلدي عبلين - هبوعيل سخنين ١:١
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل عرابة صفر:١
عيروني شلومي - مكابي معلوت ١:٢
هبوعيل كفرمندا - بيتار صفد ٣:صفر
هبوعيل المغار - عيروني نهريا ٢:صفر
هبوعيل كوكب - هبوعيل دير حنا ١:٣
هبوعيل المكر - هبوعيل طوبا صفر:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان - آسي جلبوع ٢:١
مكابي باقة الغربية - هبوعيل يافة الناصرة ١:١
عرب النجيدات - بلدي سعيد ام الفحم صفر:صفر
هبوعيل الرينة - مكابي تسور شالوم ١:١
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل الفريديس ٢:صفر
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل الجليل الاسفل صفر:١
بيتار اكسال - هبوعيل بير المكسور ١:٣
هبوعيل نحلينيل - هبوعيل باقة الغربية ٢:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي كفرقاسم - بيتار نس طبرق صفر:٤
هبوعيل الطيرة - شمشون الطيبة ٢:صفر
هشكما/رمات حين - اور يهودا ١:صفر
مكابي يهود - هبوعيل ازور صفر:٥
بيتار رمات غان - هود هشارون ٢:١
هبوعيل عرعرة - مكابي ابناء الطيرة ٢:١
هبوعيل محني يهودا - هبوعيل كفرقاسم صفر:٣

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع - هبوعيل يروحام ١:١
سديه عوزيا - اوفاكيم ٣:٣
مكابي بن تسفي - بني لخيش صفر:١
بيتار كريات جات - شباب رهط ١:صفر
هبوعيل رهط - هبوعيل شباب اللد ٢:١
هبوعيل مرحافيم - عليا كفارسابا ١:صفر
بيتار بات يام - كريات عكرون ٣:صفر

الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى

شباب بركا - بلدي ساجور ٥:صفر
بيتار البعنة - هبوعيل دير الاسد صفر:٦
هبوعيل شباب طمرة - مكابي مجد الكروم ١:صفر
بيتار كفركنا - هبوعيل الجش ٢:٢
مكابي كابول - هبوعيل كتسرين ١:٧
هبوعيل البقيعة - هبوعيل يانوح ٢:١

الجليل الغربي

هبوعيل ترشيحا - مكابي يانوح صفر:٢ (اداري)
بيتار عكا - مكابي كفرسميع صفر:٤
هبوعيل نهريا - هبوعيل كابول صفر:٣
هبوعيل جت الجليل - هبوعيل المزرعة ١:١
هبوعيل كسرى - شباب جولس ١:٦

المفراتس

هبوعيل الكعبية - مكابي بير المكسور ١:٢
هبوعيل خلة الشريف طمرة - بيتار الاتحاد شفاعمرو ٢:١
هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل شباب عكا صفر:٥
هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل عرب الهيب ٢:صفر

يزراعيل

الاتحاد الناصرة - هبوعيل صندلة ١:٧
مكابي المشهد - هبوعيل الناعورة ٢:صفر
مكابي البعينة - بيتار العفولة ١:٥
مكابي يافة الناصرة - هبوعيل عيلوط ٢:٤
هبوعيل عرب الشبلي - مكابي بيسان صفر:٥
هبوعيل كفركما - هبوعيل دبورية صفر:٤

حيفا

سبارتاك حيفا - الاخوة حيفا صفر:٥
مكابي نيشر - شباب الكبابير ٤:١
هبوعيل بسمة طبعون - مكابي دالية الكرمل ٦:٢
مكابي كشافة حيفا - بيتار حيفا ٢:٢
بيتار عتليت - مكابي الكعبية ٢:٣
مكابي نفيه شأنان - بيتار العمل الناصرة ٢:صفر

شومرون

هبوعيل كفرمصر - مكابي ام الفحم ٤:٢
مكابي الفريديس - هبوعيل سولم صفر:٢
مكابي كفرقرع - هبوعيل المشهد ١:صفر
مكابي عرعرة - هبوعيل معاوية صفر:٢

الشارون

مكابي كفاريونا - مكابي اور عقيبا ١:صفر
هبوعيل جت - هبوعيل بردسيا ٣:١
هبوعيل تل موند - هبوعيل قلنسوة صفر:٧
هبوعيل جفعات اولجا - عيروني كفاريونا ٢:١

دان

هبوعيل اورانيت - بيتار اريئيل صفر:٤
سبورت معون - بيتار يهود صفر:٦
هبوعيل روش هعاين - نفيه جولان ٢:٢
شمشون الطيرة - بيتار اورانيت ١:صفر

تل ابيب

رمات يسرائيل - نادي الرياضة حولون ١:٦
الكشافة الاورثوذكسي - دينامو حولون ٤:صفر
بيتار عزرا - مكابي بات يام صفر:٦
طيرات شالوم - بيتار كريات اونو ٢:٣
اليتسور يهود - كريات شالوم صفر:صفر

المركز

مكابي رحوفوت - آسا القدس ٧:٤
مكابي بيت شيمش - جفعات زئيف ٤:١

الجنوب

متسفيه ريمون - نتيفوت ٦:٥
هبوعيل كسيفه - مكابي رهط ٢:٣
هبوعيل عراد - هبوعيل حورة ٢:٨
هبوعيل الهزيل - هبوعيل ايلات ١:١
مكابي كسيفه - بني شمعون ١:٣

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١. هبوعيل المكر	١٢-٣	١٨
٢. عيروني شلومي	١٦-٨	١٨
٣. هبوعيل دير حنا	٢٠-١١	١٥
٤. عيروني نهريا	١٥-٧	١٣
٥. مكابي معلوت	١٦-١١	١٣
٦. هبوعيل عرابة	٨-٨	١٣
٧. هبوعيل كوكب	١٤-١٥	١٠
٨. هبوعيل كفرمندا	١٣-١٧	١٠
٩. هبوعيل كفرياسيف	٨-٩	١٠
١٠. رموت مناشيه	١٣-١٩	٩
١١. بيتار صفد	٨-١٥	٩
١٢. هبوعيل المغار	٩-١٣	٧
١٤. هبوعيل شباب الناصرة	٧-١٧	٤
١٥. بلدي عبلين	٦-١٣	٣
١٦. هبوعيل طوبا*	١٠-٤	٢

*. خصم ١٥ نقطة من الرصيد.

المنطقة الشمالية «ب»

١. آسي جلبوع	١٩-٢	١٩
٢. هبوعيل نحلينيل***	١٠-١	١٥
٣. مكابي تسور شالوم	١٦-٩	١٤
٤. بيتار اكسال*	١٣-٨	١٤
٥. هبوعيل الجليل الاسفل*	٨-٤	١١
٦. هبوعيل ام الفحم*	١٠-٦	٩
٧. هبوعيل الفريديس	١١-١٤	٩
٨. هبوعيل الرينة	١٠-١١	٩
٩. هبوعيل بئر المكسور	٧-١٥	٩
١٠. هبوعيل دالية الكرمل*	٩-١١	٨
١١. هبوعيل تل حنان	١١-١٥	٧
١٢. هبوعيل عرب النجيدات*	٧-٩	٧
١٣. هبوعيل يافة الناصرة*	٥-١٠	٦
١٤. بلدي سعيد ام الفحم**	٦-١٢	٥
١٥. مكابي باقة الغربية****	٣-٨	٤
١٦. هبوعيل باقة الغربية**	٣-١٣	٤

* ناقص مباراة ** ناقص مبارتان
*** ناقص ٣ مباريات **** ناقص ٤ مباريات

المنطقة الجنوبية «أ»

١. جفعات شموئيل	١٩-٦	١٨
٢. محني يهودا	١٦-٥	١٧
٣. هشكما/رمات حين*	١٢-٤	١٦
٤. بيتار حولون	١٥-١١	١٦
٥. هبوعيل ازور	٢٠-٧	١٥
٦. هبوعيل الطيرة	١٨-٧	١٥
٧. هود هشارون	١٦-١٢	١٤
٨. بيتار نس طبرق	١٦-٨	١٢
٩. هبوعيل كفرقاسم	١٢-٥	١٢
١٠. شمشون الطيبة	٨-٨	١٠
١١. بيتار رمات غان	٧-١١	٧
١٢. مكابي كفرقاسم	٧-٢٤	٧
١٣. مكابي ابناء الطيرة	٥-١٣	٥
١٤. مكابي يهود*	٤-١٤	٥
١٥. هبوعيل عرعرة**	٢-١٦	١
١٦. اور يهودا	٣-٢٩	صفر

*** ناقص مباراة ** ناقص مباراتان**

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو بهذا جميع أعضاء سكرتارية الجبهة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاثنين الموافق ١٢/١٨، في الساعة السادسة مساء، في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:
* التحضير للاجتماع الشعبي.
* امور تنظيمية.

حضورك هام وضروري

باحترام سكرتير الجبهة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى آل خلايلة وانسبائهم واقربائهم في ديرحنا والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

عطا يوسف خلايلة (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - ديرحنا

نعي

سمير ويحيى حسن أبو عيشة وعموم آل أبو عيشة في الناصرة والخليل ينعون بمزيد من الحزن والأسى استشهاد ابنهم

عباس عويوي أبو عيشة

الذي استشهد في مدينة الخليل عن عمر ناهز ٢٩ عامًا.

للشهيد وجميع الشهداء الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدّم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٦٦ في حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ١٤ باسم السيد ربيع عبد الله محاميد فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ح/ ٩٥٩

١. تسهيل اضافة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٠.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تقديم عروض لشراء قطعة أرض

١ - الى كل من يرغب بشراء قطعة أرض زراعية في قرية جسر الزرقاء المعرفة كقسيمة ٥٢ بلوك ١٠٣٩٨ مساحة قطعة الأرض كما هي مسجلة في دائرة الأراضي ٥٤٤ متر² مربعا.

٢ - يرسل الطلب الى مكتب المحامي أشرف حسار حتى ٢٠٠١/١/٣ الساعة ١٦ يرفق للطلب حوالة بنكية على اسم المحامي أشرف حسار بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض.

٣ - العرض هو لقطعة الأرض بأكملها.

٤ - رسوم الطلب تصرف لصالح صندوق حارس الأملاك في حالة ان مقدم العرض فاز ولم يحقق الفوز.

٥ - المسؤولية على مقدم الطلب ان يفحص الوضع القانوني والفعلي لقطعة الأرض أعلاه.

٦ - البيع يتم بعد موافقة مدير دائرة الإجراء في الخضيرة ضمن ملف رقم ٨ - ٩٧ - ٥٩٩ - ١٢.

٧ - عقد البيع والشراء سوف يتم حسب صيغة العقد الموجود في مكتب المحامي أشرف حسار.

اشرف حسار محام
حارس أملاك
ص.ب ٣٢٩ باقة الغربية ميكود ٣٠١٠٠
ت: ٠٦-٦٢٨٠٦٢٢/١ - ٠٦ فاكس: ٠٦-٦٢٨٠٦٢٣

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل الفقيد في عائلة عويضة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

صبري عبد الرحيم عويضة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦ وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦[1]

(١) فإنني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر كانون الثاني ٢٠٠١ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦،٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	١٨،٩٣٥
سولار مواصلات	١،٤١٢
سولار بلدي	٢،٥٧٤

(١٤ كانون اول ٢٠٠٠)

[1] مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الدفي كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠

يتطلب السفر إلى كيشنيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تخفيض ١٠٪ لمدرسي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ٠١٩٢/٣٥٤/٢٠٠٠
أعمال ضغط عال وضغط منخفض في مناطق الدعم لمطار بن غوريون ٢٠٠٠ وأعمال ضغط عال لتطبيق الخطة الرئيسية للكهرباء في مطار بن غوريون

أ. تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمشاركة في المناقصة المذكورة من مقاولين تتوفر لديهم كافة الشروط الأولية التالية:

١. تسجيل مثبت خلال العامين الأخيرين لدى مسجل المقاولين بتصنيف كهربائيين ١٦٠ وبحجم مالي أ - ٥/ غير محدد.

٢. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

٣. تشغيل الشركة ما لا يقل عن مهندسين/ هندسيين لديهما خبرة ثلاث سنوات في الشركة ويعملان في ادارة مشاريع في مجال الضغط العالي والمنخفض.

٤. أن يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة مواصفات جودة ISO ٩٠٠٢.

٥. أن تكون الشركة قد نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة خمسة مشاريع مشابهة بحجم مالي لا يقل عن ١٠،٠٠٠،٠٠٠ شيكل جديد على الأقل.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التفصيلية والتي تثبت استيفاءه الشروط الأساسية المذكورة وكذلك قائمة بمشاريع مماثلة وتوصيات.

٧. تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية يوم الأحد ٢٠٠٠/١٢/٣١ الساعة ٠٩:٠٠ في مكاتب مناطق الدعم/ قسم الهندسة في مطار بن غوريون (قرب مبنى التدريب للسلطة).

ب. مستندات المناقصة:

تسلم مستندات المناقصة إلى مقدم العرض فقط لدى تقديمه طلبًا موقعًا منه للمشاركة في جولة المقاولين، وذلك مقابل ٥٠٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة. يرفق بالطلب ما ورد في البند أ أعلاه. يتم الدفع في فرع البريد في مطار بن غوريون مقابل قسيمة يتم تسلمها في غرفة ٢١٩، الطابق الثاني (دائرة العقود) أيام الأحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠.

ج. الكفالة:

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة لأمر سلطة المطارات بقيمة ٨٠٠،٠٠٠ شيكل جديد.

على مقدم العرض ان يرفق تصريحًا موقعا أمام محام يتعلق باستيفائه كافة الشروط الأولية المذكورة أعلاه.

هـ. علاوة على ما ذكر أعلاه على مقدم العرض ان تتوفر لديه سائر المتطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول على مستنداتها (وفقا لما ورد في البند ب أعلاه) اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/٢٤ بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ فقط في مكاتب دائرة العقود (كهرباء) في مبنى مطار بن غوريون، الطابق الثاني، غرفة ٢١٩ تلفون: ٠٣ - ٩٧١٠٥٦١.

و. موعد التقديم:

الموعد الأخير لتقديم العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق حتى يوم الاثنين ٢٠٠١/١/٢٩ الساعة ١٠:٠٠ في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات، الطابق الأول - الارشيف.

لا تلتزم سلطة المطارات بقبول أي عرض من العروض المقدمة اليه.

جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في أمسيات خيمة رمضان يوميًا الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.

البرنامج:

* **٢٠٠٠/١٢/١٩ الثلاثاء** — **أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.** هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* **٢٠٠٠/١٢/٢٠ الاربعاء** — **ندوة صحية** باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، يشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.
* **٢٠٠٠/١٢/٢١ الخميس** — **ندوة أدبية** يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب. **يدير الندوة أحمد حجازي.**
* **٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة** — العاشرة صباحًا: **برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.**
  - السابعة: **ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:** محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون. **يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.**
* **٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت** — الحادية عشرة: **دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.**
  - السابعة: **أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء، رأفت عياشي وتامر سهلي.**
* **٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد** — **عرض مسرحية «المتشائل» - رائعة إميل حبيبي - تمثيل: الفنان محمد بكري. هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.**

- ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية «المتشائل» وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جداً).

تأمل مشاركتكم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة

خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن

والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ١٢/١٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - عائلة دولي.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - قطط الساحة.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - هوب هي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

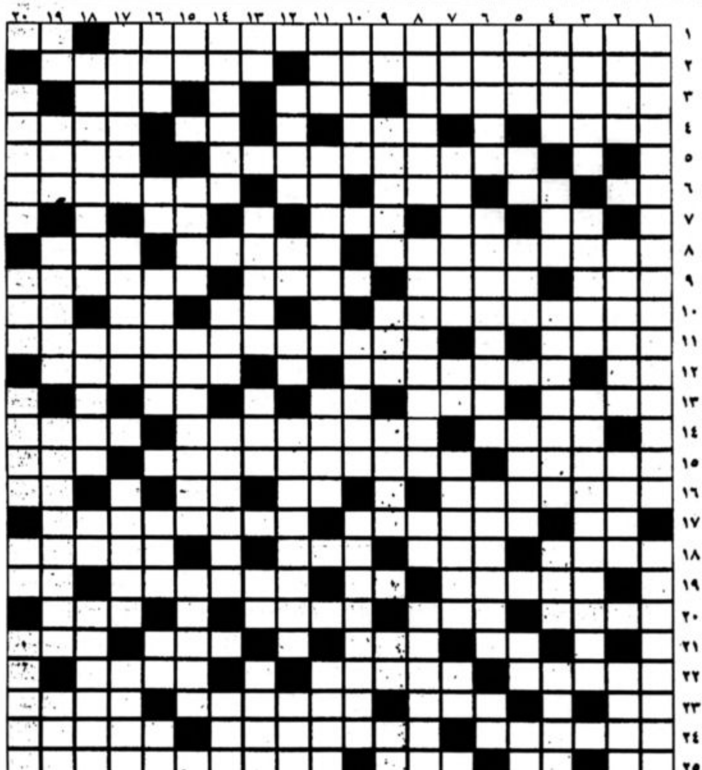
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حلم لكم.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - بوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل على مبلغ (٣.٥) مليون شيكل. وفاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٥٣٢٨٦) شيكلاً. وسيحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٢٢٢) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٣) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٦) شيكلاً. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٦١٩٦٧) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٥٧٩١٤٧٠) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣.٥) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيا:

١ - شاعر غنائي مصري - مدينة بلجيكية.
٢ - ممثلة فرنسية معتزلة - مدينة ومرفأ في الأرجنتين.
٣ - قرية قرب مدينة غزة في فلسطين - شن الهجوم - عندي.
٤ - أطوف في المكان - كذبا - نصف غانا - عكسها يصلح البناء.
٥ - مدينة مغربية - علامات.
٦ - اسم موصول - والدة - ابتعد عن القوم - للتمني - تدربونا.
٧ - متشابهان - حرف جر - شدّ الشيء بسرعة - جماعة.
٨ - مطرب مصري راحل - بيان اخباري - سمّدت الأرض.
٩ - مدرك وعالم بالأمور - اغلال - لقب أجنبي - الليبب.
١٠ - إسم مسرحية لنبيه ابو الحسن - هجم - صبّ الماء بكثرة - نهر أوروبي.
١١ - لماع - ممثلة مصرية.
١٢ - سقي - الماشية الى - ممثلة لبنانية.
١٣ - كلمة تتألف من أول الحروف الأبجدية - من الطيور - سيد القوم - نصف كامب.
١٤ - دلك الشيء - مدينة ألمانية - رجوع.
١٥ - يشتمها - اغنية لصباح - فرغ المكان.
١٦ - سباق طويل بالأجنبية - متشابهان - قطع - اخذته بحة.
١٧ - حرف جر - نهر هندي - ممثلة مصرية.
١٨ - من يضع القناع على وجهه - يرغب بالشيء - اضبارة - هازئة من.
١٩ - ديّة وغرامة - شحم - جمالك - بحر.
٢٠ - موضع - كامل - علم مؤنث - أجنبي - كذب.
٢١ - رفق بالابل - نهر أوروبي - بخله - ملكها.
٢٢ - سعرها - ما يستتر به - متشابهة.
٢٣ - هزّ - من الحيوانات - تمسون - كثير اللوم.
٢٤ - امهات - دولة أوروبية - الاسم الثاني لملحن مصري راحل.
٢٥ - مكان مرتفع - هرب - ضرب بالعصا - ممثل مصري.

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل - مطرب مصري.
٢ - مكان وضع الرسائل - الكثير الخير - لص - مكان.
٣ - مدينة مصرية - اسفوا - عالم كيميائي عربي - عكسها مرض.
٤ - اغاث وانجد - احصل على (مجزومة) - تلقاها بدون موعد - مساعدة - غريب.
٥ - مدينة فرنسية - في القميص - جامع للشيء - نظرتا - للنفي - مقياس أرضي.
٦ - نظموا ورتبوا - مطربة لبنانية - طعامه المعد للضيوف - مشى رويداً.
٧ - عهد وذمة - مدعون - حرف عطف - دولة افريقية - سئم.
٨ - مبطلات وماحيات الشيء - ممثلة مصرية راحلة - أمر فظيع - منسقات.
٩ - عكسها صوت الجرس - تحسنون الى - يصر - شاهدهن - ورك - للنفي.
١٠ - غابات - اشكال هندسية - ممثل مصري.
١١ - فتل الحبل - خليفة عباسي - كمال - تحية.
١٢ - ماركة سيارات - ضرب العصا - من الأقارب - مدينة ايطالية - وهب.
١٣ - رطب - اقترف الشيء - اعدم - نصف سامر - هواء خفيف.
١٤ - مجيدات في العلم والنحو - ارجعه - عاصمة امريكية - مدينة سودانية.
١٥ - تهيأ للحرب - علم مؤنث - الصوف الملتصق بعضه ببعض - متجمّل.
١٦ - غنّج - جواب - نبات يتعلق على الشجر - شعرت - دق وكسر الشيء - غير مطبوخ.
١٧ - يسمّرون - متشابهة - حزنكم - مجلة ترفيهية لبنانية.
١٨ - مدينة رومانية - مدينة سويسرية - سار سيراً عنيفًا - مدينة مصرية.
١٩ - نصف جاهل - شدة - تعترفين بالأمر - سلسلة جبال أوروبية - عسل.
٢٠ - ممثا: لبنانية - من الأشجار - مطربة لبنانية - طائر مائي - الحرف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مشاريعك تسير بنجاح فحافظ على توازنك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعيش احلى أيام عمرك، فاحذر الغرور.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
استعدادك للامتحانات لا يعني ان تهمل الأمور الأخرى.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يصيبك الغرور احيانًا فتراجع قبل فوات الأوان.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احدهم متلهف لسماع جوابك فقليل من الرحمة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حبك للذات يبعد عنك الكثيرين فراجع حساباتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت مقبل على مرحلة هامة في حياتك.. فكر مليًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
رتب أوراقك جيداً قبل الإقدام على أي عمل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الأمور المادية متأزمة في هذه الفترة ولكن الفرج قريب.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تصرفاتك في الأونة الأخيرة تؤدي الى نفور من حولك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أمامك تحديات كثيرة ولكنك ستتغلب عليها بالإرادة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كف عن التلاعب بشعور الآخرين مما قد يسيء اليك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/١٢، صافيًا وتكون درجة الحرارة أعلى من معدلها السنوي بقليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل- ١٥° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٠° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة تتحول إلى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٥ - ٢٠٠٠/١٢/١٧)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧٧٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٣٦٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٩٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١١ ش.ج

وردة الجزائرية في باريس للعلاج



* الجزائر- تأزمت الحالة الصحية للفنانة وردة الجزائرية، مما يصعب عليها الوقوف على المسرح والغناء مجددا، وتجري الفنانة وردة فحوصات في أحد المستشفيات في العاصمة الفرنسية باريس.

يذكر ان وردة قد تعاقدت قبل تردي حالتها الصحية، مع شركة «عالم الفن» لإصدار أحد ألبوماتها الغنائية.

الشاب خالد وزوجته امام المحكمة



* الجزائر- ظهر المطرب الجزائرى الشاب خالد في مختلف وسائل الاعلام مصاحبا زوجته المغربية سميرة ديب وابنتيه سارة وكنزة، كي يثبت للجميع ان زوجته الحقيقية هي سميرة، لتكذيب كل ما نشرته مجلة فرنسية بعنوان «هنا باريس» ان خالد تزوج في السر، وانجب طفلة عمرها الآن خمسة اعوام ..

وقد طالبت زوجته نفقة شهرية باعتبار ان خالد يقيم بشكل دائم في فرنسا، وطالبت بنفقة شهرية من المحاكم الفرنسية قيمتها عشرة آلاف فرنك فرنسي .

وذكرت صحيفة «القاهرة» ان البعض يؤكد ان المحكمة حكمت لصالحها، وفي مؤتمر صحفي عقده خالد بفندق «الهيلتون»، قال انه فضل تأجيل الدفاع عن نفسه ريثما ينتهي من احياء حفله الكبير في الجزائر.

آلاف الجنيهات ثمنا لحياة عبدالمنعم مدبولي

* القاهرة- اشترت احدى القنوات الفضائية العربية، قصة حياة وسيرة الفنان عبدالمنعم مدبولي، مقابل (٣٠٠) الف جنيه مصري.

واتفق مدبولي على تصوير قصة حياته في مسلسل يحمل اسم «بابا عبده».

يشارك في بطولة المسلسل معظم الفنانين الذين عملوا مع مدبولي خلال مسيرته الفنية ومنهم: فؤاد المهندس، أمينة رزق، محمد نجم، عادل إمام، سمير غانم، ليلى علوي، ومحمود حميدة، وبالطبع سيقوم مدبولي ببطولة هذا المسلسل.

سيورا.. صوت تونسي أصيل جاء للقاهرة

* تونس- سيورا.. أحدث الأصوات الغنائية بالقاهرة حنجرة دافئة عذبة.. تذكرك لأول وهلة بأساطين الطرب: أم كلثوم، فايزة أحمد نجاة الصغيرة، ليلى مراد، لكنه صوت مغلف بأصالة خاصة ومتميزة من تونس، استقرت منذ عدة أشهر في مصر، وتجهز حاليا لأول ألبوم غنائي لها، وسط حفاوة من الموسيقيين الذين يتنبأون لها بالكثير.

وعن تجربة سيورا مع الغناء، تقول بثقة: صوتي جميل منذ الطفولة، وتنبه الجميع لموهبتي، وخاصة العائلة التي تحب الفن والثقافة، لذلك ألحقوني بكورال الأطفال وأنا ما أزال طفلة. ولم تمر فترة قصيرة حتى صرت صولو الكورال، أغني بمفردي، والجميع كانوا سعداء بي وساعدوني على تنمية موهبتي، حتى وصلت الى مرحلة الغناء، في فرقة «أم كلثوم» بتونس وأنا في الخامسة عشرة، وهذا شيء كبير لدينا في تونس ودليل على الموهبة، وبالتالي شاركت في العديد من المهرجانات المحلية وحصلت على جوائز عديدة.

وتجيب سيورا على سؤال حول الدافع وراء مجيئها للقاهرة والاستقرار بها قائلة «حبي للغناء، ورغبتي في أن أحقق النجاح والانتشار على المستوى العربي. والقاهرة بالنسبة لأي فنان وتحديدا المطربين هي هوليود الشرق، منها يبدأ النجاح ومنها الوصول للشهرة وبعد نجاحي في تونس دفعني الجميع بما فيهم العائلة وأصدقائي من الفنانين والموسيقيين للحضور الى مصر وأكدوا لي أن المستقبل كله أمامي في القاهرة».

وعن البومها الغنائي الذي تعد له، تقول سيورا «هو ألبوم يضم (٨) أغان ما بين الرومانسية والخفيفة، لكن كلماتها جميلة والحانها ساحرة، وأعمل مع فريق ممتاز من الفنانين بهذا الألبوم، يضم الشاعر أحمد شتا والملحنين: حسين محمود، محمد ضياء، عصام كاريكا، حسن أبو السعود.. وقد انتهيت من تسجيل أول أغنية تحت عنوان «زمان» وهي كلمات أحمد شتا والحان حسين محمود وتوزيع حميد الشاعري.. وإن شاء الله سوف يصدر الألبوم في أوائل العام المقبل.

قضية اغتيال المطرب الجزائري الوناس تعود الى الضوء مجددا



• متظاهرون يطالبون بمحاكمة قاتلي المطرب الوناس •

* الجزائر- اكدت سلطات القضاء الجزائري، ان المشتبه بهم في اغتيال مطرب الأغنية البربرية السياسية معطوب الوناس، عام ١٩٩٨، سيحاكمون في العشرين من هذا الشهر، بمحكمة ولاية تيزي وزو باقليم القبائل شرق العاصمة الجزائر.

وقال بيان للمدعي العام لدى محكمة ولاية تيزي وزو، ان المتهمين وعددهم عشرة، بينهم ثمانية مازالوا فارين، سيحاكمون بتهم القتل العمد للوناس، ومحاولة اغتيال زوجته وشقيقتها، وتأسيس جماعة ارهابية تنشر الرعب بين اوساط السكان عن قصد.

وجاءت اعادة فتح قضية مقتل معطوب الوناس امام القضاء، وسط جدل حول الجهة المدبرة للاغتيال، حيث شككت شقيقته في تصريحات حديثة لها في مسؤولية المتطرفين مثلما تزعم تحقيقات أجهزة الامن. وكانت عائلة المطرب وجهت اصابع الاتهام الى حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» وزعيمه سعيد سعدي البربري، ونائبه في البرلمان نورالدين أيت حمودة، الذي يتزعم مليشيا المقاومة، وهم مدنيون مسلحون يدعمون الجيش ضد المتطرفين في منطقة القبائل.

فيما تقول التحقيقات الرسمية، ان المطرب معطوب الوناس، قتل على ايدي الجماعة السلفية للدعوة والقتال لحسن حطاب، التي تنتشر قواعدها في جبال القبائل لزرع الشكوك في مسؤولية اجهزة الامن.

ويعد معطوب الوناس قبل اغتياله، اقوى الرموز المطالبة بالاعتراف الرسمي باللغة الامازيغية، وكاد اختطافه عام ١٩٩٤ يؤدي الى حرب في منطقة القبائل.

ماجدة الرومي في دويتو غنائي مع كاظم الساهر

• الساهر يصدر البومًا عالميًا ويتبرع لبناء دار للايتام في مصر •



• ماجدة الرومي •

• كاظم الساهر •

* بيروت- تستعد المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، حاليا، للغناء الشرقي بقواعده الأصيلة، مثل الموشحات، حيث ان هذا يأتي ضمن الأعمال التي ستقدمها قريبا.

وتقول ماجدة، انها ستقدمه بشكل يرضي الجمهور.. واضافت، ان المهم حقا هو تقديم الأصالة الشرقية بشكل فيه انفتاح على الدنيا، مشيرة انه يستحيل ان تتنازل عن طابعها الشرقي.

وحول أسباب غيابها عن المسرح الغنائي قالت، المهم اكتمال عناصره، حيث ان الدراما الموسيقية تحتوي جميع أنواع الغناء، ولكن لابد ان يكون فنا مكتملاً، لأنه بدون هذا يكون خطرا على جمهور المستمعين.

وحول آخر أعمالها الغنائية قالت، إنها تستعد لطرح ألبوم غنائي جديد يضم أشعار وألحان عدد من العناصر الشابة، وان الألبوم الجديد يضم أغنية جديدة عبارة عن دويتو غنائي مع الفنان كاظم الساهر، الذي يشارك فيه أيضا بألحانه.

في نفس الوقت، تعاقد المطرب كاظم الساهر مع احدى الشركات العالمية على انتاج البوم غنائي له، يتم توزيعه في كل دول العالم.. كاظم اشترط على الشركة تصوير اكثر من (٣) أغان من الالبوم مع تخصيص ميزانية ضخمة لذلك .

من ناحية اخرى، ذكرت الصحف المصرية، ان كاظم اقام حفلا غنائيا كبيرا بدار الاوبرا المصرية وخصص ريعه لصالح بناء دار ايتام للاطفال في منطقة «المعادي».

حكماء (ملوك) المشرق يصلون الى بيت لحم يوم الميلاد المجيد
الفرقة النصراوية للفنون «موال» تستقبلهم وتحيي برنامج الاحتفال

• بقلم: منذر غريب •

* منذ عدة سنوات وفكرة القيام «بمسيرة المجوس» الذين قدموا من المشرق قبل ألفي عام مهتدين بالنجم حتى وصلوا الى المغارة التي ولد فيها الطفل يسوع، ليقدموا الهدايا للطفل المولود، هذه الفكرة راودت مؤسسة «هولي لاند ترست»، ولم تتحقق بسبب العلاقات المتوترة التي سادت بين ايران والعراق وسوريا.

هذه السنة «سنة الألفين للميلاد» كان تصميم المؤسسة على تنفيذ الفكرة لتحقيق هذه المسيرة بعد ألفي سنة على مسيرة المجوس الأولى، رغم الأوضاع الأليمة التي تسود البلدات الفلسطينية التي تدافع بدمائها عن أرضها ووطنها وحقها في اقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأعلنت المؤسسة عن برنامج المسيرة وتجندت الى جانبها جمعية كنائس الشرق الأوسط وبرنامج بيت لحم ٢٠٠٠ (السلطة الوطنية).

وبسبب الإمكانيات المالية المحدودة اقتصر البرنامج على ستة عشر حاجًا، معظمهم من الشباب، برأسهم الدكتور روبين، رئيس المؤسسة، وهم يتوزعون على كافة القارات بينهم مشاركون من السودان والفلبين وزمبابوي ومعظمهم أمريكيون.. وأطلق على البرنامج اسم «رحلة الحج من اجل السلام».

والرحلة تهدف الى التعبير عن الإيمان لدى المشاركين، وتكريم الألفية الثانية للميلاد، ولإبراز حضارة الدول التي تمر بها المسيرة، ولتوثيق وتجسيد العلاقات المسيحية الاسلامية، ولايقاظ ضمائر شعوب العالم الى معاناة شعوب الشرق الأوسط وما يجري في الأراضي المقدسة.

المسيرة تتجدد للمرة الأولى، لتستمر تسعة وتسعين يومًا، (ترمز الى أسماء الله الحسنى) وليطوي حكماء المشرق ألفًا وستمئة كليومتر على الجمال وسيراً على الأقدام.. وكان من المفروض ان تبدأ المسيرة من إيران، لكن صعوبات خاصة حالت دون ذلك وبدأت من العاصمة العراقية بغداد، حيث انضم الى المسيرة ثلاثون من المشاركين المحليين، وفي بغداد زاروا «ملجأ العامرية» الذي قصفته ودمرته الصواريخ الأمريكية وأوقعت مئات الضحايا البريئة من الشيوخ والنساء والأطفال، وبمزيج من مشاعر الألم والغضب ادى «الجميع الصلاة، وامضوا يوم صيام تعبيراً عن الاحتجاج من «الغارات ضد الأبرياء».

ومن بغداد توجهت المسيرة الى سوريا، لينضم اليها مشاركون سوريون، ثم تتواصل الى الأردن، حيث يقضي المشاركون ثمانية عشر يومًا، وكل موقع مهم يتوقفون فيه يقدمون هدية للسكان مركز طفولة أو مدرسة.



• فرقة «موال» •

واليوم الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٨ يغادر الحجاج متوجهين الى أريحا، حيث يجري لهم استقبال رسمي من السلطة، وينضم اليهم مشاركون محليون، ليتابعوا مسيرتهم ليصلوا الى بيت لحم في يوم عيد الميلاد المجيد.

قبل الفي سنة وصل المجوس من المشرق والقدس وبيت لحم مضطربتان، وقد قتل هيرودوس أطفال بيت لحم، وهم يصلون بلد الميلاد والشعب الفلسطيني بشبابه ونسائه وأطفاله وشيوخه يتعرضون لرصاص الاحتلال وصواريخ دباباته وطائراته.

وتنطلق مسيرة ضخمة من بيت ساحور لمرافقة حكماء (ملوك) المشرق الى ساحة المهد في بيت لحم، حيث تنتظرهم الفرقة النصراوية للفنون «موال» لتستقبلهم بالمشاعل وتقدم الفرقة العرض الفني الذي تم تحضيره ليختتم مسيرة الحج الأولى والتي تختتم الألفية الثانية، وليقدم «الحكماء» الهدايا التي حملوها للطفل يسوع.

وستقدم الفرقة النصراوية برنامجًا فنيًا يشارك فيه خمسون من الشباب والصبايا، يعرضون على مدى أربعين دقيقة المشاهد التي تطابق اهداف هذه الرحلة من أناشيد ميلادية ورقص تعبيري وعرض ملائكة ومغارة الميلاد.

المشرفون على برنامج مسيرة الحجاج متفائلون بأن بيت لحم ستستقبل السياح هذه السنة رغم الظروف الصعبة، وستنقل الفضائيات البرنامج الى كافة دول العالم، ومؤسسة «هولي لاند ترست» واثقة بأنهم سيجددون تحقيق «مسيرة الحج» لتصبح تقليداً سنويًا.

معرض لفنان يوناني تضامناً مع الفلسطينيين في رام الله

* رام الله- وفا- ينظم الفنان والنحات اليوناني العالمي كاتسيكو يانس، بالتعاون مع النادي الأرثوذكسي في رام الله، معرضاً على شكل جداريات للشعب الفلسطيني.

وتصور لوحات المعرض نضال وحقوق الشعب الفلسطيني، وتحمل إدانة مطلقة للآلة الحربية الإسرائيلية الاحتلالية الفاقدة لأية معايير إنسانية.

ويأتي المعرض في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في لبنان ضد الفلسطينيين في ١٩٨٢.

من جهتها أصدرت «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني ألبوماً خاصاً بهذه اللوحات.

مسرح «الميدان» يجهز لسلسلة عروض مسرحية في مدينة حيفا في مطلع العام القادم

* الناصرة – قدم مسرح «الميدان» عرضين ناجحين لمسرحيته الجديدة «بيت السيدة» في مركز المسرح في الناصرة، يومي الجمعة والسبت الماضيين.

المسرحية من إعداد وإخراج منير بكري، عن رائعة الكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا، بطولة: محمد بكري، سلوى نقارة/ حداد، سناء لهب، فالنتينا ابو عقصة، فاتن خوري، هند أيوب وكيتي سمعان.

من ناحية أخرى تعمل إدارة المسرح في هذه الأيام على تنظيم سلسلة من العروض الجماهيرية والطلابية لهذه المسرحية ومسرحيات أخرى من انتاجها، في مطلع العام الجديد، وذلك بعد ايجاد القاعة المناسبة، حيث ان أعمال الترميم وتجهيز قاعات المسرح في حيفا ما زالت متواصلة، ولم تجهز للعروض حتى الآن.



• مشهد من مسرحية «بيت السيدة» •

المعرض الثاني للفنون في جديدة - المكر

* تحت رعاية المجلس المحلي (جديدة/ المكر) ودائرة الثقافة العربية، وبالتعاون مع المركز الثقافي ومدرسة «البيروني» في القريتين، يفتتح يوم السبت ١٢/٢٣ معرض البيروني الثاني للفنون، والذي سيستمر حتى ١٢/٢٦.

يشارك في هذا المعرض مجموعة من الفنانين التشكيليين الصاعدين، وهم: ايمن خطيب (جديدة)، ميخائيل حلاق (فسوطة)، ايزيس رزق (الناصرة)، نبال غريب (كفركنا)، بلال منصور (جديدة).

يتخلل حفل الافتتاح تكريم للفنان القدير ابراهيم نوباني، ابن قرية المكر، والذي يشارك ايضاً ببعض أعماله في المعرض.. أما ضيف الشرف لهذا المعرض، فهو فنان الكاريكاتير ميشيل كيشكا، والذي سيشارك بأعمال كاريكاتورية مختارة ومميزة.

وعلى هامش المعرض ستقام امسية غنائية رحبانية للفنانة تغريد عبساوي وبإدارة فضل سمعان.

ويفيد مراسلنا، ان إدارة المعرض تسعى الى زيادة الوعي الفني لدى الجمهور، مؤكدة على أهمية الالتحام الثقافي من جهة ودعم الخامات الجديدة الواعدة من فناني وسطنا العربي من جهة أخرى.

«قهوة مسرح السرايا» اليافي يستضيف «طفل النور»
• فعاليات مسرحية وأمسيات فنية بمناسبة الأعياد •

• الهام عراف •

* يافا – من سليم شومر – في إطار «قهوة المسرح» الذي يقيمه مسرح السرايا اليافي، مساء كل جمعة، تم يوم الجمعة الماضي استضافة الفنانة إلهام عراف، في مشاهد من مسرحيديتها «طفل النور»، وهي من تأليف المغربي الطاهر بن جلون، إخراج مازن غطاس، وقد نالت هذه المشاهد اعجاب رواد المقهى عربًا ويهود.

يذكر ان المقهى، سيقيم ليلة خاصة بمناسبة الأعياد في ١٢/٢٩.

وعلمنا من إدارة المسرح، انه من أجل تنشيط الحلقة الثقافية في منطقتنا، التي تعاني من نقص كبير في النشاط المسرحي والثقافي العربي، قررت الادارة تنظيم عدة عروض مسرحية وأمسيات فنية متنوعة، وقد أخذت الادارة بعين الاعتبار جذب جميع الأجيال الى المسرح، ويتضح ذلك من برنامجها لهذا الشهر، مستغلة بذلك فترة الأعياد لجميع الطوائف.. ومن العروض المقدمة مسرحية «عمل مدهش» من إنتاج المسرح نفسه، والتي حصلت على الجائزة الأولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا لهذه السنة، ومن إنتاج المسرح أيضًا سقدم مسرحية «قمر غائم»، ومسرحية «مفتاح القلب» في عرض خاص للعائلات والأولاد، وسيتم بعدها اقامة ورشة عمل مسرحية مع الممثلين انفسهم، وهم ضرار سليمان، خولة الحاج/ دبسي وعلي سليمان.. وسيتم أيضًا استضافة فرقة «بنوت فيسيا»، حيث ستقدم مقاطع من عملها الجديد «السيد والسيدة». أيضًا سيستمر عرض مسرحية «الليلة ايضًا نرقص» من انتاج المسرح نفسه.



الاثنين ١٨ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

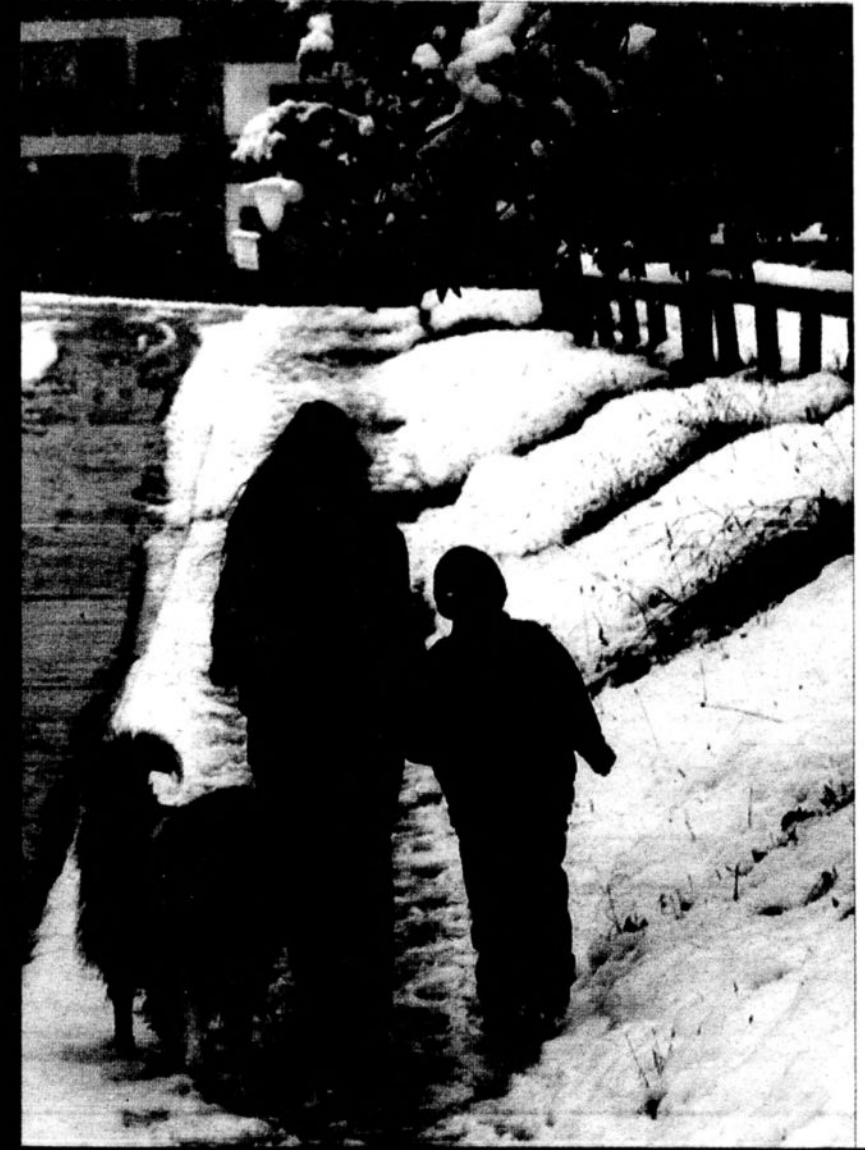
• د. بطرس دلة عن «يومياتي في حرب لبنان» لدوف يرمياهو

• نبيل عودة عن «شبابيك الغزالة» لسهير أبو عقصة - داود

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و١٧)

شتاء النمسا الدافئ يذيب مشهد عيد الميلاد





* فيينا - الوكالات - لم يفسد دفء شتاء منطقة جبال الألب غير المألوف في النمسا متعة المتزلجين فحسب، بل أدى أيضا إلى ذوبان أضخم مذود منحوت بأكمله من الثلج للاحتفال بعيد الميلاد.

ويوجد مشهد الميلاد الذي يبلغ وزنه ٤٤.٥ طنا و يجسد شخصيات منها السيدة مريم العذراء، و يصل أطوالها إلى مترين وسط ضجيج نفخ الأبواق في مدينة جراتس في جبال إقليم شتيريا.

ولكن بعد أو وصلت درجة حرارة في الإقليم لمعدلات تماثل درجة الحرارة في شمال إفريقيا ذابت الشخصيات و تحولت إلى كومة من الثلج نصف الذائب قبل حلول عيد الميلاد بأسبوعين فقط.

وكان مشهد مذود الميلاد عملا لفريق من المثالين من الولايات المتحدة و النرويج و اليابان و بلجيكا و النمسا.

وقال متحدث بأداة السياحة المحلية أنه من الواضح عندما تصل درجة الحرارة إلى ١٥ درجة مئوية لن يبقى المشهد.

حتى اشعار آخر

ممنوع اجراء التجارب على الحيوانات في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «المحكمة العليا»، أمس الأحد، أمرا احترازيا، تلزم فيه «مجلس اجراء التجارب على الحيوانات»، التسويغ خلال (٤٥) يوما، لماذا يواصل اعطاء الرخص لاجراء التجارب.

وجاء الأمر بناء على التماس قدمته الجمعية الاسرائيلية ضد التجارب على الحيوانات.

وأكدت المحكمة في قرارها، انه طالما لم تقرر الأسس والقواعد لتنظيم اجراء التجارب التي تضمن عدم التسبب بمعاناة فائقة وظلم فائق للحيوانات التي تجرى عليها التجارب، فعلى المجلس وقف التجارب.

«اللي يصبر ينول»

تزوجها وهو في التسعين بعد ان احبها عقودا!

* الرياض - الوكالات - حقق رجل في التسعين من عمره حلمه القديم بالزواج من امرأة احبها في شبابه وتبلغ اليوم من العمر سبعين عاما.

وذكرت صحيفة «المدينة» السعودية امس الاحد ان الرجل فاجأ من حوله باعلان خطوبته من المرأة التي احبها عندما كان شابا، لكن اسبابا لم تعرف حالت دون زواجهما.

وقد اقام حفل زفاف باذخا في احد قصور الافراح في خميس مشيط في منطقة عسير، غادره بعد ذلك الى احد الفنادق الفخمة لقضاء ليلة العمر مع عروسه.

رضيعة تحيا أسبوعا بجوار جثتي والديه

* ساو باولو - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام، امس السبت، أن طفلة رضيعة ولدت قبل ١٥ يوما ظلت على قيد الحياة أسبوعا في كوخ صغير بعد مقتل والديها.

وعثر أقارب الطفلة عليها بجوار جثتي والديها المتحللتين في كوخ حيث كانوا يعيشون في منطقة ريفية على مبعدة ٨٠ كيلومترا من ساو باولو.

وقالت إحدى عمات الطفلة لمحطة جلوبو التلفزيونية «اعتقدت إنها ميتة أيضا غير أنني فوجئت بان يدها الصغيرة تتحرك».

ومن المقرر أن تبقى الطفلة التي نقلت للمستشفى في حالة حرجة لعدة أيام تحت المراقبة قبل تسليمها إلى أقاربها، وتحقق الشرطة في مقتل والديها.

عجوز يقضي أربعة أيام في خزانة بمتجره

• اعتمد على تناول بسكويت وزبيب تصادف أنه كان يحتفظ بهما في جيبه للبقاء على قيد الحياة •

* لندن - وكالات الانباء - قضى صائغ بريطاني عمره ٧٣ عاما أربعة أيام في خزانة ضخمة بمتجره بعد أن انغلق عليه بابها.

وطوال هذه الأيام اعتمد وليام جويس على تناول بسكويت و زبيب تصادف أنه كان يحتفظ بهما في جيبه للبقاء على قيد الحياة.

وانتهت محنة جويس في محله في ايل وايت جنوب إنجلترا عندما استرعى انتباه بائعة جرائد أنه لم يعد يأتي لشراء جريدته اليومية.

وقالت ماري ويلارد بائعة الجرائد لصحيفة ديلي تلغراف «في البداية اعتقدت أنه سافر إلى لندن في مهمة عمل».

وأبلغت ابنة جويس الشرطة التي اقتحمت المحل، وبعد إنقاذه رفض جويس العجوز الذهاب إلى المستشفى و قالت الشرطة أنه بدا في صحة جيدة.

سيدة بدينة ترفع دعوى ضد شركة للطيران

* لوس أنجلوس - وكالات الانباء - رفضت محكمة لوس انجلوس دعوى أقامتها سيدة بدينة تتهم فيها شركة طيران بالتمييز لأن الشركة طالبتها بحجز مقعد إضافي في طائرة.

وأقامت سينثيا لوثر التي تزن وفقا لأوراق القضية ١٣٦ كيلوغراما دعوى ضد شركة الطيران ساوث ويست، بعد أن طلب منها حجز مقعد ثان على رحلة الشركة المتجهة من رينو بنيفادا إلى بربانك بكاليفورنيا في مايو -أيار الماضي وذلك «حتى لا تتسبب في مضايقة الركاب الآخرين المجاورين لها».

وادعت لوثر أنها تعرضت للتمييز والتحرش من قبل الشركة بسبب بدانتها. لكن القاضية مارلين هوفمان في لوس انجلوس اتفقت يوم الأربعاء مع محامي شركة ساوث ويست في أن سياسة الشركة مع الركاب ذوي الوزن الزائد وغيرهم ممن قد يحتاجون إلى مقعد إضافي ليست سياسة غير قانونية ولا تمييزية، وبالتالي رفضت المحكمة الدعوى.

مطلوب

وكيلات/ وكلاء مبيعات
لشركة إعلامية رائدة
مفضل لذوي الخبرة في
مجال التسويق
للاتصال: ٠٥٤-٢٢٣٦٤٩

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٩ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٣ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 186/57

٢٤ صفحة

احترامًا واجلالاً لشهداء هبة القدس والاقصى

لجنة المتابعة العليا تحث الجماهير العربية على اختصار مظاهر الاعياد

(ص ٢و٥)

بعد إسقاط قانون حل الكنيست

إخراج نتنياهو من دائرة المنافسة على رئاسة الحكومة

النائب بركة في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: دعمنا «قانون نتنياهو» لإفشال عودة نتنياهو إلى السلطة (ص٢ و٣)

استشهاد ضابط شرطة فلسطيني اثناء تفكيك قذيفة من مخلفات القصف الاحتلالي

• وزير الصحة الفلسطيني: آخر حصيلة هي (٣٢٣) شهيدا و(١٦٥٠٠) جريح فلسطيني حتى يوم السبت الماضي •



بوادر حل لمشكلة مستخدمي مجلس البعنة المحلي

تشكيل طاقم خاص لايجاد حل سريع لاجور العاملين

• التهديد بتصعيد الاجراءات الكفاحية في حال مراوحة المشكلة مكانها • صندوق الاضراب الهستدروتي يدعم مستخدمي مجلس البعنة •

(ص٦)

هل هو أسلوب جديد لمصادرة الأراضي العربية؟!

رسائل إلى السلطات المحلية العربية تطلب موافقتها على نقل الأراضي من ملكية القيم على أملاك «الغائبين» إلى سلطة التطوير

(ص٧)

كلمة الاتحاد

لن ننام!

* من المؤكد أن يقع بيان لجنة المتابعة العليا، في دعوته إلى الامتناع عن اتخاذ مظاهر خاصة للاحتفال بموسم الأعياد المختلفة القريبة، على آذان صاغية وسط جماهيرنا العربية كافة. وقبل هذا البيان دعت هيئات أخرى، في مقدمتها بلدية الناصرة ورئيسها، إلى أن يقتصر الاحتفال بالأعياد على اقامة الشعائر الدينية فقط.

والأمر الطبيعي أن مَنْ يشاهد مناظر القتل والتدمير الفظيعة، التي تزرعها الآلة العسكرية الاسرائيلية الوحشية ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني وضد مدنه وقراه ومخيماته كافة، منذ حوالي ثلاثة أشهر متتالية، لا يعود لديه بال للاحتفال بشيء. وربما لا يعود لديه بال لما هو أهم من الاحتفال، للفرح الإنساني الذي يعنيه العيد في الأوقات المألوفة.

وإذا كان عدم اتخاذ مظاهر احتفال خاصة بالأعياد هو واجبًا علينا، حيال ما نمرّ به من ظروف مأساوية قاهرة، فان من حقنا، أولاً وأخيراً، وسوية مع ذلك أن نتّقد سخطًا وغضبًا على الاحتلال الاسرائيلي وعلى السياسة الحكومية الرسمية، التي تدججه وتمنع عنّا لحظات الفرح الاعتيادية. ويقتضي ذلك، بالتالي، أن لا نشارك في «مهازل» المعايدات التي تقيمها شخصيات رسمية وحكومية وعادة ما تستغلها لمحاولة غسل أيديها من دماء الشهداء والجرحى، التي سفكتها ولا تزال تسفكها سياستها الاجرامية، بما في ذلك دماء الشهداء والجرحى والمعتقلين من بين صفوف المواطنين العرب هنا.

لقد ذكرنا، في مناسبة سابقة، أن حملات المساعدة والاغاثة المنتشرة بكل قوة في بلداتنا وقرانا العربية، في طول البلاد وعرضها، تحمل رسالة سياسية واضحة تتمثل في تدعيم صمود أهلنا في الضفة والقطاع، من جهة، وفي التلويح لحكومة اسرائيل من جهة أخرى أن شعبًا يتدافع جزؤه الحي والواعي هنا، بقضه وقضيضه، إلى الاسهام في هذه الحملات هو فعلاً «شعب حيّ دمه ما بيصير ميْ».

واقتراب موسم الأعياد هو مناسبة أخرى نوجّه فيها التحية العميقة إلى القائمين بهذه الحملات، والدعوة الصادقة إلى تكثيف ما بدأوا به، الآن ودائمًا.

ولعلنا لا نحتاج للحث على ذلك إلى أكثر من استعادة الصرخة المعروفة: كيف ننام وشراع الحقّ حطام؟.

ونحن، حقًا، لن ننام!

(«الاتحاد»)

النائب بركة في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

دعمنا «قانون نتنياهو» لإفشال نتنياهو من العودة إلى السلطة



• حاوره: سهيل قبلان •

* صوتت كتلة الجبهة البرلمانية أمس الاثنين مع قانون نتنياهو، حول افساح المجال لمن ليس عضو كنيست ان يرشح نفسه لرئاسة الحكومة.

ولايضاح الأمر، حاورنا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، وسألناه عن الدوافع والأسباب للتصويت مع القانون فقال: «عندما كان نتنياهو وراء «قانون نتنياهو»، كنا ضد قانون نتنياهو، وعندما قال نتنياهو إنه ضد قانون نتنياهو، نحن قلنا اننا نريد أن نحسم الطريق كليًا أمام عودته إلى الحكم، لأننا نعتقد أنه خطير. وقررنا وموقفنا معروف، أننا ضد نهج وسياسة ايهود براك وضد سياسة وآراء نتنياهو وشارون أيضًا. ولكن اليوم، كان بامكاننا وضع الحواجز في طريق نتنياهو وهذا ما فعلناه. وبشكل مبدئي، نحن ضد كل قانون الانتخاب المباشر وكما هو معروف، لقد قدمنا اقتراح قانون ومرّ بالقراءة التمهيدية لالغاء قانون الانتخاب المباشر وسنمضي في هذا الموضوع قدمًا. وعندما يُلغى قانون الانتخاب المباشر، الذي هو أحد أسباب الآفات السياسية الموجودة في الدمقراطية الاسرائيلية، فسيكون بالامكان الغاء قانون الانتخاب المباشر بما في ذلك التعديل الذي يحمل اسم قانون نتنياهو. بمعنى اننا نريد انهاء الوضع الذي نكون فيه مضطرين للبت بين السيء والأسوأ، رفض أو اختيار أحدهما انما ان يكون تصويتنا فقط للبرلمان ولكتلتنا وللقوائم التي تمثلنا وهذه الكتل والقوائم تمثلنا على مدى السنوات الأربع وان لا ينشأ الوضع الذي يضطر أحدنا ليعطي المبايعة لأربع سنوات وتصويتنا كاملاً وشيكًا مفتوحًا لأحد المرشحين الذين يتراوحون بين السيء والأسوأ. ومن الأسباب الأخرى لتصويتنا، هو ان الموافقة على القانون تتيح الفرصة لمنع تلبية مطلب نتنياهو بحل الكنيست، لأنه اراد ان يكون رئيس حكومة مع أغلبية يمينية. ونحن ندرك انه من ناحية مصلحة حزبية فئوية، لو جرت الانتخابات للكنيست لعززت الجبهة تمثيلها وهذا واضح في كل الاستفتاءات. لكن إلى جانب نتائجنا الحزبية الذاتية، هناك أيضًا النتائج العامة وهي ان معسكر اليمين سيزيد بعشرة أعضاء. أي اننا سنساهم ان يكون نتنياهو رئيس حكومة يستند إلى أغلبية لأربع سنوات. ونعتقد انه اذا كان لا بد من أن يصل إلى السلطة بأصوات اليمين وبسبب سياسة براك، فليصل إلى كنيست غير موالية له. وحيث يكون بالامكان من الأسهل إسقاطه بعد فترة قصيرة».

*** «الاتحاد» – وهل أخذتم بعين الاعتبار خلال تأييدكم، انه سيكون من الأسهل ترشيح شخصية يسارية من خارج البرلمان؟**

* بركة: «في هذه المرحلة وفي لحظة الزمن العينية هذه، في اعتقادي ان تمرير التعديل سيؤدي لتكون في أيدينا امكانية لترشيح شخص يمثل الجماهير العربية أو قوى السلام في اسرائيل من خارج الكنيست وليس فقط من الكتل السياسية لأن هناك حساسية بأن تؤيد كتلة مرشح كتلة أخرى بينما اذا اتفق على مرشح من خارج الكنيست فهذا سيكون أسهل».

*** «الاتحاد» – والمرشح يهودي أم عربي؟**

* بركة: «الأهم أولا ان يكون هذا الباب مفتوحًا والاحتمال قائمًا بحيث يكون مخرجًا مما يسمح لنا ان نوفي بما التزمنا به أمام جماهيرنا عندما التقينا، الجبهة والكتل العربية وعندما أعلنا عن خيار مرشح السلام، ان هذا سيتيح لنا امكانية الخيار بشكل أوسع».

*** «الاتحاد» – وفي حال لم يرشح مرشح ثالث وكان الترشيح بين براك وشارون فما الموقف؟**

* بركة: «آمل أن لا نصل إلى مثل هذه الحالة، وأرى صعوبة في الدعوة إلى الامتناع عن التصويت والورقة البيضاء، لأن هذا قد يؤسس خطابًا سلبيًا في السياسة الاسرائيلية خاصة فيما يتعلق بوزن ودور الجماهير العربية. وفي اعتقادي علينا ايجاد الوسائل لكي يجد هذا الصوت تعبيراً عنه في التأثير».

*** «الاتحاد» – ولكن في حالة عينية، فيها الخيار بين شارون وبراك فقط فما هو الموقف؟**

* بركة: «في هذه الحالة العينية لن نصوت لا لبراك ولا لشارون ولا نتنياهو».

*** «الاتحاد» – نشر أمس عن وجود خلافات بين الأحزاب العربية حول من سيكون المرشح وان الاحتمالات الأكبر ان يكون النائب عبد المالك دهامشة ماذا تقول؟**

* بركة: «هذا كلام تتناقله وسائل الاعلام وليس دقيقًا. وطبعًا من حق الأخ عبد المالك دهامشة أو أي نائب آخر ترشيح نفسه، لكننا نقول، اذا انحصرت الخيارات في داخل النواب العشرة، فأعتقد ان مرشح الجبهة هو المرشح الأنسب، لأنه يمثل الكتلة الحزبية الأكبر، ويستطيع مخاطبة كل أبناء الجماهير العربية من كل الانتماءات والطوائف والتيارات والقوى السلامية اليهودية ويكون عنوانًا لقوى السلام ولو بشكل محدود. ويستند إلى جسم له رصيد غني في النضال».

*** «الاتحاد» – وفي حال لم يجر الاتفاق على مرشح؟**

* بركة: «نحن ملزمون بأن نتفق من أجل مرشح. واذا لم نتفق لن يكون مرشح وهذا الأمر سيكون مؤسفًا، وعندما دعوت إلى الاجتماع الأول للتنسيق قلت والجميع وافقوا على ذلك، اننا مهما طرحنا من أفكار وآليات المبدأ أن نخرج ونكون موحدين».

*** «الاتحاد» – وفي حال ووفق على المرشح، فماذا بالنسبة للبرامج فللجبهة برنامجها المعروف؟**

* بركة: «هناك قواسم مشتركة حوّل السلام العادل وحقوق شعبنا ووقف العدوان ووضع حد للاحتلال، والسعي لانجاز حقوقنا وحقوق الطبقات الفقيرة والمسحوقة وعلى أسس الدمقراطية وكذلك الأولوية للقضايا الاجتماعية والدمقراطية وخطر الفاشية. وفي اعتقادي ان برنامج الجبهة هو حجر الزاوية لأي برنامج ينتمي إلى اليسار والسلام».

الناخبون الكبار في فلوريدا يصوتون لصالح جورج بوش الابن

* ميامي – و.ص.ف – صوت الناخبون الجمهوريون الـ ٢٥ في فلوريدا، امس الاثنين، لصالح جورج بوش الابن، الفائز بفارق ضئيل في هذه الولاية التي كانت وراء المعركة السياسية القضائية التي اعقبت الانتخابات الرئاسية في السابع من تشرين الثاني.

واثناء حفل في مجلس الشيوخ في تالاهاسي عاصمة فلوريدا، اختار جميع الناخبين الكبار كما كان متوقعا، جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة.

وستصوت الولايات الـ ٥٠ للاتحاد الامريكي في وقت لاحق لاختيار الرئيس المقبل عبر الاقتراع غير المباشر.

والرئيس المنتخب جورج بوش بحاجة الى غالبية اصوات الناخبين الكبار الـ ٢٧٠ من اصل ٥٣٨ لانتخابه رسميا. وهو يملك ٢٧١ صوتا بعدما فاز بأصوات الناخبين الكبار في ولاية فلوريدا. اما المرشح الدمقراطي آل غور فيملك ٢٦٧.

وقال رون هاريس الناطق باسم اللجنة الانتخابية ان بطاقات تصويت الناخبين الكبار ستنقل طوال النهار الى مركز المحفوظات الوطنية في واشنطن لتسجيلها رسميا. وسيعلن رئيس مجلس الشيوخ النتيجة الرسمية في ٦ كانون الثاني المقبل.



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد اسقاط قانون حل الكنيست

اخراج نتنياهو من دائرة المنافسة على رئاسة الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسقطت الكنيست في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة أمس الاثنين، قانون حل الكنيست بأغلبية (٦٩) صوتًا مقابل (٤٩) صوتًا، بالقراءتين الثانية والثالثة، وهو الأمر الذي كان متوقعًا في أعقاب اتخاذ حركة «شاس» قرارًا بعدم حل الكنيست.

ويحسب ما أعلنه بنيامين نتنياهو أنه لن يتنافس على منصب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة اذا لم تحل الكنيست نفسها فان ارئيل شارون، رئيس الحزب، سيبقى مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، أمام مرشح العمل لرئاسة الحكومة، ايهود براك.

وكانت الكنيست قد شهدت، أمس الاثنين، يومًا برزت فيه الصراعات البرلمانية والمناورات للضغط على بعض الكتل وخاصة كتلة «شاس» بهدف جعلها تؤيد مشروع حل الكنيست، إلا ان الزعامة الروحية لحركة «شاس» قد قررت ظهر أمس الاثنين، انها تعارض مشروع حل الكنيست وأوصت بتأييد ما يسمى بـ «قانون نتنياهو» ودعت بنيامين نتنياهو إلى التراجع عن تهديده بعدم المنافسة على رئاسة الحكومة اذا جرت الانتخابات لرئاسة الحكومة لوحدها.

وقد سارع نتنياهو إلى عقد مؤتمر صحفي أكد فيه مجدداً على رفضه التنافس على رئاسة الحكومة اذا لم تجر انتخابات برلمانية عامة مؤكداً انه ليس باستطاعته تشكيل ائتلاف ضمن تركيبة الكنيست الحالية، ودعا الكنيست إلى حل نفسها. وقد خلق الأمر صراعًا حاداً بين مؤيدي نتنياهو ومؤيدي ارئيل شارون في كتلة الليكود البرلمانية اذ طالب مؤيدو نتنياهو بتأجيل التصويت في الكنيست إلى يوم غد الاربعاء، الا ان طلبهم لم ينفذ بسبب أنظمة الكنيست.

وقد أقرت الكنيست، مساء أمس الاثنين، «قانون نتنياهو» بالقراءتين الثانية والثالثة، بعد أن أقرته بالقراءة الأولى بعد ظهر أمس، وقد أيد القانون نواب حزب العمل وكتلة شاس ويهدوت هتوراه والجبهة ونواب الكتل العربية باستثناء النائب عزمي بشارة الذي اعتبر معارضته للقانون مبدئية، أما رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة فأكد انه على ضوء التطورات والمناورات فان التصويت على هذا القانون أصبح سياسيًا (اقرأ مقابلة مع النائب بركة حول هذا الموضوع في هذا العدد).

من جهة أخرى فقد أجل نواب الكتل الفاعلة في الوسط العربي تأجيل قرارهم بشأن ترشيح عربي أو مرشح اليسار لرئاسة الحكومة وقد يتخذون قرار بهذا الشأن اليوم الثلاثاء، أو يوم غد الاربعاء، بحسب التطورات.

شعر نتنياهو في «لب الصراع»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثبت رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو ان بمقدوره التكيف مع الواقع والظروف، فحين عاد قبل أسبوع من الولايات المتحدة، لاحظ المراقبون السياسيون وعلى رأسهم «مراقبو» تصفيف الشعر ان نتنياهو قد صبغ شعره باللون الرمادي، في محاولة لاعادة روح الشباب، وفي اليوم التالي لم يفلت نتنياهو من تعليقات الصحفيين والسياسيين الذين اعتبروا ان ابرز أمر تغير لدى نتنياهو ليس عقليته وانما لون شعره.



الفلسطينيون يصرون على حدود العام ١٩٦٧

* القدس – لمراسلنا – شدد رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، امس الاثنين، على ضرورة عودة اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ لارساء السلام في الشرق الاوسط، قبيل توجه الوفد الفلسطيني الى واشنطن.

وقال عريقات :نأمل في ان الجميع يدرك الآن انه لا يمكن اقامة السلام قبل انهاء احتلال الاراضي وعودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧. وابدى عريقات حذرا ازاء اللقاءات المنفصلة التي سيجريها الفلسطينيون والاسرائيليون مع الحكومة الامريكية المنتهية ولايتها لاعادة احياء مفاوضات السلام. واكتفى بالقول «لا اعرف اذا كان ذلك سيؤدي الى اجتماع ثلاثي. انه امر ممكن».

عشية توجه الوفدين إلى محادثات تمهيدية

حذر فلسطيني واسرائيلي قبل بدء محادثات واشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، مساء أمس الاثنين، ان اللقاء المرتقب بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن لن يبحث في القضايا الأساسية للحل الدائم وانما يهدف إلى ايجاد حل «لتخفيف حدة العنف»، على حد قولها، ولتشكل اساسًا لاستمرار المفاوضات. وحول لقاء محتمل بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، فسيتم، فقط، بعد انتهاء محادثات واشنطن وعندها سيتم تحديد المكان الذي سيجرى فيه اللقاء، بحسب المصادر الاسرائيلية.

وقد توجه عند منتصف الليلة الماضية الى واشنطن الوفدان، الفلسطيني الذي يضم كلا من وزير الحكم المحلي، صائب عريقات ووزير الاعلام، ياسر عبد ربه، ورئيس جهاز الأمن الوقائي، العقيد محمد دحلان، والاسرائيلي الذي يضم وزير الخارجية، شلومو بن عامي، ومدير مكتب رئيس الحكومة، المحامي جلعاد شير.

وابدى اعضاء الوفود الفلسطينية والاسرائيلية المشاركة في محادثات واشنطن حذرهم، امس الاثنين، قبل توجههم الى هناك لاجراء مشاورات مع الادارة الامريكية حول احتمال معاودة المفاوضات بين الطرفين بشكل رسمي.

وقال بن عامي انه ليس متأكدا من التوصل الى اتفاق. ومن جهته، رفض المفاوض الفلسطيني صائب عريقات الاعراب عن تشاؤمه او تفاؤله ازاء الامر.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس عن دحلان قوله ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر تعليمات تقضي بوجوب التوصل الى اتفاق بحلول مدة شهر، اي قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وقد اعلن رئيس الحكومة ايهود براك عن استعداده لتجاوز ما كان طرحه خلال قمة كامب ديفيد التي انتهت الى الفشل في ٢٥ تموز الماضي. حيث سيقترح براك الانسحاب من ٩٥٪ من اراضي الضفة الغربية وليس من ٨٨٪ فضلا عن انسحاب اضافي يبلغ حجمه ٣٪ يشمل اراض تقع جنوب اسرائيل، وذلك تعويضا عن ضم المستوطنات الاسرائيلية الواقعة في الضفة الغربية.

ويؤكد مراقبون ان براك يسعى الى انجاز اتفاق مع الفلسطينيين في وقت سريع، مما سيفسح المجال امام موعد الانتخابات المحدد في السادس من شباط المقبل ليكون استفتاء على عملية السلام.

ورفض بن عامي نفي او تأكيد المقترحات التي ذكرتها وسائل الاعلام مكتفيا بالقول «من غير المؤكد اننا سنتمكن من التوصل الى اتفاق قبل الانتخابات. بامكاننا فقط الالتزام ببذل كل الجهود للتحقق من امكانية التوصل الى اتفاق». واضاف بن عامي «سنقوم بأعمق دراسة ممكنة لمعرفة اذا ما كان ممكنا التوصل الى اتفاق».

من جهته، كان وزير القضاء، يوسي بيلين، اكثر تفاؤلا اذ اعتبر ان اتفاق سلام نهائيا مع الفلسطينيين ممكن في الاسابيع المقبلة. واوضح ان «كلا من الطرفين تفهم انه يجب الاستفادة من كون الرئيس الامريكي بيل كلينتون المطلع جيدا على الملف لا يزال في البيت الابيض».

واكتفى عريقات بتجديد تأكيده على الموقف الفلسطيني حول ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧. وقال لاذاعة صوت فلسطين «نأمل في عدم تضييع المزيد من الوقت وان يعي الجميع بان السلام لن يتحقق من دون انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

وطالب عريقات مجددا بالسيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشرقية وخصوصا الاماكن المقدسة مثل الحرم الشريف وكنيسة القيامة حيث صلب السيد المسيح.

ومن ناحيته قال رئيس «الليكود»، ارئيل شارون، ان اي اتفاق يوقعه براك مع الفلسطينيين ليس ملزمًا من ناحيته. ورأى انه يحظر على براك في هذه الفترة، عشية الانتخابات في اسرائيل، اجراء اية مفاوضات وتوقيع أية اتفاقات مع الفلسطينيين.



• ممارسات البطش ما زالت مستمرة - (تصوير، وفا) •

في اطار سياسة الاغتيالات الاحتلالية العثور على احد عناصر حركة فتح مقتولا بالقرب من طولكرم

* طولكرم - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت مصادر رسمية بانه عثر امس الاثنين على احد عناصر حركة فتح مقتولا قرب مدينة طولكرم.

وقال بيان صادر عن محافظة طولكرم ان «المخابرات العامة لمنطقة طولكرم اكتشفت جثة هارون ابو الحسن (٣٤ عاما) من نشطاء كوادر حركة فتح الذي قتل في جريمة بشعة».

وقالت مصادر مطلعة انه عثر على جثة ابو الحسن الذي اختفت اثاره منذ يوم الجمعة الماضي قرب مخيم نور شمس عند مدخل مدينة طولكرم بعد ان قام «القاتل» الذي اعتقله جهاز المخابرات بالارشاد الى مكان دفنه.

ولم يقدم بيان المحافظة اي تفاصيل عن هوية القاتل ودوافعه وقال انه «لا يمكن ذكر اي تفاصيل اخرى حتى الانتهاء من التحقيق».

لكن مصادر في حركة فتح قالت ان ابو الحسن «اغتيل بسبب مشاركته» في الانتفاضة الحالية التي اندلعت منذ اواخر شهر ايلول الماضي. وتتهم حركة فتح اسرائيل بشن حملة اغتيالات تستهدف عناصرها الناشطين في الانتفاضة الحالية.

وخلال الشهر الجاري قتل نحو عشرة فلسطينيين ناشطين معظمهم من حركة فتح في عمليات اغتيال ينفذها الاحتلال او جراء انفجارات او في ظروف غامضة.

الاحتلال يهدم منزلا في دير البلح

* غزة - لمراسلنا - افاد شهود عيان فلسطينيون بان جيش الاحتلال قام فجر امس الاثنين، ودون سابق انذار، بهدم مبنى سكني مكون من ثلاث طبقات في مدينة دير البلح المحاذية لمستوطنة كفار دروم وسط قطاع غزة.

وقال الشهود ان «جيش الاحتلال ارسل فجر امس جرافات ترافقها دبابات وقوات عسكرية كبيرة، قامت بهدم مبنى من ثلاث طبقات يملكه الفلسطيني فوزي ابو سمرة ويقطنه ١٤ شخصا. ويقع المبنى بمحاذاة مستوطنة كفار دروم في وسط قطاع غزة».

واضاف هؤلاء ان ان جيش الاحتلال «قام باخراج سكان المبنى بالقوة ولم يسمح لهم بنقل اثاث بيوتهم قبل ان يعمد الى هدم المبنى بما فيه» مؤكدين ان صاحب المبنى وسكانه لم يتلقوا اي انذار مسبق بالهدم.

«حزب الله» رفض الكشف عن صحة الجنود الإسرائيليين الثلاثة مقابل تسلم جثث

* بيروت- الوكالات- أفادت صحيفة «المستقبل» اللبنانية، أمس الاثنين، ان «حزب الله» رفض عرضا بتسلم جثث مقاتليه في مقابل كشفه عن الأوضاع الصحية للجنود الإسرائيليين الثلاثة الأسرى لديه.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في «حزب الله» قوله «ان إسرائيل عرضت على الحزب تسليمه جثث شهداء المقاومة الإسلامية، التي تحتجزها مقابل الاطلاع على الوضع الصحي للجنود، لكن الحزب رفض ذلك».

ولم يحدد المصدر الجهة التي قامت بنقل العرض الإسرائيلي ولا عدد جثث المقاتلين.

واكد المصدر ان «حزب الله» لن يقبل بإعطاء أي معلومات عن وضع الجنود الأسرى لديه إلا في مقابل إطلاق عدد من المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

كما رفض «حزب الله»، الذي حصر التعاطي بملف التبادل بأمينه العام الشيخ حسن نصر الله، إعطاء معلومات عن الوضع الصحي للعقيد الإسرائيلي المتقاعد التابع لجهاز «الموساد» الذي كشف في ١٨ تشرين الأول انه أسره في بيروت بينما كان يسعى لاختراق صفوفه.

وكان نصر الله قد أكد ان الوساطة الألمانية في عملية مبادلة الأسرى مع إسرائيل تشمل مجمل المعتقلين العرب في إسرائيل وليس فقط السجناء اللبنانيين البالغ عددهم (١٩ (سجينا ومن بينهم المسؤولان الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني اللذين خطفتهما اسرائيل من لبنان عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤.

واوضح نصر الله ان مطالب حزب الله في عملية التبادل قدمت للوسطاء الالمان وتم تحديدها بالتنسيق «مع مسؤولين في الدولة» اللبنانية.

تأجيل النظر في قضية العاطلين عن العمل من عين ماهل إلى ٢٠٠١/٤/٥

* عين ماهل - لمراسلنا - تقرر في محكمة الصلح في الناصرة، أمس الأول الأحد، تأجيل النظر، في قضية العاطلين عن العمل من عين ماهل والذين تتهمهم الشرطة بالاعتداء على مكتب العمل في «نتسيرت عيليت» عندما تواجدوا في مطلع السنة الحالية هناك وواجهوا سياسة عنصرية مما جعلهم يتظاهرون أمام مكتب العمل احتجاجًا على هذه السياسة وتم اعتقالهم والتحقيق معهم في حينه.

وترافع عن المتهمين المحامي جميل دكور باسم جمعية «عدالة» وطالب بتأجيل النظر في القضية حتى يتسنى له جمع الأدلة وتحويلها إلى المستشار القضائي لالغاء الملف واغلاقه كليًا كما حدث في عدة حالات في الوسط اليهودي، منها ما حدث مع طلاب جامعة تل أبيب عند اغلاقهم الشارع الرئيسي بين حيفا وتل أبيب وتم اعتقالهم واطلاق سراحهم مع اغلاق الملف كليًا ضدهم.

استشهاد ضابط شرطة فلسطيني اثناء تفكيك قذيفة من مخلفات القصف الاحتلالي

• وزير الصحة الفلسطيني: آخر حصيلة هي (٣٢٣) شهيدا و(١٦٥٠٠) جريح فلسطيني حتى يوم السبت الماضي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي ان احد مساعديه الكبار استشهد امس الاثنين اثناء محاولة تفكيك قذيفة من مخلفات القصف الاسرائيلي لقطاع غزة.

وقال الجبالي ان العميد عبد المعطي السبعاوي (٥٥ عاما) استشهد «اثناء قيامه بمحاولة تفكيك قذيفة من بقايا القصف الاسرائيلي لكنها انفجرت وادت الى استشهاده».

واوضحت مصادر الشرطة ان القذيفة سقطت فجر امس على منطقة السودانية خلال عملية قصف قام بها جيش الاحتلال.

والعميد السبعاوي (٥٥ عاما) هو مساعد الجبالي، لشؤون العمليات وقتل في مركز السودانية للشرطة الفلسطينية في شمال مدينة غزة.

ومن جهته صرح وزير الصحة في السلطة الفلسطينية، رياض الزعنون، ان حصيلة ضحايا الانتفاضة التي اندلعت في الاراضي الفلسطينية ارتفع الى ٣٢٢ شهيدا واكثر من ١٦٥٠٠ جريح من الفلسطينيين حتى الآن.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الوطن» القطرية، قال الزعنون ان «آخر رقم للمصابين الفلسطينيين بلغ ١٦٥٠٠ جريح في حين بلغ عدد الشهداء، حتى السبت ٣٢٢ شهيدا».

واضاف ان «هذا العدد سيتزايد بعد ان اكتشف المفتشون الصحيون ان بعض القرى كانت تدفن شهداءها سرا خوفا من البطش الاسرائيلي»، موضحا ان «عدد هؤلاء الشهداء الذين لم يتم توثيقهم يبلغ الخمسين والمفتشين الصحيين يكتشفون اعدادا اخرى كل يوم».

واتهم الزعنون الذي وصل امس الاول الاحد الى الدوحة في اطار جولة خليجية زار خلالها ابوظبي ايضا، اسرائيل «بتجاهل المواثيق الدولية الخاصة بعمل فرق الانقاذ»، موضحا ان «الممارسات الاسرائيلية اوجدت صعوبات كبيرة في عمليات نقل الجرحى واسعافهم».

واوضح ان «القوات الإسرائيلية قامت باطلاق الصواريخ والرصاص على ٢٩ سيارة اسعاف اثناء تأدية عملها» ودمرت تسعا منها، بينما لا تزال سلطات الاحتلال «تصر على منع ١٨ سيارة اسعاف في مطار العريش و١٢ سيارة أخرى في مطار عمان من دخول الأراضي الفلسطينية».



• جنود الاحتلال ينكلون بالفلسطينيين ويحدون من تنقلهم - «وفا» •

السلطة الفلسطينية: احتفالات عيد الميلاد ستقتصر على الشعائر الدينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، ان احتفالات عيد الميلاد للعام الحالي ستقتصر على الشعائر الدينية فقط بسبب عمليات القتل التي يتعرض لها الفلسطينيون في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، من جراء العدوان الاسرائيلي الدموي المنفلت.

وقال الوزير نبيل قسيس المكلف شؤون «بيت لحم ٢٠٠٠» للصحافيين «ستقتصر الاحتفالات على الشعائر الدينية ولن تكون هناك احتفالات شعبية، فالعائلات الثكلى لا تحتفل وهناك اكثر من ٣٠٠ شهيد».

واضاف المسؤول الفلسطيني في اشارة الى عمليات القصف التي تتعرض لها المدن الفلسطينية في الاراضي المحتلة لاسيما مدينتا بيت لحم وبيت حالا المتجاورتان «الحكمة تقول ان من يريد الاحتفال لا يريد بأي حال من الاحوال ان يتعرض لاطلاق النار».

لكن قسيس وجه دعوة للجمهور للحضور الى بيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد بالرغم من اقتصارها على الشعائر الدينية.

وقال «لقد اقيمت اعياد الميلاد في بيت لحم منذ ميلاد المسيح وستظل تقام فيها ويجب على الناس ان يتخذوا موقفا وان يحضروا الى بيت لحم وعندها لتطلق اسرائيل النار على المدنيين».

وتفرض اسرائيل حصارا مشددا على جميع الاراضي المحتلة وتمنع تنقل الفلسطينيين على الطرق الرئيسية التي تربط المدن ببعضها ومحيطها.

واوضح قسيس ان عدد السياح والحجاج لهذا العام وصل مستويات دنيا غير مسبوقة بعد ان كانت التوقعات تشير الى نحو ١.٥ مليون للعام ٢٠٠٠.

وقال لقد ضرب الموسم تماما وفي شهر تشرين الثاني الماضي لم يصل بيت لحم سوى ٣٠٠٠ سائح وهو عدد اقل من ذلك ليوم واحد في سنة سيئة.

وحتى شهر تموز الماضي زار نحو ٧٠٠ الف سائح مدينة بيت لحم وكانت التوقعات تشير الى ان الرقم سيرتفع الى ١.٥ مليون سائح مع نهاية العام.

بسبب اهمال بلدية الاحتلال

تحذير من خطر انتشار أمراض معدية في أوساط المقدسيين

* القدس - «وفا» - حذر الدكتور عدنان عرفة مدير المركز الصحي العربي في مدينة القدس المحتلة من خطر انتشار أمراض معدية في أوساط المواطنين المقدسيين بسبب الاهمال المتعمد للنظافة العامة في الأحياء العربية الذي تمارسه بلدية الاحتلال.

وقال د. عرفة لـ «وفا» ان الخطر يتفاقم يومًا بعد يوم خاصة في البلدة القديمة حيث الشوارع ضيقة والمنازل متلاصقة بشكل يحد من تعرضها للشمس والتهوية.

وأشار د. عرفة إلى ان عدد المواطنين الذين يترددون على المركز آخذ بالارتفاع، موضحًا أن غالبية المرضى يعانون من الحمى والأرق والإسهال جراء نقص خدمات النظافة في الأحياء العربية من القدس.

وتعتبر سياسة تقليص الخدمات العامة في الأحياء العربية المقدسية من أبرز سمات سياسة بلدية الاحتلال للضغط على المقدسيين.

ورأى مواطنون مقدسيون ان سياسة تقليص الخدمات تتمثل في تحديد ساعات عمل المراكز الطبية وتخفيض عدد الأطباء العاملين فيها، اضافة إلى اهمال نظافة هذه الأحياء، حيث تنتشر الروائح الكريهة والأوبئة والأمراض وفي موازاة ذلك تتزايد اعتداءات المستوطنين في البلدة القديمة.

وقال مواطنون إن المستوطنين يقومون بالقاء النفايات والقاذورات والزجاجات الفارغة على منازل المواطنين الفلسطينيين للضغط عليهم لترك منازلهم.

وأكدوا أن المستوطنين يمارسون اعتداءاتهم بحماية قوات الاحتلال خاصة في ساعات الليل، وأضافوا ان اعتداءات المستوطنين أضرت كثيراً بالوضع الصحي، ولم يعد بمقدور المواطنين المحافظة على نظافة منازلهم، مما يضطر أطفالهم إلى اللعب أحيانًا في الأوساخ المتراكمة في الأحياء وقرب المنازل.

وفي المقابل وفي حي المغاربة «الحي اليهودي» في البلدة الذي بني على أنقاض حارة الشرف، يتمتع المستوطنون اليهود بخدمات متقدمة وعناية فائقة لتشجيع حركة الاستيطان اليهودي فيه.

احترامًا واجلالاً لشهداء هبة القدس والاقصى
لجنة المتابعة العليا تحث الجماهير العربية اختصار مظاهر الاعياد

* شفاعمرو – من «مكتب «الاتحاد» – دعا مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اسرائيل في بيان عام ونداء اصدره امس الاثنين، الجماهير العربية في البلاد الى اختصار مظاهر الاحتفالات بالاعياد القادمة عيد الفطر السعيد وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية بحيث تقتصر على الشعائر الدينية والغاء مظاهر الاحتفالات ولقاءات وزيارات المعايدة وخصوصًا مع الشخصيات الرسمية والحكومية اجلالاً واحترامًا لشهداء شعبنا الابرار الذين سقطوا دفاعًا عن كرامة وارادة وحقوق جماهيرنا العربية خلال هبة «القدس والاقصى» في بداية شهر تشرين الاول الماضي الى جانب مئات الجرحى وعشرات المعتقلين الذين كانوا ضحايا الاعتداءات البوليسية الهمجية.

كما ناشد البيان الجماهير العربية الى زيارة عائلات الشهداء وعائلات الجرحى والمعتقلين من ابناء جماهيرنا لتأكيد التواصل الراسخ بين ابناء الشعب الواحد ولمواصلة مسيرة الحياة والكرامة والبقاء والتطور على ارض الآباء والاجداد.

واكد البيان انه من غير المعقول الاحتفال بالاعياد السعيدة في حين ما زال يسقط العشرات من الشهداء والجرحى من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق الفلسطينية يوميًا على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين. ومواصلة الحصار التجويعي – التركيعي الاحتلالي ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة..

وحيا البيان وثمن عاليًا حملات الاغاثة والمساعدة، التي تقوم بها جماهيرنا العربية في البلاد من مختلف الحركات والاحزاب والهيئات لدعم صمود نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار والاعتداءات الاحتلالية ومن اجل الحرية والاستقلال والسلام الحقيقي.

كما دعت المتابعة في بيانها الى تكثيف حملات الاغاثة للشعب المحاصر في قطاع غزة والضفة الغربية عبر المساعدات التموينية والمواد الغذائية والالبسة وغيرها عشية الاعياد القريبة ولمواجهة آلام مخاض الحرية والاستقلال وميلاد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الشرقية..

وهنأت المتابعة في بيانها الجماهير العربية على كافة طوائفها بمناسبة الاعياد السعيدة والمجيدة آملة ان تعود هذه المناسبات السعيدة في ظروف افضل وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية والعدل الاجتماعي في ظل تعميق وترسيخ وحدة وتعاون هذه الجماهير كأبناء شعب واحد ومصير مشترك..



• شرطة الاحتلال تنغص حياة المقدسيين وتحد من حركتهم - «وفا» •

ردًا على رفع نسبة «الارنونا»
عشرات الصناعيين يطالبون بنقل مصانعهم الى مناطق اخرى في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت ادارة اتحاد الصناعيين في الايام الاخيرة، (٧٠) طلبا من اصحاب مصانع في البلاد، لنقل مصانعهم الى مناطق في الدولة، فيها نسبة ضريبة «الارنونا»، اقل من مناطق اخرى.

وجاء ذلك في اعقاب قرار وزارتي الداخلية والمالية، رفع نسبة «الارنونا» على المناطق الصناعية، بـ(٢٥،١٪) ابتداء من العام القادم، فيما قرر مركز الحكم المحلي رفع «الارنونا» بنسبة (٣،٤٪).

وتبين من الطلبات ان اصحاب المصانع يريدون نقل مصانعهم الى مناطق منها، «جديرا وزخرون يعقوب واور عقيبا ومعلوت وكرمئيل وبئر السبع ونتسيرت عيليت وكريات ملاخي وديمونة وبيسان ومغدال هعيمق والعفولة وشاعر هنيغف ويفنة»، وذلك لأن نسبة الارنونا فيها قليلة.

وتلقى اتحاد الصناعيين آلاف الاتصالات الهاتفية تطالبه بالضغط على وزارتي المالية والداخلية ومركز الحكم المحلي، للتراجع عن قرار رفع «الارنونا»، وباتخاذ خطوات عملية كالتوجه الى المحكمة. واعلن الصناعيون انهم لن يدفعوا «الارنونا» الا بحسب جدول الغلاء. ومعنى ذلك عدم دفع الزيادة التي تقررت بنسبة (٢٥،١٪) او (٣،٤٪) كما قرر مركز الحكم المحلي.

وادعى اتحاد الصناعيين انه يعارض بشدة رفع «الارنونا»، في السنة القادمة، على ضوء الازمة السائدة في الفرع الصناعي بسبب الاحداث الاخيرة والمستمرة والتي ادت الى انخفاض الانتاج الصناعي. وان رفع «الارنونا» يشكل شهادة تصديق للسلطات المحلية كي تبعثر الاموال وتستغل اموال «الارنونا» لتمويل رواتب كبار الموظفين.

واكد اتحاد الصناعيين ان على لجنة المالية البرلمانية والحكومة، العمل لتخفيض «الارنونا» عن الاماكن الصناعية في العام القادم وليس رفعها.

يوم دراسي لسفراء ودبلوماسيين في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة السفارة الفرنسية وبلدية سخنين اقيم يوم امس الاول الاحد يوم دراسي لعشرين من السفراء والدبلوماسيين من السفارات الاوروبية في اسرائيل.

واكد اعضاء الوفد الضيف انهم اتوا ليدرسوا قضايا الجماهير العربية من مصادر اولية وليس من الاعلام العبري والحكومة الاسرائيلية فقط.

واكد مصطفى ابو ريا في كلمته ان للجماهير العربية مطلبين اساسيين وهما قضية اقامة الدولة الفلسطينية لشعبنا الفلسطيني وقضية المساواة وقال هناك تعثر في حل القضية الفلسطينية وقضية المساواة لم تتقدم بل الفجوة تزداد بين العرب واليهود في البلاد، وفيما يخص انتفاضة الاقصى اردنا التضامن مع شعبنا لكن الحكومة الاسرائيلية تعاملت مع الجماهير العربية باساليب وحشية ومن جراء ذلك سقط (١٣) شهيدًا وحكومة تقتل مواطنيها يجب اسقاطها.

واشار ابو ريا الى الوضع الاقتصادي وقال ان (١٨) قرية ومدينة من (٢٥) نسبة البطالة فيها عالية هي عربية.

وتحدث الاب يوسف الخوري عن سخنين وقال سخنين امثولة للوفاق ونعيش في وئام واخوة.

وقدم محمد حيادري محاضرة عن وضع التعليم العربي مشيرًا الى ان التعليم العربي عانى عبر (٥٠) سنة من سياسة التمييز ومناهج التعليم التي تتجاهل خصوصية الاقلية الفلسطينية في اسرائيل من ناحية تاريخية، وتحدث تيريز زبيدات عن الارض والمشكلة التي تواجه عائلتها حول قطعة الارض التي اقامت عليها منزلاً ومحاولات «مسغاف» هدم بيتها لأن الارض تحت سلطة «مسجاف».

وتحدث علي شواهنة حول البنية التحتية للقرى العربية وانعدام الموارد.

وطالب غزال ابو ريا، من الوفد بالعمل على دفع العملية السلمية ووقف سفك الدماء، وتشجيع الاستثمار في الوسط العربي.

هذا ومن الجدير ذكره ان قسم العلاقات مع الجمهور والاعلام في بلدية سخنين ينشط كثيرًا للتأثير على الرأي العام وطرح قضايا الجماهير العربية وسخنين على الصعيد المحلي والعالمي.

منع ادخال مئة طن «مانغو» اسرائيلي الى دول الخليج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت ارسالية فيها مئة طن من ثمار «المانغو»، من الدخول الى دول الخليج، بعد التيقن من انها اسرائيلية. خلال الفحص العادي الذي يجرى لمعرفة مصادر الارساليات.

وقال سكرتير منظمة مزارعي الفواكه، عامي اوليال، ان السلطات الكويتية منعت ادخال الارسالية تحت ضغط التيار العربي الذي يدعو الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية.

واكد ان الاحداث في المناطق الفلسطينية والمس بالعلاقات التجارية مع السلطة الفلسطينية ودول عربية اخرى، ادت الى خسائر جسيمة لمزارعي الفواكه بشكل عام ولمزارعي «المانغو» بشكل خاص، حيث تجاوزت خسائر مزارعي «المانغو» مبلغ (٣) ملايين شيكل.

وتبين ان اكثر من الف طن «مانغو» لم تصدر الى دول الخليج، بسبب المقاطعة العربية للمنتجات الاسرائيلية، وانزلت تلك الكمية الى السوق المحلية مما ادى الى انخفاض الاسعار بشكل كبير.

ودعا اوليال السلطة الفلسطينية الى اخراج المنتجات الزراعية من دائرة الصراع وعدم المس بالمزارعين!!

مخول يستجوب وزير الشرطة حول تشريح جثث الشهداء واخلاء المصابين العرب

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي عصام مخول، استجوابًا لوزير الشرطة حول تشريح جثث الشهداء، من مواطني الدولة العرب الذين سقطوا في المواجهات الاخيرة. وجاء الاستجواب بناء على تقرير اعدته جمعية اطباء لحقوق الانسان والذي جاء فيه انه تم تشريح جثث ثلاثة شهداء، وهم محمد جبارين واحمد جبارين ورامي غرة، وكان ذلك بناء على طلب عائلاتهم.

ويذكر انه بموجب القانون: التشريح بعد الموت يجري في كل الحالات التي يشتبه بأن يكون سبب الموت خارجيا، والغريب في الامر انه بالرغم من ملابسات سقوط الشهداء برصاص الشرطة فقد امتنعت الاخيرة عن طلب تشريح الجثث.

وتساءل مخول عن عدد الحالات التي طلبت الشرطة فيها اجراء تشريح لجثث الشهداء، وهل تستطيع الوزارة اثبات عدد المرات التي طلبت موافقة اهالي الشهداء لاجراء التشريح.

وصرح النائب مخول ان موقف العائلة من التشريح لا يعفي الشرطة من التحقيق في اسباب الموت بموجب القانون.

واستجواب حول اخلاء المصابين العرب

وقدم مخول استجوابًا الى وزير الصحة روني ميلو حول اخلاء، ونقل المصابين العرب في المواجهات في شهر تشرين الاول الماضي وسأله عن عدد المصابين العرب الذين تم اخلاؤهم بواسطة سيارات الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء، وكم هو عدد سيارات الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء التي عملت في ايام المواجهات.

وجاء الاستجواب بناء على تقرير اعدته جمعية اطباء لحقوق الانسان ويستدل منه ان الشرطة قامت بمنع سيارات الاسعاف من الوصول الى الجرحى لاعطائهم الاسعافات الاولية وان اغلبية المصابين تلقوا العلاج ونقلوا للمستشفيات في سيارات اسعاف خاصة وليس في سيارات اسعاف تابعة لنجمة داوود الحمراء.

بعد سنة ونصف من المفاوضات
التوقيع على اتفاقية عمل جماعية في شركة «ليم» للملاحة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مفاوضات استمرت سنة ونصف السنة، جرى التوقيع امس الاثنين، بين ممثلي الهستدروت الجديدة في لواء حيفا وممثلي لجنة عمال شركة «ليم»، على اتفاقية عمل جماعية في الشركة التي تعتبر فرعًا من شركة «تسيم» للملاحة.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان الاتفاقية تتضمن بندًا يعتبر انجازًا للجنة العمال في الشركة، وبموجبه ينتقل خلال سنتين (٦٠٪) من العاملين حسب اتفاقيات عمل شخصية، الى العمل بموجب اتفاقية العمل الجماعية.

وقال باروخ زالتس، رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، «ان ادارة شركة «ليم» ذوّتت في نهاية مفاوضات استمرت طويلاً، انه ليس من السهل التعامل مع عمال يصرون على انتزاع حقوقهم خاصة ان الهستدروت تساندهم وتدعمهم. والاتفاقية هي لصالح الجانبين».

وقال زالتس، ان انجازًا آخر يعتبر لصالح العمال والهستدروت، هو اخراج ستة عمال فقط للتقاعد المبكر مع تعويضات مضاعفة، بدلاً من اخراج (٢٥) عاملاً، وانه بامكان العامل حسب الاتفاقية الجديدة، الخروج الى التقاعد المبكر في جيل (٥٨) عامًا، مع التعويضات الكاملة.

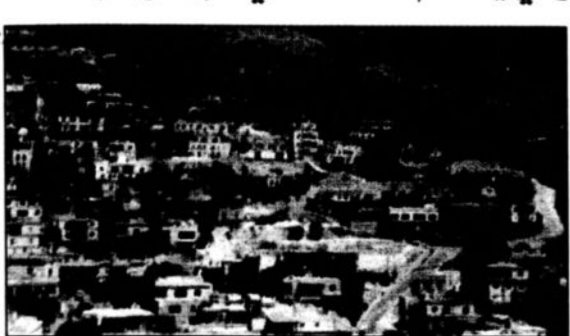
وجاءت الاتفاقية لمنع فصل عدد كبير من عمال الشركة، بسبب الازمة السائدة في فرع الملاحة.

بوادر حل لمشكلة مستخدمي مجلس البعنة المحلي

تشكيل طاقم خاص لايجاد حل سريع لاجور العاملين

• التهديد بتصعيد الاجراءات الكفاحية في حال مراوحة المشكلة مكانها
• صندوق الاضراب الهستدروتي يدعم مستخدمي مجلس البعنة •

* القدس – لمراسل خاص – تظاهر مستخدمو المجلس المحلي في قرية البعنة مع عدد من طلاب المدرسة الثانوية ومعلميها امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، ورفعوا الشعارات المندِّدة بسياسة وحرمان المعلمين من الحصول على اجورهم منذ حوالي سنة ونصف السنة تقريبًا وجرى اشتباك مع الشرطة في المكان ادى الى اصابة احد العمال بجراح طفيفة. وكان ذلك عندما رفض ممثلو الوزارة مقابلة وفد عن اللجنة لأن الوزير لم يكن في مكتبه.



• منظر جانبي لقرية البعنة •

وقد اعتصم العمال امام مدخل الوزارة رافضين محاولات المسؤولين التهرب من مقابلة وفد عنهم لمعرفة مصيرهم ومتى سيحصلون على اجورهم، وعندها ارغم مدير عام الوزارة للرضوخ لمطالب العمال ومقابلة وفد عنهم وتمثل الوفد من رئيسة اللجنة زكية سواعد وشالوم بن افي المسؤول عن ملف مستخدمي السلطات المحلية في الهستدروت وجهاد عقل عضو قيادة الهستدروت.

وخلال اللقاء طالب اعضاء الوفد مدير عام الوزارة بالعمل على دفع رواتب الموظفين او جزء منها قبل الاعياد المباركة.

وقد اوضح مدير عام الوزارة ان هناك اشكاليات قانونية تتعلق بالموضوع، مع انه تلقى توجيهات من الوزير حاييم رامون بالعمل بسرعة من اجل ايجاد حل للمشكلة، ولذلك قام بتعيين محاسب مرافق ومن ثم لجنة فحص والتي سيحثها على تقديم التوصيات باسرع وقت من اجل حل المشكلة.

وكان قد شارك في المظاهرة، ايضا، النائبان الجبهويان محمد بركة وتمار غوجانسكي وتحدثا امام المتظاهرين مؤكدين على اهمية الوحدة للموظفين والاهالي من اجل الزام وزارة الداخلية بدفع اجور العاملين، مستنكرين سياسة التمييز الحكومي تجاه المواطنين العرب عامة ومستخدمي مجلس البعنة وسكان القرية بشكل خاص.

وتحدث، ايضا، النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، حيث اكدا ان تصرف وزارة الداخلية والحكومة فيه عنصرية واضحة تجاه العاملين العرب، «ولو كانت هذه الحالة لدى سلطة محلية يهودية لكانت الدنيا كلها قد قامت ولم تقعد، ولتدخل رئيس الحكومة شخصيًا لحلها» كما قال النقابي جهاد عقل، وتحدث، ايضا، محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا، معلنًا عن تضامنه مع العاملين وانه سيقوم بطرح الموضوع في اللقاء القريب للجنة المتابعة مع المسؤولين الحكوميين.

وتحدث شالوم بن افي مؤكداً ان الهستدروت ستواصل تقديم الدعم لمستخدمي مجلس البعنة المحلي وانه نسق مع النقابي جهاد عقل قضية التوجه لصندوق الاضراب وتقديم قرض منه للمستخدمين على شرف عيد الفطر المبارك ورأس السنة.

وتحدث ايضا عباس تيتي من مجلس عمال كرميئيل مؤكداً على مواصلة طريق النضال لصالح عمال مجلس البعنة المحلي.

واعلنت رئيسة اللجنة زكية سواعد انه في حالة عدم الاستجابة لمطالب العاملين فسوف يواصلون النضال بما في ذلك التظاهر في كل اجتماع انتخابي او زيارة للوزير رامون في الوسط العربي.

وعقد اجتماع للجنة الداخلية في الكنيست لبحث الموضوع باشتراك ممثلين عن لجنة المستخدمين والهستدروت ورئيس المجلس علي حصارمة واعضاء من الالمجلس المحلي وفي مقدمتهم احمد قاسم بكري العضو الجبهوي الذي شارك في المظاهرة ايضا، وبعد تداول مطول تقرر تشكيل طاقم خاص للعمل بسرعة من اجل ايجاد حل سريع للقضية ودفع اجور العاملين.

وكان ساهم في النقاش خلال جلسة اللجنة النواب الجبهويون داعمين مطالب العاملين. وسيدعو الطاقم كافة المسؤولين لاسماع رأيهم.

وعبّرت رئيسة اللجنة زكية سواعد بعد الجلسة والمظاهرة قائلة: «حتى الآن ما سمعناه هو مجرد وعود لا غير ولا نلمس اي حل عملي لقضية دفع رواتبنا ولكننا امل ان تكون وعود مدير عام الوزارة فعلاً صادقة وان يعمل على تحويل ولو جزء من الرواتب».

استمرار التشويشات في مطار بن غوريون ومكاتب وزارة الداخلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل عمال مطار بن غوريون، امس الاثنين، التشويشات في العمل، لليوم الثاني على التوالي، احتجاجًا على قرار الادارة فصل (١٧) عاملاً.

وقالت رئيسة لجنة العمال في المطار، حنه اوكسنبرغ، ان التشويشات جاءت احتجاجًا على فصل العمال العشوائي والتعسفي وبدون انذار مسبق او التنسيق مع لجنة العمال. واذا ارادوا اقالة عمال بحجة الازمة المالية، فليبدأوا بكبار الموظفين وليس بالعمال البسطاء.

وتبيّن ان العمال الـ(١٧) الذين فصلوا، انهوا دورة وبدأوا العمل قبل سنتين فقط وكان من المفروض ان يحصلوا على امر كعمال دائمين وليسوا مؤقتين في العمل.

واتهمت لجنة العمال الادارة بفصل العمال بدوافع سياسية.

وادت التشويشات الى عرقلة اقلاع الطائرات والى تشويش حركة المسافرين، او القادمين من خارج البلاد.

ورفض نائب الناطق باسم سلطة المطار، بنحاس شيف، ادعاءات لجنة العمال، وقال انه يرى بعين الخطورة التشويشات في العمل بالذات في هذه الظروف، حيث خفت حركة السياح بسبب الاحداث السائدة.

وعلى الصعيد ذاته، تواصلت التشويشات في مكاتب وزارة الداخلية، للاسبوع الثالث على التوالي، التي يمارسها الموظفون، احتجاجًا على شروط وظروف عملهم ونية وزارة الداخلية، نقل خدمات من مكاتب الوزارة، الى فروع البريد، الامر الذي يعني فصل عمال وموظفين.

رغم تقرير مراقب الدولة

مفوض خدمات الدولة بانتظار مواد للبت في قضية سكرتير الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مفوض خدمات الدولة، تسفي هولندر، في تصريح اعلامي، امس الاثنين، انه والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، في انتظار الحصول من الشرطة، على كل المواد ونتائج التحقيق، المتعلقة بسكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، في قضية الجمعيات، التي عملت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، لصالح براك وخلافًا لقانون تمويل الانتخابات.

وبعد الحصول على المواد، قال هولندر، يقرر فيما اذا كان يجب ابعاد هرتسوغ عن منصبه ام لا. واشار الى ان ما حصل عليه من مواد غير كاف للبت في القضية.

وجاء ذلك رداً على التماس قدم الى «العليا» لفصل هرتسوغ من منصبه.

وعلى الصعيد ذاته طالب النائب ميخائيل ايتان، بفصل هرتسوغ فوراً من منصبه. واستغرب تسويغات مفوض خدمات الدولة وقال ايتان، انه قبل سنة قرر مراقب الدولة في تقريره ان يتسحاق هرتسوغ، اخذ اموالاً كانت معدة لشؤون اجتماعية وحولها الى جمعيات عملت لصالح ايهود براك في الانتخابات. وبعد تقرير مراقب الدولة، اوصى المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق مع هرتسوغ، ومرت سنة ولا يزال مفوض خدمات الدولة، في انتظار مواد من الشرطة! وهذا معيب!

استجابة لطلب طاقم الدفاع

مركزية حيفا تمهل الدفاع (٣٠) يومًا للرد خطيًا على لوائح الاتهام ضد معتقلي ابوسنان

• تمديد اعتقال خمسة من المعتقلين الى حين طلب الدفاع اعادة النظر في قضية الافراج عنهم • لوائح الاتهام تتضمن «العضوية في منظمة معادية» و«التآمر من اجل تنفيذ اعمال ارهابية» •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عرضت النيابة العامة، امس الاثنين، على المحكمة المركزية في حيفا لوائح الاتهام الموجهة ضد المعتقلين السبعة من ابوسنان المشتبه بهم بالتعاون مع «حزب الله» والذين لا يزال منع نشر اسمائهم ساري المفعول منذ اعتقالهم في اواسط شهر تشرين الاول وحتى اليوم.

ومنحت المحكمة المركزية محامي الدفاع فرصة الرد خطيًا على ما جاء في لوائح الاتهام الموجهة الى المعتقلين خلال مدة ٣٠ يومًا وذلك بناء على طلب الدفاع لكي يتسنى لطاقم الدفاع الاجابة بالتفصيل على بنود لائحة الاتهام.

ويرافع عن المتهمين المحامون: فؤاد عمار (٤ متهمين) وجواد بولس (متهم واحد) وسليم واكيم (متهم واحد) وخالد دسوقي (متهم واحد وهو قاصر).

وعلم من المحامي سليم واكيم ان لائحة الاتهام الموجهة ضد موكله هي العضوية في منظمة معادية والنشاط فيها ومحاولة الاتصال بجهة معادية للحصول على السلاح والتستر عن الآخرين.

وافاد المحامي واكيم انه سيقدم مع المحامي دسوقي، الذي يرافع عن الفتى القاصر، الى المحكمة العليا استئنافًا على قرار المحكمة المركزية من يوم الخميس الماضي، باستمرار توقيف المتهمين حتى انهاء الاجراءات القضائية. خاصة وان التهمة الموجهة للفتى القاصر هي التهمة نفسها الموجهة لموكله.

وعلم من المحامي فؤاد عمار ان لائحة الاتهام الموجهة الى موكليه الاربعة تتضمن: العضوية في منظمة معادية واجراء اتصالات مع عميل اجنبي والتآمر من اجل القيام بعمل ارهابي. كما وجهت لاحد المتهمين، اضافة الى هذه التهم تهمة جمع معلومات عسكرية وامنية ونقلها الى جهة معادية.

ونظرت المحكمة المركزية في جلسة اخرى في طلب النيابة تمديد اعتقال خمسة من المتهمين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم. وعندما تبيّن لطاقم الدفاع وبناء على سوابق قضائية ليست في مصلحة الدفاع، وافق طاقم الدفاع على استمرار اعتقال المتهمين الخمسة شريطة ان يحتفظ الطاقم بحقه في طلب اعادة النظر في الافراج عن المعتقلين في اي وقت يراه مناسبًا.

لجنتا المعلمين واولياء الامور في عرعرة تعارضان لجنة عينتها «المعارف»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – ارسلت لجنتا المعلمين واولياء الامور في المدرسة الثانوية عرعرة رسالة احتجاج الى المديرة العامة لوزارة المعارف، تضمنت معارضة اللجنتين تركيبة اللجنة التي عينتها وزارة المعارف للنظر في قضية تحويل المدرسة الى شبكة عمال، وتم تشكيل هذه اللجنة في اعقاب الاضراب الذي نفذته لجنة المعلمين ولجنة اولياء الامور بداية العام الدراسي الحالي (٢٠٠٠-٢٠٠١).

وقال رئيس لجنة المعلمين: هذه اللجنة، غير مهنية وغير موضوعية ولم تضم رجال تربية وتعليم، وانه بموجب الاتفاق، تقرر ان تكون لجنة مهنية وموضوعية، وليست مجرد لجنة معينة من قبل وزارة التربية والتعليم.

وقال رئيس لجنة الآباء: نحن نرفض هذا التعامل من قبل وزارة المعارف وهذه اللجنة تمثل رأي تصيون هدار رئيس اللجنة المعينة.

شحنة اغاثة من النقب الى غزة

* سلمت جمعية «الاغاثة» – في النقب عصر امس، الاثنين، شحنة من مواد التموين والملابس الى قطاع غزة.

وقال عناد الاعسم احد القائمين على هذه الحملة: هذا اقل ما نقدمه الى الاهل المحاصرين في قطاع غزة من قبل اهل الخير في النقب وتقدر هذه الشحنة بـ ٦٠٠ طن من المواد الغذائية والمواد التموينية والملابس للاطفال بقيمة اكثر من نصف مليون شيكل.

واكد الاعسم ان هذه القافلة ليست الاخيرة، وانهم الآن بصدد القيام بحملة عشية عيد الفطر لدعم العائلات المحتاجة.

هل هو أسلوب جديد لمصادرة الأراضي العربية؟!

رسائل إلى السلطات المحلية العربية تطلب موافقتها على نقل الأراضي من ملكية القيم على أملاك «الغائبين» إلى سلطة التطوير

• رئيس مجلس مجد الكروم المحلي: القسائم المطلوب نقلها هي أوقاف اسلامية، وهذه خطة لنهب أملاك الوقف لذلك نرفضها • الناطقة بلسان «المنهال»: مثل هذا الطلب وجه إلى عدد من السلطات المحلية وحصلنا على موافقة البعض ونحف كانت آخر مثال على ذلك ولا يقصد بذلك مصادرة الأراضي وانما مجرد تسجيلها وفقاً للقانون!! •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تسلم المجلس المحلي في مجد الكروم، رسالة من «دائرة أراضي اسرائيل» تطالبه فيها بالتوقيع على مستند لنقل ملكية أراض مسجلة على اسم القيم على أملاك الغائبين إلى سلطة التطوير - «دائرة أراضي اسرائيل».

وتبين ان القسائم المشار اليها في الرسالة هي ضمن منطقة نفوذ المجلس المحلي وتعود ملكيتها إلى الوقف الاسلامي في مجد الكروم.

ورفض رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، محمد كنعان، التوقيع على المستند مبرراً ذلك ان هذه الاجراءات هي خطة مبرمجة لنهب أملاك الوقف وحرمان القرى والمدن العربية من الاملاك ومن الاستفادة من ريعها. وهي تأتي في اطار برنامج يقيد السلطة المحلية في تخطيطها ويجعلها اداة تتحكم بها الدوائر الرسمية وفي هذه الحالة «دائرة أراضي اسرائيل» التابعة حاليًا لمكتب رئيس الحكومة. وهي بالتالي تعكس سياسة حكومية مرفوضة.

وقال محمد كنعان من الأجدر بمكتب رئيس الحكومة والذي يعمل بإمرته ان يصدر التعليمات لنقل ملكية هذه الأراضي إلى السلطات المحلية العربية صاحبة الحق الشرعي وذلك كبادرة ايجابية في تغيير سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب.

وأوضح كنعان ان المجلس المحلي كان قد تسلم في منتصف شهر آب الماضي مثل هذه الرسالة الا اننا لم نهتم بها ولدى تسلمنا الرسالة الثانية، مؤخراً، شعرنا ان الأمر يثير الريبة والشك بشأن ما تستهدفه هذه الرسالة.

وقال محمد كنعان من المؤكد ان مثل هذه الرسالة وصلت إلى عدد من السلطات المحلية العربية، التي تقع ضمن مناطق نفوذها أراض وأملاك تابعة للوقف الاسلامي. والأمل كبير بان رؤساء تلك السلطات تعرفوا بشكل مسؤول وألقوا بهذه الرسائل في سلة المهملات.

ويذكر ان الرسالة موقعة من جانب مدير قسم التسجيل والتسوية في «دائرة أراضي اسرائيل» سمير زيدان. وعندما تحدث مكتب «الاتحاد» في عكا معه بهدف الحصول على المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع رد عليه توجه إلى المدير العام في مكتب الناصرة أفنير روبنشطاين والذي رفض هو أيضًا التحدث عن هذا الموضوع مقترحًا ان نأخذ رد المتحدث الرسمي باسم «دائرة أراضي اسرائيل» في القدس، مورتال تسبار.

وجاء رد المتحدث تسبار، بعد يوم من ارسال الرسالة بالفاكس والاسئلة حولها. وتضمن الرد ما يلي: * القسائم التي يجري الحديث عنها سجلت من قبل «المنهال» في الطابو على اسم القيم على أملاك «الغائبين» لكون أصحاب هذه القسائم المسجلين في الطابو «غائبين» ووفقًا لقانون أملاك الغائبين من العام (١٩٥٠) ان هذه الأملاك يجب أن تكون، وفقًا للقانون، منقولة في ملفات تسجيل الأراضي من ملكية القيم على أملاك «الغائبين» إلى ملكية سلطة التطوير * في اطار نقل الملكية في ملفات تسجيل الأراضي من واجب «المنهال» الحصول على موافقة السلطة المحلية التي تقع في نطاقها هذه الأراضي ولهذا قام اللواء، بالتوجه إلى مجلس مجد الكروم المحلي * مثل هذه الرسائل وجهت أيضًا إلى سلطات محلية أخرى * لا يقصد من ذلك مصادرة الأراضي من السلطة المحلية وانما مجرد تسجيلها وفقًا للقانون على اسم سلطة التطوير بهدف ان يكون بمقدور هذه السلطة تخصيصها فيما بعد لأهداف معينة (حتى وان كانت هذه الأراضي مخصصة لاحتياجات الجمهور)! * ليس هناك اي تغيير في سياسة «المنهال» وهكذا كان قائمًا فيما مضى * تسلمنا حتى الآن موافقة عدد من السلطات المحلية على نقل ملكية مثل هذه الأراضي إلى سلطة التطوير ومثال على ذلك نحف، التي تسلمنا موافقة مجلسها المحلي على مثل هذا الطلب مؤخراً.

في مدرسة «ألون» في «رمات هشارون»

اعتقال ثلاثة طلاب تاجروا بالمخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، ثلاثة طلاب، من المدرسة الثانوية، «ألون» في «رمات هشارون»، للاشتباه بالتجارة بالمخدرات وتوزيع المخدرات بين طلاب المدرسة.

واعتقلت الشرطة في الوقت ذاته، شابًا (٢٥) عامًا من «رمات هشارون» يعمل منظمًا في محطة لسيارات الأجرة في «رمات هشارون» للاشتباه بأنه زود الطلاب بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق انه جرى التحقيق مع (١٦) طالبًا ثانويًا من المدرسة في قضية تعاطي المخدرات.

واعترف الطلاب الثلاثة أنهم حصلوا على المخدرات من الشاب المنظم في محطة سيارات الأجرة، ودفعوا ثمن الوجبة الواحدة من المخدرات (٢٠٠) شيكل.

ونفى الشاب المنظم التهمة. وتقرر تمديد اعتقاله ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين انه في مدرسة «ألون»، جرت في السابق عدة أعمال شوهت سمعتها، ففيها تعرضت طالبة إلى عملية اغتصاب وحشية من طلاب صفها. واستعمال المخدرات ليس المرة الأولي التي يكشف عنه في المدرسة، وجرت فيها مراهنات أدت إلى ممارسة العنف.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الثلاثاء	١٩	٢٣	٤,٤٦	٥,٠٦	١١,٣٦	٢,٢٠	٤,٤٤	٦,٠٥
الاربعاء	٢٠	٢٤	٤,٤٦	٥,٠٦	١١,٣٦	٢,٢٠	٤,٤٤	٦,٠٦

في محكمة الصلح في القدس أمس

الشاهد الرابع عشر في قضية يتسحاق مردخاي قدم افادته!

• مردخاي مشتبه بممارسة الأعمال المشينة ضد موظفات عملن في مكتبه وهو وزير •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار محاكمة وزير المواصلات السابق، يتسحاق مردخاي، في قضية ممارسة الأعمال المشينة ضد موظفات عملن في مكتبه، جرى أمس الاثنين، في محكمة الصلح في القدس، الاستماع إلى افادة الشاهد الرابع عشر في القضية، وكان يعمل حارسًا في مكتب يتسحاق مردخاي.

وقال الشاهد، في أحد الأيام، «جلست في المكتب وكانت فيه الموظفة «ش» وتعمل سكرتيرة. وبدأنا بالحديث عن عدة مواضيع، وسألتها كيف العمل مع وزير، فلاحظت أنها تغيرت وتلبكت. وأعدت السؤال، وعندها بدأت بالكشف عما تتعرض له من الوزير، ففي أحد الأيام، دخلت إلى مكتب مردخاي مع صينية قهوة والكعك. ودعاها مردخاي ان تقترب منه وتتناول كعكة فأجابته انها لا تتناول الحلويات لأنها في «ريجيم»، وعندما مد مردخاي يده، رفع قميصها ولاطف بطنها وقال لها، جسم رائع كهذا ليس بحاجة إلى «ريجيم» وشدها اليه بالقوة».

وأشار الشاهد إلى حدث وقع في (٢/٢٥)، فبعد ان خرج مردخاي من مكتبه برفقة اثنين من مساعديه، وجد الشاهد، سكرتيرة ترتجف رهبة والدمع يترقرق على وجنيتها وعندما سألها عما جرى لها قالت له ان مردخاي، مارس ضدها الأعمال المشينة وأدخل يده إلى أماكن حساسة في جسدها وعانقها بالقوة.

وستواصل المحكمة الاستماع إلى شهادات آخرين في الأيام القادمة.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الرفيق رجا زعاترة وآل زعاترة عمومًا في حيفا وخارجها لوفاة المرحوم

نايف سعيد زعاترة

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

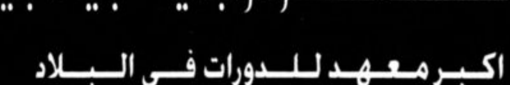
الرفاق في الحزب والجبهة
حيفا

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٧٢٤

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم عبد المجيد فلاح زعبي، بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٧، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نادرة ابراهيم زعبي، وبأولاده منها وهم: سائد، رائد، فلاح، سائدة، هلا، يثرب وأروى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي





كلية - بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد — **اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل**

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا افضل دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جدًا.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرة عامة - ٣٠٠ ساعة.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٧ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٨ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفيت - ٣٠٠ ساعة - إمتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٢ - إدارة حسابات درجة ٣ + حشفشيفيت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - משפחתונים ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة

١ - لأول مرة دبلوم في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - دورة حاسوب وطباعة عمياء - ٢٠٠ ساعة.
٣ - دورة إنترنيت مميزة وباسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - اسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانة حسب الهواتف ٠٩-٧٤٢١٢١٢/٠٩-٧٤٣٨٧٠٥
او مع فروعنا الناصرة ٠٦-٦٠٨٣٢٧٩ شفاعمرو ٠٥٦-٣٧٠٣٤٩ طمره ٠٤-٩٩٤١٢٧١ دير حنا ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤ او ٠٥١-٧٩٦٥٦٥

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجه
مدير عام المعهد

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
لواء حيفا

بناء ذاتي - حي الجنود المسرحين ساجور
(١٣ قطعة ارض المجموع الكلي ٣٦ وحدة سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان عن طرح قطع اراض للبناء الذاتي لاغراض السكن وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

وفقا للخارطة رقم ج/٩٧٤٨ تخصيص القطع للسكن أ:

مقترح: ٨ قطع مخصصة لبناء وحدتين سكنيتين على حائط مشترك على كل قطعة. يسمح في المستقبل وحدة سكنية اخرى على كل قطعة.

٤ قطع مخصصة لبناء وحدتين سكنيتين على حائط مشترك.

قطعة واحدة مخصصة لبناء وحدتين سكنيتين على حائط مشترك. يسمح في المستقبل امكانية بناء وحدتين سكنيتين (المجموع الكلي ٣٦ وحدة سكنية)

يتم تنفيذ التطوير من قبل وزارة البناء والاسكان.

يجري التسجيل في مديرية اراضي اسرائيل، دائرة الصفقات، كريات هممشلاه نتسيرت عليت ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٣٠ تلفون ٠٦-٦٥٥٨٢١١

يحق المشاركة في القرعة لمواطني اسرائيل الذين يحملون بطاقة هوية اسرائيلية ومن المقيمين في ساجور الذين تبلغ اعمارهم ١٨ عاما فاكثر ومن كان هو او زوجه /زوجته يسكنان في ساجور بصورة دائمة ومتواصلة ابتداء من ١/١٢/١٩٩٧م على ابعد تقدير.

يسمح بالتسجيل للقطع لاثنين بصورة مشتركة.

ينبغي عند التسجيل التزود ببطاقة الهوية الشخصية وملخص التسجيل من وزارة الداخلية/ تسجيل السكان يتعلق بكونه مقيما في ساجور مع ذكر بداية الاقامة. مصادقة بالخدمة العسكرية.

يتزود مستحقو وزارة البناء والاسكان بشهادة استحقاق للذين ليس لديهم سكن بناء على معاير وزارة البناء والاسكان.

على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع من محام بانهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة ارض للبناء للسكن من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة

قطعة ارض واحدة لاقامة وحدتين سكنيتين مخصصة لاثنين من المعاقين.

وفقا لشروط كراسة المناقصة تعطى اولوية للعائلات التي تفتقر الى المسكن الذي لديهم استحقاق من وزارة البناء والاسكان وفقا للمعاير والبناء والاسكان. تفاصيل سلم الاولويات موجود في كراسة المناقصة

كشرط للتسجيل ينبغي على المتسجل ايداع حاولة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كدفعة على حساب رسوم التأجير المرسلة.

يبدأ التسجيل اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة ٨:٠٠ وينتهي يوم الاربعاء ٣١/١/٢٠٠١ الساعة ١٣:٣٠

التسجيل وكراسة المناقصة يمكن الحصول عليها بدون مقابل اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٧/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه

تجري القرعة يوم الخميس ٨/٢/٢٠٠١ في مكاتب المجلس المحلي في ساجور الساعة ١٣:٠٠

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

في
مطعم ليالي السلطان
في الناصرة
حفلات عيد الميلاد ورأس السنة وأول أيام عيد الفطر
يحييها المطرب
جهاد عيلبوني
للحجز والاستفسار ٦٠٨٠٩٣٣ - ٠٦

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٥٥١. اسم صاحب الطلب: الياس ابو قرشين. بلوك: ١٠٣١٣ قسيمة ٤٣ من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: ١ - الارتداد بالبناء من الجهة الجنوبية (خلفي) صفر بدل ٢. ٢ - الارتداد بالبناء من الجهة الغربية صفر بدل ٢. ٣ - الارتداد بالبناء من الجهة الشمالية (أمامي) صفر بدل ٢. ٤ - مساحة القسيمة ١٨٢ م بدل ٢٠٠ م حسب ج/٩٩١٥.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

دعوة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة وذلك يوم السبت ٢٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لمواصلة النضال من أجل السلام العادل لنصرة شعبنا الفلسطيني من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

مع تحيات
سكرتارية اللجنة المركزية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ميرس للاتصالات م.ض من رمات يشاي قد تقدمت الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» نتسيرت عليت بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٤٣/٢٠٠٠ حوض ١١١٧٩ قسيمة ٣.

ماهية التسهيلات: استعمال مغاير - هوائي ميرس للاتصالات.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فيلنيس فادي/رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف (فيما يلي: اللجنة المحلية) طلب تسهيلات. مقدما الطلب: اريئيل تامي واريه. البلدة منوف الحوض ١٩٨٠٨ جزء من القسيمة ١ قطعة ٧ ماهية التسهيلات: تسهيلات بنسبة ٤.٨٪ من مساحة القطعة

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في مكاتب اللجنة المحلية مسجاف في الموقع والايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من هذه التسهيلات تقديم اعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في مكاتب اللجنة. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف، المنطقة الصناعية ترديون ص.ب مسجاف ٢٠١٧٩

ليؤنيد ملقين - مهندس اللجنة

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور المهرجان الفني الملتزم تكريمًا لشهداء وجرحى انتفاضة القدس والأقصى. وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:

* شهر رمضان المبارك * عيد الميلاد المجيد * وعيد الفطر السعيد

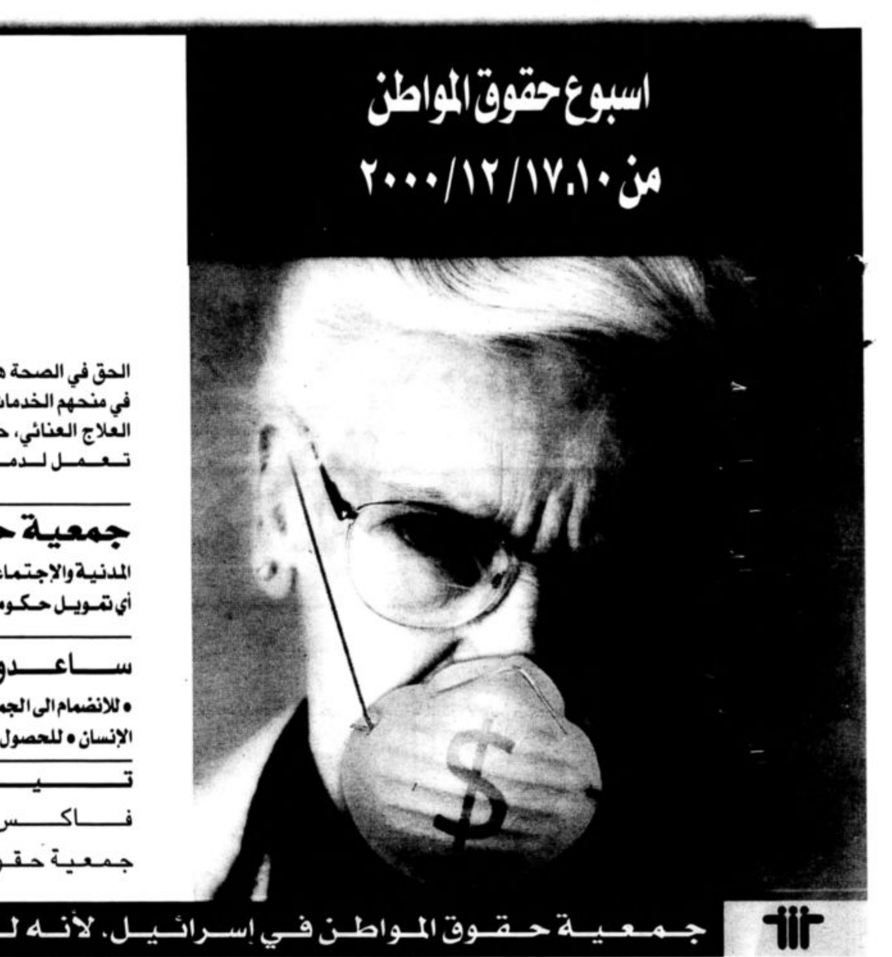
بحضور القائد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة.
تحية الجبهة القطرية عضو الكنيست القائد عصام مخول.
وبمشاركة الفنانة امل مرقس وفرقتها الموسيقية.
وذلك يوم الجمعة ٢٢/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الأصيل (أنور عواودة) في كفركنا.
كفركنا كانت وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة يرصد ريع الأمسية لدعم مستشفيات الناصرة.

مجلس جت المحلي
اطار وزارة المنشآت القومية
سلطة المجاري
تنفيذ خطوط مجار في الشوارع ٩ + ١٠ + ١٢
مناقصة رقم ١٨٨٩ - ٢٨/٠٠ - ٠٦٣٢

١ - يعلن مجلس جت المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار سلطات منشآت المجاري وبموجب تعليماتها.
٢ - يمكن الحصول على المخططات والعروض من مكاتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل بحيث لا تعاد لأصحابها.
٣ - على المقاول صاحب العرض ان تكون لديه تجربة وخبرة في مجال العمل ويفي بالشروط المبينة في المناقصة وان يكون مقاولاً مسجلاً رسميًا في لائحة المقاولين المسجلين (مجار - تصريف مياه) تدريج رئيسي تحت شعار ٤٠٠ تصنيف مالي ب ١ على الأقل.
٤ - جولة للمقاولين يوم الأحد الموافق ٢٤/١٢/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا (الخروج من بناية المجلس المحلي).
٥ - تقدم العروض بإرفاق كفالة بنكية بمبلغ ٣٠٠٠٠ شيكل (ثلاثون ألف شيكل) كما هو مطلوب في المناقصة وتسلم شخصيًا وتوضع داخل صندوق العطاءات في المجلس المحلي حتى موعد أقصاه يوم السبت الموافق ٦/١/٢٠٠١ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً حيث سيفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بحضور اصحاب العروض.

بمزيد الاحترام
الدكتور محمد ابو فول
رئيس المجلس



الأكسجين الذي يتنفسونه يكلفهم أموالاً طائلة

الحق في الصحة هو حق أساسي لكل إنسان. بالرغم من ذلك تميز الدولة ضد العجزة في اسرائيل في منحهم الخدمات الصحية. مثال صارخ لهذا التمييز هو إلزام العجزة بتمويل فترة المكوث أثناء العلاج العنائي، حتى لو أفلسوا، وذلك بخلاف أية خدمة صحية أخرى. جمعية حقوق المواطن تعمل لدمج العلاج العنائي، قولاً وفعلاً، في سلة الصحة.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة؛

تيلميسر: ٧٦٥١٢١١-٠٣

فاكس: ٦٥٢١٢١٩ - ٠٢، Mail@acri.org.il، العنوان:

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

جبهة طمرة الدمقراطية الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان

رمضان كريم .. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في أمسيات خيمة رمضان يوميًا الساعة السابعة مساءً ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.
البرنامج:

* ٢٠٠٠/١٢/١٩ الثلاثاء — **أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.**
  هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٠ الاربعاء — **ندوة صحية** باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، يشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.
* ٢٠٠٠/١٢/٢١ الخميس — **ندوة أدبية** يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
  يدير الندوة أحمد حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة — العاشرة صباحًا: **برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.**
  – السابعة: **ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:** محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
  يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت — الحادية عشرة: **دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.**
  – السابعة: **أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء، رأفت عياشي وتامر سهلي.**
* ٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد — **عرض مسرحية «المتشائل» – رائعة إميل حبيبي – تمثيل: الفنان محمد بكري.**
  هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

– **ملاحظة:** جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية «المتشائل» وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جداً).
نأمل مشاركتكم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى أبناء وأحفاد الفقيد والى عموم آل نصار وياسين لوفاة المرحوم

الحاج أحمد قاسم نصار ياسين

«أبو خالد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عموم آل خلايلة في دير حنا لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عطا يوسف خلايلة

(ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس ديرحنا
سمير حسين

تعزية

طلاب ومعلمو مدرسة ابو قرينات يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل اميل عطا خلايلة لوفاة الوالد المرحوم

عطا خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عنهم مدير المدرسة
موسى أبو قرينات

تصاعد مقلق لاعمال العنف العشوائي في الجزائر

* الجزائر - و.ص.ف - شكلت المجازر الثلاث التي شهدها اليومان الاخيران في حق المدنيين واسفرت عن مقتل ٣٧ شخصا تصعيدا مقلقا للعنف في الجزائر كما اعتبر بمثابة نكسة كبيرة لسياسة الوئام المدني التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

واضافة الى هذه الاعتداءات الثلاثة ذكرت الصحف، امس الاثنين، ان ١٤ شخصا من بينهم عشرة اسلاميين مسلحين قتلوا في الفترة نفسها، يومي السبت والاحد.

ويبدو ان الهدف الوحيد من الاعتداءات التي ارتكبت خلال نهاية الاسبوع الماضي في وسط المدن هو زرع الرعب في نفوس المدنيين والسخرية من قوات الامن التي من المفترض ان تبذل كل ما في وسعها لضمان الهدوء في شهر الصيام والتقوى.

ورأت الصحف ان المجزرة الرهيبة التي اودت بحياة ١٦ تلميذا وناظرهم في عنبر نوم للطلاب في ثانوية محمود بوتان التقنية بمدينة المدية يشير الى تشدد كبير للجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر زوابري التي نسبت اليها هذه المجازر.

واكدت السلطات لاول مرة منذ عدة اشهر المجزرة في حق الطلاب واصفة مرتكبيها «بالارهابيين» كما تعودت ان تشير الى الاسلاميين المسلحين.

كما اعتبرت الصحف استمرار العنف فشلا ذريعا لقانون الوئام المدني الذي سنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بعد ١٧ شهرا من اعتماده.

وتساءلت صحيفة «الوطن» النافذة الصادرة امس الاثنين «هل ما زالت الدولة الجزائرية قائمة؟ انه السؤال الشرعي الذي يطرحه كل مواطن امام تكرار المجازر التي يرتكبها الارهابيون الاسلاميون في حق الابرياء».

وتجاوزت مجزرة المدية في فظاعتها جميع المجازر التي ارتكبت حتى الان في الجزائر منذ العام ١٩٩٢ لانها استهدفت فتيانا عزلا داخل مؤسسة تعليمية.

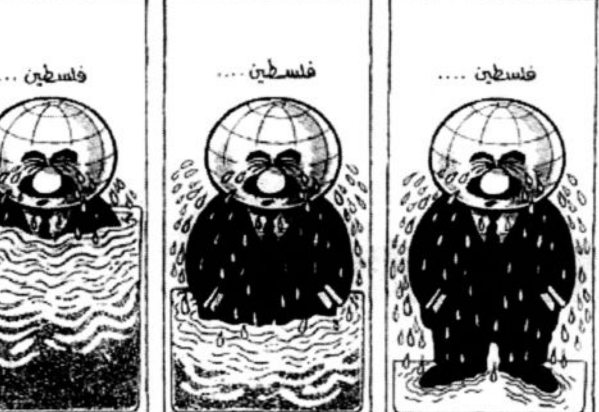
واعرب سكان المدية عن حيرتهم امام اسباب هذا العمل المجاني «الهمجي» وقال احدهم في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية «لم اكن ابدا اتصور ان يصل الامر الى هذا الحد باغتيال فتيان ابرياء، تماما داخل ثانوية».

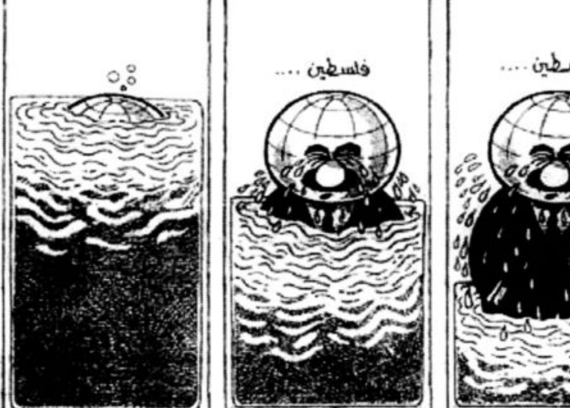
وتسللت المجموعة المسلحة الى عنبر نوم الثانوية التقنية التي تقع في قلب المدينة (٨٠ كم جنوب العاصمة) وقتلت الشبان وناظرهم بالرصاص وقضت على الجرحى بالفؤوس. وتعتبر هذه اكبر مجزرة في حق المدنيين منذ بداية شهر رمضان في السابع والعشرين من تشرين الثاني.

وافاد شهود ان مجموعة مسلحة اخرى قتلت ١٥ راكبا، مساء امس الاول الاحد، عندما اطلقت النار على حافلة في تنس (٢٠٠ كم غرب العاصمة).

وبعد ساعة من ذلك قتل خمسة اشخاص آخرين في بلدة الخميس مليانة (١٢٠ كم الى غرب العاصمة).

لبنان يبلغ سفراء الدول الخمس الكبرى رفضه توطين الفلسطينيين على ارضه





* بيروت - الوكالات - استدعى وزير الخارجية اللبناني محمود حمود، امس الاثنين، سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسفراء دول اخرى لابلاغهم بموقف لبنان الرسمي القاضي برفض توطين الفلسطينيين على ارضه كما افاد مصدر مأذون له في وزارة الخارجية.

واوضح المصدر ان حمود سيبلغ سفراء الدول الخمس الذين سيلتقيهم تباعا وسفراء دول الاتحاد الاوروبي والدول العربية والدول الآسيوية الذين سيلتقيهم كمجموعات بالموقف الذي حدده رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

وكان لحود قد جدد رفضه توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عشية الاتصالات المتوقعة التي سيجريها الفلسطينيون والاسرائيليون مع الادارة الامريكية بهدف استئناف مفاوضات السلام المجمدة.

وانتقد لحود الموقف الذي اتخذه مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية وينص على تخيير كل لاجئ فلسطيني بين العودة والتعويض، معتبرا بانه يتناقض تماما مع القواعد التي انطلق منها مؤتمر مدريد الذي تمسك بمعادلة الارض في مقابل السلام.

ويؤوي لبنان ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني منحدرين في معظمهم من الاراضي الفلسطينية التي قامت عليها اسرائيل العام ١٩٤٨ والذين يعيش نصفهم في ظروف حياتية مزرية في المخيمات المتناثرة على الارض اللبنانية.

وقد اجمعت المنظمات الفلسطينية في لبنان سواء كانت موالية للرئيس ياسر عرفات او معارضة له خلال السنوات الاخيرة على رفض توطين اللاجئين في لبنان بشكل نهائي واعربت عن تمسكها بحق العودة الذي تنص عليه قرارات الامم المتحدة.

جيش الاحتلال اطلق ثلاث قذائف على جنوب لبنان من مزارع شبعا

* شبعا - و.ص.ف - افادت الشرطة اللبنانية، امس الاثنين، بان جيش الاحتلال اطلق فجرا من احد مواقعه في مزارع شبعا المتنازع عليها في جنوب لبنان ثلاث قذائف سقطت داخل الاراضي اللبنانية بدون ان تؤدي الى اصابات.

واوضح المصدر ان الجيش الاسرائيلي اطلق من موقعه في مرصد جبل الشيخ ثلاث قذائف مباشرة سقطت في منطقة جبلية على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية.

وكانت اسرائيل وعبر الولايات المتحدة قد هددت لبنان وسوريا برد عسكري واسع اذا قام حزب اله مجددا بعمليات عسكرية في منطقة مزراع شبعا التي استمرت اسرائيل في احتلالها بعد انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار ويطالب لبنان بسيادته عليها.

يذكر ان اسرائيل احتلت مزارع شبعا التي تقع في سفح جبل الشيخ الغربي عند تقاطع الحدود اللبنانية السورية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ لدى احتلاله هضبة الجولان السورية.

من ناحية اخرى واصل الطيران الحربي الاسرائيلي انتهاك الاجواء اللبنانية محلقا فوق المنطقة المواجهة لمزارع شبعا كما ذكرت الشرطة اللبنانية.

ويشار الى ان الطيران الاسرائيلي كثف طلعاته فوق الاراضي اللبنانية بعد اسر حزب الله الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

اتفاق بين مصر والمانيا يتضمن تبادلا لوثائق عسكرية سرية

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ في القاهرة امس الاثنين انه سيتم التوقيع، خلال الزيارة، على اتفاق مصري الماني حول تبادل وثائق عسكرية سرية.

وقال شاربينغ في ختام لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك للصحافيين ان «الاتفاق يندرج ضمن اطار التعاون الامني القائم بين البلدين والذي شهد تطورا في الاعوام الاخيرة». ولم يوضح الوزير الالماني التفاصيل المتعلقة بالاتفاق.

من جهته، اكد المتحدث باسم السفارة الالمانية في مصر اوليفر مومبارتس ردا على سؤال انه سيكون من «الممكن تبادل وثائق مصنفة سرية مع توقيع هذا الاتفاق بين الجيشين الالماني والمصري». ومع ذلك، قلل المتحدث من شان الاتفاق معتبرا اياه «اجراء بيروقراطيا اداريا». واوضح ان «لا شيء استثنائيا في الاتفاق».

وقال شاربينغ ان محادثاته مع مبارك تطرقت الى العلاقات الثنائية اضافة الى العلاقات المصرية-الاوروبية.

واضاف ان المانيا «ستواصل دعم الحوار بين اوروبا ودول الشرق الاوسط وبين هذه الاخيرة وبين حلف شمال الاطلسي لان حفظ السلام والامن يحتمان تعاون جميع الاطراف».

والتقى الوزير الالماني نظيره المصري المشير محمد حسين طنطاوي لبحث التعاون العسكري بين مصر والمانيا. ويعتبر هذا «التعاون جزءا من التعاون الاوروبي المتوسطي».

وابرز نقاط التعاون العسكري ارسال ٣٠ ضابطا مصريا الى المانيا للتدريب خلال السنة الحالية، حسب السفارة الالمانية في القاهرة.

وكان شاربينغ وصل بعد ظهر امس الاول الاحد الى العاصمة المصرية.

وافادت السفارة ان وزير الدفاع الالماني سيلتقي اثناء زيارته التي تستمر ثلاثة ايام رئيس الوزراء عاطف عبيد ووزير الخارجية عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وفي اسرائيل، سيعقد شاربينغ اجتماعا مع رئيس الحكومة، ايهود براك، على ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة لاحقا.

مكتب العمل الدولي: المهاجرون يقدمون مساعدة غير منظورة للدول الغنية

* جنيف - و.ص.ف - كشف المدير العام لمكتب العمل الدولي، خوان سومافيا، امس الاثنين، ان العمال المهاجرين يقدمون «مساعدة غير منظورة في غالب الاحيان» للانظمة الاقتصادية النامية بالاضافة الى ارسال عملات صعبة الى الدول التي يتحدرون منها.

وفي بيان نشر في مناسبة اليوم العالمي الاول للمهاجرين الذي اعلنته الامم المتحدة قال سومافيا ان ارسال الاموال الى بلد المنشأ «يحتل المرتبة الثانية في الامدادات المالية التجارية والنقدية العالمية تماما بعد الصادرات النفطية» في العالم.

وكشف مكتب العمل الدولي ان المهاجرين يرسلون كل سنة الى بلدانهم مبالغ بقيمة ٧٣ مليار دولار. وتعتبر هذه الاموال بالنسبة لعدد كبير من الدول الفقيرة جدا مصدرا للعملات الصعبة يفوق قيمة الاستثمارات المباشرة او المساعدات الدولية.

واضاف سومافيا ان «المهاجرين يقدمون خدمات لا غنى عنها في الدول التي تستقبلهم وغالبا ما يمثل عملهم فيها نوعا من المساعدة الاقتصادية غير المنظورة. ويتم تشجيع المهاجرين في غالب الاحيان على الذهاب الى دول بحاجة الى يد عاملة للقيام بالاعمال اليدوية والصعبة والخطرة وحيث يسود التمييز وسوء المعاملة».

وتفيد تقديرات مكتب العمل الدولي ان عدد العمال المهاجرين وعائلاتهم يبلغ حوالى ٢٠ مليونا في افريقيا و١٨ مليونا في امريكا الشمالية و١٢ مليونا في امريكا اللاتينية و٧ ملايين في جنوب وشرق آسيا و٩ ملايين في الشرق الاوسط و٣٠ مليونا في كافة انحاء اوروبا.

وهناك حوالى ٩ ملايين اجنبي يعملون في دول اوروبا الغربية وحدها ويعيلون ١٣ مليون شخص.

وكشف مكتب العمل الدولي ان قسما كبيرا من المهاجرين يعمل بشكل غير شرعي ما يجعلهم عرضة لسوء المعاملة والاستغلال.

حزب الشعب الفلسطيني: حذار من كامپ ديڤيد جديد



* أصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الاثنين، بيانًا حذر فيه من محاولات حكومة براك استدراج القيادة الفلسطينية الى كامپ ديڤيد جديد بهدف فرض حل مبتور ومنقوص، يخدم حملة براك الانتخابية. وللاهمية تنشر «الاتحاد» فيما يلي نص البيان:

«تتكشف في هذه الايام الاتصالات واللقاءات السياسية، في الوقت الذي تزداد فيه ازمة نظام الحكم في اسرائيل، ويزداد ارتباكه وتخبطه بفعل الانتفاضة المجيدة، وبفعل مؤثراتها القوية والفعالة على مختلف الصعد، وفي مختلف المجالات التي تكشف وتعري السياسة الاسرائيلية المزدوجة، سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان والعدوان من ناحية، ومحاولة استدراج القيادة الفلسطينية الى كامب ديفيد جديد، لفرض حل مبتور ومنقوص، يخدم حملة براك الانتخابية من ناحية ثانية.

«اننا نحذر من الفخ الذي تريد حكومة براك نصبه لنا لخدمة اغراضها ولادخال عملية التسوية في بورصة الانتخابات الاسرائيلية. ونؤكد لها في الوقت نفسه، بأنها لا تريد ان تتعلم شيئًا من دروس الانتفاضة التي تصدت بشجاعة وبقوة وصلابة لسياسة الحصار والعدوان، وردتها الى نحر اصحابها، بعد ان اعادتهم الى جحورهم خاسئين، يلملمون ذيول الفشل وعار الهزيمة، امام ارادة هذا الشعب المناضل، الذي عقد العزم على مواصلة كفاحه العادل، حتى يحقق اهدافه في التحرر والاستقلال والعودة.

« ولهذا فإننا نقول بأن شعبنا لن يرضخ للضغوط، ولن يدفع ثمن نجاح براك على حساب حقوقه الوطنية المشروعة، ولن تفل عزيمته سياسة القتل والاغتيال والتدمير والحصار، ولن ينجح اعداؤه في اعادة عقارب الساعة الى الوراء، والى ما كانت عليه قبل الانتفاضة، وفي اعادته الى مسار المفاوضات، والى شروطه وقيودها الظالمة، حيث جردت اسرائيل هذه المفاوضات من مرجعيتها ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، وعزلتها عن محيطها العربي وامتدادها الدولي، وعطلت امكانية تحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها.

« ومن هنا فإن حزب الشعب الفلسطيني يؤكد بأن استئناف المفاوضات، يجب ان يكون وفق صيغة جديدة، لكسر الاحتكار الامريكي للتسوية وتؤمن اشرافًا دوليًا مناسبًا عليها، وتضع الآليات لتنفيذ القرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) ومع ضمانات دولية لتطبيقها. ويحذر حزبنا مجدداً، كما حذر في المرة الاولى، من اخطار كامب ديفيد جديد، ومن قمة ثلاثية جديدة يجري التوجه لها دون اعداد مناسب، وقبل اقرار اسرائيل اسس ومقومات الحل العادل المتمثل بتنفيذ هذه القرارات، وفي ظل استمرار القمع والحصار التجويعي لشعبنا المناضل.

« ان حزب الشعب يؤكد معارضته لأي اتصالات او مشاورات لا تخدم هذا الهدف وتجري في ظل استمرار القمع والحصار التجويعي لشعبنا المناضل، ويرى ان القضية الاساس، لا تتمثل في مجرد استئناف المفاوضات وانما وفق اية اسس يتوجب استئنافها، والضمانات الدولية المطلوبة لذلك، وهي بالتأكيد ليست نفس الاسس والاهداف والآلية التي اوقعنا بها نهج المفاوضات السابق فحذار من الوقوع في نفس الخطأ مرة أخرى.

« وستبقى الانتفاضة والتمسك باهدافها ورسالتها الوطنية التحررية وتعزيزها بالمشاركة الشعبية الواسعة، وبالوحدة الوطنية، وبتوسيع المشاركة في اتخاذ القرار، وبتدعيم صمود الجبهة الداخلية من خلال التعاون والتكافل الاجتماعي، وتقاسم الاعباء الاجتماعية والاقتصادية، ومن خلال عمل السلطة لتأمين المقومات الاساسية الضرورية لصمود الشعب واستمرار كفاحه، فهذه هي الضمانات الاكيدة التي ستعالج الاخطاء، وستسد جميع الثغرات، وستحول دون الخروج على الاهداف.

وبناء على ذلك فإننا ندعو الى:

١- تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، مهما تفاوتت وجهات النظر حول التكتيك المتبع، والتمسك بوحدة الهدف، هدف التحرر والاستقلال وحشد جميع الطاقات والامكانيات من اجل تنفيذه.

٢- الشروع بتشكيل صندوق الطوارئ الوطني للاغاثة والتكافل ودعم الصمود الذي اقترحته القوى الوطنية والاسلامية على الرئيس ووافق عليه مبدئيًا.

٣- تدعيم وسائل وآليات التكافل الاجتماعي والتضامن الاسري، وتفعيل عمل لجان الطوارئ واللجان الشعبية، وجمع زكاة شهر رمضان لصالح اسر الشهداء والجرحى والمتضررين، خاصة اننا على ابواب اعياد الميلاد والفطر التي يجب ان تتحول الى اعياد للتضامن والتعاون المجتمعي وضبط المساعدات وتوحيد توزيعها بحيث تصل للمتضررين والمحتاجين فعلاً ووقف التوزيع العشوائي والفئوي لهذه المساعدات.

٤- عقد المؤتمرات الشعبية في كل مدينة وبلدة وقرية والتي تؤكد على اهداف الانتفاضة ورسالتها السياسية، وتعبئة الجماهير بهذه الاهداف، والتصدي لأي محاولات للخروج عليها.

٥- دعوة جميع المؤسسات والبلديات والنقابات والجمعيات والاتحادات الى توقيع العرائض الشعبية، التي تؤكد رفضها لسياسة التوسع والاستيطان والحصار الاسرائيلية، وتطالب بوقف هذه السياسة فوراً، ورفع هذه المطالب الى المؤسسات الدولية.

٦- مطالبة لجنة المتابعة المنبثقة عن القمة العربية الطارئة بتنفيذ قراراتها، وخاصة تلك القرارات التي توقف استمرار سياسة العدوان والحصار المفروضة على الشعب الفلسطيني، وتشديد المقاطعة لاسرائيل، باتخاذ الخطوات العملية من اجل وضع حد لهذا العدوان.

٧- وقف جميع اشكال التنسيق الامني مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، التي افرزتها الاتفاقيات السابقة، وذلك للتأكيد بأن الامن لا يقوم على سياسة التوسع والاستيطان والاحتلال وانما بزوال هذه السياسة، وبأن لا امن ولا سلام مع الاحتلال والاستيطان.

٨- تسيير المظاهرات الجماهيرية الحاشدة، في جميع المواقع، نحو الحواجز العسكرية والاسمنتية الاسرائيلية، وردم جميع الخنادق التي حفرتها سلطات الاحتلال حول التجمعات السكانية الفلسطينية، وتنظيم الحملات الشعبية لاعادة تشجير المناطق الزراعية التي اجتث الاحتلال ومستوطنوه اشجارها وذلك من اجل كسر حصار العزل والتجويع المفروض على شعبنا.

مهرجان سياسي فني

• استنكارا للحملة الهستيرية والعنصرية ضد النائب محمد بركة والنواب العرب.

الحزب والشبيبة الشيوعية
والجبهة الدمقراطية - عرابة

يدعونكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني والذي سيقام يوم الخميس ١٢/٢١، الساعة السابعة مساءً، في قاعة الكنيسة.

• يشترك في المهرجان:
- عضو الكنيست محمد بركة وآخرون.

البرنامج الفني:
- الفنان محمد بكري في مسرحيدية «المتشائل».
- الفنانة أمل مرقس.
- ألبير مرعب (في أغان للشيخ امام).

• هلموا بجماهيركم •

بتر ثلاثة أصابع يد طفل من جراء انفجار المتفرقعات بيده!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مرة أخرى يضطر الاطباء إلى اجراء عملية جراحية صعبة لانقاذ يد طفل، اصيب بشكل صعب بعد لعبه بمفرقعات ما أسفر عن بتر ثلاثة أصابع كف يده.

وكان الطفل محمد أحمد دويري (١٢ عامًا) من نحف يلعب في احدى المفرقعات ولما أشعلها وهي في يده، لم تتطاير في الهواء، بل انفجرت في يده. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الطفل محمد دويري، الذي لا يزال يرقد في مستشفى «رمبام»: «اشتريت المفرقعة من ولد آخر وذهبت إلى البيت لاشعالها. في البداية قررت ان اشعلها من غاز المطبخ. ولكن بعد ان فكرت بالأمر وجدت ان بلكونة البيت بعيدة عن المطبخ وخفت ان تصيبني بيدي عندها خرجت إلى البلكونة وأمسكتها بيدي وقررت أن أشعلها ثم على الفور أضعها على حافة البلكونة، ولكن ما ان اشعلتها حتى انفجرت بيدي بدل ان تطير بأشكالها المختلفة إلى أعلى».

وأدى هذا الى بتر اصبعين من كفة يده بشكل كلي وجزء من اصبع ثالث له وفي اليوم الأول لتوجهه إلى الطبيب حاولت العائلة العثور على أجزاء الأصابع لكن دون جدوى وفقط في اليوم التالي، عندما توجهت إحدى الجارات القريبة من بيت عائلة الطفل إلى سطح بيتها لتنظيفه وجدت أجزاء الأصابع.

ونقل الطفل إلى مستشفى «رمبام» للعلاج، وقال مدير قسم جراحة كفة اليد في المستشفى. د. شالوم شطهل، ان الاطباء «بذلوا جهودًا خلال ساعات طويلة لانقاذ كفة يد الطفل واضطروا في نهاية العملية إلى بتر اصبعين وجزء من اصبعه الثالث».

وأجريت حتى يوم أمس، للطفل، عمليتان جراحيتان، وكما قال د. شطهل فقد يحتاج الطفل لعمليات أخرى مشيرًا إلى ان حالات سابقة شبيهة بهذه الحالة أجريت لأطفال أربع عمليات جراحية.

ويشار إلى ان مستشفى «رمبام»، كان قد استقبل قبل سنتين خلال فترة الأعياد عشرين حالة لأطفال عانوا من اصابات مختلفة معظمها صعبة نتيجة لعبهم بالمتفرقعات، وحذر د. شطهل من هذه الظاهرة خصوصًا مع اقتراب الأعياد ورأس السنة، حيث تزداد نسبة المصابين وقال: «مثل هذه الاصابات تسبب معاناة حقيقية للأطفال المصابين وهنا تقع مسؤولية على الأهالي والسلطات المسؤولة لبذل كل الجهود لمنع هذه الألعاب الخطيرة.

تمديد اعتقال شباب اعتدوا على زوجاتهم وثلاثة اغتصبوا فتيات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاثنين، في عدة محاكم صلح، تمديد اعتقال شباب اعتدوا على زوجاتهم وتمديد اعتقال ثلاثة اغتصبوا فتيات، وابعاد شابين عن بيتيهما اعتديا على زوجتيهما.

وجرى في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال شابين، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهما.

وتبين من ملف التحقيق ان شابًا (٣٧) عامًا، اعتدى على زوجته (٣٤) عامًا، بقسوة الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وعندما حاول ابنهما (١٥) عامًا، الدفاع عن والدته، ضربه والده بقسوة.

وجرى تمديد اعتقال شاب (٣٩) عامًا، اعتدى على زوجته (٣٢) عامًا، وهددها بالقتل.

وجرى تمديد اعتقال شاب من «كريات چات»، ثلاثة أيام، ضرب زوجته بقسوة وهددها بالقتل. وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب عاد إلى بيته في الساعة الثالثة صباحًا، وعندما قرع الباب لم تفتح له زوجته. ولأنها تأخرت كثيرًا في فتح الباب ضربها بقسوة!! وتبين ان للمشتبه به ملفًا حافلاً بالجنائيات!!

وجرى تمديد اعتقال شاب من ايلات، (٢٧) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بزوجته وضربها بقسوة، وهددها بالقتل.

وفي ديمونه، تقرر ابعاد شاب عن بيته لخمسة أيام، اعتدى على زوجته بقسوة وهدد بقتلها.

وجرى كذلك ابعاد شاب من بروحام، عن بيته خمسة أيام، اعتدى على زوجته خلال نقاش بينهما واضطرها لتلقي العلاج.

وجرى تمديد اعتقال شاب (٢١) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في السابعة عشرة.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب تعرف على الفتاة في احدى المناسبات. وبعد فترة وجيزة من التعارف دعاها إلى بيته وكانا لوحدهما فاغتصبها.

وجرى تمديد اعتقال شاب من نهريا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة.

وجرى تمديد اعتقال شاب في محكمة الصلح في تل أبيب، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة.

• اغتصب وهرب •

اغتصب شاب (٤٥) عامًا، من ايلات، طفلة في الثانية عشرة وهرب. وتبين من الشكوى التي قدمتها الطفلة، ان الشاب التقاها في ساحة «الكانيون» وطلب منها مساعدته في نقل الأغراض إلى سيارته. وأقنعها خلال ذلك بمرافقته إلى بيته للتعرف على ابنته، لكنه أخذها إلى مرحاض مهجور على شاطئ البحر واغتصبها!!

وقام أفراد الشرطة أمس بمحاولات لاعتقال الشاب الذي هرب ولم يذهب إلى بيته!

• مسن مارس عملاً مشينًا ضد أحفاده! •

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال مسن (٦٩) عامًا، من مركز البلاد، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد عدد من أحفاده!

وتبين من ملف التحقيق، ان المسن مارس عملاً مشينًا ضد حفيد له (١٢) عامًا ولاطه!! ومارس عملا مشينًا ضد حفيد آخر (١٠) سنوات، ومارس كذلك عملا مشينا ضد حفيدته (١١) عامًا!!

تمرد يوقع خمسة قتلى في احد سجون ولاية ساو باولو البرازيلية

* ساو باولو (البرازيل) - الوكالات - اعلنت الشرطة البرازيلية ان تمردًا وقع في سجن توباتيه في وسط ولاية ساو باولو اسفر عن مقتل خمسة سجناء.

ومن بين القتلى فرانشيسكو بيربيرا الذي اعتقل في آب ١٩٩٨ بعد اقدامه على اغتصاب وقتل تسع نساء في احدى حدائق ساو باولو.

ويحال الى سجن تابوتيه عادة السجناء الخطرين في ولاية ساو باولو وهو الاكثر اكتظاظا بين سجون البرازيل.

وقالت الشرطة ان التمرد بدأ عند الساعة العاشرة صباحا، موعد الزيارات. وقد اخذ المتمردون الذين كانوا مسلحين ببندقيتين ٢٢ رهينة، اربعة من حراس السجن بالاضافة الى اهالي السجناء الذين كانوا يزورونهم وبينهم اربعة اطفال.

ويعود آخر تمرد في سجن توباتيه الى نهاية تشرين الثاني الماضي واسفر حينها عن سقوط ثلاثة قتلى وستة جرحى.

عشرة قتلى في حوادث في جبال الالب الايطالية

* روما - الوكالات - اعلنت اجهزة الاغاثة ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم، امس الاول الاحد، جراء انهيارات ثلجية في جبال الالب الايطالية بسبب تبدل الاحوال الجوية.

وقال المصدر ان خمسة اشخاص قضوا في منطقة بيرغام (شمال شرق) في حادثين منفصلين في وادي بريمبانا على علو يزيد عن الـ ٢٥٠٠ متر وفي وادي سيريانا. كما اصيب عدد آخر من الاشخاص بجروح بسبب الانزلاق على الجليد.

وفي منطقة ليتشو، شمال ميلانو، قتل خمسة اشخاص آخرين في حوادث وقعت في الجبال.

مشاركة واسعة في خيمة



* طمرة - لمراسلنا - شارك المئات أمس الأول الأحد في الندوة الرياضية ال
نصار، سمير عيسى، محمود الصح عضو الاتحاد العام لكرة القدم، وحيد ياسين
معين هنبوزي والحكم تحسين ابريق ورجل الأعمال الطمراوي سليمان ذياب وأدار

وافتتح الأمسية سكرتير جبهة طمرة، محمد كنعان، الذي أكد على أهمية الر
هذا النوع ووجه الاذاعي سلامة العديد من الاسئلة للحضور حول مشاكل الفرق
في السنوات الأخيرة.

وقدمت الفنانة والممثلة الطمراوية روضة سليمان فقرة فنية لاقت اعجاب الج

دعوى ضد اغتص

* ابيدجان - الوكالات - اعلنت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وتجمع الجمهوريين امس الاثنين عن عزمها رفع شكوى اثر الاتهامات بارتكاب عمليات اغتصاب بحق النساء الموقوفات، خلال تظاهرات لمناصري رئيس الوزراء السابق الحسن وتارا.

واعلنت رئيسة جمعية النساء في تجمع الجمهوريين كانديا كمارا «قررنا
رفع شكوى ضد مرتكبي الاغتصابات التي وقعت في مدرسة الشرطة والدرك
في حق النساء الموقوفات».

واوقفت عدة نساء في الرابع والخامس من الشهر الجاري خلال اعمال
عنف تلت تظاهرات مناصري تجمع الجمهوريين احتجاجا على رفض المحكمة

...ي خيمة رمضان في طمرة



•صورتان من برامج خيمة رمضان الطمراوية•

... في الندوة الرياضية التي اقيمت ضمن برنامج خيمة رمضان وشارك فيها عزمي
... لكرة القدم. وحيد ياسين، باسم سليمان، مازن غنايم، هاني فيصل، أحمد حجازي،
... وي سليمان ذياب وأدار الندوة الاذاعي نبيل سلامة.
... الذي أكد على أهمية الرياضة وضرورة مناقشة العديد من التساؤلات في ندوات من
... ور حول مشاكل الفرق العربية ودعم السلطات المحلية ومشاكل الرياضة في طمرة

... رة فنية لاقت اعجاب الجمهور.

...تـصـاب مـوقـوفـات

العليا ترشيح وتارا للانتخابات التشريعية.

وقالت كمارا «اغتصبت حوالي عشرين امرأة. سنقيم تجمع احتجاج الخميس في ابيدجان واذا لم تتخذ اي اجراءات فاننا سنرفع دعوى امام محكمة العدل الدولية في لاهاي».

واعربت رئيسة اتحاد المنظمات النسائية في ساحل العاج، جوهير موبيو، عن املها في ان «يطلب الرئيس لوران غباغبو السماح من المغتصبات». واعتبرت ان «النساء المغتصبات متحدرات من الشمال، مشيرة الى انها قضية عرقية».

وقد كلف الرئيس غباغبو في الرابع عشر من الشهر الجاري وزير الداخلية، اميل بوغا دودو، بالقيام بتحقيق بشان هذه الاتهامات.

ضبط كميات هائلة من الافيون والهيروين الافغاني في كرغيزستان

* بيشكيك - الوكالات - ضبطت شرطة كرغيزستان، امس الاول الاحد، ٢٠٧ كغم من الهيروين واكثر من ٨٣٠ كيلوغراما من عجينة الافيون قادمة من افغانستان وهي كمية قياسية تؤكد ارتفاع عمليات تهريب المخدرات الى روسيا واوروبا الغربية.

وقالت الشرطة المحلية، امس الاثنين، ان شحنة المخدرات التي كانت تحتوي على اكثر من ٥٠ كغم من الحشيشة ضبطت في منزل احد سكان بلدة توليكيان في منطقة اوش (جنوب كرغيزستان).

ومنذ مطلع العام ضبط في قرغيزستان اكثر من ١٢٨٠ كلغ من الافيون و٢٠٠ كلغ من الهيروين ونحو ٧٠٠ كغم من مشتقات القنب الهندي بحسب ارقام نشرها رئيس اجهزة مكافحة تهريب المخدرات تيمور عيساكوف.

وقال ان كميات الهيروين التي تهرب عبر جمهورية كرغيزستان في آسيا الوسطى زادت «١٠ اضعاف على الاقل» في غضون سنة واحدة.

وفي المقابل تم ضبط ٢٩ كيلوغراما من الهيروين في هذا البلد في ١٩٩٩. واضاف المسؤول ان زيادة عمليات التهريب مرتبطة بموسم استثنائي للافيون هذا العام في افغانستان. وتابع ان هذا البلد ينتج ٧٠٪ من الانتاج العالمي من الافيون.

وقال عيساكوف ان نحو ٩٠٪ من المخدرات مخصصة للتصدير الى روسيا لتصدر لاحقا الى دول اوروبا الغربية. ومضى يقول ان عمليات التهريب سترتفع في السنوات المقبلة. واوضح ان سعر كيلوغرام الهيروين يقدر بخمسة آلاف دولار في بيشكيك اي عشر ثمنه في موسكو، لكنه يباع اغلى بكثير في الغرب.

«حنظلة» في عكا و«عكا» في حيفا!



• مشهد من مسرحية «رحلة حنظلة» •

* يقوم مسرح «الجوال» السخنيني، بتكثيف نشاطه في الأيام الأخيرة اذ يقدم ثلاثة عروض متتالية لانتاجه الأخير «رحلة حنظلة» اليوم، وغدا وبعد غد، في عكا وعسفيا وسخنين.

المسرحية من تأليف سعد الله ونوس، اخراج صالح عزام، باشتراك: محمود قدح، عادل أبو ريا، أحمد دخان، يوسف الياس، فاتن خوري وصالح عزام.

وفي الوقت نفسه يقدم مسرح المركز العكي، عرضين لانتاجه الأخير «ديبو ونعوجي» صباح اليوم في قاعة متحف حيفا.

كتب المسرحية بالعربية اسامة مصري، عن مسرحية «وسكن الذئب مع النعجة» لحموتال بن زنيف، اخراج موني يوسف، باشتراك: ميسرة مصري، ابراهيم ميعاري، رابعة مرقس، دينا بكري.

لكي يحصلوا على منح التعليم

(٧٢) طالباً عربياً سيعملون تطوعاً في خدمة أهالي حيفا العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيعمل (٧٢) طالبًا جامعيًا عربيًا من حيفا، (٤٠) ساعة تطوعًا، لكل واحد منهم، في خدمة أهالي حيفا العرب، وذلك كشرط للحصول على منحة مالية تعليمية، وأولئك هم الذين تقدموا بطلبات للحصول على منح تعليمية وصودق على طلباتهم، في لجنة المنح المشتركة لجمعية أصدقاء صندوق حيفا العرب بالتعاون مع صندوق حيفا وصندوق «حساخ».

وتقدم المنح للجامعيين العرب للسنة السابعة على التوالي، من الصندوق الأول من نوعه في تاريخ حيفا، ويُمول من بلدية حيفا ومن متبرعين عرب، ومنذ اقامته قبل سبع سنوات، قدم (٦٠٠) منحة للطلاب الجامعيين العرب بقيمة اجمالية زهاء مليون شيكل.

وقال نائب مدير عام البلدية، د. حاتم خوري، مركز لجنة المنح، ان اللجنة قدمت المنح للطلاب بناء على أوضاعهم الاقتصادية وانجازاتهم العلمية.

انتخاب مجلس ادارة لجمعية «ايلان» للمعوقين في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - انتخبت جمعية «ايلان»، للمعوقين في أم الفحم، مجلس ادارة جديد لها، وذلك في اجتماع عقدته مساء أمس الأول الأحد، وانتخب في الاجتماع لقمان محاميد، رئيسًا للجمعية وابراهيم محاميد محاسبًا لها.

وتحدث في الاجتماع، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، عادل اغبارية، ويوسف ابو حسين، رئيس الجمعية السابق، وأشادا بالخطوة الهامة المتجسدة بتولي المعوقين زمام الأمور وادارة الجمعية.

وتبين ان معظم أعضاء الجمعية هم من خريجي دورة مدرسة النشطاء الاجتماعيين ومن ذوي الاعاقات.

• عفيف سالم •

نص للفراق.. وآخر للقاء

(هذا النص اهديه الى ذكرى الأخت وطفة - ام رياض)

(١)
أختاه ودعتك اليوم
فودعت الأمل والحلم
فقدت الكثير من دمعي.. ومن
دمي
اذ كنت الضحكة.. كنت الوردة
والبسمة
في فيئها يبرعم الفجر
والأحفاد
وتبرعم شمس فوق فمي.

(٢)
لن أدق الباب
لن أستصرخ المنفى
فيومي عراك
ونومي الفلا
لن أقول الوداع
فبقاؤنا الأسمى
في حضرة الحياة..
في حضرة الموات

(٣)
المنفى خارج هذا البيت..
خارج هذي الجدران
المنفى رقص. اموال. اوزان
المنفى اشجان احزان
لكن الوطن الباقي في قلبي
في نبضي بقايا ألوان
من فجر من نيسان.
لا أدري ما يعني الوطن
ولكن.. أعلم اني بلا هذا
النبض
مجرد حرف أو رقم
او اسم بلا عنوان

(٤)
جثتي ممددة على السرير.
وسريري فقير كأرضي.
لص الحاقدون الغمام
واغتالوا في اعشاشها الحمام.
جثتي ممددة فوق السرير
الفقير
ورجال هنا.. هناك
يستصعبون ذرف الدموع

(٥)
آفاقنا بعيدة.. بعيدة
ظليلة ظليلة..
وأيامنا الباقيات قليلة
فبعد الأربعين..
تأتي الخماسين
وتطوي بعض القبح فينا
تراه بعض النضج منا
وبعض الحكمة. والحلما.

(٦)
الا يا صديقي!
اذا ما الكلام اختمر
فإن المصير.. وان القدر
يحطم كل القيود وكل أسر
ولا يبقى في أفقي مستحيل
ولا يبقى في سمائي مُكر.

(٧)
ذاك القبر.. ذاك اللحد
لا يكفي لأحد.
ذاك الأفق الواسع.. الشاسع
لا يكفي للنحل.. أو لفراشة
لا يكفي لشذى..
لا حدَّ لضوع الوردة
لا حدَّ لابعاد الفكرة
فلماذا يقيد قلم كلمة؟!

(حيفا، ٢١ نوفمبر ٢٠٠٠)

• فتحي القاسم •

قصيدتان

أجثو والرؤيا نغمٌ يتقطع!

(١)
وحدي مع الظلمةِ
والبرقِ الخاطف،
أستلُّ حنيني
من وقع الوردةِ
أشكو نأي المطلع.

(٢)
من خلف النافذة تشعُّ الرؤيا..
أجثو، لا، لأصلي،
بل أرجو نغمًا يطلع.

(٣)
وحدي واللهفة تشبو
ونجومٌ تصدخ
..ما للحلم الهاربِ خلفَ البرقِ المتقطع
لا يرجع؟!

(٤)
استرحمُ نبضي،
خفقانَ فؤادي،
ولهاثي..
كي أبصرَ ما لا تبصر
من نهرٍ يتدحرج وسهولٍ تتفرع.

(٥)
الكلمة بدءُ الخلق،
وبعثُ الرؤيا.
سرٌ في رحم الدنيا..
أفق يتضرع.

(٦)
خطواتكِ تقتربُ وتدنو
يُبهرني جسدٌ يرنو
وكطفلٍ أرجو نظرة تمحو سهدَ
العيش
ونارَ الحزن اللا تشفع.

(٧)
من يسمع صوتي
من يفقه لغتي
من يعطيني بعضًا من وقتٍ
كي أبعد عني ليلاً يطويني وأطويه
فيرجع.

(٨)
أعطوني ذنبي
وجعي، راية عشقي
أسماءَ المدن المهجورة
صوتي..
كي أبني سقفًا يحميني
من هذا الليل الموجع.

البيان الألف
أو
نشيد الانتفاضة

(١)
لترقصوا على الدماء!
تشعلوا نار الضغينة والعداء.
سلامُنا ليس سلامكم يا أشقياء.

(٢)
تقصفت أطفالنا.
حقولنا.
زيتوننا يغيظكم
فلتقصفوا الأشجارَ والأعمارَ
سلامُنا ليس سلامكم يا أدعياء.

(٣)
دروعنا،
صدورُ أطفالٍ تهابها المدرّعات
جيوشنا
شعائرُ الصمود والفداء.
كي تقهروا سماءنا
لتملؤوها طائرات
سلامُنا ليس سلامكم يا أغبياء.

(٤)
تقزّمت اسطورة الجبّار
أمام وقفة الأشبال.
أمام تضحيات الأمهات
وبالدماء كذّبت مزاعمَ الأدعياء
سلامُنا ليس سلامكم
فلتفقهوا مسيرة الدماء!

(الناصرة)

• كرم محمد أبو مخ •

أنتِ الملكُ

أنت الملكُ
الذي يرصدني.. أمي
ويرقبني
ويسكنُ في لون عينيّ!
يجري خلفي
وبعد الطرقات التي
يخطو بها الربيع أمامي
كل صباح
يتذكّر الخبز البُنّي
على الطابون
فيبكي!
بعدُ الجمرات
جمرة تلو الجمرة
يُحصي الربيع
زهرة وراء زهرة
أمي!
ألا تزال الشمس، القروية،
تزورك
كل صباح؟
أما زالت ترسم لون
الندى فوق الشقوق
على يديك؟
أم ذبلت العيون
وغزت الدموع
جرح الفجر الصاحي؟
عيناك تحنو عليّ، أمي،
كلّ يوم، من جديد،
قبل أن يغادر الأطفال
منازلهم
نحو المدرسة
أنت الملكُ أمي!
أنتَ الملكُ
الذي يضع حياتي،
بسكينة،
في أكياس القهوة السمراء
والبنية،
لأشربها صامتًا
ذاعنًا مستسلمًا
ورضيًا!!
أنت الملك..
مرسل الرياح القطبية
التي تلفحني عندما
أهم بلقاء امرأة
جاوزت العشرين من عمر
زيتون الدار،
فتزرع الثلج
وردًا
في ساقيّ!
أنت الملك،
يا أمي! أنت الملكُ..
كوني الملكَ.. أمي
كوني الملكَ
فالله وضع على راحتيك
بعض ما ملكَ!!

(باقة الغربية)

• جنان ناصر - حداد •

مجيد أنت يا وطن



لك يا وطن
أقسمت اني
من ثرى أرضي
سأمضي
بين خانات الورود
أشبك الأفنان
آتي الروض
من فوق هامات
الحدود
لانتقاء الأرجوان
ضربًا
علّ هاتيك الضروب
تشعل في الوجدان
نارًا
لا يواتيها خمود
لك يا وطن اقسمت
فاسكب الآمال عطرًا
فوق سيل
لا يؤوب
لمكان السقم
سوف
يلتقينا بالوعود
وجه الشمس
لا يعدو حتى
ان يجاريه الصمود
إجعل ماء الورد منك
روح نفس
لا تموت
إن أصل الداء فينا
ذكر ماض
لن يعود
حبنا للأرض
لا يفنى
لا ولن
تبدله العهود
إنما الاعصار منا
وهج جمر لن يغيره الجحود
لك يا وطن
أقسمت
وعلى جبل الزيتون
وضعت
باقاتي
قداس شعر
من بخور مريم
فورد رقص
أتلوها
آيات صدق
أدونها
إنجيل حب
في سفر القلوب
لك يا وطن أقسمت
فأنت اليوم
بدر ليل
حاشا ان تبدده الخطوب
قمر الأحلام
أنت
قلب طفل
لا يلوب
منه أيام ستحكي
قصة الفادي
يا قلبه الذي أضحى يئن
حتى ساعات الخلود.

• شفيق قبلان •

وداعًا أخي وصديقي



(في رثاء المرحوم المربي الفاضل الأستاذ فؤاد صالح)

تعجّلتَ أمر النوى يا فؤاد ... بعيدًا رحلتَ وعمّ السوادُ
وكنتَ الخليلَ الجوادَ لتمضي ... فتبكي عليكَ الجيادُ الجيادُ
ومن نفحَ الفلذاتِ الصغار ... كنوزًا فنعم السخي الجوادُ
بكتكَ العيونُ بكاءً مريرًا ... يهزُّ القلوبَ وناحَ العبادُ
وأعينُ صحبكَ فاضتْ صبيبًا ... وضجَّ بها الحزنُ والحزنُ زادُ
وألبستَ خضرَ الهضابِ ثيابًا ... رفتها المآقي وعمّ الحدادُ
صفاءً، نقاءً، بكينَ جميعًا ... تنوح الشعابُ وتنعى البلادُ
لتبكي فؤادًا نقيًّا أبيًّا ... وأنت هو الصرحُ، أنت العمادُ
ألا كنتَ تبقى فؤاد ليوم ... فضيم التنائي أخي، والبُعادُ
سأذكر فيك صفاءَ المزايا ... نقاء السريرة، فانعم فؤادُ
فنورك أذكى العقولَ سناءً ... بهيًّا يشعُّ ومنكَ الزنادُ
وداعًا وداعًا أخي وصديقي ... وفي جنة الخلد يحلو الرقادُ
فلله أمرُ الردى والحياة ... وكلٌّ إليه بأمرٍ يعادُ

(بيت جن)

• عبد الحكيم مصالحة •

عرسٌ في الجليل

توافدَ الناسُ بجموعهم
من أم الفحم ومعاوية وجت
من الناصرة وعرابة وسخنين
من النقب وحيفا وعكا
من غزة ورام الله
ومن سائر فلسطين
وكان هناك أصدقاء كثيرون
من كلّ الدول الحرّة
وفي المكان كان يشع نورٌ عظيم
ووصلَ موكبُ العريس
وفي السماء
كانت ترفرفُ بأجنحتها ملائكة
تُكبّر وتهلل بصوت رخيم
وهتفَ الجميعُ بصوتٍ واحد
سبحانَ الذي خلق..!!
عريسٌ يشعُّ من وجهه النور
وعلى جبينه وسامٌ من نور
قال الجميع: إنه وسامُ الشهادة
وعلى رأسه تاجٌ مرصّعٌ بالدُرر
وعلى كل درة كان اسم
إنها أسماءُ إخوانه الشهداء
وحول العريس كانت تزفّه
حورٌ عين
وكان له رائحة المسك والعنبر
ووصلَ الموكبُ المهيبُ
فزغردت كلّ النساء
وغنّت الأهازيج الشعبية
وأدّى الأطفال التحيّة
كالجنود!
وكان الأطفالُ مسلحين!!
بحجارة صغيرة
وتهامسَ الأطفال: إنهُ العريس
ما أجمله..!!
وقال الأطفالُ معًا
عندما نكبر سنصبح مثله
إن اسمه أسيل
إبن عرابة
ابن البطوف
ابن الجليل
ابن فلسطين
ومن بعيد كان هناك جنود
يستفزّون الموكبَ المهيب!!
فهجمَ الأطفالُ عليهم بالحجارة
دفاعًا عن العريس
وأطلقَ الجنودُ الطغاةُ النارَ
فأصابت الأطفال
وأصابت أسيل
ولكن أسيل ابتسمَ
فإنّ رصاصةَ شيطانٍ!!
لا تَضُرّ ملاكًا
واستمر الموكبُ المهيب
إنّهُ أجملُ عرسٍ
في الجليل..

(كفرقرع)

(الإهداء: عندما أنهيتُ كتابة هذه المقطوعة جاء خبر مفجع عن وفاة ابن أختي الشاب أيمن صالح يحيى دراوشة من إكسال، فإلى جنات الخلد يا حبيبي. لروحك ولجميع أرواح الشهداء أقدّم هذه المقطوعة).

• جريس دبيات •



عفواً..!

١١ - اصلبْهُ اصلبْهُ اصلبْهُ!
هذا المارقُ لا يستأهلُ الا الصلبْ
حكم عقلكَ، لا يشغلك نداءُ القلبْ
يا بيلاطس
أنت تحابي، فاغسل يدكَ،
وكلْ للشعب قرار الشعبْ!

٢
لم نصلبْهُ،
ذاك ابوه قرّب نفسَهْ
شلّ يديْه وقدّم رأسَهْ
بل حاولنا ان نثنيهُ،
يرفع عنه الموت وكأسَهْ
ما من احد منّا آذى
ما من احد منّا مسّهْ.

٣
لا نظلمكمْ،
نحكم فيكم حتى ترقوْا
نأسر منكم حتى تبقوْا
نقتل منكم حتى تنقوْا
لا نظلمكم، بل نرحمكمْ.

٤
في أرض الله،
ليس تساوي قطرة دمٍ قطرة دمْ
ليس تساوي دمعة أمٍ دمعة أمْ
في قدس الله،
حرب بين صلاة وصلاة،
فرق بين إله وإلهْ.
في أرض الله وقدس الله،
لا يعترف العالم في هذي الأيام
بأني من خلق الله..؟!

٥
عفواً ربّي
لا تطرحني من عينيْكَ
أحسنْ ختمي بين يديْكَ
عفواً ربي
هذا شعبك يقتل شعبي
فافعلْ شيئاً!
قل لي ربي، كيف أصلي
حتى ترفع عن إخواني
سوطَ الظلم وسيفَ القتل؟

(كفركنا)

• سامح خاسكية •

ردّ الأم الفلسطينية لأمثال ملكة السويد

ولدي أردتُكَ جانبي
جنبي أردتكَ دائمًا
إنني كالأسد أنثى
إنها الأشبال تبقى
أينما الأم تُنادي
***
خُذني غطاءً وأعطني
ضعني سوار حمامةٍ
خُذني حقيبة دفترٍ
إجلس ولا تخرج إلى
الأرض حُبلى والأسى
إنّها الأعمار زهرٌ
إبعدْ بعيداً واحتمي
ابوك يلهثُ عاريًا
إبني أريدكَ جانبي
سمعتُ أختكَ تشتكي
لكنها همستْ تُغني
***
أمي خرجتُ فإنني
أمي أريدُ فراشةً
وأريد بدراً ناعسًا
فتقيم عشًا ناعمًا
تغفو تنامُ بعشّها
تغدو تجوبُ مساحةً
كما أريد سُنونةً
لكنّ بيتي والمدى
أبي يحاصرُ كلّما
فخرجتُ أمي باحثًا
من أجل حقي كاملاً
كفي تلاطمُ مخرزاً
***
إن متّ أمي زغردي
أوصيك أمي إرفعي
أوصيك أمي زيّني
ثم البسي وتجنبي
إن عُدتُ أمي وزّعي
***
قولي لمن رجمت فؤادك
إننا في الحبّ بحرٌ
ردّي لمملكة تمادتْ
قد تجهلين مصائبي
الظلّ يخنقُ قامتي
ملّوا الحياة بنيكم

كالظبي يسهو في المساءْ
رهن الإشارة والدّعاء،
فابْقَ كالشّبل ولاء،
في البراري والعراء،
حيثُما البيت وقاءْ



أفق الأمومة يا علاءْ
بين الغمامة والسّماءْ
ضعني مقاطع للهجاءْ
مطر البنادق والشّتاء،
غمر المنازل بالعزاء،
م رميتكَ للفناءْ
شرّ الرصاصة والعداء،
صوب الرغيف الى البناء،
تحت الشراشف والغطاء،
قصف الأماكن والعناء،
طوبى لمن سمع النّداء،

وجه تجسّد بالشقاءْ
تحبو على صدري سناء،
يأتي الفراشة بالضّياء،
فيه المسافة والزّهاء،
دفء الظهيرة والعشاء،
فيها الإقامة كبرياء،
تعلو المدارج للفضاءْ
تكادُ تجمعهُ وعاء،
أضحى المزاجُ كما يشاءْ
أملَ المنارة والرّجاءْ
بات يحملنا الوفاءْ
نعم التحديّ والبلاءْ

الوردُ يشرق بالصّفاء،
علمَ الكرامة واللواء،
خداً تورّد كالحياء،
سود المحارم والرداء،
طبق التحرر للنساءْ

بملح ألسنة الغباءْ
إننا بشرٌ سواء،
خزيًا تعثر بالهراء،
يا من يداعبها الرياء،
العين تنزفُ بالدّماءْ
سنمنوها من سعة الرّخاءْ

(الطيرة)

• انتصار عابد - بكري •

باسم كل شهيد

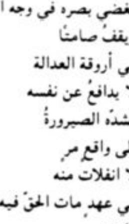


ترنُ الحانك حزينة في أذني
تلبثُ الدموعُ في مقلتي
تسألُ «هل تعودين؟؟»
قُدُسي أصْبحتْ لي فيك ذكْرى
تنامُ لحُلمِ أشاء، أن يطير؟؟
أن يحُط في الشمال والجنوبِ
والضفة والجليل..!!
باتتْ كلّ تراتيلُك بين الجُدرانِ
أسير الروح والجسدْ
في بلده مُغلغلْ القدم واليدَ.
والفاهُ فَاهٌ، ينطقُ باسمكِ
قُدُسي..
الأقصى وأهله من كل البقاعِ
نادوا حريةً بالَحجر والصراع
كل رجالك أسرى
من أجلك يا أقصى
يحلو الموتُ من بعيد
من الشمال والجنوب
من الضفة والجليل..
ترنُ ألحانك وتراتيلكِ الى أمدٍ بعيد
ليبقى الأقصى..
باسم الأطفال.. باسم كل شهيد
باسم المحمد والأحمد
باسم الوليد والعماد
باسم الرامي والرامز
باسم العلاء والإياد
باسم الأسيل والمحمد
باب الأقصى من حديد
يا شهيد..
تموتونَ وتستشهدونَ
لنحيا من جديد
بلا قيود
أشفى الرحمن كل مُصابٍ
ودّ لو كان شهيد
وهو شهيدْ
ترن الحانك قدسي حزينة
في تحرير الأقصى
باسم الشهيد..
حطّمت كل الجدران..!

(البعنة)

• زهير دعيم •

أملٌ على الطريق



التاريخ المزيّف
يغضي بصره في وجه الشمس
ويقفُ صامتًا
في أروقة العدالة
لا يدافعُ عن نفسه
تشدّه الصيرورةُ
الى واقعٍ مرٍ
لا انفلات منه
في عهدٍ مات الحقّ فيه
وانزوى
يلعقُ الجراحَ
ويطرّز من آلامه
شالاً
يسربلُ عورة الحياة
***
هائنذا
يصرخ العدلُ الجارف
في وجه الظالمين
هائنذا
اتحدّى
كلّ العابثين..
كلّ الطامعين
ومن يقف في وجه الشلال
مهما جار وقسا
وغرّد التاريخَ
على معزف الشرّ
وبنى
في صومعة الكينونة
سوراً
تسلّقته الخطيئةُ.
***
قفي
يا عصفورة الوادي
المهيضة الجناح
تزقزق الآتي
لحنًا ورديًا
ونبني
من شعاع الشمس الفضيّ
عُشًا
تبيتُ فيه افراخ الحياة
قفي..
نعيدُ للحياة حياتها
وللماضي
وهجَ رونْقه
وللغد
بريق الأحلام
المنسكب على أكتاف السعادة.

(عبلين)

• مها فتحي •

إني أتهم

إني أتهم!!
الحاضرون الغائبونَ
البائعون للنفط الجائعون
الناثرون في العالم بحاراً وأنهاراً
ويحتل بلادهم صيف مجنونٌ
يثيرُ قحطاً وسبع سنابل عجافٍ
وغيابٍ وسكونٌ
إني أتهم!!
النائمون النائمونَ
يغشاهم النعاسُ
منذ خمسة قرونٍ
وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد
يحرسُ ذاكرة النسيان فيهم
وينهشُ لحم من يراهنُ عليهم
بمقايضة هذا العقم بمولود
إني أتهم!!
الرائعون الرانعونَ!!
الى أقصى درجات الخلاف
والاختلافْ
يختلفون على الصحاري
الشرقية والغربية
وبينهم خمسة وستون مليونا
أميونَ
لا يقرأون الاتجاهات
إني أتهم!!
المتهمون المتهمونَ
بالتخاذل الفولاذي
والعجز الأسطوري
وبحمل هشاشة التطبيق
والذروة في التصفيق
والكمال في التعليق!!
وذر الشعارات والعبارات
إني أتهم!!
المغادرون نحو بوابة الورق
يتطاير في هوائهم ماضٍ محتجز
ومستقبل ذو رياح غريبة
يسخط كل صوتٍ كنعاني
إني أتهم!!
الباحثون الباحثونَ
عن سبب لتطوير خيانة
مهذبة
المتسكعون على أرصفة موجعة
أطرافهم مجمدة في «فريزر»
الانتماء
مفعّلة في حرارة التبرعات
ليسقطَ عنهم فرض كفاية
إني أتهم!!
المتناسقون المتناقسون
في الحرمان وفي الأجسام
في تخمين النتائج
وانتقاء الذرائع
والإيماء بالموافقة
لعربدة الواقع
إني أتهم!!
الكلمات، الجو هناك
البحر، الشجر، والساعات
ذلك اللون، تلك الكروموزومات
ألسنا من نفس الجينات؟؟
إني أتهم!!
العصافير الحكايات
ابو زيد الهلالي، وعنترة بن
شداد
القاسم المشترك لعمليات
جمعنا، وشتاتنا، ضربنا
وتقسيمنا
أليس حسابنا مع نفس
الأعداء؟؟
واني لا أستطيع ان أتهم
ولا يحقُ لي إلا ان أنحني
أمام نوريبنعثُ خلسة من بعيد
يطرح زمن الوارثين
وارثون الأرض
وارثونَ المجد
والأملُ بأن تنتقل عدوى
الشوق
الى الرفض
الى الموت
الى انبعاث الحياة من جديد!!

(أم الفحم)

• د. منير توما •

قصيدتان

وادي الدموع

حين تتكلمُ الأحقادْ
كلَّ شيء يصبحُ زائفًا،
التسامحُ ينهارُ بفعل زلزالٍ فارقْ
ما بين خيرٍ وشرٍ خارقْ،
السحبُ القاتمة تسكبُ الأسى في بحيرة الحبّ
ولا شيء يكونُ في خطرٍ سوى حياة الأبرياءْ
فالأمهاتُ لن يكون بمقدورهنّ أن يخبزنَ خبز الفرحِ،
والكرزُ سوف يكفّ عن تتويج كعكة الميلاد..
بحباته الحمراءْ،
ودموعُ الحزنِ المميت ستنهمرُ ناعية أحلام الرجاءْ
ففي فم الموتَ لا شيء يبقى حيًا سوى أفعى نهمة..
سُمّها يغيّر مَعادلة الأخذ والعطاءْ
وينذر الأزهارَ بالفناءْ.
فيا صقور الرياءْ!
أهجروا ما يغضبُ السماءْ
واتركوا الضغينة دون إرواءْ
فصوتُ الأسى يجلجلُ بضجيج الشقاءْ
وصلواتُ الأبرار تستمطرُ غيثَ البقاءْ
كي تتصافح الأيدي دون عناءْ
في ظلّ مخلّص يتجلّى..
في عالم الودعاءْ
ليخفف من الألم الكامن في الأجواءْ
ويقدّس ما بقي من وفاءْ.
فيا أيها الإنسانُ!
أناشدُ فيكَ زهرةً ذاويةْ
أناشدُ فيكَ محبةً واقيةْ:
دع السفينةَ ترسو
في موانئ راقيةْ
واجعلِ الأصدافَ تطفو
على مياه ساميةْ،
معذويةُ الأطفال تهفو
الى رنين أمطارٍ شافيةْ
من سماوات
قطراتُ الوئامِ فيها
لن تكونَ خاويةْ.

فجر التلاقي

يا ظالمًا في الحبّ.. مهلاً!
كفاكَ صداً وأنتَ سجينٌ
في قصر الخمولْ،
تحنّ دومًا الى متيّمٍ
مرامُهُ الوصولْ،
يتوقُ الى شفاه عطرٍ
تأبى الذبولْ.
تعالَ واشرق.. قبل الأفولْ،
فبين الحنايا قلوبٌ
ربيعية الأصولْ.
يا غزالي!
أناشدكَ القبولْ
ولكن إياكَ أن تحتارَ،
فالحيرة عجزٌ وموتٌ ونزولْ.
لا تتردد!
فالنهدُ لم يعُد طفلاً
وفي طبعه التقلبُ كالفصولْ،
ولا تنسَ قداً
كقصب السكر في النحولْ
يهفو الى ماءِ فجرٍ
قد تأخّر في الحلولْ.

(كفرياسيف)

• عدوان علي الصالح •

هكذا لي محمد قال

جاءني في منامي مُحمّد..
الذي كالغزالِ قتيلاً
ذراعيْ أبيه توسّدْ
وبرحمة ربه «آهِ تغمّد»
فمحمدُ قد سارَ في شارع،
من شوارع غزة،
خلف أبيه، ولم يتردّد
والرصاصُ سجالٌ
يئزُّ هناك على شارع
هو نصفُ معبّد
بأبيه احتمى،
وأبوهُ يهشّ الرصاصَ
ولكنْ تراءى له
النورَ أسود
- ولدي يا محمد
- ولدي يا محمد
إنه بدمِ الشهداء تعمّد
***
جاءني في منامي محمّد
قائلاً:
«إنّ روحيَ تصعّد
إنها تتجدّد
مثلما قال «توفيق زياد»
يومًا و«أزودْ»
تتجدّد في كل ثانيةٍ
وكأني صرتُ مليون «آهِ محمّد»
هكذا لي محمّد قالْ
«إنّ ذا الاحتلال»
غيمةٌ هو في فصل صيفٍ
ومثل جميع الغيوم يُزال
اغتبطت أنا في منامي
وثمّ طرحتُ عليه السؤالْ
- ومتى ذاكَ يا ابن جمالْ؟
- «لستُ أدري»! محمّد قالْ
- لستُ أدري ولكنْ
أرى:
بشراً بُسطاءْ
بشراً ودُعاء
شعراء وأيضًا أرى أدباء
- هل ترى أنبياء
- لحظة يا صديقي
نعم إنّهم
شهداءُ فرحونَ بهذا اللقاء
إنّهم.. بدأوا بالبكاءْ
- يا محمّد سَلْهُمْ
متى سوف يأتي الرجاء؟
- إنّهم يومنون بأنْ
علمه عند
ربّ السماءْ!!

(شاعرٌ مِنشّه)

دوري ابطال افريقيا: هارتس اوف اوك يحرز اللقب

* اكرا - احرز هارتس اوف اوك الغاني لقب بطل دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعد ان جدد فوزه على الترجي التونسي ٣-١ في اياب الدور النهائي امس الاول الاحد على استاد اكرا.

وسجل ايمانويل كوفور (٨٣ و٨٩) واسماعيل ادو (٩٠) اهداف هارتس اوف اوك، وحسان القابسي (١٨) هدف الترجي.

وكان هارتس اوف اوك تغلب على الترجي ٢-١ في عقر داره في ٢ كانون الاول الحالي في تونس.

واللقب هو الاول لهارتس اوف اوك، والاول ايضا لناد غاني الغانية منذ ١٧ عاما عندما توج كوتوكو كوماسي للمرة الثانية بطلا للمسابقة عام ١٩٨٣ علما بان الاولى كانت عام ١٩٧٠.

وتوقفت المباراة في الدقائق الاخيرة ولفترة طويلة عندما كان لا يزال الترجي متقدما ١-صفر بسبب اعمال الشغب مما استدعى تدخل رجال الامن الذين اطلقوا قنابل مسيلة للدموع.

وكانت الثالثة ثابتة بالنسبة الى هارتس اوف اوك، احد اعرق الاندية الغانية (تأسس عام ١٩١١)، اذ سبق ان فشل في احراز اللقب مرتين (٧٧ و٧٩) وسحب بالتالي البساط مرة جديدة من تحت اقدام اندية شمال افريقيا التي سيطرت على القاب المسابقات الافريقية الثلاث، خصوصا مسابقة دوري الابطال حيث هيمنت عليها الاندية الجزائرية والمصرية والمغربية والتونسية منذ منتصف الثمانينات واحرزت ١٤ لقبا من اصل ١٦، ووحدهما فريقا اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي (١٩٩٥) واسيك ابيدجان العاجي (١٩٩٨) خرقا هذا التفوق.

وكان اللقاء عموما متكافئا من الجانبين بدأه المضيف بهجوم مكثف على مرمى الحارس شكري الواعر الذي ابعد الخطر مرات عدة ومن امامه الدفاع خصوصا راضي الجعايدي، فيما كان اعتماد الترجي على المرتدات، واستطاع ان يهز شباك صاحب الارض اثر ركنية رفعت منها الكرة الى امام المرمى فسبح له القابسي واطلقها برأسه في سقف الشبكة.

والتقط التونسيون انفاسهم، وحاولوا زيادة الغلة لان الفوز بهدفين نظيفين يمنحهم اللقب ويعوض اخفاقه في العام الماضي امام الرجاء البيضاوي، وسنحت لهم بعد ٤ دقائق فرصة زيادة الغلة من انفرد قطعه احد المدافعين واحتواه الحارس، ثم تبادل الفريقان الهجمات حتى نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، حاول هارتس اوف اوك قطع الطريق على الترجي ومنعه من تسجيل هدف ثان فهاجم بضراوة وشكل خطورة ملحوظة لم تقل عن خطورة الضيف ايضا حتى اعلن الحكم الجنوب افريقي ولياسمس وقف المباراة بعد حصول اعمال شغب استدعت تدخل رجال الامن.

وكانت المفاجأة بعد قرار استئناف اللعب حيث تمكن اصحاب الارض من تسجيل اهدافهم الثلاثة ليجددوا فوزهم على الفريق التونسي.

بطولة مصر: الاهلي يعزز موقعه في الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - عزز الاهلي حامل اللقب موقعه في صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفوزه على المقاولون العرب ٢-صفر في ختام المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة في دور الذهاب على استاد المقاولون في الجبل الاخضر.

وسجل ابراهيم سعيد (١٤) وخالد بيبو (٤٧) الهدفين، ليرفع الاهلي رصيده الى ٣٠ نقطة ويبتعد عن اقرب منافسيه الزمالك بفارق ٣ نقاط وله مباراة مؤجلة مع الاسماعيلي يخوضها في ٢٩ الحالي مقابل مباراتين للزمالك الاولى ضد الاسماعيلي اليوم الثلاثاء، والثانية ضد المقاولون العرب في ٣٠ الحالي.

وفي مباراة ثانية، حقق القناة فوزا ثمينا على المعادن بهدف وحيد سجله محمود رزق (٤٥)، علما بانه لعب المباراة من دون مدربه انور سلامة الذي استقال من منصبه، وقد كلف بالمهمة معاونه عصام محمود.

وواصل سكة حديد سوهاج مسلسل تعادلاته وكان مع مزارع دينا ١-١، هون الخامس له هذا الموسم.

وكان دينا البادئ بالتسجيل في الدقيقة الاولى من تسديدة قوية لسيد غريب، ثم ادرك سكة حديد سوهاج التعادل في الدقيقة ١٧ بواسطة وائل فؤاد اثر انفراد بالحارس اشرف عبد الرشيد.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاهلي	١٢	٩	٣	-	٢٤	٦	٣٠
٢- الزمالك	١١	٨	٣	-	١٩	٥	٢٧
٣- المصري	١٣	٥	٨	-	٢٠	٩	٢٣
٤- القناة	١٣	٥	٤	٤	١٠	٩	١٩
٥- الاسماعيلي	١١	٦	٣	٢	١٥	٨	١٨
٦- المعادن	١٣	٤	٦	٣	٢٠	١٥	١٨
٧- المقاولون	١٢	٤	٤	٤	١١	١٠	١٦
٨- الاتحاد السكندري	١٢	٤	٣	٥	١٣	١٨	١٥
٩- الترسانة	١٣	٣	٥	٥	١٧	٢٣	١٤
١٠- دينا	١٣	٢	٦	٥	٨	١٣	١٢
١١- غزل المحلة	١٣	١	٨	٤	٧	١٣	١١
١٢- المنصورة	١٣	٢	٤	٧	١١	١٧	١٠
١٣- حديد سوهاج	١٣	١	٥	٧	٥	٢١	٨
١٤- الكروم	١٣	-	٥	٧	٩	٢٢	٦

لويس فيغو ينال جائزة الكرة الذهبية

* باريس - و.ص.ف - حصل صانع العاب المنتخب البرتغالي وفريق ريال مدريد الاسباني، لويس فيغو، امس الاثنين، على جائزة الكرة الذهبية لعام ٢٠٠٠ التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة سنويا لافضل لاعب في اوروبا.

وحصل فيغو على ١٩٧ نقطة متقدما على الدولي الفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب يوفنتوس الايطالي (١٨١ نقطة) والاوكراني اندري شفتشينكو مهاجم ميلان الايطالي (٨٥) والفرنسي تييري هنري مهاجم ارسنال الانكليزي (٥٧) والايطالي اليساندرو نستا قائد ومدافع لاتسيو الايطالي (٣٩) والبرازيلي ريفالدو مهاجم برشلونة الاسباني (٣٩ ايضا).

وكان ريفالدو احرز الكرة الذهبية عام ١٩٩٩ اضافة الى لقب افضل لاعب في العالم للعام ذاته.

• لويس فيجو
انتقم من زيدان لفوزه بجائزة افضل لاعبي العالم، فتوج في أوروبا •

يذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اختار في ١١ كانون الاول الحالي في روما زيدان افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠٠ وحل فيغو ثانيا وريفالدو ثالثا.

متفرقات من الملاعب المصرية

* اوقفت لجنة الحكام في الاتحاد المصري مساعد الحكم الدولي نادر عبد المقصود لاجل غير مسمى واحالته الى التحقيق بسبب شروده في مباراة الزمالك والمصري في المرحلة الثانية عشرة من الدوري المصري.

وكان عبد المقصود رفع رايته مشيرا الى تسلل مهاجم الزمالك عبد الحميد بسيوني الذي سجل هدفا لفريقه اضطر معه الحكم الدولي حسن علي الى الغائه.

واعترف رئيس لجنة الحكام محمد حسام الدين بصحة الهدف وان مساعد الحكم جانبه الصواب.

يذكر ان الزمالك تقدم باحتجاج رسمي الى اتحاد الكرة ضد الحكام متهما اياهم «بمحاربته».

* تقدم النادي الاسماعيلي بشكوى رسمية الى الاتحاد الافريقي يطلب فيها اعادة مباراته مع شبيبة القبائل الجزائري في اياب الدور النهائي لبطولة كأس الاتحاد الافريقي حيث اكد انه «تعرض لمضايقات حالت دون تركيزه في المباراة التي اقيمت في جو غير رياضي وتعرض عدد من افراد بعثته لاعتداءات من الجماهير اسفرت عن تعرضه لاصابات استلزمت علاجهم في المستشفى فضلا عن عدم التزام الفريق الجزائري بلائحة البطولة في التعامل مع الضيف وعدم توفير الحماية الكاملة لبعثة الاسماعيلي في التدريبات واثناء المباراة».

تعديل جديد على نظام مسابقة دوري الابطال

* القاهرة - و.ص.ف - قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم إدخال تعديل جديد على لوائح مسابقته الكبرى دوري الابطال اعتبارا من البطولة ٣٧ المقررة العام المقبل والتي ستنطلق في آذار ٢٠٠١.

ويقضي التعديل بتأهل فريقين من كل مجموعة من مجموعتي دور الثمانية الى الدور نصف النهائي حيث يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني الثانية، واول الثانية مع ثاني الاولى مباراتين ذهابا وايابا يتأهل بعدها الفائزان الى الدور النهائي.

ورفع الاتحاد الافريقي جوائزه المالية لتصبح مليون دولار للبطل، و٧٠٠ الف دولار للوصيف، و٤٥٠ الف دولار للخاسرين في نصف النهائي، و٢٧٥ الف دولار لصاحبي المركز الثالث في مجموعتي دور الثمانية و٢٠٠ الف دولار لصاحبي المركز الرابع، على أن تخصص نسبة ٥٪ من هذه الجوائز لصالح الاتحاد الوطني الذي يتبعه النادي.

هل تتحول خسارة مكابي كفركنا في اشكلون الى فوز اداري؟؟

ادارة مكابي كفركنا تحتج لدى الاتحاد العام وتطالب بالغاء النتيجة

احمد حجاج ومحمود الجبر في الطريق للفريق

ابرق رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب رسالة عاجلة الى اتحاد كرة القدم يطالبه فيها بالغاء نتيجة مباراة الفريق الاخيرة امام هبوعيل اشكلون (١:٥) واعتبار فوز الفريق الكناوي اداريا.

وجاءت هذه المطالبة بعد ان تبين ان فريق اشكلون اشرك في المباراة اللاعب حايم الكيام بصورة غير قانونية. وكان اللاعب قد انتقل في بداية الموسم من فريق مكابي كريات ملأخي الى هبوعيل بيسان، وقبل اسبوع قرر المسؤولون في بيسان اعارته لفرق هبوعيل اشكلون.

هذه الخطوة تمت دون الحصول على موافقة فريقه الام، لذلك تعتبر الاعارة غير قانونية ولاغية. وكان اتحاد الكرة قد ارسل يوم الجمعة الماضي برقية الى ادارة اشكلون يعلمه فيها بعدم السماح للاعب بالمشاركة في المباراة، الا ان ادارة هذا الفريق تجاهلت هذا الطلب واشركت اللاعب، الذي امتاز في هذه المباراة.

كل هذه التطورات بلغت الى المسؤولين في كفركنا، لذلك قام فيصل خطيب بتقديم استئناف عاجل على احتساب النتيجة وطالب بالغائها.

على صعيد آخر ستحاول ادارة مكابي كفركنا الحصول اليوم او غداً على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لضم المهاجم الشفاعمري احمد حجاج والذي يتدرب في الفريق منذ اسبوعين، وتم الاتفاق على ضمه بصورة نهائية ليعزز خط الهجوم. ومن المتوقع ايضا اعادة



• احمد حجاج •

• تجربة جديدة في القطرية •

المهاجم محمود الجبر لصفوف الفريق بعد ان ابدت ادارة الطيبة في الايام الماضية موافقة مبدئية على ذلك وكان محمود قد تدرب بالامس في كفركنا ويحاول اليوم الحصول على استمارة الانتقال من فريقه الحالي هبوعيل الطيبة هذا وستقام مباراة الفريق القادمة امام مكابي شعرايم يوم الجمعة الساعة الثانية على استاد عيلوط.

باسل زريق

اليوم في الدرجة الاولى

هبوعيل كفركنا يستضيف هبوعيل الخضيرة

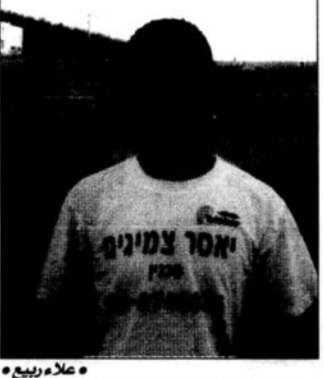
ومكابي ابناء شفاعمرو يستقبل مكابي طيرة الكرمل

هبوعيل جلجولية في ديمونا

من المفروض ان تجرى اليوم ثلاث مباريات مؤجلة ضمن دوري الدرجة الاولى. في المنطقة الشمالية يلتقى على استاد الناصرة عيلوط في تمام الثانية، فريقا هبوعيل كفركنا وهبوعيل الخضيرة. ويؤكد المسؤولون في كفركنا على اهمية هذه المباراة التي ستحدد وجهة الفريق مستقبلاً، حول امكانية استمراره في المنافسة.

وفي طمرة يستضيف فريق مكابي ابناء شفاعمرو بقيادة زاهي ارملي فريق مكابي طيرة الكرمل. وهي ايضا مباراة هامة خاصة للشفاعمريين الذين يحاولون التخلص من منطقة القاع وتحقيق فوز يرفع من معنويات اللاعبين الصاعدين الذين تم الدفع بهم هذا الموسم. موعد المباراة هو الساعة الثانية والنصف.

في المنطقة الجنوبية يسافر فريق هبوعيل جلجولية بقيادة المدرب رأفت عودة الى ديمونا ليلاقي فريق هبوعيل المحلي، جاره في اللائحة. هبوعيل جلجولية في المرتبة الثانية عشرة وله خمس نقاط واربع مباريات مؤجلة وهبوعيل ديمونا في المرتبة الثالثة عشرة بنفس عدد النقاط ولكن من خمس مباريات، وفوز هبوعيل جلجولية يمنح اللاعبين الكثير من المعنويات والابتعاد قليلاً عن منطقة الخطر.



• علاء ربيع •

هل يقود زملاءه الجدد من جلجولية الى الفوز •

باسل زريق وشادي بشارة

الكفوف الذهبية تنتخب هيئاتها:

اعادة انتخاب د. وليم شحادة رئيساً للكفوف الذهبية في اسرائيل

• الدكتور وليم شحادة ومعه غانم محروم ومارك ليبكيند •

تم يوم السبت الماضي الاجتماع العام لنوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، وقد حضر الاجتماع مندوبون من جميع النوادي العربية واليهودية في البلاد وشارك في الجلسة المحامية ناهدة شحادة المستشارة القانونية لهذه الجمعية التي ترافق الكفوف الذهبية تبرعًا منذ سنوات.

وقد قدم د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية بيانًا مفصلاً عن عمل هذه النوادي منذ توليه هذا المنصب قبل (١١) عامًا منذ عام ١٩٨٩. وكان اهم ما ورد في هذا البيان:

* نوادي الكفوف الذهبية هي اكبر تنظيم ملاكمة في البلاد تنتشر نواديها من ايلات جنوبًا حتى نهاريا شمالاً في الوسطين العربي واليهودي.

* ما زالت نوادي الكفوف الذهبية مستمرة بتنفيذ الاهداف التي وضعها مؤسس هذ النوادي المرحوم شمشون عمشليم الذي وافته المنية بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٨٩ وهذه الاهداف تتلخص بـ:

إبعاد الشباب والاطفال عن الجنوح واسقاطات المجتمع المختلفة

نشر فرع الملاكمة في كل القرى والمدن

تربية الملاكمين على حسن التصرف والاخلاق الرياضية العالية وتطوير المحبة والصداقة بين شعبي هذه البلاد

الوصول الى اعلى المستويات الرياضية الاوروبية والمحلية.

* عدد المداليات الاوروبية والعالمية التي تحققت في السنين الاخيرة ازهر أمارة - كفركنا مدالية برونزية بطولة اوروبا للناشئين ١٩٩٦ رومن جرينبرع - حولون مدالية فضية عام ١٩٩٧+١٩٩٨ للناشئين في بطولة اوروبا ومدالية فضية في بطولة العالم للشبيبة ٢٠٠٠.

توفيق بسيسي - شفاعمرو بطولة اوروبا للكبار ١٩٩٨ مدالية برونزية مصطفى عبد الله - كفرياسيف مدالية برونزية بطولة اوروبا للناشئين ١٩٩٩

كوستنتين يانوفسكي - حولون مدالية برونزية في بطولة اوروبا للناشئين ١٩٩٩+٢٠٠٠

فادي حمامدة - الناصرة مدالية برونزية بطولة اوروبا للناشئين ٢٠٠٠

صلاح موسى - شفاعمرو مدالية برونزية بطولة اوروبا للناشئين ٢٠٠٠

* في عام ٢٠٠٠ تم ارسال (٥٤) ملاكمًا الى (٩) مهرجانات وبطولات اوروبية وعالمية وقد استطاع (١٩) ملاكمًا الفوز بـ (٤٢) مباراة دولية وهذا رقم قياسي لم يكن بالماضي.

* منذ عام ١٩٨٩-١٩٩٩، مدة (١١) سنة صرفت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مبلغ ١٨١،٠٨٠،١ شاقلاً توزع الصرف كالتالي:

تم دفع مبلغ ٢٣٢، ١٧٧ (٠٤، ١٦٪) للاتحاد الرياضي كضرائب ورسوم تسجيل

تم دفع مبلغ ٦٨٩، ١٤ (٠٢، ١٣٪) للعدة الرياضية

تم دفع مبلغ ٣٦٢٨٦٣ (٥٩، ٣٣٪) للفرق الرياضية والملاكمين

تم دفع مبلغ ٢٤١٢،٩ (٣٣، ٢٢٪) للمباريات الدولية

تم دفع مبلغ ١٨١٣٨٨ (٧٩، ١٦٪) للعمل الاداري والصيانة

* في عام ١٩٩٩ تم صرف مبلغ (٨٦٦، ٢٢٠) وزع كالتالي:

(٨٢٠، ١٧) شاقلاً ضرائب ورسوم تسجيل باتحاد الملاكمة = ٠٦، ٨٪

(٣٤٧، ٢٦) شاقلاً عدة رياضية للفرق = ١٥،٧٢٪

(١٢٧، ٧١٢) ميزانيات للفرق الملاكمة = ٥٧،٨٢٪

(٣٩، ٦٥٩) للعمل الاداري والصيانة = ١٨،٩٥٪

* في عام ٢٠٠٠ استطاعت نوادي الكفوف الذهبية ان تحصد (٥٩٨) نقطة من مجموع (٧٢٥) اي نسبة ٤٨، ٨٢٪ من الاصوات وبهذا تكون قد ضمنت الادارة والرئاسة في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي للاربع سنوات القادمة حتى عام ٢٠٠٤ وقد شكر د. وليم شحادة جميع المدربين على عملهم المتفاني والصعب.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب د. وليم شحادة رئيساً لنوادي الكفوف الذهبية وتم انتخاب ادارة من السادة:

مارك ليبكيند، غانم محروم، اهرون اكسلروت، محمود روبي، ارثور جيورجينيان، محمود ترشحاني، رضوان غرباوي، قاسم بركة، فلاديمير بابايف وليونيد رومنينكو.

وتم انتخاب لجنة مراقبة من السادة: هشام سليمان وميخائيل شيفمان، وتم تعيين المحاسب جريس عوض محاسبًا للكفوف الذهبية.

وتم بالاجماع اقرار المرشحين لانتخابات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وهم: د. وليم شحادة - رئيسًا واعضاء الادارة: د. فايز اسود، مارك ليبكيند، الحاج امين بدارنة، د. اجنات جولدشتاين وميخائيل بركان.

وفي نهاية الاجتماع تم دعوة جميع المشتركين الى افطار رمضان المبارك في مطعم البلد في كفرياسيف.



سلسلة ألعاب تامر وجوردي

ألعاب تعليمية وترفيهية راقية ومتميزة بالعربية والانجليزية

من سن ٣ فما فوق - تنمي الذكاء والفكر والخيال - تطوّر مهارة فهم المقروء والمسموع - تطوّر المقدرة على التركيز والتفكير المنطقي - ساعات كثيرة من التعلم الممتع من خلال اللعب - رسومات وفعاليات ذات جاذبية كبيرة

لائحة برامج صادر للكمبيوتر م.ض

اسم البرنامج	ملائم للأعمار
عيد ميلاد تامر	٤-١٠
تامر يتجول على الحيطان	٤-١١
تامر صياد الاحلام	٤-١١
تامر ينقذ البحر	٤-١٢
مغامرات حسابية	٥-٨
جوردي في بستان العجائب	٤-٨
لنفكر بعمق	١٠-١٥
واحة التصنيف	٥-٨
علاء الدين والابريق السحري	٤-٧
الف قصة	٤-٧
ابحث عن الشاذ	٤-٧
عالم الكلمات - عربي	٤-٧
عالم الكلمات - عبري	٧-١٠
عالم الكلمات - انجليزي	٧-١٢
لغو لوجو ++ للبرمجة بالعربية	١١-٩٩
واحة الأعداد	٥-٨
معلم الحساب DOS	٦-١٢
معلم الانجليزية DOS	١٠-١٢
اكمل النمط DOS	٤-٦
مباراة الكسور DOS	٤-٦

أسعار خاصة لغاية ١/١/٢٠٠١







صادر للكمبيوتر م.ض

Sader Computers Ltd

e-mail: sader@sahav.net.il

يمكن الحصول على هذه البرامج من:

■ حيفا، صادر للكمبيوتر، شارع المتنبي ١٧، ٨٦٧٦١٩٩، مكتبة الخوري ٨٥٣٢٦٥١ ■ الرشيدية، أ.ل. كمبيوتر ٩٥٧٠٨٣٣

■ الناصرة، كول بو للأولاد ٦٥٥٦٨٦٦، كردوش كمبيوتر ٦٥٦٥٣٩١، كمبيوتر الجليل - شارع الكراجات - ٦٤٦١٤٥٦ ■ سخنين، كمبيوتر سخنين - الشارع الرئيسي ٦٧٤٥٢٤٩ ■ عيلبون، كمبيوتر عيلبون ٦٧٨٣٠٥٢ ■ كفرقرع، كمبيوتر المثلث ٦٣٥٩٩٧٤

■ كفرياسيف، مركز الكمبيوتر، الشارع الرئيسي ٩٥٦٤٩٢٢ ■ باقة الغربية، عصر الكمبيوتر ٦٢٨١٩١٦ ■ معليا - شبكة الحاسوب والبرمجة ٩٥٧١٦٩٩

إلى متى يبقى سفك دم النساء حلالاً؟

• بقلم: أميمة عودة •

* يبدو ان سفك دماء النساء أمر محلل في هذه الدولة. واننا نسمع الأخبار اليومية التي تعلن عن قتل امرأة تلو الأخرى كما نستمع لأحوال الطقس!!

في هذه السنة قتلت من قبل ازواجهن ١٩ امرأة. وجميعهن قدمن شكاوى للشرطة ضد أزواجهن باستعمال العنف، الا ان الشرطة «في خدمة الشعب»!! تسجل تقريراً بأقوال الزوجة ويُدعى الزوج للإدلاء بأقواله. فطبعًا ينكر هذه الواقعة ويقفز ملف تلو الآخر حتى يفتح ملف بالمحكمة بقتل الزوجة!

كل سنة تتكاثر اعمال العنف والإجرام بحق المرأة. ولا شيء يتغير، أليس من الجدير أن يقف أعضاء الكنيست بأجمعهم لتغيير جدول التحقيق في عمليات العنف بأشملها ان كانت جسمانية او كلامية؟ أليس من الجدير اتخاذ عقوبة قصوى ضد كل رجل يحاول ضرب زوجته، وضد كل رجل يهين زوجته بكلام لاذع ومهين. أليس من اللائق بمجتمع يدعي الحضارة ان يشدد القانون لحماية المرأة ضد هذه العناصر الفاسدة.

كنت أتمنى أن تحصل المرأة على اهتمام جميع أعضاء الكنيست بحيث يبحثون بقضيتها يوميًا ويوافقون بالإجماع على تغيير النظام ضد العنف كما يوافقون بالإجماع على زيادة أجورهم، مثلا.

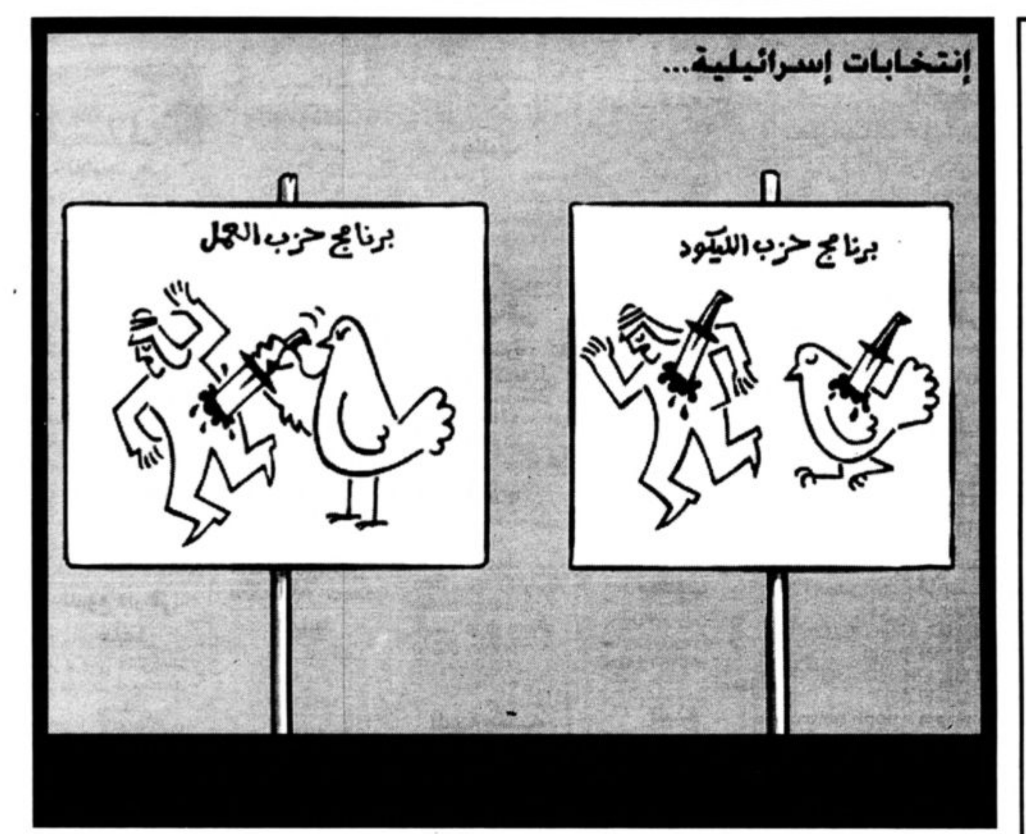
وأنني مؤمنة ان مثل هذه العناصر الفاسدة من الرجال تتكاثر كل يوم لأن القانون بشكل عام لصالح الرجل، والكلمة الأخيرة عامة للرجال، وأغلب اعضاء الكنيست رجال. لذلك لا يتغير هذا الوضع المأساوي.

كم كنت أتمنى ان تتكاثر نسبة النساء في الكنيست حتى تتمكن المرأة من الحصول على حقوق تضمن حياتها ومستقبلها وان تثبت وجودها في جميع مجالات الحياة.

ان مثل هذه الأعمال لم تعد تحتمل ولا يمكن ان تبقى النساء دون رد فعل شديد على كل هذه الأحداث.

تراودني الفكرة أحيانًا: لو كانت النساء هي من تقتل أزواجها فهل يبقى الوضع على ما هو عليه؟؟

(الكبابير – حيفا)



الحرب المعلوماتية عبر شبكة الانترنت - الى أين؟

• بقلم: المحامي جعفر صبّاح •

* شهد العالم الغربي في الآونة الأخيرة ظاهرة جديدة لم نعهدها من قبل وهي إدارة حرب معلوماتية عبر شبكة الانترنت. هذه الشبكة التي تشكل مصدراً هامًا وحيويًا للمعلومات للأفراد والشركات على جميع القطاعات والصعد، باتت تشكل ساحة «قتال» بين فئات مختلفة. ولعل أبرز بوادر هذه الحرب كان الهجوم على اشهر المواقع في شركة الانترنت التابعة لشركات Yahoo و - Ebay وغيرها الأمر الذي ادى الى إغلاق هذه المواقع لفترات زمنية متفاوتة متسببة بذلك أضراراً مادية جسيمة لا تقدر بثمن. وفيما كان الشرق الأوسط يقف موقف المتفرج حيال هذه الظاهرة، ما لبث وأصبح يشهد أعنف هذه الحروبات المعلوماتية، خاصة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الأخيرة. فبين مؤيد او معارض للمواقف الاسرائيلية او الفلسطينية، دارت حرب شعواء للهجوم على مواقع تابعة لهذا الطرف او ذاك بهدف تدمير هذه المواقع او تعطيلها او شل حركتها عن العمل، محدثة بذلك أضراراً مادية ومعنوية لا يستهان بها، الأمر الذي أثار التساؤل الذي الخبراء والمحللين: هل كانت هذه ظاهرة مؤقتة للتعبير عن واقع سياسي او اجتماعي او اقتصادي معين أم انها مبشر لنوع جديد اشد خطورة للحروبات المقبلة التي قد يشهدها العالم المتحضر وهو يستقبل القرن الواحد والعشرين؟؟.

مما لا شك فيه ان هذه الظاهرة قد أخذت جميع الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية التي تدير مواقعها عبر الشبكة على حين غرة، الأمر الذي اكد مدى ضعفها في التعامل ومكافحة مثل هذه الظاهرة، ومدى اهمية اتخاذ خطوت عملية وتقنية مستقبلية للحيلولة دون تكرارها.

ويمكن تلخيص اساليب «القتال» المتبعة بثلاث فئات رئيسية:

١ – «الضغط والاختناق»: يتم تنفيذ هذا «الهجوم» عن طريق ارسال كميات هائلة من الاسئلة او المعلومات الى موقع معين بواسطة البريد الالكتروني او بواسطة زيارة الموقع من قبل آلاف الزائرين واستعماله بطريقة مكثفة في آن واحد، الأمر الذي يحدث اختناقًا لدى هذا الموقع، واذا لم يكن مزوداً ببرامج خاصة للتخفيف من هذا الضغط او تنسيقه، فمن شأن هذا الموقع ان ينهار ويتعطل. ويعد هذا من ابسط الاساليب المستعملة وأقلها تعقيداً، وهو يعتمد في نجاحه على تعاون كم هائل من الزائرين او المستخدمين وعلى تنسيق موعد محدد للهجوم.

٢ – «منع الخدمة»: يعتبر هذا الأسلوب اشد خطورة وتعقيداً من الأسلوب الأول، حيث يمكن لشخص واحد التخطيط له وتنفيذه، مستخدمًا بذلك عدداً كبيراً من اجهزة الكمبيوتر التي تبرمج خصيصًا لهذا الغرض. ويتم عن طريق هذه الأجهزة ارسال كميات هائلة من الاسئلة الى الموقع المستهدف، ولكن هذه المرة يتم اتباع اسلوب جديد، بحيث يقوم الكمبيوتر المهاجم بتقديم اسئلة الى الموقع المستهدف ويعطيه عنوانًا خاطئًا حتى يبعث الجواب اليه. وهكذا عندما يقدم الموقع المستهدف على إرسال الأجوبة، فإنها تذهب الى العنوان الخاطئ؛ الأمر الذي يبقي الجهاز المذكور في حالة انتظار دائم للجواب. هذا الانتظار غير المتوقف يشكل ضغطًا على الموقع ويمنعه من استقبال توجهات من مستخدمين آخرين، تمامًا كما هو الحال في حين وقوف العشرات من الأشخاص امام «شباك تذاكر» ورفضهم مغادرة الموقع بحجة انهم لم يستلموا التذاكر، الأمر الذي من شأنه أن يمنع اشخاصًا آخرين من الاقتراب وشراء التذاكر. هذا هو نفس الأسلوب الذي اتبع حين تم الهجوم على مواقع Yahoo + Ebay بحيث تسبب في منع هذه المواقع من تقديم الخدمة للزائرين ومن هنا أشتق هذا الأسلوب وكما يسمى بالانجليزية: Denial of Service.

٣ – «الفيروسات والحصان الطروادي»: يعتبر هذا الأسلوب ايضًا في منتهى الخطورة، بحيث يقوم الزائر بزرع برامج مضرة في الموقع المستهدف، الأمر الذي قد يؤدي الى مسح جميع المعلومات الموجودة عليه وبالتالي تعطيله بشكل دائم، كما هو الحال حين استخدم الفيروس. وخطورة هذا الفيروس تكمن بإمكانية تنقله من جهاز الى آخر بشكل فوري خارج عن سيطرة صاحب الجهاز بواسطة البريد الالكتروني. اما في حين استخدام الحصان الطروادي (نسبة الى التشابه في استخدام حصان طروادة الأسطوري)، وهو برنامج خاص يقوم الزائر شخصيًا أو بواسطة شخص آخر بزرعه في الموقع، فإن هذا البرنامج يقوم باختراق الموقع وتسجيل جميع المعلومات السرية المخزنة فيه، مثل أرقام بطاقات الائتمان وغيرها، ومن ثم إرسال هذه المعلومات الحساسة بواسطة البريد الالكتروني الى صاحب البرنامج.

ومن أهم المواقع الاسرائيلية التي تمت مهاجمتها هي الموقع التابع للكنيست الاسرائيلية، الموقع التابع لوزارة الخارجية، موقع الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي، موقع جامعة بار ايلان، موقع شركة «نيت فيجن» وغيرها وغيرها. ومن الجدير ذكره ان بعض هذه المواقع لا يزال متأثراً حتى اليوم، بما في ذلك موقع لجنة الانترنت في الكنيست بحيث تم مسح معلومات مهمة منها وتشويش عملها.

وقد قام بتنفيذ هذا الهجوم اشخاص عاديون ومحترفون من أنحاء العالم العربي، وكما يلقبون «هاكيريم»، بما في ذلك أشخاص يحملون الألقاب التالية: MONKY ٣Y, moron, nightman.

أما المواقع العربية التي تمت مهاجمتها، الموقع التابع لجماعة حزب الله، موقع البوابة العربية Ajeeb.com و – Khaleej.com، موقع وزارة الخارجية الفلسطينية والايرانية، وغيرها وغيرها.

ومن أبرز الهاكيريم الاسرائيليين كان ميخائيل بوزاجلو الذي استطاع ان يشل الموقع التابع لحركة جماعة حزب الله، بعد اختراقه لعدة حواجز دفاعية كانت موجودة في الموقع.

وقد أتاحت هذه الهجمات فرصة ذهبية أمام الشركات العاملة على إصدار برامج شاملة لحماية المواقع من مثل هذه الهجمات، بحيث ارتفعت اسهمها في الأسواق المالية بشكل ملحوظ، مثل شركة Checkpoint الاسرائيلية وغيرها.

أما على الصعيد القانوني، فإن معظم الدول في الشرق الأوسط تفتقر الى قوانين وأنظمة حديثة من شأنها ان تعالج مثل هذه الظاهرة على غرار الدول الغربية. وفي اسرائيل فان قانون اجهزة الكمبيوتر لعام ١٩٩٥ يمنع أي شخص من تشويش عمل اي جهاز كمبيوتر (أينما كان موقعه) او اقتحامه دون اذن من صاحبه أو مسح المعلومات المخزنة فيه او استخدام الفايروسات، ويحدد لذلك عقوبات مدنية وجزائية قد تصل الى السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات. ولكن من الناحية الفعلية تبقى امكانيات تطبيق مثل هذه القوانين في ارض الواقع محدودة وتواجه صعوبات عملية مختلفة.

وفي النهاية يبقى السؤال المحير: هل ستكون شبكة الانترنت في يوم من الأيام آمنة وحصينة من مثل هذه المخاطر، وهل سيكون بإمكان المواقع التجارية والأسواق المالية التي تم إنشاؤها على الشبكة بتكلفة الملايين من الدولارات من إدارة اعمالها بشكل آمن وفعّال، أم أنها ستضطر لتحمل مثل هذه المخاطر؟؟

لا شك ان امامنا الكثير من الوقت للإجابة على مثل هذه التساؤلات!!

* مسؤول فرقة «الانترنت في الوسط العربي» في لجنة الانترنت بالكنيست وعنوانها www.knesset.gov.il/vinternet

البـــــــــازار

للايجار في الناصرة
دار حي العمارة مساحة ١٢٠م٢
للاستفسارات:
٠٦/٦٥٥٤٨٣٠
٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
(٤٠٧)

للبيع في الناصرة
قطعة أرض (١١٨٠م٢) أو نصفها
الشارع الرئيسي الناصرة - يافة (مقابل محل الشيخ أحمد ابو تايه ويقرب عمارة عبد الهادي الجديدة).
للاستفسارات:
٠٥١٧٣٧٩٢٦
٠٥٠٤٩٠٦٧٥
(٤٠٦)

للبيع دار في حيفا
دار في الحي الألماني، طابو، ١٤٥ متر مربع منفردة وجميلة.
للاتصال: ٠٤/٨٥١٧٥٩٤
٠٣/٧٧٢٣٠٨٣
(٥٠٣)

للإيجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للإستفسار ٣٦١٧٧٧-٠٥١
و٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤٩٧)

للايجار
مطعم الارقى في البلاد مساحة ٣٢٠م٢ منطقة مسقاف مفرق بوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس ١٨ حيفا، غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف دور للسكن على ساحة العين اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة
٣ فرندات. منطقة هادئة منظر خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٠٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

ڤيللا للبيع
للبيع ڤيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢-٦٢٢١٥١٥
٠٥٠-٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا (الحمبوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
دار للبيع بالمفتاحية في عكا الجديدة بمساحة ١٢٠م٢
للمعنيين الاتصال على هواتف
٩٩١٣٤٦٨
٩٩١٧٩٠٣
بيليفون: ٠٥٠/٤٠٠٦١١
(٤٩٨)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان

للعمل في كرمينيل
ت: ٩٨٨٣٨٣٥ - ٠٤
(٥٠٨)

مطلوب
متبرع كلية لامرأة مريضة مقابل ١٠٠٠٠٠ شيكل + المصاريف العلاجية
للاتصال ٠٥٢/٤٥٧٨٠٢
شلومو
(٤٠٥)

مطلوب في الناصرة
موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب للاستفسارات
٠٦/٥٥٩٨١١
٠٥٦/٣٣١٤٣١
(٥٠١)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج (الزامي) Page maker
(الزامي) Free Hand
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

للبيع مكتبة
تحوي جميع أنواع القرطاسية + هدايا + رفوف + طاولة مكتب + خزانة زجاج للعرض.
تعمل أقل من سنة.
للإستفسار: ٠٤/٦٧٨٤٢٠٤
٠٤/٦٧٨٩٣٣ و ٠٤
و ٠٥٥/٧٤٦٠٢٨
(٤٩٥)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٥٨١٤٢٣ - ٠٥٢
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزيا، كافيه (קפה)
مفصلي قماش (גזרנים)
مع تجربة. للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣ ،٦ سنوات) من حيفا

ساعات بعد الظهر من الساعة ١٣:٣٠ من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات مع سيارة لسوبرماركت في حيفا ٠٥٢-٨٣١٩١٦
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר) وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

للبيع تندر ستروان
موديل ٩٨ - ١٥ -S ديزل يد اولى ، باب جانبي
للاتصال: ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
٠٦/٦٣١٤٣٧٤
(٥٠٠)

للايجار
محل مساحة ٤٨م٢ مكون من طابقين
شارع يافا قرب عمارة ستي سنتر
للاتصال: ٠٥٤٣٨٨١١١
٥٠٤

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٠١١٨/ ٠٤-٩٩٦٨٠٤٩٠/ ٠٥٠٨-
٠٥٢-٦١٩ / كفرياسيف



مطلوب لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
JAVA, VISUAL BASIC, C, C++ מסדי נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE, אינטרנט, חומרה.
_2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابو واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء، ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠١٦ - خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

مركز التعليم الجامعي - ام الفحم
بالتعاون مع مؤسسة GMT جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ PHD. M.A. B.A
من أفضل جامعات العالم بالانتساب لمواضيع الحقوق، ادارة اعمال، تربية وعلم نفس
السنة الدراسية من ١٥٠٠$ الى ٢٥٠٠ $
الاتصال ٠٦/٦٣١٥٩٨٠
٠٥١/٤٦٤٤٧٣
(٤٩٩)

مركز تيم للاستشارة والمعاملات
* مشكلتنا من بنوك المشكلتنا
* معاملات طابو
* استشارة مالية
* دعاوى ضد بنوك (أصحاب المصالح)
* شهادات استحقاق
* استرجاع ضريبة الدخل
السرية والمعاملة الحسنة والسريعة شعارنا
الناصرة - عمارة برج التوائم - الطابق الثالث
تلفون ٠٦/٦٥٥٩٨١١ - ٠٥٦-٣٣١٤٣١
(٥٠٢)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان





معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. شيفورليت كفليير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ ٩٦+ ٩٧+
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. .G.M.C سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبجروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيليفون رقم ٠٤-٩٨٦٠٦٤٦

مطلوب
مدير/ة عام
لشركة الكواشف للاستثمار
شروط القبول:
١) حاصل/ة على لقب جامعي.
٢) تجربة على الأقل ٣ سنوات في ادارة شركات استثمار وقوى عاملة.
٣) قدرة الحديث والطلاقة والكتابة والقراءة في اللغات العربية والعبرية ومفضل الانجليزية.
٤) قدرة التفاوض مع جهات رسمية وغير رسمية. مفضل من سكان المنطقة.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية لشركة الكواشف للاستثمار - ص.ب. ٢٤٢ مدينة طمرة ٢٤٩٣٠
(٤٩٦)

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف
مطلـــــوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضاً دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٣٠٤٠٧٧ - ٠٥٠ - ٠٤/٩٩٦١٦٠٢
(٤٩٤)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩/١٢

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - نطير فوق القمر.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - فيلم وثائقي - البند الأول.
١١.٤٠ - مدرسة للضريرين.
١٢.٠٠ - العنف بأيدينا.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - هل تحدث أحد؟
١٨.٠٠ - سقف البيت.
١٩.٠٠ - جولة الجمل تروبي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الاغراء.
٢١.٢٥ - عوفدا.
٢٢.٣٠ - النيابة.
٢٣.٤٥ - زنزانة.
١.٥٠ - التاسعة في تلعاد.

حدث في مثل هذا اليوم ١٩/١٢

* ١٩٨٢ - الحرب العراقية الايرانية: العراق يطلق صاروخين على مدينة ديزفول الايرانية: ٦٠ قتيلاً و٢٨٧ جريحًا.
* ١٩٨٩ - تدخل أمريكي في بنما للقبض على رئيسها الجنرال مانويل نورييغا بتهمة تهريب المخدرات: القوات الأمريكية تعتقله وتنقله إلى الولايات المتحدة حيث يحكم عليه القضاء الأمريكي بالسجن أربعين عامًا في ١٠ تموز ١٩٩٢.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عبد الرحمن الأبنودي - جت ٢ - بريجيت باردو - لابلاتا ٣ - دير البحر - غاريبالدي ٤ - ادور - قتا - غا - يرمم ٥ - لهط - كازابلانكا - وشوم ٦ - ما - ام - اتر - لو - تمرنونا ٧ - ن.ن - مع - وصم - يد ٨ - عادل مأمون - تقرير - عرت ٩ - ملم - قيود - كونت - العاقل ١٠ - اخوت شاناي - كر - بع - رو ١١ - بصاص - دلال عبد العزيز ١٢ - ري - الزاحفة - هلا عون ١٣ - ابجد - بوم - رت - مب ١٤ - افرك - درامشتات - اياب ١٥ - يسبها - ايام اللولو - خلا ١٦ - ماراتون - م م - تب - بح ١٧ - رب - الغانج - سعاد حسني ١٨ - مقنع - يود - ملف - ساخرة ١٩ - حوامل - ني - وسامتك - يم ٢٠ - مبين - تام - لورا - مان ٢١ - مه - رور - شحه - لها ٢٢ - ثمنها - متراس - س س س س ٢٣ - رج - كلب - تلمسون - لوام ٢٤ - والدات - البانيا - نويره ٢٥ - تل عفر - متار - محمود ياسين.

عموديًا:
١ - عبد المنعم ابراهيم - محمد ثروت ٢ - بريدها - الخصيب - سارق - مجال ٣ - ديروط - ندموا - جابر بن حيان - عل ٤ - اجار - انل - تصادفها - عون - هادف ٥ - ليل - كم - مقش - رأتا - ما - ار ٦ - رتبوا - مايا يزبك - وليمته - كت ٧ - حلب - زاعمون - او - انغولا - مل ٨ - ماحقات - وداد حمدي - اد - مرتبات ٩ - رن - تبرون - يلف - راهن - ور - لا ١٠ - ادغال - اهرام - جميل راتب ١١ - لوا - المتوكل - تمام - سلام ١٢ - بلي - ارتكب - قتل - سا - نسيم ١٤ - نابغات - رده - اوتاوا - واو ١٥ - وباء - ميرا - المتلبد - متحسن ١٦ - دلل - مرد - لبلاب - حست - هس - ني ١٧ - يأدمون - ع ع ع ع ع - اساكم - سلوى ١٨ - تيمشوارا - زوريخ - نخ - السويس ١٩ - جا - رون - تقرين - البيرينه - اري ٢٠ - ايمان - لوز - صباح - تم - المهن.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - سدّد الرمح نحو - صنف - سنور.
٣ - دفنا المرء حيا - للتمني.
٤ - أفك - يحمله كل شخص - صدق (معكوسة).
٥ - الخبز اليابس - للندبة.
٦ - سنة - قعد - ضم وجمع الشيء.
٧ - احد أصغري المرء - جمال.
٨ - ممثلة مصرية شابة.
٩ - أمر فظيع - للتمني - خشن صوته.
١٠ - العملاق - عملة أوروبية.
١١ - مرض - للنداء.
١٢ - متمايل - كثير المال او ثري.
١٣ - عار - اسم موصول - نصلح البناء.
١٤ - مطرب لبناني.
١٥ - يقرّ - أترك (بالأمر).
١٦ - سدد السهم - عسل.
١٧ - شرب الماء - علامة موسيقية - إجتهد.
١٨ - ناهية - من الأمراض.
١٩ - آلة طرب - دولة عربية.
٢٠ - بشر - ريح طيبة - للتعريف.
٢١ - ممثل مصري.

عموديًا:
١ - شاعر عربي ضرير اشتهر بتشاؤمه - للإستدراك - يبس اللحم.
٢ - أغنية لعبد الحليم حافظ - ركيزة - أرشد - قلمي - أرقد.
٣ - ممثل مصري - بلال - مدّ بصلة - طبيب.
٤ - للنفي - ممثل مصري.
٥ - أرشد - أتى (معكوسة) - طريق الى الماء - أصفح عن - ثلثا (رعد).
٦ - ممثل مصري - إستمر - مقاطعة المانية قديمة.
٧ - ضعف - سرب طيور - اللظى - مدينة تركية.
٨ - أداة نصب - ينثر الماء - يابسة.
٩ - ممثلة مصرية - مشى الطفل - حرف نداء.
١٠ - نظم الشيء - من الورود - مطربة مصرية - ممثل مصري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): عليك التروي كثيراً قبل الإقدام على مشروع مهم.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تستسلم للصعوبات التي تواجهك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): لم يعد بوسعك التحمل اكثر فالأوضاع المحيطة قابلة للانفجار.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تتراجع عن قرار اتخذته منذ فترة وكنت مقتنعًا به.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تهرب من المسؤوليات الملقاة على عاتقك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): عليك التحلي بالصبر فهو مفتاح الفرج.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تحظى باهتمام المحيطين بك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): همومك العاطفية تؤثر سلبًا على حياتك المهنية.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تحاول التفلت من الأعراف والتقاليد التي تخنقك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لا تتهاون بحقوقك وإلا كنت الخاسر الأكبر.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): ستتاح لك الفرصة لإثبات قدراتك المهنية.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): ستبقى لفترة طويلة تشعر بالندم نتيجة خطأ اقترفته.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩/١٢، غائمًا وتهطل الأمطار من صباح اليوم ويخشى من حدوث فيضانات في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل- ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٥٤٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٨٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٠٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٧١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٢٣٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٩٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج



الثلاثاء ١٩ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• نصوص وقصائد بأقلام: عفيف سالم وفتحي القاسم وكرم محمد أبو مخ وجنان ناصر - حداد وعبد الحكيم مصالحة وشفيق قبلان وسامح خاسكيه وانتصار عابد - بكري وزهير دعيم وجريس دبيات ومها فتحي ود. منير توما وعدوان علي الصالح

(«الاتحاد» الأدبي - ص١٤-١٧)

فيلم «درة الاقصى»: شعر اماراتي عن فلسطين باخراج سوري وتقديم عربي



* القاهرة - و.ص.ف - بدا المخرج السوري ايهاب غسان، بمشاركة عدد كبير من الفنانين العرب في القاهرة، مساء امس الاول الاحد، بتصوير فيلم «درة الاقصى» حول الانتفاضة من خلال قصيدة لنائب رئيس الوزراء الاماراتي، الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

واكد المخرج لوكالة الصحافة الفرنسية ان فكرة الفيلم تنص على «خلق تكوينات تعتمد على لغة الصورة بتشكيلات مختلفة تستند بفكرتها الاساسية الى الافكار التي حملتها قصيدة سلطان بن زايد المستوحاة من وقائع انتفاضة الاقصى الاخيرة وصولا الى موضوع القضية الفلسطينية ككل».

واضاف ان «الفيلم سينحو منحى جديدا يختلف عن نمطية الافلام التسجيلية او الغنائية رغم وجود الوثائقي فيه وبعض اللقطات التسجيلية، وسيعرض على الشاشات العربية في فترة العيد لاعلان التضامن مع اطفال وشعب فلسطين».

من جهته، قال الفنان السوري رشيد عساف، احد الفنانين المشاركين في العمل، حول انطباعاته ورؤيته ان الفيلم اقرب «الى الحالة الشعرية خصوصا في التكوينات البصرية التي سيقوم الفنانون بتشكيلها على خلفية القصيدة والوثيقة التي تتناول الموضوع الفلسطيني قبل حرب عام ١٩٤٨».

واوضح ان ذلك «يخلق عالما مختلفا يسعدني المشاركة فيه كونه الحد الادنى الذي يستطيع الفنان القيام به دعما لشعب فلسطين بحيث اضحى محمد الدرة رمزا لطفولة تتوقع استشهادها اليومي في ظل عالم غابت فيه العدالة».

ومن الفنانين العرب المشاركين في الفيلم الذي يستغرق عرضه ١٥ دقيقة المصريون: آثار الحكيم ويوسف شعبان ومصطفى شعبان والسورية منى واصف واللبناني رفيق علي احمد والمغربي محمد حسن الجندي والاماراتية هدى الخطيب والعراقية هند كامل والفلسطيني غسان مطر والاردني نبيل المشيني الى جانب آخرين.

الجيش في لوكسمبورغ لا يعرف كيف يتعامل مع عسكري يريد تغيير جنسه

* لوكسمبورغ - و.ص.ف - اعلن قائد الجيش في لوكسمبورغ، الكولونيل غي لنتز، في حديث لاذاعة «ار تي ال» انه لا يعرف كيف يتعامل مع حالة صف ضابط يريد تغيير جنسه ويرفض قص شعره.

وقال الكولونيل «طالما ان هوية العسكري تشير الى ذكورته، عليه ان يلتزم بالنظام» المطبق في الجيش.

وكان جيرار هيرت البالغ من العمر ٤٥ عاما وهو أب لولدين، اختار اخيرا لنفسه اسم «جاين» ويخضع منذ عام لعلاج لتغيير جنسه بغية التحول الى انثى، وهو يرفض قص شعره وخلع الاقراط التي يضعها في اذنيه مما يشكل مخالفة لقانون الجيش.

وقال قائد الجيش ان «ارضاء رغبات الجنود ال ٨٠٠ الذين تحت امرتي غير ممكن» مشيرا الى ان قيام جيرار بتبديل اسمه الى جاين في السجل المدني لم يكن ليطرح اي مشكلة في الجيش.

وكان هيرت ابلغ رؤساءه في التراتبية في كانون الثاني ٢٠٠٠ عن سعيه الى تغيير جنسه بعد شهرين من بدء العلاج الذي يفترض ان يحوله الى انثى.

وقال قائد الجيش انه سيكون على العسكري الذي خدم ٢٨ عاما في الجيش من دون ان تبدر عنه اي شائبة «ان يقص شعره ويتصرف كرجل» خلال هذه الفترة التي اعترف بانها ستكون «صعبة جدا» بالنسبة لجيرار الذي لا ينوي الاستقالة من الجيش.

امرأتان تحتجزان مصليات في مسجد في الطائف بسبب سرقة حقيبة!

* الرياض - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية، امس الاثنين، ان امرأتين قامتا باحتجاز عشرات النساء اللواتي كن يؤدين الصلاة في مسجد الهادي في الطائف (غرب) بعد ان سرقت حقيبة احداهما.

وقالت الصحيفة ان المرأتين قامتا باغلاق باب المصلى على النساء، ومنعتا المصليات من الخروج. وقامت احداهما بتفتيش المصليات داخل المصلى بينما تولت الثانية «حراسة» الباب.

وذكرت احدى المرأتين ان «حقيبتها سرقت وفيها مبلغ من المال وجهاز هاتف جوال»، مؤكدة انه «لا بد من تفتيش جميع النساء داخل المصلى».

ورغم تدخل رجال الامن، لم تفرج المرأتان عن النساء.

وقامت احدى المصليات في نهاية الامر «بتسديد ضربة قوية الى وجه المرأة» التي كانت تمنع النساء من الخروج، حسبما ذكرت الصحيفة التي اوضحت ان الضربة ادت الى «سقوطها على الارض دون حراك مما مكن الجميع من مغادرة المسجد» بعد ان احتجزن فيه عشر دقائق.

يحتفظ بدبابة ست سنوات في حديقته!

* بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف، امس الاثنين، ان قوة حلف شمال الاطلسي ضبطت في نهاية الاسبوع الماضي دبابة كان صربي بوسني يحتفظ بها منذ ست سنوات في حديقة منزله.

وكانت مجموعة من الجنود الصرب اوقفت في نهاية الحرب (١٩٩٢-١٩٩٥) دبابة «تي - ٥٥» من صنع روسي عند زوران بيلوتيتش في برنيافور (شمال غرب) مؤكدين انهم سيعودون لاخذها بعد بضعة ايام.

ولم يعد الجنود وبقيت الدبابة في حديقته.

قادة العالم مصابون بجهل علمي ازاء سخونة الجو!

* سان فرانسيسكو - الوكالات - اعتبرت مجموعة من العلماء الامريكيين ان قادة العالم مصابون «بجهل علمي» يجعل من الصعب عليهم مواجهة مشكلة سخونة الجو.

وقال ريتشارد سوميرفيل الاستاذ المتخصص في الاحوال الجوية في معهد سكريبس لعلم المحيطات في سان دييغو ان هذا الجهل يظهر بشكل واضح خلال المؤتمرات التي تتناول موضوع التغيرات المناخية الاخيرة. واضاف «انه امر مخيف جدا».

وعقدت المجموعة التي تضم علماء من جامعة تكساس والمركز الوطني للابحاث الجوية الذي يتخذ من كولورادو مقرا له لقاء خلال نهاية الاسبوع في اطار مؤتمر الاتحاد الجيوفيزيائي الامريكي.

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٤ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 187/57

٢٤ صفحة

٢٠٪ من سكان البلاد فقراء

نصف الأطفال الفقراء عرب

٦١٪ من العائلات الفقيرة عربية

(ص٦ و٧ و٢)

الفلسطينيون غير متفائلين من مفاوضات واشنطن

قريع: قضية اللاجئين هي في مستوى قضية المسجد الأقصى

(ص٣)

• عدوان الاحتلال، أمس، في الضفة •

وفاة البطريرك الارثوذكسي المقدسي

(ص٥)

الوسط العربي بحاجة إلى (٥٧١) ملاكا لعاملين اجتماعيين

(ص٥)

براك يحارب بيرس بالعامل الزمني

• بيرس يرد بحرب اعصاب • نتنياهو «يريد» دعم شارون الا ان المصدقين قلائل • السادس من شباط يوم الانتخابات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الثلاثاء، معركة ضد الوزير شمعون بيرس، في محاولة لمنعه من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، كمرشح من قبل «ميرتس» ولم يجد براك سوى العامل الزمني لمحاربة بيرس، فقد رفض براك طلب رئيس لجنة الانتخابات المركزية تأجيل الانتخابات لرئاسة الحكومة الى مطلع شهر آذار، بدل السادس من شباط القادم.

وأراد براك بذلك ان يكون العامل الزمني عائقًا امام بيرس لترشيح نفسه، علمًا بان مصادر مقربة من شمعون بيرس أكدت ان ضيق الوقت لن يسمح لبيرس باعداد حملة انتخابية تضمن له الفوز.

كذلك يحاول براك التأثير على المقربين من بيرس وخاصة زعيم ميرتس النائب يوسي سريد. فقد بعث براك سريد الى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك كمبعوث خاص لبراك، وكثف براك في اليومين الاخيرين مشاوراته مع عدد من الشخصيات السياسية حول المفاوضات مع الفلسطينيين، ومن بينهم شمعون بيرس، الامر الذين لم يفعله براك بهذه الكثافة من قبل، خاصة وان انتقادات قد وجهت في الماضي القريب لبراك لانه لا يتشاور مع قادة حزب العمل، خاصة الخبراء السياسيين من بينهم وعلى رأسهم شمعون بيرس.

• حرب اعصاب •

الا ان بيرس لم يترك براك لوحده. فقد واصل بيرس، أمس، مشاوراته مع المقربين منه من داخل حزب العمل وخارجه، في اطار المشاورات حول ترشيحه، ولكنه ما زال يرفض الافصاح عن قراره، وهناك واحد من امرين اما ان بيرس بالفعل يعتزم ترشيح نفسه، وسيفعل ذلك حتى مساء غد الخميس، او انه يعرف ان العامل الزمني وأيضًا العامل المادي (الاموال) يقفان عائقًا امامه، الا انه يريد خلال هذين اليومين شن حرب أعصاب على براك، يصفي فيها حساباته مع براك الذي حاول تجاهله طيلة اكثر من عامين، وابعاده الى خارج الصورة.



• براك وبيرس •

من جهة اخرى فقد الغيت، امس، الانتخابات الداخلية لزعامة حزب «الليكود» وذلك في اعقاب انسحاب رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو من التنافس، وعليه سيكون مرشح «الليكود» لرئاسة الحكومة النائب ارئيل شارون.

وقد أعلن نتنياهو انه سيواصل حملته ضد سياسة براك وتوقع ان يتم حل الكنيست خلال فترة قصيرة تجري بعدها انتخابات برلمانية عامة. واعلن انه سينافس حينها على رئاسة الحكومة.

ودعا نتنياهو مؤيديه الى دعم شارون في الانتخابات المقبلة الا ان بعض المراقبين شككوا بجدية نتنياهو، لانه ليس من مصلحته تكريس زعيم جديد لليكود يبعده عن مركز الاحداث.

ويذكر انه اقر نهائيًا ان موعد الانتخابات لرئاسة الحكومة سيكون السادس من شباط.

وعلمت «الاتحاد» ان نواب الجبهة والكتل العربية سيجتمعون اليوم في محاولة لايجاد صيغة مشتركة للتعامل مع الانتخابات المقبلة.

في اجتماع لجنة المالية البرلمانية، أمس

بركة: يجب افساح المجال أمام مرشحي الفئات المستضعفة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في لجنة المالية البرلمانية، أمس، بحث موضوع الترشيح لرئاسة الحكومة وشروط تمويل المرشحين في الانتخابات القريبة. ونص القرار السابق في لجنة المالية بهذا الشأن على اشتراط ابقاء التمويل الممنوح للمتنافس في انتخابات رئاسة الحكومة (٤٠ مليون شيكل) بحصوله على نسبة ١٥٪ وما فوق من مجمل الأصوات مع امكانية تجنيد تبرعات بقيمة تصل حتى ١٥ مليون شيكل.

وفي النقاش الذي دار أمس في اللجنة، قال النائب الجبهوي محمد بركة، عضو اللجنة، ان هذه الشروط تعجيزية تمسّ بالأسس الدمقراطية لحق الترشيح والترشّح.

وقال بركة ان المبدأ الأساسي للتمويل هو أن يكون التمويل من خزينة الدولة على أسس متساوية لجميع المرشحين بحيث لا يمس بأي مرشح محتمل لتمثيل الشرائح المستضعفة.

وقال النائب بركة ان النظام الحالي لتمويل المرشحين هو نظام يظلم أية مجموعة سكانية إثنية لا تصل إلى ١٥٪ من الأصوات، وعليه، يتوجب جعل النسبة ٥٪. أي أن المرشح الذي يحصل على ٥٪ وما فوق يحصل على تمويل مماثل للمرشحين الذي يحصلون على ٥٠٪ من الأصوات.

وحول قضية التبرعات، قال النائب بركة ان أموال التبرعات تجعل المرشح رهينة للمتبرعين وتفتح المجال أمام خضوع المرشح لرغبات ومصلحة مموليه، مما سيقود بالضرورة إلى المس بنزاهة عمله حال انتخابه.

واقترح بركة خفض قيمة المبلغ المُعطى للمرشح وذلك لسدّ الطريق أمام وقوع المرشحين لعبًا في أيدي رؤوس الأموال بدلاً من أن يكون ممثلاً لمصالح منتخبيه.

وبناء على اقتراحات النائب بركة، تقرر خفض قيمة التمويل للمرشح إلى ٣١ مليون شيكل، وأن تسمح التبرعات حتى مبلغ ٥.٧ ملايين شيكل. وحول النسبة القانونية لابقاء التمويل، تقرر ابقاء النسبة الحالية (١٥٪) على أن يُبقي من حصل من المرشحين على نسبة بين ٨ – ١٥٪ على ٥٠٪ من قيمة التمويل بدلاً من إرجاعه كله.

تعيين ثلاثة اعضاء في لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية

* جنيف – و.ص.ف – عينت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، امس الثلاثاء، ثلاثة خبراء اعضاء في لجنة كلفت التحقيق في انتهاكات هذه الحقوق في الاراضي الفلسطينية، اثنان منهم استاذان في الحقوق الدولية من جنوب افريقيا والولايات المتحدة والثالث وزير سابق في بنغلادش.

وافاد بيان مفوضية الامم المتحدة في جنيف انه تم تعيين الاستاذ جون دوغارد من جنوب افريقيا من جامعة ليدين في هولندا والاستاذ الامريكي ريتشارد فولك من جامعة برينستون في الولايات المتحدة ووزير خارجية بنغلادش السابق كمال حسين، بناء على «استقلاليتهم وموضوعيتهم».

وقال البيان «اننا ننتظر من لجنة التحقيق ان تكمل مختلف الجهود التي بذلت من اجل ارساء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بالمساهمة في الدفع وحماية حقوق الانسان».

ومن المرشحين للانضمام الى اللجنة حوالي ١٥ شخصية من بينهم رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا والحائز على جائزة نوبل للسلام غابريال غارسيا ماركيس ورئيسا الحكومتين السابقتين البرتغالي ماريو سيواريش والاسباني فيليبي غونساليس ووزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون.

وقالت مصادر مقربة من هذه اللجنة انه تم الاتصال بوزير الداخلية الفرنسي السابق جان بيار شوفينمان لينضم الى اللجنة ولكنه رفض.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت بعد قرار مفوضية حقوق الانسان في تشرين الاول تعيين خبراء مكلفين التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية، انها لا تعتزم التعاون مع تحقيق «معادي».

وزارت المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون اسرائيل والاراضي الفلسطينية في تشرين الثاني ودانت بعد عودتها وضعا لا يطاق يعاني منه المدنيون في الاراضي الفلسطينية واوصت بنشر مراقبين دوليين. واعربت عن املها في وقف بناء المستوطنات وسلمت الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقريرا في هذا الصدد.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلمة الاتحاد

سياسة لا تنتج الا زيادة الفقر!

** نشرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرها السنوي عن الحالة الاجتماعية والمداخيل في العام ١٩٩٩، ووفقًا لمعطيات هذا التقرير تبرز ثلاثة مؤشرات اساسية تعكس في نهاية المطاف طابع الهوية السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية لحكومات اسرائيل المتعاقبة وبغض النظر ان كان الليكود واليمين في السلطة او حزب «العمل» واحزاب اليسار الصهيوني.*

المؤشر الاول، ان حصيلة العام الماضي تشير الى اتساع هوة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل حيث تواصلت نزعة زيادة عدد ونسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر، فبالمقارنة مع العام ١٩٩٨ زاد عدد الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر وعلى حافة المجاعة في العام ١٩٩٩ بنسبة حوالي ٦٪ ويبلغ عدد الفقراء (١.١٣) مليون نسمة، اي ان كل مواطن خامس يعاني من الفقر.

والمؤشر الثاني: أن أكثر من يعاني من الفقر هم الاطفال فقد زادت نسبة اولاد تحت خط الفقر في العام ١٩٩٩ وبالمقارنة مع العام ١٩٩٨ بنسبة ١٦٪ زيادة حوالي (٧٠) الف طفل الى خانة الفقر والمعاناة واصبح في اسرائيل «واحة الدمقراطية والحضارة» اكثر من نصف مليون طفل فقير وعلى حافة المجاعة.

والمؤشر الثالث: ان نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر بين المواطنين العرب، تبلغ ثلاثة اضعاف ما هو قائم بين المواطنين اليهود، حيث تبلغ نسبة العرب الفقراء من المجمل العام للذين يعيشون تحت خط الفقر اكثر من خمسين بالمئة، وان كل طفل عربي ثان جائع وفقير، الامر الذي يعكس النتيجة المأساوية لسياسة التمييز القومي الرسمية ضد المواطنين العرب، حيث ان نسبة البطالة بين العرب حوالي ضعفي نسبتها بين اليهود هذا اضافة الى سد ابواب العديد من مجالات العمل، حيث المداخيل العالية في فروع التصنيع والتكنولوجيا الحديثة في وجه العاملين الاكاديميين العرب.

والانكى من ذلك انه بعد صدور هذا التقرير بمعطياته الصارخة بدأت الاتهامات المتبادلة بين «الليكود» و«العمل» حول من يتحمل مسؤولية تردي الاوضاع الاجتماعية، فوزير المالية، ابراهام شوحط ووزير «العمل والرفاه»، رعنان كوهين، يتهمان حكومة نتنياهو بالمسؤولية. هذا صحيح، ولكنه ليس كل الحقيقة، فحكومة نتنياهو اليمينية تتحمل جزءًا من هذه المسؤولية، ولكن ماذا عملت سياسة حكومة «العمل» لمواجهة زيادة البطالة والفقر؟ فهي في الحكم منذ أكثر من سنة وثمانية اشهر والتدهور الاجتماعي وزيادة حدة الفقر حتى بروز مظاهر المجاعة لا تزال الظاهرة الاكثر بروزاً. ففي الواقع لا توجد فوارق جوهرية بين الليكود والعمل في مجال السياسة الاقتصادية – الاجتماعية، سياسة الخصخصة واغناء الاغنياء وافقار الفقراء والتمييز ضد العرب فسياسة كهذه لا تخلف سوى زيادة الفقر والبطالة التي يجب مقاومتها.

(«الاتحاد»)

الفلسطينيون غير متفائلين من مفاوضات واشنطن

• المفاوضات بدأت الليلة الماضية • بن عامي يؤيد «سيادة دينية» على الحرم القدسي الشريف • الوزيرة تمير: من الممكن التخلي عن السيادة على الحرم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت انليلة الماضية المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، على أن تتواصل حتى يوم السبت.

وقد أبدى المفاوضون الفلسطينيون عدم تفاؤل من احراز تقدم جدي مؤكدين ان القرار بيد اسرائيل، ويدعي المفاوضون الاسرائيليون ومعهم الأمريكان ان هناك امكانية لاحراز تقدم.

وكان وزير الخارجية شلومو بن عامي قد أبدى، أمس، تأييده لما أسماه بـ «سيادة دينية» على الحرم القدسي الشريف.

وقال بن عامي ان قيام «سيادة دينية على جبل الهيكل (الحرم القدسي) يبقي الوضع القائم على حاله بدون طرح مسالة السيادة السياسية قد لا تكون فكرة سيئة». واضاف بن عامي «اعتقد ان الحديث عن سيادة سياسية لموقع مقدس يبطل الى حد ما قداسته».

وقال بن عامي: بالنسبة لجبل الهيكل يبدو انه من الاسهل قيام طرف ثالث بتقديم اقتراحات تسوية والاقتراحات التي طرحت حتى الان تتناول الابقاء على الوضع القائم حاليا.

وتحدث وزير الخارجية الاسرائيلي عن احتمال انسحاب قسم من القوات الاسرائيلية المنتشرة في محيط مدن فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال بن عامي بخصوص تدابير التهدئة التي يمكن ان تتخذها اسرائيل خلال اتصالات واشنطن انها «مسالة كانت موضع نقاشات داخلية» بدون اعطاء توضيحات اخرى.

واعلن بن عامي ايضا انه يؤيد «عقد مؤتمر دولي بشان المفاوضات» الاسرائيلية- الفلسطينية. ويريد الفلسطينيون مشاركة اكبر للمجموعة الدولية لا سيما الاتحاد الاوروبي لموازنة نفوذ الولايات المتحدة الذي يعتبر منحازا للجانب الاسرائيلي.

واوضح بن عامي ايضا ان الوفد الاسرائيلي في واشنطن «سيعود في مطلع الاسبوع المقبل».

من جهتها اعلنت وزيرة الاستيعاب الاسرائيلية يولي تمير امس الثلاثاء، ان اسرائيل يمكن ان تتخلى عن السيادة على الحرم القدسي في اطار اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وقالت تمير «اننا نقترب من اللحظة التاريخية للتوصل الى تسوية حول القدس وعلينا الموافقة على تنازلات مؤلمة جدا».

واضافت «ان التخلي بطريقة او باخرى عن السيادة على جبل الهيكل قد يكون ضروريا».

• من اعتداءات جنود الاحتلال أمس - (و.ص.ف.) •

قريع: قضية اللاجئين هي في مستوى قضية المسجد الأقصى

* رام الله - وفا - أكد أحمد قريع (أبو علاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، أن مبدأ حق العودة مبدأ مقدس وأن قضية اللاجئين هي في مستوى قضية المسجد الأقصى.

وقال رئيس المجلس التشريعي خلال استقباله ريما خلف، مساعدة الممثل العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مقر المجلس المؤقت في رام الله، أن تفاهمات كامب ديفيد لم تتبدل وما تبدل هو الإخراج واللغة التي تطرح بها القضايا موضع الخلاف، مشيراً الى أن الماكنة الإعلامية الإسرائيلية تعمل بشكل جيد لتحسين الأفكار المطروحة.

وأوضح أن ما هو معروض بشأن القدس ليس سوى ممر «كوريدور» الى الحرم، في الوقت الذي تخنق مستوطنة «معاليه أدوميم» المدينة المقدسة من الشرق و«بسغات زئيف» و«نفيه يعقوب» من الشمال و«راموت» و«النبي صموئيل» من الغرب.

وأضاف أبو علاء، أنه لا يمكن أن تتجاهل حق العودة للاجئين وفق القرار ١٩٤ في أي اتفاق يمكن التوصل إليه وأكد.

ووصف أبو علاء، أن رئيس الوزراء، المستقبل أيهود براك ضاعف عمليات الاستيطان ثلاثة أضعاف ما أقيم في فترة حكم سلفه السابق نتنياهو، كما أنه استخدم من القوة والحصار ما لم تستخدمه حكومة سابقة ولا تجيزه اتفاقات أو أعراف دولية.

من جهة أخرى، أكد أبو علاء، أن الشعب الفلسطيني بحاجة الى مساعدة الدول المانحة في الظروف التي تعيشها مناطق السلطة الوطنية من حصار إسرائيلي وتدمير للاقتصاد الوطني الفلسطيني.

وأكد أن بعض مشاريع المجلس التشريعي خاصة ما يتعلق منها ببناء المبنى الإداري للمجلس التشريعي متوقفة بسبب الأزمة المالية.

اثر لقائه أبو مازن في رام الله

بركة: الحديث عن اتفاق قريب هو بالون إعلامي

• الوفد الفلسطيني تلقى تعليمات واضحة بالالتزام المطلق بالثوابت الفلسطينية •

* القدس - لمراسل خاص - التقى النائب الجبهوي محمد بركة، الليلة قبل الماضية، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، أبو مازن، للتداول حول آخر المستجدات على الساحة السياسية.

وتم في الاجتماع استعراض الأوضاع الداخلية على الساحة الاسرائيلية في ظل التطورات الأخيرة واستمرار العدوان الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني في حين يروّج براك، هبا،، لاقتراب التوقيع على اتفاقية سلمية لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وقال النائب بركة في ختام اللقاء ان الحديث عن اتفاق قريب ليس إلا «تفانين» اعلامية انتخابية من براك و«إعلامييه»، فحتى الآن لم يقدّم براك أية اقتراحات من شأنها دفع الاتفاق، والوفد الفلسطيني الذي سافر إلى واشنطن تلقى تعليمات واضحة بالالتزام المحكم بالثوابت الفلسطينية، الأرض، القدس واللاجئين.

وحول الانتخابات الوشيكة، قال النائب بركة إن وضعية رئيس الحكومة براك في الوسط العربي يائسة وغير قابلة للتعديل. فبعد الجرائم التي قام بها براك بحق شعبنا في فلسطين وفي داخل اسرائيل، بأي حق وبأي منطق يستطيع أن يستصوتنا؟.

وأضاف بركة في هذا السياق ان الطريق الوحيدة لانقاذ ما تبقى من عملية السلام متمثلة في طرح بديل ثالث ملتزم بعملية السلام على أساس الثوابت الفلسطينية وملتزم بتحقيق المساواة التامة، غير المشروطة، للجماهير العربية داخل اسرائيل.

مجلس الامن يرفض ارسال مراقبين الى الاراضي الفلسطينية

* نيويورك - و.ص.ف - رفض مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية مشروع قرار فلسطيني يطلب ارسال قوة مراقبين تابعة للامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة كانت تعارضه اسرائيل بقوة.

وحصل مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز على ثمانية من اصوات اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر فيما يحتاج اعتماد قرار ما الى تسعة اصوات.

وقال المندوب الفلسطيني ناصر القدوة بعد عملية التصويت «انه يوم حزن لمجلس الامن».

وكان الفلسطينيون يطالبون بتشكيل قوة مراقبين لحماية المدنيين في وجه القوات الاسرائيلية بسبب اعمال العنف التي اسفرت حتى الان عن سقوط ٣٤٣ قتيلا غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين، منذ اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول.

وامتنعت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وكندا وهولندا والارجنتين عن التصويت.

اما بنغلاديش وجامايكا وماليزيا ومالي وناميبيا وتونس واوكرانيا والصين فصوتت لمصلحة انشاء قوة مراقبين من الامم المتحدة لحماية المدنيين الفلسطينيين.

وقال رئيس المجلس السفير الروسي سيرغي لافروف ان «القرار لم يعتمد لان عدد الاصوات المطلوبة لم يتوافر».

وكان السفير الاسرائيلي ايهودا لانكري اكد ان مشروع القرار «وصفة لعدم استقرار على المدى الطويل في المنطقة». واضاف «لذلك ادعو اعضاء المجلس الى عدم دعمه».

ولم تخف الولايات المتحدة قبل التصويت انها ستعارض مشروع القرار. وقال مساعد السفير الامريكي جيمس كانينغهام ان وفده «كان سيفرض الفيتو» لو اقتضت الحاجة.

واعربت السلطة الفلسطينية عن اسفها امس الثلاثاء، لرفض مجلس الامن الدولي مشروع القرار الفلسطيني معتبرة انه «لا يخدم عملية السلام».

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان السلطة الفلسطينية تعبر عن اسفها لعدم تمكن مجلس الامن الدولي من اصدار قرار بارسال مراقبين دوليين الاراضي الفلسطينية لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية».

وقال ابو ردينة «ان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية خاصة في حماية الشعب الفلسطيني وان عدم ارسال المراقبين الدوليين لا يخدم عملية السلام وسيشجع اسرائيل على الاستمرار في عدوانها وعلى مجلس الامن ان يأخذ بالاعتبار قرارات الجمعية العامة والقانون الدولي لحماية الشعب الفلسطيني».

اسرائيل: على اللجنة الدولية ان تواصل مهمتها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثل اسرائيل في اللجنة الدولية «لتقصي الحقائق» حول العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، ان على اللجنة مواصلة اعمالها في موازاة استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين.

وقال موشي كوشانوفسكي خلال مؤتمر صحافي في تل ابيب ان «سير هذه اللجنة يتمتع بحد ذاته باهمية خاصة ويمكنها ايضا المساهمة في عملية السلام واننا نواصل مهمتنا».

واوضح كوشانوفسكي ان هدف اللجنة هو «تحديد ما حصل ولماذا وتقديم توصيات لتجنب تكراره مستقبلا». واضاف ان «اللجنة لن تدخل في تفاصيل آلاف الحوادث التي وقعت لكنها ستركز اهتمامها على الوقائع الاساسية».

وتابع انه على الجانبين ان يرفعا تقريرا قبل ٣٠ كانون الاول الى اللجنة التي تعتزم رفع توصياتها بحلول ٣٠ آذار المقبل.

واوضح كوشانوفسكي ان اللجنة «ليست محكمة» ويجب بالتالي ان تصدر مقترحات «عملية».

تواصل الانفلات الاستيطاني الارهابي في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفاد أهالي بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين لـ «الاتحاد» بأن جيش الاحتلال قام أمس بالسماح لقطعان مستوطنة «حومش» المقامة فوق أراضي البلدة بالاعتداء على الأهالي. فقد فتح المستوطنون النيران باتجاه المنازل والأهالي دون أي مبرر لهذه الأعمال الارهابية والعدوانية.

وقام مستوطنو حوميش ومابودوثان أمس بنصب كمائن بين كروم الزيتون للسيارات المارة باتجاه بلدة يعبد وقرية كفيرت اللتين تخضعان لحصار عسكري وطوق محكم حيث هاجموا العديد من السيارات بالحجارة وسط اطلاق الأعيرة النارية وذلك تحت حماية وحراسة ومباركة جيش الاحتلال.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة إلى مخيم جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما زال الشعب الفلسطيني يتقاسم رغيف الخبز والملبس بين ابناء الشعب الواحد في مدينة الناصرة ومخيم جنين - هذا ما أكدته لجنة الطوارئ الشعبية في مخيم جنين لـ «الاتحاد» على اثر تسلمها أمس شحنة من الملابس مقدمة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة للأسر الكادحة والمعدومة في مخيم جنين، وبعض الأسر في محافظة جنين ضمن سلسلة الاغاثات التي تقوم بها حركة النساء، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى أبناء شعبهم في محافظة جنين وفلسطين والتي لاقت وتلاقي الترحاب والثناء على الدور النضالي المميز والرائد لابناء شعبنا في داخل الخط الأخضر.

مستوطنون يعتدون على مواطنين في الخليل

* الخليل - وفا - أصيب امس ٢٠ مواطناً من محافظة الخليل جراء اعتداء المستوطنين عليهم.

واختطفت قوات الاحتلال أيضاً الشاب سامر طارق زيد عند عودته إلى منزله واعتدت عليه بالضرب المبرح قبل أن تقتاده إلى جهة مجهولة.

وكان المستوطنون بدؤوا منذ ساعات الصباح الأولى اعتداءاتهم على المواطنين وبحماية من جيش الاحتلال، حيث أوقع المستوطنون عدداً من الجرحى بين المواطنين عرف منهم يوسف جرادات وأصيب بكسور في يده ورضوض وجروح في مختلف أنحاء جسمه.

وتركزت اعتداءات المستوطنين على مداخل بلدات بني نعيم وسعير والشيوخ في المحافظة.

كما اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الإسرائيلي المدججة بالسلاح عند مدخل بلدة حلحول.

اعتداءات لجيش الاحتلال والمستوطنين في سلفيت ونابلس

* نابلس - وفا - نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس عدة اعتداءات في سلفيت ونابلس.

ففي إطار ذلك، اقتحمت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم بلدة كفر الديك في محافظة سلفيت وفرضت عليها حصاراً مشدداً من الواحدة والنصف ليلاً حتى السادسة صباحاً.

وقال شهود عيان أن عدة دوريات وجيبات عسكرية دخلت البلدة من الجهة الغربية ثم انتشرت في كافة أنحائها، إضافة إلى انتشار العديد من الجنود المصحوبين بكلاب التفتيش ومنعوا المواطنين من الدخول أو الخروج من والى البلدة ومن منزل إلى منزل.

ووصف أحد المواطنين الإجراءات التعسفية الإسرائيلية قائلاً إن الجنود اقتحموا العديد من المنازل وعبثوا بمحتوياتها وقاموا بتحطيم زجاج النوافذ وخلط المواد التموينية ببعضها البعض عن طريق سكب الزيت على السكر والطحين.

كما تعرضت عدة منازل للسرقة أمام نظر أصحابها، حيث تعرض منزل المواطن محمد عمر أحمد الديك للسرقة من قبل أحد الجنود الذي سرق مبلغ ٥٠٠ شيكل.

واقتحمت قوات الاحتلال عدة منازل وعبثت بمحتوياتها عرف من أصحابها عزيز أحمد قصول وابنه فارس، ويعقوب أحمد عمر الديك، وأحمد عبد الكريم الديك، ومنزل أخيه حكمت، وماجد محمود ذيب فريد ومنزل أخيه إبراهيم وعبد الرحيم عبد الكريم الديك، ومنزل أبنه جاسر ومنزل هلال طه.

وكان الجنود يطلبون من المقيمين بالمنزل الخروج الى الشارع في البرد القارص شيوخاً ونساءً وأطفالاً حتى ينتهوا من تفتيشهم الذي يتخلله التخريب وأحياناً هدم بعض الجدران كما حصل في منزل عبد الرحيم عبد الكريم الديك، حيث هدموا جدارين داخل البيت، وانتشر الجنود بكثافة حول البلدة وفي منطقة النبعة وأطلقوا النار بكثافة في هذه المنطقة التي تكثر فيها الكهوف وأشجار الليمون والزيتون.

البطريرك صباح يدعو إلى حل عادل في القدس

• أمنيتنا ان تولد الحرية الفلسطينية لانها ستكون عامل اطمئنان واستقرار •

* القدس - لمراسل خاص - دعا بطريرك اللاتين في القدس ميشيل صباح، أمس الثلاثاء، اسرائيل والفلسطينيين إلى ايجاد حل عادل للمدينة المقدسة موضع النزاع بين الطرفين منذ نصف قرن.

وقال صباح خلال مؤتمر صحفي ان «التفاصيل من اختصاص القادة السياسيين لكننا نعتقد انه يجب اعطاء الفلسطينيين في القدس ما هو فلسطيني وابقاء ما هو اسرائيلي في أيدي اسرائيل».

وأضاف ان «القدس هي في صلب القضية الفلسطينية ويجب التوصل إلى حل عادل بالنسبة للطرفين».

وقال صباح في المؤتمر الصحفي التقليدي بمناسبة عيد الميلاد المجيد: تتوجه رسالة الميلاد بمحبتها وسلامها إلى الواقع الذي نعيشه وتعيشه المنطقة كلها معنا: من جهة، الشعب الفلسطيني يطلب حريته، ومن جهة أخرى، هناك خوف من هذه الحرية ومقاومة لها. وبسبب الخوف من هذه الحرية، يحل الموت والدمار محل الحق، والكراهية والبغضاء محل المحبة والسلام. نعم، شملنا الموت والدمار، وأصاب بيوتنا وكنائسنا. بيت لحم نفسها مركز العيد، فرض عليها الحصار، كما ان جميع الأهل في كافة القرى والمدن الفلسطينية لا يغادرها أهلها ولا يدخل اليها زوارها. ونتساءل هل تقتضي الحرب التي نعيشها مثل هذا الحصار؟ سنزورها في العيد، وسنصلي مع أهلها. وهنا إننا نوجه نداء لكافة المسؤولين لرفع هذا الحصار عنها وعن كافة المدن والقرى الفلسطينية بمناسبة عيدي الميلاد المجيد والفطر المبارك. ومع ذلك، نقول ان أعيادنا صلاة وعزاء اذ كلنا مصاب، وكلنا يطلب الحرية والعدل.

فنسأل الله ان تحل نعمته في كل بيت فقد عزيزاً، وفي كل بيت ناله الدمار، وفي كل قلب دمره الخوف أو الكراهية.

وأضاف غبطته في هذا العيد لنا أمنية: ان تولد الحرية الفلسطينية، وألا يخاف منها أحد. لأنها متى ولدت ستكون عامل اطمئنان واستقرار وخلاص لنا وللمنطقة كلها وللعالم. ندعو المسؤولين إلى أن يقدموا الصورة الحقيقية لما نعيشه اليوم. لا تقوم الصورة فقط برشق الحجارة واستخدام الأسلحة: العنصر الأساسي فيها هو أن الشعب الفلسطيني يطلب حريته. هذا هو لب القضية. هو شعب واقع تحت الاحتلال منذ ثلاث وثلاثين سنة يقول: أعيدوا إلي حريتي. ان أردنا فهلا لهذه الأرض المقدسة ولهذه المنطقة أن تستقر، لا بد من الاستجابة لهذا النداء.

وقال غبطته: وإذ ننظر إلى شدتنا أمام الله في هذا العيد، ننظر إلى كل انسان في أرضنا، أيا كان ايمانه، لأن كل انسان هو موضوع حب الله خالقه، ومن ثم هو موضوع حبنا وهمنا. يهمنا الفلسطيني ليسترد حريته فيوضع حد للاحتلال الواقع تحته. ويهمنا الاسرائيلي، فباسترداد الفلسطيني حريته واستقلاله ينال الاسرائيلي طمأنينته. يهمنا الأسرى الذين ما زالوا مغيبين في زنزاناتهم، يتنقلون بين الحرمان والتعذيب والاضرابات عن الطعام. يهمنا المنفذون لأوامر القتال، والقادة الذين يصدرون الأوامر. وللجنود نقول أن يقدموا الانسانية والحق على الأوامر نفسها، لأنه يجب ألا تبقى أوامر بعد في سبيل القتل، ويجب ألا تبقى حروب. وهذا يعني انه يجب أن تعطى الشعوب حقوقها، فلا يبقى داع للحروب. ومن ثم على القادة أيضاً أن يقدموا الحق وكرامة الانسان على حساباتهم في الحكم. اذ ذاك يطمئن المظلوم ويطمئن الظالم، وفي ضمير كليهما تتساوى الانسانية وتتساوى النعمة.

عرفات يتقدم آلاف المشيعين في جنازة العميد السبعاوي في غزة

* غزة - لمراسل خاص - شارك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع آلاف من المواطنين الفلسطينيين في تشييع جثمان احد قادة الشرطة الفلسطينية الذى قتل امس الاول الاثنين بانفجار اثناء محاولته تفكيك قذيفة من مخلفات القصف الاسرائيلي لقطاع غزة.

وقد انطلقت المشيعون من مسجد العباس في مدينه غزة بعد اداء الصلاة على الجثمان، وتقدم الموكب فرقة الموسيقي العسكرية ووضع جثمان اللواء الركن عبد المعطى السبعاوي الذى لف بعلم فلسطين على ناقلة جند مكشوفة.

وعلى الرغم من هطول الامطار بشكل غزير سارت المشيعون مشيا على الاقدام يتقدمها الرئيس ياسر عرفات وخلفه آلاف المواطنين وكبار العسكرين الفلسطينيين وجابوا شوارع مدينة غزة.

ووري العميد السبعاوي في مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة وحياه رفاقه باحدى وعشرين طلقة.

وكان قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي اعلن ان احد مساعديه الكبار قتل، امس الاول الاثنين، اثناء محاولة تفكيك قذيفة من مخلفات القصف الاسرائيلي لقطاع غزة.

والعميد السبعاوي (٥٥ عاما) هو مساعد الجبالي، لشؤون العمليات والتدريب وقتل في مركز السودانية للشرطة الفلسطينية في شمال مدينة غزة وكان عضوا في المجلس الثورى لحركة فتح.



• الرئيس الفلسطيني يحمل نعش العميد السبعاوي - (وص.ف.) •

إصابة العشرات من العمال أثناء توجههم إلى أعمالهم في المنطقة الصناعية في بيت حانون

• إجراءات التفتيش الإسرائيلية سلسلة من القمع والذل والإهانة •

* بيت حانون - وفا - أصيب، امس، عشرات العمال بجروح وحالات اختناق شديدة، جراء إطلاق جنود الاحتلال الرصاص الحي والقنابل الغازية السامة تجاههم، أثناء توجههم إلى أعمالهم داخل المنطقة الصناعية.

ووصف العديد من العمال المصابين الحادث بأنه كان مدبراً، بهدف قتل وإصابة أكبر عدد من العمال، أثناء انتظارهم للدخول عبر بوابة المنطقة الصناعية، حيث فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الرشاشة، تجاه العمال الذين انتظموا في صفوف منظمة، استعداداً للدخول إلى المنطقة الصناعية، وفق الإجراءات الصارمة التي فرضتها قوات الاحتلال عليهم.

وأكد العمال الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم خوفاً من تعرضهم للملاحقة والمضايقة من قبل جنود الاحتلال، أن جنود الاحتلال المتمركزين على برج المراقبة الجديد، الذي أقامته قوات الاحتلال على السور الخارجي للمنطقة الصناعية في بيت حانون، أطلقوا الرصاص الحي تجاه العمال في ساعات الفجر، رغم الانضباط العالي الذي أبداه العمال أثناء دخولهم إلى المنطقة الصناعية.

وكانت قوات الاحتلال فرضت مؤخراً إجراءات مشددة على العمال العاملين داخل المنطقة الصناعية، كما تقوم بالاعتداء عليهم بالضرب، وحتى إطلاق الرصاص الحي تجاههم، مما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات بينهم في أحداث مماثلة سابقة.

وتعتبر المنطقة الصناعية في بيت حانون من أقدم المناطق الصناعية الموجودة في قطاع غزة، حيث أقيمت مطلع السبعينات لاستيعاب جزء من عمال القطاع في مجالات مختلفة خاصة الخياطة، التجارة، والحدادة، ومجالات أخرى، ويعمل بها الآن حوالي ٢٥٠٠ عامل وعاملة.

ووصف أحد العمال من سكان بيت حانون الوضع بأنه لا يطاق، حيث يتعمد جنود الاحتلال إذلال العمال وإهانتهم في كل لحظة، ناهيك عن الاعتداءات المتواصلة عليهم.

ووصف أحد العمال رحلة العمل إلى المنطقة الصناعية بأنها رحلة من الذل والقمع لا يحتملها إنسان، مستطرداً أن لقمة العيش هي التي تجبرهم على تحمل هذه المعاناة غير العادية.

وتبدأ رحلة العمل لهؤلاء العمال الذين يتوجهون في ساعات الفجر الأولى بانتظام في طوابير قبالة البوابة الرئيسية للمنطقة الصناعية، بينما يوجه اثنان من جنود الاحتلال أسلحتهم الرشاشة تجاه العمال بشكل عدواني واستفزازي، وينادي جندي ثالث عبر مكبر ميكرفون على العمال بالتقدم كل عشرة عمال على حدة.

وعندما يقترب العمال العشرة المسموح لهم بالتقدم إلى الأمام يطلب منهم جندي الاحتلال خلع ملابسهم الخارجية مثل الجاكيت أو ما شابه ذلك، ورفع غطاء الرأس إن وجد ونفضها عدة مرات قبل وصولهم إلى البوابة.

وبعد دخولهم البوابة الرئيسية يتقدم العمال واحداً تلو الآخر للفحص الإلكتروني لهم وللابسهم، حيث لا يسمح لهم بإدخال كيس أو طعام أو أي جهاز اتصال خاصة الأجهزة الخلوية.

وبعد انتهاء الفحص الإلكتروني يتوجهون عاملاً تلو الآخر أيضاً إلى جهاز آخر لفحص البطاقة الممغنطة التي بحوزة كل واحد منهم، حيث يضعها في جهاز تتراوح أبعاده بين ٤٠ و ٢٠ سنتيمتر، فإن خرجت البطاقة من الجهة الأخرى للجهاز يسمح للعامل بالوصول إلى المرحلة التالية من التفتيش، وهي عبارة عن ممرات، وكل ممر يتسع لعامل واحد، وفي نهاية كل ممر كلب ضخم يشم العامل وملابسه، في الوقت الذي يوجه فيه ثلاثة جنود أسلحتهم الرشاشة تجاه العمال.

وبعد ذلك، تبدأ المرحلة الأخيرة من الفحص، حيث يتوجه العامل إلى غرفة ليخلع ملابسه، ثم يتوجه إلى عمله وبين العديد من العمال أن هذه الإجراءات القمعية تؤدي إلى حدوث ازدحام شديد بين العمال الذين ينتظرون ساعات طويلة في البرد القارص وتحت المطر، ليسمح لهم بالدخول للحصول على لقمة العيش الممزوجة بالإهانة والدماء.

مركز الحكم المحلي يحذر من انهيار خدمات الرفاه في (٢٠٠١)

• وزارة العمل تطالب وزارة المالية بزيادة (١,٠٩٦) مليار شيكل لميزانيتها لمعالجة قضايا اجتماعية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان ميزانية الدولة التي قدمت إلى الكنيست للمصادقة عليها تتجاهل كليًا الضائقة التي تعاني منها خدمات الرفاه الاجتماعي. وحذر من أن تنهار كليًا في عام (٢٠٠١) وذلك سيؤدي إلى انضمام المزيد من السكان خاصة الأطفال، إلى قائمة الفقراء في الدولة.

جاء ذلك تعقيبًا على تقرير الفقر الذي نشرته أمس الثلاثاء، مؤسسة التأمين الوطني، عن عام (١٩٩٩).

وقال إلدار، «ان التقليص الدائم في ميزانيات الرفاه وتقليص الملاكات، مقابل ارتفاع الاحتياجات وعدد الذين يعيشون في ضائقة، يؤدي إلى ضرب خدمات الرفاه وسحقها. وجهاز الخدمات الاجتماعية لن يستطيع تحمل العبء الذي يفرضه الوضع الاقتصادي الصعب وما ينتج عن ذلك من عنف داخل العائلة والأولاد في ضائقة. واذا لم تتدارك الحكومة ذلك، ولم تتعقل، وتضع حل القضية في رأس سلم الأولويات، سينضم عشرات الآلاف، خاصة من الأولاد إلى جيش الفقراء».

وأشار إلدار، إلى أن السلطات المحلية اضطرت في السنوات الأخيرة، إلى تحمل العبء. وهناك سلطات محلية صرفت من (٢٥٪ - ٤٠٪) من ميزانياتها على قضايا اجتماعية وخدمات الرفاه، وفي عام (١٩٩٩)، كانت السلطات المحلية بحاجة إلى (٢٩٠) مليون شيكل، لمعالجة قضايا اجتماعية ولم يتوفر المبلغ!!

وقدمت وزارة العمل والرفاه إلى وزارة المالية، قائمة تتضمن طلبات لزيادة ميزانيتها في عام (٢٠٠١)، بقيمة (١,٠٩٦) مليار شيكل. ومنها، (٥٣) مليون شيكل، لتمويل توظيف (٣٥١) عاملا اجتماعيا. و(٣٠٠) مليون شيكل لتمويل (٧٥٪) من تكاليف تقديم خدمات الرفاه في عدة مجالات. و(١٤٤) مليون شيكل لمكافحة البطالة، و(١٥٣) مليون شيكل للتأهيل المهني، و(٢٠٠) مليون شيكل، لمعالجة المراكز المنكوبة بالبطالة. و(٤١) مليون شيكل للحضانات اليومية والنوديات و(٣٤) مليون شيكل لمكافحة العنف في العائلة، و(٧٨.٥) مليون شيكل للمعاقين والمعوقين والانعزاليين. و(٢٧) مليون شيكل لمعالجة قضايا الجنائيين ومدمني المخدرات و(١٢) مليون شيكل لمعالجة قضايا المسنين. و(٢٢٠) مليون شيكل لانقاذ مسنين من دائرة الفقر والحصول على استكمال الدخل، و(٣٨) مليون شيكل لشراء أجهزة و(٧٠) مليون شيكل، لخدمات عامة.

وفاة البطريرك الارثوذكسي المقدسي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية، مساء أمس الثلاثاء، في مستشفى هداسا عين كارم، صاحب الغبطة ذيوذوروس الاول عن عمر ناهز ٧٧ عامًا.

وقد ولد البطريرك عام ١٩٢٣ في اليونان وقدم الى القدس عام ١٩٣٨، حيث درس في المدرسة البطريركية المقدسية، واصبح عضواً في اخوية القبر المقدسي ورسم كاهنًا عام ١٩٤٤، وعين في عدة مناصب داخل البطريركية، منها مسؤول عن دائرة املاك البطريركية واستاذ في المدرسة البطريركية ورئيس لدائرة المخطوطات وللمكتبة البطريركية ورئيس محكمة الكنيسة.

وفي ١٩٦٢ انتخب مطرانا للاردن وفي عام ١٩٨١ انتخب بطريركا للقدس.

وهذا وسينعقد المجمع المقدس في البطريركية صباح اليوم الاربعاء، لانتخاب قائمقام بطريركي واجراء الترتيبات للجنازة، وترتيب انتخاب بطريرك جديد.

الوسط العربي بحاجة إلى (٥٧١) ملاكا لعاملين اجتماعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال جهاد سعد، رئيس لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، ان الوسط العربي بحاجة إلى (٥٧١) ملاكا، لتوظيف عاملين اجتماعيين، اضافة للعاملين اليوم، وذلك بناء على ما هو متبع في الدولة عامل اجتماعي واحد لكل ألف نسمة.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته مساء أمس الأول في تل أبيب، بحضور رئيسة النقابة إيتي بيرتس، وجرى فيه التداول حول المهام الملقاة على العاملين الاجتماعيين والملاكات المطلوبة.

وتبين من المعطيات التي قدمها سعد، ان (٤٠٪) من العائلات العربية في البلاد، بحاجة إلى اهتمام وعلاج اجتماعي وخدمات اجتماعية لاخراجها من الضائقة.

وتقرر اجراء دراسة شاملة عن الوسط العربي وتقديم برنامج بناء عليها إلى اللجنة القطرية للرؤساء العرب ومديري أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية والكنيست، لايجاد حلول للمشاكل المزمنة!

ارتفاع أسعار الكهرباء بنسبة (٣٪) بدءا من يوم الأحد القادم

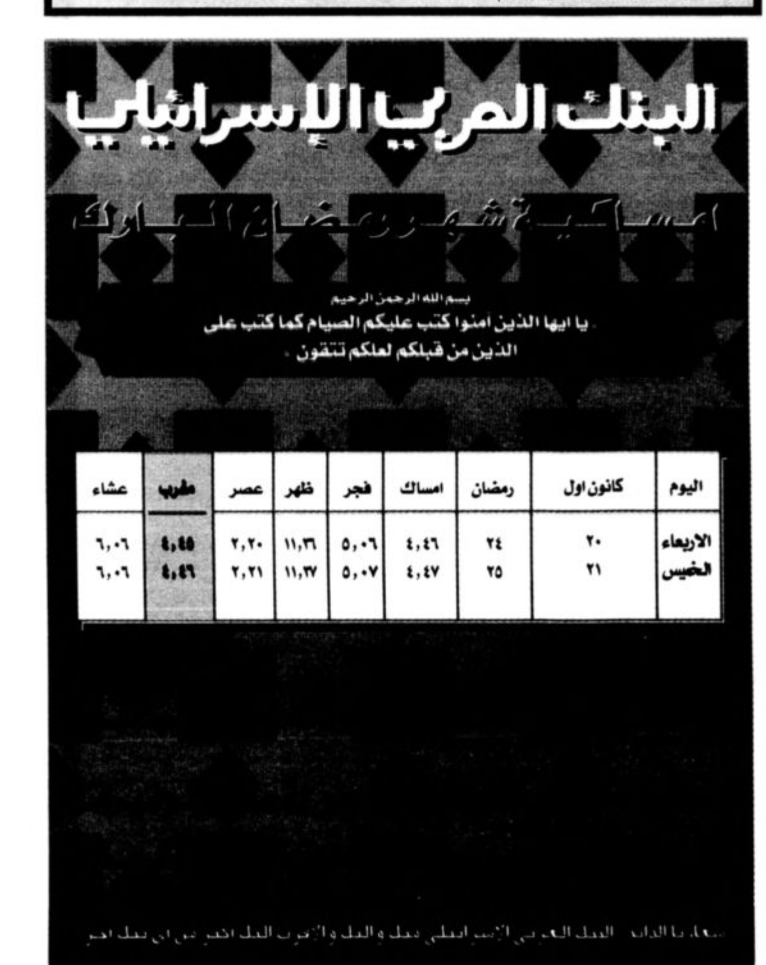
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الشعبية لشركة الكهرباء، أمس الثلاثاء، رفع أسعار الكهرباء بشكل عام بنسبة (٣٪). وسيسري مفعول ذلك، من (٢٤/١٢/٢٠٠٠).

وسوغت اللجنة قرارها لرفع الأسعار، بزيادة مصروفات شركة الكهرباء لشراء الوقود المستعمل في توليد الطاقة، لارتفاع أسعاره!

مخصصات التأمين الوطني قبل الأعياد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان تحول مؤسسة التأمين الوطني حتى يوم ٢٤ من الشهر الحالي جميع المخصصات للعائلات في الوسط العربي، وذلك قبل الأعياد المقبلة.

وكان النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول قد توجها إلى وزير العمل والرفاه وطالباه بالأخذ بعين الاعتبار الأعياد الاسلامية والمسيحية في الوسط العربي، وتحويل المخصصات قبل الأعياد.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاربعاء	٢٠	٢٤	٤,٤٦	٥,٠٦	١١,٣٦	٢,٢٠	٤,٤٥	٦,٠٦
الخميس	٢١	٢٥	٤,٤٧	٥,٠٧	١١,٣٧	٢,٢١	٤,٤٦	٦,٠٦

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٧٨) جريحًا في حوادث الطرق



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الاثنين، والسادسة من مساء أمس الثلاثاء، (١٢٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين، واصابة (١٧٨) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي طفل في العاشرة من العمر، مصرعه، أمس الثلاثاء، بعد ان دهسه القطار عند جسر «رموت» قرب بئر السبع.

وانقلبت سيارة عند «رمات حوفيف»، وأصيب سائقها وشخص كان معه بجروح خطيرة.

ولقي مسن مصرعه في منطقة نتانيا، دهسته سيارة عندما كان يقطع الشارع.

في تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر

(٦١٪) من العائلات العربية في الدولة فقيرة!!

• في الدولة (١,١١٣,٩٠٠) فقير منهم (٥٠٩٧٠٠) طفل أكثر من نصفهم من العرب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ارتفعت نسبة الفقر في عائلات فيها أربعة أولاد وأكثر، من (٩. ١٧٪) في عام (١٩٩٨)، الى (٣. ١٩٪)، في عام (١٩٩٩). وفي عام (١٩٩٩)، كان الدخل الصافي ل (٦. ٤١٪)، من العائلات الكبيرة، أقل من خط الفقر، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٦٪) عن نسبتها في عام (١٩٩٨)، وميز اتساع الفقر في عام (١٩٩٩) العائلات العربية، فقد ارتفعت النسبة من (٠. ٥٠٪) في عام (١٩٩٨) الى (٦١٪) في عام (١٩٩٩)، ونجم ذلك عن ارتفاع نسبة البطالة في الوسط العربي».

هذا ما تبين من معطيات تقرير مؤسسة التأمين الوطني، الذي نشرته أمس الثلاثاء، عن الفقر في الدولة في عام (١٩٩٩) وبلغ عدد الفقراء (٩٠٠. ١١٣. ١)، منهم (٥٠٩٧٠٠) طفل، اكثر من نصفهم من العرب.

• معطيات من التقرير •

* جاء في التقرير أنه في عام (١٩٩٩)، استمر اتجاه اتساع وازدياد البطالة، وارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في عام (١٩٩٩)، الى (٩. ٨٪)، فيما كانت (٥. ٨٪) في عام (١٩٩٨)، وتبين ان عدد المعيلين في العائلة، خاصة العائلة التي فيها أكثر من معيلين، ارتفع خلال فترة الأشهر الثلاثة التي أجري فيها التحقيق عن الفقر، من (٤٣٪) في عام (١٩٩٨) الى (٤٦٪) في عام (١٩٩٩)، وهذا يشير الى انضمام المرأة للعمل من أجل اعالة أفراد العائلة.

وفي مجال الأجور، تبين ان الأجر المتوسط للعامل ارتفع بنسبة (٢. ٢٪) في عام (١٩٩٩) مقارنة مع (١٩٩٨) فيما ارتفع أجر الحد الأدنى من (٧. ٤٣٪) الى (٨. ٤٣٪).

وفي مجال مخصصات التأمين الوطني، تبين انه في عام (١٩٩٩) انخفضت المخصصات بنسبة (٥. ١٪) بالنسبة للأجر المتوسط، ومنها على سبيل المثال، انخفضت مخصصات المسن الواحد، من (١. ٢٦٪) من متوسط الأجر في عام (١٩٩٨) الى (٧. ٢٥٪) في عام (١٩٩٩) فيما لم ترتفع نسبة مخصصات الاولاد وكذلك لم تنخفض.

• الفقر بشكل عام •

وتبين من المعطيات ان نسبة العائلات التي كان دخلها الصافي أقل من خط الفقر ارتفعت من (٥. ١٧٪) في عام (١٩٩٨) الى (١٨٪) في عام (١٩٩٩). ووصل عدد العائلات الفقيرة في عام (١٩٩٩) الى (٨. ٣٠) آلاف عائلة، فيما كان عددها في عام (١٩٩٨)، (٢٩٣) ألف عائلة، وارتفع عدد الفقراء، كأفراد في المجتمع، خاصة الاولاد، في عام (١٩٩٩) بنسبة (٥. ١٩٪) عنهم في عام (١٩٩٨). ووصل عددهم الى (٩٠٠. ١١٣. ١) ومعنى ذلك ان كل شخص خامس في الدولة يعيش في عائلة فقيرة وكل ولد رابع في الدولة يعيش في عائلة فقيرة وكان الدخل المتوسط للعائلة الفقيرة في عام (١٩٩٩) أقل بـ (٢٦٪) من دخل خط الفقر.

وتبين ان أحد أسباب ارتفاع عدد الفقراء، في عام (١٩٩٩)، هو انخفاض وتآكل المدفوعات كالمخصصات المختلفة فقد ساهمت تلك المدفوعات باخراج (١. ٤٤٪) من العائلات الفقيرة من دائرة الفقر، فيما ساهمت بأخراج (٦. ٤٦٪) من العائلات الفقيرة من دائرة الفقر في عام (١٩٩٨). وساهمت تلك المدفوعات في عام (١٩٩٩)، في اخراج (٢٩٪) من الاواد من دائرة الفقر بينما اخرجت في عام (١٩٩٨)، (٣٨٪) منهم من دائرة الفقر.

• من الذي يعاني من الفقر اكثر؟ •

وتبين من المعطيات انه في عام (١٩٩٩)، كل عائلة رابعة ومعيلها مسن، كانت فقيرة استناداً الى دخلها الصافي، وبلغ عدد العائلات المسنة الفقيرة (٨٧) ألف عائلة وارتفع عددهم في عام (١٩٩٩)، بنسبة (٢٥٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، ونجم ذلك عن انسحاق قيمة مخصصات الشيخوخة الاساسية، وبلغت نسبة العائلات الفقيرة التي يعيلها معيل واحد في عام (١٩٩)، (٤. ٩٪) فيما كانت في (١٩٩٨)، (١. ٩٪)، وارتفعت نسبة العائلات الفقيرة التي يعيلها معيل واحد، من (٩. ١٦٪) في عام (١٩٩٨) الى (٢. ١٨٪) في عام (١٩٩٩)، وبلغت نسبة العائلات التي رب العائلة فيها لا يعمل، ولا يوجد معيل غيره فيها في عام (١٩٩٩) (٦٢٪).



• أحد مشاهد الفقر •

وارتفعت نسبة الفقر في أوساط عائلات القادمين الجدد، من (٨. ١٦٪) في عام (١٩٩٨) الى (١٨٪) في عام (١٩٩٩).

وانخفض عدد العائلات الفقيرة، أحادية الوالدين، من (٢. ٢٤٪) في عام (١٩٩٨)، الى (٧. ٢٣٪) في عام (١٩٩٩)، وارتفع عدد العائلات العربية الفقيرة بما في ذلك أهالي القدس العربية)، من (٤٠٪) في عام (١٩٩٨) الى (٣. ٤٢٪) في عام (١٩٩٩).

• المدن والقرى الفقيرة •

وبرزت الفوارق الكبيرة في الفقر، حسب المناطق في البلاد، فقد كانت منطقة القدس ومنطقة الشمال، الاكثر فقراً والسبب: وجود غالبية الجماهير العربية فيهما!!

وبلغت نسبة العائلات الفقيرة في منطقة القدس، (٢٦٪) وفي الشمال (٢٧٪) بينما في جنوب البلاد (٢١٪) ولم يشمل التقرير أهالي القرى العربية غير المعترف بها!!

وبلغت نسبة الفقر في لوائي المركز وتل أبيب، (٥. ١٢٪) واحتلت القدس وبني براك واشدود، المرتبة الاولى في لائحة القرى والمدن الفقيرة وتراوحت نسبة الفقر فيها بين (٢٤٪ و ٢٦٪).

• تقاسم الدخل •

وبرز من التقرير ان كبار الموظفين والعشر الأعلى من الذين يتلقون رواتب عالية ازدادت مداخيلهم وحسب جدول «جيني»، لتقاسم المدخولات الاقتصادية في الدولة والناجمة عن عمل العائلات بنسبة (٦. ١٪) فيما انخفضت مداخيل العمال العاديين!!

• ردود الفعل •

ألقى مركز «مساواة» على حكومات اسرائيل المتعاقبة المسؤولية عن أوضاع الفقر. وتوقع ان يستمر ارتفاع عدد الفقراء، في ضوء الازمة الاقتصادية خاصة في الوسط العربي وسيبرز ذلك في التقرير الذي ستنشره مؤسسة التأمين الوطني عن الوضع في العام الجاري، وأكد المركز في تعقيبه على الأوضاع ان النقص في اماكن العمل وزيادة عدد العاطلين عن العمل وانعدام المساواة، ستفاقم الازمة اكثر.

وقال د. يتسحاق كدمان، رئيس مجلس سلامة الطفل، ان ظاهرة الأطفال العرب الفقراء، مقلقة جداً، وقال تعقيباً على التقرير «الفقر لا يتجسد في الثلاجة الفارغة وحسب، او في اولاد وأشخاص يعانون من سوء التغذية او في اولاد يذهبون الى المدارس بدون زوادات او في انعدام الدخل للعائلات، انما يتجسد أيضاً في تدني الخدمات التي يتلقاها الفقراء، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ففي قرى فقيرة لا توجد خدمات صحية كما في مدن غنية، ولا توجد وسائل وادوات وأماكن ليمارس فيها الناس خاصة الأطفال هواياتهم وحيواتهم ولا توجد خدمات ومستويات تعليم، فالمدارس على سبيل المثال، تفتقر الى العديد من الأجهزة والوسائل والمكتبات، والأخطر، أبعاد ذلك على الاولاد مستقبلا، حيث تتحطم احلام الولد، وهل صدفة ازدياد نسبة العنف والجريمة في المجتمع».

• توصيات لمكافحة الفقر •

وارفقت مؤسسة التأمين الوطني مع تقريرها قائمة بالتوصيات لمكافحة الفقر في الدولة وأولها العمل لمكافحة البطالة وايجاد أماكن عمل، لان ذلك هو الضمان الاساس لتقليص عدد الفقراء، وزيادة عدد العاملين من بين العاطلين عن العمل تساهم في زيادة النمو وبالتالي المطالب لقبول قوى عاملة، ويجب تطوير وضمان وجود أدوات للتأهيل المهني خاصة في الوسط العربي وزيادة مستوى وقيمة المخصصات لاولئك الذين لا يستطيعون العمل لأسباب صحية او التقدم في الجيل، وزيادة مخصصات الشيخوخة والاولاد والمعوقين.

وبالنسبة للذين يعملون ورواتبهم متدنية توصي المؤسسة بتخفيض عبء الضرائب عن كل راتب لا يزيد عن (٣٢٠٠) شيكل وتخفيض رسوم التأمين الوطني والتأمين الصحي من (٧. ٥٪) حالياً الى (٤٪). ورفع راتب الحد الأدنى للأجور من (٥. ٤٧٪) حالياً الى (٥٠٪).

غوجانسكي: يجب التعامل مع الاولاد الفقراء على أنهم اولاد في خطر

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قالت رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الثلاثاء، ان معطيات تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في البلاد فيما يتعلق بالاطفال هي وصمة عار على جبين دولة اسرائيل، التي تدعي بأنها دولة تهتم بالاطفال.

وقالت النائبة غوجانسكي، ان الحقيقة التي يشير اليها التقرير والقائلة بأن كل ولد رابع في اسرائيل، وكل ولد عربي ثان يعيشون تحت خط الفقر تعني ان هناك نصف مليون ولد يغلق المجتمع الطريق امامهم من أجل اندماجهم كمتعلمين واصحاب مهن في المستقبل.

واتهمت غوجانسكي الحكومات، السابقة والحالية، التي تساعد على زيادة الثراء السريعة للمشغلين واصحاب الدخل العالي من خلال تسهيلات في الضرائب التي تساوي سنوياً ما معدله (٤٠) مليار شيكل، في الوقت الذي تقلص فيه هذه الحكومات ميزانيات الاولاد في خطر وفي ميزانيات التعليم والرفاه.

وطالبت النائبة الجبهوية بتغيير سلم الافضليات في ميزانية الدولة بشكل يجعل كل ولد في خطر يحصل على ما يحتاجه من الحضانات ورياض الاطفال والتويديات ودروس المساعدة بسرعة.

وأكدت غوجانسكي على ان الاولاد الذين يعيشون في فقر هم اولاد في خطر ويجب التعامل معهم على انهم كذلك.

النائبة غوجانسكي لـ «الاتحاد»:

العرب هم الضحية الاولى للتقاطب بين الاغنياء والفقراء

* أفادت مؤسسة التأمين الوطني حول معطيات الفقر في البلاد بان عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر قد بلغ (١٣٣ ٩٠٠ ١) مواطن نصفهم تقريبًا من الاولاد، حول الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيسة لجنة رفع مكانة الطفل البرلمانية النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد»: كيف تنظرين الى ازدياد حجم الفقر في اسرائيل؟**

– غوجانسكي: ان نتائج التقرير حول الفقر في العام ١٩٩٩، تشير الى ان النهج في العقد الاخير مستمر، ويتمثل هذا النهج في اتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء، وكنتيجة لهذه الفجوة فان عدد النساء اللواتي يعشن تحت خط الدخل المعروف بانه الحد الادنى من الاجور اخذ بالازدياد. ولهذا فان هذا التقرير يقول انه من ناحية، هناك فقراء أكثر، ولكن من ناحية ثانية، هناك مجموعة صغيرة ازدادت ثراء.

*** «الاتحاد»: كيف تفسرين ما جاء في التقرير بأن كل ولد عربي ثان يعيش في ظل فقر، وان عدد الفقراء العرب ثلاثة أضعاف الفقراء اليهود؟**

– غوجانسكي: هذا الامر يعبر عن الحقيقة بان العاطلين عن العمل في الوسط العربي يزداد، وبأن عدد النساء العاملات آخذ بالانخفاض، كذلك معدل الاجور اقل، وعندما نأخذ كل هذا، بمعنى ان عدد المعيلين آخذ بالانخفاض نرى ان معدل الدخل في الوسط العربي تحت خط الفقر.

في العام ١٩٩٣ بدأنا في عملية مساواة مخصصات الاولاد بين الوسطين اليهودي والعربي، وقد ادت هذه العملية الى ان يتلقى الاولاد العرب مخصصات مساوية للاولاد اليهود، وهذا الأمر من شأنه ان يساعد الاولاد العرب، لكن هذا لا يكفي مقابل التأثير الآخر، فعندما نتحدث عن التقاطب بين الاغنياء والفقراء فإن معظم العرب موجودون في الجانب الفقير، ولهذا فان كل تقاطب يدفع بالمواطنين العرب باتجاه الفقر، ومثلهم ايضًا العائلات احادية الوالدين والمسنون... الخ.

*** «الاتحاد»: التقرير يتطرق الى العام الماضي، هل سيطرأ تحسن على حجم الفقر هذا العام؟**

– غوجانسكي: في العام (٢٠٠٠) كان التقاطب بنظري، اسرع لانه في العام الاخير بالذات حصدت مجموعات صغيرة ارباحًا كبيرة ويضمن ذلك عدد من فروع التكنولوجيا المتقدمة واشخاص ابرموا صفقات مالية.

*** «الاتحاد»: هل الادعاء بأن فرع التكنولوجيا المتقدمة أثر على اتساع الفجوات في المجتمع الاسرائيلي، حقيقي؟**

– غوجانسكي: الادعاء حقيقي لكون الدخل في هذا الفرع مرتفعًا جداً لعدد من أصحاب الشركات، وقد تم بيع شركات من خلال جني ارباح طائلة مما أدى الى ازدياد ثراء مجموعة صغيرة للغاية، وعندما يضاف الى مدخول المجموعة الاكثر ثراء مليار شيكل، على سبيل المثال، فان معدل الدخل في البلاد يرتفع في الوقت الذي لا يرتفعًا فيه دخل الذين يتلقون الحد الادنى من الاجور وبالتالي فان هؤلاء الاخيرين يتم دفعهم باتجاه خط الفقر، ويجب الاشارة هنا الى اننا نتحدث عن الدخل ولم نتحدث عن العائلة وما تملكه: مثل بيت مناسب وسيارة وهل أبناء هذه العائلات يرتادون الدورات المختلفة، ولهذا فان الفجوات آخذة بالاتساع.

*** «الاتحاد»: وماذا عن سياسة الرفاه الحكومية؟**

– غوجانسكي: كان على الحكومة ان تتخذ عدة اجراءات ازاء اتساع الفجوات بين الفقراء والاثرياء. اولا، رفع اجر الذين يتلقون اجرًا منخفضًا، وانا اتحدث هنا عن الحد الادنى من الاجور، ولكني اتحدث ايضًا عن الكثير من العمال، خاصة من النساء، الذين يعملون في وظائف جزئية او بواسطة شركات القوى العاملة، الذين يتقاضون اجرًا متدنيًا للغاية. فهناك جانب مهم جداً من اجل تحقيق مستوى معيشة مناسب وهو ان تتلقى النساء العاملات



اجراً مناسبًا، كذلك هناك حوالي (٥٠) الف موظف حكومي يتلقون مخصصات استكمال الدخل لان اجرهم اقل من الحد الادنى للاجور، وهذا يقول ان الدولة، حتى لموظفيها، لا تدفع الحد الادنى من الاجور، وبرأيي فانه قبل كل شيء يجب رفع الاجور المتدنية، وثانيًا، ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، فكل عائلة يكون فيها رب الاسرة عاطلاً عن العمل «تسقط» بالضرورة تحت خط الفقر. وثالثًا، اخضاع اصحاب الدخل المرتفع لنسبة ضريبة مرتفعة وهذا الامر يتعارض مع سياسة الحكومة في السنوات الاخيرة، حيث انها تمنح المشغلين تسهيلات في الضرائب ومدخولاتهم ترتفع باستمرار، ورابعًا النظر الى الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر كاولاد في خطر، وتقوية شبكة الخدمات لرعايتهم مما يعني فتح رياض اطفال ونويديات، وبالمناسبة هذا الامر يوفر أيضًا اماكن عمل. لكن للاسف فان الحكومة تسير بعكس هذه الخطوات.

*** «الاتحاد»: هل اهملت الهستدروت الفئات الضعيفة لصالح عمال الشركات الكبيرة الذين لديهم لجان عمال كبيرة وقوية، التي بواسطتها تجمع الهستدروت بيدها قوة؟**

– غوجانسكي: المشكلة ان عدداً كبيراً، وآخذاً بالازدياد، من الاجيرين في الدولة غير منظم في الهستدروت، والهستدروت تعالج قضايا العمال المنظمين فيها.

ولكن الواقع في اسرائيل في هذه الفترة هو ان (٢٠٪) من الاجيرين في البلاد يجري تشغيلهم بواسطة شركات القوى العاملة، وهؤلاء العمال عادة غير منظمين وظروف عملهم قاسية.

الا ان الهستدروت سلمت بالامر الواقع الكامن بسوء ظروف وشروط العمل في الدولة، وهذا الامر بالطبع يلحق الضرر بالفئات الضعيفة.

*** «الاتحاد»: وكيف ترين مهمة لجنة رفع مكانة الطفل البرلمانية ازاء هذه المعطيات؟**

– غوجانسكي: لقد اجرت اللجنة عدة أبحاث حول مكانة الاولاد في ظل الفقر، وقد اخذنا كمثال مدينة القدس، المدينة الاكثر فقراً في اسرائيل، وهي كذلك بالاساس بسبب الوضع المتردي لفئتين: العرب في القدس الشرقية واليهود المتدينين، والحديث هنا عن فقر لا يمكن احتماله، فالوضع في القدس مشابه للوضع في الوسط العربي، بمعنى ان حوالي نصف الاولاد يعيشون تحت خط الفقر. والقدس هو مدينة غنية، اذ يوجد فيها شركات وبنوك... الخ وبلدية المدينة وكذلك الحكومة تستثمر في هذه المدينة ولكن الاستثمار بالاولاد قليل جداً.

(بلال ظاهر)

جهاد عقل

يتكلمون عن الفقر يومًا في العام

* مع منتصف كل شهر يصدر تقرير البلدات المنكوبة بالبطالة، ويحتل هذا التقرير مكانًا بارزاً في وسائل الاعلام ليوم واحد ويعود ويظهر مجدداً في الشهر الذي يليه، ولا نجد أي معالجة فعلية لوضع حد لهذه المأساة من قبل المسؤولين الحكوميين.

وفي المقابل يظهر مرة كل عام تقرير الفقر الصادر عن مؤسسة التأمين الوطني، وأيضًا يحتل هذا التقرير مكان الصدارة في وسائل الاعلام ليوم او يومين بالكثير وتطوى الصفحة، ولا تحرك الحكومة ساكنًا لمعالجة هذه المأساة أيضًا وبشكل خاص في الوسط العربي، وتبقى العائلات التي تعيش ضمن دائرة الفقر تعاني من هذا الظلم البشع، بل يتفاقم وضعها من سنة لأخرى.

اننا نخوض الكفاح اليومي ضد ظواهر البطالة والفقر، لدرجة ان بعض المترفين من بين ظهرانينا تململوا لأن كفاحنا هذا يكشف الحقيقة المرة التي يعيشها المجتمع العربي في هذه البلاد، بشكل خاص، والفئات المسحوقة من الوسط اليهودي، ولا نجد أي برنامج حكومي لوضع حل لهذه الضائقة البشعة التي تشكل خطراً على المجتمع الاسرائيلي برمته ومجتمعنا العربي بشكل خاص.

نعم لقد حذرنا وباستمرار من ظاهرة اتساع الفوارق بين الاغنياء والفقراء، والتوزيع غير العادل للمداخيل والموارد، وحاولنا صد الهجوم الرأسمالي الحكومي على أسس «دولة الرفاه» والذي يعني الغاء الحد الادنى من العدالة الاجتماعية، لكن الأنكى من كل ذلك كان التنكر الحكومي لصرختنا المدوية التي هي صرخة مجتمع بأكمله يتخبط في مستنقع البطالة، وحذرنا من أن استمرار هذه النكبة التي تكاد تكون النكبة الثانية لمجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل سيؤدي لا محالة الى زجنا في بؤر الفقر والضائقة المعيشية التي يكون لها أبعاد خطيرة على مستقبل اطفالنا اي مستقبل مجتمعنا في هذه البلاد. نعم هناك ترابط عضوي ما بين قضايا البطالة والفقر والارتفاع في عدد العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر هو نتاج طبيعي لأزمة البطالة التي تعصف بحوالي ٧٥٪ من قرانا ومدننا العربية، وما نراه في تقارير البطالة الرسمية وفي تقرير الفقر السنوي الصادر اليوم ما هو الا تجسيد لواقعنا المأساوي.

قضية أخرى لابد لنا من الاشارة اليها وهي قضية الاجور وفرص العمل ولذلك ارتباط عميق بمعطيات تقرير الفقر هذا والذي تعتبر رهيبة بالنسبة لمجتمعنا – بالنسبة للاجور هناك احصاء رسمي صدر قبل اسابيع يشير الى ان معدل دخل العامل والموظف العربي حوالي نصف معدل العامل والموظف اليهودي وان ٦٦٪ من العاملين يعملون في أماكن عمل مؤقتة أي حتى ١١ شهراً في أحسن الاحوال، هذه المعطيات تعطينا تفسيراً آخر لنتائج تقرير الفقر هذا، لانه اذا كان معدل دخل الواحد منا نصف معدل دخل العامل اليهودي، ونحن نعيل عائلات كثيرة الاولاد فالنتيجة تكون بقاء دائمًا تحت خط الفقر، واذا كانت فرص عملنا مؤقتة أيضًا فهذا تكريس لواقع الفقر الأليم.

ومعطيات التقرير بخصوص الفقر لها ارتباط عضوي بسياسة التمييز الحكومي ضد الجماهير العربية في البلاد، لان هذه السياسة تقوم على أساس اشباعنا بالوعود العرقوبية سنويًا «بتخصيص الميزانيات» و«العمل على سد الفجوة» القائمة ما بين الوسطين اليهودي والعربي. وما يحدث على أرض الواقع مخالف لذلك تمامًا. البطالة تستفحل في مدننا وقرانا. شبابنا يعانون من ظاهرة البطالة المقنعة من يريد الوقوف على عمق هذه الظاهرة ليذهب الى مكاتب وزارة المعارف عشية افتتاح السنة الدراسية – وهذا مثال فقط. ولدينا أمثلة كثيرة عن اكاديميين عرب لا يجدون عملاً في مهنهم بسبب التمييز القائم ضدنا في سوق العمل الاسرائيلي وهذا الوضع يؤدي الى احباط لدى شبابنا، وليس سراً ان أعلى نسبة تسرب من المدارس هي لدى المدارس العربية، وهكذا نتحول يوميًا الى سوق البطالة ونسقط في دائرة الفقر والضائقة والتي لها تأثير سلبي وبشع على مستقبلنا في هذه البلاد.

ان استمرار نكبة البطالة باشكالها المختلفة له انعكاس خطير على مجتمعنا ويؤدي في المحصلة الى تعميق ظاهرة الفقر، وفي حالة تواصل الحكومة – أي حكومة – التنكر لمطالبنا العادلة بتخصيص الميزانيات الكفيلة بوضع حد لذلك فالأزمة ستتعمق والتبعات الاجتماعية التي ستنتج عنها لها أبعاد خطيرة علينا جميعًا. ما نلاحظه حتى الآن من السياسات الحكومية لا يشير بالخير وعلى ما يبدو فان ضائقتنا المعيشية ستزيد حدتها في الحاضر والمستقبل، لأن التعامل معنا قائم على أساس واحد ووحيد وهو ابقاؤنا على هامش المجتمع الاسرائيلي سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، والا كيف بالامكان فهم ما تقوم به الحكومات تجاهنا في كافة المجالات، التعليمية الصحية الاجتماعية، التشغيلية الثقافية وحتى البنية التحتية!!

بدون شك ان نتائج البطالة المستفحلة في وسطنا العربي تنعكس علينا سلبًا اقتصاديًا واجتماعيًا وتؤدي بنا الى العيش ضمن ضائقة الفقر الرهيبة، والفقر ليس مجرد ارقام ونسب مئوية، بل هو انعكاس لواقع أليم وأسود لاكثر من نصف مجتمعنا واطفالنا في هذه البلاد، وفي مجتمع يعتمد على الرأسمالية والاقتصاد الحر والتكاليف الباهظة من أجل الحصول على فرص التعليم العالي فالنتائج معروفة، وهي أننا نخوض صراعًا يوميًا من أجل توفير لقمة العيش الكريم لاطفالنا وعائلاتنا، وهذا الصراع يستنفد قوانا وفكرنا ويتركنا نتخبط فيه يوميًا، وعندما يعيش اطفالنا بأكثريتهم الساحقة ضمن دائرة الفقر البشع، فان مستقبلهم – مستقبلنا – سيبقى أننا نشكل احتياطيًا من قوة العمل السوداء والرخيصة للاقتصاد الاسرائيلي، ومثل هذه القوة تكون فرص عملها محدودة واجرها محدوداً أيضًا، وتواصل الانتقال ما بين العمل المؤقت والبطالة الامر الذي يعني حتميًا مواصلة العيش في دائرة الفقر. فهل يا ترى سيقوم عاقل في هذه البلاد ويضع حداً لسياسة التمييز هذه؟ لان استمرارها يعني لا محالة حدوث انفجار اجتماعي سيؤدي الى تهشيم المجتمع الاسرائيلي عامة.



مركز الدراسات المعاصرة يوثق احداث هبة الأقصى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز الدراسات المعاصرة/ام الفحم كتابًا توثيقيًا لاحداث هبة الأقصى في اسرائيل ويحتوي على (١٣٠) صفحة من القطع المتوسط واضافة لمجموعة كبيرة من المواجهات بين الجنود الاسرائيليين والمواطنين العرب، اضافة لألبوم خاص يضم صور الشهداء، قبل الاستشهاد وبعده.

ويحمل الكتاب عنوان «انتفاضة الأقصى سجل شهداء الداخل الفلسطيني» وبالاضافة للصور يحتوي على سرد بتسلسل الاحداث بعد تدنيس شارون للحرم القدسي وبداية المواجهات في (١/١٠/٢٠٠٠) اضافة الى فصل كامل عن كل شهيد وشهيد يشمل التعريف به وقصة استشهاده وروايات شهود العيان وذوي الشهداء، بما في ذلك بعض وصايا الشهداء، قبل استشهادهم. ومن جملة ما يشمله الكتاب أيضًا ملحق خاص بالانتفاضة. وأكد الدكتور ابراهيم ابو جابر مدير المركز ان كتاب «انتفاضة الأقصى» يأتي ليضع النقاط على الحروف حول ملابسات استشهاد (١٣) شابًا برصاص الشرطة الاسرائيلية والقوات الخاصة. في وقت تدعي فيه حكومة اسرائيل ان اسرائيل دولة لجميع مواطنيها ومن ناحية ثانية لتوثيق هذا الحدث الهام من مسيرة شعبنا الفلسطيني.

في عرابة

الاحتفال بالاعياد يقتصر على الشعائر الدينية

* عرابة –مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقر مجلس عرابة المحلي بأن تقتصر الاحتفالات بعيد الفطر على الشعائر الدينية وعمم المجلس بيانًا على الأهالي قال فيه: مع حلول عيد الفطر السعيد وانقضاء شهر رمضان الكريم وحلول عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية على شعوبنا الاسلامية والعربية في حين لم يتوقف نزيف الدم الفلسطيني ولم يتوقف مسلسل عمليات القتل وسقوط الشهداء، وهدم البيوت والخراب الذي تقوم به قوات الجيش والمستوطنين في المدن والقرى والاراضي الفلسطينية وسقوط (١٣) شهيدًا في قرانا العربية وجرح المئات من أبنائنا. في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني يتوجه المجلس المحلي الى جميع الأهل في عرابة ووفقًا لتوجه لجنة المتابعة العليا لجماهيرنا العربية باقتصار مظاهر الاحتفالات بهذه الاعياد على الشعائر الدينية فقط وعدم استعمال المفرقعات والامتناع عن مظاهر الفرح والتواضع في المصاريف لتوفير الدعم لأبناء شعبنا الفلسطيني.

وأهاب مجلس عرابة بجميع المواطنين الالتزام بهذا التوجه وطالبهم بتحويل اموال الزكاة للجنة الشعبية من أجل دعم أطفال وأبناء شعبنا الفلسطيني الذين هم بأمس الحاجة الى هذا العون.

شجب التحقيق مع طالبين جبهويين اتهما الحكومة بقتل الأطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز الدائرة الطلابية في الجبهة، نكد نكد، بيانًا عممه أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، شجب فيه التحقيق البوليسي مع الطالبين الجبهويين ڤالنتين ويوڤال، من كادر جبهة الطلاب في جامعة تل أبيب، وجرى التحقيق معهما لانهما انتقدا رئيس الحكومة ايهود براك واتهما حكومته بأنها تقتل الاطفال في المناطق الفلسطينية دون وازع من ضمير، وذلك خلال تظاهرة نظمتها الجبهة في الجامعة يوم افتتاح السنة الدراسية.

وأكد نكد ان التحقيق لن يفت في عضد الطلاب الجبهويين ولن يمنعهم من النضال.

وفاة مدير المدرسة الابتدائية الاسبق في عارة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شيعت أمس الثلاثاء، جماهير غفير من عارة وعرعرة جثمان المرحوم المربي عبد الله محمد يونس (ابو نجم) عن عمر ناهز الـ (٧٧) عامًا. وكان المرحوم من اوائل المربين في عارة وعرعرة وعرف بلقب «شاعر الوادي» على الرغم من أنه لم يصدر ديوانًا من الشعر الا أنه نشر العديد من قصائده وخاصة في سنوات الستينيات.

(٢٠٠١/٣/١٣) موعد الانتخابات للمجلسين المحليين يانوح - جت وكسرى - كفرسميع

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية موعد اجراء الانتخابات للمجلسين المحليين في يانوح – جت وكسرى – كفرسميع في (١٣) آذار القادم وأن تكون مدة هذه الدورة والدورة التي تليها ثلاث سنوات وتسعة أشهر بحيث تصادف الدورة الثالثة مع موعد الانتخابات العامة لكافة السلطات المحلية في البلاد في العام (٢٠٠٨).

ويبلغ عدد سكان يانوح – جت حوالي خمسة آلاف شخص وعدد الناخبين منهم حوالي (٢٥٠٠) ناخب.

وعقد المجلس المحلي في يانوح – جت اجتماعًا خاصًا بحث فيه موضوع الانتخابات، وشرح رئيس المجلس المحلي، يوسف قاروط، جميع الامور المتعلقة باجراء انتخابات دمقراطية حضارية ودعا كل الذين يعتزمون خوض هذه المعركة للرئاسة وللعضوية بان يضعوا نصب اعينهم مصلحة الاهالي التي هي فوق كل مصلحة، وصادق المجلس المحلي بكامل اعضائه على هذا التوجه.

ردًا على رد المتحدثة باسم المديرية

دائرة اراضي اسرائيل تخطط لمصادرة الاوقاف الاسلامية في مجد الكروم

• الارض في مجد الكروم مسجلة على اسم مأمور الاوقاف الاسلامية وليس على اسم القيّم على املاك «الغائبين» • الارض في نحف مسجلة على اسم عائلة حسون وليس على اسم القيّم على املاك «الغائبين» •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد كنعان، أمس الثلاثاء، في تعقيب له على ما ورد في رد المتحدثة الرسمية باسم مديرية «دائرة اراضي اسرائيل»، اورتال تسبار، ونشر أمس في «الاتحاد» ان القسيمة التي طلب من المجلس المحلي اعطاء موافقته على نقلها من ملكية القيم على املاك «الغائبين» الى ملكية سلطة التطوير غير صحيح.

وأضاف كنعان ان هذه القسيمة (قسيمة ٦٧ في بلوك رقم (١٩٠٥٠) مسجلة في الطابو ليس على اسم القيم على املاك «الغائبين»، كما ورد في الرد، وانما على اسم مأمور الاوقاف الاسلامية في حينه، الذي اتخذ من مدينة عكا مقرًا له.

وبناء عليه أضاف كنعان – لا يمكن تفسير هذا الامر الا محاولة رخيصة من جانب «دائرة اراضي اسرائيل!! لوضع يدها على املاك الاوقاف الاسلامية ومصادرتها.

اما فيما يتعلق بتبرير ان نقل هذه الملكية الى سلطة التطوير من شأنه ان يساهم في تخصيص هذه الارض لاهداف جماهيرية في المستقبل قال كنعان، ان بقاء هذه الارض ضمن نفوذ السلطة المحلية يجعل من السهل اكثر استغلالها لمصلحة الجمهور و«المنهال» ليس اكثر حرصًا من السلطة المحلية على اراضينا.

اما فيما يتعلق بالمثال الذي قدمته المتحدثة تسبار عن نحف فقد تبين، من خلال المراجعة، ان القسيمة (٨) من البلوك (١٩١٢٩) هي ليست املاك «غائبين» ايضًا وانما هي ارض بناء، ومسجلة في الطابو على اسم احمد يوسف حسون. وان افراد عائلة حسون يعيشون اليوم على هذه القسيمة.

شحنة اغاثة من لجنة المبادرة العربية الدرزية في يانوح - جت الى القدس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نجحت الجهود المكثفة لنشيطي فرع لجنة المبادرة العربية الدرزية في يانوح لجمع المؤن لاغاثة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في استقطاب العديد من الأهالي الذين تم التوجه اليهم.

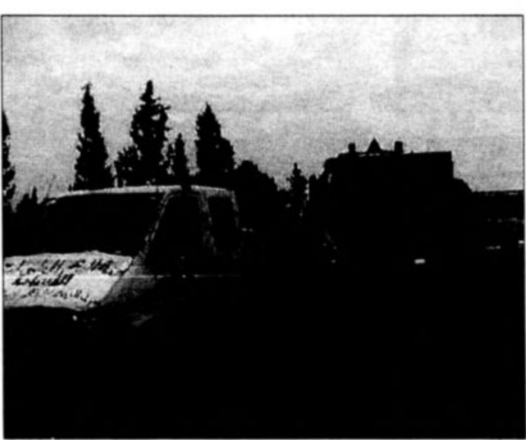
وسينطلق وفد من لجنة المبادرة والاهالي الى القدس، اليوم الاربعاء، لنقل شحنة الاغاثة الى بيت الشرق حيث سيكون في استقبال الوفد الوزير فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية، وتشمل الشحنة المواد التموينية مثل الرز والطحين والزيت.

وقال غالب سيف، عضو سكرتارية لجنة المبادرة ورئيس فرع يانوح – جت، ان تجاوب الأهالي مع حملة الاغاثة يعكس عمليًا ذهنية وضمير جماهيرنا المعروفية الفلسطينية ويشكل دلالة واضحة على أن الدم لن يتحول الى ماء، وانما سيبقى عربيًا فلسطينيًا.

واوضح سيف ان اختيار القدس بالذات كعنوان للاغاثة يعكس مواقف لجنة المبادرة العربية الدرزية الداعية الى اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

وتدعو لجنة المبادرة الى ضرورة انهاء الاحتلال ووقف جرائمه وموبقاته وتحقيقًا لذلك يجب العودة الى الشرعية الدولية، كما وتعتبر هذه الاغاثة رسالة دعم لانتفاضة الأقصى وتخليدًا لذكرى شهداء شعبنا الأبرار.

هذا وتواصل اللجنة جمع مواد الاغاثة تحضيرًا لشحنة اضافية الى منطقة جنين.



• احدى شاحنات الاغاثة •

شحنة اغاثة من كفرقرع الى الأهل في قطاع غزة

* مكتب «الاتحاد» – ام الفحم – شريف محاميد: رافق أمس الاول الاثنين، وفد من اللجنة الشعبية للاغاثة في كفرقرع خمس شاحنات محملة بالمواد التموينية من الرز والطحين وحليب الاطفال، والزيت وسلموها في منطقة «كارني» في قطاع غزة الى ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية، قائد الدفاع المدني، محمود ابو مرزوق ورئيس مجلس مخيم النصيرات وعدد من مسؤولي الاجهزة الامنية، كانوا في انتظارهم.

وشكر ابو مرزوق اعضاء الوفد على تضامنهم ووقوفهم مع أبناء شعبهم خاصة في هذه الظروف، وقال ان الشعب الفلسطيني موحد كله ضد الاحتلال والحصار التجويعي.

وتحدث باسم الوفد الحاج محسن عسلي رئيس اللجنة الشعبية للاغاثة وزهير طيارة سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي والمحامي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع وحسن غاوي، ونقلوا تحيات التضامن للأهل المنتفضين واكدوا ان اللجنة الشعبية ستستمر في جمع المواد التموينية وارسالها الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل دعم صمود الاهل المنتفضين ضد الاحتلال وممارساته وشارك في الوفد ايضًا عضوا اللجنة الشعبية محمد توفيق ابو واصل وأحمد صعابنة.

شحنة اغاثة من عرابة للمنتفضين

* عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف:– تواصل اللجنة الشعبية في عرابة لاغاثة الأهل في المناطق الفلسطينية جمع المواد التموينية والمساعدات المالية لاغاثة أبناء شعبنا الفلسطيني المحاصر لدعمهم في انتفاضتهم الباسلة من أجل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ونقلت صباح أمس الثلاثاء، شحنة من المواد التموينية والغذائية تقدر بـ (٦٥) طنًا الى قطاع غزة ورافق الشحنة رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين ونائب الرئيس سعود نعامنة ورئيس المجلس الأسبق احمد جربوني والسيد حسين علي عاصلة وكان في استقبالهم في غزة أعضاء لجنة التواصل، وأفاد القائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة بان اللجنة مستمرة بجمع المواد الغذائية والمساعدات وبعد أيام سيتم ارسال الشحنة الثانية.

شحنة اغاثة من جديدة الى أهالي غزة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – سلم وفد من لجنة الاغاثة في قرية جديدة، أمس الثلاثاء، شحنة من المواد الغذائية تزن (٢٥) طنًا، تبرع بها الأهالي لدعم المنتفضين، الى وفد من القياديين الفلسطينيين، عند معبر «كارني» في غزة.

وتبادل أعضاء الوفدين كلمات التضامن، وطالبوا بفك الحصار الاحتلالي وبوقف القمع، وبانسحاب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية.

وشارك في وفد جديدة، الحاج عبد الرحمن كيال ورجل الأعمال كريم سكس ومحمد عبد الرازق كيال ومحاسن قيس. وأكدوا ان حملة جمع التبرعات مستمرة.

شحنة اغاثة من عيلوط الى بيت لحم

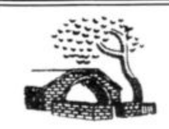
* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجه امس الثلاثاء، وفد من لجنة الاغاثة في عيلوط الى الضفة الغربية وبيت لحم، وقدم (٤٠) طنًا من المواد الغذائية لجمعية الاصلاح الخيرية الاجتماعية في بيت لحم.

وكانت اللجنة قد قدمت الاسبوع الماضي اربع شاحنات محملة بالأغذية زادت عن (٥٠) طنًا تم تسليمها الى لجنة التواصل في غزة.

مجلس الرينة المحلي

يعلن مجلس الرينة المحلي عن تمديد مناقصة تأمينات المجلس رقم ٢٠٠٠/١١ لغاية ٢٠٠٠/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس



المركز الثقافي البلدي
الناصرة

المنصة الفكرية

تستضيف

البروفيسور ابراهيم أبو لغد

في حوار حول حياته، انجازاته وفكره
- عدنان طرابشه في مشاهد من مسرحية «العكش».
- نبيل عبود أشقر في عزف منفرد على الكمان.
- يدير الحوار: الصحفي أنطوان شلحت.

وذلك اليوم الأربعاء ٢٠٠٠/١٢/٢٠ الساعة ٨:٠٠ مساءً.

جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان

رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء، كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في أمسيات خيمة رمضان يومياً الساعة السابعة مساء، ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.
البرنامج:

• ٢٠٠٠/١٢/٢٠ الاربعاء ندوة صحية باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، يشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.

* ٢٠٠٠/١٢/٢١ الخميس **ندوة أدبية** يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
يدير الندوة أحمد حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة
- العاشرة صباحاً: **برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.**
- السابعة: **ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:**
محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت
- الحادية عشرة: **دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.**
- السابعة: **أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء، رأفت عياشي وتامر سهلي.**
* ٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد **عرض مسرحية «المتشائل» - رائعة إميل حبيبي - تمثيل: الفنان محمد بكري.**
هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

- **ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية «المتشائل» وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جداً).**
نأمل مشارككتم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

اسبوع حقوق المواطن
من ١٠-٢٠٠٠/١٢/١٧

١٣٠٠ عامل في شركة الكهرباء ٦ منهم فقط عرب. يجب أن يشعل هذا ضوءاً أحمرَ

وليس هذا فقط. أقل من ٥٪ من العاملين في خدمات الدولة هم من العرب، في أغلب مكاتب الحكومة في القدس، أقل من ١٪ منهم عرب. ولم يعين فيها أبدًا مدير عام أو نائب مدير عام عربي. جمعية حقوق المواطن تعمل ضد تمييز المواطنين العرب في التشغيل ومن أجل دعم تمثيل ملائم لهم في مؤسسات الدولة.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيليمبر: ٠٣-٧٦٥١٢١١
فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان:
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

روسيا سترد على مخطط الصواريخ الامريكي

* موسكو - افادت وكالة ايتار-تاس نقلا عن مساعد رئيس الاركان الروسي الجنرال فاليري مانيلوف، امس الثلاثاء، ان روسيا «ستتخذ التدابير» المناسبة في حال نشر الولايات المتحدة النظام المضاد للصواريخ.

وقال مانيلوف «اذا اتخذ هذا القرار خلافا لكل منطق فانه سيكون خيارا غير صائب للولايات المتحدة».

واضاف «ان روسيا ستضطر للرد دفاعا عن مصالحها القومية بشكل اكيد وفعال. ان بامكان روسيا ان تتخذ تدابير لتعويض الضرر» الذي قد يلحق بها.

واعلن وزير الخارجية الامريكي الجديد كولن باول في تصريحاته الاولى بعد تعيينه انه يؤيد النظام المضاد للصواريخ الذي لم يتخذ الرئيس بيل كلينتون قرارا بشأنه تاركا ذلك لسلفه.

وقال باول «يجب ان تفهم بلدان العالم اننا نرى ان ذلك (نظام الدفاع المضاد للصواريخ) من المصالح العليا للشعب الامريكي» معترفا مع ذلك بان المشروع يثير احتجاجات اوروبية وروسية وصينية.

وفي رد على سؤال حول هذه التصريحات قال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اليوم الثلاثاء ان موسكو ستقيم «حوارا بناء» مع الادارة الاميركية الجديدة.

ومن جهته اعلن رئيس قسم التعاون الدولي في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفاتشوف لوكالة ريا-نوفستي ان نشر نظام الدفاع المضاد للصواريخ «سيطال آلية الاستقرار الاستراتيجي الذي تم التوصل اليه بصعوبة وسيعاود اطلاق السباق من اجل التسلح».

الأصـوليـون الارهابيون قتلوا ثمانين جزائريا خلال ثلاثة أيام

• بين القتلى عائلات كاملة و١٦ تلميذا •

* الجزائر - و.ص.ف - قتلت مجموعة ارهابية اصولية مسلحة ٢٢ شخصا، الليلة قبل الماضية، في قرية معزولة بالقرب من مدينة تنس في ولاية الشلف (٢٠٠ كم غرب العاصمة) وفق ما علم امس الثلاثاء لدى سكان هذه المنطقة.

وهاجم عناصر عديدون في الجماعة الاصولية المسلحة لم يتمكن الشهود من تحديد عددهم، ثلاثة عائلات في قرية ولاد محيي الدين المعزولة.

وتأتي هذه المجزرة غداة هجوم اطلق خلاله المسلحون النار بسلاح رشاش على حافلة ركاب في مدخل مدينة تنس الساحلية (٢٠٠ كم غرب العاصمة) التي تقع على مسافة بضعة كيلومترات من قرية اولاد محيي الدين.

واسفر هذا الهجوم الذي نسب الى الجماعة الاصولية المسلحة بزعامة عنتر زوابري عن سقوط ١٨ قتيلا واربعة جرحى بين ركاب الحافلة وفق ما افادت الصحف.

وقد اغتالت الجماعات المسلحة منذ يوم السبت ما لا يقل عن ثمانين شخصا في الجزائر من بينهم ١٦ تلميذا داخل عنبر نوم في ثانوية مهنية في المدية (٨٠ كم جنوب العاصمة).



• مجازر الجزائر ترتكبها أولا وأخيرا عقلية عطشى للدم، دون رحمة - (و.ص.ف.) •

مقتل ١٥ سجينا ودركيين في هجوم شنته قوات الامن التركية على السجون

* انقرة - و.ص.ف - قتل ما لا يقل عن ١٥ سجينا ودركيين، امس الثلاثاء، في الهجوم المكثف الذي شنته قوات الامن التركية على عشرين سجنا لوقف اضراب عن الطعام يقوم به سجناء من اليسار المتطرف.

وما زالت العملية متواصلة في سجنين اثنين.

وهاجم مئات الدركيين ورجال الشرطة صباح اليوم في وقت مبكر وفي نفس الوقت مباني السجون التركية في مختلف انحاء البلاد والتي تأوي حوالي مئتي سجين مضربين عن الطعام منذ شهرين تنديدا بنظام السجون.

واعلن وزير القضاء التركي حكمت سامي ترك للصحافيين «لقد قتل ١٥ سجينا انتحر معظمهم باضرام النار في انفسهم» مضيفا «وقتل ايضا عسكريان واصيب ثلاثة آخرون».

وقال الوزير ان ٥٧ سجينا اصيبوا خلال هذه العملية الهجومية معظمهم حرقا بعد ان اضرموا النار في ثيابهم.

وخلص الوزير الى القول انه تم «انقاذ» ٥٧٤ سجينا مضربا عن الطعام، نقلوا الى المستشفى.

وفي وقت سابق اعلن ترك وفاة ثلاثة معتقلين بعد ان احرق سجينان نفسيهما في سجن بيرم باشا في القسم الاوروبي من اسطنبول وقتل ثالث برصاص قوى الامن في سجن عمرانية (القسم الآسيوي) عند اندفاعه باتجاه رجال الامن مضرما النار في ملابسه.

ويحتج السجناء على مشروع حكومي يقضي باصلاح السجون ويتضمن زنزانات تتسع كل منها لثلاثة معتقلين بدلا من الغرف الواسعة المشتركة التي تتسع لستين شخصا.

وتقول السلطات انه من شأن هذه السجون ان تسمح بتحسين الشروط الامنية في مراكز الاعتقال المكتظة والتي غالبا ما تشهد عمليات تمرد او احتجاز رهائن او مواجهات بين عصابات المافيا.

البحرين تريد اعادة الحياة البرلمانية والمعارضة تطالب بضمانات

* المنامة - و.ص.ف - اعلنت البحرين امس الثلاثاء، قرب اعادة البرلمان الذي تم حله في ١٩٧٥، لكن حركة المعارضة الرئيسية في المنفى طالبت بتحقيق مصالحة وطنية قبل ذلك لتأمين اجراء انتخابات حرة.

وقد اقرت اللجنة الوطنية العليا لاعداد مشروع ميثاق العمل الوطني بالبحرين «بالاجماع» مسودة المشروع الذي سيعرض السبت على امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قبل ان يطرح للتصويت في استفتاء شعبي.

وتبنت لجنة يرئسها وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة المشروع الذي ينص على ان تكون «السلطة التشريعية من مجلسين احدهما مجلس نيابي منتخب والثاني للشورى معين ولهما اختصاصاتهما الدستورية».

كما قررت اللجنة «مواءمة نصوص الدستور مع الرغبة في تغيير مسمى دولة البحرين الى ملكية دستورية».

يذكر ان المعارضة كانت تطالب خصوصا باعادة الحياة البرلمانية التي ولدت في البحرين في ١٩٧٣، اي بعد عامين على الاستقلال ثم الغاها الامير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعد ثلاثة اعوام معتبرا انها «تعرقل عمل الحكومة».

ومنذ ان تولى السلطة خلفا لوالده الذي توفي في آذار ١٩٩٩ بعد حكم دام ٣٥ عاما، اتخذ امير البحرين العديد من المبادرات لتهدئة الوضع في البلاد التي كانت تشهد منذ ١٩٩٤ اضطرابات متقطعة تقف وراءها المعارضة وخصوصا الشيعية، اوقعت ٣٨ قتيلا حتى ١٩٩٩.

يذكر ان الشيعة يمثلون ٦٠٪ من البحرينيين في البلاد التي تحكمها اسرة سنية ويبلغ عدد سكانها ٦٥٠ الف نسمة بينهم ٤٠٪ من الاجانب.

وقد انشئ مجلس الشورى الذي يضم اربعين عضوا في ١٩٩٢، ومهمته ابداء الرأي حول الشؤون الجارية المتعلقة بالسياسة الداخلية.

وكان امير البحرين قد اتخذ خطوة لا سابق لها في دولة عربية خليجية، عندما قرر في تشرين الثاني لدى تعيينه اعضاء مجلس الشورى، اشراك المسيحيين واليهود والنساء والشخصيات التي تنحدر من اصول غير عربية في حياة الشورى في البلاد.

وقد عين اربع نساء احداهن مسيحية ويهوديا ورجل اعمال من اصل هندي في المجلس الذي كان يقتصر على المسلمين الذكور.

وطالبت حركة احرار البحرين «بتحقيق عدة قضايا» قبل اجراء الاستفتاء، من بينها «مصالحة عامة وطنية تقتضي خصوصا اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين وعودة المبعدين بدون شروط».

وقال المتحدث باسم الحركة منصور الجمري لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعارضة تطالب «باشراك جميع فئات الشعب» في هذا الاستفتاء، الذي رأى انه يجب ان يجرى «بحضور مراقبين دوليين مستقلين».

واضاف ان «الشعب البحريني لم يصوت منذ ٢٧ عاما ويحتاج الى ضمانات حتى لا يتم التلاعب بالاصوات وتمرر الحكومة ما تريد».

وتساءل عن «مصداقية انتخابات تجرى في ظل القوانين الاستثنائية وفي غياب حرية الرأي والتعبير وبينما قادة المعارضة في السجون والمنافي».

واشار الجمري خصوصا الى سبعة من رجال الدين الشيعة المعتقلين منذ كانون الثاني ١٩٩٦ بتهمة لعب الدور الاول في الاضطرابات.

وذكرت مصادر مطلعة ان مشروع الميثاق سيطرح على استفتاء شعبي لم يعلن عن موعده بعد بدلا من مؤتمر شعبي كان مقررا لمناقشته واقراره في صيغته النهائية.

• د. أحمد سعد •

هل سيأتي الفرج من مفاوضات واشنطن؟



* تبدأ في واشنطن، اليوم الأربعاء، وتحت الاشراف الأمريكي، جولة جديدة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وتأتي هذه المفاوضات في وقت تواصل فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين الفاشية جرائم العدوان الدموي وفرض حصار الجوع على الشعب الفلسطيني وعلى مدنه وقراه في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا.

اننا بدون شك من أجل وقف العدوان الاسرائيلي ونزيف الدم والعودة إلى طاولة المفاوضات، لتخليص الشعب الفلسطيني من المعاناة ومن جرائم المحتلين ولضمان حريته واستقلاله وسيادته الوطنية. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه منطقيًا: هل سيأتي الفرج من جولة المفاوضات هذه ويلتزم الطرف الاسرائيلي وداعمه، الامبريالية الأمريكية، الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية أم سيحاولان اعادة طحن مياه مقترحاتهما التي رفضتها القيادة الوطنية الفلسطينية في قمة كامب - ديفيد الثلاثية؟!

إن مؤشرات العديد من دوافع وأهداف عقد لقاء واشنطن لا تبعث على التفاؤل بانجاز اتفاق تسوية يقبله الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. فمما لا شك فيه أنه تحضيراً لهذا اللقاء جرت الكثير من اللقاءات المعلنة والسرية بين الطرفين عبر مختلف القنوات ومورست ضغوطات أمريكية واوروبية وعربية على القيادة الفلسطينية. فجرائم الاحتلال والمستوطنين، التي قصفت أعمار مئات الشباب الفلسطينيين وألوف الجرحى، لم تستطع كسر شوكة واخماد أنفاس هبة شعب ينتفض منذ أكثر من شهرين ونصف من أجل كنس الاحتلال وانجاز استقلاله الوطني. وتواجه اسرائيل اليوم ادانة دولية واسعة ومعالم عزلة عالمية وأزمة خانقة أدت إلى استقالة براك وتقريب موعد الانتخابات. كما أن الادارة الأمريكية، ومن جراء موقفها المنحاز إلى جانب اسرائيل ومواقفها العدوانية، تدرك جيداً ان مواصلة العدوان الاسرائيلي سيفقدها دورها الاحتكاري المتميز في الاشراف على المفاوضات، خاصة على ضوء مطالبة القيادة الفلسطينية باشراف دولي على العملية التفاوضية بمشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين. وادارة كلينتون تريد تسليم مفاتيح السلطة لادارة بوش في وضع تواصل فيه احتكار دور الاشراف على المفاوضات كجزء عضوي من مخطط الهيمنة الاستراتيجية الأمريكية على المنطقة واحتكاراتها على ثرواتها.

وبراك وكلينتون يدركان جيداً ان عدم التقدم في العملية السياسية مع الفلسطينيين سيؤدي إلى نجاح قوى المغامرة اليمينية والفاشية وعودتها إلى رئاسة السلطة.

ولهذا، تجري حسب رأينا، ضغوطات متعددة الجوانب على القيادة الفلسطينية للتوصل إلى اتفاق ينقذ براك من السقوط في الانتخابات المبكرة لرئاسة الحكومة!! ولكن السؤال المركزي، ليس ضمان نجاح أو سقوط براك، بل هل هناك توجه اسرائيلي - أمريكي يشير إلى تغير في الموقف الاسرائيلي يؤدي فعلا إلى اتفاق يستجيب لثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة بانهاء الاحتلال عن جميع الأراضي المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧ وقلع جذور الاستيطان والمستوطنين والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية؟

ان العديد من الدلائل والمؤشرات تؤكد انه «هيّاك هياك يا حمار الحيّاك»، كما يقول المثل الدارج، ولم يحصل أي تغير جذري في الموقف الاسرائيلي. فاتجاه الموقف الاسرائيلي لمحادثات واشنطن مبني على القواعد التالية:

* أولاً: التوجه لتجزئة الثوابت الشرعية الفلسطينية بهدف التوصل إلى حل جزئي مرحلي جديد وليس أبداً إلى حل دائم يستجيب لمجمل الحقوق الوطنية الفلسطينية وللالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤). والحديث الاسرائيلي يدور حول القدس بمعزل عن بحث بقية القضايا الجوهرية مثل الاستيطان وحق العودة للاجئين الفلسطينيين والحدود الثابتة للدولة الفلسطينية العتيدة، وذلك مقابل تخفيف العدوان العسكري ورفع الحصار الاقتصادي تدريجيًا والاعتراف بقيام دولة فلسطينية أشبه بمحمية من حيث المضمون والمدلول السياسيين.

* ثانيًا: التوجه الاسرائيلي لطرح قضية السيادة الدينية في القدس وليس أبداً السيادة السياسية، وخاصة بالنسبة للأماكن المقدسة، الحرم الشريف وكنيسة القيامة وغيرهما من الأماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة. فقبل توجهه إلى واشنطن أمس الثلاثاء صرح وزير الخارجية الاسرائيلي، شلومو بن عامي في حديث لراديو اسرائيل بالعبرية وبكل صفاقة سافرة انه يؤيد «قيام سيادة دينية على الحرم القدسي في القدس الشرقية يبقي الوضع القائم على حاله بدون طرح مسألة السيادة السياسية قد لا تكون فكرة سيئة»، وواصل بشكل ديماغوغي صلفه قائلا «أعتقد ان الحديث عن سيادة سياسية لموقع مقدس يبطل إلى حد ما قداسته»؟ أتوجد وقاحة أكثر من هذه، وكأن قدسية هذه الأماكن مرهونة بمواصلة السيادة السياسية للاحتلال الاسرائيلي على القدس الشرقية، بما فيها الأماكن المقدسة! كما نذكر بن عامي ان السيادة الدينية على المسجد الأقصى المبارك موجودة عمليًا وخلال كل سنوات عمر الاحتلال الاسرائيلي بأيدي لجنة الأوقاف الاسلامية، «فشو جابت من بيت أبوها»! قضية القدس الشرقية سياسية أولا وقبل كل شيء، فهي مدينة محتلة، ومطلب الفلسطينيين ضمان السيادة السياسية - الاقليمية على عاصمة دولتهم التي ستقوم حتمًا.

* ثالثًا: محاولة عقد صفقة مقايضة، فمقابل السيادة الدينية الفلسطينية على الأقصى الشريف تتنازل القيادة الفلسطينية عن حق العودة لـ ٣.٥ مليون إلى ٥ ملايين لاجئ فلسطيني في الشتات القسري تقر لهم الشرعية الدولية حق العودة! وهذا ما أكدته الوزيرة يولي تمير في مقابلة اذاعية أمس، حيث قالت «ان اسرائيل تأمل في ان يتخلى الفلسطينيون مقابل السيادة على الحرم القدسي عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي اسرائيل»!! وبالطبع، لن تجد تمير أو براك أو اي كان اي فلسطيني له الحق في حرمان الانسان الفلسطيني اللاجئ من حقه الانساني والشرعي في العودة. ولن يجدوا اي فلسطيني، قائداً كان أم فرداً اعتياديًا يوافق على التفريط بأهم ثابتة من ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية.

وخلاصة القول، انه اذا كانت قواعد التوجه الاسرائيلي الثلاث المذكورة هي ما تحويه زوادة الوفد الاسرائيلي لمفاوضات واشنطن فإن الفشل الذريع سيكون من نصيب هذا اللقاء. فدم الشهداء والجرحى لن يذهب هدراً، ولن يقبل الشعب الفلسطيني بأقل من الحد الأدنى لحقوقه الشرعية بالدولة والقدس الشرقية وحق العودة. وعلى براك أن يختار اما اتفاقًا يستجيب لمطالب الفلسطينيين الشرعية يعطيه الأمل بالعودة إلى رئاسة الحكومة ويجسد المصالح الحقيقية لكلا الشعبين بالأمن والاستقرار والسلام العادل، واما مواصلة السياسة التنكرية والمناورة للانتقاص من ثوابت الحقوق الفلسطينية والقيام بدور «ليكود - ب» وعندها سيفتح الأبواب واسعة لاستلام شارون اليمين رئاسة الحكومة ومواصلة درب المآسي.

ومؤشرات هذا التوجه الاسرائيلي تؤكد الضرورة الموضوعية لبلورة القطب الثالث من قوى السلام العادل، اليهودية والعربية، لخوض معركة الرئاسة بمرشح متفق عليه لمواجهة مخاطر «ليكود «أ» و«ليكود ب» والضغط باتجاه قطع الطريق في وجه شارون ودفع قضية السلام العادل والمساواة التامة.

تمديد اعتقال (٢٦) شاباً تاجروا بالمخدرات

واعتقال (١٢) من طلاب مدرسة في جنوب تل أبيب تعاطوا المخدرات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، تمديد اعتقال (٢٦) شابًا، (٢٠) منهم من اللد، لفترات تراوحت، بين ثمانية أيام وعشرة أيام، لاستكمال التحقيق معهم حول التهم الموجهة اليهم وهي التجارة بالمخدرات وابتزاز أشخاص بالقوة وممارسة جنائيات.

وتبين من ملف التحقيق، ان عميلا سريًا وهو من المتورطين في عالم المخدرات ساهم كثيرًا في اعتقال العشرات. فقد بدأ بالعمل بالتعاون مع الشرطة منذ ثلاثة أشهر بين تجار مخدرات في اللد والرملة، وفي حملة خاصة قامت بها الشرطة، اعتقلت العشرات من تجار المخدرات.

وعلى الصعيد ذاته، اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، (١٢) طالبًا وطالبة، من مدرسة في جنوب تل أبيب، وحققت معهم حول تعاطيهم للمخدرات.

وقال منشيه أرڤيف، قائد لواء «يفتاح» في شرطة تل أبيب، اذا واجهنا سابقا شبابا في الثامنة عشرة وما فوق تعاطوا المخدرات وتاجروا بها، فاليوم نجد فتيانا وفتيات تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، من مدرسة في جنوب تل أبيب، يتعاطون المخدرات، وأشار الى ان عشرة من بين الذين اعتقلوا في الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمر، واعترفوا بتعاطي الماريحوانا والاكستيزي.

واعتقل اثنان في السابعة عشرة من العمر، للاشتباه بانهما زودا الطلاب بالمخدرات.

وأشار أرڤيف، الى تعاون مديري مدارس مع الشرطة في قضية مكافحة المخدرات والعنف بين الطلاب في المدارس، وخلال الشهرين الاخيرين، جرى الكشف عن طلاب يتعاطون المخدرات في سبع مدارس في منطقة تل أبيب!!

وفتحت الشرطة ملفات تحقيق ضد الطلاب، وستواصل حملتها لمكافحة المخدرات والعمل على منع انتشارها قدر الامكان في المدارس ومن المتوقع اعتقال آخرين قريبًا.

تمديد اعتقال شاب قتل شاباً قبل أربع سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال الشاب من كفار سابا، المتهم بقتل الشاب أساف شطايرمان، من كفار سابا، قبل أربع سنوات، في حرش اوسشكين، وألقي القبض عليه مؤخرًا.

وأعاد المتهم وهو طالب جامعي، في فرع الهندسة، تمثيل اقتراف الجريمة، خلال التحقيق معه، أمس الثلاثاء.

وجرى أمس تمديد اعتقاله ستة أيام للمرة الثانية، ومنعت قاضية المحكمة، نشر تفاصيل عنه. وسوغت تمديد اعتقاله ثانية رغم اعترافه بارتكاب الجريمة، بأنه يشكل خطرًا على الجمهور ولمنعه من تشويش اجراءات التحقيق. ولمنعه من محاولة الهرب من الدولة، وذلك بناء على وثيقة سرية تلقتها القاضية، تؤكد انه سيهرب!

الشرطة الايرانية تمنع عرضا للازياء النسائية في طهران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «كيهان» المحافظة، امس الثلاثاء، ان الشرطة الايرانية منعت عرضا للازياء النسائية كان يفترض ان ينظم هذا الاسبوع في طهران.

واضافت الصحيفة ان العرض كان يرمي الى تقديم ازياء نسائية من تصميم تركي مؤكدة ان المنظمين قاموا بحملة دعائية واسعة لهذا الحدث.

وكان يفترض ان ينظم العرض في الايام الاخيرة في الوقت الذي تقام فيه احتفالات دينية في البلاد.

وتابع المصدر انه «نظرا لشكاوى رفعها السكان وضعنا حدا لهذه النشاطات اللااخلاقية» دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

ولم تكشف الصحيفة هوية المنظمين.

وتحظر مثل هذه التظاهرات في ايران منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ لكن منذ سنوات ينظم افراد سرا عروضا للازياء النسائية في شقق خاصة.

دافئ جداً!

• عارضة ازياء روسية تقدم ملابس شتائية دافئة جداً، لمواجهة الشتاء الأخير في موسكو، وكما ذكرت [illegible]

اليوم المسرح الوطني الفلسطيني في الناصرة

* الناصرة - يستضيف مسرح «الميدان» اليوم الاربعاء، المسرح الوطني الفلسطيني، القدس، في عرض لمسرحية الاطفال «عطسة ساحر» وذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر في قاعة مركز مسرح الميدان - الناصرة (بناية مجلس العمال).

المسرحية تدور حول ساحر يحاول تقديم عرضه الشيق رغم اصابته بالزكام وفي اثناء العرض يعطس فجأة، فاذا بنا نرى مواقف واحداثًا غريبة، فيدخل هو أيضًا في عالم غريب.

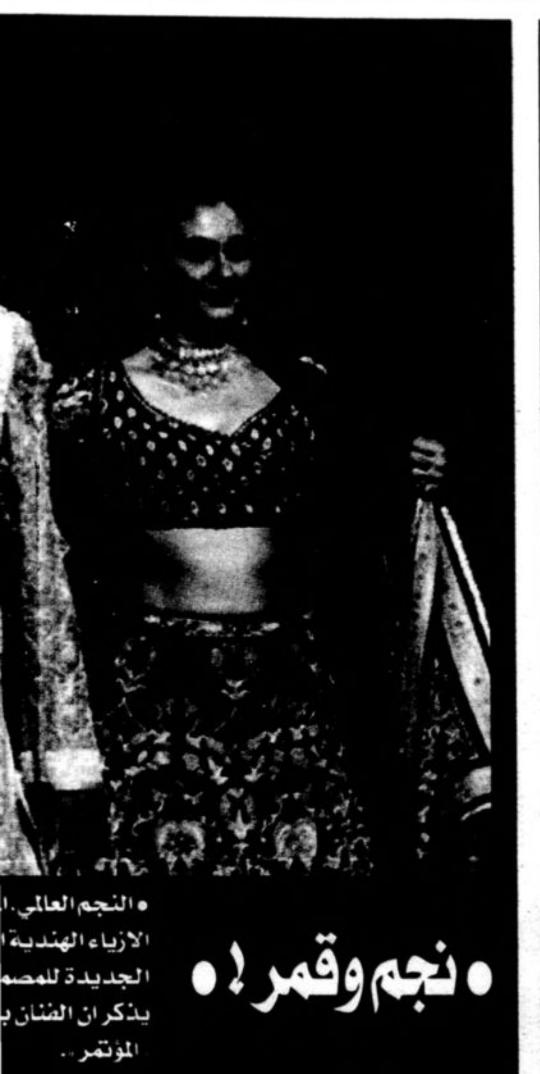
المسرحية معدة لكل افراد العائلة ومدتها (٤٠) دقيقة.

مركبات فضائية صينية غير مأهولة

* بكين - و.ص.ف - ذكرت الصحف الصينية، امس الخميس، ان الصين ستطلق خلال السنوات الخمس المقبلة نحو ثلاثين قمرا اصطناعيا وعدة مركبات فضائية غير مأهولة تمهيدا لاطلاق رحلة مأهولة.

وقالت صحيفة «شبيبة بكين» ان رواد فضاء يتدربون تمهيدا لاطلاق هذه الرحلة المأهولة التي ستسمح للصين بالانضمام الى نادي الدول القادرة على ارسال طاقم الى الفضاء.

ولم تحدد السلطات الصينية اي موعد لاطلاق هذه المركبة لكنها اكدت ان هذه العملية ستتم «مطلع القرن الـ٢١».



• نجم وقمر! •

• النجم العالمي. ا... الازياء الهندية ا... الجديدة للمصم... يذكر ان الفنان ب... المؤتمر..

الاجرام الدولي خطر متزايد في

* واشنطن - و.ص.ف - رأت الولايات المتحدة ان الاجرام الدولي سينضم الى الارهاب كأحد التهديدات الاكثر خطورة للعالم في القرن الحادي والعشرين من دون ان تستبعد ظهور دول «اجرامية» في العالم في السنوات العشر المقبلة.

وقالت دراسة ان الكلفة الباهظة للجريمة سترتفع اكثر عندما ستمتلك المجموعات او الافراد المدافعين عنها القدرات المعلوماتية الضرورية للتلاعب بالاسواق وتعزيز نفوذها لدى حكومات «اللصوص».

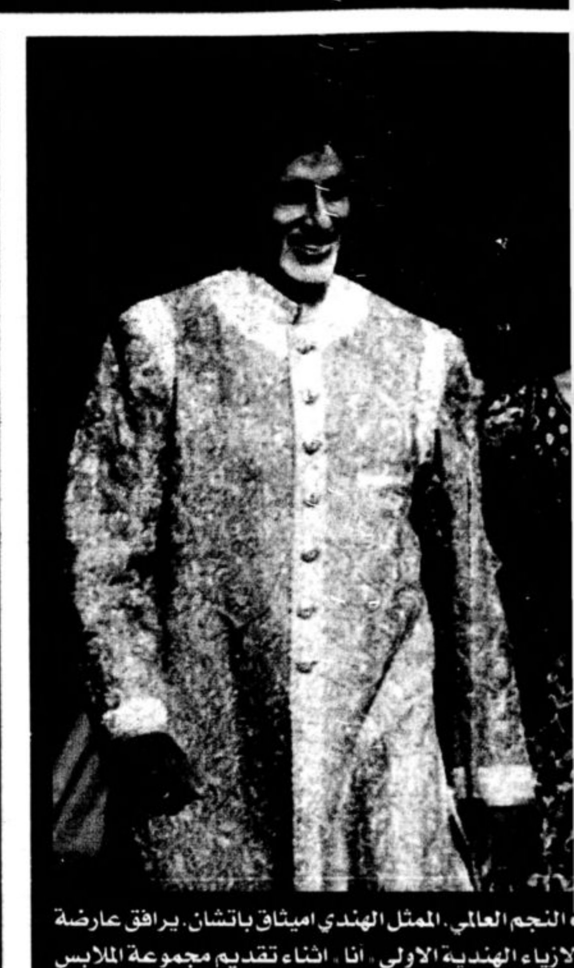
ولن يكتفي هؤلاء بتقديم «ملاجئ» للمجرمين بل سيدعمون نشاطاتهم عبر السماح لهم بالعمل بدون عقاب.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد طلب هذه الدراسة الاولى من نوعها في الولايات المتحدة لتقييم مخاطر ونطور الاجرام الدولي في السنوات المقبلة.

وافادت هذه الوثيقة التي تقع في ١٢٤ صفحة ان عمليات تبييض الاموال تبلغ حاليا الف مليار دولار سنويا من بينها ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليار تأتي من تهريب المخدرات. وقد بلغت الكلفة الاجمالية لاستهلاك المخدرات في ١٩٩٥ في الولايات المتحدة ١١٠ مليارات دولار.

وتقدر الدراسة الخسائر المحتملة للشركات الامريكية الناجمة عن التجسس الصناعي اليوم ب٣٠٠ مليار دولار بينما تبلغ الخسائر الناجمة عن انتهاكات حقوق النشر وقرصنة برامج المعلوماتية الامريكية ٢٤ مليار دولار سنويا.

وكان حوالي ٧٠٠ الف امرأة وطفل استغلوا جنسيا في ١٩٩٧ ضحايا عبودية من بلد لآخر، وانتهى ما بين ٤٥ وخمسين الفا منهم في الولايات المتحدة التي اعلنت الجمعة انشاء مركز للتنسيق لمكافحة هذه الظاهرة.



النجم العالمي. الممثل الهندي اميتاق باتشان. يرافق عارضة الازياء الهندية الاولى «انا» اثناء تقديم مجموعة الملابس الجديدة للمصمم الهندي الشهير ابو جاني.
يذكر ان الفنان باتشان. هو عضو البرلمان الهندي عن حزب المؤتمر..

تزايد في القرن الحادي والعشرين

وقالت الدراسة ان الاجرام الدولي سيشكل خطرا متزايدا على الامن القومي الاميركي وكذلك على الشعوب الاخرى في السنوات المقبلة.

واكد التقرير ان «زيادة قوة ونفوذ المجموعات الاجرامية المنظمة تشكل تهديدا حقيقيا لمؤسسات الديموقراطية والاسواق الحرة»، مشيرا خصوصا جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الوسطى التي وصفها بانها «هشة جدا».

واضافت الدراسة ان «تهديدات الجريمة الدولية على المصالح الامريكية، بدفعها تآكل سلطة الدولة والعولمة، ستصبح اكثر تنوعا خلال عشرة اعوام وسيكون اثرها مباشرا اكثر».

واشارت الى ان انهيار النظام الاشتراكي في الصين يمكن ان يكشف تأثير الاجرام المنظم في الحياة السياسية والاقتصادية لهذا البلد، ويمكن ان يشهد العالم في السنوات العشر المقبلة ولادة «دول اجرامية».

ورأت انه اذا كانت مجموعات الاجرام الكبيرة مثل المافيا الايطالية والسولنتسيفو الروسية والعصابات الصينية ستبقى من العناصر المهمة جدا في هذا الشأن، فان الاسرة الدولية ستواجه اكثر فاكثر «عددا اكبر من التنظيمات الاجرامية التي تتمتع بكفاءة عالية وسيكون لنشاطاتها تأثير كبير».

وسيتاح لهذه المجموعات المزيد من الوسائل لتستخدم لمصلحتها تقدم العلوم والتكنولوجيا وان كان تهريب المخدرات والرقيق الابيض وجرائم الابتزاز التقليدية ستبقى عملها الاساسي.

وقد وقعت اكثر من ١٢٠ دولة اعضاء في الامم المتحدة خلال الاسبوع الجاري في باليرمو (ايطاليا) اتفاقية ستصبح في حال تطبيقها فعليا، سلاحا اساسيا لمكافحة المجموعات الاجرامية الكبرى المتعددة الجنسيات.

في الناصرة «قناديل تشرين... وهج الكلمات، أمسية ادبية تضامناً مع الانتفاضة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من الفينيق وبمشاركة نادي الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة وبرعاية مؤسسة الغرير البلدية، افتتحت امسية ادبية تضامنية مع المنتفضين تحت عنوان «قناديل تشرين... وهج الكلمات» افتتحتها عازفة البيانو الفنانة ناتالي ابو احمد بمعزوفة «سنرجع يومًا الى حينا» ورحب الكاتب غسان مناصرة بالحضور وقدم نثرية عن القدس.

وشارك في القراءات الشعراء: عبد المحسن نعامنة وفادي معلوف من سخنين، ومنى ظاهر من الناصرة، وأيمن اغبارية من أم الفحم، وراجي بطحيش من الناصرة، ونجوى سرحان من يافة الناصرة، ووليد ايوب من نحف ومعتز ابو صالح من هضبة الجولان السورية وكمال علوش من الناصرة وزهيرة صباغ من الناصرة.

وشارك الكاتب سهيل كيوان في سرد باللغة المحكية لقصة «الجنية».

وتخلل الامسية معزوفات لبتهوفن وشوبان قدمتها الفنانة ناتالي.

بكين تواصل سياسة الطفل الواحد

* بكين – و.ص.ف – تعهدت الصين، امس الثلاثاء، ابقاء سياستها الصارمة للحد من الولادات لمواجهة «التحديات العديدة» في مجال النمو السكاني خلال السنوات المقبلة.

وجاء في كتاب ابيض حول السياسة السكانية نشرته الحكومة الصينية، امس الثلاثاء، ان «التناقضات بين عدد السكان والنمو لا تزال قوية ولا يزال هناك تحديات ومصاعب عديدة».

وبالرغم من الاشارة الى نتيجة ايجابية جدا لسياسة الطفل الواحد لكل عائلة المفروضة على غالبية الازواج الصينيين اعترف الكتاب الابيض بان عدد سكان الصين سيواصل ارتفاعه بحوالي ١٠ ملايين شخص في السنة خلال السنوات العشر المقبلة.

وبالرغم من التراجع الكبير لمعدل الولادات (٥٣ .١٪ عام ١٩٩٩ مقابل ٣٤ .٣٪ عام ١٩٧٠) فان عدد سكان الصين يقدر حاليا ب ٢٦ .١ مليار نسمة وسيصل الى ٣٣ .١ مليار في ٢٠٠٥ ثم الى ٤ .١ مليار في ٢٠١٠ قبل ان يصبح ٦ .١ مليار في ٢٠٥٠.

وحذرت الوثيقة من ان هذا الارتفاع في عدد السكان سيترجم عبر «ضغوطات قوية» على سوق العمل وشيخوخة سريعة للسكان ما يمنع وضع نظام معمم لتغطية الضمان الاجتماعي بدون التحدث عن الخلل المتزايد بين المناطق الغنية والفقيرة التي تؤدي الى هجرة السكان.

واوضح الكتاب الابيض ان الصين ستبقي على سياستها الصارمة للحد من الولادات لمواجهة هذه التحديات مع العمل في الوقت نفسه على اعتماد حوافز جديدة.

وادت سياسة الطفل الواحد لكل عائلة المعتمدة في الصين منذ الثمانينات الى انحرافات عديدة لا سيما الاجهاض الاجباري او قتل الفتيات الصغيرات بسبب تفضيل الصينيين عادة المولود الذكر.

وبالرغم من العقوبات المطبقة حتى الآن والتي يمكن ان تصل الى حد تدمير منازل المخالفين لا يزال عدد كبير من المزارعين الصينيين ينجب طفلين او حتى ثلاثة اطفال في بعض المناطق المحرومة او المأهولة من قبل اقليات اثنية.

سوريا تعد لانشاء شبكة انترنت مستقلة عن شبكة الهاتف

• ١٢ ساعة انترنت تساوي ٦٦٪ من الراتب! •



* دمشق – و.ص.ف – تعتزم سوريا تأسيس شبكة انترنت مستقلة عن شركة الهاتف بهدف تكثيف وتسهيل الدخول الى الشبكة العالمية وفق ما افاد خبير سوري يشارك في هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه عدة ملايين من الدولارات.

واوضح الخبير ان الشركة التي ستدير هذه الشبكة ستكون اسهمها مقسمة بين مؤسسة الاتصالات العربية السورية ٢٥٪ وقطاع خاص سوري وعربي ٧٥٪.

وقال الخبير طالبا عدم الكشف عن هويته ان المشروع سيسمح للمتعاملين الاتصال مباشرة مع شركة الخدمات التي تديرها الشركة الجديدة عبر شبكة مستقلة عن شبكة الاتصالات الهاتفية.

يشار الى انه من الصعب اقامة اتصالات عبر شبكة انترنت حاليا في سوريا لانها تمر عبر شبكة الهاتف التابعة لمؤسسة الاتصالات العربية السورية وهي مكتظة جدا.

وسيسمح المشروع الجديد بالزيادة في عدد المتعاملين مع الهاتف الى خمسين الف في مرحلة اولى على ان يصل الى مئتي الف.

وقال المسؤول ان التعاقد مع الشبكة الجديدة سيكون مفتوحا للجمهور الواسع بينما هو الان مخصص للادارة العامة والشركات والجامعات والمعلمين.

وافادت الارقام الرسمية ان عدد المتعاقدين مع شبكة الانترنت حاليا عبر مؤسسة الاتصالات العربية السورية بلغ خمسة آلاف متعامل والفين آخرين عبر الجمعية السورية للمعلوماتية، في بلد يعد ١٧ مليون نسمة.

وقد اسس بشار الاسد قبل توليه رئاسة الجمهورية خلفا لوالده في حزيران، الجمعية السورية للمعلوماتية العام ١٩٩٧ على سبيل الاختبار.

واكد الخبير ان تكاليف التنقل عبر الشبكة سيكون اقل تكلفة موضحا ان البريد الالكتروني المجاني سيكون ممكنا. يشار الى ان مؤسسة الاتصالات العربية السورية تمنع حاليا البريد الالكتروني المجاني.

وتبلغ تكاليف التعامل الباهظة مع شبكة الانترنت حاليا اربعة آلاف ليرة (٨٠ دولار) شهريا لفترة اتصالات لا تتجاوز ١٢ ساعة و١٢٠ ليرة سورية (٤ .٢ دولار) لكل ساعة اضافية بينما لا يتجاوز ادنى الاجور في سوريا ١٢٠ دولارا.

وقال الخبير ان الشبكة الجديدة تهدف الى جعل تكاليف التعاقد مع الانترنت في مستوى البلدان المجاورة مثل لبنان والاردن (ما بين عشرة الى عشرين دولار شهريا).

• د. نصر حامد أبو زيد •

هل هناك مفهوم للحكم وللسلطة في الفكر الإسلامي؟

* السؤال الذي أتعامل معه هو هل هناك مفهوم للحكم وللسلطة بالمعنى السياسي في الفكر الإسلامي. وحين أقول الفكر الإسلامي أجد نفسي أمام ضرورة التمييز الإجرائي بين النصوص التأسيسية (القرآن والسنة) وبين التجربة التاريخية لما يسمى بـ (الدولة الإسلامية).

ولا أعني بالتمييز الاجرائي، ان هناك انفصالاً تامًا بين النصوص التأسيسية والتجربة التاريخية، لأن هناك كثيراً من الباحثين يريدون صنع هذا التمييز بهدف ادانة التجربة التاريخية باعتبارها تجربة كانت خارج النصوص، وفي مثل هذه الإدانة والتمييز يتم التعامل مع النصوص التأسيسية نفسها بوصفها نصوصًا خارج التاريخ أي انها نصوص لا تحمل في بنيتها وفي دلالاتها بصمة التاريخ وبصمة اللغة والثقافة.

وكمنهج للبحث، أتجنب هذا الفصل التام بين النص التأسيسي وبين التجربة التاريخية، فلا أريد ان أدين التجربة التاريخية للمسلمين، ولا أريد ان أزعم كما يزعم البعض ان التجربة التاريخية والسياسية كانت نوعًا من الانحراف. ان التجربة التاريخية جزء من تجربة الجماعة الإسلامية وجزء من الفكر الإسلامي. وبالمقابل فان الفكر الاسلامي جزء من التجربة التاريخية والسياسية للإمبراطورية الإسلامية.

والتساؤل يتضمن محاولة الإجابة عن (هل هناك في النصوص التأسيسية مفهوم للحكم وللسلطة؟ وما علاقة هذا المفهوم اذا كان موجوداً بالتجربة التاريخية).

من خلال استعراض القرآن والسنة النبوية الموثقة اعتقد انه يصعب الحديث عن نسق فكري يحدد ماهية السلطة او ماهية الحكم بالمعنى السياسي.

إن الاستدلالات المتأخرة والتي بدأها ابو العلا المودودي في باكستان ونقلها سيد قطب، ثم اصبحت جزءاً من الخطاب الديني الراهن، تتعامل مع مجموعة من آيات القرآن تتحدث عن الحكم، وهذه الآيات في سورة المائدة. ولا يحتاج الأمر الى كثير من الجدل لكي نقول ان الحكم في التداول القرآني يعني القضاء ولا يعني الحكم في المعنى السياسي، ولكن يتم دائمًا توسيع الدلالة لكي نصل الى نظرية معاصرة، او تضييق الدلالة لكي نحصر المعنى في إطار تاريخي، ولكن هناك في التجربة النبوية ما يمكن ان يكون بذور تأسيس سلطة سياسية. فحين انتقل الرسول الى المدينة، تم ابرام وثيقة المدينة التي يعتبرها كثير من الباحثين دليلا على إنشاء الدولة. والتساؤل هنا هل ان هذه الوثيقة تعكس وعيًا او مفهومًا يمكن إخراجه إخراجًا تامًا من سياق الحياة العربية (التحالفات القبلية والأحلاف)؟ ألا تعكس هذه الوثيقة تحالفًا بين الجماعة المسلمة وبين سكان المدينة سواء كانوا يهود او مشركين على ضرورة الاتفاق على حماية المدينة التي يعيشون فيها؟ من الممكن القول ان الأمر اتفاق سياسي ومن الصعوبة والخطورة الزعم بأن الأمر اتفاق سياسي بالمعنى المعاصر، فلا بد ان نضع الأمر في إطاره التاريخي، ويمكن القول ان النبي عليه السلام مارس دوراً له دلالات سياسية، دور رئيس المجتمع وقائده، ومارس صلاحيات ذات طابع سياسي. ولكن هل كان في ضمير النبي ووعيه وأقواله ما يمكن ان يقال إنه ينشئ دولة بالمعنى الحديث؟ هذا سؤال مفتوح.

عشية وفاة النبي وقبل دفن جثمانه دار حوار في اجتماع سقيفة بني ساعدة. يقول الطبري كانت هناك ثلاثة معسكرات - ويتحدث والرواية منسوبة الى عمر بن الخطاب - علي والمهاجرين وأهل المدينة. وبينما كان علي مشغولاً بدفن جثمان النبي، اجتمع أهل المدينة وخشي عمر ان يحاول اهل المدينة ان يجتثوا المهاجرين من الأمر. والحوار الذي دار بين المهاجرين والأنصار لا يعكس مفهومًا للحكم وللدولة ولا يعكس اي منظور ديني، ان المهاجرين كانوا يرون ان لهم الحق في أن يكونوا من ذوي السلطة في هذا المجتمع الجديد لأنه وبدون الهجرة كانت التجربة الإسلامية يمكن ان تتعرض لمصير آخر.

وقالوا ان العرب لن تقبل الا ان يكون هذا الأمر في قريش. فالحديث جرى عن تقاليد راسخة وإمكانيات القبول العربي. وعند الحديث عن خلافة ابي بكر، لا نجد الا في المراجع المتأخرة كلامًا عن ان النبي عليه الصلاة والسلام نص ان تكون الخلافة في قريش. في الروايات المبكرة يدور الحوار حول ماذا يقبل العرب؟ هل يقبل العرب ان يكون هذا الأمر في قريش او في غير قريش؟

ان الحوار يدور في إطار تاريخي يمكن ان نفهمه باعتباره تأسيسًا لسلطة ولكن لا يمكن اعتبار كل تأسيس لسلطة، تأسيسًا لدولة.

نشأت مشكلة الحكم (مشكلة الإمامة) مع الانفجار الأول (ما يسمى بأحداث الفتنة). وقد قسم هذا الخلاف الأمة في مرحلة مبكرة الى سنة وشيعة. ان الصراعات التي تلت بين الأمويين والشيعة، والمذابح التي جرت، صراع سياسي، عبر عن نفسه بشكل ديني. فصرخة الذين رفضوا التحكيم وأطلق عليهم اسم الخوارج فيما بعد واضحة. لقد قالوا: لا نريد ان يحكمنا مضريان الى يوم الساعة. اي ان الرفض كان ضد حكم مضر والذي يعني حكم علي وحكم معاوية. وهكذا فإن المشكلة كانت حول رفض السلطة بالمعنى السياسي وليس بالمعنى الديني.

مع الانفجار وانقسام الأمة، اصبحت هناك نظرية للحكم ترتبط بنظرية الإمامة ونظرية الميراث والسؤال هل كانت هذه النظرية دينية وهل ثمة في النصوص المؤسسة ما يعطي مشروعية لهذه النظرية؟

لقد تم إنتاج ما يسمى بالرأسمال الرمزي الشيعي على أساس العلاقة بين علي والنبي وفي مواجهة ذلك انشأ الأمويون رأسمالهم الرمزي السني. ونجد في كتاب الأشعري وقبله عند الشافعي هذا الدفاع عن قريش وعن الإجماع وتبرير الواقع التاريخي الذي حدث. وبدأت الصياغة اللاهوتية تنحو هذا المنحى - في نظرية أهل السنة - تبريراً لما حدث في التاريخ. فنجد الإشارة الى وجود فتنة في اختيار ابي بكر وقى المسلمين شرها كما يقول عمر بن الخطاب. وجرى اختيار عمر بن الخطاب عن طريق تشاور ابي بكر مع بعض الصحابة. كما جرى اختيار عثمان عن طريق لجنة شكلها عمر بن الخطاب وراعى فيها العلاقة القبلية، اي تمثيل «القوى السياسية» الموجودة آنذاك.

وكان السؤال: أتبايعني على كتاب الله وسنة رسوله وسنة الصاحبين. وهنا أضيف الى النصوص التأسيسية التجربة التاريخية القصيرة جداً. وهنا كان علي موافقًا على الكتاب والسنة ولكن لم يكن موافقًا على إضافة تجربة الصاحبين باعتبارها نصًا. وهنا قال: أجتهد رأي ولا آلو. ولكن هذا الشرط - شرط تواصل التجربة التاريخية - كان قد قبلها عثمان.

لقد كان هناك نزوع لوضع التجربة التاريخية جزءاً من النص الديني، وقد أصبحت تلك التجربة جزءاً فيما بعد وأطلق عليها اسم الإجماع. فما دام الناس قد أجمعوا على اختيار ابي بكر وعمر فان هذا الاختيار صائب وصحيح. وسنجد ان هذه الفكرة تتنامى لتخرج من هذا النسق السياسي الضيق لتتحول الى نسق سياسي أوسع، حين سمي العام الذي تنازل فيه الحسن لمعاوية (عام الجماعة). وانتقل عام الجماعة من معناه السياسي الى معناه الفقهي، وأصبح الإجماع مبدأ فقهيًا وبالتالي أصبحت نظرية الإمامة كلها تناقش من منظور الإجماع.

وحين نصل الى القرن السادس والسابع الهجري، نجد الآمدي يقول: ان قضية الإمامة ليست قضية دينية، وإنه يستحسن على المسلم ان يتجاهل هذه القضية لأنه حتى إذا أحسن البحث فيها فهو في خطأ، ولكنه يعود فيقول بما أن المتكلمين يبحثون قضية الإمامة فليس أمامنا الا ان نبحث هذه القضية. وهكذا أصبحت الإمامة جزءاً من بنية التفكير الديني وجزءاً من بنية النسق الديني.

إذا تتبعنا الكتابات حول نظرية السلطة ونظرية الإمامة من أول الماوردي في القرن الرابع حتى نصل الى الغزالي في القرن الخامس ونمر مروراً سريعًا فنجد مثلا ان الإمام الشافعي في الرسالة يؤكد سلطة قريش بطرق شتى. وأول هذه الطرق انه يفسر قوله تعالى (إنه ذكر لك ولقومك) في القرآن بمعنى إعلاء الشأن اي ان الذكر يعني إعلاء الشأن والسمعة الطيبة، وأن القرآن سيكون إعلاء لشأنك ولقومك اي قريش. بل ان المرويات التي تتحدث عن فضل قريش على الناس يوردها الإمام الشافعي دون أن يعرضها الى اي نقد رغم انه كان محدثًا وناقداً. كما نجد الأشعري يدافع عن التجربة التاريخية باعتبارها نصوصًا وباعتبارها اجماعًا للمسلمين.

ومن خلال تتبع تاريخ الخلافة او الملك نجد ان ما تحقق على أرض الواقع وما نسميه بالدولة الإسلامية، كانت بنية امبراطورية وجزءاً من سياق الامبراطوريات القائمة في ذلك الوقت، حيث كانت تلك الامبراطورية تتكون من أقاليم ولكل إقليم قدر من الاستقلالية على المستوى الإداري والقانوني، مع وجود سلطة تتمثل في الخليفة تمارس صلاحياتها من خلال الإدارة ومن خلال المؤسسة العسكرية وتترك للسلطات المحلية ممارسة السلطة في أقاليمها. وبرأيي ان نظرية الخلافة كما صاغها الفكر الاسلامي نظرية ترتبط بنسق سياسي هو النسق الامبراطوري وقد سمي الامبراطور بالخليفة، بصرف النظر عما اذا كانت الشورى قد وظفت بمعنى ضيق جداً ومبكراً، ثم اختفت الشورى وأصبحت في ترشيح يزيد إما السيف وإما يزيد. وعليه لا يمكن ان نطلق على هذا النظام السياسي كونه نظامًا يتخذ بعداً دينيًا، فلم تكن هذه الدولة دولة دينية بالمعنى الدقيق او بالمعنى الذي يسعى اليه البعض في إنشاء دولة دينية.

أما أبو حامد الغزالي والذي له رسالة هامة في الرد على الباطنية، كتبها بإيعاز من الخليفة العباسي في وقت كانت الاغتيالات قد طالت نظام الملك، فإنه يرفض من خلال عقلانية واضحة بأن هناك قضية الإمامة ولكنه وفي نهاية الكتاب، وهو يريد ان يعطي مشروعية للخلافة العباسية القائمة يعود ويستعيد كل مصطلحات الشيعة بما في ذلك النص ويفعل ذلك بنفس الطريق الذي بدأه الإمام الشافعي الذي يقول: ان الخلافة مشروعة اذا ادعاها قريشي سواء وصلها بالقوة او بموافقة المسلمين اي بالشورى او وصل الى القوة بالشوكة. اي لا يهم كيفية الوصول الى الخلافة ما دام الخليفة قريشيًا. وهنا يقول ابو حامد الغزالي يكفي لاختيار الأمة رجلاً واحداً له شوكة فإذا اختار الخليفة رجل واحد له شوكة، يعتبر هذا الاختيار مشروعًا، ويجعل من هذا الاختيار ايضًا شيئًا إلهيًا مقدسًا على اعتبار ان الله تعالى أمال القلوب.

وعندما بدأت السلطة المركزية للخليفة تتحلل وتكونت الدولة الشيعية في المغرب وبدأت المنافسة بين أكثر من دولة وبدأ استقلال الأقاليم، برر الماوردي الوضع الجديد بفكرة التفويض بمعنى ان الخليفة يفوض السلاطين في ممارسة السلطة. لقد انتقلت السلطة من الخليفة الي السلاطين في الواقع العملي، ثم وضعت نظرية التفويض لتبرر هذا التحلل المركزي للسلطة المركزية. واذا تتبعنا كتب الفقه في مناقشة قضية الخلافة نجد أنها تبرير دائم بأثر رجعي وتنظير بأثر رجعي لما حدث فعلاً في التاريخ.

ان التجربة التاريخية تقول بأن الخلفاء والسلاطين مارسوا الحكم في ظل إمبراطورية وتركوا المجال للسلطات المحلية حرية تطبيق القانون.

ولكن في كل هذا الوضع لم تكن مؤسسة الفقه جزءاً من بنية الامبراطورية. لقد كانت هناك علاقة بين الفقهاء والخلفاء والسلاطين، ولكننا نعرف تاريخيًا موقف الإمام مالك وموقف الإمام (أبو حنيفة) ورفضهما لكي يقوموا بأي دور رسمي في إطار السلطة السياسية. إن بعض الفقهاء، وبالتحديد تلامذة الإمام ابي حنيفة، كمحمد بن حسن الشيباني وابو يوسف قد اصبحا قضاة، ولكن الى أي حد ينفذ القاضي قانونًا يمكن أن يسمى (قانون الامبراطورية). فالقاضي هنا فقيه ومفت وينفذ القانون وفقًا لمدرسته الفقهية.

وكان للقاضي درجة من الحرية لكي يختار هذه الفتوى او تلك، بحيث يصعب ان نتصور بأن هناك دولة يحكمها قانون موحد والدليل على ذلك وجود المدارس الفقهية الأربع في الإطار السنوي. وهناك اختلافات حول أصوب الآراء وأرجح الآراء داخل كل مدرسة. وهكذا فان القانون والفقه لم يكونا يمثلان مؤسسة بالمعنى الذي يجب ان يمثله القانون في الدولة الحديثة.

وهكذا نجد أنفسنا امام كتب ومؤلفات لا نستطيع ان نعد فيها عدد الفتاوى والأحكام، وهنا يصبح السؤال حول الشريعة وتطبيقها سؤالا بحاجة الى كثير من التحديد.

وإذا كانت الصياغة اللاهوتية لمفهوم الخلافة، وهو مفهوم مركزي بالنسبة لمطالبة التيارات الإسلامية المعاصرة لإقامة الدولة الإسلامية، فعلينا دراسة الأمر وفق المستجدات الحديثة.

بعد الحرب العالمية الأولى وبالتحديد في عام ١٩٢٤ الغيت الخلافة في تركيا وأجد أن هذا الأمر قد حصل في سياق انتهاء فترة الامبراطوريات ونشوء مفهوم الدولة الحديثة التي بدأت في أوروبا قبل الحرب العالمية الأولى. وقد نشأت الدولة القومية في تركيا بفعل الصراع والاحتلال الذي حصل لتركيا ومسعى الكماليين لاستعادة السيادة على الأناضول، وقد نشأ المجلس الوطني في تركيا الذي فصل السلطة عن الخلافة.

ومع إلغاء الخلافة وفي ظل عهد الاستعمار، حرم المسلمون من وحدتهم الرمزية المتمثلة بالخليفة، وفي مسعى نشوء الدولة القومية الحديثة في العالم الإسلامي نشأ الحوار مرة أخرى حول الخلافة واختلط السياسة والفقه مرة أخرى. ونجد كتبًا دافعت عن الخلافة باعتبارها نظامًا إسلاميًا وأن عدم وجود الخليفة يعني ان الأمة تعيش في جاهلية. (هذا ما كتبه رشيد رضا عن الإمامة العظمى) وهذا ما كتبه (كاتب تركي وهو مصطفى صبري) مهاجمًا قرار الكماليين.

كما نجد مناقشة عميقة في كتاب المجلس الوطني الكبير حول الخلافة وسلطة الأمة مناقشة تفصيلية. وانتهى مؤلفو الكتاب الى أن الخلافة كانت نظامًا تاريخيًا وهذا النظام التاريخي ليس دينيًا، ومن حق المسلمين أن يختاروا اي شكل من أشكال الحكم التي تتلاءم مع الظروف الجديدة.

ناقش علي عبد الرازق هذه القضية في كتابه وتعرض على إثر ذلك الى سحب شهادته العلمية وفصله من الوظيفة وتعرض لمحكمة تفتيش، وكان الكتاب جزءاً من معركة سياسية في وقت كان الملك فؤاد والشريف حسين يريدان ان يكون كل منهما خليفة للمسلمين.

في عام ١٩٤٨ تأسست جماعة الإخوان المسلمين ومن أهداف الجماعة إقامة الدولة الدينية في مصر. وحسب رأي حسن البنا: ان الإسلام اصبح غريبا في مصر ومن الضروري إعادة أسلمة المجتمع. وإذا قام حكم إسلامي في مصر وحكم إسلامي في بلدان أخرى يمكن ان تتوحد وتكون بداية لإنشاء منصب الخلافة.

وأشار الشيخ يوسف القرضاوي كممثل لفكر إخوان المسلمين المعتدل في حوار له مع سيد يسين، أشار الى أن الخلافة شأن ديني وجزء من العقيدة وبما أنها جزء من العقيدة فإنها يجب ان تكون غاية يسعى لها المسلمون جميعًا. اي ان الأمر غاية دينية وليس تجربة تاريخية.

وسواء كانت إعادة تأسيس الخلافة جزءاً من البرنامج السياسي للحركات الإسلامية المعاصرة أم لم تكن، فإن المطلب الرئيسي في الخطاب الاسلامي السياسي يظل هو تطبيق الشريعة الإسلامية سواء في ظل دولة دينية او دولة تحكمها الشريعة والإسلام. قبل الحديث عن هذا الموضوع لا بد لنا ان ندافع جميعًا عن تأسيس الدمقراطية واستقلال المؤسسات الذي يعني استقلال السلطة التشريعية والسلطة القضائية وعدم تأثير السلطة السياسية على السلطات الأخرى. واذا كان للمسلمين ان يختاروا ان تحكمهم الشريعة فهذا أمر مشروع ولكن يظل السؤال ما المقصود بالشريعة؟

ان الشريعة مجموعة من القوانين وليست قانونًا

←

• عبد الله محمد سعيد الملا •

العرب ودمقراطيتهم.. الى أين؟

* فرضت الدمقراطية نفسها على البشرية بشكل رئيسي منذ القرن الثامن عشر كإدارة للحكم تضمن حقوق المواطن للعيش في حرية وسلام، ومن خلال هذا النموذج يتم إصدار التشريعات المختلفة على أساس أغلبية من الأصوات، وقد ظهرت هذه الظاهرة «الدمقراطية» نتيجة لمعاناة الشعوب الأوروبية من جحيم تسلط الكنيسة وملوكها وامرائها وتابعيهم من الطبقة الارستقراطية، مما ادى الى ثورات غضب (من أشهرها الثورة الفرنسية) أدخلت نظام الصوت الواحد لإعطاء الغالبية في الحكم لعامة الشعب وترتب كذلك عزل الكنيسة عن شؤون الدولة.

الدمقراطية في هذا العصر اصبحت أداة لإعادة توزيع موارد أية دولة من الدول بين شرائح المجتمع المختلفة يتنافس كل منها على تلك الموارد المحدودة، وتلك الشرائح التي تتمتع بقوة تفاوضية أقوى تجني ثمار قوتها، واصبحت سندانة الحكم لتلك الشرائح التي تقوم بإمدادها بالدعم المادي والمعنوي وتوفير الأصوات اللازمة لترجيح الأغبية لصالحها.

هذا التناغم الجديد الذي أدخلته دمقراطية الأصوات/ الأغلبية ما هو الا تجسيد لآلية غير عادلة ولا تحقق المساواة في إعادة توزيع موارد أية دولة وعلى الرغم من ذلك فإنها في هذه المجتمعات حققت للفرد درجة كبيرة من الحرية والسلام مما أعطاها شرعية النجاح والاستمرار وكذلك يجب علينا ان لا ننسى ان دمقراطية ألمانيا ولدت هتلر وايطاليا موسوليني.

من أين؟

منذ بني عدنان وكنعان، ومروراً بدخول الإسلام وحقبة الحق والعدل حقبة الخلفاء الراشدين ساد العالم العربي نظام حكم معروف بآليته وأعرافه. وأما حقبة الخلافة التي تلت فجسدت الملكية تحت عنوان «خلافة المؤمنين» واستمرت عبر القرون الى أن أتت نهايتها وفي هذه الحقبة كان، الإخلاص للأمة والولاء لأمير المؤمنين، وتحت هذا التوازن والاستقرار شهد عصر النهضة للعالم الاسلامي والعربي ازدهاراً حضاريًا. لم يشهد مثله في تاريخ البشرية، بعدها أتت فترة الانحلال والاستعمار التركي والأوروبي الذي أدخلته غياهب الجهل والفقر والتخلف.

صناعة القرار

ان العمل الجماعي على نطاق المجتمع عادة ما يكون عن طريق ائتلافات كل منها مكون من عدة مجموعات، او جماعات، ويتم تحديد الهدف المرجو (المنفعة العامة) لهذه الائتلافات عن طريق مجموعة المنفعة الذاتية لأعضاء هذا الائتلاف. ومن الطبيعي فإن الوصول الى الاتفاق على ما هو الهدف يكون خاضعاً للموقف التفاوضي لكل عضو، وهذه المنفعة الذاتية هي الدافع الرئيسي لاتخاذ القرار على مستوى الفرد، المجموعة، الجماعة، الائتلافات.. وأخيراً الدولة والمجتمع ككل.

وفي هذا الإطار فإن أي نظام يوفر لهذه الائتلافات العمل بحرية وكفاءة فلا شك انه سيؤدي من الناحية النظرية الى تعظيم المنفعة العامة للمجتمع ككل وما يصاحبه من ازدهار ورخاء اقتصادي.

منهاجية الحكم

بعد عصر النهضة وفي نهاية ما سلف ذكره، ادخلت للمجتمع العربي مصطلحات ومفاهيم دخيلة كالجمهورية والاشتراكية والمعارضة والدمقراطية. ان الواقع يشير الى ان الدول العربية التي تبنت هذه المفاهيم لم تستطع ان تلحق او تتقدم على تلك الدول التي استمرت على النظام الملكي.

ان العالم العربي كان كعصا الخيزران التي تم حنيها منذ عصر النهضة بالقوة وعند إزالة هذه القوة سترجع العصا الى طبيعتها المستقيمة، وعليه فمن الطبيعي ان يتجه نظام الحكم العربي نحو الملكية، والخطوات الفعلية التي تمت مؤخراً على أرض الواقع خير دليل على ذلك.

لا أحد يستطيع ان يتهرب من حضارته، تلك الحضارة التي تحتضن الأمر الإلهي «وأمرهم شورى بينهم» ان لعصر الصحوة العربية مفاهيم وتعبيرات جديدة لمواكبة تغيرات الزمن وطبيعة الحياة عن تلك التي في عصر النهضة، فمفهوم الشورى عليه ان يواكب هذه التغيرات، وان يكون موازنًا للجهاز التنفيذي تحت مبدأ «الإخلاص للوطن والولاء للعرش» وهذا الجهاز الاستشاري يمثل قطاعات المجتمع المختلفة سواء بالتعين أو/ و بالترشيح، واذا ما تم اطلاق العنان للجمعيات والجماعات المختلفة التي تمثل المصالح الخاصة لشرائح المجتمع المختلفة في أية دولة من الدول للوصول الى مصالحها الخاصة ففي نهاية المطاف سيتم تعظيم المنفعة العامة لمجتمعات تلك الدول والوصول الى الحلم الكبير من الازدهار والاستقرار.

• محمد الصياد •

النافرون من البيئة العربية.. الناقمون عليها

* كثيرون من أفذاذ النخبة المفكرة قد سلموا أمرهم للواقع العربي المرير فنفضوا أيديهم منه بعد ما وصفوه بأنه حالة ميؤوس منها، فغادروه الى بلاد المهجر الأوروبي، ومن هناك نعوا بحزن أمتهم العزيزة الآفلة.

ويشاطر هذه النخبة المهجرية هذا الرأي الكثير من مثقفي الأمة على امتداد الساحة العربية الذين هم بدورهم استقالوا من الحياة العامة وانزووا الى نواحيهم الذاتية يجترون لوعاتهم وحسراتهم على أيام الصبا العربي الذي كان في طريقة تعبير احتجاجية سلبية يختلط فيها النبل والعجز ليجسدا الصورة التراجيدية للحال العربية.

فهل هو قصر النظر وقصر النفس، أم الصدمة الناجمة عن تهاوي مشروعهم النهضوي الحداثي وتبدد آفاقه وأحلامه الوردية؟ أم انقطاع الرجاء في الموصول من واقع يتردى ولا يبعث بصيص أمل لديهم؟

قد يكون السبب هذا أو ذاك، وقد تكون هذه جميعاً. وواقعاً فإن قصر استجابة الواقع العربي بكل أحماله وأثقاله لمتطلبات وحتميات التغيير والتحديث على العامل الخارجي وإهمال وإهدار دواعي ومتطلبات التغيير الداخلية، قد أحال ركود الواقع العربي بازاء التغيرات والتبدلات العالمية البالغة الأثر الى حالة استاتيكية باعثة على الإحباط والقنوط والملل لدى كثير من النخب والعامة على حد سواء!

وفي هذا السياق لعبت الإدارة القروسطية للمجتمعات العربية - مع الإقرار بتفاوتاتها النسبية دوراً في إذكاء حالة الإحباط والقنوط تلك.

فمن تضييق على حرية الفكر والابداع.. الى تأميم الفكر، وحرية التعبير بمعيتها ترتيباً.. الى تمدده وتضخم جهاز الدولة المركزي وكتمانه على أنفاس المجتمعات.. والتصرف في كل مناحي حياتها بالنيابة عنها.. الى ابداعات نتائج الانتخابات الصورية، المقصود بها ركوب موجة التعددية العالمية المتمثلة في نسب الـ ٩٩.٩ التي يختص نفسه بها، في تواضع جم، الحزب الواحد والفرد الواحد الذي يرشح نفسه ويتنافس معها وحده ويكتسحها بنصر مؤزر في معركة انتخابية فريدة من نوعها.. الخ.. الخ.. من ابداعات عصرنا الذهبي!

الى كل هذا وغيره، وفي ضوء كل تجنباته البديعة تبدو الملامة الملقاة على المستقيلين والمنسحبين من مفاعيل الحياة العربية مرتبكة، تائهة، ضعيفة التأسيس.

نقول «تبدو» ولم نشأ أن نقول «تضحى» أو «تصبح» من باب التقرير بالشيء، وذلك بالنظر الى نسبية قتامة الصورة من عدمها وتباين النظر بشأنها من فريق الى آخر، فبينما يرى أحدهما انها منفرة باعثة على اليأس المطبق، قد يرى آخرون انها تحمل من بشائر الأمل بمقدار ما تنطوي عليه من بؤس، فيما يشخصها ويقف منها آخرون على المسافة نفسها بين المنزلتين.. منزلة التشاؤم ومنزلة التفاؤل.. وهم المنعوتون بالمتشائلين.

وفي حقيقة الأمر فإنها، اي صورة الواقع العربي، وان كانت ليست طلسماً فهي جد معقدة. وبقدر ما تحتاج الى قراءة تفكيكية دقيقة بقدر ما تحتاج الى مغالبة النفس الحائثة على هجرها، والى الكثير من الأناة وطول البال.. والى فهمها ضمن حدود دائرة حركيتها وليس من خارج إطارها.

حتى إذا ما حدث ذلك، فإن الذي لا ريب فيه ان اي قارئ متمعن للواقع العربي لا بد من أن يقر في نهاية المطاف بأن تبدلا وتغيراً - وان كان بطيئًا وطفيفًا - أخذا في الحدوث في البنى الفوقية طبعًا التي هي موضوع التغيير المنشود، باعتبار ان البناء التحتي (الاقتصاد وامتداداته) يحدث تغييراته من داخله ومن تلقاء نفسه.

صحيح ان هذه التغييرات بطيئة الايقاع ضئيلة الوزن بالقياس الى درجة الاستجابة المطلوبة لمقابلة التبدلات الحاصلة في قوى الإنتاج على الصعد الوطنية وما فوق القومية من طفرات في التكوينات المهنية والعقلية لدى القوى العاملة وفي العلوم والمعارف والتقنيات.

وصحيح ايضا انها مشوبة - رغم بطئها وضآلتها - بارتدادات وبانقضاضات على ما يكتسب منها من تحولات - إلا ان التغيير واقع لا يمكن ان تخطئه العين المجردة، وانه يشق طريقه ولو ببطء شديد في الحياة المجتمعية العربية الراكدة «نسبيًا».

فهل هذا مدعاة للتشاؤم أو للتفاؤل؟ وهل صار انصلاح الحال من المحال كما يزعم بذلك المتشائمون؟

حسبنا ان نكتفي بذلك تاركين لديناميكية الحياة في المقبل من أيامها ان تجيب عن هذه التساؤلات القلقة وتفندها.

واحداً. فالبعض يقول ان الشريعة هي المبادئ التي جاء بها القرآن، ولكننا اليوم بحاجة الى قراءة مجددة لإعادة اتسنباط هذه المبادئ ولا نستطيع ان نقف عند المبادئ التي وقف عندها الشاطبي مثلا، اي حماية النفس وحماية المال وحماية الدين وحماية العرض، لأن أية دراسة مبسطة ستكشف ان هذه المقاصد الكلية للشريعة هي منتزعة من قانون العقوبات او من الحدود. فحفظ العرض موجه ضد الزنا وحفظ المال موجه ضد السرقة وحفظ النفس موجه ضد القتل وحفظ الدين موجه ضد الردة، رغم انه ليس هناك عقوبة دنيوية للردة في القرآن.

ان الاستنباط الذي استنبطه الفقهاء لما يسمى المقاصد الكلية للشريعة كان مبنياً على قراءة جزئية للقرآن، قراءة لبضع مئات من الآيات. وهنا أجد أن المسلمين يحتاجون الى قراءة لمجمل الرسالة القرآنية ولمجمل التجربة التاريخية للفترة النبوية، لإعادة استنباط المقاصد الكلية للشريعة، لأن ما يسمى بالشريعة خلط بين الفقه والمقاصد الكلية للشريعة.

ان الكثيرين يميزون نظريًا بين الفقه والشريعة. ولكن في تعاملهم الفعلي مع الشريعة نجد انهم يتعاملون مع الفقه.

لقد كانت هناك محاولات منذ إنشاء الدولة الحديثة في العالم الإسلامي لتقنين الشريعة. فقد جمع محمد علي علماء الأزهر وقال لهم: لا أريد أن أحكم بشيء حرمه الله، لكن اجتمعوا وضعوا لي قانونًا. وقد فشل علماء الأزهر آنذاك وقالوا ما وصلنا الى شيء.

ان المشكلة تكمن في تحويل الشريعة الى قانون يفهمه الناس فإذا تركت الشريعة في بنيتها كما هي فإننا نكون امام حالة إعادة إنتاج امبراطورية حيث يقرر كل مفت وكل فقيه وكل واعظ بالرأي الذي يراه صوابًا. وهذا الأمر يتعارض مع الدولة الحديثة التي تعني سيادة القانون.

وفي مصر نشأ نظامان قضائيان، وفي محاولة توحيد النظام القضائي جرى بشكل أو بآخر جعل الشريعة محصورة في الأحوال الشخصية. فمحاكم الأحوال الشخصية في مصر محاكم مدنية محكومة بما يسمى الشريعة ولكن أية شريعة؟!

فقد ورد في القانون (ما لم يرد فيه نص في هذه اللائحة فيمكن الحكم فيه طبقًا لأرجح الأقوال في مذهب الإمام أبي حنيفة).

وهنا تخيل ان القاضي في هذا العصر الحديث عليه ان يدخل في مجمل الفقه الحنفي منذ منتصف القرن الثاني الهجري الى يومنا هذا لكي يبحث عن أرجح الأقوال لحل قضية معينة.

وفي الواقع فان القاضي يرجع الى آخر كتاب ويعرض الرأي الحنفي ويعطي رأيه. فقد اعطيت للقاضي وظيفتان متناقضتان، وظيفة المشرع ووظيفة الحاكم في عصر استقلت فيه السلطة التشريعية عن السلطة القضائية.

ان البعض يريد حكم الشريعة بالمعنى المتداول في ظل إمبراطورية دون ان يدرك بأننا نحتاج في العصر الحديث ان تكون الدولة مقننة.

ان الناس أحرار في اختيار الشريعة ولكن يجب ان تكون الشريعة مقننة ومعروفة من قبل القاضي والمحامي، وان يكون هناك نظام تعليم واحد في القانون لكي يستطيع المواطن ان يعرف حقوقه وواجباته طبقًا للقانون.

ان هذه الازدواجية قائمة والمسؤول عنها بشكل أساسي هو التمسك بمفهوم الشريعة دون فحص نقدي والخلط بين الشريعة والفقه دون إدراك كون الفقه بنية لا علاقة لها بما يسمى بالقانون في الدولة الحديثة.

(عن الزميلة «الثقافة الفكرية» العراقية)

على هامش المؤتمر الـ١٦ للحزب الشيوعي اليوناني:

لقاء الأحزاب الشيوعية والعمالية يناقش قضايا المنطقة وسبل مواجهتها

• بيان تضامني يدين العدوان الاسرائيلي ويتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والسيادة •

* أثينا، لمراسل خاص - عقد في اثينا يوم ١٢/١٦ لقاء بين ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية من منطقة الشرق الأوسط وحوض المتوسط لتبادل وجهات النظر حول المتغيرات في المنطقة وعالمنا ومهمات هذه الأحزاب في مواجهتها.

وشارك في هذا اللقاء ممثلو الأحزاب الشيوعية والعمالية التالية: الحزب الشيوعي اليوناني، «أكيل» القبرصي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الشيوعي الاردني، حزب الشعب الفلسطيني، الحزب الشيوعي المصري، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزبان الشيوعيان في سوريا، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي الكردستاني العراقي، الحزب الشيوعي السوداني وحزب «تودة» الايراني. وفي حدود ١٥ دقيقة قدم كل مندوب مداخلة حول وجهة نظر حزبه.

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء د. أحمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» الذي اقترح في سياق مداخلته ان يتمخض عن هذا اللقاء، اضافة للبيان العام حول وجهة النظر المشتركة من مختلف القضايا، بيان خاص تضامني مع كفاح الشعب الفلسطيني ضد العدوان الدموي الاسرائيلي ومن أجل نيل حقوقه الشرعية بالاستقلال الوطني، كما اقترح عقد لقاء قريب للأحزاب الشيوعية واليسارية في المنطقة لبحث أنجع وأفضل سبل التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني ومن أجل انجاز التسوية العادلة والشاملة في المنطقة. ووفق على الاقتراح الأول، وأوكل إلى د. سعد وممثل حزب الشعب الفلسطيني، نافذ غنيم، بصياغة مقترحات البيان. اما الاقتراح الثاني، الذي أكده ممثل الشعب الفلسطيني أيضًا في كلمته، فقد قوبل بالايجاب وأحيل إلى الدراسة في الهيئات المسؤولة لهذه الأحزاب.

هذا وأوكل للرفاق اليونانيين بصياغة اقتراح البيان الختامي لهذا اللقاء، لطرحه للمناقشة. وبعد مناقشة البيانين صدرت صياغة البيانين، التي ووفق عليهما بالاجماع.



• جانب من اجتماع الحزب الشيوعي اليوناني •

بيان من الأحزاب العمالية والشيوعية من أقطار جنوب وشرق البحر الأبيض ومنطقة الخليج والبحر الأحمر

عقد في اثينا بتاريخ ١٦ كانون الأول ٢٠٠٠ اجتماع للأحزاب الشيوعية والعمالية من أقطار جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الخليج والبحر الأحمر.

كان هناك اجماع بين الأحزاب حول ضرورة عقد هذا الاجتماع والحاجة إلى مزيد من تنسيق الأعمال المشتركة وذلك نتيجة التطورات منذ اجتماع الأحزاب الأخير في أثينا في مارس ١٩٩٧.

وأخذ الاجتماع بعين الاعتبار التطورات المستجدة في تلك الفترة وناقش القضايا الناتجة عن المواضيع التالية:

١ - فشل عملية السلام في فلسطين، وحملة القمع الوحشية التي شنتها القوات الاسرائيلية ضد الانتفاضة.

٢ - ازدياد عدوانية الامبريالية على المستويين العالمي والاقليمي والذي انعكس في هذه الفترة في حرب الأطلسي ضد يوغسلافيا كاشفًا عن وجهه الوحشي ومحاولته لفرض النظام العالمي الجديد الامبريالي في المنطقة. ان سياسة حلف الأطلسي التي تم تبنيها في نيسان عام ١٩٩٩ في واشنطن لا تعترف بالقانون الدولي والأمم المتحدة وتنقل تهديداً مباشراً ضد الشعوب.

٣ - تطور الحركات العريضة المعادية للامبريالية والناتو والتي تناضل ضد البربرية والحروب الناتجة من النشاط الامبريالي.

٤ - تصاعد النشاط الشعبي وتطور حركات جماهيرية واسعة ضد مجموعة الدول الثماني ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وكذلك اجتماعات قمة الاتحاد الاوروبي كل هذه النضالات تعتبر المقاومة الشعبية لسياسة رأسمال التي ترمي إلى تركيز الثروة في أيدي القلة وينتج من ذلك الفقر وانتشار البطالة ومحاولة الغاء كافة حقوق ومكاسب الشغيلة.

٥ - ان ازدياد أهمية الحركات الواسعة ذات الأشكال المختلفة المعادية للامبريالية وذلك في البلدان الرأسمالية والمتطورة والبلدان النامية والتي تناضل من أجل التحرر الوطني والسلام العالمي وحماية البيئة هذه النضالات التي يشارك العمال فيها والقوى الشيوعية.

٦ - الدور المتزايد للقوى الشيوعية والعمالية في تنظيم الجهود العامة والحركات والمنظمات التي تناضل ضد الامبريالية عبر العديد من النشاطات في هذا المجال.

وقد وافق المشاركون على المواقف التالية في النضال والتضامن:

* أدان المشاركون ما يسمى بالنظام العالمي الجديد من أجل التنسيق ضد هذه المقولة.

* ويؤيد المشاركون مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة ذات السيادة واحترام سيادة واستقلال الدول.

* ويؤيد المشاركون حق الشعوب في الاختيار الحر لحكوماتهم واختيار مستقبلهم بحرية.

* ويعلن المشاركون معارضتهم لحلف الناتو وسياسته الجديدة والتي لا تعترف بالحدود أو التدخل في البلدان.. كما يعارض المشاركون توسيع الحلف في اتجاه الشرق أو الجنوب.

* كما يعارض المشاركون اقامة قوات التدخل السريع الاوروبية وبناء جيش منفرد للاتحاد الاوروبي الموجه ضد نضالات الشعوب والحركات المعادية للامبريالية.

وقد وافق المشاركون على:

* أهمية القيام بمبادرات ضد سياسات وممارسات الحكومات الامبريالية والشركات المتعددة الجنسية، وتصعيد النضالات ضد سياسات وقرارات مجموعة الدول الثماني ومنظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، هذه السياسات التي تعكس سيطرة الامبريالية ورأس المال الاحتكاري والتي توجه ضد حقوق الشعب العامل وضد الأقطار والشعوب التي تقاوم هذه السياسة.

* على أهمية تطوير حركات واسعة للدفاع عن مكتسبات الشعب العامل ومن أجل القيام بمبادرات من أجل التنسيق والتعاون مع المنظمات الطبقية للشعب العامل ضد هجوم رأس المال.

* القيام بمبادرات مشتركة للمساهمة في حركة الشباب من أجل حياة كريمة والتعليم الدمقراطي ومن أجل حماية مستقبلهم.

* فيما يتعلق بدعم المرأة في الدفاع عن منجزاتها وحماية حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فلقد أكدوا على ضرورة الغاء كافة أشكال الاستغلال والقهر والعنف ضد المرأة وتمكينها من أجل الوصول إلى مواقع اتخاذ القرار.

وفيما يتعلق بالمشاكل المحددة في المنطقة وافق المشاركون على:

* ادانه اعتقال وسجن واضطهاد المناضلين من أجل الحريات والدمقراطية وحقوق شعوبهم ويعبرون عن تضامنهم ودعمهم للسجناء السياسيين في سجون تركيا، اسرائيل، ايران، العراق، البحرين السودان والأقطار الأخرى في المنطقة.

* يحيون ويعبرون عن تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل حل سلمي يلبي تطلعاتهم للاستقلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على أساس قرارات الأمم المتحدة التي تتضمن عودة اللاجئين.. كما يدين المشاركون وحشية الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

* كما يعبر المشاركون عن تضامنهم مع القوى المحبة للسلام والمعادية للامبريالية الذين يناضلون من أجل انهاء الاحتلال وضم لأراضي البلدان المجاورة والمطالبة بالانسحاب الفوري وبدون قيود للجيش الاسرائيلي من الجولان.

* ويعلنون عن مساندتهم للقوى الدمقراطية والمعادية للامبريالية في نضالها من أجل استعادة الدمقراطية والحريات النقابية في تركيا.

* ويعبرون عن تضامنهم مع نضال الشعب القبرصي الهادف إلى انسحاب الجيش التركي وتصفية القواعد العسكرية ومن أجل الوحدة السلمية للجزيرة من خلال حل عادل للمشكلة القبرصية على اساس قرارات الأمم المتحدة واجتماعات القمة في ١٩٧٧ - ١٩٧٩ من أجل استقلال وسيادة ووحدة الأراضي القبرصية ووحدة المواطنة، منزوعة السلاح، وضمان لحقوق الانسان لجميع القبارصة.

* ويؤيدون نضال الشعب الكردي من أجل حقوقه القومية في اطار الحدود الدولية المعترف بها.

* يدينون الحصار على ليبيا والعراق خاصة وان الضحايا هم شعوب هذه البلدان. كما يشجبون الحصار الامبريالي على كوبا.

وان المشاركين ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية الذين يقيم نضالهم البعد الاشتراكي يقيمون بشكل ايجابي قرارات الاجتماعات السابقة المتعلقة باقامة مركز المعلومات السريع واصدار النشرة الاعلامية INFORMATION BULLETIN/ SOLIDNET

قد وافقوا على تطوير التنسيق المشترك والجهود في اطار الافعال المشتركة واستمرار الاجتماعات المشتركة من تبادل وجهات النظر واستمرار الحوار حول المشاكل المشتركة في صقل النظرية والايديولوجية وان تستمر في استكشاف امكانية اقامة مركز الدراسات حول مشاكل المنطقة والتحضير لاجتماع حول الاشتراكية في الظروف الجديدة.

أثينا ٢٠٠٠/١٢/١٦

بيان تضامني مع الشعب الفلسطيني صادر عن لقاء أثينا

نحن المجتمعين في أثينا بتاريخ ١٢/١٦ من ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية من مناطق جنوب شرق البحر المتوسط والخليج والبحر الأحمر وعلى هامش مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني، نعلن عن ادانتنا للعدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني، ونؤكد تضامننا التام مع نضاله المشروع والعادل من أجل الاستقلال والسيادة الوطنية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كما ندين الموقف الأمريكي المنحاز إلى جانب حليفه الاستراتيجي اسرائيل.

إننا نحيي النضال العادل للشعب الفلسطيني، وصموده البطولي وتضحياته الجسام في مواجهة العدوان الاسرائيلي، ونهيب بجميع أنصار الحرية والسلام العادل في كل مكان بتصعيد نشاطاتهم التضامنية مع الشعب الفلسطيني من أجل:

١ - وقف العدوان الاسرائيلي وجرائمه الدموية، ورفع الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني وأرضه.

٢ - مواصلة النضال والضغط على مختلف الصعد لإلزام الحكومة الاسرائيلية الانصياع لقرارات الشرعية الدولية خاصة القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ وتطبيقها، وذلك لضمان انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة ومن جميع الأراضي العربية، السورية واللبنانية منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وازالة كافة مستوطناتها، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها.

٣ - العمل لتوفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني لضمان أمنه حتى الاستقلال.

٤ - اقامة لجنة تحقيق دولية للتحقيق في جرائم الاحتلال الاسرائيلي، ومعاقبة المجرم الاسرائيلي وفقًا للقانون الدولي ووثيقة جنيف الرابعة.

٥ - المطالبة باشراف الأمم المتحدة على المفاوضات المقبلة لكسر الاحتكار الأمريكي في رعاية وقيادة هذه المفاوضات، خاصة على ضوء الموقف الأمريكي المنحاز بشكل سافر إلى جانب اسرائيل وعدوانها.

أثينا/ ١٦ - ١٢ - ٢٠٠٠

مع اختتام مؤتمره السادس عشر

الحزب الشيوعي اليوناني ينطلق لإقامة جبهة شعبية كفاحية

• النهوض بين القواعد الجماهيرية وسيلة لمواجهة تحديات المرحلة • اعادة انتخاب باباريكو سكرتيرة عامة للحزب • عودة د. سعد الى البلاد أمس بعد مشاركته في مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني •

* اثينا - لمراسل خاص - اختتم يوم الأحد المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي اليوناني الذي استمر من ١٤ - ١٢/١٧. وقد شارك في هذا المؤتمر مندوبون من أكثر من ٨٣ حزبًا شيوعيًا وعماليًا، الأمر الذي يعكس المكانة الهامة التي يشغلها هذا الحزب المكافح في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

وتركز بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني، الذي قدمته السكرتيرة العامة ماريا باباريكو، ونقاش المندوبين (شارك ٤٦٠ مندوبًا) حول كيفية مواجهة الامبريالية واحتكاراتها في ظل العولمة، داخل اليونان وفي إطار الاتحاد الأوروبي، خاصة على ضوء تردي اوضاع الشعب اليوناني في هذه المرحلة اقتصاديًا واجتماعيًا، حيث نسبة البطالة الواسعة وتردي الاقتصاد الزراعي.

والشيء الجديد الذي طرح في هذا المؤتمر وأقر هو الانطلاق لإقامة جبهة شعبية واسعة لمواجهة العولمة والامبريالية وهيمنة الاحتكارات ومن أجل اقامة سلطة في اليونان تخدم المصالح الحقيقية للشعب اليوناني وتطوره. والجبهة المقترحة ليس على أساس تحالف بين الأحزاب، بل على المستوى القاعدي حيث ينشط الشيوعيون لتحالفات مع النقابات العمالية المختلفة على مختلف الصعد، مع التعاونيات الزراعية، مع الطلاب والشباب.

وأكد الحزب في بيانه على اتساع نفوذه بين الشباب والطلاب ورفد الحزب والشبيبة الشيوعية بأوساط واسعة من هذا الوسط الهام. هذا وأعاد الحزب انتخاب باباريكو سكرتيرة عامة للحزب.

هذا وعاد الى البلاد أمس، د. أحمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» الذي مثل الحزب بالمشاركة في هذا المؤتمر الهام.

بيان تضامني مع الشعب الفلسطيني صادر عن:

لقاء الأحزاب الشيوعية العربية والاسرائيلي والأمريكي

* إلتقى ممثلو الأحزاب الشيوعية في مصر وسوريا والأردن وحزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلة الحزب الشيوعي الأمريكي على هامش اجتماعات مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني المنعقد في أثينا بتاريخ ١٤ - ١٧ كانون الأول ٢٠٠٠.

أدان ممثلو هذه الأحزاب عدوان الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والذي ذهب ضحيته مئات الشهداء، وآلاف الجرحى، وتدمير آلاف الدونمات الزراعية والعديد من الممتلكات، وفرض الحصار على كافة المدن والقرى الفلسطينية، وطالبوا بوقف هذا العدوان الظالم وفك الحصار فوراً عن الشعب الفلسطيني.

كما حيا المجتمعون نضالات الشعب الفلسطيني في تصديه للعدوان الاسرائيلي والدفاع عن حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وحيوا دور الشعوب العربية التي هبت للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني. كما ثمن المجتمعون دور الجماهير العربية والقوى التقدمية في اسرائيل التي تناضل من أجل تسوية سلمية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وعبر ممثلو الأحزاب عن تقديرهم لموقف الحزب الشيوعي الأمريكي المناهض للسياسة الأمريكية المنحازة الى جانب موقف حكام اسرائيل العدواني، وما تقدمه لهم من مختلف أشكال الدعم.

وجرى التأكيد على ضرورة ممارسة الضغوط على الإدارة الأمريكية للتخلي عن مواقفها المنحازة لحكام اسرائيل، والتأثير في وسائل الإعلام الأمريكية التي تقلب الحقائق الدامغة، وتضع الضحية والمعتدي على نفس المستوى.

وطالب المجتمعون بضرورة تأمين الحماية الدولية فوراً للشعب الفلسطيني لوقف المجازر اليومية التي تقوم بها اسرائيل بحق أبنائه. كما اعتبروا بأن الوصول لتسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربي لاسرائيلي لا يمكن ان يتحقق دون مشاركة كافة الأطراف الفاعلة على المستوى الدولي والضغط على اسرائيل للالتزام بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة رقم ١٩٤، ٣٣٨، ٢٤٢، ٤٢٥، التي تؤكد على أنسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وضمان الحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني، حقه في العودة وتقرير مصيره، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية».

أثينا في ٢٠٠٠/١٢/١٥.

ممثلو الأحزاب الشيوعية والعمالية يطالبون سكرتير الأمم المتحدة التدخل لنصرة الحق الفلسطيني

* وقع أكثر من ٤٠ من ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية التي شاركت في مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني على عريضة موجهة الى سكرتير عام الأمم المتحدة، كوفي أنان تستنكر فيها جرائم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتطالبه بتدخل الأمم المتحدة لرفع المعاناة وانجاز حقوق هذا الشعب بالتحرر والاستقلال. وجاء في الرسالة ما يلي:

الى سكرتير الأمم المتحدة السيد كوفي أنان

ان ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية المشاركين في مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني بتاريخ ١٤ - ١٧ كانون الأول ٢٠٠٠، والذين يشعرون بقلق شديد لتصعيد اسرائيل لعدوانها ومجازرها ضد الشعب الفلسطيني، والذي ذهب ضحيته مئات الشهداء، وآلاف الجرحى، والذي يعرّض سلم وأمن المنطقة لمخاطر جدية، يطالبون الأمم المتحدة التحرك بشكل سريع للعمل من أجل:

١ - وقف جميع المجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وانهاء الحصار المفروض عليه.

٢ - ارسال قوات حماية دولية لحماية الشعب الفلسطيني من المجازر التي ترتكب ضده.

٣ - ممارسة ضغوط على حكام اسرائيل للإنصياع للشرعية الدولية وتنفيذ القرارات ١٩٤ و ٣٣٨ و ٢٤٢ و ٤٢٥ التي تؤكد على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية.

مجلس عبلين المحلي

اللجنة الشعبية للاحتفالات في عبلين

كل عام وانتم بخير

ونحن على اعتاب الالفية الثالثة وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية يطيب لنا ان ندعوكم للمشاركة بالاحتفال في ليالي الاعياد ٢٠٠٠ عبلين وذلك من اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/٢٠ وحتى ٢٠٠١/١/٥ اعادها الله عليكم باليمن والبركات وشرقنا الغالي ينعم بالسلام العادل. باحترام رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر

[illegible] (٢٥ رمضان)

[illegible] الاستاذ لبيب فضيلة سكرتير [illegible] للاوقاف الاسلامية في قاعة [illegible] العامة في بناية المجلس المحلي [illegible] والنصف مساء.

[illegible] (٢٥ رمضان)

[illegible] القدس، باشتراك:

[illegible] كمال خطيب نائب رئيس الحركة الاسلامية

الدكتور الاب جورج خوري رئيس المحكمة [illegible] للروم الكاثوليك في ابرشية الجليل [illegible]

فضيلة [illegible] احمد علي [illegible]

قدس الاب [illegible] كاهن [illegible] الروم الكاثوليك عبلين

فضيلة الشيخ [illegible]

الساعة السابعة [illegible] (من بناية المجلس المحلي) (المدخل الرئيسي)

[illegible] الجمعة (٢٦ رمضان)

المجلس النسائي في عبلين ينظم محاضرة حول «تأثير الحروب على الاطفال» للدكتورة نبيلة اسبنيولي الساعة ١٢ ظهراً في قاعة الروم الارثوذكس - عبلين.

[illegible] (٢٦ رمضان)

ندوة بعنوان «مسلمون ومسيحيون معاً من اجل القضايا العربية» باشتراك:

الاب الدكتور عطاالله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة

الاب عواد عواد [illegible] فتحي فوراني والصحفي غازي ابو ريا الساعة ٧،٣٠ في المجلس المحلي (المدخل الرئيسي).

٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت (٢٧ رمضان)

حفل تكريمي للاخوة موفق خوري رئيس دائرة الثقافة العربية. خولة سعدي مسؤولة المناهج في وزارة المعارف د. امال رسلان د. الياس زيدان، د. ابراهيم طوفي حبيب وتكريم الدكتور موفق دياب.

يعرّف حفل التكريم الشاعر زهير دعيم، يتخلل التكريم فقرة فنية وموشحات لجوقة كروان العبلينية.

الساعة السابعة والنصف في قاعة المدرسة الاعدادية عبلين

٢٠٠٠/١٢/٢٦ الثلاثاء (٣٠ رمضان)

مسرحية رائعة اميل حبيبي «المتشائل» تمثيل الفنان محمد بكري الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المدرسة الاعدادية. ملاحظة (الدخول للكبار فقط من صف ثامن وما فوق)

٢٠٠١/١/٣ الاربعاء حفلة الميلاد عرض روني روك الجديد «اطفال الحرية» لمدرسة الاحد الارثوذكسية عبلين

٢٠٠١/١/٥ الساعة الرابعة عصراً في القاعة الرياضية كلية مار الياس، بدء احتفالات معهد الموسيقى بالاعياد السعيدة والمجيدة، عرض عزف لطلاب المعهد بمشاركة الاهالي الساعة ٢،٣٠ عصراً في مدخل بناية المجلس المحلي.

ملاحظة: ضمن برنامج ليالي الاعياد

سيقوم المجلس المحلي بعرض مسرحيات متنوعة على طلاب المدارس والروضات في القرية

وكل عام وانتم بخير

الأحد القادم

بطولة اسرائيل في الكاراتيه للأولاد والشبيبة

• مشاركة عربية كبيرة في البطولة •

تجرى يوم الأحد القادم الموافق ١٢/٢٤، بطولة اسرائيل للكاراتيه للأولاد والشبيبة والتي ينظمها اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي، الاتحاد الرسمي لهذه اللعبة، وذلك في جامعة تل أبيب.

وتبدأ المباريات في العاشرة صباحًا بادارة سكرتير عام اتحاد الكاراتيه ونائب رئيس الرابطة العالمية «الوست كوست» شوتوكان شيهان شالوم أفيتان من كريات يام.

ويشارك في هذه البطولة خمسة وثلاثون ناديًا ورابطة من مختلف انحاء البلاد يمثلهم ثلاثمائة رياضي ورياضية من جيل ٦ سنوات حتى ١٨ سنة. وستوزع المباريات ثلاث حلبات وتقسم إلى قسمين:

١ - القتال الخيالي - الكاتا، حسب الأجيال.

٢ - القتال الحر - كوموتيه - حسب الأوزان.

ومن المفروض ان يشارك في هذه البطولة ثلاثون رياضيًا يمثلون رابطة «الوست كوست» شوتوكان من العرب واليهود، وهم من عدة أندية وروابط تتبع لرابطة «الوست كوست»، وهم: مروة وصالح تيتي من نادي شالوم أفيتان.

وسيم عباس، نُمى عباس، ابن سينا شباط من نحف، محمد وعوض كعبية من الكعبية، سامر شوفاني، ورود قادرية، دعاء خطيب من ديرحنا، منى فاعور، شمس فاعور، أمل فاعور وأحمد فاعور، نادية حمزة، فراس عبد الرحمن، وخير شقور من شعب. أنس وسندس عيشان من المكر وجميعهم طلاب نادي جمال سعدى، من شفاعمرو.

أحمد شمالي وغسان اسود من عكا وأماني صالح من كابول وهم طلاب نادي أحمد صالح من كابول. وسام ابو عياش من نادي خليل عباس من الناصرة.


• شيهان شالوم أفيتان •

(سميرة تيتي)

البطل وسام ابو عياش يشارك في تصفيات بطولة اسرائيل للكراتيه

في الرابع والعشرين من الشهر الجاري يشارك البطل وسام ابو عياش (عيلوط) في مباريات التصفيات النهائية لبطولة اسرائيل في الكراتيه وهو يقوم منذ اسبوعين بتدريبات مكثفة وبشكل متواصل استعداداً لهذا الحدث الهام في نادي حي الورود في مدينة الناصرة، حيث يشرف على تدريبه المدرب والبطل المعروف خليل عباس. يذكر ان البطل وسام ابو عياش يحمل لقب بطل اسرائيل في الكراتيه حتى جيل ١٦ سنة، ويبلغ من العمر ٥ .١٧سنة.

وعن احتمال فوزه ببطولة اسرائيل قال وسام ابو عياش: «يحدوني الامل الكبير بالفوز بالبطولة خاصة وانني اقوم بتدريبات مكثفة استعداداً للتصفيات النهائية واسأل الله ان لا يخيب املي هذا لأبقى عند حسن ظن الجميع».

وتعقيبًا على هذا قالت المدربة نجود عثاملة: «لا ننسى ان وسام ابو عياش يحمل لقب بطل اسرائيل في الكراتيه حتى جيل ١٦ سنة فنتمنى له الفوز بالتصفيات النهائية، ويشرفنا جداً ان يحمل ابو عياش هذا اللقب وان يبقى نبراسًا مضيئًا على طريق الرياضة لابناء الشبيبة العرب داخل الدولة وخارجها».


• البطل وسام أبو عياش •

الكروج وبدوان افضل رياضيين لعام ٢٠٠٠


• نزهة بدوان •

• هشام الكروج •

* الرباط - و.ص.ف - اختير العداء هشام الكروج حامل الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠ م (٠٠ر٢٦ر٣ دقائق) والحائز فضية السباق في اولمبياد سيدني افضل رياضي في المغرب لعام ٢٠٠٠ للمرة الخامسة على التوالي.

وتقدم الكروج على عبد القادر موعزيز، بطل ماراتون نيويورك في ٥ تشرين الثاني الماضي، وعلى علي الزين الحائز برونزية سباق ٣ آلاف م موانع في سيدني، حسب الاستطلاع الذي اجرته وكالة الانباء المغربية لدى ٣٠ صحيفة وهيئة اعلامية محلية.

وكان موسم الكروج حافلا بالانتصارات فاحرز المركز الاول في سباق ١٥٠٠ خلال ٧ لقاءات ٥ منها في الدوري الذهبي وخسر في لقاء واحد، لكن خيبة الأمل الكبيرة تمثلت في حلوله ثانيا في السباق خلال اولمبياد سيدني خلف الكيني نواه نغيني، مسجلا بذلك اخفاقه الثاني في الالعاب الاولمبية بعد اتلانتا ١٩٩٦.

ولدى السيدات، حصلت العداءة نزهة بدوان، صاحبة فضية ٤٠٠ م حواجز في بطولة العالم ١٩٩٩ وبرونزية دورة سيدني الاولمبية، على لقب افضل رياضية.

بطولة فرنسا: مرسيليا - موناكو في الافتتاح ومهمة صعبة للمتصدر

* باريس - «و.ص.ف» - تفتتح المرحلة الثانية والعشرون من الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم الاربعاء بلقاء واحد بين مرسيليا وموناكو في حين ستكون مهمة سيدان المتصدر صعبة في ضيافة رين غدا الخميس في ختام المرحلة.

ويجمع لقاء الغد بين جريحين، مرسيليا بقيادة مدربه الجديد الاسباني خافيير كليمنتي، وموناكو حامل اللقب الذي تعصف به الاهواء، مع الحديث عن احتمال التعاقد مع مدرب منتخب ايطاليا وفريق ميلان السابق اريغو ساكي.

وستكون المباراة اختبارا جديدا وجديا للمدربين كليمنتي، الذي خسر فريقه امام مضيفه غانغان صفر-١ السبت، وكلود بويل الذي انحنى رجاله على ارضهم امام رين ١-٢ في اليوم ذاته.

وكان التعاقد مع كليمنتي محاولة لانقاذ مرسيليا العريق الذي يتخبط للهروب من مؤخرة لائحة الترتيب (الخامس عشر برصيد ٢٢ نقطة) من الغرق، ويبدو حتى الان ان المدرب الجديد لم يستطع فرز الامور كما ينبغي للوصول الى ثبات واستقرار في المستوى اذ فاز الفريق باشرافه في مباراة واحدة وخسر اثنتين.

وسيفتقد مرسيليا الى مدافعه الصلب زومانا كامارا بداعي الايقاف، فيما يعود الى التشكيلة سيباستيان بيريز وجميل بلماضي اللذان غابا عن المباراة السابقة لايقافهما، فضلا عن المهاجم الليبيري جورج ويا الذي يعود بعد ان شارك مع منتخب بلاده ضد جنوب افريقيا ضمن تصفيات امم افريقيا.

وحال موناكو، الذي حسم الصراع على اللقب مبكرا في الموسم الماضي، ليست افضل من حال مرسيليا مما اضطر ادارته الى اجراء اتصالات مع ساكي، وستكون المباراة محكا لبويل، الذي لقي دعما وتضامنا من جميع اللاعبين في مقدمهم هداف الفريق، الايطالي ماركو سيموني، اذ قال «اعتقد بصدق ان كلود مدرب جيد، وسأبقى امينا لما اقول وقلت منذ بداية الموسم، ولا اعتقد في الوقت ذاته بان المدرب اصبح سيئا بين يوم وآخر. ففي عامين حقق انجازات كبيرة والمحصلة تتحدث عن عمله».

ولن تكون مهمة سيدان المتصدر ومفاجأة الموسم في ضيافة رين «صياد الكبار» مجرد نزهة وقد تقلب نتيجتها التوازنات بشكل كبير في ترتيب الصدارة، خصوصا ان مباراة القمة ستجمع بين بوردو الثالث وبطل الموسم قبل الماضي ونانت الثاني، وهما يتخلفان عن سيدان بفارق نقطة واحدة وبفارق الاهداف على التوالي (٣٦ للمتصدر ووصيفه مقابل ٣٥ لبوردو).

وسيحاول ليون تعويض تعثره امام تروا صفر-١ في المرحلة السابقة عندما يستضيف سانت اتيان المنتشي بعد فوزه على اوكسير ٢-صفر، في حين لم ترو نتيجة باريس سان جرمان مع مضيفه باستيا ١-١ ظمأ جمهور فريق العاصمة الذي ينتظر الكثير من المدرب الجديد لويس فرنانديز.

ويستضيف سان جرمان فريقا صعب المراس هو تروا، ويلعب تولوز، الذي سيفتقد جهود لاعبيه البرازيلي اليكس ثاني هدافي البطولة والاوكراني مكسيم ليفتسكي لايقافهما عن اللعب من قبل القضاء في قضية «جوازات سفر مزورة»، مع غانغان، واوكسير مع لنس، وستراسبورغ مع متز، وليل مع باستيا.

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج اليوم الاربعاء

* واشنطن - تقام اليوم الاربعاء ١٠ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الآتي:

انديانا بيسرز - تورونتو رابتورز
بوسطن سلتيكس - نيوجيرزي نتس
تشارلوت هورنتس - ميامي هيت
فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - يوتا جاز
دالاس مافريكس - بورتلاند ترايل بلايزرز
سان انطونيو سبيرز - كليفلاند كافاليرز
دنفر ناغتس - ديترويت بيستونز
سياتل سوبر سونيكس - ساكرامنتو كينغز
فانكوفر غريزليز - واشنطن ويزاردز
لوس انجليس كليبرز - مينيسوتا تمبروولفز

في تفسيره للنجاح الباهر الذي حققه فريقه مؤخرًا، سمير عيسى:

«الفضل أولاً وأخيرًا للاعبين»

● وأيضًا من سمير: «أتمنى لكل مدرب عربي ان يتلقى الدعم المعنوي الــذي أتــلــقـاه انـا مــن ادارة أحــمــد مــجــد الـــكـــروم» ●

● أجرى الحوار: باسل زريق ●



● آفي ابو طبول (من اليمين بالأحمر) ونداف أفيتال. ساعدا سمير في أحداث انقلاب في الفريق ●



● سمير عيسى ●

* خلافًا للفترة الحرجة التي مر بها بداية الموسم، يسود فريق هبوعيل مجد الكروم هذه الأيام جو من الارتياح بعد الانتصارات الأربعة المتتالية التي حققها في الأسابيع الأخيرة، تحت اشراف مدربه سمير عيسى الذي أحدث نقلة نوعية في اداء الفريق وصعوده إلى وسط اللائحة، بعدما تقوقع في أسفلها أسابيع عديدة في بداية الموسم. وفي هذه المناسبة ارتأينا ان نجري هذه الدردشة مع سمير عيسى.

**** «الاتحاد الرياضي» - يبدو ان الفريق بدأ يقطف ثمار انضمامك اليه كمدرب؟***

- سمير: «اعتقد ان السبب الرئيسي لنجاحاتنا في الفترة الأخيرة هم اللاعبون الذين كان لديهم التصميم والعزم في احراز الانتصارات والجدية في التدريبات والانصياع الكامل لتعليمات المدرب وخططه في اللعب».

**** «الاتحاد الرياضي» - ماذا استحدث سمير في مجد الكروم ما لم يكن موجوداً في عهد المدرب الأسبق أحمد وهب؟***

- سمير: «لقد أعرت أنا والادارة الجانب النفسي للاعبين اهتمامًا بالغًا ومنحنا الفريق كله هدوءًا نفسيًا وأعدنا الثقة إلى اللاعبين. أضف إلى ذلك تطويري للقدرات الجماعية والفردية لديهم وتقوية حلقة الهجوم بضمنا نداف افيطال وآفي ابو طبول اللذين يقومان بعمل رائع في الأسابيع الأخيرة».

**** «الاتحاد الرياضي» - هل يعني ذلك انه لولا احضار هذين اللاعبين ما كان الفريق سيستفيق من سباته العميق؟***

- سمير: «بدون شك آفي ابو طبول بالذات ونداف افيطال ساعدا في توطيد خطتي الهجومية. كان من الصعب علي جداً تنفيذ مآربي الهجومية بدون هذين اللاعبين. قبل مجيئي إلى الفريق كانت حلقة الهجوم ضعيفة، وفي كرة القدم كلما ضعفت حلقة الهجوم ضعف معها أيضًا خط الدفاع لأن الهجوم هو أحسن وسيلة للدفاع، أما الآن فكم الأهداف الهائل الذي يسجله الفريق أكبر اثبات على ازدياد حدة خط الهجوم».

**** «الاتحاد الرياضي» - كيف تقيم التعاون بينك وبين الادارة وهل تتلقى الدعم الكافي لتنفيذ برامجك المهنية في الفريق؟***

- سمير: «أتمنى لكل مدرب عربي أن يتلقى الدعم المعنوي الذي أتلقاه انا من ادارة مجد الكروم. كنا نتعامل معًا بمنتهى الهدوء والثقة المتبادلة في خضم الأزمة المهنية الحادة عند مجيئي إلى الفريق. صمدنا معًا في هذه الفترة الحرجة بلا عصبية وبلا توتر حتى انتقل هذا إلى اللاعبين فكنا قدوة بالنسبة لهم فشعروا بالأمان وبالثقة المتبادلة».

**** «الاتحاد الرياضي» - معروف انه في بلد رياضي كمجد الكروم لا يمهل الجمهور المدرب الجديد وقتًا كافيًا لاسعاف الفريق. كيف ينظر اليك الجمهور المجدلاوي الآن بعد سلسلة الانتصارات هذه؟***

- سمير: «أنا أتفهم لأقصى الحدود مشاعر الجمهور في ظل أوقات عصيبة يمر بها فريقه. هبوعيل مجد الكروم فريق تعوّد على النجاح وعلى تحقيق الانتصارات وقد تعطش لذلك في بداية الموسم، الأمر الذي أدى إلى تفجير غضبه على المدرب الأسبق أحمد وهب وعلي شخصيًا في بداية عملي في الفريق، ومطالبتي بالاستقالة وتوجيه الشتائم نحوي. انا لا أتأثر ولا أستجيب لمثل هذه التصرفات غير الرياضية لانني معتاد على جمهور وسطنا العربي، وأدرك تمامًا ان التعب لا يأتي بثماره فوراً، ودائمًا أطلب من الجمهور التريث والصبر وحتى اليوم هناك نفر من الجمهور غير راض من ادائي في التدريب ويطالبني بالاستقالة، ويوجه نحوي الشتائم والألفاظ المخزية، انا آسف لمثل هذه التصرفات وأقول ان المشجع الحقيقي هو الذي يقف مع فريقه في السراء والضراء».

**** «الاتحاد الرياضي» - ما سبب نجاحك في مجد الكروم وفشلك في اخاء الناصرة هل الدرجة الممتازة ضخمة على سمير عيسى؟***

- سمير: «أولاً أنا لم أفشل في اخاء الناصرة، انا الوحيد الذي آمن في أصعب اللحظات اثناء تدريبي في الاخاء ان المسألة مسألة وقت وان النتائج سوف تأتي لا محالة، والدليل ان اداء فريق الاخاء كان راقيًا. أما النتائج فكانت سلبية، على عكس ما نشاهده الآن في مجد الكروم، فبالرغم من الانتصارات التي نحققها الا انني غير راض تمامًا من مستوى الاداء. كل انسان متعمق مهنيًا في مجال كرة القدم يدرك تمامًا ان التحضير الجيد سوف يأتي بثماره لاحقًا لا محالة، لعبة كرة القدم هي سباق لمسافات طويلة، والموسم طويل جداً. يجب ان لا نقيم مدربًا ما على ضوء نتائجه في الأسابيع الستة أو السبعة الأولى كما فعلوا في اخاء الناصرة. للأسف في الاخاء لم يتحلوا بالصبر لاعطائي الفرصة الكافية لابراز الطاقات الكامنة في الفريق».

**** «الاتحاد الرياضي» - هل تعني بذلك انك لو استمريت في الاخاء سوف تحقق ما يحققه ايلي محفود الآن؟***

- سمير: «وأكثر من ذلك أيضًا. ايلي محفود ورث فريقًا جاهزاً مجهزاً من مومي زعفران الموسم الماضي وهو لم يُحدث أي تغيير فيه. اما أنا فقد تسلمت فريق الاخاء في أصعب اللحظات وفي أكثر الأوقات احراجًا، في خضم النزاع الدائر بين ادارة الفريق والبلدية. ولم يستجب أحد لمطالبي المهنية لضم اللاعبين الذين طلبتهم. فقد عانيت من كادر لاعبين متواضع وشحيح في بداية الموسم، وعدد كبير من البطاقات الحمراء، الأمر الذي أثر بشدة على اداء الفريق. ولكن دائمًا كنت على قناعة أن التحضير الشاق الذي قمنا به لا بد وان يأتي بثماره يومًا ما خلال الموسم. ولو استمريت كمدرب في اخاء الناصرة حتى نهاية الموسم سنصل بالتأكيد إلى أكثر ما وصلوا اليه الآن مع ايلي محفود. أنا أنظر دائمًا للمدى البعيد ولا يمكن تقييم مدرب في الأسابيع الستة الأولى يجب فعل ذلك على مدار الموسم بأكلمه أنا أوافق ان يعتبروني فاشلاً في نهاية الموسم ولكن هناك من قرر بعد مدة بسيطة ان سمير عيسى غير قادر على قيادة فريق الاخاء حتى نهاية الموسم للأسف الشديد».

**** «الاتحاد الرياضي» - نعود إلى مجد الكروم، هل يوجد هناك نية الآن لاجراء تغييرات أخرى في كادر اللاعبين بعد الاستغناء عن خمسة لاعبين واحضار ثلاثة آخرين؟***

- سمير: «مجد الكروم بحاجة وسريعًا إلى لاعب أو اثنين لسد الفراغ الذي تكون بعد الاستغناء عن خمسة لاعبين ولم نحضر بدلاً من جميعهم. للمدى البعيد الكادر الموجود حاليًا لا يكفي، أتمنى أن تتحقق أمنيتي قريبًا.

مباريات مؤجلة في الدرجة الأولى

وبــعــديــن مــعــكــم

● هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل الخضيرة ١:٣ ●

* ليس بفضل مهارة لاعبي الخضيرة بل بسبب ضعف فريق شباب كفركنا. هذا ما يحصل للفريق الذي يتطلع للارتقاء إلى الدرجة القطرية كما صرح مديره بداية الموسم. خسارة وراء خسارة. الاستياء الشديد من اللاعبين قد يستدعي الادارة لتحرير بعض لاعبي التعزيز في الأيام القريبة القادمة كما صرح لنا عضو الادارة خالد نجيدات بعد المباراة أمس.

سجل أهداف الخضيرة: ايال عمار (٧) من ضربة جزاء ١١م وهدار يعقوبوفسكي دقائق (٣٨ و٦٧).

لكفركنا سجل محمد خمايسي دقيقة (٣١).

تركيب هبوعيل كفركنا: منصور خالد، فايد حسون، حسين نعسه، اياد أمارة، جودات أمارة، ياسين زسعد، شارون عمار، محمد خمايسي، ايتسيك دادون، مأمون طه، محمد الواكد. وشارك خلال المباراة: علي أمارة، نسيم حماد وايچال الكسلاسي.

حكم اللقاء: اوري رفائيل أمام حوالي ٥٠ متفرجًا في عيلوط.

(باسل زريق)

مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي طيرة الكرمل ٢:١

* حقق فريق ابناء شفاعمرو أمس فوزاً مقنعًا على أرضه وبين جمهوره تحت اشراف مدربه زاهي أرملي. أحرز الهدفين اللاعب وسام خطيب.

تركيب الفريق: نزار عباس، عبد سيف، صالح الحاج، سعيد شقير، عريبسي، خلال الحاج، بليه عماره، محمد قادرية، بهاء خالد، نسيم أرملي، نفاع نفاع. وشارك أيضًا: ايهاب جعفري، نايف خطيب ووسام خطيب.

(مراسل خاص)

هبوعيل ديمونا - هبوعيل جلجولية صفر:١

* مني فريق هبوعيل جلجولية بخسارة في مباراته الخارجية بالأمس أمام منافسه في منطقة القاع هبوعيل ديمونا بهدف واحد مقابل لا شيء. وسجل الهدف في الدقيقة الأربعين بواسطة امير اوزان. والغى الحكم هدفًا سجله راني عرار بحجة انه لمس الكرة بقدمه مرتين من الضربة الحرة التي احتسبت له.

مثل فريق جلجولية:

ڤالتر سيليرمان، يوسف يونس، عودة عودة، حسونه عرار، محمد غرابة، ڤلاديمير بلوخ، صائل رابي، علاء ربيع، ابراهيم ابو ديب، راني عرار وحسين عودة. واشترك كبدلاء: رامي عرار، جودت صرصور وطارق عبد الهادي.

حكم المباراة ايال ممان على ملعب ديمونا أمام ٢٥٠ متفرجًا.

مباريات مؤجلة في كأس الدولة

عيروني شلومي - مكابي طرعان ٢:٥

* لم يجد فريق مكابي طرعان صعوبة بالفوز على فريق الدرجة الثانية عيروني شلومي وبالنتيجة الساحقة. سجل أهداف طرعان: ربيع عدوي (١١)، سامي مسعود (٢٠)، وائل عدوي (٤٤)، محمود زعبي (٥٧) وسامر عثمان (٨٠).

سجل لشلومي: منير علي (٦٣) ابن قرية عرب العرامشة وعيران غأون (٧٢).

مثل مكابي طرعان: ناصر نصار، موشيه نحماني، عاطف خوري، هشام صباح، عامر عدوي، نسيم طاهر، محمود زعبي، سامي مسعود، ربيع عدوي، سامر عثمان ووائل عدوي.

واشترك كبدلاء: عامر فقره (حارسًا)، أيمن أيوب وعلي سليم.

حكم اللقاء: چونين شوشي أمام أقل من ٥٠ متفرجًا على ملعب شلومي.

(صلاح فلاح)

مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة ٣:٢

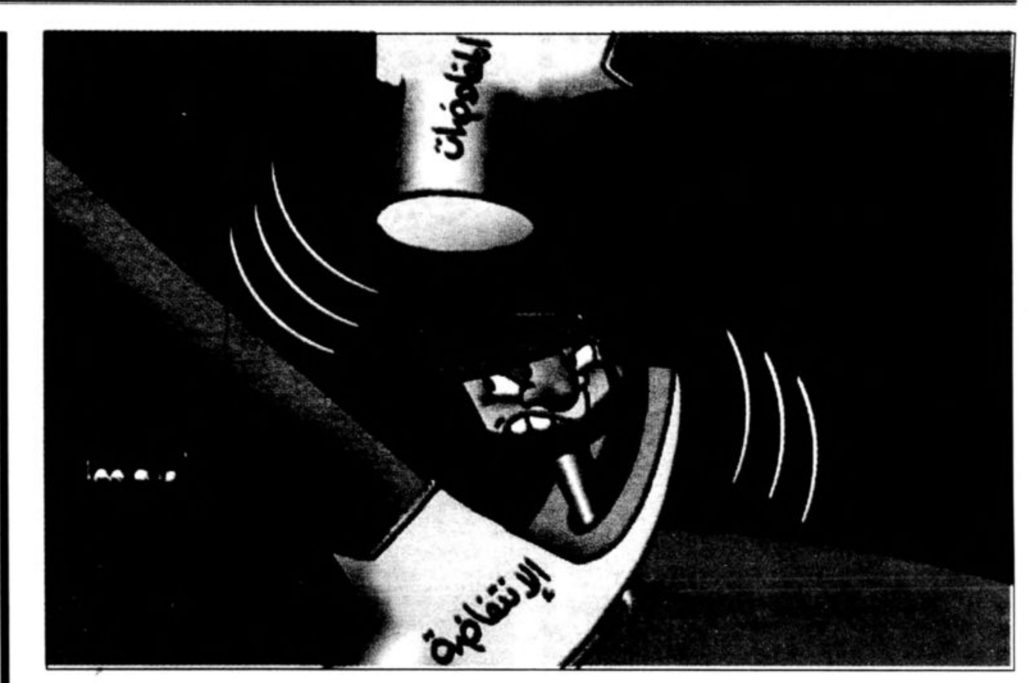
* لماذا لا يلعب العسفاويون دائمًا بهذه الصورة لكانوا الآن في قمة اللائحة وليس في القاع. فوز رائع وجميل لمكابي عسفيا على فريق القمة في الدرجة الأولى هبوعيل كريات شمونة بعدما قدم اللاعبون أجمل اداء لهم هذا الموسم.

سجل أهداف عسفيا: رضا وهب، أيمن كيوف وحنان أسد.

مثل مكابي عسفيا: خطار أبو ركن، رضا وهب، حسام أبو ركن، عماد أبو ركن، اسامة مريح، نائل سابا، رحيب حسون، أيمن كيوف، عوني كيوف، فارس طويل، حنان أسد. وشارك أيضًا كل من رسلان أبو ركن وأيمن شخيدم.

حضر اللقاء أقل من ١٠٠ متفرج على ملعب عسفيا.

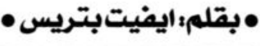
(مراسل خاص)



المرأة جزء من المجتمع والنضال من أجل الحقوق يكون متكاملاً

(هواجس بعد صدور كتاب «المرأة الفلسطينية في اسرائيل، واقع وتحديات»)





• بقلم: ايفيت بتريس •

* يسرني جداً أن أتحدث اليكم، بعد سنوات من العمل قضيتها في إنتاج كتابي «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات» وإخراجه الى النور.

يظن غالبية الرجال ان الابحاث، التي تتعلق بوضع المرأة تخصها هي فقط فلا يهتمون بها، مع أن هذه الأبحاث تصب في جوهر المشكلة ألا وهي «الرجل وتربيته»، ونمو رغبة التسلط والتمييز وأنه يختلف عن المرأة، وأن قضية المساواة لن تحصل أبداً وكأنها حكاية فقط.

إذن، علينا أن نتحدث عن ذلك بصراحة وبموضوعية علمية، آن الأوان ليأخذ الرجل الأمور بجدية، لينعم بالسعادة الحقيقية. فالرجل لم يصل الى الحرية، بل الى قشورها كالمرأة أيضاً. فلينظر كل منهما حوله، فيرى انعدام الاحترام، وعدم الحوار بين أفراد العائلة، والعنف الكلامي والجسدي، والتسلط، والمخدرات والتعصب على أنواعه، والانفرادية في الحلول العائلية والقضايا السياسية، والبعض يتهم الغرب. إن ذلك ينبع من انعدام الاحترام والمساواة والعدل، داخل العائلة والمجتمع. هنالك سوء فهم لمعنى التعددية، فالأكثرية تمارس المنافسة الأنانية، فننظر للمجتمع كفريقين وليس للهدف.

يصور الكتاب واقع المرأة الفلسطينية في اسرائيل، بين القيد والتحرر، النهوض للتغيير، الزواج، تحقيق اذات، المهن، التعليم والدين.

فيه مسح للقوانين والاحصائيات فيما يخص مجتمعنا. يضم الكتاب فصلاً نظريًا وفصلاً ميدانيًا، وملحقات تبين نتائج الاستبيان والآراء المختلفة في المجتمع. ويلقي الكتاب الضوء على نظريات متباينة بين مطالبة بتقدم المرأة ومعارضة لذلك. من خلال ذلك نستعرض كيفية تنفيذ وتطبيق تحرر المرأة وتغيير نظرة المجتمع اليها، لمساندتها في تقدمها لتُنهض هذه العملية بفكر يناصر المرأة معتمداً التوعية. والبحث هو مرجع وموجه لكل فئة بدون تمييز.

قيل ان كتابي له نظرة علمية موضوعية جريئة وحساسة وشاملة، وإنني صرخت وانتقدت المجتمع بكل فئاته. صدقوا، كان هدفي البحث والتشريح ووصف حقيقة النتائج، بدون التأثر من أي شيء. كل ذلك لأصل الى الهدف الذي وضعته أمامي وهو معرفة المجتمع الذي أعيش فيه بجميع فئاته وخاصة المرأة. وهل نستطيع ان نصل الى العدل والمساواة بين الأفراد. وهل طريق المساواة بين الرجل والمرأة هي مسؤولية النساء، أم عن طريق مركبات المجتمع كلها؟؟!

يحيط بي في هذه الأيام خليط من المؤيدين والمعارضين، بما في ذلك بعض من يعملن بالحقل النسوي. فيقولون: انني مثالية في حياتي وأفكاري النضالية، وانني خيالية أو أعيش في عالم آخر. مع ان كل عملي مع الجمهور بمختلف فئاته.

أقول لكل هؤلاء، لست خيالية ولا مثالية، انما انتم تعملون بالطرق التقليدية وبدافع المصلحة الشخصية. فتترددون من قول الحقيقة. ان المؤسسات النسوية والجمعيات الأهلية بكثرتها بدأت كالأحزاب، تنظر الى المصلحة الشخصية والماديات، وليس الى الهدف النسوي والمجتمع. لذلك تخشى مؤسسات نسوية وحزبية كثيرة من الوحدة أو فكرة الاندماج، لأنها ستكون بوحدتها قوة لا يستطيع احد كسرها. لأن كلمة التعصب تتغلغل في نفوسنا نحو الذكورية والدين، وليس نحو الهدف الإنساني وخصوصاً في قرانا.

لي مآخذ على القوى السياسية والحكومية والأكاديمية والنسوية ووسائل الإعلام، إذ أرى أنهم لا يدعمون ولا يشجعون هذه الأبحاث المكلفة، ليس فقط ماليًا وإنما فكريًا. كل ذلك لأنها تتعلق بالمرأة. ويظن البعض انه وصل للحرية والمعرفة والدمقراطية والمساواة والعدل. انهم مخطئون.

يتعامل البعض مع المواضيع النسوية وكأنه يمكن تأجيلها حسب الأوضاع. أما أنا فلا أعتقد ذلك، لأن المرأة جزء من المجتمع والنضال يكون متكاملاً يشمل حقوق كل أطراف المجتمع. أقول لكم ان التعليم والعمل اليوم، هما قوة مراكز صالونية وسياسية، وان التربية هي القوة القادرة على التغيير.

علينا نحن النساء اليوم تبني موضوع «تمثيل المرأة في الحركة السياسية وأجهزة صنع القرار» وكيفية الوصول الى ذلك. فنوجه فكر المرأة أولاً ومن ثم الأحزاب، للانتخابات القادمة، وتوجيه النساء في كيفية التعامل مع الأحزاب.

كذلك وضع سبل «لمسالك واتجاهات التغيير» أمام أعين الجمهور الفلسطيني في اسرائيل بجميع فئاته. ليكون وسيلة ضغط لتبوء المرأة لهذه المراكز، لأنها تمثل نصف المجتمع. علينا أن لا ننظر الى المرأة اليهودية والشرقية والغربية، على انهن لم تصلن الى هذه المرحلة. فنحن نعيش في وطن تركيبته فريدة من نوعها متعددة الثقافات فلنكن القدوة لذلك.

فالتوجه الديني، له تأثيره على حياة المرأة عامة، وقد فشلت أغلب الدول العربية، في تحديث الجانب القانوني، وادخال تعديلات تشريعية كقانون الأحوال الشخصية، وتعديل القوانين الاجتماعية والسياسية، لتصل الى الاعتراف بالمرأة كفرد مساو في المجتمع مع الرجل.

هناك أهمية لتخطي الفكرة التقليدية للعمل النسوي، والرضى السائد عن وضع المرأة لأنها راضية بذلك. إذن، ما هو هدف هذه الجمعيات النسوية أهو الترفيه؟ ان الطرق التقليدية وبعض الجمعيات النسوية اللواتي يعملن بهذا النمط، انما تشجع خمول المرأة وقهرها وتأكيد بعض النظريات: بأن عقلها محدود وإرادتها مشلولة، وسهلة المنال، ولا تنفع سوى للمطبخ والجنس والأولاد، وتحول كما يراد الفرد منها عن طريق زر كهربائي لا يشاهد، تارة بحرارة عالية وتارة منخفضة.

نعم، قمت ببحث كبير وشاق وشامل، استمر عشر سنوات، تنازلت خلالها عن الكثير لتمويله واخراجه للنور، ولكني راضية عن ذلك. وإن لم تقدره شرائح من مجتمعي اليوم، لأنها تريد البقاء منقادة سياسيًا ودينيًا واقتصاديًا ونسويًا وتجاريًا. فلا يريدون من عقلها ان يفكر، ليتغير ويقرر وينعم بالمساواة والعدل داخل عائلته ومجتمعه ودولته رغم كل الصعوبات. فمن جد وجد ومن تقاعس اذل وخسر أولاً نفسه ولن ينعم بالسعادة وإنما يتوهم انه وجدها.

نعم، وصلت المرأة الى المرتبة الأولى في وسائل الاعلام والأسواق في مسابقات الجمال والطفولة. واعداد الطعام والاعتناء بالأطفال، والتجارة بالجنس وترويج البضائع كالمكياج والأزياء. والسؤال هل قامت اية وسيلة اعلام مقروءة او مسموعة بتبني مشروع نسائي.

أتهم أحيانًا كثيرة بالجدية أكثر من اللزوم، وكيف للبسمة ان تصل الى أعماقي، وأرى كل ما نوهت به في كتابي من تحاليل، تتحقق من فوضى وظلم لدرجة قبول البعض، امر الواقع المر على المرأة الفلسطينية خاصة والمجتمع عامة، في التعامل معها والعيش بكرامة مسحوقة. وآخر الأحداث تثبت واقعية بحثي وكلمتي، التي قرأتها في عرض الكتاب في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٩ في بيت النعمة، حيث تحققت العبارات، والويل لمجتمع لا يستمع الى الكلمة المدروسة، ويستمر في اتهام البعض، انه من المستحيل ان نغير الطريق وانه مثالي.

ويتساءل البعض ماذا بعد هذا الكتاب، اقول انني اثبت لكم جديتي وقدرتي. ولكن أصرخ عن مولود شقيق لهذا الكتاب، لكن السؤال هل استطيع الاستمرار به. كل ذلك يعتمد على تشجيع المجتمع لي في كتابي الأول او ايجاد ممول له يذكر بالكتاب. وأحلم بتنفيذ برنامج مسموع عن المرأة والمجتمع، أرى حاجة ماسة لمثله على الشاشات والاذاعات.

أوجه كلمة الى رؤساء المجالس المحلية، والنسوية والأكاديمية، والمؤسسات الحكومية، آملة ان يتعاونوا كي يصل هذا الكتاب اليهم لأهميته.

وشكر الى «بيت النعمة» الذي دعم الكتاب هذا الاسبوع ماديًا، كذلك شكر لجريدة «الاتحاد» على نشرها تحليلات عن الكتاب.

(حيفا)

*** نص الكلمة التي ألقتها الكاتبة في «لقاء المبدعات العربيات» الذي عقد يوم (١٥) الجاري في الناصرة. وكان عنوان اللقاء «دور المرأة العربية في تطوير الحركة الثقافية العربية في اسرائيل».**

معركة انتخابات على النسق الأمريكي!

• بقلم: جان زهر •

* الظاهر ان «الجنازة حامية» مع ان الميت حكومة براك وسياسته المتغطرسة، حكومة المجازر ومذابح الأطفال، الحكومة التي أثبتت وأثبت رئيسها بأنه الأكثر عداء للسلام، والأكثر شراسة ودموية من اي رئيس سبقه. وبفضل سياسته الفاشلة هذه وعلى جميع الصعد «سقط وما حدا سمّى عليه». وبدأت المعركة الانتخابية بكل شراستها على رئاسة الحكومة فقط.

المهم ان لعبة الترشيحات لرئاسة الحكومة بدأت، والمعروضون «بواجهات» الترشيحات لغاية كتابة هذه السطور هم «خزية» العين عنهم، الفرسان الثلاثة براك، بلاءاته ودباباته وصواريخه وطوافاته ورصاصه «المشكّل» وأرواح شهداء فلسطين الأطفال تحوم فوق رأسه لتقض مضجعه حتى في منامه. ونتنياهو بنفاقه وكذبه ولاءاته المشابهة للاءات براك ولن ننسى «اذا بعطوا بوخذوا واذا ما بعطوا ما بوخذوا» وغيرها من مآثره من فتح النفق المشؤوم وما ترتب عليه من مجازر بعدها عدا عن اتهامه بالرشاوى وغيرها. وبعده يأتي «حبيب القلب!» شرهون، آسف شارون، سفاح صبرا وشاتيلا ومجزرة قبية وغيرها من المجازر التي لم يشتهر بغيرها في حياته السياسية والتي لولاها لكان نكرة في التاريخ وهكذا سوف تكون نهايته ان شاء الله.

ومن هنا لا بد ان يبدأ التزلف للعرب والزحف لنيل أصواتهم، ولكن كيف؟ هنا يمكن ان يتدخل الله سبحانه وتعالى لأنه شاعر بأن شعبه المختار ادخل نفسه بمأزق كبير، وان وضعه في المنطقة اصبح في خطر بسبب تعنت وعنجهية وغطرسة زعمائه ومسؤوليه ورفضهم اعادة الحقوق كاملة لأصحابها وربما، يفكر الآن بعدة خطوات يهدي بها هؤلاء المسؤولين ويبدأها بتحذير وسيطه الوحيد على الأرض «عوفاديا يوسيف» وتهديده بمعاقبته اشد عقاب وحرمانه من الجنة اذا لم يكف عن نعت العرب بالأفاعي وان الله ندم على خلقهم وعليه ان يحسن اخلاقه بأيامه الأخيرة، وبعدها يمكن ان يبدي الله سبحانه وتعالى النصح للمرشحين على رئاسة حكومة شعبه المختار ويطلب منهم الكف عن نعت العرب بأنها «حيوانات تدب على قائمتين»، و «صراصير بقنينة» وتماسيح وغيرها من النعوت المقرفة ويحثهم على التنافس على الصوت العربي كتنافس المرشحين للرئاسة الأمريكية على الصوت اليهودي ويعملون بموجبها ويبصمونها بصمًا، نقول ربما، واذا تم ذلك واستمعوا له، سوف نرى العجب، اي سوف نرى براك مثلا يشد ترحاله ليدخل جميع المدن والقرى العربية، يستسمح الجميع على الأخطاء «القاتلة» التي ارتكبها بحقهم ابان حكمه البائس والفاشل ويعد «وعد شرف!» بأنه سوف يعدل المسار، ويعيد الحقوق لأصحابها جميعًا دون استثناء ويعترف بالقرى غير المعترف بها، ويعمل على الغاء التمييز في الحقوق الاجتماعية، ويعمل على فك المستوطنات جميعها واقامة الدولة الفلسطينية التي احتلت اراضيها في الـ ٦٧ بما فيها القدس العربية التي سوف يعلنها عاصمة فلسطين الأبدية، ويتوسل ان يصوت العرب له حتى يقوم بتنفيذ جميع ما وعد به، واذا تخلف عن تنفيذ احد هذه الوعود وقامت المظاهرات القاضية مطالبة بتنفيذها فلن يرسل شرطته وجنده وشاباكه لتفرقتها بقوة السلاح كالعادة، بل سوف يذهب بنفسه ويفرق الحلوى على المتظاهرين بدل الرصاص.

اما نتنياهو، اذا ما تم اختياره لرئاسة الليكود، فسوف يؤم المدن والقرى العربية ويعد ايضا «ووعد الحر دين عليه» بأنه سوف ينفذ ليس فقط ما وعد براك به بل وزيادة على ذلك سوف يعمل على إعادة جميع اللاجئين الى ديارهم ويعوضهم عن خسائرهم وسوف يعيد جميع مهجري اقرث وبرعم وسحماتا وغيرها من القرى التي تم الاستيلاء عليها وتهجير أراضيها وسوف يحل الكيبوتسات المقامة على أراضيها ويردها لأصحابها، وذلك كله مقابل ان يحصل على الأصوات العربية والله المعين على التنفيذ.

وهنا يأتي دور الحمل الوديع، شارون، اذا ما تم انتخابه هو لرئاسة الليكود فسوف يتوجه الى العرب وهو «مدندل راسو» خجلاً ليعد ويفوق من سبقوه بالكرم بأنه زيادة على ما وعد به سابقوه سوف يعود لقرار التقسيم وينفذه حرفيًا ويعيد للفلسطينيين كل حبة رمل لطشتها حكومات اسرائيل المتعاقبة من الأرض الفلسطينية مع الموافقة على إقامة الدولة الفلسطينية على جميع الأرض الفلسطينية حسب هذا القرار مع الموافقة على ان تكون القدس عاصمتها الأبدية وسوف يعمل على ردم الانفاق تحت المسجد الأقصى المبارك، لأنه اتضح انه لا يوجد اي أساس للإدعاءات الاسرائيلية على ان هناك آثاراً تدل على هيكل سليمان ولا غيره، وسوف يعمل كبادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين على نقل بيت الشرق وأي مؤسسة يريدها الفلسطينيون الى القدس الغربية، وحتى ولو تطلب الأمر لن يكون مستبعداً ان ينقل الكنيست الى تل ابيب التي سوف يكتفي بها لتكون عاصمة اسرائيل الصغرى، وذلك كله مقابل حصوله على الأصوات العربية، اما «عبد الله يوسف» فيعد بإعطاء حجاب يحمي كل من يختار الرئيس الصالح، والأكرم بالعطاء للفلسطينيين بإعادة حقوقهم كاملة وغير منقوصة، والأحرص منهم على تنفيذ وعوده، وسوف يضمن للرئيس الصالح وجميع من اختاروه شققًا فاخرة من اجمل المواقع بالجنة، وذلك شرط ان يختاروه ليبقى وسيطهم الوحيد عند الله.

«لحد هون وبس». كان بودي ان أتابع لولا انه «طلع الصباح وسكتنا عن الكلام المباح».. وسامحونا على «هالشطحة» البعيدة عن الواقع المر.

(حيفا)




سوبر رام

رزق بتوأمين بعد ٣٨ سنة من الزواج

السيد محمد دويكات هاتف ٧٠٥١٣٩ - ٠٥٨ من سكان بيتا قضاء نابلس متزوج منذ ٣٨ سنة لم يرزق خلالها بأطفال اذ ان حركة الحيوانات المنوية لديه كان (صفر) وقد قام بتلقي العديد من العلاجات المختلفة على يد أكبر الأطباء والمراكز الطبية ولكن جميعها باءت بالفشل حتى قرر زيارة سوبر رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داوود وبعد تشخيص الحالة تلقى علاجاً طبيعياً مصنوعاً من الأعشاب والفيتامينات الطبيعية وبعد سنة حملت زوجته وأنجبت توأمين طفلاً وطفلة وألف مبروك.

للحجز وللاستفسار يرجى الاتصال مع سوبر رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داوود (PH.D.)
كفرياسيف هاتف ٩٩٩٦٣٤٩ - ٠٤ - ٩٩٦٥٠٥٣

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع سخنين

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الأمسية السياسية بعنوان:

الانتفاضة الفلسطينية وتأثيرها على الانتخابات الاسرائيلية

يشترك فيها: * النائب الجبهوي عصام مخول * الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.

وذلك في تمام السابعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٣/١٢/٢٠٠٠ في نادي اميل توما.

الدعوة عامة

باحترام
ادارة الجبهة

إطار أخوة

وضع اليسار في اسرائيل

صعوبات وآفاق

ندعوكم بهذا لحضور الندوة التي سيتحدث فيها المحامي دوف حنين المحاضر في جامعة تل أبيب وذلك يوم غد الخميس ٢١/١٢/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

الجمهور مدعو

مهرجان سياسي فني

- **تضامنا ودعماً لانتفاضة شعبنا الفلسطينية الباسلة.**
- **لتسمع صرختنا ضد المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.**
- **اجلالاً لذكرى شهدائنا الأبرار في عرابة والوطن.**
- **استنكاراً للحملة الهستيرية والعنصرية ضد النائب محمد بركة والنواب العرب.**

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - عرابة

يدعونكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني والذي سيقام يوم غد الخميس ١٢/٢١، الساعة السابعة مساءً في قاعة الكنيسة.

- **يشترك في المهرجان:**
- عضو الكنيست محمد بركة وآخرون.

البرنامج الفني:

- الفنان محمد بكري في مسرحيدية «المتشائل».
- الفنانة أمل مرقس.
- ألبير مرعب (في أغان للشيخ امام).

• هلموا بجماهيركم •

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للأخ تيسير عبد اللطيف عجاج (صيداوي) واخوانه وأولادهم واخواتهم وانسبائهم وإلى زوجة وأبناء المرحوم وجميع آل صيداوي لوفاة المأسوف على شبابه

توفيق عبد اللطيف عجاج - صيداوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
عرعرة - عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الاستاذ عبد اللطيف محمد يونس واخوانه وعموم أقاربه لوفاة المربي

عبد الله محمد يونس

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
عنهم رئيس الكتلة مفيد صيداوي

تعزية

أحر التعازي إلى محمود أبو عطا واخوانه وجميع آل أبو عطا لوفاة المرحوم

الحاج عبد القادر نعمان أبو عطا

وإلى الاستاذ محمد عبد الرحمن زحالقة واخوانه وجميع آل زحالقة لوفاة المرحوم

الحاج عبد نجيب زحالقة (أبو محمد)

لهما الرحمة ولذويهما الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور المهرجان الفني الملتزم تكريمًا لشهداء وجرحى انتفاضة القدس والأقصى. وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:

* شهر رمضان المبارك * عيد الميلاد المجيد * وعيد الفطر السعيد

بحضور القائد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة.

تحية الجبهة القطرية عضو الكنيست القائد عصام مخول.

وبمشاركة الفنانة امل مرقس وفرقتها الموسيقية.

وذلك يوم الجمعة ٢٢/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الأصيل (أنور عواودة) في كفركنا.

كفركنا كانت وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة برصد ريع الأمسية لدعم مستشفيات الناصرة.

هيركوليس

الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال

للطلب والاستفسار:

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل

تل: ٠٤/٩٩٩٦٣٤٩ - تلفاكس: ٠٤/٩٩٦٥٠٥٣

١) عكا: ٩٩١٢٠٢١/ ٩٩١٩٤٩٤ - ٠٤
٢) شفاعمرو: ٩٨٦٥٤٤١ - ٠٤
٣) الناصرة: ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨
٤) ام الفحم: ٦٩٠٧٣٨ - ٠٥٢
٥) باقة: ٦٣٨٥٩٧٦ - ٠٦
٦) النقب: ٩٩١٩٩٧٨ - ٠٧
٧) البعينة: ٦٧٠٦٠١١ - ٧٠٣١٣٥ - ٠٥٠



تعزية

تعازينا الحارة إلى السيد نجم عبد الله يونس واخواته لوفاة الوالد «أبو نجم».

السيد نادر محمد يونس واخوانه واخواته لوفاة الوالدة «ام نادر».

السيد تيسير عجاج واخوانه واخواته لوفاة الأخ «توفيق».

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرعرة - عارة

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة وذلك يوم السبت ٢٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لمواصلة النضال من أجل السلام العادل لنصرة شعبنا الفلسطيني من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

مع تحيات
سكرتارية اللجنة المركزية

الاتحاد

يومياً معي



(المزار) (٢ - ٢)

من وصايا الشيخ فرحان

* أثناء أخذه الى حبل المشنقة كان يردد الآية الكريمة:

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» صدق الله العظيم.

كانت الوفود الغفيرة التي تجمعت في الساحات وخلف أبواب الزنازين تردد: «الله أكبر على من طغى وتجبر الى جنة الخلد يا فرحان».

ومن وصاياه المكتوبة:

١) الى ولدي عبد الله:

بسم الله الرحمن الرحيم، اوصيك باحترام أمك، ودير بالك على أشقائك، ان اسباب وفاتي معلومة للجميع، يا ولدنا عبد الله ارض على اخواتك من بعدي وخليهم يسامحونا».

يقال ان في هذه الوصية وردت جملة تقول:

«ان قبري يكون في موقع المنشر وليس في مقابر السعدية في «أم الحلس».

٢) الى أخيه الشيخ نمر:

«أوصيك بأولادنا وخلّوا سعد الشيخ سلمان يكون موجوداً بالدار عند العيال لعندما يكبروا اوصيك بعدم البكاء».

٣) الى صديقه سعد الطه:

«أوصيك بمراقبة ولدي عبد الله وأحمد مع أخي الحاج نمر وأولاده. بلغوا سلامي الى عموم أهل نورس والمزار».

والتقوى خير وأبقى - راجي عفو الريان

فرحان السعدي.

وآخر رسالة كتبها قبل الإعدام كانت:

«إني سعيد بلقاء ربي، غداً القى الأحبة الشيخ القسام وصحابه، عليكم مواصلة الكفاح وتحرير ارض الاسراء والمعراج من الانجليز واليهود».

وكان قد أوصى زواره شفهياً ومنهم الحاج محفوظ القوصيني «أن يدفع في موقع المنشر».

وقد رفض ان يدفن بجانب زميله الشيخ عز الدين القسام لأنه كان يرغب ان يدفن في بلده قريباً من أهله وأولاده.

وقد رثاه الشاعر عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) بقصيدة منها:

قوموا اشهدوا فرحان فوق جبينه أثر السجود
يمشي الى حبل الشهادة صائماً مشي الأسود
سبعون عاماً في سبيل الله والحق التليد
خجل الشباب من المشيب بل السنون من العقود.

***

الأرض: بلغت مساحة الأراضي المسجلة في المزار (١٤٥٠١) دونماً وتعتبر من أرض الأوقاف، التي كانت تحيط بها:

١ - أراضي عربونة وفقوعة من الجنوب.
٢ - اراضي صندلة ومقيبلة وعربونة من الغرب.
٣ - اراضي نورس وزرعين من الشمال.
٤ - عين جالوت (حارود) من الشرق.

وقد حملت أراضيها عدة أسماء، منها:

١ - من الشرق الخلايل الشرقية وبير شيبان جبل القليلة والمدراج.
٢ - من الغرب المرج ووادي الشيخ.
٣ - من الجهة الشمالية الغربية وادي ابو شفيقة.
٤ - من الجنوب الجوانيات، المندسة، الشقوف وأم السحالي.
٥ - من الشمال - (الجُورْ).
٦ - من الجهة الجنوبية الشرقية عين المزار.

كما يجري وادي العين الى الجنوب من القرية ويرفد أحد الأودية التي تغذي نهر المقطع.

ويقع الجامع في الجزء الشرقي من القرية.

وكانت تتزود القرية بالشرب من نبع يقع جنوب القرية.

الاحتلال والتهجير:

كما هو معروف تولى فوزي القاوقجي قيادة المتطوعين العرب او ما يسمى (جيش الانقاذ) في ١٩٤٧/١٢/٧ وقد وضعت زرعين ومنطقتها ومن ضمنها (المزار) تحت قيادة المقدم (محمد صفا) وكان يساعده عدد من سكان القرية ويقومون بالمناوبات العسكرية. جاء في تقرير لجيش الانقاذ في آذار ١٩٤٨ ما يلي: «إن اليهود ما زالوا يحاولون منذ ١٩٤٨/٣/١٧ طرد سكان قرى زرعين ونورس والمزار».

كان أول نزول لقوة جيش الانقاذ في قرية نورس، وكان بالقرب من قريتي نورس والمزار توجد كسارات لليهود في وادي «دم الدرج» التي يعلوها جبل «القليلة» وقد حدثت عدة اشتباكات هناك.

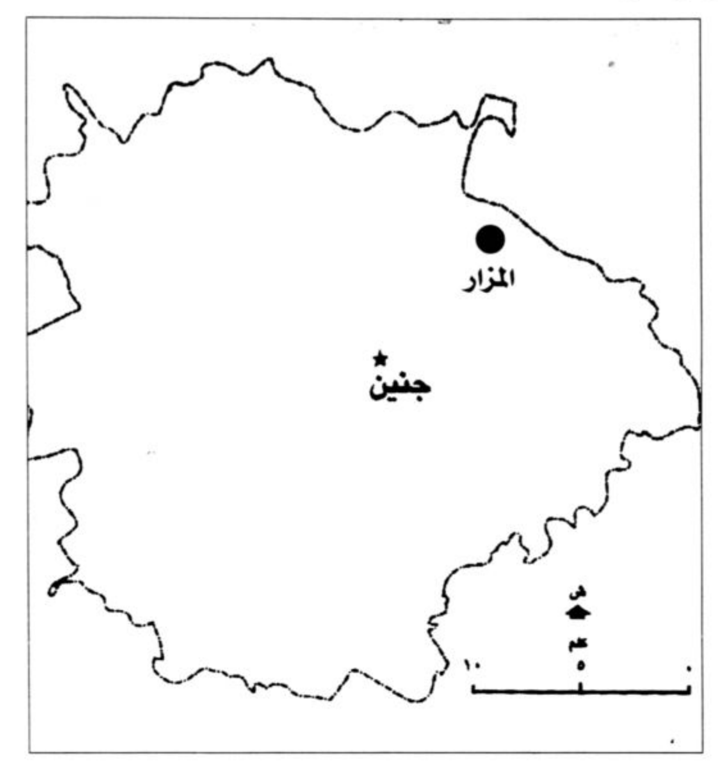
في ١٩٤٨/٢/١٩ أصدرت القيادة المركزية للبلماح أمراً قرئ في جزء منه: «مع احتلال زرعين ومنطقتها ويجب تدمير معظم البيوت، بينما يجب الابقاء على عدة منازل سليمة من أجل الراحة والدفاع. وكان هذا الهجوم بقيادة الكابتن «دان واتز»، ولم يكن هذا الأمر بعيداً من الخطة العسكرية الشاملة لقوات الهاجاناه التي اعتمدت في شباط وآذار سنة ١٩١٨ والتي جاءت كبديل عن الخطط (أ، ب، ج) التي وضعت منذ عام ١٩٤٥ وحتى شباط ١٩٤٨ وتقضي هذه الخطة: «السيطرة على المنطقة المخصصة للدولة اليهودية والدفاع عن حدودها، وكذلك الدفاع عن حدود وتجمعات المستوطنات اليهودية وعن السكان القاطنين خارج هذه الحدود، في وجه القوات النظامية او شبه النظامية المعادية والتي تعمل من قواعد خارج منطقة الدولة اليهودية أو داخلها».

تشكلت الخطة الجديدة دالت «د» من ١٣ عملية منفصلة يبدأ تنفيذها في ١٤ نيسان ١٩٤٨ وكان من ضمنها العملية رقم (٩) المسماة بعملية (جدعون) والتي بدأ تنفيذها يوم ١١ أيار ١٩٤٨، التي قضت باحتلال بيسان ومنطقتها وطرد السكان الفلاحين والبدو منها.

وبناء على الخطة المذكورة تم إحتلال قرى نورس والمزار وزرعين ويقول تاريخ حرب الاستقلال: «إن الوحدة التي استولت على المزار هي الكتيبة الرابعة من لواء جولاني».

ويصف أحد المشاركين من سكان القرية ذلك بقوله:

«كنا نقوم بأعمال الحراسة لجيش الإنقاذ، وكان في كل استحكام ثلاث جنود واحد من جيش الانقاذ واثنان من أهل البلد، وكانا يتناوبان على الحراسة، اما العسكري من جيش الانقاذ فكان يحط رأسه وينام».



وقد خدم في المنطقة الضابط (سعدون) من دير الزور الذي كان يكنى بـ (ابو حسين) من قبيلة شمر، وقد عرف بشجاعته وعلاقته الطيبة بأهل البلد».

تعرضت المزار ونورس وزرعين لعدة هجمات يهودية وبعد انسحاب جيش الانقاذ منها في ٢٩ ايار ١٩٤٨ دب الرعب في قلوب السكان خوفاً على حياتهم وبدأوا بترحيل النساء والأطفال وبقي الرجال لحراستها.

في ٣٠ أيار ١٩٤٨ هاجمت القرية الكتيبة الرابعة من لواء جولاني، وبعد ستة أسابيع اوردت وكالة اسوشييتدبرس نبأ فحواه ان وحدات من الجيش العراقي ومن المقاتلين الفلسطينيين غير النظاميين نجحت في طرد القوات الاسرائيلية من نورس والمزار لكنه تم الانسحاب فيما بعد.

يقول نجيب الأحمد في كتابه «فلسطين تاريخاً ونضالاً» ص ٥٠٢ ما يلي:

«في اليوم الثامن من تموز استدعى العقيد صالح زكي هيئة أركانه ومنهم الرائد جاسم محمد، وقرروا تحرير قرى قضاء جنين «تل الذهب، عرابة، عربونة، صندلة، مقيبلة، الجلمة، دير غزالة، جلبون، المزار، نورس وزرعين وقد نصبوا خطة محكمة لذلك، ساعدهم بتنفيذها المناضلون المحليون ومنهم نجيب الأحمد.

بدأ تنفيذ الخطة في ١٠ تموز ١٩٤٨ وقد تم احتلال تل الذهب ومنطقتها واستشهد اثناء هذه العملية اسعد عبد الرحمن ابو بكر واصيب عبد محمد حمدان، ومحمود احمد مصطفى ابو بكر، بجراح متوسطة. وهوجمت قرية مقيبلة وانسحب اليهود منها وأصيب من المناضلين سبعة أشخاص وتم التنسق التام بين افراد الجيش العراقي والمناضلين الفلسطينيين. وانسحب اليهود من جلبون وفقوعة ودير غزالة وعرابة وعربونة والجلمة ودير غزالة وصندلة ومقيبلة وخروبة وتمركزوا في المزار ونورس وزرعين.

وفي اليوم الثالث وحيث كانت القوات العراقية بعد قصف شديد لقرية المزار الواقعة على أعلى قمة في تلك المنطقة وتشرف على نورس وزرعين وبدأت تتقدم لتحريرها واصبحت على قرب بيوت القرية صدرت الأوامر للقوات العراقية بالتوقف عن القصف وعدم التقدم، وجاء العقيد صالح زكي والدموع على خديه يقول لنجيب الأحمد:

«ارفع يا بني الحصار عن الاسرائيليين حتى يتمكنوا من الانسحاب بسلام، هذه اوامر القيادة العليا».

وهكذا نفذت اوامر القيادة العراقية وبقيت قرى المزار ونورس وزرعين تحت الاحتلال الاسرائيلي».

لقد سقط العديد من الشهداء في تلك المعارك عرف منهم:

١) الحاج سعيد الزين، قباطية، ١٩٤٨/٧/١٥ ٢) عبد الحليم احمد، مسلية، ١٩٤٨/٧/١٥ ٣) عبد السلام حسين عبد الخالق، اليامون، ١٩٤٨/٧/١٥ ٤) كمال الحاج علي، فحمة، ١٩٤٨/٧/١٥ ٥) مصطفى سعيد العايد، برقين، ١٩٤٨/٧/١٥ ٦) سعود حسن الصعيدي، دير الزور، ١٩٤٨/٢/٢٩ ٧) محمد مصطفى الصبار، دير الزور، ١٩٤٨/٢/٢٩ ٨) حسني ابراهيم العبوشي، جنين ٩) الملازم اول محمد البغدادي، آمر سرية عين جالوت ١٠) ياسين أمين، الموصل، ١٩٤٨/٧/١٠ ١١) معروف درويش، زاخو (العراق)، ١٩٤٨/٧/١٠ ١٢) محمد أمين عبد الرحمن، عقرة (العراق)، ١٩٤٨/٧/١٠ ١٣) قرني يوسف، اربيل (العراق)، ١٩٤٨/٧/١٠ ١٤) فرحان محمد، الموصل، ١٩٤٨/٧/١٠ ١٥) رمضان صادق، دهوك (العراق)، ١٩٤٨/٧/١٠ ١٦) جرنب العيبي، قلعة صالح (العراق)، ١٩٤٨/٧/١٠ ١٧) جاسم حمادة، الديوانية (العراق)، ١٩٤٨/٧/١٠ ١٨) ابراهيم يونس، زاخو (العراق)، ١٩٤٨/٧/١٠.

وعرف من شهداء القرية: ابو سالم السعدي (غفر) وعلي القاسم واحمد امين السعدي ومحمد امين من برقين.

تدمير القرية:

لقد تم تدمير القرية تدميراً كلياً وأقيمت على أراضيها ثلاث مستوطنات هي:

١) برازون سنة ١٩٥٣، ٢) ميتاف سنة ١٩٥٤، ٣) جان نير سنة ١٩٨٧.

المراجع:

١ - نجيب الأحمد - فلسطين تاريخاً ونضالاً - ١٩٨٥ ص ٥٠٢.
٢ - الياس صنبر - فلسطين - ١٩٤٨ - التغييب ص ١٥٨.
٣ - ابراهيم شكري - حرب فلسطين ١٩٤٨ ص ٢٠٥، ٣٠٥.
٤ - بني مورس - طرد الفلسطينيين ص ١٥٩.
٥ - وليد الخالدي - كي لا ننسى - ص ٦٠ - ٦١.
٦ - دافيد بن غوريون - يوميات الحرب ١٩٤٧ - ١٩٤٩، ص ٣١٦.
٧ - سميح حمودة - الوعي والقدرة - ١٩٨٦ ص ١٠١.
٨ - مجلة الهلال العدد السادس حزيران ١٩٨٥ ص ٤٧.
٩ - عارف العارف - نكبة فلسطين ج ٢ + ج ٣.
١٠ - د. محمد عبد القادر - شهداء فلسطين - ١٩٩٠.
١١ - يهوشواع بورات - الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٢٩ - ١٩٣٩) ص ٢٥٦.
١٢ - **חטיבת גולני במערכה - המערכה במבואות גנין (מאיר עמית + דוד יזהר).**
١٣ - مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث.

(انتهى)

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١٢/٢٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البليبليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني.
٢٣.٠٠ - برنامج ثقافي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - نجلس ونقوم.
١١.١٢ - مهرجان الألات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٧ - دراما وجورج.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - تمسك السماء.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي - «المحروق»
٢٢.٢١ - قبلة الموت.
١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٤ - ٩ - ١٣ - ٢٦ - ٣٤ - ٤٢

الرقم الاضافي ١٢

الرقم الفائز في بول ٦٥٢٤٦٦ والحرف ל

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - اسعاد يونس ٢ - بوا - بون - هر ٣ - وأدا - ليت ٤ - أحل - اسم - بر ٥ - الاش - وا ٦ - عام - جلس - لف ٧ - لسان - ابل ٨ - ميرنا ٩ - اد - لو - بح ١٠ - المارد - شلن ١١ - داء - يا ١٢ - مياس - ملي ١٣ - عر - ما - نرم ١٤ - رامي عياش ١٥ - يعترف - دع ١٦ - صوب - اري ١٧ - غب - ري - جد ١٨ - لا - ريو ١٩ - ناي - سوريا ٢٠ - ناس - ربا - ال ٢١ - سمير غانم.

عموديًا:
١ - ابو العلاء المعري - بل - نس ٢ - سواح - اس - دل - براعي - انام ٣ - عادل امام - ماء - مت - اسي ٤ - لا - سمير صبري ٥ - دل - جاء - مورد - اعفو - رغ ٦ - يونس شلبي - دام - بروسيا ٧ - ون - رف - النار - وان ٨ - ان - برش - بر ٩ - سهير البابلي - درج - يا ١٠ - رتب - فل - حنان - سعيد صالح.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): علاقة حب جديدة في طريقها اليك، لا تضخم الأمور.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): حاول ان لاتأخذ موقفا معاديا ممن هم حولك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ، لا تتسرع وخذ وقتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): علاقتك بالأخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك بالعمل على التنظيم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكر مليًا قبل القبول به.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - المقبرة - يفكّ - قرية من لبنان.
٢ - موسيقي ألماني راحل.
٣ - والد فلان - طرد الإبل - مضيق في تركيا يصل بحري إيجة ومرمرة.
٤ - نزعت ريش الطائر - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - تكملا العمل.
٥ - ربطت وشدّت - نوتة موسيقية - الجود والسخاء - نصف حلوم.
٦ - يكاتبنا - نقيض مدينة للمال.
٧ - عائلة رسام اسباني راحل - الأخلاق - متشابهان.
٨ - تترك - نغاليه في الكلام - ما يظهر من الأرض.
٩ - ارتفع النبات - هضبة في سوريا - لغة.
١٠ - مرفأ أمريكي على الهادي - حرف عطف - وعاء.
١١ - نقيض الشؤم - حرب أبجدي مخفف - نصف أوبل - ضروري للطعام.
١٢ - تأكل - مستنقع الماء (بالجمع).
١٣ - نصف يلوم - تسرع في المشي - برق الوحيد.
١٤ - فسّر الأمر - أصون وأحفظ الشيء - ممثلة لبنانية (إحدى الصور).
١٥ - عائلة ممثل ومغنّي أوبرا مصري - موضع النور - رمّان بري.
١٦ - موسيقي ايطالي راحل.
١٧ - حرف أبجدي مخف - حرف ابجدي أجنبي - حاولا - حارس الحقل.

عموديًا:
١ - ممثل سوري (إحدى الصور) - مطربة مصرية (إحدى الصور).
٢ - للتمني - تعبرا - أفقد أسناني - نقيض حلاوة.
٣ - كتاب لإبن رشد - سخّنتا الماء.
٤ - أصلحت الصدع - ذئب - أنثى الجمل - أنت بالأجنبية.
٥ - أولاد فلان - من الزهور - سوّيتما بين الشيئين - جواب.
٦ - نصف تسير - عابا الشيء - خاصتي - كتاب للرازي.
٧ - يتبع - الفاضلة والذكية - سئمت.
٨ - ينقلا الخبر السعيد - الحرب - مدينة في فرنسا.
٩ - شعور - شاعرة أندلسية (معكوسة) - والدة - نفرح.
١٠ - دفعنا بقوة - ساقا الإبل وغنّيا لها - نوع من الحشرات (بالجمع).
١١ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - للنهي - نعاقب ونداول - أول ليلة في الشهر.
١٢ - اعطاك مثلما أخذ منك - رفق الإبل - شاهدتن.
١٣ - شرس طبعه - طمر الحفرة - أجدّ في الأمر - عملة آسيوية.
١٤ - قصدتما الأمر - أطلب الشيء من فلان - برمنا الحبل.
١٥ - مدينة في فرنسا - دولة أوروبية - نصف خليط.
١٦ - تقيمون في المكان - يحصل على - يصلح البناء.
١٧ - عاتبتهم - ممثل مصري (إحدى الصور).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/١٢، غائمًا وماطرًا وتسقط الثلوج على جبل الشيخ وتخف حدة الأمطار يوم غد الخميس وتتوقف بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢١° * جبال الجليل- ١١° * المروج الشمالية ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/١٩)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٠٣٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٣٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٥٤٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٦٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

على هامش المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي اليوناني:

لقاء الأحزاب الشيوعية والعمالية يناقش قضايا المنطقة وسبل مواجهتها

• بيان تضامني يدين العدوان الاسرائيلي ويتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والسيادة •

(ص١٦-١٧)

بركان بوبوكاتيبتل بدأ ثورانه

• مكسيكو - الوكالات - افادت صور بثها التلفزيون المكسيكي ان بركان بوبوكاتيبتل الذي يبعد ٦٠ كم عن مكسيكو بدأ ثورانه مساء امس الاول الاثنين.

وقد بدأ تدفق الحمم في ساعات المساء. وتظهر آلة تصوير توجه من المركز الوطني للوقاية من الكوارث الطبيعية كتلا متأججة تقذف من فوهة البركان.

وبعد توقف استمر ٦٧ عاما، استأنف بركان بوبوكاتيبتل الذي يبلغ ارتفاعه ٥٢٣٠ مترا نشاطه في ٢١ كانون الاول ١٩٩٤. وقذف البركان الذي نشط جدا مطلع الاسبوع الماضي اكثر من ٢٠٠ دفعة من الحمم منذ مساء الخميس الماضي.

وامرت السلطات يوم الجمعة باجلاء ٤٠ الف شخص يعيشون في قطر يبلغ ١٢ كلم حول البركان.

اليابانيون زادوا ١٣ سنتيمترا طولا خلال قرن

* طوكيو - و.ص.ف - افاد تقرير حكومي ان الطول الوسطي للشبان اليابانيين البالغين الـ١٧ من العمر زاد ٩ . ١٢ سم خلال قرن من الزمن ليصل الى ٨ . ١٧٠ سم.

وكان معدل الطول الوسطي للشبان في العمر نفسه عام ١٩٠٠ ، ٩ . ١٥٧ سم.

كما ان الشابات في العمر نفسه وخلال الفترة نفسها زدن طولا ١ . ١١ سم، من ١٤٧ سم عام ١٩٠٠ الى ١ . ١٥٨ سم حاليا حسب ما افاد التقرير السنوي حول صحة تلامذة المدارس.

ويعود هذا النمو بشكل اساسي الى نوعية الطعام مع انتشار اللحوم ومشتقات الحليب بشكل واسع. ولوحظ ان زيادة الطول سجلت خصوصا في السيقان.

بالنسبة الى الوزن لوحظ ان الشبان زادوا ٦ . ١٢ كغم خلال قرن ليصبح المعدل حاليا ٢ . ٦٢ كغم بينما لم تزد الفتيات سوى ١ . ٦ كغم الى ١ . ٥٣ كغم.

وشملت الدراسة هذه السنة ٧٠٠ الف تلميذ في ٩٢٠٠ مؤسسة مدرسية. وهي تجري سنويا منذ عام ١٩٠٠.

الام الفقيرة تركت توائمها الثلاثة في المستشفى

* طهران - و.ص.ف - افادت الصحف الايرانية، امس الثلاثاء، ان امرأة ايرانية اضطرت الى مغادرة المستشفى تاركة ثلاثة توائم وضعتهم هناك لانها لم تكن تستطيع دفع تكاليف الولادة.

وقال مسؤول في مستشفى طهران مبررا رفض مؤسسته اعطاء التوائم لامهم «ان كل ما بامكاننا هو خفض التكاليف للعائلات الفقيرة».

ولن تتمكن الام وعمرها ٢٢ سنة من اخذ اطفالها الا اذا تكرم بعضهم بدفع الفاتورة كما اكد المسؤول الذي اوردت تصريحاته صحيفة «كيهان».

وفي اثناء ذلك تتفاقم الفاتورة اذ يضاف اليها مبلغ ٧٩ دولارا يوميا تكاليف العناية بالتوائم الثلاثة.

تغيير مكان اثاث المنزل يوميا .. سبب كاف للطلاق بعد ٣٨ عاما

* لندن - و.ص.ف - انتظر جون تيرنر (٦٢ عاما) ٣٨ عاما لطلاق زوجته بولين تيرنر (٦٢ عاما) التي درجت على عادة تغيير مكان اثاث المنزل بشكل يومي.

ومنح قاض جون تيرنر الطلاق بدافع «التصرف غير العقلاني» الذي تقوم به زوجته بولين تيرنر.

وفي الاسبوع الاول بعد زواجهما لم يتنبه جون تيرنر لقيام زوجته الشابة يوميا بتغيير مكان الكنبة او الطاولات او الكراسي وباقي الاثاث.

وبدأ يطرح تساؤلات في الاسبوع الثاني لدى رؤية زوجته تقوم بعادتها اليومية وتبدل مواقع الاثاث قبل ان يبدأ بالقلق جديا ازاء هذا الامر حيث ان بولين لم تغير تصرفها حتى بعد عام من الزواج.

وتحلى جون تيرنر بالصبر طوال ١٣ الف و ٨٧٢ يوما من الزواج. وعمد الى تغيير منزله الفسيح في ثورنابي اون تيز (شمال غرب انكلترا) الى مقطورة على بعد عشرة كليومترات من المنزل بالقرب من ستوكتون اون تيز.

وفي هذه المقطورة كانت غالبية قطع الاثاث ثابتة. لكن بولين عادت الى سابق عهدها وبدأت تغيير مكان التلفزيون والتحف يوميا.

وقال تيرنر امام المحكمة ان «مكان التلفزيون كان يتغير باستمرار وعلي تغيير الهوائي كل يوم. لقد ضقت ذرعا بذلك»، موضحا انه بالرغم من ان اصدقائه اعتبروا عادات بولين طريفة الا انه كان يعاني كثيرا من ذلك.

ويعيش تيرنر الآن مع شقيقته في منزل يجد فيه كنبته المفضلة في مكانها يوميا.

وبقيت بولين في المقطورة. وقالت امام المحكمة ان «تغيير مكان الاثاث امر كنت اقوم به على الدوام وسأقوم به دائما. واعتقد انه لكل منا هوس معين بغض النظر عن طبيعته».

تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة بالورود والرياحين نقدمها لابننا أسعد صلاح غبن وزوجته بمناسبة المولودة البكر

مرجان

جعلها الله من أبناء السلامة وأقر بها عيون والديها.

الأهل في طرعان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢١ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٥ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 21.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 188/57

٢٤ صفحة

في تصريح لـ «الاتحاد»

النائب موسى راز: نؤيد ترشيح بيرس لإفشال شارون

(ص٢)

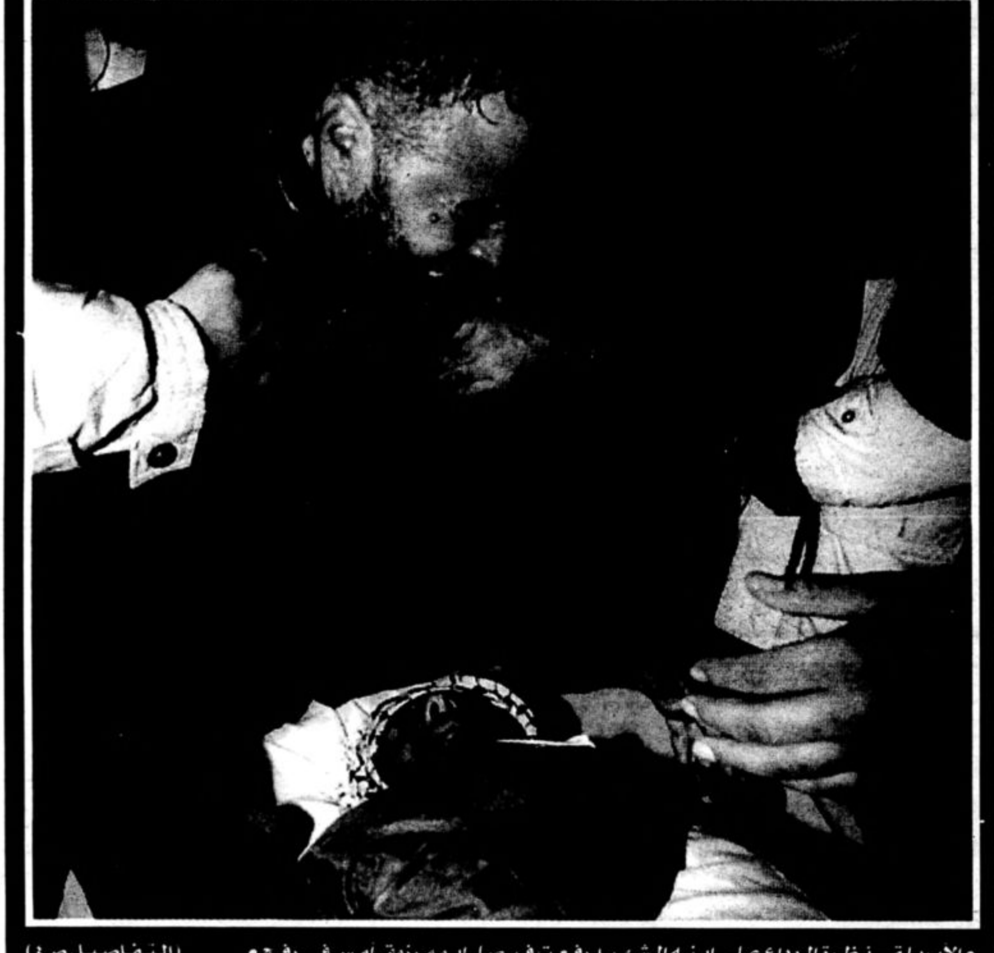
كلينتون يجتمع مع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين

• المتحدث باسم البيت الأبيض: الرئيس مستعد للقيام بكل ما في وسعه لمساعدة الجانبين •

(ص٣)

في مجزرة جديدة امس

استشهاد طفل وثلاثة فلسطينيين آخرين في رفح



• الأب يلقي نظرة الوداع على ابنه الشهيد رفعت فيصل ابو مرزوق. أمس في رفح •

(التفاصيل ص٤)

عرفات: أوامر عسكرية لتصعيد العمل العسكري الإسرائيلي

عبد ربه: أي اتفاق مع اسرائيل يجب أن يكون بضمانات مجلس الأمن الدولي

عمرو موسى: على اسرائيل إعادة النظر في مفهومها حيال عملية السلام

سريد: مفاوضات واشنطن تمهد لقمة ثلاثية وشيكة

(ص٣)

تعقيبا على رسائل دائرة اراضي اسرائيل الى السلطات المحلية العربية

د. حنا سويد يدعو الى رفض هذه المعاملات العنصرية في جوهرها

(ص٧)

كلمة الاتحاد

بيرس في ساحة المنافسة!

*ان اعلان النائب شمعون بيرس أمس الاربعاء ترشيح نفسه للمنافسة على رئاسة الحكومة يعكس حقيقة الأزمة التي يواجهها رئيس الحكومة، ايهود براك، داخل حزبه أيضًا ومدى عمق التناقضات القائمة بين قادة هذا الحزب. فسياسة براك المبنية على تفرده الدكتاتوري بالسلطة وتهميش قياديين في الحزب وإبعادهم عن المشاركة الفعلية في صياغة القرارات والسياسة المتعلقة بالعملية السياسية وغيرها وتوجهه الفاشل الذي أوصل العملية التفاوضية مع الفلسطينيين إلى الطريق المسدود والانفجار الدموي، كل ذلك قد غذى المرارة وخيبة الأمل من براك لدى قياديين بارزين في حزب «العمل» أمثال شمعون بيرس وابرهام بورغ وعوزي برعام ويوسي كاتس وحاييم رامون وغيرهم.

وشمعون بيرس ابان اعلانه عن ترشيح نفسه قد صرّح بأنه اذا تأكد أنه يوجد توجه جدي لدى براك لدفع العملية السلمية فانه على استعداد لسحب ترشيحه. وأراد بهذا التصريح بث رسالة إلى براك بأن الدافع للترشيح هو القلق على مصير العملية السلمية ولدفع قضية التسوية في المنطقة. ربما يكون الهدف من هذه الاشارة الضغط على براك لدفع جدي لعملية التفاوض مع الفلسطينيين وللضغط على «ميرتس» التي ستحدد موقفها من مرشح الرئاسة اليوم الخميس.

ومهما تكن دوافع شمعون بيرس لترشيح نفسه فإن السؤال الذي يطرح نفسه، اذا لم يسحب ترشيحه، هل سيكون بيرس العنوان لاستقطاب أنصار السلام العادل، اليهود والعرب، في اطار قطب جدي له وزنه على ساحة المنافسة؟ هذا ما ستكشفه الأيام المقبلة، وهذا مرهون بالبرنامج الذي سيطرحه شمعون بيرس ويحدد من خلاله الموقف من القضيتين المركزيتين، الموقف من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية واستحقاقات العملية السياسية في المنطقة ومن قضية المساواة القومية والمدنية وحقوق المواطنة الكاملة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ونأمل أن يكون ترشيح شمعون بيرس منعطفًا جديًا في المعركة المصيرية من أجل تغيير جذري في السياسة العدوانية الاسرائيلية ومن أجل انجاز السلام العادل والشامل والثابت والمساواة التامة.

(«الاتحاد»)

محاولات مكثفة لاقناع بيرس بالتراجع عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة

• براك يتوجه شخصيا لنواب ميرتس لاقناعهم بعدم دعم بيرس ويجند كتابا ومثقفين لاقناع بيرس • اليوم تقرر ميرتس بشأن دعمها لبيرس •

* حيفا - مكتب الاتحاد - من المتوقع ان تتواصل، اليوم الخميس، المحاولات لاقناع الوزير شمعون بيرس بالتراجع عن قراره بالترشح لرئاسة الحكومة، في الانتخابات التي ستجري لرئاسة الحكومة في السادس من شباط القادم كمنافس لرئيس الحكومة ايهود براك وزعيم الليكود اريئيل شارون، وقد بدأت هذه المحاولات ظهر امس.

وكان بيرس قد اعلن، امس، من خلال مقربيه انه قرر ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، وانه توجه لكتلة «ميرتس» للحصول على تزكية نوابها العشرة، اذ ينص القانون على ان كل مرشح لرئاسة الحكومة عليه الحصول على تواقيع عشرة نواب او تواقيع رسمية لخمسين الف مواطن، ومن المتوقع ان تجتمع قيادة حركة «ميرتس»، اليوم الخميس، لتقرر بشأن طلب بيرس، علما بان باب الترشيح لرئاسة الحكومة سيفتتح صباح اليوم الخميس ويغلق في منتصف الليلة القادمة، وقال بيرس انه مستعد للانسحاب من المنافسة اذا نجح رئيس الحكومة ايهود براك في ابرام اتفاق مع الفلسطينيين حتى يوم العشرين من الشهر القادم، موعد انتهاء ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وحتى مساء امس، كانت غالبية نواب كتلة «ميرتس» يؤيدون ترشيح بيرس، وفي حديث لـ«الاتحاد» اكدت النائبة نعومي حزان وجود اغلبية و لكن لا يوجد اجماع على تاييد بيرس ومن بين المعارضين النائب افشالوم فيلان، اما زعيم الحركة يوسي سريد الذي التقى، صباح امس الاربعاء، الرئيس المصري حسني مبارك كمبعوث من براك، فقد ادعى انه في حيرة من امره لانه على علاقة جيدة مع براك وبيرس وطالبهما بانهاء المشكلة بينهما، وقد اجرى سريد، امس، عدة اتصالات ولقاءات مع براك وبيرس حول هذا الموضوع.

وقد دلت استطلاعات الرأي التي نشرت، امس، في الصحافة العبرية على ان بيرس سيتفوق على زعيم الليكود اريئيل شارون، اما براك فسيخسر الانتخابات امام شارون.

ويراهن بيرس على الاصوات التي سيخسرها براك بسبب سياسته، وعلى رأسها اصوات العرب الذين نسبتهم من بين ذوي حق الاقتراع تتراوح ما بين ١٢٪ الى ١٣٪ وايضا اصوات اليسار المؤيد للسلام العادل الذي خاب امله من باراك.

وتتخوف بعض قوى اليسار من ترشيح بيرس، الذي هدفه منع شارون من الوصول الى رئاسة الحكم، ان يأتي هذا الترشيح بنتيجة عكسية، وبدأ براك بتجنيد شخصيات اجتماعية وثقافية يسارية بارزة في المجتمع الاسرائيلي لتقنع بيرس بالتراجع عن رأيه ومن بين الكاتب عاموس عوز، صديق بيرس والذي يعارض ترشيحه، بقي ان نشير الى ان شخصيات بارزة في حزب «العمل» تؤيد بيرس، ومن بينهم النائب عوزي برعام وقد اكدت مصادر مقربة جدا من رئيس الكنيست ابراهام بورغ ان بيرس تلقى ضوءا اخضر كبيرا من بورغ لترشيح نفسه، هذا بالاضافة الى نواب اخرين من حزب العمل ولكن لم تنشر اسماؤهم (حول الازمة في حزب العمل اقرأ ص ١١).

من جهة اخرى فقد تبين، امس، ان العديد من الاحزاب والكتل في الكنيست قد طلبت نماذج ترشيح لرئاسة الحكومة من لجنة الانتخابات المركزية، ومن بين هؤلاء المفدال وشاس وغيرهما، الا انه لم يتم تأكيد ترشيح احد اضافي، واليوم الخميس من المفترض ان تحسم مسألة الترشيحات لرئاسة الحكومة.



في تصريح لـ «الاتحاد»

النائب موسي راز: نؤيد ترشيح بيرس لإفشال شارون

*** «الاتحاد» - هل قرار بيرس بترشيح نفسه هو قرار مشترك بالاتفاق مع سريد؟**

- راز: أولاً، بيرس لم يعلن بنفسه موضوع الترشيح، وانا لا أعرف اذا كان هذا القرار مشتركًا.

*** «الاتحاد» - اليوم الخميس ستجتمع قيادة «ميرتس» لتقرر اذا ستدعم الكتلة البرلمانية بيرس، فهل تتوقع أي قرار؟**

- راز: باعتقادي ان القرار سيكون ايجابيًا.

*** «الاتحاد» - هل التقى بك شمعون بيرس وطلب تأييدك؟**

- راز: لقد اتصل بي اليوم (أمس) صباحًا، وأبلغته بموافقتي.

*** «الاتحاد» - كيف تنظر إلى ضرورة هذا الترشيح؟**

- راز: الهدف الهام لمعسكر السلام هو منع وصول شارون لرئاسة الحكومة. ونرى ببيرس المرشح الأفضل لمعسكر السلام اليهودي - العربي. فالوسط العربي لن يرضى ببراك بعد ان فعل ما فعله قبل شهرين في المدن والقرى العربية، كذلك فان قطاعات واسعة من معسكر السلام خيّب أملها براك وهي غير معنية به، لهذا اعتقد بأن بيرس سيجمع عليه كل الذين خاب أملهم من براك.

*** «الاتحاد» - ولكن اذا فاز شارون في الانتخابات فان حزب العمل سيتهمكم بافشال اليسار كله؟**

- راز: حزب العمل سيتهمنا بكل الأحوال، فاذا انتصر بيرس سيلوموننا لان براك خسر، واذا فاز شارون سيتهموننا باننا السبب بالهزيمة، هكذا هم دائمًا يبحثون عن متهم بعيداً عنهم.

*** «الاتحاد» - لقد اعتدنا على أن بيرس يفوز دائمًا بالاستطلاعات أما في الانتخابات فهو خاسر، ألا تتخوفون من ذلك؟**

- راز: نعم نخاف، ولكن هذا الحل الأفضل أمام التعقيدات التي ولدها براك، لم تكن امكانية لترشيح شخصيات أخرى، مثل ابرهام بورغ أو شلومو بن عامي.

*** «الاتحاد» - هل ما زلتم تعتبرون بن عامي من معسكر اليسار السلامي؟**

- راز: أنظر، على الرغم مما جرى فان بن عامي يبقى مؤيداً للسلام.

*** «الاتحاد» - لقد كان ترشيح بيرس أشبه بالتهديد، وقد أعلن مقربو بيرس انه اذا أبرم براك اتفاقًا حتى العشرين من الشهر الجاري مع الفلسطينيين، فان بيرس سيسحب ترشيحه، ألا تعتقد بأن تهديداً كهذا سيسجل ضد بيرس في الشارع الاسرائيلي، لصالح براك؟**

- راز: من الممكن، ولكني لست واثقًا من ذلك، مطلبنا هو تحقيق السلام، من المؤكد انه حتى ذلك التاريخ لن يكون اتفاق سلام. وهذا يعني ان ترشيح بيرس سيستمر.

*** «الاتحاد» - تتكلم عن السلام، ومواقفك معروفة، ولكن بيرس انتقد براك لأنه فتح ملف القدس في «كامب ديفيد». وقال انه لا يوافق على ما «قدمه» براك للفلسطينيين في القدس؟**

- راز: هذا خطأ من بيرس. ولكني اعتقد بانه اذا انتخب بيرس لرئاسة الحكومة فانه سينسحب من الأحياء الفلسطينية في القدس العربية، لأن هذا شرط السلام.

(برهوم جرايسي)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلينتون يجتمع مع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين للاطلاع على سير المفاوضات

• المتحدث باسم البيت الابيض: الرئيس مستعد للقيام بكل ما في وسعه لمساعدة الجانبين •
مسؤول اسرائيلي: المفاوضات قد تمتد حتى يوم غد الجمعة وهي تجري بشكل مقرب جدا •

* واشنطن – الوكالات – من المقرر ان يكون الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التقى في ساعة متأخرة من ليلة امس الاربعاء، في واشنطن المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال «جلسة عمل» لمناقشة سبل «دفع عملية السلام»، وفق ما اعلنه البيت الابيض

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض جيك سيويرت للصحافيين ان كلينتون «سيلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي شلومو بن عامي وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات معا لاستعراض النقطة التي وصلا اليها والنظر في امكان دفع عملية السلام ووقف اعمال العنف».

وعند سؤاله حول ما اذا كان اللقاء اشارة الى مشاركة اكبر من جانب كلينتون، اجاب المتحدث ان الرئيس «مستعد للقيام بكل ما بوسعه للمساعدة، لكن الجانبين هما من يقرران جدول الاعمال في النهاية».

وقال ان «الجانبين من سيتخذان القرارات الصعبة وسيقرران ما سيتفقان عليه لوضع حد لاعمال العنف»، مضيفا ان «اي تحرك غير مقرر الى الشرق الاوسط» قبل نهاية الولاية الرئاسية لكلينتون في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وقد واصل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني امس في قاعدة جوية في واشنطن المفاوضات التي بدأت امس الاول لاستئناف عملية السلام.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية رفض الكشف عن اسمه ان «المحادثات متواصلة».

ورفض التحدث عن مضمون واجواء المحادثات التي تجري في قاعدة بولينغ الجوية في جنوب شرق العاصمة الفدرالية.

من جهته قال موظف رسمي اسرائيلي رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن رافضا الكشف عن اسمه ايضا ان «المحادثات استمرت حتى وقت متأخر من مساء امس الاول الثلاثاء، وتواصلت امس الاربعاء».

واوضح ان المحادثات تجري «بشكل مقرب جدا حيث يجري المفاوضون اتصالات بشكل دائم ويتناقشون بطريقة غير رسمية حتى انهم يأكلون معا».

وتجري المحادثات تحت اشراف الادارة الامريكية التي تعول على استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد المسؤول الاسرائيلي ان المفاوضات يمكن ان تمدد «على الارجح» حتى يوم غد الجمعة.

عبد ربه: أي اتفاق مع اسرائيل يجب ان يكون بضمانات مجلس الامن الدولي



* القدس – و.ص.ف – اعلن وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين يريدون ضمانات من مجلس الامن الدولي بشأن تطبيق اي اتفاق سلام محتمل مع اسرائيل.

وقال عبد ربه، احد اعضاء الوفد الفلسطيني الموجود حاليا في واشنطن بغية احياء عملية السلام «ان اي اتفاق يفتقر الى مثل هذه الآلية سيبقى بدون نتيجة وتوقيعه سيشكل جريمة تاريخية».

واعتبر ان احد اسباب فشل اتفاق اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني (١٩٩٣) هو فقدان آلية دولية تضمن تطبيقه.

واضاف «ان اسرائيل رفضت حتى الآن اي تحكيم دولي. ولذلك يتعين على مجلس الامن ان يتخذ اجراءات عملية لتطبيق الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل».

وقال «ان ذلك يتطلب قوة عسكرية ومراقبين دوليين فضلا عن مشاركة سياسية دولية لحمل اسرائيل على احترام (اي اتفاق) معها».

ويندد الفلسطينيون بانتظام بعدم تطبيق اسرائيل عددا من البنود في اتفاقات اوسلو وخصوصا تلك التي تنص على انسحاب اسرائيل من نحو ٩٠٪ من الضفة الغربية.

لدى عودته من القاهرة

عرفات: أوامر عسكرية لتصعيد العمل العسكري الإسرائيلي

• عرفات لدى وصوله الى القاهرة أمس - (و.ص.ف.) •

* غزة – وفا – قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، أن استشهاد أربعة مواطنين في قطاع غزة برصاص القوات الإسرائيلية إنما يدل على أن هناك أوامر عسكرية صادرة لتصعيد العمل العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

واتهم عرفات لدى عودته إلى أرض الوطن قادماً من القاهرة التي أجرى فيها محادثات هامة مع أخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك، الحكومة الإسرائيلية بأنها تستهدف في عملياتها التصعيدية هذه المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية الآن في لقاءاتها مع الجانب الفلسطيني لدفع عملية السلام.

واعتبر عرفات في تصريحات للصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، أن هذا التصعيد الإسرائيلي إنما يريد أن يخرب عملية السلام تخريباً كاملاً، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال والتصعيد ضد الشعب الفلسطيني وضد النساء الفلسطينيات وضد المدن والقرى الفلسطيني ليست عملية هينة. وطالب أبناء شعبنا الفلسطيني وفي مواجهة هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير بأخذ الحذر منها.

من جهة أخرى، وصف عرفات لقاءه امس مع مبارك، بأنه كان طيباً ومباركاً وجيداً، مشيراً إلى أننا تباحثنا في كافة المواضيع التي تخص الساحة الفلسطينية وخاصة في ظل هذه الظروف بما فيها المحاولات التي تحدث الآن في الولايات المتحدة الأمريكية من راعي عماية السلام الرئيس بيل كلينتون الذي يريد أن يصل إلى حلول قبل مغادرته البيت الأبيض.

وأعرب عرفات في الختام عن أسفه لمثل هذه الأعمال العدوانية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال، إنما تخرب عملية السلام وتصعد العمل العسكري ضد أطفالنا وأهلنا وشعبنا.

وكان عرفات أدلى بتصريحات لدى وصوله «مطار غزة الدولي» اعتبر فيها الاعتداءات الإسرائيلية الجديدة بأنها مجازر بشعة ترتكب بحق شعبنا الأعزل وأنها تهدف إلى ضرب الجهود الرامية إلى إعادة الحياة لعملية السلام.

وطالب عرفات العالم وخاصة راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا التحرك الفوري والسريع لوقف الاعتداءات الإسرائيلية فوراً.

عمرو موسى: على اسرائيل اعادة النظر في مفهومها حيال عملية السلام

* القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، في القاهرة ان على اسرائيل اعادة النظر في مفومها لعملية السلام من اجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال موسى ان «المرحلة حرجة وخصوصا في ضوء الاحداث التي حصلت في الاشهر الثلاثة الاخيرة وان الوقت حان لكي تعيد اسرائيل النظر في مفومها لعملية السلام». واضاف «لا نعرف اذا كانت اسرائيل واعية لهذا الامر ام لا. سنعرف عندما نسمع من واشنطن عما اذا كان هناك من جديد ام ان الامر يبقى كما كان». وكان موسى يتحدث في ختام لقاء عقده الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تركز على المداولات الجارية لاعادة احياء عملية السلام.

وقال موسى «نعلم حتى الان ان لا جديد من محادثات واشنطن». وتابع «لا يمكننا ان نقرر ما ستكون عليه المرحلة المقبلة الا في ضوء المعلومات التي سنتلقاها من واشنطن».

ونفى موسى وجود ورقة امريكية لاخراج عملية السلام من مأزقها ورأى في الوقت ذاته ان المنطقة «تمر حاليا بفترة آثار الزلزال» الذي ضرب المسيرة السلمية.

وقال موسى خلال لقائه السنوي مع العاملين في الصحافة ان لا وجود لورقة امريكية لاخراج عملية السلام من عثرتها لكنه لم يستبعد وجودها في «غضون الاسابيع القليلة المقبلة».

واضاف ان مصر تواصل اتصالاتها مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لاحتواء التوتر في المنطقة. ووصف موسى المرحلة التي تمر بها المنطقة حاليا بانها «فترة آثار الزلزال» الذي هز عملية السلام.

سريد: مفاوضات واشنطن تمهد لقمة ثلاثية وشيكة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال يوسي سريد في القاهرة امس الاربعاء ان اسرائيل ارسلت الى واشنطن فريقا من الحمائم للتفاوض وتمهيد الطريق امام قمة جديدة بين الفلسطينيين والامريكيين والاسرائيليين.

واضاف سريد، مبعوث رئيس الحكومة المستقيل ايهود براك انه اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على استعدادات اسرائيل للمحادثات غير المباشرة التي بدأت امس الاول الثلاثاء، مع الفلسطينيين في واشنطن.

واكد سريد للصحافيين بعد لقائه مبارك الذي عقد اجتماعا مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في وقت سابق «نعم انا متفائل». واضاف «هناك جهود كبيرة تبذلها اسرائيل من اجل ضمان ان تكون هذه الجولة من المفاوضات ناجحة وان تمهد الرسالة القادمة من واشنطن الطريق امام قمة» تجمع بين براك وعرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وتابع سريد ان الفريق الاسرائيلي المكلف التفاوض مع الفلسطينيين يضم «الحمائم الاكثر اعتدالا في التاريخ».

ويضم الفريق وزراء السياحة امنون ليبكين شاحاك والعدل يوسي بيلين والخارجية شلومو بن عامي وسريد نفسه.

وقال من دون ان يكشف عن مقترحات جديدة «اننا نبذل جهودا اضافية مضاعفة بغية ضمان ان تكون الجولة الحالية من المفاوضات واعدة وناجحة الى اقصى حد». لكنه اوضح ان اسرائيل بحاجة الى مساعدة مصر التي تقوم بدور الوسيط وخصوصا مع الطرف الفلسطيني. واعلن سريد «لقد قلت للرئيس انه من دون دور مصري بناء، بشكل مؤثر للغاية فسيكون التوصل الى اتفاق في غاية الصعوبة». واضاف ان السبب الرئيسي الذي جئت من اجله هو الطلب من الرئيس الاعراب عن الارادة الحسنة تجاه الجانبين.

وختم سريد قائلا انه يتوقع ان يقوم باطلاع الرئيس المصري في غضون فترة اسبوع على التقدم في محادثات واشنطن.

تحديد آلية التعويض عن الخسائر الناجمة عن الاحتلال

* رام الله – وفا – أكدت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين أن التعويض عن الأضرار نتيجة العدوان الإسرائيلي هو حق للمتضررين يقابله واجب وطني ومجتمعي وهو ليس منة أو إحساناً.

ودعت الهيئة في بيان أصدرته امس، إلى أن تأخذ معادلة التعويض، بعين الاعتبار، مبدأ التكافل الاجتماعي من جهة والموارد المالية التي يمكن توفيرها بدعم عربي ودولي. وتضمن البيان آليات وأولويات التعويض عن الخسائر الناجمة عن العدوان الإسرائيلي وأوصت الهيئة بما يلي:* ضرورة وضع معايير وأولويات وآليات واضحة ومنصفة ومعلنة لتحديد من ينطبق عليهم التعويض ولتخمين الأضرار، ولتحديد أشكال ومبالغ التعويض.* ضرورة أن يتم التعويض لكافة القطاعات والفئات المتضررة مادياً بسبب العدوان الإسرائيلي وتبعاته.* ضرورة توحيد نمط تشكيل اللجان الفنية المكلفة بتخمين الأضرار، وبوضع معايير وآليات وأولويات بشأن توزيع التعويض في مختلف القطاعات. * ضرورة أن يتم توزيع وتحديد مبالغ التعويض لعائلات الشهداء بخاصة وللجرحى وعائلاتهم وللمتضررين الآخرين بعامة بواسطة الجهات الرسمية الفلسطينية فقط.

تشييع جثمان الشهيد رشيد هارون ابو الحسن في مخيم الفارعة في مسيرة حاشدة

• المتظاهرون يحملون الاحتلال المسؤولية ويطالبون باعدام العميل المنفذ لعملية اغتياله •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تم ظهر أمس في مخيم الفارعة في محافظة جنين تشييع جثمان الشهيد «رشيد هارون ابو الحسن (٣٤ عاماً) في موكب رسمي وشعبي وهو ملفوف بالعلم الفلسطيني في مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع المخيم وحمّلت سلطات الاحتلال وعملاء» مسؤولية تصفية ابو الحسن ومطالبين بتنفيذ قرار الاعدام بحق مرتكب عملية الاغتيال، وابو الحسن هو من قيادة حركة «فتح» في المخيم وعضو قيادي في اللجان الشعبية وتمكن جهاز المخابرات الفلسطيني من العثور على جثته قبل أيام بالقرب من مخيم نور شمس في طولكرم واعتقال منفذ عملية القتل.

(١٢٠٠) مهندس فلسطيني لا يعملون بسبب الحصار الاحتلالي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلنت نقابة المهندسين في الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين انه نتيجة الحصار العسكري والتجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني توقف عن العمل اكثر من (١٢٠٠) مهندس ومهندسة بشكل كامل وذلك من جراء الحصار الجائر وما نجم عنه من وقف الاستيراد لمواد الخام الامر الذي أدى الى تعطل عشرات المشاريع الرئيسية في مجالات الانشاءات والبنية التحتية.

دبابات الاحتلال تطارد الطواقم الطبية الاجنبية في سهل قرى جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر: توجه أمس الاربعاء، وفد طبي اجنبي مكون من ١٢ جمعية طبية وانسانية من فرنسا وايطاليا والنرويج وجمعية أطباء العالم وجمعية ارض الانسان الايطالية، اضافة الى منظمات أهلية فلسطينية ومن وكالة الغوث الدولية. منطقة جنين لتقديم الخدمة الطبية والادوية لاهالي القرى الواقعة تحت وطأة الحصار العسكري والاقتصادي والطبي الاسرائيلي، الى قرى عابا ودير غزالة ودير ابو ضعوف وجلبون وفقوعة والجلمة والمشاريع وبيت قاد وام التوت وغيرها.

هذا وقد رافق مراسل «الاتحاد» الوفد منذ وصوله، وعند وصول سيارات الوفد الطبي مشارف قرية عابا المحاصرة بالحواجز الترابية وبدبابات الاحتلال منع الوفد من الدخول وقامت دبابة ودوريات عسكرية بمطاردة سيارات الوفد، ولم تلق تأكيدات الوفد بان مهمتهم تقتصر على تقديم العلاج والادوية للأهالي آذانًا صاغية لدى قوات الاحتلال وتذرعوا بحجة أن القرية محاصرة وطردوا الوفد، وحاول الوفد دخول قرية دير ابو ضعيف وغيرها الا ان مطاردة دبابات الاحتلال وآلياتها العسكرية منعته من القيام بمهمته الانسانية.

وفي تصريحات العديد من الاطباء لمراسل «الاتحاد» وفي مقدمتهم د. رجس من أطباء العالم المشهورين في فرنسا والناطق بلسان الوفد ود. محمد التفكجي مدير وزارة الصحة الفلسطينية ود. يوسف عمارنة ومصدق حانوري ود. جميل محمد، عبروا عن استنكارهم لممارسات قوات الاحتلال ومنعهم من القيام بمهمتهم الانسانية. ووعد الاطباء الاجانب بنقل صورة الموقف الهمجي اللاانساني لقوات الاحتلال الى شعبهم في فرنسا واوروبا، لنقل الحقيقة عن من هو الارهابي والمجرم.

في مجزرة جديدة امس

استشهاد طفل وثلاثة فلسطينيين آخرين في رفح

* غزة – الوكالات – ذكرت مصادر طبية ان الجيش الاسرائيلي قتل، امس الاربعاء، طفلا ورجلي اطفاء فلسطينيين وشابًا فلسطينيًا واصاب ٢٩ فلسطينيا آخرين بجروح خلال مجزرة جديدة نفذها في قطاع غزة.

وافادت المصادر ان الطفل هاني الصوفي (١٤ اعوام) من مخيم رفح جنوب قطاع غزة استشهد برصاصة اصابته في رأسه اطلقها جنود الاحتلال قرب المخيم.

وقال شهود عيان ان ٢٥ فلسطينيا اصيبوا بجروح في هذه المنطقة بينهم شاب اصابته بالغة في الرأس وطفل في الشهر السابع من العمر بعدما استخدم الجيش مدافع الدبابات.

وجرح اربعة فلسطينيين آخرين برصاص المحتلين في مواجهات بين العمال والجيش في منطقة «ايريز» الصناعية الفاصلة بين قطاع غزة واسرائيل.

وكان العمال الفلسطينيون يحتجون لليوم الثاني على التوالي ضد استخدام الجيش كلابا مدربة على اكتشاف المتفجرات خلال عملية مراقبة هويات الداخلين الى المنطقة.

من جهة اخرى، ذكر شهود عيان ان اثنين من رجال الاطفاء الفلسطيني قتلا امس بعدما فتح جنود اسرائيليون النار باتجاه سيارة اطفاء كانا فيها.

واضاف هؤلاء ان الجيش الاسرائيلي فتح «من دون سبب» النار على سيارة الاطفاء التابعة للدفاع المدني الفلسطيني عند مفترق طرق قرب مستوطنة نتساريم بينما كانت متوجهة الى مدينة غزة.

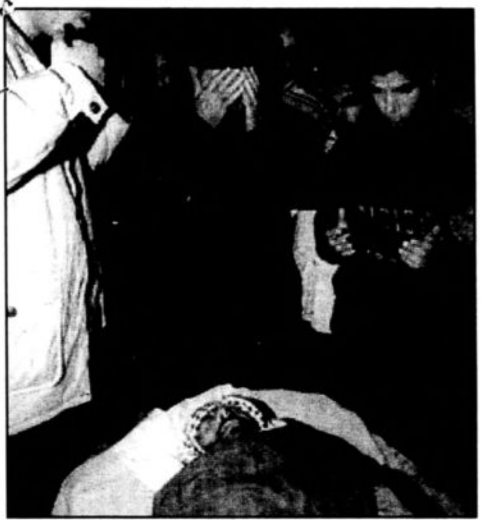
وادى الحادث الى استشهاد رجلين من الدفاع المدني هما مساعد الضابط نضال ابو عون (٢٨ عاما) والملازم اول رفعت فيصل ابو مرزوق (٣٥ عاما) وكلاهما من رفح.

وقال سائق سيارة الاطفاء الذي لم يصب للصحافيين ان الجنود فتحوا النار من موقع قريب من نتساريم.

وفصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، جنوب قطاع غزة عن وسطه وشماله بإغلاقها للطريق الفرعية التي يسلكها المواطنون في حركتهم الفرعية.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق بوضعها للمكعبات الإسمنتية الضخمة على مداخلها، حيث اعتاد المواطنون مؤخراً على سلوك هذه الطريق التي تخترق مدينة القرارة شمال خانيونس تجنبا لاعتداء قوات الاحتلال عليهم.

ويؤكد الإغلاق الإسرائيلي عزم الاحتلال على تنفيذ المزيد من الاعتداءات على المواطنين الذين سيضطرون إلى سلوك الطريق الرئيسية المعروفة باسم شارع صلاح الدين والتي تحكم قوات الاحتلال سيطرتها عليها مما يسهل لها تنفيذ مخططاتها العدوانية بحق المواطنين العزل.



• أحد شهداء المجزرة في غزة، أمس •

شهيد آخر في رفح

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار» في رفح، عن استشهاد الشاب مسلم زعرب (٣٢ عامًا) من رفح.

وكانت الدبابات الاسرائيلية أطلقت عشرات القذائف ومئات الأعيرة النارية من عياري ٥٠٠ ملم و٨٠٠ ملم تجاه مساكن المواطنين في مخيم رفح جنوب قطاع غزة.

استمرار الحصار الاحتلالي المشدد على قلقيلية يفقدها بريقها وأهم مقوماتها

* قلقيلية – وفا – أصاب الحصار العسكري الإحتلالي المتواصل منذ أكثر من شهرين، كافة مظاهر الحياة في مدينة قلقيلية بالشلل التام.

وتبدو آثار الحصار جلية على مختلف مرافق الحياة في المدينة، ومع ترافق الحصار العسكري الاحتلالي للمدينة مع الإغلاق التام لها منذ أكثر من ثلاثة أشهر، بدت المدينة المعتمدة أساساً على المتسوقين من داخل «الخط الأخضر» وقد فقدت بريقها وأهم مقوماتها.

فالحركة التجارية متوقفة، ومشاريع التطوير التي كانت قيد الإنشاء توقفت بدورها، إما عجزاً عن إكمالها لشح الإمكانيات، أو لعدم تمكن المقاولين المنفذين من الوصول إلى المدينة بسبب الحصار.

وتشاهد آليات المقاولين، جاثمة على جنبات الطرق في عدد من مناطق المدينة منذ أكثر من شهرين دون حراك، كما ان المدينة التي كانت تعتبر حتى الأمس القريب مثالاً للنظافة، عاد الذباب ليغزو أحياءها بطريقة غير مسبوقة ولم يعتد عليها أهالي المدينة.

وتعزو بلدية المدينة هذه الظاهرة إلى اضطرارها إلى تجميع مئات الأطنان من النفايات حول المدينة وفي الساحات والأودية القريبة من المناطق السكنية، وذلك بسبب الحصار الاحتلالي، ورفض السلطات الاحتلالية السماح لسيارات البلدية بالخروج من المدينة، لإلقاء النفايات في المكب المخصص لها خارج حدود البلدية.

وتهدد هذه الظاهرة بانتشار مكاره صحية واوبئة في المدينة، إضافة الى التلوث البيئي الخطير، والذي يهدد المياه الجوفية في المدينة.

الأمم المتحدة اعتمدت بالأغلبية مشروع قرار حول السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية

* نيويورك – «وفا» –اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الجلسة التي عقدتها امس، في دورتها الخامسة والخمسون من البند ٩٨ من جدول الأعمال، مشروع قرار معنون السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية.

وقد صوتت ١٤٧ دولة لصالح القرار، بينما عارضته الولايات المتحدة وإسرائيل، وامتنعت عن التصويت ٣ دول، هي فيجي وجزر المارشال ونايرو.

ويؤكد القرار في ديباجته من جديد، انطباق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ آب ١٩٤٩، على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وعلى الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧.

ويشير القرار الى التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية الإضافية للمستوطنات الإسرائيلية، والتي تضر بالموارد الطبيعية العربية الأخرى، لا سيما مصادرة الأراضي وتحويل مسار الموارد المائية بالقوة.

ويؤكد القرار في فقراته التنفيذية على حقوق الشعب الفلسطيني وسكان الجولان السوري المحتل، غير القابلة للتصرف في مواردهم الطبيعية بما فيها الأراضي والمياه، ويدعو القرار إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال الى عدم استغلال الموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس وفي الجولان السوري المحتل، والتسبب في فقد هذه الموارد أو نفاذها أو تعريضها للخطر.

ويعترف القرار بحق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالاسترداد او التعويض إذا حدث لموارده الطبيعية أي استغلال أو فقد أو استنفاذ وتعرضت للخطر، ويعرب عن الأمل عن الأمل من أن يجري تناول هذا الموضوع في إطار مفاوضات الحل النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

مخول يحذر جهات في معسكر السلام من اضاعة الفرصة امام بديل ثالث لبراك وشارون

* القدس – لمراسلنا البرلماني – استكمالا للجهود التي تبذلها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أكد النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست ان السياسة الاسرائيلية تقف اليوم امام وضع سياسي محرج يتمثل في الازمة العميقة التي تعيشها بسبب تورط حكومة براك في نسف امكانات السلام العادل واغراق طريق الحل الدائم بالدم الفلسطيني والاستفزازات الاحتلالية.

وأكد مخول ان المخرج من الازمة السابق ذكرها الا من خلال طرح بديل ثالث على السياسة الاسرائيلية يمنع تثبيت حالة تحدد الخيارات بين قطبين يمينيين متماثلين بما يشبه الساحة الامريكية، وأكد ان الفرصة مواتية امام قوى السلام في الساحة السياسية في خلق بديل ثالث، وحذر من قيام اطراف من معسكر السلام بالتخبط والتلاعب في هذه الفرصة السانحة لتأسيس وفرض خيار ثالث على الساحة.

وأضاف ان تفويت هذه الفرصة سوف يشكل اسهاما فعليًا في تقريب الخطر الشاروني لساحة الحكم.

استصدار أمر احترازي لوقف أعمال الحفر في مقبرة المزيرعة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – استصدرت مؤسسة «الاقصى» لإعمار المقدسات الاسلامية والعربية امراً احترازيًا من محكمة الصلح في الرملة يقضي بوقف أعمال الحفر التي تقوم بها شركة الكهرباء القطرية على أرض مقبرة المزيرعة تمهيداً لشق شارع «عابر اسرائيل».

وقال سكرتير المؤسسة عبد المجيد اغبارية لـ«الاتحاد»: اليوم الخميس سنعقد لقاء مع مندوبي شركة الكهرباء القطرية على أرض المقبرة، وذلك استكمالا للاجتماع الذي عقدناه أمس في محكمة الصلح في الرملة للتباحث حول حل المشكلة.

وأكد اغبارية ان مؤسسة الاقصى تصر على ايجاد مكان بديل لخط الكهرباء الذي تعتزم شركة الكهرباء القطرية مده ونصب الاعمدة داخل ارض مقبرة المزيرعة لصالح شارع «عابر اسرائيل».

في نداء لرئيس لجنة المتابعة العليا

الدعوة الى تعميق التعاون وتعزيز الوحدة واقرار موقف جماعي في انتخابات رئاسة الحكومة

* حيفا – خاص بـ – «الاتحاد» – ناشد رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد زيدان، ممثلي جميع الكتل والقوائم والحركات والاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية الى تعميق التعاون وتعزيز الوحدة والمشاركة في اتخاذ القرارات والمواقف بما يخدم مصالحنا الجماعية ورؤيتنا السياسية بين جميع الكتل البرلمانية الفاعلة بين الجماهير العربية حتى نتمكن من صياغة ارادتنا الجماعية واحداث اكبر تأثير ممكن على نتائج الانتخابات وبالتالي على القرارات السياسية في البلاد وفقًا لما عبرت وتعبر عنه الارادة الشعبية للمواطنين العرب.

ودعا زيدان الى عقد جلسة عاجلة تضم جميع القوائم والحركات والاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية في اقرب وقت ممكن لتدارس الامر وللتنسيق الجماعي والوحدوي ولدراسة الاحتمالات الممكنة من ضمنها الاتفاق على مرشح لرئاسة الحكومة، في اطار سكرتارية لجنة المتابعة.

واوضح البيان ان الصورة السياسية في البلاد باتت واضحة واننا نتجه نحو انتخابات مباشرة لرئاسة الحكومة. وعلى ضوء تسارع التطورات السياسية في البلاد واهمية الانتخابات القريبة ومصيريتها في ظل الظروف المركبة والتاريخية التي نعيشها وعلى ضوء أهمية نتائج هذه الانتخابات وتأثيرها البالغ في البلاد والمنطقة والعالم ومن أجل تنظيم امورنا الداخلية نحو دراسة واتخاذ موقف جماعي مشترك وموحد لجماهيرنا العربية ولتفعيل وزننا السياسي النوعي والكمي في الخارطة السياسية في الاتجاه السليم.

رئيس جمعية الأقصى يحذر من مواصلة انتهاك المقدسات

* كفر برا – باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – حذر الشيخ كامل ريان رئيس جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية، اللجنة الاستشارية التي شكلها وزير الاديان يوسي بيلين، من مواصلة انتهاكات وتدنيس حرمة المقابر والاوقاف العربية والاسلامية.

واوضح ريان لاعضاء اللجنة ان الجماهير العربية في البلاد لن تنسى مقدساتها ومن الأفضل للدولة ومؤسساتها ان تسارع في اعادة هذه الاوقاف والمقدسات الى أصحابها.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» اوضح الشيخ ريّان أنه على ضوء الشكاوى التي تقدمت بها الجمعية، بشأن الانتهاكات الصارخة للمقدسات قام وزير الاديان يوسي بيلين بتشكيل لجنة استشارية لبحث موضوع سلة الخدمات الدينية المقدمة للجماهير العربية مقابل الخدمات للمواطنين اليهود.

خاصة ان الواقع يثبت ان الخدمات الدينية في زمن الانتداب البريطاني افضل وأحسن مما هي عليه في واحة الدمقراطية الاسرائيلية.

إعلان للأشخاص الحسّاسين للجوز

نعلمكم بهذا ان المنتج «كعك سهرون قنيل»، المغطى بالشوكولاتة، الذي يحمل الرقم التسلسلي من ٠٣٢١ (آخر موعد للتسويق ٢٠٠١/٥/١٦)، وحتى الرقم ٠٣٤٧ (آخر موعد للتسويق ٢٠٠١/٦/١٢)، والمطبوعة على ظهر الكيس بجانب الرمز المحوسب، اضيف اليه جوز مطحون خلال عملية الانتاج. في أي من السلاسل الأخرى، لا توجد هذه المشكلة.

المستهلك المعني بتبديل المنتج، مدعوّ للتوجه إلى خدمات المستهلكين في عليت.

على هاتف رقم ٧٧٧٧٧ - ٨٠٠ - ١

شركة عليت تأسف على الخلل

وتتمنى لزبائنها

أعياد سعيدة



تجاوزات وأخطاء في أعمال (١٨) جمعية دعمت براك في الانتخابات

• التوصية بحل جمعية أقامها صهر براك •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مسجل الجمعيات عمرام بوغسرط، في اجتماع لجنة مراقبة الدولة أمس الاربعاء، ان العديد من الأخطاء، والتجاوزات ظهرت في فعاليات وأعمال (١٨) جمعية، عملت لصالح ايهود براك، في معركة الانتخابات الأخيرة التي نافس فيها على رئاسة الحكومة.

وأشار بوغسرط إلى أنه بعد فحص نشاطات تلك الجمعيات وجدت مخالفات وتجاوزات لقانون تمويل الأحزاب وقانون الجمعيات. وأوصى بفك جمعية «رويد» التي أقامها صهر ايهود براك، دورون كوهين.

ونشر في تقرير مراقب الدولة عن عام (١٩٩٩)، جزء من تلك المخالفات والتجاوزات ونقلت بعض المواد عنها إلى الشرطة. ومن تلك الجمعيات على سبيل المثال لا الحصر، جمعية، «مواطنون من اليمين واليسار من أجل السلام»، ونشطت علنا من أجل السلام. وتبين أنها جندت مبلغ (٥٥٠) ألف دولار، من خلال انتحال اسم آخر، واستغلته لصالح براك وتمويل دعايات وشعارات منها: «فقط ليس بيبي» و«بيبي كارثة للدولة».

وتبين من التحقيق ان الأموال نقلت من الجمعية إلى أوساط تعمل لصالح براك، بواسطة سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ.

وجندت جمعية: «شعب واحد - تجنيد واحد».. مبلغ (٣٣٠) ألف دولار، ورفضت الكشف عن مصادر التمويل.

وأوصى مسجل الجمعيات بحل جمعية «رويد»، التي أقامها صهر براك، دورون كوهين. بهدف تشجيع الهجرة إلى اسرائيل والاهتمام بقضايا المهاجرين. وتبين أنها دفعت مبلغ (١٫٧٤) مليون شيكل، لجميعات أخرى تعمل لصالح براك، ولتمويل حملات دعائية لصالحه، ولتمويل اجراء استطلاعات. وتبين ان طلبات رسمية وصلت من الطاقم الاعلامي لبراك إلى الجمعية ومن حزب العمل، لتمويل حملات دعائية. وان الذي نفذ استطلاعات في حينه، هو ألون ليال، الذي يشغل اليوم مدير عام وزارة الخارجية.

مجلس كفرقرع المحلي يقر بالاجماع نص اتفاقية الروحة

* كفرقرع مكتب «الاتحاد» - ام الفحم، شريف محاميد - عقد مجلس كفرقرع المحلي، أمس الأول الثلاثاء، جلسة طارئة بحضور وفد من اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة. وسرد المهندس سليمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة بنود الاتفاقية المقترحة والتي من المفروض التوقيع عليها خلال الأيام القليلة القادمة من قبل لجنة المفاوضات الحكومية واللجنة الشعبية وبلدية ام الفحم ومجلس كفرقرع.

وأشاد رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي حسن عثامنة، بجهود اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة من حيث تجنيد أصحاب الأراضي وأهالي المنطقة وعلى موقفها المبدئي خلال عملية التفاوض مع لجنة المفاوضات الحكومية.

وقال المحامي الجبهوي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي ان قضية أراضي الروحة من أهم القضايا بالنسبة لأهالي المنطقة ودعا إلى استمرار عمل اللجنة الشعبية بالتنسيق مع السلطات المحلية في المنطقة من أجل العمل على وقف عمليات المصادرة والتهويد التي تتعرض لها منطقة وادي عارة في المثلث الشمالي.

وفي نهاية الاجتماع أقر المجتمعون بالاجماع الاتفاقية المقترحة. وتوسيع منطقة نفوذ مجلس كفرقرع المحلي حيث تضم جزءاً كبيراً من أراضي الروحة المحاذية لبيوت كفرقرع ومنطقة الحوارنه والمقطع الشرقي المحاذي لشارع وادي عارة.

وسيعقد يوم الاثنين القادم في ام الفحم، اجتماع تشاوري يضم ممثلين عن بلدية ام الفحم ومجلس كفرقرع المحلي واللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة وبحضور وفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وأعضاء الكنيست العرب للتداول في نص الاتفاقية المقترحة قبل التوقيع عليها خلال الأيام القليلة القادمة.



• رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي حسن محمد عثامنة •

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يحل ضيفاً على بيت الشرق في القدس

• الوفد ينقل شحنة اغاثة دعماً لانتفاضة شعبنا •

* القدس - خاص بـ «الاتحاد» - تعبيراً عن وحدة أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان وتضامناً مع الانتفاضة المجيدة قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية في الجليل الأعلى أمس بزيارة «بيت الشرق» في القدس.

ورحب فيصل الحسيني، المسؤول لدى السلطة الفلسطينية عن ملف القدس، بالوفد القادم من الجزء العزيز من الشعب الفلسطيني وخاطبهم قائلا: المعركة التي خضتموها داخل الخط الأخضر وخاصة في الجليل الأعلى تعد احدى المنارات التي أعطتنا الأمل وامكانية الاستمرار في النضال والمواجهة. وقال ان هذه الانتفاضة هي جزء من معركة الاستقلال ويجب ان لا تتوقف إلا بتحقيق الاستقلال.

وتحدث عضو وفد لجنة المبادرة العربية الدرزية الكاتب الاستاذ نمر نمر من قرية حرفيش فقال: يزيد من عزمنا ان نسمع هذا الكلام من الأخ فيصل الحسيني، الذي قال لا نمتلك السلاح، بل لدينا سلاح الايمان، وأضاف القدس عروس عروبتنا ورمز الوحدة العربية. وان شاء الله نحتفل جميعًا في رمضان القادم بالتحرير ورحيل آخر جندي احتلال.

وتحدث غالب سيف، عضو لجنة المبادرة من قرية يانوح، فقال ان لجنة المبادرة هي امتداد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشدد سيف على ان الوحدة الفلسطينية هدف ووسيلة وليست كلامًا فقط وان هذه الزيارة لبيت الشرق جاءت في هذا السياق بالذات.

وتحدث الشاعر نايف سليم، عضو لجنة المبادرة العربية الدرزية، فقال انا من قرية اسمها البقيعة يمكن ان تكون نموذجًا للأراضي العربية الدرزية لقد كانت تقوم قريتنا قبل عام ١٩٤٨ على ١٧ ألف دونم وهي لا تمتلك منها الآن سوى ثلاثة آلاف دونم في الوقت الذي أصبحت فيه أراضي مستوطنة معاليه يوسف ٣٥ ألف دونم من الأراضي العربية المصادرة من اصحابها العرب.

وألقى الشاعر سليم قصيدة نثرية استهلها ببيت المتنبي:

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

وفي الختام ورداً على اسئلة الحضور أعرب الحسيني عن ثقته بقرب تحقيق أهداف الانتفاضة بالاستقلال.

هذا وحمل الوفد معه شحنة اغاثة رمزية تأييداً للانتفاضة المنتصرة.

وحضر اللقاء، محافظ القدس جميل ناصر وأمين عام وزارة شؤون القدس نمر اسماعيل وغيرهم.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الرفيق رجا زعاترة وآل زعاترة عمومًا في حيفا وخارجها لوفاة المرحوم

نايف سعيد زعاترة

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

جبهات الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا

تعازينا الحارة

إلى الاخوان شوقي، عمر، وزكريا زيداني وجميع آل زيداني في طمرة لوفاة الحاج

محمد زيداني (أبو شوقي)

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الجبهة والحزب - طمرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل زهران في عبلين لوفاة المرحوم

هارون عيسى زهران

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - عبلين

منذ يوم الاثنين الأخير

يعقوب نمرودي يخضع للاعتقال المنزلي للاشتباه بتشويش التحقيق مع عوفر نمرودي



• عوفر نمرودي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب أمس الاربعاء، عن أن رئيس مجلس ادارة جريدة «معريف»، يعقوب نمرودي، والد عوفر نمرودي، يخضع للاعتقال المنزلي منذ يوم الاثنين الماضي وذلك بعد التحقيق معه للاشتباه بتورطه في تشويش اجراءات التحقيق مع عوفر نمرودي، وبمحاولة الضغط على شهود في القضية ومن خلال التهديد، للتراجع عن افاداتهم وبعدم الادلاء بافادات. ومنهم على سبيل المثال الشاهد، يغآل تام.

وجرى التحقيق مع يعقوب نمرودي، في مقر الوحدة القطرية للتحقيق التابعة للشرطة في «بيتح تكفا»، وتقرر ارساله إلى اعتقال منزلي بسبب وضعه الصحي.

وجرى أمس في محكمة الصلح في بيتح تكفا، تمديد اعتقال آريه كريشك، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الضغط على شهود في قضية نمرودي، للتراجع عن افاداتهم وبتشويش اجراءات التحقيق. وآريه مقرب جداً من يعقوب نمرودي.

وتجدر الاشارة إلى أن عوفر نمرودي، معتقل منذ أكثر من سنة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، في التهمة الموجهة اليه وهي التنصت على صحيفتي «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت»، وبمحاولة التخطيط لقتل الشاهد يعقوب تسور. وتشويش اجراءات التحقيق من خلال دفع أموال طائلة كرشاوى لشهود كي يغيروا افاداتهم والتراجع عنها ولآخرين كي لا يشهدوا ضده.

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد أمس الاربعاء من «الاتحاد»، حول لقاء النائب الجبهوي محمد بركة مع القائد الفلسطيني محمود عباس ابو مازن، سقط بشكل مؤسف وغير مقصود مشاركة النائب الجبهوي عصام مخول وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر في اللقاء، لذا اقتضى التنويه.

تعقيبًا على رسائل دائرة اراضي اسرائيل الى السلطات المحلية العربية

د. حنا سويد يدعو الى رفض هذه المعاملات العنصرية في جوهرها



• القصد مزدوج سياسي وقانوني، السياسي طمس الحقيقة السياسية المؤلمة والقانوني منع السلطات المحلية العربية من مصادرة هذه الاراضي للمصلحة العامة •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تعقيبًا على ما نشر في «الاتحاد» حول الاسلوب الجديد لمصادرة الاراضي العربية والرسائل التي وجهتها مديرية دائرة اراضي اسرائيل الى السلطات المحلية العربية تطلب موافقتها على نقل الاراضي من ملكية القيّم على املاك «الغائبين» الى سلطة التطوير قال رئيس مجلس محلي عيلبون وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء، د. حنا سويد: ان وراء هذا الاجراء الذي تحاول دائرة اراضي اسرائيل اظهاره وكأنه اجراء شكلي فقط، قصداً مزدوجًا – سياسيًا وقانونيًا واوضح ان الهدف السياسي يستهدف طمس واخفاء حقيقة تاريخية مفادها ان الاراضي المعنية والمسجلة على اسم القيم على املاك «الغائبين» هي في الاصل اراض عربية تمت السيطرة عليها بواسطة القانون الجائر والعنصري الذي يدعى قانون املاك الغائبين من العام ١٩٥٠ وتم تسجيلها على اسم القيم ولشطب هذه الحقيقة المؤلمة من الذاكرة تسعى دائرة اسرائيل، لتسجيلها على اسم سلطة المصادرة والسيطرة على الارض والتي تسمى رسميًا «سلطة التطوير» وهي الاداة التنفيذية للدائرة. وأكد ان الهدف السياسي يرمي الى طمس الماضي واخفاء آثار الجريمة التاريخية، خاصة في المرحلة الراهنة حيث يدور الحديث والتفاوض على قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة.

وأضاف د. سويد ان القصد القانوني يستهدف الى تثبيت ملكية هذه الاراضي لدائرة اسرائيل لاستباق امكانية ان تقوم السلطات المحلية المعنية بمصادرة هذه الاراضي للمصلحة العامة ومصلحة المواطنين في البلدات العربية بالاستعانة بقانون التنظيم والبناء، فمنذ عدة شهور تمنع دائرة اراضي اسرائيل كلا من السلطات المحلية ولجان التنظيم في البلاد من مصادرة الاراضي المسجلة في الطابو على اسم الدولة (بما في ذلك الاراضي المسجلة على اسم سلطة التطوير) للمصالح العامة، متسترة بالادعاء بان قانون اساس اراضي اسرائيل يمنع ذلك قطعيًا.

وأضاف سويد من المناسب التذكير هنا بان مجمل السياسة الرسمية في مجال الارض يتلخص باستعمال قوانين هي اصلا غير عادلة تتنكر لحقوق العرب وتم وضعها اساسًا لتسهيل السيطرة على الاراضي العربية. ودعا د. سويد السلطات المحلية العربية الى عدم تسهيل اجراء مثل هذه المعاملات البريئة في مظهرها والعنصرية في جوهرها ودراسة الامكانيات المتاحة لاستملاك هذه الاراضي لمصلحة مواطنينا خاصة ونحن نعي الضائقة الشديدة التي نعاني منها من جراء شحة الاراضي وضيق مناطق نفوذ البلدات العربية.

شحنة اغاثة من النقب الى نابلس

* النقب – لمراسلتنا – بادر أعضاء فرع الجبهة في النقب، الى جمع، مواد الاغاثة من أهالي بئر السبع العرب وأهالي قريتي اللقية وحورة، وكان تجاوب الأهالي جيداً.

ونقلت الشحنة الأولى اول من أمس الاول الاثنين وهي تزن (٣٠) طنًا من المواد الغذائية الى مدينة نابلس والمخيمات المحيطة بها.

ويواصل أعضاء الجبهة في النقب جمع التبرعات، وسينقلون قريبًا شحنة ثانية الى المنتفضين.

ووزع فرع الجبهة في النقب بيانًا على الأهالي دعاهم فيه الى التبرع وجاء فيه: «اشتد الكرب على اخوانكم المحاصرين في الضفة وقطاع غزة، وبلغت معاناة أهلنا هناك أوجها، حيث بدأت بوادر الجوع تظهر على الأطفال في مخيمات اللاجئين بسبب الحصار المفروض عليها وأمسى العديد منهم في منتهى البؤس والفقر والحاجة، الأمر الذي يستدعي منا مد يد العون لهم في محنتهم ومساعدتهم من خلال مدهم بالمواد الغذائية الأساسية كالطحين والسكر والرز والزيت وحليب الأطفال والحمص والعدس ولانقاذهم من الموت جوعًا».

في اقتراح لتعديل قانون سلطة البث
مخول: لا يمكن السكوت على وضع تقوم به السلطة بالحجز على مخصصات الشيخوخة والبطالة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي عصام مخول اقتراحًا لتعديل قانون سلطة البث، ويقضي التعديل بمنع سلطة البث من اجراء حجوزات على حسابات البنوك او اجراء اي حجز على املاك المدينين التي لا علاقة لها بالتقاط البث التلفزيوني، ويمكن التعديل سلطة بث من اجراء حجوزات فقط على املاك تتعلق بالتقاط البث التلفزيوني وصرح النائب مخول ان سلطة البث تجري حجوزات على حسابات البنوك للمؤمنين الذين يتقاضون التأمين الوطني ويتقاضون مخصصات الشيخوخة والبطالة وقد قمت بتقديم هذا القانون بناءً على شكاوى عديدة من العديد من المواطنين مجملها ان سلطة البث تختار فترة الاعياد لتنفيذ هذه الحجوزات لممارسة الضغط على المدينين وخصوصًا الذين يتقاضون مخصصات التأمين الوطني.

وأكد مخول انه لا يمكن السكوت على وضع تقوم به سلطة البث بالحجز على مخصصات الشيخوخة والبطالة للمواطنين وتختار فترة الاعياد للقيام بذلك.

تمديد اعتقال شاب هدّد بقتل براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال يتسحاق حيرف، من كريات يام، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، التهديد بقتل رئيس البلدية ورئيس الحكومة.

وتبين ان المشتبه به بعث على مدى سنة ونصف السنة، عشرات الرسائل الى رئيس البلدية، بيني سطلفيل، يهدده فيها بالقتل وبقتل رئيس الحكومة ايهود براك، وكان يلصق على كل رسالة صورة براك وصورة سطلفيل والى جانب الصورتين، يرسم الصلبان المعقوفة!

ونفى المشتبه به التهمة لكن القاضي كمال خير، أكد، في قراره لتمديد الاعتقال، ان الظروف القائمة في الدولة، وبعد قتل رابين، تتطلب الحذر والأخذ بكل جدية، أي تهديد للقتل.

المحكمة العليا حوّلت ملف بلدية رعنانا الى المستشار القضائي للحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة تحويل البت في الالتماس الذي قدمته جمعية: «الانسان والطبيعة والقانون»، في نهاية الشهر الفائت، ضد بلدية رعنانا لمنعها من جباية رسوم من زائري الحديقة العامة، الى المستشار القضائي للحكومة. وسوغت الهيئة ذلك بالأبعاد الكثيرة للموضوع.

وكانت الجمعية قدمت التماسها بعد ان اتخذت بلدية رعنانا قراراً لجباية رسوم من زائري الحديقة العامة في المدينة والذين ليسوا من سكان المدينة، وسوغت البلدية قرارها بتغطية نفقات ادارة الحديقة العامة.

وقال المحامي عميت براخا، الذي قدم الالتماس باسم الجمعية ان جباية الرسوم تمس بحرية التنقل والحركة للمواطنين في الأماكن العامة والمفتوحة في الدولة.

ورأت الجمعية في قرار المحكمة العليا، لتحويل الموضوع الى المستشار القضائي للحكومة، أمراً ايجابيًا ومطالبة المستشار القضائي بالبت في الموضوع تشير الى ان المحكمة تدرك جيداً الأبعاد بعيدة المدى التي ستنجم عن تطبيق قرار البلدية على مجمل الحدائق العامة في الدولة وحرية الجمهور في التنزه.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الخميس	٢١	٢٥	٤,٤٧	٥,٠٧	١١,٣٧	٢,٢١	٤,٤٦	٦,٠٦
الجمعة	٢٢	٢٦	٤,٤٧	٥,٠٧	١١,٣٧	٢,٢١	٤,٤٦	٦,٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل الشيخ خليل وعموم أهالي شعب ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم وفقيد شعبنا الفلسطيني المجاهد

ابراهيم الشيخ خليل «ابو اسعاف» - قائد حامية شعب

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دمشق يوم الاحد عن عمر ناهز الـ ٨٥ عامًا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت اخيه المرحوم احمد الشيخ خليل في كابول.
وقراءة الختمة في جامع شعب بعد صلاة غد الجمعة ٢٦ رمضان الموافق ٢٢/١٢/٢٠٠٠.

بعد اعتقال أربعة أيام

حسين العبرة من رهط يثبت وجوده أيام الأحد في مركز الشرطة!

* رهط - لمراسل خاص - يقوم حسين العبرة من رهط، أيام الأحد الساعة العاشرة صباحًا باثبات الوجود في مركز شرطة بئر السبع وذلك بعد انتهاء توقيفه يوم ٢٠٠٠/١٢/١٤.

وكانت الشرطة في رهط اعتقلت العبرة يوم ٢٠٠٠/١٢/٩ وحققت معه بتهمة تنظيم وتحريض الشباب في رهط لاحتلال مركز الشرطة واحراقه يوم ٢٠٠٠/١٠/١، يوم التضامن مع انتفاضة القدس والأقصى.

ورفض العبرة التهمة الموجهة اليه وأبرز أمام المحقق بطاقة صحفي وقال ان وجوده هناك كان بهدف التغطية الصحفية لا أكثر.

وتم احتجاز العبرة (٢٤) ساعة قدمته النيابة إلى المحكمة لتمديد اعتقاله. ووافق القاضي على تمديد اعتقاله لمدة أربعة أيام أخرى بذريعة فسح المجال أمام الشرطة لانهاء التحقيق معه.

وخلال الأيام الأربعة، التي أمضاها العبرة في المعتقل لم يتم التحقيق معه بالتهم الموجهة اليه.

وعقب العبرة على ملاحقة الشرطة له بان ذلك جاء على خلفية نصب خيمة احتجاج على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة والتي رفع عليها العلم الفلسطيني والاعلام السوداء، وبعد مبادرة الجبهة في رهط، قبل اسبوعين لجمع التبرعات لدعم انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

في بيان اللجنة الشعبية في سخنين

مناشدة الأهالي التبرع والدعم لشعب فلسطين

* سخنين - خاص بـ «الاتحاد» - ناشدت اللجنة الشعبية في سخنين في بيان عممته، أمس، الأهالي نجدة ابناء شعبنا في الضفة الغربية وغزة ودعم انتفاضتهم من أجل الاستقلال والحرية.

وجاء في البيان: ان شعب فلسطين يموت، يجوع ويعرى لكنه يرفض الاستسلام يرفض التنازل عن مقدسات المسلمين والمسيحيين. وعلى الرغم من أن اوضاعنا الاقتصادية ليست مريحة بالنسبة للأغلبية الساحقة منا لكن سنسمح لأنفسنا باقتطاع ما يمكن اقتطاعه من أجل توفير لقمة خبز لشعبنا الذي يعطي من دمه كل يوم.

وأكد البيان ان اللجنة الشعبية في سخنين تمثل كل سخنين احزابًا وهيئات وتمثل كل القوى الوطنية والدينية وقد مثلت سخنين في تحديات سابقة وسجلت وحدة سخنين في القضايا المصيرية.

وأنهى البيان عاشت فلسطين حرة وعاش شعبها البطل عاشت سخنين وطنية وعاش أهلها الكرماء.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٤٨٠٠

السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٨٠٠

السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٥٨٠٠

يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.

وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.

وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٣٧ ٠٥٠/ ٧٦٣٦٦٢

إطار أخوة

وضع اليسار في اسرائيل

صعوبات وآفاق

ندعوكم بهذا لحضور الندوة التي سيتحدث فيها المحامي دوف حنين المحاضر في جامعة تل أبيب وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٢١ الساعة الثامنة مساءً في نادي الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

الجمهور مدعو

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لمواصلة النضال من أجل السلام العادل لنصرة شعبنا الفلسطيني من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

مع تحيات

سكرتارية اللجنة المركزية

مهرجان سياسي فني

• اجلالا لذكرى [illegible]

• استنكاراً للحملة [illegible]

والنواب العرب.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - عرابة

يدعونكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني والذي سيقام اليوم الخميس ١٢/٢١، الساعة السابعة مساءً في قاعة الكنيسة.

• يشترك في المهرجان:

- عضو الكنيست محمد بركة وآخرون.

البرنامج الفني:

- الفنان محمد بكري في مسرحيدية «المتشائل».

- الفنانة أمل مرقس.

- ألبير مرعب (في أغان للشيخ امام).

• هلموا بجماهيركم •

جبهة طمرة الدمقراطية الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان

رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة

أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء كبارًا وصغارًا

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في أمسيات خيمة رمضان يوميًا الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.

البرنامج:

• ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة - الحادية عشرة صباحًا: مسرحية للأطفال
- السابعة: ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك: محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
تتخلل الندوة فقرات فنية للفنانة الطمراوية روضة سليمان

• ٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت - السادسة والنصف، دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.
- السابعة: امسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء، رافت عياشي وتامر سهلي.

• ٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد عرض مسرحية «المتشائل» - رائعة إميل حبيبي - تمثيل: الفنان محمد بكري.
هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

• ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية «المتشائل» وامسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (اسعار رمزية جدا).

نامل مشاركتكم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة

خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن

والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد ذياب - ادوات كهربائية وتلفونات نقالة



يجب ألا يُعيق الحَمل قبولكِ للعمل

قانون المساواة في فرص العمل يمنع التمييز ضد النساء بحجة الحمل. بالرغم من ذلك، فالنساء يُسألن بشكل متواصل في مقابلات للعمل عن أطفالهن وتخطيطاتهن العائلية ويتعرضن للفصل من العمل ورفض قبولهن بسبب كونهن أمهات أو حوامل. جمعية حقوق المواطن، التي كانت شريكة في تشريع القانون، فازت في دعاوى قضائية ضد مشغلين مارسوا التمييز تجاه نساء بسبب أمومتهن.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيلمير: ٠٣-٧٦٥١٢١١

فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان:
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

قد تكون "خبطة العمر" مع التوتو

توتو... لعبتي!

هذا الاسبوع الاولى في التوتو ٢٠ مليون شيكل

20
مليون ش.ج

إذا لم يفز متكهن بالجائزة الاولى فإن الجوائز الثانوية ستكون كما يلي:

الجائزة الثانية 3 مليون ش.ج

الجائزة الثالثة 1.5

الجائزة الرابعة 1.5

الجائزة الخامسة 1.5

טוטו
www.toto.org.il

اضراب التأمين الوطني في الناصرة يقترب من انتهاء شهره الثاني!

والحكومة تتباكى على الفقر..!

• السيدة أم أيمن التي وقفت أمام المؤسسة التي اعلن موظفوها الاضراب احتجاجا على ظروف عملهم، غضبت في البداية لرؤيتها آلة التصوير، لكنها فيما بعد شرحت وضعها لتوضح بذلك المبرر الحقيقي لاضراب هذه المؤسسة • الموظفون مصرون على مطالبهم ويرفضون محاولات الضغط، ومحاولات نقل التأمين الوطني من الناصرة أيضا •

تقرير: آمال شحادة

* تقرير مؤسسة التأمين الوطني الذي كشف عن الاتساع الكبير للفقر وللفقراء، في اسرائيل، وحقيقة ان (٦١٪) من العائلات العربية فقيرة، جاء كمن «يضع الملح على الجرح» لدى هذه العائلات. فهو يذكّرها ليس فقط بانها فقيرة، بل بما تعانيه بسبب حاجتها ووضعيتها التي تعيشها، وخصوصًا اولئك الذين يفترض ان يحصلوا على الخدمات من مكتب التأمين الوطني في الناصرة والذي يخدم (٣٤٠) ألف نسمة.

.. أم أيمن التي التقيناها أمس تحاول اقتحام مكتب التأمين الوطني الذي أعلن موظفوه عن الاضراب منذ حوالي الشهرين. وقد وقفت تحت الأمطار غاضبة. لا تحتمل الحديث مع شخص.. «لماذا تصورون.. يكفينا وضعنا، لسنا بحاجة إلى فضائح أكثر»، صرخت بعصبية وهربت من عدسة الكاميرا والغضب يرتسم على ملامح وجهها.

* لماذا كل هذا الغضب؟

سألناها فلم تتردد في الاجابة: «انا محتاجة جداً لمستند للنقص العام لزوجي ويجب أن أعين دوراً لدى الطبيب لكنهم مضربون.. لقد شرح لي الاسبوع الماضي أحد الموظفين مشاكلهم. الحق معهم في هذا الاضراب، لاننا نعاني جداً عندما ندخل إلى التأمين. أترين كيف أقف اليوم تحت المطر، هكذا أقف أيضًا عندما أدخل من هذه البوابة وأنتظر دوري، وفي الصيف نحترق من الشمس.. والمعاناة الأكبر عندما ندخل، لا مكان إنسانيا للانتظار. غرفة الموظف ضيقة ولا نشعر أننا في مكان يحترم نفسه. الصحيح اننا نتفهم اضرابهم ونعرف، انهم في اضرابهم يريدون أيضًا تحسين وضعنا وكل طرق التعامل معنا ومع مشاكلنا.. وحتى لا ننتظر طويلا للحصول على الرد لعدم وجود عدد كاف من الموظفين.. ولكن من سيحل مشكلتي.. أنا بحاجة لهذه الورقة؟!

قالت ام ايمن.. وقد هدأت قليلا بعد ان راحت تشرح لنا تضامنها مع الموظفين المضربين.. وقبل ان تغادرنا قالت: «يقولون ان هناك مليون فقير.. صدقيني ان الذين يصلون إلى التأمين، معظمهم، اذا لم يكونوا كلهم من الفقراء، هؤلاء ليسوا فقط فقراء لا يجدون الطعام والنقود والحياة كما شاهدنا الصور في التلفزيون هؤلاء هم نحن.. نحن الذين ندخل إلى هذه المؤسسة، أنا شخصيًا لا أعتبرها مؤسسة، لاننا، وبسبب عدم توفر الظروف الانسانية لنا، لا نشعر انها مؤسسة، فهي لا تذكرنا فقط باننا فقراء، بل تجعلنا نشعر كم نحن مضطهدون. نحن بالذات بسبب وضعنا الخاص نحتاج إلى مكان يشعرنا باننا بشر، وباحترامنا وبتوفير الحد الأدنى من الحاجيات الانسانية وبالتسهيلات لمساعدتنا بأسرع ما يمكن».

ومع ان ام أيمن استقبلتنا بعصبية لكنها تركتنا مرتاحة، فقد وجدت من تحدثه عن غضبها.. «يعني فشّيت خلقي.. ما تغضبي عليّ وتآخذيني»، ابتسمت وتركتنا، وكنا نتمنى ان نراها مبتسمة عند حصولها على المستند الذي تحتاجه، ولكن ما شرحته لنا ام ايمن من ظروف يعاني منها جميع الذين يصلون إلى مؤسسة التأمين الوطني، تجعل كل واحد منا يقرر باننا نريد الابتسامة ولكن ليس مؤقتًا.. لان الحاجة اليوم تتطلب حلا جذريًا وسريعًا، أيضًا لمشكلة التأمين الوطني في الناصرة لأنه أولاً وأخيراً لمصلحة المواطنين.

فاضراب هذه المؤسسة بدأ منذ يوم ٢٩/١٠/٢٠٠٠ لعدم تجاوب ادارة المؤسسة مع مطالب اللجان السابقة طوال الوقت، وبالأساس، ايجاد مبنى بديل للمبنى القائم، ومضاعفة عدد الملاكات ليتناسب والوضع في مكاتب التأمين في المدن والمجمعات اليهودية.

منذ مطلع هذا الاسبوع اجتمعت اللجنة بوزير العمل، رعنان كوهين، بحضور عضوي الكنيست محمد بركة وعزمي بشارة وكذلك عقد اجتماع آخر مع ادارة المؤسسة. الجميع استمع لمشاكل الموظفين والوزير اعترف بنفسه بالتمييز الكبير الذي يعاني منه مكتب الناصرة وبالحاجة الماسة لزيادة الملاكات.



• بدر دلاشة •



• كمال أبو احمد •



• غسان ميلاد •

غسان ميلاد، رئيس لجنة الموظفين يقول ان اللجنة غير متفائلة بايجاد الحلول خلال أيام قليلة. ويضيف: «بدون شك ان تدخّل اعضاء الكنيست العرب وطرحهم للموضوع في الكنيست، وهذه لأول مرة تطرح مشكلة فرع معين في الكنيست، وكذلك اعتراف الوزير بحاجتنا إلى زيادة الملاكات، يساعد في تسريع حل المشكلة، ولكننا لا نرى تطوراً ملموسًا في المفاوضات. من جهتنا هذه المرة لن نرضى، كما حصل من قبل، بالوعود. بل نريد اتفاقًا موقعًا، وربما نحتاج إلى مستشار قضائي لتضمن تنفيذ هذا الاتفاق، فنحن لن نرضخ لأية ضغوطات للعودة إلى العمل، الا بتحقيق جميع مطالبنا وبشكل رسمي».

ادارة المؤسسة، وعقابًا للموظفين وكمحاولة للضغط عليهم، خصمت من رواتبهم من شهر تشرين الثاني وستخصم أيضًا من الشهر الحالي، بسبب اضرابهم! بدر دلاشة عضو اللجنة يؤكد: «هذه ضغوطات ولن نرضخ لها، اننا هنا، جميع الموظفين نعمل يداً واحدة، فالجميع يصر على استمرار الاضراب دون ان تؤثر عليه ضغوطات الخصم، كذلك فإننا نجد الدعم من المواطنين رغم انهم أحيانًا يعبرون عن غضبهم، ولكن هناك الكثير ممن بعث لنا برسائل تضامن ومنهم من اقترح خصم نسبة من مخصصاته إذا ما احتجنا مستشاراً قضائيًا، وهذا بحد ذاته يعطينا الدعم الكبير».

ويضيف غسان ميلاد: «الظروف التي نعيشها داخل مؤسسة التأمين لا يمكن تحملها، فبالاضافة إلى المبنى الذي يشمل غرفًا متنقلة، وحمامات تحولت إلى غرف لموظفين واكتظاظًا كبيراً داخل الغرف لا يمكّن الموظفين من استقبال الناس، هناك حاجة ماسة لزيادة ثلاثين موظفًا جديداً على الأقل. فنحن اليوم (١٢٤) موظفًا نخدم (٣٤٠) ألف نسمة، مع انه في مدينة حيفا هناك (١٩٨) موظفًا يخدمون (٣٢٠) الف نسمة وفي تل أبيب هناك (٢٣٢) موظفًا يخدمون (٢٧٠) ألف نسمة، بالطبع هذا الأمر يعكس بشكل واضح المعاناة التي نعيشها وظروف العمل القاسية ومن جهة أخرى، يؤكد على الحاجة الماسة والفورية في تحقيق طلبنا بزيادة عدد الموظفين».

ويؤكد زميله بدر دلاشة: «نحن نبذل كل جهودنا لمساعدة الناس، لم نقطع مخصصات التأمين ونحاول تنفيذ جميع الطلبات الممكنة في اثناء الاضراب، فنحن نبذل قصارى جهدنا لخدمة الناس، وأصلا اضرابنا هذا أولا وأخيراً يعود لمصلحة الناس».

في الاسبوع القادم هناك عدة اجتماعات ستعقد مع الادارة ومسؤولين في محاولة للتوصل إلى اتفاق. وكما يقول غسان ميلاد: «نحن اليوم بحاجة ماسة إلى دعم جميع السلطات المحلية، فالمكتب لا يخدم سكان الناصرة بل المنطقة وله فرع في شفاعمرو و«نتسيرت عيليت»، فدعم هذه السلطات بدون شك يساعد. نحن نتلقى الدعم والمساندة الكاملة، من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي لا يتركنا يومًا واحداً، فهو باتصال مستمر معنا ومع جميع المسؤولين وقد التقى مع الوزير خصيصًا لموضوعنا وكذلك مع مسؤولين آخرين، وبعث بعدة رسائل، وهذا الدور والموقف كان بمثابة السند الأساسي لنجاح استمرار اضرابنا وبالتالي لتحقيق اهدافنا. ولكن للأسف فالأمر لا يقتصر فقط على رئيس بلدية الناصرة، فهناك حاجة تدخل سلطات محلية أخرى».

وأشار ميلاد، إلى ما يقوم به القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة كمال أبو احمد إلى جانب لجنة الموظفين والعمال: «يوميًا نجده معنا، فهو يتابع القضية بشكل مستمر ونتعاون معًا في عدة قضايا، كما انه يلتقي يوميًا مع الناس، الذين يقفون قبالة بوابة المكتب ويشرح لهم شرعية هذا الاضراب.

ومن جهته يقول النقابي كمال أبو أحمد ان سكرتارية مجلس عمال الناصرة أقرت نزاع عمل، على ضوء الوضعية الصعبة لمكتب التأمين الوطني. ويضيف: «الحد الأدنى من واجبنا هو الوقوف إلى جانب الموظفين ونحن نعمل لانها، نزاع العمل وحصول الموظفين على مستحقاتهم ومطالبهم العادلة في زيادة عدد الوظائف وضمان وجود بناية داخل مدينة الناصرة وتحت منطقة نفوذها». وأشار أبو أحمد إلى ان محاولة نقل مكتب التأمين الوطني إلى خارج الناصرة تندرج ضمن سياسة تفريغ الناصرة من المكاتب الرسمية».

وأكد أبو أحمد على أهمية استمرار مساندة لجنة الموظفين في اضرابها: «لا يمكن تحمل ظروف العمل داخل المكتب، فهذا من جهة لا يعطي المجال للموظفين للنجاعة في عملهم ويؤثر بشكل مباشر وصعب على الخدمات التي تقدم للمواطنين وبالتالي، استمرار الوضع القائم يؤثر ويضر بالجميع، من موظفين ومواطنين وكل من له علاقة عمل مع التأمين.

ومن جهتهم يؤكد اعضاء لجنة الموظفين أنهم سيرفضون نقل مكتب التأمين خارج الناصرة «سيكون هنا في وسط الناصرة وضمن نقطة نفوذ بلدية الناصرة، وبدون الاتفاق على شروطنا بشكل رسمي، ومهما كلف الثمن، لن ننهي الاضراب».

بقي أن نشير إلى ان الرابح «مؤقتًا» في هذا الاضراب هي المؤسسات والمصانع والمكاتب التي تدفع للتأمين الوطني شهريًا وبمبالغ تقدر بمئات الألوف ان لم يكن أكثر.. هؤلاء سيرتاحون من الدفع قليلا، بعدها سيأتي دفع المبالغ الطائلة.

من أجل الحصول على رواتبهم قبل الأعياد

عمال مجلس البعنة يتظاهرون أمس أمام مكاتب رئيس الحكومة والداخلية

• النقابي جهاد عقل: لن يهدأ بالنا إلا بدفع رواتب العاملين كاملة •

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر عمال مجلس البعنة المحلي يوم أمس مرة أخرى أمام مكاتب رئيس الحكومة براك ومن ثم أمام وزارة الداخلية، ورفع العمال الشعارات التي تندد بعدم دفع أجورهم منذ عام ونصف تقريبًا. وطالبوا الحكومة والداخلية بوضع حد لهذه المعاناة - المأساة ودفع رواتبهم قبل الأعياد. وتأتي هذه المظاهرة استمراراً للمظاهرة التي أجراها العمال يوم أول من أمس الأول الاثنين، أمام مكاتب الداخلية في القدس، حيث أعلنت لجنة المستخدمين ورئيستها زكية سواعد بأنهم لن يتوقفوا عن النضال حتى تدفع أجورهم المتأخرة. وبعد المظاهرة، عقد الطاقم الذي شكلته لجنة الداخلية في الكنيست اجتماعًا في مقر الجنة بحضور مختلف الجهات المسؤولة عن عدم دفع أجور العاملين، واستمعوا إلى مواقف جميع الأطراف، ولخص اللقاء النائب دافيد أزولاي مؤكداً لممثلي الداخلية أن عليهم ايجاد الطريق القانوني لدفع رواتب المستخدمين أو جزء منها حتى منتصف الاسبوع القادم. وفي حديث مع رئيسة لجنة المستخدمين زكية سواعد بعد الاجتماع صرحت لـ «الاتحاد» قائلة: «على ما يبدو فان الطريق ما زال طويلاً حتى نحصل على رواتبنا، ونأمل أن يكون التلخيص الذي استمعنا اليه في الاجتماع فعليًا وأن هناك نية حقيقية لدفع رواتبنا أو جزء منها قبل الأعياد، التجربة التي مرت علينا تجعلنا غير متفائلين».

أما النقابي الجبهوي جهاد عقل والذي يتابع قضية المستخدمين منذ البداية، فقد أكد لـ «الاتحاد» بأن «طريق النضال الحقيقي الذي يسير عليه مستخدمو مجلس البعنة المحلي من أجل الحصول على رواتبهم وحقوقهم هو السبيل الوحيد لكسر دائرة الصمت الحكومي الرسمي والحصول على الرواتب المستحقة، ولن يهدأ بالنا إلا بدفع رواتبهم كاملة وجميع المستحقات لصناديق الاستكمال والتقاعد وغيرها، وها نحن نلاحظ أن صرخة هؤلاء العمال وعائلاتهم بدأت تهشم دائرة الصمت هذا والتعتيم المستهجن على معاناة هؤلاء العاملين الأبطال».

برهوم جرايسي

براك امام يوم الحساب

* لم يكن رئيس الحكومة ايهود براك يتوقع ان يقع بهذه السرعة في عملية تصفية الحساب «امام قادة حزب «العمل» الذين ابعدهم عن موقع القرار، وفعل براك كل شيء لابعاد هؤلاء، ومنعهم من معارضته حتى في هيئات الحزب، وقد سارع براك الى مركز حزبه، وجمعه خلال اقل من ٢٤ ساعة ليتم انتخابه مجدداً كمرشح الحزب لرئاسة الحكومة في عملية ترشيح وتصويت تمت خلال سبع دقائق!

وعلى رأس هؤلاء الوزير شمعون بيرس، والنائب، الوزير السابق عوزي برعام، ورئيس الكنيست ابراهم بورغ، بالاضافة الى بعض مقربي براك الذين ابتعدوا عنه في الأونة الاخيرة مثل الوزير حاييم رامون، وبعض النواب الشباب في حزب العمل.

لقد انتهج براك، ومنذ اليوم الاول لانتخابه لرئاسة الحكومة أسلوب سلفه في رئاسة الحكومة بنيامين نتنياهو ولم يكتف بابعاد زعامة الحزب البارزة عن موقع القرار، بل نكل بها، الى درجة الاهانة.

فقد تأخر براك في تسمية بيرس وزيراً، ولم يسند له حقيبة هامة، وبعد اكثر من اسبوعين ابتكر براك حقيبة لبيرس وهي «التعاون الاقليمي»، وقد مرت عدة أشهر، بدون ان يكون لهذه الوزارة مبنى خاص، او صلاحيات واضحة، وفقط بعد ان هدد بيرس بالاستقالة تم اصلاح الوضع بشكل نسبي.

وقد شهدت العلاقات بين براك وبيرس مداً وجزراً وكانت الخلافات الرئيسية بينهما هي سياسة براك في العملية التفاوضية، وابعاد بيرس عن دائرة التشاور التي اختارها له براك.

بيرس كان يطلب بشكل دائم انتهاج طريق آخر في المفاوضات، وعدم الضغط اكثر على القيادة الفلسطينية، ولكن امام موقف بيرس هذا، نذكر لبيرس انه انتقد براك لانه فتح ملف القدس في قمة «كامب ديفيد»، وقد أعلن بيرس جهارة أنه لو كان مكان براك لما كان يقدم ما قدمه براك في تلك القمة.

وخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة دخلت الازمة الى مرحلة تصعيدية على خلفية العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وعندما طلب بيرس التوسط لدى الرئيس ياسر عرفات، رفض براك ذلك، وفقط بعد ان فضحت الراحلة ليئا رابين الامر في وسائل الاعلام، وافق براك على مبادرة بيرس الا أنه لم يسمح بمواصلتها.

ومن بين الاسماء البارزة التي نكل بها براك، النائب والوزير السابق عوزي برعام، الذي احتل موقعًا متقدمًا في لائحة حزب العمل في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، الا ان براك رفض منح برعام حقيبة وزارية، وسط مفاجأة لجميع الاوساط السياسية والحزبية، وفضل براك نوابًا جدداً في حزب العمل.

وبرعام لم ينس ذلك، على الرغم من أنه تقرب لبراك حين تقدم براك في العملية التفاوضية، وقد ذهب برعام الى واشنطن ضمن الحملة الاعلامية الاسرائيلية التي رافقت براك الى قمة «كامب ديفيد» لتسويق المواقف الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي. الا ان هذا التقارب بين برعام وبراك لم يصمد لعدة أسابيع وسرعان ما انهار وزاد الشرخ بين الاثنين، خاصة في الأشهر الثلاثة الاخيرة، وكان واضحًا من خلال تحركات برعام انه ينوي واحداً من أمرين اما ترك الحزب او ايجاد بديل لبراك، وأغلب الظن ان برعام هو أحد عرابي قرار بيرس، واذا استمر الوضع القائم في حزب العمل، فمن الصعب التوقع بقاء برعام في الحزب الذي ترعرع وشب وشاب فيه.

اما الشخصية الثالثة فكان رئيس الكنيست الحالي ابراهم بورغ، الذي ابعده براك بقوة عن طاولة الحكومة على الرغم من أنه كان على رأس لائحة حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية. كما حاول براك ابعاد بورغ عن أي وظيفة هامة، وقد رشح براك لرئاسة الكنيست النائب شالوم سمحون، الا ان كلتة الحزب «العمل» انتخبت ابراهم بورغ، الامر الذي اعتبر ضربة لبراك، وتوقع المراقبون ان يرد له الصاع صاعين، الا ان الرد جاء في الاسابيع الاخيرة، فقد أكدت مصادر مقربة جداً من رئيس الكنيست بورغ لـ«الاتحاد» ان بيرس تلقى ضوءاً أخضر «كبيراً» من بورغ ليعلن عن ترشيح نفسه.

وبراك يعلم تمامًا انه تورط الآن في عملية تصفية حساب لم يكن يتوقعها بهذه السرعة، وفي هذه الظروف، وهؤلاء يلقنون براك الآن درسًا في حرب الاعصاب، فاعلان بيرس، أمس، لترشيح نفسه تضمن شرطًا صعبًا لبراك، اذ قال المقربون من بيرس انه اذا توصل براك الى اتفاق مع الفلسطينيين حتى العشرين من الشهر القادم (موعد انتهاء ولاية الرئيس كلينتون) فان بيرس سيسحب ترشيحه.. وبيرس، الخبير في السياسة، يعلم ان هذا الامر مستحيل، فالقضايا اخطر بكثير من ان يكفيها اقل من ثلاثة أسابيع، بعد اخراج مواعيد الاعياد من الرزنامة.

ولكن الامر لم يتوقف عند الشخصيات الثلاث تلك، بل توسعت دائرة المحاسبة لبراك لتشمل حتى المقربين منه مثل الوزير حاييم رامون الذي التصق ببراك منذ الانتخابات البرلمانية وحتى الصيف الماضي، ويقال ان رامون قد ضاق ذرعًا بنهج براك، وقد انتقد رامون براك علانية في الاسبوعين الاخيرين، اذ قال ان من فشل بادارة ائتلاف حكومي يصعب عليه ان يتولى شؤون حكومة في المستقبل. والحرب بين براك ورامون في الايام الاخيرة اتسعت، وليس من المستبعد ان يؤيد رامون، بيرس علانية او بهدوء وبعيداً عن الاضواء، او يلتزم الصمت والحياد، والحياد في هذه الحالة هو موقف واضح ضد براك.



أغلب الظن انه ابتداءً من صباح يوم غد الجمعة، سيبدأ براك حربه المزدوجة ضد شارون من جهة وبيرس من جهة اخرى اذا قدم ترشيحه بالفعل، وامام براك عدة وسائل ضد بيرس، اما بابعاده عن الحكومة، وهذا امر طبيعي، او أن يعانقه «عناق الدببة» في المعركة الانتخابية، وقد يحتاج براك لتبني هذا الاسلوب، دراسة الاسلوب الدعائي الذي انتهجه رئيس بلدية القدس الحالي ايهود اولمرت، ضد رئيس البلدية السابق تيدي كوليك الذي كان محبوبًا بين الشعب، الا ان جيله كان متقدمًا وقريبًا من الثمانين.

اليوم ستجتمع قيادة ميرتس لاتخاذ موقف، ولكن من المستبعد ان يعلن بيرس ما أعلنه بدون تنسيق مسبق مع زعيم «ميرتس» يوسي سريد، ويبقى السؤال، هل سنجد متمردين داخل كتلة «ميرتس» الذين سيرفضون تزكية بيرس للترشح لرئاسة الحكومة؟.

بيرس: الفائز استطلاعياً الخاسر انتخابياً

* أثار اعلان رئيس الحكومة الاسبق، شمعون بيرس، ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة السؤال، الذي يطرحه المراقبون دائمًا، هل سيكسر بيرس «القالب» في هذه المرة ويفوز، خاصة وانه خلال السنوات، الـ ٢٣ عامًا الاخيرة، التي تناوب فيها بيرس، على زعامة حزب «العمل» كان يخسر الانتخابات وفي ما يلي المحطات الانتخابية لبيرس.

* العام ١٩٧٧ بيرس يصبح رئيساً لحزب «العمل» بدل يتسحاق رابين، وفي الانتخابات البرلمانية للكنيست التاسعة يخسر حزب «العمل» الحكم لاول مرة لصالح الليكود.

* العام ١٩٨١ – حزب العمل يخسر الانتخابات للكنيست العاشرة وكان على رأس الحزب بيرس..

* العام ١٩٨٤ – وضع حزب «العمل» يتحسن في الانتخابات للكنيست الا ان حزب العمل يشكل حكومة تكتل قومي مع الليكود، ويتولى فيها بيرس منصب رئيس الحكومة لعامين في اطار اتفاق تناوب مع الليكود.

* العام ١٩٨٨ تراجع قوة حزب العمل الذي يتزعمه بيرس، في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، وينضم حزب العمل الى ائتلاف مع الليكود، ويحل هذا الائتلاف في العام ١٩٩٠.

* في العام ١٩٩٢ يخسر بيرس زعامة الحزب، ويفوز بها يتسحاق رابين، وينتصر حزب العمل في الانتخابات البرلمانية للكنيست الثالثة عشرة، وبعد اغتيال رابين في العام ١٩٩٥، ليتولى بيرس من جديد زعامة الحزب ورئاسة الحكومة.

* في العام ١٩٩٦، وبعد ستة أشهر على تولي بيرس رئاسة الحكومة، يخسر بيرس الانتخابات لرئاسة الحكومة امام نتنياهو.

* في العام ٢٠٠٠، وبعد ان كانت كل التوقعات والحسابات تشير لصالح بيرس، يخسر بيرس الانتخابات لرئاسة الدولة امام الرئيس الحالي موشيه كتساب.

العراق يأمل ان يتمكن من انهاء الحظر الذي نجح في فتح ثغرة فيه

• بقلم: فاروق شكري •

* رأى محللون عراقيون ودبلوماسيون اجانب في بغداد ان العراق مصمم على انهاء الحظر المفروض عليه منذ اكثر من عشرة اعوام بعد ان نجح في فتح ثغرة فيه وفي تحقيق عودة تدريجية الى الساحة الدولية رغم معارضة الولايات المتحدة.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سالم الكبيسي ان هذه التغييرات تحققت بعد ان انكشف زيف الادعاءات الامريكية وافتضح زيفها امام العالم والى حد لم تعد مقنعة وقال ان الجميع بات مقتنعا بانها ادعاءات سياسية عدائية اكثر منها قانونية.

الا ان الادارة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش تعتزم استعادة السيطرة على الوضع، معلنة بلسان وزير خارجيتها كولن باول عن امكانية «تنشيط العقوبات» التي فرضت على العراق اثر غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال الكبيسي ان «املنا كبير في ان يشهد العام المقبل تطورات سياسية واسعة بعد ان قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال» خلال العام الجاري.

ويشير المسؤول العراقي بذلك الى الوفود التجارية والرسمية التي زارت العراق منذ الصيف الماضي بعد اعادة فتح مطار صدام الدولي في آب الماضي واستقبل ثمانين طائرة على الاقل رغم الحظر.

وقد شارك العراق الذي تتخذ معظم جاراته موقفا حادا حياله، هذا العام وللمرة الاولى منذ عشرة اعوام في قمة عربية.

وعقدت هذه القمة العربية الطارئة للبحث في الانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها، وكان العراق خلالها وخلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي جرت بعد شهر في الدوحة على رأس الدول التي رفعت شعار «الجهاد لتحرير فلسطين»، الذي يلقى تأييد الرأي العام العربي المستاء جدا من «انحياز» الولايات المتحدة لاسرائيل.

وبعد هذه الحملة الدبلوماسية التي ادت ايضا الى اعادة فتح بعض السفارات المغلقة منذ حرب الخليج، مثل سفارتي الامارات والبحرين والاعلان عن اعادة فتح اخرى قريبا ومنها بعثتي سويسرا والنمسا، لجأ العراق الى سلاح النفط الذي يملك ثاني احتياطي منه في العالم مطالبا الامم المتحدة باستعادته حق التحكم ببعض عائداته.

ولم تذهب جهود بغداد سدى اذ قرر مجلس الامن الدولي وبعد اصرار العراق، تخصيص ٦٠٠ مليون يورو خارج الحساب الخاضع لاشراف الامم المتحدة، لتمويل عمليات صيانة واصلاح القطاع النفطي العراقي سينظر الامين العام للمنظمة الدولية في طريقة صرفها.

وقبل هذه الخطوة، نجح العراق في فرض التعامل باليورو في صفقاته التجارية بدلا من الدولار الذي يرى انه «عملة دولة عدوة».

بتر اذن احد مهربي الالماس في انغولا

* لواندا - و.ص.ف - اعلنت الشرطة امس الاربعاء في لواندا ان مجهولين مسلحين قطعوا امس الاول اذن رجل وساق ثان وذراع ثالث كانوا ضمن مجموعة من مهربي الالماس في قرية تقع في محيط ساوريمو (١٢٠٠ كلم شرق لواندا).

واضافت الشرطة ان المعتدين اقتحموا صباح امس لوانغو القرية الصغيرة الواقعة جنوب غربي ساوريمو (اقليم لواندا-سول) واستولوا على مال وممتلكات الرجال الثلاثة الذين تعرضوا للاعتداء.

وقالت الشرطة ان ١٣ عنصراً من مهربي الالماس - كلهم انغوليون - تعرضوا لمعاملات سيئة على يد المهاجمين الذين استخدموا سيوفا وفؤوسا وخناجر.

واعتبرت سلطات الاقليم ان المعتدين ينتمون الى حركة الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال التام لانغولا (يونيتا) المتمردة.

وغالبا ما تشير السلطات الى تواجد هؤلاء المتمردين في ساوريمو.

البرلمان البريطاني يوافق على الاستنساخ لأغراض علاجية

* لندن - و.ص.ف - وافق البرلمان البريطاني امس الاول الثلاثاء، بغالبية ٣٦٦ صوتا مقابل ١٧٤ على اقتراح حكومة توني بلير باجازة استنساخ الاجنة البشرية لاغراض علاجية، وهو قطاع ابحاث مثير لكثير من الجدل لكنه يزخر بالوعود لآلاف المرضى.

وقالت وكيلة وزارة شؤون الصحة ايفيت كوبر لدى افتتاح النقاش ان «الاستنساخ لاغراض تناسلية غير قانوني وسيبقى كذلك في اطار هذا القانون». واضافت ان «الهدف من هذا القانون هو تشجيع الابحاث على العلاج عبر الخلايا الذي يوفر امكانات ضخمة للتخفيف من الام مئات الاف الاشخاص في بلادنا».

وقد فاجأت الحكومة العمالية الرأي العام في آب الماضي باعلان عزمها على السماح للعلماء، بمحاولة استنساخ الاجنة البشرية لاستخدام خلاياها ك «قطع غيار» لمعالجة امراض لا تتوافر علاجات لها مثل الزهايمر وباركينسون وسواهما.

ويتيح القانون البريطاني منذ ١٩٩٠ توليد اجنة لاغراض البحث على ان تستخدم خلال فترة اقصاها اربعة عشر يوما، ولمعالجة مشاكل العقم بصورة حصرية.

وقرر النواب توسيع دائرة هذا القانون لاجازة اجراء بحوث في اطار اوسع.

لكن هذا النص الجديد واجه معارضة حادة من الجمعيات المناهضة للاجهاض التي تعتبر ان الجنين كائن حي ولا يمكن التعامل معه باعتباره «مصنع ادوية». ووصف البابا يوحنا بولس الثاني هذا الاجراء، بانه «غير مقبول اخلاقيا».

وعبر مواطنون عاديون ايضا عن قلقهم من الانحرافات الممكنة لتقنيات العلاج عبر الخلايا نحو الاستنساخ لاغراض تناسلية. فعلى الصعيد التقني، قليلة هي الفوارق التي تميز الاستنساخ لاغراض علاجية لمعالجة الامراض عن الاستنساخ لاغراض تناسلية الذي من شأنه صنع نسخة طبق الاصل عن كائن بشري.

وصدم النائب المحافظ ادوارد لي البرلمان بقوله ان استخدام الاجنة شبيه «بمجازر تستهدف الابرياء» وبتأكيده ان «النازيين وحدهم كانوا يعتبرون بعض البشر من طبقة دنيا».

وادراكا منها للطابع الشخصي جدا للنقاش، قررت الحكومة اجراء تصويت حر للنواب الذين استطاعوا بذلك ان يوافقوا على اقتراحها او يرفضونه ايا كان انتماؤهم السياسي وموقف احزابهم من المسألة.

وشدد المدافعون عن الاقتراح على «الامكانات الهائلة للشفاء، من المرض» التي يوفرها هذا القطاع للمرضى المصابين بامراض كالسكري او الباركينسون.

وخلفت نائبة عمالية تعاني من العقم ومصابة بتصلب في الاوعية والاعصاب موجة تأثر في صفوف اعضاء البرلمان بقولها ان الجنينين اللذين جمدتهما لا يمكن في الوقت الراهن استخدامهما لمعالجتها لكنهما يمكن ان يساعداها على انجاب طفل.

واوضحت فيونا ماكتاغارت «ان اكثر ما يقلقني الان هو اصابتي بالتصلب في الاوعية والاعصاب». واضافت ان حرمان المرضى من هذا النوع من الابحاث «سيكون تعنتا وظلما».

ودافع العلماء، على غرار البروفسور يان فيلمت، «والد» النعجة المستنسخة دوللي، عن مشروع القانون. وكتبت «جمعية الطب البريطانية» التي تمثل الاطباء البريطانيين الى كل نائب داعية اياه الى الموافقة على الاقتراح.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٠٠) جريح في حوادث الطرق

• سحبوا رخصته مرتين خلال ساعتين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، والخامسة من مساء الاربعاء (١٢٨) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٠٠) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقيت الشابة فاطمة مصطفى نصيرات (٢٥) عامًا من الطيبة، مصرعها عندما دهستها سيارة بالقرب من محطة «سونول» الطيبة.

• سحبوا رخصته مرتين خلال ساعتين •

بعد ان تقرر في المحكمة سحب رخصة الشاب أدم لاروس (٢٥) عامًا من العفولة، لمدة شهر وخمسة أشهر مع وقف التنفيذ بعد ادانته بالسياقة المتهورة والسرعة الفائقة، خرج مع محاميه من قاعة المحكمة ليعود الى بيته. ولم يأبه لقرار المحكمة، وقاد السيارة، ولكن الشرطة كانت تقتفي أثره، وضبط وهو يقود السيارة، واعيد ثانية الى المحكمة وفي محاكمة سريعة تقرر سحب الرخصة منه لخمسة أشهر وفرض غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل.

وادعى الشاب في المحكمة ان محاميه اقنعه بقيادة السيارة بادعاء ان قرار المحكمة لسحب الرخصة بحاجة الى وقت لكي يستوعبه الحاسوب واذا ضبطوه يقود السيارة لن يعرفوا ان رخصته مسحوبة، لكن ذلك لم يقنع القاضي.

سرقة فرع البريد في الطيرة للمرة الثانية خلال اسبوع

• تمديد اعتقال ثلاثة ابتزوا موظفًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ملثمان، أمس الاربعاء، فرع البريد في الطيرة، وتحت التهديد بالسلاح، سرقا مبلغًا من المال، ولاذا بالفرار.

وتبين أنها عملية السرقة الثانية التي تعرض لها الفرع خلال أسبوع. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وجرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شابين وفتاة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي ابتزاز موظف كبير وتهديده بالقتل ان لم يلب طلباتهم.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة قدمت إلى البلاد من روسيا قبل عشرة أشهر. وبعد قدومها أقامت علاقات غرامية مع الموظف وهو متزوج. وبالاتفاق مع شابين صديقين للفتاة، طالبوا الموظف بمبلغ (١٥) ألف دولار، لكي لا يكشفوا لزوجته علاقته الغرامية مع الفتاة، وهددوه بالقتل ان لم يدفع المبلغ.

ارجاء محاكمة المتهـ
المغني البربري الو

* تيزي وزو (الجزائر) - و.ص.ف - ارجأت المحكمة الجنائية في تيزي وزو (منطقة القبائل ١٠٠ كم شرق العاصمة) امس الاربعاء، محاكمة المتهمين باغتيال المغني البربري الوناس معطوب في ٢٥ حزيران ١٩٩٨ الى اجل غير مسمى.

وجاء الارجاء بناء على طلب تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين الاثنين الحاضرين في قفص الاتهام عبد الحكيم شنوي ومالك مجنون والجانب المدني الذي تمثله مؤسسة الوناس معطوب برئاسة شقيقته ملكة.

ووجهت تهمة «الاغتيال والمشاركة في عملية اغتيال ومحاولة الاغتيال والمشاركة في جماعة ارهابية» لعشرة اشخاص من بينهم ثمانية فارون.

ونسب الاغتيال للجماعة الاسلامية المسلحة التي سبق وخطفت المغني في ايلول ١٩٩٤ واحتجزته اسبوعين.

وقتل المغني في كمين نصبته مجموعة اصولية ظلامية مسلحة على طريق قريته تاوريرت موسى في منطقة القبائل. وكانت ترافقه زوجته واثنتان من شقيقاتها اللواتي جرحن خلال نفس الاعتداء.

واثار اغتيال الوناس معطوب اضطرابات كبيرة في منطقة القبائل حيث يحظى المغني بشعبية كبيرة جدا ليس فقط لكونه مغنيا بل ايضا لانه من المدافعين عن الثقافة البربرية ومن المعارضين الشرسين للاصوليين.

وتبنت مجموعة منفصلة عن الجماعة الاصولية الظلامية المسلحة عملية الاغتيال بعد ايام عن وقوعها. ولكن مؤسسة الوناس معطوب

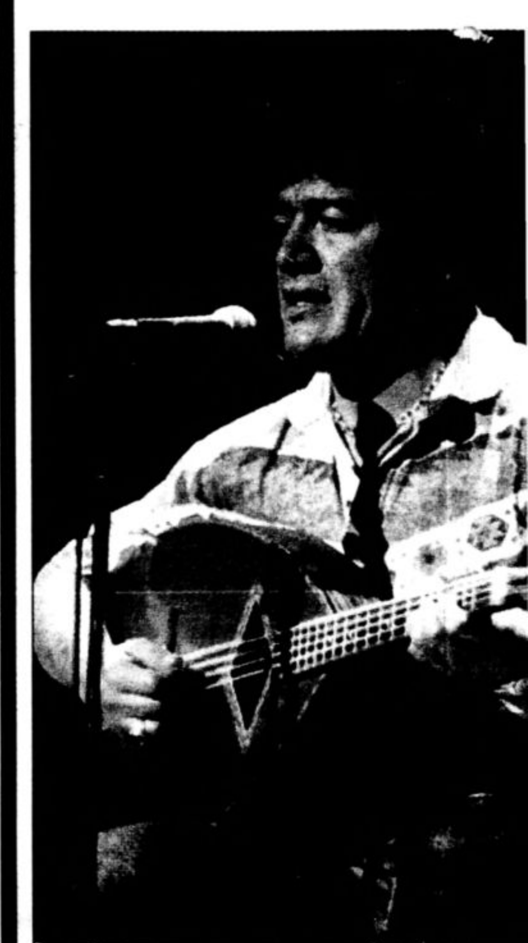
ستينغ والشاب مامي
الـصـحـراء» فـي الـ

* دبي - و.ص.ف - ينشد مغني الروك ستينغ والجزائري الشاب مامي اغنية «وردة الصحراء» في الشرق الاوسط في جولة ستبدأ في نيسان المقبل في دبي، حسبما ذكر المنظمون.

وقالت الشركة المنظمة «سي اس ام» المتمركزة في دبي ان ستينغ سيقدم حفلتين في ١٩ و٢٠ نيسان تليهما حفلات في عمان والقاهرة وتونس والدار البيضاء. كما سيشارك في مهرجانات بعلبك في لبنان في ١٣ و١٤ تموز.

وكان يفترض ان يقدم ستينغ عروضه في دبي الشهر الماضي

...ة المتهمين باغتيال ...ي الوناس معطوب



• الوناس معطوب •

التي تراسها شقيقته ملكة رفضت هذه الفرضية وتطالب بالكشف عن حقيقة الاغتيال التي ما زالت مشوبة بعدة «جوانب غامضة».

...مامي ينشدان «وردة ...ي الشرق الاوسط

لكنها الغيت بسبب خلاف مع جهة منظمة اخرى.

وقال مدير اعماله فيل بانفيلد ان «ستينغ سعيد لانه سيأتي». واضاف انه «يأمل ان يغني في الشرق الاوسط اغنية وردة الصحراء».

وكانت دبي المحطة الاخيرة في جولة يقوم بها ستينغ، وكان متوقعا بيع ٢٥ الف بطاقة لهذا الحفل.

ويعد نجاح اغنية «وردة الصحراء» غنى ستينغ والشاب مامي سويا في الولايات المتحدة في اطار برنامج تلفزيوني وخلال حفل تسليم جوائز غرامي.

تمديد اعتقال شاب ضرب زوجته واعتقال آخر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كريات شمونة، تمديد اعتقال منير لحماني، (٢٥) عامًا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق، ان لحماني، ضرب زوجته بقسوة وطعنها بمقص في يديها ورجلها وأصابها بجروح اضطرتها لتلقي العلاج. وتبين ان لحماني وزوجته تزوجا قبل شهرين فقط!!

واعتقلت الشرطة شابًا من كريات جات، (٣٥) عامًا، اعتدى على زوجته وحاول قتلها. وتبين من ملف التحقيق ان الشاب اعتدى على زوجته وهي لا تزال تغط في النوم!! وبعد ان استيقظت حاول خنقها بيديه، إلا أنها نجحت في التخلص منه واستدعاء الشرطة. ونقلت الزوجة إلى مستشفى برزيلاي في اشكلون للعلاج، ومن المتوقع اليوم تمديد اعتقاله.

هدية ورسالة حب من الف طفل نصراوي الى ألف طفل في المخيمات الفلسطينية



• أطفال الناصرة يتوافدون الى المركز لتقديم الهدايا •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، غدًا الجمعة، سيحصل الف طفل فلسطيني، يسكنون المخيمات الفلسطينية ويعيشون بظروف قاسية جعلت بعضهم لا يفكر بأمل في الحياة وبالموت فقط، على هدايا من ألف طفل من الناصرة والف رسالة حب وتضامن واعتزاز.

ففي يوم أمس، وتجاوبًا مع مبادرة مركز الطفولة ومؤسسة توفيق زياد، للثقافة الوطنية والابداع والمركز الجماهيري التابع لبلدية الناصرة ولجنة الاغاثة الشعبية، وتحت شعار: «ألف هدية لالف طفل فلسطيني» وصل الاطفال وأهاليهم يحملون الهدايا والرسائل لزملائهم أبناء شعبهم الفلسطيني.

وكما قالت مديرة مركز الطفولة، الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي «ان فكرة هذه الحملة جاءت بعد ان علمنا من عاملات في مؤسسات فلسطينية مختلفة وخصوصا في المخيمات، ان الاطفال يعيشون حالة نفسية صعبة، لا امل عندهم في الحياة، ولا يجدون أمامهم سوى الموت. من هنا انطلقت فكرتنا حتى نزرع البسمة على شفاه هؤلاء الاطفال ونعيد لهم الامل في المستقبل والحياة ووجدنا من المناسب توصيل هذه الهدايا يوم الجمعة (غدا) قبيل العيد الذي ليس ببعيد ومن جهة أخرى نريد لاطفالنا الشعور بالتواصل مع اطفال فلسطين وبانهم قد فعلوا شيئًا من أجل هؤلاء الاطفال».

مؤسسة البابطين تنشىء مكتبة للشعر العربي في الكويت

* الكويت – الوكالات – وضعت مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للابداع الشعري حجر الاساس لمكتبة للشعر العربي في الكويت وذلك في اطار الفعاليات الثقافية بعد اختيار المدينة عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠١.

وقالت المؤسسة ان انشاء هذه المكتبة يشكل احد «المشاريع والانشطة التي ستنفذها لانجاح احتفالية الكويت عاصمة للثقافة العربية العام المقبل».

وهذه المكتبة هي الاولى من نوعها على صعيد تخصصها بجمع التراث الشعري في جميع اشكاله ومختلف عصوره من مخطوطات ودواوين ودراسات نقدية تاريخية في مركز بحثي واحد يخدم الباحثين والدارسين من داخل الكويت وخارجها، حسبما اضاف البيان.

وستنظم المؤسسة بالمناسبة نفسها اربع امسيات شعرية خلال العام المقبل يشارك فيها نخبة من كبار الشعراء العرب وندوة موسعة عن الشعر العربي.

كما ستقيم ملتقى خاصا بالشاعر عبد الله الفرج في الذكرى المئوية الاولى لوفاته يتناول دراسة ابداعاته الشعرية والفنية واصدارها.

من جهة اخرى، قررت المؤسسة تنظيم مسابقة شعرية على مستوى الوطن العربي ولجميع الناطقين بالعربية حول «الشعر ودوره في ماضي الامة وحاضرها ومستقبلها ودور الشاعر ومعاناته وتطلعاته»، ستمنح خلالها جوائز للقصائد الثلاث الفائزة.

وقال البيان ان المؤسسة ستصدر الطبعة الثانية من «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» بعد اضافة عدد كبير من الشعراء اليه، كما ستصدر كتابا شهريا على مدى العام المقبل بعنوان «مختارات من الشعر العربي الحديث» تشمل الشعر العربي الحديث في جميع الاقطار العربية خلال القرن العشرين.

يذكر ان رجل الاعمال الكويتي عبد العزيز البابطين انشأ في ١٩٨٩، هذه المؤسسة التي تتخذ مقرا لها في القاهرة وتمنح جوائز سنوية للابداع الشعري ونقد الشعر ولافضل ديوان شعري ولافضل قصيدة.

بعد نيويورك وباريس تمثال الحرية «يضيء» طوكيو

* طوكيو – الوكالات – بعد نيويورك وباريس، جاء دور طوكيو، فقد بات تمثال «الحرية» الشهير يرفع شعلته في خليج العاصمة اليابانية، ولا شك انه سيصبح سريعا احد المعالم البارزة الاكثر استقطابا للسياح.

ويعتبر تمثال الحرية في طوكيو الذي سيدشن غدا الجمعة، نسخة طبق الاصل عن تمثال «الحرية التي تضيء العالم» في باريس البالغ ارتفاعه ١١.٥ مترا. وهو اصغر حجما من تمثال نيويورك بأربع مرات، لكنه اقيم، على غرار تمثال نيويورك، في موقع استراتيجي قبالة الجسر العملاق في مرفأ طوكيو.

ولا يثير وجود التمثال دهشة اليابانيين الذين اعتادوا على نظيره الباريسي طوال عشرة اشهر من العام ١٩٩٩، عندما اعارته مدينة باريس في اطار «سنة فرنسا في اليابان».

وقد اقيم التمثال الذي سرعان ما استقطب الناس، في منتزه يشرف على شاطىء أودايبا الاصطناعي احد الاماكن الجديدة الرائجة جدا في طوكيو.

وقال جيتسونوسوكي كاواي المدير المساعد لشبكة «فوجي تيليفيجن نتوورك» ومقرها خلف التمثال ان «عشرة ملايين شخص زاروا التمثال حتى الان. واصبح واحدا من النصب الاكثر استقطابا لهواة التقاط الصور في طوكيو». واضاف «عندما اعيد التمثال الى فرنسا، حصل فراغ كبير وطالب كثير من الناس بعودته».

انتخاب رئيس للصومال لكن السلطة المركزية ماتزال غائبة

* نيروبي - و.ص.ف - بعد عشرة اعوام من انغماسه في الفوضى والحرب الاهلية، بات للصومال رئيس جديد وحكومة انتقالية تتمتع بدعم من الاسرة الدولة لكن سلطاتها الفعلية تعتبر محدودة للغاية.

واسفرت مبادرة السلام التي اطلقها رئيس جيبوتي اسماعيل عمر غيلله من على منصة الامم المتحدة في خريف ١٩٩٩، رغم موجة التشكيك التي رافقتها، الى قيام مؤسسات بعد قرابة عقد من الصراعات القبلية اثر سقوط نظام الرئيس السابق محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.

وجمع مؤتمر عرتا، قرب العاصمة جيبوتي، ولاشهر عدة خلال العام الحالي آلاف المندوبين وممثلي القبائل والعشائر الصومالية. وبينما اعتبر كثيرون ان المؤتمر يجسد مصالحة تاريخية بين القبائل المتناحرة، رأى آخرون انه محاولة من السلطات الجيبوتية للسيطرة على الوضع عن بعد.

وبعد اشهر من النقاشات المملة، انتخب عبده القاسم صلات حسن رئيسا في اواخر آب المنصرم من قبل جمعية وطنية انتقالية تشكلت اثر مداولات لا نهاية لها بين الفصائل.

وفي الخريف الماضي، شغل صلات حسن (٥٨ عاما) الذي شغل منصب وزير الداخلية ابان ولاية الرئيس بري، مقعد بلاده في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والهيئات الدولية الاخرى للمرة الاولى منذ عشرة اعوام.

ومع ذلك، لم يعترف اي زعيم صومالي من زعماء الحرب الذين يسيطرون على مناطق مختلفة في البلاد بسلطة صلات حسن كرئيس، وانما كزعيم لفصيل اضافي.

وفي الشمال الذي كان يعرف سابقا باسم الصومال البريطاني، يؤكد الكيانان الانفصاليان ان لا علاقة لهما بما يجري في الجنوب الذي كان مستعمرة ايطالية.

فقد عارض رئيس جمهورية ارض الصومال التي اعلنت من جانب واحد، محمد ابراهيم ايغال الذي يستمد قوته من نجاحه في فرض النظام في المناطق الخاضعة له، مبادرة الجارة جيبوتي منذ اللحظات الاولى. اما زعيم جمهورية بونتلاند (شمال شرق البلاد) عبد الله يوسف، فقد رفض اجراء اي اتصال مع صلات حسن.

وفي الجنوب، سحب زعيم الحرب في بيداوة المدعوم من اثيوبيا حسن محمد نور شاتي قدود الدعم الذي قدمه للرئيس الجديد.

وتبقى مقديشو، التي يتقاسمها خمسة او ستة زعماء حرب ينحدرون جميعا شأنهم في ذلك شأن الرئيس الجديد، من قبائل الهاوية ولكنهم ينتمون الى عشائر متناحرة وخصوصا «الابغال» و«حبر قدير».

فقد رفض كبار زعماء الفصائل في العاصمة مثل حسين محمد عيديد وعثمان حسن علي الملقب بـ«عاتو» ومحمد قنياري افراح الانضمام الى صفوف صلات حسن ورئيس وزرائه علي خليفة جلايدة. ولم تلتحق عناصر الميليشيات التابعة لهم بصفوف الشرطة التي بدأ تشكيلها.

ولم تسفر عودة الرئيس الجديد والسلطات المستحدثة الى مقديشو عن حمام دم كما توقع زعماء الحرب، ولكن قتل ما لا يقل عن اثنين من مسؤوليها.

وبعد اربعة اشهر من انتخابه، يسيطر صلات حسن على عدد من احياء جنوب العاصمة ويستفيد من بعض الدعم في الجزء الشمالي.

وما زال النواب والوزراء مقيمين في الفنادق، اما الرئيس وفي حال تواجده في العاصمة فمن النادر ان يخرج من منزله الواقع على مسافة اربعة كيلومترات الى الجنوب من العاصمة.

وقال خبير اوروبي سبق له ان ابدى شكوكا حيال مؤتمر عرتا ان «صلات يتحرك بحذر وذكاء منذ تعيينه». واضاف «لكن يتعين عليه الان توسيع نطاق سيطرته بشكل سريع لتشمل على الاقل المرفأ الذي يعتبر مصدرا مهما للدخل».

ولهذه الغاية، يسعى المسؤولون الجدد الى الحصول على دعم القوى الاقليمية مثل مصر واثيوبيا وكينيا التي لم تقدمه بشكل كامل بعد.

وحاول اليمن وليبيا، تنظيم لقاءات بين صلات حسن وزعماء فصائل مقديشو، لكن هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح.

وبدورها، فان الاسرة الدولية التي سارعت الى الترحيب بالسلطات الصومالية الجديدة رغم اعرابها عن القلق حيال الدعم الذي منحتها اياه المحاكم الاسلامية، تبدو غير مستعدة لدفع الاموال طالما ان الوضع لن يشهد مزيدا من الاستقرار.

واكد موظف يعمل في الحقل الانساني ان «شيئا لم يتغير حقيقة في الصومال». واوضح انه «اذا لم يتوصل صلات حسن الى السيطرة على المرفأ والمطار واعادة فتحهما فلن يكون سوى زعيم لفصيل اضافي، الامر الذي قد يؤدي الى ابتلاعه من قبل الاخرين».

السلطة الفلسطينية تصدر كتاب الاحصاء الثاني حول القدس

* رام الله - اصدرت السلطة الفلسطينية امس الاربعاء الكتاب الاحصائي السنوي الثاني (القدس ١٩٩٩) بعد نحو ثلاثة اشهر من اندلاع الانتفاضة الحالية في القدس.

وقال رئيس الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني حسن ابو لبدة في مؤتمر صحافي ان هذا الاصدار «جاء في الوقت الذي تعيش فيه الاراضي الفلسطينية انتفاضة شعبية عارمة تحمل اسم القدس والمقدسات فيها».

واعتبر ابو لبدة ان «مستقبل عملية السلام والتسوية والاجيال مرهون بالتفاصيل الخاصة بالقدس» التي تظهر احصاءات مؤسسته وجود ٢٢٤٧٣٨ فلسطينيا فيها.

وقال مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني ان الفلسطينيين «لن يقبلوا باي حل لا يشمل قيام دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ عاصمتها القدس».

ويقدم الكتاب ارقاما واحصاءات عن مختلف المناحي السكانية للفلسطينيين في الجزء الشرقي المحتل من القدس ومجموعة البلدات والقرى في لوائها.

توقيف اربعة كولومبيين اخفوا اربعة كيلوغرامات من الكوكايين في بطونهم

* روما - و.ص.ف - افاد مصدر في شرطة مطار روما فيوميتشينو انه تم امس الاربعاء ايقاف اربعة كولومبيين كانوا يخفون في بطونهم اربعة كيلوغرامات من مخدر الكوكايين داخل كبسولات اقدموا على ابتلاعها.

وزعم اثنان منهم (٢٤ و٢٧ سنة) انهما من الحجاج جاؤوا الى روما قبل نهاية اليوبيل في السادس من كانون الثاني ٢٠٠١ بينما زعم الاثنان الاخران (١٩ و٢٠ سنة) انهما من الطلاب سافرا الى روما في اطار جائزة حصلوا عليها.

وقالت الشرطة ان الكوكايين التي بلعوها في شكل كبسولات، صافية جدا وكانت تبلغ قيمتها في السوق الايطالية حوالي ٢.٩ مليون يورو.

الجيش الروسي وضع ١٨ غواصة نووية خارج نطاق الخدمة عام الفين

* موسكو - و.ص.ف - اعلن وزير الطاقة الذرية الروسي، يفغيني اداموف، امس الاربعاء، ان الجيش الروسي وضع ١٨ غواصة نووية خارج نطاق الخدمة عام الفين بعدما انتهت فترة استخدامها كما نقلت وكالة «ايتار تاس».

واوضح اداموف الذي كان يتحدث خلال اجتماع لمجلس الوزراء، ان الاخصائيين قد بدأوا في استخراج المواد النووية القابلة للاشتعال من الغواصات.

وتنتمي هذه الغواصات الى اسطول بحر الشمال واسطول المحيط الهادىء.

واضاف اداموف انه جرى خلال السنوات الماضية وضع ما بين غواصة واربع غواصات نووية خارج نطاق العمل سنويا.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية انه يفترض تفكيك ١٥٠ غواصة نووية حاليا واعادة استخدام قسم من قطعها.

واضافت الوزارة ان تفكيك هذه الغواصات سيستمر حتى ٢٠٠٧.

وقد اظهرت كارثة الغواصة النووية كورسك التي غرقت في آب في بحر بارنتس وعلى متنها ١١٨ رجلا الوضع المزري لمعدات الجيش الروسي.

خاتمي يخوض المعركة الرئاسية في حال ترشحه بدون ابرز اركان التيار الاصلاحي

* طهران - و.ص.ف - بعد اربعة اعوام على فوزه الساحق في الانتخابات، سيجد الرئيس الايراني محمد خاتمي نفسه محروما من دعم ابرز الشخصيات المقربة منه في حال ترشحه لولاية رئاسية ثانية لا سيما بعد استقالة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني التي اصبحت سارية اعتبارا من مطلع الاسبوع.

فقد استبعدت ابرز ثلاث شخصيات كان بوسع خاتمي الاعتماد عليها لمواجهة تيار المحافظين وهي وزير الداخلية السابق عبد الله نوري الذي يقضي عقوبة بالسجن والمسؤول الاصلاحي سعيد حجاريان الذي اصيب باعاقة دائمة اثر تعرضه لاعتداء، واخيرا مهاجراني الذي دفع الى تقديم استقالته.

وقد حكمت المحكمة الدينية الخاصة على رجل الدين نوري (٥١ عاما) بالسجن خمسة اعوام مع النفاذ في تشرين الثاني ١٩٩٩ بتهمة «بث دعاية معادية للاسلام» بعد محاكمة طويلة عرض فيها مفهومه لاسلام «منفتح» مشيرا الى ضرورة قيام النظام بمصالحة القوى الاصلاحية والتقدمية في البلاد.

وكان نوري، في حال عدم ادخاله السجن، ليدير حملة الانتخابات التشريعية في شباط الماضي التي حقق فيها الاصلاحيون فوزا ساحقا لكن بدون ان تسفر عن اعلان زعيم فعلي لتيار الاصلاحيين.

وبرزت شخصيات جديدة في تيار الاصلاحيين مثل محمد رضا خاتمي وعلي رضا نوري لكن ذلك كان بسبب معرفة الناس بهم، كون الاول شقيق الرئيس خاتمي والثاني وزيرا سابقا للداخلية، اكثر مما كان بسبب خبرتهما في هذا المجال.

وجاء انتخاب الراديكالي السابق مهدي كروبي رئيسا لمجلس الشورى بمثابة تسوية بعيدة كل البعد عن توقعات الناخبين.

ووقع سعيد حجاريان (٤٧ عاما) مستشار الرئيس ومدير صحيفة «صبح امروز»، التي علق صدورها على غرار صحف اصلاحية اخرى منذ نيسان الماضي، ضحية اعتداء بالرصاص في ١٢ اذار بعد الانتخابات التشريعية مباشرة. وبعد اشهر من صراع مع الموت، نجا حجاريان لكنه اصيب باعاقة دائمة.

اما مهاجراني (٤٦ عاما) فكان من اشد المدافعين عن الاصلاح حتى داخل الحكومة. وقد اصبح مهاجراني السياسي اللبق والمثقف اللامع الطفل المدلل لدى الاوساط الثقافية. لكنه قرر وقف معركته في نيسان الماضي في اوج الحملة على الصحافة التي لم يكن بوسعه التصدي لها بعد ان اصبح هدفا لانتقادات دائمة من المحافظين وبينهم مرشد الجمهورية الاسلامية نفسه اية الله علي خامنئي.

لكن خاتمي لم يقبل استقالة مهاجراني الا بعد ثمانية اشهر في اصعب قرار يتخذه لانه كان الوزير الاكثر شعبية في حكومته والاكثر استعدادا للدفاع عن قضية الاصلاحيين.

وبدون ادنى شك فان هذه الشخصيات الثلاث وبالرغم من استبعادها عن السلطة يمكنها ان تساعد الرئيس على طريقتها في حال ترشحه لولاية ثانية. لكن بغض النظر عما يحصل، سيكون على خاتمي تغيير استراتيجيته بشكل جذري بالاضافة الى المسؤولين مباشرة عن حملته.

وسيكون على الرئيس ايضا خوض المعركة الرئاسية بدون دعم الصحافة الا في حال السماح للصحف المعلقة او المحظورة بالصدور مجددا.

من جهة اخرى فان عددا من مناصريه سواء كانوا من السياسيين او رجال الدين او المثقفين موجودون في السجن او يلاحقهم القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون.

ويواجه حجة الاسلام حسن يوسف اشكيواري عقوبة الاعدام بعد ان طرح تساؤلات حول ارتداء الحجاب المفروض في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ معتبرا اياه مسالة شخصية.

ومن جهته يواجه الصحافي اكبر غانجي ايضا عقوبات صارمة في حال ادانته بعدما وجه اتهامات للاوساط المحيطة بالرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالتورط في الجرائم بحق المثقفين والمعارضين التي جرت في نهاية ١٩٩٨.

الخوف من السلام يعني الانسحاب نحو حرب!

• بقلم: مفيد صيداوي •

* يحاول الإنسان العادي الحالم بمستقبل زاهر لشعوب المنطقة دون استثنا، ان يستشف الإجابة عن بعض التساؤلات من خلال الأحداث الجارية واليومية في المنطقة وفي مركزها عمليات القتل والتدمير غير المبررة عسكريًا وسياسيًا وأخلاقيًا ضد أبنا، وبنات الشعب الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية التي ما زالت تعتبر شبه محتلة.

فالمحتل الاسرائيلي ما زال يسيطر على معابرها الحدودية والمطار الصغير والفتي والوحيد ما زال رهن إشارة «الحاوي» المحتل. وما زال المحتل يصول ويجول يقتل من يريد من الشخصيات السياسية والعسكرية معتمداً على قوته العسكرية من جيش الطيران ومخابرات ووسائل دمار مختلفة. ولا تنقص القرا، الأمثلة العينية على ذلك.

فالعقل السليم يفترض ان من ينادي بالسلام فعلاً لا قولاً. لا يقوم بمثل هذه الأعمال الإجرامية ضد شعب أعزل ولا يقوم بقتل ابنائه هو على مذبح الاحتلال لأراضي الغير بقوة السلاح. وحكام اسرائيل الشباب الذين من المفروض ان تكون عقليتهم مختلفة عن عقلية المؤسسين. لا يمارسون عملية النقد الذاتي فعلاً. النقد الجدي والمسؤول والتفكير السليم في مستقبل هذه المنطقة ومستقبل السلام.

وإلا.. ألا يحق لنا ان نسأل جناب رئيس الحكومة السيد ايهود براك. الذي ربما غرّرت به رتبته العسكرية. وتاريخه العسكري. بعكسنا تمامًا الذين لا نعرف الضغط على زناد البارودة «الأنتيكة». فكيف باستعمال احدث الأسلحة المجهزة بالحواسيب الأمريكية الصنع. اسرائيلية التطوير والتكييف لظروف المنطقة.. ألا يحق لنا ان نسأله لماذا لم يتعلم من تاريخ هذه المنطقة؟

فهل استطاع اسلافه مثلاً منذ قيام الدولة حتى اليوم تركيع الشعب الفلسطيني؟ هل استطاعوا ولو للحظة اغتيال ذاكرته الجماعية بحيث ينسى وطنه وبلاده وأقاربه مع كل ما مارسوه من قمع وتشريد؟ هل باستعمالهم لقتله من نفس الشعب الضحية ومن جواسيس ينتمون لهذا الشعب استطاعوا حل مشكلة أساسية وجذرية في حلبة الصراع؟ لماذ لا يتعلم زعما، الحزب الحاليون من تاريخ بن غوريون وغولدا مئير نفسيهما بأن كل المارسات اللاأخلاقية والعدوانية أدت وتؤدي الى تعقيد المشاكل وعدم حلها حلاً جذريًا.

لماذا لا يريد ان يتعلم بعض الحكام الجدد من التيار العمالي بالذات والمحسوب على اليسار!! من الزعيم المرحوم اسحاق رابين الذي كان في جانب معين أجرأ على «سلام الشجعان» وكل المعطيات التاريخية كانت تدل أنه كن مقتنعًا بضرورة التوصل الى سلام مع الشعب الفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنه أيضًا بدون شك ذهب ضحية تردداته في القضية التي آمن بها في نهاية حياته وضحية التثقيف الشوفيني داخل أجهزة الدولة ضد العرب لدرجة قتل من يتعامل معهم حتى لو كان أحد زعما، اسرائيل، وتذكرون مقولة هذا لا يمكن ان يحدث عندنا؟ نحن محصنون ضد هذه النزعات الشرقية!! وواحة الدمقراطية بعيدة عن الخيال والممارسة «الشرقية العربية»!! ولكنه حدث!!

لقد اقتنع رابين في آخر حياته بأن السلام يبدأ من الشعب الفلسطيني والحرب كذلك ولكنه قتل برصاص من تثقف وتعلم غير ذلك، فهل نحن بحاجة لجريمة جديدة من هذا النوع بتصعيد العمليات ضد الشعب الفلسطيني؟

ألم يتعلم رئيس حكومتنا الذي انتخبناه نحن العرب: أبنا، الشعب الفلسطيني في اسرائيل مع الأكثرية السلامية من الشعب اليهودي لأنه طرح بديل السلام أمام «حربجية» نتنياهو واليمين، الذي يعود اليوم من بلاد العم سام ليتوّج ملكًا لاسرائيل بعد أن مهد له براك الطريق في مسلكه؟؟

أقول وأذكّر ألم يتعلم من اخطا، شمعون بيرس (الذي يبدو في الأزمة الأخيرة اكثر اعتدالاً من براك حسب تصريحاته ومسلكه) صاحب العدوان الآثم على لبنان، وصاحب تعليق المفاوضات مع سوريا، وصاحب التسلح بخطاب حربي قبيل الانتخابات، لم يختلف في جوهره عن زعيم الليكود؟

واذا كان انتخاب براك مقابل نتنياهو من العرب واليهود في الانتخابات السابقة نتيجة لقناعات الشعبين بضرورة التوصل للسلام مع الشعب الفلسطيني. فإن القيادة الاسرائيلية التي استلمت دفة الحكم منذ الانتخابات الأخيرة دلت على افتقارها للشجاعة والحزم في توجهها نحو السلام العادل مع العرب، وعن افتقارها للرؤية الثاقبة بإهمال متعمد لأعضا، الكنيست العرب لأنهم عرب ولأنهم يمثلون اتجاهًا سياسيًا واضحًا وواقعيًا من قضية النزاع العربي الاسرائيلي، ومع الأسف الشديد تثبت الأحداث ان هؤلا، الحكام ما زالوا يخشون السلام أكثر مما يخشون الحرب.

يشفع لهذا الاعتقاد انه يبدو ان نظريتهم المبنية على نتائج عدة حروب قروا بها مع العرب، أصبحوا يقدرون جيداً ما الذي سيواجههم في حال اندلاع حرب جديدة.

في حين يبدون بعيدين عن التقدير الحقيقي لما للسلام العادل «سلام الشجعان» «سلام المتساوين» «سلام بني البشر» من منافع حقيقية لهم ولشعبهم.. ربما لأنهم لم يعيشوه متكاملاً يومًا واحداً. فهو يبقى بالنسبة لهم مجهولاً ولذلك قد يخاف هؤلا، الحكام حقًا من المجهول الإيجابي لهم وللشعب في اسرائيل.

فهل يحكم تصرفات بعضهم على الأقل الخوف فعلاً من هذا المجهول حتى لو كان السلام؟؟!!!

ولذا يتخيل المر، أن حديثهم عن السلام وعن المفاوضات بالأساس لإقناع شعبهم والفئات التي انتخبتهم بأن السلام ما زال مطلبهم وهم يبذلون جهداً هامًا في سبيل تحقيقه وهذا ما يروجونه للعالم أيضًا.. اذن أين المشكلة؟ المشكلة هي كما يقولون عند كبش الفدا، عند «عرفات».. الذي لا يريد السلام وعند الشعب الفلسطيني الذي يرسل أطفاله (هكذا) للقتل أمام دبابات الحضارة الغربية المتنورة ورجاله - أي رجال الشعب الفلسطيني يختبئون هكذا يجري تبرير الجريمة بجريمة أدهى وأمر. فعرفات صاحب سلام الشجعان لم يتراجع قيد أنملة عن موقفه المعلن. لم يتراجع عن مطالبه العادلة بدولة مستقلة عاصمتها القدس العربية كمساهمة جادة وهامة من الشعب الفلسطيني في تثبيت سلام عادل. وأعطى حكام اسرائيل الفرصة تلو الأخرى في ظروف تبدو هي الأخرى صعبة جداً. واعتقد جازمًا انه ما زال صادقًا في رسالته للسلام، ولكنه قالها منذ البداية صراحة ودون مواربة وعلى مسمع من العالم انه لن يكون وشعبه مطية لأحد ولن يكون مثيلاً لسعد حداد ولا غيره من العملا،، بل هو ثائر ورئيس دولة متحضرة ورجل سلام كرامته من كرامة شعبه. إذن لماذا تتنكرون لهذه الحقائق أو تتجاهلونها؟؟

ان الاستمرار في هذه السياسة التي لا ترى ما يحدث في العالم العربي جيداً، بالنسبة للقضية الفلسطينية بالذات - هو الكارثة بعينها.

فهذا على سبيل المثال مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في القاهرة إثر الانتفاضة الجديدة فكل قراراته تطالب بالشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ولا يوجد اي قرار يطالب بالقضا، على اسرائيل!!

والمثل الثاني مؤتمر الدول الإسلامية الذي عقد بعد الأول في قطر، كان هو الآخر غير بعيد بالمرة عن قرارات سابقة وهي تنسجم تمامًا مع مطالب الشعب الفلسطيني العادلة في هذه المرحلة التاريخية الهامة من حياة المنطقة.

ان الرسائل والخطابات السياسية من القوى الثلاث مؤتمر قمة العرب، المؤتمر الإسلامي، قيادة الشعب الفلسطيني، واضحة ومفهومة ومعتدلة وترى الواقع بتعقيداته وخيار السلام كاستراتيجية ما زال هو المؤشر لهذه القرارات.

ونتسا ءل بحق هل يفوت حكام اسرائيل وشعب اسرائيل هذه الفرصة الذهبية لشعوب المنطقة كافة؟

وما هو البديل إذا استمرت المجازر، واستمر القتل؟ ألا يرى الاستراتيجيون وخبرا، السياسة ان البديل هو استمرار القتل أولاً في حدود فلسطين التاريخية؟ ومن يضمن مع مثل هذا الاستمرار ألا يميل الميزان؟ من يضمن عدم تردي الأوضاع لدرجة اشتراك بعض أو كل البلدان العربية في حرب أو حروب قد تختلف عن الحروب الأخرى؟

ومن المعروف ان مشاعر متعددة لدى الشعوب العربية بالإحباط ودوس الكرامة، ولن تألو جهداً في محاولة التنفيس عن هذه المأزق. ولو افترضنا جدلاً ان العرب سيخسرون كما تقول نظرية التفوق الاسرائيلية - فحتمًا ستخسر اسرائيل غير الذي خسرته سابقًا، وصيغ الكلام والخطابات في المؤتمرات المذكورة تدل أن هناك استفادة من أخطا، الماضي؟

قد يراهن بعض حكام اسرائيل على الموقف الأمريكي الممالئ لاسرائيل، ولكن الأحداث تدل والحياة تدل أنه لا يوجد موقف ساكن بل المواقف متحركة وما يحكمه المصالح الأمريكية الرأسمالية في المنطقة وليس معلمة اسرائيل ومعلمة شعب اسرائيل واذا كانت الحياة اثبتت ان الأنظمة العالمية مهما قويت فهي قد تزول وتختلف موازين القوى.

ومن يراهن على الموقف الغربي (أوروبا الغربية) الذي ما زال في جوهره لصالح اسرائيل، الا ان متغيرات تحدث في هذا الوقت دليل الموقف الفرنسي.

وفي كل الحالات تدرك هذه الدول ايضا ان العرب لا يريدون القضا، على اسرائيل فلا الدبلوماسية العربية تتحدث عن ذلك ولا العسكريون العرب يتحدثون عن ذلك بل الحديث يدور عن الشرعية الدولية وتنفيذها قرارات هيئات دولة واستراتيجية السلام.

والشعب الفلسطيني استفاد من الماضي ومن تجربة الـ ١٥٠ ألف عربي الذين بقوا في وطنهم فلا رحيل بعد اليوم مهما كلف الثمن وها هو الشعب شيبًا وشبانًا يقتلون في أوطانهم مدنهم وقراهم!!

العبرة التاريخية

اعتقد ان مسيرة الشيوعيين في هذه البلاد الذين رفضوا التطرف القومي طيلة الصراع الدامي في هذه المنطقة أشاروا في أكثر من مرحلة تاريخية ومنعطف تاريخي بحكمة ومسؤولية الى الحل الصحيح: سلام الشعوب بحق الشعوب ضرورة تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ونحن بحق نرى ضرورة الا يفوت حكام اسرائيل هذه الفرصة التاريخية عربيا وعالميا فلسطينيًا واسرائيليًا.

ذلك لأن بديل السلام الحقيقي والعادل هو الانسحاب نحو الخوف من السلام. والخوف من السلام يؤدي دائمًا للإنسحاب نحو الحرب والحرب دمار للشعبين ولشعوب المنطقة.

ولا يفيد الندم بعد وقوع المصيبة.

(عرعرة)



أعياد إغاثة وتضامن

• بقلم: نصر ناجي •

* يعيش شعبنا الفلسطيني في فلسطين أيامًا عصيبة، يدفن شهدا ءه، ويضمد الجراح. ويعاني الحصار والتجويع وتقطيع أوصال مدنه وقراه. وتمارس ضده عمليات القتل والاغتيال، من فرق المستعربين، وأعمال التصفيات، التي تمارسها بصمت حكومة الجنرال براك. وهذه الحكومة تنتهج سياسة الإبادة والمذابح بحق أبنا، شعبنا، أوقعت مئات القتلى وآلاف الجرحى، ودمرت المنازل وعاثت في الأرض فساداً، تمارس حربًا ضروسًا غير متكافئة بحق شعب أعزل لا يملك سوى إرادته في الحياة، وإصراراً وعناداً لا يلين بالدفاع عن حقه في تقرير المصير واجتثاث قوى الاحتلال الغاشمة، وتحرير بلاده من موبقات هذا الاحتلال، المنافي للأعراف والقوانين الدولية، ولمسرحية السلام التي قامت على أسس هذه القرارات، هذه المسرحية التي بدأت قبل عشر سنوات، ولم تنته لأن الفيصل في هذه المسرحية لمن يملك القوة، وليس لمن يقف العدل الى جانبه. فالبطل في هذه المسرحية يعتمد على القوة ويمارس دوراً مزدوجًا لكسب المعركة لصالحه، فهو يمارس طحن الما،، لكسب الوقت وابتلاع الأراضي وتطوير المستوطنات، وإقامة المزيد فيها على حساب أصحاب الحق الشرعي. فالسلام يعني التنازل عن هذه الحقوق، وتوقيع صكوك الاستسلام. لهذه الحكومات المتعاقبة التي تمتلك ترسانات من الأسلحة والقوة والغطرسة، والتنكر لحقوق الشعوب في الحرية والاستقلال ومع عمق المأساة والمرارة التي نجترحها جميعًا، هنا وهناك، فإن شعبنا في الداخل، توأم الشعب الفلسطيني انطلاقًا من مسؤوليته يتبوأ أعنة القيادة بتقديم يد المساعدة ماديًا ومعنويًا لدعم نضال اشقائه في فلسطين ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، بيد ان الجماهير العربية في المثلث والجليل والنقب التي اثبتت تضحياتها صدق انتمائها تستطيع السير قدمًا دعمًا ومؤازرة لعائلات الشهدا، والجرحى والأيتام والذين تضرروا من أعمال العنف والإرهاب الذي يمارس بحقهم منذ ثلاثة أشهر.

فهناك الكثير الذي يستطيع المواطن تقديمه لهذه الأسر وهذه الضحايا من خلال توفير العديد من الكماليات، والألعاب النارية وارتياد الملاهي والمتنزهات، في هذه الأعياد، للتبرع بها وسد رمق جائع ومؤازرة محتاج. والانطلاق لجعل هذه الأعياد اعياد تضامن وغضب عارم على هذه المجازر في فلسطين. والاكتفا، بالشعائر الدينية، وتنظيم حملات الاغاثة، محليًا وقطريًا، في المدن والقرى العربية، تضامنًا مع شعبنا، وأسر الضحايا الذين استشهدوا في هذه المدن والقرى العربية.

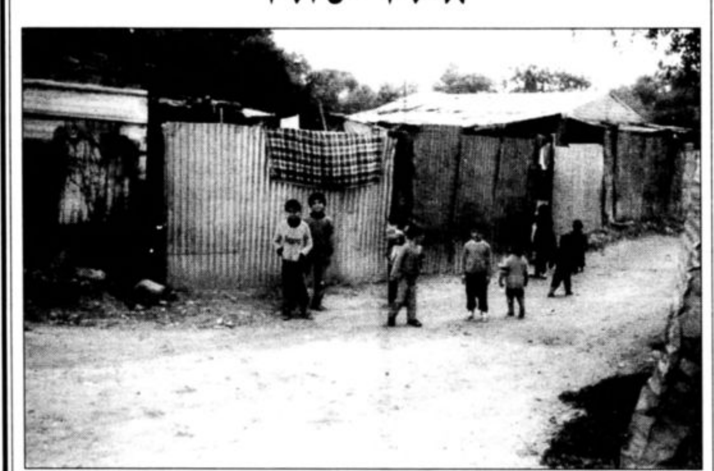
هؤلا، الضحايا الذين دفعوا دما ءهم ثمنًا لغطرسة وجبروت قوات الجنرال براك وأجهزته الأمنية، عقابًا لهم ولشعبنا الذي يتجرأ للمطالبة بحقوقه ورفع الغبن والكبت وإهدار حقوقه، في هذه البلاد.

فهذه الأعياد اسلامية ومسيحية ينبغي تجسيدها لتجديد التضامن والاستنكار ازا، هذه المجازر التي يتعرض لها شعبنا في فلسطين. والتي نود ان تنطلق عبر الحدود الى العالم العربي والاسلامي الذي يتسم موقفه باللامبالاة وفي أحسن الحالات بالشجب، الى تخصيص نزر يسير من متطلبات الأعياد والكماليات عندهم لإغاثة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه في محنته كي تعبر هذه الشعوب عمليًا عن وقوفها ودعمها لنضال شعبنا العادل في الحرية والتخلص من براثن الاحتلال.

(أم الفحم)

عبد الحميد يس

١٩٠٨ - ١٩٧٥



١ - حياته:

ولد عبد الحميد يس في مدينة لد بفلسطين سنة ١٩٠٨ وفي مدارسها تلقى دراسته في المرحلة الابتدائية أما دراسته في المرحلة الثانوية فقد تلقاها في دار المعلمين بالقدس حيث حصل على شهادتها سنة ١٩٢٤ وعينته إدارة معارف حكومة فلسطين مدرسًا وأمضى في مزاولة مهنة التدريس خمس سنوات رغب بعدها في إكمال دراسته العالية يحدوه أمل باسم، وتدفعه عزيمة ماضية فغادر فلسطين متجهًا الى مصر وفي الجامعة الأمريكية بالقاهرة انتظم عبد الحميد يتلقى المحاضرات والدروس وبعد أن قضى بها أربع سنوات حصل على درجة بكالوريوس في الآداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٣٣ وعاد الى فلسطين وزاول مهنة التدريس من جديد متنقلا بين مدن فلسطين في الشمال والجنوب وفي سنة ١٩٣٦ ترك التدريس وعمل مساعدا لمدير البرامج العربية في محطة الإذاعة الفلسطينية، وكان مدير القسم العربي بها يومئذ إبراهيم طوقان شاعر فلسطين وفي سنة ١٩٣٧ نقل الى مكتب الترجمة في حكومة فلسطين وظل ينتقل في الوظائف الى أن وقعت الكارثة سنة ١٩٤٨ حيث اضطرته للنزوح الى الأردن ومن الأردن سافر الى القاهرة. وعمل مسجلاً للجامعة الأمريكية. ومحررًا في مجلة التربية الحديثة الصادرة عنها وفي أثناء عمله حصل على بكالوريوس في التربية منها، وفي سنة ١٩٥٢ عاد الى الأردن وعهد اليه بإدارة دار المعلمين عند انشائها في عمان، وفي سنة ١٩٥٦ قام برحلة الى الولايات المتحدة وبريطانيا للإطلاع على الأساليب التربوية وفي سنة ١٩٦٠ أعير لمنظمة اليونسكو خبيرًا في التعليم في ليبيا، وفي سنة ١٩٦٢ عاد الى وزارة التربية والتعليم الأردنية رئيسًا لدائرة البحث والإحصاء، ثم استعارته الجامعة الأردنية أمينًا عامًا لها.

وفي سنة ١٩٦٤ وقع عليه الاختيار ليكون رئيسًا لدائرة التربية والتعليم في وكالة غوث اللاجئين وفي سنة ١٩٦٥ أعير لمنظمة التحرير الفلسطينية عضوًا في لجنتها التنفيذية، ومديرًا لمكتبها في القاهرة، وممثلها الدائم لدى جامعة الدول العربية وفي سنة ١٩٦٦ عاد الى وزارة التربية والتعليم الأردنية مديرًا للتعليم العالي ثم استعارته مؤسسة الإسكان في السنة نفسها مديرًا عامًا لها وفي سنة ١٩٦٧ عين عضوًا في اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر وفي أعقاب ١٩٦٧ عين مديرًا عامًا للإذاعة الأردنية وفي ٢٦ يناير سنة ١٩٧٥ لبى نداء ربه ودفن في عمان.

٢ - أدبه:

نشر عبد الحميد يس طائفة من بحوثه ومقالاته في التربية والثقافة والأدب في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في العالم العربي، وتضم مجلة التربية التي كانت تصدر عن الجامعة الأمريكية في القاهرة العديد من مقالاته وبحوثه التربوية.

وقد عالج فن القصة، ونشر في سلسلة الثقافة العامة في مدينة يافا سنة ١٩٤٦ مجموعة سماها: «أقاصيص» تحتوي على ثماني أقاصيص أربع منها مترجمة وأربع مؤلفة وقد مزج الكاتب في هذه الأقاصيص بين التحليل والنفسي ونشر الحكم، وتحقيق المغزى الخلقي، وصاغها بأسلوب يتسم بالجمال والوضوح، بعد جريانه على قواعد اللغة. وبعض هذه الأقاصيص متسم بالرومانسية.

مختارات من قصصه:

١ - عيد الفيلسوف يتحدث عن بطل هذه القصة فيقول «إنه من الزاهدين في مجالس الناس، محب للخير، كبير القلب، نير العقل، بعيد الخيال جعل يحدق النظر في السقف تحديق من يجتاز العالم ببصره العالم المحسوس الى عالم أقصى وأسمى متخذًا من العقل والخيال والعاطفة وسيلة لاجتياز التخوم بين العالمين. جعل الشاب يفكر في العيد، وكيف يحتفي به الناس، وكيف إنه لم يعتد مشاركتهم هذا الاحتفاء، ثم قال في نفسه «ليس لي هذا العيد» قال هذا في شيء من الاستعلاء، ثم جال ببصره في جوانب الغرفة واستقر محدقًا في السقف من جديد. ليت لي عيدًا فأفرح ولكني لا أريد مثل أعياد الناس وأفراحهم، ثم عاد الى التحديق وأغمضت عيناه فلم يعد يرى السقف ولكنه عوض عنه مشاهد أبهى طلعة وأدنى الى أمل الإنسان. ثم يمضي البطل في أحلام يحلم لعالم غير عالمه حتى إذا عاد اليه صحوه قال: لقد كنت في عيد لكنني للأسف قد صحوت».

آثاره:

١ - أقاصيص - مجموعة قصص قصيرة - يافا - فلسطين ١٩٤٦.
٢ - أقاصيص - مجموعة تضم المجموعة السابقة وأقاصيص أخرى - عمان ١٩٥٩.

(عن كتاب د. كامل السوافيري - «الأدب العربي المعاصر في فلسطين»)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

محليات.. من هنا وهناك.. اضطهاد ونضال ضد الاضطهاد

عيلبون

يزداد يومًا إثر يوم طرد العمال العرب الذين يعملون في طبريا. فقد طرد خمسة عمال من عيلبون كانوا يعملون في بلدية طبريا، كما طرد عدد آخر من العمال العرب من مشاغل مختلفة نتيجة لتدخل وإرهاب حزب المباي لأصحاب الأعمال.

الرينة

في اجتماع شعبي عقد هنا وتكلم فيه سكرتير الحزب الشيوعي حول تأخير توزيع نقاط الملابس والأحذية، انتخب المجتمعون وفدا لمقابلة الحاكم المسؤول عن شؤون القرى ولكنه رفض مقابلتهم وأصر على مقابلة اللجنة المعينة التي تأتمر بأمره.

الرامة

تقدم مؤتمر العمال العرب هنا بطلب الى اتحاد عمال اسرائيل يطلب فيه اقامة مكتب عمل موحد في القرية يضم جميع العمال العاطلين عن العمل.

ولم يحضر الحاكم العسكري الى القرية في الأسبوع الماضي الذي تنتهي فيه مدد التصاريح، وعلى الأثر نشط أفراد الجيش بتفتيش الركاب وسؤالهم عن تصاريح السفر.

ويسود الأهلين اعتقاد بأن تأخر الحاكم أصبح مقصودًا للقيام بأعمال تفتيش وابتزاز الدراهم المعدودة من عمال وفلاحي القرية.

الناصرة

داهم ثلاثة أشخاص مسلحين، ادعوا انهم من بوليس جمرك حيفا، دكان سعيد الفاهوم بحجة البحث عن مهربات.

ولما لم يجدوا شيئًا اقتادوه في سيارتهم الى بيته لتكميل التفتيش وهناك اخذوا في إرهاب زوجته وأطفاله بتهديداتهم وضجتهم التي أحدثوها.

وفي البيت كذلك لم يعثروا على شيء، فاقتادوه مرة ثانية بسيارتهم الى غرفة الجمرك في شمال المدينة وهناك انهالوا عليه ضربًا ولكمًا. وأخيرًا نقلوه الى بيت رئيس البلدية حيث أطلق سراحه.

وقد فهمنا منه انه سيرفع قضية في المحكمة حول هذا الحادث لا سيما وهو يحمل تقريرًا طبيًا مدته خمسة عشر يومًا.

حيفا

كنا ذكرنا في عدد سابق عن رفض كوليك، مدير شركة بترول العراق، وزوجته دفع أجرة العاملتين روز وعواطف توما، اللتين كانتا تعملان في بيته، وحجز ملابسهما الأمر الذي دعا مؤتمر العمال للتدخل واثارة القضية لدى مكتب حل المشاكل والخلافات.

وأخيرًا جاء الرد ان هذا المكتب لا يمكنه التدخل في هذه القضية، اذ هي تتعلق بمدير احدى شركات النفط.

وقد أرسل المؤتمر الى وزيرة العمل احتجاجًا على هذا التصرف الذي يدل على ان شركات النفط هي فوق القانون.

ترشيحا

منع الحاكم العسكري الأهلين، في السنة الزراعية الماضية، من الوصول الى أراضيهم البعيدة وافسح المجال أمام كيبوتس يحيعام لزراعة تلك الأراضي.

وفي السنة الحالية سمح الحاكم للأهلين بفلاحة أراضيهم لكن سكان الكيبوتس رفضوا تسليمهم الأرض واشتبكوا في عراك مع أصحابها مما دعا البوليس الى ايقاف الطرفين حتى تحل المشكلة في المحكمة.

وجدير بالذكر ان الكيبوتس كان قد عرض على أصحاب الأراضي اراضي صخرية لا تصلح للزراعة مقابل أراضيهم ولكنهم رفضوا ولا تزال القضية معلقة لحين الفصل فيها بواسطة المحكمة.

الطيبة

وقع ما يزيد على ٣٥٠ رب عائلة على عريضة قدموها للحاكم العسكري العام تطالب بإطلاق سراح الرفيق محمود عبد الفتاح الناشف الذي نفاه الحكم العسكري الى قرية برطعة الثانية.

ويبيع أصحاب الآبار هنا المياه للمزارعين بأسعار فاحشة تتراوح بين ١٤ و ١٧ ليرة لسقي الدونم الواحد، مما اضطرهم الى استنكار ذلك والمطالبة بتخفيضها.

وفرضت السلطات هنا، بمساعدة مختار القرية، ضريبة البيض كشرط لإستلام المؤن.

ونتيجة لإصرار الأهلين على عدم دفعها وعد الحاكم بالغائها في أقرب فرصة ممكنة.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/٢٤)

الشبيبة العاملة العربية بحيفا تنتظم في مؤتمر العمال العرب

* حيفا - عقد هنا اجتماع للشبيبة العاملة العربية، وذلك في قاعة مؤتمر العمال. وجرى البحث حول الاستغلال الذي تنوء الشبيبة العاملة تحته وحول وضرورة التنظيم.

وقد أعلن خطباء هذا الاجتماع عن نضال منظمتهم من أجل توحيد الشبيبة العاملة اليهودية والعربية في منظمة نقابية اسرائيلية واحدة.

ومن المعروف ان المنظمة العامة للشبيبة العاملة اليهودية «نوعر هاعوفيد» في الهستدروت ترفض حتى الآن فتح ابوابها للشبيبة العاملة العربية، وذلك نتيجة لسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها القيادة المبائية فيها.

وقد أكد خطباء الاجتماع على اهمية الأخوة بين الشبيبة العاملة اليهودية والعربية، وعلى أن النضال من أجل الوحدة سيؤدي في النهاية الى تحقيق الغرض السامي بسبب وجود قوى دمقراطية كبيرة في البلاد تؤيد هذه الوحدة.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية للشبيبة العاملة العربية في حيفا، تألفت من الاخوان: داود تركي، سامي الياس، جوزيف مطر، فريد فرح، ابراهيم قعوار، ادوار بيطار وحنا جهشان.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/٢٤)

قضية عودة الأشهب امام الكنيست

* حيفا - قدم النائب الشيوعي، الرفيق توفيق طوبي، استجوابًا الى وزير الشرطة، حول قضية عدم السماح لزوجة الرفيق عودة الأشهب وابنته، المقيمتين في الخليل، من الالتحاق به في اسرائيل.

وقد جاء في الاستجواب ان الرفيق عودة كان معتقلاً عند المصريين ونقلته القوات الاسرائيلية الى معتقل اسرائيلي ثم أفرجت عنه بعد اعتقال دام سبعة أشهر.

ولدى خروجه قدم مع آخرين طلبًا بإحضار زوجته وطفلته وبعد مراجعات متكررة أخبر ان رئاسة البوليس قد رفضت طلبه لأن قدوم زوجته خطر على الأمن.

ويتساءل الرفيق توفيق طوبي في استجوابه عن علاقة جمع شمل رجل وزوجته بأمن الدولة ثم طالب بجواب سريع حول هذا الاجحاف الذي ارتكبه احد ضباط البوليس بحق مواطن دون أي مبرر.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٢/٢٤)

مسلسل «أوان الورد» الأكثر تعرضا للانتقاد من قبل الجمهور المصري لاسباب دينية

• بقلم: رياض أبو عواد •


• سميحة أيوب •


• يسرا •

* أثار مسلسل «أوان الورد» لسمير سيف وتأليف وحيد حامد، نقاشا واسعا في الشارع المصري، حول العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في إطار من التناقض بين المؤيدين والمعارضين لخطه الدرامي من وجهة النظر الفنية والفكرية، وصولا إلى إقامة دعاوى قضائية لوقف عرضه.

وقد احتل المسلسل الذي كتب بناء على رغبة وزير الإعلام المصري صفوت الشريف، في طرح موضوع الوحدة الوطنية، المرتبة الأولى بين المسلسلات الرمضانية للسنة الحالية، بناء على استطلاع للآراء، أجرته القناة الثانية المصرية، إضافة إلى تراجع زحمة المواصلات أثناء عرضه.

ويحوز المسلسل على نسبة مرتفعة من المشاهدين بسبب طرحه للعلاقات بين المسيحيين والمسلمين لاول مرة على الشاشة الصغيرة، بحيث تحتل شخصيات قبطية حضورا مميزا، بعد أن كان هامشيا وبعيدا عن دور البطولة في أي عمل درامي سابق.

ويعود اهتمام الجمهور بهذه القضية إلى حساسيات تولدت اثر أعمال عنف قام بها إسلاميون متطرفون استهدفت مسيحيين أوائل تسعينات القرن الماضي.

وقد أدى هذا الاهتمام إلى قيام حوار مفتوح حول الخط الدرامي والفكرة السياسية الاجتماعية التي ركز عليها المسلسل، وتراوحت بين التأييد والانتقاد الحاد.

ووصلت الأمور إلى حد رفع دعاوى قضائية تطالب بوقف عرضه على الشاشة الصغيرة، في حين اعتبره آخرون خطوة في الطريق الصحيحة لمعالجة الخلل القائم بين طرفي العلاقة.

وانطلق الحوار على صفحات الصحف من خلال مناقشة أفكار المسلسل الذي يجمع بين رجل الأمن (هشام عبد الحميد)، وهو ابن عائلة مسلمة من كبار رجال الدولة في سلكي القضاء والتعليم، ويسرا، ابنة دبلوماسي مسلم متوفى، وأم (سميحة أيوب) موسيقية قبطية ووضع الحوار العلاقة بين طرفي المجتمع في صلب الاهتمام الشعبي الذي تراوح بين الرفض والقبول للفكرة والشكل الفني.

واعتبر عدد من الأقباط، طالبوا وقف عرض المسلسل بلجوئهم إلى القضاء، مثل المحامي ممدوح نخلة والأب فليوباتير، انه يسيئ لهم، كونه يتطرق لزواج امرأة مسيحية من مسلم، بما في ذلك من خروج على تعاليم الكنيسة.

ومن جهته، طالب القمص مرقص عزيز، راعي الكنيسة المعلقة، عبر صفحات أسبوعية «روز اليوسف» إلى ضرورة اخذ موافقة الكنيسة على مسلسلات مثل هذه.

وبدورهم، اعترض آخرون من المسلمين والمسيحيين على المسلسل، بسبب لقطات تناول الخمر الذي يحرمه الإسلام، وينتقد المسيحيون تعاطيه، استنادا إلى آيات واردة في الكتاب المقدس تدعو للابتعاد عن شربها لتأثيرها السلبي على البشر.

واتفق الطرفان أيضا، على إدانة ارتداء الممثلات ملابس غير محتشمة، بحسب رأيهم في مشاهد مختلفة، بالإضافة إلى معالجة موضوع العذرية ومناقشتها على شاشة التلفزيون، مما أسفر عن منع بعض الآباء أبناءهم من مشاهدته بسبب بعض التلميحات الجنسية الطابع.

ويعتبر أصحاب الاتجاه العلماني من الرافضين للمسلسل، إذ يدعون إلى حق المواطنة الكاملة، حقوقا وواجبات، بعيدا عن الانتماء الديني.

ولخص الروائي عزت قمحاوي الوضع، باعتباره موضوع الزواج المختلط نوعا من الرفاهية الفكرية، وان المسلسل أثار حساسيات موجودة بسبب عدم احترام حقوق المواطنة. ولو طبقت مفاهيم الديموقراطية الحقيقية لما برزت هذه الإشكاليات التي تعد أحد مظاهر مرض حقيقي، هو غياب الديموقراطية».

ودعا كتاب السيناريو إلى وعي حقيقة وجود الأقباط في مصر، كما فعل أسامة أنور عكاشة، وذلك من اجل إعادة أرضية من القبول المتبادل بين طرفي العلاقة المستمرة منذ ١٤ قرنا.

وفي المقابل، يواجه الرفض بتأييد قطاعات واسعة لفكرة المسلسل تدعو إلى وضع الشخصية القبطية بشكل دائم في نسيج الدراما المصرية، بعيدا عن هندسة المتوازيات التي تفترض وجود شخصيات متماثلة في كلا جانبي العلاقة بين المسلمين والأقباط.

ورأت هذه القطاعات، أن الوحدة الوطنية لا تعني تقديم شخصيات متوازية، بحيث يجب أن يكون هناك مثيل لشخصية مسلمة إيجابية أو سلبية في الطرف المسيحي، بل أن تعكس الشخصيات نفسها بعيدا عن التماثل.

وعبر الناقد طارق الشناوي عن الأمر بقوله، ان البعد الهندسي وشكل التوازنات في المسلسل أساء إليه واثار الحساسية غير المقصودة. واعلن تأييده لعرض الأعمال الدرامية بعيدا عن قرارات حكومية، في إشارة إلى تصريحات كاتب السيناريو حول رغبة وزير الإعلام.

واعربت شخصيات عدة عن إعجابها بالمسلسل، معتبرينه خطوة أولى نحو المضي قدما في هذا الاتجاه، مثل الناقدة ماجدة موريس والمخرج فايز غالي والمفكر ميلاد حنا وافلين رياض والناقدة علا الشافعي.





• كتبت: مروة حمزة •

* مع أول تباشير صباح يوم ٢ ايار ١٩٣٣، ولد الفنان صباح فخري، في مدينة حلب.. ليخرج الينا صوت عذب لا ينضب.. فليس بكثير عليه ان يلقب بـ «بلبل حلب» وأمير الطرب.. فهو الفنان العربى الذى كافح فى سبيل رفعة الفن التراثى فكان حارس الطرب الأصيل.

انه باختصار صباح فخرى عملاق غناء القصيدة والموشح وملك القدود الحلبية.

سألناه اولا عن بدايته فى عالم الغناء؟ فأجاب: بدأت علاقتي بالغناء منذ كنت صغيرا حيث كنت أستمع لجارة لنا وبناتها كن يغنين المواويل القديمة فأحببت الموال والغناء، ثم بدأت احرص على ان اذهب مع شقيقي الى سهرات المطربين المحليين لأتعلم منهم الغناء، وفي عام ١٩٧٤ زار مدينة حلب عازف الكمان الشهير سامي الشوا وسمعني أغني فى احدى الحفلات فطلب مني ان اغني باحتراف وأن أسافر الى مصر لأتعلم أصول الموسيقى ولكن بعد انشاء معهد الموسيقى العربية فى حلب فضلت ان أتعلم فيه بدلا من السفر الى مصر الا ان المعهد توقف وتوقفت دراستي للموسيقى الى ان بدأ ارسال التلفزيون السوري ودعيت للعمل به فكانت نقطة انطلاقتي الكبرى فى عالم الأحتراف.

*** «ملك الطرب».. «ملك القدود الحلبية».. «الكروان».. «بلبل حلب».. «أمير الطرب».. «مطرب التراث».. القاب عديدة كانت من نصيبك فماذا تعنى بالنسبة لك؟**

– لقد احببت الفن واحبني واعطيته وأعطاني كافحت فى سبيل رفعة الفن العربي التراثي الاصيل فقمت باختيار كلمات الأغاني النابعة من التراث الثقافي العربي، غنيت للقصيدة والموشح والموال، حفظت الشعر العربي القديم عن ظهر قلب ودعمت به الأغنية العربية وحاولت ان اصيغ التراث العربي فى قالب معاصر كي يلائم الجمهور.. كل هذا أعطيته للفن وهو بدوره أعطاني كثيرا وجعلني رائدا من رواده ولقبني بألقاب كنت فى أمس الحاجة اليها كي اعطيه أكثر.

*** عرف عنك حرصك على وجود الحسناوات فى الصفوف الأولى فى حفلاتك فما السر؟!..**

– (ضحك بصوت عال) وقال: ان وجودهن يطربني فأطربهن والله جميل يحب الجمال والحب اكبر مساحة توافق بين طرفين.. والمرأة هي الحياة والحب والأساس والجمهور اساس التجلي فعندما يرقص الجمهور طربا، فى الصالة أرقص انا انسجاما على المسرح وهذا بالنسبة لى قمة التعبير الانساني.

*** ما سر انسجام شباب الـ ١٥ والـ ٢٠ سنة معك وحضورهم حفلاتك؟**

– انا اعتبر نفسي المطرب الشيخ الذي يستطيع ان يتسلط على شباب لا يتجاوز عمره ١٥ عاماً ورغم اني لا املك العيون السود والشعر الحرير كما يقولون ورغم اني أيضا رفضت دخول الأورج والجيتار وكل الآلات الغربية فى فرقة التخت الشرقي الخاصة بي وذلك لأني استطعت ان انزل اليهم وأرفعهم لمستوى الأغنية العربية الرفيعة فسيطرت على شباب «الكمانا وماكرينا»!

*** وماذا عن سبب رفضك دخول الآلات الغربية فى التخت الشرقي ..رغم دفاعك المستميت عن التطوير؟**

– لأني أرى ان حشرهم فى التخت الشرقي ينتج نوعا من الفن الهجين الذى يرقص على سلم غير موسيقي فلا هو شرقي ولا غربي فهوية الموسيقى العربية تعتمد على الآلات الشرقية الأصيلة، وهى الناي، العود، الدف، الكمان، الذي هو فى الأصل آلة عربية مشتقة من الربابة أما الآلات الغربية مثل الأورج والجيتار تعبر عن الموسيقى الغربية وأنا أرفضها لأني احترم موسيقى العالم من الشعوب وعندما تعجز الآلات الشرقية عن الأداء، سأبحث عن آلة أخرى حتى لو كانت تنتمي لهوية غير عربية.

*** ما هو سر تألق حنجرتك وحلاوة صوتك؟**

– ان هناك مثلا شائعا يقول العقل السليم فى الجسم السليم وأنا اقول ان «الصوت السليم فى الجسم السليم» والحمد لله احافظ على صحتي فحرمت نفسي من مأكولات كثيرة وبعض التصرفات لأحافظ على صوتي فلا شيء بدون ثمن.

*** وماذا عن رأيك فى مستوى الأغنية الحالية؟**

– دائما في كل وقت وأي زمان هناك الفن الجيد والفن الردي، ولكن فى النهاية لا يصح الا الصحيح فالفن عامة يجمع بين الصحيح والردي.. والأفضل هو الباقي عند الجمهور والا ما وصل تراثنا القديم الأصيل الينا عبر مئات السنين، ايضا صوت مثل ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهم ما زال الكل يسمع لهم ويطرب بصوتهم الاصيل، فكل ما أراه الآن موجات غنائية ستذهب مع الريح وكمثل انتهاء موجة البحر فلا يبقى الا الزبد ورغاوي الموجة ليعلو وتبقى الأصالة الحقيقية.

*** صباح فخرى صاحب مقولة ان الفن يولد فى مصر ويعيش فى حلب فماذا تعني؟**

– انا فنان أعشق مصر والغناء المصري وتتلمذت على يد اصوات مصرية مثل صلاح عبد الحي وأبو العلا محمد وغيرهم وهم اساطين الفن والغناء فى مصر والوطن العربي ومصر كرمتني حينما أنشأت جمعية موسيقية تحمل اسمي فهي بلد تضم عمالقة الغناء، وليس غريبا على بلد مثل مصر تقدر الفن ان تقدر وتكرم صباح فخري.

*** حدثتنا عن صباح فخري الفنان ونعرف انك فنان تهتم بالسياسة، فماذا تعني فى حياتك؟**

– انا كأي مواطن عربي يحب وطنه وعروبته.. رفضت التطبيع مع اسرائيل لتجاهلها للحق العربي، ورفضت تماما وجود أي اسرائيلي فى حفلاتي، كما رفضت الجنسية الامريكية التى لا تمثل عندي أي ميزة او قيمة.. ولانني مهتم بالفنان واحافظ على حقوقه عملت كنقيب للفنانين في سوريا اكثر من مرة وكنت عضوا فى مجلس الشعب السوري.

*** وأخيرا ماذا تعني الموسيقى عند صباح فخرى؟**

– ان الله خلق الموسيقى قبل خلق الانسان.. فنبراتها نسمعها من حفيف الأشجار وخرير المياه.. وغناء الطيور وعندما خلق الله الانسان خلق بداخله موسيقاه فأحبالنا الصوتية تعزف الموسيقى ودقات قلوبنا هى اكبر ضابط ايقاع.

وبتلك الكلمات الرائعة التي تلخص وجهة نظر المطرب السوري الكبير صباح فخري والتي جعلته يحافظ على التراث العربي الأصيل وجعلته الفنان العربي الوحيد الذى دخل اسمه موسوعة جينز للارقام القياسية حينما ظل يغني لمدة ١٠ ساعات متواصلة فى حفلة بفنزويلا لحبه للغناء، وهذا ايضا ما جعل اغانيه تتعدى رقم الالف ما بين موشح وقصيدة وموال.

الدوري الامريكي للمحترفين: انتصارات لليكرز وساكرامنتو وسان انطونيو والخسارة الثانية على التوالي ليوتا

* واشنطن - و.ص.ف - قاد الثنائي العملاق شاكيل اونيل وكوبي برايانت فريقهما لوس انجليس ليكرز حامل اللقب الى فوز ثمين على مضيفه ميامي هيت ٨١-٧٩ امام ١٩٦٠٠ متفرج امس الاول الثلاثاء، ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتألق اونيل وبراينت في صفوف ليكرز كالعادة وساهما في فوزه الثامن عشر في ٢٧ مباراة حتى الان والذي عزز به موقعه في المركز الثالث لمجموعة الهادي خلف ساكرامنتو كينغز وبورتلاند ترايل بلايزرز.

وسجل براينت ٢٣ نقطة و٥ متابعات و٦ تمريرات حاسمة، واونيل ٢٢ نقطة و١٤ متابعة، واضاف ريك فوكس ١٤ نقطة و٦ متابعات وهوراس غرانت ١٢ نقطة و١٠ متابعات.

في المقابل مني ميامي هيت بخسارته الثالثة عشرة مقابل ١٣ انتصارا وبقي ثالثا في مجموعة الاطلسي.

وكان انطوني ماسون وبراين غرانت وادي جونز ابرز لاعبي ميامي بتسجيلهم ٢٠ و١٤ و١٤ نقطة على التوالي، فيما اكتفى تيم هارداواي بتسجيل ٩ نقاط فقط.

ولم يكن فوز ليكرز سهلا لانه عانى الامرين لتحقيقه خصوصا في الربع الاخير الذي كان حاسما ومثيرا.

وضرب ليكرز بقوة في الربع الاول وتقدم بفارق ٨ نقاط (٢٩-٢١)، لكن اصحاب الارض ردوا التحية في الربع الثاني وادركوا التعادل في نهايته (٤٤-٤٤).

وجاء الربع الثالث متكافئا بين الفريقين وانهاه ليكرز متقدما بفارق نقطتين (٦٧-٦٥) بعدما سجل ٢٣ نقطة مقابل ٢١ لميامي، قبل ان يحافظ على تقدمه حتى نهاية المباراة حيث سجل كل من الفريقين ١٤ نقطة.

وتابع ساكرامنتو كينغز صدارته لمجموعة الهادي بتحقيقه فوزه السابع عشر في ٢٣ مباراة والثالث على التوالي وكان على حساب ضيفه واشنطن ويزاردز ١٠٦-٧٢، فيما مني الاخير بخسارته الـ٢٠ في ٢٥ مباراة وبقي سابعا واخيرا في مجموعة الاطلسي.

وصمد لاعبو واشنطن في الربع الاول وتقدموا بفارق نقطتين (٢٣-٢١)، لكن السيطرة تحولت لساكرامنتو في الارباع الثلاثة الاخيرة فسجل ٢٨ و٢٧ و٣٠ نقطة على التوالي مقابل ١١ و٢٠ و١٨ للضيوف.

وكان كريس ويبر افضل المسجلين في صفوف اصحاب الارض برصيد ١٩ نقطة و١١ متابعة، واضاف لاورنس فوندربورك ١٦ نقطة وكل من فلاده ديفاتش ودوغ كريستي ١٥ نقطة، فيما تألق رود ستريكلاند وتيرون نيسبي في صفوف واشنطن وسجلا ١٣ و١٢ نقطة على التوالي.

وقاد العملاق تيم دنكان فريقه سان انطونيو سبيرز حامل اللقب الموسم قبل الماضي الى الفوز على هيوستن روكتس ٨٦-٧٩ بتسجيله ٢٥ نقطة و١٥ متابعة.

وهو الفوز الخامس عشر لسان انطونيو في ٢٤ مباراة، وهو صعد الى المركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط مستغلا خسارة مينيسوتا تمبروولفز امام غولدن ستايت ووريرز على ٩٩-١٢٠.

ومني متصدر المجموعة يوتا جاز بخسارته الثامنة هذا الموسم والثانية على التوالي وكانت امام مضيفه تورونتو رابتورز ٩٥-١٠٣.

ويدين تورونتو بالفوز الى نجمه فنس كارتر الذي سجل ٣٣ نقطة، في الوقت لم يبرز نجوم يوتا في هذه المباراة فاكتفى كل من العملاق كارل مالون وصانع الالعاب جون ستوكتون بتسجيل ١٢ نقطة لكل منهما.

وكانت الافضلية لاصحاب الارض في الربع الاول ٢٩-٢١، قبل ان تتحول نسبيا الى الضيوف في الثاني ٢٨-٢٥، لكن تورونتو حسم النتيجة في الربع الثالث بتسجيله ٢٦ نقطة مقابل ١٥ ليوتا الذي لم تنفعه انتفاضته في الربع الاخير برغم تسجيله ٣١ نقطة مقابل ٢٣ لتورونتو.

وفي باقي المباريات، فاز انديانا بيسرز على شيكاغو بولز ٩٠-٨٥، وديترويت بيستونز على فينيكس صنز ٨٩-٨٤، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ٨٧-٧٧.

دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١٨	٦
٢- نيويورك نيكس	١٥	١١
٣- ميامي هيت	١٣	١٣
٤- اورلاندو ماجيك	١٠	١٤
٥- بوسطن سلتيكس	٩	١٥
٦- نيوجيرزي نتس	٩	١٥
٧- واشنطن ويزاردز	٥	٢٠

- المجموعة الوسطى:		
١- كليفلاند كافالييرز	١٥	٧
٢- تشارلوت هورنتس	١٦	٩
٣- تورونتو رابتورز	١٣	١٢
٤- ميلووكي باكس	١٢	١٢
٥- انديانا بيسرز	١٢	١٣
٦- ديترويت بيستونز	١١	١٤
٧- اتلانتا هوكس	٧	١٨
٨- شيكاغو بولز	٣	٢٢

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:		
١- يوتا جاز	١٧	٨
٢- دالاس مافريكس	١٧	١٠
٣- سان انطونيو سبيرز	١٥	٩
٤- مينيسوتا تمبروولفز	١٥	١٠
٥- هيوستن روكتس	١٣	١١
٦- دنفر ناغتس	١٢	١٣
٧- فانكوفر غريزليز	٧	١٧

- مجموعة الهادي:		
١- ساكرامنتو كينغز	١٧	٦
٢- بورتلاند ترايل بلايزرز	١٧	٨
٣- لوس انجليس ليكرز	١٨	٩
٤- فينيكس صنز	١٥	٩
٥- سياتل سوبر سونيكس	١٣	١٢
٦- لوس انجليس كليبرز	٨	١٨
٧- غولدن ستايت ووريرز	٧	١٨

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج اليوم الخميس

وتقام اليوم ٤ مباريات على النحو الاتي:

شيكاغو بولز - اورلاندو ماجيك
بوسطن سلتيكس - نيويورك نيكس
نيوجيرزي نتس - ميلووكي باكس
هيوسنت روكتس - لوس انجليس ليكرز

متفرقات من الملاعب العالمية

* انتخب لاعب خط الوسط كلاوديو ريينا والمهاجم اريك وينالدا على التوالي افضل لاعب لعام ٢٠٠٠ ولاعب القرن في الولايات المتحدة في تصويت شارك فيه صحافيون محليون متخصصون.

وحضر ريينا (٢٧ عاما) حفل توزيع الجوائز عبر الفيديو لان ناديه غلاسغو رينجرز الاسكتلندي لم يسمح له بالمغادرة، وهو خلف كايسي كيلر الذي كان احرز الجائزة العام الماضي.

واختير وينالدا (٣١ عاما) مهاجم ميامي افضل لاعب اميركي في القرن العشرين بناء على انجازاته حيث سجل ٣٤ هدفا في ١٠٧ مباراة دولية خاضها مع المنتخب كان اولها في ٢ شباط عام ١٩٩٠، كما شارك في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات اعوام ٩٠ في ايطاليا و٩٤ في بلاده و٩٨ في فرنسا.

* قال متحدث باسم الاتحاد الانكليزي امس الاربعاء، ان لاعب ساوثمبتون الدولي المغربي حسن كشلول متهم بسوء السلوك في مباراة فريقه مع ليدز يونايتد (١- صفر) ضمن الدوري الانكليزي الممتاز السبت الماضي.

واضاف المصدر ذاته «ان كشلول تصرف بعنف ضد لاعب ليدز لي بوير».

ونال كشلول بطاقتين صفراوين في المباراة المذكورة في غضون ٣ دقائق، الانذار الاول كان بسبب رميه الكرة بعيدا معترضا على ركلة حرة، والثاني لتدخله الخشن بحق بوير ورميه ارضا اثر اشتباك بين الن سميث من ليدز ومارك درابر من ساوثمبتون.

وكان ساوثمبتون اوقف كشلول عن مباراة الجمعة مع كوفنتري وهو معرض للايقاف ثلاث مباريات في حال ثبتت ادانته من الاتحاد الانكليزي.

* قدم ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا عرضا قدره ٥ ملايين دولار الى الجناح الايسر البرازيلي سيزار الذي يلعب في صفوف فريق ساو كيتانو حسب ما اعلن رئيس النادي البرازيلي نايرو فيريرا دو سوزا.

وقال دو سوزا «ان احد مسؤولي ريال مدريد ابدى اعجابه بمستوى سيزار في مباراة فريقه مع غريميو».

وكان سيزار، احد افضل اللاعبين في البرازيل هذا الموسم، قاد فريقه الى المباراة النهائية للكأس المحلية بعد الفوز على غريميو ٣-١ عندما سجل هدفين من ركلتي جزاء.

* لم يعلق مهاجم منتخب البرازيل وفاسكو دا غاما روماريو على ما تردد امس الاربعاء عن احتمال انتقاله الى نادي انتر ميلان الايطالي.

وترددت اخبار على شبكات الانترنت ان روماريو (٣٤ عاما) جاهز لتوقيع عقد لمدة ١٨ شهرا مع الانتر، وان الفريق الايطالي كان يتابعه طوال الموسم.

في المقابل ذكرت الصحف البرازيلية ان روماريو «رفض عرضا ايطاليا ببضعة ملايين من الدولارات لانه لا يريد ترك فريقه فاسكو دا غاما خصوصا خلال منافسات الدوري المحلي».

وقال مصدر رسمي في النادي البرازيلي ان الاخير «غير مهتم باي مفاوضات للتخلي عن النجم المخضرم روماريو الذي تلقى عروضا ايضا من اليابان والمكسيك».

* اعلن الجهاز الطبي في نادي برشلونة الاسباني ان مدافع الاخير كارلوس بيبول سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر بعد الجراحة التي اجراها اليوم في ركبة قدمه اليمنى.

وكان بيبول (٢٢ عاما) يعاني من مشكلات في قدمه منذ تعرضه للاصابة مع منتخب اسبانيا في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني حيث احرز معه الميدالية الفضية.

* توصل نادي انتر ميلان الى اتفاق مع مهاجمه الاوروغوياني الفارو ريكوبا لتوقيع عقد جديد لمدة خمس سنوات اضافية حسب ما اعلن النادي امس.

وقال رينالدو غيلفي اداري الانتر «ان العقد الجديد مع ريكوبا سيوقع بعد عيد الميلاد»، من دون ان يعطي ايضاحات حول قيمته.

من جهته قال ريكوبا «انا سعيد لان المفاوضات سارت بشكل جيد، كنت امل في البقاء في الانتر، فانا مصمم على ان اقدم الافضل للفريق لكي يتحسن ترتيبه في الدوري».

* عين مهاجم منتخب اسبانيا وريال مدريد السابق اميليو بوتراغوينو امس مساعدا للمدير الرياضي في النادي الدولي الارجنتيني السابق خورخي فالدانو.

وسيبدأ بوتراغوينو مهمته الجديدة في ١٥ كانون الثاني المقبل، وتندرج عودته الى النادي في اطار التغييرات الادارية التي يجريها الرئيس الجديد فلورنتينو بيريز الذي سبق ان عين فالدانو وان سمى النجم السابق الشهير الفريدو دي ستيفانو رئيسا فخريا للنادي.

وكان بوتراغوينو امضى ١٢ عاما في ريال مدريد وفاز معه بلقب الدوري ٦ مرات، كما لعب ٣ سنوات في اتليتيكو سلايا المكسيكي قبل ان يعتزل عام ١٩٩٨.

اكتمال عقد فرق الدوري العراقي الجديد

* بغداد - و.ص.ف - اكتمل عقد فرق الدوري العراقي الجديد في كرة القدم لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ الذي ينطلق في ٢٥ كانون الاول الجاري بعد انتهاء تصفيات المحافظات وتأهل ١٦ فريقا الى دوري النخبة.

والفرق الـ١٦ المتأهلة هي: الزوراء، والطلبة والقوة الجوية والشرطة والكرخ والنفط والدفاع الجوي (بغداد) ودهوك واربيل وسامراء، (المنطقة الشمالية) والنجف وكربلاء والرمادي (المنطقة الوسطى) والكوت والسماوة والميناء (المنطقة الجنوبية).

وتأهلت الفرق المذكورة بعد تصفيات طويلة بدأت في الرابع من ايلول الماضي حيث وزعت فيها الفرق على المجموعات الاربع.

وكان الاتحاد العراقي قرر اعتماد نظام جديد للدوري يقضي بتخفيض عدد الفرق المشاركة فيه من ٢٦ الى ١٦ تخوض دوري النخبة، فيما تخوض الفرق الـ١٦ الاخرى دوري الدرجة الاولى الذي ينطلق في ٢٥ الجاري ايضا.

وسيلتقي في المرحلة الاولى لدوري النخبة التي تجري مبارياتها يوم الاثنين المقبل، الزوراء، حامل اللقب مع الرمادي، والدفاع الجوي مع الكوت، والنجف مع الكرخ، والميناء مع كربلاء، والقوة الجوية مع النفط، والشرطة مع السماوة، ودهوك مع الطلبة، وسامراء مع اربيل.

يشار الى ان فريقين من المناطق الكردية في شمال العراق، الخارجة عن سيطرة الحكومة، يشاركان في دوري النخبة هذا العام هما دهوك واربيل، في حين يشارك فريق اخر هو السليمانية ضمن دوري الدرجة الاولى.

ويعتبر الزوراء، اكثر الفرق العراقية فوزا بالدوري الذي انطلق عام ١٩٧٤، فسبق له ان فاز باللقب ثماني مرات اعوام ٧٦ و٧٧ و٧٩ و٩١ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٩.

نهائيًا

اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل القدس بعد غد السبت والدربي العربي في القطرية مجد الكروم - الطيبة غداً

* بعد تردد طيلة الاسبوع، حول موعد اقامة المباراة البيتية لاتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل القدس، قرر المسؤولون من الفريق السخنيني اقامة المباراة عصر بعد غد السبت في الساعة الثانية والنصف.

وكان موعد مباراة الدربي العربي في القطرية بين هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة مرهون بتلك المباراة، كونها ستجري على ملعب سخنين ايضًا. وتحدد بصورة نهائية ان تجري عصر غد في الساعة الثانية والنصف أيضًا، ومن المتوقع ان تستقطب اليها انظار الكثير من عشاق الكرة في الجليل والمثلث اذا سمح الطقس بذلك.

(عادل طربية وباسل زريق)

بسام «الحامولة» غنايم في حديث صريح:

اذا لعبنا بمستوانا المعروف سنفوز على هبوعيل القدس

نحن قادرون على الصعود ولكن الامكانيات لا تسمح

حاورته: ايمان خالد

* في المباراة الأخيرة لاتحاد أبناء سخنين أمام بيتار بئر السبع، عاد إلى التركيب، وبوظيفة المدافع الأيسر اللاعب بسام «الحامولة» غنايم، وكان أحد الجيدين في هذه المباراة.

وعشية المباراة البيتية بعد غد أمام هبوعيل القدس يقول بسام: «رغم صعوبة المباراة، خاصة اذا ما نظرنا للوضع الصعب للفريق الضيف، الا اننا قادرون على الفوز. هذا منوط بادائنا نحن. فاذا قدمنا المستوى الذي عودنا الجماهير عليه، فلن يكون هناك أي سبب في عدم فوزنا».

وسألنا بسام عن سر عدم الفوز في المباراة الماضية امام بيتار بئر السبع، خاصة بعد الاداء الجيد في الشوط الثاني والفرص الكثيرة الضائعة فقال:

«اعتقد ان قلة الحظ كانت السبب الوحيد في عدم فوزنا، فبعد طرد لاعبهم سجرون في أواخر الشوط الأول وطيلة دقائق الشوط الثاني سيطرنا بصورة مطلقة، لكن مهاجمينا لم يحالفهم التوفيق في تسجيل الأهداف. لم نسافر لبئر السبع لنلعب للتعادل، بل أظهرنا للجميع اننا فريق لا يستهان به، لكن هذه هي كرة القدم».

*** «الاتحاد الرياضي» - في مباراة السبت امام هبوعيل القدس سيغيب أيمن خلايلة وجال هرشليكوفتش، هل سيؤثر ذلك على ادائكم؟**

- بسام الحامولة: لا أعتقد ذلك. فرغم ان أيمن وجال لاعبان مهمان إلا اننا نملك البدلاء القادرين على سد الفراغ. ولا ننسى ان نضال شلاعطة سيعود، بعد ايقاف لمباراة، كذلك فان جميل خضر الذي شفي من الاصابة جاهز للمباراة، ولن تكون هناك أية مشكلة.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل تعتقد ان بامكان**

• بسام «الحامولة» غنايم - لاعب المهمات الصعبة •

فريق عربي الصعود إلى الدرجة العليا خاصة على ضوء نتائجكم الحسنة ونتائج مكابي الاخاء الأخيرة؟

- بسام الحامولة: لا أعتقد انه يوجد في الدوري فريق في مستوى فريق اتحاد ابناء سخنين. لكن أقول ان الامكانيات الموجودة لدينا، خاصة ظروف الملعب والموارد المادية لا تساعدنا في ذلك، بالنسبة للاخاء، نلاحظ ان تقدمًا كبيراً طرأ على اداء اللاعبين هناك، لكني أشك في ان الادارة معنية بصعود الفريق. انا مسرور جداً للتقدم الذي طرأ هناك والصعود إلى الستة الكبار وأتمنى النجاح لفريقي سخنين والأخاء.

وفاة الرياضي المعاق عبد اللطيف عجاج (صيداوي)

* شيعت أمس الاول الثلاثاء جماهير غفيرة من عارة وعرعرة ووفود من القرى المجاورة جثمان المرحوم عبد اللطيف عجاج (٤٥ عاما)، وكان المرحوم منذ نشأته يحب الرياضة وكان لمدة ٣٠ عاما يشغل منصب مدير او عضو هيئة ادارية لفرق عرعرة الرياضية، وفي السنوات الاخيرة أنشأ فريقًا للصغار وفريقًا للكبار تحت اسم مكابي، وعرف عنه في القرية حبه للرياضة وتشجيعه للفرق الرياضية، وقد تخرج تحت ادارته العشرات من الرياضيين وبعضهم عرفوا على مستوى قطري، وبذلك يفقد جمهور الرياضيين في عرعرة وعارة والمنطقة واحداً من ابرز الوجوه الرياضية بالرغم من كونه معاقًا منذ الولادة.

وذكر شهود عيان ان المرحوم كان يشارك يوم السبت الاخير في حضور المباريات وهو على كرسي المعاقين وقد توفي اثر سكتة قلبية في مستشفى هيلل يافة في الخضيرة.

بطولة مصر: الزمالك يلحق بالاهلي في الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - لحق الزمالك بالاهلي في صدارة الدوري المصري لكرة القدم بتغلبه على الاسماعيلي ٢-١ في مباراة مؤجلة على استاد القاهرة الدولي.

وسجل عبد الحميد بسيوني (٧١) وحسام عبد المنعم (٨٤) هدفي الزمالك، واسلام الشاطر (٥٧) هدف الاسماعيلي.

ورفع الزمالك رصيده الى ٣٠ نقطة بفارق الاهداف خلف الاهلي، والفريقان معا يملكان مباراة مؤجلة الاول ضد المقاولون العرب في ٢٩ الحالي، والثاني ضد الاسماعيلي بخوضها في ٢٨ منه.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاهلي	١٢	٩	٣	-	٢٤	٦	٣٠
٢- الزمالك	١٢	٩	٣	-	٢١	٦	٣٠
٣- المصري	١٣	٥	٨	-	٢٠	٩	٢٣
٤- الاسماعيلي	١٣	٥	٤	٤	١٠	٩	٢١
٥- القناة	١٢	٦	٣	٣	١٦	١٠	١٨
٦- المعادن	١٣	٤	٦	٣	٢٠	١٥	١٨
٧- المقاولون	١٢	٤	٤	٤	١١	١٠	١٦
٨- الاتحاد السكندري	١٣	٤	٣	٦	١٣	١٩	١٥
٩- الترسانة	١٣	٣	٥	٥	١٧	٢٣	١٤
١٠- دينا	١٣	٢	٦	٥	٨	١٣	١٢
١١- غزل المحلة	١٣	١	٨	٤	٧	١٣	١١
١٢- المنصورة	١٣	٢	٤	٧	١١	١٧	١٠
١٣- حديد سوهاج	١٣	١	٥	٧	٥	٢١	٨
١٤- الكروم	١٣	-	٦	٧	٩	٢٢	٦

بطولة سوريا: مباريات متباينة المستوى في ختام دور الذهاب

* دمشق - و.ص.ف - ستكون الفرصة متاحة امام فريق الجيش المركزي للفوز ببطولة دور الذهاب عندما يواجه اليقظة المتواضع يوم غد الجمعة في المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة ذهابا من بطولة سوريا لكرة القدم.

وتفتتح المرحلة اليوم الخميس في حلب بلقاء مبكر يجمع الحرية مع الوثبة، وتختتم المرحلة غدا الجمعة فيلتقي في دمشق الجيش المتصدر مع اليقظة، وفي حلب الاتحاد مع حطين، وفي جبلة فريقها المحلي حامل اللقب مع الجهاد، وفي اللاذقية تشرين مع الوحدة، وفي حمص الكرامة مع شرطة حلب، وفي دير الزور الفتوة مع الشرطة المركزي.

ويتطلع الحرية الثاني (٢٧ نقطة) الى تقليص فارق النقاط الثلاث التي تفصله عن الجيش المتصدر عندما يواجه ضيفه الوثبة السادس (٢٠ نقطة) في موقعة يتفوق فيها المضيف حضورا وجاهزية في الوقت الذي يأمل فيه الضيف الخروج بنقطة التعادل. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١-١ وفاز الحرية ذهابا ٣-١.

ومن المتوقع ان يتجاوز الجيش المتصدر (٣٠ نقطة) ضيفه اليقظة العاشر (١٠ نقاط) للفوارق الكبيرة بينهما. في اخر مواجهة بين الطرفين موسم ٩٧-٩٨ فاز الجيش ذهابا ٢-١ وايابا ٣-١.

وسيحاول الاتحاد السابع (٢٠ نقطة) مصالحة جمهوره الكبير تعويضا لسقوطه امام جاره الحرية ١-٣ الاثنين الماضي في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الثامنة، بيد انه سيحتاج الى جهود مضاعفة نظرا لقوة ضيفه حطين الخامس (٢٠ نقطة) في مباراة متكافئة الى حد كبير ومفتوحة باحتمالاتها. في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا وايابا بنتيجة ٢-صفر.

ويأمل جبلة الثاني عشر (١٠ نقاط) وحامل اللقب الخروج من دائرة الخسارات التي لازمته مؤخرا على حساب ضيفه القوي الجهاد الثالث (٢٢ نقطة) في مباراة تميل فيها كفة الضيف نظريا بيد ان موقع المضيف الحرج على اللائحة سيدفعه الى التفوق عل نفسه مما يفتح بالتالي ابواب كل الاحتمالات. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١-١ وفاز جبلة ايابا ١-صفر.

ولن يكون لقاء اللاذقية بين الوحدة الرابع (٢١ نقطة) ومضيفه تشرين الحادي عشر (١٠ نقاط) مجرد رحلة بحرية للضيف الذي يدرك صعوبة المباراة بغض النظر عن موقع مضيفه المتأخر على اللائحة والذي لا يعكس الامكانيات الكبيرة المتوفرة لديه والتي تتيح له مكانا اكثر راحة وسط اللائحة. في الموسم الماضي فاز الوحدة ذهابا ٢-١ وخسر ايابا بنفس النتيجة.

واذا فرض المنطق نفسه فلن يجد الكرامة الثامن (١٩ نقطة) صعوبة كبيرة في تجاوز ضيفه شرطة حلب التاسع (١٣ نقطة) لافضلية المضيف من كافة الجوانب. في اخر مواجهة بين الطرفين موسم ٩٨-٩٩ فاز الكرامة ذهابا وايابا ٢-١.

ويراهن انصار الفتوة الرابع عشر الاخير (٤ نقاط) على قدرة فريقهم بتحقيق اول انتصار لهم ف البطولة على حساب ضيفهم الشرطة المركزي الثالث عشر (٩ نقاط) في موقعة متكافئة يبدو فيها المضيف اكثر اندفاعا لتحقيق الفوز. في الموسم الماضي فاز الفتوة ذهابا ٣-صفر وتعادلا ايابا صفر-صفر.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى عائلة نصيرات ووالد الفقيدة وزوجها وإلى اخوتها ووالدتها وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

فاطمة مصطفى نصيرات

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل حاج في عبلين لوفاة المرحومة

تركية يعقوب حاج

للفقيدة الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة – عبلين

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ١٠٠٢

توريد خدمات كايترنج في مقصف مبنى دار الحكومة في الرملة

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتقدم خدمات كايترنج في مقصف مبنى دار الحكومة في الرملة بما في ذلك تشغيل المقصف الذي يوجد فيه مطبخ تسخين فقط. وبيع وجبات ومنتوجات غذائية. يتعاقد المقاول الفائز في هذه المناقصة مع الوزارات الحكومية في دار الحكومة الرملة بواسطة لجنة الساكنين التابعة للوزارات الحكومية.

١. __شروط أولية للمشاركة للمناقصة:__

١(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة مثبتة لا تقل عن اربع سنوات في تقديم خدمات كايترنج ومقصف تشبه ما هو مطلوب في هذه المناقصة في ثلاث مؤسسات او منظمات على الاقل بحجم توريد ادنى ٣٠٠ وجبة ساخنة يوميا.

١(٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦. بما في ذلك رخصة منتج سارية المفعول لادارة خدمات كايترنج

١(٣) شراء كراسة المناقصة.

١(٤) ايداع كفالة بنكية غير محدودة بشروط بقيمة ٣٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض أو حوالة بنكية بالمبلغ المذكور أعلاه.

١(٥) ارفاق وصف بالاعمال السابقة كما ورد في البند ١(١) اعلاه المفصل في نماذج تقديم العرض

٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.ش

٣. يودع الفائز بالمناقصة كفالة بنكية غير محددة الشروط بمبلغ ٣٠،٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول لكل فترة التعاقد وحتى شهرين من انتهاء فترة التعاقد.

٤. قيمة كراسة المناقصة ٤٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر وزارة المالية. شعبة المحاسب العام بواسطة بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ ولا تسترد.

تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال في مكاتب المسؤول في مبنى دار الحكومة في الرملة شارع حرتسل ٩١ الطابق الخامس غرفة ٥٠٧ تلفون ٠٨/٩٢٩٢٢٦٢ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠ حتى يوم ٢٠٠١/١/٣.

٥. تعقد جولة للمقاولين يوم الخميس ٢٠٠١/١/٤ الساعة ١٢:٠٠

الملتقى في بهو المدخل لدار الحكومة، الرملة، هرتسل ٩١ الرملة

٦. تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١/١٨ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق مناقصات مكتب المسؤول على المبنى، شارع هرتسل ٩١، الرملة

٧. __تعليمات كراسة المناقصات تفوق تعليمات هذا الإعلان.__

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الأخ رجا زعاترة رئيس الاتحاد وآل زعاترة عموماً لوفاة المرحوم العم

نايف سعيد زعاترة

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

شباب الجبهة - شفاعمرو

ندعوك بهذا لحضور الندوة القيمة حول:
الجبهة والشباب بين الماضي والحاضر والمستقبل وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٢١ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

يشارك في الندوة:
* المحامي وليد الفاهوم.
* الأخ نكد نكد عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

__*حضوركم هام وضروري جداً*__

باحترام
سكرتارية شباب الجبهة

המוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التأمين الوطني

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١١

خدمات طباعة نماذج، كراسات وكتب

تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في قبول عروض اسعار لطباعة وتوريد نماذج، كراسات، كتب، وطباعة رقمية.

__فترة التعاقد:__ سنة واحدة مع امكانية التمديد لاربع فترات اخرى تبلغ كل منها سنة واحدة.

__الخدمات المطلوبة:-__

١- طباعة وتجيلد نماذج
٢- طباعة كراسات من لوحات
٣- طباعة كتب وما شابه.

__شروط أولية للمشاركة في المناقصة:__

كما ورد في المواصفات الفنية استنادا الى ما ورد في اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات-١٩٩٣.

__شروط المشاركة في المناقصة:__

١- يحق تقديم عروض من يشغل مطبعة في منطقة النفوذ البلدي للقدس فقط.

٢- ينبغي ان ترفق بالعرض كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ شروط المناقصة بمبلغ ٨٠٠٠ شيكل جديد لكل عمل ولمدة ٣ اشهر من الموعد الاخير لتقديم العروض.

__عام:__

١. يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى مؤسسة التامين الوطني في المكتب الرئيسي في سدروت فايتسمان ١٣ القدس، قسم الطباعة، الطابق الخامس غرفة ٥١٣ تلفون ٠٢-٦٧٠٩٤١٦ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠

٢. يعقد الاجتماع للموردين يوم الاربعاء ٢٠٠١/١/٣ في المكتب الرئيسي، سدروت فيتسمان ١٣ القدس الساعة ١١:٠٠

٣. تقدم العروض في مغلف مغلق المرفق بنماذج المناقصة الى صندوق مناقصات مؤسسة التامين الوطني، المكتب الرئيسي، الطابق الثاني الارشيف

يكتب على المغلف اسم المناقصة ورقمها.

٣. آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠١/١/١٧ الساعة ١٥:٠٠.

٤. لا تلتزم مؤسسة التامين الوطني بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان. ويحق لها تقسيم العمل بين عدد من الفائزين.

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور المهرجان الفني الملتزم تكريمًا لشهداء وجرحى انتفاضة القدس والأقصى. وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:
* شهر رمضان المبارك
* عيد الميلاد المجيد
* وعيد الفطر السعيد

بحضور القائد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة.

تحية الجبهة القطرية عضو الكنيست القائد عصام مخول.

وبمشاركة الفنانة امل مرقس وفرقتها الموسيقية.

وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الأصيل (أنور عواودة) في كفركنا.

كفركنا كانت وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة برصد ريع الأمسية لدعم مستشفيات الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع سخنين

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الأمسية السياسية بعنوان:

الانتفاضة الفلسطينية وتأثيرها على الانتخابات الاسرائيلية

يشترك فيها: * النائب الجبهوي عصام مخول * الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.

وذلك في تمام السابعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢٣ في نادي اميل توما.

الدعوة عامة

باحترام: ادارة الجبهة

חברת החשמל
مناقصات

طلب الحصول على معلومات (RFI) رقم ٩/٢٣٣
لمجمع معطيات بنى تحتية على شكل كتالوج

تتوجه شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) بهذا الطلب للحصول على معلومات حول مجمع معطيات بنى تحتية على شكل كتالوج يستند الى «الاسم» و «الوصف» لشركة الكهرباء.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، شدروت بال يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١٠٩ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٣ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠

__أخر موعد لتقديم المعلومات:__ ٢٠٠١/١/٣١ الساعة ١٥:٠٠

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠٧
تشغل نزل عائلي تأهيلي للوسط العربي

يعلن بهذا عن قبول عروض تتعلق بتشغيل نزل عائلي تاهيلي لنحو ١٢ ولدا تتراوح اعمارهم ٦-١٨ عاما في منطقة النفوذ البلدي للمجلس الاقليمي مطيه يهودا للوسط العربي

فترة التعاقد هي لمدة عام مع امكانية التمديد حتى ٣ سنوات سنة في كل مرة وفقا لقانون الزامية المناقصات - ١٩٩٢ والانظمة التي صدرت على اساسه وقيود قانون الميزانية.

__فيما الشروط الاولية التي ينبغي على مقدم العرض ان يرفقها بعرضه «شروط اساسية»__

أ. شهادة مشتغل مرخص/مؤسسة لا تبغي الربح. على المؤسسة التي لا تبغي الربح تقديم شهادة من مسجل الجمعيات تتعلق بإدارة الجمعية بصورة سليمة.

ب. تقديم شهادة سارية المفعول تتعلق بإدارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.

ج. على مقدم العرض ان يثبت خطيا ملاءمته على لتنفيذ هذه المناقصة باكملها كما هو وراد في المناقصة وتخصصه في ادارة قوى بشرية وادارة وتشغيل مدارس داخلية او اطر مشابهة بما في ذلك دراية مهنية بخدمات الرفاه.

د. تقديم مبنى ملائم او مبنى ذو امكانيات.

هـ كشوفات مالية مدققة لعام ٩٨، ٩٩.

و - كفالة بنكية بقيمة ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد.

. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع الاصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٣٢١٧-٠ بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع من مكاتبنا).

تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس، الطابق ٧ غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠١/١/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحا.

تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي عروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات تتعلق بالعرض.

فيما يتعلق باية اسئلة اواستيضاحات يمكن التوجه الى السيد برانتس بن تسيون خدمات الطفل والشبيبة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تلفون ٠٢-٦٧٠٨١٧٩ / ٤٤٧

مجلس اكسال المحلي
تلفون: ٠٦/٦٥٥٤٢٣٩
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩
بناء نادي بايس للشباب

١. يعلن المجلس المحلي اكسال عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبنا - نادي بايس للشباب بمساحة ٢٥٠م.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي اكسال. تلفون ٠٦/٦٥٥٤١٩٦ اثناء الدوام، مقابل ٢٠٠ ش.ج لا تعاد.

٣. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد تقديم العطاء. والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يتم بحثه.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لحجم العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية.

٥. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١/٢ الساعة الثانية بعد الظهر وتبدأ من مكاتب المجلس المحلي.

٦. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين (المصدر + نسخة محوسبة وقرص الحاسوب). آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١/١١ الساعة السادسة مساء.

٧. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط ميشيل ابو نوفل - تلفون ٠٦/٦٥٥٤٣٤٧ أو مكتب المجلس المحلي.

٨. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

٩. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة أو أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٠٠/١٢/٢٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٢١١	٣٤٩	٨،١٠	٨،٠٢	٤٩،٨٧	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

صرخة محمد

● توفيق بدارنة ●
(الثاني عشر أ - سخنين)

إحمني يا أبت
إحمني
ولا تخف، فالله معنا
لا زال متسع من الصيحات
سيسمعوننا يا أبت
وسيأتون
لن نموت..
محمد أنا.. وأحب محمدْ
محمد أنا.. طفل بريء
ما ذنبي يا أبت؟! ماذا فعلت؟!
لماذا يقتلونني، وطفل أنا
لا أملك سوى حقيبة مدرسية
وحلم صغير أن اشتري دراجة
وطيارة ورقية
أحرّرها في السماء
لماذا يا أبت يقصفون طيارتي
ويحرمونني من دراجتي
لماذا أموت؟!
وأنا طفل بريء..
محمد صغير..
لا أملك سوى
قلب صغير.. وحلم صغير
وبيت صغير سطحه السماء
إنني عار يا أبت فهل أخيفهم؟!
هل يخافون العراة؟!
سأدافع عنك يا أبت
سأضربهم بقلمي الرصاص
بكراستي.. بعبراتي
سأضربهم..
أشعر بالتعب يا أبت
أشعر بالشلل
لقد أصابوني
إنني أنزف يا أبت، أنزف
فهل سأموت؟!
لماذا أموت يا أبت؟!
أليس موتي مبكراً؟!
لم أشتر بعد دراجة
ولم تتحرر طيارتي الورقية بعد
فلماذا أموت؟!

فعاليات رمضانية في مدرسة ابن رشد في الطيبة

* من ضمن النشاطات والفعاليات التي أقيمت في مدرسة ابن رشد إكرامًا لهذا الشهر، إصدار نشرات دينية ورمضانية، ومسابقة عن شهر رمضان، والزوايا المختلفة والنشاطات الصباحية من خطب وأناشيد دينية.

وكان آخر النشاطات الإفطار الجماعي والبرنامج الذي تمّ أمس تحت رعاية مدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم. ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الدكتور فاضل طيبي.

هذا وحضر الاحتفال سريّة كشافة ابن رشد بقيادة الأستاذ زياد مصاروة والصف «طه حسين» مع مربيهم الأستاذ عبد الغني جبارة الذي تولى عرافة هذه الأمسية الرائعة التي ابتدأت قبل الإفطار بمحاضرة دينية عن ليلة القدر من قبل الشيخ حسّان نصيرات ثم استمرت الندوة بعد الإفطار بمحاضرة طبيّة عن الصوم والطعام والجهاز الهضمي في رمضان من قبل الدكتور فاضل طيبي رئيس لجنة الآباء، تخالل الأمسية أغان وأناشيد وموسيقى دينية من قبل جوقة المدرسة بقيادة الأستاذ مروان مصاروة التي لاقت الاستحسان من قبل الحضور.

الألم المقيّد

● لينا كايد بشناق ●
(مدرسة عرابة الثانوية)

تراودني الأفكار الكثيرة لكن..
لا أملك الحرية بأن أترجمها
أحببت بلدي ووطني
وماذا اقول بعد؟
أيعقل ان يكون هذا كل شيء؟
فلسطينية أنا
أفتخر بعروبتي
أعتز بكرامتي وفلسطينيتي
حقدٌ ينهال عليّ
جبال من الحزن ترقد في قلبي
بحار من الألم تتخبط بداخلي
تصرخ منادية الحرية
انحرمت من كل شيء، كوني فلسطينية
انحرمت من ترجمة أفكاري الصحيحة
فإذا دافعت عن أرضي
فأنا متهمة بالخيانة

***

علا نورٌ، وبقي إيمانٌ
صرخ طفلٌ، ونادت أمٌ
كلهم يستنجدون بالعلو
يعرفون ان الله سينصرهم
تهب علينا نسمات
نشتم بداخلها رائحة دماء
تتلاعب الأفكار ونرى جفونًا مستيقظة
نور ضئيل يولد هنا من جديد
الأمل منثور لكن.. رائحة الدماء
تملأ المكان ونرى الندى أحمر قاتمًا
أيمكن ان يكون هناك أمل حقًا؟؟!
أويعقل ان تكون ارواح تتنهد وتنادينا من بعيد.
ام ان اليأس غم علينا؟ والدموع قد تكون حلاً لنا؟
لو كنت الأيام الآتية لارتحت من الجهل
وكنت قد فتحت صفحاتي للعالم
لرؤية الانتصارات الباقية.

جيش الاحتلال

● رلى رشدي خلايلة ●
(مدرسة عمر بن الخطاب - مجد الكروم)

ألا تكفوا عن الدمار
الا يستوعب عقلكم سوى المرار
ما ذنبهم أولئك الأطفال الأبرار
تقتلون تهدمون تضربون باستمرار
سجنتهم شبابًا كهولاً كانوا أحرار
ونحن دائمًا على انتظار
ردكم ان كان فيه أخطار
وليكن معلومًا أننا دائمًا مستعدون لمواجهة أي قرار..

سلامي..

● الميرجورج صباغ ●
(مدرسة الكرمل - حيفا)

سلامي لمن علمني الحرية..
لمن وجهني الى الإيجابية ونفي السلبية.
وظهر في معرض المسرحية..
ليعرض الأحداث الواقعية..
وعلى أرضها رفعت البندقية..
لتمحي أفراحها وتجعلها ضحيّة..
سلامي إليك يا وطن الأحرار..
يا من تحملت عبء الأشرار..
ورأت ما رآه الأطفال الصغار..
وقتل شبابها من كل الأعمار..
سلامي اليك يا فلسطين..
يا من اسمعت صوت الأنين..
بسماعنا لصوت السجين..
سلامي إليك يا وطني فلسطين..

لغتنا الجميلة

طه حسين وتوسط لهجة قريش في اللغة العربية

● إعداد: ابن الخطاف ●

* طه حسين أديب العربية وعميدها يتحدث في كتابه - الأدب الجاهلي - الذي أثار زوبعة قضائية ونقدية ويعتبر من أمهات الكتب في عصر النهضة العربية الحديث يقول في كتابه حول لهجة أو لغة قريش واللغة العربية.

«فالمسألة إذن هي أن نعلم أسادت لغة قريش ولهجتها في البلاد العربية وأخضعت العرب لسلطانها في الشعر والنثر قبل الإسلام أم بعده؟ أما نحن فنتوسط ونقول انها سادت قبيل الإسلام حين عظم شأن قريش وحين أخذت مكة تستحيل الى وحدة سياسية مستقلة مقاومة للسياسة الأجنبية التي كانت تتسلط على أطراف البلاد العربية.. وان قريشًا «كان لها سلطان سياسي حقيقي ولكنه قوي في مكة وما حولها. وهذا السلطان السياسي كان يعتز بسلطان اقتصادي عظيم، فقد كان مقدار عظيم جداً من التجارة في يد قريش، وكان هذا السلطان يعتز بسلطان ديني قوي مصدره الكعبة التي كان يحج اليها أهل الحجاز وغير أهل الحجاز من عرب الشمال. فقد اجتمع لقريش إذن سلطان سياسي واقتصادي وديني. وأخلق بمن يجتمع له هذا السلطان ان يفرض لغته على من حوله من أهل البادية.. لغة قريش إذن هي اللغة العربية الفصحى فرضت على قبائل الحجاز فرضًا لا يعتمد على السيف وإنما يعتمد على المنفعة وتبادل الحاجات الدينية والسياسية والاقتصادية وكانت هذه الأسواق التي يشار اليها في كتب الأدب كما كان الحج وسيلة من وسائل السيادة للغة قريش». وذهب مع هذا الرأي د. شوقي ضيف والدكتر صبحي الصالح وله معارضون أيضًا.

(عرعرة)

اتجاهات في أصول التدريس

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

* **الإتجاه الأول:**

إن حاجة الكلدانيين للإهتداء ليلاً هي التي دفعتهم لإيجاد علم الفلك.

وان حاجة الفراعنة لاقتسام أراضيهم بعد فيضان نهر النيل هي التي دفعتهم لإيجاد علم الهندسة.

لقد قالوا ان الحاجة أم الاختراع ونحن نقول في مجال التربية والتعليم: المشكلة أم التعليم وهكذا يتعلم التلميذ عن طريق المشكلات وذلك بأن نضع التلميذ في مشكلة معينة ونصورها له بدقة وندخله فيها شيئًا فشيئًا حتى يشعر انها مشكلته بالذات.

بهذا يقبل التلميذ على التعليم إقبالاً تلقائيًا بدون ان نرغمه ويكون مدفوعًا بميوله ورغباته. وهكذا يصبح التعليم بعيداً عن الأسلوب النظري ويصبح وسيلة لحل مشكلاته وإشباع رغباته وميوله ووسيلة صالحة للنمو السليم.

وأخيراً يمكن القول بأن جميع العلوم منذ نشأتها ارتبطت بحاجة حيوية او مشكلة واقعية او ضرورة اجتماعية.

* **الاتجاه الثاني:**

يدلنا علم المنطق على ان لكل علم طريقته الخاصة به والتي نشأت بها معارفه.

فالعلوم الطبيعية نشأت حسب المراحل التالية:

الملاحظة، الفرضية، التجربة وأخيراً القانون أو النظرية.

يبدأ العالم بملاحظات متنوعة للظاهرة الطبيعية ومن هذه الملاحظات بشكل حدسي بعض العلاقات والروابط في الظاهرة الطبيعية مما يدفعه لوضع فرضية تفسر سر هذه الظاهرة.

ولكي يتحقق من صدق فرضيته يقوم بتجربتها والتحقق منها بشكل عملي فإذا اثبتت التجربة صدق الفرضية أصبحت قانونًا علميًا او نظرية علمية.

الى غزة

● نزار انور يوسف - عيلبون ●

العدل بين الملأ عين الحقيقة/ كلام العدل بالدنيا يليقه
وقانون العدل للدول بنى/ الضمير الحي بيقالو رفيقه
انا ما بحب لمعة بطرية/ مدينة عن آخرها تدمروها
انا زهرة على الساحل طرية/ اسقوها ماء طيب شذبوها
يا بني قوم أرى شعبًا صحا/ ظلمة الأدهار عن عينو محا
كم ظلوم نام نوم حائر/ راح منه النوم، بل أعمى البصائر
يا ابني خرائب غزة بالتقديس قدسها/ واجعل مراسمها في القلب مسمارا

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ١٢/٢١ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الايطالية.
٣٠ ٨ - تعليم الرسم.
٠٠ ٩ - علم النفس.
٣٥ ٩ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٥٠ ١٠ - الانجليزية.
٣٠ ١٢ - أماكن وناس.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٥ ١٣ - قلم الرصاص المسحور.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٤٥ ١٣ - قطط الساحة.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٣٠ ١٤ - الأوصياء.
١٥ ١٤ - بربار نحماد.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - لاسي.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - مسلسل موسيقي.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - لقاء.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٠٠ ٢٠ - مباط.
٢٠ ٢٠ - مباراة كرة سلة.
٣٠ ٢٢ - فيلم وثائقي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٥ ٦ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - روسليندا.
٠٠ ١١ - اول سايئتس.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٣٠ ١٢ - البحث وراء جزيرة الكنز.
٠٠ ١٣ - علاقات طفولية.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - بوسي سياس.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - توائم.
٠٠ ١٨ - حظ جيد.
٠٠ ١٩ - عيلة ونص.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥ ٢١ - يئير لبيد.
٤٥ ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٥٠ ٢٣ - السفيرة.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
١٠ ١ - ميلك شيك.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - التربة - يحل - بسكنتا ٢ - يوهانسي بستيان باخ ٣ - ابو - لش - الدردنيل ٤ - نتفت - شيرين - تتما ٥ - زمت - فا - الكرم - وم ٦ - براسلنا - دانئة ٧ - دالي - الأدب - م م ٨ - تدع - نلاسنه - اديم ٩ - ناه - الجولان - لسان ١٠ - سان دييغو - او - أنا ١١ - الفأل - با - او - الملح ١٢ - تقتات - البرك ١٣ - وم - تمل - لمع - الفريد ١٤ - شرح - أحمي - نبيلة كرم ١٥ - كامي - المنارة - مظ ١٦ - ارتورو توسكانيني ١٧ - تا - دي - جربا - ناظور.

عموديًا: ١ - أيمن زيدان - أنوشكا ٢ - لو - تمرا - اسل - مرارة ٣ - تهافت التهافت - حمتا ٤ - رأيت - سيد - ناقة - يو ٥ - بنو - فل - عادلتما - رد ٦ - تس - شانا - لي - الحاوي ٧ - يلي - النجيبة - ملت ٨ - يبشرا - الوغى - ليموج ٩ - حس - ولادة - ام - نسر ١٠ - لتانا - بسا - العناكب ١١ - يل - لا - تناوب - براء ١٢ - بادلك - مه - رأيتن ١٣ - سنر - ردم - اكلل - ين ١٤ - كبدتما - اسأل - فتلنا ١٥ - نانت - الدانمارك - يط ١٦ - تخيمون - ينال - برم ١٧ - لامتهم - أحمد مظهر.

توزيع جوائز اللوطو والسوبوبول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٧٣٤١) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٧٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٥.٥) مليون شيكل وفي السوبربول (٤.٥) مليون شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم
١٢/٢١

* ١٩١٧ - للمرة الأولى في التاريخ، نشر كلمات متقاطعة في مجلة.
* ١٩٧٣ - انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة مصر والاردن واسرائيل وغياب سوريا، التي رفضت المشاركة ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي لم تدع. حضر المؤتمر السكرتير العام للأمم المتحدة، كورت ڤالدهايم، ووزير الخارجية الأمريكي، هنري كيسنجر، ونظيره السوفييتي، اندريه غروميكو... الا انه ارجئ في اليوم التالي إلى أجل غير مسمى.
* ١٩٩١ - ١١ جمهورية سوفييتية سابقة توقع في كازاخستان اتفاقًا يعلن نهاية الاتحاد السوفييتي واقامة مجموعة الدول المستقلة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ترقب ما يدور من حولك، واستخلص العبر.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
امامك تحديات، فتريث قبل الإقدام على أي عمل.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اضحك للدنيا تضحك لك. فتوقع المفاجآت هذا الأسبوع.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعيش في جو متوتر، فتصرف بلطف.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الغرور والكبرياء يبعدان عنك الأصدقاء.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحب ليس له مكانة لديك.. رغم كثرة المعجبين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
دائمًا كان لديك روح المبادرة فلا تتردد.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت مقبل على مشروع هام ولا تدع العاصفة تلعب دورا في ذلك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
علاقاتك الاجتماعية ليست على ما يرام.. فافحص الأمر.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فكر في مستقبلك. وخفف من تصرفاتك الصبيانية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
رسالة من أحد الأصدقاء وفيها مفاجأة لك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احدهم يحتاج الى مساعدتك فلا تتأخر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس غائمًا جزئيًا وتتوقف الامطار تدريجيًا حتى صباح يوم غد الجمعة وترتفع درجات الحرارة بعد غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٣° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

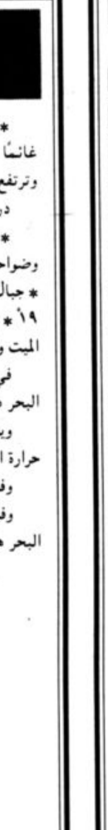
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٦٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٢٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٧ - ٤.١٠ ش.ج



كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١												■	
٢			■										
٣				■					■				
٤						■		■			■	■	
٥			■				■			■			
٦				■	■			■			■		
٧		■											■
٨						■							
٩			■										
١٠			■				■					■	
١١	■			■	■					■			
١٢								■			■		
١٣							■						

أفقيًا:

١ - إسم الصحابي الشهير ابو ذر الغفاري.
٢ - للتأوه - علم التقويم (يبحث في تقسيم الزمن وتواريخ الأحداث الهامة).
٣ - ظهر - قرية جليلية - قاضي.
٤ - تلألأ - أسكت.
٥ - من الحبوب - طبخ - ... حسين (عميد الأدب العربي) - أتبع.
٦ - أداة [illegible] ناضج - يحفظ (مجزومة) - ضمير متصل.
٧ - إسم أطلقه العرب على مدينة وميناء «دربند» على بحر قزوين (من مدن الاسلام التاريخية).
٨ - خبراء مهنيون - نبات شائك ينمو في حقول القمح يؤخذ منه سائل طبي هام.
٩ - خاصته - سيدة قريشية عُرفت بالبيان والذكاء، وأفضل امرأة في قريش.
١٠ - طليق - بكى - قارة من العالم القديم.
١١ - حب - تطيل النظر - رزمة بريدية معكوسة.
١٢ - ملك الافرنج حاول الاستيلاء على اسبانيا وحمى العلماء والأدباء - والده - نوتة موسيقية.
١٣ - جزيرة سعودية في البحر الأحمر - حذر.

عموديًا:

١ - فلكي أندلسي له مؤلفات ومرجع لعلماء الغرب في القرون الوسطى - صنارة السمك.
٢ - معركة شهيرة سُميت «فتح الفتوح» سنة ٦٤٢م - معركة شهيرة حدثت بين علي بن ابي طالب والخوارج سنة ٦٥٨م.
٣ - للنصب (معكوسة) - إمارة عربية ميناؤها حديث ومتطور - أجيب (معكوسة).
٤ - لقب تركي - من الطيور - وقت - طوى.
٥ - مدينة سعودية في مقاطعة القصيم (سوق للإبل) - نفس الإسم لدولة وعاصمة أمريكية - علم مؤنث.
٦ - نهر مغربي يصب في الأطلسي - وكالة الأنباء الفلسطينية - نرتبك.
٧ - من الجهات (غير معرفة) - ضجة (أو ضوضاء) - حرف جر.
٨ - من أحرف الهجاء - جمعها من الكسور.
٩ - للتعريف - صحابي وأحد السباقين للإسلام هاجر الى المدينة ومات فيها.
١٠ - عاصمة خليجية (غير معرفة) فيها صيد أسماك ولؤلؤ - جيشي وعسكري - أمر مات.
١١ - ذم (أو عكس مدح) - جزيرة سورية في المتوسط فيها آثار فينيقية وصليبية.
١٢ - للنصب (معكوسة) - تحذير - ثبت عميقًا.
١٣ - اسم دولة افريقية ونهر يصب في الأطلسي - مدينة فلسطينية قديمة جدد بناؤها هيرودس.

شركة بيليفون للاتصالات تتبرع بمبلغ ٢٠ الف شيكل لفريق هبوعيل شباب الناصرة

استمراراً للعطاء والدعم منقطع النظير الذي تقدمه شركة بيليفون للوسط العربي، قدمت الشركة تبرعًا ماليًا قدره ٢٠ الف شيكل لادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة بكرة القدم. الشيك بالمبلغ المذكور قدم على يد السيد بلال احمد جبيلي مندوب شركة بيليفون ، اثناء اللقاء الخاص الذي جرى في بلدية الناصرة وبين مندوبي شركة بيليفون ونائب رئيس بلدية الناصرة السيد علي سلام، السيد سلام والمسؤول عن ملف الرياضة والشباب في بلدية الناصرة، وقال ان بلدية الناصرة، رئيسًا وأعضاءً تبارك على هذه الخطوة المباركة والمهمة التي تقدمت بها شركة بيليفون ولذلك نتقدم بالشكر الجزيل لشركة بيليفون والقائمين عليها على هذه الخطوة التي من شأنها دعم الرياضة والرياضيين ونتمنى ان الدعم المستمر من شركة بيليفون للرياضة في البلاد يمكن الرياضيين من تحقيق انجازات طيبة، جدير بالذكر ان شركة بيليفون تتبرع بمبلغ ٢ مليون دولار سنويًا لدعم دوري كرة القدم حيث يقدم قسط منه لدعم الفرق العربية عن طريق الاتحاد القطري لكرة القدم في البلاد.

WWW. Yes .Co.il

فوز موقع الانترنت بشارة الجمعية الدولية لمواقع الانترنت GOlden Web Award والمصممين لسنة ٢٠٠٠-٢٠٠١

فاز موقع شركة التلفزيون الفضائي yes بالشارة الدولية G olden web award
www.yes.co.il
لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١ وقد قدمت الجائزة لشركة yes على يد الجمعية الدولية لـ Webmasters وجمعية المصممين IAWMD. اعضاء الجمعية الذين يعتبرون من الاخصائيين الدوليين بمواقع الانترنت ومضامينها قرروا منح شركة yes الشارة المذكورة بعد ان حقق موقع الانترنت نجاحًا كبيراً لما فيه من مضامين وتجديدات في مجال شبكة الانترنت، وهكذا تنضم شركة yes لشركات عديدة عالمية حصلت على الشارة المذكورة امثال شركة دريم وركرز ستفان سپلبرغ NFL
دوري الفوطبول الامريكي وشركة كوكا كولا هذا وقد بدأ موقع yes في الانترنت بالعمل في شهر تموز الماضي ويعرض لاول مرة في البلاد معلومات مختلفة حول القنالات الكثيرة والشيقة التي يمكن التقاطها عبر شركة yes اضافة الى تلخيصات خاصة عن البرامج، الافلام والمسلسلات واوقات بثها وزاوية خاصة لمحبي التشات. موقع yes في الانترنت يعتبر وفق المقاييس الدولية من المواقع الاكثر تقدمًا وتطوراً، من حيث التصميم والالوان والموسيقى الايقاعية التي ترافق المتجولين فيه.

وزير الاتصالات يرد على زبائن سلكوم باللغة العربية



قام وزير الاتصالات بزيارة لمكاتب سلكوم في هرتسليا والتجول في مركز خدمات الزبائن في الشركة كما والتقى مع العاملين العرب، الذين يقدمون الخدمات باللغة العربية، وفي أثناء زيارته، التقى مع طالبة الحقوق لنا عويد التي تعمل في الشركة وقام بالرد على المتصلين لتلقي الخدمات باللغة ولمفاجأتهم تحدث معهم السيد الوزير بلغة عربية «طليقة» وقام باعطاء خدمة Vip لهم..

السلطة الوطنية للأمان على الطرق

تخرج في حملة ضخمة تهدف الى رفع مستوى الأمان والحذر على الطرق وشعارها «صباح الخير»



خرجت السلطة الوطنية للامان على الطرق بحملة توعية ضخمة شملت العديد من القرى والمدن العربية. حيث تم التركيز على سائقي الشاحنات الثقيلة، الحملة الضخمة التي انطلقت مع بداية شهر كانون الاول عملت باتجاهين مختلفين اعلامي وميداني حيث شملت الحملة الميدانية باقة الغربية، الطيرة، كفرقاسم، جت، كفر برا، طرعان وعرابة، وقد قامت طواقم السلطة الوطنية للامان على الطرق بتوزيع المناشير على سائقي سيارات الشحن في ساعات الصبح المبكرة شملت رسالة شخصية ونصائح لسائقي الشاحنات فيما يتعلق بالسياقة في فصل الشتاء والمخاطر التي تنجم عن ذلك، كما شملت المواد الاعلانية رسالة لزوجة السائق عنوانها «اعط هذه الرسالة لمن تحبك» ويقول المسؤولون في السلطة الوطنية للامان على الطرق انه تم اختيار هذه الفترة بالذات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وبسبب اوضاع الطقس المتردية مما يرفع مستوى الحيطة والحذر لدى السائقين. وجاءت هذه الحملة بعد ان تبين من الاحصائيات ان نسبة سائقي سيارات الشحن العرب في البلاد تصل الى اكثر من ٤٢٪ وهذا وقد وصلت نسبة السائقين العرب الذين كانوا طرفًا في حوادث سير الى ٣٨٪. تجدر الاشارة الى مشاركة النساء في حملات التوعية للامان والحذر على الطرق حيث عقد مؤخراً اجتماعان نسائيان في الناصرة وكفار سابا باشتراك مئات النساء العربيات حيث دار الحديث في ورشات العمل حول كيفية ادخال النساء زوجات سائقي سيارات الشحن، الى منظومة رفع مستوى الوعي للحذر من اخطار السياقة.

رئيس سلكوم وفريق «أبناء سخنين» في وجبة إفطار رمضانية



قامت شركة سلكوم للاتصالات الخلوية الاكبر في البلاد ، بتنظيم حفل وجبة إفطار رمضانية للاعبي فريق كرة القدم «أبناء سخنين» ويذكر ان سلكوم قد تبرعت برعاية هذا الفريق حيث أعلن عن ذلك في شهر حزيران ٢٠٠٠ في نطاق مؤتمر رجال الأعمال العرب الذي عقد في الناصرة بمبادرة سلكوم.

وقد أقيمت الوجبة يوم الخميس الماضي بحضور رئيس عام سلكوم السيد يعقوب بيري، السيد سليمان ذياب، مسوق معتمد في سلكوم، مندوب شركة موتورولا والسيد مصطفى ابو ريا ، رئيس بلدية سخنين وفريق «أبناء سخنين» ومجموعة من الاعلاميين وصحفيين في مجال الرياضة وغيرهم.

وألقى السيد يعقوب بيري، رئيس ومدير عام سلكوم كلمة قال فيها : «اتقدم لكم بأحر التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان واتقدم بأحر التبريكات بمناسبة توثيق العلاقات بين فريق أبناء سخنين وسلكوم، وأرجو ان تكون علاقات كهذه بداية الطريق لعلاقات أخرى بين شركات تجارية وبين السكان العرب في البلاد.

اضافة الى تقديم التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك جاء في هذا الافطار للاعلان عن حملة مبيعات خاصة تسمى «أبناء سخنين» سيعرض في نطاق هذه الحملة أجهزة موتورولا مقابل دفع مبلغ شهري بقيمة ١٩٫٩٩ شاقلاً وبدون رسوم اشتراك. والجدير ذكره ان كل جهاز يقتنى في اطار هذه الحملة، ستحول سلكوم مبلغًا ٥٠ شاقلاً لحساب فريق أبناء سخنين اضافة الى ٥٠ شاقلاً سيحولها «اخوان ذياب» مسوقو هذه الحملة.

وقد عقب السيد سليمان ذياب قائلا: «سلكوم لا تكتفي في تبني الفريق فحسب بل هي تدعمه بشكل متواصل ضمن برامج كهذه، هذا اضافة الى مواصلة التبرع للوسط العربي بشكل عام».

عرسك

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢١ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مسلسل «أوان الورد» الأكثر تعرضا للانتقاد من قبل الجمهور المصري لاسباب دينية

(تفانين ١٧)

عبد الحميد يس

(اعرف وطنك وتاريخك ١٦)

فرنسا تستعد لاستقبال رأس السنة الميلادية



• هكذا تبدو المتاجر الفرنسية عشية عيد الميلاد (و.ص.ف)

لا علاقة بين سرطان الدماغ والهاتف النقال

* واشنطن - الوكالات - افادت دارسة نشرت في مجلة «جورنال اوف اميركان ميديكال اسوسييشن» امس الاربعاء، انه ليس هناك على ما يبدو اي علاقة بين استخدام الهاتف النقال لفترة قصيرة وبين سرطان الدماغ.

واعدت الدراسة بين العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٨ على عينة من ٨٩١ رجلا وامرأة تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٨٠ عاما، بينهم ٤٦٩ شخصا مصابين بسرطان الدماغ.

وشمل التحقيق الاستخدام المنتظم للهاتف النقال وعدد السنوات التي استخدم خلالها، والوقت الذي يستخدم فيه خلال شهر، واسم صانع الهاتف النقال ومتوسط الكلفة الشهرية لاستخدامه.

من جهة اخرى، سئل ٧٠٠ شخص من بين الذين شملتهم الدراسة عن اليد التي يستخدمونها في حمل هاتفهم لدى استعماله.

وخلصت الدراسة الى ان الاشخاص المصابين بسرطان الدماغ استخدموا الهاتف النقال مدة ساعتين ونصف الساعة شهريا في المتوسط، في مقابل ساعتين وعشرين دقيقة بالنسبة الى باقي المجموعة، وانهم استخدموه منذ سنتين وثمانية اشهر في مقابل سنتين وسبعة اشهر للباقين.

وقال جوشوا موسكات، احد واضعي الدراسة وعضو جمعية «هيلث فاونديشن» الامريكية، انه «لم يتم التوصل الى اي رابط بين سرطان الدماغ ومدة استخدام الهاتف النقال».

لكن واضعي الدراسة اشاروا في الوقت نفسه الى ان «ابحاثا لاحقة قد تكون ضرورية لدرس (تأثير استخدام الهاتف النقال) لفترات طويلة وخصوصا في ما يتعلق بالاورام التي تتطور ببطء». واعتبروا ان «الاشعاعات التي تبثها الهواتف الرقمية قد تكون لها تأثيرات على الانسجة الحيوية مختلفة عن تلك الناجمة عن الهواتف التماثلية».

المهنة: تاجر... ومتسول!

* الرياض - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية امس الاربعاء، ان سعوديا يملك محلا تجاريا في جنوب السعودية اوقف بينما كان يتسول عند باب الجامع.

وقالت الصحيفة ان افراد قبيلة التاجر المتسول الذي تعمل زوجته موظفة باحدى ادارات التعليم، تعرفوا عليه بينما كان يتسول امام مسجد في منطقة الباحة.

واضافت ان الرجل «ترك شعر ذقنه ينمو بشكل غير منمق وارتدى ملابس بالية ومتهالكة ليستدر عطف الآخرين»، موضحة انه يملك سيارة خاصة.

من جهة اخرى، ذكرت الصحيفة ان الشرطة السعودية اوقفت في اليوم نفسه ١١٦ متسولا معظمهم من الدول العربية والآسيوية في اطار حملات تشنها منذ سنوات لمكافحة التسول.

وتعلن الصحف السعودية من وقت لآخر عن توقيف متسولين وخصوصا اثناء شهر رمضان وعيدي الفطر والاضحى او اثناء مواسم الحج.

كاهنة في الـ ٤١ ام لولدين ستعقد قران مادونا على غاي ريتشي

* دورنوك (اسكتلندا) - و.ص.ف - عندما تشعر الكاهنة البروتستانتية من كاتدرائية دورنوك بهلع كبير مع اقتراب موعد عقد قران مادونا على غاي ريتشي الذي ستحييه يوم الجمعة القادم تحاول تهدئة مخاوفها قائلة «انهما بحاجة الى اكثر مما احتاج اليهما».

وقد مرت سوزان براون (٤١ عاما) باختبارات اصعب.

فقد كانت اول كاهنة في بريطانيا تقيم قداسا في كاتدرائية. كما انها اقامت قداسا خاصا قبل نحو شهرين في قصر بالمورال المقر الاسكتلندي للاسرة المالكة للملكة اليزابيث الثانية شخصيا.

وروت سوزان التي تتمتع بروح مرحة للصحافيين ان رد فعلها لدى دعوتها لتمضية ليلة في بالمورال كان التوجه الى متاجر «ماركس اند سبينسر» لشراء ملابس داخلية جديدة. واضافت «قيل لي ان رئيس الخدم سيتولى افراغ حقيبتي».

وقالت سوزان وهي متزوجة وام لولدين في الـ١٣ والتاسعة من العمر انها لم تدرك الاهمية التي توليها وسائل الاعلام لزواج مادونا الا عندما «بدأ الصحافيون يتمركزون امام منزلي قائلين انهم يبحثون عن سوزان يائسين (في اشارة الى فيلم ديسبرتلي سيكينغ سوزان الذي لعبت فيه مادونا الدور الرئيسي)». ومضت تقول «ربما انني ساذجة بعض الشيء، لكنني صعقت لحجم هذه الحملة».

اعداد البوم يقرن موسيقى الراي والريغي

* باريس - و.ص.ف - يعكف عدد من كبار مغني موسيقى الريغي الجامايكية والراي الجزائرية بين كينغستون وباريس، على اعداد البوم يقرن بين الثقافتين الموسيقيتين من المتوقع ان يتداول في الاسواق في الربيع المقبل.

وسيتضمن الالبوم بعنوان «ريغي راي» الذي تنشره شركة «تابو١» وتوزعه «فيرجن» حوالى عشرة «دويتو» (غناء ثنائي) تجمع بين مغني الراي والريغي.

واشرف مارتان ميسونيه وهو من الاوائل الذين اهتموا «بالصوت العالمي» (فلة وامينة وخالد ...) على انتاج هذا الالبوم.

• الشاب مامي •

ويجمع الالبوم لاول مرة من الجانب الجمايكي شاكا ديموس اند بلايرز وغريغوري ازاك ويو-روي وشوغر مينوت وانوسنت كريو وانطوني راي وغلين ريكس بينما يشارك في جانب الراي، العربي ديده والمغني السابق في مجموعة الاوركسترا الوطنية لباربيس الامين، والشابة ميانة والهواري دوفان والشاب انور والشاب طارق والشاب قويدر.

وهذا اول البوم يخصص لمزج النمطين الموسيقيين بالرغم من انه سبقته محاولات لمزج النموذجين ولا سيما في البوم «صحراء» لخالد العام ١٩٩٦ او مبادرات ثنائية كالتي جمعت الشاب مامي واسود والشاب عيسى واو-روي في آخر اسطوانة انتجها هذا الاخير بعنوان «سيريوس ماتر» والتي ظهرت في الاسواق في مطلع السنة الجارية.

واشرف على هذا الالبوم الجديد غيوم بوغار (٣٧ سنة) مؤسس ومسؤول «تابو١» الدار الوحيدة لنشر الاسطوانات المخصصة كليا لموسيقى الريغي في فرنسا.

وسيقوم المغنون بجولة ابان تداول الالبوم في الاسواق في الربيع المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٢ كانون الاول ٢٠٠٠ ■ ٢٦ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 22.12.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 189/57 ■ ٦٤ صفحة

أمهات الشهداء في بيان عام

أُصبنا في الصميم وحان الوقت لأن نكسر صمتنا!

• «حذار من المضي بعيداً في خدمة المسؤولين عن الجريمة» • (ص٦)

لماذا تراجع الباحث تيدي كاتس عن نتائج بحثه التي أكدت اقتراف مجزرة الطنطورة؟!

(ص٥)

«ميرتس» أبقت الساحة لبراك وشارون وحيدين!

• بعد يوم طويل من الاجتماعات والضغوطات والألاعيب قرر حزب سريد عدم دعم بيرس • النائب بشارة رفض نداء اللحظة الاخيرة الذي اطلقه النائب محمد بركة لترشيح شخصية عربية مستقلة غير حزبية لرئاسة الحكومة • (ص٢)



• اطفال مخيم اللاجئين في رفح امس

شهيدان، أحدهما قتله جند الاحتلال وهو على مائدة الافطار مع أطفاله

ضابط اسرائيلي كبير يعترف:

نفذنا عمليات اغتيال

(ص٢)

حملات الإغاثة: مع شعبنا في السرّاء والضرّاء

(ص٤)

ضابط شرطة شفاعمرو استعمل مسدسه خلافاً للقانون..

(ص٣)

عند إغلاق العدد

حملة ظلامية في سوريا على الأديب ابراهيم نصر الله!

• الحجة: استعمال مفردات من القرآن الكريم في تسمية مجموعته الشعرية الأخيرة «بسم الأم والابن» •

* عمان – خاص بـ «الاتحاد» – جاءنا في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس، عند اغلاق هذا العدد، أن المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر الفلسطيني المعروف ابراهيم نصر الله الصادرة حديثًا والتي تحمل عنوان «بسم الأم والإبن» تتعرض لحملة هجوم دنيئة واسعة، من قبل الأوساط الأصولية الظلامية، من جهة ومن قبل بعض الأوساط الثقافية والأدبية السورية، من جهة أخرى.

وحجة هذه الحملة هي تسمية الديوان. فقد أكد عدد من «مشايخ» هؤلاء الأصوليين أنه «لا يجوز استخدام الفاظ القرآن الكريم في الكتابات العادية والألوان الأدبية المتداولة». كما أبدى هؤلاء «استغرابهم لإصرار بعض الأدباء والشعراء السوريين خاصة والعرب عامة على اللجوء إلى تضمين بعض آيات القرآن الكريم أو مفرداته في أشعارهم ونتاجهم الأدبي»!

وبرز بين من شاركوا في هذه الحملة الظلامية الدكتور عبد الله دك الباب، مدير أوقاف دمشق والدكتور محمد رمضان سعيد البوطي، أحد أقطاب «الفكر» الأصولي الظلامي.

وقد بلغ العمى الثقافي والحضاري بهذا الأخير حدّ قول ما يلي: «إن كون الشاعر ابراهيم نصر الله مسيحيًا لا يعطيه الحق أن يتطاول على الدين ولغة القرآن الكريم بهذه الصورة الوقحة وهذا الأسلوب الذي تفوح منه رائحة الإلحاد والعنف الفكري» (كذا!).

ومع أن الشاعر نصر الله مسلم وليس مسيحيًا، فلا تغيب عن بال أحد نبرة التحريض على الفتنة الطائفية في هذا الهذر الرخيص الصادر عن «مفكر» موتور مثل البوطي!

وفي اتصال هاتفي مع الشاعر نصر الله قال لـ «الاتحاد» إنه يرفض بهذه الحملة الضارية التي تعيد إلى الأذهان حملات ظلامية مماثلة ضد غيره من المبدعين العرب. وأكد أن هذه الحملة لن تثنيه عن مواصلة ابداعه متخذاً من احتضان أوسع الأوساط الثقافية التنويرية العربية لأدبه في الشعر والنثر محفزاً على اجتياز كل العقبات.

من جهة أخرى تواصل «الاتحاد»، في ملحق عدد اليوم، نشر مقاطع من أحدث روايات ابراهيم نصر الله والتي تحمل عنوان «طفل الممحاة». وستعود، حتمًا، إلى تغطية تفاعلات هذه الحملة الظلامية عليه فضلاً عن نشر المزيد من ابداعه عمومًا ومن مجموعته الشعرية الأخيرة على وجه الخصوص.

مستشار الرئيس عرفات في تصريح، أمس:

كل اتفاق خاضع لاستفتاء عام حتى يقول الشعب الفلسطيني كلمته الأولى والأخيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أكد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجددًا، أمس الخميس، ان اي اتفاق سيتم التوصل اليه مع الجانب الاسرائيلي سيطرح لاستفتاء عام على الشعب الفلسطيني حتى يتم اقراره «لكي يقول كلمته الأولى والأخيرة».

وردًا على سؤال بشأن تقديم الرئيس بيل كلينتون خطة للتسوية النهائية قال ابو ردينة «هذا الكلام ليس دقيقًا ولم يتقدم الأمريكيون بعد بمقترحات محددة للوفد الفلسطيني».

وكان وزير الخارجية شلومو بن عامي قال ان الرئيس كلينتون عرض، أمس الأول الاربعاء، «معالم» اتفاق نهائي بين الفلسطينيين واسرائيل خلال لقاء مع وفدي الطرفين في البيت الأبيض.

وأضاف ابو ردينة ان «الموقف الفلسطيني يقوم على تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس الشريف».

وأكد أبو ردينة «على ضرورة ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين منطلقين من أسس واضحة تقوم على رفض التوطين وحق الفلسطينيين في ان يكون لهم مكان في وطنهم».

وأوضح أبو ردينة ان «موضوع السيادة على الحرم القدسي الشريف خط أحمر فلسطيني وعربي ودولي»، مؤكدًا على «ضرورة ان يكون هناك حل عادل وسريع لقضية اللاجئين وان تكون الأولوية لقضية اللاجئين في لبنان وضرورة ايجاد حل عادل لهم وضرورة وصولهم إلى أرض الوطن».

وأشار أبو ردينة إلى ان «المفاوضات ما زالت في يومها الثاني والجهود الأمريكية المبذولة على مستوى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والجهود العربية الأخرى متواصلة وستبقى هذه الاتصالات والتنسيق مستمر خلال هذه الفترة في محاولة لانقاذ عملية السلام التي تعتبر الأخيرة في رئاسة كلينتون».

وحول مفاوضات واشنطن قال ابو ردينة انه «ما زال من المبكر جدًا الحكم عليها حيث من المفترض ان تستمر لمدة أربعة أو خمسة أيام أخرى والتدخل الأمريكي أمس أعطى لعملية السلام دفعة قد تؤدي إلى جهود أكبر».

وفي واشنطن اعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي أجرى أمس الخميس محادثات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك حول طريقة دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وصرح جاك ستيورت «ان الرئيس مبارك كان قد التقى اخيرا الرئيس الفلسطيني عرفات، وأن الرئيس كلينتون اراد ان يطلعه على آخر تطورات ما يجري هنا (في واشنطن) وان يتبادل معه وجهات النظر في كيفية دفع عملية السلام».

وأضاف ان الرئيسين اللذين استمرت محادثاتهما نحو عشر دقائق، بحثا «في وضع محادثات السلام التي تجري هنا في قاعدة بولينغ الجوية» في واشنطن، التي تستمر فيها المفاوضات منذ يوم الثلاثاء هذا الأسبوع.

بمناسبة عيد الفطر السعيد
وأعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة
حسب التقويمين الشرقي والغربي
نتقدم بالتهاني لجميع المحتفلين بهذه الأعياد المجيدة راجين المولى عز وجل ان يعيدها على الجميع بالصحة والسعادة والسلام.
كل عام وأنتم بخير
بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.
الإدارة وطاقم الموظفين

كل عام وأنتم بخير
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
تتقدم بأحر التهاني لجميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد آملين أن يعود علينا وعلى المنطقة والعالم وقد تحققت أماني الشعوب وخاصة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والدمقراطية.
مكتب الجبهة - حيفا

مجلس كفرياسيف المحلي
تهنئة عطرة بمناسبة حلول الأعياد
رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات واعطرها الى جميع المحتفلين بالأعياد والمناسبات السعيدة.
عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة الميلادية للطوائف المسيحية عمومًا.
عيد الفطر السعيد لعموم المسلمين.
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات، وقد تحقق السلام العادل في ربوع شرقنا الحبيب.
وكل عام وأنتم بخير
عوني توما
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

ההסתדרות החדשה
מצטרפים יותר, משיגים יותר.
تتقدم هستدروت العمال الجديدة برئاسة عضو الكنيست عمير بيرتس بأحر التهاني إلى مواطني الدولة المسيحيين بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وإلى أبناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بخير
راجين ان يحل السلام والاخوة بين الشعبين والانتعاش الاقتصادي والاجتماعي لجمهور العمال ولجميع مواطني دولة اسرائيل.
عضو الكنيست عمير بيرتس
رئيس الهستدروت الجديدة
وقيادة الهستدروت الجديدة وجميع عامليها

قاعات داوود للأفراح
كفرياسيف
تحتفل بعيد الميلاد
(انظر الإعلان ص٢٥)

تهنئة عطرة
أحر التهاني وأطيب الأماني
نقدمها الى الأعزاء الخال
خليل جدعون
وابن الخالة مروان جدعون
بمناسبة تخرجهما في موضوع المحاماة وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة من نقابة المحامين.
ألف مبروك قدماً والى الأمام.
ندى وتامر حداد — شادية وجورج حلوة
وفاء وعصام مقلشي — فريدة الياس ابو وردة
مرفت وسامر لوسيا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ليتوقف سفك الدماء حالاً

نعم للسلام العادل والثابت

لينسحب جيش الاحتلال من الأراضي الفلسطينية

تحت هذه الشعارات وغيرها المندّدة بموبقات الاحتلال وعناصر المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومن أجل وقف سفك الدماء، ومن أجل السلام العادل المعتمد على قرارات الشرعية الدولية، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤيديها وكل قوى السلام والدمقراطية للمشاركة في التظاهرات التي ستقيمها اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٢ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
١. الناصرة	مفرق الكسارات	الثانية عشرة ظهرًا
٢. ام الفحم	مفرق عارة	الثالثة بعد الظهر
٣. البطوف	مفرق يوفليم	الثانية والنصف بعد الظهر
٤. البطوف	مفرق عيلبون الشرقي	الثانية والنصف بعد الظهر
٥. حيفا	شارع الجبل مفرق هجيفن	الثانية والنصف بعد الظهر

باحترام

مكتب الجبهة – حيفا

كلمة الاتحاد

«اذا لم تستح فافعل ما تشاء»!

* الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بارتكاب جرائم تصفية جسدية مبرمجة ضد نشيطين فلسطينيين، الذي تناقلته وسائل الاعلام امس الخميس، يؤكد مثلنا القائل: «اذا لم تستح فافعل ما تشاء»! فقد سبقت هذا الاعتراف الرسمي اشارات كثيرة مبطنة الى ارتكاب اسرائيل لمثل هذه الجرائم، التي اصاب المجلس التشريعي الفلسطيني (مطلع هذا الاسبوع) كبد الحقيقة حين اعتبرها احد اشكال ارهاب الدولة.

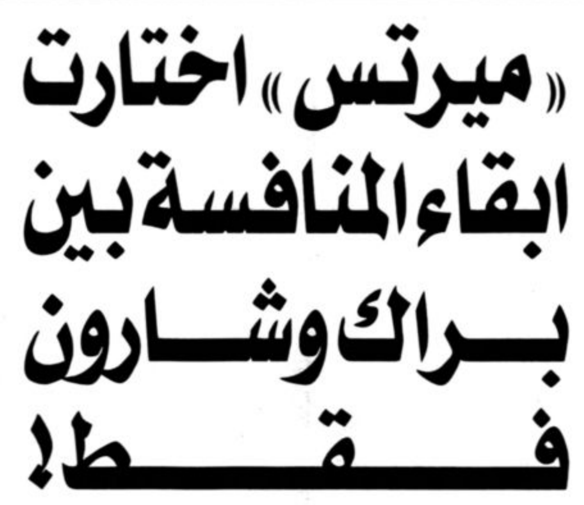
وفي الاصل فإن كل ما تقوم به اسرائيل من اعمال حربية شرسة ضد الشعب العربي الفلسطيني، منذ حوالي ثلاثة اشهر، يدخل في اطار هذه الممارسات. والهدف منها لم يعد خافيًا: جعل كل فلسطيني، سواء كان داخل منزله او خارجه، غاية حية لنيران جنود الاحتلال وكتائب القناصة المنتشرة وايدي افرادها على الزناد في العديد من المواقع المشرفة على الضفة والقطاع.

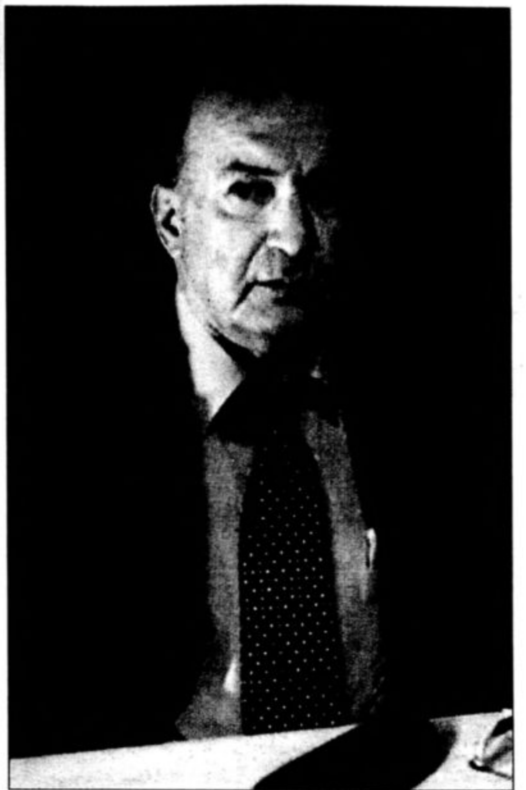
ان الرأي العام العالمي مطالب، في ضوء هذا الاعتراف ايضا، بأن يلتفت اكثر فأكثر الى ما تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. فإن من شأن مثل هذا الالتفات ان يشكل مدعاة لتصعيد حملة الضغط على المؤسسات والهيئات الدولية المعنية من اجل اتخاذ الوسائل الكفيلة بتوفير حماية عاجلة للشعب الفلسطيني. والثمن الذي دفعه هذا الشعب والذي لا يزال معرضًا لدفعه، من نزف بشري ومن نزف اقتصادي واجتماعي، هو ثمن باهظ جداً يتجاوز طاقة اي شعب على التحمل.

اما واجب قوى السلام الحقيقية وجميع المناهضين للاحتلال وموبقاته، بين اوساط الرأي العام اليهودي، فإنه محدد منذ فترة طويلة بالوقوف الحازم والمتواصل ضد هذه المجازر وفي وجه حكومة ايهود براك، المسؤولة بصورة مباشرة عن اقترافها. وسوية مع ذلك الضغط على هذه الحكومة في سبيل انجاز اتفاق تسوية حول حل دائم للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي يتجاوب مع مطالب الفلسطينيين ومع ثوابت حقوقهم الشرعية في القضايا العالقة كافة.

وفقط مثل هذا الانجاز في مقدرته ان يفتح افقًا مغايراً، على الضد من الاخطار التي ينذر بها التدهور الحاصل، وان يحمي الشعب الفلسطيني من آلة القتل والتدمير الاسرائيلية التي تفوق وحشيتها كل تصور.

(«الاتحاد»)





• سريد - ذراع براك رغم محاولات التجميل •

• على صعيد آخر، اطلق النائب بركة نداء اللحظة الاخيرة من اجل ترشيح شخصية عربية مستقلة غير حزبية لرئاسة الحكومة ولكن النائب بشارة رفض ذلك من خلال رسالة حادة!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يوم من التوتر، والاجتماعات والمحاولات، قررت «ميرتس» مساء، امس الخميس، افشال ترشيح شمعون بيرس لرئاسة الحكومة، لتختار بذلك ابقاء مرشحين اثنين هما ايهود براك وارئيل شارون.

وفي ختام اجتماع لادارة «ميرتس» في تل ابيب، اعلن النائب السابق حاييم اورون القرار، مضيفًا انه «اتخذ بأغلبية بسيطة من اعضاء قيادة «ميرتس»، وانا سعيد لان معسكر اليسار سيتقدم موحداً الى الانتخابات» على حد قوله!

واضاف اورون: «هدفنا هو فوز براك على شارون، وبذلك يمكننا ايضا دفع جهود السلام مع الفلسطينيين».

وبعد فشله اعلن بيرس انه «مستمر في دعم عملية السلام، وسأبقى عضواً في حزب العمل واريد منع فوز ارئيل شارون». واضاف: يجب منع هذا الفوز، وفرص التوصل اليه ضئيلة، فاستطلاعات، الرأي تُظهر انه كان يجب السماح لي، بما سمح به لنتنياهو. ولكن للاسف فالحال ليس هكذا»!

وبهذا فقد فشل يوسي سريد في تحقيق المصالحة التي اعلن عنها بين براك وبيرس.. مع ان الانطباع الذي ساد منذ الصباح دلّ ان وجهة سريد هي دعم براك بالذات. وفي هذا الاطار تأتي لعبة سريد التي اقترح من خلالها تعيين بيرس في موقع بارز لادارة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وهو الامر الذي رفضه بيرس بشكل قاطع.

• التجمع يرفض النداء الاخير بترشيح شخصية مستقلة •

على صعيد آخر، رفض التجمع، امس الخميس، آخر المحاولات لترشيح شخصية عربية مستقلة لرئاسة الحكومة.

وكان النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة ارسل رسالة بهذا المضمون الى رؤساء الكتل العربية، ولكن النائب عزمي بشارة رفض ذلك في رسالة جوابية حادة...

وجاء في بيان اصدرته الجبهة انه: على خلفية الميول في «ميرتس» نحو استمرار التمسك بدعم براك الامر الذي سيؤدي الى نشوء وضع عبثي وخطير امام الجماهير العربية ومعسكر السلام في اسرائيل بأن تنحصر المنافسة على رئاسة الحكومة بين براك وشارون غير المقبولين كليًا، وجه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، دعوة اللحظة الاخيرة الى رؤساء الكتل العربية في الكنيست الى الترفع عن كل الاعتبارات الفئوية والحزبية الضيقة وترشيح مرشح عربي غير حزبي ومتفق عليه من خارج الكنيست.

واضاف البيان: لقد اكد النائب بركة في رسالة عاجلة بعث بها الى رؤساء الكتل العربية النواب طلب الصانع واحمد الطيبي وعزمي بشارة ونسخة عنها لرئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب محمد زيدان، ان هذه الدعوة هي رغبة الغالبية الساحقة لابناء جماهيرنا العربية وهي قابلة للتحقيق فوراً اذا رفع بعض النواب الفيتو الذي وضعوه على هذه الفكرة التي طرحناها في اجتماعات الكتل الممثلة للجماهير العربية.

ولكن النائب عزمي بشارة رد من خلال التشكيك بهذه الدعوة.. وقال: «كان لدينا شك، ان رسالتكم من صباح اليوم، ليست موجهة الينا بل الى الاعلام. وذلك لأنكم شعرتم مدى رغبة الجمهور العربي بترشيح مرشح عربي لرئاسة الحكومة، ولكنكم وبدلاً من السعي مع القوى السياسية العربية، للاتفاق على آلية دمقراطية تمكننا من اختيار مرشح عربي لرئاسة الحكومة، سعيتم طيلة الفترة السابقة، باقناع حركة «ميرتس» بترشيح مرشح عنها او باقناع شمعون بيرس ان يقوم بترشيح نفسه لرئاسة الحكومة»!! - ادعى بشارة! واضاف بشارة ان موقف الجبهة هو مجرد «تكتيك»، بينما تحدث عن التجمع قائلاً: «لقد اصبح موقفنا واضحًا للجميع. لم نركض الى الاعلام ولم نرد ترشيحا لممثل التجمع. كان باستطاعتنا ان نستغل الاعلام طيلة الفترة السابقة ولم نفعل ذلك، لأننا اردنا ان نعطي فرصة حقيقية لترشيح مرشح عربي متفق عليه وما زلنا نعتقد ان ذلك ممكن. نحن نستقبل يوميًا ردود فعل جماهيرية واسعة ومؤيدة لموقفنا المسؤول هذا»..

ورداً على هذا الموقف قال النائب بركة في رسالة للنائب بشارة: «لا نرغب في هذه المرحلة بمناقشة الافكار المسبقة والتهجم غير المبرر على الجبهة والاستناد الى تصريحات مجهولة الهوية والى «معلومات» لا اساس لها من الصحة الواردة في رسالتكم، ولا حتى الرد عليها وآمل الا نحتاج الى ذلك في المستقبل.

واضاف: «لأننا لانريد ان «نتوه» الموضوع، فإن رسالتنا موجهة اليكم ونرجو ان تعطوا الجواب عليها لأن الوقت ضيق لحسم موضوع الترشيح لرئاسة الحكومة ولكن الامر ما زال ممكنًا ليكون امامنا جميعًا متسع من الوقت لمناقشة الامور بترو وعمق وبدون خروج عن قواعد اللياقة. الجماهير العربية لا تريد ان تجد نفسها في المواصفات الحالية امام ترشيح براك وشارون وان لا يكون امامها الا الامتناع او المقاطعة. والسؤال هو هل انتم على استعداد للمساهمة في ترشيح عربي غير حزبي يتمتع بمصداقية عالية من خارج الكنيست يكون موضوع اجتماع ام لا؟ بودنا اعلامكم ان نماذج الترشيح جاهزة في ايدينا لتقديم الترشيح وانه بعد الفحص مع لجنة الانتخابات المركزية وبعد مراجعة نص القانون لا توجد اية موازنة قانونية لتقديم الترشيح شرط ان يحظى بدعم الكتل الاربع بنوابها العشرة. بمعنى اننا نعني اقتراحنا حتى النهاية والذي سبق وقدمناه عدة مرات في الاسبوعين الاخيرين بحضوركم، ونرجو ان تتعاملوا معه بشكل عملي وليس لرفع العتب»!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشهيد سقط حين كان في بيته يتناول الافطار مع اطفاله الاربعة!

• شهيد آخر، قضى متأثراً بجراحه في رفح، التي شيّعت امس جثامين اربعة من ابنائها •

* المناطق الفلسطينية - «وفا» - احد الشهيدين اللذين سقطا امس برصاص قوات الاحتلال، قتل حين كان يتناول الافطار مع اطفاله داخل بيتهم...

فقد استشهد مساء امس، المواطن احمد جميل فؤاد عوض (٤٨ عامًا) اثر اصابته برصاصتين من عيار ٥٠٠، احداهما في الرأس والاخرى في الكتف، اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي من دبابة متمركزة قبالة مدخل قرية جبارة جنوب طولكرم. وقال شهود عيان، ان الشهيد عوض، وهو اب لاربعة اطفال، اصيب وهو جالس يتناول طعام الافطار مع ابنائه، عندما قصفت القوات الاسرائيلية المنطقة بشكل عشوائي.

وقل نقل المواطنون في البلدة المواطن عوض بسيارة خاصة الى مستشفيات طولكرم، غير ان قوات الاحتلال حالت دون وصوله لتلقي العلاج، علمًا بأن منطقة الكفريات مغلقة بالكامل منذ شهرين تقريبًا. وقال اهالي المنطقة، ان قوات الاحتلال واصلت اطلاق القنابل الضوئية في سماء المنطقة، وتسمع بين الحين والآخر زخات كثيفة من الرصاص باتجاه منازل المواطنين.

وفي رفح استشهد الشاب رشيد سعيد برهوم (٢٧ عامًا)، متأثراً بالجراح التي اصيب بها امس الاول. وكان الشاب اصيب بعدة شظايا في البطن، ادت الى اصابته بجراح بليغة، عقب القصف الصاروخي العنيف الذي تعرضت له منازل المواطنين العزل امس في رفح من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، واستشهد على اثرها صباح امس.

وفي القدس الغربية اعلن مصدر طبي ان اسرائيليًا قتل، مساء امس الخميس، برصاص فلسطيني بالقرب من مستوطنة «جفعات زئيف» شمال القدس في الضفة الغربية.

وشيعت رفح، امس، في موكب جنائزي مهيب جثامين اربعة من شهدائها: الطفل هاني الصوفي، وسليمان مرزوق زعرب، ورفعت ابو مرزوق ورشيد سعيد برهوم.

وانطلق موكب الشهداء الاربعة في مسيرة جنائزية محمولة تقدمتها عشرات السيارات المدنية والعسكرية من «مستشفى ناصر» باتجاه منازل الشهداء، في مخيم يبنا لالقاء النظرة الاخيرة على جثامينهم الطاهرة ثم نقلوا الى مسجد العودة، حيث اديت عليهم صلاة الجنازة بعد صلاة الظهر قبل ان توارى الثرى في مقبرة الشهداء، فيل المحافظة.

وشارك في مراسم التشييع العديد من قادة الاجهزة الامنية والعسكرية ومحافظ رفح ونواب من المجلس التشريعي وممثلون عن الفعاليات والقوى الوطنية وذوو الشهداء، ورفاقهم.

ورفع المشيعون الاعلام وصور الشهداء، وشعارات تندد بجرائم الاحتلال وتؤكد مواصلة النضال على درب الشهداء.

ويفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، باتجاه المنازل في بلدة الزبابدة شرق مدينة جنين. وافاد مواطنون من البلدة، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي المتواجدين في «معسكر بزاك» الاحتلالي، اطلقوا نيران اسلحتهم الثقيلة بشكل عشوائي ومكثف على منازل المواطنين في الحي الغربي من الزبابدة. واضافوا، ان الاعيرة النارية التي بواصل جنود الاحتلال اطلاقها حتى ساعة متأخرة من مساء امس، اصابت عدداً من المنازل، والحقت بها اضراراً مادية، ولم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المواطنين. وقامت قوات الاحتلال ايضا، باطلاق قنابل ضوئية في سماء البلدة، حيث عززت هذه القوات من تواجدها العسكري وسط اطلاق مكثف للنار، مما ادى الى ترويع المواطنين، خاصة الاطفال والنساء منهم. وكانت قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها قبيل منتصف الليلة الماضية، حتى ساعات الفجر باتجاه منازل المواطنين.



• رفح تشيع جثامين شهدائها الأربعة، أمس •

الاحتلال يطلق النار على وفد دبلوماسي في غزة

* خانيونس - «وفا» - تعرض وفد دبلوماسي عربي ودولي رفيع، يرافقه د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، امس، لاطلاق نار متعمد من قبل قوات الاحتلال عند حاجز التفاح غربي خانيونس. وكان الوفد يقوم بجولة ميدانية في محافظات وسط وجنوب قطاع غزة للاطلاع على ارض الواقع على حجم العدوان الذي يتعرض له المواطنون وممتلكاتهم بشكل يومي هناك.

وضم الوفد ممثلي وقناصل دول عربية اوروبية لدى السلطة الوطنية وفي القدس هي: مصر، الاردن، وتونس، والمغرب، والصين، وروسيا، والهند، وفرنسا، وهولندا، والسويد، بالاضافة الى ممثلين عن الصليب الاحمر والاتحاد الاوروبي.

واستنكر وزير التخطيط والتعاون الدولي الاعتداءات الاسرائيلية المتعمدة وغير المبررة. وقال: كنا ظاهرين للعيان كوفد سياسي ودبلوماسي، حيث تم فتح النار بشكل عشوائي فوق رؤوسنا مما عرض حياتنا للخطر. وقال ان ما رأيناه هو شيء مفزع للغاية وهناك دمار شامل والآلاف شردوا ودمرت بيوتهم واصبحوا بلا مأوى، مضيفًا انه جزء من مخطط مستمر لا يتوقف ولا يرتدع. وشدد على ان ما يحصل يؤكد ضرورة وجود قوات مراقبين دولية تشكل حماية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية.

كما يتضح من اقواله في المحكمة امس:
ضابط شرطة شفاعمرو اطلق النار في الهواء اثناء مظاهرة خلافًا للانظمة القانونية!
• وتناقض بين افادات ذلك الضابط وضابط منطقة الجليل!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من الافادة التي قدمها ضابط شرطة شفاعمرو باروخ دريمر، امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، اثناء الجلسة بشأن (٨) معتقلين من قرية طمرة، انه قام باطلاق النار في الهواء، بتاريخ (١/١٠)، خلافًا للانظمة والاوامر الداخلية في الشرطة.. والتي تنص على وجوب اصدار اوامر بالتفرق قبل القيام بخطوة خطيرة كهذه..

وبالاضافة، ظهر تناقض واضح بين اقوال هذا الضابط، وبين ضابط منطقة الجليل يهودا سرلومون، الذي تواجد في المكان ايضا، وكان ادعى ان الاوامر بالتفرق اصدرها دريمر، كما يجب!

فأثناء الاستجواب المضاد الذي اجراه المحامي جميل دكور لكل من الضابطين، سأل سرلومون بشأن استعمال الغاز المسيل للدموع وما اذا كانت صدرت اوامر بالتفرق للمتظاهرين قبل وصوله. فقال الضابط: «ضابط المحطة كان قبلي في المكان ووظيفته هو اطلاق اوامر التفرق حسب القانون».. ولكن دريمر، ضابط المحطة، قال اثناء استجوابه: «لم اصدر اوامر بالتفرق خلال كل الاحداث»!!

وقد حاول دريمر ان يبدو ذكيًا بشأن مخالفته انظمة الشرطة التي تمنع اطلاق النار قبل القيام بعدة خطوات ومنها اصدار اوامر للمتظاهرين بالتفرق.. وقال ان هذه الانظمة تلائم حالات معينة، ولكن الوضع في المظاهرة التي يجري الحديث عنها كان خطيراً.!

هذا وقد نظرت المحكمة امس في قضية اعتقال الشبان من طمرة وآخر من قرية الخوالد، والذين جرى اعتقالهم في (١/١٠) لمدة (٤٠) يومًا، وبعدها حولوا الى الاعتقال المنزلي.. ووجهت النيابة لهم عدة اتهامات منها، «القيام باعمال شغب، ومواصلتها رغم صدور اوامر بالتفرق، والاعتداء على رجال شرطة بشكل مشترك».. وقد توصل المحامون الذين مثلوا اربعة من الشبان الى اتفاق مع النيابة يقضي بتغيير لائحة الاتهام من الاعتداء على شرطيين، الى محاولة للاعتداء عليهم. وفرضت المحكمة على الشبان عقوبة العمل لصالح الجمهور لمدة (٣) اشهر تخفض منها مدة الـ(٤٠) يومًا، اضافة الى غرامات بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل.

اما المعتقلون الاربعة الآخرون، فقد رفض المحامون الذين مثلوهم الاتفاقية مع النيابة، وبعد التداول صدرت عقوبات مشابهة بحقهم، اي بالعمل لصالح الجمهور لمدة ثلاثة اشهر تخفض منها فترة الاعتقال، وتغريمهم بمبلغ ١٨٠٠ شيكل.. وهذا بعد ان تغير البند الاول في لائحة الاتهام، من «اعمال شغب» الى تجمهر غير قانوني! وقد مثلهم المحامون نضال عثمان ومحمد سمار وجميل دكور.

ارهاب الدولة «رفيع المستوى»!
اعتراف اسرائيلي رسمي بالاغتيالات الارهابية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد طول تكتم، وتصريحات مرمزة، اعترف ضابط اسرائيلي كبير، لم يكشف عن اسمه، امس الخميس، بأن جيش الاحتلال نفذ العديد من عمليات الاغتيال الارهابية التي طالت نشيطين فلسطينيين من مختلف الفصائل.

فقد نقلت الاذاعة امس الخميس، عن ضابط رفيع المستوى اعترافه للمرة الاولى بأن الجيش الاسرائيلي قام باغتيال وتصفية فلسطينيين جسديًا «للاشتباه في ارتكابهم اعتداءات على مستوطنين وجنود اسرائيليين»!

واعتبر الضابط الذي لم يتم الكشف عن هويته ورتبته الامر يتعلق «بعمليات وقائية نفذ غالبيتها قناصة واستهدفت ارهابيين»، على حد قوله.

ووصف العميد عبد الرازق المجايدة مسؤول الامن في قطاع غزة هذه الاعمال «باعمال ارهابية تنتهك كل الاتفاقات الدولية».

وذكرت الاذاعة ان هذه العمليات «تستهدف ناشطين عسكريين في حركات اسلامية» مثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي، فضلاً عن حركة «فتح» برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعض عناصر اجهزة الامن الفلسطينيين الضالعين في عمليات مناهضة لاسرائيل»!

واعتبر الضابط ان هذا التكتيك «فعال للغاية» لكنه رفض تحديد عدد ضحاياه. واشار الجانب الفلسطيني الى اغتيال ١٢ ناشطًا على الاقل خلال الاسبوع الماضي.

واوضح الضابط الاسرائيلي ان هذه العمليات تسمح بتجنب وقوع اعتداءات وضرب الذين يصدرون اوامر لشن هجمات وزرع الفوضى في صفوف الفصائل الفلسطينية المختلفة..! واكد ان العسكريين يستخدمون «وسائل اخرى» في هذه العمليات من دون ان يحددها.

وزعم الضابط ان هذه العمليات لا تستهدف مسؤولين سياسيين مثل مسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان وامين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي. واكد من جهة اخرى ان العمليات كانت «محددة» وتتخذ كل الاجراءات لتجنب اصابة مدنيين» (!).

ودان الفلسطينيون اخيراً حملة تصفيات جسدية مبرمجة كما سماها البرغوثي ادت الى مقتل نحو عشرة اشخاص. وقد بدأت هذه الحملة في التاسع من تشرين الثاني مع مقتل مسؤول عسكري من حركة «فتح» في جنوب الضفة الغربية بصاروخ اطلقته مروحية اسرائيلية على سيارته.

حملات الإغاثة: مع شعبنا في السرّاء والضرّاء

• رامز جرايسي يدعو الى تكثيف الحملات ويؤكد بالمقابل: لا نستطيع أن ننظم احتفالاتنا السنوية التقليدية في هذه الايام المضرّجة بدماء ابناء شعبنا •

* حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - تتواصل حملات الإغاثة في عدد من بلداتنا العربية، تلبية لنداء الواجب والضمير، لنصرة الاشقاء المنتفضين المحاصرين.. وتتكرر الدعوات والنداءات بهدف تعميق هذا النشاط الوطني، وبموازاته التواضع في احتفالات الاعياد.

ودعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى تكثيف حملات الاغاثة من الناصرة ومدننا وقرانا العربية الموجهة لشعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك عشية حلول موسم الاعياد، عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة.

وجاءت دعوة جرايسي انسجاماً مع قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية باقتصار الاحتفالات بالأعياد في مدننا وقرانا على الشعائر الدينية فقط، تضامناً مع شعبنا العربي الفلسطيني واستنكاراً لما يتعرض له من اعمال قتل وقمع يومية وتخليداً لارواح شهدائنا واحتراماً لمشاعر العائلات الثكلى ومشاعر شعبنا عموماً.

وكان قرار لجنة المتابعة اتخذ في اعقاب اقتراح بهذا الشأن تقدم به جرايسي في جلسة اللجنة الاخيرة.

ويشار الى انه تمشياً مع هذا القرار اعلنت بلدية الناصرة عدم تنفيذ احتفالات رسمية في المدينة بمناسبة الاعياد ولن يجري هذا العام تزيين المدينة انما الاكتفاء بإضاءة مناسبة قرب المساجد والكنائس. كذلك اعلنت لجنة مسيرة الميلاد في الناصرة وسرية الكشاف الاسلامي الغاء المسيرات الاحتفالية.

وقال جرايسي اننا كبشر وكأبناء لشعبنا الفلسطيني لا نستطيع ان ننظم احتفالاتنا السنوية التقليدية في هذه الايام المضرجة بدماء ابناء شعبنا، بمن فيهم ثلاثة عشر شهيداً من الناصرة ومدننا العربية، ونرى ان واجبنا الانساني والوطني هو الانخراط في النضال لوقف المذبحة المستمرة ضد شعبنا الفلسطيني، حيث يسقط يومياً الشهداء والجرحى، وكذلك النضال لايقاف القتل والقمع ونشر رسالة الناصرة بالسلام على اساس العدل والحق واعطاء شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس العربية المحتلة لكي يعيش بحرية وكرامة ككل شعوب الارض.

ودعا جرايسي الى زيادة حملات الاغاثة في الايام القادمة لدعم شعبنا الفلسطيني وتثبيت صموده في وجه العدوان الاحتلالي الجديد.

وبمبادرة من مجلس «نعمت» - لواء الناصرة، قامت عضوات نادي «نعمت» النسائي بحملة اغاثة تشمل المواد التموينية والملابس لاخوتنا وشعبنا الصامد في فلسطين - منطقة الخليل. وقد ارسلت الملابس والشحنة الغذائية لجمعية سيدات الخليل الخيرية، امس الاول الاربعاء، والتي تربطها بنادي «نعمت» النسائي في الناصرة اواصر العلاقات المتينة وتبادل الخبرات في كافة النواحي والنشاطات النسائية.

• طمرة •

وارسلت لجنة الاغاثة الشعبية في طمرة امس واول امس شاحنتين محمّلتين بالمواد الغذائية والتموينية الى مخيمات اللاجئين في غزة ومنطقة رام الله.

وقد رافق الشاحنتين وفد من لجنة الإغاثة المحلية ترأسها محمد فضل حسان.

وفي حديث مع مراسلنا افاد حسان بأن لجنة الاغاثة المحلية ستواصل ارسال شاحنات الاغاثة قبل حلول عيد الفطر السعيد، وان اللجنة تحضر خمس شاحنات لإرسالها خلال الايام القريبة.

والجدير بالتذكير ان لجنة الموظفين في بلدية طمرة قد تبرعت بهدية العيد التي يحصل عليها العمال كل سنة من البلدية للاخوة في فلسطين المحتلة، وتقدر بمبلغ ٨٠ ألف شيكل، حيث خصصت لشراء الادوية للمساهمة في معالجة جرحى الانتفاضة الباسلة.



• نشيطو الجبهة في النقب يحملون شاحنة بالمواد التموينية للأهل. (تصوير: البرتو دنكبرج - صورة خاصة بـ الاتحاد.) •

• النقب •

وتلقى فرع الجبهة في بئر السبع والقرى المجاورة، رسالة تحية على حملة الاغاثة التي ينظمها، وجاء في الرسالة التي وقعها سامي مشعشع، الناطق الرسمي في وكالة الغوث الدولية:

«اود ان اتقدم لكم وبالنيابة عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، بتقديري وامتناني العميقين لجهودكم المميزة ولتضامنكم الرائع مع اهلكم، وبالتحديد مع الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ان تبرعكم هذا يدل على عمق ايمانكم بعدالة القضية وعدالة المطالب الفلسطينية. واود ان اؤكد لكم ان تبرعكم هذا لهو محل ترحاب واحترام كبيرين لدى الاونروا. وان هذا التبرع جاء في الوقت المناسب حيث تزداد الحاجة للمواد الاساسية لعدد كبير من اسر اللاجئين والتي تضررت جراء الحرمان والحصار وانعدام فرص العمل. تبرعكم السخي في هذا ونحن على اعتاب الاعياد السعيدة سيكون له ابلغ الاثر في نفوس العائلات التي ستتسلم معوناتكم في المخيمات والقرى. مرة اخرى تقبلوا فائق التقدير والاحترام، مع تقديري لنشيطي وكادر الجبهة - فرع النقب، لجهودهم الصادقة والمميزة في هذا المضمار».

• جبهة الطلاب العرب •

وضمن النشاطات التي تقوم بها جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، «دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتعبيراً عن ان الدم المسفوك في المناطق المحتلة هو دمنا نحن» اعلنت الجبهة عن حملة للتبرع بالدم من اجل جرحى الانتفاضة البواسل. ونظمت حافلة خاصة تقل الطلاب الى مستشفى «المقاصد» في القدس الشرقية المحتلة يومي امس وامس الاول إيذاناً ببدء الحملة.

هذا وستستمر الحملة بعد انتهاء فترة الاعياد، بتسيير حافلات تقل الطلاب مرة واحدة على الاقل اسبوعياً.

ومن الجدير بالذكر ان المستشفيات الفلسطينية تعاني من نقص في وجبات الدم لديها، وفي المتبرعين بالدم، ولذلك تدعو جبهة الطلاب العرب، جميع الطلاب، ان يلبوا نداء الواجب والضمير والتوجه للتبرع، عبر الاتصال بالطلاب:

* عبد كناعنة ٠٥٣-٧٤٤٨٣٥ * هبات محروم ٠٥٤-٦٢٨٠٣٥ * لينا قاسم ٠٢-٦٤٢٥٢٠١ * بريهان هريش ٠٥١-٥١٥٧٣٤ * بسيم عصفور ٠٥١-٣٠٩٩٧٥.

• البعنة •

وقامت اللجنة الشعبية للإغاثة في قرية البعنة خلال الاسبوع الفائت بجمع المواد التموينية من الاهالي تقدر بـ(٨) شاحنات لدعم صمود الاهل الفلسطينيين.

هذا وقد تم ارسال الشحنة الاولى من المؤن يوم الاثنين الماضي بمرافقة وفد كبير ضم اعضاء اللجنة الشعبية الي مدينة نابلس وهناك جرى تخزين المواد على ان يتم توزيعها الى المحتاجين حسب القوائم، كل حسب وضعه.

هذا وقد ارسلت الشحنة الثانية الى بيت ساحور بمرافقة وفد عن اللجنة الشعبية. وهناك كان بانتظار الوفد رئيس بلدية بيت ساحور فؤاد كوكلي واعضاء البلدية وأعضاء لجنة الطوارئ للإغاثة. وفي مكتب رئيس البلدية تحدث باسم الوفد عضو لجنة الاغاثة رفيق بكري واكد على تكاتف المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل مع الشعب الفلسطيني.

وألقى رئيس بلدية بيت ساحور كلمة اشاد من خلالها بدور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل الذين يقومون بالدور الفعّال المواجه للسياسة الاسرائيلية. وشكر كوكلي الوفد الذي يرمز الى ابعد من كونه اغاثة ومؤن انما يؤكد تلاحم ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

وقام الوفد بجولة ميدانية على البيوت التي تضررت من جراء القصف الاسرائيلي، حيث رافق الوفد منير بدره رئيس لجنة الطوارئ وعضو قيادة (فتح)، وعيسى سعد (لجنة طوارئ)، وماجد الطويل عضو البلدية عن «حزب الشعب». واستضاف رفاق حزب «الشعب» الوفد البعناوي.

إغلاق مصنع في يركا وفصل (٨٠) عاملة

• مجلس عمال مركز الجليل يعارض بشدة ويتصدى لقرار الإغلاق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مصنع «كيتان طنغو - ليڤايس»، اغلاق المصنع التابع له في يركا وفصل جميع العاملات فيه وعددهن (٨٠).

واعلن مجلس العمال في منطقة مركز الجليل، عن معارضته الشديدة لقرار الادارة.

وقال سكرتير مجلس العمال، صالح سعد، لـ«الاتحاد» رداً على سؤال: «لقد التقينا مدير عام الشركة واكدنا له رفضنا القاطع لإغلاق المصنع».

واشار سعد الى ان حجة الادارة لاغلاق المصنع هي الازمة الاقتصادية. وتبيّن ان الادارة تستصدر المنتوجات من الخارج بادعاء ان ذلك ارخص بكثير من تكاليف الانتاج. وقال: لن نسمح بإغلاق المصنع الا بإيجاد حل بديل يضمن للعاملات مكان عمل. وان الهستدروت مستعدة لشراء المصنع.

وسيعقد مجلس عمال مركز الجليل جلسة خاصة بعد غد الاحد لإقرار الخطوات الاحتجاجية رداً على اغلاق المصنع.

«التحالف النسائي من اجل السلام العادل» ينظم مسيرة كبرى في القدس يوم ١٢/٢٩

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر التحالف النسائي من اجل السلام العادل عقد مؤتمر النساء اليهوديات والفلسطينيات في فندق «نوتردام»، في القدس، في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، تعقبه مسيرة تحت شعارات: «انتهى عهد الجنرالات وحان دور النساء» و«اوقفوا القصف وابدأوا بالمحادثات» و«دولتان للشعبين دولة فلسطين بجانب اسرائيل»، و«القدس عاصمتان لدولتين» و«الميزانيات لاحياء الفقر وليس للمستوطنات».

وتحت عنوان: «النساء يصرخن: لا للاحتلال نعم للسلام»، وزع التحالف النسائي، بياناً على وسائل الاعلام، دعا فيه كل منظمات السلام للانضمام اليه في المسيرة التي ستقام في الثانية من (٢٠٠٠/١٢/٢٩)، لانهاء السنة الميلادية بمسيرة عملاقة من اجل السلام وانهاء الاحتلال والاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين.

(انظر اعلاناً خاصاً ص ٢٠)

شركة «عابر اسرائيل» ترفض مطالب المتضررين من الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - رفض ممثلو شركة «عابر اسرائيل»، مطالب لجنة المتضررين من شق الشارع في الطيبة، بإعطاء الاهالي أراض قريبة من الطيبة، بديلاً للاراضي التي سيخسرونها من جراء شق الشارع.

جاء ذلك في جلسة عقدت بين ممثلي «عابر اسرائيل» وممثلي لجنة المتضررين في الطيبة، لفحص موقف الشركة من مطالب المتضررين التي قدمها حسن عازم، رئيس لجنة المتضررين، في جلسة سابقة. وتبعد الارض التي تقدمها الشركة للاهالي بديلاً عن اراضيهم (١٢) كم، بينما يطالب الاهالي بأراض بديلة تبعد عنهم (٤) كم وتقع في منطقة نفوذ البلدية.

وتبيّن ان جزءاً من الارض، الذي قدمته الشركة بديلاً، مملوك من الاهالي ويستغلون اراضيهم ويفلحونها!!

واتفق على عقد جلسة اخرى لاستمرار المفاوضات.

لماذا تراجع الباحث كاتس عن نتائج بحثه الأكاديمي حول مجزرة الطنطورة؟!

• كاتس توصل إلى تسوية مع المدّعين عليه، المشبوهين بالمجزرة الرهيبة، قال فيها انه «بعد فحص ثانٍ اتضح انه لم تقع مجزرة»!! • هذه التسوية توصّل اليها بالاتفاق مع محام واحد ممن مثلوه، دون معرفة الآخرين، الذين سحبوا تمثيلهم له فور علمهم بهذا الاتفاق المستهجن! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لأسباب غير مفهومة، وبعد ان نال الباحث تيدي كاتس اللقب الثاني، مقابل بحث قدمه لجامعة حيفا، وأثبت فيه ان مجزرة وقعت في قرية الطنطورة الفلسطينية المهجرة... عاد أمس، وتراجع عما أثبته أكاديميًا..!

فقد أصدرت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، قراراً حول اتفاق تسوية، وفيه ادعى الباحث التاريخي تيودور كاتس، أنه لم تقع مجزرة في قرية الطنطورة الفلسطينية في عام (١٩٤٨)، خلافًا للنتائج في بحثه الأكاديمي، والتي حصل بموجبها على شهادة الماجستير من جامعة حيفا..!

وكان كاتس، وخلال سعيه للحصول على اللقب الثاني، من جامعة حيفا، أجرى بحثًا جاء فيه ان لواء «الكسندروني»، وبأمر من قادته، اقترف مجزرة في قرية الطنطورة الفلسطينية التي هُجرّت خلال حرب عام (١٩٤٨)، وراح أكثر من مئتي مدني من الأهالي ضحايا تلك المجزرة الرهيبة.

وبعد نشر البحث، قدم عدد من أعضاء لواء «الكسندروني»، الذين لا يزالون على قيد الحياة، شكوى إلى المحكمة، ضد كاتس، قالوا فيها ان البحث «كاذب» وأنه مس بهم، وطالبوا بمحاكمته.

وبعد محاكمة قصيرة، لم تشهد سوى جلستين في المحكمة أعلن كاتس، انه «بعد فحص معمق أجراه ثانية»، اتضح له «جيداً ودون أن يخامر ذلك أي شك، انه لم تقترف أي مجزرة في الطنطورة»!! وأضاف انه «لم يكن أي أساس للادعاءات ان أعضاء لواء الكسندروني، اقترفوا المجزرة، وكذلك لم يكن أي أساس لادعاءات ان قوات أمن أخرى شاركت فيها»!!

وأثار هذا الموقف المستهجن دهشة عدد من المحامين الذين مثّلوه، خاصة انه توصل إلى ما يسمى بـ «اتفاق التسوية المذكورة»، بمعرفة محامٍ واحد فقط، وهو من اقربائه، بينما لم يعرف بقية المحامين بهذه الخطوة التي جاءت من وراء ظهرهم – كما قال مصدر لـ «الاتحاد».

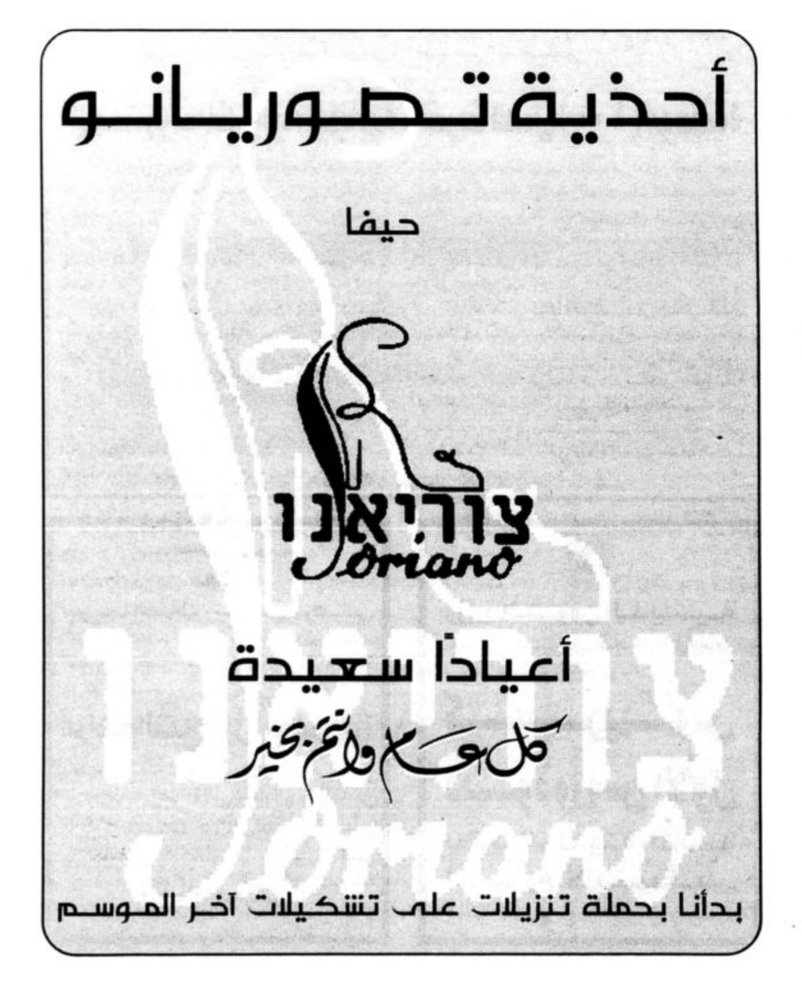
وعليه فقد قرر المحامون المذكورون سحب تمثيلهم لكاتس، فور سماعهم عن التسوية المذكورة. وهم المحامون، افيغدور فلدمان وحسن جبارين وأورنا كوهين وجميل دكور (والأخيرون من «عدالة»).

والمثير ان كاتس حاول التراجع عما وافق عليه في تلك التسوية، لكن قاضية المحكمة رفضت ذلك، وقالت، «ان هذه محكمة وليس مسرحًا»!



• مقبرة الطنطورة - شهود العيان لا زالوا يؤكدون وقوع المجزرة •





أمهات الشهداء في بيان عام

أصبنا في الصميم وحان الوقت لأن نكسر صمتنا!

• «حذار من المضي بعيدا في خدمة المسؤولين عن الجريمة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن أمهات الشهداء، نساء عاديات، لسنا من المنظرين، لكننا أصبنا في الصميم وأردنا ان نكسر صمتنا ونسمع صوتنا لكل مواطن ليقرر، فليكن قراره الصواب، وذلك لكي يحفظ كرامته أولا وثانيا ليحفظ كرامة شهدائنا الذين لا يستطيعون الصراخ. والاخلاص لشهدائنا وللموقف الوطني الصحيح هو وحده الذي يرفع روحنا المعنوية. وان صمودكم يا أبناء شعبنا لهو الوقود الذي يحركنا ويدفعنا إلى الأمام لنكمل المشوار».

هذا ما جاء في بيان عممته، أمس الخميس، أمهات الشهداء العرب في البلاد على وسائل الاعلام، وأكدن فيه: «لقد أثبت هذا الشعب كيف يصون الأرض ويحفظ الوصية، الوصية التي سطرها بالعرق والدم، لكن، وقبل أن يجف العرق ويتوقف شلال الدم، قام نفر باستقبال المسؤولين عن الجريمة واقامة الولائم لقاتليكم يا أبناءنا الذين سقطتم تروون الأرض الطيبة بدمائكم. وكنا نتمنى على الأخوة في سخنين وبعض من حضروا من القرى المجاورة ان يرفضوا استقبال هؤلاء، قبل الاعتراف بمسؤوليتهم عن الجريمة. لم نسمع من بيرس، هذا الحمائمي المزعوم، أي كلمة ادانة بقتل أبنائنا فكيف تنسون ذلك؟ وفي الطيرة احتضن نفر منها «الفاتح» القادم من القدس ويداه ملطختان بدماء ابنائنا وأطفالنا أطفال فلسطين. والظاهر ان البعض من قادتنا مصاب بازدواج الشخصية وبضعف الذاكرة، يفعلون ذلك ولا يجدون حرجًا، يفعلون ذلك أمام أعيننا نحن أمهات الشهداء، وعيوننا ما زالت تدمع وجروحنا ما زالت تنزف».

وأكدت الأمهات في بيانها: «يا جماهير شعبنا علينا ان ندرك ان زنار البؤس الذي يحيط بنا، سيتحول إلى زنار لشنقنا وحرقنا اذا لم نع ما يدور حولنا، لذا نأمل ان ما حصل هو ليس افتتاحية لأعمال يقوم بها آخرون وشخصيات تخدم الأحزاب الصهيونية في معركة الانتخابات».

مخول: يجب وقف كافة أعمال البناء على مقبرة الروم الكاثوليك في يافا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة الداخلية البرلمانية قضية أعمال البناء على مقبرة الروم الكاثوليك في يافا بمشاركة ممثلي وزارة الأديان، وشارك في النقاش النائب عصام مخول الذي أكد انه يجب وقف جميع أعمال البناء التي تتم على أرض المقبرة في يافا فوراً مؤكداً ان المسألة الجوهرية ليست في متابعة تفاصيل الصفقات التي تمت أو لم تتم وفق الروايات المختلفة، وانما الحق المطلق لجميع الطوائف في المحافظة على مقدساتها.

واقترح مخول على اللجنة اتخاذ قرار بوقف ظاهرة الاعتداءات على المقابر العربية الاسلامية والمسيحية، والتي استفحلت في السنوات الأخيرة. وكذلك ان تقدم اللجنة شكوى باسمها إلى الشرطة ومطالبتها بالعمل لوقف مثل هذه الاعتداءات. وكانت لجنة الداخلية قد قررت تقديم شكوى باسمها واتخاذ قرارات بروح الاقتراحات أعلاه.

في رسالة إلى مكتب رئيس الحكومة:

اتحاد الجامعيين العرب يحتج على عدم اشراكه في عملية خفض أجر التعليم الجامعي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسل رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، رسالة إلى يوسي كوتشيك، مدير مكتب رئيس الحكومة، احتج فيها على عدم اشراك الهيئات التمثيلية للطلاب العرب في عملية خفض أجر التعليم الجامعي.

وقال زعاترة في رسالته، إنه في الجلسة التي عقدت في مكتب كوتشيك في أواخر تشرين ثاني الماضي بين ممثلي الطلاب العرب واليهود تم الاتفاق على التعاون في القضايا المطروحة على الأجندة الطلابية وأهمها قضية خفض أجور التعليم. وعلى الرغم من ذلك لم تتم دعوة ممثلي الطلاب العرب إلى أي اجتماع ولم يتم التشاور حتى هاتفياً مع أي ممثل رسمي للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وطالب زعاترة كوتشيك، بالتدخل السريع لتغيير الوضع الحالي واشراك الطلاب العرب في اللقاءات الرسمية للجنة «الجيلارد»، وما إلى ذلك من لقاءات بخصوص قضية خفض الأجر التعليمي.

الهستدروت: الميزانية ايجابية.. شرط فصل (١٠٠) موظف!

* تل أبيب - لمراسلنا - صادقت قيادة الهستدروت على اقتراح الميزانية للعام القادم (٢٠٠١) للهستدروت، ويظهر من اقتراح الميزانية العادي أن هناك موازنة ايجابية ما بين المداخيل والمصروفات، في حالة تم تنفيذ برنامج الاشفاء، وفصل حوالي مئة موظف(!)، وكذلك تعميق الجباية بنسبة (١٠٪).

وقال محاسب الهستدروت شموئيل أفيطال أن الديون السابقة ووضع مخصصات التقاعد وجدولة الديون الجارية تثقل على الميزانية، وتدعو إلى ضرورة تجنيد مبلغ يزيد عن مئة مليون شيكل خلال العام القادم من خلال بيع أملاك.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، أن الوضع المالي يتطلب مواصلة العمل المشترك من أجل الخروج من الأزمة المالية، لكن لا يجري منع أي مصروف يتعلق بالنضالات العمالية ودعم العاملين في أماكن العمل، وهذا الوضع هو أمر مقدس بالنسبة للهستدروت كمنظمة عمالية.

وأكد بيرتس أيضاً أنه سيجري تعديلات على بعض الأقسام بهدف التوفير في المصروفات وسيعرض اقتراحه على بيت منتخبي الهستدروت من أجل اقراره، بعد غد الأحد، مع الميزانية.

وشارك اعضاء قيادة الهستدروت في النقاش مقدمين ملاحظاتهم لطاقم قسم المحاسبة في الهستدروت.

وفي بداية الجلسة وبناء على اقتراح من النقابي الجبهوي جهاد عقل قدم بيرتس بيانًا حول تقرير الفقر وخطورة هذا الوضع على المجتمع الاسرائيلي بكافة شرائحه. وبناء على اقتراح عقل تم الاتفاق على بحث تقرير الفقر ووضع برنامج للضغط على الحكومة لحل هذه الأزمة في الجلسة القادمة لقيادة الهستدروت.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

جبهة شعب الدمقراطية وجميع القوى الوطنية في القرية ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم البار وفقيد الشعب الفلسطيني، المناضل الكبير احد تلامذة الشيخ عز الدين القسام

ابراهيم الشيخ خليل (ابو اسعاف)

قائد حامية شعب، المجاهد الذي رهن حياته في الدفاع عن الوطن ضد الغزاة، والذي انتقل الى جوار ربه في دمشق عن عمر يناهز الـ(٨٥) عامًا. وستتم قراءة الختمة عن روحه الطاهرة بعد صلاة الجمعة اليوم الموافق ٢٢/١٢/٢٠٠٠ في مسجد قرية شعب.

انا الله وانا اليه راجعون

وزارة الشؤون الدينية

يتقدم وزير الشؤون الدينية بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة لوفاة المرحوم

كيريوس

ذيوذوروس الأول

بطريرك المدينة المقدسة للروم الارثوذكس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

مجلس جبهة الناصرة يؤكد تأييده الكامل لانتفاضة شعبنا في فلسطين

• ويدعو إلى تقديم كل دعم ممكن للجنة الشعبية من أجل إغاثة الأهل في فلسطين • تحية رئيس البلدية على جهوده لاقامة جامعة في الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس جبهة الناصرة اجتماعه المطول، هذا الأسبوع، في جلسة افتتحها سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل الفاهوم، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء فلسطين.

وقدم الفاهوم بيانًا عن العمل الجبهوي وعن الوضع السياسي العام، ابتدأه بتحية سليم الشيخ سليمان، سكرتير الحزب الشيوعي - فرع الناصرة السابق، على عطائه المتواصل للحزب والجبهة على مدى أربعين عاماً.

وتوجه الفاهوم إلى كوادر الجبهة بشحذ الهمم وتجميع القوى تحضيراً للانتخابات التي ستجري ان عاجلاً أم آجلاً.

وأكمل الفاهوم بيانه بالتحدث عن الوضع السياسي العام وأكد ان سياسة اللاءات التي يتبعها براك ستدهور المنطقة إلى حرب لا نعرف نهايتها كيف تكون.

وبعد ذلك قدم المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، بيانًا عن العمل البلدي والائتلاف في البلدية الذي ابرم من أجل نزع فتيل الفتنة من الناصرة.

اما بالنسبة للنصب التذكاري لشهداء الناصرة، فإن العمل فيه سوف سيبدأ بعد الأعياد مباشرة. وقال جرايسي ان مظاهر الاحتفال الرسمية بالأعياد قد الغيت في الناصرة.

وأكد جرايسي ان الوضع في البلدية بشكل عام يسير بوضع جيد، وأن الأزمة المالية التي مرت بها البلدية آخر سنة ونصف السنة في طريقها إلى الحل.

وقال ان المشروع البلدي الكبير القادم هو اقامة كلية اكاديمية كبيرة في الناصرة، لرفع المستوى التعليمي والثقافي في المدينة وفي الوسط العربي، وأيضاً اقامة مجمع ثقافي كبير.

وبعد ذلك قدم محمد ملحم، رئيس لجنة المراقبة، بيان لجنة المراقبة عن العمل الجبهوي، وعمل الهيئات الجبهوية.

وتم فتح باب النقاش، حيث تحدث غالبية المتناقشين عن الوضع السياسي العام، وأجمعوا على أهمية تواجد الجبهة الدائم في الشارع وبين الناس.

وبعد التلخيص الذي قدمه رئيس البلدية عن العمل البلدي، والذي قدمه سكرتير جبهة الناصرة عن العمل الجبهوي، اتخذ المجلس القرارات الآتية:

* ادانة سياسة القتل والقمع والتجويع والاعتقال التي تقوم بها حكومة اسرائيل في فلسطين المحتلة.

* المجلس يعبر عن تأييده الكامل لانتفاضة شعبنا في فلسطين من أجل الحرية والاستقلال.

* تحية لأهل الناصرة على وقفتهم البطولية في أحداث انتفاضة القدس والأقصى.

* الاعتزاز بالدور الذي تقوم به لجنة الناصرة الشعبية لاغاثة الأهل في فلسطين، ودعوة شعبنا الكريم إلى تقديم كل دعم ممكن لها.

* تأييد الخطوط الأساسية لسياسة العمل البلدي كما عرضها رئيس البلدية.

* تحية رئيس البلدية على جهوده لاقامة جامعة في الناصرة.

* دعوة مكتب الجبهة إلى وضع برنامج مفصل لتفعيل هيئات الجبهة.

* الدعوة لاقامة تحالفات بين القوائم والأحزاب السياسية المتقاربة على الساحة العربية، في حال أجريت انتخابات عامة.

اليوم، جنازة البطريرك الارثوذكسي

• انتخاب بطريرك جديد بعد (٤٠) يومًا والتنافس بين المطارنة اليونانيين!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري صباح اليوم الجمعة جنازة بطريرك الروم الارثوذكس في القدس ذيوذوروس الأول الذي توفي مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وستبدأ مراسيم الجنازة في التاسعة من صباح اليوم في كاتدرائية الروم الارثوذكس في البلدة القديمة في القدس المحتلة، ثم ينطلق الموكب الرسمي إلى جبل الزيتون حيث تقام صلاة خاصة في كنيسة الصعود، وسيتم دفنه قرب الكنيسة في مقبرة خاصة بالبطاركة.

وكان «المجمع المقدس» قد عين المطران كورنيلوس قائمقام البطريرك إلى حين انتخاب البطريرك الجديد بعد مرور (٤٠) يومًا على وفاة البطريرك.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مختلفة ان المطران كورنيلوس لن يكون مرشحًا لمنصب البطريرك. ويتنافس على هذا المنصب مدير عام البطريركية المطران تيموثاوس (تيموثي)، وأحد مطارنة مدينة أثينا، هو المطران ايرينيوس.

وأكدت مصادر مطلعة في اليونان لمراسل «الاتحاد» ان عدداً كبيراً من القيادات الكهنوتية تضغط في اتجاه انتخاب ايرينيوس، خاصة وأنها لم تكن راضية عن بعض ممارسات المطران تيموثي.

ومن الجدير ذكره انه قبل عدة سنوات فرض بطريرك القسطنطينية الحرمان على المطران تيموثي لقيامه بعدة نشاطات في استراليا والولايات المتحدة تتعلق بإدارات الكنائس واملاكها، إلا ان البطريرك الراحل سارع إلى الغاء الحرمان. وتنتقد عدة أوساط في الطائفة الارثوذكسية العربية في البلاد وفلسطين والاردن المطران تيموثي، لوقوفه بقوة وراء صفقات التأجير لعشرات السنوات لأراضي البطريركية، خاصة في محيط القدس وبيت لحم، لخدمات استيطانية.

المتحدثون دعوا لاغاثة شعبنا

«بيت النعمة» ينظم أمسية بمناسبة الأعياد ويقيم افطاراً جماعياً

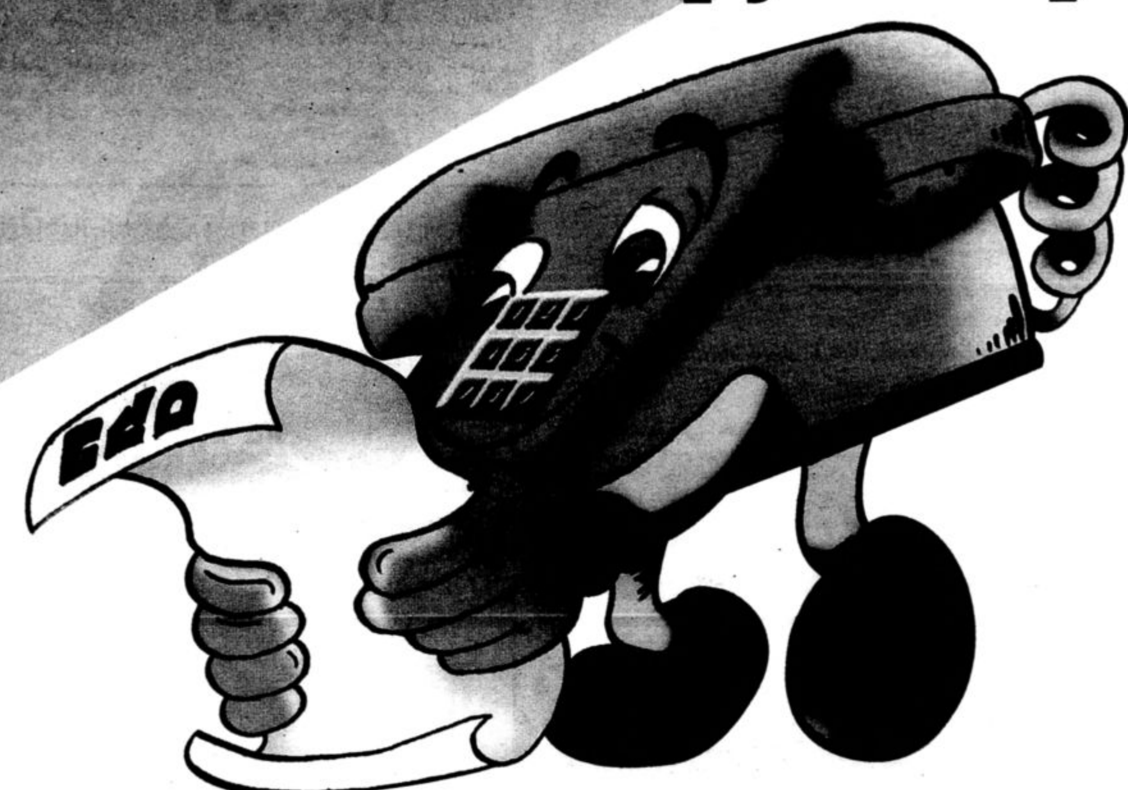
* حيفا - من أكرم كلداوي - أقيم، مساء أمس الخميس، في «بيت النعمة» في حيفا احتفال للأطفال بمناسبة عيد الميلاد المجيد اشترك فيه عشرات من أطفال حيفا من مختلف الطوائف في المدينة باشتراك أهاليهم.

وفي بداية اللقاء رحب السيد وديع شحادة عضو ادارة «بيت النعمة» بالحضور، ثم تلته جوقة مدرسة الكرمليت - حيفا، بادارة الاستاذ البير بلان، والتي أتحفت الحضور بتراتيل عيد الميلاد. وشارك في اللقاء عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة.

ومن جهة أخرى أقيم في «بيت النعمة»، هذا الأسبوع، إفطار جماعي شارك فيه العشرات من أهالي حيفا من مختلف الطوائف واشترك فيه سيادة المطران بطرس معلم، الذي دعا في كلمته جميع رعايا كنائس الأبرشية لجمع المساعدات لارسالها لاخوتنا الفلسطينيين، وكذلك د. عيسى نقولا عضو بلدية حيفا الجبهوي السابق وعضو لجنة اصدقاء «بيت النعمة»، والذي رحب بالحضور. واشترك كل من محمد شريف أمير الجماعة الاسلامية الأحمدية والشيخ شريف مقلده من عسفيا والسيد الياس جبور مدير مؤسسة «بيت الأمل»، شفاعمرو، وأجمعوا في كلماتهم على ضرورة التآخي والمحبة، ووجهوا الشكر لـ«بيت النعمة» الذي بادر إلى هذا النشاط.

صدق أو لا تصدق..

الخلية الصوتية تستقبل الفاكسات ايضا



جديد

الخلية الصوتية من بيزك تستقبل الفاكسات ايضا

الخلية الصوتية من بيزك تخطو معكم خطوة الى تكنولوجية نوعية الى الامام وتوفر لكم خدمة استقبال بلاغات الفاكس بطريقة سهلة ودون الحاجة الى جهاز فاكس .

أسهل

- لا حاجة لشراء جهاز فاكس إذ يمكن سحب الفاكسات بواسطة الحاسوب او طباعتها من اي خط يعمل عليه جهاز فاكس او حاسوب مع برنامج فاكس
- لا حاجة لابقاء الحاسوب شغالاً في انتظار الفاكس .
- امكانية سحب بلاغات الفاكس من بعيد.

أوفر

- مجاناً لاصحاب الخلية الصوتية.
- فقط في بيزك امكانية سحب البلاغات من الخط الذي تعمل عليه الخدمة/ مجاناً.

لارسال فاكس الى الخلية الصوتية

رقم هاتفكم ▶ [illegible] ▶ 3 ▶ 5 ▶ 1

سحب فاكسات من الخلية الصوتية

يمكن سحب بلاغات الفاكس بسهولة وراحة من كل خط يعمل عليه جهاز الفاكس او حاسوب مع برنامج فاكس.





اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٢٢	٢٦	٤,٤٧	٥,٠٧	١١,٣٧	٢,٢١	٤,٥٦	٦,٠٧
السبت	٢٣	٢٧	٤,٤٨	٥,٠٨	١١,٣٨	٢,٢٢	٤,٥٧	٦,٠٧





مستوردة ومسوقة شاحنات داف في البلاد



نتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى
عموم المسلمين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

وعموم المسيحيين بمناسبة

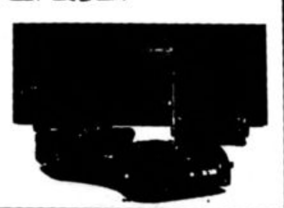
اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

اعادها الله على الجميع بالسعادة والسلام والازدهار



الخدمة تزيدها قوة

كل عام وانتم بخير





سلكوم تتمنى لكم أسعد وأحلى عيد

سلكوم. تصاحبكم على مدار السنة. ويسرها أن تكون معكم في الأعياد السعيدة أيضا. لتعزز علاقاتكم واتصالاتكم مع أعزائكم.

وتتمنى أن تتحقق أمنياتكم وطموحاتكم وأحلامكم. في هذه الأعياد وأن تكون حلوة بطعم كعكة العيد.

كل عام وأنتم بخير.

الإختيار الحكيم سلكوم

أسعار مشوقة

«الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا»

حدائق ترشيحا

أسعار مشوقة

مشروع فريد من نوعه يبنى في ترشيحا والشمال في موقع خلاب، هادئ ومحاط بالمناظر الطبيعية الخضراء.

شركة مخائيل مطانس للبناء م.ض. تعرض عليكم

أفخر الوحدات السكنية مع حديقة وشرفة.

أفخر الوحدات السكنية مع شرفة تطل على مناظر خلابة.

أفخر وحدات البنتهاوز.

يضم المشروع ٥٢ وحدة سكنية معروض للمعنيين للأزواج الشابة، للمستثمرين ولمستحقي قروض الإسكان.

فرصة لنيل قرض من الشركة حتى مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ ش.ج لاتمام ثمن الوحدة وذلك حسب شروط ولفترة محدودة تقررها الشركة

نهنىء جميع الطوائف
بمناسبة الاعياد المجيدة
ورأس السنة المباركة
وكل عام وانتم بخير

خبرتنا هي اكبر ضمان لاعلى مستوى واحدث بناء

تخفيض مضمون بقيمة ١٥٪ من ضريبة الدخل لسكان منطقة الشمال ويشمل حدائق ترشيحا

للمراجعة والاستفسار يرجى الاتصال على هاتف: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤ / ٩٥٧٢٦١١-٠٤ / ٥٧٠٥١٢-٠٥٤

قاعات بعلبك لبنان

لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه وبولس جبران بولس

مع إقتراب اعياد الميلاد المجيدة وراس السنة المبارك وعيد الفطر المجيد، نهنىء جميع الطوائف ونتمنى للجميع اعيادا سعيدة وكل عام وانتم بالف خير

اسهروا معنا بحفلات الاعياد مع اكبر المطربين واشهى المأكولات وارقى الخدمات.

مطعم بعلبك لبنان يستقبلكم على مدار الأسبوع وبوجبات خاصة أيام ٢٥/١٢/٢٠٠٠ و ١/١/٢٠٠١ و ٢/١/٢٠٠١



سارعوا لنيل أرقى خدمة وأعرق تجربة بالحجز لموسم الأفراح والمناسبات القادمة



للحجز والاستفسار: فرع كفرياسيف - هاتف: ٩٩٦٨٩٤٥ - ٠٤ خليوي - ٥٧٠٥١٠ - ٠٥٤ ٥٧٠٥١١ - ٠٥٤
فرع معليا - ترشيحا - هاتف: ٩٥٧٢٦١١ - ٠٤ - خليوي - ٥٧٠٥١٢ - ٠٥٤

بلال ظاهر

مسوّدة كلينتون السوداء!

• الرئيس الأمريكي يأبى إلا أن يطبع وصمة قاتمة على جبين سياسته، أيضًا في أيامه الرئاسية الأخيرة.. فالورقة التي قدمها للمفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين، هي أقرب ما يكون إلى الطرح الاسرائيلي، وأبعد ما يكون عن قرارات الشرعية الدولية التي يفترض أن تلزمه! •



• اطفال فلسطينيون لاجئون في بيروت. بتاريخ ٧ . ٥ . ٤٨ والذاكرة لم تنس! •

* حدّد الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، تاريخ العاشر من كانون الثاني القادم كيوم انهاء المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل حول الحل الدائم! وقدم خلال ذلك ورقة عمل إلى الوفدين، الفلسطيني والاسرائيلي، هي بمثابة مسوّدة للاتفاق النهائي بين الجانبين. وقد تطرقت «مسودة الاتفاق» هذه إلى معظم القضايا الساخنة، والتي ما زالت عالقة بين الطرفين ولم يتم الاتفاق حولها، وهي أقرب إلى الموقف الاسرائيلي منه إلى الموقف الذي يتوجب على دولة راعية للمفاوضات أن تتخذه. ويشار إلى أن كلينتون لم يطرح هذه «المسودة» على أعضاء الوفدين إلاّ قبل أن أطلع الرئيس الأمريكي المنتخب، جورج بوش، على تفاصيلها.

تنطلق «مسودة الاتفاق» الأمريكية من فرضية ان اسرائيل لن تنسحب من كافة الأراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧. وان على اسرائيل ان تنسحب من أكثر من ٩٠٪ من الأراضي المحتلة. وكذلك الأمر بالنسبة للقدس العربية المحتلة، حيث جاء في «المسودة» ان المبدأ الملزم بسير المفاوضات يتمثل في ان كل منطقة يقطنها العرب في القدس تسلّم للدولة الفلسطينية وكل منطقة يسكنها اليهود تبقى تحت السيادة الاسرائيلية. ووفق هذا المنطق فان الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي بنيت فيها المستوطنات ستصبح تحت السيادة الاسرائيلية. وهذا الطرح الأمريكي يشكل تمهيداً بضم الأراضي التي سرقت من الفلسطينيين لصالح المستوطنين.

أما بالنسبة للبلدة القديمة في القدس العربية، وخاصة منطقة الحرم القدسي، فان كلينتون امتنع عن الحديث حول السيادة في هذه المنطقة. وقال في هذا الصدد بأن حل القضية يتم في اطار «ما كان تابعًا للعرب ينتقل ليصبح تحت مسؤولية الدولة الفلسطينية». وأردف الرئيس الأمريكي، المنتهية ولايته بعد أقل من شهر، أن «على كل جانب الاعتراف بارتباط الجانب الآخر بالأماكن المقدسة في البلدة القديمة، ويجب ايجاد التوزيعة الصحيحة التي بموجبها يتم احترام المصالح القومية والتاريخية والطائفية لكل جانب».

وفيما يطالب كلينتون الجانبين بالتوصل إلى اتفاق، فانه لا يطرح حلا للقضية الأهم في الصراع، الا وهي قضية اللاجئين. في هذا السياق تقول «المسودة»: «على الجانبين التوصل إلى تسوية بواسطة جهاز يمكن من حل مشكلة اللاجئين بشكل عملي. وذلك، بحيث لا تتحمل اسرائيل المسؤولية حول مصير اللاجئين، ومن الناحية الأخرى، يوقع الفلسطينيون على انه لا توجد لديهم ادعاءات اضافية حيال اسرائيل»!

وحول الترتيبات الأمنية تقول «المسودة» إن «الحل الدائم يجب أن يضمن ازالة القلق الأمني الشرعي لاسرائيل بعد تسليمها لغالبية الأراضي التي بيدها (اقرأ: تحتلها) إلى السيادة الفلسطينية»!

وتنتهي «المسودة» إلى أن «الاتفاق على الحل الدائم هو مؤشر على أنه عند التوقيع عليه يصل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني إلى نهايته. ويعلن بذلك نهاية الادعاءات الفلسطينية»!!

أول ما يبرز من بنود «مسودة» الرئيس الأمريكي انها تتنكر إلى ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية: فهي لا تنص على الانسحاب من كافة الأراضي المحتلة والعودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وهي كذلك ترسخ المستوطنات الواقعة في قلب الأراضي الفلسطينية والتي تقطع التواصل الجغرافي بين المناطق الفلسطينية. وفي قضية اللاجئين لا تطرح «المسودة» حلا، بل انها تطالب باخلاء سبيل اسرائيل من أية مسؤولية في هذا المجال. كذلك لم يطرح كلينتون في «مسودته» حلاً ملموسًا فيما يتعلق بالقدس عامة، وبالحرم القدسي خاصة. فعلى ماذا يجب ان يوقع الفلسطينيون؟!!

كما ان قول مصدر أمريكي مطلع على مجريات المفاوضات بأن الاسرائيليين سيوافقون على السيادة الفلسطينية في الحرم القدسي مقابل تنازل الفلسطينيين عن مطالبهم في قضية اللاجئين، هو قول فيه الكثير من الخداع. فأولاً، لم يعلن أي مسؤول اسرائيلي عن الموافقة على تسليم الحرم للفلسطينيين، كما ان الاسرائيليين أنفسهم نفوا هذا الأمر مراراً. وثانيًا، حتى لو تم ذلك وأصبحت السيادة على الحرم والأحياء العربية في القدس القديمة بيد الفلسطينيين، لماذا يجب أن يتوقف الفلسطينيون عن المطالبة بحق اللاجئين في العودة إلى وطنهم، وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية.

هناك ادعاءات، روّجت لها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وتبنتها بعض الفئات بين المواطنين العرب في اسرائيل، تقول بأن اللاجئين في الدول العربية لن يكونوا معنيين بالعودة. وهذا الزعم غير صحيح بتاتًا. وعلى الأقل اولئك الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في الدول العربية في ظل ضائقة لا تحتمل ويشكلون قنبلة موقوتة، ينتظرون تحقيق الحلم الذي عاشوه منذ أكثر من (٥٢) عامًا بالعودة إلى مدنهم وقراهم وبيوتهم. هؤلاء «الغائبون» هم من تخشاهم المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية، التي أخذت في الآونة الأخيرة بمحاولة نيل موافقة السلطات المحلية العربية على نقل الأراضي من ملكية «القيّم» على أملاك «الغائبين» إلى سلطة التطوير، مما يعني مصادرتها ومحو ذكر «الغائبين» مالكي الأرض. كما انه حتى اولئك الذين نظموا أنفسهم في الدول العربية وكسبوا ثروتهم بعرق جبينهم في الشتات، هؤلاء أيضًا يحلمون بالعودة إلى بلادهم والاستثمار فيها.

ويبرز انحياز الراعية أمريكا لاسرائيل أيضًا من خلال البند المتعلق بالترتيبات الأمنية الذي يطالب بتوفير الأمن لاسرائيل! هذا البند يعكس عقلية فرض الاتفاق على الفلسطينيين. فاسرائيل هي المطالبة بتوفير الأمن للفلسطينيين. فهي التي تدخر السلاح غير التقليدي وهي التي قتلت عشرات آلاف الفلسطينيين وما زالت، وهي التي ارتكبت أبشع المجازر وما زالت، وهي التي شردت مئات آلاف الفلسطينيين بالقوة عن وطنهم، بالمجازر الوحشية التي قلما شهد التاريخ الحديث مثلها. ولائحة الاتهام أطول من ذلك بكثير. فأي ضمانات في هذه المسودة تحمي الشعب الفلسطيني من بطش اسرائيل؟!!

ان الشعب الفلسطيني، وبضمنه العرب في اسرائيل، متعطش للسلام. ويتوق إلى سلام بين الشعبين وليس بين القيادتين فقط. ولكن السلام لا يمكن ان يبنى على أسس ضعيفة. فانهاء حالة الصراع يجب ان يترتب عليها حل القضايا العالقة، الكامن بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، من عودة اللاجئين وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة إلى حدود الرابع من حزيران ٦٧ وتوفير الأمن للدولة الفلسطينية.

من جراب الكردي

عربدة الفاشيين تصل إلى الأمم المتحدة!

* عربدة عصابات اليمين الصهيوني العنصرية الفاشية لا تقتصر على الجرائم التي يرتكبونها ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة، بل أينما وجدت، في أي مكان من العالم، لا يسلم من شر جرائمها أحد. و«حركة بيتار» الصهيونية والعنصرية قامت مساء الاربعاء الماضي بعربدة فاشية غير مسبوقة إذ اعتدت بشكل مباشر على حرمة هيئة الشرعية الدولية، على الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ففي ذلك المساء اتخذت الجمعية العمومية قراراً يدين اسرائيل لنهبها مصادر الثروة الطبيعية الفلسطينية في المناطق المحتلة، بصورة غير شرعية تتناقض والقانون الدولي. وما ان انتهى التصويت بادانة اسرائيل حتى انطلق من بين جمهور قاعة الضيوف ثلاثة من فاشيي «حركة بيتار» نحو منصة رئاسة الجمعية يعوون كالذئاب الجائعة ويصوت عال «الأمم المتحدة معادية للسامية»!

وبعد أن اعتقل حراس الأمم المتحدة أوباش بيتار أصدرت حركتهم في نيويورك بيانًا أكدت فيه ان «التظاهرة جاءت اثر سلسلة تضمنت ١٠ قرارات ادانة لاسرائيل وبدون أية ادانة للسلطة الوطنية الفلسطينية»!!

نأمل أن تستخلص هيئة الشرعية الدولية العبرة من هذه الحادثة وأنه آن الأوان لاتخاذ الاجراءات المطلوبة والكفيلة بتنفيذ القرارات التي تتخذها على أرض الواقع لتخليص الشعب العربي الفلسطيني من براثن الاحتلال الاسرائيلي ومن جرائم أذرعه من عصابات المستوطنين ومختلف تنظيمات سوائب الفاشية.

• الشعور بالقلق وبغياب الأمن الشخصي!

•

نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم الاربعاء ١٢/٢١ معطيات بحث أعده «المركز متعدد الاتجاهات» في هرتسليا حول شعور الاسرائيليين على ضوء العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومواصلة هبة انتفاضة القدس والأقصى. واعتمد البحث استطلاعًا للرأي شمل أكثر من ألفي مواطن، ومن مختلف الاتجاهات السياسية والعقائدية والدينية.

ويستدل من معطيات هذا التقرير ان الغالبية الساحقة من المواطنين اليهود تشعر بالقلق وبفقدان الأمن «القومي» والشخصي. فعلى سبيل المثال فإن ٧١.٣٪ ممن شملهم الاستطلاع من بين اليهود يشعرون بفقدان الأمن الشخصي و٧٥.٨٪ من اليهود عبروا عن تخوفهم الحقيقي من نشوب حرب مع احدى الدول العربية، بينما عبر ٦٠.٤٪ من بين العرب عن تخوفهم من نشوب حرب، وبلغت النسبة بين المتعصبين دينيًا (حرديم) ٨١.٧٪!

وعبّر ٨٧.٧٪ من بين اليهود عن تخوفهم من حرب استنزاف طويلة الأمد في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، و٨٦.٧٪ عبروا عن تخوفهم من عمليات ارهابية.

وعن السؤال هل الحكومة تعمل جيداً للتقدم في العملية السياسية أجاب بنعم فقط ٣٧٪ من بين اليهود و٢١٪ من بين العرب!

يقول المثل «إذا عرف السبب بطل العجب» فما دام الاحتلال الاسرائيلي يواصل وجوده القهري وجرائمه الهمجية ويحرم شعبًا كاملاً من الحرية والسيادة والأمن والاستقرار فلن تنعم اسرائيل بالاستقرار والأمن ولن يشعر مواطنوها بهداة البال والأمن والاستقرار. فتوفير الأمن والاستقرار ليس أبداً، ولن يكون أبداً أحادي الجانب وعلى حساب مصادرة أمن واستقرار الآخر. فتوفير الأمن اسرائيلياً مرهون بتوفير الأمن فلسطينيًا. والبحث يؤكد - باقرار من شملهم الاستطلاع بأن حكومة اسرائيل غير جادة في توجهها لدفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية وهي تتحمل مسؤولية عدم توفر الشعور بالأمن الشخصي والاستقرار حتى بين غالبية المواطنين اليهود. ولهذا، فحتى لا تتدهور الأوضاع نحو انفجار حرب كارثية على حكومة اسرائيل أن تعترف وتنفذ استحقاقات التوصل إلى تسوية سلمية عادلة، أن تنسحب من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية وما تبقى من أراض لبنانية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وأن تعترف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل من شملهم البحث وأبدوا قلقهم وتخوفهم من نشوب حرب ومواصلة نزيف الصراع الدموي على استعداد لانتهاز الفرصة السانحة في ٦ شباط القادم لانتخاب رئيس حكومة يدفع العملية السلمية وقطع الطريق في وجه قوى اليمين والمغامرة ممثلة بشارون لمنع التدهور نحو حرب مأساوية؟

(علاء حسين)



يوميًا معي

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى الصديق العزيز

الدكتور وسام معين سبيت - الرامة

(أخصائي الأمراض الباطنية) بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص الثاني في أمراض الجهاز الهضمي والكبد. قدمًا والى الأمام.

سهيل مشرقي وعائلته
الدكتور زهير سهيل مشرقي والدكتورة سهى سهيل مشرقي - الرامة

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه عطية بديع عطية برهم، من مدينة جنين، والمجهول محل الإقامة.

يقتضي حضورك يوم السبت، الموافق ١٣/١/٢٠٠١، الساعة العاشرة، لسماع قضية نفقة قاصر، رقم ٦٩٤/٢٠٠٠، المقدمة من زوجتك عفاف نور عثاملة، من قرية الرينة. وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا.

تحريراً في يوم الخميس ١١ رمضان سنة ١٤٢١ هـ. وفق ٧/١٢/٢٠٠٠ م.

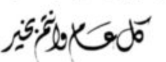
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي



من مدينة حيفا، مدينة التعايش والتسامح والتفاهم، نبعث بأحر التهاني الى مواطني دولة اسرائيل من المسيحيين والمسلمين

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة وعيد الفطر السعيد.

كلنا أمل ورجاء بأن الأعياد المطلة علينا ستحمل معها بشائر السلام والخير الى جميع مواطني دولة اسرائيل وجيرانهم.



عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا
ونواب الرئيس وأعضاء المجلس البلدي





تهنئة

تتقدم الكلية الأكاديمية للتربية في اسرائيل - حيفا بأحر التهاني والتبريكات الى جميع الطوائف في هذه الديار بمناسبة حلول الأعياد المجيدة، عيد الفطر، عيد الميلاد وعيد الأنوار، راجين المولى عز وجلّ أن يعم الخير والسلام على الجميع.

باحترام
رئيس الكلية
د. نجيب نبواني



إدارة وموظفو بنك القدس
يرفعون أسمى التهاني والتبريكات
الى كافة المسلمين والمسيحيين في البلاد
بمناسبة
عيد الفطر السعيد ، عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

وكل عام وانتم بخير

راجين من الله ان يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات

בנק ירושלים

להחלטות החשובות בחיים

جبهة طمرة الدمقراطية الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة

ايها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء كبارًا وصغارًا

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في امسيات خيمة رمضان يوميًا الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.

البرنامج:

* ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة - العاشرة صباحًا: مسرحية «الكذّاس» للأطفال
  - السابعة: ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية
  باشتراك: محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
  يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
  تتخلل الندوة فقرات فنية للفنانة الطمراوية روضة سليمان
* ٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت - السادسة والنصف : دوري تنس طاولة ومسابقات تنازل بالأيدي
* ٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد عرض مسرحية «المتشائل» - رائعة إميل حبيبي - تمثيل الفنان محمد بكري.
  هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

* ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية «المتشائل» وامسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (اسعار رمزية جدًا).

نأمل مشاركتكم

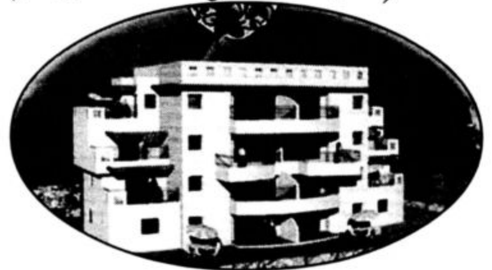
لندعم الأهل في الأرض المحتلة

خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن

والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

«الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا»



تحت عنوان «الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا» عقدت شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض. لقاء لشرح مشروع البناء الجديد الذي يتم بناؤه في ترشيحا والذي يحتوي على ٥٢ وحدة سكنية، وذلك يوم الجمعة الفائت ٢٠٠٠/١٢/١٥ في قاعات بعلبك لبنان فرع معليا - ترشيحا. وقد حضر اللقاء العشرات من المعنيين الأزواج الشابة والمستثمرين من وسطنا العربي وقد افتتح اللقاء مرحبًا مدير عام مجموعة شركات ميخائيل مطانس م.ض. السيد ميخائيل جميل مطانس الذي تحدث عن تجربة الشركة في جميع مجالات البناء، وأكد على نجاح مشاريع الشركة في الوسط اليهودي وأعرب عن أمله ان تنجح التجربة في ترشيحا، لتكون خطوة من خطوات عديدة يجب القيام بها لحل أزمة الأزواج الشابة في الوسط العربي. وأيضًا لاستغلال حقهم بالمنح والقروض من وزارة الاسكان التي تصل الى عشرات آلاف الدولارات.

وتلاه مصمم الشركة بمشروع «حدائق ترشيحا» السيد ايلان ابراموفيتش الذي استعرض مبنى الشقق وحجمها، فمنها ما يحتوي على ٣ غرف ومنها على ٤ غرف ومنها على حديقة واسعة.

وتحدث مهندس الشركة السيد موسى غنادري عن التصميم الداخلي للشقة وإمكانية إجراء تغييرات فيها حسب طلب المالك، قبل الإنتهاء من إعداد الشقة للسكن حيث يمكن للمشتري ان يطلب ما يرغبه في تصميم الألوان واختيار البلاط والخشب وما شابه وذلك بتنسيق تام مع الشركة.

وتحدث السيد وليم عامر مندوب بنك «طفحوت» الذي يقف في خدمة الزبائن لتقديم القروض والمنح لهم حسب قوانين وزارة الإسكان وأسهب في تقديم الأمثلة عن أصحاب الحق في الحصول على منح وزارة الإسكان وكيفية الحصول على القرض وشروط تسديده.

وقدم محاسب عام الشركة السيد الياس بخيت شرحًا عن طريقة حساب المنح والقروض والكفالات التي تعطيها الشركة للمشترين حتى استلامهم البيت الجديد.

وتحدث محامي الشركة السيد فارس مطانس عن الوضع القانوني للأرض التي تعود ملكيتها للدولة، وعندما يوقّع المشتري على اتفاق مع الشركة والبنك يضمن ملكية الدار وذلك بعد تسديد القرض المالي وشرح أيضًا طريقة عقد الاتفاق ومراحله.

وفي نهاية اللقاء، وجّه عدد من الحضور اسئلتهم وردّ عليها المحاضرون.

ضمن مشاركته في أول برامج «المنصة الفكرية» في الناصرة

البروفيسور ابراهيم ابو لغد: اول مقالة فكرية كتبتها في شبابي رأت النور في «الاتحاد»

• ويؤكد: هذه الجريدة وادبيات الشيوعيين عمومًا حملت في الاربعينيات فكرًا تقدميًا مغايرًا لما كان سائدًا في اولوياته مكافحة الاستعمار الاجنبي والدفاع عن حقوق العاملين •

* الناصرة - لمراسل خاص - قال المفكر الفلسطيني المعروف، البروفيسور ابراهيم ابو لغد، ان اول مقالة نقدية كتبها في حياته نشرت في جريدة «الاتحاد» في اواخر الاربعينيات وكانت حول مناهج التعليم البريطانية في مدارس فلسطين. واوضح انه في تلك السنوات كان يشارك ايضا في توزيع «الاتحاد»، التي كانت تحمل افكاراً مغايرة عن تلك التي كانت تشيعها الصحف العربية التقليدية في ذلك الوقت، وفي مقدمة هذه الافكار مكافحة الاستعمار الاجنبي والدفاع عن حقوق العاملين النقابية.

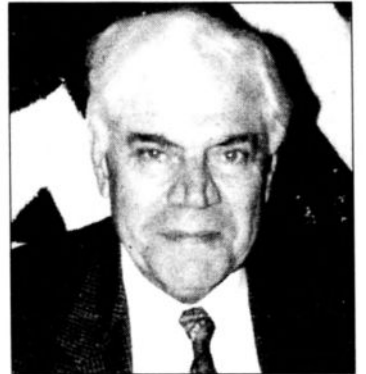
وكان ابو لغد يتحدث في الملتقى الذي عقد معه، الليلة قبل الماضية، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة في اطار برنامجه الجديد «المنصة الفكرية». وقد حاوره الزميل الكاتب انطوان شلحت.

وحضر هذا النشاط عشرات المدعوين برز بينهم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وعدد من الادباء والمثقفين.

واشتمل الملتقى، ايضاً، على فقرتين فنيتين: الاولى عزف على الكمان للفنان الشاب نبيل عبود اشقر. والثانية مقطع من مسرحية «العكش» قدمه الفنان عدنان طرابشة، مؤلف النص، الذي يعكف على اعادة اطلاق المسرحية في شكل جديد سوية مع المخرج رياض مصاروة.

وفي سياق اجاباته على الاسئلة تحدث ابو لغد مطولاً عن ذكريات الطفولة والشباب في مسقط رأسه، مدينة يافا، وبشكل خاص علاقاته الوطيدة مع قادة عصبة التحرر الوطني واتحاد العمال العرب وبينهم فؤاد نصار واميل توما وسليم القاسم وغيرهم.

كما تطرق الى المحطات الرئيسية في حياته ونشاطه الفكري والسياسي خلال المرحلة الامريكية، التي امتدت على مدار اربعين عاماً، تلقى خلالها دراسته الاكاديمية واصبح محاضراً في عدد من جامعات الولايات المتحدة. وابرز خصوصاً الدور الذي اضطلعت به جمعية الخريجين العرب في الستينيات والسبعينيات في معرض نشر الوعي بالقضية الفلسطينية في اوساط الرأي العام الامريكي، وكذلك في سياق كسر الحصار العربي الذي كان مضروبًا حول الجماهير العربية في اسرائيل مستذكراً كيف ان عدداً من قادة هذه الجماهير مثل طيبي الذكر توفيق زيّاد ود. اميل توما كانوا من اوائل ضيوف الشرف في المؤتمرات السنوية لهذه الجمعية.



من جهة اخرى اشاد ابو لغد بالانتفاضة الفلسطينية الحالية معبّراً عن ثقته بأنه مهما طال ليل الظلم والقمع والمجازر فإن الشعب الفلسطيني لا بد ان يظفر في النهاية بحقه في الاستقلال والسيادة.

واشتمل الملتقى، كذلك، على حوار حول قضايا مختلفة مثل اسباب وقوع نكبة ١٩٤٨ ودور الثقافة والمعرفة في النهضة الاجتماعية وابرز الدلالات العالمية للقرن العشرين وآفاق انعكاسها على التطورات اللاحقة.

متوقفًا عند الاعتقال الإداري بحق غسان عثاملة

النائب مخول: «أنظمة الطوارئ هي وأد للدمقراطية»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في اطار النقاش الذي جرى في الهيئة العامة للكنيست حول تمديد فترة العمل بأنظمة الطوارئ، حمل النائب عصام مخول بشدة على لجوء اسرائيل «الدمقراطية» الى اعتماد انظمة عسكرية ضد مواطنيها في القرن الحادي والعشرين.

وصنّف مخول تلك الانظمة على انها ارهاب سياسي ودعوة مفتوحة لتحطيم الدمقراطية وتفتح الباب امام المحرضين والعنصريين الذين ينتعشون لرؤية الدم والحرب، فيما تمارس الدولة قمعًا ضد المواطن غسان عثاملة والمتجسد بإصدار وزير الامن امراً باعتقاله اداريًا مستعملاً الصلاحية الممنوحة له بموجب انظمة الطوارئ، في تجاهل سافر لحقوقه المدنية. وتعسفية هذا الإجراء تكمن في عدم اللجوء الى القضاء لعدم توفر اية ادلة لدى النيابة العامة.

رسالة المطران بطرس المعلم في عيد الميلاد

أين المسرّة والفرح في الناس؟

• لن تكون القوة والحرب يومًا طريقًا للسلام.. وما دام هناك هيمنة او عقدة استعلاء لشعب او امة او حضارة او عقائدية أيًا كانت فهي بذور نازية جديدة لا يعلم الا الله مدى خطورتها وخطرها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجّه سيادة المطران بطرس المعلم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، رسالة الى الشعب بمناسبة عيد الميلاد جاء فيها:

الى جميع ابنائنا واخوتنا ومواطنينا الاحباء.

السلام والدعاء والبركة.

تطل علينا الاعياد متلاحقة، فلليهود عيد الانوار، وللمسيحيين عيد الميلاد، وللمسلمين عيد الفطر، وكلها مجتمعة في اسبوع واحد. فللجميع تهانينا وتبريكاتنا مع اطيب التمنيات.

ألفا سنة منذ ولد في بيت لحم رسول السلام، ذاك الذي تغنت الملائكة فوق مهده بأنشودة السلام: «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة». ذاك الذي حيا مولده احمد شوقي بقوله: لا وعيد لا صولة لا انتقام لا حسام لا غزوة لا دماء.

ولكن «عيد بأي حال عدت يا عيد؟». فماذا نرى اليوم؟ هل من يمجد الله في العلى؟ بل هل من يفكر بالله؟ بل هل من يؤمن به حقًا؟ واين السلام في ارض السلام؟ «لا وعيد» بل حرب، «لا صولة» بل دمار، «لا انتقام» بل ابادة، «لا حسام» بل صاروخ ودبابة، «لا غزوة» بل اجتياح، ولا يبقى رخيصًا الا الدماء.

واين المسرّة والفرح في الناس؟ اعيادنا مآتم وافراحنا حداد. «راحيل تبكي بنيها» (متى ٢:٨). مع «الامهات الاربع» وكل ام فقدت ابنها، او زوجة فقدت زوجها او ابنة فقدت أباها او اخت فقدت اخاها، نحن نبكي. نبكي جميع الضحايا والجرحى الابرياء، مسيحيين ومسلمين ودروزاً او يهوداً، من رأس الناقورة الى جنوب النقب. نبكي الطفل البريء يقتل في حضن ابيه، والكهل البريء يفجر في لغم او سيارة مفخخة، والشيخ البريء يطعن ويظل ينزف حتى يموت.

ويتكلمون عن السلام! وقد نعّموا الارض ذهابًا وايابًا، ووفوداً وممثلين (واي تمثيل!)، وزراء ورؤساء دول او رؤساء منظمات اقليمية او دولية، وبعثات تقصّ للحقائق، لقاءات ومؤتمرات قمة والشعب لا يزال «مكانك يا واقف!»، ونحن نبقى كل يوم نعد القتلى وندفن الموتى وننقل الجرحى ونتهيأ لغد آخر يتكرر فيه السيناريو نفسه.

وتتسارع المتغيرات عندنا وحولنا وفي البعيد. وفي سراب الآمال يراهن البعض على يمين او يسار، وعلى جمهوري او دمقراطي. وفي السباق المحموم لكسب الاصوات يتهافت علينا اصحاب المواعيد حاملين الينا مفاتيح الجنة.

رسالتنا الى الجميع في هذه الاعياد هي رسالة رسول السلام جلية لا لبس فيها. نحن نريد السلام. نحن صوت الشعب وضميره وباسمه نتكلم، لا مصالح لنا شخصية او حزبية او سياسية. لقد سئم الشعب الشعارات، لقد ملّ المواعيد. الشعب، كل الشعب العربي واليهودي، كفاه ألمًا ويتمًا وثكلاً ودماراً وتشريداً وبطالة وجوعًا واحباطًا وضياعًا. نحن نريد السلام وطريقنا اليه واضح لا ابهام فيه. لن يكون سلام الا السلام العادل. ولقد قال صاحب المزامير: «الرحمة والحق تلاقيا، العدل والسلام تعانقا» (مز ٨٥ (٨٤): ١١).

ولكن العدل لا يفرض بالقوة، وما كانت القوة يومًا مقياسًا ولا ضمانة للانتصار، ولن تكون القوة والحرب يومًا طريقًا للسلام، وخبرة الجميع في ذلك افضل برهان، «لأن للحق لا للقوة الغلبا». وما دام هناك هيمنة او عقدة استعلاء لشعب او امة او حضارة او عقائدية أيًا كانت فهي بذور نازية جديدة لا يعلم الا الله مدى خطورتها وخطرها (وهل كانت النازية غير ذلك؟). وكل عنصرية او تطرف يريد ان يفرض نفسه بالقوة فهو مرشح الى السقوط، والذين يلعبون بمثل هذه النار يكونون اول المحترقين بها.



العدل ليس مفهومًا انتقائيًا تأخذ منه ما تشاء، وتترك ما تشاء. انه احتكام الى صوت الله المنغرس في الضمير الفردي النزيه المتجرد، «لا تقتل، لا تسرق..»، وانه احتكام الى الضمير الانساني العالمي المتمثل باحترام شرعة حقوق الانسان فرداً وجماعات وشعوبًا في تقرير مصائرها. السلام الذي نريده هو السلام العادل الكامل الشامل الدائم، بهذا السلام نطالب، واننا نناشد ضمائر جميع المسؤولين، محليًا واقليميًا ودوليًا، على التضافر في سبيل احلال هذا السلام. فالسلام لا يهبط علينا في سلة، بل هو يصنع، وصنعه يقتضي النضج الانساني والجهد الحثيث المنفتح المتعاون الذي يسمو بالإنسان الى حدود الالوهة، فقد قال الرب: «طوبى لصانعي السلام، فإنهم ابناء الله يدعون» (متى ٥:٩).

ايها الاحباء، تحسسًا منا لما يعانيه شعبنا، واحترامًا لحزن جميع المحزونين والمتألمين، أوعزنا الى جميع ابنائنا ان يقتصر في هذا العيد على شعائر العبادة الدينية، وان يستغني ما امكن عن مظاهر البهجة الخارجية. كما طلبنا من جميع رعايانا ومدارسنا وجمعياتنا الخيرية وسائر مؤسساتنا ان تجمع التبرعات السخية لمساعدة اخوة لنا قست عليهم الظروف الحاضرة في الضفة والقطاع. اننا نهيب بالجميع ان يكون عطاؤهم سخيًا: «لأن من يزرع بالتقتير، فبالتقتير ايضا يحصد، ومن يزرع بالسخاء، فالبسخاء ايضا يحصد» (٢ كو ٩:٦). وليكن العطاء «لا عن كراهية او اضطرار، لأن الله يحب المعطي المتهلل» (٢ كو ٩:٧).

وفي الختام نتوجه ثانية بالتبريكات الحارة الى جميع المعيدين، سائلين رسول السلام ان يفيض سلام الميلاد وفرحه في قلوب الجميع، وان يختتم قرن الآلام والمآسي بافتتاح قرن جديد وألفية جديدة «يلتقي فيها الرحمة والحق، ويتعانق العدل والسلام»، وتعمم المساواة والمحبة والتفاهم والتعاون، وتعميق روابط الصداقة والاخاء في قلوب الاجيال الصاعدة في مجتمعنا التعددي القوميات والاديان والمذاهب والنزعات السياسية، لنبني معًا للجميع مستقبل الاستقرار والطمأنينة والكرامة، ولنصحح للعالم الصورة المشوهة عن بلادنا، فنقدم له اجمل صورة للسلام نعيشه في بلد السلام.

ميلاد مجيد وفطر سعيد وعام جديد فائض لكم جميعًا بالصحة والخير والتوفيق والبركة.

المطران بطرس المعلم
متروبوليت عكا وحيفا الناصرة وسائر الجليل

لجنة الدفاع عن حقوق المهجّرين في بيان عام

لا سلام بدون عودة اللاجئين الى ديارهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان من يسعى للسلام عليه ان يعترف ويسهل عودة اللاجئين الفلسطينيين، لأنه سيكون سلامًا مبنيًا على اعادة الحقوق لأصحابها، ومع (٥.٢) مليون فلسطيني لاجيء يشكلون (٧٢٪) من الشعب الفلسطيني، فمعهم يتحقق السلام وبدون نيلهم لحقوقهم كاملة في العودة والتعويض لن يتحقق السلام المنشود وسيبقى الصراع مشتعلاً في المنطقة».

هذا ما جاء في بيان عممته، امس الخميس، لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، على وسائل الاعلام، استهلته بالاشارة، الى انه تجري محاولات محمومة من ايهود براك الذي اقالته الانتفاضة، للخروج من مأزق سياسته العدوانية، عبر تكثيف الضغط الامريكي والاوروبي على الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات في سبيل انقاذ ذاته عبر التوصل الى اتفاق قبل الانتخابات في شباط القادم، يستند الى مقترحات امريكية تمنح السلطة الفلسطينية السيادة في محيط المسجد الاقصى وبعض الاحياء العربية في القدس العربية، مقابل التنازل عن حق عودة اللاجئين الى ديارهم.

واكدت الجمعية، في بيانها، رفضها اي اتفاق لا يلبي حق عودة المهجرين الى قراهم وحصولهم على التعويضات عن الخسائر المادية والمعنوية على مدار نصف قرن.

في ندوة مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية:

«ادبنا الفلسطيني لم يعكس هويتنا فحسب بل ساهم في بلورتها وحفظها»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن سلسلة الامسيات الثقافية التي يقيمها «مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية» في جامعة حيفا، برئاسة البروفيسور ماجد الحاج، عقدت هذا الاسبوع امسية ثقافية شارك فيها كل من الشاعر سميح القاسم والكاتب سالم جبران تحت عنوان: «الشعر، الادب، والهوية لدى الفلسطينيين في اسرائيل».

وتطرق الشاعر سميح القاسم في محاضرته لدور الادباء والشعراء في تقريب وجهات النظر وجسر الهوة بين الطرفين العربي والاسرائيلي، وكسر الآراء المسبقة لدى الاطراف حتى نستطيع ان نصل الى تعايش حقيقي مبني على احترام الهويات المختلفة. القاسم تحدث قائلاً بأن «الانسان الذي هو بداخل الفرد يجب ان ينتصر والا فإن مصيرنا الى الضياع، وعليه فإني لم آت لأقنعكم لكني مع ان نحاول ونقتنع».

وتناول الكاتب سالم جبران في محاضرته الى الوضع الذي تعيشه الاقلية العربية في اسرائيل ما بين مواطنتهم وواجبهم نحو شعبهم الفلسطيني. واكد جبران ان الوضع الذي تعيشه الاقلية العربية في اسرائيل والتي خرج منها شعراء وادباء ونقاد وفنانون، هو وضع غير عادي، ولذلك فإن كل ابداع ادبي لهؤلاء المبدعين هو ايضًا نتيجة هذا الواقع. واضاف: ان الادب الفلسطيني في الداخل لا يعكس فقط الهوية القومية بل يساهم في الحفاظ عليها وبلورتها.

انهيار جدار في الناصرة بالقرب من الشارع الرئيسي وإصابة اثنين بجراح خفيفة



• بعد فترة قصيرة من انهيار الجدار (تصوير: أمال شحادة) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انهار، بشكل مفاجئ، بعد ظهر امس الخميس، في الناصرة، جدار و«سلسلة» قديمة بالقرب من الشارع الرئيسي في منطقة العين، مما ادى الى اصابة امرأة وطفل في الرابعة من عمره بإصابات طفيفة.

وبالصدفة فقط كان الشارع خالياً من المارة عند انهيار السور، مما منع وقوع مصيبة، حيث ادى الانهيار الى تكوّم كميات كبيرة من التراب على الشارع الرئيسي، ويقدر الكثيرون ممن تواجدوا في المكان ان سبب انهيار الجدار هو الامطار الغزيرة التي هطلت.

وكان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائباه علي سلام واحمد زعبي قد وصلوا فور وقوع الحادث للمكان وتواجدوا مع الكثيرين في الموقع. وقال الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، الذي تواجد في المكان، ان الامر الذي حصل يستدعي فحص الاسباب التي نتج عنها الانهيار وفيما بعد ستتخذ الإجراءات اللازمة.

هذا وظلّت الجرافات تعمل حتى ساعة متأخرة من مساء امس، لتنظيف المنطقة من ردم الإنهيار.

بحضور طلاب عرب ويهود في مدرسة «الريئالي» - حيفا
يوم دراسي متوتر حول «الإعلام في حالات المواجهة»..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة قسم الاعلام في مدرسة «الريئالي» في حيفا أقيم يوم دراسي تحت عنوان: «الاعلام في حالات المواجهة» وشارك فيه الكاتب سلمان ناطور ومدير مركز «مساواة» جعفر فرح، من مركز اعلام، والناطق بلسان الجيش أهارون كيتري، والصحفي عميكام روتمان، من الاذاعة باللغة العبرية، وأدار الندوة د. غابي زوهر، الذين تحدثوا أمام أكثر من ٥٠٠ طالب يهودي وعربي يدرسون الصحافة في مدارس ثانوية في حيفا والشمال.

وتحدث ناطور عن تقرير «اعلام» حول الصحافة الاسرائيلية والانتفاضة وفيه وجه نقداً شديداً لوسائل الاعلام الاسرائيلية التي خرجت عن أصول الصحافة في تغطيتها للأحداث التي وقعت داخل اسرائيل والمناطق المحتلة، وتحويلها الفلسطينيين إلى مجرد أرقام. كذلك انتقد التوجه العدائي للصحفيين الاسرائيليين عندما كانوا يقابلون شخصيات فلسطينية وأعضاء كنيست عرب، حيث كانوا يحولون المقابلة الصحفية إلى ما يشبه المحاكمة العلنية.

وانتقد فرح وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تحولت إلى ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي وخلقت انطباعاً ان الطفل الفلسطيني هو المعتدي والجندي الاسرائيلي الذي يطلق النار هو المعتدى عليه. كما أشار إلى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تقم بنشر التفاصيل عن مقتل (١٣) ضحية في الجليل والمثلث الا بعد شهر ونصف الشهر من الأحداث، حين قامت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بنشر تقرير مفصل عن استشهادهم برصاص الشرطة الاسرائيلية.

وأعرب الصحفي عميكام روتمن، من راديو اسرائيل بالعبرية عن موافقته على النقد الموجه إلى الصحافة الاسرائيلية، قائلا انه ينتقد ولكنه يفهم ان في حالة التوتر والصراع القائمين لا يمكن الطلب من الصحفيين ان يكونوا موضوعيين. وأضاف انه في هذه الظروف يجب اجراء الحوار بين العرب واليهود لتوضيح المواقف ولخلق مناخ أفضل للتعايش.

وقد أثارت الانتقادات التي وجهها كل من ناطور وفرح حفيظة الناطق بلسان الجيش، كيتري، وحاول ان يدافع عن هذه الصحافة وصار يهاجم الصحافة الفلسطينية بانها كانت تعمل في خدمة المؤسسة العسكرية، مصوراً على أن ما قدمته هذه الصحافة هو الواقع: أي ان الفلسطيني هو المعتدي والاسرائيلي هو المعتدى عليه!!

وأثارت هذه المواجهة الكلامية بين الناطق بلسان الجيش من جهة وناطور وفرح من جهة أخرى، حالة من التوتر بين المستمعين وحاول طلاب يهود من الذين لم يرق لهم توجيه النقد الشديد للاسرائيليين، اثارة الاجواء بالصياح واحداث حالة من الفوضى. الا ان منظمي اليوم الدراسي نجحوا في تهدئة الاجواء وافساح المجال للطلاب بتوجيه الاسئلة.

ويذكر ان الناطق بلسان الجيش غادر الجلسة بعد القاء كلمته مبرراً ذلك بتلقي خبر عاجل.

تمديد اعتقال شاب من عراد حاول اغتصاب امرأة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع تمديد اعتقال شاب من عراد خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة اغتصاب امرأة، عندما كانت ترضع ابنها!

وتبين من ملف التحقيق ان عدداً من الأشخاص اتصلوا هاتفياً، صباح أمس الأول الاربعاء، مع مركز الشرطة في عراد، وقالوا إنهم يسمعون صرخات للإغاثة والنجدة من دار قريبة حيث يقيمون. ووصل عدد من أفراد الشرطة إلى الحي خلال فترة قصيرة. وقبل أن يدخلوا إلى المنزل سمعوا شاباً يصرخ: «إخلعي ملابسك»، وفوجئوا عندما دخلوا إلى المنزل بالشاب عارياً، يضرب المرأة التي كانت تحاول الدفاع عن ابنها الرضيع ومنع الشاب من الاقتراب اليها.

وتبين ان الشاب متزوج من فتاة، هي قريبة صديقة حميمة للمرأة التي حاول اغتصابها!!

ونفى الشاب التهمة انه اعتدى على المرأة وادعى انه اقتحم المنزل وهو تحت تأثير الكحول ولم يدرك ماذا يفعل!!

سجن فعلي وغرامة مالية على شاب ضرب والدته وأولاده

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الخميس، فرض السجن الفعلي خمسة أشهر وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على شاب من عكا، بعد ادانته باستخدام العنف ضد أفراد عائلته بما في ذلك والدته!

وتبين من لائحة الاتهام ان الشاب درج على ضرب زوجته واولاده ووالدته بقسوة. واعترف انه ضربهم بسبب وضعه النفسي الناجم عن وضعه الاقتصادي الصعب. واعترف بالتهمة وقال ان الديون تراكمت عليه ولم يتمكن من تسديد أقساط القرض السكني «المشكنتا»!!

تمديد اعتقال مسن مارس عملاً مشيناً ضد طفلة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في نتانيا، أمس الخميس، تمديد اعتقال مسن (٦٢) عاماً، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في التاسعة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان الطفلة حدثت والدتها عما تلقاه من جارهم، حيث يغريها من خلال إعطائها الحلوى والأموال والألعاب بالدخول إلى بيته ودائماً يكون لوحده. وبعد الدخول إلى البيت يمارس ضدها الأعمال المشينة. وهرولت الوالدة إلى مركز الشرطة بعدما سمعته من ابنتها وقدمت شكوى ضده.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه لاطف الطفلة وكأنها حفيدته!!

وزارة العدل

اللجنة الشعبية

لتحديد أهداف التركات المخصصة لصالح الدولة

(فيما يلي: اللجنة الشعبية)

اعلان بخصوص تقديم طلبات الى اللجنة الشعبية

١. تعلن اللجنة الشعبية عن اتاحة امكانية تقديم طلبات للحصول على مخصصات من التركات المخصصة لصالح الدولة.
تقدم الطلبات في موعد أقصاه - ٣١ كانون الثاني ٢٠٠١ .

٢. (أ) تقدم الطلبات وفقا للقواعد المحددة وكما نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٣١٦٢ يوم ٢١/٢/١٩٨٥، الوقائع الرسمية رقم ٣٨٠٠ يوم ١٩/٩/١٩٩٠، والوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٦ يوم ٢٦/٣/١٩٩٢، ووفقا لقواعد عمل اللجنة كما نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٣٥ يوم ٢١/٩/١٩٩٥ والتعديل الذي طرأ على تلك القواعد كما نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٩٢ يوم ١٧/٣/١٩٩٦.
(ب) يمكن الحصول على النماذج الملائمة وسائر التفاصيل المتعلقة بالطلب لدى الوزارات الحكومية.
(ج) يمكن أيضا الحصول على قواعد عمل اللجنة في مكاتب المديرين العامين للوزارات الحكومية.

٣. (أ) تقدم الطلبات على ثلاث نسخ الى المدير العام للوزارة الحكومية التي تتولى رعاية هذا الموضوع، ويقوم بطرحها امام «لجنة الدعم» في كل وزارة لبحثها.
(ب) لا يجوز ارسال نسخة أخرى عن الطلب بكافة مستنداته بصورة مباشرة الى اللجنة الشعبية، بل الى الوزارة الحكومية ذات العلاقة.
(ج) لا يجوز التوجه الى اللجنة الشعبية في أية مسألة، بل الى الوزارة الحكومية ذات العلاقة.

٤. التركات المخصصة للتوزيع الموجودة تحت تصرف اللجنة الشعبية، بعضها مخصص وفقا للأهداف التي حددها مورثوها للدولة والبعض الآخر لم يتم تحديد هدف محدد له. سوف تنشر في اعلان آخر قائمة التركات لاطلاع الجمهور عليها، وبعد نشر الاعلان سوف توضع قائمة التركات المخصصة لاطلاع الجمهور عنيها في مكاتب المديرين العامين للوزارات الحكومية.

٥. (أ) الطلبات المتعلقة بالمواضيع المشمولة في التركات الخاصة، تتناول فقط الأهداف والمرامي المرسومة في تلك التركات.
(ب) ينبغي ان تتطرق الطلبات التي لا تتعلق بالتركات ذات السمة الخاصة، الى مجالات التعليم والثقافة، الدين، العلوم، الفنون، الرفاه الاجتماعي، جودة الحياة والبيئة، الصحة والرياضة، وتعزيز أهداف انسانية أخرى.

٦. يمكن تقديم الطلب فقط من مؤسسات لا تبغي الربح.

٧. (أ) لن تتخذ اللجنة قرارا بشأن الطلبات المقدمة اليها، من الذين لم يرفعوا تقارير حول استخدامهم للمخصصات السابقة في حالة حصولهم على مثل هذه المخصصات من اللجنة.
(ب) يقدم المستدعي الذي له اكثر من طلب واحد جميع طلباته في اطار طلب واحد مركز وموحد فقط والى وزارة واحدة فقط. يحق للمستدعي في حالات استثنائية تقديم طلبات لأكثر من وزارة واحدة فقط اذا كان يزاول نشاطه في أكثر من مجال واحد، شريطة ان يشير بصورة واضحة ومفصلة في كل طلب تقدم به الى كل وزارة، الى انه قدم طلبات الى وزارة أخرى، وعليه أن يرفق نسخا عن هذه الطلبات بكل طلب وطلب.

٨. ستواصل اللجنة الشعبية بين الفينة والاخرى، كما اعتادت عليه على مر السنين، نشر قائمة بالحاصلين على المخصصات وأهدافها والمبالغ التي حصل عليها كل واحد من مقدمي الطلبات.

تسفي أ. طال (قاض متقاعد)
رئيس اللجنة الشعبية
لتحديد أهداف التركات المخصصة لصالح الدولة



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية
تتقدم بأحلى التهاني وأجمل التبريكات لرؤساء السلطات المحلية العربية وعموم المسلمين بمناسبة حلول
عيد الفطر المبارك
أعاده الله علينا بمزيد من الإنجازات في خدمة المواطن العربي وان تحل البركة والسلام على الجميع.
وكل عام وأنتم بخير

ساسي شيلو — المدير العام
شاؤول مزراحي — رئيس مجلس الإدارة

يومياً معي



كل عام وانتم بخير
فقط في همشبير محسني اوفناه
بطاقة النادي
او بطاقة التجديد*
مجاناً
525 ش.ج هدية
لمن يشتري بطاقة نادي همشبير محسني اوفناه -
ب٢٠ ش.ج فقط التفاصيل في الفروع.
المשביר
מחסני
אופנה
همشبير
محسني
أوفناه
هذا ما يلبسون اليوم
امتيازات خاصة لاعضاء النادي:
10% تخفيضات ثابتة على الملابس
6% تخفيضات ثابتة على الاحذية
5% تخفيضات ثابتة على مواد التجميل
* الحملة سارية المفعول ١٦ / ١٢ ولغاية ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٠ * خاضع لنظام الحملة
* يحق للشركة ايقاف الحملة او تغيير شروطها في كل وقت
* لا ازدواجية في الحملات.
التزام بإعادة مالية
معفي من ض.ق.م في ايلات
تل ابيب شارع يجآل الون ٧٦ مقابل السينماراما. حيفا ديرخ بن يهودا ١٤٧. تل حنان مفرق بيلو. رحوفوت الناصرة العليا المنطقة الصناعية باور سنتر. ٢٠٠٠ كفار سابا مركز شارونا مفرق كفار سابا. القدس تلبيوت شارع هسدناه ١. ريشون لتسيون في موقع حونيم فكونيم ليشنسكي ٩. شفايم موقع حوتسوت شفايم. رمات غان دان ديزاين سنتر هليحي ٢ مقابل كنيون ايلون. جنوب حيفا موقع شاعر هكرمل قرب متام. بئر السبع طريق الخليل موقع BIG. كريات شمونه المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غريتبرغ). مفرق اليركون. مفرق كريات آتا موقع BIG. اشكلون مفرق سيلفر كرميئيل. كرميئيل سنتر. اشدود موقع توب سنتر هأورجيم ٦. طبريا باور سنتر المنطقة الصناعية طبريا. ايلات سدروت هتمريم المنطقة الصناعية ايلات. چان شموئيل كيبوتس چان شموئيل.

ACADEMY
מרכז ההדרכה של יבם

יבם IBM קידום

יבם IBM

זה

הייטק

זה

זה

תכנות

על העתיד שלך אל תתפשר!!

הייטק לומדים אך ורק בחברת הייטק

יבם IBM

تدعوك لتكون من الطلائعيين الذي

سيقودون المجتمع العربي نحو عالم الهايتك

آن الآوان لكي تنضم للجيش الذي سيقود الثورة الإقتصادية في مجتمعك

تعال وتعلم

מתכנת מערכות מידע

واحصل على:

- شهادة راقية دولية من יבם IBM
- تجربة عملية خلال فترة التعليم
- تعليم بمستوى عال وعلى أرقى أجهزة وشبكات الكمبيوتر
- توجيه للعمل في شركات الهايتك على يد: "מרכז ההשמה לעבודה בהייטק" التابع لـ: יבם IBM و קידום
- مرافقة شخصية لكل طالب
- ١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

فقط نحن نؤمن لك:

خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux باستعمال، Visual Java ++6, Visual C ++, C لغة, Visual Basic 6, Access 2000, מסדי נתונים, Oracle, SQL, Office 2000 Development tools

مما يضمن لك عملاً مشرفاً في كل شركة هايتك

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222






الجنون
فنون
جديد
ورד הגליל
البستاني
من اول كليك ...
انا مجنون على كليك !
اول كليك عليك !
وثاني كليك بيديك !
وثالث كليك ... على مسؤوليتك!
كليك -ما شي بين الاصحاب
ורד הגליל

كل عام وأنتم بخير

مجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو

مجلس نعمت لواء الجليل المركزي - شفاعمرو

رئيس ورئيسة وأعضاء وعضوات وموظفو مجلس عمال لواء الجليل المركزي ومجلس نعمت لواء الجليل المركزي يتقدمون بأحر وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الإسلامية والمسيحية في شفاعمرو ومنطقتها وسخنين ومنطقتها والى كافة أبناء شعبنا في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية آملين أن تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة في ظروف أفضل وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية.

حسيب عبود — رئيس مجلس عمال الجليل المركزي

جورجيت جروس — رئيسة نعمت لواء الجليل المركزي

كل عام وأنتم بخير

ملحمة إخوان بقاعي

بإدارة: رائد بقاعي

لحم خروف وعجل طازجة يومياً

طمرة أو البلد ٢٤٩٧١٩ - ٠٥٣

٩٩٤٦٠٣٢ - ٠٤

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا باليمن والبركة.

كل عام وأنتم بخير

داهش ذياب

شركة للأدوات الكهربائية م.ض

طمرة: ٩٩٤٧٤١٦ - ٠٤

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

كارم ذياب

خدمات غاز

توزيع وتركيب وتصليح كل ما يتعلق بالغاز

طمرة تلفون: ٩٩٤٦٣٦٥ - ٠٤ - ٨٥٩٥٥٥ - ٠٥٤

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

كونديتوريا طمرة

حلويات شرقية وغربية نابلسية

لصاحبها: أبو فادي - رائد أحمد أبو عيسى

طمرة - الشارع الرئيسي

تلفون: ٩٩٤٠٦٣٩ - ٠٤ - ٧٢٨٣٥١ - ٠٥٤

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا باليمن والبركة.

كل عام وأنتم بخير

محطة وقود سمار اخوان م.ض.

سونول طمرة

تلفون ٩٩٤٠٠٣٣ - ٠٤

ص.ب ٢٠٥ طمرة ٢٤٩٣٠ - في مدخل البلد

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا باليمن والبركة.

كل عام وأنتم بخير

غاز عبدو - طمرة م.ض.

عبدو سامي ذياب وأولاده

غربي بير الطيرة - طمرة

ت: ٩٩٤٧١٣٤ - فاكس: ٩٩٤٤١٦٩

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير



كراج مصطفى زيداني

تجليس ودهان بالفرن لكل أنواع السيارات

الشارع الرئيسي في مدخل قرية طمرة

تلفون: ٩٩٤٥١٤٦ - ٠٤ - بلفون: ٢٤٤٩٥٠ - ٠٥٠

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

ميني ماركت الغزالي

بإدارة: غسان ابراهيم حجازي طمرة

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

همسبيك طمرة -

המספק טמרה

مواد بناء ونقليات (١٩٩٥) م.ض

بلفون: ٦٥٠٥٨٤ - ٠٥٠ - ٢٤٩٠٥٥ - ٠٥١

تلفون: ٩٩٤٥٠٥٦ - ٩٩٤٠٤٢٨ - ٠٤

فاكس: ٩٩٤٦٥٤٠ - ٠٤

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا باليمن والبركة.

كل عام وأنتم بخير

باطون المركز (١٩٩٤) م.ض.

مصنع لإنتاج وتسويق باطون

جاهز وطين - طمرة

تسويق مواد بناء، حديد وبلوك للبناء

بإدارة: عزيز شحتوت

تلفون: ٩٩٤٤٩٢٦/٧ - ٠٤ - ٩٩٤٤٤٦١١

فاكس: ٩٩٤٤٩٢٧ - ٠٤

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

ميني ماركت طمرة

لصاحبها : احمد محمود ابو الهيجاء «ابو علي»

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهلنا في طمرة والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان يعود علينا باليمن والبركة.

كل عام وأنتم بخير

في الدوري الممتاز في نهاية الاسبوع

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة في مواجهات بيتية

سخنين امام هبوعيل القدس والاخاء امام كريات چات مرشحان للفوز

مباريات الاسبوع الثامن عشر في دوري الدرجة الممتازة، قد تفتح المجال ولأول مرة لتصدر فريق عربي للقمة. هذا الامر منوط بفوز اتحاد ابناء سخنين غداً على ضيفه هبوعيل القدس، وانتهاء مباراة اصحاب المرتبتين الاولى والثانية، كفارسابا وبيتار بئر السبع بالتعادل.

الفريق السخنيني سيخوض مباراته غد في الساعة الثانية بدون اثنين من اهم ركائزه، قلب الدفاع المتقدم جال هرشليكوفتش ولاعب الوسط المدافع ايمن خلايلة بسبب الابعاد. بالمقابل سيعود الى خط الدفاع الظهير الايمن نضال شلاعطة، بعد ان غاب عن المباراة الماضية للسبب نفسه. الكادر السخنيني يملك البديل القادر على سد الفراغ، فهناك سامر ميعاري قادر على شغل المكانين، كما ان جميل خضر اصبح جاهزاً للمباريات، ولا ننسى وجود بسام الحامولة الذي عاد للتركيب في المباراة السابقة. وكان احد العناصر الجيدة. وقد تكون فرصة لاشراك الصاعد الواعد حسام ابو صالح في خط الوسط او اشراك جورجي بوريسوف في الوسط ايضا، بدلاً من مهمته في الهجوم. وبدون شك ستكون مهمة عمار سلمان وزملائه من هبوعيل القدس صعبة في سخنين

فريق مكابي الاخاء، المشحون بالمعنويات العالية جداً من انتصاراته الاربعة الاخيرة وانضمامه الى قائمة الستة الكبار سيقابل غداً في الساعة الثانية في عيلوط فريق مكابي كريات جات ومن المتوقع ان لا يحدث الجهاز الفني ايلي محفود ومعاذ نصر الدين اي تغيير في التركيب الفائز. وبذلك قد لا يجد زلاتين ميخائيلوف مكانًا له، بعد ان كان قد عاد في الاسبوع الماضي كبديل اثر انتهاء ايقافه. وتجدر الاشارة الى ان نضال عودة وسمير ابو نصرة سيواصلان غيابهما بسبب الاصابة وعدم اكتمال شفائهما.

وسيعتمد الفريق على دفاعه المتماسك في الفترة الاخيرة، بعد انضمام دورون عمار كقلب دفاع متأخر بالاضافة الى القوة الضاربة في الهجوم والمتمثلة بالمهاجم السريع دوفجا وخاصة المدفعجي وهداف الفريق والدوري عبد المنان التيتي، الذي يقدم في الفترة الاخيرة عروضًا قوية ورائعة، كانت السبب الرئيسي وراء الانتصارات الكبيرة، والتقدم الى المرتبة السادسة.

عادل طربيه وعبد ابو ليل

في الدرجة القطرية - اليوم

الدربي العربي بين مجد الكروم والطيبة في سخنين وفرصة مكابي كفركنا لاستعادة الصدارة، امام مكابي شعرايم

* تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الثالث عشر في الدرجة القطرية. وستتجه انظار الكثير من عشاق الكرة في الوسط العربي في المثلث والجليل، صوب ملعب سخنين البلدي، الذي يستضيف في الساعة الثانية من عصر اليوم، الدربي العربي بين هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل الطيبة.

الفريق المجدلاوي، بعد اربعة انتصارات متوالية منذ تغيير المدرب وحضور سمير عيسى، يقدم اداءً جيدا وثابتًا في الفترة الاخيرة. ويبرز خط الهجوم بصورة خاصة بقيادة الثنائي الهداف نداف افيتال وآفي ابو طبول. كذلك لا يمكن نسيان دور صانع الالعاب العائد احمد سبع الكبير ومعه ايرز ازولاي، بنتسي روزنفلد، فريد طاهر ،نزيه حلاحلة، الحارس الممتاز زهير بدارنة، زاهر اسدي وغيرهم. على العكس تمامًا نجد الفريق الطيباوي، الذي مني بخسارية غير مفهومة الاسبوع الماضي، امام صاحب المرتبة الاخيرة مكابي شعرايم فهبط من القمة الى المرتبة الثالثة. وقد حررت الادارة لاعب الوسط عامي فزانا ، وكادت تحرر محمود الجبر ودودي ستولبر فقررت التريث حتى الاسبوع القادم. مباراة هامة للطرفين بدون شك.

مكابي كفركنا الذي مني هو الأخر بخسارة كبيرة امام هبوعيل اشكلون الاسبوع الماضي، يستعد لاستقبال متذيل اللائحة مكابي شعرايم اليوم في الثانية على استاد الناصرة عيلوط. وباعتقادنا ان الفريق الضيف لن يكون قادراً على احداث المفاجأة كما فعلها الاسبوع الماضي امام الطيبة.

هذا الاسبوع ضم الفريق الكناوي الى صفوفه المهاجم الشفاعمري احمد حجاج، ولم تنجح في ضم محمود الجبر، وسيبذل اللاعبون قصارى جهدهم لتحقيق الفوز، وربما الارتقاء بعده الى قمة اللائحة، على ضوء بقية نتائج فرق القمة. وباعتقادنا ان هيثم عواودة، وسيم عباس، اشرف العال وبقية الزملاء، قادرون على ذلك.

باسل زريق وشادي بشارة

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠١/٣
تنفيذ أعمال تطوير في شارع رقم ٦٦ حي أبو شهاب وشارع رقم ٢٢ حي وادي الصقيع

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تطوير في الشوارع أعلاه بشفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال تطوير (بند ٢٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة مضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض (كما هو مفصل في شروط المناقصة).
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٧٠٠ شيكل لا تعاد.
٥) جولة للمقاولين يوم ٢٠٠١/١/٣ الساعة الثانية عشرة صباحًا، الخروج من مكتب مهندس البلدية.
٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة إدخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم الإربعاء ٢٠٠١/١/١٧ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض او أي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠١/١
بناء قاعة رياضة - حي الفوار بشفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال بناء قاعة رياضة في حي الفوار بشفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال البناء (بند ١٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة مضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض (كما هو مفصل في شروط المناقصة).
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٥) جولة للمقاولين يوم ٢٠٠١/١/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً، الخروج من مكتب مهندس البلدية.
٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة إدخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم الإربعاء ٢٠٠١/١/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض او أي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية



حكومة اسرائيل

نتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات
الى جميع المسلمين في البلاد
والى عموم المواطنين بمناسبة
انتهاء شهر رمضان المبارك وحلول
عيد الفطر السعيد
راجين من الله ان يعيده علينا بالسلام
والاخوة وان ينعم شرقنا والعالم باسره
بالسلام والمحبة

وكل عام وانتم بخير

ايهود باراك
رئيس الحكومة

حكومة اسرائيل

نتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات
الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في البلاد
والى عموم المواطنين بمناسبة
اعياد الميلاد المجيدة
راجين من الله ان تعود هذه الاعياد فيما ينعم
شرقنا والعالم باسره بالاسلام والمحبة

وكل عام وانتم بخير

ايهود باراك
رئيس الحكومة

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢
شارع رئيسي (رقم ٩١) حي المطلة بشفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال توسيع، تعبيد وتطوير في الشارع الرئيسي (رقم ٩١) حي المطلة بشفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال تطوير (بند ٢٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة مضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض (كما هو مفصل في شروط المناقصة).
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد.
٥) جولة للمقاولين يوم ٢٠٠١/١/٣ الساعة الحادية عشرة صباحًا، الخروج من مكتب مهندس البلدية.
٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة إدخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم الإربعاء ٢٠٠١/١/١٧ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض او أي عرض آخر.

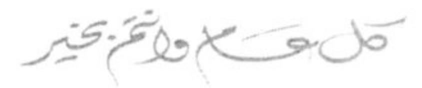
عرسان ياسين
رئيس البلدية



إدارة وموظفو

البنك العربي الإسرائيلي

يرفعون أسمى التهاني والتبريكات الى الأمة الإسلامية
والمسيحية واليهودية بمناسبة
عيد الفطر السعيد عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية
وعيد الأنوار
آملين من المولى عزّ وجلّ ان يعيده على الجميع وقد عم
السلام ربوع بلادنا



بمناسبة الأعياد السعيدة حملة قروض
لتفاصيل أخرى نرجو التوجه لأحد فروعنا القريب منك.

شعارنا الدائم: البنك العربي الإسرائيلي منك وإليك والأقرب إليك أكثر من أي بنك آخر.

البنك العربي الإسرائيلي — בנק ערבי ישראלי
من مجموعة بنك ليئومي — מקבוצת בנק לאומי

النساء يصرخن: لا للاحتلال نعم للسلام

تحالف المنظمات النسائية من أجل السلام العادل يدعو جمهور النساء للمشاركة في المؤتمر النسائي وفي التظاهرة والمسيرة اللتين تتلوانه، وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٩ في القدس، تحت الشعارات التالية:

- إنتهى عهد الجنرالات وحان دور النساء.
- أوقفوا القصف وابدأوا المحادثات.
- دولتان لشعبين: دولة فلسطين لجانب دولة اسرائيل.
- القدس عاصمة لدولتين.
- ميزانيات لاحياء الفقر لا للمستوطنات.

البرنامج:

من الساعة ٩،٣٠ حتى ١٢،٣٠ مؤتمر النساء اليهوديات والفلسطينيات، في قاعة فندق نوتردام.
من الساعة ١٣،٠٠ حتى ١٤،٠٠ الانضمام لتظاهرة نساء بالسواد، في ساحة هاجر (التلة الفرنسية سابقًا).
من الساعة ١٤،٠٠ حتى ١٥،٣٠ مسيرة سلام مشتركة للنساء والرجال باتجاه خطوط التماس - حدود ١٩٦٧.
اننا ندعو جميع منظمات السلام في البلاد للانضمام الينا في الساعة الثانية بعد الظهر حتى ننهي السنة الميلادية

بمسيرة عملاقة للسلام بين الشعبين.

لتسهيل السفر للمشاركات، باصات من:
- تل ابيب، قرب محطة القطار الشمالية، الساعة ٧،٤٥ صباحًا.
- حيفا، قرب بناية سوليل بونيه، شارع هنفيئيم ٧،٠٠ صباحًا.
- الناصرة، مقابل دار الصداقة، شارع بولس السادس ٦،٣٠ صباحًا.
- عكا، مقابل محطة ايجد، قرب تكسيات حيفا ٦،٣٠ صباحًا.

لمزيد من المعلومات، مراجعة:
- سميرة خوري ٦٥٧٠٦٥٠ - ٠٦ • ريتا بترمان ٠٥٢٤٣٩٠٠٩
- نبيهة مرقس ٩٩٦١٦٣١ - ٠٤ • حنة سافران ٨٢٤٣٦٢٨ - ٠٤
- نبيلة اسبنيولي ٠٥٠٥٨١٧٠٩ • غيلا سفيرسكي ٦٧٢٥٢٩٢ - ٠٢

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب **B.A.**

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

- مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
- الدراسة مسائية.
- الدراسة وفق الامكانيات الشخصية.
- امكانية دمج التعليم مع العمل.

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة.

الحرم الجامعي وادي عارة: چفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
تلفاكس: 06-6274536
للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10،00 - 19،00 مساء
(وفي خلال شهر رمضان 9:00 - 16،00)
الجمعة: 9،00 - 12،00 ظهرًا.
وللاستشارة ايام: الأحد، الاثنين والخميس، (مفضل التنسيق مسبقًا.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12،30 - 15،30

كوكب: المدرسة الثانوية: 04-9999318/04-9998594
051-967472
ايام الاثنين والثلاثاء 10،00 - 13،30 ومن 16،00 - 20،30
السبت 16،00 - 20،00

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل من 25/2/2001 حتى 2/6/2001

ينتهي التسجيل المتاخر يوم الجمعة 9/2/2001

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم.

האוניברסיטה הפתוחה



כך ילמדו מחר כולם

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثامن عشر

مكابي حيفا - مكابي تل ابيب	السبت	١٨:٥٠
بيتار القدس - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٦:٣٠
نادي اشدود - بني يهودا	السبت	١٤:٣٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي نتانيا	السبت	١٨:-
تسفريريم حولون - هبوعيل حيفا	السبت	١٤:٣٠
هبوعيل تل ابيب - مكابي بيتح تكفا	الاثنين	٢٠:١٥

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثامن عشر

هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان	السبت	١٤:٠٠
عيروني كريات اتا - مكابي هرتصلية	الجمعة	١٤:٠٠
هبوعيل بئر السبع - هكواح رمات غان	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي كريات جات	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل كفارسابا - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٤:١٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس	السبت	١٤:٠٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الثالث عشر

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤:٠٠ (في سخنين)
هبوعيل رعنانا - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤:٠٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل رمات هشارون	السبت	١٤:٠٠
بيتار شمشون - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي اشكلون - هبوعيل عكا	السبت	١٤:٠٠
مكابي كفركنا - مكابي شعرايم	الجمعة	١٤:٠٠ (في عبلوط)

الدرجة الاولى - الاسبوع التاسع المنطقة الشمالية

هبوعيل الخضيرة - مكابي طرعان	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي طيرة الكرمل - مكابي عسفيا	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل اكسال - هبوعيل كفركنا	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل حرفيش - مكابي شفاعمرو	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي الخضيرة	الجمعة	١٤:٠٠

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا - هبوعيل هرتصلية	الجمعة	١٤:٠٠
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مفسيرت تسيون	السبت	١٤:٠٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة بالاضافة الى دوري الشبيبة، الفتيان والاولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٣٤-٩	٤٣
٢. بيتار القدس	٢٦-١٠	٤١
٣. هبوعيل تل ابيب	٢٧-١٤	٣٢
٤. هبوعيل حيفا	٢٧-٢٤	٢٨
٥. مكابي بيتح تكفا	٢٤-١٩	٢٧
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٠-٢٣	٢٣
٧. مكابي نتانيا	٢٨-٢٩	٢٣
٨. مكابي تل ابيب	٢٣-١٩	٢١
٩. عيروين ريشون لتسيون	١٩-٢٦	١٩
١٠. بني يهودا	١٧-٢٩	١٤
١١. نادي اشدود	١٣-٣٥	٥
١٢. تسفريريم حولون	١٠-٤١	٥

لائحة الدرجة الممتازة

١. بيتار بئر السبع	٣٠-٢٠	٢٩
٢. هبوعيل كفارسابا	٢٤-١٢	٢٨
٣. اتحاد ابناء سخنين	٢٤-١٧	٢٧
٤. هكواح رمات غان	٢٣-٢٣	٢٤
٥. هبوعيل بيسان	١٤-١٥	٢٤
٦. مكابي الاخاء الناصرة	٢٠-٢١	٢٣
٧. عيروني كريات اتا	٢٩-٣٢	٢٢
٨. هبوعيل رمات غان	١٦-١٩	٢١
٩. مكابي كريات جات	٢٣-٢٤	٢٠
١٠. هبوعيل بئر السبع	١٦-٢١	٢٠
١١. مكابي هرتسليا	٢١-٢٤	١٥
١٢. هبوعيل القدس	١٦-٢٨	١٥

لائحة الدرجة القطرية

١. بيتار شمشون تل-ابيب	٢٣-١٢	٢٢
٢. هبوعيل اشكلون	٢٤-١٥	٢١
٣. هبوعيل الطيبة	٢٥-١٩	٢١
٤. مكابي كفركنا	٢٠-١٧	٢١
٥. هبوعيل رعنانا	١٤-١٢	١٨
٦. هـ. نتسيريت عيليت	١٦-١٦	١٨
٧. هبوعيل عكا	١٢-٩	١٧
٨. هبوعيل مجد الكروم	١٩-٢٠	١٧
٩. هبوعيل بات يام	٩-١٣	١٣
١٠. هـ. رمات هشارون	١٣-٢٢	١٣
١١. مكابي اشكلون	١٠-١٧	٩
١٢. مكابي شعرايم	٨-٢١	٥

انتبهوا!!

الساعة الرئيسية هي الثانية

ستكون الساعة الرئيسية للمباريات ابتداء من هذا الاسبوع الثانية بعد الظهر وليس الثانية والنصف. هذا ما قرره المسؤولون في اتحاد الكرة هذا الاسبوع، نظراً لغروب الشمس مبكراً. انتبهوا اذا مباراتا اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء غداً في الثانية!!

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٩٢٣٥/أ ش/٠٠

خدمات تركيب وتصليح شبابيك وزجاج
معدات تشغيلية في ميناء اشدود

في معدات تشغيلية في ميناء اشدود

١. ماهية العمل:
تتناول هذه الاتفاقية تنفيذ اعمال تصليح وتغيير زجاج رافعات شوكية، تراكتورات جرارات، ونشات ومعدات اخرى ويشمل ذلك كافة الاعمال المطلوبة لاعادة الزجاج والشبابيك المذكورة الى وضعها السليم بما في ذلك تصليح وتركيب اقفال وايدي واجندة التشغيل واعمال تجليس وحدادة دون تغيير الشكل المتعلقة مباشرة باعمال الزجاج والتركيب والصيانة للستائر في الرافعات

٢. فيمايلي الشروط الاساسية للمشاركة في المناقصة:
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
٢ (١) ان يكون بحوزة المقاول رخصة زجاج سيارات بموجب امر مراقبة الحسابات والخدمات (كراجات ومصانع سيارات) ١٩٧٠.
٢ (٢) ان يكون المقاول او ممثله الذي ينفذ اعمال الحدادة الواردة في المناقصة حاصلا على رخصة لحام فني مؤهل بموجب المواصفات الاسرائيلية ١٢٧.
٢ (٣) خبرة مثبتة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال زجاجية في معدات تشغيلية بما في ذلك اعمال تجليس وحدادة تتعلق مباشرة باعمال الزجاج. على المقاول الذي لم ينفذ اعمال تركيب وتصليح شبابيك وزجاج للسلطة ان يرفق بعرضه قائمة الاعمال التي نفذها خلال السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية من ٣ زبائن على الاقل نفذ لهم خدمات كما ورد في البند ١ اعلاه
٢ (٤) ادارة مشغل ملائم لتنفيذ الاعمال وتوريد كافة الاجهزة والمعدات والمنشآت ووسائل العمل اللازمة لذلك.
٢ (٥) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة «ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة» - ١٩٧٦
٢ (٦) وجوب المشاركة في جودة المقاولين (انظر البند ٧ لاحقا)

٣. يلتزم المقاول الذي يقع الاختيار عليه:
٣ (١) تشغيل عمال ذوي خبرة ومعرفة وتخويل وفقا للقانون بمزاولة الاعمال، ولديهم رخصة سياقة اجهزة تشغيلية.
٣(٢) الوصول الى الميناء لاستلام الاعمال خلال ٣ ساعات من الطلب وانجاز العمل حتى ٨ ساعات منذ تسلمه.
٣(٣) توريد رافعة سلة مع مشغل لتنفذ اعمال على ارتفاع حتى ٤٠ مترا.
٣(٤) توفر مكتب مع جهاز فاكسيميليا، جهاز تلفون خلوي متنقل

٤. فترة تنفيذ التعاقد المقترحة هي عام واحد يحتفظ ميناء اشدود لنفسه بامكانية تمديد التعاقد حتى ٣ سنوات من يوم مباشرة العمل.

٥. مستندات المناقصة:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الدائرة المالية، القسم الاقتصادي غرفة ١٠٨ في مبنى ادارة ميناء اشدود تلفون رقم ٨٣٣/٨٥١٧٥٠٩-٠٨ ابتداء من يوم ٢٤/١٢/٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في صندوق الميناء في مبنى ادارة الميناء. هذا المبلغ لا يسترد.

٦. كفالة بنكية لضمان عدم التراجع
يرفق المقاول بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٣/٨.

٧. جولة المقاولين: التي تعتبر المشاركة فيها شرطا للمشاركة في المناقصة، تعقد يوم ٢٠٠٠/١٢/٣١ الانطلاق من قاعة المناقشات في مبنى التشغيل في الميناء، الطابق الاول، الساعة ١٠:٠٠.

٨. تسليم العروض:
على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مكتوبة بقلم وبخط واضح ومقروء مرفق بكافة المستندات لاثبات توفر الشروط المطلوبة في مغلفين اثنين مغلقين، احدهما للعرض المالي والثاني لسائر المستندات التي ينبغي على مقدم العرض تقديمها الى صندوق المناقصات في مبنى الادارة في ميناء اشدود، الطابق الاول، مكتب رئيس الدائرة المالية حتى تاريخ
٢٠٠١//١/٨ الساعة ١٤:٠٠

٩. للحصول على تفاصيل وايضاحات اخرى يمكن التوجه الى منسق النظافة التشغيلي السيد الوفر سيمون تلفون ٨٥١٧٥٢٦-٠٨ (للحصول على ايضاحات تتعلق بتصليح زجاج الونشات)

١٠. معايير اختيار الفائز:
١٠(١) السعر المقترح
١٠ (٢) جودة العمل، خبرة وتخصص مقدم العرض ومجالات تخصصه كما سيحددها ممثلو الميناء بما في ذلك زيارة مشغل مقدم العرض.
١٠ (٣) مدى رضا سلطة الموانيء والقطارات من الاعمال التي قام منفذ العرض بتنفيذها في الماضي. اما فيما يتعلق بمقدمي العروض الذين لم ينفذوا اعمالا لسلطة الموانيء والقطارات سابقا: مدى رضا حسن الاعمال التي نفذها مقدم العرض وفق التوصيات التي سيقدمها، وبناء على فحوصات اخرى لدى الموصين المتعلقة بمقدم العرض.
١١. لا يلتزم ميناء اشدود بقبول ارخص العروض او اي عرض كان
١٢. يحق لميناء اشدود اتاحة الامكانية امام مقدم عرض لم يقدم مع عرضه مستندا ايا كانت بتقديمه خلال فترة يحددها الميناء

www.ashdodport.org.il





سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣٥٤/٠١٩٢

أعمال ضغط عال وضغط منخفض في مناطق الدعم لمطار بن غوريون ٢٠٠٠ وأعمال ضغط عال لتطبيق الخطة الرئيسية للكهرباء في مطار بن غوريون

نلفت الانتباه الى ان المناقصة المذكورة قد تاجلت لاسباب مختلفة. سينشر اعلان جديد عن الموعد الجديد

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل علوش بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

سمير علوش

والى آل درويش بوفاة المرحوم

جميل محمد درويش (ابو منهل)

إنا لله وإنا إليه راجعون.

شباب الجبهة – باقة الغربية

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة لتأمين اقامة وحدة ٨,٧ من نوع دورة مدمجة في طوربينات الغاز حاغيت.

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتامين اقامة وحدة ٧ و٨ من نوع دورة مدمجة في طوربينات الغاز حاغيت (فيمايلي: المشروع) وفقا للقائمة والشروط والتفاصيل الواردة في مستندات المناقصة

١. اسم المؤمن: شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض و /او المستشارون و /او المخططون و /أو المقاولون الفرعيون

٢. فترة التأمين:

(وفقا للمعطيات المعروفة اليوم) اعتبارا من ٠٠١/٢/١٩ وحتى يوم ٠٢/٩/٣٠ وكذلك ١٨ شهر صيانة. على اية حال فان المواعيد المذكورة اعلاه وفترة التامين سيتم تعديلها وفقا لاستمرارية فترة اقامة المشروع فعاليا

٣. انواع التغطية:

«كافلة الاخطار» – للمشروع بما في ذلك اضرار للممتلكات المجاورة للشركة، التزامات تجاه طرف ثالث وتغطية معدات اقامة في ملكية الشركة وفقا للبوليصة المرفقة بمستندات المناقصة.

٤. حددو التغطية:

للمشروع	$ ١٥٨,٠٠٠,٠٠٠
معدات الانشاء التي تملكها الشركة	$٣,٠٠٠,٠٠٠
التزامات تجاه طرف ثالث	$ ٥,٠٠٠,٠٠٠
اضرار لممتلكات مجاورة للشركة	$١٠,٠٠٠,٠٠٠

كافة انواع المبالغ المذكورة اعلاه هي لحدث ودون قيود لعدد الاحداث خلال فترة التامين.

٥. المشاركة الذاتية: وفقا للقائمة في البوليصة المرفقة بمستندات المناقصة.

٦- سريان القانون: تكون البوليصة خاضعة للقانون الاسرائيلي. ومكان التقاضي او التحكيم في اسرائيل.

٧- شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

تحق المشاركة في المناقصة فقط للهيئات التي تتوفر فيها الشروط التالية حسب مقتضى الامر:

أ. شركات تامين لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فرع التامين الاختياري او شركات تامين او مخولة توقيع لويدس لديها رخصة مؤمن اجنبي في فرع التامين الاختياري بانفسهم او بواسطة مندوبين مؤهلين في اسرائيل او شركات تامين كما هو مفصل اعلاه بواسطة بروكاريم دوليين.

ب. شركات التامين الذين يعرضون التامينات سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة بواسطة ممثلين مؤهلين في اسرائيلي او بروكاريم دوليين، تكون ذات راسمال ذاتي يعادل ١٥ مليون دولار على الاقل حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ .

ج. بروكاريم دوليون يكونون اصحاب تامين مسؤولية مهنية بمبلغ لا يقل عن ١٥ مليون دولار ساري المفعول في عام ٢٠٠١.

٨. اجراءات اختيار العروض وادارة المفاوضات:

أ يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط اجراء مفاوضات مع شركات التامين في البلاد والخارج كما ورد اعلاه و /او مع مندوبين مؤهلين في اسرائيل لشركة التامين في خارج البلاد و /او مع البروكاريم حسب مقتض الامر

(فيمايلي: مقدم العرض او مقدمو العروض) الذين يتضحوا ان عروضهم اكثر ملائمة.

ب. يحق للشركة في اطار المفاوضات التوجه الى مقدم عرض او مقدم عروض بطلب تعديل او / تصحيح عرضهم بصورة تمكن الشركة وفقا لدرايتها فقط من دفع شروط التغطية للبوليصة الى قاسم مشترك وتشخصيا اقصى للفحوى نود ان نؤكد بذلك بانه يحق للشركة في مثل هذه الحالة طلب عرض نهائي

جـ يحق للشركة اتخاذ قرارا باختيار العرض الملائم بهدف ان تضمن لنفسها اقصى المزايا.

د. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

هـ منعا لاي لبس يسري على هذا الاجراء القانون الاسرائيلي ومكان التقاضي او التحكيم يكون في اسرائيل.

٩- سريان العروض

ينبغي ان تكون العروض سارية حتى ٢٠٠١/٣/١٩

١٠ - تسلم مستندات المناقصة وكيفية تقديم العروض:

أ. تفاصيل اخرى ومستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في مكتب محاسب الشركة، دائرة التمويل، والعقود والتامتين، مبنى اجيد المحطة المركزية حيفا، الطابق السادس، غرفة ٦١٧ تلفون ٣١٩/٨٥٤٨٢١٩ – ٠٤ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٥:٠٠.

ب مستندات المناقصة معباة وموقعة وفقا للمطلوب تقدم في مغلف مغلق ايام الاحد – الخميس حتى يوم ٢٠٠١/١/٢٥ الساعة ١٥:٠٠ الى مكاتبنا في العنوان المذكور اعلاه.

يسلم مقدمو العروض عروضهم شخصيا الى العنوان المذكور اعلاه وعليهم التأكد من ادخال عروضهم الى صندوق المناقصات في الموعد.

لا ترسل العروض بالفاكسيمليا. العروض التي لا تكون في نصدوق المناقصات في الموعد والساعة والمذكورتين لن ينظر فيها.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

وزارة العلوم، الثقافة والرياضة

تهنئة بمناسبة حلول الاعياد المباركة عيد الميلاد المجيد، عيد الفطر ا لسعيد وعيد الانوار

نتقدم باحر التهاني القلبية الى عموم مواطني الدولة مسلمين ومسيحيين ويهود، نتمنى لهم اعيادا سعيدة وحياة هانئة في ظل السلام

وكل عام وأنتم بخير

متان ڤلنائي

وزير العلوم، الثقافة والرياضة
رئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل



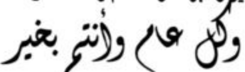
وزارة الاتصالات

تهنئة

بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

نتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى عموم المسلمين في البلاد راجين ان يحمل هذا العيد في جعبته الخير والبركة والسلام والانتعاش للمنطقة برمتها



نائب رئيس الحكومة
ووزير الاتصالات
بنيامين (فؤاد) بن اليعيزر

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة



بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٢/١٠١/٠٠/٩٧	كوابل وملاحق تركيب معدات ارسال	١٠٠٪	٢٠٠١/٠١/٣٠ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢ـ٥٣٩٥٦١٦
٠/٠٢٦/٠٠/٦٨	نقل سيارات على ناقلات وفقا لمناطق	١٠٠٪	٢٠٠١/١/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد ٠٢ـ٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شرط أساسي للمناقصة ٠/٠٢٦/٠٠/٦٨ كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

د. المناقصات باللغة العبرية.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨، في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧–٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣–٢–٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل..

٦. للاستفسار عن التفاصيل الفنية:

للمناقصة ٢/١٠١/٠٠/٩٧– السيد رافي اليعاد تلفون ٥٣٩٥٧٥٨– ٠٢

للمناقصة ٠/٠٢٦/٠٠/٦٨– السيد يعقوب يناي تلفون ٥١٢٣٤١٢–٠٣

يوسي يقار
مدير شعبة المشتريات

دخـــل مضمـــون

احصل على
٦٠٨ $
كل الشهر
ايجار
سنتين
مقدماً

ادفع
٤٠٨ $
في الشهر
لشقة
استجمام
بالطابو

شقـة ستوديـو إبتـداء من ٤٨,٠٠٠ $
والشـقـة مـلـك لـك فـي الطـابـو !



لؤلؤة البحر

مقابل اسوار عكا القديمة

• لا يشمل رأسمال الخاص
• حسب شروط البنك والشركة

04-9553484
04-9553860
051-319404

بولص جاد



سياحة وفندقة م.ض





كل عام وانتم بخير



مجلس كفرمندا المحلي

رئيس ونواب وأعضاء مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أهلنا في كفرمندا وإلى كافة أبناء شعبنا في البلاد والى الأمتين العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية آملين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة في ظروف افضل وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية.

محمد زيدان

رئيس مجلس كفرمندا المحلي

ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

كل عام وانتم بخير

مجلس معليا المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة حلول الأعياد

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس معليا المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات وأعطرها الى جميع المحتفلين بالأعياد والمناسبات السعيدة. عيد الميلاد المجيد وعيد راس السنة الميلادية للطوائف المسيحية عمومًا وعيد الفطر السعيد لعموم المسلمين. أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل في ربوع شرقنا الحبيب.

باحترام

كامل العبد

رئيس مجلس معليا المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس مجدالكروم المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة حلول الأعياد

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وعاملو مجلس مجدالكروم المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات وأعطرها الى جميع المحتفلين بالأعياد والمناسبات السعيدة. عيد الميلاد المجيد وعيد راس السنة الميلادية عيد الفطر السعيد لعموم المسلمين. أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل في ربوع شرقنا الحبيب.

باحترام

محمد كنعان

رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس شعب المحلي

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء قريتنا شعب وإلى كافة أبناء شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد وراس السنة الميلادية

آملين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة في ظروف افضل وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية.

عفو فاعور

رئيس مجلس شعب المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس عبلين المحلي

رئيس ونواب وأعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الإسلامية والمسيحية في عبلين والبلاد عامة، وإلى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد وراس السنة الميلادية آملين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة في ظروف افضل وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية والعدل الاجتماعي في ظل تعميق وترسيخ وحدة وتعاون هذه الجماهير كأبناء شعب واحد.

يوسف حيدر

رئيس مجلس عبلين المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس الرامة المحلي

تهنئة عطرة بمناسبة حلول الاعياد

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات واعطرها الى جميع المحتفلين بالأعياد والمناسبات السعيدة. عيد الميلاد المجيد وعيد راس السنة الميلادية للطوائف المسيحية عمومًا وعيد الفطر السعيد لعموم المسلمين والدروز.

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل في ربوع شرقنا الحبيب.

باحترام

د. جريس خوري

رئيس مجلس الرامة المحلي

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر وأجمل التهاني الى عموم ابناء شعبنا العربي مسلمين ومسيحيين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أعياد الميلاد المجيدة

وراس السنة الجديدة

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل والشامل في منطقتنا وحقق شعبنا الفلسطيني أمانيه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مع الاحترام

رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة يتقدمون بأحر التهاني وأحلى التبريكات الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعياد الميلاد المجيدة

وراس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا وقد حقق شعبنا الفلسطيني امانيه بالحصول على الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مع الاحترام

رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين

كل عام وانتم بخير

أعياد الشعب الواحد

أجمل التهاني وأحر التبريكات بمناسبة الأعياد المباركة:

الميلاد المجيد والفطر السعيد ورأس السنة المباركة

انها أعياد الشعب الواحد، المتآخي والموحد. وتأتي هذه السنة في نفس الميعاد، إشارة لنا بضرورة توثيق وحدتنا وشد أزر إخوتنا في المناطق الفلسطينية. كلنا أمل وثقة ورجاء ان تعود علينا هذه المناسبات وشرقنا الحبيب ينعم بالسلام والرفاه.

شوقي خطيب

رئيس مجلس محلي يافة الناصرة

كل عام وانتم بخير

مجلس كابول المحلي

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى أهلنا في كابول والى كافة أبناء شعبنا في البلاد والى الأمتين العربية والإسلامية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد وراس السنة الميلادية

آملين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة في ظروف افضل وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية.

علي ريان

رئيس مجلس كابول المحلي

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الإسلامية والى جميع الطوائف المسيحية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعياد الميلاد المجيدة

وراس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات وقد حقق شعبنا العربي الفلسطيني امانيه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعم السلام والمحبة شعوب العالم.

باحترام

رئيس مجلس عيلبون

د. حنا سويد

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أعياد الميلاد المجيدة

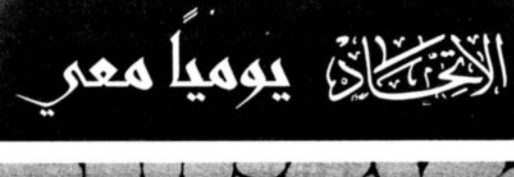
وراس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والبركات وقد تحققت أماني أبناء شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مع الاحترام

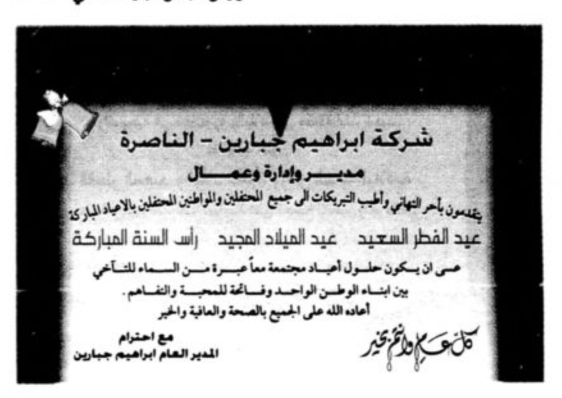
رئيس المجلس المحلي منير حمودة

كل عام وانتم بخير


الاتحاد يوميًا معي

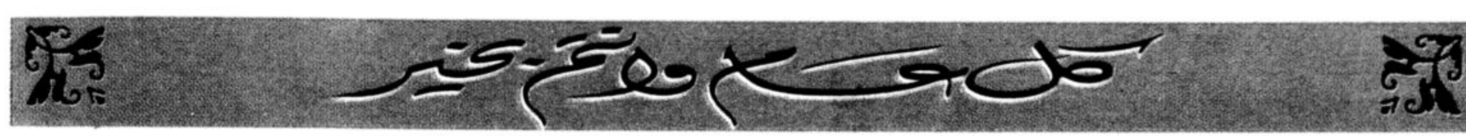

كل عام وانتم بخير وبتمام الصحة والعافية
ادارة
خدمات الصحة الشاملة - كلاليت
وطواقم العاملين
يهنئون المحتفلين بمناسبة حلول الاعياد:
عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة
متمنين للجميع اعيادا سعيدة ومباركة
كل عام وانتم بخير
خدمات الصحة الشاملة
للاستفسار حول ساعات استقبال العيادات في ايام الاعياد تجدونها في مراكز المعلومات والخدمات المنطقية:
مراكز المعلومات والخدمات:• الشمال: ٨٨٨٤٨٨-٨٠٠-١ • حيفا والجليل الغربي: ٨٨٦٨٨٦-٨٠٠-١ • شارون-شومرون: ٢٢١٩٠٩-٨٠٠-١ • دان بيتح تكفا: ٢٢٣٩٦٩-٨٠٠-١
• تل ابيب -يافا والمركز: ٧٠٠-٧٠٧-٧٠٠-١ • القدس: ٧٠٠-٧٠٧-٧٠٠-١ • الجنوب: ٢٢٣٤٣٠-٨٠٠-١ • ايلات: ٢٣٢٣٧٣-٨٠٠-١


مجلس البقيعة المحلي
تهنئة عطرة بمناسبة حلول الأعياد
رئيس ونواب رئيس أعضاء وموظفو مجلس البقيعة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات وأعطرها الى جميع المحتفلين بالأعياد والمناسبات السعيدة
عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة وعيد الفطر السعيد
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل في ربوع شرقنا الحبيب.
وكل عام وأنتم بخير
باحترام
نايف سويد
رئيس مجلس البقيعة المحلي


شركة ابراهيم جبارين - الناصرة
مدير وإدارة وعمال
يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى جميع المحتفلين والمواطنين المحتفلين بالاعياد المباركة
عيد الفطر السعيد عيد الميلاد المجيد رأس السنة المباركة
عسى ان يكون حلول أعياد مجتمعة معاً عبرة من السماء للتآخي
بين ابناء الوطن الواحد وفاتحة للمحبة والتفاهم.
أعاده الله على الجميع بالصحة والعافية والخير
كل عام وانتم بخير
مع احترام
المدير العام ابراهيم جبارين


قاعات داود للافراح
قاعات داوود للأفراح
كفرياسيف
تهنئ جميع المحتفلين بالأعياد وتدعوكم لاستقبال اول ايام السنة الجديدة في افخم القاعات ومع فرقة الشموع الذهبية
وذلك يوم الأحد ٢٠٠٠/١٢/٣١، بالاشتراك مع نخبة من ألمع الفنانين وأعذب الأصوات
سهيل فودي، هاني روبي، رياض داوود، اياد خوري
عشاء فاخر
مفاجآت كثيرة
تحتفل بالميلاد المجيد بحفل كبير يتالق فيه النجم المحبوب زهير فرنسيس و«فرقته الموسيقية أحلام» وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/١/٧، يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة ومفاجآت عديدة
وكل عام وأنتم بخير
للحجز والاستفسار ٠٤-٩٥٦٣٠٠١/٢/٣ /٠٥٤-٨٧٠٥٤٤


ادارة كوبات حوليم لئوميت
وجميع العاملين فيها
يرفعون احرّ التهاني واجمل التبريكات الى اعضائها
والمحتفلين عامة
بمناسبة حلول مواسم الاعياد المجيدة والسعيدة والمباركة
راجين للجميع دوام الصحة والعافية والسعادة
وكل عام وانتم بخير
קופת חולים
לאומית
كوبات حوليم
لئوميت
طب شخصي متقدم
كل عام وانتم بخير



لجنة التنظيم والبناء - غبعوت ألونيم - شفاعمرو

رئيس وأعضاء ومهندسو وموظفو لجنة التنظيم والبناء غبعت ألونيم شفاعمرو - يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو وعبلين وكفرمندا وبير المكسور والى كافة المواطنين في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

أملين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب.

بديع نكد
رئيس لجنة التنظيم والبناء
غبعوت ألونيم - شفاعمرو

كل عام وانتم بخير

مطعم ابو شادي

مأكولات شرقية - فلافل - حمص - فول

ارساليات للبيوت والمؤسسات

شفاعمرو - بجانب بنك مركنتيل هاتف ٠٤/٩٨٦٠٠٣١

يتقدم بأحر التهاني الى أبناء الطائفتين الإسلامية والمسيحية بحلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
راجين من الله ان تعود هذه الأعياد علينا وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

بوظة زيتون - شفاعمرو

أشهر البوظة الشرقية في البلاد ت. ٠٤/٩٨٦٥٤٢٨

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

أعاد الله هذه المناسبات السعيدة على الجميع بالخير والبركات.

كل عام وانتم بخير

مطعم أبو الفول
كهرباء ابو الفول
ملحمة ابو الفول

ملحمة شفاعمرو - كفرياسيف
بإدارة أبناء لطفي ابو الفول تلفون: ٩٥٠١٩٨٧

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الطائفة الاسلامية بحلول عيد الفطر السعيد والطائفة المسيحية بحلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
راجين من الله ان يعيد علينا هذه الأعياد وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

حياة م.ض. شفاعمرو -

حي العين ص.ب ٣٥

تلفون ٩٨٦٠٥٥٥ - ٠٤

دوريات للعلاج المكثف

سيارات إسعاف عادية على مدار ٢٤ ساعة
عيادات ليلية من الساعة السابعة مساء

نتقدم بأحر التهاني القلبية لأهالي شفاعمرو والمنطقة بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وعيد الفطر السعيد ورأس السنة الميلادية.
راجين من الله تعالى ان يعيد علينا هذه الأعياد وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

تايغر تورز م.ض
مكتب سياحة وسفر

شفاعمروت: ٩٥٠٠٢٥٩ - ٩٥٠٠٤٩٣

مدير وإدارة والعاملون يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الإسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية راجين ان تعود هذه المناسبات السعيدة في ظروف أفضل وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا.

كل عام وانتم بخير

الكترو شفاعمرو

جميع الأدوات الكهربائية - البيتية
بإدارة: سمير ناطور مسوق مرخص اورنج
تلفون: ٩٨٦٦٦٣٧

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات القلبية الى أبناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
راجين من الله ان يعيد علينا هذه الأعياد وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

أفخر الحلويات الشرقية
والغربية بجميع أنواعها

بإدارة: وليد حسن وإخوانه م.ض

شفاعمرو شارع جبور جبور تلفون ٩٨٦٥٧٣١ - ٠٤
سخنين بجانب البنك العربي تلفون ٦٧٤٤٢٠٤ - ٠٦

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الإسلامية والمسيحية في شفاعمرو وكافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
أعاده الله علينا باليمن والخير والبركة.

كل عام وانتم بخير

أور الشمال - אור הצפון

بإدارة: خالد خطيب - كهربائي مرخص
شفاعمرو، تلفون ٩٨٦١٦٩٧ - ٠٤، بلفون: ٢٨٦٨٣٤ /٠٥٠
مؤهلون للتوقيع على خرائط الكهرباء للبناء والصناعة

يتقدمون بأحر التهاني الى الطائفة الاسلامية بحلول عيد الفطر السعيد والطائفة المسيحية بحلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
راجين من الله ان يعيد علينا هذه الأعياد وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

سفريات سعسعاني م.ض

سفريات الى جميع انحاء البلاد
باصات حديثة ومكيفة
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٦٠٣١ - ٠٥٤/٦٦٠٥٩٧

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
راجين ان تعود هذه المناسبات السعيدة في ظروف افضل وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا.

كل عام وانتم بخير

المركز الثقافي للأحياء
العربية الدرزية في شفاعمرو

مدير وإدارة المركز الثقافي في شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الإسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد والى الأمتين العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
أملين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة على الجميع باليمن والخير والبركات.

زايد خنيفس
مدير المركز الثقافي

كل عام وانتم بخير



بسم الله الرحمن الرحيم

دائما في خدمة اهلي وبلدي

بعيداً عن المناصب

قال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

ابناء بلدي الكرام في طمره:

تناقل البعض خلال المدة الاخيرة اشاعة عارية عن الصحة مفادها انني انوي ترشيح نفسي لرئاسة بلدية طمره وان المشاريع الخيرة التي اسارع الى مدّ يد العون لها بمثابة تمهيد لمثل هذا الترشيح.

وبودي أن ابادر إلى اعلانها صريحة وبصورة حاسمة وجازمة لا تقبل التأويل او التفسير:

رئاسة بلدية طمره لم تخطر ببالي ولا أطمح اليها وليشهد القاصي والداني على ما اكتب

واؤكد لاهلي الاعزاء في طمره:

* إن إقدامي على المشاركة في الاعمال الخيرية، سواء المعلن منها أو غير المعلن ، في بلدي وخارج بلدي، وفي جميع المستويات والأطر، انما يهدف إلى استشعار رضا الله تبارك وتعالى ورضا النفس والشعور السامي بالانتماء.

* يطيب لي في هذا المضمار ان استذكر سيرة المرحوم والدي والمعروف لدى ابناء طمره جميعاً بالبرّ والاحسان والانتماء الصادق والمسارعة إلى إغاثة الملهوف ونجدة المحتاج ويشرفني اليوم وغداً، كما كنتُ بالامس، السير على منهجه النقي والقويم والخالي من الاعراض الزائفة والبعيد كل البُعدُ عن المصالح الضيّقة والمناصب.

* إنّ خدمة المجتمع، بما تحمله هذه الخدمة من ايثار وتضحية ونقاء سريره، تتطلب همة عالية وانتماءً اصيلاً، ويمكن خدمة الناس من أي موقع، ومشاركتهم في السراء والضراء وليس بالضرورة من خلال هذه المؤسسة او تلك.

انني إذ أنفي الاشاعات حول ترشيح نفسي لرئاسة البلدية لأؤكد لاهلي الكرام في طمره، كباراً وصغاراً، عدم رغبتي بترشيح نفسي لرئاسة البلدية مؤكداً عزمي وثباتي على الدرب الذي أسير فيه طامعاً في رضا الله في أن يسبغ عليّ المزيد من نعمه وأن يُفسح لي المزيد من الوقت لأبقى دائماً في صف واحد مع أبناء بلدي واهلي ومجتمعي، لأتفاعل معهم في موقعي الحالي وليس في اي موقع آخر.

واخيراً، يطيب لي ان اتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى اهل بلدي الكرام والى جميع المواطنين العرب في ديارنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيده وعيد الفطر السعيد

راجياً ان تعود علينا هذه المناسبات العطرة حاملة معها الرخاء والازدهار والاستقرار والسلام.

وكل عام وانتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم سليمان دياب
طمره

المجلس المحلي جسر الزرقاء
وظيفة شاغرة

يعلن مجلس جسر الزرقاء، المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية:
الوظيفة: ضابط انتظام «קצין ביקור סדיר» ومدير لمشروع الرفاه التعليمي «רווחה חינוכית».
حجم الوظيفة: ١٠٠٪.
متطلبات الوظيفة: شهادة جامعية ب.أ على الأقل، شهادة تدريس «תעודת הוראה».
تجربة ثلاث سنوات على الأقل في سلك التعليم.
تقدم الطلبات الى مديرة مكتب رئيس المجلس المحلي مع الشهادات الثبوتية والسيرة الذاتية والتوصيات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/١/٧.
باحترام
عز الدين عماش
رئيس المجلس

دعوة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة وذلك يوم غد السبت ٢٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لمواصلة النضال من أجل السلام العادل لنصرة شعبنا الفلسطيني من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.
مع تحيات
سكرتارية اللجنة المركزية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع سخنين

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الأمسية السياسية بعنوان:
الانتفاضة الفلسطينية وتأثيرها على الانتخابات الاسرائيلية
يشترك فيها: * النائب الجبهوي عصام مخول * الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.
وذلك في تمام السابعة من مساء يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢٣ في نادي اميل توما.
الدعوة عامة
باحترام: ادارة الجبهة

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور المهرجان الفني الملتزم تكريمًا لشهداء وجرحى انتفاضة القدس والأقصى. وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:
* شهر رمضان المبارك * عيد الميلاد المجيد * وعيد الفطر السعيد
بحضور القائد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة.
تحية الجبهة القطرية عضو الكنيست القائد عصام مخول.
وبمشاركة الفنانة امل مرقس وفرقتها الموسيقية.
وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الأصيل (أنور عواودة) في كفركنا.
كفركنا كانت وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة برصد ريع الأمسية لدعم مستشفيات الناصرة.



قداس وجناز الأربعين

عائلة الفقيدة، آل غالي وجميع اقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

حنين كايد غالي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٣٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
ملاحظة: الرجاء، إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة نصيرات والد الفقيدة وزوجها والى اخوتها ووالدتها وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحومة المأسوف على شبابها فاطمة مصطفى نصيرات
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

قداس وجناز الأربعين

زوج المرحومة وأبناؤها وبناتها وعموم ال بيطار وسويد وأنسباؤهم وأقرباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية طيبة الذكر المرحومة

صبحية موسى بيطار
«أم داوود»

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
ملاحظة: الرجاء، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للمعارف والأصدقاء.

«من آمن بي وإن مات فسيحيا»

آل مخّول في المكر والجديدة، وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى، عميدهم المرحوم

صليبا سليمان مخول
(أبو إندراوس)

عن عمر ناهز ٨٠ عامًا.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الملكيين الكاثوليك في المكر.
للفقيد الرحمة ولكم جميعًا طول البقاء.

الـــــــــــــبـــــــــــازار

للإيجار في الناصرة
دار جديدة
للإستفسار: ٠٤/٦٠١٠٠٩٢ ٠٥٠/٤٥٨٤٢٣
(٥١١)

للايجار في الناصرة
دار حي العمارة مساحة ١٢٠م٢
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٥٤٨٣٠
٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
(٤٠٧)

للبيع في الناصرة
قطعة أرض (١١٨٠م٢) أو نصفها
الشارع الرئيسي الناصرة - يافة (مقابل محل الشيخ أحمد ابو تايه ويقرب عمارة عبد الهادي الجديدة).
للاستفسار ت:
٠٥١٧٣٧٩٢٦
٠٥٠٤٩٠٦٧٥
(٤٠٦)

للبيع دار في حيفا
دار في الحي الألماني، طابو، ١٤٥ متر مربع منفردة وجميلة.
للاتصال: ٠٤/٨٥١٧٥٩٤
٠٣/٧٧٢٣٠٨٣
(٥٠٣)

للإيجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للإستفسار ٠٥١-٣٦١٧٧٧ و٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤٩٧)

للايجار
مطعم الارقى في البلاد مساحة ٣٢٠م٢ منطقة مسغاف مفرق يوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس ١٨ حيفا، غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف دور للسكن على ساحة العين اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة
٣ فرندات. منطقة هادئة منظر خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

ڤيللا للبيع
للبيع ڤيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور

المحامين
في مكتب المحامي تجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستنجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢ - ٦٢٢١٥١٥
٠٥٠ - ٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر.
سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساءً:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
دار للبيع بالمفتاحية في عكا الجديدة بمساحة ١٢٠م٢
للمعنيين الاتصال على هواتف
٩٩١٣٤٦٨
٩٩١٧٩٠٣
پيليفون: ٠٥٠/٤٠٠٦١١
(٤٩٨)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

مطلوب

مطلوب
فرق بناية حيطان طلياني للعمل في ترشيحا

للإتصال: ٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٥١٠)

مطلوب
- مقاولو بناء هياكل.
- مقاولون لصب جدران باطون مسلّح.
- مقاولو بلاط.
- مقاولو شايش.
- مقاولو قصارة.
مع معدات كاملة، للعمل بمنطقة كرميئيل
للإتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤/٨٠٢٦١١ -
٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
(٥٠٩)

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان للعمل في كرميئيل
ت: ٩٨٨٣٨٣٥ - ٠٤
(٥٠٨)

مطلوب
متبرع كلية لامرأة مريضة مقابل ١٠٠٠٠٠ شيكل + المصاريف العلاجية
للاتصال ٠٥٢/٤٥٧٨٠٢
شلومو
(٤٠٥)

مطلوب في الناصرة
موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب للاستفسارات
٠٦/٥٥٩٨١١
٠٥٦/٣٣١٤٣١
(٥٠١)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

للبيع مكتبة
تحوي جميع أنواع القرطاسية + هدايا + رفوف + طاولة مكتب + خزانة زجاج للعرض.
تعمل أقل من سنة.
للإستفسار: ٠٤/٦٧٨٤٢٠
و ٠٤/٦٧٨٩٣٣٠
و ٠٥٥/٧٤٦٠٢٨
(٤٩٥)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣ - ٦ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ١٣ - ٣٠
من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات مع سيارة لسوبرماركت في حيفا ٠٥٢-٨٣١٩١٦
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو
موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר)
وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
شفروليت كورسيكا
موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

للبيع تندر ستروان
موديل ٩٨ - ١٥-S ديزل يد اولى، باب جانبي
للاتصال: ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
٠٦/٦٣١٤٣٧٤
(٥٠٠)

مركز التعليم الجامعي - ام الفحم
بالتعاون مع مؤسسة GMT جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ PHD. M.A. B.A
من أفضل جامعات العالم بالانتساب لمواضيع الحقوق، ادارة اعمال، تربية وعلم نفس
السنة الدراسية من ١٥٠٠$ الى ٢٥٠٠ $
الاتصال ٠٦/٦٣١٥٩٨٠
٠٥١/٤٦٤٤٧٣
(٤٩٩)

مركز تيم للاستشارة والمعاملات
* مشكلتنا من بنوك المشكلتنا
* معاملات طابو
* استشارة مالية
* دعاوى ضد بنوك (أصحاب المصالح)
* شهادات استحقاق
* استرجاع ضريبة الدخل
السرية والمعاملة الحسنة والسريعة شعارنا
الناصرة - عمارة برج التوائم - الطابق الثالث
تلفون ٠٦/٦٥٥٩٨١١ ٠٥٦-٣٣١٤٣١
(٥٠٢)

للايجار في حيفا
محل مساحة ٢٤٨م٢ مكون من طابقين
شارع يافا قرب عمارة ستي سنتر
للاتصال: ٠٥٤٣٨٨١١١
٥٠٤

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف: ٠٤/٩٩٦٨-١١٨ / ٠٤/٩٩٦٨-٤٩٠ / ٠٤/٩٩٦٨-٤٩٠
٠٥٢-٦١٩-٥٠٨ / كفرياسيف

مطلوب لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
מסדי JAVA, VISUAL BASIC, C, C++
נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה
ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE. אינטרנט, חומרה.
2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠٠١٦ خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח



معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. شيفورليت كفلير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. .G.M.C سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٤-٩٨٦٠٦٤٦

مطلوب
مدير/ة عام
لشركة الكواشف للاستثمار
شروط القبول:
١) حاصل/ة على لقب جامعي.
٢) تجربة على الأقل ٣ سنوات في ادارة شركات استثمار وقوى عاملة.
٣) قدرة الحديث والطلاقة والكتابة والقراءة في اللغات العربية والعبرية ومفضل الانجليزية.
٤) قدرة التفاوض مع جهات رسمية وغير رسمية. مفضل من سكان المنطقة.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية لشركة الكواشف للاستثمار - ص.ب. ٢٤٢ مدينة طمرة ٣٠٢٤٩٣٠
(٤٩٦)

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف
مـــطـــلـــوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضاً دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
ولـيـم ٣٠٤٠٧٧ - ٠٥٠ - ٦٠٢ - ٠٤/٩٩٦١
(٤٩٤)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ١٢/٢٢
*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.١٠ - أولاد الحارة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسارات
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - المدينة الخضراء.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيدة فلفلة.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - يعود على نفسه.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سيت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج ديني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٠ - فيلم أمريكي.
١.٠٠ - فيلم أمريكي.

*** السبت ١٢/٢٣ ***
*** القناة الاولى**
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم بريطاني.
١٤.٤٠ - آمال وكمال.
١٥.١٠ - الكرة الأرضية.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - الأخبار.

*** القناة الثانية:**
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - غولدا مئير.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - تعذيب قاتل.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل اسرائيلي.
٢٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.٤٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٥ - صديقات سيئات.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جندب بن جنادة.
٢ - ا هـ - كرونولوجيا.
٣ - بان - دنون - حاكم.
٤ - روابي - صه.
٥ - بن - طهو - طه - اتي.
٦ - ندد - فج - بق - نا.
٧ - باب الأبواب.
٨ - فنيون - برباريس.
٩ - له - آمنة بنت وهب.
١٠ - حر - ناح - آسيا.
١١ - ود - تمعن - طرد.
١٢ - شارلمان - أم - سي.
١٣ - صنافير - إنتباه.

عموديًا:
١ - جابر بن أفلح - شص.
٢ - نهاوند - نهروان.
٣ - ان - دبي - أرد.
٤ - بك - بط - اوان - لف.
٥ - بريده - بنما - مي.
٦ - نون - وفا - نحتار.
٧ - جنوب - جلبة - من.
٨ - نون - أرباع.
٩ - ال - صهيب بن سنان.
١٠ - دوحة - قواتي - مت.
١١ - هجا - أرواد.
١٢ - كي - تنبيه - رسا.
١٣ - غامبيا - سبسطية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/١٢/٢١ (سحب ٢٠٠٠/٥٨)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٢٩٣١١٤
فاز بسيارة، الرقم ٧٧١٦٩٣
فازت بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج الأرقام
٣٢٠٥١، ٦٠٦٩٨، ٧٥٦٥٦، ٠٤٨١٠، ٧٠٣٧٤، ٩٩١٠٢، ٤٥٤٨٩، ٨٥٢٨٠، ٣٦٣٧٥، ٤٨٨٨٧، ٠٠١٩٠، ٢٩١٧٧، ٦٠٦٣٢، ٧٢٥٩١، ٤٢٨٧٣، ٩٠١٣٠، ٩٣٥٠٠، ٨٩٧٦٨، ١٧٠٢٨، ٧١٤٤٧، ٣٠٤٥٧، ٣٩٨٦١، ٥٣٣٦٢، ٢١٢١٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٧٦، ٣٧٠، ٣١٧، ٧٠١، ٦٦٤، ٤٠٢، ٨٩٨، ٢٧٦، ٥٩٧، ٦١٢، ٦٨٦، ٣٠٩، ٢٨٣، ٦٨٥، ٩٨٢، ٢٨٠، ١٦٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٨، ٨٦.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٦.

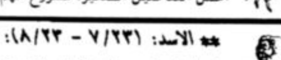
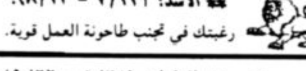
حظك اليوم .. ولو صدقوا

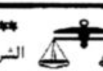

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
خلافات عائلية يجب ان تبتعد عنها.

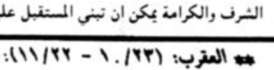

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
بامكانك ان تأمر وتقود وسيتبع الأخرون نصيحتك.

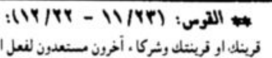

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
المشاركة في الجمعيات الخيرية على قمة لائحة اهتماماتك.


**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اعمل التفاصيل الصغيرة لمشروع مهم.

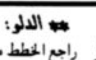


**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
رغبتك في تجنب طاحونة العمل قوية.

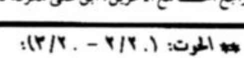

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
هناك أشياء تريد التخلص منها.

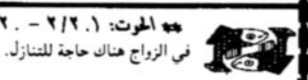

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الشرف والكرامة يمكن ان تبني المستقبل عليهما.


**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ستحسن سمعتك بين منتقديك ومن يغار عليك.


**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
قرينك او قرينتك وشركاء آخرون مستعدون لفعل العجائب لك.


**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ستدفع بعملك الى الأفضل وستخطط لمشروع مالي.


**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
راجع الخطط مع الأخرين، ابق على معرفة تامة بما يجري.


**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
في الزواج هناك حاجة للتنازل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٢٢، غائمًا جزئيًا، ويستمر على حاله غداً السبت، وتظل الفرصة مهيئة لسقوط أمطار متفرقة بعد غد الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٠° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ٩° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٠° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر عالي الموج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٢٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

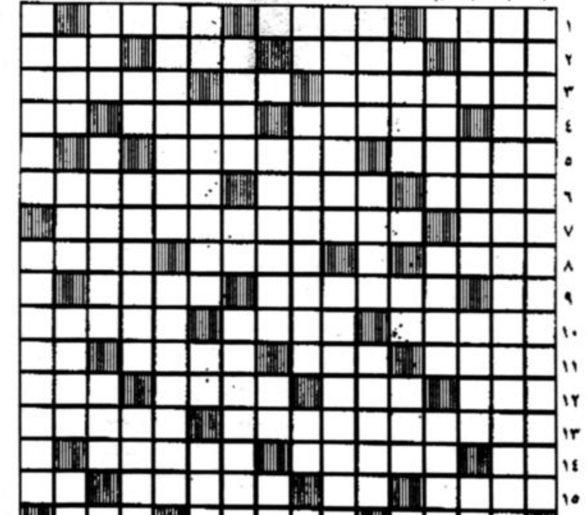
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٦٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٧ - ٤.١٠ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:
١ - من الأمراض - عدلا عن الشيء - سارت في الطريق.
٢ - ضد شراء - شيدا - شفي من مرضه - ولد النعام.
٣ - مخرج وممثل أمريكي - فقد عقله - فيلم لأم كلثوم.
٤ - نوع - جبال - شبه جزيرة يونانية - مسمار.
٥ - شاعر مسرحي فرنسي - مدينة كندية.
٦ - مدينة أردنية - مدينة فرنسية - حريكم.
٧ - اغلقه - ممثلة مصرية.
٨ - حر شديد - آسف - مسار.
٩ - اشتد في العداوة - تغنين بصوت حسن - صفاء.
١٠ - خجلي - علم مؤنث - قرعتم الجرس.
١١ - متين - شعوب - يسهو (معكوسة) - كثير.
١٢ - مرض - نخاصم بشدة - علم مؤنث - أوثق الشيء.
١٣ - ممثل مصري - ما نحمله من طعام.
١٤ - نبصر (مجزومة) - فتلنا الحبل - ساكنة.
١٥ - يقنط - غير مطبوخ - انغام - اترك.
١٦ - خد - علم مؤنث - حرف ابجدي.

عموديًا:
١ - شاعر عربي مدح سيف الدولة.
٢ - ممثل أمريكي.
٣ - علم مذكر - مدينة ليبية - شهر ميلادي - اشتعل.
٤ - يرغب ويطلب - ختقن - عائلة مسرحي نرويجي.
٥ - ساعد - سقي - جدول.
٦ - تما - مدينة فرنسية - دولة عربية.
٧ - مدينة أمريكية - مطرب مصري.
٨ - ضمير متصل - معدن مشع - حرف هجاء مخفف.
٩ - صددنا ومنعنا عن - اسم موصول - حرف عطف.
١٠ - اصبع - مناص - مطربة لبنانية.
١١ - لا يباح به - ضد تتراجعين - ثغر - ازالت الأثر.
١٢ - مرفأ فرنسي - جمهورية على حدود الصين.
١٣ - ضغط - منسوب لدولة اوروبية - عاصفة بحرية.
١٤ - تبصر - اللغة - اجابت.
١٥ - قبل اليوم - عجوز - تخاف - نوتة موسيقية.
١٦ - التحدث - ممثل مصري راحل.


كنور
ما أطيب اكتشاف الفارق
شوربات كنور طيبة ولذيذة ودافئة وذات مذاق غني وجودة عالية. شوربات كنور هي الرائدة في العالم بمذاقاتها المتنوعة . منتجات كنور تغني الوجبات والماكولات ووجبات الافطار في شهر رمضان المبارك. والان وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نقدم لكم كنور وصفة لوجبة غنية وشهية ولذيذة يطيب تناولها مع افراد الاسرة .
صوما مقبولا وافطارا شهيا
أفخاذ دجاج على طريقة نابولي
(لكفي لستة اشخاص)
المقادير:
٦ أفخاذ دجاج بدون عظم.
١بصلة كبيرة مقطعة قطعاً صغيرة .
٢ بندورة حمراء مقشرة .
١ كأس شوربة عائلية مينسترونه من كنور.
ملعقة صغيرة اورجانو .
ملعقة صغيرة فلفل اسود مجروش .
ملعقة صغيرة ريحان مقطع طري .
ملعقة صغيرة شوربة دجاج اصلية بويون كنور.
٢ ملعقتان كبيرتان زيت زيتون ٧٧٨ .
كيس الشوربة العائلية مينسترونه من كنور وجبة متكاملة بحد ذاتها ويمكن التلذذ بها كما هي بدون إضافات.
طريقة التحضير:
١ . نضع على الدجاج التوابل : القليل من الملح . فلفل اسود. اورجانو ومسحوق شوربة بويون كنور .
٢ . نضع مقلاة كبيرة على النار . نضيف زيت الزيتون ونقلي الدجاج من كل الجهات حتى يحمّر الدجاج .
٣ . نضع الدجاج على قالب مثقب او ورق امتصاص . لامتصاص بقايا الزيت .
٤ . نضيف الى المقلاة نفسها البصل المقطع .حتى نحصل على لون ذهبي .نضيف البندورة ونستمر في الطهو لمدة دقيقة إضافية . نضيف ٣ كؤوس ماء ونقوم بالتحريك المتواصل حتى الغليان .
٥ .عندما يغلي الخليط. نضيف افخاذ الدجاج ونطهو لمدة ٨ دقائق.
٦ . نخرج أفخاذ الدجاج ونضعها في وعاء التقديم . نصب الصلصة فوق الافخاذ ونزين بأوراق الريحان .
קנור

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٢ كانون أول ٢٠٠٠

الحصار - الصمت والجريمة!

خسائر يومية بالملايين • خنق لأبسط اشكال التحرك • اذلال منذ الفجر وحتى اليوم التالي... وتوقعات متشائمة بسبب آثاره • «الاتحاد» تنشر تقريرين مفصلين، تقرير فلسطيني رسمي، وآخر دولي، حول جريمة الاحتلال المستمرة وظلها الخطير

(ص٣ و٤ و٥ و٦)

«حاصر حصارك..»

• قطاع غزة خطوات بين فوهات البنادق.. •



وحصار امريكي يقتل شعب العراق
ويترك النظام يواصل موبقاته:

نساء قُتِلن بالمئات وجرى التمثيل بأجسادهن!

(ص١٠ و١١)



د . احمد سعد

حزب يحافظ على أصالة فكره الثوري ويطوّر نهجه الكفاحي المستقبل له

• حالفني الحظ للمرة الثانية ان اشارك في مؤتمر يعقده الحزب الشيوعي اليوناني ممثلاً عن حزبنا الشيوعي. المرة الاولى كانت المشاركة في المؤتمر الرابع عشر لهذا الحزب عام ١٩٩٢ حيث كان الحزب الشيوعي اليوناني يقطب جراحه ويواجه اصعب معركة فكرية - سياسية وتنظيمية اثر الانقسام وخروج مجموعة من قادة الحزب وكوادره وممثليه في البرلمان من الحزب والتحالف اليساري واقاموا حزبًا ارادوه ان يكون بديلاً للحزب الشيوعي. فالمعركة كانت على هوية وطابع حزب ماركسي - لينيني في ظل اقسى مرحلة واجهها الشيوعيون في كل مكان بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وغيره من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ومراهنة القوى الامبريالية والليبرالية بأن «الشيوعية ماتت» وان الفكر الماركسي استنفد دوره التاريخي ولا بديل للرأسمالية كنظام عالمي وحيد للبشرية! والمنقسمون طالبوا الحزب «بالتغيير والانفتاح»! وما طالبوا به ليس ابدًا اعادة دراسة وتحليل الواقع ومتغيراته وآفاق تطوره من منظور علمي استنادًا الى المنهج الماركسي الجدلي بهدف تطوير الحزب نظريًا وتحسين اداء نهجة وصقل برنامجه الكفاحي لتقوية وتعزيز مكانة الحزب جماهيريًا وسياسيًا كحزب مناضل يمثل مصالح طبقة العاملين وكل المظلومين في مجتمع الاستغلال الرأسمالي. ارادوا افراغ الحزب من مضمونه الثوري كحزب مكافح ماركسي لينيني وقيادته الى مهاوي الفكر والممارسة الانتهازية - الاصلاحية والتخلي عن رسالته التاريخية بالنضال لاقامة نظام العدالة الاجتماعية الاشتراكي.

في المؤتمر الرابع عشر اكد الشيوعيون تمسكهم بهوية الحزب فكريًا ومن خلال دراسة تجربة الانهيارات لاستخلاص العبر بهدف تطوير الحزب كحزب مقاتل وثوري ماركسي - لينيني وتقوية نفوذه بين الجماهير.

وما جلبه الحزب الشيوعي اليوناني من حصاد نشاطه وحقيقة موقعه ورؤياه المستقبلية وبرنامجه الى المؤتمر السادس عشر يؤكد ان من لفظ انفاسه ليست الشيوعية ابدًا، التي يشتد ساعدها وتواصل طريقها بثقة التفاؤل الواعي. وهذا ما اكدته المداولات والنقاش من قادة الحزب ومندوبي المؤتمر ومن توجههم للقضايا.

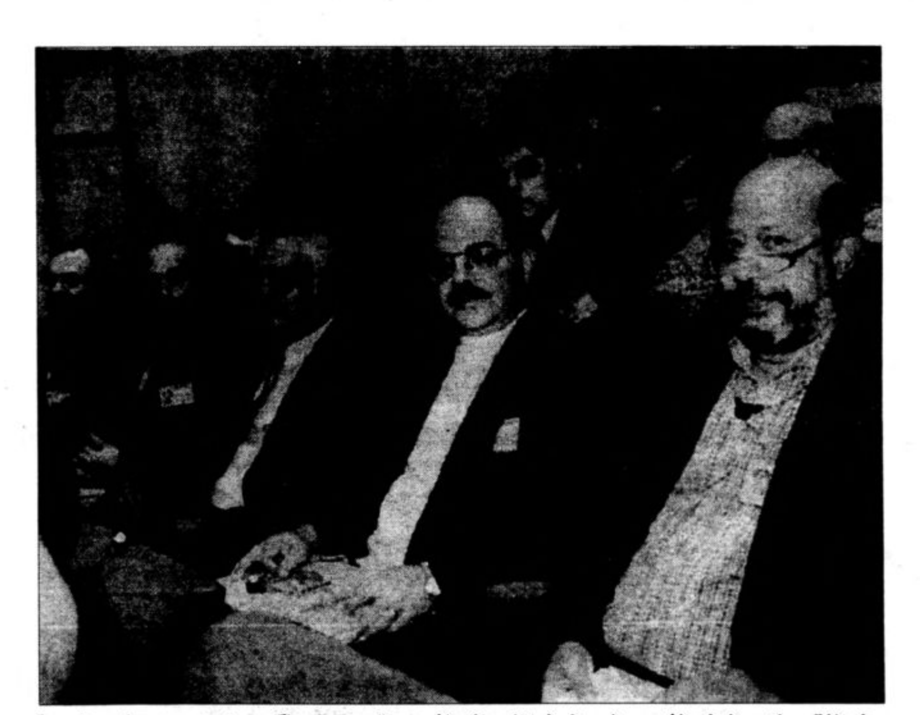
فمنذ اليوم الاول لبداية المؤتمر وخلال ايام انعقاده تشعر انك امام حزب جدي جدًا في توجهه للقضايا الملحة وثوري مقاتل في تناوله موضوع تحديد الموقف من القضايا الملحة التي تواجه الشعب اليوناني. وبودي التركيز على بعض القضايا الجوهرية التي جاءت في التقرير المقدم للمؤتمر ومن مداخلات مندوبيه.

فالقضية الاولى التي يركز عليها هذا الحزب هو النضال ضد الامبريالية والاحتكارات في ظل الطابع الوحشي المفترس للعولمة. فاليونان تدخل في اطار الاتحاد الاوروبي، وبسبب التفاوت في مستوى التطور الاقتصادي والعصرنة التكنولوجية وهيمنة الاحتكارات الالمانية والفرنسية عابرة القارات فإن وضع الشعب اليوناني، عماله وفلاحوه وفئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، ازداد سوءً في السنوات الاخيرة داخل هذا الاطار. فقضية القضايا هي البطالة المزمنة وعدم توفير اماكن العمل لمواجهة هذه القضية. ففي اليونان اكبر نسبة بطالة بين دول الاتحاد الاوروبي حيث تبلغ ١٣٪ وهنالك (٥٥٠) الف يوناني يواجه حالة البطالة المزمنة. كما ان ٢٥٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر. وازداد وضع المزارعين والفلاحين سوءًا حيث انخفض عدد العاملين في الزراعة من ٣٢٪ الى ١٦٪ بالمقارنة مع ما كان قبل دخول الاتحاد. ولم يكن السبب من جراء ادخال التكنولوجيا الحديثة بل نتيجة لضرب المنتوج الزراعي اليوناني في سوق المنافسة داخل الاتحاد الاوروبي حيث ضربت فروع الزيت والزيتون والنسيج، واليونان التي كانت تصدر السكر اصبحت تستورده.

ولهذا فإن الحزب الشيوعي اليوناني يعمل على تنسيق الخطى مع الاحزاب الشيوعية في المجموعة الاوروبية وعلى مستوى النقابات لمواجهة الهجمة الامبريالية المعولمة واحتكاراتها على حقوق العاملين ومقدرات الشعوب. ولكن نشاط الحزب في هذا المجال يتركز بين اوساط الشعب اليوناني كما سنبين لاحقًا.

الامر البارز والملفت للانتباه في هذا المؤتمر ان لهذا الحزب نفوذه بين مختلف فئات الشعب اليوناني، فرفاقه يتغلغلون وينتشرون بين مختلف الاوساط للكفاح عينيًا في مواجهة القضايا المختلفة. فهم يعيشون الواقع اليوناني ويدركون جيدًا مضمون قضاياه وبناء عليه ينطلقون لمواجهة قضاياه. ففي المؤتمر سمعنا الرفاق العاملون في النقابات يحددون بدقة القضايا الاساسية ودور الشيوعيين، والرفاق البحارة يطرحون قضايا وسطهم، وكذلك الشباب والنساء والطلاب والحرفيون والصيادون والمزارعون. فالانشغال بقضايا الجماهير وهمومها ورسم آفاق مواجهتها تعتبر المهمة الاولى والاساسية لحزب ماركسي لينيني. ولهذا ليس وليد الصدفة ان الحزب الشيوعي اليوناني اتسعت صفوفه بين مختلف الفئات، ابرزها كان مضاعفة عدد اعضاء الحزب من الشباب واتساع جماهيرية الشبيبة الشيوعية في الفترة بين مؤتمرين.

انطلاقًا من واقع المواجهة على ساحة الصراع وفي ظل المستجدات الحاصلة، الذاتية والموضوعية، فإن القضية المركزية التي تمحور حولها النقاش في المؤتمر وتضمنه تقرير اللجنة المركزية هي الانطلاق لبناء جبهة شعبية واسعة لمواجهة ارهاصات العولمة والاحتكارات والتقدم على درب الكفاح لتغيير طابع السلطة والمجتمع والكفاح من اجل الاشتراكية. والجبهة المقترحة ليست على مستوى الاحزاب، خاصة وان الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية او احزاب «اليسار» الاصلاحية قد اثبتت ممالأتها لسلطة الاحتكارات بدلاً من تبني قضايا الفئات المسحوقة. الحزب ينسق مع هذه الاحزاب في مواجهة قضايا عينية، ولكن الجبهة التي يقترحها تنطلق من القاعدة الجماهيرية ومن خلال تأثير الحزب ونفوذه في مختلف المواقع. فمركبات الجبهة المقترحة هي اضافة الى الحزب، النقابات المختلفة وعلى مختلف المستويات، التعاونيات المهنية، المزارعون وتعاونياتهم، فئات البرجوازية الصغيرة، التنظيمات واللجان الطلابية والشبابية. ويستطيع كل مركب ان يحتفظ باستقلاليته التنظيمية وبهويته الفكرية ولكنه يلتزم بالبرنامج السياسي - الاجتماعي الكفاحي المعادي للامبريالية والاحتكارات. ويأمل الحزب من وراء اقامة هذه الجبهة تثوير الشارع الجماهيري وجذبه الى المعترك الكفاحي وتقوية نفوذ الحزب وتأثيره السياسي والجماهيري لرسم الآفاق المستقبلية للشعب اليوناني.



• في المؤتمر: مندوب الحزب الشيوعي السوداني (من اليمين)، والشيوعي المصري يسري زكي، ود. احمد سعد، ومندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نعيم ابو طير •

ان مشاركة ٨٣ وفدًا اجنبيًا من الاحزاب الشيوعية والعمالية وحركة التحرر الوطني في مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني يجسد حقيقة موقع ودور هذا الحزب في الحركة الثورية العالمية، والتقدير الذي يحظى به من جراء مبادراته الكثيرة المباركة للتنسيق بين القوى المعادية للامبريالية والعولمة بطابعها الاجرامي ومن اجل رفع مستوى التضامن بين القوى التقدمية والاحزاب الشيوعية لمواجهة مختلف قضايا العصر.

لقد برزت في هذا المؤتمر وحدة الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمية وتمسك مندوبيه ايديولوجيًا بالماركسية - اللينينية واهمية زيادة الوعي والفكر وتطوير النهج الكفاحي وصقل آلياته لمواجهة التحديات الحاصلة والمرتقبة.

حصارهم. تاجهم!

هشام نفاع

• يسمونه بالعبرية סגר او כתר - والاخيرة معناها «تاج» و«طوق» . وفي نشرات الاخبار يقال لهذا المجتمع الاسرائيلي ان «جيش الدفاع فرض طوقا».. الكلمات تعبر ولا تجد الا قلة ممن يطل بضميره خلف حدود الكلام.. وهناك من يطلون ليتحسروا على امسيات الكازينو، او على الخضار الرخيصة، او على المعاملات التي تجمدت.. ففي مجتمع لا يزال يروي السلام بمفردات الهيمنة والفصل ليس من المفاجئ ان يكون الحصار على الجار عاديا لديه حتى الموت..•

في اسرائيل يقولون «اغلاق» وكفى. هنا ينتهي الامر. الجيش يقوم بالمطلوب منه، ويقيم حاجزًا بين الانا الاسرائيلية وبين كل ما يمكن ان يخدشها. في اسرائيل احدى الحالات النادرة التي يجري فيها الانغلاق، الاخلاقي اولاً، عبر خنق الآخر - الاضعف.

هذا «الاغلاق» له اسم آخر ادق، الحصار بكل ما يعنيه من نقاط مراقبة، وبنادق مشهرة، وفوهات دبابات، واجهزة اتصال متطورة جدًا وجنود شبان يبدأون حياتهم عبر التحول الى ما ينوب عن قضبان السجن واسلاكه الشائكة. في اسرائيل تحوّل المؤسسة أبناءها الى مواد جامدة في العمق، متحركة جدًا في السلوك، وخانقة جدًا في حقيقة الامر.

هذا الحصار الاسرائيلي، الذي اجترحته حكومات «المعسكر اليساري» اسلوبًا، مستمر في هذه اللحظة الراهنة جدًا. البشر يمكنهم التحرك لسبب او بدون سبب، ولكن هذا لا يشمل الفلسطيني في الضفة وغزة. ليس لانه هو ليس بشرًا، بل لأن هناك عقلية بشرية الى حد الاستحالة، تغرز سجونها في الفضاء الفلسطيني وبكل الاتجاهات.

الحصار الكبير يتولد منه شكل آخر من الخنق. حتى فترة قريبة خلت، كنا نسمع عن الاغلاق فقط. ويسمونه סגר . ومن يستمع الى حديث الجنرالات، المتقاعدين والفعليين، يلاحظ ان هناك شيئًا آخر. اسمه כתר. ربما يصح ترجمته بكلمة «طوق» ونفس الكلمة تعني بالعبرية «تاج». وفي احد قواميس العبرية ورد ما يلي ايضا في باب الترجمة اضافة الى التاج:

* اكليل
* لقب رفيع
* زخرفة على الحروف
* ترويسة

اذن فاللغة، كاي لغة (الى حد ما)، فيها من المعاني ما تريد. أما الجنرالات فإنهم يختارون الكلمات الرفيعة، وفي حالتهم يصبح التاج طوقًا ويصبح الاكليل حصارًا. وبهذا فهم يختارون درة تاجهم، ودرة التاج هي اسمى ما فيه. اما في الطوق/الحصار، فليس هناك درة. هناك حضيض. وأحط ما في حصارهم/طوقهم هو الجريمة. وتصبح اكثر انحطاطًا حين تكون جريمة تدور في الخفاء، بعيدًا عن العيون والقلوب والضمائر (شرط ان تكون حية).

ولكن مما يتسنى تحسسه وتلقيه، فإن الجريمة غير قائمة بالمرة في اجندة مجتمع دولة اسرائيل (الاول!). فالحصار/الاغلاق/الطوق، يعني ما يجب ان يعنيه. يعني انني بخير ولا يهم وضع الآخر. ذلك الذي يقرضون فيه شعر الجيرة والشراكة والقربى، في الايام المشمسة.. هل قلنا «ومن بعدي الطوفان»...

هكذا تتعمق حالة الانغلاق الاسرائيلية، بكافة معانيها. فالاسلوب العسكري ليس فقط ترجمة لتلك «الاحتياجات الميدانية» بمصطلحات القوة والضعف، او الربح والخسارة. هذا الاسلوب مرتبط الى حد بعيد بالمجتمع الذي خرج منه الجنرالات. واذا كان الخنق العكسري يتواصل، والصمت يتواصل، ومسلسل الجريمة يتواصل.. اذن ففي هذا المجتمع مستنقع واسع من الشرعية المشبوهة للخنق الصامت الاجرامي. لا يمكننا الاكتفاء بشتم الجنرالات، ولا بالاشمئزاز من عنجهية خبراء الحرب ورموزها. لا يمكن تجاوز السؤال: واين هم الذين تُرتكب الموبقات باسمهم؟ اين المجتمع الاسرائيلي الابيض؟!

الاستطلاعات تصفع. تصيب قارئها (بقراءة بديلة) بنوع من الذهول.. فاكثر من نصف هذا المجتمع يريد سلامًا. اذن كيف تسكت على تجويع جارك. كيف تسكت على ترك امرأة حامل تضع وليدها عند حاجز عسكري. كيف تسكت على تشييد سجن كبير بالاغلاق، يحتوي سجونًا اصغر بالطوق، وفيه يُزج بذلك الذي تريد معه سلامًا؟!

الاستحالة فيما سلف تفتح «الاغلاق» على مصراعيه: هناك مجتمع يملك مفاهيمه الخاصة لذلك «السلام». لا يريد سلامًا بالضبط. على الاقل ليس كما نفهمه في العادة. السلام المطلوب هو سلام الـ«انا بخير ولا يهمني». وربما انه لولا انتفاضة اولى، وشقيقتها الثانية، لكان بمقدور الاوضاع ان تستمر على حالها. مثلما انه لولا وقاحة المقاومة اللبنانية لكان بالامكان مواصلة اقتطاع جنوب لبنان حتى موعد يعلن عنه في حينه.

هذا السلام هو الذي أسست قواعده الحرب، بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي. وليس بمفهوم استيعاب التجربة او تعلم الدرس. بل بمفهوم ان السلام هو شر لا بد منه، لأن هؤلاء الشرقيين المتخلفين بدأوا بالتململ، ذي الثمن الباهظ علينا.. ليس سلامًا، بل استسلامًا لأمر واقع جديد.

فمنذ (٧) سنوات هناك في نواحينا كلمة سحرية اسمها «عملية سلام». هناك حديث عن «تحول عميق» في المجتمع الاسرائيلي باتجاه التسوية. فكيف يمكن ان يكون تاج السنوات السبع طوقًا، اغلاقًا، حصارًا؟ وهل يمد هذا المجتمع عادة انظاره ابعد من حدود الكلمة، وتحديدات اللغة، ليطلّ على ما يقع خلف ذلك الحصار.

هل يعرف ويشعر بعمال بعشرات الآلاف فقدوا عملهم؟.

هل يعرف ويشعر بحالة من الخنق والاذلال المستمر يتعرض لها اولئك الذين يقول انه يريد سلامًا معهم؟.

هل يريد ان يعرف. هل اصبح قادرًا على الشعور؟

ولكن كيف يمكنه هذا طالما ان ايديولوجية هذا السلام لا تزال تعاد صياغتها بمفردات الحروب. فاحدهم قال «لنخرج من غزة،وبعدها فليبتلعها البحر» (بطل السلام الراحل يتسحاق رابين). وآخر حذر مجتمعه من مخاطر استمرار الاحتلال بالقول «والا سنتحول الى دولة ثنائية القومية (فارس الشرق الاوسط الجديد شمعون بيرس). وآخرهم «يجب ان ننفصل. نحن هنا وهم هناك» (بطل اكتوبر الاسود ايهود براك).

الاقتباسات اعلاه وقائلوها هم مؤدلجو السلام، فما بالنا بقارعي طبول الحرب. وفي كلٍّ من تلك الاقوال ما يعمق الشعور بالتمترس في خندق مغلق بإحكام. السلام ضرورة تقنية، ليس حالة اختراق نوعي لما اعتادوه. ليس مدفوعًا بدوافع اخلاقية. ليس فيه اي اخلاق. انه سلام ذلك الذي حافظ على سطوته وسيطرته ايام الحرب، وفي ظروف جديدة نشأت يسعى لتكريس السطوة والسيطرة عبر تسميتها سلمًا.

في جو كهذا، وفي مناخٍ هذا ما يميزه، ليس غريبًا ان الحصار الذي يجوع فيه اطفال، ويئن فيه جرحى، ويصاب فيه بالاحباط من يتعرض للذل - يظل مجرد كلمة باردة عابرة، تقال في نشرة اخبار الظهيرة: «جيش الدفاع فرض اغلاقًا». لا تجد من يسأل عمّا يجري خلف اسواره، ولو سأل لتحسر على فقدانه امسيات الكازينو والخضراوات الرخيصة والمعاملات التجارية التي تجمدت...

حتى الآن، لا يزال الحصار مستمرًا، وكذلك الصمت الاسرائيلي المدني عليه. حتى الآن لم يجر ذلك التحول في العمق.. ولنُخرج هذه الحقيقة المختبئة في اعماقنا كي نواجهها - وليس وحدنا فقط!



• جنود شبان يبدأون حياتهم عبر التحول الى ما ينوب عن قضبان السجن واسلاكه الشائكة •

حصارهم ومعاناة عمّالنا

في الوقت الذي ادت فيه سياسات الاحتلال الاسرائيلي - على امتداد اكثر من ثلث قرن من الاحتلال - الى تدمير وتهميش القطاعات الانتاجية المادية من زراعة وصناعة وبناء وبنية اساسية، فقد ادت الى اضعاف قدرة الاقتصاد الفلسطيني على خلق فرص العمل المتزايدة مما اضطر اعدادًا واسعة من قوة العمل الفلسطينية الى الهجرة بحثًا عن مصادر العمل في الخارج، لا سيما في اسرائيل وفي دول الخليج العربي الشقيق.

وعلى الرغم من التغيرات التي طرأت في التسعينيات مقارنة بما كان عليه الوضع في الماضي، الا ان سوق العمل الاسرائيلية لا تزال توفر عشرات الآلاف من فرص العمل للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما يعني ان الدخل من اجور العمل في اسرائيل، لا يزال يشكل هو الآخر، عنصرًا مهما من عناصر الدخل القومي الاجمالي للاراضي الفلسطينية.

تهدف هذه الدراسة الى محاولة تقدير اثر الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي الذي فرضته حكومة براك في اعقاب اندلاع انتفاضة القدس والاقصى في ٢٠٠٠/٩/٢٨، على الدخل من اجور العمل، وعلى معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية.

وتستند هذه الدراسة الى فرضية اساسية، وهي ان اثر الحصار الاسرائيلي على الدخل من اجور العمل والبطالة مرتفع وذلك بفعل الدرجة العالية لتبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي.

وكاساس في التحليل والتقدير، تعتمد هذه الدراسة على البيانات الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني. وبالتحديد على نتائج آخر مسح منشور للقوى العاملة الفلسطينية، دورة (نيسان - حزيران) لعام ٢٠٠٠.

منع عشرات الآلاف من العاملين الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل، يعني اجبار هؤلاء العمال على الالتحاق بصفوف المتعطلين عن العمل جزئيًا او كليًا. وكذلك منع العاملين من القرى والمخيمات (التي تقع خارج المدن) من الوصول الى اماكن عملهم في المدن الفلسطينية الاخرى، وخاصة في مدينة القدس.

فرض القيود المشددة على الواردات والصادرات من والى الاراضي الفلسطينية، قد يصل الى درجة المنع والشلل التام في حالة الحصار العسكري والاقتصادي الشامل. ولا يخفى ان حوالي (٨٥٪) من التجارة الخارجية الفلسطينية يتم مع اسرائيل او من خلالها ويتكبد الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحصار خسائر اقتصادية مباشرة في مجالات الانتاج، الاستثمار، الاستهلاك، التجارة الخارجية، واخرى غير مباشرة، مما يؤثر سلبًا على اداء الاقتصاد ومعدلات نموه، وخلق او مضاعفة مشكلات اقتصادية واجتماعية كالبطالة، والفقر، واختلال اداء الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، وارباك عمل الجهاز المصرفي الذي تعرض بسبب الحصار الحالي لازمة في السيولة النقدية، وفي الشيكات المرتجعة، وذلك نظرًا لارتباط الجهاز المصرفي في الاراضي الفلسطينية بالجهاز المصرفي الاسرائيلي، وعلى رأسه «بنك اسرائيل».

يضاف الى ما تقدم الآثار والنتائج غير المباشرة للحصار على المناخ الاستثماري، وعلى الاستثمار بسبب حالة عدم الاستقرار، وازدياد عنصر المخاطرة الذي يترتب على الحصار العسكري والاقتصادي.

الخسائر المباشرة للدخل

لا شك ان تقدير الخسائر، خاصة غير المباشرة للدخل من اجور العمل بسبب الحصار الاسرائيلي، عملية ليست سهلة، اذ يتخلل هذه العملية صعوبات كثيرة، لا سيما فيما يتعلق بتقدير خسائر الدخل من اجور العاملين الفلسطينيين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي يعود الى صعوبة اجراء مسح لمعرفة عدد العمال والموظفين، الذين لم يتمكنوا من الوصول لاماكن عملهم، وذلك لصعوبة الحركة بين المدن الفلسطينية جراء الحصار العسكري والاقتصادي. اما في العلاقة مع العاملين الفلسطينيين في اسرائيل، فإن تقدير الخسائر من اجور العمل يعتبر اسهل وايسر، وبالتالي يمكن الوصول الى ارقام تقديرية للخسائر بدرجة ثقة معقولة، وقريبة من الواقع.

للاسباب المذكورة آنفًا، سوف يتم التركيز على ايام الاغلاق الشامل، الذي بدأ في ٩ تشرين اول ٢٠٠٠، والتركيز على الخسائر المباشرة للدخل من اجور العمل الفلسطيني في اسرائيل خلال الفترة المتدة من ٢٠٠٠/١٠/١٠ حتى مطلع تشرين الثاني.

فقد جاءت زيارة شارون للحرم القدسي الشريف، يوم الخميس

• الحصار الاحتلالي الاسرائيلي يترك آثارًا اقتصادية قاسية في سوق العمل الفلسطينية. فالعمال يحرمون من العمل داخل اسرائيل، والعاملون داخل السوق الفلسطينية لا يمكنهم الخروج من القرى الى المدن وبالعكس.. التقديرات الفلسطينية الرسمية تؤكد: الخسائر بالغة جدا وبالملايين •

اعداد : ثائر ابو بكر

(٢٠٠٠/٩/٢٨)، تلاها يوم الجمعة (٢٠٠٠/٩/٢٩) اعلان الاضراب العام في الاراضي الفلسطينية، ثم السبت (٢٠٠٠/٩/٣٠)، وهو عطلة نهاية الاسبوع في اسرائيل. وقد صادف السبت (٣٠ ايلول) والاحد، وهو الاول من تشرين الاول عطلة اليهود بمناسبة رأس السنة العبرية. لذلك يمكن اهمال الخسائر من اجور العمل الفلسطيني في اسرائيل، والمستوطنات والمناطق الصناعية الحدودية، خلال الفترة المذكورة. اما الفترة المتدة ما بين (٢-٥) تشرين اول فقد تراجع تدفق العمال الفلسطينيين، بسبب الاغلاق الاسرائيلي، بشكل ملموس. وتلا ذلك عطلة نهاية الاسبوع (٦-٧) تشرين الاول، الجمعة لدى المسلمين، والسبت لدى اليهود، ثم اغلاق الحدود مع اسرائيل في (٨-٩) تشرين اول بمناسبة «يوم الغفران» لدى اليهود. وحسب تقديرات مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في غزة، تقدر نسبة تدفق العمالة الفلسطينية الى اسرائيل خلال الفترة المتدة ما بين (٢-٥) تشرين اول بحوالي (٥٣٪) من حجم التدفق خلال الاسبوع السابق على انتفاضة الاقصى، اما الخسارة اليومية للدخل من اجور العمل الفلسطيني في اسرائيل فتقدر بحوالي (١،٨) مليون دولار. اي ما يعادل حوالي (٧،٢) مليون دولار خلال الفترة من (٢-٥) تشرين اول ٢٠٠٠.

حجم العمل الفلسطيني في الاقتصاد الاسرائيلي

اظهرت نتائج آخر مسح للقوى العاملة الفلسطينية الصادر عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني (دورة نيسان - حزيران، ٢٠٠٠) ان نسبة الفلسطينيين العاملين في اسرائيل والمستوطنات تقدر بـ(٢٢،٣٪) من اجمالي العاملين فعلاً في الاراضي الفلسطينية. وتتوزع هذه النسبة بواقع (٢٥،٢٪) للعاملين من الضفة الغربية و(١٥،٣٪) للعاملين من قطاع غزة في اسرائيل والمستوطنات.

الجدول التالي يبين الاعداد المطلقة للقوى العاملة (١٥ سنة فاكثر) في الاراضي الفلسطينية:

(الاعداد بالالف)

البيان	الضفة الغربية	قطاع غزة	الاراضي الفلسطينية
عمالة تامة (١)	٤١٧	١٨٩	٦٠٦
عمالة محدودة ظاهرة (٢)	٤	١	٥
عمالة محدودة غير ظاهرة (٣)	٣٠	٢	٣٢
لا يعملون مطلقًا ويبحثون عن العمل	٣٢	٣١	٦٣
اجمالي القوى العاملة	٤٨٣	٢٢٣	٧٠٦
لا يعملون مطلقًا ولا يبحثون عن عمل بسبب الياس من الحصول عليه	٥٣	٣٠	٨٣

ملاحظات:
١- يعملون بشكل طبيعي، (٣٥) ساعة فاكثر خلال الاسبوع.
٢- يعملون اقل من الوضع الطبيعي.
٣- يعملون بظروف عمل سيئة.

يتبيّن مما تقدم، ان اجمالي عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل، والمستوطنات خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٠، يقدر بحوالي (١٤٣) الف عامل (بتصريح وبغير تصريح) ويشكلون (٢٢،٣٪) من اجمالي العاملين (فعلاً) في الاراضي الفلسطينية، والبالغ (٦٤٣) الف مستخدم.

معدل الاجرة اليومية

يبيّن الجدول التالي معدل الاجرة اليومية (بالشيكل) للمستخدمين معلومي الاجر للافراد (١٥ سنة فاكثر) في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة حسب مكان العمل.

مكان العمل	الاجر الوسيط اليومي	معدل الاجرة اليومية
الضفة الغربية	٦٥،٤	٦٩،٤
قطاع غزة	٤٨،١	٥٤،٣
اسرائيل والمستوطنات	١٠٠	١١١،٢

المصدر:

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٠، مسح القوى العاملة (دورة نيسان -حزيران، ٢٠٠٠)، المؤتمر الصحفي حول نتائج مسح القوى العاملة، رام الله - فلسطين، تموز ٢٠٠٠.

كاساس للحساب، سناخذ الاجر الوسيط اليومي، باعتباره اكثر دقة، وهو هنا، يقدر بـ(١٠٠) شيكل، ويعادل حوالي (٢٤،٢) دولار امريكي، على اعتبار ان سعر صرف الدولار يعادل حوالي (٤،١٣). وبعملية حسابية بسيطة، نجد ان اجمالي الخسائر المباشرة للدخل من اجور العاملين الفلسطينيين في اسرائيل والمستوطنات، يعادل عن كل عمل اعتيادي، حوالي (٣،٥) مليون دولار امريكي، وحوالي (٧٧) مليون دولار لفترة التقدير المعتمدة في هذه الدراسة، والمتدة من (٢٠٠٠/١٠/١٠ حتى مساء ٢٠٠٠/١١/٣)، والتي تعادل (٢٢) يومًا هي عدد ايام الحصار العسكري والاقتصادي الشامل، وذلك بعد خصم ثلاثة ايام السبت كعطلة اسبوعية في اسرائيل.

وبإضافة حجم الخسائر المباشرة للدخل من اجور العمل الفلسطيني في اسرائيل، عن الفترة (٢-٥) تشرين اول ٢٠٠٠، والبالغ حوالي (٧،٢) مليون دولار، يصبح اجمالي الخسائر المقدر يعادل حوالي (٨٤،٢) مليون دولار.

الحصار والبطالة

من الخصائص المميزة للبطالة في الاراضي الفلسطينية، ان معدلات البطالة تتارجح صعودًا وهبوطًا، تبعًا لسياسة الحصار العسكري والاقتصادي العسكري والاقتصادي الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وكذلك تبعًا لدرجة شدة اجراءات الحصار العسكري والاقتصادي.

اظهرت نتائج مسح القوى العاملة الفلسطينية (دورة نيسان - حزيران، ٢٠٠٠)، ان نسبة البطالة بلغت (٦،٦٪) في الضفة الغربية، و(١٣،٨٪) في قطاع غزة، و(٨،٩٪) في الاراضي الفلسطينية.

والجدير بالملاحظة هنا، ان نسبة البطالة المذكورة لا تتضمن العمال المحبطين. وباضافة هؤلاء، اصبحت نسبة البطالة المعدلة، هي على التوالي (١٥،٨٪)، (٢٤،١٪)، و(١٨،٥٪)، وذلك حتى ٢٠٠٠/٩/٢٨، اما اليوم وبعد الحصار العسكري والاقتصادي على المدن والقرى والمخيمات، فقد اصبحت نسبة البطالة في الاراضي الفلسطينية حوالي (٢٩،٢٪)، اما البطالة المعدلة فتقدر بحوالي (٣٩٪)، ولا تشمل هذه النسب المتعطلين عن العمل الذين انقطعوا، او فقدوا فرص عملهم في داخل الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الحصار العسكري والاقتصادي.

كما انها لا تتضمن العمالة المحدودة، التي تعكس ظاهرة البطالة الجزئية. ويظهر اثر الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي على ارتفاع نسب البطالة في الاراضي الفلسطينية، كما هو مبين في الجدول التالي:

المنطقة	قبل فرض الحصار		بعد فرض الحصار	
الضفة الغربية	٦،٦	١٥،٨	٣٠،١	٣٩،٣
قطاع غزة	١٣،٩	٢٤،١	٢٧،١	٣٧،٣
الاراضي الفلسطينية	٨،٩	١٨،٥	٢٩،٢	٣٨،٨

«حاصر حصارك..»

• امهات واطفال - حياة في ظل الدبابات •

ان الامر لا يتوقف عند حد ارتفاع نسب البطالة، بل انه يمتد، وهو الاخطر، ليصيب مستويات المعيشة. فالبطالة تعني فقدان مصدر الدخل الاساسي، وربما الوحيد، لبعض العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل والمستوطنات. ومعنى ذلك اننا نشهد حالة تراجع حاد في مستويات انفاق واستهلاك ومعيشة اسر العمال بسبب فقدان مصدر الدخل، مما يجبرهم، كما اظهرت التجارب في الماضي في ظروف الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي، على استنزاف مدخراتهم، ان وجدت، واضطرار الكثير من اسر العمال الى بيع بعض مقتنياتها المنزلية من السلع المعمرة، او الاستدانة. ومن المتوقع ايضا ان ترتفع، بسبب الحصار نسب الفقر بين اسر العاملين بأجر في الاراضي الفلسطينية.

الخلاصة

ثمة ظاهرة تتكرر، وتظهر على السطح، وهي تلك الخسائر الكبيرة التي يتكبدها الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي. حيث يلاحظ ان الخسائر الاقتصادية مع كل حصار تصل الى ارقام قياسية. ان مرد ذلك هو تبعية الاقتصاد الفلسطيني، شبه المطلقة، للاقتصاد الاسرائيلي، حيث يتضح ان ثمة علاقة طردية قوية بين آثار الحصار من ناحية، والتبعية الاقتصادية من ناحية اخرى. فكلما كانت درجة التبعية الاقتصادية عالية، كلما كانت آثار الحصار الاقتصادية والاجتماعية اشد وطأة.

على صعيد الخسائر المباشرة للدخل من اجور العمل، وزيادة معدلات البطالة، بسبب الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية، اظهرت نتائج البحث والتحليل ما يلي:

* تقدر الخسائر المباشرة من اجور العمل الفلسطيني في اسرائيل والمستوطنات بحوالي (٨٤.٢) مليون دولار، وبحوالي (٣٣.٦٥) مليون دولار من اجور العاملين بأجر في داخل الاراضي الفلسطينية. وبذلك تبلغ الخسائر المباشرة التقديرية من اجور العمل الفلسطيني حوالي (١١٧.٨٥) مليون دولار حتى ٢٠٠٠/١١/٣.

زيادة نسبة البطالة في الاراضي الفلسطينية من (٨.٩٪) قبل الحصار العسكري والاقتصادي الى حوالي (٢٩.٢٪) بعد الحصار. وارتفاع نسبة البطالة المعدلة من (١٨.٥٪) الى حوالي (٣٩٪)، وعند اضافة العاملين الذين انقطعوا بسبب الحصار عن عملهم في داخل الاراضي الفلسطينية، ويقدر عددهم بحوالي (٨٠) الفا، فإن نسبة البطالة تصل الى ارقام قياسية. واذا ما تواصل الحصار فإن البطالة ستواصل الارتفاع.

الاستنتاجات والتوصيات

صحيح ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي العسكرية، قد فرضت ولمرات عديدة حصارًا عسكريًا على بلادنا المحتلة، مبررة ذلك بدواعي «الامن» الاسرائيلي، وكانت المدة الزمنية لهذا الحصار، تمتد من يوم الى عشرة ايام في بعض الاحيان، حيث كانت تحدد حكومة اسرائيل نهاية الحصار سلفًا، الا ان ما يميز هذا الحصار العسكري المدعوم بالدبابات، والطائرات وغيرها، من الآليات العسكرية، انه لم يكن لدواعي «الامن» المزعوم، بل جاء ليحقق انجازات سياسية تاريخية للاسرائيليين، وكرد مباشر على فشل قمة كامپ ديفيد، وتتمثل اهداف حكومة الاحتلال الصهيوني في ارغامها القيادة الفلسطينية على القبول بالمقترحات الاسرائيلية، والتوقيع على اتفاق لانهاء النزاع. الامر الذي يشير الى انه، وان قامت حكومة الاحتلال بالتخفيف من شدة حصارها في الاسابيع المقبلة، كنتيجة للضغط العربي والدولي، الا ان ازمتها السياسية والناتجة عن فشلها في التوصل لسلام كما تريده، وكما وعدت ناخبيها، سيدفعها لتصدير ازمتها الى الخارج، وتحديدًا مع الفلسطينيين، ولربما مع لبنان، وسوريا: الامر الذي يتطلب خطة وطنية مدعومة عربيًا، للتصدي للمخطط الاسرائيلي، ومقاومة اهدافه، واحباطها، ولعل اي خطة وطنية ناجحة لا بد وان تعالج المشكلات الاساسية الناجمة عن الحصار العسكري والتي تشكل ضغطًا على مجموع الشعب الفلسطيني، وفي مقدمة ذلك:

* مشكلة البطالة والحرمان من العمل، وما يلحقه ذلك من اضرار اقتصادية مباشرة، تطال اكثر من مليون ونصف انسان في الضفة الغربية وقطاع غزة، يعتمدون على مداخيل معيليهم من العاملين في اسرائيل.

* مشكلة العمل في بناء المستوطنات الصهيونية، والتي تحاول اسرائيل - في اعقاب كل حصار عسكري - فتح مجال للعاملين في المستوطنات، ومحاولة اظهار نواياها الطيبة في مساعدة الشعب الفلسطيني والسلطة من الاعباء، وفي الحقيقة تحاول تحقيق انجازات سياسية، بتوسيعها المستوطنات، وخلق امر واقع، وخاصة انها قررت بناء العديد من المستوطنات، وتوسيع الاستيطان حول مدينة القدس العربية، لتغيير معالمها من جهة، ولتحويل الفلسطينيين الى اقلية في مدينتهم المقدسة.

* مشكلة البضائع الاسرائيلية، وخاصة التي لها بديل محلي او عربي، ممكن الحصول عليه، حيث تفرض الضرورة مقاطعة هذه البضائع كلها، لدواعي وطنية واقتصادية في آن، وهنا لا بد من تشكيل لجان شعبية لمقاطعة هذه البضائع.

* مشكلة الحفاظ على الطاقة الانتاجية والتشغيلية للمنشآت القائمة.

وانطلاقًا مما سبق، نرى ان الحلول الواقعية والممكنة والعملية في التخفيف من اثر المشكلات الناتجة عن الحصار، وتعزيز اسس الصمود والمقاومة تتمثل في: ايجاد طرق، مهما كانت صعبة، لتامين تنقل البضائع والمنتجات الوطنية بين المدن والقرى والمخيمات وخاصة في الضفة الغربية. وان تقوم وزارة العمل، وبالتنسيق مع الغرف التجارية والصناعية، باعداد خطة لتامين الجاهزية العالية لاحلال العاطلين عن العمل في المدن مكان عمال الريف، الذين يتعذر وصولهم لاماكن عملهم، وذلك لضمان حل مشكلة البطالة لدى هؤلاء بشكل مؤقت لحين تمكن العمال من العودة لعملهم. وتشجيع ودعم استصلاح الاراضي وزراعتها، والاستثمار في الزراعة، وذلك للحيلولة دون مصادرة الارض، ولخلق عمل بديل للفلاحين في ارضهم. وتشجيع ودعم التربية الحيوانية، وهذا اضافة لخلق فرص عمل، الا انه ايضا يوفر مصادر غذائية بديلة عن السوق الاحتلالي الاسرائيلي. وتشجيع الاعمال اليدوية، من تطريز، وحياكة، وغيرها من الاعمال، والذي سيوفر فرص عمل لأسر الشهداء والمعاقين جراء جراحهم في الانتفاضة. وتشجيع ودعم انشاء ورش العمل الصغيرة في مجالات النجارة، والحدادة، والالنيوم، وكهربة السيارات، وغيرها الكثير. وتشجيع العمل اليدوي في شق الطرق، ومد شبكات المياه والكهرباء، والاتصالات، وذلك لتوفير فرص عمل.

فتعاون منظمات العمل الاهلي ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة شؤون الاسرى المحررين، ووزارة العمل، من شأنه ان يخلق واقعًا جديدًا، يمكن من دعم الانتفاضة ومن مقاومة المحتلين ودحرهم ودعم برامج المساعدة القانونية، لتحصيل مستحقات العمال من اجور وتعويضات، من اصحاب العمل الاسرائيليين، وذلك لحيلولة دخولهم اسرائيل من جهة، ومن جهة اخرى، لتمكينهم استغلال تعويضاتهم في تأمين احتياجاتهم الاساسية، واستثمارها في المجالات المذكورة.

واخيرًا يجب ان تقوم السلطة الفلسطينية، وجميع مؤسساتها، باتباع سياسة ترشيد حكيمة، وان تضع حدا للفساد، وهدر المال العام، ورصد جميع هذه الاموال في خدمة الصمود والمقاومة.



• القدس - كل بقعة باتت نقطة مراقبة! •

«السيناريو الاسوأ» للحصار الاقتصادي

***فيما يلي دراسة اعدها مكتب الضفة الغربية وقطاع غزة التابع لمجموعة البنك الدولي، وهي تتناول الاثر الذي سيترتب على الحصار الاحتلالي الاسرائيلي المطول، الداخلي والخارجي، لجهة تعميق الفقر في المجتمع الفلسطيني * المعطيات خاضعة للنقاش، لكنها تشير الى اتجاه محدد .. وسيء ***

• تعرضت مناطق الضفة الغربية وغزة الخاضعة لصلاحيات السلطة الفلسطينية الى اغلاق مشدد في نهاية شهر تشرين اول ٢٠٠٠. حيث تم منع ما يقارب من ١٢٥,٠٠٠ فلسطيني كانوا يعملون سابقًا في اسرائيل (مع او بدون تصاريح) من مغادرة الضفة الغربية وغزة للوصول الى اشغالهم في اسرائيل وتم الغاء كافة التصاريح التي بحوزتهم. اضافة الى ذلك، فقد كان «كارني - المنطار» المعبر الوحيد للسلع الى غزة حيث يتم ادخال البضائع بعد القيام بفحوصات امنية وتفريغ وتحميل البضائع من الشاحنات الاسرائيلية. ولم يتم ادخال مواد البناء منذ آخر اسبوع من شهر تشرين اول، اما مرور بضائع اخرى، فكان محدودًا جدًا. ولا تستطيع الشاحنات الفلسطينية مغادرة غزة. اما في الضفة الغربية، فقد منعت الحواجز المنصوبة في كافة انحاء الضفة الغربية وحول كل قرية وبلدة، وحول القدس، حركة البضائع والناس. ولم يتمكن الفلسطينيون في مناطق السلطة الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة من التحرك بين جيوب السلطة الفلسطينية، او التنقل من والى القدس او اسرائيل او السفر للخارج الا بواسطة تصاريح مرور مسبقة والتي عادة تكون غير متوفرة.

اعتمادًا على المعلومات المتوفرة، فإن الاغلاق المشدد المتواصل سيؤدي الى نتائج صعبة بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني الذي سيشهد هبوطًا في الانتاج والتجارة وارتفاعًا حادًا في معدلات البطالة والفقر. وقد اظهر الاغلاق انه في غياب قنوات الى الخارج وحرية التنقل الداخلي في الضفة الغربية وغزة، فإن العديد من الاجراءات التي يشار اليها بالاغلاق او «الفصل» ستؤدي في اغلب الاحيان الى نتائج اقتصادية سلبية، مما يعني انه ليس فصلًا بقدر ما هو عزل مع تزايد الفقر في هذه المناطق المعزولة.

تخرج هذه المقالة بتمرين كمي موجه نحو قياس الاثر الاقتصادي للاغلاق على الفقر في مناطق السلطة الفلسطينية. ويتخذ هذا التمرين الوضع الناشئ منذ بداية اوائل شهر ايلول ٢٠٠٠ على انه «السيناريو الاساس»، والتي يفترض: (أ) الوصول الى اسرائيل لنحو ٦٠,٠٠٠ عامل فلسطيني حاملي تصاريح و٦٥,٠٠٠ عامل بدون تصاريح. (ب) القيود على التنقل مفروضة منذ الاول من ايلول ٢٠٠٠ بما فيها انظمة قوافل الشاحنات، وحركة تنقل محدودة على معابر رفح، ايريز، وجسر اللنبي، منع الوصول الى الاسواق الخارجية، لكن قيود متوسطة على الحركة بين وداخل اجزاء من الضفة الغربية، وحركة تنقل محدودة جدًا بين الضفة الغربية وغزة، من والى القدس.

نستخدم المعلومات المتوفرة حول خلق فرص العمل في الضفة الغربية وغزة، والانفاق العام، وعائدات العمال، والمساعدات العامة لتقدير اجمالي الناتج المحلي ومتوسط نمو الدخل للفرد لغاية حزيران ٢٠٠٠، ونقوم بتطبيق مجموعة من الافتراضات المتحفظة لتقدير التوجهات الاقتصادية لغاية كانون اول ٢٠٠١.

خلال الفترة ما بين كانون ثاني ١٩٩٩ وحزيران ٢٠٠٠، استمر الاقتصاد الفلسطيني بالانتعاش والذي كان بدأ في عام ١٩٩٧. فقد ارتفع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٦,١٪ خلال عام ١٩٩٩ والنصف الاول من عام ٢٠٠٠، واستمر توفر فرص العمل في الضفة الغربية وغزة بشكل جيد، في القطاع الخاص والعام، مع زيادة بنسبة ٨٪ في عدد ايام العمل مقارنة مع عام ١٩٩٩.

وبالرغم من عدم تواصل هذا الازدياد في توفير فرص العمل على نفس الوتيرة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١، الا ان التوقع كان يشير الى زيادة في اجمالي الناتج المحلي بمعدل سنوي يصل ٥,٢٪ في الفترة ما بين ١٩٩٩ و٢٠٠١. لذلك، عند نهاية ١٩٩٩، انتعشت الضفة الغربية وغزة من الهبوط الاقتصادي خلال الاعوام الاولى من عملية السلام بين ١٩٩٣ - ١٩٩٧.

وضمن السيناريو الاساس، وبسبب الضغط الديمغرافي، كان هناك توقعا ان لا يحدث اي نمو على الدخل الحقيقي للفرد بين ١٩٩٩ و٢٠٠١، مع هبوط بسيط بنسبة ٠,٤٪. وكان التوقع ان تصل مستويات الفقر الى ٢١,٧٪ من السكان في شهر كانون اول ٢٠٠١ (مقابل معدل تقديري وصل الى ٢١,٤٪ في كانون اول ١٩٩٩).

اثر الاغلاقات المطولة في تشرين اول - كانون اول ٢٠٠ لغاية كانون اول ٢٠٠١

في سياق هذا التمرين، سنقدم بعض الافتراضات من اجل احتساب التقدير الكمي لأثر الاغلاقات المحكمة والمطولة. وفي اسوأ الاحوال، سنفترض انه لغاية اواخر شهر رمضان (بداية شهر كانون ثاني ٢٠٠١)، سيتم منع كافة الفلسطينيين من العمل في اسرائيل. وبعيد هذه المرحلة الاولية، يتم السماح الى ٢٥,٠٠ عامل فقط بالدخول الى اسرائيل، اما بقية العمال البالغ عددهم ١٠٠,٠٠٠ شخص الذين كانوا يعملون في اسرائيل، فإنهم سيضطرون للبحث عن فرص عمل محلية بعد شهر رمضان.

وفيما يتعلق بالسلع، سنفترض وجود قيود على الحركة مشابهة للقيود التي كانت سارية المفعول في اواخر شهر تشرين اول ٢٠٠٠، بما فيها تحميل وتفريغ الحمولة في غزة وحركة تنقل محدودة في الضفة الغربية. ونفترض ايضا ان القيود المشددة هذه ومنع الوصول الى الاسواق الخارجية ستزيد من تكاليف الصفقات والتعاملات بنسبة ٥٠٪ لغاية نهاية شهر رمضان، و٣٠٪ في عام ٢٠٠١ مقارنة مع معدلات حزيران ٢٠٠٠، وستهبط مستويات الانتاجية في التجارة ونشاطات النقل بنفس المعدلات النسبية، كما ستنخفض انتاجية العمالة ورأس المال في قطاعات اخرى بنسبة ٢٥٪ و١٥٪ خلال الفترات نفسها.

وباستخدام هذه الافتراضات، نستطيع التقدير ان المواجهات والاغلاقات خلال الفترة ما بين ٢٨ ايلول -٢٨ تشرين اول ادت الى نقص تقديري في الدخل القومي (اجمالي الناتج القومي) يصل الى ٢١٠ مليون دولار امريكي، وبالمقارنة فإن هذا الرقم شبيه لرقم تقديري زودته منظمة الامم المتحدة لفترة اقصر من ذلك.

واذا ما استمر الوضع الحالي الى نهاية عام ٢٠٠٠، فإن الاغلاقات ضمن السيناريو الاسوأ ستؤدي الى اضرار اقتصادية كبيرة. وتشير تقديراتنا الى ان النقص في اجمالي الناتج القومي لعام ٢٠٠٠ يمكن ان يصل الى ٦٣٠ مليون دولار امريكي، وان ينخفض الدخل للفرد بنسبة ١١٪ مقارنة مع المستوى الذي كان يمكن ان يصله في غياب هذه الاغلاقات المشددة. كما ستزيد نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر من حوالي ٢١٪ الى ٢٨,٣٪ في نهاية العام.

اما في عام ٢٠٠١، فإن الاستجابة الى الاغلاق المتواصل ضمن السيناريو الاسوأ سيؤدي الى ثبات عند حالة توازن متدنية،حيث سيتأقلم المنتجون والمستهلكون والعمال مع الوضع الاقتصادي الجديد. وستخفض العائلات من نسبة التوفير. في حين ان النقص في اجمالي الناتج القومي لعام ٢٠٠١ سيصل الى ١,٧ مليار دولار امريكي. اما الدخل للفرد، فسينخفض بنسبة ٢٧٪ مقارنة مع المستوى الذي كان يمكن ان يصل اليه في السيناريو الاساس. وستصل نسبة الفقر الى ٤٣,٧٪. وستتأثر غزة، تحديدًا، بشكل كبير مع مستويات فقر اعلى من ذلك، وعليه، فإن مستويات البطالة يمكن ان تتعدى الـ ٥٠٪.

وسيكون من الصعب الخروج باستنتاجات دقيقة حول الاثر الاقتصادي للاغلاقات المطولة لانه لا يوجد لدينا مقاييس كمية دقيقة لما حصل خلال شهري ايلول وتشرين اول. ومن خلال التوقعات المستقبلية، من الممكن ان يكون هناك تغييرات في القيود المفروضة. ان افتراضاتنا المذكورة ادناه فيما يتعلق بالازدياد الدقيق في تكاليف التعاملات، او حدة الاغلاقات الخارجية / الداخلية ستكون عرضة للتعديلات. لذلك، قمنا بعملية تحليل الحساسيات من اجل قياس اثر هذه الافتراضات على مستويات الفقر المتوقعة. تشير الجداول ادناه تقديرات لمستويات الفقر لشهري كانون اول ٢٠٠٠ و٢٠٠١ ضمن سيناريوهات مختلفة.



من اليوم، لا يوجد 06

الشمال كله (06 و04) يتحول الى منطقة اتصال 04

من اليوم، لا يوجد 07

كل الجنوب والساحل يتحولان الى منطقة اتصال 08

تعلن بيزك انه ابتداءً من كانون الاول ٢٠٠٠ وعلى ضوء توجيهات وزارة الاتصالات تقوم بيزك بتوحيد مناطق الاتصال.
كل منطقة الشمال (06 و04) تتحول الى منطقة اتصال واحد - 04
وكل مناطق الجنوب والساحل (07 و 08) تتحول الى منطقة اتصال واحد 08
هكذا تستطيعون ان تتحدثوا بتعرفة مكالمة محلية في مناطق الاتصال المذكورة، طيلة ساعات اليوم.

لراحتكم - خلال الاسابيع الاولى، وبعد تغيير مقدمة الاتصال المنطقية يمكن الاتصال الى منطقة الشمال بواسطة الاتصال عبر المقدمة 04 او 06 والى مناطق الجنوب والساحل بواسطة الاتصال عبر المقدمة 08 او 07
لتفاصيل اضافية اتصلوا: 1-800-36 06 07

www.bezeq.co.il



• في العقد الاخير شهد اقليمنا وكذا العالم من حولنا مجموعة من المتغيرات بوتيرة متلاحقة ومتسارعة بفعل عديد من العوامل الخارجية والداخلية.

صحيح ان التناقضات الداخلية كما نعرف ونعتقد هي التي تلعب الدور الحاسم واساس اي تطور وان التناقضات الخارجية ما هي الا عامل مساعد او مؤثر خارجي الا انه وهذا هو الجديد خلال هذا العقد ان العوامل الخارجية اصبح لها الدور الغالب والمهيمن على مجريات الاحداث والتطورات.

مما لا شك فيه ان تأثير تفكيك البنى الفوقية لنظم شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي وتغير ميزان القوى لصالح الامبريالية، حتى لو بدا في رأي اكثرنا انه تغير وقتي بمعنى.. انه انتصار غير نهائي للرأسمالية. وتراجع نسبي للاشتراكية. فهذا المتغير (وهو حدث خارجي) قد اثر وساهم بشكل كبير على مجريات التطورات على صعيد العالم ومنطقة المتوسط وهي جزء حيوي بالنسبة للعالم سواء من ناحية الموقع الاستراتيجي او المصادر الاولية للطاقة اضافة الى السوق الكبير الذي لا يمكن تجاهل اهميته بالنسبة لحركة راس المال. ونود ان نركز هنا على عدد من مظاهر تجليات تلك المتغيرات..

التجلي الاول

• زيادة التواجد الامريكي في الاقليم

وكنتيجة مباشرة لما حدث في شرق اوروبا لم تتوان الولايات المتحدة الامريكية في شغل الفراغ - وبسط نفوذها وهيمنتها على المنطقة - والتي عن طريقها تتاكد الهيمنة الامريكية على العالم.

وعلى اثر حرب الخليج الثانية (العراق - الكويت) - ثم الاستدعاء الامريكي المباشر والمكثف لمنطقة الشرق الاوسط والحضور الامريكي هنا - اخذ صورًا وابعاد عدة - منها الحضور الاقتصادي - والسياسي - والثقافي - وكل هذا يحميه تواجد عسكري مكثف غير مسبوق. فمن قواعد عسكرية دائمة - الى مناورات عسكرية شبه دائمة على مدار العالم مع بلدان شرق اوسطية عدة - وصولاً الى تخزين سلاح مدفوع ثمنه مقدمًا لصالح شركات السلاح الامريكية - وغير مسموح باستخدامه او الاقتراب منه حتى لمن قام بدفع الثمن - وهو ما يقال الأن على اكبر مخزن لترسانة السلاح في الشرق الاوسط - يوجد في دولة قطر. واصبح شبح التدخل الامريكي سيف مسلط على شعوب المنطقة (حالة العراق - السودان - ليبيا)..

• وباستخدام آليات العولمة المختلفة والفعالة تعمل الولايات المتحدة على تهميش شعوب وبلدان الجنوب باقصاء ثقافتها.. ودورها السياسي مع دمج اقتصادياتها من موقع الاقتصاد التابع - بالاقتصاد المعولم وما لحديث عن الدمقراطية - وحقوق الانسان ودور ونشاط المنظمات غير الحكومية في شكله الراهن سوى لخدمة اغراض النظام الرأسمالي في صيغته العالمية الجديدة، بدليل المعيار المزدوج الذي تتبعه الولايات المتحدة في التعامل مع مثل هذه القضايا فهي اجندة يتم اخراجها - وقتما تشاء امريكا لاحراج هذا النظام او ذاك.

ولقد اوجز «روبرت شتراوس» الهدف المقصود في كتاب له بعنوان «توازن الغد» صادر عام ١٩٩٤ - («ان المهمة الاساسية لأمريكا توحيد الكره الارضية تحت قيادتها واستمرار هيمنة الثقافة الغربية»).

التجلي الثاني

• الصراع العربي الاسرائيلي

ان ما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو محصلة مباشرة للخلل الحادث في ميزان القوى - وانفراد الولايات المتحدة بأوراق قضية الصراع العربي الاسرائيلي وازاحتها للاطراف الاخرى (روسيا بوضعها المأزوم - وحتى المجموعة الاوروبية).

ان تصاعد اعمال الانتفاضة الفلسطينية بهذا الشكل المتواصل واعداد الشهداء المتزايد دومًا يوم - بعد يوم، وتعامل اسرائيل القمعي مع شعب اعزل الا من حجارة يلقيها ما هي الا حالة حرب فعلية تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وهذا الوضع لهو في غاية الخطورة، وينذر بتطورات اشد خطورة على صعيد المنطقة كلها، ولم يعد يجدي الحديث عن العودة الى طاولة المفاوضات، بالشكل و الكيفية التي كانت تجري في السابق، فهي التي انتجت هذا الوضع الحالي، واوصلت التسوية الى طريق مسدود فما لم تنفذ اسرائيل فعليًا لقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ -٣٣٨ - ومبدأ الارض مقابل السلام - وكذا القرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين - وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة والقدس عاصمة لها.

اننا مدعوون - كل في موقعه، ان نقدم كل صور واشكال الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني. ومن جانبنا نحن فقد شكلنا مع غيرنا لجان شعبية لدعم الانتفاضة، وقمنا مع غيرنا بحملة لجمع التوقيعات موجهة للامين العام للامم المتحدة تجاوزت المليوني توقيع نطالب فيها:

١- التشكيل الفوري للجنة تحقيق دولية تباشر التحقيق في وقائع العدوان العنصري على الشعب الفلسطيني.

٢- تامين الحماية الدولية لفلسطينيي الداخل الذي يتعرضون لحرب ابادة عنصرية.

٣- اقرار حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم، تطبيقًا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤.

٣- اقرار حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم، تطبيقًا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤.

التجلي الثالث

• المشاركة الاوروبية - المتوسطة

هذا تحرك نواة رغم قدمه نسبيا (منذ السبعينيات) الا انه جديد في توجهاته - في عالم كثر فيه الحديث عن التكتلات الاقتصادية - والسياسية، لتعظيم القدرة التنافسية. وقد تزايد الاهتمام في التعسينيات - بالحوار العربي - الاوروبي بعد تفكيك الاتحاد السوفييتي ونظم شرق اوروبا. ويرجع ذلك الى:

١- حاجة اوروبا بدمج دول جنوب البحر المتوسط مع الاتحاد الاوروبي لزيادة قدرة اوروبا التنافسية مع الولايات المتحدة واليابان. فنصيب دول الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر في التجارة العالمية ٢٠٪ . بينما نصيب الولايات المتحدة ١٧٪. واليابان ١٠٪.

٢- اعتقاد عدد من الدول الاوروبية بأن الاخطار المستقبلية التي تهدد استقرار اوروبا تنطلق من الجنوب ويرجع الاوروبيون الاخطار المحتملة الى:

أ- تصاعد موجات الهجرة من الجنوب الى الشمال في ظل ازمة التنمية وازدياد البطالة.

ب- الخشية من تيار الاصولية الدينية المعادية للتقدم والحضارة الغربية بشكل عام.

• ويطرح الاتحاد الاوروبي على دول جنوب البحر المتوسط برنامجًا للتعاون، يرتكز على ثلاث مستويات...

١- الامن.

٢- اتفاقيات سياسية وثقافية.

٣- علاقات اقتصادية ومالية بهدف انشاء منطقة تجارة حرة تجمع بينما الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطة بحلول عام ٢٠١٠ يعتزم الاتحاد الاوروبي، وفق مصادر اوروبية، توظيف استثمارات في جنوب البحر المتوسط بواسطة البنك الاوروبي للاستثمار - تقدر بـ٣ مليار دولار سنويًا. بصورة مباشرة او على شكل قروض.

• وبالرغم من اندفاع وحماس بعض الحكومات للتكامل والاندماج - الا ان هناك مخاوف عديدة تعترض هذا التوجه منها:

١) تحويل الاستثمار من الدول العربية الى الدول الاوروبية.

٢) الاضرار بالمركز التنافسي للمصاريف العربية العاملة في اوروبا.

٣) ارتفاع حدة العجز التجاري مع دول السوق خاصة في ظل الصعوبات التي تلقاها بعض الدول العربية للوفاء بشروط ومتطلبات السوق الاوروبية.

٤) اتساع التبادل الثقافي بين الشمال والجنوب والحديث ان تلك مبادئ انسانية عالمية يرى فيها بعض العرب انها قيم غربية فقط.

٥) يدعوا الاوروبيون الى المشاركة مع الدول المتوسطية ويضعوا قيودًا متزايدة على مجرة العمالة الى اوروبا.

٦) اختلاف وجهات النظر من التسوية السياسية او السلام مع اسرائيل - من الاتحاد الاوروبي والاتحاد العام العربي.

.. تلك بعض القضايا الخلافية التي تعيق عملية اتمام الشراكة الاوروبية - المتوسطية. وان ما نعترض عليه في ذلك ونرفضه ليس مبدأ المشاركة في ذاتها، وانما منهج الاذعان في ابرام الاتفاقات - منهج تجاهل خصوصية الآخر الثقافية - والاجتماعية.

اننا مع علاقات متكاملة تقوم على الاعتماد المتبادل والتكافئ ولسنا مع علاقات تقوم على منطق الالحاق من موقع التابع.

حقًا انا نعيش عصر التكتلات والاندماج ولكن هذا لا يعني الالغاء او الابتلاع. كيف يتسنى لشراكه كهذه ان تتم واوروبا مع التفاوت تفضل موقف الحياد في قضية مصر الصراع العربي الاسرائيلي - وتترك المجال للولايات المتحدة الامريكية منفردة بهذا الشكل. رغم ان لأوروبا مصالح في المنطقة اقتصادية وحضارية..

ان البديل الذي ندعو اليه - هو اكمال التكامل العربي واعطاءه الاولوية والصدارة، ورفض الاتفاقات الثنائية، والدخول الى حوار عربي اوروبي برؤية عربية موحدة.

(• كاتب يساري عربي ومن قادة الحزب الشيوعي المصري)

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
كلية - بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد
اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا افضل دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جدًا.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرة عامة - ٣٠٠ ساعة.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٧ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٨ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل
١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفيت - ٣٠٠ ساعة - إمتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٢ - إدارة حسابات درجة ٣ + حشفشيفيت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - משפחתונים ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة
١ - لأول مرة دبلوما في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - دورة حاسوب وطباعة عمياء - ٢٠٠ ساعة.
٣ - دورة إنترنيت مميزة وباسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - اسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانة حسب الهواتف ٧٤٢١٢١٢-٠٩/٧٤٣٨٧٠٥-٠٩
او مع فروعنا الناصرة ٦٠٨٣٢٧٩-٠٦ شفاعمرو ٣٧٠٣٤٩-٠٥٦ طمره ٩٩٤١٢٧١-٠٤ دير حنا ٣٨٣٣٢٤-٠٥٣ او ٧٩٦٥٦٥-٠٥١

مع الاحترام
د.عبدالكريم خديجه
مدير عام المعهد

صادر للكمبيوتر

سلسلة ألعاب تامر وجوردي

ألعاب تعليمية وترفيهية راقية ومتميزة بالعربية والانجليزية



من سن ٣ فما فوق - تنمي الذكاء والفكر والخيال - تطوّر مهارة فهم المقروء والمسموع - تطوّر المقدرة على التركيز والتفكير المنطقي - ساعات كثيرة من التعلم الممتع من خلال اللعب - رسومات وفعاليات ذات جاذبية كبيرة

لائحة برامج صادر للكمبيوتر م.ض

أسعار خاصة لغاية ١٠/١/٢٠٠١

اسم البرنامج	ملائم للاعمار
عيد ميلاد تامر	٤-١٠
تامر يتجول على الحيطان	٤-١١
تامر صياد الاحلام	٤-١١
تامر ينقذ البحر	٤-١٢
مغامرات حسابية	٥-٨
جوردي في بستان العجائب	٤-٨
تفكر بعمق	١٠-١٥
واحة التصنيف	٥-٨
علاء الدين والابريق السحري	٤-٧
الف قصة	٤-٧
ابحث عن الشاذ	٤-٧
عالم الكلمات - عربي	٤-٧
عالم الكلمات - عبري	٧-١٠
عالم الكلمات - انجليزي	٧-١٢
لغو لوجو ++ للبرمجة بالعربية	١١-٩٩
واحة الأعداد	٥-٨
معلم الحساب DOS	٦-١٢
معلم الانجليزية DOS	١٠-١٢
اكمل النمط DOS	٤-٦
مباراة الكسور DOS	٤-٦









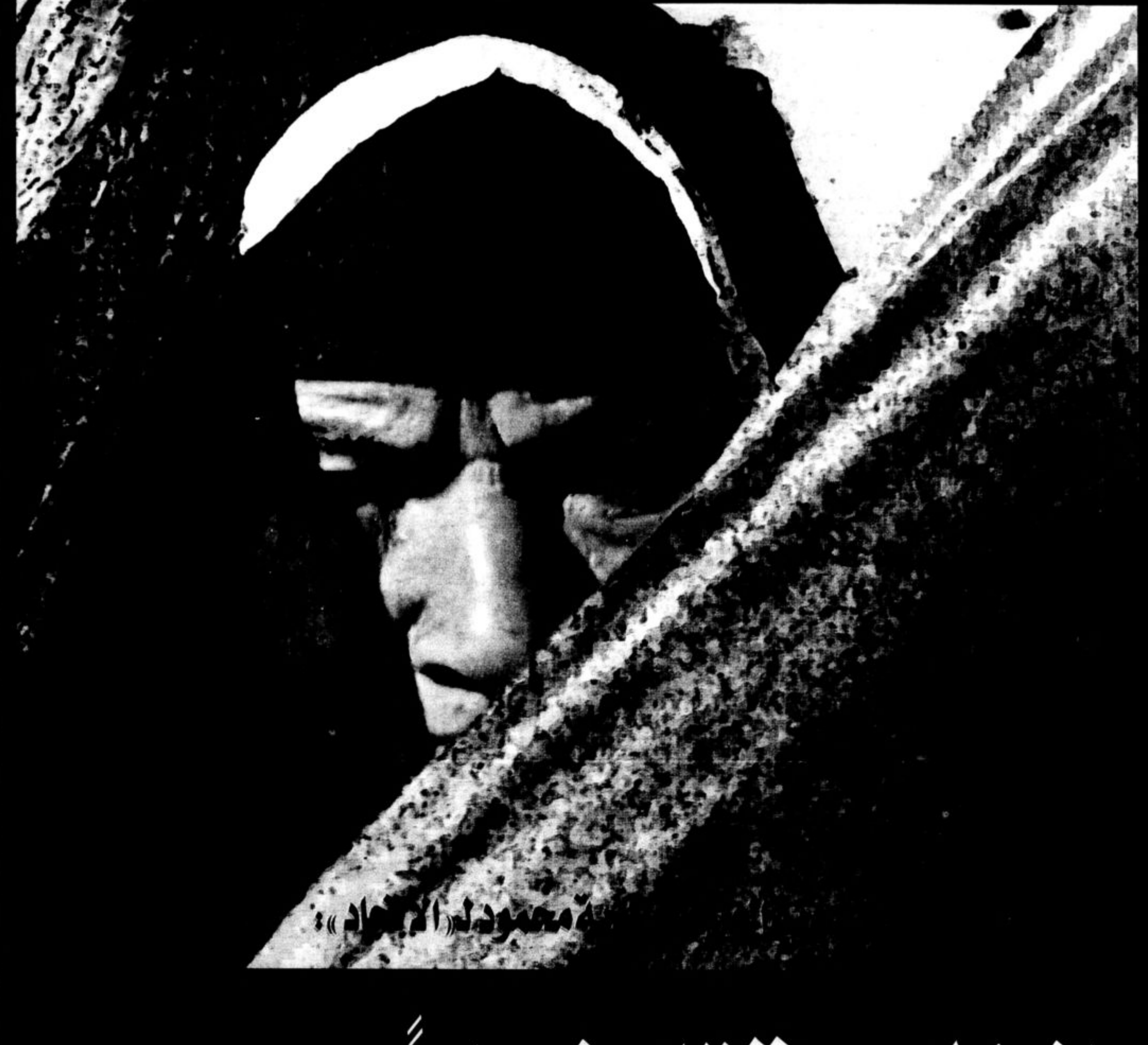
يمكن الحصول على هذه البرامج من:

■ حيفا: صادر للكمبيوتر، شارع النبي ١٧، ٨٦٧٦٢٩٩ ، مكتبة الخوري ٨٥٣٣٣٥١ ■ ترشيحا: أ.أ. كمبيوتر ٩٥٧٠٨٢٣
■ الناصرة: **كول بو للأولاد ٦٥٥٦٨٦٦**، كردوش كمبيوتر ٦٥٦٥٢٩١، كمبيوتر الجليل - شارع الكراجات - ٦٤٦١٤٥٦ ■ سخنين: كمبيوتر سخنين - الشارع الرئيسي ٦٧٤٥٢٤٩ ■ عيلبون: كمبيوتر عيلبون ٦٧٨٣٠٥٣ ■ كفرفرع: كمبيوتر للثلث ٦٣٥٤٩٧٤
■ **كفرياسيف، مركز الكمبيوتر، الشارع الرئيسي ٩٥٦٤٩٢٢**
■ باقة الغربية: عصر الكمبيوتر ٦٢٨١٩١٦ ■ معليا - شبكة الحاسوب والبرمجة ٩٥٧١٦٩٩ ■ شفاعمرو - بطرس كمبيوتر ٩٥٠٠٤٤٦



Sader
Computers Ltd

e-mail:
sader@zahav.net.il


محمود ل«الاتحاد»

النظام يقتل نساءً بالسيوف ويعلق رؤوسهن..

امال شحاده

الحصار الامريكي الارهابي على العراق يؤدي الى فظائع يعاني منها الشعب، ولكن النظام يواصل جرائمه البشعة. وفي الاشهر الاخيرة، تقول نشيطات نسويات يساريات ان اقطاب العائلة الحاكمة، وخاصة ابن عم صدام حسين ونجله عدي، يعلنون حملة لقتل المومسات (او المتهمات بالدعارة!).. واذا كان بعض النساء اتجه للدعارة بسبب الاوضاع الرهيبة التي يعيشها هذا البلد العربي بفعل الحصار والنظام، فإن رموز السلطة يرفعون شعار «لتعش الماجدة العراقية وتسقط المومسات».. والشعار يُترجم بأكثر الاشكال اجرامًا: قتل بالسيوف وقطع رؤوس النساء والفتيات وتعليقها..

• نجاة، طبيبة عراقية في الثلاثينيات من عمرها، تألت كثيرًا ازاء الحالات المرعبة التي وصلتها للعلاج، من اطفال ونساء وشباب.. فهم يعانون امراضًا كثيرة جراء الحصار الامريكي المفروض على العراق والاوضاع الاقتصادية الصعبة. وادركت تمامًا اهمية كل قرص دواء كان يصل الى المستشفيات كدعم لاهالي العراق... ولم تستوعب تصرفات اولئك الذين مدوا ايديهم الى هذه الادوية وسرقوها ثم باعوها في السوق السوداء. ووجدت ان واجبها الانساني والاخلاقي يحتم عليها كشف الامر.. وفعلت ذلك وكانت النتيجة: قطع رأسها بالسيف وتعليقه امام المارة، ثم الادعاء انها عاهرة!

طبيبة اخرى، كانت تعيش مآسي بنات شعبها من النساء العراقيات بسبب كثرة الانجاب.. او فتيات حملن خارج الزواج، ووجدت ان عمليات الاجهاض ستساعدهن، وبطلب منهن نفذت هذه العملية. والنتيجة .. قتلها بفصل رأسها عن جسدها..

قصص تقشعر بفعلها الابدان عما تتعرض له نساء وفتيات عراقيات وبشكل خاص خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، بعد ان اعلن علي حسين المجيد ابن عم صدام حسين (الذي استعمل السلاح الكيماوي عام ٨٨ على الاكراد) حملة «تعيش الماجدة العراقية وتسقط العاهرات».. وفيها تنفذ عمليات قتل لنساء وفتيات عراقيات بقطع رؤوسهن وتعليقها على عتبات البيوت بحجة انهن يعملن في الزنى، او لمجرد ان قريبًا منها لا تعجبه تصرفاتها. وخلال الاشهر الثلاثة قتلت اكثر من مئتي عراقية وعلقت رؤوسهن بشكل وحشي، الامر الذي استدعى جمعيات نسائية لشن حملة مواجهة في العالم كله لفضح هذه الاساليب البشعة ووضع حد لها، وذلك تحت عنوان: «الحملة من اجل وقف قطع رؤوس النساء المومسات»، وتعمل الحملة على الصعيد القانوني والاجتماعي والثقافي والسياسي.

السيدة العراقية نادية محمود، التي تركز هذه الحملة، وتعمل مديرة لمركز نسوي للدراسات، قالت في حديث خاص مع «الاتحاد»، ان ما يقترف بحق النساء العراقيات، امر مرعب.. مخيف يصعب وصفه، والامر لا يقتصر فقط على النساء اللواتي يعلن انهن يبعن اجسادهن، انما كل امرأة وفتاة عراقية معرضة للقتل والذبح بدم بارد، وتحت حجج مختلفة. فالقانون العراقي اليوم، يسمح لقريب عائلة بقتل قريبته اذا ما علم انها تصرفت «بشكل غير لائق». او كما يقولون، «أتت بالعار للعائلة»! وهذه الشرعية للقتل تشكل خطرًا على جميع النساء العراقيات.

وتضيف نادية محمود: «الحملة التي اعلن عنها علي حسين المجيد، وبدعم كامل من ابن عمه صدام حسين وعدي حسين، تعتبر جرائم بشرية لا يمكن لمخلوق تصورها.. وعمليات قطع الرؤوس التي نفذت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، اقتصرت على نساء وفتيات ارغمن بمعظمهن على بيع اجسادهن لعدة اسباب، اما اولئك النساء اللواتي يبعن اجسادهن لأكبر المسؤولين في العراق، ويشكلن سببًا اساسيًا في انتشار هذه الظاهرة، فيظهرن على شاشات التلفزيون ويعشن حياة لا يمكن لأي عراقي ان يعيشها. وكل ذلك لأن المسؤولين راضون عنهن وهم الذين اختاروهن لمتعهم الشخصية. بالطبع، بالنسبة لهم، هؤلاء مسموح لهن بيع اجسادهن دون اية مشكلة، بل انهم يقدمون لهن كل مستطاع، فكيف لا وهن اللواتي يمتعن حياة هؤلاء».

ظاهرة المومسات في العراق مثلها مثل اية دولة اخرى في العالم، ولكن الظاهرة انتشرت بشكل خاص عند الحرب العراقية الايرانية حيث جلب المسؤولون الكثير من الاجنبيات وخصوصًا من تايلاند وعملن على حساب وزارة الشؤون في النوادي الليلية في بغداد. كذلك فقد ظلت في تلك الفترة مئات العراقيات اللواتي كن يصلن الى مواقع المحاربين في هذه الحرب بحجة «ضرورة وجودهن لرفع المعنويات والروح العراقية لدى الرجل العراقي». من هنا، وكما تؤكد لنا نادية محمود، بدأ انتشار الظاهرة.

وتضيف: «الى جانب هذا هناك اوضاع اقتصادية واجتماعية قاسية جدًا في العراق جراء الحروب المستمرة، مما اضطر الفتيات الى الانحراف لمثل هذه الاعمال. والى جانب هذا هناك استغلال واضح للفتيات من قبل المسؤولين، خصوصًا الجميلات منهن، فعلى سبيل المثال، اذا تواجدت فتاة جميلة في برنامج او حفل خاص، واعجبت احد المسؤولين وبشكل خاص المقربين جدًا للعائلة الحاكمة، يؤمر بإحضار هذه الفتاة له، وقام بهذا عدي حسين نفسه في عدة احيان، الامر الذي بات يمنع الكثير من الفتيات من المشاركة في حفلات خوفًا على انفسهن. كذلك تعيش الفتاة العراقية خوف الذهاب الى الجامعة، وخصوصًا الجميلات منهن، حتى لا يقرر احد انه يريدها فتقع ضحية لرغباته»!

مع الوقت ازداد انتشار ظاهرة المومسات وبيع اجساد النساء والفتيات بشكل واسع الى حد بات معروفًا عن احياء كاملة في مناطق عراقية تنتشر فيها الظاهرة ومع ان المشجعين والمبادرين لهذه الظاهرة هم المسؤولون، فقد حاولوا اظهار انفسهم بشكل آخر. وكما قالت نادية محمود في هذه المقابلة: اعلنوا عن حملة قطع رؤوس هؤلاء النساء والفتيات في وقت لا يزال هؤلاء، وعلى رأسهم رجال السلطة يتوجهون الى بيوت الدعارة. وتضيف محدثتنا: «ان توجه آلاف النساء في العراق الى بيع اجسادهن، وبهذه النسب المتزايدة في ظروف الحصار الاقتصادي هو نتيجة السياسات الدموية للنظام وفرض الحصار الامبريالي الغربي، وزج المواطنين بحروب ومجاعات وحرمانهم من ابسط ضروريات ومقومات الحياة خلال (٢٠) عامًا من الحروب وعشر سنوات من الحصار، فالنظام الذي يتحدث عن الماجدات وشرفهن نظام كاذب ودموي، فالماجدات روّعن بقتل اخوتهن وازواجهن وباعدامهم ولا يعرفن اي سجون ابتلعتهم وبأية مذبحة اودي بحياتهم. هذا النظام لم يبق اية كرامة او حرمة للماجدة التي اذلها الجوع والفقر والعوز وموت اطفالها في احضانها، بل ان هذا النظام هو نفسه الذي نزع عنهن كل احترام وقيمة لحياتهن وحياة اسرهن، وتركهن يصارعن مع اطفالهن واسرهن مصيرًا مظلمًا مجهولاً»!

والمرأة العراقية لا تعيش خوف قطع رأسها خلال الاشهر الاخيرة فحسب، انما منذ سنوات حيث ان التعامل معها بشكل هامشي وغير محترم او معترف به، وقتل المرأة هو امر شبه عادي، لا يقترف تحت هذه الحملة فقط. فاحدى الاحصائيات تدل على انه خلال (٩) سنوات قتلت في كردستان، شمال العراق، لوحدها ٥ آلاف امرأة على ايدي اقاربهن بحجج مختلفة. وكما تقول محدثتنا: «قتل الفتاة والمرأة لا يعود لمجرد علاقات غير مرغوب بها - وكما تسمى! - فهناك من قتلن لاتفه الاسباب ومنها لانهن لبسن القصير او ذهبن الى صالون الشعر. وهناك الكثير من الذرائع التافهة وغير المقنعة»..

واذا كانت عمليات القتل الكثيرة هذه نفذت على ايدي اقارب الفتيات والنساء، فإن الحملة الاخيرة تنفذ بأيدي شبان وفتيان تتراوح اعمارهم ما بين (١٦) و(٢٠) عامًا، اذ صدرت اوامر من عدي صدام حسين وزمرته لما يسمى «فدائيو صدام» وهم مجموعة من فرق الاشبال الصغار والمراهقين لتنفيذ هذه الحملة بواسطة سيوف يزن كل واحد منها حوالي (٣٠) كيلوغرام وسمي السيف بـ «سيف العزيز» او «سيف الحق». والانكى من هذا ان عملية قطع رأس الفتاة تنفذ بحضور ممثلات عن اتحاد النساء العراقيات الذي اصبح مواليًا للسلطة، والذي يعمل نفسه على تسليم اسماء لنساء وفتيات، وبالطبع فهناك اسماء تسلم لمجرد الانتقام».

معاناة المرأة العراقية لم تتوقف عند هذا الحد. فمؤخرًا اعلن صدام حسين بشكل واضح انه لا حاجة لخروج المرأة الى العمل، وكما تقول لنا نادية محمود: «هناك هجمة شرسة على النساء من هذا النظام فقد اعلن انه من اجل التوفير في السفريات ومصروف المكياج والعطور لا حاجة لخروج الطبيبات والمهندسات العراقيات بيوتهن وامر بأن ينفذ عملهن من البيوت. كذلك فإنه اوقف جميع التسهيلات والخدمات التي قدمت للنساء في السبعينيات، في عهد الازدهار الاقتصادي، والاجازات مدفوعة الاجر، وقد بدأ يشجع على العشائرية».

حملة عالمية لانقاذ المرأة العراقية

في هذه الايام، يجري تكثيف العمل على حملات عالمية لفضح النظام في العراق والممارسات بحق النساء، وتتولى نادية محمود والتي تركز هذه الحملة، ان هناك تجاوبًا كبيرًا في مختلف انحاء العالم. وقد اقيمت عدة مظاهرات ومسيرات مقابل السفارات العراقية للمطالبة بوقف هذه الجرائم.

هذه الحملة من اجل: تثبيت قانون احوال شخصية وقانون اسري مدني يضمن المساواة التامة والكاملة للمرأة وللرجل وفرض احترام الانظمة السياسية الحاكمة في العراق وتنفيذ تعهداتها في الاتفاقيات الدولية لانهاء كافة اشكال التمييز الجنسي ضد النساء وايجاد دولة علمانية تفصل الدين عن الدولة وتجعل من الدين معتقدًا شخصيا لا يمس ولا يخرق اي حق من حقوق المرأة ولا ينتقص من حقوقها تحت اية شريعة او اعراف عشائرية او قيم ابوية او قانون او دستور، ووقف العمل بكافة القوانين والقرارات التي تنتهك حقوق وحريات وحياة وكرامة المرأة في مجالات العمل والتنقل والعلاقات الشخصية وممارسة المهن والتعليم والزواج والميراث والطلاق. والمنع الفوري لأي عقوبات جسدية او معنوية للنساء اللاتي يبعن اسجادهن ومنع تداول اية مصطلحات او القاب تحط من قيمتهن وكرامتهن الشخصية، والقضاء الحقيقي على مهنة بيع الجسد، بازالة الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تنتجه وتعيد انتاجه، وابعاد الاتحاد العام لنساء العراق عن كل التجمعات والملتقيات النسوية وفضح حقيقته الارهابية في الاوساط النسوية والمحافل الدولية..

لا شك ان كل هذه المطالب شرعية وضرورية وتستدعي تجنيد كل امرأة ورجل وشاب لدعمها ومساندتها. ولكن ماذا يمكن فعله الآن.. لمنع ذبح مئات من النساء والفتيات العراقيات.. لمنع هذه الجرائم!

صالح ابدام

اليوم، تنتهي الانتخابات العامة في السودان:

الوصاية السلفية والنتائج المعروفة سلفاً..

• السودان يتميز من بين كل الدول العربية بالتنوع والتعددية في كل شيء تقريبا حتى في مناخه. وهذا التنوع والتعدد الطبيعي والمناخي يقابله تنوع وتعدد بشري، فلأن السودان يحتل موقعا استراتيجيا فريدا في وسطيته فقد جعله ذلك ملتقى للعديد من موجات الهجرة من داخل وخارج افريقيا، الامر الذي انعكس على التنوع الثقافي والديني والعرقي، ناهيك بالطبع عن السياسي.

وطبيعي هذا التنوع الشاسع والتعددية في مختلف نواحي الحياة الطبيعية والبشرية فانه من الصعب ان يحكمه نظام احادي اللون لا يأخذ بالتعددية السياسية، فالتعددية هي قدره ولا مفر له بدونها مهما كانت المصاعب والآلام ومهما طال الزمن.

فسكان السودان الذين يبلغون حاليا نحو ٣٠ مليون نسمة هم نتاج تمازج وتلاقح عرقي على امتداد تاريخي طويل وتبلغ نسبة العرب السودانيين والقاطن اغلبهم في الشمال نحو ٥٠٪ ونيف، وهناك ٤٠٪ يتكلمون لغات مختلفة اخرى. وتبلغ نسبة المسلمين منهم ٧٠٪ والوثنيين ٢٥٪ والمسيحيين ٥٪.

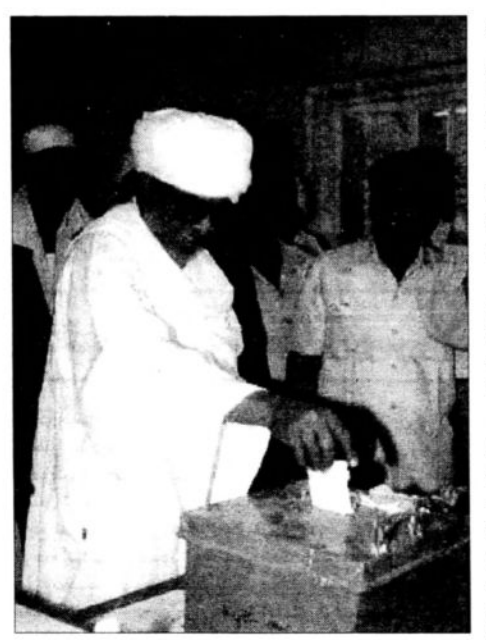
كما ان السودان غير خال من التنوع القبلي، فهناك النوبيون الموزعون بين شمال السودان وجنوب مصر وهؤلاء ما زالوا محافظين على لغاتهم القديمة، وهناك الهندوة او البشاريون والبنو عامر ويقيمون في جبال البحر الاحمر ولهجاتهم المحلية ذات اصول حامية. اما من ينحدرون من القبائل العربية كالكبابيش والكواهلة والجعليين والبقارة فغالبيتهم تقطن في المنطقة الوسطى، واخيرا هناك السلالات المنحدرة من الشعوب القديمة من اهالي النوبة والفور والانقسا، وهذه القبائل ما زالت تحتفظ بلهجاتها القديمة حتى مع اجادتها العربية وتقيم غرب السودان ومناطق النيل الازرق. هذا في الشمال، اما في الجنوب فحدث ولا حرج في التنوع. فهناك الاجناس السودانية المنحدرة من قبائل عدة كالزاندي والمورو والمادي وتقطن غربي النيل، وهناك الاجناس النيلية ويقطنون حول النهر والمستنقعات وابرزهم الدينكا والنوير والشلك واللاتوكا. واخيرا هناك الاجناس النيلية الحامية وهي التي تستوطن جنوب وادي النيل مثل قبائل الباري واللاتوكا.

مثل هذا التنوع والتعدد الاثني والديني ومن ثم الثقافي والسياسي، من نافلة القول انه لا يصلح لحكمه نظام مركزي لا يعكس تمثيل هذا التنوع الهائل تمثيلا حقيقيا جادا لا شكليا، وما معضلة غياب الاستقرار السياسي في السودان منذ الاستقلال الى يومنا هذا، اي على مدى اربعة عقود ونصف عقد، سوى فشل الحكومات المتعاقبة وان بنسب متفاوتة في تحقيق هذا التمثيل الحقيقي لذلك التنوع في المصلحة السياسية ولو بحدوده الدنيا ولذلك كانت وما زالت اعظم هذه المشاكل ألا وهي الجنوب.

اما عن التعددية السياسية الفكرية والتي تعبر في جانب منها عن ذلك التنوع الاثني الثقافي الديني فهي الاخرى عميقة الجذور في التربة السودانية. ويستحيل على اي نظام سياسي ايا كانت توجهاته الفكرية تخطيها والا واجه ازمة لا يفلح معها القمع وان طال امده، وما مأزق معظم الانظمة والحكومات السودانية المتعاقبة منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ حتى يومنا هذا سوى وقوعها في هذا الوهم اي امكانية الحكم باستظلال اية مشروعية كانت، قومية، يسارية، اسلامية، مع تجاهل واقع التعددية، الذي سرعان ما تصطدم به بقوة.

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في السودان، التي بدأت يوم الاربعاء قبل الماضي، تستمر حتى اليوم، الجمعة. وهي في واقع الامر انسحابات اكثر منها انتخابات حقيقية تتنافس فيها قوى حزبية متعددة. فقد انسحبت منها وقاطعتها القوى الحزبية الأساسية في البلاد، حزب الأمة (رغم عودة زعيمه، الصادق المهدي الى السودان والاستقالة من عضوية التجمع الوطني الدمقراطي المعارض) - الحزب «الاتحادي الدمقراطي» والحركة الشعبية لتحرير السودان واتحاد الاحزاب الافريقية السودانية. كما انسحبت احزاب عدة مثل الحزب الشيوعي والمؤتمر الشعبي الوطني (الترابي) واحد جناحي حزب «البعث»، والاحزاب التي لا تمثل دوائر قبلية محددة.

لذا فنتيجة الانتخابات معروفة سلفاً. ويمكننا ان نعلنها من الآن: سيفوز الرئيس عمر البشير على الاربعة الذين ينافسونه (لا يعرف الناس منهم سوى المشير جعفر نميري الذي انقلب على النظام الدمقراطي عام ١٩٦٩ واطاحته انتفاضة شعبية عام ١٩٨٥)، كما



سيفوز حزب المؤتمر الوطني باغلبية ساحقة ويكتسح معظم الدوائر.

ولكن هل سيكون لهذا الفوز مغزى؟ هل سيمثل تفويضاً شعبياً مقنعاً ويضفي شرعية دستورية على النظام؟ بالطبع لا. وبما ان البشير ونصف الحزب الحاكم الذي يقوده، يعرفان هذه الحقيقة الاولية، فما جدوى هذه المناورة المكلفة مالياً وادارياً؟ وما ضرورة اجراء انتخابات رفضت ان تشارك في مراقبتها جهات محايدة مثل الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي؟

هناك اربعة اسباب رئيسية للاصرار على اجراء الانتخابات:

• أولاً - سوف تنتهي ولاية البشير الاولى، التي بدأت عام ١٩٩٦، كما ستنتهي حالة الطوارئ، التي اعلنت في كانون الأول الماضي لمدة عام. والبشير في حاجة الى الفوز بولاية لا يعود الفضل فيها، ولو جزئياً، الى الزعيم الاصولي حسن الترابي، الذي بات على رأس حزب منفصل. فالبشير يريد لنفسه موقعاً مسنوداً بنصف الحزب الذي يقوده هو. كما يريد ان يجني ثمار حالة الطوارئ لصالح تعطيلها نشاط الآخرين ومقدرتهم على منافسته.

• ثانياً - تعني الدعوة الى الوفاق والحل السلمي لمشاكل السودان وضع حد للانفراد بالحكم وتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل، على الاقل، المعارضة غير المنتمية الى التجمع، مثل حزب «الأمة». وهذا يعني نكوصاً عن ثوابت «الانقاذ» التي ارتكزت الى عدم اهلية الحزبين الكبيرين للحكم وضرورة اقصائهما بشتى الوسائل. والبشير في حاجة الى تفويض يمهد الطريق امام تراجع كهذا.

• ثالثاً - لقد احرز النظام بعض الاعتراف الخارجي بسياساته الاقتصادية الصارمة. اذ اعيد له حق التصويت في صندوق النقد الدولي. كما منح الاتحاد الاوروبي السودان ١٣ مليون دولار كمساعدة تشجيعية، وفُتحت له بضعة ابواب عربية بعد اقصاء الترابي والتخلي، علناً وعملياً، عن المشروع الاسلامي وابعاد الارهابيين، بل دعوة خبراء مكافحة الارهاب الامريكيين رسمياً لزيارة السودان والتأكد من خلوّه من المتطرفين!

والنظام العسكري الاصولي الذي يتزعمه البشير يرغب في استثمار هذه العوامل، إضافة الى نجاحه في استخراج النفط وتصديره، حتى يكتسب الشرعية ويتفادى الاقصاء في اية معادلة سلام تُبرم برعاية اقليمية او دولية.

ويرغب البشير في ان يكون هو ونصف الحزب الذي يقوده الجهة المفوضة للاضطلاع بالدور المحوري في هذا الصدد.

• رابعاً - لم يعد حكم الحزب الواحد مقبولاً دولياً، وليس خافياً، على الرغم من ذلك، ان بعض الدوائر في الغرب «ترى» ان بعض الدول النامية «غير مهيأة لتطبيق دمقراطية كاملة حسب المفاهيم الغربية»! وتنظر هذه الدوائر بعين الرضا الى اية انتخابات صورية باعتبارها خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح، ينبغي الترحيب بها كبداية. اما البشير والفريق العامل معه فيرغبان في عزف نغمة التدرج للحصول على قدر من الشرعية وربما التشجيع. وبما ان نتيجة الانتخابات معروفة مسبقاً، فليس بمستغرب ان تطغى على الساحة اللوحات الخلفية المترادفة، وعلى رأسها الحرب الأهلية، التي سوف تحول دون اجراء الانتخابات في معظم انحاء الجنوب. خاصة ان هذه الحرب لم تعد محصورة في الجنوب، بل امتدت الى جبال النوبة الى مدينة كسلا المتاخمة للحدود الاريترية، الأمر الذي يشير الى ان شوكة التمرد لم تكسر، بل ازدادت ضراوة وقدمت الدليل تلو الدليل على ان الحل السلمي الذي يعترف بالغبن الذي حاق بالجنوب ويعمل على تصويبه هو المخرج الوحيد.

من اهم اللوحات الخلفية للانتخابات السودانية هي المذبحة التي اقترفها بعض مسلحي جماعة التكفير والهجرة يوم الثلاثاء قبل الفائت في قرية الجرافة القريبة من العاصمة السودانية، فهي تعني حسب مفهوم الأمن في السودان الأمن السياسي لذلك يتصف المسؤولون السياسيون والامنيون بحساسية عالية تجاه نشاطات الافراد والتنظيمات السياسية فيلاحق ويضايق طالب جامعي اعلن رأيا معارضا في اثناء النقاش في الجامعة، وتقابل بالبرود والتراخي مؤشرات محذرة من مهددات خطيرة قد تهز الأمن الاجتماعي، بل وأمن المواطنين بمعناه المجرد، فتحاصر العاصمة من مختلف جهاتها بأحزمة بشرية معينة في ترتيب لا يمكن أن يكون عفوياً بأي حال من الاحوال، بل وبعاد التوزيع الدمغرافي في السودان وفق خطة لا تحتاج ملاحظتها لكبير اجتهاد ولا يزعج ذلك أجهزة الأمن المشغولة باحصاء انفاس السياسيين، وان دل ذلك على شيء فهو يدل على فشلها في اختبارات صغيرة تقدمها جماعات الفتنة في اطراف العاصمة بين حين وآخر قبل أن تحين ساعة الصفر. خطورة الأمر تستوجب وقفة لا تتأثر بالموقف المبدئي من النظام القائم لدرجة يكتفي فيها المعارضون بالشماتة من النظام الذي فشل في حفظ الأمن وهو الذي يردد أن من أعظم انجازاته ضبط الأمن.

وهذا يستوجب على الحكومة أن تضطلع بدورها بغير نقصان وبدون غموض، وألا تكون عجلى في اغلاق هذا الملف وتجاهل المخاوف، التي أبداها المواطنون من ظهور جماعة دينية غريبة حددوا منطقة تمركزها في محافظة جنوب الخرطوم وتظل الحكومة سلبية تجاه الجماعة التي تسربت أخبار مسلكها الارهابي.

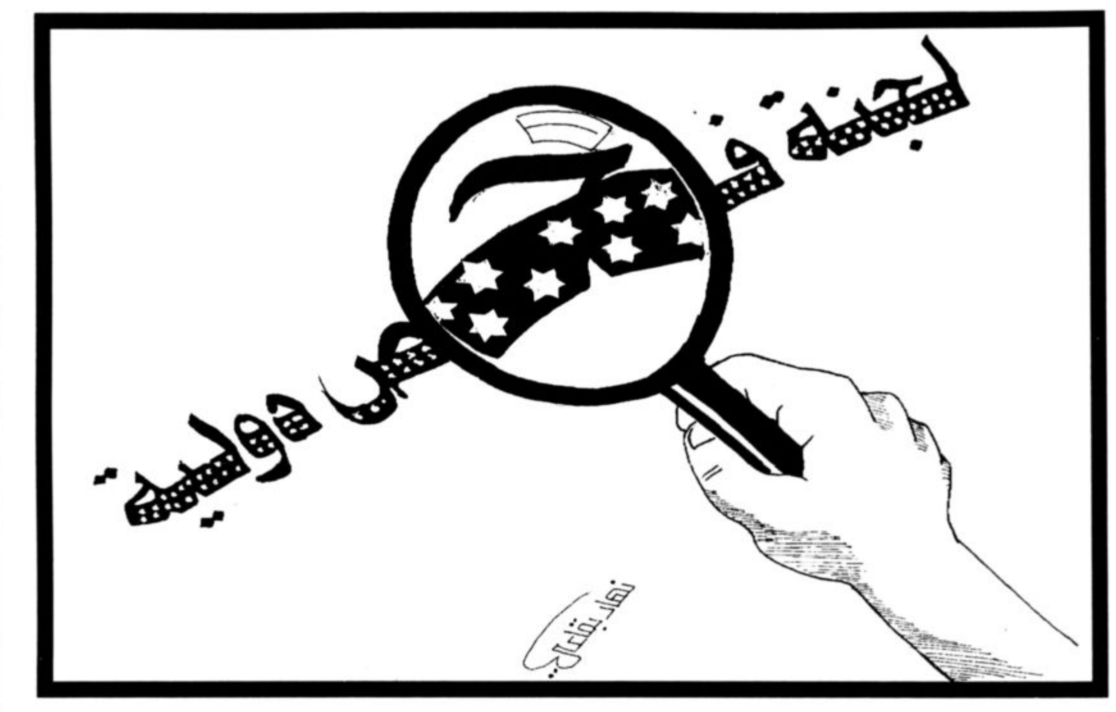
الخطوة الثانية في المعالجة هي ضرورة الاعتراف بأن المد الاسلامي - السياسي في السودان بفهم الحكومة الحالية خلق ارضية لظهور دعاوى احتكار الحق والوصاية على الآخرين ومثلما كممت الحكومة أفواه الآخرين من المسلمين ظهر لها وبنفس منطقها من يكفرها ضمن تكفير المجتمع كله، ولذا لا بد من محاربة اتجاهات الوصاية الدينية والقهر باسم الاسلام.

ولعل من أهم مداخل المعالجة الشاملة لهذه الظاهرة الخطيرة مراجعة دور الصوفية في السودان. فقد تراجع دورها حتى وقعت انتكاسة فكرية جعلتها تتبنى ما يتعارض مع اساسيات فكرها، وهذا الموقف السلبي لكثير من المتصوفة تجاه تصرفات المنسوبين إليهم من اساءات واعتداءات على أنصار السنة. هذا الموقف قد يفهم منه الرضا عن هذه التصرفات وبالتالي تهيئة الأتباع لقبول مثل هذه المجازر وإن لم تصدر منهم. وهذا يتنافى مع فكر الصوفية نفسه إذ يدعو للوئام والتسامح.

خلاصة

ان الحكومة مطالبة باخماد نار الفتنة بفتح قنوات الحوار بالحجة والحكمة والموعظة الحسنة وفتح دور الجماعات الفكرية، بعيداً عن أدوات الارهاب الفكري والانحياز الحكومي. ويكفي الحكومة موعظة أنها لم تسلم هي ذاتها من نار الوصاية الدينية التي أشعلتها.

وخلاصة القول ان البشير يجري انتخابات على خلفية حرب اهلية لا تبقي ولا تذر، وفي بلاد تنتج السلاح وتصدر النفط لكنها تعجز عن دفع رواتب المعلمين والأطباء دافعة طالبات الجامعة الى التسول، فيما المدن تزدحم بمئات الآلاف من النازحين المشردين وأطفال الشوارع. فهل ستغير الانتخابات الحال؟





محمد علي طه

آه.. من الهامش!!

معذرة اخواتي واخوتي القراء،

معذرة ايها العمر الذي مضى،

معذرة ايها العمر الآتي..

فقد اكتشفت اليوم ما لم يكتشفه كولومبوس قبل خمسة قرون. اكتشفت بطريق الصدفة انني انسان هامشي وانكم بشر هامشيون!!

خمسة عقود ونحن نعيش على هامش المجتمع الاسرائيلي.

تمسكنا وتباكينا ومسحنا الجوخ وسرنا مثل القطيع لسنوات وراء دهاقنتهم ولم يفتحوا لنا بوابة او بابًا او شباكًا او طاقة.

طرقنا الابواب بقبضات ايدينا وصحنا وصرخنا وقدمنا الضحايا والشهداء ولم يفتحوا لنا بابًا ولا خوخة صغيرة!

قعدنا على الهامش.

عملنا في الهامش.

اكلنا في الهامش.

كبرنا في الهامش.

وعندما قررنا توسيع الهامش لأنه ضاق على مقاسنا اطلقوا علينا الرصاص..

ونحن نعيش على هامش المجتمع الفلسطيني.. مجتمع ينوء بالهموم والمشاكل والقضايا ولا يرغب بأن يضيفنا عبئًا على اعبائه.

يريدنا حينًا ويرفضنا احيانًا اخرى.

يريدنا في الصباح اخوانًا.. وفي الظهيرة جيرانًا، وفي المساء زوجة سرية!

لا معنا.. ولا علينا..!!

نتألم لآلامه. ونبكي شهداء.. ونشاطره اللقمة..ولا يفتح قلبه لنا.

نحن نعيش بين هامشين. الهامش الضيق والهامش الاضيق منه. فمن هو الضيّق ومن هو الاضيق منه؟ لا يهم، فالهامشان يتبادلان الادوار.

وما زلنا نرفض هذه الهامشية!!

في العام ١٩٩٦ فتح لنا قانون الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة طاقة صغيرة لنخرج من هامشيتنا. فكنا كمن ينتعل حذاء ابيه.. لم نستطع ان نقرر لانفسنا.. فكيف نقرر لغيرنا؟

حاولنا المشي فدروشنا ودخنا بسرعة.

وفي العام ١٩٩٦ رضينا بالمر لأننا خفنا من الامر منه. ولكن المر لم يرض بنا فاصابنا ما اصاب مصيّف الغور.

واليوم..؟

يا حسرتي ماذا نفعل؟

لماذا ادخلتنا يا رب في التجربة؟

شارون ام براك؟

كلا الاخوين..

لا فرق بين اريك براك وايهود شارون.. اليد هي اليد.. والعقلية هي العقلية.

قبل عام قلنا ان المجموعة التي تحيط بنتنياهو مجموعة يمينية متطرفة تعادي شعبنا بينما المجموعة التي تحيط ببراك مجموعة حمائمية سلامية..

فمن يحيط ببراك اليوم؟؟

فؤاد بن اليعزر.. انعم واكرم!

داليا ايتسك.. ببغاء جديدة!!

الجنرال موفاز - صقر متعطش للدم الفلسطيني!!

لا حمام في دار براك..

وحمامة حزب «العمل» غدّارة لئيمة ابنة حرام!!

براك لا يريد السلام..

وبراك لا يريد الحرب..

وبراك لا يعرف ما يريد.

ويزعم براك انه سينجز اتفاقًا سلاميًا مع السلطة الفلسطينية في خلال الشهر القادم.

وهذا زعم كاذب.

سنة ونصف ولم يتقدم براك خطوة صغيرة في سبيل الحل السلمي..

يقول انه اعطى، ولم يعط شيئًا..

يقول انه عرض حلاً سخيًا ولم يعرض شيئًا..

وبراك اليوم يحاول ان ينقذ كرسيه بتقديم مقترحات «حد ادنى» يستطيع ان يمررها في الشارع الاسرائيلي ولكنها لا تلبي الحد الادنى للتطلعات الفلسطينية.

ما يقترحه براك لا يتناسب مع استشهاد محمد الدرة!

وستبقى اقتراحاته «مطرح ما.. شنقوه»!!

ومعركة الانتخابات بين براك وشارون لن تدور حول السلام مع الشعب الفلسطيني.. بل حول من قتل اكثر من الفلسطينيين؟

ومطلوب منا ان نختار احدهما!

شارون.. لا..

براك.. لا..

ارجوكم، دعوني اتألم وانا قاعد على الهامش.. كمن يقعد على خازوق..

واني اسمع آهاتكم.. وصدى آلامكم..

يا للهامش!!

يا للهامش!!

محمد بكري

«العيد»

يقترب العيد، ويملأ قلبي الهلع، وغضب الخرفان، ملايين الخرفان، التي ستذبح. «كل الحق» على سيدنا ابراهيم. وعلى ذلك الحلم الكابوس حول القربان الذي اختلف على اسمه اليهود والعرب. ان اسماعيل كان ام اسحق. حتى ظهر ذلك الملاك حاملاً الخروف المسكين لينقذ المؤمن في محنته، ومن يومها.. يا حرام!

لو كنت خروفًا لما سكتت على هذه المذبحة المستمرة مذ حلم سيدنا ابراهيم..

يقلقني غضب الخرفان الذي اتخيله بضخامة هذا التاريخ المليء بالمذابح التي يرتكبها الانسان ضد اخيه الانسان، فما بالك بالخرفان؟

اما ما يملأ قلبي بالهلع فتلك الانفجارات التي تدوي في كل مكان، وتتراوح اثمانها من «الشيكل» حتى «الالف».. منها المصقر، والمدوي، الصاروخي.. والقنبلي والرصاصي، الفردي، المزدوج والمتسلسل، الاحمر والاخضر والاصفر، ترى أفلا نستحي «عاد»؟

اخوتنا محاصرون، مقتولون، جائعون.

انتفضنا لهم شهرًا من الزمان، اما اليوم فيفيض فيضنا من ارز وسكر وطحين وخبز وجبن، نفيض فيضا لنعوض اخوتنا، بعد نضالنا الجزئي جدًا.. الذي استمر شهرًا وحمل ١٣ شهيدًا.

انتفضنا معهم شهرًا من الزمان، فدمرنا البنوك والمراكز التجارية والرامزورات، والسيارات.. بعثنا الرعب في الشارع اليهودي، وعثنا خرابًا في شوارعنا، ويأتي العيد ليخنقنا برائحة الخرفان المشوية، والكروش المرمية في اطراف قرانا، وتنطلق النيران «الفاضية» التي تفزع الجنين في بطن امه، وتجفل لها البهائم المستريحة بعد عناء..

اما آن ان نستحي؟

اما آن ان نقف دقيقة حداد في هذا العيد القادم علينا وليس على اخوتنا.. ان نقف دقيقة تأمل؟

اما آن لكل الامة الاسلامية هذه المرة ان توقف ولو لمرة واحدة شلال دم الخرفان، وان تكتم فوهات البنادق الفارغة، وكل انواع التفجيرات الاحتفالية بهذا العيد؟

ام اننا، والامة العربية عامة، قد اكتفينا بأن دفعنا ضريبتنا وعاد العيد علينا، باللحم المشوي وشتى انواع الحلوى والألعاب النارية التي ان دلت على شيء فإنما تدل على سطحيتنا وغبائنا وعدم انتمائنا الى العيد الحقيقي، عيد الحرية والاستقلال والكرامة.. العيد الذي لم يأت بعد.

درس الزغب.. درس التعب!

الجزء الثالث والاخير

(فصل من رواية تصدر قريبًا بعنوان «طفل المحاة». وهي الاولى من مجموعة روايات تشكل في مجملها ما اسماه الكاتب بـ«الملهاة الفلسطينية»)

بقلم : ابراهيم نصر الله

تعريف:

يسر «الاتحاد» ان تنشر فصلاً من رواية الروائي والشاعر ابراهيم نصر الله، التي ستصدر قريبًا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت بعنوان «طفل المحاة». وهي الرواية الاولى من مجموعة روايات تشكل في مجملها ما اسماه الكاتب بـ«الملهاة الفلسطينية» والتي يعمل عليها منذ عام ١٩٨٥. ولكل رواية – حسبما افادنا الكاتب – اجواؤها الخاصة وشخصياتها واستقلالها عن الروايات الاخرى.

وقد نشرنا الجزء الاول من هذا الفصل في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي (٨/١٢/٢٠٠٠).

ولقد خصّ نصر الله، مشكورًا، جريدة «الاتحاد» بهذا الفصل. وهو بعنوان «درس الزُغب. درس التّعب». اما سائر دروس الرواية فإنها تحمل العناوين التالية: «درس الحسب من غير نسب» و«درس الرسائل والهوى درس الرُتب» و«درس الغضب»!!! و«درس العجايب والعجب». واننا على ثقة من ان القارئ، الذي تعرّف على نصر الله – من خلال رواياته السابقة «عوْ» و«مجرد ٢ فقط» و«طيور الحذر» وغيرها، ومجموعاته الشعرية المختلفة، سيجد في هذا الفصل ايضا تلك البصمة الفريدة التي يواصل هذا الكاتب تأكيدها في خارطة الادب الروائي العربي المعاصر. (المحرر)

عن الريح

التي هبت وحملت الاخبار للخال في الجبال

كما لو ان الريح هبت، وحملت الاخبار التي سترسم سيرتك، او على الاقل الجزء الاهم منها في ذلك الزمان.

: لا نقبل بأقل من عين الولد الشيطان.

ها قد اصبحت من فصيلة لم تكن منها ذات يوم ولن تكون، لذا كان لا بد من ان تخرج القرية كلها لكي تطلب صلحًا مستحيلاً.

ها هم يردونها..

يردون شيوخها ورجالها، ومن هب معهم من رجالات ذلك البر لاقفال الباب في وجه سيل الدم المنذر بالانفجار.

ها كل العيون منصبة عليك، كما لو انك السبب.

ذات يوم ستضربك السيدة الوالدة وقد احست بهذا، وتختضنك لانها احست نقيضه.

لكنك بعد قليل ستتحول الى ولد مقدس من جديد، وعلى الاقل في قريتك، حيث ستفتح البنادق عيونها على اتساعها لرد محاولات الموت من الوصول اليك. لكن السيدة الوالدة لن تطمئن.

: لن يوقف هذا كله سوى اخي اسماعيل.

قالت ذلك، كما لو انها تقول لزوجها، ها انت توقع الحجارة في البئر وعلي وحدي اخراجها!!

مثل معروف في تلك الانحاء وسواها.

وكما لو ان الريح التي هبت حاملة الوعيد، هي نفسها التي ستهب بعد قليل وتحمل نداء الاستغاثة الذي سيلبيه اسماعيل. يهبط من الجبال التي اختارها سكنا له ولبعض اعوانه، يعبد ربه ويمد يد العون لمخلوقاته من هناك.

ها هو بالباب. بابكم.

تحاول السيدة الوالدة قول الحكاية دفعة واحدة، لكنه سيقول لها: اعرف كل شيء.

قوله هذا سيزيد الهالة التي تغمره بهاء، لذا ستنظر الى السيد الوالد نظرة ذات معنى، لا يلقيها على شريكه سوى رب الاسرة عادة.

انت تعرف انها كانت متعلقة بأخيها، وله مكانته الخاصة في قلبها، مكانته التي لا يملؤها حب اخوتها الاربعة الآخرين. ولها في قلبه مثل الذي في قلبها.

انت تعرف.

انسحبت خطى الدم الى الوراء قليلاً، وبدأت تتراجع، ولولا العيب كما يقال، لتراجع اهل القرية البعيدة عن ثارهم.

ثلاث كلمات قالها اسماعيل، وحملتها الريح اليهم جعلتهم يفكرون كثيرًا: هو في حمايتي.

اترى؟

كنت ايامها قد غدوت طالب علم، امامّ الحاج السيدة الوالدة، التي رأت في محياك مستقبلاً لم يتراء لها مرة وهي تحدق في وجوه اطفال الجيران والاقارب ومن يزورون القرية على عجل ليلة او ليلتين.

ولم يكن رأيها في غير مكانه.

تعرف موقفي من رؤاها.

اسبوعان من فزع مرّا عاصفين، حتى انها اوشكت ان تعيدك لرحمها من فرط خوفها عليك. وتلاشى احساسها بسعدة وسعاد وسمية، وسنية التي غدت رضيعة تلك الايام.

كان يجب ان تمر ثلاثة اعوام على الاقل، قبل ان يدرك الطفل فيك ما يدور حوله، قبل ان يعرف أن راسه مطلوب، وما كل هذه البنادق التي تحيط به سوى السياج الذي يمنع الموت من الوصول اليه غيلة، بعد ان عجز عن الوصول اليه في وضح النهار.

كان يمكن سماع اصوات الرصاص لليال طويلة من اكثر الاماكن بعدًا في تلك الفيافي المتارجحة على الخط الدقيق ما بين الارض الحية والصحراء. وقد كانت رسائلهم التي وصلت قريتكم واضحة.

ها انت تنقطع عن الذهاب للمدرسة، ها انتم تكررون طلب اجراء صلح بين القريتين، ها وجوه الخير يقولون لهم: لكم ما تريدون. وها طيف خالك اسماعيل يطوف منذرًا.

ها هم يوافقون.

: انها خدعة. قال السيد الوالد، محاولاً وضع حد لذلك الزهو الذي تبديه السيدة الوالدة بأخيها، ربما.

اسماعيل الذي سيحط في البيت واحدًا من اهله، لا يغادره، ولا تسهو له عين.

لكن السيدة الوالدة التي لم تكن قد احست بعد، بأن وقت مخالفة زوجها الراي قد حان، قالت له تحت سطوة الخوف، لا سطوة الطاعة.

: هذا غير مطمئن. انا معك. سيغافلوننا وينسلون ذات ليل ويختطفونه من بين ايدينا.

لكنها لن تنسى ان تضيف: ما ان يطمئنوا ان اسماعيل قد غادر البلد.

ها قد عادت لزهوها من جديد، في وقت لا حاجة بها لتذكره.

لنتوقف هنا ولننظر بملء اعيننا لذلك المشهد الذي لم تره عيناك ذلك النهار.

حدق جيدًا هناك.

اترى الغبار المتصاعد.

تلك آثار خيولهم.

الصلح سيبدأ بوصولهم، لكنه يبدأ بالدم وبه ينتهي.

لقد قبلوا ان توضع القرية تحت رحمتهم، يفعلون بها ما يشاؤون، علامة على تسليم اهلها.

ها قد وصلوا.

طلائع غاضبة، بسيوف مشرعة، وبنادق تملأ الفضاء. رصاصًا، فتفر الطيور مبتعدة. يلزمها على اقل تقدير ثلاثة ايام كي تتجرأ على العودة لشجر الكينياء والنخلة اليتيمة.

ها هم يدورون في شوارع القرية، تنهال نصال سيوفهم على ما يصادفهم من ابقار واغنام وجمال يعقرونها، وتحت ارجل خيولهم يتراكض الدجاج، والبط، وتعوي الكلاب غير قادرة على الاقتراب.

ثلاث ساعات سيدورون، قبل ان تهدأ رياح غضبهم. قبل ان يترجلوا عن صهواتهم، قبل ان يصرخ بهم رجال توافدوا من قرى بعيدة لحضور الصلح: اتقوا الله لم تبقوا لهم شيئًا.

ها هم يترجلون، يهبطون بباب خيمة كبرى اعدت لاستقبالهم، وعلى بابها شهود، ها هم يوافقون على حقن الدماء، يتناولون طعام غدائهم، كما لو انهم ضيوف اعزاء، ويرحلون.

بعد سبعة ايام لن تكون القرية قد استطاعت ازالة آثار عاصفتهم التي لم تبق شيئًا في مكانه.

بعد سبع سنوات، لن تكون النظرات القاسية التي انصبت على وجه عبد الله موبخة اياه على ذلك اليوم وما تلاه، باعتباره السبب، قد فقدت بعض جمرها.

لكن السيدة الوالدة لن تطمئن، وسترجو اخاها ان يبقى، وسيبقى طويلاً، الى ان يحين موعد رحيلك، عندها سينظر اليك كما لو انك لم تكن اكثر من قيد كان عليه ان يدور حوله موثقا عشرة اعوام.

وحين سيغادر القرية لن يعود اليها ابدا.

ولكن قبل الوصول الى ذلك، سأحاول ان اريك بعض ما حدث، قبل الانتقال الى زمن آخر سيبدو انه زمانك وحدك.

***

لم تكن السيدة الوالدة، على قوة بصيرتها، ولا السيد الوالد، الذي تعطلت حواسه تمامًا منذ صباح الدم البعيد ذاك، قادرين على معرفة ما سيفضي اليه قرارهما بدخولك الجيش، فهما، كغيرهما من عباد الله، لم يكونا في تلك الايام يعدان ابنهما للدخول في حرب، اي حرب، خاصة وقد كانت قنابل العالمية الثانية واخبارها تتوارد من كل جهات الارض، بصورة لا تدفع امًا لاختيار الجندية مستقبلاً لولدها الوحيد الذي ترعرع في العتمة تحت اقمار سبع بنات، كما قالت.

لكن الامنيات، كما ستهمس السيدة الوالدة لزوجها، ليست الطريق التي يسير عليها المستقبل، بعد ان ادركت ان المهمة الملقاة على كتفي وحيدها اكبر بكثير مما يمكن لأم ان تتصور. واكبر بكثير من تلك الصورة التي ظلت عالقة في ذهنها، وتتكرر في نومها: ولد يسقط من على سطح، ويمر خطفًا امام عينيها ويرتطم بالارض. لأن هناك بلدا في الجوار ينتظره على احر من الجمر كي يحرره ويرفع يد الظلم والموت عن ارض ابنائه.

لم تكن تعرف ان فلسطين بانتظارك!!

ولكن، وقبل الوصول الى مكان بعيد لم تكن تعرفه، ولا تعرف الجهة التي يقع فيها تمامًا، سنلقي النظرة الاخيرة عليك وانت تودع القرية نحو مستقبلك الزاهر الذي ينتظرك على احر من الجمر.

حين وصلت نهاية الدرب الترابي وحولك رهط من اقاربك الذين لم يضعوا الاسلحة جانبًا منذ ذلك الزمان، حين لاح الشارع المعبد امامك طويلاً، خيل اليك انك تقف على حافة الدنيا، لا لشيء، الا لانها المرة الاولى التي تصل بها مكانًا قصيًا لا يصطحبك فيه احد بعده، ولولا ثقة امك بك ونظرة ابيك المشجعة التي كانت تستحثك لتنتصب، وترفع راسك ليتمكن السيد الوالد بدوره من ان يرفع راسه افتخارًا بولده فيما بعد، لولا ذلك، لسقطت على كتفي امك باكيًا في ذلك النهار. لكنك، ورغم كل ما مر بك، لم تكن ذلك الشخص الساذج الى حد السماح لخوفه من المستقبل ان يجرّح كرامة ابيه.

وبصورة او بأخرى، كنت تدرك بغريزتك ان كل ما سيأتي،

سيكون بالتأكيد، اقل وطاة عليك وعلى والديك وشقيقاتك مما مضى. وكيف يمكنك ان تشكك في رؤى السيدة الوالدة، وهي التي حملتك في بطنها تسعة اشهر لم تنقص يومًا واحدًا، وارضعتك، ورعتك، وظللت طريقك بدعوات السلامة، ويد خالك في يدك، يمضي بك ويعيدك، من والى البيت، على طريق المدرستين، القريبة والبعيدة، حتى اتممت علمك.

لكن ابن الثامنة عشرة - الا قليلا - فيك، لم يستطع ان يمنع دمعة من الانزلاق على خده باتجاه شاربه لتلمع كنجمة هناك.

دمعة واحدة هي اقصى ما كان يمكن السماح به من ضعف في تلك الايام، وان كانت في عداد ابغض الحلال.

اما الشيء الغريب الذي حدث، فهو ان احدًا لم ير الدمعة، لأن الانظار كلها انصبت على شاربك الذي امتد بثقة وفوجئوا به هناك، فوق الشفة العليا لشخص يبدو اكبر عمرًا من عمره، وقدرًا من فقره وخوف السنوات الطويلة التي عاشها في زاوية مظلمة اختارها بعناية جندي خبير يعرف الموقع الانسب من سواه.

ولذا، لن تبالغ حين تقول لاحد رفاقك بعد عامين من دخولك الجيش، وانت تسند ظهرك الى حائط: هذه هي المرة الاولى التي يلامس فيها ظهري حائطًا.

تطلعت ثانية بعينيك الناجيتين من مصير اسود تهددهما طويلاً، ولم يزل، حسب رؤى السيدة الوالدة، وما تسرب من اخبار نار ثار لم تخب رغم كل تلك السنين، التقت عيناك بنظرات خالك الكبير اسماعيل، وقد كانت النظرة القصيرة تلك كافية كي تدفع الخال لقرار حكيم لا بد منه. ولكي لا يكون في القرار اي مساس برجولة ابن اخته المرتبك، فقد قال: ما دمت وصلت الى هنا، فإنني سأصل العاصمة لقضاء بعض حوائجي واريح نفسي من ان اقطع هذا الطريق الترابي صبيحة الغد مرة اخرى.

لم يقنع كلام الخال احدًا، لانه طوال عشر سنوات لم تكن لديه حاجة يقضيها سواك. لكنهم قبلوا. اشرق وجه السيدة الوالدة، ولم يرض الامر كثيرًا السيد الوالد الذي راح يحاول ما استطاع لجم كلمات احتجاج راحت تتفلت، محاولة الوصول الى لسانه، لكن تواطؤ الجميع سهل عليه القبول برغبة خالك كما لو انها امر طبيعي.

حين لاحت الحافلة من بعيد، خفق قلب الفتى، وحين صعد درجتيها المهترئتين تعثر، اما حين تحركت فقد اندفعت دمعة من عينه الاخرى التي لم تكن بكت، وحين تلاشى المفترق الترابي ومن عليه من بشر ملوّحين فقد استدار بعينيه خارج الحافلة، وبكى على مراى من الصحراء الممتدة نحو الشرق الى ما لا نهاية. اتراه؟!!

لكنه حين استدار نحو خاله بعد عشر دقائق كانت عيناه جافتين تمامًا.

صحيح انك لم تنطق كلمة واحدة خلال الرحلة كلها، لكن شيئًا من الاعتزاز راح يتمايل في قلب الخال، وقد راى ابن اخته على هذا القدر من الصلابة، الى ذلك الحد الذي جعله يفكر: لو لم يكن هناك سبب ملح لدخوله الجيش، لكان علينا ان نبحث عن سبب لنجعله يلتحق به. فمثله يكون مكانهم هناك.

وللحظة احس الخال ان القيد الذي دار حوله موثقا عشرة اعوام كاملة قد اقتلع من الارض وطوح به الى مكان لا تبلغه عين ولا يد. ومنذ تلك اللحظة سترى عيناك ما لن يره احد من اهل قريتك.

سعدة تلقي بثقل عينيها وتحسم المعركة

بعد اقل من اسبوع على رحيلك باتجاه العاصمة، كانت عينا سعدة تقولان كلمة اخيرة في صراع طال بين قريتين. واذا ما تأملنا مدى عمر الخوف الذي سكن زوايا بيتكم، فإن اسبابه تعود اليكم اكثر مما تعود للقرية البعيدة تلك؛ فلم تكونوا مصدقين قبول تنازلهم عن العين الضائعة بالسهولة التي توّجها الصلح، ولن تكونوا، خاصة وان السنين التي جاءت بعد ذلك، كانت من الخصوبة الى حد انها عوضت عليكم خسائركم في الماشية والجمال والابقار والمحاصيل ايضا، ففاضت آباركم واخضر زرعكم، وراحت بعض جذور النخلات المحترقة تنمو وتتصاعد محاولة تعويض ما فاتها، وهي هناك، وحيدة، في عتمة الارض.

لكن ما انساكم خسائركم، لم يكن كافيًا لينسيهم خسائرهم في اعتقادكم، الى ان تجرأ ذلك الولد الصغير الذي كان يتبع والده ليعترف بجرأة ان اباه كان السبب، ولولا اصراره على متابعة ابيك والتهجم عليه، لما وصلت الامور الى ما وصلت اليه. بل انه قال: ان ابيك كان مضطرًا للدفاع عن نفسه.

لم يكن للنظرات التي كنتما تتبادلانها عن بعد، وقد ضمتكما مدرسة واحدة، انت وهو، علاقة كبيرة باعترافه المتأخر، لانها لم تكن اكثر من نظرات حمراء في البداية، ما لبثت ان اصبحت اقل حمرة، الى ان استحالت الى شبه خضراء.

لقد رحل الرجل بعينه المفقوءة، بمرض غامض، وقد سرّهم رحيله، لانه واصل اندفاعة الشر لفترة طويلة، كما لو انه لم يزل يعدو وراء ابيك.

بعد ذلك، تغيرت نظرة ولده اليك، وبعد شهور اعترف بصريح العبارة - كما يقال - بأن اباه كان السبب.

هذا الاعتراف سيفتح بابًا واسعًا كي تدخل منه الشمس، ولو بعد وقت طويل.

فها هو بعد اسبوع من رحيلك يلتقي بسعدة في تلك الارض الواسعة الممتدة بين القريتين، الارض المحروسة بصعود من ارضهم وانحدار من ارضكم.

لم تكن قد رأيت عيون سعدة قبل ذلك، انت التي عشت واياها وست بنات تحت سقف واحد. ولن اسألك عن السبب لأنني اعرفه.

ها انت في الزاوية الآن، زاويتك، ها اخواتك يحدبن عليك كما لو انك الطفل القاصر في اسرة كبر افرادها كلهم. يحضرن لك كل ما تريد، فلست مضطرًا للقيام من مكانك، الا اذا اردت ان تقضي حاجتك، وهناك في الخارج، ستتبعك عينا خالك من باب الغرفة الصغيرة التي بنيت له، بعد ان اكدت له امك، ان صلحًا كهذا ليس سوى بوابة للخديعة والمكر.

تنحني سعدة وتضع الطعام امامك، تنحني وترفعه، وتأتيك سعاد او سمية، او سنية، او سميرة، او نبيلة، او شمس، بما تريد، لكن نظرتك لن تصعد نحو وجوههن لقراءة ما في ملامحهن من احاسيس نحوك.

ولدا عاجزًا كنت، ليس الا. وعليهن ان يقمن بكل ما عليهن، وما كان يمكن ان يكون عليك.

كيف يمكنك بعد ذلك ان تنظر في وجوههن لتعرف الوان عيونهن؟

لكنك ستدرس، وتنجح كل عام، في زمن لم يكن فيه النجاح في المدرسة مسألة حياة وموت للآباء. ستنجح لانه ليس لديك ما تفعله سوى النجاح.

لست اقول هنا: انك لم تكن تعي ما يدور حولك في تلك الايام، لا، لا اقول ذلك ابدا، فيكفي نظرتك المكسورة التي لم تصعد مرة للوصول الى اعالي قامات شقيقاتك..

يكفي احساسك بانك لست واحدًا من اولئك الاولاد الذين تصلك اصواتهم عبر الشبابيك الصغيرة للبيت، يمرحون ويطاردون الطيور ويلعبون بكرات القماش ويسوقون المواشي من والى الزرائب والمراعي.

يكفي انك تحولت الى جزء من الزاوية التي اختيرت لك حصنًا.

ويد خالك الكبيرة التي استدارت حولك كسور عظيم.

نظرة واحدة ستلقيها سعدة، على ذلك الفتى الاكبر منك عمرًا، ولكن ليس الاضخم منك جسدًا، ستجعله يتبعها لمعرفة بيت اهلها.

ها هي تتجه الآن صوب قرية ما كان يتمنى (حسان) ان تكون قريتها، ها هو يعبر القرية غريبًا تتلقفه نظرات الناس وتقلبه، ناسيًا اغنامه في السهل البعيد، ها سعدة تدخل باب حوشكم، يعرف البيت ويمضي كما لو انه قد مر ببيت لا يعنيه.

ها هو يدور عائدًا لاغنامه من الطرف الآخر للقرية. حيث حصانه هناك.

كان من الصعب ان تفهم سعدة رسالته ذلك اليوم لو لاحقها على ظهر حصان. لان خيط الخجل بينهما سينقطع، وتحس بنفسها فريسة مطاردة فزعة، اكثر مما ستحس بنفسها امراة قد اوقعت فتى في هواها وبنظرة واحدة لا غير.

لن تصدق السيدة الوالدة كلام السيد الوالد حين سيقول لها بعد ليلتين: ان خطابًا جاءوا من اجل سعدة.

ولذلك اسباب كثيرة، اهمها انها قد تعودت وجود البنت كأم حقيقية، لأولاد، صحيح انها ولدتهم، لكنها لم تربهم، ولم تسهر الليل عليهم الا في فترات ارضاعهم.

لقد احست بأنهم يطلبون يد امراة كبيرة ولها ابناء، عليها مسؤولية رعايتهم، خاصة وان (شمس) لم تكن بعد قد كبرت بحيث تضيء وحدها.

لكن تلك الاحاسيس كانت هامشية إذا ما قورنت بالانفعالات المتضاربة التي ستطيح بعقلها، حين تعرف ان من يطلب يد البنت هو ابن ذلك الرجل الذي فقا له السيد الوالد عينه، واوشك ان يبتر له ساعده.

زواج محفوف بتاريخ دام، لم يكن يملك شروط حياته، ولا فرص اكتماله في تلك الامتدادات.

لقد كان على الفتى (حسان) ان يخوض حربًا صغيرة لا تقل وطأتها عن الحرب الكبيرة التي ستخوضها انت بنفسك بعد اعوام. لكنه انتصر، بخلاف التفسيرات التي تدور حول حربك انت، وما اذا كنت انتصرت ام انكسرت ام..

لقد انتصر، وكان يمكن ان يكون انتصاره نقطة تغير حياتك، لو تحقق قبل شهر، او بعض شهر من ذهابك للجيش.

السيدة الوالدة، فكرت اول ما فكرت فيك، بعد ان ايقنت ان نواياهم سليمة فعلاً، وانهم يطلبون القرب مخلصين، لا خداع في ذلك، ولامحاولة للاخذ بثارهم من باب البنت، بعد اخفاقهم في الوصول للابن. لذا، ومن اجل عينيك، لا من اجل عيني سعدة، ستتنازل الام ويطيعها الاب عن اي مطلب يتعلق بالمهر المقدم، والمهر المؤجل، وشروط العرس.

بعبارة واضحة، كانوا يقدمون سعدة كأضحية لا غير، وان كان المستقبل سيكون الى جانبها، وربما، اكثر مما هو بجانبك.

من هنا ستفكر السيدة الوالدة بالطلب من خالك اسماعيل الذهاب للعاصمة واسترجاعك من الجيش لكنها ستتنبه في النهاية لخطورة فكرتها، حين ترى ان خطوة كهذه ستكسبها عداء الجيش، الذي قد يرى في طلبها نوعا من المساس به وبسمعته، ومثالاً على عدم اخلاصها للبلاد، وربما لسيد البلاد ايضا.

: كنت ستقضين على ابنك يا خيرية بفكرتك البلهاء هذه، انت التي لم ترسليه الى هناك الا لتحميه. هكذا راحت تهمس لنفسها.

***

اما انت، فالشيء الوحيد الذي تذكره ان الايام راحت تمر بسرعة على غير عادتها في تلك الزاوية المظلمة. وحين ستعود في زيارتك الاولى لرؤية السيدة الوالدة بثيابك العسكرية عند الغروب، ستسألك السيدة الوالدة، في الوقت الذي يتأملك فيه السيد الوالد بإعجاب، ومعه اثنتا عشرة عينًا، هي عيون شقيقاتك.

: ألا تفتقد شيئًا، احدًا؟!

: لا. هكذا سترد بسرعة.

وعندما ستبكي السيدة الوالدة، ستسألها: تبكين؟ لماذا؟ وما الذي حدث؟

ستصمت السيدة الوالدة طويلاً حتى غياب آخر شعاع من اشعة الشمس، وتعيد طرح سؤالها.

: ألا تفتقد شيئًا، اقصد احدًا؟

: لا.

وكنوع من العقاب الذي ستمارسه على نفسها، ستواصل البكاء تلك الليلة حتى الصباح، وتقرر انها لن تعيد سؤالها ثالثة. لكنك عند الضحى ستسمع صوتك ينادي، كما لو انه صوت سواك: الا يوجد طعام يؤكل في البيت.

عندها ستعود امك للبكاء بصوت مجروح، يعلو عويلها شيئًا فشيئًا ليتحول الى نواح. ستغادر الغرفة، تمضي نحوها، وستعيد السؤال، سؤالك الوحيد ثانية.

: تبكين؟ لماذا؟ وما الذي حدث؟

لكن السيدة الوالدة ستطوي حسرتها ولن تجيب، كما لو انها لا تريد ازعاجك بشيء يمكن ان يشغل بالك انت الذاهب بعد يومين للعاصمة.

***

بعد خمس سنوات ستعيد السيدة الوالدة تأمل قرارها، حيث تعلم انك ستكون واحدًا من جنود الجيوش العربية الذين سيأخذون على عاتقهم مهمة انقاذ فلسطين.

لكن، وقبل الوصول الى هناك، دعنا نتأمل تاريخك المشرق، الذي صار يحسدك عليه رفاق السلاح، وكبار الضباط الذين رأوا في قامتك المشدودة ووسامتك شيئا خطيرًا راح يعصف بسحرهم، من هنا، من ارض المعسكر، حتى باب سيد البلاد!!

(انتهى)



تكاثف الرموز التراثية في بكائية امل دنقل

بقلم : زهير زيدان

كتبت قصيدة امل دنقل «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» في ١٩٦٧/٦/١٣، اي مباشرة في اعقاب نكسة حزيران. والملاحظ من عنوان هذه القصيدة ان الشاعر تنازل عن رجولية الرجل العربي، الزائفة، التي لوح بها الشعراء العرب على مدار تاريخ الشعر العربي. صحيح ان بعضًا من الشعراء ذرفوا الدمع بين ايدي حبيباتهم، لكنهم كانوا شعراء عذريين، وشعرهم عكس احاسيس ومشاعر جياشة، فلا غرابة ان يرسلوا دموعهم غزيرة في «سبيل» الحب. اما الشعراء الفرسان، فقد حاولوا قدر المستطاع كبت مشاعرهم وعدم كشفها امام الناس، لكنهم كانوا يبكون وحدهم حيث لا شاهد على انهيارهم النفسي. فقد رأينا، على سبيل المثال، الشاعر الفارس ابا فراس الحمداني، يذرف دمعة في الليل وحيدًا، ولا يبكي امام امراة.

اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

لا شك في ان امل دنقل في قصيدته اعلاه، ومن منطلق التشديد والتركيز على حدة الصدمة، قد قصد ان يسمعنا صوت رجل يبكي بين يدي امراة، متشكيًا لها امامها عن جراحه والمه.

مع ان البكاء كان داخليًا، وبهدف الترويح عن الضغط النفسي الذي عاناه الشاعر في اعقاب الهزيمة، هزيمة الحرب، لكن دلالته كانت واضحة وبارزة. ولكي يعرفنا بجسامة الذل الذي حل بالرجل العربي المتعالي، والذي لا يرضخ لأي ضغط خارجي، نراه يتوجّه الى زرقاء اليمامة، المراة، التي يسميها «العرافة المقدسة». ولا يخفى علينا مفهوم العرّافة العالمة بالغيب، الى جانب دلالة الكلمة (عرافة) وايحائها بالاعتراف.

ايتها العرافة المقدسة
جئت اليك مثخنا بالطعنات والدماء
ازحف في معاطف القتلى، وفوق الجثث المكدسة
منكسر السيف، مغبر الجبين والاعضاء
اسأل يا زرقاء

القصيدة مبنية ومرتكزة على رمزين تراثيين مركزيين، الى جانب رموز تراثية ثانوية اخرى. اما الرمز التراثي الاول، فهو رمز مستمد من التراث الديني المسيحي، رمز العذراء.

اسأل يا زرقاء..
عن فمك الياقوت عن، نبوءة العذراء

وكان الشاعر يرى بزرقاء اليمامة القداسة ذاتها التي منحت لمريم العذراء، العذراء التي بُشّرت بمولود يخلص البشر، مقابل زرقاء التي حذرت قومها من الخطر القادم نحوهم، وربما ادعى البعض ان المقصودة بالعذراء هي زرقاء ذاتها، يكفي ان نذكّر انها كانت متزوجة في قبيلة جديس!

بعد الرمز المسيحي، وبشكل مباشر، يوظف الشاعر الرمز التراثي الديني الاسلامي، وذلك بايحاء صورة جعفر الطيار الذي قطع ساعده في غزوة مؤتة، وهو يرفض ان يتخلى عن الراية، عنوان الكبرياء والفخر والانتماء.

عن ساعدي المقطوع.. وهو ما يزال ممسكًا بالراية المنكسة

واضح هنا، ان المقابلة بين بعدين ووضعين متباعدين تاريخيًا، الوضع الاول من الماضي البعيد، والوضع الثاني من الحاضر العتيد، هذه المقابلة تدل على صراع داخلي كبير. فراية جعفر الطيار رُفعت على التوالي، اما رايته فبقيت منكسة، ولم يأت اي انسان ليرفعها عالية من جديد.

واذا كنا في صدد المقابلة، فهي في القصيدة متداخلة، اقصد متداخلة المفاهيم، الجاهلية - اسلامية من جهة والمعاصرة من جهة اخرى، فاذا تحدث عن السيف المكسور والراية المنكسة، وهي مفاهيم كلاسيكية، فإنه يقابلها بالخوذات والرصاص، وهي مفاهيم عصرية.

عن صور الاطفال في الخوذات.. ملقاة على الصحراء
عن جاري الذي يهم بارتشاف الماء
فيثقب الرصاص رأسه في لحظة الملامسة

الرمز التراثي الثالث مستمد من التراث الديني العام، فقد رأى ان يستعين بصورة دينية معروفة لدى الجميع، وهي صورة آدم وحواء اللذين يحاولان الاختباء وستر عورتهما بواسطة اوراق التين. ولا شك في ان هذه الصورة هي ذات دلالة اخلاقية واضحة، فبعد ان انكشفت الحقيقة عارية امامه، انعكس ذلك العري عليه، وحاول جاهدًا التستر والاختباء، لكن دون جدوى!

تكلمي ... لشد ما انا مهان
لا الليل يخفي عورتي.. ولا الجدران!
ولا اختبائي في الصحيفة التي اشدها..
ولا احتمائي في سحائب الدخان!

لقد عرفنا الرمز التراثي المركزي الاول جليًا واضحا في زرقاء اليمامة، لكننا لغاية الآن لم نعرف من هو هذا الذي يتكلم ويتساءل، من هو هذا المحارب الذي يشكو ويرفع همومه الى امراة عرافة - نبية. من هو ذلك الرمز التراثي المركزي الثاني، المبنية عليه المقابلة مع زرقاء اليمامة.



من اجل ان تكون للبكائية اصداء كبيرة، وبهدف التأثير على القارئ - المستمع، فقد كان لا بد لامل دنقل ان يوظف لدور المحارب العربي الذي ينهار امام امراة، المعترف لها وامام الجميع بأنه انسان خاسر ومهزوم. لا بد له من اختيار اسطورة عربية، ذات صيت شائع ووقع قوي على الانسان العربي. لذا وظف لهذا رمزًا من التراث العربي التاريخي - الاسطوري. ذلك الرمز هو البطل الشعبي، الذي اصبح عنوانًا لكل بطل عربي ذي كرامة، الهاب دومًا لخدمة ابناء قبيلته - شعبه، والمنتصر دائمًا! ولا يليق لهذا الدور احد سوى عنترة بن شداد.

لكن المفاجأة كانت كبيرة، لدرجة انها تحولت الى صدمة، والصدمة جاءت قوية واليمة، فيها هو البطل العربي، يتجلى انسانًا بسيطًا، غير متمرس على القتال، ينام بين العبيد والخصيان، لم يتنعم بملذات الحياة، لا يملك القوة ولا قيمة له. والاكثر من هذا فقد سكت على الظلم والغبن، ولم يحرك ساكنًا، وقف عبدًا في ميدان الحرية!

ايتها النبية المقدسة
لا تسكتي.. فقد سكت سنة بعد سنة..
لكي انال فضلة الامان
قيل لي «اخرس...»
فخرست.. وعميت وائتمت بالخصيان!

كان للصدمة وقع عظيم عليه وعلى الجميع. فنقته في نفسه، وتوقعاتنا منه كانت كبيرة. فعنترة هو البطل الذي تغلب على ذلك الفارس المدجج الذي خاف الفرسان الشجعان نزاله، وخافه الكماة، جاء عنترة وتغلب عليه بضربة يتيمة.

ومدجج كره الكماة نزاله
لا ممعن هربا ولا مستسلم
جادت له كفي بعاجل ضربة
ليس الكريم على القنا بمحرم

كما اشرت سابقًا، بطلنا الاسطورة ظهر امامنا انسانًا بسيطًا، عاديًا، جائعًا، ذا مخاوف من الموت، مخاوف كبيرة وحقيقية، بأن لنا متخليًا عن مزايا الكرام، فهو يبكي ويتساءل ويسكت على الظلم مرغمًا، مع انه عارف بمغبة السكوت.

وها انا في ساعة الطعان
ساعة ان تخاذل الكماة.. والرماة والفرسان
....
فها انا على التراب سائل دمي

ولكي يقول لنا ان ما حدث كان متوقعًا - ومع هذا لم يتوخ احد الحذر، مع تأكدهم الواضح من سوء العاقبة - يوظف امل دنقل لهذه الغاية رمزًا تراثيًا تاريخيًا جديدًا. فكما توجّست الزباء خيفة من قافلة الجمال التي تخفي الرجال في الصناديق، ولم تفعل شيئًا حيال ذلك. هكذا هو يستمر وبسائل الصمت الخانق، الصمت والهدوء بعد المعركة، عن عدم محاولته منع ما حدث:

اسائل الصمت الذي يخنقني:
«ما للجمال مشيها وئيدا.. ؟!»
«اجندلا يحملن ام حديدا..؟!»

ويكرر الشطر الاول من بيت الزباء:

«ما للجمال مشيها وئيدا..؟!»
«ما للجمال مشيها وئيدا..؟!»

هذا التكرار جاء ليؤكد تخاذله هو (الممثل في الرجل العربي) وعدم فهمه للاشارات التي شاهدها بعينيه، والتي رأتها زرقاء اليمامة.

الاصطدام بين البطل - الاسطورة وبين المراة الحكيمة، كان لا بد منه. اما بكاء هذا البطل، بكاؤه الداخلي النفسي، الذي عكس صراعًا وألمًا كبيرين في داخله، فقد لاقى موافقة من تلك العرافة/النبية المقدسة، والتي تعبر عن تلك الموافقة بإغماض عينيها. زرقاء ترفض ان تتكلم، على الرغم من تحننه وطلبه. بعد ان استحلفها بالله واللعنة والشيطان، اجابته بإغماض عينيها، تعبيرًا عن الالم وتأكيدًا على الموافقة.

تكلمي ايتها النبية المقدسة
تكلمي ... بالله.. باللعنة.. بالشيطان
لا تغمضي عينيك..

اذا، لقد رأينا في هذه البكائية كثافة الرموز التراثية، ذات الطابع العربي في الاساس. رأيناها تسيطر على جو القصيدة بديناميكية محكمة، ولمسنا فيها الدلالة الرمزية العميقة. فقد وظف الشاعر هذه الرموز التراثية المعروفة والراسخة في وعي الانسان العربي، واستغل هذا التوظيف لهدف التوبيخ واللوم الجارح المر، موجهًا هذا اللوم لنفسه اولاً، ومن ثم للآخرين. كان التوظيف عكسيًا، مناقضًا للصورة المرسومة له في مخيلة الانسان العربي، والمستوطنة في وجدان الشعب العربي. وقد نجح هذا الاسلوب بصورة مثيرة للتقدير، فلا انجح من اللوم عندما تظهر ضعف بطلك القومي امام الغريب، فقد ظهر كل على حقيقته، وبان جليًا عري المدعين، ولكن.. الحياة تسير كما كانت من قبل، ويبقى الشاعر/ عنترة/الانسان العربي جريحًا، ولا يزال اثر الهزيمة ظاهرًا للعيان، لا يمكن اخفاؤه، وتبقى زرقاء مثله وحيدة.. عمياء.

ها انت يا زرقاء
وحيدة.. عمياء!
وما تزال اغنيات الحب. والاضواء
والعربات.. الفارهات.. والازياء!
فأين اخفي وجهي المشوها
كي لا اعكر الصفاء.. الابله.. المموها.
في اعين الرجال والنساء؟!
وانت يا زرقاء..
وحيدة.. عمياء!
وحيدة .. عمياء!

(عبلين)


ابناء فوزي شمشوم
اشترال ... ويسكي
واحصل على كاس هدية
ابناء فوزي شمشوم / الناصرة
الوكلاء الوحيدون في البلاد
الناصرة هاتف ٨٦-٠٦/٦٠١٢٢٨٨ فاكس ٠٦/٦٠١٢٢٩٠



الروائية اللبنانية هدى بركات الفائزة بجائزة نجيب محفوظ:

لستُ حنينيّة وأملأ فراغ المكان باللغة



الارجح اني كتبت عن غياب المدينة، تلك المدينة التي كنا نتوق اليها وكانت كل مرة تهرب منا، المدينة التي رغبنا في وجودها اكثر من وجودها الحقيقي.. لكن من ناحية اخرى ثمة نقطة جميلة في هذ المدينة، وهي ان بيروت موجودة اصلاً على خط زلازل، وهذا يمنحها صفة خارقة. سبع مرات تعرضت بيروت للاختفاء، كأنها ممنوعة حقا من الوجود •

• لا احسن استخدام الكمبيوتر واحب صوت القلم على الورقة. لكن لا مانع لديّ من التعلم. ومن يدري قد استخدمه بعد فترة. قد اصير احبه، وقد يتبدل شيء ما في كتابتي من جراء ذلك، لكني احب خطي •

• الروائية المعروفة هدى بركات ليست رقماً اضافياً في لائحة الكتّاب الطويلة، والتي تنطوي في مجملها على اقلام سطحية بلغت الشهرة بواسطة الترويج الاعلامي المخادع وسواه. تبلغ هدى بركات المراتب التي تستحقها بمتانة النص والدأب في العمل الرصين. فكلما قرأنا نصها تأكدنا من قدراتها الروائية وقيمة الافكار التي تخوضها. لا تشرع في رواية جديدة الا مسلحة بلغة مكينة، ومختلفة كل مرة. تتوثق قبل رسم ملامح الرواية في اسسها ودعائمها اي من اللغة التي تعالجها في شغف على غرار الكتّاب الحقيقيين.

لا تبحث هدى بركات عن السهولة ولا تغريها، اذ لا تستهدف البيع ولا الشهرة الرخيصة. همّها الكتابة الجيدة وعلاقتها الخاصة بها. وتظل داخل عزلتها العميقة. حرّة «بريئة»، لكنها مجبولة كذلك بكثير من الطيبة والسلاسة اللتين تميزان عادة الكتّاب الاصيلين.

ترجمت هدى بركات الى لغات عدة ونالت جوائز وحظيت بالاعلام والاضواء، بيد ان كل ذلك لم يسكرها، اي لم تضع قناع التواضع الزائف، بل بقيت نفسها، صريحة، واثقة من نفسها، قاسية، لينة، شرسة، ضاحكة. وهي سمات الوجه الذي يدرك انه ينجز شيئاً حسناً ورصيناً. والوجه الذي لا يتملّق بل يتطلع الى الأمام لا حوله، باحثاً عن خط جديد بالكتابة.

احدث تكريم حظيت به الروائية اللبنانية هدى بركات هو فوزها بجائزة نجيب محفوظ التي تمنحها الجامعة الامريكية في القاهرة، والحوار الآتي سبق فوزها بالجائزة:

• تقولين ان شخصيات رواياتك تسيطر عليك احياناً، ولكنك تحاولين التغلب عليها. فهل تنجحين دائماً، ام يصيبك ما يصيب الشاعر الذي فقد السيطرة على اللغة؟ وكيف تخرجين من تلك المتاهة؟

- تتساءلين احياناً مَن مِن الاثنين حقيقي اكثر؟ انت او الشخصية؟ اي انا الذي اذهب الى العمل في شكل عادي واتكلم كما ينبغي، وانظّم حياتي كما ينبغي، اي على نحو يجعلني «لا امس حدود الأشياء» كما تقول شخصية «أهل الهوى»، فكيف تطلع مني كل تلك الشخصيات بهواجسها؟ اي هدى هي الحقيقية: تلك التي تعيش حياتها اليومية العادية ام التي تعكس صورتها الداخلية - اللاواعية في شخصياتها المتعددة؟ واتساءل في تعجب مِن أين اتتني كل تلك الشخصيات بشذوذها، الخ. وهل هي حقاً موجودة في هواجسي؟ اما الشق الآخر من سؤالك، هو يثيرني ايضاً، فجوابي عنه: بلى، ابذل جهدي لاتمكن من السيطرة على الشخصية، فحين اشعر بأنني تأثرت كثيراً بما اكتب، اتوقف عن الكتابة، لا اذكر اني قرأت ذلك، لكني اذكر المغزى، وهو ان الممثل الذي يتقمّص الشخصية تماماً ممثل فاشل، بينما الممثل الحقيقي فهو الذي «يمثل» في كل لحظة، اي يسيطر في كل لحظة على شخصيته.

• في تعبير آخر، لا تدعين الشخصية تكتبك.

- لا ادعها تكتبني ولا ادع نفسي تسترسل في انفعالها. المهم الاّ أنسى ذاتي تحت تأثير انفعالي. المهم الا اندمج، كي لا اعتبر كتابتي سيئة، اي التي لا تعود تحترم بنية الرواية ولا الشخصية.

• لكنك تسيطرين كذلك على لغتك، اي تلجأين الى لغة «صعبة»، تبحثين عنها في دقة ولا تستسلمين الى سهولة التعبير.

- انه ما يساعدني كثيراً في عدم الاستسلام للانفعال وتأثيره. أكتب لغة عربية ابتكر كل مفردة فيها، مما يمنعني من الاندماج في القصة - الرواية في سهولة. احاول ان اختار لغة عربية كلاسيكية، اصلية، لا تستطيع ان تسبقني لأني اصنعها حرفاً حرفاً، في تعبير آخر، لا تأتي إليّ سلسة اي تلقائية، وهذا يبقيني سيدة الموقف، لأني اقودها الى حيث اشاء وهي تطيعني.

• كلام رائع، ونادراً ما نسمعه سواء لدى الروائي او لدى الشاعر. لكن ماذا عن اناك في الكتابة؟

- ثمة حرية وغواية في ان تكوني متعددة، اي ان تعيشي اكثر من حياة في اكثر من شخصية. انها فرصة عظيمة جداً. الاشكال المتعددة من الحيوات متعة هائلة.

• عدا لذة توزيع الذات على حيوات عدة، ارى في كتابتك، وهذا يتجاوز كل اللذات، لذة لغوية كبرى.

- لغة الرواية هي الرواية، واللغة التي تكتبين بها الشخصية هي الشخصية. ليست الحياة في مكان آخر، وهذه هي الرواية. اللغة تنتج الرواية والعكس غير صحيح.

• بالطبع، مثلما هو الاسلوب الذي ينتج القصيدة. في اي حال، عملك لغوي قبل كل شيء، وهنا تبدأ الكتابة، لا في مكان آخر. وبالعودة الى الشخصية النابعة من اللغة ومن البسيكولوجي، هل شخصياتك انعكاس حقيقي لذاتك ام مجرد فانتازيا؟

- لا استطيع ان اتخيل نفسي مجرمة لمتعة اللعبة فقط. امر اكيد ان في داخلي مجرماً. اي لا يستطيع ديستويفسكي الا يكون إيفان. لديّ تواضع كاف لأن اقول ان المجرمين يشبهونني كثيراً، وان غواية القتل الموجودة لدى الناس الذين لم يأتوا الى الرواية في مهمة «اخلاقية» هي نوع من الانطلاق نحو عوالم موجودة فيك وكانت تنتظر ساعة التفلّت من العوائق الاجتماعية وسواها. ولا تستطيعين ان تكتبي عن مجرم على النحو الذي يرضيك اذا لم تتبنّي جريمته. لعله نوع من التواضع لدى الكتّاب في زمننا الراهن الا يعتبروا انفسهم حاملي حقائق بشرية راقية وسامية، ذلك ان العالم كما رأيناه شديد الميل الى العنف، مما يجعلنا نعتقد فعلاً ان هذا العنف كامن في كل منا.

• ماذا لو عدنا الى الاساطير لكونها تعكس حقائقنا البشرية. أين تضعين هابيل من كل هذا العنف القابيني؟

- اعتقد ان اديانا التوحيدية حلّت المشكلة بازدواجية الملاك - الشيطان، ورأت ان تفصل بينهما: من ناحية الشيطان وهو جانبنا الفظيع، ومن ناحية الملاك وهو الاتجاه الذي علينا ان نسلكه.

• ألا تعتقدين ان الرواية الحديثة هي التي أججت موضوع الازدواجية الجحيمية هذه اكثر من سواها؟

- نضال الانسان ضد نفسه اسس للرواية الحديثة. هذا صحيح. والرواية الحديثة على ما اعتقد اسسها دوستويفسكي، حيث لم يبق الكاتب او الراوي هو الملاك الذي يتهم الشيطان او الجانب السيء في الانسان. لذا قلت ان شخصياتك تشبهك الى هذا الحد وتحاورك وتجذبك اليها... لأنك في النهاية تكتبتين ادباً. لذا تقودين الشخصيات الى حيث تشائين.

• الكتابة الحديثة في الاجمال هي كتابة المدينة. الى اي مدى تستطيعين تخطي مدينة الواقع لتصنعي منها كتابة؟

- الارجح اني كتبت عن غياب المدينة. تلك المدينة التي كنا نتوق اليها وكانت كل مرة تهرب منا. المدينة التي رغبنا في وجودها اكثر من وجودها الحقيقي. كان مدينتنا ممنوعة من الوجود، مما يفضي الى فراغ نستعيض عنه بأشياء اخرى كالكتابة او المدينة البديلة. ثمة كثر مثلي يشعرون بأنهم لا يعيشون في اي مكان. تتخذ مدينتي اشكالاً لا اريدها ولا تشبهني اذ لم ابق اعرفها كما كانت.

لكن من ناحية اخرى، تجدين نقطة جميلة في هذه المدينة، وهي ان بيروت موجودة اصلاً على خط زلازل، وذاك يمنحها صفة خارقة. سبع مرات تعرضت بيروت للاختفاء. كأنها ممنوعة حقاً من الوجود.

• كأنها مدينة مؤجلة! لكنها في هذه الحال افضل مصدر الهام لكتابة الرواية الحديثة.

- كنت في مرسيليا، وقبلت الدعوة في حماسة كبرى لأن موضوع اللقاء تحت عنوان «لقاء ابن رشد» كان «مدن خيالية، مدن متخيّلة»، حول مدن المتوسط. فشعرت برغبة في ان اقول آنذاك ان هذه المدينة، بيروت، لعلها جزء من خيال ما. لذا يخطر في بالي احياناً اننا شخصيات خيالية اكثر منا شخصيات حقيقية.

• هل حكاية «حارث المياه»، مثلاً، هي حياكة لغة لاسترجاع المدينة؟ والحكي - الكتابة، والحياكة، فعلان متلازمان.

- ربما كان عليّ ان اقطن هذه المدينة التي ليست موجودة. لكني على يقين من ان لا البشر ولا اللغة ولا الرواية ولا اي شخصية تستطيع اعادة بناء مدينة. والفراغ مدقع الى هذا الحد، مما جعلني اعيد انتاج مكان ما. لا ازعم ان الرواية تعويض عن بيروت، كما اني ليست حنينية على الاطلاق. لا أحنّ الى بيروت ما قبل الحرب. لكنها كانت موجودة على الاقل، بصرف النظر عن رأيي فيها وقد يكون سلبياً او ايجابياً. اي انها كانت مكاناً وكان في امكاني ان اتفاعل معها في النهاية. الطبيعة تكره الفراغ، وحاولت ان املأه بلغتي. كأني اعيش فيها بالوكالة.

• المكان بديهي واساسي في جوهر حياتنا. اين مكانك؟

- كلما سئلت في الغرب اين اعيش، اقول اني اعيش في فرنسا مصادفة حيث كانت شقيقتي التي استقبلتني انا واولادي وحقائبي. لذا لم اجد نفسي مثلاً في هونولولو او في اي



مكان اخر. لكن بعد تنبهي الى الأمر فكرت اني لا اعيش في مكان. ولا بأس. لا مشكلة في ذلك. اني، اذا شئنا، كالمركبة الفضائية تدور حول محور معين، حول لبنان وبيروت وقريتي. ولا املك شوقاً كبيراً للنزول في تلك الامكنة اضحى «المكان» ذاك المحور بذاته، تلك الدائرة. ولِمَ لا؟ مركبة «مير» الفضائية مثلاً، فقدت اتصالها بالمكان الاصلي وظلّت تدور من حوله. وكل شيء يمكن ان يكون مكانك، أي شيء. وتلك ليست مأساة سوى لمن يتآكله الحنين.

• ألا تشعرين بفصام لغوي عضوي لأنك تكتبين بالعربية في حين ان اذنيك وعينيك وجسدك مغمورة بلغة اخرى (الفرنسية)؟

- المسافة هذه تخدمني ان تجعلني انظر الى اللغة العربية في احترام كبير واشتياق عميق. اللغة العربية باتت حيزي، بل ان متعتي اكبر واندفاعي اقوى اليها لأنها غير معطاة لأنها لا تاتي إليّ في السهولة التي كنت أعرفها في لبنان. الكتابة بالعربية هناك تحفزني على التحدي. ولا يسعك تصوّر حجم متعتي بالقراءات القديمة كالجاحظ وابن المقفع. اتمتع بهذه اللغة اكثر مما اتمتع بكتابات الحاضر، ما عدا القليل جداً عندما يكون مشغولاً كما يجب. تلك اللغة العربية هي استاذة. هي التي اكتشفتها بجهدي الخاص.

• لك ان اللغة العربية الاولى (كما احب ان اسميها)، باتت بالنسبة الى لغتنا التي نكتبها اليوم كالصناعة الفنية الفائقة الجمالية لناحية تراكيبها والفاظها هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لأنك متعطشة الى اعادة اللغة الى نقاء هندستها المتينة.

- متعتي لا توصف كلما حاولت اعادة اللغة الى صفائها واصالتها، الى منابعها. وكلما تكلمت عن اللغة العربية للصحافة الاجنبية، اراني اخترع تشابيه افرح بها اذ اكتشفت ان الفرنكوفونيين العرب في فرنسا يشيعون انها (اي اللغة العربية) قديمة وميتة ولا تتحمل تحديثاً. واغلبهم لا يعرفون العربية. والفرنسيون اقتنعوا بأن كل كتاب حديث ينبغي ان يكتب بالفرنسية لكنهم بدأوا يبدّلون الصورة الآن.

• تغريك الصعوبة لأنك لا تبحثين عن اغراء القارئ العادي.

- لأني احترم القارئ كثيراً، ولأني لا اخاله ذا عقل مسطح، ولأني اعتقد ان عليه ان يتبعني في مسيرتي الكتابية، لأن ما أقدّمه له هو ادب، لا سرد للتسلية، وما يغريني اود ان يغريه ايضاً ولو ضجر في منتصف الطريق لا بأس.

• ثمة كتاب يلجأون الى خدع اعلامية ضخمة يبلغون من خلالها شهرة وترجمات الى لغات اخرى، في حين ان نصوصهم اصغر بكثير من الدعاية. هدى بركات التي اعتمدت فقط على نصها، لأنه جيّد، كيف ترى الى مصير كل ذلك؟

- من خلال اقامتي خارج لبنان، تعلمت دروساً مهمة جداً. احب ان يقرأوني في سهولة، ولا اقصد تصنع الصعوبة، بيد اني اجد نفسي دائماً وعفويا امام مفاجآت. اجد نفسي في مواقف محيّرة، الخ. ما تعلمته ايضاً في الخارج، هو شرعية السهولة وكمية البيع، لكنها ليست المرجع الذي يحدد نوعية الأدب. في تعبير آخر، الشرط الاول والأهم في ما نفعله هو ان نقبل بقوانين اللعبة. اي علينا تلافي الشعور بالاحباط لأن فلاناً يبيع اكثر منا رغم سطحيته. يقال لي في الدار التي تنشر كتبي بالفرنسية، ان كل الادباء الذين اتمنى ان اصير في مكانتهم يبيعون قليلاً، مثلي، واحياناً اقل. لذا قيل لي ايضاً ان علي الابتعاد عن الاحساس بالظلم والقبول باللعبة السائدة. وذكّروني بواجهات المكتبات الباريسية المحشوة كتباً من النوع الذي لا نستطيع قراءته لرداءته. انها في تعبير آخر لعبة الزمن وهي غير مضمونة في أي حال. ويمكن، بعد فترة من الزمن، ان يعود الى طيّ النسيان كتّاب كثر مهمون جداً وأصيلون! وقد نذهب جميعاً الى عالم النسيان بعد خمس سنوات مثلاً. الشروط ليست عادلة اطلاقاً. ويجب الا ننتظر منها ان تكون عادلة. بالطبع اتمنى أن ابيع كثيراً وأن أكون شهيرة. لكن ذلك لا يقهرني حقاً قد يؤلمني عجزي عن كتابة الكتاب الذي أحلم به. والأهم في كل هذه اللعبة ألا نأخذ انفسنا على محمل الجد، والا نصدق النقاد الذين يتناولون الكتاب وان ننظر الى كل شيء في خفة ولا جدية. اللعبة فقط بينك وبين الكتابة.

• لكن لماذا الطريق الشاقة من نصيب الكاتب الحقيقي؟

- هكذا كانت الامور دوما، كما تعلمين. ولا تزال لنا امثال عدة منها فان غوغ، موزيل... موزيل اعتبره معلمي.

• صنع رائعته في كتاب واحد («الرجل البلا مزايا»).

- عاش موزيل في الفقر والقهر ولم يعرف المجد ولا الاعلام. منذ فترة قصيرة فقط اعيد اكتشافه وترجم. حديثاً فقط عرف الناس اهميته. وهذا الكتاب اشتغل عليه موزيل عشرين عاماً ولم ينهه. وانا بالطبع لا اتمنى ان اتعذب، لكن المرء يفكر احياناً انه يشقى لأنه جيد. بيد اني افكر في معظم الاحيان بأني لا استحق كل ما يكتب عني وكل هذا الاهتمام.

• هذا التفكير افضل من الأول، اذ بات شائعاً لدى كل كاتب رديء ان يظن انه مظلوم لأنه جيد، بل خارق!

- اذن أنا غير مظلومة! وعلينا توسيع الدائرة لندرك كم تختلف الطريق الحقيقية عن كل تلك الاحاسيس. ولنفكر فقط انه بالكاد يطلع كاتب عظيم في كل قرن.

• لا نزال نحب حركة القلم ويدنا على الورقة. لكن هل فكرت يوماً في الكتابة بواسطة الكومبيوتر؟

- لا احسن استخدام الكومبيوتر واحب صوت القلم على الورقة. لكن لا مانع لدي من التعلم. ومن يدري قد استخدمه بعد فترة. قد اصير احبه، وقد يتبدل شيء ما في كتابتي من جراء ذلك. لكني احب خطي.

• اعرف انك لا تحبين الكلام على روايتك الجديدة التي هي قيد الانجاز، لكن اود على الاقل ان اعرف ما هي الشروط السابقة لوجود مشروع جديد.

- لا استطيع ان اجزم. فلكل رواية «روايتها»! انما يسعني القول ان جواً ما يأخذ في الحاح علي مما يدفعني الى مباشرة الكتابة: صورة ما، شخصية ما، والكل من دون ملامح واضحة، بل شعور بأن امراً ما بدأ يرتسم. هكذا تبدأ رغبتي في تشكيل رواية.

• يحتاج الكاتب كما نعلم الى وقت طويل يكرّس فيه ذاته للكتابة، لأنه في حاجة الى الدخول الى الذات والتأمل وتصور اللغة. كيف توفقين بين وظيفتك اليومية وبين الكتابة.

- لست ادري! واحسد اولئك الذين يمكنهم التفرغ للكتابة. غير اني اعرف من ناحية اخرى ان ما من كاتب عربي يستطيع ان يتفرغ للكتابة ليكسب العيش منها. وللتعزية، قد اقول ان صعوبة الحياة تثريني عقلياً ربما، وضيق الوقت يمنعني من الثرثرة. فاصدر رواية كل اربع او خمس سنوات فقط. انها طريقة لتعميق تجربتي في الحياة، فلو كنت املك المال الوفير لكنت كتبت اشياء اخرى ولكنت رأيت الى العلاقة البشرية على نحو مختلف.

(صباح زوين - عن «النهار» البيروتية)

خواطر أدبية في مرسم عبد عابدي

بقلم : وسام جبران



• عبد عابدي •

«..اعانق الظاهر لكي اجاور الخفي، واستسلم للواقع لكي يأخذني التخيّل..»

لن اقول ما رأيت بل ما تراءى لي. ولن ابوح بما سمعت، بل بما اوحي اليّ. هكذا الاشياء هنا في كيمياء الصمت وقوارير المستتر. حيث ما ينغلق عليه خلف نوافذ القمع سيد الكشف، وها نحن هنا نولج في رغبتنا ولا نصل الى ما نبتغي. نسير بحثاً عن الضوء فلا نجد سوى ظلام يعلّمنا كيف نضيء.

ماذا تخبئ لنا نوافذ ايامنا المشرعة على حوائط المعدن والصُّلب؟

ماذا نستشرف داخل اغواءات الزرقة؟

اللغة هنا تكتب الالوان بلغة الضوء. لكنه الضوء الممتنع!

الفرشاة هنا غير معنية بالخطوط، بل بما تستكشفه من دروب. والفرشاة هنا غير عابئة بالاشكال والصور، بل بما تستضيء به!

الصمت سيد الكلام. والغائب سيد الحضور.

الضائع سيد الكشف. والمتعثر سيد الوضوح..

اين الجواب البسيط على اسئلتنا الملونة بالبراقع والخمار؟

اين الزوايا في افكارنا، هلامية الرؤية والبصيرة؟

اين المعنى في اللامعنى؟

(...)

نوافذ تخاطب احلامنا المغلقة على نوم كهفي مستديم.

حُجُب تغلّف اوجه شموسنا/ تخنقها وتتصبب من جبين ليالينا كوابيس واطياف حرائق.

من نافذة الى نافذة يزداد شوقنا الى دخيلتنا، وينمو حنيننا مأخوذاً بما يخبئ الآتي في ايامنا.

من نافذة الى نافذة تتسارر دقتا صدرنا: رئة تهمس للرئة الاخرى/ تتآمران على السكوت، فيخرج الزفير ريحاً تخلخل الفصول وترسم الغابات/ ترويها بشهوة المجهول.

في حوار النحاس مع الهواء يتاكسد الزمن - هكذا تقول اللوحة الطالعة من جدار يحك رأسي فينتزع جلده القديم ويبقيه عارياً في مواجهة الحوار.

ها هي انتفاضة جديدة تمهر تواقيعها فوق القماش العاجز امام سحرها. في الداخل خطوط تتآخى مع الخارج. في الصميم ملعقة تطعم السطح. في السطوع مساحة للانكفاء وفي الضوء رفعة للنكوص. لكن الضوء هو الضوء حين يعجز الظلام عن الكلام.

خلف النوافذ المغلقة تصدأ ارواحنا المدفونة في قفولنا.

فلنفتحها!

العبرة ليست فيما نقول، بل فيما نسكت عنه.

هكذا تبوح لي اللوحة تلو اللوحة، ويبقى الامر سراً بيننا!

(الناصرة)

نوعام تشومسكي

خطة براك الجديدة ضد الفلسطينيين:

الاخضاع بالقوة بعد فشل الدبلوماسية القسرية

في هذا المقال المستطرد، يقدم المفكر الامريكي اليساري، واحد ابرز المجددين في علم الألسنية، بروفيسور نوعام تشومسكي، استعراضًا تحليليًا لما يحدث في منطقتنا * وهو يتناول بشكل مفصل دور السياسة الامريكية، من حيث تغطيتها لسياسة اسرائيل، في الحرب المجزرية المعلنة على الشعب الفلسطيني

بعد ان مرت ثلاثة اسابيع من الحرب الفعلية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، اعلن رئيس الوزراء ايهود براك خطة جديدة لتقرر الوضع النهائي للمنطقة. خلال هذه الاسابيع قتل اكثر من ١٠٠ فلسطيني ٣٠ طفلاً، وذلك نتيجة الاستخدام المفرط للقوة المميتة في ظروف لم تكن فيها حياة افراد قوات الامن ولا الآخرين تواجه خطرًا وشيكًا، مما ادى الى عمليات قتل غير مشروع حسبما اوردت منظمة العفو الدولية في تقرير مفصل، ندر ذكره في الولايات المتحدة! كانت نسبة الموتى الفلسطينيين مقابل الموتى الاسرائيليين حوالي ١٥ مقابل ١ مما يعكس موارد القوة المتوفرة.

لم يتم الكشف بالتفصيل عن خطة براك لكن الخطوط الرئيسية مالوفة، فهي تتمشى مع خريطة الوضع النهائي التي طرحتها الولايات المتحدة - اسرائيل كاساس لمفاوضات كامب ديفيد التي انهارت في شهر تموز، وقد دعت هذه الخطة التي تشكل امتدادًا للمقترحات الامريكية - الاسرائيلية الرافضة في السنوات السابقة، الى اقامة كانتونات في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧، مع آليات لضمان بقاء الارض القابلة للاستعمال والموارد (والمياه اساسًا) بيد الاسرائيليين، بينما يدار السكان على يد سلطة فاسدة، تلعب الدور الذي انيط تقليديًا بالمتواطئين المحليين تحت الانواع المتعددة للحكم الاستبدادي، على غرار القيادة السوداء لبانتوستانات جنوب افريقيا.

في الضفة الغربية، يقام كانتون يشمل نابلس ومدنًا فلسطينية اخرى، ويكون هناك كانتون مركزي في رام الله، وكانتون جنوبي في بيت لحم، وتظل اريحا معزولة، سيكون الفلسطينيون مقتطعين بشكل فعال عن القدس مركز الحياة الفلسطينية، ومن المحتمل وضع ترتيبات مماثلة في غزة، مع احتفاظ اسرائيل بالمنطقة الساحلية الجنوبية ومستوطنة صغيرة في نتساريم (وهي موقع كثير من المجازر الاخيرة)، وهو امر لا يكاد يكون اكثر من مبرر لتواجد عسكري ضخم، وطرق تفسخ القطاع جنوبي مدينة غزة.

ان هذه المقترحات تضفي الطابع الرسمي على برامج الاستيطان والبناء الشاسعة جدًا والتي تنفذها اسرائيل، بفضل المساعدات الامريكية السخية، بطاقة متزايدة منذ استطاعت الولايات المتحدة تطبيق تصورها «لعملية السلام» بعد حرب الخليج.

كان هدف المفاوضات تامين انصياع السلطة الوطنية الفلسطينية لهذا البرنامج، وقد بدأت المرحلة الحالية من العنف بعد شهرين من انهيارها، وازدادت التوترات الشديدة دائمًا، عندما سمحت حكومة براك لاريل شارون بزيارة الاماكن الاسلامية المقدسة (الاقصى) مع الف شرطي، يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر ايلول. ان شارون رمز الارهاب والعدوان الاسرائيليين الرسميين، وهو ذو سجل حافل بارتكاب المجازر بدءًا بعام ١٩٥٣. كان هدف شارون المعلن اظهار «السيادة اليهودية» على مجمع الاقصى، لكن ما يقول المراسل المخضرم غراهام اوشر فان انتفاضة الاقصى لم تثرها زيارة شارون بل التواجد الشرطي والعسكري الضخم والمخيف، الذي نفذه براك في اليوم التالي، يوم صلاة الجمعة، وكما هو متوقع، فإن ذلك التواجد ادى الى مصادمات لدى خروج آلاف الناس من المسجد والتي ادت الى مقتل سبعة فلسطينيين وجرح ٢٠٠ آخرين.

مهما كان هدف براك، فلا يمكن ان يكون هنالك طريقة اكفا لتهيئة الساحة للمجازر المثيرة للصدمة التي وقعت في الاسابيع التالية. ويمكن قول الشيء ذاته عن المفاوضات الفاشلة التي ركزت على القدس وهو وضع تقيدت به التغييرات الامريكية بشكل صارم.

ربما كان عالم الاجتماع الاسرائيلي باروخ كيمرلنغ يبالغ عندما كتب «بانه يمكن التوصل الى حل لهذه المشكلة في غضون خمس دقائق» لكنه مصيب في القول انه كان يمكن ان تكون «باي منطق دبلوماسي، اسهل قضية يمكن حلها» (هآرتس، ٤ تشرين الاول).

انه امر مفهوم ما يرغب كلينتون وبراك في اخفائهما لما يفعلانه في الاراضي المحتلة وهو الامر الاهم. لماذا وافق عرفات؟ ربما لانه يدرك ان قيادات الدول العربية تعتبر الفلسطينيين مزعجين وليس لديهم مشكلة ازاء قومية على غرار البانتوستانات، لكنهم لا يستطيعون تجاوز ادارة المواقع الدينية خشية من ردة فعل شعوبهم ولا يمكن لأي شيء ان يكون محسوبًا بشكل افضل لاشعال مواجهة ذات نبرات دينية - وهو النوع الاكثر انذارًا بالشؤم، كما تكشف قرون من التجربة.

ان التجديد الرئيسي في خطة براك الجديدة يتمثل في ان المطالب الامريكية الاسرائيلية ينبغي فرضها بالقوة المباشرة بدلاً من الدبلوماسية القسرية، وبشكل اقسى لمعاقبة الضحايا الذين رفضوا الاذعان بأدب.

ان الخطوط الرئيسية تتفق مع السياسات التي وضعت بشكل غير رسمي في عام ١٩٦٨ (مشروع الون) ومع مشاريع متعددة اقترحت من قبل التجمعين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل (مشروع شارون، ومشاريع حكومات العمل واخرى).

ومن المهم ان نستذكر بأن السياسات لم يتم اقتراحها فقط، بل تم تنفيذها بدعم من الولايات المتحدة، وكان ذلك الدعم حاسمًا منذ عام ١٩٧١ عندما تخلت واشنطن عن الاطار الدبلوماسي الاساسي (قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢) ثم واصلت رفضها الاحادي الجانب للحقوق الفلسطينية في السنوات التي تلت، وتوجت ذلك بعملية اوسلو.

وحيث ان كل ذلك قد واجه الشطب من التاريخ في الولايات المتحدة، فإن المرء لا يحتاج الى بذل جهد كبير ليكتشف الحقائق الاساسية، فهي ليست مثيرة للجدل ولكن تم التهرب منها، وكما يلاحظ فإن خطة براك نسخة قاسية بشكل خاص عن الرفض الامريكي الاسرائيلي المرفوض، فهي تدعو الى قطع الكهرباء والمياه والاتصالات والخدمات الاخرى التي تقدم بتقتير بحصص ضئيلة للسكان الفلسطينيين الذين يخضعون الآن الى حصار فعلي.

ولا بد من القول ان التطور المستقل قد صنع بقسوة من قبل النظام العسكري منذ عام ١٩٦٧، تاركًا الناس في عوز واتكالية، وهي عملية ازدادت سوءًا وبشكل كبير خلال عملية اوسلو التي تديرها امريكا.

احد الاسباب يتمثل في عمليات الاغلاق التي تفرض بانتظام، واقساها ما تمارسه الحكومات المستندة الى حزب «العمل» الاكثر حمائمية، وكما قالت صحفية بارزة اخرى، عميرة هس، فإن حكومة رابين هي التي بدات هذه السياسة «قبل سنوات من تخطيط حماس للهجمات الانتحارية وتم تهذيبها على مر السنين، وبخاصة منذ اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية».

وكالية فعالة للخنق والسيطرة، فقد ترافق الاغلاق مع استيراد سلعة رئيسية لتحل محل العمالة الفلسطينية الرخيصة والمستغلة التي يعتمد عليها كثير من الاقتصاد. مئات الآلاف من المهاجرين غير القانونيين من كل انحاء العالم، وكثير منهم ضحايا «الاصلاحات الليبرالية الجديدة» التي شهدتها السنوات الاخيرة «للعولمة» وهؤلاء يعيشون في بؤس وبلا حقوق ويوصفون بأنهم قوة عاملة مستعبدة.

يرمي اقتراح براك الجديد لتوسيع هذا البرنامج، فيزيد من تقليص الفرص امام الفلسطينيين حتى ولو لمجرد البقاء على قيد الحياة. هنالك مانع رئيسي امام هذا البرنامج وهو المعارضة من مجتمع الاعمال الاسرائيلي الذي يعتمد على سوق فلسطينية اسيرة لحوالي ٢.٥ مليار دولار من الصادرات السنوية، والذي «اقام علاقات مع مسؤولي الامن الفلسطيني»، ومع المستشار الاقتصادي لعرفات مما مكنهم من اقامة احتكارات بموافقة رسمية من السلطة الوطنية الفلسطينية (فايننشال تايمز، ٢٢ تشرين الاول، ونيويورك تايمز،

في اليوم نفسه).

يبدو ان مقترحات براك الجديدة تحذير اكثر من كونها خطة، مع انها امتداد طبيعي لما صدر في السابق، وحسب ما تم تنفيذه حتى اليوم، فإنها قد توسع مشروع «الترانسفير غير المرئي» الذي يجري منذ سنوات كثيرة، والذي يبدو معقولاً لا اكثر من «التطهير العرقي» المباشر (حسبما تصف العملية عندما تنفذ من قبل اعداء رسميين). فالناس المرغمون على التخلي عن الامل، ولا يوفر لهم اي فرص لتعيش المجدي سوف يرحلون الى اماكن اخرى اذا وجدوا الفرصة للقيام بذلك.

ان المشارع التي لها جذورها في الاهداف التقليدية للحركة الصهيونية منذ نشأتها (في كل الطيف الايديولوجي)، قد تم التعبير عنها في المناقشات الداخلية بين المستعربين الحكوميين الاسرائيليين في عام ١٩٤٨ بينما كان يتم التطهير العرقي الصريح، وكان توقع هؤلاء المستعربين ان اللاجئين سيتم سحقهم ويموتون بينما يمكن ان يتحول معظمهم الى غبار بشري والى نفاية المجتمع وينضمون الى افقر الطبقات في البلدان العربية.

ان المشاريع الحالية، سواء نفذت بالدبلوماسية القسرية او بالقوة المباشرة، تحمل نفس الاهداف، وسوف تكون واقعية، اذا اعتمدت على القوة المهيمنة على العالم وطبقاتها المثقفة.

يرد وصف دقيق للوضع الحالي من قبل عميره هس (صحيفة هآرتس، ١٨ تشرين الاول):

بعد سبع سنوات من اعلان المبادئ في ايلول ١٩٩٣ - الذي تنبأ بهذه النتيجة لكل من اختار ان يرى - فإن اسرائيل تملك السيطرة الامنية والادارية على معظم الضفة الغربية وعلى ٢٠٪ من قطاع غزة، واستطاعت ان تضاعف عدد المستوطنين خلال عشر سنوات، وان تواصل سياستها التمييزية بقطع الحصص المائية عن ثلاثة ملايين فلسطيني، وان تمنع الانشاءات الفلسطينية في معظم منطقة الضفة الغربية وان تحبس شعبًا بأكمله في مناطق مقيدة في شبكة من الطرق الالتفافية المقامة لليهود فقط.

خلال هذه الايام من التقييد الداخلي الصارم للحركة والانتقال في الضفة الغربية، يستطيع المرء ان يرى كيف تم التخطيط بعناية لكل طريق الـ٢٠٠ الف يهودي حرية الحركة، بينما يحصر حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني في بانتوستاناتهم حتى يخضعوا للمطالب الاسرائيلية.

ان سفك الدماء طوال ثلاثة اسابيع هو النتيجة الطبيعية للكذب والخداع مثلما كانت الانتفاضة الاولى النتيجة الطبيعية للاحتلال الاسرائيلي المباشر.

تستمر برامج الاستيطان والانشاءات بدعم امريكي، بغض النظر عمن يكون في المنصب، فقد ذكرت «هآرتس» في ١٨ آب ان حكومتي رابين وبراك كانتا قد اعلنتا «تجميد» الاستيطان، وفقًا للصورة الحمائمية المفضلة في الولايات المتحدة ومن قبل كثير من اليسار الاسرائيلي واستغلت الحكومة «التجميد» في تكثيف الاستيطان بما فيه تقديم اغراءات اقتصادية للسكان العلمانيين والمنح الآلية للمستوطنين المتدينين المتطرفين، اضافة الى تقديم وسائل اخرى يمكن تنفيذها مع احتجاج ضئيل بينما يحدث «اقل الشرين» في صنع القرارات وهو نموذج غير مألوف في اماكن اخرى.

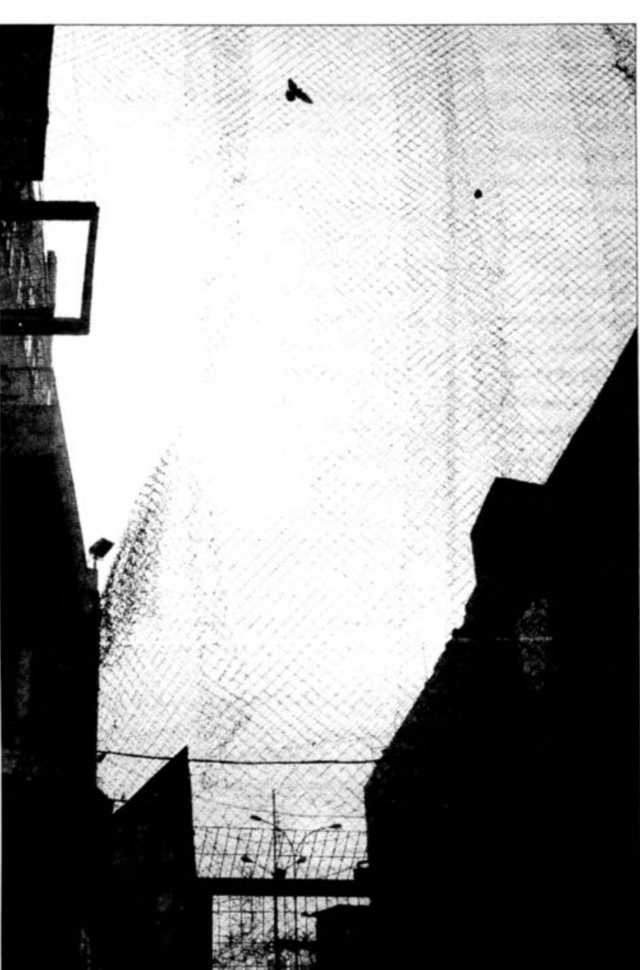
يقول التقرير بشكل ساخر: «حيثما يكون هنالك تجميد فإن هنالك حقيقة واقعة».. والحقيقة ان الاستيطان في الاراضي المحتلة قد تزايد بسرعة تزيد اربع مرات عن المراكز السكانية الاسرائيلية، واستمر يتصاعد في ظل حكومة براك.

يحمل الاستيطان معه مشاريع كبيرة للبنية التحتية ترمي الى دمج كثير من المنافذ باسرائيل، بينما تترك الفلسطينيين معزولين حتى ان انتقال الواحد منهم يكون مسؤولية.

يقول صحفي آخر، داني روبنشتاين، «ان قراء الصحف الفلسطينيين يخرجون بانطباع ان النشاط في المستوطنات لن يتوقف. فاسرائيل تقوم باستمرار ببناء وتوسيع وتعزيز المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة».

«تستولي اسرائيل دائمًا على البيوت والاراضي في المناطق الواقعة وراء الخط الاخضر، حدود ١٩٦٧، وكل هذا يجيء بطبيعة الحال على حساب الفلسطينيين، لوضع حدود لهم ودفعهم الى زاوية ثم طردهم، وبكلمات اخرى فإن الهدف هو في نهاية الامر تجريدهم من وطنهم ومن رأسمالهم، القدس». (هآرتس، ٢٣ تشرين الاول).

ويواصل روبنشتاين القول ان قراء الصحف الاسرائيلية تحجب عنهم الحقائق غير المرغوب فيها وان لم يمكن بشكل كامل. واهم شيء في الولايات المتحدة ان يظل الناس في حالة جهل لاسباب واضحة. فالبرامج الاقتصادية والعسكرية تعتمد بشكل حاسم على الدعم الامريكي وهو امر غير مقبول شعبيًا على الصعيد الداخلي، ويكون الامر كذلك بصورة اكبر لو انكشفت اهداف هذا الدعم.



• عصفور فوق اسلاك الحصار على الخليل..

وكمثال على ذلك، وفي الثالث من تشرين الاول، وبعد اسبوع من الاقتتال المرير والقتل، ذكر المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»: «اكبر صفقة للمروحيات العسكرية يبرمها سلاح الجو الاسرائيلي خلال عقد»، في اتفاقية مع الولايات المتحدة لتزويد اسرائيل بخمسة وثلاثين مروحية عسكرية من طراز بلاك هوك، وقطع غيار بكلفة ٥٢٥ مليون دولار، اضافة الى توفير وقود الطائرات النفاثة، بعد صفقة عقدت قبل ذلك بوقت قصير لشراء طائرات استطلاع ومروحيات هجومية من طراز اپاتشي وهي «احدث مروحيات هجومية ذات مهمات متعددة واكثرها تقدمًا في المستودعات الامريكية حسبما تقول صحيفة «جيرواليم پوست».

وقد يكون من الظلم ان نقول بأن الذين يقدمون الهدايا لا يمكنهم اكتشاف الحقيقة. في بحث في قاعدة البيانات اكتشف ديڤيد پيترسون ان هذه المعلومات وردت في صحف راليه (في شمال كاليفورنيا) وقد ادانت منظمة العفو الدولية صفقة المروحيات العسكرية (١٩ تشرين الاول) لأن «هذه المروحيات التي تقدمها امريكا تستخدم في انتهاك حقوق الانسان للفلسطينيين والاسرائيليين العرب في الصراع الاخير للمنطقة».

من المؤكد ان هذا الامر قد تم تقديره لكنه لم يواجه الانتقادات.

تواجه اسرائيل الادانة عالميًا (مع تغييب الولايات المتحدة) بسبب استخدامها المفرط للقوة في ردة فعل لا تتناسب مع «العنف الفلسطيني». وهذه الادانة تشمل اعمال شجب نادرة من قبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وبالتحديد ازاء هجمات على ما يقل عن ١٨ سيارة اسعاف للصليب الاحمر (نيويورك تايمز، ٤ تشرين الاول).

يتمثل رد اسرائيل في انها تتعرض وحدها للانتقادات. ان الرد دقيق جدًا لأن اسرائيل تستخدم وثيقة امريكية رسمية تعرف باسم «مبدأ باول» مع انه مبدأ قديم جدًا يعود الى قرون: استخدموا القوة الكاسحة ردًا على اي تهديد متوقع.

ان المبدأ الرسمي الاسرائيلي يسمح «بالاستخدام الكامل للاسلحة ضد اي شخص يعرض الارواح للخطر وبخاصة ضد اي شخص يطلق النار على قواتنا او على الاسرائيليين». (المستشار العسكري القانوني الاسرائيلي دانيلا ريزنر، ٦ تشرين الاول).

يشمل الاستخدام الكامل للقوة من قبل جيش حديث الدبابات، مدافع المروحيات، القناصة الذين يستهدفون المدنيين (وهم في الغالب اطفال) الخ.

يقول مسؤول في البنتاغون ان مبيعات الاسلحة الامريكية لا تنص على عدم استخدام الاسلحة ضد المدنيين. لكنه يعترف «ان الصواريخ المضادة للدبابات والمروحيات الهجومية لا تعتبر، بشكل تقليدي، ادوات للسيطرة على الجماهير». فيما عدا من قبل الذين يتمتعون بقوة كبيرة تجعلهم لا يحاسبون على ذلك، تحت الاجنحة الحمائمية للقوة العظمى المهيمنة.

لا نستطيع ان نشكك في قائد اسرائيلي يستخدم مدافع مروحية كوبرا «لأن قواته تتعرض لهجوم»، قال مسؤول امريكي آخر (دوتش بريس اغنتور، ٣ تشرين الاول) وبناء على ذلك فإنه يتوجب توفير مثل هذه الآلات الفتاكة في تدفق بلا حدود.

ليس امرًا مثيرًا للدهشة ان تتبنى دولة وكيلة للولايات المتحدة مبدأ عسكريًا امريكيًا معياريًا، الذي خلف خسائر جسيمة يصعب تسجيلها بما فيها ما وقع في السنوات الاخيرة. وبطبيعة الحال ليست الولايات المتحدة واسرائيل الوحيدتين في تبني هذا المبدأ، وهو امر يواجه بالادانة في بعض الاحيان عندما يتبناه اعداء مستهدفون للتدمير. ومثال ذلك، رد صربيا عندما هوجمت اراضيها (حسبما تصر الولايات المتحدة) من قبل مقاتلين ينطلقون من البانيا، فقتلوا الشرطة والمدنيين الصرب واختطفوا مدنيين بمن فيهم البان بهدف معلن وهو القيام برد لا يتناسب مع السبب، والذي اثار السخط الغربي ثم هجوم الناتو العسكري.

تتوفر وثائق غنية جدًا من الولايات المتحدة والناتو ومن مصادر غربية اخرى، ومعظمها وضعت في محاولة لتبرير القصف، على افتراض ان هذه المصادر موثوقة فإننا نرى ان الرد الصربي - مع انه لا يتناسب مع السبب واجرامي كما يقال - لا يقارن مع اللجوء المعياري لنفس المبدأ من قبل الولايات المتحدة ووكلائها بمن فيهم اسرائيل.

في الصحافة البريطانية الرئيسية يمكننا ان نقرأ في نهاية الامر ان «لو كان الفلسطينيون سودًا فإن اسرائيل ستكون دولة منبوذة تتعرض للعقوبات الاقتصادية بقيادة الولايات المتحدة (وهو امر غير دقيق لسوء الحظ)، ويمكن النظر الى تطوير واستيطان الضفة الغربية على انهما نظاما تمييز عرقي، حيث سمح للناس ان يعيشوا في جزء صغير من وطنهم في بانتوستانات ذات ادارة ذاتية بينما يحتكر البيض توفير المياه والكهرباء.

وكما سمح للسكان السود بدخول المناطق البيضاء في جنوب افريقيا في مجمعات مخزية شحيحة الموارد، فإن معاملة اسرائيل للعرب الاسرائيليين - الذين يتم التمييز الفاضح ضدهم في السكن والانفاق على التعليم يمكن اعتبارها امرًا مخزيًا ايضا (اوبزيرڤر، غارديان، ١٥ تشرين الاول). لن يكون مثل هذه الاستنتاجات مثيرة لدهشة الذين يحملون تصورًا لم تقيده القيود العقائدية المفروضة منذ سنوات كثيرة.

تظل مهمة كبيرة لازالة هذه القيود في اهم بلد، وهو شرط اساسي لأي رد بناء على الاضطرابات والتدمير المتزايدة والمزعجة، والتي تحمل في طياتها عواقب بعيدة المدى لا يسعد احدًا ان يفكر فيها.

(عن الشقيقة «الجماهير»، صحيفة الحزب الشيوعي الاردني - المقال نشر في «الاهرام ويكلي»)

غازي أبو ريا

المسيرة الجماهيرية للتنقيب عن حسنات «اقترفها» حزب «العمل»

من يومنا هذا، حتى موعد الانتخابات، سيغرقنا تجار الكلام بتحليل تلو تفسير تلو حديث وسيطرحون ونطرح مسؤولية الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل، ونصبح نحن الكبار. نحن العقلاء.. نحن المحيط الذي يتسع لكل وسخ الانهار..

نحن الآن العقلاء.. نحن الاقوياء.. لنعفو عند المقدرة ونغفر لكل الذين اخطاوا بحق انفسهم وحقنا ونحمل ممحاة ونمحو كل الآثار الهمجية للجرافات العسكرية التي داست صدورنا دون ان تنتبه الى انها تمشي فوق بشر. ولو انتبهت لكان همها ان تنظر الى قاع الجزمة لتتبين هل «تلوث»..

سيقولون لنا وبحق ان لم تكونوا مع براك فانتم مع شارون. والتفسير صحيح ١٠٠٪ لكن، لماذا يجب ان تكون صياغة السؤال بالشكل اعلاه؟؟ فليسألوا: هل انتم مع براك والجواب المنطقي والطبيعي «لا». ولا يحق لأحد ان يتوقع منا «نعم». فاذا كنا نحن ضد براك.. كيف نطالب بأن نكون معه؟ ولماذا نقلق على مصير انسان هو ضدنا ونحن ضده.

«شارون خطر على السلام» - هكذا سيقولون؟ وهل هذا الخطر لا يصيب الا الجماهير العربية؟ وهل نشوب حرب او استمرار حالة الحرب، قضية لا اهمية لها الا في حسابات الجماهير العربية؟

لقد عاد براك وعرفات من «كامپ ديڤيد» مع رسالة الى المنطقة بأن الباب نحو السلام مسدود. والمفاتيح معهما.. وهذه الرسالة هي التي استدعت الانتفاضة التي اطلق شرارتها تصريح بن عامي وبراك لشارون بزيارة الحرم القدسي. والدول العربية الصديقة لاسرائيل سرًا او علانية لم تفعل شيئًا او فلنقل عجزت عن انقاذ عملية السلام. والشعب الفلسطيني ينادي باستمرار الانتفاضة، وشعب اسرائيل يتجه نحو اليمين استعدادًا للحرب، وقوة السلام الاسرائيلية المزعومة هادئة صامتة. اكل هؤلاء لا يعنيهم السلام؟ كلهم يتنادون للقتال. كلهم على غير مسؤولية. ونحن، الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، نطلب من انفسنا ويطلب الاخرون منا، ان نكون عقلاء. نكون على قدر المسؤولية. نتنازل عن كرامتنا وحقوقنا، ونسكت من اجل عيون براك او مرشح اليسار المزعوم.

«شارون، سيشعل المنطقة»، فليشعلها .. ولتسبح قاذفات شارون في اجواء الدول العربية والاسلامية.. اذا كانت هذه الدول غير قادرة على حماية نفسها الا بورقة اضعها في صندوق الاقتراع. فلتحترق هذه الدول عسى ان تحترق الانظمة ايضا واذا كان الشعب الفلسطيني قد اسقط براك ليطلب مني اعادة براك فإني سأعتذر له لأنني لا اقبل واقعًا كهذا.. ولا اقبل لشعبي ان يعبر عن خشيته من حكومة ما، او شخص ما.

ولنفرض، ان شارون هو رئيس حكومة اسرائيل القادمة.. عندها، يكون اليمين الاسرائيلي او الشعب الاسرائيلي قد نصّب اكثر شخصية متطرفة ويتحقق حلم اليمين. وبأقسى تشبيه اقول ان اليمين بهذا الترشيح والانتخاب جاز عليه القول «اللي مع الجحش..».

ماذا سيفعل «البعبع» شارون؟ انه ليس الا فزاعة يسوقها لنا حزب «العمل» «لينطر مقثاته» وليعلم حزب «العمل» وكل سماسرته بأننا نستقبل رئاسة شارون على حالة غير قابلة للتردي.. لأننا في اردأ حال .. ولن يكون اسوأ مما نحن عليه غالبيتنا، تحت خط الفقر بفضل حزب «العمل» وبناته لمؤسسات الدولة وفق سياسة بتجاهل العرب في اسرائيل ولن يجد «المسكين» شارون ارضًا لنا يصادرها، لأن حزب «العمل» ترك لليمين عربا بلا ارض.. ان حزب «العمل» ليس الا المرأة التي وجدها الخليفة عمر بن الخطاب تضع حجارة وماء في قدر على نار.. وتحرك محتويات القدر، حتى يطمئن الاولاد الى ان الطعام آت... فيغلبهم النعاس - لكن النعاس لن يغلبنا - ولن ننتظر مائدة براك وحزب «العمل».

و«قِدر» براك، هذه الـ«اربعة مليارات» التي وعد ان يخصصها للوسط العربي، من اجل البدء في جسر الهوة بين العرب واليهود. وقد كشفها النائب محمد بركة حين فحص ميزانية الدولة المقترحة للعام ٢٠٠١، فلم يجد شيئًا. وفضح الامر.. لكن نسبة محترمة من شعبنا حسبت ان محمد بركة يُحرّض على براك وميزانيته.. حتى جاء المحلل الاقتصادي في التلفزيون الاسرائيلي، يوم الثلاثاء ١٩/١٢/٢٠٠٠، ليخبرنا: «اذا كانت عند احدكم النية في البحث عن اربعة مليارات، فليوفر عليه جهده، انها غير موجودة في ميزانية الدولة».

بحثت عن حسنات «اقترفها» حزب «العمل» مع الجماهير العربية، لم اجد الا معروفا واحدًا يسديه لنا كلما تولى السلطة بأن يعين بعض العرب من زلمه في مواقع ليجلد القوى الوطنية العربية وكذلك «ميرتس» ايضا.

نعم، انها «الحسنة» الوحيدة لحزب «العمل» و«ميرتس».. هم يبحثون عن شخصيات عربية «تمرمغت» في العمالة وقلة الحياء. يضعون هذه الشخصيات على الكراسي بدل «اليهودي» الذي كان ويوجهون هؤلاء بجهاز تحكم عن قرب او بعد ويقولون: «ها نحن نعمل لمساواة العرب في اسرائيل»!!

«الى البيت يا براك»!! الى المعارضة يا حزب «العمل»!! واعود مؤكدًا على هذه الشعارات. وضرورة تنفيذها. مع علمي الكامل ان هذا السلوك يخدم اليمين ١٠٠٪. لكن، كل اطراف الصراع والتي تقود دول المنطقة تتعامل بغير عقلانية، ولا يقلقها قدوم شارون. هل انا الذي بقيت اخشى ذلك؟ هل انا الوحيد الذي يجب ان اكون عاقلاً ومسؤولاً وادوس كرامتي، ويحقق الآخرون كل جنونهم .. يفرغون كل سياساتهم.. كل اخطائهم.. كل غضبهم.. وانا الوحيد الذي يجب ان اسكت واسكت..

قال الرئيس عرفات، «فليذهب براك الى جهنم»، وبالنسبة لي فليذهب الى الجنة ايضا.. ولكل مكان يتمناه الا ديوان رئاسة الحكومة. الى هناك، لن اساعده على بلوغه..

ويرى امارات الحزن على وجه الذي عاقبه سيشعر هو ايضا بالحزن لكنه لن يندم لأنه انزل العقاب بل يرجو في قرارة نفسه الا يضطر مرة اخرى لإنزال العقاب. ويعمل جاهدًا حتى يصحح مسار الذي عاقبه..

تعالوا نفرض بشكل عبثي ان حزب «العمل» احد اولادنا.. وتعالوا نفرض اننا نحبه.. نعشقه.. نبوس الارض تحت اقدام اعضائه.. ولنفرض بعبثية وهمية لا يطبقها المستحيل، بأن براك وبن اليعزر ورعنان كوهين، وكل «الشلة»، بأن هؤلاء هم الابناء البررة. وعلقت اشواك بأقدامهم. ورحنا بأسناننا نخرج الشوك من اقدامهم.. لنفرض انهم على هذا القدر من الحب في قلوبنا!! الا نعاقبهم ان هم اخطأوا؟!

بلى، نعاقبهم، والعقاب آت عما قريب. والتلميح لنا بأن براك سيدخل حكومة وحدة وطنية مع شارون بعد الانتخابات .. يعزز قناعاتي بضرورة معاقبة حزب «العمل».

ان اليسار الصهيوني ليس الا مسلسل سياسة عدائية للشعب الفلسطيني حيثما تواجد.. وعلى قدر فعله سيأتي رد فعلنا، ولا اظن الاسابيع القليلة المتبقية من عهد حزب «العمل» قادرة على تبييض صفحات سوداء كتبت على مدى نصف قرن. وان بيّضها - ولن يفعلها - فنحن نريد عنبًا وليس قتال الناطور.. واذا كان استرداد الحقوق لا يتم الا بالنضال، واسترداد كروم العنب مسيرة كفاحية.. لن يقلقني الناطور واسمه. لا يقلقني الا جاهزيتنا للنضال. وهذا كل همي.. ونحن هنا نريد كل حقوقنا. ولا يعنيني اطلاقًا اسم الناطور..

سهيل قبلان

الرئة المريضة تحول الهواء النقي الى سعال!

• عندما تستنشق الرئة المريضة الهواء النقي، تحوله الى سعال، وفي السعال جراثيم بانتقالها الى الغير تصيبهم بالمرض. وعندما تهضم المعدة السقيمة الغذاء الشهي الطيب فتحوله الى مرض. والسلام اشبه ما يكون، كالغذاء الشهي الطيب اللذيذ، عندما تهضمه المعدة النقية من الامراض والسليمة والمعافاة والطاهرة، تحوله الى ڤيتامينات صحية ونقية تمد الجسم وخلاياه بالقوة وبمقومات السلامة والحياة ومقاومة الامراض، وبالتالي تمنحه القدرة على الحركة والعمل والشعور والتمتع بالعافية والمحبة. والسلام كالرئة النقية. عندما تستنشق الهواء النقي نشعر بالانتعاش واللذة والراحة والعافية.

تعيش الدولة في اجواء الانتخابات. واكثر كلمة متداولة هي السلام. وعندما ستصيغ الاحزاب برامجها الانتخابية، ستكون كلمة السلام هي الاكثر تداولاً وانتشارًا واستعمالاً. وكل قائد حزبي سيمحور حديثه ودعايته الانتخابية حول السلام. وكما اثبت الواقع وبناء عل الممارسات والتجارب، فالسلام بمفهوم اولئك القادة مجرد كلمة تلوكها السنهم للتضليل ولستر نواياهم الحقيقية وافكارهم السقيمة ورئاتهم المريضة ومعدهم السقيمة، وبالتالي يحولون السلام الى سعال ومرض، لأن السلام الذي يريدونه ليس السلام الحقيقي الذي يضمن فعلا العيش الهادئ والكريم وينمي قيم المحبة والتسامح والتعايش الانساني الحقيقي ورغد العيش، انما يريدون املاء وفرض سلام حسب مفاهيمهم وهو اشبه ما يكون بقناع متوهمين انه يخفي حقيقة نواياهم السيئة بمجرد الحديث عنه والمناداة به.

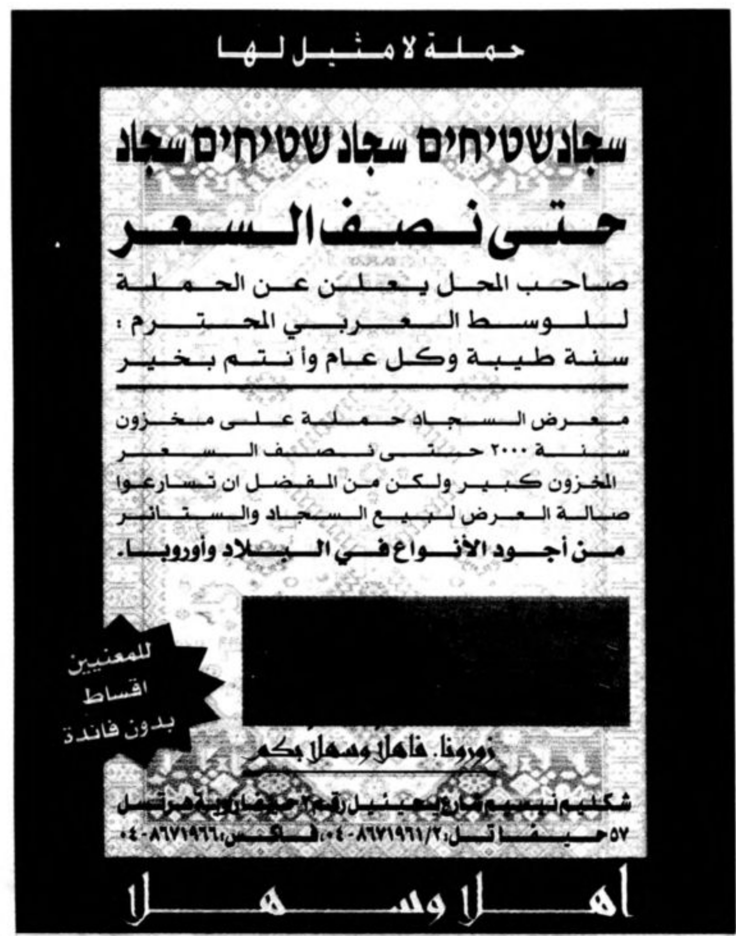
وفي سعيهم لفرض سلامهم على الفلسطينيين، يحتاج حكام اسرائيل الى القوة، وتحويل القوة الى قيمة في المجتمع، ينمي ذلك نزعات التوحش والعربدة والتسلط والعنف والتحريض وتبرير استعمالها، وبالتالي فالنتائج وفي كافة المجالات وعلى كل المستويات في المجتمع ستكون سلبية وسيئة ووخيمة. اي كالرئة المريضة التي تحول الهواء النقي المنعش الى سعال فتاك.

ومن جراثيم سعال الرئات المريضة لحكام اسرائيل، العديد من المقولات التي كلفهم التمسك بها وتطبيقها ثمنًا باهظًا في الارواح والممتلكات، منها على سبيل المثال لا الحصر، الادعاء وتبريرًا لتمسكهم بقناة السويس بعد حرب حزيران العدوانية، ان القناة تشكل الحاجز المضمون الذي يمنع عبور الدبابات المصرية! وكأنه لا توجد طائرات او صواريخ! ومتى اقتنعوا بأن التمسك بالقناة لا يفيدهم؟ اليس بعد العبور الكبير في عام (١٩٧٣) وتكبدهم الخسائر الجسيمة؟ وكذلك الامر في احتلالهم الجنوب اللبناني وتسميته بالحزام الامني، فهل التمسك به ضمن لهم الامن والهدوء؟ والسؤال الذي يسأل، هل كان على التراب اللبناني ورمال سيناء، ان يرتوي بالدماء لكي يقتنع حكام اسرائيل ان احتلالهم لم يجلب ولا يمكن ان يجلب لهم الامن والهدوء والاستقرار ومحبة الشعوب العربية؟ وطالما يعرفون جيدًا ان بقاءهم في الاراضي المحتلة، مؤقت، وحتى لو امتد مئة عام، فلماذا يصرون على اروائها بالدماء والتمسك بها وقمع شعوبها وزرع الاحقاد والكراهية والضغائن والدمار؟

روجت وسائل الاعلام كثيرًا في الاسبوعين الاخيرين، على لسان المفاوضين الاسرائيليين، لاستعداد براك التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين والانسحاب من (٩٥٪) من المناطق الفلسطينية المحتلة والقبول بسيادة فلسطينية على الحرم القدسي وفك بعض المستوطنات. واصبح حتى الطفل يدرك ان براك يكذب ويطلق ذلك كدعاية انتخابية لكسب التأييد هنا ومحاولة لوقف الانتفاضة واجهاضها وبالتالي زرع وتعميق الخلافات والتوتر بين الفلسطينيين. فلقد امضى براك اكثر من سنة ونصف السنة في الحكم، فما الذي منعه من تنفيذ ذلك؟ والاخطر في نهج براك، استهبال الجماهير. فقبل زهاء ثلاثة اسابيع فقط «عيَّر» نتنياهو بانه انسحب من (١٣٪) من المناطق الفلسطينية، بينما براك لم ينسحب من شبر واحد!!

ان نهج حكام اسرائيل هو رئة سقيمة ومريضة تحول الهواء النقي الى سعال، ولكي يتحول الهواء النقي الى منعش ويمد الجسم بمقومات الحياة، يجب استئصال الرئة السقيمة والمريضة والمطلوب لذلك بكلمة وفورًا: انهاء الاحتلال كليًا والسعي للسلام الانساني الحقيقي.





مجلس عبلين المحلي

اللجنة الشعبية للاحتفالات في عبلين

كل عام وانتم بخير

ونحن على اعتاب الالفية الثالثة وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية يطيب لنا ان ندعوكم للمشاركة بالاحتفال في ليالي الاعياد ٢٠٠٠ عبلين وذلك من يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/٢٠ وحتى ٢٠٠١/١/٥ اعادها الله عليكم باليمن والبركات وشرقنا الغالي ينعم بالسلام العادل.

باحترام رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر

٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة (٢٦ رمضان)

المجلس النسائي في عبلين ينظم محاضرة حول «تأثير الحروب على الاطفال» للدكتورة نبيلة اسبنيولي الساعة ١٢ ظهراً في قاعة الروم الارثوذكس -عبلين.

٢٠٠٠/١٢/٢٢ (٢٦ رمضان)

ندوة بعنوان «مسلمون ومسيحيون معاً من اجل القضية العربية» باشتراك:
الاب الدكتور عطاالله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة
الاب عواد عواد الاستاذ فتحي فوراني والصحفي غازي ابو ريا
الساعة ٧,٣٠ في المجلس المحلي (المدخل الرئيسي).

٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت (٢٧ رمضان)

حفل تكريمي للاخوة موفق خوري رئيس دائرة الثقافة العربية.
خولة سعدي مسؤولة المناهج في وزارة المعارف د. امال رسلان د. الياس زيدان، د. ابراهيم شوقي حبيب وتكريم الدكتور موفق دياب.
يدير حفل التكريم الشاعر زهير دعيم، يتخلل التكريم فقرة فنية وموشحات لجوقة كروان العبلينية.
الساعة السابعة والنصف في قاعة المدرسة الاعدادية عبلين

٢٠٠٠/١٢/٢٦ الثلاثاء (٣٠ رمضان)

مسرحية رائعة اميل حبيبي «المتشائل» تمثيل الفنان محمد بكري الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة المدرسة الاعدادية. ملاحظة (الدخول للكبار فقط من صف ثامن وما فوق)
٢٠٠١/١/٣ الاربعاء حفلة الميلاد عرض روني روك الجديد «اطفال الحرية» لمدرسة الاحد الارثوذكسية عبلين

٢٠٠١/١/٥

الساعة الرابعة عصراً في القاعة الرياضية كلية مار الياس، بدء احتفالات معهد الموسيقى بالاعياد السعيدة والمجيدة، عرض عزف لطلاب المعهد بمشاركة الاهالي الساعة ٢,٣٠ عصراً في مدخل بناية المجلس المحلي.

ملاحظة: ضمن برنامج ليالي الاعياد

سيقوم المجلس المحلي بعرض مسرحيات متنوعة على طلاب المدارس والروضات في القرية

وكل عام وانتم بخير

زاهد عزت حرش

الموشح الثالث

إلى أحلام مستغانمي

عندما توغلت في «ذاكرة الجسد».. انغلقت كل الابواب امامي.. وانسدت عليّ كل المنافذ، وعشت في حالة من فوضى الحواس.. بيد انني ما ان همت في «فوضى الحواس»، حتى حاصرتني الذكريات من كل صوب، باحثة عما تبقى في احشائي من «ذاكرة الجسد»!



احمد علي قضماني

اسرائيل والعرب

التوازن الاستراتيجي والتصدي للامبريالية

• إن التوازن الاستراتيجي بيننا نحن العرب وبين الدولة الصهيونية يتطلب منا ان لا ننسى ان الاستعمار هو الذي خلق «اسرائيل» في منطقتنا العربية. وان الامبريالية الامريكية استغلت ذلك لبسط هيمنتها على هذه المنطقة من العالم وتسخر طاقاتها لخدمة المصالح المادية والاستراتيجية المتعددة الوجوه للولايات المتحدة. ولذلك تعهدت اسرائيل منذ ولادتها بالعناية حتى اصبح المراقب الخبير ينظر الى اسرائيل وكأنها ولاية امريكية. بل الولاية المدللة التي تحظى بالنصيب الاوفر من خلال التأثير الصهيوني على القرار الاستراتيجي الامريكي الذي اصبح يجعلنا لا نستطيع ان نفرق بين الخطة الامريكية تجاه منطقتنا والخطة الصهيونية حيال دول هذه المنطقة.

فالمخطط الامريكي الخاص بالشرق الاوسط مندمج بالمخطط الصهيوني وتغترف منه حكومات اسرائيل المتعاقبة كما تشاء، لخدمة تطلعاتها الرامية الى تحويل الانظمة العربية الحاكمة الى انظمة خادمة لمآرب الولايات المتحدة الامريكية. وبالتالي لما يتوافق مع المصالح الاسرائيلية.

وبقدر ما يزداد النفوذ الامريكي ويتوسع دور «الدولار» تتقلص اهمية الدول الامبريالية الاخرى الاوروبية واليابان. وهكذا نجد ان مواقف الامبرياليات المعاصرة من قضايانا العربية عامة ومن الصراع العربي الاسرائيلي بشكل خاص، تتحسن او تتراجع تبعًا للتأثير الامريكي سياسيًا واقتصاديًا. وعلى كل حال فدول الحلف الاطلسي واليابان، يهمها ايضا بقاء اسرائيل قوية وبقاء العرب ضعفاء، لدرجة لا يقدرون على فرض وجودهم في السوق الاقتصادية العالمية وبالتالي جعلهم لا يستطيعون تغيير مصائرهم الحالية، لأن ذلك سيقود بالضرورة الى اعادة صياغة النظام الاقتصادي والسياسي العالمي على نحو جديد منافس لها.

لذلك، فالتوازن الاستراتيجي الذي نسعى اليه مع عدوتنا اسرائيل يفترض به بل يحتاج ان نشعر نحن العرب باستمرار بالعداء والحذر الشديد من الانظمة الامبريالية. لا اقصد العداء التناحري، بل الذي يحفظ استقلال قرارنا استقلالاً تامًا. ويجب ان لا ننسى ان طريق التنمية الاقتصادية الرأسمالية لأي قطر عربي سيقود حتمًا عاجلاً ام آجلا مهما حاول اصحابه الاحتفاظ باستقلاليتهم الى الانضواء تحت لواء قوانين الاقتصاد الرأسمالي العالمي. وبالتالي التبعية لهذا الاقتصاد الذي تحتل الصهيونية مكان الصدارة فيه.

كل قطر عربي او غير عربي يسير في طريق التحول الرأسمالي لا يستطيع في آخر المطاف الا ان يرضخ للضغط الاقتصادي الذي يساوم على الموقف السياسي ويجيّر بالتالي لصالح الدول الامبريالية ويصب في المجرى الذي يخدم المآرب الاسرائيلية. ومن هنا تتضاعف القناعة بأن الاستقلال السياسي مرتبط بالاستقلال الاقتصادي المعتمد على القدرة الذاتية العربية وعلى التعاون في هذا المجال مع الدول الصديقة غير الامبريالية والتي لها مصالح مشتركة مع العرب.

لذلك فالتوازن الاستراتيجي بيننا نحن العرب وبين اسرائيل يحتاج الى تسريع قيام مدن عربية مشتركة، وبالتالي التوصل الى عملة واحدة واقتصاد عربي مكمل لبعضه البعض. والى تنشيط التعامل الاقتصادي مع الدول الصديقة والاسلامية ومع الصين الشعبية والدول الاشتراكية الاخرى. وبنفس الوقت التحلي بالنفس الطويل وبالانضباط والثبات المبدئي والعقائدي.

وهذا يتطلب طبعًا البناء الاقتصادي العربي بشكل عام والقطري بشكل سليم. ويحتاج ايضا لمواقف سياسية صائبة لا تساوم على مواقفنا وقضايانا. ويتطلب التخطيط السليم والتعبئة المعنوية المستمرة والشاملة عربيًا في مواجهة التعبئة الصهيونية!

والمواجهة هذه تعني تعبئة الطاقات العربية جميعها وتجييرها لصالح معركة الصمود والتصدي في وجه السياسة الاسرائيلية غير الملتزمة بتنفيذ مشروع السلام العادل الذي يعطي كل صاحب حق حقه وترضى به الاجيال.

التوازن الاستراتيجي المنشود بيننا وبين اسرائيل يحتاج ايضا الى البرمجة العربية الشاملة والى الادارة الصحيحة والارادة الفولاذية والعمل الذي يرتقي باستمرار ويستقطب الجماهير ويستحوذ على عواطفها وعقولها وقناعتها بالقدوة الحسنة للحكام العرب. وبالتالي الاكثر تضحية والاقوم اخلاقيًا والاصدق والاوفى لقضايا الوطن والامة العربية والذي يثمر بالتالي انخراط الملايين في عملية البناء التي يصاغ من خلالها الانسان العربي من جديد، على النحو الذي تتطلبه المواجهة مع الاعداء واستعادة الاراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.. فالانسان هو الاهم وهو الاساس لأي بناء جديد على النحو الذي يحفظ للعرب مصالحهم وكرامتهم وحقوقهم. وان اي بناء من هذا القبيل لا تصوغه الملايين من ابناء الامة وتشارك فيه ليس هو البناء الثوري القادر على الخلق والتطور والمواجهة الناجحة والمنتصرة.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)





تعذيب الاطفال فضائح في الخفاء

● «كان يحمل زردية بيده. وألح بالسؤال عن مكان جهاز الهاتف الجوال. فقلت له انني لم اره.. فأمسك بإبهامي ووضعه بين فكي الزردية. وضغط بشدة وسحق ابهامي. ولا اتذكر ما حدث بعد ذلك». هذا ما قاله فيروز البالغ من العمر تسعة اعوام، ضحية التعذيب على يد الشرطة في بنغلادش! ●

تقرير لمنظمة العفو الدولية

يتعرض الاطفال في جميع انحاء العالم لأعمال عنف واذى رهيبة، بحسب تقرير جديد اصدرته منظمة العفو الدولية، بمناسبة يوم حقوق الانسان (١٠ كانون الاول).

هذا التقرير، الذي يصدر في اطار حملة مناهضة التعذيب التي اطلقتها منظمة العفو الدولية مؤخرًا، يكشف النقاب عن ان الاطفال يتعرضون للتعذيب، لأنهم يجدون انفسهم في خضم الحروب والنزاعات السياسية، والاطفال المتهمون بارتكاب اعمال اجرامية هم الاكثر عرضة لخطر التعذيب على يد الدولة، وغالبًا ما يحتجز الاطفال في ظروف تهدد صحتهم وسلامتهم، ويواجه العديد من الاطفال اعتداءات بالضرب او الاذى الجنسي على ايدي الكبار انفسهم الذين يفترض بهم ان يحموا الاطفال.

وقالت منظمة العفو الدولية ان «هذا الاذى يظل وصمة عار على جبين العالم في طي الكتمان، وهو واقع يومي تتجاهله الحكومات في كل مكان. ويعاني معظم الاطفال بصمت، ولا تروى حكاياتهم ابدًا، ولا تتم مطلقًا مساءلة من يعذبونهم».

ويقول التقرير الذي يحمل عنوان «فضائح في الخفاء: عار في طي الكتمان»، ان التعذيب قد يترك اثرًا عميقًا على جسد وعقل الطفل الذي ما زال في مرحلة النمو. ومن المحتمل أن يعاني الذين يتعرضون للتعذيب بصورة متكررة، او لفترات طويلة من الزمن، من تغييرات دائمة في شخصيتهم. ويمكن للآلام الجسدية الخطيرة ان تعطل او تشوه انماط النمو الطبيعي، وتسبب ضعفًا او عجزًا دائمًا.

واضافت المنظمة: «نرى في جميع انحاء العالم انماط الاذى نفسها، وليس هناك فرق يذكر بين كيفية معاملة الاطفال على يد الشرطة في الصين وكيفية معاملتهم في البرازيل، وليس هناك فرق يذكر بين اوضاع الاعتقال في براغواي وفي روسيا، والعنف الذي يمارس ضد الاطفال في النزاعات المسلحة يتساوى في آثاره المدمرة في سيراليون وافغانستان».

في حجز الشرطة

في بعض الدول تعتبر الاعتداءات بالضرب نتيجة طبيعية للقبض على الشخص، ويعتمد بعض رجال الشرطة على التعذيب كوسيلة للاستجواب. وقد تعرض الاطفال للضرب بالقبضات والعصي وارجل الكرسي واعقاب البنادق والسياط والانابيب الحديدية والكابلات الكهربائية. واصيبوا بارتجاج ونزيف داخلي وكسور في عظامهم وفقدوا اسنانهم وتمزقت اعضاؤهم. كما تعرض الاطفال في حجز الشرطة لاعتداءات جنسية، وأحرقوا بأعقاب السجائر او الكهرباء، وتعرضوا لأقصى درجات الحرارة والبرودة، وحرموا من الطعام او الشراب او النوم، واجبروا على الوقوف او الجلوس او عُلقوا ساعات طويلة.

ويقع الاطفال في شباك النزاع الراهن الدائر في اسرائيل والاراضي المحتلة. وحتى الآن قتل ما لا يقل عن ٩٠ طفلاً فلسطينيًا. واصيب المئات من الاطفال الفلسطينيين، فضلاً عن بعض الاطفال الاسرائيليين، وغالبًا ما القي القبض على الاطفال الفلسطينيين في الليل او الصباح الباكر، وتم استجوابهم حالما وصلوا الى مركز الشرطة. وقد جرى تكبيل ايدي بعضهم عقب القبض عليهم واثناء استجوابهم، وورد انهم تعرضوا للضرب على ايدي رجال الشرطة وتم ترهيبهم وتعريضهم لأقصى درجات الضغط النفسي.

فعند حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٢٤ تشرين الاول، جاء اثنا عشر شرطيًا اسرائيليًا مزودين بالاسلحة الرشاشة، للقبض على بكر سعيد، وهو فتى عمره ١٥ عامًا، في منزله بقرية كفركنا. وتوجه اربعة رجال شرطة مسلحين الى المكان الذي كان بكر سعيد نائمًا فيه والقوا القبض عليه. وبحسب ما ورد جرى استجواب بكر سعيد طوال عدة ساعات في الصباح الباكر من جانب ثلاثة محققين يرتدون ملابس مدنية كانوا يصيحون في وجهه ويهددونه. وفي فترة لاحقة من ذلك اليوم احضر للمنول المحكمة، لكن لم يسمح لوالده بالتحدث اليه. وقال معتقل آخر في المحكمة انه رأى شرطيًا يصفع بكر سعيد على وجهه.

الاذى الجنسي في الحجز

يتعرض الفتيان والفتيات في الحجز للاغتصاب والاذى الجنسي، من جانب كل من موظفي الدولة والنزلاء الآخرين. ويحاول العديد من الاطفال اخفاء حقيقة انهم اغتصبوا، ويشعر آخرون باحراج او عار شديد يمنعهم من التحدث في هذا الامر، وفي حالات عديدة لا يُبلَغ عن الاغتصاب ولا يعاقب مرتكبوه.

اعتقلت ان.سي.اس. وهي فتاة كردية عمرها ١٦ عامًا، مع صديقها في مقر قيادة الشرطة في الاسكندرون بتركيا، في آذار ١٩٩٩. واجبرت على الوقوف بصورة متواصلة مدة يومين، ومنعت من استخدام المرحاض، ولم يقدم لها شيء تشربه الا اللبن. وخلال الاستجواب، تعرضت للضرب على رأسها واعضائها التناسلية ومؤخرتها وصدرها، واجبرت على الدوران في الماء وهي عارية، وعلقت من ذراعيها ورشت بالماء البارد المضغوط. واخضعت ايضا «لاختبار العذرية». وحكم على ان.سي.اس. بالسجن مدة طويلة بعد ان اتهمت بالانتماء الى عضوية حزب العمال الكردستاني، لكن كما جرت العادة، لم يقدم اي من رجال الشرطة حتى الآن الى العدالة.

اطفال الشوارع

يعيش ١٠٠ مليون طفل تقريبًا ويعملون في الشوارع حيث هم معرضون جدًا للأذى. وقد سجلت منظمة العفو الدولية حالات تعذيب واساءة معاملة اطفال الشوارع في العديد من الدول، بينها بنغلادش والبرازيل وكولومبيا وغواتيمالا والهند وكينيا ونيبال واوغندا.

مراكز اعتقال الاحداث

يمكن ايضا للاوضاع السائدة في مراكز اعتقال الاحداث ودور



● هذا المبنى جرى كشفه قبل (٢) سنوات في المانيا. وقد قامت فيه مجموعة بتعذيب اطفال وقتلهم - بهدف.. تصوير افلام جنسية وافلام عنف ●

الايتام وغيرها من المؤسسات ان تصل الى حد التعذيب. وجاء في دعوى اقيمت باسم الاطفال في شباط في ولاية ساوث داكوتا، بالولايات المتحدة الامريكية، ان الاطفال المحتجزين في مدرسة التدريب التابعة للولاية في بلانكينغتون قد اجبروا على الاستلقاء على ظهورهم باسطين اذرعهم وارجلهم على سرير خرساني في زنزانة انفرادية طوال ساعات في كل مرة بما في ذلك المبيت في هذا الوضع. وجرد الموظفون الذكور الفتيات اللواتي اجبرن على الاستلقاء في هذا الوضع من ملابسهن التي كانت تقطع احيانًا بالمقص.

ويشكل الاذى الجسدي واقعًا يعيشه العديد من المعتقلين الصغار. وقال نزيل سابق في مركز بانشيتو لوبيز لاعتقال الاحداث في براغواي ان: «الحياة في بانشيتو قاسية. وتتضمن ضروب العقاب الضرب على باطن القدمين او على راحة اليدين، او الركل في المعدة. وكان الفتيان يجردون من ملابسهم ويعلقون رأسا على عقب في فناء السجن ويضربون بالعصي او يجبرون على الوقوف على ايديهم قبالة الحائط. وكان عليك البقاء في هذا الوضع طالما ارادوا ذلك، واذا سقطت ينهالون عليك بالضرب. وقد يعلقونك من عمود او من مدخل الباب. وقد علقوني طوال ثلاث ساعات، وكان جميع الحراس الذين يمرون من امامي يضربونني. واذا فعل احدهم شيئًا ولم يكتشفوا الفاعل، يتعرض جميع من في المبنى للضرب بالعصي».

النزاعات المسلحة

يتعرض الاطفال كثيرًا للانتهاكات في النزاعات المسلحة - بوصفهم جنودًا اطفالاً او لاجئين او متفرجين ابرياء. ويتعرض العديد من الاطفال للتعذ يب لمجرد انهم يعيشون في «منطقة معادية»، او بسبب الانتماء السياسي او الديني او الاصل العرقي لعائلتهم. وقد عانى الاطفال على نطاق غير مسبوق خلال السنوات التسع للحرب الاهلية الدائرة في سيراليون - فقد تعرض الآلاف للقتل والتشويه والاختطاف واجبروا على المشاركة في القتال، او تعرضوا للاغتصاب واجبروا على العبودية الجنسية.

واجبر العديد من الاطفال في سيراليون، الذين هم انفسهم ضحايا، على ممارسة اعمال القتل او التشويه او الاغتصاب، غالبًا تحت تأثير المخدرات او الكحول او بدافع الخوف. وقد اسرت قوات المتمردين «كومبا»، البالغ من العمر الآن ١٥ عامًا، في العام ١٩٩٧. وابلغ منظمة العفو الدولية في حزيران ٢٠٠٠ انه كان من ضمن قوات المتمردين التي هاجمت فريتاون في كانون الثاني ١٩٩٩، واضاف: «جرحت ساقاي بالشفرات وفركت الجروح بالكوكايين، وشعرت بعدها انني شخص كبير. وتصورت الآخرين كالفراخ والجرذان. واردت ان اقتلهم».

منظمة العفو الدولية تناشد الحكومات في جميع انحاء العالم الى اصدار بيانات استنكار علنية لتعذيب الاطفال في اي مكان، واجراء تحقيقات في جميع مزاعم التعذيب، والتأكد من حظره صراحة في القانون، وتقديم ممارسي التعذيب الى العدالة. ويجب ايضا على قادة جماعات المعارضة المسلحة ان يوضحوا لقواتهم بأن التعذيب غير مقبول.

وتابعت المنظمة قائلة: «تحظى اتفاقية حقوق الطفل باكبر عدد من المصادقات بين معاهدات حقوق الانسان، لكن الحكومات ما زالت تُقصر في الاخلاص للمبادئ والالتزامات التي تتضمنها الاتفاقية. ونحن نعرض مستقبلنا للخطر من خلال السماح باستمرار استخدام العنف ضد الاطفال».

ما معنى التعذيب؟

وجاء في وثيقة اخرى للمنظمة، انه في العالم الذي نحلم به جميعًا - يعامل كل انسان بصورة كريمة ويعامل الآخرين معاملة حسنة، لا يتعرض اي انسان لسوء المعاملة ولا يعامل الآخرين معاملة سيئة، يدرك كل انسان ان من الخطأ اساءة معاملة الناس او الحاق الاذى بهم، اما في العالم الذي نعيش فيه الآن، فهناك كثيرون يتعرضون للظلم وسوء المعاملة..

التعذيب هو الحاق اذى شديد بشخص ما على نحو متعمد. نحن نتطلع الى ان تضم صوتك معنا من اجل بناء عالم لا مكان به للتعذيب.

تقول منظمة العفو الدولية ان التعذيب فعل شائن وظالم وغير مشروع، ويجب الا يتعرض له اي انسان. فمن حقنا الا نتعرض للتعذيب، بل ان لنا الحق في الا نتعرض لمجرد التهديد به. فلا تدع الفرصة تفوتك لقراءة هذا الكتيب الذي يوضح ماذا يعني التعذيب وما الذي بيدك ان تفعله من اجل القضاء عليه.

من حق كل فرد ان يتمتع بحقوق الانسان. فهذه الحقوق لا تمنح ولا تكتسب، اذ يولد كل انسان متمتعًا بها لاننا جميعًا بشر متساوون ننتمي الى الاسرة الانسانية. وحقوق الانسان واحدة لجميع البشر مهما اختلفت الوانهم او اجناسهم. فكل الناس، على سبيل المثال، لهم الحق في المسكن والطعام والتعليم والامان. وهذه الحقوق لا يمكن التنازل عنها او انتقاصها، كما انه لا يجوز لاحد ان يحرم شخصًا اخر من التمتع بحقوقه.

ينتسب ما يزيد على مليون شخص في ١٦٢ دولة الى منظمة العفو الدولية، وهؤلاء هم اعضاء المنظمة الذين لا يدخرون وسعا في تعريف الناس بحقوقهم الانسانية.

في كل يوم يعكف الباحثون في منظمة العفو الدولية على رصد ما يجري في العالم، واذا ما وجدوا ان هناك مكانًا لا تلقى فيه حقوق الانسان الاحترام الواجب او ان هناك انسانًا اهدرت حقوقه فإنهم يسارعون بابلاغ اعضاء المنظمة والحكومات المختلفة ووسائل الاعلام.

يشارك اعضاء منظمة العفو الدولية في مظاهرات احتجاج وينظمون حملات دفاعًا عمن يتعرضون لسوء المعاملة، بما في ذلك اولئك الذين يخضعون للتعذيب.

ما معنى التعذيب؟ التعذيب هو ان يتعمد شخص ما الحاق أذى او الم بدني او نفسي بشخص آخر. التعذيب هو ايذاء شخص ما او تخويفه لانتزاع شيء منه او لمعاقبته.



• تشيلي: صور لآلاف الاطفال والنساء الذين اختفوا خلال سنوات حكم السفاح بينوشيه •

ترى منظمة العفو الدولية ان التعذيب عمل مشين في كل الاحوال. قد يتعرض انسان للتعذيب بسبب ما يعرفه او ما يظن الآخرون انه يعرفه، على سبيل المثال، يقبض مجموعة من الجنود على فتاة لأنهم يعتقدون ان بعض اصدقائها اشتركوا في مظاهرة ضد الحكومة. ثم يعصبون عيونها ويهددونها بالضرب اذا لم تخبرهم بأسماء هؤلاء الاصدقاء.

وقد يتعرض انسان للتعذيب بسبب اصله او لونه، على سبيل المثال تعيش جماعة من الناس في بلد ما، لكن اصولهم ترجع الى بلد آخر. ومن ثم تختلف ديانتهم ولغتهم ولون بشرتهم عن بقية اهل البلد. وقد يتعرض هؤلاء للاعتقال وسوء المعاملة رغم انهم لم يرتكبوا اي ذنب.

وقد يتعرض انسان للتعذيب بسبب رأيه او عقيدته، على سبيل المثال، يسير حشد من الناس في مظاهرة للدفاع عن فكرة يؤمنون بها. غير ان افراد الشرطة وآخرين معهم يحاولون وقف المظاهرة وينهالون على المتظاهرين ضربًا وركلاً على الرغم من ان هؤلاء لم يضروا احدًا.

وقد يتعرض انسان للتعذيب بسبب ما فعله، على سبيل المثال، تقرر المحكمة ايداع احد الصبيان في واحد من المراكز الخاصة بالاطفال ذوي الميول العنيفة. ثم يرتكب الصبي خطأ ما او يتصرف بطريقة غير لائقة، فيكون عقابه ان يكبل بالقيود ويحبس في احدى الغرف.

من هم الذين يمارسون التعذيب؟

بمقدور اي شخص ان يكون من زبانية التعذيب، ولكن اهتمام منظمة العفو الدولية ينصب على جماعات محددة ممن يمارسون التعذيب.

في بعض الاحيان، يمارس افراد الشرطة التعذيب اما لأنهم يريدون معلومات عن واقعه او شخص ما، واما لاكراه احد الاشخاص على الاعتراف بارتكاب جريمة، وقد يعذبون انسانًا ما دون اي سبب سوى انه لا يعجبهم. واحيانًا ما يقدم افراد الجيش على ممارسة التعذيب بغرض الحصول على بعض المعلومات او معاقبة من يأسرونهم من الاعداء.

ويلجأ العصابات والمجرمون احيانًا الى التعذيب كراهية في الناس او لانزال الرعب في قلوبهم. وفي احيان اخرى، قد يكون الجلادون هم نفس الاشخاص البالغين الذين عهد اليهم برعاية آخرين، اذ يتجهون الى تعذيبهم رغبة في عقابهم او السيطرة عليهم.

من هم ضحايا التعذيب؟ في مختلف انحاء العالم يتعرض اناس شتى، من النساء والرجال ومن الاطفال والكبار، لاهوال التعذيب.

وتقول منظمة العفو الدولية انه يجب الكف عن التعذيب، لانه جريمة يجب الا يتعرض لها اي انسان.

التعذيب عمل مشين. بغض النظر عن شخصية من يمارس التعذيب او من يتعرض له او مكان وقوعه. ومن المؤكد انه ليس هناك من يريد التعرض له. فكل انسان في العالم يحتاج الى ان يشعر بالامان والطمأنينة مهما كانت مكانته او اصوله او معتقداته او افعاله.

التعذيب عمل غير مشروع، في حالات كثيرة يكون القائمون على حماية القانون وتنفيذه هم انفسهم الذين يخالفون القانون. فبعض الحكومات تستخدم التعذيب من اجل البقاء في الحكم. وهناك حكومات اخرى تردد كلمات معسولة عن حقوق الانسان، لكنها لا تعاقب من يرتكبون التعذيب. وفي شتى انحاء العالم هناك اشخاص يمارسون التعذيب ويستمرون في ارتكاب جريمتهم هذه وهم يتمتعون بالحصانة، اي انهم لا يعاقبون عن افعالهم. واخطر ما في هذا الامر ان بقاء تلك الحصانة يوحي بأن التعذيب، رغم وحشيته وعدم شرعيته، هو سلوك طبيعي مقبول.

لكن التعذيب يقع في كل ارجاء العالم منذ وقت طويل، ومن ثم فإن منظمة العفو الدولية تسعى جاهدة لوضع حد له، وهي في حاجة الى ان تمد لها يد العون في جهودها من اجل القضاء على التعذيب.

في تشرين الاول ٢٠٠٠، بدأت منظمة العفو الدولية حملة عالمية لمناهضة التعذيب، وتدعو المنظمة كل انسان الى ان يبادر باتخاذ خطوة من اجل القضاء على التعذيب. فلا يكاد يمر يوم دون ان يتعرض انسان ما للتعذيب في هذا البلد او ذاك، وفي اكثر الاحيان لا يقدم الجلادون الى ساحة العدالة. ولهذا، يجب ان يدرك كل من تسول له نفسه تعذيب الآخرين ان ما فعله يعتبر جريمة بغيضة، واذا ثبت انه عذب شخصًا ما، فلا بد ان يحاكم وينال جزاءه العادل.

وترى منظمة العفو الدولية ان بمقدورنا، بل ومن واجبنا، ان نضع حدًا للتعذيب. وبوسعنا معًا ان نضمن: وقف عمليات التعذيب، تقديم من قاموا بتعذيب آخرين الى ساحة القضاء، التصدي لمن يرون ان التعذيب امر طبيعي.

منظمة العفو الدولية تدعو الجمهور الى ان يبادر لاتخاذ خطوة من اجل القضاء على التعذيب.

ماذا تعني حملة منظمة العفو الدولية؟

تبادر منظمة العفو الدولية لتنظيم حملة اذا رأت ان هناك حاجة الى اطلاع الرأي العام على مشكلة خطيرة تتعلق بحقوق الانسان، كمشكلة التعذيب. هذه الحملة تعرّف الناس في كل مكان بطبيعة المشكلة وتدعوهم الى التحرك من اجل حلها، تطالب من بيدهم السلطة، كالحكومات، بالعمل على حل المشكلة، وهناك اساليب عدة لتحقيق ذلك، ومنها على سبيل المثال: توزيع النشرات والملصقات، تنظيم مظاهرات ولقاءات عامة لعرض ومناقشة ما يحدث، كتابة خطابات والتوقيع على مناشدات وارسالها الى المسؤولين، دعوة الصحفيين والعاملين في الاذاعة والتليفزيون والاذاعة الى عرض هذه القضايا في صحفهم وبرامجهم، عقد تجمعات ولقاءات بالمدارس تتناول اهداف الحملة، كتابة وتبادل القصص والقصائد والاغاني عن القضية التي تتناولها الحملة.

يمكن لافراد الجمهور ان يشاركوا في حملة مناهضة التعذيب التي تقوم بها المنظمة عبر تسجيل اسمائهم في موقع الانترنيت:
www.stoptorture.org

تأمّلات

• عندما فشل الاحتلال في فصل قوات الامن الفلسطينية عن الجماهير الفلسطينية • و(٤) ملاحظات حول سلبيات في التصريحات الاعلامية لبعض المسؤولين، خاصة عندما توجه الى الرأي العام الاوروبي •



بقلم : د . أحمد أبو مطر
خاص بـ «الاتحاد» من اوسلو

التنسيق الامني مستقبلا

شكلت انتفاضة الاقصى الحالية، وقد دخلت شهرها الثالث، تحولاً نوعيًا في مجرى الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، خاصة انها اندلعت - كالانتفاضة الاولى - ردًا على عنجهية وصلف قوات الاحتلال، الا ان الجديد فيها، انها جاءت بعد اتفاقية اوسلو ١٩٩٣، التي حاولت وضع حد لهذا الصراع، وصولاً لدولة فلسطينية مستقلة. الا ان تعثر المفاوضات، وتهرب الجانب الاسرائيلي من الوفاء بالتزاماته التي وقع عليها في اكثر من اتفاقية، اوصلت الوضع الى ما هو عليه الآن.

وضمن موجات العنف الهمجي لقوات الاحتلال، قصفت اكثر من مرة، العديد من المراكز الامنية لقوات الامن والشرطة الفلسطينية في مختلف مناطق غزة والضفة، ورغم انه في الحروب عادة لا تستثنى اية مواقع للعدو، الا انه في الحالة الفلسطينية الراهنة، راهنت قوات الاحتلال منذ سنوات، وضمن مسألة التنسيق الامني، على احداث حالة شرخ/انفصام بين الشعب الفلسطيني وقوات شرطته وأمنه، وقد اعتقدت قوات الاحتلال انها قادرة على تحويل قوات الامن والشرطة الفلسطينية الى ما يشبه «جندرمة» محلية لديها، تلبي طلباتها في قمع الشعب الفلسطيني، وان استجابت الشرطة الفلسطينية في مراحل سابقة الى العديد من الطلبات الامنية الاسرائيلية، كما تقتضيه الاتفاقات الموقعة، فقد شجع هذا القيادة الاسرائيلية على التمادي في نظرتها لإمكانية تطور هذه الشرطة لخدمة المصلحة الاسرائيلية الامنية.

وقد كانت القيادة الاسرائيلية في منتهى الغباء والجهل، عندما اعتقدت استنادًا لذلك، انها تستطيع التمادي في عنفها الهمجي ضد الشعب الفلسطيني، وتبقى قوات شرطته وامنه في موقع المتفرج، لذلك كانت صدمتها عنيفة عندما وقفت قوات الشرطة والامن الفلسطيني في نفس الموقع مع جماهير شعبها، بكل امكانياتها البشرية والعسكرية، رغم تواضع هذه الامكانيات قياسًا بالترسانة العسكرية الاسرائيلية. ومن المؤكد لكل مراقب ان قوات الشرطة والامن الفلسطيني، شاركت بكل امكانياتها، دون الحاجة لتلقي اوامر وتعليمات من قيادتها، لأنه من غير المنطقي ولا الوطني ولا المعقول، ان تشاهد هذه القوات، شعبها يتعرض لكل هذا العنف الهمجي الوحشي، وتبقى تغض الطرف، وتسكت واطفال شعبها وشبابه يسقطون جرحى وقتلى كل يوم وليلة.. لذلك قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، بقصفها الهمجي لاغلب مراكز ومواقع الشرطة والامن الفلسطيني، مما دمر العديد منها، واوقع العديد من الجرحى والقتلى في صفوفها.

ورغم انها حالة حرب فعلية، الا ان القيادة الاسرائيلية، ارتكبت خطأ فادحًا، سوف يرتد الى نحرها مستقبلاً، لانها بقصفها الوحشي لقوات الشرطة والامن الفلسطيني، تكون قد نسفت بشكل مباشر وعلني، اية امكانية لتنسيق امني بين الطرفين مستقبلاً، حتى وان فرضت اية اتفاقيات امنية جديدة، نوعًا من هذا التنسيق، فعلى الطرف الاسرائيلي، ان لا يتوقع تعاونًا جديًا بين الطرفين، لان خطورة العنف الهمجي الاسرائيلي هذه المرة، انها نسفت اية نسبة من الثقة قامت بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في السنوات السابقة، وهذا يتطلب مستقبلا جهدًا نوعيًا مميزًا من الجانب الاسرائيلي، لاعادة بناء الثقة من جديد، ان كان جادًا في بناء سلام عادل وحقيقي، لأن الاسرائيليين، عرفوا الآن وتأكدوا بالملموس، انه في اية مواجهة مع الشعب الفلسطيني، لن تقتصر الدموع والجنازات على الفلسطينيين فقط، فقد ذاقوا الموت واقعيًا، وذرفوا من الدموع ما لا يقل عن دموع الفلسطينيين، ولن يستطيعوا بعد ذلك تحييد اية فئة فلسطينية من المشاركة في مقاومتهم وقتلهم..

ان القتل سهل، لكن بناء الثقة يحتاج الى براهين عملية واضحة محددة وهذا مطلوب من الجانب الاسرائيلي اولا واخيرًا.

ارحمونا من هذه التصريحات

في خضم مواجهة فلسطينيي غزة والضفة لقوات الاحتلال الاسرائيلي، وفلسطينيي اسرائيل لعنف الشرطة الاسرائيلية ازاء مظاهراتهم السلمية التي يسمح بها القانون الاسرائيلي نفسه، وهو عنف لا تمارسه الشرطة الاسرائيلية مع المتظاهرين اليهود، في خضم كل ذلك لا ينبغي عن يغيب عن بالنا، ان ممارسة النقد الذاتي، لتصرفاتنا السياسية والاعلامية، مسألة مشروعة، ليس من حق احد وصفها بأنها ليست من محلها او اوانها الآن. ان العديد من الاخطاء والسلبيات في ممارساتنا السياسية والاعلامية، بشكل وآخر، تصب في خدمة الجانب المعتدي وهو الجانب الاسرائيلي. وانطلاقًا من مبدأ عدم جواز الاستمرار في الخطأ، اود وبصراحة مطلقة ان اشير الى مسألة اعتبرها من الاخطاء والسلبيات، يمارسها فلسطينيون في اسرائيل، وفلسطينيو غزة والضفة، وهي ظاهرة التصريحات السياسية والتوضيحات الاعلامية، حول احداث العنف التي تشهدها المنطقة منذ قرابة شهرين ونصف.. ولي حول هذه المسألة عدة ملاحظات، انطلاقًا من متابعتي للحدث، سياسيًا واعلاميًا، من ساحة اوروبية بعيدة عن مجرى الصراع، ارصد عدة مظاهر/سلبيات، تؤثر في مصداقيتنا وصورتنا في العالم الغربي، الاوروبي والامريكي، اهمها:

(١) عدم الوضوح في بعض هذه التصريحات، لأن اصحابها يتحدثون بشكل عام وخطابي، يناسب المستمع العربي، لانه مشدود بانفعالية عالية نحو الانتفاضة، لكنها لدى المستمع او المشاهد الاوروبي او الامريكي تترك سؤالاً واحدًا، ماذا كان يريد المتحدث؟ وماذا كان يود ايصاله للمستمع او المشاهد؟

(٢) التناقض الصارخ بين تصريح لمسؤول في قناة تلفزيونية، مع تصريح آخر لمسؤول آخر في قناة تلفزيونية او اذاعية اخرى، ويذاعان في الوقت نفسه تقريبًا.

(٣) لهجة التهديدات الحماسية، وبأسلوب القتل والتدمير والثار.. الخ، وحسب اعتقادي ومراقبتي، فإنها تثير الراي العام الموالي الاسرائيلي، بنفس مستوى اثارته عند ممارسة وتطبيق هذه التهديدات في ساحة.. واللاحظ هنا ان الاسرائيلي، نادرًا ما يهدد، لكنه كثيرًا ما يمارس ما يريده من قتل وعنف وحشية دون ان يسبق ذلك بتهديد كلامي، بأسلوب خطابي.

(٤) التحدث مع قنوات تلفزيونية واذاعية اوروبية وامريكية بلغة انجليزية ضعيفة وركيكة، لا يفهمها المستمع والمشاهد الغربي، وان فهمها، اساء فهمها، لعدم تمكن المتحدث او المحلل الفلسطيني من اللغة الانجليزية. لماذا يصر من لا يجيد اللغة الانجليزية باقتدار، على التحدث بها، ونحن لدينا في غزة والضفة العديد من المسؤولين وغير المسؤولين ممن يجيد اللغة الانجليزية، ويتحدث بها كاهلها، لماذا لا نلجأ اليهم فقط عند ضرورة مخاطبة العالم باللغة الانجليزية؟!

كنت وما زلت استطيع ان اذكر مع كل سلبية من السلبيات الاربع السابقة، اسماء مسؤولين مارسوها، واسماء القنوات الاذاعية والتلفزيونية التي مارسوا فيها هذه السلبيات، وتواريخها.. ولكن كي لا يفهم هذا انه «تجريح شخصي»، فقد عدلت عن ذلك، خاصة انني اقصد تشخيص هذه السلبيات بشكل عام، لتفاديها والتوقف عن ممارستها، وهنا عندما يكون هذا هو الهدف، فلا يُفيد ولا يُنقص ان اذكر الاسماء..

ليس خطأ كبيرًا الوقوع في الخطأ، لكن الخطأ الاكبر هو الاصرار على ممارسة الخطأ رغم التأشير اليه..

فلنرتفع بممارساتنا في كافة المجالات والميادين، الى مستوى التضحيات الجسام التي ندفعها.

جاسوس أم لا؟!

تحقيق : طارق رضوان *

• كل يوم يمر نكتشف الكثير من الالاعيب الاسرائيلية القذرة والتحركات الخفية، للاضرار باستقرار مصر وامنها، ومنذ معاهدة كامب ديفيد الشهيرة بدأ جهاز الموساد ينشط لمعرفة كل ما هو جديد في مصر، كيف تتطور؟ وكيف يسير اقتصادها؟!

خلال عشر سنوات فقط سقط اكثر من ٣٣ جاسوسًا مصريًا - للاسف - يعملون لدى جهاز الموساد، وكان القاسم المشترك في جميع هذه القضايا هو معرفة حالة مصر الاقتصادية، وكان آخرها قضية شريف فوزي محمد احمد الفيلالي (٣٤ سنة) وحاصل على بكالوريوس هندسة عين شمس قسم مدني دفعة ٩٠. وتبدأ قصة شريف الذي قبض عليه في ٢٧ ايلول الماضي بأنه كان في بداية مشواره شديد الطموح ويحلم بالثراء السريع رغم ان والده يعمل مديرًا لأحد البنوك في السعودية، وكان نائبًا لبنك كبير في مصر، وسافر شريف بعد تخرجه الى المانيا للبحث عن عمل وفشل في ايجاد عمل مناسب بعدما ارتبط بعدة علاقات نسائية كلها فشلت بسبب عدم توافر المال المناسب معه. ورغم انه انضم لحزب سياسي في المانيا «الحزب الليبرالي» وهو حزب يؤيد الصهيونية ويعمل على دعمها وموافقته ضمن منحة للسفر الى اسرائيل، الا ان الحزب رفض سفره الى هناك وهي خطة متقنة بالفعل لتجنيده.

وعمل شريف بعدة أعمال في المانيا (كهربائي في فندق وفني في معمل) وتعرف على سيدة يهودية تدعى «ارنيا» واقام معها علاقة، مما جعلها تعرفه على شخص يدعى «سلولوجيان» ويعمل رئيس العمليات التجارية لقسم عمليات الشرق الاوسط باحدى الشركات الكبرى التي تعمل في مجال الهندسة، ولها فروع في مصر واسرائيل. وطلب من شريف تعلم العبرية لسهولة التعامل عند سفره للعمل في اسرائيل، ولأن شريف لم يعتد تكليف نفسه المشقة في اي شيء فقد فشل في تعلم العبرية مما دعا صاحب الشركة لإنهاء عمل شريف بها. وترك شريف المانيا بعد سلسلة من الفشل المتواصل واتجه الى اسبانيا في ايار ٩٦ واقام في مدينة مايوركا وتعرف على سيدة تدعى «روزا سانشيز» وتزوجها في شباط ٩٧ بعد طلاقها رسميًا، وروزا سانشيز هي احدى كبرى المنجمات وقراءة الطالع في مايوركا. وبعد الزواج بشريف قاما بتنظيم خمس رحلات سياحية الى مصر وفي آخر زيارة له في مصر قرر الانفصال عنها.

بعد ايام من عودتها اتصلت به لتخبره بأن احدى الشركات الهندسية الكبرى وافقت على طلبه للعمل لديها، وسافر شريف الى مدريد لاجراء الامتحانات المطلوبة في الشركة واقام في احد الفنادق والذي طلبت الشركة الاقامة فيه. وفي اثناء اقامته بالغرفة تعرف على ضابط مخابرات روسي سابق وهو المتهم الثاني في هذه القضية ويدعى جريجوري شفنشي حيث اقنع شريف بأنه يعمل في تجارة السلاح ويريد ان يقوم بعملية غسيل امواله في مصر، ووافق شريف على الفور لطلبه وذلك لتحقيق طموحه في تكوين ثروة. وقدم شريف للضابط عدة مقترحات لمشاريع كبيرة منها تجارة الاقمشة وانشاء شركة زراعية للاستثمار بتوشكى واقامة مشروع سياحي ضخم.

ووافق جريجوري على البدء في تنفيذ مشروع توشكى ولذلك طلب من شريف تجميع اكبر قدر من المعلومات عن المشروع واتصل شريف بابن عمه ويعمل وكيلا في وزارة الزراعة واعطاه معلومات كافية عن المشروع، وطلب منه ايضا تفاصيل عن الحالة السياسية التي تعيشها مصر الآن وكذلك كتابة تقارير عن الاستثمار السياحي في مصر والحالة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.. وبالفعل قام شريف على اكمل وجه بكتابة كافة هذه التقارير بعد حصوله على المعلومات الكافية، وقبض ثمن التقارير الف دولار امريكي، وبعدها فاتحه جريجوري بانه منضم لأحد اجهزة الاستخبارات. ولم يعترض شريف على ذلك، بل ابدى موافقته للعمل معه، بعدما اقنعه بأن فرص كشفه قليلة جدًا وتكاد تكون معدومة، ومنذ ذلك الوقت اصبح شريف رسميًا ضمن جهاز الاستخبارات الاسرائيلية!

قام ضباط متخصصون من الموساد بتعليم شريف كيفية الحصول على المعلومات وكيفية كتابتها وتخزينها، وطلب من شريف معرفة ما اذا كانت القوات البحرية المصرية ادخلت تطويرًا في اسلحتها. ووافق شريف على الطلب واتصل بابن عمه سيف الفيلالي وهو يعمل مرشدًا بهيئة قناة السويس لمعرفة تلك التفاصيل. وأحاله ابن عمه لاحد اللواءات السابقين في القوات البحرية الا ان اللواء حسين صادق محمد رفض اعطاءه هذه المعلومات، وفي هذ الفترة كان شريف يعمل تحت قيادة ضابطي الموساد «توماس» و«كريستوفر» وكانت معرفة تفاصيل عن البحرية المصرية هي آخر العمليات التي قام بها شريف قبل القبض عليه بأيام وكان قد تقاضى ثلاثة آلاف دولار مكافأة على عمله.

هذه هي - باختصار - حكاية الجاسوس شريف الفيلالي وكان علي ان اتحدث مع كل من حول شريف وحتى من حاول تجنيدهم من اقاربه ومعارفه. وتحدثت لوالد شريف الذي رفض في بداية الامر الحديث للصحف لحساسية الموقف وكذلك حساسية موقعه في عمله.. إلا انه قال: انني غير مصدق ان شريف ابني يمكن ان يكون جاسوسًا لاسرائيل، فشريف شاب متدين منذ صغره وقد يكون ابتعد عن التدين والالتزام نوعا ما بعد سفره لالمانيا واسبانيا، الا انه كان ما زال يصلي في المسجد عند عودته من السفر ولم اجد شريف طوال حياته يتحدث في السياسة او حتى يقرأ مجلة سياسية، بل كانت كل قراءاته واهتماماته بالهندسة فقط وبالاغاني والفن. وعندما عاد مع زوجته من اسبانيا لم يكن لدي اي شك تجاهه لانه كاي شاب كان يبحث عن رزقه في وقت الفرص المتاحة فيه قليلة جدًا حتى في انحاء العالم وليس في مصر فقط. لذلك اقتنعت بزواجه من الاسبانية التي تكبره بسنوات كثيرة. صحيح شريف كان يقوم بجمع بعض المعلومات من اقاربه عن مصر لكنها معلومات موجودة كل يوم في الجرائد والمجلات وحتى في نشرات الاخبار بالتلفزيون، وكان كما قال لي يعمل في مجال السياحة، لذلك فقد كان يقوم بزيارة الاماكن السياحية ويقوم برسم كروكى هندسي لكل قطعة ارض تعجبه. كل ذلك لم يكن مثيرًا للدهشة فهو مهندس مدني في الاصل وهذه هي مهنته.. رسم المشاريع وتخطيطها. ويضيف الاب: انا لم اصدق ان شريف جاسوس الا من خلال الجرائد، فقد قبض عليه منذ شهرين، وظننت انه مقبوض عليه بأية تهمة اخرى وتوقعت ان هذه التهمة كاذبة ايضا، الى ان عرفت تهمة التجسس وانا لن اصمت، بل لا بد ان اوكل اكبر محامي في مصر للدفاع عنه حتى تثبت تهمته او تثبت براءته او يظهر اتهامه.

• الشاب المصري شريف الفيلالي لا يزال يقبع في احد سجون مصر بتهمة التواطؤ مع احد اجهزة المخابرات الاسرائيلية.. اهله مصابون بالذهول وبعضهم يرفض الحديث عن الموضوع •

قلت للاب: وان ثبت لك انه جاسوس بالفعل رغم تأكدنا جميعًا انه جاسوس ماذا ستفعل؟

قال الرجل: حسبنا الله ونعم الوكيل، جاسوس، جاسوس لاسرائيل ليه، ايه اللي كان ناقصه عشان يعمل كده؟ انا مش مصدق، لا.. لا .. لا يمكن ان يكون جاسوسًا.

وطلب الاب التوقف عن الحديث، وان ترحم الصحف عائلته واسرته، ونسى الاب المسكين ان ابنه لم يرحم ٦٥ مليون مصري، كان شريف ابنه يعمل للتآمر عليهم مع اسرائيل!

تحدثت مع ام شريف - وهذا هو اسمها المتداول بين جيرانها ومعارفها - وصوتها كان حزينًا وقالت: مش ممكن يكون شريف جاسوس ده طول عمره يكره يتكلم في السياسة ويكره اسرائيل، وكان يمشي في مظاهرات الجامعة في وقت حرب الخليج ويحرق العلم الامريكي والاسرائيلي، يقوم يبقى جاسوس لاسرائيل مرة واحدة، شريف ابني متربي كويس ومعاه فلوس ومراته كمان معاها فلوس وهتيجي مصر تدافع عنه، وشغله في الهندسة والسياحة كان لازم يلم معلومات عن البلد لانه هيدخل معه شركاء اجانب في مشاريعه، معقول يعمل كده، انا رحت له سجن طره وقعدت معاه نصف ساعة بكاء انا وهو.. انا مش مصدقة ان ابني ممكن يعمل كده، معقول يخون بلده واهله وناسه، ايه اللي اجبره على كده مش عارفة، على العموم القضية ما زالت لم يحكم فيها بعد، وبعد الحكم ربنا هيقدم اللي فيه الخير لشريف لانه ولد طيب طيب قوي، قلت انا: طيب جدًا!!

وبكت الام بكاء طويلاً ورفضت الحديث بعد ذلك، اما شقيقته فقد رفض زوجها، نجل رئيس مجلس ادارة احدى الشركات الزراعية، الحديث مع الصحفيين، وبعد ايام اخذها وسافرالى مكان بعيد لحين استدعائهما للشهادة في القضية.

اما ابن عمه سامي الفيلالي وكيل وزارة الزراعة فقد قال لي: ان شريف ابن عمي لم يخطر ببالي ابدًا انه جاسوس، وعندما طلبني بعد طول غياب فرحت جدا بصوته ووجدته يقول لي ان الوزارة في تقدم وانه يقوم بدراسة بعض المشاريع الجديدة ليعرضها على شركائه بالخارج لمحاولة الاستثمار في مصر، واعطيته بعض المعلومات على سبيل الفخر بهذه الانجازات، واعطيته كذلك كتيبًا صغيرًا يتناول كل ما يتعلق بمشروع توشكى وجميع المشروعات الزراعية العملاقة كالوادي الجديد والنوبارية والمشروعات الزراعية بسيناء، وشكرني على هذه المعلومات وذكر لي انه سيطلب استدعائي للسفر الى اسبانيا لحضور احد المؤتمرات الزراعية هناك، وظننت انه يكذب علي، على سبيل الشكر ونسيت الامر تماما، ولم اكن اعرف ان في نيته ان يقوم بتجنيدي انا الآخر ولو كنت اعلم ذلك من البداية لكنت قطعت كل صلة تجمعني به على الاطلاق، وكل ما قلته له من معلومات كانت على سبيل التفاخر بمصر وباقتصادها القوي، ثم انها معلومات موجودة كل يوم في الصحف والمجلات لكن من الآن انا لا اعرف شخصا اسمه شريف الفيلالي.. جاسوس!!.. يا نهار اسود!

وطلب مني سامي التدقيق في كل كلمة اكتبها لخطورة موقفه!

وتحدثت لابن عمه الثاني سيف الفيلالي ويعمل مرشدًا بهيئة قناة السويس، فقال: في شهر تموز ٩٩ اتصل بي شريف ابن عمي وكنت لم اسمع صوته ولا اعرف اخباره منذ سفره، وطلب مني معرفة بعض المعلومات، لانه يعمل وكيلا لاحدى الشركات الكبرى وهو مندوبها في مصر ويريد ان يشتري اسلحة من البحرية المصرية، وسألني: هل ادخلت البحرية المصرية تطويرًا جديدًا على سلاحها ولم اعرف الاجابة، الا انني قلت له ان هذه المعلومات لا اعرف عنها شيئًا وابلغته ان الصديق اللواء حسين صادق محمد فرغل على معرفة بكل هذه التفاصيل لعمله السابق في البحرية المصرية، وبعدها انقطع الحديث مع شريف شهورا طويلة لم اعرف عنه شيئًا، حتى انني نسيت ما طلبه مني وعرفت عن طريق الصحف انه كان يعمل جاسوسًا لاسرائيل، وحمدت الله انني لم اقل له معلومة واحدة او اي شيء يمكن ان ينفعه ضد امن مصر، لانني لو كنت شككت فقط في الامر كنت قمت بالابلاغ عنه فورًا لأن امن مصر اهم عندي بكثير من اية صلة قرابة حتى ولو كان ابني نفسه، وكفاية حديث عن هذا الخائن الذي لا تربطني به اية صلة الآن!

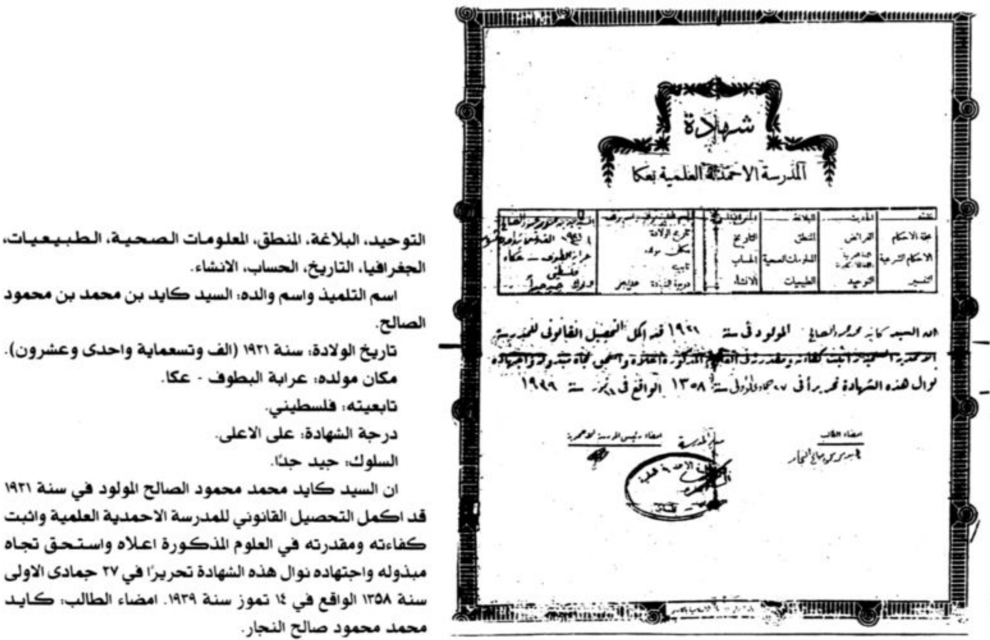
ورحت اسأل نفسي وانا اسير في الشارع: كيف لشاب مصري ان يبيع وطنه واسرته بسهولة؟ كيف صدق وعمل مع العدو الاول لكل المصريين والعرب والمسلمين؟ الم ير جرائمهم كل يوم. وكيف هانت عليه مصر وشعبها.. كيف؟؟

(عن «صباح الخير»)

إبحار في عباب الذاكرة

ذاكرة الأيام

نظير شمالي



شهادة

المدرسة الاحمدية العلمية بعكا

مجلة الاحكام	الفرائض	المنطق	التاريخ	تاريخ الولادة	
الاحكام الشرعية		المعلومات الصحية	الحساب	مكان مولده	
التفسير	التوحيد	الطبيعيات	الانشاء	تابعيته	
				درجة الشهادة	

ان السيد كايد محمد الصالح المولود في سنة ١٩٢١ قد اكمل التحصيل القانوني للمدرسة الاحمدية العلمية واثبت كفاءته ومقدرته في العلوم المذكورة اعلاه واستحق تجاه مبذوله واجتهاده نوال هذه الشهادة تحريرا في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٨ الواقع في ١٤ تموز سنة ١٩٣٩

امضاء الطالب

امضاء رئيس المدرسة الاحمدية

مدير المدرسة

عن الرسن بعد موت الجمل

نقول في امثالنا العامية: «إنْ ماتِ الجَمَلْ، لا أسَفْ ع الرَّسَنْ». ويُضرب هذا المثل في عدم استحقاق الحزن والتحسّر على الامر التافه، بعد ضياع الامر الاهم.

ذلك المسيء لمن احسن اليه

ونقول في أمثالنا العامية: «بيقْعُدْ بِالحُضُنْ، وبِينْتِفْ بِالدّقِنْ»[1]. ويُضرب في المرء الذي يسيء لمن احسن اليه.

بين منحوسين

ونقول في امثالنا العامية ايضا: «قَرْبِطِ بْمَنْحوسَكْ لَيِجيكْ أنْحَسْ مِنُّه!!»[2]. ويحث المثل على التمسّك بالامر السيّء، فقد يكون الآتي اسوأ منه. وكثيرًا ما يُضرب هذا المثل للزوجين، اذا اشتكى احدهما من الآخر.

شوية زجل

من محفوظات العم «احمد محمد خوالد/ابي خالد»[3] من ازجال الزجال المرحوم ابي سعود الاسدي ابن قرية دير الاسد، ما قالها زجّالنا في السبعينيات تقريبًا:

بْأميرْكا تْحَضّروا واحْنا شُوْ مالْنا؟!! قصْ شعورنا وْقَصْر الثْياب!!

ومن اقواله ايضا مخاطبا جبل حوران السوري معقل ثوار الدروز الثائرين ضد الاستعمار الفرنسي:

عالي يـــا جَبَلْ حورانْ   يـا بُرْج مْعَمَّرْ بُرْكانْ
مـــا بِيْهِبّش منّكْ رِيْحْ   إلاّ بْأَمْرَ مْنِ الطُّرْشانْ

ومن اقوال ابي سعود التي يحفظها العم «ابو خالد»:

علينـا رَفرِفْ يــا عَلَمْ   فُوق الرَّوابي والأكَمْ
حَقّ العَرَبْ ما بِنْهَضَمْ   لَمّا نْسِلْ سْيوفْنا

شهادة من «المدرسة الاحمدية العلمية»

هي شهادة من المدرسة الاحمدية العلمية الواقعة في جامع «الانوار» (الجزّار) في مدينة عكا، ويعود تاريخها الى عام ١٣٥٨هـ-١٩٣٩م (مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس).

اما علوم المدرسة ففي: الفقه، مجلة الاحكام، الاحكام الشرعية، التفسير، الحديث، الفرائض، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التوحيد، البلاغة، المنطق، المعلومات الصحية، الطبيعيات، الجغرافيا، التاريخ، الحساب، الانشاء.

اسم التلميذ واسم والده: السيد كايد بن محمد بن محمود الصالح.

تاريخ الولادة: سنة ١٩٢١ (الف وتسعماية واحدى وعشرون).

مكان مولده: عرابة البطوف - عكا.

تابعيته: فلسطيني.

درجة الشهادة: على الاعلى.

السلوك: جيد جدًا.

ان السيد كايد محمد محمود الصالح المولود في سنة ١٩٢١ قد اكمل التحصيل القانوني للمدرسة الاحمدية العلمية واثبت كفاءته ومقدرته في العلوم المذكورة اعلاه واستحق تجاه مبذوله واجتهاده نوال هذه الشهادة تحريرًا في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٨ الواقع في ١٤ تموز سنة ١٩٣٩. امضاء الطالب: كايد محمد محمود صالح النجار.

مدير المدرسة: ختم، وتوقيع (الشيخ جمال الدين السعديْ).

امضاء رئيس المدرسة الاحمدية: الشيخ محمود اللبابيدي.

«شوية ظريف الطول»

يـا ظَرِيـفَ الطول تْـقولَ اللّهْ واحَدْ   ونْشَكْشَكَهْ بْثْعبانْ مِنّه لَواحَدْ[4]
وانْ حَطّونـي بِـالْقَبِرْ جُـوّهْ اللّحِدْ   تْظَلّ عْيوني عْ احْبابي سايْلَهْ

٢

يــا ظَرِيفَ الطولْ يـا بُو عْيونَ السّودْ   مِنْ شانِ الحِلْوينْ بْرَبْ السّما تْعُودْ
قَلْبـي بِيْحِبّكْ عَنْ أبـا وجْدودْ   وامْ عْيونِ السودْ والكُحْلْ ما الزّينَهْ

٣

يـا ظَرِيفَ الطـولْ عْ العِيْنِ الجْدِيدَهْ   والبوسَهْ بْلِيرَهْ والعَضّه بْمَجِيدَهْ[5]
تْنَهّدْ يـا جاهِلْ وْزيدِ التّنهيدَهْ   مْخَرْمَهْ نِلْبَسْ والسّنْ نْبَيّنَهْ

٤

يـا ظَـرِيـفَ الطولْ عْ البِيدَرْ دَرَسْ   وِنْعَلّقْ لَجْمالُهْ خَمسْتَا شَرْ جَرَسْ
تِسْلَمْ يـا خَيّي يـا خَيّالِ الفَرَسْ   عَلّقْتِ الجاهِلْ عْ لَوْحِ المَخْرَمَهْ

٥

حَمّلَتِ السّلّهْ وْنِزْلَتْ الخَبُوسْ   تْقَطّفْ الرّمّانْ وْتِنْوا لَلنّفوسْ
قامَتْ مِنِ النّومِ وْتِنْدَهْ يا مَحْبوسْ   وْرِيحْ حَبْسَهْ يا حَبيبي عِنْدِنا

٦

يـا ظَرِيـفَ الطُّول وْليش الزّعَلْ لِيشْ؟   لا تْعاتِبْنا يا حبيبَ القلبْ ليشْ
ما حَرَقَتْ قلبي إلا الجَفْرا بِلِبْسِ القْويشْ   فَطْرَتْني عَقَبْ ما كُنْتْ صايِمَا[6]

٧

يـا ظَـريفَ الطول تْخُوشِ الوَرْدْ خُوشْ   وْرِيقَكْ يـا (خالدْ) بالسُّكُرْ مَرْشوشْ
سَكّرْ يـا تْـنَلْ تْـنامْ تْعِدْ قْروشْ   دْروبِ الجَهِلْ صـا بِـدّا عَلّقْنَهْ

٨

يـا ظَـريفَ الطول وْيا سِنّ الضّحُوكْ   وْيـا الّلي مْرَبّى بْدَلال امّكْ وابُوكْ
جِتْني اخْبـارِ السّوّ يَـوْمِ طْلَبُوكْ   شَعِرْ راسي شابْ وظْهيري انْحَنى[7]

٩

يـا ظَرِيـفَ الطُّـول وْيـا إبْنِ المَلَكْ   يـا بُو ارْدانِ الجُوخْ بِرْمي عْ الهَلاكْ[8]
وانْ كـانْ هُمْ هَلي مـا اعطوني لَهَلَكْ   نْدَشّرْ الأهْلِينْ وْنُوحَدْ بَعْضِنا[9]

قبران هناك

أ. محمد افندي سيد خور (ت ١٣٠٨هـ -١٨٩٠/١٨٩١ م): يقع القبر في «مقبرة النبي صالح» في مدينة عكا في الجهة الشمالية من شجرة السدر التي احرقت. القبر صغير ومنخفض، له شاهدان من حجر كلسي نقش عليه بخط ثلثي جميل: «الفاتحة. هذا ضريح المرحوم محمد افندي سيد خور. توفي لرحمة الله سنة ١٣٠٨».

ب. درويش الحاج مصطفى السعدي (ت١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م): يقع القبر في «مقبرة النبي صالح» جنوب شجرة الازدلخت. شاهده عريض وقد نقش عليه بخط نستعليق (فارسي) جميل: «قال انّي آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة. هذا ضريح السيد درويش بن الحاج مصطفى السعدي. جماد الاول سنة ١٢٩٤».

هوامش:

(١) يقصدون لحية الذقن.
(٢) قرْبِطْ: تمسّك جيدًا.
(٣) ٢٠٠٠/١١/٤.
(٤) يقال: «يا ظَرِيفَ الطُّول»، وبالتصغير: «يا ظرَيّفَ الطُّول».
(٥) المجيدة: عُملة تركية.
(٦) ويغنى ايضا: «السَّمْرا» بدل «الجَفْرا».
(٧) ويُغنّى الصدر ايضا: «أجَتْني اخبار الشوم يُوْمِ سَفْروكْ».
(٨) المَلَكْ: المَلِكْ.
(٩) لَهَلَكْ: لأهلِكَ.



شعائر العيد في عرس الشهيد

في الطفولة البعيدة، تلقيت وعدًا اكيدًا بقدوم العيد. ومع اني لم اكن اعرف شكل العيد هذا، الا انني قدرت انه شخص طيب وكريم. بل ان الوالدين كانا يرسمان له صورة على القماش. فالعيد يعني الملابس الجديدة، ويعني - ايضا وايضا - عطلة دراسية، ولا يخلو الامر من نقود كثيرة ستأتي من كل مكان.

لا اظن اني اتيت بجديد. فأطفال العالم جميعًا، يحلمون بالاعياد كلها هكذا، ويرسمون للقائها الاولى رسومًا زاهية تتخللها الثياب الجديدة والاراجيح والنقود والعطل المدرسية. واذا كان لي ان اضيف جديدًا، فهو اني سألت عن موعد العيد، فقيل لي انه سيأتي بعد عشرين يومًا. فما كان مني الا ان غمرت نفسي في الفراش. واغمضت عينيّ بإحكام، وكلي امل ان انام عشرين يومًا من غير انقطاع، فلا اصحو الا والسيد العيد يرقص امامي.. والعجيب في الامر ان هذه الحيلة قد افقدتني النوم، بحيث انني لم استطع ان اغفو ولو عشرين دقيقة من اصل العشرين يومًا. والرب وحده يعلم كم تعذبت حتى تتزحزح الايام الثقيلة. وقد تزحزحت هذه الايام فعلاً، لا بسبب انتظاري وصبري، بل لأن النهار يتلوه ليل والليل يتلوه نهار. ولكن عندما حضر العيد لم اكن موجودًا، ولعله بحث عني وعن اختي مريم التي تصغرني بعامين، وحين عثر علينا او عثرنا عليه، كان قد وزع النقود والملابس والاراجيح والحلوى على اطفال الدنيا، فلم يبق لنا منه شيء. ويومها رأيت امي تبكي. وباحساس غامض تملكني دفعة واحدة، رأيت انه لا يليق بي ان اكشف لها اني رأيت دموعها. ولكنها كانت تعرف كل شيء. ومع ذلك فقد جرى بيننا نوع من التواطؤ الابيض: ان اتجاهل يوم البكاء، وان تفترض هي اني لم ارها تبكي.. وهكذا عبرنا العيد من غير ان يكون هناك عيد. ولكن امي استبدلته بما هو خير وابقى. بمدينة كل ايامها اعياد، بل انها عيد المدن، وكيف لا تكون كذلك وهي حيفا؟

العيد والعودة

واذا كانت يوتوبيا حيفا هي لؤلؤة العزاء التي ابتكرتها الام، فإن العمر يمضي قدمًا، والوعي يتشكل بمقاسات الهموم والآمال، فأدرك ان حيفا بعيدة، وان من حق ابني ان يكون له عيده الطبيعي، كأطفال الدنيا. ولعلي كنت ابالغ باستبعاد شبح طفولتي الفقيرة الزرية، فكنت آتي لابني الوحيد باللعب والهدايا والملابس والدراجات مما كان يهدد بإفساده. وكثيرًا ما كان اصدقائي يسألون مازحين: «هل هذه اللعب لك ام لابنك؟».. والحق انني لم اكن اعرف الجواب، بل انني اتساءل الآن، بعد هذا العمر الطويل: «لماذا ارتبط العيد في ذهني بالفقر؟».. وقد يكون الجواب جاهزًا وبسيطًا، «لأننا كنا فقراء» ولكن لماذا يرتبط هذا الفقر بفلسطين حتى ان حيفا تضطر الى التدخل دائمًا فتعد بالعيد والجديد؟ الأن النكبة سببت لنا هذا الفقر؟ فماذا لو بقينا في حيفا؟ اما كان من الممكن ان نكون فيها ونحن فقراء، فهكذا هي الدنيا، فيها الفقير وفيها الغني. وكان الجواب الغامض يبرز لي من صفحة الهواء: إن الفقر الذي خلفته النكبة، اكبر من قلة المال وفقدان البيت. انه احساسك باليتم حتى وانت بين امك وابيك. واتذكر، على الفور، ان حيفا كانت تأخذ باستمرار دور الام. فأنا، من غيرها، يتيم، ويتعمق هذا الشعور بوفاة امي التي اندغمت في روح المدينة. فأنا يتيم مركب. وهذا يعني ان المزيد من الهدايا لابني في العيد، هو مزيد من الاحساس بابتعاد العيد، واكاد اقول: باستحالته ايضا..

ولقد كنت احسب - بسبب النرجسية والتمركز حول الذات - انني الوحيد من ابناء جيلي الذي يشعر هذا الشعور، الى ان كبرت، وتقدم الوعي، وازدحمت الاسئلة. واصبح لي بيتي المعنوي الذي هو منظمة التحرير الفلسطينية، واذا بالمنظمة تطرح ذات يوم، هذا الشعار المثير: «عيدنا يوم عودتنا».. ولقد استوقفني في هذه الجملة، ذلك الجناس اللغوي بين العيد والعودة، فاذا بهما من جذر واحد. كأن اللغة العربية، في هذا السياق، مفصلة على المأساة الفلسطينية. فلا عيد للفلسطينيين حتى يعودوا. وللعودة مفهوم شديد التعقيد، فهو لا يقتصر على معنى العودة بعد الهجرة. لأن الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب لم يهاجروا. ولكنهم، مع ذلك، ينتظرون يوم العودة. وانا شخصيًا عدت بعض العودة، الى الجزء المتاح لي من فلسطين، ومع ذلك فما زلت انتظر العودة. وهكذا يتضح لي ان العودة المقصودة هي تلك المرتبطة بالعيد. والعيد هو عرس الزمن وليس الحصول على الاراجيح والهدايا في الطفولة. العيد الذي هو العودة، يعني استعادة الحضور في العالم. لا ككائنات حية تدب على الارض، وتأكل وتشرب وتتناسل، بل بهوية وطنية، وعنوان وطني، وتقاليد وطنية، على ارض الوطن.. ترى هل تبكي حيفا لأنها غير قادرة على تقديم هذا لي؟ ام ابكيها؟ ام ازين صورتها على الجدار وفي القلب حتى.. حتى ماذا؟

الاجراس والمآذن

من جديد يتجاور العيدان هذا العام: عيد الفطر وعيد الميلاد. ولما كنت قد كبرت بما يكفي لاخراج العيد من الملابس الجديدة، فإنني كبرت بما يكفي لتزداد فداحة الشعور بافتقاد حيفا. حتى ان سؤالاً مازحًا شنيعًا قفز امامي وانشب اشواكه القنفذية في وجهي: «ماذا لو مضت الاتفاقيات السياسية الى الامام، بحيث تطالب حكومة الجنرال - وكلهم جنرالات - باستبدال الخريطة؟.. هل هذا يعني انني سأكون ملزمًا بنزع كلمة فلسطين عن هذه المساحة المقدسة؟».. ولكن المفارقة اخذت شكلاً دمويًا، واسفرت عن انتفاضة وشهداء وجرحى وجنرال يقول ان الفلسطينيين غير جاهزين. ثم تدور الدائرة الداخلية على الجنرال فيحشو حمامة السلام في خوذة الحرب ويعلن عن تجديد المفاوضات، ويقول اولئك الاكثر «جنرلة» للجنرال انه غير مخول بالمفاوضات، الى آخر هذه الدورة العبثية التي يعنيني منها الى الآن، ان الاتفاقيات لم تصل الى مرحلة الاستحقاقات، وبالتالي فلن يدخل علي الآن من يطالبني بإزاحة خريطة فلسطين من فوق راسي. وها انذا ارفع راسي اليها فترتفع قامتي حتى اطل على المآذن والاجراس معلنة معًا: عيدنا يوم عودتنا.. ولهذا فلا افراح في هذا العيد ولا معايدات، بل يقتصر الامر على الشعائر الدينية..

لقد اصبح هذا الشعار ملزمًا هذا العام للمسلمين والمسيحيين من الفلسطينيين. وهو تحصيل حاصل. فمن هذا الذي سيفرح بالعيد امام طوفان الشهداء والجرحى والمنكوبين؟ ولكنني مع ذلك افتح فمي لتأوي اليه الكلمات بدل ان تتدفق منه: لماذا اطفالنا بالذات؟.. لقد خسرت عيد الطفولة، فعوضتني عنه امي بتلك الحيفا التي هي الاعياد جميعًا. ولكن سلسلة الهزائم وضعت حلم حيفا في حلقة من السلاسل، بحيث ان تعويض الاطفال الجدد بها عن العيد واستحقاقاته، يعني تعذيب هؤلاء الاطفال. فالعيد حق من حقوقهم. ولكن ماذا عن حيفا؟

لتقرع الاجراس في براري الروح. ولينطلق اذان الجوامع في عراء القلب. سيضيع المجوس طويلاً في حقل الرعاة حتى يهديهم نجم الصباح، وستنتظر المدينة طويلاً حتى يطلع البدر عليها من ثنيات الوداع. ومع ذلك، وبعد الم ذلك، مع ذلك: ما ضاع حق وراءه مطالب..

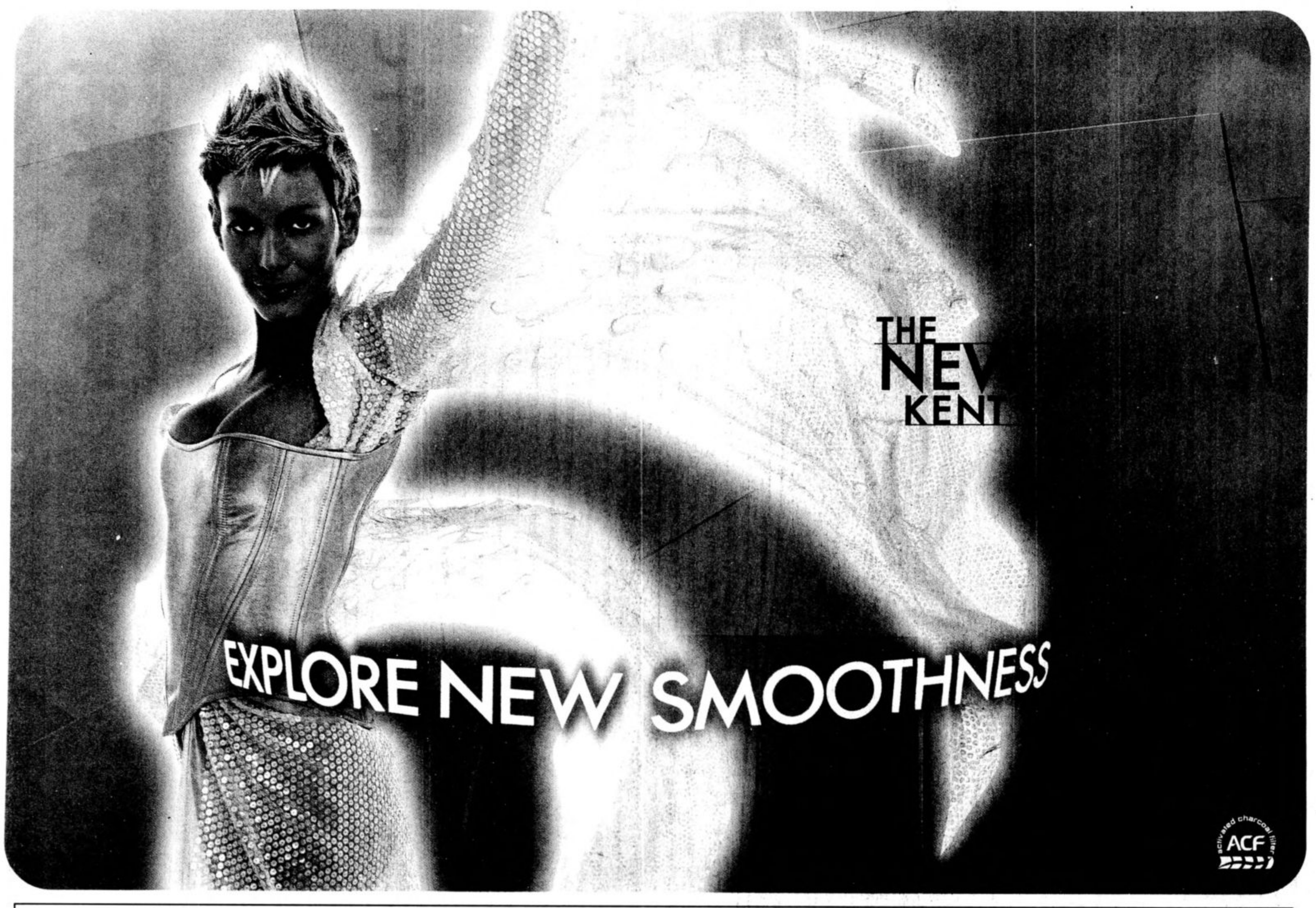
حلم من اجل العيد

ولأنني امام اسئلة لا املك لها جوابًا ميدانيًا، فإنني احيل الجواب الى مكر التاريخ، وحتى يمكر التاريخ على هواه، فإنني اغمض عيني من جديد، لا لتمر الايام تباعًا فأصحو على مجيء العيد، بل ليجيء العيد في الحلم، وهو عيد متواضع في حلم شديد الطموح، حتى انني ارى في ما يرى الصاحي، انني غفوت، وان احدًا ما يوقظني فلا اريد من اليقظة الا اجازة من نشرة الانباء الصباحية، فربما لن اسمع اليوم: سقط شهيد في الخليل واثنان في غزة وثلاثة في نابلس.. لا اريد اكثر من بعض التخفف من الموت اليومي. انهم اهلي واخوتي وشباب شعبي هؤلاء الذين يموتون يوميًا، حتى انني ارتعب من فكرة ان يتحول الموت الى نبأ تقليدي كنشرة الاحوال الجوية.. ليس معنى هذا انني في حالة نكوص وانتقاد للانتفاضة. لا سمح الله.. فما اريق هذا الدم الا لنحقق الاستقلال. وهي معادلة مستحيلة: ان اطلب الاستقلال مرة واحدة، واستكثر الاستشهاد. ولكن الحياة هكذا: لا بد من التضحية، ولكن الذين يضحون من اجلنا ليسوا انعامًا، ولم نلتقطهم من الشوارع، بل هم اكبادنا تمشي على الارض.. وعلى هذا فإن الجنرال الذي يعطي امره باطلاق النار، انما يقتل استقلالي واطفالي وخيالي وآمالي ورجالي.. ولكن خيبته كبيرة، فالعنقاء الخارجة من الرماد، هي بنت بلادنا، ومن الطبيعي والمألوف ان تضج مستشفياتنا يوميًا بنوعين من البكاء، بكاء الامهات على الشهداء، وبكاء المواليد الجدد الذين يستقبلون الحياة لأول مرة...

اصلي حتى لا اسمع نبأ قتيل شهيد كل يوم. ولكن النبأ يأتي. وتأتي انباء الولادات ايضا. وتقدم الحياة رموزها بتلقائية ومن غير افتعال. فعلى مقربة مني، خلال كتابة هذه السطور، يرتفع نديب امرأة فلسطينية. انها تبكي ابنها ذا الثلاثة عشر عامًا. هل يعنيكم هذا العمر في شيء؟ فقبل ثلاثة عشر عامًا، اي عندما ولد، كانت الانتفاضة في بدء انطلاقتها، وها هو، في عيد ميلاده، يغمض عينيه الى الابد، لكن على صوت الانتفاضة المتجددة. ليست هذه قصة ميلودرامية، بل واقعة مما يحدث يوميًا. ويفجعني انني سأفتح عيني غدًا فلن يكون حلمي المتواضع قد تحقق، اذ انني سأسمع حكاية جديدة عن شهيد جديد..

هكذا يأتي العيد وهو بعيد. وهكذا تجدد المأساة الفلسطينية انتاج شعارها الحزين الطموح المشروع: عيدنا يوم عودتنا..

ويرتفع الاذان، وتقرع الاجراس. واذا اتفقنا على تأجيل الفرح البعيد، فقد ابقينا على الشعائر، والشعائر تقضي بالقول: كل عام وانتم بخير. وانتم فلسطين..



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جـريـدة يـومـيـة AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٤ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٨ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 190/57

٣٢ صفحة

كل عام وانتم بخير

• احتجاب «الاتحاد»، غداً، وعودتها الى الصدور صباح الجمعة •

تتقدم اسرة «الاتحاد» الى جميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الغربية وعيد الفطر السعيد، بأحر التهاني وأطيب الامنيات، راجين ان تعود هذه المناسبات وقد تحققت اماني وتطلعات شعوب المنطقة في انجاز السلام الحقيقي والعادل واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وبهاتين المناسبتين تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ابتداءً من يوم غد الاثنين حتى يوم الخميس القادم لتعود الى الصدور كالمعتاد صباح الجمعة القادم.

كل عام وانتم بخير

الوفدان يعودان للتشاور حول مقترحات كلينتون



• وحشية احتلالية على مدخل الحرم القدس أمس الأول الجمعة (و.ص...)

• كلينتون يقترح تقاسم القدس والبلدة القديمة والانسحاب من ٩٥٪ من الضفة والقطاع، وتعويض الباقي بـ٣٪ من «اراضي اسرائيل» الفجوة ما زالت كبيرة في المواقف •

(ص٢و٣)

سقوط (٧) فلسطينيين برصاص الاحتلال خلال اليومين الماضيين

تدنيس مقام الشيخ خلف في مقبرة عرعرة

• النائب بركة يحذر من ظاهرة الاعتداءات المتكررة على المقدسات والمقابر العربية، ويدعو الشرطة الى الكشف عن الجناة • استنفار شعبي ورسمي لادانة الاعتداء ومطالبة الشرطة بالكشف عن الجناة • (ص٥)

كل عام وانتم بخير

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتقدم باحر التهاني لجميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد وعيد الفطر السعيد آملين ان يعودا علينا وعلى المنطقة والعالم وقد تحققت اماني الشعوب وخاصة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والدمقراطية.

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا

كل عام وانتم بخير

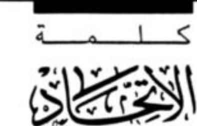
احر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها الى جميع اهلنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد وعيد الميلاد

ورأس السنة الجديدة

متمنين من الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبات علينا بالخير والسلام

زهير بديع رمضان
الناصرة

كلمة


يصادرون البهجة والسعادة والبسمة!

* تصادف في الايام المقبلة القريبة اعياد شعبنا، عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة، وبهذه المناسبة نبعث بأحر التهاني الى جميع ابناء شعبنا وطوائفه، الى جمهور المسلمين وابناء الطوائف المسيحية آملين استقبال الاعياد في السنة القادمة في ظروف افضل، في ظل سيادة رايات السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

نستقبل اعيادنا في غياب المسرة من قلوبنا والسعادة من بيوتنا. فحكومة براك بسياستها الاجرامية حرمت شعبنا وجماهيرنا من السعادة والبهجة احتفاءً بالاعياد والاكتفاء باجراءات المراسيم الدينية بهذه المناسبات. فمن سيحتفل بالاعياد وتدخل الفرحة بيته في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي عدوانه وقصف اعمار زهرة شباب فلسطين يوميًا وفرض العقوبات الجماعية وحصار الجوع على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. من ستدخل البهجة محيط اجوائه احتفالاً بالاعياد في وقت لم تجف بعد دماء ١٣٠ شهيداً من مواطنينا ضحايا العدوان الاجرامي لاذرع القمع السلطوية على جماهيرنا ابان هبة الغضب والاحتجاج على مجازر الاحتلال وعصاباته الاستيطانية على شعبنا.

«عيد بأية حال عدت ياعيد» سيرددها نصف اطفال جماهيرنا والعائلات الفقيرة وضحايا البطالة التي تحرمهم سياسة التمييز والافقار الحكومية حق البسمة واللقمة.

وما نود تأكيده انه رغم المصادرة القسرية لافراح الاعياد من بيوتنا فأن معالم الحزن ستشحننا اصراراً على مواصلة دربنا الكفاحي لانتزاع حقنا الطبيعي والشرعي والانساني بالبهجة والفرحة والبسمة احتفالاً باعيادنا كباقي شعوب العالم. وحزننا لن يصادر ثقتنا وتفاؤلنا الواعي بأن مصير الاحتلال الاسرائيلي واستيطانه وجرائمه الى زوال وبأن فجر الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة سيبزغ حتمًا وسينعم شعبنا في الضفة والقطاع وعاصمة دولته العتيدة – القدس الشرقية، بنسيم الحرية والسيادة الوطنية وبانغام اجراس كنيسة القيامة والاذان من المسجد الاقصى تنطلق مهللة للاعياد دون ازعاج محتل غاشم او مستوطن فاشي عربيد. لن يصادر ثقتنا وتفاؤلنا الواعي بأن كفاحنا العادل دفاعًا عن حقنا بالمواطنة الكاملة، بالمساواة القومية والمدنية في وطننا، لن يذهب سدى، وسنستل هذا الحق الشرعي من فم ذئب التمييز والقهر القومي حتمًا. سنحيي اعيادنا بهيًا على الكفاح لانتزاع حقنا بالعيش الكريم والعمل والتطور دون تمييز وحق شعبنا بالاستقلال الوطني ولاجئيه بحق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وسياسة تحرم شعبنا بأكمله وجزءًا من مواطنيها من الاستمتاع ببهجة الاعياد لا بد من تجنيزها واسقاطها. اما نحن فلن تستطيع اية قوة عاتية حرماننا من مضمون ومدلول «كل عام وانتم بخير» ولتكن اعيادنا سعيدة في العام القادم.

(«الاتحاد»)

في اطار سياسة الاغتيال الاحتلالية

سقوط (٧) فلسطينيين برصاص الاحتلال خلال اليومين الماضيين

• الاحتلال يحول القدس العربية الى مدينة اشباح خلال صلاة الجمعة اليتيمة •

* المحافظات الفلسطينية – لمراسلنا – تواصل قوات الاحتلال سياسة الاغتيالات ضد ابناء الشعب الفلسطيني حيث قتلت (٧) فلسطينيين، امس السبت، واربعة آخرين، امس الاول الجمعة.

واستشهد، امس، في الخليل بنيران جنود الاحتلال الشاب نجيب محمد قاسم عطا عبيدو (٢٠ عامًا) من سكان المدينة. بعد ان فتحت قوات الاحتلال نيران اسلحتها الرشاشة صوب الشاب واصابته في شتى انحاء جسده مما ادى الى استشهاده على الفور.

واختطفت قوات الاحتلال جثمان الشهيد ولا زالت تحتجزه في معهد الطب الشرعي في ابو كبير.

وشيعت جماهير الخليل، امس، جثمان الشهيد عرفات محمد علي مشعل الى مثواه الاخير. وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب جاب شوارع المدينة قبل ان يوارى الثرى في مقبرة الشهداء. ودان المشيعون جرائم الاحتلال، داعين الى توفير الحماية الدولية لشعبنا الاعزل.

كما استشهد الشاب نضال ابو عون (٢٨ عامًا)، متأثراً بالجراح التي اصيب بها جراء اعتداءات قوات الاحتلال.

وكان الشاب اصيب يوم الاربعاء الماضي، بنيران جيش الاحتلال، عند مفترق الشهداء جنوب غزة، مما ادى في حينها ايضا، الى استشهاد زميله رفعت ابو مرزوق، وهما في قوات الدفاع المدني.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان الشاب عبد الله قنن (٤٠ عامًا) من رفح، توفي مساء امس متأثراً بجروح اصيب بها في (١٤) الجاري.

وقتل الجنود العامل الفلسطيني سلامة سواركة (٥٢ عامًا) الذي كان يعمل مزارعًا في الدفيئات الزراعية داخل مستوطنة «نتسريم» في وقت جرى فيه تبادل اطلاق النار بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.

وفي مستوطنة «بيت حجاي» قرب مدينة الخليل قتل مستوطن شابًا فلسطينيًا لم تعرف هويته.

واستشهد في مدينة الخليل الفتى عرفات مشعل (١٥ عامًا) خلال مواجهات. وقد اصيب برصاصة حية في الرأس قرب بلدة الصير.

وقتل فلسطيني رابع في هجوم انتحاري نفذه في مطعم صغير قرب مستوطنة «ميخولا» في الطريق بين بيسان واريحا. كما اسفرت العملية عن قتل مواطنة اسرائيلية واصابة اثنين بجراح.

وافاد مصدر طبي وشهود عيان فلسطينيون، امس الاول، بأن سبعة فلسطينيين اصيبوا بجروح مختلفة برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين في مدينة دير البلح، اثناء تصديهم لمحاولات المستوطنين تجريف اراضي فلسطينيين في مدينة دير البلح، بهدف ضمها الى مستوطنة «كفار داروم».

وانطلقت في مدينة القدس العربية المحتلة بعد صلاة الجمعة اليتيمة من شهر رمضان المبارك مظاهرات صاخبة في باحات الحرم القدسي.

ونده المتظاهرون بالاحتلال وممارساته الوحشية والاجرامية بحق الشعب الفلسطيني، وكذلك بالحصار، الذي تواجهه المدن الفلسطينية وخاصة القدس، ومنع المواطنين من الوصول الى الحرم القدسي لاداء شعائرهم الدينية. ورفع الشبان العلم الفلسطيني فوق مبنى المسجد الاقصى.

من جهة اخرى، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين العزل في محيط باب الاسباط في البلدة القديمة، اطلقت فيها قوات الاحتلال القنابل الغازية المسيلة للدموع والاعيرة النارية مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين، خاصة النساء بضيق التنفس.

وفي منطقة باب العمود نظم الشبان، الذين منعتهم قوات الاحتلال من دخول المسجد الاقصى، مسيرة جماهيرية حاشدة. وقد اعتدت قوات الاحتلال على الشبان وطاردتهم الدوريات الراجلة والخيالة واطلقت عليهم الرصاص المطاطي واعتقلت بعضهم واقتادتهم الى معتقل المسكوبية.

هذا وقد اشاعت قوات الاحتلال جواً من الرعب والهلع في صفوف المواطنين الخارجين من الصلاة، وبدت المدينة وكأنها مدينة اشباح يجول ويصول فيها عسكر الاحتلال.

وقصفت قوات الاحتلال بالمدافع منازل المواطنين شمال البيرة. واطلقت الدبابات الاحتلالية المتمركزة داخل مستوطنة «بيت ايل» عدة قذائف مدفعية وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين عند المدخل الشمالي للبيرة. كما اندلعت مواجهات عنيفة عند المدخل، بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح واصيب ٢٠ مواطنًا جراء المواجهات والقصف.



• اعتقال شاب فلسطيني في القدس، أمس الاول (و.ص.ف.) •

بشارة: اتفاق اسرائيلي - فلسطيني سيدفع الاحزاب العربية للتصويت لبراك.. «ما عدانا»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب د. عزمي بشارة (التجمع)، امس الاول، ان الاحزاب العربية، لو تحقق اتفاق، ستدعو للتصويت لايهود براك «ما عدانا» في اشارة الى حزبه.

ورداً على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه المركز الفلسطيني للاعلام، وعقد في القدس الشرقية المحتلة، امس الاول الجمعة، قال النائب بشارة: ان العرب لن يخرجوا للتصويت لرئاسة الحكومة ايضا لكون الانتخاب لا يشمل تصويتًا عامًا للاحزاب.

ولكن «القوائم العربية، ما عدانا، ستدعو للتصويت لبراك في حال انجز اتفاقًا اسرائيليًا فلسطينيًا. ولكن نحن في التجمع لن ندعو للتصويت حتى في حال تم تحقيق اتفاق».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الوفدان يعودان للتشاور حول مقترحات كلينتون

• كلينتون يقترح تقاسم القدس والبلدة القديمة والانسحاب من ٩٥٪ من الضفة والقطاع، وتعويض الباقي بـ٣٪ من «اراضي اسرائيل» • الفجوة ما زالت كبيرة في المواقف •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصل الى البلاد الوفدان الاسرائيلي برئاسة وزير الخارجية شلومو بن عامي والفلسطيني برئاسة الوزير صائب عريقات، بعد ان اجريا في الليلة الماضية آخر جلسة مفاوضات، والتي كرست لبحث اقتراحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وفي صلبها انسحاب اسرائيل من ٩٥٪ من الضفة والقطاع، على ان يتم «تعويض» الفلسطينيين بـ٣٪ من مساحة اسرائيل في مناطق محاذية للضفة والقطاع.

وجاء في اقتراحات كلينتون حول القدس، ان يتم تقاسم المدينة، وتقاسم البلدة القديمة، اذ يبقى تحت الاحتلال الحي اليهودي والحي الارمني، اما الحرم القدسي الشريف، فلا تكون سيادة اسرائيلية عليه، كما جاء في نص الاقتراح.

ولم يرشح اي شيء عن مسألتي اللاجئين والمستوطنات.

واتفق الجانبان على اجراء مشاورات مع القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية على ان يعطي رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجوبتهما الى الرئيس الامريكي حتى يوم الاربعاء القادم.

وفي حال كان الجواب ايجابيًا مبدئيًا فسوف يبدأ الحديث عن عقد قمة ثلاثية، واذا رفض الجانبان او احدهما الاقتراح، فعندها لا يمثل اقتراح كلينتون وثيقة تعتمدها الادارة الامريكية القادمة.

وكان الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني قد اجتمعا، مساء امس، بالرئيس الامريكي.

وقد اكد وزير الخارجية شلومو بن عامي بعد اللقاء في البيت الابيض ان المحادثات مع الفلسطينيين كانت «جدية ومشجعة كثيراً».

وقال بن عامي «قد اجرينا اياماً عدة من المفاوضات الجدية والمشجعة كثيراً مع الفلسطينيين».

لكن رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات اشار الى «عقبات كبيرة» لا تزال تحول دون الاتفاق على مختلف المسائل الجغرافية والامنية وقضيتي اللاجئين والقدس.

وقال عريقات للصحفيين «اني آسف لأنه لا تزال هناك عقبات كبيرة»، مشيراً الى ان الاطراف الثلاثة اتفقوا على عدم عقد قمة جديدة في الشرق الاوسط ما لم يكونوا متأكدين من نجاحها.

وقال بن عامي وعريقات ان كلا منهما سيطلع مسؤوليه عن نتائج المحادثات.



• العدوان الاحتلالي في القدس، أمس الأول الجمعة - و.ص.ف. •

عرفات يطلع الملك الاردني على وضع مفاوضات واشنطن



* عمان – و.ص.ف – أطلع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، الملك الاردني، عبد الله الثاني، على وضع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الجارية في واشنطن وبحث معه في وسائل دعم الفلسطينيين.

وقال متحدث باسم الديوان الملكي ان «المناقشات تناولت المفاوضات في واشنطن والجهود الهادفة الى تحقيق اختراق في عملية السلام».

واضاف المتحدث ان الرجلين ناقشا على مائدة افطار المبادرات التي يمكن اتخاذها على «الساحتين العربية والدولية» لمساندة الفلسطينيين.

واكد المصدر نفسه ان الملك عبد الله كرر دعم بلاده «لاقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمتها» وتأييدها «حلا عادلا لمشكلة اللاجئين» الفلسطينيين.

واضاف ان الملك عبد الله اكد «ان ذلك يشكل احد شروط السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

القيادة الفلسطينية تطالب بجدول زمني ملزم للانسحاب الاسرائيلي في حال التوصل الى اتفاق

* غزة – لمراسل خاص – طالبت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي، امس الاول الجمعة، برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة، بجدول زمني ملزم وضمانات دولية ملزمة للانسحاب الاسرائيلي في حال التوصل الى اتفاق في واشنطن.

وجاء في بيان عقب الاجتماع ان القيادة «تصر وبكل وضوح على جدول زمني ملزم في حال التوصل الى اتفاق والى وجود ضمانات دولية ملزمة لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي» مشددة على «حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم وديارهم، هذا الحق المنصوص عليه في القرار الدولي ١٩٤ وهو حق مشروع ومقدس».

واوضح البيان ان «القيادة الفلسطينية قررت في حال التوصل الى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي، عرض هذا الاتفاق على المجلس الوطني والمجلس التشريعي والمجلس المركزي».

واكدت القيادة «تمسكها الكامل بحقوق شعبنا الثابتة وغير القابلة للتصرف وبكافة قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٢٥٢ و٤٦٥ و٤٧٨ و١٩٤ الخاص بالأرض وحتمية الانسحاب الاسرائيلي وبالقدس الشريف وعدم شرعية الاستيطان».

واضاف البيان ان القيادة «استجابت لعودة المفاوضات واستئنافها تحت الرعاية الامريكية والرئيس كلينتون شخصيا» مضيفا انها «لم تلمس أي تغيير جدي في جملة المواقف الإسرائيلية المتعنتة والمتصلبة».

وشدد على ان «حكومة إسرائيل تواصل اعمال العدوان العسكري وارهاب الدولة في محاولة مفضوحة لضرب الصمود الوطني بالقوة العسكرية والحصار وحرب التجويع والعقاب الجماعي».

واشارت القيادة الفلسطينية في بيانها الى ان «الحكومة الاسرائيلية لا زالت تراهن على الحل العسكري وما تقترفه من جرائم واعتداءات يومية على شعبنا إنما يؤكد عدم جديتها في كل ادعاءاتها نحو السلام».

لجنة التواصل تحذر الجماهير العربية في اسرائيل من الانتهازيين في المناطق الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس السبت، بيانًا حذرت فيه من الانتهازيين الذين يحاولون الظهور وكأنهم يمثلون قطاعات من الشعب الفلسطيني، امام قيادات الجماهير العربية في اسرائيل.

وننشر في ما يلي نص البيان.

* تحية الوطن والانتفاضة الباسلة وبعد، الى قيادات الجماهير.. النابضة باسم فلسطين.. السائرة على درب شهداء القدس.. قدس الأقداس .. عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

ان المرحلة النضالية الراهنة من أدق وأخطر مراحل نضال شعبنا الفلسطيني، والتي وحدت بقدسية دماء شهدائنا الأبطال جبهة النضال الداخلية وجعلت من كل الأطر النضالية والسياسية قيادة واحدة تتكلم بصوت الانتفاضة التي لا يعلوها صوت.

واننا اليوم نتوجه الى كل مناضلينا وشرفائنا في كل المدن والقرى الفلسطينية داخل اسرائيل بأن يجعلوا من وحدة الدم والهدف والمصير سداً منيعًا، أمام كل الانتهازيين والمتسلقين على عذابات ومعاناة وكفاح شعبنا الفلسطيني الأبي.

ان ازدواجية الخطوط بالاتصال على صعيد المساعدات (الغذائية والتموينية) في كل مناطق السلطة الوطنية المنتفضة تشكل سكينًا في خاصرة الوحدة الوطنية، ففي الأونة الأخيرة باتت تتكرر العناوين المؤسساتية والاسماء الشخصية التي منحت لنفسها شرعية تتكلم باسم قطاعات شعبنا الفلسطيني المنتفض.

وهنا نؤكد، بأن لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المكلفة منذ قدوم القيادة التاريخية الى أرض الوطن بالاتصال على مختلف المجالات مع اخوتنا في قيادة الجماهير العربية في اسرائيل لتشكل الامتداد الوطني والتاريخي والحضاري لكل الشرائح والفئات الجماهيرية الصامدة، فلجنة التواصل تعمل منذ انطلاقة الشرارة الأولى لانتفاضتنا المباركة على تغطية كل الاحداث النضالية اعلاميًا عبر الفضائية الفلسطينية والفضائيات العربية الأخرى، لنؤكد للعالم أجمع بأن الاحتلال لم يتمكن من تجزئة الشعب الفلسطيني انسانيًا ونضاليًا، ولنؤكد أيضًا، ان الشعب الفلسطيني بوحدته النضالية رقم صعب لا يمكن تجاوزه او القفز عنه.

«الى كل الشرفاء.. الى كل مناضلينا فرسان الوطن.. الى كل من حلموا بيناء جسر التواصل وعملوا على اقامته من أجل لقاء أبناء الشعب الواحد، يقع على كاهلكم اليوم واجب وطني مقدس، وهو محاربة ظواهر الفردية والمزاجية في خلق خطوط الاتصال لتقديم المساعدات الغذائية والتموينية لشعبكم الصامد.

واننا نعاهدكم في لجنتكم في لجنة التواصل بان نسير معًا على طريق شهدائنا الأبرار وعلى طريق قدس الأقداس.

«المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. الشفاء العاجل لجرحانا البواسل.. الحرية لأسرانا الأبطال».

المفتي العام يدعو المواطنين لمراقبة هلال شوال

* القدس - «وفا» - دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الفتوى الاعلى المواطنين، لمراقبة هلال شهر شوال مساء يوم الاثنين في التاسع والعشرين من رمضان الحالي الموافق الخامس والعشرين من كانون الاول من هذا العام.

وطالب المفتي من يشاهد الهلال بمراجعة اي مكتب لدار الفتوى او محكمة شرعية ليدلي بشهادته، مبينًا انه ينبغي توافر شاهدين عدلين اثنين لاثبات هلال شوال لانه خروج من عبادة الصوم.

وطلب من المواطنين متابعة اذاعة صوت فلسطين والتلفزيون الفلسطيني مساء يوم الاثنين لانه سيتم الاعلان عن ثبوت هلال شوال او عدمه من خلالهما.

وفاة الصحفي خليل عبد ربه في مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القدس

* رام الله - لمراسل خاص - فجر امس الاول الجمعة رحل خليل عبد ربه الصحفي في مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القدس والشقيق الاصغر لوزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في رام الله عن ٤٥ عامًا بعد صراع طويل مع المرض.

وخليل عبد ربه ولد عام ١٩٥٥ في الاردن من عائلة فلسطينية في المنفى وعاش بين ١٩٥٨ و١٩٨٥ في بيروت حيث تلقى دراسته في العلوم الاجتماعية وحيث خطا اولى خطواته في مجال الصحافة.

ثم انتقل الى المانيا وعاش فيها بضع سنوات قبل العودة في كانون الثاني ١٩٩٦ الى القدس بعد اكثر من عامين على توقيع اتفاقات اوسلو واطلاق عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

وبعد ان عمل في صحيفة «الايام» الفلسطينية كرس خليل عبد ربه نفسه بكل حيويته وموهبته للعمل لوكالة الصحافة الفرنسية ومكتبها في القدس اعتباراً من ١ نيسان ١٩٩٧.

واثبت هذه الروح النضالية نفسها حتى خلال فترة مرضه الذي صارعه لفترة طويلة. ولخليل عبد ربه الى جانب شقيقه الاكبر ياسر ثلاث شقيقات وكان يعيش في رام الله وهو عازب.

هذا وكان الوزير ياسر عبد ربه قد غادر واشنطن فور سماعه النبأ وشارك امس السبت في جنازة شقيقه.

بلدة جبع تحيي ليلة القدر بمسيرة مشاعل الى اسر الشهداء

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت وزارة الشباب والرياضة والمفوضية الكشفية في جنين بالتنسيق والتعاون مع التربية والتعليم وكشافة جبع وبلدية وجمعية جبع الخيرية والقوى والفعاليات الوطنية والاسلامية في القرية مسيرة للمشاعل وذلك بعد انتهاء صلاة التراويح احياءً لليلة القدر وعهداً للشهداء.

انطلقت المسيرة من ساحة الشهيد ابو جهاد باتجاه مقبرة الشهداء تقدمها حملة الاعلام والمشاعل والاكاليل، ورحب قائد مجموعة كشافة جبع بالحضور وتحدث ممثل القوى الوطنية والاسلامية الذي دعا الى مواصلة الانتفاضة.

ثم اعلن مدير كشافة الشمال مفوض جنين بدء الاستعراض الكشفي.

وقد تخلل الاحتفال كلمات لممثل اسر الشهداء، وقصيدة بعنوان «القدس» لمشرف الكشافة في تربية قباطية.

واختتم الاحتفال بكلمة لمدير كشافة الشمال الذي طلب من الحضور قراءة الفاتحة والترحم على الشهداء، ودعا الى الاستمرار بالنضال والى مواصلة مثل هذه المسيرات.

النتشة يندد بسياسة الاحتلال حيال العمال حاملي التصاريح

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ادان وزير العمل الفلسطيني، رفيق النتشة، بشدة ممارسات وتصرفات جيش الاحتلال التي يقوم بها على الحواجز من اعتداءات على العمال الفلسطينيين بالرغم من حصولهم على تصاريح عمل رسمية، حيث ادت هذه الاعتداءات الى سقوط عدد من الجرحى على حاجز بيت حانون وغيرها من الحواجز العسكرية في الضفة والقطاع.

وقال النتشة انه بالرغم من تسلم الوزارة لتصاريح العمل داخل اسرائيل وتأكيد السلطات الاسرائيلية على السماح للعمال بالدخول بحرية كاملة ومعاملة طبيعية، ولكن هذا التصرف من قبل سلطات الاحتلال غير اخلاقية اذا انهم يعطون التصاريح بيد ويواجهون العمال بالضرب والاهانات بيد اخرى.

في مخيم خانيونس

قذائف الاحتلال تصيب أفراد أسرة بكاملها أثناء السحور

• دبابات الاحتلال تطلق اكثر من ٧٠ قذيفة على منزل عائلة ابو ناموس •



• خيالة القمع تهاجم بوحشية المصلين الفلسطينيين يوم الجمعة الأخير في القدس - (تصوير، وفا) •

* خانيونس - وفا - بينما كانت السيدة منيرة أبو ناموس ٢٨ عاماً تقوم بتجهيز طعام السحور لأسرتها المكونة من أربعة أفراد، فوجئت بالقذائف الصاروخية تنهمر على منزلها المغطى بالإسبست بالقرب من المشروع النمساوي جنوب مخيم خانيونس.

وسارعت الأم لحماية طفلها الرضيع كريم ابن السبعة اشهر والذي كان يصرخ بصوت عال لتفاجأ بطفلها ينزف دماً بعد إصابته بشظايا قذيفة صاروخ غادرة.

وعندما حاولت احتضانه أصابتها شظايا قذيفة أخرى لتنزف المزيد من الدماء، لتكون شاهدة على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني.

هذا ما حدث فجر امس عندما سقطت أكثر من ٧٠ قذيفة صاروخية أطلقها جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز التفاح والمواقع العسكرية المحيطة بمستوطنة «نفيه دكاليم» على منازل المواطنين غرب وجنوب المخيم.

ثلاث قذائف سقطت على منزل المواطنة أبو ناموس أصابت الى جانب الأم وطفلها الرضيع وزوجها احمد أبو ناموس (٣٠ عاماً) وطفلها الآخر طارق الذي لا يتجاوز الخمس سنوات والذي كان يحلم بحلول الصباح وبالبذلة الجديدة التي وعده بها والده بمناسبة عيد الفطر عندما فاجأته شظايا القذيفة الإحتلالية لتبدل فرحة العيد وليجد نفسه بدلاً من المشاركة في بهجة الأطفال بالعيد راقداً على سرير الشفاء في المستشفى يتلقى العلاج في أجواء خيم عليها الحزن بعد الكارثة التي حلت بهذه الأسرة.

وذكر الدكتور هشام ابو دراز رئيس قسم الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الأمل» أن منيرة أبو ناموس أصيبت بشظايا في الفخذ الأيسر وأصيب زوجها احمد ابو ناموس بحروق في الوجه واسفل العين فيما أصيب طفله الرضيع كريم بشظايا في الرقبة والوجه وطفله الأكبر طارق بشظايا في الحوض واليد.

وأكد د. ابو دراز انه تم عمل الإجراءات الصحية اللازمة لكافة أفراد الأسرة وحالتهم توصف بالمستقرة، مشيراً الى ان القصف الاحتلالي أدى الى جانب إصابة أسرة ابو ناموس الى إصابة الطفلة نور كامل أبو عسكر ثمانية اشهر بشظايا في اليد عندما سقطت قذيفة أطلقتها إحدى الدبابات الاحتلالية على منزلها في مخيم خانيونس فيما نجا باقي أفراد الأسرة بأعجوبة لأنهم كانوا يتواجدون في غرفة أخرى.

وهكذا يتواصل القصف الإحتلالي لمخيم خانيونس الذي اصبح رمزاً للصمود والتحدي كغيره من المخيمات والمدن الأخرى التي باتت في مخيم خانيونس

رؤساء الكنائس في الديار المقدسة يلغون تبادل التهاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد

* القدس - وفا - قرر البطاركة والمطارنة ورؤساء الكنائس المسيحية في القدس وسائر الديار المقدسة، إلغاء عادة تبادل التهاني فيما بينهم خلال فترة عيد الميلاد المجيد لهذا العام.

وأكدوا أن احتفالات أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية الجديدة ستقتصر على إقامة الصلوات وممارسة الشعائر الدينية فقط، وذلك انطلاقاً من شعورهم مع أبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين الذين يعيشون ظروفاً قاسية في هذه الأيام، وحداداً على وفاة عميد مجلس رؤساء الكنائس في القدس البطريرك ثيوذوروس الأول بطريرك الروم الأرثوذكس.

يذكر، أن رؤساء الكنائس المسيحية اتخذوا مثل هذا القرار عند اندلاع الانتفاضة الكبرى في أواخر ١٩٨٧ وذلك شعوراً مع أبنائهم الروحيين المنتمين لهذا الشعب الفلسطيني المناضل.

قوات الاحتلال تعتدي على مجموعة من الصحفيين

* دير البلح - وفا - عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي من تواجدها العسكري واستخدمت عدداً من الدبابات القتالية والمجنزرة على المفترقات الرئيسية وعند مفترق دير البلح القريب من مستوطنة «كفار دروم».

واعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين من ممثلي ومصوري وكالات الأنباء العالمية العائدين من رفح بعد أن غطوا جنازة الشهيد نضال أبو عون.

واعتدى الجنود عليهم بالضرب مما اضطرهم إلى العودة، وعرف من الصحافيين الزميلان محمد صابر نور الدين مصور وكالة الأنباء الفرنسية، وحاتم موسى مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

ندوة في سخنين حول ابعاد الانتفاضة وتأثيراتها

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيمت مساء أمس السبت ندوة سياسية حول دور الانتفاضة وتأثيرها على الانتخابات لرئاسة الحكومة داخل اسرائيل ودور الجماهير العربية في دعم الانتفاضة وذلك بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية وبحضور جمهور غفير في نادي اميل توما في المدينة.

افتتح الندوة وادارها عضو ادارة الجبهة سليم خلايلة وبعد الوقوف دقيقة حداد اجلالاً واكرامًا لشهداء انتفاضة الاقصى قال: بعد ان وصلت محادثات السلام الى نهايتها بدون تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني انتفض الشعب وهذا أدى الى سقوط براك. وأضاف: لقد كشفت هذه الانتفاضة عدداً من الامور ومنها النقاش داخل اسرائيل حول حق الشعب الفلسطيني ودور اليسار الاسرائيلي.

وتلاه الدكتور مصطفى البرغوثي عضو الامانة العامة لحزب الشعب ورئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين، وتحدث في بداية كلمته حول دور الجماهير العربية في داخل اسرائيل الهام في دعم الشعب الفلسطيني المنتفض.

وأضاف: تمارس حكومات اسرائيل سياسة عنصرية ضدنا كما مارستها ضد الجماهير العربية في الداخل. وقال: هناك اربعة انجازات للانتفاضة وهي اعادة بناء الوحدة واللحمة الفلسطينية بكافة فئات الشعب والاجماع حول اقامة الدولة الفلسطينية على كامل الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وتثبيت فكرة ان الشعب الفلسطيني هو المفتاح للاستقرار الاستراتيجي في الشرق الاوسط وانهيار مشروع الحكم الذاتي بدون سيادة.

وأضاف البرغوثي: نحن مع المفاوضات والحل السلمي العادل ولكن المحادثات اليوم لا تخدم القضية لانها تجري مع حكومة سقطت والنظام الامريكي جرى استبداله وليس بمقدوره اعطاء الغطاء والآلية لتنفيذ اي اتفاق.

وحول تأثير الانتفاضة على الانتخابات في الداخل قال: هذا نتركه لكم لانكم تعرفون ذلك اكثر منا.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول حول تأثير الانتخابات في اسرائيل على الانتفاضة والمفاوضات السياسية، وقال: لقد قرأنا براك قبل الذهاب الى المحادثات حيث وضع لاءاته الاربعة. وقال: حكومة براك هي الثانية التي تسقط بسبب المحادثات حول القضية الفلسطينية وهناك امر واحد حُسم في اسرائيل بأنه لا يمكن ان نحل القضية الفلسطينية بحل عسكري بل بحل سياسي.

وأضاف مخول ان الفرصة الوحيدة امام براك للعودة للحكم هي التوقيع على اتفاق سلام عادل مع السلطة الفلسطينية.

وقال مخول: نحن نظرنا الى هذه الانتفاضة على ان عنوانها هو عدالة السلام والتحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. ورد المحاضران على أسئلة الجمهور في نهاية الندوة.

اثر تدنيس مقام الشيخ خلف في مقبرة عرعرة

استنفار شعبي ورسمي لادانة الاعتداء ومطالبة الشرطة بالكشف عن الجناة

• النائب بركة يحذر من ظاهرة الاعتداءات المتكررة على المقدسات والمقابر العربية، ويدعو الشرطة الى الكشف عن الجناة •

* عرعرة – لمراسلنا – قام مجهولون باعتداء همجي على مقام وقبر «الشيخ خلف» في مقبرة عرعرة في المثلث الشمالي وتم اكتشاف هذا العدوان البشع صباح أمس الاول الجمعة، من قبل أحد المواطنين الذي كان متجهًا لزيارة قبر زوجته في المقبرة، وقام بتبليغ بعض الجيران الذين استنفروا مختلف الشخصيات والأهالي، واتجه حشد غفير من الاهالي الى المكان حيث شاهدوا آثار العدوان البشع، وقيام المعتدين بنبش القبور ومقام «الشيخ خلف» الذي يعتبر مقام ولي مقدس لأهالي عرعرة والمنطقة، وتم نقش صورة المقام على شعار المجلس المحلي، تعبيراً عن التقدير لما يمثله هذا المقام الديني لأهالي القرية.

واتضح ان المعتدين قاموا باغلاق نوافذ المقام من الداخل وبعد ان خلعوا قفل الباب استعملوا الملاءة الخضراء لتغطية الباب ومنع النور من الخروج خلال تنفيذ فعلتهم النكراء.

وفور وصول الخبر الى نشطاء «الجبهة» قاموا بالاتصال بالنائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية الذي هرع الى المكان برفقة وفد جبهوي وقام بالاطلاع على آثار العدوان الرهيب، واستمع الى شهادات من الأهالي، ومن جيران المقام، الذين عبروا عن غضبهم «لاغفال» بعض الأئمة الخبر وعدم الحديث عنه في المساجد بالرغم من انهم قاموا بالاتصال بالجميع.

واستنكر النائب بركة امام الحضور هذا التصرف البشع وقام على الفور بالاتصال بالمسؤولين في وزارة الاديان، وممثلي الشرطة مطالبًا بالتحقيق الفوري بالحادث والكشف عن هوية المعتدين.

وبعد انتشار الخبر بواسطة مكبرات الصوت في مساجد عارة وعرعرة هرع الأهالي من القريتين الى المكان واطلعوا على العمل العدواني البشع، مستنكرين هذه التصرفات، ومطالبين بقيام المجلس المحلي بتسييج المقبرة ووضع حراس عليها، مهما كانت هوية المعتدين، وقد أثار هذا الحادث الشكوك لدى الأهالي خاصة بعد ما وقع الاسبوع الماضي من وضع قنبلة في احد مساجد باقة الغربية.

وكان النائب بركة قد اشار في كلمته الى ظاهرة الاعتداءات المتكررة على المقدسات والمقابر العربية من قبل جهات «مجهولة» مشيراً في الوقت ذاته الى استمرار الشرطة في تقاعسها عن الكشف عن هوية المعتدين.

وقد أصدر الحزب والجبهة في عرعرة وعارة منشوراً تم توزيعه على الاهالي بعنوان «بوحدتنا نحطم محاولات الاعتداء على مقدساتنا».

وطالب المسؤولين الحكوميين والشرطة بالكشف عن المعتدين على حرمة مقابرنا ومقدساتنا».

ولقي البيان ردود فعل مؤيدة من الأهالي على ضرورة التكاتف لصد كل محاولة للمس بالمقدسات والمقابر.

وحضر بعض الممثلين من وسائل الاعلام الاسرائيلية الى المكان بعد ان تم تعميم الخبر من قبل نشطاء الجبهة في عرعرة وعارة.

وعلى الفور قرر اعضاء اللجنة الشعبية لاغاثة أهلنا في فلسطين على مواصلة حملة الاغاثة وفتحوا المقرات في عارة وعرعرة من أجل جمع المواد التموينية وغيرها من مواد الدعم.

وتم تنظيم تظاهرة جبهوية عصر اليوم ذاته على مفرق قرية عارة تندد باستمرار اراقة دماء الشعب الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال.



• من آثار التدنيس •

في حديث لـ «الاتحاد» تيدي كاتس سيتوجه الى العليا لالغاء قرار المركزية

* باقة الغربية – من حسن مواسي – أثار تراجع الباحث التاريخي تيدي كاتس عن نتائج بحثه الاكاديمي حول مجزرة الطنطورة الفلسطينية، الدهشة والاستهجان. وفي يوم الخميس الماضي اصدرت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب دوريت فلفل قراراً حول تسوية بين الباحث كاتس ومحامي المشتكين من لواء الكسندروني، وبموجبه يعلن كاتس «انه لم تكن مجزرة في قرية الطنطورة المهجرة» وبذلك مخالفًا لنتائج بحثه الذي قدمه لجامعة حيفا والذي بموجبه نال شهادة اللقب الثاني.

ويؤكد كاتس في حديث لـ«الاتحاد» انه لم يرض بهذا القرار الذي يدعي «نفي وجود مجزرة في الطنطورة» وان التسوية التي تم التوصل اليها تشكل فضيحة له.

*** «الاتحاد»: ما هو السبب وراء تراجعك عن نتائج بحثك حول مجزرة قرية الطنطورة المهجرة؟ ولماذا في هذا الوقت في الذات؟**

– كاتس: اولاً اريد ان اوضح أمراً هامًا هو انني طلبت من القاضية التي اصدرت القرار يوم الخميس، عدم الأخذ بأقوالي والورقة التي وقعت عليها مأخذ الجد، وذلك لانني كنت اعاني من وعكة صحية وطلبت التأجيل.

ثانيًا: انا لم اتراجع عن نتائج البحث الجامعي الذي قدمته عن وجود مجزرة في قرية الطنطورة الفلسطينية المهجرة.

ثالثًا: بعد نشر نتائج البحث في «معاريف» باسبوع تقريبًا، تعرضت لوعكة صحية، ودخلت المستشفى وقد اصيب دماغي بتراجع مؤقت واعطيك مثالا على ذلك انني في تلك الفترة نسيت اللغة الانجليزية والاسبانية والعربية.

وبين حين وآخر اتعرض لمثل هذه الوعكة، اذ اشعر خلالها انني احمل ١٠٠ طن ولا استطيع التركيز.

ويضيف كاتس في يوم الخميس الماضي عندما اعطت القاضية فرصة نصف ساعة «شعرت وكأن السماء وقعت على رأسي، كالبالون الذي أخذ ينفجر»!!

وحتى عندما دخلت الى قاعة المحكمة قال المحامي الذي يترافع عن «الكسندروني» انني اعاني من وعكة، وسألتني القاضية عن ذلك وقلت لها صحيح، واعطينا نجرب!! وهذا ما حدث. يوم الثلاثاء الاخير ذهبت انا وزوجتي والمحامي اماتسيا اطلس لالتقاء محامي «الكسندروني» واربعة من المشتكين ومحامي الجامعة، ودار حديث بيننا، وهم قاموا باخراج ورقة وقالوا اختم!!

وانا لم اوافق معهم وقلت لهم عندي شهود على ما حدث في الطنطورة!! وقلت لهم أيضًا: من يقرأ المادة يصل الى نفس النتيجة التي وصلت اليها»!!

ويشير كاتس الى ان المحامي الذي يترافع عن «الكسندروني» قال هناك ستة اماكن في الشهادات خطأ! وانا قلت يوجد ثلاثة اماكن! والسؤال الذي يسأل اذ كانت هناك ثلاثة اخطاء او ستة هذا يعني ان من بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ شخصًا هم كذابون، وان شيئًا لم يحدث في قرية الطنطورة؟!

ويضيف كاتس: قال محامي «الكسندروني» ان الصفحة الاولى من البحث خطأ؟ وانها كانت على شكل نتائج! اما كاتس فيقول لقد كتبت ما قاله الشهود وان الصورة العامة تقول انه في نهاية اليوم الذي تمت فيه المذبحة وسقوط الطنطورة ان هناك ٢٠٠ الى ٢٥٠ جثة لاناس قتلوا وهم عزل بدون سلاح!!

ويضيف كاتس: انا اوضحت ان هذه الصورة العامة لنتائج الشهود واقوالهم، وبالمناسبة هذه اول مرة منذ ٤٩ سنة يسمع صوت اهل الطنطورة. وكذلك تحدثت مع رجال الجيش، ورجال الجيش كتبوا ما حصل في الارشيف او من خلال المذكرات الشخصية لهم.

ويقول كاتس انا وافقت على ان اغير الصفحة الاولى من البحث على ان تكون الكتابة بصورة احاديث وليس نتائج:

ولكن للاسف بعد خمس ساعات من المفاوضات، ختمت على الورقة وفي تلك الاثناء، عقلي لم يكن موجوداً في رأسي!

والذي قمت به هو بمثابة فضيحة وخطيئة لن تغفر لي وطلبت من اماتسيا المحامي ان يلغي كل هذه الورقة، وانا لا أقف وراء الختم والتوقيع الموجود على الورقة.

ويشير كاتس لقد وضحت ذلك للقاضية يوم الخميس، وانني لم اكن في تركيز وطلبت منها الغاء كل شيء، ومواصلة المحكمة وردت عليّ القاضية بسخرية ان هذه محكمة وليست مسرحًا»!

*** «الاتحاد»: ماذا بعد ذلك؟**

– كاتس: انا صباح اليوم الاحد، سأتوجه الى المحامي فلدمان وأطلب منه التوجه الى المحكمة العليا.

واخيراً اقول لاعضاء فرقة «الكسندروني» اذا انا كنت كاذبًا وهكذا.. فما المشكلة لديكم لمواصلة المحكمة وان تثبتوا ذلك.

ويضيف كاتس: مرة اخرى انا اعترف انها بمثابة فضيحة ما قمت به وانا لن استطيع العيش ليوم واحد مع هذه «التسوية» المشؤومة وطبعًا هذا سيؤثر على حياتي! ولن أسكت وسأواصل المحاكمة حتى لو تم رميي بالرصاص..

للمرة الاولى

جبهة كابول في ادارة المجلس المحلي بشكل فعلي وعملي

• هيبي يؤكد ضرورة الاهتمام بالعمل على تشكيل ائتلاف شامل • اليوم، جلسة لتوزيع اللجان •

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – أكد نائب رئيس مجلس كابول المحلي الجبهوي، محمد رشيد هيبي، أمس السبت، ان من اولويات الادارة الحالية هو تقديم الخدمات لاهالي كابول ومصلحة كابول العامة.

وأشار هيبي في حديث لمراسلنا انه من الضروري الاهتمام بان يتم ائتلاف شامل في مجلس كابول المحلي، لان خطوة من هذا النوع من شأنها ان تضمن العمل الانجع لما فيه مصلحة كابول.

ويشار الى ان جبهة كابول تشارك في ادارة المجلس للمرة الاولى بشكل فعلي وعملي.

هذا وكان المجلس المحلي الجديد قد عقد جلسته الاولى يوم الاربعاء الماضي، بحضور جميع اعضاء المجلس المحلي الجدد وهم: محمد هيبي وسميح خطيب (الجبهة) وحسن بقاعي (التضامن) وعبد الخالق بدران وعاهد ريان ونمر طه (التحالف) ومحمد جمل ووليد اشقر (التغيير) ونبيل حمود (العهد) وصبري بقاعي (التجمع) هذا بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي علي حسين ريان، الذي افتتح الجلسة مرحبًا بجميع أعضاء المجلس المحلي المنتخبين، متمنيًا ان يعمل الجميع من أجل خدمة القرية من خلال انجاز المشاريع العامة.

واقترح التصويت على نواب الرئيس، محمد هيبي حسب مادة (١٤) وحسن بقاعي ونبيل حمود حسب مادة (١٥) من قانون السلطات المحلية.

وتحدث نبيل حمود. مباركًا للرئيس والاعضاء الجدد مشيراً الى أهمية العمل الجماعي والاحترام المتبادل محبذا ان يكون الائتلاف شاملا.

وعبر احمد بقاعي عن استيائه من الاتصالات وقال انني امتنع عن التصويت عن كل الاقتراحات المطروحة.

وتمنى الاستاذ محمد جمل للجميع النجاح في مهتهم والعمل المثمر، وقال اعتبر نفسي واحداً من الائتلاف من أجل المصلحة العامة.

وامتنع صبري بقاعي عن التصويت على الاقتراحات، التي قدمها الرئيس قائلاً: «ان القانون يمنع ذلك»!

وصوت الى جانب الاقتراحات كل من علي ريان وعبد الخالق بدران ونمر طه وعاهد ريان ونبيل حمود ومحمد جمل وحسن بقاعي ومحمد هيبي وسميح خطيب.

كما صوت أنفو الذكر على اقتراح تعيين ابراهيم جاد طه ممثل الجمهور، وعلى ان يكون عبد الخالق بدران رئيس قسم الهندسة حيث تم التصويت، على الاقتراح الاخير بالاجماع.

وتم بالاغلبية الموافقة على تعيين رئيس المجلس وبدران في لجنة التنظيم والبناء.

هذا وتعقد اليوم الاحد، جلسة لتوزيع اللجان على اعضاء المجلس المحلي.

تعزية

تعازينا القلبية الى آل الشيخ خليل في الداخل والخارج لوفاة المرحوم

ابراهيم الشيخ خليل (ابو اسعاف)

الذي توفي في دمشق. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – كابول

تعزية

تتقدم هيئة تحرير «الاتحاد» بأحر التعازي الى الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه وشقيقاته وعموم آل عبد ربه في فلسطين والمنفى والى وكالة الصحافة الفرنسية في القدس لوفاة الصحفي الزميل المرحوم طيب الذكر

خليل عبد ربه

لقد عرفنا الزميل خليل من خلال جهده الصحفي المميز، ولم يثنه مرضه الخطير والمؤلم عن مواصلة عمله بنشاط في وكالة الصحافة الفرنسية وكان مثالاً في العطاء، والمعنويات العالية في مواجهة الظروف المؤلمة.

لتكن ذكراه خالدة

للفقيد الرحمة ولاهله وزملائه الصبر والسلوان.

د. أحمد سعد
رئيس التحرير

ندوة في شفاعمرو حول تاريخ الشيوعيين والجبهويين النضالي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من شباب الجبهة في شفاعمرو غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في المدينة مساء يوم الخميس الماضي بجمهور غفير من شباب وشابات المدينة من مختلف الاحياء لحضور الندوة الشبابية حول الجبهة والشباب بين الماضي والحاضر والمستقبل. والقى المحامي وليد فاهوم محاضرة سرد فيها تاريخ الحزب الشيوعي ومن بعدها الجبهة والتاريخ النضالي الكفاحي والمبدئي للحزب عبر عدة عقود والدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي بالحفاظ على هوية شعبنا الوطنية وبقائه في أرضه وصموده امام المؤامرات التي كانت تحيكها السلطة والتي ما زالت تحيكها حتى ايامنا هذه.

وأضاف الفاهوم ان كوادر الحزب الشيوعي كانوا وما زالوا القوى التي تقف في الصف الاول لمواجهة اعتداءات السلطة ومخططاتها.

وعمل الشيوعيون على افشال المخططات السلطوية وتطرق الفاهوم أيضاً الى انتخابات رئاسة الحكومة وأعطى تحليلات سياسية للوضع القائم.

وتحدث نكد نكد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، عن دور الشباب في الجامعات، وترأست وافتتحت الندوة المربية سماهر نجار.

من جهة أخرى قامت فرق من كوادر شباب الجبهة أمس السبت بتوزيع بطاقات معايدة على أهالي المدينة تحت عنوان «لن ننعم بكامل الخير حتى يكون كل اطفال فلسطين بألف خير» كما اقام مساء أمس شباب الجبهة في شفاعمرو افطاراً جماعياً في قاعة نادي الحزب الشيوعي شارك فيه العشرات من كوادر الجبهة من مختلف احياء المدينة وتحدث في حفل الافطار سكرتير شباب الجبهة ساهر بركة.

وأكد في كلمته على مواصلة الفعاليات الشبابية التي يقوم بها شباب الجبهة في المدينة.

اعادة عامل الى عمله في مجلس كابول المحلي

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – بعد مماطلة استمرت منذ نيسان العام ١٩٩٩، وافقت محكمة العمل اللوائية في حيفا، على حل وسط بشأن استئناف محمد مرشد عمله في المجلس المحلي في كابول، بعد ان اوقفه عن العمل رئيس المجلس السابق سعيد ابراهيم.

وجاء في حيثيات قرار قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، القاضي غوطماخر، ان الطرفين المجلس المحلي في كابول ومحمد مرشد، وافقا على ان يعود الأخير الى مزاولة عمله السابق، مديراً للعمل اعتباراً من الاول من كانون الثاني القريب، كما انه يتوجب عليه اعادة التعويضات التي تلقاها عشية فصله من العمل بهدف ضمان حقوقه.

وأشارت الحيثيات، أيضاً، الى ان مرشد يعود للعمل حسب اتفاق شخصي، كما كان متفقاً معه عشية فصله، نصف سنوي يتم تجديده، وينبغي على مرشد ان يلتزم وينفذ اوامر مشغله.

أيمن عودة يطالب متسناع بدفع الرواتب قبل الاعياد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة برسالة مستعجلة لرئيس بلدية حيفا عمرام متسناع طالبه فيها دفع الرواتب للعمال المسيحيين والمسلمين المحتاجين قبل عيد الميلاد المجيد والفطر السعيد.

كما وبعث برسالة أخرى لرئيس البلدية يطالبه بالغاء ضريبة الأرنونا خلال الشهرين السابقين عن المحلات التجارية في حي وادي النسناس نتيجة للوضع السيء الذي يعيشونه بعد احداث شهر تشرين الاول ومحاولات اليمين لفرض «عقاب جماعي» على حي وادي النسناس، والذي فشل فشلاً ذريعاً في الأسبوعين الاخيرين.

كما وطالب عودة في رسالة ثالثة تخفيض درجة الارنونا للمحلات التجارية في شارع عباس وذلك لتغيير حركة السير في الشارع مما أضر بالتجار اقتصادياً.

لجنة الطلاب العرب تطالب ادارة «التخنيون» باحترام الاعياد العربية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب لجنة الطلاب العرب ادارة معهد العلوم التطبيقية «التخنيون» في حيفا، باحترام وبأخذ الاعياد العربية بالاعتبار، عبر التساهل مع الطلاب فيما يتعلق بمواعيد الامتحانات وتقديم الوظائف المختلفة، كونهم يتوجهون الى بلداتهم في هذه الايام.

وقال رئيس اللجنة الطالب صالح سمارة انه تقدم بهذا الشأن الى عميد المعهد، ولكنه لم يتلق اي رد خطي منه بعد، رغم مرور فترة غير قليلة على هذا الطلب، ورغم ان الاعياد بدأت عملياً.

وعلى صعيد آخر، تواصل لجنة الطلاب العرب نشاطاتها السياسية وقد نظمت مظاهرة الاسبوع الفائت، احتجاجاً على استمرار العدوان الاحتلالي الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ورفع عشرات الطلاب الشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى تنفيذ المطالب الفلسطينية العادلة بالتحرر والاستقلال وعودة اللاجئين ابناء الوطن الى وطنهم.

والجدير بالذكر ان ادارة معهد «التخنيون» لا تزال ترفض السماح للطلاب بالقيام بالنشاطات السياسية داخل الحرم الجامعي، مما يضطر الطلاب للتظاهر خارجه قرب البوابة الرئيسية للمعهد. وقال الطالب سمارة ان اللجنة تواصل طرح مطلبها بممارسة الحريات السياسية ولكن ادارة المعهد تواصل ادعاءاتها بانها تريد المحافظة على التخنيون «معهداً غير سياسي»! وأكد ان هذا الموقف من الادارة يمس بحريات اساسية، ويستدعي مواصلة العمل من اجل تغييره لمصلحة جميع الطلاب وليس العرب وحدهم.

اطلاق زخات من الرصاص على قافلة الاغاثة النصراوية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بينما كانت احدى سيارات الاغاثة التي شاركت في حملة الاغاثة التي نظمتها «لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع» في طريق عودتها من داخل رام الله بعد ان افرغت حمولتها، وفيها الى جانب السائق عضوان من لجنة الناصرة الشعبية، واثناء عبورها شارعاً فرعياً يوصل الى الشارع الرئيسي يمتد الى جانبه معسكر للجيش الاسرائيلي، اذا بصليات رصاص متتابعة تطلق في اتجاه السيارة التي تحمل لوحة اسرائيلية، فسارع السائق في الاستدارة والخروج من الشارع حيث انتظره رجال الشرطة الفلسطينيون وارشدوه الى طريق اخرى سلكتها السيارة لتخرج من رام الله سالمة.



• الوفد النصراوي أمام حاجز الاحتلال - صورة خاصة •

وكانت قافلة من ثماني شاحنات ضخمة، قد توجهت صبيحة يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٢١ وهي تحمل مواد غذائية قامت لجنة الناصرة الشعبية (التي تضم الجبهة والتجمع والناصرة للتغيير) بجمعها في حملة واسعة شملت المواطنين في الناصرة وطلاب المدارس تحت شعار «مع الاهل نتقاسم الرغيف» وتوجهت قافلة سيارات الاغاثة هذه ويرافقتها رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي واعضاء اللجنة الشعبية الى رام الله.

وانتظر القافلة في مدخل رام الله السادة زياد حموري وحسيب نشاشيبي وعماد بذره ممثلين للجنة الطوارئ العليا، ليرفقوا القافلة الى الحاجز العسكري الاسرائيلي، وبعد تخطي الحاجز الاسرائيلي بشكل رسمي، وقف في استقبال القافلة وزير الاشغال العامة عزام الاحمد ورؤساء بلديات رام الله والبيرة وبير زيت وبيتونيا وقائد شرطة رام الله وشخصيات عديدة.

وقد تابعت مسيرتها الى بلدية رام الله حيث جرى استقبال رسمي تحدث فيه رؤساء البلديات المضيفة ورد عليهم رئيس اللجنة الشعبية الاخ عدنان ابو ربيع، وأكد الجميع على أهمية التواصل بين أبناء الشعب العربي الواحد في الداخل وفي الضفة والقطاع، وعلى اهمية صمود الشعب الفلسطيني في نضاله المستمر حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقد تم توزيع حمولة الشاحنات على قرى معزولة ومخيمات اللاجئين في مناطق رام الله ونابلس والخليل، وشاحنة الى اريحا.

وكان قد سبق وارسلت اللجنة في الاسبوع الماضي سبع شاحنات اربعاً منها الى غزة وثلاث شاحنات الى منطقة جنين.

وهكذا انهت اللجنة الشعبية المرحلة الاولى من الاغاثة قبل حلول الاعياد وستواصل ارسال شاحنات تحمل المواد الغذائية بعد الاعياد وتم يوم أمس الاول ارسال سيارة محملة بالملابس الجديدة تبرع بها تجار من الناصرة لمخيم اللاجئين في جنين.

وتوجهت سيارة اخرى يوم أمس السبت تحمل الف حقيبة تحتوي على الهدايا والحلويات لاطفال منطقة بيت لحم. اي ان مجموع ما ارسل من قبل لجنة الناصرة الشعبية عشر شاحنات تبلغ حمولتها قرابة ٣٠٠ طن من المواد الغذائية وقد قامت جميع الشاحنات بنقل المواد الغذائية دون مقابل.

شحنات اغاثة من شفاعمرو وعبلين والناصرة الى الأهل في يعبد

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجان الاغاثة المحلية في شفاعمرو وعبلين والناصرة أمس الاول الجمعة بتسليم مواد غذائية وتموينية وملابس وأحذية لمساعدة الأهل في مدينة يعبد.

ورافق الوفد النائب الجبهوي محمد بركة، ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، وعضو بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، ومحمد ناطور، رئيس لجنة النداء الشفاعمرية، وأحمد نجمي، عضو مجلس عبلين الجبهوي، وعلي حيدر والمحامي احمد رسلان والدكتور يحيى قسوم من لجنة الاغاثة في عبلين، وجمال عطية وفريد ظاهر، من لجنة الاغاثة النصراوية.

وكان في استقبال الوفد رئيس بلدية يعبد، نضال ابو بكر، وأعضاء المجلس البلدي وشخصيات شعبية من ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة.

وتحدث في اللقاء النائب محمد بركة، فأكد في كلمته على مواصلة الدعم للأهل في فلسطين المحتلة مشيراً الى أهمية مواصلة هذا الدعم وخاصة في ظروف الحصار ومحاولة تجويع الشعب الفلسطيني.

وشكر رئيس بلدية يعبد الوفد مقدراً عالياً هذه اللفتة وخاصة مع اقتراب عيد الفطر السعيد مؤكداً على التواصل بين أبناء الشعب الواحد.

من جهة أخرى قام وفد للاغاثة يوم الخميس الماضي بارسال شاحنة من المواد الغذائية لمدينة جنين وقد رافق الشاحنة محمد عطارية، رئيس جمعية العطاء، وعمر حمدي عضو لجنة الاغاثة المحلية، وقد التقى الوفد الشفاعمري محافظ جنين زهير المناصرة، في مكاتب المحافظة وقد تحدث في اللقاء رئيس جمعية العطاء، محمد عطارية، وعمر حمدي وشكر مناصرة الوفد الشفاعمري على تقديمه المساعدات للأهل في جنين.

حملة اغاثة وتظاهرة رفع شعارات في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك ظهر أمس الاول الجمعة العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة من اليهود والعرب في تظاهرة رفع الشعارات «المندده بالاحتلال وجرائمه والداعية لاقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وحل مسألة اللاجئين بحسب قرارات الأمم المتحدة ومن بين الشعارات «القدس عاصمتان لدولتين» «٢٤٢ ٣٣٨ ١٩٤ مصالحة تاريخية»، «ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني». «ان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً»، «كفى للاحتلال» هذا وقد اعرب السائقون عن تأييدهم باطلاق الصفارات.

ومن جهة أخرى قام نشيطون شيوعيون وجبهويون بجمع التبرعات الغذائية والمالية واستطاعوا جمع كمية كبيرة بمقدار شاحنة سيبعثونها الى الأهل في الضفة والقطاع.

ردا على ما جاء في الاتحاد

المطران ثيموثي ينفي وقوفه وراء صفقات البيع والتأجير التابعة للطائفة الارثوذكسية!

• «الاتحاد»: الحقيقة امام الناس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى المطران ثيموثاوس (ثيموثي) السكرتير العام لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس، ما ذكر في صحيفة «الاتحاد» عن كونه وقف وراء صفقات تأجير لاراض تابعة للبطريركية في محيط القدس وبيت لحم لخدمات استيطانية، وقال انه من الداعين الى الحفاظ على الاوقاف وعدم التفريط بها والدفاع عنها، مؤكداً، بان ما نشر هو اشاعات مغرضة، تهدف الى الاساءة لسمعته خاصة في هذه المرحلة التي قبل انتخاب البطريرك الجديد.

وقال ان هناك جهات مشبوهة ضده، من أجل منعه من الوصول الى مرتبة البطريرك، وقال ان هذه الحملة، تهدف في هذه المرحلة التي فيها تبتدئ الحملة الانتخابية لمنصب البطريرك تهدف الى وضع العراقيل واثارة الشبهات حول شخصي في وقت اؤكد فيه موقفي الرافض للبيع والتأجير، وبأنني اقف الى جانب الطائفة الارثوذكسية افرح لافراحها وأتألم لآلامها، وقد كرست نفسي لخدمة هذه الكنيسة والشعب، بدون تمييز، أنني ادعو الشعراء عامة وأبناء الطائفة الارثوذكسية خاصة، الى عدم التأثر مما يشاع ويكتب ضدي، لانها حملة كاذبة ومشبوهة تهدف الى التأثير على المسيرة الانتخابية.

وأكد المطران ثيموتاوس في تصريحه بان الحقيقة ستنتصر والباطل سيزول محذراً من نشر الاكاذيب الواهية للاساءة لسمعته.

والاتحاد بدورها تود ان تؤكد على ما أكده المطران ثيموتاوس بان الحقيقة ستنتصر وشعبنا يعلم جيداً ان آلاف الدونمات التابعة للطائفة الارثوذكسية والتي تم بيعها تحت شعار التأجير لاهداف استيطانية، لم تبع من الهواء و للهواء، بل هناك من وقف وراءها وتترك الحقيقة للناس، والناس تعرف الحقيقة جيداً.

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل



كلية - بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد
اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا افضل دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جدًا.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرة عامة - ٣٠٠ ساعة.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٧ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٨ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - إمتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٢ - إدارة حسابات درجة ٣ +حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - משפחתונים ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة

١ - لأول مرة دبلوما في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - دورة حاسوب وطباعة عمياء - ٢٠٠ ساعة.
٣ - دورة إنترنيت مميزة وباسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهداتنا معترف بها ومضمونة - اسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانة حسب الهواتف ٧٤٢١٢١٢-٠٩/٧٤٣٨٧٠٥-٠٩
او مع فروعنا الناصرة ٦٠٨٣٢٧٩-٠٦ شفاعمرو ٣٧٠٣٤٩-٠٥٦ طمره ٩٩٤١٢٧١-٠٤ دير حنا -٣٨٣٣٢٤-٠٥٣ او ٧٩٦٥٦٥-٠٥١

مع الاحترام
د. عبد الكريم حديجه
مدير عام المعهد

مجلس كفرقرع المحلي

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى أبناء قريتنا - كفرقرع - والى كافة أبناء شعبنا في البلاد.

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية.

المحامي حسن محمد عثامنه
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

جبهة حيفا الدمقراطية
دعوة

تدعو أعضاء ادارة الجبهة في حيفا الى الاجتماع الدوري وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٢٨ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي المؤتمر.

نقاط البحث:
تلخيص فعاليات
ميزانية البلدية للسنة القادمة

باحترام
السكرتاريا



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٢٤	٢٨	٤,٤٨	٥,٠٨	١١,٣٨	٢,٢٢	٤,٤٧	٦,٠٨
الاثنين	٢٥	٢٩	٤,٤٩	٥,٠٩	١١,٣٩	٢,٢٣	٤,٤٨	٦,٠٨
الثلاثاء	٢٦	٣٠	٤,٤٩	٥,٠٩	١١,٣٩	٢,٢٤	٤,٤٨	٦,٠٩



بمناسبة الاعياد السعيدة حملة قروض
عيد ولسعد
لتفاصيل اخرى نرجو التوجه لأحد فروعنا القريبة منك

شعارنا الدائم: البنك العربي الإسرائيلي منك وإليك والأقرب إليك أكثر من أي بنك آخر.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.
لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - ٤٨٠٠ $
السعر لدرجة الماجستير MA - ٤٨٠٠ $
السعر للدكتوراة Ph.D - ٥٨٠٠ $
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك، والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/ ٧٦٢٦٦٢



سوبر رام
رزق بتوأمين بعد ٣٨ سنة من الزواج

السيد محمد دويكات هاتف ٧٠٥١٣٩ - ٠٥٨ من سكان بيتا قضاء نابلس متزوج منذ ٣٨ سنة لم يرزق خلالها بأطفال اذ ان حركة الحيوانات المنوية لديه كان (صفر) وقد قام بتلقي العديد من العلاجات المختلفة على يد أكبر الأطباء والمراكز الطبية ولكن جميعها باءت بالفشل حتى قرر زيارة سوبر رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داوود وبعد تشخيص الحالة تلقى علاجا طبيعيا مصنوعا من الأعشاب والفيتامينات الطبيعية وبعد سنة حملت زوجته وأنجبت توأمين طفلاً وطفلة وألف مبروك.

للحجز وللاستفسار يرجى الاتصال مع سوبر رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داوود (PH.D.)
كفرياسيف هاتف ٩٩٩٦٣٤٩ - ٠٤ - ٩٩٦٥٠٥٣

تهنئة
مجلس كفرقاسم المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في كفرقاسم يتقدمون نتهانيهم الحارة الى اهالي كفرقاسم بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا وعلى امتنا الاسلامية والعربية بالخير واليمن والبركات

رئيس المجلس المحلي
سامي عيسى

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مجلس كفربرا المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفربرا المحلي يتقدمون بتهانيهم الحارة الى اهالي كفربرا والى امتنا العربية والاسلامية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا باليمن واليسر والخير والبركات.

رئيس المجلس المحلي
سليمان عاصي

كل عام وانتم بخير

تهنئة
بلدية الطيبة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بتهانيهم القلبية الحارة الى اهالي مدينة الطيبة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا وعلى امتنا الاسلامية والعربية بالخير واليمن والبركات.

رئيس البلدية
عصام مصاروة

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مجلس عين ماهل المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا وحقق الشعب الفلسطيني امانيه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

مع الاحترام
توفيق حبيب الله، رئيس المجلس

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مجلس اكسال المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التهاني واحلى التبريكات الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل والشامل في منطقتنا وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

مع الاحترام
محمد شلبي، رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مجلس عيلوط المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلوط المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع وقد عم السلام العادل والشامل ربوع منطقتنا وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

مع الاحترام
ابراهيم ابو راس، رئيس المجلس

كل عام وانتم بخير

كول بو يوسف كوري
الطيرة - المدخل الجنوبي - مقابل محطة الوقود سونول - تلفون ٠٩/٧٩٣٠٣٠١

كل ما يحتاجه المستهلك تحت سقف واحد، مؤن ومواد غذائية على انواعها، مواد تنظيف، أدوات منزلية وهدايا، خضار وفواكه طازجة من الحقل الى المستهلك.نقدم بالتهاني لجميع المحتفلين بالأعياد آملين ان يحل السلام العادل على المنطقة وقد حقق شعبنا العربي الفلسطيني إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

كل عام وانتم بخير

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الفطر السعيد لأبناء الطوائف الدرزية والاسلامية وأعياد الميلاد المجيدة وراس السنة الباركة للطوائف المسيحية حسب التقويمين الشرقي والغربي

نتقدم بالتهاني لجميع المحتفلين بالأعياد آملين ان يحل السلام العادل على المنطقة وقد حقق شعبنا العربي الفلسطيني إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

لجنة المبادرة الدرزية

كل عام وانتم بخير

احمد نمر ريان / كابول
مواد بناء - ادوات زراعية
تلفون: ٩٩٤٦٥٥١

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى ابنائنا واهلنا في كابول والى كافة شعبنا في البلاد

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود علينا وقد عم السلام ربوع بلادنا

كل عام وانتم بخير

ميني ماركت أبو صبري
الطيرة - الحي الشمالي - شارع الربيع
٠٥٠-٢٩٥٣١٤

جميع أنواع المؤن، مواد التنظيف، أدوات منزلية ومشروبات خفيفة
شعارنا: بع كثيراً واربح قليلاً.
خدمة سريعة وأمينة
حتى بيت المستهلك

كل عام وانتم بخير

سهيل الصادق - الطيرة بلفون رقم
٠٥٠٢٤٨٩٤٧
تلفون: ٠٩-٧٩٣٥٢٠٨

وساطة وبيع حديد البناء على انواعه وفقًا لخارطة البناء
اسعارنا لا تنافس وشعارنا الأمانة والدقة في التعامل
نتقدم بالتهاني لجميع المحتفلين بالأعياد آملين ان يحل السلام العادل على المنطقة وقد حقق شعبنا العربي الفلسطيني إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

كل عام وانتم بخير

سوبر باطون الطيرة م.ض.

تهنئ زبائنها الكرام بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، متمنية لهم عيداً سعيداً، اعاده الله على الجميع والسلام العادل يخيم على ربوع بلادنا والعالم اجمع

مصنع باطون وطين ومضخات
باطون الطيرة

ص.ب ٦٩٥ ميكود ٤٤٩١ المكتب هاتف ٠٩-٧٩٣٧٢٥٢
فاكس ٠٩-٧٩٣٧٧٧١ المصنع ٠٣-٧٧٣٧٨٢١

كل عام وانتم بخير

مهرجان سياسي وفني تضامناً مع شعب الانتفاضة في عرابة البطوفة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في غمرة الاحداث والمستجدات السياسية على الساحة الاسرائيلية وتضامناً مع شعب الانتفاضة الفلسطينية واجلالاً واكباراً لشهداء فلسطين الابرار، نظمت الشبيبة الشيوعية في عرابة بالاشتراك مع فرع الحزب والجبهة الدمقراطية مهرجاناً سياسياً وفنياً ملتزماً حضره المئات من الشباب والرجال والنساء، بحيث غصت قاعة الكنيسة بالحضور.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة، سامي سعدي، بكلمة حيا فيها الجمهور على استجابته للدعوة كما حيا شعب الانتفاضة وطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالاً واكباراً لشهداء الانتفاضة.

وتحدث القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، توفيق كناعنة، الذي اعتذر باسم رئيس المجلس عن عدم المشاركة لانشغاله في مهمة في القدس، وتحدث في كلمته عن الوضع السياسي وعن اهمية شحنات الاغاثة وجمع التبرعات وارسالها الى المناطق المحتلة.

ثم تكلم السيد حسن عاصلة والد الشهيد اسيل عاصلة واصفاً للجمهور آلامه وآماله وآلام كل الآباء والامهات الثكالى بسبب سياسة القمع التي تنتهجها حكومة براك متمنياً ان يوضع حد لسفك الدماء.

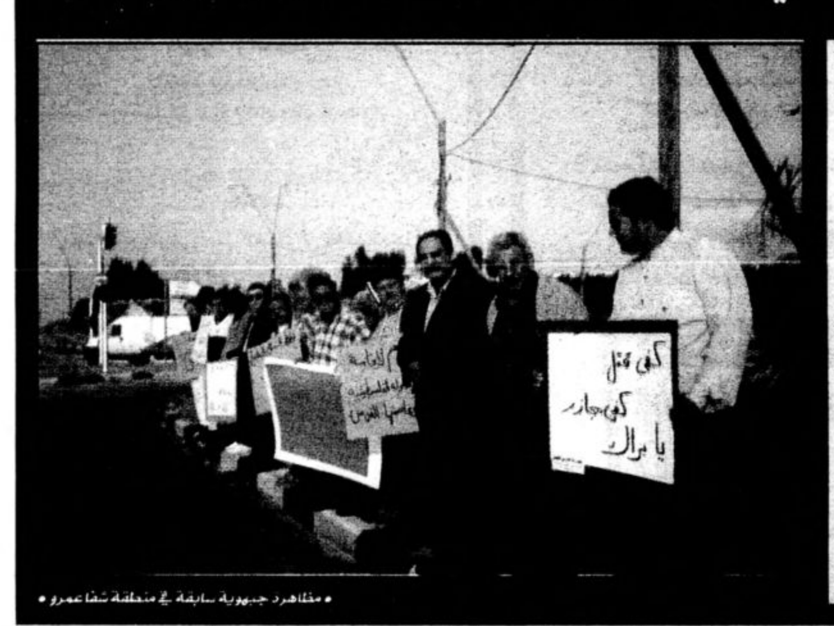
وكانت الكلمة السياسية للنائب الجبهوي محمد بركة الذي استعرض سياسة حكومة براك خلال الاشهر الاخيرة وما آلت اليه، وفشل براك على الصعيدين السياسي والاجتماعي. وقال في سياق كلمته ان المعطيات الاخيرة حول نسبة الفقر في اسرائيل هي نتيجة لسياسة براك الاقتصادية وهو لم يفشل فقط في المجال السياسي ومجال السلام انما فشل ايضا في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

ثم تناول في كلمته مناورات براك من وراء المفاوضات في واشنطن وقال بركة: «ان براك يغير من لاءاته وهو ليس غريباً عنا فنحن ادرى بألاعيبه واذا كان خلال سنة ونصف لم يستطع ان يغير من سياسته والوصول الى حل فهل يستطيع خلال اسبوع ان يتوصل مع الفلسطينيين الى حل».

وحول مسألة ترشيح مرشح عربي لرئاسة الحكومة قال بركة: لقد طرحنا الموضوع واجرينا اتصالات مع جميع الكتل والنواب العرب في الكنيست وكانت لنا اقتراحات علماً بأن المرشح لن يفوز بالانتخابات ولن يكون رئيساً للحكومة فتقدمنا باقتراح ان نجد الشخصية العربية من غير اعضاء الكنيست. وقد لاقت هذه الفكرة قبولاً وتأييداً عند الاكثرية من اعضاء الكنيست العرب الا ان البعض رفضوا الفكرة فافشلوا الاقتراح.

وبعد القاء الكلمات السياسية قدم الفنان البير مرعب وصلات غنائية ملتزمة ثم قدمت الفنانة امل مرقص عدداً من اغانيها الوطنية كما قدم الفنان محمد بكري مشاهد ساخرة. ولاقت الفقرة الفنية استحسان الجمهور وعبروا عن اعجابهم بالتصفيق لجميع الفنانين.

تظاهرتان في البطوف ضد الاحتلال وموبقاته



• مظاهرة جبهوية سابقة في منطقة شفاعمرو •

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف: شارك عشرات الشيوعيين والجبهويين ومؤيديهم في منطقة البطوف في تظاهرات رفع شعارات احتجاجاً على ممارسات قوات الاحتلال وسياسة القتل وهدم البيوت وقلع الاشجار وتسوية الارض ومحاصرة وتجويع الشعب الفلسطيني. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بهذه السياسة والمطالبة بالانسحاب من مداخل المدن الفلسطينية والانصياع للرأي العام العالمي وتنفيذ اتفاقات السلام.

وجرت التظاهرة الاولى شرق قرية عيلبون على الشارع الرئيسي وشارك فيها شيوعيون وجبهويون من قرى البعينة وعيلبون والمغار ودير حنا وعرابة وفي التظاهرة الثانية التي جرت غرب مدينة سخنين عند مفرق «يوفليم» وشارك فيها من سخنين وكوكب ابو الهيجاء.

انتخاب سالم ابو رقيق رئيسا لهيئة السلطات المحلية العربية في النقب

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - انتخب رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، في اواسط الاسبوع الماضي، رئيس مجلس تل السبع المحلي، سالم ابو رقيق، رئيسا لهيئة رؤساء السلطات المحلية في النقب.

وقال ابو رقيق ان الهدف من وراء هذه اللجنة هو متابعة وملاحقة المؤسسات الحكومية والزامها بتنفيذ وعودها تجاه السلطات المحلية العربية والقرى العربية في النقب.

واوضح ابو رقيق في حديث لـ«الاتحاد» قائلاً: «سنعمل على ابراز المشاكل الحياتية الصعبة التي تعاني منها بلداتنا في النقب مثل البطالة المتفشية بنسب عالية وما يترتب عن ذلك من تدني مستوى المعيشة، وقضايا التعليم ومشكلة القرى غير المعترف بها.

واشار ابو رقيق الى ان هذه الهيئة تعمل بالتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، مؤكداً ان هذه الهيئة ستعمل فقط على الصعيد المحلي لحل مشاكل عرب النقب.

تهنئة

مفروشات سامي شريدي - ام الفحم

صناعة وتجارة اثاث مطابخ غرف نوم صالونات مكاتب
تلفون ٠٦-٦٣١١٩١٤ فاكس ٠٦-٦٣١٦٢٦٤
نتقدم باحر التهاني والتبريكات الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة، اعاد الله هذه المناسبات وقد حقق شعبنا العربي الفلسطيني امانيه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعم السلام والمحبة شعوب العالم.

تايغر تورز م.ض مكتب سياحة وسفر
טייגר טורס בע"מ משרד נסיעות ותיירות
TIGER TOURS.L.T.D TRAVEL AGENCY

شفاعمرو ت ٩٥٠٠٢٥٩ - ٩٥٠٠٤٩٣

مدير وادارة والعاملون يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد والى كافة أبناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد وراس السنة الميلادية راجين ان تعود هذه المناسبات السعيدة في ظروف افضل وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا

كل عام وانتم بالف خير

شاحنتا اغاثة من ديرحنا الى قلقيلية ومخيم عايدة

* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت لجنة الاغاثة الشعبية في دير حنا الاسبوع الماضي بجمع مواد غذائية وتموينية لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية وارسلت يوم الخميس الماضي شاحنة الى قلقيلية وفي يوم الجمعة شاحنة الى مخيم عايدة بالقرب من رام الله. ورافق شحنات الاغاثة وفد من اللجنة الشعبية تمثل بنايف حجو والحاج محمود دغش.

واكد اعضاء اللجنة بأنهم سيرسلون شاحنة اخرى وسيستمرون بجمع المواد الغذائية والتبرعات لدعم الاخوة في فلسطين والمحاصرين منذ ثلاثة اشهر واهابوا بالاهل في ديرحنا بالتبرع بسخاء، بالمال والمواد الغذائية.

شحنة اغاثة من اهالي كابول الى مخيم عسكر

* كابول - لمراسلنا عفوخطيب - تواصل اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية الخاضعة لحصار احتلالي همجي فعالياتها من اجل جمع التبرعات والمواد التموينية والغذائية انطلاقاً من مبدأ تقاسم رغيف الخبز مع اهلنا.

وكانت اللجنة الشعبية قد ارسلت، امس الاول الجمعة، شحنة كبيرة من المواد التموينية، الطحين والارز والزيت (١٣ طناً) الى مخيم عسكر.

وكان رافق الشحنة اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية، محمد مرشد وزكي هيبي وعفو خطيب. وكان في استقبال الوفد والشحنة اللجنة الشعبية للاغاثة في المخيم، التي تسلمت المواد الغذائية.

ودعت لجنة الاغاثة الكابولية الاهالي الى المزيد من التبرعات لارسالها الى سجناء الحرية والاسرى المعتقلين في سجون الاحتلال.

من جراء حسن الادارة المالية مجلس محلي البقيعة يفوز بـ(٢٠٠) ألف شيكل

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فاز المجلس المحلي في البقيعة بجائزة مالية بمبلغ (٢٠٠) ألف شيكل تقديراً له على حسن الادارة المالية خلال العام ١٩٩٩. هذا ما جاء في رسالة من مكتب وزير الداخلية تسلمها، مؤخراً، رئيس مجلس محلي البقيعة، نايف سويد.

واوضحت الرسالة ان المقاييس الاساسية لاختيار الفائزين بهذه الجائزة هي: حجم العجز المالي المتراكم حتى ٩٩/١٢/٣١ بالقياس مع المصروفات خلال ١٩٩٩. ارتفاع العجز المالي الجاري للعام ١٩٩٩ بالمقارنة مع المصروفات للسنة نفسها. نسبة جباية ضريبة الارنونا من نسبة الاستحقاق الجاري للعام ١٩٩٩.

واكدت الرسالة ان وزير الداخلية يولي اهمية خاصة لتخصيص هذه الجائزة وان الهدف الاساسي من ذلك هو التشجيع على الادارة المالية الصحيحة في السلطة المحلية التي ترأسها.

وذكرت الرسالة انه ينبغي الاشارة الى النزعة الايجابية التي بدأت تظهر اذا ان عدداً اكبر من السلطات المحلية اثبتت خلال هذا العام استحقاقها لهذه الجائزة ولذلك رأيت من الصحيح زيادة الميزانية المخصصة لهذه الجائزة وذلك تأكيداً على مدى اهمية الموضوع بالنسبة لي.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع رئيس المجلس المحلي في البقيعة، نايف سويد اكد ان البقيعة البلدي العربي الدرزي الوحيد الذي فاز بهذه الجائزة. وان فوزنا بهذه الجائزة، على الرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة بشكل عام وفي السلطات المحلية العربية بشكل خاص، يعود الى اننا تصرفنا حسب قاعدة كل شيء بحسب قدره، وحاولنا الحفاظ على هذه المعادلة.

واضاف سويد لقد تسلمنا الجائزة، يوم الاحد الماضي، في مباني الامة في القدس بحضور وزير الداخلية حاييم رامون ورئيس مركز الحكم البلدي عادي الدار وبحضور العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية التي فازت بمثل هذه الجائزة.



كل عام وانتم بخير



تهنئة
فراس محمد حمدان، مقاول عمار

لترميم وتطوير الابنية القديمة.

الناصرة - تلفون: ٠٦-٦٥٦٥٢٤٨، فاكس: ٠٦-٦٤٥٥٢٩١

نتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

كل عام وانتم بخير

هيپر ابو خضرة

جميع منتوجات تنوفا

جميع انواع البقالة واللحوم ولوازم البيت

الناصرة - ساحة العين ت: ٠٦-٦٥٥٩٠٠٨، ٠٦/٦٥٥٤٧٨٢

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى كافة المحتفلين باعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مجلس عمال لواء الناصرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عمال لواء الناصرة يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع الاخوة والاخوات المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد وعيد الفطر السعيد

ورأس السنة الميلادية الجديدة

اعاد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبات على جميع ابناء شعبنا في البلاد وفي الخارج بالخير واليمن والبركات، راجين ان ينعم شرقنا الحبيب بالمحبة والسلام.

زياد عمر عودة

رئيس مجلس عمال الناصرة

كل عام وانتم بخير

الهرم
شركة للبناء والتطوير م.ض.

بادارة: توفيق اغبارية واخوانه

مشيرفة: ص.ب. ١٠٢ ميكود: ٣٠٠١٦

المكتب: ام الفحم -

المركز التجاري الهرم

ت: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى كافة المحتفلين بأعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة.

كل عام وانتم بخير

هنري يوسف بنا م.ض.
وكالة شركة باز

للناصرة والناصرة العليا والقضاء

ت: ٠٦/٦٥٧٤١١٥، ص.ب. ٩٠ الناصرة ١٦٢٢٤

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى جميع المحتفلين بأعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة.

كل عام وانتم بخير

مطبعة واوفست الحكيم - الناصرة

نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المحتفلين باعياد

الميلاد المجيدة

والفطر السعيد

ورأس السنة الجديدة

شارع الكازنوفا ت: ٠٦/٦٥٥٤١٣٥، فاكس: ٠٦/٦٥٦١٥٧٤

كل عام وانتم بخير



معهد كول بوديك
بادارة: كميل حلو

تصليح جميع انواع السيارات.

فحص سيارات للبيع والشراء.

الناصرة: قرب كلوب ماركت ت: ٠٦/٦٤٥٣٩٦٣

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى كافة المحتفلين باعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة.

كل عام وانتم بخير

سنمار

* اجهزة كمبيوتر وآلات طابعة وفاكسات

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى جميع المحتفلين باعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد وراس السنة الجديدة.

الناصرة: مقابل مسجد السلام.

ت: ٠٦/٦٤٦١٠٧٠، فاكس: ٠٦/٦٤٦٦٣٣٠

الخدمة المثالية لزبائننا هي سر نجاحنا

كل عام وانتم بخير

شركة غزال ناصر للبناء م.ض.

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى جميع المحتفلين بأعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة.

الناصرة ت: ٠٦/٦٤٦٢٩٢٠

كل عام وانتم بخير

العماد للتأمينات
وكيل لكافة انواع التأمينات

نتقدم بأحر التهاني والامنيات الى كافة المحتفلين باعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة.

كل عام وانتم بخير

ت: ٠٦/٦٥٦٧٢٨٣

الناصرة، الحي الشرقي

كل عام وانتم بخير

تهنئة
شركة حنان - ام الفحم للخدمات البيتية للمسنين،

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع الامة الاسلامية وشعبنا العربي في البلاد والخارج بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

آملين من المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات.

توفيق الحاج عوض

مدير عام الشركة

وطاقم الموظفين.

كل عام وانتم بخير

نزارين فارم
صيدلية وعطور

بادارة الصيدلي عزمي عويد

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى كافة المحتفلين باعياد الميلاد المجيدة والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة.

الناصرة - ت: ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨

كل عام وانتم بخير

• د. أحمد سعد •

لمن نمنح اصوات ضمائرنا في انتخابات الرئاسة؟

* حدثان مركزيان، مرتبطان جدليًا، يتصدران المرتبة الاولى في سلم اهتمامات الرأي العام في بلادنا والمنطقة ايضا. الاول، انحصار المنافسة على رئاسة الحكومة بين الجنرالين، جنرال مجزرة صبرا وشاتيلا، اريك شارون، مرشح الليكود وقوى واحزاب اليمين والعنصرية الفاشية وتيارات الاصولية والتعصب الديني اليهودية، وبين جنرال مجزرة القدس والاقصى، ايهود براك، مرشح حزب «العمل» و«ميرتس» وبعض التيارات اللبرالية اليهودية العلمانية. ووضع الناخب امام احد الخيارين، لا ثالث لهما، جاء نتيجة الفشل في بلورة موقف موحد لقوى السلام حول مرشح ثالث للرئاسة. فحركة «ميرتس» لم تؤيد دعم ترشيح شمعون بيرس الذي كان من الممكن ان يستقطب اوساطًا واسعة من اصوات قوى السلام اليهودية واليسار الصهيوني واصوات عربية، خاصة اذا ما طرح بيرس برنامجًا للتسوية السلمية العادلة. كما ان الكتل العربية والجبهة لم تتوصل الى اتفاق فيما بينها حول مرشح عربي لخوض معركة الرئاسة.

ما اود تأكيده اولاً انه توجد خيبة امل كبيرة بين الجماهير العربية لعدم الاتفاق على مرشح ثالث ينافس الجنرالين في معركة مصيرية لها مدلول سياسي غاية في الاهمية. مرشح يرفع الصوت الأخر، صوت السلام العادل والمساواة الحقيقية، القومية والمدنية، للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ويعكس الوزن السياسي للمواطنين العرب كقوة دمقراطية لها تأثيرها الفاعل في المعركة الاساسية من اجل السلام العادل والمساواة التامة، يؤكد شرعيتها سياسيًا في مواجهة السياسة الصهيونية الرسمية ومحاولات قوى اليمين والفاشية التي تعمل لاخراج الجماهير العربية من دائرة الشرعية السياسية الى رصيف الهامش.

وفي هذا السياق هنالك من يحاول تضليليًا تشويه حقيقة موقف الحزب الشيوعي والجبهة من موضوع المرشح المتفق عليه وتحميلها مسؤولية الفشل في عدم ترشيح عربي للمنافسة على الرئاسة!

فموقف الحزب الشيوعي والجبهة مبني اولاً واخيراً على اساس خدمة القضايا الجوهرية التي تواجه شعبي هذه البلاد - السلام العادل والمساواة والقضايا الاجتماعية. ومن هذا المنطلق فإن المهمة الاولى تستدعي بذل كل الجهود لسد الطريق امام قوى اليمين والفاشية العنصرية ومرشحها المجرم اريك شارون من العودة الى كرسي رئاسة الحكومة. ومن ناحية اخرى فإن الجماهير العربية وانصار السلام العادل لا يثقون بايهود براك الذي بسياسته الممارسة قد اجرم بحق العملية السياسية والشعب العربي الفلسطيني وبالمواطنين العرب وتقمص دور «ليكود -ب». ولهذا فهو ليس المرشح المقبول الذي يمكن الدعوة له ودعمه.

فمن هذه الوضعية انطلق الحزب الشيوعي والجبهة بمبادرة العمل لبلورة قطب ثالث من انصار السلام والمساواة، العرب واليهود، ينافس مرشحه على الرئاسة، وكان المقصود ان تكون بنية هذا المحور من الجبهة والاحزاب العربية وميرتس ومختلف التنظيمات المناصرة للسلام العادل. ولم يكن الهدف ابداً حتى ننزل عن الشجرة قضية ترشيح عربي للرئاسة، بل كان الهدف اعتلاء رأس الشجرة بمرشح قد يكون عربيًا او يهوديًا، يرفع على ساحة المنافسة الانتخابية برنامج السلام العادل والمساواة التامة. ولم تلق هذه المبادرة الاستجابة والموافقة، خاصة وان قيادة «ميرتس» الانتهازية لم تغير موقفها المذنب بحزب «العمل» وبمرشحه براك وفشلت مبادرة القطب الثالث. وبادرت كتلة الجبهة بالتوجه خطيًا الى الكتل العربية في الكنيست للتداول بهدف الاتفاق والاجماع على مرشح عربي لرئاسة الكنيست من بين اعضاء الكنيست يكون بمقدوره تجنيد الغالبية الساحقة من الاصوات العربية واصوات انصار السلام العادل من بين المصوتين اليهود. فكتلة السلام ورئيسها اوري افنيري ابديا استعداداً للتصويت لمرشح عربي يلتزم بالسلام العادل والمساواة. ولم يكن منطلق كتلة الجبهة فئويًا عندما رفضت آلية «الحسم الدمقراطي» بالتصويت لأن النتيجة معروفة سلفًا بأن المرشح سيكون من كتلة لها خمسة اعضاء. فالحسم الدمقراطي والاقلية تلتزم برأي الاكثرية يكون مقبولاً عندما تجري هذه العملية في اطار جسم واحد وليس في اطار اربع كتل مستقلة. وتساءلت كتل الجبهة، لماذا لا يكون المرشح من اكبر حزب ممثل في الكنيست، اي من الجبهة. وليس لنا اي مطعن من النائب عبد المالك دهامشة شخصيًا، فالقضية سياسية وموقف سياسي، وبرأينا ان مرشحًا من الجبهة يستطيع ان يجرف الاصوات ليس فقط من مختلف فئات شعبنا، بل من انصار السلام العادل اليهود ايضا، وبشكل افضل من ممثل الحركة الاسلامية.

وعندما وصل التداول بين الكتل العربية والجبهة الى الطريق المسدود بادر النائب الجبهوي محمد بركة باسم الكتلة «بمبادرة اللحظة الاخيرة» ويتوجه الى الكتل العربية لترشيح عربي من خارج كتل الكنيست واعضائها، واقترح البروفيسور ماجد الحاج الشخصية الوطنية والاكاديمية البارزة، الذي لا ينتمي لأي حزب، ولكنه يحظى باحترام اوساط واسعة بين جماهيرنا العربية وبين اوساط يهودية. وللاسف تشنجات البعض، والمنطلق الفئوي للبعض الآخر قد افشل هذه المبادرة وهذا الاقتراح وحرمت جماهيرنا العربية من انتهاز الفرصة التاريخية لابراز «سلوكها الجماعي»، وحدة موقفها الدمقراطي، التأكيد على شرعيتها السياسية، وانها ابداً ليست على الرصيف خارج دائرة الشرعية السياسية، كقوة لها وزنها النوعي السياسي المؤثر. هذا رغم انه من المفروغ منه بدهيًا ان المرشح العربي لن يصل الى كرسي الرئاسة، او المنافسة في الجولة الثانية، ولكن فرصض جولة ثانية بين شارون وبراك نتيجة للصوت العربي كان من الممكن استثماره كمكبس ضغط سياسي لمصلحة السلام والمساواة والتأثير على موقف براك لمنع وصول شارون الى السلطة.

وفي وضع «لم يبق في الميدان سوى حميدان» فلمن نمنح صوت الضمير، لشارون ام لبراك؟

في بداية هذه المقالة اكدت على حدثين مركزيين مترابطين جدليًا، الاول، ما ذكرته بخصوص الترشيحات لرئاسة الحكومة، والثاني المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الجارية تحت الاشراف الامريكي في الولايات المتحدة الامريكية. وما العلاقة بينهما؟ فبرأينا ان الموضوع الاساسي والمركزي المطروح على ساحة الصراع والمنافسة الانتخابية بين براك وشارون هو الموقف العيني لكل منهما من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، من حدود الدولة العتيدة والقدس والعودة ومصير المستوطنات ومن الجولان السوري المحتل.

فشارون الليكودي - اليميني يقولها «دوز دوغري» انه من اجل تسوية منقوصة لا يمكن ان يقبلها اي فلسطيني كان، وانه اذا ما نجح فإن الاحتمال الاكبر الاعداد لانفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها.

ولهذا فإننا لن نصوت او ندعو لشارون وتعتبر بمثابة خيانة وطنية وقومية لأي عربي يصوت للجزار بحق شعبنا. اما ايهود براك فقد اثبت خلال الفترة القصيرة من عمر حكمه انه الوجه الثاني للعملة الليكودية، «شارون ب». فرئيس حكومة يقتل عمداً ١٣ من مواطني دولته وينتهج سياسة تمييز صارخة ضد جزء من المواطنين، الجماهير العربية، ويحشرهم في جيتوات معاناة الفقر والبطالة ليس اهلاً لمنحه اصوات العرب. و«المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين». ففي الانتخابات الماضية منحته الجماهير العربية ٩٥٪ من اصواتها على امل ان ينفذ وعوده الانتخابية بانجاز السلام العادل والمساواة التامة. ورد لها هذا الجميل بالتنكر لاستحقاقات السلام العادل وبتنظيم العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني واطلاق ايدي الاستيطان الكولونيالي وسوائب عصاباته الداشرة، بمواصلة سياسة التمييز القومي ووضع علامة سؤال على حق العربي بالمواطنة الكاملة في وطنه التي توّجها بالعدوان الدموي لاذرع القمع السلطوية على الجماهير العربية وحصد ارواح ١٣ من الشهداء الابرار ومئات الجرحى. ولهذا فإننا لن ندعو ولن نصوت لجنرال الجرائم ايهود براك. ولكن، انطلاقًا من مسؤوليتنا الوطنية تجاه شعبنا وقضية السلام العادل، فإننا في حالة واحدة على اتم الاستعداد لاعادة حسابات الموقف ونصوت لبراك مع «العض على النواجذ»، وذلك في حالة توصل براك الى اتفاق موقع مع القيادة الوطنية الفلسطينية يتضمن اعترافًا اسرائيليًا بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، بالدولة والقدس والعودة وقلع الاستيطان السرطاني من الاراضي الفلسطينية.

في حالة تسوية كهذه سندعو لبراك ونصوت له لقطع الطريق في وجه جنرال الاجرام بحق شعبنا، اريك شارون.

†

قداس وجناز الاربعين



عائلة الفقيدة آل غالي وجميع أقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

حنين كايد غالي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٣٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

عبد الله الحوراني

القدس جزء من القضية.. لكن اللاجئين هم القضية كلها

* عندما تمكن الجيش السوفييتي في الحرب العالمية الثانية من فك الحصار، الذي دام حوالي ثلاث سنوات، عن مدينة لينينغراد الشهيرة، وهزيمة الجيش الالماني السادس الذي كان يحاصرها، واسر جميع افراده البالغ عددهم ٣٥٠ الف جندي وضابط وعلى رأسهم قائد الجيش الفيلد مارشال فان باولوس احد اشهر القادة العسكريين الالمان، شكلت تلك الهزيمة ضربة قاسية للعسكرية الالمانية التي كانت حتى ذاك الوقت تزهو بانتصاراتها، ولم تحتمل القيادة الالمانية النازية وقوع احد «مارشالاتها» البارزين في الاسر، فسعت الى اطلاق سراحه بكل السبل، وتفطنت الى ان بين الاسرى السوفييت لدى الالمان ضابط صغير هو ابن الزعيم السوفييتي الشهير جوزيف ستالين، فوجدتها فرصة لمساومة الزعيم السوفييتي على اطلاق سراح ابنه مقابل الفيلد مارشال، وكلفت الصليب الاحمر الدولي ان يعرض عليه هذه المقايضة مقرونة بالتهديد باعدام ابنه في حال رفضه المقايضة.

وعندما وصل العرض الى جوزيف ستالين لم يتردد في الجواب، ولم يتوقف عند عاطفة الابوة، ولم يفكر في مصير ابنه في حال رفضه العرض، بل كانت مصلحة الوطن والامة هي التي انطقت لسانه بالقول لمندوب الصليب الاحمر الذي نقل له العرض «ابلغ من ارسلوك انني لا ابادل مارشالا بجندي».

وبعيدا عن اية اسقاطات، او اعجاب بالاشخاص، ومع كامل الادراك لاختلاف الظروف وموازين القوى، فإن الدلالة الهامة لهذه الواقعة هي رفض مبدأ المقايضة، او المساومة على حق لحساب حق آخر، او تغليب العواطف والمشاعر على المصالح والحقوق الوطنية. سواء كانت مشاعر ابوية، كما هي في هذه الحالة، او مشاعر دينية كما هي في حالتنا الفلسطينية. استذكر هذه القصة وانا اسمع ما يتردد الآن في اجواء المفاوضات عن مقايضة السيادة على الحرم بعودة اللاجئين. ورغم ان الحديث في هذا الموضوع لا يعدو حدود التكهنات، او التسريبات الصحفية، او ان اطلاعنا هو في حدود ذلك. فإن اطلاق مثل هذه البالونات يثير المخاوف ويستوجب الحذر، ويدفعنا للتنبه والتنبيه الى خطورة الدخول في هذه اللعبة.

نعرف الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين وهو رفض الاعتراف بمسؤوليته عنها، ورفض الالتزام بحقهم في العودة، ونعرف ان كل القضايا المطروحة للتفاوض قابلة للمساومة عند الاسرائيليين اكثر من موضوع عودة اللاجئين. وحتى قضية القدس ليست خارج دائرة المساومة لديهم، وقد تبيّن ان ادعاءاتهم بأن القدس من بين خطوطهم الحمراء ليست اكثر من استدراج لمزيد من التمسك الفلسطيني والعربي بها، او مجاراة للتضخيم الذي احطنا به قضية القدس، فيبدو اي تنازل جزئي بسيط من جانبهم في موضوع القدس او الحرم وكأنه تنازل كبير يستحق ان ندفع ثمنه الكثير. وهذا الكثير الذي يريدونه هو تنازلنا عن حق العودة للاجئين.

واذا كانت اسرائيل تراهن على امكانية جر الشعب الفلسطيني الى القبول بمثل هذه المقايضة، فإنها، ومن يجاريها في هذا الرهان، يخطئون الحساب، لا من حيث تقدير الثمن، وانما من حيث تقدير الخطأ الذي يقعون فيه، حين يقللون من حجم الاخطار والعواقب التي تواجه رهاناتهم. بل ان كل من يفكر بحل قضية اللاجئين على هذا الاساس، يؤكد انه لم يستوعب دروس هذه القضية على مدى اكثر من نصف قرن. فقد ظلت عصية على كل من حاول تجاوزها او تذويبها، ولم تستطع كل اشكال الاضطهاد والقمع والتجويع التي تعرض لها اللاجئون، ولا الحروب العديدة التي عصفت بالمنطقة، ولا العدوانات والاحتلالات الاسرائيلية ان تذيب هذه القضية، او تنزعها من قلوب وعقول ابنائها، بل ان الكثير ممن حاولوا المساس بها، او التجرؤ عليها غيبتهم واحرقتهم، وبقيت شعلتها متوهجة تترصد كل من يحاول الاقتراب منها.

وتأكيداً للمكانة التي تحتلها قضية اللاجئين لدى الشعب الفلسطيني، وحركته الوطنية بكل اطرافها وتياراتها بالنسبة لمكانة القدس - مع ان المفاضلة بين الحقوق او تجزئتها مبدأ مرفوض من اساسه - فإن حق العودة لن يأتي في المرتبة الادنى. واذا كانت القدس جزءاً من القضية الفلسطينية، فإن عودة اللاجئين هي القضية كلها.

واذا كانت القدس قطعة من الوطن، فاللاجئون هم الوطن كله. لكن هذه التوصيفات لا تعني المفاضلة بين القضيتين، ولا تقديم احداهما على الاخرى من حيث الاهمية، وانما لتأكيد اهمية القضيتين ومكانتهما لدى شعبنا العربي الفلسطيني وعدم الفصل بينهما، او بين اي منهما ومجمل الحقوق القومية لشعبنا.

وبمعنى آخر فإننا لا نضع قضية عودة اللاجئين عقبة في طريق عودة القدس ان كانت هناك امكانية لاستعادة القدس او اي جزء منها. ولا عقبة في طريق اقامة الدولة المستقلة ان كانت هناك امكانية لاقامتها، ومن الممكن ان يتفهم شعبنا، ويرحب بعودة القدس، والارض التي احتلت عام ٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، تمهيداً لتحقيق حق العودة فيما بعد. لكنه لا يقبل ان يمر طريق الدولة او القدس عبر التضحية بحق اللاجئين في العودة او التنازل عنه.

يدرك شعبنا حجم العقبات التي تقف في طريق تمكين اللاجئين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في العودة الى ارضهم وممتلكاتهم، والتي تجعل من ذلك امراً في غاية الصعوبة في ظل الظروف الراهنة. لكن هذه الظروف لا يمكنها ان تقنع شعبنا بعدم امكانية اقرار اسرائيل بحق جميع اللاجئين المشروع في العودة الى اراضيهم كمسألة مبدئية. وتبقى مسألة تطبيق هذا الحق هي موضوع البحث والمفاوضات، من حيث آلية التنفيذ، وكيفيتها، والمدة التي تستغرقها، وتوفير شروط استيعابهم وتأهيلهم في ارضهم. والاعداد التي يمكن استيعابها سنويًا حتى لو استغرق الامر سنوات وسنوات.

لكننا بذلك نكون قد ثبتنا حق العودة من جهة. وقطعنا الطريق من جهة اخرى على ادعاءات اسرائيل بعدم قدرتها على استيعاب ملايين العائدين دفعة واحدة، وفضحنا في كل الحالات منطقها الاستعماري العنصري الذي هو اساس المشكلة.

ويستوي في هذا الحق جميع اللاجئين. من هم شتات المنافي، والقابعون على حدود وطنهم، او في داخله في الضفة والقطاع، او حتى اولئك المهجرون من مدنهم وقراهم ممن يعيشون كمواطنين في دولة اسرائيل. وليس في وسع احد ان يفرق من حيث الحق والرغبة في العودة بين غني وفقير، بين ساكن المخيم وساكن القصور، او بين حملة وثائق سفر اللاجئين الذين يسد اخوانهم العرب ابوابهم وحدودهم في وجوههم فلا يمكنونهم من كسب لقمة العيش لاطفالهم، او اولئك الذين يحملون جوازات سفر الدول الغربية التي تنفرج اسارير موظفي الامن في مطاراتنا وحدودنا العربية عند رؤيتها.

هذا هو الخيار الممكن لحل قضية اللاجئين في اطار اي عملية تسوية يجري التفاوض عليها. اما اذا رفضت اسرائيل ذلك واصرت على تأجيل قضية اللاجئين او القفز عنها، فإن الخيار البديل امام الجانب الفلسطيني هو رفض الاقرار او الالتزام بانهاء الصراع، وربط ذلك بحق اللاجئين في العودة. وفي كل الحالات يجب الانتباه للصيغ الغامضة التي قد تطرحها اسرائيل او حلفاؤها الامريكان، بالحديث عن فلسطينيين غير محددين، واماكن غير محددة، وحقوق عائمة وتوقيتات مفتوحة. بل يجب رفض مثل هذه الصيغ، لأن التورط فيها ستكون عواقبه وخيمة على اللاجئين والمنطقة باسرها، واستقرارها. ونعتقد ان تجربة صيغ اوسلو كفيلة بأن تعلم من لم يتعلم.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٤١ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ١٩/٣٥٨ بكافة منشآتها في عين الاسد.

حوض ١٩٥٥٠ قسائم ٥٤،٥٢،٥١،٤٣،٣٢، قطع ٣٨،٣٧،٣٦،٣٥،٣٠،٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مروم هجليل ص.ب ٩٠٠٠٠ صفد ١٣١١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في في عرابة (المنطقة الصناعية) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة «المنطقة الصناعية» حوض ١٩٣٥٤ قسائم ١٨،٢٩،٢٨، ٤١، ٢٣، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٦ قطع ٢٨/٣،٣١،٣٢،٣٣،٣٠،١٠٣،١٠١،١٠٢،٢٩،٢٨،٤٤،٤٥،٤٦،١٠٠،٤٧، [illegible] ١٨،١٩،٢٠،٢١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يانوح بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٩٩٩٦٥ على النحو التالي: تغييرات واقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في يانوح. حوض ١٨٧٢٧ قسائم ١٧،١٦،٢ حوض ١٨٧٢٨ قسائم ٨٦،٨٣ ومساحة مبنية

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المجلى المحلي يانوح - جت، يانوح - جت ص.ب٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت زرزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٩٧٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت زرزير حوض ١٧٤٩٠ قسائم ٧١،٧٠،٥٨،٥٥

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت زرزير ص.ب ٨١ بيت زرزير ١٠٦٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ١١٢/٦١٠ تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم A ١١٢/٦١٠ بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦١٠ قسيمة ٣٥

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نيشر بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٠٠٥ على النحو التالي: تغييرات في شبكة الضغط المنخفض بكافة منشآتها في نيشر حوض ١١٢٣٧ قسائم ١٠٠،١٠٥

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب بلدية نيشر، ديرخ هشلوم ٢٠، نيشر مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل د ارقم٩٥٢٥٥ من يوم ٤/١٠/٠٠ في الطيرة في طريق مقترحة على النحو التالي: (١). تركيب عمود ضغط عال ٢٢ كيلواط رقم P٣٨٩/٢٥٠ قرب القطعة ٣/٢٧ في الحوض ٧٧٧١.(٢). تركيب شبكة ضغط عال ٢٢ كيلواط بين الاعمدة P٣٨٩/٢٦٢ - P٣٨٩/٢٦٢ - P٣٨٩/٢٥٠ (٣). تركيب شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ١٤٤٤ والعمود المقترح ١٤٤٨ في الحوض ٧٧٧٢ قرب القطع ١٤/٦، ١٦، ١٢/١٦، ١٦/٧، ١٦/٥، ١٦/٤ يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في في الشيرفة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٩٧٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٠/٣٢٢ بكافة منشآتها في الشيرفة. حوض ٢٠٣٠١ قسائم ١٠،٩ قطع ١٠/١، ١٠/٢ حوض ٢٠٣٠٢ قسام ١،٢،٣،٤،٢٤ قطعة ٢٤/٣٦ حوض ٢٠٣٤٦ قسائم ٢١،٣٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

النساء يصرخن: لا للاحتلال نعم للسلام

تحالف المنظمات النسائية من أجل السلام العادل يدعو جمهور النساء للمشاركة في المؤتمر النسائي وفي التظاهرة والمسيرة اللتين تتلوانه، وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٩ في القدس، تحت الشعارات التالية:

- **إنتهى عهد الجنرالات وحان دور النساء.**
- **أوقفوا القصف وابدأوا المحادثات.**
- **دولتان لشعبين: دولة فلسطين لجانب دولة اسرائيل.**
- **القدس عاصمة لدولتين.**
- **ميزانيات لاحياء الفقر لا للمستوطنات.**

البرنامج:

من الساعة ٩،٣٠ حتى ١٢،٣٠ مؤتمر النساء اليهوديات والفلسطينيات، في قاعة فندق نوتردام.
من الساعة ١٣،٠٠ حتى ١٤،٠٠ الانضمام لتظاهرة نساء بالسواد، في ساحة هاجر (التلة الفرنسية سابقًا).
من الساعة ١٤،٠٠ حتى ١٥،٣٠ مسيرة سلام مشتركة للنساء والرجال باتجاه خطوط التماس - حدود ١٩٦٧.
اننا ندعو جميع منظمات السلام في البلاد للانضمام الينا في الساعة الثانية بعد الظهر حتى ننهي السنة الميلادية

بمسيرة عملاقة للسلام بين الشعبين.

لتسهيل السفر للمشاركات، باصات من:
- تل أبيب، قرب محطة القطار الشمالية، الساعة ٧،٤٥ صباحًا.
- حيفا، قرب بناية سوليل بونيه، شارع هنفيئيم ٧،٠٠ صباحًا.
- الناصرة، مقابل دار الصداقة، شارع بولس السادس ٦،٣٠ صباحًا.
- عكا، مقابل محطة ايجد، قرب تكسيات حيفا ٦،٣٠ صباحًا.

لمزيد من المعلومات، مراجعة:
* سميرة خوري ٦٥٧٠٦٥٠ - ٠٦ * ريتا بترمان ٠٥٢٤٣٩٠٠٩
* نبيهة مرقس ٩٩٦١٦٣١ - ٠٤ * حنة سافران ٨٢٤٣٦٣٨ - ٠٤
* نبيلة اسبنيولي ٠٥٠٥٨١٧٠٩ * غيلا سفيرسكي ٦٧٢٥٢٩٣ - ٠٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٩٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٩٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٦١٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت. شارع رقم حوض ١٣٨٤٦ جزء من القسائم ٧٤.
أهم تعليمات الخارطة: خارطة بناء لروضة اطفال في مساحة مبان عامة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٦٧ صفحة ٣٠٨٠ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٦٨٠٠٠٧٧-٠٦.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٤٦٠٠ في الحوض ٨٨٢٣ قسيمة ١٧ قطعة ٤ باسم جبر سعيد ناصر فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/ ١٠٠٩.
ماهية التسهيلات:
تسهيل بنسبة ١٠٪ لخط الارتداد الامامي (برزه).
تسهيل بنسبة ١٠٪ لخط الارتداد الخلفي.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٧٨٠٠ في الحوض ٨٨٢٦ قسيمة ٢٦ قطعة ٤ باسم فريد عبد الجبار شرقية من جت فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/ ١٠٠٩.
ماهية التسهيلات/ الانحراف
تسهيلات في خط البناء الامامي ترخيص بموجب واجهة المباني القائمة
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٣٢
لصيانة نظم ادارة القراءات في الحاسبات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لصيانة نظم ادارة القراءات في الحاسبات

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١،٢،٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨،٠ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٣ تلفون ٨٦٨٧٢٩٨-٠٤ او ٥٦٧٧٧٨٥-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/١٢/٢٤ ماعدا الاعياد.
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٢٩٨-٠٤ او ٥٦٧٧٧٨٥-٠٣
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/١/٢٤ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لوالدي وإخوة وعموم آل ابراهيم وكناعنة لوفاة المأسوف على شبابه

محمد علي يوسف سليمان كناعنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا،
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى محمد ومحمود علي عابد واختيهما وعموم آل عابد وابو احمد لوفاة المرحومة الوالدة

صبحة قاسم ابو احمد (ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزا،
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مجلس اكسال المحلي
تلفون: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٩
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩ (تصحيح)
بناء نادي بايس للشباب

١. يعلن مجلس اكسال المحلي بان جولة المقاولين ستجري يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠١/١/٢ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وليس كما ذكر في الاعلان.
٢. باقي البنود بدون تغيير.
٣. لمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال مع مكتب سكرتير المجلس المحلي تلفون رقم ٠٦/٦٥٥٠٩٠٥.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية فسوطة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ د ق/ ٣٢٩٢

رابي شيون رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٣٧٢

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٩٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٩٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٦١٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت. شارع رقم حوض ١٣٨٤٦ جزء من القسائم ٧٤.
أهم تعليمات الخارطة: خارطة بناء لروضة اطفال في مساحة مبان عامة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٦٧ صفحة ٣٠٨٠ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٦٨٠٠٠٧٧-٠٦.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
المجلس الاقليمي «رمات نيجف»
بريد متجول حلوتسه ٨٥٥١٥
تلفون: ٦٥٦٤١٢٩-٠٧ فاكس: ٦٥٦٤١٨٨-٠٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات نيجف طلب استعمال مغاير من خارطة مصادق عليها «احوزات كيفر بن غوريون» ورقمه ٢٠/٠٣/١١٣/٢ في الحوض رقم ٣٩٠٢٣ في كلية بن غوريون. هدف الاستعمال المغاير: استعمال في المساحة المخصصة لاغراض البستنة الى مبنى عام يستعمل كمركز للزائرين.
مساحة المنطقة المطلوب استعمال مغاير لها: مبنى مساحته ١٤٢ مترا مربعا يقع في نطاق قطعة تبلغ مساحتها نحو ٩٠ دونما ومخصصة للبساتين.
كل من يرى نفسه متضررا من الاستعمال المغاير عليه التوجه الى لجنة الاعتراضات كما هو منصوص عليه في القانون خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
يمكن الاطلاع على خارطة الطلب في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات هنيجف، بريد متجول حلوتسة تلفون ٦٤٦٤١٢٩-٠٧

شموئيل ريفمن
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «رمات نيجف»

اكثر من مليوني مسلم ادوا صلاة الجمعة في مكة المكرمة

• الملك فهد يستقبل ألف حاج فلسطيني على نفقته •

* مكة المكرمة – ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان اكثر من مليوني مسلم ادوا صلاة الجمعة في مكة المكرمة.

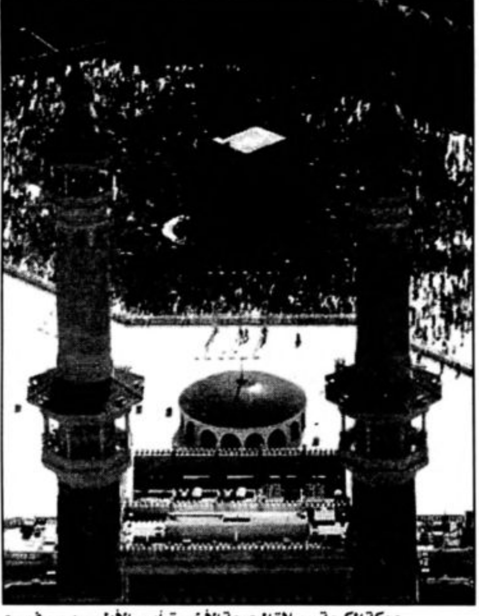
وجرت الصلوات داخل وخارج المسجد الحرام.

ويفد المسلمون باعداد غفيرة اثناء شهر رمضان وخصوصا في الايام العشرة الاخيرة من الشهر الفضيل، المسجد الحرام في مكة المكرمة ومسجد الرسول في المدينة المنورة.

وتعتبر هذه الايام اكثرها قداسة بسبب «ليلة القدر» التي تقع في اليوم السابع والعشرين من شهر الصوم.

وكان نحو ٧ ١ مليون مسلم ادوا العام الماضي، مراسم الحج السنوي في مكة المكرمة، مسقط رأس النبي محمد (صلعم).

من جهة اخرى فقد اعلنت السعودية في نهاية الاسبوع ان الملك فهد قرر استقبال الف حاج من عائلات شهداء الانتفاضة الفلسطينية على نفقته الخاصة.



• مكة المكرمة - صلاة الجمعة الأخيرة، أمس الأول - و.ص.ف. •

رئيس البنك الدولي: تقليص ديون الدول الفقيرة وحده لا يكفي

* باريس – و.ص.ف – اعلن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون في مقال نشرته صحيفة «لوموند» في عددها الصادر امس السبت ان تقليص ديون الدول الفقيرة وحده لا يكفي اذ يجب تقديم مساعدات افضل للتنمية وفتح مجالات السوق الدولية امامها.

واشار وولفنسون الى انه سيتعين على الدول ذات الديون الكثيرة بذل جهود لتحسين اقتصادها.

وقال «اذا كان تخفيف الديون ينطوي على اهمية كبرى، فهو لن يساهم في الحد من الفقر الا اذا واصلت الدول النامية جهودها الجدية لتحسين ادارة اقتصادها».

واضاف انه في حال كان لا يزال من الممكن التباحث في اي سياسة يجب اعتمادها لمكافحة الفقر «فلا شك في ان العجز والتضخم الخارجين عن السيطرة ينعكسان سلبا على الفقراء بشكل خاص وان المساعدات التي يستفيد منها الاثرياء غير عادلة وان الفساد يضيق الخناق اولا على الاضعف».

وتابع ان ما يجعل من تقليص الديون استثمارا جيدا هو كونه يسمح للدول بزيادة نفقاتها الاجتماعية في اطار برامج البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، الا انه في الوقت نفسه لا يمكن ان يحل محل المساعدة للتنمية.

وقال «العديد من الاشخاص مقتنعون باننا نخصص مبالغ خيالية للمساعدات الدولية الا ان الدول الصناعية لا تقتطع في الواقع الا ٢٥ ٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي لمساعدة الدول الفقيرة».

وختم بالقول ان البنك الدولي يدرس حاليا امكان اللجوء الى الهبات لتلبية الحاجات الملحة على صعيد البيئة والتعليم والصحة لا سيما في ما يتعلق بمكافحة الايدز.

مقتل عراقي واصابة اثنين في غارات امريكية وبريطانية على الجنوب

* بغداد – و.ص.ف – أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان مواطنا عراقيا قتل واصيب اثنان آخران في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية في جنوب العراق.

وقال الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «الطائرات المعادية قامت بقصف منشآتنا المدنية والخدمية في محافظتي البصرة وذي قار مما ادى الى قتل احد المواطنين وجرح اثنين آخرين».

واوضح ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة «اي تو سي» من داخل الاجواء الكويتية قامت ب ٤٤ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وذي قار والمثنى والقادسية والنجف وواسط» جنوب العراق.

واضاف ان «القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

وتابع الناطق تصريحه بالقول ان «عددا اخر من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت ب ١٨ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك واربيل ونينوى» شمال العراق. واشار الى ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في تركيا».

عشرات الجرحى فى اضطرابات فى جنوب ايران

* طهران – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» امس السبت، ان عشرات الاشخاص بينهم عناصر من الشرطة اصيبوا بجروح فى مواجهات جرت خلال اليومين الماضيين فى جنوب ايران.

وقالت الصحيفة ان المواجهات اندلعت بين «آلاف المتظاهرين ووحدات مكافحة الشغب» في الشرطة بعد تجمع جرى قرب مقر الشرطة فى بلدة مهر فى محافظة فارس في جنوب ايران.

واضافت الصحيفة ان المتظاهرين كانوا يحتجون على قرار من وزارة الداخلية بتغيير الوضع الاداري للبلدة.

واشارت الى ان رجال الشرطة استخدموا القنابل المسيلة للدموع وان الجماهير الغاضبة هاجمت المباني العامة واصيب العشرات وبينهم عناصر من الشرطة بجروح.

واوضحت الصحيفة ان المتظاهرين كانوا يعبرون عن رفضهم تحويل بلدتهم الى مدينة وربطها بمنطقة لاميرد وطالبوا باستقالة المسؤولين المحليين.

وقالت ان الهدوء عاد الى البلدة بعد تدخل وحدات من الباسيدج (المتطوعون الاسلاميون) والباسدران (حراس الثورة).

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري ينحدر هو نفسه من بلدة مهر التي شهدت المواجهات.

اطلاق سراح عشرات السجناء في اطار عفو في تركيا

* انقرة – و.ص.ف – ذكرت وكالة الاناضول ان عشرات السجناء افرج عنهم في نهاية الاسبوع في تركيا في اطار عفو قررته الحكومة لافراغ السجون من نصف المعتقلين فيها والبالغ عددهم ٧٢ ألفا في جميع انحاء البلاد.

وتأتي عملية الافراج عن السجناء بعد ان قامت القوات الامنية يوم الثلاثاء باقتحام ٢٠ سجنا بغية وضع حد لاضراب عن الطعام نفذه معتقلون يساريون متطرفون اسفر عن سقوط ٢٧ قتيلا (٢٥ سجينا واثنان من رجال الدرك).

واوضحت الوكالة ان معتقلين كانوا في سجون مانيسا (غرب) وايدين (غرب) وبولو (شمال-غرب) وبوردور (جنوب) وسامسون على البحر الاسود، اجتمعوا مجددا بعائلاتهم واقاربهم الذين انتظروهم ساعات امام هذه السجون.

واشارت وسائل الاعلام الى ان عمليات اطلاق السجناء ستستغرق عدة اسابيع.

واعلن المكتب الصحافي التابع للرئاسة التركية في بيان ان الرئيس احمد نجدت سيزر وقع في نهاية الاسبوع قانون عفو مثيرا للجدل سيفرغ السجون التركية من نصف نزلائها.

ويلغي قانون العفو الذي صوت عليه النواب للمرة الثانية، مدة عشر سنوات من الاحكام الصادرة بحق جميع السجناء بمن فيهم المحكومون بجرائم قتل ولكن باستثناء المحكومين «بتهمة» الانفصال، بما يشمل المقاتلون الاكراد وزعيمهم عبد الله اوجلان، والدعوة الى الحقد العنصري او الديني والفساد وتهريب المخدرات وتبييض الاموال والاغتصاب والتزوير والانتماء الى منظمة اجرامية او المخالفين لقوانين المصارف والضريبة.

الاعياد أجمل في سفاري رمات غان



ادارة السفاري في رمات غان تتقدم باحر التهاني والتبريكات الى عموم المواطنين العرب في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة، وتدعوكم مع افراد الاسرة الى جولة ممتعة وشيقة في انحاء السفاري وحديقة الحيوانات.

بانتظاركم عالم مدهش من الحيوانات : الزرافات والقردة والفيله والدببة والاسود والنمور والذئاب والكثير من المفاجآت، وامكانية الاستمتاع بجلسة عائلية في العديد من المواقع.

وبالاضافة : مدينة الملاهي للاولاد والمزوده بمرافق للتسالي، الاستماع الى القصص والحكايات والاساطير ومشاهدة عرض مع ساحر.





التفاصيل عبر هاتف : 03-6312181

كل عام وانتم بخير

شبح المجاعة يخيم على مئات الآلاف بسبب الجفاف في السودان

• ٤٠٠ ألف يحتاجون الى مساعدة فورية •

• بقلم: بيتر كينغ •

* حذرت الامم المتحدة من ان مئات الآلاف من السودانيين مهددون بالمجاعة في حال عدم وصول امدادات كافية من المواد الغذائية، بسبب الجفاف الحاد الذي يصيب انحاء متعددة في البلاد.

وقال مسؤولون من الامم المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الارض اصبحت جافة للغاية والمواشي هزلت والسكان يبحثون عن الماء في مناطق قضت فيها المجاعة على مئات الآلاف ابان الثمانينات والتسعينات.

واوضح مدير مكتب الامم المتحدة لتنسيق النشاطات الانسانية في الخرطوم ماكسويل غايلارد ان «القحط بات امرا واقعا ونحن ننتظر الان لنرى مدى تأثيره».

وتوقع غايلارد ان تظهر المجاعة بحلول نيسان المقبل بعد نفاذ المخزون المحلي من الغذاء، الا اذا وصلت المساعدات الموعودة. لكنه قال مع ذلك ان ما وعدت الدول المانحة بتقديمه لن يكون كافيا على اي حال لاطعام الجميع.

وبدوره، قال جمعة سيد جمعة من منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» التابعة للامم المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية ان المياه نضبت، وللمرة الاولى منذ العام ١٩٧٢، في خزان للمياه يروي حوالى ١٠٠ قرية جنوب مدينة الفاشر في غرب السودان.

واكدت بعثة للامم المتحدة ان القحط شمل حتى الان ولايات شمال دارفور في الغرب وشمال كردفان في الوسط اضافة الى شرق الاستوائية وجونقلي في الجنوب الشرقي وبحر الغزال في الجنوب الغربي.

وافاد تقرير داخلي للامم المتحدة ان آثار الجفاف ستنعكس على ٩٠٠ الف شخص في هذه المناطق بينهم ٤٠٠ الف يحتاجون مساعدة فورية. وقدر غايلارد اعداد المتضررين باكثر من مليون شخص.

ويواجه هؤلاء السكان مخاطر المجاعة والتهجير وخسارة مدخولهم فضلا عن النزاع مع القبائل على مصادر المياه والغذاء.

واشارت مصادر في الامم المتحدة الى صعوبة ايصال المساعدات الغذائية الى المناطق الخاضعة لسيطرة المقاتلين في ولاية شرق الاستوائية نظرا لرفض الحكومة السودانية السماح للطائرات الناقلة للمساعدات بالهبوط فيها.

واوضح مسؤول في الامم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه انه «اضافة الى ذلك، فان توجه بعض القبائل العربية جنوبا الى المناطق الزراعية تجنبا للقحط سيؤدي الى نزاع مع القبائل الافريقية».

وتؤكد تقارير وضعتها «الفاو» والبرنامج العالمي للاغذية، ستصدر قريبا، وتقارير اخرى داخلية للامم المتحدة الصورة القاتمة للوضع.

واشار تقرير للامم المتحدة عن الوضع في غرب السودان ان «الامطار لا تهطل في حين جفت الانهار والسدود والآبار بشكل غير متوقع. وقد يتجه العديد من السكان الى المدن التي تعاني بدورها من نقص حاد في المياه».

واعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) في بيان مشترك مع برنامج الاغذية العالمي امس الاول الجمعة ان اكثر من ثلاثة ملايين شخص يعانون من «نقص شديد في الاغذية» في السودان بسبب «الجفاف والحرب الاهلية».

واشار البيان الى ان «احتياطي الاغذية ينخفض في الوقت الذي تضاعفت فيه اسعار المواد الغذائية ثلاث مرات مقارنة بالعام الماضي» واكد ان «مربي المواشي من البدو» بحاجة الى مساعدة فورية.

وستزيد الهجرة الداخلية الناجمة عن القحط من مشاكل السودان حيث ١٠٪ من السكان يعانون التهجير بسبب الحرب الاهلية ويقيمون في مخيمات تنتشر فيها الامراض بسرعة وتقل فرص العمل.

ويطالب مسؤولو الامم المتحدة الجهات المانحة بالتحرك سريعا تجنبا لتكرار المجاعة الي حصدت ٢٥٠ الف شخص عام ١٩٨٥ والازمة الغذائية الي طالت ولاية بحر الغزال عام ١٩٩٨.

وبالرغم من تأكيدات المنظمات الانسانية ان بامكانها مواجهة الوضع بشكل افضل الان، الا ان تحركا بطيئا من الجهات المانحة قد يؤدي الى حصول كارثة.

واكد غايلارد انه في مطلع العام ١٩٩٨ في ولاية بحر الغزال، «كانت اجهزة الامم المتحدة على اتم الاستعداد للتحرك. لكن استجابة المانحين كانت بطيئة فقضى ما لايقل عن ٢٠٠ الف انسان جوعا قبل ان تصلهم المواد الغذائية».

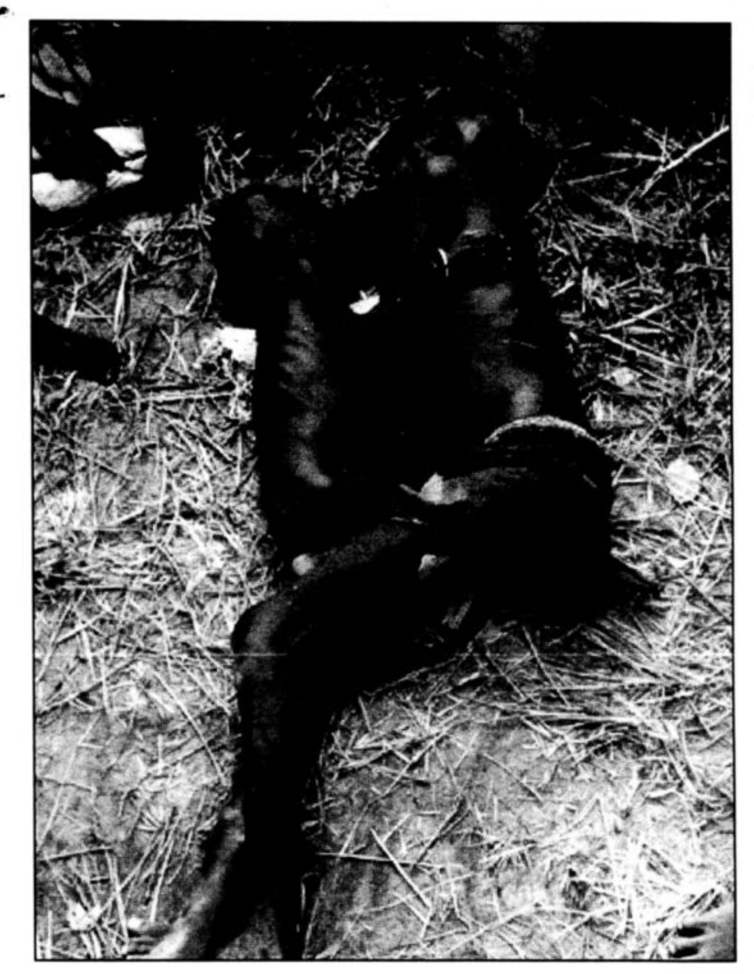
ويبدو ان اعتراف الحكومة السودانية بالازمة الحالية، وللمرة الاولى، سيساهم في عمليات تسريع توزيع المساعدات الغذائية في الولايات الشمالية.

ووجهت وكالات الامم المتحدة نداءات لتقديم ما مجموعه اقل من ١٠٠ مليون دولار او ٨٩٥٠٠ طن من المساعدات الغذائية لسنة ٢٠٠١ قبل التخمين الذي قامت به «الفاو» والبرنامج العالمي للاغذية. لكن تقارير الامم المتحدة تؤكد ان الرقم ارتفع الى ١٠٧ الاف طن.

وفي المقابل، اتهم دبلوماسي غربي الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة بانها تطلق مجرد تحذيرات حيال القحط والمجاعة وان ما تقوم به «لعبة» مع الجهات المانحة هدفها ضمان اكبر حجم ممكن من المساعدات.

لكن الخبير الاقتصادي السوداني محمد هاشم عوض اكد ان القحط بات واقعا. وحذر من تأثيراته غير المباشرة على سائر ارجاء البلاد بسبب الاسعار المرتفعة للمواد الغذائية الناجم عن انخفاض في المخزون الغذائي اضافة الى ازدياد الضغوط على المدن بسبب النزوح السكاني.

وابلغ مسؤول في البرنامج العالمي للاغذية وكالة الصحافة الفرنسية ان اسعار الذرة البيضاء (الدخن، وهو غذاء اساسي للسودانيين) تضاعفت وبدأ الناس ببيع مواشيهم باقل من نصف ثمنها.



افتتح مؤخراً مكتب «NEWBRAND» للاستشارة التسويقية والإعلام والعلاقات العامة في مدينة الناصرة، هذا ويشرف على ادارة المكتب السيد سليمان فراج، وهو صاحب خبرة ست سنوات في هذا المجال وبالذات في الوسط العربي.
ويعمل في المكتب طاقم من الأكاديميين المؤهلين أصحاب الخبرة في هذا المجال، هذا ويختص المكتب في تقديم الخدمات المتنوعة للوسط العربي.
ويقدم المكتب عدة خدمات منها:-
الاستشارة التسويقية
تطوير مبيعات وعلاقات عامة.
خدمات اعلامية.
ادارة معارض
مطبوعات.
زبون مختبئ «לקוח סמוי»
ترجمات من اللغة العبرية الى العربية وبالعكس.
هذا ويقدم المكتب حالياً الخدمات لكل من:
برجر كينغ، سيچما معهد للتحضير للامتحان البسخومتري.
بنك القدس للاسكان وغيرهم من الزبائن في الوسط العربي.
هذا وصرح سليمان فراج مدير وصاحب المكتب ان نجاح كل مصلحة تجارية يعتمد على التسويق وبناء خطة تسويقية ناجحة التي تعتمد على دراسة تسويقية وابحاث التي يجب اجراؤها على جمهور الهدف، وقد شبه سليمان فراج الخطة التسويقية بمثابة خرائط البناء التي يتم تحضيرها على يد المهندس لبناء كل بناء متين.





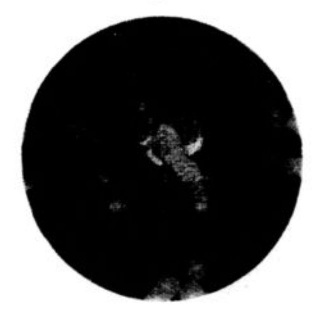
هيركوليس
الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال
للطلب والاستفسار:
سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف
بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل
تل: ٠٤/٩٩٩٦٣٤٩ - تلفاكس: ٠٤/٩٩٦٥٠٥٣
١) عكا: ٩٩١٢٠٢١/ ٩٩١٩٤٩٤ - ٠٤
٢) شفاعمرو: ٩٨٦٥٤٤١ - ٠٤
٣) الناصرة: ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨
٤) ام الفحم: ٦٩٠٧٣٨ - ٠٥٢
٥) باقة: ٦٣٨٥٩٧٦ - ٠٦
٦) النقب: ٩٩١٩٩٧٨ - ٠٧
٧) البعينة: ٦٧٠٦٠١١ - ٧٠٣١٣٥ - ٠٥٠

ملاهي التوت

بشرى سارة بمناسبة الاعياد

افتتاح أول مجمع ملاهي العاب عربي عملاق في المنطقة





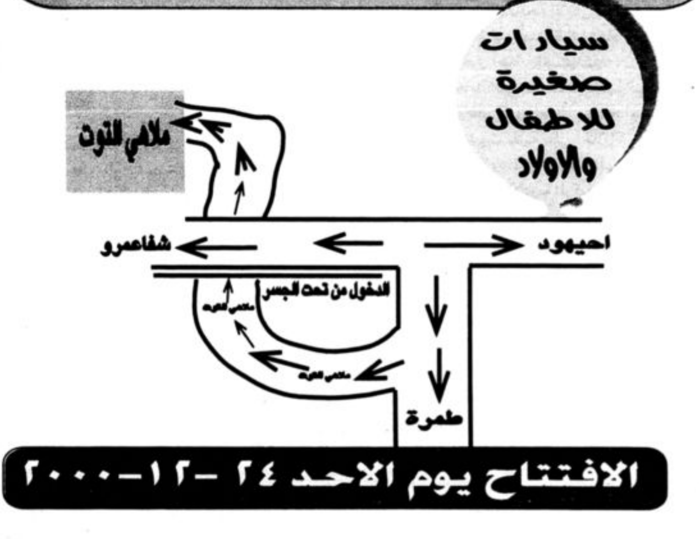
قاعة العاب بمساحة ١٠٠٠ متر مربع

- يسرنا ان نقدم لكم برامج وفعاليات فنيه وترفيهيه
- مطعم وكافيتيريا للوجبات السريعة والجلسات العائلية
- طاولات بلياردو وطاولات كرة قدم وغيرها

ملاهي التوت تستقبل الوفود المدرسية والرحلات المنظمة

سيارات صغيرة للاطفال والاولاد





الافتتاح يوم الاحد ٢٤-١٢-٢٠٠٠

وكل عام وانتم بخير

ادارة ملاهي التوت ترحب بكم يومياً على مدار السنة
من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً

04-9942107 058-792775
طمرة 052-614834

ملاحظة : يوجد لافتات توجيه

عرسكو للدعاية 04-9941901

محلات هارودز الشهيرة في لندن ترفع الشعار الملكي عن واجهتها

* لندن - الوكالات - قالت صحيفة «ديلي تلغراف» امس السبت، ان محلات هارودز الشهيرة في لندن التي يملكها المصري محمد الفايد سترفع الشعار الملكي عن واجهتها بسبب المشكلات القائمة بين الفايد والقصر الملكي.

واوضحت الصحيفة ان قصر باكينغهام سحب من هذه المحلات الشعار الذي كان يشير الى انها احد مزودي القصر الملكي وامهلها ١٢ شهرا للتنفيذ.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم محلات هارودز ان الفايد نفسه قرر التخلي عن امتيازات ملكية اخرى بسبب الفتور الذي ساد علاقاته بالعائلة المالكة بعد مقتل ابنه عماد الفايد في حادث سير مع الاميرة ديانا عام ١٩٩٧ في باريس.

ويؤكد الفايد ان حادث باريس كان مدبرا للتخلص من ابنه ومن الاميرة ذات الشعبية الواسعة، وهو اتهام يعتبره القصر «سخيفا».

واشارت الصحيفة الى ان قرار سحب الشعار من هارودز يعكس واقعا مستمرا منذ سنوات حيث لم يعد القصر يشتري اي شيء من محلات الفايد.

معرض للاشغال اليدوية والفنية لخريجات دورة في مركز «نعمات» الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام مركز التأهيل المهني التابع لمجلس «نعمت» في الناصرة معرضاً للاشغال اليدوية الفنية لخريجات دورة التأهيل المهني في المركز - مسار فنون. وتمت هذه الورشة بالتعاون مع فرع مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة لتأهيل النساء الوحيدات. وهذا هو الفوج السادس من خريجات هذه الدورة.

وشارك في حفل افتتاح المعرض سكرتيرة «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، ومركزة عمل التأهيل المهني، ليلى يزبك ومدير مؤسسة التأمين الوطني، موشيه بن نون، ومدير قسم التأهيل المهني في التأمين الوطني، انطوان مطانس، والعاملة الاجتماعية سيلفيا منصور، المسؤولة عن تأهيل السيدات الارامل في الناصرة ومنطقتها وعضوات «نعمت». وقد اشاد الجميع بأهمية هذه الدورة لاكتساب السيدات مهنة حرة وزيادة دخل العائلة.

هذا وقد افتتحت دورة تجميل ورعاية البشرة خاصة للفتيات، باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وهذه هي الدورة الخامسة في مجال التجميل ورعاية البشرة.

وفد من النرويج يزور الثانوية العلمية التكنولوجية في حيفا



* حيفا - لمراسل خاص - حل وفد نرويجي ضيفًا على المدرسة الثانوية العلمية التكنولوجية في حيفا، يضم عددًا من الشخصيات رفيعة المستوى من مؤسسات جماهيرية وتمثل شرائح المجتمع النرويجي العديدة، وذلك في نطاق النشاطات التربوية والثقافية التي تربط المدرسة بالحركات الثقافية العالمية.

ورحب مدير المدرسة الاستاذ رائف عمري، بالضيوف مقدمًا لهم شرحًا وافيًا لما يدور من نشاطات ثقافية وتربوية في المدرسة، وعن فروعها المختلفة والمشاريع المنفذة فيها. وعرض النهج التربوي الذي يتعامل به المعلمون مع طلابهم والاساليب الحضارية التي توجههم، واشار الى ان المدرسة تشكل نموذجًا حيًا لانخراط فئات المجتمع على اختلافها عربًا ويهود وتسودهم روح التآخي والتعاون والعمل المنسجم مما يستقطب انظار المهتمين والعاملين في مجال التربية والتعليم.

واكد عمري في كلمته ان اهم ما يشغل طاقم العاملين في المدرسة هو بناء الانسان واعداده اعدادًا يؤهله للحاق بركب الحضارة والرقي ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية التي تميز القرن الحادي والعشرين، واعرب عن شكره البالغ للزائرين راجيًا ان تستمر العلاقة مستقبلاً معهم لتبادل المشاريع الثقافية المختلفة عبر شبكة الانترنيت بهدف حتلنة الطرفين بما يدور في بلد ومؤسسة الآخر من نشاطات وفعاليات من شأنها ان تثري وتفيد الطرف الآخر.

رائد عمليات زرع القلب في المستشفى لاصابته بكسر

* فيينا - و.ص.ف - اخضع رائد عمليات زرع القلب الطبيب الجنوب افريقي كريس برنار (٨٧ عاما) لعملية جراحية بسبب كسر في الساق في مستشفى فيينا العام الذي سيمضي فيه قرابة اسبوعين.

وقالت المتحدثة باسم المستشفى كارين فيرنغر ان برنار الذي اجريت له العملية الاربعاء، نهض اليوم وسار بضع خطوات.

وقد اعلن الجراح في نيسان عزمه على مغادرة جنوب افريقيا بسبب تدخل وسائل الاعلام في حياته الخاصة ورغبته في الاستقرار في فيينا.

وكان برنار اجرى اول عملية زرع قلب بشري في ١٩٦٧. وتوقف عن ممارسة الطب في ١٩٨٣.

الغاء اطول مائدة افطار في العالم

* الشارقة (الامارات العربية المتحدة) - و.ص.ف - ذكرت الصحف الاماراتية ان اطول مأدبة افطار كانت تنوي امارة الشارقة اقامتها، الغيت بسبب انسحاب الاطراف الراعية.

ونقلت صحيفة «غالف نيوز» عن المنظمين قولهم ان هذه المائدة التي كانت ستعد لاكثر من ٢٠ الف شخص، الغيت بعدما قررت الاطراف الراعية الانسحاب.

وكانت كلفة هذه المائدة تقدر بثلاثة ملايين درهم (اكثر من ٨٠٠ الف دولار) وكان يفترض ان تقام على منصة طولها اكثر من ستة كيلومترات.

القمر البدر له تأثير سلب



* باريس - و.ص.ف - اظهرت دراسة نشرت في عدد امس السبت من مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» الاسبوعية الطبية ان الاعتقاد السائد بتأثير الدورة القمرية على حركة المد والجزر وتصرفات الكائنات قد يكون له اساس علمي فعلا اذ تبين ان الحيوانات تميل الى العض اكثر خلال تلك الفترة.

وقرر اطباء مستشفى برادفورد الملكي في شمال انكلترا التحقيق في هذه الخرافة واختبارها من خلال وقائع فعلية.

وتبين لهم ان امكان تعرض الانسان للعض يزيد الى الضعف خلال ايام القمر البدر مقارنة بالايام الاخرى للشهر القمري.

وكتب الباحثون «هناك علاقة بين الدورة القمرية والتغيرات التي تطرأ على الحيوانات وتصرفاتها» فهي تميل اكثر الى عض الانسان

العلاج الوراثي لتجويع فيرو

* باريس - و.ص.ف - اعلن باحثون فرنسيون تحقيق تقدم على طريق الابحاث الخاصة بمكافحة الايدز قد تسجل اختراقا عبر توصلهم للمرة الاولى، وعن طريق الهندسة الوراثية، الى تضليل فيروس الايدز لعدم تمكينه من دخول الخلايا المستهدفة.

واجريت الابحاث التي نشرت نتائجها في عدد الجمعة من مجلة «ايدز» الامريكية على فئران اختبار باستخدام مورثتين (جينتين) هدفهما منع الفيروس من تثبيت نفسه على الخلايا. ويأمل الباحثون في تجربة التقنية قريبا على القرود قبل الانتقال الى البشر آملين في ان يمكنهم نجاحها من الاستغناء عن الادوية المركبة الباهظة الثمن وذات الآثار الجانبية المزعجة.

واوضح الباحث كامل صنهاجي مسؤول مختبر القصور المناعي في مستشفى ادوار هيريو في ليون (وسط شرق فرنسا) لوكالة الصحافة الفرنسية انه «عندما يلتقي فيروس الايدز بالخلية البشرية ينجذب الى متلقيات معينة فيها هي سي دي ٤ ويقوم بتثبيت نفسه عليها للدخول الى قلب الخلية».

واضاف «اردنا تقليد هذه العملية عبر توفير المتلقيات للفيروس ولكن منحلة في المصل».

وبهذه الطريقة يتم خداع الفيروس الذي يتهافت على جزيئات «سي

أثير سلبي على الحيوانات



مقارنة بالايام الاخرى للشهر.

واستندت الدراسة على ١٦٢١ حالة نقل الى قسم الطوارئ في المستشفيات بين ١٩٩٧ و١٩٩٩ .

وفي المقابل، يبدو ان ميل الحيوانات الى العض يتزايد في اوقات اخرى من الشهر في استراليا . فقد تبين للباحثين من جامعة سيدني وجود تدن في حوادث العض خلال ايام القمر البدر في مختلف انحاء البلاد.

الا ان الحيوانات تبدي هذه العدائية نفسها خلال فترة نهاية العام، وحذر الباحثون في مجلة «ذي بريتيش ميديكال جورنال» من «ضرورة توخي الحذر مع الكلاب خلال فترة عيد الميلاد وخصوصا رأس السنة بغض النظر عن القمر البدر».

ويع فيروس الايدز وتضليله

دي ٤» التي تتجول بحرية في الجسم ويثبت نفسه عليها ثم يموت لفشله في دخول الخلية والسيطرة عليها.

وقال الطبيب انه «خلال ثلاثة اسابيع من بدء التجربة، لم يعد من الممكن رصد الفيروس في دم الفئران حتى باستخدام اكثر التقنيات حداثة».

الا انه من غير المستبعد مع ذلك ان تكون هناك اعداد من الفيروس مختبئة في اماكن اخرى كالدماغ ونقي العظم والغدد اللمفية كما يحدث عادة لدى البشر.

وبما انه من غير الممكن التحقق من ذلك لدى الفئران، يتعين على الباحثين ان يجربوا التقنية على حيوانات قريبة من الانسان، مثل الشامبانزي او قرود الماكاك.

وتوقع صنهادجي ان يكون من الممكن بدء التجارب على البشر خلال «سنتين الى ثلاث سنوات» . لا سيما على اولئك الذين يبدون مقاومة للادوية الثلاثية المكافحة لفيروس الايدز والذين تبلغ نسبتهم حاليا ما بين ١٠ الى ٢٠٪ من المرضى وهي نسبة آخذة في الازدياد.

ولا يزال يتعين على الباحثين قبل التجارب على الانسان التوصل الى ما يشبه «حصان طروادة» او ناقل قادر على نقل المورثات الى داخل الجسم بدون اضرار. وهو ما يأمل الاطباء في تحقيقه خلال سنتين الى ثلاث سنوات.

بابا نويل على الانترنت عبر شاشات رادارات «نوراد»

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان في استطاعة المشاهدين متابعة جولات بابا نويل على شبكة الانترنت عبر شاشات رادار «نوراد» (قيادة الدفاع الجوي لاميركا الشمالية).

و«نوراد» هي منظمة عسكرية للولايات المتحدة وكندا تتخذ من كولورادو سبرينغز (غرب) مقرا لها، مهمتها اصدار الانذار اذا ما تعرضت الدولتان لهجوم جوي او بالصواريخ.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون ان «نورا» « «تقتفي اثر بابا نويل، وان الجميع يستطيعون رؤيته على موقع للانترنت ابتداء من الساعة الصفر بتوقيت غرينتش منتصف ليلة ٢٥ كانون الاول، وطوال ثماني ساعات حتى صباح (١١.٠٠ ت غ) يوم عيد الميلاد.

وفي العام الماضي، زار الموقع ١٠ ملايين شخص.

سرقة ثلاث لوحات لرمبرانت ورينوار من المتحف السويدي الوطني قيمتها ٣٠ مليون دولار

* ستوكهولم - الوكالات - اكدت الشرطة السويدية في نهاية الاسبوع ان لصوصا مسلحين سرقوا لوحة تمثل الرسام الهولندي رمبرانت التي رسمها بنفسه ولوحتين للرسام الانطباعي الفرنسي رينوار من المتحف الوطني السويدي وهربوا على متن قارب.

ودخل الرجال الثلاثة المسلحين بمسدسات وبنادق آلية في المتحف ساعة الاغلاق ونزعوا اللوحات عن الحائط وغادروا امام انظار عدد كبير من الاشخاص الحاضرين.

وصعد اللصوص على متن قارب صغير بالقرب من المتحف واختفوا في الليل.

وقال محقق في الشرطة ان الشرطة بدأت حملة ملاحقة لكن دون جدوى.

واضاف المحقق توماس جوهانسون «لقد هربوا بسهولة، المياه غير متجمدة في هذا الوقت والظلام سائد».

وتقدر قيمة كل لوحة بما بين ٧٥ و١٠٠ مليون كورون سويدي اي ما بين ٧.٥ و١٠ ملايين دولار.

متحف في واشنطن لكشف «التاريخ السري للتاريخ»

* واشنطن - و.ص.ف - سيتولى «متحف التجسس الدولي» الذي اجازت انشاءه مدينة واشنطن، اخراج تاريخ التجسس من الصناديق المقفلة ونشر صفحاته على الملأ في ربيع العام ٢٠٠٢، على ان يكون منبرا لرواية «التاريخ السري للتاريخ».

ويقدم المتحف لمحبي المغامرات، فصولا تبدأ مع الجاسوسة ماتا هاري، وآلة «انيغما» الالمانية للترميز، وصولا الى آلات التصوير السرية للاستخبارات السوفييتية (كاي.جي.بي) ومآثر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه)، وسواها من مبتكرات هذا النشاط البعيد عن الانظار.

وقد اختير موقع المتحف الذي ستتجاوز نفقات بنائه ٢٩ مليون دولار، على مقربة من مقر مكتب التحقيقات الفدرالي (أف.بي.آي) في وسط العاصمة الامريكية.

وقال دنيس باري مدير المشروع ورئيس شركة في كليفلاند (شمال شرق) متخصصة في ادارة المتاحف ان «الفكرة التي ادت الى انشاء هذا المتحف هي جمع تاريخ التجسس بأكمله من جذوره حتى اليوم في مكان واحد، مع التركيز على الانشطة الفردية للجواسيس».

وسيتولى المتحف تسليط الاضواء على الجواسيس اللامعين، وعلى الاخفاقات المدوية والعمليات الخاصة التي غيرت مجرى التاريخ. وسيزود بأشرطة فيديو واجهزة كومبيوتر تفاعلية، ومجموعة ضخمة من الاغراض وادوات التنكر والاسلحة التي استخدمها الجواسيس، مع الكشف عن بعض تقنياتها.

واضاف دنيس باري ان العنوان العريض للمتحف «لن يكون التاريخ السياسي انما بالاحرى الطريقة التي استخدمها هؤلاء الاشخاص للعمل طوال تلك السنوات مع التركيز مآثرهم واخفاقاتهم ومضاعفاتها على العالم». وطرح مثالا على ذلك الثورة الروسية والحرب الباردة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

واوضح ان المتحف سيتضمن اقساما مختلفة يخصص احدها لفرنسا لابراز عمل المقاومة الفرنسية عشية انزال الحلفاء على شواطىء النورماندي قبل نصف قرن.

ويفيد موقع المتحف على شبكة الانترنت ان المتحف سينفض الغبار عن «التاريخ السري للتاريخ»، على ان يكون اكبر معرض دائم في العالم حول التجسس.

واستعان مصممو المتحف بقدامى الجواسيس وطلبوا نصيحتهم. ومنهم على سبيل المثال، جونا وانطونيو منديز العميلان السابقان في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والجنرال الروسي اوليغ كالوغين الرئيس السابق لأجهزة الاستخبارات السوفييتية (كي جي بي).

ويتوقع هؤلاء ان يزور المتحف ٥٠٠ الف شخص سنويا، لأن واشنطن، بعد نيويورك، هي المدينة الثانية الاكثر استقطابا للسياح في الولايات المتحدة. وسيقام المتحف في مبنى قيد الترميم انشىء في العام ١٨٧٥ لاستخدامه مكاتب.

وفي الولايات المتحدة اليوم متحفان مخصصان للتجسس، لكن ثمة قيود على دخولهما. اولهما في جنوب فلوريدا، خاص، ولا يستقبل زواره الا بناء على دعوة، والثاني كناية عن معرض صغير في مقر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في ضاحية واشنطن، لا يسمح بدخوله الا لموظفي الوكالة.

جحافل من الصراصير اجتاحت العاصمة الصينية

* بكين - و.ص.ف - افادت الصحف الصينية ان جحافل من الصراصير اجتاحت الفنادق والمطاعم وحتى المستشفيات في بكين.

وكانت صحيفة «شاينا ديلي» الصادرة باللغة الانكليزية اول من نبه الى هذه الموجة اذ اكدت ان ٨٨٪ من المستشفيات و٧٨٪ من المطاعم في العاصمة اجتاحتها جحافل الصراصير.

وهاجمت الصراصير ايضا المساكن بنسبة ٧٥٪ رغم جهود السلطات التي تسعى الى تعبئة السكان ضد هذه الظاهرة.

وشنت السلطات حملتين كبيرتين للقضاء عليها في تشرين الثاني وكانون الاول لم تنجحا في وقف الظاهرة ولكنهما أثارت على الاقل وعيا لدى الاهالي. وافاد استطلاع للرأي ان ٩٥٪ من سكان الصين باتوا مقتنعين بضرورة القضاء على الصراصير في حين ان ٧٠٪ قالوا انهم مستعدون حتى للمشاركة في حملة القضاء عليها.

وحتى مطلع التسعينات، كانت الصراصير تعتبر مشكلة جنوب الصين ولا تطال بكين.

اين رماد الكاتب الايطالي بيرانديللو؟

* روما - و.ص.ف - اين هو رماد الكاتب الايطالي لويدجي بيرانديللو؟

للحصول على اجابة شافية عن هذا السؤال، رفع غيسيبي كاستيلانا مدير المتحف الاثري في مدينة اغريجنتي مسقط رأس الكاتب، وانطونيو برنيسيارو مدير متحف البيت الذي ولد فيه، طلبا رسميا الى محافظة صقلية لاجراء فحص على الحمض الريبي النووي (اي.دي.ان) لمحتويات مرمدتين يعتقد انهما تحتويان على بقايا الكاتب المسرحي الصقلي.

وذكرت صحيفة «كوريري دو لا سيرا» ان مديري المتحفين طلبا الاذن لنبش الرماد الموضوع في مرمدة حجرية تحت صنوبرة عتيقة في حديقة منزل بورتو امبدوكلي حيث ولد بيرانديللو في العام ١٨٦٧.

وهما يريدان مقارنتها بالرماد الموجود في مرمدة يونانية عثر عليها قبل اشهر في مستودع المتحف الاثري في اغريجنتي.

وعثر مدير المتحف غيسيبي كاستيلانا على المرمدة المنسية بينما كان يضع ثبتا بالمحتويات. وقد طلب الكاتب في وصيته وضع رماد جثته في هذا الاناء الرائع الذي تحتفظ به عائلة بيرانديللو بحرص شديد.

وقد احرقت جثة بيرانديللو الذي توفي في روما في ١٩٣٦ في العاصمة ووضع رماده في الاناء وارسل الى البيت الذي ولد فيه، الكائن على تلة كاوس في بورتو امبيدوكل. وساد الاعتقاد بأن الرماد اخرج من الاناء ووضع في مرمدة في الحديقة. وعرض الاناء الذي كان يعتقد انه فارغ، في بيت الكاتب حتى ١٩٧٣ ثم نقل الى المتحف الاثري في اغريجنتي.

وفي نهاية المطاف، اهمل الاناء في احدى الزوايا. ولدى عثوره عليه، لاحظ كاستيلانا انه ما زال يحتوي على بعض البقايا. وعندما فتح قبل شهر في حضور خبير في علم الاحاثة البشرية، عثروا على قطعة كبيرة من عظم الجمجمة.

وقد اراد الكاتب، كما قال احد احفاده بيير لويدجي بيرانديللو، ان تذهب عربة الموتى بجثمانه الى المحرقة وحدها لانه كان يعتبر نفسه «ضيفا ثقيلا جاء مرغما الى هذه الارض».

ومن ابرز مؤلفات بيرانديللو الذي حصل في ١٩٣٤ على جائزة نوبل للاداب، «لكل شخص حقيقته»، (١٩١٦)، و«ست شخصيات تبحث عن المؤلف» (١٩٢١) و «هنري الرابع» (١٩٢٢) و«هذا المساء نرتجل» (١٩٣٠) و«التلاقي» (١٩٣٢).



كل عام وانتم بخير





تهنئة

محمص الاخوين عبد القادر اسعد عياد وشكري اسعد عياد، الطيبة - المثلث الجنوبي.

ت: ٠٩-٧٩٩٢٤٧٧ و ٠٩-٧٩٩٥٦٧١

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى عموم ابناء شعبنا
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

أعاده الله علينا وعلى أمتنا العربية والاسلامية
باليمن والخير والبركات.

كل عام وانتم بخير



تهنئة

كلية المركز للاستكمال

بادارة مهدي طربيه.

سخنين، الشارع الرئيسي، ت: ٠٤-٦٧٤٤٩٥٩
دورات استكمال لموظفي السلطات المحلية.
نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأماني الى عموم ابناء
شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات.

كل عام وانتم بخير

تهنئة

فارمفيتا - طبيعي لشعرك

المستحضرات التي يفضلها المحترمون
مستحضرات تجميل للصالونات، أثاث ولوازم للصالونات
بادارة منير ناطور
استيراد، وتسويق لصالونات الحلاقة. نعتمد على النباتات بترخيص من وزارة الصحة. بارك الروم، المنطقة الصناعية، جنوب عكا ٢٤٠٣ ص. ب ٢٤، ت: ٨ - ٩٨١٩٠٠٧ - ٠٤ وفاكس: ٩٨١٩٠٩٠ - ٠٤ نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء شفاعمرو وعموم ابناء شعبنا العربي في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وعيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية

كل عام وانتم بخير



الكترو بركة

تركيب اجهزة انذار، مسجلات، امبولايزر
تركيب اجهزة איתור פוינתר
مرخص من قبل جميع شركات التامين.
شفاعمرو - المنطقة الصناعية، تلفاكس: ٩٨٦٩٨٨٩ - ٠٤

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد والى كافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة الميلادية

كل عام وانتم بخير





تهنئة

مواد بناء

مواد بناء - كراميكا - أدوات عمل كابول ٤٢٩٦٣، ص.ب ٦٥١
تلفاكس: ٠٤-٩٩٤٢٣٥٨، بلفون: ٠٥٠-٣١٧٦٣٤ بادارة محمد ربان كابول

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء كابول وشعبنا العربي في البلاد بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية
آملين ان تعود علينا هذه المناسبات بالخير واليمن والبركات.
كل من يشتري بقيمة ٥٠٠٠ شيكل وما فوق يحصل على هدية هي تذكرة سفر مع الاقامة الى جمهورية مصر العربية.

كل عام وانتم بخير

تهنئة

مطعم الديوان

بادارة وسام خطيب
جميع انواع المأكولات الشرقية وافخرها
ت: ٠٤-٩٩٤٢٤٢٤ وبلفون: ٠٥١٣٨٢٧٢١
كابول، الشارع الرئيسي، مدخل القرية
نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى اهلنا في كابول والى كافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد
وراس السنة الميلادية

كل عام وانتم بخير

تهنئة مركز ابن سينا الطبي م.ض

شفاعمرو: بناية الدكتور يوسف عوادية
ت: ٠٤-٩٨٦٦٥٥٥
خدمات اسعاف مكثف
• عيادة لطب الاسنان • عيادة لتقويم الاسنان
خدمة ٢٤ ساعة
نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء الطائفتين المسيحية والاسلامية في شفاعمرو ومنطقتها والبلاد عامة والى كافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية
أعادها الله علينا بالخير واليمن والبركات.

كل عام وانتم بخير



تهنئة

مطعم سميراميس لصاحبه محمد نمر

ت: ٠٤-٩٥٠٠٣٧٧، شفاعمرو - شارع شفاعمرو - الناصرة.
اشهر المأكولات الطازجة يوميا: شوارما عجل، مشاوي على الفحم، جريل دجاج، كباب على السكين، جميع انواع السلطات الطازجة يوميا.
امكانية تحضير واحضار ولائم للافراح والمناسبات.
نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الطائفتين الاسلامية والمسيحية بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية
راجين من الله ان يعيد علينا هذه الاعياد وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير



تهنئة

مطبعة بسمة خطيب - كابول.

بادارة بسمة خطيب، ت: ٩٩٤٨٩٢٢
نتقدم بأحر التهاني وأجمل الاماني الى ابنائنا في كابول والى كافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

آملين ان تعود هذه الاعياد وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة

سفريات كوكب الجليل م.ض - كابول

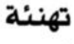
خدمات سفرية ورحلات في باصات فخمة الى كل انحاء البلاد.
بادارة حسن بقاعي كابول، تلفاكس: ٩٩٤٦١٦٨ - ٠٤، بلفون: ٠٥٠-٢٥٢٠٨٨
نتقدم بأحر التهاني القلبية وأجمل التبريكات الى ابنائنا في كابول والى كافة ابناء شعبنا العربي في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
عيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية

آملين ان تعود هذه الاعياد علينا وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

حسن بقاعي - كابول

كل عام وانتم بخير



تهنئة

ملبوسات حمودي

بادارة سعيد بقاعي - كابول

ملابس لكل افراد العائلة. الاسعار تلائم الاوضاع.
تل: ٩٩٤٧٦٨٦ -٠٤، كابول.
نتقدم بأحر التهاني وأجمل الاماني الى ابناء كابول وكافة ابناء شعبنا في البلاد بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
آملين ان يعود علينا وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة

ملحمة المنطقة الصناعية - الطيبة، لصاحبها عبد المعز محمود أشقر

نتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى ابناء الطيبة والمثلث والى عموم الجماهير العربية والى الامتين الاسلامية والعربية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أعاده الله علينا وعلى شعوب المنطقة بالخير واليمن والبركات.

كل عام وانتم بخير

فك رموز المخزون الوراثي البشري.. ثورة تاريخية في علم المورثات

* باريس - و.ص.ف - شكل فك رموز المخزون الوراثي البشري الذي اعلن في عدد من العواصم في اواخر حزيران الماضي ثورة علمية كبيرة كانت بمثابة المرحلة الاولى ضمن مسيرة طويلة لتفهم تشعبات هذا المخزون وآلية عمله.

واعلن الطبيب فرانسيس كولينز مدير المعهد الوطني الامريكي للابحاث حول المخزون الوراثي البشري الذي يشرف على «مشروع المخزون الوراثي البشري» انه «الجهد العلمي الاهم في تاريخ البشرية».

وبعد عقد من الابحاث المكثفة، اعلن مشروع المخزون الوراثي البشري وهو عبارة عن كونسورسيوم من ١٦ مركزا للابحاث بتمويل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان، توصله بالتنسيق مع شركة «سيليرا جينوميكس» الامريكية الى اعداد الخارطة شبه الكاملة للمخزون الوراثي البشري.

ويتألف المخزون الوراثي البشري او «كتاب الحياة» من ثلاثة مليارات رمز كيميائي يتالف منها الحمض الريبي المنقوص الاوكسجين «دي ان ايش او الخارطة الوراثية للانسان.

واعلن عالم المورثات روبرت واترسون من جامعة واشنطن في سانت لويس (ميزوري) «اننا لا نزال في البداية وما يتوفر لدينا حاليا هو عبارة عن خريطة مفصلة لما يجعل منا كائنات بشرية».

وامام العلماء، مسيرة طويلة وشاقة تقوم على شرح كل «فقرة» من فقرات كتاب الحياة الكبير وهي مهمة كانت ستكون مستحيلة من دون مساعدة اجهزة كمبيوتر ذات قدرات معالجة واستيعاب هائلة. وستتطلب «قراءة» هذا الكتاب احد عشر عاما لانجازها اذ لا يمكن معالجة اكثر من عشرة رموز في الثانية.

وسيحاول العلماء، بعدها تعريف وتحديد موقع المورثات الـ٣٨ الفا التي تحتوي على المعلومات الضرورية للحياة على طول شريط الحمض الريبي المنقوص الاوكسجين، وهي مهمة يمكن مقارنتها بمحاولة «تسلق قمة ايفرست» في علم الاحياء.

ويتألف الحمض الريبي المنقوص الاوكسجين وهو عبارة عن جزيئة معقدة التركيب حلزونية الشكل من اقسام جزئية هي القواعد النووية الاساسية التي يشار اليها باربعة احرف او رموز هي «اي» للادنين و«سي» للسيتوزين و«تي» للتيمين و«جي» للغوانين.

وعلى غرار الابجدية، تتراصف هذه الاحرف لتشكل كلمات تفهمها الخلايا لاداء عملها في حين ان المورثة او «الجملة» الواحدة تتطلب تسلسلا من مئة الى الاف القواعد النووية الاساسية احيانا.

وترسل كل مورثة تعليماتها على هيئة اوامر كيميائية الى الخلية وتطلب منها مثلا انتاج بروتين معين او انزيم او جسم مضاد او بروتين متلق للدماغ او غيرها.

الا ان خطأ «املائيا» بسيطا في احدى المورثات كوجود حرف «اي» مثلا بدلا من «تي» يكفي للتسبب باحد الامراض الوراثية التي تقدر بنحو خمسة الاف.

وبعد توفر «نص» المخزون الوراثي البشري، لم يعد امام العلماء سوى تفهم تركيبة الجملة واللغة الخاصة للمورثات اي بتعبير اخر تفهم الآلية البيولوجية التي تتيح للمورثات البشرية ان تؤدي مهامها من دون اي خطأ.

واوضح باحث امريكي ان «المخزون الوراثي البشري بمثابة قائمة بمختلف اجزاء طائرة بوينغ «٧٧٧». فنحن لا نعلم كيفية تركيب تلك الاجزاء، ولا ما يجعل الطائرة قادرة على التحليق».

وحول الانعكاسات الطبية الهائلة لفك رموز المخزون الوراثي البشري، اعلن ريتشارد غيبس مدير مركز جدولة المخزون الوراثي البشري في كلية الطب التابعة لجامعة بايلور (تكساس) انه بات من المؤكد تقريبا اننا «سنفك رموز غالبية الامراض الوراثية بحلول ثلاثة الى خمسة اعوام».

وقال الباحث فرانسيس كولينز ان هذه الثورة العلمية شبهت بالخطوة الاولى للانسان على سطح القمر، مضيفا «لقد شهدنا خلال السنوات العشر الماضية منذ بدء فك رموز المخزون الوراثي البشري اكتشاف مئة مورثة تسبب عيوبا او امراضا معينة مثل الصمم وسرطان الكلى».

كما تم التوصل في نهاية هذا العام وضمن المهل المحددة بفضل تعاون دولي استمر اعواما عدة الى الجدولة الكاملة لنبتة «ارابيدوبسيس ثالانيا»، مما يشكل مرحلة مهمة من المسيرة الوراثية.

وستتيح هذه الجدولة تطبيق الاكتشافات التي تتعلق بمورثات هذه النبتة البسيطة التي تتكيف مع المناخ الاستوائي في الرأس الاخضر والبارد في شمال السويد على عدد من المزروعات الاخرى.

بعد افتتاح «عرش بلقيس» بعثتان امريكية والمانية للتنقيب عن «معبد القمر» في مأرب

• بقلم: حمود منصر •

* يبدأ علماء آثار اميركيون والمان عمليات تنقيب في مأرب عن «معبد القمر» او ما يسمى بـ«محرم بلقيس» الذي يؤكد بعضهم انه اكبر معبد تاريخي في جنوب شبه الجزيرة العربية، بني في القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

وتأتي عمليات التنقيب عن المعبد بعد ان تم في تشرين الثاني الماضي فتح «عرش بلقيس» او «معبد برآن» امام الزوار على اثر عمليات تنقيب وترميم استمرت اكثر من ١٢ عاما، في منطقة مأرب التي تبعد ١٧٠ كيلومترا شرق صنعاء، بمناسبة مرور ثلاثة آلاف عام على تشييده.

وكان فريق الماني تابع لمعهد برلين للآثار انجز اعمال الحفر والتنقيب والترميم لـ«عرش بلقيس»، ملكة سبأ، احدى اقدم الحضارات التي شهدها جنوب شبه الجزيرة العربية وامتد نفوذها من ساحل الخليج شرقا الى البحر الاحمر غربا حتى مناطق اثيوبيا واريتريا في القرن الافريقي.

يذكر ان مملكة سبأ التي تلت حضارة معين، استمرت من ٩٥٠ الى ١١٥ قبل الميلاد وورثها الحميريون الذين اقاموا مملكة بسطت نفوذها على مساحات اكبر في المنطقة واستمرت ٦٤٠ عاما.

واشتهر «عرش بلقيس» الذي تغنى شعراء اليمن به، باعمدته التسعة التي كسر احدها وبقيت منتصبة وسط كثبان الرمال المحيطة بها واصبحت رمزا وطنيا طبع على العملة الورقية والطوابع البريدية في اليمن.

وقال احد اعضاء فريق التنقيب الالماني الذي يرئسه بوركهارت فوكت رئيس المعهد الالماني للآثار في صنعاء «عندما بدأنا التنقيب في ١٩٨٨ لم يكن قد تبقى من + عرش بلقيس + سوى تل منخفض يرتفع عن الحقول المجاورة حوالي ثلاثة امتار ويبرز في اعلاه صف من الاعمدة تنتشر حوله احجار البلق المهدمة».

واضاف ان «المعبد اصبح جاهزا لاستقبال الزوار بعد اربعة مواسم من اعمال الحفر والتنقيب تلتها عملية تثبيت وترميم المعالم بعناية بدعم مالي الماني».

ويتألف «معبد برآن» الذي يبلغ ارتفاعه ١٥ مترا، من مجمع يضم وحدات معمارية مختلفة اهمها منصة المعبد والفناء الامامي وملحقاتهما ومن بينهما سور كبير مبني من الطوب وقناة للري يبلغ عرضها اربعة امتار وعمقها ثلاثة امتار.

وفي الداخل، يضم المعبد بيتا للصلاة في وسطه تحيط به اروقة في الجهات الشمالية والجنوبية والغربية. وقد شيدت البوابة الخارجية للمعبد امام الواجهة الغربية على ستة اعمدة نحتت من كتل صخرية، ويبلغ ارتفاع كل منها ٨.٢ امتار.

ولا يزال علماء الآثار يجهلون مخطط المعبد الاصلي الذي شيدت فوقه ثلاثة معابد اخرى، يعود آخرها الى القرن السادس او الخامس قبل الميلاد هو الذي كشف الآن.

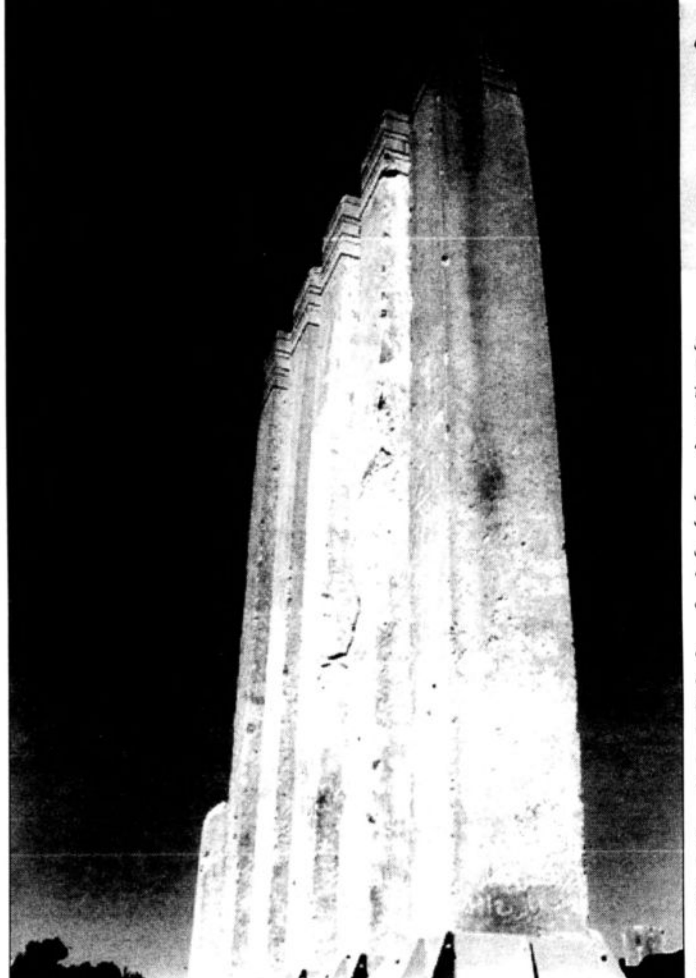
ويجهلون ايضا الطقوس التي كانت تقام في المعبد الذي كان الدخول اليه مقتصرا على افراد الطبقة العليا في مملكة سبأ الذين شاركوا بسخاء في بنائه وتزيينه وتجهيز اروقته.

وتدل النقوش على ان اهل سبأ كانوا يقدمون للمعبد الذي كان يتمتع بنفوذ كبير ويلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية للبلاد، اشكالا عديدة من النذور منها الاراضي والبساتين. اما افراد عامة الشعب فكانوا يضعون قرابينهم في فنائه الامامي.

واوضح الفريق الالماني ان «نتائج البحث العلمي أثريا ومعماريا ونتائج دراسة التغييرات البيئية في وادي مأرب وقراءة النصوص والنقوش التي عثر عليها وتواريخها اثبتت ان تاريخ انشاء +معبد برآن+ يعود الى بداية الالفية الاولى قبل الميلاد».

اما «معبد القمر» او «معبد أوام» الذي يقع على بعد ثلاثة كيلومترات الى الشرق من «عرش بلقيس»، فقد «كان اكبر معبد يحج اليه الناس من جميع ارجاء الجزيرة مرة كل سنة في موسم محدد»، حسبما اوضح مدير عام الآثار في مأرب صادق الصلوي، موضحا ان «اكثر من نصفه ما زال مطمورا».

من جهته، اوضح المدير التنفيذي لمشروع التنقيب عن «محرم بلقيس» البروفسور الكندي بيل غلانزمان انه «اكبر معبد تاريخي قديم في الجزيرة العربية واكبر معابد الحضارات اليمنية القديمة».



ورأى غلانزمان ان «هذا الموقع المتخم بالقطع الاثرية والنقوش والآثار ينطوي على احتمالات سياحية كبيرة قد يعادل في الاهمية الاكروبول في اثينا وبومبي في ايطاليا والاهرامات في مصر».

وقد اعلن رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني ان التنقيب عن معبد القمر «عملية طويلة تحتاج الى وقت»، بينما توقعت المؤسسة الامريكية لدراسة الانسان التي تشترك مع فريق الماني في التنقيب ان تستمر العملية ١٢ عاما وان تزيد كلفتها عن ١٢ مليون دولار.

واوضح رئيس المعهد الالماني للآثار في برلين بيرسلي هلموت ان مهمة علماء الاثار الالمان ستقتصر على اعمال الحفر والتنقيب في المحيط الخارجي للمعبد بينما ستتولى المؤسسة الاميركية التنقيب في الداخل.

وسيشارك علماء آثار كنديون وبولنديون وروس وفلسطينيون في عمليات التنقيب عن «محرم بلقيس».

ويؤكد فريق التنقيب التابع للمؤسسة الامريكية التي نفذت عمليات حفر وتنقيب في عدة جهات من «معبد القمر» انه سيكون «الاعجوبة الثامنة» في التاريخ.

وكان هذا الموقع تعرض لعمليات نهب وتدمير يرجع المؤرخون ان القائد الروماني غاليوس قام بها خلال حملة فاشلة شنها في سنة ٢٥ ميلادية على مأرب. الا انه هجر تماما مع انهيار سد مأرب بين ٥٧٠ و٦٠٠ ميلادية وخصوصا بعد اعتناق ملوك اليمن الديانتين المسيحية واليهودية حوالي السنة ٣٨٠ ميلادية.

وقد سيطرت مملكة سبأ التي عرف اهلها بعبادة الكواكب وكانت مأرب او «ماريابا» عاصمتها، على طرق القوافل التجارية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها وصولا الى مصر وغزة وبلاد ما بين النهرين، واشتهرت بتصدير البخور والتوابل والعطور في هذه الاتجاهات.



«غيض من فيض»

• بقلم: صائب ناطور •

*** صوت اسرائيل والتزمير والتطبيل ***

الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر كان يقول يكفي ان نرى ايا من المواقف والامور التي تؤيدها امريكا لنعرف انها ليست في صالح العرب، واستمراراً لهذا اقول وبكل تواضع ان من اجل معرفة ذلك في هذه الايام يكفي ان نرى صوت اسرائيل والتلفزيون الاسرائيلي بالعربية «يزمر ويطبل» لامر بصورة ايجابية لنعرف ان هذا ليس في صالح العرب وخاصة الفلسطينيين.

فما قولكم في محطة اذاعية تبث طيلة الوقت باستثنا، نشرات الاخبار المسمومة والمليئة بالحقد علينا ومعظم برامجه السخيفة والبايخة، استمرار سقوط الشهدا، والجرحى، يذكرني ذلك بالاغنية الاسرائيلية التقدمية ايام حرب لبنان كانت بعنوان يطلقون النار ويكون اما في بداية انتفاضة الاقصى فاصبحت الاغنية يقتلون ويتهمون نسبة الى الادعا، الصلف الذي اطلقه المسؤولون الاسرائيليون والذي مفادها ان امهات الاطفال في فلسطين يبعثن اولادهن لساحات النضال من اجل ان يقتلوا! وبعد متابعة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين بالعربية فسننشد ما مطلعه يقتلون ويرقصون.

*** حالا ستطلق الرصاص ايها الجندي القناص ***

لا استغرب تصرف الشرطة والجنود في المدن والقرى العربية في بداية انتفاضة الاقصى والتي اسفرت عن استشهاد ١٣ شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين، فكما جا، في خبر بالاتحاد بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٢ فقد ادلى نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام للاتحاد بشهادة حول كيفية تصرف اذرع «الامن» في الناصرة وطلبه سوية مع رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان والنائب صالح طريف وغيرهم من قائد شرطة المروج موشه فلدمان ان يأمر افراد شرطته بالتوقف عن اطلاق النار باتجاه اهل الناصرة، وان احد افراد المجموعة لم يرق له الحديث فاستفسر من فلدمان «الآن نطلق الرصاص» فما كان من فلدمان الا ان اجابه: «الآن لا يطلق الرصاص، تحملوا قليلاً» اقول لا استغرب ذلك لأنه هنالك العديد من الجنود قد كتبوا على قبعاتهم وستراتهم الواقية من الرصاص «ولدت لاقتل»، "born to kill" ترى لماذا يسمح قادة الجيش لهؤلاء الجنود باعتمار وارتدا، هذه القبعات والسترات والتجول بمثل هذه العبارات المتوحشة والفاشية، حقا ان هؤلاء الجنود متعطشون لسفك الدما، وكأن ذلك اكسير الحياة بالنسبة لهم والدلالة على ذلك قول فلدمان «تحملوا قليلاً» وكأن لسان حاله يقول في النهاية ستطلقون النار وستجرحون وتقتلون العرب وستروون من تعطشكم للدما، العربية ولكن تريثوا قليلاً حتى يغرب عنا علي سلام ومحمد زيدان وصالح طريف وغيرهم حتى لا تكون «فضيحة وعليها شهود».

*** على مهلك يا رفيق هشام فالضحية في قفص الاتهام ***

في معرض كتابته عن وثيقة داخلية للشرطة تحوي تعليمات مفصلة في حال معالجة مظاهرات او اخلال بالنظام كتب الرفيق هشام نفاع ان هنالك عدة مراحل يجب ان يتبعها الجنود وافراد الشرطة لتفريق المظاهرات، اولها محاولة اقناع المتظاهرين بالحفاظ على النظام والانصياع لأوامر الشرطة، ما الغريب يا رفيق هشام بأن الشرطة لم تنفذ هذا البند من التعليمات الواضحة كما جا،ت في الوثيقة، فلو اقترب افرادها من المتظاهرين فإن المشاغبين سيبدأون «بسن» اسنانهم للانقضاض على افراد الشرطة خاصة وانهم عزل واكلهم كما يفعل الغول في القصص الخرافية او الشعبية والتي كانت جدتي رحمها الله تحكيها لنا عن«الغولية ونص نصيص»، وطبعا لم تستعمل الشرطة الهراوات لانها كانت ستكسر من رؤوس العرب «المتحجرة» رغم وضوح التعليمات والاوامر باستعمالها باتجاه القسم السفلي من الجسم اي الارجل اما عن استعمال الخيول لأن الحصان وسيلة ذات قدرة رادعة،فيا عيب الشوم عليك يا رفيقي لم اكن اتوقع منك ذلك، فكيف تريد ان يستعملوا الخيول؟ الا تعلم ان العرب حسبما نعتهم الكثير من قادة الدولة هم حيوانات وفي هذه الحالة كان بامكان المتظاهرين التحدث مع الخيول واقناعها بأنها من نفس طينتهم ولا يجوز لها مهاجمتهم، وما ادراك أن العرب ربما كانوا سيقنعون الخيول بمهاجمة الشرطة والجيش وليس العرب، نأتي الآن للحديث عن خراطيم المياه، هل حقًا انت مقتنع ان هذا سيكون ايجابيًا وسيتفرق المتظاهرون، لا يا اخي، فأولاً بلادنا تعاني من نقص خطير في المياه مما لا يسمح لها بتبذير الما،، ناهيك عن ان العرب كانوا سيجمعون هذه المياه في اوعية وبراميل ويستعملونها لاستهلاكهم، اما عن الغاز المسيل للدموع فهذا ايضا لن يكون فعالاً فاخوتنا العرب في اسرائيل تعلموا من اشقائهم في فلسطين منذ بداية الانتفاضة الاولى وحتى قبلها ان «يفعسوا» رأس بصل قرب انوفهم كي يخففوا من مخاطر استنشاق الغاز.

في مثل هذا الوضع لم يبق «لاذرع الامن» الا استخدام الرصاص المطاطي والحي، طبعا باتجاه الاجزا، السفلية لاجسام المتظاهرين، وهذا حقا ما حدث، فهذا ضرب من السحر والفنون يمتاز بهما الجيش والشرطة في اسرائيل، فهم وبقدرة قادر يطلقون الرصاص باتجاه الارجل فيصيبون الرؤوس والصدور، كيف؟ لا ادري فقط اريد ان اذكر انني اعتقد ان «تساهل» شرطة اسرايئل هما الوحيدتان في العالم اللتان تمارسان هذا المجال من الفنون وبجدارة هذا بالكمال والتمام «عتابي» على الرفيق هشام.

*** يا امة العرب هبي، لا حياة لمن تنادي وربي ***

في احدى الاوبوريتات العربية والذي بثه تلفزيون فلسطين، انشد عدة فنانين أغنية: يا امة الاسلام هبي.. الخ. هذا هو حال العرب في كل مشكلة او عدوان بين فلسطين وشعبها والدول العربية وشعوبها من جهة وبين اسرائيل، فإن عجزوا حينا وتعاجزوا (تظاهروا بالعجز) احيانًا من تحقيق النصر في الحروب الدائرة والمتعاقبة والتي يدفع القسط الاكبر من ثمنها شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، نراهم يشبعوننا الى جانب قرارات الشجب والتضامن، اغاني وطنية، مع انني لا انكر ما لاهمية الاغاني الوطنية من رفع معنويات وتعبئة الشعوب أيام الحرب وادعا، البعض ان هذا ايضا نوع من النضال، الا انه لا حياة لمن تنادي فلا الامة الاسلامية ولا العربية تلبي الندا،، رغم ظني ان الشعوب العربية بدأت بالتحرك وان الحكام العرب بدأوا يحسبون حسابًا لشعوبهم وذلك طبعًا خوفًا من خطر نقمة هذه الشعوب والجماهير عليهم وعلى بقائهم في الحكم وتحسبًا لقلب الكراسي التي يمتطيها هؤلا، الحكام خاصة وان العرب لم يقوموا بقلب الكراسي منذ مدة طويلة الا عندما كانوا تلاميذ في المدارس في نهاية اليوم الدراسي حين طلب المعلمون قلب الكراسي ووضعها على الطاولات لكي يتسنى لأذن المدرسة تنظيف وكنس غرف الدراسة بسهولة. الا ان هؤلا، الحكام لن يبقوا في مناصبهم اذا ما واصلوا مناصبة العدا، لشعبنا الفلسطيني ومصلحة شعوبهم، وقد رأينا كيف انه فقط في المدة الاخيرة بدأ هؤلا، الحكام بالسماح ولو ليس بكامل الحرية للشعوب بالقيام بالمظاهرات وغيرها من اشكال النضال والتضامن مع انتفاضة الاقصى وابطالها ضد الاحتلال الاسرائيلي وانحياز الولايات المتحدة لجانب اسرائيل وفعلاً يصدق قول من قال: ان احد اهم اسباب هذا كله هو القنوات الفضائية العربية والاغاني الوطنية التي قد تكون من اهم المحفزات على تعبئة الجماهير وبث روح الحماسة والحيوية والنخوة العربية لديهم.

الا ان كل ما تقدم لم يكن هدفي مما اردت التعرض له من كتابة هذه الفقرة، انما ما رافق هذا الاوبريت من صور وقد شدني اكثر ما شد مشهد لعشرات المسلمين في احد المساجد في اثنا، ادا، الصلاة وعندما ركع المصلون بدا واضحًا ومن خلف ظهورهم يقف العشرات من الجنود المدججين بالسلاح والهراوات وكأنهم ينتظرون الفرصة المناسبة للانقضاض على هؤلا، المسالمين، وطبعا، بسبب انسانية هؤلا، الجنود فإنهم لم يفعلوا ذلك الا بعد انتها، الصلاة، ما الغريب في ذلك؟ فإنه خلال الصلاة لن يستطيع اي طفل او شاب القا، حجر على العسكر ليجدوا سببًا للانقضاض على المشاغبين (المصلين). هذا من جهة، اما من جهة اخرى فإن هذا المشهد بالامكان تفسيره ان هؤلا، الجنود ربما يقفون لحراسة المصلين، ممن؟ ربما من غضب الله تعالى والذي من الممكن والمتوقع ان يخسف فوق رؤوس المصلين سقف المسجد الذي يصلون فيه، او ان يرميهم بحجارة من سجيل! لماذا؟ لأنه ربما احد المصلين او اكثر لم يقم بادا، صلاته كما هو مطلوب! كيف؟ ربما دعا احدهم ربه ان يصرف ويقلع الى غير رجعة هذا الحكم وهؤلا، الجنود عن وجوه شعب فلسطين. وبذلك يكون المصلون قد اغضبوا ربهم بسبب التمني ان يقلع هؤلا، الجنود وهم شعب الله المختار.

هذا هو الاحتلال المتنور الذي يحمي المحتل فيه المحتل حتى من غضب ربه.

(قلنسوة)

سلام دائم مش

* في خضم مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين أرسل هذه الرسالة إلى كل المعتدلين في حزبي «العمل» و«ميرتس»، وإلى كل الجمهور اليهودي الدمقراطي المحب للسلام.

وكان قرار هيئة الأمم (١٩٤) في ٤٧/١١/٢٩ بتقسيم البلاد وإلى دولتين حيث قامت الدولة الاسرائيلية والدولة الفلسطينية لم تقم. فانطلاقًا من ذلك فلا بد من قيام الدولة الفلسطينية وقيام علاقات جوار قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون لتطوير المنطقة وضمان استقرارها وهذا من مصلحة الشعب اليهودي كما هو من مصلحة الشعب الفلسطيني. نريد أن نبني شرق أوسط جديداً يعيش الجميع بأمان واستقرار. أما بالنسبة للقدس الشرقية التي احتلت سنة ٦٧ حيث يقطن فيها اليوم أكثر من مائتي الف عربي فلسطيني وفيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة ذات الأهمية الدينية للعرب والاسلام في العالم فهي تكون الرأس للدولة الفلسطينية حيث ان الجسم لا يمكن ان يعيش بدون الرأس.

أما بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذين يكونون اليوم حوالي أربعة ملايين لاجئ والتي تتحمل اسرائيل المسؤولية عن هذه القضية فلا بد من حل عادل وانساني قائم على اقرار اسرائيل بقرار الشرعية الدولية (١٩٤) الذي يعترف بحق العودة للاجئين.

أما القضايا الأخرى مثل المياه، الأمن والاقتصاد كل هذه القضايا وغيرها يجب أن تحل بالتعاون البنا، لمصلحة شعوب المنطقة.

الاحتلال أنتج المقاومة اللبنانية التي استطاعت ان تكنس الاحتلال من جنوب لبنان. والانتفاضة الأولى والثانية للشعب الفلسطيني التي لن تتوقف حتى يزول الاحتلال.

فمن أجل وقف سفك الدما، والمآسي وايقاف التدهور الذي يحرق فيه الأخضر واليابس في هذه المنطقة يجب ازالة الاحتلال والوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين والانسحاب من الجولان المحتل وانجاز السلام

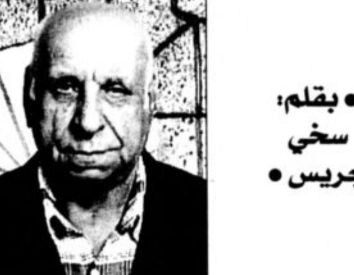
الانتفاضة في ظ

• بقلم: أحمد كيوان •

* يبدو للوهلة الأولى ان اسرائيل أخذت زمام المبادرة في حربها ضد الشعب الفلسطيني ويبدو للوهلة الأولى أيضًا ان الانتفاضة عاجزة عن تحقيق اهدافها رغم الثمن الكبير الذي دفعته، فالحصار الاجرامي للمدن الفلسطينية، وتقطيع أوصال المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، والاغتيالات والتصفيات التي لجأت اليها اسرائيل ولا تزال، كل ذلك يعطي الانطباع بان اسرائيل أخذت زمام المبادرة خاصة وان الخسائر الاسرائيلية في المدة الأخيرة تقلصت إلى حد معين، ولكن من قال ان الانتفاضة الفلسطنية ستهزم اسرائيل عسكريًا لأن موازين القوى معروفة والانتفاضة لم تكن حربًا كلاسيكية لأن الشعب الفلسطيني لا يملك من وسائل هذه الحرب شيئًا وأمر طبيعي ان تكون خسائر الفلسطينيين البشرية في المواجهات أضعاف أضعاف الخسائر الاسرائيلية وهذا يجب ان يكون واضحًا، وبرغم هذه الخسائر فان الادارة الفلسطينية صلبة وعنيدة بدليل انها تحدّت آلة الحرب الجهنمية الاسرائيلية في الأساس وأعلنت الانتفاضة وهي تعلم قوة اسرائيل العسكرية وقد راهنوا ان ياسر عرفات سيتوسل اليهم طالبًا التفاوض من جديد بعد هذا الحصار والبطش الدموي وهذا ما لم يحصل ولن يحصل، تماما كما أملوا النفس بعد هزيمة عام ١٩٦٧ ان يتلقوا تلفونًا من جمال عبد الناصر حيث انتظر ذلك الجنرال ديان وهذا لم يحصل ابداً لأن الأمم والشعوب الحية لا تركع لاعدائها ولا تستسلم للمعتدين حتى لو خسرت معركة من معاركها وهذا الدرس لم يستوعبه الاسرائيليون بعد، وهذا لا يعني ان الفلسطينيين ضد التسوية السلمية، أو ضد اجرا، مفاوضات جادة وحقيقية من أجل اخراج المنطقة من دوامة العنف والحرب، فالفلسطينيون تواقون للسلام أكثر من غيرهم لانهم يريدون بنا، الحياة على أرضهم من جديد بحرية وكرامة وان مطلبهم العادل سيظل رفع الظلم والعدوان الذي وقع عليهم، ويدرك الاسرائيليون اليوم أكثر من أي وقت مضى انهم عاجزون عن فرض حل على الفلسطينيين بقوة السلاح وان الحل سيكون في النهاية حلاً سياسيًا يأخذ بالحسبان مطالب الحد الأدنى للنضال الفلسطيني ولن يكون أي حل آخر لأنه سيكون استسلامًا وتفريطًا واذعانًا.

أمام هذه الحقائق والأوضاع التي أفرزتها الانتفاضة الفلسطينية تجري تحركات سياسية وآمل ان تؤدي إلى نتيجة ايجابية لتسمح بعودة المفاوضات إلى مسارها الصحيح فالوضع المتدهور والمتفجر لن يظل هكذا الى ما لا نهاية، ويجب أن يكون واضحًا للجميع ان المفاوضات هذ

...روط بسلام عادل



• بقلم: سخي جريس •

العادل والشامل في المنطقة.

في انتخابات ٩٩ ذهب ٩٥٪ من أصوات الجماهير العربية لايهود براك لرئاسة الحكومة. على أمل ان براك سيدفع العملية السياسية ويحقق السلام والمساواة، ولكنه انتهج سياسة عدوان وتمييز.

مرة أخرى أتوجه إلى القوى العقلانية في اسرائيل من أجل سلام عادل ودائم. عليكم ان ترفعوا صوتكم ضد سياسة الاحتلال والاضطهاد ومن أجل المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

لتتحرك كل قوى السلام اليهودية والعربية إلى الشارع لفرض الحل العادل على كل المعارضين. فإذا الشعب يومًا أراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر.

(كفرياسيف)

...ل التحرك السياسي

المرة ان حدثت ستكون في ظل الانتفاضة أو كما يسمي ذلك الاسرائيليون «تحت النار» وهذه ميزة للمفاوض الفلسطيني لم تكن له في السابق وهي كسر لنظرية التفاوض الاسرائيلية، والغريب ان بعض الأصوات الفلسطينية تنادي بعدم الدخول في مفاوضات و«تحذر» القيادة الفلسطينية من اجراء مثل هذه المفاوضات، مع ان الكل يعلم ان مواقف القيادة الفلسطينية الشجاعة كانت حافزًا قويًا ليعلن الشعب الفلسطيني انتفاضته، وأن كوادر حركة فتح التي تدعم القيادة هي التي تحملت القسط الوافر في هذه الانتفاضة ومع انني لا أقلل من وقفة الشعب الفلسطيني صفًا واحداً في معركة التحرير هذه الا ان الأصوات الرافضة كانت هامشية ولم يكن دورها فاعلاً كما يجب ففي حين لم تحسن النضال وقت الجد نراها تحسن التباكي والاتهام ونفض اليد في ظروف بالغة التعقيد، وحاسمة في حياة شعبنا الفلسطيني.. ان مستقبل الشعوب لا تصنعه الحشرجات العنترية أو العبارات الانشائية ولا تحققه التشنجات أو المواقف الارتجالية التي لا تؤدي إلى شيء، وأن الذي يصنع ذلك هو المواقف الشجاعة والمسؤولة التي تعد لكل شيء عدته بعيداً عن المغامرة، وان الشعب الفلسطيني لا تزال امامه خيارات كثيرة فأمن المنطقة كلها مرهون بأمنه ولن يكون استقرار في هذا الجزء من العالم ما لم تدرك اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ان عودة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني هي شرط هذا الأمن والاستقرار وشرط السلام العادل والدائم... وليس عيبًا في القيادة الفلسطينية ان تسعى للحل السلمي في اطار مفاوضات جدية وحقيقية تجنب المنطقة والعالم ما لا تحمد عقباه. والمطلوب الآن من اسرائيل ومن الولايات المتحدة ان توفر المناخ لذلك فالانتفاضة مستمرة ولا أظن انها ستتوقف قبل أن يلوح خيط الفجر. فلا مكان لمناورات جديدة أو مفاوضات من أجل المفاوضات كسبًا للوقت وإضاعة للزمن لأن كل شيء قد ظهر على حقيقته والأمور واضحة والأوراق مكشوفة ولا عودة للماضي أبداً. فهل يدرك براك وغيره من قادة اسرائيل وكذلك السيد الجديد في البيت الأبيض هذه الحقيقة أم انهم سيعطون الأمور تدهور لتصل إلى نهاية ما يسمى بعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وعندها لا يكون أمام العرب من خيار سوى مقولة عبد الناصر الشهيرة «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة». ولننتظر لأن الأيام حبلى والأحداث ستفرض نفسها ولا أدري من سيقف في مهب الريح.

(أم الفحم)

حتى لا نعود الى الوراء

• كل خطوة خارج التنسيق مع اللجان العربية القطرية في اسرائيل • تضع أصحابها امام النفق المظلم الذي قطعناه قبل سنين •

• بقلم: غازي شبيطة •

* الخطوة الورائية المشبوهة، والمدموغة بالتزوير، التي أقدم عليها بعض رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي، باصدارهم بيانًا يعلنون فيه عن اقامة اطار خاص بهم!!؟ وتحميل البيان أسماء سبعة من الرؤساء، بينهم اسم السيد نبهان قشقوش رئيس السلطة المحلية في قلنسوة الذي أعلن عدم حضوره اجتماعهم او توقيع بيانهم. وأبدى رفضه القاطع للبيان ومحتواه ونوايا اصحابه، وكذلك معارضته اقامة اي اطار خارج اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واللجنة العليا لمتابعة شؤون الجماهير العربية في اسرائيل. كل ذلك يغرز الشك والشبهات والمخاوف لدى السكان العرب في المثلث، من الدرك الهابط الذي يمكن ان يصل اليه أصحاب البيان ومن يقف وراءهم. وكل المظلة التي اهتمت بنشرها وسائل الاعلام الرسمية لتعميم تصريحاتهم وتفسير تحركاتهم، تحمل رائحة زاكمة للانوف، ولا تبدد المخاوف والشكوك، بل ان كل ذلك يبعث على الاعتقاد على وجود خطة منسقة مع جهات معنية، عملت في الماضي وتعمل حاليًا على اضعاف وتفتيت الاطر القطرية للجماهير العربية لاضعاف كفاحها وارجاعها الى قمقم التذلل والاستجداء لحاجاتها وحقوقها القومية واليومية المهضومة.

لقد تحملت جماهيرنا الكثير من المعاناة والتمييز وقطع الارزاق. وهدم البيوت بقصد تهويد الارض وتيئيس الناس ودفعهم للهرب خاصة في المثلث الجنوبي، حيث جاءت مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦ تجربة دموية وهمجية لدفع الناس الى الرحيل. وقبلها وبعدها ظلت جماهيرنا تدفع ضريبة الصمود والبقاء في وطنها الذي لا وطن لها سواه، وعملت الجماهير العربية في اسرائيل، بقيادة الشيوعيين والوطنيين والتقدميين اليهود العرب، على تحسين آليات كفاحها وتجميع اشلاء مواقعها الجغرافية في الجليل والمثلث والنقب، وتوحيد ممثلي سلطاتها المحلية وتنظيماتها السياسية والشعبية في اطر قطرية تساعد على اعلاء صوتها وتحسين ادائها الكفاحي العادل، ومن خلال الكثير من التردد والتراجع والعراقيل السلطوية استطاعت التقدم التدريجي البطيء في المرحلة التي سبقت يوم الارض الخالد الذي تعرضنا فيه لغضب السلطة وسجونها ورصاص شرطتها وحرس حدودها، واشعلنا بدم ستة من شهداء ذلك اليوم التاريخي المجيد، شموع انتصار ارادة جماهيرنا، وقطعنا على ضوئها نفور الخوف والفرقة والشعور بالغربة المضنية. قبل ذلك اليوم، كانت سلطاتنا المحلية العربية قد اقامت «لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية» ومنذ اليوم الاول لقيامها أعلنت السلطة المركزية عدم رضاها عن وجودها، ورفضت الوزارات المختصة التعامل معها، ثم اخذوا يخططون لتفتيتها او شل عملها ما أمكن. غير ان نجاح جبهة الناصرة في انتزاع السلطة المحلية لاكبر مدينة عربية في اسرائيل في اواخر عام ١٩٧٥ ووضع المناضل الشيوعي والقائد الوفي البارز توفيق زيّاد على رأسها، اعطى جرعة كبيرة ودفعة لطابع لجنة الرؤساء الكفاحي ورفع مستوى اجتماعاتها ومضامين قراراتها، ووضع على بساط أبحاثها قضايا الارض والسلام والمساواة زيادة على الميزانيات والخرائط الهيكلية. وقد أثار ذلك قلق السلطات الرسمية وزلمها داخل اللجنة في تلك الايام، ودفعت حكومة رابين باذرعها المرئية والمستترة الى تحريك ركائزها من رؤساء السلطات المحلية العربية داخل اللجنة، بهدف تقسيم اللجنة الى مناطق جغرافية و«كانتونات» شبه مستقلة، وفي ذلك الوقت، لعب رؤساء المجالس المحلية في المثلث الجنوبي دوراً بارزاً في محاولات تنفيذ خطط السلطة المركزية واهدافها، وظهر رئيس مجلس محلي جت آنذاك، كممثل ومتحدث شبه رسمي لرؤساء المثلث، واخذت وسائل الاعلام تهتم بتصريحاته ومواقفه داخل لجنة الرؤساء وخارجها وابرازها والترويج لشجاعتها وجديتها. واخذ يكيل الاتهامات للجنة وقيادتها، ويدعي انها أصبحت تمتثل لاملاءات الشيوعيين والمتطرفين، ثم انتقل الى نبرة التهديد بالانفصال عن اللجنة واقامة اطار خاص بالسلطات المحلية في المثلث، وبلغت الامور الذروة عشية بحث الموقف من الاعلان عن يوم اضراب شامل للجماهير العربية في اسرائيل كيوم للارض، نتيجة اوامر المصادرة التي أعلنتها حكومة اسرائيل تجاه اراض عربية في الجليل والمثلث والنقب، يومها وقف كل رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي ضد اقتراح الاضراب، معتبرينه اقحامًا للسياسة في عمل لجنة رؤساء السلطات المحلية ودعوا مع غيرهم الى الاستجابة لرئيس حكومة اسرائيل آنذاك اسحاق رابين، لالتقائه والتباحث معه حول حاجاتهم الملحة. واسفرت المقابلة عن رفض رابين لمطالب الرؤساء في الغاء اوامر المصادرة للاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب، كما رفض مطالبهم المتعلقة بالمساواة والاعتراف بحقوقهم كاقلية قومية في اسرائيل. واكتفى بوعدهم بالتعاطف مع حقوقهم الدينية والثقافية؟!! عندها عادت اللجنة للاجتماع لاستخلاص العبر ووضع الخطوات المترتبة عليها، ولما احست السلطة المركزية بنوايا اللجنة، امرت كل الرؤساء من زلمها حضور الاجتماع وافشال ابحاثه وقراراته المزمعة فعندما طرح توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة - اقتراح الاضراب كرد على السياسة الحكومية واحتجاجًا على تعاملها مع رؤساء السلطات المحلية العربية، وقف ٣٥ رئيس سلطة محلية ضد اقتراح الاضراب ووقف توفيق زياد مع أربعة آخرين مع الاضراب وموعده المقرر من قبل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في ٣٠ آذار ١٩٧٦ معلنًا في الوقت نفسه، ان هذه ارادة الجماهير العربية العريضة في اسرائيل ولا مكان لاي كان معارضته او التلاعب به. ولم يكن من رؤساء السلطات المحلية في المثلث بشماله وجنوبه بين من ايدوا اعلان الاضراب، سوى رئيس السلطة المحلية في أم الفحم المرحوم محمد مصطفى محاميد (ابو ماجد).

لقد ادى الاضراب ونجاحه الى تغييرات عميقة في وعي الجماهير العربية في اسرائيل وخارطة السلطات المحلية والى تخفيف مكبس الارهاب السلطوي، وتجميد اوامر مصادرة الاراضي العربية، واجبر السلطة المركزية على جعل نظرتها للجان العربية القطرية اكثر جدية، وفي السنوات التالية بعد الذكرى الاولى ليوم الارض، ومن خلال المعركة الانتخابية للسلطات المحلية في اسرائيل، اسقطت الجماهير العربية في كثير من الاماكن رؤساء السلطات المحلية الذين عارضوا الاضراب، رغم ان بعضهم كان قد انقذ جلده من النقمة وعار الخنوع، عن طريق انضمامه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي دعا الى اقامتها، الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه من الوطنيين والتقدميين بين اليهود والعرب على حد سواء. وبهذه الخطوة انتقل الكثيرون الى مواقع النضال المشرف لجماهير شعبهم ومقاومة السلطة وسياستها الاضطهادية تجاهه. بعدها تعززت مكانة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، حتى انها أخذت دوراً بارزاً في اقامة ودعم اللجنة العليا لمتابعة شؤون الجماهير العربية في اسرائيل، جنبًا الى جنب مع أعضاء الكنيست العرب وممثلي الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية، وممثلي الاطر السياسية والشخصيات الوطنية الفاعلة على الساحة.

لقد ساهمت هذه اللجان والهيئات الى جانب الهزة التي احدثها اضراب يوم الارض، في لفت انتباه الشعب العربي الفلسطيني كله، والعالم العربي باسره والمجتمع الدولي، الى واقع جماهيرنا العربية في اسرائيل وكفاحها الشجاع والعادل، كما اصبحت الابحاث والطروحات اكثر شمولية ونضوجًا، وجعلنا للسلام والمساواة والمسكن اياماً تاريخيه خاصة بها، وانجزنا على هذا الطريق الكثير من المكاسب المادية المعنوية والحقوقية لصالح جماهيرنا واجيالها الطالعة، وما زال امامنا الكثير من الاعمال ذات الطابع العام لحياة أهلنا وبلداتنا، لم تحل الاطر القطرية يومًا دون وضع اي طلب لاي سلطة عربية في اسرائيل امامها او رفعه للجهات المختصة، ولم تتوان عن دعم تلك المطالب ومساندتها بقدر ما تتيح لها امكانياتها. فما الذي دفع باصحاب البيان للاقدام على خطوتهم المشبوهة والمدموغة بالتزوير لبعض الاسماء التي يحملها البيان؟!!

ثم لماذا تأتي هذه الخطوة مباشرة بعد هبة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني البطل وانتفاضته الباسلة؟!! ثم لماذا تتزامن هذه الخطوة مع اوج التحريض على قياداتنا القطرية وجماهيرنا العربية في اسرائيل عامة؟!!

ايريدون العودة بنا الى سلوك قيادات عرب بدايات قيام دولة اسرائيل؟!! ام الى نطنطات رؤساء السلطات في المثلث التي سبقت ٣٠ آذار ١٩٧٦ ؟!! لقد خاضوا انتخاباتهم ببرامج تعهدوا فيها بالالتزام والمشاركة في عمل اللجان والهيئات العربية القطرية، فلماذا ينكثون العهد ويقدمون على خطواتهم المشبوهة؟

ايريدون وضع جماهير مدنهم وقراهم امام الخيارات الصعبة التي لا لزوم لها، اي السكون او الانفجار؟! ان المصلحة العامة تقتضي توفير هذا التحدي وعدم اعادتنا الى الطريق المظلم الذي قطعته جماهيرنا العربية في اسرائيل قبل قرابة ربع قرن من الزمان.

(الطيرة - المثلث)

العنف مرفوض اجتماعيًا وخلقيًا

* لقد احتل العنف الجسدي والكلامي عناوين الصحف العربية في البلاد مما انعكس تأثيره على مكانة مجتمعنا العربي الاجتماعية. فهناك ظاهرة العنف في المدارس العربية التي أخذت تتفشى وتتسع بما تسببه من تشويه الصورة الجميلة في مجتمعنا عن التربية والتعليم، وامتدت يد العنف إلى الأسرة العربية مما أدى إلى تفككها. فقد وصل العنف إلى ملاعبنا فشوهت الصورة الرياضية السامية في الوسط العربي. فعلى المسؤولين في سلطاتنا المحلية أخذ زمام المبادرة بالتعاون مع وجهاء كل بلد ومع جمهور المعلمين وأئمة المساجد بالتعاون مع الصحافة المحلية العربية للتصدي لهذه الظاهرة المؤسفة المهددة لاستقرارنا.

محمد حسين الهبرة
الطيبة - المثلث

سلطة الموانئ والقطارات

المكتب الرئيسي ـ مديرية تطوير الموانئ

مناقصة رقم ١٨ / ٥٠١٤ / ٠٠٢ / ٠٠

تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

تنفيذ موقف مؤقت في ميناء اشدود

١. العمل يشمل:

١(١) اعمال ترابية، فرش حصمة وتعبيد وشبكات شوارع لموقف شاحنات واعمال شبكات مياه ومجار وانارة وكهرباء واتصالات ونقل مبان متنقلة.

١(٢) مساحة المشروع ٣٠ دونما تقريبا ويقع الى الشرق من مكاتب شركة تسيم

٢. الجدول الزمني للمشروع ٦ اشهر ميلادية

٣. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:

٣(١) تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين لديهم تصنيف ج ٣ بتصنيف ٢٠٠ (تسجيل ساري المفعول لدى سجل المقاولين).

٣(٢) تقديم كفالة بنكية غير مشروطة لضمان تنفيذ العرض لدفع اي مبلغ حتى ٣٠،٠٠٠ شيكل جديد تطلبه السلطة من المقاول مقدم العرض فيما يتعلق بهذه المناقصة وتكون سارية المفعول حتى ١٨٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العرض.

٣(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة «ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة - ١٩٧٦.

٣(٤) خبرة في تنفيذ اعمال تطويرية كمقاول رئيسي خلال السنوات العشر الاخيرة في مشاريع تنفيذ اعمال ترابية وفرش خصمة وتعبيد وشبكات تصريف مياه، شبكات مياه ومجار وانارة وكهرباء واتصالات بحجم كلي يبلغ ٥٠،٠٠٠،٠٠٠ شيكل جدد ومشروع واحد على الاقل من اعمال التعبيد بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع على الاقل وتكلفة ٥ ملايين شيكل جديد (المبالغ بالاسعار الاعتيادية).

٣(٥) المشاركة في جولة المقاولين الزامية

تعقد جولة المقاولين يوم ٣/١/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ وتنطلق من مكاتب ادارة المشروع في موقع بناء ميناء هيوفيل في اشدود.

٤. مستندات المناقصة

٤(١) يمكن الحصول على مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٤/١٢/٢٠٠٠ في المكتب الرئيسي، طريق بتيح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٣، غرفة ١٣١٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.

للحصول على تفاصل اخرى يمكن الاتصال بهاتف:٠٣-٥٦٥٧٠٣٥

٤(٢) يستطيع مقدم العرض ان يحصل مجانا بواسطة الفاكس بناء على طلب هاتفي قبل شرائه مستندات المناقصة نص كتاب «طلب المشاركة في مناقصة علنية» الذي يتضمن تفاصيل اخرى. كما يمكن الاطلاع على نص الكتاب في موقع الانترنت لسلطة الموانىء والقطارات حسب العنوان التالي: www.israports.org.il.

٩. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم الاحد ٢١/١/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق٦ غرفة ٦١٣.

١٠. لا تلتزم سلطة الموانىء والقطارات بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

www.israports.org.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٤ديسمبر حتى ٢٨ ديسمبر

(١) المناقصة المدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف /تحقيق: يوم	المواعيد: صرف /تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٣٤١	٠٠/١٢/٢٦	٠٠/١٢/٢٧	٠١/٣/٢٨	٩١ يوما	١٥٠	٢٠٪
	١٢١١	٠٠/١٢/٢٦	٠٠/١٢/٢٧	٠١/١٢/٥	٣٤٣ يوما	١٥٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٤١٢	٠٠/١٢/٢٦	٠١/٤/٤	٠٢/٤/٤	٣٦٥ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	١٢١١	٠٠/١٢/٢٧	٠٠/١٢/٢٨	٠١/١٢/٥	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			✽	✽		✽
خيارات شيكل/دولار (٥): للبيع (PUT)	٠١٢٤٥٣	٠٠/١٢/٢٨	٠٠/١٢/٢٨	٠١/٣/٢٧	٣ اشهر	١٠	✽
خيارات شيكل/دولار (٥): للشراء (CALL)	٠١٢٤٥٢ ٠١٢٤٥٠	٠٠/١٢/٢٨ ٠٠/١٢/٢٨	٠٠/١٢/٢٨ ٠٠/١٢/٢٨	٠١/٣/٢٧ ٠١/٦/٢٦	٣ اشهر ٦ اشهر	١٠ ٥	✽

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١-٤٢٥٣، جليل ٣٧٧٩-٣٧٨٠، ٣٧٨٢-٣٧٨٥، ٤٨٠٤، ٤٨٠٧.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا بالانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كرميئيل حي رابين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨٤ على النحو التالي: تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم: ٥١٨٠، ٥١٨١، ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥١٨٤ بكافة ملاحقها في كرميئيل، حي رابين، شارع رقم ٥١ حوض ١٨٩٩٣ قسيمة ١ قطع ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٨، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية كرميئيل، سدروت نسيئي يسرائيل ١١، كرميئيل ٢١٩٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق /ع ن/٤٩٦ تغيير للخارطة رقم ج/٥٦٩أ.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قرع حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٢٦

اهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم جديد للقسيمة ٢٦ في الحوض ١٢١٣٢ دون موافقة المالكين. ب) تقليص خط بناء

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة

لوائح بناء مدن ـلواء القدس ـ (خارطة تقسيم جديد او توحيد قطع) - ١٩٥٨
اعلان بخصوص تقديم خارطة لتوحيد قطع وتقسيم جديد

الى: مالكي القطع الواردة تفاصيل تسجيلهم في سجل الاراضي على النحو التالي:

المالكون: غير معروفين
رقم الحوض ٣٠٠٣٦
رقم القسيمة: ١٠٦، ١١٣، ١١٥

ملاحظات: حي نيقوفوريه، المساحة المعروفة بفندق بلاس ومبنى الجمارك بين الشوارع دافيد هميلخ ودافيد شمعون وزقاق المغاربة.

حيث: ان قطع الاراضي المسجلة في سجل المقاولين على النحو الذي ورد اعلاه مشمولة في نطاق الخارطة رقم ٢٩٩٣أ والتي تشمل تعليمات تتعلق بتوحيد قطع واعادة تقسيم «فيمايلي: الخارطة».

وحيث: ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس (فيمايلي: اللجنة اللوائية) صادقت على الخارطة للايداع يوم ١٣/٧/١٩٩٩.

وحيث: انه بموجب لوائح بناء المدن «لواء القدس» خارطة تقسيم جديد او توحيد قطع - ١٩٥٨ (فيمايلي: اللوائح) ينبغي على اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس (فيمايلي: اللجنة المحلية) ابلاغ اصحاب القطع بالبريد المسجل بتقديم خارطة واتاحة الامكانية امامهم بالموافقة او عدم الموافقة على المصادقة على الخارطة فيما يتعلق بالقسائم التي يملكونها.

وحيث: ان تسجيل الحقوق على القسائم غير معروف للجنة المحلية، وتعذر ابلاغهم برسالة مسجلة.

وعليه: تعلن اللجنة لكل من يدعي حقوقا في الارض عن تقديم الخارطة بهذه الطريقة. ينبغي على كل واحد منكم ابلاغ اللجنة المحلية «وعنوانها: ميدان سفرا ١ القدس» او اللجنة اللوائية وعنوانها شارع شلومتسيون هملكا القدس، خلال ٦٠ يوميا من تاريخ نشر هذا الاعلان ان كان يوافق على تعليمات التوحيد واعادة التقسيم في الخارطة المتعلقة بالقسيمة التي يملكها او لا يوافق على ذلك.

كل صاحب قسيمة مشمولة في الخارطة على النحو المفصل اعلاه لا يبلغ موقفه بشأن تعليمات التوحيد واعادة التقسيم المتعلقة بالقسيمة التي يملكها خلال الموعد المذكور اعلاه يعتبر كانه غير موافق على هذه التعليمات وسوف تبحث سلطات التنظيم وتقرر بشأن المصادقة على الخارطة وفقا لصلاحيتها بموجب القانون

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٣٤
لبرمجة نظم اتصالات في بيئة MF

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لبرمجة نظم اتصالات في بيئة MF..

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣، ٢، ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨،٠ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٣ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٨ او ٠٣-٥٦٧٧٧٨٥ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٤/١٢/٢٠٠٠ ماعدا الاعياد.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٧٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٨ او ٠٣-٥٦٧٧٧٨٥

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٧/١/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٣١
لدعم وصيانة نظام بحث الاثقال التشغيلية

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لدعم وصيانة نظام بحث الاثقال التشغلية.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣، ٢، ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨،٠ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال- يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٣ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٨ او ٠٣-٥٦٧٧٧٨٥ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٤/١٢/٢٠٠٠ ماعدا الاعياد.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٧٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٨ او ٠٣-٥٦٧٧٧٨٥

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

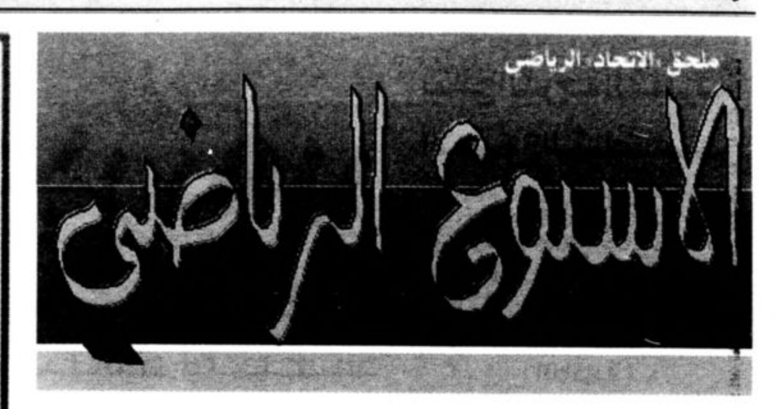
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ١٧/١/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

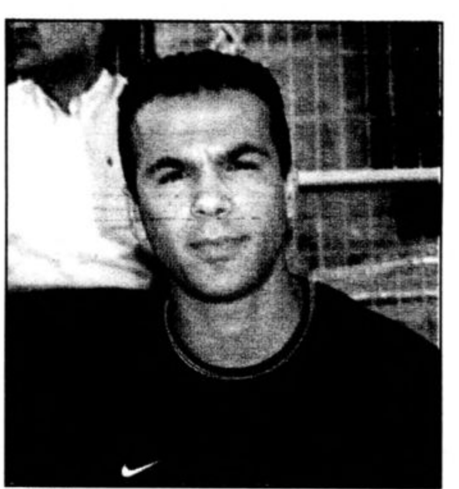


هبوعيل عرابة يفكر بالصعود ويفاوض الكسلاسي، احمد سبع الكبير ودادون


• احمد سبع الكبير •

رياح جديدة تهب في فريق هبوعيل عرابة. ادارة الفريق بدأت تفكر بصورة جدية بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى فراحت تفاوض بغنال الكسلاسي وايتسيك دادون من هبوعيل كفركنا واحمد سبع الكبير الذي لا يجد لنفسه مكانًا في التركيب الاول في هبوعيل مجد الكروم. وعلمنا ايضا ان حارس مرمى هبوعيل عكا كوبي بوسكيلا موجود في حسابات ادارة عرابة التي من المتوقع ان تحسم الامر نهائيًا خلال الايام القادمة.

عمار سلمان: لم يحدثني احد من فريق هبوعيل نحف حول انضمامي اليه


• عمار سلمان •

نفى مدافع هبوعيل القدس عمار سلمان بالامس الاخبار التي تناقلتها احدى وسائل الاعلام في نهاية الاسبوع حول امكانية انتقاله الى صفوف هبوعيل نحف من الدرجة الاولى، واكد عمار في حديث معه ان احداً من نحف لم يتحدث معه في هذا الموضوع، وان الامر لا يتعدى كونه نكتة تافهة لا غير!!

ولم يشارك عمار في المباراة بالامس امام اتحاد ابناء سخنين بسبب ابعاده بالبطاقات الصفراوات، واكد انه سيعود الى التركيب الاول في المباراة القادمة امام كفارسابا واضاف: سنفوز بهذه المباراة ان شاء الله. سجلوا امامكم.

عادل طربيه

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الثانية عشرة

باري - لاتسيو	١-٢
روما يوفنتوس	صفر-صفر
اتالانتا - انتر ميلان	صفر-١
بريشيا - ليتشي	٢-٢
فيورنتينا - فيرونا	٢-صفر
ميلان - بيروجيا	١-٢
نابولي - بارما	٢-٢
ريجينا - فيتشنزا	١-صفر
اودينيزي - بولونيا	٣-١
كوفنتري - ساوثمبتون	١-١

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة التاسعة عشرة

كوفنتري - ساوثمبتون	١-١
تشارلتون - ايفرتون	١-صفر
تشلسي - برادفورد	٣-صفر
دربي كاونتي - نيوكاسل	٢-صفر
ليدز يونايتد - استون فيلا	١-٢
ليسترسيتي - وست هام	٢-١
ليفربول - ارسنال	٤-صفر
مانشستر يونايتد - ايبوسويتش تاون	٢-صفر
سندرلاند - مانشستر سيتي	١-صفر
توتنهام ميدلزبره	صفر-صفر

سياغ يريد ترك مكابي كفركنا

ابدى بيترسيو سياغ رغبة في التحرر من مكابي كفركنا بسبب عدم اشراكه في المباريات كما يجب. هذا وقد لاحظنا تغيب اللاعب عن مباراة فريقه امام شعرايم امس الاول احتجاجًا منه على ذلك.

وقد عقب مدير الفريق فيصل خطيب على هذا النبأ قائلاً: «بترسيو لاعب جيد وهو يعتقد انه ما زال قادراً على العطاء على ارض الملعب وقد طلب منا التحرر اذا لم نعد بحاجة اليه، سنرى ماذا ستسفر عنه الايام القادمة».

(باسل زريق)

نتائج مباريات الدرجة العليا

الاسبوع الثامن عشر

مكابي حيفا -	مكابي تل-ابيب	صفر:صفر
بيتار القدس -	عيروني ريشون لتسيون	٢:صفر
نادي اشدود -	بني يهودا	٢:صفر
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي نتانيا	١:٢
تسفريريم حولون -	هبوعيل حيفا	صفر:٢
هبوعيل تل-ابيب	مكابي بيتح تكفا	غداً الاثنين

(اللائحة)

١. مكابي حيفا	٣٤-٩	٤٤
٢. بيتار القدس	٢٨-١٠	٤٤
٣. هبوعيل تل-ابيب*	٢٧-١٤	٣٢
٤. هبوعيل حيفا	٢٩-٢٤	٣١
٥. مكابي بيتح تكفا*	٢٤-١٩	٢٧
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٢-٢٤	٢٦
٧. مكابي نتانيا	٢٩-٣١	٢٣
٨. مكابي تل-ابيب	٢٣-١٩	٢٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٩-٢٨	١٩
١٠. بني يهودا	١٧-٣١	١٤
١١. نادي اشدود	١٥-٣٥	٨
١٢. تسفريريم حولون	١٠-٤٣	٥

* مباراة ناقصة

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ×	
٢ - ١	
٣ - ١	
----	
٤ - ١	
٥ - ١	
٦ - ×	
-----	
٧ - ×	
٨ - ٢	
٩ - ×	
----	
١٠ - ×	
١١ - ١	
١٢ - ٢	
-----	١٦ × -
١٣ - ١	١٥ × ٧
١٤ - ١	١٤ × ١٠١
١٥ - ×	١٣ × ١٠٥٧
١٦ - ٢	١٢ × ٦٠٨٦

توتو بلوس

١ - ×	
٢ - ١	
٣ - ١	
-----	
٤ - ×	
٥ - ×	
٦ - ×	
------	
٧ - ×	
٨ - ×	
٩ - ٢	
----	
١٠ - ×	
١١ - ×	١٤ × -
١٢ - ٢	١٣ × ٢
------	١٢ × ٤٩
١٣ - ١	١١ × ٤٣٨
١٤ - ١	١٠ × ٢٤٠٢

توتو تيكو

١. ٦. ٧. ٩. ١٥. ١٧. ٣٣.

٧ × -

٦ × ٤

٥ × ١٧٥

٤ × ٢٦٥٥

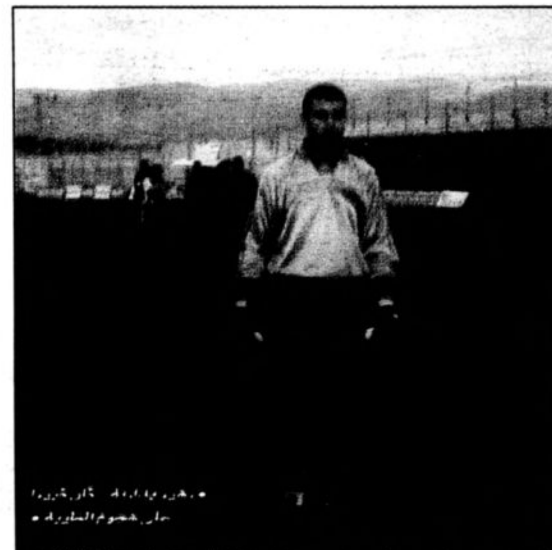
حاجز ايرز وحاجز زهير

فوز خامس على التوالي لهبوعيل مجد الكروم الطامح للبقاء وخسارة متوالية ثالثة لهبوعيل الطيبة الطامح للصعود

هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل الطيبة ١:صفر

(تقرير: عادل طربيه)





سجل الهدف: ايرز ازولاي (د٥٢)
ملعب سخنين البلدي: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: عميحاي موزس - جيد
مستوى الاداء: جيد
افضل لاعب: زهير بدارنة (حارس مجد الكروم)

تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٨) نصري كيوان (٦)، فريد طاهر (٧)، محمد عوض (٦)، نزيه حلاحلة (٦)، حسين سلامة (٦)، زاهر اسدي (ابعد د٧٦)، ايرز ازولاي (٧) بنتسي روزنفلد (٦)، (تساحي طوبي - د٩٠)، نداف افيتال (٤) (احمد سبع الصغير - د.٤٦ - ٦)، افي ابو طبول (٦).

تركيب الطيبة: اسعد اسعد (٥)، محمد ياسين (٥) (محمد طلال مصاروة - د٥٨ - ٥)، سرجي خوخوف (٦)، صالح حصارمة (٥)، مراد ابو كشك (٦)، سيتو يعقوبيان (٥)، يوسي مالكا (٥) (رامي ظاهر - د ٥٨-٥)، افي بن عزرا (٦)، حنا فرهود (٥)، وسام حاج يحيى ٥ (علاء عويضة - د ٧٠).

احداث المباراة: في المباراة الاولى بين الفريقين في الدوري، هذا الموسم والتي اجريت على استاد هرتصلية، فاز الفريق الطيباوي بثلاثة اهداف لهدفين، وبشق النفس، حيث انه لم يكن الفريق الافضل، واضاع يومها مهاجمو مجد الكروم اكثر من فرصة مؤكدة لمعادلة النتيجة وربما حتى الفوز.

وامس الاول، وعلى ملعب سخنين البلدي، كان فريق الطيبة، هو الافضل في مجمل المباراة، الا انه خرج من المواجهة خاسراً وبهدف مقابل لا شيء. ويمكن القول ان القافلة المجدلاوية، ماضية في طريقها الناجح منذ ان حط في قيادتها المدرب الناجح سمير عيسى، الذي يأبى في كل مناسبة تتاح له ان يعزو هذا التغيير لنفسه، بل يقول ان الفضل الاكبر والاول والاخير يعود للاعبين الذين بدأوا بتوظيف كل قدراتهم وطاقاتهم المخزونة، لذلك فإنهم يحصدون الآن ما كان مكمونًا بداخلهم.

في الوقت نفسه تعرضت القافلة الطيباوية لخسارة ثالثة على التوالي، ويبدو ان الافكار التي وضعت مسبقًا وخطط لها، بالارتقاء في نهاية الموسم للممتازة، قد ضربت في الصميم، حتى ان معظم المسؤولين في الفريق من جهاز فني وجهاز اداري وحتى بين اللاعبين، رفضوا التعقيب عما يجري في الفريق، ويبدو وكأن الصدمة كانت اكبر من المتوقع فاصابتهم في الصميم.

والحق يقال ان الشوط الاول، كانا طيباويًا بحتا، تسيد اللاعبون خاصة في منتصف الملعب، وشنوا هجمات متكررة ومتعددة على مرمى زهير بدارنة، الذي ظهر في احدى قممه، وتألق بالذود عن مرماه متطايراً لكل كرة كادت تهدد اختراق شباكه. ووصل حنا فرهود، كميل برانسي ووسام حاج يحيى لاكثر من فرصة، بينما قام المدفعجي افي بن عزرا بتسديد اكثر من كرة من الضربات الحرة، لكن الحارس المتألق افشلها كلها، لتبقى شباكه نظيفة حتى نهاية الشوط.

مع بداية الشوط الثاني، تحرك المجدلاويون قليلاً، بعد ان تحرروا من رهبة الهجوم الطيباوي. وبعد سبع دقائق من بداية الشوط، انطلق زاهر اسدي بكرة من اليمين، فات من اكثر من مدافع، ثم مرر عرضية الى ايرز ازولاي، الذي قابلها مباشرة ارضية زاحفة من مسافة عشرين متراً الى الشباك، مسجلاً هدف فريقه الاول، والذي تبين بالتالي انه هدف المباراة الوحيد.

توترت اعصاب لاعبي الطيبة، وحاول حنا، كميل، سيتو وغيرهم انقاذ الموقف، لكن الهجمات لم تكن مركزة بما فيه الكفاية. وفي الدقيقة ٧٦ ابعد لاعب الوسط المجدلاوي زاهر اسدي بعد ان بصق في وجه حنا فرهود.

ولم يتمكن لاعبو الطيبة، من استغلال النقص العددي في صفوف مجد الكروم، لبراعة الدفاع بقيادة فريد طاهر، وتألق الحارس زهير بدارنة، الذي منع اي محاولة لاختراقه، ولتنتهي المباراة بفوز قد يكون مستحقًا لمجد الكروم والذي انتقم لخسارته الاولى في مباراة الذهاب، وليصبح اقرب الى اهل القمة، منه الى فرق المؤخرة!!

نتائج الدرجة القطرية
الاسبوع الثالث عشر

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل الطيبة	١:صفر
هبوعيل رعنانا - هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:١
هبوعيل بات يام - هبوعيل رمات هشارون	٢:٣
بيتار شمشون تل-ابيب - هبوعيل اشكلون	١:صفر
مكابي اشكلون - هبوعيل عكا	١:١
مكابي كفركنا - مكابي شعرايم	١:١

(اللائحة)

١. بيتار شمشون تل-ابيب	٢٤-١٢	٢٥
٢. مكابي كفركنا	٢١-١٨	٢٢
٣. هبوعيل اشكلون	٢٤-١٦	٢١
٤. هبوعيل الطيبة	٢٥-٢٠	٢١
٥. هبوعيل نتسيريت عيليت	١٧-١٦	٢١
٦. هبوعيل مجد الكروم	٢٠-٢٠	٢٠
٧. هبوعيل عكا	١٣-١٠	١٨
٨. هبوعيل رعنانا	١٤-١٣	١٨
٩. هبوعيل بات يام	١٢-١٥	١٦
١٠. هبوعيل رمات هشارون	١٥-٢٥	١٣
١١. مكابي اشكلون	١١-١٨	١٠
١٢. مكابي شعرايم	٩-٢٢	٦

هل بهذه الطريقة تعيّدون؟؟

• ما لبث الكناويون ان يستفيقوا من الضربة القاسية الاسبوع الماضي امام هبوعيل اشكلون حتى تلقوا ضربة اخرى. خسارة نقطتين ثمينتين ومضمونتين في البيت في الوقت بدل الضائع امام متذيل اللائحة •

مكابي كفركنا - مكابي شعرايم ١:١

تقرير: باسل زريق

استاد عيلوط: ١٥٠ متفرجًا
مستوى الاداء: متوسط
حكم المباراة: ليران لياني (٦٠)
سجل لكفركنا: كافري ازولاي (٢٨)
سجل لشعرايم: اوري دافيد (٩٠).

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٥. ٥)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئيل (٥. ٥)، تيسير ابو ريمي (٥. ٥)، داني مالكين (٥. ٥)، جمال عباس (٥)، جلال مسعود (٥. ٤) {جهاد ربيع د٧٥}. كافري ازولاي (٥. ٦) {احمد حجاج د/٨٤}، وسيم عباس (ابعد د/٢٠)، اشرف العال (٥) {محمد عباس د/٨٤}.

تركيب مكابي شعرايم: جابي بورشطاين (٥. ٥)، يوآف ميرون (٥) {اوري دافيد د/٧٤}، اوفير ريجف (٥. ٥)، افي فرانكو (٥)، حزكي تايا (٦)، اورن مزراحي (٥. ٥)، شاحر زيتون (٥. ٤) {شارون بورشطاين د/٥٣ (٥)}، حاييم سيروطكين (٥. ٥)، ايتسيك سويسا (٥. ٥)، روني اوحانا (٥. ٥)، مأور سيناي (٥) {ايرز برمي د/٦١ (٦)}.

لقد تحدثنا نحن الصحفيين فيما بيننا خلال الشوط الثاني وحذرنا من خطورة تقدم مكابي كفركنا بهدف واحد فقط وقلنا يجب تسجيل هدف اضافي من اجل القضاء تمامًا على آمال شعرايم في معادلة النتيجة في الوقت القاتل خاصة وان الضيوف تقدموا منذ الدقيقة العشرين على مكابي كفركنا بلاعب واحد بعد ابعاد الحكم لوسيم عباس. ولكن تهاون لاعبي كفركنا واستخفافهم بالخصم «الضعيف» واهدارهم لعدة فرص محققة ادت في نهاية الامر الى فقدان فوز سهل ومضمون وفي البيت ايضا وعلى من؟ على صاحب المرتبة الاخيرة.

على العموم لم يقدم اللاعبون الكناويون كل ما عندهم في هذه المباراة كما عهدناهم في الفترة الاخيرة وسمحوا للاعبي شعرايم من التحرر قدمًا نحو مرمى نداف ليفي. في الدقيقة العشرين الحكم ليران لياني يخطئ في رفع بطاقة صفراء ثانية في وجه وسيم عباس بعد ان اعتقد ان وسيم ضرب الكرة في الارض احتجاجًا على رفع بطاقة صفراء اولى في وجهه من قبل الحكم انما في الحقيقة وسيم احتج بذلك على احد زملائه اللاعبين ولم يقصد الحكم.

في الدقيقة (٢٨) صانع العاب كفركنا داني مالكين يتقدم بالكرة في وسط الملعب ويرسلها متقنة الى كافري ازولاي الذي يتخطى مدافع شعرايم وبيمناه يصوب كرة زاحفة قوية من خارج منطقة الجزاء مباشرة الى الزاوية اليمنى لحارس شعرايم و١:صفر، هدف جميل نتيجة الشوط الاول.

خلال دقائق المباراة وخاصة في الشوط الثاني وبالرغم من التأخر بعدد اللاعبين بث مكابي كفركنا انطباعًا وشعوراً انه يستطيع في كل لحظة احراز هدف الامان الثاني في شباك شعرايم الا ان قلة تركيز مهاجمي الفريق امام المرمى حالت دون ذلك فكان لجلال مسعود واشرف العال عدة فرص ضائعة خاصة في النصف الاخير من الشوط الثاني. في الوقت بدل الضائع وعندما تأكد الجميع انه حتى بفارق هدف واحد يمكن اضافة ثلاث نقاط كاملة الى رصيد الفريق ينطلق حاييم سيروطكين فجأة من جهة اليمين ويرسل كرة متقنة الى اللاعب البديل اوري دافيد المنفرد داخل منطقة جزاء كفركنا الذي يصوب بدوره بيسراه كرة جانبية ترتطم بيد الحارس نداف ليفي وتكمل طريقها الى الشباك الكناوية مسجلاً اظلم هدف يدخل شباك مكابي كفركنا هذا الموسم بعد مرور دقيقتين في الوقت بدل الضائع.

رفضوا حتى هدية العيد

لاعبو اتحاد ابناء سخنين فوتوا على انفسهم فرصة تصدر اللائحة

بتعادل بيتي هزيل مع هبوعيل القدس

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس صفر:صفر

تقرير: عادل طربيه

ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: يعقوب بن حيمو - متوسط

مستوى الاداء: دون المتوسط

تركيب سخنين: دفيد فالنتين (٥ . ٥)، عبد رباح (٥)، نير سوحير (٥)، سامر ميعاري (٥ . ٥)، بسام الحامولة (٥)، نضال شلاعطة (٥)، عباس صوان (٥)، جورجي بوريسوف (٥)، جميل خضر (٥) (حسام ابو صالح د٨٢)، اورن موحرر (٥)، سرجي سلاڤيوف (٥) (شادي زبيدات د٦٦).

تركيب هبوعيل القدس: الكسندر سارتيش (٦)، عوفر ليڤي (٥) (امير الدو زيلا د. ٨٠)، جاي شرعابي (٥ . ٥)، جولان حرمون (اصيب د. ١٠ - يوسي شمونيلي ٥)، تومر سلطان (٥)، فالنتين تيودوريكا (٥)، رام سيتي (٥ . ٥)، يانيف ابراهامي (٥)، بلاش بيكو (٥) (محمود سلمان د. ٤٠ - ٥)، شارون افيتان (٥)، جون مدلولا (٥ . ٥).

احداث المباراة: هذا الاسبوع سيحتفل سكان مدينة سخنين مع سائر المواطنين العرب بعيدين: عيد الميلاد المجيد غدا وعيد الفطر السعيد، ربما يوم الاربعاء. كان بوسع جماهير الرياضة في هذه المدينة ان تزيد احتفالا اخر الى احتفالاتها: ارتقاء الفريق المحبوب، الاتحاد الى قمة لائحة الدرجة الممتازة، لاول مرة هذا الموسم.

لكن سامر ميعاري، عباس صوان، نضال شلاعطة، اورن موحرر عبد رباح، وزملاءهم «عكننوا» على هذه الجماهير، وسلبوهم هذه الفرحة بتعادل بيتي هزيل مع فريق المؤخرة هبوعيل القدس، بدون اهداف.

الشوط الاول جاء هزيلاً خاليًا من اي اثارة. ولم نسجل فيه سوى تسجيل لهدف من قبل بسام الحامولة في الدقيقة ٤٢، الغاه الحكم بحجة تسلل واعتقدنا، وما نزال انه كان صحيحًا مائة بالمائة. فسامحك الله يا بن حيمو!!

في الشوط الثاني زادت الخشونة على الفاعلية. واضطر الحكم الى رفع العديد من البطاقات الصفراوات، خاصة في وجه لاعبي سخنين.

ولم يتحسن حال الاداء، بل على العكس تحسن اداء الضيوف من القدس، عندما احسوا ان الرهبة المسبقة كانت في غير محلها، فبادلوا الهجمات لكن دون خطورة تذكر.

وكان بوسع جورجي بوريسوف السخنيني ان يحل لغز هذه المباراة بعد انفراد تام بالحارس الضيف في الدقيقة ٧٥ لكنه فوجئ على ما يبدو من الموقف فلعب كرة ضعيفة صدها ساريتش، ليحافظ على شباكه نظيفة وليفوت على سخنين فرصة الوصول الى القمة.

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع الثامن عشر

هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان	١:صفر
عيروني كريات آتا - مكابيا هرتسليا	١:١
هبوعيل بئر السبع - هكواح رمات غان	صفر:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي كريات جات	صفر:١
هبوعيل كفارسابا - بيتار بئر السبع	١:١
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس	صفر:صفر

(اللائحة)

١. بيتار بئر السبع	٣١-٢١	٣٠
٢. هبوعيل كفارسابا	٢٥-١٣	٢٩
٣. اتحاد ابناء سخنين	٢٤-١٧	٢٨
٤. هكواح رمات غان	٢٣-٢٣	٢٥
٥. هبوعيل رمات غان	١٧-١٩	٢٤
٦. هبوعيل بيسان	١٤-١٦	٢٤
٧. مكابي كريات جات	٢٤-٢٤	٢٣
٨. مكابي اخاء الناصرة	٢٠-٢٢	٢٣
٩. عيروني كريات آتا	٣٠-٣٣	٢٣
١٠. هبوعيل بئر السبع	١٦-٢١	٢١
١١. مكابي هرتسليا	٢٢-٢٥	١٦
١٢. هبوعيل القدس	١٦-٢٨	١٦

تعبتم من الانتصارات؟؟

على غير العادة، اداء هزيل للاخاء تسبب في خسارة بيتية

مكابي الاخاء الناصرة: مكابي كريات جات صفر:١

سجل الهدف لكريات جات- نير شيكفا (د٨٦)

استاد الناصرة عيلوط: ٢٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: يغئال روبين - متوسط

مستوى الاداء: ضعيف

تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر (٥ . ٥)، اشرف سليمان (٥) (زلاتين ميخائيلوف د. ٦٠ ٥)، دورون عمار (٥)، خالد سليمان (٥)، شادي ابو ديب (٦)، ساهر عياد (٥) (فلاديسلاف غافر يلوك د٥٩ - ٥)، عبد موعد (٥)، شلومي بن حيمو (٥)، ابراهيم دورو (٥) فلاديمير دوفجا (٥)، عبد المنان تيتي (٥ . ٥)، (اريك حنجلي د٨٥).

تركيب كريات جات: مارتين بشكو (٦)، موشيه بن سعدون (٦)، عوفر الكوبي (٥ . ٦)، غوتشا غوغو شفيلي (٦)، اسيف بن يشاي (٥ . ٥)، حايم باخار (٥ . ٥)، منيسنيتو زار (٥ . ٥)، موشيه سباج (٦)، (يانيف حرميش د٨٧)، حانوخ مرارو (٥ . ٥) (نير شيكفا د٥٨ - ٦)، يوسي جوردانا (٦)، زوران جوريتشتش (٥ . ٥) (الون كوهين - د. ٨٠).

احداث المباراة:

يبدو ان حمل الانتصارات الاربعة المتتالية التي حققها مكابي الاخاء الناصرة مؤخراً كانت ثقيلة على لاعبيه. والا كيف نفهم ونفسر ما شاهدنا، بالامس على استاد الناصرة عيلوط، في المباراة امام مكابي كريات جات والتي انتهت الى خسارة نصراوية مفاجئة في الدقائق الاخيرة لها.

وكنا قد فرحنا الاسبوع الماضي عندما ارتقى الفريق النصراوي الى مصاف الستة الكبار، لكنه عاد وخيب آمالنا، في اسبوع كان يجب عليه ان يوفر لنا فيه كل مظاهر السعادة...

لم يقدم لاعبو الاخاء شيئًا يذكر على مدار شوطي المباراة.

ولا نعرف سر اختفاء المدفعجي عبد المنان التيتي، الذي عودنا في الاسابيع الاخيرة على هز شباك الخصم، حتى تربع منفرداً على رأس قائمة هدافي الدوري - ولم يكن التيتي وحده ضعيفا، بل كان الافضل من بين زملائه الذين اختفوا تماماً من ارض الملعب ولم يشكلوا اي خطورة تذكر على مرمى بشكو الضيف.

وكان دوفجا قد سجل هدفا في الدقيقة ٣٤ الا ان الحكم الغاه بحجة تسلل. في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف من كريات جات ووصلوا مرمى لؤي عبد القادر عدة مرات ولكن دون خطورة حقيقية.

وفجأة في الدقيقة ٨٦، فات الضيف جوردانا بكرة، مررها الى البديل شيكفا الذي لمح خروجا غير موفق للحارس لؤي عبد القادر ليرسل كرة ضعيفة ولكن متقنة الى الشباك، مسجلاً هدف المباراة الوحيد الذي ذهب بالنقاط الثلاث من الناصرة الى اقصى الجنوب!!





كل عام وانتم بخير





تهنئة
اوبتكا كنعان - عرابة المدخل الرئيسي
تلفون: ٠٤/٦٧٤٥٤٤٩

بإدارة: راسم كناعنة
مرخص من قبل وزارة الصحة
نظارات طبية وشمسية، عدسات لاصقة، فحص نظر للتينوريا
نتقدم بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والسعادة وقد تحقق السلام العادل والشامل في ربوع منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين ت: ٦٧٤١٧٨٩ - ٠٤/٦٧٤١٨٠٢
معهد لترخيص السيارات، مدرسة لسياقة التراكتورات
وجميع أنواع السيارات دورات تاهيل للكراجات، دورات باص وتاكسي،
دورات شحن فوق ١٥ طن دورات سيمتريلر.
بإدارة: أحمد بدارنة وأولاده
يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم أبناء شعبنا بحلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والسعادة وقد تحقق السلام العادل والشامل في ربوع منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
شركة أبناء فضيل زبيدات م.ض

بإدارة: جودات زبيدات
شركة للبناء والتطوير ت: ٠٤/٩٨٨٣٠٩٣
يتقدمون بأحر التهاني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل والشامل وتحققت أماني شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
شركة عبدالله ابو صالح م.ض.

سخنين الشارع الرئيسي - تلفون: ٠٤/٦٧٤١٤٣٧
نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأماني الى عموم أبناء شعبنا
بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع وقد عم السلام منطقتنا وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مركز الحديد

بإدارة: اخوان ابو شحود
سخنين - المنطقة الصناعية ت: ٦٧٤١٣٧٩ - ٦٧٤٤٦٧٨ - ٠٤
جميع مواد البناء، حجر للشك، بلاط للأرصفة، مواسير وبلوكات.
يتقدمون بأحر التهاني وأجمل الأماني الى عموم أبناء شعبنا بحلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
محلات تريس وألمنيوم - سخنين ت:
٦٧٤٣٣٢٦ - ٠٤ - فاكس: ٦٧٤١٣٤٢ - ٠٤

بإدارة: لطفي ابو ريا
كافة أعمال التريس والألمنيوم، شبابيك ضد الغاز (ממ"ד)
يتقدمون بأحر التهاني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والبركات وقد تحققت أماني شعبنا العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
محلات إخوان ابو يونس - بإدارة ابو العبد

سخنين - الشارع الرئيسي ت : ٠٤-٦٧٤٣٣٦٠

دهان، مواد بناء، أدوات كهربائية وكل ما يلزم النجارين.
يتقدمون بأجمل التهاني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير باليمن والبركات وقد تحقق السلام العادل في ربوع منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مختبر تصوير عامر

بإدارة: سلمان عامر
سخنين ت: ٦٧٤٤٦٤١ - ٠٤ البقيعة ت: ٩٩٧٦٨٥٣ - ٠٤
بيع منتوجات تصوير، تحميض أفلام خلال دقائق، بيع بالجملة والمفرق ، جميع أدوات التصوير
نتقدم بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم ابناءالطائفة الدرزية والأمة الإسلامية والطوائف المسيحية بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات وقد تحقق السلام في منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين: ٦٧٤١٣٨٠ - ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٤
بإدارة: خليل غنايم
إدارة وعاملو وموظفو وطلاب المعهد يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام العادل والشامل ربوع شرقنا الحبيب وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
كلية البطوف بإدارة: محمد طربيه

سخنين - الشارع الرئيسي ٦٧٤٤٥٠٢ - ٠٤
إدارة وعاملو وموظفو وطلاب كلية البطوف يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
اعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل ربوع شرقنا الحبيب.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
مكتب تأمينات

بإدارة: حاتم ياسين
وكيل تأمين مرخص
تأمين سيارات، تأمين إصابات، حياة وبيوت
عرابة - الشارع الرئيسي - تلفاكس ٦٧٤٥٨٨١ - ٠٤
نتقدم بأحر التهاني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا.

كل عام وانتم بخير

تهنئة
شايش البطوف

بإدارة: نادر شمشوم وأحمد سعدي
عرابة، المنطقة الصناعية ت: ٦٧٤٥٨٧٠ - ٠٤
شايش محلي ومستورد، رخام، جرانيت، حجر للعمار
يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
اعاد الله هذه المناسبات على الجميع باليمن والبركات وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كل عام وانتم بخير

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كريات شمونة صفر:صفر

لقاء القمة لم يحسم في نحف امس والفريقان لم يفلحا في استغلال الفرص العديدة التي اتيحت لهما خلال المباراة.

* تركيب شباب نحف: محمد فطوم، يوسي تسرفاتي، محمد طباش، حجال فطوم، عبد الرحيم شحادة، ابراهيم نوح، عبد السلام مصري، وهيب كيال، محمد ابو الزوز، افي بن سيمون وران ليفي. كما وشارك ايضا: ايمن شيبان وذاكر حاج.

* تركيب كريات شمونة: فكرات، زفيجي، ادري، الوك، ازولاي، ايلوج،بيرتس، ميكي ممان، افي باس، ميخائيل وشارك كذلك غولدفينجر وافيرا.

حكم اللقاء: داني كرسنيكوف امام حوالي ٩٠٠ في نحف.

(جعفر عبد الغني)

مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع ١:صفر

قطار كفرسميع يتوقف في المحطة الطمراوية بعد سلسلة انتصارات متتالية، سجل هدف طمرة ايهاب ياسين دقيقة ٥٠.

تركيب مكابي طمرة: اشرف داموني، سيرجي يوركوفتش، ايهاب ياسين، اولج روستوفسكي، اريك كورين، موسى ابو عيد، يانيف باربر، سامي ابو رومي، باسل بشناق، افي افيران، احمد ابو الفول. وشارك ايضا ايهاب خطيب وتوفيق ذياب.

تركيب كفرسميع: مارون بركات، زاهر فلاح، نسيم اسولين، ايمن فلاح، ليونيد بومشطاين، وائل فلاح، ركاد فلاح، باسل فلاح، بهجات خطيب، افي عياش ونير اشكنازي. وشارك ايضا كل من: موشيكوحين، حمودي ابريق والي عياش

حكم اللقاء: ناتي سلامة امام حوالي ١٥٠ متفرج في ملعب طمرة البلدي.

(صلاح فلاح)

هبوعيل جلجولية - هبوعيل مفسيريت تسيون صفر:٢

بدأت خبرة لاعبي جلجولية تنعكس على نتائج الفريق من اسبوع لآخر. امس كانوا الافضل والانشط على ارض الملعب ولكنهم لم يستغلوا هذا في تسجيل اهداف.

مثل جلجولية: وولترزيليبرمان، حسين عودة، ابراهيم ابو ذيب، قيصر قرمطة، عودة عودة، (ابعد د ٩٠)، فلادي بلوخ، صائل رابي، طارق عبد الهادي، حسام جيوسي، راني عرار، جودات صرصور. وشارك خلال المباراة: علاء ربيع، رامي عرار ومحمد غرابة.

حكم: يحيئيل حلومة امام ١٥٠ متفرج في جلجولية.

(مراسل خاص)

هبوعيل اكسال - هبوعيل شباب كفركنا ١:٢

ليس سراً اننا نشهد تحسنًا ملحوظًا على اداء هبوعيل اكسال في الفترة الاخيرة واضف الى ذلك انه واجه فريقًا متذبذبًا وفي اضعف حالاته، وسط مشاكل مهنية حادة تعصف به مؤخراً. الغريب في الامر ان فريق اكسال سجل هدفي الفوز في الوقت بدل الضائع من المباراة.

هدف السبق جاء لكفركنا من رأس محمد الواكد (د/٧٩). د/ ٩٠ نسيم اغبارية ينطح كرة قوسية الى رأس مدافع كفركنا ياسين اسعد والى الشباك هدف ذاتي لصالح اكسال. ٨ دقائق بعد الدقيقة ٩٠ ابراهيم دراوشة من اكسال يصوب كرة قوية الى المرمى و٢:١ ليجعل العيد عيدين في اكسال.

مثل هبوعيل اكسال: محمد شلبي، امير عليصات، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، محمود اسعد، اندريه ساك، امين محمد، نضال حجيرات، وسام غانم، رجا زعبي، نسيم اغبارية، وشارك ايضا: سليم خطيب ومحمد خليلية.

مثل شباب كفركنا: منصور خالد، اياد امارة، ياسين اسعد، فايد حسون، جودات امارة، شارون عمار، ايتسيك دادون (ابعد /١٠)، محمد خمايسي، محمد الواكد، الكسلاسي. وشارك ايضا: طارق عباس، مأمون طه، نسيم حماد.

حكم اللقاء: ايتسيك فحيمة امام ٢٠٠ متفرج في اكسال.

(فهمي دراوشة)

درجة اولى

هبوعيل الخضيرة - مكابي طرعان ١:٣

يواصل الفريق الطرعاني تخييب أمل مشجعيه منذ بداية الموسم. هذه المرة يخسر مباراة اخرى لهبوعيل الخضيرة الذي استغل جيداً ضعف مكابي طرعان.

سجل اهداف الخضيرة: هدار يعقوبوفسكي (١٤)، ايال عمار (٤٧) وعيدو يوسف (٩٠). لطرعان سجل وائل عدوي (٣٨).

تركيب م. طرعان: ناصر نصار، عامر عدوي، موشيه نحماني، عاطف خوري، علي سليم، هشام صباح، محمود زعبي، سامر عثمان، سامي مسعود، نسيم طاهر، وائل عدوي. وشارك كذلك: ربيع عدوي وايمن ايوب.

حكم اللقاء يوسي كوهين امام اقل من ١٠٠ متفرج في الخضيرة.

(مراسل خاص)

هبوعيل اكسال يفاوض سياغ وايال عمار

يقوم فريق هبوعيل اكسال حاليًا باجراء مفاوضات مع لاعب مكابي كفركنا بتريسيو سياغ ولاعب هبوعيل الخضيرة ايال عمار لضم واحد منهما في غضون الايام القادمة من اجل تعزيز خط وسط الفريق وقد صرح مدرب الفريق فياض شلبي «للاسبوع الرياضي»: «سنقوم خلال الاسبوع بتحرير ٣ لاعبي تعزيز واحضار واحد مكانهم كصانع العاب، اعتقد ان هبوعيل اكسال الآن بدأ يندمج ويتأقلم نوعًا ما في الدرجة الاولى، وانني راض كل الرضى من اللاعبين المغمورين الذين احضرناهم بداية الموسم من درجات دنيا واخص بالذكر رجا زعبي».

فهمي دراوشة

مكابي طيرة الكرمل - مكابي عسفيا ٢:١

فوز ثمين يحققه مكابي عسفيا خارج ارضه في طيرة الكرمل

سجل هدفي عسفيا اللاعب المتألق عوني كيوف دقائق (٢٢ و٦٦)

تركيب الفريق: خطار ابو ركن، رضا وهب، حسام ابو ركن، ايمن شخيدم، اسامة مريح، عماد ابو ركن، رحيب حسون، عوني كيوف، فارس طويل، ايمن كيوف وحنان اسد. وشارك ايضا رسلان ابو ركن.

حكم اللقاء موشيه بوريان امام حوالي ١٠٠ مشاهد في طيرة الكرمل.

(مراسل خاص)

هبوعيل حرفيش - مكابي ابناء شفاعمرو توقفت

اوقف حكم المباراة افي غورين المباراة قبل انتهاء الوقت الاصلي بسبب دخول عدد من مشجعي حرفيش ارض الملعب بعد احتساب ضربة جزاء لصالح ابناء شفاعمرو في الدقيقة التسعين. نتيجة المباراة المرحلية عند توقفها كانت ١:صفر لشفاعمرو من هدف نسيم ارملي دقيقة ٤١.

مراسل خاص

نتائج الدرجة الاولى الاسبوع التاسع

المنطقة الشمالية

هبوعيل الخضيرة - مكابي طرعان	١:٣
مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع	١:صفر
مكابي طيرة الكرمل - مكابي عسفيا	٢:١
هبوعيل اكسال - هبوعيل شباب كفركنا	١:٢
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كريات شمونة	صفر:صفر
هبوعيل حرفيش - مكابي ابناء شفاعمرو	توقفت
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي الخضيرة	٣:صفر

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا - هبوعيل هرتسليا	تأجلت بسبب وحولة ارض الملعب
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مفسيرت تسيون	صفر:٢

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

١. هبوعيل كريات شمونة	١٩-٦	٢١
٢. هبوعيل شباب نحف	١٦-٤	١٩
٣. مكابي الخضيرة	١٨-١٢	١٩
٤. هبوعيل مجدال هعيمق	١٦-٧	١٥
٥. هبوعيل كفرسميع	١٤-١٢	١٥
٦. هبوعيل الخضيرة	١٩-١٣	١٤
٧. مكابي طمرة	٦-٨	١٢
٨. مكابي طيرة الكرمل	١٢-١٣	١١
٩. هبوعيل كفركنا	١١-١٢	١١
١٠. مكابي طرعان	١١-١٢	١٠
١١. مكابي ابناء شفاعمرو*	٧-١٥	٧
١٢. مكابي عسفيا	١١-٢١	٧
١٣. هبوعيل اكسال	٨-١٨	٦
١٤. هبوعيل حرفيش*	٣-١٥	٥

* مباراة ناقصة

البـــازار

للإيجار في الناصرة
دار جديدة
للإستفسار: ٠٤/٦٠١٠٠٩٢
٠٥٠/٤٥٨٤٢٣
(٥١١)

للإيجار في الناصرة
دار حي العمارة مساحة ١٢٠م٢
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٥٤٨٣
٠٦/٦٥٥٥٠٦
(٤٠٧)

للبيع في الناصرة
قطعة أرض (١١٨٠م٢) أو نصفها
الشارع الرئيسي الناصرة - يافة (مقابل محل الشيخ أحمد ابو تايه وبقرب عمارة عبد الهادي الجديدة).
للاستفسار ت:
٠٥١٧٣٧٩٢٦
٠٥٠٤٩٠٦٧٥
(٤٠٦)

للبيع دار في حيفا
دار في الحي الألماني، طابو، ١٤٥ متر مربع منفردة وجميلة.
للاتصال: ٠٤/٨٥١٧٥٩٤
٠٣/٧٧٢٣٠٨٣
(٥٠٣)

للإيجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٢٠٥م
للإستفسار ٠٥١-٣٦١٧٧٧
و٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤٩٧)

للايجار
مطعم الارقى في البلاد مساحة ٣٢٠م٢ منطقة مسقاف مفرق بوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس ١٨ حيفا، غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف دور للسكن على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة
٣ فرندات. منطقة هادئة منظر خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

ڤيللا للبيع
للبيع ڤيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور

المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢-٦٢٢١٥١٥
٠٥٠-٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر.
سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
دار للبيع بالمفتاحية في عكا الجديدة بمساحة ١٢٠م٢
للمعنيين الاتصال على هواتف
٩٩١٣٤٦٨
٩٩١٧٩٠٣
بيليفون: ٠٥٠/٤٠٠٦١١
(٤٩٨)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
فرق بناية حيطان طلياني للعمل في ترشيحا

للإتصال: ٠٥٤/٣٨٢٣٣
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٥١٠)

مطلوب
- مقاولو بناء، هياكل.
- مقاولون لصب جدران باطون مسلح.
- مقاولو بلاط.
- مقاولو شايش.
- مقاولو قصارة.
مع معدات كاملة، للعمل بمنطقة كرميئيل
للإتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
- ٠٥٤/٨٠٢٦١١
٠٥٤/٣٨٢٣٣
(٥٠٩)

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان للعمل في كرميئيل
ت: ٩٨٨٣٨٣٥ - ٠٤
(٥٠٨)

مطلوب
متبرع كلية لامرأة مريضة مقابل ١٠٠٠٠ شيكل + المصاريف العلاجية
للاتصال ٠٥٢/٤٥٧٨٠٢
شلومو
(٤٠٥)

مطلوب في الناصرة
موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب للاستفسارات
٠٦/٥٥٩٨١١
٠٥٦/٣٣١٤٣١
(٥٠١)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

للبيع مكتبة
تحوي جميع أنواع القرطاسية + هدايا + رفوف + طاولة مكتب + خزانة زجاج للعرض.
تعمل أقل من سنة.
للإستفسار: ٠٤/٦٧٨٤٢٠٤
و ٠٤/٦٧٨٩٣٣
و ٠٥٥/٧٤٦٠٢٨
(٤٩٥)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة

امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣ ٦ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ٣٠ ١٣
من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات مع سيارة لسوبرماركت في حيفا ٠٥٢-٨٣١٩١٦
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو
موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר)
وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
شفروليت كورسيكا
موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

للبيع تندر ستروان
موديل ٩٨ - ١٥-S ديزل يد اولى، باب جانبي
للاتصال: ٠٥٢-٢٥٨١٢
٠٦/٦٣١٤٣٧٤
(٥٠٠)

مركز التعليم الجامعي - ام الفحم
بالتعاون مع مؤسسة GMT جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ PHD. M.A. B.A
من أفضل جامعات العالم بالانتساب لمواضيع الحقوق، ادارة اعمال، تربية وعلم نفس
السنة الدراسية من ١٥٠٠$ الى ٢٥٠٠ $
الاتصال ٠٦/٦٣١٥٩٨
٠٥١/٤٦٤٤٧٣
(٤٩٩)

مركز تيم للاستشارة والمعاملات
* مشكلتنا من بنوك المشكنتا
* معاملات طابو
* استشارة مالية
* دعاوى ضد بنوك (أصحاب المصالح)
* شهادات استحقاق
* استرجاع ضريبة الدخل
السرية والمعاملة الحسنة والسريعة شعارنا
الناصرة - عمارة برج التوائم - الطابق الثالث
تلفون ٠٦/٦٥٥٩٨١١ - ٠٥٦-٣٣١٤٣١
(٥٠٢)

للايجار في حيفا
محل مساحة ٤٨م٢ مكون من طابقين
شارع يافا قرب عمارة ستي سنتر
للاتصال: ٠٥٤٣٨٨١١١
٥٠٤

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف: ٠٤/٩٩٦٨-١١٨ / ٠٤/٩٩٦٨-٤٩٠
٠٥٢-٦١٩-٥٠٨ / كفرياسيف

مطلوب لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
מסדי JAVA, VISUAL BASIC, C, C++
נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH.
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה
ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE. **אינטרנט, חומרה.**
2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠١٦ خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח




معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. شيفورليت كفليير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. G.M.C. سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٤-٩٨٦٠٦٤٦

مطلوب
مدير/ة عام
لشركة الكواشف للاستثمار
شروط القبول:
١) حاصل/ة على لقب جامعي.
٢) تجربة على الأقل ٣ سنوات في ادارة شركات استثمار وقوى عاملة.
٣) قدرة الحديث والطلاقة والكتابة والقراءة في اللغات العربية والعبرية ومفضل الانجليزية.
٤) قدرة التفاوض مع جهات رسمية وغير رسمية.
مفضل من سكان المنطقة.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية لشركة الكواشف للاستثمار - ص.ب. ٢٤٢ مدينة طمرة ٢٤٩٣٠
(٤٩٦)

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف
مطـــلـــوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضاً دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٣٠٤٠٧٧ - ٠٥٠ - ٠٤/٩٩٦١-٦٠٢
(٤٩٤)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

• أرقام متقاطعة •

• لديك مجموعة من الأرقام التي يجب ان تضعها في أماكنها المناسبة في الشبكة انطلاقا من الرقم المطبوع داخلها

-٣-
١٢٢
١٤٢
١٧٥
٢٦٨
٣١٤
٤١٢
٤٦٢
٥٦٢
٥٦٦
٦٠٩
٦٤١
٦٨٦
٧٤٠
٩١٤
٩٣٣
٩٤١

-٤-
١٦٢٦
٢١٩٣
٢٥٢٦
٢٨٦٠
٤٨٨٦
٤٩٥٧
٥٢١٩
٦٢٠٠
٦٩٧٥
٧٦٧١
٨٦٨٢
٨٧٢٢
٩٠٨٣
٩٢٢٣
٩٣١٩
٩٧٣١

-٥-
١٦٢٨٢
١٦٨٤٤
١٩٥١٢
٢٢٩١٦
٢٤٣٨٥
٣٦١٢٧
٣١٦٩٣
٣٩٣٨٧
٤٤٣٦٥
٤٧٤٢٣
٥١٦٧٥
٥١٧١٠
٥٢٣٣٤
٥٢٧٢٠
٥٥٠٤٣
٦٢١٠١
٧٦١٦٨
٨٢١٦٤
٨٨٤٢٩
٩٨٨٣٨

-٦-
١٠٣٧٨٢
١٠٥٣٣١
١٠٩٩٦٣
١١١٥٠٩
١٣٦٨٣١
١٧١٢٦٥
١٧٢٩٥٩
١٨٢٣٦٦
١٨٥١٤١
١٩١٤٧٣
١٩٤٩٧٦
١٩٨٢٠١
٢١٣٢١٢
٢٢٠١٧٠
٢٢٠٩٤٣
٢٢٨١٧٤
٢٤١٥٨١
٢٤٥٣٢٧
٢٤٥٣٩٣
٢٤٧٤٩٢
٢٥٢٤١٧
٢٥٤١٩٤
٢٦٢٣١٣
٢٦٥١٣٦
٢٦٦٥٠٦
٢٧٢٤٨٧
٢٩٢٤٢٢
٢٩٩١٢٩
٣١٥٦٥٧
٣١٥٦٩٠
٣١٧٥٨٥
٣١٧٨٧٥
٣٢٠٩٦٦
٣٢٩٦١٠
٣٣٤٢٨٢
٣٣٨٤٤٩
٣٣٩٣٠٢
٣٤٥٦٩٧
٣٥٨٨٩١
٣٧٢٧٩٣
٣٩٨٦٩١
٤٠٤٨٧٦
٤١٧٥٩٥
٤٢٢٢٤٥
٤٢٢٤٥٢
٤٢٩٢١٠
٤٣٠٨٣٤
٤٣٦٣٥٤
٤٤٢٢٢٥
٤٤٢٨٩٢
٤٤٧٤٤١
٤٥٤٣١٨
٤٥٦٨٧٩
٤٩٦٨٢٦
٤٩٩١٩٣
٥٠٣٣٤٠
٥٠٣٣٧٠
٥٢٠٨٨٩
٥٤٥٨٤٥
٥٦٠٠٣٢
٥٨٨٨٥١
٦١٨٣٦٦
٦٢٥٤٧٩
٦٣٣٣٣٨
٦٤٥٢٩١
٦٦٠٦٧٤
٦٧٥٥٧٨
٦٨٨٩٦٩
٦٩٤٣٤٥
٧٠٣٨٣٧
٧١٢٤٤٦
٧١٨٦٨٢
٧٢١٣٤٤
٧٤٧٤٧٧
٧٥٨٧٧٥
٧٦٦٨٨٤
٧٧٠٥٥٨
٧٧٨٧٢٨
٧٩٠٤٤٣
٧٩٤٥٧٤
٨٠٣٩٥٧
٨١٥٥٨٠
٨٢٠٩٤١
٨٢٢٢٤٥
٨٢٣٠٣٩
٨٣٣٥٣٢
٨٣٤٥٠٨
٨٤٢٢٣٥
٨٤٢٨٤٠
٨٤٣٢٩٢
٨٤٦٣١٩
٨٤٧٢٤٦
٨٦٥٩٢٩
٨٧٠٥٤٦
٩١٩٢٧٩
٩٢٣٢٨٩
٩٣٦٩٣٧
٩٤٢٨٠٠
٩٤٨٤٨٠
٩٥٩٣١٥
٩٦٤٧٤٥
٩٩٢٨٣٩
٩٩٣٢٨٤

-٧-
١٥٨٠٧١٤
٢٤٥٩٢١٢
٢٦٠٢٢٥٠
٢٦٢٦٤٧٧
٢٨٨٦٥٠٤
٣٠٢٠٢٢١
٣١٩٩٩٥٨
٣٣٣٩٦٠٢
٣٦٥٣٧٢٤
٤٠٨٧١٩١
٤٥٦٦٢٣٧
٤٩٠٢٢٢٣
٥٦١٧٨٠٩
٥٨٣١٨٠٤
٦٣٢٧٠٢٠
٦٦٠٧٣٧٢
٧٦٠٨٤١٢
٨٥٤٥٠٠٨
٨٩٥٤٦٧٤
٩٨٩٣٢٢٩

سر الحلزونة

● بعد الإنتهاء من الحل إجمع الأرقام التالية (١٢ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٣٦) فتحصل على إسم أحد فصول السنة

١ - ٥ = جزيرة سعودية في البحر الأحمر
٤ - ١٢ = دولة أسيوية
١٠ - ١٥ = من وسائل النقل (بالجمع)
١٤ - ١٧ = بركان إيطالي
١٦ - ٢١ = مدينة إيطالية
٢٠ - ٢٣ = ضد نهاري
٢٢ - ٢٨ = نوع سيارات
٢٧ - ٣١ = يذوب الشيء
٣٠ - ٣٤ = عاصمة زيمبابواي
٣٢ - ٣٦ = أراضٍ فيها زرع وخصب
٣٥ - ٣٨ = أعمل الخاطرَ في أمرٍ ما
٣٧ - ٤٢ = مديرية في وسط السودان
٤٠ - ٤٤ = مشْعَل
٤٣ - ٤٦ = نَيشان
٤٥ - ٤٩ = أدربه

كلمة السر

• كلمة السر تتألف من عشرة حروف: ممثل مصري •

ي	ح	ص	ن	ا	ط	ل	س	ى	د	ه	م	ي	و	ن	س	ش	ل	ب	ي
ا	ي	ل	ش	ة	و	م	ر	ا	ق	ف	ل	ا	و	ذ	ح	ا	ل	ص	ي
س	ح	ا	ا	ر	د	م	ا	م	ا	ل	د	ا	ع	ن	ي	ر	ي	ش	و
ي	ي	ح	د	ي	ح	ن	ا	ن	ي	ر	م	ع	ل	ا	ة	ي	ف	ص	س
ن	ى	ق	ي	ه	م	ي	ل	ل	ي	ن	ح	م	ت	س	ر	د	ن	ه	ف
ب	ش	ا	ة	ش	ب	و	س	ي	ف	ي	ر	ش	د	ه	ا	ن	ح	ي	ش
ق	ا	ب	ن	و	ر	ا	ن	و	ا	ل	ا	ل	ز	غ	ب	ي	ا	س	ع
و	ه	ي	ن	ي	ر	س	ن	ر	ا	ج	ح	ل	ا	ي	ل	ع	ب	ر	ب
ش	ي	ل	ي	د	م	ح	د	ا	م	ع	ر	ا	ك	ي	و	ش	ص	ا	ا
ي	ن	ن	ا	ه	ي	ر	ش	ي	ن	د	ع	س	ل	ا	ح	ا	ل	ص	ن
ي	و	س	ف	و	ه	ب	ي	ى	د	ه	ن	ي	ه	ا	ش	ف	س	و	ي
ة	ي	ح	ي	ى	ا	ل	ف	خ	ر	ا	ن	ي	د	ن	ي	ر	ب	ا	ص

يحيى الفخراني
يونس شلبي
نوال الزغبي
ناهد شريف
صلاح ذو الفقار
صلاح السعدني
صلاح قابيل
هند رستم
شهيرة
يحيى شاهين
صفية العمري
هدى
بوسي
يوسف وهبي
صابرين
شريهان
نورا
نسرين
نيللي
حنان
يوسف شعبان
صباح
شويكار
عادل إمام
يوسف شاهين
يسرا
شيرين
عماد حمدي
ياسين بقوش
هدى سلطان
شادية
علي الحجار

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١٢/٢٤ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨ - مسرح الأساطير.
٣٠ ٩ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٠ - بريار نحماد.
٣٠ ١٠ - قصص ابابوني.
٥٠ ١٠ - عالم الحيوانات.
٠٥ ١١ - علوم.
٢٥ ١١ - برامج تربوية.
٤٥ ١١ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٥ ١٢ - في عين محققة.
٤٠ ١٢ - أولاد الحارة.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - البليبليم.
١٥ ١٣ - عائلة دولي.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٤٥ ١٤ - في المحطة الصغيرة.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - السيد فلفلة.
٥٥ ١٤ - شارع سمسم.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - ديجمون.
٣٠ ١٦ - طليطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - أين الصدق في زاپ.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - فون فيزيون.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٥ ٢٠ - هنا والآن.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٣٠ ٢٢ - شهادة صماء.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٥٥ ٢٣ - القداس الإلهي لعيد الميلاد المجيد من كنيسة المهد في بيت لحم مباشر.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج الأطفال.
٤٣ ٦ - الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - لنجلس ونقوم.
١٥ ١١ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
٠٥ ١٢ - اصرخ شي.
٠٠ ١٣ - انا وانت والأولاد.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - ملف اتصالات.
٠٠ ١٥ - الكل من أجل حبك.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - زومبيط.
٠٧ ١٨ - دراما فوجرج
٤٤ ١٨ - ايلي مكبيل.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الخزينة.
٤٥ ٢١ - مسلسل أجنبي.
٣١ ٢٢ - مسلسل أجنبي.
٣١ ٢٣ - دراما فوجرج.
٥٤ ٢٣ - القسم المغلق.
٥٤ ٢٤ - جلسة حوار.

• الاثنين ١٢/٢٥ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨ - محطة الخيال.
٠٠ ٩ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٣٠ ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٢٥ ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ ١٠ - جايا. جل وجيلي.
٣٥ ١٠ - نقاط بالألوان.
٥٠ ١٠ - بدون أسرار.
٠٠ ١١ - في صلب الموضوع.
٣٠ ١١ - رياضيات.
٠٠ ١٢ - يوميات ايدي.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - عائلة دولي.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٥٠ ١٤ - قطط الساحة.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - هوب هي.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - الحب.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - برنامج خاص بمناسبة عيد الميلاد المجيد.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٥ ٢٠ - ثوم فلفل وزيت.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - لدى ميني.
٣٠ ٢٢ - فيلم وثائقي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩ - برنامج ترفيهي.
٠٠ ١٠ - روسليندا.
٠٠ ١١ - اول سابنتس.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٣٠ ١٢ - حلم لكم.
٠٠ ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - يوسي سياس.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - بالقراءة الأولى.
٠٠ ١٨ - محاكمة ايمي.
٠٥ ١٩ - عيلة ونص.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - كول بوتيك.
١٠ ٢١ - مسلسل أجنبي. المرأة الأخرى.
٠٠ ٢٢ - برنامج وثائقي.
٢٠ ٢٣ - اوز.
٠٠ ٠٠ - موجز الاخبار.
٤٠ ٢٤ - برنامج ترفيهي.

نتائج اللوطو

١, ١٤, ٢١, ٢٢, ٢٧, ٤٤
والرقم الاضافي ١٦
وفي سحب السوبربول فاز الرقم ٣٣١١١٣ والحرف ٦

حل الغز الماضي

• افقياً:
١. السل - كبنا - سلكت.
٢. بيع - عمرا برأ - رأل.
٣. وودي الن جن - سلامة.
٤. فن - رواسي - اتيك - سك.
٥. راسين - تورنتشو ٦ - اربد - لورد - قتالكم.
٧. سده - دينا عبد الله.
٨. اوار - نادم - مسلك.
٩. لا - ترغين - نقاء.
١٠. حياتي - حواء - رنتتم.
١١. مكين - امم - يغفل - حجم
١٣. ابراهيم خان - زادنا.
١٤. نر - برمنا - خميلة.
١٥. بيأس - ني - الحان - دع.
١٦. وجنة راهفة - واو.

• عمودياً
ابو فراس الحمداني.
٢. ليوناردو دي كابريو.
٣. سعد - سبها - ابار - اج
٤. بريد - رتأن - ابسن.
٥. عاون - ري نهر.
٦. كملا - ليون - اليمن.
٧. برنستون - محمد منير.
٨. نا يورانيوم - خا.
٩. ردعانا - ما - او.
١٠ بنان - بد - الين خلف.
١١. سر - تتقدمن - قم - محت.
١٢. لاسيونا - قرغيزيا.
١٣. لك - الماني - النور.
١٤. ترى - اللسان - ردت.
١٥. امس - كهل - تجين - دو
١٦ - التكلم - كرم مطاوع.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تعلق الكثير من الآمال على زيارة او خبر يأتيك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
سنة جديدة مباركة ومليئة بالمفاجآت السارة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
عليك محاربة اوهامك والبحث عن ذاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اتصال يأتيك من شخص ناري التصرفات سريع الحركة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستفتح لك مجالات التغيير ضمن العائلة والعمل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حب جديد يطرق بابك في السنة الجديدة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتشاجر مع احد الزملاء في العمل وتتسبب بمشكلة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يعرض عليك عملاً جديداً مثيراً.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تراوح مكانك في العمل ويشير رؤساؤك الى هذا الأمر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتألق بإدارة الأعمال وتسيير المشاريع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مهنتك هي شغلك الشاغل على الرغم من كثرة المشاكل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اذا كنت متزوجا هناك حدث سعيد بنتظرك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً وتسقط امطار محلية تشتد في ساعات المساء، وتتوقف مساء غد الاثنين وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١١° * المروج الشمالية ١٧° * جبال المركز والجنوب ١٣° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

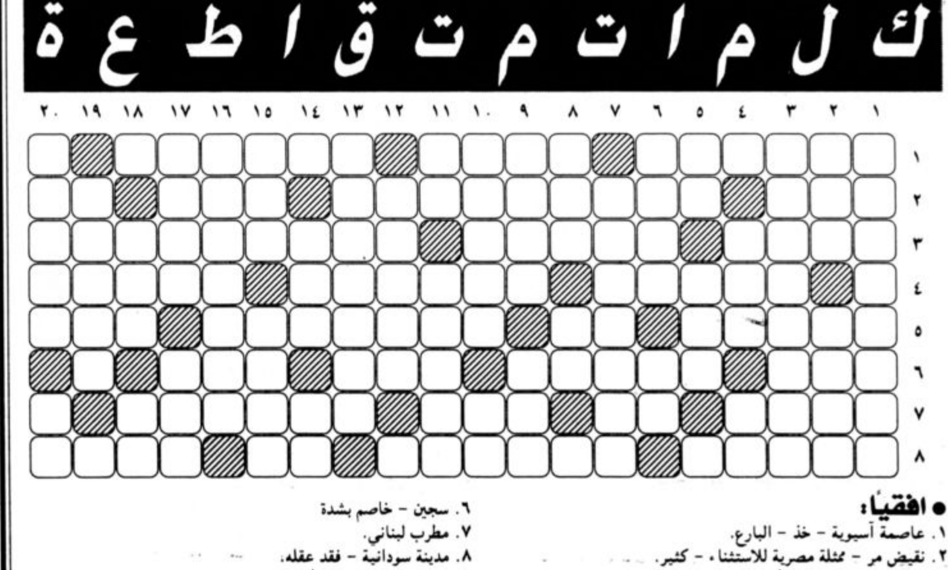
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢٩٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٩١٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٩٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢١١ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٦ - ٤.٠٩ ش.ج

مكتبة علي بابا
الناصرة الشارع الرئيسي
تعلن حملة تصفية على جميع الكتب الدراسية والمطالعة والالعاب.
ت: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨

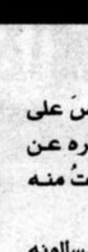


• افقياً:
١. عاصمة آسيوية - خذ - البارع.
٢. نقيض مر - ممثلة مصرية للاستثناء - كثير.
٣. عملاق - يمدا فلانا بالمال - شهر هجري.
٤. الجواهر - الفقر - ساحة.
٥. فقير - اضطرم - المصباح - ارتفاع.
٦. خاف (معكوسة) - القصد - والدي - مدينة ايرانية.
٧. شكراً - برية - لسع - من الاحجار الكريمة.
٨. يغالب في الكلام - شاتمنا - من الحبوب - موت.

• عمودياً:
١. ممثل مصري.
٢. حرف جر - اجير.
٣. مطربة لبنانية راحلة.
٤. سطل - ركيزة
٥. للنهي - هدما الحائط
٦. سجين - خاصم بشدة
٧. مطرب لبناني.
٨. مدينة سودانية - فقد عقله.
٩. فتلا الحبل - كلمة تقال على الهاتف.
١٠. مدينة في السودان - جواب (معكوسة)
١١. فور - فصاحة.
١٢. نرصد النجوم
١٣. دولة اوروبية
١٤. يغلق الباب - قلب
١٥. سال الماء - يطرد.
١٦. الفقر والعوز
١٧. مذنب شهير - غزال
١٨. اضع الشيء في التراب - جبل صغير.
١٩. نقيض سوائل.
٢٠. رفعنا الشيء - اداة شرط

اللبن المسكوب





١ - اعطتْ امُّ حاتم ابنها حاتمًا إناء اللّبن والنقود، ليشتريَ اللبنَ من اللبّانِ القريب من الدار، وطلبتْ منه الاّ يتاخّر.

٢ - ذهبَ حاتمٌ إلى دُكّانِ اللبّان، واشترى منه اللبنَ ودفعَ له النقود، ثمّ عاد في طريقه إلى المنزل.

٣ - وفي اثناءِ عودته، راى حاتمٌ الحاوي يعرضُ العابَهُ في الطريق، وقد التفّ حولَه اطفالٌ كثيرونَ يتفرّجون برؤيته، ويضحكونَ ويصفقون.

٤ - تعجّبَ حاتمٌ لمّا راى الحاوي يُخرجُ من فمِهِ مناديل ملوّنة، مربوطًا بعضها في بعضٍ كانها حبلٌ طويل، ثمّ وهو يُقرّبُ من فمه نارًا، ثمّ ينفُخُ في الهواءِ فتخرُجُ من فمه شعلةٌ كبيرة.

٥ - تذكّر حاتمٌ انّ أمّه تنتظره في المنزل، فعادَ يسيرُ في الطريق وهو يتمايل في مشيته، ويُقلّدُ الحاوي في حركاته، فإذا بالإناء وقعَ من يده، وانسكب اللّبنُ على الأرض.

٦ - حَزِنَ حاتمٌ لما حدث، فجلسَ على سورِ احدِ المنازل يبكي لتاخره عن البيت، ولفقده اللّبن الذي طلبتْ منه امه أن يُحضره.

٧ - تجمّعَ الأطفالُ حولَ حاتم، يسالونه عن سبب بُكائه.

٨ - واقتربَ منهُ شيخٌ كبير، وساله كذلكَ عن سبب بُكائه، فحكى له حاتمٌ ما حدث، وقال له إنه خجلانُ من امه، وانّهُ لا يستطيعُ أن يعودَ إلى البيت.

٩ - قال الشيخُ لحاتم: إنّ جلوسكَ في الطريق وبكاءكَ لن يُفيداكَ شيئًا، وانه لا فائدة من البكاءِ على اللّبنِ المسكوب، وعليكَ انْ تواجهَ الموقفَ بالصدق، وتحكي لأمك الحقيقة.

١٠ - اقتنعَ حاتمٌ بكلامِ الشيخ، فعادَ إلى المنزل، وحكى لأمه كل ما حدث، واعترفَ لها بخطئه، ووعدها ألا يعود إلى مثل ذلك مرّة اخرى.

١١ - عاتبتْ أمُّ حاتمٍ ابنها على سوء تصرّفِه، ولكنها سامَحتْه لأنه لم يكذبْ عليها وحكى لها الحقيقة، فاعطته إناءً نظيفًا ونقودًا، ليُحضر لها لبنًا غيرَ الذي انسكبَ على الأرضِ.

١٢ - تعلّم حاتمٌ من ذلك انْ يلتفتَ إلى العملِ الذي يُكلّفُ به، وأنّ الندمَ والبكاءَ لا يفيدانِ شيئًا في مواجهةِ الأخطاء.

لوّن



لوّن



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة الاخيرة الاحد ٢٤ كانون الاول ٢٠٠٠

في الدوري الممتاز
تعادل بيتي غير مفهوم لاتحاد ابناء سخنين امام هبوعيل القدس وخسارة بيتية مفاجئة لمكابي الاخاء امام كريات جات

في الدوري القطري
الدربي العربي لمجد الكروم (١:صفر على الطيبة) مكابي كفركنا الى المرتبة الثانية رغم التعادل مع فريق المؤخرة

«الاسبوع الرياضي»

عيد في ظل الاحتلال والارهاب



صدق من قال ان الصورة تعبر عن الف كلمة. فهاهم جند الاحتلال في قدس الاعياد - مدينة القدس الماجدة (و.ص.ف)

اصحاب الكلاب يتظاهرون في برلين احتجاجا على القوانين «العنصرية»

* برلين - و.ص.ف - ينظم مالكو الكلاب كل سبت منذ تموز الماضي تظاهرة في برلين احتجاجا على القوانين «العنصرية» ضد الحيوانات منذ وفاة الطفل فولكان (ست سنوات) الذي نهشه كلب من نوع بيتبول الشرس في حزيران امام المدرسة في هامبورغ.

وفي الوقت الذي يتسوق فيه سكان برلين في شارع كوفورشتيندام الراقي (غرب العاصمة)، يتظاهر نحو مئة شخص وسط نباح الكلاب مطالبين بوضع حد «للتمييز» الذي تتعرض له هذه الحيوانات.

وقال ارنست فورش منسق التظاهرة ان «الوضع خطير» مندداً بـ«حال الهيجان» التي اجتاحت البلاد وبالقانون الذي تبنته العاصمة في هذا الشأن الصيف الماضي.

وبعد فرض ربط كل الكلاب بسلسلة ومنعها من ارتياد ساحات الالعاب او مناطق التجمع، اعد التشريع الجديد لائحة بخمسة انواع من الكلاب بات من الممنوع اقتناؤها.

كما بات صاحب الكلب وحده من يحق له تمرين الحيوان شرط ان يضع له كمامة، بالاضافة الى ضرورة التصريح عن اي كلب للسلطات واخضاعه لاختبارات للتأكد من انه لا يبدي اي تصرف يمكن ان يشكل خطرا على المجتمع. واذا كانت نتيجة الاختبار بالايجاب، فسوف يحمل الكلب قلادة صغيرة خضراء. حاول بعض انصار الكلاب تشبيهها بالنجمة الصفراء التي فرضت على اليهود خلال عهد النازية مما اثار موجة ضخمة من الاحتجاجات.

واذا تسبب الكلب بجروح بالغة لانسان او ابدى تصرفا خطرا، فان السلطات يحق لها ان تأمر بقتله.

وقال فورش ان «الشرطة عندما تأتي الى منزلك وتصطحب كلبك بعد وشاية بسيطة من احد الجيران».

وشدد يورن بليس وهو مهندس في الستين من عمره يقتني كلبا من نوع لابرادور على ان «بعض العائلات قد تضطر الى مغادرة شقتها اذا كانت تملك كلبا ينتمي الى اللائحة الممنوعة او لائحة اخرى اكثر شمولية اعدتها الشركات العقارية».

واضاف بليس انه يتم القضاء على اربعة كلاب كل اسبوع في برلين. ويعرض موقع المدافعين عن الكلاب على الانترنت صورا لسلال مليئة بجثث تلك الحيوانات مع اسم وعنوان الطبيب البيطري الذي اقدم على «اعدامها».

وقال بليس ان «رجال السياسة ارادوا ان يثبتوا سيطرتهم على الوضع الا ان رد فعلهم كان مبالغا به»، متهما اياهم بالرضوخ لضغوط وسائل الاعلام.

وردت وزارة الصحة بانها تدخلت بسرعة «لتحسين السلامة في المدينة والدفاع عن السكان لا سيما الاطفال والمسنين».

الا ان بليس قال انه وبجميع الاحوال «فالاشخاص الذين يستخدمون الكلاب كسلاح، سيتهافتون لاقتناء انواع غير معروفة من مناطق اخرى لا سيما من القوقاز او روسيا، وهي اكثر خطورة من الاخرى».

وحملت احدى المشاركات في تظاهرة امس صورة لمقال صدر في مجلة فرنسية تعنى بقضايا الحيوانات وعنوانه «اضطهادات وحملات وابادة: المانيا عند فجر الرايخ الرابع»، في حين تقدم فورش واصدقاؤه بشكوى امام المحكمة الدستورية.

اتمام زواج مادونا وغاي ريتشي

* لندن - و.ص.ف - عقد قران المغنية الامريكية مادونا (٤٢ عاما) على المخرج البريطاني غاي ريتشي (٣٢ عاما) الليلة قبل الماضية في كنيسة قصر سكيبو بالقرب من قرية دورنوك الاسكتلندية.

وكانت مادونا وريتشي اللذان وصلا بداية الاسبوع الى اسكتلندا رفضا اعطاء اي معلومات حول الموعد الدقيق لاتمام الزواج.

وامضى الصحافيون ساعات طويلة امام بوابات القصر ساعين الى التقاط صورة او الحصول على معلومات حول اتمام الزواج الامر الذي اعلنته اذاعة هيئة «بي بي سي» من اسكتلندا.

وافاد مصدر في ادارة القصر ان الزواج تم في حوالي الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش.

واتمت الزواج الكاهنة سوزان براون من الكنيسة الاسكتلندية البروتستانتية والتي تقيم القداس في كاتدرائية دورنوك.

هوندا تطلق رجلها الآلي في ٢٠٠١

* طوكيو - الوكالات - اعلنت مجموعة «هوندا» اليابانية انها ستبدأ بتأجير الرجل الآلي الجديد «أسيمو» الذي يتنقل سيرا الى المتاحف والشركات اعتبارا من العام المقبل.

واوضحت المجموعة في بيان ان هذا المشروع الذي سيقترح الربيع المقبل لينطلق في الخريف «سيكون الخطوة الاولى لهوندا نحو تسويق صناعة الرجال الآليين».

واضافت ان «أسيمو» الذي عرض في تشرين الثاني الماضي وطوله ١.٢ مترا ووزنه ٤٣ كيلوغراما، مصنوع على هيئة انسان وهو قادر على السير بسرعة ١.٦ كيلومترا في الساعة مستخدما بطارية تعمل بالنيكل والهيدروجين. وسيتم تزويده بحلول الربيع المقبل بآلية للتعرف على الاصوات.

واشارت الشركة التي تسعى الى توسيع نشاطاتها الى ان الرجل الآلي يمكن ان يثير اهتمام المتاحف ومقرات الشركات ومنظمي المهرجانات العامة في مرحلة اولية.

وستعلن الشركة عن تفاصيل التأجير ومنها الرسوم في موعد لاحق.

وقد انطلقت مجموعات يابانية اخرى في تصميم روبوت على هيئة بشرية، ومنها سوني التي ابتكرت كلبا آليا «أيبو» حصد نجاحا باهرا، وعرضت الشهر الماضي رجلا آليا قادرا على المشي والرقص والكلام، كما تنكب «تويوتا موتور» على تطوير هذه التكنولوجيا ايضا.

تهنئة

مؤسسة احلام لخدمات المسنين في جميع فروعها تتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات واعطرها الى جميع ابناء شعبنا العربي والامة الاسلامية في بلادنا والخارج بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله على جميع شعبنا بالخير واليمن والبركات واعلام السلام العادل ترفرف على ربوع بلادنا الحبيبة
وكل عام وانتم بخير
احمد اغبارية
مدير عام المؤسسة وجميع الموظفين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٩ كانون الاول ٢٠٠٠ ■ ٢ شوال ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 29.12.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 191/57 ■ ٦٤ صفحة

حملات الاغاثة تواصلت وسط تزايد الحاجة إلى تعميقها

(ص ٦)

التقرير الذي تناول العنف بين الأطفال والشبيبة يؤكد

تمييز صارخ ضد الأطفال العرب في هذا المجال أيضًا!

(ص ٩)

الموقف الفلسطيني، في ختام اسبوع سياسي حافل:

شعبنا انتظر (٥٣) عامًا ليسمع شيئًا عن العودة..

• خطة كلينتون - المواقف الاسرائيلية واضحة بين سطورها • رفض شعبي، كما تدل الاستطلاعات، لمضمون الخطة • الرئيس عرفات ينقل الكرة إلى ملعب اللجنة المنبثقة عن القمة العربية • أولمرت وشارون ينقلان مكاتبهما إلى الحرم القدسي، في استفزاز واضح •

(ص ٢ و٣ و٤)

الأعياد.. دقائق صامتة عند قبور شهدائنا الأبرار (ص ٧)

مخيّم الفوار: اصرار على العودة من خلف الحصار..

(ص ٥)

الرئيس عرفات دخل الى مدينة القدس المحتلة سرا

(ص ٢)

مرفق

ملحق الاتحاد

2000

مقتل جنديين في قطاع غزة

• و١٣ جريحًا في انفجار باص في رمات غان

(ص ٢)

«الريفينري» رمت نفاياتها في شفاعمرو!

(ص ١٤)

«المعارف» تهمل قضايا الأطفال في (١٢) قرية لأنهم عرب!

(ص ٦)

سبعة قتلى في حادث سير في صعيد مصر

* القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر امني ان سبعة اشخاص قتلوا، امس الخميس، عندما اصطدم باص صغير بشاحنة على الطريق السريع في صعيد مصر (جنوب).

واضاف المصدر نفسه ان الباص الصغير وهو سيارة اجرة، اصطدم بشاحنة قرب قرية الروضة (٢٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة) ما اسفر عن سبعة قتلى بينهم فتاتان عمرهما خمس سنوات وسنة واحدة وسائق الشاحنة. واصيب ١٣ راكبا آخر بجروح اصابة سبعة منهم خطرة.

الطيران الحربي الاسرائيلي يطلق «رسائل خطيرة» عبر انتهاك الأجواء اللبنانية!

• والجيش الاسرائيلي يصيب بالنار (٤) لبنانيين، أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في خطوة ذات مدلولات سياسية خطيرة، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الخميس، انتهاك الأجواء اللبنانية، وخاصة فوق المواقع التي تتواجد فيها قوات سورية!! وفي هذه الاثناء، أصاب الجنود بالنار فتيانًا وشبانًا لبنانيين عند الحدود.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اربعة مدنيين لبنانيين بينهم طفل في الخامسة من العمر اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي امس الخميس على بعد بضعة امتار من موقع ديني عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واوضحت الشرطة ان قاسم عرندس (٢٠ عاما) ومحمد علي قاسم (خمس سنوات) اصيبا بالرصاص في ايديهما بينما كانا يرشقان الحجارة في اتجاه موقع اسرائيلي قبالة موقع الامام العباد المتنازع عليه بين اليهود والمسلمين والذي يمر الخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة في وسطه.

وعاود الجنود الاسرائيليون اطلاق النار على شبان القوا مفرقعات في اتجاههم فجرحوا مدنيين اثنين في الظهر والساق هما نوفل العلي (٢٤ عاما) وحسن ايوب (٣٠ عاما).

ويطلق الجيش الاسرائيلي بشكل متكرر في اتجاه المجموعات التي تحتشد يوميا في مواقع عديدة عند الحدود التي تحولت الى محج منذ انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد احتلال استمر ٢٢ عاما.

وتلقى الجنود الاسرائيليون تعليمات من قيادتهم بالرد بالرصاص الحي على اي تظاهرة يعتبرون انها تشكل خطرا مباشرا عليهم!

وقتل ما لا يقل عن ١٢ مدنيا، من اللبنانيين والعرب، واصيب اكثر من ٤٠ آخرين بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين خلال الاشهر السبعة الاخيرة.

على صعيد آخر، اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية ان مقاتلات حربية اسرائيلية انتهكت امس الخميس الاجواء اللبنانية وخرقت جدار الصوت فوق جنوب وشمال لبنان وذلك لليوم الثاني على التوالي. فسرها المراقبون كخطوة تهديدية ليس للبنان وحده.

واوضحت المصادر نفسها ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق مناطق مرجعيون وبنت جبيل في جنوب لبنان، المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل بعد احتلال استمر ٢٢ عاما وكذلك فوق مدينة طرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

وقد كثفت اسرائيل من طلعاتها الجوية في اجواء لبنان منذ قيام حزب الله اللبناني في السابع من تشرين الاول الماضي باسر ثلاثة من جنودها في منطقة مزارع شبعا المحتلة منذ ١٩٦٧. وتقدم لبنان بشكاوى الى الامم المتحدة بشان الانتهاكات الاسرائيلية التي بلغت ١٢٣ انتهاكا بين ٨ تشرين الاول و٧ تشرين الثاني!

تهنئة

مؤسسة احلام للخدمات للمسنين في جميع فروعها تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات واعطرها الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في بلادنا والخارج المحتفلين بالأعياد

عيد الميلاد المجيد - عيد رأس السنة المباركة

اعاد الله هذه المناسبات على جميع ابناء شعبنا بالخير واليمن والبركات، واعلام السلام ترفرف على ربوع بلادنا الحبيبة.

وكل عام وأنتم بخير

أحمد اغبارية

مدير عام المؤسسة وجميع الموظفين

محمد صبحي يعرض «ماما امريكا» في بغداد تعبيراً عن التضامن مع الشعب العراقي

• ويقول: المسرحية تتناول ادعاءات أمريكا بحماية الشعوب الفقيرة وسياستها الرامية للهيمنة ونهب الثروات • طارق عزيز حضر العرض وسلم الفنان باقة ورد •

* بغداد - الوكالات - حضر العرض الاول لمسرحية «ماما امريكا» التي يقدمها الفنان المصرى، محمد صبحي، في العاصمة بغداد الليلة الماضية نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي الى جانب جمهور غفير من المواطنين.

ويهدف تقديم المسرحية على خشبة مسرح الرشيد وهي الاولى منذ عشر سنوات في العاصمة بغداد الى الاعلان عن تضامن الفنانين المصريين مع الشعب العراقي بوجه الحصار الارهابي المفروض عليه منذ اكثر من عشر سنوات.

وتتحدث المسرحية التي الفها مهدى يوسف ووضع فكرتها واخرجها وشارك في تقديمها الفنان محمد صبحي عن «ادعاءات امريكا بحماية الشعوب الفقيرة وسياستها الرامية الى السيطرة على دول العالم ونهب ثرواتها عن طريق الادعاءات بشعارات حقوق الانسان والديمقراطية ومكافحة الارهاب» وفق ما اعلن صبحي.

وكان محمد صبحي قد زار بغداد قبل بضعة شهور للاعراب عن تضامنه مع الشعب العراقي بوجه الحصار والمطالبة برفعه فورا.

وكانت المسرحية التي تتناول السياسة الامريكية والنظام العالمي الجديد عرضت في القاهرة لمدة ست سنوات متواصلة.

وقدم طارق عزيز في نهاية المسرحية باقة من الورود الى الفنان محمد صبحي.

كلمة الاتحاد

قضية اللاجئين ليست للمقايضة

* عملت وسائل الدعاية الاسرائيلية، هذا الاسبوع، وقتًا طويلاً في تلميع وتسويق «برنامج امريكي» للتسوية الدائمة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، يقضي بتقسيم القدس مقابل مقايضة ذلك بتنازل الفلسطينيين عن حق العودة للاجئين الذين شردوا بالقوة عن وطنهم الاصلي منذ حرب ١٩٤٨ وما تلتها من حروب عدوانية اسرائيلية.

ويعني هذا، قبل اي شيء، ان لا جديد حقيقيًا تحت شمس حكومة ايهود براك، يدفع بالامور خطوات الى الامام نحو انجاز التسوية الدائمة للصراع، على اساس من العدل والمعقولية السياسية.

في الوقت نفسه من الصعوبة بمكان ان نتخيل ان تجد هذه الحكومة طرفًا فلسطينيًا يوافق على هذه المقايضة، التي تعني اصابة لبّ القضية الفلسطينية في مقتل.

في هذه الحال فإن ما ينبغي التشديد عليه، من موقعنا هنا، هو سحب البساط من تحت الاوهام الاسرائيلية التي تحاول ان تبث جواً من القناعة بأن اتفاقًا حول تسوية دائمة اصبح قاب قوسين او ادنى، وبأن مثل المقايضة السالفة تجعل المستقبل المغاير في قبضة اليد.

لقد سبق ان اكدنا ان قضية اللاجئين ليست قابلة للمقايضة او التغييب. وهذا الموقف التاريخي والمبدئي يستحيل النكوص عنه، خصوصًا الآن في وقت يجري فيه بذل جهود لوضع تفاصيل التسوية النهائية على نار حامية.

كذلك فإن هذه القضية ليست فلسطينية فحسب. وليست عربية فحسب، وانما هي ايضا قضية اسرائيلية. ولا انسب من ايامنا الراهنة لكي يأخذ موضوع اللاجئين الفلسطينيين، بجميع ابعاده، موقعه المؤجل من الاهتمام - الموقع الذي يلهب ضمائر جميع انصار السلام والعدالة داخل الرأي العام اليهودي في اسرائيل. عند ذاك يمكن ان تنطلق من وسط هؤلاء مبادرات شعبية تضع امام حكام اسرائيل ضرورة تنمية احساس هائل بالفجيعة لديهم، بالنظر الى مسؤوليتهم التاريخية، السياسية والاخلاقية، عن نشوء هذه المشكلة اصلاً.

من واجبنا ان نعود ونكرر انه فقط من خلال اعتراف حكام اسرائيل بهذه المسؤولية يمكن شق الطريق نحو حل عادل وشامل ودائم للصراع المستمر منذ اكثر من مئة عام. وبدون ذلك ستبقى اوضاع البلاد والمنطقة موضوعة فوق برميل من البارود قابل للانفجار في كل لحظة.

(«الاتحاد»)

الرئيس عرفات دخل الى مدينة القدس المحتلة سرا

• واولمرت يستفز المقدسيين بنقل مكتبه إلى الحرم!؟ •



• رئيس بلدية القدس الغربية - استفزاز خطير! - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد دخل مدينة القدس المحتلة بعد منتصف ليلة الاحد/ الاثنين هذا الاسبوع، بعد انتهاء القداس الالهي الاحتفالي في مدينة بيت لحم بمناسبة عيد الميلاد.

وكان عرفات يعتزم التوجه الى العاصمة الاردنية عمان، على متن مروحية خاصة، الا ان الاحوال الجوية منعت المروحية من الاقلاع، وتقرر ان يسافر عرفات بسيارته الخاصة ويعبر الحدود من جسر اللنبي، ولهذا كان من الضروري ان يعبر مدينة القدس المحتلة، وقد تدخل رئيس الحكومة ايهود براك بالامر فسمح بذلك، وقد دخل عرفات بسيارته الى القدس المحتلة ترافقه سيارات عسكرية اسرائيلية، وتم اغلاق عدة شوارع بعد الساعة الواحدة ليلا، ومرت قافلة عرفات من حول اسوار القدس القديمة.

ورفض مكتب براك التعليق على النبأ، اما رئيس بلدية القدس الغربية اليميني ايهود اولمرت، فقد صرح للاذاعة ان مكتب رئيس الحكومة ايقظه بعد منتصف الليل ليبلغه بالامر، وقال ان هذا ظرف انساني لا علاقة له بالسياسة. وقد سارعت عناصر يهودية ارهابية من بين المستوطنين لاصدار بيان، امس، هاجمت فيه قرار السماح لعرفات بدخول القدس، وقالت في بيانها لو علمنا قبل ان يدخل عرفات لاعددنا له استقبالا يليق بـ «قاتل»، الامر الذي فهم كتهديد لقتل الرئيس عرفات.

وأعربت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الخميس، عن قلقها من حجم «التنازلات» التي تقدمها اسرائيل للفلسطينيين، بادعاء ان الانسحاب من الضفة الغربية والعودة الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ سيقلص المجال الجوي لاسرائيل، وسيقيد حرية الحركة الاسرائيلية في الجو. كما ان الترتيبات الامنية التي قد يتم التوصل اليها مع الفلسطينيين لن يكون هناك ضمان قوي لتنفيذها، خاصة في منطقة غور الاردن، بين الضفة الغربية والاردن. وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي ان قيادة اركان الجيش تشرف على سير المفاوضات ويتم دراسة كل اقتراح يقدمه الجيش حول القضايا الامنية في المفاوضات.

من جهة اخرى فقد توقعت قيادة الجيش الاسرائيلي ان تكون التكلفة الاسرائيلية لتطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين ما بين ١٠ مليارات و٢٠ مليار دولار، اذ سيتم تحويل حصة جدية من هذا المبلغ لشراء معدات جديدة للجيش «تناسب الوضع الجديد»، وايضا لبناء حدود الكترونية بين اسرائيل ودولة فلسطين اما القسم الأخر فسيحول للمستوطنين «تعويضات».

وكان جهاز الاستخبارات العسكرية قد اصدر، صباح امس الخميس، توقعاته حول المستقبل بشأن امكانية ابرام اتفاق فلسطيني اسرائيلي، وادعت المخابرات العسكرية انه اذا حصل تقدم جدي في المفاوضات وتم التوقيع على اتفاق فان من شأن هذا ان تعقبه عمليات انتحارية ودموية تنفذها حركات اصولية فلسطينية، بهدف اعاقة التوقيع على اتفاق، بحسب ادعاء المخابرات العسكرية، التي قالت ايضا، انه في حال فشل المفاوضات فمن شأن هذا ان يصعد المواجهات على الصعيد الشعبي الفلسطيني ضد الجيش الاسرائيلي. وقد صدرت هذه التوقعات قبل انفجار حافلة الركاب في تل ابيب بساعات، والذي اسفر عن جرح ١٣ مواطنا بينهم ٤ جنود.

على صعيد آخر أعلن رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت عن نقل مكتبه إلى الحرم القدسي، الأمر الذي أثار غضبًا فلسطينيًا واسعًا. وقد حذّر المفاوض الفلسطيني صائب عريقات من هذا الاستفزاز، فيما أكد مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ان هذه الخطوة ستكون لها عواقب وخيمة.

وكان ارئيل شارون أعلن الأمر نفسه، عبر نقل مكتبه إلى الحرم، وهو الذي سبق واقتحم الأقصى، برفقة قوات عسكرية مدججة وأشعل ناراً لم تنطفئ بعد!

هذا وأعلن داني ياتوم مستشار رئيس الحكومة أن براك سيرفض توقيع أي اتفاق ينص على منح السيادة الفلسطينية على المسجد الأقصى!

وأشار ياتوم إلى ان الحكومة الاسرائيلية كانت قبلت الليلة الماضية خطة كلينتون «أساسًا لمواصلة المفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق اطار». وأضاف «هناك أشياء يجب ان نضيفها وان نقولها من جانبنا في ما يتعلق بجبل الهيكل» (التسمية اليهودية للحرم القدسي). وأعلنت حكومة براك ان اسرائيل ستطلب من كلينتون «توضيح بعض النقاط المتعلقة بمواضيع تمس مصالح اسرائيل الحيوية».

وتابع ياتوم «ينبغي ايجاد طريقة كي ينص الاتفاق على السيادة الاسرائيلية».

مقتل جنديين في قطاع غزة

• ١٣٠ مصابا معظمهم بجروح طفيفة في انفجار الحافلة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت حصيلة قتلى انفجار العبوة الناسفة التي استهدفت دورية احتلالية اسرائيلية عند معبر صوفا امس الخميس في جنوب قطاع غزة الى جنديين بعد وفاة جندي متاثرا بجروحه.

وقال مصدر طبي ان الجندي الثاني توفي بعد ساعات من اصابته.

وكانت هيئة اغاثة اسرائيلية اعلنت في وقت سابق مقتل جندي في الانفجار الذي وقع بعد الظهر.

ونقل ثلاثة اشخاص اصيبوا في الانفجار في مروحية الى مستشفى بئر السبع في صحراء النقب (جنوب).

وكان الجيش الاسرائيلي ذكر وقوع «حادث خطير» في تلك المنطقة رافضا اعطاء توضيحات.

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان انفجارا وقع، امس الخميس، في حافلة شمال تل ابيب اوقع ١٣ جريحا اصاباتهم جميعا تقريبا طفيفة.

وقال شهود عيان للاذاعة الاسرائيلية ان عبوة انفجرت في الحافلة رقم ٥١ التابعة لشركة دان عند مدخل رمات غان.

واسفر الانفجار عن اندلاع حريق تمكن الاطفائيون من اخماده قبل ان يمتد.

وقال مسؤول في اجهزة الاغاثة ان اثنين من الجرحى اصابتهما بالغة وقد اصيبا بحروق، لكن حياتهما ليست في خطر. اما الباقون فاصيبوا بجروح طفيفة او بصدمة.

وقال مسؤول في الشرطة ان «انفجارين وقعا على ما يبدو في الحافلة».

وافادت عناصر التحقيق الاولية ان الانفجار نجم عن عبوة يدوية الصنع مؤلفة من انبوب من الرصاص محشو بالمتفجرات الضعيفة المفعول. وطوقت الشرطة المكان وقطعت السير مبعدة الفضوليين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القيادة الفلسطينية: الشعب الفلسطيني انتظر (٥٣) عامًا ليسمع شيئًا عن العودة!

• الاثنين القادم، اجتماع اللجنة المنبثقة عن القمة العربية لدراسة خطة كلينتون • عرفات نقل الكرة الى الملعب العربي! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الخميس بعد عودته من القاهرة، انه سيلتقي اعضاء لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن القمة العربية، قبل بلورة الموقف النهائي من خطة كلينتون (اقرأ عنها ص٤). ويفترض ان يتم الاجتماع، الاثنين القادم.

وبهذا فان عرفات ينقل الكرة الى الملعب العربي ايضا، محملاً الزعماء العرب ايضا المسؤولية عما يجري!

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اعلن، امس الخميس، ان الفلسطينيين يطالبون بـ«اتفاق يتناول التفاصيل» وخصوصًا حول «التواصل الجغرافي» وليس بعبارات عامة واردة في خطة السلام الامريكية.

واعلن عريقات للصحافيين بعد محادثات اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة «لا نريد اعلان مبادئ، وانما اتفاقًا يتناول التفاصيل»، مضيفًا ان «هذه التفاصيل مهمة للغاية».

واشار عريقات الى ان «المسألة تتعلق باتفاق تاريخي سيقرر مصير الوضع في المنطقة لما لا يقل عن السنوات العشرين المقبلة».

وقال «طلب منا الامريكيون الموافقة اولا على الخطوط العامة ومواصلة المحادثات بعد ذلك» مؤكداً أن الفلسطينيين يرفضون هذا الامر.

والتقى عرفات مبارك بعد ساعات من اعلان مصر الغاء القمة الثلاثية التي كانت ستعقد بعد ظهر امس، في شرم الشيخ بمشاركة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

وكانت التحفظات التي ابداها الطرفان حيال المقترحات الامريكية حاسمة في اتخاذ قرار الغاء القمة. وقال عريقات «قدمنا عشرات الاسئلة التفصيلية حول الخرائط والتواصل الجغرافي بالنسبة للقدس الشرقية وباقي المناطق».

وتساءل عريقات «عندما يقول كلينتون ٩٥٪ من الاراضي فما مصير الخمسة في المئة الاخرى؟».

واوضح ان الفلسطينيين يريدون معرفة «تأثير ذلك على التواصل الجغرافي (ضمن الاراضي التي ستنتقل الى سيطرتهم) واحواض المياه الجوفية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وتابع «يتحدث كلينتون عن سيادة فلسطينية على الحرم القدسي وسيادة اسرائيلية على الحائط الغربي. فما هو المقصود بالحائط الغربي؟ فوق وتحت؟».

وتساءل «ماذا عن اللاجئين؟ فالشعب الفلسطيني انتظر ٥٣ عامًا لسماع شيء عن العودة. ثم نسمع ان هناك حقا للعودة الى دولة فلسطينية. ولكن هناك ادخال الى اسرائيل. فما هو معنى الادخال».

واجاب ردًا على سؤال حول اسباب عدم استيضاح المفاوضين الفلسطينيين لكل النقاط اثناء وجودهم في واشنطن «بصراحة، حاولنا ذلك لدى اجتماعنا السبت الماضي مع الرئيس كلينتون لكنه طلب منا نقل هذه الافكار الى الرئيس عرفات قائلاً انه سيجري مفاوضات معه».

• بعد الانفجار أمس - (و.ص.ف.) •

الأمين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع لـ«الاتحاد»:

كل مفاوضات لا تحترم حقوق الشعب الفلسطيني مصيرها الانفجار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن أقدس حق للشعب الفلسطيني، هو حقه في الاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب اسرائيل وحق لاجئيه في العودة حسب قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تعقيبًا على استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وأضاف: «نحن مع المفاوضات التي يجب ان توصل في النهاية إلى تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وكنس الاحتلال من المناطق المحتلة عام (١٩٦٧) وازالة كل المستوطنات. وكل انحراف عن هذه الثوابت سيؤدي إلى الانفجار وغياب السلام الحقيقي العادل والدائم».

كلينتون: «اقرب من اي وقت مضى للسلام»!

* واشنطن - الوكالات - ق ل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس في واشنطن ان الاسرائيليين والفلسطينيين هم «اقرب من اي وقت مضى» من التوصل الى اتفاق سلام.

وصرح كلينتون خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض «اننا اقرب من اي وقت مضى من للتوصل الى اتفاق سلام».

وكان كلينتون «ندد بالاعتداء» الذي نفذ امس ضد حافلة في تل-ابيب وادى الى اصابة ١٣ شخصًا بجروح، وقال «انني اندد بالعنف». وكانت المتحدثة باسم مجلس الامن القومي ماري ايلن كاونتريمان اعلنت في وقت سابق «اننا نندد بشدة بالاعتداء الارهابي الذي ارتكب اليوم في تل-ابيب والذي يذكرنا بأن اعداء السلام مستعدون لكل شيء وان علينا ان نظل متحدين لمحاربتهم»!

في كلمته بمناسبة عيد الفطر السعيد

القاضي ناطور: «لقد رأينا ما لم ينظره في خياله أحد من سفك لدم الأبرياء»!

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - وجّه سماحة القاضي أحمد الناطور، قاضي القضاة، كلمة هنأ فيها المسلمين والعرب عامة، بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وقال: «لقد عاد العيد ليجدنا ندور في دوامة أحداث أليمة عصفت بالناس ولا تزال، حتى ثَقُلت على القلوب المشاعر وبلغت القلوب الحناجر، وقد رأينا ما لم ينظره في خياله أحد، من سفك دماء الأبرياء على هذه الأرض الطيبة».

وتناول سماحته بشدة أحوال العرب في البلاد وفي الأراضي المحتلة قائلاً: «لقد تعطل العديد من المرافق الاقتصادية العربية وزادت نسَب البطالة مما أبقى القرى والمدن العربية تذيّل بثبات وعناد قائمة البطالة القطرية وكأن الأمر قَدَر! كما تعذر على العمال المحاصرين من الضفة والقطاع بلوغ أماكن عملهم وأصبح دخلهم الشهري عسير المنال كأنه التمني...».

وطالب القاضي ناطور بضرورة انتهاج خطة لتحقيق المساواة المدنية وأضاف: «اننا ازاء هذا الحال العجب لندعو إلى ادارة خطة مستعجلة تكفل انفراجًا فوريًا جراء هذا التأزم المشؤوم، خطة تحفظ للناس سلامتهم وتكفل لهم حياة شريفة، تحمي أماكنهم المقدسة وتضمن حرية العبادة وهو حق أساس لا يجوز الغبن فيه..». وقال ان حماية الحقوق الأساس للانسان وحرياته انما هي مؤشر لمدى تحضّر الأمم ورقي مفاهيمها في ميزان احترام كرامة الانسان، وعندها تصفو القلوب وتصلح النوايا».

اصابة ثلاثة فلسطينيين بأعيرة نارية والعشرات بحالات اختناق واغماء في بلدة الخضر

* بيت لحم - «وفا» - في ثاني ايام عيد الفطر اعتدت، امس الخميس، قوات الاحتلال على المواطنين في بلدة الخضر واصابت ثلاثة منهم بأعيرة نارية حية والعشرات بحالات اختناق واغماء جراء استنشاقهم الغازات المسيلة للدموع. ووقعت المواجهات في محيط مدارس الخضر المحاذية للشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل الى مستوطنة «كفار عتصيون».

واطلقت قوات الاحتلال النار عشوائيًا باتجاه الشبان في المنطقة الواقعة في البلدة القديمة يساندها مستوطنون مسلحون، اضافة الى اطلاق النار بشكل متعمد وعشوائي باتجاه منازل وخزانات المياه التابعة للمواطنين مما الحق خسائر ببعضها.

كما لاحقت قوات الاحتلال الشبان داخل البلدة القديمة، واطلقت العشرات من قنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق واغماء جراء استنشاقهم الغاز.

وفي غزة منعت سلطات الاحتلال السماح لذوي الاسرى الفلسطينيين بزيارة ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية بمناسبة عيد الفطر كما جرت العادة في كل عام.

وقال سلمان جاد الله، المسؤول الاعلامي لجمعية الاسرى والمحررين، ان الجمعية وذوي الاسرى تقدموا بطلب الى مصلحة السجون الاسرائيلية عن طريق الصليب الاحمر الدولي يطالبون فيه بالسماح لهم بزيارة ابنائهم خلال ايام العيد مثل كل عام.

واضاف ان منع الاهالي من لقاء ابنائهم في العيد يجري لأول مرة منذ سنوات طويلة فقد جرت العادة على تخصيص وقت اضافي للزيارة حتى في اسوأ لحظات القمع.

تحفظ رسمي ورفض شعبي في الضفة وغزة لخطة كلينتون!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انعقدت مساء امس الاول الاربعاء في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناقشة خطة السلام الامريكية، تمسكها بالثوابت الفلسطينية المعبر عنها منذ مفاوضات كامب ديفيد.

وقال بيان مقتضب صدر في ختام الاجتماع الذي استمر ساعتين اوردت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نصه ان «اللجنة ناقشت بشكل معمق المقترحات الامريكية المعروضة، واكدت على الثوابت التي عبر عنها الموقف الفلسطيني منذ (مفاوضات) كامب ديفيد» التي جرت في تموز الماضي.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الفلسطيني «ارسل الليلة رسالة الى كلينتون تتضمن شكر عرفات والقيادة الفلسطينية لكل الجهود التي بذلها كلينتون وادارته، كما شرح في رسالته وجهة النظر الفلسطينية من كافة القضايا المطروحة».

وكانت مسؤول امريكي قد اعلن ان البيت الابيض تلقى رسالة من السلطة الفلسطينية «يجري درسها بتعمق»، لكنه رفض الادلاء باي تصريح حول مضمونها.

وقال مسؤول فلسطيني شارك في الاجتماع لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان بيان اللجنة التنفيذية «يعني رفض مقترحات واشنطن بشكل تام، لانها لا تنسجم مع قرارات الشرعية الدولية ولا تلبي المطالب الفلسطينية»، موضحا انه تم ارسال رسالة الى الجانب الامريكي «تتضمن هذا الموقف».

من جهته صرح عضو اللجنة التنفيذية سمير غوشة، الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اللجنة اكدت ان الافكار الامريكية لا تلبي المطالب الفلسطينية ولا تصل الى مستوى آلية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بل هي تشكل انتقاصا من هذه القرارات».

واضاف غوشة «لقد اكدنا تمسكنا بالثوابت الوطنية والحل القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية وخصوصا القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤، وراينا ان الافكار الامريكية لا تلبي ذلك».

هذا وافاد استطلاع للرأي نشر الثلاثاء، ان اكثر من نصف الفلسطينيين في الضفة الغربية يعارضون المفاوضات مع اسرائيل.

وافاد الاستطلاع الذي اجراه المركز الفلسطيني للرأي العام (مستقل) ان ٥٢٪ من فلسطينيي الضفة الغربية والقدس الشرقية يعارضون اجراء مفاوضات مع اسرائيل في مقابل ٣٩٪ يؤيدونها وتسعة في المئة لم يدلوا برأي.

وبين الذين سئلوا رايهم اعتبر ٤٨٪ ان المفاوضات ستفشل في مقابل ٣٧٪ قالوا انها ستنجح جزئيا و٤٪ توقعوا نجاحا كليا و١١٪ لا رأي لهم.

وعارضت غالبية كبيرة من ٧٩٪ اي سلام يتجاهل حق العودة للاجئين الفلسطينيين.



ورفضت غالبية من ٥٧٪ فرض السيادة الفلسطينية على الحرم القدس وبعض احياء القدس الشرقية فقط.

وقال رئيس المركز نبيل قلقالي ان هذه الغالبية مردها الى ان خطة سلام الرئيس الامريكي بيل كلينتون لا تمنح القدس الشرقية بكاملها الى الفلسطينيين الذين يريدون ان يجعلوا منها عاصمة دولتهم المستقبلية.

وعلى الصعيد الداخلي اعرب ٣٩٪ عن تأييدهم لحركة فتح بقيادة ياسر عرفات في حين ايد ٥ .٢٠٪ حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المعارضة.

ونالت حركات اخرى معارضة ٩٪ في مقابل ٥ .٦٪ لتنظيمات مؤيدة للعملية السلمية ولم يوضح ٢٥٪ من الاشخاص خيارهم.

وشمل الاستطلاع الذي اجراه المركز القائم في بيت ساحور (الضفة الغربية) عينة من ٥٠٠ شخص.

خطة كلينتون: مواقف اسرائيل واضحة بين سطورها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطمح خطة السلام التي اقترحها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى تسوية المشكلات الاكثر حساسية في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني حسب معديها طبعا!.

وهنا ابرز نقاط هذه الخطة حسب ما وردت في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقد افادت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان هذه الخطة ستكون بمثابة «اعلان مبادىء» وان مفاوضات اخرى ستجرى قبل تطبيقها عمليا.

القدس:

تنقل الاحياء العربية في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ الى السيادة الفلسطينية مع ابقاء الاحياء اليهودية تحت السيادة الاسرائيلية.

تقترح الخطة الامريكية السيطرة الفلسطينية الكاملة على الحرم القدسي ثالث الاماكن المقدسة لدى المسلمين مع الاقرار ب«الرابط التاريخي» بين الشعب اليهودي والحرم الذي كان يضم هيكل سليمان الموقع الاكثر قدسية لدى اليهود.

وجاء في اقتراح امريكي بديل عرضته الصحف بسط سيادة مزدوجة على الحرم القدسي.

وتمنح الدولة الفلسطينية المستقبلية بموجب الخطة السيادة على المسجد الاقصى وقبة الصخرة وعلى كامل الحرم القدسي، وفي المقابل، تحتفظ اسرائيل بسيادتها على الطبقة الدنيا من الموقع بغية الحفاظ على بقايا الهيكل الذي دمره الرومان في العام سبعين ولم يبق منه سوى حائط المبكى.

اللاجئون:

تقترح الخطة منح اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم عام النكبة/ قيام دولة اسرائيل حق العودة الى «بلدهم» اي الى الدولة الفلسطينية المستقبلية وليس الى الاراضي الاسرائيلية.

غير ان اسرائيل ستستقبل، وفق الخطة، عشرات آلاف الفلسطينيين من اصل ٧ .٣ ملايين لاجىء، وذلك وفق «معايير انسانية»!.

الحدود:

الحدود بين الدولة الفلسطينية واسرائيل تستند الى الحدود التي كانت قائمة في العام ١٩٦٧، اي قبل الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، مع ادخال بعض «التعديلات الطفيفة» عليها.

وستنسحب اسرائيل من ٩٥٪ من مساحة الضفة الغربية ومن كامل قطاع غزة، على ان يبقى ٨٠٪ من ٢٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية في مجموعات من المستوطنات يتم ربطها باسرائيل.

انهاء النزاع:

يعلن الطرفان «نهاية النزاع» بتوقيعهما هذا الاتفاق. وقالت صحيفة «هآرتس» ان الاتفاق سيطبق على مرحلتين من ثلاث سنوات. وبعد تطبيقه بالكامل، يعلن الفلسطينيون انه لم يعد لديهم اي مطالب.

اليمين يهدد بعصيان مدني
شارون يتخوف من اتفاق ينهي الصراع العربي - الاسرائيلي!

* حيفا - مكتب الاتحاد - هددت عدة اوساط في اليمين المتطرف وعلى رأسهم المستوطنون باعلان العصيان المدني في حال التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين وابرام اتفاق على اسس المقترحات الامريكية، فقد اعلنت عدة تنظيمات فاشية عن عزمها النزول الى الشوارع واغلاقها كما فعلت في العامين ١٩٩٤-١٩٩٥ خلال فترة حكومة يتسحاق رابين، واكدت انها لن تسمح باخلاء المستوطنات بدون مقاومة مؤكدة انها في حل من القوانين، واسس النقاش السياسي والتصريحات التحريضية ضد رئيس الحكومة، تلك الاسس التي جرى التأكيد عليها في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رابين.

وقد عقد قادة عدة تنظيمات يهودية ارهابية معظمها من بين المستوطنين اجتماعا في احدى قاعات الكنيست وتدارسوا في الخطوات الاحتجاجية التي سينفذونها قريبا، بالاضافة الى الشعارات التي سترفع، ومن بينها «براك خائن»، على الرغم من القانون الذي يمنع استعمال الفاظ فيها دعوة للقتل، كذلك شعار «مجرمو اوسلو الى المحاكمة»، والمقصود الشخصيات الاسرائيلية التي بدأت مسار اوسلو التفاوضي.

وقد اعلن الارهابي نوعم ارنون انه من الصعب ان يخرج المستوطنون وهم احياء من بيوتهم الاستيطانية في مدينة الخليل المحتلة، في اشارة الى امكانية استعمال السلاح ضد اخلائهم.

٢٥٪ من المستوطنات قد تصبح بيوتا للاجئين الفلسطينيين في لبنان

* حيفا - مكتب الاتحاد - كشفت مصادر الاسرائيلية انه في اطار المفاوضات المتشعبة مع الفلسطينيين، تم التوصل الى اتفاق مبدئي، بموجبه تنقل اسرائيل الى ملكية الدولة الفلسطينية ٢٥٪ من المستوطنات، وليس ٢٠٪ كما ينشر، لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، ويكون هذا كمساهمة اسرائيلية في سلة التعويضات الدولية التي ستقدم للاجئين الفلسطينيين، خاصة العائدين من لبنان، وتضم هذه المستوطنات ٩ آلاف مسكن عدا المباني العامة والمرافق المختلفة.

وقد اكدت المصادر الاسرائيلية هذه المعلومات، مؤكدة ان اتفاقا كهذا تم ابرامه في اطار وساطة البنك الدولي، وان التعويضات للمستوطنين ستدفع لاولئك الذين يتركون بيوتهم كاملة بدون ان يدمروها.

الا ان مصادر فلسطينية تتحفظ من تنفيذ المخطط المقترح، لانها تتخوف من ان عملية توطين اللاجئين الفلسطينيين في هذه المستوطنات ستخلق اشبه بتجمعات لاجئين من نوع جديد، لذلك فان السلطة الفلسطينية تريد بيع البيوت في المستوطنات للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان يتم استيعاب اللاجئين العائدين من الدول العربية والمهجر في قلب المدن والقرى الفلسطينية القائمة، بهدف اسكانهم في مجتمع سكني عادي وطبيعي، بعد ان حرموا منه طوال حياتهم.

براك يأمر بوضع حاجز على حدود الـ ٦٧

* حيفا - مكتب الاتحاد - امر رئيس الحكومة ايهود براك، بتخصيص ١٠٠ مليون شيكل لاقامة «حاجز» على طول خط حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، من شمال الضفة الغربية وحتى الحدود الشمالية لمدينة القدس المحتلة.

وفي حين اعتبر بعض الوزراء ان هذا اجراء لاسباب مدنية، فان توقيت القرار لم يأت صدفة كما يقول المراقبون، وقد ادعت مصادر في وزارة الداخلية ان هذا الحاجز سيقام لمنع تسلل الفلسطينيين الى داخل اسرائيل ومنع «سرقة» السيارات وغيرها من اسرائيل الى المناطق الفلسطينية. وكان اول من بادر لاقامة هذا الحاجز، والذي هو عمليا حاجز حدودي، حكومة يتسحاق رابين (١٩٩٢- ١٩٩٦).

اسرائيل تقترح تبادل اراض مع مصر ضمن اتفاق فلسطيني!!

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعلنت مصادر في وزارة الخارجية ان وزير الخارجية شلومو بن عامي يقترح اجراء تبادل اراض بين اسرائيل ومصر عند صحراء سيناء بهدف توسيع منطقة قطاع غزة الفلسطيني.

وبموجب اقتراح بن عامي فان القطاع سيتسع الى الجنوب في اتجاه الاراضي المصرية على شواطئ البحر الابيض المتوسط، ويتم من خلال هذا توحيد مدينة رفح المتقاسمة بين قطاع غزة ومصر، وفي المقابل تتراجع اسرائيل بحدودها مع مصر عند صحراء سيناء عشرات الامتار الى الوراء على طول الحدود، وفي حين يدعي بن عامي ان هذا الاقتراح هو من مصلحة الفلسطينيين ويعطيهم امكانية لتطوير اقتصادهم بشكل اكبر، مستفيدين بذلك من شواطئ البحر، فان هذا الاقتراح، يهدف الى ابعاد المناطق الفلسطينية عن التجمعات السكانية في صحراء النقب.

مخيم الفوار: اصرار على العودة من خلف الحصار

• هذا المخيم الفلسطيني الواقع جنوب مدينة الخليل يعيش أوضاعًا قاسية جداً بفعل الحصار الاحتلالي. نساء اضطررن للمشي بشكل غير معقول وهن في طريقهن لمستشفيات الخليل للولادة. وجريح استشهد بعد ان طالت مدة نقله للعلاج.. ورغم ذلك الأهالي مصرون: لن نركع! •

• تقرير: رسلان خالد محاجنة •

* يقع مخيم الفوار للاجئين على جانب الطريق من الخليل الى بئر السبع، على بعد ٤ كم جنوب مدينة الخليل. ويسكن في المخيم الذي يعتبر من أفقر المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية حوالي ستة آلاف نسمة حسب مصادر وكالة الغوث الدولية للاجئين. والأسر التي تعيش في المخيم اليوم والبالغ عددها نحو ١٤٠٠ أسرة تعود في أصلها إلى أكثر من عشرين قرية فلسطينية هدمت وهجر أهلها في عام ١٩٤٨. قرى سكان المخيم الأصلية تقع شمال قطع غزة، مثل الفالوجة، بيت جبريل وعراق المنشية («كريات جات» حاليًا) وغيرها من القرى الصغيرة من جنوب فلسطين.

بعد النكبة سكنت هذه العائلات في خيم اقامتها وكالة الغوث لمدة سبع سنوات، وكان يراود اللاجئون الأمل بالعودة إلى قراهم الأصلية في أقرب وقت. وبعد سبع سنوات من السكن في خيم قامت وكالة الغوث ببناء غرف صغيرة لا يتجاوز مساحة الواحدة منها تسعة أمتار مربعة للأسرة الواحدة. وبعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ نزح ثلث سكان المخيم إلى الاردن وهم يعيشون في مخيمات أخرى هناك.

مساحة مخيم الفوار الحالية لا تتجاوز كيلومترا مربعا واحدا، الأمر الذي ادى إلى ازدحام شديد كباقي مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة. لذلك اضطر عدد من أهالي المخيم إلى شراء اراضي حول المخيم والسكن خارجه. وبالاضافة إلى مشكلة الازدحام والفقر فان مخيم الفوار يعاني من مشاكل بيئية خطيرة تتمثل بوجود المجاري المكشوفة والأزقة الضيقة. هذه المشكلة البيئية تسبب في كثير من الأحيان تفشي امراض كثيرة وخاصة في فصل الصيف وبين الأطفال بالذات. ففي هذا الفصل المعاناة أكبر بسبب النقص الحاد في المياه وهذه المعاناة مشتركة لكافة سكان الضفة الغربية من مخيمات وقرى ومدن.

يعتمد سكان مخيم الفوار في حياتهم الاقتصادية على مصدرين اساسيين، العمل داخل الخط الأخضر في اسرائيل، وغالبا في مدن بئر السبع وديمونا، أو في الوظائف الحكومية (يعملون في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث للاجئين)، حيث يعتمد (٦٠٪) من القوى العاملة على العمل في اسرائيل و(٤٠٪) في الوظائف في محافظة مدينة الخليل.

الأوضاع السياسية في المخيم ترتبط إلى حد كبير بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ورغم ملاحظة تواجد معظم القوى السياسية الفلسطينية في المخيم (فتح، حماس، وقوى اليسار) الا ان موقف هذه القوى مجتمعة موحد في النظرة إلى الحل السياسي، ويتمثل في التصريح برفض أي حل سياسي ينتقص من حق العودة للاجئين الفلسطينيين. كذلك فان أجواء الاحباط التي يعيشها الشباب في المخيم أوجدت مناخًا ملائما للتطرف وتقبل الأفكار الدينية الأصولية، وقد تمثل ذلك حين قام شابان من المخيم بتفجير نفسهما عام ١٩٩٧ في القدس ورمات جان، حيث قتل أكثر من (٣٠) اسرائيليًا في هاتين العمليتين.

الانتفاضة الأخيرة (انتفاضة الأقصى) كان لها تأثير مباشر على المخيم ويتمثل ذلك في عدة أمور: فالحصار القاسي المفروض على المخيم منذ بداية الانتفاضة (٢٠٠٠/٩/٢٩)، وحتى يومنا هذا والمتمثل باغلاق المدخل الرئيسي والوحيد للمخيم وكذلك اغلاق المداخل الفرعية الترابية حيث يستحيل دخول أو خروج أية سيارة إلى المخيم، بالاضافة إلى تواجد قوات عسكرية اسرائيلية بشكل متواصل ليلا ونهارا عند مدخل المخيم. والسبب يعود لكون حي الفوار يقع على جانب الطريق الذي يربط مستوطنات جنوب الخليل بعضها ببعض ويسلكه المستوطنون. والحصار المفروض على المخيم هو استجابة «للحاجة» الاحتلالية بتوفير حماية كاملة للمستوطنين بالرغم من الطريق الذي يسلكه المستوطنون، ويبعد أكثر من ٤٠٠ متر عن أقرب مسكن في المخيم، ويستحيل تهديد حياة المستوطنين من مسافة بعيدة كهذه. كما انه بالامكان مراقبة ذلك عن طريق تواجد الجيش المتواصل على مدخل المخيم ودون الحاجة إلى اغلاق جميع المداخل.

تأثير الحصار ربما كان أشد وأقسى على أهالي مخيم الفوار منه على مناطق أخرى، ويمكن أن يظهر ذلك عبر اشكال المعاناة التالية:

١ - انقطاع أكثر من ٦٠٠ عامل كليًا عن العمل منذ فرض الحصار مع ما يعنيه ذلك من تأثير على الأسر التي يعيلها هؤلاء العمال.

٢ - اضطرار جميع سكان المخيم إلى السير على الأقدام مسافة تزيد عن الكيلومتر للوصول الى الحاجز على مدخل المخيم، وهذا يشمل أكثر من (٢٠٠) طالب وطالبة يدرسون في دورا والخليل، وأكثر من ٣٠٠ موظف وموظفة يخرجون إلى أعمالهم يوميا خارج المخيم. وكثير من الموظفين يتأخرون عن أعمالهم يوميا وذلك لعدم تواجد السيارات خارج المخيم من وراء الحاجز لمنعهم من ذلك من أجل نقل الركاب، لذلك فان كثيراً من سيارات الأجرة تضطر إلى المبيت خارج المخيم بالقرب من مدخل مدينة دورا الواقعة في منطقة (أ) تحت السيطرة الفلسطينية. اضافة لذلك فطريق الخليل - الظاهرية الرئيسي الى بئر السبع مغلق تماما بحاجز آخر، وهذا الطريق أصبح من بداية انتفاضة الأقصى طريقًا للجيش الاسرائيلي والمستوطنين.

٣ - بسبب التواجد العسكري المتواصل على مدخل المخيم وخطورة الحركة في الليل على مقربة من الحاجز والطريق الرئيسي يستحيل التنقل في الليل سيرا على الأقدام، ولذلك يضطر الذين يتأخرون بعد حلول الظلام إلى المبيت خارج المخيم او المخاطرة ودخول المخيم من أماكن بعيدة عن نظر الجيش، وغالبا ما يدخلون متخفين، خوفًا من اطلاق النار عليهم! أما الخروج من المخيم فهو مستحيل بعد حلول الظلام حتى لو كانت حالات الخروج اضطرارية، مثل نقل المرضى إلى المستشفيات أو في حالات الولادة أو نقل مصابين من جراء اطلاق النار عليهم من قبل الجيش الاسرائيلي في الاشتباكات اليومية بين أهالي المخيم (من أطفال وشباب) والتي أدت إلى اصابة العشرات واستشهاد اثنين من أهالي المخيم. وقد أفاد بعض أهالي المخيم عما عانوه خلال محاولة وصول المرضى المضطرين للعلاج إلى مستشفيات الخليل، مثل يوسف ابو قمره الذي كسرت ساقه نتيجة وقوعه في أحد شوارع المخيم، وحاول الخروج لتلقي العلاج ولكنه مُنع من التوجه إلى الخليل. كذلك زوجة محمد ابو الحاج (منى) والتي اضطرت إلى المشي وهي في حالة ولادة أكثر من كيلومترين، في الجبال، وبطريق وعرية لتصل إلى الشارع الرئيسي والبحث عن سيارة تنقلها إلى المستشفى، وقد انجبت فور وصولها إلى المستشفى... وبعض النساء في المخيم اضطررن للولادة في البيت وبعضهن اضطر للمشي عدة كيلومترات إلى بلدة يطا القريبة للولادة في مستشفى خاص، وهذا الأمر مرهون بتكاليف مادية باهظة.

٤ - بسبب الحصار ضاعف اصحاب سيارات الأجرة أجرة التنقل من وإلى المخيم بسبب اضطرار السائقين إلى سلوك طريق أطول وطرق وعرية للوصول إلى الخليل، والانتظار فترة طويلة. كذلك ارتفعت أسعار المواد التموينية بشكل مضاعف وذلك لاضطرار التجار في المخيم الى نقل بضائعهم في أكثر من سيارة وبطرق صعبة جداً مما ادى الى رفع تكلفة شراء بضائعهم، وهذا ادى إلى رفع أسعار المواد الاستهلاكية للمواطن.

٥ - حتى سيارات الاسعاف تواجه مشكلات جدية بسبب الحصار، وقد حصل ذلك مرات عديدة وعلى سبيل المثال حين أصيب الشاب شادي الواوي حيث اضطرت سيارة الاسعاف والتي مُنعت من سلوك الطريق الرئيسي للمخيم والذي يستغرق ١٠ دقائق للوصول للمستشفى إلى سلوك طريق وعرية واستغرقت الطريق أكثر من ساعة كاملة للوصول للمستشفى، حيث كان الشاب شادي الواوي ينزف نتيجة لاصابته برصاصة مما ادى إلى استشهاده عند مدخل المستشفى. هذا تكرر أيضًا في حالة الشاب ماهر الحضور حيث مكث ينزف لأكثر من نصف ساعة قبل وصول سيارة الاسعاف إلى المخيم عبر طريق ترابية وعرية، بعدما منعت من الدخول عبر الحاجز العسكري في مدخل المخيم. كذلك أحد الشباب والذي اصيب برصاصة مطاطية في عينه ولم يتمكن سكان المخيم من نقله إلى مستشفيات الخليل للعلاج فاضطروا إلى حمله والسير عدة كيلومترات إلى بلدة يطا لعلاجه.

٦ - يؤثر الحصار بشكل مباشر على الخدمات الصحية والبيئية في المخيم حيث يمتنع الاطباء والممرضون الذين يعملون في العيادة الوحيدة في المخيم والتابعة لوكالة الغوث للاجئين من الوصول للعيادة وهذا أدى إلى شلل العيادة بشكل كامل. كذلك لم تستطع سيارة جمع النفايات التابعة لبلدية الخليل من الوصول إلى المخيم لجمع النفايات منذ ثلاثة أشهر تقريبا ما ادى إلى تراكم كميات كبيرة من النفايات على جوانب الطرق وهذا أدى إلى انبعاث روائح كريهة، نتيجة لذلك وأيضا لتفشي الأمراض بين الأهالي.

٧ - في حالات كثيرة عاقب الجنود المتواجدون عند الحاجز سائقي السيارات التي تقف وراء الحاجز وعلى حاجز مدخل بلدة دورا، وذلك بأخذ مفاتيح سياراتهم أو تمزيق العجلات، وباطلاق العيارات النارية والغاز المسيل للدموع تجاه السيارات والأشخاص المتواجدين خلف الحاجز.

٨ - يؤثر الحصار ايضا على العلاقات الاجتماعية وتواصلها وخاصة اثناء الليل وقد ظهر ذلك اثناء تقديم واجبات العزاء للشهداء، واثناء شهر رمضان، وصار الأمر قاسيا اثناء العيد حيث لم يتمكن الأقارب خارج المخيم من الوصول بسياراتهم الخاصة إلى المخيم وأيضا يستحيل دخولهم عبر الجبال نتيجة الشتاء وسقوط الأمطار.

هذه صورة مصغرة لحصار قاس يشع هدفه تركيع هذا الشعب الصامد من الاستمرار بنضاله من أجل نيل حقوقه، وهذه احد أساليب العقاب الجماعي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الشعب.

لكني تركت المخيم ولسان حال المواطنين هناك يقول: لن نركع ولن نركع!

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية / شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٠/٨٦	ذخيرة من انواع مختلفة	١٢ شهراً - امكانية لثلاث سنوات اخرى	٤٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٤٥٧ يغئال	٢٠٠١/٢/٦ الساعة ١٤:٠٠	٣٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٥/٢

شروط اولية:

أ. ان يكون بحوزة منتج الذخيرة مصادقة سارية المفعول لانتاج الذخيرة من السلطات المخولة.
ب. ان يكون بحوزة منتج الذخيرة جهاز مراقبة جودة على الاقل MIL - I - ٤٥٢٠٨A و /أو Iso ٩٠٠٢ و /او مواصفات موازية مصادق عليها من معهد المواصفات الاسرائيلي.
ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول من وزارة الداخلية لمزاولة العمل في الاسلحة النارية بموجب قانون الاسلحة النارية ١٩٤٩

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٦	تجديد موجات تشغيل سيارات مختلفة	من ٠١/٢/١ حتى ٠١/١٢/٣١ + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٣٢٢ جيل	٢٠٠١/١/١٦ الساعة ١٤:٠٠	٣،٠٠٠شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٤/١١

شروط اولية:

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة في تجديد موجات تشغيل خلفية للسيارات لهيئات /مؤسسات خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت المناقصة على الاقل.
ب. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول من وزارة المواصلات لانتاج وتجديد موجات تشغيل خلفية للسيارات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٧	اقامة مركز شرطة ام الفحم	٧ اشهر من تاريخ امر المباشرة بالعمل	١٥٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٨٨ تسفيكا	٢٠٠١/٢/١٣ الساعة ١٤:٠٠	١٠٠،٠٠٠شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٥/٢

شروط اولية:

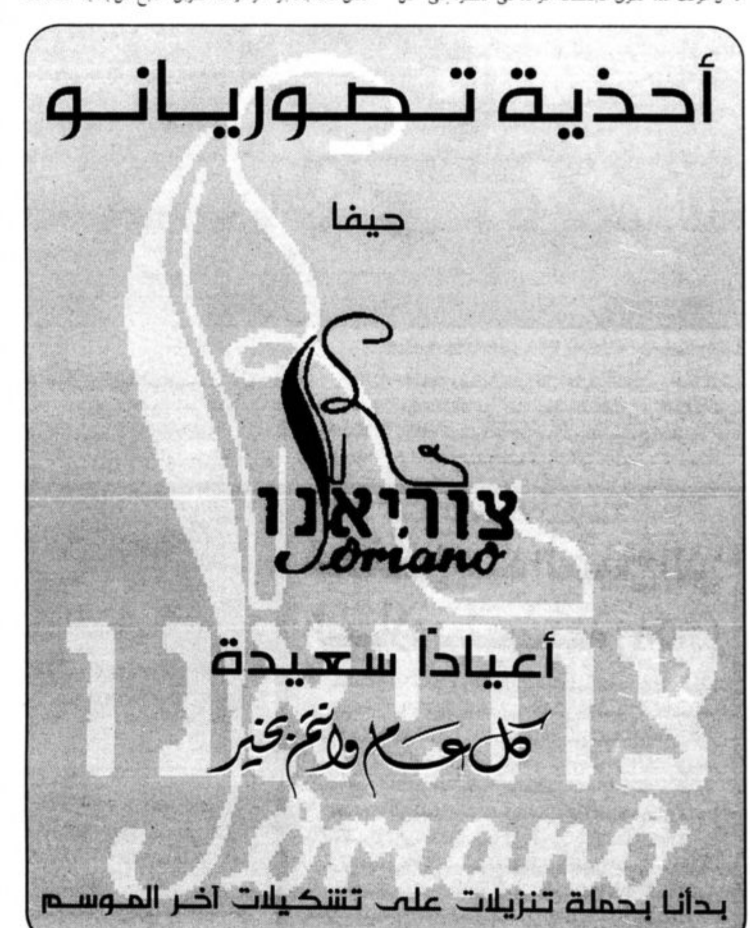
أ. ان يكون مقدم العرض مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين في وزارة البناء والاسكان بموجب الرمز ١٠٠ درجة ج (١) على الاقل، ومرخصا للقيام باعمال حكومية (مقاول مع نجمة)
ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/١/١٧ الساعة ١٠:٣٠ الملتقى: في مركز شرطة عيرون، شارع وادي عارة (المشاركة في الجولة الزامية).

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٨	ترميم معتقل كيشون	٢٣ شهرا من تاريخ امر المباشرة بالعمل	٢٠٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٨٨ تسفيكا	٢٠٠١/٢/٢٧ الساعة ١٤:٠٠	٢٥٠،٠٠٠شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٥/٢٣

شروط اولية:

أ. ان يكون مقدم العرض مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين في وزارة البناء والاسكان بموجب الرمز ١٠٠ درجة ج (١) على الاقل، ومرخصا للقيام باعمال حكومية (مقاول مع نجمة)
ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٢ الساعة ١٠:٣٠ الملتقى: في مدخل معتقل كيشون بمحاذاة مفترق ياغور (المشاركة في الجولة الزامية).

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).



حملات الاغاثة تواصلت في أسبوع الأعياد

• وفود شعبية وسياسية من عيلبون وعبلين وطرعان ويافة الناصرة والناصرة وعكا وسخنين تواصل الحملة الوطنية المشرّفة، للوقوف إلى جانب الأشقاء المحاصرين المنتفضين •

* حيفا - من مراسلي «الاتحاد» - في أسبوع الأعياد المنصرم، واصلت عدة فعاليات شعبية وسياسية وحزبية محلية حملة الاغاثة للاشقاء الفلسطينيين في الضفة وغزة. وتتصاعد الحملة وسط التأكيد على الواجب الوطني والأخلاقي من أجل الانسجام في النضال الفلسطيني من موقعنا المتميز.

عيلبون

وقد رافق أعضاء اللجنة الشعبية للإغاثة في عيلبون، شاحنة محملة بالمواد التموينية تزيد حمولتها عن (٢٠) طنا، جمعوها من الأهالي، إلى قرية بير نبالا، وسلموها للجنة الاغاثة المحلية فيها.

وتمثل اللجنة الشعبية في عيلبون، كافة قطاعات الأهالي والهيئات الرسمية والشعبية. وتعمل على جمع المواد بتقديم شحنة ثانية قريباً.

عبلين

ورافق وفد من اللجنة الشعبية للاغاثة في عبلين، برئاسة رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، شاحنة محملة بالمواد الغذائية والملابس وسلمها إلى لجنة شعبية في قطاع غزة.

وبذلك تكون اللجنة الشعبية في عبلين، قد سلمت (٣) شاحنات من مواد الاغاثة، جمعت من الأهالي إلى الأهل في قطاع غزة.

طرعان

وقدمت جبهة طرعان الدمقراطية شحنة اغاثة تزيد عن عشرين طنًا من الزيت والسكر والأرز والطحين إلى الأهل في قطاع غزة، وذلك عشية العيد، قامت بجمعها من أهالي القرية. وقد أصدرت الجبهة في القرية بيانًا أكدت فيه على واجب وضرورة دعم الأهل المنتفضين والمحاصَرين، ودعت إلى تعميق حملات الدعم والاغاثة، ومواصلتها.

النساء الدمقراطيات

وأفاد مراسل «الاتحاد» ثائر ابو بكر ان وفدين من حركة النساء الدمقراطيات في عكا والناصرة، والجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة، قاما بنقل شحنات اغاثة إلى قرى منطقة جنين، تضمنت مواداً غذائية وألبسة.

وقد ترأست الوفد النسوي رئيسة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري، واستقبل الوفد في قرية رمانة قضاء جنين مندوبون عن اللجنة الشعبية، الذين أثنوا على دور حركة النساء الرائد في العمل الوطني والتضامني مع الأشقاء.

يافة الناصرة

أما وفد جبهة يافة الناصرة الدمقراطية فقد ضم القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي غسان ابو حاطوم وعودة بشارات وصالح علي الصالح وعاصم كنانة. وقد استقبلهم ممثلون عن الوزارات الفلسطينية المختلفة.

وألقى عودة بشارات كلمة أكد فيها على عمق الانتماء واللحمة بين ابناء الشعب الواحد.

وأضاف: ان هذا التضامن من ابناء شعبكم في يافة الناصرة ما هو الا نقطة في بحر من نضال شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الباسلة من أجل نيل الحرية والاستقلال وكنس الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

واضاف عودة بشارات: ان صمودكم هو أسطورة في التصدي للاحتلال. وقال: اننا في يافة الناصرة والمجلس رسالتنا إلى شعبنا هو الاستمرار في اللحمة الوطنية الواحدة الراسخة والتي جاءت في كنس وازالة براك وشارون.

من جهته نقل غسان ابو حاطوم القائم بأعمال المجلس تحيات واجلال واكبار أهالي يافة الناصرة والجليل مشيراً في كلمته إلى ان الشعب الفلسطيني ضرب مثلاً في المقاومة والعطاء، وهو المدرسة الأولى التي أعطت وتعطي الدروس والعبر لكافة شعوب العالم التي تريد وتعشق الحرية. وأضاف ابو حاطوم: اننا باستمرار نطالب وندعو ونناشد كافة قوى السلام والعالم أجمع من أجل الضغط على رفع الحصار الهمجي والوحشي والعدواني على أبناء شعبنا الفلسطيني.

ثم جاءت كلمة رمضان البطة نائب محافظ جنين والذي أثنى على الدور النضالي والانساني لابناء شعبنا في يافة الناصرة والجليل والمثلث لما يقومون به تجاه ابناء شعبهم من أجل الصمود والتصدي للاحتلال.

واطلع البطة الوفد على ممارسات الاحتلال وسياسته العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني. وقال ان شعبكم مستمر في النضال وانتفاضته حتى يتم دحر الاحتلال، وكما اطلع البطة آلية عمل وتوزيع لجنة الطوارئ. وقال انه يوجد جهات انتهازية تحاول ركوب الموج والقيام بمهامها باسم تنظيمات، وهناك جهات مأجورة.

سخنين

واستمراراً لدعم الأهل المنتفضين في الأراضي الفلسطينية قامت اللجنة الشعبية للاغاثة في سخنين بجمع فطرة الصيام وتمكنت من جمع مبلغ (٣٨) ألف شيكل، وقامت بإيصال المبلغ للجنة الشعبية لاغاثة المحتاجين في مدينة نابلس.

وصرح الأخوة في اللجنة الشعبية بأنهم مستمرون بجمع التبرعات والمواد الغذائية لدعم الأخوة الفلسطينيين.

جلجولية

وأفد مراسل «الاتحاد» حسن مواسي ان وفداً من لجنة الاغاثة وجبهة جلجولية الدمقراطية، وبمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، قام بتسليم شحنة أخرى من المواد الاغاثية، الغذائية والتموينية، لمساعدة أهلنا المنتفضين في نابلس عاصمة «جبل النار».

وكان في استقبال الوفد محافظ نابلس محمود العالول والعديد من أعضاء الهيئات في المحافظة، وشكر العالول الوفد معبراً ومقدراً هذه اللفتة الانسانية وخصوصاً مع اقتراب عيد الفطر السعيد.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عضو لجنة الاغاثة في جلجولية وعضو المجلس المحلي فايز مغاري: «هذه هي الشحنة الثانية من الأهل في جلجولية وقد قمنا بتقديم المؤن التموينية الأساسية، وهذه الشحنة تأتي في اطار مواصلة الحملات إلى أهلنا».

وأكد رئيس التحالف في جلجولية الذي رافق الوفد، درويش رابي، ان هذه الحملات تأتي لمواصلة الدعم لشعبنا المنتفض في فلسطين المحتلة، مبينًا إلى أهمية مثل هذه الحملات وخصوصًا في ظل الحصار التجويعي الذي تفرضه حكومة براك على أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ودعا رابي سكان جلجولية مواصلة التبرعات لاغاثة اخواننا وأهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.



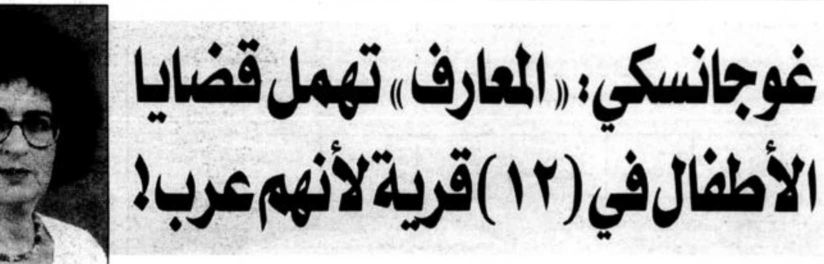
• وفد جبهة عبلين الدمقراطية - الحملة مستمرة •



• وفد جبهة يافة الناصرة في اجتماعه مع الأشقاء في جنين •



• وفد جبهة طرعان: «دعما لشعبنا الفلسطيني البطل» •



غوجانسكي: «المعارف» تهمل قضايا الأطفال في (١٢) قرية لأنهم عرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، وزارة المعارف، بعدم تطبيق قانون التعليم، بالنسبة للجيل الطري، من جيل ثلاث سنوات، كما يجب ووفقًا للاحتياجات. وتقريبًا لا تبني الوزارة حضانات وروضات، وهناك قرى عربية وفي عام (٢٠٠٠) بدون حضانات وروضات اطلاقًا!!

جاء ذلك في البحث الذي جرى في الكنيست حول معطيات التقرير السنوي عن وضع الأطفال في الدولة في عام (٢٠٠٠).

وأشارت غوجانسكي، في كلمتها إلى انه في القرى الـ (١٢) الأفقر في البلاد، كما تبين من التقرير، يعيش (٤٥) ألف طفل ورغم أوضاع تلك القرى، لا توجد أي خطة حكومية أو برنامج للاهتمام بأولئك الأطفال ومعالجة قضاياهم ولاقامة روضات وحضانات، والسبب لأن كل تلك القرى عربية!!

وطالبت غوجانسكي وزارة المعارف برصد الميزانيات اللازمة لمعالجة قضايا الأطفال.

منذ تفجر الانتفاضة
انخفاض عدد السياح إلى البلاد بنسبة (٥٨٪)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أدت الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخراً ومنذ يوم الأقصى والقدس، إلى انخفاض نسبة السياحة إلى اسرائيل خلال الشهر الماضي بنسبة (٥٨٪) الأمر الذي يعتبر ضربة اقتصادية كبيرة. وتبين انه وصل الى البلاد في شهر تشرين الثاني الماضي (١١٠٩٠٠) سائح.

واستناداً إلى المعلومات المتوفرة لدى وزارة السياحة فان الوضع خلال الشهر الحالي يختلف، فقد تبين أن نسبة الانخفاض أقل رغم استمرار الأوضاع الأمنية. ويتوقع المسؤولون تغييراً ايجابيًا في الوضع خلال الفترة القادمة، وارتفاع نسبة السياح، وكل ذلك، كما أكدوا، يتعلق بالأوضاع الأمنية ومدى استمرار الانتفاضة الفلسطينية.

الأعياد.. دقائق صمت عند قبور شهدائنا

• وفود شعبية وجماهيرية زارت قبور شهداء الهبة الشعبية في «اكتوبر الاسود»، الذين سقطوا برصاص عسكر حكومة براك الاجرامي •

* الناصرة، سخنين – لمراسلي «الاتحاد» – اول ايام عيد الفطر، قامت وفود شعبية وجماهيرية بالتوجه الى اضرحة شهداء الهبة الشعبية المشرفة، في «اكتوبر الاسود»، الذي اصرت حكومة وشرطة براك فيه على سفك دماء (١٣) شابًا من الجليل والمثلث.

فقد قامت وفود جماهيرية وشعبية من الناصرة، فجر يوم عيد الفطر السعيد، بزيارة الى اضرحة شهداء المدينة، اياد لوابنة وعمر عكاوي ووسام يزبك، الذين استشهدوا في هبة القدس والاقصى، وذلك تخليداً واستذكاراً لهم، حيث تم وضع اكاليل الزهور على الاضرحة.

ومن بين الوفود كان وفد بلدية الناصرة، برئاسة رئيس البلدية رامز جرايسي، ومشاركة نائبه علي سلام وعدد من اعضاء البلدية، ووفد عن جبهة الناصرة الدمقراطية وآخر عن الحزب الشيوعي، برئاسة سكرتير فرع الحزب في الناصرة، كمال ابو احمد، ووفد عن مؤسسة توفيق زيّاد برئاسة رئيس المؤسسة اديب ابو رحمون.

وبعد زيارة الاضرحة توجهت الوفود الى بيوت العائلات الثكلى في زيارة تضامن ومواساة.

ويشار الى ان بلدية الناصرة، وعشية العيد، وضعت في مواقع استشهاد الشهداء الثلاثة، وبالتنسيق مع اهاليهم، شواهد تحمل اسم كل شهيد وتاريخ استشهاده. وسيتم لاحقًا اقامة نصب تذكاري لجميع الشهداء، تنفيذاً للقرار الذي اعلنه رئيس بلدية الناصرة.

وجاء من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان وفداً كبيراً من جبهة سخنين الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في سخنين وبمشاركة اهل الشهداء، في سخنين ورئيس واعضاء بلدية سخنين قاموا باجراء مسيرة، امس الاول الاربعاء، اول ايام العيد، حيث خرجت من نادي الجبهة على اسم اميل توما وشقت الشارع الرئيسي مروراً بشارع مسجد النور يتقدمها حملة الاكاليل التي وضعت على اضرحة شهيدي انتفاضة الاقصى عماد غنايم ووليد ابو صالح بجانب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض وذلك اكرامًا واجلالاً لشهداء انتفاضة الاقصى ولشهداء شعبنا الفلسطيني.

وبعد ان وضعت الاكاليل طلب رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، من الحضور قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء، وبعدها تحدث رئيس البلدية واكد في كلمته على تمسك شعبنا العربي بأرضه ومقدساته والمسجد الاقصى، واضاف بأن شعبنا لا ولن ينسى شهداءه الذين ضحوا بحياتهم دفاعًا عن الارض والمسكن والمقدسات.



• لن ننسى.. كل من استشهدوا من أجل أن نحيا بكرامة فوق وطننا الذي لا وطن لنا سواه- مسيرة سخنين الى ضريحي شهيديها أول ايام العيد •

ممثلو القرى «غير المعترف بها» وزعوا الهدايا على الاطفال في مستشفى «سوروكا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما في كل سنة، وفي اول ايام عيد الفطر السعيد، قام ممثلو «اتحاد الجمعيات ولجان الاباء لتحسين وضع التعليم العربي في الجنوب»، بزيارة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، ووزعوا الهدايا والحلوى وباقات الورود على جميع الاطفال الذين يتلقون العلاج فيه.

واستقبل ممثلو الاتحاد وجميعهم من القرى العربية غير المعترف بها في النقب، بحفاوة وتقدير من طاقم الاطباء وذوي الاطفال، اليهود والعرب، ومن الاولاد انفسهم.

وبرزت الاهمية الخاصة لهذا النشاط الانساني، هذه السنة، كون الاعياد، لليهود والعرب، جاءت في الاسبوع ذاته. وفي ضوء الازمة القائمة والاوضاع السائدة في المجتمع والمنطقة، كانت الرسالة من هذا العمل الانساني واضحة ورائعة واكدت ان الاطفال، بغض النظر عن اللون والقومية والجنس واللغة، هم الامل للمستقبل السعيد والانساني وان الالم الانساني واحد.

«ليلة عيد» قطعتها رشقات الرشاشات في منطقة جنين؟

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في ساعات متأخرة من ليلة العيد (الثلاثاء) وحتى ساعات الفجر، قامت قوات الاحتلال، من داخل مستوطنة «جنيم» وبمحاذاة حواجز قوات الامن الوطني الفلسطيني بقصف العديد من احياء جنين من الدبابات برشاشات من عيار (٥٠٠ و ٨٠٠ ملم). واستمر القصف العشوائي الوحشي حتى الساعة السادسة من اول ايام العيد، خاصة في حي السويطات والالمانية وضاحية «صباح الخير»، وكانت «الاتحاد» بمكان القصف في حي السويطات حيث افاد الاهالي وعناصر قوات الامن الوطني بأنهم استيقظوا من النوم على القصف الوحشي من قبل دبابات الاحتلال والدوريات العسكرية، وعلى الفور قام شبان الانتفاضة باطلاق زخات من الاعيرة النارية تجاه مستوطنة «جنيم» والدوريات العسكرية وجرى تبادل اطلاق النار واستمر لاكثر من ساعتين ولم يبلغ عن اصابات.

من جهة ثانية، في اول ايام عيد الفطر وبدعوة من القوى الوطنية والاسلامية في جنين وقراها وبلداتها، انطلقت مسيرات طافت شوارع جنين وقراها واتجهت الى مقابر الشهداء، التي تحولت الى بيوت عزاء، وذلك تأكيداً على الاستمرار في درب الشهداء، حتى اقامة الدولة المستقلة. وكما قام محافظ جنين العميد زهير المناصرة وقوات الامن الوطني الفلسطيني بعرض عسكري واتجهوا الى مقبرة شهداء الجيش العراقي ومن ثم الى مقبرة الشهداء في واد برقين وتم وضع اكاليل الزهور على اضرحتهم.

ولم تأبه سلطات الاحتلال بالاعياد المسيحية والاسلامية بل قامت بقطع صلة الاقارب، عبر منعهم من معايدة اقربائهم. وكما افاد لـ«الاتحاد» اهالي بلدة عانين بمحافظة جنين، فقد قام افراد الحاجز العسكري عند «ميعامي» اول وثاني ايام العيد بمنع اهالي بلدة عانين من التوجه الى قرى ام الريحان وطوره ونزلة زيد، وبالرغم من ابلاغهم جنود الاحتلال بحلول الاعياد الا ان جنود الاحتلال اشهروا السلاح في وجوههم ومنعوهم من التقدم تحت التهديد.

• العيد الفلسطيني لن يكتمل حتى يضحك كل طفل فلسطيني من أعماق قلبه •

عطلة للسجين الأمني منير بسيس بطلب خاص من جرايسي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بطلب خاص من رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، سمحت ادارة سجن شطة، امس الخميس، بخروج السجين الامني منير بسيس الى عطلة بمناسبة عيد الفطر.

وكان رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام، قد وصلا، امس، الى السجن وبعد التوقيع على كفالة خرج بسيس من السجن وعاد الى الناصرة برفقة جرايسي وسلام، ليقضي ثلاثة ايام مع عائلته.

وكانت العطلة الاولى للسجين منير بسيس السنة الماضية في عيد الاضحى، اذ خرج بعد تدخل رئيس بلدية الناصرة، جرايسي، وبكفالته الشخصية.

يشار الى انه يفترض ان يقضي بسيس (٦) اشهر اخرى في السجن، وهو متهم بـ«التجسس لصالح العراق».

بواسطة المحامي افيجدور فيلدمان
الباحث كاتس يتوجه للمحكمة لوقف تنفيذ القرار حول قضية «مجزرة الطنطورة»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تقدم المحامي افيجدور فيلدمان بطلب الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لوقف تنفيذ قرار الحكم الصادر بحق الباحث تيدي كاتس، الذي كان تراجع الاسبوع الفائت عن نتائج بحثه الاكاديمي الذي اثبت اقتراف العصابات الصهيونية للمجزرة في قرية الطنطورة الفلسطينية المهجرة.

وقال كاتس لـ«الاتحاد» حول سبب تقديم الطلب: «اذا كنت كذابًا ومجرد جامع شهادات، فلماذا يعارض اعضاء وحدة الكسندروني الذين اقترفوا المجزرة حسب البحث مواصلة فتح الملف»؟ وتساءل كاتس: هل بسبب قرار قاضية يتم اغلاق ملف معقد كهذا؟!

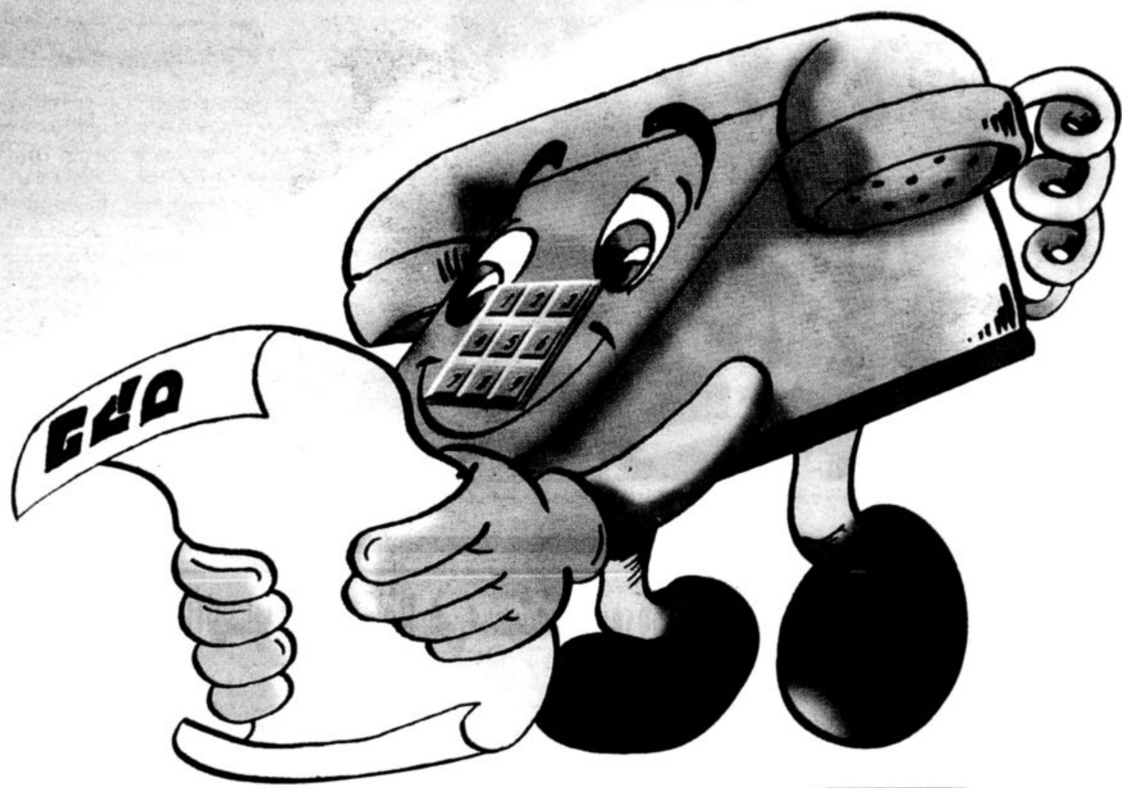
واضاف كاتس: «اليوم وبعد ان حصل ما حصل معي اصبحت اكثر قوة وصلابة، وبالذات بعدما حضر د. عدنان يحيى الذي كان شاهداً على المجزرة».

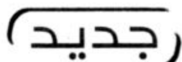
ودعا كاتس اصحاب الالقاب الاكاديمية ان يقروا ويسمعوا التسجيلات التي قام بجمعها لأن ما حدث في الطنطورة اهم من تيدي كاتس والقاضية والوحدة العسكرية!!

واشار كاتس الى انه وبسبب الوضع الحالي يجب الاهتمام بالقضية اكثر واكثر، وانه لن يهرب وسيواصل المعركة مؤكداً انها البداية فقط، وانه سيعمل ويدعو الى توسيع الاهتمام بالبحث لما جرى في الطنطورة والقرى الاخرى، وانه جاء الوقت لكشف ما وقع للفلسطينيين الذين هجروا من قراهم ولا زالوا على قيد الحياة منذ الـ٤٨ وعاشوا تلك الفترة، وان يكشفوا كل ما جرى بالضبط وان يضعوا حداً لصمتهم، لأنه بعد سنوات قادمة لن يكونوا بيننا.

صدق أو لا تصدق..

الخلية الصوتية تستقبل الفاكسات ايضا





الخلية الصوتية من بيزك تستقبل الفاكسات ايضاً



الخلية الصوتية من بيزك تخطو معكم خطوة الى تكنولوجية نوعية الى الامام وتوفر لكم خدمة استقبال بلاغات الفاكس بطريقة سهلة ودون الحاجة الى جهاز فاكس.

أسهل

- لا حاجة لشراء جهاز فاكس إذ يمكن سحب الفاكسات بواسطة الحاسوب او طباعتها من اي خط يعمل عليه جهاز فاكس او حاسوب مع برنامج فاكس
- لا حاجة لابقاء الحاسوب شغالاً في انتظار الفاكس.
- امكانية سحب بلاغات الفاكس من بعيد.

أوفر

- مجاناً لاصحاب الخلية الصوتية.
- فقط في بيزك امكانية سحب البلاغات من الخط الذي تعمل عليه الخدمة/ مجاناً.

لارسال فاكس الى الخلية الصوتية:

رقم هاتفكم ◄ ... ◄ 3 ◄ 5 ◄ 1

سحب فاكسات من الخلية الصوتية:

يمكن سحب بلاغات الفاكس بسهولة وراحة من كل خط يعمل عليه جهاز الفاكس او حاسوب مع برنامج فاكس.



تقرير مجلس حماية الطفل لهذه السنة يؤكد:

تمييز صارخ ضد الأطفال العرب



• تقرير: آمال شحادة •

* «العقاب الجسدي» في المدارس كان الموضوع البارز في الشكاوى التي وصلت الى مجلس حماية الطفل خلال هذه السنة، ومن خلالها ينعكس نهج، اعتبره المسؤولون في المجلس خطيراً، ويؤدي بالتالي الى مستقبل يحمل ظواهر قد لا يمكن علاجها.

وتوجهت احدى الامهات من احدى قرى الشمال، الى مجلس حماية الطفل، بعد ان شعرت ان ابنها اصبح ضحية لاعتداءات جسدية من احد المعلمين.

وقال السيد ابراهيم شلبي، مركز عمل الوسط العربي في مجلس حماية الطفل، ان المعلم وبعد ان توجهت له الام التي اضطرت الى نقل ابنها الى المستشفى للعلاج، بسبب الألام في رأسه اثر الضرب قال انه لم يخطئ واجابها المعلم: «لماذا تخافين، الضرب يعمل زلام!!.. خذي مثلاً الجيش، هناك عند اليهود، كيف ان المسؤولين يضربون الجنود حتى لا يخافوا وليصبحوا اقوياء، الضرب ليس ممنوعاً، انه يربي.. انه يعمل الواحد رجلاً»!!

وكانت تلك واحدة من عشرات الرسائل التي وصلت الى مجلس حماية الطفل، كما يؤكد السيد شلبي، وبحسب التقرير السنوي الذي اصدره المجلس في مطلع هذا الاسبوع، تبين ان (١٠.١٪) من طلاب الابتدائية في اسرائيل تعرضوا لاعتداءات من احد طواقم المدرسة وفيما وصلت النسبة في الوسط العربي الى (٣١٪) كانت في الوسط اليهودي (٣. ٦٪). ويدل التقرير على ان الاولاد يتعرضون للاعتداءات اضعاف ما تتعرض له البنات وكلما كان الجيل اصغر كلما كان العنف اكثر.

وقال ابراهيم شلبي، انه ينظر بخطورة لهذه الظاهرة، فقد وصلت الى المجلس العشرات من الرسائل والاتصالات الهاتفية وخصوصاً من الامهات، والمشكلة تتعلق بعدة جهات. فمن جهة المدير وبشكل عام يحاول التستير على مثل هذه الحالات، والشرطة تتعامل بأهمال في الموضوع والملف يبقى مفتوحاً لفترة طولة ثم يغلق دون ان تجري التحقيقات اللازمة في الموضوع، بل ان الشرطة تبحث احياناً كثيرة عن ممثل عربي لها وترسله لتسوية الامر والصلحة، وهنا تنتهي القضية وبشكل مؤقت لأن الاعتداءات تعود وتتكرر فيما بعد. ومن جهة ثالثة وللاسف، نجد ان المفتشين ايضا وبسبب علاقاتهم الخاصة مع المديرين والمعلمين يسعون الى تغطية القضية وانهائها بدون حل جذري او عقاب المعلم.

وقال شلبي رداً على سؤال ان المجلس بدوره يتابع القضية بعدة وسائل منها الاتصالات المباشرة مع المسؤولين في وزارة المعارف والنيابة لمتابعة القضية حتى النهاية وبالمقابل تجري في هذه الايام محاولات لسن قانون جديد وواضح يمنع العنف في المدارس، وكما يقول شلبي: «القانون الموجود اليوم فيه ثغرات ولا يظهر منع الضرب بشكل مباشر، كما هو الامر في بقية دول العالم».

• تمييز صارخ •

ان التقرير الذي اصدره مجلس حماية الطفل لهذه السنة، يعود على نفسه ليعكس وبشكل واضح التمييز الصارخ بين الاطفال اليهود والعرب، في شتى المجالات. وفي اسرائيل هناك (١٠٠ . ١٠٨ . ٢) طفل ويشكلون (٣٤٪) من السكان، وفي العام (٩٩) ولد (١٣٢) الف طفل (٣٢٪) عرب. وفي منطقة الشمال يشكل الاطفال العرب (٥. ٥٩٪) من الاطفال.

وتعكس ظروف السكن التي يعيشها الاطفال العرب، وضعية صعبة، وهناك (٢٠٠ . ١٨) عائلة عربية يعيش اكثر من ثلاثة منها داخل الغرفة الواحدة (٧٣٠٠ في الوسط اليهودي). وهذه المعطيات وغيرها تعكس الصورة الحقيقية للفقر الذي يعيشه الاطفال في اسرائيل وفي الوسط العربي بشكل خاص، فهناك (١٢٠) الف طفل يشكلون (٧. ٥٪) من الاطفال يعيشون في بيوت، رب العائلة فيها عاطل عن العمل.

• اولاد خارج بيوتهم •

يشير التقرير الى ارتفاع بنسبة (٢٠٪) من الاولاد الذين يعيشون في اطر خارج البيوت لاسباب مختلفة وبالاساس لتعرضهم للعنف او لخلافات كبيرة بين الوالدين. ويتبيّن انه في العام (٢٠٠٠) قامت مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي بأخراج (٣٣٧ . ٩) طفلاً من بيوتهم منهم (٧٩٥ . ١) في بيوت حاضنة، اضافة الى ذلك فقد تم تبني (١٣٧) طفلاً وطفلة.

• الاطفال والتعليم •

تبيّن من التقرير انه لا توجد ولا بلدة يهودية تعدى معدل طلاب الصف الواحد في الابتدائية (٢٥) طالباً فيما تعدى معدل معظم صفوف المدارس العربية (٣٣) طالباً وخصوصاً راهط وكفرمندا وسخنين وكفركنا وبركا وكفرقرع وغيرهما.

ويرتفع المعدل الى (٣٦) طالباً في المدارس الاعدادية عند العرب فيما لا يتعدى (٢٣) طالباً في المدارس اليهودية.

واما نسبة الطلاب في المدارس، ففي جيل سنتين نسبة العرب الذين داخل اطر تعليمية تبلغ (١. ٥٪)، فيما تصل في الوسط اليهودي الى (٦. ٦٧٪). وفي جيل (١٦) عاماً، (٨. ٧٣٪) فقط من الطلاب العرب يتعلمون (حوالي ٢٦٪ خارج اطار المدرسة) وترتفع النسبة في جيل (١٧) عاماً الى (٣٣٪) وتشكل حوالي (٣) اضعاف الوسط اليهودي ونسبة الحاصلين على «البجروت» لم ترتفع بشكل جدي ولا تزال تعتبر منخفضة ووصلت في الوسط العربي الى (٥. ٣١٪) وفي النقب تصل نسبة الحاصلين على «البجروت» (١. ١٣٪) فقط.

• العنف داخل جهاز التعليم •

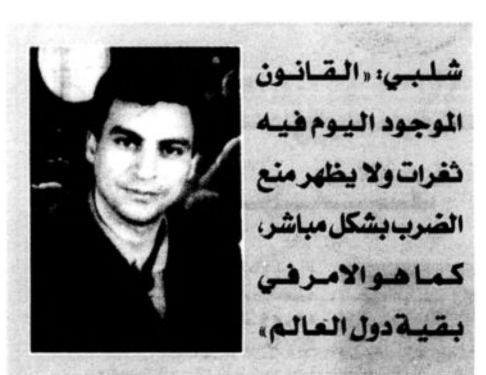
وفي عام (١٩٩٩) حققت الشرطة مع (٢٤٠ . ٣) طالباً وبمقارنة مع العام (٩٥) هناك ارتفاع بنسبة (٩. ٢٢٦٪) ولـ(٨. ٥٦٪) من هذه الشكاوى فتحت ملفات جنائية وتشكل النسبة (٧٠٠٪) مقارنة مع السنة الماضية الامر الذي يعكس الظاهرة بشكل خطير جداً ويحتاج كما اكد المسؤولون الى علاج جذري ومكثف. وما يلفت النظر استعمال الآلات الحادة بين الطلاب اذ ان اكثر من (٥٠٪) من الطلاب لاحظوا وجود سكين مع زملاء لهم، و(٣٠٪) من الطلاب ابلغوا عن استعمال آخرين لعصا او حجر لضرب زملائهم، وهناك (٣. ٢٪) من الطلاب الثانويين اجريت لهم عمليات جراء الاعتداء عليهم.

• الاولاد المحتاجون لخدمات خاصة •

التقرير يشير بشكل واضح الى مدى التمييز بين الاطفال العرب واليهود ويتبين منه انه: «رغم النسبة العالية جداً للاطفال العرب المحتاجين لخدمات خاصة، الا انهم لا يحصلون الا على نسبة اقل من (٥٠٪) مما يحصل عليه الاطفال اليهود.

وفي الوسط اليهودي هناك نسبة عالية للمعاقين في جيل (٦-١١) عاماً، فيما هذه النسبة تظهر لدى الاطفال العرب في جيل (١٢-١٧) عاماً، ويعود ذلك الى عدم تشخيص الحالات في وقت مبكر.

وحصل خلال العام الجاري (١٥) الف طفل على مخصصات نقص وهؤلاء، يشكلون نسبة (٨٪) فقط من الاطفال الذين يعانون من النقص ويصل عددهم الى (١٦٠) الف طفل، وتظهر النسبة العالية للاطفال الحاصلين على مخصصات النقص في المشهد (٣. ١٨٪) وفي عيلوط (٩. ١٤٪) وفي المغار (٥. ١٤٪) وفي البعينة النجيدات (١٣٪) وفي كفرقاسم (٦. ١٢٪) ويستدل ان (٢٥٠٠) طفل ولدوا في العام (٩٦) يعانون من عاهات معظمها في القلب وجهاز الدم.



• الاولاد مخالفو القانون •

في عام (٩٩) فتحت الشرطة (٢٩) الف ملف جنائي لقاصرين معظمها في سرقة ممتلكات واعتداءات، وفي مجال المخدرات النسبة الاعلى اذ سجل (٧٢٦ . ١) قاصراً من جيل (١٢-١٧) عاماً، مجرمو مخدرات، فهناك الكثيرون يتعاطون المخدرات. وفي شهر تموز من هذه السنة كان في السجون (١٣٩) قاصراً.

اما الملفات التي فتحت في الشرطة لبالغين اعتدوا على قاصرين، فقد عالجت الشرطة في عام (٩٩) (١٨١٧) ملفا من داخل العائلة (اب، ام، شقيق) منها (٨. ٥٠٪) اعتداء على الاطفال وضربهم جسدياً و(٤٣٪) اعتداءات جنسية و(١. ٦٪) تعذيب للاطفال..

وبدون شك، هذه المعطيات التي تعكس صورة قاتمة عن الاطفال في اسرائيل والعرب بشكل خاص، تحتاج الى عمل مكثف وبرامج مخططة لضمان مستقبل افضل.

اعلان للزبائن

أ. نعلمكم بهذا انه ابتداء من ٢٠٠١/١/١ ستطرأ التغييرات التالية :

١. تغييرات في تكلفة الاعتمادات في الحسابات الجارية:

عمولة ثابتة في حسابات الحساد - الحساد الخاص التجاري	١٤٠ شيكل للفصل تجبى سلفا (اليوم ١٢٨ شيكل جديد للفصل)

٢. عمولات جديدة / خدمات جديدة

٢-١. وفقا للتغييرات في قوانين المقاصة تضاف ابتداء من ٢٠٠١/١/١، اسبابا جديدة لارجاع الشيكات المستندات (للساحب والمودع) بالاضافة لمستندات في العملة الصعبة ولتقيدات الدين على الاوامر الشهرية (للساحب) كالتالي :

- أمر محكمة
- أمر لاعلان افلاس او حل
- أمر حارس قضائي
- أمر لتجميد اجراءات حسب قوانين الشركات

تسعيرة العمولات على ارجاع المستندات من الاسباب التالية :

- ارجاع لساحب المستندات في العملة الاسرائيلية	٤٣,٥ شيكل جديد
- ارجاع لمودع المستندات في العملة الاسرائيلية	١٢,٥٠ شيكل جديد
- ارجاع لساحب / مودع المستندات في العملة الصعبة	١٦ دولار

٢-٢. ارسال فاكس محوسب لتحويل العمولات الصعبة من داخل البلاد ومن خارج البلاد

٢,٥٠ شيكل جديد للاخبارية

٢-٣. ارسال مكتوب لتحويل العمولات الصعبة

٢,٥٠ دولار للمكتوب

٢-٤. بسبب التعديلات التي طرأت في القوانين البنكية (ودائع بدون حركة) لسنة ٢٠٠٠، نعلمكم بهذا انه ابتداء من ٢٠٠١/١/١ تجبى العمولة المعروفة على معالجة استثمار رصيد الحساب/ ايداع، بدون حركة، في حساب العملة الاسرائيلية ايضا على استثمار وديعة في حساب العملة الاسرائيلية لوقت غير محدد (بيديوم).

٣. تغييرات اخرى ابتداء من ٢٠٠١/١/١

حساب طلاب جامعيين: تجبى عمولة ادارة حساب ثابتة بقيمة ٤,٥٠ شيكل جديد للشهر (اليوم معفى).

العمولة عبارة عن تحسين بقيمة ٥٠٪ من التسعيرة العادية في البنك للحسابات المميزة. فترة التحسين ٢ سنوات. على الحسابات التي فتحت في الفترة ما بين ٢٠٠٠/٩/١ الى ٢٠٠٠/١٢/٣١ الاعفاء مستمر في السنة الاولى فقط.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי
מקבוצת בנק לאומי
البنك العربي الإسرائيلي
من مجموعة بنك ليئومي









• بريشة نهاد بقاعي - خاص بـ«الاتحاد» •

• د. أحمد سعد •

الاقرار بمبدأ حق العودة المفتاح الأساس للتسوية!

* صدق الوزير الفلسطيني، ياسر عبد ربه، عندما أكد تعقيبًا على مقترحات التسوية الأمريكية، انه بالامكان التوصل إلى اتفاق وتوقيع اتفاقية تسوية خلال ساعات معدودة إذا ما اعترفت اسرائيل بثوابت الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

فحقيقة هي أن المقترحات الأمريكية المنسقة مع حكومة اسرائيل لا تستجيب لاستحقاقات الحق الفلسطيني المشروع وتدفع باتجاه حل منقوص. ويتضمن المشروع الأمريكي العديد من المواقف المتعلقة بالقضايا الجوهرية التي من الصعب على القيادة والشعب الفلسطينيين قبولها كما هي مطروحة. وفي مقدمة هذه القضايا الموقف المتنكر عمليًا لمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي تقره الشرعية الدولية، قرار ١٩٤.

ففي نهاية المطاف، يمكن برأينا التوصل إلى تسوية بخصوص القدس، خاصة وان الادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل قد اعترفتا وأقرتا مبدأ تقسيم القدس إلى عاصمتين لدولتين. وبعد الاقرار بهذا المبدأ، فان التفاوض يتمحور حول الزام اسرائيل على الاعتراف بالسيادة السياسية الاقليمية على القدس الشرقية بما في ذلك على منطقة الحرم القدسي الشريف مقابل الاتفاق على آلية اجراءات لضمان حرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة لدى جميع الطوائف، ويضمنها لليهود إلى حائط المبكى. وبرأيي، رغم زعيق قوى اليمين والتعصب الديني اليهودي يمكن التوصل إلى حل قضية القدس.

كما أنه شكليًا مستعدة اسرائيل لفظيًا وبالاتفاق مع الادارة الأمريكية لاعلان الانسحاب لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧، ولكن ضمنيًا وواقعيًا، العمل لضم كتل الاستيطان (٨٠٪ من المستوطنات) من ٥ - ١٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى اسرائيل والاحتفاظ بالسيادة الأمنية على منطقة الأغوار. وهذه القضية أيضًا يمكن التوصل إلى حل لها، كما يتضح من مواقف الأطراف الأمريكية والاسرائيلية على أساس مبدأ التبادل والمقايضة، فبدلا من ٥٪ لكتل الاستيطان، يقترح أن يعوض الفلسطينيين مساحة ٣٪ من الأرض الاسرائيلية داخل الخط الأخضر (الفلسطينيون يؤكدون أنه لا تؤلف المستوطنات، غير الشرعية اصلا، عقبة في طريق التواصل الاقليمي - الجغرافي بين المناطق الفلسطينية، وان كانت مقايضة فعلى قدم المساواة ١:١)، وان تكون حدود الدولة الفلسطينية مفتوحة مع الاردن مع الموافقة على وجود قوات دولية.

العقبة الأساسية التي تعترض طريق التفاوض تتمحور حول التنكر الاسرائيلي - الأمريكي لمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين. فاسرائيل تتهرب من القرار بمسؤوليتها عن النكبة الفلسطينية وتشريد الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني إلى اللجوء القسري في مخيمات المعاناة والمآسي في لبنان وسوريا والاردن وشتى بقاع العالم.

ويلجأ المسؤولون الاسرائيليون ومختلف الأحزاب الصهيونية المتواجدة في السلطة وخارج اطارها إلى التضليل الديماغوغي لطمس حقيقة أن حق العودة المركب الأساس والأهم في اطار ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية، والتركيز على نتائج عودة اللاجئين وتأثيرها على طابع الدولة والتطور. فعلى سبيل المثال في مقابلة تلفزيونية في اطار برنامج «بوليتيكا» - القناة الأولى، مساء الثلاثاء الماضي، وبوقاحة ديماغوغية حاول وزير الخارجية، شلومو بن عامي، تفسير لماذا 3ترفض اسرائيل عودة اللاجئين، فقال: نحن دولة ذات سيادة، وكما يحق لاستراليا عدم السماح واستيعاب مهاجرين، كذلك نحن؟ حاول بصفاقة التجاهل المتعمد لحقيقة أن اللاجئين الفلسطينيين لا يطلبون حسنة الهجرة بحثًا عن الملجأ والعمل، كما هو الحال مع المهاجرين لاستراليا، بل يطالبون بحقهم الشرعي في العودة إلى الوطن، وطنهم، ديارهم وديار آبائهم وأجدادهم.

حكومة اسرائيل ومعها اجماع قومي صهيوني ترفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين من منطلق الادعاء بان عودة اللاجئين ستؤدي الى تغيير طابع الدولة اليهودي والى تغيير الموازنة الديموغرافية في اسرائيل على المدى القريب. وهذا توجه عنصري لنظام قائم على تكريس التمييز العرقي والعنصري والعسكرة العدوانية. فضمان حق العودة للاجئين الشرط الأساس لانجاز السلام العادل وانهاء حالة الصراع الاسرائيلي - العربي. وفي ظل السلام العادل تكون المهمة الأساسية لليهود والعرب من مواطني الدولة، وبغض النظر عن المعادلة الديموغرافية، بناء مجتمع الدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية، بناء مجتمع يطيب فيه لليهودي والعربي العيش بين ظهرانيه.

واضافة إلى ذلك، فان المطلوب من حكومة اسرائيل الاعتراف أولا وقبل كل شيء بحق العودة الشرعي والانساني للاجئين، وبعد هذا الاعتراف يجري التفاوض حول كيفية تجسيده. فمنذ قيام اسرائيل يمارس قانون حق العودة العنصري لليهود، ورغم ذلك، فان غالبية الجاليات اليهودية لم تهاجر إلى اسرائيل وبقيت في الخارج تمارس حياتها ومصالحها الفردية. والفلسطيني الذي شرد من وطنه قسرًا حقه الشرعي والانساني ان يعود إلى وطنه، أو يختار البقاء حيث يريد، ولا يحق لاسرائيل أو اي كان مصادرة هذا الحق. فالقضية مبدئية وانسانية، ولا يمكن الاستعاضة عن حق العودة الذي تقره الشرعية الدولية بما يسمى مشروع «لم شمل العائلات» وكأن القضية مجرد قضية انسانية محدودة بجزء من اللاجئين وتنتظر رحمة المشاعر الانسانية الاسرائيلية. فبدون اقرار حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية بحق العودة للاجئين الفلسطينيين فلن يكون هنالك أي اتفاق تسوية أو أي استقرار أو أمن أو سلام دائم في المنطقة. وليس أكثر من استفزاز للشعب الفلسطيني الحديث الأمريكي - الاسرائيلي عن طرح صفقة مقايضة «تتنازل» بموجبها اسرائيل للدولة الفلسطينية العتيدة عن السيادة السياسية والدينية في منطقة المسجد الأقصى المبارك مقابل تنازل الفلسطينيين عن حق العودة. فالسيادة السياسية - الدينية الفلسطينية على منطقة الحرم حق وثابتة شرعية كما ان حق العودة الثابتة الأساسية للحقوق الشرعية التي دون تجسيدها يفرغ حق تقرير المصير من مضمونه.

• خالد برناوي •

إنشاء الله بتكون عودة!

* إمام الجامع يكبّر معلنًا الثبوتية المشفوعة بالقسم أن غدًا اليوم الأول من أيام عيد الفطر السعيد «والله أكبر ولله الحمد». ولم تظهر أسارير الفرح على محيا «ام رشيد» بل أخذت تتمتم بصوت بالكاد تسمعه: «آل سعيد آل، منين يا حصرتي، الله يحرم اللي حرمنا»، وأخذت تدور داخل البيت مثل «ام العريس» بلا هدف، ملخومة وعقلها سارح.

ولاحظ أبو رشيد التبرّم على وجه زوجته فصاح قائلا: «مالك يا حرمة حايصة مثل الغنمة اللي هرشها بطنها من الجوع»!

وقبل أن ترد عليه، خاصة وانها شعرت بالاهانة لتشبيهها بالغنمة، فقطبت حاجبها وزلطمت ابذانًا برد الصاع صاعين، قبل ان تدافع عن كرامتها، سمعت طرقات على باب الدار.

- ادخل، تفضلوا، قال أبو رشيد وفتح الباب مرحبًا.

- دخلوا ثلاثة، علي دراج وجريس خوري وسلمان هواش. وبعد أن سلموا وهنأوا بالعيد، بادر جريس خوري الحديث قائلاً «عم ابو رشيد وعمة أم رشيد، بكرة قبل صلاة العيد رايحين نبعث شحنة اغاثة لأهلنا في منطقة «جنين». الاحتلال محاصرهن بالموت وبالجوع، فبدنا نقتسم رغيف الخبز مع شعبنا حتى يصمد في وجه المجرمين».

- «الله ينصركوا يا شيوعية»، دايمًا انتو مع المظلوم، مع شعبكو. مع إنو ابو رشيد عاطل عن العمل من خمس تشهر، هات يما يا حسين من السوق كيس رز وكيس طحين وقنينة زيت، العين بصيرة واليد قصيرة، هذا اللي بنقدر عليه».

- «وهاي فطرتي لشعبي» قال أبو رشيد وقدم ما تيسر من المال.

وبعد ان خرج الثلاثة يصحبهم التقدير من ابي رشيد على مناصرتهم لخير شعبهم، لم تنس ام رشيد كرامتها المهدورة، فتخنصرت، وبباهمها توجهت إلى أبي رشيد بلهجة عتاب: «مش عيب على شيبتك بعد هالعمر كلو تقول لزينب أم أولادك إنها زي الغنمة».

فقهقه أبو رشيد حتى دمعت عيناه وقال «يا ولية، يا مستورة، هذا مثل، فالغنمة عند ما تكون جوعانة بتكون زي الملخومة تفتش في كل النواحي عن الكلأ والأكل، معاذ الله أن أهينك يا ست الستات»!

- فلكشته بنغع تحبب في خاصرته: «اي بس وجهنة وعهر».

وقطع عليهما الخلوة وحرمهما من لذة مواصلة الغزل، حتى ولو بطزع الحكي، في مثل هذا العمر المتقدم دخول ابنهما عامر منهمكا وكأن الشيطان يطارده بعصاه. وبين اللهثة واللهثة قال عامر: «وديت نفيسة للمستشفى تتخلف قبل ساعتين، وقالوا بتولد مع وجه الصبح على الأكثر، إجيت اخبركوا واتلفن من عندكو، تلفوني مقطوع من شهرين، قاعد عن الشغل ومفيش منين أدفع».

«انشاء الله بتقوم بالسلامة، ويطلع بكرها، ولد ولا بنت، بصحة وعافية» - قالت ام رشيد.

- «هاتي كعكاتك، يا معدلة»، قال عامر لأمه.

- «قبل شوية كنت أتحالق مع أبوك لاني كنت أتمتم وأقول منين هالعيد سعيد يا حصرتي، حرموني أولاد الحرام هاي السنة من عملان الكعك. هاي بكرة بدنا نزور القبور قبل صلاة العيد ومش رايحين نفرق كعك بعجوة عن روح المرحوم أخوك مسعود، وبدون كعك للي رايحين يقرأوا الفاتحة عن روح خالك أخوي اللي توفي في مخيم اليرموك بدون ما أشوفو وعمك الذي ذبحوه المجرمين في شاتيلا، الله يهونها، منفرق عجوة هاي المرة».

- «انت زعلانة على حرمانك من ديوان قريويش»، أراد ان يمازحها أبو رشيد، «كان عملان الكعك مناسبة عندك حتى تعزمي نسوان الحارة للمساعدة وتفردوا نشرة أخبار البلد من مشرقها لمغربها، ما حدا بنجى من لسانكو، بالمليح وبالعاطل، بتبدو بالطبيخ مين معدله أكثر بعملان كعك بعجوة وأصابع زينب وأصابع محشية بجوز حتى توصلو أكم واحدة عفنة ومين اختلفت مع جوزها ولا بتحب عليه وأكم واحدة خطفت خلال السنة..».

- «ما انتو الزلام اطقع من النسوان بالمألتي» - احتجت ام رشيد.

- «خلينا بالجد يا حرمة، شو رأيك يا عامر يابا في اللي بقولو الوزير إبن عامي، بعد ما رجع من واشنطن، وتفاوض مع الوزيرين، عبد ربه وعريقات على طاولة كلينتون، انو امريكا اقترحت مشروع مبادلة بين اسرائيل والفلسطينيين، اسرائيل بتعترف بالسيادة للفلسطينيين على الحرم الشريف وبعض أجزاء القدس الشرقية مقابل تنازل القيادة الفلسطينية عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وانو في أمل يوقعوا على اتفاق بعدما يوافق الطرفين على اقتراح أمريكا»!

- «يابا اسرائيل وامريكا عمالين يفاوضو القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات حسب المثل «من ذيلو واعملوا شباك»، يعني بكرمو من جيبة الفلسطينية وعلى حساب الفلسطينية. يعني قال مقابل ان يكرمو ويوافقو على ارجاع ٩٠ - ٩٥٪ من الأراضي الفلسطينية من ال - ٦٧ للسلطة الفلسطينية بدهن يلهطو ١٠ ولا ٥٪ من الأرض وبدهن يسلخو أكثر من نص القدس الشريف، يعني ما تقول وكأنها أرض أبوهن. ويعدين يابا احنا متعودين على كذب حكام اسرائيل والصهاينة، لا يمكن ان يوافق ياسر عرفات أو أي زعيم التنازل عن حق العودة لحوالي أربعة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون مآسي ومعاناة اللجوء في مخيمات البؤس وفي شتى أنحاء العالم. لا يمكن لأي قوة في العالم أن تفرض على الفلسطيني بالقوة أن يتنازل عن هويته الفلسطينية ويصبح كويتيًا أو لبنانيًا أو مصريًا أو سوريًا، فهو فلسطيني، كما لا تستطيع أية قوة عاتية ان تحرم الفلسطيني من حقه الانساني والشرعي بالعودة إلى مسقط رأسه، إلى أرض آبائه وأجداده. كل المواثيق الدولية والشرعية الدولية تقر حق العودة للفلسطيني. فلا يمكن ان يكون أي حل أو اتفاق يضمن الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة اذا لم تحل قضية اللاجئين بشكل عادل وحسب قرار الشرعية الدولية (١٩٤). فحق العودة أهم قضية لانجاز حق تقرير المصير، وأهم من قضية القدس، والتفريط بهذا الحق يفرغ الاستقلال الوطني الفلسطيني من مضمونه. ولهذا، اطمئن يابا، ومهما روجوا في وسائل اعلام اسرائيل، فلن يكون اي اتفاق لسلام دائم بدون حل عادل لقضية اللاجئين. فهل من المعقول أن يكون اتفاق وغالبية الشعب العربي الفلسطيني خارج اطاره وفي غربة عن مدلولات مضمونه»!

- طمنتني يا عامر، قم تلفن واطمئن على زوجتك.

- لم تلد بعد، تصبحوا على خير، «هاي المرة، إن راحت على نومة، تلفنوا وإندهوا علي»!

- مع تهليلة فجر العيد وترديدة «الله أكبر ولله الحمد» ردت الممرضة على ام رشيد، «مبروكة العروسة، بنت زي القمر». نادت على عامر الذي يسكن بجوارهم، والذي لم يذق طعم النوم لقلقه على زوجته واستقبالاً للمولود البكر، فهب راكضًا إلى بيت أهله، وبعد ان اطمأن على زوجته بالهاتف، قال لوالده: تتمه لحد الليل، سأسمي المحروسة عَوْدة. فدمعت أعين والده، الذي ينتظر عودة أخيه واخواته الثلاث من ديار اللجوء القسري منذ خمسين عامًا، وقال: «انشا الله بتكون عَوْدة يا عامر».

استقبال حافل في عارة وعرعرة للسجين المحرر عصام يونس

• والدته لـ«الاتحاد»: لن تكتمل فرحتي الا بعد تحرر جميع السجناء العرب •

* عارة - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - شريف محاميد - استقبل المئات من اهالي عارة وعرعرة بالاهازيج والفرح، يوم الاحد الاخير، السجين الامني المحرر عصام ابراهيم يونس، (٢٨) عامًا، الذي اطلق سراحه بعد قضاء تسعة اعوام في السجن بتهمة القاء قنبلة حارقة على حافلة ركاب تابعة لشركة «ايغد» عند مرورها من شارع وادي عارة في عام (١٩٩١) واسفر ذلك عن اصابة ثلاث مجندات بجراح. وفرضت عليه المحكمة العسكرية في اللد في (١٧/١/١٩٩٢) السجن الفعلي سبعة اعوام. لكن خلال وجوده في السجن وارتكابه عدة مخالفات جرى تمديد الفترة الى تسع سنوات.

وقال عصام يونس لـ«الاتحاد»: لقد كنت طوال فترة اعتقالي مع السجناء الامنيين وتعرضت لشتى صنوف التعذيب وعدة مرات حاول رجال المخابرات اغرائي للتعاون معهم ضد زملائي السجناء الامنيين فرفضت ذلك بشدة. وفي احدى المرات بصقت في وجه احد المحققين. وعندما كانوا يلحون علي كنت انهال عليهم بالضرب فيجتمعون معا ويضربونني بالعصي على جميع انحاء جسمي حتى كان يغمى علي. ومن كثرة الضرب الذي تعرضت له كان لون جسمي يتحول الى الازرق لعدة ايام.

وقال رداً على سؤال: «قد امضيت اكثر من سنة وسبعة اشهر في السجن الانفرادي داخل زنزانة حيث كانوا يخرجونني نصف ساعة يوميًا لأرى الشمس. وتنقلت خلال هذه الفترة الى عدة سجون في بئر السبع والشارون و«هداريم» وشطة والدامون ونفحة واشكلون والرملة. ونتيجة للعذاب الذي مررت به نفذت عدة اضرابات عن الطعام.



• السجين المحرر مع ذويه - تصوير: شريف محاميد •

ونتيجة تعرض عصام للضرب والتعذيب اصبح اليوم لا يركز في حديثه ويحاجة لمعالجة من قبل طبيب نفسي، ولا يستطيع العمل في اية مهنة نتيجة لوضعه النفسي، وهو بحاجة لعناية مستمرة، ووالده عاطل عن العمل.

وقال عصام ان امنيته الآن هي بناء البيت والزواج ويأمل ان تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقالت والدة عصام، سميرة يونس (ام نضال)، لـ«الاتحاد»: «لن تكتمل فرحتي بتحرير ابني عصام الا بتحرير جميع السجناء الامنيين من عرب اسرائيل وان كل السجناء هم ابنائي». وقالت: لقد عانيت الامرين خلال فترة وجود عصام في السجن. لقد زرته في جميع سجون البلاد. واضافت: في عام (١٩٩١) اعتقل عصام وشقيقه نضال لستة اشهر بتهمة كتابة شعارات معادية للدولة ورفع العلم الفلسطيني. وحاول رجال المخابرات في حينه من خلال الضغط عليهما إجبارهما على التعاون معهم لكنهما رفضا بشدة.

واضافت: لقد صمد عصام خلال فترة اعتقاله وانا فخورة به لانه لو وضعوا بروفيسوراً في سجن انفرادي معزول عن العالم وعذب كما عذب عصام لفقد عقله. واضافت: لقد حرم زوجي من زيارة عصام خلال فترة اعتقاله لأنه سجين امني وذلك عندما دخل الحدود الاردنية قبل حرب (١٩٦٧) حيث سجن في الاردن (١٢) شهراً. وعندما تم تسليمه للسلطات الاسرائيلية فرض عليه السجن لسنتين ونصف السنة امضاها في سجن الرملة ولهذا السبب لم يسمح له بزيارة ابنه عصام الا مرة واحدة فقد عندما كان جهاز الكمبيوتر في السجن معطلاً بالصدفة.

شحنة اغاثة من اعدادية اللد

* اللد - لمراسل خاص - قامت المدرسة الاعدادية الواحة الخضراء، في اللد بحملة اغاثة للمناطق الفلسطينية حيث تم ارسال شاحنة محملة بالمواد الغذائية والملابس تعادل حوالي (٥) اطنان بواسطة الامم المتحدة.

فما ان قامت المدرسة بالاعلان عن بداية الحملة في بداية الاسبوع الفائت حتى انهالت تبرعات الطلاب المتنوعة من سكر وطحين وملح وعدس وحمص وفاصوليا ومعكرونة والمعلبات بأنواعها والملابس والنقود التي تم الشراء بها من «سوبر ابو ابراهيم جبر» في اللد.

وقد اشرف على الحملة معتز تلاوي مركز التربية الاجتماعية والاستاذان نايف ابو منة ووليد حاج يحيى. وقد اعرب مدير المدرسة بنجاح هذه الحملة وقال: «اشكر كل من ساهم في انجاح هذه الحملة من طلاب واهالي ومعلمين. وهذا النجاح هو دليل على مدى الترابط بين هذين الشعبين». وقال الطالب معاذ ابو صعلوك بلهفة: «طلاب المدرسة كانوا حريصين على جمع اكبر كمية ممكنة». وعبر ايضا مركز الحملة معتز تلاوي عن سروره بقوله: «بهذا القليل يمكننا مسح دموع وجوع الكثير من اخواننا الفلسطينيين».

إدانة شاب بتشويش عمل اجهزة حاسوب في الكنيست والپنتاغون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادين، امس الخميس، الشاب اهود طيطنباوم، من «هود هشارون»، في محكمة الصلح في كفارسابا، في اطار صفقة ادعاء، وبعد اعترافه بالغش وبالتآمر لتشويش عمل اجهزة حاسوب في الكنيست وفي «البنتاغون».

وتبيّن ان اهود، وهو في الثامنة عشرة من العمر، اطلق عليه لقب: «محلل الحاسوب»، نجح في تشويش عمل اجهزة حاسوب في الكنيست وفي البنتاغون، بالتعاون مع آخرين.

وجرى امس فصل محاكمته عن محاكمة اربعة من زملائه انكروا التهمة الموجهة أليهم حول تشويش عمل اجهزة الحاسوب.

وستصدر المحكمة قرار الحكم ضد اهود في جلسة قادمة.

للمرة الثانية جبهة الطيبة قدمت شحنة اغاثة للمنتفضين

* الطيبة - لمراسلنا - «سنواصل حملات الاغاثة لشعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وداخل الحصار الجائر والتجويعي وسنتقاسم معًا رغيف الخبز حتى دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

هذا ما قاله الاستاذ حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة القطري في مدينة بيت لحم، حيث قام وفد جبهوي من مدينة الطيبة بزيارة تضامنية للاهل المحاصرين في منطقة بيت لحم وتقديم شحنة اغاثة تضم (١١) طنًا من المواد الغذائية.

وضم الوفد حسن بشارة ود. احمد عراقي وجميل ابو راس وعبد الجبار حاج يحيى وصلاح حاج يحيى ويوسف بشارة.

ولاقى اعضاء الوفد صعوبات جمة بسبب الاغلاق والحصار والحواجز الاحتلالية والطرق المغلقة بالتراب، ورغم ذلك تمكنوا من الوصول وتقديم شحنة الاغاثة.

وكان في استقبال الوفد عدد كبير من الشخصيات في منطقة بيت لحم وعدد من اعضاء لجنة الطوارئ العليا وعضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني فؤاد رزق والذي اثنى بدوره على وقفة وهبة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وقدم شكره العميق على المساعدات التي قدمت.

وابرز حسن بشارة في كلمته موقف الجماهير الفلسطينية في اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية وبالاخص موقف الجبهة وعمق العلاقات والتآخي وقال: ان ما نقوم به هو واجب وطني وانساني. وتمنى ان ترفع بالقريب الاعلام الفلسطينية على مآذن الاقصى وكنائس القدس وان تسطع شمس الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.

تجدر الاشارة الى ان هذه هي الشحنة الثانية التي تقدمها جبهة الطيبة حيث كانت قد قدمت قبل عدة ايام اربع شاحنات للاهل في محافظة طولكرم.



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت شابة من حيفا، امس الخميس، شكوى الى الشرطة، قالت فيها، ان شابًا اخذها معه في سيارته «ترمپ»، انحرف عن مساره قرب «متسپيه عادي»، واغتصبها بوحشية ولاذ بالفرار تاركًا اياها في المكان!!

وقدمت امرأة من «عتليت»، شكوى الى الشرطة، ضد زوجها قالت فيها انه اغتصبها بوحشية!! وتبيّن ان الزوجين في مراحل الطلاق.

وقدمت فتاة من نهريا، في السابعة عشرة من العمر، شكوى الى الشرطة، ضد سائق سيارة اجرة، قالت فيها انه اغتصبها، مساء امس الاول الاربعاء، قرب المجمع التجاري «كريون» في «كريات بيالك»، ولاذ بالفرار. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على والد، من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى خمس سنوات، منذ ان بلغت السابعة من العمر، وباغتصابها عدة مرات!! واعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه وهو مدمن مخدرات!!

وجرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من احدى قرى الجليل، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل زوجته، وذلك لأنها رفضت اجراء اجهاض!! واعترف الشاب بالتهمة، وقال انه فعلاً هدد زوجته بالقتل، لكنه حاليًا غير رأيه ويريد ان تستمر زوجته في الحمل وسيستقبل المولود بفرحة كبرى!! وهربت الزوجة الى بيت والديها ولا تزال فيه.

ادانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، خليل حداد من يافا، بقتل الفنان چيل ميتشل، قبل سنة ونصف السنة، وذلك خلال نقاش نشب بينهما حول حق اولوية المرور. وستصدر المحكمة قرار الحكم في جلسة تعقدها خلال الشهر القادم.

فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي ثلاث سنوات، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته التي لم تتجاوز الرابعة عشرة، ولممارسته العنف ضد افراد العائلة. وهو مدمن كحول. وسوغت هيئة المحكمة الحكم الخفيف باعترافه بالتهمة والاعراب عن اسفه!!

اعتقل شاب من تل ابيب، بعد ان قدمت صديقته شكوى ضده قالت فيها انه اغتصبها بقسوة وضربها لأنها قررت الانفصال عنه. واستدعاها الى بيته للتفاهم، الا انه وتحت التهديد بالسكين، اغتصبها ونكل بها، ونقلت الى المستشفى للعلاج!

جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، تمديد اعتقال رجل، (٥٠) عامًا، من منطقة «الكريوت»، ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بابنته، (١٨) عامًا، وبممارسة الاعمال المشينة ضدها. واضطرت الفتاة لتلقي العلاج في المستشفى.

عام (٢٠٠٠)، عام الجمود في انتاج وتصنيع المواد الغذائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال جازي كبلن، رئيس قسم الاغذية في اتحاد الصناعيين، ان سنة (٢٠٠٠) ستسجل كسنة الجمود في تصنيع وانتاج المواد الغذائية.

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه كبلن، في المؤتمر السنوي لقسم الاغذية الذي عقد امس الاول في تل ابيب، وقال فيه انه منذ تفجر الاحداث في المناطق الفلسطينية، وعلى مدى الاشهر الثلاثة الماضية، وما رافق ذلك من مس كبير في فرع السياحة انخفضت مبيعات الاغذية بنسبة (١٥٪) محليًا وبنسبة (٥٠٪) للسوق الفلسطينية.

واشار كبلن الى اتساع الهوة سلبيًا بين تصدير واستيراد المواد الغذائية. خلال السنوات الست الاخيرة. ففيما بلغت قيمة الاستيراد في عام (١٩٩٥)، (١٣٩) مليون دولار، بلغت في عام (٢٠٠٠)، (٣٩٧) مليون دولار.

وارتفعت واردات الاغذية في العام الجاري، بنسبة (٢٪) مقارنة مع العام الماضي.

وبلغت قيمة الواردات (٨٤٠) مليون دولار. واشار كبلن الى انه منذ عام (٩٠)، يشهد فرع الاغذية انخفاضًا في التصدير، وفي ما بلغت قيمة الصادرات في عام (١٩٩٠)، (٦٣٨) مليون دولار، بلغت في العام الجاري، (٥ ٤٤٣) مليون دولار.

ويعمل في فرع الاغذية حاليًا (٥٣٤٠٠) عامل وعاملة، ويشهد منذ عام (١٩٩٧) انخفاضًا في عدد العاملين، بسبب انخفاض الانتاج.



غرامتان ماليتان على «كيبوتس وموشاف» ادينا بتلويث البيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في نتانيا، رتشيفسكي، غرامة مالية بقيمة (٧٠) الف شيكل، والتوقيع على التزام مالي بقيمة (١٤٠) الف شيكل، لسنتين، على كيبوتس «يكوم»، بعد ادانته بتلويث البيئة.

وفي محكمة الصلح في الناصرة، فرضت القاضية راما لاوفر حسون، غرامة مالية بقيمة (١٢٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة ((٢) ألف شيكل لسنتين، على «موشاف هيوغيف»، بعد ادانته بتلويث البيئة.

وجاء ذلك بعد تقديم وزارة البيئة لائحتي اتهام ضد «يكوم وهيوغيف»، وادينا في المحكمتين بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تلويث البيئة ولمنع انتشار الروائح الكريهة المنبعثة من مجمعات القمامة. وفي «يكوم» مجمع قمامة لمواد البناء، ونقلت الى المجمع قمامة ليست من مواد بناء، وذلك خلافًا للقانون ولشروط الرخصة الممنوحة لادارة الكيبوتس لتجميع قمامة مواد البناء في المجمع.

وفي «هيوغيف»، مجمع قمامة تنبعث منه روائح كريهة لوثت البيئة وتشكل خطراً على السكان ومن جراء ذلك كثرت الامراض.

واثنت وزيرة البيئة داليه ايتسك على قراري الادانة وقالت ان الوزارة ستواصل اتخاذ كافة الاجراءات ضد مخالفي القانون ومن اجل ضمان جودة البيئة.

الشيخان عبيد والديراني يطلبان الغاء امر منع زيارتهما

* حيفا - مكتب الاتحاد - اجلت المحكمة العليا النظر في طلب الاسيرين اللبنانيين الشيخ عبد الكريم عبيد والشيخ مصطفى الديراني لالغاء امر منع زيارة الصليب الاحمر لهما حيث معتقلين في اسرائيل، وقدم الشيخان التماسا الى المحكمة من خلال محاميهما تسفي ريش، الذي اكد ان السلطات العسكرية منعت الصليب الاحمر من زيارة الشيخ عبيد منذ ثلاثة اشهر، في اعقاب قيام حزب الله بخطف ثلاثة جنود اسرائيليين على الحدود اللبنانية.

واكد المحامي ريش ان السلطات العسكرية تمنع الزيارة عن الشيخ الديراني منذ اختطافه وقال المحامي ريش انه يستغرب من مطالبة اسرائيل حزب الله بالسماح للصليب الحمر بزيارة جنودها المخطوفين الثلاثة، في حين هي تمنع زيارة الصليب الاحمر عن الديراني منذ اعتقاله قبل حوالي ثماني سنوات.

اسرائيل تدخل العام ٢٠٠١ بدون ميزانية

* حيفا - مكتب الاتحاد - لاول مرة في تاريخها، ستبدأ اسرائيل العام ٢٠٠١ بدون ميزانية دولة، وبدون تاريخ محدد لاقرار الميزانية الجديدة، فقد كان من المفروض ان يتم اقرار الميزانية الجديدة في نهاية الشهر الحالي الا ان ازمة الحكم التي عصفت باسرائيل ونجم عنها استقالة رئيس الحكومة ايهود براك، منعت اقرار الميزانية الجديدة.

ويبلغ حجم ميزانية اسرائيل للعام ٢٠٠١ اكثر من ٢٢٠ مليار شيكل ٣٠٪ منها لتسديد ديون خارجية واكثر من ٣٢٪ فعليا، لخدمة العسكرة والامن والاحتلال (بشكل مباشر وغير مباشر).

واعلنت وزارة المالية انها ستخصص للشهر القادم ميزانية نسبية من الميزانية المقترحة، ومن المتوقع ان تقر الكنيست الميزانية الجديدة بعد الانتخابات لرئاسة الحكومة في السادس من شباط القادم.

وقبل عامين بدأت اسرائيل عامها الجديد (١٩٩٩) بدون ميزانية الا انها اقرت الميزانية في الاسبوع الاول من العام الجديد، وغالبا ما يكون موضوع اقرار ميزانية الدولة موضوع ازمة حكم جدية في اسرائيل، وقد سقطت في الماضي عدة حكومات بعد ازمة اقرار الميزانية.

اعادة بث اذاعة العميل لحد الى جنوب لبنان

* حيفا - مكتب الاتحاد - رفضت مصادر اسرائيلية رسمية تأكيد دور اسرائيل في اعادة فتح اذاعة العميل انطوان لحد قائد المليشيات العميلة السابقة في جنوب لبنان، والتي كانت تبث من الجنوب اللبناني المحتل وتوقفت بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، في الرابع والعشرين من ايار الماضي.

ويستدل من المعلومات الصادرة ان هذه الاذاعة عادت للبث من شمال اسرائيل، على نفس الموجة السابقة «٧٥٦ أي. إم» في اطار البث التجريبي، اذ ان هذه الموجة بقيت خالية منذ انقطاع البث وحتى الايام الاخيرة.

وتركز هذه الاذاعة بثها للتبجيل باسرائيل وبث برامج تحريضية ضد الوجود السوري في لبنان وضد ايران والفصائل الفلسطينية في لبنان، بالاضافة الى الاغاني الشعبية وارسال تحيات من ابناء العملاء الذين هربوا الى اسرائيل، الى ذويهم وعائلاتهم في لبنان.

ويذكر انه مع الانسحاب الاسرائيلي هرب حوالي ٦٥٠٠ لبناني من العملاء، في مليشيات لحد وابناء عائلاتهم، وايضا من العمال اللبنانيين الذين عملوا في اسرائيل خلال فترة الاحتلال وهربوا خوفا من الانتقام، وخلال الاشهر الماضية غادر ما بين ٨٠٠ الى الف شخص اسرائيل، متجهين الى اوروبا او كندا او استراليا، وعاد اكثر من ١٦٠٠ شخص الى وطنهم لبنان، اما الباقي فقد سكنوا في المدن اليهودية مثل نهريا والمختلطة مثل حيفا وغيرها.

انجبت على ابواب الجامعة فحصل المولود على منحة جامعية

* حيفا - مكتب الاتحاد - لم تستطع امرأة يهودية من مدينة بئر السبع من الوصول الى المستشفى لانجاب طفلها فانجبته على مداخل جامعة بن غريون.

وكانت المرأة الحامل في طريقها الى المستشفى في سيارة الاجرة التابعة لزوجها، وقد جاءها مخاض قوي ولدى مرورهما من مداخل جامعة بن غريون لم تعد الاحتمال، وقد بدأ المولود بالخروج من جسم امه. فتوقف الاب المهموم عند باب الجامعة مستغيثا بالحراس الذين استدعوا طلبة الطب لمساعدة المرأة الحامل، ونجح الموجودون بمساعدة المرأة على الانجاب، الا ان المولود لم يستطع التنفس فتلقى من احد الطلبة تنفسا اصطناعيا وفي هذه الفترة وصلت سيارة الاسعاف التي نقلت المولود وامه الى المستشفى.

وقد قرر رئيس الجامعة المذكورة منح المولود منحة جامعية.

٣٠ مليون دولار لاسرائيل «كتعويضات» من حرب الخليج!!

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن رسميا ان اسرائيل تسلمت من اللجنة الخاصة في الامم المتحدة مبلغ ٣٠ مليون دولار «كتعويضات» لاسرائيل من حرب الخليج عام ١٩٩٠.

والتعويضات التي دفعت لاسرائيل لا تتعلق باضرار سقوط صواريخ السكاد العراقية، وانما بسبب ادعاء اسرائيل انه بسبب حرب الخليج فقد تراجعت السياحة فيها، كما ان شركة الطيران «ال - عال» قلصت عدد رحلاتها ولهذا فقد تعذر تصدير الزهور الى اوروبا، وقد دفعت هذه التعويضات لشركة الطيران المذكورة ولمزارعي الزهور!!

كما حصل بعض الافراد على مبلغ ٣٠٠ الف دولار لاسباب مختلفة. وستتلقى اسرائيل مبلغ ١٥ مليون دولار اضافي وسيتم دفعه على عدة اقساط.

اتساع ظاهرة تعاطي المخدرات في اوساط الجيش

* حيفا - مكتب الاتحاد - كشف تقرير عسكري ان ١٢.٥٪ من الجنود الاسرائيليين في الوحدات القتالية تعاطوا المخدرات، بحسب تقدير الشرطة العسكرية، في العام الماضي ١٩٩٩. وان ٨٥٪ من المتعاطين تعاطوا الحشيش والماريحوانا و٩٪ تعاطوا الكوكايين، والباقي انواعا مختلفة.

ويقول التقرير انه في العام الماضي تم التحقيق مع اكثر من الف جندي بتهمة تعاطي المخدرات داخل المعسكرات وفي وحدات الجيش المختلفة، في حين انه منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي، تم التحقيق مع ٩٥٣ جنديا بتهمة تعاطي المخدرات.

وقال مصدر في الجيش الاسرائيلي ان معظم تعاطي المخدرات يتم في نهاية الاسبوع، حين يعود غالبية الجنود الى بيوتهم، الا ان ظاهرة تعاطي المخدرات داخل المعسكرات آخذة بالانتشار، وفي الاسبوع الماضي، قدمت لوائح اتهام ضد ١٢ جنديا بتهمة تعاطي المخدرات في معسكر لجيش الاحتلال قرب قرية بيت نبالا الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

كما ان الشرطة العسكرية استطاعت في العام الماضي ضبط ١٨ كليوغراما من مخدر الماريحوانا واكثر من الف حبة اكستازي المخدرة.

مسرح «الميدان» يحتفل بتوزيع جوائز مسابقة كتابة النصوص المسرحية الثانية

المسرحيات الفائزة: «مطران العرب» للدكتور احمد سليمان بالمرتبة الثانية و«الانسان - خليل السكاكيني» لمصطفى مراد و«شعلة القسام» لعلي دياب بالمرتبة الثالثة بالتساوي •

حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - احتفل مسرح «الميدان» بتوزيع جوائز مسابقة كتابة النصوص المسرحية الثانية على الفائزين، حيث اقيم الحفل في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة وحضره لفيف من الادباء والفنانين واهل واصدقاء المحتفى بهم.

افتتح الحفل وتولى عرافته المخرج فؤاد عوض، المدير الفني لمسرح «الميدان»، الذي رحب بالحضور في مستهل كلمته وقال ان عدد النصوص المسرحية التي قدمت للمسابقة قد وصل الى سبعة، اخرج منهم نصان لعدم ارتقائهما الفني والادبي المطلوب في المسابقة، وكافة النصوص المشاركة قدمت من قبل كتاب لهم خبرتهم وتجربتهم وايضا من قبل كتاب في بداية طريقهم الابداعي.

واضاف عوض انه في مطلع العام الجديد سوف يعلن مسرح «الميدان» عن مسابقة كتابة النصوص المسرحية الثالثة بمحورها الخاص مؤكداً على ترسيخ وتطوير هذه التجربة ومؤكداً على اهمية المسابقات في المساهمة في تنشيط حركة الكتابة المسرحية. واضاف يقول ان الكتاب المسرحيين يقفون على الجزء الهام والمكمل للحركة المسرحية ولا يمكن ان تنضج حركة مسرحية دون كتابة مسرحية.

كما تحدث في الحفل صالح حمود، نائب رئيسة الهيئة الادارية للمسرح، الذي اشار الى تحول «الميدان» الى صرح ثقافي وطني للاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل. وتحدث المخرج رياض مصاروة عضو لجنة النصوص الذي اعلن ان اللجنة قررت حجب الجائزة الاولى لأن ايًا من النصوص المقدمة لم يصل الى المستوى المطلوب، واكتفت اللجنة بمنح الجائزتين الثانية والثالثة مشيراً الى المهنية في معالجة النصوص المشاركة حسب مقاييس فنية وادبية وضعتها اللجنة، ويشمل ذلك حجب اسماء المشاركين عن اعضاء اللجنة لضمان التقييم الموضوعي للنص المشارك.

ويذكر ان مسرح «الميدان» خصص محور المسابقة لهذا العام حول شخصية و/او حياة و/او نتاج احد اعلام الثقافة العربية الفلسطينية خلال القرن الماضي وكانت المشاركة مفتوحة لكل من يرغب او ترغب بتقديم نص جديد، يشارك لاول مرة في اية مسابقة، من تأليفه او تأليفها وباللغة العربية.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الجوائز على الكتاب الفائزين حيث قام صالح حمود بتسليم الجائزة الثانية للكاتب الدكتور احمد سليمان صاحب نص «مطران العرب» وقيمتها ٧٥٠٠ شاقل. وقام د. فهد ابو خضرة ود. حبيب بولس، اعضاء الهيئة الادارية، بتسليم الجائزة الثالثة لكل من الكاتب مصطفى مراد صاحب نص «الانسان - خليل السكاكيني» والكاتب علي دياب صاحب نص «شعلة القسام» وقيمة الجائزة ٥٠٠٠ شاقل لكل فائز.

وبالاضافة الى القيمة المالية ضمت الجوائز، ايضا، درع مسرح «الميدان» ونسخة من كتاب «لعبة الايهام والواقع» من تأليف د. حبيب بولس واصدار مسرح «الميدان» واسطوانة «سي دي» غنائية «اذكر» من تأليف الشاعر شكيب جهشان والحان واخراج الفنان نبيل عازر وانتاج مسرح «الميدان».

• الكتاب الفائزون: د. احمد سليمان، مصطفى مراد وعلي دياب، مع المدير الفني للمسرح فؤاد عوض، والمدير الاداري رائد نصر الله •

بعد غد الاحد

الهستدروت تبت في قضية المصادقة على نزاع عمل في القطاع الحكومي

* تل ابيب - لمراسلنا - تعقد قيادة الهستدروت اجتماعها الاسبوعي صباح يوم بعد غد الاحد، باشتراك سكرتيري النقابات المهنية للبحث في اعلان نزاع عمل شامل في القطاع الحكومي، والتوصية امام لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت للمصادقة على هذا النزاع والذي سيشمل كافة المرافق الاقتصادية في القطاع العام وهي: الوزارات الحكومية والسلطات المحلية والتأمين الوطني وسلطة البريد والموانئ والمستشفيات والقطارات، ومجمل الشركات التابعة للقطاع الحكومي والمرتبطة باتفاقيات الاجور والعمل في هذا القطاع.

وجاءت هذه الخطوة بعد فشل المفاوضات الجارية منذ مدة طويلة بخصوص اتفاقيات الاجور لعامي (١٩٩٩-٢٠٠٠)، والتي يساهم فيها طاقم المالية برئاسة يوفال رخلفسكي والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية وطاقم الهستدروت برئاسة شلومو شني. وبالرغم من التزام ممثلي المالية بعد التوقيع على اتفاقية الاجور لعام (١٩٩٨) في آذار عام (١٩٩٩) بأن المفاوضات تنتهي في موعد أقصاه كانون اول الجاري الا انهم ماطلوا ولم يلتزموا بما وقعوا عليه.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، حول نزاع العمل واحتمال نشوب اضراب شامل خلال الاسبوعين القادمين «ان تصرفات الطاقم الحكومي في المفاوضات اظهرت بأن الهدف هو اجهاض عملية التوصل لاتفاقيات اجور في القطاع العام ورفض تغيير سلم التدريج ليضمن للعاملين اجراً معقولاً لا يقل عن اجر الحد الادنى. مع ان حوالي (٤٠٪) من العاملين في هذا القطاع يحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى، بسبب طريقة التدريج القائمة. هذا بالاضافة الى ضمان علاوة اجور حقيقية حيث يرفض ممثلو المالية المطالب العادلة لممثلي العاملين، ويقترحون دفع علاوة - منحة لمرة واحدة - بمبلغ محدد يتراوح بين (٧٠٠) شيكل و(١٢٠٠) شيكل وعدم تغيير سلم الاجور، ويرفضون تعديل بعض البنود المتعلقة بالحقوق التقاعدية».

وقال عقل: «لقد حذرنا منذ البداية من هذه المماطلات الحكومية، واقترحنا اعلان الاضراب الشامل قبل عدة اشهر، لكن الاغلبية في قيادة الهستدروت دعت الى استنفاد كافة الاساليب في المفاوضات مع الجانب الحكومي. ومن يوم لآخر ظهرت النوايا الحقيقية لهذا الطاقم والهادفة الى سلب العاملين حقهم بالحصول على علاوة اجور تضمن لهم قيمة اجورهم على الاقل. بينما قاموا بدفع علاوة اجور لكبار المسؤولين بحوالي (٨٪) وعندما يتعلق الامر بالعاملين بأجر بالكاد يصل الى الحد الادنى، ونسمع الصراخ الحكومي بأن ذلك الوضع سيؤدي الى انهيار الاقتصاد. اننا نتوجه الى المسؤولين في هذه الحكومة وندعوهم للاستجابة للمطالب العمالية قبل فوات الاوان، لأن الاضراب سيكون مؤلما لهم».

بعد غد الاحد

التوقيع على الاتفاقية بشأن اراضي الروحة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - يجري بعد غد الاحد، في قاعة مركز العلوم والتكنولوجيا في ام الفحم، توقيع الاتفاقية بخصوص اراضي الروحة والتي تم التوصل اليها بين لجنة المفاوضات الشعبية ولجنة المفاوضات الحكومية بمشاركة نائب وزير الامن افرايم سنيه وممثلين عن بلدية ام الفحم ومجلس كفرقرع وبسمة وطلعة عارة المحلية والمجلسين الاقليميين «مجدو» و«منشي».

وقال المهندس سليمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، ان لجنة المفاوضات الشعبية قامت خلال الايام الماضية بالعديد من النشاطات والتحضيرات والمشاورات لوضع اللمسات الاخيرة على الخرائط والاتفاقية وستحصل على اوراق الاتفاقية جاهزة مساء يوم غد السبت.

وكانت لجنة المفاوضات الشعبية قد عقدت يوم الاثنين الماضي اجتماعاً في بلدية ام الفحم حضره وفد من سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح ورئيس مجلس كفرقرع المحامي حسن عثامنة وعضوا الكنيست عبد المالك دهامشة وهاشم محاميد، وعدد من المحامين والمهندسين، حيث علقت على جدران القاعة خرائط مفصلة لمنطقة الروحة. وسرد فحماوي بنود الاتفاقية التي تم التوصل اليها. وبعد ان شارك معظم الحضور في النقاش والاستفسارات جرت الموافقة عليها بالاجماع.

وقال فحماوي ان هذه المرة الاولى التي تنجح فيها لجنة شعبية بانجاز اتفاق مع الحكومة حيث سيتم بموجبه تحرير منطقة واسعة من اراضي الروحة وضمها الى مناطق نفوذ السلطات المحلية المجاورة لاراضي الروحة، وستزال معسكرات تدريب الجيش والمباني العسكرية الموجودة في المنطقة ومنها معسكر عين ابراهيم المحاذي لبيوت اهالي ام الفحم ومعسكر الجيش الواقع قرب قرية كفرقرع. وسيتاح لأصحاب الاراضي والفلاحين دخول اراضيهم بشكل حر دون اللجوء للحصول على تصاريح لذلك.

«الريفينري» قذفت نفايات قرب شفاعمرو خلافا للقانون!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت وزارة البيئة، ادارة مصافي تكرير النفط «الريفينري»، في حيفا، بتسليمها تقريراً مفصلاً حول اخلاء نفاياتها في النصف الثاني من العام الجاري، والى اين اخليت، وقد جاء ذلك بعد ان تبين ان نفايات ملوثة بالوقود، رميت في منطقة شفاعمرو وادت الى مكاره صحية وبيئية.

وتبيّن انه في اواخر الشهر الفائت، قذفت الى موقع تجميع القمامة التابع لمدينة شفاعمرو، كمية من الفي طن من الاتربة الملوثة بالوقود.

وتبين من تحقيق موظفي وزارة البيئة، ان الاتربة مشبعة بمواد سائلة من نوع «كيروسين» (الكاز) اخليت خلافًا للقانون في شاحنات من «الريفنيري» في حيفا، الى مجمع للقمامة ليس معداً لمثل تلك النفايات قرب شفاعمرو وذلك بدلاً من نقلها الى المجمع المعد لذلك في «رمات حوڤاف».

وبأمر من وزارة البيئة قامت ادارة «الريفينري» بتنظيف المجمع قرب شفاعمرو وبنقل النفايات منه.

وتبيّن انها ليست المرة الاولى التي تقذف فيها ادارة «الريفنيري» بالنفايات في مواقع ليست معدة لذلك وخلافًا للقانون. وعليه طالب مدير اللواء الشمالي في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين، ادارة «الريفينري»، بتزويده بكافة الاتفاقيات التي عقدتها الادارة مع مقاولي نقل النفايات، وبلائحة مفصلة عن كل العمليات التي نفذها المقاول الذي نقل الاتربة الملوثة الى منطقة شفاعمرو.

رسم الصليب المعقوف وشعارات معادية لليهود في قرية معاوية؟!

* معاوية - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - فوجئ اهالي معاوية صباح امس الاول بشعارات تطالب بالموت لليهود وبرسومات للصليب المعقوف امام عتبة بوابة المسجد في الحارة الغربية في القرية والى جانب الشعارات رسمت «نجمة داود».

وظهرت شعارات مماثلة ايضا على جدران البيوت المحاذية لساحة الشهيد احمد ابراهيم صيام في وسط القرية منها: «الموت لليهود» و«دولة اسرائيل الى جهنم» وشعارات تطالب بقتل العملاء والمتعاونين. وكتب بجانب الشعارات: «الانتقام قريب ونحن اتباع حزب الله ويحيى عياش»!

وجرى العثور على كمية من المناشير نثرت بجانب المسجد تتحدث بهذه الروح وتدعو الى مقاطعة انتخاب الرئاسة للحكومة.

وقوبل هذا العمل بالاستنكار الشديد من قبل الاهالي الذين رأوا فيه اساءة فادحة لنضال الجماهير العربية في البلاد وبأنه لا يخدم مصلحة الاهالي ولا قضية الجماهير العربية، انما يشوه نضالها ويخدم اجهزة المخابرات السلطوية واعداء شعبنا. وطالب الاهالي المسؤولين في الشرطة بالكشف عن الفاعلين وبتقديمهم للقضاء.

إلزام ذوي ثلاثة شباب بدفع جزء من تكاليف انقاذ ابنائهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، الزام ذوي ثلاثة شبان، بدفع مبلغ (٥٠) الف شيكل للدولة.

وتبيّن ان اربعة شبان قاموا قبل اربع سنوات بجولة في جنوب امريكا، وخلال الجولة ضلوا السبيل، ولقي احدهم مصرعه في منطقة وعرة. وخلال الجولة نجحوا في الاتصال بذويهم وطلبوا المساعدة لانقاذهم. وتوجه ذووهم الى وزارة الخارجية طالبين المساعدة.

وارسلت الوزارة طاقمًا طبيًا الى مكان الجولة ونجح افراده في انقاذ ثلاثة شبان. وبعد اعادتهم الى ذويهم طالبت وزارة الخارجية ذوي الشبان بدفع حصتهم من تكاليف انقاذ ابنائهم، الا انهم رفضوا. وامس، الخميس، حسمت المحكمة في الموضوع!

استثمار (٣٤) مليون شيكل لإعادة استعمال وتصنيع القمامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، ان الوزارة قررت توظيف مبلغ (٣٤) مليون شيكل، لاقامة آليات واجهزة، من اجل اعادة تكرير وتصنيع النفايات والقمامة. وسيجري تشغيل عدد من تلك الآليات والاجهزة بتكنولوجيا بيولوجية متطورة وعصرية، والآليات الاخرى ستعمل بأسلوب التصنيف واعادة تصنيع القمامة والنفايات.

وقالت وزيرة البيئة دالية ايتسك، انها خطوة هامة جداً في سبيل تنفيذ سياسة وزارة البيئة لتقليص كميات القمامة ومجمعاتها ولتشجيع وتطوير نهج اعادة استعمال القمامة وتصنيعها. واثنت على البلديات التي قررت اعادة تصنيع القمامة واستعمالها بدلاً من دفنها وتجميعها، وبذلك تساهم في الحفاظ على جودة البيئة.

وسيوزع المبلغ على بلديات كفارسابا والخضيرة ورحوبوت ونس تسيونا ويڤنة ومزكيرت باتيا وكريات عكرون وغان راڤيه، حيث سيجري وعلى مدى خمس سنوات اعادة تصنيع واستعمال (١.١) مليون طن من القمامة والنفايات.

واشارت دالية ايتسك، الى ان استمرار دفن القمامة وتجميعها في الاماكن المخصصة لذلك، بالوتيرة الحالية، فإن اماكن مجمعات القمامة ستمتلئ خلال اقل من ثلاث سنوات وذلك يشكل مشكلة.

وبإعادة تصنيع واستعمال القمامة هناك عدة انجازات منها، تقليل كميات القمامة المتراكمة وبذلك مساهمة في ضمان جودة البيئة، وباعادة تصنيعها، ستكون العديد من المنتوجات المختلفة الصالحة للاستعمال كالمعادن والبلاستيك وانتاج غاز «الميتان» لتوليد الطاقة وغيرها.



המשביר
מחסני
אופנה
همشبير
محسني
أوفناه
هذا ما يلبسون اليوم

525 ش.ج هدية
للمنضمين الى نادى همشبير
محسني اوفناه VISA

امتيازات خاصة لاعضاء النادي:

10% تخفيضات ثابتة على الملابس
6% تخفيضات ثابتة على الاحذية
5% تخفيضات ثابتة على مواد التجميل

× الحملة سارية المفعول من ٢٢ / ١٢ ولغاية ١٥ / ١ / ٢٠٠١ ★ خاضع لنظام الحملة
★ يحق للشركة ايقاف الحملة او تغيير شروطها في كل وقت
★ لا ازدواجية في الحملات.

حيفا ديرخ بن يهودا, ١٤٧ تل حنان **الناصره العليا** المنطقة الصناعية باور سنتر ٢٠٠٠ **كفار سابا** مركز شارونا مفرق كفار سابا **شفاييم** موقع حوتسوت شفاييم **جنوب حيفا** موقع شاعر هكرمل قرب متام **بئر السبع** طريق الخليل موقع BIG **كرميئيل** كرميئيل سنتر **چان شموئيل** كيبوتس چان شموئيل **تل ابيب** مفرق اليركون, قرب غرينبرغ. ★ القسيمة سارية المفعول لغاية ٢٠٠١/١/١٥ فقط في الفروع المشاركة في الحملة.


الجنون
فنون
البستاني
جديد
ורד הגליל
من اول كليك ...
انا مجنون على كليك !
اول كليك عليك !
وثاني كليك بيديك !
وثالث كليك ... على مسؤوليتك!
كليك -ما شي بين الاصحاب
ורד הגליל



سلكوم تتمنى لكم أسعد وأحلى عيد

سلكوم، تصاحبكم على مدار السنة، ويسرها أن تكون معكم في الأعياد السعيدة أيضا، لتعزز علاقاتكم واتصالاتكم مع أعزائكم.
وتتمنى أن تتحقق أمنياتكم وطموحاتكم وأحلامكم، في هذه الأعياد وأن تكون حلوة بطعم كعكة العيد.
كل عام وأنتم بخير.

الإختيار الحكيم سلكوم

روسيا تدخل القرن الحادي والعشرين على انغام نشيد عهد ستالين

* موسكو - و.ص.ف - ستدخل روسيا بزعامة فلاديمير بوتين القرن الحادي والعشرين على انغام نشيد جديد ستكون موسيقاه هي نفسها موسيقى النشيد السوفييتي الذي اعيد اعتماده رسميا، على ان تترافق مع كلمات جديدة.

وقد اعيد اعتماد موسيقى النشيد السوفييتي التي ألفها في ١٩٤٣ ألكسندر ألكسندروف بناء على طلب ستالين، على اثر نشر قانون في الجريدة الرسمية. وبثته الاذاعة الرسمية منتصف ليلة الاربعاء الخميس للمرة الاولى منذ التخلي عنه بعد سقوط النظام السوفياتي في ١٩٩١.

واختارت «مجموعة عمل» عينها الرئيس فلاديمير بوتين، الكلمات الجديدة للنشيد. ومؤلفها ليس سوى «الشاعر الرسمي» السابق للاتحاد السوفييتي سيرغي ميخالكوف البالغ من العمر ٨٧ عاما والذي سبق له ان كتب كلمات النشيد السوفييتي.

وقد اختير النص الجديد الذي الفه ميخاليكوف، والد المخرجين نيكيتا ميخاليكوف واندري ميخاليكوف-كونتشالوفسكي، من بين ١٥٠ نصا آخر.



وقال عضو المجموعة النائب اوليغ اوتكين ان الكلمات الجديدة التي ستنشر بعد موافقة الرئيس «تمجد الوطن وتعبر عن المشاعر الوطنية للمواطنين والامل في غد افضل».

ومن المقرر ان يعلن بوتين موافقته على الكلمات الجديدة قبل نهاية السنة حتى يكون في الامكان انشادها مساء ٣١ كانون الاول الجاري، عندما ستبث جميع شبكات التلفزة والاذاعات رسالة الرئيس للعام الجديد.

واعرب حاكم منطقة ساراتوف، ديمتري اياتسكوف عن سروره بالقول ان «روسيا ستدخل القرن الحادي والعشرين بنشيد يليق بهذا الاسم».

وسيستمع الاف الروس الى «النشيد القديم الجديد» منتصف ليل ٣١ كانون الاول في الساحة الحمراء، بعد الدقات الاثنتي عشرة لساعة الكرملين وبث رسالة الرئيس على شاشات عملاقة. اما الذين سيلازمون منازلهم فسيرفعون كؤوسهم منتصف الليل لدى بث هذه الموسيقى.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال النائب الآخر في مجموعة العمل نيكولاي اوفتشينيكوف «ان جميع الروس سيرحبون بكل كلمة في النشيد، بمعزل عن افكارهم السياسية، انه نشيد يوحد» الامة.

لكن العودة الى موسيقى النشيد السوفييتي الذي يدعمه فلاديمير بوتين، الموظف السابق في الاستخبارات السوفييتية (كي.جي.بي) تعرض لانتقادات حادة من الليبراليين والمفكرين والرئيس السابق بوريس يلتسين.

ولم يتمكن يلتسين الذي استبدل في ١٩٩٣ «النشيد الوطني» للمؤلف الروسي ميكاييل غلينكا بالنشيد السوفييتي من حمل البرلمان المؤلف من اكثرية شيوعية، على اقراره.

وتفيد استطلاعات الرأي ان الموسيقى التي ألفها غلينكا، والمتميزة بقدر كبير من الاتقان مقارنة بالنشيد العسكري لألكسندروف، الخالي من الكلمات، لم تفجر حماس الروس الذين تؤيد اكثريتهم العودة الى النشيد السوفييتي.

وذكرت صحيفة «فيدوموستي» ان «يلتسين لم ينجح خلال عشر سنوات في ما نجح بوتين في فعله خلال ايام».

واشارت المحامية ايكاترينا غريتشوخكينا الى ان «ان القانون الجزائي الذي ينص على عقوبة السجن سنة واحدة حدا اقصى لتدنيس العلم والرموز، لا ينص على شيء في ما يتعلق بالنشيد».

ويقضي القانون بأن يستمع الروس الى النشيد واقفين على ان ينزع الرجال قبعاتهم.

وكان القانون الجزائي الذي اقر في ١٩٤١ ايام ستالين يعتبر تدنيس الرموز السوفييتية «اساءة للدولة» وينص على عقوبة الاعدام لهذا العمل «المعادي للثورة».

العودة الى النشيد السوفييتي: التغيير الرابع خلال قرن في روسيا

* موسكو - و.ص.ف - عودة روسيا الى النشيد السوفييتي هو التغيير الرابع للنشيد الوطني في اقل من قرن.

ونشيد روسيا القيصرية الذي كان مطلعه «ليحم الله القيصر» واقره نيقولا الاول في ١٨٣٤، الغاه البلاشفة في ١٩١٨ واستبدلوا به الاممية، الذي الفه فرنسي خلال عامية باريس.

وفي العام ١٩٤٣، وفي خضم الحرب العالمية الثانية، قرر ستالين التخلي عن نشيد الاممية ليمنح السوفييت نشيدهم الخاص.

واستدعي آنذاك كثير من الشعراء والموسيقيين الى الكرملين. واستغرقت الاعمال بضعة اشهر، ورفض ستالين في حينه ٢٧ نصا و١٠ الحان.

وفي ايلول ١٩٤٣، وافق ستالين اخيرا على لحن الموسيقي ألكسندر ألكسندروف وعلى نص الشاعر الرسمي لتلك الحقبة سيرغي ميخالكوف.

واختارت مجموعة من الشخصيات مهمتها تقديم توصيات الى بوتين، نص ميخالكوف البالغ من العمر اليوم ٨٧ عاما، ليرافق موسيقى النشيد الوطني.

وأنشد النشيد السوفييتي الجديد الذي يمجد «الاتحاد المتلاحم للجمهوريات الحرة المجتمعة حول روسيا»، رسميا للمرة الاولى في ١٩٤٤.

ومنذ ذلك الحين، استيقظ ملايين السوفييت وناموا طوال خمسين عاما على انغام هذا النشيد الذي تبثه الاذاعة مرتين يوميا في السادسة صباحا وفي منتصف الليل.

وبعد سنتين على تفكك الاتحاد السوفييتي، اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين في العام ١٩٩٣ مرسوما اقر بموجبه نشيدا جديدا. وكان هذا النشيد المأخوذ من معزوفة للموسيقي ميكاييل غلينكا في القرن التاسع عشر، يصدح حتى ذلك الوقت في الجمهورية الروسية في اطار الاتحاد السوفييتي.

لكن البرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون تقليديا لم يقر رسميا «النشيد الوطني» لغلينكا الخالي من الكلمات.

مولود جديد كل ٢٤ ثانية في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - اكد رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر اللواء ايهاب علوي ان مصر تشهد مولودا جديدا كل ٢٤.٦ ثانية مشيرا الى ان تحسن الاوضاع الصحية اضاع الجهود التي بذلت من اجل تنظيم الاسرة.

وقال علوي في مقابلة مع مجلة «المصور» ان العدد الاجمالي للسكان يزداد بمعدل مليون و٣٠٠ الف شخص سنويا».

واوضح ان عدد السكان داخل مصر يبلغ ٦٣ مليون و٢٠٠ الف نسمة حاليا في حين هاجر مليون و٩٠٠ الف مصري الى دول الخليج وغيرها. بالتالي بات العدد الاجمالي للسكان ٦٥.٣ مليون نسمة.

واكد ان غالبية هؤلاء يعملون في السعودية وليبيا والاردن والكويت. اما العراق، فلا يتجاوز عدد المصريين فيه ٦٥ الفا حاليا بعد ان تجاوز المليونين قبل عشرة اعوام.

وقال انه «ومنذ ثورة تموز ١٩٥٢ حتى الان ازداد السكان من ٢٠ مليون الى حوالي ٦٥ مليون نسمة».

واضاف ان «عدد السكان ازداد ٢٣ مليون نسمة بين ١٩٨٠ والعام الفين.

وتابع علوي «هناك انخفاض في نسب المواليد ولكنه ضئيل للغاية. ويكمن السبب في عوامل اخرى تساعد على الزيادة منها انخفاض معدل الوفيات نظرا لتوافر الرعاية الصحية».

ورأى ان «من الصعب حل المشكلة بين ليلة وضحاها لانها بحاجة الى قرار كل فرد في المجتمع».

واوضح علوي ان معدل عدد افراد الأسرة المصرية انخفض من ٤.٩ قبل خمسة اعوام الى ٤.٦ حاليا.

واضاف ان عدد الذكور في المجتمع المصري يفوق عدد الاناث (٥١.٢٪ مقابل ٤٨.٨٪).

وقال ان عدد سكان القاهرة الصغرى يبلغ ٧.٨ ملايين نسمة طبقا لآخر احصائية لم يحدد تاريخها.

استعدادات لمواجهة نقص المواد الغذائية في السودان

* الخرطوم - و.ص.ف - اكد مسؤول سوداني رفيع المستوى ان الحكومة والقطاع الخاص في البلاد سيبدآن في الاسابيع المقبلة برنامجا لايصال الحبوب الى المناطق التي تعاني من الجفاف ونقص المواد الغذائية.

وقال رئيس مفوضية المساعدات الغذائية في السودان سلاف الدين محمد صالح لوكالة الصحافة الفرنسية ان السودان يعاني السنة الحالية من نقص في الحبوب قدره ١.٦ مليون طن فضلا عن النقص في مياه الشفة.

واضاف ان وزارة المال ستشتري بمبلغ لم يحدده كميات من الحبوب في الاسوق المحلية ومن الخارج لتلبية احتياجات المواطنين في المناطق التي يضربها الجفاف.

وحدد صالح خمس ولايات بحاجة ماسة الى المساعدات هي كردفان ودارفور وبحر الغزال وشرق الاستواء اضافة الى مناطق في ولاية الجزيرة.

واكد ان الحكومة والقطاع الخاص سيعمدان الى استيراد الكميات المطلوبة في الاسابيع المقبلة.

وسبق للبرنامج العالمي للاغذية ان وجه نداء الى الدول المانحة لكي تساهم في الجهود المبذولة لسد النقص في المواد الغذائية.

واشار صالح الى زيادة المساحات المزروعة بالذرة في كانون الثاني وآذار المقبلين في الولايات الشمالية لمواجهة النقص الحاصل.

وختم قائلا ان وزارة الري ستضع، بالتعاون مع الامم المتحدة ومفوضية المساعدات الغذائية، برنامجا لتزويد المناطق المحتاجة بالمياه عبر حفر آبار جديدة واجراء عمليات صيانة للقديم منها.

واكدت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» والبرنامج العالمي للاغذية الجمعة الماضي ان «ثلاثة ملايين سوداني يعانون من نقص حاد في المواد التموينية بسبب الجفاف والاضطرابات المدنية» في اشارة الى الحرب الاهلية في الجنوب.

واضاف المصدر ان «حوالى ٩٠٠ الف شخص لم تكن مواسمهم جيدة بينهم ٦٠٠ الف بحاجة ماسة الى مساعدات غذائية».

استراليا.. البلد المفضل لطالبي اللجوء

* سيدني - و.ص.ف - تعتبر استراليا البلد المفضل لطالبي اللجوء، حسبما افاد وزير الهجرة الاسترالي فيليب رودوك.

وادلى رودوك بتصريحه لاذاعة «آي بي سي» في اعقاب توقيف ١٤ شخصا ايرانيا او عراقيا في بالي (اندونيسيا) يحملون جوازات سفر مزورة او مسروقة. وقد حاولوا الصعود على متن طائرة متوجهة الى استراليا حيث كانوا سيطلبون اللجوء السياسي. واعلنت وكالة الانباء الاندونيسية ان موظفي الجمارك استغربوا كيف ان ايا من الاشخاص الـ١٤ لا يتكلمون الانكليزية مع انهم يحملون جوازات سفر كندية وهولندية.

واضاف الوزير ان هذا الحادث دليل على الجهود المستميتة التي يبذلها اشخاص من مختلف الجنسيات من اجل القدوم الى استراليا. ومن بين المهاجرين غير الشرعيين هناك دائما عراقيون وايرانيون وسوريون وفلسطينيون، مما يحمل على الاعتقاد بوجود شبكة منظمة لنقلهم على متن طائرات الى استراليا.

وكان معظم طالبي اللجوء يصلون حتى الان على متن قوارب، قادمين من مرافئ اندونيسية.

وقد وصل بهذه الطريقة ٤٣٠٠ مهاجر غير شرعي الى استراليا على متن ٧٨ قاربا منذ مطلع العام الحالي، كما اعترضت البحرية الاندونيسية مئات العراقيين والايرانيين والافغان الذين كانوا يحاولون التسلل على متن قوارب صغيرة.

توقيف اكثر من تسعة آلاف تاجر مخدرات خلال ثلاثة اشهر في جنوب ايران

* طهران - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الايرانية عن مصادرة اكثر من ١٦ طنا من المخدرات وتوقيف اكثر من تسعة آلاف تاجر مخدرات خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في اقليم فارس في جنوب ايران.

ونقلت الوكالة عن قائد الشرطة في المنطقة حسين ذو الفقاري انه «تم توقيف ٩٣٨٨ تاجر مخدرات ومصادرة ١٦٤٠٠ كيلوغرام من المخدرات خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ما يفوق بنسبة ٨٦٪ الكمية التي صودرت في المرحلة نفسها من العام الماضي» في هذا الاقليم.

يشار الى ان ٧٥ في المئة من السجناء في ايران البالغ عددهم ١٥٠ الف شخص هم من تجار المخدرات والمدمنين عليها والمدانين بجرائم ارتكبوها تحت تاثير المخدرات بحسب الاحصاءات الرسمية.

وفي ٢٠ تشرين الثاني، اعلنت الشرطة عن توقيف ٤١ الف شخص بتهمة الاتجار بالمخدرات ومصادرة اكثر من عشرة اطنان من المخدرات وخصوصا من الهيروين في طهران خلال الاشهر الثماني الاخيرة.

وتعتبر الاراضي الايرانية بمثابة ممر للمخدرات بين البلدان المنتجة ومنها باكستان وخصوصا افغانستان واسواق الاستهلاك في الخليج واوروبا واسيا الوسطى.

وتصادر قوى الامن الايرانية اكثر من مئتي طن من الافيون او مشتقاته سنويا.

وينص القانون على انزال عقوبة الاعدام بالاشخاص الذين يتم توقيفهم وفي حوزتهم اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون واكثر من ٣٠ غراما من الهيروين.

التعاون العسكري الايراني الروسي يشكل تحديا للولايات المتحدة



* طهران - و.ص.ف - تحدت ايران وروسيا، امس الخميس، الولايات المتحدة باعلانهما استئناف تعاونهما العسكري، بعد قرار موسكو التخلي عن اتفاق مع واشنطن موقع في ١٩٩٥ يمنعها من بيع ايران اسلحة تقليدية بعد كانون الاول ١٩٩٩.

وقال وزير الدفاع الروسي الزائر ايغور سيرغييف في مؤتمر صحافي في طهران ان «صفحة جديدة في علاقاتنا قد فتحت. وستشهد استئناف التعاون العسكري بين موسكو وطهران وخصوصا تأهيل ضباط ايرانيين في المعاهد العسكرية الروسية».

واضاف الوزير الروسي ان موسكو وطهران «ستطوران تعاونهما العسكري في جميع المجالات».

واوضح سيرغييف الذي تشكل زيارته الرسمية تأكيدا لتطبيع العلاقات بين ايران وجارتها القوية في الشمال «لقد اتفقنا على فتح صفحة جديدة في علاقات التعاون العسكري والسياسي والعلمي والتقني بيننا».

وطوال الزيارة، وهي الاولى لوزير دفاع سوفييتي او روسي منذ الثورة الاسلامية في ايران في ١٩٧٩، اشار سيرغييف ونظيره الايراني علي شمخاني الى «رغبة البلدين في تعزيز تعاونهما العسكري».

وقال وزير الدفاع الايراني من جهته ان «توسيع حلف شمال الاطلسي الى شرق اوروبا والتهديدات الناجمة عنه، وخصوصا الحضور الاسرائيلي في القوقاز، اوجدت لدى موسكو وطهران النظرة نفسها في مجال الامن».

وتقيم اسرائيل علاقات عسكرية وثيقة مع تركيا، العضو المهم في الحلف الاطلسي، كما ابرمت اتفاقات تعاون اقتصادي وتقني مع اذربيجان.

العثور على كهف ماريوحنا المعمدان في الاردن

* عمان - الوكالات - اعلن مدير مشروع التنقيب في موقع المغطس، محمد وهيب، ان الكهف الذي عثر عليه العام الماضي، شرق نهر الاردن، تحت انقاض كنيسة بيزنطية تعود الى القرن الرابع الميلادي هو كهف مار يوحنا المعمدان.

ويواصل الخبراء ابحاثهم لتحديد ما اذا كانت الجمجمة التي عثر عليها بالقرب من المغارة تعود ليوحنا المعمدان.

وقال وهيب «لقد عثر على الكهف والجمجمة العام الماضي وتشير ابحاثنا الى ان المغارة هي كهف يوحنا المعمدان غير ان الخبراء باشراف الدكتور عبد الله النابلسي يواصلون عملية تفحص الجمجمة».

واضاف «ابحاثنا حول الجمجمة لم تنته وفي الوقت الراهن نستطيع فقط ان نقول ان الجمجمة تعود لكاهن لان العديد منهم كانوا يقيمون في منطقة وادي خرار».

وكانت صحيفة «الدستور» الاردنية اكدت ان الجمجمة التي عثر عليها بالقرب من الكهف «قد تعود ليوحنا المعمدان».

وقال وهيب ان الكهف المنحوت في الصخر يعود الى القرن الاول الميلادي وان الجمجمة عثر عليها «مدفونة بالقرب من الكهف».

وعثر على انقاض ثلاثة كنائس بالقرب من هذا الكهف ما يظهر الطابع «المقدس» للموقع حيث يؤكد وهيب ووزارة السياحة الاردنية ان السيد المسيح عمد فيه.

وفي الاعوام الاخيرة، عثر خبراء الآثار الاردنيون باشراف وهيب على كنائس قديمة واحواض كبيرة للتعميد في وادي خرار الواقع شرق وادي نهر الاردن قبالة اريحا. وبحسب انجيل يوحنا فان المسيح اجتاز الاردن الى ضفته الشرقية حيث اعتمد على يد يوحنا المعمدان.

وكان هيرودس انتيباس قطع رأس يوحنا المعمدان بتحريض من زوجته غير الشرعية هيرودية.

ويؤكد الاسرائيليون والفلسطينيون ان السيد المسيح تعمد على الضفة الغربية من نهر الاردن.

طوابع بريد جديدة في كندا ... من تصميم كل مواطن

* مونتريال - و.ص.ف - اصبح بامكان كل شخص تصميم الطوابع البريدية الخاصة به في كندا حيث لم تعد الطوابع القديمة رائجة بدءا من تلك التي تحمل صورة الملكة اليزابيت الثانية ووصولا الى العلم الصغير مع الورقة رمز كندا او الدببة والطيور البرية.

ولم يعد من الضروري ان تحمل الطوابع صورة احدى اكبر الشخصيات في العالم لتحظى بشرف تصدر الرسائل او البطاقات. فاعتبارا من شهر ايار القادم ستسمح شركة البريد الكندية لكل فرد باطلاق نسخته الخاصة للطابع البريدي لكن بعدد محدود. وبالرغم من ان قيمته هي نفسها لكن هذا الامتياز يكلف ضعف ثمن الطابع العادي.

وعلى الراغبين في ذلك ارسال صورة من اختيارهم مقابل 24.95 دولارا كنديا (17 دولارا امريكيا).

وقالت مارغو برتران من شركة بريد كندا ان «الطوابع الشخصية عرفت نجاحا لا مثيل له خلال فترة الاعياد». وتفيد شركة «اشنون بوتير» التي تصنع الطوابع ان الطلب الذي يتراوح بين 200 الى 500 طابع في اليوم ارتفع بمعدل خمس او ست مرات اكثر قبل فترة الميلاد.

والافكار الاكثر رواجا كانت تلك التي تصور الشخص نفسه حيث قام احد الكنديين من مونتريال على سبيل المثال بوضع طابعين يحملان رسمه وفي الوسط طابع ثالث للملكة اليزابيت على بطاقات المعايدة.

وكثر الطلب ايضا على الطوابع التي تحمل صور قبلة العروسين الشابين او وجه المولود الجديد او الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواج الاجداد او حتى صور التخرج.

وفضل البعض طبع صور سياراتهم او منازلهم او الاسماك التي اصطادوها فيما عمدت شركات الى طبع رمزها فيما استفاد بعض الفنانين من هذه الفرصة لعرض اعمالهم.

وبالرغم من ان ذلك يعطي الانطباع نظريا انه يمكن تنفيذ اي تصميم لطابع بريد لكن شركة البريد الكندية تحتفظ بحق رفض اي تصاميم تعتبرها غير لائقة.

نيزك كاد يلامس الارض

* لندن - و.ص.ف - مر نيزك قطره حوالي خمسين مترا وهو قادر على ازالة حي كامل في مدينة كبيرة من الخريطة على بعد اقل من ٨٠٠ الف كم من الارض وهي مسافة ضئيلة على المقياس الكوني، حسبما افاد علماء بريطانيون.

وكان النيزك الذي تتجاوز سرعته ٣٢ كم في الثانية فوق لندن منتصف ليلة الجمعة الماضية بتوقيت غرينيتش، بحسب جمعية علم الفلك للعموم، كما كان بالامكان رؤيته بواسطة تلسكوب كبير.

واعلن روبن سكايغل نائب رئيس الجمعية انه في حال اصطدم النيزك الذي اطلق عليه اسم «واي أي ٢٠٠٠» بالارض لكان تسبب بفجوة يزيد قطرها عن كيلومتر.

واضاف سكايغل «لو وقع النيزك في المحيط المتجمد الجنوبي لما كان الامر خطيرا، لكنه لو ارتطم بمنطقة مأهولة لخلف اضرارا كبيرة»، مضيفا ان «هناك الافا عدة من الاجرام بهذا الحجم تتنقل في الفضاء».

واوضح ان علماء الفلك معتادون على رصد اجرام بقطر كيلومتر، الا انهم لا يتنبهون الا في اللحظة الاخيرة لاجرام اصغر حجما مثل «واي أي ٢٠٠٠».

وقال «منذ فترة غير بعيدة كان من الممكن ان يتم غض النظر عن حادث من هذا النوع الا اننا بدأنا بفضل الآلات المتطورة اللاقطة للصور نستوعب اننا موجودون في وسط حقل للرماية. كنا محظوظين جدا حتى الان».

وفي ايلول الماضي، حذر تقرير رسمي اعده ثلاثة خبراء، ونشر في لندن من المخاطر «الفعلية» لنيزك يمكن ان يدمر الارض، واوصى بنشر نظام مراقبة لحماية الكوكب.

نلسون مانديلا «بابا نويل» لخمسة الاف طفل

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - احتفل الرئيس السابق لجنوب افريقيا نلسون مانديلا وزوجته بالميلاد في منزلهما الريفي في منطقة كونو (اقليم الكاب الشرقية) بحضور خمسة آلاف طفل.

وقد سار بعض هؤلاء الاطفال حفاة لمدة يومين ليصلوا الى المنزل وفق ما اعلنت المتحدثة باسم مانديلا، زيلدا لا غرانج.

وقام مانديلا الذي لبس معطف بابا نويل ووضع قبعته بتوزيع الهدايا على الاطفال.

ويحتفل الرئيس السابق منذ اطلاق سراحه من السجن الذي امضى فيها اكثر من ربع قرن عام ١٩٩٠ بالميلاد مع الاف الاطفال يستقبلهم في منزله.

واعرب مانديلا عن امله في ان يقوم الآخرون بتنظيم احتفالات مماثلة لاطفال البلاد لكي تعم الفرحة جميع الاطفال.

«شتلة» غرقت في دمائها ليسعد قاتلها بمصاغها

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية انه عثر على فوزية سلامة شتلة (٥٠ عاما) غارقة في دمائها في حقل للعنب في شبرة النملة في منطقة طنطا.

وبعد اجراء النيابة العامة تحقيقات موسعة حول القضية، اعتقلت الشرطة ابن شقيقها ثروت عبد العظيم شتلة (٢١ عاما) بتهمة ذبحها وتركها تنزف بهدف سرقة مصاغها وحليها.

واضافت الصحيفة ان المتهم توجه الى منزل عمته العانس لقتلها والاستيلاء على مصاغها ليذهب بعدها الى الاسكندرية لابلاغ حبيبته بانه وجد كنزا وسوف يتزوجها بعد الانتهاء من التحقيقات في «مقتل عمتي».

وتابعت ان ثروت اعطى المصاغ للفتاة التي اعترفت امام الشرطة بانه سلمها المجوهرات العائدة لعمته.

وقالت الصحيفة ان والد القاتل سقط ميتا فور اعتراف ابنه بالجريمة، وذلك بعد ان فقد ابنه وشقيقته.

قتل زوجته ليكتشف ان الرجل ... شقيقها

* القاهرة - و.ص.ف - قتل رجل زوجته بعد ان تأخرت في فتح باب المنزل ظنا منه انها تخبىء عشيقها ليكتشف بعد برهة ان الرجل الذي كان معها داخل البيت لم يكن سوى شقيقها.

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ان مديرية الامن في محافظة سوهاج في الصعيد (جنوب) تلقت قبل ايام بلاغا بمقتل نعناعة شعيب (٤٥ عاما).

وبين التحقيق ان القاتل وهو زوج القتيلة ارتكب فعلته بعد عودته «من القاهرة حيث طلق زوجته الثانية بعد ان ضبطها مع عشيق لها».

وروت الصحيفة ان الشكوك لعبت في رأس الزوج عندما طرق باب منزله وتأخرت زوجته الاولى في فتحه لا سيما وانه سمع صوت رجل في الداخل معها.

وعندما فتحت نعناعة الباب «اسرع زوجها الى احضار البندقية واطلاق النار عليها فارداها».

وامرت النيابة العامة بسجن الزوج.

جبهة عين ماهل الدمقراطية
مجلس عين ماهل المحلي

يتشرفان بدعوة حضرتكم لحضور الأمسية الفنية، اليوم الجمعة ١٢/٢٩، الساعة الثامنة مساء، في قاعة المركز الجماهيري.

تحيي الأمسية الفنانة الملتزمة أمل مرقس وفرقتها.

ضيف البرنامج النائب عصام مخول.

يرصد ريع الحفل لدعم أطفال الانتفاضة.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

المجلس الاقليمي مطيه آشير
لجنة عرب العرامشة

وزارة البناء والاسكان
لواء الجليل

عرب العرامشة – بناء ذاتي
تسجيل وقرى (٢٤ قطعة ارض – المجموع الكلي ٤٤ وحدة سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان عن طرح قطع اراض للبناء الذاتي للسكن في قرية عرب العرامشة كما هو مفصل في كراسة المناقصة. وفقا للخرائط ج/٢٢٤٥، ج/٦٢٦٢، ج/٨٦١٧ تخصيص القطع للسكن أ.

مقترح:

خارطة ج/٢٢٤٥- ١٤ قطعة للبناء وحدة سكنية واحدة على كل قطعة (قطع رقم ٥٤، ٥٠، ٤٦، ١٩–٢٥، ١٥، ١٤، ٦،٩)

خارطة ج/٦٢٦٢

قطعتان تسوقان كاحادية العائلة مع امكانية اضافة وحدتين سكنيتين في المستقبل على كل قطعة (قطع رقم ١٣٦، ٩١/١).

خارطة ج/٨٦١٧

٦ قطع مخصصة للبناء ثنائي العائلة - وحدتان على حائط مشترك. هناك امكانية لاقامة وحدة سكنية اضافية على كل قطعة (قطع رقم ١٨،٤٧،٥٠،٥١،٨٣،٨٤) وقطعتان اخريان (رقم ٤٩،٣٣) يتم تسويقهما كاحادية العائلة مع امكانية اضافة وحدتين سكنيتين في المستقبل على كل قطعة.

في نطاق قسم من القطع هناك مكاره مختلفة كما هو مفصل في كراسة المناقصة.

لا يحق للفائزين بالطع توجيه اي ادعاء و/أو مطالبة مالية و/او غيرها تجاه مديرية اراضي اسرائيل فيما يتعلق بوجود المكاره في نطاق القطع.

يجري التطوير في المساحة من وزارة البناء والاسكان.

يتم التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دائرة الصفقات، مجمع الدوائر الحكومية في نتسيرت عيليت ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ هاتف ٠٦-٦٥٥٨٢١١

يحق التسجيل للقرعة لمواطني اسرائيل الذين يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية من سكان عرب العرامشة الذين تبلغ اعمارهم ١٨ اعاما فاكثر. ومن كان هو او زوجه/زوجته يقيمان في عرب العرامشة بصورة دائمة ومتواصلة ابتداء من ١/٢/٩٨ على ابعد تقدير.

يسمح بالستجيل للقطع ثنائية العائلة لشخصين بصورة مشتركة.

ينبغي التزود عن التسجيل ببطاقة الهوية وملخص التسجيل من وزارة الداخلية/سجل السكان حول كونه من المقيمين في وادي سلامة مع ذكر بداية الاقامة.

مسرحو قوات الامن والذين يخدمون من مستحقي وزارة البناء والاسكان عليهم التزود بالمستندات التالية المتعلقة باستحقاقتهم:

- شهادة تثبت خدمتهم الامنية في قوات الامن.
- شهادة استحقاق سارية المفعول للذين ليس لديهم سكن وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان.

القطعتان المخصصتان للمعاقين كما هو مفصل في مستندات المناقصة – يحق التسجيل للمعاقين الذين لم يفوزوا في الماضي بقطعة ارض.

على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بانهم لم يحصلوا على قطعة ارض في الماضي للبناء لاغراض السكن من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة.

وفقا لشرط كراسة المناقصة، تعطي الاولوية للعائلات التي تفتقر الى السكن من المقيمين في المكان، استحقاق وزارة البناء والاسكان بموجب معايير وزارة البناء والاسكان. تفاصيل سلم الاولويات موجودة في كراسمة المناقصة.

كشرط للتسجيل على المتسجل ايداع حوالية بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة البناء والاسكان تعاد الى الفائزين بعد الانتهاء من بناء هيكل البناء.

يبدأ التسجيل يوم الاثنين ١٩/٢/٢٠٠١ الساعة ٨:٠٠ وينتهي يوم الخميس ٢٢/٣/٢٠٠١ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.

التسجيل وكراسة المناقصة يمكن الحصول عليها بدون مقابل ابتداء من يوم الاثنين ١٩/٢/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المذكور اعلاه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
لواء الجليل

بناء ذاتي - حي الجنود المسرحين - البقيعة
تسجيل وقرعة (٣٣ قطعة ارض)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ان القرعة للقطعة المذكورة قد تاجلت الى يوم الثلاثاء ٢٣/١/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب مجلس البقيعة المحلي.

هناك ما نحسنه لك — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

---

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٦/١٢/٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد السعر ¤	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٣٤١	٧,٩٥	٧,٩٥	٩٦,١٧	١٣,٦٣	١٥٠	٣
١٢١١	٧,٦٥	٧,٦٥	٤٠,٩٩	١١,٢٦	١٥٠	٢
٠٤١٢ تسليم مستقبلي	٧,٧٠	٧,٧٠	١٠٠,٠٠	–	٢٠	–

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(¤) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار صرف غاز الهيدروكربون الثقيل)- ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٢(أ)(١)من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦' (فيما يلي – القانون) وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فإنني اوعز بما يلي:

تعديل المادة ٨ ١. المادة ٨ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار صرف غاز الهيدروكربون الثقيل) – ١٩٩٩'- لاغية

١٩ ديسمبر ٢٠٠٠

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية والبنى التحتية الوطنية


يوميا معي

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥-٧ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢٢٠٨٥٠/٢٠٠٠
انتاج كراسات امتحانات لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢٢٠٨٥٠/٢٠٠٠ لانتاج كراسات امتحانات لوزارة المعارف.
٢. يشمل العمل انتاج الكراسات وطباعتها وتغليفها ونقلها كل ذلك وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٣. يتم تزويد الورق بزنة ٧٠ غراما خال من الخشب من المورد.
٤. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٤(١)تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل وحفظه.
٤(٢) ينبغي على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات من نوع الخدمات المذكورة اعلاه الى هيئة عامة على نطاق واسع.
٤(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤(٤) ارفاق كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ١٨/٢/٢٠٠١ (كفالة للمناقصة).
٤(٥) ارفاق ٣ نماذج عن الاعمال التي نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.
٤(٦). شراء كراسة المناقصة.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونيت١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ١٢/١/٢٠٠١ الساعة ١١:٣٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١٨/١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

تعزية حارة

إلى الصديق العزيز الفنان أسد عزي واخوانه وجميع آل عزي في الداخل والخارج لوفاة العم

قاسم اسماعيل عزي

في سوريا، حيث ووري جثمانه هناك في مدينة السويداء.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية
فرع شفاعمرو

سلطة مكافحة المخدرات
مطلوب /ة

موجه عام
لسلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي

مهام الوظيفة:

تركيز اعمال منسقي مكافحة المخدرات في القرى والمدن العربية في كافة انحاء البلاد في المجالات التالية:

استعداد جماهيري لمكافحة المخدرات• المنع والارشاد والتربية• معالجة وتاهيل المتضررين من المخدرات • دمج مدني بالتطبيق• اتصالات مع رؤساء التجمعات السكانية العربية ورؤساء السلطات المحلية • المصادقة على برامج عمل محلية ومراقبة تنفيذيها • مراقبة ومتابعة ميزانيات النشاطات الملائمة المحلية.

المؤهلات المطلوبة:

لقب جامعي اول (على الاقل) في احد مواضع العلوم الاجتماعية والسلوك، العمل الاجتماعي او علم الاجرام . خبرة عملية في مشاريع جماهيرية.

اجادة اللغتين العبرية والعربية اجادة تامة، ومعرفة جيدة بلغة اجنبية اخرى.

استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية، تنقل بوتيرة عاليه «رخصة سياقة وسيارة – الزامي»

مكان الخدمة: كافة انحاء البلاد – في الوقت الذي تكون فيه القدس المركز

درجة الوظيفة:

٣٩ – ٤١ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والاداب او درجة ح- و من تدريج العاملين الاجتماعيين.

يعمل الموظف بنصف وظيفة مع امكانية توسيع حجم الوظيفة الى وظفية كاملة في المستقبل.

على المعنيين التوجه خطيا الى ص.ب ٣٩٨٥ القدس ٩١٠٣٩ حتى تاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠٠١ الى السيدة نرديمون مع ارفاق نبذة عن السيرة الذاتية ونسخ عن الشهادات العلمية وكتاب توصية «مفضل» او اسماء موصين.

سيتم استدعاء المرشحين الملائمين للمثول امام لجنة تصنيف لتحديد المرشح الذي سيقع الاختيار عليه

משרד הפנים - נציבות כבאות והצלה
وزارة الداخلية - مفوضية الاطفاء والانقاذ

مناقصة دولية علنية رقم ٣٤/٢٠٠٠

توريد وتركيب وصيانة منشآت مقلدة لتدريب رجال الاطفاء تحت ظروف مكافحة الدخان والنيران وتنفيذ أعمال بناء وبنى تحتية في المدرسة القطرية للاطفاء والانقاذ ريشون لتسيون التي نشرت يوم ٢٠٠٠/١١/٢٧

اعلان عن تمديد مواعيد

١. تم تمديد موعد شراء مستندات المناقصة حتى يوم الاثنين ٠١/١/١٥ الساعة ١٣:٠٠
٢. تم تمديد موعد تقديم العروض حتى يوم الاثنين ٢٠٠١/٢/١٩ الساعة ١٣:٠٠
٣. يمكن شراء مستندات المناقصة في وزارة الداخلية ، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ ، القدس، غرفة ١٠٥ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٣:٠٠
٤. لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاصدقاء البير واكرم صليبا واخواتهما وعموم آل صليبا وحوا بوفاة المرحوم

ادوار صليبا

(ابو البير)

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء، وحسن العزاء.

رفاق الحزب والجبهة – حيفا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ الياس سكران وجميع افراد العائلة والى آل سكران وزطام بوفاة المأسوف على شبابها

جورجينا زطام (سكران)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء، وحسن العزاء،

رفاق الحزب والجبهة – حيفا

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وابناؤه الياس ونضال وعماد وابنتاه نلي وسحر، وعموم آل در وعبود، واقرباؤهم وانسباؤهم، في شفاعمرو والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، طيب الذكر المرحوم

باسم فريد الدر

(ابو الياس)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٩/١٢/٢٠٠٠، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

* ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١٢٥/ ١/١٥ القناء ماغين دان تعديلاً لمشروع التنظيم الاقليمي ٥/١٥ ولمشروع التنظيم رقم ٢٣ الموجود في الحوض الطبيعي رقم ٤ جزء من الموقع الدوير، خلايل سيرسيا الواد القبلي رواد اسماعيل من اراضي الزاوية.
حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
موقع المشروع: القناء ماغين دان.
اهداف المشروع: تعديل استعمال الارض الى خدمات الطريق طبقًا للمادة ٢١ (٤)/٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦، تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ١٢٥/١٥/١ لالقناء ماغين دان.
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يومًا من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

†

قداس وجناز الاربعين

عائلة الفقيدة آل غالي وجميع أقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

حنين كايد غالي

وذلك يوم غد السبت الموافق ٣٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

النساء يصرخن: لا للاحتلال نعم للسلام

تحالف المنظمات النسائية من أجل السلام العادل يدعو جمهور النساء للمشاركة في المؤتمر النسائي وفي التظاهرة والمسيرة اللتين تتلوانه، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٩ في القدس، تحت الشعارات التالية:

- **انتهى عهد الجنرالات وحان دور النساء.**
- **أوقفوا القصف وابدأوا المحادثات.**
- **دولتان لشعبين: دولة فلسطين إلى جانب دولة اسرائيل.**
- **القدس عاصمة لدولتين.**
- **ميزانيات لاحياء الفقر لا للمستوطنات.**

البرنامج:

من الساعة ٩,٣٠ حتى ١٢,٣٠ مؤتمر النساء اليهوديات والفلسطينيات، في قاعة فندق نوتردام.
من الساعة ١٣,٠٠ حتى ١٤,٠٠ الانضمام لتظاهرة نساء بالسواد، في ساحة هاجر (التلة الفرنسية سابقًا).
من الساعة ١٤,٠٠ حتى ١٥,٣٠ مسيرة سلام مشتركة للنساء والرجال باتجاه خطوط التماس - حدود ١٩٦٧.
اننا ندعو جميع منظمات السلام في البلاد للانضمام الينا في الساعة الثانية بعد الظهر حتى ننهي السنة الميلادية

بمسيرة عملاقة للسلام بين الشعبين.

لتسهيل السفر للمشاركات، باصات من:
- تل أبيب، قرب محطة القطار الشمالية، الساعة ٧,٤٥ صباحًا.
- حيفا، قرب بناية سوليل بونيه، شارع هنفيئيم ٧,٠٠ صباحًا.
- الناصرة، مقابل دار الصداقة، شارع بولس السادس ٦,٣٠ صباحًا.
- عكا، مقابل محطة ايجد، قرب تكسيات حيفا ٦,٣٠ صباحًا.

لمزيد من المعلومات، مراجعة:
• سميرة خوري ٠٦٥٧٠٦٥٠ - ٠٦ • رينا بترمان ٠٥٢٤٣٩٠٠٩
• نبيهة مرقس ٩٩٦١٦٣١ - ٠٤ • حنة سافران ٨٢٤٣٦٣٨ - ٠٤
• نبيلة اسبنيولي ٠٥٠٥٨١٧٠٩ • غيلا سفيرسكي ٦٧٢٥٢٩٣ - ٠٢

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٨/١٢/٢٠٠٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:
أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٢٪ وتصبح ٩,٥٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٩,٨٤٪
ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
		نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٢٠٪	٩,٥٠٪	٩,٨٤٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٢٠٪	١٤,٥٠٪	١٥,٣١٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٢٠٪	١٨,٥٠٪	١٩,٨٢٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
		نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠,٢٠٪	٩,٥٠٪	٩,٨٤٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٧,٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٢٠٪	١٧,٠٠٪	١٨,١١٪
الفائدة الشاذة القصوى	———	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٢٠٪	٢١,٠٠٪	٢٢,٧١٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا .
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
		نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
الفائدة الاساسية	(-) ٠,٢٠٪	٩,٥٠٪	٩,٨٤٪
زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٢٠٪	من ١٠,٢٠٪ الى ١٧,٢٠٪	من ١٠,٦٠٪ الى ١٨,٣٤٪

. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٢,١٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٤٪ فعلية سنوية.
ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ١٠,٢٠ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩,٠٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج–٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ج ـ ٥–عمولة ثابتة على حسابات « طلاب جامعيين» ٤,٥٠ شيكل جديد للشهر. حسابات « طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

اعلام تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية حضانة رقم ١١٥٦/٢٠٠٠ صادر عن محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليها رانية انيس حمادي من شفاعمرو سابقاً ومجهولة مكان الاقامة حالياً، تعلمك بهذا وتبلغك بأن المدعي حمودة علي طرش من شفاعمرو قد تقدم ضدك لدى المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الاثنين الواقع بتاريخ ٢٩/١/٢٠٠١ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً. لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد فإن تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

הכנסת
الكنيست

رئيس الكنيست ونوابه

يتقدمون باسمى آيات التهاني واجمل التبريكات الى المسلمين من سكان اسرائيل والى الشعوب الاسلامية في ارجاء العالم بمناسبة

انتهاء شهر رمضان المبارك
وحلول عيد الفطر السعيد

مبتهلين الى المولى عز وجل العودة سريعا الى طريق السلام والاخوة. اعاده الله علينا وقد حل الوئام وسادت المحبة بين سكان البلاد، ورفرفت اعلام السلام في ربوع المنطقة.

كل عام وانتم بخير

رئيس الكنيست
ابرهام بورغ

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

١. مناقصة رقم ٢٥ / ٠٠ - جهاز توريد مياه باردة وساخنة، وقود وتدفئة - مركز ابربنال للامراض النفسية ، بات يام.
فترة تنفيذ العمل: ٤اشهر
التصنيف المطلوب: ١٧١ ب٢ * و / ١٩٠أ٢ *

٢. مناقصة رقم ٢٦/٠٠ -شبكة طاقة للتكييف - مركز ابربنال للامراض النفسية، بات يام
فترة تنفيذ العمل: ٦ أشهر
التصنيف المطلوب: ١٧٠ ب٢ *

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ١٤/١/٢٠٠١ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع «نجمة»	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/٢٥	مركز ابربنال للامراض النفسية	جهاز توريد مياه باردة وساخنة وقود تدفئة	٨٠٠ شيكل جديد	١٧١ ب٢ * و ١٩٠ أ ٢*	٣٠/١/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠	غرفة الاجتماعات في مبنى الادارة في ابربنال
٠٠/٢٦	مركز ابربنال للامراض النفسية	شبكة طاقة للتكييف	٨٠٠ شيكل جديد	١٧٠ب٢*	٣٠/١/٢٠٠١ الساعة ١١:٣٠	غرفة الاجتماعات في مبنى الادارة في ابربنال

<u>شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصتين</u> ٢٥/٠٠ ، ٢٦/٠٠

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١٥/٤/٢٠٠١. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

<u>آخر موعد لتقديم العروض لكافة المناقصات الى صندوق المناقصات</u> ١٥/٢/٢٠٠١ <u>الساعة</u> ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

الاتحاد
يوميا معك

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

١. مناقصة رقم ٢٢ / ٠٠ - نظام مراقبة للشبكات والمباني - المركز الطبي برزيلاي، اشكلون .
تنفيذ نظام مراقبة مركزية على مراحل للمركز الطبي برزيلاي. العمل يشمل : الفحص، العناية، تكملة واندماج في منشآت تخضع للرقابة جزئيا وتركيب شبكة مراقبة في كافة منشآت المستشفى وكذلك خدمات صيانة للشبكة حتى ١٠ سنوات.

فترة تنفيذ العمل: ٢٤ اسبوعا ميلاديا من موعد امر المباشرة بالعمل.
يرجى الاطلاع على الشروط الاولية للمناقصة ٢٢/٠٠ . يبدأ شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٧/١/٢٠٠١
٢. مناقصة رقم ٢٣/٠٠ - شارع المدخل الغربي، اعمال شق وتطوير/المركز الطبي برزيلاي ، اشكلون
فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر
التصنيف المطلوب: ٢٠٠ ج٢ * على الاقل

٣. مناقصة رقم ٢٤ / ٠٠ - اقامة مبنى مركز طاقة - مركز ابربنال للامراض النفسية ، بات يام
فترة تنفيذ العمل: ٣ اشهر
التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ٢ * على الاقل
نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ١٤/١/٢٠٠١ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٠-٠٣٨٠٧-٩ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع «نجمة»	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/٢٢	المركز الطبي برزيلاي - اشكلون	نظام مراقبة للمنشآت والمباني	٨٠٠ شيكل جديد	انظر الشروط الاولية لهذه المناقصة	٢٣/١/٢٠٠١	الدائرة الفنية في برزيلاي الساعة ١٢:٠٠
٠٠/٢٣	المركز الطبي برزيلاي - اشكلون	شارع المدخل الغربي اعمال شق وتطوير	٨٠٠ شيكل جديد	٢٠٠ ج٢ * على الاقل (مع نجمة)	٢٣/١/٢٠٠١	مكتب المراقبة رامون مهندسون في برزيلاي الساعة ١٠:٣٠
٠٠/٢٤	مركز ابربنال للامراض النفسية بات يام	اقامة مبنى مركز الطاقة	٨٠٠ شيكل جديد	١٠٠ ج٢ * على الاقل (مع نجمة)	٣١/١/٢٠٠١	غرفة الاجتماعات في مبنى الادارة في ابربنال الساعة ١٠:٠٠

<u>شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصتين</u> ٢٣/٠٠ ، ٢٤/٠٠

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١١/٤/٢٠٠١. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

<u>شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة</u> ٢٢/٠٠

أ. مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب شبكات مراقبة مبان في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ب. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
ج. كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ ١٥٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١١/٤/٢٠٠١. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
د. كما ورد في البنود هـ ، و ، ز من الشروط الاولية للمناقصتين ٢٣/٠٠و- ٢٤/٢٠٠٠

<u>آخر موعد لتقديم العروض لكافة المناقصات الى صندوق المناقصات</u> ١١/٢/٢٠٠١ <u>الساعة</u> ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

غنّت فتألقت.. فأطربت

• بقلم: مارون سامي عزام •

* عندما دُعيت لحضور أمسية الفنانة المحلية العالمية - إذا جاز التعبير - أمل مرقس، ضمن فعاليات مهرجان الميلاد ٢٠٠٠، الذي يقيمه الفنان رحيب حداد، توقعت أن تكون أمسية جميلة.. أمسية عادية جداً، تشبه باقي الأمسيات الفنية التي تتضمنها المهرجانات المحلية، على اعتبار ان الفنانة أمل مرقس معروفة لدى الجميع، ولكن ما لم أتوقعه هو التميز الغريب الذي رافق هذه الأمسية، من حيث التجهيزات التقنية ذات الجودة العالية، مثل تقنية الإضاءة والصوت، التي نادراً ما نجدها بهذه الجودة على مسارحنا الفنية وخصوصاً عندما يكون الضيف فناناً محلياً، فجرت العادة عندنا ان يأتي ذلك المطرب او المطربة ويقدم «واجبه الغنائي» تجاه الجمهور لمدة من الوقت، وبعد ذلك يشكرهم «وكتر الله فراحكو» مثلما يقولون بعاميتنا، أي أنه يأتي مثل جندي يؤدي واجبه تجاه ضباطه، ولا يتدخل بما يدور على المسرح من أمور، يهتم فقط بأن «يغني»!!

عندما دخلت القاعة في الوقت المتبقي لبداية العرض، فوجئت بالفنانة أمل مرقس، واقفة على المسرح، تشرف على الآلات الموسيقية.. تتحدث مع العازفين، لئلا يحصل أي لبس مفاجئ. في جميع عروضها تصحب معها مهندسي صوت محليين ومشرفي إضاءة، وهذه اللفتة أعجبتني كثيراً، وأدركت ان هذا شأن الفنانات العظيمات.

جلست في الصف الأول وبدأت الأمسية بتحية غنائية صغيرة، وبدون مرافقة الآلات الموسيقية، الى المنتفضين البواسل في الأراضي المحتلة، بأغنية «يا نبض الضفة» للفنان الكبير أحمد قعبور. لا أريد القول إنها غنت هذا المقطع، بل أريد القول انها هللت هذا المقطع بهدوء نقي من اي تشويش تقني، احتراماً لروح الشهداء، وتضامناً مع أحزان الأمهات الثكلى اللاتي فقدن ابناءهن خلال نضالهم للحرية، رغم أن لحن هذا المقطع هو ثوري جداً، يحمس النفوس ويشعلها غضباً، لكنها غنته بطريقتها.

كانت التحية بمنتهى الخشوع وقد انبثق الصوت من حنجرتها مؤثراً، رقيقاً كالنسمة رقراقاً كدمعة طفل، مثل تهليل الأم لأولادها، وعندما توقفت دوى الصفيق في أرجاء القاعة كالرعد، ومن هنا انطلقت رحلتنا الغنائية مع الفنانة أمل مرقس، فغنت الأغاني الوطنية، التي تتلاءم مع أجواء هذه الفترة.. غنت للرحابنة، فأحضر صوتها وقار السيدة فيروز..أحضر عذوبة الانسجام مع هذا التاريخ الفني العريق، فأخذتنا في رحلتها نحو الألحان الأندلسية والموشحات التي غنتها السيدة فيروز، وفي هذه الأغنية تربعت آلة العود على قمة جمال العزف الأصيل، على الرغم من استعمال بعض الآلات الغربية التي لا تستخدم في الموشحات، ولكنني لم أشعر بالفرق، بسبب وجود عازفين كبار ومعروفين مثل نسيم دكور، المعروف كعازف على آلة الكمان، والذي كان مايسترو الفرقة الموسيقية. إن وجود فنان مثله يعمل مع الفنانة امل مرقس، دليل واضح على أنها حريصة على فنها الأصيل، وحريصة على أن تظهر الى الناس بأحسن وجه، احتراماً لجمهورها الذي تعود عليها بنمط فني معين، لتخوفها من ردود فعله، إذا خرقت يوماً هذا التعهد الذي قطعته بينها وبينه، يجب ألا ننسى اعتراف العازفين بأنها غدت محترفة لفن غنائي مميز جداً، وليست مجرد صاحبة موهبة مطورة ذاتياً.

خلال العرض رأيت تواصلها الإبداعي الراقي مع العازفين، أي أنها لا تعتبرهم مجرد عازفين، بل تتعامل معهم كطاقم عمل متكامل، يعمل مع فنانة تقدر مجهودهم كعازفين يعملون جاهدين على أن تخرج الأغاني بشكل يليق بها وبفنها، ولا تتعامل معهم بتكبر أو على أنها فنانة قديرة، وهم يعملون تحت أمرها!! فاستطاعت ان تجعل الموسيقى تتأقلم مع أوتار صوتها بتناغم جميل وليس العكس، بحيث تطابق العزف مع مراكز صوتها، دون الخروج عن قدراته، وبإضافة زخرفة لحنية بسيطة بنفس الوقت، لتجعل الجمهور يتفاعل معها في بعض الأغاني وبإيعاز منها، فغنى معها لازمة من أغنية سيد درويش «الحلوة دي»، وأغنية «عل أوف مشعل أوف مشعلاني»، وأغنيتها الجميلة «حجار فوق حجار»، وغيرها من أغان، حتى لا يشعر أنه فقط متفرج، بل شاركته متعة الغناء معها، حتى انجرف معها..

في الأغاني التي غنتها بالبداية لم يكن الجمهور منسجماً بشكل شديد، ولكنه كان منصتاً مشدوداً لصوتها العذب الذي انبثق من حنجرتها سلساً، وليس نشازاً، لأن أسلوب أغانيها يشبه أسلوب الفنان أحمد قعبور، من حيث الألحان وموازاة الصوت لمستوى صوت الآلات الموسيقية، بحيث لم يطغ أحدهم على الآخر، مثلما يحصل لدى بعض المطربين، وأهم شيء وأعتقد لأول مرة استمع الى صوت نقي كهذا، بدون شوائب ثانوية، مثل زيادة ثلاثة أضعاف في مستوى طبقة الصوت، أو كما يسمى في لغة الموسيقى (تريبل)، بل حسبت أنني جالس داخل استوديو للتسجيل.

البساطة أهم شيء في نجاح المسيرة الفنية لأي فنان، وهذا هو اعتقد سر نجاح الفنانة أمل مرقس في الوسطين العربي والاسرائيلي، لأنها بسيطة المظهر والتسريحة.. دائمة الإبتسام، (هذه هي أيضاً شخصيتها في برنامج الأطفال «يا ولاد حارتنا»، الذي يعرض على القناة الأولى).. تحب الدعابة الخفيفة، حتى يكون هناك ألفة بينها وبين الجمهور.. تعرف كيف تتخلص من المواقف الحرجة بكل بساطة وبدون ارتباك، كما حصل معها خلال العرض. إذا اعتقدت ان الآن جاء دور العزف المنفرد، نسيت أنه حسب ترتيب الأغاني المكتوب في الورقة، بقيت أغنية واحدة، فخرجت من هذا الموقف الحرج، بدعابة ما، هذا يدل على أنها تعرف ان الوقوف على المسرح يتطلب يقظة وسرعة خاطر لتفادي اي طارئ فني غير مقصود.

عملية ترتيب الأغاني التي غنتها كانت مكتوبة على ورقة أمامها، يذكرني بالسيدة فيروز، التي تغني حسب ترتيب مسبق للأغاني، شأنها شأن العظماء، كما أسلفت. عندما انهت العرض «طمع» الجمهور بالمزيد، إذ طلب أن تغني أغنية «زهرة المدائن»، فاحترمت رغبته، وغنت مقطعاً صغيراً، منها وبدون موسيقى، فبدا صوتها ملائكياً، كترنيمة ميلادية فرأيت القدس تتجلى أمامي بهيبتها، وبهيبة مساجدها وكنائسها، تخيلت صوراً من مآسي الفلسطينيين، عندما غنت الأغاني الوطنية.. تخيلت صوراً من حياة الريف البسيطة عندما غنت من أغاني السيدة فيروز، تخيلت الظروف الاجتماعية الصعبة التي يمر بها الإنسان في المجتمع، والأعباء الملقاة عليه، عندما غنت «حجار فوق حجار» لأنها فعلاً تألقت وأطربت.

(شفاعمرو)

فرقة «الريم» ضيوف على «أولاد حارتنا»



* يستضيف برنامج «يا أولاد حارتنا»، الذي تقدمه الفنانة أمل مرقس، في التلفزيون التربوي، القناة الأولى، اليوم الجمعة، فرقة «الريم» للرقص الشعبي الفولكلوري من كفرياسيف، بإدارة وتدريب الفنان اندريه غوساروف.

وقد اشترك في اللقاء كل من: صوفيا خلايلة (١٢ عاماً - مجد الكروم)، إلياس عمل (١٢ عاماً - أبوسنان)، راني منصور (١١ عاماً - جديدة)، حيث قدموا رقصة باليه «الشمسية».

يذكر ان عدد أعضاء الفرقة الأصلية أكثر من عشرة راقصين، تتراوح أعمارهم من (١١) حتى (٢٠) عاماً، وينتمون للمركز الجماهيري في كفرياسيف.

وفاة المغني والموسيقار الاسباني كارلوس كانو



فرنسا والكاميرون واليابان تربعت على عرش قاراتها

* نيقوسيا - و.ص.ف - تربعت منتخبات فرنسا واليابان والكاميرون على عرش قاراتها في كرة القدم واضافت الاخيرة ذهبية الالعاب الاولمبية في سيدني، في حين احرز كورينثيانز البرازيلي بطولة العالم الاولى للاندية، واكد ريال مدريد الاسباني انه ملك اوروبا عن جدارة باحراز دوري ابطال اوروبا للمرة الثامنة في تاريخه (رقم قياسي) في ابرز الاحداث الكروية لعام ٢٠٠٠.

اوروبا ٢٠٠٠

أكد المنتخب الفرنسي أنه يستحق «النجمة» الملصقة على قميصه، وأنه لم يحرز كأس العالم فقط لانه كان يلعب على أرضه أو لان رونالدو اصيب بنوبة صرع ساعات قليلة قبل المباراة النهائية.

وأظهر الفرنسيون خلال البطولة الاوروبية انهم منتخب متكامل لا ينقصه أي شيء، فهو يتمتع بارادة قوية وتشكيلة غنية باللاعبين المتألقين، والذكاء الفني والمواهب الكثيرة والرغبة في الفوز، مشددين على أنهم أفضل منتخب في تاريخ الكرة الفرنسية، متممين عمل جيل بلاتيني وجيريس وفرنانديز الذي أحرز بطولة امم اوروبا عام ١٩٨٤ في فرنسا وفشل في تخطي الدور نصف النهائي في كأس العالم عامي ١٩٨٢ في اسبانيا، و١٩٨٦ في المكسيك.

ويعود الفضل في تركيبة المنتخب الى المدرب السابق ايميه جاكيه الذي شكل منتخبا قويا ومتكاملا حقق به الهدف الذي يحلم به أي مدرب وهو لقب كأس العالم. وجاء لومير ليمسك زمام امور المجموعة ذاتها تقريبا (١٨ لاعبا بين الـ٢٢ الذين شاركوا في المونديال) وحقق معها نجاحا منقطع النظير سيرفع معنويات اللاعبين لا محالة ويقوي من حظوظهم في الاحتفاظ بلقب ابطال العالم خلال المونديال المقبل في اليابان وكوريا الجنوبية معا عام ٢٠٠٢.

ويقول المهاجم يوري دجوركاييف «فتحنا مرحلة جديدة في تاريخ الكرة الفرنسية عندما احرزنا لقب كأس العالم عام ١٩٩٨، واليوم نفتح مرحلة اخرى باحرازنا اول لقب كبير خارج أرضنا».

واذا كانت البرازيل خاضت أسوأ مبارياتها في نهائي كأس العالم في سان دوني، فان ايطاليا قدمت أفضل عروضها على استاد «دي كويب» في روتردام.

وهي المباراة النهائية الثانية على التوالي التي تحسم بالهدف الذهبي بعد نهائي عام ١٩٩٦ في انكلترا عندما احرزت المانيا اللقب على حساب تشيكيا ٢-١.

وتكرر سيناريو المباراة النهائية لعام ١٩٩٦، لان تشيكيا تقدمت ١-صفر، قبل ان تدرك المانيا التعادل قبل النهاية بقليل عبر بيرهوف الذي سجل الهدف الذهبي ايضا.

وتدين فرنسا بفوزها الى لاعبيها الاحتياطيين سيلفان ويلتورد ودافيد تريزيغيه وبيريس، لان الاول أدرك التعادل في الوقت بدل الضائع بتمريرة من تريزيغيه، والثاني سجل الهدف الذهبي، والثالث كان صانع تمريرة هدف الفوز.

وافلت من ايطاليا فوز كان في متناولها لانها قدمت مباراة رائعة واستبسلت في الدفاع على نظافة شباكها وتقدمت بهدف نظيف حتى الوقت بدل الضائع، بل الاكثر من ذلك انه كان بامكانها حسم النتيجة في الوقت الاصلي، لكن نجمها اليساندرو دل بييرو أهدر فرصتين ذهبيتين اثر تمريرتين على طبق من ذهب لنجم المباراة فرانشيسكو توتي، وحرم منتخب بلاده من احراز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٦٨ في ايطاليا بالذات، وكذلك الفوز على فرنسا للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨ وبالتحديد في ٢ حزيران في مار دل بلاتا في الارجنتين (٢-١) في كأس العالم.

آسيا ٢٠٠٠

واحرز المنتخب الياباني عن جدارة كأس اسيا ٢٠٠٠ التي احتضنها لبنان بفوزه على المنتخب السعودي حامل اللقب في البطولة السابقة بهدف وحيد، وذلك للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٩٢ عندما استضاف البطولة في هيروشيما، بفوزه بالنتيجة ذاتها على المنتخب الاخضر ايضا.

وهي المرة الاولى التي تقام فيها النهائيات في دولة عربية ولا يحرز لقبها منتخب عربي.

ومنذ مباراته الافتتاحية ضد نظيره السعودي استعرض المنتخب الياباني عضلاته بفوز عريض ٤-١ مؤكدا ما قاله مدربه الفرنسي فيليب تروسييه لدى وصوله الى لبنان «لقد اتينا من اجل العودة بالكأس الى طوكيو».

ويأتي التتويج ليؤكد استمرارية الخط التصاعدي للكرة اليابانية في السنوات الاخيرة، وهي التي بلغت نهائي بطولة العالم للشباب العام الماضي (بقيادة تروسييه ايضا) وربع نهائي دورة الالعاب الاولمبية في سيدني، كما ان انديتها تسيطر على المسابقات الاسيوية مع منافسة قوية من الاندية السعودية.

كما ان التتويج سيرفع بلا شك من معنويات اللاعبين خصوصا ان اليابان تستضيف مع كوريا الجنوبية نهائيات مونديال ٢٠٠٢ بعد ١٨ شهرا.

ويتوقع تروسييه ان تصبح اليابان بين افضل عشرة منتخبات في العالم ولم يستبعد في تصريحات تناقلتها الصحف المحلية بان «فوز اليابان بكأس العالم ممكن لان امورا كثيرة قد تحصل في مباريات المونديال»، واضاف «لسنا مرشحين لكننا سنلعب على ارضنا وبين جمهورنا وسنكون جاهزين بقوة للمنافسة».

وتابع «الكرة اليابانية ما تزال في مراحل الاعداد ولا يمكننا مقارنتها بنظيرتها الاوروبية لانها لم تعرف الاحتراف الا عام ١٩٩٣، وعدم النضوح هذا يعكس مدى شهية اللاعبين اليابانيين على التعلم والفوز».

وضرب المنتخب الياباني، الذي يبلغ متوسط اعمار لاعبيه ٢٣ عاما، عصافير عدة بحجر واحد، اذ انهى البطولة بخمسة انتصارات وتعادل واحد من دون اي خسارة، وسجل ٢١ هدفا (رقم قياسي)، ودخل مرماه ٦ اهداف، واختير هيروشي نانامي صانع العاب جوبيلو ايواتا افضل لاعب، وريوزو موريوكا افضل مدافع.

امم افريقيا

احرزت الكاميرون لقب البطولة الثانية والعشرين من مسابقة كأس امم افريقيا بتغلبها على نيجيريا ٤-٣ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢ في المباراة النهائية على الملعب الوطني في لاغوس.

وهي المرة الثالثة التي تحرز فيها الكاميرون اللقب فاحتفظت نهائيا بالكأس التي كانت تحمل اسم منظمة الوحدة الافريقية.

وشاءت الصدف ان تحرز القابها الثلاثة جميعها على حساب نيجيريا بعد ان توجت بطلة عامي ١٩٨٤ في ساحل العاج و١٩٨٨ في المغرب عندما تغلبت عليها ٣-١ و١-صفر على التوالي، علما بانها المرة الرابعة التي تبلغ فيها الكاميرون المباراة النهائية حيث خسرت عام ١٩٨٦ امام مصر بركلات الترجيح.

وسجلت الكاميرون اسمها على سجل المنتخبات الفائزة باللقب في الالفية الثالثة، وهي التي لم تكن مرشحة لاحراز اللقب قبل البطولة، لكن الامر اختلف بعد العروض الفنية الجيدة للاعبيها في الدور الاول وخصوصا ضد غانا وساحل العاج.

ونجحت نيجيريا في تحويل تخلفها بهدفين الى تعادل بمثلهما لكنها فشلت في ترويض الاسود علما بانها المنتخب الوحيد الذي لم يخسر في البطولة، لان الخسارة بركلات الترجيح لا يعترف بها رسميا في السجلات.

وتبددت احلام نيجيريا التي كانت تخوض مباراتها النهائية السادسة، فلا هي كررت انجازها على ارضها عام ١٩٨٠ عندما احرزت اللقب على حساب الجزائر، ولا احتفظت بالكأس نهائيا بعد عامي ٨٠ و٩٤، ولا ثأرت لسقوطها امام الكاميرون في المباراتين النهائيتين عامي ٨٤ و٨٨.

كما فشل مدرب النسور الممتازة الهولندي جو بونفرير في الصعود الى منصة التتويج للمرة الثانية بعدما سبق وان احرز معهم اللقب عام ١٩٩٤ عندما كان مساعدا لمواطنه فيسترهوف.

الذهب الاولمبي

واحرزت الكاميرون ذهبية مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بفوزها على اسبانيا بركلات الترجيح ٥-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي ٢-٢) في المباراة النهائية.

وبقي اللقب افريقيا للمرة الثانية على التوالي بعد ان نالت نيجيريا شرف ان تكون اول منتخب افريقي يحرز الذهبية قبل اربع سنوات في اتلانتا عندما تغلبت على الارجنتين ٣-٢ في المباراة النهائية.

كاس العفولة بالملاكمة

نظم فريق الكفوف الذهبية العفولة بتدريب المدرب فلاديمير باباييف مهرجان ملاكمة ضخم حضره (٥٢) ملاكمًا من (٨) اندية ملاكمة وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز دفيد البرجن - نهاريا على بنيامين بباييف - العفولة بالنقاط.

فاز ارتيوم دفيدوف - العفولة على نيقولاي ميلندوفتش - العفولة بالنقاط.

فاز ساشا يورسكوف - العفولة على منحيم جيلادف - العفولة بالنقاط.

فاز تيمور جريجورتشوك - العفولة على بوريس ميلنك - العفولة بالنقاط.

فاز رومن اكولفسكي - العفولة على يفچيني چوريڤيتش - نهاريا بالنقاط.

فاز احمد محروم - الناصرة على يوري تسبركين - نهاريا بالنقاط.

فاز احمد مناع - محروم على رومن دفيدوف - العفولة بالنقاط.

فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على جمال اغبارية - ام الفحم بالضربة القاضية الفنية.

فاز طوني شيبتس - العفولة على عمر جبارين - ام الفحم بالنقاط.

فاز حمزة مصري - كفرياسيف على تيسير جبارين - ام الفحم بالضربة القاضية الفنية.

فاز ديما كبتي - نهاريا على احمد جبارين - ام الفحم بالضربة القاضية الفنية.

فاز ييوتر موشننزف - حيفا على فاديم بيوفسكي - العفولة بالنقاط.

فاز بلال حمدان - مجد الكروم على اندري خولوفتش - العفولة بالنقاط.

فاز مهران ادريس - مجد الكروم على ايچور فريسمان - حيفا بالنقاط.

فاز ابراهيم شحادة - مجد الكروم على عماد مصلح - الناصرة بالنقاط.

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف علي فيكتور برديس - حيفا بالضربة القاضية الفنية.

فاز ركاد كريم - مجد الكروم على ليونيد ابشتين - العفولة بالضربة القاضية الفنية.

فاز محمد سلامة - مجد الكروم على محمد محروم - الناصرة بالنقاط

فاز محمد اغبارية - ام الفحم على ابراهيم حريري - الناصرة بالضربة القاضية الفنية.

تعادل عامر اغبارية - ام الفحم مع الي تودلر - العفولة.

فاز نايف بطحيش - الناصرة على انس اغبارية - ام الفحم بالضربة القاضية الفنية.

فاز ماكس كلوش - كفرياسيف على كايد جبارين - ام الفحم - انتصار فني.

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على الكسندر حدروفسكي - العفولة بالنقاط.

فاز عبد الله دبدوب - كفرياسيف على يفجني ليبرزون - العفولة بالنقاط.

تعادلت كلارا شفارتسمان - العفولة على ايلا سمسونوڤ - العفولة.

تعادلت نتلي شمسونوف - العفولة مع مارك ليفين - العفولة.

ادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكمها كل من فلاديمير باباييف، سمير عرفات، نيقولاي ميلندوفتش وغانم محروم.



اختتام دوري رمضان للكرة المصغرة في سخنين



تحت رعاية جمعية تطوير شبيبة سخنين تم مساء يوم الاثنين اختتام دوري رمضان الثاني لكرة القدم المصغرة. وكان هذا الدوري لذكرى شهداء الاقصى، وشارك فيه عشرون فريقًا محليًا بأسماء تتعلق بالانتفاضة والاحداث الاخيرة وعلى اسماء الشهداء. وافتتحت المباراة النهائية بحملة المشاعل من قبل شبيبة الجمعية وهم يحملون ١٣ شعلة بعدد شهداء انتفاضة الاقصى في الداخل وبحضور جمهور غفير من اهالي الشهداء في عرابة وسخنين ورئيس واعضاء بلدية سخنين.

وبعدها جرت المباراة بين فريقي الانتفاضة وهبتون وفاز فريق هبتون بهدف مقابل لا شيء للفريق المنافس. وكان حكم المباراة المربي قاسم شلاعطة.

وبعد انتهاء المباراة قامت الجمعية بتقديم الكؤوس والميداليات لفرق كرة القدم كما وقدمت الدروع لاهالي الشهداء ولرئيس بلدية سخنين.

هذا وتحدث في المهرجان رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والسيد حسن عاصلة باسم اهالي الشهداء وفيصل بدارنة باسم جمعية تطوير شبيبة سخنين. وتولى عرافة المهرجان وادارة المربي والصحفي عدنان طربيه. كما وقدمت الجمعية الدروع للمتبرعين الذين دعموا المهرجان وهم «وليم تورز» ولطفي ابو ريا والمحامي محمد بشير.

اليوم في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين في مباراة بيتية ثانية (من اصل اربع متوالية) يواجه هبوعيل رمات غان

مكابي الاخاء في عاصمة النقب (امام بيتار بئر السبع) يبحث عن العودة الى مصاف الكبار

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع التاسع عشر في الدوري الممتاز، وفيها يستقبل اتحاد ابناء سخنين في ثاني مبارياته البيتية (من اصل اربع) متوالية، فريق هبوعيل رمات غان، صاحب المرتبة السادسة. وستكون بلا شك فرصة اخرى للفريق السخنيني لاعتلاء القمة، في حالة تعثر فريقي بيتار بئر السبع (امام الاخاء) وهبوعيل كفارسابا (امام هبوعيل القدس). وكانت قد لاحت له فرصتان في الاسبوعين الماضيين الا انه تنازل عنها بعد ان فشل في تحقيق الفوز امام كريات چات وبيتار بئر السبع واكتفى بنتيجتي تعادل.

ويعود الى التركيب في مباراة اليوم ثلاثة من ابرز نجومه الذين غابوا عنه في المباراة السابقة: قدير مصطفى (شفي من الاصابة)، ايمن خلايلة وجال هرشليكوفتش (عادا من الابعاد). وبدون شك سيكون لعودتهم الاثر الكبير، خاصة على خط الوسط الذي لم يظهر بالصورة المعروفة عنه في المباراة السابقة امام هبوعيل القدس. وفي هذه الحالة سيعود نضال شلاعطة الى وظيفته كظهير ايمن، عبد رباح كظهير ايسر، ربما على حساب بسام الحامولة، بينما سيلعب قدير مصطفى في الوسط على حساب المهاجم سلافيوف الذي لم يحسن الاداء في التجربة التي نالها الاسبوع الماضي.

***

فريق مكابي الاخاء سيسافر الى عاصمة النقب، بئر السبع، لملاقاة متصدر اللائحة، فريق بيتار، وهدفه العودة الى مسار الانتصارات الذي توقف مؤقتًا الاسبوع الماضي بالخسارة البيتية المفاجئة امام كريات چات، والتي هبطت به الى المرتبة الثامنة. عن تركيب الفريق سيغيب اثنان من افضل لاعبي الدفاع فيه: الظهير الايمن اشرف سليمان، الذي اصيب بكسر في رجله في المباراة امام كريات چات وكابتن الفريق خالد سليمان، لحصوله على خمس انذارات. في هذه الحالة قد يدفع المدرب ايلي محفود بتوم بنادر في وظيفة الظهير الايمن بينما يلعب زلاتين ميخائيلوف كقلب دفاع متقدم الى جانب دورون عمار، ولن يطرأ اي تغيير اخر على التركيب، حيث سيبقى لؤي عبد القادر في حراسة المرمى، لأن الحارس الاول شتراوس لم يعد بعد الى التدريبات. وامس الاول مررت الادارة المولدافي فلاديسلاف چفريلوك، الذي لم يقدم المطلوب منه في المباريات التي شارك فيها. وفهمنا ان خطة المدرب ستعتمد على العودة بنقطة واحدة على الاقل، والارتكاز على الهجمات المرتدة التي قد يتم من خلالها تسجيل هدف الفوز.

(عادل طربيه وعبد ابو ليل)

نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

دربي عربي آخر: الطيبة تستضيف كفركنا في بات يام غداً ومجد الكروم اليوم في نتسيرت عيليت

تقام اليوم وغدا مباريات الاسبوع الرابع عشر لفرق الدرجة القطرية، وفيها مباراة دربي للوسط العربي، حيث يستضيف هبوعيل الطيبة، الذي خسر مبارياته الثلاث الماضية، فريق مكابي كفركنا صاحب المرتبة الثانية، ستجري احداثها عصر غد على ملعب بات يام.

الفريق الطيباوي استغنى هذا الاسبوع عن خدمات مدربه البولندي لازارك، بعد النتائج السيئة، وسيقوده غدا ابراهيم ابو صبحة مساعد المدرب. الى صفوفه يعود المهاجم رغيد برانسي، الذي قبل استئناف في المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة وانتهى ايقافه بصورة رسمية. كذلك سيعود قلب الدفاع بهجت عودة بعد انتهاء ارتقائه بينما سيغيب المهاجم محمود الجبر الذي سينتقل الى كفركنا بعد هذه المباراة، والذي توقف عن التدريب في الطيبة منذ الاسبوع الماضي.

الفريق الكناوي يسعى هو الآخر للبقاء في القمة من خلال فوز يريده يعوض به نتائجه غير الجيدة في الاسبوعين الماضيين (خسارة في اشكلون وتعادل بيتي مع شعرايم). جميع اللاعبين جاهزون للمشاركة عدا بتريسيو سياج الذي طلب التحرر ويفكر بالاعتزال نهائيًا، وكذلك وسيم عباس الذي ابعد في المباراة السابقة امام شعرايم، وقد يؤثر غيابه على اداء زملائه.

***

الفريق العربي الثالث، هبوعيل مجد الكروم، سيلعب اليوم في نتسيريت عيليت امام هبوعيل المحلي، في مباراة بين جارين في اللائحة، الخامس امام السادس. وهو يسعى لمواصلة مسيرة الانتصارات الموفقة التي بدأها منذ خمسة اسابيع، فاز في خمس مباريات ارتقت به الى المرتبة السادسة، واصبح قريبًا جداً من اهل القمة. وباعتقادنا ان سمير عيسى لن يحدث اي تغيير على التركيب الفائز، الذي يعتمد على زهير بدارنة في المرمى، فريد طاهر في قلب الدفاع، ايرز ازولاي، وينتسي روزنفلد في الوسط، نداف افيتال وافي ابو طبول في خط الهجوم.

محكمة الصلح في تل ابيب
ملف مدني ٩٩/١٠٣٦٧٦
الى:
١- عماد ابو الملكي رقم هوية ٩٦٧٩٧٠٣٣٦
٢- اكرم الطريفي رقم هوية ٩٣٦٨٢٠٥٤٧
٣- زياد كامل ابو زيني رقم هوية ٩٣٠٠٣٧١٣١
نعلمكم بهذا ان شركة كرنسفت لتسويق منتوجات الازياء (١٩٩٥) م.ض. (اي المدعية) على يد موكلها المحامي شموئيل لاهف شارع هحشمونئيم ٦٨ تل-ابيب، قدمت ضدكم في يوم ٩٩/١/١٦ لائحة دعوى بإجراء قضاء مختصر ملف هذا، نسخًا عنه موجودة في ملف المحكمة ومكاتب الموقع ادناه. اذا لم يقدم طلب اذن للدفاع خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان، يحق للمدعية ان تتخذ قرار قضاء ضدكم في حالة عدم تواجد طلب دفاع.
هذا الاعلان ينشر حسب قرار المحكمة من يوم ٢٠٠٠/١٢/١٢.
شموئيل لاهف / محام
موكل المدعية

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع التاسع عشر

هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	السبت	١٨:٠٠
هبوعيل حيفا - نادي اشدود	السبت	١٦:٣٠
بني يهودا - مكابي حيفا	السبت	١٨:٥٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٤:٠٠
مكابي نتانيا - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي تل ابيب - بيتار القدس	الاثنين	٢٠:١٥

الدرجة الممتازة - الاسبوع التاسع عشر

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل القدس - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٤:٠٠
بيتار بئر السبع - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي كريات چات - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٤:١٠
هكواح رمات غان - عيروني كريات اتا	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي هرتصلية - هبوعيل بيسان	السبت	١٤:٠٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع عشر

هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا	السبت	١٤:٠٠ (في بات يام)
هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤:٠٠
هبوعيل رمات هشارون - مكابي اشكلون	الجمعة	١٤:٠٠
هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤:٠٠
هبوعيل نتسيريت عيليت - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي شعرايم - بيتار شمشون	السبت	١٤:٠٠

الدرجة الاولى - الاسبوع العاشر

المنطقة الشمالية

مكابي طرعان - مكابي الخضيرة	السبت	١٤:٠٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل حرفيش	الجمعة	١٤:٠٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل شباب نحف	الجمعة	١٤:٠٠
مكابي عسفيا - هبوعيل اكسال	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل كفرسميع - مكابي طيرة الكرمل	السبت	١٤:٠٠
هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة	الجمعة	١٤:٠٠ (في طيرة الكرمل)

المنطقة الجنوبية

هبوعيل كريات اونو - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٤:٠٠
اتحاد شباب يافا - نس تسيونا	السبت	١٤:٠٠

هذا وستقام العشرات من المباريات في الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك دوري الشبيبة الفتيان والاولاد بمشاركة العديد من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٣٤-٩	٤٤
٢. بيتار القدس	٢٨-١٠	٤٤
٣. هبوعيل تل-ابيب	٢٨-١٤	٣٥
٤. هبوعيل حيفا	٢٩-٢٤	٣١
٥. مكابي بيتح تكفا	٣٤-٢٠	٢٧
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٢-٢٤	٢٦
٧. مكابي نتانيا	٢٩-٣١	٢٣
٨. مكابي تل-ابيب	٢٣-١٩	٢٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٩-٢٨	١٩
١٠. بني يهودا	١٧-٣١	١٤
١١. نادي اشدود	١٥-٣٥	٨
١٢. تسفريريم حولون	١٠-٤٣	٥

لائحة الدرجة القطرية

١. بيتار شمشون تل-ابيب	٢٤-١٢	٢٥
٢. مكابي كفركنا	٢١-١٨	٢٢
٣. هبوعيل اشكلون	٢٤-١٦	٢١
٤. هبوعيل الطيبة	٢٥-٢٠	٢١
٥. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٧-١٦	٢١
٦. هبوعيل مجد الكروم	٢٠-٢٠	٢٠
٧. هبوعيل عكا	١٣-١٠	١٨
٨. هبوعيل رعنانا	١٤-١٣	١٨
٩. هبوعيل بات يام	١٢-١٥	١٦
١٠. هبوعيل رمات هشارون	١٥-٢٥	١٣
١١. مكابي اشكلون	١١-١٨	١٠
١٢. مكابي شعرايم	٩-٢٢	٦

لائحة الدرجة الممتازة

١. بيتار بئر السبع	٣١-٢١	٣٠
٢. هبوعيل كفارسابا	٢٥-١٣	٢٩
٣. اتحاد ابناء سخنين	٢٤-١٧	٢٨
٤. هكواح رمات غان	٢٣-٢٣	٢٥
٥. هبوعيل رمات غان	١٧-١٩	٢٤
٦. هبوعيل بيسان	١٤-١٦	٢٤
٧. مكابي كريات چات	٢٤-٢٤	٢٣
٨. مكابي اخاء الناصرة	٢٠-٢٢	٢٣
٩. عيروني كريات اتا	٣٠-٣٣	٢٣
١٠. هبوعيل بئر السبع	١٦-٢١	٢١
١١. مكابي هرتسليا	٢٢-٢٥	١٦
١٢. هبوعيل القدس	١٦-٢٨	١٦



مجلس كفرقرع المحلي

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء قريتنا كفرقرع والى كافة ابناء شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية.

المحامي حسن محمد عثامنة
رئيس مجلس كفرقرع المحلي



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية

تتقدم بأحلى التهاني وأجمل التبريكات لرؤساء السلطات المحلية العربية وعموم المسلمين بمناسبة حلول

عيد الفطر المبارك

أعاده الله علينا بمزيد من الإنجازات في خدمة المواطن العربي وان تحل البركة والسلام على الجميع.

وكل عام وأنتم بخير



ساسي شيلو — المدير العام
شاؤول مزراحي — رئيس مجلس الإدارة

تهنئة بعيد الفطر السعيد

شركة رابي – للمقاولات
لصاحبها درويش رابي

نتقدم بتهانينا الحارة وبأحلى التبريكات الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة، اعاد الله هذه المناسبات على الجميع وقد تحقق السلام العادل والشامل في منطقتنا وحقق الشعب الفلسطيني حقوقه العادلة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف العربية.

وكل عام وأنتم بخير

شركة رابي للمقاولات
جلجولية

الاتحاد
يومياً معي

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض

اعـلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٨/١٢/٢٠٠٠ تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى: تسعيرته	التسعيرة الجديدة القصوى: متلائمه
فائدة اساسية	-٠.٢٪	٩.٥٪	٩.٨٤٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣.٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٢٪	١٣.٠٪	١٣.٦٥٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٧٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ١٨.١١٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار اخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	- ٠.٢٪	٩.٥٪	٩.٨٤٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧.٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	- ٠.٢٪	١٦.٥٪	١٧.٥٥٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٠.٥٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٢.١٣٪ فائدة متلائمة سنويا.
ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٣.٥٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٥.٦٥فائدة متلائمة سنويا.
د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠.٤٥٪ في الربع.
هـ- عمولة ادارة ثابتة:
١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩.٠٠ ش.ج في الشهر.
٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن. للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

مطلوب

لشركة إعلامية رائدة كبيرة وكلاء ووكيلات مبيعات من جميع المناطق
للاتصال: ٠٥٤٢٢٣٦٤٩

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة عكا

* تضامنًا ودعمًا لانتفاضة شعبنا الفلسطينية الباسلة.
* لنسمع صرختنا ضد المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.
* استنكاراً للحملة الهستيرية والعنصرية ضد النائب محمد بركة والنواب العرب.

ندعوكم للمشاركة في البرنامج السياسي والذي سيقام يوم غد السبت الموافق ٣٠/١٢/٢٠٠٠ في نادي الحزب في عكا القديمة.

البرنامج:
١٠-١١.٣٠: محاضرة – الشبيبة الشيوعية ودورها بين الشباب. يقدمها الرفيق سليم مراد – سكرتير عام الشبيبة.
١١:٣٠-١٢:٣٠: محاضرة عن العمل الطلابي – يقدمها الرفيق احمد خليلية.
١٢:٣٠-١٣:٣٠: استراحة وجولة في مدينة عكا.
١٣:٣٠-١٤:٣٠: لقاء سياسي مع النائب الرفيق محمد بركة.

نأمل حضوركم ومشاركتكم

باحترام
سكرتارية المنطقة

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل | كلية - بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد — **اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل**

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا افضل دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة – مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) – ٣٠٠ ساعة – الأماكن محدودة جدًا.
٢ – مساعدات معلمات تعليم خاص – ٥٠٠ ساعة – التطبيق في المدارس.
٣ – مساعدات معلمات بساتين مؤهلات – ٥٠٠ ساعة – التطبيق في المدارس.
٤ – سكرتيرة عامة – ٣٠٠ ساعة.
٥ – سكرتيرات طبيات مؤهلات – ٣٤٤ ساعة – التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ – سكرتيرات عصريات مؤهلات – ٢٠٠ ساعة – التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٧ – سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب – ١٨٨ ساعة – التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٨ – مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا – ٢٠٠ ساعة – التطبيق في المدارس.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ – لأول مرة – إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفيت – ٣٠٠ ساعة – إمتحان التأهيل للوزارة في المعهد.
٢ – إدارة حسابات درجة ٣ +حشفشيفيت – ٣٠٠ ساعة – امتحان التأهيل للوزارة في المعهد.
٣ – حاضنات – משפחתונים ٢٤٠ ساعة – الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة

١ – لأول مرة دبلوما في علم البنوك – ٢٠٠ ساعة – التطبيق في البنوك.
٢ – دورة حاسوب وطباعة عمياء – ٢٠٠ ساعة.
٣ – دورة إنترنيت مميزة وباسعار خاصة – ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - اسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانة حسب الهواتف ٠٩-٧٤٢١٢١٢/٠٩-٧٤٣٨٧٠٥
او مع فروعنا الناصرة ٠٦-٦٠٨٣٢٧٩ شفاعمرو ٠٥٦-٣٧٠٣٤٩ طمره ٠٤-٩٩٤١٢٧١ دير حنا ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤ او ٠٥١-٧٩٦٥٦٥

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجه
مدير عام المعهد

حفر قبر الشيخ خلف في عرعرة سابقة خطيرة!!

• وشيء عن المقامات في عرعرة •

• بقلم: مفيد صيداوي •

* قام مجهول او مجهولون ليلة يوم الجمعة ٢٢/ ١٢/ ٢٠٠٠ بحفر قبر «الشيخ خلف» الواقع على سفح جبل الخطاف ساهراً وحارساً لمقبرتها الوحيدة، ومؤنساً لسكان عرعرة والمنطقة على مر اجيال عديدة.

الاجيال المتواجدة اليوم في عارة وعرعرة والمنطقة تفتحت عيونها ومبنى الشيخ خلف بقبته وبالقبور في داخله موجودة والناس يصلحون ويرعون هذا المقام سنوياً كجزء، حضاري وتراثي وسياحي لهذه القرية الجميلة والهادئة على سفح الجبل.

ولاهتمام الاهالي وتقديرهم لهذا المقام كثيراً ما يستحلفون بعضهم قائلين وحياة سيدي «الشيخ خلف» ما عملت كذا وكذا او «بحياة سيدي الشيخ خلف توخذنا رحلة يا والدي»، كما يتفوه الاطفال في عرعرة احياناً. وتقديراً لذلك قام المجلس المحلي وبقرار من اعضائه سكان عرعرة (وليس المجلس المعين) بالموافقة على شعار يتضمن المقام يرمز للقرية حضارة وماضياً رسمه الفنان المبدع عبد عابدي.

ولكن سكان عرعرة المعجبين ببلدتهم وموقعها لديهم اكثر من قصة عن هذا «الشيخ خلف» فهناك رواية متناقلة عن مقامه تقول انه جاء من جهة بلده الفريديس طائراً مع اولاده خشية الظلم والحياة القاسية التي واجهها في تلك المنطقة ويبحث عن بلدة تكرم الضيف وتساعد المحتاج ومؤمنة وهادئة فوجد عرعرة تلك البلدة التي ينطبق عليها هذا الوصف الجميل، ولذا طاب مقامه بين اجدادنا وبيننا. هذه القصة الاسطورة شبيهة جداً بما حدثنا به المرشد البلغاري عندما سئل عن موقع بلغاريا في تلك المنطقة بالذات قائلاً لقد اختار الله احسن موقع على وجه الكرة الارضية (الارض البلغارية) التي تمتاز بكثرة الماء والعشب والفاكهة والطقس الجميل نسبة لاوروبا) للشعب الذي يحبه: الشعب البلغاري فوضعه في هذا المكان. هذه الاسطورة التي يعتز بها البلغار نوع من تخليد المكان وتفسير هادف لحبه واهميته كما فعل اهالي عرعرة مع الشيخ خلف وهو امر مشروع ومرغوب.

اما المقام تاريخياً فيبدو انه اقيم في زمن الدولة العثمانية او في زمن صلاح الدين الايوبي كجزء من مكان استراتيجي لمراقبة حركة السير في منطقة وادي عارة وهو يكشف الشارع العام بشكل جيد.

وكذلك يكشف عن منطقة «هضبة الروحة» فبالعين المجردة يستطيع الواقف هناك ان يرى منطقة الروحة بشكل واضح. يدل على ذلك شكل المقام (الغرفة المبنية على القبر) وشكل القبور. وهناك اهمية لدراسة هذه المقامات تاريخياً من خلال الوثائق خاصة في ظل وجود مقام باسم «المغربي» غربي عرعرة في منطقة الباطن وكذلك مقام ستنا الرفاعية في وسط القرية ومقام «الشيخ مسعود» في منطقة الباطن ايضا. ولكن مقام الشيخ خلف هو الابرز والاوضح والاكثر لفتاً للانتباه من حيث المبنى والاهتمام به في حياة سكان القرية.



لأنهم يريدونها قلعة صليبية

• بقلم: احمد كيوان •

* لا يملك المتابع للاحداث الجارية على المسرح السياسي الاسرائيلي والحلبة الحزبية هنا الا ان يصاب بالذهول والدهش لما يجري على هذه الساحة من غش وكذب وتضليل وافتراء على الحقيقة والمنطق واحباط لكل الآمال والتطلعات لأن ما يحدث الآن يحمل في طياته معنى واحداً: هو استمرار المؤسسة والدوائر الحاكمة في اسرائيل في نفس النهج الذي لازمها طيلة العقود الماضية، ولا يغير من هذه الحقيقة ذلك «التفاؤل الحذر» بقرب التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين يكون ورقة بيد براك للفوز في معركة الانتخابات القادمة باعتباره مرشح «اليسار» و«معسكر السلام» بعد ان اثبت هذا الجنرال بما لا يدع مجالاً لادنى شك انه اكثر قادة اسرائيل عداء للسلام وهروباً من العملية السلمية فمجازره الدموية، وحقده الاسود، وتنكره الكامل لكل المواثيق والاعراف اصبحت شاهداً عليه فهذا هو الرجل وهذا هو تاريخه وهذه هي عقليته ولن يكون الذئب حملاً وديعاً بأية حال من الاحوال. انه الرديف لشارون والاستمرارية لنتنياهو والصورة الحقيقية للمؤسسة التي حكمت اسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم. وانه من نافلة القول المفاضلة بين براك وشارون فكلاهما اسوأ من الآخر ولا معنى للقائلين بأنه من اجل ايقاف ومنع مرشح اليمين شارون علينا ان ننتخب براك لأن هذه كذبة ما عادت تنطلي على احد، وربما يقول قائل ربما يحقق الجنرال تسوية مع الفلسطينيين وعندها تتغير الاشياء، وانا اقول بكل تأكيد: ان السلام لا يصنعه الا المؤمنون به والساعون اليه ولا يحققه نجوم الحرب المعتمدون على القوة والبطش والجبروت، فللسلام مستحقاته، وللسلام رجاله وبراك بعيد جداً عن هذا النوع من البشر لأنه يسعى من خلال مناوراته الحالية وألاعيبه التي لم تعد خافية على احد ان يخرس ويسكت كل صوت اسرائيلي ينادي بالسلام الحقيقي، لا يريد للمجتمع الاسرائيلي ان ينفتح على نداء السلام الفلسطيني والعربي، ولا يريد لقوى السلام ان تطرح مرشحاً لها يقول للاسرائيليين كلاماً آخر، انه قاتل السلام مثلما هو قاتل الاطفال، وقاتل الحياة على الارض الفلسطينية، هذا هو براك اليميني المتطرف الذي التقى مع شارون لوأد العملية السلمية والقضاء على احلام وآمال شعوب المنطقة بمستقبل بعيد عن العنف والحروب والدماء والدمار، لانه سواء نجح هو ام شارون في الانتخابات القادمة فإن الحكومة التي ستشكل ستكون حكومة «تكتل قومي» يميني ستضم براك وشارون وشاس والمفدال وبقية الزبانية، وواهم من يتصور ان الانتخابات المقبلة ستفرز شيئاً آخر وان ما يسمى «بمعسكر السلام» سيكون هذه المرة هشاً وضعيفاً جداً لأن مناورات براك وشارون وشاس استطاعت تفسيخ هذا المعسكر الذي لا يجرؤ حتى على ترشيح شخص للمنافسة الجدية...

ازاء كل ذلك فإن اللعبة واضحة والنتيجة ظاهرة للعيان وهي ان المرحلة المقبلة لن تقربنا من السلام وانما ستزيد بؤر التوتر والانفجار رغم شعارات السلام البراقة التي يطلقها براك واعوانه لأن عقلية هؤلاء الحكام، وعقلية هذه المؤسسة لا تزال تتوجس خيفة من السلام وتريد للمجتمع الاسرائيلي ان يعيش في خوف دائم وان استراتيجيتهم، قائمة على وجود «القلعة المحصنة» وهم بذلك يعيدون مجتمع اسبارطة كما لا يريدون لهذا المجتمع ان يندمج ويعيش مع الشعوب في هذا المحيط، انهم يعتبرون مجتمعهم «القلعة» امتداداً لاوروبا في هذا الشرق العربي، تماماً كما ارادت ان تفعل ذلك القلاع التي اوجدتها الموجات الصليبية المتكررة وهذا يتنافى مع منطق التاريخ والجغرافيا واذا فشلت هذه الموجات قبل ثمانية قرون فلن يكتب لها النجاح اليوم ولا غداً ولا في المستقبل وهذا لا يتأتى بالتمنيات وحدها. ان الفلسطينيين والعرب حين قبلوا السلام خياراً لهم ارادوا ان يوجهوا رسالة واضحة للمجتمع الاسرائيلي بأنهم ليسوا ضد الانسان اليهودي ولا يريدون قذفه في البحر او ابادته كما صورت لهم الدعاية الصهيونية والاستعمارية وانما يريدون التعايش معه بسلام متكافئ: وهذا ما ترفضه قياداته التي تصر على زجه في اتون النار والمعركة المستمرة. وفي مواجهة الاخطار المقبلة لا بد للعرب ان يعتمدوا على قوتهم الذاتية وان يسخروا كل طاقاتهم وامكاناتهم لمواجهة التحديات وسيصلون جميعاً في نهاية المطاف الى هذه الحقيقة، كما ان الاعلام الفلسطيني والعربي يجب ان يخاطب الاسرائيليين بمنطق وحكمة وان يقنعهم بصدق النوايا السلمية والحرص الشديد على سلامتهم وسلامة شعوب المنطقة، وبدون ذلك يبقون فريسة للقادة المغامرين اصحاب القلاع الصليبية، كما ان الجماهير العربية في اسرائيل وهي رصيد هائل للسلام بامكانها القيام بنفس الدور بالتعاون مع كل القوى الدمقراطية والليبرالية الاسرائيلية لكسر مفهوم القلعة وايتاح الفرص امام الاسرائيليين لتفكير جديد وبدون ذلك فإن غائلة التطرف والاصطفاف الاهوج في معسكر اليمين المغامر ستكون لها الغلبة وهذه مهمة ليست سهلة، انها نضال كبير وكفاح مرير لكنها الطريق الوحيد للتأثير على الاحداث ومنع تدهور الامور نحو الكارثة وهذا يتطلب رصاً للصفوف وعملاً لا يتردد. فهل نعيد حساباتنا من جديد ونصبح ذوي تأثير اكبر، فقد تم تهميش دورنا في الماضي ولا يجب ان نكرر الاخطاء، فالظرف مصيري والامور على كف عفريت.

(ام الفحم)

اجواء الفطر تخيم في حرفيش

• بقلم: نمر نمر •

* بعد شبه قطيعة دامت حوالي العشرين عاماً، لأسباب لا حاجة لذكرها الآن، عادت اجواء الفطر السعيد لتخيم على وجوه اطفال واهالي قرية حرفيش.

الهيئة الروحية الموقرة في البلدة، وقوامها ستة اعضاء، اتخذوا قراراً حكيماً بالعودة الى الاصول والجذور، ولاستعادة عيد الفطر السعيد الى الوجود بعد محاولات يائسة لشطبه من قائمة الاعياد لدى ابناء الطائفة الدرزية.

الهيئة الروحية طرحت الموضوع للنقاش الحر في الخلوة، بواسطة رئيس الهيئة الشيخ ابو كمال محمد الفارس. تبودلت الآراء المختلفة، حساب النفس والنقد الذاتي، لانه لا يصح الا الصحيح، مهما تغيرت الظروف السياسية والاجتماعية.

قال احدهم ما دمنا نعيد عيد الاضحى (العيد الكبير) فللكبير شقيق آخر هو (الصغير) اي عيد الفطر، وما دمنا لا نعقد عقود الزواج بين العيدين، طبقاً للاصول الدينية، فالحاجة تدعو لخطوة تصحيحية على جناح السرعة، وخير البر عاجله.

قال ثان: من فقد عزيزاً عليه يتذكره يوم العيد، اهالي القرية يشاطرونه الحزن يوم العيد، واذا تنازلنا عن الفطر، فهذا يعني ان العديد من الاسر والعائلات تفقد بهجة العيد طيلة سنوات متواصلة، اعادة العيد تخفف الوطء بمواساة الثكالى في العيد واعادة الفرحة، لان الزيارات الى مقامات الانبياء لا تشكل اعياداً رغم محاولات اضفاء صبغة العيد عليها، لكن دون نجاح.

وقال ثالث نحن جزء لا يتجزأ من شعب وامة وارومة ينطبق علينا ما ينطبق على اخوتنا عبر الحدود في سوريا ولبنان، الذين يسيرون طبقاً لهدي السلف الصالح ولنصوص الحكمة الشريفة التي تجل عيد الفطر السعيد وتشير الى مناسكه وشعائره الدينية المختلفة، بصدق وعزيمة واصرار.

بعض من تحفظ لغاية في نفس يعقوب، عاد ليبارك ويؤيد العودة الى النهج الصحيح، ولذلك اجتمع شيوخ القرية مساء الثلاثاء لاقامة الشعائر والمناسك الدينية المتبعة في الخلوة، وجرت بعدها المعايدة الجماعية. احد الشيوخ ابى الا ان يقدم الحلوى للجميع بهذه المناسبة، كما اقر الشيوخ العودة للمعايدة صباح الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/٢٧ اول ايام العيد، لافساح المجال امام العلمانيين للمعايدة.

وهذا ما حدث فعلاً في الخلوة، بيت الله، وقد تليت موعظة العيد من قبل الشيخ ابو عفيف يوسف غضبان، عضو الهيئة الدينية، وعضو المجلس الديني الدرزي، حيث دعا للخير المحبة والسلام.

الشيخ ابو فندي نمر عامر تلا بصوت رخيم بعض الاهازيج والمدائح الدينية، الاستاذ صالح فارس القى قصيدة زجلية نظمها خصيصاً لهذه المناسبة السعيدة:

الشيخ ابو محمد فهد عامر دار بالقهوة العربية «السادة» الاصلية على الجمهور اكثر من مرة، بعض المشاركين احضروا الحلوى والكعك رغم الاجواء المكفهرة في المنطقة جراء الاحتراب المتواصل.

جماعات المعيدين طافوا في شوارع القرية زرافات وافراداً، وبعضهم خرج للطبيعة للتنزه والمتعة.

ابتسامات الاطفال عادت بعد انقطاع، النساء عبرن عن مشاعر الغبطة والفرح بصناعة حلويات العيد الخاصة «الكعك»، المعكرونة وغيرها. كل من شارك بهذه البهجة دعا لاعضاء الهيئة الدينية وللشيوخ بطول العمر ودوام الصحة على هذه الخطوة الجريئة.

ما يجدر ذكره ان العديد من قرانا لم تقاطع هذا العيد ابداً وعلى سبيل المثال: البقيعة، الرامة، شفاعمرو وغيرها.

دعونا نزفها الى اهلنا بعد انقضاء صوم شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرآن هدى للناس، لنقول للجميع من مسلمين ودروز، كل عام وانتم بخير، كل عام وشعوب المنطقة تسير نحو السلام المنشود الموعود.

(حرفيش)

«ويلي عليها الست كلينتون»

• بقلم: مفيد مهنا •

يا سامعين السوط يا ناس الحاضر يعلم الغائب ان الست هيلاري كلينتون لا يهمها كثيراً كون «خطية الولايا بتهد الزوايا» او ان الواحد «فوق حقه لقه» اذ ستنشر - مثل الشريطة - على حبل غسيل الاعلام عرض مونيكا لفينسكي مقابل ثمانية ملايين، يا حسرة قلبي، اخضر ينطح اخضر، من خلال مذكرات تذكرنا بأن العدالة (الله يعزها) برأت ساحة تمثال الحرية عفواً ساحة الرئيس كلينتون من التحرش بـ «دلوعة البيت الابيض» في وقت كانت تعرض فيه على المحققين ما احتفظت به - بدون غسيل - من تنانير وكلسات وملابس داخلية تدين الفاعل بالجرم المشهود.

في هذه الدنيا، في ناس هيك، وناس هيك، لكن الست هيلاري ليست هبلة ولا «ع السبحانية» ويظهر ان لديها «نقفة دين» مذكرات من قاع الدست «بتوقف القرد على ذيله» فهي اول من يعرف ان زوجها «نفسه خضرة» ونحن اخر من سمع بقصة «الشريط الملتهب» او قصة تلك التي تدعي ان كلينتون كان «يلفي عليها» ويدق لها - موسيقى - على السكس سفون.

وعندنا كلما دق الكوز بالجرة تنشغل وسائل الاعلام والمحاكم والرأي العام مرة بهذا الرئيس واخرى بذاك الوزير. فهذا شريط ساخن وتلك قضية ملتهبة و«اللي بعلق هي اخته» فعلى سيرة المذكرات، لم يغب عن بال الناس بعد كيف منعت سارة نتنياهو عن طريق المحكمة زوجها الاول (قبل نتنياهو) من نشر مذكراته فدارت الوشوشة: ان وراء الاكمة ما وراءها.

يا سبحان الله «اخر الزمر طيط» فسيعود سيادة الرئيس الى البيت (ليس الابيض) برفقة كلبه والقطة المدللة سوكس وتبقى الاضواء مسلطة على رفيقة دربه عضو الكونغرس وصاحبة مذكرات فيها ان وتحلاية ضرس وغيره. لكن ويلي عليها الست كلينتون اذا «شمرت قبل ان تصل المي» وبدأت «تتحبرم» حول كرسي الرئاسة الامريكية منذ اليوم معتقدة ان مثل هذه القصص والفضائح تمهد لها الطريق للمنافسة على اعلى منصب فيما يسمى «ام الدنيا»!! خاصة وان المرشح الدمقراطي آل غور في ام الدنيا هذه ضب شراشه و«يا اجري سلموني..».

اما انتم فلا تقولوا لي سلم على اقاربك وغور من وجهنا قبل ان تعرفوا ان الستات في الولايات المتحدة يتباهين بكون شنطة كتفهن من منتوجات شركة مونيكا للحقائب النسائية الفاخرة والتي قد تتحدى بشهرتها اشهر مذكرات، كان للست كلينتون او غيرها.

(البقيعة)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* لقد كانت جدتي رحمها الله وكنت أحبها كثيراً تسدي النصح وتقول: «يا ستي الحش على قدر الرش». وعندما أتذكر هذا القول أفكر مليًا في هذا القول العجيب لكنه واقعي، ونستطيع القول بأنه يلائم لكل زمان ومكان ومناسبة. وها نحن مقبلون على تطورات وتحركات هامة في حياتنا. ولننظر ونتأمل فتارة نقرأ على عوز هنا وهناك وأخرى هؤلاء بحاجة إلى مساعدة. وكثيراً ما نسمع ونشاهد كيف يعيش هؤلاء، وأي مصير ينتظرهم. وكنا قد نوهنا في مقالات سابقة إلى ضرورة الاعتدال في كل شيء، وحتى في المحبة، لأنني لا أطمح أن يكون الحب كالبحر لأن البحر أحيانًا يكون هائجًا ولا تُحمد عقباه وأحيانًا هادئًا وهذا أخطر على حياة الانسان. فالحالة الأولى بالامكان تفاديها وتخطيها ان احسنا بعد النظر والأخرى ان فكرنا مليًا في اجتيازها من منطلق «ما تخاف إلا من المياه الساكتة». لكن أين نحن من كل هذا وكل منا مشغول بمشاكله الشخصية والعائلية والاجتماعية والاقتصادية، وفي تدبير شؤون بيته وأولاده وفي التفتيش عن لقمة العيش بكرامة واحترام طالما نقرأ تهاني لفلان أو فلانة من الناس لتوليهم هذا المنصب أو ذاك، ونقرأ أيضًا ان ذلك تم بتفوق واجتياز محترم متميز ونجاح فائق ونتساءل هل هذا يجري ضمن خطة دمج الأكاديميين العرب في المؤسسات الرسمية بحيث يوظف من هو من ذوي الكفاءات فقط، أم ان ذلك يجري تطبيقًا للمثل السائر؟!! وهل ان اعطيت لنا وبجدارة وظائف هامة مقررة لا نستطيع حملها؟! كلا وألف كلا. فنحن قدها وزيادة وهل ان نفذ نكون قد حققنا حصولنا على المساواة الحقيقية مع باقي المواطنين في هذه الدولة؟! لقد أعجبتني أقوال ألون شنايدر أحد الطلاب اليهود من مدارس عكا في لقاء مشترك عندما قال: «يجب تحقيق المساواة الفعلية والحقيقية للعرب في الدولة ويجب على الحكومة الاعتراف بهم مؤكداً (متساوون في الحقوق مع اليهود. لا يمكن ان يستمر هذا التجاهل لانه يؤثر سلبيًا على السلوك ففي لقاء كهذا نتحدث نضحك نتناقش ونحل مسائل في الرياضيات والفيزيا، وينظر كل منا إلى الأخر باحترام فلماذا لا تتغير نظرة الحكومة تجاه هذه الأقلية؟!) ونحن نضم صوتنا لصوت شنايدر من عكا. لكن التعاون والتفاهم يجب أن يكونا مبنيين على احترام حق الغير والكل خلقنا الله عز وجل في أحسن صورة ولا بديل عن التعايش والتسامح في أي مجتمع، فكل الأديان تنادي بذلك وحان الوقت ان ينفذ هذا على أرض الواقع وبالامكان الضغط في هذا الاتجاه وحل بعض المشاكل الملحة للمواطن العربي في هذه البلاد، منها شطب ديون ضريبة الأملاك والشعور بالمساواة حقًا وحقيقة ومنحنا الفرص والامكانيات لكل تقدم وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، وباستطاعتنا التأثير إن أحسنا الصنع والتفكير.

(كفرياسيف)

كلمة لا بد منها

• بقلم: رمانة قاسم غنوم •

- ما أجمل ان نكون أداة تحركها دماء الوطن.
- ما أتعس ان نقف صامتين أمام معاناة الوطن.

قلت الكلمات وجفت الدموع فبكت القلوب على مصاب أبنائنا وأقاربنا، أراضينا وبيوتنا، مساجدنا وكنائسنا (والحبل جرار).

ما هذا إلا شيء قد أعتدناه في حياتنا اليومية، فمن الطبيعي ان ترى الأم الفلسطينية ترثي ابناءها ومن المنطقي ان ترى الاطفال في فلسطين يهبون لنجدة اقصاهم. ولكن هل من الطبيعي او حتى المنطقي ان ترى جنديًا او جيشًا يرفع سلاحا في وجه امرأة تحضن رضيعها، في وجه شيخ يتكئ على عكازه؟

هذا هو عالمنا وهذا هو مصابنا حيث لعب القدر لعبته القاسية فجعلنا نسلب من ارضنا ونعتبر دخيلين، يعتدى علينا ونعتبر معتدين، لذا لا عجب ان تغيرت قوانين الحياة واصبحت السلحفاة سريعة والاسد ضعيفا، ولا عجب ان هجمت الشاة على الذئب لتلتهمه.

فلماذا لا نكون السباقين الى تغيير هذه القوانين، ونكون نحن الشاة التي تلتهم الذئب؟ ومن اجل هذا لا بدّ من خطوات مهمة وهي:

* محو اعتقادنا ان القوة هي الحل الوحيد، والاعتماد على عقلنا في اتخاذ القرارات.

* توحيد صفوفنا في صف واحد وهذا بدوره يخلق انطباعًا جيداً لمن حولنا.

* نبذ الافكار الخاطئة والاشاعات العارية عن الصحة مثل: ان الشعب خائن، «العربي بحياته ما بيصير»، لا نملك الامكانيات لهزم المحتل او لإقامة دولة فلسطينية. الى كل من تفوه بذلك اقول ان هذا غير صحيح فنحن شعب عرف عنه انه كريم، معين، ملبي النداء، مضياف. فكيف يمكن لشعب تتوفر به هذه الصفات ان يخون ارضه ويتخاذل في قضيته وهويته؟ لا يا اخوان ان مثل هذه الشائعات من شأنها ان تهدم الأمال وتحبط العزائم.

* زرع الثقة في قلوبنا وبهذا ندخل الطمأنينة والراحة في نفوسنا ونزيد من اصرارنا على السير بهذا الطريق الشاق.

* الاخلاص لهذه القضية واعتبارها الهدف الاسمى لنا في هذه الحياة.

* امتلاك العزيمة والارادة فبدونهما لن نتخطى الحواجز ونصل الى مرادنا.

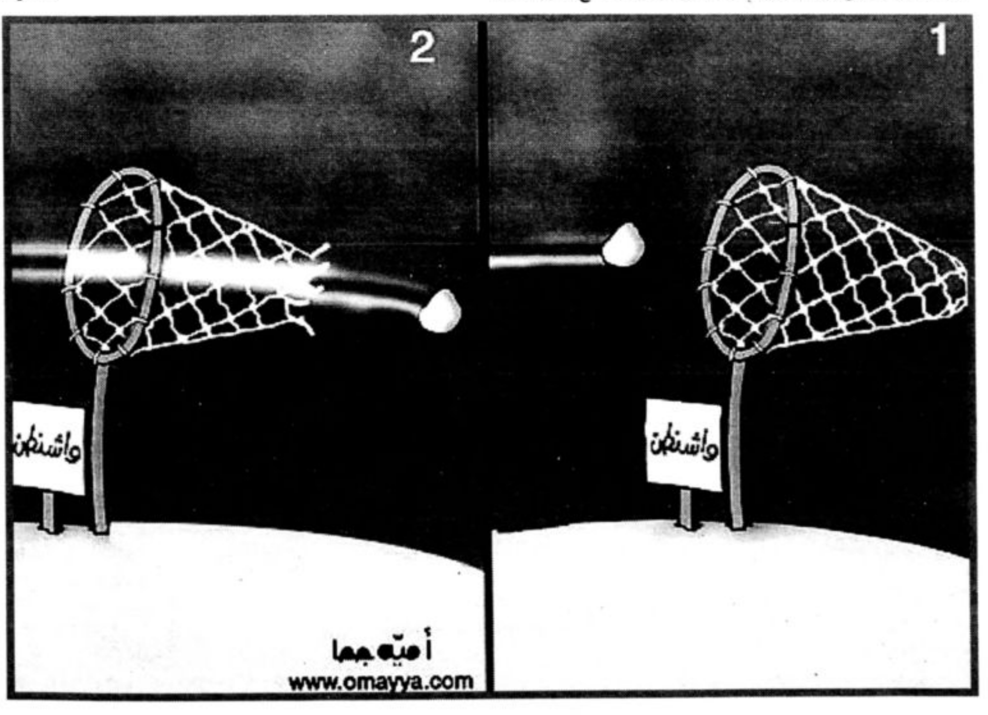
* ان نتخذ النظام شعاراً لنا في هذه الحياة فالنظام وحده يخلق مجتمعات ناجحة.

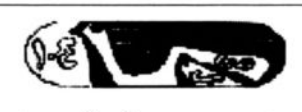
* ترسيخ المبادئ التي ترعرعنا عليها في ابنائنا وطرح قضيتنا امامهم لأنهم سيكملون مشوارنا وسيبنون المستقبل.

استعمال القوة في صعابنا، فالقوة هي السلاح الفتاك لكل ظلم واستبداد. بهذه الخطوات فقط ننجح في بناء دولة فلسطينية صالحة.

اخيراً اود ان ألفت انتباهكم الى ظاهرة خطيرة تفشت بيننا سببها اعتقاد خاطئ، بأن القضية قد اغلقت ولا أمل في العمل عليها وهذا الامر زرع اليأس والاحباط في قلوب البعض. فالى كل اولئك اقول: لا ضرر بأن نتمسك بحبل امل ونجعل ايادينا يداً واحدة تمسكه، وهذا الامر من شأنه ان يزرع القوة في قلوبنا ويجعلنا نصمم على ايقاف الظلم والاستبداد. لعل القدر يطيعنا فنكسر حواجز الظلام، وننشر النور الذي طالما تمنيناه. فلا ضرر في المحاولة حتى ولو ادت الى خسارة، فخسارة بعد محاولة خير من خسارة بلا محاولة.

(سخنين)





نداء لجميع اخوتي العرب

* انني اناشد كل مواطن عربي فلسطيني يحمل الهوية الاسرائيلية والذي سينتخب بعد شهرين رئيس حكومة ليذكر.

ان براك الذي فاز بالانتخابات قبل سنة ونصف السنة بفضل اصوات اخوتي العرب هو المسؤول عن قتل ١٣ شهيداً عربيًا بريئًا.

ان براك مسؤول عن تجاهله لعشرة اعضاء كنيست عرب اثناء تشكيل حكومته.

ان براك قد اهمل الوسط العربي المتواجد تحت ظروف مادية صعبة جداً.

هو المسؤول عن الفقر، البطالة والظروف المادية الصعبة.

ان براك هو المسؤول عن قتل أبناء شعبنا الفلسطيني الحر الذي ينشد فك الاحتلال عنه.

فلتذكروا كل هذه الاحداث ولا تنسوا فإن وحدتكم هي عماد نجاحنا ومصدر قوتنا.

لا يغركم المال الذي يقدمه براك للوسط العربي. انه يحاول شراء كرامتنا فلنثبت له ان كرامتنا لا تقدر بالمال.

اميمة عودة
الكبابير - حيفا

البـــــــازار

للإيجار في الناصرة
دار جديدة
للإستفسار: ٠٤/٦٠١٠٠٩٢
٠٥٠/٤٥٨٤٢٣
(٥١١)

للايجار في الناصرة
دار حي العمارة مساحة ١٢٠م٢
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٥٤٨٣٠
٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
(٤٠٧)

للبيع في الناصرة
قطعة أرض (١١٨٠م٢) أو نصفها
الشارع الرئيسي الناصرة - يافة (مقابل محل الشيخ أحمد ابو تايه ويقرب عمارة عبد الهادي الجديدة).
للاستفسار ت:
٠٥١٧٣٧٩٢٦
٠٥٠٤٩٠٦٧٥
(٤٠٦)

للبيع دار في حيفا
دار في الحي الألماني، طابو، ١٤٥ متر مربع منفردة وجميلة.
للاتصال: ٠٤/٨٥١٧٥٩٤
٠٣/٧٧٢٣٠٨٣
(٥٠٣)

للإيجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للإستفسار ٠٥١-٣٦١٧٧٧
و٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤٩٧)

للايجار
مطعم الارقى في البلاد مساحة ٣٢٠م٢ منطقة مسغاف مفرق يوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس ١٨ حيفا، غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف
دور للسكن على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة
٣ فرندات. منطقة هادئة منظر خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

ڤيللا للبيع
للبيع ڤيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢ - ٦٢٢١٥١٥
٠٥٠ - ٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر.
سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
دار للبيع بالمفتاحية في عكا الجديدة بمساحة ١٢٠م٢
للمعنيين الاتصال على هواتف
٩٩١٣٤٦٨
٩٩١٧٩٠٣
پيليفون: ٠٥٠/٤٠٠٦١١
(٤٩٨)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
فرق بناية حيطان طلياني للعمل في ترشيحا

للإتصال: ٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٥١٠)

مطلوب
- مقاولو بناء، هياكل.
- مقاولون لصب جدران باطون مسلّح.
- مقاولو بلاط.
- مقاولو شايش.
- مقاولو قصارة.
مع معدات كاملة، للعمل بمنطقة كرميئيل
للإتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤/٨٠٢٦١١ -
٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
(٥٠٩)

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان للعمل في كرميئيل
ت: ٩٨٨٣٨٣٥ - ٠٤
(٥٠٨)

مطلوب
متبرع كلية لامرأة مريضة مقابل ١٠٠٠٠٠ شيكل + المصاريف العلاجية
للاتصال ٠٥٢/٤٥٧٨٠٢
شلومو
(٤٠٥)

مطلوب في الناصرة
موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب للاستفسارات
٠٦/٥٥٩٨١١
٠٥٦/٣٣١٤٣١
(٥٠١)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

للبيع مكتبة
تحوي جميع أنواع القرطاسية + هدايا + رفوف + طاولة مكتب + خزانة زجاج للعرض.
تعمل أقل من سنة.
للإستفسار: ٦٧٨٤٢٠٤/٠٤ و ٠٤/٦٧٨٩٣٣٠
و ٠٥٥/٧٤٦٠٢٨
(٤٩٥)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين

للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣٠
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
حاضنة لطفلين (٣ ٦ سنوات) من حيفا ساعات بعد الظهر من الساعة ٣٠ ١٣ من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات مع سيارة لسوبرماركت في حيفا ٠٥٢-٨٣١٩١٦
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר) وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

للبيع تندر ستروان
موديل ٩٨ - ١٥-S ديزل يد اولى ، باب جانبي
للاتصال: ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
٠٦/٦٣١٤٣٧٤
(٥٠٠)

مركز التعليم الجامعي - ام الفحم
بالتعاون مع مؤسسة GMT جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ PHD. M.A. B.A
من أفضل جامعات العالم بالانتساب لمواضيع الحقوق، ادارة اعمال، تربية وعلم نفس
السنة الدراسية من ١٥٠٠$ الى ٢٥٠٠ $
الاتصال ٠٦/٦٣١٥٩٨٠
٠٥١/٤٦٤٤٧٣
(٤٩٩)

مركز تيم للاستشارة والمعاملات
* مشكلتنا من بنوك المشكلتنا
* معاملات طابو
* استشارة مالية
* دعاوى ضد بنوك (أصحاب المصالح)
* شهادات استحقاق
* استرجاع ضريبة الدخل
السرية والمعاملة الحسنة والسريعة شعارنا
الناصرة - عمارة برج التوائم - الطابق الثالث
تلفون ٠٦/٦٥٥٩٨١١ ٠٥٦-٣٣١٤٣١
(٥٠٢)

للبيع
٤ سيارات ALERO موديل 2000
٣ سيارات CAVALIER موديل 96
سيارة CADILLAC موديل 95
سيارة דייהו לאונס موديل 98
للاتصال 04-9961937

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على
هواتف: ٠٤/٩٩٦٨-١١٨ / ٠٤/٩٩٦٨-٤٩٠ / ٠٤/٩٩٦٨-٤٩٠
٠٥٢-٦١٩-٥٠٨ / كفرياسيف

مطلوب لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
מסדי JAVA, VISUAL BASIC, C, C++
נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה
ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE. אינטרנט, חומרה.
2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء، ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠٠١٦ خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. شيفورليت كفليير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. G.M.C. سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

للايجار في حيفا
محل مساحة ٤٨م٢ مكون من طابقين شارع يافا قرب عمارة ستي سنتر. للاتصال: ٠٥٤٣٨٨١١١
(٥٠٤)

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون رقم ٠٤-٩٨٦٠٦٤٦

مطلوب
مدير/ة عام
لشركة الكواشف للاستثمار
شروط القبول:
١) حاصل/ة على لقب جامعي.
٢) تجربة على الأقل ٣ سنوات في ادارة شركات استثمار وقوى عاملة.
٣) قدرة الحديث والطلاقة والكتابة والقراءة في اللغات العربية والعبرية ومفضل الانجليزية.
٤) قدرة التفاوض مع جهات رسمية وغير رسمية. مفضل من سكان المنطقة.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية لشركة الكواشف للاستثمار - ص.ب. ٢٤٢ مدينة طمرة ٢٤٩٣٠
(٤٩٦)

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف
مطلوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضاً دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٣٠٤٠٧٧ - ٠٥٠ - ٠٤/٩٩٦١-٦٠٢
(٤٩٤)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ١٢/٢٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.١٠ - أولاد الحارة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسارات
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - المدينة الخضراء.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيدة فلفلة.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طيبرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - يعود على نفسه.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج ديني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٠ - فيلم أمريكي.
١.٠٠ - فيلم أمريكي.

*** السبت ١٢/٣٠ ***

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عريسك.
١٣.٠٠ - فيلم بريطاني.
١٤.٤٠ - آمال وكمال.
١٥.١٠ - الكرة الأرضية.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - الأخبار.

*** القناة الثانية:**

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - غولدا مئير.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - تعذيب قاتل.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل اسرائيلي.
٢٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.٤٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٥ - صديقات سينات.

حل اللغز الماضي

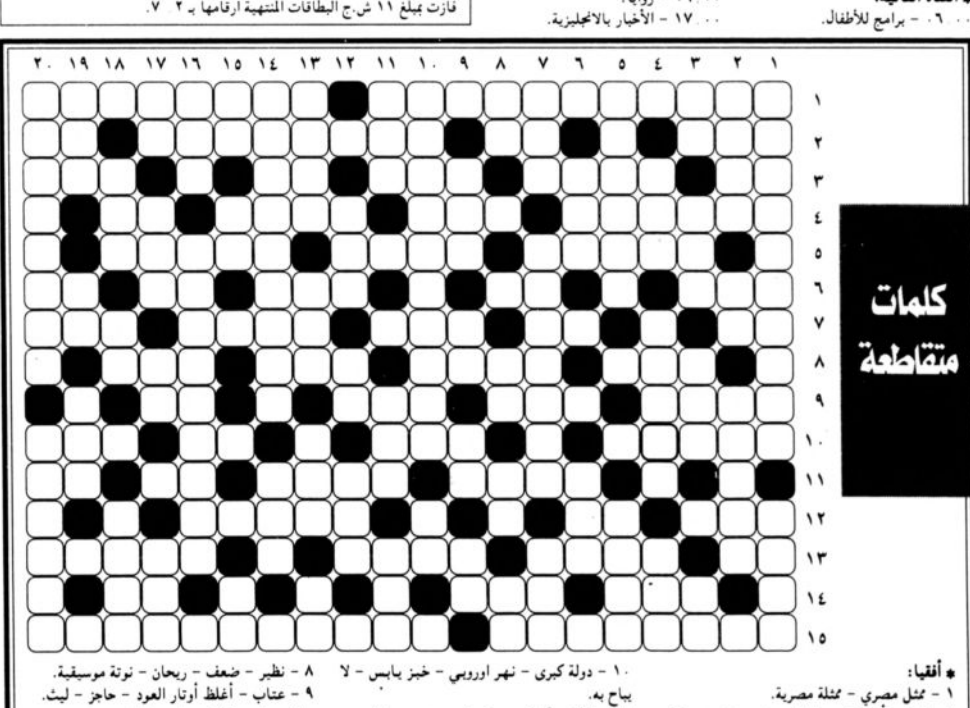
*** أفقياً:**
١ - مانيلا - وجنة - الماهر. ٢ - حلو - إسعاد يونس - الا - جم. ٣ - مارد - يمولا - ربيع الأول. ٤ - الدرر - البائس - ميدان. ٥ - صعلوك - اج - القنديل - سما. ٦ - هاب - المنى - أبي - لار. ٧ - حمدا - دو - لدغ - العقيق. ٨ - بلاسن - ناورتا - بن - منون.

*** عمودياً:**
١ - محمد صبحي. ٢ - الا - عامل. ٣ - نور الهدى. ٤ - دلو - اس. ٥ - لا - دكا. ٦ - أسير - لا. ٧ - عمر امون. ٨ - واو - جن. ٩ - جدلا - ألو. ١٠ - نبالا - رد. ١١ - تو - بلاغة. ١٢ - تراقب. ١٣ - اسبانيا. ١٤ - يسد - لب. ١٥ - ماع - يلعن. ١٦ - الإملاق. ١٧ - هالي - ريم. ١٨ - أدس - قن. ١٩ - جوامد. ٢٠ - حملنا - ان.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٠/٢/٢٨ (سحب ٦٠/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٦٩٩٥٤٤
فاز بسيارة، الرقم ١٢١٨٤٩
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩١٦٩٩ ٢٤٩٠٠ ٦٥١٥٢ ٧٧٥٢٠ ٦٧٣٥٢ ٦٨٩٣٧ ٦٨٩٣٧، ٦٣٧١٧ ٨١٦٨٥ ٣٥١٣٤ ٢٦٦٤٩ ٢٦٣٩٠ ٤٤٠٣٥ ٥٠٢٧١، ٤٢٨٢٨ ٥١٥١٣ ٣٠٣٣٤ ٨٨٦٨٦ ٨٩١٠٢ ٦٩٨١٩ ٦٢١٨٦، ٤٣٩٧٨ ٢٥٥٤٨ ٥٩٠٩٨ ١١٤٤٦.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٩٩ ٠٦٨ ٢٦٢ ٣٦١، ٩٧٢ ٠٣٧ ١٢٠ ٨٠١ ٢٨٥ ١٧٨ ٥٢٩ ٨٩٣ ٠٤٨ ٤٢٨ ٧١٠، ١٧٥ ٢٤٣.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٣ ١٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ٧.

كلمات متقاطعة



*** أفقيا:**
١ - ممثل مصري - ممثلة مصرية.
٢ - قمة - أمر فظيع - ممثل سوري - خشن صوته.
٣ - متشابهان - استقرار - طري - متشابهان - آلة طرب.
٤ - امارة اوروبية - صنف - قبيلة عربية - صغير الناقة.
٥ - حسنه - بلد افريقي - بلد عربي.
٦ - متشابهة - غير مطبوخ - من الحبوب - تهيأ للحملة في الحرب - متشابهان.
٧ - وجنة - اجتهد - من الخضار - بيت الذئب - ضاع.
٨ - وضع - عاصمة اوروبية - شعوراً - تقال على الهاتف.
٩ - أردد - جماله - سرور - عقل - حان الوقت.
١٠ - دولة كبرى - نهر اوروبي - خبز يابس - لا يباح به.
١١ - رتبة عسكرية - مستحيل - سرب - من الحبوب.
١٢ - مدينة فرنسية - متشابهان - بلد افريقي.
١٣ - للندبة - ضد أهجو - قناص - أكلة شعبية.
١٤ - ارتفاع - اصلح البناء - شق.
١٥ - ممثل مصري - ممثلة مصرية.

*** عمودياً:**
١ - ممثلة مصرية - ممثلة مصرية معتزلة.
٢ - شهر مصري - بسط - بلد آسيوي.
٣ - قاعدة - كوكب - أنثى حصان - مادة قاتلة.
٤ - أقصد المكان - ممثلة مصرية معتزلة - أبسط.
٥ - الموضع - شؤون.
٦ - في المقدمة - رجع.
٧ - أمر - ممثلة مصرية معتزلة - حصل على.
٨ - نظير - ضعف - ريحان - نوتة موسيقية.
٩ - عتاب - أغلظ أوتار العود - حاجز - ليث.
١٠ - مطرب لبناني - تعب شديد.
١١ - يقرع الجرس - طرب صوته وغنّى غناء حسناً - استثنائية.
١٢ - مشتاق - متشابهان - شكر.
١٣ - رأي صائب - من أدوات الحلاقة - حصل على - ملكي.
١٤ - مطرب مصري - بان من بعيد.
١٥ - في البيضة - حيوان قبطي - متشابهان.
١٦ - بيت - ممثل مصري.
١٧ - حر الظهيرة - مدخل - قلب - عكسها مرتفع.
١٨ - سيف - نصف (تونس) - طريق طويل.
١٩ - خبر - متشابهان - هدف.
٢٠ - ممثل مصري راحل - ممثلة مصرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ستحصل على ما تريد بعد مناقشة صغيرة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
التركيز اليوم على الترقية والانتاج.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
كن دبلوماسياً لكن دون خنوع.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اثبت على مواقفك وتفهم القيم المهمة فعلاً.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
اليوم سيتم تقدير قيمة أفكارك الخاصة.

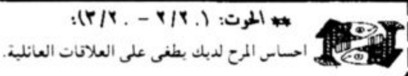
**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ستتعامل مع شخص عنيد من مواليد برج الأسد.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
إلعب لعبة الانتظار، المعلومات المطلوبة ستصلك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ركز على المثاليات، إحم خصوصياتك الغالية.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ستشعر اليوم انك شاركت كل من تحب بقلبك وروحك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لن تتمكن اليوم من الاستغناء عن ما كنت غير قادر عليه.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
القمر ينير لك قدرتك على الحصول على الأموال.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
احساس المرح لديك يطغى على العلاقات العائلية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يوم غد السبت وتسقط أمطار في ساعات المساء، وتتوقف صباح الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٥٨٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢٧٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٣٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٥٠ ش.ج
* «أسود» ٤.٠٥ -	٤.٠٩ ش.ج

ACADEMY
מרכז ההדרכה של יבם
יבם IBM
קידום

יבם IBM

זה
הייטק
זה
זה
תכנות

על העתיד שלך אל תתפשר!!

הייטק לומדים אך ורק בחברת הייטק

יבם IBM

تدعوك لتكون من الطلائعيين الذي
سيقودون المجتمع العربي نحو عالم الهايتك

آن الآوان لكي تنضم للجيش الذي سيقود الثورة الإقتصادية في مجتمعك

تعال وتعلم

מתכנת מערכות מידע

واحصل على:

- شهادة راقية دولية من يبم IBM
- تجربة عملية خلال فترة التعليم
- تعليم بمستوى عال وعلى أرقى أجهزة وشبكات الكمبيوتر
- توجيه للعمل في شركات الهايتك على يد: "מרכז ההשמה לעבודה בהייטק" التابع لـ: יבם IBM و קידום
- مرافقة شخصية لكل طالب
- ١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

فقط نحن نؤمن لك:

خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux باستعمال: Visual Java ++6, Visual C ++, C لغة ,Visual Basic 6, Access 2000, מסדי נתונים, Oracle, SQL, Office 2000 Development tools

مما يضمن لك عملاً مشرفاً في كل شركة هايتك

للتسجيل والمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222



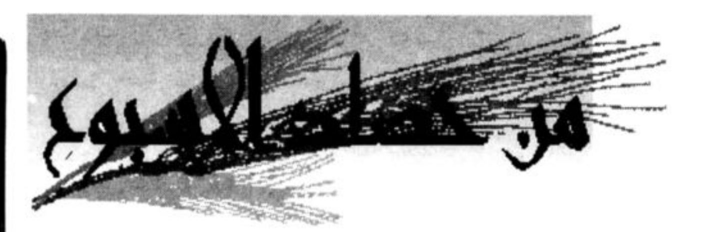






2000

سنة نودعها، ومعنا
وجود شهدائنا



د . احمد سعد

احداث العام ٢٠٠٠ تؤكد:

الشعوب لن تركع امام منظومة الاستغلال والقهر والعدوان!

• نودع في هذه الايام عامًا مضى لنستقبل فجر عام جديد. ولعل ابرز سمة طبعت بميسمها احداث التطور عالميًا تشير الى غياب قواعد الاستقرار في العديد من المناطق والبلدان وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي واتساع الهوة في مستوى النمو الحضاري والاقتصادي بين محاور الامبريالية وبين البلدان النامية وتأجيج حدة التناقض بين انجازات التقدم العلمي - التكنولوجي الحديث في عصر «الانترنيت» وبين ضيق دائرة البلدان والشعوب التي تستفيد منها وحرمان مناطق وبلدان وشعوب من امكانية استخدامها والاستفادة من مكتسباتها في عملية النهوض الحضاري ورفع مستوى التطور والمعيشة.

ففي العام ٢٠٠٠ برزت اكثر الانياب العدوانية المفترسة لطابع العولمة الامبريالية في ظل هيمنة اقطاب الامبريالية واحتكاراتها عابرة القارات على مقدرات وثروات واسواق بلدان بأكملها، كما لم تسلم من شرها واستغلالها شرائح العاملين في بلدانها. فزيادة الفقر والمجاعة والبطالة صبحت من الظواهر المزمنة التي تهدد بانفجارات اجتماعية - سياسية في الكثير من البلدان. وقد نسفت هذه الحقائق اكاذيب المنظرين والساسة البرجوازيين وخدام الراسمالية انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية قد ولى الى غير رجعة الصراع الطبقي والايديولوجي، وان النظام الرأسمالي العالمي سيوفر الاستقرار والتطور الخلاق للبشرية. واحداث السنة التي نودعها نسفت هذه الادعاءات. فالصراع الطبقي يتخذ اشكالاً جديدة على المستوى العالمي وفي اطار حدود الدولة الوطنية. فضحايا العولمة والخصخصة الذين تتسع دائرتهم لتشمل شرائح اجتماعية واسعة من العاملين والفلاحين وفئات البرجوازية الصغيرة وفئات حماية البيئة، لم يركعوا امام طاغوت الاستغلال. ففي عقر دار «القطب الاعظم»، الولايات المتحدة، انفجرت المظاهرات المعادية لوحشية العولمة في «سياتيل» وفي فرنسا والمانيا وسويسرا (في دافوس) وفي براغ. وبدات تبرز العديد من اشكال التضامن بين ضحايا العولمة من مختلف انحاء العالم لمواجهة مظالم العولمة وبناء نظام عالمي جديد اكثر عدالة وانصافًا. فالعام الماضي شهد مؤتمر مجموعة الـ٧٧ من البلدان النامية في جزيرة الحرية كوبا الاشتراكية الذي رفع صرخة شعوب هذه البلدان ضد الفقر والمجاعة والاستغلال الحاصل بفعل الطابع الوحشي للعولمة.

وفي ظل العولمة، ولضمان هيمنة اقطاب الامبريالية على مختلف المناطق، تصعد الامبريالية الامريكية ودوائر حلف الاطلسي من أعمالها العدوانية المباشرة وغير المباشرة عبر تأجيج الصراعات الاثنية والقومية كما حدث في البلقان - حرب الصرب، وتقوم بفرض حصار الجوع على العراق وليبيا. كما اتسع اطار الحلف الاطلسي العدواني ليشمل عددًا من البلدان ويعمل من خلال الممارسة العدوانية ليكون بديلاً للامم المتحدة والشرعية الدولية. كما عززت واشنطن الحلف الاستراتيجي العسكري الاسرائيلي - التركي الامريكي في منطقتنا.

وشهدت منطقتنا في العام ٢٠٠٠ العديد من الاحداث الهامة. فقد نجحت المقاومة الوطنية اللبنانية في كنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه من المرتزقة وتحرير الجنوب اللبناني من دنس الغزاة والمحتلين. واثبتت المقاومة اللبنانية للعالم وللمتغطرسين ان الارادة الوطنية المبنية على التمسك بحقها العادل في الحرية والسيادة وعلى الاستعداد للتضحية ودفع الثمن فإن النصر حليفها ولا تستطيع اية قوة عسكرية عاتية ان تقهر ارادتها وتكسر شوكتها الكفاحية.

ولم يتعلم حكام اسرائيل العبرة من الدرس اللبناني. وحاولت حكومة براك مدعومة بانحياز الادارة الامريكية التام الى جانب موقفها تسويق


الانتفاضة - اخر واقوى احداث العام المنتهي

حل وتسوية مع سوريا ينتقص من حق السيادة السورية على جزء من اراضيها المحتلة. ورفضت القيادة السورية التفريط بأي شبر من اراضيها ووصلت العملية التفاوضية الى الطريق المسدود وتوقفت.

وبراك الذي وعد ابان المعركة الانتخابية بالتوصل الى تسوية وحل دائم مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية اوصل العملية الى المجزرة وتنظيم عدوان دموي على الشعب الفلسطيني على امل ان يفرض بالقوة العسكرية سلام الاستسلام المنقوص على القيادة الفلسطينية. فعلى طاولة المفاوضات مارست حكومة اسرائيل والادارة الامريكية ضغوطات شرسة على الرئيس ياسر عرفات والوفد الفلسطيني لقبول تسوية تفرغ حق تقرير المصير بالحرية والسيادة من مضمونه الاساسي. ارادوا املاء حل ينتقص من حق السيادة السياسية الاقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية المحتلة ومن حق السيادة على جميع اراضيه المحتلة منذ ٦٧ والتنكر لحق اللاجئين في العودة. اردوا عمليًا املاء حل يتجاوز مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤).

وردًا على جرائم الاحتلال وعصابات المستوطنين وعدوانهم الدموي فجر الشعب الفلسطيني انتفاضته الثانية من اجل الحرية والاستقلال الوطني.

وبراك نكث بوعده للجماهير العربية. فقد وعد بأن تكون اسرائيل «دولة للجميع» ويمارس سياسة تؤدي الى المساواة وجسر هوة نتائج التمييز المتراكم منذ خمسين سنة. ولكن سريعًا ما اتضح ان براك قد اخرج المواطنين العرب من اطار «دولة للجميع» ومارس سياسة مصادرة الشرعية السياسية بحق المواطنة الكاملة للعربي في وطنه. فواصل نهج الليكود بالعمل لاخراج مخططات هدم البيوت العربية ومصادرة الاراضي الى حيز التنفيذ ومواصلة سياسة التمييز في شتى المجالات، وتصاعدت موجات التحريض العنصري ضد العرب. وعندما خرج المواطنون العرب للتعبير عن غضبهم واحتجاجهم على مجازر العدوان الدموي الاسرائيلي على شعبهم الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية عاملتهم اذرع القمع السلطوية كمنطقة محتلة معادية وقتلت عمدًا ١٣ من الشهداء الابرار.

وفي السنة الماضية لم يتحسن وضع العرب معيشيًا واجتماعيًا، فالمدن والقرى العربية هي اكثر الاماكن المنكوبة بأعلى نسب البطالة بفعل سياسة التمييز، وتبلغ نسبة الفقر بين العرب ثلاثة اضعاف نسبة الفقر بين اليهود.

ان سياسة براك المعادية للسلام والمساواة وللعاملين قد عمقت ازمة حكومته الى درجة اضطراره الى الاستقالة من رئاسة الحكومة وتبكير موعد الانتخابات للرئاسة قبل موعدها بحوالي سنتين ونصف.

ورغم جميع الاحداث المأساوية التي شهدتها ساحة التطور في العام ٢٠٠٠ فإننا لا نفقد تفاؤلنا الداعي بأن الحق والعدل سينتصران في نهاية المطاف.

ومن عبر سنة ٢٠٠٠ الكفاحية فإن المهمات الاساسية التي تواجهنا ونحن نخطو عتبة العام الجديد تستدعي تصعيد الكفاح السياسي الجماهيري لانجاز السلام العادل وترصيع صدر عام ٢٠٠١ بالحدث التاريخي الهام - قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على جميع الاراضي المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن تبقى من اراضي لبنانية محتلة بتصعيد الكفاح لانجاز حق جماهيرنا بالمواطنة الكاملة والاعتراف بحقنا بالمساواة التامة القومية والمدنية.

وكل عام وقراء «الاتحاد» والعاملين فيها الموزعون وحزب «الاتحاد» وجماهير شعبنا بألف خير.

انطوان شلحت

القرن العشرون - قضايا لا تموت

نكبة ١٩٤٨ واللاجئون الفلسطينيون

• ليس في مقدرة اي كائن بشري ان يوجز القرن الذي يعد ساعاته الاخيرة من غير التفات الى نكبة ١٩٤٨ وما ترتب عليها بالنسبة للشعب الفلسطيني. واذا شاءت الصدف ان يكون توديعنا للقرن متزامنًا مع الحديث عن الاقتراب من الوصول الى تسوية دائمة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي فإن عدم الابتعاد عن رؤية ما حدث في ذلك العام، وخصوصًا مشكلة اللاجئين، يشكل عودة لا بد منها لرسم افق الحل المنشود. وغاية ما تسعى اليه هذه القراءة هو تأطير المواقف الاسرائيلية المختلفة من مشكلة اللاجئين و«حق العودة» باعتبارها في صلب القضايا التي لا تموت عندما يكون وراءها مطالب •

• لا يمكن لأي امرئ كان ان يوجز وقائع القرن العشرين، الذي يعد ساعاته الاخيرة الآن، من غير ان يعتبر نكبة ١٩٤٨ واحدًا من اهم الاحداث التي وقعت فيه.

ولم تكن هذه النكبة نقطة البداية في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي تحول بعدها الى صراع عربي - اسرائيلي، وانما كانت المفصل الذي حمل اشارة (صافية وصريحة) الى اشد المحاولات الصهيونية شراسة لحسم هذا الصراع بوسائل القوة العسكرية، على رغم استغراق القيادة الصهيونية وفيما بعد حكام دولة اسرائيل ضمن حكوماتها المتعاقبة في مسعى محموم غايته تحميل القيادات العربية والفلسطينية وزر ما حدث.

وبمناسبة الكلام، هذه الايام، عن ملامح ما يسمى بـ«الحل الدائم» لهذا الصراع يصبح الحديث عن النكبة ومترتباتها في اطار القضايا التي لا تموت بمثابة عودة الى اصول هذا الصراع - الاصول التي لا بد ان تؤخذ في الاعتبار لرسم افق الحل السالف، اذا اريد له ان يحمل صفة التاريخية عن جدارة واستحقاق، لا ان يكون حلاً ميتًا - تاريخيًا.

وزبدة القول ان طرح نكبة ١٩٤٨ وقضية اللاجئين الفلسطينيين، باعتبارها واحدة من اخطر مترتباتها، يستدعي تحديد (من الحدة) بعض المواقف. ولئن كان بعض ما سيرد مكرورًا عما سبق ان جئنا عليه، في مقالات منثورة هنا وهناك، فإن ما يستحثني على ذلك - مع اعتقادي بأن تلك المقولات ما كانت لتضيع هباء - هو:

• اولاً - مناسبة ذلك مع تلخيص القرن الذي يوشك ان ينقضي.

• ثانيًا - الحاجة الى استعادة الحكم الموضوعي على هذه القضية، الذي لا يستقيم بدونه وضع دائم للتسوية السلمية بين الطرفين.

والانطباع القويّ هو ان حكمًا كهذا لا يزال مستبعدًا من «ممارسة التفكير» لدى المسؤولين الاسرائيليين، حسبما تدل على ذلك وقائع الايام الاخيرة.

من هذه الوقائع، مثلاً، المداخلة التلفزيونية المسهبة التي قدمها وزير الخارجية الاسرائيلي، شلومو بن عامي، ضمن برنامج «پوليتيكا» (الثلاثاء الاخير) في سياقة «دفاعه» عن بنود الحل المرتسم لمفاوضات الوضع الدائم والمنطلق - في قراءته المخصوصة - من مقايضة تقسيم القدس بتخلي الفلسطينيين مرة واحدة واخيرة عن «حق العودة»!

وداخل كل ذلك اعترف بن عامي بأن «السقف الزمني» للصراع الاسرائيلي الفلسطيني لا يبدأ من عام ١٩٦٧، وانما ثمة «تواريخ فاصلة» لهذا الصراع قبل ذلك، لعل اهمها حرب ١٩٤٨.

لكن بن عامي لم ينتقل من اعترافه الوقائعي الجزئي الى استخلاص ما هو منشود او معوّل على ذلك. بل يمكن القول ان ما عناه هو تجييش الحل المقترح لاسباغ شرعية ما على الرواية الاسرائيلية الرسمية لتلك الحرب، التي ما زالت ممسكة بتلابيب الفكر السياسي الاسرائيلي.

وهكذا فإن الابتعاد صوب رؤيا ما سيترتب على انجاز الحل الدائم - في المواصفات التي يتم تداولها - بالنسبة لوضعية اسرائيل وتاريخية الصراع هو وجه آخر من وجوه عدم الاقتراب من الحكم الموضوعي على حرب ١٩٤٨ ونتائجها في الممارسة العملية للاطراف الاسرائيلية الرسمية كافة. وهي في هذا تصرّ على معاندة التاريخ ويملؤها الفزع من فتح ملفات الماضي على المسار الفلسطيني، متوهمة المقدرة في نفسها على مقايضة ذلك بما تدعي تقديمه من «تنازل» في قضية القدس. وبالتالي فهو استمرار للمحاولات الاسرائيلية الدؤوبة المشحونة بهدف وأد او كبح جماح المقاربات الايجابية حول الاسئلة والقضايا الجوهرية التي يطرحها تاريخ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ووقائعه على الحاضر، وعلى المستقبل ايضا.

عند هذا الحد يبدو من المفيد ان نعيد الى الاذهان جانبًا من المقاربات التي توفرت حول هذا الموضوع قبل اكثر من عام وبالتاين مع اول انطلاق لمفاوضات الوضع الدائم، التي سرعان ما تعثرت، وكانت بدورها (المقاربات) اشارات الى ان هذا التعثر، خصوصًا في كل ما هو متعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين، هو اشبه بالامر الحتمي لكون المواقف الاسرائيلية مجرّد تكرار لما سبق الالتجاء اليه في اوقات اخرى.

• رأى الكاتب الصحفي جدعون ليفي، في جريدة «هآرتس» من يوم (١٠) تشرين الاول ١٩٩٩، ان ثمة «اصواتًا جيدة» تصدر في الاونة الاخيرة عن مائدة الحكومة.

وفيما يلي بعض ما كتبه في هذا الصدد تحت عنوان «الماضي هو هنا»:

«قليل جدًا، متاخر جدًا، لكن مع كل ذلك يحدث شيء ما: اسرائيل تبدأ في مواجهة الفصول الاشد ظلامًا في ماضيها. قليل جدًا، لأن هذه المواجهة لا تزال في بدايتها. ومتاخر جدًا لانه كان في الامكان بل كان ينبغي البدء بذلك قبل الآن بكثير. لكن عندما يتجاسر رئيس حكومة ووزير معارف على التعرض الى الماضي اكثر ممن سبقوهما، فمن الواضح ان الاشارة صدرت.. بداية الانباء بالتغيير تمثلت في تصريحين رسميين صدرا في الاسبوع الماضي. رئيس الحكومة ابدى، للمرة الاولى، اسفه باسم دولة اسرائيل ازاء المعاناة التي لحقت بالفلسطينيين. ووزير المعارف عبر، باسمها، عن الخجل جراء مذبحة كفر قاسم. الاول مشى خطوة واحدة في الطريق الطويلة نحو الاعتراف بمسؤوليتنا عن الاثم، والثاني اعترف بمسؤوليتنا الكاملة عن حادثة واحدة - مذبحة كفرقاسم.. في خطابه امام الكنيست اعرب ايهود براك، باسم حكومته، عن الاسف ازاء معاناة الشعب الفلسطيني. غير انه سرعان ما خف الى تحجيم المسألة: الاسف فقط، لا الشعور بالذنب او تحمل

◄◄◄

سنة حافلة (كفيرها!)

سنة ٢٠٠٠ ....

أحداث

١ كانون الثاني
- جمهورية پنما تستعيد سيادتها على القناة التي تصل بين المحيطين الهادئ والاطلسي بعد ان تولت الولايات المتحدة «ادارتها» ٨٥ عاما.

١٣ كانون الثاني
- باحثون امريكيون يعلنون استنساخ اول قرد اطلقوا عليه اسم «تيترا».
- بيل غيتس، رئيس مجلس ادارة «مايكروسوفت» يتخلى عن منصبه ولكنه يبقى في المجموعة ليكرس نفسه لبرامج جديدة.

١٤ كانون الثاني
- اغتيال زيليكو رازناتوفيتش الملقب باركان الزعيم السابق للميليشيا الصربية التي يتهمها القضاء الدولي بارتكاب جرائم ضد البشرية.

١٦ كانون الثاني
- ريكاردو لاغوس يصبح اول اشتراكي ينتخب رئيسا لتشيلي منذ عهد سلفادور الليندي منذ ثلاثين عاما. وقد تولى الرئاسة في

القرن العشرون - قضايا لا تموت

◄◄◄

المسؤولية».

هذا الامر ارجعه جدعون ليفي، ظاهريًا، الى سيرورة بدا بها اثنان او ثلاثة من «المؤرخين الجدد» يستحقون، في رايه، التقدير كله. وهذه السيرورة بدات الآن تؤتي اكلها. اما على المستوى العملي فإن ما حدث ينم، في قراءته، عن سيرورة تاريخية حتمية لا بد منها.

وان كنا آخر الناس، الذين يمكن ان يقللوا من اهمية وجراة الطروحات والرؤى التي تصدر في السنوات الاخيرة عن «المؤرخين الجدد»، واكثر منهم عن «علماء الاجتماع الانتقاديين»، فمن الواضع لنا ان جدعون ليفي، شانه شان جل الباحثين الاسرائيليين وحتى اولئك منهم الذين يتحلون بقدر كبير من الواقعية والموضوعية، يحاول ان يلوي عنق الحقيقة التاريخية. والقصد تلك الحقيقة التي تؤكد ان جهود تيار «المؤرخين الجدد» في تقديم قراءة مغايرة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لم تات من فراغ، وانما تأسست في احد جوانبها الى درجة كبيرة على جهود سابقة استاثرت بها الى فترة طويلة القوى السياسية التقدمية، التي طرحت على الدوام معاناة الشعب العربي الفلسطيني بالارتباط، تحديدًا، مع ما الحقته الحركة الصهيونية بهذا الشعب من آثام وموبقات، وذلك منذ بداية مشروعها الاستيطاني - الاحلالي في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر وبعد «حرب ١٩٤٨» وما ترتب عليها من كارثة هذا الشعب او نكبته الكبرى.

على اية حال فإن احد ابرز هؤلاء «المؤرخين الجدد»، الذين يقصدهم ليفي في قوله السالف، هو ايلان پاپه. وسبق لپاپه نفسه ان نشر، بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٥، مقالة اشد جراة ومصارحة من مقالة ليفي، شان سائر مقالاته وابحاثه، دعا فيها الى الوقوف امام «الاعصاب الحساسة المفتوحة» للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. مثل هذا الوقوف تستدعيه عوامل كثيرة يظل اهمها - في رايه - «عملية السلام» مع الشعب العربي الفلسطيني.

من البديهي ان يكون احد اكثر هذه «الاعصاب المكشوفة» حساسية، بالنسبة للاسرائيليين - رأيهم العام وباحثيهم وحكامهم على حد سواء - مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، التي تشكل الشاهد الحي على معاناتهم المستمرة جراء ممارسات الحركة الصهيونية وحكومات اسرائيل المتعاقبة.

حول ذلك كتب پاپه ما يلي («هآرتس» - ١٩٩٩/٩/١٥): «عندما هدأت اصوات القتال في ربيع ١٩٤٩ وتبدد ضباب الحرب، تبدت الصورة التالية: مئات القرى الفلسطينية المهدومة والمفرغة من اهلها، حوالي مليون انسان مقتلع - غالبيتهم مشردة، مئات المذبوحين، حوالي (١٥٠) الف فلسطيني مرعوبين بقوا في كماشات حكم عسكري مستبد. الجماهير الفلسطينية، التي كانت صاحبة اكثر من ٤,٥ مليون دونم، بقيت الآن مع اقل من نصف مليون دونم من الاراضي المستصلحة، التي سيصادر قسم منها في السنوات اللاحقة. وخلال سنوات العقد الاول من قيامها وخلال السنوات التي اعقبت احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة صادرت دولة اسرائيل ما يزيد عن ستة ملايين دونم من الاراضي التي كانت بملكية فلسطينية عشية حرب ١٩٤٨. وحتى سنة ١٩٥٢ جرى اخلاء حوالي (١٥) قرية داخل حدود دولة اسرائيل، وحوالي (٥٠) الف شخص اصبحوا لاجئين في وطنهم.. في القرية العولمية، التي نعيش فيها هذه الايام، تطلق على هذه الصورة تسمية «تطهير عرقي».. وهذه الصورة العامة ستكتسب مشروعية فقط اذا احترمنا موقف الطرف الآخر، ويتعين ان يكون في مركز ذلك اقتناعنا الذاتي انه في سنة ١٩٤٨ ارتكبت الحركة الصهيونية عن سبق تعمد واصرار تطهيرًا عرقيًا في فلسطين».

المعنى في اقوال پاپه هذه واضح: عندما تعترف القيادة السياسية الاسرائيلية بمسؤوليتها المباشرة، التاريخية والاخلاقية، عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فإن ذلك سيكون بمثابة الايذان بتحركها في الاتجاه الصحيح نحو تحمل المسؤولية عن ايجاد حل عادل وشامل لهذه المشكلة.

في موازاة ما يقوله پاپه يؤكد رؤوبين ميران أن «حق العودة الفلسطيني» - للاجئي ١٩٤٨ ومن تلاهم - هو حق مبدئي، وان تطبيقه هو شرط لانجاز «اتفاق سلام حقيقي» («يديعوت احرونوت» - ١٩٩٩/٩/٢٨).

اما المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، فإنه يقر بأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي «جرح مفتوح» لم يندمل بعد. لكنه يقف على الضد تمامًا من الطرح الداعي الى ان تقدم اسرائيل اعتذارًا.

وتسويغه لذلك هو ان سلوكًا كهذا سيكون بمثابة اعتذار عن «الفشل الذي مني به الفلسطينيون في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ وهما الحربان اللتان تسببتا في موجات اللاجئين - وكذلك عن فشل الفلسطينيين في الصراع العسكري الذي خاضوا غماره ضد اسرائيل» («هآرتس» - ١٩٩٩/٩/٢٤).

مقالات پاپه وميران وشيف، وما تحتويه من مقاربات لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، تعكس جانبًا مهمًا من الجدل الدائر في المجتمع الاسرائيلي حول هذه المشكلة. وهو جدل بدا محايثًا، بطبيعة الحال، لانطلاق المفاوضات حول الوضع الدائم. ويفترض بهذه المفاوضات ان تعالج هذه المشكلة، وفقًا للاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، وبشكل خاص «الاتفاق الثاني» الذي جرى توقيعه في واشنطن في (٢٨) ايلول ١٩٩٥.

استطيع القول ان مقاربة پاپه وحدها تعكس مواقف مغايرة تمامًا للمواقف الاسرائيلية التقليدية بشان هذه المشكلة. وهي، في الآن ذاته، مقاربة خطيرة بالمفهوم الايجابي بقدر خطورة الاسئلة والقضايا التي تطرحها حول هذه المشكلة بالغة الحساسية والتعقيد في الخطاب الاسرائيلي، والتي قلما يقترب منها المؤرخون الاسرائيليون من هذا الباب، باستثناء قلة ضئيلة منهم. ونتيجة لهذا الغياب - الذي هو اختياري في جهة، وهو قسري في اخرى، بسبب الاتهام الجاهز بشبه الخيانة الذي وجهته المؤسسة السياسية والتاريخية والاكاديمية للباحثين والمؤرخين - كانت السيادة في هذا المجال لطرفين يتاجران بالاكاذيب: طرف البحث السطحي، وطرف البحث الدعائي.

خلافًا لهذه المقاربة، التي تسعى الى طرح المشكلة من جديد بدقة ووعي اكثر وتشق مدخلاً للتامل لا يرتهن بالرؤية الواحدة، فإن تأييد رؤوبين ميران لحق العودة الفلسطيني الذي اشرنا اليه فيما تقدم، لناحية اعتبارها حقًا مبدئيًا، مشروط بأن تنحصر هذه العودة للاجئين الفلسطينيين في تخوم مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية «ذلك ان عودة هؤلاء اللاجئين الى تخوم دولة اسرائيل لا تعد امكانية واقعية، باستثناء حالات فردية لجمع شمل عائلات، كما حدث في الماضي».

اما زئيف شيف فإن اقصى ما يعتقده هو ضرورة «تعاون اسرائيل مع جهات اخرى، في طليعتها الدول العربية كافة، من اجل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ضمن اطار تصفية النزاع التاريخي». وهو يقيم حدًا فاصلاً بين مثل هذا التعاون، الذي يؤمن بأنه حيوي لاسرائيل ايضا، وبين موافقة هذه الدولة الاخيرة على تحمل مسؤولية مبدئية عن نشوء المشكلة «اذ ان مثل هذه الموافقة ستكون بمنزلة ثغرة تجد دولة اسرائيل نفسها، حيالها، واثر الانسحابات الاقليمية التي ستقوم بها، في مواجهة مباشرة مع خطر فقدان الاكثرية اليهودية في مناطقها مع ما يترتب على ذلك من اخطار»!

وللمعلومية فإن زئيف شيف، في ما يقوله هنا، يستأنس بالموقف الاسرائيلي التقليدي من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

مثل هذا الموقف لم ينعدم، في حقيقة الامر، منذ سنة ١٩٤٨. وذلك على الرغم من شيوع بعض الآراء والاجتهادات التي تصر على ان موقف المؤسسة السياسية الاسرائيلية ازاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تميز باللامبالاة التامة.

وسبق للدكتور ايليا زريق، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة «كوينز» في اونتاريو - كندا وعضو الوفد الفلسطيني الى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف، ان قدم استعراضًا شاملاً لهذا الموقف الرسمي ضمن مؤلفة الصادر في اواخر صيف ١٩٩٧ عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بعنوان: «اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية» (الكتاب السادس في سلسلة كتب قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية). وقد جاء هذا الاستعراض في الفصل الثالث من مؤلفه هذا، والذي يرد تحت عنوان «مواقف الاسرائيليين من اللاجئين»، ويشتمل على ثلاثة اقسام: المواقف الرسمية، مواقف شبه رسمية: شلومو غزيت، مواقف غير رسمية: كتاب آخرون. وهذا القسم الاخير يتضمن عرضًا وتحليلاً للمواقف القانونية والاقتصادية والمواقف الانثروبولوجية والاجتماعية.

المواقف الاسرائيلية الرسمية من مشكلة اللاجئين

على الرغم من ان اسرائيل رفضت باستمرار اي نقاش لمسؤوليتها ازاء مسالة اللاجئين - وهو رفض متواصل حتى ايامنا هذه كما اوضحت في سياق سابق - فإن هذه المسالة لم تغب نظريًا عن خطط حكوماتها المتعلقة بهذه المسالة.

وهناك نحو عشرين خطة اسرائيلية رسمية تتعلق باللاجئين - لاجئي سنة ١٩٤٨ ثم لاجئي سنة ١٩٦٧ - رفعت بين سنة ١٩٤٨ واواخر الثمانينات وقد عبرت خطة شاريت، التي تقدم بها سنة ١٩٥٦، خلال زيارة له الى الولايات المتحدة، عن استعداد اسرائيل للنظر في مبدأ التعويض شريطة ان يتوطن اللاجئون في الدول المضيفة. وفي سنة ١٩٦٥ تقدم رئيس الحكومة آنذاك، ليفي اشكول، بخطة الى الكنيست دعا فيها الى تحويل مساعدات الى دول المنطقة بغرض توطين اللاجئين فيها.

هنا تجدر الاشارة الى ان داڤيد بن غوريون لم يوافق على تحويل

آذار خلفا للرئيس الديموقراطي المسيحي ادواردو فراي الذي لعب دورا اساسيا في عودة الديموقراطية الى تشيلي.

٢٩ كانون الثاني

- اكثر من ١٣٠ دولة تتبنى في مونتريال بروتوكولا حول الامن الحيوي يخضع تبادل المواد المعدلة وراثيًا للرقابة بهدف حماية البيئة.
- في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا)، الرئيس الامريكي بيل كلينتون يدعو الى «تحرير الاسواق العالمية»، اي الى اخضاع الاسواق الوطنية لامبريالية العولمة.. وبالمقابل آلاف المتظاهرين المناضلين ضد العولمة يتوجهون الى مقر المنتدى مقتحمين حواجز الشرطة.



دافوس - معركة مستمرة

٤ شباط

- اليمين المتطرف في النمسا يدخل حكومة ائتلاف يقودها زعيم المحافظين فولفغانغ شلوسل، وحزب «حرية الشعب» بزعامة يورغ هايدر يحصل على نصف الوزارات وخصوصًا الدفاع والقضاء والشؤون الاجتماعية. ادى دخول اليمين المتطرف الحكومة الى موجة من التظاهرات في النمسا والخارج بينما اوقف الاتحاد الاوروبي كل الاتصالات الرسمية الثنائية مع النمسا.
- اندلاع موجة من العنف لا سابق لها بين المجموعتين الصربية والالبانية في كوسوفسكا ميتروفيتسا (شمال كوسوفو) يؤدي

أحداث

سنة 2000

مثل هذه المساعدات عندما عرضت عليه، في ١٩٤٨/٦/٥، خطة بهذا الخصوص من طرف مدير «الصندوق القومي اليهودي»، يوسف فايتس، وكانت غايتها الرئيسة الحؤول دون عودة اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم. واشتملت هذه الخطة على خلق حقائق تجعل مثل هذه العودة مستحيلة، وهي:

١- تدمير اكبر عدد ممكن من القرى العربية بعمليات عسكرية.

٢- منع العرب من العمل في اراضيهم المهجورة، بما في ذلك الزراعة والحصاد.

٣- الحؤول دون نشوء «فراغ»، بجعل اليهود يستوطنون في عدد من المدن والقرى العربية المهجورة.

٤- اصدار قوانين تمنع عودة اللاجئين.

٥- النهوض بحملة دعاية تمنع عودة اللاجئين.

٦- مساعدة الدول العربية في استيعاب اللاجئين.

وقد وافق بن غوريون على مكونات الخطة كلها، باستثناء بندها الاخير.

وفي تشرين الاول ١٩٩٤ نشرت الحكومة الاسرائيلية وثيقة عن مسألة اللاجئين توجز مواقفها المعروفة التي كررتها مرارًا من سنة ١٩٤٨، وهي:

* ان مسألة لاجئي ١٩٤٨ كانت من صنع الدول العربية المجاورة.

* ان نحو (٦٠٠) الف لاجئ يهودي اضطروا، في بداية الخمسينات، الى الهرب من الدول العربية وطلب الحماية في اسرائيل.

* ان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ هو اقل بكثير مما زعم الجانب العربي. وبالنسبة الى الاحصاءات الاسرائيلية فإن ما بين (٥٤٠) الف و(٧٢٠) الف فلسطيني اصبحوا لاجئين سنة ١٩٤٨، ونحو (٢٥٠) الفا اصبحوا لاجئين نتيجة لحرب ١٩٦٧.

* ان تعريف اللاجئ وفق قرار الامم المتحدة ١٩٤ (الدورة ٣) كان غير دقيق، وهو مختلف عن التعريفات القانونية الدولية الاخرى لماهية اللاجئين. فمثلاً، كان بيان حقوق الانسان الدولي سنة ١٩٤٨ والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية سنة ١٩٦٦ مرتبطين بالافراد لا بمجموعة نازحة.

وشددت هذه الوثيقة على نقطة وهي انه «وفقًا لهذه الوثائق الدولية نفسها فإن حق العودة ملك للمواطنين، او على الاقل ملك للمقيمين اقامة دائمة في الدولة. ولم يكن اللاجئون الفلسطينيون قط مواطنين او مقيمين اقامة دائمة في اسرائيل، فقد هربوا اما قبل انشاء الدولة سنة ١٩٤٨ واما قبل ان تصبح المناطق التي اقاموا فيها تحت السيطرة الاسرائيلية سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٦٧».

كما اشتملت الوثيقة على بيان ادلى به بن غوريون في ١٩٤٨/٨/١ وحدد فيه «سياسة اسرائيل الدائمة» تجاه اللاجئين، ومما جاء فيه:

«حين تكون الدول العربية مستعدة لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، فإن حل مسألة اللاجئين سيكون بناءً في اطار تسوية عامة... وان مسألة الى اي مدى وبمقتضى اية شروط سيسمح للسكان العرب السابقين داخل اسرائيل بالعودة ستكون مرتبطة بعدة عوامل مجتمعة منها، وفرة التقويم لادعاءاتنا المضادة فيما يتعلق بتدمير الممتلكات اليهودية والقضاء على اليهود، والمصلحة المشتركة بين الشعب اليهودي والشعب العربي، وامن دولة اسرائيل، وديمومة اسس السلام مع جيرانها، والواقع الفعلي للتجمعات اليهودية في الدول العربية، في اعلانها الحرب او عزمها على ذلك مجددًا».

ولدى مخاطبته للمرة الاولى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين، في تشرين الثاني ١٩٩٢، كرر رئيس الوفد الاسرائيلي شلومو بن عامي الموقف الرسمي. ونعت الافتراض بأن «مسألة اللاجئين الفلسطينيين كانت نتيجة طرد جماعي» بأنه «محض افتراء». الا انه مضى يقول ان هذه المسألة ولدت «حين جزئت الارض بالسيف الى يهودية وعربية لا بموجب خطة، وانما كان ذلك اساسًا نتيجة حتمية للمخاوف العربية واليهودية والنزاع المرير اللاحق». وهذه اللغة، التي تعتبر مسألة اللاجئين «ولدت نتيجة الحرب» ناسية أن تكون «بمقتضى خطة»، مثل في رأي زريق خروجًا مهما عن التفكير الرسمي الاسرائيلي على الرغم من انها تضع اللوم على الجانبين بالتساوي. ومع ذلك يبقى تصريح بن عامي السالف مقرًا ببعض المسؤولية الاسرائيلية في ما اسماه «اللااخلاقية الكامنة في الحرب»!

قضيتي لا تموت

تلك هي ابرز المواقف الاسرائيلية الرسمية من مسألة اللاجئين الفلسطينيين. ولن اتطرق عمدًا الى كيفية التعاطي، في هذه المواقف وغيرها، مع حق العودة الفلسطيني لكون هذا الموضوع محتاجًا الى وقفة اكثر تفصيلية في مناسبة اخرى.

وتظهر بعض المقاربات المتجددة لهذا الموضوع ان هناك باحثين وكتابًا ما زالوا، مثلهم مثل حكومتهم، يزعمون معرفة ما هو «الافضل» و«الواقعي» للاجئين ولا يعنيهم ان يمنح هؤلاء حق الخيار او حتى المناقشة.

وفي التحصيل الاجمالي فإن ما يدعو اليه ايلان پاپه فقط يشكل مؤشرًا الى الطريق الصحيح. غير ان دعوته هذه لا تزال تجر عليه وعلى امثاله - وهم قلائل - متاعب كثيرة هي نتيجة مباشرة لسعي حثيث لا يكل تبذله القوى الصهيونية التقليدية ابتغاء تهميش افكارهم الجديدة حتى تظل الافكار المألوفة الراسخة، التي عرضنا لها، مهيمنة على عقول النخب السياسية والثقافية والجماهير معًا دون نقاش او تساؤل.. فهذا وضع نموذجي يساعد تلك القوى على تجنيد التأييد لها.

مع هذا لا يمكن ان نغض الطرف عن حقيقة ان هناك بداية لطريق طرح الاسئلة المؤجلة. وقد باتت تطول، ضمن اشياء اخرى، مسألة اللاجئين الفلسطينيين ومدى المسؤولية التي تتحملها الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل عن نشوئها. وهذا ما ينطوي عليه استقطار چدعون ليڤي من الشعار الصهيوني المعروف عن «هجرة شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب»، الشعار المضاد الذي يستبطن حقيقة ما حصل بالفعل وهو: «هجرة شعب بلا ارض الى ارض مع شعب».

الى سقوط حوالي عشرة قتلى وعشرات الجرحى خلال شهر ونصف الشهر. ورفع حظر التجول الذي فرضته القوات التابعة لحلف شمال الاطلسي (كفور) في ٢٧ ايار. ومنذ انتهاء عمليات القصف التي شنها الحلف الاطلسي في حزيران ١٩٩٩ ووصول قوات «حفظ السلام» المتعددة الجنسيات، بقيت مدينة كوسوفسكا ميتروفيتسا مقسمة بين المجموعتين المتعاديتين.

٦ شباط

- الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعلن انتهاء ما اسماه «عملية تحرير» غروزني التي شن الجيش الروسي هجوما عليها في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٩.



ايران - فوز آخر للعقل

وقد رحل المقاتلون الشيشان عن غروزني في الاول من شباط الا انهم استمروا في اقلاق الجنود الروس (٢٤٠٠ قتيل خلال عام حسبما تفيد الارقام الرسمية). وقد صرح الرئيس اصلان مسخادوف ان ٢٥٠٠ من المقاتلين الشيشان و٤٥ الف مدني قتلوا خلال قتلوا خلال عام من الحرب بينما تهجر ربع مليون شخص.

- الاشتراكية الديموقراطية تاريا هالونين تصبح اول امرأة تتولى الرئاسة في فنلندا. وهي اول دولة اوروبية منحت حق التصويت والترشح للمرأة في ١٩٠٦ وهي الدولة التي تتمتع فيها النساء بأكبر تمثيل في الحياة السياسية.

أحداث .... سنة 2000

الأرض والتخطيط في مرآة العام ٢٠٠٠

د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي في عيلبون
عضو المجلس القطري للتنظيم والبناء

تجـربـة المـاضـي

تزخر ادبيات الاستيطان الصهيوني من فترة ما قبل قيام اسرائيل بالسجال والمفاضله بين تكتيكين استيطانيين ينضويان تحت مظلة استراتيجية واحدة كانت، وما زالت، تهدف لتحقيق السيطرة على الاراضي العربية، بدعوى «انقاذ الارض» من آلاغيار، والاستيطان في كافة ارجاء فلسطين. والتكتيك الاول، ويدعى مجازا «بقعة الزيت»، يقضي بتكثيف الجهود للسيطرة على الارض العربية في رقعة محددة تفرضها الاحتياجات الجيو-سياسية للاستيطان، ومن ثم انتهاز الفرص السانحة للزحف والتوسع خارج هذه الرقعة. وافضل مثال على ذلك عمليات السيطرة على اراضي الحولة عام ١٩٣٤ وعلى مرج ابن عامر التي امتدت لغاية اواسط الاربعينيات. واما التكتيك الثاني، ويدعى مجازا «مغرز العصا»، فقد سعى للسيطرة على كل قطعة ارض في ارجاء فلسطين مهما كبرت او صغرت، بهدف فرض الوجود الاستيطاني ونشره في كل البقاع واستثماره لاحقا كما تقتضي الظروف والمستجدات، خاصة وان الامل كان يحدو القيادات الصهيونية بان يفرض الانتشار الجغرافي للمستوطنات والاراضي المملوكة لليهود الحدود السياسية للكيان العتيد (قارن مع ما يجري اليوم من مفاوضات لضم المستوطنات القائمة في المناطق الفلسطينية المحتلة على اعتبار انها امر واقع). ومع تأكيدنا على التكامل الوظيفي بين النموذجين المذكورين، ومساهمة كليهما في الوصول الى النتيجة المرجوة من وراء مشروع الاستيطان، فإننا نذكر بأن الممارسات الاستيطانية لـ«الكيرن كايميت» والوكالة اليهودية كانت تجري بمعاينة ومباركة الانتداب البريطاني، وغير آبهة باستياء ومقاومة عرب فلسطين لها.

وبالرغم من ان اسرائيل في عام ٢٠٠٠ ليست بعد دولة فتية او في مرحلة النشوء، الا ان الممارسات التي اتبعت لبسط السيطرة المطبقة على الاراضي العربية قبل قيام الدولة ما زالت تطبق لغاية يومنا هذا مع مزيد من الدهاء والمكر. وما زال «انقاذ الارض» شعارا وهدفا تضعه مؤسسات الاستيطان الرسمية كمسوغ لاستمرار مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية واقامة المستوطنات. والهدف الذي تصبو لتحقيقه المؤسسة الرسمية في البلاد من خلال سياسة التخطيط المنتهجة منذ قيام الدولة هي احتواء البلدات والتجمعات العربية القائمة وحصرها في مسطحات بناء ضيقة ومكتظة وتطويقها من كل الجهات بموانع قسرية تحد وتعرقل تطورها وامتدادها الطبيعي.

وقد ابتكرت لهذا الغرض مجموعة من المخططات ابرزها خطة «القطب السالب» التي تقضي بإقامة مستوطنة يهودية جديدة على تخوم بلدة واحدة او في مواجهة مجموعة من البلدات العربية ومدها بالدعم المادي السخي ورفدها بأفواج المهاجرين الجدد لتنمو وتتسع ولتغدو قطبا وثقلا ديموغرافيا يضاهي البلدة/ات العربية. والامثلة على ذلك كثيرة نذكر منها على سبيل المثال اقامة «نتسيرت عيليت» (في مواجهة الناصرة وحاضرتها) ومعالوت (لابتلاع ترشيحا) وكرميئيل (لمحاصرة قرى الشاغور)، وبناء مستوطنة كتسير في المثلث مؤخرا (لأضعاف مثلث ام الفحم-كفر قرع-باقة). ومن الطرق الاخرى المتبعة للاحتواء والتضييق على البلدات العربية فاننا نذكر اقامة المعسكرات ومناطق التدريب والمصانع الحربية بمحاذاة البلدات العربية الكبرى (سخنين وام الفحم - الروحة)، وشق الشوارع الالتفافية في اطراف البلدات العربية، وتحريج المناطق المفتوحة ومنح الحماية القانونية لها بالاعلان عنها كمحميات طبيعية وحدائق وطنية، وتشجيع اقامة مستوطنات الافراد وغيرها من البدع والحيل.

بالرغم من ان اسرائيل في عام ٢٠٠٠ ليست بعد دولة فتية او في مرحلة النشوء، الا ان الممارسات التي اتبعت لبسط السيطرة المطبقة على الاراضي العربية قبل قيام الدولة ما زالت تطبق لغاية يومنا هذا مع مـزيـد مـن الـدهـاء والمـكـر

ممـارسـات الحـاضـر

ومن الامور اللفتة للنظر انه جرى خلال العام المنصرم الترويج لنمط البناء المكثف وضرورة اعتماده في البلدات العربية كحل لضائقة الارض والسكن لدرجة كاد البعض منا ان يصدق ان هذا النمط يشكل حقا سبيل الفرج من ضائقتنا. الا ان الواقع والابحاث المهنية المختصة تشير الى ان كثافة البناء في البلدات العربية تزيد بالمعدل عن تلك المتبعة في البلدات اليهودية، ناهيك عن المستوى المتدني للبنية التحتية في البلدات العربية والذي يجعل من الاكتظاظ السكاني احد مسببات المشاكل الاجتماعية. كما واننا نلاحظ ان كل المستوطنات اليهودية الجديدة في كافة ارجاء البلاد لا تبنى بنمط البناء المكثف وانما تتعمد الانتشار والتوسع، فلماذا اذا هذه المحاولة لفرض الانكماش والتقوقع العمراني على البلدات العربية ؟

واستمر النقاش طوال عام ٢٠٠٠ حول حقوق ملكية «المزارعين» اليهود سكان المستوطنات التعاونية للاراضي الزراعية الشاسعة التي منحتهم اياها الدوله مجانا بواسطة اذرعها المختصة كدائرة اراضي اسرائيل والـ«كيرن كايميت» وغيرها لفلاحتها فقط. ومن المعلوم للجميع ان هؤلاء «الفلاحين» قد كفوا منذ زمن طويل عن فلاحة الارض، واتخذوها سلعة للمضاربة في سوق الاراضي والعقارات، وبنوا عليها مصالح تجارية (بدون ترخيص طبعا)، واجروها للشركات التجارية، وجنوا منها ارباحا طائلة. وفوق هذا كله فانهم يطالبون الدولة بان تمنحهم حق ملكية هذه الاراضي بالكامل ليتسنى لهم التصرف بها كما يشاؤون مؤكدين على حقوقهم «التاريخية» فيها وانهم تجشموا مشقة حمايتها من «عبث العرب» . وتعكس هذه القضية وتطوراتها الاجحاف والتمييز الصارخ في توزيع اراضي الدولة بين قطاعات المواطنين المختلفة، حيث انه لم تحظ اية بلدة عربية بحصة من هذه الاراضي الشاسعة التي قد شرع بنقل ملكية اجزاء منها للمزارعين اليهود حسب قرار رقم ٧٢٧ الذي اتخذه سابقا «مجلس اراضي اسرائيل». وجاءت توصيات لجنة «ميلغروم» التي عينتها الحكومة في مطلع عام ٢٠٠٠ لدراسة هذه القضية والتي نشرت مؤخرا في اواسط شهر كانون الاول بمثابة حل وسط بين السيء والاسوأ. فهي تجنبت التوصية بضرورة اجراء توزيعة جديدة وعادلة للاراضي بين كافة قطاعات المواطنين (كما تقتضي قواعد العدل والمساواة)، ولكنها نصحت بان يعوض المزارعون اليهود بنسبة (١٠٪) فقط من مساحة الارض التي بحوزتهم وذلك بالمقارنة مع النسبة المتبعة اليوم وهي (٢٧٪) من نفس المساحة. ومما لا شك فيه ان توصيات لجنة «ميلغروم» ستشغل حيزا هاما من النقاش حول موضوع الارض وترامياته المختلفة في العام المقبل.

ولا عجب في ان قضية الارض والقرى العربية في النقب ما زالت تستقطب انتباها واهتماما خاصين. إذ كشف النقاب خلال العام ٢٠٠٠ عن المشروع الرسمي الذي يهدف لإقامة ثلاث بلدات عربية جديدة في النقب تحمل اسماءا عبرية هي «مرعيت» و«بيت بيلط» و«بئر حايل». ويراد لهذه البلدات الجديدة ان تستوعب حوالي ستين الفا من العرب الذين يعيشون لغاية يومنا هذا فوق ارضهم في القرى غير المعترف بها. اي ان الإطار الذي يعرض من خلاله مشروع اقامة البلدات الجديدة هو مخطط تشريد وترحيل قسري لعرب النقب يهدف في الواقع الى إزالة القرى غير المعترف بها من الوجود، ومصادرة الاراضي العربية التي تقوم عليها، واقامة المستوطنات اليهودية ضمن مخطط تهويد النقب. والمتفحص لمخططات البلدات الجديدة المقترحة يستنتج حالا انها ستعاني من عاهة عدم القدرة على النمو نظرا لما يحيط بها من موانع طبيعية واصطناعية عديدة ليس اقلها الفرن

أحداث سنة 2000 ....

١١ شباط
- لندن تعلّق مؤسسات الحكم الذاتي في ايرلندا الشمالية بادعاء عدم التزام الجيش الجمهوري الايرلندي بشكل كاف بعملية ازالة الاسلحة. شكل هذا التجميد اخطر تراجع في عملية السلام في ايرلندا الشمالية منذ اطلاقها في نيسان ١٩٩٨.

من ١١ الى ٢١ شباط
- مهمة المكوك الفضاء الامريكي «اندیفور» تخصص لاعداد خريطة بالابعاد الثلاثة لسطح الارض، الاكثر دقة وتفصيلا في العالم.

١٨ شباط
- فوز ساحق للاصلاحيين المؤيدين للرئيس الايراني محمد خاتمي في انتخابات مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون منذ ثمانية اعوام.

٢١-٢٢ شباط
- اكثر من الف قتيل ومئات الجرحى في مواجهات بين المسلمين والمسيحيين شمال نيجيريا، بعد اعلان فرض الشريعة الاسلامية.

٢ اذار
- بريطانيا تفرج «لأسباب صحية» عن الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه الذي يعود الى تشيلي في اليوم التالي بعد ملاحقات قضائية استمرت ١٦ شهرا في لندن.

٣ آذار
- محكمة الجزاء الدولية في لاهاي ليوغوسلافيا السابقة، تصدر على الجنرال الكرواتي البوسني تيهومير بلاسكيتش حكما بالسجن ٤٥ عاما لارتكابه جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب. وهذا اقسى حكم تصدره محكمة الجزاء الدولية والاول ضد ضابط برتبة رفيعة.

الذري في ديمونة. ولا بد لنا الا ان ننوه هنا بتشبث عرب النقب بأرضهم وبالمقاومة التي يبدونها لكافة المخططات المغرضة التي تتعامى عن مطلبهم الاساس الا وهو الاعتراف بالقرى القائمة غير المعترف بها وتوفير اسباب التطور الحر والكريم لمواطنيها.

وفي اواسط العام ٢٠٠٠ حاولت بلدية «نتسيرت عيليت»، بمباركة وزارة الاسكان واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء, اقتحام الجزء الشمالي من اراضي عين ماهل, التي صودرت رسميا عام ١٩٧٦ والتي تربط البلدة مع كفر كنا, بقصد بناء حي جديد يحتوي على ما يزيد عن الفي وحدة سكنية تشكل مستودعا احتياطيا للسكن في «نتسيرت عيليت». ويشكل هذا المخطط جزءا من مشاريع التوسع الاستيطاني لـ«نتسيرت عيليت» (على غرار تكتيك بقعة الزيت) على حساب حاضرة الناصرة - من كفر كنا شمالا ولغاية اكسال ودبورية جنوبا. ونظرا للوقفة الصامدة التي ابداها المجلس المحلي والأهالي في عين ماهل بالتصدي لهذا المشروع الذي يشكل خطوة اخرى في احتواء البلدة والسيطرة على سوادها, فقد اختارت الجهات المعنية التريث في بدء تنفيذه. الا ان هذا لا يعني ابدا ان المشروع قد الغي, ومن المحتمل جدا ان تعاود السلطة الكرة مرة اخرى في المستقبل القريب.

اما ترشيحا العربية التي تعاني الامرين من جراء ضمها قسرا الى معالوت, فما زالت هدفا سائغا (نظرا لعدم وجود سلطة محلية مستقلة فيها) لمحاولات احتوائها ومحاصرتها بالكامل. فالمخططات الرسمية المتعاقبة لبلدية معالوت-ترشيحا ولـ«قرية الورود» ومستوطنة «ماعونه» المجاورتين ادخلت مواطني ترشيحا في حيرة من امرهم وسببت لهم, وبحق, القلق على مستقبل ارضهم ومصير بلدتهم التي كانت تتمتع في الماضي بمنطقة نفوذ تنيف عن ستين الف دونم, بينما توشك ان تتحول اليوم الى حي معزول ومنقطع جغرافيا عن محيطه الطبيعي.

وقد شهدت بدايات عام ٢٠٠٠ نشر تقرير لجنة «غازيت» بخصوص الابنيه غير المرخصة في البلاد عامة وفي البلدات العربية على وجه الخصوص. وكغيره من الوثائق المختصة بهذا المجال فقد بقي التقرير حبرا على ورق. ولعل في ذلك خيرا, اذ انه بالاضافة للتلميح بضرورة معالجة مشاكل التنظيم والبناء في البلدات العربية بجدية وواقعية, فان التقرير يلوح بمجموعة من العقوبات والاجراءات التعسفية بحق الابنية غير المرخصة واصحابها والتي قد يؤدي اعتمادها رسميا ومحاولة تطبيقها الى ما لا تحمد عقباه. وفي هذا المجال نستذكر التصدي الشعبي لنوايا هدم البيوت العربية في ام الفحم وسخنين ودير الاسد, الذي قادته السلطات المحلية المعنية ودعمته الهيئات والمؤسسات الوطنية العربية, والذي اجبر القيمين على سياسة هدم البيوت على مراجعة حساباتهم خشية نتائج الاصرار الشعبي على التصدي الفعلي للهدم.

وجاء هدم المسجد الصامد في قرية صرفند العربية الساحلية المهجرة حلقة اخرى في مسلسل متواصل من هدم وتدنيس المقدسات والآثار والمعالم الحضارية العربية في البلاد. كما ولاقى مسجد ام الفرج مصيرا مماثلا. وتاتي هذه الممارسات العنصرية لتبرهن استمرار نهج المؤسسة الرسمية الذي يسعى الى اخفاء آثار جريمة التهجير التي اقترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨ ولطمس المعالم والآثار التي ما زالت تشهد على حضارة ورسوخ هذا الشعب في وطنه.

وقد شهدت الاشهر الاولى من عام ٢٠٠٠ تحركا على مستوى الهيئات التمثيلية العربية لتشكيل موقف نضالي موحد في مواجهة نية شركة شارع عابر اسرائيل بالشروع بشق الشارع سيء الصيت في المثلث. وكانت المحاولة الاساسية تهدف الى مقاومة شق الشارع كليا من خلال التعاون والتنسيق مع هيئات شعبية ورسمية يهودية تعارض هي ايضا فكرة عابر اسرائيل من منطلقات مختلفة. الا ان هذا المسعى لم يتكلل بالنجاح الكامل بدلالة انه قد شرع مؤخرا بشق الشارع عبر الاراضي العربية في بلدات المثلث الجنوبي. ولكن, وبالرغم من ذلك, فلا بد من الاشارة الى نتيجتين هامتين تشكلان ثمرة مباشرة للمسعى المذكور. الاولى هي فرض وتنفيذ مبدأ التعويض الكامل وبالمثل (اي ارض مقابل ارض) قبل اجتياح الارض وتجريفها, وهي بحد ذاتها سابقة هامة. اما النتيجة الثانية فهي نجاح تجربة تشكيل موقف نضالي عربي وطني موحد في مواجهة مخطط قطري ضخم توشك السلطة على المباشرة بتنفيذه, وذلك بالرغم مما شاب هذه التجربة من مصاعب وعقبات. وتستمر في هذه الايام مجهودات بلدات المثلث الشمالي لازاحة مسار عابر اسرائيل بعيدا عن مناطق نفوذ زيمر وجت وباقة الغربية. كما وتتضافر جهود البلدات العربية في الجليل لدرء الخطر الذي قد يداهمها من عابر اسرائيل في حالة اتخاذ القرار النهائي بالاستمرار في شقه وصولا الى شمال البلاد.

ونشير الى النتائج الايجابية التي تمخضت عنها المفاوضات التي جرت خلال هذا العام حول اراضي الروحة بين السلطات المحلية والهيئات الشعبية العربية في وادي عارة وبين ممثلي السلطة, والتي اتت لتستثمر نتائج الوقفة الشعبية الشجاعة امام نوايا اغلاق اراضي الروحة امام اصحابها وتحويلها الى منطقة عسكرية تمهيدا لمصادرتها واقامة المستوطنات عليها. وتتضمن مسودة الاتفاق التي تجري دراستها في هذه الايام تحقيق جزء كبير من مطالب بلدية ام الفحم ومجلس محلي كفر قرع التي تتلخص بالحفاظ على الاراضي العربية في المنطقة, وبتامين بعد جغرافي يضمن التطور اللاحق للبلدات العربية في المنطقة.

وخلال العام ٢٠٠٠ تمكنا من التاثير الجزئي على مقترحات تاما ٣٥ - هذا المخطط الاستراتيجي الضخم الذي يحدد مسارات التنمية والتطور في البلاد لغاية عام ٢٠٢٠ - بما يتعلق بالبلدات العربية. فقد تم اقرار مطلبنا بضرورة السماح باقامة بلدات جديده في البلاد حيث نامل بأن تكون للعرب حصة فيها. كما تمت ازالة العراقيل امام توسيع مسطحات بعض البلدات العربية واقامة المناطق الصناعية والتجارية فيها. وبالرغم من ذلك فاننا لم نتمكن من التاثير على امور جوهرية في تاما ٣٥ نعتقد بانها تكرس التمييز القائم وتضع العراقيل امام تطور البلدات العربية عامة. ومن هذه الامور الجوهرية نخص بالذكر اعتبار توزيعة الاراضي القائمة في البلاد حقيقة ناجزة وامرا واقعا لا تتدخل فيها تاما ٣٥, واعتبار كل البلدات العربية في البلاد مدنا (لمقتضيات التنظيم والبناء), والنكوص عن الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وخاصة في النقب. الا ان الفرصة للتاثير على النصوص النهائية لتاما ٣٥ لم تنته بعد, اذ سيعرض المخطط خلال الاشهر القريبة على لجان التنظيم والسلطات المحلية لابداء الراي والملاحظات حوله. ونرى في هذا فرصة مواتية لدراسة تاثيرات تاما ٣٥ على كل بلدة عربية ولتقديم الملاحظات والمخططات البديلة التي تعكس احتياجاتها الحقيقية.

ومن الضروري ان نبرز بعض الايجابيات التي تضمنها قرار المحكمة العليا بخصوص قضية عائلة قعدان. فقد قضت المحكمة في اواسط العام ٢٠٠٠ بعدم جواز التمييز ضد العرب في منح قسائم البناء في مستوطنة كتسير. كما وحمل القرار الحكومة مباشرة مسؤولية التمييز الذي تمارسه الـ«كيرن كايمت» في توزيع الاراضي. وبالرغم من ان قرار المحكمة المذكور لم يطبق لغاية الآن, وكما يبدو فهناك حاجة لقرار آخر من المحكمة نفسها يأمر بتطبيقه, الا انه من المتوقع ان يكون له تاثير مباشر على انماط عمل دائرة اراضي اسرائيل والـ«كيرن كايمت» في المستقبل.

ولا يجوز ان ننهي هذا الاستعراض المقتضب لقضايا الارض والتخطيط خلال العام ٢٠٠٠ دون التطرق ولو بالاشاره لأحداث ومواجهات تشرين الاول. فبالاضافة لكل العوامل والمؤثرات التي اشعلت تلك المواجهات, فان الشعور بالاستياء لدى المواطنين العرب من سياسة احتواء البلدات العربية وخنقها ومصادرة اراضيها والامعان في مخططات التهويد قد اسهم في مضاعفة الغضب والاحتجاج ضد سياسة الحكومة الحالية.

الناصرة في اكتوبر الاسود

مهمات المستقبل

لا عجب في ان العام ٢٠٠٠ انطوى على استمرار ممارسات السياسة الرسمية الموجهة ضد البلدات العربية في مجالات الارض والتنظيم والبناء. الا انه شهد ايضا تنامي الوعي الشعبي والرسمي العربي لاهمية هذه المجالات الحيوية والمصيرية ولضرورة متابعتها باليقظة والحيطة.

ونرى انه من الضروري مواصلة بذل الجهود الرامية الى بناء هيئة عربية قطرية تضطلع بمهمات التخطيط البديل للبلدات والتجمعات العربية, وتقف بالمرصاد للمخططات السلطوية منبهة لابعادها ومخاطرها على مستقبلنا كشعب. كما ويتحتم علينا ان نضع في رأس سلم الاولويات النضالية مطلب اعادة توزيع الاراضي في البلاد على السلطات المحلية والقطاعات المختلفة من المواطنين بشكل عادل يضمن لبلداتنا حصتها العادلة والكافية والضرورية من مسطحات النفوذ لتامين مستقبلها ومستقبل مواطنيها في التطور الحر الكريم. ويأتي استمرار النضال من اجل تامين التمثيل العادل واللائق للعرب في لجان التنظيم المختلفة في البلاد كإجراء مكمل لتوسيع مناطق النفوذ ومسطحات البناء, حيث يمكن عندها التاثير والمبادرة للتخطيط السليم الذي يعكس آمالنا وهويتنا الوطنية وتطلعاتنا الحقيقية في التقدم والتطور والعيش بكرامة ومساواة في وطننا.



البابا في الناصرة

١٢ آذار

- البابا يوحنا بولس الثاني يطلب الغفران لاخطاء الكنيسة خلال اقرار بالذنب لا سابق له في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية. ويطلب البابا المغفرة ايضا للخطايا التي ارتكبت ضد وحدة المسيحيين منذ الانشقاق الكبير في الشرق في العام ١٠٥٤.

- جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني السابقة، تفوز في

أحداث .... سنة 2000

جهاد عقل

٢٠٠٠ - دليل آخر للعمّال!

• العام المنقضي، بأحداثه وآثاره القاسية على الطبقة العاملة، محليًا، عربيًا وعالميًا، يوفر الدليل على انه بمواجهة توحد الاذرع الرأسمالية العولمية الاستغلالية، يجب تعميق وحدة ابناء الطبقة العاملة، ابناء الطبقة الواحدة •

• البداية •

عشية حلول العام الفين ساد العالم التوتر والخوف من احتمال انهيار برامج الحاسوب وما عُرف باسم «بقة الالفين». كان برنامج الاحتياط لمواجهة الازمة في حالة حدوثها، او ان وقعت الواقعة، لكن حالة الهستيريا كانت من نسيج الخيال، وذلك بفضل مهارات العاملين في الحواسيب واضعي برامج التقنيات. وبذلك ثبت مجددًا ان عقل الانسان ومهاراته تسبقان الحواسيب والتقنيات وغيرهما من آلات، بدا يظهر لنا وكانها تتحكم بحياتنا وبنا ايضا.

نستذكر هذه الحالة ونحن نكتب هذا التلخيص المتواضع لما عبر على الطبقة العاملة في بلادنا والعالم خلال هذا العام الذي اختتمنا به الالفية الثانية. وبدون شك ان عظمة هذه الطبقة تجلت من خلال المجهود الجبار الذي قام به العاملون في البرامج المحوسبة وبشكل خاص برنامج «بقة الالفين». الذين استطاعوا ضبط الامور ومنع حدوث كارثة حقيقية في عالمنا هذا. عالم التقنيات والمعلوماتية.

وضمن هذه البداية ايضا لا بد وان نستذكر النضال العنيد الذي قام به نشطاء النقابات العمالية وحركات المحافظة على البيئة وقوى اليسار لمواجهة سياسة العولمة الاقتصادية ومؤسساتها، من البنك الدولي وصندوق النقد وحتى منظمة التجارة العالمية. هذا النضال جسد الوحدة بين هذه القوى من مختلف دول العالم، لدرجة ان اصحاب حق اتخاذ القرار في هذه المنظمات اصبحوا يحسبون حساب هذه القوى في كل قرار يتخذونه، خوفًا من العواقب.

• الوضع العمالي في اسرائيل - ألم وأمل •

منذ بداية العام الفين وحتى نهايته لم يمر يوم او اسبوع على العاملين في هذه البلاد، بدون اعلان نزاعات عمل واضرابات، وبدون اغلاق مصانع واستفحال ظاهرة البطالة التي تعتبر مأساة حقيقية لكل انسان عامل يفقد مكان عمله.

هناك من يحاول فرض حالة الاطمئنان علينا وعلى جميع العاملين في هذه البلاد، وكان الوضع عال العال، لكن ما يحدث على ارض الواقع مخالف لذلك تمامًا. فالحكومة من جانبها تقول بأن سياستها الاقتصادية ناجحة جدًا، والمعطيات تؤكد ذلك، حسب رأي وزير المالية شوحط. وما هي هذه المعطيات يا ترى؟؟ اولاً لجم التضخم المالي، اي ان جدول الغلاء يراوح مكانه ويكاد يصل الى الصفر، وان هناك فائضًا في الجباية والصرف اقل من الايراد، رقميًا هذا صحيح، لكن وزير المالية وطاقمه «يغفلون» القسم الثاني من الحقيقة وهو ان الاقتصاد الاسرائيلي يعيش فترة ركود مزمن، والنتيجة الطبيعية لهذا الوضع هي ارتفاع عدد العاطلين عن العمل وانتشار البطالة، وهذا معناه ازدياد الفقر والضائقة الاجتماعية.

ويظهر لنا من مراجعة بعض الاحداث على مدار العام الفين، استمرار اغلاق المصانع في مختلف انحاء البلاد وفصل العاملين والعاملات فيها وانتقالهم الى جيش العاطلين عن العمل، وعندما ترتفع نسبة البطالة ويزداد عدد العاطلين عن العمل يكون فائض في الايدي العاملة التي تبحث عن اماكن عمل مما يؤدي الى هبوط في الاجور وشروط العمل. ارباب العمل وفي مختلف القطاعات استغلوا هذا الوضع واستطاعوا في كثير من الاحيان فرض اجور، بالكاد تصل لاجر الحد الادنى، وقاموا بالهجوم على اتفاقيات العمل والعمل المنظم، لدرجة ان العديد من النضالات العمالية والاضرابات كانت على خلفية فصل رؤساء لجان عمالية او لجان عمالية كاملة، لأن هؤلاء قاموا بعرض مطالب العاملين الذين يمثلونهم بجراة، وفي بعض هذه الحالات اضطر العمال ونقاباتهم التوجه الى محاكم العمل وحتى «المحكمة العليا» من اجل استصدار قرار بعودتهم الى العمل. وحتى يومنا هذا تتواصل نزاعات العمل والاضرابات في العديد من اماكن العمل لاسباب مطلبية عادلة واساسية.

ولو اردنا وضع قائمة اسمية بالاماكن التي اعلن فيها نزاع عمل خاض عمالها الاضرابات، لوجدنا ان القائمة طويلة جدًا جدًا وربما تحتاج لاكثر من صفحتين او اكثر. وهذا يشير الى عمق الازمة القائمة في علاقات العمل في البلاد، والتي يحاول ارباب العمل وعلى راسهم الحكومة تحطيمها والتباكي بان الوضع الاقتصادي صعب بسبب ارتفاع الاجور في بلادنا! مع ان الواقع والمعطيات يؤكدان غير ذلك، فالاجور تتآكل قيمتها والعمال ضحايا للمنافسة غير المتكافئة.. وبالرغم من هذا الدعم فإنهم لم يفقدوا الامل.

• القطاع الحكومي مثال للاستغلال •

الكثير من نزاعات العمل والاضرابات كانت في القطاع العام، الحكومي، وبالرغم من ان الحكومة وممثليها في المالية قد وقعوا على اتفاق التزموا فيه بانهاء المفاوضات حول الاجور والمبنى التشغيلي حتى كانون الثاني من العام (٢٠٠٠) الا اننا ندخل اليوم ابواب العام (٢٠٠١) وما زال الوضع على ما عليه، «اتفاقيات بوك»، ومفاوضات يسودها التوتر والماطلة.

كبار المسؤولين في الجهاز الحكومي من رئيس الدولة مرورًا برئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست والقضاة والمديرين العاملين ونوابهم سيحصلون على علاوة اجور بحوالي (٨٪) منذ مطلع كانون ثاني (٢٠٠١)! وبالمقابل ترفض الحكومة دفع اية علاوة اجور للعاملين في القطاع الحكومي، بادعاء ان الاجور لم ترتفع وحافظت على قيمتها الحقيقية، مع ان حوالي (٣٠٪) من العاملين في الجهاز الحكومي ما زالوا يحصلون على مخصصات تكملة الدخل لأن اجورهم تحت اجر الحد الادنى.

والكارثة الكبرى هي رفض الاستجابة لموضوع تعديل المبنى التشغيلي، بشكل يجري تثبيت كافة العاملين في هذا الجهاز عن طريق شركات قوى عاملة ومنهم من يعمل منذ (٢٥) سنة ولا يزال عاملاً مؤقتًا.

وضع حد لهذه الظواهر وضمان العمل للجميع ممكن عن طريق اتفاقيات عمل جماعية مع كافة الحقوق الاجتماعية التي تضمن المستقبل الآمن للانسان العالم، من تثبيت في العمل، ومخصصات تقاعد واستكمال واجر كريم، كل ذلك يكون السبيل لانهاء «العبودية الحديثة» في القطاع الحكومي والخاص. وفي حالة واصلت الحكومة تجاهل المطالب العمالية العادلة فبامكاننا القول «على نفسها جنت براقش». لأن الضغط المحقق لدى العاملين لا بد وان ينفجر وعندها سنسمع حسابات ممثل المالية عن الخسائر المالية التي ستلحق بالاقتصاد جراء الاضرابات والمظاهرات. فهل يا ترى سيقوم عاقل في المالية، ويفاوض بجدية لانهاء هذا الوضع، ام ان قيود سياسة العولمة والبنك الدولي هي التي تكبل اصحاب القرار في اسرائيل؟!

• (٣١٠٠) مليونير مقابل اكثر من مليون فقير •

من مميزات العام الفين البارزة جدًا تفاقم التقاطب الاجتماعي الناتج عن اتساع رقعة البطالة وتآكل قيمة الاجور للعاملين من مختلف الشرائح وتآكل قيمة المخصصات التي تدفع للشرائح الضعيفة من مؤسسة التامين الوطني، التي تنتهج سياسة مستهجنة في السنوات الاخيرة. وهي «مطاردة» المحتاجين لهذه المخصصات مثل مخصصات البطالة، واستكمال الدخل، وفقدان امكانية العمل، والعجز وغيرها.

هذا التلخيص لمجريات القضايا والحقوق العمالية كنا قد اعددنا هيكله العام قبل صدور تقرير الفقر للعام المنصرم. الا ان ما جاء في معطيات التقرير من ارتفاع عدد الفقراء بأكثر من مئة الف انسان ليصل الى مليون و(١٣٤) الف انسان ووجود اكثر من نصف مليون طفل يعيشون تحت خطر الفقر و(٣٨٪) من الاجيرين ممن يعيشون وعائلاتهم تحت خطر الفقر. كل ذلك اكد التصور المسبق الذي اعددناه بأن الفقر ازداد وبشكل خاص لدى المواطنين العرب والعاملين العرب، والمسنين. والمعطيات عن العام الفين ستكون اشد واقسى من معطيات العام ١٩٩٩.

بالمقابل نشر تقرير آخر يؤكد ان عدد الاغنياء يرتفع وقد وصل عدد كبار المدراء الذين يحصلون على اجر فوق المليون شيكل في السنة الى (٣١٠٠) شخص! عدا عن ازدياد راسمال الراسماليين في بلادنا وانتفاخ جيوبهم على حساب العاملين والشرائح الضعيفة، والمحصلة ان الاستقطاب ما بين الاغنياء والفقراء يزداد، وفي العام الفين ازدادت حدته، وحدة التقاطب الاجتماعي ايضا - هذا ما سيتضح!

• من «سياتل» الى «براغ» - نضال عالمي ضد الرأسمالية والعولمة •

عندما وقعت الهبة النضالية في مدينة «سياتل» الامريكية ضد مؤتمر منظمة التجارة العالمية وضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهي مؤسسات العولمة الاقتصادية والاستغلال للعاملين

الانتخابات النيابية والبلدية في السلفادور. وفازت ببلدية العاصمة.

٢٠ آذار

- اندماج بورصات امستردام وبروكسل وباريس لتشكيل «اورونكست»، البورصة الثانية في اوروبا بعد لندن على صعيد راس المال لكنها البورصة الاولى في اوروبا «القارية» على صعيد حجم الصفقات.

٢٠ – ٢٦ آذار

- رحلة البابا يوحنا بولس الثاني الى فلسطين واسرائيل ومصر والناصرة في مركز الاهتمام العالمي.



كوبا - قوة الضعفاء

٢١ آذار

- استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في قاعدة «بولينغ» العسكرية الامريكية. واسرائيل تتعهد بالانسحاب من ٦١ ٪ من الضفة الغربية.

٢٦ آذار

- فشل قمة كلينتون/الاسد في جنيف التي كانت مخصصة لاعادة اطلاق المفاوضات مع اسرائيل. لم يتراجع الرئيس السوري حافظ الاسد عن مطلبه بانسحاب اسرائيل الشامل من هضبة الجولان



ولشعوب العالم الضعيف، حاول البعض القول ان هذا مجرد حدث عابر. لكن ما حدث قبل مظاهرات «سياتل» وبعدها يؤكد ان هذا التحرك لم يكن بمثابة «طفرة»، بل كان نتاج تخطيط مسبق باشتراك النقابات العمالية وقوى اليسار وحركات المحافظة على البيئة من مختلف دول العالم. لهذا فلم يكن من السهل قمع هذا التحرك النضالي. وبعد انتهاء مظاهرات «سياتل» في نهاية العام الماضي، نظمت مظاهرات مماثلة في «جنيف» و«سيؤول» (كوريا الجنوبية) واستمرت في واشنطن ولندن وباريس ونيويورك وروما وتل ابيب وغيرها من دول العالم وكان آخرها في العاصمة التشيكية براغ.

لقد تحولت مظاهرات «سياتل» الى تاريخ لتحرك عمالي وشعبي عالمي، ولأول مرة منذ عدة سنوات تقرر ان تكون احتفالات الاول من ايار الفين ذات طابع وحدوي مشترك في مختلف انحاء العالم، وتحت شعار وحدة الطبقة العاملة، ومن اجل مناهضة قوى الراسمالية المتمثلة بالعولمة الاقتصادية وشركاتها العالمية التي تستغل الشعوب وتنهب خيراتهم، وتلوث بيئة بلادهم وتستغل الطبقة العاملة والاطفال وتكرس سياسة الفقر والضائقة، بل تزيد من الفجوة ما بين الدول الغنية والدول الفقيرة. ونجد ان معدل الدخل السنوي للمواطن في نيجيريا مثلاً هو ٣٥٥ دولارًا (حوالي ٣٠ دولار في الشهر للشخص) مقابل ٣٨ الفًا في اليابان والولايات المتحدة.. القائمة طويلة وهي تؤكد ان سياسة العولمة الاقتصادية تزيد من غنى الدول الغنية وشركاتها العالمية (اصحابها) وبالمقابل يرتفع عدد الفقراء في الدول الاخرى، التي تستغل خيراتها والمواد الخام فيها والايدي العاملة بما في ذلك تشغيل الاطفال في الاعمال السوداء.

لقد تحولت الحركات الاحتجاجية العالمية بنضالها المثابر الى عنصر فاعل يقلق مؤسسات العولمة، وقد هرع رؤساء هذه المؤسسات لمقابلة ممثلي النقابات العمالية خلال مؤتمرهم السنوي المنعقد في العاصمة الجنوب افريقية في حزيران الماضي، لاقناعهم بأنهم سيعملون على الاستجابة لبعض المطالب العادلة وانهم سيقدمون العون للدول الفقيرة، وسيقومون بالغاء قسم من ديونها (لوجه الله؟!).. وعندما حاصر المتظاهرون في نهاية ايلول الفين المؤتمرين من قادة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وعبروا عن احتجاجهم على سياسة هذه المؤسسات التي تستغل شعوب العالم الفقير وعماله، وتعمق الفقر في هذه الدول من سنة لأخرى، اضطر رئيس البنك الدولي الى تقديم بيان امام المؤتمرين يؤكد فيه ان البنك وضع خطة لمساعدة الدول الفقيرة، واشار جميع الخبراء في العالم الى ان هذا البيان جاء بهدف امتصاص الضغط العالمي من قبل حركات الاحتجاج، ومرة اخرى افشل المتظاهرون المؤتمر، واضطروا المسؤولين عن «البنك» و«الصندوق» الى تغيير جدول الاعمال الاساسي، بل هناك من اعتقد بأن هذا المؤتمر قد فشل ايضا.

معروف ان الشركات العالمية (الشركات المتعدية للحدود) تقوم باستغلال شعوب العالم وعمالها. وتعتمد في عملها على المعلوماتية المتطورة، وارباحها تزداد من سنة لاخرى، بما في ذلك مما تجنيه من عمليات التجارة في اسواق المال والبورصة. لا ندري ان كان هذا الوضع سيستمر في العام القادم وما يليه، ام ان ظواهر حدوث نكسة لهذه الشركات وفي اسمها ستتعمق وعندها ستكون الضربة شبه قاضية.

• العامل العربي ضحية التمييز الدائم •

بعد ان استعرضنا الاحداث العالمية، نعود مجددًا الى همومنا، وما يحدث لدينا في البلاد بالنسبة لوضع العمال العرب في البلاد، وهنا نشعر بأن الصورة اكثر سوادًا، ونجد ان العامل العربي في اسرائيل ما زال يتعرض في الاكثرية الساحقة من اماكن العمل للتمييز الصارخ، ربما يعترض البعض على هذا القول، مدعين ان هناك عيّنات للمساواة، ونحن نقول فعلاً هناك حالات يحصل فيها العامل العربي على المساواة، بفضل اجتهاده واخلاصه وتفانيه لعمله ومهاراته العالية جدًا، لكن هذه الحالات ما هي الا حالات تكاد تكون فردية. والمعطيات الرسمية تؤكد ان التمييز ما زال قائمًا بل يتفاقم.

ويكفي ان نذكر ان معدل الدخل الشهري للعامل العربي بمختلف المهن التي يعمل فيها، من الطب مرورًا بالتعليم وحتى البستنة وعمال


حصار - جنود ضد العمال الفلسطينيين

استمرار الحصار التجويعي اضطر آلاف العمال الى كسر الطوق والدخول الى البلاد بحثًا عن عمل لهم من اجل ضمان لقمة العيش والمحافظة على الحقوق، الا ان هذه المجازفة كلفت المئات منهم الجراح ونزيف الدم، بل وفي بعض الحالات فقدان الحياة

النظافة يصل الى نصف معدل الدخل الشهري للعامل اليهودي. ترى الى ماذا تشير هذه المعطيات، أليس الى التمييز الرسمي وغير الرسمي؟! والأنكى من ذلك، ما يتعلق بمعدل الدخل الشهري لرب الاسرة العربي العامل بالقياس مع الوسط اليهودي. هنا الصورة قاتمة جدًا، لأن الفوارق شاسعة جدًا، ويكفي ان نشير الى ان (٦٦٪) من العاملين العرب ووفقًا للتقارير الشهرية المقدمة من قبل اصحاب عمل للتامين الوطني، يعملون بشكل مؤقت، ما بين شهر و(١١) شهرًا، وهذا مقابل حوالي ٣٠٪ من الوسط اليهودي. اي ان حوالي ٧٠٪ من العاملين اليهود يعملون بأعمال ثابتة ومضمونة. وهنا ايضا تؤكد قائمة المعطيات الرسمية والتي صدرت قبل شهر من العام الحالي، ان وضعية ومكانة العامل العربي في اسرائيل لا تختلف عن وضعية جهاز التعليم والسلطات المحلية وميزانياتها او البنية التحتية والخدمات الصحية، واذا وجدت اماكن عمل فيها مساواة بالشروط والاجور فهي اماكن عمل فيها اتفاقيات عمل جماعية، الا ان سلم التقدم والتدريج للعامل العربي يظل محدودًا وبطيئًا مما يؤدي في المحصلة الى اتساع هوة الفوارق بينه وبين زميله اليهودي في العمل نفسه.

هذه الحال تؤدي الى بقاء العامل العربي ضمن دائرة البطالة والاعمال الشاقة - السوداء، واستمرار حصوله على الاجر القليل والمحدود، ليبقى ضحية التمييز الدائم. وبدون وضع برامج رسمية، قصيرة المدى كانت ام بعيدة المدى، من اجل جسر الهوة القائمة، وتصنيع الوسط العربي وضمان المساواة في الاجور والشروط، فسوف يبقى عمالنا وعائلاتهم ضمن دائرة البطالة والفقر والمعاناة.

• عمال فلسطين لا زالوا يعانون من الحصار •

كنا في مطلع العام الحالي قد استبشرنا خيرًا، بأن ايام الحصار التجويعي على العمال الفلسطينيين قد ولت، ولن تعود مهما بلغت حدة التوتر في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، لكن تصرف الحكومة بقيادة رئيسها ايهود براك كان بعكس املنا. ومنذ ايلول الاخير وهو يفرض الحصار على عمال فلسطين، قاطعًا لقمة العيش عنهم وعن عائلاتهم، وهو الذي كان قد صرح في العديد من المناسبات سابقًا، بأن هؤلاء العمال يعملون منذ فترات طويلة في اماكن عملهم، ويجب السماح لهم بالوصول الى عملهم في كافة الظروف. قضية فرض الحصار على العمال الفلسطينيين لها بعد آني وهو منع العامل من الوصول الى مكان عمله، والعمل بانتظام والحصول على اجرة بانتظام، وهناك بعد بعيد المدى وهو ضرب حقوقه المتراكمة، واضطرار صاحب العمل للبحث عن قوى عاملة بديلة، اي قطع ارزاق هؤلاء العمال العرب والمس بحقوقهم التي يستحقونها بشكل ما.

استمرار الحصار التجويعي اضطر آلاف العمال الى كسر الطوق والدخول الى البلاد بحثًا عن عمل لهم من اجل ضمان لقمة العيش والمحافظة على الحقوق، الا ان هذه المجازفة كلفت المئات منهم الجراح ونزيف الدم، بل وفي بعض الحالات فقدان الحياة بسبب اطلاق الجنود المحتلين النار عليهم. وفي حالات اخرى واجه العمال الاعتقال والسجن ودفع الغرامات الباهظة. نعم، كان املنا بأن يكون العام الفين اكثر اشراقًا للعامل الفلسطيني واكثر سعادة. الا انه تحول الى عام الحصار والطوق والتجويع والاعتقال والجراح والنزيف وحتى الاستشهاد. هذه هي سمات هذا العام التي سيذكرها عمال فلسطين ونقاباتهم وعائلاتهم، ونسجلها نحن ايضا لما فيها من الم ومرارة وبؤس. آملين ان يترجم كل ذلك الى الاشراق الحقيقي، اشراق الاستقلال للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

• وحدة ابناء الطبقة العاملة •

بالرغم من آلام العام الفين بالنسبة للطبقة العاملة عالميًا ومحليًا، الا اننا نعتقد ان استمرار طريق الوحدة والنضال، طريق وحدة ابناء الطبقة العاملة على مختلف مهنهم واعمالهم، هي الضمان الوحيد لحماية حقوقنا ومستقبلنا. ومثلما نرى اليوم وحدة الراسمالية العالمية عن طريق مؤسسات العولمة فنحن بحاجة الى وحدة عالمية للعاملين من اجل مواجهة العولمة الاقتصادية ومؤسساتها وشركاتها، لأن وحدتنا هي الضمان الوحيد لكسر طوق الاستغلال الراسمالي.

فيروس «احبك» المقلق

للمحتلة منذ ١٩٦٧.
- فيلم «امريكان بيوتي» يفوز بخمس جوائز اوسكار منها جائزة افضل فيلم وافضل مخرج (سام منديس).
- فلاديمير بوتين يفوز في الانتخابات الرئاسية بـ (٥٣٪) من الاصوات على خلفية الحرب في الشيشان. ويتسلم مقاليد الحكم في ٧ ايار لولاية من اربع سنوات.

٣ نيسان
- القضاء الامريكي يوجه الى مجموعة مايكروسوفت للملياردير بيل

احداث .... سنة 2000



برهوم جرايسي

بعد عدة اعوام من حالة التفكك

عام ٢٠٠٠ عام التفتت في الخارطة الحزبية الاسرائيلية

شاس - بالاسود والابيض

واجهت الخارطة الحزبية في اسرائيل في العام المنتهي ٢٠٠٠ تسارع عملية التفكك والتفتت، تلك العملية التي بدأت تتسارع منذ العام ١٩٩٦ حين بدأ العمل بطريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وفي هذا العام المنتهي لم تكن طريقة الانتخاب المباشر وحدها السبب الذي يقف وراء هذه العملية، بل هناك عوامل واسباب اخرى اثرت بشكل كبير على عملية التفتت هذه.

لقد وصلت اسرائيل في هذه الفترة الى ساعة حسم تاريخية، اكثر من اي وقت مضى، الا وهي مسألة الحسم في قضية الحرب والسلم في اكثر القضايا السياسية سخونة، القضية الفلسطينية. ولكن اسرائيل وصلت الى هذه المرحلة حاملة معها ازمتها الداخلية المستمرة منذ قيامها، والتي اصبحت هي ايضا بحاجة الى حسم. والمقصود قضية الاكراه الديني والازمة الاقتصادية الاجتماعية.

فقد رافقت اسرائيل منذ قيامها ثلاث قضايا رئيسية تأخذ طابع الصراع الداخلي والخارجي، وقد عملت حكومات اسرائيل المتعاقبة على تأجيل البت بها او خلق اجوبة مؤقتة لإبعاد نفسها عن الحسم، ومن بين هذه الاجوبة كانت الحروب التي شنتها اسرائيل على الشعوب العربية.

القضايا الثلاث هي: اولا، الحرب والاحتلال. والثانية، الازمة الاقتصادية الاجتماعية واتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء. والثالثة، مسألة الاكراه الديني، وهذه المسائل الثلاث هي التي اثرت بشكل اكبر على داخل المجتمع الاسرائيلي اليهودي واثرت على توجهاته، ولهذا لم اتطرق الى مسألة التمييز ضد العرب. فعلى الرغم من اهميتها الا لانها لم تكن من العوامل المؤثرة مباشرة على توجهات الشارع اليهودي.

لقد ساعدت طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة على تأجيج الصراعات الداخلية، جنبا الى جنب مع تأزم القضية الفلسطينية في اعقاب الانتفاضة الاولى التي ولدت العملية التفاوضية ومسار اوسلو. فالانتخاب المباشر لرئيس الحكومة دفع بالناخب الاسرائيلي للتصويت للكتل والقوائم التي تعبر عن قضيته المركزية والاقرب له، ولهذا رأينا ازدياد حجم الاحزاب الصغيرة والفئوية، وكل منها اصبحت تضغط في اتجاه مصالحها الضيقة، حتى ولو على حساب مستقبل البلاد والمنطقة. فعلى سبيل المثال كنا نشهد خلال بضع اسابيع معدودة خطابين صادرين عن حركة «شاس» الدينية المتشددة في ما يتعلق بالعملية التفاوضية. فتارة تصوت الى جانب دفع المفاوضات «من اجل حقن الدماء ومنع هدر الدم اليهودي»، وتارة اخرى تصوت ضد المسار السلمي حفاظا على «ارض اسرائيل» ومقدساتها، وكل هذا يقف وراؤه امر واحد، هو مدى تجاوب هذه الحكومة او تلك مع مطالب شاس الدينية. كذلك الامر رأيناه لدى الحركة النقيض، كتلة «شينوي» العلمانية التي ترفع راية محاربة الاكراه الديني، فقد بنت مواقفها السياسية بحسب تعامل الحكومة في تلك الفترة مع مسألة الاكراه الديني. والرضوخ امام مطالب الاحزاب الدينية المتشددة، وهذا الامر لم يتوقف عند هاتين الكتلتين بل امتد الى كتل واحزاب اخرى.

لقد تجلت صورة التفتت في وضعية الكنيست، التي ضربت رقمًا قياسيًا بعدد الكتل والاحزاب. فاليوم، في الكنيست ١٨ كتلة برلمانية تضم ٢٣ حزبا، وداخل هذه الكتل تجد نوابًا من طرفي الخارطة السياسية في اسرائيل، الامر الذي زاد من تعقيدات العمل البرلماني، وفي هذا المجال احد نفسي مضطرا للاعتراف بأنه الى جانب سياسة التلكؤ وعدم الوضوح والرقص على عدة حبال التي انتهجها رئيس الحكومة ايهود براك والتي «توجها» بسياسة العدوان الارهابي على شعب اعزل، فإنه ايضا وقف امام مهمة مستحيلة في كنيست متفتتة كهذه، وكان من الواضح منذ الانتخابات الاخيرة، حين امسك براك بعدة حبال بيد واحدة ان ائتلافه لن يصمد بسبب التناقضات الرهيبة داخل الائتلاف، خاصة في قضيتين مركزيتين، الاولى العملية التفاوضية والثانية مسألة الاكراه الديني وابتزاز الكتل الدينية المتشددة.

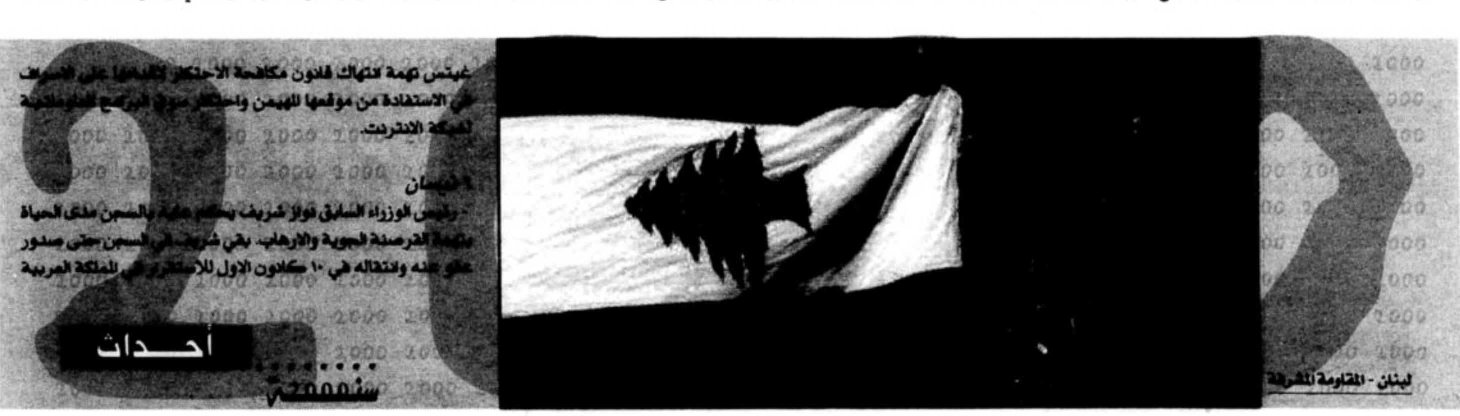
الازمة وصلت الى داخل الاحزاب

الازمة في الخارطة الحزبية في اسرائيل لم تتوقف عند العلاقات بين هذه الاحزاب بل اخترقتها لداخلها، وقد رأينا ازمات جدية داخل الاحزاب الكبيرة، ورأينا من جهة اخرى سرعان تلاشي الاحزاب او الحركات التي ظهرت فجأة قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة في العام الماضي، مثل حزب المركز.

ونذكر في ما يلي بعض الخطوط العريضة لازمات بعض هذه الاحزاب وخاصة الكبيرة منها، اذ ان هذه الازمات الداخلية عكست نفسها، ايضا، على توجهات السياسة الاسرائيلية.

حزب «العمل» اصيب بعدوى «الليكود»

لقد اصيب حزب «العمل» بما اصيب به «الليكود» خلال فترة حكومة نتنياهو. وبفعل الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها رئيس الحكومة من خلال قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، تلاشى تأثير الحزب على رئيس الحكومة وبالتالي الحكومة كلها، خاصة



ان براك اقدم على تحييد اسماء تاريخية لامعة في الحزب من المواقع الكبيرة في الحكومة، او انها بقيت خارج الحكومة كلها، ونذكر من بينهم النائب عوزي برعام ورئيس الكنيست ابراهام بورغ الذي نجح بخلق تكتل حوله داخل الحزب لانتخابه رئيسا للكنيست ضد رغبة براك، وايضا الوزير شمعون بيرس الذي لم يحظ بوزارة فعلية ذات وزن، ووضع براك الوزير شلومو بن عامي في وزارة لا تناسبه، هي وزارة «الامن الداخلي»، وجعله في موقع صدام دائم مع الجمهور، والوزير حاييم رامون الذي كان في البداية وزيرًا بلا وزارة في مكتب براك، وهو الآن وزير الداخلية بالوكالة.

هذا الوضع وامام تخبطات براك خلق جوًا من التململ داخل مؤسسات الحزب ونحن نرى اليوم ان براك يدخل المعركة الانتخابية، بدون هذه الشخصيات التي لا تدفع بنفسها الى المعركة.

«الليكود» تجاوز الازمة مؤقتا

نجح زعيم «الليكود» ارييل شارون بإعادة بناء «الليكود» الذي خرج مهدمًا من الانتخابات الاخيرة، وقد استفاد شارون كثيرا من الازمة الائتلافية وفشل براك في الحفاظ على ائتلافه، واستطاع «الليكود» ايضا، الاستفادة من ازدياد حجم المعارضة في الكنيست ونجح في تمرير قوانين عدة ضد رغبة الحكومة.

الا ان «الليكود» لم يكن بعيدا عن الازمات الداخلية، وقد تدارك نفسه من انفجار حتمي كان سيضرب «الليكود» لو ترشح نتنياهو على زعامة الحزب ونجح، فنجاح نتنياهو كان سيجدد عملية تصفية الحساب مع معارضي نتنياهو داخل الحزب، واذا عبر «الليكود» هذه الازمة فهذا لا يعني انه تخلص منها، فهذه الازمة ستنفجر بعد فترة قصيرة حين يتجدد الصراع على زعامة الحزب بين نتنياهو وشارون، واذا نجح شارون في الانتخابات القادمة لرئاسة الحكومة فإن هذا سيؤجج الصراع بين الاثنين، لان نتنياهو حين تأتي الساعة، سينافس رئيس حكومة وليس مجرد زعيم حزب مؤقت.

«شاس» ومهمة الحفاظ على قوة ليست له

من الصعب الدخول الى التفاصيل الدقيقة لأزمة «شاس» كونها تتحرك بقرار من شخص واحد، الا ان تحركات «شاس» تركزت في هذا العام في امرين مركزيين الاول هو مواصلة تمويل مؤسساتها الدينية والتعليمية من خزينة الدولة مستغلة قوتها البرلمانية (١٧ نائبا)، والتي من الصعب التخيل انها ستحافظ عليها في اي انتخابات برلمانية قادمة. ولهذا فان المهمة الثانية التي وقفت امام «شاس» هي ابعاد «شبح» الانتخابات البرلمانية عنها.

ويقف امام «شاس» تهديدان جديان، الاول هو ان يسترجع «الليكود» اصواته والتي دفع بها الى «شاس» من خلال مقاولي الاصوات في الشارع اليهودي وخاصة في احياء الفقر، بهدف الحصول على الاصوات لرئاسة الحكومة، وقد نادت عدة اصوات مركزية في الليكود في هذا الاتجاه. اما الخطر الثاني فسيأتي من خلف القضبان، اي من النائب والوزير السابق آرييه درعي، في اطار عملية تصفية حساب، بعد ان قام الزعيم الروحي للحركة عوفاديا يوسيف بتصفية بعض مراكز القوة التابعة لدرعي في الحركة. وقد دعم يوسيف في هذه العملية الزعيم السياسي للحركة ايلي يشاي، واي صلحة عشائرية بين الجناحين ستكون مؤقتة، وتفكك هذه الحركة هو امر شبه حتمي في الفترة القادمة.



براك - الجرعة المرة



نتنياهو - حلم الكرسي المفقود

قوانين «الجبنة الهولندية»

لا يمكن لاي تلخيص سنوي للخارطة الحزبية في اسرائيل الا ان يقف امام ما جرى داخل الكنيست في الشهر الاخير من العام المنتهي، وباعتقادي ان الدمقراطية الاسرائيلية وقفت عارية امام الحقيقة الواضحة، انه في اسرائيل لا توجد تلك الدمقراطية التي تتغنى بها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل طوال عشرات السنين، بل هي دمقراطية المصالح الحزبية.

فخلال الشهر المنتهي كثرت المفاجآت في الصراع على الحكم في اسرائيل، وهذا الصراع اخذ طابع المناورات العديدة من الحزبين الكبيرين، الا ان ما يسمح بوجود امكانية مثل هذه المناورات هو الثغرات الكبيرة في القوانين الاسرائيلية التي تسمح بالالتفاف حولها، الى درجة تشبيه هذه القوانين بـ «الجبنة الهولندية» التي تكثر فيها الثقوب، وبإمكان كل جهة سياسية ان تستغل اي ثغرة قانونية لاجراء مناورة سياسية، وهذا ما فعله رئيس الحكومة ايهود براك، الذي وافق بداية على مشروع حل الكنيست ورفض الاستقالة، اذ ان الاستقالة تسرع العملية الانتخابية، واراد بعض الاشهر الاضافية لتحسين وضعه، وبعد خمسة ايام حين تدارك الخطر الداهم عليه من رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو سارع الى الاستقالة لسد الطريق امام نتنياهو الذي لا يسمح له القانون بالترشح لرئاسة الحكومة لكونه ليس عضو كنيست، الا ان الرد جاء سريعا وهو المبادرة لتغيير القانون ليسمح بالتالي لنتنياهو بترشيح نفسه، وبراك لم يستطع معارضة المبادرة لكي لا يكشف امره.

والملفت للنظر ان القوانين التي يتم سنها في هذا الاطار تقر باتفاق بين الحزبين الكبيرين وفقا لمصلحتهما، ولكن حين يتضح مستقبلا ان هذا القانون اصبح يتعارض مع مصلحة احد الحزبين تجد هذا الحزب يسارع الى تغييره بالتعاون مع الاحزاب الصغيرة التي تدور في فلكه.

والامر الصعب في هذا الامر انه لا توجد في اسرائيل مرجعية دستورية لحسم مسألة القوننة هذه، فحتى الان لا يوجد في اسرائيل دستور لاسباب عديدة ابرزها اشكالية تركيبة المجتمع الاسرائيلي، ورفض المتدينين المتشددين اقرار دستور مدني علماني، كونهم يريدون ان يكون دستورًا اساسه التوراة، وايضا بسبب الاحتلال للاراضي العربية الذي يجعل الحدود الجغرافية غير مستقرة بالاضافة الى اسباب اخرى، ولهذا تجد ان العديد من الجهات السياسية وغيرها تلجأ الى المحكمة العليا لحل خلافات قانونية او قرارات حكومية لا تستند الى قوانين واضحة.

وهذه الازمة التي بدا كأنها انتهت في الاسبوع الماضي، انتهت بشكل مؤقت وستعود لتنفجر من جديد بعد الانتخابات القادمة، التي ستأتي بتعقيدات اضافية وجديدة اذ ان الاسباب لهذه الازمة ما زالت موجودة، فيكفي ان نشير الى انه بحسب القانون الاسرائيلي، تنتخب الكنيست لاربع سنوات وكذلك الامر الحكومات، وخلال ٥٢ عاما كان في اسرائيل ٢٦ حكومة و١٥ برلمانًا.

اي مستقبل أمامنا

في السياسة لا يوجد تكهنات، ولكن الامر المؤكد انه مهما تكن نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة، فان هذه الكنيست لا يمكنها الصمود لعامين ونصف عام، بسبب وضعيتها. ففي حال فوز براك ونجاحه بتشكيل ائتلاف، فإن هذا الائتلاف سيسقط بعد فترة قصيرة، واذا تم ابرام اتفاق فإن عملية استفتاء شعبي عليه ستتبعها انتخابات برلمانية مباشرة، كون هذه الكنيست لا تستطيع مواصلة عملها بسبب تركيبتها.

اما اذا نجح شارون فإن امامه ائتلافا من ٥٨ نائبا بدون حزب «العمل»، واذا دعا شارون الى حكومة «تكتل قومي» لضم حزب «العمل»، فمن شأن الازمة الكبيرة التي ستنشب داخل حزب العمل في اعقاب سقوط براك (وفي مركز هذه الازمة الصراع على زعامة الحزب) فإخراج «العمل» من حكومة كهذه بعد فترة قصيرة، وذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار التناقضات في ابعاد ابرام اتفاق سلام، بين الحزبين وبين حزب «العمل» وشركاء الليكود الطبيعيين من اليمين الفاشي، وصراع الاجنحة في داخل حزب «العمل»، وسعي «العمل» الى ان يظهر متميزا عن «الليكود». كل هذا يبشر بانتخابات برلمانية جديدة وقريبة، ولا تستبعدوا ان تكون انتخابات كهذه اما في نهاية العام ٢٠٠١ او مطلع العام ٢٠٠٢.

2000 أحداث سنة

السعودية.

١٢-١٤ نيسان

- قمة مجموعة الـ ٧٧ التي يشارك فيها ٤٢ رئيس دولة وحكومة خصوصًا من آسيا وافريقيا تنعقد في كوبا، وتطالب بإقامة «نظام شامل جديد عادل وديموقراطي» يتيح خفض الفروقات بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

٢١ نيسان

- النواب الروس يصدقون على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

٢٣ نيسان

- خطف مجموعة من ٢١ رهينة منهم ١٠ سياح اجانب الى جزيرة سيبادان الماليزية من قبل مجموعة ابو سياف الاسلامية المتطرفة في الفيليبين. وبقي هؤلاء الرهائن محتجزين بضعة اشهر في جزيرة خولو (الفيليبين) واضيف اليهم عدد من الصحافيين الاجانب جاؤوا لتصوير اول الرهائن. ولم يفرج عنهم على دفعات حتى نهاية تشرين الاول الا بعد مفاوضات طويلة اجراها خصوصا نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

٢٧ نيسان

- علماء فرنسيون يضعون علاجًا جينيًا لخلل مناعي وراثي خطير يرغم الاطفال على العيش في حاضنات زجاجية معقمة.

٢٨ نيسان

- رقم قياسي من ١٢٢٦٤ سجينا يحصلون على عفو من الرئيس تران دوك لوينغ في الذكرى الـ ٢٥ لسقوط سايغون وانتهاء حرب فيتنام التي قامت بها واشنطن بأبشع الفظائع بحق الشعب الفيتنامي.

٣ ايار

- بورصتا لندن وفرانكفورت تعلنان اندماجهما تحت اسم «ايكس» التي ستكون اكبر بورصة في اوروبا. وقد تم، لاحقًا، التخلي عن

رمزي حكيم

عام ألفين - نجومية الإعلام في السياسة.. وفوضى خلط الأوراق

• ليس كافيًا لمن اختار تمجيد الذات ان يؤسس عليها طبيعة الاشياء بلغة تهدف الى الاخفاء. نحن بحاجة الى حالة تواجه الفوضى وتطرح البديل وتبادر الى استقطاب جماهيري من نوع جديد، بعيدًا عن الجمود والتقوقع والاصولية •

• وقائع العام الاخير - عام الفين - الذي بات يوشك على نهايته، فيما يتعلق بمجتمعنا العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، تحتاج منا الى قراءة ومراجعة متأنية ليس فقط بقصد استيعاب التحولات الجارية داخل المجتمع، انما اساسًا بقصد تجاوز اللامعقول في هذه التحولات.

ما يعنينا، في هذا القول، عدة مسائل مطروحة كعناوين للنقاش.

•• المسألة الاولى:

نجومية الاعلام

عصرنا الحالي هو عصر الاعلام. كلام صحيح من الصعب تفنيده. لكن هذه الحقيقة جلبت معها مفاهيم استهلاكية على مستوى السياسة العامة والحياة الحزبية.



ويكاد نجم الاعلام - زعيم هذا الحزب او ذاك - يتحدد مصيره كقيادي بين الجماهير وفقًا لعدد المرات التي يظهر فيها على شاشة التلفاز، كانه سلعة استهلاكية ولس ممثلاً لتنظيم وتيار سياسي فكري اجتماعي.

ولا شك ان النجومية بهذا المفهوم تشكل على المستوى المعرفي الجماهيري تراجعًا كبيرًا في الطرح السياسي والفكري والاجتماعي. بمعنى ان الزعيم - النجم - بات منشغلاً في حركات اعلامية تتيح له لقاء جمهوره من على شاشة التلفاز في تلك الليلة، وجهًا لوجه وببث حي ومباشر. واللقاء، عادة، يكون في صالون البيت. لكن الخطورة، هنا، ان هذا اللقاء، في محدودية توقيته وفي اطار زحمة الانباء والتحليلات وكثرة الصور والمشاهد، تجعل المتلقي - الجمهور - مشلولاً عن التفكير والتحليل بما يسمع ويشاهد، منبهرًا بالنجم الاعلامي وطريقة كلامه وحركات يديه، وبالتالي تجعله عاجزًا عن اتخاذ موقف نابع من فكرة، ذلك انه يبقى اسيرًا لحالة الانبهار والاعجاب، فاقدًا القدرة على رؤية اكثر مما تتيح له شاشة التلفاز ولغة النجم.

هكذا، في كثير من الاحيان، يجري اعادة تنظيم وعي الجماهير بما يتناقض مع دورها واهدافها ووجهة تحركها التي تحتمها مصلحتها، بعيدًا عن مزاودات النجومية الاعلامية.

قبل ذلك، قادة مثل توفيق زيّاد وتوفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي وغيرهم، حصلوا على النجومية عبر نضال دؤوب ومواقف مبدئية وسجون ونفي وملاحقات.

صحيح ان الظروف اختلفت. لكننا نعتقد ان نجومية الاعلام ليست وحدها المقررة، على المدى البعيد، لصحة ومبدئية الطريق والموقف، وان بدا، للوهلة الاولى، ان شاشة التلفاز هي جواز دخول السياسي الى نجومية الزعامة.

•• المسألة الثانية:

تداخل المواقف والادوار

النجومية، في هذا السياق، تعني ايضا وضع الاشخاص فوق الادوار، وبالتالي تمنحهم حصانة تعيق النقد والمراجعة، فيتحول الشخص - النجم الاعلامي - عندها الى اقرب ما يكون من حالة تقديس الشخصية.

ابتلينا، في السنة الاخيرة، بنجوم من هذا النوع. لكن الخطورة تكمن في مظاهر هذا التداخل الغريب العجيب في مفردات الخطاب السياسي للقوى المتباينة، مما يعكس مظاهر فوضى سياسية فكرية تختلط معها الاوراق ويجري تغييب التمايزات والافلات من الحقائق.

وساغامر بالقول، هنا، بهدف المصلحة لا المقارعة او المزاودة، اننا، كحزب شيوعي وجبهة دمقراطية، نظلم انفسنا ونظلم جماهيرنا ونظلم الفكر الذي نعتمده اذا ما تواصلت هذه الحالة في الانتشار.

نعم، نملك فكرًا، فلماذا نحاصره بأيدينا؟ نملك فكرًا نؤمن جميعًا بأنه الطريق، لكننا، على ارض الممارسة، نحاصر هذا الفكر دون ان ننتبه الى ما نفعله ايدينا به - بالفكر - وبنا وبمجتمعنا.

القضايا الاجتماعية غائبة مغيبة. لقد طرات تحولات هائلة، لا مجال لحصرها في هذه المعالجة، على مستوى مجتمعنا العربي وعلى مستوى المجتمع الاسرائيلي الذي نحيا به. ومن غير الصحيح، ومن غير المفيد، الالتفات الى القضايا الاجتماعية مرة في السنة فقط، وعشية ظهور تقرير التأمين الوطني عن الفقر في اسرائيل.

ما يجري الآن، على ارض الواقع، هو محاولة لجعل مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية ووظائفهما مماثلة. هذا ما شاهدناه عند طرح فكرة ترشيح عربي لرئاسة الحكومة.

المسألة ليست بهذه السذاجة. ومجرد وجود عربي لا يعني، بالضرورة، ضمان صوتي له. ومن يرد ان يصر على ذلك فهو، عمليًا، يصر على خلط الاوراق وتداخل المواقف والادوار. يقينًا ان هذا الكلام لا ينفي حق العربي في الترشيح، لكن ليس كل عربي من المفترض، لانه كذلك، ان يحظى بصوتي.

نتعامل مع المرشح وفقًا لمواقفه ومبادئه وفكره، سياسيًا واجتماعيًا - وفقًا لتعامله مع قضايا السلام والمساواة والدمقراطية والمواطنة وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والتقدم الحضاري.

وارتباطًا بالمواقف العامة تحديدًا، وليس بقضية المرشح العربي، يجب ان نصارح انفسنا، هنا، كمجتمع، وان نقول ان التقوقع القومي ليس هو الحل وليس هو البديل. نحن نعيش في دولة ثنائية القومية. واذا اردنا ان نؤثر باتجاه مصالحنا وحقوقنا وحقوق شعبنا، في مختلف القضايا المصيرية، علينا ان نعي ان التعاون اليهودي العربي، على اساس الاحترام المتبادل وعلى اساس قاعدة اساسية مشتركة من المواقف والمبادئ، هي الضمان لتغيير الوضع الراهن. يقينًا ان لا احد، هنا، يقوم بالتبرع لتذكيري بقصة الفرس والفارس. انا لا اشعر بالدونية او بعقدة نقص. اواجه الآخر اليهودي وجهًا لوجه. لكن في النهاية لا اضع المواجهة كهدف بحد ذاته، او كمحاولة لاستقطاب جماهيري، انما في محاولة للتأثير على مواقفه باتجاه تغييرها. وعندما اقول هذا الكلام لا اعني وضع الجماهير العربية قوة احتياط للقوى اليهودية الدمقراطية.

اذن، يجب ان نقرر: اي دولة نريد؟ نتفق على دولة لكل مواطنيها. بمعنى دولة دمقراطية علمانية لليهود والعرب. لا دولة اصولية دينية، عربية يهودية، ولا دولة يهودية فقط او عربية فقط. على الاقل هكذا افهمها.

وعندما نتحدث عن انخراط اكاديميين عرب في الشركات الحكومية، فهل نقصد، عندها، تطبيق الفكر الناصري؟.

وعندما نتحدث عن تحرير الاوقاف الاسلامية وحماية مساجدنا واماكننا المقدسة، فهل نقصد، عندها، تطبيق الفكر الاسلامي؟.

ليس كافيًا لمن اختار، من موقعه السياسي الفكري الطبقي، تمجيد الذات ان يؤسس عليها طبيعة الاشياء بلغة تهدف الى الاخفاء. واذا كانت النجومية تساعده في ذلك، فهي الى حين، لكن ماذا معنا؟

•• المسألة الثالثة:

نملك فكرا

السؤال الاول المطروح على وعينا هو: لماذا لا يزال العمل السياسي، والنشاط الفكري، يدوران في حلقات مغلقة تكاد تكون جزرًا معزولة وسط المحيط الجماهيري الواسع.

هذا الكلام تتحدد صحته اكثر عندما نقارب حالة خلط الاوراق على مستوى العمل السياسي والفكري. واذا اريد ان اكون صريحًا اكثر ساقول اننا في حالة جمود فكري وعجز عن طرح الفكر وتجديده وتحقيق استقطاب جماهيري حوله.

لست من هواة جلد الذات. املك عقلاً واريد ان افكر به. املك فكرًا قادني الى قناعة بهذا الطريق، واريد ان تكون ممارستي الجماهيرية، السياسية والفكرية والاجتماعية والطبقية، وفقًا لهذا الفكر.

نهاية عام، وبداية عام جديد، هي مناسبة ايضا للتفكير بما يجري، من خلال قراءة صحيحة، بعيدًا عن نزعة التمركز على الذات.

هدفنا مشترك: نريد لهذا الحزب وهذه الجبهة وهذا الفكر وهذه الممارسة السياسية المبدئية ان تستقطب الجماهير. واعتقد اننا بحاجة الى مؤتمر فكري يجري التحضير له بمستوى يليق بالحدث ويستجيب لمتطلبات المرحلة وتطوراتها الهائلة ويحاول التفتيش عن اجوبة للكثير من الاسئلة المتفرعة عن حالة خلط الاوراق باتجاه التأكيد على تميزاتنا وخصوصيتنا، على مستوى الفكر ومستوى التنظيم وعلى مستوى الممارسة الجماهيرية، السياسية والاجتماعية.

اذن، لنسعى، معًا، الى حالة تواجه الفوضى السياسية الفكرية الراهنة، وتطرح البديل الحقيقي وتبادر الى استقطاب جماهيري من نوع جديد، بعيدًا عن الجمود والتقوقع والاصولية.

والى لقاء في العام القادم.

للشروع في ١٣ ايلول بسبب عرض مضاد من بورصة او.ام. السويدية للبورصة البريطانية.

٦ ايار

- الفيروس للعلوماتي (اي لاف يو) اصاب ملايين اجهزة الكومبيوتر واربعة انظمة معلوماتية مصنفة سرية في وزارة الدفاع الامريكية، كما اعلن البنتاغون.

- القضاء الارجنتيني يقدم المجرم اوغوستو بينوشيه للعدالة على اغتيال القائد السابق للجيش التشيلي الجنرال كارلوس براتس في ١٩٧٤ في بوينوس ايرس. وسجلت ١٢٤ دعوى ضد الديكتاتور التشيلي السابق (١٩٧٣ - ١٩٩٠). وحصانته النيابية ترفع في ٢٣ ايار.

١١ ايار

- عدد سكان الهند يصل الى مليار نسمة، كما اعلنت اللجنة الوطنية للاحصاء.

- سلطات نيو مكسيكو تجلي ١١ الف شخص من سكان لوس الاموس التي تضم مختبرًا نوويا فائق السرية بسبب حريقين اندلعا في الغابات منذ ايام في المنطقة. وستمتد هذه الحرائق اسابيع.

١٢ ايار

- وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر يوصي في خطاب القاه في برلين باقامة اتحاد اوروبي له دستور وحكومة وبرلمان.

١٥ ايار

- ٥٠٠ الف شخص يتظاهرون في واشنطن خلال «مسيرة المليون ام» المطالبة بقوانين اكثر صرامة حول حيازة الاسلحة النارية.

٢١ ايار

- اتفاق على نزع السلاح النووي، الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا تتعهد بالازالة التامة لاسلحتها النووية الـ ٣٥ الفا المتراكمة منذ ٥٥ عاما.

أحداث .... سنة

محمد بكري

صلاة

غابت الشمس ومشيت في ازقة قريتي، خيم صمت اتمناه فالغى «طوشة عمومية» اصبحت نهج حياة. تدفق قلبي بالحب لكل هؤلاء الفلاحين الجالسين على موائدهم، في الافطار الاخير. اخذتني عيناي الى الافق الغربي البعيد، الذي اتشح بغيوم ليلكية، بنفسجية، زهرية، رمادية، لوحة هادئة اسمها الافطار الاخير. ملأت قلبي بالحب ثانية، حبٌ لا استطيع ان احكي عنه ولا ان افسره. ما اروع هذا الاحساس، ما اروع هذا السكون المحب المطمئن، ما اروع قريتي هكذا. ليت هذا السكون يستمر ساعات واياما ليعلن «نهاية الطوشة»، ليته يكون فاتحة سنة جديدة يملأها الوفاق والرفق بأشيائنا واحيائنا وامواتنا. ليت هذا الافطار الاخير يهيمن بلوحته السماوية على حياتنا لتكون ملينة بالحب والطمانينة والسلام.. لا بالحقد.. او بالاسود والابيض فقط.

لم اشتر لحمة العيد هذه المرة ولكنني، وبسبب العادة، سألت زوجتي بالامس هل نشتري «عبور» نذبحه للعيد؟

قالت: ألم تكتب في الجريدة عن ثورة الخرفان؟ ام انه كلام الليل يمحوه النهار؟ الم تقل لو كنت «خروفًا» لما سكتت على هذه المذبحة المستمرة منذ حلم سيدنا ابراهيم؟

قلت مبررًا متلعثمًا: انا.. اسأل فقط! اسأل..

خجلت في سري على اقتراحي.

ها انا احب وافكر، فأخشى ان ينتهي الصمت والسكون حال انتهاء الافطار الاخير، وبداية العيد باحتفالاته الضجيجية، المدوية، الصراخية، الدموية، اخشى البارود وافكر في الهروب الى جبل يسكنه الثلج والسكون لأتقي ما قد يجيئ غدًا في اول ايام العيد.

ما اجملنا صامتين! احن الى هذا الحنين الصامت، واصلي للحياة، للاطفال، للامهات، اصلي للحرية، للكرامة، اصلي لامي وابي، لبلدي.

اصلي لنا، ان نكون نحن وليس ما يراد لنا ان نكون.

اصلي للعيد القادم.
اصلي للزمان البعيد.
اصلي للحب القديم.
اصلي للحياة.



أحداث .... سنة 2000

٢٤ ايار
- جيش الاحتلال الاسرائيلي ينقلع من الجنوب اللبناني بعد احتلال دام ٢٢ عامًا. والمقاومة اللبنانية الباسلة تقدم برهانًا مجددًا على حتمية دحر الاحتلالات.

٣ حزيران
- الرئيسان الروسي والامريكي فلاديمير بوتين وبيل كلينتون يلتقيان في موسكو للمرة الاولى. موسكو تعارض مشروعا امريكيا لاقامة درع مضاد للصواريخ (ان-ام-دي).

٧ حزيران
- القضاء الامريكي يأمر بتقسيم مايكروسوفت الى مؤسستين. بيل غيتس رئيس هذه الشركة يستأنف الحكم.

١٠ حزيران
- وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد الذي تولى السلطة قبل ثلاثين عامًا.

١٣ – ١٤ حزيران
- اول قمة بين زعيمي الكوريتين، الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-ايل والرئيس الكوري الجنوبي كيم داي-جونغ. محطة

اسدان - الغائب والحاضر

فيما يلي مقاطع تود أن تكون ساخرة قدر المستطاع، احتفاء بانقضاء السنة الأولى في الألفية الثالثة، دون أن تقع خشبة من السماء أو حتى لوح دكت. ومن غير الممكن المرور مر الكرام على السهولة غير المحتملة في انقضاء السنوات، دون أن يتطوع أحد ما للاجابة على السؤال الأزلي الذي يؤرق ملايين العرب في العالم: هل هناك علاقة غرامية بين طوني وماريان من برنامج «يا ليل يا عين»؟.. ما هو مؤكد انه

خلصت سنة الـ ٢٠٠٠

(وإزا يعني؟..)

علاء حليحل

خطاب سنة الـ ٢٠٠٠

«يا عرب اسرائيل الأعزاء،

هنا أيهود براك، رئيس الحكومة المستقيل.

من حقكم أن تمنحوا الخطابات الرنانة التي تشجبني، الاهتمام والاصغاء. لا يهم. حقًا لا يهم. ما يهمني في نهاية الأمر، وما أود أن أقوله في خطاب رأس السنة الميلادية هذه، إنكم ستنقادون رغمًا عن أنوفكم الى صناديق الاقتراع، وستصوتون لي. لماذا؟.. لأنكم مغفلون. وستصدقون كل الحديث عن انهاء الصراع أخيرًا وأهمية تصويتكم وكل هذه الترهات. وقد تستغربون صراحتي المتناهية هذه، خاصةً وأننا مقبلون على انتخابات مصيرية. ولكنكم ستنسون بالطبع لحظة الصراحة هذه وستصوتون لي، مرة أخرى، لأنكم كما قلت مغفلون. وسيظهر هنا وهناك بعض المتفلسفين الذين سيدعونكم الى التصويت بالورقة البيضاء أو حتى عدم التصويت بالمرة، لأن شارون هو مجرم حرب وأنا مجرم شوارع (تذكرون الـ ١٣ قتيلا هنا؟.. الـ ٣٠٠ قتيل هناك؟.. بالطبع لا تذكرون. لو كنتم تذكرون لما تكالبتم على حفلات ليلة العيد لا يهم، فأنتم تنسون بسرعة لأنكم مغفلون. وهذا حقكم الكامل في بلورة ذاكرة للنسيان). ولكنكم ستتفهمون حماس المتفلسفين الزائد وستتوجهون الى صناديق الاقتراع وستصوتون لي. فأنتم، كما تذكرون من مطلع هذا المقطع، مغفلون. وعليّ أن أسارع للقول إنني لا أكره العرب ولا احتقرهم واستطيع ان أميز بين لبنة «الكرمل» ولبنة «طمرة» بكل سهولة. اسالوا خليل قاسم وعصام مصاروة. واسالوا نافا حبيبتي وزيف وميخال اذا أردتم. وناقا سفاراديت لمن لم يعلم وتحضّر الملوّح والقطايف مثل اية «أم العبد». اسالوا نواف مصالحة. وتحضرني في هذه العجالة ذكرى قديمة عن احد القادة الفلسطينيين الذي قتلته في بيته وأنا انظر الى «الأبيض في عينيه» وزوجته تبكي حزنًا. وقد اوضح لي ساعتها الفارق بين نوعي اللبنة المذكورين وحتى انه نصحني بعدم شراء اللبنة المعلبة ابدًا لأنها ليست «أسليت» ابدًا. وقد ابديتُ استغرابي مما قاله وهو يُفرغ دمه على السجادة الجميلة، في منظر شاعري خلاب، وقلت له إن كل العرب في الدولة صاروا يشترون لبنة معلبة، فقال بابتسام وهو يموت بهدوء: ولكنهم مغفلون...



براك يحدثكم..

ولكن ما أود قوله لكم في هذا اليوم المصيري من حياة البشرية: يمكنكم أن تكونوا فخورين بأنفسكم، بالرغم من أنكم مغفلون. فأنتم مغفلون بجدارة وعن سابق اصرار وترصد. حتى أن نسبة غير قليلة منكم تصوت لطلب الصانع، ونسبة غير أقل تشاهد برنامج «الأسبوع في ساعة» ونسبة غير منقطعة النظير تنقاد كالنعاج اذا أمر أبو عمار بالتصويت لي. فأنتم اذا صوّتم لي فانكم تنقذون أبا عمار واذا انقذتم أبا عمار فانكم تنقذونني واذا انقذتموني فانكم تنقذون أحذية سهى عرفات واذا انقذتم أحذية سهى عرفات فانكم تنقذون فساتين نافا حبيبتي. لا يهمني أنكم لا تفهمون (فأنتم مغفلون كما تذكرون). المهم أن أبا عمار وأنا نفهم ولا يضرنا أبدًا انكم مغفلون. ولا يضرنا أيضًا أن نصفكم فقراء. على العكس تمامًا. فأنتم قد اخترتم الآخرة، وهذا حقكم، فلماذا تصرون على بعبصة الدنيا بغبائكم وطيشكم؟... صوتوا لي وكونوا مغفلين طيبين. فأنا قد طفح الكيل معي: من شدة غفالتكم فأنا بحاجة لتذكيركم بأنكم مغفلون كل ربع دقيقة. حقًا انكم متخلفون- واعذروني على عصبيتي. فأنا منهك من الركض وراء شارون وبورغ وبيرس ويشاي ولبيد وبيبي والطيبي (في الواقع، الطيبي هو الذي يركض ورائي ولكن ايراد اسمه هنا خدم القافية والوزن). ويمكنكم أن تتعاملوا مع جملتي قبل الأخيرة، «اعذروني على عصبيتي»، بجدية جدية جدًا وأن تعتبروها طلب المغفرة من عرب اسرائيل، كما طلبت المغفرة من السفاراديم. ليس طلبًا بمعنى الكلمة ولكنكم ستصدقونه حتمًا- فأنتم مغفلون، كما تعلمون بالطبع».

قاموس سنة الـ ٢٠٠٠

■ باج ٢٠٠٠، بعد الفشل الذريع في التعجيل من يوم القيامة، يعكف «أمناء جبل الهيكل» على تحضير كارثة أكبر من «باج ٢٠٠٠». اسم الكارثة سيكون: «بانج ٢٠٠٠». الكارثة ستعتمد على نثر غبار

تاريخية مليئة بالدلالات.

١٤ حزيران

- ابعاد محمد علي اقجا، الذي حاول اغتيال البابا في ١٩٨١، من ايطاليا الى تركيا بعدما امضى ١٩ عاما في السجن قبل ان يصدر عفو عنه.

١٨ حزيران

اريتريا واثيوبيا اللتان تخوضان حربا منذ ايار ١٩٩٨، توقعان في الجزائر هدنة تتضمن نشر قوة من الامم المتحدة. واوقع النزاع عشرات الالاف من القتلى واسفر عن تهجير ١,٢ مليون شخص. البلدان وقعا اتفاق سلام في الجزائر في ١٢ كانون الاول بحضور الامين العام للأمم المتحدة.

١٩ حزيران

- العثور على ٥٨ جثة لصينيين في دوفر في شاحنة هولندية للتبريد. وقد عثر على اثنين احياء في الحاوية. واوقف سائق الشاحنة التي نقلت على متن سفينة لاجتياز المانش مع حمولتها الانسانية في مرفا زيبروغي البلجيكي.

٢١ حزيران

- بشار الاسد (٣٤ عاما) نجل الرئيس السوري حافظ الاسد المتوفى في ١٠ حزيران، ينتخب امينا عاما لحزب البعث الحاكم، وانتخب رئيسا للبلاد في ١١ تموز.

- تقرير للمكتب الدولي للعمل يؤكد ان ربع الانسانية يعيش في البؤس وان مليارا و٥٠٠ مليون من الرجال والنساء يعيشون باقل من دولار في اليوم.

٢٦ حزيران

- علماء من ١٨ دولة اجتمعوا في كونسورتيوم سمي «مشروع الجينوم البشري» او «الخريطة الوراثية للجنس البشري»، بتمويل رسمي، توصلوا الى رسم خريطة شبه كاملة للجينات البشرية.

أحداث .... سنة ٢٠٠٠

الكوكائين من فوهة بركان كبير فوق العالم كله، ونقل الفلسطينيين الى أوغندا، ريثما يستيقظ العالم من سَطلته. في هذه الأثناء سيكون بمقدور أليك رون ممارسة هوايته المفضلة على العرب الذين سيغمى عليهم في المفارق، وبالتالي سيعيقون رحلة أبناء عمّنا في الجليل سعيًا وراء صحن حمص (مع صنوبر).

■ المنتديات الاقتصادية العالمية: اجتماعات مكثفة للتداول في الطرق الأفضل لتحويلنا الى أرقام دون أن نفقد القدرة على شراء مستحضرات للتجميل وأدرع واقية من خطابات أيوب القرا.

■ العولمة: تأمين الفقر في العالم لكل مواطن. وهناك «عولمة بلوس» ايضًا.

■ وفاة الأسد: مين؟...

■ مبايعة الأسد: ألم يمت قبل قليل؟!...

■ «آي لف يو»: فيروس ضرب ملايين الحواسيب وأربعة انظمة معلوماتية مصنفة في وزارة الدفاع الأمريكية. اسم الفيروس بالعربية: فوازير رمضان.

■ الازدياد السكاني: بلغ عدد سكان الهند في أيار مليار نسمة. نصفهم من الشباب الاسرائيليين بعد الجيش.

■ تشيرنوبيل: سكّروها. عقبال ديمونا.

■ جنوب لبنان: ارتفاع نسبة البطالة في «حزب الله».

■ دولار: ربع الانسانية تعيش في بؤس و ٥,١ مليار انسان يعيشون بأقل من دولار في اليوم. سيخسرون حملة «يس» والقناة الزرقاء.

■ استقالة فايتسمان: يللا يللا يا معافّانيم!!...

■ قمة شرم الشيخ: ها ها ها ها ها....

■ كامب ديفيد: المحاولة الثانية في نفس المكان، للتخلي عن الشعب الفلسطيني.

■ الكونكورد: تحطُّم أسطورة فوق دولة الأنوار.

■ درعي: تنوير أسطورة فوق دولة الحطام.

■ جنون البقر: عاد مجددًا. وهناك نكتة: بقرة سألت زميلتها في المرعى: ألا تخافين من هذا المرض، البقرة المجنونة؟.. البقرة الثانية أجابت: ولمَ أخاف؟.. أنا بطة...

نكات سنة الـ ٢٠٠٠

١) محاولة الاجماع على مرشح عربي لرئاسة الحكومة.
٢) محاولة الاجماع على مرشح عربي.
٣) محاولة الاجماع.
٤) محاولة...

إحصائيات سنة الـ ٢٠٠٠

■ رجل السّنة: البابا. كل احترام: زار اسرائيل ومصر وفلسطين تباعًا وبقي على قيد الحياة.

■ امرأة السنة: ماري بريمون الفرنسية. عاشت ١١٥ سنة الا ستة أيام. السّر: لم تشترك في مظاهرات عرب الداخل.

■ مسلسل السّنة: الانتخابات الأمريكية.

■ اغنية السنة: ولا واحد ولا ميّه. أكثر من ثلاثمئة.

■ مفاجأة السنة: التلفزيون العربي الاسرائيلي. ذكروا هناك، في تقرير أو في خبر، سقوط ١٣ قتيلاً من مواطني دولة اسرائيل. لا أذكر ما اذا كانوا ذكروا أنهم عرب أم لا. المهم النيّة.

■ برنامج السّنة: برنامج التوفير في شرطة اسرائيل: قدم شهيدًا واحصل على ثلاثة جرحى مجانًا.

■ حدث السنة: من غير المعروف اذا كان «بيبي عاد» أو «بيبي رحل». براك وشارون يفضلان الخيار الثاني.

■ ثوب السنة: الأكفان البيضاء.

أمراض وظواهر سنة الـ ٢٠٠٠

■ الأيدز: يتناقص باستمرار في أفريقيا. لم يعد هناك عدد كاف من الناس ليصابوا بالمرض.

■ انتحارات دينية: مذاهب وتيارات دينية تنتحر زرافات ووحدانا. اسرائيل مثلا.

■ الهندسة الوراثية: بعكس اسمها فانها لا «تُهندس» الأجيال القادمة، بل تُهندس الحسابات في البنوك.

■ قرصنة الانترنت: شبان وشابات، ليس لديهم ما يفعلونه في أوقات الفراغ الكثيرة التي خلقتها ثقافة التُخمة، فيتسلون باقتحام مواقع انترنت مليئة بالتخمة. الجريمة والعقاب.

■ فتح صفحات جديدة: البابا يعتذر باسم الكنيسة، كلينتون يصالح فيتنام، أريتريا وأثيوبيا مثل السمنة عالعسل، أمريكا وكوبا في الطريق الى الانفراج، فتح مطار صدام الدولي، فك الحصار عن سخنين وعرّابة.

■ استئناف المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية (مرة أخرى): المسلسل مستمر. قريبًا الديسك والبلوزات.

■ التكتلات: أوروبا تستكمل وحدتها، أمريكا الجنوبية تبدأ وحدتها، أفريقيا تبدأ وحدتها، دول الشرق الأقصى وآسيا تسعى لوحدتها، الناصرة تستعيد وحدتها (حتى الانتخابات القادمة).

■ انفصالات: مايكروسوفت ستنقسم الى مجموعتين، القدس ستنقسم الى مدينتين، الحركة العربية للتغيير ستنقسم الى «الحركة» و«العربية» و«للتغيير». الطيبي لم يقرر بعد الى أي شق سينضم.

قمة سنة الـ ٢٠٠٠

(وقائع شريط فيديو يُنشر لأول مرة)

(القاهرة.٢١ تشرين الأول. الرئيس المصري حسني مبارك والملك الأردني عبد الله الثاني وبشار الأسد، الرئيس السوري، يجلسون في ردهة فاخرة يحتسون قهوة الصباح. في الخلفية تلعب اغنية «ما قلّي وقُلتلّ و». يدخل مبعوثٌ على حصان أسود يتصبب عرقًا. المبعوث ينحني امام الرئيس مبارك ويسلمه رقعة جلد ملفوفة. مبارك يتوقف عن شرب القهوة ويفتح الرقعة. يقرأها باهتمام. يطويها وينظر الى عبد الله وبشّار. الحصان يصهل بجلال ثم يبول على السجادة كخطوة تظاهرية معبرة.)

- مبارك: خبر غير سار.
- عبد الله: خيرٌ إن شاء الله...
- بشّار: يمّا!..
- مبارك: عرفات سيطلب في خطابه أن نسحب السفراء.

(بشّار يتنهد بارتياح. عبد الله يحكّ في مكان خلفي محرج.)

- عبد الله: من غير الممكن. اذا سحبنا السفراء فانه لن يكون بمقدور وفود عرب اسرائيل التوجه الى سوريا لا عن طريق الأردن ولا عن طريق مصر. «بشارة تورز» ستُفلس.
- مبارك: معك حق. (يتوجه للمبعوث) اطلب من عرفات القدوم فورًا. (يخرج المبعوث). واذا سحبنا سفيرنا فان الراقصات في دولة الصهاينة لن يجدن من يتحرش بهنّ.
- عبد الله: وضعكم محرج أكثر من وضعنا. (يتوجه الى بشّار) وانتم؟..
- بشار: ماذا نحن؟..
- عبد الله: هل ستسحبون سفيركم؟..
- بشّار: لقد سحبناه قبل سنوات، من عمان.
- مبارك: اجل. سوريا قامت بواجبها. رحم الله حافظًا، كان بعثيًا عنيدًا.
- بشّار: وماذا ستفعلون الآن؟..
- مبارك: انتظر وسترى.

(يصمتون. في الخلفية تلعب الآن أغنية «ابعتلي جواب». بعد قليل يدخل عرفات. يقفون جميعًا).

- مبارك: اهلا بالعزيز الغالي..
- عبد الله: أهلا بالعزيز المفدى..
- بشار: أهلا بالعزيز من غير قيام..

(عرفات يبتسم ملء الحطة ويبدأ بتقبيلهم. بعد نصف ساعة:)

- عرفات: ما الخطب يا محمد؟..
- مبارك: لقد توارد الى مسامعنا أنك تنوي دعوة مصر والأردن الى سحب السفراء من دولة الصهاينة. أهذا صحيح.
- عرفات: بأبي وأمي انت. نعمْ، هذا صحيح. هل من مانع لديكم.
- عبد الله: لقد اعتقدنا، أنا والعزيز حسني، أنه من الأفضل ألا نقوم بذلك. علينا ألا نقطع الجسور الى السلام.
- عرفات: وماذا يقول الرفيق بشّار؟..
- بشار: علي أن استشير المستشارين. أنا ما زلت جديدًا على اللعبة.
- مبارك: دعك من المستشارين. افعل ما يمليه عليك ضميرك.
- عبد الله: الراي الصواب.
- بشار: ولكن ضميرنا ليس في القاهرة. كيف سنستشيره.
- عرفات: تحدثوا مع وزيرة خارجيته اولبرايت. انتم تحبون التحدث اليها عادة.
- مبارك: بالطبع، بالطبع. خاصة عندما ترتدي النُص ميني الأسود. هبة جنة هبة نار...

(يضحكون بحياء. بشّار يحك في مكان أمامي محرج.)

- بشار: وماذا سنفعل الآن؟...
- مبارك: العمل عمل ربّنا. عرفات، بلاش حكاية السّفرا يا أخي. بسيوني فاضلّو سنة عالمعاش. مش كويس بحق الراجل..

(عرفات يُطرق مفكرًا.)

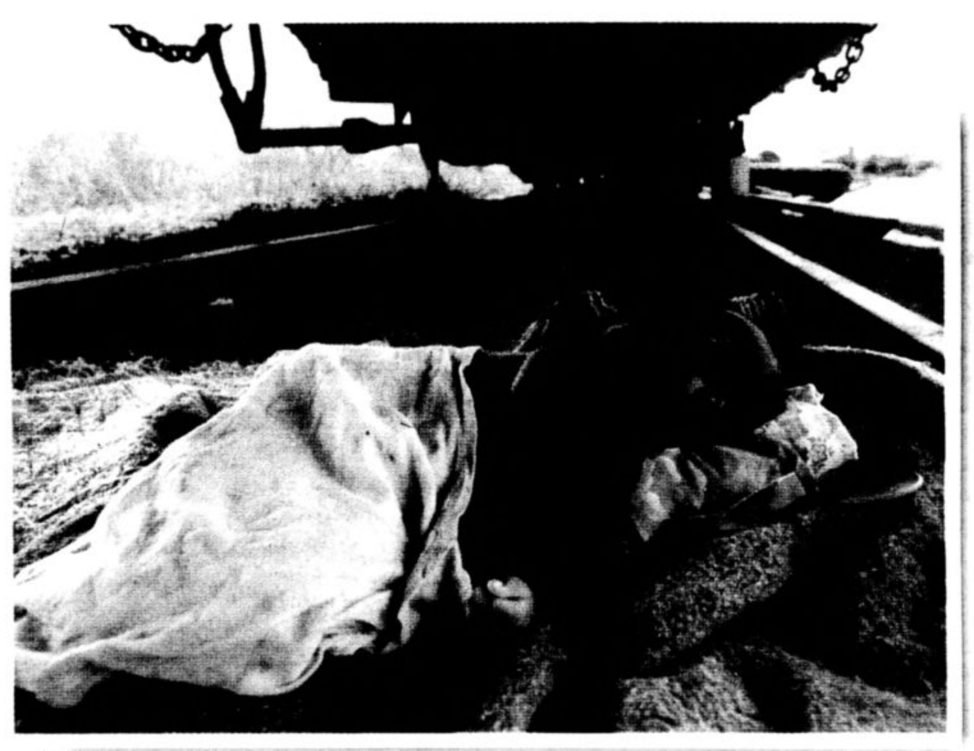
- عبد الله: والجماعة عندنا ماتوا تلاقوا شقة على شط تل أبيب. العقد لسنتين.
- عرفات: أحرجتوني والله.
- مبارك: ولا احراج ولا حاجة. خلاص. بدل ما نسحب السفرا حنخلي بِل يسحب شوية فلوس، كده عشان الحبايب.

(يبتسمون جميعًا وعرفات يعضّ على شفته السفلى. يأخذون في التمايل على ألحان الأغنية التي يعلو صوتها تدريجيًا: «أيظن أني لعبة في يديه؟». الكاميرا تنتقل الى قاعة الاجتماعات. رؤساء الدول العربية نائمون ورئيس موريتانيا يخطب بحماس. مبعوث يدخل الى القاعة ويسلم مبارك رقعة من حرير. الكاميرا تلتقط المكتوب على الرقعة: «من بل كلينتون الى حسني العزيز: شكرًا حَقير».)



سهيل قبلان

الألفية الثالثة والحوار بين الحضارات



ليس قضاء وقدرا، انه نتيجة لانظمة قائمة على الاستغلال ونهج القوي

• بتصرّم اليوم الجمعة ويوم غد السبت وبعد غد الاحد، نودع عام الفين ونستقبل الالفية الثالثة. واعلنت منظمة الامم المتحدة عن عام (٢٠٠١)، عام الحوار بين الحضارات. الحوار السلمي بين افراد العائلة الانسانية، للقضاء على النزاعات والخلافات والحروب، ولتعميق الحوار السلمي وتعزيز وترسيخ قيمه، يتطلب ذلك التربية الصحيحة التي تبدأ من البيت. فعندما نربي الاطفال على قيم المحبة والتاخي والاحترام المتبادل والتعاضد والتعاون والسلام، ونبذ الاحقاد والظلم، تكون الثمار طيبة والنتائج ايجابية.

وابتداء من مساء بعد غد الاحد، ستقام الاحتفالات في شتى انحاء العالم، وفي الوقت الذي سيتوجه فيه جمهور الاغنياء والمقتدرين والميسورين، الى المقاهي والمطاعم والنوادي والمقاصف، وفي الوقت الذي سيلتقي فيه جمهور الاصدقاء والاقرباء في بيوت بعضهم البعض، احتفالاً بالعيد، مع كل ما يرافق ذلك من بذخ واسراف وافراح وتناول ما لذ وطاب من الماكولات والمشروبات، ستنبعث من اماكن اخرى في شتى انحاء المعمورة، تاوهات المسحوقين الفقراء والضعفاء الذين يبيتون على الطوى. آهات العاطلين عن العمل وآلام المحرومين والمعد الخاوية. آلام ذوي الاسمال البالية. وانات المشردين. وهذا الواقع المأساوي المؤلم، ليس منزلاً من السماء وليس قضاء وقدرًا، انه نتيجة لانظمة قائمة على الاستغلال ونهج القوي المعربد. الذي يأكل الضعيف ويتحكم بمصيره ويفرض عليه التبعية له، فإلى متى؟

عام (٢٠٠١)، عام للحوار بين الحضارات، ومن اهم واول متطلبات الحوار، اللقاء والجلوس معًا، وجهًا لوجه، ولكي تكون نتائج الحوار ايجابية وطيبة، يجب ان تترسخ في كل جانب مبادئ وقيم الانسان بكل ما في الكلمة من معنى وان من حق الانسان ان يعيش كانسان، باحترام وكرامة وبدون قلق على حياته. ولكي يتوفر ذلك، يتطلب الامر نضالاً عنيدًا ومثابرًا، وأليس، على سبيل المثال لا الحصر، وضع مناهج تدريس، تبدأ من الابتدائيات، تنمي قيم التاخي والتفاهم والمحبة والتعايش السلمي ورؤية المشترك بين الناس كل الناس، بغض النظر عن الانتماءات القومية والعرقية والدينية، تمهد السبيل الى التقارب بين الشعوب وتعزز امكانيات تعميق المحبة والاحترام المتبادل وحق العيش كبشر بكل ما في الكلمة من معنى؟

في اعتقادي، ان من اهم متطلبات التعايش الانساني باحترام متبادل، هو تحقيق وترسيخ مبدأ ومفاهيم وقيم العدالة الاجتماعية. وحق كل فرد على الكرة الارضية، ان ينعم ويتمتع بخيرات الكرة الارضية. وهذا لن يضمنه، النظام الراسمالي القائم على مفاهيم ومبادئ الاستغلال والاحتكارات والقوة والعربدة وضمان التفوق العسكري والحوار من خلال فوهات المدافع والدبابات والبنادق. ومع حلول الالفية الثالثة، وبالذات في الدقيقة الاولى منها، يجب ان تدوي الصيحة الانسانية، انه بالذات في هذه المناسبة، واكثر من اي وقت مضى، تبرز الحاجة الماسة، للمفاهيم الشيوعية، مفاهيم الاشتراكية، وان الجميع سواسية كأسنان المشط، لأن في تلك المفاهيم، ضمان ان يعيش الانسان كانسان في مجتمع تكرس فيه كل الجهود والطاقات والموارد والابداعات، لصالح رفاهية الانسان وعيشة الحر الكريم. ويطرح السؤال البسيط، ما هو الافضل للانسان، في كل دولة من دول العالم، شراء سرب طائرات حربية ورتل دبابات واقامة مخازن للذخيرة القاتلة وقواعد عسكرية، ام بناء مدارس ومصانع وجامعات ومستشفيات واقامة حدائق عامة؟

ليقف كل واحد منا مع ذاته، بالذات في لحظة ميلاد الالفية الثالثة، ويفكر، ماذا يمكنني ان افعل لترسيخ قيم ومفاهيم ومبادئ المحبة وتوطيد العلاقات بين البشر؟ وبماذا يمكن ان اساهم في تعميق الحوار الموضوعي والانساني الحقيقي بين البشر من اجل رخاء ورفاهية وكرامة الجميع؟

واذا كان الشرط الاساسي لتنشئة اجيال وتربيتها بمفاهيم المحبة والاحترام المتبادل ومكافحة الاحقاد والظلم والتمييز، يبدأ بترسيخ ذلك في البيت، فبالنسبة لنا، بيتنا هو الوطن الذي نعيش فيه، وهذا البيت يضم عائلات شتى وبمفاهيم مختلفة، اثبت الواقع ان المفاهيم المسيطرة، شكلت ولا تزال تشكل، خطرا على اصحاب البيت جميعًا. وفي سنة الحوار العالمية، المطلوب من كل القوى العقلانية والسلامية، توحيد الصفوف ورؤية المشترك بينها وتكثيف النضال والجهود لوضع حد للاحتلال ونهج العربدة والقوة والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وافضل هدية اتقدم بها للناس جميعًا، بمناسبة ميلاد الالفية الثالثة، هي، عهد وقسم، ان ابقى ما حييت متمسكًا بالمبادئ والمفاهيم والقيم الشيوعية والنضال لنشرها بين الناس، لأن في رسوخها وحدها وتحقيقها ضمان خلاص البشرية من المظالم والمآسي والاحقاد.

أحداث سنة 2000

الثاني امام سواحل ميامي (فلوريدا) بعد غرق زورق كانت فيه والدته التي غرقت.

٤ تموز
- المحكمة الدستورية في الكويت ترفض منح النساء حق التصويت والانتخاب.

٨ تموز
- فشل التجربة الاساسية فوق المحيط الهادئ للمشروع الامريكي لاقامة درع مضاد للصواريخ، اذ ان الصاروخ الاعتراضي لم يتمكن من اصابة الصاروخ -الهدف-.

١٠ – ١٥ تموز
- المؤتمر الدولي الثالث عشر حول الايدز في دوربان (جنوب افريقيا) يعلن اطلاق «اول محاولة تلقيحية افريقية» لعقت لمكافحة الشكل الافريقي لفيروس الايدز.

١٠ – ١٢ تموز
- القمة السادسة والثلاثون لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية في لومي، تقر الميثاق التأسيسي للاتحاد الافريقي بدعم من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وقد وقعته ثلاثون دولة حتى الآن.

١١ – ٢٥ تموز
رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلتقيان في قمة كامب ديفيد، بمشاركة فعالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون. القمة افشلها الموقف الاسرائيلي الرافض لتطبيق قرارات الشرعية الدولية حول عودة اللاجئين والقدس خاصة.



من اليوم، لا يوجد 06

الشمال كله (06 و 04) يتحول الى منطقة اتصال 04

من اليوم، لا يوجد 07

كل الجنوب والساحل يتحولان الى منطقة اتصال 08

04
04
04

تعلن بيزك انه ابتداءً من كانون الاول ٢٠٠٠ وعلى ضوء توجيهات وزارة الاتصالات تقوم بيزك بتوحيد مناطق الاتصال.
كل منطقة الشمال (06 و 04) تتحول الى منطقة اتصال واحد - 04
وكل مناطق الجنوب والساحل (07 و 08) تتحول الى منطقة اتصال واحد 08
هكذا تستطيعون ان تتحدثوا بتعرفة مكالمة محلية في مناطق الاتصال المذكورة، طيلة ساعات اليوم.

لراحتكم - خلال الاسابيع الاولى، وبعد تغيير مقدمة الاتصال المنطقية يمكن الاتصال الى منطقة الشمال بواسطة الاتصال عبر المقدمة 04 او 06 والى مناطق الجنوب والساحل بواسطة الاتصال عبر المقدمة 08 او 07
لتفاصيل اضافية اتصلوا: 1-800-36 06 07

www.bezeq.co.il

بلال ظاهر

حُكام اسرائيل (٢٠٠٠)

العقلية المتحكمة - عودة الى كفرقاسم

• هذه السنة تكون قد مرت (٤٤) سنة على مجزرة اذرع الامن الاسرائيلي بحق كفرقاسم. قتلوا (٤٩) مواطنا. السنوات التي تمر تعجز عن محو الجريمة من الذاكرة. بسبب فظاعتها اولاً، ولأن المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تأبى الا ان تعود لاقتراف المجازر، بما يشبه الاحتكام لمنطق دموي مخيف • وفوق هذا، فبعد (٣١) عامًا، حين بدأت الانتفاضة الاولى، كان «يحق» للمسؤول عن مجزرة كفرقاسم ان يسدي النصائح لقمع الانتفاضة • وهذه السنة صدر اول كتاب بالعبرية يتناول ما حدث ليكون خروجا (متواضعا) عن الانكار الجماعي في المجتمع الاسرائيلي لما يقترفه حكامه باسمه! •

*« كان يجب ادارة المناطق (المحتلة) بقوة، برصاص حي.. ربما لو اننا قتلنا عشرين (فلسطينيًا) خلال المظاهرة الاولى، في التاسع من كانون الاول (١٩٨٧)، لكان الامر قد انتهى خلال يومين، وكان «تساهل» سيحظى بعدة سنوات اخرى جيدة من القدرة على الردع».

هذا القول، الذي يتضمن خطة عسكرية جهنمية، صدر عن الضابط الاسرائيلي يساسخار شيدمي (عام ١٩٨٨).. وشيدمي هذا كان قائد كتيبة في المنطقة العسكرية الوسطى في العام ١٩٥٦، وقد اصدر تعليمات في غاية الوضوح عشية يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ مفادها اخضاع القرى العربية في المثلث الجنوبي لحظر تجول وقتل كل من يخرق هذا الامر. هذه الاوامر والتعليمات العسكرية ارتكبت يوم ٥٦/١٠/٢٩ مجزرة رهيبة في قرية كفرقاسم.

في اعقاب مجزرة كفرقاسم تم تعيين لجنة تحقيق رسمية ادت الى انعقاد محكمة نظرت في احداث المجزرة الرهيبة. المحكمة ادانت عددًا من عناصر كتيبة «حرس الحدود» الذين قتلوا (٤٩) انسانًا عربيًا من كفرقاسم. وهذه المحكمة، ايضا، ادانت شيدمي وغرمته بقرش واحد لأنه خرق الصلاحيات الممنوحة له، وبرأته من المساهمة في اقتراف مجزرة كفرقاسم!

بعد تبرئة شيدمي بأكثر من ثلاثين عامًا، عاد بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في نهاية العام ١٩٨٧ ليعطي النصائح العسكرية الارهابية من دون ان ينظر الى الوراء. ان نصيحة شيدمي الارهابية حيال اندلاع الانتفاضة الفلسطينية لم تأت من فراغ. بل اتت من خلال جو مليء بالكراهية والاستعلاء والفكر الكولونيالي الذي يسود، بشكل خاص، حكام اسرائيل المدنيين والعسكريين، حيال العرب عامة، والفلسطينيين خاصة، حتى يومنا هذا.

في الذكرى الـ(٤٤) لمجزرة كفرقاسم اصدرت دار النشر «هكيبوتس هميؤوحاد» ضمن سلسلة «خط احمر» كتابًا من اعداد الكاتب والصحفي روبيك روزنطال بعنوان «كفرقاسم - احداث واسطورة». وقد صدر الكتاب اولاً باللغة العبرية ومن ثم باللغة العربية.

احداث يوم ٥٦/١٠/٢٩

في الساعة الواحدة من ظهر ذلك اليوم الرهيب استدعى شيدمي الضابط شموئيل ملينكي، قائد فرقة من «حرس الحدود»، وامره بتقديم موعد حظر التجول الى الساعة الخامسة مساء. فبادر ملينكي بالسؤال حول مصير العمال الذين يعملون خارج القرية ويعودون بعد الساعة الخامسة من دون ان يعلموا بوجود الامر العسكري. فرد شيدمي بإجابة مرعبة: «الله يرحمه»!

بعد ذلك جمع ملينكي الجنود تحت امرته وابلغهم بالتعليمات والاوامر التي تلقاها من شيدمي. وعند الساعة الرابعة بعد الظهر تم ابلاغ اهالي القرى في المثلث الجنوبي بحظر التجول. وبالتأكيد فإنه لم يتم ابلاغ عمال هذه القرى الذين يعملون خارجها وفي الحقول. وقد انقسمت فرقة ملينكي العسكرية الى قسمين: واحدة بقيادة يهودا فرانكنطال انتشرت في اربع قرى هي الطيبة وقلنسوة وابطن وبير السكة. وفرقة ثانية انتشرت في قرى الطيرة وكفربرا وجلجولية وكفرقاسم.

في المساء بدأت احداث المجزرة تسير بسرعة رهيبة. الى قرية الطيبة وصل رجل مسن. الجنود صرخوا عليه ان يتوقف. المسن اراد الهرب في ازقة القرية خوفًا من الجنود.. لكن الجنود اطلقوا النار عليه واردوه قتيلاً.

غبريئيل دهان كان قائد فرقة «حرس الحدود» المنتشرة في قرية كفرقاسم. وقد امر الجندي شالوم عوفر بالتمركز في مكان يمر فيه العمال العائدين من عملهم من ناحية «پيتح تكفا» الى قريتهم.

في الساعة الرابعة و(٥٥) دقيقة، قبل بدء حظر التجول بخمس دقائق، وصل اربعة عمال من سكان القرية راكبين على دراجاتهم وقالوا لعوفر: «مرحبًا ايها الضابط». فسألهم عوفر: «هل انتم مبسوطون؟» فاجابوا: «نعم». عندها نزل الجنود الذين تحت امرة عوفر من السيارة وامروا العمال بالتوقف، وعوفر امر جنوده: «احصدوهم»! فقتل على الفور العاملان احمد فريج (٣٥ عامًا) وعلي طه (٣٠ عامًا). محمود فريج، شقيق احمد، اصيب وغطته الدراجة، وبعد ذلك زحف الى كرم الزيتون واختبأ هناك حتى صباح اليوم التالي، فيما تدحرج العامل الرابع عبد الله سمير بدير الى قناة ولم يصب، وبعدها تمكن من العودة الى القرية مختبئًا بين قطيع من الماعز.

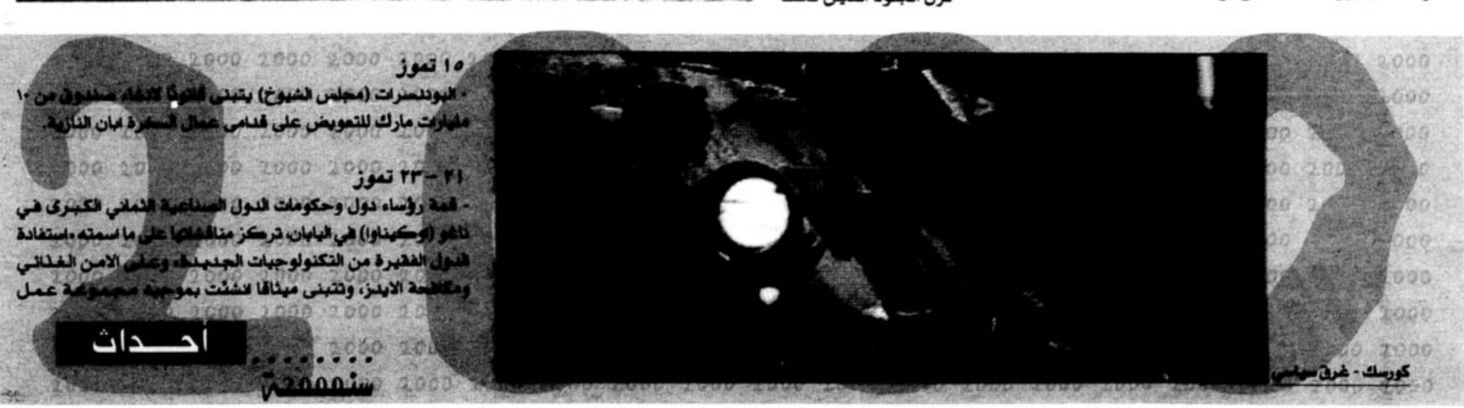
قائد الفرقة، دهان، كان يتجول في سيارة جيپ مع الجنديين الشركسيين اسماعيل عبد الرحمن وسعيد زكريا شعبان والسائق دانييل سيمينتس، عندما صادفوا خمسة من اهالي كفرقاسم في اثناء عودتهم من الحقل وهم: اسماعيل بدير وابنته البالغة من العمر (٨) سنوات ومحمد عاصي وغازي عيسى وعبد الرحيم عيسى ابن الـ(١٤) سنة. دهان امر القاصرين بالمغادرة وقتل محمد عاصي وغازي عيسى، فيما تمكن اسماعيل بدير من النجاة بعد ان اصيب.

وفي مكان آخر من القرية قتل الجنود تحت امرة عوفر الراعي عثمان عيسى وابنه فتحي ابن الـ(١٢) سنة. كذلك قتلوا صالح عامر الذي وصل الى القرية مترجلاً، ومحمود ريان (من كفربرا) الذي قتل في اثناء اطلاق النار على شاحنة اوصلته الى القرية.

بعد ذلك اوقف عوفر ورجاله عربة مربوطة ببغل وعليها ثلاثة عمال، ثم اوقفوا مجموعة من العمال يدخلون الى القرية على دراجاتهم، واوقفوهم في صف تعداده (١٣) عاملاً من اهالي كفرقاسم. سار عوفر امامهم ثم عاد الى الخلف وامر «احصدوهم». سقط جميعهم باستثناء واحد يلقب بـ«الجنجي» تمكن من الهرب. وقد تفقد الجنود العمال فوجدوا ان بعضهم لم يفارق الحياة فاطلقوا عليهم النار للتأكيد على القتل.

الى مكان آخر من مداخل القرية اقتربت شاحنة تقل (١٨) مسافرًا.





كورسك - غرق سياسي

اوقفها الجنود وامروا المسافرين بالوقوف في صف ثم اطلق الجنود النار عليهم فقتل كل من رياض حمدان (٩ سنوات) وعطا صرصور وجمال طه وجمعة صرصور وموسى فريج وعبد فريج وصالح عيسى وعبد الله بدير واحمد بدير وجمعة جبرين بدير. وبعد ذلك بوقت قصير اقتربت سيارة تقل محمود صرصور ويوسف صرصور، فاوقف الجنود السيارة وقتلوهما.

بعدها اقتربت سيارة اخرى، وحاول السائق تجاوز الجنود والدخول الى القرية، فسمع احد الجنود يصرخ بالعربية: «وقف يا كلب، وقف».

توقف السائق وامر الجنود المسافرين الـ(١٥) بينهم (١٣) امرأة بالنزول من السيارة، وابلغوهم بأنهم على وشك ان يقتلوهم. الجنود قتلوا السائق محمود مصاروة من الطيبة وكل من محمد دياب صرصور وعبد الله صرصور ومحمد سليم صرصور.

وقد تردد الجنود من اطلاق النار على النساء لكن عوفر امر باطلاق النار عليهن فقتلوا صفا صرصور وفاطمة صالح صرصور (١٤ عامًا) وآمنة طه وخميسة عامر وزغلولة عيسى وحلوة بدير وفاطمة داوود صرصور ورشيقة بدير (١٢ عامًا) وزينب طه وفاطمة بدير وفاطمة عيسى ولطيفة عيسى (١٢ عامًا) وزهدية طه (١٤ عامًا). وقد كانت احدى القتيلات، فاطمة داوود صرصور، حاملاً في شهرها الثامن.. بعد عملية القتل قال عوفر للجنود: «ناولهن واحدة واحدة في الرأس»!!

داخل القرية، خرج طلال شاكر عيسى ابن الـ(٨) سنوات من بيته للبحث عن عنزة، فاطلق الجنود عليه النار وقتلوه. والده ووالدته واخته خرجوا هم ايضا للبحث عن عنزة فاصيبوا من النار التي اطلقها الجنود عليهم. وفي اليوم التالي توفي الجد، عبد الله سليمان عيسى، بالسكتة القلبية.

كذلك قتل الجنود في شمال القرية كلاً من عبد الله عيسى وعبد محمد عيسى وطلال عبد الهادي وابراهيم عبد الهادي.

في وقت لاحق، امر ملينكي بوقف عملية القتل. وفي هذه الليلة المرعبة تم ايضا دفن شهداء المجزرة في قرية جلجولية. اما الجرحى فقد تم نقلهم الى مستشفى بيلينسون، الذي خضع لحراسة مشددة جدًا. وقد تلقت القيادتان السياسية والعسكرية تقارير عن المجزرة وحاولوا بكل الوسائل منع تسريب معلومات الى الجمهور.

ماذا كتب بن غوريون في مذكراته..

المجرمون الذين نفذوا المجزرة في كفرقاسم ابدوا تفاخرهم بقتلهم للعرب. واولئك الذين لم يقتلوا خلال الليلة المرعبة اعربوا عن خيبة املهم من عدم قتلهم للعرب. احد هؤلاء قال: «لقد حسدت دهان على المهمة التي تلقاها بقتل كل رجل كان خارج بيته، ولم يُسمح لي بذلك!» وقال آخر: «لقد خجلت قليلاً من ان احدًا لم يقتل في القرية التي كنت فيها»!!

الادعاء الاسرائيلي الرسمي هو ان رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، ابدى استياءه من وقوع المجزرة. لكن اقواله للمدانين القتلة وما دوّنه في مذكراته يؤكد، في احسن الاحوال، الى انه لم يستاء مما حدث ولم ير في المجزرة امرًا خطيرًا. فهو، بن غوريون، حاول ان يخفف الامر على القتلة في اعقاب صدور قرار الحكم ضدهم، ويطلب من ملينكي «كن رجلاً! اطلب ان تكون قربانًا من اجل الدولة» ويحاول ان يغيّب قول شيدمي «الله يرحمه». وبعد تبرئة شيدمي دعاه بن غوريون الى مكتبه وكتب في مذكراته: «لقد شربنا نخب براءته في القضية ووعدته بعدم المس بمكانته في الجيش».

كانت الاجواء في ذلك الوقت مليئة بالكراهية للعرب. كذلك كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لا تنظر الى العرب في الدولة على انهم مواطنون. فقد كان المواطنون العرب ومدنهم وقراهم خاضعين للحكم العسكري، حيث لا يتمكن العربي من السفر من بلدة الى اخرى بدون تصريح من السلطات العسكرية. كذلك كان يوم ٥٦/١٠/٢٩ هو يوم بدء العدوان الثلاثي على مصر، الذي اعتدت فيه اسرائيل سوية مع بريطانيا وفرنسا على مصر.

الاجواء المليئة بالكراهية وعدم الاكتراث بحياة العرب في اسرائيل لم تكن من جانب المؤسسة الحاكمة فقط. بل كانت الى جانبها الصحافة الحزبية وايضا «الصحافة المستقلة» مثل صحيفتي «يديعوت احرونوت» و«معريف».

بعد وقوع المجزرة فرضت السلطات الاسرائيلية حصارًا وحظر



١١ مجرمًا

تجول على كفرقاسم، في محاولة منها حصر نبأ المجزرة وعدم معرفة الرأي العام بوقوعها. الا ان النائبين الشيوعيين في الكنيست، توفيق طوبي وماير ڤلنر، تمكنا من التسلل الى القرية والوقوف على هول المجزرة. كذلك عضو حزب «مبام»، لطيف دوري، الذي تلقى رسالة تتحدث عن وقوع مجزرة في كفرقاسم. كما حاول محرر مجلة «هعولام هزيه»، اوري افنيري، توثيق معلومات حول المجزرة.

لقد عمل النائب الشيوعي توفيق طوبي الكثير من اجل فضح الجريمة التي اقترفتها السلطات الاسرائيلية في كفرقاسم. ووقف وراءه حزبه الشيوعي والشبيبة الشيوعية وكذلك صحف الحزب: «الاتحاد» و«كول هعام» و«الجديد». وذلك على الرغم من محاولات بن غوريون «تخفيف الامر» اذ كتب في مذكراته بتاريخ ٥٦/١٢/١١ ما يلي: «في الصباح جاء الى بيتي (وزير القضاء، پنحاس) روزين لبحث الاعلان بخصوص كفرقاسم. وقد اعربت عن استيائي من الاخبار الكاذبة التي ظهرت في «هآرتس» حول «اعلان». الحكومة لم تقرر بشان اي اعلان، وانما لدى بحث قانون المناطق الامنية الذي سيقترحه روزين (على الكنيست) سادلي ببضعة كلمات حول موضوع كفرقاسم».

بضعة كلمات... لا يوجد حديث عن اية مجزرة. عن عمليات قتل.. عن مواطنين ابرياء.. لا شيء. كان هذا رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون.

الصحف العبرية عمومًا، باستثناء صحيفة الحزب الشيوعي «كول هعام» و«هعولام هزيه» و«هآرتس»، لم تتطرق الى ما حدث في كفرقاسم. بعد اشهر نشرت «معريف» خبرًا مقتضبًا للغاية. وفي اثناء نظر المحكمة في القضية عملت هذه الصحف من خلال التعتيم الكامل تقريبًا على ما يدور في جلساتها.

ولكن عندما اتخذت المحكمة قرارها بإدانة المجرمين من «حرس الحدود» الذين نفذوا المجزرة، كان واضحًا توجه الصحف العبرية في التعاطف مع هؤلاء المجرمين. وقد خصصت الصحف «المستقلة»، «معريف» و«يديعوت احرونوت» و«هآرتس»، مجالا واسعا في صحفها لآراء القراء المؤازرة والمتعاطفة مع المجرمين بعد ان دانتهم المحكمة. وهناك من هاجم القضاة واحكامهم.

ان الراي العام يتاثر بما تكتبه وسائل الاعلام. وقد كانت هذه الاخيرة مجندة ضد العرب. فعندما ادلى موشيه ديان بشهادته في المحكمة لصالح شيدمي نشرت «معريف» اقواله على الصفحة الاولى تحت عنوان: «لو انني بمكان شيدمي لاصدرت الامر نفسه»!! لقد تلقى المجرمون منفذو مجزرة كفرقاسم الدعم بكل اشكاله من القادة السياسيين والعسكريين في دولة اسرائيل.

الدعم الذي نتحدث عنه هنا ليس في اطار الادلاء بشهادات في اثناء المحاكمة لصالح المجرمين فقط. وانما بعد ادانتهم والحكم عليهم بالسجن لفترات تراوحت بين (١٠) و(١٧) سنة. فهؤلاء المجرمون لم يقضوا في السجن اكثر من ثلاث سنوات، خرجوا بعدها ووجدوا ان الدولة قد وفرت لهم اماكن عمل محترمة للغاية ولا تليق بمكانتهم كمجرمي حرب. فمثلاً، قائد الكتيبة ملينكي اصبح مسؤولاً عن الامن في الفرن الذري في ديمونا! ربما اكثر مكان محاط بالسرية ليس في اسرائيل فقط وانما في العالم.

ليست وحيدة...

كما هو معروف فإن مجزرة كفرقاسم لم تكن المجزرة الوحيدة التي ارتكبتها الاذرع العسكرية الاسرائيلية. فقبلها ارتكبت مجازر كثيرة في العام ١٩٤٨، وبعدها ايضا ارتكبت مجازر. فخلال السنوات الـ(٣٣) الماضية من احتلال الضفة وقطاع غزة ارتكبت القوات الاسرائيلية مجازر بشعة. وبعد اندلاع الانتفاضة الاخيرة ارتكبت جرائم ليست اقل فظاعة من الجرائم التي ارتكبت قبلها. وقد اعتبرت الهيئات الدولية غير المنحازة هذه الجرائم على انها جرائم ضد البشرية.

هناك من تمت محاكمته من بين مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين ولكن غالبية مرتكبي هذه الجرائم لم تتم محاكمتهم. وهؤلاء هم الذين اصدروا الاوامر بالقتل وتكسير العظام. واولئك الذين تمت محاكمتهم لم يعاقبوا. فهم يدخلون السجن من باب ويخرجون من آخر، واصدق دليل على ذلك ما جرى مع المجرمين الذين ارتكبوا مجزرة كفرقاسم والمجرمين من اعضاء «التنظيم السري اليهودي» من المستوطنين الذين حاولوا اغتيال القيادة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وكل هذا يعني امرًا واحدًا: المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لا تعترف بالجرائم ضد العرب.

عدم الاعتراف بالجرائم ضد العرب يعني ان النهج السياسي ضد الفلسطينيين، وخاصة مواطني اسرائيل، لم يتغير. والا فكيف تفسر عملية قتل (١٣) مواطنًا عربيًا في اسرائيل في مطلع تشرين الاول الاخير من دون اي تصريح من جانب اي مسؤول حكومي ضد هذا البطش بمواطني الدولة العرب.

في اثناء توليه حقيبة المعارف اتخذ الوزير يوسي سريد قرارًا يقضي بإدراج موضوع مجزرة كفرقاسم ضمن دروس المدنيات في المدارس العبرية. هذا القرار لم يتم تنفيذه. ويفسر ذلك، بعقلية المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، النائب اليميني ميخائيل كلاينر، بالقول «انه يجب عدم تدريس الموضوع، لأن الطلاب قد يعتقدون بأننا مذنبون في الحدث»!!!

انها العقلية ذاتها...

أحداث .... سنة 2000

مهمتها ردم «الهوة الرقمية» بين الدول الغنية والفقيرة، ولكن بالطبع بدون آليات عملية حقيقية!

٣ آب

- توجيه تهمة الفساد رسميا الى الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو لاختلاسه ٥٧١ مليون دولار من الاموال العامة لحساب افراد من عائلته واصدقاء خلال سنوات حكمه الـ ٣٢.

١٠ آب

- رئيس فنزويلا هوغو شافيز يزور العراق ليصبح بذلك اول رئيس دولة اجنبي يتوجه الى العراق منذ حرب الخليج (١٩٩١) في اطار جولته في دول اوبك تمهيدا لقمة اوبك في ايلول في كراكاس.

١٢ آب

- الغواصة النووية الروسية كورسك ترقد على عمق ١٠٨ امتار في قاع بحر بارنتس مع افراد طاقمها الـ ١١٨ في ظروف لم تتضح حتى اليوم. وتقول السلطات الروسية ان كورسك اصطدمت بغواصة لحلف شمال الاطلسي وهذا ما يرفضه الحلف ويحتج عليه عدد من الخبراء الروس. ولم تؤد عملية قام بها غطاسون روس واجانب في تشرين الاول تشرين الثاني الا الى انتشال ١٢ جثة.

١٦ آب

- [illegible] تعطي موافقتها على استنساخ اجنة بشرية [illegible] البحث الطبي، لكن نص القانون يحظر الاستنساخ بهدف التكاثر.

١٨ آب

- اعادة افتتاح المطار الدولي في بغداد بعد عشر سنوات من اقفاله بسبب الحصار الامبريالي المفروض على العراق.

٢٣ آب

- تحطم طائرة ايرباص لطيران الخليج في البحر قبالة سواحل البحرين في اثناء هبوطها مع ركابها الـ ١٤٣.

صالح ابدام

٢٠٠٠ العالم العربي

بين تشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة..

شهد العام ٢٠٠٠ من القرن العشرين احداثاً سيكون لها دويها وصداها على تطور الأحداث في الدول العربية لأجيال عدة، وسوف يتم تاريخ المرحلة، التي نعيشها حالياً، والأحداث التي نعايشها، كمرتكزات محورية مؤثرة قد تظهر نتائجها مستقبلاً. اول الأحداث التي اثرت في اعماق الشعوب العربية واعادت إليها ثقة اكبر بنفسها وإمكاناتها، كان الانتصار الكاسح للمقاومة اللبنانية وانسحاب اسرائيل من الجنوب من دون مقدمات أو شروط.

ثم جاءت انتفاضة الأقصى بما ادت إليه من تداعيات اثرت في عمق الشعوب العربية وتفاعلت معها الحكومات العربية بشكل جماعي وعفوي بدا وكأنه سبق الإعداد له والتنسيق حوله، مما ادى الى عقد اجتماع طارئ طال انتظاره للقمة العربية في القاهرة على رغم فشل قمة شرم الشيخ، التي سبقتها بأيام، وتلا القمة العربية وفي غضون شهر واحد، انعقاد القمة الإسلامية العادية في الدوحة حيث طغى ملف القدس والاحداث الفلسطينية على الكثير من المشكلات والمسائل الأخرى، التي كانت تشكل سابقاً محاور لتلك الاجتماعات ومدعاة لخلافاتها. وعادت مفردات مثل الجهاد والمقاطعة، التي طالما حاول البعض طمسهما من الاستخدام اليومي على الصعيدين الرسمي والشعبي.

كان لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى لبنان، والتي اعتبرت اول زيارة لرئيس مصري منذ محمد علي باشا، وقع من نوع آخر وكانت اعلانا واعترافا مصريا بأن لبنان دولة عربية ذات سيادة، وليست محافظة سورية كما اعتبرت حتى ذلك الحين. وكانت تلك الزيارة فاتحة لما سيأتي من تحركات مصرية طوال العام، الذي يمكن وصفه بعام القمم العربية، وغير العربية، سواء تلك التي استضافتها مصر أو شاركت فيها.

الشعوب العربية جديرة بالدمقراطية ايضا

الدمقراطية التمثيلية، التي تعتمدها الدول الغربية عموما، تفترض تلازم خطابي الموالاة والمعارضة تلازمًا يؤدي الاخلال به الى انحراف في النظام الدمقراطي عن اتجاهه وانزياح عن موقعه. وخطاب الموالاة تحديدًا هو خطاب السلطة المشكَّلة من القوى الفائزة في الانتخابات التشريعية العامة. اما خطاب المعارضة فهو خطاب القوى التي قصرت في نجاحها الانتخابي عن النسبة التي حققتها القوى الفائزة. وعلى ذلك يستحيل البرنامج الانتخابي لهذه القوى الى خطاب السلطة، بينما يستحيل برنامج القوى الخاسرة الى خطاب معارض. وفي الوقت الذي لا تجري فيه السلطة تعديلات اساسية على برنامجها، فان المعارضة تعيد صياغة برنامجها تأسيسًا على برنامج السلطة، ولكن بمنهج نقدي. ولذلك يأتي خطاب السلطة «وعديا» بينما يأتي خطاب المعارضة نقديا لهذا «الوعد» في مستواه ونتائجه المحتملة فضلا عن امكانية تحقيقه.

وفي الدول التي لا تأخذ بنظام الدمقراطية التمثيلية، وفق النسق الغربي، وهي الموزعة ما بين النظام الملكي «الحاكم وليس المالك فقط» والنظام الجمهوري المطبق بكيفيات متعددة غير قابلة للحصر في نسق ما، وان كانت الملامح الديكتاتورية تميز اغلبها، لا تتشكل الهيئة السياسية على ثنائية الموالاة المعارضة، بل انها تختصر بوحدانية السلطة، التي ترى نفسها في مرآة نفسها فلا تجد احدا غيرها، فتترشح وحدانية نظامها ويتضخم مشهدها الى الحدود التي تتخم فيه مرآتها التي لا تعود قادرة ازاء هذا الطغيان المشهدي للسلطة على عكس اي شيء اضافي مهما تضاءل حجمه ووصل الى مرتبة حرف واحد من كلمة ما. فالمشهد السياسي بنظر السلطة لا يتسع إليها.

• البعض يعتبر ان السنة الاخيرة في الدول العربية، ما هي الا جزء من السنة العربية الطويلة بفعل تطاول الانظمة على كل شيء، وخاصة (وأولاً): المواطن العربي. ومع ذلك لا بد من اعادة النظر باستمرار لملاحظة التفاصيل. فهي التي تبني الصورة الكبيرة وليس العكس! •

فالدمقرطة تشكل وصفة كاملة بمزايا النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، الذي يجب ان يقام في الدول العربية. وهذه الوصفة لم تفلح في إيجاد قاعدة شعبية في المجتمعات العربية، لان الدمقرطة، او دمقراطية الأسواق، قد فشلت في ان تجمع بين جودة وفعالية وأسلوب إدارة شؤون الدولة والمجتمع وبين درجة رخاء المجتمع. حيث ان هذا الرخاء بالذات، يعد مقومًا من مقومات الدولة ذات السيادة في الخارج، وقاعدة للازدهار السياسي الداخلي.

ان مفاعيل هذه الظواهر كافة، قد اعاقت جهود المجتمع المدني العربي في دعم الصيرورة الدمقراطية، وحفز خيارات التنمية المستقلة في الدول العربية. فالقوى الدولية المستفيدة من العولمة، والاقلمة، والدمقرطة، ظلت تعمل على استيلاد نموذج الدولة العربية الرخوة.

سوريا: قادرة على مواصلة خطوة الالف ميل!!

يبقى رحيل الرئيس حافظ الاسد الحدث الأهم في حياة السوريين واحد التطورات المهمة التي شهدها الشرق الاوسط في العام الفين، لما لذلك من آثار على التوازنات الاقليمية من جهة، وعلى صورة سوريا الداخلية. وكان العاشر من حزيران اليوم الاهم في حياة السوريين منذ ثلاثين سنة، خصوصا وان اكثر من ٦٠٪ ولدوا بعد تسلم الاسد الحكم في ١٦ تشرين الثاني العام ١٩٧٠، وان خبراء يعتقدون انه هو الذي حوّل سوريا من كونها مركزاً لتنافس دول الجوار الى دولة منافسة على النفوذ في الدول المجاورة في اقليم الشرق الاوسط.

وجاءت مواقف الأسد الثاني وقراراته السياسية والاقتصادية لتحدد ملامح التوجه المستقبلي، حيث شملت قراراته قضايا واسعة اجتماعية واقتصادية وسياسية داخلية من رفع الرواتب وفتح السوق المحلية على آليات اقتصاد السوق (بورصة مالية، بنوك خاصة، توحيد سعر صرف العملة الوطنية) الى وضع خطة وطنية لمحاربة البطالة مرورا بالعفو عن المخالفات الاقتصادية. ومن الافراج عن سجناء سياسيين الى توسيع دائرة الحريات السياسية بالسماح بإصدار صحف خاصة وفتح مكاتب ضريبة في المحافظات والمدن الى إفساح المجال أمام الرأي الآخر داخل المؤسسات التشريعية. غير ان هذه الإجراءات، على أهميتها، قد لا تكون كافية لإحداث الاثر المطلوب.

فالقرارات الاقتصادية جاءت لتلبي مصالح قطاع اجتماعي محدد وصغير، الرأسمالية الوطنية، حيث لم تمس القضايا الرئيسة التي تهم المواطن العادي الذي يبحث عن فرص عمل عن خدمات صحية وتعليمية مناسبة. كما ان حل قضية البطالة المقترح كانت على خلفية إحصاءات وتقديرات وتوظيفات عامة. حيث لم يُكشف عن حجم البطالة بدقة وان البرنامج المطروح لا يلجم البطالة في سوريا وهذه التوظيفات المحددة لن تحل أزمة البطالة لأن سوق العمل سيرفد بقادمين جدد. اما فيما يتعلق بالاجراءات السياسية الداخلية فهدفها أقرب الى تحسين الصورة منها الى تطويرها حيث لم تمس قضايا رئيسة مثل حالة الطوارئ والأحكام العرفية او حرية العمل السياسي وحق تشكيل الاحزاب والمنظمات والنقابات المستقلة.

وعلى صعيد النقلة النوعية حصلت في ادارة الصراع مع إسرائيل (سلام الاقوياء) وفي الدعوة الى مواجهة العولمة لأنسنتها. غير انها تفتقر الى عامل هام ما لا يقل عنها اهمية، ألا وهو الترابط الوثيق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الداخلية والخارجية) فلا تنمية اقتصادية دون تنمية بشرية، ولا تنمية بشرية دون توازن داخلي يأخذ مصالح المواطنين، الفئات الدنيا خاصة، بالاعتبار، وهذا لا يتم دون اطلاق الحريات السياسية ودون إعطاء المواطن فرصة الرقابة والمحاسبة من خلال حرية إبداء الراي وتشكيل احزاب ومنظمات ونقابات حرة ومستقلة.

الشعب العراقي والوصمة التاريخية في جبين نهج الاسرة الدولية

عشر سنوات على حرب الخليج الثانية ولا يزال شعب العراق صامدا فى مواجهة تحديات الحصار الدولي وكذلك صابرا على ممارسات النظام العراقي ضد المواطن الفرد في العراق، وهو حصار مستحكم لا نظير له ولا شبيه فى التاريخ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا وجويا ونفسيا. الا ان الخطوات السياسية والدبلوماسية، العربية وغير العربية، خلقت انطباعا بأن الحصارالتجويعي الظالم يتداعى، وان مآله الى انهيار قريب. وان النور يبدو وشيكا فى انتظار الشعب العراقي نهاية نفق الحصار المظلم، الذي تجرع ويلاته اشكالا شتى من المآسي والمعاناة.

ولكن ما حصل الى الآن، لم يبلغ درجة توافر ظروف انهيار الحصار الظالم وخروج العراقيين من تحت وطأته المدمرة. فالدول العربية وغير العربية التي تتحرك عبر إرسال الطائرات والمساعدات لم تقترب في طروحاتها من هذه المرتكزات، بل على العكس انها متمسكة بها، حيث ما تزال فرنسا مع عدم السماح للعراق بالسيطرة على امواله ومع بقاء حظر الطيران فوق الجنوب وتربط رفع حظر الطيران على الشمال بإعطاء الأكراد حقوقهم. كما ان هذه الدول لا تقوم بتحركاتها لاعتبارات عراقية صرفة، اي لا تقوم بذلك دفاعا عن حق الشعب العراقي في حياة حرة وكريمة، بل لحسابات سياسية وعسكرية واقتصادية ذاتية، وهذا يجعل مواقفها عرضة للتغير والتقلّب في ظل مساومات محددة على قضايا خاصة في اطار آلية الربط المعروفة في ادارة الصراع.

يبقى ان نشير الى ان أمام كسر الحصار في مرتكزاته الرئيسة عقبة كبيرة تجسدها آلية اتخاذ القرار في مجلس الامن وسيف «الفيتو» الامريكي البريطاني المشهر في وجه اي قرار.

١ ايلول

- الرؤساء الاثنا عشر الامريكيون الجنوبيون يدعون الى اندماج شبه القارة بحلول العام ٢٠٠٢ في ختام قمة عقدت في برازيليا. وفي «اعلان برازيليا» نفسه دعيت الدول المعنية الى التفاوض لاقامة منطقة للتبادل الحر قبل كانون الثاني ٢٠٠٢ بين دول مركوسور (الارجنتين والبرازيل والاورغواي والباراغواي) وبين مجموعة الانديز (بوليفيا وكولومبيا والاكوادور والبيرو وفنزويلا).

٣ ايلول

- رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري يحقق فوزا كاسحا مع كامل لائحته في الانتخابات النيابية.



الحريري يعود للرئاسة

٩ ايلول

- المسؤولون الفلسطينيون المجتمعون في غزة يرجئون اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ١٣ ايلول.

١١ ايلول

- التقرير المتعلق بالنمسا الذي سلمه «الحكماء» الثلاثة للاتحاد الاوروبي، يدعو الى رفع العقوبات الاوروبية المفروضة على النمسا.



سنة

المـغـرب وحـقـوق الانـسـان الـغـائـبـة

استغرقت قضايا حقوق الانسان، والمواجهة بين الحكومة والصحافة، وتنامي تحركات التيارات الاصولية، اضافة الى تعديل الحكومة ورصد تطورات نزاع الصحراء الغربية، أهم الأحداث السياسية في المغرب لعام ٢٠٠٠. وبالقدر الذي بدا فيه ان سجل المغرب في ملف حقوق الانسان عرف تحسناً ملحوظاً، بالقدر الذي اعادت فيه المواجهة بين بعض الصحافة والحكومة قضايا الحريات العامة الى الواجهة. فالضغوط على الحكومة لم تتوقف في هذا النطاق فقط، ولكنها شملت الملف الاجتماعي عبر تزايد حركة الاحتجاجات النقابية وتنظيم اعتصامات في مؤسسات اقتصادية وتجارية، الا انه بالقدر الذي استطاعت فيه حكومة عبد الرحمن اليوسفي استيعاب حركة الاحتجاج الاجتماعي عبر تكريس فترة سلم اجتماعي مع النقابات القريبة الى الاحزاب الرئيسية في التحالف الحكومي، بالقدر الذي انفلتت اوضاع الصحافة عن مسايرة او مهادنة التجربة الحكومية. فخلال العام الجاري تعرضت صحف واسبوعيات عدة الى الحجز على خلفية سياسية، بعضها تحت تبرير محاولة زعزعة الاستقرار وبعضها وفق احكام قضائية في خلاف متوتر بين الصحافة واحد المسؤولين في الحكومة.

قضية الصحراء الغربية عرفت عام ٢٠٠٠ تطورات عدة، كان ابرزها اعلان المغرب استعداده الدخول في حوار مباشر مع جبهة بوليساريو، لكنه رهن ذلك بالبحث في حل يستند الى تكريس سيادة المغرب. مفاجاة الاحداث شملت ايضاً الوضع الاقتصادي، اذ تم الاعلان للمرة الاولى عن اكتشاف كميات وافرة من النفط والغاز في منطقة تالسينت على الحدود الشرقية للمغرب بمحاذاة الجزائر.

الأردن ومشكلة المفاتيح من اصول فلسطينـيـة

كان عام انطلاق المملكة الرابعة، بعدما ثبت العهد الجديد اقدامه في الحكم. وكان عاما احتدم فيه الصراع بين الاصلاحيين والمحافظين، اي بين التحديث والتطوير، من جهة، والتردد والنكوص، من جهة اخرى. وكلاهما حقق، وبدرجات متفاوتة، انتصارات، ومني بهزائم. كان في آن، عاما جمع التناقضات فوق سطح واحد، وبدا واضحا ان الملك عبدالله الثاني اصر على ضرورة ضبط ايقاع التنافس بين المعسكرين من دون السماح لأي منهما بالانتصار على الآخر، محافظا بذلك على توازن دقيق دفع كل الاطراف الى حلول وسط تمنع احداث هزة كبيرة يمكن ان يسببها انتصار الاصلاحيين الليبراليين، او انتكاسة قد تترتب على نجاح المحافظين في القضاء على فرص تحديث البلاد في ظل عولمة بدأت تفرض نفسها على الاجندة الوطنية للأردن.

استهل الاردن عامه بالتعامل مع تداعيات قرار رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة في كانون الاول ١٩٩٩، ابعاد اربعة من قادة حركة «حماس» الى قطر. واصرت حكومة الروابدة على موقفها من قادة «حماس»، وواصلت سياسة الاقصاء ضد المواطنين من اصول فلسطينية، كما مارست في التعيينات الحكومية تمييزا جغرافيا ضد محافظات الجنوب والوسط، لمصلحة الشمال، الذي يتحدر منه رئيس الحكومة.

وواصل الروابدة مواجهاته، الى ان وقع ٤٤ نائبا من اصل ٨٠ في المجلس على مذكرة تم توجيهها للملك، تطالب بإقالة الروابدة. واستقبل الراي العام الاردني حكومة علي ابو الراغب بمشاعر الارتياح بعد تجاوز ما سمي في حينه حكومة الازمات .

وقام ابو الراغب في الاول من تشرين الثاني بأول زيارة لمسؤول عربي على هذا المستوى الى العراق منذ فرض العقوبات الدولية عليه في العام ١٩٩٠. وكان الاردن ارسل اول طائرة مدنية عربية الى مطار بغداد في خرق للحظر الجوي.

وتأمل الحكومة ان تخفف من حدة الضغوط الاقتصادية على المواطن، تفاديا لأية اضطرابات مماثلة للاحتجاجات التي شهدتها مدن جنوب الاردن في اعقاب رفع اسعار النفط في العام ١٩٨٩. وبدا واضحا مع نهاية العام ان برنامج الاصلاح السياسي ظل يراوح مكانه من دون احراز اي إنجاز يذكر على هذا الصعيد.

تونس والدمقراطيـة على عينك يا تاجر

على صعيد التغييرات الحكومية في العام المنقضي يمكن القول إن تونس بدأت سنة ٢٠٠٠ بحكومة جديدة عين على رأسها محمد الغنوشي. وعكس التغيير على راس الحزب الحاكم الحرص على ترتيب شؤون البيت في مواجهة الحملات الإعلامية المتزايدة في الخارج بسبب أوضاع الحريات والتي بلغت الذروة لدى منع الصحفي توفيق بن بريك، مراسل صحيفة «لاكروا» الفرنسية، من مغادرة البلد وحرمانه من الجواز. وشكلت فترة اضراب الجوع، الذي شنه بن بريك، لحظة حرجة للسلطات كونها عبأت المنظمات غير الحكومية الأوروبية وقطاعات واسعة من البرلمانيين ووسائل الإعلام ضد الحكم في تونس، وشجعت نشطاء حقوق الإنسان في الداخل على تحدي الحكومة والإقدام على الاحتكاك مع عناصر الأمن في شكل شبه يومي للتعبير عن التضامن مع بن بريك الذي لم يكن معروفاً قبل اندلاع المعركة بينه وبين السلطات.

وعلى صعيد الحريات اتسمت المرحلة التي أعقبت قضية بن بريك بإجراءات انفتاحية جسدها منح جوازات سفر لنشطاء حقوق إنسان كانوا ممنوعين من السفر. وتطور الصراع بين الحكومة ونشطاء حقوق الإنسان الي معركة قضائية في أعقاب المؤتمر الخامس لرابطة حقوق الإنسان اواخر تشرين الأول الماضي بعد إخفاق المرشحين المدعومين من الدستوري في الفوز بمقاعد في الهيئة الإدارية الجديدة.


المغرب - النضال على الحريات

السودان م.ض. للبشير

في السودان نظم رئيس النظام العسكري الاصولي، عمر حسن البشير، انتخابات رئاسية وبرلمانية لتكريس نظامه الذي بناه له الزعيم الاصولي حسن الترابي. وهذه الانتخابات جاءت على خلفية حرب اهلية لا تبقي ولا تذر، ونظام يعجز عن دفع رواتب المعلمين والأطباء والمدن تزدحم بمئات الآلاف من النازحين المشردين وأطفال الشوارع. ويتضح من هذه الانتخابات انها لن تغير الحال ولكن هل سيكون للفوز الذي اعلنه البشير مغزى خاصة وان المشاركة فيها كانت ضعيفة ومن هنا فإنها لا تحمل تفويضاً شعبياً مقنعاً ويضفي شرعية دستورية على النظام.

لبـنـان والتـخلص من فكرة مسبقة مفروضة

هيأت الظروف السياسية التي شهدها لبنان منذ مطلع العام، للنتائج التي انتهت اليها الانتخابات النيابية، في التمثيل، وفي الخطاب السياسي، الى درجة الدعوة الى فتح البحث في اعادة انتشار الجيش السوري في لبنان ووجدت دمشق في تفاقم الأزمة الاقتصادية، اضافة الى معطيات اخرى، منها تحسن علاقتها بالحريري بعد مرحلة جفاء، ان لا بد من عودة الأخير الى الحكم، سعياً الى الحد من هذه الأزمة. وهكذا خرج سليم الحص، رئيس الحكومة الأولي في العهد، راضخاً لحكم الناخب. وسعت سوريا الى استيعاب التناقضات بين حلفائها وبذلت جهداً لازالة مقاومته لهذه العودة، وأسهم في ذلك الأسد نفسه ناصحاً بتوافق بين الرئيسين على أساس التوازن في التنازلات.

التعددية السياسية في مصر في مهب الريح

وشهد العام المنقضي أقرب انتخابات برلمانية حكومية الى مفهوم النزاهة على مدار خمسين عاماً، إلا أنه شهد في الوقت ذاته اقوى انتكاسة للتجربة الحزبية منذ استئنافها قبل ربع قرن في مصر، وظهرت فيه بوادر تهدد استمرار التجربة برمتها. فعلى مدار خمسة وعشرين عاماً إزداد عدد الأحزاب المصرية حتى بلغ خمسة عشر حزباً، إلا أن سبعة منها تعرضت لتجميد النشاط بقرار من لجنة الأحزاب، واقتصرت الأهمية والفاعلية الحقيقية على أربعة احزاب فقط هي: الوطني (الحاكم)، والوفد، والتجمع والناصري، وأطلق مراقبون على الأربعة الباقية الأحزاب الهامشية.

ولكن ما أثمرته الانتخابات البرلمانية، التي انطلقت في أيلول حتى منتصف تشرين الأول الماضي، زاد من حدة تفاعلات أزمة الحياة الحزبية المصرية، حيث شهدت النتائج تراجعاً واضحاً في شعبية الأحزاب، إذ انحاز الناخبون للتصويت لمصلحة المستقلين وكان الحزب الوطني (الحاكم) الذي أدمن الغالبية الساحقة في البرلمان هو أكبر الخاسرين رغم نجاحه في ضم المنشقين (المستقلين) عنه ليحتفظ بغالبيته.

وفي كل الأحوال فإن المعطيات القائمة تؤكد أن التجربة التعددية السياسية باتت في مهب الريح وفيما يبدو فإن قادة الأحزاب أصبحوا يعتمدون على ما يصدره القضاء من احكام كوسيلة انسب لتحقيق ما يعلنونه.

الخـــــلاصـــــة

الحصاد الأخير للسنة كشف عن امكانات أساسية لتفعيل التنسيق العربي، وعن قدرات يمكن أن تبلور فعلاً متجاوزاً للراهن، ووعياً عربياً جديداً.

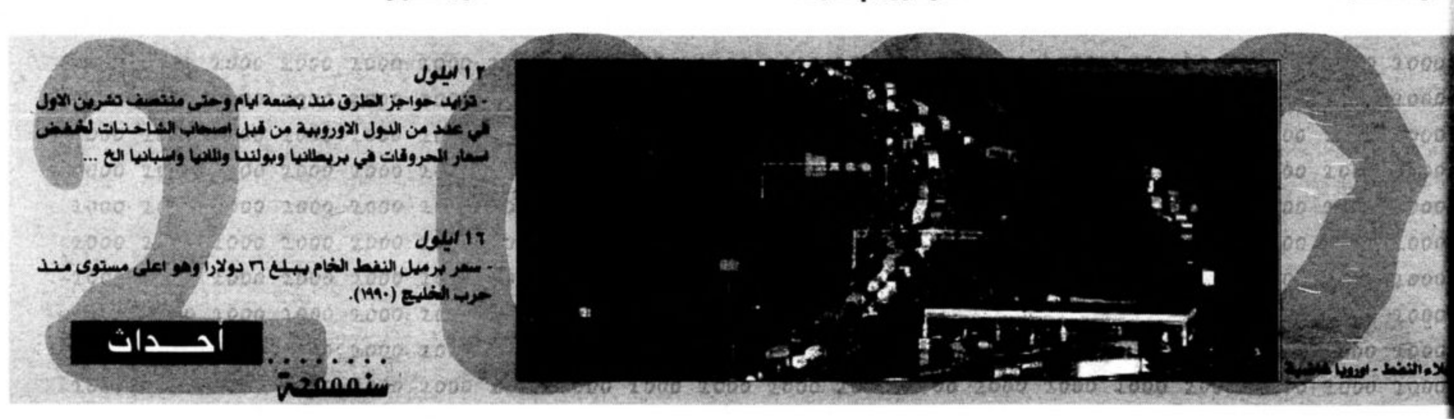
ومع ذلك..

ومع ذلك لا تزال الحياة العربية كما هي: من دون تغيرات نوعية او جوهرية تنعكس تطوراً على مستوى معيشة المواطن ووعيه ومشاعره إذا لم يكن العكس هو الذي يحدث في كثير من الحالات!

وحتى عندما يحاول المرء أن يتغافل أو يهرب من تشاؤم العقل إلى تفاؤل الإرادة، فإن الواقع غالباً ما يهزأ منه. فيجد نفسه في حالة لا يحسد عليها. فالسنوات العربية تكاد تكون متشابهة، كأنها سنة واحدة تكرر نفسها وتتكرر معها الأيام بأزماتها ومفارقاتها التي تنتقل من سيء إلى أسوأ. فإلى جانب تغييب قضية حقوق الإنسان والحريات العامة، تُكرس حالات الطوارئ وكأنها قدر لا مرد له، ويتضاعف عدد الهاربين من بلدانهم لأسباب سياسية بأعداد الهاربين من شظف العيش وقلة الحياة. ومع اشتداد وتيرة أزمة السكن وارتفاع تكاليف المعيشة - عند الآخرين ارتفاع مستوى المعيشة - تضاف أزمات جديدة مضحكة مبكية كأزمة الزواج.

وفي بعض الدول العربية تحول فيها النظام السياسي إلى سلطة اجهزة أمنية وبوليسية مهمتها ان تعد على المواطنين أنفاسهم وتراقب احلامهم، ليزداد تمجيد السيد الرئيس وحاشيته ومريديه! فينتقل عنف السلطة بالعدوى إلى بعض المعارضات فتتحف المواطنين بعنفها المزري والمخجل بدورها. ويصبح قتل الأبرياء والاعتداء على بعض الأدباء وتكفير بعض الكتّاب من محاسنها وامتيازاتها. والأنكى من ذلك ان الحاكم الذي تدفعه المسؤولية والضرورة لإعطاء المراة بعض حقوقها نجد ان البرلمان المنتخب يعترض عليه، حيث يرى ممثلو الشعب أن من الأفضل أن يبقى التخلف شاملاً وابدياً! لأن المراة في الدول العربية إذا أخذت حقوقها فإن كارثة ستقع بعد يومين او ثلاثة!

تتشابه السنوات العربية وتتكرر كأنها سنة واحدة عصيّة على الفهم والتحليل. فيحتار المواطنين بنخبه الحاكمة، التي لا تكاد تتغير ثقافتها او يتطور حسها بالمسؤولية! وتبدو هذه النخب محتارة بنا هي ايضاً، ولسان حالها يقول: ما الذي دهى هذه الشعوب، لا تكاد تهدأ او تقتنع بشيء، اليست هذه الأيام افضل من ايام حصرم باشا؟! أليس مستوى المعيشة الآن افضل مما كان عليه في أعقاب الحرب العالمية الأولى؟! أليست قيمة العملات المحلية الآن افضل مما كانت عليه ايام أزمة الثلاثينات من القرن العشرين.



غازي ابو ريا

اعضاء كنيست أم شيوخ قبائل؟

• قبل سنة ونصف السنة اعلن د. عزمي بشارة ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.. ولا اعرف اذا كان غرور الرجل قد افسح له مجالاً للحلم، بأنه ولأنه عزمي قادر على اقناع اليهود. لكنه، لم يفصح عن حلمه هذا، بل زعم بأن الترشيح، سيعطيه منصة وفرصة لفضح سياسة حكومات اسرائيل، والمؤسسة الاسرائيلية - وكأنها غير مكشوفة -. على كل حال اوافق الرجل تمامًا، بأن ترشيح عربي لرئاسة الحكومة يسلط الاضواء اكثر على الرجل وعلى الرسالة التي يرغب في تمريرها الى الشعب الاسرائيلي والعالم.

ولا اشك لحظة في قدرة عزمي على تمرير الرسالة.. كما لا اشك بقدرات اعضاء كنيست آخرين لتمرير الرسالة وبشكل قد يكون افضل. وهناك مئات الشخصيات العربية في اسرائيل والتي بمقدورها اداء هذا الدور بالشكل المطلوب. ومن هؤلاء بروفيسور ماجد الحاج. فإن ترشيحه يعطي الجماهير العربية وجهًا راقيًا، محترمًا، قادرًا على التعبير عن نفسه، وصياغة اهدافه، وطرحها بأسلوب رفيع..

لكن، كيف يمكن ان اصدق حجة عزمي بأن الترشيح يهدف الى تسليط الاضواء على موقفنا كعرب في اسرائيل. اذا كان الرجل يختار لهذه المهمة النائب عبد المالك دهامشة. ويرفض رفضًا قاطعًا بروفيسور ماجد الحاج؟!

ماذا قصد عزمي بهذا الموقف الذي يحمل نقيض طرحه؟!

لا تحسبوا ان نائبنا فعل ذلك من باب البساطة.. لأنه ليس كذلك. فقد اراد النائب شرخًا بين المصوتين العرب يخدم تطلعاته.

فماجد الحاج قد يكون مرشحًا يخفف من الصراع الحزبي والطائفي. ويجذب الفضائيات والصحافة نحوه، وهذا الملعب حيث تعب عزمي كثيرًا حتى اقنع الفضائيات بأن تنقله على الهواء عند كل حدث. لن يسلمه الى شخصية اخرى على طبق من ذهب..

ثم ان مخاطبة الشعب الاسرائيلي والرأي العام العالمي باسم العرب في اسرائيل يجب ان تكون في حسابات عزمي له وحده ويخشى لو ان الاختيار قد وقع على بركة او مخول او الطيبي او الصانع لنجح هؤلاء في تمرير الرسالة، لكنه لا يريد الا نفسه، وان كان آخر فلا بد ان يكون شخصية ستفشل في اداء المهمة.

وفي تقديري ان الاحزاب العربية، لم تكن افضل من «الليكود» و«العمل» في سوء تقدير الاختيار. والاختيار كان تعيسًا عندهم جميعًا، ولا اقارن هنا بين الثلاثة. بل اقصد سوء اختيار كل مجموعة من وجهة نظرها هي. واحمد الله على ان ترشيح دهامشة لم يتم.

تصوروا، مقابلات تلفزيونية، مناظرات، صحافة. وكلها على ايدي صحافة ماهرة تحترف استفزاز المرشحين. تحترف التنقيب عن ايديولوجياتهم ورأيهم الفكري في الدمقراطية والحريات، وعن الدين والدولة وحقوق النساء..

واعفي نفسي والقراء من كل حديث عما كان سيحدث لو.. لكن لا يمكن ان اغفر لاعضاء الكنيست الذين عملوا عن سبق اصرار ان يكون مرشح العرب رجلاً من حزب طائفي، وغير قادر على مخاطبة العرب، ورسالته الى الشعب الاسرائيلي والعالم قد تؤدي الى الاضرار بالجماهير العربية وقضية السلام، لا يمكن اصلاحها سنين طويلة..

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل ستبقى «المشكلة» بعد التوقيع على سلام مع العرب جميعًا.. وسندفع نحن كثيرًا من استحقاقات السلام حين يبدأ تفريغ المستوطنات من الاراضي العربية المحتلة ونقلها الى داخل اسرائيل.. وسنجد انفسنا امام الجمهور اليهودي، امام المؤسسة الاسرائيلية، دون نصير.. لن يكون امامنا حلفاء نطالبهم بالوقوف معنا الا القوى الدمقراطية اليهودية والرأي العام في اوروبا وامريكا.. وهذا الواقع آت عما قريب.. بل هو قائم اليوم.

فهل نحرق كل الخيوط ونهدم كل الجسور مع قوى يمكن ان تكون احتياطيًا في دعم قضايانا؟! هل نرسل دهامشة الى الشارع الاسرائيلي والى شاشات التلفزيون في العالم ليتحدث على هواه باسمنا؟

لقد اعتذرت في مقالة سابقة للنظام السوري لأنني عبت عليه طريقة انتخاب بشار، بعد ان رأيت طريقة انتخاب براك في اسرائيل. واليوم ابعث اعتذارًا عاجلاً الى جامعة الدول العربية.. لأنني عبت على قمة العرب قراراتها.. واعتذاري اليوم لأن قرارات «قمة احزابنا» كانت حزينة مفلسة بائسة كالحة..

جاءت «قمة احزابنا» الى القمة كما يأتي العراق والكويت وسوريا والسعودية الى القمة.. جاءت القبائل حتى تفشل الاولى الثانية والثانية الاولى والثالثة.. وهكذا، ورفضت قبائل العرب الاقتراح الرزين الذي تقدمت به الجبهة. وكل القبائل تعرف في قرارة نفسها صحة الاقتراح. لكن، كانت لكل قبيلة حساباتها.. ورفض الاقتراح ليس لخطأ فيه، بل لافشال الجهة التي طرحته.. وانفض الاجتماع على عدم الاتفاق المشهود والمشهور..

وبعد كل هذا والذي كان، ما زلت مقتنعًا بعدم قناعتي بضرورة وجود مرشح عربي لرئاسة الحكومة. واعتقد بأن عزمي بشارة تمكن من اعادة الجماهير العربية ربع قرن نحو الخلف.. وراح يكتب التاريخ من جديد.. وجعل من حق العربي في المنافسة على رئاسة الحكومة، كأنها ثمرة كفاحية قطفها حين رشح نفسه.. مع ان هذا الحق كان موجودًا منذ اقامة دولة اسرائيل.. ولماذا لم يمارسه العرب؟ لأن من من حق اليهودي والعربي ان ينافس على رئاسة الولايات المتحدة .. لكن، لم يفعله احد هناك من منطلق عربي او يهودي..

وشرعيتنا بلغت ذروتها حين استندت حكومة رابين على دعم (٥٦) عضو كنيست مع (٣) من الجبهة و(٢) من الحزب الدمقراطي العربي. وعقدت حكومة رابين اتفاقية مع عدوها اللدود «م.ت.ف». هذه الشرعية هضمها الشارع اليهودي تمامًا. ومضى رابين لاستكمال العملية السلمية بشرعية حكومته، لولا الشرعية التي استمدها من «الاحزاب العربية».

شرعيتنا سجلناها بعقلانية حتى على اليمين الاسرائيلي.. هل نسينا مشروع اقتراح اسقاط حكومة رابين على خلفية مصادرة مئات دونمات حول القدس. ولم ينفع يومها قرار مجلس الامن. قررت الجبهة اسقاط الحكومة. وجاء نتنياهو ومعه احزاب اليمين ليؤيدوا مشروع اسقاط الحكومة.. وفي اللحظات الاخيرة، ادرك رابين بأن اليمين سيدعم اقتراح الجبهة. وتراجع. فحققت الجبهة ما لم يستطعه العرب ومجلس الامن.

ان الاحزاب في الانظمة الدمقراطية، يجب ان تكون على قدرة سياسية عظيمة. ويجب اختيار الساسة لقيادة الاحزاب.. ويجب اختيار الساسة الذين هم نتاج احزاب.. لأن السياسي الذي انتخبه حزب عريق.. انتخبه من هم على ثقافة سياسية عالية، لن يكون الا بارعًا، ولن يخطئ، لأن حزبه هو المرجعية.

لكن، وللاسف الشديد، هناك ردة في جماهيرنا، نحو تكريس حكم شيخ القبيلة الذي تعطى له كل الصلاحية لاتخاذ القرارات التي يشاء.. وعلى سبيل المثال، يقول شيخ قبيلة ما: «كل الاحزاب الاخرى ستدعو لدعم براك، الا نحن». وشيخ القبيلة هذا، لم يسمع حديث فروعه، لم يجمع لجنته المركزية.. وقد يكون رأيه صحيحًا.. لكن، المشكلة في وسيلة اتخاذ القرار.. المشكلة في ان الزير سالم وحسب المسلسل العربي يقتل ويبكي على من قتلهم.

اما في مسلسلنا، فإن شيخ القبيلة القومجي والذي يعتبر العروبة قمة تطلعاته ويعلن عن حبه لعبد الناصر. يتحالف مع القوى التي تعتبر العروبة مؤامرة غربية جاءت لتفريق المسلمين.. وكل ذلك نكاية بالقوة الوحيدة التي ترفض ان يكون العرب اقلية اسرائيلية. وترفض ان يعتبر المسيحيون اقلية بين العرب.

ويخطئ من يظن ان مواصفات شيخ القبيلة «قمباز وعقال وعباءة وصحراء» لأن شيخ القبيلة قد يكون دكتورًا واكاديميًا وربطة عنق بلكنة عجمية. لقد ادركت الحركة الاسلامية في السودان، انها غير قادرة على مخاطبة العالم من خلال شخص الترابي. لكن نوابنا المتحضرون جدًا ارادوا لنا مواجهة العالم بحسن الترابي خاصتنا.. وشكرًا لمن انقذنا، شكرًا جزيلاً.

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل ستبقى «المشكلة» بعد التوقيع على سلام مع العرب جميعًا.. وسندفع نحن كثيرًا من استحقاقات السلام حين يبدأ تفريغ المستوطنات من الاراضي العربية المحتلة ونقلها الى داخل اسرائيل..

أحداث سنة ٢٠٠٠

٢٤ ايلول

- انتخابات رئاسية ونيابية اساسية لمستقبل الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، تجرى في مناخ من الارتياب العام. وزعيم المعارضة الديموقراطية فويسلاف كوشتونيتسا هو المنافس الابرز لميلوسيفيتش. يرفض كوشتونيتسا في ٢٦ ايلول المشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في يوغوسلافيا، بعد دورة اولى خرج منها منتصرا على ما يبدو ويتهم الرئيس ميلوسيفيتش بـ «التزوير الواضح» و«الاحتيال السياسي».

٢٥ ايلول

- لجنة القانون والدستور والقضاء في الكنيست تصادق على اقتراح قانون يكرس الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية.

- القمة الثانية لمنظمة اوبك في كراكاس في حضور دولها الاعضاء الاحد عشر، توجه نداء الى الحوار مع المستهلكين، فيما تتكثف الضغوط الغربية لخفض اسعار النفط.

٢٨ ايلول

- اريئيل شارون يقتحم الحرم القدسي برفقة اكثر من الف عسكري.

٢٩ ايلول

- قوات الشرطة الاحتلالية الاسرائيلية تفتح النار على المصلين في الاقصى وتنطلق الانتفاضة الثانية.

٥ تشرين الاول

- في نهاية عشرة ايام من التوتر بسبب رفض الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش القبول بما اسفرت عنه صناديق الاقتراع، يفرض فويسلاف كوشتونيتسا نفسه رئيسا على يوغوسلافيا. ويؤدي اذعان ميلوسيفيتش في ٦ تشرين الاول في اعقاب يوم من الاضطرابات في بلغراد، وتسلم خلفه الرئاسة الاتحادية في اليوم التالي، الى فتح الطريق لتطبيع العلاقات مع المجموعة الدولية. يوغوسلافيا تعود الى الامم المتحدة في الاول من تشرين الثاني.

أحـــداث
سنة ٢٠٠٠

٢٠٠١ - تغيّرات وتخوّفات مناخية

• العلماء والخبراء في مجال المناخ يواصلون ابحاثهم وتتواصل خشيتهم .. فالتغيرات المناخية، خاصة المتعلقة بسخونة كوكبنا، لا تزال تثير اسئلة وعلامات استفهام. قسم من العلماء يؤكد : السيطرة على المناخ ومخاطره يحتاج إلى قرارات سياسية !•

بقلم : ماري پيار فيري

• بدأ العام ٢٠٠٠ بالعواصف في اوروبا وانتهى بفشل مؤتمر لاهاي الدولي حول ارتفاع حرارة الارض رغم ضغوط العلماء المتفقين على ان الالفية المقبلة ستكون اكثر سخونة واكثر اضطرابًا.

وبعد ثمانية اعوام من انعقاد «قمة الارض» في ريو لم تتمكن الدول الـ١٨٠ التي كانت حاضرة في لاهاي من الاتفاق حول الوسائل العملية للحد من انبعاثات الغازات التي تعتبر مسؤولة عن ارتفاع حرارة الارض وارجأت المسألة ستة اشهر لتناقش في بون.

هذا مع ان العلماء الذين كانوا منقسمين منذ خمسة اعوام، اصبحوا شبه مجمعين على راي واحد. ويقول الخبير الفرنسي في المناخ جان جوزيل ان «هناك امران اكيدان. الاول ان الانسان يغير بنشاطاته تركيبة الجو، والثاني ان المناخ يصبح اكثر سخونة».



رئيس البعثة الامريكية في مؤتمر المناخ (هولندا) بعد ان نال كعكة احتجاجية في وجهه

وقد سجل الباحثون منذ ١٥٠ عامًا ارتفاعًا متواصلا للحرارة وخصوصًا بوتيرة سريعة لا سابق لها. وسمحت دراسة الجليد في القطبين بالتاكيد بان ارتفاع حرارة الارض، الذي اصبح اكثر وضوحًا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، مرتبط بتزايد كثافة غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو. هذا الغاز الناجم عن النشاطات البشرية لا سيما الوقود الاحفوري كالغاز الطبيعي والنفط والفحم.

وعليه فان العام ١٩٩٨ كان الاكثر سخونة ضمن الاعوام العشرة الاكثر حرارة في الالفية الثانية.

وعلى المدى البعيد، يتوقع ان يؤدي ارتفاع حرارة الارض الى تكثيف بخار الماء فوق المحيطات بصورة هائلة مما يساعد على حدوث ظواهر عنيفة متطرفة؛ كانهمار الامطار الغزيرة، او الجفاف، والعواصف.

ويوضح ايرفي دي تروت من مختبر الارصاد الجوية في باريس ان «الامر يشبه ما يحدث لدى تسخين المياه في مرجل».

الا انه لا تزال هناك شكوك تتعلق بدور السحب وازدياد او عدم ازدياد حدة العواصف وان كان «الاتفاق بين العلماء تعزز بوضوح منذ عشرة اعوام»، وفق تعبير جان جوزيل.

واكدت المجموعة الحكومية حول تطور المناخ التي تضم ثلاثة آلاف باحث برعاية الامم المتحدة هذه التوقعات وزادت من حدتها بالتأكيد على ان حرارة الارض يفترض ان ترتفع ما بين ١،٥ درجة وست درجات بحلول ٢١٠٠. وكانت هذه المجموعة قد توقعت في ١٩٩٥ ارتفاعا يراوح بين درجة واحدة و٣،٥ درجات.

وذكرت هذه المجموعة ان كمية ثاني اكسيد الكربون ستتضاعف حتى ٢١٠٠. الا ان هذا الغاز يحتاج الى مئات السنين حتى يتحلل. وعليه تحتاج القرارات التي تتخذ اليوم الى عشرات السنين لتظهر آثارها.

وقال جان جوزيل: «لا بد من ان نبدأ من الآن في تثبيت حجم انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع الحرارة والا سنواجه مناخا مختلفا جدا».

لكن السيطرة على انبعاثات الغاز التي تسبب ارتفاع الحرارة تتطلب قرارات سياسية صعبة بينما تلعب مصادر الطاقة الاحفورية دورا كبيرا في تحقيق النمو الاقتصادي.

السيطرة على انبعاثات الغاز التي تسبب ارتفاع الحرارة تتطلب قرارات سياسية صعبة

وقد اختلف الامريكيون والاوروبيون في لاهاي حول وسائل التصدي لهذه الظاهرة. ويثق الامريكيون بآليات السوق وبالطبيعة معتبرين ان اشجار الغابات التي تحبس غاز الكربون في مرحلة نموها يجب ان تؤخذ في الاعتبار الى حد كبير. اما الاوروبيون فيدعون الى اجراءات فعلية ويمكن التحقق منها لخفض انبعاثات الغاز مع انهم يواجهون صعوبات في تطبيقها على اراضيهم.

ووصف خبير فرنسي الوضع بانه «لجوء الى السوق من جهة ومعاناة في الجهة الثانية»، معتبرا ان «الامر الاساسي هو الاتفاق حتى يبدأ تطبيق الخطة العملية».

ويبدو الاوروبيون والامريكيون مقتنعين بأن التوصل الى تسوية امر ملح. فقد ذكر البيت الابيض ان الاتصالات استؤنفت منذ الاول من كانون الاول.

وفي الواقع هناك خطر جديد يهدد المناخ. اذ يبدو جورج بوش الذي سيتولى الرئاسة الامريكية في كانون الثاني المقبل اقل اقتناعًا بوجود هذا الخطر من سلفه بيل كلينتون.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



أحداث .... سنة 2000

٧ تشرين الاول
- للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما، يخفف الكونغرس الامريكي الحظر المفروض على كوبا لكن بعض القيود تبقى ولا سيما في مجال السياحة.

١٢ تشرين الاول
- مقتل ١٧ بحارا امريكيا واصابة ٣٥ آخرين بجروح خلال هجوم على المدمرة الامريكية «كول» في مرفأ عدن. مجموعة غير معروفة تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

١٦ - ١٧ تشرين الاول
اتفاق هزيل في قمة حول الشرق الاوسط في شرم الشيخ، لا يوقف الجريمة الاحتلالية بحق الشعب الفلسطيني. يشارك في القمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، والرئيس المصري حسني مبارك، والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

٢٠ - ٢١ تشرين الاول
- الاتحاد الاوروبي وعشر دول اسيوية، يتبنى في سيول اعلانا حول

شارون في الاقصى

فصول ٢٠٠٠ الرياضية

اللاعبات واللاعبون العرب في البلاد: تلخيص

بقلم : المحرر الرياضي

• لم ترق الانجازات الرياضية، لرياضيينا العرب في البلاد في العام المنتهي الى ما كنا نصبوا اليه، وانحصرت معظمها ببعض النتائج الجيدة، على المستوى المحلي، وفي اغلب فروع الرياضة الممارسة.

ففي سنة تابعنا من خلالها قمة الاحداث العالمية، متمثلة بأعظم الدورات الاولمپية والتي احتضنتها مدينة «سيدني» الاسترالية، اواخر ايلول الماضي، كنا نتوق ونتوخى ان نشاهد ضمن البعثة الاسرائيلية عددًا من الرياضيين العرب، وفي مختلف الفروع الرياضية، وخاصة فرع الملاكمة الذي يكاد يقترب بانجازاته الى التمثيل الدولي والاوليمپي. لكن ذلك لم يحصل ولمزيد الاسف.

ولو بدأنا بأكثر الرياضات جماهيرية وشعبية، لعبة كرة القدم، لرأينا ان ممثلينا في عالم الاحتراف الاوروبي، نجوان غريب ووليد بدير، لم يحققا المطلوب منهما، لرفع اسم اللاعب العربي عاليًا في دنيا الكرة العالمية. نجوان غريب، تعرض لاكثر من اصابة، ابتعد عن تركيب فريقه الانجليزي «استون فيلا»، ولما عاد للملاعب وجد نفسه مشاركًا دائمًا لفريق الاحتياط. وكان حظ زميله وليد بدير اكثر سوءًا، فمع انه لعب عددًا اكبر من المباريات في الدوري الانجليزي مع فريقه «ويمبلدون»، الا ان الاخير تعرض للهبوط في نهاية الموسم للدرجة الاولى، الامر الذي ادى بالتالي الى ترك وليد بدير مواصلة الاحتراف الخارجي، ليعود الى البلاد والى صفوف مكابي حيفا.

وما دمنا في مجال الدوري العلوي نقول ان الانجاز كان من نصيب اللاعب العربي سليم طعمة ابن مدينة اللد والذي توج مع فريقه هبوعيل تل ابيب بطلاً لثنائية كرة القدم، بطولة الدوري وبطولة الكأس. وكان سليم احد ابرز اللاعبين في فريقه.

على صعيد الفرق العربية يبقى انجاز فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، بضمان بقائهما موسمًا آخر في الدوري الممتاز بعد ان لعبا موسمهما الاول في هذا الدوري. اما بالنسبة لفرق الدرجة القطرية، فالانجاز يتمثل بصعود فريق هبوعيل احمد مجد الكروم لأول مرة في تاريخه لينضم الى فريقين عريقين آخرين يلعبان في هذا الدوري منذ مدة، هبوعيل وهيب الطيبة ومكابي كفركنا.

انجازات اخرى في هذا المجال يمكن ان نذكرها بحصول فريق مكابي كفركنا ولأول مرة في تاريخه على بطولة مسابقة كاس التوتو لفرق الدرجة القطرية، ليكون اول فريق عربي يحقق مثل هذا الانجاز.

ونضيف على ذلك صعود فرق هبوعيل شباب نحف، هبوعيل كفرسميع وهبوعيل جلجولية الى مستوى فرق الدرجة الاولى. وفرق هبوعيل المكر، هبوعيل يافة الناصرة، هبوعيل المغار، هبوعيل كفرمندا، شمشون الطيبة، هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل رهط، وشباب رهط الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

غير ان الانجاز الاعظم باعتقادي على مستوى كرة القدم يتمثل بحصول منتخب طلاب ثانوية سخنين بثنائية بطولة اسرائيل للمدارس الثانوية، بطولة كرة القدم وبطولة كرة القدم المصغرة، بعد ان تغلب في المباريات في النهائية على فريقين من ريشون لتسيون. وتجدر الاشارة الى ان المباراة النهائية لبطولة الملاعب العادية، اجريت ولأول مرة على ملعب سخنين البلدي، بحضور مدير العلوم والثقافة والرياضة متان ڤيلناني الذي منح الكاس لحسام ابو صالح كابتن منتخب مدرسة سخنين، والذي اصبح لاحقًا لاعب تركيب في فريق اتحاد ابناء سخنين.

انجاز العاب القوى

في العاب القوى والميدان، كنا نسجل في السابق انجازات جيدة لبعض العدائين والعداءات وكذلك لبعض الفرق المشاركة. وفي السنة المالية انحصر الامر في فريق هبوعيل سخنين والعداءة شيرين زبيدات التي حصلت على اربع ميداليات ذهبية في بطولة اوروبا وشاركت في العديد من البطولات المحلية والخارجية.

فريق مكابي نهاد عسفيا للكرة الطائرة شارك خلال السنة المنتهية ولاول مرة في تاريخه في الدوري العلوي وتمكن من البقاء في اول موسم له، غير ان نهاية السنة تشهد انحطاطًا كبيرًا في نتائج هذا الفريق قد يؤدي بالتالي الى هبوطه.

الطفلة المعجزة في الجمباز

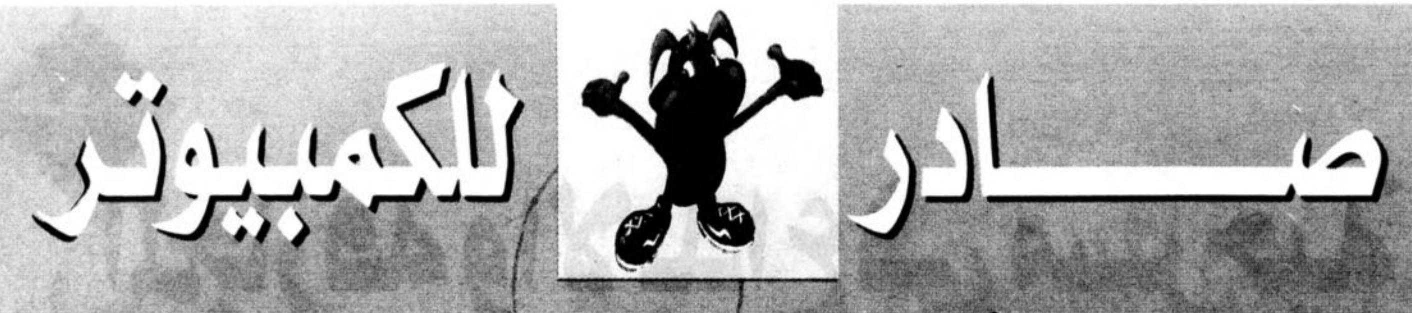
في الجمباز واصلت «الطفلة المعجزة»، والتي اصبحت الفتاة الرائعة فاتن حميد غنايم انجازاتها ضمن بطولة اسرائيل لهذه الرياضة للاجيال الصغيرة. حققت الفوز على جهازين، وكانت قريبة جدًا من الفوز بالجهاز الثالث لولا الاصابة التي تعرضت لها في قدمها.

قلنا في بداية جولتنا ان فرع الملاكمة، هو الاقرب للانجازات الدولية. وفي هذا المجال يمكن القول ان الانجاز الكبير يتمثل بفرق «الكفوف الذهبية» والتي يرأس رابطتها الدكتور وليم شحادة. ملاكمو هذه الرابطة حصدوا معظم الالقاب على المستوى المحلي ولمختلف الاجيال بفضل القيادة الحكيمة للمسؤولين والمدربين في هذه الرابطة، واختير فرع الناصرة كصاحب افضل الانجازات على مدار السنة.

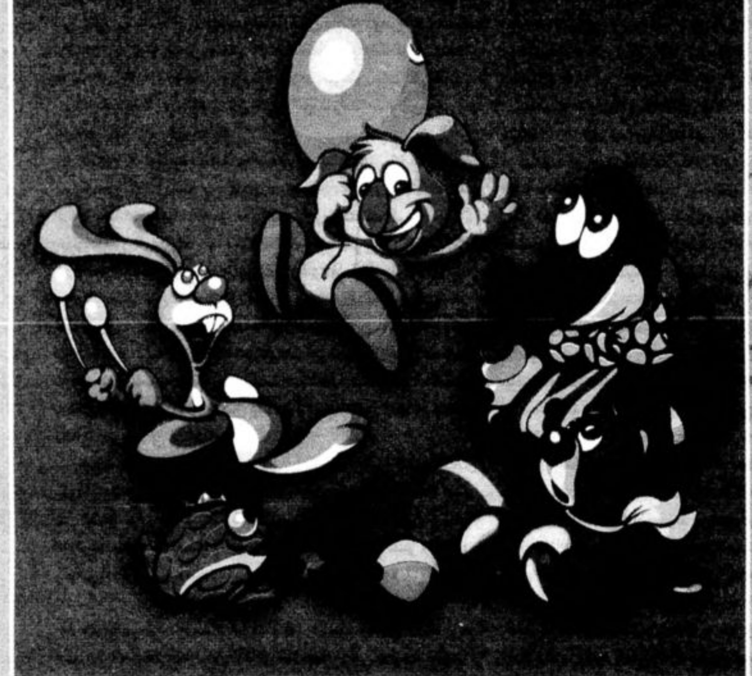
●●●

بقية فروع الرياضة، لم تسجل فيها انجازات تذكر. فالفرق الموجودة في كرة السلة او السباحة كلها تتنافس في مستويات بدائية، بعيدة حتى الآن عن المستوى المطلوب. واملنا ان يتغير الوضع في السنة الجديدة المطلة علينا لنشهد وجوهًا جديدة في عالم الرياضة وفي مختلف الفروع والالعاب، مع ايجاد الامكانيات والمعدات والملاعب الملائمة لذلك.









من سن ٣ فما فوق - تنمي الذكاء والفكر والخيال - تطوّر مهارة فهم المقروء والمسموع - تطوّر المقدرة على التركيز والتفكير المنطقي - ساعات كثيرة من التعلم الممتع من خلال اللعب - رسومات وفعاليات ذات جاذبية كبيرة

لائحة برامج « صادر للكمبيوتر م.ض

أسعار خاصة لغاية ١/١/٢٠٠١

اسم البرنامج	ملائم للاعمار
عيد ميلاد تامر	٤-١٠
تامر يتجول على الحيطان	٤-١١
تامر صياد الاحلام	٤-١١
تامر ينقذ البحر	٤-١٢
مغامرات حسابية	٥-٨
جوردي في بستان العجائب	٤-٨
لتفكر بعمق	١٠-١٥
واحة التصنيف	٥-٨
علاء الدين والابريق السحري	٤-٧
الف قصة	٤-٧
ابحث عن الشاذ	٤-٧
عالم الكلمات - عربي	٤-٧
عالم الكلمات - عبري	٧-١٠
عالم الكلمات - انجليزي	٧-١٢
لغو لوجو ++ للبرمجة بالعربية	١١-٩٩
واحة الأعداد	٥-٨
معلم الحساب DOS	٦-١٢
معلم الانجليزية DOS	١٠-١٢
اكمل النمط DOS	٤-٦
مباراة الكسور DOS	٤-٦







يمكن الحصول على هذه البرامج من:

■ حيفا: صادر للكمبيوتر، شارع اللنبي ١٧، ٨٦٧٦٢٩٩، مكتبة الخوري ٨٥٣٣٣٥١ ■ ترشيحا: أ.أ. كمبيوتر ٩٥٧٠٨٢٣
■ الناصرة: كول بو للأولاد ٦٥٥٦٨٦٦، كردوش كمبيوتر ٦٥٦٥٣٩١، كمبيوتر الجليل - شارع الكراجات - ٦٤٦١٤٥٦ ■ سخنين: كمبيوتر سخنين - الشارع الرئيسي ٦٧٤٥٢٤٩ ■ عيلبون: كمبيوتر عيلبون ٦٧٨٣٠٥٣ ■ كفر قرع: كمبيوتر المثلث ٦٣٥٤٩٧٤
■ كفر ياسيف، مركز الكمبيوتر، الشارع الرئيسي ٩٥٦٤٩٢٢
■ باقة الغربية: عصر الكمبيوتر ٦٢٨١٩١٦ ■ معليا - شبكة الحاسوب والبرمجة ٩٥٧١٦٩٩ ■ شفاعمرو - بطرس كمبيوتر ٩٥٠٠٤٤٦

صادر للكمبيوتر م.ض

Sader
Computers Ltd

e-mail:
sader@zahav.net.il

الملف الثقافي

المجازفة والابداع في مسرحية

بقلم : د . احمد سليمان

• اصبحت عادة لدى مسرح «الميدان» ان يقدم لنا ما هو جديد وجدير بالمشاهدة.

يحمل الموضوع هذه المرة طابع الجدية المطلقة، من خلال طرح قضية ما زالت تضرب بجذورها في اعماق تكوين وتفكير المجتمعات البشرية عامة والعربية «الشرقية» خاصة، قضية المرأة.

والمسرحية المتناولة لهذه القضية هي مسرحية «بيت برناردا آلبا» للشاعر العظيم لوركا. الذي كان قد كتبها في الثلاثينات من القرن الماضي، في الاشهر القليلة قبل مقتله. ومن هنا، اعتقد بداية ان اختيار النص كان موفقًا كموضوع مطلوب للنقاش ودائم التداول اولاً، وكنص لمؤلف اسباني الموطن عاش في سنوات حياته مناخًا اجتماعيًا هو اقرب الى شرقنا منه الى الغرب المنتمي إليه جغرافيا ثانيًا.

تقص المسرحية علينا، وباختصار، قصة صراع يدور بين «برناردا» وهي ام تفقد رجلها الوحيد «زوجها» وبين بناتها الخمس الرافضات لسلطتها، بدرجات متفاوتة، والراغبات في الانطلاق عبر كسر قيود العادات والتقاليد الاجتماعية من اجل البحث عن الحرية التي يدفعهم اليها الغريزة والظمأ الى الحياة.

لا اعتقد ان اعداد النص المسرحي كان بالشيء اليسير. فالموضوع اصلا لا يحتمل الخطأ، وقد يكون من الذكاء بمكان قيام المخرج منير بكري بالاعداد بنفسه.. ليحمّل النص المسرحي المعد نظرته المسرحية التي يرغب في تطبيقها واخراجها الى المتلقي. مما يجعل من النص والاعداد المسرحي وحدة واحدة تساعد في نجاح العمل وكماله.

وكانت هذه الفكرة احدى منابع النجاح في هذا العمل، لكون الموضوع المطروح للبحث فائق الجدية والاهمية مما اوحى بأن الشخصيات المتحركة فوق المسرح بحت عربية اداء، والحوار الدائر بعمقه وبساطته لا يمت بأية صلة لمجتمع غير مجتمعنا العربي، على الرغم من كون النص المسرحي الاصلي صالحًا للعالمية.

ولا يعني النجاح العام للاعداد عدم السقوط في هفوة اراها كبيرة الحجم، كان من الممكن تفاديها.. وهي قضية تحديد الفئة الاجتماعية التي تنتمي اليها القصة. فقد ارتأى المعد - المخرج، لسبب اجهله، الابقاء على الطابع الديني المسيحي للنص.. وهذا الطابع قد يكون ناجحًا في حالة المجتمع الاسباني او اي مجتمع مسيحي آخر. لكنه لا ينطبق بالتمام على مجتمعنا العربي هنا، لأنه بهذا يكون المعد - المخرج قد عرض بمسرحيته قضية فئة محددة من مجتمعنا تكوّن «الشريحة» الاصغر فيه، بينما الموضوع يهم مجتمعنا كوحدة واحدة متكاملة. لذلك كان من الحري بمكان ان يلتفت الى الامر بأن يبتعد عن التخصيص مما لا يؤطر الجمهور المتناوَل. وذلك من خلال اهمال الاشارات الدينية الخاصة وتحويلها الى عامة وبالتنازل عن الطقوس والشعائر بتغييرها الى عادات وممارسات شعبية، وهي لا تنقصنا.

تبدأ المسرحية بموت، وتنتهي بموت.

تبدأ بموت لتقول لنا منذ البدء بأن المكان مظلم وبأن اللون الاسود هو سيد الموقف في هذا الفضاء المحدد التخوم. وتنتهي بموت لتقول لنا ان الحال على ما هو. وبأن الاسود ما زال اسود.. «وكاننا يا بدر لا رحنا ولا جينا..» فهل حقا.. «لا رحنا ولا جينا..»؟ سؤال ملء الفضاء مطروح امامنا وكل ينظر نحوه بمنظار مختلف. ولكن، قد لا يختلف اثنان بأن المشوار ما زال طويلاً.

«برناردا» هي امرأة ككل نساء الارض، شكلا. لكن ما يعتمل في صدرها وما يدور في عقلها هو الاهم. انها امرأة تحمل في دخيلتها كل تراكمات السنين من قيود وحدود وتوترات نقشتها فيها عادات وتقاليد وقيم اجتماعية فرضت عليها التصميم على فرض سلطتها على بيتها ومن فيه، بعد فقد زوجها، معايشة للمحيط وحفاظًا على الجذور والا انهار حلمها في البقاء والاستمرار. وهي اضحت اداة تحقيق لهدف واحد «كل ما يهمني ان نظهر كعائلة امام الناس»، والخروج عن المتداول ينقض هذا المظهر ويحطمه. فاظهرت شخصيتها، قصتها، هشاشة الكيان الانثوي في المجتمع وتتابع قضيته وتداخلها بشكل مضطهد كنمط وكتقليد اساسي في البناء الاجتماعي العام. ومن يستطيع القيام بهذا الدور الاجتماعي سوى الرجل. وفي هذه الحالة، حالة برناردا، بفقدانها الرجل، توجب عليها التجلي لتكونه. فبيت لا سلطة رجولية فيه يفقد مقومات وجوده.

وتبلغ عظمة المؤلف قمة جديدة في اظهاره البعد التراجعي الهائل لقضية المرأة ولتجذرها العميق في الاحداث والوجدان وذلك من خلال الايحاء بوجود الجدة سجينة ومكبلة بالسلاسل وهي على طول العهد بها ما زالت تصرخ باحثة عن الحرية.. وكذلك فعل من خلال حالة الخادمة «المازة» التي ما زالت تحمل وزر خطأ ما يتعلق بمدى نصاعه صفحة امها التي لا تفتأ «برناردا» تعيّرها بها رغم وفاتها منذ زمن بعيد.

في مثل هذه التداخلات الشائكة توجب على المخرج منير بكري اختيار تلك السيدة. وكان ان اختار ممثلاً رجلا، وليس امرأة. لماذا؟!

في الحقيقة، ان عملية اختياره لرجل من اجل القيام بدور هذه المرأة يحمل في طيّاته مجازفة كبيرة. خصوصًا ان ليس في الامر اي تركيب تهكمي - كوميدي.. ونحن الذين اعتدنا مثل هذه التداخلات وتبادل الادوار في المواقف الكوميدية فقط. واما ان يضطلع ممثل بمثل هذا الدور الجاد فهو مجازفة، كما أسلفت، لكنها اقرب الى الابداع.

فالمرأة في هذا الدور انثى شكلاً وحسب. وهي رجل كتصرف ووجود. اذن فالمظهر الانثوي الخارجي ليس بالهام هنا ما دامت الحالة النفسية هي المطلوبة. وهذا لا يعني بأننا لا نستطيع تحميل عبء هذا الدور لممثلة، لكنه يحتمل، بالتأكيد، هذا النوع من التطعيم زيادة في التعميق والاثراء. ومما زاد الامر ايجابية وقوع الاختيار على الممثل الفنان محمد بكري للقيام بهذا الدور، وهو دور، لتشعباته، صعب يحتاج الى ممثل متمرس قدير. وقد اضفت هيئة محمد الخارجية بقامته الطويلة الصلبة وسحنته التي توحي بالصرامة وصوته الاجش، الذي لم يحاول التغيير فيه، الكثير الكثير من نقل روح الام «برناردا» الى المتلقي. كل هذا يصب في تيار ادائه المتالق. وبما ان الدور يحتاج الى امرأة تلعب دور رجل فقد استمر محمد في الحفاظ على شخصه مدركًا بحسه الفني المرهف انه امام تحد خاص فتقبله مذوتا، بمساعدة المخرج، ان البعد في الدور يكمن في بقائه رجلاً على المسرح وبألا يحاول تقليد دور المرأة، اللهم الا فيما يحتاجه الدور من اداء.

وينقلنا هذا الحديث الى الاستمرار في الاداء الرائع لمحمد. فانا اعتقد ان هذا الدور هو احد الادوار التي سيذكرها هو وغيره لمدى طويل، وذلك لقبوله المبادرة في هذه الفكرة - الاداء «اللغوم» ولنجاحه فيه، فنيًا، برأيي على الاقل.

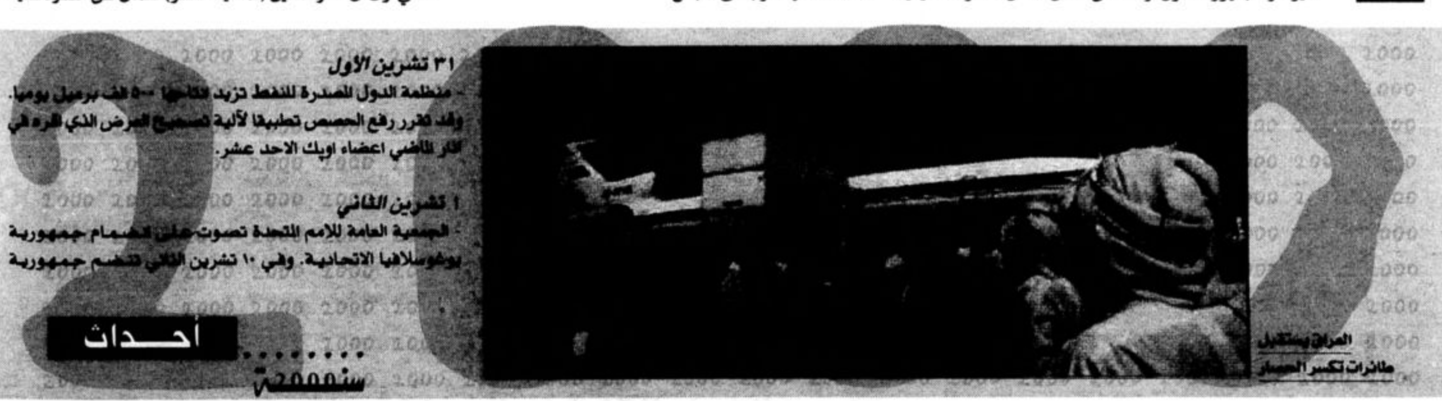
وكانت هنالك عدة مشاهد متفرقة اظهر فيها درجة عالية جدًا من المقدرة الفنية.. كمشهد وقوفه المرتجف الساقين قرب ابنته القتيلة. وغنائيته التي يبكي بها نفسه، على ما يبدو، ومقاطع اظهار قسوته «الذكورية» تجاه بناته، وفي مشهد الضعف والانصعاق الذي يباغته لحظة انفضاح قضية «الصورة». وهنالك المشهد الرائع الذي يحادث خلاله «المازة» الخادمة وهو يتكئ بذراعه على جذع الشجرة العجوز، مشيرًا الى «سيطرته على الموقف» ومؤكدًا على ذلك بتمسكه بجذوره وبشبيهته الشجرة العجوز الضاربة في الارض.. وغيرها.

ومما لا شك فيه ان هذه النجاحات تعود الى التوافق والتكافؤ وبالتصاحب مع وجود مخرج جديد التجربة. كبير الطموح.

وقد يكون ماخذي الوحيد على محمد هو فقدانه التركيز في لحظات متفرقة ادى به الى التلكؤ في الحوار والاداء.

وتبقى هنالك احدى الحركات التي اثارت وستثير بعض النقاش. الامر يتعلق بمقطعين اثنين يقوم خلالهما محمد بكري «برناردا» بعملية تصفيف انثوي ناعم لخصلات من شعره تناثرت فوق وجنته. وقد رأى البعض في الامر نوعًا من الاستنئنات من طرف محمد.. وكأنه يخشى على نفسه من ان لا يصدق المشاهد انه امرأة فيحاول بهذه العملية التأكيد الزائف - المفشل لانوثته. لكني ارى ان الحركتين (تمسيد الشعر) تنمان عن مقدرة فنية





العراق يستقبل طائرات تكسر الحصار



«بيت السيدة»

خلابة، تحمل في شعابها رسالة على شكل ومضتين لتقولا للمتلقي بأن الواقفة امامه، وبرغم الدور الذكوري الذي يفرضه عليها المجتمع، ما هي الا امرأة. وهما بالتالي عملية تحضيرية للمشهد الختامي للمسرحية، وهو مشهد القمة، والذي يلخص فيه محمد، وبحركات هائلة، الصراع الانساني الذي يدور في داخل شخص «برناردا».. الصراع ما بين الشخصية الضعيفة والمحكوم عليها بالفشل - المرأة والام، وبين الشخصية الاقوى والمنتصرة حتما - المجتمع والتقاليد.

ففي لحظة ابداعية، لا مجال للشك فيها، لا تتاتى الا لممثل متمرس بارع ينجح في تلخيص الصراع الهائل الدائر طوال العرض.. فماذا نرى في المشهد الاخير؟

انها «برناردا» تحاول الانوثة والامومة ان تشرئب بعنقها داخلها فتسقطها باكية منهارة فوق جثة ابنتها القتيلة. وانها «برناردا» التي يشدها محيطها وتقاليدها الى الاعلى لترفعها عن عواطفها وانوثتها ولتعيدها الى قيودها فتنهض لتقول «ابنتي ماتت شريفة». ان ما بين هاتين اللحظتين، السقوط ثم الوقوف (السقوط الحركي هنا بمفهوم الانصياع لنداء الانثى - الام)، يكمن صراع هائل يظهره لنا محمد بنجاح في الرجفة الضعيفة في ساقيه وفي ترافص ركبتيه. ومن هنا، كما اسلفت، فإن ذلك التمسيد الذي تكلمنا عنه انما هو عملية تحضيرية لهذا المشهد.

انه مشهد يحدد ويجسد من خلاله محمد، وبنجاح كبير، المأساة التي تعيشها «برناردا». انه مشهد يقول لنا فيه محمد ان «برناردا» التي تبعث فينا الحس بالبغض نحوها، ما هي الا روح بائسة تصرخ بلا صوت بحثًا عمّن يساعدها.

انه مشهد لخص لنا فيه محمد وببراعة كل احداث المسرحية.. رائع.

واعتبر الدور الذي لعبته الممثلة سلوى نقارة رائعًا، لا يوصف. واثبتت من خلاله سلوى وللمرة الـ.. بأنها سيدة لخشبة المسرح فعلاً. فقد كان دورها، رغم صعوبته، شيقا جدًا.. دور الخادم المطيع التي ترى وتذوت ما يدور حولها، وعايشت تشابه المآسي وتكرارها فتحاول التاثير والتغيير.. ولكن بانكسار. اداء جميل ومتقن اسمعتنا خلاله حواراتها بتلقائية عجيبة تلاءمت مع ابداعات حركية بديعة.

آسف يا «سيدة المسرح» لكني لا اجيد امام ادائك الرائع سوى الثناء.

واقف هنا في حيرة امام «البنات الخمس».. وقد قام بأدوارها بجودة الفنانات، هند ايوب «اديلا» وكيتي سمعان «مارتا» وسناء لهب «هيلانة» وفاتن خوري «ماجدة» وفالنتينا ابو عقصة «كاملة». فهن جميعًا تمثلن دور البنت المطيع التي يفترض بها ان تكون سجينة مجتمع صارم يقدس تقاليده. وعليه حملت الخمس نفسية انثوية مهزومة واحدة، يرضخن للحدود المفروضة عليهن. وقد يكون ذلك بتفاوت حذر لكنه في النهاية رضوخ تام. عدا «اديلا»، البنت الاصغر التي حملت رسالة مفادها ان الثائرة على التقاليد تزرع بذور موتها بيدها.

ووقفت في قمة الفشل - الاضطهاد الانثوي «كاملة» التي لعبت دورها بنجاح الفنانة فالنتينا ابو عقصة، والتي نقلت لنا صورة المرأة الراضخة لمسار ماساوي يجب عليها قطعه دون ان تكون صاحبة اي قرار فيه. وتصل بها الحالة لأن تظهر فرحة بما يتوجب عليها القيام به رغم معرفتها وفهمها بانه شيء كامل التزوير (ومن هنا التوفيق في اختيار اسمها).. فهي تسعى الى الهروب من سجنها «البيت» لتسقط، بمعرفتها، في سجن جديد.

وصبغ دورها بالطابع الهزلي - كوميدي فاضحكت الجميع رغم كونه نوعًا من «الضحك من شدة الالم».

وقد اطلق المخرج منير بكري بفنية عالية العنان لممثلاته في مشاهد عديدة.. كمشهد اللبؤة المحرومة المتعطشة للحرية والغريزة الذي ادته «مارتا» (كيتي سمعان). والاخوات الثلاث اللواتي انطلقت نظراتهن كالحالمات على وقع مرور العرس قرب سور بيتهم... «مقطع السحجة».

وكان هناك مقطع ملفت للنظر والتساؤل، هو مشهد جلوس العائلة الى طاولة الطعام.. وظهرت فيه «برناردا» بظهرها الى الجمهور. وانا ارى فيه لونا من القول وشيئًا من الاشارة، مما زاد العمل مجازفة... وابداعًا. فأنا ارى «برناردا»، التي قالت لخادمتها قبل حين بأنها «مسيطرة على المنزل تمامًا»، اظهرت للمشاهد بأنها تحاول الظهور فعلاً بشكل المطمئن والمسيطر على مجريات الاحداث داخل بيتها «عرينها» وهي لا تخشى كلام الناس على بناتها فتعطيهم ظهرها «الآمن». ومن منظار آخر هو اظهار الام لبناتها بأنهن تحت ناظريها دائمًا.. حتى وقت الطعام. وبلا شك ان المخرج قد ادرك اشكالية الموقف وحساسيته وتعارضه مع مبدأ «عدم اعطاء الظهر للجمهور» فاختصره وجعله لا يتعدى اللحظات، تحاشيًا منه لاشكالية المشهد واتقاء للنميمة الاجتماعية في حال اطالت الام الغفلة.

وهنالك تساؤل آخر طرحه علينا شكل اللباس الابيض الموحد الذي كسى الجميع في الفصل الاخير للمسرحية.. واعيد الامر الى كون المخرج يريد ان يظهر بأن الام، التي فرضت اللباس على الجميع، تلفت نظرنا بأن الجميع في هذا البيت شريف عفيف ابيض الصفحة لا تدمغه اية لطخة. وهو مطمحها اولا واخيرًا. وقد يكون هنالك ايضا اشارة الى كون البيت على حالته اشبه بسجن او مستشفى للحالات النفسية المستعصية، وهذا ما قد يوحي اليه اللباس.

يبقى سؤال واحد يدور في خلدي، لماذا لم يقتل «اميل الحناوي - (رومانو)» - الرجل الذي نبش واجج الصراعات في بيت «برناردا»؟ سؤال الاجابة عليه تحمل الموضوع ابعادًا واسعة وتطرح من خلاله العديد من الاسئلة المتلاحقة.

- هل، حقيقة، كان عدم قتلها له فشلاً في الاداء كما ادعت. وحسب؟

- هل اثرت الاحداث وكلمات «المازة» ببرناردا فخشت خسران الرجل الوحيد الذي سيدخل بيتها... كيفما اتفق؟

- هل فكرت في ان قتله في بيتها سيفتح الاعين والافواه من حول بيتها؟

- وسؤال شاذ.. هل ارادته «برناردا»، ولو كوخزة في الصدر، لنفسها؟

اسئلة يجاب عليها بأسئلة! انه مسرح يطرح نفسه بقوة.

اعتقد ان العمل ككل يعتبر من الاعمال الكبيرة، وعليه كان الديكور بمثل حجم العمل. رغم ان القائمين عليه كانوا يريدونه «كومپاكتي» كما يقول المدير الفني للمسرح فؤاد عوض في مقدمته في المطل. لكن هذه الضخامة في الديكور لم تذهب هدرًا... فقد بني بصورة تمنح فحوى العمل ككل بعدا اعمق.

فالسور الحديدي المحيط بالمنزل منح المكان شكل السجن المحروس من كل محاولة اختراق. وخروج الاضلاع الحديدية للسور من قلب الجدار تظهر عمق وتجذر التقليد والمفاهيم في البنيان العام للمنزل - المجتمع. والشجرة اليابسة اضفت لونًا من الاقدمية المستمرة على الجو العام. وكذلك فعلت الكراسي القديمة بافضلية كرسي رأس العائلة ذي الظهر المتين.

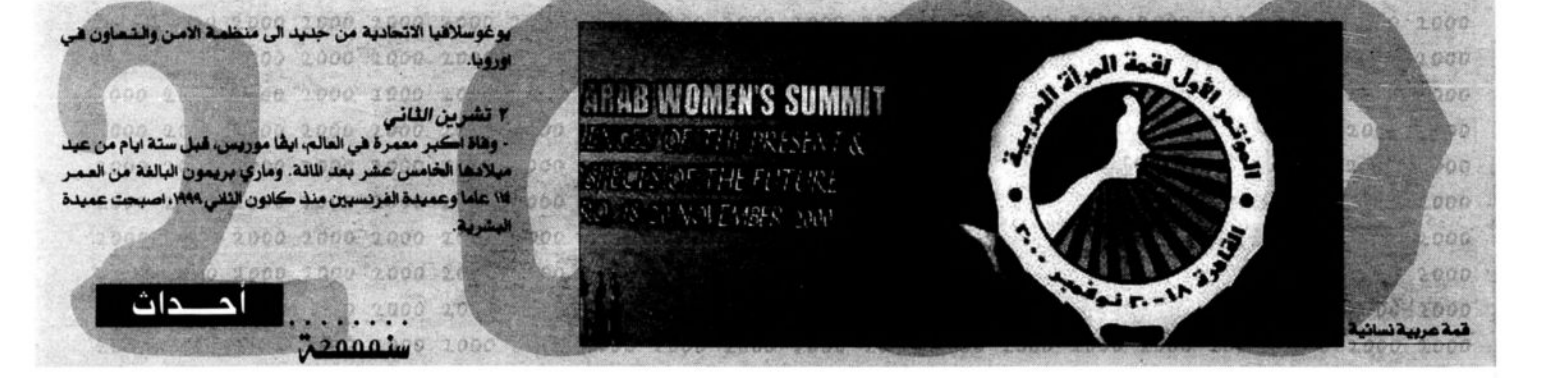
وهكذا فعلت الموسيقى التي انسابت بتوترات شجية حزينة لامَست النفوس في تناغمها مع الوقع الدرامي للعمل.

من خلال الاطلاع على النص الاصلي قد يتحسر القارئ علي نص او مشهد محذوف، وقد يتساءل حول موقف او حوار غُيّر او جُتّر.. لكني اعتقد ان الرسالة الابداعية للعمل قد وصلت بشفافية وجمالية كاملتين، الى المتلقي الذي هو الهدف النهائي للمسرح وعامليه.

قد يكون محور المسرحية وتناوله مجازفة اخرى، وكذلك الحال بالنسبة للتعامل مع عمل من اعمال لوركا، ولكن في المجازفة يكمن الابداع.

في مثل هذا العمل وهذه القضية لا تخلو الجعبة مما يقال. فالموضوع مطروح للنقاش الابدي، على ما يظهر، وجاهز لابداء الراي. والجمهور مدعو للادلاء بدلوه بعد المشاهدة التي اراها ممتعة وقيمة.

(عكا)



قمة عربية نسائية

يوغوسلافيا الاتحادية من جديد الى منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

٢ تشرين *الثاني*

- وفاة اكبر معمرة في العالم، ايفا موريس، قبل ستة ايام من عيد ميلادها الخامس عشر بعد المائة. وماري بريمون البالغة من العمر ١١٤ عاما وعميدة الفرنسيين منذ كانون الثاني ١٩٩٩، اصبحت عميدة البشرية.

أحداث سنة 2000



أثر رالف ايمرسون في فكر

بقلم : د . منير توما

• عندما استقر جبران خليل جبران واسرته في بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية تعلم اللغة الانجليزية، فتعرف هناك على منابع المعرفة الغربية من ادب ونقد وفلسفة وغيرها، فكتب باللغة الانجليزية روائعه المشهورة مثل: المجنون، والسابق، والنبي، ويسوع بن الانسان، وآلهة الارض، وحديقة النبي، والتائه. ومن المعروف ان بوسطن كانت حتى اواخر القرن التاسع عشر مركزًا للنشاط الادبي والفكري والروحي، وقد ظهرت في بوسطن في اواخر هذا القرن حركة فكرية ادبية نقدية عرفت بمذهب «التسامي» او «المدرسة المتسامية». وقد اطلق هذا الاسم على دعوة رالف وولدو ايمرسون Ralph Waldo Emerson (١٨٠٣-١٨٨٢) احد اعلام الفكر الامريكي والادب والفلسفة. فقد كان ايمرسون مصلحًا دينيًا واجتماعيًا، ركز على ضرورة استقلال الفرد وتحريره من القيود التي تحد من ابداعه. ويعتبر ايمرسون احد اقطاب الحركة الرومانسية. ويمتاز ايمرسون في انه الم بالفلسفات الهندية والصينية واليونانية والالمانية والانجليزية وغيرها. ولقد كان ايمرسون مثاليًا فيما يقول ويكتب وعمليًا في ذات الوقت.

ومن اشهر اعماله كتابه الاول «الطبيعة» (nature) وكتاب المقالات (essays) حيث لخص في كتاب «الطبيعة» افكاره الرئيسية وفلسفته التي تتميز باعتمادها على الحدس والبديهة باعتبارهما الطريق الاوحد لفهم الواقع، ويرى في ان الحياة هي «رؤيا روحية».

الروح الاعلى

(The Over - Soul)

لقد تكررت في مقالات ايمرسون المواضيع والصور حيث كان فيها حدسيًا او بدهيًا اكثر منه منطقيًا، وبالرغم من الشك، فإن ايمرسون كان يعتقد بأن الانسان يشارك الروح الاعلى او الله، وان الطبيعة هي اظهار وتجل للروح، وان الانسان يملك في نفسه وسائل المعرفة. ولقد كتب ايمرسون النثر الشعري والكتب النثرية والدراسات الاجتماعية، واثّر على فكر العديد من الادباء والشعراء مثل ثورو (thoreau) وويتمن (whitman) وغيرهم. وهو يعد الاب الحقيقي للشعر المحدث والنقد الحديث. وقد ركز ايمرسون على البساطة في العيش وعلى سبر غور العقل والروح، والاقتراب ما امكن من صفاء الطبيعة ونقائها. ومن هنا نرى ان حركة «التسامي» التي تزعمها ايمرسون قد تأثرت تأثرًا بالغًا باتجاه الرومانسية في الادب، والمثالية الافلاطونية الكانتية في الفلسفة، مع مزيج من آراء الصوفيين في مجال الروح حيث كان ايمرسون ورفاقه يرون ان الانسان جزء من الطبيعة، ذلك الجوهر الذي لا يغيره الانسان، كالفضاء والنهر والبحر والشجر وما الى ذلك. ولقد اعتقد ايمرسون انه يجب الثقة بالانسان لانه جزء من الطبيعة، التي هي جزء من الروح الاعلى، وان الانسان بمقدوره ان يميز بين الخير والشر بوحي من ضميره. ومن هنا كانت فكرة ايمرسون بالاعتماد على النفس والاهتمام باستقلال وحرية الفرد بالفكر والعمل. وعليه فإن معظم افكار ايمرسون تتمحور حول رفضه التيار المادي الراسمالي السائد الذي يحدّ من الخيال. وانطلاقًا من هذه الافكار فقد خرج ايمرسون وزميله «ثورو» الى الغابة، ليجعل كل منهما نفسه جزءًا منها، يكتب انطباعاته، معتمدًا على نفسه في كل الامور. وبعد هذه التجربة الفريدة من نوعها كتب ايمرسون كتابه «وحي الغابة» وفيه يقول للناس بأن السعادة الحقيقية لا تكون بالسعي الدائب وراء المال، والاستمتاع بالجاه الزائف، وانما تكمن سعادة الانسان في التفكير السامي النبيل وفي الحياة البسيطة، القريبة من الطبيعة. وهذا يعكس ما جاء في مقالة «الروح الاعلى» (The Over - Soul) بأننا نستطيع ان نكتسب فهمًا اعمق للحقيقة ليس عن طريق شيء مادي، ولكن عن طريق عقولنا. وكلما اكتسبنا تبصرًا ونفاذ بصيرة اكثر في الروح التي تربط كل شيء في هذا العالم، كلما كنا اقرب الى الروح الاعلى. ويعتقد ايمرسون بأن اتحادنا مع الروح الاعلى مرتبط مباشرة مع اعمالنا: «فكلما قبلنا اكثر هذه القوة في حياتنا، كلما اصبحنا اكثر اخلاقية»، ومن ثم نقوم اكثر باعمال اخلاقية.

جبران ومذهب التسامي

مع ان مذهب التسامي كان قد فقد تأثيره بموت زعمائه، فإن دعوته والمبادئ التي كان ينادي بها من قيم ومثل ظلت سائدة في الاوساط الادبية في بوسطن. وليس سرًا ان جبران خليل جبران قد تأثر بالبيئة الثقافية وبالوسط الفكري الذي عاش فيه. ففي كتابه «دمعة وابتسامة» آراء ادبية وفكرية تلتقي مع مذهب التسامي فهو يقول: «اعتزلي ذكرى المحرمات، فلي من ضميري محكمة تقضي علي بالعدل، وتحميني من العقاب اذا كنت بارًا، وتحرمني الثواب اذا كنت اقترف الجريمة». وهذا يتفق مع رأي ايمرسون في قدرة الانسان على التفرقة بين الخير والشر.

وللطبيعة مركز الثقل في تفكير جبران، فالطبيعة في عرفه تعني الحرية وهي موطن الحرية الافضل، ففيها ينمو النبات كما يشاء وتغرد الطيور حرة طليقة وتستمتع القطعان بمراعيها. ويوم فرض الانسان القيود على كائنات الطبيعة قيّد نفسه. فقد قيّدها بالشرائع التي وضعها اصحاب المصالح لكي يستمروا في سلطانهم مما ادى الى فقدان الانسان لاصالته فتحجّر عقله وقسا قلبه واصبح الانسان مستعبدًا في ظل التقاليد والشرائع. وها نحن نقرأ ما كتبه جبران في «العواصف» حيث يقول:

«امام عرش الحرية تفرح هذه الاشجار بمداعبة النسيم. وامام هيبتها تبتهج بشعاع الشمس والقمر. على مسامع هذه الحرية تناجي هذه العصافير وحول اذيالها ترفرف بقرب السواقي. في فضاء الحرية تسكب هذه الزهور عطر انفاسها، وامام عينيها تبتسم لمجيء الصباح. كل ما في الارض يحيا بناموس طبيعته، ومن طبيعة ناموسه، يستمد مجد الحرية وافراحها. اما البشر فمحرومون من هذه النعمة، لانهم وضعوا لارواحهم الالهية شريعة عالية محدودة، وسنوا لاجسادهم ونفوسهم قانونًا واحدًا قاسيًا واقاموا لميولهم ولمواطنهم سجنًا ضيقًا مخيفًا».

ونسمع صدى ذلك في «المواكب» حيث يقول جبران الشاعر:

والحر في الارض يبني من منازعه   سجنًا له وهو لا يدري فيؤتسر
فإن تحرر من ابناء بجدته   يظل عبدًا لمن يهوى ويفتكر

ثم يستطرد قائلاً:

ليس في الغابات حر   لا ولا العبد الذميم
انما الامجاد سخف   وفقاقيع تعوم
فاذا ما اللوز القى   زهره فوق الهشيم
لم يقل هذا حقير   وانا المولى الكريم

وهنا نستذكر مقالة «الشاعر» (The Poet) لايمرسون حيث يؤكد في مقالته هذه اهمية الشاعر للانسانية ويصف الشاعر بانه مترجمًا للطبيعة، فالشاعر مماثل ومجانس للالهة المحررة (Liberating Gods) فهو يطلق القوة المحررة لخيالاتنا، والشاعر الحقيقي في رأي ايمرسون يدرك بان الخيال ذاته هو الاكثر اقناعًا واكثر المسكرات فعالية. كما ان الشاعر هو افضل مترجم للطبيعة لانه يرى الاشياء التي يحلم بها معظمنا فهو يعمل كقناة كاشفًا ما تخبئه الطبيعة من اسرار. وهكذا نجد في «المواكب» دعوة مؤثرة للعودة الى الطبيعة، الى الغاب، حيث الحرية الكاملة التي تتضمنها دعوة ايمرسون «المتسامية».

يناقش ايمرسون في مقالاته كيف ان الروح الاعلى توحد الناس وتظهر نفسها في المجتمع، فهو يؤكد ان روح الله موجودة في كل حديث يتم بين شخصين مثلاً، وبما ان كل شخص يمتلك روحًا فردية وهي جزء من الروح الاعلى، فإن جميع الناس واعين لله حين يتحدث الواحد مع الآخر. ان الروح في رأي ايمرسون تعمل كوسيط لنا، ولكننا لا نذكر هذا الرباط عندما نتحدث، ومن المحتمل ان السبب في ذلك يعود لأن اللغة لا تستطيع ان تصف بشكل كاف ومرض وجود مثل هذا الرباط. ومع ان الله يتواجد في كل واحد منا، فإن ضغوط المجتمع تسبب لنا في ان نسلك ونتصرف بشكل مختلف وبصورة غير طبيعية عما يريدنا الله ان نفعله ونسلكه. ان هذا التفاوت يخلق شرخًا بين ارواحنا والروح الاعلى التي لا تعطي جزئيًا من نفسها - كما يفعل الشخص الذي يخاف من عدم الاستمرارية والثبات - وانما تعطي بشكل كلي. وعند هذه النقطة نشعر بأثر ايمرسون على جبران في كتاب «النبي» حينما يتحدث عن المحبة قائلاً: (اما انت اذا احببت فلا تقل: «ان الله في قلبي»، بل قل بالاحرى: «انا في قلب الله» ولا يخطر لك البتة انك تستطيع ان تتسلط على مسالك المحبة، لأن المحبة ان رات فيك استحقاقًا لنعمتها، تتسلط هي على مسالكك، والمحبة لا رغبة لها الا في ان تكمل نفسها).





كلينتون في فيتنام

جبران خليل جبران

يتضح من هنا ان جبران في رؤيته هذه يعتبر الله محبة، وايمرسون في مقالاته يصرح بأن الله في داخلنا، لكنه يواجه مشكلة كيفية تفسير التعرف على هذا الوجود، ولذلك فإنه يرى ان الاجابة على هذه المشكلة تكمن فيما يسميه الالهام (revelation) او على حد تعبيره «تدفق العقل الالهي في عقلنا» واستعمال ايمرسون هنا كلمة «عقلنا» (our mind) وليس «عقولنا» (our minds) اي صيغة المفرد بدلاً من صيغة الجمع ناشئ من كونه يريد ان يؤكد الرباط الذي يربط كل الاعضاء الافراد من الجنس البشري معًا كواحد. وعندما يتحدث ايمرسون عن الروح والفرد، فإنه يبحث اهمية شخصية الفرد كمقياس معرّف للروح الاعلى، فالشخص الذي يكون قريبًا روحيًا للروح الاعلى تكون لديه شخصية فاضلة ويقوم بأعمال نبيلة لأن الروح الاعلى (The Over - Soul) تؤثر في تلك الاعمال. ويعتبر ايمرسون الالوهة (Deity) مؤثرًا في الانسان. وهذه الآراء تلتقي مع فكر جبران الذي يرى بأن الانسان لا يندمج بوحدة الوجود، اي بالله المتحد بالكون، الا متى بلغ منتهى التسامي ففهم «الواحد الآخر قريبا لقريب والهًا لاله.. ووجد سبيل الرشاد في ذاته الكبرى» (حديقة النبي).

الطبيعة بين ايمرسون وجبران

وتأثرًا بمذهب ايمرسون، مذهب التسامي، ومفاهيمه عن الحياة والحق والخير كتبت الاديبة الامريكية «بربارة يونغ» عن جبران قائلة: «ان وحدة الانسان والطبيعة في الصخر، في الغيوم، في الشجر، في النهر والشلال، تتضح ابدًا بشكل ظاهر في جميع انتاج قلمه وريشته». ولنستمع الى جبران في «حديقة النبي» وهو يردد: «اننا عبق الله واريج طيبه، ونحن الله في الورقة، في الزهرة، واغلب الاحيان في الثمرة». كذلك نشعر بهذا عندما نقرأ جبران في «النبي» وهو يقول: «ان شئتم ان تعرفوا ربكم فلا تعنوا بحل الاحاجي والالغاز. بل تأملوا ما حولكم تجدوه لاعبًا مع اولادكم. وارفعوا انظاركم الى الفضاء الوسيع تبصروه يمشي في السحاب، ويبسط ذراعيه في البرق وينزل الى الارض مع الامطار. تأملوا جيدًا تروا ربكم يبتسم بثغور الازهار، ثم ينهض ويحرك يديه بالاشجار».

ومن هنا نستدل ان جبران يعتبر الله حقيقة بدهية مجردة عن الاسرار تدرك فطريًا بدون اللجوء الى العقل والمنطق والنقاش. ونظرة جبران هذه هي نظرة جبران الشاعر الفيلسوف، ففي مقالته «الشاعر» (The Poet) يحلل ايمرسون طبيعة ووظيفة الشاعر معتبرًا اياه «رجل الجمال» (The Man Of Beauty)، فالشاعر في رأيه انسان تنسب اليه دعوة عليا، فهو ليس كرجل الدين اللاهوتي الذي يعتمد حصرًا على البراهين التاريخية للحقيقة، وانما الشاعر يعترف بالتوافق (Interdipendence) بين العالم الروحي والعالم المادي اي توقف كل منهما على الآخر. فايمرسون يرى بأن كل جسم فرد في الطبيعة هو عالم صغير (microcosm) للكل، وهذه العوالم الصغيرة تبني النظام في الطبيعة، وفي هذا نلمس اثر ايمرسون في مبدأ الحلولية عند جبران الذي يتلخص في انه لا انفصال بين الله والعالم، فمظاهر الطبيعة في تعددها تعني التكامل العضوي المنظم المتسامي الذي ينتهي الى الذروة. وها نحن نصغي الى جبران في «حديقة النبي» وهو يقول «ان قطرة الندى تعكس النور لانها هي والنور شيء واحد، وانتم تعكسون الحياة لانكم انتم والحياة شيء واحد. ليست قطرة الندى التي تنداح كرة في شفق الزنبق، غير شبيهة بكم وانتم تجمعون روحكم في قلب الله». وهنا نجد قاسمًا مشتركًا بين ايمرسون وجبران في نظرتهم الى النور، فكما سبق وذكرنا آنفًا فإن تصوير ايمرسون للألوهة كنور خلال الافراد يثير في اذهاننا كثير من التداعيات الواردة في الكتاب المقدس حول الله ومن ابرزها ما جاء على لسان صاحب المزامير في المزمور السابع والعشرين بأن «الرب نوري وخلاصي».

ولا يفوتنا ان نتطرق الى فكرة الجمال عند ايمرسون الذي يرى بأن الجمال هو جزء من الطبيعة يخدم حاجاتنا، وهو يؤكد الفكرة بأن الجمال حاجة انبل للانسانية من الضرورة المادية حيث يجب على كل واحد منا ان يحياها ويعيشها. ان الجمال في رأيه ليس ضروريًا للعيش المادي، ولكنه مفيد بسبب قواه المجددة والشافية. وينطلق من نظرته هذه الى الحديث عن جمال الطبيعة مشيرًا الى ان للطبيعة قوى وقدرات شفائية وتجديدية، كما ان لجمالها عناصر روحية وصفات فكرية. فالمشي والسير في الغابة او على امتداد شاطئ البحر يخفف من هموم واعباء العمل والتعب والاجهاد الذي يعاني منه الفرد الذي يعيش في بيئة مدنية مثلاً. وفي كتابه «الطبيعة» يصرح ايمرسون بعبارة فيها بعض التناقض حيث يقول: «انا لا شيء انا ارى الكل»، وفي هذا القول يشير ايمرسون الى ان الشخص الذي يفقد نفسه ويندمج سلبيًا في المنظر الطبيعي الريفي سوف تكافئه الطبيعة بقواها التجديدية، بينما الشخص الذي يبحث بوعي عن مثل هذا الشفاء فإنه سوف يُخدع بأوهام الطبيعة. وبالاضافة الى الصفات الشفائية والعلاجية، فإن جمال الطبيعة يقوي ويعزز روعة الاعمال النبيلة ويزيد في الروحية. ان الانسان الفاضل في توافق وانسجام مع جمال الطبيعة لأن الطبيعة تكافئ اولئك الناس ذوي الافكار النبيلة والاعمال الطيبة. وفي جداله حول موضوع جمال الطبيعة، يقول ايمرسون بأن الفكر يبحث عن النظام الكامل التام للاشياء والذي هو تعبيرٌ عن الله. وينهي حديثه عن الجمال بذكره الذوق والفن. فالذوق في رأيه هو حب الجمال، والفن هو خلق الجمال. ثم يعود ايمرسون ليؤكد الوحدة بين الطبيعة والانسانية: فالشيء يكون جميلاً في ذاته اذا كان فقط جماله منسجمًا ومتناغمًا مع الطبيعة الكل. وبعبارة اخرى، مجموع الطبيعة وكليتها اعظم من اجزائها. وفي الاقتباس التالي من كتاب «النبي» نلمس ايمرسونية جبران وهو يتحدث عن الجمال: «كل هذا سمعتكم تقولونه في الجمال، غير انكم في الحقيقة لم تقولوا فيه كلمة، وانما تحدثتم بحاجاتكم غير المكملة والجمال ليس بالحاجة غير المكملة بل هو انشغاف وافتنان. اجل، وليس الجمال فمًا متعطشًا او يدا ممدودة. بل هو قلب متلهب، ونفس مفتونة مسحورة. وليس بالصورة التي ترغبون في رؤيتها او الانشودة التي ترجون سماعها. بل هو صورة تبصرونها ولو اغمضتم عيونكم، وانشودة تسمعونها ولو اغلقتم آذانكم. وليس بالعصارة الجارية في عروق الاشجار، ولا بالجناح المتعلق بالمخالب، بل هو بستان تزينه الازهار الى الابد، وجوقة من الملائكة ترفرف بأجنحتها الى منتهى الدهور.. ان الجمال هو الحياة بعينها سافرة عن وجهها الطاهر النقي. ولكن انتم الحياة وانتم الحجاب. والجمال هو الابدية تنظر الى ذاتها في مرآة ولكن انتم الابدية وانتم المرآة».

ان اكبر تمثيل لتشابه آراء جبران وآراء ايمرسون في الطبيعة وجمالها يبرز في قصيدة «المواكب» حيث نصغي الى الصوت الثاني في القصيدة وهو يتغنى بحياة الغاب، حياة الفطرة والطبيعة، حيث لا حزن ولا هم ولا سم ولا عقاب ولا ظلم ولا نزاع، حيث القوة الخلاقة اللامنظورة تدبر الامور على خير وجه، وحيث انين الناي، رمز التناغم في وجود الكائنات، يبقى بعد ان يفنى الزمن وتفنى الحياة والذنوب والشموس والنجوم:

اعطني الناي وغن　　فالغنا سر الخلود
وانين الناي يبقى　　بعد ان يفنى الوجود

**

هل تخذت الغاب مثلي　　منزلاً دون القصور
فتتبعت السواقي　　وتسلقت الصخور؟
هل تحممت بعطر　　وتنشفت بنور
وشربت الفجر خمرًا　　في كؤوس من اثير؟
هل جلست العصر مثلي　　بين جفنات العنب
والعناقيد تدلت　　كثريات الذهب
فهي للصادي عيون　　ولمن جاع الطعام
وهي شهد وهي عطر　　ولمن شاء المدام
هل فرشت العشب ليلاً　　وتلحفت الفضا
زاهدًا في ما سيأتي　　ناسيًا ما قد مضى

• خلاصة •

يتضح مما تقدم ان جبران كان ايمرسونيًا في فلسفته الى حد كبير، وهذا نابع من اطلاعه على الفلسفة الهندية التي يرجح بأن ايمرسون كان دليله اليها، فنحن نرى ان جبران وايمرسون كانا يؤمنان بسلامة المعرفة القلبية والاهتمام ببواطن الاشياء وبباطن الذات، وهاجس الشوق والحنين المؤدي الى اليقظة الروحية، والسعي الى الكمال الشخصي بانتهاج الخير والحق والبساطة في التعامل الانساني وذلك كصفات خلقية اساسية للتكامل. اما من حيث الرومانسية فإنها تغمر ادب جبران وكتابات ايمرسون، فكلاهما يقدسان الطبيعة ويعشقانها ويتخذانها خلاً وفيًا يرتميان في احضانها لانها لا تجود الا بالخير والبركات. وبذلك نكون قد وقفنا على كثير من عناصر الشبه بين آراء ايمرسون وآراء جبران في نظرتهما الفلسفية الشاملة للانسان والحياة والطبيعة. ومهما بذلنا من جهد في هذا المجال، فإنه ليس بالامكان في دراسة موجزة كهذه ان نفي الموضوع حقه، اذ ان الامر يتطلب مساحة اوسع بكثير لهذا الغرض.

(كفرياسيف)

منتدى الاتحاد

واعيد «يدويا» فرز الاصوات في بعض مقاطعات فلوريدا.

١١ تشرين الثاني
- ١٨٠ شخصًا لقوا حتفهم في قطار كهربائي اندلعت فيه النيران في نفق في جبال الالب في النمسا وكان ينقلهم الى محطة للتزلج.

١٢-١٣ تشرين الثاني
- القمة التاسعة لقادة العالم الاسلامي في الدوحة تجرهم اليها الانتفاضة الفلسطينية وقد «تعهدوا» بدعم الانتفاضة و«طالبوا» بقطع العلاقات مع اسرائيل.

١٣-٢٤ تشرين الثاني
- مؤتمر الامم المتحدة حول ارتفاع حرارة الغلاف الجوي الذي عقد في لاهاي ضم ٢٠٠٠ ديبلوماسي من ١٨٠ بلدا لم يتمكنوا من الاتفاق على بروتوكول كيتو الذي يفرض على ٣٨ دولة صناعية حصصا لتخفيض انبعاثات الغازات التي تسبب الاحتباس.

١٦-٢٠ تشرين الثاني
الرئيس الامريكي بيل كلينتون في فيتنام في اول زيارة لرئيس امريكي منذ دحر الغزو الامريكي الاجرامي. كلينتون اكد على اهمية احترام حقوق الانسان والحرية الدينية واشاد بجميع ضحايا حرب فيتنام.

١٨ تشرين الثاني
- القمة الايبيرية العاشرة التي شارك فيها رؤساء دول وحكومات ١٩ بلدا من امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال وتركزت على الطفولة والمراهقة في القارة حيث يواجه البؤس حسب تقرير لمنظمة اليونيسف، حوالي ٤٠ مليون طفل من اصل ٤٥٠ مليونًا.

١٩-٢٠ تشرين الثاني
- قمة للمرأة العربية في القاهرة تعلن العام ٢٠٠١ «عام للمرأة العربية».

أحداث .... سنة 2000



شخصيات مصنوعة من عجينة اللغة ورواية مكتوبة بعدة الشعر

سليم بركات: التراجيديا الكردية ببيان عربي فاخر

بقلم : حسين بن حمزة

• الاداء الروائي لسليم بركات هو اداء شعري. هذه هي السمة الابرز لمعظم اعماله الروائية التي تكاد تكون - لولا شخصياتها واحداثها - نصوصًا جرى تذويب عصبها الاستعاري بحيث تتقبل ان تتحول كثافتها الشعرية الى سيولة سردية.

واذا اردنا الذهاب ابعد من هذا، فإن القارئ يستطيع ان ينظر الى الشخصيات في روايته الاخيرة «انقاض الازل الثاني» الصادرة عن «دار النهار للنشر» في بيروت، على انها كائنات لغوية من صنع المجاز. واذا كانت الرواية الراهنة - عمومًا - تكتفي بالنثر العادي وكلامه اليومي الدارج بل تنحدر احيانًا في صنيعها هذا الى نثر النثر، وفيها تكون مستويات السرد في خدمة الاحداث او تكون هي والاحداث شيئًا واحدًا تقريبًا هو الكتابة، فإن رواية سليم بركات لا تقبل بأقل من الجزالة والنحت اللغوي سمة لسرديتها. ويصل الامر الى درجة يصبح فيها السرد والجزالة شيئًا واحدًا ايضا، هو لغة منشغلة بالتوليد والاشتقاق وباستدراج معجم كامل الى حيز الرواية. وهذه اللغة تلتحق بمصنفات ومؤلفات كبار كتاب النثر العربي كالجاحظ والتوحيدي مثلاً. اما السرد فتتقاطر فيه حشود الكناية والاستعارة والتورية، بحيث يصعب ان تسلك احداث يومية وشخصيات عادية وعورته وكثافته، ولذلك لا بد من رفع هذه الاحداث وترقية تلك الشخصيات، كي تصبح جزءًا من نسيج هذا السرد. وهذا ما يفعله سليم بركات حين يصنع شخصياته بعجينة هذه اللغة التي هي تخيل متكرر ومتواصل برفع السرد فوق الواقع فيجعل الواقع اشبه بالاسطورة والسرد نفسه اشبه بالملحمة.

تروي «انقاض الازل الثاني» - والادق انها تُشعْرن - لحظة تاريخية عزيزة على الاكراد وتتمثل في قيام الجيش الايراني بالقضاء على جمهورية «مهاباد» الكردية التي استمرت سنة واحدة العام ١٩٤٦، واعدام رئيسها القاضي محمد واركان حكومته، وفرار خمسة من الناجين قاطعين المسافة بين مهاباد (في ايران) وهضبة «كابي خودان» على نهر دجلة حيث نزلوا ضيوفًا على عائلة كريم بيرخان. بينما يقوم زاده بزربادي بقيادة قافلة من الرجال يتقدمهم القياف شهبور نظيمي باقتفاء آثار الرجال الخمسة. وتنتهي الرواية بمقتلهم جميعًا.

واذا وضعنا جانبًا التفاصيل الفنية لاحداث الرواية التي تسرد خلاصة فريدة للتراجيديا الكردية المؤرخة بالدم، فإننا لن نجد فيها سوى العدة الشعرية الكاملة لسليم بركات. سنجد عالمه الاثير ومفرداته واسلوب استدراجه للغة الى فخاخ الصور والمعاني، ونكهة تنقيباته وغوصه في المعاجم واستعماله لوحشي الكلام ومهجوره. هذه ليست شعرية روائية كما يقال عادة في وصف الرواية ونقدها، بل هي رواية مكتوبة بالشعر او بمعظم مواده. ولكن الى اي حد تنجح هذه الكتابة في اخلاصها المزدوج - والصعب - للسرد الذي يجب الا يعوق حركة الرواية وحيوات شخوصها، وللايقاع الذي يصر المؤلف على ان يكون حامل السرد بل حامل الرواية برمتها في كل لحظة؟

نسختان لرواية واحدة؟

ولعل المفارقة الكبرى في رواية بركات الاخيرة ان عالمًا كرديًا كاملاً يتم سرده وكتابته ببيان عربي فاخر. وهذا ما من شأنه ان يشطر الرواية الى نصفين: سبيكة العالم الكردي بوصفها مادة اولية، وتاهيل هذه السبيكة وصوغها وترجمة مخيلتها ومعناها. هناك نسختان للرواية اذا؟ هذا كلام نظري طبعا، اذ يصعب بل يستحيل فصل هاتين النسختين وفض تداخلهما. والارجح ان الاداء الشعري المجازي هو الذي يحول ما يمكن ان يكون هجنة او اختلاطًا الى نص صريح واحد. اما الشخصيات والاحداث فما هي الا ذرائع هذا الاداء الذي يكشف عن كثافة لغوية، ينفرد بها سليم بركات ويتقنها ببداهة. ولكن الكثافة وقبلها الايقاع والاداء الشعري، تؤخر السرد وتصعب مهمته، وهذا ما يفسر بطء الرواية كتاليف، ومشقة قراءتها ايضا. فغالبًا ما تستعمل شخوص الرواية مخيلة المؤلف، فقد يقول احدهم: «يكلم الحجر الحجر بلسان الماء في النهر» (ص ٨٠) او قد يصف هو حال المتكلم: «فقفز سنجاب اعماق كريم الى شفتيه» (ص٨٢) و«اقترب منه الشاب آتيًا من آخر السطر المنقط بالجالسين» (ص٨٤).

لغة وعرة

ولكي لا يظن القارئ اننا نستل جملة من هنا وسطرًا من هناك، فهذا استشهاد طويل يوضح كيف يتم تبطئ حركة السرد لمصلحة افتتان سليم بركات بقدرات مخيلته الهائلة: «ها هم هنا، الخمسة الرجال والخمسة البغال، في نصف حلقة من مركز المغيب المدون بحبر الشفافات على رقعة الفراغ المستديرة، يستقبلون بوجوههم تلك البيوت المبثوثة في رقعة الضفتين كدعاسيق خمرية. بهم رغبة في دحرجة خطواتهم اليها وارخاء القياد لقلوبهم في جوارها، لكنهم فزعون. دوي انهيار جمهورية «مهاباد» التي ظلل تخومها السحاب بضع مئات من الايام، انضج الكمأ في مجاهل التيه من بحيرة «وان» الى الخابور، ومن تبريز الى دجلة. دوي الدم رج الاثداء الصخرية لمنابت الكرد، وقوض هيكل الشينة..» (ص١٤). لو ورد هذا المثال في رواية اخرى، لظن القارئ ان مؤلفها خرج كليًا عن السرد، والحقيقة ان هذه هي لغة سليم بركات سواء كانت حوارًا او متنًا او مجرد وصف.. والرواية كلها مكتوبة بهذه الطريقة، ولكن رغم ذلك فما ان ينهي القارئ الرواية ويتخفف من مشاق بلاغتها وتكويناتها الشعرية، يروح يستعيد مناخها ونواتها الوجدانية التي تظل تشع، حتى لو تخيلناها عارية من لغتها الوعرة.

(عن «الوسط»)


كوريا - لقاء تاريخي

وتدعم الانتفاضة الفلسطينية.

٣٠ تشرين الثاني

- اليونيسكو تعتبر ٦١ موقعًا طبيعيًا وثقافيًا مواقع تراثية عالمية منها خصوصًا الوسط التاريخي في بروغز (بلجيكا) وقصر هاملت في اليسينور (الدنمارك) مدينة روميو وجوليت في فارون (ايطاليا) والفال دي لوار (فرنسا) ومدينة زبيد اليمنية ومعها وصل عدد المواقع المصنفة تراثية ٦٩١ في ١٢٢ بلدًا.

أحداث .... سنة 2000



الى الامام سر.. الى القرن الحادي والعشرين

• لا اعرف من هو الذي ضلل البشرية في تقويمها الالفي، فزعم ان القرن الحادي والعشرين قد بدأ بالفاتح من كانون الثاني للعام الالفين. كما لا اعرف الحكمة من هذه المغالطة الزمنية الصارخة، الا اذا كنا بحاجة الى ان نتعلم العد من الواحد الى العشرين من جديد. وساعتها سنقول ان القرن مئة عام، وان القرن الاول بدأ بالعام الاول وانتهى بالعام المئة، وعلى هذا القياس فإن القرن العشرين بدأ بالعام الاول بعد التسعمئة والالف، فيكون انتهاؤه بعد غد، الاحد، ليبدأ القرن الحادي والعشرون، والالفية الثالثة، يوم الاثنين القادم (١/١/٢٠٠٠)، وكل عام، وكل عقد، وكل قرن، وكل الف، والبشرية بألف خير...

واذا اعتاد سكان كوكبنا هذا، ان يحصوا افراحهم واتراحهم خلال عام كامل، مع بداية كل عام جديد، فإن مهمتنا، هذه الايام، غاية في الصعوبة والتعقيد. فالعام الذي يرحل بعد يومين كان مكتظًا بالاحداث على غير مستوى، وان كنا، معشر الفلسطينيين، مطمئنين الى اننا منحناه اسم «عام انتفاضة الاقصى».. ولكن ماذا عن كشف الحساب مع العقد الاخير من القرن العشرين؟ لقد استقبلنا هذا العقد بالعدوان الامريكي على العراق، او على حد تعبير وزير الخارجية الامريكي الاسبق بيكر، على الحرب التي خرج منها العرب مهزومين.. العرب جميعًا لا العراق وحده. ولكن، ولأن الانتفاضة الفلسطينية الكبرى كانت واسطة العقد وزينته وعنوانه، ولأن الحياة السياسية في المجتمع الدولي كانت غاية في التعقيد، فقد استطاع امثالي ان يروا، لأول مرة، مساحة الجزء المتاح لهم من فلسطين، مع بشائر قيام السلطة الوطنية الفلسطينية. فاذا ذهبنا في التاريخ عميقًا، وجدنا كشف الحساب ثقيلاً على مستوى القرن العشرين من بدايته. فقد وقعت الثورة العربية الكبرى. ودارت حربان عالميتان، واستحدثت جوائز نوبل. واعلنت اول دولة اشتراكية في التاريخ، واكتشفت علاجات وادوية لأمراض مستعصية، لتظهر امراض اكثر استعصاء وفتكًا، ووصل الانسان الى القمر بعد ان اخترع القنبلة الذرية وفجرها على الآمنين مرتين. واقيمت دول وكيانات ما انزل الله بها من سلطان، وتشردت شعوب بعد مجازر مروعة، كالارمن، والفلسطينيين، والاكراد، والشيشان، والالبان.. وانفجرت ثورة المعلوماتية، واختزل الكمبيوتر مسافات الوقت، فيما ابادت المجاعات ملايين البشر. وكان هذا عصر السينما، ومهرجانات الازياء، وبشاعات التمييز العنصري ايضا. اما اذا اطللنا من على رأس الالفية الثالثة فسنجد وراءنا عشرة قرون لها آلاف القرون من المظالم والمآسي، كما لها آلاف البشائر من الاكتشافات وخدمة الانسان، فبأي آلاء ربكما تكذبان؟

المسيح المطلوب

في زحمة الذكريات هذه، وابن الانسان حائر في حاضره خائف على مصيره، تجتمع الاعياد الروحية للأديان السماوية، وتتلاقى في موسم واحد، فيأخذ المؤمن عظته وعبرته منها، ويظل سؤال الاسئلة منوطًا بهذه الارض المقدسة المعذبة، او فلنقل: المعذبة لانها مقدسة.. هذه الفلسطين. فقد مر عيد الميلاد كما لم يمر منذ الفي سنة.. وكنا نتمنى ان يمر مختلفًا او فائضًا بالبركة عما سبق. فعيد الميلاد هذا - كما تقدم - هو العيد الالفي الحقيقي، ومع ذلك فإن مدينة المهد لم تكن حزينة ومكسورة وكاسفة كما هي في هذا العيد..

كان من حق الناصري التلحمي، ان يمر على مهده، ان يبارك شجرات السرو التي تضيء في فرح الاطفال، وان يؤكد المجد لله في الاعالي، ويحتفل مع الناس بالمسرة، لكن دبابة الاحتلال منعته من الدخول.. صحيح ان الجنرال سمح لاهل المدينة المقدسة، وحدهم، بالاحتفال فيها... لكن هذا السماح لم يشمل اللاجئين منها. والسيد المسيح - بطبعة القرن العشرين - لاجئ فلسطيني، فاذا كان هو المصلوب حسب اللاهوت المسيحي، فإنه المطلوب حسب تعليمات الاحتلال. وبين ان يكون مصلوبًا او مطلوبًا، يظل الاستحقاق الفلسطيني يعبر السنين، يطرق ابواب الضمائر، داخلاً في معمودية النار، بين مطر السماء الغزير يتحول دموعًا تعيق نزول بابانويل من المدخنة. فلا هدايا للاطفال هذا العام.. لقد اراد الجنرال ان يبدل علب الحلوى بالتوابيت. ولكن السيد المسيح ترك لابناء بلده مهنة لا يحذقها احد مثلهم: ان يخرجوا من الموت اكثر حياة.. هللويا.. ان الفلسطيني عائد. لقد قام حقًا.. وهي ذي الانتفاضة تكرز باسمه: حقًا قام...

في معنى الزمن

بدأت بالتساؤل عن استحقاق الالفية الثالثة، ولا ادري الى حد كنت مصيبًا في استنكار من سرق عامًا كاملاً من الالفية الثانية وانهاها العام الماضي، مع ان الزمن هو الزمن. فما المشكلة في اننا نعيش بدايات القرن الحادي والعشرين، او اننا في خضم هذا القرن منذ عام؟.. لقد تعود اساتذة الانشاء، البارعين في التمييز بين التفاؤل والتشاؤم، ان يقولوا: ان العمر ليس في السنوات، بل في قدرتنا على الحياة، وتكييفنا لهذه الحياة.. واذا كان هذا صحيحًا فأين يقع الخلاف على التقويم؟ بسؤال اكثر بساطة: أليس حرصنا على ان نعرف في اي قرن نعيش، هو علامة انتماء الى الحداثة؟ وقد يأتي الجواب على هيئة سؤال: وهل الحداثة هي المعاصرة؟ الا يوجد اناس عاشوا، فيزيائيًا، معظم سنوات القرن العشرين وكانوا ماكثين عمليًا في اوائل القرن التاسع عشر؟ وقياسًا على هؤلاء، الا يمكن ان يكون بعضنا، فيما نختلف على القرن الذي نعيش فيه، لا يزال يعيش في العصور الوسيطة؟ وهل نصل من هذه الاسئلة المتشابكة المتحذلقة شيئًا ما، الى ان سكان الكرة الارضية يعيشون عدة قرون متجاورة وهم في زمن واحد؟ فهناك من يعيش في عصر ما قبل اكتشاف الآلة البخارية، وهناك من يعيش ما قبل زمن الحرية والاخاء والمساواة، وهناك من يعيش طهرانية ثورة جيفارا، وهناك من سينتخب شارون؟ واذا كانت هذه بدهيات، أفلا يحق لنا - ونحن في مجمع رؤوس السنة والعقد والقرن والالفية - ان نسأل عن حصتنا من الزمن؟ ولكن هذا التساؤل نفسه لا يخلو من اشكال. ولعلي اتذكر شيئًا من ماركس، مفاده ان كل امة امتان.. فلسنا - وان كنا امة واحدة - متساوين في الخبرة والثروة والوعي والنفوذ. ولكننا متساوون بحقنا في ان نتساوى. وعندما نعير تفكيرنا للسؤال: لماذا يحدث لنا ما يحدث؟ نرى الجواب يأخذ شكل فلسطين، ويأخذ اسم فلسطين. فالذي حدث عام (١٩٤٨) كان اكثر من هزيمة عسكرية. اذ كان هزيمة حضارية بالدرجة الاولى، ولهذا كانت لدينا ثروة طبيعية هائلة، ولكن لدينا انظمة تحكمنا، باسم تحرير فلسطين، فتبدد هذه الثروة، وتبدد فرصتنا في الجدل الدائر حول ما اذا كنا في القرن الواحد والعشرين منذ عام، ام اننا نستقبل هذا القرن يوم الاثنين القادم، اما اننا لا نزال نعيش في العصور الوسطى...

هذه الامانة الثمينة

هاانذا ابدو مثل عجائز الفرح، وبدلاً من الاحتفال بمجمع الاعياد، اذهب الى اليأس فأجده معي لأنه لم يفارقني، واذكر قصيدة لي، قديمة نسبيًا، اقول فيها: «لعلي قليل اليأس، يأسي ما عاد يكفي..» ومع ذلك فلن اتورط بالفذلكة التي اهتز لها المرحوم مصطفى كامل: لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.. بل اعي الوعي كله، اننا نحيا يأسًا من الموت. ومع ذلك ففي هذا اليأس بذرة ستقوّضه، بذرة الامل.. ولكن اين هي؟

لست غاويًا لتعذيب الذات. وحين اقول ان بعضنا يعيش في العصور الوسطى، ففي هذا القول ما يعني ان بعضنا يتحرق لمناجزة القرن الواحد والعشرين، ولعلي اذكر قصيدة لاستاذي المرحوم موريس قبق منذ تسعة وثلاثين عامًا، ينهيها بالقول:

صبح هنا، اسد محررة — وحضارة تستعجل الزمنا

واتأمل هذا البيت الشعري المبكر. لماذا نستعجل الزمن؟ هل لنسبق الآخرين ام لنلحق بهم؟ وبماذا يسبقنا الآخرون؟ بكل شيء طبعًا.. لكن ازمة الـ«كل شيء» مقدور عليها اذا حللنا عقدة واحدة، هي حرية الانسان وشرف الانسانية في الانسان. ولهذه المناسبة سأظل افخر، كأي عربي فلسطيني، بالانتفاضة الباسلة، لكنني سأظل اشعر بالقهر من المعادلة التي صكتها مطرقة الجنرال ودباباته وخوذته. فعند كتابة هذه السطور يكون عدد قتلى الجنرال اربعين، اما شعبنا فقد خسر اربعين وثلاثمئة.. ومع ذلك فالاعلام الصهيوني يتحدث عن بربريتنا ووحشيتنا في القتل، ويتفنن في التفجع على القتلى الاربعين. وليس معنى هذا ان الاربعين قتيلاً هم رقم يستهان به. ولكن معناه ان الاربعين هؤلاء يفوقون في الاهمية شهداءنا الاربعين والثلاثمئة. والجارح في الامر ان السياسة الاعلامية الصهيونية لا تصدر عن مجرد منطق عنصري، فهذا تحصيل حاصل. ولكنها تراهن على تصويرنا مقاولي موت، بل ان صورة المرأة الفلسطينية التي ترسل اولادها الى الموت، اصبحت صورة تقليدية في الاعلام الصهيوني، كصورة العربي في اوروبا الستينيات، وهو يقتاد ناقة في اوكسفورد ستريت ووراءه اربع نساء محجبات. ويظل التحدي الذي يواجهنا اكثر تعقيدًا من تصحيح صورة مغلوطة، بل لا بد من مراجعة وعي زائف مغلوط. فأبناؤنا يذهبون الى الشهادة، لا الى الموت.. ان استراتيجيتنا هي الحياة. والجسد الانساني هو اثمن امانة لدى البشرية. ولهذا فإن ارتفاع عدد الشهداء - كما كان يقول الجنرال الفيتنامي العظيم جياب - هو ارتفاع في الخسائر. ولكن انتصارات التكنولوجيا في القرن الفائت، جعلت من الاعلام صناعة متقدمة، والصناعة في ايدي الاقوياء. ولا داعي للمكابرة فهم الاقوياء حتى الآن.. ولهذا فهم قادرون على تصوير جرائمهم بقتل ابنائنا، وكأنها جرائم نرتكبها نحن. ولهذا تستمر الحلقة المفرغة الى ان نملأها بماء الحقيقة. ففلسطين بلادنا. وقد اغتصبها المستوطنون والمستعمرون، وهم مجرمون حين احتلوها، وهم مجرمون حين يقتلوننا لأننا نطالب بها. ولكننا سنظل نطالب بها، ونخسر ابناءنا وفرحنا الى ان نربح الاستقلال، ونمضي عن جدارة الى القرن الحادي والعشرين..



تحـذيـر: قـررت وزارة الصحـــة أن التدخـين مضر بالصحـــة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٣١ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٤ شوال ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 31.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 192/57

٢٤ صفحة

كل عام وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد» غداً الاثنين

* تتقدم أسرة «الاتحاد» بأحر التهاني واجمل التمنيات الى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول العام الجديد ٢٠٠١ داعية ان يكون عام الخير والسلام وان يحتفل شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وان يعم السلام العادل والدائم ربوع شرقنا.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاثنين على ان تعود للصدور في اليوم التالي، يوم بعد غد الثلاثاء.

وكل عام وأنتم بخير

واشنطن ترفض الرد على الاستفسارات الفلسطينية!

الرد الفلسطيني بعد اجتماع لجنة المتابعة العربية الخميس القادم

● عريقات: الموافقة الفلسطينية مرهونة بالحصول على ادق التفاصيل حول ما تتضمنه المبادرة ●

(ص٣)

النشاطات الجماهيرية التي نظمها التحالف النسائي امس الاول في القدس

بشير تحرك شعبي يهودي - عربي في اسرائيل لإنهاء الاحتلال



● جانب من مظاهرة التحالف النسائي، أمس الأول في القدس - «و.ص.ف.» ● (ص٦)

خلافاً لقرار لجنة المتابعة

كفرقاسم والطيرة وقلنسوة تبدي الاستعداد لاستقبال رئيس الدولة!

(ص٥)

(٤) مواطنين من نهريا يفوزون بجائزة التوتو الكبرى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في ساعة متأخرة من ليلةامس السبت ان اربعة مواطنين من نهريا فازوا بالجائزة الكبرى للتوتو وقدرها (٢٥) مليون شيكل بعد ان نجحوا في تحديد النتائج الصحيحة لست عشرة لعبة.

وسيحصل كل واحد من الفائزين على مبلغ ستة ملايين وربع مليون شيكل بالتمام والكمال!!

تهنئة

أجمل باقة من الفل والياسمين واحر التهاني نقدمها الى

عبد وزادة رضا

بمناسبة اليوبيل الذهبي، مرور خمسين سنة على زواجهما، متمنين لهما الصحة والعافية وعقبال اليوبيل الماسي.

ابتهاج واحمد سعد والعائلة

كلمة الاتحاد

ليكن عام السلام والدولة الفلسطينية

* نستقبل غداً، الاثنين، فجر العام الجديد من الالفية الثالثة. و«الاتحاد» كعادتها، وانطلاقًا من تفاؤلها الواعي المسلح بفكرها النير وبنهجها التقدمي الكفاحي، فإنها على ثقة بأن ظلام الليل الدامس سيبدده حتمًا نور الصباح. فبالتفاؤل الواعي نتوجه استقبالاً للعام الجديد رغم المآسي والتحديات والمهمات التي واجهناها عام الفين ولا تزال تطاردنا بالحاح في السنة الجديدة.

ففرحة النصر في لبنان بتحرير الارض من الغزاة المحتلين وعملائهم في الجنوب اللبناني لم تكتمل بزغرودة الاستقلال الفلسطيني. فجرائم العدوان الدموي التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه تحاول عبثًا منع بزوغ شمس الصباح على الشعب الفلسطيني من خلال مواصلة زرع الموت والجوع في المناطق الفلسطينية. فبعصا مجازر العدوان الاسرائيلي الدموي وبجزرة المشاريع والمقترحات التصفوية الامريكية يعملون لاجهاض حق شعب هب منتفضًا من اجل الحرية والسيادة الوطنية والسلام العادل. وعبر التاريخ تعلم ان شعبًا هب دفاعًا عن حريته وحقه الشرعي في الاستقلال الوطني والتخلص من براثن المحتلين لا بد وان ينتصر. ولهذا، فإن المهمة الاساسية والاولى على جدول اعمال جميع انصار الحق والعدل والسلام العادل في بلادنا ومنطقتنا وعالميًا تكثيف الجهود وتصعيد الكفاح لجعل عام ٢٠٠١ عام تجسيد الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الضمانة الاساسية لوقف نزيف دم الصراع الاسرائيلي العربي وبناء قواعد السلام العادل، الشامل والثابت، الذي يؤمن فعلاً الامن والاستقرار في منطقتنا الجريحة.

لقد ودعنا عامًا مخضبًا بدماء ١٣ من شهداء مواطنينا الابرار ضحايا العدوان الهمجي لاذرع قمع سلطة براك العدوانية. وارتكاب هذه الجريمة السلطوية عكس عمليًا «المدلول» الحقيقي للسياسة الرسمية التي تخرج الجماهير العربية من اطار شرعية المواطنة وتبيح هدر دمائهم، كما تبيح ممارسة التمييز القومي بشكل منهجي في شتى مجالات الحياة والمعيشة والعمل. ولهذا، فإننا مع احتضان حبال شمس العام الجديد نجدد العهد والقسم الوطني والانساني بأننا سنصعد كفاحنا ونواصل طريقنا النضالي في العام الجديد، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، دفاعًا عن حقنا بالمواطنة الكاملة، بالمساواة القومية والمدنية في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، وكل عام والجميع بألف خير.

(«الاتحاد»)

أهم النقاط في خطة كلينتون للسلام في الشرق الاوسط

* القدس - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي اهم النقاط الواردة في خطة السلام التي اقترحها الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، استنادًا الى الملاحظات التي سجلها مسؤولون امريكيون اثناء لقاء في البيت الابيض في ٢٣ كانون الاول الجاري.

وقد نشر مركز المعلومات الفلسطيني في القدس هذه الملاحظات التي نقلت الى الوفدين.

الاراضي:

بيل كلينتون: «اعتقد بان الحل سيسمح للدولة الفلسطينية بالانتشار على مساحة ٩٤ الى ٩٦٪ من اراضي الضفة الغربية» (مع العلم ان الفلسطينيين سيسترجعون ١٠٠٪ قطاع غزة).

وفي مقابل الجزء الذي ضمته اسرائيل، سيكون على اسرائيل ان تعطي من ١ الى ٣٪ من اراضيها بالاضافة الى معبر دائم آمن (بين الضفة الغربية وقطاع غزة).

وينبغي ان يشكل الجزء ان خريطة تستجيب للمعايير التالية:

- ٨٠٪ من المستوطنين سيبقون في مجمعات استيطانية.
- تواصل الاراضي.
- تخفيض عدد المناطق التي تضمها اسرائيل الى الحد الادنى.
- تخفيض عدد الفلسطينيين الذين سيتأثرون (بهذا الضم) الى الحد الادنى.

الامن:

الرئيس كلينتون يؤيد حضورا اسرائيليا على مواقع ثابتة في وادي الاردن (شرق الضفة الغربية، وعلى الحدود الاردنية)، تحت سلطة قوة دولية ولفترة محددة، قابلة للتعديل، من ٣٦ شهرا.

القدس:

بيل كلينتون: «المبدأ العام هو ان المناطق الآهلة بالسكان العرب هي مناطق فلسطينية والمناطق الآهلة باليهود هي مناطق اسرائيلية، وان هذا المبدأ ينبغي ان يطبق ايضا على المدينة المقدسة».

وفي موضوع الحرم القدسي/جبل الهيكل، يعتزم الرئيس الامريكي ايجاد حل «يضمن الرقابة الفعلية للفلسطينيين على الحرم القدسي مع احترام معتقدات الشعب اليهودي».

ويقدم الرئيس كلينتون اقتراحين:

- اما «سيادة فلسطينية على الحرم القدسي وسيادة اسرائيلية على حائط المبكى بالاضافة الى سيادة على المجال المقدس لدى اليهود» في اشارة الى المسطح السفلي للحرم القدسي.
- واما «سيادة فلسطينية على الحرم القدسي وسيادة اسرائيلية على حائط المبكى وتقاسم السيادة على مسالة الحفريات تحت الحرم القدسي وخلف حائط المبكى».

اللاجئون الفلسطينيون:

بيل كلينتون: «المبدأ الاساسي هو ان تكون الدولة الفلسطينية الموقع الرئيسي للفلسطينيين الذين يقررون العودة الى المنطقة، من دون استبعاد امكانية ان تستقبل اسرائيل بعض هؤلاء اللاجئين».

وبصورة ملموسة، فان قرار استقبال لاجئين فلسطينيين يعود اتخاذه الى اسرائيل.

وسيتم تشكيل لجنة دولية لضمان متابعة ما يتعلق بالتعويضات والاقامة...

نهاية النزاع:

بيل كلينتون يقترح ان يمثل هذا الاتفاق «بوضوح نهاية النزاع» وان يضع تطبيقه حدا لاي مطالبة.



• شبان فلسطينيون يهبون لنجدة زميلهم المصاب برصاص الاحتلال - و.ص.ف. •

مقتل مدني لبناني برصاص الجيش الاسرائيلي عند بوابة فاطمة

• لبنان يقدم شكوى إلى الأمم المتحدة •

* بوابة فاطمة - و.ص.ف - افادت الشرطة اللبنانية ان المواطن اللبناني هلال احمد الحاج (٢١ عاما) قتل امس السبت برصاص الجيش الاسرائيلي على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وكان الضحية مع مجموعة من اصدقائه عند بوابة فاطمة يرشقون بالحجارة نقطة حراسة اسرائيلية على الجهة الاخرى من الحدود، عندما اطلق الحارس باتجاهه رشقات رشاشة من سلاحه الحربي.

واصيب الشاب برصاصة في الرأس ونقله اصدقاؤه الى المستشفى حيث تأكدت وفاته حسب ما نقلت الشرطة عن شهود عيان.

وكان اربعة مدنيين لبنانيين، بينهم طفل في الخامسة من عمره، اصيبوا بجروح الخميس في نقطة اخرى من الحدود.

ويقوم الجيش الاسرائيلي باستمرار باطلاق النار باتجاه مجموعات تفد يوميا الى نقاط عدة من الحدود بات يقصدها المواطنون اثر الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

وقد تلقى الجنود الاسرائيليون الاوامر من قيادتهم بالرد بالرصاص الحي على المتظاهرين اذا ما اعتبروا انفسهم في خطر.

وخلال الاشهر السبعة الاخيرة قتل ١١ مدنيا على الاقل من اللبنانيين ومن الرعايا العرب ايضا، وبينهم فلسطينيون، واصيب اكثر من اربعين آخرين بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين.

وطلب الرئيس اللبناني إميل لحود من وزارة الخارجية «تقديم شكوى الى الأمانة العامة للامم المتحدة» في أعقاب مقتل شاب لبناني برصاص الجيش الاسرائيلي.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

واشنطن ترفض الرد على الاستفسارات الفلسطينية قبل الموافقة المبدئية على خطة كلينتون

• عريقات: الموافقة الفلسطينية مرهونة بالحصول على ادق التفاصيل حول ما تتضمنه المبادرة • عرفات يرسل رسالة ثانية الى كلينتون للاستيضاح بشأن المبادرة الامريكية •

* غزة – الوكالات – اعلن رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، صائب عريقات، امس السبت ان الادارة الامريكية ترفض الرد على الايضاحات التي طلبتها السلطة الفلسطينية منها حول خطة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قبل موافقة الطرف الفلسطيني المبدئية على هذه الخطة.

وقال عريقات «ان الرد الامريكي على الاسئلة الفلسطينية يشترط موافقة مبدئية على الافكار الامريكية».

واضاف عريقات متسائلا «كيف يمكن الحديث عن موافقة قبل الحصول على التفاصيل ومعرفة الخرائط، لانه لا يمكن البحث في مسائل مثل القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين استنادا الى عموميات».

ودعا عريقات الادارة الامريكية الى الاجابة على الاسئلة الفلسطينية الاستيضاحية «حتى لا يكون هناك غموض في المبادرة» مضيفا «لذلك لا يعقل ان تكون هناك اجابة من الطرف الفلسطيني من دون هذه التوضيحات».

وشدد عريقات على ان الموافقة الفلسطينية على المبادرة الامريكية المطروحة تبقى مرهونة بالحصول على «ادق التفاصيل حول القضايا التي تضمنتها المبادرة الامريكية».

واوضح عريقات ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وجه رسالة ثانية الى الرئيس الامريكي تتعلق بالاسئلة الفلسطينية بشأن المبادرة الامريكية المعروضة».

وهي الرسالة الثانية التي يرسلها عرفات الى الرئيس الامريكي لاستيضاحه بشأن المقترحات الامريكية المعروضة بهدف الوصول الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي حسب المصادر الفلسطينية.



• في اثناء جلسة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بحضور الرئيس الامريكي •

في اجتماعها الاسبوعي

القيادة الفلسطينية تطالب مجددا بتطبيق القرارات الدولية

* غزة – الوكالات – طالبت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، مجددا بتطبيق القرارات الدولية في ما يتعلق بالاراضي الفلسطينية المحتلة واكدت انها تتمسك بكل «شبر من أرضنا» وبحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

وقالت القيادة في بيانها عقب اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس الاول في غزة «ليس من سبيل للتلاعب بحقوقنا الوطنية في أرضنا وفي قدسنا الشريف تطبيقا لقرارات مجلس الأمن الدولي ولا يمكن بحال من الأحوال ان يتنازل شعبنا وقيادتنا تحت الضغط العسكري والتواطؤ المفضوح عن شبر واحد من ارضنا وقدسنا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية». واضافت «انها تؤكد بكل حزم على تمسكها الكامل بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وبيوتهم تنفيذا للقرار ١٩٤».

واشارت القيادة الفلسطينية الى «انها حاولت بكل السبل الخروج من الوضع الراهن وحالة الحصار والعدوان واستئناف المفاوضات إلا أن الجانب الإسرائيلي وفي جميع اللقاءات التي عقدت هنا وهناك لم يتزحزح قيد أنملة عن أطماعه التوسعية والاستيطانية».

واوضحت القيادة انها «استجابت للدعوة الأمريكية للعودة الى استئناف المفاوضات واستطلاع حدود الموقف الإسرائيلي وقد تبين بجلاء أن الخرائط الإسرائيلية هي نفسها خرائط كامب ديفيد التي سبق ورفضها الوفد الفلسطيني.

واكدت القيادة «انها تواصل منذ أسبوع دراسة الأفكار الأمريكية التي قدمها الرئيس كلينتون للوفدين الفلسطيني والإسرائيلي في الأسبوع الماضي وتنطلق من الحرص الراسخ على ضمان حقوقنا الوطنية كاف». واكدت «استعدادها الصادق للدخول في مفاوضات جادة ونهائية تحت الرعاية الدولية الكاملة وضمن فترة زمنية قصيرة وفي إطار جدول زمني ملزم مع الشرعية الدولية».

عبد ربه: الافكار الامريكية اكبر لعبة خداع سياسي

* غزة – الوكالات – وصف وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس السبت، المحاولات التي تجرى حاليا لتمرير الافكار الامريكية المعروضة على الجانب الفلسطيني بانها «اكبر لعبة خداع سياسي في تاريخ الشرق الاوسط».

وقال عبد ربه ان هذه « المحاولات هي اكبر لعبة خداع سياسي في تاريخ الشرق الاوسط تماثل لعبة خداع اتفاقية سايكس بيكو».

واعتبر المفاوض الفلسطيني «انه استنادا الى ما يطرح من افكار فان الفلسطينيين سوف يحصلون على الوعد، على ان يحصل الاسرائيليون بالمقابل على ما يريدون». وتابع «انها اكبر لعبة خداع سياسي في تاريخ الشرق الاوسط لا بل انها تماثل من دون مبالغة لعبة خداع سايكس بيكو حيث اخذنا الوعد الزائف بالاستقلال واخذوا هم الارض وقسموها فيما بينهم».

واضاف عبد ربه «استنادا الى ما يطرح فان حقوق الاسرائيليين مضمونة، بالمقابل فان حقوقنا غامضة، ويريدون منا ان نتفق ونوقع فيحصل الاسرائيليون على ما يريدون بينما نتفاوض في وقت لاحق على ما نريد نحن».

اتصالات فلسطينية - اسرائيلية في نيويورك تفشل في التوصل الى اتفاق

* غزة – و.ص.ف – كشف مسؤول فلسطيني كبير، امس السبت، ان اتصالات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين كبار في نيويورك تمت خلال الاسبوع الحالي فشلت في التوصل الى اي نتيجة ايجابية.

واوضح المسؤول الفلسطيني الذي رفض ذكر اسمه «لقد جرت مفاوضات فلسطينية اسرائيلية في نيويورك ضمت احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ممثلا الجانب الفلسطيني وامنون شاحك، وزير السياحة الاسرائيلي، ويوسي غينوسار مستشار رئيس الحكومة، ايهود براك، واستمرت لمدت ثلاثة ايام من الثلاثاء الى الخميس دون التوصل الى نتيجة ايجابية وفشلت في الوصول الى اتفاق».

وسبق للاذاعة الاسرائيلية ان ذكرت ان اتصالات تتواصل في نيويورك بين قريع احد كبار المفاوضين الفلسطينيين وشاحاك عضو الحكومة الامنية المصغرة.

واوضح المسؤول الفلسطيني «ان الادارة الامريكية اقترحت ان يجلس الفلسطينيون والاسرائيليون سرا في محاولة للتوصل الى افكار مشتركة تتبناها الادارة الامريكية».

واضاف المسؤول «لم تتمكن هذه المفاوضات من الوصول الى نتيجة من شأنها تطوير المبادرة الامريكية المطروحة وبقي الموقف الاسرائيلي على حاله».

وتكثف الولايات المتحدة الجهود حتى يتوصل الطرفان الى اتفاقية قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وكان براك اعلن مساء امس الاول الجمعة انه يرفض توقيع اتفاقية سلام تنص على سيادة فلسطينية على الحرم القدسي، فسارع نبيل ابو ردينة الى الرد مطالبا مجددا بالسيادة على القدس الشرقية والحرم القدسي.

براك يرفض السيادة الفلسطينية على الحرم القدسي

* القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي المستقيل، ايهود براك، امس الاول الجمعة، انه لن يوقع اتفاقا ينص على سيادة فلسطينية على الحرم القدسي.

وقال براك في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي «لا انوي التوقيع على وثيقة تنص على نقل السيادة على جبل الهيكل (الاسم الذي يطلقه اليهود على الحرم القدسي) الذي هو في قلب هويتنا، الى الفلسطينيين».

وتقضي خطة السلام التي اقترحها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على الجانبين بسيادة فلسطينية على الحرم القدسي في القدس الشرقية استنادا الى الصحف الاسرائيلية.

وكرر براك ايضا ان «هذه الحكومة لن تقبل ابدا، ومهما كان الثمن، باتفاق يعترف بأي طريقة كانت بحق العودة».

وتطالب السلطة الفلسطينية اسرائيل بالاعتراف بمسؤوليتها عن مصير ٣.٧ ملايين لاجىء خرجوا من فلسطين في ١٩٤٨ وبحقهم في العودة وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ مؤكدة في الوقت نفسه انهم قد لا يعودون بالضرورة.

وبموجب خطة السلام التي اقترحها كلينتون يترتب على الفلسطينيين التخلي عن حق العودة مقابل الحصول على اجزاء في القدس الشرقية وعلى ٩٠٪ من اراضي الضفة الغربية وكافة اراضي قطاع غزة.

وتابع براك يقول «هاتان هما النقطتان الاساسيتان، انها حدودنا».

وفي حين اشار براك الى اهمية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، واعلن انه في حال العكس، «فان اتفاقات السلام مع الاردن ومصر سيعاد النظر فيها وقد تتعرض المنطقة لخطر الاشتعال، والاخطر من ذلك ايضا فان اسرائيل ستصبح معزولة».

ابو ردينة: الرد النهائي على المقترحات الامريكية بعد اجتماع لجنة المتابعة العربية

• رفض أي اتفاق لا يضمن السيادة على القدس الشرقية والحرم •

* غزة – الوكالات – اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، ان القيادة الفلسطينية لن ترد على المقترحات الامريكية المطروحة قبل انتهاء المشاورات الفلسطينية والعربية خاصة اجتماع لجنة المتابعة العربية.

وقال ابو ردينة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «لن يكون هناك رد نهائي من القيادة الفلسطينية بشأن المقترحات الامريكية المطروحة قبل انتهاء المشاورات الفلسطينية والعربية بشأنها».

واضاف ابو ردينة «ان الاتجاه لدى القيادة الفلسطينية هو ارسال الرد الى واشنطن بعد اجتماع لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن القمة العربيةالمقرر عقده يوم الخميس القادم».

وكان مصدر حكومي لبناني اعلن من بيروت الجمعة ان اجتماع اللجنة الخاصة التابعة لجامعة الدول العربية والمكلفة تقديم الدعم للفلسطينيين سيعقد الخميس في القاهرة وليس الاثنين وذلك للسماح باجراء مزيد من الاتصالات.

وكان ابو ردينة اعلن، امس الاول الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين لن يوقعوا على اي اتفاق لا يضمن السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشرقية والحرم القدسي.

وقال ابو ردينة «لن نوقع على اي اتفاق لا يضمن السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشرقية والحرم القدسي الشريف وكافة المقدسات».

واضاف ابو ردينة معلقا على تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك التي قال فيها انه لن يوقع اتفاقا ينص على سيادة فلسطينية على الحرم القدسي «ان تصريحاته (براك) تضر بعملية السلام وكل الجهود المبذولة من اجل انقاذها».

البرغوثي يدعو الادارة الامريكية الجديدة لتأييد حق الفلسطينيين في الدولة والعودة

* رام الله - و.ص.ف - دعا امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي امس السبت ادارة الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش الابن الى اعلان تأييد حق الفلسطينيين باقامة دولة والاعتراف بحق اللاجئين بالعودة.

وقال البرغوثي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: ندعو الادارة الامريكية الجديدة الى اتخاذ موقف واضح وسياسة واضحة ازاء الصراع وذلك بالتمسك بقرارات الشرعية الدولية بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وحق اللاجئين بالعودة.

وتأتي تصريحات البرغوثي في الوقت الذي تبحث فيه القيادة الفلسطينية مقترحات قدمها الرئيس الامريكي بيل كلينتون تدعو الفلسطينيين للتخلي عن حق العودة في مقابل الحصول على ٩٥ بالمئة من الضفة الغربية وسيادة على الاحياء العربية في القدس الشرقية.



• زوجة وطفلة الشهيد محمد علي ناصر الذي شيع جثمانه في بيت حانون - غزة أمس - (و.ص.ف.) •

واضاف البرغوثي «على الادارة الجديدة اجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لان الشعب الفلسطيني سيرفض اي اتفاق يمس السيادة الكاملة على القدس وحق اللاجئين ويبقي على المستوطنات».

واعتبر انه لا يمكن للفلسطينيين القبول باي حل وسط من شأنه فقط مساعدة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك في الانتخابات المقبلة في اسرائيل او مساعدة كلينتون في تحقيق انجاز دولي قبل مغادرته البيت الابيض.

وقال «مصير براك لا يهمنا ونحن اسرى لحقوق الشعب الفلسطيني ولسنا اسرى للجدول الزمني لبراك وكلينتون».

وكانت القيادة الفلسطينية وصفت المقترحات الامريكية بانها غامضة وطلبت مزيدا من التوضيحات عليها قبل تقديم ردها خلال مهلة جديدة تنتهي الاربعاء المقبل.

وتستعد حركة فتح لتصعيد فعاليات الانتفاضة في ذكرى انطلاقة الحركة الخامسة والثلاثين التي تصادف غدا الاثنين.

وستنظم الحركة مسيرات وتظاهرات وعروض عسكرية في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت مصادر القوى الوطنية التي تضم مختلف الفصائل والحركات الفلسطينية المشاركة في الانتفاضة ان الاسبوع المقبل «سيشهد تصعيدا ضد الجيش والمستوطنين الاسرائيليين».

جرافات الاحتلال تقتلع اكثر من (٢٠٠) شجرة زيتون في عابا الشرقية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - للشهر الثاني على التوالي، لا تزال قوات الاحتلال تفرض الحصار العسكري والطوق المحكم على قرى الخط الشرقي في محافظة جنين، ومؤخراً قامت جرافات الاحتلال بجرف واقتلاع اكثر من (٢٠٠) شجرة زيتون من اراضي قرية عابا الشرقية حيث قام مستوطنو «جنيم» و«قديم» بمصادرة اشجار واشتال الزيتون. ويواصل المستوطنون الاعتداءات المتكررة على اهالي القرية وتخريب مزروعاتهم ومنعهم من التوجه الى اراضيهم.

وشنت قوات الاحتلال حملات مطاردة واعتداءات بحق المواطنين في قرية دير غزالة في اثناء محاولتهم كسر الحصار والخروج من القرية. وقد اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على العديد من الشبان من عائلة زكارنة.

هذا وواصلت سلطات الاحتلال دعم اوباش المستوطنين باعتدائهم على المواطنين الفلسطينيين. فقد انفلت قطعان مستوطنتي «مافودوتان» و«حورميش» في بلدتي يعبد والكفيرات طوال ايام عيد الفطر وقاموا باطلاق الرصاص على سيارات واهالي البلدتين واغلقوا الشوارع، ورفعوا شعارات عنصرية وفاشية كتب عليها «الموت للعرب» امام اعين جنود الاحتلال الذين لم يحركوا أي ساكن!!

لكونها لا تلبي الحد الادنى في الحقوق الوطنية

القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية ترفض المقترحات الامريكية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدرت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية، امس الاول الجمعة، بيانًا عممته في كافة الاراضي الفلسطينية اعلنت فيه رفضها المطلق للمقترحات الامريكية للتسوية النهائية مؤكدة ان هذه المقترحات هي بالاصل مقترحات اسرائيلية. وفيما يلي نص البيان:

«في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمة العدوانية الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، تواصل انتفاضتنا الباسلة طريقها وهي تعبر شهرها الرابع بعزيمة واصرار نحو الحرية والاستقلال، وفق ارادة نضالية واثقة من النصر. في هذا الوقت تأتي مقترحات الرئيس الامريكي كلينتون للحل النهائي لازمة الشرق الاوسط.

«لقد ناقشت القوى الوطنية والاسلامية المقترحات الامريكية الاخيرة للتسوية النهائية، والتي هي بالاصل مقترحات اسرائيلية، واكدت القوى رفضها المطلق لهذه المقترحات لانها لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وستؤدي الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، والى اقتسام الحرم القدسي الشريف والقدس العربية والاراضي الفلسطينية المحتلة بين شعبنا وسلطات الاحتلال الاسرائيلي. وهي محاولة تستهدف التشريع للاستيطان واعادة تنظيم الاحتلال الاسرائيلي وتكريسه على ارضنا الفلسطينية.

«وثمنت القوى الوطنية والاسلامية قرار اللجنة التنفيذية «م.ت.ف.» في اجتماعها الاخير برئاسة الرئيس ياسر عرفات برفض المقترحات الامريكية والتمسك الحازم بالثوابت الوطنية الفلسطينية وقرارات الاجماع الفلسطيني والعربي والاسلامي. واكدت القوى الوطنية والاسلامية رفضها الحازم لكل الضغوط التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني وقيادته الوطنية لاجبارهما على قبول المقترحات الامريكية الاستسلامية. وهي واثقة بأن انتفاضة شعبنا المجيدة المستمرة وتضامن الشعوب العربية والاسلامية والصديقة في العالم سيضع حداً لهذه الضغوط وسيلحق الهزيمة بكل الحلول الاستسلامية.

«ان القوى الوطنية والاسلامية تؤكد على موقفها الثابت برفض اية مقترحات وحلول لا تؤدي الى ازالة جميع المستوطنات، وتحرير جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي طردوا منها في سنوات النكبة، وممارسة شعبنا حقه في تقرير المصير بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المباركة.

«وان القوى الوطنية والاسلامية تؤكد ان خيار الانتفاضة والمقاومة كفيلان بانهاء الاحتلال وانجاز الاستقلال. اننا نتوجه الى جماهير شعبنا لتصعيد الانتفاضة وتعزيز فعالياتها، كما نتوجه للامة العربية والاسلامية لمساندة ودعم الموقف الفلسطيني الرافض للافكار الامريكية الاسرائيلية ومواجهة آلية الضغط الامريكية الاسرائيلية تعزيزاً وانتصاراً للحق الفلسطيني».

«سلام الآن» تتظاهر وترسم الحدود قرب جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم العشرات من نشيطي حركة «سلام الآن»، امس الاول الجمعة، مظاهرة ورسم حدود بمحاذاة مدينة جنين، امام مفرق مجدو وقاموا برسم حدود بخيط من مجدو حتى الحدود الفاصلة عند محافظة جنين، ودعوا حكومة اسرائيل الى وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وتطبيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

اعتقال فلسطيني رد الصفعة لأحد جنود الإحتلال

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اعتقل جنود الاحتلال، امس الاول الجمعة، الشاب منيب اشتية وهو من قرية سالم بعد ان اعتدوا عليه بصورة استفزازية بينما كان متوجهاً برفقة افراد عائلته لزيارة اقارب لهم في بلدة بيت فوريك المجاورة لمناسبة عيد الفطر.

واكد شهود عيان ان احد جنود الاحتلال الذين يتمركزون على مدخل بلدة بيت فوريك، اعتدى بالضرب على الشاب اشتية لمجرد انه طلب من شقيقه الرجوع بعد ان منعهم الجيش من دخول البلدة مشيرين الى ان الشاب المذكور رد الصفعة للجندي الذي اعتدى عليه بصورة استفزازية غير مبررة، في حين سارع عدد من الجنود وبدأوا بضربه واعتقلوه على الفور.

عشية عيد الفطر:

سلطات الاحتلال منعت الأهالي من زيارة أبنائهم الاسرى

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ذوي الاسرى من زيارة ابنائهم القابعين في سجون الاحتلال عشية عيد الفطر كما جرت العادة في كل عام.

وندد نادي الاسير الفلسطيني وجمعية الاسرى والمحررين بهذه السياسة العدوانية بالرغم من توجههم بطلب رسمي الى الجانب الاسرائيلي عن طريق الصليب الاحمر الدولي طالبين السماح بزيارة ابنائهم ولكن دون جدوى حيث تمنع سلطات الاحتلال اهالي الاسرى منذ اندلاع الانتفاضة من زيارتهم.

واشارت الجمعية الى ان الاسرى يعيشون في ظروف صحية ونفسية متردية وقاسية وسط اعمال قمعية تنتهجها ادارة السجون بحق الاسرى.

أعمال تجريف احتلالية شمال قطاع غزة

* بيت حانون - وفا - واصلت امس، جرافات الاحتلال الإسرائيلي عمليات التجريف شرق بيت حانون شمال قطاع غزة.

وتلتهم الجرافات تحت حماية قوات الاحتلال، مساحات واسعة من الأراضي منذ ثلاثة أيام بهدف شق طريق بعرض ٧٠ متراً.

وخلال عمليات التجريف، دمرت الجرافات أشجار حمضيات وزيتون، وذلك ضمن اعتداءاتها على الأرض والإنسان الفلسطيني.

مستوطنون يقتلعون أشتالا وأشجارا في سلفيت

* سلفيت - وفا - اقتلع مستوطنون من «قرنيه شمرون» المقامة على أراضي بلدة دير استيا ووادي قانا في محافظة سلفيت ليلة أمس الاول ١٢٠ شتلة ليمون لمواطنين من البلدة.

وأفاد أصحاب هذه الأراضي أن المستوطنين قاموا باقتلاع مائة شتلة ليمون لا يزيد عمرها عن عام واحد تعود للمواطن يوسف مصطفى منصور، كما قاموا باقتلاع عشرين شتلة أخرى لا يزيد عمرها عن ثلاث سنوات وتعود للمواطن نصار مصطفى منصور وذلك تحت جنح الظلام وتحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

يذكر، أن هذه هي المرة الرابعة التي يقوم بها المستوطنون بتخريب هذه الأراضي واقتلاع الأشجار منها.



خلافا لقرار لجنة المتابعة العليا

كفرقاسم والطيرة وقلنسوة تبدي الاستعداد لاستقبال كتساب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت بلدية الطيبة، امس، عدم استقبال رئيس الدولة موشيه كتساب وذلك تمشيًا مع قرار لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية عدم استقبال ممثلي جمهور في ايام الحزن هذه.

وينوي رئيس الدولة، زيارة عدد من بلدات المثلث.

هذا واعلنت كل من كفرقاسم والطيرة وقلنسوة عن الاستعداد لاستقبال كتساب.

• أهالي أم الفحم يشيعون شهيدهم محمد جبارين •

في رسالة الى الوزير بن عامي:

النائب مخول يستنكر منع سجناء سجن مجيدو من الصلاة في العيد ويعتبره استفزازًا وقحًا

* حيفا - لمراسلنا - وجه النائب عصام مخول رسالة احتجاج شديدة الى وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي استنكر فيها اقدام ادارة سجن مجيدو على منع اكثر من سبعمائة سجين فلسطيني من ممارسة الصلاة الجماعية في عيد الفطر، كما هو متبع. وذكر مخول ان معلومات وصلته من داخل السجن تؤكد ان ادارة السجن صادرت حق السجناء في الصلاة منذ صباح الثلاثاء، اول أيام العيد وان الادارة لم تتدارك موقفها، الا يوم الخميس ثالث أيام العيد، بعد ان كادت الامور تنفجر نهائيًا، واعلنت ادارة السجن حالة الطوارئ وعززت قواتها وزودتها بقنابل الغاز ووسائل القمع، ازاء اصرار السجناء على انتزاع حقهم، وعلى رفض السكوت على استفزاز الادارة. وكان خضوع الادارة لمطلب السجناء، وتمكينهم من الصلاة الجماعية مساء الخميس قد حال دون الانفجار الخطير، واعتبر مخول ان تنفيذ الصلاة، وممارسة السجناء لحقهم البسيط هذا، اثبت بشكل واضح ان الادارة كانت تهدف الى الاستفزاز الوقح ومعاقبة السجناء وتحديهم.

كما استنكر النائب مخول، منع ذوي السجناء الامنيين من زيارة ابنائهم في السجون المختلفة في فترة العيد، وطالب بضمان زيارة السجناء فوراً بعد ان منعت الزيارات عنهم خلال الشهرين الماضيين، وهو أمر منافٍ لكل المواثيق الدولية.

في ندوة لشبيبة «سلام الآن» في كيبوتس عين هشوفيط بمشاركة النائبين فيلان وكلاينر:

النائب مخول: التحول نحو السلام والدمقراطية في اسرائيل لا يمكن من دون الجماهير العربية ودورها

• حق العودة للاجئين الفلسطينيين ليس هو المأزق بل هو المخرج منه لكلا الشعبين!! •

* حيفا - لمراسلنا - اعتبر النائب الجبهوي عصام مخول، خلال ندوة حاشدة نظمتها حركة شبيبة «سلام الآن» في كيبوتس «عين هشوفيط»، بمشاركة النائبين آبو فيلان (ميرتس) وكلاينر (حيروت)، ان اسرائيل تعاني من ازمة سياسية بنيوية، نابعة عن استمرار الاحتلال، وعن الاوهام بامكان فرض الاملاءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، من خلال اغراق طريقه بالاستيطان والدم والنار والقمع الاحتلالي.

واضاف مخول: ان اية انتخابات سيكون بمقدورها اعادة انتاج الازمة السياسية وليس حلها، ما لم يتم تغيير النهج الاسرائيلي وانهاء الاحتلال، في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وتفريغ المستوطنات، والتزام الشرعية الدولية، بما في ذلك الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين والتفاوض حول سبل تنفيذ هذا الحق. واكد مخول انه حان الوقت ليس للحديث عن التطبيع مع اسرائيل بل لتطبيعها، وفرض احترام القانون الدولي والشرعية الدولية عليها. واضاف: اذا كانت القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الفلسطيني، فإن قضية اللاجئين هي لب القضية الفلسطينية. ولا مكان لخلق جو من الرعب في اسرائيل، يقوده اعداء السلام، للتخويف من حل قضية اللاجئين وفق الشرعية الدولية، فحق العودة للاجئين الفلسطينيين ليس هو المأزق الذي يجب اجتنابه والتخويف منه، بل هو المخرج من المأزق وضمان السلام العادل القادر على ان يكون سلامًا ثابتًا ودائمًا وشاملاً.

وهاجم مخول، امتناع حكومات اسرائيل منذ حكومة رابين عن خوض معركة حقيقية لتغيير الوعي الاسرائيلي، الذي شوهته سنوات الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.. وعجزت قوى كثيرة تعتبر نفسها قوى سلامية، عن فهم عمق التناقض بين السلام والاستيطان، وبين السلام ووحدة القدس المزعومة تحت السيادة الاسرائيلية، وبين السلام والتنكر لنكبة الشعب الفلسطيني.

ودعا مخول الجمهور الاسرائيلي الى الاصغاء بشكل دقيق لمواقف الجبهة في هذه المرحلة الحساسة من الحل الدائم، لاننا تاريخيًا وضعنا امام الشعبين الحقيقة التاريخية الساطعة، والجواب القاطع القادر على الوصول الى سلام عادل. لكن مواقفنا المتميزة والفريدة على الساحة، والتي دفعنا ثمنها لشعرات السنين عندما اضطررنا الى البقاء في الصحراء السياسية الاسرائيلية، باتت اليوم سيدة الموقف، وبوابة الحل.

وصارح النائب مخول، شبيبة «سلام الآن»، مؤكداً اننا كنا ننتظر ان نسمع صوتكم وصوت قوى السلام والدمقراطية اليهودية بشكل اوسع واقوى خلال الشهرين الماضيين، والمواجهة مع عدوان حكومة براك على الشعب الفلسطيني، وعلى المواطنين العرب ومواطنتهم في داخل اسرائيل.

واضاف: لقد حاولت حكومة براك، استبعاد الجماهير العربية في اسرائيل عن دائرة التأثير في الحل الدائم، واستمراراً لعقلية قانون الاستفتاء الشعبي الذي مر في القراءة الاولى في الكنيست في ايار الماضي، فعملت على ارهاب الجماهير العربية، واطلاق النار على المواطنين العرب وحقهم في التظاهر الى جانب شعبهم من جهة. ولكنها ارادت في الوقت نفسه تخويف قوى السلام اليهودية من التعاون مع الجماهير العربية، وتيئيس الجماهير العربية من قوى السلام اليهودية تجاوزاً لوزن النضال المشترك من اجل السلام العادل. ونحن نعرف ان الجماهير العربية وحدها لا تستطيع احداث التغيير، ولكن لا توجد اية قوة قادرة على احداث التغيير نحو السلام العادل والدمقراطية من دون الجماهير العربية ودورها الحاسم. مما يتطلب افشال نهج حكومة براك الذي شهدناه خلال السنة والنصف الماضية، ويتطلب بناء قطب ثالث يرفض ان يبقى الخيار بين نهجين بعيدين عن السلام المنشود والدمقراطية الحقيقية.

«جمعية طه حسين» توزع هدايا العيد على المكفوفين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قامت جمعية «طه حسين» لرعاية المكفوفين في ام الفحم بتوزيع هدايا العيد على المكفوفين في منطقة المثلث الشمالي حيث شملت مركز التأهيل المهني في ام الفحم وكفرقرع وجميع المكفوفين في ام الفحم وباقة الغربية وجت.

وقد تلقى هذه الهدايا نحو ٣٠٠ كفيف وتقوم الجمعية سنويًا بتنظيم حملة تبرعات في ام الفحم والقرى المجاورة. وتعتمد الجمعية في نشاطاتها وفعالياتها لصالح المكفوفين على هذه التبرعات.

إسرائيل تحظر على السيارات الفلسطينية تجاوز سيارات المستوطنين!!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اقدمت قوات الاحتلال على سحب رخصة القيادة من مواطن فلسطيني وفرضت عليه دفع مخالفة مالية قدرها ٦٥٠ شيقلاً وذلك بذريعة تجاوزه سيارة احد المستوطنين بينما كان مسافراً على الطريق الذي يربط مدينتي نابلس ورام الله.

واشار المواطن احمد المصري، وهو من سكان نابلس، ان جنود الاحتلال اوقفوه عند حاجز زعترة المقام على الطريق المذكور بناء على طلب من المستوطنين الذين تجاوز مركبتهم، وصادروا رخصة القيادة خاصته، وفرضوا عليه غرامة بذريعة «خرقه لقانون اسرائيلي يحظر على الفلسطينيين تجاوز سيارات المستوطنين».

وتجدر الاشارة ان سلطات الاحتلال كانت استصدرت قبل عدة سنوات قانونًا يحظر على المركبات الفلسطينية تجاوز دوريات الجيش وذلك اثر سلسلة من الهجمات المسلحة نفذها الفلسطينيون ضد هذه الدوريات. ويبدو انها عممت خلال انتفاضة الاقصى التي شهدت هجمات مماثلة كي يشمل هذا القانون سيارات المستوطنين ايضا.

اضراب في الثانوية الدينية في نتيفوت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد المدرسة الثانوية الرسمية الدينية وشعبة «تسفي» في نتيفوت اليوم اضرابًا شاملاً، وذلك احتجاجًا على النقص في صفوف التعليم وظروف التدريس الصعبة في المدرسة.

ويأتي الاضراب تنفيذاً لقرار لجنة اولياء امور الطلاب.

شارون يعقد اليوم اجتماعًا لرؤساء الكتل التي تدعم ترشحه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد زعيم حزب الليكود اريئيل شارون، اليوم اجتماعًا لرؤساء الكتل التي تدعم ترشيحه لرئاسة الحكومة.

واعلن انه سيشارك في هذا الاجتماع ممثلو الكتل «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» وتجمع اليمين القومي و«يسرائيل بيتينو» و«حيروت».

إدارة مجلس ابوسنان المحلي تفصل الصحفي حسين سويطي من عمله مركزاً إعلامياً

• سويطي: قرار الفصل انتقام سياسي على خلفية انتمائي للجبهة ونشاطي خلال المعركة الانتخابية وما قبلها ولن يغير الفصل شيئاً •

* ابوسنان - لمراسل خاص - ابلغ رئيس مجلس ابوسنان المحلي فوزي مشلب ونائبه محمد عباس وبحضور ممثل لجنة العمال في المجلس د. كميل خوري، امس السبت، الصحفي حسين سويطي قرار ادارة المجلس فصل الاخير من عمله مركزاً للنشاطات الاعلامية في المجلس. وقال رئيس المجلس خلال الجلسة ان حسين سويطي كان مستشاراً اعلامياً للرئيس السابق ونشط الى جانبه وجانب الادارة السابقة (الجبهوية) وعليه فإنه يستغني عن خدماته.

ورد سويطي بالقول ان قرار العمل كان في حينه قراراً مهنياً صرفاً وعاد بالفائدة على مجلس ابوسنان وادارته وابرز دورها في كافة المجالات. لكن قرار الفصل من العمل هو قرار سياسي صرف ولا يمت بصلة الى الواقع.

لكن الرئيس ادعى من جانبه ان هناك حاجة ماسة باجراء تقليصات في المعاشات خاصة ان ٥٢٪ (حسب قوله) من ميزانية المجلس تذهب للمعاشات. ولن نعين موظفًا جديداً في هذا المجال حيث لا حاجة لنا به. واكد ان المجلس سيحفظ لكل موظف حقوقه وبامكانه ان اراد التوجه للقضاء.

وعقب حسين سويطي على القرار بتأكيده ان هذا الامر كان متوقعاً من قبل. اذ كان الرئيس استدعاه بعد تسلمه مهامه بيومين وابلغه بوقفه عن العمل لكنه اصر على تسلم هذا القرار خطياً. وما تم امس ما هو سوى حلقة اولى وخطوة واضحة من الانتقام السياسي من النشيطين الجبهويين والمؤيدين للادارة الجبهوية. ونسمع في الفترة الاخيرة اقاويل عن مكاتيب فصل جاهزة لفلان وعلان. ويبدو ان الامر على صلة بالوعود الانتخابية التي اطلقها الرئيس وحلفاؤه للمصوتين خلال المعركة الانتخابية. فخلال الجلسة مع الرئيس ونائبه ابلغته ان عملي كان مهنياً وانا على استعداد لمواصلة العمل في هذا المجال او اي مجال آخر يتناسب مع قدراتي ومؤهلاتي. لكن الرئيس اجاب ان لا إمكانية لذلك اذ ان كل الاقسام مليئة بالموظفين.

واكد سويطي ان هذا القرار لن يثنيه عن مواصلة نشاطه السياسي والاعلامي في صفوف الحزب والجبهة ولن يزيده الا تمسكًا بالخط الجبهوي العام والمحلي..

وعما اذا كان سيتوجه الى القضاء ام لا، رد الزميل سويطي بالقول انه يدرس الامر مع جهات قانونية وسيتخذ قراراً بذلك في الوقت المناسب.

هذا وقد وقع نائب الرئيس محمد عباس قرار الفصل بتاريخ امس السبت ١٢/٣٠ على ان يسري مفعوله في ٢٠٠١/١/٣١ حسب القانون.

شحنة إغاثة من عرابة الى قرى جنين

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - سلمت اللجنة الاهلية للاغاثة في عرابة خلال الاسبوع الماضي، شاحنتين محملتين بالطحين والمواد التموينية الى اللجنة الشعبية في قرى منطقة جنين الشرقية، وذلك بالرغم من الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الاراضي المحتلة.

ويذكر ان اللجنة في عرابة كانت قد سلمت شحنة اغاثة الى المناطق الفلسطينية قبلها بأسبوع. وناشدت الاهل في عرابة بالاستمرار في تقديم التبرعات طالما هناك حاجة الى ذلك، دعمًا لصمود الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. وافادت اللجنة ان مركز تجميع تبرعات اهالي القرية مفتوح في عمارة الحاج احمد عبد الرحمن خطيب.

توزيع (٧٥) منحة على طلاب جامعيين فحماويين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قامت جمعية «البيدر» المنبثقة عن حركة المستقلين في ام الفحم بتوزيع ٧٥ منحة دراسة للطلاب الجامعيين من ام الفحم تراوحت قيمة كل منها بين (١٠٠٠) و(٢٥٠٠) شيكل. وقال عضو البلدية عن حركة المستقلين، يوسف اسعد محاجنة، ان الجمعية وزعت المنح للمرة الثالثة خلال ثلاث سنوات للطلاب الجامعيين الذين يقدمون مقابل ذلك المساعدة لطلاب مدارس ابتدائية من الصف الاول حتى السادس الابتدائي.

واضاف محاجنة ان هذا الصندوق سيقوم في المستقبل باقامة دورات مساعدة للطلاب في مواضيع دراسية عدة منها اللغة الانجليزية والرياضيات. وناشد محاجنة اهالي ام الفحم واهل الخير دعم هذا الصندوق الذي يعود بالفائدة على الطلاب بدون تمييز ومن اجل رفع مستوى التعليم.

هذا ويقوم بتركيز الدورات المربي عبد الهادي بويرات.

النشاطات الجماهيرية التي نظمها التحالف النسائي امس الأول في القدس:

بشير تحرك شعبي، يهودي عربي، في اسرائيل لانهاء الاحتلال ولتحقيق السلام العادل

* القدس - لمراسل خاص - لبت مئات النساء، اليهوديات والعربيات دعوة تحالف المنظمات النسائية من اجل السلام وشاركن، امس الاول الجمعة، في النشاطات التي نظمها «التحالف» وكانت القدس ساحتها. وقد تقاطرت الوفود النسائية من مختلف القرى والمدن والكيبوتسات، من الجليل في الشمال وحتى بئر السبع في الجنوب. وكان المؤتمر النسائي الذي نظمه «التحالف» فاتحة تلك النشاطات. وقد عقد في قاعة فندق «نوتردام» بمشاركة ما يزيد عن ستمائة امرأة وتحت شعارات: انهاء الاحتلال وايقاف العدوان على الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والقدس عاصمة لدولتين. والاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وقد افتتحت المؤتمر الرفيقة نبيهة مرقس مرحبة بالمشاركات وبالضيوف. وطرحت برنامج المؤتمر الذي بدأ في التاسعة والنصف صباحًا وانتهى في الثانية عشرة والنصف ظهراً. وقادت مع المحاضرة الجامعية حنه سافران فقرات المؤتمر. وكانت الفقرة الاولى كلمات القتها كل من: المناضلة الفلسطينية زهيرة كمال وليئة شكدينيل (من حركة نساء متدينات من اجل السلام) وزوهارا عنتيبي (من حركة اربع امهات) ونوعاما فرجون (من حركة داي لكيبوش) وآمنة اباظة (من الطيرة) وميخال پونداك ساغي (من حركة پروفيل حداش) وفتحية زغير (من حركة النساء الدمقراطيات) وسلوى قبطي (عاملة اجتماعية من الناصرة ومن مهجري معلول).

وشاركت في المؤتمر ضيفات ممثلات حركات نسائية من اجل السلام وضد العنصرية، من: جنوب افريقيا، ايطاليا، استراليا، بلجيكا، وانجلترا، وألقين تحيات. ووصلت تحيات للمؤتمر من منظمات نساء سلامية من الولايات المتحدة الامريكية، والمكسيك، وفرنسا، والبرتغال، والمانيا، وكندا.

وقد استقبل المؤتمر بالتصفيق المتواصل ترحيب نبيهة مرقس باعضاء الكنيست: تمار غوجانسكي، ونعومي حزان، ومحمد بركة، وعصام مخول، اللواتي والذين شاركوا ضيوفًا على المؤتمر.

وكانت الفقرة الثانية من المؤتمر ندوة حول موضوع «الترابط بين النساء والكفاح من اجل السلام» و«ماذا للمستقبل». وقد شاركت في تقديم الموضوعين ثلاث منتدبات هن: نيطاع عمار وكميليا عراف وارنيلا شدمي.

وبعد ذلك جرى نقاش شاركت فيه عشر مندوبات. وانهى المؤتمر اعماله. وخرجت المشاركات من القاعة واتجهن الى ساحة حاجز (التلة الفرنسية) حيث انضممن الى تظاهرة نساء بالسواد التي تجري في نفس المكان اسبوعياً.

واذ وصل الحشد الى هناك كانت مجموعة من قوى اليمين تقف مستفزة مقابل متظاهرات «نساء بالسواد». وحدثت مشادات كلامية حامية. ولكن قوات الشرطة حالت بين الاستفزازيين والمتظاهرات.

وكانت في هذه الاثناء تنضم الى المتظاهرات وفود جديدة. وما ان ازفت الساعة الثانية بعد الظهر حتى سارت المظاهرة الحاشدة - ما يزيد عن الفين وخمسمائة امرأة والعديد من الرجال من قوى السلام - باتجاه خطوط التماس، رافعة الشعارات السلامية والمناهضة للاحتلال وللاستيطان والعدوان والحرب.

ومع اقتراب موعد انتهاء المظاهرة تمكنت فرقة من المتظاهرات من الصعود الى سور القدس القديمة وان ينزلن عليه شعارات كبيرة تحمل كلمة «سلام» باللغات الثلاث: العبرية والعربية والانجليزية.

هذا وقد انتهت المظاهرة بعد كلمتين القتهما كل من الدكتورة هالة اسبانيولي وعاليا شتراوس عن حركة «بت شالوم».

لأول مرة منذ (١٣) عامًا

إجازة لسجينين أمنيين فحماويين



• الأسير الأمني محمد أحمد جبارين مع افراد أسرته (تصوير: شريف محاميد)



• السجين الأمني محمود عثمان جبارين (أبو حلمي) يتوسط والديه (واقفا) (تصوير: شريف محاميد) •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - «لأول مرة نشعر بفرحة العيد منذ ١٣ عامًا لأننا بين افراد عائلاتنا وبين اهلنا». هذا ما قاله السجينان الامنيان محمود عثمان جبارين (٣٠ عامًا) ومحمد احمد جبارين (٣٥ عامًا) متزوج واب لولدين، ١٥ و١٣ عامًا، من ام الفحم، واللذين اعتقلا عام ١٩٨٨ بتهمة قتل عميل من منطقة جنين في ام الفحم.

وكانت محكمة اللد العسكرية في حينه قد حكمت عليهما بالسجن المؤبد مدى الحياة يوم ١٩٨٨/١٠/٨. وبعدها تم تخفيض الحكم الى ٣٠ عامًا قضوا منها حتى الآن ١٣ عامًا بدون الخروج الى اجازة.

وقال محمود جبارين (ابو حلمي): عندما وصلنا الى مدخل مدينة ام الفحم لم نفاجأ عندما رأينا المئات ينتظرون ولا عندما شاهدنا التغيرات التي حصلت في المدينة والبيوت الجديدة التي بنيت خلال هذه الفترة.

واردف: انني اشعر بالفرح والحزن معًا. بالفرح لاني بين افراد عائلتي واهلي لاول مرة منذ ١٣ عامًا ولأول مرة اعانق فيها والدتي ووالدي واخوتي. ولكني حزين على باقي اخوتي الاسرى الامنيين الذين ما زالوا يقبعون في السجون الاسرائيلية سواء كانوا من عرب ٤٨ او من الضفة الغربية وقطاع غزة او من اخواني من حزب الله ومن الدول العربية.

وافاد الاسيران ان هناك سجناء امنيين كبار في السن مثل الاخوة وصفي منصور (ابو عامر) من مدينة الطيرة البالغ من العمر (٧٠ عامًا) والذي يقضي محكوميته بالسجن المؤبد، وسامي يونس (ابو نادر) المحكوم عليه بالسجن المؤبد ايضا، ويعانون من ظروف اعتقال سيئة ويتنقلون بين الغرف والزنازين.

واضافا: «لقد تنقلنا في رحلة العذاب بين سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع وآخر محطة لنا كانت سجن شطة حيث تم فصل السجناء الامنيين من عرب ٤٨ واسرى القدس والذين يقدر عددهم بـ(١٦٠) اسيراً أمنيًا جرى فصلهم عن باقي الاسرى من الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية عام ١٩٩٨. ويوجد في سجن شطة ٣٨ سجينًا امنيًا من عرب ١٩٤٨ الذين يعانون من معاملة سيئة وسياسة تمييز عنصري داخل السجن من حيث المعاملة بين الاسرى الامنيين العرب والمجرمين اليهود الذين يتاح لهم الخروج للاجازة الشهرية ويتمتعون بظروف افضل بكثير من العرب».

وعبر الاسيران عن شكرهما الكبير لاعضاء الكنيست العرب دون استثناء على زياراتهم للاسرى الامنيين ومطالبتهم بتحسين ظروف اعتقالهم. كذلك عبرا عن شكرهما لجمعية انصار السجين على نشاطها من اجل تحسين ظروف المعتقلين. وناشدا الجماهير العربية وقيادتها واعضاء الكنيست العرب الى تكثيف نشاطهم من اجل تحسين ظروف المعتقلين الامنيين والعمل على اطلاق سراحهم خاصة في هذه المرحلة. وقالا: امنيتنا الوحيدة هي ان يتحقق السلام وان تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية».

اليوم التوقيع على اتفاقية أراضي الروحة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تجري مساء اليوم الاحد في مركز العلوم والتكنولوجيا في ام الفحم مراسيم التوقيع على الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة ولجنة المفاوضات الحكومية.

وقال المهندس سليمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية، انه سيشارك في التوقيع ضمن الوفد الحكومي الوزير متان فلنائي ونائب وزير الدفاع افرايم سنيه.

والى جانب لجنة المفاوضات الشعبية سيشارك ممثلون عن بلدية ام الفحم ومجلس محلي كفرقرع وممثلون عن المجالس المحلية بسمة وطلعة عارة وممثلون عن المجالس الاقليمية مجيدو ومنشي.

وساطة نمساوية في قضية الاسرى الاسرائيليين والمعتقلين اللبنانيين

* فيينا – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع النمساوية غونثر بارنت امس الاول الجمعة ان بلاده تقوم بوساطة في قضية اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل والاسرائيليين الاربعة الذين اسرهم حزب الله.

وصرح المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هناك مباحثات جارية منذ اشهر عدة مع اسرائيل والجانب الاخر»، مضيفا ان المهمة التي يقوم بها وزير الدفاع النمسوي هيربرت شايبنر تمت بناء على طلب «اشخاص معينين في اسرائيل».

الا ان الحكومة الاسرائيلية كانت استدعت سفيرها الى فيينا احتجاجا على تولي اليمين المتطرف الحكم في شباط الماضي والذي ينتمي اليه وزير الدفاع الحالي. وهي لم تعدل عن قرارها حتى بعد رفع العقوبات الاوروبية عن النمسا في ايلول الماضي.

وصرح بارنت بان سشايبنر التقى نائب وزير الامن افرايم سنيه في فيينا وفي تل ابيب قبل اكثر من شهر».

واضاف ان «اتصالات مباشرة جارية حاليا في سوريا»، موضحا ان النمسا «تتمتع بسمعة جيدة في الشرق الاوسط منذ السبعينات» بفضل السياسة المؤيدة للعرب التي انتهجها المستشار الاشتراكي الدمقراطي برونو كرايسكي آنذاك. واضاف «انه امر معروف في اسرائيل».

واضاف بارنت «هناك مؤشرات لكن لا ادلة بعد» على ان الرهائن لا يزالون على قيد الحياة.

كما تقوم المانيا بوساطة لمبادلة المعتقلين من الجانبين.

اعادة جثث عشرين ضابطا مصريا قضوا في حادث تحطم طائرة مصر للطيران

* القاهرة – الوكالات – افاد مصدر مقرب من قيادة الجيش المصري بان جثث ٢٠ ضابطا مصريا من ضحايا حادث تحطم طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة مصر للطيران في تشرين الاول ١٩٩٩ وصلت مساء امس السبت الى مطار القاهرة على ان تدفن في حفل رسمي.

وكانت سيارات للجيش في انتظار وصول الجثث في مطار القاهرة لنقلها الى المقبرة العسكرية حيث سيحضر وزير الدفاع المصري حسين طنطاوي مراسم الدفن بحسب المصدر نفسه.

ونقلت جثث خمسة ركاب اخرين وثمانية من افراد الطاقم بينها جثة مساعد الطيار جميل البطوطي الذي يشتبه المحققون بتسببه بالحادث، على متن الطائرة نفسها، حسبما افادت مصادر ملاحية.

واعيدت عشرات جثث ضحايا آخرين تم التعرف اليها بمساعدة السلطات الامريكية وتحاليل للحمض النووي الريبي المنقوص الاوكسيجين (اي دي ان) في تشرين الثاني.

وكان ٣٣ ضابطا مصريا عائدين من دورات تدريبية في الولايات المتحدة على متن طائرة بوينغ ٧٦٧ تحطمت في المحيط الاطلسي بعيد اقلاعها من مطار جون كينيدي في نيويورك ما اوقع ٢١٧ قتيلا.

وافادت مصدر عسكرية في القاهرة ان الطائرة كانت تقل ضباطا مصريين كبارا.



• بعض أهالي الضباط الذي قضوا اثر تحطم الطائرة المصرية - (و.ص.ف.) •

وفاة الطفل شمس عصام فراج من الناصرة

• الاحتمال الاكبر للوفاة اختناقه بعد أن تقيأ وهو نائم •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي في الناصرة، الطفل شمس عصام فراج (سنتان وشهران) قبل حوالي الاسبوع من اجراء عملية استئصال اللوزتين، ولم يحدد سبب الوفاة، الا ان الاحتمال الاكبر يعود الى سبب اختناقه في اثناء تقيؤه وهو نائم.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال والد الطفل المرحوم: «منذ فترة اجرينا له عملية استئصال اللوزة الثالثة. وقبل اسبوع، شعرنا ان لديه مشاكل في اللوزتين وابلغنا الاطباء، ان حجم اللوزتين كبير وحصل على علاج، الا ان وضعه لم يتحسن فعدنا الى الطبيب الاخصائي وقرر اجراء عملية جراحية لاستئصال اللوزتين يوم ١/٧». واضاف الوالد: منذ يومين شكا من آلام وكان لديه ارتفاع بسيط في درجة الحرارة، وبسبب مشاكل اللوزتين كان صوت تنفسه عال، الا ان الوضع لم يكن مزعجًا».

وفي الساعة السابعة من صباح امس الاول، توجه شقيق الطفل المرحوم الاكبر الى سريره ولاحظ عينيه مفتحتين، فراح ينادي والدته، وكما قال الوالد: «توجهنا بسرعة الى سريره وكان جسده مثلجًا، ويظهر على فمه انه كان يتقيأ».

ونقل الطفل الى المستشفى على الفور الا انه لم يكن امام الاطباء، الا تسجيل وفاته.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال د. سليمان زعرورة، اخصائي انف اذن حنجرة، انه لا حاجة للهلع والخوف لدى الاهالي الذي يعاني احد اطفالهم من مشكلة اللوزة الثالثة او انتفاخ اللوزتين، لانه من المستحيل ان يؤدي هذا الى الوفاة والاختناق. واضاف: «ربما هناك اسباب اخرى ادت الى ارتفاع درجة الحرارة ومن ثم التقيؤ الذي قد يكون ادى الى اختناقه، فهناك آلاف الاطفال الذين ينتظرون بدورهم عمليات استئصال اللوزتين، ولم يحدث ان انتفاخ اللوزتين ادى الى وفاة احد الاطفال.



السلطات الاسرائيلية تغلق معبر رفح الحدودي مع مصر امام المسافرين

* غزة – لمراسل خاص – اعلن مصدر فلسطيني امني مسؤول، امس السبت، ان السلطات الاسرائيلية اغلقت معبر رفح الحدودي مع مصر امام المسافرين من والى قطاع غزة بدءا من امس السبت.

وقال زياد عواجة مدير الارتباط الفلسطيني في معبر رفح في تصريح صحافي «ابلغنا الجانب الاسرائيلي ان معبر رفح مغلق امام حركة المسافرين من والى قطاع غزة الى اجل غير مسمى من دون ان تذكر السلطات الاسرائيلية الاسباب».

وكان فلسطينيون فجروا يوم الخميس الماضي عبوة ناسفة ادت الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح اثنين اخرين عند معبر صوفا برفح جنوب قطاع غزة.

وقد تبنت سرايا القدس الجناح العسكري المسلح لحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية العملية.

شاب من اوفكيم يعترف بضرب طفل بالحائط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف بوريس فيشنزون (٢٦ عاماً) من اوفكيم، أمس السبت، امام محققي الشرطة، انه ضرب رأس طفل (٥ ٣ سنوات) بالحائط مما تسبب بإصابته بجراح خطيرة. والطفل هو ابن صديقة المعتدي.

وقد واجريت عمليتين جراحيتين للطفل وان وضعه لا يزال خطيراً.

ومن المقرر ان يقوم فيشنزون، غداً الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله مرة أخرى.

بسبب اضراب عمال شركة البنى التحتية

احتمال النقص في الوقود في محطات الوقود في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ان المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وبين عمال شركة البنى التحتية للنفط والطاقة، التي كانت مقررة، مساء امس السبت، الغيت.

ويهدد العاملون في الشركة بالامتناع عن تزويد محطات الوقود في البلاد بالوقود ابتداء من صباح اليوم الاحد.

وكانت محطات الوقود تنتظر انخفاض اسعار الوقود بشكل ملموس ابتداء من مساء اليوم، الامر الذي لم يتحقق وهذا منع محطات الوقود من التزود بالوقود الامر الذي من شأنه ان يجعل النقص في الوقود ملموساً مع ابتداء الاضراب والامتناع عن تزويد المحطات بالوقود.

ورفض العاملون في الشركة طلب استئناف تزويد الطائرات في مطار بن غوريون بالوقود بعد ثلاثة ايام من امتناعهم عن تزويد الطائرات بالوقود الامر الذي سيؤدي الى نفاد مخزون الوقود في المطار.

ويطالب العاملون بتمديد امتياز الشركة وضمان مكان عملهم وحقوقهم.

مساعدات من قلنسوة الى الاهل في المناطق الفلسطينية

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – رغم الحصار الشديد، الذي ساد وما زال المناطق الفلسطينية، قام وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية لجمع التبرعات وكمساهمة متواضعة من اهل قلنسوة بتوزيع المبالغ التي جمعتها اللجنة على الاشقاء، في مخيم نور شمس والقرى والمخيمات في منطقة طولكرم، بمناسبة عيد الفطر، حيث قام الوفد بتوزيع (٢٦ الف شيكل) على (١٠٤) من العائلات المحتاجة.

هذا وقد استقبل الوفد ورافقه في عملية التوزيع ممثلون عن لجنة الاغاثة الزراعية في طولكرم ولجنة المرأة العاملة الفلسطينية وقادة من «حزب الشعب الفلسطيني بعد ان قام هؤلاء المثلون باعداد قائمة باسماء العائلات المحتاجة في هذه القرى والمخيمات وتم توزيع هذه المبالغ مباشرة للاهالي.

شخصيات دينية وسياسية فلسطينية ترفض تعزيز إجراءات الاحتلال في القدس المحتلة

* القدس - وفا - رفضت شخصيات دينية وسياسية فلسطينية في القدس العربية المحتلة التصريحات والإجراءات الإسرائيلية الأخيرة، الخاصة بتعزيز الاحتلال في القدس المحتلة، والتي تدخل في إطار الحملة الانتخابية الإسرائيلية. وأكدت أن هذه التصريحات والإجراءات تهدف الى المساس بمكانة المدينة.

وكان أيهود براك رئيس الحكومة المستقيل، أطلق تصريحات أكد فيها عدم تنازله عن الحرم القدسي الشريف، فيما نقل أيهود أولمرت رئيس بلدية القدس الغربية مكتبه قبل يومين إلى المعهد التوراتي «إدرا».

وفي هذا الإطار جدد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، التأكيد على أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيراً إلى أن السلام الحقيقي وعلى براك أن يعي ذلك، لن يكون إلا بعودة القدس الشرقية بما فيها المسجد المبارك إلى الفلسطينيين. وقال إن براك وأولمرت يعيان جيداً حساسية وضع المدينة المقدسة بالنسبة للفلسطينيين والعرب والمسلمين، وأن انتفاضة الأقصى تدلل على هذه الحساسية.

وأكد الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، أن تصريحات باراك تهدف إلى تكريس الاحتلال لمدينة القدس، وبأنها تصريحات مرفوضة ولن تزعزع إيمان وصمود الشعب الفلسطيني في أرضه المقدسة. وقال إن في هذه التصريحات مراوغة ومغالطة، فمن يتنازل عن شيء ينبغي أن يكون مالكاً له سلفاً، مشيراً إلى أن السلطة الإسرائيلية سلطة احتلالية تسيطر على القدس بالقوة بما في ذلك المسجد الأقصى. وأضاف نحن لا نعترف بأية سيادة لإسرائيل على مدينة القدس ولا على المسجد الأقصى وأن الأطماع الإسرائيلية في المسجد أطماع مرفوضة سلفاً فالأقصى للمسلمين وحدهم ولا يخضع لأية مفاوضات.

وأشار صبري إلى أن ما أقدم عليه أولمرت بنقل مكتبه إلى ساحة البراق اعتداء على حقنا الشرعي لأن ساحة البراق هي موقع لحي المغاربة منذ قدومهم مع القائد الإسلامي الفاتح صلاح الدين الأيوبي منذ فتحه القدس قبل مئات السنين، وأن تصرف أولمرت معاد للسلام الحقيقي على اعتبار أن المقام عليه المعهد الديني اليهودي هو أصلاً تابع للوقف الإسلامي.

ومن ناحية أخرى أكد جميل عثمان ناصر محافظ القدس، أن حق الشعب الفلسطيني في القدس حق ديني وتاريخي وعلى الجميع أن يفهم أن المسجد الأقصى وما حوله أوقاف إسلامية لا يجوز لأحد التنازل عنها أو التفاوض بشأنها وعليه أن يقبل بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والشرعية الدولية التي تؤكد أن القدس أرض محتلة تعود للفلسطينيين الذين يعتبرونها حقاً ثابتاً لا يتنازلون عنه.



• فلسطينيان يسعفان زميلهما المصاب، امس الاول في رام الله •

من جانبه، أكد عدنان الحسيني مدير الأوقاف الإسلامية في القدس أن المسجد الأقصى أراد الله له أن يكون مسجداً إسلامياً وهو جزء من عقيدتنا الإسلامية بساحاته وسمائه وما تحته ولن يستطيع أحد المساس بحرمته وكرامته. وأضاف أن المكان الذي نقل إليه أولمرت مكتبه هو أصلاً وقف إسلامي والأوراق الثبوتية التي تثبت ملكية الأوقاف له موجودة وإن محاولة أولمرت الاستفزازية هذه لن تغير من حقيقة ملك الأوقاف للمعهد التوراتي وساحة البراق والحائط الغربي للمسجد الأقصى التي لن يتنازل عنها المسلمون أبداً.

واعتبر زياد أبو زياد وزير الدولة لشؤون القدس هذه التصريحات والإجراءات تأكيداً على أن القيادة الإسرائيلية لا زالت تفكر بعقلية تكريس الاحتلال، وتجاهل الحقوق العربية واستفزاز المشاعر الدينية. وأشار إلى أن ما بذله الشعب الفلسطيني من تضحيات من أجل القدس والمسجد الأقصى كفيلة بأن تؤكد على أن المسجد الأقصى خط أحمر لا يستطيع أحد الاقتراب منه فهو حق إلهي تقع علينا مسؤولية الدفاع عنه والحفاظ على حرمته وأن خطوة أولمرت بنقل مكتبه هي محاولة بائسة للتشبث بما ليس لإسرائيل في القدس.

اعتداءات جديدة للاحتلال في الخليل

* الخليل - وفا - شهدت محافظة الخليل امس السبت العديد من الاعتداءات الاحتلالية والاستيطانية بحق المواطن والأرض الفلسطينية تركزت في الخليل ويطا ومعبر ترقوميا.

ففي مدينة الخليل ، أصيب ٥ مواطنين بحالات إغماء واختناق وتسمم حين أطلقت قوات الاحتلال عشرات قنابل الغاز على المواطنين في منطقة السهلة وسط المدينة، وأدخل ٣ منهم إلى «مستشفى المحتسب» لتلقي العلاج.

وفي منطقة دائرة الأوقاف الإسلامية في الخليل، قام جنود الاحتلال والمستوطنين بالاعتداء على موظفي الدائرة، وأغلقوا الأبواب على الموظفين واحتجزوهم بداخلها، ومنعوا المراجعين من الدخول إلى الدائرة.

وفي منطقة يطا الشرقية، قام جنود الاحتلال ومستوطنو «ماعون» و«سوسيا» بمطاردة المزارعين واحتجاز آلياتهم الزراعية من جرارات وغيرها، واحتجزوا ما لا يقل عن عشرة منهم لأكثر من ٦ ساعات وأفرجوا عنهم بعد أن أرغموهم على توقيع تعهد بعدم العودة إلى المنطقة لزراعة وفلاحة أراضيهم بحجة أن هذه الأراضي هي أراضي دولة.

وفي منطقة معبر ترقوميا قام جنود الاحتلال المتواجدون على الحاجز بمنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم التي تقع خلف الحاجز والمقدرة بآلاف الدونمات والتي تعود في معظمها إلى أهالي قرية بيت كاحل في المحافظة بحجة عدم حصولهم على تصاريح خاصة تسمح لهم بالوصول إلى هذه الأراضي.

إصابة شاب من حارس في عينه

* نابلس - وفا - أصيب الشاب لؤي جودت داود (١٦عاماً) (من بلدة حارس في عينه، امس السبت، برصاصة من قبل جنود الاحتلال قرب مستوطنة «بركان».

وقال ذوو الشاب: إنه كان يقف قرب منزله حين أصيب ولم يكن في المكان أية مواجهات وتواجدت على مسافة من المنزل جرافات وجنود يشقون شارعاً التفافياً بين مستوطنة «رفافا» وما يعرف بمعابر السامرة٤٣٢ قرب مستوطنة «بركان».

كما اعتدى المستوطنون صباح امس على سيارات المواطنين قرب مستوطنة «تفوح» وعرف من بين السيارات سيارة الارتباط الفلسطيني التي تهشم زجاجها، كما أصيبت بجروح طفيفة عنان الأشقر وغادة شقير ونواف صوف وابتسام الرابي جراء هذه الاعتداء، وأصيبت سيارة مدير التربية والتعليم في سلفيت خليل أبو لبدة.

تعزيزات احتلالية في منطقة خزاعة وتشديد الحصار على بيت لحم

* خانيونس - وفا - عززت امس قوات الاحتلال من تواجدها العسكري على طول «الخط الأخضر» في منطقة خزاعة.

ودفعت هذه القوات بدبابات ومجنزرات،حيث بدأ جنود الاحتلال بأطلاق الأعيرة النارية لإرهاب المواطنين وزرع الخوف في نفوسهم وإرهاب المزارعين الذين يعملون في أراضيهم.

كما شددت قوات الاحتلال امس حصارها وإغلاقها الشامل والمحكم على محافظة بيت لحم.

فقد أعادت قوات الاحتلال إغلاق المدخل الجنوبي لبلدة الخضر الواصل بين مدينة بيت لحم والخليل، مما زاد من معاناة المواطنين، خاصة وأن المدخل الشمالي للبلدة المؤدي إلى الشارع الالتفافي رقم ٦٠ مغلق منذ بداية الأحداث.

ويتذمر المواطنون جراء الأعمال التعسفية حيث أعاقت قوات الاحتلال تحركاتهم في زياراتهم لأرحامهم وأقاربهم ومنعهم من اجتياز الحواجز، مما يضطرهم إلى سلوك طرق وعرة وزراعية متعبة.

وتزداد معاناة المواطنين على تلك الحواجز حيث أحد السائقين العمومي أنهم أوقفوه عند الحاجز الترابي للمدخل الشمالي لبدة الخضر وأمروه بأن ينبطح على الأرض ثم أجبروه على أن يقوم بحركات ويقلد أصوات بعض الحيوانات.

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة:

- الى عائلة مصاروة في الطيبة بوفاة المرحومة

آمنة مصاروة «أم عيد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

- والى عائلة عازم لوفاة المرحومة

فهيمة عازم «أم العبد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

بتهمة «نشر معلومات خاطئة»

النظام التونسي يسجن الناطق باسم المجلس الوطني للحريات

* تونس - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان محكمة الجنح في العاصمة التونسية حكمت امس السبت على الناطق الرسمي باسم المجلس الوطني للحريات منصف المرزوقي بالسجن مع النفاذ لمدة سنة بتهمة الانتماء الى جمعية محظورة و«نشر معلومات خاطئة» بحسب الاتهام.

وينشط المجلس الوطني للحريات في تونس منذ انشائه نهاية ١٩٩٨ من دون ان تعترف به السلطات التونسية التي ترفض منحه ترخيصا.

وقد افتتحت المحاكمة في ١٦ كانون الاول ثم تأجلت الى اليوم السبت بطلب من الدفاع الذي انسحب اخيرا احتجاجا على الظروف التي رافقت اجراءها، وعلى اختيار موعد استئنافها في ٣٠ كانون الاول الذي يصادف عشية عيد رأس السنة.

وحضر ممثلون عن مرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ودبلوماسيون غربيون (اوروبا والولايات المتحدة) اليوم جلسة المحاكمة في قصر العدل في تونس.

والمرزوقي (٥٥ عاما) منع من السفر وطرد من منصبه كاستاذ في كلية الطب في سوسة (وسط شرق).

وكان المرزوقي الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان، اكد خلال الجلسة الاولى لمحاكمته في ١٦ كانون الاول امام المحكمة، انتماءه الى المجلس الوطني للحريات مشددا على ان منظمته «قانونية بموجب الدستور التونسي والقانون الدولي».

بلدية حيفا - مكتب مهندس المدينة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة حيفا
سدروت بن غوريون ٦- حيفا
تلفون: ٠٤-٨٣٥٦٨٠٧
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا ان شركة بترون بنياه م.ض قد تقدمت بطلب للمصادقة على تغيير تخصيص الذي يشكل استعمالا مغايرا من سكن الى مكاتب في شارع قيساريه ٢١ حيفا حوض ١٠٨٨٥ قسيمة ١٢٦
يمكن الاطلاع على الطلب في شعبة التفتيش وترخيص الابنية في ملف بناء رقم ب ن-٢٠٠٦/٣٤/٨١٦٥ في مبنى البلدية سدروت بن غوريون ٦ حيفا يوم الاثنين من ٨:٠٠-١١:٣٠ ويوم الاربعاء ٨:٠٠-١١:٣٠ ، ١٥:٠٠-١٧:٠٠. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان أعلاه.
د.ي. روط - مهندس المدينة

خلال اجتماع قادة مجلس التعاون الخليجي

السعودية تدعو الى توفير الحماية الدولية اللازمة للفلسطينيين

• وتؤكد ضرورة صدور نوايا عن العراق تعبر عن جديته لبدء صفحة جديدة مع جيرانه •

* المنامة - الوكالات - شدد ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، امس السبت، على ضرورة ان يصدر عن العراق «ما يدلل على جديته وصدق نواياه» ليتمكن من العودة الى الساحة العربية واستئناف لعب دوره.

وفي كلمة القاها امام قادة مجلس التعاون الخليجي في قمتهم الحادية والعشرين التي افتتحت امس في المنامة، اكد ولي العهد السعودي ان السعودية «مع استعادة العراق لدوره الطبيعي في الساحة العربية ولكن ليس من باب الصفح عما اقترفه بل من زاوية التأكيد على ضرورة التقيد بأسس وقواعد الشرعية العربية والدولية». واكد «اهمية ان يصدر عن العراق ما يدلل على جديته وصدق نواياه لبدء صفحة جديدة مع جيرانه».

وتحدث الامير عبد الله عن «الخلل الذي يعاني منه نظامنا العربي ويضعف من قدرتنا على مواجهة التحديات»، موضحا ان هذا الخلل «تجلى بوضوح ابان الغزو العراقي للكويت حين تعرضت الشرعية الدولية لتحد سافر لم يسبق له مثيل».

ودعا ولي العهد السعودي الدول العربية «في اطار سعيها لاعادة تأهيل العراق» الى ان «لا تكرر اخطاء الماضي او تقفز على مواطن الخلل الذي ابتلي به النظام العربي». ورأى ان «المطلوب ان نأخذ في الاعتبار اضافة الى الظروف الانسانية التي يمر بها الشعب العراقي مجمل العوامل الاساسية التي نجمت عنها هذه الحالة»، موضحا ان «العمل الحثيث من اجل استئناف العراق لدوره لا بد ان يصاحبه جهد مماثل لازالة ما يمكن ان يشجع العراق على الاقدام على عدوان جديد».

وتحدث الامير عبد الله عن «الضرورة القصوى التي لا يجوز التقليل من اهميتها لتنمية قدرة دفاعية ذاتية وفاعلة» لدول المجلس، معتبرا ان تحقيق ذلك يتطلب «ارادة سياسية ورؤية مشتركة وموقفا موحدا ازاء كيفية التعامل مع الاحداث والتطورات المحيطة بنا».

وبعد ان رأى ان «تعدد وجهات النظر وتنوع الاجتهادات امر محبب في صياغة المواقف على الصعيد السياسي او الامني»، دعا الى «الالتزام بالاتفاقات او القرارات التي يتم التوصل اليها والاستجابة لمتطلباتها».

وقال انه «من العبث التحدث عن جبهة عسكرية موحدة في غياب جبهة سياسية موحدة ومتجانسة»، مؤكدا ضرورة «الالتزام الكامل بسياسات واحدة لا تقف عند حدود البيانات والتصريحات والقرارات التي لا تجد طريقها الى التنفيذ».



• جانب من اجتماع قادة مجلس التعاون الخليجي - (و.ص.ف.) •

وقال الامير عبد الله ان «الحاجة اصبحت ماسة اليوم لتوفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لابشع صنوف القهر والعدوان الذي تمارسه القوات الاسرائيلية».

ورأى ان «المواجهة بين الجانبين ابعد ما تكون عن التكافؤ واقرب ما تكون الى اسلوب القتل المتعمد»، مشيرا خصوصا الى «الحصار الظالم الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على الارض المحتلة واساليب التضييق والتجويع بقصد تدمير الاقتصاد الفلسطيني».

واكد ولي العهد السعودي ان «عملية السلام لا يمكن ان تقوم لها قائمة ما لم يتحرك المجتمع الدولي لوضع حد لهذه التجاوزات الاسرائيلية».

الاسواق المالية الاسيوية تشهد نهاية قرن سلبية

* هونغ كونغ - الوكالات - استعادت الاقتصاديات الاسيوية نشاطها بشكل ملحوظ في العام ٢٠٠٠ ولكن الاسواق المالية لم تواكب هذا النشاط اذ اقفل بعضها في نهاية القرن على ادنى مستوياته التاريخية.

وتشكل كوريا الجنوبية المثال الواضح على هذا التناقض. فمن المتوقع ان يسجل هذا البلد الذي عوض كثيرا مما اصابه نتيجة الازمة المالية في ١٩٩٧، نسبة نمو من ١٠٪ في العام ٢٠٠٠، الا ان ذلك لم يمنع سوق الاسهم المالية في سيول من خسارة ٥١٪ من قيمتها، اي هدر ما لا يقل عن ١٦٦ مليار دولار من قيمة الرسملة.

وقد حققت سوق شنغهاي المالية بالطبع افضل اداء لها بين كل الاسواق المالية في العالم، ولكن اقفال الاسواق في بقية انحاء المنطقة في نهاية العام الحالي كان قاسيا جدا.

فقد خسرت اسواق الاسهم في كل من نيوزيلندا وهونغ كونغ وماليزيا وبومباي ما بين ١١ و٢٠٪ من قيمتها في نهاية العام ٢٠٠٠ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

اما السوقان الماليتان في سنغافورة وطوكيو، وهما بين اكبر الاسواق المالية في آسيا، فقد سجلتا خسارة اكثر من ٢٠٪ من قيمتهما. ولكن اسواق المال في كل من الفيليبين واندونيسيا خسرت حوالي ٣٥٪ بسبب التقلبات السياسية والاقتصادية السائدة في هذين البلدين.

وفي تايوان التي تسيطر عليها خيبة الامل حيال الرئيس الجديد تشان شوي - بيان، فقدت سوق الاسهم ٤٠٪ من قيمتها، وهي نسبة تقل مع ذلك عما خسرته سوق الاسهم في بانكوك (٤٥٪) بفعل التقلبات السياسية.

وكانت الاسواق المالية الاسيوية شهدت سنة مالية جيدة خلال العام ١٩٩٩ تاركة هامشا ضيقا لتحقيق زيادات جديدة في العام ٢٠٠٠. ولكن ذلك يعود بنوع خاص الى طفرة الانترنت في آذار التي انعكست عليها سلبا. وخلال النصف الثاني من العام، ادى التباطوء في قطاع تكنولوجيا المعلومات الى تراجع قيمة اسهم الشركات العاملة في مجال التكنولوجيا.

كما ان سعر صرف الدولار المرتفع ساهم هو ايضا في احباط المستثمرين الاجانب الذين كانوا تضرروا من انخفاض اسعار الاسهم المرتبطة بالانترنت او بتكنولوجيا المعلومات. ولم يكن بوسع السعر المرتفع للنفط هو الاخر طمأنة الاسواق.

ويتفق معظم المتعاملين في آسيا على الاعتراف بان احد اهم مشاكل العام يتمثل في نقص الرساميل الاجنبية في الاسواق الاسيوية، وبنوع خاص في الدول الاكثر عرضة لعدم الاستقرار كالفيليبين او اندونيسيا.

ولكن الاسواق التي تعتبر متقدمة واجهت، هي الاخرى، بعض المشاكل في جذب الرساميل الاجنبية. ففي طوكيو، القى قرار تعزيز حجم قيمة الاسهم التكنولوجية داخل مؤشر نيكاي- ٢٢٥ في نيسان، في الوقت الذي كانت تتراجع فيه في كافة انحاء العالم، بثقله على اداء سوق الاسهم المالية اليابانية.

واعتبر هيرويشي نيشي المحلل في شركة «نيكو سيكيوريتيز» ان «التقلبات في وول ستريت بالاضافة الى المبيعات التي قام بها المستثمرون الاجانب، هي العامل الرئيسي الذي يفسر التدهور هذا العام».

وقد اصاب تدهور قيمة الاسهم التكنولوجية هونغ كونغ كما اصاب غيرها ايضا. وفي حين أدار المتعهد المحلي ريتشارد لي، نجل الملياردير لي كا-شينغ، بنجاح عرض شراء الشركة الاولى في مجال الاتصالات في هونغ كونغ، «كابيل اند وايرلس اتش كي تي»، فانه شهد فيما بعد على الانترنت تراجع قيمة سهم شركته الخاصة المتخصصة من ٥ .٢٨ دولار هونغ كونغ (٦ .٣ دولار) في شباط الى حوالي ٥ دولارات هونغ كونغ (٦ .٠ دولار) في نهاية العام.

وحدها سوق الاسهم في شنغهاي حيث يحق للمستثمرين الاجانب تبادل الاسهم «بي» فقط، حققت ضعف قيمتها في عام واحد.

وفي العام ٢٠٠١، يتوقع المستثمرون الاسيويون احراز بعض التقدم بسبب الانخفاض المحتمل في نسب الفوائد في الولايات المتحدة.

وقال نيشي «علينا ان نراقب الاسعار في وول ستريت خلال العام المقبل ولكن تطوراتها ستكون معتدلة بسبب التباطوء الهادىء في اداء الاقتصاد الامريكي».

اعادة انتخاب البشير رئيسا للسودان

* الخرطوم - و.ص.ف - اعيد انتخاب الرئيس عمر البشير لولاية ثانية في السودان من خمس سنوات باغلبية ٥ .٨٦٪ من اصوات الناخبين، وفاز بذلك على منافسه الرئيسي الرئيس السابق جعفر النميري، وفق ما اعلن مصدر رسمي.

وجاء الاعلان عن اعادة انتخاب البشير خلال مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس الاول الجمعة رئيس اللجنة الانتخابية العامة عبد المنعم الزين النحاس.

واوضح النحاس ان ٨١٥٣٣٧٢ ناخبا من اصل ١٢ مليونا شاركوا في الانتخابات، وصوت ٥ .٨٦٪ منهم لصالح الرئيس البشير.

وكان من المقرر ان تعلن نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، الا انها ارجئت لان نتائج ولايات عدة تاخرت في الوصول الى اللجنة الانتخابية العامة.

وحصل الرئيس السابق جعفر النميري الذي وصل الى السلطة في اعقاب انقلاب عسكري في ١٩٦٩ قبل الاطاحة به في ١٩٨٥، على ٦ .٩ بالمئة من الاصوات حسب النتائج التي اعلنها النحاس.

واضافة الى البشير والنميري، تقدم ثلاثة اشخاص آخرين بترشيحهم للرئاسة وهم غير معروفين ويعتبرون من المقربين من السلطة.

وقد حصل كل من مالك حسين وصامويل حسين منصور واحمد محمود جوها على ٦ .١٪ و٣ .١٪ و١٪ من اصوات الناخبين على التوالي.

وقاطعت احزاب المعارضة كلها تقريبا هذه الانتخابات وخصوصا حزبا المعارضة الشمالية، حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي اللذان يتمتعان بدعم شعبي كبير.

وقاطع الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق هذه الانتخابات ايضا التي لم يكن بالامكان اجراؤها في بعض مناطق الجنوب بسبب الحرب الاهلية الدائرة هناك منذ ١٩٨٣ بين هذا الجيش وبين القوات النظامية.

وكان الرئيس البشير تسلم السلطة في حزيران ١٩٨٩ بعد ان اطاح بحكومة الصادق المهدي المنتخبة دمقراطيا في اعقاب انقلاب عسكري حظي بدعم الظلاميين الاصوليين.

روسيا مستعدة لاقامة درع مضاد للصواريخ مع اوروبا

* موسكو - و.ص.ف - اعتبر الجنرال فلاديمير ياكوفليف قائد قوة الصواريخ الاستراتيجية الروسية ان اقامة نظام دفاع مضاد للصواريخ بين روسيا واوروبا ممكن من الناحية التقنية.

واوضح الجنرال ياكوفليف الذي اوردت تصريحه وكالة «ريا-نوفوستي» للانباء، ان روسيا قادرة على اقامة درع مضاد للصواريخ واجراء التجارب عليه موضحا «يمكننا ايضا اجراء مفاوضات مع شركائنا الاوروبيين لهذا الغرض».

وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف قال يوم الخميس الماضي ان روسيا ستباشر «حوارا جديا» مع الولايات المتحدة حول المشروع الاميركي لاقامة درع مضاد للصواريخ.

وقال ايفانوف «سنباشر حوار جديا مع الادارة الاميركية الجديدة حول كل مشاكل نزع الاسلحة».

واقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ وصوله الى الحكم تشكيل درع مضاد للصواريخ مشترك بين روسيا واوروبا والولايات المتحدة كبديل للمشروع الاميركي الذي يعارضه معارضة تامة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٢٦٠٠ في الحوض ١٨٢٩ قسيمة ٥٦ باسم محمد [illegible] من قرية جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. ماهية التسهيلات تسهيل في مسطح الأرض المجاز بنسبة [illegible] تسهيل بنسبة البناء بنسبة ٦٪

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

زكي الغارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨ يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية زلفة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٨٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية زلفة حوض ٢٠٣٠٤ قسيمة ٢٢ قطع ٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٢٠٨، ٢٢٠٧

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون، ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨ يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٩٩٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٨٠ قسيمة ٦٣ قطع ٦٣/٢/٢، ٦٣/٢/٣، ٦٣/٣، ٦٣/٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار، ص.ب٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨ يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجديدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٩٩٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجديدة حوض ١٨٥٤٨ قسائم ١٤، ٣٠ قطع ١٤/٤، ١٤/٣، ١٤/١، ١٤/٢/أ، ١٤/١/أ.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة – المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة – المكر ٢٥١٠٥. مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨ يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يانوح بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٩٩٦٥ على النحو التالي: تغييرات واقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في يانوح. حوض ١٨٧٢٧ قسائم ٢، ١٦، ١٧ حوض ١٨٧٢٨ قسائم ٨٦، ٨٣ ومساحة مبنية

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح – جت، يانوح – جت ص.ب٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الفنان اسد عزي وأخوانه والى عموم آل عزي في شفاعمرو والخارج لوفاة العم

قاسم اسماعيل عزي

في سوريا حيث ووري جثمانه هناك في مدينة السويداء.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة لتقديم عروض لشراء قطعة أرض في شفاعمرو

بموجب تكليفي كحارس املاك بدائرة الاجراء، بملف رقم ٠-٠٠-٣٢٦٢٩-٢-٠ - تنشر هذه الدعوة لتقديم عروض لشراء الارض كالأتي:-

١. الاملاك عبارة عن جزء من قسيمة ١٠٠ بلوك ١٠٢٦٠ من أراضي شفاعمرو.

٢. تقديم العروض يكون في مكتب الموقع أدناه ويرفق العرض بحوالة بنكية او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من العرض، حتى تاريخ أقصاه كانون ثاني ٢٠٠١.

٣. تفاديًا للشك، في حالة عدول المتقدم بالعرض الذي تم قبول عرضه عن شراء قطعة الارض يكون الموقع أدناه مخولا بصرف الحوالة البنكية او الكفالة لحسابه الخاص.

٤. تفاديًا للشك الموقع ادناه ليس ملزمًا بقبول العرض الأعلى ولا أي عرض آخر ويحتفظ الموقع أدناه بحقه بالتباحث مع مقدمي العروض، واجراء منافسة بينهم.

٥. المسؤولية تقع على المتقدم بالعرض ان يفحص الوضع القانوني والفعلي لقطعة الأرض اعلاه.

٦. عملية البيع خاضعة لموافقة دائرة الاجراء في حيفا.

حارس الاملاك – صبح مصطفى المحامي
شارع هعمقيم ٣ كريات بيالك
تلفاكس: ٠٤-٨٤٩١٦١٣

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١٢٦/٢ تعديل للمشروع التفصيلي رقم ١٢٦/١ للمشروع التنظيم التفصيلي رقم ١٢٥/١٣ والمشروع التنظيم الاقليمي (S-15) الموجود في الحوض الطبيعي رقم ٣ جزء من الوجه الشامي والقطع المسجله رقم ٢٦، ٢٨ من اراضي مسحة. حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط. اهداف المشروع: تغيير استعمال المشروع من زراعي الى سكن، مبان تجارية وعامة، مناطق مفتوحة وطرق.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم /التفصيلي رقم ١٢٦/٢ تعديل للمشروع التفصيلي رقم ١٢٦/١ للمشروع التنظيمي التفصيلي رقم ١٢٥/١٣ والمشروع التنظيم الاقليمي S-15 يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل /او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون «السامرة» بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ «نسخ»). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون «السامرة» خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

تعزيــة

إلى الرفيق يوسف فراج (أبو عصام) وعموم أفراد العائلة لوفاة الحفيد الطفل المرحوم

شمس عصام فراج

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة
الناصرة

لفتة كريمة

قام السيد جورج غريب وفؤاد عبد الله وعلاء خوري وفادي وعصام كتورة، وكلاء شركة منوراه للتأمين، بزيارة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية – البسمة حيث اطلعوا على مختلف النشاطات الانسانية التي تقوم بها هذه الجمعية من خلال الاعضاء المتطوعين، وخصوصًا مشروع دعم ومساعدة مئات الطلاب ابناء العائلات الفقيرة بالكتب والحقائب والقرطاسية المدرسية والملابس.

هذا وقد قدموا تبرعًا بإسمهم وبإسم شركة منوراه للتأمين ٧٠٠٠ شيكل سوف تصرف لشراء ما يلزم طلاب المدارس أبناء العائلات الفقيرة.

وقد أثنى ممثلو الجمعية: السيدة سعاد غريب رئيسة الجمعية ومركز مشروع البسمة جوني جهشان على هذه اللفتة الكريمة من قبل السادة المذكورين وشركة منوراه التي يمثلونها وتمنوا ان تتكرر مثل هذه الأعمال الانسانية الرائعة.

(ع.ع)

نعـــي

عصام يوسف فراج وآل فراج واطرش وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي

شمس عصام فراج

عن عمر يناهز السنتين، الذي تم تشييع جثمانه يوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/٢٩ في مدينة الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

دعـــوة

ندعو أعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع المنطقة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١/٢ الساعة السادسة مساء في نادي اميل توما في سخنين.

نقاط البحث:

- مظاهرة قطرية للشبيبة.
- مهرجان منطقة الناصرة.
- يوم دراسي للشبيبة في المنطقة.

مع تحيات
سكرتارية المنطقة

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١يناير وحتى ٣١يناير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧.٠	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠١/٠٣	٠١/٠١/٠٤
شاحر ٢٦٦٥ي ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥.٠	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠١/٠٣	٠١/٠١/٠٤
جيلون حداش ٢٣٠٣ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠.٠	٤٥٠	٢.١٢٤٩٤	٨.٧٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠١/٠٣	٠١/٠١/٠٤
شاحر ٢٦٦٥ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥.٠	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠١/١٧	٠١/٠١/١٨
شاحر ٢٦٧٠ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧.٠	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠١/١٧	٠١/٠١/١٨
جيلون حداش ٢٣٠٣ط و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠.٠	٤٥٠	٢.١٢٤٩٤	٨.٧٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠١/١٧	٠١/٠١/١٨

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا بالانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

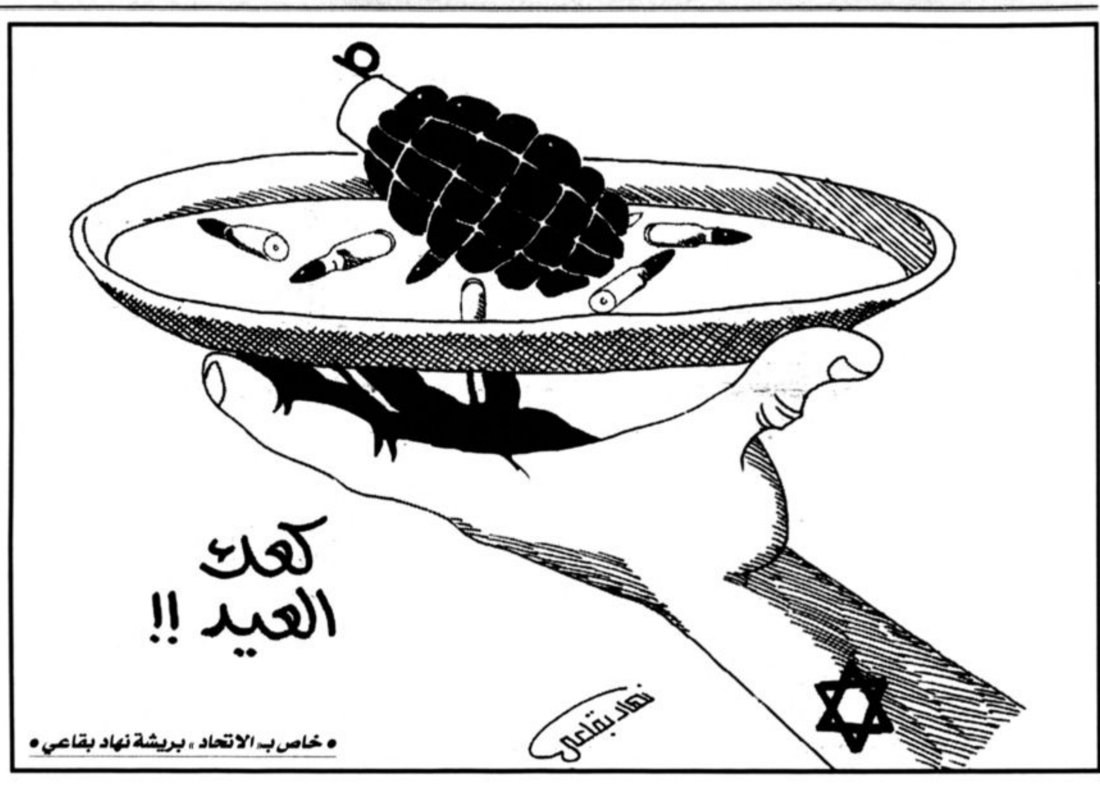
تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣١ ديسمبر حتى ٢٤ يناير

[illegible]	رقم السلسلة	[illegible]: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٣٤١	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠١/٠٣	٠١/٣/٢٨	٨٤ يوما	١٠٠٠	٪٢٠
	٠١١٢	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠١/٠٣	٠٢/٠١/٠٢	٣٦٤ يوما	١٤٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٨٢١	٠١/٠١/٠٢	٠١/٥/٢	٠١/٠٨/٠٨	٩٨ يوما	٢٠	٪٢٠
	٠٥١٢	٠١/٠١/٠٢	٠١/٥/٢	٠٢/٠٥/٠١	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠١١٢	٠١/٠١/٠٣	٠١/٠١/٠٤	٠٢/٠١/٠٢	٣٦٣ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠١١٣٣	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠٤/٠٣	٣ أشهر	٥	*
	١٠١١٥٣	٠١/٠١/٠٤	٠١/٠١/٠٤	٠١/٠٤/٠٣	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠١١٣٢	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠٤/٠٣	٣ أشهر	٥	*
	١٠١١٣٠	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠١/٠٢	٠١/٠٤/٠٣	٦ أشهر	٥	
	١٠١١٥٢	٠١/٠١/٠٤	٠١/٠١/٠٤	٠١/٠٤/٠٣	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١–٤٢٥٣، جليل ٣٧٧٩–٣٧٨٠، ٣٧٨٢–٣٧٨٥، ٤٨٠٤، ٤٨٠٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا بالانترنت http://www.bankisrael.gov.il



• خاص بـ«الاتحاد» بريشة نهاد بقاعي •

د. احمد سعد

لن يفطر الفلسطينيون على بصلة امريكية معفنة!

• الحكمة كانت رفيقة الرد الفلسطيني على المقترحات الامريكية • واشنطن تجند مكابس ضغط عربية ودولية للتأثير على الموقف الفلسطيني • ما يهم الفلسطينيون انجاز ثوابت حقوقهم الوطنية وليس أبدًا التفريط ببعضها «كرمال عيون» ضغوطات الجدول الزمني لبراك وكلينتون • اليمين الاسرائيلي «يفدعر» وبراك يتمسك بمواقف لا يمكن ان تقود الى اتفاق •

* في تحديد الموقف من المقترحات التي قدمها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للتسوية، كانت الحكمة رفيقة توجه القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، فالقيادة الفلسطينية لم ترد على المقترحات الامريكية بنعم أو لا، بل تضمن ردها مطالبة الرئيس كلينتون العديد من التفسيرات والايضاحات والتفاصيل العينية لبنود المقترحات العامة، الضبابية والمغمغمة، وذلك قبل اتخاذ القرار الفلسطيني بشأنها. وقد ارفق هذا الرد بتحفظات فلسطينية وبمقترحات خاصة فيما يتعلق بالسيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية وبضمنها على الحرم القدسي الشريف وبحدود السيادة الفلسطينية والتمسك بحق العودة. وعمليًا تضمن هذا الشكل من الرد تمسك القيادة الفلسطينية بثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية وعدم استعدادها للتنازل او التفريط بأي من هذه الثوابت الاساسية خاصة حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وضمان الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتنظيف الارض الفلسطينية من دنس الاستيطان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ولم تكتف القيادة الفلسطينية بردها هذا، الذي لم يغلق الابواب في وجه العملية التفاوضية وانما حدد الموقف الفلسطيني المتمسك بحقوقه الشرعية، بل انطلقت لتجنيد التأييد العربي والعالمي لموقفها هذا. فطالبت الانظمة العربية ان تأخذ مسؤوليتها التاريخية وتحدد موقفها الى جانب الحق الفلسطيني المشروع والموقف الفلسطيني الرافض عمليًا لمصيدة المقترحات الامريكية المنسقة مع حكومة اسرائيل والتي تنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية الاساسية. ومن المنتظر ان تجتمع لجنة متابعة مؤتمر القمة العربية يوم الاربعاء المقبل لتحديد الموقف فهل ستتجرأ هذه الانظمة، هذه المرة، في الخروج من التلم الامريكي ومناصرة الحق الفلسطيني؟

وفيما يجوب القياديون الفلسطينيون عواصم الكثير من الدول الاوروبية والآسيوية لتجنيد مواقف دعم الحقوق الشرعية الفلسطينية فان التحالف الامريكي - الاسرائيلي يلجأ الى ممارسة ضغوطات شرسة مختلفة للتأثير على الموقف الفلسطيني وقيادته الى الرضوخ والقبول بحل منقوص يفرغ قضية الاستقلال الوطني الفلسطيني من مضمونه.

وتلجأ الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل الى استغلال ثلاثة أسلحة اساسية للضغط على القيادة الفلسطينية وهي:

* أولاً: الضغط على بعض الانظمة العربية لضمان تأييدها لمشروع المقترحات الامريكية والضغط على الفلسطينيين لقبوله. فالرئيس كلينتون يمارس ضغوطات هائلة على الانظمة المصرية والاردنية والسعودية لضمان تأييدها للمقترحات وتجنيدها لاقناع عرفات بقبولها. كما تعمل الادارة الامريكية لاقناع روسيا والدول الاوروبية بقبول هذه المقترحات. وبراك ووزرائه، شمعون بيرس ويوسي بيلين وشلومو بن عامي وغيرهم، على اتصال دائم برؤساء العديد من الدول العربية لاقناعهم بالضغط على عرفات لقبول المقترحات، وبعضهم يجوب عواصم هذه الدول، الى المغرب وعمان والقاهرة وغيرها لتأييد مشروع الحل المنقوص.

* ثانيًا: التلويح بالجدول الزمني المضغوط لكل من كلينتون وبراك وانه، اذا لم يتم الاتفاق قبل ٢٠ كانون ثاني، موعد انتهاء ولاية كلينتون، واقتراب انتخابات الرئاسة في اسرائيل، فان الفلسطينيون يضيعون الفرصة!

* ثالثًا: التلويح بخطر نجاح شارون في انتخابات رئاسة الحكومة في مطلع شباط القادم وعودة اليمين الى السلطة، وعندها لن يحصل الفلسطينيون ما يقترح عليهم اليوم. وتحاول الادارة الامريكية وحكومة براك استغلال الفدعرة العربيدة لقوى اليمين والفاشية ونشاطهم وتصريحاتهم المعادية لاية تسوية، وحتى للمقترحات الامريكية، كذخيرة في اطار الضغط النفسي والسياسي على الفلسطينيين، خاصة في ظروف مواصلة العدوان الدموي وحصار الجوع على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والمحررة جزئيًا.

ان هذه الضغوطات وغيرها لن تكون مبررًا لتفريط القيادة الفلسطينية بالعديد من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي من أجل انجازها مهرها ويمهرها الشعب الفلسطيني بعشرات الالوف من الشهداء الابرار، والتي الى يومنا هذا يقدم شعب الانتفاضة المهر الغالي لانتزاع حقه الشرعي في السيادة والدولة والقدس والعودة. فدم الشهداء وحق الشعب الفلسطيني لن يذهبا هدرًا وتتنازل القيادة الفلسطينية للموافقة على حلول منقوصة كرمال عيون الجدول الزمني المضغوط لكل من كلينتون وبراك. فما يهم الشعب الفلسطيني التوصل الى حل عادل يضمن الحقوق الشرعية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤)، فاذا وافق كلينتون فليكتب اسمه في السجل التاريخي، واذا واصل التمسك بمقترحاته المرفوضة فإلى حيث القت، ولن يرضى اي فلسطيني ان يصوم عشرات من سني المآسي والتشرد ويفطر على بصلة امريكية معفنة تحرم غالبيته من حق العودة وتنتقص من حدود سيادته السياسية على ارضه المحتلة منذ حزيران ٦٧ وعلى عاصمة دولته العتيدة، القدس الشرقية.

واذا اراد براك فعلاً ان يبني قاعدة احتمال نجاحه في انتخابات الرئاسة فعليه دفع الثمن المطلوب للتوصل الى تسوية وتوقيع اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين.

اما اذا واصل التمسك ببعض اللاءات الرفضية مثل التنكر لحق العودة للاجئين الفلسطينيين ولحق السيادة السياسية الفلسطينية على منطقة الحرم الشريف والقدس وتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية الجغرافية للدولة الفلسطينية بكتل استيطانية والسيطرة على المعابر الحدودية بقوات من الجيش الاسرائيلي، فلا أمل بالتوصل الى أي اتفاق او تسوية. فالتمسك بهذا الموقف لن يقود الا الى مواصلة حمام دم الصراع والى فتح الابواب على مصاريعها لنجاح شارون وعودة قوى المغامرة اليمينية والفاشية الى تسلم مفاتيح السلطة.

العديد من المؤشرات تؤكد ان وجهة براك ليست ابدًا باتجاه التوصل الى تسوية عادلة مع الفلسطينيين. وتأييده للمقترحات الامريكية التي تحرم الشعب الفلسطيني من حق العودة ومن السيادة الكاملة على اراضيه المحتلة تؤكد ذلك. كما ان تمديد تقديم الدعم للعملية الاستيطانية لسنة اخرى في اطار منطقة تطوير «أ» أمس الاول يؤكد الوجه العدواني لحكومة براك.

أكدنا، ونؤكد اليوم، انه لانجاز التسوية ووقف نزيف الدم، على حكومة اسرائيل وعرابها الامريكي الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية، لانه لن يكون هنالك سلام اذا لم يكن مبنيًا على قواعد العدل والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

برهوم جرايسي

عيبنا... ووقاحة بلدية متسناع

* منذ عدة سنوات بادرت بلدية حيفا، في الشهر الاخير من كل عام، الى القيام بمهرجان ما يسمى بـ«عيد الاعياد»، اذ تحول وادي النسناس في أيام السبت الى مركز تسوق، الى جانب بعض العروض الفنية، وأيضًا الكشفية.

وقد نظرنا، بإيجابية محدودة، الى هذه المبادرة التي جاءت تحت شعار التقارب بين الشعبين في ظل الاعياد للديانات الثلاث، على الرغم من السؤال الذي يفرض نفسه دائمًا: «لماذا الاحتفال يقتصر فقط على الحي العربي ويبتعد عن الاحياء اليهودية؟».

والجواب اكبر من ادعاء بلدية حيفا، بأنها تريد تشجيع سوق وادي النسناس، بل هناك من يريد ان يطبق مقولة «خليك بعيد عشان أحبك».

أمس السبت تقرقعت رؤوسنا في مكاتب «الاتحاد»، أكثر من اي وقت مضى، من قرع الطبول الكشفية، وصخب الشارع العادي، فعندما تشعر بغضب فان كل خبطة طبل عادية تشعرها وكأنها جبل يهتز فوق رأسك.

في هذا العام اجمعت جماهيرنا العربية على الغاء الاحتفالات بالاعياد، ومن تجول في مدننا وقرانا العربية يشعر ان هذا الالغاء لم يكن حتى بحاجة الى قرار، فالناس لم تشعر بالفرحة الطبيعية، في مثل هذه الاعياد حتى داخل بيوتها، والتجار كلهم شعروا ان العيد ليس عيداً، حتى تجار المواد الغذائية شعروا ان المبيعات تراجعت.

فنحن نعيش ظرفًا غير عادي، مأساوي، فكيف نفرح ونبتهج وشلال الدماء التي يهدرها براك وحكومته في فلسطين الاسيرة، يصل الى صالونات بيوتنا عبر القنوات التلفزيونية، فهذا الدم دمنا.. دمنا نحن.

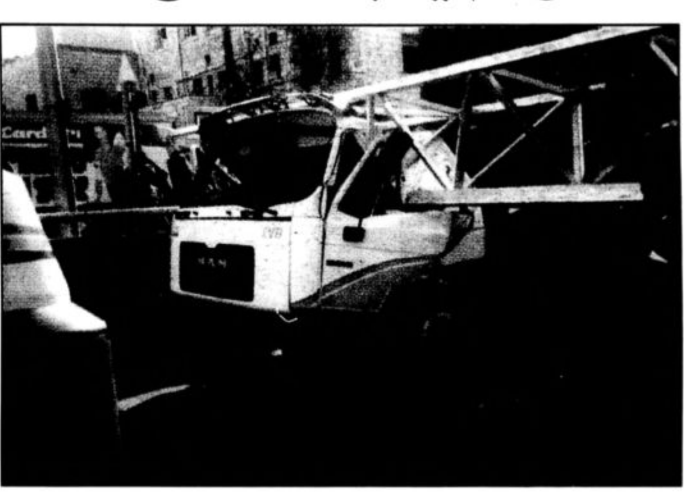
وبلدية حيفا قررت هذا العام ان تجري الاحتفال ذاته، ولا نستطيع في هذا الظرف ان نستوعب ادعاءات رئيس البلدية عمرام متسناع بأنه يريد اعادة بناء جسور العلاقات اليهودية العربية، فهذه الجسور بالامكان بناؤها بدون الزفة، والهرج والمرج، والجو الصاخب المزيف، والاشراف المباشر لوزير «العرب» متان ڤلنائي.

من حقنا ان نشعر ان متسناع يريد فرض تحدي بأنه قادر على كسر القرار العربي الجماهيري.. على تزييف الجو العام في شارعنا، ومحاولة فرض جو مصطنع بأن حيفا وعربها من عالم آخر.

أهالي وادي النسناس اطلوا من شبابيك بيوتهم بعد ان هزتها قرعات الطبول.. «الطبول العربية» وحقيقة اننا لم نر عربًا كما كنا نراهم في كل عام، سوى بعض الموظفين الذين كانوا يتراكضون ويتفركشون بسبب «العجقة» وبعض المارة الذين لا طريق آخر لهم.

ولكن من العيب ان ينجح متسناع في ايجاد فرقة كشافة عربية تساهم في هذه الزفة التي يريد متسناع فرضها علينا بكل وقاحة.

السائق لم ينتبه لارتفاع الجسر





• تصوير: أكرم كلداوي •

* حيفا - من أكرم كلداوي - اصطدمت شاحنة، أمس الاول الجمعة، بجسر في منطقة مستشفى «رمبام» وضع خصيصًا قبل النفق الموصل الى المستشفى لتحديد الارتفاع، مما أدى سقوط الجسر على كابينة السائق. وقال احد أفراد الشرطة الذين وصلوا الى مكان الحادث ان السائق نجا بأعجوبة من الحادث.

وبحسب التحقيقات الاولية فانه يبدو ان السائق لم ينتبه الى ارتفاع حافة الجسر. وقد وصلت الى المكان قوات من الشرطة والاسعاف وتم نقل السائق الى المستشفى. وباشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

شعاع اخضر في سماء باريس لاستقبال الالفية الثالثة

* باريس - و.ص.ف - سيخترق شعاع اخضر سماء باريس الليلة القادمة اعتبارا من الساعة ٣٠. ٢١ (٣٠. ٢٠ تغ) لاستقبال القرن ال٢١ والالفية الثالثة حسب ما اعلن امس الاول الجمعة منظمو هذا الحدث الذي سيتم اعداده من مرصد باريس.

وسينطلق شعاع عمودي يومض بين حين وآخر حتى الساعة ٣٠. ٢٣ من ليزر من «المختبر الاول للزمن والتواتر» نصب في حدائق المرصد لتسجيل الانتقال «الحقيقي» الى القرن والالفية المقبلين.

وحتى وان لم يكن لهذه الاحتفالات الهيبة التي اتسم بها استقبال العام الفين، فانها تسجل الدخول الى اول سنة من العقد الجديد التي توازي تغيير القرن وهذه المرة الالفية.

وعند منتصف الليل سيعلن شعاع اخضر جديد عمودي فوق حدائق المرصد للباريسيين عن وصول هذا الموعد التاريخي.

وسيبقى الشعاع ظاهرا لمدة بضع ساعات وستسمح كاميرا موصولة بالانترنت لـ«غير الباريسيين» بمشاهدة مباشرة على شاشات الكمبيوتر شعاع الليزر هذا الذي يعلن بدء الالفية الجديدة.

العالم العربي يحل ضيف شرف على معرض العام ٢٠٠١ لكتب الشباب في مونتروي

* باريس - و.ص.ف - اعلن منظمو المعرض المقبل لكتب الشباب في مونتروي بالقرب من باريس امس الاول الجمعة ان العالم العربي سيحل ضيف شرف على المعرض الذي سينظم للمرة السابعة عشرة في العام ٢٠٠١.

ويختار المعرض الذي سينظم بين ٢٨ تشرين الثاني والثالث من كانون الاول المقبل كل عام بلدا او منطقة من العالم ضيف شرف. وبعد افريقيا في ١٩٩٩ ودول شمال اوروبا في العام الفين، سيحل دور العالم العربي في ٢٠٠١، على ان يحدد موضوع المعرض في موعد لاحق بعد ان كان في العام الماضي «مذكر ومؤنث: الفوارق والهويات».

ويبلغ عدد زوار المعرض الذي يعتبر حدثا مرجعيا على صعيد مؤلفات الشباب هذا العام ١٥٠ الف زائر.

٨٥ حالة اعدام هذا العام في الولايات المتحدة

* واشنطن - و.ص.ف - افاد تقرير لمركز الاعلام حول عقوبة الاعدام ان ٨٥ شخصا اعدموا هذا العام في الولايات المتحدة اي اقل ب ١٣ عن العام الماضي مشيرا الى حدوث «تغيير مهم في الطريقة «التي ينظر بها الشعب الامريكي الى عقوبة الاعدام».

وذكر المركز وهو هيئة مستقلة مقرها واشنطن بان حجم الاعدامات خلال ٢٠٠٠ يأتي ثانيا منذ اعادة تطبيق العقوبة في ١٩٧٦، بعد العام الماضي حيث اعدم ٩٨ محكوما.

وبلغت نسبة البيض بين الذين نفذت بحقهم عقوبة الاعدام ٥١٪ والسود ٤٠٪ والمتحدرين من اصل امريكي لاتيني ٧٪.

وشهد العام الفين اعدام محكومين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و٦٢ عاما بالحقنة القاتلة او الكرسي الكهربائي، بالاضافة الى اربعة محكومين كانوا قاصرين عند ارتكابهم لجرائم، ومعوق.

وتتصدر ولاية تكساس مع اربعين حالة اعدام تليها اوكلاهوما (١١) وفرجينيا (٨).

ووقع جورج بوش الرئيس المنتخب بصفته حاكما لتكساس اكثر من ١٤٠ امرا بتنفيذ عقوبة الاعدام في غضون خمس سنوات ونصف السنة.

ويرتفع بذلك اجمالي حالات الاعدام منذ اعادة تطبيق العقوبة الى ٦٨٣ حالة، كما ينتظر ٣٧٠٣ مسجون حاليا في الولايات المتحدة تنفيذ حكم الاعدام بحقهم.

شركات صناعة السيارات اليابا



* طوكيو - و.ص.ف - تعرب كبرى شركات صناعة السيارات اليابانية عن اعتقادها بأن العام ٢٠٠١ سيعزز انتعاش هذا القطاع، وتتوقع مبيعات جيدة في اليابان وفي جنوب شرق آسيا على رغم تباطؤ الطلب الامريكي.

وتوقعت «الجمعية اليابانية لصانعي السيارات»، ابرز تجمع مهني في هذا القطاع، ان تصل مبيعات السيارات في العام المقبل الى ١ .٦ ملايين وحدة، اي بزيادة ٢ .٢٪ مقارنة بالعام ٢٠٠٠.

وقالت الجمعية في دراسة نشرتها هذا الاسبوع «نتوقع زيادة في الاستهلاك الخاص، بفضل ارتفاع طفيف للاجور في اليابان». واضافت ان انزال انواع جديدة من السيارات اليابانية الى الاسواق سيحفز الطلب في اليابان.

بدورها، افادت «جمعية مستوردي السيارات في اليابان» ان وصول انواع جديدة من السيارات الى اليابان، مثل «سمارت» التي تصنعها شركة دايملر كرايسلر الالمانية الامريكية، او سيارات هيونداي الكورية، سيكون حافزا ايضا لتنشيط الطلب.

ويطغى التفاؤل ايضا لدى ابرز شركتين لصناعة السيارات في اليابان، تويوتا وهوندا.

وتتوقع شركة تويوتا بيع ٨٨ .١ مليون سيارة في اليابان العام المقبل، اي بزيادة ٨ .٦ في المائة مقارنة بالعام ٢٠٠٠، و٥ .٣ ملايين سيارة في الخارج، اي بزيادة ٤ .٢ في المائة.

وقال رئيس شركة تويوتا هيروشي اوكودا رئيس «الجمعية اليابانية لصانعي السيارات» ايضا، «اتوقع ان يرتفع الطلب في جنوب شرق آسيا، حتى لو كسد الطلب الداخلي وتراجع الطلب في الولايات المتحدة».

ورأى اوكادا ان الانتعاش النسبي لصناعة السيارات في اليابان هذه السنة ينطوي على «مؤشرات واعدة». وقال «شهدت هذه السنة ارتفاعا في المبيعات الداخلية للمرة الاولى خلال اربع سنوات، وارتفاعا للانتاج للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات. ومن الضروري الاستفادة من هذه الاتجاهات لترسيخ الانتعاش».

البرلمان الصيني يقر قانونا يحظر استخد

* بكين - و.ص.ف - اقر البرلمان الصيني قانونا يهدف الى مكافحة استخدام الانترنت لاغراض «اجرامية» وان كان الهدف منه بصورة خاصة مكافحة انتشار المواقع المعارضة على الشبكة الالكترونية.

ووضعت الجمعية الوطنية الشعبية في قرار تبنته قائمة بالنشاطات «الاجرامية» تشمل التسلل الى مواقع حكومية، وتتعلق بالدفاع او التكنولوجيا المتقدمة، او نشر فيروسات معلوماتية.

وشملت القائمة كذلك «استخدام الانترنت لنشر الشائعات والتشهير او نشر معلومات مسيئة وكذلك الحض على قلب نظام الحكم او النظام الاشتراكي او تقسيم البلاد».

وتشكل هذه النشاطات جرائم تمس بامن الدولة والاستقرار الاجتماعي. واعتبر تسريب «اسرار الدولة والمعلومات الخاصة بالدولة والاسرار

...ت اليابانية متفائلة بالعام ٢٠٠١



وتتوقع شركة هوندا ايضا ارتفاعا قويا لمبيعاتها. وفي اليابان، تتوقع الشركة بيع ٨١٠ الاف سيارة في العام ٢٠٠١. وفي الخارج، تتوقع ارتفاعا في مبيعاتها بنسبة ٦.٥٪، مع بيع ١.٨٨ مليون سيارة.

واكدت نوريكو اوكاموتو المتحدثة باسم هوندا ان «رفع توقعات مبيعاتنا لا يعني اننا متفائلون بشأن اسواق الولايات المتحدة واليابان. لكننا سنسعى جاهدين الى تحقيق هذه الاهداف بفضل الانواع الجديدة لسياراتنا».

وتصطدم هذه التوقعات بتشاؤم معظم المحللين في قطاع السيارات الذين يعتبرون ان الاقتصاد في اليابان ما زال في مرحلة نقاهة.

وقال ريويشي سايتو المحلل في هذا القطاع لحساب شركة «ميزوهو انفسترز سكيوريتيز» «ان احتمالات تراجع الطلب على السيارات ما زالت كبيرة في اليابان في العام ٢٠٠١ طالما بقي التحسن الاقتصادي هشا. كنا نعتقد ان الاقتصاد سيعاود ازدهاره في العام المقبل لكن الشكوك كثيرة اليوم».

والى ضعف الاستهلاك الياباني الذي يعرقل الانتعاش المتين للاقتصاد، يضاف تباطؤ الطلب في الولايات المتحدة بالنسبة للشركات اليابانية لصناعة السيارات.

واوضح اتسوشي تاكيدا المحلل في «مؤسسة داي- ايشي كانيغو» للبحوث «ان «شركات صناعة السيارات في اليابان ستواجه سنة صعبة في الولايات المتحدة حيث يتوقع كثيرون تدني الاستهلاك». واضاف «ان الذين يراهنون كثيرا على السوق الامريكية سيصابون بخيبة امل كبيرة».

ورفضت شركة نيسان اصدار توقعات عن النتائج التي ستسجلها في العام ٢٠٠١ لكنها تعول على السوق الامريكية لتعويض تدني مبيعاتها في اليابان.

ويبدو العام ٢٠٠١ ايضا صعبا بشكل خاص بالنسبة الى ميتسوبيشي موتورز التي تدنت مبيعاتها على اثر تفجر فضيحة الاطارات التي فيها عيوب في حزيران الماضي.

...ر استخدام الانترنت لاغراض «اجرامية»

العسكرية» ايضا من الامور المحظورة، وفق النص الذي نشرته صحيفة الحزب الشيوعي الصيني أمس الأول الجمعة.

وفي اشارة الى طائفة الفالونغونغ المحظورة التي تتحدى السلطات منذ قرابة عامين، يحظر التشريع استخدام الانترنت بهدف نشر او تنظيم «طوائف دينية».

وفي تشرين الاول نشرت وزارة الصناعات الاعلامية تعليمات تنظيمية الى الناشرين على الانترنت تفرض عليهم تنقية مواقعهم من العناصر «التخريبية».

وتشهد الانترنت انتشارا متسارعا في الصين حيث تضاعف عدد مستخدمي الشبكة خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام حيث بلغ ١٦.٩ مليون شخص وفق الارقام الرسمية.

دبي تؤكد انها سجلت رقما قياسيا عالميا باعدادها اكبر طبق من المعكرونة

* دبي - و.ص.ف - اكدت امارة دبي انها سجلت رقما قياسيا باعدادها اكبر طبق من المعكرونة مع استخدام ٧٠٣ كيلوغرامات من السباغيتي و٥٠٠ ليتر من الصلصة على ما افاد المنظمون امس الاول الجمعة.

وقال سوداكار غويتا ممثل شركة صناعة الاغذية المحلية التي قدمت المعكرونة لوكالة الصحافة الفرنسية «نأمل في ان نكون سجلنا الرقم القياسي العالمي البالغ حاليا ٥٣٣ كيلوغراما من المعكرونة ليتم ادراجنا في موسوعة + غينيس + للارقام القياسية».

وقام نحو ١٠٠ من الطهاة باشراف كبير طهاة مجموعة فنادق فرنسية باستخدام قدر معدني يبلغ قطره ثلاثة امتار في اعداد هذا الطبق الذي تذوقه نحو خمسة آلاف شخص قرب خليج دبي.

وتعود هذه المبادرة الى هيئة السياحة في دبي التي ارادت من خلالها الاحتفال بالعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وعيد الفطر على ما افاد احد المسؤولين في الهيئة.

وتقوم دبي التي تشكل المركز التجاري الرئيسي في الخليج، دوريا بمبادرات مماثلة ترويجا لقطاع السياحة.

طوشة في قمرة قيادة الطائرة

* لندن - و.ص.ف - اصيب عدد من الركاب بجروح طفيفة في انحراف طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة «بريتيش ايرويز» كانت تقوم برحلة بين لندن ونيروبي بعد ان دخل احد الركاب الى قمرة القيادة حسب ما اعلنت امس الاول الجمعة شركة الطيران.

واعلنت ناطقة باسم الشركة ان «رجلا دخل قمرة القيادة وحاول السيطرة على الطائرة. ودار عراك بين افراد الطاقم والراكب ما ادى الى توقف نظام القيادة الالية».

واضافت ان «عددا من الركاب اصيب بجروح طفيفة بسبب المناورات العنيفة للطائرة اثناء العراك».

وتابع المصدر انه تم اعتقال الراكب الذي لم تعرف دوافعه فور هبوط الطائرة اليوم الجمعة في مطار نيروبي. وكانت الطائرة تقل ٣٧٩ راكبا و١٩ من افراد الطاقم.

وقال احد الركاب بنيامين غولدسميث في اتصال هاتفي مع شبكة «سكاي نيوز»: «قيل لنا ان مساعد الطائرة ما كان تمكن من استعادة السيطرة على الطائرة في حال استمر العراك اكثر باربع او خمس ثوان».

واضاف «لا اعتقد انه لم تخطر في بال اي من الركاب بان الطائرة ستسقط واخذ عدد من الراشدين يصرخون».

موقع لنشر فكر ماو تسي تونغ على الانترنت



* بكين - و.ص.ف - اطلقت الصين موقعا مكرسا لنشر فكر ماو تسي تونغ على الانترنت بات يشكل منبرا لانتقاد الاصلاحات الاقتصادية التي ينفذها خلفاؤه باعتبارها مناقضة لتعاليم مؤسس الصين الاشتراكية الذي توفي في العام ١٩٧٦.

ويؤكد القائمون على الموقع ان افكار ماو تسي تونغ تشكل «افضل تجسيد للثقافة الصينية وتعبيرا عن الحكمة الجماعية للحزب الشيوعي الصيني».

ودشن في ٢٦ كانون الاول بمناسبة ذكرى ميلاد ماو السابعة بعد المئة بحضور حفيده ماو كسينون (٣٠ عاما) الذي عين رئيسا فخريا للموقع الذي ينشر مقالات وتعليقات حول اعمال وحياة مؤسس الصين الاشتراكية.

ويقدم الموقع منتدى للحوار يزوره مؤيدو افكار ماو الذين لا يترددون في انتقاد الاصلاحات الاقتصادية التي ادخلت بعد وفاته.

ويقول لي جنغوين وهو معوق (٤١ عاما) ان «العمال ما عادوا اسياد البلاد» منتقدا الفساد وعبادة المال والجريمة والمخدرات والدعارة بوصفها ظواهر نجمت عن التخلي عن القيم التي نادى بها ماو.

ويقول لي ان «كادرات الحزب لا يتحدثون سوى عن الاشتراكية لكن الرأسمالية هي التي تقودهم» مؤكدا ان «القانون يحمي الظالمين».

السياحة في تركيا تسجل رقما قياسيا



• استانبول تعج بالسياح - (و.ص.ف.) •

* انقرة - و.ص.ف - ذكرت وزارة السياحة التركية ان تركيا تسجل هذا العام رقما قياسيا في قطاع السياحة بعد ان زارها نحو ١٠ ملايين سائح اجنبي خلال اول ١١ شهرا من السنة.

وقالت الوزارة ان نحو ٩.٩ ملايين سائح زاروا خلال هذه الفترة المواقع السياحية في البلاد.

وبالوتيرة الحالية قد يتجاوز عدد السياح في تركيا ال١٠ ملايين وهو الهدف الذي تسعى الحكومة الى تحقيقه هذه السنة.

وكانت تركيا حددت الهدف نفسه عام ١٩٩٩ لكنها اضطرت الى اعادة النظر فيه (٧.٤ ملايين سائح) بسبب الزلزالين العنيفين اللذين ضربا البلاد في آب وتشرين الثاني ما اوقع اكثر من ٢٠ الف قتيل.

وعام ١٩٩٨ زار تركيا ٨.٥ ملايين سائح و٩.٧ ملايين في ١٩٩٧.

وللسنة الثالثة على التوالي يشكل الالمان اكبر عدد من السياح الذين يزورون تركيا. واوضحت الوزارة ان ٢.٢ ملايين الماني زاروا تركيا خلال اول ١١ شهرا من السنة.

يليهم مواطنو مجموعة الدول المستقلة (دول الاتحاد السوفييتي السابق باستثناء دول البلطيق الثلاث) مع ١.٣ ملايين سائح وبريطانيا (٩٠٠ الف سائح).

وتعتبر السياحة من القطاعات الاكثر دينامية في الاقتصاد التركي مع زيادة الاستثمارات سنويا. وبالنسبة الى عام ٢٠٠١ تريد تركيا ان يكون لديها القدرة على ايواء اكثر من مليون سائح.

أمل مرقس ومحمد بكري في أمسية فنية ملتزمة في الطيرة


• محمد بكري •


• أمل مرقس •

* الطيرة – من شادي بشارة – نظمت رابطة الطلاب الجامعيين في الطيرة أمسية فنية وطنية ملتزمة في قاعة «أشكول پايس» حيث احتشد جمهور غفير لحضورها. وقد شارك فيها الفنانة أمل مرقس وفرقتها، وقدمت مجموعة اغاني الهبت واطربت الجمهور.. وكذلك الفنان محمد بكري حيث قدم مقاطع تمثيلية هادفة، خاصة من مسرحيدته الاخيرة «ابو مرمر»، وقد أثر بالجمهور بالغ الأثر.

افتتحت الامسية بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة، ثم القى مندوب رابطة الجامعيين في الطيرة، رائد حجاج، كلمة، مرحبًا بالجمهور ومؤكداً على أهمية مثل هذه الامسية، خاصة في هذه الظروف التي يعيشها شعبنا.

تولت عرافة الأمسية، سارة دعاس.

مبيعات قياسية لالبوم فرقة البيتلز الجديد في (٣٥) دولة

* نيويورك – «و.ص.ف.» – حطم البوم فرقة البيتلز الجديد «وان» (واحد) الارقام القياسية في عدد المبيعات في فترة عيد الميلاد في ٣٥ بلداً على الأقل.

واوضحت شركة «امي – آپل ريكوردز» لانتاج الاسطوانات ان ٤.٦ ملايين نسخة من البوم «وان» الذي يضم ٢٧ من أشهر اغاني الفرقة الانكليزية بيعت منذ طرحه في الاسواق قبل ستة اسابيع بينها ١.٢٦ مليون نسخة خلال الاسبوع الذي سبق عيد الميلاد وحده.

وكان لموسيقى فرقة البيتلز العائدة الى الستينيات تأثير على الموسيقى الشعبية بمختلف انواعها في العالم بأسره.

نور الشريف.. السينما العربية لم تخدم القضية الفلسطينية



* القاهرة – طالب النجم المصري نور الشريف، السينمائيين العرب من منتجين وفنانين وكتاب سيناريو ان يفتحوا صفحة جديدة مع قضية القدس والقضية الفلسطينية برمتها .. وذلك من خلال انتاج افلام سينمائية واقعية تبنى على اسس عقلية وقومية وانسانية تناقش محاور هذه القضية من مختلف جوانبها بشكل يساعد المفاوض الفلسطيني الذي يعايى من دهس الالة الاعلامية والفكرية الصهيونية بى كل مكان تهبط اليه اقدامه أو على طاولة مفاوضات كانت !

ويضيف نور الشريف للقناة الفضائية الاردنية بمناسبة زيارته الحالية للاردن والتي وصفها نور بانها زيارة عمل لخدمة القضية الفلسطينية بشكل كبير ، قوله بان فيلمه «ناجي العلي» هو يراه نموذجا لهذه المعالجات السينمائية التي يحلم بها والتي تنصف رموز العمل الوطني الفلسطيني والعربي امام جبابرة الصهيونية الذين سبقونا لاهمية وعبقرية الفن في توصيل وعرض ومساندة طموحتها العنصرية الهمجية.

أحداث الانتفاضة الفلسطينية على الشاشة السينمائية

* عقب اندلاع احداث الانتفاضة وجهت شركة الانتاج السينمائية المصرية «العدل فيلم» نداء الى الممثلين وكتاب السيناريو للمشاركة في تمويل فيلم حول الانتفاضة، ليكون بمثابة رد على الأفلام التي تتبنى وجهة النظر الصهيونية وأعلنت ادارة الشركة ان احداث الفيلم ستكون عن المطران كابوتشي عضو منظمة التحرير الفلسطينية، الذي اعتقلته اسرائيل لفترة ثم ابعدته لأنه يندد بممارساتها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني.

وهناك مشروع فيلم عن القدس، قصة غالب شعث، وسيناريو وحوار فايز غالي، واخراج مؤلف القصة المخرج الفلسطيني غالب شعث، الذي بدأ حياته مخرجا بالتلفزيون المصري، وهو احد الأعمال الدرامية الهامة التي تجسد معاناة الشعب الفلسطيني وتبرز قضية القدس أمام العالم.

وحاليا، تشهد القاهرة جهدا للكاتب ابراهيم مسعود، للانتهاء من سيناريو فيلم «درة الشهداء» والذي يحكي عن قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة .

ويعتبر فيلم «درة الشهداء» أحدث عمل سينمائي يجسد انتفاضة الشعب الفلسطيني، حيث سيصبح فيلما عالميا يدين الوحشية الإسرائيلية، وسيجري تصوير الفيلم في الأماكن الحقيقية، وسيؤدي دور جمال الدرة (الوالد) الفنان وائل نور، أما الفنانة غادة نافع فستجسد دور الأم، وهي بالمناسبة قريبة الشبه جدا بالأم الحقيقية.

كذلك ستشارك الفنانة ماجدة، التي تعشق العمل في الأعمال الوطنية بدون مقابل.. ولا يزال مؤلف العمل يجري العديد من الاتصالات ليخرج العمل للنور.

الانتفاضة على خشبة مسرح عمان

* عمان – تم انشاء موقع جديد من المواقع التي تتحدث عن انتفاضة الاقصى الفلسطينية وما احدثته من تغيير عميق في المنطقة العربية والحياة السياسية وهذا الموقع المسرحي اختاره الفنان الاردني نبيل صوالحة على خشبة المسرح وليس على الشبكة الدولية.

مسرحية «دون كوم @حجار» التي تعرض في عمان تحاكي الاحداث الدائرة في فلسطين ومشكلة العرب والغرب الازلية وهي تقدم نصا مسرحيا كتبه نبيل صوالحة مجزءا الى لوحات درامية غنائية حركية بمشاركة العديد من الممثلين الاردنيين.

يبدأ العرض بلوحة السلام والحجر، حيث يدور صراع بين الانتفاضة والسلام كرمزين للحياة في منطقتنا ويدخل الحكواتي صوالحة ليحكي باسلوب سردي ساخر يوظف فيه الحركة والصوت والموسيقى لمساندة الكلمة الناقدة في الوصول الى المتلقي.

يقدم الفنان صوالحة معظم لوحات المسرحية بنوع من التسطح في الغالب وكأنه يقول ان النص يقدم رؤية الشارع العربي للاحداث وهو لايدخل في قوالب التسطيح المجاني فهناك سطحية معتمدة ومدروسة تتحدث بلسان المتلقي في معالجة درامية دقيقة لبعض المفاهيم الخاطئة التي يتداولها الناس بشأن علاقة العرب مع الغرب وصراعهم مع اسرائيل واميركا.

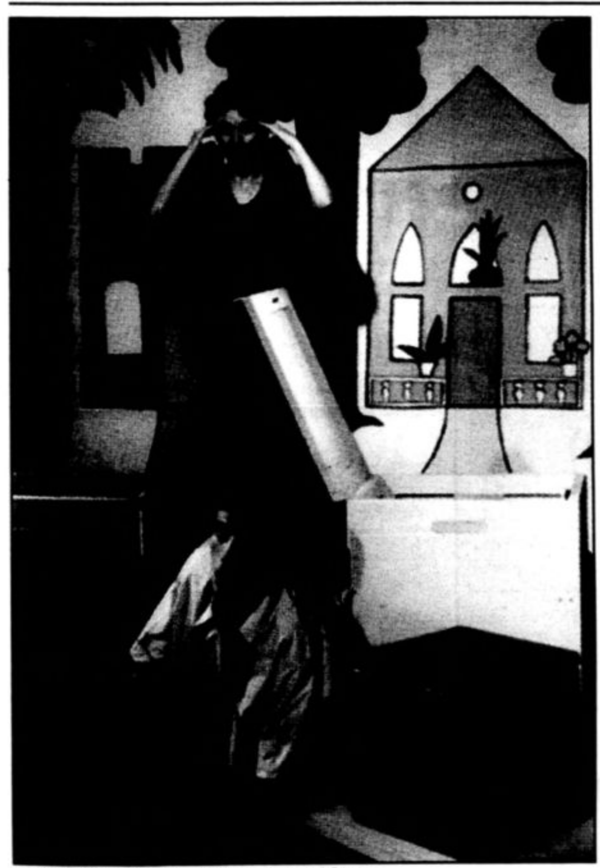
تعرض المسرحية المواقف العربية والغربية من انتفاضة الاقصى وتسعى الى تشريح هذه المواقف واصحابها وتقدم نقدا لاذعا لشيراك وتوني بلير والرئيس الروسي ومعمر القذافي والقمة العربية الاخيرة والاتفاقات المبرمة مع اسرائيل تحت رعاية اوليرايت الى ان نصل للعبارة الهامة بين اسرائيل والاطراف العربية التي تدور خلف الستار في اشارة واضحة الى عبثية المباحثات السرية والاتصالات غير العلنية مع اسرائيل تحت رعاية اميركية فالاطراف هي نفسها والراعي لن يتغير وبذلك تبقى القرارات على حالها ظلم العرب وتودد لاسرائيل .

وفي لوحة المواقف العربية من القضية الفلسطينية يضع النص المشاهد امام حقيقة مرة لكن باسلوب نقدي كوميدي حيث يطلب مندوبو الدول العربية الى القمة العربية المصغرة في القاهرة ان تتخذ عدة قرارات لوقف العنف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ويقترح احد مندوبي الدول العربية ان يتم انشاء مصنع فياغرا في فلسطين كي يكثر النسل كحل مثالي للتخلص من اليهود.

هذه اللوحة قدمت معادلا رمزيا لاقتراحات وقرارات الدول العربية لمساندة المنتفضين دفاعا عن ارض العروبة في فلسطين وكان النص في اشاراته المتعددة ينقد تلك القرارات ويضعها على طاولة التشريح.

في مسرح السرايا.. تمثيل وشعر ومحاربة للعنف

• بقلم: سليم شومر •


• خولة دبسي وعلي سليمان في مشهد من «مفتاح القلب» •

* يستمر مسرح ومقهى «السرايا» في يافا، تقديم نشاطاته المسرحية والفنية والثقافية، وقد برزت النشاطات العديدة خلال فترة الاعياد الحالية.

وضمن فعاليات «مقهى مسرح «السرايا»، قدم مؤخراً أمسية فنية ثقافية، شارك فيها الفنان الكوميدي تشيرتشي، الذي قدم مقاطع كوميدية ساخرة، نالت اعجاب الجمهور الشديد. وقدم سليم شومر، في الامسية نفسها، بعض قصائده من مجموعته الشعرية «باريس ووطني».

ومن الاعمال التي برزت في هذا الشهر، وهي من انتاج مسرح السرايا، مسرحية «مفتاح القلب» للاطفال. والمسرحية تعالج موضوع العنف عند الاطفال ومسبباته، حيث ترشد الطفل الى أهمية طريقة التعامل التي يجب سلوكها في المجتمع حتى نتجنب العنف.. كل ذلك من خلال شخصية «ستار» وهو صبي يضيع المفتاح، ويقوم بالبحث عنه بصورة عصبية وطريقة حادة توقعه في الكثير من المشاكل حيث يتهم كل من حوله بسرقة المفتاح، ويهاجم الجميع، الأمر الذي يؤدي الى اختفاء الاشياء من حوله حتى البيوت والأشجار والبحر والطرقات، ويبقى «ستار» في الظلام يتخبط وحده، ومن ثم يبدأ في مراجعة نفسه، الى ان يشعر بوخزة في قلبه، فيضع يده على قلبه ويفتحه. وفجأة تعود الى الوجود جميع الأشياء، ويكتشف الصبي ان اغلاق قلبه هو سبب فشله، فيقرر ان يبقي قلبه مفتوحاً.

كتب المسرحية واخرجها ضرار سليمان، عن مسرحية للكاتب اورن نثمان، ديكور پولا مولدوفنيك، ساعد في الاخراج ليلى عمارة، اضاءة يعقوب سليب، موسيقى علاء ابو عمارة، صمم الحركة عيديت. يشارك في التمثيل: خولة الحاج/دبسي وعلي سليمان.

العودة - حق غير قابل للتصرف

• بقلم: بروفيسور ذيب عكاوي •



* ما تزال الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ترفض عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الوطن، وبالمقابل تدعو كل يهودي اينما كان، حتى لو لم يكن يعرف او اين تقع اسرائيل، العودة الى هذه البلاد. وتمشيًا مع ذلك ترفض حكومة ايهود براك الحالية طرح مسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين على طاولة المفاوضات، وتعمل بثبات على تأجيل حتى التطرق اليها الى أجل غير مسمى على أمل ان يأكل عليها الدهر، وتحاول التهرب من المسؤولية عن السياسة الاسرائيلية التي كانت السبب المباشر في نشوء مسألة اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين. ولذلك فإن أقل ما يمكن ان يقال عن هذا الموقف هو انه موقف مخالف لكافة قواعد الأداب والاخلاق والقانون.

ان طرد الفلسطينيين عنوة من الوطن يشكل انتهاكًا سافرًا لأحكام الشرعية الدولية ولكافة مبادئ القانون الدولي المثبتة في الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان. وبما ان التهجير والتشريد هي أعمال غير شرعية من الناحية القانونية الدولية فان عودة اللاجئ او المشرد الى وطنه ودياره وممتلكاته التي تركها عنوة تعتبر امرًا شرعيًا من الناحية القانونية، وحق مقدس واصيل للانسان وغير قابل للتصرف مهما تغيرت او تبدلت الظروف.

لكل لاجئ فلسطيني حق في العودة الى الوطن تشرعه وتقره له الشرعية الدولية، ولا يجوز أبدًا لأية مبررات كانت ان تحرمه من الانتفاع بهذا الحق الطبيعي. وهذا الحق يرتكز على نظام متكامل من الوثائق والقرارات الدولية تشكل في مجموعها ركيزة النظام القانوني - الدولي الموجه لحماية حقوق الانسان والدفاع عنها، وهذا الحق لا يلزم اسرائيل التقيد به فحسب، بل والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاحقاقه وفقًا لقواعد القانون الدولي ذات الصلة. ثُبت حق اللاجئ الفلسطيني في العودة الى الوطن في عدة وثائق دولية، فهذا الحق ينبع من روح المادة الثانية للاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ التي جاء فيها: «لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات في هذا الاعلان، دون اي تمييز كالتمييز بسبب العنصر او اللون.. او الاصل القومي، وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك اي تمييز يكون اساسه الوضع السياسي، او القانوني او الدولي للبلد او البقعة التي ينتمي اليها الفرد سواء كان هذا البلد - او تلك البقعة - مستقلاً او تحت الوصاية او غير متمتع بالحكم الذاتي او كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود. هذا وتكتسب المادة الثالثة عشرة من هذا الاعلان اهمية خاصة لمسألة اللجوء الفلسطيني اذ تنص «يحق لكل فرد العودة الى البلد الذي اجبر على تركه» ويلقي العهد الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ بموجب المواد الثانية والسادسة على الدول ويضمن ذلك اسرائيل المصادقة عليه، التزامات قانونية دولية تتعلق بتطبيق حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى الديار والممتلكات الى جانب حقوق الانسان الاخرى المنصوص عليها في هذا العهد وأعمالها في القانون المحلي، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لبلوغ هذه الغاية الانسانية السامية. ويلزم هذا العهد اسرائيل التقيد بشكل خاص بأحكام المادة الثانية عشرة التي جاء في بندها الرابع: «لا يجوز تحكمًا حرمان اي انسان من دخول بلده او وطنه».

ونظرًا لأهمية هذه الوثائق الدولية وحيوية موضوع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم في ظروف العملية السلمية الراهنة والذي يجب معالجته بشكل شامل وعادل من خلال الاحتكام الى قواعد القانون الدولي التعاقدية منها والعرفية، فانه لا بد من التطرق الى بعض القرارات الدولية العينية التي تجسد الوثائق الدولية المذكورة في مسألة اقرار الحق الفلسطيني في العودة.

يتكون حق العودة للاجئين الفلسطينيين بموجب الوثائق الدولية المختلفة من العناصر الاساسية التالية:

١) حق العودة الى الديار والممتلكات.

٢) التعويض لمن يرغب في العودة الى هذه الديار والممتلكات.

٣) التعويض عن كل مفقود.

٤) التعويض لكل من اصيب بضرر.

وفي هذا الخصوص اعتقد انه يجب ان تدفع أيضًا تعويضات حتى لأولئك الذين يعودون بسبب استغلال اسرائيل لديارهم وممتلكاتهم على مدار السنوات السابقة.

وثد ثُبتت هذه الاركان/العناصر الاساسية لحق العودة في قرار منظمة الامم المتحدة رقم ١٩٤ (فقرة ١١) الصادر في ١١ كانون الاول عام ١٩٤٨ الذي تقرر بموجبه وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن، للاجئين الفلسطينيين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود او مصاب بضرر عندما يكون من الواجب، وفقًا لمبادئ القانون الدولي والانصاف، ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة. ومن المهم ذكره هنا ان اسرائيل كانت قد وافقت وتعهدت بتنفيذ ميثاق الامم المتحدة وكل القرارات الدولية بما في ذلك القرار ١٩٤ بالكامل عند قبولها كدولة في عضوية منظمة الامم المتحدة في ١١ أيار عام ١٩٤٩. وبموجب القرار رقم ٢٤٤٣ لعام ١٩٦٨ يحق للفلسطينيين الذين اجبروا على ترك بيوتهم نتيجة الاعمال الحربية عام ١٩٦٧ العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وفقًا لما تقضي به احكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨. وناشدت منظمة الامم المتحدة في قرارها رقم ٣٠٠٥ لعام ١٩٧٢ اسرائيل بقوة ان تلغي وتكف عن كل السياسات والاجراءات مثل «انكار حق الاشخاص المشردين في العودة الى ديارهم». وأكدت هذه المنظمة الدولية في قرارها رقم ٣٢٣٦ لعام ١٩٧٤ على حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا واقتلعوا منها وتطالب بإعادتهم، وتشدد على ان الاحترام الكلي لحق الشعب الفلسطيني غير قابل للتصرف، واحقاق هذا الحق، امر لا غنى عنه لتسوية قضية فلسطين. وبموجب القرار ٣٢٣٧ لعام ١٩٧٤ حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على صفة مراقب في الامم المتحدة واصبحت تدعى للمشاركة في أعمال المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الامم المتحدة لمناقشة كافة المسائل الخاصة بالشعب الفلسطيني بما في ذلك تقرير مصيره وعودته الى أرض وطنه ودياره وممتلكاته. وأكد هذا الحق أيضًا في مجموعة كبيرة من هذه القرارات مثل ٣٣٧٦ لعام ١٩٧٥ و ٣٦/١٢٠ لعام ١٩٨١ و ٣٧/٨٨ لعام ١٩٨٢ و ٣٨/٥٨ لعام ١٩٨٣ وغيرها. ولوثيقة الامم المتحدة رقم س/١٢٠٩٠ الصادرة في ٢٩ أيار لعام ١٩٨٦ اهمية خاصة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين. وتكمن أهمية هذه الوثيقة في انها تضع الحل العيني لمسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين. وهكذا فبموجب هذه الوثيقة تعتقد اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التابعة للامم المتحدة انه يمكن انجاز حق العودة على مرحلتين:

- المرحلة الاولى، وتتعلق بعودة كافة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم التي اجلوا عنها عنوة نتيجة حرب حزيران عام ١٩٦٧، ولاحقاق ذلك توصي اللجنة بأن ينفذ مجلس الامن فورًا قراره رقم ٢٣٧ الصادر في ١٤ حزيران عام ١٩٦٧ الذي يدعو حكومة اسرائيل الى تأمين سلامة وخير وأمن سكان المناطق التي جرت فيها عمليات عسكرية، وتسهيل عودة أولئك الذين خرجوا من هذه المناطق منذ نشوب القتال.

- المرحلة الثانية، وتتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين الذين اجبروا على ترك الوطن وديارهم وممتلكاتهم في الفترة بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧، أي عودة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨. ولبلوغ هذه الغاية توصي اللجنة المذكورة بأن تباشر منظمة الامم المتحدة، في أثناء انجاز المرحلة الاولى ومن خلال تعاونها مع الدول المعنية مباشرة ومنظمة التحرير الفلسطينية في انفاذ التدابير الضرورية الكفيلة بإعطاء الفلسطينيين الذين أجلوا في الفترة بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧ امكانية ممارسة حقهم في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وفقًا لقرارات منظمة الامم المتحدة، وخاصة القرار رقم ١٩٤ المذكور.

وفي هذا السياق لا بد من القول بأن العودة الى أرض الوطن، سواء الى مناطق احتلال ١٩٧٦ او الى اسرائيل نفسها، لا تعني ابدًا عدم دفع تعويضات مناسبة لأولئك الذين يختارون العودة وكانت قد لحقت بهم اضرار او فقدوا احد أبنائهم أو أقربائهم، كما يجب ان تدفع التعويضات المناسبة للذين يعودون الى ديارهم وممتلكاتهم في اسرائيل عن الاملاك المصادرة والمستغلة من قبل هذه الدولة على مدار اكثر من نصف قرن من الزمان.

هذا وارى انه بموجب القانون الدولي ينطبق حق العودة مع كل ما يترتب عن ذلك على المهجرين والنازحين الفلسطينيين المقيمين داخل اسرائيل. وبناء على تقدم نرى ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين هو حق غير قابل للتصرف، يقر بشرعيته القانون الدولي المعاصر من خلال مختلف القرارات والوثائق الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان. وهذه الوثائق والقرارات هي في واقع الامر سلاح قانوني دولي هام يستطيع المفاوض الفلسطيني التسلح بهما لتنفيذ كافة الذرائع التي يمكن ان تلجأ اليها اسرائيل لتبرير رفضها تطبيق حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى أرض الوطن.

(جديدة)

مطالبنا من السلطات والسلطة المحلية بعد العدوان على مقام الشيخ خلف

• بقلم: مفيد صيداوي •

* العدوان الأخير على مقام الشيخ خلف في عرعرة، يعتبر سابقة خطيرة وذلك لكونه عدوان واعتداء على حرمة المقام بغض النظر عمّن قام بهذه الفعلة المجرمة تحت جنح الظلام، وكذلك لكونه داخل مقبرة القرية الوحيدة. لهذه القرية وحولها بيوت لسكان القرية فالذي يعتدي على المقام قد تسول له نفسه الاعتداء على قبور أخرى او سرقة بيوت أخرى والاعتداء عليها. ولذا نطالب وزارة الأديان والمجلس المحلي ووزارة السياحة كل في حدود مسؤولياته بما يلي:

* تسييج المقبرة بشكل يمنع الدخول اليها من كل اتجاه وبهذه السهولة وبالتالي الدخول للمقام نفسه.

* تعيين عامل مقبرة ليحافظ عليها من جهة ويساعد على تنظيم الأمور داخل المقبرة، ويحفر قبورًا، فلا يعقل ان يعيش عشرة آلاف انسان دون وجود عامل من هذا النوع في العصر الحديث وان تبقى شؤون المقبرة على النخوة والصداقة والقرابة فقط عند حفر قبر ما، لمن يقضي نحبه من سكان القرية.

* تعيين حارس ليلي دائم للمقبرة والمقام، أسوة بالأماكن التي لها نوع من القدسية او التراثية كشاهد حضاري في مناطق مختلفة من البلاد.

* ترميم المقام وجعله مكانًا سياحيًا، والكشف تاريخيًا عن هذه الشخصية عن طريق اعطاء منح لطلاب الدراسات التاريخية من عرعرة وخارجها للكتابة عن المقام وغيره من المقامات.

* وقبل كل هذا ومع كل هذا مطالبة الشرطة بالكشف المبكر عن الفاعل والفاعلين لمثل هذه الجريمة.

(عرعرة)

العناق

• بقلم: سلمان فخر الدين •

* هذ عنوان قصة، كنت قد وعدت الرفيق سليمان شمس كتابتها لتمثل مرحلة التحقيق معه قبل عشرين سنة، لكنها ضاعت مني. مساء أمس تذكرتها، لماذا يوم أمس؟؟ وأي جرس أيقظها وبعثها من جديد؟؟

في هذه المرة تبدل المتعانقين، في الاولى كانوا اثنين من المعتقلين، واليوم العناق بين حرين اعتقلا بعضيهما هما ما، المتوسط ورمال الشاطئ الشرقي، تحديداً عند عكا وعند صيدا، وعندما تعانق الأمواج بر المتوسط تمحو كل العلامات على الرمل، بالمقابل وبذات العناق تمحو رمل الشاطئ كل زبد الماء الغاضب حتى يقتل لونه ويحيله كأنه ما كان موجوداً، حتى لو كان موجوداً فعلاً.

يبدو ان البداية من عكا، وانطلقت شمالا مع فلوكات اللجوء الفلسطيني، وكانت رحلة التشريد الاخيرة. التقطها رفيق علي احمد وحولها الى (الجرس) وهذا ما نحتاجه، اعادها البحر الى (الزاروب) مع سامية قزموز وتمطى الزاروب عائداً الى لبنان والى رفيق ذاته وأصبح (زواريب) المهم هنا هو (الزاروب) والاهم سامية قزموز البكري.

بالأمس كانت سامية على «مسرح» رابطة الجامعيين في الجولان المحتل، في عرضها (الزاروب)، وبدأت الأمسية عندما اعتلت صور عكا للمسرح بالابيض والأسود فقط ثم تقدمت الفنانة سامية قزموز بالابيض والأسود أيضاً من خلف الجمهور وصعدت الى «المسرح» الصغير بـ «أهلاً وسهلا بكم في عكا» وابتدأت الحكاية، واخترقت الفنانة زقازيق من عكا لوحدها، وعند مدرسة الراهبات انضممنا جميعاً اليها وتوجهنا معاً في عكا، حتى ضاعت الحكاية وبقينا لوحدنا نمشي ونمشي حتى تعبت أقدامنا فارتحنا في الخان وامتد غبار القوافل ورائحة التوابل، حتى وصلت الخيل والجمال،وحطت أحمالها وشربت، فتنفسنا الصعداء، وارتوينا مع الجمال والدواب والتجار، وساد ضجيج البيع والشراء في بازار عكي نشيط اختلط فيه المصريون واللبنانيون والسوريون والفلسطينيون سكان البلاد باليونانيين البحارة والتجار والحمالين، وللتخلص من تعب السفر وغبار الطريق كان لا بد من دخول الحمام. ودخلنا «حمام الباشا» وبالأمس في مجدل شمس عاد رنين الطاسات في حمام عكا وحركة القباقيب على بلاط الحمام ورائحة الصابون التي شممناها وعبقت في انوفنا بعد أكثر من خمسين عاماً. وفي صباح اليوم التالي شاهدنا في الحمام زفتين واحدة كانت «لطهور ابن الكنفاني» والثانية لعروس نسيت اسمها. وعندما خلا حمام الباشا من الذكور ودخلت العروس الى خلوتها في الحمام، وقبل ان تحل النسوة «زنارهن» حللن عقدة «الخجل والحياء» وهات يا حديث الحب والغرام والزفة والجلاوي من «قاع الدست». فالمناسبة عرس والحضور نسوان عكا في حمام الباشا لوحدهن، فكيف عرفنا ما قالت النساء وما غنين؟؟ الجواب بسيط ابو عوض راعي الابل سمع الأصوات وشهد ان ابله وغنمه رقص على ايقاع دف العروس وهذا حقيقي مئة بالمئة. ثم دخلنا «الكازينو» في عكا واستمعنا الى عبد الوهاب ورانيا يوسف وهبة ورقصنا مع سامية جمال وفريد الاطرش وكان ذلك حقيقة تاريخية ووجودية حتى الطرب.

وحكاية العكازة او عصاة «قواس المطران» وقواس المطران في عكا هو حارس المطران وهو من أشاوس الشباب مهمته حارس شخصي للمطران ومرافقه كظله وواجب وظيفته ان يكون من أطيب الشباب في العزم والعزيمة شريطة ان يكون مسلماً اسمعتم!! مرافقة وحماية وحراسة المطران في عكا عمل اسلامي مئة بالمئة فما هي اذن أهمية ان تهتف «وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» يبدو هذا الهتاف جديد علينا استعملناه بعد ان ضاع منا تقليد «قواس المطران».

وكانت الحرب وهزمنا انفسنا والتجأنا الفلسطينية ووصلنا برج البراجنة، وعادت سامية تاركة عبد الله «ابوها» «اخوها» في بيروت ووجدت نفسها لاحقة في الوطن داخل اسوار عكا، ونفس الشيء حصل في «كل بيوت» بالقدس حيث يرى الفلسطينيين بيته وقد سكنه الاغراب وتعجبون، كيف أصبحنا «ارهابيين»؟؟

بطل العجب عند معرفة السبب.

ورافقنا قافلة الحجاج الى الاردن وفي الباص رقم ٣٧ كانت «ام سليم البك» من ترشيحا وفي مخيم الحجاج في عمان حملت منديلها ونادت بالصوت «انا ام سليم البك من ترشيحا يا من شاف ابني سليم في كام النيران بحلب؟؟». وما هي الا بعض وقت حتى وصل شاب راكضاً فضم ام سليم دون ان يرى وجهها وصاح «أنا سليم يما» عندها ضاع خشب المسرح وضاعت الصور وتحدبت الرؤية فقد امتلأت المحاجر بالدموع حتى فاضت فلا مسرح ولا يحزنون انها الحقيقة بعينها.

لم يكن مسرح كان سمراً، لم تستحضر فيه الارواح فقد نطق الحجر بين يدي سامية قزموز وانا رأيته وسمعته يقول: «الدكتور انور الشقيري طبيب ومولد أوقات الدوام من التاسعة صباحاً حتى الواحدة ومن الثالثة حتى السابعة». وهذا ما قاله لوح من الرخام هو كل ما تبقى من البيت الكبير، بيت أسعد الشقيري في عكا.

يوم أمس لم تمثل سامية قزموز فقد حملتنا الى الفرح والحزن والتشرد لعبنا في البيارات شربنا من سبيل الطاسات اصطدنا السمك بأنواعه. لم تحتم سامية قزموز بجامع الجزار انها تعمل على حمايته. لم تستعن بسجن عكا لتبكينا مع احمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير كانت «أم سليم البك» تقوم بالمهمة وانا أعرف من عكا معظم سورها وميناءها و«العبد حزبون» و«قاسم ابو خضرا» من بحارتها وفوزي النمر وابو الخير وابو توفيق ويوسف الاولي وراجح بشر وابو صطيف وغسان كنفاني ومكاتب الحزب والرفاق في السوق وطباعة المناشير في اضراب ٨٢، واحمد الشقيري والفنار وحتى السجن والمحكمة ويعقوب حجازي وابو علي حارس الجزار. لكنني بعد يوم أمس تقلصت ذاكرتي عن عكا واذا اصابني «الالسهايمز» سأبقى أذكر من عكا الحزن والغضب والتشرد والثورة وجامع الجزار والسور وسامية قزموز، فهي عندي بعد مسرحية الزاروب معلم هام جداً شحن الوجود بالذاكرة وشحن الذاكرة بالوجود والتحدي والغضب والابداع.

فهذه ليست مبالغة قط، استطاعت الفنانة سامية قزموز ان تلعب بعقولنا وذاكرتنا واستطاعت بكل اتقان وثقة ان تجعل من شرشف ابيض نقاب امرأة، وفوطة حمام، وفستان عرس، وموجة بحر وحتى قصبة لصيد السمك. فهل يمكن لقطعة قماش ان تفعل كل هذا لولا طاقات ابداعية وصوت هادئ جميل تحمله سامية قزموز بكري في مسرحيتها «الزاروب» وهي من تأليفها واخراج فؤاد عوض. اما انا فكنت احد المشاهدين في مجدل شمس اما اليوم فأنا احد الشهود.

أتمنى لكل من فاته ذلك ان يسعى اليه واتمنى للفنانة المزيد من العطاء، فهكذا نحول الحزن الى غضب وحب وهذا عظيم جداً جداً.

(هضبة الجولان السورية المحتلة)

هل نختار احد الجنرالين؟

بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح

ان انحصار المنافسة على رئاسة الحكومة في انتخابات سريعة بين جنرالين - جنرال خاض الحروب، حرب لبنان التعيسة وعراب مجزرة صبرا وشاتيلا مرشح حزب «الليكود» واليمين والمتدينين المتعصبين اريك شارون، - وجنرال مجزرة القدس والاقصى وقائد وحدات الكوماندو سابقاً التي قتلت كمال ناصر وغسان كنفاني وابو جهاد، ايهود براك مرشح حزب «العمل» وغيره من الاحزاب المتيسرة (من يسار) الصهيونية يدل على افلاس الاحزاب والحركات اليسارية سياسياً وايديولوجياً وعلى الفشل الصارخ في الدمقراطية الاسرائيلية والمؤسسات الشعبية والحزبية فيها التي لم تدع المجال ولم تفسحه امام مرشحين آخرين. انه العيب في هذه الدمقراطية وممارستها وهو عيب وفشل لهذه الحركات والاحزاب اليسارية قاطبة. فيبدو ان الاسرائيليين اصبحوا يساقون الى حيثما يريد جنرالاتهم المتسيسين بمن فيهم الجنرال غير العسكري يوسي سريد.

لربما يكون الحديث عن هذا الموضوع قد فات اوانه اما حديث الساعة فهو، اين نقف نحن أبناء الاقلية القومية العربية في اسرائيل وكيف نتصرف وسط هذا البحر المائج بسفينتنا التائهة!

ان ما يجعل للسياسة الاسرائيلية سمعه سيئة وما يثير اشمئزاز الناس والمواطنين مع اقتراب كل معركة انتخابات هو شعور الناخبين بأن الاحزاب الكبيرة والمرشحين منهم، يتعاملون مع الناخبين وكأنهم مجموعة من البلهاء.

لقد خرج براك وشارون للمعركة الانتخابية بشعارات مسبقة تثير الاشمئزاز والدهشة. فشعار براك «يجب المضي قدماً - اهود براك» وشعار شارون «فقط شارون يجلب السلام» هما قمة السخف. فهاذان الشعاران ينبهان الناخب بأن الانتخابات مؤسسة على الكذب. فبراك وشارون يعودان الى الكذب. فهما يعتقدان بان العودة اليه والاستمرار به سيتحول بقدرة سحرية الى حقيقة واقعية. ولقد كان من كذب قبلهم فنان يجيد الكذب الا هو بنيامين نتنياهو. ان السيد براك وحزبه يفرضان فرضاً بانه يجب علينا نحن الناخبين ان نصوت له وان نستمر على ما تعودنا عليه من كذب واكل الخ... باليدين الاثنتين وهذا الفرض وبحسب العقلية البراكية المتعالية وعقلية حزب «العمل» يسري على العرب اولاً واخيراً لانه لا مفر ولا حول ولا قوة لهم الا ان ينتخبوا براك.

ها هو براك يعين يوسي بيلين ونواف مصالحة وصالح طريف مسؤولين عن الوسط العربي. ويبدأ هو وزعامة حزبه بزيارة العرب ومغازلتهم وكأن الجماهير العربية ليست الا خزان للأصوات يحتاجونها فقط في وقت الانتخابات وسنرى لاحقاً تكالب اعوان حزب «العمل» وحزب «الليكود» على الاصوات العربية.

اما شارون فاختار ان يكذب حتى لا يربح فلو انه لم يكذب لاعتقدت انه سيربح. فقول الحقيقة لربما سيساعده اكثر في الانتخابات فشعاره «فقط شارون يجلب السلام» كذبة كبيرة لا يصدقها احد، وهو في نفس الوقت يكذب على نفسه وعلى الذين من حوله لعلهم يصدقون الكذبة. فهو غير مستعد إلا للحرب وسيجلب الحرب والمغامرات العسكرية هو وحزبه مع انه اصبح شيخاً. فلماذا لا يقول شارون وهو افضل له، ويناسبه أكثر وحزبه بأنه مستعد لقتال الفلسطينيين حتى يفنيهم او حتى آخر رمق في حياته. فأي سلام يتحدث عنه شارون، انها مهزلة ولا احد يصدقك يا بطل الحروب ومشعل الفتن انت وحزبك.

ولكن ونقولها بصراحة ان حزب «الليكود» وحزب «العمل» يعرفان كيف يمتصا الاصوات العربية في اطار المصالح الفئوية والعائلية والقبلية ولربما الدينية ايضاً ومن خلال صفقات مشبوهة. ويعرف حزب «العمل» ونشيطيه كيف يبتزوا اصوات العرب حيث يتم ذلك بشكل منطقي وبحجج معقولة وبصورة فاضحة فيقولون للناخب العربي عليك ان تختار بين السيء والاسوأ، فحزب «العمل» يعرف ان براك هو السيء ولكن شارون هو الاسوأ، والعرب مجبرون على التصويت للسيء حتى لا يأتيهم الاسوأ، وهكذا تحدد كل شيء مسبقاً ولا بد للجماهير العربية، بنظر براك وحزبه، ان تكون عقلانية وتصوت لبراك دون اي شروط ومطالب.

ان تعامل براك خلال السنة والنصف الماضية مع الجماهير العربية ومذابح انتفاضة الاقصى وتجربتنا السيئة معه بتعاليه وغطرسته وعدم صدقه فيما يقول تحتم علينا ان نفكر ملياً وان نقف موقف الممتحن لولد أساء التصرف. فالمطلوب ان يثبت هذا الولد انه تغير او يريد حقاً تغيير اخلاقه السيئة. هكذا مع براك، فاعطاءه فرصة اخرى عليه ان يثبت حسن نيته وجديته في علاقة الدولة والحكومة مع الفلسطينيين ومع الجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية. ان تحقيق السلام وتوقيع اتفاق مع الفلسطينيين يضمن حقوقهم بدولة كاملة السيادة وتوجهاً ايجابياً بعلاقته وعلاقة الدولة مع الاقلية العربية في اسرائيل بضمانات سياسية وقانونية ملزمة سيجعلنا نقف الى جانب هذا التوجه الجديد بشقيه.

ان من يريد ان يدعو للتصويت لبراك هكذا بدون هذه المطالب الحقة عليه ان يقنع الجماهير، فالنتيجة ستكون الرفض اما قياداتنا السياسية فعليها العمل والاهتمام بأن يكون لنا وزن في هذه الانتخابات حيث يكون لنا مكسب سياسي بشقيه المذكورين. انها فرصة فلنعمل من اجلها بهذا الخط ولا نكتفي بشق واحد لمطالبنا، بل هناك شقان يكملان بعضهما البعض كما ذكر قبلاً.

(الناصرة)

حتمية مقاطعة انتخابات رئاسة الحكومة

• بقلم: المحامي رفيق جبارين •

* أقرت الكنيست بأغلبية ساحقة السماح لأي مواطن اسرائيلي تتوفر به الشروط المطلوبة قانونياً ان يرشح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة حتى وان لم يكن عضواً في الكنيست، كما رفضت حل الكنيست واجراء انتخابات عامة. وكان حزب «شاس» المتدين قد رجّح كفة الميزان لصالح ذلك. مصلحة «شاس» تكمن بالخوف من التنقيص في عدد نوابهم، ان جرت الانتخابات للكنيست وأيضاً لتقليص الفرص أمام براك بالتوصل لاتفاق مع الفلسطينيين لان الوقت حتى اجراء انتخابات عامة يكون طبعاً اكثر من الوقت حتى الانتخابات لرئاسة الحكومة.

أعضاء الكنيست العرب صوتوا ودعموا قانون نتنياهو لتفويت عليه فرصة ترشيحه، وأيضاً مثل «شاس» يخاف البعض منهم ان لا يرشحه حزبه او ان حصل ذلك سيحصل حزبه على أقل عدد أعضاء، منها الآن لأنه هذه المرة ستزداد نسبة العرب الذين سيقاطعون الانتخابات بسبب أحداث اكتوبر الأسود وقتل ١٣ عربياً. السؤال المطروح: الى أين وجهة العرب بالنسبة لانتخابات رئاسة الحكومة.

بالنسبة للسلطة الفلسطينية لا نظن انها ستتدخل هذه المرة لخيبة أملها من براك. وسياسة حكومة براك سوف لن تدعهم يتدخلون.

بالنسبة لنا نحن المواطنون العرب فقد اجتمع بالأمس القريب النواب العرب ولم يتفقوا على ترشيح واحد منهم لرئاسة الحكومة ولن يتفقوا. لذا فامكانية ترشيح عربي أصبحت مستحيلة.

بالنسبة للتصويت لبراك او شارون لا نظن ان أي عربي وطني سيصوت لأي واحد منهما سوى وربما الاعضاء العرب في الاحزاب الصهيونية او من يبيعون أصواتهم بالمال.

هناك أيضاً تخوف من بعض الاحزاب العربية التي سيقويها براك بلجان الكنيست او يطمعون في الأموال المرصودة قانونياً للاحزاب التي تؤيد مرشحاً لرئاسة الحكومة. وهذه الأموال طائلة ومغرية ونأمل ان لا يستهوي ذلك اي حزب عربي لأنه بذلك يدمر نفسه مستقبلياً أمام الجمهور العربي. لقد قرأنا الكثير أنه في حالة وصول براك الى اتفاق مع الفلسطينيين سيلقى الدعم العربي لرئاسة الحكومة. نحذر من ذلك لان لبراك مرة أخرى ربما يرجع لهذه الحيلة ويصل الا اتفاق لانقاذ نفسه ولكن نحن متأكدون أنه سوف لا يقوم مستقبلياً بتنفيذ ذلك ولكن ان كان جاداً ورصيناً فعليه تنفيذ ما يتفق عليه قبل الانتخابات عندها سيلاقي الدعم العربي الكافي.

ربما براك سوف لا يتفق مع الفلسطينيين لأسباب مختلفة وفي هذه الحالة هو ومعاونيه العرب ربما سيلجئون الى حيلة التخويف من شارون مرشح اليمين وفي هذه الحالة يجب علينا أن لا ننصت لذلك، فالأحداث الأخيرة أثبتت ان براك لا يقل سوءاً عن شارون وربما أسوأ منه، ففي عهده زادت المستعمرات في الأراضي الفلسطينية وزاد القتل والتنكيل.

ولا ننسى ان مجازر كفرقاسم ويوم الارض واكتوبر الاسود حدثت كلها في عهد حزب براك وطبعاً الليكود لا يقل سوءاً فلا زالت ذكرى مجزرة دير ياسين في عقولنا ولن ننساها.

بناءً على كل ما تقدم علينا ولو مرة واحدة معاقبة من نكل بنا وما يزال ولنثبت اننا ليس بجيب أحد وعلينا اذاً مقاطعة الانتخابات.

(ام الفحم)

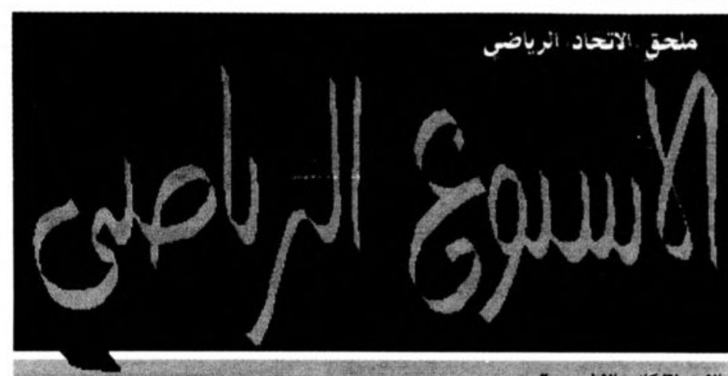


الى متى يستمر حصاد الأرواح؟!!

على السائقين تقع مسؤولية اجتماعية ودينية فعليهم ان يتقوا الله في سياقتهم فحصاد الأرواح البريئة مستمر دون توقف. على السائقين ان يرحموا من في الارض لكي يرحمهم من في السماء. فالسياقة فن ومسؤولية فللحياة قيمتها وقدسيتها فلنحترم حياة الناس ونعظم حرمات الله.

فالسرعة والتجاوز وعدام اعطاء حقوق الاولية هم من أهم الاسباب التي تؤدي الى ازدياد حوادث الطرق المؤلمة. فالى متى يستمر هذا النزيف؟!!

محمد حسن هبرة (الطيبة - المثلث)



الاحد ٣١ كانون الاول ٢٠٠٠

شادي ابو ديب يفقد الوعي لمدة عشرين دقيقة والحكم لا يوقف المباراة

في الدقيقة الخامسة والثلاثين لمباراة امس الاول بين مكابي الاخاء وبيتار بئر السبع والتي اجريت على ملعب الاخير، تعرض مدافع الاخاء شادي ابو ديب لاصابة قاسية، عندما سقط ارضا على رأسه اثر اصطدامه باحد لاعبي الخصم، وفقد وعيه. والغريب في الامر ان الحكم حايموفتش لم يوقف المباراة رغم الاصابة القاسية. وبقي شادي فاقداً وعيه لمدة عشرين دقيقة، بعد ان قدمت له الاسعافات الاولية وتبين انه اصيب بارتجاج في الدماغ.



في نهاية المباراة حاول الاداري احمد ابو احمد دخول غرفة الحكام ليناقشهم في الامر وفي عدم توقيف المباراة، الا ان المسؤولين في بئر السبع رفضوا ذلك بقوة وقاموا بدفعه للخارج، بصورة وحشية وهمجية.

عبد ابو ليل

لماذا ولمصلحة من؟؟

مع نهاية مباراة الدربي العربي بالامس بين الفريقين الشقيقين، هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا، على استاد بات يام اندلعت اعمال شغب على ارض الملعب، شارك فيها كما فهمنا كل من تواجد هناك من الطرفين.

ولسنا هنا في مجال تحديد هوية الجاني والمجني عليه، ولن نقرر فيمن هو البادئ وفيمن هو الظالم والمظلوم. فبالطبع، لو سألنا كل طرف عما حدث، لقال لنا ان الطرف الآخر هو الذي بدأ.

والحق يقال ان علاقات هذين الفريقين كانت دائماً ممتازة ورائعة، على مستوى اللاعبين، الادارة والجمهور، لذلك لم نفهم ولا نريد حتى ان نفهم الذي حدث بالامس. طوشة عمومية فيها مصابون من الطرفين مع تدخل لاناس ليس لهم علاقة بالموضوع، والحديث كله عن مباراة بكرةالقدم، اي تنافس رياضي شريف!!

ما حدث لم يكن ليسبب الاهانة للطيبة، او ليجرح الاخوة من كفركنا فقط، بل انه تسبب في اهانتنا جميعاً، نحن محبي الفريقين ومحبي جميع الفرق العربية!!

لا نقبل ولن نقبل، بمثل هذه الاحداث التي تقع، لتفرق بين ابناء شعبنا الواحد، والذي التف حول نفسه بصورة رائعة في الفترة الاخيرة واثبت انه شعب واعي، يعرف كيف يتعامل مع الاحداث. ولا يمكن ان يسمح احد ان تكون منافسة رياضية سبباً في تفريق هذه اللحمة. واملنا ان يسرع العقلاء في الطرفين، وهم كثيرون الى تدارك الموقف واعادة المياه الى مجاريها!!

واملنا فيكم كبير!!

مروان عواودة: هذا هو الجزاء الذي استحقه من الطيبة؟؟

وصل المدير الاداري لمكابي كفركنا مروان عواودة الى بيته بالامس في العاشرة ليلاً، بعد ان حرر من المستشفى اثر الاحداث المؤسفة التي وقعت في المباراة امام هبوعيل الطيبة.

وبدا مروان غاضباً جداً وحزيناً لما حدث وتساءل: هل هذا هو جزاء الاحسان من فريق الطيبة لي شخصياً؟؟. هل هذا ما يستحقه مدير لفريق عربي ان يعود الى بيته مصاباً ومجروحاً في العاشرة مساءً بدلاً من السادسة؟؟

وفاة الحكم السابق جهاد (سامي) زعبي

فجعت جماهير الرياضة عامة ومحبي كرة القدم خاصة في منطقة المروج برحيل حكم كرة القدم السابق جهاد (سامي) اثر نوبة قلبية حادة. وكان المرحوم من ابرز الحكام العرب الذين قادوا مباريات في الدرجة الاولى في السبعينيات والثمانينيات. وكان في الفترة الاخيرة يعمل ايضا كمراقب للحكام. وكان في الخامسة والاربعين من عمره. وقد وقف اللاعبون في معظم مباريات الامس وامس الاول دقيقة حداد لذكرى المرحوم.

واسرة الرياضة في الاسبوع الرياضي والاتحاد الرياضي تشاطر اهل الفقيد وذويه حزنهم بهذا المصاب وتتمنى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جناته.

نتائج مباريات الدوري العلوي

الاسبوع التاسع عشر

هبوعيل بيتح تكفا –	هبوعيل تل ابيب	١:١
مكابي نتانيا –	تسفريريم حولون	١:صفر
هبوعيل حيفا –	نادي اشدود	صفر:صفر
بني يهودا –	مكابي حيفا	٢:١
عيروني ريشون لتسيون –	مكابي بيتح تكفا	١:٢
مكابي تل ابيب –	بيتار القدس	غداً

(اللائحة)

١. مكابي حيفا	٣٦-١٠	٤٧
٢. بيتار القدس*	٢٨-١٠	٤٤
٣. هبوعيل تل ابيب	٢٩-١٥	٣٦
٤. هبوعيل حيفا	٢٩-٢٤	٣١
٥. هبوعيل بيتح تكفا	٣٣-٢٥	٢٧
٦. مكابي بيتح تكفا	٢٥-٢٢	٢٧
٧. مكابي نتانيا	٣-٣١	٢٦
٨. مكابي تل ابيب*	٢٣-١٩	٢٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢١-٢٩	٢٢
١٠. بني يهودا	١٨-٣٣	١٤
١١. نادي اشدود	١٥-٣٥	٩
١٢. تسفريريم حولون	١٠-٤٤	٥

*. مباراة ناقصة.

مكابي كفركنا يستأنف على قرار محكمة الطاعة

قدم فريق مكابي كفركنا استئنافاً على قرار محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم والقاضي بعدم منح الفريق فوزاً ادارياً على هبوعيل اشكلون الذي اشرك اللاعب حاييم الكيام بشكل غير قانوني في المباراة الاخيرة امام الفريق الكناوي. وكانت المحكمة التي انعقدت يوم الاربعاء الماضي قد اصدرت قراراً بفرض غرامة مالية بقيمة ٢٠٠٠ شيكل على هبوعيل اشكلون واعتبار المخالفة عفوية وغير مقصودة بينما يطالب مكابي كفركنا بفوز اداري، هذا ولم يتقرر بعد موعد النظر في الاستئناف في المحكمة العليا.

على صعيد اخر من المقرر ان يتمم مكابي كفركنا صفقة ضم اللاعب محمود الجبر الى صفوفه اليوم الاحد من فريق هبوعيل وهيب الطيبة الذي لم يوافق رؤساؤه تحريره قبل اجراء مباراتهم مع فريقه الجديد مكابي كفركنا بالأمس.

(باسل زريق)

حمودي كيال من المانيا الى مجد الكروم

انضم في نهاية الاسبوع الماضي اللاعب محمد (حمودي) كيال ابن الثانية والعشرين. من قرية الجديدة الى صفوف هبوعيل مجد الكروم وشارك في المباراة امام نتسيرت عيليت، وكان احد البارزين. وكان حمودي قد لعب الموسم الماضي في صفوف فريق «جوتينجن» ٥ صفر. من المانيا، وهومن فرق الدرجة الثالثة، وتألق في صفوفه، الا انه اضطر للعودة الى البلاد بسبب دراسته في معهد وينجيت للتربية البدنية، وكان قد حاول الانضمام الى احدى الفرق المتقدمة في البلاد، الا ان بطاقته الدولية تأخرت في الوصول فاضطر للانتظار، ثم انضم الى هبوعيل مجد الكروم، عندما، وصل تحريره من فريقه الالماني.

فهمي دراوشة

خاص بالاتحاد

رجل اعمال يبدي رغبته بشراء بطاقة عبد المنان تيتي



توجه رجل اعمال اسرائيلي لفريق هبوعيل الطيرة لشراء بطاقة اللاعب عبد المنان تيتي، مهاجم الاخاء الناصرة.

وكما يبدو فإن مفاوضات تجرى بين فريق هبوعيل الطيرة ورجل الاعمال الا ان فوارق مادية شاسعة بين الجهتين تحول دون اتمام بيع بطاقة اللاعب حتى الآن وعلمت الاسبوع الرياضي أنه فيما اذا تم شراء بطاقة اللاعب من قبل رجل الاعمال فسيقوم بعرضها للبيع لاحدى الفرق في الدوري العلوي.

شادي بشارة

تهنئة

اسرة الرياضة في الاسبوع الرياضي والاتحاد الرياضي تتقدم للزميل الصحافي

سعيد حسون

ولأفراد اسرته بأحلى التهاني لولادة الصغيرة الحلوة

تسنيم

اختا لسحر و...

اقر الله بها عيون والديها وجعلها من الذرية الصالحة

الفوز لأصحاب الارادة

هدف وحيد لحنا فرهود قبيل النهاية حسم مباراة الدربي العربي

هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا ١:صفر

تقرير: شادي بشارة



* حنا فرهود *

-سجل للطيبة: حنا فرهود (د٨٧)

استاد بات يام: ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: ليور كوفلر

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٦)، محمد ياسين (٦) (علاء عويضة - د ٤٦ - ٥)، سرجي خوخوف (٦)، يوسي مالكا (٦)، مراد ابو كشك (٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، صالح حصارمة (٥)، بهجت عودة (٥) (كسيل برانسي د ٥٧)، دودو ستولير (٥) (وسام حاج يحيى - د ٧٠)، حنا فرهود (٥)، رغيد برانسي (٥).

تركيب كفركنا: نداف ليفي (٦)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥)، تسيار دانتيل (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، تيسير ابو رغي (٦)، داني مالكين (٥)، جمال عباس (٥) (ايمن هيرات - د ٥٩)، جلال مسعود (٤) (احمد حجاج د٨٨)، كفري ازولاي (٤)، اشرف العال (٥).

احداث المباراة: ترددت كثيراً في كتابة التقرير عن هذه المباراة، عن اي شيء ابدأ الكتابة. هل ابدأ الكتابة. هل ابدأ بالاحداث المؤسفة جداً التي وقعت في النهاية، ام اكتب عن المباراة نفسها والتي انتهت في وقتها الاصلي بفوز الطيبة وبدون المشاكل التي وقعت لاحقاً. وقررت في النهاية ان اتركز في المباراة، بينما سنتطرق للاحداث في صفحة اخرى.

المباراة في حد ذاتها كانت هامة للطرفين. الفريق الطيباوي، الطامع في الصعود اراد ان يمحو اثار الهزائم الثلاث المتوالية التي لحقت به في الفترة الاخيرة، وابعدته الى المرتبة الرابعة، بينما الفريق الكناوي الذي تقدم هو الآخر نحو القمة واحتل المرتبة الثانية عشية المباراة، اراد ان يحسن نتائجه غير الحسنة في المباريات الاخيرة. ولا ننسى ان نضيف ان الفريق الطيباوي استغنى عن خدمات مدربه لازارك، فقاده من الخطوط مساعد المدرب ابراهيم ابو صبحا. كذلك عاد الى صفوفه المهاجم رغيد برانسي بعد غياب شهرين بسبب الابعاد.

كل هذه العوامل دفعت بفضولنا لمشاهدة مباراة ممتعة، جميلة فيها الكثير من الاثارة. ويمكن القول ان الفريقين حاولا وقدما كل ما عندهما، غير ان عزيمة وارادة لاعبي الطيبة على تحقيق الفوز كانت اكبر نسبياً فتحقق مبتغاهم قبيل النهاية بقليل.

ولم يكن الفريق الكناوي فريسة سهلة، بل ادى لاعبوه مباراة جيدة، ووصلوا مرمى الطيبة مرات كثيرة، غير ان مهاجمي الفريق لم يحسنوا استغلال الكرات التي تهيأت لهم.

هدف الحسم الوحيد، كما قلنا جاء في الدقيقة ٨٧، عندما تطاير القناص حنا فرهود لكرة عالية داخل منطقة الجزاء فحولها برأسه الى الشباك مسجلاً اغلى الاهداف لفريقه في هذه الفترة. وليحدث بعد ذلك وما كنا لا نريده ان يحدث على ملاعبنا وبين فرق عربية شقيقة.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع الرابع عشر

هبوعيل الطيبة -	مكابي كفركنا	١:صفر
هبوعيل اشكلون -	هبوعيل بات يام	١:صفر
هبوعيل رمات هشارون	مكابي اشكلون	صفر:صفر
هبوعيل عكا -	هبوعيل رعنانا	١:١
هبوعيل نتسيريت عيليت -	هبوعيل مجد الكروم	٣:١
مكابي شعرايم -	بيتار شمشون تل-ابيب	٢:صفر

(اللائحة)

١. بيتار شمشون تل-ابيب	٢٤-١٤	٢٥
٢. هبوعيل اشكلون	٢٥-١٦	٢٤
٣. هبوعيل الطيبة	٢٦-٢٠	٢٤
٤. هبوعيل مجد الكروم	٢٣-٢١	٢٣
٥. مكابي كفركنا	٢١-١٩	٢٢
٦. هبوعيل نتسيريت عيليت	١٨-١٩	٢١
٧. هبوعيل عكا	١٤-١١	١٩
٨. هبوعيل رعنانا	١٥-١٤	١٩
٩. هبوعيل بات يام	١٢-١٦	١٦
١٠. هبوعيل رمات هشارون	١٥-٢٥	١٤
١١. مكابي اشكلون	١١-١٨	١١
١٢. مكابي شعرايم	١١-٢٢	٩

الطيبي فاز على بيبي

اثناء مباراة نتسيرت عيليت ومجد الكروم، هتفت الجماهير المحلية ضد الضيوف من مجد الكروم: انتظروا بيبي سيأتيكم ويصفي الحساب معكم!! فردت جماهير مجد الكروم بتكرار اسم عضو الكنيست الطيبي رداً على هتافات بيبي، بيبي.

لكن في النهاية قامت جماهير نتسيريت عيليت بتحية لاعبي مجد الكروم على فوزهم وادائهم، وهنأتهم على الفوز، وهتفت ضد لاعبي فريقهم والادارة وطالبتها بالاستقالة.

فهمي دراوشة

القمة في متناول اليد

فوز سادس على التوالي لهبوعيل مجد الكروم اقترب به من اهل القمة

هبوعيل نتسيريت عيليت: هبوعيل مجد الكروم ١:٣

تقرير: فهمي دراوشة

سجل لنتسيرت عيليت: نزيه حلاحلة (ذاتي د١٩)

سجل لمجد الكروم: بنتسي روزنفلد (د٦٦) + نداف افيتال (د٧٧) + افي ابو طبول (د٨٨).

ملعب نتسيرت عليت: ٦٠٠ متفرج

حكم المباراة: بريف معتوف - ممتاز

مستوى الاداء: متوسط.

افضل لاعب: بنتسي روزنفلد.

تركيب نتسيريت عيليت: افي ايفجي (٤)، معيان ادلر (٤) (امير جولارد٧٥)، ايتان طايب (٤)، اليشاع اوسكار (٥)، ايلان تسرفاتي (٥)، كارول يوردان (٥)، شارون ميمر (٤)، ايلان اوسكار (٤)، يانيف كوهين (٥) (ساهر مزراحي -٤٦ - ٤)، رونين بداش (٤)، عوفر ديجمي (٤) (ماكس جورينفتش - د٦٥).

تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٦)، نزيه حلاحلة (٥ ٥)، محمد كيال (٦)، حسين سلامة (٥) (مأمون خلايلة - د٦٠-٥)، بنتسي روزنفلد (٧) (احمد سبع الصغير - د٨٣)، ايرز ازولاي (٥ ٦)، افي ابو طبول (٥ ٦)، نداف افيتال (٦) (راني كنعان د٩٠).

احداث المباراة: من الصعب علينا ان نحدد من هو المسؤول المباشر عن موجة الانتصارات المتوالية الاخيرة التي حققها فريق مجد الكروم: هل هم اللاعبون فقط، الذين بدأ الانسجام يظهر عليهم بصورة رائعة، ام هو المدرب الجديد سمير عيسى الذي خلق هذا التجانس باعتماده على الكادر الاصلي مع بعض التغييرات البسيطة؟؟

ولكن الحقيقة الواضحة تقول ان هذا الانسجام بين هذا الفريق ومدربه الجديد، يكاد يكون كاملاً ومتكاملاً، والدليل: ستة انتصارات متوالية دفعت بالفريق المجدلاوي الى مصاف اهل القمة بعد ان مكث فترة طويلة في منطقة القاع، الامر الذي اشعل حماس جماهير هذا الفريق العريضة، التي باتت ترافقه الى المباريات الخارجية بالمئات!!

ورغم ان نزيه حلاحلة سجل هدفا بطريقة الخطأ في مرماه في الدقيقة ١٩ بعد سوء تفاهم بينه وبين الحارس زهير بدارنة، الا ان زملاءه، استفاقوا من الضربة، وبدأوا بالسيطرة على مجريات الاحداث بفضل الارشادات الحكيمة للمدرب سمير عيسى، ووصلوا الى عدة فرص حتى نهاية الشوط الاول الا انها لم تستغل.

الشوط الثاني كان مجدلاوياً، سيطرة واداءً. في الدقيقة ٦٦، مرر ابو طبول كرة خلفية برسه الى بنتسي روزنفلد الذي تابعها من الهواء مباشرة الى الشباك مسجلا هدفا جميلاً ١:١.

الهدف رفع كثيراً من معنويات لاعبي مجد الكروم، فرأينا حمودي كيال، اللاعب الجديد يمرر كرة بينيه من فوق دفاع نتسيرت عيليت الى نداف افيتال فاعتقد دفاع الخصم انه متسللا، ولم يشر الحكم الى ذلك، فلعب افيتال الكرة من فوق الحارس الى الشباك و٢:١ في الدقيقة ٧٧.

في الدقيقة التسعين مرر ايرز ازولاي كرة عرضية الى افي ابو طبول المتغلغل داخل المنطقة، فراوغ حارسه الشخصي وامام حارس المرمى سدد الى الشباك مختتماً النتيجة ٢:١ لمجد الكروم، فوز سادس على التوالي، وعقبال الفوز الثامن.

نتائج الدرجة الاولى

الاسبوع العاشر

المنطقة الشمالية

مكابي طرعان -	مكابي الخضيرة	صفر:صفر
مكابي ابناء شفاعمرو -	هبوعيل مجدال هعيمق	١:٢
هبوعيل كريات شمونة -	هبوعيل حرفيش	صفر:صفر
هبوعيل كفركنا -	هبوعيل شباب نحف	صفر:٢
مكابي عسفيا -	هبوعيل اكسال	صفر:٣
هبوعيل كفرسميع -	مكابي طيرة الكرمل	١:صفر
هبوعيل الخضيرة -	مكابي طمرة	١:صفر

المنطقة الجنوبية

هبوعيل كريات اونو -	هبوعيل جلجولية	١:١
اتحاد شباب يافا -	نس تسيونا	١:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

١. هبوعيل شباب نحف	١٨-٤	٢٢
٢. هبوعيل كريات شمونة	١٩-٦	٢٢
٣. مكابي الخضيرة	١٨-١٢	٢٠
٤. هبوعيل مجدال هعيمق	١٨-٨	١٨
٥. هبوعيل كفرسميع	١٥-١٢	١٨
٦. هبوعيل الخضيرة	٢٠-١٣	١٧
٧. مكابي طمرة	٦-٩	١٢
٨. مكاي طرعان	١١-١٢	١١
٩. مكابي طيرة الكرمل	١٢-١٤	١١
١٠. هبوعيل كفركنا	١١-١٤	١١
١١. هبوعيل اكسال	١١-١٨	٩
١٢. مكابي شفاعمرو*	٨-١٧	٧
١٣. مكابي عسفيا	١١-٢٤	٧
١٤. هبوعيل حرفيش*	٣-١٥	٦

* مباراة ناقصة

الجوقة السخنينية تقدم: سمفونية هدية العيد

فوز عامر بالاهداف لاتحاد ابناء سخنين على رمات غان يعيده الى المرتبة الثانية

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان ٣:٢

تقرير: عادل طربيه

سجل لسخنين: اورن موحرر (د٦١ +٨٢) وجال هرشليكوفتش (د٨٩)
سجل لرمات غان: نناد مركيتشفتش (د٤١) + ماركينيوس (د٩٠).
ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: يغنال روبين - غير موفق
مستوى الاداء: فوق المتوسط.

تركيب سخنين: دفيد فالنتين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، نير سوحير (٦)، جال هرشليكوفتس (٥ ٦)، بسام الحامولة (٦) (جورجي بوريسوف د٤٦ - ٥ ٥) (سرجي سلافيوف د٧٧)، سامر ميعاري (٥ ٦)، عباس صوان (٦)، ايمن خلايلة (٥ ٥) (شادي زبيدات د ٤٦ - ٦)، قدير مصطفى (٦)، عبد


اورن محرر-مارس هوايته في التسجيل

رباح (٥ ٦)، اورن موحرر (٥ ٦).

تركيب رمات غان: زولتان ناجي (٦)، موشيه سورميلو (٦)، تمير بن عامي (٦) (ميكي ممان د٨١)، ايتسيك باروخ (٦)، شاي بناي (٦)، نناد مركيشيفتش (٦)، ادير شرعابي (٥ ٥) (الدار شفلر د٧٧)، شاحر كدوري (٦)، زوري بارميخر (٦) (كوبي حسن د٦٠ - ٥ ٥)، اوفير حلواني (٦)، ماركوس ماركينيوس (٦).

احداث المباراة:

بعد اربع نتائج تعادل متتالية في مباريات بيتية وخارجية، وفي ثاني المباريات البيتية المتوالية من اصل اربع، كانت توقعات الأف اللاعبين، التي احتشدت في مدرجات ملعب سخنين البلدي ان يقدم لها فريقها المحبوب هدية متواضعة بمناسبة الاعياد: فوز على الفريق الضيف من رمات غان يثلج لهم صدورهم.

والحق يقال ان ذلك كان ممكنًا وبسهولة في الشوط الاول، وخلال الدقائق العشر الاولى حيث سنحت لعبد رباح واورن موحرر فرصتان مؤكدتان، لكن الاول سدد في يدي الحارس والثاني لعب كرة عرضية مرت بمحاذاة القائم.

ولما ايقن الجميع ان الشوط سينتهي بدون اهداف، قام الحكم يغنال روبين باحتساب ضربة حرة غير مباشرة من واسع خياله بحجة ان نضال شلاعطة رفع رجله في وجه المهاجم الخصم. والحقيقة ان الضربة الحرة كانت يجب ان تحتسب لصالح نضال!! تمير بن عامي مرر الكرة الى ماركيتشفيتش الذي سددها الى سقف الشبكة و١:صفر للضيوف في الدقيقة ٤١.

مع بداية الشوط الثاني احدث المدير الفني عزمي نصار تغييرين في التركيب فاشرك شادي زبيدات وجورجي بوريسوف بدلاً من ايمن خلايلة، الذي لعب مريضا وبسام الحامولة الذي لم يكن سيئًا كظهير ايسر. هذا التغيير قلب كثيراً من الموازين فتوالت الفرص الضائعة من عباس صوان، اورن موحرر وعبد رباح. وفي الدقيقة ٦١ اخطأ الحارس الضيف عندما لعب كرة ضعيفة لم تصل لزملائه بل لقدير مصطفى الذي اوقفها ومررها مباشرة بينية الى اورن موحر المنطلق من وراء الدفاع ليواجه الحارس ويلعبها ارضية زاحفة الى الشباك و١:١.

رفع الهدف من معنويات لاعبي سخنين فكثفوا الضغط، حتى انطلق شادي زبيدات بكرة ناحية اليمين رفعها بالمقاس عكسية الى رأس اورن موحرر الذي يجيد التعامل مع هذه الكرات فحولها برأسه الى الشباك رغم مشاركة الحارس ناج واثنين من المدافعين معه، و٢:١ لسخنين في الدقيقة ٨٢. السيطرة السخنينية كانت واضحة في هذه الدقائق، رغم محاولات الضيوف شن هجمات منسقة عند طريق نقل جيد للكرة. وفي خضم هذه المحاولات قطع قدير مصطفى كرة لعبها من وراء دفاع الخصم الى جال هرشليكوفتش، قلب الدفاع الذي خرج لمساعدة الهجوم، فانطلق بها، وامام الحارس ناج لعب الكرة في الشباك و٣:١ في الدقيقة ٨٩.


• جال هرشليكوفتش-لم يكتف بالدفاع سجل هدف الفوز•

ولما كان لاعبو سخنين يحتفلون بالهدف، لعب اوفير حلواني الكرة بعد ضربة البداية الى رأس ماركينيوس الذي حولها الى ميكي ممان البديل فسدد الاخير الى الزاوية البعيدة و٣:٢، وليطلق بعدها بقليل حكم المباأة صفارة النهاية معلنًا فوز اتحاد ابناء سخنين لتفرح الجماهير الغفيرة بهذه الهدية الجميلة

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع التاسع عشر

اتحاد ابناء سخنين -	هبوعيل رمات غان	٣:٢
هبوعيل القدس -	هبوعيل كفارسابا	١:صفر
بيتار بئر السبع -	مكابي الاخاء الناصرة	١:صفر
مكابي كريات جات -	هبوعيل بئر السبع	١:صفر
هكواح رمات غان -	عيروني كريات آتا	٢:١
مكابي هرتسليا -	هبوعيل بيسان	٢:١

(اللائحة)

١. بيتار بئر السبع	٣٢-٢١	٣٣
٢. اتحاد ابناء سخنين	٢٧-١٩	٣١
٣. هبوعيل كفارسابا	٢٥-١٤	٢٩
٤. هكواح رمات غان	٢٥-٢٤	٢٨
٥. مكابي كريات جات	٢٥-٢٤	٢٦
٦. هبوعيل رمات غا ن	١٩-٢٢	٢٤
٧. هبوعيل بيسان	١٥-١٨	٢٤
٨. مكابي الاخاء الناصرة	٢٠-٢٣	٢٣
٩. عيروني كريات آتا	٣١-٣٥	٢٣
١٠. هبوعيل بئر السبع	١٦-٢٢	٢١
١١. مكابي هرتسلية	٢٤-٢٦	١٩
١٢. هبوعيل القدس	١٧-٢٨	١٩

تاهوا في الصحراء

خسارة ثانية على التوالي للاخاء وهذه المرة في بئر السبع

بيتار بئر السبع - مكابي الاخاء الناصرة ١:صفر

تقرير: عبد ابو ليل

سجل الهدف: تومر فعاكنين (د٣).
معلب بيتار بئر السبع: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: اريك حايموفتش
مستوى الاداى: دون المتوسط (من الاخاء)

تركيب بيتار بئر السبع: اوشري ليفي (٦)، بيني كوزوشفيلي (٦)، حايم امزالج (٥)، كوبي نختايلر (٦)، شمعون بيطون (٥)، جاي الموج (٥)، فلاديمير اندونوف (٧)، جنتيريس رينكوس (٥)، اورن سجرون (٥) (الون ريف - د٤٦-٥)، سجيف الياهو (٥) (امير ابو طبول - د٤٦ -٥)، تومر فعاكنين (٦) (عيران بن هاروش - د٨٥).

تركيب مكابي الاخاء: لؤي عبد القادر (٥)، زلاتين ميخائيلوف (٤)، توم بنادو (٥)، دورون عمار (٥)، شادي ابو ديب (اصيب د٣٥ - عيدو شتراوس - نضال عودة - د٦٥)، ابراهيم دورو (٦)، عبد موعد (٥ ٤)، شلومي بن حيمو (٥)، يوسف موعد (٥ ٤) (اريك حنجلي د٩٠)، عبد المنان تيتي (٥)، فلاديمير دوفجا (٥).

احداث المباراة: هدف واحد في الدقائق الاولى، كان كفيلاً بابقاء نقاط المباراة في عاصمة النقب وفي صندوق بيتار بئر السبع المحلي، ليبقى متربعا اسبوعا اخر على قمة لائحة الدوري الممتاز.

والحق يقال ان الفريق النصراوي، لم يقدم ما يستحق اكثر من ذلك وقد يكون لاصابة الظهير الايسر شادي ابو ديب المبكرة - في الدقيقة -٣٥ - واضطر على اثرها الى ترك الملعب، ليلعب بدلا منه ولأول مرة عيدو شتراوس الصاعد، والذي غاب عنه ايضا اثنان من ابرز نجومه: خالد سليمان، كابتن الفريق بسبب البطاقات الصفر واشرف سليمان الذي اصيب بكسر في قدمه في المباراة الماضية الاثر الاكبر في ضعف الاداء.

بعد ثلاث دقائق من صافرة البداية، مرر افضل لاعبي بيتار بئر السبع والمباراة اندونوف كرة قاتلة الى تومر فعاكنين، الذي وجد نفسه منفردا بالحارس لؤي عبد القادر، فلم يجد صعوبة في التسجيل ١:صفر لبيتار بئر السبع.

الغريب في الامر ان الهدف لم يثر مشاعر الفريق النصراوي، واكتفى لاعبوه بالاداء السلبي، دون تشكيل خطورة تذكر على مرى اوشري ليفي. نفس الامر استمر في الشوط الثاني ويبدو ان الفريق المضيف اقتنع بالهدف الذي سجله فلم نلمح تهديدات على مرمى لؤي عبد القادر بالصورة التي توقعناها، حتى جاءت صافرة الحكم لتنهي هذا اللقاء بخسارة ثانية على التوالي لمكابي الاخاء ابقته في المرتبة الثامنة في اللائحة.


ابراهيم دورو-افضل لاعبي لاخاء

نحف في العلالي

هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل شباب نحف صفر:٢

استغل النحفاويون تعادل المتصدر من كريات شمونة امام هبوعيل حرفيش ليتربعوا على عرش اللائحة ويجعلوا العيد عيدين في نحف. فوز سهل ومقنع على الفريق المتأرجح هبوعيل كفركنا ٢:صفر ينهي احتكار هبوعيل كريات شمونة لقمة اللائحة اسابيع طويلة. سجل هدفي شباب نحف المهاجم المتألق افي بن سيمون دقائق (١٠ و٥٨).

تركيب هـ. كفركنا: منصور خالد، حسين نعسة، طارق عباس، ياسين اسعد، علي امارة، فايد حسون، شارون عمار (ابعد د/٦٨)، محمد خمايسي، مأون طه، محمد الواكد، ايجئال الكلاسي. وشارك خلال المباراة كل من: نسيم حماد، ياسر خمايسي ونائل حمزة.

تركيب هـ. نحف: محمد فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباش، جمال فطوم، وهيب كيال، ابراهيم نوح، عبد السلام مصري، ايمن شيبان، محمد ابو الزوز وافي بن سيمون.

وشارك كبديل وليم سرحان.

حكم اللقاء: زيف البرت امام اقل من ١٠٠ متفرج في ملعب الناصرة البلدي.

(باسل زريق)

مكابي عسفيا - هبوعيل اكسال صفر:٣

فوز خارجي كبير حققه هبوعيل اكسال في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة من اهداف محمد خليلية (٨٠)، رجا زعبي (٨٧) وامين محمد (٩٠)، ربما يعيد الثقة للاعبي الفريق الهابط من القطرية ويبدأ في استعادة امجاده، بينما فريق مكابي عسفيا يواصل تخبطه في منطقة القاع.

* تركيب مكابي عسفيا: خطار ابو ركن، رضاوهب، حسام ابو ركن، اسامة مريح، ايمن شخيدم، عماد ابو ركن، محمود حجيرات، ايمن كيوف، فارس طويل، عوني كيوف وحنان اسد.

وشارك في المباراة كذلك: مهران لالا ورسلان ابوركن.

* تركيب هبوعيل اكسال: علاء عاطف، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، محمود اسعد، نسيم ابو داوود، امين محمد، اندريه ساك، محمد خليلية،رجا زعبي، شادي شحادة ووسام غانم. وشارك كبدلاء كل من: واكد ارشيد، امير عليصات وابراهيم شدافنة.

حكم اللقاء: الي شوشان امام حوالي ١٠٠ متفرج في عسفيا.

(مراسل خاص)

مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل مجدال هعيمق ١:٢

خسارة بيتية قاسية لابناء شفاعمرو في الدقائق القاتلة من المباراة من هدف افي كوهين (٨٨)، هدف شفاعمرو احرزه اللاعب البديل المغمور وفق عوض د/٧٥.

مثل م. شفاعمرو: نزار عباس، عبد سيف، خليل حاج، سعيد شقير، ايهاب حمادي، نسيم ارملي، عنان بشناق، عز الدين بسيسي، نفاع نفاع (ابعد د/٦٥)، نايف خطيب، وسام خطيب.

وشارك اثناء المباراة: وفق عوض وبهاء خالد.

حكم اللقاء شوكي كودش امام حوالي ١٥٠ متفرج في شفاعمرو.

(مراسل خاص)

هدية العيد لنحف من حرفيش

هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل حرفيش صفر:صفر

نجح هبوعيل حرفيش في تحقيق مفاجأة هذا الاسبوع باقتناصه نقطة ثمينة امام متصدر اللائحة هبوعيل كريات شمونة وتمهيده السبيل امام فريق شباب نحف لاحتلال القمة .. بل اكثر من ذلك سيطر الفريق الضيف في دقائق عديدة من المباراة واهدر لاعبه عبد عبد الحق ضربة جزاء من ١١م في الدقيقة الـ٨٢.

تركيب هـ حرفيش: حنا حداد، حازم عرفات، علاء ايوب، سيد بلوط، عبد الله عبيد، كميل عبد الحق، عيران امزاليج، عبد عبد الحق، شاي دهان، جوزيف فارس، وائل حريكة. وشارك ايضا بدر بدر.

(مراسل خاص)

مكابي طرعان - مكابي الخضيرة صفر:صفر

مباراة متوسطة ولربما اقل من ذلك. والملفت للنظر قلة الفرص التي اتيحت للفريقين خلال المباراة كلها. مع هذا فقد اتيحت لطرعان فرصة كبيرة في الدقيقة ٦٧ عندما اندفع عامر عدوي من اليمين ومرر كرة عرضية سيطر عليها وائل عدوي والاخير سدد لترتطم كرته بالعارضة ودفاع الضيوف يشتت الريباوند.

تركيب طرعان: ناصر نصار، عامر عدوي، نحماني، علي سليم، هشام صباح، ايمن ايوب، (عمر زرعيني ٦٩)، محمود زعبي، وائل عدوي،نسيم طاهر، علي عدوي، اياد زرعيني (سامر عثمان ٨٦).

تركيب الخضيرة: مورد كلوفيتش، سياغ، طبريتشي، ساسي/ نبيل ابو هلال، موشيه كوهن،سويسا (يهودا ٧٥)، كادوش (عوزيري ٨٠)، زريبيب، اكتين رتشوفا.

حكم المباراة: ايتان شمونيليفتش على ملعب طرعان امام ٣٠٠ متفرج.

(خالد زرعيني)

اتحاد شباب يافا - نس تسيونا ١:صفر

فريق الاتحاد يستغل بقاء خصمه بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ٧٤ ويسجل فوزه الاول هذا الموسم بتوقيع سيمون زكاك في الدقيقة الاخيرة.

تركيب شباب يافا: رونين مالكا، امير سكحفي، جميل جمل، رياض مدوخ، الياس خوري، دان ليفي، رامي ملحم، يوفال عوفري، ران رشتي، فارس مشعل واحمد كحيل. وشارك خلال المباراة كل من: يارون كنديوتي، احمد مغربي وسيمون زكاك.

حكم اللقاء: ايتسيك بن سلمون امام اقل من ١٠٠ متفرج في يافا.

(مراسل خاص)

هبوعيل كفرسميع - مكابي طيرة الكرمل ١:صفر

بعد خسارته الاسبوع الماضي في طمرة عقد مدير هبوعيل كفرسميع خلال الاسبوع عماد فلاح جلسة رفع فيها من معنويات لاعبيه واعاد الثقة اليهم. يبدو ان هذه الخطوة اجدت نفعًا واعادت الفريق الى مسار الانتصارات. سجل هدف الفوز الوحيد امام طيرة الكرمل اللاعب افي عياش د/٢٤.

تركيب هـ. كفرسميع: جباي ايرز، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، ليونيد بومشطاين، نسيم اسولين، ركاد فلاح، افي عياش، باسل فلاح، حمودي ابريق والي عياش. كما وشارك خلال المباراة: بهجات خطيب، موشيه حين ونير اشكنازي.

حكم اللقاء: عوزي يوسف امام ٢٥٠ متفرج في كفرسميع.

(صلاح فلاح)

هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة ١:صفر

بعد الفوز على كفرسميع في الاسبوع الماضي خسر الفريق الطمراوي في الخضيرة بهدف يتيم سجله كوبي رؤبين د/٨٠.

تركيب مكابي طمرة: اشرف داموني، ايهاب ياسين، سرجي بوركوفتش، اريك كورن، يانيف باربر، توفيق ذياب، سامي ابو رمي، ايهاب خطيب، باسل بوشناق، افي افيرام (ابعد د/٨٨) وموسى ابو عيد.

وشارك كبديل: علي ياسين.

حكم اللقاء: نسيم اسولين امام حوالي ١٠٠ متفرج في الخضيرة.

(رياض محاميد)

هبوعيل كريات اونو - هبوعيل جلجولية ١:١

ما زال هبوعيل جلجولية مضربًا عن تحقيق الانتصارات منذ فترة طويلة. امس الاول تقدم الفريق من هدف رامي عرار د/٦٦ الا انه تلقى هدف التعادل بعد دقيقة واحدة، لينهي مباراته الخارجية بالتعادل.

تركيب هـ جلجولية: ايمن العبرة، حسون عرار،عودة عودة، قيس قرقطة، محمد غرابة، حسين عودة، فلاديمير بلوخ، راني عرار، حسام جيوسي، علاء ربيع، خليل بلالو. وشارك كذلك: رامي عرار ويوسف يونس.

حكم اللقاء: دافيد مور حاييم امام حوالي ١٠٠ متفرج في كريات اونو.

(مراسل خاص)

بطولة انكلترا: تعثر المتصدر ووصيفه

* لندن - و.ص.ف - سقط مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب وارسنال وصيفه في فخ التعادل الاول امام مضيفه نيوكاسل ١-١، والثاني امام ضيفه سندرلاند ٢-٢ في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم امس السبت.

في المباراة الاولى على استاد «جيمس بارك»، فشل مانشستر يونايتد في الحفاظ على تقدمه المبكر بواسطة نجمه الدولي ديفيد بيكهام من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥ بعد عرقلة الويلزي راين غيغز من قبل المدافع اندي غريفين، واستسلم في الدقيقة ٨١ عندما استقبلت شباكه هدف التعادل بواسطة ستيفن غلاس.

وسنحت مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل لمانشستر لمضاعفة الغلة بواسطة النروجي اولي غونار سولسكيار بيد انه اخفق في هز شباك نيوكاسل، الذي ناوش بدوره بحثا عن ادراك التعادل وكان له ما اراد قبل ٩ دقائق من نهاية المباراة.

وعزز مانشستر يونايتد موقعه في الصدارة برصيد ٤٧ نقطة واحتفظ بفارق النقاط الثماني عن اقرب منافسيه ارسنال الذي لم يستغل فرصة استقباله على ارضه «استاد هايبري» وامام جمهوره لسندرلاند واكتفى بالتعادل ٢-٢، علما بانه تقدم بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وسيطر ارسنال على مجريات الشوط الاول وبكر بالتسجيل عبر الدولي الفرنسي باتريك فييرا في الدقيقة الخامسة، واضاف الدولي لي ديكسون الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠، بيد ان الضيوف انتفضوا في الشوط الثاني، حيث نجحوا في تقليص الفارق في الدقيقة ٥٣ عبر كيفن فيليبس من ركلة جزاء، وادركوا التعادل في الدقيقة ٨٣ بواسطة غافين ماكان.

وكان ايبسويتش المستفيد الاكبر من مرحلة اليوم حيث صعد الى المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة بعد فوزه الكبير على توتنهام بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع ماركوس ستيوارت (٩) والون ارمسترونغ (٦٢) وجيمي كلاقام (٨٨).

يذكر ان توتنهام لم يذق طعم الفوز في مبارياته الـ١١ الاخيرة.

وحقق ساوثمبتون فوزا ثمينا على ضيفه دربي كاونتي بهدف سجله جيمس باتي في الدقيقة ٧٣، وهو الهدف العاشر لباتي في ١٠ مباريات في الدرجة الممتازة.

ومني مانشستر سيتي بخسارة مذلة امام مضيفه تشارلتون ١-٤. سجل للفائز الفنلندي جوناثان يوهانسون (٢٦ و٣٧) وغراهام ستيوارت (٧٩ من ركلة جزاء) وكلوس ينسن (٨٩)، وللخاسر ساربن هاكربي (٩٠ من ركلة جزاء).

ورفع يوهانسون رصيده الى ١٢ هدفا هذا الموسم.

وتعادل ميدلزبره مع كوفنتري بهدف للكرواتي الن بوكسيتش (٨٦) مقابل هدف لنويل ويلان (٤١ خطأ في مرمى فريقه).

وتأجلت مباريات استون فيلا مع ليستر سيتي، وبرادفورد مع ليفربول، وايفرتون مع ليدز، ووست هام مع تشلسي.

الترتيب

في ما يلي ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد ختام المرحلة الحادية والعشرين:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
مانشستر يونايتد	٢١	١٤	٥	٢	٤٨	١٥	٤٧
ارسنال	٢١	١١	٦	٤	٣٨	٢١	٣٩
ايبسويتش	٢١	١١	٤	٦	٣٢	٢٢	٣٧
سندرلاند	٢١	١٠	٦	٥	٢٥	٢١	٣٦
ليستر سيتي	٢٠	١٠	٥	٥	٢٣	١٩	٣٥
ليفربول	٢٠	١٠	٣	٧	٣٧	٢٥	٣٣
نيوكاسل	٢١	٩	٤	٨	٢٣	٢٦	٣١
وست هام	٢٠	٧	٨	٥	٣٠	٢١	٢٩
استون فيلا	١٩	٧	٨	٤	٢٣	١٨	٢٩
تشارلتون	٢١	٨	٤	٩	٣٠	٣٦	٢٨
تشلسي	٢٠	٧	٦	٧	٣٧	٢٧	٢٧
ساوثمبتون	٢١	٧	٦	٨	٢٧	٣٢	٢٧
توتنهام	٢١	٧	٥	٩	٢٦	٣٢	٢٦
ليدز	١٩	٧	٤	٨	٢٦	٢٧	٢٥
ايفرتون	٢٠	٦	٤	١٠	٢١	٣٢	٢٢
دربي كاونتي	٢١	٤	٨	٩	٢٣	٣٦	٢٠
كوفنتري	٢١	٥	٥	١١	٢٠	٣٦	٢٠
ميدلزبره	٢١	٤	٧	١٠	٢٢	٢٩	١٩
مانشستر سيتي	٢١	٥	٤	١٢	٢٦	٣٧	١٩
برادفورد	٢٠	٢	٦	١٢	١٤	٣٧	١٢

بطولة مصر: الزمالك ينفرد بالصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - انفرد الزمالك بصدارة الدوري المصري لكرة القدم بتغلبه على مضيفه المقاولون العرب ٣-١ في المباراة المعادة بينهما من المرحلة التاسعة امس السبت على استاد عثمان احمد عثمان في الجبل الاخضر.

وتصدر الزمالك برصيد ٣٦ نقطة بفارق نقطتين امام الاهلي حامل اللقب، فيما بقي المقاولون خامسا برصيد ١٩ نقطة.

وكانت المباراة بين الفريقين توقفت في نهاية الشوط الاول في ٢٢ تشرين الثاني الحالي على استاد المقاولون في القاهرة اثر الاعتداء على الحكم الدولي رضا البلتاجي من قبل احد المشجعين، واثناء خروج الحكم من الملعب اثر انتهاء الشوط الاول القى عليه احد المتفرجين حجرا فاصابه في اعلى العين واحتاج الى غرزتين.

جاءت المباراة التي اقيمت من دون جمهور بناء على قرار الاتحاد جيدة المستوى، وتقدم الزمالك عبر وليد صلاح عبد اللطيف في الدقيقة ٣٨، واضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة رائعة من حسام حسن الذي سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٦٢، فيما احرز هدف الشرف للمقاولون احمد فكري الصغير في الدقيقة ٥٠.



• وليد عبد اللطيف •

قمة الاهلي والاسماعيلي تنتهي بالتعادل

وانتهى لقاء القمة بين الاهلي حامل اللقب والاسماعيلي بالتعادل السلبي امس الاول الجمعة على استاد القاهرة الدولي في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة من الدوري المصري لكرة القدم.

ولم يقدم الاهلي والاسماعيلي العرض المنتظر منهما حيث خلت المباراة من المتعة والاثارة وان شهدت حماسا من الطرفين.

كانت البداية سريعة من الطرفين وكاد مهاجم الاهلي خالد بيبو ان يسجل في مرمى ناديه السابق لكن الحارس ابراهيم فرج ابعد تسديدته الى ركنية (٥)، ورد عماد النحاس بتسديدة قوية من داخل المنطقة ابعدها الحارس عصام الحضري ببراعة الى ركنية (٧).

ورد القائم الايمن لمرمى حارس الاسماعيلي ضربة رأسية لعلي ماهر في الدقيقة التاسعة.

وانحصر اللعب بعد ذلك في وسط الملعب وان كان الاهلي الاكثر استحواذا على الكرة لكن من دون خطورة حقيقية على مرمى فرج.

وبدا واضحا ان محسن صالح مدرب الاسماعيلي عمد الى تأمين دفاعه باحكام الرقابة على مهاجمي الاهلي، وتمكن من ذلك بواسطة مدافعيه النحاس ومحمد عبدالله ومحمد يونس ورضا سيكا واسلام الشاطر، فيما فشل مهاجموه في اختراق دفاع الاهلي المتكتل بقيادة سمير كمونة واحمد السيد وشادي محمد.

وكان ابراهيم سعيد انشط لاعبي الاهلي واكثرهم وصولا الى المرمى، وفي المقابل كان رضا سيكا مصدر الخطورة في الهجمات المرتدة للاسماعيلي.

ولم تفلح التغييرات التي اجراها الفريقان في ترجيح كفة احدهما على الاخر وان لاحت فرصة ثمينة للنيجيري روبرت اوكاري اثر خطا من دفاع الاسماعيلي انفرد على اثره بالحارس لكنه لعب الكرة «لوب» لحظة خروج ابراهيم فرج من مرماه علت العارضة في الدقيقة ٦٠، غابت بعدها الفرص وانعدمت الخطورة حتى كانت الفرصة الاخيرة من نصيب ابراهيم سعيد الذي انفرد بالمرمى بعدما اخطا الحارس فرج في تقدير كرة عرضية لعبها محمد جودة ووجدها ابراهيم سعيد الذي تعجل وسددها في الشباك من الخارج رغم وجود اوكاري امام المرمى الخالي من حارسه في الدقيقة ٨٩.

وتقام مباريات المرحلة الخامسة عشرة الاربعاء المقبل، حيث يلتقي القناة مع الاهلي، ودينا مع المنصورة، والترسانة مع الزمالك، والمحلة مع المقاولون، والكروم مع الاسماعيلي، والمعادن مع الاتحاد السكندري، وسكة حديد سوهاج مع المصري.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الزمالك	١٤	١١	٣	-	٢٧	٧	٣٦
الاهلي	١٤	١٠	٤	-	٢٥	٦	٣٤
المصري	١٤	٦	٨	-	٢٣	١٠	٢٦
الاسماعيلي	١٤	٦	٥	٣	١٧	١١	٢٣
المقاولون	١٤	٥	٤	٥	١٤	١٤	١٩
القناة	١٤	٥	٤	٥	١١	١١	١٩
المعادن	١٤	٤	٦	٤	٢١	١٨	١٨
الاتحاد السكندري	١٤	٥	٣	٦	١٤	١٩	١٨
الترسانة	١٤	٣	٥	٦	١٧	٢٤	١٤
المنصورة	١٤	٣	٤	٧	١٢	١٧	١٣
دينا	١٤	٢	٦	٦	٨	١٤	١٢
غزل المحلة	١٤	١	٩	٤	٨	١٤	١٢
حديد سوهاج	١٤	١	٥	٨	٥	٢٢	٨
الكروم	١٤	-	٦	٨	٩	٢٥	٦

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١ - X
٢ - X
٣ - ٢
-----
٤ - ١
٥ - ١
٦ - ١
------
٧ - ١
٨ - ١
٩ - ١
----
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ١
----
١٣ - X
١٤ - X
١٥ - ٢
١٦ - ١
----

١٦ x -
١٥ X ٢٦
١٤ X ٤٩١
١٣ x ٤٩٥٠
١٢ X ٣٢٦٥٢

توتو بلوس

١ - X
٢ - x
٣ - ١
----
٤ - ١
٥ - ٢
٦ - X
-----
٧ - ١
٨ - X
٩ - ١
-----
١٠ - x
١١ - X
١٢ - ١
----
١٣ - X
١٤ - ١
----

١٤ X -
١٣ x ٦
١٢ x ٧٨
١١ x ٦٧١
١٠ x ٣٣٤٦

روماريو الى انتر ميلان



* روما - و.ص ف - ذكرت صحيفة «كوريبيري ديللو سبورت» الايطالية امس السبت ان مهاجم منتخب البرازيل وفاسكو دا غاما روماريو سيبدأ مسيرته في الدوري الايطالي لكرة القدم وتحديدا في انتر ميلان وهو في الخامسة والثلاثين من عمره.

واشارت الصحيفة الى ان روماريو، الذي ينتهي عقده مع ناديه اليوم الاحد، توصل الى اتفاق مع الانتر الذي سيدفع له بموجب ذلك نحو مليوني دولار حتى حزيران ٢٠٠١، مع امكانية رفعها الى ٤ ملايين دولار موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ويخوض روماريو، الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين أمس الاول الجمعة، أفضل موسم كروي في مسيرته الاحترافية حيث سجل حتى الان ٧٣ هدفا في ٧٤ مباراة.

ولعب روماريو آخر مباراة له تحت الوان فريقه فاسكو دا غاما امس السبت حيث التقى ساو كايتانو ضمن اياب الدور النهائي لبطولة البرازيل (الذهاب ١-١).

وكان روماريو، الذي سجل ٧٨١ هدفا حتى الان، عاد الى فاسكو دا غاما عام ٢٠٠٠ بعد ان لعب ١٢ عاما في اندية فلامينغو البرازيلي وبرشلونة وفالنسيا الاسبانيين وايندهوفن الهولندي.

ويعتبر روماريو ثالث هداف في تاريخ المنتخب البرازيلي برصيد ٦٦ هدفا مقابل ٦٧ لزيكو و٩٥ للنجم الشهير بيليه.

ايقاف ستة لاعبين من فريقي كرة قدم ايرانيين تسببوا بأعمال عنف

* طهران - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي في الاتحاد الايراني لكرة القدم امس السبت ان الاخير اوقف ستة لاعبين مناصفة بين فريقي بيروزي والاستقلال تسببوا باشتباك عنيف قبيل انتهاء مباراة الفريقين الجمعة على ملعب ازادي في طهران امام نحو ١٠٠ الف متفرج.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية «أن اللاعبين برويز بورومند وفرهاد مجيدي ومحمد نوازي من الاستقلال، وناصر ابراهيمي وحميد استيلي وعلي انصاري من بيروزي اعتقلوا مساء امس الاول».

وحصلت اعمال عنف قبيل نهاية المباراة بين الغريمين التقليديين والنتيجة تشير الى تعادلهما ٢-٢ وذلك عندما وجه حارس الاستقلال برويز بورومند لكمة الى وجه لاعب من بيروزي. وما لبث ان تحول الحادث الى اشتباك بين معظم لاعبي الفريقين انتقل بعده الى انصار القطبين على المدرجات.

وكانت صحيفة «ايران» الحكومية ذكرت ان الشرطة اوقفت ستين شخصا بعد الاشتباك الحقوا اضرارا بحافلات النقل المشترك.

وقال مسؤول في بلدية المنطقة ان ٢٧٠ من اصل ٤٠٠ حافلة خصصت للمباراة «تعرضت لاضرار جسيمة».

وكان التلفزيون الايراني افاد مساء الجمعة ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح واوقف نحو ١٥ بعد المباراة.

ونقلت الصحيفة عن قائد شرطة طهران الجنرال محسن انصاري ان الشرطة سترفع شكوى ضد مدربي الفريقين فضلا عن ثلاثة لاعبين هم برويز بورومند ومحمد نوازي وحميد استيلي المتهمين بانهم وراء وقوع العراك.

واعربت صحف طهران اليوم عن ادانتها لهذه الحوادث وطلبت من السلطات اتخاذ الاجراءات في حق لاعبين من الفريقين.

وليست المرة الاولى التي تحفل فيها احدى مباريات الفريقين الذين يضمان معظم لاعبي المنتخب باعمال العنف لان المنافسة التقليدية بينهما مستمرة منذ نحو ٣٠ عاما.

بطولة القارات: الكاميرون تمثل القارة الافريقية

* القاهرة - و.ص.ف - أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس السبت ان الكاميرون بطلة افريقيا ستمثل القارة السمراء في بطولة القارات المقبلة التي تقام من ٣٠ ايار حتى ١٠ حزيران عام ٢٠٠١ في كوريا الجنوبية واليابان، اللتين تستضيفان نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ معا ايضا.

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات ابطال قاراتها هي فضلا عن البلدين المنظمين والكاميرون، المكسيك حاملة اللقب، استراليا وكندا وفرنسا والبرازيل.

وكانت الكاميرون احرزت بطولة الامم الافريقية في شباط الماضي بفوزها على نيجيريا بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ٢-٢.

متفرقات من الملاعب العالمية

* نيقوسيا - تعاقد بنفيكا البرتغالي مع البرازيلي رودجر غاليرا لاعب فلومينيزي لقاء مبلغ قياسي بالنسبة الى الكرة البرتغالية قدره ٦ ملايين دولار حسب ما اعلنت الصحافة المحلية امس السبت.

وشارك غاليرا (٢٢ عاما) امس الاول الجمعة في تدريب بنفيكا بعد ان قدم رسميا الى المساهمين في النادي من قبل مديره الرياضي انطونيو سيمويش والمهاجم السابق للمنتخب والفريق اوزيبيو.

وقال اللاعب «لست منقذا ولا يمكنني معالجة مشكلات الفريق بمفردي، لقد اتيت للعب واعرف ان المسؤولية ستكون كبيرة على اللاعبين المميزين والاغلى دخلا».

ويحتل بنفيكا المركز السادس في الترتيب حاليا برصيد ٢٥ نقطة، بفارق ٩ نقاط عن بورتو المتصدر.

* اعلن رئيس نادي ريال سوسييداد الاسباني لويس اورانغا امس ان جون توشاك مدرب فريق سانت اتيان الفرنسي بات على وشك ترك الاخير للاشراف على فريقه.

ولكن الرئيس المنتدب لسانت اتيان جيرار سوليه نفى الخبر وقال «ان توشاك باق معنا حتى نهاية الموسم».

ويعاني الفريق الاسباني من ازمة حقيقية هذا الموسم اذ انه اقال مدربين حتى الان هما خافيير كليمنتي (مدرب مرسيليا الفرنسي حاليا) وبيريكو الونسو، ويحتل المركز الاخير في الدوري.

وسيخلف لتوشاك، الذي خلف روبير نوزاري في سانت اتيان، ان اشرف على سوسييداد مرتين، الاولى من ١٩٨٥ الى ٨٩، والثانية من ٩١ الى ٩٥، وقاده الى لقب بطل الكأس المحلية عام ٨٧.

وتولى توشاك ايضا تدريب العديد من الفرق بدأها مع سوانسي في ويلز ثم في سبورتينغ لشبونة البرتغالي وديبورتيفو كورونا الاسباني وبشيكتاش التركي وريال مدريد الاسباني على التوالي قبل ان ينتقل الى فرنسا.

* اعلن مدافع انتر ميلان الايطالي ومنتخب فرنسا السابق لوران بلان (٣٥ عاما) عن رغبته في الاستمرار في الملاعب لموسم اخر سيكون على الارجح مع فريقه الحالي في حال بقي يشعر بانه في كامل جهوزيته في ٣٠ حزيران المقبل عند انتهاء مدة عقده.

وقال بلان «اشعر بانني في المستوى المطلوب، وحالتي البدنية جيدة واذا ما بقيت على هذا الوضع سالعب موسما اخر».

وكان بلان اعتزل دوليا في ايلول الماضي عقب فوزه مع منتخب بلاده بلقب كأس الامم الاوروبية.

ورغم الوضع السيء الذي يعيشه انتر ميلان هذا الموسم، فان بلان اختير افضل مدافع فيه بنسبة ٨٥٪ من قبل مشجعي الفريق، وعلق النجم الفرنسي على ذلك قائلا «صراحة، انا فخور بقرار الجمهور».

كما اختار مشجعو النادي الفرنسي الاخر سيباستيان فري (٢٠ عاما) افضل حارس امام الايطالي انجلو بيروزي.

الدوري الامريكي للمحترفين: الخسارة الثانية على التوالي ليوتا

* واشنطن - و.ص.ف - مني يوتا جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط بخسارته الثانية على التوالي والحادية عشر هذا الموسم في ٣١ مباراة عندما سقط امام مضيفه غولدن ستايت ووريرز ٨٩-١٠٠ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان يوتا خسر امام بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٢-١٠٣ بعد التمديد يوم الخميس الاخير.

وبدأ غولدن ستايت المباراة بقوة وتقدم بفارق ١١ نقطة في ربعها الاول (١٩-٨)، قبل ان يقلص يوتا الفارق الى ٩ نقاط في نهاية الربع الثاني (٣٨-٢٩)، ثم الى ثلاث نقاط في الربع الثالث (٦٨-٦٥)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لاصحاب الارض الذين انتفضوا في الربع الاخير وسجلوا ٣٢ نقطة مقابل ٢٤ ليوتا.

ولم يظهر العملاق كارل مالون بمستوى جيد واكتفى بتسجيل ١٢ نقطة فقط في ٣٨ دقيقة ليوتا تاركا التألق لزميله برايان راسيل الذي كان ابرز المسجلين في صفوف الخاسر برصيد ١٩ نقطة، في حين يدين غولدن ستايت بالفوز، وهو التاسع هذا الموسم في ٢٩ مباراة، الى لاري هيوز ومارك جاكسون وموكي بالايكوك الذين سجل كل منهم ٢٠ نقطة.

وحقق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزه الثالث على التوالي والـ٢١ عندما تغلب على ضيفه فانكوفر غريزليز ١٠٤-٨١، وبات يتقاسم المركز الثاني لمجموعة الهادي مع لوس انجليس ليكرز حامل اللقب.

وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين سجل كل منهما ٢١ نقطة في الربع الاول، لكن مع مرور الدقائق تحولت السيطرة نسبيا الى اصحاب الارض بقيادة الليتواني ارفيداس سابونيس صاحب ٢٠ نقطة، ورشيد والاس (١٤) وسكوتي بيبن (١٢)، فيما اكتفى دايمون ستوداماير بتسجيل ١٠ نقاط فقط.

وضرب بورتلاند بقوة في الربع الثاني وسجل ٢٥ نقطة مقابل ١٦ للضيوف فتقدم بفارق ٩ نقاط (٤٦-٣٧)، وسعها الى ٢٠ نقطة في الربع الثالث (٧٩-٥٩)، ثم الى ٢٣ نقطة في نهاية المباراة.

وفي باقي المباريات، فاز ميامي هيت على واشنطن ويزاردز ٩٨-٩١، ونيويورك نيكس على شيكاغو بولز ٩٥-٦٨، وكليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ٩٧-٨٥.

برنامج اليوم الاحد

تقام اليوم الاحد مباراتان على النحو الآتي:

نيوجيرزي نتس - شيكاغو بولز

ديترويت بيستونز - واشنطن ويزاردز

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ١٢/٣١ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - مسرح الأساطير.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - قصص ابابوني.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٢٥ - برامج تربوية.
١١.٤٥ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.١٥ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٤٥ - في المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيد فلفلة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.٣٠ - شهادة صماء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٣.٥٥ - القداس الإلهي لعيد الميلاد المجيد من كنيسة المهد في بيت لحم - مباشر.
٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - لنجلس ونقوم.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٧ - دراما ڤوچرچ.
١٨.٤٤ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣١ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣١ - دراما ڤوچرچ.
٢٣.٥٤ - القسم المغلق.
٢٤.٥٤ - جلسة حوار.

* الاثنين ١/١ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا، جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - عائلة دولي.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - قطط الساحة.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - هوبا هي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حلم لكم.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٥ - عيلة ونص.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - كولبوتيك.
٢١.١٠ - مسلسل أجنبي، المرأة الأخرى.
٢٢.٠٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.٤٠ - برنامج ترفيهي.

تنويه

* جاءنا من الناطق بلسان مجلس يافة الناصرة المحلي السيد عودة بشارات ان وفد قرية يافة الناصرة الذي ارسل شحنة الاغاثة في مطلع الاسبوع الى منطقة جنين هو وفد يمثل اللجنة الشعبية في القرية وليس وفد جبهة يافة الناصرة، كم جاء في الخبر.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت وكأن الوفد يمثل الجبهة، بسبب التباس وقع به مراسلها في جنين.

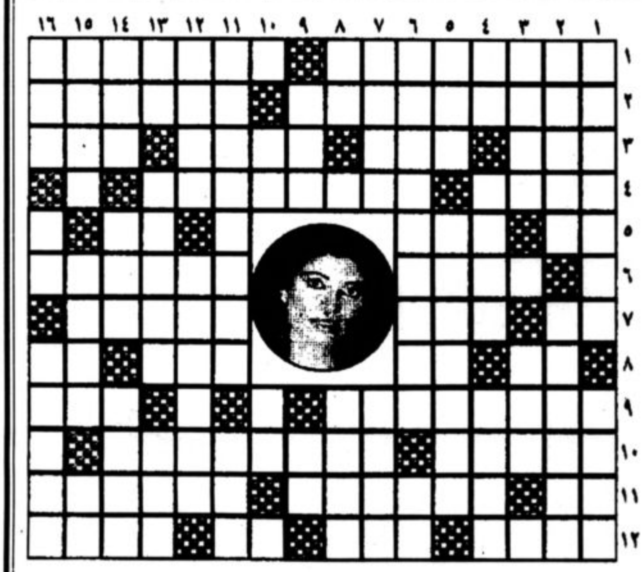
ونحن نعتذر عن هذا الخطأ ونؤكد انه لم يكن وراءه اي قصد.

حل اللغز الماضي

افقياً:
١. كمال الشناوي - سعاد حسني.
٢. رأس - اد - دريد لحام - بح.
٣. ي ي - أمان - لين - ي ي - ناي.
٤. موناكو - نوع - شداد - بوه.
٥. جماله - مالي - لبنان.
٦. م م م - ني - قمح - وب - أأ.
٧. خذ - جد - بصل - وجار - تاه.
٨. فسر - روما - حسًا - ألو.
٩. اكرر - حسن - فرح - لب - آن.
١٠. روسيا - سين - أش - سر.
١١. عماد - محال - رف - بن.
١٢. نيس - أأ - ملاوي.
١٣. وا - امدح - صياد - فلافل.
١٤. سنمو - رمم - بج.
١٥. احمد رمزي - نادية الجندي.

* عمودياً:
١. كريمة مختار - نورا.
٢. مايو - مد - كوريا.
٣. اس - نجم - فرس - سم.
٤. أأم - نسرين - أمد.
٥. المكان - أمور
٦. اول - عاد.
٧. شأن - هند رستم - جزر.
٨. ند - ون - اس - مي.
٩. لوم - يم - سد - صم.
١٠. وديع الصافي - عي.
١١. برن - رنم - الا.
١٢. شيق - ح ح - حمد.
١٣. سديد - موس - نال - لي.
١٤. علي الحجار - لاح.
١٥. اح - دب - أأ.
١٦. دار - نور الشريف.
١٧. حم - باب - لب - حبل.
١٨. نون - تو - ماجن.
١٩. نبأ - أأ - أرب.
٢٠. يحيى شاهين - نيللي.

كلمات متقاطعة



* افقياً:
١. ممثلة مصرية - ممثل مصري.
٢. ممثل مسرحي لبناني - مطربة لبنانية.
٣. مل وضجر - مدينة فرنسية - علم مؤنث - صور.
٤. حصلنا على - مطربة مصرية راحلة.
٥. خرق الشيء - فضة - أحد الاطراف.
٦. من الفصول - أحلامه وآماله.
٧. متشابهان - وبخ - مدينة عربية.
٨. اسم موصول - سقي - سنما - مد الشيء.
٩. ممثل مصري راحل - اطال النظر.
١١. صات الذباب - ممثلة سورية راحلة - قائد مغولي.
١٢. ماضغ الطعام - في العود - عبر - يركب البحر.

* عمودياً:
١. ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - منصف.
٢. دروب - نبالنا.
٣. نقيض أيسر - اواري في التراب.
٤. من الاسماء الخمسة - جزيرة في المتوسط - عاتيك.
٥. قرب الزمان- ممثلة امريكية.
٦. ممثلة مصرية بطلة فيلم (شادر السمك) - نصف كوكو.
٧. حاكم - تكلمت بصوت خفي.
٨. متشابهان - مخادع.
٩. اكتملا - متشابهان.
١٠. تراب - نوتة موسيقية.
١١. ممثل كوميدي مصري - صغير الفرس.
١٢. رقدا - مدينة ايطالية.
١٣. فاصل - اميرة اوروبية راحلة - يتبع.
١٤. سياج - اقتراب - علم مؤنث.
١٥. نسلو - يسلم - نصف كحيل.
١٦. يقصد - ملكه - شاعر هندي راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كلما عملت أكثر، اكتسبت المال فيما بعد.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحولات فلكية تعطيك الإحساس بالرضى.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ينتقل القمر الليلة ما بين السرطان والأسد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تميل أن تكون بعيداً عندما يجري تقييم الأشياء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ما من أحد يهتم بالواجبات والالتزامات أفضل منك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
التركيز على الروتين اليومي، افتح المجال للتغيير.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
إرضاء أفراد من عائلتك قد يأخذ كل يومك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تتحمل مسؤولياتك تجاه الفقراء والمحتاجين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اليوم مناسب لأي عمل كنت تهمله مؤخراً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستتمكن من التقدم على منافسيك، كن واثقًا من نفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
التحسينات الصعبة ممكنة وبإمكانك تنفيذ برنامج رياضي الآن.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قد تنتهي من مرضك ومن الأخطار التي تعرضت لها مؤخراً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٣١، بين صاف وغائم جزئياً ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد، اما غداً الاثنين اول أيام العام ٢٠٠١ فيطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩- ٣٠/١٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٢٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٣٢٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٥٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩١٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٨ ش.ج

نتائج اللوطو

٢، ٨، ١٨، ٣١، ٣٣، ٣٨ والرقم الاضافي ٤٢
وفي السوبربول فاز الرقم ٣٥٣٤٣٤
والحرف א

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٣١ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

طوشة عمومية في نهاية الدربي العربي بين الطيبة ومكابي كفركنا
اتحاد ابناء سخنين يهدي عشاقه الفوز والعودة إلى المرتبة الثانية
خسارة أخرى للأخاء في بئر السبع

(«الأسبوع الرياضي» - ص١٧-٢٢)

اول عملية زرع امعاء

* روما - و.ص.ف - اعلن الطبيب الايطالي انطونيو بينا امس السبت انه اجرى للمرة الاولى في ايطاليا عملية زرع امعاء في مدينة مودينا شمال البلاد.

وقال الطبيب في تصريح صحافي بعيد العملية التي استغرقت ثماني ساعات «جرت العملية بشكل جيد ووضع المريض مستقر. ان الفترة الحرجة ستكون خلال الايام والاشهر المقبلة».

ولم تكشف هوية الشخص الذي اجريت له العملية بعد ان بات عاجزا عن تناول الغذاء حتى عبر المصل.

وجرت العملية في اطار برنامج خاص للمجلس الاعلى للصحة في ايطاليا. ولا يسمح باجرائها الا في مودينا وفي مستشفى آخر في مدينة تورينو.

طابع لاصق مانع للحمل

* باريس - و.ص.ف - بعد طوابع النيكوتين التي تساعد على وقف التدخين وتلك المعدة لدوار البحر، سيكون قريبا بمتناول النساء اللواتي هن في سن الانجاب وسيلة جديدة تجنبهن الحمل غير المرغوب فيه تتمثل بطابع مانع للحمل.

فقد قدمت شركة اميركية من مجموعة «جونسون اند جونسون» لتوها طلبا الى السلطات الصحية الامريكية للسماح لها بتسويق طابع مانع للحمل يلصق على الجسم كما اوضحت الشركة.

وفي حال وافقت الادارة الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية على الدواء الجديد الذي اطلق عليه اسم «اورثو ايفرا» فسيكون اول طابع لاصق مانع للحمل يجري تسويقه في العالم بحسب مؤسسة جونسون للابحاث المتعلقة بالادوية التي مقرها في نيوجرسي.

ويحتوي الطابع على مركب هرموني من الـ«بروجستيرون» والـ«استروجين».

ويساعد الطابع اللاصق على اطلاق جرعة هرمونية متواصلة عبر الجلد خلال سبعة ايام ويمكن وضعه على البطن او عند اعلى الفخذ.

ويجب خلال شهر تغيير الطابع في اليوم نفسه من الاسبوع وخلال ثلاثة اسابيع بينما تتوقف المرأة عن وضعه في الاسبوع الرابع.

لكن يجب انتظار رد الادارة الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية في غضون الاشهر الاثني عشر المقبلة قبل التمكن من طرح الطابع الجديد في الاسواق بحسب الشركة.

متسول يبتر اطراف الكلاب ليكسب عطف المارة

* طوكيو - و.ص.ف - تلاحق الشرطة اليابانية عاطلا عن العمل في منطقة اوساكا (غرب) بتهمة استخدام الكلاب للتسول عبر بتر اطرافها او تشويهها لاستدرار عطف الناس عليها.

وتقول الشرطة ان الرجل البالغ من العمر ٦٣ سنة جمع مليون ين (١٠ آلاف يورو) خلال العام الفين عبر ممارسة مهنته هذه.

وقال ضابط الشرطة في حي يودوغاوا في اوساكا ان الرجل كان «يبتر اطراف الكلاب او يفتح بطنها لاستدرار شفقة المارة».

واضاف جنبي ناكاغاوا ان الرجل كان «يضع الكلب في سلة على دراجته بجانب لوحة كتب عليها: هذا الكلب يحتاج الى طبيب بيطري. اعطوه شيئا».

واضاف الضابط ان المتسول «جمع حوالي مليون ين خلال سنة مما يتيح له تلبية احتياجاته وربما شراء كلاب اخرى».

واضاف ان اثنين من الكلاب العشرة التي استخدمها نفقا وهرب الباقون.

ووجهت التهمة الى الرجل بعد احتجازه بضعة ايام لمخالفته قوانين الرفق بالحيوان.

امكانية اعادة لينين الى الحياة واردة!

* موسكو - و.ص.ف - اعلن الباحث الاكاديمي ايليا زبارسكي في مقابلة نشرتها امس الاول الجمعة صحيفة «سيغودنيا» انه بالامكان نظريا استنساخ جثمان الزعيم السوفييتي الراحل فلاديمير ايلليتش اوليانوف لينين.

وقال زبارسكي الذي عمل لمدة عشر سنوات في الضريح ان «خلايا الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين لا تزال محفوظة في جثمان لينين».

ويدور جدل كبير في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي حول دفن جثمان لينين الذي كان يزور ضريحه مئات الآلاف من السوفيات. ويؤيد اكثر من نصف السكان دفن الجثمان في حين يعارض الشيوعيون ذلك بشدة.



عطر جديد باسم تايتانيك..

* لندن - و.ص.ف - تعتزم الشركة الامريكية التي تملك حقا حصريا على السفينة «تايتانيك» انتاج وتسويق عطر يكون بمثابة تذكار لحطام السفينة العملاقة الشهيرة التي غرقت في العام ١٩١٢.

وسيرتكز تركيب العطر الجديد على خلاصات عطور احتوتها ٨٠ قارورة عثر عليها في حقائب مندوب تجاري انكليزي يدعى ادولف سالفيلد كان في عداد الضحايا المقدر عددهم بحوالي ١٥٠٠ الذين قضوا اثر غرق التايتانيك بعد اصطدامها بجبل جليد في ١٩١٢.

وقال غراهام جيسوب مدير عمليات البحث عن حطام السفينة القابعة في قعر المحيط الاطلسي على عمق نحو ثلاثة الاف متر للصحافة البريطانية «ان اريج هذا العطر هو الذي سيرمز حقا الى التايتانيك في نظري».

واضاف جيسوب الانكليزي الاصل والمقيم حاليا في فرنسا مع حوالي خمسة الاف قطعة انتشلت من حطام التايتانيك «وستكون ايضا طريقة لتخليد سالفيلد».

وتشكل القوارير الـ٨٠ التي كانت ملكا لادولف سالفيلد الذي كان مسافرا في الدرجة الاولى جزءا من هذه القطع وقد عثر عليها في حالة ممتازة باستثناء واحدة منها.